ماذا في السودان ؟ «الاتحاد» السوفيتي و«الانفراج» الدولي

في ١٦ اوت اتخذ مجلس النواب السوداني بالاجماع قرارا يقضي بان تجلو جميع الجيوش الاجنبية عن البلاد في خلال ٨٠ يوم كما اتخذ قرارا اخر بتسمية اعضاء اللجنة التي ستشرف على استفتاء تقرير المصير من الدول الاتية :

سويسرا السويد النورفيج الهند تشيكوسلوفاكيا يوغوسلافيا الباكستان

وعلى اثر اعلان هذا القرار حاول الاستعمار البريطاني ان يستغل حوادث التمرد التي جرت في جنوبي السودان بسبب سياسة الازهري القائمة على محاولة شق السودان وتقسيمه مما يتفق مع غايات الانكليز واهدافهم فاذا بالازهري يطلب الى بريطانيا ان تساعده في قمع حركة التمرد و بالطبع بادرت بريطانيا التي تلبية طلبه واصدرت اوامرها بقيام عدد من طائرات نقل الجنود من القواعد البريطانية في الشرق الاوسط الى الخرطوم لكي تعمل على مساعدة الحكومة السودانية في نقل القوات اللازمة لقمع حركة التمرد

وكان في نية الاستعماريين الانكليز ان لا يكتفوا بارسال الطائرات غير ان طلب الحكومة المصرية بان تتوجه الى جنوب السودان قوات مصرية وبريطانية مشتركة افسد على هؤلاء خطتهم هذه

وقد اعلنت مصر وبريطانيا يوم الثلثا الماضي الاتفاق على برنامج جلاء القوات المصرية والانكليزية عن السودان ويتم الجلاء عن الخرطوم في ٩ نوفمبر القادم و عن جميع الاراضي السودانية في ١٣ منه

ان المستعمرين الانكليز يريدون ان يحتفظوا بالسودان او بجزء منه على الاقل ولهذا نراهم يحاولون استخدام التفرقة بين السودانيين ويسهل عليهم اهدافهم هذه سياسة حكومة الازهري القائمة على التفريق بين شمال السودان وجنوبه

غير ان هذه المساعي ستبوء بالفشل امام وعي الشعب السوداني ووطنيته وعزمه على متابعة الكفاح من اجل ان تكون بلاده حرة مستقلة

(الاخبار)

يعتبر مؤتمر جنيف التاريخي بين الاتحاد السوفيتي بخطوات جبارة نحو توطيد الانفراج الدولي والسلم بين الشعوب انه الدولة العظمى الاولى التي أخذت تعمل بمقتضى روح جنيف فكانت السابقة الاولى تخفيض قواته المسلحة ٦٤٠،٠٠٠ جندي بينما ان دولة كفرنسا تجند فرقا جديدة لتضخيم جيوشها

ان سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية مبنية منذ ظهوره للوجود على احترام حقوق كافة الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وعلى التعايش السلمي بين مختلف الانظمة الاجتماعية

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والاتحاد السوفيتي دائب العمل وبكافة الوسائل على التخفيف من حدة الخلافات في العلائق الدولية ونصر مبدأ المفاوضة على حلول القوة ووضع حد (للحرب الباردة) ولتأمين التعاون الدولي والثقة المتبادلة بين كافة الشعوب ولولا جهود الاتحاد السوفيتي السلمية وكذلك الصين الشعبية لتحولت حروب كوريا والهند الصينية الى حرب عالمية يصعب التكهن بما تركه من أوخم العواقب على الانسانية جمعاء

كل واحد يعلم اليوم مدى اهمية المعاهدة التي عقدها الاتحاد السوفيتي مع النمسا في الحياة الدولية وكذلك الانعطاف الهام في العلائق السوفيتية اليوغوسلافية وزيارة نهرو للاتحاد السوفيتي واقتراحات الاتحاد السوفيتي لاقامة التبادل السياسي و الاقتصادي و التجاري مع المانيا الغربية والمفاوضات السوفيتية اليابانية القائمة في لندن

وتجاه الاقتراحات التي لم ينقطع الاتحاد السوفيتي عن تقديمها لتخفيض السلاح وتحريم الاسلحة الذرية وكافة اسلحة الابادة بالجملة تأييدا تاما لدى كافة الشعوب فهو أول دولة عملت وتعمل بامانة واخلاص على تنفيذ رغبات شعوبها

انه رغم معاهدة باريس الحربية دائب السعي لحل القضية الالمانية حلا سلميا يزيد في توطيد الانفراج الدولي والتعاون بين الشعوب وحل قضية (تايوان) بنفس الطريقة

ان الاتحاد السوفيتي بسحبه الجنود السوفيتية من النمسا و تسريحه [illegible] (٦٤٠،٠٠٠ جندي) [illegible] المسلحة قبل ١٥ ديسمبر ١٩٥٥ يقدم خير مثل على [illegible] في تعزيز الثقة والتعاون بين الامم والشعوب

انه الدولة العظمى الوحيدة من دول مؤتمر جنيف التي لا يخشى فيها المسرحون من محنة البطالة والبؤس ويجدون العمل في المعامل والكولخوزات في نفس مدنهم وقراهم

علال الفاسي (تتمة)

بينما قادتهم لم يتركوا بلادهم رغم ما يعانونه من ويلات القمع الاستعماري كالاحكام القاسية والنفي والتشريد والتسجين بل ظلوا مثابرين في طليعة شعبهم على تعزيز الكفاح والاتحاد فوق تراب الوطن وفي سبيل تحقيق مطالبه وامانيه

اما قول السيد علال الفاسي بان الحزب الشيوعي الفرنسي لم يؤيد قضايا الشعوب الشمال افريقية فتكذبه الوقائع اليومية الملموسة التي هي أجل من ان تحصى ويعلمها الخاص والعام ولكن ما الذي يقصده السيد علال الفاسي من هذه الحملات الفاشلة

يظن السيد الفاسي ان اللبنانيين يجهلون هذه الحقائق مع انهم برهنوا له عكس ذلك انه لم ولن يثق في كفاح الشعب المغربي البطولي لذلك فهو لا يعتمد الا على اعانة الانكلو - امريكان . و هذا ما حدا به للقيام بمثل هذه التصريحات حتى ولو تركت أوخم العواقب على القضية المغربية وأدت الى عزلها

الشعب المغربي (تتمة)

يعملون على جمع الشروط التي تساعد تقدم القضية المغربية

عند ما قدم المقيم السابق قرانفال في أوائل شهر اوت الماضي مشروعا يتلائم لدرجة ما ورغبات الشعب المغربي ثارت نقمة غلاة المستعمرين على هذا المشروع من اجوان وبندو الى كونسم وبينال وأصروا على الاحتفاظ بابن عرفة مهما كلف الامر وقد تراجع مجددو الاستعمار في الحكومة مرة اخرى امام مناورات زملائهم وتم تبديل المقيم العام

ان المساومات السياسية الخسيسة التي املاها تناقض المصالح بين الحركات الكبرى والتركة [illegible] [illegible]

يرفضون أي تبديل في السياسة الاستعمارية الحالية و بمسؤولية مجددي الاستعمار الذين يرون القيام ببعض تبديلات تطابق مصالحهم

ليس الوقت على كل حال وقت انتظار ولوم وعلى الحكومة الفرنسية ان تختار طريقها وان لا تعمل على التوازن بين الطرفين يجب الان بعد محادثات ايكس ليبان و مقابلة مختلف الوفود لجلالة السلطان محمد بن يوسف في منفاه انا كان في النية وضع حد للازمة المغربية تحويل هذه المحادثات الى مفاوضات صحيحة مع جميع الممثلين الحقيقيين للشعب المغربي حول أنامل والاعتراف التام بحقوق الشعب المغربي الوطنية

[illegible]

« إن مع العسر يسرا »

من يوم اول نوفمبر الى يومنا هذا وقائمة الزجر في بلادنا تزداد طولا وثقلا ففي ناحية قسنطينة لم تدفن جثث الاف القتلى جميعها وروائح الدماء المنتشرة في الجو تختلط بروائح الوحوش، وليست الحياة في شمال قسنطينة الا شبه حياة

لقد مات الالاف وجرح الكثير ويزداد القمع وحشية كل يوم حتى عم على البلاد غربا وشرقا بكل انواعه

فهناك من القى القبض عليهم وادخلوا أعماق السجون لا يعلم أحد شيئا عن مصيرهم فمنهم من عذبوا عذابا أليما يصعب على العقل تصوره ومنهم من مات وكم عدد الجرحى يا ترى ؟

ويوجه الاستعماريون اليوم أشد نقمتهم للحزب الشيوعي الجزائري وليس قصدهم من اعتقال قادته واعضائه النشيطين ونفيهم وملاحقتهم أمام المحاكم الا الوصول الى حله لانه الحزب الوحيد الذي يجمع في صفوفه كافة الجزائريين دونما فرق ولانه الفرقة الفعالة في الحركة الوطنية من أجل مطالب الشغالين وأماني شعبنا

لقد تكلم العالم باسره عن حوادث اواخر اوت و عن الزجر النازل بقرى قسنطينة وذكرت الصحف الاجنبية بعض الوقائع وشبهتها بالحرب العالمية الاخيرة

تسلط الرقابة الصحفية على البقية الباقية من الصحف الديموقراطية والوطنية التي ما زالت تصدر وتحكم عليها بالحجز والتعطيل اما الجرائد الاستعمارية فتمتع بمطلق الحرية في غرس سمومها المضرية كل يوم

وهكذا منعت الرقابة احد الاعداد الاخيرة من جريدتنا (الجزائر الجديدة) كما منعت مرارا جريدة (ليبرتي) (الحرية) لسان حال حزبنا باللغة الفرنسية وكذلك جريدة (ألجي ريبوبليكان) الجريدة اليومية الوحيدة التي تكافح بحزم وجراة في سبيل حقوق الجزائريين

أعلن الاستعماريون غداة حوادث اول نوفمبر أن هذا الحركة سطحية وقليلة الخطر وانهم سيتمكنون بعد قليل من اعادة المياه الى مجاريها ولكن ها قد مرت الايام والاسابيع و تبعتها الاشهر والحالة لم تزدد الا تأزما والخطر استفحالا وأشدم على الاستعمار

اننا لم نشاهد في كتب التاريخ أي قضية سياسية حلها القمع كالقضية الجزائرية بل شاهدنا بالعكس أن القمع قد أدى الى هدم الأنظمة وقلب الاوضاع التي كان يقوم عليها رأسا على عقب

لان استعمال القمع ضد شعب لا يطمح بسوى التمتع بحقه الطبيعي ليس الا سلاح الجبناء والضعفاء الذين فقدوا كل منطق واضاعوا كل صواب

وعليه فالشعب الجزائري رغم التسجين والتقتيل واحكام الاعدام سائر نحو مستقبل زاهر

فاذا كانت الحالة خطرة جدا فاشد خطرها على المستعمرين ونظامهم الفاسد الذي عميت ابصارهم عن مشاهدة الحقائق الدامغة أما شعبنا فليس أمامه سوى الغد السعيد وان مع العسر يسرا

ن. سعيد

الشغالون الفرنسيون يخططون طريق الفوز

حركة اضرابية هائلة بدأت في فرنسا بين عمال مصانع البواخر في سان نازير وامتدت الى كافة الصناعات الميكانيكية والبناء

كان السخط على الحالة الحاضرة وما يتبعها من الشقاء الذي يخيم على الجماهير العاملة الفرنسية السبب الاساسي في شن هذه الحركة الاضرابية الموفقة وان ما حققه العمال في سان نازير من النجاح الباهر كان دليلا قاطعا على قوة كفاح هؤلاء العمال واتحادهم ووقوفهم امام الادارة والمخدومين كالبنيان المرصوص

ان موقف الشغالين الحازم وتأييد الشعب الفرنسي لكفاحهم مكنهم من التغلب على مناورات المخدومين وقوات القمع الحكومية بعد ما سالت الدماء في مدينة (نانت) وقتل الشاب [illegible] من عمال البناء وكانت [illegible] خروج الشرات من العمال [illegible]

[illegible] العمال الفرنسيون في نانت وسان نازير وغيرهما على ان القمع لن يردهم عن كفاحهم واتحادهم وانه بامكانهم ارغام الحكومة والمخدومين على تنفيذ مطالبهم ففي كل مكان كافح فيه العمال [illegible] وتحصلوا على زيادة اجورهم من ٣٠ الى ٤٠ فرنكا للساعة وفي بعض النواحي انتزع العمال مطالبهم بتمامها

يقتبس العمال الجزائريون من هذا الكفاح الجرئ كل يوم دروسا نفيسة لان المخدومين في الجزائر رغم وعودهم المعسولة يقاومون فعلا كل طلب يقدمه العمال يؤدي الى تحسين حياتهم هذا مع ان الفقر يزداد ويتسع يوما عن يوم وتنتشر البطالة وتشتد اعمال التفرقة بين العمال وعمال الزراعة يعاملون كعبيد لدى كبار المعمرين

وعندما يعلن الشغالون الاضراب للدفاع عن مطالبهم التي لا يشك احد في عدالتها تسلط عليهم الحكومة والمخدومون أشد أنواع القمع لردهم عن مطالبهم غير ان الطبقة العاملة الفرنسية ترينا ان طريق النجاح هو في الاتحاد والتنظيم والمثابرة على الكفاح حتى النصر

Pour [illegible]
L'Administrateur-gérant
M. BENHAM[illegible]TOU Mabrouk
Imprimerie Koechlin
9, rue Koechlin — Alger

حوادث الازمة الجزائرية في شهر

زادت الحوادث في الجزائر اتساعا خلال شهر اوت الماضي والى القراء بعضها :

— قوبل وفد من نساء المساجين التلمسانيين في دار الولاية (بريفكتور) وقد طالبن باطلاق سراح ازواجهن وسراح كافة المساجين السياسيين

— طالبت الدول العربية و الاسيوية بتسجيل القضية الجزائرية والمغربية في جدول اعمال هيئة الامم المتحدة لاجتماع ٢٠ ستمبر

— رفض عمال الغاز والكهرباء الاوروبيون التسلح باسم حراسة المصانع الكهربائية في عنابة وبالحقيقة انهم رفضوا تشكيل المليشيا المدنية

— أقيمت مأدبة في ماكماهون لقدماء المحاربين بمناسبة تأسيس دار العسكري ظهرت خلالها علامات التسمم على مائتي شخص من العسكريين والمدنيين بعد تناولهم المشوي والطعام

— أطلقت محكمة الاستئناف سراح مدير جريدة (ألجي ريبوبليكان) بعد ما قضت عليه بنفس الحكم مع توقيف التنفيذ

— اعتقل الكثير من القادة والنشيطين الشيوعيين مثل يونس كوش عضو اللجنة المركزية الذي نفي الى محتشد المسيلة جمال الشريف النائب سابقا و لويس بورو و حمو كراب وايفانيس و غيرهم

— حاصر البوليس في باريس حي (قوت دور) و قام باعمال عدوانية ضد الجزائريين

— اشتدت حركة قطع أعمدة التليغراف واحراق مزارع غلاة المستعمرين واعدام الموالين للحكومة الاستعمارية

— نشبت معركة حامية الوطيس واد سوف بين الثوار وجنود الصحراء قتل خلالها حسب الاحصاءات الرسمية ٢١ جنديا و ٢٠ من الثوار بما فيهم رئيسهم حمة الاخضر

— حكم بالاعدام وبالاشغال المؤبدة على فريق كبير من الشبان الجزائريين في قسنطينة والجزائر

— اتهم رفيقنا عز الدين مازري عضو اللجنة المركزية والمنفي في محتشد المسيلة حسب المادة ٨٠ لخطاب القاه في [illegible] قبل اعتقاله

— وقعت معارك عنيفة ٢٠ اوت هاجم الثوار خلالها الثكنات و مراكز البوليس في كثير من المدن القرى القسنطينية [illegible] هذه المعارك حملات [illegible] بالغة في العنف سببت تعمير ٩ مائتي حسب التصريحات الرسمية وعدد كثير من الضحايا

— غادر الجزائر وفد عمال المناجم الفرنسيين بعد ما قام بجولة استطلاعية في مختلف المناجم والقرى الجزائرية

— دعي رفاقنا احمد عكاش ورشيد دالي بباي نائب المجلس العام امام قاضي التحقيق بتهمة ادعوة الحاضرين في اجتماع عقد في الحراش [illegible] ٣ افريل (لتأييد الكفاح [illegible]) و (النداء للاستقلال)

— اعلن عمال المرسى في وهران الاضراب العام احتجاجا على ما وقع من القمع في مدينة سكيكدة وضواحيها

حق التعويض لعائلات المسجونين في المحتشدات

اصبحت مئات العائلات تقاسي آلام الفقر والجوع بعد حرمانها ممن كان يقوم باودها وزجهم في محتشدات المسيلة وأفلو وعين بوحمارة وغيرها مع ان قانون حالة الطوارئ ينص على تعويض عائلات المسجونين

وقد تشكلت لهذا الغرض لجنة من نقابات المستخدمين والاعانة الشعبية الجزائرية واتحاد النساء الجزائريات

L'Algérie Nouvelle

الاشتراك السنوي ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التضامني ٥٠٠ فرنك
الحساب الجاري ابن خاتو [illegible] مبروك
[illegible] ١٨ — ٥ — ٣٠

Abonnement annuel 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque Postal
[illegible] 124-161
2, rue [illegible] — ALGER
[illegible]

عمال الزراعة في طليعة الكفاح من اجل مطالبهم ولتحسين حياتهم

في ١٧ اوت الماضي [illegible] موتمر لعمال الزراعة [illegible] جمع أعضاء مكتب الاتحاد الجهوي لنقابة عمال الزراعة بمتيجة و كافة الفروع النقابية و كانت غاية الموتمر البحث في حالة عمال الزراعة والنظر في مختلف الاعمال التي تمت للحصول على مطالب الشغالين

وكان العمال قد قدموا مطالبهم في الفروع المحلية لنقابة المعمرين (سنجا) والى مشيخات المدن و القرى و الى مراكز الجندرمة واقترح الاتحاد الجهوي لنقابة عمال الزراعة على نقابات المعمرين والولاية (بريفكتور) عقد اتفاق لتعيين الأجور وشروط العمل في موسم قطف العنب غير ان المعمرين والادارة لم يجيبوا على هذا الاقتراح وعارضوا في تحسين احوال عمال الزراعة وعليه فقد دعى الموتمر عمال الزراعة للاتحاد والكفاح ليفرضوا على نقابة المعمرين والسلطات العامة تحسين حياتهم وعملهم

في البليدة والمتيجة

كان النشاط النقابي عظيما في مختلف انحاء المتيجة فقد عقدت عدة اجتماعات في نواحي صومعة وبوينان والشبلي وواد العليق وفوكا والشقة وموزايافيل و نواتقو وشرشال و قورايا وغيرها

ومن نتائج هذه الاجتماعات انتخاب ٢٥ مندوبا عقدوا موتمرا هاما ٢١ اوت الفارط في بورصة العمل في البليدة

وفي الختام تم التصويت على لائحة مطالب ستقدم الى مشيخات البلديات والسلطات العامة والجندرمة ومنظمات السحا وتضم هذه اللائحة المطالب التالية :

١) اجرة يومية دون النظر للسن من ٦٤٠ فرنك لمن يقطفون العنب وللحراس ولمن ينقلون المياه . ٢) ٧٦٨ فرنك للحمالين وللسائقين (الشرليطات) ٣) ٨٦٤ فرنك في اليوم لسائقي التراكتورات والسيارات ورؤسا العمل

ولعمال الكهوف والشغالين ٧٦٨ فرنك في اليوم وللاختصاصيين في الكهوف ٨٦٤ فرنك و ٩٥٠ فرنك للمعلمين

. اما اوقات العمل فهي : يبتدء العمل من الساعة ٦ صباحا الى ١١ منها نصف ساعة لوجبة الفطور ثم ساعتين للغذا ومن ٢ بعد الظهر الى السادسة مساء منها نصف ساعة لوجبة المساء

في تورقو (تيموشنت)

عين تموشنت ــ اجتمع ٢٠٠ عامل من عمال الزراعة في تورقو وبعد البحث في حالة العمال والعمل قرر المجتمعون القيام بالكفاح حتى التحصل على مطالبهم التالية :

١) أجرة يومية ٦٤٠ فرنك مقابل ١٠ ساعات عمل

٢) النفقة العائلية الوقتية ١٠٠٠ في الشهر ولكل طفل حتى يتم [illegible] صندوق النفقات العائلية لعمال الزراعة

٣) اعطاء الراحة المدفوعة اجرتها يوم واحد مقابل ٢٠ يوما من العمل و غير ذلك

في شرشال

ابتدأ قطف العنب في شرشال و نواحيها غير أن عمال الزراعة يريدون تحسين أجورهم ولما ارادت فرقة من العمال الشبان مناقشة أحد المعمرين وهو الم[illegible] فرون لتحديد أجورهم غضب هذا المعمر وارغى وازبد فشتم العمال و هددهم ثم أتاهم بالجندرمة الذين ارادوا تخويف العمال باخذ اسمائهم وتحريرهم لارغامهم على العمل ثم دعى الجندرمة اربعة من هؤلاء العمال واحتفظوا باحدهم وهو السيد ابو هندير عدة ساعات فهل هذا هو احترام حرية الاضراب ؟

في وهران

تداخلت نقابة عمال الزراعة في وهران لدى مفتش العمل لارغام المعمر [illegible] في بوتليليس على دفع ما بذمته من الاجور لـ ٣٥ عاملا كان رفض السابق دفعها كما تحصلت نقابة عمال الزراعة في ناحية وهران على ٧٥٠٠ فرنك للراحة المدفوعة اجرتها وللعلاوات لثلاثة من عمال الزراعة كانوا يعملون لدى [illegible] جوايو اوغست ملاك في [illegible] رفض اعطاءها في السابق .



يعيش عمال الزراعة في أكواخ لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء ان لهم الحق في الكفاح من أجل تحسين حياتهم وتحقيق امانيهم



بينما يقيم المعمرون في الجزائر في ديار كهذه وخير [illegible]

المبارات للمعمرين والبؤس لعمال الزراعة (تتمة)

للعمل بتحسين الاجور و بالحصول على الخبز والخضار والسكن لان المعمرين يابون تشغيل اليد العاملة المحلية

يفكر اليوم الكثير من الشغالين في هذه الامور وان تطور الكفاح ولا سيما في القرى لدى الجماهير التي ينهكها النظام الاستعماري بشدة يدل على ان هذه الجماهير لا تريد ان تعيش كما في السابق

ان عددا كبيرا من العمال في القرى الذين هذبتهم التجارب من جهة وتطور روح الكفاح عند الاهالي [illegible] يتطور الكفاح السياسي من جهة اخرى وما يلاقونه في الطريق من الاف التضييقات والمزعجات فضلوا البقاء هذا العام في قراهم أوجدت قلة اليد العاملة التشويش والقلق بين كبار المعمرين و رغم ما يتخذونه من وسائل القهر وما يكيلونه من الوعود المعسولة التي لن يوفوا بها فان هذا الامتناع الاختياري لا يمكن الان يتضاعف خلال هذا الموسم وهكذا يدرك المعمرون بانه لا يمكن معاملة عمال الزراعة الاشتغالين لهم الحق في تحسين حياتهم وحريتهم

سكان وادريغ يقاسون اجحيم التراب العسكري

لادارة التراب العسكري في واد ريغ سياسات وميزانان فهي في الوقت الذي تحرم فيه الفلاحين من شبر ارض في الصحراء الواسعة لدفن موتاهم تجود على الشركات الاستعمارية والكولون الاوروبيين وكبار الاقطاعيين بالاف الهكتارات من الارض . وبينما تحرم صغار الفلاحين ومتوسطيهم حتى من حق البحث عن المياه وحفر الابار على نفقتهم الخاصة تساعد المستعمرين واعوانها من الاقطاعيين على جلب المياه بلا مقابل وعدا ذلك يتمتع المستعمرون بكامل ما يريدون من حقوق بينما يحرم عمال الزراعة و الفلاحون حتى من حق الدفاع عن اجورهم وابسط حقوقهم والا فان سيف القمع المسلط على رؤوس السكان ولا سيما في الوقت الحاضر كفيل (بتأديب) كل من سولت له نفسه المطالبة بحقه . غير ان فلاحي واد ريغ لم ييأسوا ما دام أنهم عرفوا طريق الاتحاد والكفاح من أجل مطالبهم واما نيهم العادلة فلا [illegible]

صفر ١٣٧٥ — September 1955 — ٢٠ فرنك 20 frs. — السنة العاشرة عدد ٩٧ N° 97

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

الحل الصحيح للقضية الجزائرية

نشرت الجرائد الاستعمارية قبيل ٢٠ اوت الاخير خطابا للوالى العام . اذيع من راديو الجزائر عند عودته من جولة فى نواحى قسنطينة . من المهم جدا التفكير بأن ٢٠ اوت هو نفس اليوم الذى وقعت فيه حوادث لم يعهد لها مثيل فى الجزائر منذ أول نوفمبر ١٩٥٤

اشار الوالى العام فى خطابه هذا الى (سيادة الثقة) هذا بينما وقعت فى الغد اشتباكات عنيفة هزت عشرات المدن والقرى فى النواحى القسنطينية ففى قسنطينة وسكيكدة ، وقالمة ، والقرى النائية هاجم الثوار الثكنات و مراكز البوليس و الاماكن الاخرى كمتصرفية قالمة، وقد تبع هذه الهجومات قمع شبهه أحد الصحافيين الباريسيين بمجازر شهر ماى سنة ١٩٤٥، وقد بدا هذا القمع حسب الاخبار الرسمية فى تدمير ٩ مشاتي بتمامها والتجاء الآف الرجال الى الجبال . أولئك الرجال الذين تدعوهم الادارة اليوم للرجوع الى قراهم ودواويرهم . وقد وزعت لهذا الغرض مئات الالاف من المناشير.

ان عشرة أشهر من القمع و تطبيق حالة الطوارى التى اصبحت تطبق اليوم على القطر الجزائرى برمته . لم تحل القضية الجزائرية وهل يمكن للوعود الدورية و«الاصلاحات» أن تحل حلا نهائيا مشكلة هى قبل كل شئ: مشكلة وطنية ؟ اننا كافحنا فى السابق بكل حرارة وحماس لتحرير الدين الاسلامى تحريرا تاما وللاعتراف بتعليم لغة اباتنا اعترافا رسميا ولابطال نظام الدوائر الممتزجة اى الحكم الادارى من أساسه واننا مع اعتبارنا ان التطبيق الفعلى للاصلاحات الايجابية فى هذه الميادين الثلاثة كخطوة الى الامام ونتيجة اولية تعود لكفاح الجماهير الشعبية نقول : ان تعزيز الكفاح السياسى واتحاد كافة الجزائريين المكافحين ضد الاستعمار من شيوعيين وقوميين وتقدميين سيرغم الحكومة على المناقشة مع الممثلين الحقيقيين للشعب الجزائرى على أساس المطالب الوطنية اى على أساس حق شعبنا فى التصرف فى شؤونه الخاصة بنفسه وبهذه الطريقة فقط تسوى القضية الجزائرية تسوية مرضية

احمد خلاف

الشعب المغربي لايطمح الا بحقه

لم تتوفق الاجتماعات الوزارية فى حل الصعوبات التى تواجهها الحكومة الفرنسية ولا تزال المناقشات المتعالية حول المغرب تزعزع اركانها أجل لايمكن التوفيق بين النظام الاستعمارى وارادة الشعب المغربي الشرعية وعليه فالاجتماعات الوزارية بعد محادثات ايكس ليبان الفرنسية المغربية لم تات بنتائج هامة حتى ان الم ادقار فور تراجع عن موعد ١٢ ستمبر الذى حدده لحل هذه القضية التى طال عليها الزمن . فلا قضية العرش ولا قضية التمثيل فى تشكيل الحكومة المغربية المقبلة وجدت على ما نعلم حلولا تامة

غير انه يجب القول بان الخطوة الاولى التى فرضتها ارادة الشعب قد تمت فى محادثات ايكس ليبان واذا وجدت بين الوفود بعض الشخصيات التى تمثل الاحزاب القومية كحزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال فان الشيوعيين ابعدوا عن هذه

المحادثات مع ان الصحافة الرسمية كانت مرغمة على الاعتراف بقوة نفوذهم واهمية مساهمتهم فى تطور الحالة

ان السلطان الوهمى الذى فرضته ارادة جوان وبيدو بن عرفة لا يمثل احدا اللهم سوى «القلاوى» وبعض الاقطاعيين الذين يملون عليه موقفه

ليست قضية العرش بقضية عاطفية بحتة فهى قبل كل شئ قضية سيادة ولم يخلع السلطان قوة الا لانه كان متأثرا بارادة شعبه ويعد هذا العمل أخطر اعتداء على السيادة الوطنية فى المغرب ان الشيوعيين المغاربة بطلبهم عودة السلطان الشرعى محمد الخامس لا يؤيدون مبدأ النظام الملكى ولكنهم ينظرون الى الدور الذى يقوم به السلطان الشرعى ضد الاستعمار فهم

البقية صفحة ٤

بعض الشبان المغاربة ينقلون قتلاهم فى سيارة نقل اثناء بعض المظاهرات وبأيديهم صورة السلطان محمد بن يوسف

السيد علال الفاسى يضرب فى حديد بارد

حول تصريحاته ضد الشيوعية

عقد السيد علال الفاسى ندوة صحفية فى مكتب حزب النداء القومى فى بيروت حولها مع الاسف من ندوة لبسط القضية المغربية ودعمها الى محاربة الشيوعيين وسياسة الانفراج الدولى والتعايش السلمى بين الشعوب

يزعم السيد علال الفاسى أن الشيوعيين الجزائريين ضد الحركة الوطنية وفى ذلك اهانة كبرى لارواح الشهداء والضحايا التى قدمها ولا يزال يقدمها الحزب الشيوعى الجزائرى فى مذابح القضية الوطنية

ان الشيوعيين الجزائريين ولا

البقية صفحة ٤

المليارات للمعمرين والبؤس لعمال الزراعة

بدأ موسم قطف العنب فى كروم متيجة الخصبة و فى سهول عنابة ووهران. يحتاج قطف العنب أكثر من بقية الاعمال الفلاحية الاخرى لايادى عاملة كثيرة لان الالات العصرية التى يستخدمها كبار المعمرين فى الحرث والحصاد والدراس تقوم مقام الاف الشغالين فتحرمهم من العمل والخبز وترمى بهم لصفوف البطالين لاكثر ايام السنة لهذا يهجر الكثير من الشغالين النواحى الصحراوية والجبلية القاحلة للعمل فى قطف العنب

لا يجهل المعمرون هذه الحالة فتأتيهم ثروات القمح التى ساهموا أنفسهم فى ايجادها باستخدام الالات العصرية وباستغلالهم الفقر الفتاك المرعب لتشغيل الاف من الرجال والنساء والاطفال باجور زهيدة

وعندما كان يطالب الشغالون فرادى و جماعات بتحسين أجورهم كان المعمرون يجيبونهم بوقاحة بان من يأتونه من الغنم يقوم لحينه كثيرون مقام زيادة الاجور وعند ما يقوم الشغالون بتنظيم كفاحهم باعلانهم أى باعلان الاضراب يلجأ المعمرون لخدمتهم الادارة

اذا كان موسم قطف العنب يدر على أسياد الكروم عشرات المليارات من الفرنكات (٥٤ مليار فرنك عام ١٩٥٤) فان حالة الذين يأتون بهذه الثروات الضخمة بعرق جباههم لم تتبدل

فكم من الشغالين رجعوا بعد موسم القطف الى قراهم ودواويرهم بخفى حنين و لم يتمكنوا بعملهم حتى من تعويض ملابسهم التى تمزقت أثناء هذه الاعمال الشاقة . هذا مع أن الامل كان يغمرهم عند ما يأتون لقطف العنب و فى كثير من الاحيان يصطدم عملاء المعمرين الذين يأتون بهم من بلاد بعيدة

احمد خشان

البقية صفحة ٢

عام من السلم في الفيتنام

في ٢١ جـوليبت من سنة ١٩٥٤ ، تم الاتفاق على وضع حد للحرب في الهند الصينية ، والاعتراف بحق الشعب الفيتنامي في حياة حرة ، منذ ذلك الوقت والشعب الفيتنامي يجاهد ويعمل بقيادة جمهوريته الدمقراطية لتحسين حياته وتحقيق سعادته.

الفيتنام كالجزائر قطر زراعي قبل كل شيء ، و٩٠ في المئة من الفيتناميين يتعاطون الزراعة ، غير أن ١١ مليون من الفلاحين الفيتناميين لا ارض لهم ، وكانوا يعملون كعبيد لدى كبار الملاكين والقياد والمعمرين

كان عدد كبار الملاكين والمعمرين قبل ثورة ١٩٤٥ لا يتجاوز الـ ٥ بالمأة من السكان ، غير أنهم كانوا يملكون ٧٥ بالمأة من الأرض ، من مزارع الرز والكاوتشوك ، وكان النظام الاستعماري في خدمتهم .

بينما كان الملاكون العقاريون والمعمرون يتولون الوظائف في الدولة والبلديات ويعيشون كالملوك كانت حياة الفلاحين ومماتهم في ايدي هؤلاء السادة ورهينة اشارتهم .

اما اليوم فقد تبدلت الأحوال في الجمهورية الدمقراطية ، التي قامت رغم سنين الحرب بالاصلاح الزراعي على درجات متفاوته . فقد شمل الاصلاح الزراعي ٢٧٠ قرية ، بتوزيع كافة الأراضي على الفلاحين بلا مقابل ، من ٢٠٥٥ قرية ، وشمل الاصلاح الزراعي الجزئي بتوزيع أراضي الدومين والكومينال ، على فقراء الفلاحين وعمال الزراعة ٩١٢ قرية ، وتم تخفيض ايجار الأرض في كافة القرى ، وشمل الاصلاح الزراعي الجزئي وتخفيض ايجار الأرض الـ ١٤٩٧ قرية التي تحررت اخيرا ، والغيت الجزيات والضرائب القديمة كافة .

واتبعت حكومة الجمهورية الدمقراطية سياسة زراعية عادلة بمد الفلاحين بالسلفيات لشراء الآلات الزراعية والبذار (الزريعة) وباقامة السدود وحفر العيون وبهذه الطريقة تم احياء ٦٨٠٠٠٠ هيكتار جديد ، وتم توزيع المياه بالقسط بين الفلاحين .

وفي الميدان الثقافي تقوم حكومة الجمهورية الدمقراطية بجهود جبارة للقضاء على الجهل والامية ببناء المدارس وتجهيز المعلمين في كل قرية ودوار وبتسهيل التعليم بمختلف الطرق وشتى الوسائل ، كما قامت بخطوات هائلة وعظيمة في الميدان الصناعي ، وهكذا طبق على الفيتنام قول الشابي الشاعر :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد أن يستجيب القدر

فلاح عبد القادر

استقبال النواب السوريين في موسكو

موسكو — حضر القادة السوفيتيون الرفاق مولوتوف ، وكغانوفيتش وميكويان ، حفلة استقبال شائقة ، اقامتها دار السفارة السورية في موسكو ، على شرف النواب السوريين الذين زاروا أخيرا الاتحاد السوفيتي برئاسة السيد رفيق باشور ، نائب رئيس مجلس النواب السوري .

وللمرة الأولى تحضر شخصيات سوفيتية كبرى استقبال يقام على شرف نواب أجانب.

تجاذب القادة السوفيتيون الثلاثة اطراف الحديث مدة مع النواب السوريين وقد بدا عليهم السرور عندما أعلن النواب السوريون ارتياحهم لهذه الزيارة وما تركته في نفوسهم من تأثير عظيم .

انكم مقتنعون اذن بأن البلاشفة ليسوا باناس فظيعين كما يدعي البعض ؟ سأل الرفيق ميكويان ، فاجابه الدكتور حومد « انهم لطفاء فوق الغاية ».

وعندما اقترح القادة السوفيتيون أن يشربوا نخب استقلال سوريا ، اشار احد النواب السوريين الدكتور خلص ، الى ان استقلال سوريا ليس الهدف النهائي ، لأن الشعوب العربية تأمل بتوحيد العرب كافة في دولة واحدة ، وليست هذه رغبة الاستعماريين كلهم .

واستمع الرفاق مولوتوف ، وكغانوفيتش وميكويان بانتباه تام لأقوال الدكتور خلص حين قال : « اننا نأمل من الدول المؤيدة لمطالب الشعوب الشرعية ، أن تساعد أيضا العرب على تشكيل هذه الدولة المستقلة التي لا تهدد أحدا » ، ثم أتى النائب السوري على ذكر الحوادث الحالية ، التي يصعب تصورها ، كحوادث افريقيا الشمالية وقال : « لا يمكن تأمين السلم دون تنفيذ الأماني الطبيعية للشعوب » ، ثم أضاف : « اننا نضع امالا كبارا في الدول التي تعمل من أجل السلم والأمن في العالم » ، وعندما اقترح الرفيق ميكويان أن يشربوا نخب « الوحدة العربية المستقلة » .

ومن ثم تحادث النواب السوريون والقادة السوفيتيون في قضايا الاشتراكية والاستعمار ، وسياسة الدول الكبرى تجاه الصغرى ، واختتم الرفيق مولوتوف هذه المحادثة الودية مؤكدا بقوله : « ان سياستنا ومبادئها هي عربون صداقتنا مع الشعوب الأخرى ».

وكانت كافة البعثات الديبلوماسية في موسكو ممثلة في هذا الاحتفال .

فارصوفيا تستقبل الشبان الجزائريين باذرع مفتوحة

غادر الجزائر الى فارصوفيا — عاصمة الجمهورية الشعبية البولونية — ١٣٠ شابا لحضور المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة ، وللمساهمة في تدشين عهد جديد عهد الحرية والسلم والتآخي بين الشعوب ، وتأمين تأييد الشبيبة العالمية للقضية الجزائرية التي لا تنفصل عن قضية الحرية والسلم في العالم .

قامت الشبيبة الجزائرية — بقدر ما تسمح به ظروف القمع والأرهاب السائدة اليوم في بلادنا — باستعدادات هامة لهذا المهرجان العالمي ، فنظمت الاجتماعات والاحتفالات المحلية ، انتخبت خلالها أحسن القطع الفنية والأدبية من اغاني شعبية وقصائد واشعار وقطع تمثيلية وفنية ، لعرضها على هذا المهرجان العالمي ، واصطحبت فيلما وثائقيا عن الحياة في الجزائر .

مما لا شك فيه ، أن شبيبة بلادنا تقوم اليوم في فارصوفيا ، بواجبها في اطلاع شبيبة العالم على ما يقاسيه شعبنا ولا سيما الشبيبة الجزائرية المكافحة ، من ويلات القمع والتعذيب والتسجين واحكام الاعدام ، وما يعانيه شعبنا وشبيبتنا من البؤس والبطالة والحرمان ، في ظل النظام الاستعماري العفن ، كما انها تشرح أمام شبيبة العالم ما تامله مع شعبنا من الظفر بالحرية والعدالة والمستقبل الزاهر ، نتيجة لكفاحها المتعاظم في سبيل مطالبها وللتضامن العالمي .

ستري الشبيبة العالمية في الشبان الجزائريين الذين لم يتأخروا عن سير الركب العالمي من أجل الحرية والسلم ، خير مثال للكفاح والتضحية والنشاط في سبيل مستقبل أفضل ، وهذا مما يساعد في الحقيقة على توسيع دائرة القضية الجزائرية وتكوين انصارا جددا لها في سائر أقطار العالم .

ان الشبيبة الجزائرية بسفرها الى فارصوفيا ، وبمساهمتها النشيطة في هذا المهرجان العالمي ، الذي يجمع ممثلي كافة شبان العالم ، قامت بواجب نشر القضية الوطنية الجزائرية ومبادلة التجارب مع شبان العالم ، وفي سبيل نصرها ، عاشت الشبيبة الجزائرية المكافحة في سبيل مستقبل أفضل ، عاش المهرجان العالمي الخامس للشبيبة العالمية ، عاشت الصداقة بين الشعوب .

جماهير غفيرة من الحجاج المسلمين السوفيتيين يقصدون مكة المكرمة

باريس — غادر قسم كبير من الحجاج المسلمين بلاد الاتحاد السوفيتي بالطائرات قاصدين مكة المكرمة عن طريق تركيا ولبنان .

وقد جاؤا من مختلف أقطار الاتحاد السوفيتي ، من قزاقستان وقيرغيزيا ، وداغستان وازربيجان ، ومن بشكيريا ، والتتر وغيرها...

ويريد الحجاج السوفيتيون مع اداء فريضة الحج تكوين علائق وثيقة مع اخوانهم المسلمين في البلاد العربية السعودية ، ومصر ، كما يريدون زيارة كافة الاماكن الاسلامية المقدسة بعد زيارة قبر الرسول صلعم .

مساعدة الاتحاد السوفيتي للفيتنام

عقد الرئيس هوشي مين مع الاتحاد السوفيتي اتفاقا يمنح الجمهورية الدمقراطية للفيتنام مساعدة قدرها ٣٤ مليار فرنك دون مقابل .

الاعتراف باماني الشعب المغربي الوطنية (تتمة)

واصلتهم بوابل من نيرانها ، حتى انها لم تحجم عن رمي المغاربة يوم الأحد ، بالمدافع والرشاشات الثقيلة .

وهكذا يموت المغاربة في بلادهم على ايدي العسكريين ، ويجرحون ويعتقلون ، ومع ذلك تزعم الدوائر المسئولية أن الذنب ذنبهم ، يا له من منطق غريب .

بعد هذه الحوادث ، اعلنت السفارة العامة حالة الحصار ومنعت التجول ، وحاصرت الأحياء المغربية ، كما انها عزلت بعض المسئولين من البوليس وابعدت بعض المتكالبين من الاستعماريين ، وكأنها تريد بذلك التخفيف من وقع هذه الفاجعة ، لا سيما وان الراي العام الفرنسي والعالمي استنكر ما يجري في المغرب ، كما دلت على ذلك احتجاجات الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ، ورسالة مكتب مؤتمر باندونغ لهيئة الأمم المتحدة .

وقد اطلع عليها القراء في الصحف اليومية مع حوادث مراكش وفضالة ومكناس الدامية ، تلك الحوادث التي ارغمت المقيم العام الجديد الم. قرنفال ، على قطع برنامج زيارته لباقي المدن ، امام غضبة الشعب المغربي .

اما مسئولية هذه الحوادث فتقع كلها على عاتق النظام الاستعماري ، اذ لا يمكن ان يسود الهدوء المغرب الا اذا سويت القضية المغربية تسوية عادلة ، وتحققت الأماني الوطنية للشعب المغربي الشقيق ، عن طريق المفاوضة مع ممثليه الشرعيين .

وما دامت الحكومة الفرنسية لا تود الاعتراف بمطامح الشعب المغربي فان الحالة لن تزداد الا اضطرابا حتى تفشل مناورات الاستعماريين ، وينتصر اخواننا المغاربة .



★

الرئيس هوشي مين عند زيارته مدينة بكين على رأس وفد الجمهورية الدمقراطية في الفيتنام ، ويرى عن يمينه الرئيس ماوتسي تونغ ، وكان ينتظر قدومه في مطار بكين ، وقد زادت هذه الزيارة في توثيق اواصر عرى الصداقة بين الشعب الحزين الفيتنامي والصيني ، ولا سيما بما وجده الرئيس هوشي مين من المساعدة الأخوية لدى الشعب الصيني العظيم

★

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
M. BENHANOUTOU Mabrouk

Impr. « La Typo... »
2, rue de Nor...

يجب ان تكون المطالب الوطنية اساسا للمناقشة

في الوقت الذي ينفي فيه الحكام الفرنسيون وجود قضية سياسة جزائرية ، ويعتبرون الجزائر « كالالزاس واللورين » يعترفون بوجود قضية جزائرية ، وبضرورة ايجاد حل يفرض على الجزائريين ، غير ان ما قابله مشروع الوالي العام الم. نيجلان من المقاومة والاهمال ، لدليل واضح على فساد هذا الاتجاه :

لقد اعترفت امهات الصحافة الفرنسية - ما عدا الشيوعيين الفرنسيين الذين يؤيدون اماني شعبنا دون قيد ولا شرط - وكذلك الكثير من الشخصيات الفرنسية بضرورة المناقشة حول مائدة مستديرة .

وتدرك الحكومة الفرنسية التطور الهائل لدى عم القضية الجزائرية ، وما اكتسبته هذه القضية من النجاح لدى الراي العام الفرنسي ، دفعها من جهة اخرى للاتجاه نحو سياسة المناقشة ، وارسال لجان التحقيق للجزائر وليس من العبث ما المح اليه منذ أكثر من شهرين أحد وكلاء رئاسة الوزارة الفرنسية الم. ليوبولد سنغور ، في مجلة « لونّاف » التي تديرها مدام ادغار فور ، من امكانية تمتع الجزائر بنوع من الحكم الذاتي .

منذ ذلك الوقت والحوادث تتطور بسرعة ، فالمفاوضات والوساطات بدات تنشط في الكواليس ، وشد الكثير من القادة القوميين الرحال الى باريس ، وقد اشارت جريدة « كومبا » الحكومية الى وجود السيدان فرحات عباس ، وعبد الرحمان كيوان اثناء مناقشة القضية الجزائرية يوم ٥ جوليت الماضي في المجلس الوطني الفرنسي ، وقصدت وجودهما كمشاركين لا كملاحظين .

ونشرت هذه الجريدة مقالا للكاتب العام لاحد البيان حول الحالة الحاضرة ، يستحق الاعتبار من عدة وجوه ، كما نشرت جريدة « الاوبسرفاتور » مقالا للسيد عبد الرحمان كيوان . ويتحدث الرجلان عن الاصلاح ، وجاء في مقال السيد عباس ما يلي : « في اليوم الذي لم يعد بالامكان لاي حزب ان يستند على قانون صحيح ، راى المتطرفون ان ساعتهم قد دنت وسهل لهم التصريح بان الوقت ليس وقت مناقشة بل وقت عنف » .

اما السيد كيوان فيقول : « ان يفشل الوسائل العلنية ، تملك الانفعال النفوس ، ويخشى على الحركة السياسية المنظمة التي ما فتئت تمثل الراي الجزائري قبيل اول نوفمبر ، ان تكون في تاخر دائم » ، ويطالب الاثنان بالمناقشة حول مائدة مستديرة مع « ممثلي الاحزاب القومية » .

ولكن لماذا وعلى اي اساس يطالب هذان الزعيمان القوميان بالاجتماع حول مائدة مستديرة ؟ هل لأن حركتهما في تاخر دائم عن سير الحركة الوطنية ، كما صرح السيد كيوان ، اننا لسنا ضد المناقشة ، ولكنها يجب ان تكون على اساس المطالب الوطنية الاساسية ، ومع الممثلين الحقيقيين للشعب الجزائري من سائر الميول والافكار ، هذا هو في نظرنا الشرط الوحيد الذي يساعد على جمع شمل شعبنا والقيام بمناقشة مثمرة :

ان السيد فرحات عباس بتصريحه لجريدة « كومبا » عن قطع العلائق عمليا مع الحزب الشيوعي الجزائري ، والكفاح ضد الشيوعيين ، عمل ضد شعبنا ، وعلى ارضاء الجماعة المجددة للاستعمار ، التي ترى في حزبنا اكبر عدو لها .

ومهما يكن من الامر فان شعبنا لن يحكم الا على الحقائق الواقعة ، وتدل هذه الحقائق على ان القمع والعنف الاستعماري هما السياسة الوحيدة التي تطبق اليوم على وطننا ، وتمديد حالة الطوارئ التي اقرتها اكثرية المجلس الوطني الفرنسي في جلسة ٢٩ جوليت الاخير .

منع « الجزائر الجديدة »

منع العدد الاخير من « الجزائر الجديدة » ، دون اعلام ادارة الجريدة نفسها ، فادارة جريدتنا تحتج بشدة ضد هذا المنع وعدم اعلامها به ، وتطالب مع بقية الصحافة الوطنية والدمقراطية باحترام حرية الصحافة والتعبير .

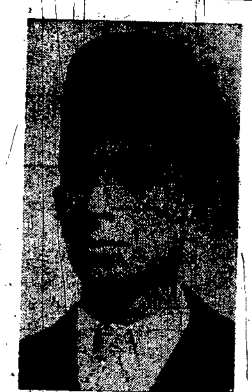
العنصرية في الجزائر
موقف اعضاء مشيخة العاصمة المسلمين من منع شريف حية من الاستحمام

في احدى جلسات مشيخة مدينة الجزائر ، اشار السيد عبد الحميد ، خليفة شيخ المدينة الم. جاك شيفاليي ، الى مبلغ تاثير المعاملة العنصرية على المسلمين والدمقراطيين الجزائريين كافة ، التي كان ضحيتها البطل الملاكمة السيد شريف حية واصدقائه الثلاثة ، بمنعهم من الاستحمام في الحمام الرياضي البلدي التابع لمشيخة الجزائر لانهم مسلمون .

غير ان الاعضاء المسلمين وافقوا في النهاية على تخصيص الاموال اللازمة لهذا الحمام ، مع ان الواجب كان يقتضي رفض الموافقة على تسليم هذه الاموال لهؤلاء العنصريين .

مكافحة القمع فريضة على كل جزائري

حقا اننا لنشاهد في بلادنا اياما حاسمة ، واننا لنعيش ليالي تمضي فيطلع علينا صباح كل منها بفواجع مؤلمة ، وانتصارات مفرحة في كفاحنا ضد القمع الاستعماري .



رفيقنا قدور بلقايم كاتب الحزب الشيوعي الجزائري قبل الحرب ، ضحية النظام الفاشيتي الاستعماري ، الذي قتل في عهد فيشي في السجن العسكري بالجزائر يوم ٣١ جوليت ١٩٤٠ . — ننشر صورته بمناسبة زيارة اعضاء الديوان السياسي لضريحه احياء لذكرى هذا البطل الجزائري الذي فضل الموت على خيانة شعبه وحزبه

لقد اشتد الزجر الاستعماري وطغى ، وارتفع الى درجة قصوى ، ويبدو من تمديد حالة الطوارئ ٦ اشهر اخرى على الجزائر ، ان الحكومة الفرنسية مصممة على محاربة مطالب شعبنا وامانيه وتخضيب بلادنا بالدماء .

لم يعد اي انسان في مامن من طائلة القمع ، فسيف القمع المسلط اليوم على كل وطني مهما كان اصله ورايه السياسي ، فالشيوعي يلاقي نفس ما يلاقيه القومي ، وكل من يحمل اراء دمقراطية لا تعجب المستعمرين واعوانهم .

يتفنن المستعمرون اليوم في طرق تطبيق القمع ، فحملات التفتيش وما يتبعها من الاغتصاب والنهب والقتل لاتفه الاسباب ، والاعتقالات الكيفية والتسجين والنفي في المحتشدات ، والابعاد ، والاقامة الجبرية والمراقبة والطرد ، وغير ذلك من الاعمال اليومية التي اصبحت عادية في قرانا ومدننا .

كان الحزب الشيوعي الجزائري ولا يزال الهدف الاول لضربات المستعمرين ، الذين يعتقدون اعتقادا جازما ، بانهم لن يتمكنوا من القضاء على الحركة الوطنية الا بالقضاء على الحزب الشيوعي الجزائري عمادها ، ولهذا فقد تجمهروا واجتمعوا ونطوا وقعدوا ، وارغوا وازبدوا ، وامروا واعلنوا في طلبهم بحله ومنع جرائده ، غير ان مساعيهم منيت وستمنى بالفشل ، امام صمود هذا الحزب الذي يستمد قواه من اعماق شعبنا وحركته الوطنية .

غير ان المستعمرين وان عجزوا عن حل الحزب الشيوعي الجزائري الا انهم تمكنوا بطرقهم المعهودة من اعتقال ونفي الكثير من النشيطين والقادة الشيوعيين في العمالات الثلاثة ولا سيما في عمالة قسنطينة .

اذ بعد اعتقال قادة الحزب والنشيطين الشيوعيين في الاوراس وقسنطينة وتبسة وعنابة وقالمة وباتنة ، والجزائر ووهران وتلمسان ، وغيرها من المدن والقرى ، اعتقل رفاقنا قدار احمد عضو اللجنة المركزية وبول كباليرو كاتب الحزب وتلاحق الحكومة الاستعمارية رفاقنا العربي بوهالي وبشير الحاج علي كاتبا الحزب ، واعتقل اخيرا رفاقنا يونس كوشر ، ولويس ريف من اعضاء اللجنة المركزية للحزب ، كما اعتقل في السابق مدير جريدة « الجي ريبوبليكان » هنري اليق ، والكثير من القوميين والدمقراطيين الجزائريين وقصد المستعمرين من ذلك هو اضعاف الحركة الوطنية باضعاف حزبنا والقضاء عليهما ضربة واحدة ، غير ان المستعمرين لعلى ضلال مبين ، لانه بالحقيقة لا يمكن القضاء على الحزب الشيوعي الجزائري والحركة الوطنية الا بالقضاء على الشعب الجزائري برمته ، وهذا ما لم ولن يقدر عليه المستعمرون ، اما الشعب الجزائري فسوف يقضي لا محالة بكفاحه وباتحاده على القمع والنظام الاستعماري وفي اقرب وقت ، وكل آت لناظره قريب .

ابعاد الاخضر عشاب من ناحية الجزائر

ابعد رفيقنا الاخضر عشاب مراسل جريدة « الجي ريبوبليكان » الدمقراطية ، من الناحية الجزائرية ، وقد ترك هذا الابعاد اسوا الاثر في نفوس السكان ، واثار احتجاج كافة الدمقراطيين والوطنيين .

نواب اوفياء بوعودهم

بشجاعة نادرة دافع النواب الشيوعيون الجزائريون والفرنسيون عن اماني شعبنا الوطنية ، عند وضع قضية تمديد حالة الطوارئ على الجزائر امام المجلس الوطني الفرنسي ، والى القراء مقتطفات من خطابات بعضهم .

حملت رفيقتنا اليس اسبورتيس نائبة وهران على سياسة القمع الدامي القائمة في الجزائر وقالت : « ان ما وقع في تونس والمغرب لخير شاهد على ان القمع لا يحل اي مشكلة غير ان الحكومة لا تريد الاعتقاد بذلك » .

وبعدما انتقدت تغيب وزير الداخلية الم. بورجيس مونوري ، الذي لم يترك مكانه الا عندما ابتدا النواب المعارضون في الكلام قالت : « يجب على المجلس والشعب الفرنسي ان يعلما بكل ما يزرعه البوليس والجيش من الارهاب والحرب ضد الشعب كافة » .

ثم شرحت اليس اسبورتيس انواع الضغط المؤلم وخنق الحريات ، وعددت انواع القمع كاصلاء السكان بوابل من رشاشات الطائرات والقتل والحرق والتعذيب ، قالت : « انه نوع من الجنون الجماعي استولى على الاوساط الاستعمارية ، وهكذا فان بعض شيوخ المدن (امبار) في نواحي قسنطينة ، لا يسير الا والرشاشة في يده ، ولاقل حركة يطلق النار » .

احتجت رفيقتنا نائبة وهران ضد القمع النازل بالحزب الشيوعي الجزائري بقولها : « ان هذه النوايا السوداوية الكالحة للاعتداء على حزبنا وحركتنا الوطنية لن تبلغ هدفها ، لان الحزب الشيوعي الجزائري لن يتخلى ابدا عما يقوم به من الكفاح في طليعة الشعب الجزائري ، ولا يمكن لاي شخص ان يرغمنا على الاستسلام ، وعدا ذلك ، فان الحوادث تؤيدنا » .

وفي الختام شرحت اليس اسبورتيس ما يطلبه الحزب الشيوعي الجزائري في الوقت الحاضر ، كالاعتراف قبل كل شيء للشعب الجزائري بشخصيته الخاصة ، والبدء في انتخاب مجلس جزائري بالاقتراع النسبي ، وبحرية تامة ، ولاعضاء هذا المجلس الحق في المناقشة مع ممثل فرنسا لتسوية المشكلة الجزائرية تسوية صحيحة .

اما الرفيق جاك ديكلو كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ، فانه بعدما هتك ستر المستعمرين ونواياهم في الجزائر ، وبين بان الجزائر مستعمرة قال : « لم يعتبر المستعمرون في الجزائر مطلقا بما جرى في الهند الصينية » ثم قال : « لا يمكن للقمع ان يحل اي مشكلة ، وسيمنى المدافعون الغلاظ البلداء عن الاستعمار بالخيبة المريرة

« وعليه فان الشعب الفرنسي لن يوافق على مثل هذه السياسة ، ونحن متيقنون بان الشغالين الشيوعيين والاشتراكيين سيتلاقون جنبا لجنب في الكفاح ضد الاستعمار » .

وبعدما تلى جاك ديكلو رسالة المساجين في قسنطينة ، وكانوا قد ارسلوا منها نسخة للم. سوستيل قال : « لا يمكن لهذه السياسة الاستعمارية الا ان تزيد في الهوة اتساعا بين الشعبين الفرنسي والجزائري ، فيجب اتباع سياسة اخرى محترمة ، طبقا للمبادئ المسجلة في دستور الجمهورية الفرنسية ، سياسة تقضي على الطرق الاستعمارية سياسة مؤسسة على الاعتراف بحقوق وباماني الجزائريين الشرعية » .

« ان سياسة كهذه تجعل من الشعب الجزائري صديقا وحليفا للشعب الفرنسي » .

حوادث الازمة الجزائرية في شهر [illegible]

تطورت الحوادث في الجزائر خلال شهر جوليت تطورا سريعا والى [illegible] اهمها :

• اضرب عمال المراسي في الجزائر وجيجل احتجاجا على اعتقال القادة النقابيين في سكيكدة ، ونفيهم .

• شنت حملة تفتيشية في غسق الليل بقسنطينة اعتقل خلالها ٧٤١ شخصا ، واخرى في أحياء مدن القصدير في وهران ، اعتقل خلالها ١٨٠٠ شخص .

• الجزائر ، اغلق التجار والباعة حوانيتهم .

• قسنطينة ، على أثر مظاهرة استعمارية مفتعلة ، شنت الحكومة حملة في هذه المدينة اعتقلت خلالها الكثير من النشيطين والمحبين الشيوعيين بما فيهم العمراني الجيد نقيب المحامين في باتنة ، أبعد قسم منهم الى محتشد المسيلة .

• الجزائر حجزت جريدة « الجي ريبوبليكان » واعتقل مديرها واثنان من معاونيه ، كما رفضت محكمة الاستئناف التسريح المؤقت الذي طالب به المدير المذكور ومعاونوه . وقد أثار هذا العمل احتجاج كافة الوطنيين والديمقراطيين الجزائريين .

• البليدة ، وقعت لأول مرة في ناحية البليدة عمليات عسكرية من الدرجة الكبرى ، واعتقل الرياضي الكبير أحمد قبائلي بطل سباق الدراجات ، واتهم حسب العادة « بالاعتداء على السلامة الخارجية للدولة » .

• اطالت الحكومة الفرنسية في ولاية الم . سوستيل على الجزائر ٦ أشهر أخرى .

• الجزائر ، نزل الكثير من الجنود والعتاد ، من جند الكبرايور والسبايس واللفيف الأجنبي قادمين من الهند الصينية .

• استمرت الأحكام بالاعدام على الشبان الجزائريين من محاكم الجزائر وقسنطينة .

• نشطت أعمال احراق المزارع وقطع كروم المعمرين واعوانهم الاقطاعيين وقطع الأعمدة التلغرافية والاسلاك التليفونية ، كما نشطت حرب الكمين .

• وقعت عمليات حربية مدبرة في ناحية سكيكدة تركت آثار عميقة في الدواوير والقرى .

• تمت اللجنة البرلمانية اعمالها بعد القيام بجولة قصيرة للتحقيق في مختلف انحاء الجزائر .

• قسنطينة دعي الرفاق بوضياف عبد الحميد ، واستريتشر ، وبورو ، ولقمار ، وخمسة من الجنود الفرنسية ، للمحكمة العسكرية ، وتأجلت المحاكمة .

• دعي المجلس الوطني الفرنسي للنظر في تمديد حالة الطوارئ على الجزائر ، وبعد مناقشة حامية الوطيس فضح النواب الشيوعيون الفرنسيون والجزائريون والديمقراطيون خلالها ما يرتكب من جرائم القمع في الجزائر باسم حالة الطوارئ ، التي لا يمكن ان تحل القضية الجزائرية ، والتي لن تزيد في الهوة الا اتساعا .

قرر المجلس الوطني الفرنسي بـ ٣٨٢ صوتا ضد ٢٣٣ صوتا ما يلي :

- تمديد حالة الطوارئ ٦ أشهر اخرى في الجزائر .
- انشاء عمالة جديدة في عنابة .
- انشاء محاكم صلح ومحاكم شرعية ولا سيما في التراب العسكري .
- انشاء محكمتين للاستئناف في وهران وقسنطينة .

وذلك معناه أن المستعمرين لن يعتبروا بفشل هذه الطرق في الهند الصينية وتونس والمغرب ولن يريدوا الرجوع الى جادة الصواب والتعقل .

عمال الزراعة عازمون على تحسين احوالهم (تتمة)

الاجرة الضئيلة تكفي عامل الزراعة ايام عمله فقط أم لا .

ان ما ينظر اليه المعمرون هو استدرار أكثر ما يمكن من الفوائد والارباح من عرق جبين العامل ، وعليه فقد سئم عمال الزراعة هذه الحالة المنحطة ، فهم يريدون اجورا تمكنهم من العيش وعائلاتهم والتمتع بالحقوق الاجتماعية التي يتمتع بها اخوانهم عمال المدن .

لقد ابدى عمال الزراعة رغبتهم هذه أكثر من مرة بالكفاح الجماهيري العظيم ، رغم مهاجمة قوات القمع التي كانت تأتي في كل مرة لنجدة المعمرين .

غير ان الحقيقة الدامغة هي ان عمال الزراعة قد ارغموا بهذا الكفاح اسياد الكروم والحبوب والخضار على زيادة الاجور والتسليم ببعض الحقوق الاجتماعية .

ففي ناحية سكيكدة اضرب العمال في العام الفارط عشرة أيام في موسم قطف العنب ، ونالوا زيادة أجورهم من ٣٤٥ فرنكا الى ٥٠٠ و ٦٠٠ فرنك في اليوم .

وتمكن العمال في بعض النواحي من تحديد يوم العمل بعشر ساعات بدلا من ١٢ و ١٤ ساعة ، ومن التحصيل على نفقة عائلية ١٠٠ فرنك عن كل طفل في الشهر وعلى أيام الراحة المدفوعة أجرتها .

ورفض عمال الزراعة في نواحي وهران هذا العام العمل في الحصاد والدراس بالاجرة الرسمية ٤٢٧ فرنك في اليوم ، وارغموا المعمرين على زيادة اجورهم الى ٧٠٠ و ٨٠٠ فرنك مع رغيف خبز في اليوم .

وبمناسبة اقتراب موسم قطف العنب اقترحت نقابات العمال سيجيا على نقابة المعمرين ، عقد اتفاق يساوي اجور عمال الزراعة باجور عمال الصناعة في المدن على أساس [illegible] فرنكا للعامل العادي في اليوم .

غير ان المعمرين الذين يعتمدون على فقر العمال المهاجرين من البلاد القاحلة واستخدامهم باقل الاجور ، وعلى القمع ، رفضوا عقد اتفاق كهذا ، وهم يعللون رفضهم لزيادة الاجور لما يأكله العمال الجياع من العنب اثناء العمل .

يتمتع المعمرون في الجزائر بامتيازات كبرى ، فهم يبيعون ما ينتجونه من الخمور بنفس الاسعار في فرنسا ، مع ان اجرة عامل الزراعة في الجزائر أقل بمرتين ونصف من اجرة اخيه عامل الزراعة في فرنسا ، ومع أن هيكتار الدالية في الجزائر ينتج أكثر بكثير مما ينتجه الهيكتار في فرنسا ، وعدا ذلك فقد تمكن المعمرون من تخفيض ٤ في المائة من الغرامات والجبايات ، ومن التحصيل على مساعدات أخرى .

تدل هذه البراهين الدامغة على أن المعمرين امثال بورجو ، وجرمان ، بامكانهم زيادة اجور عمال الزراعة ، وعليه فان بكفاح العمال واتحادهم يتحصلون على حقوقهم ، لأنه لا يكفي ان تكون المطالب صحيحة وعادلة بل يجب الكفاح والاتحاد للانتصار على مقاومة المستعمرين .

مقارنة بسيطة

بلغت قيمة مداخيل المنتوجات الزراعية عام ١٩٥٢ في القطر الجزائري ، ١٥٠ مليار فرنك ، منها ٤٩ مليار انتاج كروم الدالية ، وكان نصيب ٥٠٠٠ معمر من هذه المداخيل ٩٢ مليار فرنك ، وما بقي أي ٥٨ مليار فرنك كانت من نصيب أكثر من مليون فلاح وخماس .

وبذلك بلغ متوسط ما يربحه المعمر في العام ٣٧٠٠٠٠٠ فرنك ، ويبلغ متوسط ما يربحه عامل الزراعة في العام ١٢٥٠٠ فرنك .

مساحة املاك بعض الشركات الاستعمارية والمعمرين في الجزائر

تملك الشركة الجزائرية : ٧٠٠٠٠ هيكتار

وتملك شركة جينيفواز : ٢٠٠٠٠ هيكتار

ويملك دو قوربيو : ١٣٠٠٠ هيكتار (في بلعباس)

وتستغل شركة جابياس للفرنان : ٥٠٠٠٠ هيكتار

والشركة الاستغلال الزراعي في المتيجا : ١٥٠٠٠ هيكتار

ويملك دوسي في سطيف : ١٨٠٠٠ هيكتار

وتبلغ املاك بورجو والاتراب الآلاف من الهيكتارات ، والحبل على الجرار .

في كفتي الميزان
الحاكم يعتبر نفسه فوق القانون

فهو يمنع الجرائد الديمقراطية من البيع كجريدتنا « الجزائر الجديدة » وذلك بالضغط على الباعة .

اين وصلت قضية اجور عمال الزراعة

بعد جواب الادارة المركزية لنقابة المعمرين « سيجيا » على رسالة نقابة « السيجيتي » وموافقتها على القيام بمناقشات مباشرة مع النقابات والمنظمات المحلية للمزارعين والشغالين لتحديد اجور عمال الزراعة وعقد اتفاقات حول الاجور وشروط العمل ، التزم قادة كبار المعمرين جانب الصمت ، وذلك يعني أنهم يرفضون زيادة اجور عمال الزراعة الضئيلة .

ففي النواحي الوهرانية التي تبدو فيها الحاجة ماسة الى اليد العاملة يضغط المعمرون على الادارة المحلية لتأتيهم بـ ٥٠٠٠ عامل جديد من الخارج .

ويفكر المعمرون في ناحيتي الجزائر وقسنطينة بابقاء الأجور على ما هي عليه ٣١٦ فرنكا في اليوم لـ ١٢ ساعة من العمل ، وهم يعتمدون على وجود الجنود والحرس لارغام العمال بقوة القمع على العمل وعلى مضاعفة استغلالهم ، وتعمل الادارة التي تدعي بالعمل لتحسين حياة البؤساء على تنفيذ رغبات المعمرين .

غير ان كبار المعمرين يخطئون جدا اذا ظنوا بحل قضية الاجور على حساب زيادة عدد البطالين وباستخدام القمع .

ان عمال الزراعة يريدون أجرة تمكنهم من اعاشة عائلاتهم وسيرغمون منظمات « السيجيا » على المناقشة في هذه القضايا .

« سجن للبيع »

قيل ان هذا الاعلان نشر على باب سجن في مدينة « دومفرون » من ولاية (اورن) بفرنسا ، لأنه بقي مدة طويلة خاليا من الزبائن ، وينتظر الحراس أمر بيع السجن لنقل معبوداتهم لناحية أخرى .

ما اسعد هؤلاء السكان الذين تخلو بلادهم خالية من المعمرين ، لذلك فهم يرون السجن في مدينتهم يتحول الى ديار للسكن ، أما في الجزائر فالحالة بالعكس تماما .

عمال الزراعة [illegible] الاستعماري ، [illegible] البؤس من بلادهم [illegible] الاميال في طلب الرزق والعمل

Algérie nouvelle

محرم عام ١٣٧٥ هـ Août 1955 — 20 Frs ٢٠ فرنكا — السنة العاشرة – عدد ٩٦ N° 96



تمديد حالة الطوارئ لايؤخر القضية الجزائرية

في اواخر شهر جوليت الماضي ، طلبت الحكومة الفرنسية من المجلس الوطني الفرنسي، تمديد حالة الطوارئ على الجزائر ، وبذلك برهنت على انها لا تود حل القضية الجزائرية ، وان العنف هو هدفها الوحيد، لخنق صوت شعبنا ، لان الحكومة الفرنسية تعلم علم اليقين ، ان العنف لم ولن يحل القضية الجزائرية ، كما انه لم يحل قضية الهند الصينية ، وتونس ، والمغرب ، وان اربعة اشهر من تطبيق حالة الطوارئ لم تزد القضية الجزائرية الا تعقدا .

ان الحكومة الفرنسية وان تمكنت من تمديد حالة الطوارئ على الجزائر ستة اشهر اخرى ، الا انها لاقت في هذه المرة صعوبات كبرى في تطبيق سياستها سياسة البطش والعنف .

كانت اللجنة الداخلية للمجلس الوطني الفرنسي الصعوبة الأولى التي ارتطمت بها سياسة الحكومة ، فقد عينت هذه اللجنة في البدء مقررا معارضا لحالة الطوارئ وقررت تمديدها ثلاثة أشهر فقط ، بدلا من ستة أشهر حسبما طلبته الحكومة .

اما الصعوبة الثانية التي اعترضت سياسة الحكومة ، فهي تعزيز قوة المعارضة البرلمانية ، التي زادت في اصواتها من ٢١٩ صوتا في افريل الماضي الى ٢٣٣ صوتا في شهر جوليت الاخير ، وعدا ذلك ، فقد صوت النواب الجزائريون من المجمع الثاني كلهم تقريبا ضد حالة الطوارئ ، وبذلك خذل الحكومة حتى انصارها .

لم يجد المطالبون بحالة الطوارئ ما يقدمونه من الادلة لتبرير مطلبهم هذا ، سوى جمل مبهمة كقولهم : « توطيد النظام » و« تعزيز الأمن » الخ...

ولأول مرة في تاريخ المجلس الوطني الفرنسي يلاقي غلاة الاستعماريين هجوما عاما ضد سياستهم واعمالهم الخرقاء في الجزائر ، ولأول مرة ايضا تبلغ التناقضات بين الاستعماريين اشدها ، وتبدو واضحة للجميع .

تعزز هذه الحالة موقف شعبنا ، وتبشر بانتصار قضيته ، ولا سيما اذا قوى كفاحه بالاتحاد ، وتبرهن على ان الشعب الجزائري ليس وحده في كفاحه العادل ، بل بجانبه الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ، وكافة الشعوب المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها ، وعليه فلن تؤخر حالة الطوارئ قضية عادلة كالقضية الجزائرية .



★

بعد مظاهرات الدار البيضاء وفضالة ومراكش، ومكناس ومولاي ادريس ، عم السخط المدن والقرى المغربية ، ويرى في الصورة فريق من الشبان المغاربة في احدى مظاهراتهم ، التي لا يمكن للمقيم العام الجديد أن ينكرها وان يتجاهل ما يقوم به الشعب المغربي من أثمن التضحيات في سبيل مطالبه الوطنية

★

الاعتراف بأماني الشعب المغربي الوطنية

هو الشرط الاساسي والوحيد لحل القضية المغربية حلا عادلا

منذ عدة أسابيع وبلاد المغرب الشقيقة مسرحا لحوادث دامية ، كان لها أعمق الأثر في نفوس الوطنيين الجزائريين وجميع الدمقراطيين في العالم.

ومن يوم ١٤ جوليت – وهو يوم عيد الحرية في فرنسا – والشبان المغاربة يتساقطون تحت الرصاص الإستعماري وديارهم تحرق ظلما وعدوانا. في ذلك اليوم الذي دبرت فيه المكيدة الاستعمارية ، بانفجار قنبلة في احدى المقاهي الفرنسية بالدار البيضاء ، عم السخط الجالية الاروبية ، فسارت في أنهج المدينة بمظاهرة صاخبة تهدم المباني وتحرق السيارات ، وتقتل وتشنق كل من اعترضها من المغاربة .

وهكذا قتل العشرات من المغاربة الابرياء ، بينما كانت سيارات البوليس تجوب شوارع الدار البيضاء ، سائرة وراء افواج المتظاهرين الاروبيين دون ان تحرك ساكنا .

ولما غضب المغاربة على هذه الإعتداءآت الوحشية ؟ وكيف لا يغضبون ؟ خرجت قوات البوليس والجيش بقضها وقضيضها ،

بن سعيد محمد

(البقية على الصفحة ٤)

عمال الزراعة عازمون على تحسين احوالهم

أظهرت الحوادث الحالية بوضوح ما يعانيه سكان القرى من بؤس وفقر مدقع ، واذا كانت حياة العمال في المدن قاسية ، فان عمال الزراعة بصورة عامة ، وصغار الفلاحين والخماسين والرعاة يقاسون اشد الشقاء .

بعد نهب أخصب الأراضي وتسليمها للمعمرين الذين غرسوها بكروم الدالية ، بقي العمال والفلاحون في حالة شبه مجاعة دائمة ، حتى ان أشد المستعمرين قسوة ارغموا أمام تطور الحوادث اليوم على الأعتراف بوجود هذا الفقر المدقع ، لا لايجاد حل له ، بل لانه لم يعد في وسعهم اخفاؤه .

أن المعمرين بتدليسهم واخفائهم الأسباب السياسية العميقة للحوادث الحاضرة ونتائج « حسنات المدنية الفرنسية » ، يضعون كل المسئولية على عاتق زيادة السكان .

غير أن جماهير الفلاحين في القرى تدرك اليوم ، انها اذا كانت في مطمعان الكفاح ، هذا لانها تعيش شبه مستعبدة ، وبأتفه الاجور ، ولا ينظر المخدومون اذا كانت هذه

احسان خيتمان

(البقية على ص ٢)



لا يملك عمال الزراعة هؤلاء من حطام الدنيا سوى خيام بالية يأوون اليها ، وهم محرومون من كافة الحقوق الاجتماعية والنقابية التي يتمتع بها اخوانهم العمال في المدن كالنفقة العائلية والتأمين الاجتماعي

مؤتمر جنيف يبني عهدا جديدا في العلائق الدولية

افتتح عهد جديد في العلاقات الدولية ، بانعقاد مؤتمر جنيف بين رؤساء الدول الاربعة الكبرى: الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا .

ففي مدة اسبوع تبادل أثناءها الرؤساء الأربعة النظر في المشاكل الهامة وهي : التأمين الجماعي ، وتوحيد ألمانيا ، وتخفيض السلاح ، ومنع السلاح الذري ، وتنمية العلائق بين دول تختلف أنظمتها الاجتماعية وغير ذلك... وفي ختام الاجتماع اتفق الرؤساء بولغانين ، وايزنهاور ، وايدن ، وادقار فور ، على ضرورة وضع حد للحرب الباردة ، وفي النتيجة قدموا الارشادات اللازمة لوزراء خارجية الأقطار الأربعة .

اشار رؤساء الحكومات في الوثيقة التي قدمتها الوفود الأربعة الى رغبتهم في المساهمة في تخفيف التوتر الدولي وتوطيد الثقة بين الدول ، وقد كلفوا وزراء خارجيتهم بالاجتماع في جنيف في شهر أكتوبر القادم لمتابعة المسائل التي طرحت على بساط البحث ، وتعيين طرق حلها ، وسيقوم في ٢٩ أوت ممثلو الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة ، وبريطانيا العظمى ، وفرنسا في لجنة لدى هيئة الأمم المتحدة بانشاء نظام لتخفيض السلاح .

ويبدو من الاتفاق الذي تم حول هذه الارشادات ان الريبة والحذر اللذان كانا يسودان العلائق الدولية قد أخذا في التقهقر ، وان الروح الجديدة التي دعيت بحق « روح جنيف » بدأت في التطور .

ويعود فضل هذا الجو الجديد لكفاح الشعوب ، والرأي العام العالمي الذي أصبح الدولة الخامسة العظمى ، والذي كان يجد تأييدا مستمرا لدى الحكومة السوفيتية ، ولكفاح الحركة العالمية للسلم ، ولا سيما في مؤتمر هيلسنكي .

لا يمكن للجزائريين الا ان يبتهجوا لنتائج مؤتمر جنيف ، لانهم يرون فيها خطوة في سبيل تحقيق أمانيهم الغالية ، ولأن الانفراج الدولي يسهل حل القضية الجزائرية ويدحض حجج المستعمرين للتسلح باسم « الدفاع عن النظام » ولزيادة الاعتمادات العسكرية المراد بها تشديد القمع في المستعمرات .

ان الانفراج الدولي الذي حققه المؤتمر التاريخي في جنيف سيساعد على حل مشاكل المستعمرات حلا دمقراطيا ، ولهذا من واجب الجزائريين ان يبتهجوا وان يعملوا مع كافة الشعوب في العالم لتوسيع نطاق هذا الانفراج والظفر بمعركة السلم .

احمد خلاف

من هيلسنكي الى جنيف

الحرية والسلم هما اثمن شيء لدى الشعوب ، لهذا فان حالة بلادنا الحاضرة بعيدة عن ان تمنع ، وبالعكس انها تتطلب [illegible] وفد جزائري تمام المساهمة في المجلس العالمي للقوى السلمية الذي جمع في هيلسنكي [illegible] عاصمة فنلندة [illegible] ٢٠٠٠ مندوب ينتمون الى ٨٠ قطرا .

عندما كان الشعبان الكوري والفيتنامي يكافحان بالسلاح في سبيل استقلالهما الوطني لم ينقطعا في نفس الوقت لحظة واحدة عن الكفاح من أجل السلم ، انهما ساهما بنشاط في نجاح نداء استوكهولم الذي منع الاستعماريين من استخدام القنبلة الذرية في كوريا والفيتنام .

منذ عامين وسياسة الاستعماريين سياسة القوة ، تتكبد خسائر فادحة ، مما اسر الشعوب وأبهجها ، وذلك بفضل حركة السلم العالمية ، وبالأخص بفضل سياسة الاتحاد السوفيتي السلمية والصين الشعبية ، وبالفعل فان الاستعماريين الامريكيين يعزلون بكل يوم اكثر فاكثر .

انهم رغم عدوانهم كانوا مرغمين على المفاوضة وتوقيع الهدنة في كوريا وتوقيف الحرب في الهند الصينية ، وفي كلتا الحالتين قام الاتحاد السوفيتي والصين بدور حاسم .

بعد توقيع اتفاقات جنيف قابل شوان لاي ، نهرو وعين الرجلان المبادئ الخمسة التي تسود العلائق بين القطرين العظيمين ، ومن هذه الاتفاقات نشأت فكرة مؤتمر باندونغ ، الذي كان رغم عداء الاستعماريين ومحاولاتهم نسفه حادثا تاريخيا عظيما . فقد ابدى فيه ١٤٠٠ مليون انسان ارادتهم في الاستقلال الوطني والسلم ، كما اثبتوا تضامنهم الحي مع الشعوب المستعمرة .

لقد ضاعف الاتحاد السوفيتي من جهته الأعمال لازالة التوتر الدولي ولاسيما :

— اقتراحاته التي ارغمت الغربيين على توقيع معاهدة السلم مع النمسا والاعتراف بحيادها .

— دعوته رئيس حكومة المانيا الغربية لزيارة موسكو من أجل تسوية العلائق بين البلدين .

— سفر القادة السوفيتيون الى يوغوسلافيا ، وعقد اتفاق بلغراد الذي سوى العلائق بين البلدين بعدما قطعت منذ ١٩٤٨ نتيجة لأعمال بيريا واعوانه المجرمة .

— زيارة نهرو للاتحاد السوفيتي بدعوة من حكومته انتهت بتوقيعه مع المريشال بولغانين تصريحا على أساس المبادئ التي تم الاتفاق عليها مع شوان لاي والمريشال تيتو :

اوجد هذا النشاط السلمي الذي قام به الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية وكافة معسكر السلم الاحوال الملائمة لعقد مؤتمر بين الدول الأربعة الكبرى ، في ١٨ جوليت في جنيف ، كما اشار اليه مولوتوف بمناسبة الذكرى العاشرة لهيئة الأمم المتحدة في سان فرنسيسكو ، وسيكتسي هذا المؤتمر الرباعي اهمية عظمى ، غير أن نجاحه لن يتعلق بجهود الاتحاد السوفيتي فحسب ، بل ويتعلق لدرجة كبرى بكفاح الشعوب . ان اجتماع هيلسنكي الذي يمثل تماما كفاح الشعوب كان له اكبر تاثير على مؤتمر جنيف ، غير ان اجتماع هيلسنكي في نفسه ليس نهاية بل بداية حملة اوسع في سبيل السلم ، ولمنع كافة الاسلحة الذرية .

فالشعب الجزائري الطامح في السلم والحرية يزيد كل يوم ادراكا للدور الذي يقوم به في الميدان العالمي ، لا سيما وقد شاهد ما نالته قضيته في هذا المؤتمر من انتصار باهر ومن تأييد تام لدى وفود الشعوب كافة ، وبالاخص لدى وفد الشعب الفرنسي الذي سيقوم بعد الاتفاق والتفاهم الذي تم مع الوفد الجزائري ، بكافة الوسائل اللازمة للعمل على تحقيق مطالب الجزائريين المشروعة ، ولهذا فهو (أي شعبنا الجزائري) لا يهمل شيئا لتطبيق قرارات اجتماع هيلسنكي ليؤمن نجاح قضيته بنجاح نداء فيينا :

مقاومة السيد بورقيبة للشيوعية وفوائد الشعوب الافريقية

كل جزائري يعلم أن الاتفاقيات الفرنسية التونسية بعيدة كل البعد عن تحقيق ما اراده التونسيون من استقلال داخلي صحيح . ونظرة بسيطة الى محتوى هذه الاتفاقيات تقنع كل انسان بصحة هذا الراي ، والا فما معنى وجود حكومة تونسية مستقلة داخليا ، تخضع لمجلس تحكيمي اعلى مزدوج مقره باريس ، وحكمه الفصل في القضايا التونسية الداخلية المختلف عليها ؟ وما معنى وجود حكومة تونسية مستقلة داخليا ، تحرم من ادارة الشرطة (البوليس) الداخلية ؛ ومن ادارة العدلية لدعم نفوذها الداخلي ؟

نعترف هذه الاتفاقيات بامتيازات الاستعماريين ، وفي ذلك ما يضع تحقيق الاصلاح الزراعي الذي يتطلب أيضا توزيع اراضي الشركات وكبار المعمرين ، على عمال الزراعة والفلاحين المحتاجين للأرض ، كما انها تمنع تاميم المناجم الذي يعتبر خطوة كبرى في تصنيع البلاد التي تحتوي على ٥٠٠٠٠٠ بطال .

غير ان السيد بورقيبة لم ير باسا في جميع هذه النواقص الأساسية وغيرها ، التي تمسخ الاستقلال الداخلي مسخا ، وتمرغ جبين السيادة التونسية في التراب ، ولم يجد امامه سوى مهاجمة الشيوعيين التونسيين الذين برهنوا في أشد معامع الكفاح على صحة موقف الحزب الشيوعي التونسي ، وصدق عزيمته ، لا نتزاع استقلال داخلي صحيح يتناسب مع ما قدمه الشعب التونسي من أثمن التضحيات ، ولا سيما في مثل هذا الوقت الذي يجتاز فيه الاستعمار الفرنسي اشد الازمات خطورة .

ان مهاجمة الشيوعيين في هذا الوقت الحاسم تؤدي حتما الى فتح أبواب الخلافات على مصراعيها ، وتوجيه فريقا من الوطنيين ضد الفريق الآخر لا في تونس فحسب ، بل وفي افريقيا الشمالية كلها . ولكن هل من فائدة الشعب التونسي والشعوب الشمالي افريقية ان تكافح بعضها بعضا في مثل هذا الوقت ، اما سيجني الاستعمار وحده فوائد هذا الكفاح ؟

لاشك ان هذا الأخير هو الذي يجني فوائد الخلافات ، لأن بها يتمكن من توطيد سيطرته . أما فوائد الشعب التونسي والشعوب الشمالي افريقية الثلاث ، فلن تقوم الا على الاتحاد والتضامن الفعال في الكفاح ضد عدوها المشترك الاستعمار ، هذا التضامن الذي ضرب السيد بورقيبة عنه صفحا ، وطعن الشعب الجزائري من الخلف بسكوته عما يرتكبه الاستعماريون من أشد الفظائع هولا في بلادنا ، وبمصافحته اليد التي توجه أشد الطعنات لشعبنا .

يرى الشيوعيون الجزائريون في هذه الاتفاقيات ، رغم تلك النواقص ، خطوة الى الأمام في طريق المفاوضة التي يعتبرونها الوسيلة الوحيدة للوصول الى حلول عادلة ، واذا وافق نوابهم في المجلس الوطني عليها ، فما ذلك أيضا الا لثقتهم العظمى بالشعب التونسي ، من مثابرة كفاحه حتى الوصول الى غايته المنشودة ، ولن ترده عن هدفه كل اعمال التفرقة مهما كان مصدرها .

ستر فع شبيبة الجزائرية اسم الجزائر عاليا بين شبان العالم في المهرجان العالمي الخامس في فارصوفيا

ستكون مدينة فرصوفيا من ٣١ جوليت الى ١٥ أوت عاصمة شبان العالم ، فمن سائر الأقطار تشد الشبيبة رحالها الى هذه المدينة ، عاصمة الجمهورية الشعبية البولونية ، للمساهمة في المهرجان الخامس للشبيبة العالمية والطلبة .

في هذا المهرجان يحتفل شبان الدنيا بالسلم العالمي الذي يجمع بينهم ويوحد اهدافهم ضد خطر الحرب التي يعمل مثيرو الحرب الاستعماريون على تقديمهم أول ضحية لها .

في هذا المهرجان تقوم المئات والمئات من المباريات الفنية ، والأدبية والرياضية بين شبان العالم ، مما يؤدي الى توسيع مداركهم ، ويساعدهم على تحسين النضال من أجل حياة افضل .

يخلق هذا المهرجان بين شبيبة الأمم المختلفة مشاعر الحب والوداد ، بعدما كانوا ينظرون في السابق الى بعضهم بعضا نظرة عداء ، نتيجة للدعايات العنصرية .

ستقوم الشبيبة الجزائرية بواجب المساهمة في هذا المهرجان رغم ما تعانيه بلادنا من ويلات القمع والارهاب الاستعماري الدامي ، وذلك لتقوم برسالة تبليغ شبان العالم حالة بلادنا البائسة ولترفع اسم الجزائر عاليا بين الأمم والشعوب الأخرى .

ستحمل الشبيبة الجزائرية معها الى المهرجان برنامجا شعبيا تاما من الاغاني والاشعار والفنون الشعبية الجزائرية .

اننا نرجوا لهذا الوفد سفرا ميمونا ونجاحا تاما فيما يقوم به من جليل الاعمال وعودا محمودا .

الشاب القادر

معاونات اقتصادية سوفيتية لافغانستان والهند

صرح المستر جورج الان ، وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، بان الاتحاد السوفيتي قد زاد من المعونات الاقتصادية التي يقدمها لافغانستان والهند بموجب برنامج المعونة الفنية ، وقال المستر الان في لجنة العلاقات الأجنبية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في واشنطون ، ان الاثر الذي تركته هذه المعونات السوفيتية في افغانستان كان أكبر من أثرها في الهند ، وذلك لأن افغانستان بلد متاخر .

وفد تجاري مصري يسافر الى الصين فالاتحاد السوفيتي

القاهرة — يغادر القاهرة وفد تجاري مصري الى الصين الشعبية لعقد اتفاق تجاري بين البلدين .

وبعد توقيع الاتفاق يسافر الوفد لزيارة الاتحاد السوفيتي وأقطار الدمقراطية الشعبية للقيام بمفاوضات تجارية .



التعاون الديني والثقافي بين مصر والصين

تم عقد اتفاق للتعاون الثقافي والديني بين مصر والصين ، ويرى وزير الاوقاف المصرية الشيخ احمد حسن الباقوري من اليمين ، ووزير التعليم في الصين السيد شيان شن نجوى من اليسار ، يوقعان هذا الاتفاق وسيكون ذلك فاتحة عهد من الصداقة والتعاون بين الشعبين

الوفد البرلماني السوري يزور موسكو

دمشق — عينت لجنة الشئون [illegible] البرلمان السوري وفدا مؤلفا من ٢٦ الى ٣٠ شخصية برلمانية تنتمي لمختلف الاحزاب لزيارة الاتحاد السوفيتي يوم ١١ جوليت الحالي .

لن ينفذ القمع النظام الاستعماري

الجرائد الاستعمارية كلها مملوءة بأخبار القمع العنيف الذي يعوم على جميع نواحي بلادنا ، غير ان هذه الصحف لم تنشر جميع الأخبار ، فنحن نعلم ان هناك انواع من الزجر الوحشي لا يتصورها العقل تقع كل يوم في جبالنا ومدننا الشهيدة و« الرقابة الادارية » تمنعنا من الكلام عنها .

من الأمور المعروفة أن المئات من الفلاحين من جبال اوراس وسكيكدة وغيرها من المدن والقرى قتلوا انتقاما ، وحرقت الديار ، وملئت السجون والمحتشدات الصحراوية بآلاف الجزائريين ، وتتابع المحاكم العسكرية في الجزائر وقسنطينة احكامها بالاعدام .

لابد للتاريخ أن يذكر يوما ما أسماء هذه الضحايا ، والنساء اللواتي فجعن واغتصبن ، واسماء الأطفال الذين أصبحوا أيتاما هاملين في البوادي كالوحوش في الليالي الباردة .

وكان هذا الشيء كله لم يكف المعمرين ، فهم يأمرون بتقوية القمع والحكومة تخضع لأوامرهم وتقوم بأعمال حربية هائلة .

يمس هذا الزجر اليوم جميع الجزائريين الدمقراطيين كيفما كانت احزابهم وافكارهم السياسية والنقابية ، فيرى الاستعمار لا يفرق بين القوميين والشيوعيين ، والمنظمين وغير المنظمين . فالقمع ينزل على الفوقيين اللاحزبيين مثلما ينزل على الشيوعيين والنقابيين ، فرفيقنا بول كاباليرو الذي حكم عليه بعام سجنا مع رفاقنا العربي بوهالي وبشير الحاج علي كتاب الحزب الشيوعي الجزائري ، وجورج رفيني وقروف محمد وقدار أحمد وقادة الحزب الشيوعي في قسنطينة قد اعتقلوا وسجنوا كما اعتقل غيرهم من القوميين والدمقراطيين والنقابيين ، وها هو مدير جريدة « ألجي ريبوبليكان » الجريدة اليومية الدمقراطية الوحيدة في الجزائر يحكم عليه بـ ٣ أشهر سجنا وعلى اثنين من محرري الجريدة بـ ١٥ يوما .

أمام هذه التدابير القمعية يتساءل الكثير من الجزائريين عما ينتظرهم من المصير ، ويرى البعض منهم المستقبل أسودا والغد غد شر ، فهؤلاء ينسون ان ارادة الجماهير الشعبية التي لا ينضب لها معين ستتغلب عما قريب في الكفاح والاتحاد على شر القمع . وبهذه المناسبة يقول المثل الشعبي « الميت يطوالوا كرعيه » ، والميت هنا هو النظام الاستعماري الذي حقيقة « يطوالوا كرعيه » قبل ان يدفن .

ليعلم أيضا هؤلاء الجزائريون اننا لسنا وحدنا في كفاحنا التحريري ، فبجانبنا جميع الشعوب التي تحررت من مخالب الاستعمار واجتمعت أخيرا في باندونغ ، حيث زعزعت اركان الإستعمار العالمي ، وأيدت قضيتنا ، وبجانبنا معسكر الحرية والسلم العالمي وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي الكبير ، وبجانبنا الشعب الفرنسي وخاصة الطبقة العاملة الفرنسية ، وعلى راسها الحزب الشيوعي الفرنسي حزب موريس طوريز وجاك ديكلو ، التي ايدت كفاحنا بكل ما لديها من الوسائل . وهذا مما يساعد جميع الوطنيين الجزائريين ويعينهم في كفاحهم في سبيل تحقيق أمانيهم العزيزة .

بن سعيد

حوادث الشهر في الجزائر

منذ أكثر من ٨ أشهر وبلادنا محط انظار العالم لما تقوم بها من حوادث خطيرة تزعزع اركانها ، ولم يجد نفعا تشديد القمع الاستعماري الضارب اطنابه على وطننا من اجل خنق اماني شعبنا الوطنية : كاعلان حالة الطوارئ والحصار ، واحكام الاعدام وفتح المحتشدات وحملات التفتيش والاعتقالات الكيفية الفردية والجماعية وغيرها... والى القراء بعض ما وقع منها في شهر جوان الفارط :

— اجتمع شيوخ البلديات الاستعماريين في الجزائر وقسنطينة وجددوا طلباتهم بتشديد القمع ، وحل الحزب الشيوعي الجزائري ومنع جرائده .

— نزل الجزائر الفيلق الثاني من فيالق الحلف الاطلسي ، والكثير من العتاد والجند والجندرمية والبوليس الخ...

— حكمت المحاكم العسكرية في الجزائر وقسنطينة بالاعدام على عدد من الشبان الجزائريين .

— فتحت محتشدات جديدة في آفلو والمسيلة وعين بوحمارة — الأغواط — وزج بها الكثير من الشبان والمكافحين الشيوعيين والقوميين بما فيهم رفيقنا قدار احمد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري .

— أعلن والي قسنطينة (بريفي) « المسئولية المشتركة » في ولاية قسنطينة ، وحالة الحصار في باتنة وقسنطينة وسكيكدة .

— اعتقل الرفيق بول كباليرو كاتب الحزب المحكوم بعام سجنا مع الرفاق العربي بوهالي وبشير الحاج علي كاتبا الحزب الشيوعي الجزائري ، واعتقل معه جورج رفيني عضو اللجنة المركزية للحزب .

— اطلق سراح الشاعر الجزائري الكبير الشيخ محمد العيد ، كما اطلق من قبل سراح السيد مولاي مرباح أحد القادة القوميين .

غير أن جميع وسائل القمع لم تزد الحالة الا توترا ، فقد توسعت حركات الهجوم على الكثير من المراكز ومزارع المعمرين والاقطاعيين ، الأمر الذي يذكرنا بالهجمات القديمة على مزارع الرومان ، ونشطت حركة الاصطدامات وحرب الكمين بين قوى الثوار وجند البعثة الفرنسية ، كما توسعت حركة مقاطعة التدخين ، وبصورة عامة ، فقد صاعفت هذه التدابير القمعية في توسيع السخط والاشمئزاز بين الجماهير العاملة الجزائرية .

ونشطت الحركات الاحتجاجية ولا سيما بين العمال الفرنسيين من اجتماعات ومظاهرات واضرابات .

اعترفت اللجنة البرلمانية للدفاع الوطني في تقريرها بزيادة الحالة توترا ، وبالبؤس والحرمان اللذان يخيمان على المسلمين في الجزائر ، وبفساد الطرق الادارية المتبعة ، وبتمتع المعمرين بامتيازات كبرى .

وعين المجلس الوطني الفرنسي لجنة برلمانية للتحقيق في الجزائر . واذا اضفنا الى ذلك ما تم من التفاهم والاتفاق في هيلسنكي بين وفود الجزائر وفرنسا من أجل حل القضية الجزائرية حلا دمقراطيا سلميا . وما وجدته هذه القضية من تأييد تام لدى كافة وفود العالم ، تبين لنا مقدار ما يتمتع به شعبنا من العطف لدى كافة الشعوب ، وفشل وسائل القمع الشريرة التي ظن المستعمرون انهم سيتمكنون بها من خنق أماني شعبنا الوطنية ، لكنهم باؤوا بالخيبة لجهلهم وقلة ادراكهم وخوفهم من مجابهة الحقيقة الجزائرية .



منظر عام لقسم من مرسى الجزائر سنة ١٨٣٠ حيث كانت تبدو الجزائر على غاية من الجمال بمنظرها الأبيض الجذاب ولذلك دعيت بالجزائر البيضاء

الشيخ محمد العيد

شاعر الجزائر الكبير ضحية القمع الاستعماري

إثار اعتقال الشاعر الجزائري النابغة الشيخ محمد العيد سخط كافة المنظمات والشخصيات الوطنية والتقدمية وكافة الجزائريين .

وقد أرسل الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري احتجاجا صارخا ضد هذا الاعتقال المجحف ، وطالب محكمة الجنح في قسنطينة باطلاق سراحه بلا قيد ولا شرط .

ان الشيخ محمد العيد شاعر الشعب الجزائري الفذ يعتبر من أكبر شعراء افريقيا الشمالية اليوم ، وتعتبر اشعاره التي لم تجمع مع الأسف لغاية اليوم في دواوين خاصة ، من اصدق الاشعار الحديثة التي تستمد مادتها من صميم الشعب والجماهير الكادحة ، فمنها ما يصور حياة الجزائريين وما يقاسونه من أشد الآلام ، وما يقومون به من التضحيات في كفاحهم اليومي تصويرا واقعيا ، ومنها ما يعبر عما يخالج ضمير شعبنا من طموح نحو حياة انسانية شريفة نحو مستقبل زاهر مستقبل الحرية والسعادة ، ومنها الاناشيد والأغاني الوطنية التي تنفخ في شبيبتنا روحا جديدة .

ويمكن القول ان الشعر قد خطى في افريقيا الشمالية بالشيخ محمد العيد كما خطى بابن القاسم الشابي ، خطوة كبرى في تعزيز اللغة العربية المهانة ولا سيما في الجزائر ، وتعزيز الحركة الوطنية في هذه الأقطار . ان الشيخ محمد العيد للجزائر كناظم حكمت لتركيا وحافظ ابراهيم لمصر واراغون لفرنسا ، فهو في الوقت الذي يتغنى فيه بالجزائر والقضية الجزائرية يقدم أجل الخدمات للقضية الانسانية جمعاء .

لقد اطلقت محكمة الجنح في قسنطينة سراح شاعرنا الكبير الشيخ محمد العيد وكان في انتظاره حين خروجه من السجن وفد الحزب الشيوعي الجزائري ، والكثير من الشخصيات ومن معلمي المدارس والسكان.

المتمتعون بالغنائم

ينادي كبار المعمرين كل يوم بتشديد القمع في الجزائر ، وبزيادة الجنود والشرطة لكنهم يرفضون التجنيد ويقولون : جندوا العمال والفلاحين المستخدمين والتجار والصناع للدفاع ؟ عن مصالحنا وامتيازاتنا وأراضينا ، ولكن حذار من ان تقربوا منا او ان تعتمدوا علينا .

وهم يطالبون الحكومة أيضا بالآلات الزراعية والتركتورات وغيرها ، مجانا بالطبع ، وهكذا يتمتعون بالغنائم على حساب الشعب الجزائري ، ويتمنون دوام هذه الحالة ولكن « تجري الرياح بما لا تشتهي السفن » .

منكوبو الشلف يشكرون الشعب الألباني الشقيق

وجهت اللجنة النقابية لمساعدة منكوبي الشلف رسالة الى مفتي ألبانيا جاء فيها : « نرجوك ان تبلغ الشعب الألباني الشقيق اصدق عواطف وتشكرات منكوبي الشلف على ما قدمه بواسطتكم من اكرم العطايا » ثم تقول : « ستزيد هذه المساعدة الأخوية في توثيق عرى الصداقة والتعارف بين شعبينا » .

ان للدول العربية في الاتحاد السوفيتي سندا وطيدا في الدفاع عن سيادتها واستقلالها الوطني

اما فيما يخص العلائق بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية ، باستثناء العراق . فيمكن الاشارة الى وقائع ايجابية فيها في الآونة الاخيرة .

ان قطع العراق العلاقات مع الاتحاد السوفيتي يمكن ان يفسر بالدرجة الأولى باللجاجة التي تبديها حكومة العراق الحالية في السير تحت عصا الاستعماريين الغربيين ، والراي العام في البلدان العربية يعرف ان شعوب الاتحاد السوفيتي تكن لهذه الدول مشاعر ودية . وان هذه الدول كان لها وسيظل لها في شخص الاتحاد السوفيتي سند وطيد في الدفاع عن سيادتها واستقلالها الوطني .

من خطاب الرفيق مولوتوف حول الوضع الدولي .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
M. BENHANOUTOU Mabrouk

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Norm[illegible]

بعد موافقة الاعضاء المسلمين لمشيخة الجزائر على الميزانية الاستعمارية

استغرب المسلمون الجزائريون موقف اعضاء المجمع الثاني ، بعد موافقتهم على الميزانية الاستعمارية ، التي فرضتها مشيخة الجزائر . نعم لقد صرح هؤلاء النواب بانهم صوتوا على الميزانية الاضافية ما عدا القسم المخصص لاعتمادات البوليس ، غير ان الميزانية وضعت للتصويت بالجملة ولم توضع بالتفصيل .

تدل الاحصاءآت الأخيرة على أن عدد سكان الجزائر المسلمين يبلغ ١٦٣٠٠٠ نسمة والاوروبين ١٩٣٠٠٠ نسمة فهل حسبت الميزانية حساب هذا العدد من السكان ؟ بالطبع كلا .

لأن ميزانية مشيخة الجزائر في نفسها ميزانية استعمارية ، اذ بينما تخصص مئات الملايين للأحياء المحظوظة التي تضاء بانوار « النيون » والتي تستكمل كافة الوسائل الصحية ، فان احياء القصبة وسلام باي ، ومحيى الدين ، والقطار تبقى غارقة في الظلام وفي الاوساخ ليلا ونهارا وتحرم من كافة التحسينات .

وبينما تخصص مئات الملايين لاقامة الاسواق العصرية للخضار ورياض الأطفال كسوق « ميسونيي » فان اسواق « راندون » وسيدي محمد تبقى عرضة للاوساخ والازدحام ولاشعة الشمس المحرقة والامطار ، واطفال المسلمين في القصبة والاحياء الأخرى يتسكعون في الشوارع وبين القذورات .

اما الوعود ببناء احياء جديدة بدلا من احياء القصدير في محيى الدين و« كليما دو فرانس » والقطار فانها بقيت حبرا على ورق .

وتبدو عنصرية شيخ المدينة في التمييز بين العائلات الاسلامية والاوروبية في الاسكان ، وفي تشغل البطالين بأجرة ضئيلة تافهة وحرمانهم من النفقة العائلية والتامين الاجتماعي ، وفي دعوته للقمع الجماعي .

ان موقف النواب المسلمين هذا لا يؤيده الجزائريون الذين شاهدوا منذ زمن بعيد سياسة النفاق التي يتبعها جاك شيفالبي واضرابه المجددين للاستعمار .

أيها القارئ الكريم

ان « الجزائر الجديدة » هي جريدتك التي تدافع بايمان عن حقك في الحياة ، انها صوتك الصارخ في سبيل حريتك ورفاهيتك . فساعدها بالكتابة واعمل لترويجها ولايجاد المشتركين لها ، لانها بك تحيا ولأجلك تعيش وتكافح وتنتصر على اعدائك الاستعماريين ، وهي بحاجة الى مساعدتك .

ارباح الرأسماليين تتعاظم كل عام في الجزائر

في الوقت الذي يهاجم فيه الراسماليون اجور الشغالين الضئيلة تتعاظم ارباحهم بالملايين كل سنة ، فبلغت الزيادة في ارباح بعض الشركات في الجزائر ما يلي :

	١٩٥٣	١٩٥٤	
شركة الفوسفات في قسنطينة	١٧٨	٢٢٢	مليون فرنك
الشركة الجزائرية للفلاحة	١٤١	١٧٧	—
شركة الفلين (الفرنان)	١٠٠	١٠٦	—
شركة اومنيوم	٣٧٣	٤١٣	—
شركة المناجم والنقل	١١٢	١٩٨	—
شركة الاسمنت – لافارج	١٤٨	١٧٩	—
شركة باستوس للدخان	٣٨٥	٣٩٨	—

القمع والجزاءآت الجماعية

فرضت على ثمانية من فلاحي دوار أوقاص غابة مولاي اسماعيل فرقة أهل العيد جزاءآت جماعية قدرها ٣٠٧٠٠٠ فرنك ، بحجة دخول ١٠٥ رؤوس من مواشيهم للغابة .

والعادة في مثل هذه الظروف أن يدفع الفلاح ٢٠ فرنكا على كل راس من الغنم يلقي عليه القبض في الغابة و٣٠ فرنكا على كل راس من البقر ، فيجب طبقا لهذه العادة ان لا يتجاوز الجزاء الـ ١٢٠٠ فرنك بدلا من ٣٠٧٠٠٠ فرنك . الأمر الذي اغضب السكان ودفعهم الى تنظيم الاحتجاجات الى محافظ المياه والغابات ، والى رئيس المجلس العام في وهران سيد قره ، والى نواب الناحية .

مضاعفة الاستغلال في الزراعة

• يعمل كبار المعمرين على جلب الآلات الزراعية من جهة ، واجهاد العمال واطالة يوم العمل من جهة أخرى ، فهم يرفضون على الدوام تحديد يوم العمل كما في فرنسا .

• وفي ملاحات ارزو ، زاد انتاج الملح ضعفين نسبة الى سنة ١٩٥٣ ، مع نفس الشغالين تقريبا ، حتى وصل الانتاج الى ٥٧٦٢٤ طن .

• ويخضع عمال الفلاحة للآله عند رش كروم الدالية بحامض الكبريت (التوتيا) فيسيرون جماعة وبايديهم الانابيب المصنوعه من المطاط (كاوتشو) والمتصلة « بالموتور » القائم على صهريج ، وبهذه الطريقة يرشون اقسام كبرى من الكروم دون أي راحه .

• في جمعية التوفير الزراعي « لاساب » في فيالار ، وهران ، يعمل خمسة من العمال في نقل ٢٠٠٠ قنطار من القمح كل نهار ٣ مرات للتنقيه والغربلة والوزن .

ما ابعد الفرق

صرح المجلس الجزائري عام ١٩٤٩ بان الميزانية الجزائرية خير ميزانية في العالم ، وفي عام ١٩٥٥ أصبحت هذه الميزانيه في حالة مخيفة .

يدفع المعمرون ٦٨٠ مليون فرنك من الغرامات فقط لا غير في السنه للميزانية الجزائرية التي تبلغ ٨٢ مليار فرنك تقريبا ، غير أنهم يأخذون من هذه الميزانيه باليمين أكثر مما يعطونها باليسار ، تحت اشكال مختلفة ، فهذه تعويضات عن النكبات والآفات الزراعية ، وتلك اسعافات وامدادات الى ما هنالك من الاسماء...

ويصرف المعمرون كل عام في فرنسا والخارج من أموال الجزائر ٢٥ مليار فرنك على ملاهيهم .

ويرسل الشغالون الجزائريون كل سنه من فرنسا والخارج للجزائر ٤٠ مليار فرنك لتصرف على عائلاتهم ، فما أبعد الفرق .

الشغالون الفرنسيون يؤيدون شعبنا (بقية الصفحة الأولى)

مساعدة حازمة ومباشرة ، حركة الاستقلال الوطني للشعوب المظلومة ضد الاستعمار . « لأن الشعب الذي يستعبد شعوبا أخرى لا يستطيع ان يكون شعبا حرا » (ماركس) .

ان لشعبنا في هذه المساعدة عامل من العوامل الأساسية التي تسهل اتحاد الجزائريين دونما فرق في الأصل والدين ، وتشجع شعبنا على متابعة كفاحه ، وانتزاع مطالبه ، وتمكنه من توجيه ضربة قاسية للزجر الوحشي الذي يعمل المستعمرون اليوم بكل قواهم على تعميمه على بلادنا ، وتحقيق احلامهم بابادة شعبنا والاستحواذ على وطننا بلا منازع ، غير ان احلامهم هذه تتبدد كل يوم على صخرة الوعي الوطني المتعاظم والتعاون الأخوي بين الشعبين الجزائري والفرنسي .

تعزيز النقابات من اهم واجبات الشغالين (بقية الصفحة الأولى)

أخرى عن سخطه على عدم اجابة مطالبه ، وضد الاستغلال والقمع الوحشي المتزايد ، مثل تنظيم الوفود لمقابلة السلطات العامة ونواب المجالس ، وامضاء العرائض ، والتصويت على برقيات ترسل للمجلس الوطني الفرنسي .

ان الشغالين الجزائريين بكفاحهم العنيد من أجل مطالبهم الاقتصادية يكافحون في سبيل تحقيق أماني شعبنا الوطنية ، وهم يدركون أن واجبهم يقتضي تقوية نقاباتهم في الوقت الحاضر وتعزيزها ، وذلك بمشاركتهم جميعا فيها ، وبتنشيط كفاحهم للدفاع عن مطالبهم وعن حرياتهم النقابية وحقوقهم المداسة ، وبذلك يؤمنون أكبر النصر لقضيتهم التي لا تتجزأ عن قضية شعبنا .

من مظالم المسئولية الجماعية

حرقت مزرعتان بالقرب من دوار اولاد سلام ففرض حاكم عين مليلة على سكان الدوار مبلغا قدره ٥٠٠٠٠٠٠ ملايين فرنك طبقا لمرسوم المسئولية الجماعية الذي صدر من ولاية قسنطينة .

ولما كان الفلاحون لا يملكون هذا المبلغ فقد ارغموا على تقديم ١٢٥٠ راسا من الغنم تساوي قيمتها ٦٢٠٠٠٠٠ فرنك .

جناية قتل

الواد – هل صحيح أن محمود بزهاري بن عبد الحفيظ قتل ضربا بالعصى تحت يد صالح بن صالح والبوهالي أحمد ؟ بعدما اتهمه المعمر زوبيلسكي بسرقة دون أي بينة .

وقد ترك المقتول والدة عاجزة وامرأة لم يمض على زواجه بها ٧ أيام . فهل ستعجز يد العدالة عن القاء القبض على الجناة المجرمين ومعاقبتهم ؟ وهل ستترك هذه العائلة دون تعويض مالي لتامين حياتها ؟

فكاهات وطرائف

ادعى رجل النبوة في زمن المعتصم فلما حضر بين يديه قال له : أ انت نبي ؟ قال نعم ، قال ولمن بعثت ؟ قال اليك . قال أشهد بانك سفيه احمق ، قال انما يبعث الى كل قوم مثلهم .

• احتكم بنو راسب وبنو طفاوة لهبنقة في رجل ادعاه كل منهما فقال لهم ارموه في البحر فان رسب فهو من بني راسب ، وان طفا فهو من بني طفاوة . فصاح الرجل اني بريء من الطرفين .

• التقى شيخ امركي ضخم الجثة بالكاتب برنارد شو وكان هزيلا ، فقال له ان من يراك يصدق ان في اوروبا مجاعة ، فاجاب الكاتب ولكن من يراك يشعر بانك المسئول عن هذه المجاعة .

للتعاون على العدو المشترك

فريق من وفد الشغالين الجزائريين في المؤتمر الثلاثين لنقابات السيجيتي الفرنسية . وقد خصص هذا المؤتمر قسما كبيرا من أعماله لتأييد الشعوب المضطهدة ولا سيما شعبنا الجزائري ، وطالب بتوقيف القمع الوحشي وحالة الطوارئ وباجابة مطالب الشغالين والشعب الجزائري . وهكذا فان لنا في طبقة الشغيلة والشعب الفرنسي حلفاء مخلصون لشعبنا في كفاحه ضد العدو المشترك الاستعمار الفرنسي .

L'Algérie Nouvelle

الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠ «
الحساب الجاري بن حانوته مبروك ١٢٤١٦١

Abonnement annuel .... 200 f.
Abonnement de soutien. 500 f.
Chèque postal : BENHANOUTOU MABROUK - 124.161
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف : ٣٠٥-١٨

الجزائر الجديدة
لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

الجبهة الوطنية الجزائرية وطريقة تكوينها

لم تكن الحركة الوطنية والدمقراطية في الجزائر بحاجة الى الاتحاد وتأليف الجبهة الوطنية أكثر مما هي عليه اليوم ، كما لم يكن شعبنا بحاجة الى توحيد الجهود أكثر مما هو عليه اليوم .

لأن القضية الجزائرية نفسها لم تبلغ في السابق ما بلغته اليوم من الاهمية ، بفضل كفاح شعبنا المتنامي ، حتى أصبحت الشغل الشاغل للأوساط الحاكمة والصحافة الفرنسية والعالمية .

فما هي حقيقة الحالة التي تتصف بها بلادنا اليوم ؟ انها تتصف من جهة بنهوض شعبي متعاظم ، وبنمو مقدرة الجماهير العاملة والفلاحين على الكفاح من أجل مستقبل شعبنا ، فهنا حركات احتجاجية متنوعة ، وهناك اضرابات خاصة او عامة كاضراب يوم ٥ جوليت العام وغير ذلك.. وتتصف من جهة أخرى بقمع استعماري دائم لا يرحم يتسع كل يوم ، وبمضاعفة المناورات الاستعمارية ، لتشتيت شمل شعبنا وتفريقه .

وبدلا من اجابة مطالب شعبنا وحل القضية الجزائرية بالطرق السلمية ، كما اشار اليه حزبنا الشيوعي الجزائري ، يتبع الحكام الفرنسيون سياسة العنف والبطش التي فشلت فشلا تاما في الهند الصينية وفي تونس والمغرب .

لم ينتفع الاستعماريون بتجارب الماضي ، فهم لا زالوا يتجاهلون تماما نمو الادراك والوعي الوطني لدى جماهير شعبنا ، كما تجاهلوا التطور التاريخي الجارف للحركات الوطنية في الأقطار الاسيوية والافريقية ، وذلك حرصا على امتيازاتهم وطمعا في تخليد استغلالهم الوحشي وسيطرتهم .

ظن المستعمرون أن باعلان حالة الطوارئ والحصار سيتمكنون من اسكات شعبنا وخنق صوته ، غير ان الحالة اليوم لم تزدد الا توترا.

انهم يتهربون من بحث القضية الجزائرية ويأبون المفاوضة مع ممثلي الشعب الحقيقيين من منتوبي الاحزاب والمنظمات الوطنية والدمقراطية والشخصيات اللاحزبية ، كما تهربوا من بحث هذه القضية في ٥ جوليت أمام المجلس الوطني الفرنسي ، وأخروها لأجل غير مسمى ، خوفا من افتضاح سياستهم المتبعة في الجزائر سياسة البطش والقمع امام الراي العام الفرنسي والعالمي .

اما نغمة « الاصلاحات » التي طلع بها الم. سوستيل كفصل الدين على الدولة والاعتراف باللغة العربية فانها بعيدة عن حل القضية الجزائرية ، ولم توضع الا لتضليل البعض واشغال شعبنا بالسفاسف ورده عن طريق الكفاح .

لذلك فالوسيلة الأساسية التي يتمكن بها شعبنا من فرض المفاوضة على المستعمرين الفرنسيين ، والتوصل الى حل صحيح للقضية الجزائرية ، هي توحيد جهوده في جبهة وطنية من اجل امانيه ، وضد القمع الجماعي ومن اجل مطالب الشغالين والفلاحين والتجار ، الصغيرة منها والكبيرة ، وفي معمعان هذا الكفاح تتمكن جماهير شعبنا من تكوين جبهتها ، وارغام الاستعماريين على التفاوض والتسليم بحق شعبنا .



في ٥ جوليت اغلقت الاسواق بمناسبة الذكرى الـ ١٢٥ على احتلال مدينة الجزائر ، ووضع القضية الجزائرية أمام المجلس الوطني الفرنسي للمناقشة ، غير أن الحكومة الفرنسية قد آخرت هذه المناقشة لأجل غير مسمى.

الشغالون الفرنسيون يؤيدون شعبنا

أمام تكالب الاستعماريين الفرنسيين في حملاتهم الارهابية المنكرة على الشعب الجزائري ، تقف الطبقة العاملة والدمقراطيون الفرنسيون صفا واحدا كعادتهم بجانب شعبنا يقاومون هذا الظلم الحارق النازل بالجزائريين ، ويؤيدون قضيتهم العادلة ويناصرونها دون قيد ولا شرط .

فما من عدوان استعماري يقوم ضد الجزائريين ، الا ويلاقي أشد السخط والاستنكار لدى الجماهير العاملة الفرنسية ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي الفرنسي ونقابات السيجيتي العظيمة ، وذلك لأن مصلحة كل من حركة العمال في فرنسا، والحركة الوطنية في الجزائر تقتضي هذا التعاون والاتحاد في الكفاح لتشكيل جبهة موحدة ضد عدوهما المشترك ، الاستعمار الفرنسي .

منذ حوادث أول نوفمبر ١٩٥٤ وما تبعها من أعمال القمع الضارية ، وسيل الاحتجاجات في فرنسا لم ينقطع ، فالاجتماعات الاحتجاجية ضد حالة الطوارئ قائمة في كافة انحاء فرنسا على قدم وساق ، في المدن والقرى والمعامل والاحياء ، كاجتماع عمال معامل رينو للسيارات ، واجتماعات الملعب الشتوي التي أقامها الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس الخ... ، والرسائل الاحتجاجية والبرقيات تترى على رئيس الوزارة الفرنسية وكلها تشجب أعمال القمع والعدوان الاستعماري وتطالب بالغاء حالة الطوارئ ، وبارجاع المجندين الفرنسيين لبلادهم ، وتحرير جميع ضحايا القمع ، وتلبية مطالب الجزائريين ، كرسالة ٨٥ معلما من مدينة « اراس » ورسالة معلمي المدارس والمثقفين في بلدة « ايسودوم » من شمال فرنسا ، وغيرها من المدن والقرى الفرنسية.

لقد منعت مرارا جريدة « الاومانيتي » (الانسانية) لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي في القطر الجزائري لتشهيرها باعمال القمع الوحشية من تدمير الدواوير والاعتقالات الكيفية والقتل ، ولدفاعها الحار عن قضية شعبنا .

ما من مرة توضع فيها القضية الجزائرية على بساط البحث ، كما وضعت أخيرا يوم ٥ جوليت الحالي أمام المجلس الوطني الفرنسي ، الا وترى النواب الشيوعيين الفرنسيين والدمقراطيين يدافعون عنها بحرارة واخلاص ، ويعملون بكل قواهم على مناصرتها وتأييدها . عملا بالمبادئ الشيوعية التي تنص كما شرحها ستالين بقوله :

« لا يمكن تشكيل جبهة ثورية مشتركة الا اذا ساعدت البروليتاريا في البلاد الظالمة ،

الاطرش محمود

(البقية على ص ٢)



الرفيق كباليرو
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري
تنشر صورته بمناسبة اعتقاله (اقرأ مقالا عن القمع في الصفحة الثالثة)

تعزيز النقابات من أهم واجبات الشغالين

تتجه انظار الشغالين في مثل هذا الوقت العصيب ، نحو الاتحاد العام للنقابات الجزائرية « سيجيتي » انهم يرون قوتهم الشرائية في تأخر دائم ، والبؤس يهاجم عائلاتهم وسيف القمع المسلط على الشعب الجزائري يهدد حرياتهم وحقوقهم النقابية من اساسها .

فالمعمرون والمخدومون يستغلون هذه الحالة لتشديد استغلالهم للشغالين ، ولتوجيه أقسى الضربات للحركة النقابية باعتدائهم على ابسط الحريات وحقوق العمال. وخير شاهد على ذلك هو اعتقال القادة النقابيين وابعادهم من ناحية قسنطينة أمثال عبد القادر قناطري وبابتيست بريتو ، من كتاب نقابة عمال المراسي الجزائرية ، وسجن كاتب الاتحاد النقابي في قسنطينة الرفيق يوسف بريكي في محتشد المسيلة...

لم يستسلم العمال الجزائريون لسلطان البؤس والقمع المسلط عليهم ، فهم يكافحون بلا هوادة من أجل زيادة الاجور والنفقات العائلية ولا سيما لعمال الزراعة ، وللدفاع عن حركتهم النقابية التي لن تقوم لهم قائمة بدونها ، ففي كل يوم يعلن الشغالون في مختلف الصناعات والاشغال اضرابات جديدة، من اجل تنفيذ مطالبهم الاقتصادية وضد القمع ولتحرير القادة النقابيين ، مثل عمال المراسي والبناء ، والاشغال العامة ، والمناجم ، ومعامل الباجور وغيرهم...

انهم يقدمون مع الاضراب لائحة مطالبهم للمخدومين ويرسلون البرقيات الاحتجاجية لرئيس المجلس الوطني الفرنسي ولزعماء الفرق البرلمانية المعارضة ، لاسماع صوتهم ويعبر فريق آخر من الشغالين بطرق

(البقية على ص ٢)

وفد الاغاثة الشعبية الفرنسية الذي زار الجزائر أخيرا لدرس أحوالها بعد اعلان حالة الطوارئ وللقيام بواجب التضامن مع الشعب الجزائري ، ويرى في استقباله ممثلو الاغاثة الشعبية الجزائرية عبد الحميد بوضياف وجماعة ...

اجتماع باندونغ

انتهى مؤتمر باندونغ و[illegible] الاقوال والتعليقات في الصحف عن [illegible] ان هذا المؤتمر له اهمية عظمى في العالم حيث تلاقى فيه ممثلوا مليار ونصف من سكان الارض.

اتخذ هذا المؤتمر قرارات عديدة زعزع بها اركان الدول المستعمرة وسيكون لها نتائجها الفعالة في السياسة العالمية.

ومن هذه القرارات تأييد المؤتمر لقضية شعوب تونس والجزائر والمغرب ومطالبته بانهاء كل استعمار وكل تدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى.

لا شك ان هذا التأييد من جميع الاوطان الاسيوية والافريقية سيعين شعوب افريقيا الشمالية التي لازالت تحت سيطرة الاستعمار، وانه سيعين كفاحنا نحن الجزائريين للتحصيل على انهاء القمع وعلى الظفر بمطالبنا الوطنية.

ومن هذه القرارات قرارات أخرى عديدة كتأييد السلم في العالم واستعمال الطاقة الذرية لغاية سلمية الخ...

ولكن اهمية المؤتمر كانت في وجوده بنفسه.

— لا ننسى ان الشعوب والامم العديدة التي اجتمعت في باندونغ كانت في الماضي القريب كلها تحت الاستعمار، وهاهي تلك الامم تجتمع اليوم رغم اختلاف انظمتها وتدرس مشاكلها والمشاكل العالمية وتعرض حلولا لأزمات العالم وهاهي تلك الامم التي كان ينظر اليها الاستعماريون نظرة الاسياد للعبيد تقف امام الاستعمار وتهاجمه وهو يرتعد خوفا..

وكان مؤتمر باندونغ اكبر دليل على امكانية التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة السياسية المختلفة. يعلم الناس كلهم أن بهذا المؤتمر اجتمعت بلدان ديمقراطية شعبية كالصين ودول محايدة كالهند ودول خاضعة للاستعمار الامريكي كالفيليبين.

وكان هذا المؤتمر ضربة قاسية ادت الى عزل الاستعمار العالمي والسياسة الاستعمارية الامريكية. فالشعوب التي ايدت اجتماع باندونغ تقاوم بشدة المشاريع الاستعمارية كحلف «جنوب شرقي آسيا» والحلف «التركي العراقي».

وغير هذا اننا نجد على هامش المؤتمر امورا عديدة تبين لنا عظمة هذا الاجتماع، فمنها تصريح شوان لي باستعداد الصين الشعبية للتفاهم مع الولايات المتحدة في شأن فورموزا، وكذلك دعوته لرئيس حكومة مصر لزيارة الصين ودعوته لوزير اوقافها لزيارة مسلمي الصين.

هذه الامور كلها تعبر عن الرغبة في توثيق العلائق بين الصين والبلاد العربية.

وفي هذا التقارب بين البلدان والشعوب ما يبعد اسباب الحرب والهدم وما يقرب اسباب الحرية والسلم العالمي.

وعلى الحكومة الفرنسية ان تبحث حالا عن حل سلمي لهذه المشكلة».

رسالة الحزب الشيوعي الجزائري الى مؤتمر باندونغ

وجه الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري لرئاسة المؤتمر الافريقي — الاسيوي في باندونغ الرسالة التالية:

«ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي يعبر عن شعور الشعب الجزائري باجمعه، يحيي مؤتمر باندونغ ويتمنى له نجاحا باهرا، لفائدة الشعوب الشغوفة بالحرية والسلم، ان الجزائريين الذين يتالمون من القمع الاستعماري ومن ضراوة قانون حالة الطوارئ الذي اعلنته الحكومة الفرنسية، يتمنون لهذا المؤتمر نتائج محمودة تساهم في توثيق عرى الروابط بين القوى المعادية للاستعمار، والسلمية في العالم، من أجل فوز:

— قضية ازالة التوتر العالمي على اساس المبادئ الخمسة التي حددها شوان لاي — نهرو، ومنع الاسلحة الذرية.

— قضية الشعوب المستعمرة والتابعة التي تكافح في سبيل حريتها.

— قضية السلم في آسيا وتطبيق اتفاقات جنيف، وعودة فرموزا للجمهورية الشعبية الصينية، التي يجب ان يعترف الجميع بها.

قرار مؤتمر باندونغ فيما يتعلق بقضايا الجزائر وتونس والمغرب

وافقت اللجنة السياسية لمؤتمر باندونغ بالاجماع يوم ٢١ ابريل ١٩٥٥ على قرار يتعلق بافريقيا الشمالية هذا نصه

«نظرا لعدم استقرار الحالة في افريقيا الشمالية، ونظرا للرفض المتتابع لتحقيق رغبات سكان افريقيا الشمالية في التصرف بشئونهم الخاصة بانفسهم، يعلن مؤتمر البلدان الاسيوية — الافريقية تاييده لحق شعوب الجزائر والمغرب وتونس في تقرير مصيرها بنفسها واعطائها استقلالها».

الشعب التونسي يريد استقلالا داخليا حقيقيا

بعد ثمانية اشهر من مفاوضات لم تات للشعب التونسي الا باتفاقية مشوهة وبعيدة كل البعد عن الاستقلال الداخلي الذي وعد به الم. منديس فرانس سيادة باي تونس في ٣١ جوليت ١٩٥٤، وكان ذلك الوعد نتيجة ايجابية لكفاح الحركة الوطنية والتقدمية للشعب التونسي.

وبهذه المناسبة نشر الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي بلاغا جاء فيه:

«لقد انتهت المفاوضات التونسية الفرنسية الى التوقيع على «بروتوكول» اتفاق يستوجب الملاحظات التالية.

«اولا — فيما يخص الدفاع الوطني والديبلوماسية قد اعطيت كل السلطات الى الحكومة الفرنسية وبهذه الصفة تعكرت مقتضيات معاهدة القصر السعيد التي لم تلغ حق الدولة التونسية في ابرام اتفاقيات عالمية على بعض الشروط ولم تلغ حقها في ان يكون لها جيش.

«ثانيا — ان الدولة التونسية «المستقلة» داخليا لن تكون بيدها سلطات البوليس وستبقى هذه السلطات لمدة اثنين وعشرين سنة على الاقل بين ايدي الاستعمار الفرنسي الذي ستكون بين يديه زيادة عن ذلك ادارة حراسة الحدود ومصالح رئيسية اخرى.

«ثالثا — سيقع الاحتفاظ بالقضاء الفرنسي مدة عشرين سنة على الاقل.

«رابعا — تقر الاتفاقيات تجزئة التراب الوطني.

وبعد ما يشير البلاغ الى نظام الجمارك الذي سيبقى خاضعا للاستعمار الفرنسي والى الاراضي والثروات الوطنية التي ستبقى محتكرة بايدي الشركات الكبرى واساطين الاستعمار، والى اقرار مبدأ السيادة المزدوجة التي رفضها الشعب التونسي بالاجماع يقول:

«وتدل هذه المقتضيات على مقدار صحة ما قالته اللجنة المركزية لحزبنا في دورتها يومي ٢٦ — ٢٧ فيفري ١٩٥٥ من «ان شعبنا مهدد بمعنه من التمتع بثمرة كفاح باسل قام به مدة أكثر من عامين ونصف.

«وبموافقتهم على مطالب الحكومة الفرنسية فان الوزراء التونسيين وقادة الدستور الجديد الذين يساندونهم يتحملون مسؤولية ثقيلة امام شعبنا وامام التاريخ. ثم يقول:

«ويؤمل الاستعماريون الفرنسيون بان هذه «الاصلاحات» الفارغة ستحول شعبنا عن النضال من اجل رغباته الوطنية العادلة. غير ان شعبنا قد جرب طيلة هذه الاعوام الاخيرة سياسات التغليط والمحاولات المتكررة لجره الى قبول نفس النظام الاستعماري باشكال جديدة. نظام الاضطهاد والاستثمار». ثم يقول:

«ان شعبنا لا يرفض كل صفة من صفات الاتفاق وهو يقبل [illegible] دائما الى ابرام اتفاقيات تسمح [illegible] — وليس بالتقهقر — في طريق التحرير الوطني.

«وليس من الصحيح ان نسبة توازن القوى يجبر شعبنا على قبول مطالب الاستعماريين الفرنسيين».

وبعد ما يذكر البلاغ وجود الانسانية التقدمية بجانب الشعب التونسي مثل الاتحاد السوفيتي وبلاد الديمقراطيات الشعبية وشعوب افريقيا وآسيا التي اجتمعت في مؤتمر باندونغ، والطبقة العاملة والشعب الفرنسي يقول:

«ومن الآن فان المستقبل يتوقف بصورة اساسية على اتحاد شعبنا وعلى عمله.

واخيرا يدعو البلاغ التونسيين:

«١ — لتطوير حملة شعبية من اللائحات والبرقيات والعرائض والوفود والتعبير للاستعماريين وللحكومة ابن عمار على ان شعبنا يريد استقلالا داخليا حقيقيا يكون خطوة اولى نحو الاستقلال القومي. ولا يريد صورة مشوهة من الاستقلال داخلي.

٢ — الالحاح في المطالبة بالعفو العام وسراح المساجين السياسيين وحرية المبعدين في العودة الى وطنهم والغاء نظام حالة الحصار الجائر».

الاتحاد السوفيتي صديق الشعوب العربية

على اثر التهديدات والاستفزازات التركية المجرمة على الحدود السورية، التي اثارت اشمئزاز وسخط الجزائريين وكافة الشعوب وقابلها الشعب السوري الشقيق بحكمة وحزم، ادلى وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، بقيمة مليوني جنيه، تقدم فيه الارتياح والحماس لدى الشعوب العربية وكل العالم التقدمي. لا سيما وان القصد من تلك الاستفزازات الغادرة هو ارغام الحكومة السورية على قبول الحلف التركي العراقي المجرم، والزج بالشعب السوري في جحيم الاستعمار والمغامرات الحربية خدمة لمآرب اسياد الدولار والجنية الانكلو — سكسون.

اجل ان لتركيا والعراق مطامع في سوريا لا تخفى على أحد، فتركيا بعد اقتطاعها لواء اسكندرونة السوري، تحلم في احتلال ولاية حلب وشمال سوريا، كما يحلم شيخ الضلال نوري السعيد في تحقيق مشروع «الهلال الخصيب» باي ثمن كان.

لذلك فقد جاءت تصريحات الحكومة السوفيتية كرادع للتنطع التركي ولمن يكمنون خلفه. ذكرت هذه التصريحات تركيا بمساعدة الاتحاد السوفيتي، التي مكنت الاتراك في اشد ايام محنتهم من التحرر من نير الاحتلال الاجنبي. وبعد ما اشارت الى المساعدة الاخوية التي لم يفتا الاتحاد السوفيتي يقدمها لشعوب الشرقين الادنى والاوسط، فكان اول دولة اعترفت بالحكومة السعودية، وساعدت اليمن، وسوريا ولبنان، وايدت مصر في طلبها الجلاء الخ، قالت:

«واذا استمرت سياسة الضغط والتهديد ضد اقطار الشرقين الادنى والاوسط، فانها اي الحكومة السوفيتية ستقدم هذه القضية امام هيئة الامم المتحدة

«ان الحكومة السوفيتية بتأييدها قضية السلم تدافع عن الحرية والاستقلال وعدم التدخل في الشئون الداخلية لدول الشرقين الادنى والاوسط».

اتفاق تجاري بين مصر والاتحاد السوفيتي بعثة صينية تسافر للقاهرة

القاهرة — اعلنت الحكومة المصرية خبر عقد اتفاق تجاري بينها وبين الاتحاد السوفيتي، بقيمة مليوني جنيه، تقدم فيه الحكومة السوفيتية البترول لمصر، مقابل القطن والخيوط القطنية.

كما اعلن وزير المالية المصرية خبر وصول بعثة تجارية تمثل الجمهورية الصينية للمفاوضة مع الحكومة المصرية.

نهرو الى موسكو

نيو دلهي — يتوجه رئيس الحكومة الهندية البانديت نهرو لزيارة الاتحاد السوفيتي في اوائل شهر جوان تلبية لدعوة الحكومة السوفيتية.

احدى [illegible] سايغون [illegible] النيران [illegible] المدافع والدبابات [illegible] في [illegible] مستجيبة لاطلاق نيرانها

هل تحيا الجزائر ؟

نشرت جريدة « الجي ريبوبليكان » في سلسلة من اعدادها الماضية ، استفتاء تحت عنوان : « هل تحيا الجزائر ؟ » فتحت فيه مجالا لنشر مختلف الآراء في قضية الجزائر في الوقت الحاضر . ولقد كانت الكيفية التي انتهجتها هذه في نشر هذه الآراء ديمقراطية بأتم معنى الكلمة ، خالية من أي عنصر من عناصر التعصب . ولطالما نشرت في الصفحة الواحدة آراء لمختلف الشخصيات ، بمختلف مشاربها السياسية والثقافية ، اذ كان المقصد من هذا النشر ايجاد ميدان يتسنى لجميع من يهمهم أمر قضية الجزائر من جزائريين وفرنسيين ، ان يدلوا بارائهم وان يعطوا نظرياتهم في هذا المشكل ، وليتسنى كذلك للجميع أن يدركوا الصورة الحقيقية لمجموع الفكرة الجزائرية في هذه الظروف الحرجة .

ولقد كان من جملة من اجابوا على اسئلة « الجي ريبوبليكان » رجال كرفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري وجاك ديكلو كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ، والسيد مصالي الحاج ، والين تولساك الكاتب العام لنقابات السيجيتي الفرنسية ، والسيد فرحات عباس الكاتب العام لحزب البيان ، والم. كير دافيد ، والسيد توفيق المدني الكاتب العام لجمعية العلماء ، وغيرهم من شخصيات مثقفة ومن عمال ، وان الذي اتفقت عليه جميع هذه الاراء هو ان القضية الجزائرية تتطلب حلا وان الزجر لا ياتي باي حل ، وانما يزيد القضية صعوبة ، وان المتفق عليه هو ان بالمحادثة والمفاوضة ، افساح مجال والطمع بكل حرية لمحادثات مجدية . ولو تسنى لنا لقطفنا لقرائنا عيونا من مختلف الآراء ، ولنقتصر حسب استطاعتنا على نشر بعض الآراء ، واليكم مقتطف من جواب رفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري ، وكان من جملة ما جاء في مقاله بعد ان نبه بان الزجر لا ياتي باي حل للمشكل الجزائري ، وانه يجب قبل كل شيء الاعتراف الرسمي بالمطالب الوطنية ، وانه على هذا المبدا يجب التفاوض والمحادثة مع الممثلين الحقيقيين لمجموع الفكرة الجزائرية الى ان يقول : « وكمرحلة اولى فان حزبنا يقترح حل المجلس الجزائري الحالي وتبديله بمجلس منتخب بحرية يمثل حقا صورة الجزائر ، ويتصرف في الأمور الداخلية للجزائر ».

ولقد كان كذلك من جملة من اجابوا عن اسئلة جريدة « الجي ريبوبليكان » رفيقنا جاك ديكلو كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي :

« عندما تزعم شخصيات رسمية من وزراء وولاة وبرلمانيين وغيرهم فتصرح بان « الجزائر فرنسية » او « الجزائر ثلاث مقاطعات فرنسية » انما هو زعم باطل وافتراء على الحقيقة والواقع ».

ثم يتابع مقاله هذا بكل بساطة [illegible] دامغة ملموسة في مستوى فهم العام [illegible] فيقول مثلا : « لو كانت الجزائر فرنسية [illegible] لماذا يكون لها دستور خاص [illegible] شخصيتها المدنية واستقلالها [illegible] ولماذا لها مجلس منتخب [illegible] ولماذا يكون لها والي عام [illegible] لو كانت الجزائر فرنسية [illegible] الجواز [illegible] ويتابع جوابه [illegible] « ان موقفنا [illegible] التي اظهرت التجارب [illegible]

كاعداء للزجر الوطني ، والاجتماعي ، وانصار المساواة في الحقوق لجميع الشعوب، نرى بان الشعب الجزائري يجب وقادر على تصريف شئونه الخاصة بنفسه بكل حرية ، ثم يقول بعد هذا « اننا نكافح في الوقت الحاضر ضد حالة الطوارئ الخ... ونطلب كذلك تسريح المسجونين السياسيين واذكر بان الفريق الشيوعي بالمجلس الوطني قد قدم اقتراح قانون منح العفو لجميع ضحايا الزجر الاستعماري ، منذ سنين... ان المشكل الجزائري يجب ان يوجد له حل بواسطة المحادثة والتفاوض مع جميع ممثلي مجموع الفكرة الجزائرية العامة الخ...

محمود مرداسي

دروس المعركة الانتخابية الاخيرة

معركة سياسية كبرى خاضها شعبنا خلال الانتخابات الاخيرة للمجالس العامة ، مكنته من أخذ دروس مفيدة لكفاحه ضد الاستعمار ومن أجل الحرية والخبز والارض والسلم .

لقد حققت القوات الوطنية والدمقراطية نجاحات باهرة ، رغم التزوير وسرقة المقاعد كسرقة ثلاث مقاعد للشيوعيين في نواحي البليدة والقليعة ومعسكر ، وقد كذب هذا التزوير والسرقة وعود الوالي العام سوستيل باحترام حرية الانتخابات .

حافظ المرشحون الشيوعيون في المجمع الانتخابي الاول على مراكزهم وعززوها في الدورة الانتخابية الثانية ، وقد زادت اصوات مرشحي حزبنا بـ ٤٠٣ اصوات في الجزائر ووهران فقط .

اما في المجمع الثاني فقد فاز مرشح حزبنا بالنيابة في الحراش ، كما نجح الكثيرون من مرشحي احباب البيان في وهران وقسنطينة وفاز النائب الاشتراكي مصطفى بن باحمد الذي تنازل له مرشحنا بعد موافقته على برنامج ادني .

ان اهم درس يستخلص من هذه الانتخابات ، هو ما حققه اتحاد القوى الوطنية والتقدمية من نجاح عظيم في الدورة الانتخابية الثانية ، ففي الجهات التي تحقق فيها الاتحاد بين الشيوعيين الجزائريين والبيانيين ، فاز المرشحون التقدميون باصوات تزيد بكثير على الاصوات التي فاز بها المرشحان من الحزبين معا .

فقد تحصل الحزبان في الدورة الاولى في الحراش مثلا على ١٠٤٥ صوتا ، وفاز المرشح الشيوعي الذي رفع علم الكفاح وحده ضد الاستعمار في الدورة الثانية بـ ١٣٠١ صوتا اي بزيادة ٢٥٦ صوتا . وتحصل الشيوعيون والبيانيون في الدورة الانتخابية الاولى في القصر على ٢١٤٣ صوتا . وفاز المرشح البياني الوحيد في الدورة الثانية على ٢٥٤١ صوتا اي بزيادة ٣٩٨ صوتا .

قوبل هذا الاتحاد بحماس شديد لدى الشعب ، وقد تكون له نتائج اهم لو لم يلتجاء فريق هام من الوطنيين الى الامتناع عن التصويت .

يضاف الى هذه النجاحات العامة ما لقيه الحزب الشيوعي الفرنسي من النجاح ، في تقدم الجبهة المتحدة بين الاشتراكيين والشيوعيين حتى ارغم [illegible] وزير الداخلية الفرنسية ان يتكلم عن « الانزلاق نحو اليسار ».

ان نجاحات كهذه تقوي بلا شك كفاح الشعبين ضد عدوهما المشترك الاستعمار الفرنسي ، وتشجع شعبنا وطبقتنا العاملة في الدرجة الاولى ، وتعزز الكفاح من أجل حل دمقراطي للقضية الجزائرية ، ولتوقيف القمع والغاء القانون الفاشيستي الذي يفرض حالة الطوارئ ، ومن أجل السلم، ولاتلاف الاسلحة الذرية .

احمد خلاف
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

منح الحكم الشعبي الطوائف الدينية حقوقها التامة ، وقرر فصل الدين عن الدولة ويرى في الصورة شيخان مسلمان يرتلان القرآن في احدى مساجد شنغاي في الصين .

في الانتخابات الاقليمية الاخيرة بفرنسا

فازت الجبهة المتحدة فوزا مبينا

لم تجرا الحكومة الفرنسية ولا الاذاعة الرسمية ولا الجرائد الاستعمارية ، على اخفاء ما حققته وحدة الكفاح بين الشغالين الفرنسيين في الانتخابات الاقليمية الاخيرة من النجاح ، ولم تخف ما حل بها من الخوف والهلع لرؤية ظواهر الجبهة الشعبية البادية في هذا الاتحاد ، حتى ان وزير الداخلية الفرنسية الم. بورجيس مونوري ، فكر في تقديم أجل الانتخابات التشريعية قبل ان تتوسع هذه الحركة .

فما من ناحية تحققت فيها وحدة الكفاح بين الشيوعيين والاشتراكيين الا ونالوا فيها اغلبية الاصوات وانتزعوا الكثير من المقاعد، وتكللت اعمالهم ضد الرجعية الفرنسية بالظفر .

كان الحزب الشيوعي الفرنسي ، عدو الاستعمار الالد ، مرة اخرى في راس الاحزاب والمنظمات السياسية بما ناله من الاصوات . غير ان هذه الانتخابات كانت [illegible] .

فالحزب الشيوعي الفرنسي الذي تحصل على ٨١٣٨٠٧ اصوات لم ينل سوى ٤٣ مقعدا . بينما نال الاشتراكيون بـ ٧٩٤١٢٣ صوتا ٢٩٧ مقعدا ، ونال المعتدلون بـ ٧٨١٦٤١ صوتا ٥١٩ مقعدا وهلم جرا .

ان الحزب الشيوعي الفرنسي الذي خرج من هذه المعركة السياسية أشد باسا وقوة ، سيبذل جهودا جبارة لتوسيع جبهة الاتحاد بين الشغالين تلك الجبهة التي ستاتي بتبديلات اساسية هامة ، لن تعود فوائدها على الشعب الفرنسي فحسب ، بل وعلى شعبنا الجزائري أيضا .

مؤتمر عام للاجئين الفلسطينيين

غزة - صرح متحدث بلسان اللاجئين العرب في منطقة غزة بان المشاورات تجري الآن بين مختلف هيئات اللاجئين لعقد مؤتمر لهم في احدى العواصم العربية للبحث عن مشكلة فلسطين .

الهند والباكستان والاردن
تقبل مساعدة الاتحاد السوفيتي الفنية

قبلت كل من الهند والباكستان والاردن [illegible] والاكوادور ، مساعدة [illegible] بمبلغ ٤ ملايين [illegible] الاجهزة الصناعية من الاتحاد السوفيتي .

حوادث جنوب الفيتنام واسبابها

في جنوب الفيتنام صراع مميت بين النفوذ الاستعماري الاميركي والفرنسي للسيطرة على البلاد ، حتى ادى هذا التطاحن الى حرب اهلية بين انصار الاستعماريين الاميركيين وعلى راسهم رئيس حكومة الجنوب انغو دينديام وانصار الاستعماريين الفرنسيين من رجال الطوائف وانصار باو داي ..

تكلف هذه الحرب الاهلية سكان جنوب الفيتنام مئات الضحايا كل يوم ، عدا هذا الخسائر المادية الجسمية كحرق وتدمير احياء مدينة سايغون ونسف الديار والقناطر الى ما هنالك من وسائل التدمير .

هذا بينما يسود الهدوء شمال الفيتنام الذي توطد فيه مركز الحكومة الشعبية التي يسيرها الشيوعيون الفيتناميون وعلى راسهم هوشي مين ، وتوجه الشعب بكليته نحو العمل الانشائي الخلاق في جميع الميادين لتامين حاضر ومستقبل الشعب الفيتنامي في الحرية والسعادة .

وهكذا يبدو لكل ذي عينين ان الفوضى والاستغلال الوحشي والاضطرابات والقمع من شيم النظام الاستعماري وان العمران والتقدم والازدهار من شيمة الشعوب والحكم الشعبي

L'Algérie Nouvelle
الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠ »
الحساب الجاري بن حانوته مبروك ١٢٤١٦١
Abonnement annuel ... 200 f.
Abonnement de soutien 500 f.
Chèque postal : BENHANOUTOU MABROUK - 124.161
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : [illegible] الهاتف : [illegible]

اول ماي عظيم في الجزائر

آلاف وآلاف العمال تظاهروا متحدين ويكافحون في صف واحد يوم اول ماي في كافة المدن الجزائرية . يقول المستعمرون ان غرة أول ماي يوم عيد للعمل في الجزائر ، فنحن العمال نجيب على ذلك بانه يوم كفاح في سبيل مطالبنا ومطالب شعبنا .

أجل ان يوم أول ماي يوم عيد ولكن عند الشعوب التي تحررت تماما من وطئة الاستعمار ، واصبحت تعيش بالحرية تحت راية الاشتراكية ، والدمقراطية الشعبية ، ولهذا كانت مظاهرات أول ماي في الجزائر كلها مظاهرات كفاح عظيمة جمعت الآف العمال من جميع العناصر والاديان .

في جميع المدن الجزائرية ورغم حالة الطوارئ والقمع الدامي ، اجتمع العمال وتظاهروا بوحدتهم في سبيل مطالبهم الخاصة ؛ وفي سبيل الحرية والسلم ، فانجد عمال المراسي مع عمال المعامل والبناء ومستخدمي المكاتب ، وطالبوا في مظاهراتهم التاريخية الجبارة بزيادة الاجور وبسقوط حالة الطوارئ وبتطبيق النفقات العائلية وتوسيعها على عمال الزراعة ، وبالعمل للبطالين .

في العاصمة الجزائرية اجتمع العمال في بطحاء « شان منوفر » واستمعوا لخطابات رؤسائهم امثال قايدي الاخضر كاتب الاتحاد العام للنقابات الجزائرية وجولي ، وروندا ، الذين نادوا بتقوية الاتحاد والكفاح بين جميع العمال في سبيل الاجور رغم الزيادة الطفيفة التي انتزعها العمال بكفاحهم ، وضد حالة الطوارئ ، كما تكلم كاتب نقابة المعلمين المستقلين باسم منظمته داعيا العمال الى محاربة الرجعيين الذين يعملون للاعتداء على نظام التعليم .

كانت مظاهرات اول ماي نجاحا عظيما للطبقة الشغيلة ، ويفسر كفاح الشغالين المستمر يتحصلون على مطالبهم التامة ، وقد دلت على قوة العمال الخارقة حينما يتحدون ويكافحون في صف واحد .

هذا هو الطريق الذي لابد وان نسير فيه نحن العمال وان لا نبتعد عنه ابدا . يحيى أول ماي يوم الكفاح والاتحاد العالمي للشغالين في العالم .

عامل جزائري

تمديد اجل الاكتتاب الانتخابي الوطني شهر آخر

يشكر الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري جميع الذين ساهموا في نجاح الاكتتاب الانتخابي الوطني لحزبنا ، ويقرر نظرا لاستفحال خطر القمع الاستعماري الوحشي باعلان « حالة الطوارئ » ، ومراقبة الصحافة ، تمديد أجل هذا الاكتتاب شهرا آخرا ، ليتمكن حزبنا من متابعة نشاطه ضد القمع وفي سبيل اماني شعبنا الوطنية .

وقد بلغت قيمة ما جمعه هذا الاكتتاب اكثر من مليون ونصف مليون فرنك .

في ٧ و ٨ ماي ١٩٥٥

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري اجتماعا هاما لم نتمكن من نشر مقرراته واعماله ، لان الرقابة منعت نشرها في جريدة حزبنا « الحرية » ليبرتي باللغة الفرنسية .

من معتقل القايد الباي ... [illegible]

يشكر ... [illegible] بعثنا رسالة يشكو فيها كاتبوها جور القايد الباي ... واعوانه على سكان ... الذين ... [illegible] بمثل ما نهبوا ... [illegible] العذاب من سجن وضرب واهانات ، وفي الختام يطلبون انصافهم من هذا الطاغية .

بكفاحكم متحدين تنتصرون على القمع ورجاله ، والشعب الجزائري ... [illegible]

رمضان مبارك وعيدا سعيدا

حل شهر رمضان ولم تكن « الجزائر الجديدة » ماثلة للطبع ، فادارة جريدتنا تقدم بهذه المناسبة تحياتها الحارة وتهانيها لجميع المسلمين الجزائريين راجية لهم رمضانا مباركا وعيدا سعيدا . يعود عليهم بتحقيق أطيب آمالهم وامانيهم .

وفد الفلاحين من دوار ثالة علي ، يتوسطه في الصف الخلفي رفيقنا الصادق حجرس الذي قام بواجب الدفاع عن مطالب فلاحي الدوار ويرى امام بلدية روفيقو

الجزائر وقضية السلم (تتمة)

فان من فائدة الجزائريين المباشرة ، ان يساهموا وباشد قوة في حملة جمع الامضاءات ضد الاستعدادات لحرب ذرية .

وبقدر ما يجمع من عشرات الالاف من التواقيع يتمكن الوفد الجزائري من تمثيل بلادنا تمثيلا صحيحا في مؤتمر هيلسينكي :

نداء ضد تهيئة الحرب الذرية

ثمة حكومات تهيئ اليوم شن حرب ذرية وهي تريد ان تدخل في روع الشعوب ان هذه الحرب لا مناص منها .

ان استعمال الاسلحة الذرية سيؤدي الى حرب افناء وابادة ، اننا نعلن ان الحكومة التي تقدم على شن حرب ذرية ستفقد ثقة شعبها ، وستستجب عملها جميع شعوب العالم ، ونحن منذ الآن سنقف بوجه الذين ينظمون الحرب الذرية .

اننا نطالب باتلاف مخزونات الاسلحة الذرية في جميع البلدان ، وبالتوقف فورا عن صنعها . فيينا ١٩ جانفي ١٩٥٥

من ماي ١٩٤٥ (تتمة)

في الكفاح من أجل مطالب شعبنا وتحقيق امانيه وضد القمع ، عشر سنوات تمر اليوم على سحق النظام الفاشيستي وتحرير اوروبا والعالم اجمع من وطئة السيطرة الهتلرية ، تنبعث من جديد روائح النازية العفنة بتسليح المانية الغربية وعودة جيش الفرماشت ، وبتشديد القمع والاستبداد في بلادنا غير ان تجارب عشر سنوات من الكفاح قد برهنت على انه لا القمع المتزايد ولا بعث النازية يمكنه ان يقضي على اماني اي شعب عزم على التحرر والانطلاق من وطاة النظام الاستعماري والعيش بالحرية والسلام .

رسالة رفيقنا محمد قروف من سجن باتنة

تلقينا من رفيقنا محمد قروف المسجون في باتنة الرسالة التالية :

اخواني الاعزاء

بعد السلام اعلمكم عن حالتي الصحية ، وارجوكم المعذرة لتاخري عن مكاتبتكم بسبب ما اعتراني من المرض منذ دخولي للسجن .

اعلمكم اليوم بانني مازلت متمسكا بقوة في حزبنا الشيوعي الجزائري ولن يردني عنه لا التهم الباطلة ولا السجون الاستعمارية .

فلنحن دائما في صف الكفاح وليحيى الحزب الشيوعي الجزائري ، وشقيقنا في الكفاح الحزب الشيوعي الفرنسي ، واقبلوا فائق تحياتي الاخوية .

الجرائد الوطنية والدمقراطية تحتج على منع « الحرية » (ليبرتي)

نشر ممثلوا الصحافة الوطنية والدمقراطية احتجاجا هذا نصه :

« نحن الموقعون بذيله ادناه نحتج ضد منع جريدة « الحرية » (ليبرتي) للمرة الثانية من الصدور خلال اسبوعين .

يبدو ان هذا التدبير قد اتخذ بمقتضى حالة الطوارئ التي لم تبرر ولم تحدد اسباب هذا المنع .

وذلك في نظرنا اعتداء جديد خطر على حرية الصحافة المتعلقين بكليتنا بها والتي نطالب باحترامها .

عن « البصائر » احمد توفيق المدني ، عن « الجمهورية الجزائرية » البشير بو سجرة ، عن « الجي ريبوبليكان » هنري عليق ، عن « الضمير المغربي » انري منتون ، عن « العامل الجزائري » انري زويتر ، عن « الحرية » (ليبرتي) بوعلم خالفة ، عن « الجزائر الجديدة » محمود الاطرش .

لن تحل حالة الطوارئ

(بقية المقال الافتتاحي)

ووفود الاحزاب الوطنية كلها والمنظمات الدمقراطية والمهنية والثقافية والشخصيات من كل الاصول .

فالمناقشة هي الطريق لحل المشكلة الجزائرية .

يمكن لوزير الداخلية ان يتجاهل « مفاوضيه » وطريق المناقشة ، غير ان هؤلاء سيفرضون المناقشة اذا توسع الكفاح الموحد في كافة انحاء البلاد ، لابطال حالة الطوارئ ، وسائر التدابير الاستثنائية ، وفي سبيل الحرية وتنفيذ مطالب الشغالين في المدن والقرى ، وفي سبيل السلم وتحريم الاسلحة الذرية .

في الوقت الذي يحاول فيه الاستعماريون استغلال الكره العنصري يجب التذكر بان الاتحاد بين الجزائريين من جميع الاصول هو شرط حاسم للنجاح ، كما يجب تقوية جبهة الكفاح بين شعبنا والشعب الفرنسي ضد عدوهما المشترك .

الاتحاد اعظم وسيلة (تتمة)

تتعاظم هذه الحركة الاحتجاجية وتتخذ شكلا جماهيريا واسعا بتوقيع العرائض ولا سيما ضد الاوامر الادارية بنفي وابعاد الوطنيين والدمقراطيين ، وحجز الجرائد الدمقراطية والمطالبة بالغاء حالة الطوارئ كما وقع في ناحية تيرني — تلمسان — حيث جمع الفلاحون اكثر من ١٩٠٠ امضاء وبلغ عدد الموقعين على مثل هذه العرائض في بلاد القبائل العشرات والمئات ، ويتسع عدد الحركة يوما عن يوم في جميع انحاء الجزائر ثم بتشكيل الوفود الاحتجاجية ، وتنظيم الاجتماعات العامة والخاصة في المدن والقرى والمعامل والاحياء كما وقع في عين ... اين اجتمع ٢٠٠ من السكان واحتجوا ضد هذه الاعمال الاستبدادية ، وكما في ... اين جمع ٧٠ امضاء في اجتماع واحد ... الى ما هنالك من وسائل الاحتجاج .

وان ما يظهر من بوادر الاتحاد بين الاحزاب والمنظمات الوطنية والدمقراطية في هذا الميدان كتنظيم اجتماع عام في سينما الجمال بالعاصمة الذي منعه والي الجزائر (بريفي) ، وساهم فيه حزب اتحاد البيان والسيكتي ، والحزب الشيوعي الجزائري الى ما هنالك من المنظمات الوطنية والدمقراطية خير ضمان لانتصار شعبنا وحركتنا الوطنية على القمع الوحشي وحالة الطوارئ ، ولاانتزاع العفو عن كافة المساجين السياسيين ولا سيما بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد هذا وقد علمنا اخيرا باطلاق سراح فريق من القادة القوميين ضحايا القمع .

مقاومة القمع في ناحية تلمسان

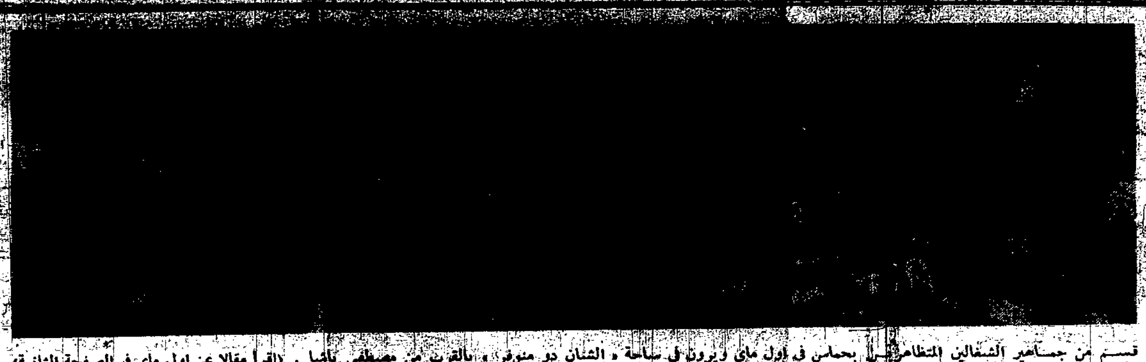
حركة احتجاجية جماهيرية كبرى تقوم في ناحية تلمسان ، ضد اعلان حالة الطوارئ ومايتبعها من مواكب القمع والزجر ونفي الوطنيين ، امثال رفاقنا عمري الطاهر وعبد القادر قروج معلم مدرسة في عين فزة ، وقالان ، وروديار .

فعقدت عدة اجتماعات في ناحية تيرني ، وعوشبة والشولي وغيرها وكلها تطالب بالغاء حالة الطوارئ وكل القوانين الجائرة واعادة المنفيين الى بلادهم وعائلاتهم . وجمع في ناحية تيرني والشولي اكثر من ٨٧٤ امضاء على عرائض احتجاجية بهذا المعنى ارسلت للولاية العامة .

Pour la légalisation
L'Administrateur-gérant
M. BENHANOUTOU Mabrouk

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

شوال عام ١٣٧٤ ه Mai - Juin 1955 — ٢٠ فرنك 20 Frs — السنة الثالثة - عدد ٩٤



قسم من جماهير الشغالين المتظاهرين بحماس في اول ماي ويرون في ساحة « الشنان دو منوفر » بالقرب من مصطفى باشا . (اقرا مقالا عن اول ماي في الصفحة الثانية)



الجزائر الجديدة
لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

لن تحل حالة الطوارئ القضية الجزائرية

كل جزائري مخلص مهما كان اصله او فكره السياسي يرى بوضوح ان القمع ولا سيما تطبيق حالة الطوارئ ، بعيد كل البعد عن حل القضية الجزائرية ، وانه بالعكس لم يزد الحالة الا تفاقما .

ان اسياد الاستعمار ما زالوا رغم هذه الحقيقة يطالبون بتشديد القمع ، ولفرض اوامرهم قررت الغرف الزراعية في الجزائر ووهران وقسنطينة ان لا تجتمع .

يحتمل الظن ان وزير الداخلية للحكومة الفرنسية لم يفه بتصريحه الاخير الا لارضاء الاسياد الاستعماريين اذ يقول : « لم تفكر فرنسا في البحث عن مفاوضين في الجزائر خلا وجود المفاوضين في الجزائر سواء كان في الداخل او في الخارج » ثم يقول « وسيكون القمع بلا رحمة ».

فماذا فعلت الحكومة الفرنسية خلال هذه الستة اشهر الاخيرة ، اللهم سوى الاعراض عن الحقيقة وتشديد القمع ؟ هذا بينما ان الحالة اليوم اسوا مما كانت عليه منذ شهر فقط . اليس ذلك بدليل قاطع على ان العنف بعيد كل البعد عن حل القضية الجزائرية ؟

ان افلاس سياسة العنف يبرهن بالعكس على ان الجزائريين لا يريدون احتمال الاستغلال وسيطرة كمشة من الاستعماريين

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

المتعطشين للفوائد والارباح ، وانهم بصرف النظر عن اصولهم يريدون العيش بحرية واطمئنان والسلم لذويهم ولعائلاتهم ، وانهم يريدون التصرف في شئونهم الداخلية بانفسهم ، لذلك لا يمكن لاي قمع ان يوقف كفاحهم .

فالحزب الشيوعي الجزائري الذي يرى مستقبل البلاد بتاسيس جمهورية ديمقراطية جزائرية تتحد مع فرنسا بعلائق تقيم بحرية ، يعتبر ان القوى الوطنية والديمقراطية الواسعة يمكن ويجب ان تتجمع حول هدف مشترك عاجل .

وللخروج من الحالة الحاضرة وايجاد حل صالح للمشكلة الجزائرية يجب فرض ما يزعم الم. بورجيس مونوري رفضه ، يجب على الحكومة الفرنسية ان تتناقش مع الممثلين الاكفاء لمجموع الراي الجزائري ، من

(البقية على الصفحة ٢)

الجزائر وقضية السلم

تقوم حركة السلم العالمية بتنظيم حملتين كبيرتين وهما : عقد اجتماع عالمي للسلم في مدينة هيلسينكي - عاصمة فينلندة - في اواخر شهر جوان ، وجمع مئات الملايين من الامضاءات على نداء المجلس العالمي للسلم المنشور ادناه ، ضد تهيئة الحرب الذرية .
وتهم هاتان الحملتان شعبنا الجزائري اهتماما مباشرا ، وبالفعل فان قضية الاستقلال الوطني وتوطيد السلم هما من ضمن جدول العمل لاجتماع هيلسينكي ، وهذا يعني ان القضية الجزائرية ستكون من جملة القضايا التي يدور حولها البحث على اساس صيانة السلم .

فيجب اذن القيام منذ اليوم بمناقشات في الجزائر كلها ، لتهيئة وفد واسع يمثل كافة الجزائريين تمثيلا صحيحا ، بامكانه الادلاء بالحجج الدامغة على ان الاستقلال الوطني هو خير ضمان للسلم ، وبان القضية الجزائرية بما لها من خواص يمكن ويجب ان تحل بالوسائل السلمية كما اشار اليه مؤتمر الشعوب الاسيوية والافريقية في باندونغ .

لا يمكننا من جهة اخرى غض النظر عن التصريحات ، التي فاه بها الم. باليفسكي رئيس لجنة الدفاع للمجلس الوطني الفرنسي ، في الجزائر ، انه بين بالفعل ان افريقيا الشمالية هي مركز للاستراتيجية العالمية .

فهذا يعني ان بلادنا ستصبح عند اعلان الحرب اول هدف للقنابل الذرية ، وعليه

الهادي موان
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

(البقية على ص ٢)

من ماي ١٩٤٥ الى ماي ١٩٥٥

كان شهر ماي ١٩٤٥ خاتمة النظام الفاشيستي الجائر بعد تحطيم الهتلرية عسكريا وغرس علم الحرية والنصر فوق برلين .

استبشر العالم خيرا بهذا النصر المبين الذي بعث روح التحرر الوطني والاجتماعي من مكامنها لدى كافة الشعوب ولا سيما المستعبدة والمغلوب على امرها ، فعمت الافراح القطر الجزائري الذي ساهم ابناؤه في ذلك الكفاح العام ضد الهتلرية من اجل حريتهم ، واراد شعبنا كسائر الشعوب الاحتفال بهذا الظفر المجيد ، غير ان المستعمرين الذين هالتهم هذه الروحية التحريرية الجزائرية عمدوا الى مؤامرة من النوع الفاشيستي المنحط ذهبت بحياة الفا من الجزائريين فخلطوا افراح الجزائريين بالاتراح .

امام هذه المؤامرة الغادرة لم يستسلم الشعب الجزائري ولا منظماته الوطنية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الجزائري لليأس والقنوط ، بل عملت متحدة مع كافة الجزائريين دونما فرق في الاصل والدين ، لكشف القناع عن هذه المؤامرة الاستعمارية والمطالبة بالعفو عن كافة ضحاياها ، حتى تكللت مساعيهم بالنجاح وتحقق العفو ، فكان اول انتصار سجلته الحركة الوطنية التحريرية على قوى الشر الرجعية والحرب . ومنذ ذاك العهد والحركة الوطنية والديمقراطية في الجزائر تزداد قوة ومناعة

(البقية على ص ٢)

الاتحاد أعظم وسيلة للفوز على القمع

تشتد الحركة الاحتجاجية وتتسع يوما عن يوم لدى جماهير شعبنا دونما فرق في الاصل والرأي ، ضد حالة الطوارئ واعمال الاستبداد والقمع ، وما تتركه كل يوم من اسوأ النتائج على الجزائريين ، كالاعتقالات الكيفية ومداهمة المنازل وتفتيشها في الليل والنهار ، والاعتداء على حرية الصحافة ، بحجزها كحجز العدد الاخير من جريدة « الحرية » (ليبرتي) ، وعلى حرية الاجتماع كمنع اجتماع المثقفين في الجزائر ، وكابعاد خيرة المكافحين من ابناء شعبنا مثل رفيقنا قالان معلم مدرسة في تيزي راشد هذا الابعاد الذي اثار سخط سكان البلاد القبائلية كلها واحتجاجهم . وكابعاد رفاقنا عبد القادر قروج و ... الطاهر من ناحية تلمسان . وتعلمنا الجرائد اليومية والاسبوعية ، باوامر ابعاد جديدة بلغ عددها حتى الآن في ناحية وهران ١٦٠ شخصا و ٢٠٠ في ناحية قسنطينة ... على الجزائر

محمد ...

(البقية على الصفحة ٢)

بعد مناضلوا ... يشمل الابعاد عمال السكة الحديدية

رفيقنا محمد بلسعود ، ... في السكة الحديدية في بيسكرة وهو اب ... اطفال عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لعمال السكة الحديدية . حكم عليه بالابعاد واعتقل في سجن باتنة بمقتضى حالة الطوارئ .

رفيقنا ... كاتب نقابة عمال السكة الحديدية في ... حكم عليه بالابعاد اداريا واعتقل ... بمقتضى حالة الطوارئ وقد اطلق ... سراحه .

« اصدقاء حلفاء »

« نشر المقال التالي جريدة « الانسانية » — الاومانيتي — بتوقيع رجل يعرفه الجزائريون « ليون فيكس » عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي وفيه يؤكد مرة اخرى ما تلاقيه الشعوب المستعمرة من التأييد الدائم لدى الطبقة العاملة الفرنسية .

هذه مرة اخرى توضع فيها قضايا افريقيا الشمالية في صلب القضايا الحالية للسياسة الفرنسية .

فتناقش فيها مجلس الوزراء ساعات طوال وتضاعفت التصريحات الرسمية والشبيهه رسمية وتلك « المشاريع المشاريع »

لنترك هذه البلبلة المتقنة الصنع جانبا ولنبحث في حقيقة هذه الحالة .

لقد استانفت المناقشة بين الوزراء الفرنسيين والتونسيين بعد انقطاعها شهرا ونصف الشهر ، انها توصلت كما صرح الم بورقيبة الى نقطة لا يمكن التراجع بعدها الى الوراء . لكن المهم هو الى امام او تخطي الحواجز التي اصطدمت بها المفاوضات الفرنسية — التونسية منذ خمسة اشهر من قبلها ، بل المهم هو ترك السياسة التي وصفها الديوان السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي يوم ٥ فيفري الاخير غداة سقوط حكومة منديس فرانس ، سياسة القمع الدامي التي تخفيها الثرثرة حول الاصلاحات والمفاوضات القائمة التي لا يراد لها النجاح .

هل الحكومة الحاضرة مستعدة لترك هذه السياسة ؟ للاجابة على هذا السؤال يجب النظر الى السياسة القائمة في المغرب والجزائر .

ففي المغرب ينمو منذ عدة اشهر الارهاب الاستعماري الذي سهلت الاقامة العامة له الطريق وكذلك الحكومة الفرنسية لان الوجوه لهذا الارهاب معروفين في باريس كما في الدار البيضاء ، فماذا قررت الحكومة؟ هل قررت معاقبة هذا او ذاك المسئول عن اطلاق الرصاص اليومي في الدار البيضاء من المستعمرين ؟ كلا انها قررت « تعزيز القوات البوليسية » وكل واحد يعلم ان ذلك يعني مضاعفة القمع الفظيع النازل بالشعب المغربي ، انها في نفس الوقت ولكي لا تخفي مقاصدها تعلن خلافا للحقيقة والصواب ان « قضية السلطان ليست موضوعة » ان كل من يسمع هذا القول يظن نفسه في المنام .

وفي الجزائر تتوالى الحملات العسكرية في الاوراس وفي بلاد القبائل ، والمحاكم الاستثنائية تعلن الاحكام القاسية كل يوم بالعشرات ، ان الم. سوستيل الوالي العام الذي عينه الم. منديس فرانس يقارن — كما كان يفعل ميتران — الجزائر بمقاطعة ابروفانسيا او بمقاطعة بريطانيا ، وتعلن حكومة ادقار فور التدابير العسكرية وتبحث عن طرق « علنية » تمكن قوى النظام العسكرية من القيام بالاعتقالات دون حضور البوليس » .

اننا نعرف جيدا اين تؤدي سياسة كهذه التي لا تختلف ابدا عن سياسة الحكومات السالفة .

لا يوجد في الحقيقة سوى طريقان يمكن اتباعهما .

الاولى : هي طريق الاستعمار مهما بلغ التنكر الذي يحاولون به اخفاء النظام الاستعماري عن اعين الشعوب ، حتى ولو دعي هذا التنكر « الاستقلال الداخلي » ليغطوا به الحماية المباشرة في شكل متقدم نوعا ما . ان هذه الطريق لا ترضي الشعوب المستعمرة والتابعة ابتداء من الشعب الكوري والفيتنامي حتى غواتيمالا وافريقيا الشمالية ، وقد صرح الرفيق اجدانوف منذ اكثر من سبع سنوات بما يلي : « لا تريد شعوب المستعمرات ان تعيش مثلما كانت في الماضي ، ولم تعد الطبقات السائدة في البلدان الاستعمارية قادرة على حكم المستعمرات كما كانت في السابق » فمن لا يدرك صحة هذا القول المبني على النمو الهائل لحركة تحرير الشعوب التي لا تزال رازحة تحت نير الاضطهاد ، لا يمكنه ان يفهم حوادث افريقيا الشمالية ولا الفيتنام. وهذا لا يمنع سير هذه الحوادث ولكنه يزيد في اراقة الدماء ، وبلع الكثير من المليارات التي كان في الامكان صرفها على امور مفيدة وفي حفر هوة تتسع دائما بين فرنسا والشعوب المضطهدة بايدي الاستعماريين عندنا .

اما الطريق الثانية فهي التي ينادي لها الشيوعيون دونما انقطاع على اساس المبادئ الماركسية — اللينية . انها طريق الحرية واستقلال الشعوب الطريق الوحيدة التي توثق اواصر الصداقة والثقة بين شعوب حرة ومتساوية بدلا من حلول السيطرة والقوة .

وهل تطبق مثل هذه الطريقة على افريقيا الشمالية ؟ نعم وبدون ادنى ريب ويكفي ان نسرد ما يطلبه الشيوعيون :

١ — وضع حد للعمليات العسكرية والقمع وارجاع الجنود وقوات البوليس التي ارسلت الى افريقيا الشمالية منذ ٧ اشهر الى فرنسا .

٢ — الاعتراف بالمطالب الشرعية ذات الصفة الوطنية للشعوب التونسي والمغربي والجزائري ، والنظر في خاصية كل شعب من هذه الشعوب .

٣ — القيام على هذا الاساس بمفاوضات للوصول الى حلول صحيحة مع الممثلين الحقيقيين لكل شعب من ممثلي الاحزاب الوطنية والمنظمات الديمقراطية والشخصيات

فلو اتخذت اجراءات كهذه لوجد جو جديد ولنتج عنه في الحال لاحقن الدماء من السفك فحسب ، بل وتكوين علائق ودية تساعد على تسوية كافة المشاكل الموجودة ، وفي فائدة كل قطر ، وفتح الطريق التي تجعل من الفرنسيين والتونسيين والمغاربة والجزائريين اصدقاء حلفاء حسب تعبير موريس توريز (الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي) .

اننا مع الاسف ما زلنا بعيدين عن هذا الحل ، وتتبع الحكومة الحاضرة نفس السياسة الكريهة التي سارت عليها الحكومات السابقة .

لهذا فان واجبنا ابراز الى حيز التطبيق والعمل الفقرة التالية التي جاءت في قرار اللجنة المركزية يوم ٢٧ جانفي الاخير وهي:

« ينادي الحزب الشيوعي الفرنسي الشغالين الفرنسيين ليكافحوا من اجل الاعتراف ولتاييد الاماني الوطنية الشرعية للشعوب الجزائري والتونسي والمغربي . وان يقوموا للكفاح ضد القمع المسلط عليها. انه ينادي الشغالين الفرنسيين لابداء تضامنهم الفعال مع مئات الالاف من شغيلة افريقيا الشمالية الذين ارغمهم الاستعمار على العيش في بلادنا واكثرهم من الجزائريين.

مؤتمر افريقيا — آسيا

جاكرتا — اجابت ٢١ دولة من ٢٥ على دعوة المساهمة في مؤتمر افريقيا — اسيا ، الذي سيعقد في هذا الشهر في باندونغ ، ولم ترفض هذه الدعوة سوى دولة اتحاد افريقيا الوسطى وتخلفت تركيا ، وايران وساحل العاج عن الاجابة .

الامريكيون يفقدون تفوقهم في الاسلحة الذرية

نشرت جريدة « الشعب » لسان حال الحزب الشيوعي الصيني مقالا جاء فيه : وان الاميركان يحلمون في اليقظة اذا تصوروا بانهم وحدهم يملكون الاسلحة الذرية التكتيكية » ان الولايات المتحدة قد اضاعت تفوقها في ميدان الاسلحة الذرية » .

بعد توقيع الحلف التركي العراقي

كتبنا في العدد الاخير من « الجزائر الجديدة » ان العقد المسمى بالحلف التركي العراقي ، ما هو الا مؤامرة استعمارية وراءها الراسماليون الاميركيون والانكليز وقلنا ان هذا الحلف تأسس لاهداف عدوانية لا ضد الاتحاد السوفيتي فحسب ، بل وضد البلاد العربية نفسها والحركات التحريرية، طبقا للاستراتيجية الغربية ، وانه آلة جديدة يستعدون بها لحرب عالمية ذرية .

كانت باكورة اعمال هذا الحلف ان شتت شمل الجامعة العربية واوجد التفرق والعداوة بين الدول العربية .

وتقع مسئولية هذه الازمة الشديدة قبل كل شيء على عاتق نوري السعيد خادم الانكلو — اميركان ، وكذلك على عاتق البكباشية المصريين وفي مقدمتهم جمال عبد الناصر .

وقد كتبت جريدة « الشعب » السورية في هذا الموضوع تخاطب حكومة مصر وتقول: «اذا كان لابد للمسئولين في سوريا من التزام جانبكم فيما انتم به مع العراق فليس اقل من ان يكون فرق ظاهر بينهما ، يذهب اليه هو — أي نوري السعيد — وما تذهبون اليه انتم ، ان سياسة مصر وسياسة العراق تلتقيان في نقطة واحدة هي التعاون مع الغرب ، والا فعلام قبضتم من اميركا الاربعين مليونا من الدولارات ؟.. وهل تريدوننا ان نناقش ولو قليلا اتفاقيتكم مع الانكليز في موضوع قاعدة القناة ؟..»

وكانت « الشعب » من الجريدة السورية التي شكرت واثنت ثناءا عاطرا في الماضي على حكومة جمال عبد الناصر .

ويكفي ان نطالع الصحف اليومية التي صدرت باللغة الفرنسية في الجزائر يوم ٢٢ مارس ، ونقرأ تصريح الصاغ صلاح سالم اني يقول فيه الوزير المصري « انه يمكن للحلف التركي العراقي ان يتجاور مع الحلف الدفاعي العربي » .

فالحقيقة التي لا ريب فيها ان الدولتين العراقية والمصرية تعملان كلاهما للاستعمار ضد منافع شعبيهما وضد مصلحة الشعوب العربية كلها .

غير ان المسافة بعيدة بين ارادة المستعمرين وخدامهم واستطاعتهم . لأن الشعوب العربية لم تقل كلمتها الاخيرة ، وتأتينا الانباء من العواصم العربية ، وكلها تدل على يقظة تلك الشعوب وعلى صدق عزيمتها في تحطيم كافة الاحلاف التي تربطها بالاستعمار الغربي ، ولله در الشاعر التونسي اذ يقول :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

اسامة

صورة صادقة عن حياة الحرية في الجمهورية التركمانية السوفيتية

زادت ميزانية الجمهورية السوفيتية الاشتراكية لتركمانيا منذ وجودها ١١٠ مرات ، فقد بلغت هذه الميزانية سنة ١٩٢٤ و ٢٥ ٣٣٤٧٠٠٠ روبل ، وبلغت سنة ١٩٥٤ ٦٢٤٠٠٠٠٠٠ روبل .

ويوجد اليوم في مدن وقرى هذه الجمهورية ١٢٢٢ مدرسة ابتدائية من ٧ وعشرة صفوف يتعلم فيها ٢٢٥،٧٣٢ تلميذا ويضم هذا العدد كافة الاطفال الموجودين في سن التعليم .

وبينما لم يكن في السابق ولا مدرسة واحدة للتعليم العالي ، حتى ولا معهد علمي واحد ، فانه يوجد في الوقت الحاضر في هذه الجمهورية ٧ مدارس عليا و ٣٥ مدرسة تجهيزية و ٤٥ معهدا للابحاث العلمية ومركزا للتحليل وغيرها من المؤسسات العلمية .

وقد اصبح المجمع العلمي الذي تأسس منذ ٤ سنوات في الجمهورية التركمانية مركزا للافكار العلمية في الوطن .

يوجد اليوم في تركمانيا ٥٨٦ ناديا وبناية للثقافة و ٦٥٥ مكتبة و ٥٢٠ صالة للمطالعة في القرى وغير ذلك ، ويوجد في مدينة اشخاباد وباقي المدن الرئيسية والثانوية ٦٤ جريدة و ٩ مجلات .

ولم يكن في هذه الجمهورية عام ١٩٢٤ سوى ٤٩ طبيبا ، اما اليوم فقد بلغ عدد الاطباء [illegible] طبيب ، وزاد عدد الاسرة في المستشفيات من ٢٧٠ الى [illegible] .

هذه هي بعض نتائج ٣٠ عاما لحكم العمال والفلاحين والشعب التركماني حكم الحرية والسعادة ، فاين هذا مما نحن فيه اليوم

وفد البرلمان السوري في زيارة الاتحاد السوفيتي

دمشق — دعى مجلس السوفيات الاعلى وفدا من اعضاء البرلمان السوري لزيارة بلاد الاتحاد السوفيتي .

Imprimé à La Typo-Litho
2, rue de Normandie, Alger

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant
M. BENHANOUTOU Mahi

الذكرى الـ ١٥ لوفاة

الشيخ عبد الحميد بن باديس

في ١٦ ابريل سنة ١٩٤٠ اختفى علم من نور في قائمة ابطال الجزائر امثال الأمير عبد القادر ، ومقراني والأمير خالد وقدور ، وفرنسوا سيراتو الخ من الابطال الذين فضلوا الموت والنفي والعذاب على خيانة قضية الشعب الجزائري . اعلام الكفاح والاتحاد الوطني في الجزائر ، الاستاذ العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس .

كان ابن باديس عالما دينيا جليلا وزعيما وطنيا نحريرا ، ادرك اهمية الكفاح الموحد على تراب الوطن ، فعمل على جمع كافة القوى والمنظمات الوطنية والدمقراطية الجزائرية دونما فرق ، في الكفاح ضد النظام الاستعماري .

ان ابن باديس رأى ان تحقيق فصل الدين عن الدولة الاستعمارية ، الذي كان يطمح اليه ، واعطاء اللغة العربية مكانها اللائق في الجزائر لا يتم الا بمساهمة القوى الوطنية والتقدمية في الكفاح المتحد على تراب الوطن . ولهذا فقد وضع الحزب الشيوعي الجزائري هذين الطلبين في صدر مطالبه الوطنية .

ولهذه الغاية نادى ابن باديس ، جميع الجزائريين سنة ١٩٣٦ لعقد المؤتمر الاسلامي الجزائري فكان الشيوعيون الجزائريون أول من لبى نداءه ، وساهموا بنشاط في نجاح هذا المؤتمر العظيم الذي كان أول مظاهرة وطنية جماهرية جبارة نحو اتحاد الشعب الجزائري وحركته الوطنية .

وهذا مما اغضب المستعمرين وارعبهم في ذلك الوقت . لقد قال ابن باديس آنئذ بعد ان اختبر الشيوعيين قولا وفعلا في الكفاح اليومي جملته المأثورة « الشيوعية حرم الشعب » .

كان ابن باديس أول عالم ديني وزعيم وطني في الجزائر ميز بين الشعب الفرنسي والمستعمرين الفرنسيين بقوله للشعب الجزائري :

« وما اصدقاؤك الا الذين ينصرون المظلوم ويقاومون الظلم والاستعباد .

« وما اعداؤك الا الذين وقفوا في طريق الحياة والتقدم منذ اعرفتهم وعرفوك ، سدوا عليك ابواب الرزق والعلم وسلبوك الحرية والثروة واستغلوك كما تستغل الحيوانات العجماء بل اشد واشر » .

وقال في الحزب الشيوعي الفرنسي ما يلي :

« نحن لا ننسى ابدا بان الحزب الشيوعي الفرنسي هو الحزب الاول الذي اتخذ موقفا حكيما انسانيا تجاه الشعوب المستعبدة » .

وهذا ما لم يغفره له الاستعمار الفرنسي الذي حكم عليه في عهد فيشي بالسجن في منزله في مدينة قسنطينة حتى ادركته المنية ، فعاش ومات مكافحا ، بعد ما سطر صفحة ناصعة في تاريخ شعبنا الجزائري وحركته الوطنية الحديثة .

لقد اثبت لنا ابن باديس بكفاحه الخالد لتوحيد قوى الشعب الجزائري الوطنية والدمقراطية ، انه بدون اتحاد هذه القوى التي لا ينضب لها معين في الكفاح يصعب التحصيل على اي مطلب من المطالب الوطنية مهما كان ضئيلا .

وعندما ينادي الحزب الشيوعي الجزائري اليوم كما بالأمس للاتحاد في لجان الكفاح ضد القمع الاستعماري وللعفو عن المسجونين والمحكومين السياسيين ولتكوين الجبهة الوطنية الدمقراطية . انما يعمل على تحقيق هذه الفكرة التي نادى بها وضحى ابن باديس بحياته في سبيلها .

ان اسم ابن باديس قد سجل باحرف من [illegible]

المجد الخالد لابطال الجزائر ، المجد الخالد لذكرى ابن باديس الذي وضع مع الشيوعيين الجزائريين الورثاء الشرعيين لأحسن تقاليد شعبنا ، الحجر الأول في أساس اتحاد الحركة الوطنية والدمقراطية في الجزائر .

حول قضية اعتقال محمد قروف

اذاع الراديو وبعض الجرائد اخبارا صادرة عن الولاية العامة ، وتتعلق بالحزب الشيوعي الجزائري ، وباعتقال احد اعضائه المجتهدين في الاوراس محمد قروف .

« وقد علق على هذه الاخبار المغرضة جميع الذين يهتمون بمصير بلادنا وبالفعل :

١) انها اعتراف صريح بما تقوم به السلطات العامة من اعمال الاستبداد اللامشروعة والتي حكم عليها الرأي العام في بلادنا ، وذلك لتدبير المؤمرات ولتبرير القمع . وبهذه الطريقة اعتقل محمد قروف يوم ٢ مارس ، وبقي (رغم القانون) بين ايدي البوليس حتى ١٠ مارس ، واستجوب على الطريقة البذيئة وانتزعت البيانات التي لا تتفق في اكثريتها مع الحقيقة . وقد ادلى الممثل الم. سوستيل ببيانات خيالية حول هذا الموضوع .

هذا وقد قدمت شكوى يوم الاثنين ١٤ مارس الماضي الى حاكم التحقيق في باتنة ضد هذا الاعتقال الاستبدادي وضد سوء المعاملة .

٢) لقد جاءت هذه الاشاعات الادارية بعد النجاح الهام الذي احرزه الحزب الشيوعي الجزائري في الانتخابات التكميلية في الاوراس ، وقبل بضعة اسابيع من الانتخابات الإقليمية .

« انهم لعجزهم عن مقاومة الحلول وافكار الحزب الشيوعي الجزائري الفخور بوصفه الحزب الوحيد الذي يجمع في صفوفه الشغالين المسلمين والاوروبيين دونما فرق للدفاع عن مطالب الجماهير العاملة والذي يمثل اغلى اماني الجزائريين في الحرية .

يابى الحكام الحاليون رؤية الحقيقة الدامغة ، وينكرون وجود النظام الاستعماري في الجزائر منبع الاضطهاد والبؤس المتزايد ، ويعرضون عن رؤية المشاكل الحقيقية ذات الصفة الوطنية ، وهم يحاولون بهذا العمل المبتذل صرف الانظار عن سياستهم الفاشلة ، سياسة القمع وعن مسئوليتهم .

« ان ممثلي الاستعمار خائفون من اتحاد القوى الدمقراطية والتقدمية المتعاظم في البلاد ، وعماده الحزب الشيوعي الجزائري انهم خائفون من يقظة الجزائريين المسلمين منهم والاوروبيين الذين لا يريدون استخدام العنف والذين يدركون فوائدهم المشتركة .

« مما يجب ملاحظته ان هذه المناورات لا تتجزأ عن سياسة حكومة ادغار فور الرجعية السائرة على نمط منديس فرانس في الثرثرة حول « المشاريع الاقتصادية والاجتماعية » لكنها ترفض تنفيذ مطالب الشغالين العادلة وتتابع سياسة حكم عليها في تونس والمغرب ، وتعمل على تسليح المانيا .

٣) ان سياسة الحزب الشيوعي الجزائري هي سياسة مبدئية صرح بها علنا في عدة مناسبات في صحافته ولا سيما في تصريحه يوم ٩ جانفي .

« وتتغنى الولاية العامة اليوم وبوليسها والجرائد الاستعمارية بوجود مكيدة ، بالحقيقة ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي يستمد قواه من الشعب يؤيد الحركات السياسية للجماهير الشعبية الواسعة ، انه قوي بانتشار افكاره وبنمو اعضائه المجتهدين وبتأييد الجماهير لتحقيق برامجه السياسية .

« انه يدعو اعضاءه المجتهدين للقيام في الايام المقبلة بنشاط سياسي عظيم لتوحيد الدمقراطيين والتقدميين ، وكل من يريد الجزائر غير هذا الجلو ويبحث عن حلول اخرى ويعمل لسد الطريق في وجه القمع ولفرض احترام الحريات الدمقراطية ، ولفوز قوى الحرية والتقدم والسلم في المعركة الانتخابية الاقليمية الآتية .

رسالة الحزب الشيوعي الجزائري الى معلمي العربية الاحرار

بعدما نشر معلموا العربية الاحرار ندائهم الى الشعب الجزائري ، ارسل حزبنا الى هؤلاء المعلمين الافذاذ الجواب التالي :

ايها الاخوان الاعزاء

استقبل حزبنا نشر نداءكم للشعب الجزائري بابتهاج عميق .

ان حزبنا الذي نادى دائما ومنذ عشر سنوات لانشاء جبهة وطنية دمقراطية جزائرية قد قدر الروح وفكرة الاتحاد الموجودة في ندائكم حق قدرها . اذ تقولون :

« ... ان ساعة تحمل المسئولية العظمى قد دقت ، فلنتقدم بشجاعة وحكمة للنضال السياسي . لنشكل الاتحاد الوطني الذي يتولى الدفاع عن قضيتنا المقدسة ، ويبلغ صوت شعبنا المضطهد ... فلينتبه المتكلمون باسم الشعب من هيئات وشخصيات ونواب وان لا يستهينوا بحقوقه . وان لا يخشوا في التعبير باخلاص عن امانيه ... الى العمل الجدي الحاسم الى تنظيم اتحاد وطني يتألف من الشعب ويساند الشعب ويعمل لخير الشعب » .

اجل لم تكن المسئوليات مطلقا اعظم مما هي عليه اليوم في هذه المرحلة التي تريد الادارة الاستعمارية بعد ما فقدت الحجة اعلان حالة الطوارئ لكم افواه الرأي العام المعتز بحقه .

ان عملكم ندد بحق بالمحاولات الباطلة المثيرة المقصود بها تجريد الجزائر والشعب الجزائري من شخصيته كانت هذه المحاولات تدعى بالامس الاندماج ويعمدونها اليوم باسم « الجزء المتمم لفرنسا » .

« ان شعبنا الفخور بتاريخه ومدنيته يدرك اليوم بانه ليس في استطاعة احد ان يفرض عليه طرقا اصطناعية وان يستهين بشخصيته وكرامته .

انكم قد ابديتم ايضا في ندائكم بأن في الاستطاعة ايجاد حلول ملموسة لاماني الجزائريين . تلائم فوائد مختلف العناصر الدينية في الجزائر كما تلائم فوائد الشعب الفرنسي . انكم قد استشهدتم بما نشره الشيخ ابن باديس في مجلة الشهاب :

« ان الذي يريده حقا شعبنا بمجموعه ، هو التعاون مع فرنسا على اساس الاحترام المطلق لشخصيته ومقوماته الخاصة » .

ثم تقولون :

« ان معلمي العربية الاحرار ، ليؤمنون بان التعاون مع الشعب الفرنسي يمكنك في معالجة قضيتك والوصول بها الى الحل العادل المنشود » .

اننا جد مبتهجون لوجودنا ، نحن وانتم ، جنبا لجنب في هذا الموقف الذي ندافع عنه بلا ملل والذي تشير الحوادث الحالية الى صحته .

ان ماتركه الوفد الفرنسي من الذكريات بعد زيارته الجزائر منذ سنة : وكذلك العلائق المثمرة التي اقامها الوفد الجزائري اواخر سنة ١٩٥٤ في باريس تبين الطريق التي يجب على كل حكومة فرنسية تحترم حق الشعوب اتباعها وهي : مع ضرورة احترام الحريات ، توقيف العمليات العسكرية ، والعفو عن المعتقلين والمحكومين السياسيين ، ابطال المرسوم الذي ينص على حل حركة الانتصار للحريات الدمقراطية القيام بمناقشات مع ممثلي الشعب الجزائري الحقيقيين ، من ممثلي الاحزاب الوطنية والمنظمات التقدمية ، الاجتماعية والثقافية والنواب وغيرهم لايجاد حل للقضية الجزائرية .

من الواضح بان هذه الطريق لا تفتح امامنا الا بقدر ما يتحد الوطنيون الجزائريون دونما فرق في الأصل والدين في الكفاح ضد الاستعمار على تراب الوطن .

اننا نرجوكم أن تبلغوا جميع الموقعين على ندائكم رغبتنا في العمل معا وفي جميع الظروف لتحقيق الاهداف المشتركة ، والقيام بهذا الكفاح الحازم للتخلص من القمع ، ولتخييب حالة الطوارئ وهتك ستار الكذب وفرض كافة الحريات ، بما فيها حرية التعبير ، وترسيم التعليم بالعربية ، وفصل الدين عن الدولة ، وهذا مما يساعدنا على القيام بخطوات كبرى في طريق اماني شعبنا الوطنية .

اننا مقتنعون باننا سوف لن نجد صعوبة في مقابلتكم في ميدان الكفاح المشترك .

لانكم سائرون في طريق الشيخ ابن باديس هذا الوطني الكبير الذي رأى في « الشيوعية خيرة الشعب » وسيكون ذلك خير وسيلة لاحيا ذكراه .

نرجوكم يا اصدقائنا الاعزاء قبول تحياتنا الاخوية .

عن المكتب

احمد عكاش

لن يخيفوا موزعي جريدتنا

تنس — اعتقل رفيقنا علي بن حمو ثم اطلق سراحه لانه كان يبيع جريدتنا « الجزائر الجديدة » غير ان هذا الاعتداء ابسط القوانين لن يخيف رفاقنا

بلقاسم في بيت رفيقنا قروف

رزق رفيقنا قروف محمد المولود اليوم في سجن باتنة ، بولد سمي بلقاسم فللطفل [illegible] حياة حرة وسعيدة [illegible]

الأكتتاب الانتخابي الوطني للحزب الشيوعي الجزائري

تجري انتخابات عمالية في ١٧ و ٢٤ ابريل الحالي في جميع انحاء بلادنا الجزائرية ويقدم الحزب الشيوعي الجزائري المخلص لسياسته المبدئية مرشحين في جميع انحاء الجزائر في المجمعين الأول والثاني .

يساهم حزبنا في هذه الانتخابات كمعركة سياسية جماهيرية كبرى للدفاع عن فوائد الطبقة العاملة والشغالين وكافة الشعب الجزائري .

ان الحزب الشيوعي الجزائري لا يجهل صعوبة هذه المعركة ، التي لاتعود صعوبتها فقط لحالة بلادنا الحاضرة التي تداس فيها ابسط الحريات الدمقراطية كل يوم بالاقدام بل ولأن المستعمرين يملكون ايضا كافة الوسائل لتزوير الحقيقة وتضليل ضحاياهم انها ستكون صعبة ايضا لأن الحزب الشيوعي الجزائري هو حزب الفقراء ، حزب جماهير الشغيلة التي تقاسي اشد ويلات البؤس على يد كمشة من المستغلين الاستعماريين ، اعداء الشعب الجزائري واعداء الشعب الفرنسي في نفس الوقت .

هذا بينما ان الحزب الشيوعي الجزائري لم يتخلف مطلقا امام صعوبات كهذه ، بل كان يتخطاها في كل مرة بفضل كرم جماهير الشغيلة واخلاص اعضائه وتفانيهم في خدمة الحزب والشعب الجزائري ، ولهذا فانه نشر للقيام بمصاريف الدعاية والعمل ، اكتتابا انتخابيا كبيرا ، وهو معتقد بان الوطنيين والدمقراطيين الجزائريين سيساهمون في هذا الاكتتاب بجانب الشيوعيين .

ايها العمال والفلاحون والمزارعون الصغار والموظفون والتجار الصغار والمهنيون ويا ايها الشغالون من المهن الحرة ، انتم الذين تتألمون جميعا من النظام الاستعماري على درجات متفاوتة ، ساعدو الحزب الشيوعي الجزائري بمساهمتكم في هذا الاكتتاب الانتخابي من أجل توقيف القمع ولتطبيق الحريات الدمقراطية .

من أجل تنفيذ مطالب جماهير الشغالين في المدن والقرى .

من أجل رفض اتفاقات باريس ، ولمنع السلاح الذري .

من أجل اتحاد الشعب الجزائري الشرط الاساسي لتحقيق إمانيه العادلة في الحرية اكتتبوا .

وقد بلغ ما جمعه هذا الاكتتاب العظيم لغاية اليوم ، أكثر من نصف مليون فرنك .

في تونس

رسالة الحزب الشيوعي التونسي الى السيد الطاهر بن عمار .

تونس — وجه الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي رسالة الى رئيس الوزارة التونسية الطاهر بن عمار ولبقية اعضاء الوفد التونسي يقول فيها :

« لم تمنع سرية المفاوضات الرأي العام من معرفة على الأقل بعض ما تصر الحكومة الفرنسية على طلبه . غير انها — أي الحكومة الفرنسية — تمكنت من اخفاء الموقف الذي ارتأيتم أو تريدون اتخاذه امام هذا الاضرار .

« هل توافقون على حذف البوليس والعدلية من الاستقلال الداخلي ام لا ؟ .

« هل توافقون على تجزئة الوطن التونسي بحجة ان الجنوب ومقاطعة بنزرت وافريفيل ، نواحي استراتيجية لازمة للتحزب الاطلسي أم لا ؟

« هل توافقون على ان يكون للاستعمار الفرنسي في الميدانين الاقتصادي والثقافي امتيازات تتناقص والاستقلال الداخلي ام لا ؟

وانكم بمضاعفة التصريحات المتفائلة ، والتي لا تلبث ان تكذبها الوقائع ، وبالميل الى الترقب والمفاوضات السرية تثيرون الظنون حول رغبتكم في الموافقة على ما تطلبه الحكومة الفرنسية .

« ان شعبنا لن يوافق اليوم على حرمانه من ثمرات كفاحه ، فالاستقلال الداخلي لديه خطوة اولى نحو الاستقلال الوطني .

« هذا وانه من الممكن التحصيل في الحال على الاستقلال الداخلي اذا اتحدت الامة كلها في الكفاح للدفاع على حقوقها » .

منع « صوت الامة »

منعت الاقامة العامة في تونس جريدة « صوت الامة » لنشرها بيانا للحزب الشيوعي التونسي يحتج فيه على مواقف الحكومة الفرنسية التي تريد أن تجعل من الاستقلال الداخلي اضحوكة .

ان منع جريدة « صوت الامة » يدل على نفس الروح التي تسير عليها المفاوضات الفرنسية — التونسية ، روح السيطرة والارهاب ، وللحزب الشيوعي التونسي الحق في تحذيره للشعب التونسي وطلبه منه ان يتحد لتحقيق استقلاله الداخلي الصحيح .

حول ميزانية القمع والبؤس والحرمان

منذ عدة سنوات صرح احد كبار موظفي المالية بان الميزانية الجزائرية « خير ميزانية في العالم » .

غير ان الميزانية التي عرضت على المجلس الجزائري ، تبدو بالعكس ، كميزانية استغلال استعماري تؤخذ من الشغالين وصغار الناس .

يتحمل الشغالون في المدن والقرى والمهنيون وصغار التجار والفلاحون هذا العام ، كل أثقال الغرامات الغير مباشرة المفروضة على مواد الاستهلاك الضرورية .

تبلغ مدخولات الضرائب هذا العام ٨٨ مليار فرنك ، يدفع منها المدخنون وحدهم ٧ مليارات و ٣٥٠ مليون فرنك ، وتأخذ الحكومة ٤٠ فرنكا ضريبة على كل حقة من الدخان تساوى قيمتها ٦٠ فرنك .

ويدفع الجزائريون ٢٧ مليار ونصف ضريبة على مواد الاستهلاك الضرورية .

هذا هو نظام الجباية الاستعماري في بلادنا .

ولا يدفع المزارعون بما فيهم صغارهم اكثر من ٦٨٥ مليون فرنك من ميزانية تبلغ ٨٨ مليار فرنك .

وتكاد الشركات الكبرى التي تستولى على ثروات الحلفاء والفرنان ، ومناجم الحديد والفوسفات الخ . ان لا تدفع شيئا من الغرامات .

يوجد في الجزائر مئات الآلاف من الهيكتارات تغطيها الحلفاء ، تدر على الم. بلاشيت المليارات بينما لاينال الجزائر منها سوى ٨٠ مليون فرنك .

لقد وعد الوالي العام السابق نايجلان بان يكون واليا عاما للمدارس . هذا بينما لا يوجد في الجزائر سوى ١٢٥٠٠ معلم بدلا من ٣٠٠٠٠ معلم تحتاجهم الجزائر .

واراد الوالي العام ليونار ان يكون واليا لبناء المساكن . غير أن الملايين من العمال والفلاحين والخماسين وعمال الزراعة حرموا من حق التسليف لبناء مساكن لائقة . ولا يزال سكان الشلف ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ مطالبهم . وقد ذهب الوالي العام ليونارد وبقيت مدن القطندير و « قرابا » الفلاحين على حالها .

يريد الوالي العام الجديد الم. سوستيل ان يقود حسب قوله الحملة ضد الجهل والجوع . اتنانعلم مقدما ماذا ستكون نتيجة « الحملة » ضد الجهل ، ولكن ماذا يصنعون لمقاومة الجوع ؟

ان اكثر من ٧٠٠٠٠٠ فلاح ، لا يملكون سوى ٥ ملايين هيكتار من الاراضي القاحلة التي لا تنتج سوى ٣ الى ٦ قناطير من الحبوب للهيكتار . فاين يجد هؤلاء السلفيات لشراء المحاريث والمواشي والسماد — الغبار —؟ يقدم صندوق الديون الزراعية السلفيات لأقل من ٥٠٠٠٠ مزارع من المحظوظين . اما جمعية « لاساب » فقد اعلنت عجزها عن تسليف عدد كهذا من الفلاحين .

يعتبر اصحاب المهن عمليا من المنسيين فلم يخصص المجلس الجزائري لهم من الاعتمادات سوى ١٣٥ مليون فرنك باسم تمويل صغار اصحاب المهن والمتوسطين بالالات والقروض .

اما البطالون فلم يخصص لهم سوى ١٨٠٠ مليون فرنك أي ما يكفي لتشغيل كل بطال ٦ ايام في العام ، اذا أخذنا بعين الاعتبار وجود ٥٠٠٠٠٠ بطال ، واذا صوتت البلديات على الاعتمادات الضرورية ، فانه يكون بالامكان انشاء صندوق لتعويض البطالة ، غير ان الادارة لم تقدم بعد أي مبلغ واحتفظت باقتراحنا بتعيين ٢٠٠ مليون فرنك لهذا الغرض .

وعليه فان عام ١٩٥٥ و ٥٦ لم يأت بأي تحسين للجزائريين الذين يتألمون من الاستغلال الاستعماري ، وليس قانون « احوال الطوارئ » الذي يريد اعلانه الم. سوستيل ، وما يتبعه من مواكب البؤس والاحكام الاستثنائية هو الذي سيأتي لشعبنا بالخبز والحرية ، ولا لاطفالنا بالمدارس ، ولا بالصناعات لشباننا ، ولا بالعمل لعشرات الالاف من البطالين .

ان تحسين احوال الجزائريين يتطلب نهاية الاضطهاد الاستعماري غير ان المجلس الجزائري الحاضر لا يمكنه ان يرى الحقيقة الجزائرية . لنطالب اذن في الاتحاد والكفاح بمجلس جزائري ينتخب بحرية وعلى أساس دمقراطي وعندها تكون بلا ريب لدينا ميزانية اخرى .

جوسترابو

انتخبوا مرشحي الشيوعيين والاتحاد الديمقراطي

يقدم الحزب الشيوعي الجزائري مرشحين في جميع الدوائر وفي المجمعين الانتخابيين الاول والثاني ، وها هي اسماء بعض المرشحين :

عمالة الجزائر

القليعة
بشير الحاج علي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

الحراش
صادق هجرس
طبيب

البليدة
علي بوشافجي
معلم مدرسة

تنس
مصطفى سعدون
فلاح صغير

سيدي عيسى
عيسى بيوض
معلم مدرسة

عمالة وهران

بريقو
عبد القادر هبلي
عامل في السكة الحديدية

سيدي بلعباس
احمد بادسي
مولى حرفة

تلمسان
عبد القادر فروج
معلم مدرسة

سيبدو
غمري الطاهر
فلاح

عمالة قسنطينة

سطيف
عز الدين مازري
مستخدم

باتنة
العمراني العيد
عامي

تبسة
نقريشي احمد
ميكانيكي

سيدي عايش
جباد شريف
نائب سابقا

بيسكرة
باري ميدا
معلم مدرسة

بجاية
خضير عبد القادر

المدية
حناشي عبد القادر
مستخدم

عنابة
شرياك عبد الحميد

سوق اهراس
تيمزوغت سليمان
فلاح

برنامج انتخابي للحزب الشيوعي الجزائري

لانتخابات ١٧ و ٢٤ ابريل للمجالس العامة

ان النص المنشور ادناه هو برنامج عام للحزب الشيوعي الجزائري لانتخابات المجالس العامة التي ستجري يومي ١٧ و ٢٤ ابريل . وسيقوم مرشحونا في كل دائرة انتخابية بمعركتهم السياسية على اساس هذا البرنامج العام ، هذا وسيدافع كل واحد منهم على برنامج للطلبات المحلية يلائم فوائد جماهير الشغيلة في تلك الدائرة ، ويناسب المسائل التي تتعلق بالمجالس العامة .

ايها الناخبون !

انكم ستدعون يومي ١٧ و ٢٤ ابريل الحالي لتعين ممثلكم في مجلسكم العام ، انه لم تقع ابدا في الجزائر انتخابات ذات صفة سياسية بالغة في الاهمية بقدر الانتخابات الحالية .

منذ الايام الاولى من شهر نوفمبر الماضي وحوادث خطيرة تزعزع بلادنا ويتساءل كل واحد : اين تذهب الجزائر ؟

لأن النظام الاستثنائي يصبح قاعدة مع خنق الحريات ، والعمليات العسكرية ، وعمليات التطهير ».

فعم البؤس والبطالة وفصل الشغالين من العمل وتحجير الاجور ، والغرامات الثقيلة واشتدت الفاقة والعوز لدى الفلاحين .

تتفاقم هذه الحالة كل يوم . انها كما بينه الحزب الشيوعي الجزائري نتيجة مباشرة للنظام الاستعماري ، هذا بينما ان الجزائريين من مسلمين واوربين يريدون العيش في بلاد هي ميراث مشترك لهم . انهم يريدون أن يتحرروا من سيطرة الشركات الاستعمارية الكبرى ومن وصاية بورجو وروني ماير والسايح وبلاشيت وغيرهم... انهم يريدون التصرف في امورهم الخاصة بانفسهم .

ان حكومة ادقار فور السائرة في اعقاب منديس فرانس تصر على انكار هذه الحقيقة، انها تتجاهل بواسطة الوالي العام سوستيل وجود قضية سياسية جزائرية وتحاول تجنبها بالقوة والعنف وبالقوانين الاستثنائية كحالة الطوارئ .

هذا مع ان تجارب الاشهر الاخيرة تؤكد فشل هذه الطرق ، وتدل على وجود طرق اخرى غير سياسة القوة .

الموجودة في جوف الارض ، ينهبون ويفرقون ويسحقون الاكثرية الواسعة من ابنائها .

من المهم أن نذكر بان الشيوعيين يعارضون مبدئيا سياسة الاندماج ، المغطاة اليوم تحت اسم الضم integration انهم اظهروا دائما بانهم يرون مستقبل بلادنا بناء جمهورية دمقراطية جزائرية متحدة مع فرنسا بروابط تقام بحرية ، على اساس احترام الفوائد المتبادلة ، هذه هي الطريق الوحيدة التي تسمح بتحقيق التساكن السلمي ، بين جميع الجزائريين – مهما كان اصلهم – الذين يعتبرون هذه البلاد كموطن لهم ، وبوجه اعم جميع المتمسكين بوطنيتهم الفرنسية ، ويريدون العيش هنا بسلام . انهم يدركون بانهم يعبرون باخلاص عن اماني وفوائد الاغلبية الساحقة من الجزائريين، تلك الفوائد التي لا تعارض بل بالعكس تتفق وفوائد فرنسا .

ان الشيوعيين الذين يتقدمون بهذه الصفة هم يحملون أجمل الاماني لمستقبل الجزائر ، وهم ايضا من الخيرة المدافعين عن المطالب العاجلة للطبقة العاملة ولجميع الجزائريين .

وحسب هذه النظريات يبدو من الضروري اتخاذ التدابير السياسية التالية وقبل كل شيء : توقيف العمليات العسكرية القائمة في الاوراس وبلاد القبائل ، ومنع تدابير القمع القائمة في كافة انحاء الجزائر ، وتطبيق الحريات الدمقراطية تطبيقا فعليا ، وهذا يتطلب ولا سيما الغاء التدابير التي اتخذت ضد الحزب والمجتهدين الشيوعيين والقوميين ، وحرية الصحافة ، والعفو عن المعتقلين والمحكومين السياسيين ، ومنهم رفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري .

أن الحزب الشيوعي الجزائري يناديكم للموافقة بتصويتكم على هذه التدابير وكذلك على النقاط التالية :

المطالب الاقتصادية والاجتماعية

مطالب الطبقة العاملة

– زيادة الاجور والرواتب والمعاشات والتقاعد ، تعين الاجر المهني الادنى المضمون من ٢٥٣٩٧ فرنك ا ١٧٣ ساعة عمل شهريا ، زيادة النفقات العائلية وتوسيعها على عمال الزراعة ، ابطال عدم المساواة والتفرق العنصري بين مختلف انواع الشغالين .

افتتاح مشاريع واعمال للفائدة العامة واعطاء التعويض للبطالين .

مطالب الفلاحين

– اعادة تسعير بعض المنتوجات الزراعية التي تهم صغار الفلاحين ، واعطاء البذار – الزريعة – والسلفيات الطويلة والمتوسطة الأجل .

– توزيع اراضي الدومين والكومينال على الفلاحين المحتاجين ، وتنقيح قانون الغابات ، وابطال الاتفاقات القمرقية الفرنسية – الايطالية والفرنسية – الاسبانية .

– انشاء اصلاح زراعي لتوزيع بعض الاراضي على الذين انهبت اراضيهم ، وعلى عمال الزراعة والخماسين والفلاحين وصغار المعمرين الذين تنقصهم الارض .

مطالب الطبقات المتوسطة

تخفيف الغرامات عن صغار المزارعين ، والمهنين والتجار ومنع الفرق التي تراقب الاسعار والغرامات – بوليفالان – وابطال الاصلاح للاموال المحلية .

في الميدانين الاداري والثقافي

ابطال النواحي المتزجة وابدالها بمجالس محلية تنتخب انتخابا دمقراطيا حرا ، وتتمتع بسلطات تمكنها من التصرف بحرية في شئونها ، ابطال النظام الخاص نظام التراب العسكري تعليم الطفولة وترسيم اللغة العربية وتعليمها في جميع الدرجات ، حرية الدين الاسلامي ، وتنظيم تصويت المرأة المسلمة .

وبالطبع ، انه من الصعب تحقيق هذه المطالب في عالم يقوم على المسابقة للتسليح . لهذا يناديكم الحزب الشيوعي الجزائري

لفائدة السلم

ان تعارضوا بتصويتكم :

– تسليح المانيا ومشروع اوروبا – افريقيا .

– واستعمال السلاح الذري الذي تطلب منعه واتلاف المخزون منه .

ايها الناخبون !

انكم تعرفون الآن الحلول الواقعية التي ينادي لها الحزب الشيوعي الجزائري .

ان الشيوعيين الاقوياء بالاتحاد الذي لم ينقطعوا عن منادات القوى الوطنية والدمقراطية من أجل تحقيقه .

والاقوياء بتأييد الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها الشيوعي الكبير حلفائنا الدائمين .

والاقوياء بتأييد الانسانية التقدمية التي يقودها الاتحاد السوفيتي . متحققون بعدالة قضيتهم ، أن لهم عقيدة راسخة في المستقبل الزاهر للجزائر ، هذا المستقبل الذي سيبنونه مع كافة ابنائها وسيجعلونه آخويا سعيدا ومتحررا من الاستعمار .

من اجل فوز الحزب الشيوعي الجزائري

شاركوا في الانتخابات

ان الحزب الشيوعي الجزائري المدرك لمسئولياته نحو الطبقة العاملة والشعب يؤكد مرة اخرى في الظروف الحاضرة بانه كافح دائما ضد الترقب والخمول ، وانه من جهة اخرى احترز دائما من التصرفات الطائشة او من الاعمال الفردية التي لا تلائم طموح الفئات الواسعة من السكان ولا امكانياتها الموجودة ، والتي تباعد على طريق الشغالين الجزائريين او يمكنها أن تؤيد المستعمرين.

وحسب هذه الروح ، ينادي الحزب الشيوعي الجزائري ، الذي يؤيد كفاح الجماهير الشعبية ، الطبقة العاملة وكافة الجزائريين الى توسيع الكفاح السياسي الجماهيري ، وحسب هذه الروح ايضا ينادي الجزائريين كلهم ليشاركوا بنشاط في الانتخابات العمالية ويحكم على الامتناع عن التصويت . كشكل من اشكال الترقب والقعود . انه الحزب الوحيد الذي قدم مرشحين في المجمعين الانتخابيين وهو الحزب الوحيد الذي يجمع في صفوفه الشغالين المسلمين والاروبيين متحدين باخاء فهو بذلك صورة حية لهذه الجزائر التي نريد ان نبنيها .

ان الحزب الشيوعي الجزائري حزب الطبقة العاملة يكافح في سبيل جزائر اشتراكية ، التي سيبطل فيها استغلال الانسان للانسان . غير أن النظام الاستعماري يقف عثرة في طريق كل تقدم ، لهذا فعلى الوطنيين والدمقراطيين من جميع الاصول ان يعملوا على التخلص منه متحدين في جبهة وطنية دمقراطية .

في سبيل جزائر موحدة ومتآخية ومتحررة من الاستعمار

ينبغي التحصيل قبل كل شيء على الاعتراف الرسمي بقضية سياسية جزائرية ، والمطالبة بحل سياسي ، بحيث أن يتم بالمناقشة مع الممثلين الحقيقيين للرأي العام الجزائري بمجموعه ، من مندوبي كافة الاحزاب والحركة الوطنية والمنظمات الدمقراطية والمهنية والنقابية والشخصيات .

من الواضح أن المجلس الجزائري الحالي محروم من كل سلطة حقيقية ، وليس يكفي لتمثيل الشعب الجزائري ، لهذا يطلب الشيوعيون حله وابداله بمجلس يتصرف في شئون بلادنا الداخلية ، وينتج عن انتخابات حرة ، على اساس العدد النسبي ، لتمثيل كل مجمع حسب نسبته العددية .

هذه هي وسائل التقدم نحو حل المشكلة الجزائرية ، نحو جزائر متآخية وموحدة ، ومتحررة من سيطرة كمشة ممن يستفيدون من الاستعمار الذين بعدما استولوا على انخصب الاراضي ، وعلى الثروات الرئيسية

المعركة الانتخابية لاتتجزأ

(بقية الصفحة الاولى)

يدعو الحزب الشيوعي الجزائري جميع الوطنيين لهذا الكفاح الجماهيري السياسي كما دعاهم لسائر انواع الكفاح، للمساهمة في هذه المعركة بكل عزائمهم. وفي ذلك انجع طريقة لفرض ارادتنا من اجل حرية الانتخابات، وفي ذلك ايضا فرصة للتعبير عن رغبتنا الحازمة في الكفاح لوضع حد للنظام الاستعماري المشؤوم، والتصويت لسياسة مكافحة حازمة، على المرشحين الشيوعيين في المجمعين الانتخابيين.

هذا ما اظهرته انتخابات بسكرة وباتنة الاخيرة التي سجل الحزب الشيوعي الجزائري فيها نجاحا عاما. واذا ما ابدى الناخبون ارادة حازمة لا للتصويت فحسب بل وبجعل حرية التصويت محترمة بكفاحهم الموحد، فان حرية التصويت تصبح محترمة.

اننا سنجعل باتخاذنا من انتخابات ١٧ و ٢٤ ابريل معركة سياسية كبرى ضد القمع والاستعمار، وفي سبيل العفو، وفي سبيل النصر للقوات الوطنية والدمقراطية.

لم ينخدع الشغالون

(بقية الصفحة الاولى)

كفاحهم تحت علم السيجيتي العظيمة، في سبيل مطالبهم وحرياتهم. فلم تر الادارة والمخدومون بدا تحت ضغط هذا الكفاح من زيادة اجور الشغالين في بعض الصناعات قبل الموعد المضروب. وهكذا تحصل عمال الدولة على زيادة اجورهم ٦ في المائة، وتحصل المستخدمون المعاونون في المستشفيات على زيادة ١٨ في المائة، وكذلك عمال المراسي ٧ في المائة وتحصل عمال الدخان على زيادة ٣ في المائة وهلم جرا!

هذه صورة بينة صادقة يقدمها الشغالون تدل على ان الكفاح الموحد هو الوسيلة الاساسية لتحطيم مقاومة المخدومين والادارة ولتحقيق مطالبنا اليومية وامانينا الوطنية المنشودة.

لن تخنق حالة الطوارئ

(بقية الصفحة الاولى)

وخوفهم من هذا النهوض الوطني الجارف والحركات الجماهيرية في بلادنا ان هذا القانون لا يستطيع حل القضية الجزائرية بل يزيدها تعقدا وخطرا.

اجل لقد وجد هذا القانون في فرنسا كما في الجزائر مقاومة شديدة ولا سيما في المجلس الوطني الفرنسي، وتمكن النواب الشيوعيون الفرنسيون والجزائريون من التخفيف نوعا ما من حدته، وعلقت مدة تطبيقه على الجزائر ٦ اشهر [illegible] مدة. ويشير على ضوء هذا الماقومة التي دلت على وحدة المصالح بين الشعبين الفرنسي والجزائري [illegible] [illegible] [illegible] وان يتوصل الى تحقيق مطالبه وامانيه [illegible]

اين حرية الدين الاسلامي

لقد بلغ من تداخل الادارة الجزائرية في شئون الدين الاسلامي ان تمكنت بعد الاستيلاء على اموال وممتلكات الاحباس الاسلامية، وتحويل بعض المساجد الى كنائس، من التحكم في مصير الوظائف الدينية والقضائية، فهي تعمل اليوم على الغائها بالتدريج، فقد بلغ عدد الوظائف الدينية الشاغرة اكثر من ١٠٠ وظيفة تأبى الادارة تجديدها.

وعدا ذلك فهي تحرم موظفي المحاكم الشرعية وائمة المساجد من سائر الحقوق تقريبا التي يتمتع بها الموظفون في الدوائر العامة، بل والانكى من ذلك انها انتزعت منهم ما قدمته من الزيادة لهم ككافة الموظفين بوقتيتها ٣٥٠٠ فرنك شهريا.

وبدلا من تاثيث المساجد وفرشها والاهتمام بنظافتها تفضل الادارة صرف الملايين من الفرنكات لزخرفة الجامع الصغير مثلا في العاصمة لاغراض السياحة. مع انه بحاجة الى الحصر حتى يكاد الناس ان يصلوا على الارض.

هذه بعض ملاحظات عاجلة تشهد بمدى تدخل الادارة الاستعمارية في شؤن الدين واعتدائها على اقدس مقدسات المسلمين الجزائريين.

الجراد يضر بالفلاحة

منذ مدة وجيوش الجراد تمعن في الفلاحة الجزائرية فسادا من بسكرة حتى صور الغزلان، وهي متجهة نحو الشمال.

ويبدو ان الادارة الجزائرية لاهية عنه في العمليات العسكرية وحملات « التطهير » وعمليات القمع الدامي في سائر انحاء الجزائر وتحضير حالة الطوارئ، واستعمال القوة والعنف ضد العمال والفلاحين وكافة الوطنيين والدمقراطيين.

** ندا من اجل اجتماع عالمي للسلم **

ان خطر حرب ذرية يهدد منذ الآن كل قطر وكل منزل وكل انسان.

فبدلا من وضع الطاقة الذرية في خدمة البشرية يكدسون اسلحة مرعبة قاطعة وبدلا من نزع السلاح ينشئون من جديد كتلا عسكرية، وبدلا من المفاوضة والتفاهم يهددون ويثيرون العداوة والاحقاد.

غير انه بالتهديد والقوة تسير نحو الحرب وليس نحو السلم.

ان تسليح المانيا، والحالة التي وجدت في « تايوان » (فورموزا) والاعتداء على استقلال الشعوب، تزيد في كل مكان في تفاقم الخلافات والقلق. ولن يكون في اتباع هذه الطريق اي شخص في مامن.

ان كافة الرجال اصابهم الوسواس (من جراء هذه الحالة) فهم يرفضون بلضطراب وذعر فكرة المذابح الذرية.

فيجب المطالبة بنشاط وحزم بالغاء الاسلحة الذرية ونزع عام للسلاح، واحترام سيادة وحقوق كل امة، لان بامكان الشعوب صيانة حياتها الخاصة.

ان المجلس العالمي للسلم طبقا لهذه الروح ومن اجل هذه الاهداف يدعو ممثلي القوات السلمية في كافة الاقطار للاجتماع يوم ٢٢ ماي في هلسينكي (عاصمة فنلندة) في مجلس عالمي للمناقشة بحرية في مسائل الكفاح العاجلة من اجل السلم.

فيينا ١٨ مارس ١٩٥٥

الانخراطات الجديدة في ناحية تلمسان

انضم لصفوف حزبنا ٥٠ عضوا جديدا في ناحية تلمسان من عمال وفلاحين بما فيهم اثنان من رؤساء احدى الدواوير، وذلك بفضل ما ابداه رفاقنا هناك من النشاط.

بعد الاعتقالات والتفتيش في دوار بني بوخليل

سيبابو — جمعت ٤٥٢ امضاء على عريضة احتجاج ضد الاعتقالات والتفتيشات في بني بوخليل، من مختلف الاوساط عمال وفلاحين وتجار ومعلمين وبطالين، وارسلت للولاية العامة، بعد ما رفض نائب الوالي في تلمسان بخشونة مقابلة الوفد المكلف بتبليغها.

وارسل فرع الحزب الشيوعي الجزائري في يفرى رسالة احتجاجا في نفس الموضوع للولاية العامة.

الادارة تريد ترحيل الالاف من سكان الاوراس للصحاري القاحلة

جاءتنا من دوار اولاش رسالة يقول فيها كاتبوها: لم يكفنا ما حل بنا من القمع والمظالم، فقد قيل لنا ان الوالي (بريفي) جمع حكام ناحية قسنطينة وباتنة وقرروا ترحيل جميع سكان جبال اوراس، كما قرروا ابعاد سكان دوار اولاش وتاحموت وكيمل ومشونش الى الصحراء، حيث لا تجد سوى العواصف الرملية والعقارب والافاعي السامة.

اننا ارسلنا لهذا الغرض وفدا قابل خليفة الحاكم في بسكرة وكانت حجة الحاكم هي ان الرعاة عندنا يمونون الثائرين، انها حجة للتنكيل بنا والحكم علينا وعلى اطفالنا وشيوخنا بالموت جوعا في الصحاري القاحلة.

نطلب من كافة الجزائريين مساعدتنا على مقاومة هذا المشروع الارهابي الفظيع

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري فيما يتعلق بالصحافة الحزبية

سجلت اللجنة المركزية في اجتماعها يومي ١٩ و ٢٠ مارس ١٩٥٥ باهتمام الوسائل الاولى التي اتخذت والنتائج المشجعة التي تم الحصول عليها بعد قرار اللجنة المركزية يومي ٥ و ٦ فيفري المتعلق بالصحافة.

انها تشكر المراسلين ومنظمي البيع وبالاخص موزعي « الحرية » (ليبرتي) « الجزائر الجديدة »، الذين صنعوا بفضل دعمهم واخلاصهم هذا النجاح لصحافتنا التي تحمل وتنشر الافكار الشيوعية.

انها توافق على ما جاء في تقرير الديوان السياسي من الارشادات والواجبات والالحاح لدى كافة المجتهدين بضرورة المثابرة على النشاط لتامين تطور الصحافة الحزبية.

اللجنة النقابية لمساعدة منكوبي الشلف

تمكنت اللجنة النقابية (سيجيتي) لمساعدة المنكوبين في المدة الاخيرة وفي اسبوع واحد من زيارة ٦ دواوير و ٣٠ بقعة ومن مساعدة ٢٢٠٠ عائلة تتالف من ١١٠٠٠ نسمة، فوزعت عليهم ٦٢٠ فرصانة الغطاء و ١٢٠ قنطار من النسيد و ٢٨ قنطارا من الخضار المختلفة و ٥٦ حقة قهوة و ٥٦٠ كيلو من السكر و ٦٩٥ قطعة من الصابون و ٤٩٠ قطعة من الالبس و ٢٧٠ زوجا من الاحذية الشتوية.

الخطة الانتخابية للحزب الشيوعي الجزائري (تتمة)

والدفاع عن الاماني الدائمة ذات الصبغة الوطنية للجزائريين، وعن الحلول التي لم ينقطع عن المناداة بها للسير بالقضية الجزائرية الى الامام.

ولهذا فهي تقرر:

١ — تقديم مرشحين منذ الدورة الاولى من الانتخابات في سائر الدوائر الانتخابية وفي المجمعين الانتخابيين للدفاع عن برنامج الحزب الخاص.

٢ — في الدورة الثانية، يتنازل مرشحوا الشيوعيين والاتحاد الدمقراطي في المجمع الثاني للمرشح الضد استعماري والتقدمي الحائز على اصوات اكثر، والذي ياخذ على عاتقه امام الناخبين، قبل الدورة الاولى، الدفاع عن المواقف السياسية والمطالب الآتية:

أ — الاعتراف بقضية سياسية جزائرية تتطلب حلا سياسيا يحترم الشخصية الجزائرية.

ب — احترام الحريات الدمقراطية والحكم على سياسة القوة.

ج — تنفيذ المطالب الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية والمطالب الاخرى للجماهير الشعبية في المدن والقرى.

د — معارضة تسليح المانيا واتفاقات باريس وتوسيعها على افريقيا، وتحريم السلاح الذري.

[illegible] [illegible] المطالب [illegible] لكنهما [illegible] تحتاج جميع الجزائريين

الشغوفين بالحرية دونما فرق تقدميين ودمقراطيين، قادر على سد الطريق في وجه القائمين بالسياسة الرجعية.

٣ — عند تعادل الاصوات — بالوتاج — في بعض الدوائر الانتخابية، يقترح الديوان السياسي على الاتحاد الدمقراطي للبيان الجزائري عقد اتفاق عام قبل الدورة الاولى للتنازل المتبادل لمرشح احدى الطرفين الذي يضعه الناخبون في المقدمة.

وفي حالة عدم تحقيق اتفاق كهذا فان تنازل مرشح الشيوعيين والاتحاد الدمقراطي، للمرشح الذي ينال اكثرية الاصوات، يتم على اساس الشروط المذكورة آنفا.

تكلف اللجنة المركزية، الديوان السياسي بالنظر في الاحوال الخاصة التي تحدث بعد الدورة الاولى.

ان الحزب الشيوعي الجزائري المخلص لسياسته الدائمة سياسة الاتحاد مدرك بانه يعمل لفوائد الجزائر العليا، عندما يسعى في انشاء جبهة وطنية دمقراطية.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري متاكدة بذلك من القيام بتلبية رغبات المضطهدين المستغلين، الذين يرون في الحزب امل الشعب والذين قد عزموا على ان يجعلوا من الانتخابات الاقليمية تعبيرا لامانيهم ومطالبهم، انها تنادي الشيوعيين لاعلام الطبقة العاملة وكافة فئات السكان بالموقف الوطني الصحيح للحزب الشيوعي الجزائري.

شعبان عام ١٣٧٤ ه Avril 1955 — ٢٠ فرنكا 20 Frs — السنة التاسعة — عدد ٩٣ N° 93



الخطة الانتخابية للحزب الشيوعي الجزائري

عينت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري، في اجتماعها يومي ١٩ و ٢٠ مارس، خطتها الانتخابية، لمواجهة الانتخابات الاقليمية الحاضرة، ووافقت على القرار التالي:

« ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري المجتمعة يومي ١٩ و ٢٠ مارس ١٩٥٥، تشير الى الاهمية الحسية للانتخابات المقبلة كمعركة سياسية جماهيرية كبرى، انها تنادي للمطالبة ولفرض انتخابات حرة جميع اعداء الاستعمار وكافة التقدميين لتوحيد جهودهم لاحترام حرية التصويت ونزاهته.

« امام سياسة الاندماج المدلسة ونكران الشخصية الجزائرية التي تسير عليها الحكومات الاستعمارية، وامام اخطار المواقف الاصلاحية لبعض الاوساط، وامام مختلف المناورات المقصود بها ترك الجماهير للطريق الوطنية، تعتبر اللجنة المركزية ان واجب الحزب الشيوعي الجزائري استعمال كل قواه لتبديد هذا الالتباس،

(البقية على ص ٢)



الحاج علي [illegible]
مرشح في [illegible]

المعركة الانتخابية لا تتجزأ عن الكفاح ضد الاستعمار

من لم يتالم للحالة الحاضرة التي يجتازها وطننا العزيز؟ انه يجتاز اشد الاوقات حرجا منذ وجوده:

منذ عدة اشهر والقمع الوحشي ينزل بالرجال والنساء والاطفال على السواء،

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

وتزداد الحالة الاقتصادية والاجتماعية تفاقما وينتشر البؤس ويستقر لدى اكثر العائلات الجزائرية.

هذا بينما لا تفكر الحكومة الاستعمارية الا بتشديد جهاز القمع ومضاعفة الارهاب، هذا هو معنى اهتمامهم باعلان « حالة الطوارئ » في الجزائر التي ليست في الحقيقة الاصورة مدلسة « لحالة الحصار » والحكم العسكري.

وكما ان ٨ سنوات من حرب طاحنة استعملت فيها اشد انواع القسوة والعنف مع قنابل النابالم، لم تقدر على تسوية المشاكل السياسية في الفيتنام، فان تفاقم القمع لن يستطيع بكل تاكيد تبديل اساس القضية الجزائرية التي هي قبل كل شيء قضية سياسية.

اذن فما العمل امام هذه الحالة؟ هل يجب السكوت والترقب؟ اليس الترقب (القعود عن الكفاح) هو اشد الاضرار؟ انه بالحقيقة يعني التخلي وقبول هذه الحالة ضمنا التي تؤدي الى استعباد ادهى وامر.

كلا! ان شعبنا لن يتخلى!

وعليه يجب الكفاح، يجب الاتحاد دونما فرق في الانتماء السياسي والديني، يجب تنظيم الكفاح السياسي للجماهير في كل مكان واذا كان هذا الكفاح واسعا وقويا في البلاد فانه سيرغم المستعمرين على التراجع، وسيفرض لاتوقيف القمع وتحقيق العفو فحسب، بل والاعتراف ايضا بامانينا الوطنية العادلة.

ان المستعمرين بتزويرهم وباستخدامهم القوة قد حطوا من قيمة الانتخابات واستهانوا بورقة التصويت التي كافح شعبنا طويلا من اجلها، لكن هل يجب لذلك مقاطعة انتخابات ١٧ و ٢٤ ابريل؟ هل يجب اتباع راي الذين يقولون: ماذا يفيد هذا التصويت؟ ان ذلك لخطأ فادح يؤدي الى الترقب والقعود.

فمهما تعاظمت الصعوبات التي يجب التغلب عليها ومهما تكن نتائج الانتخابات التي باستطاعتهم تزويرها، فان ما يجب النظر اليه في هذه الانتخابات هو قبل كل شيء ناحيتها الكفاحية. لان الانتخابات في الحقيقة معركة سياسية جماهيرية. من الواجب استخدامها في فائدة الشعب.

(البقية على الصفحة ٢)

عدد خاص بالانتخابات

٦

صفحات

لن تخنق حالة الطوارئ اماني شعبنا

اثارت المصادقة على « حالة الطوارئ » في المجلس الوطني الفرنسي ومجلس الجمهورية سخط واستنكار كافة الوطنيين والدمقراطيين في الجزائر كما في فرنسا.

يناقض هذا القانون الفاشيستي المغشوم روح الدستور الفرنسي نفسه، والغرض منه تشديد القمع والنهب الاستعماري والاستغلال الراسمالي في بلادنا، وخنق اماني شعبنا الوطنية، والاعتداء على ابسط الحريات الدمقراطية.

يرى هذا القانون تحديد الاقامة الجبرية لكل شخص وكل جماعة في مناطق معينة وحسب شروط خاصة، بقرار اداري بسيط وفي ذلك تهديد صريح بتشريد سكان مناطق بتمامها، كجبال الاوراس، وبلاد القبائل، وكل من يعمل لفائدة وطنه وشعبه. وباقامة معسكرات الاحتشاد كما في عهد فيشي والحكم الهتلري.

جاء هذا القانون كنتيجة لسياسة نزع الشخصية الجزائرية التي تتبعها الحكومة الفرنسية الرجعية وممثلها في الجزائر لمقاومة كل من يعارض هذه السياسة الرجعية وملاحقة الاعمال السياسية، ومراقبة الجرائد والنشريات والمسرحيات ومنع الاجتماعات وغير ذلك..

بعد ٥ اشهر من القمع الوحشي الدامي في الجزائر، وبعد المصادقة على اتفاقات لندن — باريس التي تسلح المانيا الغربية برز هذا القانون فجئة، وعرض كالبرق الخاطف للموافقة امام المجلس الوطني الفرنسي وفي ذلك اعتراف صريح بافلاس المستعمرين السياسي ودليل ضعفهم

(البقية على الصفحة ٢)



جياد شريف
مرشح في سيدي عايش

في الصفحة الثالثة

البرنامج الانتخابي

[illegible]

لم ينخدع الشغالون بوعود الحكومة

حركة اضرابية رائعة يقوم بها الشغالون الجزائريون في مختلف الصناعات واماكن العمل في سبيل مطالبهم وضد القمع الاعمى النازل بالشغالين، وحالة الطوارئ التي تعمل الادارة الاستعمارية لتطبيقها على الجزائر.

لم ينتظر الشغالون حتى شهر ابريل كما وعدتهم الحكومة الفرنسية، للنظر في قضايا الاجور. بل شمروا عن سواعدهم في الكفاح من اجل زيادة اجورهم، لانهم استهزأوا بالوعود العرقوبية، وتيقنوا ان الكفاح الموحد يمكنهم انتزاع حقوقهم الشغالين بالذين تغرهم وعود الحكومات الرجعية.

لقد حاول رئيس الوزارة السابق منديس فرانس استدراجهم بوعوده، لكنه باء بالخيبة بفضل يقظة الشغالين [illegible] جهوده في تفريقهم بالعلاوات الضئيلة التي زادها لبعض الرواتب والاجور القليلة ادراج الرياح.

زادت مناقشات المجلس الجزائري حول الميزانية الجزائرية، الشغالين يقينا في ان الادارة والمخدومين يستعدون للهجوم على اجورهم الضئيلة وعلى ما يتمتعون به من بعض الحقوق نقابية ودمقراطية بسيطة، ولا سيما بعد ما صرح الم. اوويالي الكاتب العام للولاية العامة، بتحويل الـ ٢٠١٠ ملايين فرنك التي كانت مخصصة للاعمال الاجتماعية، لتوطيد النظام، يعني لتشديد سياسة العنف والاضطهاد التي تسير عليها الادارة الجزائرية.

امام هذه الحالة الخطرة وحد الشغالون [illegible]

(البقية على ص ٢)

حول التبديلات الوزارية في الاتحاد السوفيتي :

« ياله درع منيع لو جمد »

قابلت الأوساط والصحف الاستعمارية ولا سيما الاميركية التغيرات الوزارية في الاتحاد السوفيتي ، واستقالة رئيس مجلس الوزراء الرفيق مالينكوف من منصبه بمختلف التعاليق ، لقد ادهشهم واغاظهم أن يقف الرفيق مالينكوف منتقدا لسلوكه معترفا بعجزه عن القيام بالمهمة التي انيطت به طالبا اقالته وتعيين من هو اقدر منه على القيام بها . واعطائه مهمة اخرى ليقوم بها خير قيام . كما ادهشهم واغاظهم ان يعين في الحال مكانه المريشال بولغانين لهذه المهمة العظمى، وان يمر هذا الحادث مرالكرام بينما ان رجلا كمنديس فرانس يتكالب على الاحتفاظ بمنصبه الوزاري مهما كلف الأمر ، ويتمسك باهداب الكرسي تمسك الغريق فيحطبة :

كان بود الدول الاستعمارية أن يشهر مالينكوف سيف الخلاف وان تقوم حرب طاحنة بين الزعماء السوفيتيين ، وان تنقسم الشعوب السوفيتية على نفسها كل يؤيد زعيم ، ليسهل على تلك الدول شن حربها العدوانية للاستيلاء على الاتحاد السوفيتي، غير ان امالهم هذه التي ذهبت هباء منثورا، ينطبق عليها قول الشاعر :

ضرب الريح على الماء زود
يا له درع منيع لو جمد

اما لماذا لم يحدث في الاتحاد السوفيتي ما اراده وتمناه الاستعماريون ؟ هذا لأن على رأس الاتحاد السوفيتي حزبه من طراز جديد ، حزب مبني على أساس الدمقراطية المركزية والعمل الجماعي ، لا محل فيه للسلطة الفردية ، حزب سلاحه الانتقاد والانتقاد الذاتي ، لا محل في صفوفه للعاجزين ولا للخونة المارقين ، حزب يستقي تعاليمه من منابع الماركسية اللينينية الستالينية التي لا تنضب والتي أظهرت التجارب صحتها . الا وهو حزب الطبقة العاملة والجماهير الشغيلة الحزب الشيوعي السوفيتي .

ولأن الاتحاد السوفيتي الدولة الاشتراكية للعمال والفلاحين قد قضت على استغلال الانسان للانسان ، بجعلها وسائل الانتاج والأرض وما في جوفها وكافة الثروات من ممتعات الشعب باسره، وضمنت حق الراحة والعمل والتهذيب والمعتقد لكل مواطن سوفيتي ومعنى ذلك ان الاقطاعية والراسمالية لا وجود لهما هناك ، وعليه فلا وجود لمصالح متناقضة وطبقات متباينة . فالشعوب السوفيتية تجمعها مصلحة واحدة وهي البناء السلمي والازدهار الاقتصادي والثقافي لكافة افراد الشعب ، والسير بالمجتمع السوفيتي نحو المستقبل الوضاء مستقبل الشيوعية ..

هذه هي بعض الأسباب التي تجعل من الجمهوريات الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي بدون ادنى ريب المثل الذي تقتدي به كافة الأحزاب الشيوعية وشعوب العالم ، والذي تتحطم على صخرته سائر المؤامرات والاعتداءات من أي جهة اتت .

وليس تحطيم الجيش الاستعماري النازي أقوى جيش في العالم الرأسمالي منا ببعيد.

الحلف التركي العراقي

في ٢٤ من شهر فيفري الماضي وقعت الدولتان العراقية والتركية في بغداد الإتفاقية المسماة بالحلف التركي العراقي .

أصبحت حينئذ الدولة العراقية التي يراسها نوري السعيد تسير بعد تركيا وراء الغربيين للاعتداء على الشعوب المسالمة بصفة عامة والاتحاد السوفيتي بصفة خاصة .

والحقيقة أن وراء هذه السياسة توجد يد الاستعمار الاميركي وسياسته والشنطون المتوجهة نحو احتلال الاقطار العربية بشكل جديد ، وتاسيس احلاف عسكرية لمحاصرة الشعوب الدمقراطية والاتحاد السوفيتي .

يعلم القراء بالمكائد التي دبرتها الدبلوماسية الاميركية لتتحصل على شبه حلف في آسيا الجنوبية . ويتذكر الناس المحاولات التي بذلتها تلك الدبلوماسية الاستعمارية لتاسيس حلف دعته « حلف الدفاع عن الشرق الأوسط » الذي قوبل بمنتهى السخط والاشمئزاز لدى الشعوب العربية كلها .

والنتائج الحالية بعد امضاء هذا الحلف التركي العراقي هي تدمير جامعة الدول العربية ، وتشتيت اعمال تلك الدول ، فدفنت تلك الوحدة في قبور بغداد على حد تعبير الصحف المصرية .

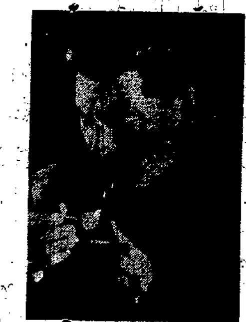
والمسئولية العظمى تقع قبل كل شيء على عاتق نوري السعيد خادم الاستعمار الاميركي اليوم بعد ما كان خادم الانكليزي بالأمس ، كما تقع مسئولية كبرى على اولئك الرؤساء ولا سيما المصريين الذين يحكمون شعوبهم بحد السيف ، ويمنعونها عن الكفاح ضد الاستعمار واحلافه ودسائسه ، فمسئولية البكباشية الذين يسيطرون على القاهرة وبغداد وعمان لا شك انها كبيرة .

اما النتيجة الاخيرة التي لاشك ولا ريب فيها فهي انتصار الشعوب العربية على اعدائها داخل وخارج بلادها طالت المدة ام قصرت . فكفاح الشعوب العربية على مختلف الصفات ابتداء من مظاهرات دمشق وحوادث عمان والقاهرة وبغداد المتنامية تملء بالأمل قلوب جميع الوطنيين والدمقراطيين في بلادنا وفي العالم .

اسامة

الذكرى الثانية لوفاة ستالين

عامان يمران على وفاة قائد الشغالين والبشرية التقدمية ومعلمها الرفيق يوسف ستالين ، تقدمت خلالهما قضايا الحرية والسلم وقضايا الشعوب ولا سيما



المستعبدة تقدما محسوسا على ضوء تعاليمه وافكاره ، رغم تهافت الاستعماريين الغربيين على ايقاد نيران الحرب .

وبهذه المناسبة تقيم الشعوب السوفيتية وكل الشغالين في العالم في شهر مارس من كل عام اجتماعات عامة وخاصة لاحياء ذكرى الفقيد العزيز ، ولتجديد العهد في السير على خطته القويمة التي ايقظت الشعور الوطني بالاستقلال لدى كافة الشعوب المستعبدة وقادت وتقود الشعوب السوفيتية الى قمة السعادة والمجد الى الشيوعية وقادت وتقود الشعوب والانسانية جمعاء الى الانعتاق من ربقة الاستعباد الاستعماري والراسمالي .

وعندما يقيم الشغالون الجزائريون وشعبنا هذه الذكرى انما يعد ذلك اعترافا منا بجميل هذا الراحل الكريم ولا سيما بحله القضية الوطنية حلا علميا عبقريا وباطلاعه الشعوب المستعبدة على طريق الحرية والاستقلال الوطني الا وهي طريق الكفاح والاتحاد .

الفضل لشعبنا وليس لمنديس فرانس

(بقية المقال الافتتاحي)

قوات القمع في الجزائر وافريقيا الشمالية لدرجة لم يسبق لها مثيل .

لقد اكد منديس فرانس يوم ٢٠ ديسمبر انه كان مرغما على توقيع معاهدة السلم في الهند الصينية لأن الجيش كان على ابواب نكبة عسكرية . وقد ساهمت الحكومة الفرنسية فيما بعد كما نعلم في اتفاق « مانيلا » الاستعماري الذي يرمي الى تعطيل اتفاقات جنيف .

بالحقيقة ان حكومة منديس فرانس مع خدمتها لفوائد الشركات الاستعمارية الفرنسية الكبرى كانت تتنازل تحت ضغط الشعوب عندما تخشى ضياع كل شيء ، والدليل على ذلك انها لم توف بوعودها في تونس اذ بعدما نزعت سلاح الوطنيين بمساعدة قادة الدستور الجديد ، اخذت تماطل في المفاوضات وتعمل لتجريد الاستقلال الذاتي من فحواه .

وقد ظهرت سياسة منديس فرانس الاستعمارية ايضا في سياسته الداخلية العريقة في الرجعية ، انه بمعارضته لمطالب جماهير الشغيلة هيا قانونا انتخابيا للتصويت أشد عداءا للدمقراطية ، هذا بينما اننا نعلم بالتجربة ان انتصار الرجعية في فرنسا يزيد في تفاقم القمع الاستعماري في بلادنا .

ان اتفاقات لندن وباريس التي تمهد الطريق امام مشروع اوربا – افريقيا وتزيد في اخطار حرب [illegible]

[illegible]

السياسة ؟ ولا يحكم عليها بالعدم ولا سيما بتصويته ضدها في البرلمان الفرنسي ، والا فهو يخون قضية شعبنا المقدسة .

اما الذين يقولون بان حكومة منديس فرانس قد حددت القمع فانهم يخدعون انفسهم ويريدون خدع الآخرين ، لأن الذي حدد القمع نسبيا هو تقدم الحركة الوطنية التي ارعب المستعمرين . ان الامر الحاسم هو الكفاح الموحد لشعبنا على تراب الوطن مع التضامن الفعال للشعب الفرنسي .

لهذا فاننا نقول بان المهمة الأولى هي تنظيم الكفاح الموحد لجميع الجزائريين ضد القمع ومن اجل [illegible] ، وسيكون ما نحققه من النجاح في هذا السبيل مرحلة اولى لتحقيق اماني شعبنا كلها .

في تونس

بعد تسليم السلاح

منذ مدة تروج الاخبار عن تتبع السلطة للوطنيين الذين انزلوهم من الجبال ، وتجري التفتيشات في ديارهم وتنتزع منهم التوصيات التي سلمتها لهم السلطة العسكرية ، الأمر الذي اثار حيرة كبرى في جميع الاوساط التونسية .

فاين الضمانات التي اعطيت الى الوطنيين ؟ [illegible]

الصين الشعبية ترد على السلاح بالسلاح

يقوم الاستعماريون الامركيون في الشرق الاقصى بمختلف الألعاب البهلوانية لتبرير عدوانهم وتداخلهم في شئون الصين الداخلية وادعائهم حماية فورموزا الارض الصينية من الصينيين ، أي من جمهورية الصين الشعبية وكذلك تداخلهم المتزايد في شئون جنوب الفيتنام .

ولهذا الغرض عقدوا مؤتمرا في « مانيلا » عاصمة الفيليبين بمشاركة الانكليز والفرنسيين ، باسم « الدفاع عن جنوب شرقي آسيا » لم يحضره سوى بعض الدول التي تعمل في ركاب امريكا ، كالفيليبين ، والتايلند ، والباكستان ، [illegible] عقدوا [illegible] الوصول الى اتفاق تام حول الاهداف التي عينها لهم الامريكيون .

لقد اجابت حكومة الجمهورية الشعبية باسم الشعب الصيني على التطفل والعدوان الاميركي ، بانها سترد على السلاح بنفس السلاح ، فيما اذا اعتدى الاميركيون على الصين ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فان كفاح الشعوب الاسيوية التحريري الذي بلغ درجة عليا ولا سيما في الفيتنام والهند واندونيسيا ومالزيا والباكستان سيؤدي حتما الى القضاء على مثل هذه المشاريع العدوانية ، والتخلص من بقية بقايا الانظمة الاستعمارية والاقطاعية . [illegible]

بعد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

لنوسع الكفاح السياسي للجماهير

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري يومي ٥ و ٦ فيفري الأخير ، ونحن نقدم خلاصة لما قامت به من التحليل خلال اجتماعها العام .

لقد اشار التقرير السياسي الى أن عام ١٩٥٤ كان قبل كل شيء عام نجاحات هامة ادت الى تعزيز قوات الحرية والسلم في العالم : هذا بينما أن الاستعماريين زادوا منذ اواخر العام الماضي في الاستعداد لحربهم العدوانية . لهذا فقد صودق على اتفاقات لندن وباريس التي تهدد في نفس الوقت افريقيا الشمالية بما فيها الجزائر :

– بحرب ذرية مبيدة

– وبوضع عراقيل جديدة في وجه حركات التحرير الوطني

– وبتشديد نهب الثروات

ثم بحث التقرير

تطور الحوادث في الجزائر

منذ اجتماع اللجنة المركزية في نوفمبر ١٩٥٤ الى يومنا هذا فقال :

– حصلت حوادث أول نوفمبر في وقت هدوء عام . ووقت ترقب وانتظار ، وقد كان مستوى هذه الحوادث مرتفعا جدا على المستوى العام للجماهير الواسعة .

– اوعدا المناشير التي وزعها القائمون بالحركة في البدء لم يظهر لهذه الحركة أي هدف سياسي لا قريب ولا بعيد ، بل كانت تغذى ببعض الأوهام حول هدف عام .

– ومن جهة اخرى ، فقد وقعت هذه الحوادث في وقت لم تتحد فيه القوات الوطنية والدمقراطية بعد .

واشار التقرير الى

الدور الحاسم الذي قام به الحزب

في بلادنا وبالأخص منذ أول نوفمبر وكانت الوثيقة الأولى الى اعلنها الحزب غداة الحوادث تلقى مسؤولية تلك الحوادث على النظام الاستعماري . وهكذا فقد كان الحزب حازما وصلبا امام الضغط الاستعماري .

لقد نادت نفس هذه الوثيقة الجماهير للكفاح السياسي ضد عمليات « التطهير » ولاحترام الحريات ، ومن أجل حل دمقراطي للقضية الجزائرية : كما لم يستسلم الحزب بمجموعة لحظة القعود التي سارت عليها بعض الأوساط القومية .

فلولا وجود الحزب لتفاقم خطر الترقب في البلاد ، ولتضاعف الاستفزاز ولكان القمع أشد وحشية ، ولوجه الاوربيون ضد المسلمين ، ولتقهقرت الحركة الوطنية بمجموعها تقهقرا خطرا :

ولقد اظهرت هذه الحوادث من جهة أخرى متانة وصحة سياستنا الأساسية الرامية الى اتحاد مختلف عناصر البيئة الجزائرية ، فقد انقذت هذه السياسة بلادنا من الآم وشرور الحقد العنصري الأعمى والتعصب الضيق ، ومن القطيعة بين المسلمين والاروبيين : وبالاختصار انها انقذتها من مصير خطر ، ففي معمعان التجارب الكبرى تظهر متانة الخطة السياسية .

أجل لقد ظهرت من جهة أخرى ، منذ أول نوفمبر وفي وسط هذه الحوادث كفاحات شعبية ايجابية كان الشيوعيون الباعث لها .

للترقب منبعان

لقد بحث التقرير فيما بعد بعض الضعف الذي لوحظ في البلاد .

يجب ان نوجه اهتمامنا الى مشكلتين أساسيتين قال التقرير وهما :

– الأفكار الخاطئة عن الكفاح المسلح .

– الأوهام حول سياسة « مجددي الاستعمار» (الذين يريدون اظهار الاستعمار بوجه جديد) .

لقد فاجأ الكفاح المسلح الكثير من الأوساط ، وكثير هم الجزائريون – ولا سيما من الفئات المتوسطة – الذين يتساءلون عن أصل هذه الاعمال ، وقارنوها بحوادث ماي ١٩٤٥ وهذا ما دعاهم الى الحيطة والتحفظ ، فلدى الطبقة العاملة (عند المسلمين) يتحدثون عن مناسبة هذه الأعمال : كما أثر في بعض النقابات شعار المخدومين أو الإدارة : « لا تعاونوا الفلاحة » على العمال الاروبيين الذين لم يحركوا ساكنا من أجل مطالبهم .

وبالعكس افتان الأوساط الأخرى ، ويمكننا القول بين الجماهير الاسلامية بصورة عامة ، بعث الكفاح المسلح في الابتداء على الأقل حماسا شديدا . حقا أن وجود الترقب وضياع الأمل في المستقبل هما نتيجة لخيبة الحلول القومية . فقد رأى ولا سيما الشبان في هذه الإعمال الحل الوحيد المطلوب ، وهذا ما دعاهم الى اهمال بل واحتقار الأعمال الأخرى : مثل الكفاح اليومي من أجل المطالب ، اي طرق الكفاح العادية .

يمكن الاشارة من جهة أخرى الى خطر الأوهام حول سياسة « مجددى الاستعمار » فقد سمعنا مرارا الأقوال التالية : « ليت منديس فرانس لا يسقط » .

ان هذا يعني طبعا أن منديس فرانس وجماعته خير من الاستعماريين الآخرين . فيجب بالنتيجة التفاهم معهم والكف عن التشهير بهم وعدم خلق الصعوبات في وجوههم .

من الواضح أن اوهاما كهذه تخفف من حدة كفاح الجماهير وتضعف الحركة الوطنية .

لقد حلل التقرير خوافي سياسة منديس فرانس – شيفالي الاستعمارية ، بضربه امثالا عما قامت به هذه السياسة في الجزائر والمغرب وتونس وفرنسا والفيتنام .

ان سياسة الاستعماريين الجديدة سياسة جاك شيفالي ، هي أشد خطرا على الحركة الوطنية ، لأنها تؤدي الى التنويم والتفرق ، فيجب أن نكافحها بشدة كعقبة كاداء في طريق الاتحاد وكفاح الجماهير الجزائرية ، وذلك بابداء اليقظة ، وبانتقاد القادة القوميين والعناصر المعتدلة المؤيدة لهذه السياسة .

يجب علينا القيام بالشرح والتفسير في الكفاح ، وانه لا نهمل التناقضات الموجودة بين الاستعماريين ، غير انه يجب تقديم الحجج الدامغة عند شرح الأعمال الايجابية التي قامت بها الحكومة الحاضرة والتي لم تكن في الحقيقة الا نتيجة لاندفاع الحركة الوطنية وكفاح الجماهير .

مثلا : كبناء بعض المدارس وفتح مشاريع لتشغيل البطالين ، واعتقال الجنود والبوليس الذين اغتصبوا النساء في تيزي وزو ، فالمراد بذلك هو عرقلة الكفاح وكبح جماح السخط الموجود لدى شعبنا ، وذلك في التسليم ببعض المطالب الثانوية

ضرورة توضيح المستقبل

وتنمية الكفاح السياسي للجماهير الواسعة

بعد ما ابان التقرير تطور الحوادث في فرنسا نحو تبدلات دمقراطية بنتيجة كفاح الطبقة العاملة والحزب الشيوعي الفرنسي ، وبعدما أظهر بان القضية الجزائرية الكائنة داخل أطار الحوادث العالمية وفي فرنسا ، ستتقدم بقدر ما تبتعد عن التعصب ، اننا لا نفصل كفاحنا عن كفاح القوات العالمية للحرية والسلم ، وعلى راسها الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية .

ثم أضاف التقرير قائلا : اذا نحن ربطنا كفاحنا بروابط أمتن بكفاح الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ، هذا لأن الشرط الاول هو الكفاح السياسي للجماهير على تراب الوطن ، ولأن حظ الجزائر الأوفر في التحرير الوطني هو في كفاحنا المشترك مع حلفائنا الطبيعيين في فرنسا .

ان تحليلنا للحالة الحاضرة يفتح امامنا مستقبلا زاهرا .

وبالطبع لا يمكن الجزم بكيفية تحقيق هذا المستقبل بالضبط الا أنه يمكن النظر في النتائج التي يمكن أن تأتي عن طريق الكفاح في المستقبل القريب وهي :

١ – تطبيق بعض الاصلاحات بتطبيق البنود التقدمية من القانون الاساسي

٢ – التصويت فيما بعد على قانون العفو ، ويتعلق نجاحه بتوسع الحركة الشعبية في الجزائر .

٣ – احترام حرية التصويت للسير نحو مجلس جزائري يمثل الجزائريين خير من المجلس الحاضر ، وليحل القضية الجزائرية .

يمكن الوصول الى هذه الاهداف في المستقبل القريب ، هذا بينما يجب أن لا نخفي الصعوبات واللوائح التي نجدها في طريقنا ، وللتغلب على هذه الصعوبات يجب تنمية الكفاح السياسي للجماهير في جميع الميادين ، وصهر اتحاد شعبنا دون انقطاع :

ثم ذكر التقرير .

المهمة العاجلة والهامة في الساعة الحاضرة

يجب ان تكون المهمة الاساسية ، الحملة الوطنية للجماهير ضد القمع وللعفو ولماذا ؟ لأن هذا الشعار مركزي وصحيح ولأنه يجند الجماهير ولأنه يهم العائلات الجزائرية كلها .

والقيام بهذه الحملة يجب على منظمات الحزب في جميع الدرجات كما يجب على المنظمات الجماهيرية أو المجتهدين الشيوعيين أن يعينوا برنامج عمل مبني على الحقائق الملموسة في ناحية نشاطهم ، ثم يجب فيما بعد الكفاح لتطبيق هذا البرنامج في العمل بعد تقريره ، وذلك بتنظيم المراقبة في كل اجتماع لمراقبة تطبيق المهمات :

ويلح التقرير على ضرورة انشاء لجان شعبية للكفاح ضد القمع وللعفو ، في المدن والقري والمصانع والأحياء .

ثم استعرض التقرير .

المهمات الأخرى

– الكفاح ضد تسليح المانيا الغربية الذي لم نزل متأخرين فيه ، وحملة توقيع العرائض ضد الحرب الذرية .

الكفاح من أجل المطالب :

آ) – يجب أن نوجه اهتماما خاصا للطبقة العاملة التي تزداد قدرتها للكفاح ويعم الاستياء صفوفها ، ولا سيما للشغالين المستغلين اشد استغلالا ، كعمال المراسي ، والمناجم وعمال الزراعة والبناء وغيرهم...

ب) – وللمفصولين من العمل كعمال شركة النسيج في تلمسان والعمال البطالين.

ج) – وللمنكوبي الشلف .

د) – وللمهنيين والتجار .

هـ) – ويوجد العدد العديد من المطالب لدى قدماء المحاربين ، والشبان ، والأحياء وضد طرد السكان من منازلهم .

ان كل كفاح وكل عمل يقوم ضد القمع ومن أجل المطالب وفي سبيل السلم ، يجب ان يكون مرتبطا بالمستقبل السياسي ، فلا يجب أن ننسى ابدا ان نبين بأن حزبنا يكافح دائما لبناء جمهورية دمقراطية جزائرية .

فهذه الأعمال تمكننا من جهة اخرى من صهر الاتحاد في الكفاح اليومي ، ومن تقوية أولا وحدة العمال ، فهي أساس للاتحاد الوطني الذي يجب علينا صيانته أكثر من أي وقت مضى ، والذي يجب ان يجدله تعبيرا في كفاح الشغالين المشترك من مسلمين واروبيين .

ان كفاح الجماهير ومنه كفاح الحركة النقابية هو العماد الأساسي ، فهو اضمن وسيلة للتقدم نحو تحقيق جبهة وطنية دمقراطية تجمع الوطنيين والدمقراطيين الجزائريين من كافة الأصول ، ومن جميع الميول السياسية لبناء مستقبلهم المشترك .

اليابان – انتصر في الانتخابات اليابانية الاخيرة لمجلس النواب المطالبون باقامة علاقات تجارية ودية مع الاتحاد السوفيتي والصين ، وفي ذلك ضربة قاسية لسياسة العدوان الاميركية .

L'Algérie Nouvelle

الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠ «
الحساب الجاري بن حانوته مبروك ١٢٤١٦١

Abonnement annuel 200 f.
Abonnement de soutien 500 f.
Chèque postal : BENHANOUTOU MABROUK – 124161
2, rue des Tanneurs – ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف ٣٠٥-١٨

Impr. « La Typo-Litho », 2, rue de Normandie, Alger
Pour la législation,
L'Administrateur-Gérant :
M. BENHANOUTOU Mabrouk

كفاح البطالين ينمو بمقدار استفحال البطالة

منذ نجاح اسبوع الكفاح ضد البطالة ، الذي نظمه الاتحاد العام للنقابات الجزائرية سيجيتي من ٦ الى ١٢ ديسمبر ، والبطالون يتابعون كفاحهم بحزم وقوة ، لا سيما وان خطر البطالة زاد استفحالا بفصل مئات العمال عن العمل في زمصيان وتلمسان والمرسى الكبير ، والجزائر ، من عمال النسيج والاشغال العامة والبناء وغيرهم .

كان لهذا الكفاح نتائج لا بأس بها ، فقد تحصل البطالون في مختلف المدن الجزائرية على عدة مساعدات من الغلال ، وافتتاح بعض الاعمال لتشغيل البطالين ، وتحصل اتحاد النقابات في ناحية وهران على اجتماع اللجنة الاستشارية ، التي خصصت اعتمادا قدره ١٢١ مليون فرنك ، وزع على مختلف البلديات التي قدمت طلبا لمساعدة البطالين ، كما انتزع عمال النسيج المفصولين في تلمسان تعويض البطالة ٣٦٨ فرنك للنهار وهم يكافحون اليوم من أجل فتح أبواب المعامل .

وعلى أثر تداخل الاتحاد العام للنقابات الجزائرية سيجيتي وافق ٢٥ من رؤساء البلديات على الاجتماع بالمسئولين النقابيين للبحث في قضية البطالين ، وخصصت اللجنة الاستشارية في الجزائر يوم ١٤ فيفري الماضي ١١٠ ملايين فرنك لمساعدة البطالين وفتحت بعض الاعمال لتشغيلهم .

وقابل الاتحاد العام للنقابات كافة المندوبين في المجلس الجزائري واحدا بعد واحد وعرض عليهم اقتراحاته وطالب بتخصيص ٥ ملايين فرنك لانشاء صندوق لتعويض البطالة وللقيام بمشاريع كبرى كبناء سد جنجه لتشغيل البطالين .

كان من نتيجة هذا العمل ان رفضت اكثرية اعضاء المجلس الجزائري اقتراحات الحكومة التي تزيد في اعتمادات البطالة ٢٠٠ مليون فرنك ، واخذت باقتراحات الاتحاد العام للنقابات التي قدمها المندوب الشيوعي جوسترابو ، والتي تطالب بتأسيس صندوق جزائري لتعويض البطالة ، وسيخصص لهذا الصندوق عامي ١٩٥٥ و ٣،٥٦ مليارات فرنك ، وعدا ذلك فستعين الميزانية الفرنسية مساعدة لتعويض البطالة ضمن دائرة القوانين الفرنسية .

لقد علم البطالون بخطر المفاوضات التي قام بها منديس فرانس مع الحكومة الايطالية لفتح ابواب بلادنا امام ٢٠٠ الف بطال ايطالي ، وبخطر السياسة « الاوروبية » التي تمهد الطريق امام مشروع اوروبا — افريقيا الذي يهدد كياننا الوطني كله ويقضي على شعبنا بالتشريد .

كل ذلك زاد في كفاح البطالين فتأسست عدة لجان جديدة في مختلف احياء الجزائر ، كما في سلامبي ، ومحيي الدين ، والعين الزرقاء ورويسو ، وبيلكور وغيرها من اللجان التي تكافح بقوة وايمان من أجل حقوقها .

وبعد ما ارسل رفيقنا اندري رويز كاتب الاتحاد العام للنقابات الجزائرية الى المجلس الاقتصادي بتقرير هام عن حالة البطالين في الجزائر ، نظم الاتحاد النقابي يومي ١٩ و ٢٠ فيفري دروسا خاصة في الاقتصاد ولحل قضية البطالة ، واجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابي يومي ٢٦ و ٢٧ فيفري لبحث هذه القضية وقضية توسيع الكفاح ضد البطالة والحصول على نتائج باهرة .



وفد العمال المفصولين من شركة النسيج في تلمسان ، وقد سعى في الجزائر لدى السلطات العامة لتعود المصانع الى سابق نشاطها

من قرار اللجنة المركزية حول الصحافة الحزبية

كانت صحافة الحزب من المواضيع الأساسية التي دار حولها البحث في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري يومي ٥ و ٦ فيفري الأخير ، وفيما يلي جزء من القرار الذي اتخذته اللجنة في هذا الموضوع .

« ترى اللجنة المركزية وجود امكانيات جديدة أمام الحزب وتدعو جميع المجتهدين والمنظمات لدراسة تطبيق النقاط التالية :

« ١ — يوزع كل رفيق مجتهد عددا واحدا زيادة على ما كان يوزعه حتى الآن ، وهذا لا يمنع ولا باي شكل من الأشكال البيع الجماعي الذي تنظمه الفرق والفروع .

« ٢ — على كل فرقة وفرع ان يقوم بمسئوليته ، فيما يتعلق بالتوزيع وتسديد حساب الجرائد التي يطلبها .

وتقرر اللجنة المركزية القيام من جهة أخرى .

بحملة توزيع

« مع تنظيم مباريات (مسابقة) ابتداء من اول شهر مارس حتى ٣١ مارس (الجمع الاشتراكيات) « للحرية » (ليبرتي) و « الجزائر الجديدة » .

« يجب أن تمكن هذه الحملة الحزبية ، من تعزيز نشر الأفكار الشيوعية وترويج صحافة الحزب ، قبل وأثناء وبعد انتخابات ابريل .

« تطلب اللجنة المركزية من كافة الحزب دراسة خير الوسائل على أساس المصنع والحي (الحومة) والمحل ، لتطبيق هذه الارشادات تطبيقا عمليا صحيحا يؤدى الى نجاح حملة التوزيع نجاحا تاما » .

ادارة جريدتنا تشكر

كافة الفرق والفروع التي تسدد حساباتها بانتظام وهي ، عين الدفلة وقالمة ، وعنابة ، وباب الواد ، والقصبة (الجزائر) وبريقو وعين تيموشنت ، وهي تطلب من كافة الفرق والفروع اتباع هذا الطريق لتتمكن جريدتنا من متابعة نضالها لتحقيق ما يصبو اليه شعبنا من حرية وعز .

« موتك على يدي »

سيدي عقبة — يغتنم القايد محمد الصغير بن قانا قايد سيدي عقبة فرصة القمع ليرغم الناس على تقديم اما السلاح واما ١٠٠٠٠ فرنك .

واعتقل عددا من الذين أتوا من فرتسما وطلب من كل واحد منهم مقابل اطلاق سراحه من ٢٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ فرنك . حتى ضج الناس من ظلمه .

ولما اشتكى به البعض ، اعتدى على رفيقنا سعد الله الطاهر وهدده بالقتل بقوله « موتك على يدي » .

هذه صورة مصغرة من أعمال الاستبداد الذي يجب القضاء عليه بالكفاح متحدين .

التجار والمهنيون تسحقهم أبهظ الغرامات (تتمة)

لارباب العائلات فمولى الحانوت أو بائع الحليب الأعزب يدفع نفس الغرامة التي يدفعها من يعول ١٠ اطفال .

فلو بلغت مثلا قيمة ما باعه مولى حانوت في الجزائر ٨ ملايين فرنك في العام ، فانه يدفع طبقا للاصلاح المالي المحلي ٥٧٨٠٠ فرنك غرامة، على أساس ٠،٨٥ في المائة، ولو باع مولى الحانوت هذا نفس السلعة في بني مرد لما دفع أكثر من ٢٦٥٢٠ فرنك ، لأن المكوس البلدية هناك تستوفى على أساس ٠،٢٩ في المائة ، ولو كان مولى الحانوت هذا في جرجرة لدفع ١٧٠٠٠ فرنك على أساس ٠،٣٩ في المائة ، ولو كان مولى الحانوت هذا المبلغ ، ولو لم يبع أكثر من ٥٠٠٠٠ فرنك في العام ، وحتى لو كان يعول ١٢ طفلا .

وستزيد هذه الغرامات من ٠،٨٥ الى ١،٢٥ ، يعني ان من يدفع ٥٧٨٠٠ في العام فانه سيدفع ٨٨٤٠٠ عام ١٩٥٥ ، وكذلك بائع الحليب بالمفرق الذي باع ما قيمته ٨ ملايين فرنك في العام واستوفت منه الغرامة عليها ٦٨٠٠٠ فرنك فانه سيدفع هذا العام ١٠٤٠٠٠ فرنك .

وبقدر ما يثقل هذا الاصلاح المالي كواهل صغار التجار والمنتجين بالغرامات فانه يخففها على « الكبار » ، فلو باع تاجر الخمور الكبير ما قيمته ٣٠٠ مليون فرنك في العام لما دفع عليها اكثر من ٣ ملايين و٨٠٦ فرنك بعد ما كان يدفع حسب ضريبة الارباح ٧ ملايين و ٢٠٠ الف فرنك ، لانه يتمتع بحق تخفيض على الصفقات كما يراه القانون [illegible]

لقد صوت المجلس الجزائري على هذا الاصلاح المالي ، ما عدا النائب الشيوعي **جوسترابو** ونواب **احباب البيان** والنادر القليل من النواب الآخرين ، اما النواب الاستعماريون واعوان الادارة من المجمع الثاني فقد اتفقوا جميعهم على سحق صغار التجار والمنتجين .

غير ان كفاح التجار والمهنيين الذي يؤيده حزبنا الشيوعي الجزائري بكل قواه سيضع حدا لهذه الحالة المؤلمة والتحصيل على « اصلاح الاصلاح » .

العمراني العيد



مرشح حزبنا في انتخابات ١٣ مارس

باتنة — بيسكرة

يرشح رفيقنا العمراني السيد عضو اللجنة المركزية لحزبنا للانتخابات التكميلية للمجلس الوطني الفرنسي يوم ١٣ مارس الحالي .

فهو معروف لدى السكان بغيرته الوطنية ونقابيته وتضحيته في الدفاع عن كافة المضطهدين وضحايا القمع الاستعماري في هذه النواحي أمام محاكم باتنة وبيسكرة .

٣ ايام فى جبال الاوراس

(بقية الصفحة الأولى)

يلتحفون السماء ويفترشون الغبراء ، وفي وسط هذه الكآبة يولد الاطفال حيث لا يجدون الا ما تجود به عليهم بعض النفوس

لن يضع حدا لهذه المأساة المؤلمة الا توقيف العمليات الحربية ، ومساعدة الناس على ترميم مساكنهم ، لأن اتفاقات جنيف تمنع ترحيل السكان حتى في وقت الحرب وتنص على احترام الملكية الشخصية .

يريد السكان الرجوع الى ديارهم فيجب تلبية مطلبهم الشرعي هذا ، ويريدون ارجاع ممتلكاتهم اليهم وهذا ممكن القيام به ، كما يجب تعويض خسائرهم . يعيش السواد الأعظم من الاوراسيين في مجاعة دائمة ونقص الغذاء عام ، فيجب تموينهم لمجابهة فصل الشتاء وتعويض ما فقدوه من مواشيهم في الجبال ، كما يجب اعطاء العمل للبطالين منهم ، وذلك من الاعتمادات التي تخصص للبطالة ، ومعاقبة المسؤلين عن أعمال الجور .

تقدم لنا الأوراس صورة صادقة عما يدعونه بـ « الفردوس » الاستعماري الذي لم يجلب لسكان البلاد سوى الشقاء والحرمان والمجاعات .

لقد انعش الوفد بوجوده آمال الاوراسيين الذين رأوا فيه خير ممثل للشعب الجزائري كله ، الذي ليس فقط لم ينساهم في محنتهم ، بل ويعمل على تأييدهم بكل قواه للحصول على مطالبهم الشرعية العادلة .

اسمعوا اذاعة

صوت الاستقلال الوطني والسلم

باللغة العربية

تبدأ الاذاعة كل يوم على الساعة ٦ صباحا ، على الموجة المتوسطة ٢٥٢ مترا ، والموجات القصيرة ٣٠ مترا و ٥٠ و ٤١ مترا.

والساعة ٥ مساء على الموجة المتوسطة ٢٥٢ مترا ، والموجات القصيرة ٢٥ مترا و ٢٠ و ٤٨ مترا .

والساعة ١٠ ونصف ليلا على الموجة المتوسطة ٢٥٢ مترا والموجة القصيرة ٤٢ مترا ، بما فيه يوم الأحد .

الى الفروع والباعة

المرجو من الفروع والباعة ان يوافونا بما في ذمتهم .

من تبسة

[illegible] حالتنا والجريدة [illegible] السيد زارمي الطاهر من تبسة [illegible] المقبل .

رجب عام ١٣٧٤ هـ Mars 1955 — ٢٠ فرنكا 20 Frs — السنة التاسعة — عدد ٩٢ N° 92

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

الفضل لشعبنا وليس لمنديس فرانس

بالكاد ان نتصور ان في الاستطاعة وجود وطنيين جزائريين يحكمون على موقف النواب الشيوعيين لتصويتهم ضد منديس فرانس ، لأن هذا العمل واضح أملاه عليهم اهتمامهم الرئيسي بفوائد شعبنا الاساسية .

ان الشيوعيين يقدرون الرجال دائما باعمالها ، فقد صوت نوابنا لمنديس فرانس عندما صرح بانه يريد تحقيق السلم بالفعل في الهند الصينية ، ولم يكن هذا العمل في

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

فائدة الشعبين الهند الصيني والفرنسي فحسب ، بل وفي فائدة شعبنا أيضا وفائدة السلم في العالم ، وقد عزمنا على تاييد كل خطوة صحيحة تؤدي الى تحقيق الاستقلال الذاتي في تونس ، وكل خطوة تسير في طريق الحرية والدمقراطية والسلم .

هذا بينما ان نوابنا قد صوتوا كما صوت أيضا النواب الشيوعيون الفرنسيون ضد حكومة منديس فرانس — جاك شيفالي ، عندما وضعت قضية شمال افريقيا على بساط البحث خلال المناقشتين البرلمانيتين يومي ١٠ و١١ ديسمبر و٢ و٣ فيفري الأخير . ولماذا ؟ لأن سياسة هذه الحكومة ظهرت خلال ٦ اشهر انها مضرة بفوائد شعبنا وبفوائد الشعوب الأخرى الرازحة تحت نير الاستعمار الفرنسي .

ولأجل ان تجعل حكومة منديس فرانس من « الجزائر فرنسا » تعمدت اهمال القضية الجزائرية وحاولت حصرها في ظواهرها الاقتصادية والاجتماعية ، وليس سكوتها من قبيل الصدف عن تعليم اللغة العربية وحرية الدين الاسلامي ، عندما كانت تثرثر بـ « الاصلاح » . انها لكي تنال ثقة كبار المعمرين لم تتاخر عن تشديد القمع في الجزائر ، حتى ان منديس فرانس وميتران وجاك شفالي قد اعترفوا بتعزيز

(البقية على ص ٤)

وفد الحزب الشيوعي الجزائري الذي زار أخيرا ناحية الاوراس

ثلاثة ايام في جبال الاوراس

توجه وفد من النواب والمجتهدين الشيوعيين الجزائريين الى جبال الأوراس حيث أقام من ١٣ الى ١٥ فيفري ولا سيما في النواحي التي نكبت بالقمع الاستعماري .

كان على رأس هذا الوفد رفيقنا الرشيد دالي باي عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري ، ونائب المجلس العام في الجزائر ، ومن اعضائه رفيقتنا اليس اسبورتيس نائبة وهران ، وروني جوستراېو نائب في المجلس الجزائري والعيد العمراني ، ومحمد قروف وعز الدين مازري عضو بلدية قسينطينة ، والدكتور جان ماري لايبار .

وقصد الوفد من هذه الزيارة جمع أصدق المعلومات عن اعمال العنف التي انزلت بالسكان ، وللاطلاع على احوالهم ومعرفة مطالبهم ، ولهذا فقد زار الوفد المدن الرئيسية مثل الريس وباتنة وبيسكرة ونواحيها .

ومما اثر على الوفد أثار سخطه هو فظاظة التدابير العمياء للقمع الجماعي التي انزلت بالسكان المدنيين خلال عمليات التطهير الحربية ، فلا أقوال الناس احترمت ولا ممتلكاتهم ، كما فرضت تلك التدابير على السكان ترك منازلهم وأرغمتهم على الرحيل نحو المصير المجهول حيث يقاسون الآم الشر والمجاعة .

لقد توقفت الحياة العادية في النواحي التي امرت بالرحيل خلال ساعات معدودة، كما في دوار الشمول . وهدد المتاخرون بالقتل الجماعي : وكثيرا ما دمرت المساكن بحرق مؤن السكان ومحاصيلهم ، وشتت المواشي ومنع أهلها من [illegible] .

غير أن الخسائر المادية تعتبر لا شيء بجانب الذل والمهانة المخيمين على السكان وكثيرا ما تكون النساء والفتيات ضحيتهما .

ان حالة السكان المؤلمة على درجة كبرى من الخطورة رغم تصريحات بعض الشخصيات الرسمية ، وتوزيع بعض الخيام وبعض « وجبات الأكل » ، ونادرة هي الاعمال التي افتتحت لتشغيل البطالين مؤقتا وهزلية .

انقطع كثير من الناس عن حياتهم الطبيعية ويسودهم العوز والفاقة ، فهم

(البقية على الصفحة ٢)

اقرؤا على الصفحة الثالثة

خلاصة عن التقرير السياسي الذي قدمته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري خلال اجتماعها الهام يومي ٥ و ٦ فيفري الماضي وهو تحليل دقيق للحالة الحاضرة في بلادنا وتعيين اهداف العمل للمستقبل .

التجار والمهنيون تسحقهم أبهظ الغرامات والمكوس

بدء تطبيق الاصلاح المالي المحلي ، واخذت أوراق الغرامة تتوارد على المهنيين والتجار ، فما هي الصفة الخاصة لهذا الاصلاح ؟

انه يبدل ضريبة الارباح بضريبة عدد الصفقات ، وقد قال الم. بوجار عضو المجلس الجزائري : انه غير طبيعي أن تقوم مداخيل البلديات والمجالس العامة على ارباح الافراد .

ولتطبيق هذا المبدأ عين المجلس الجزائري المكوس — البلدية والعمالية — على النشاط المهني اي على أساس « عدد صفقات البيع » وتثقل هذه الضريبة كواهل التجار والمهنيين وترغمهم على دفع الغرامات حتى ولو لم يربحوا شيئا .

هذا بينما أن ابسط مبادئ العدالة الجبائية لا تفرض على دافعي الغرامات من التجار والمهنيين شيئا الا على أساس ما جنوه من الارباح . ولهذا يجب مكافحة هذا النوع من المكوس ، لأنه لا يجلب سوى المنكرات ويزيد في مصاعب التجار والمهنيين ولا سيما صغارهم .

ان هذه الغرامة لا تمنح أي تخفيض

(البقية على ص ٢)

★

التجار يجتمعون في دار النقابات — قوايي سيفيك — بالجزائر ، للاحتجاج على الغرمات الجديدة ولتعيين طرق كفاحهم للحصول على مطالبهم

★

للفوز على القمع الاستعماري يجب ان نتحد

احتج الديوان السياسي لحزبنا مرة أخرى ضد متابعة القمع واعمال العنف الاستعمارية ونادى الجزائريين كافة ولا سيما الشيوعيين لمضاعفة نشاطهم في هذا الكفاح الوطني الرفيع .

ان لجانا عديدة قد تاسست ضد القمع في كثير من المدن ولا سيما في البليدة ووهران والجزائر — القصبة — وغيرها...

وفي بلاد القبائل تمل كل يوم عرائض الاحتجاج ضد القمع بعشرات التواقيع لمختلف الشخصيات ، وانشات لجنة ضد القمع في عنابة — حي « كولون راندون » ، وفي المرسى الكبير وقع العمال والمستخدمون في المركز الكهربائي على نداء بهذا المعنى .

ووقع أعضاء المجلس البلدي من المجمع الثاني في قسنطينة على تصريح مشترك ، وتقوم كل يوم إعمال جديدة بين مختلف الأوساط .

حازت هذه الاعمال على نجاحات أولية باهرة ومنها اطلاق سراح البعض من الذين اعتقلوا منذ أول نوفمبر . ورفضت المحاكم كمحكمة تيزي وزو ، ومحكمة الاستئناف في الجزائر بالافراج عن المعتقلين ، وذلك أيضا أمام دفاع المحامين الدمقراطيين .

وأمام الحملة الاحتجاجية التي قامت بها الاغاثة الشعبية الجزائرية . تلك هي النتائج الأولى للاحتجاج الشعبي ، وعليه لم يعد منذ الآن ضحايا القمع وحدهم ، فهناك حركة جماهيرية تعمل ، وستعمل أكثر من ذلك ، وستتوسع ، فيجب القيام بمختلف الأعمال حتى ينمو الكفاح بسرعة ويتطور .

يجب أن تتكون لجان شعبية في كل مكان في المصانع والأحياء وفي القرى والدواوير وان تعمل بواسطة العرائض والقرارات ، وبإرسال الوفود ، وتنظيم الاجتماعات ليرتفع صوت الشعب باشد قوة للمطالبة بتحرير المساجين السياسيين ولانتزاع العفو .

سيقوم الشيوعيون الجزائريون بهذه المهمة وسيكونون من خيرة المكافحين من أجل تحقيقها ، وسيشرحون في كل مكان وبين كافة الأوساط ان باتحاد الجميع دونما فرق يتمكن تحقيق لجبهة جديدة هامة في الكفاح ضد القمع وللعفو ، والاتيان بتبديلات هامة في حياة بلادنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

بول كبالرو
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

بلاغ من الحزب الشيوعي الجزائري

منذ اليوم الأول من شهر نوفمبر وحوادث خطيرة تزعزع بلادنا . ان الحزب الشيوعي الجزائري يؤكد بقوة مرة إخرى أن الحالة الحاضرة هي نتيجة مباشرة للنظام الإستعماري ، هذا النظام الذي لا يخلد التفرقة ويرفض دائما حق العيش في الحرية للاكثرية الواسعة من الجزائريين فحسب، بل ويزيد فوق ذلك على الدوام في اضطهادهم وبؤسهم .

فالحقيقة هنا وهي : ان الجزائريين المسلمين والاوروبيين يريدون العيش بسلام في موطنهم المشترك ، انهم يريدون التصرف في شؤنهم الخاصة بأنفسهم ، وانهم يريدون التحرر من سيطرة الشركات الاستعمارية الكبرى ، ومن وصاية بورجو، وروني ماير، والسائح ، وبلاشيت وغيرهم...

ان الحكومة الفرنسية بخضوعها للنداء العنصري لغلاة المستعمرين ولكمشة من رؤساء البلديات الفاشيين ، مازالت تأبى الا انكار الحقيقة . انها تأبى الاعتراف بوجود قضية سياسية جزائرية ، انها تزعم اهمال هذه القضية بحد العنف والتدابير الارهابية . كحملات التفتيش في الاوراس وفي بلاد القبائل ، واعتقال المئات من « المشبوهين » في جميع أنحاء البلاد ، وكحل حركة الانتصار للحريات الدمقراطية ، ومنع وحجز الصحافة التقدمية ، والحكم على المجتهدين الشيوعيين والقوميين ؛ وخرق الحقوق النقابية وغيرها...

لم تزد هذه السياسة الحالة الاتفاقما ، كما زادتها تفاقما في تونس والمغرب فهي في الظروف الحاضرة تمهد لدخول الاستعمار الجرماني للجزائر ، كنتيجة لاتفاقات باريس ولتفاهم الاستعماريين الفرنسيين والالمان – تحت قيادة الامريكيين – لنهب ثروات افريقيا معا . غير أن هذه السياسة مصيرها الفشل . لأن التجربة تدل على أنه لا يوجد شيء يستطيع تحطيم طموح الملايين من الناس للحرية .

الكفاح الموحد للجماهير الشعبية هو الفاصل

ان الحزب الشيوعي الجزائري المدرك لمسؤلياته تجاه طبقتنا العاملة وشعبنا كافح دوما ضد الترقب والخمول ، وانه من جهة اخرى احترز من الشعارات الطائشة ومن الأعمال الفردية التي لا تلائم طموح جماهير الشعب الواسعة ولا امكانياتها الحقيقية ، والتي تساعد على تفريق الشغالين الجزائريين أو التي يمكنها ان تؤيد المستعمرين .

وطبقا لهذا الموقف ، ينادي الحزب الشيوعي الجزائري الطبقة العاملة وكل الجزائريين لمعارضة السياسة الاستعمارية فوق الحد القائمة في الوقت الحاضر. ان توسع الكفاح السياسي للجماهير الذي يتحتم ، يتطلب توحيد كافة القوى الوطنية والدمقراطية أكثر من أي وقت مضى .

انّ هذا الاتحاد هو الشغل الشاغل للشيوعيين الذين لم ينقطعوا منذ سنة ١٩٤٦ عن النداء من أجل تأسيس جبهة وطنية دمقراطية واسعة تجمع دونما فرق في الرأي أو الأصل كافة الجزائريين العازمين على الكفاح معا في سبيل أهداف واضحة ومعينة ، تسير نحو امانيهم وفوائدهم الشرعية .

لقد أوضح الحزب الشيوعي الجزائري على الدوام بأنه يرى مستقبل بلادنا في تاسيس جمهورية دمقراطية متحدة مع فرنسا بروابط تقام بحرية على أساس احترام الفوائد المتبادلة ، ويزداد دائما عدد الجزائريين الذين تبدو صحة هذه السياسة دوما بأشد وضوح أمام أعينهم .

وللتقدم في هذا الطريق ، يقوم الكفاح الموحد للجماهير الشعبية بدور فاصل . ان الكفاحات اليومية من أجل المطاليب مهما كانت ضئيلة – تهيئ أكبر النجاحات .

ولهذا فاننا نعتبر أن اتحاد وكفاح الشغالين وجميع الجزائريين في الوقت الحاضر يتحتمان للتحصيل على :

– توقيف العمليات العسكرية القائمة في الاوراس والبلاد القبائلية ، ومنع التدابير القمعية القائمة في جميع انحاء الجزائر ، ولتطبيق الحريات الدمقراطية تطبيقا فعليا وهذا مما يتطلب ولاسيما الغاء التدابير المتخذة ضد الاحزاب والمجتهدين الشيوعيين والقوميين ، وحرية الصحافة والعفو عن المساجين والمحكومين السياسيين ، ومنهم رفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري .

ومن أجل ذلك ، فاننا ننادي بتاسيس في كل معمل وحي (لحومة) وقرية ودوار .

لجان شعبية للكفاح ضد القمع وفي سبيل العفو

والقيام بالكفاح العاجل حسب الامكانيات بالعرائض ، والاجتماعات ، والوفود لدى السلطات العامة ، وبتوقيف العمل وغير ذلك... وبعد الانتصار العظيم التي احرزه شعبنا بانتزاعه العفو سنة ١٩٤٦ سابقة غنية بالوعود والدروس .

ان اتحاد وكفاح جميع الجزائريين يحتمان ايضا من أجل :

آ) – تنفيذ المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية .

– زيادة الأجور، والرواتب، والمعاشات والتقاعد ، كما تطلبه النقابات الجزائرية سنجيتي ، وتعيين الحد الأدنى للأجرة المهنية المضمونة من ٢٥،٣٩٧ فرنك لـ ١٧٣ ساعة من العمل ! وزيادة النفقات العائلية وتوسيعها على عمال الزراعة ، اسلم [illegible] المساواة والفوارق بين مختلف اصناف الشغالين .

– فتح مشاريع للفوائد العامة واعطاء تعويض البطالة للبطالين .

– تعويض منكوبى الشلف في الحال واسكان عائلاتهم .

– اعادة تسعير بعض المنتوجات الزراعية التي تهم الجماهير الكبرى من الفلاحين ، واعطاء البذار (الزريعة) والسلفيات الطويلة والمتوسطة الأجل وتوزيع بعض الاراضي على عمال الزراعة والفلاحين المحتاجين .

– تخفيف الغرامات عن صغار الفلاحين واصحاب المهن والتجار ، ومنع فرق « البوليفالان » (فرق مراقبة الاسعار والغرامات) .

ب) – ابطال الدوائر الممتزجة وابدالها بالمجالس المحلية التي تنتخب دمقراطيا ومنحها سلطة تمكنها من التصرف بشئونها بحرية ، ابطال النظام الخاص بالاراضي القبلية (التراب العسكري) وتعليم الطفولة، وترسيم اللغة العربية مع تعليمها على جميع الدرجات ، وحرية الدين الاسلامي ، وتنظيم التصويت للنساء المسلمات .

ج) – ضد تسليح الالمانيا ومشروع أوروبا – افريقيا ، الذي يزيد في تفاقم القمع والبؤس في بلادنا ، ويؤدي الى حرب ذرية .

في سبيل جزائر موحدة ومتآخية

ان الاعتراف الرسمي بوجود قضية سياسية جزائرية يتحتم ويتطلب جوابا وحلا .

من الواضح جدا ان المجلس الجزائري الحاضر مصطنع وخالي من كل سلطة حقة ، ولا يمكنه أن يمثل الشعب الجزائري ، ولهذا يقترح الشيوعيون حله واحلال مجلس محله يتصرف بشؤن بلادنا الداخلية ، ويأتي عن انتخابات حرة على أساس الانتخاب النسبي، ليقدم كل مجمع انتخابي نوابا حسب نسبته العددية .

هذه هي وسائل التقدم نحو حل المشكلة الجزائرية ، نحو جزائر موحدة ومتآخية ومتخلصة من سيطرة قبضة تستفيد من الاستعمار ، التي بعدما استولت على الخصب الاراضي وعلى الثروات الرئيسية الموجودة تحت الارض تنهب وتفرق سكانها وتسحق الاكثرية الكبرى من ابنائها .

ان الحزب الشيوعي الجزائري – الفخور بوصفه الحزب الوحيد الذي يجمع في صفوفه الشغالين المسلمين والاوروبيين دونما فرق – متحقق بأنه بعمله هذا يبين الطريق الوحيدة التي تمكن من تحقيق التعايش السلمي بين جميع الجزائريين الذين يعتبرون هذه البلاد كموطن لهم – مهما كان أصلهم – وبوجه العموم جميع الذين يودون الاحتفاظ بصفة المواطنة الفرنسية ، ويريدون العيش هنا بسلام ، انه مدرك بوصفه المعبر المخلص عن أماني وفوائد الاكثرية الواسعة من الجزائريين ، تلك الفوائد والاماني الغير متعارضة ، بل بالعكس متماسكة مع الفوائد الحقيقية لفرنسا .

لقد أظهر الوفد الجزائري الذي زار أخيرا باريس بتكوينه الواسع وبتمثيله الصحيح للجزائريين ، كما في محادثاته المثمرة مع مختلف الأوساط الفرنسية ، امكانية وفائدة المناقشات المخلصة التي تسهل الحل الدمقراطي للقضية الجزائرية .

ان شعبنا ليس وحده في كفاحه ، وبامكاننا ان نعتمد على التأييد المباشر للطبقة العاملة في فرنسا وحزبها الشيوعي الكبير حلفائنا الطبيعيين ، وبامكاننا ان نعتمد على تأييد الانسانية المتقدمة التي يقودها الاتحاد السوفييتي .

ان الشيوعيين المتحققين من عدالة قضيتهم يعتقدون اعتقادا جازما بمستقبل الجزائر ، انهم يثقون في عمالنا وفلاحينا ، وشباننا المتحمسين للنضال . انهم ينادونهم لتعزيز صفوف الحزب الشيوعي الجزائري ، حزب مستقبل الجزائر المسلح بالتعاليم المجربة الغنية بالاختبارات لأممية وحركة العمال . انهم ينادون شعبنا ليحقق اتحاده في الكفاح كل يوم لبناء جزائر حرة ومزدهرة .

الجزائر ٩ جانفي ١٩٥٥

الحزب الشيوعي الجزائري

أمل الجزائريين الوضاء

يقوم الحزب الشيوعي الجزائري في هذه المرحلة من تاريخ بلادنا بدور اساسي هام، في مكافحة القمع الغاشم والاعتداء على أبسط الحريات الدمقراطية ، التي لم تكن حوادث اول نوفمبر الا نتيجة له .

انه قاوم بشدة أعمال ضد القمع الاستعماري ، وأيد بكل قواه كفاح الجماهير العاملة بمطالبها الحالية ، مثل عمال المراسي، والبطالين ، ومنكوبي الشلف ، وساهم في تأليف الوفد الجزائري ، الذي بسط القضية الجزائرية كقضية سياسية امام الرأي العام الفرنسي ، واثر تأثيرا حميدا على الاوساط السياسية في باريس .

ويقوم الشيوعيون الجزائريون اليوم بدور هام لتهيئة الاتحاد من أجل العفو عن المحكومين والمسجونين السياسيين ، وللدفاع على كافة الحريات والمطالب الشعبية .

واذا تمت بعض النتائج كتنفيذ مطالب عمال السكك الحديدية المعاونين ، وكاجابة لبعض مطالب البطالين . واذا اضطر الم. ميتيران وزير داخلية فرنسا الى التحدث في « الاصلاحات » ، والى اجراء تحقيق في أعمال التعذيب والاستبداد البوليسي في الجزائر ، واذا احتج ٤٦ نائبا من نواب المجمع الثاني في المجلس الجزائري على أعمال الارهاب واذا حاكمت بلدية الجزائر [illegible] حول هذا القمع ، فان ذلك يعود لكفاح الشعب الجزائري ولكفاح الشيوعيين الجزائريين قبل كل شيء . هذا الكفاح الذي بدأ يأتي بثماره .

أجل ان هذه النتائج ثانوية ، لكنها تضيئ لنا الطريق التي يجب اتباعها لتحقيق أكثر من ذلك .

لم يتمكن المستعمرون رغم تكالبهم واضاليلهم من خلق جو من الهستيريا العنصرية والكره المرقي والخوف كما كانوا يأملون ، لأنهم اصطدموا بوعي الجزائريين ويقظتهم . ولحزبنا الشرف في كفاحه لتوحيد الجزائريين دونما فرق في الأصل والدين ، فهو الحزب الوحيد الذي يجمع في صفوفه المسلمين والاوروبيين ، وهو العامل الأول لتخييب مشاريع الاستعماريين العدوانية ومؤامراتهم الدامية ، لذلك يمكننا القول بان الحزب الشيوعي الجزائري هو اليوم الأمل الوضاء لكافة الجزائريين .

فبدونه كان يشتد العدوان العنصري ويعم الكره العرقي ، وتنجح مؤامرات

(البقية على الصفحة ٣)

Impr. [illegible] Typo-Litho.
2, rue de Normandie, Alger

Pour la [illegible]lication,
[illegible]

تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية يرعب الغربيين

بالحقيقة اننا نعيش في عصر الدمقراطية الجديدة واستقلال الشعوب . ان النظام الاستعماري يسير اليوم امام اعيننا خطوة خطوة نحو الفناء والاندثار ، لتشيعه لعنات الشعوب الى مقره الاخير .

لقد اخذت قوات اروبا الاستعمارية العجوز تتضاءل وتضمحل امام وثبة الشعوب ولا سيما الاسيوية والافريقية منه ، الطامحة لحقها في الاستقلال والحياة الحرة والازدهار .

واصيب الغربيون ولا سيما الاميركيون بعد فشل مساعيهم في تعميم حرب كوريا ، واستغلال حرب الهند الصينية ، ابالمدخلات مالية في تنفيذ مشاريعهم العدوانية في الشرقين الادنى والاقصى ، الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والفيتنام . وتثير تدخلاتهم الوقحة وعرضهم لتحرير الصين الشعبية للجزيرة الصينية فورموزا ، اشد السخط والاستنكار لدى كافة الشعوب .

وهم رغم ما يلاقونه من تأييد صنائعهم يصطدمون في كل مرة بارادة الشعوب ، فقد قوبل توقيع صنيعتهم نوري السعيد على حلف تركيا – الباكستان بمظاهرات الغضب والاستياء لا في العراق فحسب ، بل وفي سائر انحاء البلاد العربية ، حتى اضطرت الدول العربية للاجتماع والنظر في العواقب الوخيمة لهذا العمل ، الذي سيعرض البلاد العربية لخطر احتلال جديد .

واجتمعت دول الهند والباكستان ، واندونيسيا ، وسيلان وبرمانيا في مؤتمر في كولومبو جاء كرد على معاهدة الدفاع عن جنوب شرقي آسيا العدواني . وقررت هذه الدول في مؤتمر بوقور – اندونيسيا – يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٥٤ ، توسيع نطاق هذا المؤتمر ليشمل ٢٥ دولة اسيوية وافريقية ، ومنها الصين الشعبية والفيتنام . على اساس تصريحي نهرو شوانلاي : الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية ، وعدم الاعتداء ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتكافؤ في الارباح والفوائد ، والتعايش السلمي .

ان لدعوة الصين الشعبية والفيتنام للمساهمة في هذا المؤتمر معنى عظيم ، تجعل له اهمية خارقة في تعزيز السلم ، وتوطيد حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، وتساعد على تسهيل التضامن والتعاون بين شعوب آسيا وافريقيا في استغلال ثرواتها والتخلص من نير الامتيازات والسيطرة الاستعمارية ، وهذا مما يرعب الغربيين .

اليس في ذلك عبرة لنا نحن معشر الجزائريين توحي بتوحيد جهودنا في جبهة وطنية جزائرية تمكننا من تقريب أمد نجاحنا وانتصار شعبنا .

لجان الكفاح ضد القمع ولجنة التحقيق البرلمانية

تتسع اعمال القمع في الجزائر فعمليات « التطهير » ، والاعتداءات على السكان الآمنين ولا سيما في الاوراس قائمة على قدم وساق ، والاعتقالات المتتابعة تهدد الكثير من الجزائريين ، واعمال التعذيب المخجلة اصبحت من الوسائل العادية ، وتوزع المحاكم كما في باتنة ، وتيزي وزو ، والجزائر احكامها الارهابية بالجملة والمفرق على كل من يتجرأ على الكفاح ضد النظام الاستعماري وقول الحق ، امثال رفيقنا العربي بوهالي كاتب حزبنا ، وبوعلم خالفة محرر جريدة « الحرية » (ليبرتي) ولوران سالنيناك مدير « الحرية » في السابق ، وغيرهم من مئات ومئات الجزائريين .

كل ذلك نبه الجزائريين للخطر المحدق بهم ودفعهم للعمل وللالتفاف حول لجان الكفاح ضد القمع ، ومن اجل العفو عن المحكومين والمسجونين السياسيين . فبعد تنظيم لجنة واسعة في البليدة ضمت مختلف الآراء والاديان ، تقوم اليوم في الجزائر وقسنطينة وباقي انحاء بلادنا جهود مماثلة لتنظيم تلك اللجان .

وفي فرنسا بعد ما اطلع الرأي العام على اعمال القمع والتعذيب في الجزائر ، بفضل ما بذله الحزب الشيوعي الفرنسي من الجهود تألفت لجنة تحقيق برلمانية للبحث ، فمن واجب الجزائريين ان يعملوا منذ اليوم على توسيع الكفاح ضد القمع ، بتنظيم الاجتماعات ، وتوقيع العرائض وارسال الوفود والاحتجاجات وغير ذلك ، للمطالبة بتوقيف عمليات « التطهير » في الحال وببراءة المتهمين والعفو عن المحكومين والمسجونين السياسيين . وبذلك نوجه ضربة قاسية للقمع ونساعد شعبنا على السير الى أمام في سبيل تحقيق مطالبه وأمانيه الشرعية .

(بقية الصفحة الأولى)

لبلادنا ، بينما ان مئات الالاف من الجزائريين بلا عمل .

ويدور البحث بين شركات التروست الفرنسية ، والالمانية والايطالية حول بناء معامل كبرى لصنع القنابل الذرية في افريقيا .

وهكذا فهم يقدمون للجزائريين الذين هم في أمس الحاجة للخبز واللباس ، صناعة القنابل التي ستلحق الجزائر في حالة الحرب ورمي البلاد بالقنابل الذرية .

وللدفاع عن اموالهم ومصانعهم يرسل المستعمرون الاروبيون للجزائر فرق الجيش العنصري الجديد والفاشيين الالمان .

كلا ، ان الجزائريين الذين يصبون للمساعدة من أجل تطوير بلادهم وتقدمها يرفضون هذه المشاريع الاجرامية مشاريع الاستغلال والحرب .

انهم يكافحون ضدها وضد القمع الوحشي النازل بشعبنا ، من أجل تحقيق جبهتهم الوطنية الجزائرية ، وانهم يوحدون كفاحهم مع كفاح العمال الايطاليين ، والطبقة العاملة الالمانية ، والشعب الفرنسي الذي يكافح ايضا بجرأة ضد اعدائنا المشتركين الاستعماريين الاروبيين الذين يؤيدهم ويشجعهم الاستعمار الاميركي .

الذرة في الاتحاد السوفييتي في خدمة السلم

لأول مرة في التاريخ الحديث توضع الذرة في خدمة السلم والانسانية ، وليس استخدامها في الاتحاد السوفيتي بالذات آت عن طريق الصدف ، بل ناتج من طبيعة النظام الاشتراكي المبني على اسس السلم ، واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، وابطال استغلال الانسان للانسان .

لم يكتف الاتحاد السوفيتي بالوصول الى استخدام الذرة في الاغراض السلمية ، بل اقترح على دول اروبا والعالم عقد مؤتمر يدرس فيه استخدام الذرة في اغراض سلمية يقدم فيه الاتحاد السوفيتي كافة الوثائق التي تساعد الدول الأخرى للوصول الى هذا الغرض .

غير أن الدول الاستعمارية وفي مقدمتها اميركا اجابت على هذا الاقتراح السلمي بالاعراض والرفض . لأن هذه الدول لا تود استخدام الذرة لا للسطو والاستيلاء وتخويف الشعوب وارغامها على الاستسلام لاستغلالهم والخضوع لنهبهم ، ويساعد الاتحاد السوفيتي اليوم دول الدمقراطيات الشعبية التي لبت اقتراحه والتي تجمعها به نفس المبادئ والاغراض السلمية على استخدام الذرة للبناء السلمي .

« وفي الوقت الذي دشن فيه الاتحاد السوفيتي اول محطة ذرية لتوليد الكهرباء كان الاميركيون يسممون جو المحيط الهادي بتجاربهم الذرية الحربية ويقضون على حياة الكثير من الناس ومنهم الصيادين اليابانيين .

من اجل هذا

يوافق الجزائريون على نداء فيينا

اليوم تهيئ دول شن حرب ذرية . وهي تود ان تستسيغ الشعوب حتمية الحرب . ان استعمال الاسلحة الذرية سيؤدي الى حرب مبيدة

اننا نعلن ان الحكومة التي تشن حربا ذرية ، ستفقد ثقة شعبها وترى نفسها محكوم عليها من الشعوب كافة .

اننا منذ الآن ، نعارض الذين ينظمون حربا ذرية ، واننا نطلب بالحاح من سائر الاقطار اتلاف مدخرات الاسلحة الذرية وتوقيف صنعها في الحال .

فيينا

١٩ جانفي ١٩٥٥

تمخض الجبل فولد فارة

في الجزائر كما في تونس والمغرب قضية سياسية تتطلب حلا سريعا ، وحول هذه القضية قامت مناقشات طويلة اثارت ضجة كبرى في فرنسا والجزائر ، وبعد الخطابات الرنانة والمقالات والوعود طلع علينا الم. ميتيران وزير داخلية فرنسا ببرنامج اصلاحات ينص على تنفيذ بعض بنود القانون الاساسي للجزائر ، وعلى اجراء بعض تبديلات ادارية وهكذا تمخض الجبل فولد فارة .

غير ان هذه الاصلاحات مع تفاهتها اثارت سخط الاسياد الاستعماريين في الجزائر ونقمتهم ودفعتهم للخروج عن حدود اللباقة والتعقل ، وعليه فهي وان كانت اصلاحات طفيفة الا أنها جاءت نتيجة محتومة لكفاح شعبنا الجزائري وحركته الوطنية .

(بقية الصفحة الأولى)

ذلك ... وانشاء لجان شعبية . وان كل عمل سياسي يقوم حسب الامكانيات يساعد على تقدم الحركة العامة ، وبالعمل تدنو ساعة [illegible] الكفاح وتقرب ، وتتحقق في نفس الوقت [illegible] عرى اتحاد القوات الجزائرية في جبهة وطنية دمقراطية [illegible] المقبل . والشيوعيون الجزائريون لا يدخرون [illegible] ان [illegible] الى الحزب الشيوعي على القيام بهذا الواجب الهام

اجل لم يبق امامنا الا الكفاح متحدين ضد القمع

حول بيان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

جاء في الزميلة البصائر عدد ٤ فيفري تحت عنوان بيان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ما يلي :

« وترجو الجمعية ان تقدم الحكومة بكل سرعة وبكل اخلاص ، على تهيئة جو صالح للمفاوضات حول تحقيق الاسس المتقدمة ، باطلاق سراح سائر المسجونين الذين امتلأت بهم السجون ، سواء حوكموا أو لم يحاكموا والاقلاع عن سياسة البطش الحربي وازهاق الانفس البريئة ، فليست اعمال العنف هي التي تقضي على الثورة الظاهرة والخفية ، بل لا تقضي على ذلك الا سياسة الانجازات الحقيقية التي تنتظرها الامة بفارغ صبر .

كما تتوجه الى الامة بكلمة طيبة تستحثها فيها على التماسك والتكتل والوحدة المطلقة في سبيل الدفاع عن حريتها المنتهكة وحقها المغصوب وكرامتها المهدورة ورومانها التي امتهنت ، حتى تخرج من هذه الازمة الطويلة المدى بتحقيق اهدافها وبلوغ غايتها الكبرى » .

اننا نغتبط لهذا البيان الذي [illegible] جمعية العلماء موقفا واضحا [illegible] القمع وفي سبيل تسريح المساجين السياسيين على اساس التماسك والتكتل والوحدة في [illegible] دوننا فرق لبلوغ هذه الغاية [illegible]

امل الجزائريين الوضاء (تتمة)

الاستعماريين الدامية . ويسود البطش والعنف وطننا سيادة تامة .

انه الحزب الوحيد المبني على اسس الدمقراطية المركزية والعمل الجماعي فلا يمكن لأحد مهما بلغ شأنه أن يفرض ارادته عليه ، ولا أن يدرك مقاما مسئولا الا عن طريق الانتخاب في الحزب ، ولا يمكن لأحد مهما بلغ نفوذه أن يكون في مأمن من طائلة الانتقاد والانتقاد الذاتي ، الذي هو دستور حزبنا ، فجميع الأعضاء سواسية أمام الحزب . لا فضل لا بيض على أسود . فالتضحية والاخلاص والتفاني مع نكران الذات في خدمة الطبقة العاملة والشعب الجزائري هي من سيماء الشيوعي ، هذا هو الوجه الحقيقي لحزب الطبقة العاملة والفلاحين والشعب الجزائري ، هذا هو وجه الحزب الشيوعي الجزائري .

فتقوية الحزب الشيوعي الجزائري وتعزيز صفوفه ، واجب على كل شغيل وفلاح ومثقف وكل جزائري ، بالانخراط في صفوف منظماته ابتداء من فرقة المعمل والحي ، وبالمساهمة في الاجتماعات الودية التي تقيمها الفرق والفروع لتسليم البطاقات الحزبية للعام الجديد ١٩٥٥ .

فعلى المجتهدين الشيوعيين أن يتصلوا شخصيا بالرفاق القدماء الذين بقوا على الهامش ليلبهم الى ميدان الكفاح ، وأن يعملوا على توسيع الانخراطات في الحزب لجلب قوات جديدة اليه ، مثل الشبان المسلمين ، الذين انخرطوا في فرع « لارودوت » في الجزائر ، والبليدة ، وكالمعلمين اللذين انخرطا في الحزب في مدينة دلس ، وكالجنديين الاوروبيين في بلاد القبائل الذين طالبوا بانخراطهم في الحزب وكثيرين غيرهم ، فجميع هذه الأمثلة تبشر بخير وبمستقبل زاهر لكفاح حزبنا وشعبنا من أجل الحصول على أمانينا الشرعية العاجلة والآجلة

تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية يرعب الغربيين

بالحقيقة اننا نعيش في عصر الدمقراطية الجديدة واستقلال الشعوب ، ان النظام الاستعماري يسير اليوم امام اعيننا خطوة خطوة نحو الفناء والاندثار ، مشيعة لعنات الشعوب الى مقره الاخير .

لقد اخذت قوات اروبا الاستعمارية العجوز تتضاءل وتضمحل امام وثبة الشعوب ولا سيما الاسيوية والافريقية منها ، الطامعة لحقها في الاستقلال والحياة الحرة والازدهار .

واصيب الغربيون ولا سيما الامريكيون بعد فشل مساعيهم في تعميم حرب كوريا ، واستغلال حرب الهند الصينية ، بانتكاسات متتالية في تنفيذ مشاريعهم العدوانية في الشرقين الادنى والاقصى ، الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والفيتنام . وتثير تدخلاتهم الوقحة وتعرضهم لتحرير الصين الشعبية للجزيرة الصينية فورموزا ، أشد السخط والاستنكار لدى كافة الشعوب .

وهم رغم ما يلاقونه من تأييد صنائعهم يصطدمون في كل مرة بارادة الشعوب ، فقد قوبل توقيع صنيعتهم نوري السعيد على حلف تركيا – الباكستان بمظاهرات الغضب والاستياء لا في العراق فحسب ، بل وفي سائر انحاء البلاد العربية ، حتى اضطرت الدول العربية للاجتماع والنظر في العواقب الوخيمة لهذا العمل ، الذي سيعرض البلاد العربية لخطر احتلال جديد .

واجتمعت دول الهند والباكستان ، واندونيسيا ، وسيلان وبرمانيا في مؤتمر في كولومبو جاء كرد على معاهدة الدفاع عن جنوب شرقي آسيا العدواني . وقررت هذه الدول في مؤتمر بوقور – اندونيسيا – يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٥٤ ، توسيع نطاق هذا المؤتمر ليشمل ٢٥ دولة اسيوية وافريقية ، ومنها الصين الشعبية والفيتنام . على اساس تصريحي نهرو شوانلاي : الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية ، وعدم الاعتداء ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والتكافؤ في الارباح والفوائد ، والتعايش السلمي .

ان لدعوة الصين الشعبية والفيتنام للمساهمة في هذا المؤتمر معنى عظيم ، تجعل له اهمية خارقة في تعزيز السلم ، وتوطيد حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، وتساعد على تسهيل التضامن والتعاون بين شعوب آسيا وافريقيا في استغلال ثرواتها والتخلص من نير الامتيازات والسيطرة الاستعمارية ، وهذا مما يرعب الغربيين .

اليس في ذلك عبرة لنا نحن معشر الجزائريين توحي بتوحيد جهودنا في جبهة وطنية جزائرية تمكننا من تقريب أمد نجاحنا وانتصار شعبنا .

لجان الكفاح ضد القمع ولجنة التحقيق البرلمانية

تتسع اعمال القمع في الجزائر فعمليات « التطهير » والاعتداءات على السكان الآمنين ولا سيما في الاوراس قائمة على قدم وساق ، والاعتقالات المتتابعة تهدد الكثير من الجزائريين ، واعمال التعذيب المخجلة أصبحت من الوسائل العادية ، وتوزع المحاكم كما في باتنة ، وتيزي وزو ، والجزائر احكامها الارهابية بالجملة والمفرق على كل من يتجرأ على الكفاح ضد النظام الاستعماري وقول الحق ، امثال رفيقنا العربي بوهالي كاتب حزبنا ، وبوعلم خالفة محرر جريدة « الحرية » (ليبرتي) ولوران سالينياك مدير « الحرية » في السابق ، وغيرهم من مئات ومئات الجزائريين .

كل ذلك نبه الجزائريين للخطر المحدق بهم ودفعهم للعمل وللالتفاف حول لجان الكفاح ضد القمع ، ومن اجل العفو عن المحكومين والمسجونين السياسيين . فبعد تنظيم لجنة واسعة في البليدة ضمت مختلف الآراء والاديان ، تقوم اليوم في الجزائر وقسنطينة وباقي انحاء بلادنا جهود مماثلة لتنظيم تلك اللجان .

وفي فرنسا بعد ما اطلع الراي العام على اعمال القمع والتعذيب في الجزائر ، بفضل ما بذله الحزب الشيوعي الفرنسي من الجهود تالفت لجنة تحقيق برلمانية للبحث ، فمن واجب الجزائريين أن يعملوا منذ اليوم على توسيع الكفاح ضد القمع ، بتنظيم الاجتماعات ، وتوقيع العرائض وارسال الوفود والاحتجاجات وغير ذلك ، للمطالبة بتوقيف عمليات « التطهير » في الحال وببراءة المتهمين والعفو عن المحكومين والمسجونين السياسيين . وبذلك نوجه ضربة قاسية للقمع ونساعد شعبنا على السير الى امام في سبيل تحقيق مطالبه وأمانيه الشرعية .

الذرة في الاتحاد السوفييتي في خدمة السلم

لأول مرة في التاريخ الحديث توضع الذرة في خدمة السلم والانسانية ، وليس استخدامها في الاتحاد السوفيتي بالذات آت عن طريق الصدف ، بل ناتج من طبيعة النظام الاشتراكي المبني على اسس السلم ، واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، وابطال استغلال الانسان للانسان .

لم يكتف الاتحاد السوفيتي بالوصول الى استخدام الذرة في الاغراض السلمية ، بل اقترح على دول اروبا والعالم عقد مؤتمر يدرس فيه استخدام الذرة في اغراض سلمية يقدم فيه الاتحاد السوفيتي كافة الوثائق التي تساعد الدول الأخرى للوصول الى هذا الغرض .

غير أن الدول الاستعمارية وفي مقدمتها اميركا اجابت على هذا الاقتراح السلمي بالاعراض والرفض . لأن هذه الدول لا تود استخدام الذرة لا للسطو والاستيلاء وتخويف الشعوب وارغامها على الاستسلام لاستغلالهم والخضوع لنهبهم ، ويساعد الاتحاد السوفيتي اليوم دول الدمقراطيات الشعبية التي لبت اقتراحه والتي تجمعها به نفس المبادئ والاغراض السلمية على استخدام الذرة للبناء السلمي .

« وفي الوقت الذي دشن فيه الاتحاد السوفيتي اول محطة ذرية لتوليد الكهرباء كان الاميركيون يسممون جو المحيط الهادي بتجاربهم الذرية الحربية ويقضون على حياة الكثير من الناس ومنهم الصيادين اليابانيين .

من اجل هذا

يوافق الجزائريون على نداء فيينا

اليوم تهيئ دول شن حرب ذرية . وهي تود ان تستسيغ الشعوب حتمية الحرب . ان استعمال الاسلحة الذرية سيؤدي الى حرب مبيدة

اننا نعلن ان الحكومة التي تشن حربا ذرية ، ستفقد ثقة شعبها وترى نفسها محكوم عليها من الشعوب كافة .

اننا منذ الآن ، نعارض الذين ينظمون حربا ذرية ، واننا نطلب بالحاح من سائر الاقطار اتلاف مدخرات الاسلحة الذرية وتوقيف صنعها في الحال .

فيينا
١٩ جانفي ١٩٥٥

تمخض الجبل فولد فارة

في الجزائر كما في تونس والمغرب قضية سياسية تتطلب حلا سريعا ، وحول هذه القضية قامت مناقشات طويلة اثارت ضجة كبرى في فرنسا والجزائر ، وبعد الخطابات الرنانة والمقالات والوعود طلع علينا الم. ميتيران وزير داخلية فرنسا ببرنامج اصلاحات ينص على تنفيذ بعض بنود القانون الاساسي للجزائر ، وعلى اجراء بعض تبديلات ادارية وهكذا تمخض الجبل فولد فارة .

غير ان هذه الاصلاحات مع تفاهتها اثارت سخط الاسياد الاستعماريين في الجزائر ونقمتهم ودفعتهم للخروج عن حدود اللياقة والتعقل ، وعليه فهي وان كانت اصلاحات طفيفة الا أنها جاءت نتيجة محتومة لكفاح شعبنا الجزائري وحركته الوطنية .

(بقية الصفحة الأولى)

لبلادنا ، بينما ان مئات الالاف من الجزائريين بلا عمل .

ويدور البحث بين شركات التروست الفرنسية ، والالمانية والايطالية حول بناء معامل كبرى لصنع القنابل الذرية في افريقيا .

وهكذا فهم يقدمون للجزائريين الذينهم في أمس الحاجة للخبز واللباس ، صناعة القنابل التي ستلهب الجزائر في حالة الحرب ورمي البلاد بالقنابل الذرية .

وللدفاع عن اموالهم ومصانعهم يرسل المستعمرون الاروبيون للجزائر فرق الجيش العنصري الجديد والفاشيين الالمان .

كلا ، ان الجزائريين الذين يصبون للمساعدة من أجل تطوير بلادهم وتقدمها يرفضون هذه المشاريع الاجرامية مشاريع الاستغلال والحرب .

انهم يكافحون ضدها وضد القمع الوحشي النازل بشعبنا ، من أجل تحقيق جبهتهم الوطنية الجزائرية ، وأنهم يوحدون كفاحهم مع كفاح العمال الايطاليين ، والطبقة العاملة الالمانية ، والشعب الفرنسي الذي يكافح ايضا بجراة ضد اعدائنا المشتركين الاستعماريين الاروبيين الذين يؤيدهم ويشجعهم الاستعمار الاميركي .

(بقية الصفحة الأولى)

ذلك ... واننا لجان شعبية . وان كل عمل سياسي يقوم حسب الامكانيات يساعد على تقدم الحركة العامة ، وبالعمل تدنو ساعة النجاح وتقرب ، ويتحقق في نفس الوقت عزم البلاد الوطني الجزائرية في جبهة وطنية دمقراطية شاملة للقضاء على الشلل .

والشيوعيون الجزائريون لا يطمحون الا ان يكونوا من حركة التحرر في التاريخ [illegible] بهذا الواجب الهام

اجل لم يبق امامنا الا الكفاح متحدين ضد القمع

حول بيان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

جاء في الزميلة البصائر عدد ٤ فيفري تحت عنوان بيان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ما يلي :

« وترجو الجمعية ان تقدم الحكومة بكل سرعة وبكل اخلاص ، على تهيئة جو صالح للمفاوضات حول تحقيق الاسس المتقدمة ، باطلاق سراح سائر المسجونين الذين امتلأت بهم السجون ، سواء حوكموا أو لم يحاكموا والاقلاع عن سياسة البطش الحربي وازهاق الانفس البريئة ، فليست أعمال العنف هي التي تقضي على الثورة الظاهرة والخفية ، بل لا تقضي على ذلك الا سياسة الانجازات الحقيقية التي تنتظرها الامة بفارغ صبر .

كما تتوجه الى الامة بكلمة طيبة تستحثها فيها على التماسك والتكتل والوحدة المطلقة في سبيل الدفاع عن حريتها المنتهكة وحقها المغصوب وكرامتها المهدورة وروحانياتها التي امتهنت ، حتى تخرج من هذه الازمة الطويلة المدى بتحقيق اهدافها وبلوغ غايتها الكبرى ».

اننا نغتبط لهذا البيان الذي تتخذ فيه جمعية العلماء موقفا واضحا ولا سيما ضد القمع وفي سبيل تسريح المساجين السياسيين على اساس التماسك والتكتل والوحدة في الكفاح فلنوحد اذن جهودنا دونما فرق لبلوغ هذه الغاية النبيلة

امل الجزائريين الوضاء (تتمة)

الاستعماريين الدامية . ويسود البطش والعنف وطننا سيادة تامة .

انه الحزب الوحيد المبني على اسس الدمقراطية المركزية والعمل الجماعي فلا يمكن لأحد مهما بلغ شانه أن يفرض ارادته عليه ، ولا أن يدرك مقاما مسئولا الا عن طريق الانتخاب في الحزب ، ولا يمكن لأحد مهما بلغ نفوذه أن يكون في مأمن من طائلة الانتقاد والانتقاد الذاتي ، الذي هو دستور حزبنا ، فجميع الأعضاء سواسية أمام الحزب . لا فضل لابيض على أسود . فالتضحية والاخلاص والتفاني مع نكران الذات في خدمة الطبقة العاملة والشعب الجزائري هي من سيماء الشيوعي ، هذا هو الوجه الحقيقي لحزب الطبقة العاملة والفلاحين والشعب الجزائري ، هذا هو وجه الحزب الشيوعي الجزائري .

لتقوية الحزب الشيوعي الجزائري وتعزيز صفوفه ، واجب على كل شغيل وفلاح ومثقف وكل جزائري ، بالانخراط في صفوف منظماته القاعدية من فرقة المعمل والحي ، وبالمساهمة في الاجتماعات الودية التي تقيمها الفرق والفروع لتسليم البطاقات الحزبية للعام الجديد ١٩٥٥ .

فعلى المجتهدين الشيوعيين أن يتصلوا شخصيا بالرفاق القدماء الذين بقوا على الهامش لجلبهم الى ميدان الكفاح ، وأن يعملوا على توسيع الانخراطات في الحزب لجلب قوات جديدة اليه ، مثل الشبان المسلمين ، الذين انخرطوا في فرع « لارودوت » في الجزائر ، والبليدة ، وكالمعلمين اللذين انخرطا في الحزب في مدينة دلس ، وكالجنديين الاروبيين في بلاد القبائل الذين طالبوا بانخراطهم في الحزب وكثيرين غيرهم ، فجميع هذه الامثلة تبشر بخير وبمستقبل زاهر لكفاح حزبنا وشعبنا من أجل الحصول على امانينا الشرعية العاجلة والآجلة

ما القصد من قتل الاخوان المسلمين ؟

اهتز الرأى العام الاسلامي لخبر احكام الاعدام التي أعلنتها المحكمة العسكرية في القاهرة ضد الاخوان المسلمين وتنفيذ هذه الاحكام في اكثريتهم ففى سوريا اضرب الطلاب عن الدروس وقامت في شرق الا ردن مظاهرات كبرى في الشوارع، وأعلن يوم احتجاج في الباكستان ؟

ووجه حزبنا المخلص للتضامن بين الشعوب احتجاجا صارخا للسفارة المصرية في باريس ضد هذا الحكم الذي تلقاه آخرون بمرارة وألم . واستولت الخيبة منه على البعض

تظهر صحة ماقاله الشيوعيون الجزائريون يوما عن يوم في الجماعة القائمة على راس الحكم في مصر . وقد قابلنا بتحفظ وبروح انتقادية ما أعلنته الجرائد القومية وصرح به بعض القادة القوميين عن « المضمون الدمقراطي » للجمهورية المصرية

اننا كسائر الجزائريين صفقنا لابعاد فاروق، وحيينا ما احرزه الشعب المصري من النصر . غير أنه يبدو لنا أن « الثورة » لم تعد هذه المرحلة .

اننا متضامنون مع الشغيلة والفلاحين والوطنيين المصريين ونبتهج لكل خطوة تخطوها هذه الامة الى الامام في كفاحها الجريء نحو الحرية والاستقلال لكنه لا يمكننا ولا في حالة من الاحوال ان نخلط بين الحكومة والشعب الذي تربطه بشعبنا الجزائري روابط ثقافية وروحية، والذي يبحث عن طرق تحريره الوطني والاجتماعي بحزم وثبات .

ان اعمال «مجلس الثورة» موجهة اليوم في أغلبيتها بشخص جمال عبد الناصر، نحو اكتساب ثقة الدول الاستعمارية، سواء كان في الميدان الداخلي او الخارجي، وذلك خوفا من الشعب المصري .

فالرقابة في مصر [illegible] اشد من ذي قبل، ويتألمون تحت والاغراب السياسة [illegible] نظام [illegible] استعماري فظيع من والنقابات التي لا تطابق [illegible] العمال التفتيشية، ويتوجعون الخاص لا يحتمل وجودها [illegible] مواطنيهم من ضحايا «الاصلاح الزراعي» لم يبدل في حالة جماهير الفلاحين شيئا المحرومين من الارض، وفي معسكرات الاعتقال التي افتتحها فاروق يموت ببطء . الوفديون، الشيوعيون، وانصار السلم، والاخوان المسلمون والنقابيون وغيرهم . .

تنمو المعارضة السياسية الخارجية في البلاد، ويدرك الوطنيون كل ما يضر بقضية بلادهم، ومنه ما اشارت اليه احدى بنود الاتفاقية الا نكلو - مصرية التي ارادتها الولايات المتحدة الاميركية ويرغم هذا البند مطر على وضع قناة السويس تحت تصرف الاستعماريين فيما اذا كانت تركيا في حالة حرب، ويربط هذا البند بالفعل مصر بعجلة الاستعماريين الغربيين، وبالميثاق الاطلسي بصورة غير مباشرة، اذ لا يجب ان ننسى ان تركيا هي من اعضاء التحزب الحربي، ضد الاتحاد السوفييتي، وفي سبيل الحرب اللصوصية في المستعمرات، بجانب الولايات المتحدة، وانكلترا واليونان، وفرنسا وغيرهم . .

وأنها قد اعترفت بالصفة «الفرنسية» للجزائر، فهم يريدونها لتقوم بدور القرصان في السفينة الاطلسية .

وهنا تبدو احدى الاهداف الاساسية للحكم الارهابي الذي اعلن في القاهرة الاوهي : تحطيم كل معارضة تقوم ضد السياسة الغربية التي تسير عليها حكومة جمال عبد الناصر، كما أن لجرائم الجنرال زاهدي في ايران نفس الاهداف، وهنا يبدو ايضا ان بحكم القاهرة موجه ضد السلم .

ان حزبنا يدرك بانه يخدم فوائد الشعب المصري والسلم وحرية كافة الناس، عند ما يقوم ضد القمع النازل بالوطنيين المصريين .

يشجب الجزائريون هذا القمع لانهم يعرفون ويلات استبداد

التنكيل في بقعض «فيلات التعذيب الملقبة «بفيلات» الطيور غير أن المستعمرين الذين يعيثون ولا سيما في جريدة «جورنال دالجي» لا يتظاهرون بروح الشفقة والحنان، ولا يبدون سخطهم على حكم القاهرة بل هم ينادون كل يوم بملاحقة الشاوية والعرب والقبائل ويسترون باكاذيبهم اللنشاج (القتل) الذي وقع في تيزي غنيف عن «الحرية» (ليبرتي)

مؤتمر موسكو لصيانة الامن في اوربا

أمام خطر تسليح ألمانيا الغربية، الذي نصت عليه اتفاقات باريس لندن وما يتنتج عنه من استفحال خطر التوتر الدولي وشطر العالم الى قسمين متعاديين دعى الاتحاد السوفيتي ٢٣ دولة أروبية لعقد مؤتمر في ٢٩ نوفمبر الماضي، للبحث في مسائل الأمن الاوروبي، ولتوطيد أسس العلائق السلمية والازدهار الاقتصادي بين كافة الشعوب، في اطار التعايش السلمي بين مختلف الانظمة .

فبعد ما رفضت الدول الاوروبية الراسمالية بما فيها انكلترا و فرنسا وأميركا هذه الدعوة السلمية، تم عقد هذا المؤتمر في موسكو، بمساهمة دول الدمقراطيات الشعبية، وبحضور الصين الشعبية .

كان لهذا المؤتمر في مثل هذه الظروف أهمية كبرى لتأمين السلم والازدهار في أروبا والعالم . كما كان بمثابة إنذار للدول الغربية باتخاذ الأجراءات اللازمة فيما اذا أصرت هذه الدول على تنفيذ مشاريعها الحربية وتسليح ألمانيا .

المهرجان الخامس للشبية

تقوم التحضيرات على قدم وساق لاعداد المهرجان الخامس للشبية العالمية والطلبة في مدينة فارصوفيا عاصمة بولونيا وسيبدء المهرجان من ٣١ جويليت الى ١٤ أوت ١٩٥٥ . و ستساهم الشبية الجزائرية كعادتها في هذا المهرجان لرفع صوت شعبنا الناقم على الحرب والاستعمار والتعبير عن أمانيه في الحرية والسلم .

الذكرى ٧٥ لميلاد ستالين

كان الرفيق ستالين يكن دائما اشد العطف على الشعوب الشرقية، ولا يمكننا أن ننسى النداء العظيم الذي اصدره بعد ثورة اكتوبر وقال فيه : «لا تنسوا شعوب الشرق»

— ماوتسي تونغ

نداء المجلس العالمي للسلم

عقد المجلس العالمي للسلم اجتماعه الاخير في مدينة استوكهولم وكان نصيب افريقيا الشمالية كبيرا من المناقشة التي جرت حول قضايا المستعمرات، واعتبرت حالتها خطرا على الحرية والسلم، وفي الختام وجه المجلس النداء التالي لكافة الشعوب :

في العالم أنى لا يزال حظ السلم كبيرا تبدو اخطار جديدة تنبؤ ان باستطاعتها تدميره بأجمعه

ولا يمكن لسوى حركة قوية آتية من الشعوب نفسها أن تمنع انقسام العالم الى كتلتين متعاديتين، وأن تمنع انبعاث الجيوش التي سببت الكثير من الدموع والاحزان وأن تحرر الانسانية من أثقال التكاليف العسكرية وهذه الحركة القوية يمكنها وحدها تأمين التعاون بين الامم لسعادتها واستقلالها وأمنها المشترك .

يتوجه المجلس العالمي رسميا لكافة القوى السلمية، ولجميع الرجال والنساء الذين يريدون الحياة خالية من الأكدار، خالية من الكره تجاه سائر الشعوب، ويطلب منهم أن يساهموا بجهودهم قبل فوات الوقت

انه يحرر دعوة مؤتمر عالمي كبير يمثل كافة القوات السلمية في النصف الثاني من شهر ماي ١٩٥٥ .

استوكهولم ٢٣ نوفمبر ١٩٥٤

لتقاسم ثروات الشعب الايراني

حملة عاتية من الارهاب الدامي يقوم بها العسكريون الايرانيون بقيادة الجنرال الزاهدي، ضد خيرة الوطنيين المجاهدين في سبيل حرية ايران واستقلالها الصحيح .

يدعي الزاهدي أنه بقتله ابطال الشعب الايراني من عسكريين و مدنيين يكافح الشيوعية . انه وإن وجه اشد ضرباته للشيوعيين الايرانيين وهذا من دواعي فخرهم الا انه أراد بأعماله الدامية التخلص أيضا من كافة الوطنيين الشرفاء اعداء القمع [illegible] للتخلص من شرور هذه الاستعمار، لتسنى له [illegible] وللاقطاعية المحلية تقاسم ثروات ايران ولاسيما البترول مع الشركات الاستعمارية الانكلو - أميركية دون منازع . والتسليم بشعبها للاستغلال الوحشي، ولمشاريع الغربيين العدوانية .

فنحن عندما نحتج مع كافة الشعوب ضد هذا القمع الوحشي، الذي يعاني شعبنا من الاستعمار الفرنسي أشد ويلاته نطالب بتحرير جميع المعتقلين السياسيين، ولنا وطيد الأمل فيما يقوم به الشعب الايراني الشقيق من كفاح بطولي لقهر

ما القصد من قتل الاخوان المسلمين ؟

اهتز الرأى العام الاسلامى لخبر احكام الاعدام التى أعلنتها المحكمة العسكرية فى القاهرة ضد الاخوان المسلمين، وتنفيذ هذه الاحكام فى اكثريتهم ففى سوريا اضرب الطلاب عن الدروس وقامت فى شرق الا ردن مظاهرات كبرى فى الشوارع، وأعلن يوم احتجاج فى الباكستان ؟

ووجه حزبنا المخلص للتضامن بين الشعوب احتجاجا صارخا للسفارة المصرية فى باريس ضد هذا الحكم الذى تلقاه آخرون بمرارة وألم . واستولت الخيبة منه على البعض

تظهر صحة ماقاله الشيوعيون الجزائريون يوما عن يوم فى الجماعة القائمة على راس الحكم فى مصر . وقد قابلنا بتحفظ وبروح انتقادية ما أعلنته الجرائد القومية وصرح به بعض القادة القوميين عن « المضمون الدمقراطى » للجمهورية المصرية

اننا كسائر الجزائريين صفقنا لابعاد فاروق، وحيينا ما احرزه الشعب المصرى من النصر . غير أنه يبدو لنا أن « الثورة » لم تتعد هذه المرحلة .

اننا متضامنون مع الشغيلة والفلاحين والوطنيين المصريين ونبتهج لكل خطوة تخطوها هذه الامة الى الامام فى كفاحها الجريء نحو الحرية والاستقلال لكنه لا يمكننا ولا فى حالة من الاحوال ان نخلط بين الحكومة والشعب الذى تربطه بشعبنا الجزائرى روابط ثقافية وروحية، والذى يبحث عن طرق تحريره الوطنى والاجتماعى بحزم وثبات .

ان اعمال «مجلس الثورة» موجهة اليوم فى أغلبيتها بشخص جمال عبد الناصر، نحو اكتساب ثقة الدول الاستعمارية، سواء كان فى الميدان الداخلى او الخارجى، وذلك خوفا من [illegible] الشعب المصرى .

فالرقابة فى مصر قائمة [illegible] والاحزاب السياسية ممنوعة [illegible] والنقابات التى لا تطابق الحكم [illegible] الحاضر لا يحتمل وجودها [illegible]

«الاصلاح الزراعى» لم يبدل فى حالة جماهير الفلاحين شيئا المحرومين من الارض، وفى معسكرات الاعتقال التى افتتحها فاروق يموت ببطء . الوفديون، الشيوعيون، وانصار السلم، والاخوان المسلمون والنقابيون وغيرهم . .

تنمو المعارضة السياسية الخارجية فى البلاد، ويدرك الوطنيون كل ما يضر بقضية بلادهم، ومنه ما اشارت اليه احدى بنود الاتفاقية الا نكلو — مصرية التى ارادتها الولايات المتحدة الاميركية ويرغم هذا البند مطر على وضع قناة السويس تحت تصرف الاستعماريين فيما اذا كانت تركيا فى حالة حرب، ويربط هذا البند بالفعل مصر بعجلة الاستعماريين الغربيين، وبالميثاق الاطلسى بصورة غير مباشرة، اذ لا يجب ان ننسى ان تركيا هى من اعضاء التحزت الحربى، ضد الاتحاد السوفييتى، وفى سبيل الحرب اللصوصية فى المستعمرات، بجانب الولايات المتحدة، وانكلترا واليونان، وفرنسا وغيرهم . .

وأنها قد اعترفت بالصفة «الفرنسية» للجزائر، فهم يريدونها لتقوم بدور القرصان فى السفينة الأطلسية .

وهنا تبدو احدى الاهداف الاساسية للحكم الارهابى الذى اعلن فى القاهرة الاوهى : تحطيم كل معارضة تقوم ضد السياسة الغربية التى تسير عليها حكومة جمال عبد الناصر، كما أن لجرائم الجنرال زاهدى فى ايران نفس الاهداف، وهنا يبدو ايضا ان حكم القاهرة موجه ضد السلم .

ان حزبنا يدرك بانه يخدم فوائد الشعب المصرى والسلم وحرية كافة الناس، عند ما يقوم ضد [illegible] النازل بالوطنيين المصريين .

يشجب الجزائريون هذا القمع لانهم يعرفون ويلات استبداد اشد وأكبر، ويتالمون تحت نظام [illegible] استعمارى فظيع من [illegible] التفتيشية، ويتوجعون [illegible] مواطنيهم من ضحايا

التنكيل فى بعض «فيلات» التعذيب الملقبة «بفيلات» الطيور غير أن المستعمرين الذين يعبثون ولا سيما فى جريدة «جورنال دالجى» لا يتظاهرون بروح الشفقة والحنان، ولا يبدون سخطهم على حكم القاهرة بل هم ينادون كل يوم بملاحقة الشاوية والعرب والقبائل ويسترون باكاذيبهم النشاج (القتل) الذى وقع فى تيزى غنيف عن «الحرية» (ليبرتى)

مؤتمر موسكو لصيانة الامن فى اوروبا

أمام خطر تسليح ألمانيا الغربية، الذى نصت عليه اتفاقات باريس لندن وما ينتج عنه من استفحال خطر التوتر الدولى وشطر العالم الى قسمين متعاديين دعى الاتحاد السوفيتى ٢٣ دولة أوروبية لعقد مؤتمر فى ٢٩ نوفمبر الماضى، للبحث فى مسائل الأمن الاوروبى، ولتوطيد أسس العلائق السلمية والازدهار الاقتصادى بين كافة الشعوب، فى اطار التعايش السلمى بين مختلف الانظمة .

فبعد ما رفضت الدول الاوروبية الراسمالية بما فيها انكلترا و فرنسا وأميركا هذه الدعوة السلمية، تم عقد هذا المؤتمر فى موسكو، بمساهمة دول الدمقراطيات الشعبية، وبحضور الصين الشعبية .

كان لهذا المؤتمر فى مثل هذه الظروف أهمية كبرى لتأمين السلم والازدهار فى أوروبا والعالم . كما كان بمثابة إنذار للدول الغربية باتخاذ الأجراءات اللازمة فيما اذا أصرت هذه الدول على تنفيذ مشاريعها الحربية وتسليح ألمانيا .

المهرجان الخامس للشبية

تقوم التحضيرات على قدم وساق لاعداد المهرجان الخامس للشبية العالمية والطلبة فى مدينة فارصوفيا عاصمة بولونيا وسيبدء المهرجان من ٣١ جوليت الى ١٤ أوت ١٩٥٥ . و ستساهم الشبية الجزائرية كعادتها فى هذا المهرجان لرفع صوت شعبنا النقم على الحرب والاستعمار، وللتعبير عن أمانيه فى الحرية والسلم .

الذكرى ٧٥ لميلاد ستالين

كان الرفيق ستالين يكن دائما اشد العطف على الشعوب الشرقية، ولا يمكنني أن ننسى النداء العظيم الذى اصدره بعد ثورة اكتوبر وقال فيه : «لا تنسوا شعوب الشرق»

— ماوتسى تونغ

نداء المجلس العالمي للسلم

عقد المجلس العالمى للسلم اجتماعه الاخير فى مدينة استوكهولم وكان نصيب افريقيا الشمالية كبيرا من المناقشة التى جرت حول قضايا المستعمرات، واعتبرت حالتها خطرا على الحرية والسلم، وفى الختام وجه المجلس النداء التالى لكافة الشعوب :

فى العالم أنى لا يزال حفظ السلم كبيرا تبدو اخطار جديدة تنبؤ ان باستطاعتها تدميره باجمعه

ولا يمكن لسوى حركة قوية آتية من الشعوب نفسها أن تمنع انقسام العالم الى كتلتين متعاديتين، وأن تمنع انبعاث الجيوش التى سببت الكثير من الدموع والاحزان وأن تحرر الانسانية من أثقال التكاليف العسكرية، وهذه الحركة القوية يمكنها وحدها تأمين التعاون بين الامم لسعادتها، واستقلالها وأمنها المشترك .

يتوجه المجلس العالمى رسميا لكافة القوى السلمية، ولجميع الرجال والنساء الذين يريدون الحياة خالية من الأكدار، خالية من الكره تجاه سائر الشعوب، ويطلب منهم أن يساهموا بجهودهم قبل فوات الوقت .

انه يقرر دعوة مؤتمر عالمى كبير يمثل كافة القوات السلمية فى النصف الثانى من شهر ماى ١٩٥٥ .

استوكهولم ٢٣ نوفمبر ١٩٥٤

لتقاسم ثروات الشعب الايراني

حملة عاتية من الارهاب الدامى يقوم بها العسكريون الايرانيون بقيادة الجنرال الزاهدى، ضد خيرة الوطنيين المجاهدين فى سبيل حرية ايران واستقلالها الصحيح .

يدعى الزاهدى أنه بقتله ابطال الشعب الايرانى من عسكريين و مدنيين يكافح الشيوعية . انه وان وجه اشد ضرباته للشيوعيين الايرانيين وهذا من دواعى فخرهم الا انه أراد بأعماله الدامية التخلص أيضا من كافة الوطنيين الشرفاء اعداء الاستعمار، لتتسنى له الشركات الاجرة [illegible] وللاقطاعية المحلية تقاسم ثروات ايران ولاسيما البترول مع الشركات الاستعمارية الانكلو — أميركية دون منازع . والتسليم بشعبها للاستغلال الوحشى، ولمشاريع الغربيين العدوانية .

فنحن عندما نحتج مع كافة الشعوب ضد هذا القمع الوحشى، الذى يعانى شعبنا من الاستعمار الفرنسى أشد ويلاته نطالب بتحرير جميع المعتقلين السياسيين ولنا وطيد الأمل فيما يقوم به الشعب الايرانى الشقيق من كفاح بطولى لقهر القمع والتخلص من شرور هذه [illegible]

اول نجاح احرزه البطالون لكي لاتبقى الجزائر مستعمرة

اجمعت الاراء حول استفحال خطر البطالة فى بلادنا واعترف الم «شامب» مدير العمل، فى المجلس الجزائرى الحالى، بوجود ٦٥٠٠٠٠ بطال فى القرى، و ٦٦٠٠٠ بطال فى المدن و ٦٥٠٠٠٠ فلاح معدم فقير، و ١٢٠٠٠٠ خماس و ٢٢٠٠٠٠ راعى .

وقد جاء هذا التصريح بعد نجاح أسبوع الكفاح ضد البطالة الذى نظمه الاتحاد العام للنقابات الجزائرية سيجيتى فى منطقة الجزائر وقسطنطينة ووهران من ٦ الى ١٢ ديسمبر الاخير .

ففى مختلف المدن الكبيرة والصغيرة نظم البطالون انفسهم فى لجان والفوا الوفود العديدة التى قابلت السلطات العامة والبلديات وعرضت عليها مطالب البطالين، وعبرت عن ارادتهم فى التخلص من البؤس الذى يفتك بهم وبعائلاتهم .

وعملت النقابات من جهتها على تجنيد العمال لتأييد البطالين فعقدت الاجتماعات التى ضمت المئات من الشغالين، وبعثت بالرسائل والوفود العديدة لدعم مطالب البطالين حتى أصبحت هذه القضية فى مقدمة القضايا الحالية .

كان من نتيجة هذا الكفاح الحازم ان قررت بلدية قسطنطينة تخصيص ١٢ مليون فرنك لفتح اشغال للبطالين، وعينت بلدية الجزائر ١٥ مليون فرنك لنفس الغرض ولانشاء مطابخ شعبية للبطالين . وفى الحراش بعد توزيع تذاكر للخبز واللحم . افتتحت البلدية اعتمادات لتشغيل البطالين، وفى سيدى بلعباس استخدمت البلدية ٢٠٠ بطال بدلا من ٥٠ فى السابق، وهكذا فى كل مكان كافح فيه البطالون وتنظموا انتزعوا فيه قسما من مطالبهم .

وعدا ذلك فقد صوت المجلس الجزائرى على تخصيص اعتماد قدره ٣ مليارات فرنك لافتتاح أشغال للبطالين ولدفع تعويض البطالة .

أجل ان هذه النجاحات الاولية لاتفى بحاجة البطالين، ومع ذلك فسيكون تحقيقها . كما عودنا المستعمرون، من المستحيل الا لم ينظم البطالون انفسهم فى لجان، وان لم يكافحوا دون هوادة من اجل تحقيقها .

لان المستعمرين لا يريدون بطيبة خاطر الاعتراف بحقوق البطالين ولا سيما فى البلديات التى يسيطر عليها اشد العناصر رجعية وتعصبا، فعلى البطالين ان يشمروا عن سواعدهم وان يكافحوا بكل قوة فى سبيل مطالبهم، وسيجدون الطبقة العاملة والشعب الجزائرى كله بجانبهم .

بقية الصفحة ١

البحار، كما رفض نص آخر يطلب بتنسيقها ضمن المقاطعات الفرنسية، ولهذا سن للجزائر قانون اساسي خاص . هذا بينما أن الدستور الفرنسي يمنع سن قانون خاص لأحدى المقاطعات الفرنسية . فلا يوجد كما نعلم سوى نص واحد، يعترف بالجزائر ثلاث مقاطعات فرنسية، ألا وهو الميثاق الاطلسى »

القمع الاستعمارى

بعد ما أشارت اليس اسورتيس الى القمع الاستعمارى فى الجزائر اضافت قائلة .

« ان هذه الحقيقة المؤلمة هى السبب والسبب الوحيد فى حوادث نوفمبر التى ذهب ويذهب ضحيتها الابرياء »

وعندما نددت رفيقتنا بالقمع القائم فى الاوراس وفى النواحى الجزائرية الاخرى وطلبت بقولها :

«متى سنعلم بانفعال بكافة أنواع التنكيل الذى أنزل بسكان الاوراس، وما اصابهم من النكبات والاضرار بعد تدمير منازلهم و مدخراتهم ،وما تحملوه من أشد القسوة والاهانات ؟ هذا بينما تستمر الاعتقالات والاحكام فى بقية أنحاء القطر الجزائرى .

وقد منعت حركة الانتصار فى الوقت الذى صرح فيه وزير الداخلية امام مجلس الجمهورية، ان قادة هذه الحركة اول متهمى فاجئتهم هذه الحوادث . ومدير جريدتنا «الحرية» رفيقنا سالينياك لايزال رهين السجن رغم شيخوخته ٧٢ عاماً وسوء صحته .

لم تخف حدة الهلع والخوف السائدان، بل بالعكس، انهما يستقران ويدومان مع كافة قوات القمع، بمصفحاتها ورشاشاتها، حتى أننا نتسائل هل لا يحلمون، بهذا .

وهل أن الحكومة تقدر خطورة الحالة الحاضرة، وهل هى تفكر أن بامكانها حل المشكلة ووضع حد لهذه الشدة، بالرشاشات وبالحكام .

طريق الشعب

« لقد أتى باريس فى المدة الاخيرة وفد واسع من الجزائريين يمثل كافة الاحزاب الوطنية والشخصيات المستقلة من مسلمين و اوروبيين وممثلى الشغالين واتصل هذا الوفد بمختلف الاوساط والفرق البرلمانية وغيرها .

«انه وضع بامانة واخلاص ما اتفق عليه اعضاء الوفد كلهم دونما فرق وهو :

« ان فى الجزائر قضية يجب حلها وانها قضية سياسية »

لكى لا تبقى الجزائر مستعمرة

ثم صرحت اليس اسورتيس بمايلى :

« اننى أحب فرنسا وشعبها وتاريخه وعاداته الثورية وثقافته التى تلقيتها فى مدارس بلادى، غير أنني ولدت فى الجزائر و والدى أيضا، وأولادى واخوالى واخواتى هم جزائريون، وسيقومون فيما بعد كما أتأمل بكل ما هو نافع لبلادهم التى ولدوا فيها .

« واننى أريد لهم ولسائر الاطفال الجزائريين دونما فرق فى الاصل والدين ان يعيشون سعداء فخورين بموطنهم، وان لايكون مقرا للكره العنصرى ولا للتعصب الضيق فى قلوبهم .

«غير أن هذا لايتم الا اذا اصبحت الجزائر غير مستعمرة »

المستقبل ؟

جمهورية جزائرية

وبعد ما مجدت بالحزب الشيوعى الجزائرى القائد الحقيقى المنتصر للجماهير الجزائرية، التى ستحقق أمانيها عندما تتحد بقوة فى جبهة وطنية دمقراطية، ختمت رفيقتنا خطابها بقولها :

« نعم اننا نرى مستقبل الجزائر ببناء جمهورية جزائرية لها حكومتها وبرلمانها – كمرحلة عاجلة – وتبديل المجلس الجزائرى الحالى بمجلس حقيقى ينتخب بصفة دمقراطية ليمثل فئات السكان حسب نسبتهم العددية وليتصرف بجميع الامور الداخلية للجزائر .

« هذه هى السياسة التى ندافع عليها فى رابعة النهار، والتى نريد فوزها – لا بالكفاح الفردى كوسيلة سياسية – بل بندائنا للمساهمة الجماهير الغفيرة التى هى قوتنا الوحيدة .

« اننا نعلم ان الشعب الفرنسى يفهمنا، وان الطبقة العاملة الفرنسية بجانبنا، فهى تؤيدنا، وان حزبها الشيوعى الفرنسى الكبير شقيقنا فى الكفاح يساعدنا على تحسين فهمنا و أدراكنا لهذه المشاكل »

ماذا يجب ان نعمل اليوم ؟

بقية الصفحة ١

العاملة والشعب الفرنسى المعادية للإستعمار .

أما النواب الآخرون فقد ايدوا جميعهم النظرية الاستعمارية على درجات مختلفة . غير أنه يجب ملاحظة بعض التراجع فى سياسة الحكومة التى لم تعد تطالب « بالاندماج التام » كما فى السابق، و «الجزائر هى فرنسا» كما كانوا يقولون، وهذا بلاشك نتيجة لضغط الجماهير وكفاح شعبنا .

لا يمكن لسياسة العنف أن تمنع الشعب الجزائرى من الوجود أو ان ترغمه على التخلى عن أعز أمانيه . كما لا يمكنها أن ترغم حزب ثورى كحزبنا على تحريف الخطة التى انتهجها لخدمة الشعب، وهذا يعنى أننا لا نشك أبدا فى النصر .

لكن ماذا يجب أن نعمل اليوم ؟ ان حزبنا لم ينقطع عن الاجابة على هذا السؤال .

ان أشد الاضرار تأتى قبل كل شيء من التفرغ من العمل و ترقب المشاكل لتحل نفسها بنفسها ،وان من يثرثر عن المستقبل ولا يعمل اليوم شيئا، حتى ولا بتوقيع عريضة ضد القمع، فهو يضر بالقضية الوطنية ويجنى عليها .

يعتبر حزبنا أن الامر الحاسم اليوم هو فى الكفاح الموحد الدائم، وفى كفاح الجماهير السياسى بكل انواعه وبكافة الميادين».

فليبحث كل جزائرى بنفسه عن الميدان الذى يمكن أن يعمل فيه مع اخوته للحصول على المطالب الشعبية مثل : توقيف القمع، وابطال التدابير الاستثنائية، والعفو، ولتطبيق الحريات الدمقراطية تطبيقا فعليا، وكذلك البنود التقدمية من القانون الاساسى، ولتنفيذ المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية، ومعارضة سياسة الحرب وغير ذلك . . .

وبقدر ما نقوم به كلنا من العمل لتوسيع هذا الكفاح السياسى الجماهيرى واعلائه نتمكن من الحصول على حل للمشكلة الجزائرية، ابتداء من فرض انتخابات حرة لمجلس جزائرى يكون على صورة لكل الجزائريين ليتصرف بجميع امور بلادنا الداخلية .

يجب فى هذا الكفاح ايضا صهر اتحاد شعبنا وتكون جبهة وطنية دمقراطية جزائرية قوية، تكون لكافة الانتصارات المقبلة خير ضمانة .

تبرع رفيقنا تيمزوغت سليمان : ٢٥٠ فرنكا لجريدتنا «الجزائر الجديدة» فاليه نقدم شكرنا ونرجو ان يتبع الرفاق والاصدقاء مثاله

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant
M. BENHANOUTOU MABROUK

Imprimerie Kœchlin
9, rue Kœchlin - Alger

اول نجاح احرزه البطالون

اجمعت الاراء حول استفحال خطر البطالة فى بلادنا واعترف الم «شامب» مدير العمل، فى المجلس الجزائرى الحالى، بوجود ٦٥٠٠٠٠ بطال فى القرى، و ٦٦٠٠٠ بطال فى المدن و ٦٥٠٠٠٠ فلاح معدم فقير، و ١٢٠٠٠٠ خماس و ٢٢٠٠٠٠ راعى .

وقد جاء هذا التصريح بعد نجاح أسبوع الكفاح ضد البطالة الذى نظمه الاتحاد العام للنقابات الجزائرية سبجيتى فى منطقة [illegible] وقسنطينة ووهران من ٦ الى ١٢ ديسمبر الاخير .

وفى مختلف المدن الكبيرة والصغيرة نظم البطالون انفسهم فى لجان والفوا الوفود العديدة التى قابلت السلطات العامة والبلديات وعرضت عليها مطالب البطالين، وعبرت عن ارادتهم فى التخلص من البؤس الذى يهلك بهم وبعائلاتهم .

وعملت النقابات من جهتها على حشد العمال لتأييد البطالين فعقدت الاجتماعات التى ضمت المئات من الشغالين، وبعثت بالرسائل والوفود العديدة لدعم مطالب البطالين حتى أصبحت هذه القضية فى مقدمة القضايا الحالية .

كان من نتيجة هذا الكفاح الحازم ان قررت بلدية قسنطينة تخصيص ١٢ مليون فرنك لفتح اشغال للبطالين، وعينت بلدية الجزائر ١٥ مليون فرنك لنفس الغرض ولانشاء مطابخ شعبية للبطالين . وفى الحراش بعد توزيع تداكر للخبز واللحم . افتتحت البلدية اعتمادات لتشغيل البطالين، وفى سيدى بلعباس استخدمت البلدية ٢٠٠ بطال بدلا من ٥٠ فى السابق، وهكذا فى كل مكان كافح فيه البطالون وتنظموا انتزعوا فيه قسما من مطالبهم .

وعدا ذلك فقد صوت المجلس الجزائرى على تخصيص اعتماد قدره ٣ مليارات فرنك لافتتاح أشغال للبطالين ولدفع تعويض البطالة .

أجل ان هذه النجاحات الاولية لاتفى بحاجة البطالين، ومهما [illegible] ذلك فسيكون تحقيقها . كما عودنا المستعمرون، من المستحيل ان لم ينظم البطالون انفسهم فى لجان، وان لم يكافحوا دون هوادة من اجل تحقيقها .

لان المستعمرين لا يريدون بطيبة خاطر الاعتراف بحقوق البطالين ولا سيما فى البلديات التى يسيطر عليها اشد العناصر رجعية وتعصبا، فعلى البطالين ان يشمروا عن سواعدهم وان يكافحوا بكل قوة فى سبيل مطالبهم، وسيجدون الطبقة العاملة والشعب الجزائرى كله بجانبهم .

لكى لاتبقى الجزائر مستعمرة

بقية الصفحة ١

البحار، كما رفض نص آخر يطلب بتنسيقها ضمن المقاطعات الفرنسية، ولهذا سن للجزائر قانون اساسي خاص . هذا بينما أن الدستور الفرنسي يمنع سن قانون خاص لاحدى المقاطعات الفرنسية . فلا يوجد كما نعلم سوى نص واحد، يعترف بالجزائر ثلاث مقاطعات فرنسية، ألا وهو الميثاق الاطلسى »

القمع الاستعمارى

بعد ما أشارت اليس اسبورتيس الى القمع الاستعماري فى الجزائر اضافت قائلة .

« ان هذه الحقيقة المؤلمة هى السبب والسبب الوحيد فى حوادث نوفمبر التى ذهب ويذهب ضحيتها الابرياء »

وعندها نددت رفيقتنا بالقمع القائم فى الاوراس وفى النواحى الجزائرية الاخرى وطلبت بقولها :

«متى سنعلم بانفعال بكافة أنواع التنكيل الذى أنزل بسكان الاوراس، وما اصابهم من النكبات والاضرار بعد تدمير منازلهم و مدخراتهم ،وما تحملوه من أشد القسوة والاهانات ؟ هذا بينما تستمر الاعتقالات والاحكام فى بقية أنحاء القطر الجزائرى .

وقد منعت حركة الانتصار فى الوقت الذى صرح فيه وزير الداخلية امام مجلس الجمهورية، ان قادة هذه الحركة اول من فاجئتهم هذه الحوادث . ومدير جريدتنا «الحرية» رفيقنا سالينياك لايزال رهين السجن رغم شيخوخته ٧٢ عاماً وسوء صحته .

لم تخف حدة الهلع والخوف السائدان، بل بالعكس، انهما يستقران ويدومان مع كافة قوات القمع، بمصفحاتها ورشاشاتها، حتى أننا نتسائل هل لا يحلمون، بهذا .

وهل أن الحكومة تقدر خطورة الحالة الحاضرة، وهل هى تفكر أن بامكانها حل المشكلة ووضع حد لهذه الشدة، بالرشاشات وبالحكام .

طريق الشعب

« لقد أتى باريس فى المدة الاخيرة وفد واسع من الجزائريين يمثل كافة الاحزاب الوطنية والشخصيات المستقلة من مسلمين و اروبيين وممثلى الشغالين واتصل هذا الوفد بمختلف الاوساط والفرق البرلمانية وغيرها .

«انه وضع بامانة واخلاص ما اتفق عليه اعضاء الوفد كلهم دونما فرق وهو :

« ان فى الجزائر قضية يجب حلها وانها قضية سياسية »

لكى لا تبقى الجزائر مستعمرة

ثم صرحت اليس اسبورتيس بمايلى :

« انى احب فرنسا وشعبها وتاريخه وعاداته الثورية وثقافته التي تلقيتها فى مدارس بلادي، غير أنني ولدت فى الجزائر و والدي أيضا، وأولادي واخوالى واخواتى هم جزائريون وسيقومون فيما بعد كما أتأمل بكل ما هو نافع لبلادهم التى ولدوا فيها .

« واننى أريد لهم ولسائر الاطفال الجزائرين دونما فرق فى الاصل والدين ان يعيشون سعداء فخورين بموطنهم، وان لايكون مقرا للكره العنصرى ولا للتعصب الضيق فى قلوبهم .

«غير أن هذا لايتم الا اذا اصبحت الجزائر غير مستعمرة »

المستقبل ؟

جمهورية جزائرية

وبعد ما مجدت بالحزب الشيوعى الجزائري القائد الحقيقى المنتصر للجماهير الجزائرية، التى ستحقق أمانيها عندما تتحد بقوة فى جبهة وطنية دمقراطية، اختتمت رفيقتنا خطابها بقولها :

« نعم اننا نرى مستقبل الجزائر بناء جمهورية جزائرية لها حكومتها وبرلمانها — كمرحلة عاجلة — وتبديل المجلس الجزائرى الحالى بمجلس حقيقى ينتخب بصفة دمقراطية ليمثل فئات السكان حسب نسبتهم العددية وليتصرف بجميع الامور الداخلية للجزائر .

« هذه هى السياسة التى ندافع عليها فى رابطة النهار، والتى نريد فوزها — لا بالكفاح الفردى كوسيلة سياسية — بل بندائنا للمساهمة الجماهير الغفيرة التى هى قوتنا الوحيدة .

« اننا نعلم ان الشعب الفرنسى يفهمنا، وان الطبقة العاملة الفرنسية بجانبنا فهى تؤيدنا، وان حزبها الشيوعى الفرنسى الكبير شقيقنا فى الكفاح يساعدنا على تحليل فهمنا و أدراكنا لهذه المشاكل »

تبرع رفيقنا تيمزوغت سليمان : ٢٥٠ فرنكا لجريدتنا «الجزائر الجديدة» قاليه نقدم شكرنا ونرجوا ان يتبع الرفاق والانصار مثاله

ماذا يجب ان نعمل اليوم ؟

بقية الصفحة ١

العاملة والشعب الفرنسى المعادية للاستعمار .

أما النواب الآخرون فقد ايدوا جميعهم النظرية الاستعمارية على درجات مختلفة . غير أنه يجب ملاحظة بعض التراجع فى سياسة الحكومة التى لم تعد تطالب « بالاندماج التام » كما فى السابق، و «الجزائر هى فرنسا» كما كانوا يقولون، وهذا بلاشك نتيجة لضغط الجماهير وكفاح شعبنا .

لا يمكن لسياسة العنف أن تمنع الشعب الجزائرى من الوجود أو ان ترغمه على التخلى عن أعز أمانيه . كما لا يمكنها أن ترغم حزب ثورى كحزبنا على تحريف الخطة التى انتهجها لخدمة الشعب، وهذا يعنى أننا لا نشك أبدا فى النصر .

لكن ماذا يجب أن نعمل اليوم ؟

ان حزبنا لم ينقطع عن الاجابة على هذا السوءال .

ان أشد الاضرار تأتى قبل كل شىء من التفرغ من العمل و [illegible] المشاكل لتحل نفسها بنفسها، وان من يثرثر عن المستقبل ولا يعمل اليوم شيئا، [illegible] ولا بتوقيع عريضة ضد القمع، فهو يضر بالقضية الوطنية ويجنى عليها .

[illegible] حزبنا أن الامر الحاسم اليوم هو فى الكفاح الموحد الدائم، وفى كفاح الجماهير السياسى بكل انواعه وبكافة الميادين .

فليبحث كل جزائرى بنفسه عن الميدان الذى يمكن ان يعمل فيه مع اخوته للحصول على المطالب الشعبية مثل : توقيف القمع، وابطال التدابير الاستثنائية، والعفو، ولتطبيق الحريات الدمقراطية تطبيقا فعليا، وكذلك البنود التقدمية من القانون الاساسى، ولتنفيذ المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية، ومعارضة سياسة الحرب وغير ذلك . . .

وبقدر ما نقوم به كلنا من العمل لتوسيع هذا الكفاح السياسى الجماهيرى واعلائه تتمكن من الحصول على حل للمشكلة الجزائرية، ابتداء من فرض انتخابات حرة لمجلس جزائرى يكون على صورة كل الجزائريين ليتصرف بجميع امور بلادنا الداخلية .

يجب فى هذا الكفاح ايضا صهر اتحاد شعبنا وتكون جبهة وطنية دمقراطية جزائرية قوية تكون لكافة الانتصارات المقبلة خير ضمانة .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant
M. BENHANOUTOU MABROUK
Imprimerie Koechlin
9, rue Koechlin - Alger

N° 90 ٩٠ السنة العاشرة - عدد ٩٠ — ٢٠ فرنك 20 frs. — Janvier 1955 - ١٣٧٤ جمادى الاولى

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle

الاشتراك السنوي: ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني: ٥٠٠ «
الحساب الجاري بن حانوش مبروك
Abonnement annuel .... 200 f.
Abonnement de solidarité. 500 f.
Chèque Postal:
Benhamatou Mabrouk 124.161
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél.: 305-18 هاتف: ١٨-٥-٣٠

بيان واعتذار

نظرا لما تعانيه جرائدنا من الاضطهاد السائد اليوم في بلادنا فقد حجزت جريدتنا «الحرية» ٤ مرات متواليات، لذلك تأخر هذا العدد من جريدتنا

لكي لا تبقى الجزائر مستعمرة

من خطاب اليس اسبورتيس في المجلس الوطني الفرنسي

عند بحث القضية الجزائرية في المجلس الوطني الفرنسي يومي ٩ و ١٠ ديسمبر الماضي، دوى صوت الشعب الجزائري داخل هذا المجلس بلسان رفيقتنا اليس اسبورتيس نائبة وهران ورفيقنا بيار فايي نائب الجزائر.

والى القراء مقتطفات من خطاب رفيقتنا أليس اسبورتيس الذي قابله النواب الشيوعيون والتقدميون بتصفيق حاد، وقابله المدافعون عن النظام الاستعماري بغيظ جنوني

وضعت اليس اسبورتيس القضية الجزائرية ضمن اطار الكفاح ضد الاستعمار العالمي، ثم بينت بالأدلة تطور الوعي لدى الشعب الجزائر الى ان قالت:

« لم تشذ الجزائر عما دعاه رئيس الوزارة عندما كان نائبا بسيطا «بالتيار الوطني العميق» في تونس والمغرب»

وبعد ما حللت ظواهر هذه الوعي لدى الشعب الجزائري أكدت قائلة «وهذا ماساعد على النهوض العظيم للحركة الوطنية في بلادي. أن اعضاء المجلسين التشريعيين عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦ قد أدركوا هذا الوعي، وما عليكم الا ان تراجعوا قراءة محاضر الجلسات، وما نصت عليه فاتحة الدستور الذي صوت عليه اخيرا الشعب الفرنسي واستشهدنا به كلنا مرارا عديدة حتى تتيقنوا بصحة ذلك.

ما هي الجزائر ؟

«انا بهذا السؤال نصيب كبد الحقيقة، ماهي اذن الجزائر ؟

« انكم تجيبون بانها ثلاث مقاطعات فرنسية، وانكم طبقا لهذه النظرية تضربون بشدة كل من يخالف رأيكم. لانكم ترض رأيكم هذا تستعملون قوة السلاح كوسيلة للاقناع. وفي ذلك تناقض واضح جدا.

«انني بحثت عبثا في جميع تصريحات الحكومة عما يؤيد صحة هذا الراي، سوى قولهم «الجزائر ثلاث مقاطعات فرنسية لأننا نريد ذلك» فنحن نظن أن ذلك لا يكفي لاقناع الجزائريين.

«لا يوجد شيء بالحقيقة يبرر هذا القول. تقولون ان الجزائر ثلاث مقاطعات فرنسية بينما أقر مجلس الدولة في ٢٧ مغرس ١٩٤٧، نسق المقاطعات الجزائرية ضمن مقاطعات ماوراء البحار، ونظامها حينئذ يشهد بذلك، كما شرحته المادة ٧٣ من الدستور الفرنسي، انتم تذكرون - أثناء المناقشة حول القانون الاساسي للجزائر - رفض النص الذي طالب بتنسيق الجزائر ضمن مقاطعات ما وراء

(البقية على ص ٣)

الامير عبد القادر: - ننشر صورته بمناسبة الذكرى ١٠٧ على المقاومة الجزائرية ضد جيوش الاحتلال الفرنسي

ماذا يجب ان نعمل اليوم ؟

منذ أول نوفمبر ارتجت الجزائر من أعماقها للحوادث الخطيرة، لقد أظهر الحزب الشيوعي الجزائري جليا أسبابها العميقة منذ الايام الاولى، انه بين انها نتيجة لنظام القمع والاستغلال الوحشي المفروض على شعبنا منذ ١٢٤ سنة.

لم يتوقف الحزب الشيوعي الجزائري رغم القمع وحجز جريدته «الحرية» واعتقال أعضائه ومتابعتهم، عن الاحتجاج ضد التدابير الاستبدادية

بقلم
العربي بوهالي،
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

اللاشرعية، والتشهير بالمسؤولين الحقيقيين عن هذه الحالة، وقول الحق، وتقديم حلول للمشاكل القائمة، ومناداة شعبنا للكفاح الموحد للظفر بها.

بعد ٤٠ يوما من هذه الحوادث افتتح المجلس الوطني الفرنسي المناقشة حول افريقيا الشمالية، فكان للجزائر النصيب الاوفر منها. ويرى القارئ في هذا العدد من جريدتنا خطاب رفيقتنا اليس اسبورتيس نائبة وهران. انها عرضت بجراة سياسة حزبنا المستمدة من أماني شعبنا العميقة. فليس من الصدف ان تقف امرأة جزائرية من اصل اوروبي لتدافع وتعبر عن عواطف شعبنا الصحيحة، في الوقت الذي يوافق فيه النواب المسلمون على قرارات أسيادهم، انها كنائبة شيوعية جزائرية تكلمت كامرأة وطنية عاملة.

كان النواب الشيوعيون الفرنسيون وحدهم في قصر البوربون بجانب نوابنا اليس اسبورتيس، وبيار فايي، يؤيدون بكل قواهم أماني الشعوب التونسية والمغربية والجزائرية طبقا لأحسن تقاليد الطبقة

(البقية على ص ٣)

راي الحزب الشيوعي التونسي في الاعتداءات الاستعمارية

بعد ما أحتج الحزب الشيوعي التونسي ضد الاعتداءات المجرمة الأخيرة في تونس قال:

«ووقعت هذه الاعتداءات بعد ما قامت السفارة العامة والحكومة التونسية بنزع سلاح أكثر من الفين وسبعمائة من الوطنيين التونسيين من دون نزع سلاح المعمرين وعصابات «اليد الحمراء» الارهابية وفي الوقت الذي تستانف العمليات العسكرية في الجبال

وقد وقع تشجيع هذه الاعتداءات ايضا بعدم تسليط العقاب الى اليوم على مقتالي فرحات حشاد والهادي شاكر وغيرهم من الوطنيين التونسيين الذين يمنع حتى تخليد تضحياتهم وليس من سبيل الصدفة أن يبرز مرة اخرى عجز البوليس الكامل بمناسبة اعتداءات الليلة البارحة

وهذه الحوادث تدل على مدى تناقض مزاعم الحكومة الفرنسية الرامية الى ابقاء نفوذ البوليس بين يدي السلطة الفرنسية بأستثناء بوليس المرور الذي سيصبح بمقتضى الاتفاقيات الواقع التفاوض فيها بين ايدي السلطة التونسية على مراحل تدريجية، وابقاء جميع الاطارات الحالية في مناصبها» ثم قال.

« والشعب التونسي - الواثق من مساندة الشعب الشغيل الفرنسي - الذي عبرت عن رغبته كتلة الشيوعيين البرلمانيين في المناقشة الاخيرة حول افريقيا الشمالية - سيعرف كيف يفشل هذه الاستفزازات بتحفظه واتحاده وعمله.

وهو سيطالب بالحاح خاصة:

اولا - بنزع سلاح المعمرين، والقضاء على العصابات الاستعمارية الارهابية

ثانيا - عقاب الاشخاص الذين اغتالوا فرحات حشاد و كثيرا غيره من الوطنيين التونسيين، والذين قاموا باعتداءات يوم ١٥ ديسمبر

ثالثا - العفو العام في فائدة الوطنيين التونسيين المسجونين أو الذين تجرى مطاردتهم، ورفع حالة الحصار وأقرار الحريات العمومية

رابعا - الانجاز الفعلي لاستقلال داخلي حقيقي يحتم بالاخص التسليم الكامل لنفوذ البوليس بين ايدي السلطة التونسية، عن صوت الامة.

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1955

الحزب الشيوعي الجزائري والانقسام داخل حركة الانتصار

تصريح الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري

درس الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري في اجتماعه يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٥٤ الازمة السياسية التي ادت في شهر أوت الأخير الى الانقسام داخل حركة الانتصار حتى ان القضية هنا تصيب داخل الحزب ، ولكنها في نفس الوقت صادفت اهتمام جدا يؤثر في الحركة الوطنية . لذلك فحص واجب كل وطني بحثها جديا واستخلاص كل الدروس المفيدة للكفاح التحرري .

وهذا ما فعله الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري وهمه الاكبر المساهمة في تحقيق اتحاد كل القوات المخلصة للشعب الجزائري في الكفاح .

...النجاحات التي حققتها الحركة الوطنية...

[illegible]

محتلط بين الشعب الفرنسي وبين الحكام الفرنسيين الذين يضطهدوننا .

فجرمنا الذي يخدم فوائد الجزائر ما دام يؤكد ضرورة تحرير الاتحاد في الكفاح بين الشعب الجزائري وحلفائه الطبيعيين ، الطبقة العاملة والشعب الفرنسي .

وهكذا فان تضامن الشعب التونسي والمغربي ، وحرب كوريا والهند الصينية ومؤتمر جنيف والاعتداء على شعب غواتيمالا ، وحوادث كثيرة اخرى من امثال الاكثرية الساحقة من الجزائريين لو تم ... امريكا ... لم يختاروا .

فجرمنا الذي يخدم فوائد الشعب ما دام يقاوم هذه الاوهام ... امريكا الاستعمار ... الاستعمارية الاخرى .

[illegible]

...في الانتخابات...

وهكذا فان الامتناع عن التصويت في الانتخابات قد تحول وصور الانتظار لدى بعض الاوساط .

فجرمنا الذي يخدم فوائد شعبنا ما دام يؤكد واضحا رغم التيار الشخصي ان الانقطاع عن التصويت في هذه الانتخابات كان مضرا بتوسيع الكفاح .

ان هذا التطور للحوادث ، وهذه الحالة [illegible]

الجديدة ، التي لم توضح تماما ، تقلق صميم الكثير من الوطنيين ، وتدعوهم للتفكير ولمراجعة ارائهم والبحث عن حلول صحيحة لمشاكل الوحدة .

ليصحح هذه الامور حيين من الجزء واحيانا من الغضب لدى بعض الوطنيين المنظمين منهم وغير المنظمين ، وكذلك الاضرابات والارتباطات ... داخل الاحزاب القومية .

الحزب الشيوعي الجزائري امام انقسام حركة الانتصار

[illegible]

وهكذا فقط يجب ان نخدم كل الضمير ... القديمة التي كانت فوق المؤتمر الثاني لحركة الانتصار الذي عقد في افريل ١٩٥٣ [illegible] باخلاص الحركة الوطنية ، وان نخدم قضية ... الاتحاد الوطني المقدسة .

[illegible]

...في القضية الجزائرية...

[illegible]

...في قضية السلم...

وهكذا ... في الهند الصينية ... التي ساهمت في تحرير الافراج ... العالمي ... الشعب التونسي على نجاح اولي ... وهذا برهن على ان السلم العالمي ... تقدم الشعوب المستعمرة والتابعة الكادحة في سبيل تحريرها .

فجرمنا الذي يخدم فوائد شعبنا ما دام يؤكد ضرورة مساهمة بلادنا في الكفاح العام مع سائر الشعوب في سبيل السلم والتعايش السلمي ، ضد مثيري الحرب .

...في المطالب العاجلة...

وهكذا فان النجاحات التي تحصل عليها الشغالون بكفاحهم الموحد ، وما ابدته الادارة الاستعمارية والمخدومون من الخوف ، مكن شعبنا من ان يدرك خطأ النظرية التي تقول بترك الكفاح من اجل الخبز ، وبكفاية الكفاح للحرية وحدها .

فجرمنا الذي يخدم فوائد شعبنا ما دام يؤكد ضرورة الكفاح للخبز والمطالب العاجلة لانه لا ينفصل عن الكفاح من اجل التحرير .

...في قضية الاتحاد...

وهكذا ... عدد الوطنيين في هذا الوطن الذين يتركون المواقف ... الامة الجزائرية ... اللجنة المركزية ... حركة الانتصار في عددها ١٠ سبتمبر ١٩٥٤ ما يلي « منذ سنة ١٩٤٦ الى سنة ١٩٥١ وحركة الانتصار تحاول الاتحاد مع الاحزاب الجزائرية الاخرى ، فلم نفلح ... لانها لم تكن تبرهن على هذا الاتحاد ... برنامجها السياسي ، وكانت تطلب من كل الاحزاب الاخرى الموافقة على هذا البرنامج وكان هذا الطلب من ومن ... كنا مستعدين جدا ولذلك فشل الاتحاد » .

فجرمنا الذي يخدم فوائد الشعب الجزائري ما دام يؤكد الضرورة الحيوية لاتحاد سائر القوات الوطنية والديمقراطية في الكفاح على تراب الوطن من اجل المطالب المشتركة العاجلة والآجلة .

...في قضية التحالف...

وهكذا فان المناهضة ... والمحسوسة ، التي تمنحها الطبقة العاملة الفرنسية للشعبنا جعلت شعبنا يميز ...

في سبيل اتحاد الحركة الوطنية

يصير الديوان السياسي ... الحزب الشيوعي الجزائري ... ولا ... الحركة الوطنية ... الكفاح وان ... كما يجب ان ... الاتحاد في كفاح المناضلين الشعبيين .

ان فالكفاح الموحد لعنصر الاتحاد الوطني وتحديد مطالب واماني شعبنا هو الذي يجب ان يهتم به كل وطني .

يذكر الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري ... من اجل اتحاد الشعب الجزائري ، والاسيما منذ سنة ١٩٤٦ وهو ينادي دون انقطاع بجبهة وطنية ديمقراطية جزائرية .

لقد قام الشيوعيون باعمال عديدة لتوحيد الوطنيين في الكفاح ، وطبقوا باخلاص القرارات المشتركة التي اتخذتها الجبهة الجزائرية ، رغم ما كان يعتري جهد الاخرين من النقص .

عندما اذاعت حركة الانتصار في شهر ديسمبر ١٩٥٣ فكرة عقد مؤتمر وطني ...

... الحزب الشيوعي الجزائري في ... وتقديم اقتراحات ...

وكان ... المؤرخة في ٢ أوت الاخير ... المنظمات الوطنية والشخصيات ، ... اتحاد القوات المعادية للاستعمار ... برنامج مشترك ... ووجه دعوة الى فرنسا للتعريف بالقضية الجزائرية .

في كل ذلك ... على ان اتحاد الحركة الوطنية هو اعظم ... الحزب الشيوعي الجزائري ...

... الحزب الشيوعي ... تحرير الجزائر لا يمكن ان يكون من عمل رجل واحد وحزب واحد ، او اي فرقة منفردة ، بل يكون من عمل جميع الوطنيين والديمقراطيين الجزائريين متحدين ...

الحلول للسير الى الامام

ما العمل ؟

من الممكن حسب تجارب الجبهة الجزائرية وحسب نقائصها ... ، تحقيق اتحاد ... وثيق وانجاز ... .

(البقية على ص ٣)

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger
Pour la ... :
L'Administrateur :
Ahmed MAH...

رسالة صغار التجار والمحتجين من بلاد القبائل

[illegible] من دوار بني معوش – ناحية [illegible] رسالة من صغار تجار [illegible] والمحتجين . يشكون فيها حالة [illegible] في [illegible] . فهم يعلموننا [illegible] في شهر سبتمبر من [illegible] الى ٣٦٠٠ فرنك

[illegible] ان [illegible] تجار التين [illegible] الكفاية من الأموال . فهم [illegible] بالثقة مع الفلاحين . [illegible] الأسعار وصعوبة [illegible] في حالة عجز عن دفع ما عليهم من [illegible] الفلاحين الذين باعوا لهم .

[illegible] الموقعون على هذه الرسالة كبار [illegible] في [illegible] ماتش . ويصورون [illegible] هذه الحالة التي انهكت قواهم . [illegible] قد قدموا شكواهم للولاية [illegible] المجلس الجزائري .

[illegible]

مطالبهم . فيستحيم اخوانهم في الشمال ولا سيما الذين يتألمون مثلهم من هذه الحالة

يجب ان يطلبوا تحسين الاسعار بشكل يستفيد منه الجميع . وكذلك حرية التجارة مع بلاد الديمقراطيات الشعبية . التي لم تتوقف ابدا من تقديم عروض تجارية تسهل علينا بيع غلتنا وتحسين حالة بلادنا الاقتصادية

ان حزبنا وجريدتنا تقوم بكل قواها لتأييدهم التام . وهما بالطبع مادام فلاحين وتجار بني معوش لأن يتوجهوا لنا . وبهذا العمل لم يعترفون بالمدافعين الحقيقيين عنهم . الا فليعلموا انما حماسهم على الدوام لتحقيق تقدم الحالية [illegible]

وصغار [illegible] مطالبهم [illegible] شكواهم اذا ما رفعوا صوتهم عاليا بفضل اتحادهم وتنظيمهم

المفاوضات الفرنسية التونسية

(بقية الصفحة الاولى)

[illegible] الى [illegible] الرأي العام الفرنسي [illegible] والنساء في بلادنا . [illegible] المقاومة الوطنية التي تقوم بها [illegible] اعمال القمع [illegible] والمطالب التي [illegible] لحل القضية الجزائرية حلا ديمقراطيا

انه في الوقت الذي [illegible] تونس والمغرب في [illegible] اعمال [illegible] الامم المتحدة . من الضروري العمل اكثر من أي وقت على تقديم القضية الجزائرية [illegible] [illegible] الثلاث عمالات فرنسية [illegible] الخامسة

الارهاب في واد سوف

[illegible] الفرنسي [illegible] مع سكان واد سوف باطلاق سراحه

الحزب الشيوعي الجزائري والانقسام (تتمة)

انه من الممكن الاتفاق على حذف رئيس كالجمهورية الديمقراطية الجزائرية

وانه من الممكن ان نتفق على تحسين هذا الوضع . الفرنسي . الثلاث عمالات فرنسية . الذي يحاول به المستعمرون الفرنسيون انكار القضية الجزائرية

انه من الممكن ان نتفق لنطالب في الحال بانتخاب [illegible] المجلس الجزائري الحالي [illegible] جزائري يمثل الشعب تمثيلا صحيحا . قادر على اسماع صوت الجزائر

انه من الممكن ان نتفق في سبيل الكفاح [illegible] في بلادنا [illegible] الاساسية لتوقيف القمع . ولا [illegible] من المعتقلين والمحكوم عليهم السياسيين

انه من الممكن ان نتفق لنطالب برفع مستوى حياة الطبقة العاملة . [illegible] شعبنا الاخرى . والحصول في الحال على مطالب [illegible] في [illegible]

انه من الممكن ان نتحد وان نعمل لنكون [illegible] من اجل [illegible] الشعوب

[illegible] انه من الممكن عمل برنامج [illegible] الاستقلال الوطني [illegible] لاي [illegible] الطريق [illegible] الوطنيين ذوي الارادة [illegible] وبالأخص [illegible] ومع كافة الديمقراطيين المخلصين

الجزائري بنفسه . وكل الوطنيين من انصاريين وباديسيين . وشيوعيين وعلماء ولاجرسين . وكل الديمقراطيين .

يمكن من اجل ذلك الانضمام بفكرة المؤتمر الوطني الجزائري وتحضير هذا المؤتمر بالجماهير الشعبية في العمل من اجل الدفاع عن مطالبها . وبالمناقشات وتأليف اللجان وتأسيس لجان شعبية عديدة في [illegible] ديمقراطية . ويمكن المؤتمر ان يؤدي الى تأليف الجبهة الوطنية [illegible] . كما يمكن في نفس الوقت اعطاء اتحاد شعبنا [illegible] مفهوما ومضمونا

ويمكن ان يكون ذلك الجبهة الوطنية الديمقراطية التي ينادي لها الشيوعيون . والمؤتمر الوطني الذي يتم تحضيره [illegible] . [illegible] يمثل الشعب الجزائري تمثيلا حقيقيا . [illegible] هذه [illegible] .

[illegible] جزائري [illegible] الشيوعيين [illegible] الاستقلال الوطني [illegible]

الحزب الشيوعي الجزائري أمل الشعب

ان الوطنيين الجزائريين في الظروف [illegible] ان حزبنا الذي [illegible] الحاضر لا يقصرون من ادراك العمل الواضح والتنظيم على اساس الديمقراطية المركزية والفرح السياسي . [illegible] الحزب الصحيحة . [illegible] الروح الوطنية القوية . الذي [illegible] اعضاء المنظمين [illegible] لقمع [illegible] [illegible] الشيوعي الجزائري .

وسوف لا يقصرون من ادراك ان في الصف والتنظيم وفي كل مكان قاد فيه الشيوعيون الكفاح التحريري صار هذا الكفاح على انتصار [illegible] . وفتح الطريق لتحقيق امل الاماني الشعبية

انه شرط وضمانة النصر على الاستعمار . انه امل الشعب الجزائري . وطبقتنا العاملة المخلصة والمناضلة . وشبيبتنا المتعطشة للحرية وجميع الوطنيين الذين [illegible] الافكار على تقوية صفوفه

الجزائر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٥٤

النامي الاجتماعي يوجد الكثير من النقص في نظام النامي الاجتماعي بالنسبة الى [illegible] . اما عمال الزراعة فهم محرومون بالمرة من حق التمتع بهذا النظام . كما هم محرومون من التمتع بالنفقة العائلية والراحة السنوية المدفوعة اجرتها

واذا كان الجزائريون كلهم يتألمون من رداءة السكنى . فان المسلمين اشد تألما . لانهم محرومون من كل اعانة . فهم يسكنون بصورة عامة اكواخ القصدير حول المدن الكبرى . [illegible] غالبا في . القراما . او [illegible] في القرى

التعليم . تحتقر العربية في الجزائر كلغة اجنبية . وتلاقي الجهود الشخصية لنشر [illegible] مختلف العراقيل العالية من الادارة الجزائرية

بلغ عدد الاطفال الذين تعلموا سنة ١٩٥٤ في المدارس ١٣٦٦٠٥ . وبينما يتعلم الاطفال الاوروبيون كلهم . فان مليونين من الاطفال المسلمين محرومين من التعليم

وبلغ عدد من يدرسون التعليم الثانوي ٣١٨٥٧ طالبا . منهم ١٨ بالمائة مسلمين وعدد من يدرسون التعليم العالي ٤٧٨ طالبا منهم ٧ بالمائة من المسلمين .

الدين الاسلامي . حرم الدين الاسلامي من التمتع بقانون فصل الدين عن الدولة . وتراقب الادارة الجزائرية مراقبة [illegible] المفتي وائمة المساجد . واستولت على املاك واموال الاحباس كلها .

وهكذا فالجزائر تتألم في جميع الميادين من مساوئ الاستعمار . ولا يتكلم المستعمرون [illegible] عن . الثلاث عمالات فرنسية . الا [illegible] على المشكلة الجزائرية القائمة [illegible]

الجزائر : امة في طور التكوين

الجزائر مستعمرة يسيطر عليها الاستعمار الفرنسي . غير انه يجب التدقيق ايضا بانها مستعمرة من نوع خاص . فهي تختلف عن تونس والمغرب كما تختلف عن [illegible]

الاوهام والحقائق . ان المستعمرين الذين يحتلون الجزائر منذ سنة ١٨٣٠ لا يزعمون الا . الجزائر فرنسية . . ويقابل هذا الارادة [illegible] بعض القوميين الذين ينادون بـ . الجزائر عربية . او . الجزائر اسلامية . وآخرون يقولون ان . الجزائر بربرية . .

ولم يقم سوى الحزب الشيوعي الجزائري وحده ضد هذه التقسيمات الاصطناعية المضرة بالاتحاد الوطني للشعب . ان الشيوعيين الوحداء والمتمسكين الشرعيين لأحسن [illegible] التقاليد التقدمية في الجزائر يعلنون [illegible] الجزائر جزائرية .

ان هذا لا يعني بأن الشيوعيين يجهلون الحقيقة الجزائرية . بل بالعكس . فلا يوجد من يقدرها حق قدرها . لانهم يحللونها من وجهة نظر ماركسية – لينينية . يعني من وجهة نظر علمية .

تلحق الجزائر في الوقت الحاضر بعنصرين اساسيين نسبة اعتبارهما من [illegible] (من اصل عربي وبربري) والعنصر الآخر من اصل فرنسي . وقد [illegible] هؤلاء الاجريون بالطبع [illegible] في البلاد فهم جزءا [illegible] من الشعب الجزائري . انهم [illegible] اقلية هامة جدا . ووجودهم [illegible] الجزائر الحاضرة [illegible]

يراعي الشيوعيون الماضي التاريخي للجزائر . فهم لا [illegible] بان [illegible] مكان الوطن . وقد تعاقب خلال القرون الماضية على الارض الجزائرية [illegible] من مختلف الاقطار والاجناس والديانات من فينيقيين وروماني وعرب واتراك و[illegible] وفرنسيين نصارى ومسلمين ويهود . وباعمال ومعارف هذه العناصر المختلفة [illegible] الجزائر . فلا يمكن لاحد اليوم من نسل هذه العناصر ان يدعي شرعا بان الجزائر [illegible]

ومن هذه الحقائق الملموسة توصل الشيوعيون الى نظرية الجزائر امة في طور التكوين

ما هي الامة ؟

لا يكفي ان يكون في البلاد حكومة ودولة حتى تصبح امة . فلا يجب الخلط بين الدولة والامة . لانهما شيئان مختلفان .

كان ستالين اعظم نظري في المسألة الوطنية . وقد طبقت نظريته في الاسس بنجاح تام في الاتحاد السوفييتي . واليوم تطبق في الصين الشعبية . فهو يعرف الامة بالوصف العلمي التالي

« الامة جماعة ثابتة من الناس . مؤلفة تاريخيا . لها لغة مشتركة . وارض مشتركة وحياة اقتصادية مشتركة . وتكوين نفسي مشترك . يجد له تعبيرا في الثقافة المشتركة . » [illegible] ستالين [illegible] ويكفي ان تنعدم علامة واحدة من هذه العلامات حتى تنقطع [illegible] عن كونها امة . »

[illegible] فكما نرى ان وجود الامة يتطلب وجود هذه العلامات الخمسة . ولا يمكن ان نؤكد [illegible] ان هذه العلامات كلها موجودة في الجزائر . كما انه لا يمكن تأكيد غيابها كليا . [illegible] فان نداء اللجنة المركزية لحزبنا الصادر بتاريخ جوليت سنة ١٩٤٦ يقول :

« ايها الجزائريون من جميع الاصول . اننا نؤلف الآن فوق ارضنا المشتركة وحدة [illegible] ثابتة الاركان ونحن مرتبطون بعضنا ببعض بمصالح عامة مشتركة وبالكفاح [illegible] عدو واحد .

« وهذه الوحدة تؤلف اساس الامة الجزائرية في طور التكوين . تلك الامة التي [illegible] مشتركة جميع ابنائها على اختلاف اصولهم . وبامتزاج [illegible] التقاليد العربية والبربرية . »

السياسة الوطنية للحزب الشيوعي الجزائري

نشرت جريدة « الحرية » (ليبرتي) لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري باللغة الفرنسية ، عدة مقالات متتابعة قيمة ، تتعلق بجغرافية وتاريخ الجزائر القديم والحديث وبالسياسة الوطنية لحزبنا . ورأينا لأهميتها اختيار بعضها مقالات منها لقراء جريدتنا . وذلك لتسليح رفاقنا وكل الوطنيين والتقدميين الجزائريين بالنظرية الماركسية – اللينينية العلمية . ليسهل عليهم الكفاح في سبيل توحيد قوى شعبنا . للتحقيق ما يصبو اليه بلادنا من تحرير وطني وعدالة .

صفة الجزائر المعاصرة

يعتبر الجزائر لدى المستعمرين «كاقليم فرنسي» . اي انه ثلاث عمالات فرنسية .
(وذلك من احدى المحاولات المقصود بها محو الشخصية الجزائرية)
وبهذه الكيفية يصبح الجزائر [illegible] امتدادها في المناق الأطلنطي .
تعترف الحكومة الفرنسية اليوم بوجود القضيتين التونسية والمغربية ، وضرورة المفاوضة لحلهما . وبالعكس فهي تريد أن تتجاهل وجود القضية الجزائرية . ولا معتمدا باستنادها على نظريته « الجزائر ثلاث عمالات فرنسية » تلك النظرية التي لا يوجد ما هو أشد بهتانا منها

الجزائر مستعمرة

ولكن ما هي المستعمرة ؟
المستعمرة هي بصورة عامة بلاد فتحت بالقوة . وتستعمر ثرواتها تحت عامل النهب المنظم على حساب سكانها الأصليين . الذين فرض عليهم نير السيطرة الأجنبية . وهكذا فالمستعمرة للمستعمرين هي
منبع للمواد الخام لتموين صناعاتهم
وسوق لتصريف منتجاتهم الصناعية
وارض للاستغلال وموضع لتصدير رؤوس الأموال . لانها تضمن لها الفائدة المرتفعة
ومصدر لتجنيد الرجال طعمة لحروبهم اللصوصية
فهل يلائم هذا التعريف حالة الجزائر ؟
لنبحث ولا سيما في الحالة الحاضرة

في الميدان السياسي

ان الشعب الجزائري مبعد عن التصرف بشؤونه الخاصة ويشعر الجزائري المسلم [illegible]

كان الجزائريون المسلمون حتى غداة الحرب العالمية الثانية خاضعين «للقوانين الاستثنائية » او القانون الأهلي » (كود اندجينا) التي حرمتهم من ابسط الحريات ، وقانون الغابات الذي فرض المسؤولية الجماعية فيما يتعلق بجرائم الغابات
وقد نال الجزائريون بكفاحهم المجيد من انتزاع بعض الحقوق الديمقراطية . ومنحهم الدستور الفرنسي لعام ١٩٢٦ [illegible] الكثير من الحريات المعترف بها للمواطنين الفرنسيين . غير أن الادارة الاستعمارية تحرمهم بالفعل بشتى اشكال مختلفة من هذه الحريات . وللمثل فهي لا تريد تطبيق البنود التقدمية من القانون الأساسي للجزائر الذي تم عليه التصويت سنة ١٩٤٧
لا يوجد في الجزائر أي مجلس منتخب يعكس ولو بقليل صورة الشعب الجزائري . ويبلغ عدد سكان القطر عشرة ملايين نسمة منهم ٩ ملايين مسلمين ومليون اوربي الأصل . اما نسبة تمثيلهم النيابي في مختلف المجالس فهي كما يلي
المجلس البلدي : يبلغ عدد الأعضاء الاوربيين في المجالس البلدية الثلاثة أخماس والأعضاء المسلمين الخمسين . والتمثيل النسبي المطبق في فرنسا على المدن التي تفوق عدد سكانها الـ ٩٠٠٠ نسمة لا يطبق حتى في مدينة الجزائر
المجلس العام : كانت نسبة التمثيل في المجالس العامة ثلاثة اخماس للاوربيين وخمسين للمسلمين . ولم يتم التصويت على قانون المناصفة في التمثيل الا في المدة الاخيرة
المجلس الجزائري : يتألف المجلس الجزائري من ١٢٠ نائبا منهم ٦٠ اوربيين و٦٠ مسلمين . وليست لهذا المجلس اي سلطة تشريعية . فهو يصوت على الميزانية الجزائرية . غير ان قراراته كلها تمر على الحكومة والبرلمان الفرنسي للمصادقة عليها
البرلمان الفرنسي : يمثل الجزائر في البرلمان الفرنسي ٣٠ نائبا منهم ١٥ اوربيين و١٥ مسلمين . والتمثيل في مجلس الجمهورية متعادل وكذلك في مجلس الاتحاد الفرنسي
ولم يكتف الاستعماريون بهذه التضييقات كلها المقصود بها خنق صوت الشعب الجزائري . فانهم اوجدوا منذ سنة ١٩٤٨ طرقا انتخابية ذاعت وحشيتها في العالم اجمع
واللغة العربية والدين الاسلامي العنصران الأساسيان للتراث الوطني الجزائري كانا دائما مضطهدين .
ملاحظات : اذا لم تكن الجزائر مستعمرة ، ولو كانت « ثلاث عمالات فرنسية » كما يدعون فمن حقنا ان نسأل
لماذا يوجد عندنا مجلسان انتخابيان ؟
لماذا يوجد مجلس جزائري ؟
لماذا لا يمثل الجزائر في المجلس الوطني الفرنسي بسوى ٣٠ نائبا . مع انه يجب ان يكونوا ١٥٠ نائبا حسب عدد السكان ؟
لماذا لا يوجد في الاقاليم الفرنسية اي ميزة من هذه الميزات الموجودة في الجزائر

في الميدان الاداري – الولاية العامة

يقوم بادارة الجزائر في الحقيقة والي عام معين . فهو لا يقدم بيانا عن اعماله الا للحكومة الفرنسية بشخص وزير الداخلية ، ولا ينفذ الا اوامر المسيطرين على الاقتصاد الجزائري ، ويراقب ادارة عمليا كل نشاط البلاد .

العمالات والمقاطعات (دبارتمنت وسو برفكتور) يقسم القطر الجزائري تقسيما اداريا الى ثلاث عمالات ومتصرفيات ولا يطابق هذا التقسيم الحقيقة الراهنة
الدوائر الممتزجة : تخضع الدائرة الممتزجة لسيطرة الحاكم المدني الذي يعينه الوالي العام . فالحاكم هو ممثل الوظف الاستعماري . وهو مسيطر في الغالب على مقاطعات اكبر كيفيك
الأراضي الجنوبية : الخاضعة [illegible] تراقب السلطات العسكرية وتدير الأراضي الجنوبية فهي تسيطر عليها اشد سيطرة تامة
ان هذه الادارة التي هي مثال السلطة الاستعمارية مجهزة بجهاز قمعي تعسفي كالشرطة (البوليس) والدرك (الجندرمة) والحرس المتجول ، وجود القسم الأهلي (قيود الزراعة) وجود أجهزة مشابهة في الجزائر
يجب الاشارة الى انه اذا وجد عدد ضئيل جدا من المسلمين الموظفين فانه لا يوجد احد منهم في الوظائف العليا
ونلاحظ هنا انه لا يوجد اي اقليم في فرنسا يديره والي عام . كما انه لا يوجد دوائر ممتزجة . ولا اراضي يديرها العسكريون في اوقات السلم

في الميدان الاقتصادي

ان قصد المستعمرين من هذه السيطرة السياسية والتنظيم الاداري القائم في الجزائر . هو نهب ثروات بلادنا الرئيسية
الجزائر بلاد زراعية قبل كل شيء . تقوم ثرواتها الرئيسية على الحبوب والخضر والزيتون والاشجار المثمرة من (فواكه وحوامض) ، والنباتات الصناعية كالحلفاء والفلين والتبغ) ، والمراعي مع عدد كبير من المواشي الأغنام
تقسم الأراضي حسب احصائيات سنة ١٩٤٦ بين [illegible] ٢٥ [illegible]
١٧٢٠٠٠ [illegible] و ٢٢٠٠٠ مسلم [illegible] ٧٦٧٢ [illegible]
وتقسم الأراضي الخصبة حسب احصائيات سنة ١٩٥١ [illegible]
اوربيون [illegible] ١٤٣ [illegible] ٤٥٦ [illegible]
والمشروع الى الحصول على الأراضي موجه في الجنوب [illegible] الاستعمارية . كالأراضي المروية بطرق الغالبة . فهي تنتج [illegible] من مجموع الغلال الزراعية . فقد نتج ما ابيع سنة ١٩٥٠ [illegible] ١٥٢ مليار المحصول العام
الصناعة : يقاوم المستعمرون في تصنيع البلاد تصنيعا صحيحا الا ما يخدم [illegible] الحربية الاستعمارية خلافا لما يعلم (مثلا كهرباء صناعة صغيرة في حوض [illegible]) [illegible] في جوهر سياسة تصدير المعادن من ارض بلادنا الخصبة . وقد [illegible] سنة ١٩٥٣ من الحديد ٢٢٦٠٠٠٠ طن ومن الفوسفات [illegible] طن ومن [illegible] ٢٦١٠٠٠ طن وكذلك الرصاص والقصدير والنحاس والزئبق وغير ذلك ، [illegible] المنغنيز ووجود ثروات هائلة ولا سيما في جنوب الجزائر بترول [illegible] الاحصائيات الرسمية من ٢٠٠٠١ طن سنة ١٩٥٠ الى [illegible] طن سنة ١٩٥٤
وتصدر المنتوجات المعدنية كلها تقريبا من الجزائر الى فرنسا بدلا من استخدامها وتصنيعها في البلاد . وقد بلغت قيمة هذه المنتوجات المصدرة سنة ١٩٥٢ : ١٢٣ [illegible] فرنك . وبلغ ثمن الطن المستخرجة المستوردة سنة ١٩٥٣ : ٧٦١٧٢ فرنكا [illegible] المصدرة ٢٠٦٨٦ فرنك فقط . وهذا مما يدل على نهب الجزائر واستغلال سكانها
ان المصارف ووسائل النقل والتجارة الكبرى والثروات المعدنية (والمنجمية) هي في ايدي المستعمرين من (امراء المال) [illegible]
وهكذا اصبحت الجزائر بعد الذبائح [illegible] ١٩ [illegible] بجانب الفقر المدقع

في الميدان الاجتماعي

يعد مستوى الحياة في الجزائر من احط مستوى في العالم . [illegible] السكان من الحليب ، واللحوم ، والسكر ، والمواد الدهنية . [illegible] سواء كانوا عمالا او خماسين او فلاحين فقراء
الاجور يتألف الحد الادنى للأجرة المضمونة في الجزائر من ٨٦ فرنكا للساعة . بدلا من ١١٠ فرنكات في فرنسا . ولا يحترم المخدومون في اكثر الاحيان حتى هذه الاجرة القليلة . وهي لا تطبق على عمال الزراعة الذين لا يتقاضون سوى ٣١٤ فرنكا في اليوم للذين يعملون في المنطقة الاولى
ويقدر معدل الدخول الشهري لكل جزائري باقل من ٤٠٠٠ فرنك . ويسير مستوى الحياة اكثر فاكثر نحو التدهور ، امام نهب الاراضي ، وتقاطر الفلاحين نحو المدن وما ينتج عنه ، وامام الزيادة في عدد السكان ، وركود الاقتصاد ، يوجد اصبح عدد العاطلين بلا عمل مشكلة مفجعة للجزائر
وليس من الصدف وجود ٤٠٠٠٠٠ جزائري في فرنسا . اضطروا الى الهجرة لاكتساب معاشهم وخبزهم .
الصحة تجد الأمراض ارضا خصبة لدى السكان الفقراء والمعوزين . فامراض السل والتراخوما تفتك فتكا ذريعا بالسكان . وحسب راي البروفسور ليفي ، ان عدد المصابين بهذه الأمراض في الجزائر التي يبلغ عدد سكانها ٨ ملايين نسمة منهم ٧ ملايين مسلمين ، يساوي عدد المصابين بها في فرنسا التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة
ولم يكن في القطر الجزائري كله سنة ١٩٥١ سوى ٢٠٩٧٨ سريرا في المستشفيات بينما يوجد فيه على الأقل تقدير ٤٠٠٠٠ مريض بالسل .
وبلغ سنة ١٩٥٢ عدد الأطباء في القطر الجزائري كله ١٣٢٩ طبيبا بما فيهم ١٠١٧ في المدن الرئيسية الثلاث .
ويموت ٥٠ في المائة من الأطفال المسلمين قبل بلوغ السنة [illegible]

(البقية على ص ٣)

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

[illegible] ١٣٧٤ هـ [illegible] — الثمن ٢٠ فرنك — السنة [illegible] — عدد [illegible]

من المفاوضات الفرنسية - التونسية

الى الوفد الجزائري الذي سيتوجه الى باريس

في يوم الاثنين ١٣ سبتمبر بدأت المفاوضات الفرنسية - التونسية، وهدفها تحرير الكيفيات التي تسمح لتونس بالوصول الى الاستقلال الذاتي الذي وعد به الم. منديس فرانس يوم ٣١ جويلية في تونس.

[illegible] نجاحا باهرا للوطنيين التونسيين [illegible] عليها بكفاحهم الطويل الذي قاسوا بسببه على تراب الوطن.

واذا لم يرض الشعب التونسي [illegible] الرسمي من هذا الاستقلال الذاتي. [illegible] يريد استقلاله التام وسيادته الكاملة. [illegible]

[illegible]

مساعدة منكوبي الشلف واجبة لأخذ حقوقهم التامة

كارثة عظمى لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجزائر اصابت شعبنا [illegible] تعد ضحاياها اكثر من ١٠٠٠ قتيل [illegible] الاف الجرحى. والاف اللاجئين من المساكن [illegible] و١٢٠٠٠ منكوب تلك هي نتائج الزلازل التي دمرت نواحي الشلف. وتركت مدينة الاصنام [illegible] من لشيء [illegible].

كان لهذه الكارثة اكبر صدى لا في الجزائر [illegible] بل في جميع انحاء المعمورة. انها [illegible] العالم لكثرة ما [illegible] من الضحايا [illegible] للجزائريين والعالم [illegible] الاستعماري [illegible] وبشاعة ما يسوده من العنصرية.

ان بلادنا بكاملها [illegible] تحت [illegible] الاستعمارية. مع انها لا تبعد اكثر من [illegible] كيلومترا من مدينة الاصنام. [illegible] يفوق عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة [illegible] محرومة من الطريق والطبيب. بعد ١٢٤ سنة من الاحتلال. و"الرسالة التمدينية".

ان المستعمرين الفرنسيين المسؤولين عن [illegible]

ليس من المستغرب اذن ان نشاهد اليوم في ناحية الشلف [illegible] كثيرة ما زالت [illegible] والتجلد [illegible] وهي مهددة [illegible] امام فصل الشتاء المقبل. هذا مع ان النواب الشيوعيين والديوان السياسي [illegible]

[illegible] الحركات الاضرابية [illegible]

[illegible]

في كل اسبوع [illegible] قوافل [illegible] [illegible] الاطعمة [illegible] [illegible] القرى والدواوير المنكوبة. وفي الصورة عمال [illegible] الجزائر [illegible] التوزيع على [illegible] المنكوبين.

[illegible]



[illegible]

6 janvier 1954 – Jo. 86525

السنة الثانية – عدد ... ‏ ٢٠ فرنكا ‏ ... ١٣٧٤

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

من المفاوضات الفرنسية - التونسية

الى الوفد الجزائري الذي سيتوجه الى باريس

مساعدة منكوبي الشلف واجبة لأخذ حقوقهم التامة

كارثة عظمى لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجزائر اصابت شعبنا ، كارثة ذهب ضحيتها اكثر من ١٥٠٠ قتيل ، والاف الجرحى . والاف اللاجئين من المساكن الهدية ، ١٢٠٠٠ منكوب تلك هي نتائج الزلازل التي دمرت نواحي الشلف . وتركت مدينة الاصنام ...

كان لهذه الكارثة اكبر صدى لا في الجزائر فحسب ، بل وفي جميع انحاء المعمورة ، انها ادهشت العالم لكثرة ما احدثته من الضحايا وكشفت في نفس الوقت للجزائريين وللعالم اجمع عن عجز وفساد النظام الاستعماري وبشاعة ما يسوده من العنصرية .

ان بلدانا بكاملها ... بقيت عدة ايام تحت ردم الانقاض مجهولة من الادارة الاستعمارية . مع انها لا تبعد اكثر من ٣٠ كيلومترا عن مدينة الاصنام . وان بلدانا يفوق عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة ظهرت بالية محرومة من الطرق والطبيب . بعد ١٢٤ سنة من الاحتلال . والرسالة التمدينية .

ان المستعمرين الفرنسيين المسؤولين عن ...



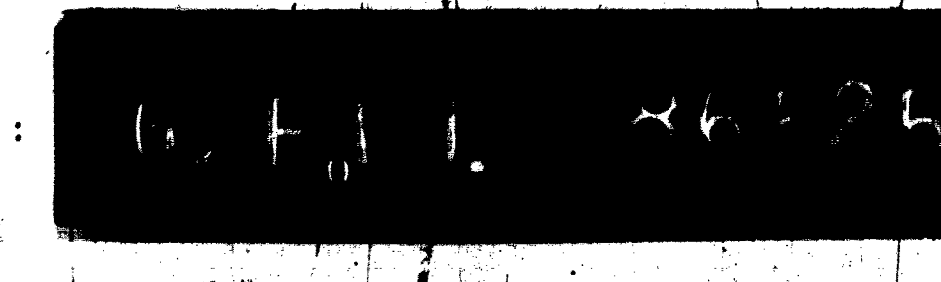


ان خير ما يقوم به الشعب ... منكوبي ... حقوقهم ...

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1954



خصي الرجال وحرق الاطفال فى كينيا

نشرت جريدة العامل [illegible] الشيوعية [illegible] قائلة [illegible] وان هذا يجري باسمك ايها [illegible] الشعب البريطاني لا [illegible] ليبيا بل [illegible] البريطانيين الذين [illegible] كينيا التي [illegible] الافريقيين [illegible]

[illegible]

من جريدة الصراحة السودانية

اندحار البريطانيين فى الانتخابات السودانية

[illegible] السودان [illegible] الحزب الاتحادي [illegible] ٤٣ مقعدا من اصل ٨٩ مقعدا ، والحزب الاتحادي [illegible] الانكليز [illegible] الاستعمار [illegible] البريطاني [illegible] ١٦ مقعدا [illegible] الالبم . وما زال السودان [illegible] الشيوخ لم [illegible] الحيل الاستعمارية [illegible] النظام الاستعماري [illegible]

لن ينقذ الارهاب الرجعية الايرانية من حكم الشعب

[illegible]

أخبار الشهر

[illegible]

• [illegible] ودعت [illegible] الاولى ، وتعارض [illegible] الخارجية

• اجاب الرئيس هوشي منه عن اسئلة اصحابي السويدي بالموافقة على المفاوضة حول الاقتراحات التي تقدمها الحكومة الفرنسية لتحقيق الهدنة في الفيتنام

• الفروم الاتحاد السوفيتي على [illegible] الامم المتحدة [illegible] اول شهر مارس ١٩٥٤ [illegible] تحريم السلاح الذري وسائر اسلحة الابادة بالجملة ، وتخفيض سائر انواع الاسلحة الاخرى

• رفضت الحكومة الامريكية المصادقة على اتفاقات جنيف ، لتحريم الاسلحة الميكروبية

• احتج الشعب الفرنسي بمظاهرات واجتماعات عديدة ضد اتفاقات بون - باريس والجيش الاوروبي

• رفض المجلس الوطني الفرنسي المصادقة على طلب الحكومة لرفع الحصانة النيابية عن القادة الشيوعيين الاربعة ، وفي ذلك هزيمة كبرى لمارتينو دسيفا والسياسة المؤامرات الرجعية .

• صرح وزير الطيران الامريكي ، هارولد تالبوت ، بان الولايات المتحدة ستتخذ من

مؤتمر نقابي كبير

انهى المؤتمر السابع للاتحاد النقابي لناحية الجزائر اعماله يوم الاحد ٢٩ نوفمبر في جو من الحماس لا يوصف ، وقد ساهم في اعمال هذا المؤتمر ١٤٥ عضوا و٢٠ مدعوا . وكان رمزا لتآخي الاتحاد بين كافة الشمالين الجزائريين على مختلف اديانهم وارائهم السياسية والفلسفية . وانهى المؤتمر اعماله باتخاذ [illegible] قرارات هامة لصالح العمال الجزائريين

اجتماع مجلس السلم العالمي

اجتمع مجلس السلم العالمي في فيينا من ٢٣ الى ٢٨ نوفمبر ١٩٥٣ ، و[illegible] ساهمت في اعماله اشهر الشخصيات في العالم ، واتخذ قرارا في غاية الاهمية يصح ان يكون برنامجا لكل الشعوب الشغوفة بالحرية والسلم ، ولكل من يريد احلال روح التفاهم والمفاوضة محل حلول القوة .

فطالب بتحقيق الهدنة في الفيتنام ، وبتحريم السلاح الذري ، وتخفيض انواع سائر الاسلحة ، وبعقد اجتماع بين الدول الخمس الكبرى ، وباحترام استقلال الشعوب وللسلم ، وناشد الشعوب الاوروبية العمل على منع تأسيس الجيش الاوروبي ومنع بعث جيش الفرماخت الهتلري .

الحجاج السودانيون يبدون موقفهم (تتمة)

[illegible] بخارى . والقاضي [illegible] من كبار رجال الدين الاسلامي في آسيا الوسطى وكازاخستان

[illegible] قام الحجاج السوفييتيون [illegible] مكة ، [illegible] المسلمين العالم [illegible]

وبعد العودة زار الحجاج القاهرة ، [illegible] الى نظام التعليم والتربية في [illegible] مدارس العالم الاسلامي [illegible] الازهر .

قبل ان يسافر الحجاج السوفييتيون الى مكة ، [illegible] الديار المقدسة

والمفتي شاكر شيخ الاسلام [illegible] ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي وسيبيريا ، صرح باسم ممثلي رجال الدين الاسلامي والمؤمنين المسلمين القاصدين الى مكة بما يلي :

« من دواعي غبطتنا وسعادتنا جميعا ان نؤدي احد فروض الله : الحج الى مكة المكرمة وزيارة الاماكن المقدسة عندنا نحن المسلمين ،

[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم .

وصرح [illegible] رئيس الادارة [illegible] لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ، فعبر عن شعور الحجاج [illegible] قبل سفره الى مكة المكرمة

[illegible] الكعبة [illegible] ابراهيم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [illegible] وتمنى على الله ان يحدد ادى اخواننا في الدين ، مسلمي العالم قاطبة ، العطف والمودة والصداقة التي نكنها لهم ، وان نجد لديهم الطموح الى الحياة السلمية التي يباركها الله تعالى ، والصداقة الاخوية بين جميع الشعوب ، ولا سيما بين شعوب الاقطار العربية والمغرب وطننا . [illegible] امانينا » .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

واجب التضامن مع عمال تيميزغيت

[illegible]

عبد القادر

الشعب الجزائري لم يستقبل جلاديه

بمناسبة زيارة وزير داخلية فرنسا مارتينو ديبلا للجزائر

[illegible]

اتفاقات بون (…)

[illegible]

… عام على الجرم

ولهذا يعلن الديوان السياسي … اسم … الحزب الشيوعي الجزائري للمساهمة مع كافة الجزائريين دون فرق في جميع الأعمال السياسية التي ترمي الى منع المصادقة على اتفاقات بون — باريس

انه مستعد للنظر في كل عمل يقام به مع الوطنيين الفرنسيين المكافحين ضد هذه الاتفاقات ولا سيما ضد المصادقة عليها في الوقت الحاضر.

من نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

في سبيل جبهة وطنية دمقراطية جزائرية

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري اجتماعا ذي اهمية خاصة في … اندلاع كفاحنا التحريري، يومي ٣١ اكتوبر واول نوفمبر الماضي، وقد وجه … الاجتماع نداء هاما لجميع الوطنيين وكافة الدمقراطيين دون فرق في الأصل، … الاحزاب والمنظمات والشخصيات التقدمية، ونحن نقدم لقراء جريدتنا الكرام … التالي من هذا النداء:

دروس المغرب بعد كفاحنا

[illegible]

… ان دروس حوادث المغرب يجب ان تكون واضحة لكافة الجزائريين كما يجب ان تكون واضحة ايضا مسالة الحلفاء من الخارج، ولقد بينت الدورة الحالية لهيئة الأمم المتحدة …

مشروع برنامج جبهة وطنية دمقراطية

[illegible]

— تأييد المطالب الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الشعبية تأييدا نشيطا من عمال المدن والقرى، والبطالين، والفلاحين، والمستخدمين، والموظفين، والحرفيين، والتجار الصغار، وقدماء المحاربين الخ…

— تعليم الطفولة وجعل اللغة العربية رسمية وتعليمها اجباريا على جميع الدرجات وتكوين مدارس صناعية الخ…

جمهورية دمقراطية جزائرية

[illegible]

مجلس ممثل لحقيقة الشعب الجزائري

[illegible]

ان هذا المجلس … الأساسيين في الجزائر … العدد في القطر … الصوت ولا سيما من طرف ممثلين … جميع الأقطار المنخرطة في مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري تدعو جميع الوطنيين والدمقراطيين وسائر الاحزاب والمنظمات الجزائرية للمناقشة في هذه الاقتراحات لتحقيق الاتحاد

ان اللجنة المركزية على يقين بان ارادة الاتحاد والعمل التي تغمر الشعب الجزائري يمكنها ان تؤدي الى تكوين جبهة وطنية دمقراطية حول برنامج وبوسائل عمل يكون الاتفاق عليها.



القمع البوليسي والمناورات الحربية في تيزني

[illegible]

وذهب الحارس طبال حتى الى اختطاف ... من ... ١٩٥٣ دفع شيخه بوصف ... في ... ٧٧٤٠ فرنك . فاستاء الحارس طبال وطلب منه دون ... ٣٠٤ فرنك . ولما رفض شيخه بوصف اعطائه هذا المبلغ حاول اختطاف ورفس كأسا ... من قهوة

هل هم موظفون ام سراق ؟

وعاد ايضا رجاله احتكار ... الفلاحين ضد اعمال ... وشركائه امثال علالي العربي بن علي ، والى الاعوان الذين يعملون في قسم حرث الغلال والحبوب . فهل حقيقة أنهم لا يقبلون شراء ... الا بالرشوة ، ابتداء من مائة حتى ... ٢٠٠٠ فرنك . تبعا لعدد الصياديق ؟ ... حقيقة أنهم يمنعون الفلاحين من مراقبة وزن سلعتهم . ليسرقوهم في الميزان ؟ ... حقيقة ان المسمى علالي العربي بن علي ... المستخدم في هذا القسم قد اعلن الفلاحة في التجارة ولا يحق له الاستخدام في مثل هذا القسم ؟

فاذا كان هذا الأمر حقا ... فلماذا لا يتخلص المختصون نصيبهم من العقاب ؟ ... هذا ما يطالب الفلاحون به .

ما هي الوسيلة التي ينال بها الفلاحون مطالبهم

[illegible]

عمال الواد يعجون

[illegible]

أين ذهبت المليارات الخمس المخصصة لجمعية « لاسيب »

[illegible]

... ولا على ...

وزادت ... خطرا هذه ... الاراضي ... ومن ...

... ايضا وسيمحق الجزائريون ... هذا ... هذا مع ان ... العامة لا ... في هذا ... الجزائري ... وهذا ما ... القمح العدد الرئيسي للفلاحين.

ان الاتحاد العام للمزارعين (...) الذي لا يمكن لأحد ان يشك في انه يمارس الادارة ، والذي يجمع في صفوفه عمارة المستعمرين ، يتهم الولاية العامة بانها رفضت تمويل صناديق جمعية « لاسيب » ويطالبها بالخمس مليارات فرنك ، التي صوت عليها المجلس الجزائري في شهر افريل الماضي . ونضيف الى ذلك أن ٣ مليارات فرنك جنت من ارباح بيع القمح الى ألمانيا ، قد خصصتها الولاية العامة لبناء سياسة بالاسمنت المسلح .

ولو كانت الادارة مدبرة وتهتم بفوائد البلاد لاستخدمت هذه الأموال في مساعدة

لا يمكن لهذه الحالة ان تدوم ، لأن السخط يزداد لدى الفلاحين وكل المزارعين ، وهذا هو السبب في ... قرارات ... لارغام الادارة على تلبية مطالب المزارعين وهي (١) ... حالا في القرى ، ٢) ... ٣) ... في النواحي ...

فلترتفع اصوات المزارعين ولينظموا في لجان محلية للدفاع عن مطالبهم ، وليستوحوا من كفاح الفلاحين الفرنسيين ، وان يستخدموا كل الوسائل الموجودة تحت ايديهم لارغام الادارة على تلبية مطالبهم من سلفيات وزريعة لمدد طويلة ومتوسطة الأجل .

وعلى عمال المدن ان يؤيدوا الفلاحين بجميع الوسائل في هذا الكفاح ، لأن ذلك في فائدة سائر الجزائريين .

احمد محمودي

تتمة الافتتاحية

يريدون التخلص من النظام الاستعماري فلكل وطني الحق ومن واجبه ... البرنامج الذي ... ونحسنه لما يراه من آرائه الخاصة ... برنامج الاكثرية ... من الجزائريين ولكل وطني الحق ومن واجبه ... في الكفاح المشترك داخل المنظمات ... او في اللجان التي تكون لاسراع ... المطالب العاجلة المذكورة في برنامجنا

وبقدر ما يقوم به الوطنيون من ... وشبان ... من العمر ... الطرابيش دون ... سيمكن ... الجزائري في الغرب ... من صهر ... النضالي القائمة ... لتحرير نفسه وهي : الجبهة الوطنية الديمقراطية الجزائرية

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠
شك بوسطال | محمودي : ٤٤ ...
Abonnement annuel 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 488-44
3, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-15 — الهاتف : ٣٠٥-١٨

واجب ...

[illegible]

ربيع الثاني عام ١٣٧٣ — Décembre 1953 — ٢٠ فرنكا 20 Frs — السنة الثانية – عدد ٨٣ N° 83

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

اتفاقات بون – باريس تهدد الجزائر

اجتمع الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري يوم ٢٣ نوفمبر الماضي، وبحث مشكلة اسرة الدفاع الاوربي، واتفاقات بون – باريس، التي بدا المجلس الوطني الفرنسي في مناقشتها.

يسجل الديوان السياسي ما احدثه [illegible] من المصادقة على اتفاقات بون [illegible] هذه المشكلة من رجة كبرى في جميع الاوساط [illegible] المستعمرين [illegible] الجزائرية.

(البقية على الصفحة ٣)

[illegible]

في سبيل جبهة وطنية دمقراطية جزائرية

بقلم العربي بوهالي

[illegible]

لا يمكن لانسان ان ينكر الصعوبات الهائلة التي يواجهها الاستعمار الفرنسي في الوقت الحاضر، فهي وليدة التناقض الحاد المتعاظم بين الاستعماريين كافة، والكفاح التحريري للشعوب التي يضطهدها، والمقاومة المتصاعدة للشعب الفرنسي نفسه، ضد سياسة التأخر الاجتماعي، والبؤس والحرب.

وتبدو حالة الاستعمار الفرنسي هذه واضحة بمظالم النظام الاستعماري في الجزائر. فمئات الالاف من الشغالين يعانون شر البطالة والجوع، اما الفلاحون فهم ضحايا المصائب الطبيعية والسياسة العنصرية القائمة لفائدة كبار المعمرين، وتسحق الغرامات الثقيلة الحرفيين وصغار التجار المهددين بالافلاس. واكثر من ١٨٠٠٠٠٠ طفل في سن التعليم خارج المدارس. وفي الوقت الذي تتناقص فيه ميزانيات الصحة والتعليم تزداد ميزانية البوليس، وختاما فان المقصود من القمع الوحشي النازل بطرق الظلم التالفة ولا سيما الشيوعيين، هو قهر الحركة الوطنية او على الاقل ارهابها.

امام هذه الحالة يتفهم الكثير من الوطنيين الجزائريين الواعين عن حاضر ومستقبل بلادهم، ويتساءلون: كيف يوضع حد لهذه الجرائم؟ وكيف يكون القضاء على النظام الاستعماري الذي سببها؟ وكيف الوصول الى حياة حرة شريفة وسعيدة؟

لقد اجاب الحزب الشيوعي الجزائري ذو التجارب الغنية، سواء كان على درجة وطنية او عالمية، وما زال يجيب على هذه الاسئلة، بان الدواء الناجع هو في الاتحاد، وفي كفاح الشعب الجزائري على تراب الوطن، ونشر الحوادث الاخيرة بجلاء الى ان الشعب المغربي لو كان متحدا لتمكن من منع خلع وابعاد السلطان رمز السيادة الوطنية.

ان نجاح كفاحنا المتحد على تراب الوطن ممكن في الوقت الحاضر، ولا سيما مع [illegible]

[illegible] الضربات السياسية العنيفة التي جدت في العالم لفائدة الشعوب المضطهدة والقوات الدمقراطية المضادة للاستعمار.

اننا قد سجلنا باهتمام زائد اقوال المؤتمر الاخير لحركة الانتصار، التي جاء فيها [illegible] واكتب اداره اتحاد البيان من جهتها آخرا بانها [illegible] في المستقبل العمل على تحقيق ارادة الشعب الجزائري [illegible] الاتحاد.

ان لكل وطني الحق بعد تاكيدات الاولين والاخرين، ان يتساءل لماذا اذن لم يتحقق الاتحاد؟

اما من جهة الحزب الشيوعي الجزائري فانه لم يقف عند حد التصريحات، وللتقدم في طريق الاتحاد، فقد اقترحت اللجنة المركزية لحزبنا في ندائها لاول نوفمبر برنامج كفاح لتكوين الجبهة الوطنية الدمقراطية الجزائرية.

ولم يوجه نداء ومشروع البرنامج الى الاحزاب والمنظمات الوطنية فحسب، بل وجها اولا الى كل وطني جزائري منظم كان او غير منظم، لان اتحاد الشعب الجزائري لن يكون من عمل هذا او ذاك الحزب، بل من عمل كافة الوطنيين الجزائريين الذين

(البقية على الصفحة ٣)

ذكرى المقاومة الجزائرية وبطلها الامير عبد القادر

في ٢٣ ديسمبر ١٨٤٧ – اي بعد ١٧ سنة [illegible] البطولة [illegible] الامير عبد القادر [illegible] الوطني التحريري [illegible] المقاومة [illegible] ٢٣ ديسمبر [illegible]

[illegible] ولا سيما [illegible] شمال الجزائر [illegible]

[illegible] المقاومة [illegible] الى وجود حزب ثوري [illegible] وتجارب غنية، قادر على جمع الجزائريين، وقيادة المقاومة نحو النصر.

[illegible] المقاومة الى التوحيد والانتصار في الخارج حتى لدى الشعوب الشقيقة المجاورة كالمغرب وتونس، ولم يكن للمقاومة اي اتصال بالحركات الثورية التي كانت موجودة في فرنسا. وهكذا بقيت حركة المقاومة منعزلة، ولم تجد اي تضامن من الخارج.

هذه هي بعض الدروس الاولية التي يجب علينا درسها جيدا وتفهمها. والاظهار ما ابداه الجزائريون من ضروب البطولة الخارقة في الدفاع عن استقلالهم ووطنهم.

وهذا هو السبب في توجيه الحزب الشيوعي الجزائري اليوم نداءه للاتحاد، الى الجزائريين كافة دون اي فرق، طالبا منهم العمل على تاسيس جبهة وطنية دمقراطية جزائرية، قادرة على جمع كلمة الجزائريين وصفوفهم جميعا بدون استثناء وقيادة كفاحهم نحو النصر القريب.

ايها الجزائري

ان «الجزائر الجديدة» هي لسانك الناطق بحقك في الحياة وبحريتك الغالية فساعدها ما امكنك المساعدة، روجها بين اصدقائك ومحيطك، اشترك بها واطلب من الاخرين ليشتركوا بها، كانها فهي عمدتك وسلاحك في هذه الحياة الدنيا ضد اعدائك المستعمرين ولتحرير وطنك..

الحجاج السوفيتيون يبدون مودتهم ولا سيما لشعوب الاقطار العربية

من بين حجاج هذه السنة مسلمون قاطنون مناطق وجمهوريات روسيا الاتحادية، وجمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان.

وكان المفتي شاكر بن شيخ الاسلام حياة الدين، يرأس الحجاج من مسلمي القسم الاوربي من الاتحاد السوفيتي وسيبيريا، ويضم هذا الفريق قسم من القضاة والائمة المسلمين.

كما كان القاضي ضياء الدين، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان يرأس حجاج آسيا الوسطى وكازاخستان، وبين حجاج

(البقية على ص ٤)

عاشت الذكرى ال ٣٦ لثورة اكتوبر شمس الحرية واستقلال الشعوب

الاتحاد السوفيتي اقوى سند لاستقلال الشعوب

موجز خطاب [illegible] امام وفد كوريا الشمالية

[illegible]

• وهذا يعني ان هذه الصداقة ستتطور وستزداد ايضا قوة ... ان الشعوب السوفيتية ... بالصداقة ... الشعب الكوري والشعب الصيني العظيم . وقد احكم ابناء الشعب الصيني الابطال اواصر هذه الصداقة بدمائهم التي ... على تراب كوريا باسم نصر الحق ... الحرية واستقلال الشعب الكوري

• فلتنمو ولتزدهر الصداقة ... المستقبل بين الشعبين الصيني والكوري

• ان في الجمهورية الشعبية الدمقراطية تتجند الطبقات امام الشعب الكوري ... في تحديد وحدته الوطنية وفي السلم والتقدم

• لا شك في ان الجمهورية الشعبية الدمقراطية في كوريا ستتمكن في القرب ... من تحقيق نجاحات عظيمة في تحديد وتطوير اقتصادها وثقافتها ، وتحسين مستوى حياة شعبها .

• وستساعدها الاتحاد السوفيتي [illegible]

لماذا يحتفل الجزائريون بذكرى ثورة اكتوبر

[illegible]

حضور الجزائر في المؤتمر النقابي العالمي الثالث

[illegible]

روزنامة ... الحرية ... (البيتوني) لسنة ١٩٥٤

[illegible]

[illegible] السوفيتية [illegible]

[illegible]

... ان الشعوب ... والسلم للشعب الجزائري ... الحرب ... الا ... ان اسس قوى الحرب والاستعمار ... في الحكام الامريكيين قد ... هذا السلاح ...

لان الوقائع قد برهنت على ان مساعدة الاتحاد السوفيتي هي مساعدة ... الحد الاقصى من حاجات كل المجتمع المادية والثقافية ... ومساعدة دفاع ثابت عن قضية السلم والصداقة بين ...

• رفضت لجنة الحصانة النيابية في المجلس الوطني الفرنسي قبول طلب الحكومة الفرنسية برفع الحصانة النيابية عن ٤ من قادة الحزب الشيوعي الفرنسي وهم ... دكلو ، واتيان فاجون ، وفرانسوا بيو ، ... واعتبرت هذا الطلب خاليا من الجد والاصلاح . وفي ذلك انتصار كبير للكفاح في سبيل الحرية لبلادنا

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
7, rue de Normandie, Alger

تحية ثورة اوكتوبر

بقلم ...

[illegible]

...

[illegible]

(١) اشارة الى انتفاضة الشعب المصري ضد المحتلين الانكليز بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦

افلاس سياسة العنف في الفيتنام

[illegible]

ما الغاية من جناية قبية ؟ (فلسطين)

[illegible]

... الاتحاد والعمل (تتمة)

[illegible]

... يوم ٢٩ اكتوبر ... [illegible]

حوار الافريقي والفارس الاروبي

[illegible] ... الفرنسيين السود ... [illegible] ... حوار افريقي ... قوله . لذلك فسيكون هو الرئيس الاعلى لهذا الاتحاد ... في افريقيا الجنوبية .

وينادي السيد فارس بل . ... بان الجزائر اوروبية . رغما عن انف الجغرافيا . ولكن الكلمة الاخيرة دائما للشعوب .

اعتقال الوطنيين في مصر

[illegible]

اعتقال ٥٠٠ عامل بالجملة

[illegible] ... في مصر ... ٥٠٠ عامل ... [illegible]

[illegible] ... الشعب المصري ... [illegible]

ان اعتقال الوطنيين ... في سبيل مطالبهم ... الاستعمار ... الاتحاد الوطني ... الدكتاتورية العسكرية بالغرض منها .

ان اعتداء مصر توحي لكل عربي شريف ان الهجوم الاستعماري لا يقتصر على مراكش وتونس وايران وحدها ... بل يشمل مصر ، ولكن بأية تدعي انها « مصرية » !

« الصرخة » اللبنانية

نواب أو فياء بوعودهم

١٠٠ مليون فرنك اعانة للبطالين
طالب بها الرشيد دالي باي

[illegible] ... المجلس العام في الجزائر ... ١٠٠ مليون فرنك ... البطالين ... الرشيد دالي باي ... [illegible] ... البطالة في الجزائر ... [illegible] ... البطالين .

كما طالب رفاقنا ... بالمدية ووهران من المجلس الوطني الفرنسي ... النواب الشيوعيين الفرنسيين ... قانون البطالة القائم في فرنسا على الجزائر ، باعطاء الاعانات التامة للبطالين .

... الاقتصادي

... لديهم من خيرة المكافحين في الحركة ... في حالة ضعف كبير ... فان الاتحاد لم يتم على اساس ... الاحزاب الوطنية ... وقد ... في تونس والمغرب الاتحاد ... لقهر العدو المشترك الاستعمار ... اكتساب مودة الامريكيين ... بالمساعدة على درجة عالية ... المساعدة لم تتحقق ، وبالنسبة ... المعروفة ... لم يقدر على ... كفاحه كما يجب .

... الدرس الثالث الذي ستخلص من ... هيئة الامم المتحدة تتعلق باخبار ... في الميدان العالمي ، من الواضح اليوم ... المستعمرين الامريكيين والفرنسيين ... هم اعداء الشعوب المستعمرة ... صدقائنا هم الاتحاد السوفيتي ... الديمقراطيات الشعبية والشعوب الافريقية ... التي تألمت وتتألم من مظالم ... الاستعمار . لقد ايد ممثلو الاتحاد السوفيتي ... والمغرب دون اي تحفظ ، ولا يجهل ... انهم من اشد المدافعين عن استقلال ...

... امكانية الاعتماد ايضا في كفاحنا ... الوطني على مساعدة الشعب ... وطبقته العاملة وحزبها الشيوعي ... ولم نبق وحدنا اليوم ... لان مصالي الحاج اشار في رسالته ... الاجتماع الختامي لاسبوع الكفاح ضد ... الذي نظمته حركة الانتصار ...

... لا يجب ان ننسى بان في فرنسا توجد ... غارة هي بالطبع صديقتنا ولها نفس ... العدو الذي لنا .

وهكذا فان الحوادث ترينا مرة اخرى ان ... الحرية تمر بكفاح واتحاد الشعب الجزائري فوق تراب الوطن ، وباتحادنا مع الشعب الفرنسي ، والمساعدة ... حلفائنا من البلدان المعادية للاستعمار ، وعلى راسها الاتحاد السوفيتي .



لا يريدون الحكم الاداري

[illegible]

حاكم اداري سيد بحقوق الفلاحين

نورانه (براز) [illegible] ٢٢ عائلة [illegible] ١٩٤ [illegible] ٢٥ فرنكا [illegible] ٦٢ [illegible] ١٤ فرنكا [illegible]

[illegible] ملاحين على بيع غلالهم في [illegible] كفاحهم حتى تتحقق مطالبهم

متى يبنى اسوار المقبرتين الاسلاميتين ؟

تيزي وزو [illegible] في ايام [illegible] المولود [illegible]

شركة الشلف تسرق الشغالين

[illegible] ١١٦ عاملا في اعمال [illegible] ٦٠ [illegible] ٧٤ [illegible]

وعدا ذلك فان حارس [illegible] الاجور [illegible] كل عامل لاستمداد الضرائب

وهكذا تسرق الشركة العمال [illegible] مع الشركات الاخرى والادارة الجزائرية . ويعمل العمال [illegible] التخلص من هذا الاجحاف

من مجاهات دوار لولاش تخفيف الضرائب

الاوراس [illegible]

[illegible] الضرائب

قروف محمد

• [illegible] مع هذا القمع الاجرامي

نكبة وادي الميزاب ومسؤولية الادارة الجزائرية

[illegible]

جزائري

محاولة نهب اراضي الهالك

الاغواط [illegible] بالاستيلاء على [illegible] الارض [illegible]

[illegible]

وهكذا [illegible] مطالبهم

فضائح الحاج لملود السايحي هل هو طالب علم ام متطفل ؟

جامعه [illegible] الحاج المولود السايحي [illegible] الذي [illegible] بالعلم والتعلم [illegible] الوحدة [illegible] من الاولاد [illegible] دون ان معظمهم [illegible] فهو [illegible] متحوله على [illegible] دون [illegible] في نفسه . وله [illegible] طلب [illegible] الى ما هنالك من الاعمال المخلة بالدين والشرف . فعسى ان يرعوي هذا المنهمك من غيه . ويرجع للطريق السوي

طريق الاتحـاد

ما من جزائري الا و[illegible] الاتحاد من صميم فؤاده . فالاتحاد [illegible] امنية جميع الجزائريين دون فرق [illegible] الوسيلة [illegible] للشخصيات الجزائرية على اختلاف [illegible] على ان الاتحاد هو [illegible] لدى [illegible] المنشودة .

وليس عهد الجبهة الجزائرية ببعيد . التي حققت رغم برامجها [illegible] من النجاح [illegible] في بضعة اشهر . ما [illegible] الحركة الوطنية على [illegible] بصنع [illegible] انها فعل كل شيء [illegible] قاسية لسياسة التفرقة الاستعمارية . وزرعت البلبلة والتشويش في صفوف المستعمرين من جهة . وساعدت على [illegible] الوطنية . وتنظيم [illegible] الشعبية وتجهيزها للكفاح في [illegible] من جهة اخرى . كما دفعت بالادارة الاستعمارية مثلا الى البحث في قضية فصل [illegible] الاسلامي عن الدولة . التي طالما طالب به سابقا [illegible] دون جدوى . الى [illegible] هنالك من النجاحات العامة والمحلية .

[illegible] اذا كان حقا ان الاتحاد و[illegible] مع ضحايا القمع [illegible] هو [illegible] القيام به [illegible] . هذا وقد [illegible] هذا الذي من تحققه ؟

[illegible] الحزب الشيوعي الجزائري الذي نادى ولا [illegible] منذ شهر جويلية ١٩٤٦ . ولا يزال ينادي الى يومنا هذا [illegible] وطنية دمقراطية على اساس برنامج عمل وكفاح في سبيل الاستقلال الوطني . لم يقم باي عمل دون ان يدعو المنظمات الوطنية الاخرى للمساهمة والتعاون .

[illegible] لم يترك اي مناسبة الا ويدعو تلك الهيئات لمجابهة العدوان الاستعماري متحدين والحصول على اي مطلب من مطالب شعبنا الوطنية . ولهذا الغرض قدم مرارا للاحزاب الاخرى برامج عامة وجزئية كي تكون اساسا للمناقشة ودستورا للاتحاد .

وكان يودنا ان نساهم في اسبوعي الكفاح ضد القمع . الذي رأت حركة الانتصار [illegible] عدو الامبرياليين . والعمل قصد [illegible] اعضاء حركة الانتصار ضحية الاضرابات عملية كتنظيم الوفود . والاجتماعات . والرسائل . الخ للاحتجاج لدى السلطات المسؤولة وللمطالبة بتحرير المسجونين السياسيين . وبرئاسة قادة الاحزاب الوطنية الملاحقين امام المحاكم من شيوعيين وانتصاريين . ولرجوع مصالي الحاج لوطنه . وكان نصيب تلك الاقتراحات مع الاسف الاهمال

ولو تم تنظيم حملة اسبوعي الكفاح ضد القمع على درجة اوسع . اي بمساهمة المنظمات والشخصيات الوطنية وجماهير اللاحزبيين لكانت لتلك الحملة نتائج اجدى وانفع لقضيتنا .

يزعم [illegible] ان الاتحاد هو [illegible] رؤساء الاحزاب فقط . [illegible] بروح الاتكال [illegible] فالاتحاد في نظر الشيوعيين [illegible] الاتفاق [illegible] الوطنية فقط . بل [illegible] اي فرق . في [illegible] الواسعة التي يتطلب الاتحاد [illegible] في كل مكان . في [illegible] كما في المعامل والقرى والدواوير . الجزائريين كلهم مسئولون عن [illegible] ويهمهم امر مستقبلهم . [illegible] الشيوعيون امام الشعب [illegible] لتحقيق هذا الاتحاد . لانهم [illegible] جازمــا ان بالاتحاد الواسع [illegible] الجزائريين فقط يمكن تحقيق اماني [illegible] الجزائري الوطنية . وبأسرع ما [illegible] استقلال الجزائر كما [illegible] يكون من عمل رجل واحد او حزب واحد بل من عمل كل الجزائريين متحدين [illegible] في الجنسية والدين .

السنة الثالثة – عدد ٨٢ N° 82

٢٠ فرنكا 20 Frs

ربيع الأول عام ١٣٧٣ ه‍ – Novembre 1953

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
Ancienne
Lutte Sociale

الاشتراك السنوي ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودي ٤٤.١٦٨

Abonnement annuel ... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 168-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف ٣٠٥.١٨

الجزائر الجديدة ب ٢٠ فرنكا

ايها القراء الكرام ... اضطرت الادارة ... امام الغلاء ... الى رفع ثمن الجزائر الجديدة الى ٢٠ فرنكا ابتداء من هذا العدد

ولنا وطيد الأمل بانكم ... سمحوا ... بكل سرور ... بالتضحية ... والدفاع عن ...

الادارة

مناقشة القضيتين المغربية والتونسية في هيئة الامم المتحدة

وكفاحنا للتحرير الوطني

انهت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة المناقشة في القضيتين المغربية والتونسية . فيجب الآن استخلاص الدروس منها لفائدة شعبنا

اما المغرب فقد رفضت اللجنة السياسية قبول قرار الدول الافريقية والاسيوية . الذي يطالب باستقلال المغرب خلال ٥ سنوات والغاء القوانين العسكرية . وتحرير السجناء السياسيين واجراء انتخابات بالتصويت العام . وفضلت التصويت على قرار بوليفيا . الذي لا يفرض اي التزام على الحكومة الفرنسية . هذا مع اعلانه حق الشعب المغربي في تقرير مصيره بنفسه .

ونتيجة التصويت فيما يتعلق بالقضية التونسية على قرار الدول الافريقية والاسيوية . وتطالب ب . اتخاذ التدابير اللازمة حتى يتمتع الشعب التونسي بحقه في السيادة والاستقلال التام الكاملين . وحذفت الفقرة التي تطالب برفع حالة الحصار واطلاق سراح المساجين السياسيين . واقامة الحريات المدنية بحذافرها . والمفاوضة مع ممثلي حكومة تونسية منبثقة عن انتخابات حرة . ليتمكن الشعب التونسي من القيام بجميع السلطات التي هي وليدة حقوقه الشرعية في السيادة التامة الكاملة .

وهكذا فان النصوص التي تم التصويت عليها مع اعترافها بحق الشعب المغربي والتونسي في الاستقلال . لا تحتوي على تدابير عملية لارغام الحكومة الفرنسية على احترام هذا الحق . ومع ذلك فانها تعد نجاحا لكفاح الشعبين المغربي والتونسي وانتصارا على المستعمرين الفرنسيين الذين ابوا الاعتراف لهيئة الامم المتحدة بحق البحث في هاتين القضيتين بحجة انهما من قضايا فرنسا الداخلية .

ان الدرس الاول الذي يستخلص من هذه المناقشة . هو ان منظمة الامم المتحدة لا زالت في الوقت الحاضر غير قادرة على تأييد الشعوب المستعبدة في كفاحها للاستقلال الوطني . كما لا يجب على هذه الشعوب ان تعتمد عليها فقط لتحرير نفسها

والدرس الثاني هو ان تحريرنا لا يتم الا بكفاحنا اولا وقبل كل شيء على تراب الوطن

لماذا لم يتكلموا في هيئة الامم المتحدة على القضية الجزائرية ؟ هذا لان المستعمرين الفرنسيين قد تمكنوا من نشر فكرة . الجزائر ثلاث عمالات فرنسية . لدى الراي العام . من جهة . ولان كفاح الشعب الجزائري لم يتقدم كثيرا من جهة أخرى

ولماذا اضطر الرجعيون الفرنسيون اليوم مثل دلادي وغيره للتحدث عن المفاوضة والسلم مع ممثلي الشعب الفيتنامي؟ هذا لان الشعب الفيتنامي المتحد كله حول حكومة هوشي منه يقوم منذ ٧ سنين بكفاح ظافر ضد مضطهديه الاستعماريين

من المؤكد انه لو قام الشعب المغربي بكفاح اوسع بعد خلع السلطان لكان للافراج عن قضية المغرب في هيئة الامم المتحدة صفة أخرى .

ان الكفاح الفعال لا يكون الا بالاتحاد . بينما ان التونسيين والمغاربة نفسهم الاتحاد . ولا سيما اتحاد العمال في النقابات . ففي تونس كان حزب الدستور الجديد اسابيا للانشقاق في الحركة النقابية . وهكذا وجد العمال انفسهم منشقين امام الحوادث . وفي المغرب عمل حزب الاستقلال على اضعاف الحركة النقابية . بدلا من تقويتها . بمهاجمة الشيوعيين في النقابات . وهكذا ايضا وجد

(البقية على الصفحة ٣)

لن يتراجع العمال عن نيل مطالبهم

[illegible]

... وطرد ادارة ... كل من ... من العمال . ... على ... نواب العمال . وفي ... الادارة على ... العمال ... وتشترك في تشكيل نقابة ... لنقابة السجن ... وتتداخل في انتخابات نواب العمال ... التأمين الاجتماعي الى ما هنالك من المؤامرات والدسائس .

غير ان جميع هذه ... المنكرة على حقوق العمل وعمال ... لن ترد العمال الا اتحادا في كفاحهم وتمسكا بحقوقهم وبنقابتهم السجنية ... . وسيكون النصر حليفهم , لان الطبقة العاملة والشعب كله بجانبهم .

محمود الاطرش

عيد المولد النبوي

بمناسبة حلول عيد المولد النبوي . ترسل الجزائر الجديدة . خالص تهانيها وتحياتها الحارة للمسلمين الجزائريين مع اطيب تمنيات الحرية والسعادة .

اجتماع مجلس السلم العالمي برئاسة جوليو كوري

... من ٢٢ الى ٢٨ ... ١٩٥٣ ...

[illegible]

بالاتحاد والعمل فقط ننتصر على القمع الاستعماري

ان الارهاب والترهيب ... المستعمرين الرأسماليين في كل البلاد ... ليس للاستعمار سلاحا – وهو على وشك ... الاحتلال والاستثمار – غير استعمال القوة والارهاب . وماذا عساه يعمل المستعمرون وهم من ليس لهم ضمير انساني ... امل في نصر احتماعي ... لهم بها النهب والسلب – من الشعوب الناهضة – كشعبنا الجزائري ... القدام – الا بالزجر والتهديد ؟

ففي يوم ١٣ اكتوبر . قدم رفقاؤنا الشيوعيون ... الثلاثة . العربي بوهالي . وبول كاباليرو ... وبشير حاج علي . من كتاب الحزب الشيوعي الجزائري . واربعة من نشيطي هذا الحزب . للمحاكمة بالجزائر . ولا اظن ان من الحاضرين ...

... امام المحكمة ... قلوب والفكر ... بالحقيقة ... الشيوعيين ... اهداف ... الراي ... في التفكير ...

... انها لاقوال تدل على خوف المستعمرين ... الشيوعية ... الاستعماري الغاشم ... الشعب المغربي والتونسي ... ان اول عمل قام هؤلاء المستعمرون ... هو كسر الحزب الشيوعي ... الحركات ... الشعب ... والتمرد ... التونسية والمغربية

ولعلي اطلب ... فصل ...

محمود مرداسي

(البقية على الصفحة ٣)

من بواعث الردة الرجعية في ايران

[illegible] الشعب الايراني التحررية [illegible] الاستعمار الانكلو امريكي [illegible] انظمتهم [illegible] الاستعماري في الشرق الاوسط [illegible] البترول [illegible] اكبر شركة [illegible] ومن كان هذا الشرق ولا يزال [illegible] الانكلو امريكان [illegible] من اهم المواد الاستراتيجية الاولية ولا سيما البترول [illegible] الاستراتيجي [illegible] وبالاخص في [illegible] الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشعبية.

[illegible] الشرق الاوسط حسب الاحصاءات الاخيرة ، على ٦٠ بالمائة من [illegible] البترول العالمي [illegible] من [illegible] البترول التي [illegible]

[illegible] الاستعمار الامريكي [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرب وبعد صعود السلم الثاني.

كانت الحركة الوطنية في كلا القطرين [illegible] ، وتيار الاستعماريين التقليدي [illegible] للشيوعية ، مسيطرا على بعض رؤساء الحركات القومية ، مما كتب بالنجاح المؤامرات الاستعماريين الانكلو امريكان وسهل لعصابة الشاه والزاهدي استلام زمام السلطة.

كان على الدكتور مصدق مثلا حسب الحملة الوطنية القوية ، وخصوصا بعدما أعلن الحرب على القاجاري و[illegible] من حاشية الشاه ، ونجح في الاستفتاء الشعبي ، وتوصل بفضل كفاح الشعب الايراني [illegible] طرد الشاه العميل الاول للاستعمار [illegible] في ايران ، أن يسير الى الامام ، وأن يتحمس وحركة بحزب توده ، الذي [illegible] اشد العناصر عداءا للاستعمار الاجنبي وللشاه والرجعية المحلية ، وهو متألف من عمال وفلاحين وطبقات وسطى.

غير أن مصدق الذي وضع [illegible] في شرك العداء للشيوعية ، الذي نصب الاستعمار لهم ، اخذ في أشد الاوقات حرجا يخبط خبط عشواء ، وقد امتلكه الحيرة والتردد ، فأعلن الحرب ايضا على حزب توده بدلا من الاتحاد معه ، وبذلك عزل نفسه و[illegible]

ما وراء الضجة الاخيرة في مصر

تكشف الانباء [illegible] الخطب التي القاها اللواء نجيب ، والكلمات على عبد الناصر ، والصاغ صلاح سالم ، بكثير من التعليق في سائر الاوساط ، فمن قائل انه سيلقي القبض في هذه الفترة ، على سائر عملاء الانكليز واعوانهم المتمولين في القطر المصري ، ولا سيما بعد ان اكتشف الوثائق الخطيرة ، [illegible] مصريين [illegible] بالدوائر الانكليزية والامريكية ، لأن الوثائق الخطيرة [illegible] تدخل [illegible] في شئون مصر الداخلية ، [illegible] الى مصر ، وبالاخص [illegible]

الوثائق الخطيرة أهم تطورها من بعض الدول الاجنبية ، والقيام بحملة احتجاجية عارمة ، ضد تدخل الدولتين الاجنبيتين في شئون مصر الداخلية ، ولكن شيئا من ذلك لم يكن.

وما رأيناه الا حسم [illegible] الاخوان [illegible] ومحاكمة [illegible] مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد المصري ، [illegible] الى [illegible] الحكم [illegible] الانكلو امريكان [illegible] الانكليزية [illegible] المصرية [illegible]

[illegible] ولا سيما بعد تأسيس الجبهة الوطنية المتحدة [illegible] من حزب الوفد والوطنيين الديمقراطيين الذي يؤلف الشيوعيون المصريون جناحا منهم.

[illegible] في تحويل الشعب المصري الذي [illegible] عن الحكم [illegible] الطرق والوسائل [illegible] الوطني والاستقلال [illegible] للاستعمار والاستغلال [illegible] السلم ، من طلبة وعمال وفلاحين [illegible]

ليست هذه هي المرة الاولى التي يختار فيها الشعب المصري طريقا غير طريق حكامه ، ولكن الشعب دائما على حق ، فالحكام يذهبون ويزولون ويبقى الشعب.

في الصورة قسم من وفد النقابة الجزائرية [illegible] مظاهرة [illegible]

ما يجب ان تعرفه عن الفيتنام الحرة

— ان الفلاحين في الفيتنام الحرة يتعلمون الآن جميع اساليب الزراعة الحديثة

— وان جميع الاراضي المصادرة من المستعمرين الفرنسيين والاقطاعيين الفيتناميين الخونة وزعت على الفلاحين الفقراء وكذلك الاراضي الشاغرة.

— وان السلطات الشعبية تقدم للفلاحين الآن زراعية حديثة مصنوعة من شظايا القنابل

— وان اكثر المصانع في الفيتنام الحرة اقيمت في الغابات. وقد نقلت لها الآلات عبر الجبال والانهر وعلى ظهور الرجال والعربات

— وان هذه المصانع تصنع مدافع البازوكا من القضبان الحديدية القديمة. ومدافع الهاون من القناطر. ومنها ما ينتج ٣٠٠٠ قنبلة يدوية في اليوم.

— وان جميع قوات المقاومة تتجمع الآن في جبهة موحدة (لبان - فيات). وقد انضم الفيتناميون الى هذه الجبهة عام ١٩٥١. والجبهة الموحدة تضم : حزب لاودونغ (حزب العمال) والحزب الديمقراطي والحزب الاشتراكي ، واتحاد العمال العام (٢٠٠ الف عضو) ورابطة الفلاحين للسلام الوطني.

[illegible] ومنظمات [illegible] في الجبهة الوطنية [illegible] للسلام الوطني . والمقاومون الكاثوليك ، وكثيرون من الوطنيين البارزين غير الحزبيين . وفي الفيتنام ملايين من الكاثوليك . وقد حاول القاصد الرسولي الامريكي جان دولاي ان يحرجهم على حركة المقاومة فلم يفلح

— وان ١٢ مليونا من الناس كانوا اميين وهم الآن يتعلمون القراءة والكتابة

الثــورة العظمى

هذا الشعب رصاع الحسن في دمه
لم تبرح الثورة العظمى تراوده
مضى الى المجد لم يشهد له مثل
في كل مرحلة غبراء جرى اسجل
بطولة حارت الدنيا بروعتها
هم الصعاليك ، اقصى المستحيل لهم
في كل جبهة صعلوك بها ملك
لبيك ، اصعاليك الغبراء قد صدقت
بوركت يا نهضة للشعب ثائرة
ان البقاء على الانسان مرتكز

فكيف يسلم من في عرقه رمق
أدميتها الصبر في غيبته تندلق
ولم تشق لأعنق مثله طرق
وكل رابية جيش لمن فرق
اسكرة من في البيرق أم شبق
فلوا قيام [illegible] الرزي مرقوا
وكل [illegible] به بدا خفق
فالفتى شرايينه ، يكفي ذلك الشرق
حقق الروائع من ايمانها عبق
الاقوياء حققوا والمؤمنون خلقوا

من قصيدة الثورة العظمى ، لالياس ابي شبكة - ١٥ نوفمبر ١٩٤٤

دروس المغرب (تتمة)

حلفاؤنا واعداؤنا

كان للمؤامرة مراكش نتيجة اخرى ، وهي انها سهلت للوطنيين المغاربة وللشعوب المستعمرة الاخرى التمييز ، في هذه الظروف العصيبة بين اصدقائهم واعدائهم . كما ظهر لهم نفاق القادة الامريكيين — الذين لم ينقطعوا عن التصريح بعدائهم للاستعمار ، بينما اتخذوا نفس الموقف الذي اتخذته بريطانيا بجانب الاستعماريين الفرنسيين .

ولقد اكدت جريدة « الجزائر الحرة » في احدى اعدادها الاخيرة ما مفاده : بان الولايات المتحدة ، قد كشفت القناع عن حقيقتها كاقوى سند للاستعمار .

وبالعكس فان الاتحاد السوفييتي المخلص لسياسته في مساعدة الامم المستعبدة ، وحق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه ، قد اتخذ موقفا واضحا ضد المؤامرة الاستعمارية في مجلس الامن للامم المتحدة ، وطالب ممثله بالمناقشة في القضية المغربية ، كما ايد ممثل الاتحاد السوفييتي في السنة الماضية قضية الشعبين الشقيقين . وقد صرحت الحكومة السوفيتية في مذكرتها لشعوب الشرق الاوسط يوم ٢١ نوفمبر ما يلي :

« منذ تاسيس الدولة السوفيتية ، وحكومة الاتحاد السوفييتي تبدي عطفها وتاييدها للاماني الوطنية للشعوب الشرقية . ولكفاحها للاستقلال وللسيادة الوطنية » .

وان الطبقة العاملة والشعب الفرنسي اللذين فضحا مؤامرة حكامهما ، قد اظهرا تضامنهما التام مع الحركة الوطنية للشعب المغربي .

وهكذا يتاكد للجميع بان الولايات المتحدة الاستعمارية ليست من اصدقاء ولا من مؤيدي الشعوب الافريقية ، وان الطبقة العاملة والشغيلة الفرنسيين الذين تستثمرهم نفس البرجوازية والراسمالية ، التي تضطهد الشعوب المستعمرة ، هم اصدقاء حميمون لهذه الشعوب وكذلك جميع القوى الديمقراطية العالمية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي .

وحدة الشغالين أساس الإتحاد الوطني

والدرس الهام والاخير الذي يستخلص من حوادث المغرب ، هو ما لوحدة الطبقة العاملة من اهمية فاصلة للكفاح الوطني .

ان الطبقة العاملة الثورية طبيعتها هي بلا جدال طليعة الحركة الوطنية ، وان مقدرتها الكفاحية والتنظيمية ووحدتها ترعب الى اقصى حد القادة الاستعماريين ، الذين اتخذوا سائر الوسائل لتحطيم هذه القوة التي تمنع تحقيق مشاريعهم ، فهاجموا الحركة النقابية المغربية وقتلوا مناضليها ، وبتفريقها وابعاد الشغالين المغاربة اصلا عنها .

يجب الاعتراف بكل اسف ان المستعمرين قد تمكنوا هنالك لحد بعيد من تحقيق ما عزموا عليه ، كما يجب الاشارة بكل اسف ايضا الى ان الضغط للشيوعية الذي كان يبديه بعض قادة حزب الاستقلال ، قد سهل للمستعمرين ومكنهم من الوصول الى غاياتهم . لقد كان هم هؤلاء القادة ارضاء اعوان الاستعمار من قادة النقابات الدولية الحرة ، اكثر من الدفاع عن مصالح الشغالين المغاربة .

ان تجربة الشعب الشقيق المؤلمة هذه ، يجب ان تحث الطبقة العاملة وكل شعبنا على اليقظة . وان وحدة الشغالين التي هي اساس الاتحاد الوطني وضمانة الانتصارات الغد ، تستوجب الدفاع عنها بحماس وصيانتها من جميع مشاريع التفرقة .

وفي الوقت الحاضر ؟

اننا نعرض باختصار هذه الدروس الاولية لـ القضية المغربية ، لفائدة كفاحنا ضد الاستعمار ، ولمساعدة الوطنيين الجزائريين في السير الى الامام ، نحو الحرية والتقدم .

ومن الطبيعي ان لا تحل ، بقضية سلطان وحمي على عرش المغرب ، المشاكل المغربية . ولا يمكن محو الاماني التاريخية للملايين من الناس بخطاب من الكلاوي او غليوم .

ان شعوب شمالي افريقيا ، بالتعاضد الواسع في الكفاح ضد الاستعمار على تراب الوطن ، وبتحقيق وتمتين وحدة طبقتها العاملة وشغيلتها ، وبالتحامها مع حلفائها الطبيعيين الشغيلة والشعب الفرنسي ، وباعتمادها بحزم على القوى المعادية للاستعمار وعلى الاتحاد السوفييتي في الدرجة الاولى ، ستحصل في اقرب مستقبل على انجاح عظيم جدا .

لنعمل على فتح أبواب المدارس أمام اطفالنا

[illegible] جد الامم الحرة تنسبة المدارس [illegible] ان عام الاطفال المتحدة [illegible] من المراحية لكيلا يبقى [illegible] المدرسة وهو في سن التعليم [illegible] الاستعمارية في الجزائر تشترك [illegible] في الهيج خارج المدارس كل عام [illegible] [illegible] اعلنته تقاريرها الرسمية [illegible] الناصية الفرنسية ، ولربما اكثر [illegible] هو الصحيح ، لان الاستقلال [illegible] نشره الكثير ، حتى اصبح [illegible] [illegible] لا يمر كل يوم [illegible] [illegible] الكثيرة ، والاكاذيب [illegible] التي تدعيها عن نشر الثقافة [illegible] في الجزائر ، وكذلك نرى [illegible] [illegible] يوم مثلما نسمع او اكثر [illegible] لها اصبحت مثلما لا [illegible] [illegible] ولا نصدق اكاذيبه [illegible] المستعمرة بانها [illegible] انها تقدمت ، ولكن بعضها [illegible] الناس صدقته ، انها ترى [illegible] في كل مكان واولته الفرنسي [illegible] في الجزائر بل في شمال [illegible] اهلها وتفهمهم ، ثم ترشدهم [illegible] عنهم . ونحن نعلم بانه [illegible] ان نعلم ولن ننفع ، ولن [illegible] .

[illegible] الامة في الجزائر دليل قاطع [illegible] لا يستطيع ان يكون معلما [illegible] والدليل على ذلك ما رواه مرة [illegible] عام في ميزانية التعليم ، فبعدما [illegible] في سنة ١٩٤٨ ، ٣ مليارات [illegible] ، اصبحت في سنة [illegible] من ملايين و٨٢٤ مليون [illegible] الى حق الاطفال الى مدة [illegible] من محاولة الاستعمار القتل [illegible] في الجزائر لغة الثورة الشعب [illegible] والتجهيل مياكرهان لا [illegible] .

[illegible] ايها الجزائريون ان نعلم ابناءنا [illegible] التي هي من اساس قوميتنا

فلنتحد حول هذا المطلب الوطني الهام ، ولنكافح بجميع الاشكال ، وبدون كلل ولا ملل ، حتى نحققه رغم الاستعمار لارادتنا . لان ارادة الشعوب لا تقاوم ، وبحسبي اقول الشاعر اذ يقول :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

معلم حر

بيان واعتذار

تخلت جريدتنا « الجزائر الجديدة » عن الصدور في شهر سبتمبر لاسباب مالية وفنية [illegible] الى جريدة [illegible] بانها والاخلاص للجريدة اتاح شخصا [illegible] الى لا يتكرر مثل هذا التخلف في المستقبل ، املين ان تتمكن من الصدور مرتين في الشهر

الصحافة العربية تعرض

هذا هو الطريق

نشرت جريدة « الدعوة » المصرية في عدد ١٢٥ مقالا يهاجم فيه [illegible] وزارة الشئون الاجتماعية المصرية التي تتولاها [illegible] سالم [illegible]

[illegible] ان وزارة الشئون الاجتماعية احرجت الى مصر الوحيد مشروعات الشروعات الاجتماعية الهزيلة ، التي ماتت بمجرد ظهورها على مسرح الحياة في مصر .

ومن اجل هذه الحقيقة يجب ان نعرف وزارة الشئون الاجتماعية ان المشروعات الارتجالية لن يرضى بها الشعب ، فنحن اليوم غيرنا بالامس ، انما نطالب بالاصلاح الحقيقي ، نطالب بمشروعات اجتماعية واقعية مثل مشروعات الدول الناهضة ، ولن نرضى لانفسنا بالمشروعات الحالية مطلقا

حول تجنيد السودانيين لمصر

جاء في جريدة « الصراحة » السودانية عدد ٣٤١ ما يلي : « انتشت هذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها السلطات المصرية تجنيد فرقة سودانية ، ففي ايام فاروق جند السودانيون لمصر ، وكتبت الصحف حينذاك توضح ان الغرض من ذلك التجنيد هو تكوين فرقة سودانية لتضرب الشعب المصري بالنار عندما يهب ضد الظلم والفساد والكبت والارهاب .

والآن تحت حكم الجيش تطلب حكومة الجنرال نجيب العسكرية تجنيد فرقة سودانية لماذا ؟ ولمصلحة من ؟ ان حكومة العسكريين تخشى الشعب المصري كما يخشى فاروق ، والا لماذا لم تجند من العشرين مليون مصري ؟ .

كيف يطبق الانكليز اتفاقية السودان

نحن الذين اسكرتنا اتفاقية نجيب — ستيفنسون يوم ابرمت ، كم وددنا ان تكون سكرتنا بل فرحتنا في مكانها ، اما وان الحوادث تكشف لنا اليوم تلو اليوم باننا كنا على جانب من السذاجة لا نحسد عليها ، فهنا موضع الالم ، وهنا موضع الحسرة .

[illegible] الافتتاحية بانه [illegible] الثلاثة [illegible] الوظائف الادارية التي يتولاها السودانيون [illegible] انكليزي ومصري في السودان [illegible] [illegible] ذلك ، والى ما هي [illegible] بان الوظائف من البريطانيين الاداريين الذين جاؤوا الى السودان في سنة ١٩٥٠ و١٩٥١ و١٩٥٢ هؤلاء قد منحوا عقود عمل لمدة عشرين سنة [illegible] هذا [illegible] وانما رفع عدد كل منهم من ٦١٧ جنيها في السنة الى ٨١ جنيه بعد ثلاثة شهور من ابتداء عقدهم

« الوسيلة »

من هو « القلاوي »

نال القلاوي لقب الباشوية على يد سلطة الحماية الفرنسية سنة ١٩١٢ ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل كآلة في ايدي الاستعماريين الفرنسيين ، الذين اطلقوا يده في ارتكاب جميع المحرمات ونهب الشعب المغربي ، كما طالبوه بشهادة شارل اراقسون على توظيف ابنائه واقربائه ، وعلى جمع أضخم ثروة من احقر الاعمال — فهو يملك على ٣٠ الف عاهرة في مراكش ، وله بيوت عديدة للدعارة ، بشهادة المستشرق الفرنسي الاستاذ ماسينيون ، فهو بذلك اخ للباروداي .

الاستقلال الذي يطلبه المستعمرون

[illegible] عنوان « هل على المسلم » [illegible] من [illegible] نشرت الجريدة السالفة الذكر [illegible] مقالا بالفرنسية جاء فيه :

ان قصد المبادئة هو تحويل الهيئة [illegible] الى دمقراطية شعبية الى صديقية [illegible] ولوسكو . وهل يتفقون ان مصالح فرنسا (والمقصود هنا مصالح الاستعمار الفرنسي) يمكن تامينها في دمقراطية شعبية شيوعية . كما هي مؤمنة مصالح بريطانيا في الهند ، التي اصبحت جمهورية مستقلة ؟

وفي الختام يطالب الكاتب باعطاء الهند الصينية استقلالا كاستقلال الهند ، خير من ان ياخذ الشعب الهند الصيني استقلاله الصحيح بيده فيشكل جمهورية شعبية وهذا ما يخشاه المستعمرون الفرنسيون ويرهبونه . فاي الاستقلالين اصح يا اولو الالباب ؟

• خلع سلطان المغرب بعد مؤامرة استعمارية ونصب ابن عرفة مكانه وقوبل هذا الاعتداء باحتجاج ساخط لدى جميع الشعوب .

• فتحت هيئة الامم المتحدة دورتها الثامنة ومشكل القضيتين المغربية — التونسية من جملة المسائل التي يدور حولها البحث .

Pour la législation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

احوال عمال الزراعة وطرق كفاحهم

عند نهاية قطف العنب [illegible] عمال الزراعة العاطلين [illegible] الاسواق والطرق باحثين عن العمل لدى المعمرين [illegible] مراهم منشا على الاقدام [illegible] الجوع والتعب [illegible]

[illegible]

أم البواقي تحت سيطرة العطش والارهاب

[illegible]

لتحرير رهائن سجن قسنطينة

[illegible]

اول نجاح لعمال الزراعة

[illegible]

العطش حول الماء في [illegible]

[illegible]

الجمعية الخيرية

[illegible]

ونعود الى مصلحة الماء

[illegible]

اعمال من [illegible] العنصرية

[illegible]

معركة الاجور (تتمة)

اساسي [illegible] في ميزانية انموذجية (أي [illegible] لاعاشة العامل في الشهر) ، [illegible] واتحاد [illegible] باكثرية الاصوات على جعل الحد الادنى للاجرة ٢٣ الف فرنك في الشهر ، دون النظر الى مناطق الاجور ، هذا في فرنسا ، ويكافح العمال الفرنسيون في المعامل والمصانع لتكون هذه الاجرة مقابل ١٧٣ ساعة عمل في الشهر مع مراعاة التصعد في الاجور .

اما في الجزائر فتلزم الولاية العامة جانب الصمت ، بعدما عمدت ابواقها الى مساورة [illegible] تخفيض الاسعار التي لم يؤمن بها احد [illegible] حتى أن الم. كنولي الكاتب العام في الولاية العامة قد كذبها بقوله لاحد الوفود ما يلي « من السذاجة تصديق ما تنشره الجرائد حول تخفيض الاسعار في فرنسا ». واما دليل ساطع على هذا التخفيض في ارتفاع اجرة الترام في المدة الاخيرة فقط من ٣٠ الى ٣٦ فرنكا ، ومن ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ فرنك للاشتراك الشهري ، وتلجأ الولاية العامة والمالكون بواسطة اعوانهم من رؤساء النقابات المسيحية ، و« قنوة العمال » وجواسيسهم ، الى اتخاذ جميع الوسائل [illegible] تشتيت صفوف العمال و [illegible] كفاحهم واتحادهم في سبيل مطالبهم المشروعة [illegible] من ان الولاية العامة والمعامل واعوانهم [illegible] اخذوا بالعمية اي درس من اضرابات شهر اوت ، التي حطم فيها العمال الحواجز التي بنتها سياسة التفرقة العنصرية ، وحققوا اتحادهم في الكفاح رغم الفوارق السياسية والدينية والجنسية والنقابية ، بعدما ايقنوا أن ذلك هو السلاح الاوحد لتحقيق مطالبهم المشروعة وحريتهم النقابية ، ولمقاومة كل اعتداء على حقوقهم النقابية وتأمين حرية الاضراب .

[illegible] العمال اليوم [illegible] السلمية ، على تحرير هذا الاتحاد [illegible] لتنظيم الكفاح العمالي في المعامل ومحلات العمل ، ليرغموا الولاية العامة على دعوة اللجنة العليا للعقود الجماعية للبحث في مطالبهم [illegible] زيادة اجورهم ، كما وقع في فرنسا ، [illegible] اساس ميزانية انموذجية . ومع ذلك [illegible] يطلبون صدقة بل يطالبون بحقوقهم [illegible] ، وسيكون الشعب الجزائري كله [illegible] لانه يعتبر مطالبهم جزءا لا يتجزأ من [illegible] والمطالب الوطنية العامة .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale
الاشتراك السنوي ٣٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني ٥٠٠ »
شك بوسطال محمودي ٤٤ ٤٦٨
Abonnement annuel 200 f
Abonnement de solidarité 500 f
Chèque postal : MAHMOUDI 4[illegible]
3, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : [illegible]-15 الهاتف : ٣٠٠٥.١٨

صفر عام ١٣٧٤ هـ - Octobre 1953 | ١٥ فرنكا 15 Frs | السنة الثامنة - عدد ٨١ N° 81

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

دروس المغرب

بقلم احمد عكاش
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

اثارت حوادث المغرب اشد القلق واعمق السخط لدى جماهير الوطنيين الجزائريين . اذ لا يمكن ان يقع اي حادث في الاقطار الشقيقة المجاورة دون اثارة اهتمام شعبنا

ان القمع الاستعماري الوحشي والعدوان المدبر على سلطان المغرب . وما تظاهر به الشعب المغربي من الاستنكار ، رغم ما فرضته الرقابة من الصمت . كل هذه الامور اصبحت واضحة لدى شعبنا وموضع تعليق الصحافة في بلادنا . ولكن المهم هو استخلاص الدروس من جميع هذه الحوادث للكفاح المقبل . لان مؤامرة مراكش ليست الا فصلا من المأساة الاستعمارية الكبرى التي تمثل على ارض افريقيا الشمالية

اتحاد القوى الوطنية

ان الدرس الاول الذي يستخلص من هذه الحوادث هو قضية الاتحاد فالمؤامرة الاستعمارية نفذت في زمن كانت فيه القوى الوطنية منقسمة . ولو حقق الوطنيون اتحادهم داخل جبهة وطنية ضد الاستعمار ، كما يدعو اليه الحزب الشيوعي المغربي . لما امكن وقوع مثل هذه المؤامرة

نعم لقد تجمع رؤساء الاحزاب القومية على اساس ميثاق طنجة المشهور ، ولكن تحالفهم المشبع بروح العداء للشيوعية والمبني على الخمول والطمع في اكتساب مودة وتأييد امريكا . لم يأت باي نتيجة

وهكذا فان من اول واجبات الشعب المضطهد هو تكوين اوسع اتحاد ضد الاستعمار . لذلك فالحزب الشيوعي الجزائري على حق في دعوته الدائمة للاتحاد وللكفاح المشترك . لجميع القوى الوطنية والديمقراطية

لا تعاون مع الاستعمار

والدرس الثاني الذي يستخلص من مؤامرة مراكش هو . انه لا يمكن التعاون ولا التفاهم مع الاستعمار

كان خلع سلطان المغرب نجاحا ، ولكنه نجاحا نسبيا . لاشد العناصر ضراوة وقسوة من البرجوازية الاستعمارية ، التي لا تريد الا ان تصبح الشعوب المستعبدة حوانيت ومطية لاشد انواع الاستغلال ، دون ان تتمتع باي حق .

بينما العناصر الاستعمارية الاخرى الاوفر حذقا وتبصرا ، وان كانت بالحقيقة على اتفاق تام مع هذه السياسة المغربية ، الا انها تعترف بان سياسة العنف لا تؤدي الى نتائج محمودة ، وتظن ان التفاهم مع بعض القادة الوطنيين وجرهم نحو التواطؤ ، هو خير طريقة للمحافظة على اسس امتيازاتهم وسيطرتهم الاستعمارية .

لقد رفض غلاة الاستعماريين امثال بورجو ، وابلانشت ، وكولونا ، وغليوم وجوان . حتى هذا الحل . المفيد لصالحهم . ولم يتورع هذا الاخير (جوان) عن انتحال الطرق التي استعملها احدى جرائد «العالم الحر» . ونعتها بـ . الاستعمار لما قبل الحرب العالمية الاولى .

الآن لقد تأكد بان الكفاح الشعبي المتحد ضد الاستعمار هو وحده الكفاح الناجع ، بينما ان السلطان . ولا سيما قادة حزب الاستقلال لم يشجعوا عواطفهم العامة في المغرب مثل هذا الاتحاد

(البقية على الصفحة ٣)

معركة الاجور ودفاع العمال البطولي عن حقوقهم

منذ سبتمبر ١٩٥١ والاجور محجوزة ، رؤوس الاموال والشركات الكبرى والسوك [illegible] حسب الاحصائيات الرسمية ، التي مع ذلك [illegible] ، في مواجهة اجور [illegible] اكثر من ١٥ بالمائة ، [illegible] العمال الصحة ورواتب الموظفين . واعتدت [illegible] على الطعن [illegible] الحكومة [illegible] في فرنسا [illegible] الى مواجهة [illegible] [illegible] من استخدمين ، والتعدي على مكتسبات القاعدة ، والضمانات الاجتماعية الخ ، تتخلص من الازمة المالية التي تهددها ، وتأمين الاستعدادات الحربية وتقوي حرب الشعوب . وذلك بعدما منحها الاغلبية البرلمانية الثقة في المجلس الوطني الفرنسي ، ما عدا الشيوعيون طبعا ، في اصدار المراسيم الاستثنائية لهذا الغرض .

[illegible] الطبقة العاملة بحكومة الايدي امام هذا التحدي الاثيم ، فقد اجابت عليه [illegible] حافلة في شهر اوت [illegible] من العمال في الجزائر وفرنسا [illegible] الكفاح من الشعوب [illegible] [illegible] الاضرابات [illegible] ، التي [illegible] والسلف [illegible] الاستعمار ، النقص في اجور العمال ومطالبهم .

[illegible] ٢٢ سبتمبر

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٢)



قسم من متهمي مقاومي [illegible] امام المحكمة العسكرية في تونس ، التي [illegible] الاحكام [illegible] منها ٦ بالموت [illegible] الارهاب والقمع [illegible] والاحكام [illegible] الوطني [illegible] [illegible] مع السخط الشعبي

الوفد الجزائري يصرح بعد رجوعه من بلاد الاتحاد السوفيتي :

التادجيك بلاد يتمتع فيها الشعب كله بنعيم الاستقلال

وصل الى الجزائر [illegible] الوفد الاخير [illegible] من الجزائريين من [illegible] بلاد الاتحاد السوفيتي . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وهو [illegible] اول من [illegible] وكان [illegible] على [illegible] الحديث التالي

« اريدون ان احدثكم عن بلاد التادجيك وشعبها المقدام . تلك البلاد التي كانت اول من [illegible] من الاقسر [illegible] ، والتي كانت بالامس [illegible] جمهورية مجهولة [illegible] من الجغرافيا . وكان سكانها مغمورون في بحر من الجهل والبؤس . فاصبحت اليوم جمهورية حرة من عائلة الجمهوريات السوفيتية الستة عشر

تقع جمهورية التادجيك في الجنوب الشرقي من بلاد الاتحاد السوفيتي . يحدها شرقا الصين ، وجنوبا الهند والباكستان والافغان . وتبلغ مساحتها ١٤٣٠٠٠ كيلومتر مربع ، ويعد سكانها مليون ونصف المليون نسمة

ان اول ما يدهش الزائر لتلك البلاد ويأخذ عليه لبه . هو تلك النهضة الوطنية العلمية الجسيمة الخارقة . التي يعتز بها الشعب التادجيكي ، والتي تبدو واضحة لا في المدارس ودور العلم والمناجم والنوادي والمعامل ، بل وفي الطرقات ايضا . لما يقع [illegible] الخطاء [illegible] الثورة [illegible] مساعدة [illegible] الجمهوريات السوفيتية . ولكن [illegible] فهي [illegible] الزمن ، لا يزيد عن ربع قرن . اذ منذ تأسيس جمهورية السوفيتية سنة ١٩٢٦ ، ان تقضي تماما على الجهل والامية . بعدما كان ٩٦ بالمائة من السكان يجهلون تماما القراءة والتعليم . وان [illegible] الفقر . [illegible] [illegible] ، وتحول [illegible] الانهار [illegible] الصحراء [illegible] والمراكز الكهربائية [illegible] [illegible] الى جنات ، من مزارع القطن والحبوب والفواكه . وتحول من قرية « دوشنبه » (سوق الاثنين) مدينة عصرية بمدارسها وجامعاتها ومتاحفها ومعاملها ونواديها ومنتزهاتها . حتى اصبح عدد سكانها اليوم يفوق الـ ١٥٠٠٠٠ نسمة ، بعدما كانت قرية لا يربو عدد سكانها عن الالفي نسمة ، واطلق عليها اسم ستالينباد تخليدا لاسم ستالين العظيم

حقا انها البلاد التي يتمتع فيها الشعب كله من اكبر علمائه الى آخر فلاح بنعيم الاستقلال والحرية الديمقراطية التامة ، الامر الذي لا يمكننا قوله في الهند او في مصر التي تحتكر فيها حفنة من الاقطاعيين والراسماليين [illegible] بنعيم الاستقلال [illegible] ، [illegible]

[illegible] الاتحاد السوفيتي [illegible] البلاد التي فيها [illegible] العمل مضمون للجميع ، ويعوز تضخيم الصناعة عدد العمال ، فاليد العاملة هي دائما مطلوبة . لذلك لا يوجد عامل واحد عاطل عن العمل . واقل اجرة للعامل هي ٧٠٠ روبل في الشهر ، واذا عرفت بانه يمكنك ان تتناول وجبة شهية في احدى المطاعم بروبلين ، وان تشتري اكل صندوق [illegible] ، وان تشتري [illegible] ٧ روبل ، امكنك تقدير قيمة هذه الاجرة . حتى اننا لم نشاهد فلاح واحد يشكو بيته من الراديو او [illegible] او ماكينة الخياطة

كانت اللغة الوطنية التادجيكية لغة ابن سينا ، مجهولة ومهانة ، فاصبحت اليوم لغة الدولة الرسمية لغة الكتابة والتأليف والموسيقى والفن والهندسة وسائر العلوم والآداب ، حتى ان رئيس المجمع العلمي التادجيكي يجهل اللغة الروسية .

والامر الذي يلفت نظر الزائر مثلي وبحجبه ، هي المساواة الموجودة فعلا وفصلا بين سائر الاجناس . لا فضل لتادجيكي على صيني الكل سواسية .

وتساهم المرأة التادجيكية في سائر النشاط

(البقية على الصفحة ٤)

بعد اغتيال الهادي شاكر

ارسل الحزب الشيوعي الجزائري ، الرسالة التالية الى الاقامة العامة في تونس

« يحتج الحزب الشيوعي الجزائري على الاغتيال الغادر . الذي كان ضحيته الهادي شاكر عضو الديوان السياسي للدستور الجديد . ويحيي امام جثمان الفقيد وهو مناسبة هذه المحنة . باسم الشعب الجزائري عن تضامنه في الكفاح مع الحركة الوطنية والشعب التونسي . ويأمل تعزيز الاتحاد بين جميع القوى الوطنية التونسية الذي هو شرط الانتصار على الاستعمار ، ويطالب بمعاقبة قتلة فرحات حشاد والهادي شاكر »

من كتابة الحزب : بشير الحاج علي

كشف القناع عن خائن

بقلم احمد عسكلي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

[illegible]

وإذا اعفى السوم فقط هذا لانه اظهر حقيقته في المدة الأخيرة ، ولماذا؟ هل لانه اعتقد أن الأحوال اصبحت اشد ملائمة ضد وفاء مسالي لتنفيذ نواياه الإجرامية؟ لا شك في ذلك ولكن الأمر المهم والاساسي هو ان اسياده بحاجة الى ان يعمل

ويقول جريدة «براقدا» ان نشاط دوريا العجالي يجد له تعبيرا في مضاعفة اعمال التهديم التي تقوم بها القوى الرجعية العالمية ضد الاتحاد السوفياتي

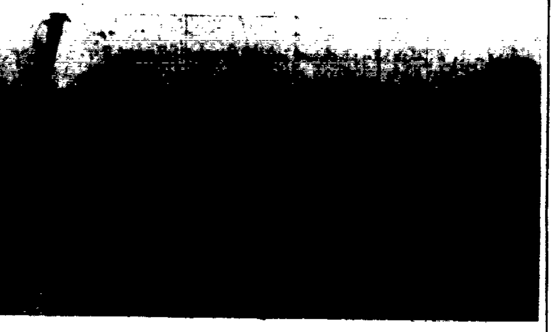
وهذا [illegible] ، في العالم ، اعلن عنها مسالي في كتابه الأخير . وفي البلدان الرأسمالية اخذت غضبة الجماهير تتسع وتقوى ضد السيادة الاميركية وزاد كفاح الشعوب المستعمرة شدة وقوة . ووقعت انشقاقات وتناقضات عميقة في صف العصبة الاطلسية ، وتأكدت علامات الهدوء العالمي ، بفضل جهود الاتحاد السوفياتي — الذي لا يمكن انكار ما توصل اليه من تعزيز حياته في الداخل وسياستها والمراقبة المتزايدة على العالم — وبدأت الحرب في التأخر ، على حد تعبير مستر ريس توريس .

معرض الصحافة العربية

يا عبيد «العالم الحر» اتحدوا

« روز اليوسف » جاء في مقال للكاتب المصري احمد بهاء الدين ما يلي :

[illegible]



من مناظر الحرب في اوروبا [illegible] الطفل الى مدارس نشاطه في الفصل السلمي مرفوع الرأس

الجحيم الاميركي في المانيا الغربية

« الجمهور المصري » قام مراسل مجلة « الجمهور المصري » في باريس برحلة الى برلين الغربية واطلع على حالة السكان البائسة الرهيبة ، وفيما يلي ما نشرته المجلة من رسالة مكاتبها تحت العنوان المذكور اعلاه وذلك قبل حوادث الاستفزاز التي اثارها الغربيون في الشطر الشرقي من برلين بقليل .

في برلين الغربية ، ترى العاسر في الشوارع ، تاركين المنازل [illegible] الطرقات كل شيء ، لان كل شيء ضاع والنقود الاميركية [illegible]

التشرد في برلين

[illegible]

وخصص الاميركيون في العام الحالي ١٢٠ مليون مارك لرجال البوليس الذين يحافظون على « النظام » في برلين الغربية

وتعترف الصحف الالمانية بان عدد رجال البوليس في برلين الغربية يتجاوز الحد المطلوب .

وترتفع الاسعار في برلين الغربية ارتفاعا لا ينقطع وخاصة اسعار الفحم والكهرباء ، وترتفع ايجارات المنازل بلا ضابط حتى بلغت درجة اعجزت جميع المواطنين تقريبا .

واضطر كثير من السكان الى التشرد في الطرقات او النزوح الى اماكن خاصة

الاراضي المباحة

وارخص شيء في برلين الغربية اليوم هو الاعراض

[illegible]

ولم يكتف المحتلون الاميركيون بنصب هذا الشقاء كله على شعب المانيا الغربية ، وبخاصة في العاصمة المنكوبة ، فمكنوا الالمان ... هيئات فاشستية تمارس نشاطها تحت اشراف القوات المحتلة

الامل الاخير

بقي ان نقول ان فكرة توحيد برلين ، هي امل كل مواطن الماني ... ولكن الاحتلال الاميركي لا يريد ان يغادر برلين .

وستظل برلين جحيما اميركيا ، حتى يجلو آخر جندي من جنود الجنرال ايزنهاور

الشبيبة الجزائرية

في المهرجان العالمي الرابع

[illegible]

هذا وقد نظمت جريدة الحرية مسابقة ادبية لاحسن قصة وقصيدة واقصية ورسم ، للمساهمة في التحضير الفني للمهرجان ، ومساهمة منها في هذا العمل قدمت جوائز للفائزين هي مصروف سفرة كاملة ذهابا وايابا الى بخارست لحضور المهرجان للفائز الأول ، وهو علي فيلالي (الجزائر) ونفس اقامة مجانية للفائزين الثاني والثالث وهما جوزيف سيكسر (تاهرت) وعلي دريس (الحراش) ومجموعة من الكتب للفائز الرابع وهو عبد بوشلاغم (البليدة) وغيرهم.

مأساة التعليم في الجزائر

[illegible]

احمد الصافي

كيف نخلص الدين من براثن الدولة

[illegible]

معلم حر

الملكية والجمهورية في مصر (تتمة)

[illegible]

... ومعظم الطلاب الزيتون ، المعهد الجديد ، وهذا أيضا مما يعتبر خطوة الى الوراء .

ان اللواء نجيب بعد تعديل الدستور المصري ، الذي تم على يد هيئة عينها هو بنفسه ، بدلا من أن يتم على يد مجلس تأسيسي ينتخبه الشعب انتخابا ديمقراطيا حرا ، قد جعل من نفسه الرجل الوحيد والحاكم المطلق حتى على الدستور نفسه ، وهذا مما يعتبر خطوة الى الوراء حتى بالنسبة للدستور الرجعي القديم .

لم تتحسن حالة الجماهير الشعبية ...

الباشا آغا السوسي ينهب ارض الفلاحين

[illegible]

قاضي الواد في الميزان

الواد ... [illegible]

... نقدا وحضوره

ومن مظالمه انه حكم في قضية ارث بين ابن عون محمد الصغير وابن اخيه ، فحكم لابن الاخ بثلاث سجلات وبالتعويض ، وقدر ثمن السجلات والتعويض بـ ٥٠٠٠ فرنك ، مع ان السجلة الواحدة تباع من ١٥ الى ٣٠ الف فرنك .

واخيرا يطلبون باسمهم وباسم سكان وطنهم تعيين قاضيا صالحا ومستقيم الرأي والسيرة بدلا من هذا القاضي الظالم .

المقال الافتتاحي تتمة

الشعب ، وللدفاع عن شهدائنا ، وقد تاسست لهذا الغرض لجنة واسعة تمثل حقا كل شعبنا ، وبفضل هذه اللجنة تم تنظيم ذلك الاستقبال المهيب لجثمان الشهداء في مرسى الجزائر اولا ، ثم في الدواوير ، والقيام باجتماع عظيم لتكريم شهداء الحرية في سينما الجمال في الجزائر .

لاجل ان نبقى مخلصين لذكرى شهداء ١٤ جويلية ، ولنطالب ونحصل على معاقبة المسؤولين عن هذه المجزرة ، وتحرير اخواننا المسجونين ، والحصول على تعويض لعائلات الشهداء ، يجب ان نقوي الاتحاد الذي تكون على قبورهم ؛ وسوف لن يتراجع الحزب الشيوعي الجزائري من جهته عن هذا الواجب .

> لاجل ازالة خطر الحروب ، يجب القضاء على الاستعمار . ستالين .

جنيف - اعلن الرفيق ارزاموف ممثل الاتحاد السوفياتي في الندوة الاقتصادية الدولية ، بان الحكومة السوفياتية قد خصصت ٤ ملايين روبل اي ما يقارب ٣٥٠ مليون فرنك لمساعدة الامم المتاخرة فنيا .

[illegible]

... في تلك الندوة صدى بعيد لا تزال آثاره ... آكلها ، واسست شعب في كامل الانحاء

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

صرخة عمال الزراعة

[illegible]

... تكشف هذه الحقيقة بوضوح عن ... تزداد وتعمر في القرية ، في الوقت الذي تجمع فيه الشركات وكبار المعمرين والاقطاعيين اعظم الارباح ، ولا سيما بعد رفع أسعار القمح ٢٠ مئة .

ان عمال الزراعة يجب ان يكتسوا بالقمصان وعروق السادات الاخرى ، كما هو الحال في ... عن الدخل ، وانما وجد عملا فيجب أن يشتغل طول النهار وقسما من الليل ، بأجرة لا تزيد عن ٣٠٠ فرنك ، هذا في المنطقة الاولى ، واقل ... في المنطقة الثانية ، وهو محروم من حق التأمين ومن القوانين الاجتماعية المرتبطة ، مع أن اخطار العمل كثيرة ومنها التسمم ...

وفد فلاحي المخاليف في الجزائر

[illegible]

أول انتصار للفلاحين

[illegible]

... [illegible] ... وتحقيق اعمالهم السعادة والتقدم

اعتذار

... لقراء جريدتنا أنكرنا عن ... صدورها في شهر جويلية الماضي ، لاسباب مالية ... المساعدة ... وتوزيعها وايجاد المشتركين . كما نرجو الباعة والفروع أن يدفعوا ما بذمتهم لنا ، لانه بهم نحيا ونكافح لتحقيق امانيهم النهائية .

صفحة الفلاحين

فلاحو طابلات يطالبون بالغاء الغرامات الثقيلة

[illegible]

... وقد صرح مسعود بن ... وعمره ٦٥ عاما ، ويعول ٣ عائلات تتألف من ٣١ شخصا ، ويملك ١٢ هكتارا ، بقوله : لقد حكم علي بـ ١٨٠٠٠ فرنك غرامة ، بتهمة الاعتداء على الغابة (؟) واجبرت على ... ٥٠ يوما في ... طريق ... ، وذلك بعد الغرامة المحكوم علي بها .

ومن ثم حكم علي بثلاثة اشهر و٧ ايام سجنا ... طالبت ... تلك الغرامة ومع ذلك ما زالوا يطالبونني بدفع الـ ١٨٠٠٠ فرنك .

وصرح محمد بن الاطرش ويبلغ ٧١ عاما ويعول ١٢ شخصا بقوله : « انني من عداد القاطنين حول الغابة وحكم علي بغرامات كثيرة بتهمة الرعي في الغابة ، ومرافعة الغرامة هي ٢٠٨٠ فرنك على كل رأس معز يرعى في الغابة ، ويكفي أن يقتحم الحارس على المسكان حتى يلقي بكل ما تكونه من المعز داخل زريبة الحيوانات ، ويقيم عليهم مختلف الدعاوي ، ولا يسمحوا لنا برعي مواشينا بحرية في أراضينا الخاصة » .

العمال مقاطعة للوطنية

سيدي بلعباس — ... المجلس البلدي ... الاستعمار ... الاستعماري ...

[illegible]

طرد نائب بلدي من صفوف الحزب الشيوعي الجزائري

مستغانم — طرد ... المجلس البلدي في مستغانم ... لانه صوت على ... الاستعماري ، ولانه صوت في المجلس البلدي على ... ٣ ملايين ... الكنيسة ، ولم يحتج ضد تدخل الادارة في شؤون الدين الاسلامي ، كما صوت لطرد ٣٥ مستخدما من البلدية ، وطرد الهيئة النقابية للمستخدمين من مركزها ، وعارض سياسة حزبنا الوطنية . ولهذا طردته فرقته في مستغانم من صفوف حزبنا .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale
الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودي : ٤٤ ، ١٦٨
Abonnement annuel ... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 168-44
3, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 · الهاتف : ٣٠٥.١٨

دو القعدة – ١٣٧٢ هـ – Aout 1953 · ١٥ فرنكا 15 Frs. · السنة الثامنة – عدد ٨٠ N° 80

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لم يسقط شهداء الحرية باطلا !

منذ ان هاجم الشعب الباريسي سجن الباستيل ، وحرر ابناءه يوم ١٤ جويلية ، والشعوب كلها تحتفل بهذه الذكرى المجيدة التي ترمز الى انتصار الحرية على الاستبداد . وستكون هذه الذكرى مزدوجة المعنى من الآن فصاعدا للشعب الجزائري .

كان ١٤ جويلية ١٩٥٣ فعلا يوم تحرش بوليسي دام قتل فيه ٧ شغالين منهم ٦ جزائريين ، واكثر من مائة جريح . وهكذا فان ١٤ جويلية يذكرنا في المستقبل بجناية الاستعمار الفرنسي على اخواننا الذين اضطروا للهجرة .

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ان الجزائريين في فرنسا وعددهم ٤٠٠٫٠٠٠ نسمة لم يتركوا عائلاتهم واصدقاءهم وتراب وطنهم بطيبة خاطر . فالنظام الاستعماري الوحشي هو الذي اضطرهم للهجرة . لانهم محرومون في بلادهم من ابسط الحريات ، ويعاملون باسوأ من معاملة الاجانب . فالبطالة وقلة الاجور ، والاجحاف العنصري والبؤس والقمع المزمن ، كل ذلك من العوامل التي تدفعهم للهجرة الى فرنسا طلبا للعيش .

تتصور الجبهة المشتركة بين الشغالين الفرنسيين والجزائريين في الكفاح في المعامل والمصانع ، وفي العمل اليومي لزيادة الاجور وتحسين شروط الحياة . وقد تعززت هذه الجبهة في الاعوام الاخيرة . تشهد بذلك الاضرابات العديدة ومظاهرات اول ماي و١٤ جويلية ، ان عصبة الاستعماريين الفرنسيين هي والحق يقال في اتحاد عبيدهم .

ان التحرش البوليسي الكريه كان مدبرا كما اشار اليه البحث الخاطف في المجلس الوطني الفرنسي ، والصحافة الفرنسية ، لقد كان رجال البوليس والقتل من تابعي رؤسائهم . لذلك فقد اطلقوا الرصاص دون سابق انذار . وهكذا اتخذ القتل صفة رسمية .

ما هي الغاية التي رمى اليها الموجهون بهذه الجريمة الدامية يوم ١٤ جويلية ؟

انهم ارادوا تخويف مواطنينا الذين كانت مساهمتهم في المظاهرات الشعبية وشعاراتهم الوطنية عبارة عن حجة اتهام ضد المستعمرين الفرنسيين . كما انهم ارادوا تحطيم الجبهة الموحدة بين الشغالين الجزائريين والفرنسيين ، واخيرا ارادوا اذكاء نيران الحقد العنصري ضد مواطنينا ، لطردهم من فرنسا .

اذا كان حقا ان شعبنا فقد ٦ شهداء جدد للحرية ، فان الحكام الاستعماريين لم يتوصلوا بهذه الجريمة الى اهدافهم وهكذا رجع كيدهم الى نحورهم .

لقد اظهر مواطنونا ضد هجمات البوليس شجاعة وحزما نموذجيا ، وردوا بما استطاعوا على المعتدين ، ولا ريب ان ما قمعوه [illegible] القتل سيزيد في كفاح كل الجزائريين [illegible] وبأسا سواء كانوا في الجزائر ام في فرنسا [illegible] ان قصة موريس لوردو ، والمواطنين [illegible]

الجزائريين الستة التي تدفقت في ساحة الناسيون . (الامة) في باريس ستوثق عرى الصداقة بين الشعبين ، وستقوي جبهتهم الكفاحية ضد نفس العدو .

لقد اثارت مجزرة ١٤ جويلية سخط جماهير الشغيلة الفرنسيين . ولم يكن تضامن الشعب الفرنسي مع شعبنا باوسع واقوى مما هو عليه اليوم . وهذا دليل قاطع على ان لنا في الطبقة العاملة والشعب الفرنسي حليفا صادقا . وعلى اننا لسنا وحدنا في الكفاح .

ان الشعب الجزائري قد تلقى نبأ مجزرة ١٤ جويلية على الحزن والسخط ، انه سائر على طريق الاتحاد للاحتجاج ضد هذه الجريمة

(البقية على الصفحة ٣)

كانت الهدنة فى كورية أعظم انتصار للحرية وللسلم

ان الهدنة في كوريا ، بما لها من مغزى العظيم ، بل ستتابع اعمالها وباتساع قوة وبالة من انتصار باهر لارادة الشعوب حتى تقف رحى الحرب في الفيتنام ويخيم الطامحة في الحرية والسلم والروح المفاوضات السلم على الهند الصينية وعلى العالم اجمع . السلمية . لقد احدثت الشعوب كلها ما فيها وحتى تنتصر روح المفاوضات لحل المشاكل الشعب الامريكي بملاعب الحرب فاستمعها الحاضرة انتصارا تاما على روح استعمال طمعا بافلامها وبتواقيعها ، وبعرائضها ، القوة والحرب لحل تلك المشاكل . وحتى واجتماعاتها ومظاهراتها ومؤتمراتها ، حتى يزول التوتر العالمي من الوجود

حارب دعاتها ، ولم تصمد للوقوف امام التيار السلمي الجارف للشعوب . فالقت بسلاحها في اهم ميدان من ميادينها ، [illegible] وجرت طلقات المدافع وانفجار القنابل وتراجعت الحرب [illegible] بالامال [illegible] [illegible] ووسائلها وعمرالاتها [illegible] يحصدون [illegible] على عدم استخدام القنبلة الذرية في كوريا وتوسيع الحرب الى [illegible]

لقد عادت الحياة العادية السلمية الى شعب كوريا البطل ، بعدما قدم اعظم التضحيات مع ابناء الصين المتطوعين الاشداء في سبيل توطيد السلم ، خلال ٣ سنوات من حرب مدمرة [illegible] ، وسيرجع شعب كوريا [illegible] مجهلا الى العمل الخلاق السلمي [illegible] الى بناء الاشتراكية التي تضمن حياة الحرية والرفاهية لكل فرد من افراد الشعب

ان الشعوب التي سالمت بعد هذا الانتصار [illegible]

الموعد القصير منتظر في مرسى الجزائر وصول الباخرة التي تحمل [illegible] من ملاحيننا ال ١٤ جويلية الذين قتلوا برصاص البوليس الفرنسي في باريس فقد شيعهم [illegible] الجزائر باحتفال مهيب



الملكية والجمهورية فى مصر

ان [illegible] اعلان الجمهورية في مصر يعتبر خطوة الى الامام بالنسبة للنظام الملكي العاتي [illegible] المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي [illegible] على عهد العهد الجديد [illegible]

لا شك [illegible] الشعب المصري الذي يحرج مرارة الاستغلال والاستعباد الاقطاعي والرأسمالي ، وكل انواع البؤس والقمع الوحشي من عهد النظام الملكي ، لم يستسلم مطلقا للامر الواقع ، بل تواصل نضال كفاحه الجبار الى ارغام السلطة الملكية نفسها وحكومة الوفد على الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ الانكليزية المصرية ، واتفاقية سنة ١٨٩٩ ، واصطدم وعقد واقوى النضال ، ورفض المساهمة في اي مشروع استعماري للدفاع المشترك او الامن المتبادل [illegible] مع الغرب ، والتطلع الى تأميم شركة قناة السويس ، واعلان المقاومة المسلحة ، التي كانت تؤدي الى تحرير وادي النيل من نير الاحتلال البريطاني ، وبالتالي الى التخلص من النظام الملكي الجائر ، الذي كان مصيره مرتبطا بالفعل بمصير الاحتلال ، ثم السير الحثيث الى الامام بالقضية المصرية نحو جمهورية حقا ديمقراطية ومن طراز جديد .

غير ان الشعب المصري الذي فرح بطرد الملك الخائن فاروق ، قد توجه بكليته الى اللواء نجيب الذي تزعم حركة « الانقلاب

الحكومي على راس فئة من العسكريين ، ولا [illegible] بعدما اعلن [illegible] في [illegible] الكفاح لتطهير البلاد من رجس الاحتلال البريطاني [illegible] القوانين [illegible] [illegible] الاستعمار [illegible] [illegible] من الفعل والخطب الحماسية [illegible] ، كما وعد بتطهير البلاد من رجس حاشية الملك الطاغية فاروق ، واراحة البلاد من شرورها ، وتحقيق الاصلاح الزراعي ، [illegible] وتوزيع الارض على الفلاحين ، واقامة النظام الديمقراطية [illegible] وتحسين حياة الطبقات [illegible] والوطنية [illegible] ومسائل [illegible] وغير ذلك من الوعود [illegible] ، التي [illegible] العهد الجديد ، [illegible] الشعب المصري وتأييده ، زعم ان اللواء نجيب وجماعة العسكريين ، لم تكن لهم اي سابقة وطنية تؤهلهم ، كما اعلنت حزب الوفد والنحاس مثلا لتولية زمام الحكم .

وهنا نتساءل الآن ما هو نصيب هذه الوعود وتلك الخطب الثائرة من التحقيق بعد مرور عام على « الانقلاب » العسكري ؟ لانه يجب قبل كل شيء ان نحكم على

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٣)

سبع سنوات

فى خدمة الشعب

في شهر سبتمبر ١٩٤٦ صدر العدد الرسمي الاول من **الجزائر الجديدة** ، بعدما كانت تصدر سرا باسم **الكفاح الاجتماعي** . فكان صدورها ضرورة ماسة لدعم وتوسيع نطاق الكفاح الوطني [illegible]

كانت **الجزائر الجديدة** اول [illegible] الاستعمارية [illegible] العربية في الجزائر [illegible] من الجرائد الديمقراطية [illegible]

ومن ثم ٧ سنوات [illegible] **مع** حزبنا الشيوعي الجزائري [illegible] الكفاح الوطني ، رغم ما لاقته ولاقاه من قمع استعماري ومن [illegible] المحاكمات والغرامات [illegible] في سبيل توحيد الشعب الجزائري في جبهة وطنية ديمقراطية [illegible] والاستقلال

٧ سنوات من الكفاح [illegible] الاستعمارية ، والاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية [illegible] العسكري ، الى ما هنالك من المطالب التي تم تسجيلها في [illegible] الجزائر [illegible] الوطني [illegible]

٧ سنوات من [illegible] [illegible] الاستعماري [illegible]

ان **الجزائر الجديدة** [illegible] في جسم شعبنا تعمل بأمانة واخلاص على [illegible] الوسائل [illegible] الجماهير الشعبية [illegible] على صعود [illegible] الى ما [illegible] من حرية واستقلال

قريبا عيد الأضحى

يحل عيد الاضحى المبارك ، قبل صدور العدد المقبل . لذلك تغتنم اسرة جريدتنا هذه الفرصة العزيزة لتقدم للمسلمين الجزائريين خالص تهانيها ، واجبة لهم عيدا سعيدا ، يعود عليهم بتحقيق امالهم في الحرية والهناء

مؤامرات المستعمرين في المغرب

[illegible]

التونسيون يقابلون الاحكام الصارمة بالنشيد الوطني

[illegible]

العلم في الاتحاد السوفيتي

موسكو — [illegible]

في الفيتنام

[illegible]

شعوب الشرق

(بقية الصفحة الاولى)

[illegible]

انا لا نود استباق الحوادث ، ولكن يمكننا أن نؤكد على أساس ما تقدمه شعوب الشرق كل يوم من آيات الكفاح لاجتثاث جذور الاستغلال والنفوذ الاستعماري والاقطاعي من بلادها ، بأن النصر سيكون حليفها ولا سيما اذا عززت كفاحها وزادته ارتباطا بكفاح الشعوب المجاهدة من أجل الحرية والسلم في العالم.

مطامع المستعمرين البريطانيين في كينيا

[illegible]

من نتائج الحرب في الهند الصينية

[illegible]

وقد بلغ ٦٥٧٦ قتيلا و ٨١٤٥ جريحا و ٤١١٤٧ أسيرا . وغنمت القوات الفيتنامية خلال خمسة اشهر ٦ طائرات و ٢٧ [illegible] و ٥٦٨ سيارة مصفحة . و ٧ وحدات بحرية و ١٨ مدفعا واكثر من ٣٠٠٠ طن من الذخائر والمؤن .

وغنمت الجنود الفيتنامية ٣١٤١ بندقية و ٩٤٨ رشاشا و ٢٤ مدفعا من نوع [illegible] واكثر من ٤٤ طنا من الذخائر

اننا نطالب اكثر من اي وقت مضى بتوقيف الحرب والمفاوضة مع الممثل الحقيقي للشعب الفيتنامي الرئيس هوشي منه وارجاع الجنود الجزائرية

وغدا .. للشاعر العراقي كاظم السماوي

مقطع من ملحمة شعرية بعنوان « الحرب والسلام »

[illegible]

سوف الحقول الراعشات
وفي صفير القاطرات
وفي المعامل والدروب
سوح يرتعش السنا
ولنا الحياة . لنا الدنا
وغدا ستزدهر العصور
مدى الحياة . مدى العصور
ونرى اجنحة السلام
وتمور انساغ الظلام

[illegible]

سوح انتصار جديد
وصوان يبسم للوليد
وفي الرياض العاطرات
بسام اطفال . وسقسقة الطيور
فوق الأراجيح الصغيرة . والزهور
كانها الحلم السعيد
يلوح في الفجر الجديد ...

مؤامرات المستعمرين في المغرب

[illegible]

التونسيون يقابلون الاحكام الصارمة بالنشيد الوطني

[illegible] الاستعماري [illegible] وللظفر بأمانيه الوطنية . ولن يطالب من الشعب التونسي وحركته الوطنية . بمختلف الطرق والوسائل . [illegible] الجمهورية الفرنسية . بانقاذ حياة المحكوم عليهم بالموت . [illegible] والاحكام القاسية . [illegible] في ملاذنا . [illegible] الاحكام الصارمة التي اصدرتها [illegible]

[illegible]

العلم في الاتحاد السوفيتي

موسكو — [illegible]

في الفيتنام

[illegible]

شعوب الشرق

(بقية الصفحة الاولى)

[illegible]

[illegible] في انكلترا والحماة من الشرعية الدولية ، وتؤيد علاقاته مع الحكام الارائك وتصريحاته الاخيرة هذا الرأي .

اننا لا نود استباق الحوادث ، ولكن يمكننا ان نؤكد على أساس ما تقدمه شعوب الشرق كل يوم من آيات الكفاح لاجتثاث جذور الاستغلال والنفوذ الاستعماري والأجنبي من بلادها ، بأن النصر سيكون حليفها ولا سيما اذا عززت كفاحها وزادته ارتباطا بكفاح الشعوب المجاهدة من أجل الحرية والسلم في العالم .

مطامع المستعمرين البريطانيين في كينيا

[illegible]

وغدا.. للشاعر العراقي كاظم السماوي

مقطع من ملحمة شعرية بعنوان « الحرب والسلام »

[illegible]
في الريف الصغير [illegible]
[illegible]
[illegible] في الغصن البعيد
[illegible] الجدار الأسود
[illegible] بالشعاع [illegible]
فوق الحقول الراقصات
وفي صغير القاطرات
وفي المعامل والدروب
[illegible] السنا
ولنا الحياة . لنا الغد
وغدا [illegible] العصور
[illegible]
وترف اجنحة السلام
وتدور [illegible] الظلام

[illegible]
في الآفاق [illegible]
[illegible]
على [illegible] على الحقول
من [illegible] والسهول
او [illegible] والأغاني [illegible]
[illegible] الشفاه الهامسات
او القلوب الخافقات
وعلى [illegible]
[illegible] جديد
[illegible] للوليد
وفي الرياض العاطرات
[illegible] الاطفال ، وسقسقة الطيور
فوق الأراجيح الصغيرة ، والزهور
كأنها الحلم [illegible]
يلوح في الفجر الجديد...

من نتائج الحرب في الهند الصينية

[illegible] الديمقراطية [illegible] بالقوات [illegible] الصينية مدة شهر [illegible]

وقد [illegible] ٦٥٧٦ قتيلا و [illegible] جريحا و٤١٤٧ أسيرا . [illegible] القوات [illegible] خلال خمسة اشهر ٦ طائرات و٢٧ [illegible] و٥٦٨ سيارة مصفحة . و٧ وحدات [illegible] و١٨ مدفعا واكثر من ٣٠٠٠ طن من [illegible] والمؤن .

و[illegible] الجنود [illegible] ٣١٤١ [illegible] و٩٤٨ رشاشا و٢٤ مدفعا من نوع [illegible] واكثر من ١٤ طنا من الذخائر

اننا نطالب اكثر من اي وقت [illegible] بتوقيف الحرب والمفاوضة مع الممثل [illegible] للشعب الفيتنامي الرئيس هوشي منه وارجاع الجنود الجزائرية

اراء وافكار حول انتخاب «الاميار» في الجزائر

يقول السيد فرحات عباس في مقال نشرته «الجمهورية الجزائرية» حول نتائج الانتخابات البلدية ما يلي: «ان تلك البلاد تسير نحو فكرة الجمع والتوفيق بين المسيحية والاسلام التي عبر عنها بيان الشعب الجزائري».

هل يمكن تحديد المشكلة الجزائرية بهذه العبارة؟ انما لا نظن ذلك. اذ يوجد تحديد آخر يلائم الحقيقة وهو: اتحاد المسلمين — مهما اختلفت اديانهم واصولهم — ضد كمشة من المستغلين الاستعماريين. لانه لا يمكن عقد الاتحاد بين المسيحي الاستعماري بورجو، وبين عامل الفلاحة المسلم الذي يستغله، ولا بين المسلم صاحب عمر القادر والعامل المسيحي.

وزيادة في التأكيد لفكرة «الجمع» بين المسيحية والاسلام هذه يقول الكاتب العام لاتحاد البيان ما يلي: «لقد تكون التفاهم المتبادل في عدة امكنة بين المسئولين هنا والممثلين الحقيقيين للسكان الاوروبيين اصلا وهذا مما يسرنا».

لكن ما هي هذه الامكنة ومن هم هؤلاء الممثلون الحقيقيون للسكان الاوروبيين؟ لقد علم الناس كلهم بالدعاية العنصرية التي قامت في المجمع الاول. وعلموا بالمرور الذي مكن المستعمرين من الجلوس في البلديات. واحيانا بمساعدة الديمقراطيين كما في سيدي بلعباس. حيث تتولى «ثامسي» رئاسة البلدية. بموافقة اعضاء المجلس البلدي كلهم بما فيهم نواب حركة الانتصار واتحاد البيان. مع انه استعماري وكل استعماري عدو للشيوعية (وكل من يعادي الشيوعية يعادي العرب). كما قال السيد فرحات عباس.

حقا ان لكل حزب الحرية التامة في السير على السياسة التي يريدها. ولكن هل من مصلحة الشعب الجزائري ان يصوت النواب البلديون التقدميون على رؤساء البلديات المعروفين بتعلقهم بالنظام الاستعماري؟

ومع ذلك فقد صوت ممثلو اتحاد البيان في سطيف وباتنة. وممسكر ومانة وبجاية. ومنحوا ثقتهم لاشد العناصر الاستعمارية تمسكا بالسيادة الفرنسية. ليتولى رئاسة تلك البلديات. وصوت ايضا ممثلو حركة الانتصار في سوق اهراس. وبالسطور. وعين مفرة. وساتف اوعين لنفس العناصر الاستعمارية.

انما ننتقد هذه المواقف — لانها حسب رأينا مضادة للحركة الوطنية — كما انتقدنا كتيبة رفاقنا في مستغانم لانهم صوتوا، رغم موقف حزبنا، مع ممثلي احباب البيان والمستقلين لرئيس البلدية الاستعماري.

ليس غرض التقدميين المسك باحصل المجالس البلدية بالمعارضة العقيمة. بل غرضهم الدفاع عن البرنامج الذي انتخبوا على اساسه. وتأييد كل عمل لصالح الجماهير العاملة. ومعارضة كل ما هو مبني على العنصرية والتفرقة. وعليهم ان لا ينسوا بان العنصرية قد تجلت في التوزيع المجحف للمقاعد والمراكز المتولية في المجالس البلدية لفائدة المجمع الاول. وان لا ينسوا بان رؤساء البلديات الذين يقاطعونهم قد انتخبوا على اساس برامج استعمارية.

وعليه فلا يجب ان يساهموا في انتخاب رؤساء البلديات والا فانهم يوافقون — في الحقيقة — على تلك البرامج الاستعمارية ويغررون بالجماهير. ويجردون الحركة الوطنية من سلاحها. ويدفعون بها للانحطاط السياسي.

ان «التوفيق» او «الجمع» الذي يحقق على اساس السياسة الاستعمارية او الابهام لا يمكن قبوله. ولا سيما وان المستعمرين يقولون بان لديهم «رجال وجهاء» مستعدون للمناقشة — في الكواليس طبعاً للاستهزاء بالجماهير والزج بالحركة الوطنية في مأزق الفرقة — ليبالوا من الحركة الوطنية بهذه الوسيلة ما لم يبالوه بالقمع. اي ليسرق الشعب الجزائري اماليه في تكوين حياته الوطنية الخاصة. ومن ذا الذي ينسى ان «ثامسي» بوقالي الذي استبدل بالقران لمطالب قتل العاملين التقدميين. وهو الرئيس الذي لم يسمح في البلدية لاي عضو مسلم ان يتولى نيابة الرئاسة في المجلس البلدي، وبعث بالاصطلاح الاستعماري القديم وهو «افريقيا الشمالية الفرنسية». وذلك في خطابه الاخير.

ان الشعب الجزائري يضطهر في امام كل الجزائريين من جميع الاصول ضد التمادي في العنصرية الاجرامية للمستعمرين. لكنه لا يضطهر في الخصوص واللامبالاة — ... على اسس راسخة في الكفاح ضد المستعمرين. انما يستمد من مقال فرحات عباس — بما ابداه من الامل في تكوين الاتحاد — حول برنامج كفاح ضد الاستعمار. لقد آن الاوان لنتيه رغبة شعبنا الحارة للاتحاد لتسير القضية الجزائرية الى الامام بخطوات ثابتة .... مرده في «الحرية».

معركة الاجور

(بقية الصفحة الاولى)

غير ان ذلك لا يكفي، ومن الواجب توسيع هذه الاعمال لانتزاع مطالب العمال وبالاخص:

- اجتماع اللجنة الجزائرية العليا للعقود الجماعية لزيادة الاجر الذي يضمن الحد الادنى.
- زيادة الاجور ٢٠ بالمائة، وكذلك الرواتب والمنح والتقاعد.
- العمل او الخبز للعاطلين.

تبدي الطبقة العاملة ارادتها كل يوم في التغلب على الفقر، وتحسين احوال الحياة والشغل، وهي تزداد شعورا بقوتها وبفائدة اتحادها ووحدتها، وستتمكن دون ريب بفضل هذه الوحدة من ارغام المخدومين والادارة على التسليم بمطالب الشغالين.

نسوب توفيه بوصوفهم

قدم رفيقنا نايب نائب الجزائر مع فريق من اصدقائه النواب قرارا الى جميع النواب الى المجلس الوطني يطالب فيه الحكومة بتطبيق قانون ٢٩ جويلية ١٩٥٠ على الجزائر، الذي يمنح كبار جبارية الحرب وارامل المحاربين وارامل وايتام المحاربين حق التمتع بالتامين الاجتماعي.

أيها القارئ الكريم

ان «الجزائر الجديدة» هي جريدتك التي تدافع بايمان عن حقك في الحياة. انها صوتك الصارخ في سبيل حريتك ورفاهيتك. فساعدها بالكتابة واشترك لتوزيعها ولايجاد المشتركين لها. لانها بالك تحيا ولاجلك تجاهد .... على اعدائك الاستعماريين، وهي بحاجة الى مساعدتك.

محاكمة ٧ جويلية

يشتد القمع في الجزائر ضد الحركة الوطنية والتقدمية. وتسلط المادة ٨٠ من القانون الجنائي الفرنسي. على اشجع واخلص المكافحين ضد الاستغلال الاستعماري والتحرير قومنا.

بعد الاعتداء الاخير على جريدتنا «الحرية» بالحجز. تلاحق الادارة الاستعمارية ثلاثة من كتاب حزبنا الشيوعي الجزائري وهم العربي بوهالي. وبشير الحاج علي. وبول كباليرو الذين سيحاكمون يوم ٧ جويلية امام محكمة الجنح الخامسة في الجزائر. بموجب المادة ٨٠. بتهمة «الاعتداء على السلامة الخارجية للدولة». وذلك لما قاموا به من النشاط في سبيل «الجبهة الجزائرية» وللتضامن مع الشعب التونسي الشقيق.

كما ستحاكم رفيقنا سيمون جوفاني احد محرري جريدة «الحرية» بنفس التهمة. وكذلك مدير مطبعة. كوكلان «وسالميك» صاحب امتياز «الحرية». والرفيق الونيس لتوزيعه نشرة تحتج على اغتيال الكاتب النقابي فرحات حشاد.

ستزيد هذه المحاكمات في تعزيز نطاق الكفاح ضد القمع والمادة ٨٠. ولتوسيع حركة الاحتجاج. والمطالبة بتبرئة المتهمين. وبتحرير جميع ضحايا هذه المادة.

من نشاط لجان الكفاح ضد القمع

عنابة — تألفت لجنة للكفاح ضد القمع من الشبان على مختلف ميولهم السياسية. لتحرير المساجين السياسيين. ونسخ المادة ٨٠. واذاعت نداء تطالب فيه بتاليف لجان الكفاح في كل مكان. ومن جميع الجزائريين دون فرق.

• • •

سيدي بلعباس — ضد حركة احتجاجية بعد التفتيش الاستبدادي لديار رفاقنا ساهمت فيها الانتصاريون. والبيانيون. والشيوعيون. ووقعوا على عريضة طالبوا فيها بتحرير السجناء السياسيين وتوقيف المتابعات. وابطال المادة ٨٠. ورجوع مصالي الحاج للجزائر.

الجزائر — وقعت الاحزاب الوطنية. اتحاد البيان. حركة الانتصار. الحزب الشيوعي الجزائري. على احتجاج ضد الحكم بالاعدام على ٦ من مستقلي مضيق في تونس.

• • •

الجزائر — احتجت الجرائد الديمقراطية كلها في الجزائر. على حجز مرسوم «الحرية». لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري. وموضوع الكفاح المشترك ... الانتصار على القمع و... تحقيق اماليه الوطنية.

• بنا العفوي •
عن فصل ١٢ معلما ... التعليم

كان الفصل بسبب ... المشروع المترشح سنة للتعليم. لان المصر ... في قصبة لبوسه ان ٦٠٠٠٠ تلميذ بقيت عام ١٩٥٢ خارج المدارس. ولم تقو الادارة الجزائرية حتى على تنفيذ مشروعها الهزيل هذا.

واليوم تهدي الجريدة الرسمية التعليم في عددها ٣٦ بتاريخ ٢٨ افريل بقرار فصل ١٢ معلما من التعليم في عمالة الجزائر فقط. اليس في ذلك خير دليل على ما تبذله الادارة الجزائرية — حسب ادعائها — في سبيل الطفولة الجزائرية والتعليم؟

الحزب

المشترك في الاسبوع الماضي ٩٠ مكافحا جديدا لقضية التحرير الوطني في الحزب الشيوعي الجزائري. منهم ... في حسين داي. و١٤ في البليدة. و١٠ في ... ، و١٠ في البروالية. و٢٥ في ... و٣ من عمال المناجم في مليانة. و١٢ ... من عمال مرسى عنابة. و٧ في تلمسان ... وعينت لجنة الناحية في البليدة برنامجا لادخال ٣٠٠ عضو جديد في الحزب خلال زمن الصيف. هذا مثل يقتدى به.

من كفاح الفلاحين لابطال نظام الدواوير الممتزجة والحكام

منذ عام ١٩٥١ قدم رفيقنا ... طلبا وافق عليه المجلس العام في وهران بانشاء مجلس بلدي في دوار اوقار مع ربط هذا المركز بالدواوير المحيطة به.

لكن الحاكم «اميياست» الذي يسيطر على تلك الناحية لم يتقبل الاعتراف بالهزيمة. ويمهما تشكل قائمتان في الانتخابات الاخيرة في دوار طمسه. واوقار للمطالبة بربط عددي الدواوير بدائرة اوقار البلدية. تمكن الحاكم قائمتي للمطالبة ببقاء الدواوير تحت سلطته. وبالطبع فقد استعمل الحاكم الطرق المعهودة لفوز قائمته في تلك الدواوير هذا مع ان السكان الاوروبيين، واكثرهم من العمال وصغار المزارعين، في هذين الدواوير قد طالبوا هم بانشاء نظام بلدي.

وعلى اساس هذا النجاح المزيف بعث والي وهران (بريفي) برسالة الى المجلس العام يطلب منه فيها اعادة النظر في قراره السابق من انشاء المراكز البلدية لان سكان الدواوير على رغبته... ويريدون بقاء الحالة الراهنة.

ان هذه الاقوال المخالفة للحقيقة والواقع تدل على ان الحاكم اميياست والادارة لا يريدون ابطال نظام الدوائر الممتزجة. ولكن الفلاحين يريدون ذلك وقد عزموا على التخلص من جور هذا النظام الغاشم. وسيكون الفوز حليفهم.

مهرجان الشبيبة العالمي

سيقام في مدينة بخارست عاصمة رومانيا الشعبية المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة من اجل السلم والصداقة. في الفترة الواقعة بين ٢ و١٦ اوت ١٩٥٣. ولنشر اخبار هذا المهرجان في العالم تصدر اللجنة التحضيرية عدة جرائد ومنها جريدة «المهرجان» باللغة العربية.

وينظم الشبان في مختلف انحاء العالم بجد ونشاط الحفلات والاجتماعات والمباريات الرياضية والتمثيلية والثقافية لتحضير هذا المهرجان العظيم.

ولن تتاخر الشبيبة الجزائرية من عمال وفلاحين وطلبة وكشافة، منظمين كانوا وغير منظمين عن المساهمة النشيطة في تحضير هذا المهرجان، وايصال اكبر عدد ممكن من الشبان الجزائريين، لتمثيل شعبنا ولرفع علم الجزائر عاليا بين شبان وشعوب العالم اجمع.

مبعوث وفد عين الدفلة للجزائر

وأسباب البؤس في القرية

حل بالجزائر وفد من فلاحي عين الدفلى، مكث فيها ٣ أيام، بين خلالها للسلطات العامة، وللجرائد والنواب ونقابات المزارعين، وللاحزاب السياسية، ولنقابات العمال، حالة اخوانهم الفلاحين الجزائريين وشكواهم.

ليست حالة فلاحي عين الدفلى فريدة في بابها، بل هي حالة عموم الفلاحين الجزائريين الذين أصبح شبح المجاعة يحوم من جديد فوق قراهم، وقد صرح الم. فوليبورو في جانفي في المجلس الجزائري بما يلي:

«لا شك أن المجاعة وما يتبعها من مواكب البؤس والخراب والتشويش، أصبحت تهدد الجزائر في مستقبل ليس ما ببعيد».

لكن ما هي أسباب هذه الحالة؟ ان لهذه الحالة أسباب بعيدة وأخرى قريبة. أما الأسباب البعيدة فهي سياسة النهب وحجز أراضي الفلاحين الجزائريين بمختلف الطرق، وما سبقها من ذكريات الاحتلال المؤلمة.

«المحراث يتبع السيف. هكذا قال المرشال بيجو، وما وقع لدوار بوراهر، من عين الدفلى، الغارق في البؤس خير مثال، ان دوار بوراهر جزء من قبيلة قديمة وكانت هذه القبيلة ضحية عملية «الحصر» التي نفذت بمقتضى أوامر ٢٠ مارس ١٨٥٨ و٧ سبتمبر ١٨٥٨ و١٥ أكتوبر ١٨٥٩، والقصد من سياسة «الحصر» هذه هو اعطاء الأراضي للاستعمار. وقد كتب الم. بواليي في ذلك قائلا:

«تقول الحكومة أنها هي المالكة للأراضي الموروثة، وترغم الفلاحين الذين يستغلون تلك الأراضي على اقتسامها معها، وبذلك تحولها من أرض موروثة الى ملكية حكومية، ومقابل ذلك فهي تترك ما بقي من الأرض لمن يستغلها لتصبح ملكا شخصيا له».

وكتب الم. فورس المتخصص بهذه القضية عام ١٨٦٣ ما يلي: «ان مشروع الحصر يظهر للفلاحين كمشروع نهب للأراضي».

كانت قبائل عبد وعابلية من ضحايا هذه السياسة التي استولت بواسطتها الادارة على ٤٥٣١ هكتار من أراضيهم البالغة مساحتها ٨٥٠٠ هكتار تقريبا أي أكثر من النصف ومن أجود تلك الأراضي.

ان السبب العميق في فقر الفلاحين الجزائريين هو سرقة الاستعمار لأرضهم، وهناك أسباب أخرى مرتبطة بالنظام الاستعماري وهي كثيرة، نذكر منها عدم مساعدة صغار الفلاحين المسلمين أو مساعدتهم مساعدة ضئيلة، اذ من المعلوم أن السلفيات الطويلة أو المتوسطة الأجل مغلوقة في وجوههم: ففي عام ١٩٥١ قدمت الصناديق الجهوية على سبيل السلفة ٨٧٧٥ من الملاكين الاوروبيين ١٠ مليارات و٩٢٧٥ مليون فرنك، بينما أن ١٤٦٣٥ من الملاكين المسلمين لم يقبضوا من السلفيات سوى ٢ مليارات و١٣٣ مليون فرنك. [illegible] لسبب الحركة [illegible].

[illegible]

لأصدقاء الحاكم والقايد، وعندما يعجز الفلاحون عن تسديد ما استلفوه لبرواعة الموسم، يلاحقون أمام المحاكم، كما وقع لمائتي فلاح من فلاحي عين الدفلى الذين تهددهم «لاسيب» بحجز املاكهم.

وتظهر نتائج هذه الحالة الفجيعة في المدن حيث البطالة ومدن القصدير وغير ذلك...

ان الشيوعيين والوطنيين جميعهم لا يمكنهم أن يقفوا موقف المتفرج أمام مشكلة كبرى كهذه.

وقد اهتمت لجنتنا المركزية في اجتماعها الأخير بهذه القضية، لأن مصير الزراعة متعلق بمصير الشعب الجزائري كله، ولا يخرج عمال الزراعة والخماسون والفلاحون من هذا المأزق الا بنهاية النظام الاستعماري، وبتحقيق الاصلاح الزراعي العميق الذي يعطي الأرض وآلات العمل للفلاحين العاملة، وقد عين الشيوعيون هذا الهدف الذي سيتم الحصول عليه بكفاح الشعب الجزائري كله والفلاحين أهمهم.

هذا ومن الممكن في الوقت الحاضر اقتراح المطالب العاجلة التي يطلبها فلاحو عين الدفلى، والتي يطالب بمثلها الفلاحون في عدة نواح أخرى وهي: اعفاء النواحي المنكوبة من الغرامات، ومساعدة الفلاحين بالحبوب، وتوزيع البذار للموسم المقبل بالمجان، بتوقيف المتابعات القائمة ضد الفلاحين العاجزين عن تسديد ديونهم جملة. لاسيب، أو للبنوك.

وذلك بشرط أن يتولى الفلاحون هذه المطالب بأنفسهم وأن يتنظموا في نقاباتهم كما وقع في عين الدفلى.

بشرط أن يساعد عمال المدن الفلاحين العاملة على التنظيم، لأن التقدم نحو الحرية لا يمكن الا بالتحالف المتين بين العمال والفلاحين.

وبشرط أن يقتدي الفلاحون بما فعلته نقابة عين الدفلى من المثل كتنظيم الوفود والعرائض والمذكرات والاجتماعات وغير ذلك من الأعمال.

وختاما، بشرط أن يتولى الشيوعيون الدفاع بحزم عن مطالب الفلاحين العاجلة والآجلة.

يتبع مقاطع على
طالب الحزب الشيوعي الجزائري

صفحة الفلاحين

بلاغ الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري

اجتمع الديوان السياسي في اول جوان برئاسة العربي بوهالي كاتب الحزب

لانقاذ الفلاحين المنكوبة من الفقر

بعد البحث في حالة غلة الحبوب هذا العام تأكد الديوان السياسي مرة أخرى من ان الغلة ستكون في عجز. وستبلغ ٢٠ مليون قنطارا تقريبا، بينما يلزم لنا حسب التقاويم الرسمية ٢٤ مليون قنطارا على اقل تعديل.

ويعود السبب في هذه الحالة قبل كل شيء الى اهمال الادارة الاستعمارية، التي رفضت تسليف الفلاحين الصغار والمتوسطين، وقد ادى حرمان الفلاحين من التسليف الى بقاء ٢٥٠٠٠٠ هيكتار لم تحرث هذا العام.

ان بعض النواحي الجزائرية كما في جهات الشليف، وبالاخص عين الدفلى وجزء من ناحية سرسو وناحية البرواقية، وتامرت، والمسيلة، خلق الجفاف فيها حالة مفجعة. حيث أصبح اليوم صغار الفلاحين والمتوسطين محرومين من اي محصول. وليست لديهم الامكانيات لحرث الأرض عام ١٩٥٣ - ٥٤

ولمعالجة هذه الحالة المخطرة، التي اوجدها النظام الاستعماري، يطلب الديوان السياسي

أ) اعفاء الفلاحين في النواحي المنكوبة من دفع غرامات ١٩٥٢.

ب) اعانة الفلاحين المحتاجين في الوقت الحاضر بالدراهم والحبوب لكي يقوموا بزرع المراعي.

ج) توزيع البذر مجانا لتمكين الفلاحين من زرع أراضيهم في شهر اكتوبر القادم

د) توقيف الملاحقات القائمة ضد الفلاحين العاجزين عن تسديد ديونهم

وعدا ذلك فان من واجب «لاسيب» أن تسلف الفلاحين كلهم الصغار منهم والكبار بالدراهم لمدة طويلة ومتوسطة. ليتمكن الفلاحون بهذه السلفيات من تحسين زرعهم ومواشيهم

ان من الواجب ايضا تخفيف البذار حسب الضريبة العلنية. التي تعلن في بدء الحصاد. دون زيادة ٢٢ بالمائة لها هو سعار الذي يعتبر جعلا. لاسيب.



من اجل سعر معقول للقمح

يعتبر الديوان السياسي ان الحل العادل والعاجل لسعر القمح هو الحل الذي يفيد الفلاحين الصغار والمتوسطين. ويقتضي ارتفاع سعر الخبز. هو الغلة سعر معاونة. وانشاء صندوق خاص بعدد أسعار القمح تحديدا عادلا لكل صنف من القمح.

من اجل سعر مكافئ للتبغ

يجب تحديد سعر التبغ مع سعر قمح الفارينا، وكل تخفيض في سعر القنطار للتبغ كما نوت الحكومة الفرنسية ان تفعله. يسبب للفلاحين خسائر كبرى. مع ما يعانونه من الصعوبات المالية للقيام بأعمالهم

ان كل تخفيض في اسعار التبغ يؤدي الى حرمان الفلاحين من اراضيهم وتركها للمالكين كبار الملاكين

يطلب الديوان السياسي من جهة اخرى فسخ المواثيق [illegible] الفرنسية - الايطالية والفرنسية - الاسبانية، التي تضع الفلاحة الجزائرية في مرتبة سفلى، وتخلق الصعوبات المتزايدة للمنتوجات الزراعية وتهدد الفلاحين والمصريين [illegible] بالافلاس

يعتبر الديوان السياسي هذه الاقتراحات كوسيلة تساعد للنهوض ما على انقاذ الزراعة الصغيرة من هوة السقوط، وتزيد في انتاج الحبوب الضروري لوطننا.

ان الديوان السياسي يطلب من الفلاحين الصغار والمتوسطين أن يجتمعوا داخل منظمات لهم من نقابية وغيرها لاسماع صوتهم والصيانة لمراتبهم.

وهو ينادي مرة أخرى سائر الشيوعيين ان يتولوا الدفاع عن مطالب الفلاحين.

بعد النداء المؤثر الذي اذاعته نقابة صغار الفلاحين في عين الدفلى. قرر الفلاحون ارسال وفد منهم للجزائر. لاعلام السلطات العامة. والمجالس. والأحزاب الوطنية. ونقابات السجينين. والجرائد الديمقراطية. وممثلي جمعية. لاسيب. وغيرها... الى ما وصلت اليه حالة الفلاحين من البؤس. ولتقديم مطالبهم.

وقبيه وعدتهم الهيئات المسؤولة بمدهم خلال ١٠ يوما بالسلفيات. وبالحبوب والسلفيات في شهر اكتوبر. وتوقيف المتابعات القائمة ضد العاجزين عن تسديد ديونهم وغير ذلك من المطالب كمساعدة المحتاجين.

لتخفيف الغرامة واعطاء الفقراء منها

جاءنا من تامرت. ان ادارة التراب العسكري تطالب الفلاحين بدفع الغرامة. في غير وقت بيع الغلة. كما كان الحال في السابق. مع أنها تعلم مبلغ الضرر الذي تحمله الفلاحون الفقراء من سوء غلة التحصيل في العام الماضي التي وصلت في احسن الحالات الى ٢٠ بالمائة.

لكنها بعملها هذا ترغم الفلاحين على رهن او بيع املاكهم بابخس الاثمان للمصريين وكبار الاقطاعيين. لتسديد ما عليهم من الغرامات

اننا نحتج على هذا التصرف الجائر. ونطالب بالنظر في امر اعفاء الفلاحين العاجزين عن دفع الغرامة. وتخفيفها على المتضررين. والاهتمام بمساعدة البائسين؛ وما فتئه الفلاحون في عين الدفلى من المثل في الكفاح والاجتماعي يجب ان يحتذى به.

شوال عام ١٣٧٢ — Juin 1953 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة الثالثة - عدد ٧٩ N° 79

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

دواعي العمل للاتحاد

بقلم احمد عكاش
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري اجتماعا هاما يومي ١٤ و١٥ ماي الماضي بحثت فيه دروس الانتخابات الاخيرة . كما اهتمت بالدفاع عن مطالب جماهير الفلاحين .

ان الانتخابات الاخيرة التي اظهر الجزائريون خلالها حماسة وشجاعة نادرتين ، قد سجلت نجاحات هامة للقوات المعادية للاستعمار . ولا سيما للحزب الشيوعي الجزائري . واذا منح المنتخبون ثقتهم المتعاظمة لحزبنا . فذلك لانهم يرون فيه حزب المستقبل الصحيح والحزب الذي كافح باشد عزيمة في طليعة الحركة الوطنية ضد الاستعمار ، في سبيل الحرية والخبز والسلم والارض. ولانهم يرون فيه ايضا حزب البصر السياسي الحزب الذي ظهرت وتظهر كل يوم نظراته الصحيحة للحوادث . وختاما فهم يرون فيه حزب الكفاح العنيد لاتحاد جميع الوطنيين والديمقراطيين ضد الاستعمار .

وهذا ما شرحته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري في ندائها الهام للشعب . ذلك النداء الذي ارعب الادارة . حتى انها منعته وامرت بحجزه في اي مكان وجد . كما حجزت جريدة . الحرية . لنشرها اياه . ولكن لا الحجز ولا المصادرة تمكنهما منع انتشار الحقيقة . ويؤيد الشعب ولا سيما العمال الحزب الشيوعي الجزائري اكثر من اي وقت مضى ويمنون معه الاتحاد بحماس.

ولتحقيق ارادة شعبنا هذه للاتحاد ، وللتقدم السريع نحو الحرية العزيزة على قلوبنا جميعا . ارسلت اللجنة المركزية لحزبنا رسالة الى ادارتي حركة الانتصار والاتحاد البيان نقترح فيها تكوين الاتحاد بالعمل لا بالقول فقط . مقولها :

[illegible] الكفاح ضد القمع الى [illegible] ولجنة الكفاح لابطال المادة ٨٠ [illegible] وانما نقترح ان توجه الاحزاب الوطنية

[illegible] الثلاثة [illegible] مشتركا للشعب الجزائري [illegible] هذه اللجان .

وبعدما شرحت اللجنة المركزية الامكانيات لتنشيط الجبهة الجزائرية اقترحت كما اقترحت من قبل تكوين : « جبهة وطنية ديمقراطية مفتوحة لسائر الجزائريين دونما فرق في الاصل .

ولغاية اليوم لم نتلق مع الاسف اي جواب من ادارتي الحزبين . ان هذا السكوت لما يؤسف . ولا سيما في الوقت الذي تتلقى فيه الحكومة الاستعمارية الفرنسية الضربات القاسية من الشعوب المضطهدة والطبقة العاملة والشعب الفرنسي في كفاحهم المشترك . وتعمل فيه لتقويتها على تشديد القمع في افريقيا الشمالية .

ففي تونس قضت المحكمة العسكرية بالموت على ٩ مواطنين . وقد اثار هذا الحكم الغاشم استنكار وسخط كل الجزائريين الشرفاء .

وفي المغرب تنظم الادارة الاستعمارية النهب والتشويش ضد الحركة الوطنية . وتطلب من قيادها وباشاواتها التوقيع على عرائض تطالب بعزل السلطان .

وفي الجزائر يهيئون لمحاكمة كبرى في ٧ جويلية . للحكم ولا سيما على ٣ من كتاب الحزب الشيوعي الجزائري وهم : العربي بوهالي . وبشير الحاج علي . وبول كباليرو.

ان الجزائريين سيعرفون بعد كل هذا عدم تكوين الاتحاد . وخير عمل لتحقيق هذا الاتحاد هو ان يكافح الوطنيون معا في كل مدينة وقرية ضد القمع وللدفاع عن الحريات الديمقراطية ولتسريح المسجونين السياسيين .

عيد الفطر السعيد

تتشرف ادارة جريدتنا بتهنئة المسلمين الجزائريين بعيد الفطر متمنية لهم عيدا سعيدا تتحقق فيه آمالهم وامانيهم الغالية .

معركة الاجور تتسع وتشتد

كانت الاشهر الاربعة الثلاثة [illegible] سياسة الضغط والاضطهاد والتهيئات الحربية [illegible] على الشغالين ، والجماهير العاملة . فهي [illegible] وتمون الحكومة الفرنسية بالملايير من الفرنكات [illegible] كل يوم على اعمال الموت والخراب ، وترفض [illegible] ابسط مطالب الشغالين الشرعية [illegible] يعاني المحرومون ، وتشجيعهم [illegible] الحكومة [illegible] على شق الاخمص . ويحس الفلاحون في ان [illegible]

[illegible]

١٥٠٠ عامل تظاهروا في وهران يوم أول ماي في سبيل حياة أفضل

[illegible]

[illegible] في الكفاح [illegible] من اضراب [illegible] عن العمل ، حتى اضراب ٢٤ ساعة

وفي [illegible] ٥٠٠٠ [illegible] ٢٧ [illegible] كفاح عظيم للتنصير .

عمال السكك الحديدية ، واستثمبين والترام ، وعمال « الباجور » ، [illegible] الادارة قرارهم وارادتهم للدفاع عن حقوقهم المكتسبة ، واجراء مطالبهم . واشتد هذا الكفاح حتى [illegible] في [illegible] وبالاخص بين أعضاء النقابات المسيحية ، ولهذا ، فوة النسلة ، الذين اصبحوا رغم قادتهم الى اخوانهم أعضاء نقابات السيجتي ، حتى ان اعضاء نقابيين ، فوة النسلة ، مزقوا بطاقاتهم النقابية إحتجاجا على تصرفات قادتهم وانضموا الى نقابات السيجتي . هذه هي الاعمال التي ارغمت الادارة على التراجع والتسليم ببعض مطالب العمال .

ايتي الاخضر
كاتب النقابات المتالفة
في الجزائر (سيجيتي)

(بقية الصفحة الثالثة)

شعوب الشرق تسير نحو الظفر

تقوم شعوب الشرقين الادنى والاوسط بمعارك هامة في تاريخ كفاحها الوطني والتحريري . ويبدو أن رحلة الناجح عن كوريا جديدة ، موستر دولس ، لعوزات علائق هامة تتطور تلك المعارك ، التي ستؤدي حتما الى تحطيم الاستغلال الاستعماري والاقطاعي في تلك البلاد ، وسوف لا تجدي نفعا مؤامرات الانكلو - امريكان ومشاريعهم الجهنمية ، مهما اكتست من مظاهر براقة ، لجر تلك الشعوب الى محلتهم الحربية ، وتمرير النفوذ الاستعماري في تلك الربوع .

اننا لا نرجم بالغيب عندما نؤكد هذا القول ، بل نستند على الحقائق الملموسة ويكفي للتيقن من ذلك ، أن نذكر بعض ما توصل اليه الشعب الايراني الحريق الكفاح ، من ارغام حكومته الرجعية وعملاء الاستعمار في المجلس ، على تأميم منابع البترول والتطويح باكبر شركة استعمارية في ايران ، ومن تخييب مؤامرات الانكلو - امريكان ، للاستيلاء على خيرات البلاد ولا سيما البترول ، وكذلك فرض العفو عن المحكوم عليهم بالاعدام والابعاد والسجن من زعماء شعب حرب سوده ، واعادة الطلبة الى ذلك الحرب...

وان ما توصلت اليه الجماهير الشعبية والطلبة في مصر ، وما ابدته من العدوة والاستعداد والتضحية في مقاومة الاحتلال البريطاني ، ومشاريع الانكلو امريكان العدوانية ، واسقاط الملك الخائن فاروق ، والقضاء على النظام الملكي المتعفن في مصر ، ودفعها باللواء نجيب الى اعلان النظام الجمهوري والتنديد بالاحتلال البريطاني « الى ما هنالك من الحقائق المؤيدة لما ذكرناه آنفا .

فالشعوب القادرة على الاتيان بمثل هذه المعجزات ، لقادرة أيضا على القضاء التام على الاحتلال والاستغلال الاستعماري والاقطاعي في بلادها وتخييب كل المشاريع العدوانية ، والسير ببلادها نحو الاستقلال الوطني الصحيح والسلم والسعادة .

[illegible] ان الشرقين الادنى والاوسط ، هو [illegible] الاستعماريين الانكلو امريكان فبل كل شيء وزعيمهم من حلفاء مختلفة ، منبع للذهب الأسود ذات النفائل العجيب (البترول) ، ومركزا استراتيجيا هاما يصل الشرق بالغرب ، والسلطة التي سيطر عليه [illegible] ، [illegible] الانكليزي الامريكي ، نظر العالم الى [illegible]

وليس رحلة رسول الدولار في مثل هذه الظروف الا أصدق [illegible] على ما يعلقه الامريكيون من الاهمية على هذه الرقعة من العالم ، وعلى ما يعدونه من المشاريع العسكرية لجرها الى ركابهم لما ينوونه من الحروب من أجل السيطرة على العالم .

لقد توحق عدو الشعوب دولس عالم ينتظره ولما ينتحقه ، فقد قابلته الصحافة والشعب المصري بمنتهى الكره والاشمئزاز ،

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة الرابعة)

اميركا وربيبة الاستعمار

بقلم احمد بهاء الدين

تحاول الدعاية الامريكية . في كل بلد يعاني وطأة الاستعمار الانكليزي والفرنسي . ان تظهر الاستعمار الامريكي بمظهر . المدافع . عن حرية الشعوب واستقلالها والساعي الى . رفع مستواها . الاقتصادي والاجتماعي . عن طريق « النقطة الرابعة » وامثالها وتشتد هذه الدعاية . في مصر بوجه خاص . حيث يقف الشعب المصري وقفة ثابتة مطالبا بجلاء الانكليز عن بلاده . ولكن هذه الدعاية تلقى الفشل الذريع والاعراض الكلي في مصر وجميع الاقطار العربية والشرقية . وهذا ما يعبر عنه المقال التالي الذي نشره الكاتب المصري الاستاذ احمد بهاء الدين في مجلة « روز اليوسف » .

ان نظرة الى الوراء تنفع !

ومن يرجع الى تاريخ الشرق الادنى منذ مائة سنة او يزيد . يجد حقيقة غريبة كانت بلاد الشرق الادنى كلها مستعمرة من مستعمرات الامبراطورية التركية . وكانت هذه الامبراطورية التركية قد [illegible] [illegible] في كيانها السوس [illegible] [illegible] من ان [illegible] على قدميها [illegible] واصبح يطلق عليها اسم « الرجل المريض » [illegible] واحدة من اي دولة اجنبية . او [illegible] في اي ناحية من انحائها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ورأيناها بجمع جيوش اوروبا وتحارب محمد علي وتحطم الجيش المصري في سوريا لان قيام دولة جديدة قوية . بدلا من كيان الامبراطورية المتآكل شيء يفوت عليها غرضها . ويضيع امالها في وراثة تركة الدولة الواسعة

حتى لاحت الفرصة لانكلترا . واستولت على مصر — بدعوى المحافظة على سلطة الخليفة — وقامت الحرب العالمية الثانية فاقتسمت مناطق التركة مع فرنسا

هذا الموقف الذي وقفته انكلترا من الاستعمار التركي منذ قرن من الزمان . تقفه اميركا اليوم من الاستعمار الانكليزي والفرنسي . وكل استعمار قديم .

فالاستعمار الانكليزي والفرنسي الآن اضعف من ان يقف في وجه الحركات التحريرية في مصر والسودان والعراق وتونس ومراكش وكينيا والملايو والهند الصينية . الى اخره . وهو لا يعيش الا على « المصل » الذي يتلقاه من [illegible] من دولة واحدة . هي اميركا . فهي التي تمد انكلترا وفرنسا بالمال والسلاح وشتى انواع المعونات . وهي التي تستخدم نفوذها لتقبر كل قضية ترفع ضدهما في مجلس الامن او الامم المتحدة .

واميركا تعمل على ابقاء هذا الاستعمار لحساب نفسها لا لحساب فرنسا او انكلترا . فهي اليوم صاحبة المصلحة الاولى في بقاء السيطرة الاستعمارية على هذه البلاد كلها . لانها الدولة الاولى التي ستظفر باموالها . وتحتكر استغلال خاماتها . وتقيم فيها قواعدها العسكرية ومطاراتها

هذه الحقيقة تقدمها الى الحكومات الافريقية والاسيوية التي اجتمعت اخيرا في مؤتمر . والتي ارادت ان تحارب الاستعمار الفرنسي في تونس ومراكش وقد كان علال الفاسي احد زعماء مراكش يقول دائما ان مشكلة مراكش الآن ليست مع فرنسا بل مع اميركا [illegible] فرنسا في [illegible] اما اميركا فقد اصبحت لها في مراكش قواعد عسكرية ضخمة . وجنودها وطيارونها [illegible] يملؤون المغرب [illegible]

ان فرنسا وانكلترا اليوم ليستا سوى . واجهة . الاستعمار الظاهرة [illegible] الكبير اما حقيقة الصدمة فاميركا تماما ومقاومة فرنسا وانكلترا [illegible] [illegible] [illegible] الاطفال [illegible] [illegible] الواجهات الى [illegible] [illegible] الى [illegible]

الشعب التونسي ينتصر على مضطهديه

يريد المستعمرون الفرنسيون في تونس فرض « اصلاحات » بالقوة عن طريق « الانتخابات » البلدية ولكن الشعب التونسي البطل الذي طور كفاحه الوطني الى درجة عليا . لم يعد يكتفي بشل هذه الالاعيب « الاصلاحية » . بل يعمل بجد ونشاط على تحقيق حريته التامة . وهذا ما دعاه الى اعلان مقاطعة « الانتخابات » البلدية الاخيرة

ولا شك انه بمقاطعته هذه لما يدعونه « الاستشارة الانتخابية » قد احرز على انتصار اخر ضد مضطهديه ففي تونس اجمع السكان تقريبا على المقاطعة . وان اكثر من ٩١ بالمائة . حسب الاحصائيات الرسمية . من الناخبين قد امتنعوا عن الانتخابات [illegible] الدستور الجديد . والحزب الشيوعي التونسي . والنقابات وسائر المنظمات الوطنية وقاطعوا الانتخابات

ان نجاح هذه المقاطعة قد وجه ضربة قاسية ومحل [illegible] [illegible] لسياسة « الاصلاحات » التي تسعى الحكومة الفرنسية [illegible] دي هوتكلوك في تونس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المنظمات الوطنية التالية [illegible] التونسية للحرية والسلم . والحزب الشيوعي التونسي . واتحاد النقابات [illegible] القطر التونسي . واتحاد النساء التونسيات . والكشافة الشعبية التونسية . قرارا جاء فيه : « ان الحكومة الفرنسية بحاجة الى هذه الانتخابات . لتذر الرماد في عيون الرأي العام العالمي . انها تقوم بتطبيق « اصلاحات » حرة في تونس بالاتفاق مع الشعب التونسي . وهي تقصد من ذلك ايضا تفرقة كلمة الشعب التونسي وتضليله .

وان النجاح الذي حققه الشعب التونسي في مقاطعة الانتخابات يدل على يقظته وحسن استعداده للكفاح وانه لم يرفض تلك « الاصلاحات » الا لانها معادية تماما للديمقراطية . لان القانون الانتخابي لا يسمح مثلا لسكان قابس البالغ عددهم ٢٠٩٦١ نسمة الا بانتخاب ٧ مرشحين للبلدية بينما يسمح لـ ١٥٤٨ فرنسيا مقيمين في قابس بانتخاب ٧ مرشحين ايضا .

وهذا يعني ان صوت فرنسي واحد في قابس يعادل ١٤ صوتا من اصوات التونسيين . هذا هو معنى « المساواة » المزعومة التي يريد الحكام الفرنسيون تطبيقها في تونس باسم « الاصلاحات » .

[illegible] المستعمرون الفرنسيون [illegible] [illegible] الوسائل الارهابية للقضاء على مقاومة الشعب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والنقابات

لكن هذه الوسائل الاستعمارية لم تزد الشعب التونسي البطل الا [illegible] [illegible] في الكفاح . [illegible] [illegible] امال المستعمرين في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشعب التونسي وقوة حركته الوطنية

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وعندما [illegible] الشعب التونسي في مقاطعة « الانتخابات » رغم الاحكام العسكرية [illegible] فهو ابلغ درس لنا يساعدنا على توحيد صفوفنا وتحريرها في الكفاح وفي التضامن مع الشعب التونسي الشقيق . ولاجل اماني شعبنا الوطنية



هذان الطفلان التوءمان هما ابناء رفيقنا علي بعته كاتب الحزب الشيوعي المغربي . وقد كانا في المستشفى . بينما ان اباهم رهين سجن « فرين » الاستعماري في باريس . ولقد تحصل على السماح لمشاهدة طفليه لاول مرة في المستشفى ولقد سجن علي بعته بعدما ابعد من وطنه المغرب بكيفية استعمارية ورغم مرضه الشديد فان قاضي التحقيق العسكري مشل طلب عليون فرنك مقابل الافراج المؤقت عنه . يجب تحرير علي بعته . هذا ما ينادي به ويطلبه الوطنيون الفهمون الجزائريون .

الجزائر وازالة التوتر الدولي

(بقية الصفحة الاولى)

الـ ٥٠٠ مليون صيني . هذا لان اختيارهم لحكومتهم لم يوافق مزاج الرئيس ترومان ولا ايزنهاور .

انا لا نود اليوم سوى التمسك بالسد الذي يمكن الشعوب بأثر صحيح من المساهمة في ازالة التوتر العالمي .

كيف يمكن تطبيق هذا المبدء على الجزائر ؟

ان الحل في نظرنا بسيط جدا وهو . تمكين الشعب الجزائري من التصرف بحرية تامة عن ارادته . طالما ان الخلاف موجود حول ماهية الجزائر . ولا يمكن لاي شخص . بعد ازالة التوتر العالمي ان يبرر معارضته لهذا المبدء بحجة الضرورة الاستراتيجية .

ولكن كيف يمكن تحقيق ذلك عمليا ؟

انما نقبل المناقشة في الفكرتين اللتين تدخلان في اطار الاسئلة الجمة التي قدمتها اخيرا الحركة الجزائرية للسلم وهي :

١ — مجلس يمثل الشعب الجزائري تمثيلا صحيحا . ينتخب بحرية وديمقراطية ويكون مهمته تمثيل الشعب الجزائري في المفاوضات مع ممثلي فرنسا . وتطبيق هذه المفاوضات تطبيقا [illegible] ازالة التوتر الحالي في الجزائر .

٢ — الاتحاد في نفس الحركة بين جميع الذين من مصلحتهم ويريدون في الجزائر كما في فرنسا . البحث عن حل ديمقراطي للمشكلة الجزائرية . وانه ضمن الظروف الجديدة التي تتكون . يمكن للجزائريين بمساعدة الشعب الفرنسي ان يحصلوا على امانيهم الوطنية والديمقراطية .

وهذا ما يتطلب من جهة العودة الى المناقشات التي ابتدأت في فينا ومناقشتها مع ممثلي الشعب الفرنسي . والقيام من جهة اخرى بمجهود جبار لتأييد حركة السلم . لان الهدوء العالمي سيكون كما تريده الشعوب .

العلائق التجارية السوفيتية — الالبانية

تم الاتفاق بين الوفد التجاري الالباني ووزير التجارة السوفيتية على توسيع المبادلات التجارية بين البلدين عام ١٩٥٣ .

فيصدر الاتحاد السوفيتي الى البانيا الحبوب والاجهزة الصناعية للبترول والبناء والآلات الزراعية وغيرها من الآلات الاخرى والسماد الكيماوي .

وتصدر البانيا للاتحاد السوفيتي البترول والبيتوم والنحاس والجلود والصوف والخضر والفواكه وغيرها . على اساس المساواة التامة بين البلدين .

على المواطنين ان يحكموا

جاء في مقال افتتاحي نشرته الجريدة «الجزائر الحرة» يوم ٣٠ افريل ما يلي:

«ان حركة الانتصار من جهتها للتغطية على الجدال الذي تقوم به الاحزاب المعادية لعداء الاستعمار».

ان حزبنا الشيوعي الجزائري، قد حكم [illegible] بالعدم على كل جدال عليم يضر [illegible] الوطنية. غير ان هذا الجدال قد [illegible] شر اخبار غير صحيحة [illegible] في بلاغ حركة الانتصار [illegible] يوم ٢٣ افريل في الرمضة، الجزائر [illegible]

[illegible]

البيان من القائمة الموحدة، واتصلوا بالعناصر الادارية الذين ابعدهم المنجر الاشتراكي، فوبراليس.

وفي عين طاية، بقيت قائمة حركة الانتصار، مع انها كانت في الدورة الاولى خلف قائمتنا.

وفي شلغوم موسى (الجزائر) لم [illegible] في الدورة الانتخابية الاولى فانه [illegible] الانتصار [illegible] في الدورة الثانية [illegible] القوات المعادية للاستعمار.

وفي حجاية رفضت قائمة حركة الانتصار التنازل هنا للقائمة الموحدة (الحزب الشيوعي الجزائري، واتحاد البيان، والمستقلين) التي [illegible] على اكثرية الاصوات.

[illegible]

ان الاتحاد بين الحزب الشيوعي الجزائري وحركة الانتصار والمستقلين على اساس نتائج الدورة الاولى في وهران، وتشال، وتنس. وهي الدفلة التي تم فيها الاتحاد بعد الدورة الاولى.

— وتم الاتحاد بين الحزب الشيوعي الجزائري، واتحاد البيان والمستقلين بعد الدورة الاولى في قسنطينة، وسطيف.

وفي كل مكان لم تقبل فيه اقتراحاتنا للاتحاد اتخذ حزبنا المبدأ التالي كاساس للعمل، وهو المحافظة على قائماتنا في الاماكن التي فازت فيها باكثرية الاصوات، والتنازل للقائمات الاخرى المعادية للاستعمار، المتقدمة في الاصوات على قائماتنا.

وهكذا فقد تنازلنا مثلا للقائمة حركة الانتصار واتحاد البيان في سيدي بلعباس، وتنازلنا لقائمة حركة الانتصار في الابيار وبير مندريس، لانه لا يمكننا تحمل مسؤولية انتصار القائمات الادارية ببقائنا.

هذا بينما ان الآخرين لم يا[illegible] مع الأسف بعين الاعتبار هذه المسئو[illegible] في الاماكن التي فازت فيها قائماتنا [illegible] الاصوات.

ففي باتنة بقيت قائمة ابن خليل (اتحاد البيان) بينما انضمت في القائمة التي [illegible] في الدورة الاولى المير الاستعماري [illegible] ولم يبق صالح الشعب مرشحو [illegible]

حول الذكرى المحزنة

عند مناقشة المجلس الوطني الفرنسي لاقتراح ينص على جعل يوم ٨ ماي يوم احتفال بذكرى الهدنة لعام ١٩٤٥. تقدمت رفيقتنا اليس اسبورتيس نائبة وهران للمجلس بالتصريح التالي:

نعم اني امتنعت عن التصويت. عندما وافقت الهيئة [illegible] المجلس بالاجماع على نص قانون يجعل من ٨ ماي يوم عيد واحتفال، وها هي الاسباب.

لا يمكنني انا وزميلي ناني ان نوافق على هذا القانون، مع اننا نعلم معنى ٨ ماي ١٩٤٥ [illegible]

[illegible]

ونساء وشيوخ واطفال، ودمرت قرى بتمامها بفعل القمع الوحشي الاعمى. وكان لمعظم تلك العائلات المحرومة من [illegible] آباء وابناء واقارب بين المحاربين الاحرار. كفرقة الرماة الجزائريين السابعة، التي رجع افرادها [illegible] بعد فلم يجدوا من ديارهم غير الرماد والخراب والجثث الهامدة.

ان ذكرى يوم ٨ ماي لهؤلاء الرجال ولكل الجزائريين الذين [illegible] بهذه النكبة [illegible] ذكرى [illegible] والجزائر الوطنية [illegible]

[illegible]

التزوير وسرقة الاصوات من شيم الادارة الاستعمارية

[illegible]

من البوليس لحماية تزوير الانتخابات في وهران يوم ٣ ماي الجاري ومنع السكان المسلمين من الدفاع عن حرية التصويت التي تزور بوقاحة. ان تدخلات البوليس العنيفة قد ادت الى جرح عشرات الجزائريين منهم من هو جروحه خطرة، والى اعتقال الكثيرين.

فباسم الشعب الجزائري الناقم على هذه الاعمال، نطلب معاقبة موظفي الادارة المسؤولين، وتحرير المعتقلين المسلمين والغاء انتخابات ٣ ماي.

[illegible] من حركة الانتصار مصطفى فروخي، من اتحاد البيان [illegible] بو حجرة، من الحزب الشيوعي الجزائري بونس كوش [illegible] القطر الجزائري حركة [illegible]

[illegible]

البو — [illegible] الشرطة مرشحي قائمة [illegible] الاتحاد ضد الاستعمار، لانهم [illegible] مكاتب الانتخابات [illegible]

[illegible]

وفي تشرشال — امام اتحاد الشيوعيين والانتصاريين في قائمة موحدة ضد الاستعمار حشدت السلطة المحلية يوم الانتخاب البوليس السري، والشرطة والحرس المتجول فاحيطوا صناديق الاقتراع، ومنعوا الناخبين من التصويت، وانتزعت [illegible] اوراقهم وقبل الادلاء بالنتائج النهائية، خاطب [illegible] رئيس البلدية، الجماهير قائلا عليكم بالهدوء ولا [illegible] في النتائج، لانه يؤسفني ان استعمل القوات التي تحت يدي.

وقابلت الجماهير تلك النتائج ببرودة وصمت، وساروا في مظاهرة صمت اكثر من الف نسمة.

الاحزاب الوطنية تحتج وتطلب الغاء انتخابات للجمع الثاني في وهران

والى القراء نص البرقية الاحتجاجية التي ارسلتها الاحزاب الوطنية الى الولاية العامة ووزير الداخلية:

«ان الاحزاب الوطنية الموقعة اسفله تحتج بشدة ضد استخدام القوات [illegible]

[illegible]

[illegible] الجماهير [illegible] الى مكاتب الاقتراع ليحتجوا على هذا الاعتداء [illegible] ٦ [illegible] من ١٠٠ [illegible] الشرطة الجماهير [illegible] ٦٤ ارسلوا الى المستشفى واربعة اطفال منهم ٢ جروحهما خطيرة.

الوني والقاليون ينتخبون

باتنة — عندما [illegible] المير الاستعماري [illegible] قائمته عمد الى دمجها مع قائمة ابن خليل (من اتحاد البيان) واتى بعمال من [illegible] اعطت لهم اوراق الوني والقائدين صوتوا بها. وهكذا تحصلت القائمة الحكومية على ٦١٥ صوتا، مقابل ٨٩٦ صوتا تحصلت عليها قائمة الحزب الشيوعي الجزائري والمستقلين التقدميين.

تبسة — طرد ممثلو القائمات الديمقراطية من مكاتب الاقتراع. واحتج الديمقراطيون على هذا التعدي لدى الدوائر المسؤولة والرأي العام.

عين تموشنت — احاط الحرس المتجول والبوليس السري بمكتب الاقتراع وبعدما طردوا المرشحين الديمقراطيين، صرح نائب المجلس الجزائري [illegible] للناخبين قائلا «لقد تم كل شيء، فلا يجب ان تتعبوا انفسكم».

الاوراس — دوار تاجموت، ولولاش، وامقورلتن، والمسيرة، حيث توجد قائمات [illegible]

البلديات التي يحتل فيها الشيوعيون

يلاحظ ان البلديات التي يحتل فيها الشيوعيون بعد الانتخابات الاخيرة هي بلدية قسنطينة، وبجاية، ومستغانم ومعسكر، ووهران، وعين طاية، [illegible] وبولو، والمسيلة، وتنس، [illegible] ولاميسيا، والعصر، والقليعة، والقصر، ومرنقو، وعين عفرة، [illegible] الخ.

ويبلغ تقدم الشيوعيين ٤٠ بالمائة نسبة للانتخابات البلدية السابقة.

L'Algérie Nouvelle

ANCIENNE

Lutte Sociale

الاشتراك السنوي: ٢٠٠٠ فرنك

الاشتراك النصفي: ٥٠٠ »

شك بوسطالي حسوني: ٤٦٨.٤٤

Abonnement annuel: 200 f.

Abonnement de solidarité: 500 f.

Chèque postal: HAMDOUCHE 468-44

3, rue des Tanneurs — ALGER

Tél.: 345-15 — الهاتف: ٣٤٥-١٥

الفلاحون يستغيثون ويكافحون

اجتمعت نقابة الفلاحين الصغار في ناحية عين الدفلى ، في شهر [illegible] الماضي في مركزها بعين الدفلى .

وبعدما درست حالة الفلاحين والخماسين ، وعمال الزراعة ، تحقق من البؤس الشديد الجسيم على سكان تلك الناحية ، ولتكوين فكرة صائبة عن درجة هذا البؤس ، ذكرت بعضة أمثلة منها :

في قرية « لبتراي » يوجد ٤ عائلات من مائة عائلة تملك الغذاء الضروري من الحبوب ، مع أنها تدعى كلها عائلات موسرة .

وفي دوار العب ، لم تذق عشرات العائلات طعم الخبز حتى خبز الشعير ، منذ أكثر من شهرين لنقص في الغذاء ، بشهادة حارس الدوار .

ويخيم نفس البؤس في قرية الحرسة ، واروسة ، وعين الدفلى ، وهي مراكز بلدية ، وكذلك في سائر الدواوير [illegible] .

[illegible] الدواوير من [illegible] وقرضا [illegible] لشراء حبوب الغذاء ، وأن أكثر من ٢٤٠ فلاحا الذين حصلوا على سلفات من الحبوب الغذاء أو الدراهم من [illegible] ، ولم يجدوا [illegible] في الوقت المحدود ، قدموا للمحاكم وحكم عليهم بالدفع ، وبجميع مصاريف المحاكمة .

وبما أنهم لا يملكون الدراهم ، لذلك فهم مهددون بمصادرة املاكهم ، أما الذين لا يملكون سوى الفلاحة من الأرض ، أو لا يملكون شيئا منها فمصيرهم أشد بؤسا وتعاسة ، وتراهم في الصباح الباكر أفرادا يحفرون الخندق والجمر في الأراضي البور ، للبحث على التلغودة ، وعروق النباتات الأخرى ليقتاتوا بها ، ويأتيهم يشكون من ذلك لأن أصحاب الأرض يطردونهم . وآخرون يعملون أياما في جمع الفليفل من الحلف لبيعه بسعر ٥٠ أو ٦٠ فرنكا في القرية .

وهكذا فإن جيوشا من النساء والأطفال والشيوخ بأطمارهم البالية يهيمون في النهار والليل عن قوت معلق في عالم الغيب .

أمام هذه الحالة الحرجة والخطيرة جدا في القرى ، توجه نقابة الفلاحين الصغار في ناحية عين الدفلى نداءا للهيئات المسؤولة ، والى الوالي العام في الجزائر ، والى والي مديرية الجزائر (برجي) والى نائب الوالي (سوبرجي) ، والى نواب العمالة ، والمجلس الوطني الفرنسي ، ومجلس الاتحاد الفرنسي ، وكذلك للمجلس الجزائري ، والمجلس العام والى اللجنة المالية لمكتب الحبوب ، والى الأحزاب السياسية ، والجرائد في العمالة ، والى النقابات ، ومنظمات الشبيبة والنساء .

وهي تنبه الرأي العام لمساعدة الفلاحين في الحصول على توزيع الحبوب مجانا على كافة المحتاجين ولهذا فانا نطلب :

١ — توزيع الأربعة مليارات [illegible] من الأرباح التي كدسها المكتب الحبوب [illegible] من بيع الحبوب ، من بيع الشعير الجزائري للألمان عام ١٩٥٢ .

٢ — تسلف الفلاحين بالحبوب ورد هذه السلفات في موسم الحصاد المقبل قنطار بقنطار .

٣ — توقيف المتابعات القائمة ضد الفلاحين الذين سلفوا الرزحة ، وابطال مصاريف المحاكمة ، ورد الحبوب للمحكوم عليهم .



صورة للفلاحين وهم يبحثون من الصباح الباكر في الأراضي البور على التلغودة وعروق النباتات الأخرى ليسدوا بها جوعهم . في ناحية عين الدفلى

الفلاحون في عين الدفلى ينظمون نقابتهم

عقد الفلاحون الصغار اجتماعا عاما في الملعب المحلي ، بناحية عين الدفلى ، وبعد مناقشات القانون الأساسي للنقابة والمصادقة عليه انتخب المجتمعون المكتب التالي :

الرئيس : السيد اسماعيل قويدر
الكاتب العام : السيد سواني عبد الله
نائب الكاتب العام : السيد الأخضري محمد
أمين المال : السيد مداني عبد الرحمن
نائب أمين المال : السيد مرزوق حامد

وبموجب المادة الثالثة من القانون الأساسي الذي قدم في نفس اليوم الى البلدية ، انتخب المكتب ، واشتركت هذه النقابة في جامعة الفلاحين الصغار للأغراض التالية وهي :

الدفاع عن مصالح الفلاحين والمزارعين الصغار المهنية والاقتصادية ودرسها ، دون أي فرق في الجنسية والدين .

الدفاع عن مصالح أعضائها المادية والمعنوية والاهتمام بجميع المسائل المتعلقة بمختلف فروع الزراعة .

كيف يحارب المستعمرون جريدتنا

يشكو باعة الجرائد من تأخير وصول جريدتنا بشهرين أو ثلاثة عن ميعادها ، ففي عنابة مثلا استلم أحد باعة جريدتنا عدد ديسمبر وجانفي مع عدد شهر مارس ولم يستلم عدد فيفري . بهذا الطرق الاستعمارية يرغمون لقتل الجرائد التي تدافع عن حق وحرية كل الجزائريين .

فالى ادارة البوسطة ، والى الرأي العام نوجه تشكراتنا واحتجاجنا الصارخ ضد هذا الاعمال المقصود .

الى متى ورفاقنا رهن سجن قسنطينة ؟

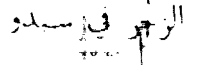
لا يزال رفاقنا المعتقلين في سجن قسنطينة مثل عبد الحميد بوضياف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ، والفريد استرستش دكتور في العلوم الطبيعية ومبروك لقصار ، ولوسي [illegible] وكذلك المندوب الشاب الفرنسي [illegible] ورفاقه . ينتظرون الافراج الوقتي . لكن قاضي التحقيق العسكري لم [illegible] لهذه في نفسه برفض ذلك .

ان العدالة العسكرية لأمر من أن تأتي بحجج معقولة تؤيد اعتقالهم ويقائهم في الحبس . وتلبث صحيحة لبرور ما تنسبه عليهم من التهم . مثل « الاعتداء على معنويات الجيش » وحجج واهية أخرى .

وان الحوادث الأخيرة توجب صرخات جديدة للمؤامرة التي حاكها [illegible] (وزير الداخلية) [illegible] حريتنا . وأن [illegible] الأخيرة [illegible] مرة أخرى على صدق [illegible] [illegible]

[illegible] لهذا المؤامرة [illegible] المستعمرين [illegible] مرضى . [illegible] في سجن [illegible] حالتهم الصحية خطيرة .

فترتفع أصوات الجزائريين [illegible] رفاقنا المعتقلين من سجن قسنطينة [illegible] الماضي السياسي .



الزجر في سيدو

سيدو (مراسل خصوصي)

[illegible]

[illegible] المستعمرين [illegible] أمام [illegible]

ازدهار الثقافة بالمغرب ولكن... البوليسية

٢٠٠ طبيب في مستشفيات المغرب لا في هذا الشأن يوم ١٢ مارس ١٩٥٣ وجود لكلية لتكوين الأطباء في [illegible] ، [illegible] دروسا عن التقشم القضائي ، [illegible] الأهالي (indigène) علم الاجتماع الاستعماري [illegible]

ونجاه هذا يوجد بالمغرب [illegible] ١٥٠ [illegible] أيضا عن معرفة [illegible] كلية بوليسية بالمغرب ، في احدى [illegible] في الدار البيضاء خصوصا [illegible] مراكز الراحة والاستجمام [illegible] في البرنامج [illegible] [illegible] وطرقا [illegible] البوليسية . [illegible] (gardien de la Paix) [illegible]

[illegible] الى ما كتبته جريدة « لاسني » [illegible] لا [illegible] انعكاسه ان [illegible] [illegible] الثقافة والعلوم والمعارف البوليسية .

هذه معجزة أخرى من معجزات [illegible] [illegible] في غابة من الاتقان موجودة في [illegible] البطالة والأمية

هل تعلم ؟

— ان قنبلة من وزن ٢٥٠ كيلوغراما تساوي ١٦٠٠٠٠ فرنك أي قيمة ٢٠٠٠ كيلوغراما من الخبز ؟

— وان قذيفة من نوع « الطوربيد » تساوي ٥ ملايين و [illegible] ما يساوي قيمة ١٦٠٠٠ يوم راحة للأطفال ؟

— وان تدريب طيار على الطائرات النفاثة « رياكسيون » تقدر نفقته بـ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك يعني ثمن بناء خمسة رياض للأطفال ؟

— وان غواصة واحدة تبلغ قيمتها ٤٣٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا يعني ما يساوي قيمة ١٥٠٠ شقة بأربعة غرف ؟

— وان ناقلة الطائرات تبلغ قيمتها ٤٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ يعني ما يساوي أجرة ٦ أشهر لسائر عمال القطر الجزائري وعددهم ٤٠٠٠٠٠ عامل .

« الجزائر الجديدة » في سوق أهراس

يقوم أحد رفاقنا في سوق أهراس بتوزيع أكثر من ٥٠ عددا من « الجزائر الجديدة » ، وقد تبرع بما يعود عليه من البيع للمعتقلين السياسيين المسلمين ولمثل هذا فليعمل العاملون .

Pour la Légalisation, L'Administrateur-gérant : Ahmed MAHSOUDI

Impr. « La Typo-Litho » rue de Normandie, Alger

رمضان عام ١٣٧٢ — Mai 1953 — ١٥ فرنكا 15 Frs — ١ — السنة الثالثة – عدد ٧٨ N° 78

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

دروس الانتخابات :

تفرض الاتحاد على شعبنا

ان الانتخابات البلدية ، وانتخابات مجالس الجماعات التي وقعت اخيرا في قرانا ، قد اظهرت مرة اخرى ، ارادة الادارة الاستعمارية لمنع شعبنا بالقوة من اختيار ممثليه .

ومنذ ، الانتخابات ، الدامية في افريل ١٩٤٨ ، التي نظمها صاحب الذكرى المحزنة الـوالي العام ، الاشتراكي ، نايجلان ،

بقلم العربي بوهالي
الكاتب العام للحزب الشيوعي الجزائري

والاستعمار يستخدم الطرق اللصوصية لفرض على الشعب خدامه المقربين . ان الرشوه والضغط ، والتخويف والتزوير والسرقة وحتى اطلاق الرصاص ، وكل ما يؤدي الى خنق اراده الجزائريين جائز لديه .

وبهذه الطرق ابعد منذ ١٩٤٨ الممثلون الحقيقيون للشعب الجزائري من المجلس الجزائري ، ومن المجلس الوطني الفرنسي ، والمجلس الجمهوري ، والمجالس العامة ، والمجالس البلدية ومجالس الجماعات .

ان هذه العادات المخجلة التي حطت من قيمة الانتخابات في المجمع الثاني والتي كانت متبعة منذ خمس سنوات قد اخذت تطبق اليوم في المجمع الاول كما ظهر اولا سيما في سيدي بلعباس .

امام حالة كهذه من المحتمل ان يتسرب اليأس الى قلوب بعض الوطنيين ، الذين يظنون انه لا يمكن لشعبنا ان يقوم بأي عمل امام عدو قوي متسلح .

ان هذا التعليل خاطئ جدا .

اولا لان الاستعمار الفرنسي قلما كان ضعيفا مثلما هو عليه اليوم ، ونهايته الصعوبات المتوالية عليه من قبل مزاحميه الاستعماريين ، ومن الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ، والشعوب المستعمرة التي يضطهدها والتي تكافح في سبيل استقلالها كالشعب الفيتنامي .

ولم يمكن الاستعمار في الجزائر نفسها من ان يمنع شعبنا منعا تاما من التعبير عن ارادته ، ويكفي للدلالة على ذلك ان نشير الى ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي لم يكن لديه نواب الا في ١٢ بلدية ، اصبح لديه اليوم نواب في ١٧ بلدية .

لقد دلت التجربة الان وظهر انه لو تحقق الاتحاد في الدورة الاولى كما اقترحه حزبنا بلا كلل منذ فيفري الاخير (بين الحزب الشيوعي الجزائري وحركة الانتصار والاتحاد الديمقراطي للبيان والمستقلين التقدميين) لامكن كنس الاداريين ، من اكثرية البلديات الجزائرية ، وما وقع في وهران يبين ، انه اذا كان الانتصار ممكنا في الدورة الاولى ، فانه اصبح صعبا في الدورة الثانية رغم شجاعة مواطنينا المثلى ، وفعلا اذا كانت قوى الضغط مشتتة في الدورة الاولى ، فان الادارة تمكنت من مركزتها في الدورة الثانية .

ان الشعب الجزائري المؤيد بالحملة الواسعة التي قام بها حزبنا ، قد عبر بقوة عن ارادته للاتحاد ، في حين ان التيار الشعبي لم يكن كافيا لفرض الاتحاد على رؤساء الاحزاب الاخرى .

اما من جهتنا فالدروس الاساسية التي نستخلصها من هذه الانتخابات ، هي ان الاتحاد لشعبنا ليس ضروره حيوية فحسب ، بل ويمكن تحقيقه في وقت قريب .

ولتحقيق هذا الاتحاد ، لا يجب ان يقول بعض الجزائريين ماخوذين على انفراد ، ان الاتحاد هو من عمل ادارات الاحزاب ، فهذا عين الخطأ .

يجب على كل مواطن ، منضما كان الى احدى المنظمات او غير منضم ان يقول : ان الاتحاد هو شغلي الخاص ، ويجب عليه ان يعمل شخصيا للاتحاد ، كما يجب ان يبحث عن الذي يعارض الاتحاد ليحاربه ، وعن الذي يريد الاتحاد ليؤيده .

ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي كان المكافح الرئيسي ان لم نقل الوحيد للاتحاد ، لم يدخر وسعا في بذل قواه لتابعة الحركة في سبيل نجاح هذه القضية النبيلة ، معتمدا قبل كل شيء على ايمانه بالشعب الجزائري .

أول ماي في بلادنا

كان أول ماي من هذا العام يوم كفاح عظيم جدا في الجزائر كما في العالم أجمع ، وكان يوم أمل للطبقات الشغيلة ولسائر الشعوب .

ان رغم الأمطار التي كانت تهمر دون انقطاع في مدينة الجزائر ، كانت جموع العمال من رجال ونساء ، شبان وشيوخ ، تتقاطر من مختلف أحياء العاصمة الجميلة ، ومن سائر المهن والصناعات ، الى ساحة ٨ نوفمبر ، اوريسو ، للتظاهر جوابا م[illegible] و[illegible] رغم القمع والارهاب .

وكانت الشعارات ونداءاتهم ، تشق الفضاء مطالبة بزيادة الأجور وتحرير المساجين السياسيين ، وبالعمل والمساكن للجميع . وكانت الرايات الحمراء لفائدة السلم تخفق أمام جموع المتظاهرين ، والمعلقات والالواح على سائر الالوان ، مرسومة بمختلف الشعارات ومنها : عاش أول ماي يوم الاتحاد والكفاح ، العمل للجميع ، اطلاق النادي ٨٠ ، السلم في العالم ، المدارس لجميع الأطفال ، في سبيل تأمين اجتماعي صحيح ، حذف ساعات العمل لعمال الفلاحة والعملة الفلاحية ، الى ما هنالك من الشعارات والمطالب . وكانت جموع المتظاهرين تزداد ضخامة كلما تقدمت المظاهرة نحو مركز الاجتماع حتى أصبحت تضم الآلاف من المتظاهرين .

وجمعت مظاهرات أول ماي في وهران [illegible] أكثر من ١٥٠٠٠ عامل ، وفي قسنطينة ٨٠٠٠ ، وفي عنابة ٤٠٠٠ ، وفي تلمسان ٢٥٠٠ ، وفي سكيكدة ٢٥٠٠ ، وفي باتنة ٢٠٠٠ ، وفي بجاية ١٢٠٠ ، وغيرها من المدن والارياف . وهكذا أثبتت الطبقة العاملة الجزائرية مقدرتها وحسن استعدادها لقيادة الكفاح لا في سبيل المطالب العاملة ، بل وفي سبيل المطالب الوطنية العامة .

واذا كان أول ماي في بلاد الاتحاد السوفيتي ، والصين وباقي الديمقراطيات الشعبية يوم احتفال بالانتصارات الهائلة العظيمة التي حققتها الطبقات الشغيلة [illegible] تلك البلاد ، في انشاء السلم [illegible] ، فان أول ماي في القطر الجزائري ، كما في تونس والمغرب ، وسائر البلاد التي تئن تحت وطأة القمع الاستعماري والرأسمالي ، يوم كفاح عمل واتحاد ، حشدت فيه الطبقة العاملة كل قواها ، وسارت الى ميادين الكفاح للدفاع عما اكتسبته بكفاحها من حقوق عادية ، ومن [illegible] ديمقراطية ، ولتحقيق [illegible] ، ولتحقيق مطالبها العاملة والآجلة ، وضد النظام الاستعماري الذي يهدد السلم والحرية والخبز .

وبذلك اثبت العمال [illegible] الجزائريون على أنهم القوة [illegible] القادرة على توحيد الكفاح ، نحو الخبز والسعادة ، نحو تحقيق أماني شعبنا الجزائري [illegible] والسلم .

محمود الاطرش

تحية رمضان

يحل شهر الصيام غالبا في ١٥ ماي الجاري ، وسيمتاز هذا الشهر المبارك بنشاط في الاجتماعات والحفلات والسهرات الليلية ، لتوسيع قواعد الاتحاد ومحاربة القمع الاستعماري والمادة ٨٠ .

وبهذه المناسبة توجه جريدتنا تحياتها الحارة للمسلمين الجزائريين متمنية لهم ومضانا مباركا يعود عليهم بالحرية والسلم والسعادة .

موريس توريز يبلغ ٥٣ عاما

قبل من يجهل من الجزائريين موريس توريز الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي [illegible] الذي اقترن اسمه بالكفاح البطولي لتحرير [illegible] التي اضطهدها [illegible] الفرنسي [illegible] خصوصا الجزائري .

فبمناسبة بلوغه العام الثالث والخمسين من العمر ارسل له حزبنا ، باسم جميع الجزائريين الذين يرون فيه الحليف القوي الأمين ، التحية التالية :

« انما باسم الشيوعيين والوطنيين الجزائريين نوجه لك ايها الصديق المخلص لشعبنا تحياتنا الاخوية بمناسبة بلوغك العام الثالث والخمسين ، ونتمنى لك صحة جيدة وحياة طويلة لقيادة الطبقة العاملة والشعب الفرنسي نحو النصر على اعدائهم واعداء شعبنا الجزائري . »

عن اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الجزائري
العربي بوهالي

الجزائر وازالة التوتر الدولي

من المؤكد ان آمال السلم قد [illegible] وان [illegible] ، ويشعر بهذا [illegible] بصحة أشهر . فالاقتراحات السوفيتية ظهرت [illegible] الجزائرية [illegible] الاخيرة التي [illegible] من الفرنسيين لتحكم عليها [illegible] الشعوب ، قد [illegible] اعتراضهم لها .

انها أثارت جنون العسكريين ، [illegible] الشعوب تشتهي السرور . ونشير الى ان تلك الاقتراحات لم توجد اي انعطاف في موسكو ، بل كانت نتيجة منطقية لسياسة السلم الثابتة التي سار عليها الاتحاد السوفيتي . ويكفي التذكير [illegible] قضية كوريا ، ان ستالين قد اجاب على اقتراحات نهرو في جويلية ١٩٥٠ بالايجاب وقبل الوساطة لازالة الخلاف . واقترح مالك في شهر جوان ١٩٥١ فتح مفاوضات للهدنة .

ولكن اذا ازيل التوتر العالمي ، فماذا يكون مصير الشعوب المستعمرة ؟ اننا على علم بالمواقف التي اتخذتها حركة السلم في [illegible] ، فهي تستند على حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها .

ولا يقل موقف الاتحاد السوفيتي وضوحا في هذه القضايا ، فان المقال الرئيسي المنشور في جريدة ، برافدا ، يوم ٢٥ افريل ، قد حلل الصفة التاريخية لحركة الشعوب التحريرية في المستعمرات ، اذن فمن حركة [illegible] ان قليس في موقف الاتحاد السوفيتي اي التباس ، لا في حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، ولا في كفاحها التحريري الشرعي .

اما موقف الولايات المتحدة الامريكية فقد حدده الرئيس ايزنهاور في خطابه الاخير ، انه ايد المبدأ القائل بان لكل شعب الحق المطلق في اختيار نوع الحكم الذي يريده لنفسه .

لكن الأعمال هنا تختلف عن الأقوال ، لانا نعلم كيف وافق الامريكيون في تونس على اختيار الحكومة التي ارادتها فرنسا ، وكيف اشترطوا على المستعمرين الفرنسيين مطالب سياسية ، مقابل مساعدتهم في الفيتنام ، اننا نتساءل لماذا لم يكن الحق للشعب الفيتنامي في اختيار حكومته بنفسه ؟ ولماذا لم يشترطوا حق التمثيل في هيئة الأمم المتحدة ،

العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

(البقية على الصفحة الرابعة)

لقد علمنا ستالين على الاخلاص للشعب فنحن خدام الشعب الامناء

مقتطفات من الخطاب التأبيني الذي القاه جورج مالينكوف على ضريح ستالين

ايها المواطنون والرفاق !
ايها الاصدقاء ! ايها الاخوة الاعزاء !

ان حزبنا الشيوعي والشعب السوفيتي والانسانية جمعاء قد اصيبوا بخسارة كبرى لا تعوض . فقد فقد معلمنا وقائدنا واعظم عباقرة عصره يوسف ستالين . لقد انتهت حياة اخلص رجل في هذه الدنيا

ولقد وهب الرفيق ستالين حياته للقضية تحرير الطبقة العاملة وجماهير الكادحين من نير المستغلين . لقد وهب حياته الحافلة في سبيل حياة حرة سعيدة للشعب العامل

لقد اسس لينين وستالين اول دولة [illegible] وفلاحين في العالم الاتحاد السوفيتي . ودأب الرفيق ستالين على تعزيز هيبة هذه الدولة ومنعتها وقوتها . فان تعزيز منعة الدولة السوفيتية وقوتها هو اهم شرط لبناء المجتمع الشيوعي في بلادنا . وواجبنا المقدس هو مواصلة ما قام به الرفيق ستالين دون كلل

[illegible] الرفيق ستالين [illegible] على مسألة [illegible] المسألة [illegible] وهي المسألة [illegible] وهذا العبقري العظيم الذي [illegible] لاول مرة في التاريخ . القضاء على الاضطهاد [illegible] القومي بين الشعوب [illegible] التي [illegible] [illegible] الفرقة

وواجبنا المقدس هو مواصلة ما قام به [illegible] الخلاصة للشعب

الايديه وتوثيق هذه الوحدة وتلك الصداقة وما دامت الصداقة بين شعوبنا متينة قوية فاننا لا نرهب الاعداء في الداخل او في الخارج

ان اساس السياسة الداخلية لدولتنا السوفيتية هو العمل بدأب على رفع مستوى معيشة العمال والفلاحين وجميع الناس السوفييت . ان القانون الاساسي لحزبنا هو زيادة رفاهية الشعب وتحقيق الحد الاقصى من متطلباته المادية والثقافية النامية باستمرار

لقد اسس لينين وستالين حزبنا الشيوعي وصقلاه حتى اصبح قوة المجتمع العظمى . وعلمنا الرفيق ستالين انه ما من لقب اسمى واشرف من لقب عضو في الحزب الشيوعي . وناضل الرفيق ستالين نضالا لا هوادة فيه ضد الاعداء الذين حاولوا تشويه هذا اللقب . [illegible] الحرب . وبذلك [illegible] وحدة حزبنا وصهرها

وواجبنا المقدس هو مواصلة ما قام به الرفيق ستالين من تعزيز قوة حزبنا ومنعته . [illegible] قوة حزبنا هي في [illegible] ارادته وفي كفاح [illegible] اعضائه بجميع ارادتهم بارادته

ان قوة حزبنا هي [illegible] الوثيقة بالجماهير [illegible] وهذه هي [illegible]

[illegible] الرفيق ستالين [illegible] ان [illegible] [illegible] الشعوب السوفيتية وصداقتها [illegible] ووصية الرفيق ستالين [illegible] معسكر السلام والاشتراكية الجبار . و[illegible] في هذا المعسكر الى امام . مع الاتحاد السوفيتي . الصين الشعبية واقطار الديموقراطية الشعبية

وواجبنا المقدس هو ان نصون اعظم مكتسبات شعوب معسكر السلام والاشتراكية الجبار وان نوطد الصداقة الابدية مع شعوب هذا المعسكر .

ان شعوب جميع البلدان تعرف ستالين حامل لواء السلام الاول . لقد وهب اعظم جهود عبقريته لحفظ السلام لجميع الشعوب . ان السياسة الخارجية السوفياتية سياسة صون السلام والصداقة بين الشعوب هي العامل الذي يحول دون اشتعال حرب جديدة . وهذه السياسة تتفق مع مصالح جميع الشعوب

لقد علمنا ستالين على الاخلاص اللامتناهي في خدمة الشعب . فنحن خدام الشعب الامناء . الشعب يريد السلم ويمقت الحرب . فلتقدس ارادة الشعب بصون السلام وبالحيلولة دون اراقة الدماء .

ايها الرفاق !

ان مفارقة رفيقنا ومعلمنا المحبوب يوسف فساريونوفيتش ستالين للحياة تلقي على شعوب الاتحاد السوفيتي واجب مضاعفة الجهود في تحقيق المهام التي تواجه الشعب . واجب زيادة النشاط في المساهمة في بناء المجتمع الشيوعي وفي تعزيز وسائل الدفاع عن دولتنا السوفيتية

[illegible] الرفيق ستالين [illegible] قائد [illegible] وفاءنا لما علمنا وما [illegible] وما [illegible] [illegible] معلمنا . الرفيق يوسف [illegible] ستالين . الى الامام نحو الظفر الكامل في القضية العظمى . قضية لينين وستالين

الرفيق مالينكوف . خليفة ستالين . الذي تقرر [illegible] رئيسا لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي . والرفاق [illegible] . مولوتوف . بولغانين . كاغانوفيتش [illegible]

شروط الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية

بقلم يوسف ستالين

من كتابه الجديد . القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي .

صدر في موسكو في اواخر النصف الثالث كتاب جديد بقلم ستالين . القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي .. وقد كان له صدى بعيد في كل البلاد السوفياتية وفي شتى اقطار العالم لما يتضمنه من افكار جديدة فائقة الاهمية في تطوير علم الاقتصاد السياسي الماركسي ومن خطوات كبرى الى امام . وقد طبع في معظم اللغات الحية في العالم .

في هذا الكتاب يبدي ستالين انتقادات وملاحظات حول مشروع كتاب في الاقتصاد السياسي وضعه فريق من علماء الاقتصاد السياسي السوفياتيين . وحول المناقشة الواسعة التي جرت حول هذا المشروع واشترك فيها عدد كبير من العلماء والمشتغلين في هذا العلم .

وفي الفصل المنشور هنا من كتاب ستالين . يرد ستالين على ياروشنكو . احد المشتركين في هذه المناقشة . ويفند اراءه الخاطئة في علم الاقتصاد السياسي . ولا سيما فيما يتعلق بمسألة الانتقال من المجتمع الاشتراكي الى المجتمع الشيوعي :

لاجل تهيئة الانتقال الى الشيوعية انتقالا واقعيا . لا مجرد الكلام . يجب ان يتم على الاقل . تحقيق ثلاثة شروط اساسية مسبقة

١ — ينبغي . اولا . ان يؤمن بشكل متين . لا . تنظيم عقلي . خرافي للقوى المنتجة . بل النهوض المستمر في كل الانتاج الاجتماعي . مع اعطاء الافضلية لانتاج وسائل الانتاج . ان اعطاء الافضلية لتطوير انتاج وسائل الانتاج ليس ضروريا فقط لان هذا الانتاج يجب ان يجهز بالعتاد مؤسساته ومؤسسات جميع الفروع الاخرى، بل هو ضروري ايضا لان من المستحيل اطلاقا بدونه تحقيق تجديد الانتاج على شكل موسع .

٢ — وينبغي . ثانيا . ان ترفع الملكية الكولخوزية الى مستوى الملكية الوطنية . وذلك على مراحل متعاقبة . تحقق بشكل يعود بالنفع على الكولخوزات . وبالنتيجة على المجتمع كله . وان يستعاض . على مراحل متعاقبة ايضا . عن تداول البضائع بنظام تبادل المنتجات . لكي يستطيع السلطة المركزية او اية هيئة اقتصادية مركزية اخرى في المجتمع ان تحيط بمحمل الانتاج الاجتماعي . لمصلحة المجتمع

ويخطئ الرفيق ياروشنكو في تأكيده ان النظام الاشتراكي . ليس فيه اي تناقض بين علاقات الانتاج وقوى المجتمع المنتجة . لا ريب ان علاقات الانتاج عندنا متوافقة في المرحلة الحاضرة توافقا تاما مع نمو القوى المنتجة . وهي تدفعها الى امام بخطى جبارة . ولكن من الخطأ الاخلاد للاطمئنان . والاعتقاد ان ليس هناك اي تناقض بين قوانا المنتجة وعلاقات الانتاج عندنا . توجد تناقضات وستوجد بكل تأكيد . ما دام تطور علاقات الانتاج يتأخر وسيتأخر عن تطور القوى المنتجة . واذا طبقت الهيئات القائدة سياسة صحيحة . فان هذه التناقضات لا يمكن ان تنقلب الى تنافر . ولن تفضي الى نزاع بين علاقات الانتاج وقوى المجتمع المنتجة . اما اذا انتهجنا سياسة خاطئة كالتي يوصي بها الرفيق ياروشنكو . فستجري الامور على غير ذلك . وسيكون النزاع حينئذ امرا لا مناص منه . ويمكن ان تصبح علاقات الانتاج عندها عائقا جديا لتطور القوى المنتجة اللاحق

ولذلك . على الهيئات القائدة ان تلاحظ في الوقت اللازم التناقضات التي تنضج . وان تتخذ في الحين الملائم التدابير المطلوبة لتكييف علاقات الانتاج وفقا لنمو القوى المنتجة . وهذا ينطبق قبل كل شيء . على ظاهرات اقتصادية كالملكية الجماعية الكولخوزية وكتداول البضائع . لا ريب انها . في الوقت الحاضر . تستخدم مع نجاح الظاهرات بنجاح لاجل تطوير الاقتصاد الاشتراكي . وهي تؤدي لمجتمعنا خدمات لا مراء فيها . ولا مشاحة في انها ستؤدي ايضا مثل هذه الخدمات في المستقبل المباشر . ولكن من التعامي الذي لا يغتفر ان لا نرى . الى جانب ذلك . ان هذه الظاهرات قد احدت . منذ الآن . تعيق تطور قوانا المنتجة القوي . باعاقة الدولة عن برمجة الاقتصاد الوطني بكامله . ولا سيما الزراعة . وما من شك في انها كلما سرنا قدما . زادت هذه الظاهرات اعاقة لنمو القوى المنتجة في بلادنا . والمسألة اذا هي مسألة تصفية هذه التناقضات بتحويل الملكية الكولخوزية تدريجيا الى ملكية وطنية . وبالاستعاضة على مراحل تدريجية ايضا . عن تداول البضائع بتبادل المنتجات .

٣ — وينبغي . ثالثا . تأمين تقدم ثقافي للمجتمع يتيح لجميع اعضائه تطوير مؤهلاتهم البدنية والفكرية تطويرا متناسقا . لكي يستطيعوا ان يتلقوا تعليما كافيا ويصبحوا ذوي اثر فعال في التطور الاجتماعي . ولكي يستطيعوا ان يختاروا . بحرية . مهنة لهم . دون ان يكونوا مسيرين طيلة حياتهم . بمهنة معينة . بسبب تقسيم العمل الراهن .

وماذا ينبغي لاجل ذلك ؟

من الخطأ الاعتقاد بان مثل هذا التقدم الثقافي الهام لاعضاء المجتمع ممكن بدون تعديلات جدية في الوضع الحالي للعمل . لاجل هذه الغاية . ينبغي . قبل كل شيء . تخفيض يوم العمل الى ست ساعات . على الاقل . ثم الى خمس ساعات . هذا ضروري لكي يكون لدى أعضاء المجتمع المتسع الضروري من الوقت لتلقي تعليم كامل . ولاجل هذه الغاية . ينبغي . من ثم . ادخال التعليم البوليتكنيكي الالزامي . الذي لا غنى عنه . لكي يستطيع أعضاء المجتمع ان يختاروا بحرية مهنة لهم . ولا يكونوا مسيرين طوال العمر . بمهنة معينة . ولاجل هذه الغاية . ينبغي ايضا تحسين شروط المسكن تحسينا جذريا . وزيادة الاجرة الحقيقية للعمال والمستخدمين الى الضعفين . لحد ادنى . ان لم يكن اكثر . وذلك برفع الاجرة النقدية مباشرة . من جهة . وبالاستمرار خصوصا على تخفيض اسعار سلع الاستهلاك الواسع تخفيضا منتظما . من جهة اخرى

تلك هي الشروط الاساسية لتهيئة الانتقال الى الشيوعية .

فعندما تتحقق كل هذه الشروط المسبقة. مأخوذة بمجموعها . عندئذ فقط يمكن الامل في ان يصبح العمل . في نظر اعضاء المجتمع . الحاجة الحيوية الاولى . (ماركس) بعدما كان سخرة . وفي ان يصبح العمل مسرة بدلا من ان يكون عبئا . (انجلز) . وفي ان تصبح الملكية الاجتماعية . في نظر اعضاء المجتمع . الاساس الثابت المستقر الذي لا بد لوجود المجتمع .

عندما تتحقق كل هذه الشروط المسبقة مأخوذة بمجموعها . عندئذ فقط . يصبح في الامكان الانتقال من الصيغة الاشتراكية : من كل حسب كفاءاته . ولكل حسب عمله . الى الصيغة الشيوعية : من كل حسب كفاءاته . ولكل حسب حاجاته .

ذلك سيكون الانتقال الكامل من اقتصاد هو اقتصاد الاشتراكية . الى اقتصاد آخر . اعلى . هو اقتصاد الشيوعية .

سيبقى اسم ستالين عظيما وخالدا لجميع الشعوب

... من اللوحة والاسى قلت الطبقه ... العاملة والمقهورون والشعوب قاطبة ... ملهمها ومرشدها الامين في السراء ... يوسف ستالين

كان يوم وفاته يوما رهيبا لدى التعالي ... في المراكز ، الذين كانوا يتتبعون ... مرضه بلهفة والم دقيقة فدقيقة ... المعركة المناضلة في الحزب الشيوعي الاتحاد السوفيتي ، حصن السلم والحرية ... ثورة وعلى راسها الرفاق ... ومولوتوف ، وبولغانين ... ومنشيكوف ، لسلك الحزع والألم الكثير ... الشعوب . مع ان ستالين علمنا على ان لا ... ولا نيأس

... لان ستالين للشغيلة والمقهورين ... والشعب الجزائري كما لشعوب ... منارا للتحرير الوطني ورمزا ... من الاستعمار . والمساواة في الحقوق ... مختلف القوميات والطوائف والأديان ... القضاء على ترويبه المصرية . انه ... السلام بين الشعوب . وللتقدم في ... السلمي نحو الشيوعية ، اي نحو ... والهناء للجميع

... من مقتطفات من اراء بعض ... والشخصيات البارزة في ... والافكار في الراحل العظيم

من مقال للرئيس ماو تسي تونغ

... جريدة « البرافدا » مقالا هاما ... القائد العظيم للشعب الصيني الرئيس ماو تسي تونغ لرثاء الرفيق الخالد يوسف ستالين جاء فيه

« رحل عنا الى الابد اعظم عباقرة العصر ، معلم الشيوعيين في جميع انحاء العالم ، الزميل العظيم للنبي الخالد ، معلمنا ... وأصدق صديق لنا الرفيق يوسف ... فيساريونوفيتش ستالين » ثم يقول

« كان الرفيق ستالين يكن دائما العطف على الشعوب الشرقية . ولا يمكن ان ... النداء العظيم الذي اصدره بعد ثورة اكتوبر وقال فيه « لا ... شعوب الشرق » ثم يقول

« بوفاة الرفيق ستالين فقدنا معلمنا العظيم واخلص اصدقائنا . وحل بنا خطب جلل لا يمكن للكلمات ان تفصح عن الحزن الذي اصابنا بسببه .

« واذ نحتفظ بتقدير ذكرى الراحل العظيم ، سيولي الحزب الشيوعي الصيني عرى الصداقة ، الى ما لا نهاية له ، مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومع الشعب السوفييتي العظيم ، عرى الصداقة العظمى التي اسم ستالين رمزها »

كلمة رئيس الحكومة المصرية اللواء نجيب

ادلى الرئيس اللواء نجيب لمناسبة وفاة المرشال ستالين بحديث لمندوب وكالة يونايتد بريس ، قال فيه « لقد كان اول رد فعل لتاثري بنعي المرحوم المرشال ستالين التوسل الى الله تعالى ان يتغمده برحمته ذلك الرجل العظيم ، ولا شك ان رجلا تعلقت به قلوب جميع مواطنيه الذين يربون على المائتي مليون ، لجدير بان ... رحمة الله ، وهي التي تجلت في حب شعبه .

« لقد كان ستالين بطلا فذا وسيخلد اسمه بين اسماء عظماء ابطال التاريخ من ذوي المواهب غير العادية »

كلمة السيد عزام الامين السابق للجامعة العربية

وقال الاستاذ عزام « ... اعتبر ان موت ستالين خسارة للسلام العالمي . لان مثله كان يستطيع الاحتفاظ بمجده من طريق اقامة السلم ، بعد ان كسب في حياته اكبر المعارك والحروب العسكرية »

من مقال للدكتور طه حسين

كان القدماء من علمائنا يقولون عن المتنبي انه قد ملأ الدنيا وشغل الناس . وان الناس الذين شغلهم المتنبي كانوا اولئك الادباء والنحويين وعصابة يسيرة من الامراء والاشخاص باسماء الحكم في عصره . ولكن رجلا آخر قد ملأ الدنيا وشغل الناس بادق معاني هذا الكلام واصدقها هو ستالين الذي تفكر فيه الدنيا ، ويتحدث عنه اهلها على نحو لم يكن قال كنه التاريخ يعرفه

انه حدم السلم كما لم يخدمه احد ... وقاوم الحرب كما لم يقاومها احد ... الرجل قد بذل اعظم الجهد والصبر والخطر ... ... الحرب ... الامن والسلم الى الارض

من مقال للسيد فرحات عباس

... السيد فرحات عباس الكاتب العام لحزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري مقالا في « الجمهورية الجزائرية » يوم ١٣ مارس الماضي تحت العنوان التالي « احد عظماء التاريخ الحديث يختفي » ...

« ان جميع الشعوب الشيوعية وغير الشيوعية قد شعرت بالفراغ العظيم الذي احدثته وفاة ستالين . ان شخصية ستالين قد بعثت صمود الاتحاد السوفيتي . وقد ... التاريخ هذا العالم المعاصر

« ولا يمكن لاي مؤرخ ان يرفض البراهين التالية وهي ان روسيا القيصرية التي كانت بالامس في مؤخرة البلدان الاوروبية ، هي اليوم بفضل اعمال ستالين احدى الدول الصناعية الاولى في العالم . ولم يمكن تحقيق هذا المجهود الا بانسجام سائر الشعوب السوفييتية للنظام الذي تمكن من توحيدها وحمل لها السعادة والتحرر

ان ستالين يوجد في اوج العظمة ، دون ان يضع تاجا على راسه . ودون ان يحيا ثروة في الخارج ودون ان يعرف « ونرلو » (المكان الذي انهزم فيه نابليون الاول امام الانكليز) ... ... النظام الاستعماري نظام الاضطهاد ... السلم

... ... وتلك في ... ... ستالين للجميع

من رسالة عمال ... عن طابا

... الشعوب المظلومة ... الامم ... الكفاح الصامد للسلم يوسف ستالين ... لكل الناس ... موت الرجال ولكن ... الفادي

... ... التحرير البروليتاري العالمي . لكن لم ... شعبا كالاتحاد السوفياتي قاهر الفاشيستية النازية ... مات ستالين ولكنه ترك ... الملايين كلها ستالينية

اما نشارك الشعب السوفيتي في حزنه العميق على فقيد رجله العظيم ، كما نعلن ثقتنا التامة في خلفه العظيم مالينكوف ورجال المجلس الشيوعي الاعلى للاتحاد السوفياتي

كلمة مسلم جزائري

وجاءنا من مسلم جزائري ما يلي « ان في موت ستالين خسارة عظمى للعالم الانساني العاقل الحر ... الرجل العبقري الذي لم يعتد سيطرة الملك ولم يعمل للسيادة قيمة الا في انقاذ الانسانية وارشادها الى طرق سعادتها

هذا هو ستالين في نظر كل فكر لطيف وقلب سليم وروح طاهرة من الحقد والحسد سيبقى ستالين حيا الى الابد على رغم السفهاء والجناة الماديين الذين دابهم الفساد واستعباد العباد »

قصيدة من مرسيليا

وجاءتنا من السيد ... عبد الرحمن في مرسيليا قصيدة رثاء بالشعر الملحون عنوانها « رثاء المرشال ستالين » ارسلها لنشرها . كما جاءتنا رسائل تأبينية اخرى من الاوراس والتراب العسكري ، وعنابة ... كرشة ... عقبة ريفري . وكلها تعبر عن ما يكنه شعبنا من العطف والحب لرفيقنا ومربينا الامين يوسف ستالين ، وكلها وفية وآمال في مقابلة امثاله المتالية . وقد ارجأنا نشرها لضيق المقام ، مع تقديم اعتذارنا لقرائنا الافاضل

اسطر من تاريخ حياة ستالين

ولد يوسف فيساريونوفيتش ستالين (جوغاشفيلي) في ٢١ ديسمبر ١٨٧٩ في مدينة « غوري » ناحية تفليس ، من بلاد القفقاس ، وكانت مستعمرة قيصرية . وكان والده حذاء (سابطي) من القومية الجورجية وامه ... في ...

وفي ... عام ١٨٨٨ دخل ستالين الى المدرسة ... في غوري ... بعد انتهائه منها ... مدرسة ...

وفي ... ١٨٩٤ ... ستالين الى ... ... العمل في ... الطلبة ... الاشتراكية الديمقراطية . وتقوم ... ويسترك في اجتماعات العمال ... ... الاضرابات

وفي سنة ١٨٩٩ نعت البوليس ... ستالين ... السري في ... وطرد منها في شهر ماي من تلك السنة

وفي سنة ١٩٠١ اصبح هذا الشاب ... ... (الحصان) اول جريدة اشتراكية ديمقراطية في القفقاس . بعدما نظم وقاد اضراب كبير في ... تم اعتقل في « باطوم » ونفي فيما بعد الى سيبريا وفر من المنفى

وفي سنة ١٩٠٣ يلتقي ستالين وهو في المنفى اول رسالة من الرجل الذي اصبح رفيقه ووزيره ... لينين

وفي سنة ١٩٠٥ التقى ستالين ، الذي قام بدور رئيسي هام في الثورة الروسية المسلحة الاولى ، بلينين في الندوة البولشفية الاولى في تامرفورس — فنلندا — وساهم معه في وضع قرارات تلك الندوة العامة

وفي سنة ١٩١٢ ساهم ستالين مع لينين في الكفاح ، ضد الميول الانتهازية في حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي في روسيا . ... في الندوة العامة المنعقدة في براغ ... حزب من نوع جديد ، هو حزب لينين وستالين ، الحزب البولشفي ، بعد طرد المنشفيك من الحزب

ومن سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩١٣ ، اعتقل ستالين ثماني مرات ونفي ٧ مرات ، وتمكن من الفرار ٦ مرات . وكانت ثورة فيفري ١٩١٧ هي التي حررت ستالين من منفاه الاخير

وفي سنة ١٩١٣ كتب ستالين مقالة المشهور « الماركسية والقضية الوطنية » ، الذي يعتبر اهم شرح ظهر في الميدان الدولي قبل الحرب العالمية الاولى ، لمبادىء بناية برنامج للشيوعية في القضية الوطنية .

وفي سنة ١٩١٧ ... ستالين من المنفى الى ... ... وعاد ... على راس ... ثورة اكتوبر ... على راس ... العسكرية ... في ٧ نوفمبر ... فيما بعد في ... البلاد

وفي سنة ١٩١٨ نظم ستالين الدفاع عن ... ... الرئيس ... ... في ... ... اعدائهم ...

وفي سنة ١٩٢٢ انتخب ستالين كاتبا عاما للحزب .

وفي سنة ١٩٢٤ بعد وفاة لينين اقسم ستالين باسم الحزب على متابعة العمل الذي بدأ به مع لينين . وقد بر ستالين بهذا القسم بشرف .

وفي سنة ١٩٢٤ القى ستالين محاضرات في جامعة سفردلوف ، بموسكو جمعت في كتاب سمي « مبادئ اللينينية » . وهو ذو اهمية خارقة للعادة . اصبح فيما بعد مرشدا للشيوعيين في كفاحهم التحريري في العالم .

وفي سنة ١٩٢٩ اعلن ستالين برنامج السنوات الخمس الاول . وهكذا بدأ تحقيق الاشتراكية ، وسعادة الشعوب السوفييتية

وفي سنة ١٩٣٦ الف ستالين دستور اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية . دستور ... شعب احرار ومتساوين في الحقوق ، وصودق عليه بعد مناقشة شعبية عامة ، دامت ستة أشهر ، بحماس لا يوصف .

وفي سنة ١٩٤١ بعد الاعتداء الهتلري سمي ستالين رئيسا لهيئة الدفاع التي نظمت الدفاع ضد الاعداء الغزاة المحتلين

وفي سنة ١٩٤٥ بعد جهود بطولية جبارة طيلة أربع سنوات ، انقذت العالم من ويلات الفاشيستية ، اعلن ستالين خبر الانتصار على الصدر

وفي سنة ١٩٤٦ شهر ستالين في حديث له لجريدة « برافدا » بتجنب حرب عالمية ثالثة ، وعبر عن ثقته في كفاح الشعوب لتجنيب اهلها مثل هذه الحرب

ومنذ ذلك الوقت وستالين يحمل لواء الحرية والسلام العالمي عاليا ، ويسير بالاتحاد السوفيتي بخطى ثابتة من انتصار لآخر نحو البناء السلمي ، وتبديل وجه الارض ، نحو الشيوعية نحو السعادة الانسانية . وايقظ كل الشعوب ولا سيما الشعوب المضطهدة والتابعة ، وايدها في كفاحها للحرية والسلام .

Pour la Légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

الشعب المغربي يرفض كل «اصلاحات» مفروضة بالقوة

ما زالت الحكومة الفرنسية توالي الضغط والمناورات لفرض « الاصلاحات » التي سبق لها ان اقترحتها في اكتوبر الماضي على جلالة الملك .

ومنذ الحوادث الدامية ليومي ٧ و ٨ ديسمبر الأخير . وبعد ان منع المستعمرون الفرنسيون في المغرب حزبي الاستقلال والشيوعي ... قادة الحركة الوطنية ... الصحافة الناطقة ... فرض برنامج « اصلاحاتهم » . وهكذا ... في مجلس شورى الحكومة ... يوم ٢ مارس الماضي ما يلي

... المغربي وحزب الاستقلال ... ولكنه اذا ... فانه يجب القيام بتدابير ... واولها — على ... « الاصلاح البلدي » ...

ومن الواضح انه ... فرض الاصلاحات ... في المغرب ...

فماذا يقترحون ؟

... برنامج « الاصلاحات » الذي قدمه الحزب الراديكالي في المغرب ...

... الفرنسي في المجالس ... ٥٠ بالمائة من المقاعد .

... الحكومة الى مجلس فرنسي مغربي (دائما ٥٠ بالمائة من الفرنسيين) .

... العام ... بقرارات هذا المجلس

... في صالح ارباب المعامل والادارة العليا ...

ان برنامج هذه « الاصلاحات » ... من البرنامج الذي اقترحته الحكومة الفرنسية على جلالة السلطان ...

١ — القضاء نهائيا على السيادة المغربية التي ليست الا قانونية ولا تزال الشعب يتمتع بها .

٢ — توطيد نظام الادارة المباشرة الجاري به العمل بلادنا . واكسابه صبغة قانونية ، وتركيز آلة القمع والاستغلال للسلطة على شعبنا .

فالشعب المغربي باجمعه يرفض هذه « الاصلاحات » وسينتهي بالفشل كل المناورات التي تقوم بها الاوساط الاستعمارية لفرض هذه « الاصلاحات » بواسطة الحرب ...

الراديكالي ، من جهة ، وبواسطة «عصابة المغاربة» للاستعمار الفرنسي من جهة اخرى ، امثال الباشا الجلاوي ... الذي يبذل مجهودات كبرى لتنظيم الطرق الصوفية ...

... المواطنون المغاربة ... في الافكار السياسية ... مطامح الامة المغربية

مغربي

تحية لصديق الجزائريين موريس توريس

على اثر اعلان عودة الرفيق موريس توريز ، الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، وصديق شعبنا الحميم الى فرنسا ، بعد شفائه في بلاد الاتحاد السوفيتي من مرض عضال ، ارسل الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري خطابا الى كتابة الحزب الشيوعي الفرنسي ، يحيي فيه عودة الرفيق موريس توريز القائد ...

والشعب الفرنسي والعظيم المتين لاماني شعبنا الجزائري

... موريس توريز ...

... الحرب والسلم والسيادة ...

الاعتداء على النقابة الوطنية في لبنان

... العربية ... الوطنية ... الحكومة الوطنية على قتل نقابة ...

... الحرب هي ... الوطنية من اساميها ... لكي ... والشعب ... وهكذا يعمل اعوان الاستعمار الاجنبي في الحكومة الوطنية على قتل نقابة ...

لماذا يخشى المستعمرون السلم ؟

(بقية الصفحة الاول)

ثم يقول : ... ان الازمة الحاضرة ... وماذا ... امام تضخم الانتاج الذي كان يهددهم قبل حرب كوريا ، والذي سيعود بلا شك ان عاد السلم ؟ وماذا سيكون ... تلك الصعوبات على اوروبا الغربية ؟

وخير دليل على خوف المستعمرين من هذه الاجراءات السلمية ومن السلم هو السقوط الفاحش في اسعار اسهم الشركات الكبرى في بورصة نيويورك وفي اسعار الحديد والفاز وجميع التجهيزات الحربية . « انا نفضل الحرب على الازمة » هذا ما صرحت به سفيرة امريكا في ايطاليا .

غير ان الشعوب لا تريد الحرب وستنصرون السلم ان كافحت بقوة في سبيله . واذا علمنا نحن الجزائريين بان بلادنا ستصبح حسب الميثاق الاطلسي ميدانا لهذه الحرب المجرمة ، وتخضيها قربانا للمطامع الاستعمارية تبين لنا ان واجبنا ... ان نكافح ... بجانب الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب ضد الحرب المهلكة ... السلم ... لان السلم مقبرة الاستعمار .

الشيخ احمد عارف الزين

يفضح افتراءات زينب الغزالي و« الاهرام » عن مؤتمر الشعوب المنعقد في فينا

نشرت « الاهرام » حديثا للحاجة زينب الغزالي ، علينا بالمعلومات غير الصحيحة ، والافتراءات المقصودة والمضللة عن مؤتمر الشعوب للسلم في فينا ومن الحالة في الديمقراطيات الشعبية ، ويطيب على الظن ان ... الاستعمارية العاملة ضد السلام وللحروب التي تهيء لها اعداء البشرية . وننشر فيما يلي تصريحا ادلى به فضيلة الشيخ احمد عارف الزين صاحب « العرفان » الى فريق من الصحفيين اللبنانيين ... وقد توجهوا الى دار فضيلته في صيدا ... من مؤتمر السلم في فينا ...

« قرأت في « الاهرام » مقالا للحاجة زينب الغزالي ... من مغالطات ولا ... مؤتمر السلم او بالاحرى انصار السلم اضطهدوها لانها متمسكة بالدين ... رجالا من رجال الدين ... انا الحاجة ... متمسكون بالدين اكثر منها . وقد امرنا القرآن الكريم بالدخول في السلم فقال تعالى « يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين » .

فهل يعقل ان يضطهد انصار السلم رجال الدين مع ان مهمة رجال الدين الاساسية ان يكونوا انصارا للسلم كما تأمرهم بذلك كتبهم السماوية ؟ واني اسأل ، من اضطهدها ؟ وكيف اضطهدوها ... لقد كنا نحن نصلي ... ويسر لنا وسائل الصلاة بكل توقير واحترام .

اننا لم نشعر ابدا بتضييق على احد ، بل شعرنا ، نحن رجال الدين ، اننا محترمون من رجال المؤتمر وبصالة احتراما خاصا ، كنا معجبين به تمام الاعجاب .

والذي شاهدته بام العين ان الحاجة زينب الغزالي كانت محترمة من المؤتمر ورجال المؤتمر بكل اجلال واحترام والدليل على ان منبر المؤتمر كان حرا ، خطابها وكله دعوة للاسلام ، ومع ذلك فقد صفق المجتمعون طويلا ، حتى رجال الدين النصارى كالمطران موسكو ومطران رومانيا وغيرهما ، وكانت هذه ... الاحترام ... من جميع المؤتمرين ... انه ... هذا ...

ورأى الأئمة ما ورأيناه ... على هذا الاسراء العربي

ولاسيما لم نشعر في المؤتمر ... ولكن ... للامريكان لم نشعر بهم

لقد اجتمعت بعدد من المندوبين من رجال الدين ... كاثوليكي ومفتي ... ومطران موسكو ... ومطران رومانيا ... البابا ... من كل الجهات

لتنقذ حياة ١٧ مواطنا تونسيا

حكم عليهم بالاعدام

تطرح المساعدة الشعبية التونسية نداءا حارا ، الى رجال ونساء العالم اجمع تطالبهم بالعمل على انقاذ حياة ١٧ مواطنا تونسيا حكم عليهم بالاعدام .

ان جريمة هؤلاء الشبان هي حبهم لوطنهم وللحياة الحرة . وقد تحملوا اشد انواع العذاب الذي عجزت النازية الوحشية عن الاتيان بمثله ، لارغامهم على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها .

لذلك فالمساعدة الشعبية في تونس تطلب من جميع الناس الشرفاء العمل على انقاذ حياة هؤلاء الشبان . ولم يتاخر الجزائريون عن القيام بواجب التضامن الاخوي مع الشعب التونسي ، لا سيما وان انقاذ حياة هؤلاء الشبان متعلق بنا جميعا .

وفاة غوتوالد

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الشعبية

بمناسبة وفاة الرئيس غوتوالد ارسلت البرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي :

« تلقينا بمزيد الحيرة والانشغال نبأ وفاة الرفيق كليمان غوتوالد ، انا نشارك الشيوعيين والشعب التشيكوسلوفاكي في هذا المصاب الاليم ، ونرفع لكم تعازينا الاخوية الحارة »

العربي بوهالي

كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

جواب العربي بوهالي «للمنار»

حول قضية الاتحاد

اجاب رفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري على الاسئلة الثلاثة التي وجهتها للتشكيلات الجزائرية «المنار» وزعماء المنظمات والاحزاب الوطنية . وهي : ١) هل تعتقدون ان الاتحاد في الجزائر ممكن ؟ ٢) على أي اساس ؟ ٣) ما هي وسائل تحقيقه ؟ نقوله :

١) نعم الاتحاد جد ممكن في الجزائر والشيوعيون الجزائريون لم ينفكوا يعملون عن اعتقادهم هذا العميق فالاتحاد ممكن لانه لا يستطيع اي حزب او جماعة في حالة الانفراد ان يحمل حدا للآلام الحسية والمعنوية التي يعانيها شعبنا بسبب الوضع الاستعماري والشعب الجزائري نفسه يزداد كل يوم شعورا بهذه الضرورة الحيوية . وارادته للاتحاد هي التي عبر عنها في اوت ١٩٥١ في «الجبهة الجزائرية» التي لا يزال الشيوعيون متعلقين بها رغما عما فيها من نقص ، كما ان الشعب لا يزال متعلقا بها . وفي الوقت الحاضر في كثير من بلادنا في المدن والقرى ، وفي مختلف الاوساط الاجتماعية فان شعبنا يعلن وجود رغبة في ارادته للاتحاد ، كانوا . وزيادة على هذا ففي كل مدينة وغالبا في كل شارع وفي كل مصنع ومعمل توجد امثلة تحصل على اجماع الوطنيين ضد الادارة الاستعمارية وفي ظل هذه الاحوال ارى انه يجب ان يتحقق الاتحاد المتقدم حوله عاجلا . وبقدر ما ينتشر في بلادنا شيء وآلاف من اللجان الشعبية فان شعبنا نفسه هو الذي يحدد وسائل تحقيق اتحاده القومي الذي هو الشرط الاول لحياة حرة سعيدة .

ولهذا كان اتحاد الشعب الجزائري ليس فقط ممكنا فحسب بل يستحق من جميع الوطنيين الذي يهمهم قبل كل شيء ان يخدموا شعبهم .

٢) انه لا يمكن عدم اعتبار تجربة «الجبهة الجزائرية» فالعيوب والنقائص التي اوجدت فيها يجب علينا ان نمحي وبذلك نكون قد حولنا انه يمكن تحقيق اتحاد واسع متين دائم بين جميع القوى الوطنية على الاساس التالي :

أ — برنامج يحمل على الاقل مطامح واضحة سواء فيما يخص المطامح القومية الاساسية او فيما يخص المطالب المستعجلة لشعبنا .

ب — وسائل ظاهرة ملموسة لتحقيق هذا البرنامج .

ج — استقلال الاحزاب والهيئات واحترام العهود .

وفي انتظار تحقيق الاتفاق التام ارى انه يجب اغتنام اقل فرصة للقيام بحركة مشتركة فالآن مثلا يجب القيام بحملة واسعة في اوسع اتحاد ممكن ضد القمع بصفة عامة وتطبيق المادة ٨٠ من قانون العقوبات الفرنسي بصفة خاصة . فالانتخابات البلدية المقبلة قد تكون فرصة لتحقيق الاتحاد وذلك بتقديم قوائم متحدة ضد الاستعمار . وهذا من جهة اخرى احسن طريقة للتعاون بصفة نافذة في سبيل ضمان حرية التصويت .

٣) ان مسيري الاحزاب السياسية ومسيري الهيئات يستطيعون ان يساعدوا بكثير في سبيل وجود وسائل تحقيق الاتحاد . وانما يحددها الاقدام الخلاق الذي ... شعبنا في النشاط اليومي .

فالاستعمار لن يستطيع ابدا اطفاء شعلة الحرية في قلب اي جزائري . وهذا اساس ...

ذكرى الثالثة عشر لوفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس

كان ابن باديس اول عالم ديني رأى بنافذ نظره ، ان مطلب فصل الدين الاسلامي عن الدولة الاستعمارية ، واعطاء اللغة العربية مكانها اللائق في الجزائر ، لا يمكن فصله عن باقي المطالب الوطنية . وعليه فقد ادرك ايضا بانه لا يمكن تحقيق هذه المطالب الوطنية ، الا بمساهمة سائر القوى الوطنية والتقدمية في الكفاح المتحد .

وهذا ما دعا به الى النداء لعقد المؤتمر الاسلامي الجزائري ، وكان الشيوعيون اول من لبى نداءه وساهموا بنشاط واخلاص في نجاح ذلك المؤتمر التاريخي الذي خطا اول خطوة نحو الاتحاد ، ووضع الاسس الاولى للكفاح الموحد بين القوى الوطنية والتقدمية في الجزائر ، ضد العدو المشترك الاستعمار .

وهذا ما لم يغفره له الاستعمار الفرنسي الذي حكم عليه في عهد فيشي بالسجن في داره الى ان توفي مكتئبا شهيدا في ١٦ افريل ١٩٤٠ ، بعدما كتب صفحة لامعة في تاريخ الجزائر وحركتها الوطنية والتقدمية الحديثة .

انه اول عالم ديني ادرك بثاقب النظر بانه لا يمكن تحقيق الاتحاد كأداة فعالة للقوى الوطنية دون مساهمة الحزب الشيوعي الجزائري . وهذا ما دعاه الى القاء كلمته المأثورة : «الشيوعيون خيرة الشعب» .

نعم لان الشيوعيين قد برهنوا ولا زالوا يبرهنون دوما فرقا في الخدمة والدين ، على ماهيتهم واخلاصهم في خدمة الشغالين والفلاحين ، وصغار التجار والموظفين ، وكل الشعب الجزائري وقضيته الوطنية . وهذا ما دعاهم الى وضع قضية فصل الدين الاسلامي عن الدولة ، ... وفصل اللغة العربية ... في مقدمة برنامجهم الوطني .

ان ابن باديس ... وبمجهوداته الخالدة لتوحيد قوى الشعب الجزائري الوطنية ... ، قد اكد لنا ، ان بدون اتحاد ... استثناء في الكفاح الفعال ، لا يمكن الحصول على اي مطلب من المطالب الوطنية مهما كان صغيرا .

ان اسم ابن باديس قد سجل باحرف من نور ، بين اسماء ابطال الجزائر امثال الامير عبد القادر ، ومصراني ، والامير خالد ، وقدور بلقايم ، وفرانسوا سراج ، الذي فضل الموت على حياة فيها الشعب الجزائري . المجد الخالد لابطال الجزائر ، المجد الخالد لذكرى ابن باديس الذي وضع الحجر الاول في اساس الاتحاد في الجزائر .



تشييع جثمان الفقيد الغالي وابن الشعب الجزائري البار الشيخ عبد الحميد بن باديس الى مقره الاخير في مدينة قسنطينة باحتفال عظيم تقدمه تلاميذ جمعية التربية والتعليم ، رغم قسوة حكم فيشي

لتحطيم المؤامرات الاستعمارية

كانت الاحكام العسكرية وتهمة «الاعتداء على السلامة الخارجية والداخلية للدولة والجيش والاراضي الفرنسية» . «التسلح» الوجيهة لدى حكومة فيشي الهتلرية لمحاربة الحزب الشيوعي الجزائري والحركة الوطنية كلها . وبهذه التهمة حكم على ستة من الشيوعيين الجزائريين بالاعدام عام ١٩٤٢ ، وعلى بقية الواحد وستين شيوعيا بمختلف الاحكام القاسية . هكذا كانت الاحوال في عهد الفاشستية الهتلرية والهيئات الايطالية - الالمانية في الجزائر .

واليوم بعد ٢١ عاما من تحطيم النازية والحكم الفيشي . يعود المستعمرون الى نفس الوسائل لمحاربة الحزب الشيوعي وباقي الحركة الوطنية الجزائرية . فقد القي القبض على رفيقنا عبد الحميد بوضياف عضو اللجنة المركزية وزج في السجن العسكري ، مثلما اعتقل رفاقنا بورو لويس ، زميرولو للنار ، والفريد استريتش وزجوا الى السجن العسكري ، بامر من قاضي التحقيق ... في قسنطينة بنفس التهم القديمة والمذكورة اعلاه .

لكن بفضل تضامن وكفاح كل الجزائريين سيمكن انتزاع هؤلاء الرفاق من مخالب المحاكم العسكرية ، وكل المساجين السياسيين ، كما تمكن انتزاع غيرهم ...

برقية احتجاجية عامة ضد القمع

بعد الاعتداء على مراكز جرائد «الجزائر الجمهورية» و «الحرية» (لبيرتي) وبالعسكر ، ارسلت الجرائد التقدمية جميعها برقية احتجاج مشتركة الى رئيس الوزارة الفرنسية ، ولرئيس المجلس الوطني الفرنسي ، والى رؤساء الفرق البرلمانية ، والى وزير الداخلية ، هذا نصها

« اننا نرفع احتجاجنا الصارخ ضد « تفتيش مركز «الجزائر الجمهورية» « و «الحرية» (ليبرتي) ، وتجنيد قوات « كبيرة من البوليس لهذا الغرض . اننا « نشهر بهذه الطرق الاستبدادية كمناورة « جديدة ضد الصحافة والرأي التقدمي « في الجزائر . واننا نؤكد بحزم ارادتنا في « العمل على فرض احترام المبادئ الاساسية « للحرية ، واحترام حرية الصحافة والتعبير « في بلادنا » .

عن «الجزائر الجمهورية» ، هنري اليق ، عن «العامل الجزائري» ، روجي لسانسي ، عن «الجزائر الحرة» ، احمد مزغنة ، عن «الجمهورية الجزائرية» ، احمد بن زاغو ، عن «صوت الشبيبة» ، صالح الونشي ، عن «الحرية» ، جو كرابا ، عن «الجزائر الجديدة» احمد عصودي ، عن «الكرامة الجزائرية» شريف ساحلي ، عن «المنار» ، احمد بوزوزو ، عن «البصائر» ، الشيخ خير الدين .

الاكتتاب الوطني

للانتخابات البلدية

بلغ ما جمعه الاكتتاب الوطني للحزب الشيوعي الجزائري للانتخابات البلدية ما يقرب المليون و ... ١٠٠ فرنك جمعت منها ناحية سيدي بلعباس ٤١٠.٦٣٠ فرنكا وناحية الجزائر ٤٠٠.٩٢٢ وناحية وهران ١٢٤.٨٧٥ وقسنطينة ٥٩.٦٣٠ وعنابة ٢٤.٢٢٥ والمدية ... ٢٠٠ فرنك

وقد تعهدت شعبة برينو بجمع ٢٠٠٠٠٠ فرنك في هذه الحملة الانتخابية . فعلى جميع الرفاق الذين لديهم قائمات ان يقدموا ما جمعوه الى ناحيتهم دون تأخير ، حتى ولو جمعوا شيئا قليلا

لان الحزب بحاجة الى المالية والى مساعدة العمال وكافة الوطنيين الجزائريين ، وبهذه المساعدة يتمكن حزبنا من مجابهة الحملة الانتخابية وتوسيعها للتعبير عن ارادة الجماهير الشعبية التي يمثلها .

وان ما ... ناحية سيدي بلعباس وشعبة برينو لمن المثل الجدير بان يقتدى به لخلق روح المسابقة بين الفرق والشعب وبذلك تمتاز المليونية فرنك وتربح للمعركة الانتخابية اكبر المقاعد ، ولا سيما اذا تحقق الاتحاد

[illegible] الاستعمارية [illegible] الجزائر

[illegible] مركزها عن [illegible] وهي اكبر من ومركزها الجلفة وتبيع الحلفا بالفرق وتصدر قسما منها للخارج .

وتسيطر هذه الشركة منذ ٤٠ سنة على مساحة قدرها ١٢٠ كيلومتر - من فئة السطل حتى سيدي عطوف يحصل امتياز عقده مع الحكومة يمكنها من استغلال الحلفا بسعر فرنكين (٢) للقنطار ، وهي تنتج ٢٠٠٠٠ طن من الحلفا في العام تبيع معظمها في الأسواق الجزائرية بارباح تفوق حد الوصف .

ولم تكتف الشركات المذكورة بهذه العطاءات السخية ، بل هي تستغل بمساعدة الادارة الجزائرية التي تجد لها الثلث

اندلس عن [illegible] بغير نواحي وهران ، الجزائر ، وقسنطينة ، ويمتد على مسافة ٧٥٠ كيلو [illegible] حتى الأغواط .

ان هذه الآلاف المؤلفة من الهكتارات التي ينمو فيها هذا النبات العجيب يملكها أسياد الاستعمار ، كالسيد « بلاشيت » صاحب الملايين ، وبضعة شركات استعمارية كبرى استولت عليها عن طريق المزاد ، أما حقوق الملكية فقد ديست بالأقدام بحركة ادارة الم. ليونار .

وهكذا فالأراضي العروشية والاملاك الخاصة وأراضي البلديات والأراضي المصادرة منذ عهد الاحتلال (دومين) سلمتها الحكومة دفعة واحدة للشركات المحتكرة ، وحرمت على أصحاب الاملاك حق التصرف في الحلفا التي تنبت في أراضيهم .

وتستولي ٣ شركات على الحلفا في الجزائر وهي : شركة « باهلر » ومركزها عين وسارة ، وتشحن الحلفا الى انكلترا ، وشركة « سلوهاس » وتصنع الورق من الحلفا في

والثلث من السمال من القبائل المجاورة لقلع الحلفا بأمه الأحور .

وقد عينت الادارة التي لا تخيب امرا للم. « بلاشيت » ثمن قلع الحلفا بـ ١٥٠ فرنكا للقنطار ، على أساس أن العامل يقلع قنطارين في اليوم ، مع أنه لا يتوصل الى اقتلاع ٥٠ كيلوغرام ، أي نصف قنطار في الاثني عشر ساعة الا بشق الانفس ، ويرغم فوق ذلك على السير كل يوم عدة كيلومترات ، لوزن ما يقلعه من الحلفا في مركز الشركة . وهكذا يتقاضى العامل ٧٥ فرنكا في اليوم وهذه النسبة لا تكفي الا لشراء كيلوغرام واحد من الخبز على وجه التقريب .

اما الثلاثمائة عامل الأخرين الذين تستخدمهم الشركات في صناعة تحويل الحلفا في المعامل ، فانهم محرومون من جميع الفوائد التي تحصل عليها العمال في الصناعة والتجارة مثل النفقة العائلية ، والضمانات الاجتماعية ، والراحة السنوية المدفوعة أجرتها ، ويعتبرون كعمال الزراعة ، ولا يتقاضون أكثر من ٢٨٥ فرنكا في اليوم حسب تعرفة المنطقة الثالثة من الأجور لعمال الزراعة ، ويشتغلون غالبا بالقاطعة (بالباش) ، بينما الأرباح تراكم مئات الملايين كل عام لدى هذه الشركات الاستغلالية .

مصطفى سعدون

قصد الادارة من التعجيل في انتخابات الجماعة

اعلنت الولاية العامة على حين غفلة ، وبدون سابق انذار ، أن انتخابات الجماعة ستعقد في أول افريل لتمكن اعوانها من تزوير الانتخابات ، أو حذفها بالمرة . وفيما يلي احتجاج الحزب الشيوعي الجزائري ضد هذه الأعمال المنافية لحرية التصويت :

« ان الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري يحتج بشدة ضد قرار الادارة الاستعمارية الذي ينص على بدء انتخابات الجماعة ، والمراكز البلدية ابتداء من اول افريل . وذلك رغم تصريحات ممثلي الحكومة في المجلس الجزائري (بتأخيرها) .

« انه يفضح مناورة المستعمرين المقصود بها اما حذف الانتخابات في القرى ، واما تكرار ما قام به الم. نايجلان من التزوير المحصل . والقبيحة الم. ليونار وفي ذلك اعتداء صريح على حرية التصويت .

ويدل هذا التعجيل على خوف المستعمرين من حكم الشعب ومن انكشاف ضعفهم الكبير امام تيار الاتحاد ، الذي يضم كافة طبقات شعبنا .

ان الديوان السياسي المقتنع بالتعبير عن شعور [illegible] الشعب الجزائري ، يطلب تأجيل موعد هذه الانتخابات الى ما بعد الانتخابات البلدية . ويحث جماهير الشعب في المدن والقرى على أن يبينوا عن احتجاجهم باشكال مختلفة .

« انه ينادي كافة الوطنيين والديمقراطيين أن يحرروا كفاحهم واتحادهم . وان [illegible] متكونين في كل مكان قائمات موحدة ضد الاستعمار . في هذه الانتخابات البلدية يومي ٢٦ افريل و٣ ماي المقبل .

يسال عمال الزراعة [illegible] اصيبوا مصيبة في [illegible]
[illegible] الصباح [illegible]
[illegible] مقابل [illegible]
[illegible] الجوع [illegible]
[illegible]
الاستعماري [illegible]
[illegible] واشتداده
[illegible]
[illegible]

التعليم العربي في الجزائر

اجتماع هام يعقد يومي ١١ و١٢ افريل

ينعقد اجتماع واسع هام للتعليم في دار النقابات (كواي سيفيك) في الجزائر ، يومي ١١ و١٢ افريل تحت اشراف لجنة التنسيق للنقابات المتحالفة في الجزائر ، وخاصة التعليم الوطني (سيجيني) .

ويشرح المندوبون الذين يتجاوز عددهم مائة والذين يمثلون جميع المنظمات والهيئات الوطنية والديمقراطية في الجزائر ، على هذا الاجتماع حالة التعليم ، والتعليم العربي في بلادنا ، وما وصلت اليه من التأخر ويبحثون الدواء الناجع لحل هذه المشكلة الهامة ولتعميم التعليم باللغة العربية .

وبما أنه يوجد أكثر من مليون ونصف طفل جزائري خارج التعليم ، وسيزيد عددهم الى ٣ ملايين عام ١٩٦٤ ، فيما لو استمرت الادارة الجزائرية على سياسة التجهيل التي تتبعها حتى الآن .

وبما أن المندوبين سيبحثون في هذين اليومين أيضا مشكلة تعليم الأميين من الكبار وطرق حلها ولا سيما وان عددهم يتجاوز الـ ٨٠ بالمائة من السكان .

لذلك فسيكون لهذا الاجتماع اهمية حيوية خارقة ، لتنمية ولمستقبل شبيبتنا ، وستتابع ابحاث هذا الاجتماع وسننشر قراراته بكل دقة وعناية ، لنقدم لقراء جريدتنا صورة صادقة عما وصلت اليه حالة التعليم في قطرنا العزيز وطرق تحسينها في العدد القادم .

طرد المتصرين واعوان البوليس

من صفوف الحزب الشيوعي الجزائري

سكيكدة - عندما ابدى الاجتماع الواسع لشعبة سكيكدة للحزب الشيوعي الجزائري موافقته التامة على سياسة الحزب الوطنية وارادته الحازمة في تعزيز التنظيم والكفاح من أجل حرية الجزائر ومحاربيها ، اعلن بعد البحث والتدقيق طرد الروس روسي ، وفيليكس لوسيان من صفوفه . وهما من عمال السكة الحديدية ، لمعارضتهما لسياسة الحزب الوطنية ، ولمواقفهما المتصرية ، ولاعمالهما المنافية لقانون الحزب ، ولارتباطهما مع البوليس ، [illegible] على الخروج ، ولرفضهما الاعتراف بالانتقاد الذاتي وهو يطلب من [illegible] الأعضاء والمناضلين ان لا يعتبروا لروسي روسي ، وفيليكس لوسيان كأعضاء في الحزب .

الاصلاح الزراعي الحقيقي في الفيتنام

• وزعت حكومة هوشي منه في الهند الصينية ، الأراضي المغتصبة وكبار الاقطاعيين وخونة الوطن ، على الفلاحين الفيتناميين ، ولقد اصبح ١١ مليون فلاح وعامل زراعي يملكون الأرض ، بعدما كانوا مستعبدين ، دون أن يملكوا قرصا واحدا . وهذا هو الاصلاح الزراعي الحقيقي

القمع الاقطاعي

في دائرة سيبدو المتزججة

سيبدو - يزداد القمع في ناحية سيبدو على الفلاحين ، ويلجأ اولو الأمر الى تهمة الاعتداء على الغابة للتنكيل بالفلاحين وتفتيش ديارهم . كما فعلوا في دوار بني بوحليفة .

ففي ٣ مارس الماضي ، تقدم اعوان السلطة ، وعلى رأسهم الحارس وبعض اعضاء الجماعة بهذه التهمة ضد شافع بلعيد عاشور ، وعمدوا بتفتيش منزله دون فائدة . ولما لم ينجحوا في عملهم دعاه القايد طالب علي ، يوم ٥ مارس وساله عن [illegible] عقد اجتماع في داره ، أما تهمة الاعتداء على الغابة فلم تذكر . وصاح امين شافع بلعيد عاشور وخنق بعمامته التي كان يضعها معذبوه كل واحد من طرف . ثم [illegible] للجندرمية وللمحاكم الخ ... !

ولما نشرت جريدتنا « الحرية » (الجبرتي) في عددها ٥١٠ اخبار هذه الأعمال الاستبدادية الاقطاعية ، اعتقل الجندرمية فيما بعد يوم ١٧ مارس شافع بلعيد عاشور ، وشافع بلعيد اللوت ، وشافع بلعيد يوسف ، وبولعوض يوسف ، ومكثوا لدى الجندرمية حتى ١٩ مارس ثم ارسلوا للسجن .

هل يظن حاكم سيبدو انه سيخنق صوت الفلاحين بهذه الطرق ؟ انه لفي خطاء مبين ، لاننا والشعب الجزائري كله متضامنون مع مطالب الفلاحين في ابطال نظام الدوائر المتزججة الحالي كما نص عليه القانون الأساسي للجزائر .

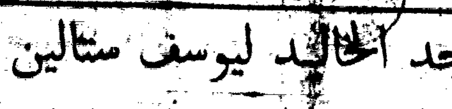
صفحة الفلاحين

شعبان عام ١٣٧٢ه Avril 1953 — ٢٥ فرنكا — السنة الثالثة - عدد ٧٧

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien



المجد الخالد ليوسف ستالين

في اليوم الخامس من شهر مارس الماضي على الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين مساء توقف قلب يوسف فيساريونوفيتش ستالين عن الخفق . واعلنت وفاة قائد البشرية التقدمية العبقري وعدو الاستعمار اللدود . وفيما يلي البيان التاريخي الذي اعلنه الاجتماع الواسع للديوان السياسي لحزبنا بهذه المناسبة :

ان الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري ، الذي عقد اجتماعا واسعا يوم ٦ مارس (الماضي ١٩٥٣) بمشاركة اعضاء اللجنة المركزية الموجودين في عاصمة بلادنا ، ينحني باحترام والم امام جثمان الرفيق يوسف ستالين ، استاذنا في الاشتراكية وقائد الانسانية التقدمية .

لقد سنحت الفرصة للديوان السياسي بان يسجل بمناسبة المرض الذي سبق وفاة ستالين حب الجماهير الجزائرية للرجل ، الذي قاد مع لينين ثم وحده الحزب الشيوعي البولشفي . البروليتاريا الروسية للنصر على الاستعمار ، [illegible] للمستعمرات [illegible] [illegible] السوفيتي . قد ادمت قلوبنا وقلوب الملايين والملايين من المضطهدين في العالم . الذين اطلقوا في شخص ستالين احسن صديق لهم . الثائر الذي لا يقهر . والذي اشعل لهيب الحرية في قلوب كافة عبيد الاستعمار في اسيا وافريقيا .

ان اسم ستالين عزيز لدى الشغالين وسيبقى عزيزا لدى الاجيال القادمة على ممر العصور . كرمز للكفاح في سبيل الاشتراكية وللقضاء على استغلال شعب لشعب اخر ولسعادة البشر .

ان اسم ستالين مبجل لدى الانسانية التقدمية . وسيبقى كذلك لسائر الاجيال القادمة حتى منتهى القرون . كرمز للكفاح الظافر ضد سيطرة الهتلرية الفاشية ، وللكفاح في سبيل السلم .

اننا لن نستطيع ان نقول منذ الان يحيي ستالين . ولكننا نقول بأشد حزم وقوة . تحيي اعمال ستالين .

ويشهد بذلك التراث الخالد الذي خلفه ستالين . الا وهو اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، الدولة المتعددة القوميات ، والسائرة نحو الشيوعية ، بقيادة الحزب الشيوعي المجيد والقوي الخبير .

ان افكار ستالين هي التي انتصرت في الصين ، وفي الديمقراطيات الشعبية وفي المانيا الشرقية الديمقراطية .

ان افكار ستالين هي التي تلهب [illegible] شعوب البلاد الرأسمالية والشعوب المستعمرة والتابعة في كفاحها التحريري .

ان الاجتماع الواسع للديوان السياسي [illegible] جميع الشيوعيين والشيوعيات والوطنيين [illegible] [illegible]

[illegible] يناديهم [illegible] والكفاح على ترابي [illegible] الشعب الجزائري . [illegible] الحزب في الكفاح [illegible] ومن اجل المطالب العاجلة والحرية والسلم . لكونوا اهلا بالقلب فليد قلب ستالين .

انه يناديهم لتنظيم اجتماعات احتفالية واسعة بمشاركة الميالين للحزب لتعداد مناقب مرشدنا المحبوب العظيم . ولاستخلاص الدروس منها .

انه يناديهم لقراءة ودرس وتعميم مؤلفات يوسف ستالين ولا سيما كتاب « القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفيتي » وخطابه الاخير في المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي ، الذي طبعه حزبنا (باللغة الفرنسية) مع تقرير الرفيق بيريا .

انه يناديهم لتجنيد مكافحين جدد للقضية الستالينية قضية التحرير الوطني والسلم والاشتراكية ، ولتقوية وحدة الحزب . كما علمنا ستالين .

المجد الخالد ليوسف ستالين اعظم عبقري في كل العصور !

المجد الخالد ليوسف ستالين الحينا في الكفاح وفي الامل .

الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

لاجل أن يكون الاتحاد حقيقيا وفعالا

في هذه المعركة الانتخابية للبلديات

يجب ان يساهم الوطنيون الجزائريون فيه جبهم دونما استثناء

ان الحملة الانتخابية قد فتحت مطلب ، لانتخاب المجالس البلدية من جهة ، ولانتخاب مجالس الجماعة من جهة اخرى .

لا يحتاج المرء الى شرح طويل ليبين كيف ان المستعمرين رهبوا من كلمة اتحاد [illegible]

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

[illegible] البوهري ، واتخذوا كل الطرق [illegible] ارادة شعبنا ، وليفرضوا عليه خدام الادارة الاستعمارية [illegible] .

ومعنا لا يقال بل [illegible] الحملات الانتخابية ، [illegible] منها معركة [illegible] كبرى [illegible]

وليس قصدنا الوحيد نحن الشيوعيين من معركة كهذه التنديد والحكم على الاستعمار ، وتأكيد حقوق شعبنا المقدسة في الحرية والسلم والسعادة ، بل ان قصدنا ايضا هو انتصار هذه الحقوق بصور عاجل ، وهي : تحرير المعتقلين السياسيين وايقاف القمع ، احترام الحريات الاساسية بما فيها حرية الصحف ، واحترام الدستور الفرنسي وميثاق الامم المتحدة ، بما في البنود التقدمية من القانون الاساسي للجزائر ، تعليم اطفالنا ، وتلبية مساكن اساسية لائقة لكل جزائري ، اعطاء العمل واجرة عادلة لعمالنا ، تخفيض الضرائب التي تسحق صغار التجار واصحاب المهن والزراع .

ولا يمكن التحصيل على هذه المطالب التي هي مطالب اكثرية الجزائريين الا بالكفاح المتسق داخل المجالس وخارجها .

يجب التذكير بأن المستعمرين سيعملون كما عملوا في السابق بوسائلهم المعروفة دون كل الوطنيين المخلصين الى هذه المجالس .

ولا يوجد الا طريقة وحيدة لتخييب هذه المشاريع الاجرامية وهي : الاتحاد ، اتحاد كل قوى شعبنا دونما استثناء ! وذلك هي ارادة شعبنا التي يعبر عنها بحزم وقوة متزايدة يوما عن يوم !

وعند ١٧ و١٨ جانفي الاخير ولجنتنا المركزية تنادي بتشكيل قائمة موحدة ضد الاستعمار ، وعند شهور من هذا التاريخ ، وكرر اصدقاؤنا من [illegible] حركة الانتصار ، والاتحاد الديمقراطي [illegible] ، بالزامات وهي متمنين بان [illegible] الوحدة العامة للثلاثة احزاب الوطنية [illegible] الاخرين ستسمح بتكوين حتى [illegible]

وقد اجابنا اصدقاؤنا [illegible] باسم سيتركون الحرية [illegible] بما يتعلق بالبرامج المحلية ، اما من جهة اصدقائنا من حركة الانتصار فلم تتلق اي جواب . هذا سيما أن الاخبار المتواردة علينا في هذه الايام من مختلف الجهات ، تشير الى أن فروع حركة الانتصار لا تريد الاتحاد الا مع البيانيين ، وليس مع الشيوعيين ، وذلك رغم معارضة الكثير من المناضلين منهم لذلك . لكن هل هذه هي تعليمات عامة تلقوها من مركزهم اخيرا ؟ وهل هذا يعني استثناء حزبنا من الاتحاد ؟ اما لا ، و [illegible] [illegible] عكس ما يجب .

لان ذلك يعني [illegible] عن ارادة شعبنا الذي يطلب تحقيق الاتحاد دون استثناء احد .

اما من جهتنا نحن [illegible] نقول بان تحرير شعبنا لن يكون من عمل رجل واحد ، ولا حزب واحد ولا اي جماعة تؤخذ على انفراد ، بل سيكون نتيجة لعمل كل الوطنيين متحدين في الكفاح .

ولهذا فاننا نناضل في كل مكان من اجل وحدة لصور ارادة شعبنا في تكوين قائمات موحدة ضد الاستعمار .

لماذا يخشى المستعمرون السلم ؟

تلقت الاوساط الديمقراطية في العالم وكل الشعوب ، بمنتهى الحماس والسرور ، الاقتراحات التي عرضها الكوريون الشماليون والصينيون وأيدها الاتحاد السوفيتي بالنسبة لمشكلة الاسرى ولتحقيق الهدنة في كوريا ، ولسيادة السلم في العالم .

[illegible] الاوساط الاسيوية [illegible] [illegible] [illegible] السلمية في الصين ، وتصريحات مولوتوف [illegible]

تدل على حسن استعداد وتفاهم من جانب الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي .

وتلقتها الاوساط الحكومية ، العسكرية والمدنية ، في الولايات المتحدة اميركا ، وفي الدول الغربية بمنتهى الفزع والتشاؤم .

[illegible] العالم الذي يلخص [illegible] الاطلنطي والجيش [illegible] المذكرات السوفيتية ومن تقوية الازمة الاقتصادية ، وتقول

جريدة « لوموند » في ذلك ما يلي :

« ان السياسة والاستراتيجية الاطلنطية كانت موجهة للحرب الباردة ان لم نقل للحرب الحقيقية . والمسئول العسكريون والديبلوماسيون ماذا سيكون مصير برامجهم ؟ [illegible] الجيش الغربي [illegible] [illegible] الدول الغربية [illegible] [illegible] »

[illegible]

حطموا هذه الاتفاقية الخائنة

رأي الوطنيين السودانيين في اتفاقية نجيب – ستيفنسون

ما هي اهداف الاتفاق الذي تم بين اللواء نجيب والسفير البريطاني ستيفنسون ؟ وهل صحيح انه يمنح السودانيين حريتهم ، بعد أن ظلت أكثر من خمسين سنة تحت حكم المحتلين البريطانيين ؟ وما هو موقفنا منه ؟

هذه هي الاسئلة التي تدور في اذهان الناس ، والتي تحتاج الى اجوبة عاجلة ، بالرغم من الضجة التي تثيرها حولها الصحف ، التي عرف ولائها التام للاستعمار ودفاعها [illegible] عن جميع مؤامراته .

[illegible] الوطنيين السودانيين [illegible] الاحتلال وتحرير [illegible] . [illegible] انه بدون جلاء جميع القوات الاجنبية عن بلادنا وما يتبعها من مؤسسات استعمارية ، فلا يمكن أن نحرر مصيرنا تحريرا حقيقيا .

ان اتفاقية القاهرة تنص على أن السلطة [illegible] والعسكرية تظل في يد الحاكم العام الانكليزي ، وهي تؤكد استمرار [illegible] اتفاقية ١٨٩٩ التي تمنح الحاكم السلطة [illegible] والعسكرية والقضائية في السودان ، ان اللواء نجيب قد تراجع بهذا الاتفاق الخائن عن الموقف الذي وصلت اليه حكومة الوفد .

[illegible] ان تمنح الاتفاقية هذه الحقائق لتأمين السيطرة الاستعمارية البريطانية على السودان ، بمشاركة المستعمرين الامريكان ، [illegible] [illegible] الشعب [illegible] [illegible] [illegible] الدوائر [illegible] [illegible] وكذلك [illegible] تقرير المصير ، ثم تحرير المصير بعد ثلاثة اعوام .

ان الوطنيين السودانيين لم يرفضوا الاتفاقية لأن الانكليز ظل سودانيا لها جدلا أو لأن السودنة تم [illegible] ، أو لأن حزب الأمة الذي صنعه الانكليز والذي ظل يعادي الحركة التحريرية في مصر والسودان مند ولادته قد قبلها . أو لأن تقرير المصير لن يتم بعد ثلاثة اعوام . ولكنهم رفضوها لأنها تدوم في ظل الوضع الاستعماري الراهن ، رفضوها لأنهم يطالبون بالحرية الكاملة ، ولا يؤمنون بالمساومات ، ولا أنصاف الحلول ، رفضوها لأنها تمت بدونهم ورغما عنهم ، رفضوها لأن الحرية تنتزع ولا تمنح .

ان الهدف بالنسبة للسودان هو أن تمر أزمة ، الحكم الذاتي ، بهدوء وبدون ضجة أو مقاومة من الجماهير ، ان الدوائر الاستعمارية التي وضعت اتفاقية القاهرة قد قالت بأن يقوم ، الحكم الذاتي ، قبل نهاية العام الحالي»

تريد أن تنفذ مؤامرتها بسرعة ، وقبل أن تنتبه الجماهير لها .

أما بالنسبة لمصر فان الهدف من الاتفاقية السودان هو ، تهيئة ، الجو وتهدئة الخواطر وبداية المفاوضات مع المستعمرين ، الانكلو – امريكان لربط مصر ثم السودان بحلف الشرق الأوسط وذلك تمهيدا للزج بالسودان ومصر في أتون حرب عالمية ثالثة .

ان اتفاقية القاهرة ضربة سريعة للحركة التحريرية في وادي النيل ، وبداية [illegible] للمستعمرين الامريكان والانكليز من رقاب الشعبين السوداني والمصري .

إنما نحن نطلب من جميع الوطنيين المخلصين ، أن يحطموا هذه الاتفاقية وأن يلتفوا أكثر فأكثر حول الجبهة المتحدة ، من أجل القضاء على حلف الشرق الأوسط ، من أجل الجلاء وتقرير المصير

وطني سوداني

الشيخ عارف الزين يتحدث :

عن اجتماعه في مؤتمر الشعوب للسلم بشيخ الإسلام في الاتحاد السوفيتي

بعد عودة العلامة الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة ، العرفان ، اللبنانية من مؤتمر الشعوب للسلم في فيينا اجتمع اليه مندوب جريدة ، الصرخة ، الطرابلسية وطرح عليه عدة اسئلة ، نذكر نصها :

س : هل لكم ان تحدثونا عن شيخ الاسلام علي زاده وقد حضر مؤتمر السلم ؟

ج : عندما دخلت قاعة الاجتماع رأيت الشيخ علي زاده مع المطران السكسي ، فقدمني اليه وسلمني عليه باللغة الفارسية السلام عليكم . من أي بلاد انتم ؟ فرد التحية عليها [illegible] باللغة العربية . لقد تلقيت دروسي في النجف الاشرف [illegible] عاما ، ولذا تعلمت اللغة . [illegible] من جبل عامل . فأسر كثيرا وقال [illegible] اعرف اشخاصا من جبل عامل والتقي بعضهم .

وسألته عن حياة المسلمين في الاتحاد السوفياتي فقال ان حياة المسلمين في بلادنا قد تغيرت تغيرا أساسيا عما كانت عليه في عهد القياصرة ، والمسلمون اليوم غيرهم في ذلك العهد ، فقد نالوا حقوقهم واستقلالهم ويعيشون برفاهية يحسدون عليها . وان اولادي يدرسون في المدارس العالية مع اولاد الفلاحين والعمال . بينما كان المسلمون محرومين من العلم في السابق

وسألته هل ثمة ضغط على الدين في بلادكم ؟ فابتسم وقال الا تراني وصديقي المطران بالسيهما الدينية ؟ انما نمارس عاداتنا بكل حرية . فالمطران في كنيسته والشيخ في مسجده يمارسان شعائر الدين دون أي ضغط على الاطلاق . كان المسلمون في عهد القياصرة مهضومة حقوقهم . اما الآن فقد اعطوا حقوقهم كاملة غير منقوصة في جميع ادارات الدولة

وقد دعاني الى زيارة اخواننا المسلمين في الاتحاد السوفياتي فوعدته بتلبية الدعوة .

س : ماذا تحدثكم مندوبو الشعوب العربية من اخواننا هناك ؟

ج : لقد اجتمعت بمندوبي العرب في اجتماع [illegible] [illegible] المندوبين الشرقيين برئاسة [illegible] [illegible] علماء ايران [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مطالبهم ولم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المستعمرين [illegible] عليها [illegible] [illegible] [illegible] وطنية للقضاء على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مساعدة الاتحاد السوفيتي لإيران

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على أثر [illegible] [illegible] السوفيتي [illegible] [illegible] الحكومة السوفيتية قد وضعت تحت تصرف الحكومة الايرانية لمقاومة الجراد . قسما كبيرا من المكافحين [illegible] [illegible] وأكثر من عشر طائرات و٣ [illegible] . وقد شكر [illegible] الاتحاد السوفيتي على هذه المساعدة الأخوية .

العدالة الأمريكية في قفص الاتهام

حول الحكم بالاعدام على الزوجين روزنبرغ

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والعالم [illegible] [illegible] الحكم بالاعدام على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في امريكا وهما جوليوس [illegible] .

[illegible] [illegible] ، وامرأته [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] سنة ١٩٣٩ [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] سنة ١٩٥٠ قبض على غرينغلاس . وفي ١٥ جوان ١٩٥٠ قبض على جوليوس ثم على زوجته . وفي ٦ مارس ١٩٥١ بدأت المحاكمة أمام المحكمة الاتحادية لناحية نيويورك الجنوبية بتهمة سرقة أسرار القنبلة الذرية في سنة ١٩٤٥ لحساب الاتحاد السوفيتي . وحكم عليهما بالاعدام

ولم تستند المحكمة في حكمها هذا الا على شهادتي دافيد غرينغلاس وزوجته . وكان دافيد عمل في المدة ما بين اوت ١٩٤٤ وفيفري ١٩٤٦ للعمل الميكانيكي في احدى معامل ، لوس الاموس ، التي كانت تصنع القنبلة الذرية . ويقال حسب هذه الشهادة ، ان هذا العامل البسيط تمكن بفضل ، عبقريته الخارقة ، التي لم تتوفر لعالم ذري ، من نقل أسرار القنبلة الذرية ، رغم المراقبة الشديدة ، شفاهيا الى صهره جوليوس روزنبرغ . بينما رفض النائب العام استدعاء العالمين في الذرة وهما اوبنهايمر واوري ، بعد أن ادرج اسميهما في قائمة شهود الاثبات . وقد جاء في حديث للعالم اوري الى جريدة ، نيويورك تايمس ، ما يلي : «ان المعلومات التفصيلية عن القنبلة الذرية تتطلب الاطلاع على ٨٠ الى ٩٠ من المؤلفات الضخمة السيقة وان من يستطيع قراءة هذه المؤلفات . يجب أن يكون قد درس العلوم أو الهندسة . وجاء في رسالة هذا العالم الى محكمة نيويورك ما يلي :

« ان الاتهام لا يقوم الا على شهادتي دافيد غرينغلاس وامرأته . وان شهادتي أحق بالاستماع اليها من شهادتيهما ، ومع ذلك

هذه هي العدالة الامريكية ، وهذه هي [illegible] التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والتي [illegible] [illegible] على [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحرب ، ومهندسي الحكم الاسبانية .

ان [illegible] الذين [illegible] [illegible] طرق [illegible] والارهاب ، لا يسعهم الا أن يصموا آذانهم لأصوات سائر الشعوب المطالبة [illegible] روزنبرغ وزوجته . لانهم بذلك يوجهون ضربة قاسية للمعسكر الاستعماري في بلادنا ويؤيدون الحرية والسلم في العالم [illegible] يجب أن يحيا روزنبرغ وزوجته [illegible] لأن الشعوب تريد ذلك

جزيرة تايوان آخر ملجئ لشيان كايشك

هل ستبدأ الحرب العالمية الثالثة من جزيرة ، تايوان ، (فورموزا) ؟ هذا هو السؤال الذي يلقيه الملايين من الناس بمناسبة حوادث الشرق الأقصى الأخيرة

كانت جزيرة ، تايوان ، التي لا تبعد سوى ١٨٠ كيلومتر عن ساحل الصين ، الملجأ الأخير للجنرال المحور شيان كايشك الفار من غضب الشعب الصيني واستقر تحت حماية الحراب الامريكية

وقد أعلن ترومان آنذاك ، حياد ، تايوان لعدة أسباب . أولا لكي يضمن شيان كايشك من الاستقرار في تلك الجزيرة . ثانيا احتلالها عسكريا . وفعلا أصبحت تايوان قاعدة حربية للاسطول الامريكي السابع . ثالثا اتخاذها مركزا للتحرش والعدوان ولا سيما ضد الصين .

وأخيرا أعلن الرئيس الجديد للولايات المتحدة الامريكية ايزنهاور ، رفع المياه ، عن تايوان وأيد حصار الصين . لنفس الأغراض . وبالحقيقة ان شيان كايشك بعد أن لفظه شعبه اصبح لا يصلح لغير التحرش والعدوان في ايدي العسكريين الامريكيين .

لانه ليس من المعقول ان تقاتل فلول جيوش شيان كايشك – التي لا يتجاوز عددها في أحسن الحالات الـ ٢٥٠.٠٠٠ مقاتل – الـ ٥٠٠ مليون من الصينيين العازمين على الدفاع حتى الرمق الأخير عن أوطانهم ، وعن منازلهم وأرضهم ، كما انه ليس من المعقول ان تقاوم الدبابة بالنبل ، لولا نوايا العسكريين الامريكيين العدوانية ، لتوسيع نطاق الحرب الكورية في الشرق الأقصى على الصين ثم على الاتحاد السوفيتي كما صرح بذلك الجنرال الامريكي برادلي .

لكن ارادة الشعوب المتمسكة بالدفاع عن السلم ستحول بين المستعمرين الامريكيين وبين مشاريعهم الجهنمية . وقد أجاب الرئيس ماو تسي تونغ ، رئيس الجمهورية الصينية الشعبية ، على هذا الاستفزاز بقوله : ان مشاريع الاستفزازيين الامريكيين العدوانية ضد الصين ستنتهي بالفشل التام .

ازدهار الوكالات الأجنبية في سوريا

دمشق – جاء في احصاء دائرة الاقتصاد الوطني السوري ان عدد الوكالات الاجنبية زاد في المدة الأخيرة حتى بلغ [illegible] وكالة تمثل مختلف الشركات الأجنبية ومنها الصهيونية بلا شك وهكذا تزدهر الشركات الأجنبية في ظل الدكتاتوريات .

Pour la Rédaction,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho » ,
2, rue de Mostaganem, Alger

من نداء الحزب الشيوعي الجزائري لتأمين نجاح :

الاكتتاب الوطني للانتخابات البلدية

[illegible] الانتخابات البلدية في [illegible] فرنسا على [illegible] ان الجزائر مستعمرة [illegible] هذا الحق المسلوب [illegible] الانتخابات [illegible] المجمع الاول [illegible] المجمع الثاني [illegible]

واصبحت هذه الوسائل موضوعة للحزب الشيوعي الجزائري ، لانه حزب الشغالين وحزب الشعب الجزائري بأجمعه . لانه حزب [illegible] لا يستند الا على مساعدة الشعب الجزائري [illegible] في الكفاح ضد الاستعمار . لذلك [illegible] الشغالين [illegible] والفلاحين ، واصحاب المهن والتجار الصغار [illegible] الجزائري [illegible] في سبيل الحرية والعدالة والسلم

[illegible]

معركة سياسية كبرى

[illegible]

ولنيل الظفر يجب انضاء المواهم

[illegible]

[illegible] يجب تشجيع الشركات الاجنبية

[illegible] تشجيع [illegible] يجب الشركات الاجنبية

حول استقلال الدين الاسلامي

منذ احتلال مدينة الجزائر ، وقع الجنرال [illegible] بذلك تاريخهم الحافل بكل انواع [illegible] على المقاومة ضد هذا التدخل المحتشم [illegible] فيها فرنسا باحترام الدين والعادات الاسلامية والنساء والتجارة . ولم [illegible] الاستقلال [illegible] الحكومة الفرنسية [illegible] للمسلمين [illegible]

واليوم بعد ١٢٢ سنة من التجارب المرة [illegible] رئيس الوزارة الحاضرة [illegible] خطاب له بمناسبة [illegible] بالتعاون الفرنسي - الاسلامي [illegible]

[illegible] التعاون الفرنسي الاسلامي مؤسس على [illegible] العقائد والعادات والاحوال الشخصية الاسلامية .

[illegible] ١٢٢ مرة [illegible] الادارة الاستعمارية [illegible]

[illegible] الشؤون الاسلامية التي [illegible] المجلس الجزائري في ديسمبر ١٩٥١ [illegible]

[illegible] الدين الاسلامي وفصله عن الدولة كما [illegible]

مسلم حر

يوم المرأة في الجزائر

[illegible] في الجزائر يوم المرأة العالمي يوم ٨ مارس . وقد اقام اتحاد النساء الجزائريات احتفالا [illegible] في دار [illegible] بالجزائر [illegible] الكفاح في سبيل الحرية [illegible] الاستعماري والحرب ، وحقوق المرأة الجزائرية . وهكذا [illegible] النساء في الجزائر [illegible] في اليوم [illegible] يوم الكفاح في سبيل حقوق المرأة [illegible]

بعد الحكم على تورينو

[illegible] الجزائر في الشهر الماضي [illegible] تورينو [illegible] لم تعطه [illegible] لاخفاء مظالم شرطة [illegible]

وبدلا من ان تبحث المحكمة في اعمال هذه [illegible] لتظهر اسبابها وتحل غوامضها ، فقد تحولت تلك المحاكمة من محاكمة القاتل الى محاكمة المقتول ، واكتفت بمعاقبة الجاني الاثيم بـ ٥ سنوات سجنا مع الاشغال الشاقة .

وقد اثار هذا الحكم المصري [illegible] كل الديمقراطيين وجميع الجزائريين لانه جاء [illegible] العدالة .

الاتحاد السوفيتي والصهيونية (تتمة)

[illegible] بلاد [illegible] ١٢٣ من الدستور السوفيتي [illegible]

اولا [illegible] الصهيونية حركة عنصرية [illegible]

[illegible]

فلسطينية موحدة من العرب واليهود ، [illegible] الاحتجاج [illegible] السوفيتي [illegible] الامم المتحدة ضد [illegible]

ان مذهب الصهيونية من [illegible] الاشتراكية في اسرائيل ، فليس الا [illegible] المقصود به تضليل السكان اليهود في العالم ، واستدراجهم للهجرة الى أرض الميعاد (فلسطين).

ان العناصر [illegible] السلم في اسرائيل [illegible] المظاهرات والاحتفالات [illegible] الاتحاد السوفيتي وبلدان الديمقراطيات الشعبية ، وعبروا عن حبهم وكراهيتهم لسياسة التجسس والحرب ، التي تتبعها حكومتهم خدمة لمآرب الاستعماريين الامريكيين الدوامة ، وكذلك ضد اللاسامية والكره العنصري الذي تغذيه وتتبعه دولة اسرائيل بالنسبة للسكان العرب ، وهم يطالبون مع سائر الشعوب بالحرية والسلم والتآخي ولا سيما مع الشعوب العربية المجاورة .

سينتصر الجزائريون

(بقية الصفحة الاولى)

[illegible] في [illegible] ١٩٥٣

[illegible] الى [illegible] الوطني الفرنسي [illegible] حول العفو ، [illegible] الشيوعية [illegible] بالعفو عن ضحايا القمع في البلاد [illegible] ٢٨٩ صوتا ، وهذا [illegible] ٣٨٦ ، وهذا [illegible] في بلادنا وفي فرنسا

ونحن من جهتنا [illegible] ان نعمل ليتمكن الرأي العام من فرض ارادته على الاكثرية البرلمانية التي وافقت على العفو عن الهتلريين القتالين جنود الـ « اس اس » الذين فتكوا بسكان اورادور ودمروا بلدتهم في فرنسا ، ودفعها للعمل على انصاف الجزائريين ضحايا المادة ٨٠ ، الذين حارب الكثير منهم لطرد الغزاة النازيين من ارض فرنسا ، وبذلك نقوم بواجبنا نحو وطننا وضحايانا ونحو الحرية والسلم .

في السودان

مؤتمر العمال السودانيين ضد ميثاق الشرق الاوسط

اجتمع اخيرا المؤتمر النقابي [illegible] في الخرطوم . واشترك في هذا المؤتمر ١٢٠ عضوا يمثلون مختلف نقابات العمال

وبعدما اتخذ المؤتمرون عدة قرارات هامة في مختلف الشؤون قرروا المطالبة بالجلاء التام عن ارض السودان وباعطاء السوداني الحق في تحديد مصيره ، كما رفضوا ادراج السودان في الميثاق العسكري للشرق الاوسط

صفحة الفلاحين

لا ضرائب جديدة ؟

[illegible] ١٥٥٠٠٠٠ [illegible] ١١٧٠٠٠٠ [illegible]

[illegible]

النواب البلديون الشيوعيون في عين القلة يدافعون عن الفلاحين

عندما أمر الاستعمار [illegible] الفلاحين من أراضيهم [illegible] الاداري أعمال القمع [illegible] حرس [illegible] في مركز من الدولة لمطاردة [illegible] الحمير والبهائم .

وعندما [illegible] سكان [illegible] الاستعمارية [illegible] الاسواق والمقاهي [illegible] الخوف

[illegible] المجلس البلدي [illegible] النواب الشيوعيين [illegible] سكان [illegible] المحامين [illegible]

في الاوراس

[illegible]

حاكم شرشال في الميزان

[illegible] حاكم شرشال [illegible] كل شيء له مباح ، فهو يقوم بأعمال [illegible] وبسخر [illegible] في داره [illegible] بصورة دائمة على حساب الدائرة [illegible] اي على حساب دافعي الضرائب ، كما يقوم عمال الدائرة بخدمة [illegible]

[illegible] الحاكم [illegible] وهكذا مثلا [illegible] سكان شرشال [illegible] عمارة الدائرة [illegible] ٧٥٠٠٠٠٠ فرنك [illegible]

لذلك يطالب سكان شرشال [illegible] نظام الدائرة [illegible] احتلاس أموالهم ولهم الحق في ذلك

ثمن الاهانة

نشرت جريدة « اكو دوران » [illegible] عدد يوم السبت ١٤ فيفري الماضي [illegible] نظرت محكمة سيدي بلعباس الجزائية . في قضية اهانة حاكم اداري [illegible] وطنيته وقد ذكرنا لقرائنا تفاصيل الحادث الذي وقع كما يشير التحقيق في دوار تلموني ، لخلافات حول حراثة الارض . اهان اثناءها عدد كبير من سكان الدوار خليفة حاكم عين موقرة ، وحكم على [illegible] عواد محمد ، عواد قدة ، وعواد [illegible] وضربان عبد القادر ، وضربان [illegible] وموفق الاخضر . كل واحد منهم [illegible] سنوات سجنا ، اي ٢٤ عاما بالسجن [illegible] خليفة الحاكم . فكم يطالب خليفة الحاكم على اهانته للفلاحين ؟

الاعتداء على مياه الفلاحين

تقرت [illegible] الواحات الصحراوية [illegible]

[illegible]

اعمال [illegible] روفيغو

[illegible]

[illegible] مثل شق الطرق [illegible] السكان الذين عنوا [illegible] والحصول على مطالبهم .



سلالة خدم الاستعمار ، من الحد الى الحد يقفون استعدادا لتلقي ميداليات جديدة ، من يد الوالي العام ، جزاء لهم على ما قاموا به من الخدمات لاسيادهم المستعمرين

[illegible] ٣٥٩٠٢٤٣ [illegible] ٩٦١٩٥٦ في الجزائر ١٨٠٠٣٨٦٠ في [illegible] ٨١٠٩٥١٠

[illegible] الضرائب ١٪ بالمائة [illegible] و٤٠ [illegible] و١١٠ [illegible] الفلاحين والمزارعين [illegible]

سلف قنطارين من الحبوب في الشتاء بثلاثة قناطير في الصيف :

هكذا تعامل « لاسيب » مشتركيها الفلاحين

[illegible] الفلاحين « لاسيب » ١٢٤ فلاحا للمحاكمة في [illegible] والسبب في ذلك ان هؤلاء الفلاحين لم يتمكنوا من تسديد ما عليهم من السلفات التي استدانوها من الجمعية عام ١٩٥٢

وقد حكمت عليهم المحكمة بتسديد السلفات في الحال ، وتحملهم مصاريف المحاكمة ، ولكن لماذا لم يتمكن الفلاحون من تسديد سلفياتهم ؟ لان أكثرية هذه السلفات التي تعطيها « لاسيب » للفلاحين هي من الحبوب التي تقوم اثمانها بسنة الالف فرنك للقنطار وتستردها منهم في موسم الحصاد بسعر ٤٠٠٠ فرنك للقنطار . وهذا يعني أنها تأخذ ٥٠ بالمائة من الفوائد ، بينما أن المرابين الذين يستلفون الدراهم [illegible] الفلاحين [illegible] الحبوب [illegible] بالموافقة .

ان هذا الربا الفاحش لاامن [illegible] فرنك في القنطار لا نكن [illegible] شحم وطمع مديري « لاسيب » الذين لا يفكرون مطلقا في مساعدة المشتركين .

لكن الفلاحين لا يريدون أن يتحملوا هذا الجور زمنا طويلا . ولا يريدون استلاف ١٠ قناطير من الحبوب ليردوها ١٥ قنطارا بعد عدة أشهر ، وهم يتمسكون بمطالبهم العادلة وهي استلاف قنطار بقنطار

وسيتحصلون على طلبهم هذا باتحادهم في نقابة صغار الفلاحين وبتنظيم كفاحهم ، كما سيتحصلون على جعل ادارة « لاسيب » ديمقراطية اي منتخبة .

من تصميم الحزب الشيوعي [illegible]

الاكتتاب [illegible]

[illegible]

مؤتمر العمال [illegible]

رجب عام ١٣٧٢ — Mars 1953 — 15 Frs ١٥ فرنكا — السنة الثالثة – عدد ٧٦ N° 76

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

البرنامج [illegible] الذي يقترحه الحزب الشيوعي الجزائري لتكوين

قائمات موحدة ضد الاستعمار

في الانتخابات البلدية

ستكون الانتخابات المقبلة للبلديات في القطر الجزائري عبارة عن معركة سياسية كبرى بين قوى الحرية والسلم والتقدم من جهة وقوى الاضطهاد والحرب والبؤس من جهة اخرى.

ان الحزب الشيوعي الجزائري الذي سيلقي في هذه المعركة كلها اكثر من اي وقت ببرنامجه المعين في المؤتمر الوطني السادس في فبراير ١٩٥٢، سيعمل على تعريف الجزائريين بالحل الدمقراطي الذي يلائم القضية الجزائرية.

وهكذا فان لكل حزب وجماعة او شخصية ان تحتفظ بحريتها التامة في الدعاية لبرنامجها وافكارها.

ولكن لاجل الكفاح الفعال ضد رجال الاستعمار – في المجمع الاول كما في الثاني – يعتبر الحزب الشيوعي الجزائري انه من الضرورة الحتمية، اتحاد القوى الوطنية والدمقراطية حول قائمات موحدة ضد الاستعمار، اذ من الواجب والممكن ان يكون لهذه القائمات برنامج سياسي ادنى، يمكن حصره فيما يلي:

١ الحكم على النظام الاستعماري، وهذا مما يستلزم الاعتراف للجزائريين بحق تقرير حاضرهم ومستقبلهم بحرية ودمقراطية.

٢ تطبيق الحريات الاساسية المسجلة في الدستور الفرنسي، وميثاق الامم المتحدة الذي وقعته فرنسا، تطبيقا فعليا على مجموع القطر الجزائري واحترام هذه الحريات، تحرير المساجين السياسيين المسلمين، العفو العام عن جميع ضحايا القمع الاستعماري، وايقاف هذا القمع، ولا سيما بالغاء المادة ٨٠ من القانون الجنائي.

٣ المساواة بين كافة الجزائريين على مختلف اصولهم واديانهم في جميع الميادين: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وهذا مما يجب ان يطبق على جميع المجالس المنتخبة، بممثل الجزائريين المسلمين والجزائريين الاوروبيين اصلا تمثيلا نسبيا حسب اهميتهم العددية، وهذا معناه ايضا الحكم على جميع مظاهر العنصرية.

٤ تطبيق البنود التقدمية الموجودة في القانون الاساسي للجزائر، تطبيقا فعليا وهذا معناه:

ا) ابطال نظام الدوائر الممتزجة، والتراب العسكري في الجنوب

ب) استقلال الدين الاسلامي عن الدولة كما الاديان الاخرى

ج) تعليم اللغة العربية في جميع المدارس

د) اعطاء حق التصويت للنساء المسلمات

٥ تلبية مطالب العمال الاقتصادية والاجتماعية، والبطالين، والفلاحين، والموظفين، واصحاب المهن وصغار التجار، ومطالب الجماهير العاملة بصورة عامة.

٦ – ايقاف حرب الفيتنام وارجاع الجزائريين لاوطانهم، سحب الجزائر من الميثاق الاطلنطي، وتاييد كل عمل يرمي للسلام بين الشعوب، حسب قرارات مؤتمر الشعوب في فينا.

٧ الاستقلال الذاتي للبلديات فيما يتعلق بالادارة والمالية.

• • •

ان هذا البرنامج السياسي الذي يقترحه الحزب الشيوعي الجزائري، يجب ان يكون قسما من البرنامج البلدي، يختلف بواجهه الاقتصادية والاجتماعية، في كل مكان.

ان البرنامج السياسي المذكور اعلاه، قد ارسله الديوان السياسي لحزبنا الى ادارة حزب البيان، وحركة الانتصار.

الاتحاد السوفيتي والصهيونية

فوقل اكتشاف عصابة الاطباء الارهابيين بستالينغراد، وحتى اسرائيل هبّوا لانقاذ من الصهيونيين وغير الصهيونيين في الاتحاد عامة، بعد موت تشرباكوف، وجدانوف السوفيتي، يريد الارتياح والسرور لدى كافة الحزب الشيوعي السوفيتي، فقد نبه جميع التقدميين وانصار السلم في بلاده، وفي العالم الى مقدار الخطر الذي كان يحيق به، فما لو نجحت مشاريع الامريكان والانكليز العالم اجمع.

ان فضح هذه العصابة الاجرامية، التي كانت تعمل لحساب مثيري الحرب الامريكان والانكليز، بواسطة دولة اسرائيل ومنظمة جواسيس الصهيونية، والتي كانت تحاول تصفية الاتحاد السوفيتي، والمرشحين [illegible]، باعتدائها على حياة ٢٤ [illegible] سوفيتيا [illegible] وجواسيسهم الاجرامية، في الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية، وما كانت تحضره من ويلات الحروب والخراب على الانسانية.

لقد اغضب هذه الفضيحة حكام اسرائيل [illegible] واسيادهم الامريكان [illegible] والتحريض على الاتحاد السوفيتي [illegible] الدفاع عن اليهود [illegible] حكومة اسرائيل [illegible] على [illegible] وكان اول نتائج هذا التحريض [illegible] [illegible] السوفيتية [illegible] الاتحاد السوفيتي هذا الاعتداء [illegible] بقطع علاقته الدبلوماسية مع دولة اسرائيل، كما [illegible] الاسرائيلي [illegible] والاستقرار

[illegible]

[illegible] الاتحاد السوفيتي وعلى رأسه [illegible] ، كان اول من فضح الصهيونية [illegible] عام ١٩١٧، [illegible] [illegible] الاستعماريين البريطانيين ضد الاتحاد السوفيتي والحركات الوطنية والتحريرية في فلسطين والبلاد العربية.

لكن ذلك لا يعني أن الاتحاد السوفيتي كان يعمل ضد اليهود على الطريقة الهتلرية، كما يفعله مثيرو الحرب والفاشيون الامريكيون واتباعهم في بلادنا.

ان الاتحاد السوفيتي قد قضى منذ نشأته على الكراهية القومية، والطائفية والكره العنصري، بتقرير المساواة التامة في الحقوق بين المواطنين السوفيتيين، بصرف النظر عن قوميتهم واديانهم ولون بشرتهم، ومعاقبة كل دعاية للنعرات العنصرية أو القومية،

[illegible] محمود

(البقية على الصفحة ٣)

اقرأوا على الصفحة الثالثة

نداء الحزب الشيوعي الجزائري

للانتخابات الوطني للانتخابات البلدية

سينتصر الجزائريون على المادة ٨٠ باتحادهم

يكفي النظر الى المحاكمات الاخيرة لادراك مقصد السياسة الاستعمارية في الجزائر وما ربها في قمع الحركة الوطنية ناجحا، اذ يكفي لبعض القضاة أن يشرح الانسان رأيه أو يعبر عن شعوره لتهم بـ «الاعتداء على السلامة الخارجية للدولة» ويحكم بموجب المادة ٨٠ من القانون الجنائي الفرنسي.

لكن – كما تقول جريدة «الحرية» (ليبرتي): «اذا كان بالامكان تكبيل شخص مؤقتا بالسلاسل، فليس بالامكان اعتقال الافكار وتكبيلها بالحديد، ولا سجن شعوب بكاملها».

وخير بينة على ذلك هو هذا الكفاح المشترك الواسع الجبار، الذي يقوم به الشعب الجزائري، بتشكيل لجان من الشخصيات المختلفة الافكار السياسية والاصول، في سائر انحاء بلادنا رغم الظلم والملاحقة، لالغاء المادة ٨٠ التي [illegible] لها في الحقيقة قوة القانون لان البرلمان الفرنسي لم يصادق عليها، وهي ليست الا مرسوما حكوميا أصدره دلاديه، عام ١٩٣٨ لمقاومة الحركة الانفصالية الهتلرية في الالزاس وبريتانيا.

وقد وجهت هيئة المدبرين للجنة الكفاح [illegible] نداء [illegible]:

«الى جميع الجزائريين المتمسكين بالحرية والعدل دونما فرق في الجنسية والدين أو الانتماء السياسي للكفاح في سبيل:

١ – التوقيع وجمع التواقيع على نداء ٧ جانفي ١٩٥٣، وتعميم هذا النداء يجب التشهير ولا سيما بالاعمال المنافية للقوانين وللحقوق الدستورية وللقوانين الدولية، للمادة ٨٠ من القانون الجنائي الفرنسي.

٢ اجمعوا التواقيع من السكان [illegible] في الاحياء والمعامل.

٣ عمموا كفاح [illegible] [illegible] وتشكيل الوفود ومقابلة النواب [illegible] موقعا، وانجدوا [illegible] والمراكز وغير ذلك...

٤ – ان هيئة المدبرين التي سيكون مركزها الوقت نهج باب عزون رقم ٢١، الجزائر، تدعو جميع اللجان التي تكونت والتي تتكون الى اقامة علاقات وروابط متينة معها.

وان هيئة المدبرين المتاكدة من التعبير عن شعور الشعب الجزائري تطلب الغاء المادة ٨٠، والعفو عن جميع ضحاياها..

وقد تكونت في هذه الايام لجان عديدة واسعة في الجزائر، وجيجل، والبليدة،

(البقية على الصفحة ٣)

احتفال الشعوب السوفيتية بالذكرى الثلاثين

لتأسيس الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية وما حققته من النجاحات العظيمة لسعادتها وللسلم

في ٣٠ ديسمبر الأخير [illegible] الشعوب [illegible] السوفيتية بمظاهرات [illegible] ، احتفالا [illegible] بالذكرى الثلاثين [illegible] الجمهوريات [illegible] السوفيتية ، وفضلا عن [illegible] الذي [illegible] الشعوب [illegible] وعلى العربي بوهالي [illegible] في [illegible] ٥٨ [illegible] ١٠٠٠٠٠ [illegible] ٦٠ [illegible] ٦٤ [illegible] الاتحاد السوفيتي [illegible] الحزب الشيوعي الجزائري [illegible] الشيوعي السوفيتي.

[illegible] المؤتمر الأول للسوفيات يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٢٢ ، واعلن على أساس [illegible] ، تكوين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، وعلى أساس الاتحاد [illegible] الشعوب [illegible] دولة متعددة القوميات ، وهي تضم اليوم ١٦ جمهورية [illegible]

و[illegible] مستعمرات للقيصرية [illegible] دولها [illegible] استقلالا حقيقيا ، وبادارة شؤونها الوطنية ، ولها دستورها وشرعها [illegible] الوطنية [illegible] تطور اقتصادي [illegible]

[illegible] المؤتمر [illegible] ١٩ [illegible] الشيوعي السوفيتي [illegible]

[illegible] ١٩٢٨ [illegible] ١٩٥١ [illegible] ١٦

[illegible] الطاقة الكهربائية [illegible] عدد سكانها من ١٧ مليون [illegible] الطاقة الكهربائية أكثر [illegible] ٣ [illegible] تركيا وايران والباكستان ، ومصر والعراق وسوريا وافغانستان مجموعة ، [illegible] عدد سكانها ١٥٦ مليون نسمة.

ثم أشار العربي الى التقدم [illegible] الهائل في تلك الجمهوريات ، حيث يوجد [illegible] تراكتور لكل الف هكتار من المساحة المزروعة في اوزبكستان ، بينما لا يوجد سوى ٧ تراكتورات في فرنسا لنفس المساحة ، وفي الباكستان تراكتور واحد لكل ٩٠٠٠ هكتار ، وفي الهند تراكتور واحد لكل ١٣٠٠٠ هكتار ، وفي الجزائر تراكتور

بقلم العربي بوهالي
الامين العام للحزب الشيوعي الجزائري

وفي [illegible] ٧١ [illegible] ٩٣ [illegible] ٣ [illegible] ١٢٠ [illegible] ٣٢٠ [illegible] ٣٦ [illegible] ٤ أشخاص في الجزائر [illegible] المصريين والتونسيين

وعلى أساس هذه [illegible] في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي [illegible] ١٩ [illegible] الاشتراكية [illegible]

أولا [illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible] والتعليم [illegible] الأطفال [illegible]

٤ [illegible]

بناء المدن وتنظيمها ، وتحسين شروط السكن ، ووجود شبكة واسعة من المؤسسات الطبية تؤمن حماية صحة الشعب.

[illegible] الأجناس والأمم [illegible] الصداقة بين الشعوب.

وهذه هي [illegible] الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي [illegible] الشعوب [illegible] بالذكرى الثلاثين [illegible]

[illegible] الاستعمار [illegible] الشعوب [illegible] في تونس والمغرب والجزائر [illegible] الشعوب [illegible] الاستقلال [illegible] الشعوب السوفيتية [illegible]

جلاء مزيف ، من القنال الى العقبة

اذاعت لندن ان الجنرال فيستنج القائد العام للقوات البريطانية في قناة السويس يدرس امكان احلال ميناء العقبة على قناة السويس كمركز حربي.

[illegible] الجلاء عن منطقة القنال سواء [illegible] او الى العقبة جلاء مزيف [illegible] احتلال [illegible]

عن جريدة اللابني

[illegible]

[illegible]

عن جريدة [illegible]

الحزب الشيوعي الفرنسي يقترح ادخال بنود تكميلية على الدستور الفرنسي

تأييدا لاستقلال الشعوب المستعبدة

[illegible]

[illegible] ١٢ [illegible] الحقوق الوطنية [illegible] (البلاد الحاكمة) ولا من الاقطار الأخرى [illegible]

[illegible] الفوارق [illegible]

وكل مخالفة لهذه الأحكام يجب أن يكون موضوعا لعقاب جنائي [illegible]

هذا هو الرجل الذي يعمل المستعمرون الفرنسيون على رفع الحصانة النيابية عنه ومن رفاقه الأبطال من قادة الحزب الشيوعي الفرنسي امثال ليون فيكس ، واتيان فاجون ، [illegible] والحكم عليهم بالموت لدفاعهم [illegible] عن حقوق الشعوب المضطهدة. [illegible] بكل قوانا ضد هذه الاعتقالات الاستبدادية ونطلب مع جميع الوطنيين والديمقراطيين الجزائريين الكف عن هذه الاعتقالات الاستبدادية.

نتائج مؤتمر الشعوب للسلم وطرق تعميمها

[illegible] مؤتمر الشعوب للسلم في [illegible] الشعوب [illegible] وممثلي سائر المنظمات والأحزاب [illegible] اجتماع عام لبحث قرارات [illegible] الوفدان الجزائري والفرنسي خلال اجتماعهما الهام في فيينا وقد اتفق الوفدان أيضا على الآراء التالية : ١) [illegible] في القضية الجزائرية [illegible] في فرنسا ٢) [illegible] بين فرنسا والجزائر ، والاعتقالات [illegible] فرنسي [illegible] في الجزائر [illegible] الى فرنسا

[illegible] الاجتماعات [illegible] المؤتمر في سائر المدن والقرى والاحياء والمصانع

طبع خلاصة القرارات والتقارير الاساسية سواء ما يتعلق منها باعمال الوفد الجزائري أو المؤتمر [illegible] بالعربية والفرنسية

[illegible] ايام في القطر الجزائري لدرس المشاكل التي وضعت على المؤتمر مثل عقد ميثاق للسلم بين الخمس الكبرى ، وقف الحروب الجارية ، ازالة التوتر العالمي ولا سيما تسوية مشاكل المانيا واليابان ، وتخفيض السلاح ، وتحريم اسلحة الابادة بالجملة ، وتوسيع التبادل العالمي ، والرجوع الى احترام ميثاق الأمم المتحدة.

وستدرس خلال هذه الأيام المذكورة [illegible]

يجب ان تنعكس تحقيق هذه الاقتراحات افكار الجماهير الجزائرية الواسعة دونما فرق في الأصل والسياسة والدين ، كما يجب ان تكون ثمرة للمناقشات الواسعة في لجان السلم والمنظمات والاجتماعات العامة.

ويجب أن تمكننا هذه المناقشة من تسجيل قائمة المطالب الخاصة بكل مدينة وقرية ودوار وجماعات صناعية للسلم. ومن هذا العمل الهام الذي تدعو اليه اللجنة الجزائرية لحركة السلم ، يجب ان تنتشر حركة فكرية واسعة.

بشير الحاج علي يتحدث عن حجز "الحرية"

[illegible]

هولندا تعتقل الاندونيسيين

■ اعتقلت الحكومة الهولندية السيد [illegible] وكالة الانباء الاندونيسية « انتارا » في هولندا ، والسيد [illegible] الشيوعية . واذا اضفنا الى ذلك اعتقال [illegible] وكالة « [illegible] » [illegible] تبين لنا مقدار عطف المستعمرين على مشاريعهم الحربية من انصار السلم والحرية في العالم

لا يريدون الحرب

[illegible]

من روز اليوسف

الدفاع عن صحافتنا .

[illegible]

احتجاج الجرائد التقدمية والديمقراطية

[illegible]

عيب يحاصر الشعب المصري (تتمة)

[illegible] ان مظاهرات الطلبة الأخيرة في مصر والاسكندرية وما تبعها من حركات شعبية ، لدليل قاطع على [illegible] الشعب الذي [illegible] والمواعيد [illegible] ، ومناضل على [illegible] الحركة الكبرى [illegible] من الاحتلال البريطاني والاستعمار [illegible] السبب الأول في شقائه [illegible] ، واقامة جمهورية مصرية ديمقراطية يحقق له ما [illegible] من حرية [illegible] .

وكل من يعارض هذا السير التاريخي المحتوم ، فسيلقيه التاريخ على [illegible] حيث لا تجديه نفعا دولارات وبابات [illegible] سام ولا جنود [illegible] ، وكل آت لناظره قريب .

[illegible] ، ومنظمة الجرائد وحل [illegible] العمال بعدما منع انحادها .

بعد ٦ أشهر من « الانقلاب العسكري » وقف اللواء نجيب حائل اليدين أمام [illegible]

سيجدد سكان بلعباس ثقتهم بنوابهم

بأمر من حكومة روني مايير الرجعية والوالي العام في الجزائر حلت بلدية سيدي بلعباس الديمقراطية ، وقد قابل الجزائريون وسائر المنظمات الوطنية والديمقراطية هذا العمل المعادي للديمقراطية باحتجاجات شديدة ومتنوعة ، وفيما يلي نص الاحتجاج الذي ارسله الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري ، للحكومة الفرنسية والوالي العام الم. ليونار :

« يحتج الديوان السياسي [illegible] الشيوعي الجزائري [illegible] القوة ضد بلدية سيدي بلعباس الديمقراطية من جانب حكومة روني مايير والادارة الاستعمارية للوالي العام ليونار والوالي فيروني

« ويعتبر الديوان السياسي هذا العمل الاستبدادي كعنصر من الفضح [illegible] بالنقدميين ، وضد الارادة الشعبية والتصويت العام الذي أدى الى تكوين هذه البلدية

« ان [illegible] بلعباس لا [illegible] والديمقراطيين الاحرار [illegible] الناس من حرب [illegible] والمستقبل [illegible] الذين يقومون ضد سياسة المستعمرين [illegible] القمع والبؤس والحرب

« ان هذه التدابير العدائية للديمقراطية التي لا [illegible] الحكومة الفرنسية [illegible] نوابها باقدامها

« ان [illegible] الوطني [illegible] الشرفاء للاحتجاج بقوة ضد هذا العمل

« ان الديوان السياسي [illegible] بان سكان سيدي بلعباس سيجددون [illegible] وكفاحهم [illegible] في انتخاب الذين [illegible] ان هذا العمل الاستعماري والفاشيستي يجب ان يلقي على جميع الرجال الشيوعيين بالحرية في هذه البلاد واجبهم وهو ان [illegible] بالاتحاد على أساس برنامج مشترك في [illegible] السياسية لتقوية الا وهي الانتخابات البلدية ».

الفلاحون هم الذين يحتاجون التسليف

[illegible] ٤٨٠٠٠ فلاح لا يستفيدون سوى ١٠ [illegible] ٣ مليارات [illegible] على بالمائة من مجموع السلفات.

[illegible] الآلاف من الفلاحين [illegible] ١٥ و ٤٠ بالمائة [illegible] ١٠ بالمائة.

[illegible]

وفي الجزائر ٦٠٠٠٠٠ فلاح [illegible] ٤٨٠٠٠ [illegible] ٢٦٠٠٠ [illegible] ١٨٠٠٠ فلاح [illegible]

وفي عام ١٩٥٢ [illegible] ٢٣٣٥٩ [illegible] ٤١٥ [illegible] ١٩٥٠ [illegible] ٤٢ [illegible] ٣٦١ [illegible] و١٨ [illegible] ١٨ [illegible]

لكن من الذي يستفيد من هذه السلفات [illegible] رؤساء الصناديق الزراعية [illegible]

فلنوسع تضامننا مع عمال المناجم الأبطال

[illegible]

بشير [illegible]

[illegible]

[illegible]

الارهاب في الاوراس

[illegible]

[illegible] الاعتداء على حرمة [illegible]

[illegible]

الماء

وقلاية [illegible]

من ضروب الارهاب

وهران [illegible] والتحث عن بعض الناس المشكوك بسلوكهم، واعتقل ١٣ شخصا [illegible] هذه العملية الارهابية الا من ضروب القمع، الذي يعمل الجزائريون دون فرق في الأصل والدين على مقاومته

اعتقال معلم مدرسة الواد

منذ ٤ سنوات والشيخ [illegible] معلم في مدرسة [illegible]، ويضم ٧٥ تلميذا، واخيرا استدعاه خليفة حاكم الواد وطلب منه تقديم التماس برخصة، [illegible] شرع الشيخ بالعمل لتتميم الأوراق الناقصة.

ولكن بعد بضعة أيام من الشروع بالعمل طلب منه شخص آخر تقديم استقالته من المدرسة، فرفض وفي يوم الاربعاء ٢١ جانفي استدعاه خليفة الحاكم مرة أخرى واعتقله، أليس هذا بدليل آخر على مطاردة الادارة العسكرية للتعليم، ان للسكان الحق في طلبهم ابطال الحكم العسكري الجائر.

لتحرير علي بعته

اعتقل رفيقنا علي بعته كاتب الحزب الشيوعي الجزائري منذ اربعة اشهر بطريقة استبدادية، ثم نقل الى فرنسا وقد ساءت صحة رفيقنا جدا في المدة الأخيرة في سجن [illegible]، ورغم الطلبات [illegible] فقد رفض قاضي التحقيق العسكري [illegible] السماح حتى للطبيب الذي كان يعالج رفيقنا في الخارج بزيارته، كما رفض اطلاق سراح رفيقنا بحجة تتمم التحقيق.

كل واحد يعلم بأن رفيقنا علي بعته اعتقل لانه دافع عن برنامج حزبه الذي [illegible] الحرب عام ١٩٤٦، وان لجنة الاتهام في الدار البيضاء قد طلبت اطلاق سراحه منذ شهر نوفمبر الماضي

فلماذا هذا التعنت من جانب قاضي التحقيق العسكري فلنطالب جميعا باطلاق سراحه.

مولود سعيد

رزق رفيقنا أحمد [illegible] الجزائري [illegible] قبل [illegible]

اندونيسيا والصين

■ سيقوم مفوض تجاري اندونيسي بزيارة الصين (الشعبية) قريبا [illegible] معاهدة تجارية بين البلدين [illegible] اندونيسيا الى الصين المطاط والبترول وبعض المواد الخام وتستورد في مقابلها الأرز والقمح والأسمدة.

تمنيات الشفاء العاجل

توعكت صحة رفيقنا [illegible] كوش عضو الديوان السياسي لحزبنا، فنرجو له الشفاء العاجل، لأجل مقامه في الكفاح لحرية وسعادة الشعب الجزائري.

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوي: [illegible]٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني: [illegible]٠٠
شك بوسطال: محمودي ٤٦٨:[illegible]

Abonnement annuel 200 f
Abonnement de solidarité 500 f.
[illegible] postal : MAHMOUDI 468-[illegible]
[illegible] des Tanneurs — ALGER
Tél. [illegible] — الهاتف: ٣٠٥.١٨

Pour la rédaction,
L'Administrateur-gérant
Ahmed MAHMOUDI

Impr. « La Typo-Litho »
[illegible] Alger

جمادى الثانية عام ١٣٧٢ هـ — Février 1953 — 15 Frs — ١٥ فرنكا — السنة الثالثة - عدد ٧٥ N° 75



لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

يجب أن تحيى الجبهة الجزائرية

[illegible] نا ان نعزز اتحاد القوى [illegible] الوطنية والتقدمية ولا سيما في العمل على احياء الجبهة الجزائرية . هذه الجبهة العظيمة التي حققها شعبنا والتي يأمل الملايين من الجزائريين بحرارة ان يروها تعود الى سابق نشاطها .

ان لجنتنا المركزية بطرقها موضوع الاتحاد المضطرم بهذه الكيفية . قد عبرت في ندائها

بقلم بشير الحاج علي
[illegible] حزب الشيوعي الجزائري

المنشور في جريدتنا . الحرية . عدد ٥٠٣ الذي حجزته الادارة الاستعمارية . عن الصرخة المتصاعدة من اعماق شعبنا .

ان امساء الوطنين لعظيم امام رقود الجبهة ! لكن ارادتهم اعظم للعمل اكثر من اي وقت على احياء وتعزيز شوكة الاتحاد الذي تحقق في اوت ١٩٥١ .

وقد عبر وفد عمال الترام (س.ف.ر.ا.) عن هذه الارادة لجريدة . الجمهورية الجزائرية [illegible] و. الحرية . عندما وزع عليهم - بالتساوي - ما جمعه من المساعدة للجرائد المضطهدة . وقد عبر مواطنون آخرون عن هذه الارادة باشكال اخرى .

انما نريد ان نوضح رأينا من جديد في هذه القضية الحيوية للحركة الوطنية ولمستقبل بلادنا .

منذ جويلية ١٩٤٦ ، وحزبنا ينادي الشعب لتكوين جبهة وطنية ديمقراطية جزائرية . وهذا يعني ان الاتحاد عندنا نحن الشيوعيين ليس . تكتيك . او موقف تمليه الظروف . بل هو قضية اساسية . اننا مقتنعون بانه لا يمكن لأي جماعة او حزب مهما كان قويا ومنظما ان يقهر القمع وحده . ولا النظام الاستعماري . وان الشرط الاول لانتصار قوى التقدم هو في كفاح هذه القوى المتحد . انا الذي نشاطر شعبنا الحماس بذلك الشهر التاريخي شهر اوت ١٩٥١ الذي شاهد فيه تجمع القوى الحية للجزائر .

حقا . ان الجبهة الجزائرية اظهرت بعض الضعف كفقد الرابطة بين المشاكل العاجلة (المعلوم برنامجها بها) ومشاكل المستقبل ، وكصفتها التحالفية بين الاحزاب فقط ، وقلة ما تنظم من اللجان في القاعدة فيما بعد في حين انها كانت وسيلة جيدة وصالحة للسير الى الامام .

اننا لن نعود للظروف التي سبقت رقود الجبهة ومنها اضراب ٢٣ ماي ١٩٥٢ ، لأن حزبنا قد حدد المسؤوليات في رسالته للكتابة الدائمة للجبهة الجزائرية بتاريخ ٢ جويلية ١٩٥٢ .

اننا بذلنا ونبذل وسنبذل جهودا متواصلة في سبيل احياء الجبهة الجزائرية . واننا نعلن تعلقنا بالجبهة ، وباستقلال كل حزب ، وجماعة وشخصية ، واننا نجدد اقتراحاتنا لاصدقائنا من حزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ، وحركة انتصار الحريات

الديمقراطية . والعلماء والمستقلين . لنجمع ونتناقش سوية . بجلاء كل التباس ورفع كل غموض . ولندقق البرنامج . ووسائل الكفاح ولا سيما للعمل المشترك .

فلماذا اجابت حركة الانتصار بوجوب احياء الجبهة . واذا اجاب المستقلون بنفس الشيء بلسان السيد توفيق المدني ، فان حزب اتحاد البيان والعلماء اعتصموا بحبل الصمت الذي لا يساعد على تحقيق الآمال الشعبية .

مع ان تيار الاتحاد العظيم يعم البلاد ففي كل مكان يتقابل التقدميون (بيانيون وانتصاريون وعلماء وشيوعيون ولاحزبيون) ويعملون ضد القمع ، ومع ان الوفد الجزائري في فرنسا قدم للعالم صورة شعب متحد ، ومع ان التونسيين يسيرون جنبا لجنب في الكفاح للمطالب .

فلماذا اذن هذا السكوت من جانب العلماء وادارة حزب البيان ؟ الم يكف ما ضاع من الوقت الثمين جدا ؟

هل ننسى ما ساد الجرائد المنتصرة من [illegible] انبساط الى . لاكبر . وفرحه عندما كفت الجبهة عن نشاطها ؟

على الوطنيين ان يقولوا المهم لآن من شعبنا يأتي حل الاتحاد ومنه يأتي القوى القادرة على اعطاء الجبهة حياتها وصحتها . فلنوسع الاتحاد ولنعزز في الكفاح للمسائل العاجلة او المحلية وكذلك للمشاكل العامة لتحقيق امانينا المشروعة في الحرية

في سبيل تجمع واسع ضد الاستبداد الحكومي

نداء الشخصيات التقدمية

لالغاء المادة ٨٠ والعفو عن الضحايا

[illegible] في حملة المساعدة لضحايا القمع ، [illegible] والاهانة الشعبية الجزائرية . ولجنة الدفاع عن الحريات الجمهورية . قد دعت عددا من شخصيات للاجتماع في نادي الترقي . يوم ٣٠ جانفي الماضي ، وبعد مناقشة واسعة وافق المجتمعون على مشروع عام حيث نقتطف منه ما يلي

[illegible]

القائمة الاولى للموقعين وهم السادة : حسين الاحول . بول كبالرو . لويس جوليا . الشيخ الطيب العقبي . اندري رويز . توفيق المدني . دكتور ابن جلول . رشيد دالي باي . دكتور لصاليح . احمد مزغنة . احمد بوده . لوسيان حنون . محمود بوزوزو . مولانا عبد الله . بشير حاج علي . مبارك الجلالي . بوعلام خالفة . بول بسو . روبير سماجا . مصطفى فروخي . نيقولا زاناكسي . امبل بن سمون . محفوظ قداش . جو كرابا . السيد والي وافي . المحامي فرانج . عمر الاغلم مرباح مولاي . السيدة مريش . السيد والسيدة بالبس . صالح الونشي . بول اسبوري . رابح نور الدين . محمد المسطول . عبد السلام . السيدة بابا الموتشي . الآنسة المشي . شوراكي . سعيد بوجرودي . جورج رقيني . احمد محمودي . مولود الزبير . احمد قادري . المدني عيسى . الحاج عبده .

[illegible]

اضراب تونس

[illegible]

اللواء نجيب يخاصم الشعب المصري

[illegible] والاحتلال الاقطاعي والرأسمالي الوحشي . تلك الاصداع .

ثم ان اللواء نجيب استولى اليه قصور الجماهير الشعبية والتي اشترك في الانقلاب بما قام به واصحابه من خلع رجل الامة المصرية في حكم الملك الطاغية فاروق ، وما وعده من الوعود الخلابة ، كتحرير مصر من نير الاحتلال البريطاني ، ووحدة وادي النيل ، وكالاصلاح الزراعي بتوزيع الاراضي على الفلاحين ، ورفع مستوى حياة الجماهير العاملة والتجار وغير ذلك...

ستة اشهر وقد مضت على تلك الوعود لم يحقق نجيب خلالها شيء من اماني الشعب

محمود الاطرش

(البقية على الصفحة ٣)

السفير الامريكي يؤيد نجيب

على اثر مأدبة غداء اقامها اللواء نجيب احتراما على شرف السفير الامريكي في مصر جيفرسون كافري صرح هذا الاخير للصحافة بقوله :

« اننا نحن معشر الامريكيين مسرورون بان نجيبا سائر في طريق الصواب » بلا تعليق

لذلك فقد رأى الاستعماريون الانكليز والامريكان بعد تجربة حسني الزعيم والشيشكلي ، أن الدكتاتورية العسكرية هي الملجأ الوحيد والأمل النهائي لكبح جماح

[illegible] وكادت تحطم مشاريعهم العدوانية ، وتطهر البلاد من احتلالهم .

اذن فالقضاء على هذه النهضة الجبارة وخنقها في مهدها هو أول ما سعى ويسعى له الانكلو - امريكان ، وكل من يقوم بتنفيذ هذه المهمة يجد منهم العطف والدولارات والتأييد التام .

لم تظهر الاقطاعية الرجعية المصرية البائعة روحا وجسدا للمستعمرين ، عجزها في ايقاف تيار هذه الوثبة الشعبية الهائلة فحسب ، بل أنها أصبحت ، رغم ما تملكه من قلاع ، ترى نفسها عاجزة حتى في الثقة بأوامر أسيادها ، وحماية استغلالها للجماهير العاملة والفلاحين ، بعد ما انتفضت

قضاة المسلمين في الاتحاد السوفيتي يتحدثون

عن حياة المسلمين وحرية الدين والعبادة في ردهم على « النار » السورية

[illegible] « النار » المشتبه [illegible] حال الاخوان المسلمين [illegible] الاسلام في الاتحاد السوفيتي علوه المغالطات [illegible] المسلمين في آسيا الوسطى وكازاخستان [illegible] على تلك المقالة [illegible] الحرية الدينية التي [illegible] المسلمون في تلك البلاد [illegible]

[illegible]

اطلعنا على مقال [illegible] ١١ [illegible] الماضي [illegible] الاسلام [illegible] من المسلمين في الاتحاد السوفيتي [illegible] اخواننا المسلمين في [illegible]

نحن ، قادة الهيئة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ، مدفوعين بالقيام بالله العظيم ، عزمنا على كتابة هذه الرسالة ، باسم الادارة الدينية للمسلمين وباسم المؤمنين انفسهم . لكن نلقي ما يجب من ضوء . ولكي نتيح للمسلمين الحقيقيين في البلدان الأخرى ان يكونوا مطلعين صحيح الاطلاع على حياة المسلمين ونشاطهم في الاتحاد السوفياتي .

لأول مرة في تاريخ الحركة الاسلامية في آسيا الوسطى ، وفي ظل حكم السوفيات [illegible] اسيا الوسطى وكازاخستان ، على اساس الدستور الستاليني الذي يضمن حرية العقيدة وحرية العبادة للجميع . الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان [illegible] بادارة شؤون المسلمين الدينية [illegible] الاقتصادي للجمعيات الدينية الاسلامية في آسيا الوسطى وكازاخستان [illegible]

[illegible] آسيا الوسطى وكازاخستان [illegible] الادارة الدينية [illegible]

وإلى جانب عملها في [illegible] الدينية للمؤمنين والجمعيات الدينية الاسلامية في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان [illegible] المطبوعات [illegible] بصورة خاصة [illegible] الوسطى [illegible] المعربة ومطبوعات دينية اخرى .

ولمسلمي آسيا الوسطى الكثير من المساجد ، من بعضها قبور الأولياء . مسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان مشهورة في العالم كله كقبر « حسن بن عباس » (شاه زندا) في سمرقند ، المبني في القرن الرابع عشر ، وقبر « امام كفل شاشي » في طشقند ، المبني في القرن الخامس عشر ، وقبر « بهلوان محمود » في خيوى ، المبني في القرن الرابع عشر ، وقبر « حكيم ترمذي » في مدينة ترمذ ، المبني في القرن الثاني عشر ، وقبر « بهاء الدين » بالقرب من بخارى ، المبني في القرن السادس عشر ، وغيرها من مقدسات مسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان . وتساعد الحكومة السوفياتية المسلمين على الاحتفاظ بآثارهم المقدسة ، بان تمنحهم المبالغ الضرورية لاصلاحها ولصيانتها .

[illegible] الآلوف من المؤمنين [illegible] سمرقند وبخارى [illegible] ونامانغان وليننآباد (خوجنت) والما اتا وغيرها من المدن ويزور المسلمون بعشرات الالوف جبل المسلمين المقدس « سليمان » في اوش . وتجرى الاعياد التي يحلها المسلمون بصورة خاصة ، كعيد الفطر وعيد الأضحى وغيرهما ، بكثير من النشاط عندنا ، وتشترك فيها جميع المسلمين المؤمنين .

وتحترم الحكومة السوفياتية حرية المعتقد وحرية الايمان والمؤمنين . ولم نشهد حادثة واحدة تدل على اهمال حرية الدين في الاتحاد السوفياتي .

[illegible]

[illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] لكل مواطن [illegible] السوفياتي [illegible] حرية [illegible]

[illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible]

[illegible] المسؤولة عن [illegible] والتقارير التي [illegible] ولا [illegible] الامر [illegible] الاتحاد السوفياتي عام ١٩٥١ [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] ١٩٥١ [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] مرة أخرى ، نأمل من [illegible] أن [illegible] ويوفقكم [illegible] اخوانكم في الاسلام

القاضي نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ، ضياء الدين بن ايشان بابا خان ؛ قاضي مسلمي اوزبكستان ، فاضل خوجة بن صادق خوجة ؛ قاضي مسلمي تاجيكستان ، عبد الرشيد موسى بك زاده ؛ قاضي مسلمي قرغيزيا مقصود بك بن سزاور بك ؛ قاضي مسلمي كازاخستان ، صوفي بن [illegible]

ذكرى وفاة لينين
القائد والمربي المحبوب لشغيلة العالم

في ٢١ جانفي ١٩٢٤ توفي لينين قائد الاشتراكية [illegible] ثورة أكتوبر التي حررت الشعوب من براثن [illegible] المصرية [illegible] واستغلال الرأسمالية [illegible]

وفي [illegible] الرفيق لينين [illegible]

[illegible] ٢٦ جانفي ١٩٢٤ [illegible]

[illegible]

[illegible] الرفيق لينين [illegible]

[illegible] الجمهوريات [illegible] الجمهوريات [illegible]

[illegible] لينين مرات عديدة [illegible] الأحمر [illegible] نقسم أيها الرفيق [illegible] جيشنا الأحمر والاسطول الأحمر .

حين فارقنا الرفيق لينين ، أوصانا بالامانة لمبادئ الأممية الشيوعية ، فنحن نقسم لك أيها الرفيق لينين ، بأننا لن نوفر حياتنا لتقوية وتوسيع اتحاد شغيلة العالم بأسره ، تقوية وتوسيع الأممية الشيوعية .

هذا هو القسم الذي أقسمه الحزب البلشفي لزعيمه لينين الذي سيحيا خلال العصور . وقد برّ الحزب ، بقيادة ستالين بهذا القسم ، وسيبر به بشرف .

سنقتلع الموت من أرضنا

من قصيدة ضد القمع للشاعر المصري معين توفيق بسيسو وهي تنطبق على القمع الموجود في بلادنا وفي الشمال الافريقي :

[illegible]

* * *

أنا الآن بين جنود الطغاة ... أنا الآن أسمع تصفيق
وما زال وجهي أبي ماثلاً ... أمامي يستحثني بالأمس
وأمي وأمي ابي ... ومن حولها الجوع يصرخون
ومن حولهم بعض جيراننا ... وكل له ولد في السجون
ولكني رغم بطش الجنود ... رفضي [illegible] القيود
وصحت بهم [illegible] ... [illegible] الرفاق ، بجيش الرعود
ولوحت للناس فوق الرصيف ... فلي من [illegible] ولم [illegible]
فشاهدتهم يرفعون العيون ... إلى [illegible]
هناك أرى عاملاً في الطريق ... أرى [illegible] الثورة المنتصر
يلوح [illegible] من جديد ... وأخرى [illegible] الشرر

* * *

أنا الآن بين الوف الرفاق ... أصيخ لصرخاتهم صرخاتي
أنا الآن أشعر أني قوي ... وأني [illegible]
نعم ... سنقاوم رغم الظلام ... ورغم [illegible]
نعم ... سوف تبلغ صرخاتنا ... إلى كل [illegible]

* * *

نعم لن نموت ... نعم سوف نحيا ... ولو أكل القيد من عظمنا
ولو مزقتنا سياط الطغاة ... ولو أشعلوا النار في جسمنا
نعم لن نموت ولكننا ... سنقتلع الموت من أرضنا

معين توفيق بسيسو

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
rue de Normandie, Alger

عمال المناجم فى طريق الظفر

[illegible]

...صل الدين من الدولة يؤخذ ولا يعطي

[illegible]

الاحتفال باستلام البطاقات الجديدة للحزب

[illegible]

سننتصر على القمع باتحادنا (تتمة)

[illegible]

يجب تحطيم الاستعمار (تتمة)

[illegible]

مذاومة مثل هذه الاتصالات.

ثم ان لفضنا انصار عددهم لا يحصى، وهذا ما يرهننا بفنا بأن النصر قريب، بشرط أن نقوم نحن قبل كل شيء بواجبنا في وطننا، وأن نحمل معنا باحياء وبعث الروح التي سادت أعمالنا في عاصمة النمسا، وان نكافح متحدين لخير الانسانية ولخير الجزائر.

القضية التونسية في مجلس الامم المتحدة

صرح ... ممثل امريكا بقوله: ... باتفاقات الموجودة بين فرنسا وتونس ... ثقتنا التامة في الحكومة الفرنسية.

وصرح ... ممثل الاتحاد السوفياتي بقوله: ان الاتحاد السوفياتي ... اي تحفظ سائر الوسائل ... الى استقلال تونس، كما يؤيد كل قرار يساعد على تحقيق امانى الشعب التونسي، ويطلب اخيرا الاعتراف الفعلي بالسيادة التونسية.

...الاذاعة المترجمة لراديو الجزائر

[illegible]

... والاذاعة.

... من هذه المشاكل مشكلة تنظيم الممثلين ... يدافع عن مصالحهم بدلا من ان يكونوا ... الحاكم ... وازمة الاذاعة.

اللهم الا اذا اراد الحاكم القيام بدور ... المستمعين بالغناء الأندلسي وغيره ... السلام.

[illegible]

... في الكفاح وهو ... الواجب توسيع حركة التضامن مع العمال المضربين في المدن والقرى والأحياء والمعامل، وهكذا تتوج جهود الجميع بانتصار عمال المناجم، لأنه سيكون انتصار كافة الشغالين ضد اعداء الطبقة العاملة وشعبنا.

العربي الاخضر

عمال المناجم في طريق الظفر

[illegible]

... (سحبي) ٢٠٠٠٠٠ ... كما أرسل الاتحاد ... عمال ... لمساعدة المضربين.

... هذه الأعمال ... المضربين على ... الرجوع الى العمل.

[illegible] الكفاح وهو ... في الواحة وسيع حركة التضامن مع العمال المضربين في المدن والقرى والأحياء والمعامل، وهكذا تتوج جهود الجميع بانتصار عمال المناجم، لأنه سيكون انتصار كجبهة الشعب ضد أعداء الطبقة العاملة وشعبنا.

الأخضر ...

فصل الدين عن الدولة يؤخذ ولا يعطى

[illegible]

الاحتفال باستلام البطاقات الجديدة للحزب

[illegible]

سننتصر على القمع باتحادنا (تتمة)

[illegible]

... حقوق أمة الوطنية

يجب تحطيم الاستعمار (تتمة)

[illegible]

... الوفد الجزائري ... الرسالة التي ... وفي دائرة هذه الأهداف ... الوفد الجزائري الوفد الفرنسي، واطلعه ... على حالة شعب الذي يرهق ... الشعب الفرنسي ... الوفدي ... فرصة ... بالقضية الجزائرية، وقد ساعد ... على مداومة مثل هذه الاتصالات.

ثم ان لقضيتنا انصار عددهم لا يحصى، وهذا ما يرشدنا بغنينا بأن النصر قريب، بشرط أن نقوم نحن قبل كل شيء بواجبنا في وطننا، وأن نعمل بما ... الروح التي ... أعمالنا في عاصمة ...، وان نكافح متحدين لخير الانسانية ولخير الجزائر.

[illegible]

... الروح الوطنية والحرية ... الأحزاب الشيوعية وأحزاب العمال ... سكان المعمورة نحو ... والسعادة ...

ان حزب الشيوعي الجزائري المخلص الأمين ... كل ما في ...

القضية التونسية في مجلس الأمم المتحدة

صرح ... ممثل امريكا بقوله «... ولا ... بالمعاهدات الموجودة بين فرنسا وتونس، ... الحكومة الفرنسية».

وصرح ... ممثل الاتحاد السوفييتي بقوله «ان الاتحاد السوفييتي يؤيد دون اي تحفظ سائر الوسائل المؤدية الى استقلال تونس، كما يؤيد كل قرار يساعد على تحقيق أماني الشعب التونسي، ويطلب أخيرا الاعتراف الفعلي بالسيادة التونسية».

الدائرة الممتزجة لراديو الجزائر

[illegible]

... ذلك خلق مشاكل عديدة أمام المغنين ... المستمعين، والاذاعة.

ومن هذه المشاكل مشكلة ... المغنين ... عن مصالحهم بدلا من أن يكونوا ... رحمة ... الحاكم ... المستمعين، وازمة الاذاعة.

اللهم الا اذا اراد الحاكم القيام بدور ... المستمعين بالغناء الأندلسي ... السلام.

العطش وموت نخيل سيدي عقبة

[illegible]

فلاحو واد سوف ينظمون شركتهم التعاونية

[illegible]

تحرشات ادارية في طولقة

[illegible]

حقائق عن الاستعمار البريطاني في كينيا

يعيش سكان كينيا بين احضان المجاعة والجهل والامراض . وكلما هموا بتحسين احوالهم وللمطالبة بحريتهم . سلط عليهم الاستعمار البريطاني اشد انواع القهر . فالقتل بالجملة والنهب والسرقة . وتدمير القرى واتلاف المزروعات . كل ذلك يعتبر من الامور العادية لدى المستعمرين البريطانيين . لتخليد استعبادهم . وفيما يلي صورة مختصرة عن تاريخ هذا الاستعمار الطاغي لكينيا

[illegible]

[illegible] ٢٢ هكتار [illegible] شركة الاراضي [illegible] لافريقيا الشرقية على [illegible] هكتار [illegible]

توجد في كينيا [illegible] افريقيا الشرقية [illegible] والنقابات المركزية . الكوكويو . وتكونت كذلك في عام ١٩٤٤ . اتحاد كينيا الافريقي . وهو يضم اكثر من ١٠٠٠٠٠ عضو . وفي منتصف عام ١٩٤٤ تكون مؤتمر نقابات افريقيا الشرقية . كما تكون مؤتمر وطني هندي في افريقيا الشرقية للدفاع عن مصالح سكان كينيا الهنود

نتائج سارة لحملة الاشتراكات

كان من نتائج حملة الاشتراكات في [illegible] الجماهير العاملة في مظاهرة صحافتنا [illegible] ٢٥ ديسمبر الماضي . [illegible] الحصول على ١٢٠٠ مشترك [illegible] ٧٥٠ [illegible] مارس . لا شك ان هذه النتائج [illegible] ولكن [illegible] ولكن اذا [illegible] قارناها بهذا النهوض العام للكفاح الوطني [illegible] من اجل الحرية والسلم . [illegible] الاعداء [illegible] التي تزداد كل يوم إمعانا في [illegible] ونشر الكراهية العنصرية . لتضليل الجماهير [illegible] العاملة في بلادنا . نراها تكاد لا تذكر.

ان حالة كهذه تتطلب منا مضاعفة جهودنا في نشر صحافتنا حرينا وتعميم [illegible] بايجاد مشتركين وقراء جدد لها . وبذلك نساعد على رفع مستوى كفاح جماهير [illegible] وتوجيه ضربة قاسية للدعايات الاستعمارية المضللة .

لقد كشفت لنا هذه الحملة عن الرغبة الكبيرة [illegible] لذلك فقد قرر الديوان [illegible] على احتماعه الاخير تجديد هذه الاشتراكات [illegible] من اواخر شهر [illegible] و [illegible] سكن اللجان الحزبية [illegible] من توسيع نشاطها . ومن الحصول على نتائج اهم لمجموع اللجان الحزبية على اساس التجارب [illegible]

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠ »
شيك بوسطال : محمودي ١٦٨ ـ ٤٤

Abonnement annuel 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 168-44
3, rue des Tanneurs — ALGER
TEL. : 346-18 — التلفون

ربيع الثاني – جمادى الأولى عام ١٣٧٢ هـ Janvier 1953 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة الثانية – عدد ٧٤ N° 74

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

شعوب افريقيا الشمالية تعزز كفاحها

بقلم احمد عكاش

ان ارغام باي تونس على توقيع اوامر الاصلاحات التونسية لم ينتج الم يبناي من عوه السقوط. ولقد انهارت الحكومة الفرنسية تحت عبء الضغط الذي الفرنسيه بنفسها. وليست سياسة العنف ضد افريقيا الشمالية هي السبب الوحيد لهذا الانهيار. ولكنها ساهمت مع نقمة الشعب الفرنسي. ضد اعمال القمع القاتلة والبؤس والحرب. في تراكم الصعوبات امام الم بيناي وفرقه الحاكمة

ان الاستعمار التونسي (اي الاستعمار على تونس) كما دعمه الجرائد الاستعمارية حلو مسا. ولم يات باي نتيجة. سوى تقوية حركة الاتحاد والكفاح ضد الاستعمار في سائر انحاء الشمال الافريقي. وهكذا بقيت القضية التونسية على حالها.

فاذا خضع الباي للضغط الكريه وارغم على توقيع النصوص التي رفضتها الامة التونسية. فان الشعب لم يقبل مطلقا الاوامر الاستعمارية. والكلمة الاخيرة هي دائما للشعب

لقد. تحصل. الجنرال جوان في السابق على توقيع كهذا من سلطان المغرب. ومع ذلك فقد بقيت القضية المغربية على حالها. ويمكننا ان نؤكد بان الكفاح سيتوسع ويقوى في تونس كما في الجزائر والمغرب. لان الشعوب اصبحت تعرف بتجاربها الخاصة ان الكفاح المتحد على تراب الوطن. هو شرط اول للتحقيق. وان التضامن مع القوى العالمية المعادية للاستعمار هو شرط اولي اخر

ويبدو هذا التضامن جليا من تاييد الاتحاد السوفيتي دون اي تحفظ للقضية التونسية وقد طلب ممثله من مجلس الامم المتحدة باستقلال الشعب التونسي. كما قدمت نفس الطلب بلدان الدمقراطيات الشعبية. والشرق الاوسط والادنى واسيا. التي قامت شعوبها بمظاهرات جبارة تاييدا للشعب التونسي. وتسمع القضية التونسية بتاييد احوى فعال من الطبقة العاملة والشعب الفرنسي.

ساهم هذا التضامن العالمي. مع كفاح الشعب التونسي. في دفع منظمة الامم المتحدة الى قبول النظر في قضايا افريقيا الشمالية. كما ساهم بتشكيل اكثرية واسعة داخل مجلس الامم المتحدة، رغم المعارضة الانكلو – امريكية والفرنسية، حول قرارات تطالب وتنص على حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

نعم ان الاستعمار يتابع سياسة القمع والمؤامرات ويطالع دفاع السائس عن امتيازاته. ويعمل على خنق الحركة التحريرية نعم انه ما زال يتمتع بتاييد الاستعماريين الامريكيين الذين يفضحون كل يوم انفسهم بخياناتهم لوعودهم المزيفة بتاييد شعوب المستعمرات.

غير ان معسكر الاستعمار مليء بالصعوبات الداخلية وبالتناقضات واختلاف المصالح وتخلق كل هذه العوامل جوا ملائما للكفاح في بلادنا. التي وقعت فيها حوادث هامة في ميدان الكفاح ضد القمع، وفي سبيل التضامن مع الشعبين الشقيقين التونسي والمغربي. كاضرابات عمال الموانئ. والبناء في الجزائر، وعمال معمل. ترزان. التي ساهم العمال الاوروبيون بجانب المسلمين في الكفاح بحماس عظيم. وكالاجتماعات المشتركة الكبرى التي انعقدت في قسنطينة ووهران. والتي ساهم فيها الدمقراطيون الاوروبيون مثل البروفسور كوهين. جنبا لجنب مع الخطباء القوميين والشيوعيين هذا ما عدا الرسائل والبرقيات الاحتجاجية المشتركة التي عمت القطر الجزائري

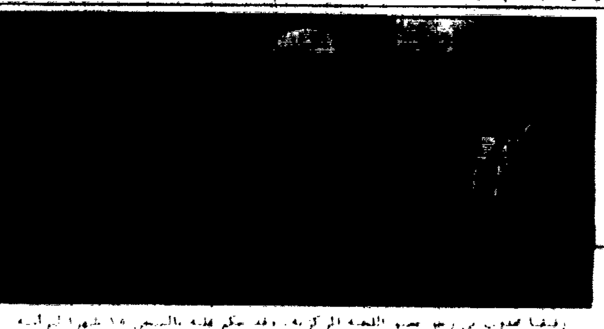
ان هذه الاعمال الجليلة اصبحت لا تكفي نظرا للاهمية الخارقة للحوادث التي تجري اليوم في افريقيا الشمالية. ويمكن للشعب الجزائري وللدمقراطيين والوطنيين من جميع الميول. بل ومن واجبهم ان يعملوا اكثر من ذلك

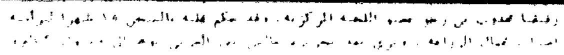
وذلك باتحادهم في الكفاح في مختلف اللجان الشعبية ضد القمع كما اقترحه حزبنا. وبتضامنهم باشد قوة مع الشعبين الشقيقين. سواء كان بتنظيم الاجتماعات المشتركة. او بالعرائض والاحتجاجات المتنوعة وغير ذلك... وان اقل عمل من هذه الاعمال يساعد في نفس الوقت شعبنا على الوصول الى نظام الحرية.

في سبيل سلم دائم

بقلم يونس كوش

يجب تحطيم الاستعمار





سننتصر على القمع باتحادنا

... الجزائري يحاكم في ١٠ جانفي امام محكمة الاستئناف في الجزائر، بعد ما حكم عليه ٦ أشهر سجنا وبغرامة قدرها ٦٠٠٠٠ فرنك.

وعلى بول كابالرو كاتب الحزب ال...

وبعد الحكم على فرجان عباس الكاتب العام لحزب الاتحاد الدمقراطي للبيان الجزائري،

محمود الاطرش

(البقية على الصفحة ٣)

(البقية على الصفحة ٣)

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1953

من شاعر تركيا العبقري ناظم حكمت الى الشعب الجزائري

قال رفيقنا يوسف كوش عضو الديوان السياسي لحزبنا : شاعر تركيا الفذ ناظم حكمت ، في احدى المعتقلات [illegible] ترحبا بوجود مؤتمر شعوب آسيا والمحيط الهادي للسلم في « بكين ».

وخلال هذه المقابلة ، ألقى رفيقنا يوسف عدة أسئلة على ناظم حكمت [illegible] الجزائر الجديدة ، تتعلق بصحته ، و[illegible] في بلاد الاتحاد السوفيتي ، وبكفاح الشعب التركي ، وشعبنا الجزائري .

وقد أجاب الشاعر العظيم على هذه الاسئلة قائلا :

« سألتني عن صحتي فقد أشكو من شيء سوى ألم عصبي أكافح ضده ، غير أن الحرية تشفي سائر الأمراض . [illegible] شرح ناظم حكمت انطباعاته الخالدة عن الاتحاد السوفيتي وشعوبه السائرة بخطوات جبارة نحو البناء السلمي والسعادة قال :

ان الشعب التركي يكافح من أجل السلم والاستقلال الوطني ، وقد كانت لدينا لجنة وطنية تعمل علنا للسلم ، وكانت تصدر جريدة شهرية « بارش » (السلام) ، وكان للجنة الدعم في استانبول مطبعة وجريدة نصف شهرية تدعى « التسنة الديمقراطية » ، وكان على رأس حركة السلم هذه أستاذة في جامعة أنقرة ، واسمها بهيجة بوران ، [illegible] وهي ترزح اليوم بين جدران السجون .

وعندما عرضت الحكومة التركية [illegible] ارسال أول فرقة عسكرية الى كوريا ، وبعد ما لجنة السلم منشورا ، وأرسلت الوفود [illegible] للاحتجاج على هذا العمل الحربي المنافي للوطنية ، والذي فرضه الاستعماريون الأمريكون . وبعد يومين من هذا الكفاح الوطني الصحيح ، اعتقلت السلطة لجنة السلم بتمامها ، وحجزت جريدتها .

ولكن من جهة أخرى ، فقد رفض عمال ميناء اسكندرونة تنزيل الاسلحة والذخائر الامريكية باعلانهم الاضراب العام ، فاجابتهم السلطة بارسال القوات العسكرية ، وحصل تضامن أصحاب الحرف والفلاحين أرغمت الحكومة على التراجع .

ارادت الحكومة التركية ارسال ١٠٠٠ جندي تركي أيضا هذا العام الى كوريا ، فتظاهرت عائلات الجنود في سيواس ، و[illegible] احتجاجا على ارسال فلذات أكبادها ، فاجابها الجند والشرطة باطلاق النيران ، الامر الذي أثار الأنفس حدتئذ ، ونشبت معركة حامية كانت نتيجتها توقيف ارسال الجنود .

من كفاح الحزب الشيوعي التركي

يقع الحزب الشيوعي التركي منذ ٣٠ عاما ، وهو يعمل في السر ، لكن تأثيره عظيم بين الجماهير التركية العاملة .

وللمثل أقول أن في عام ١٩٤٥ امكن تنظيم حزب العمال والفلاحين ، الذي أصبح خلال ٣ أشهر فقط من العمل العلني الحزب الأول في ثلاث مقاطعات صناعية هامة : استانبول ، وأطنه ، وازمير . وبعد هذه الثلاثة أشهر من العمل المنظم النشاط ، ألقى القبض على قادة هذا الحزب العلني وحكم عليهم من ٤ الى ١٠ سنوات سجنا .

عطف الشعب التركي على الشعوب العربية ولا سيما الشعب الجزائري

ان لشعوبنا عائلة مشتركة ؛ وأن الحضارة التركية استمدت جذورها من الحضارة العربية ، ولهذا فان الشعب التركي يشعر بقربه جدا من الشعوب العربية ، [illegible] هذا [illegible] عندما يكون رجلا [illegible] الجزائر ، ولدينا أشعار بديعة عن الجزائر ، ونشيد يدعى « نشيد الجزائر » ينشدونه في الأعراس والأفراح ، وهو لنشيد محبوب جدا لدى الشعب التركي .

ان الشعب التركي الذي يكافح في سبيل استقلاله الوطني الصحيح ، يهتم جدا بكفاح الشعب الجزائري ويتألم لآلامه ، وهو متيقن من أن الشعب الجزائري كسائر شعوب العالم سيخرج من هذا الكفاح منتصرا . نحن نعلم أن عدد الوطنيين في السجون الجزائرية يفوق عدد السجناء الوطنيين في السجون التركية ، وانا أعطف على هؤلاء السجناء بكل جوارحي كما أعطف على أبطالنا . انني كسجين قديم متيقن من أن اخواني الجزائريين سيثابرون بين اربعة جدران السجون على مواقفهم كرجال جديرين بثقة شعبهم . واني أعلم أن الانسان عندما يعمل لشعبه وللاستقلال الوطني وللسلم ، وعندما يتقد بأجل وأحب الأماني الوطنية ، لن يكون وحده ، لأن شعبه معه ، وكل الناس الشرفاء ، وكل شعوب العالم ، حتى في غرفة السجن ، وداخل جدران السجون الضيقة .

ان كل عمل [illegible] لكل حر يعد موقف الشرف في هذا العصر الذي [illegible]

انا لمحبون جدا [illegible] عمال المواني الجزائريين وان عمال اسكندرونة الذين رفضوا تنزيل الذخائر الامريكية يحيون [illegible] اخوانهم عمال المواني الجزائرية .

ان ما قام به عمال المواني الجزائريون من [illegible] ، هو تأييد ثمين لعمال المواني التركية كما لعمال المواني في سائر العالم في كفاحهم . وان عمال المواني الجزائرية لم يظهروا بكفاحهم عددهم وشجاعة الشعب الجزائري فحسب ، بل واظهروا [illegible]

ستالين في عامه الثالث والسبعين



في ٢١ ديسمبر تحتفل الانسانية التقدمية على اختلاف قومياتها ولغاتها واديانها ومختلف ميولاتها ، ببلوغ يوسف ستالين الـ ٧٣ من العمر ، مظهرة بذلك حبها العميق له واعترافها بجليل أعماله

ذلك لأن يوسف ستالين قاد مع لينين عام ١٩١٧ ، أعظم ثورة هدمت اركان الاستبداد والاستغلال الاستعماري الرأسمالي وحررت الشعوب الاسلامية والمضطهدة من نير القيصرية الجائرة على سدس الكرة الأرضية . وكان أول من نادى مع لينين بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها . موجها في ٣ ديسمبر ١٩١٧ النداء التالي الى الشعوب الاسلامية في روسيا والشرق

« أيها المسلمون في روسيا ويا أيها التتر والقيرغيز والسارت والاتراك [illegible] والشاشان والقوقازيون والجبليون . أنتم [illegible] سواء في مناطق نهر الفولغا او في القرم ، في سيبيريا أو تركستان . انتم الذين عمل طغاة روسيا وقياصرتها دائما على هدم مساجدكم ومعابدكم ودوس معتقداتكم وتقاليدكم . اننا نتوجه اليكم جميعا قائلين : انكم من الآن فصاعدا أحرار في معتقداتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية . ولا يجوز الاعتداء عليها بشكل من الاشكال . نظموا حياتكم القومية بكل حرية وبدون أدنى مانع ان لكم الحق في ذلك .

« يا مسلمي الشرق من فرس وترك وعرب وهنود ! ان غزاة أوربا [illegible] قد تاجروا بأوطانكم وحرياتكم وأموالكم [illegible] » ويتم النداء بالكلمات التالية : « عليكم أن تكونوا أنتم أسياد بلادكم ! وعليكم انتم ان تشيدوا اسس حياتكم كما تشاؤون ولكم حقكم في ذلك لأن مصيركم هو في أيديكم ».

هذا هو الرجل الذي يحتفل الشيوعيون الجزائريون والتقدميون بذكراه . ويتمنون له من صميم أفئدتهم حياة طويلة . والذي لا ينكر أحد فضله وفضل الاتحاد السوفيتي على الانسانية بانقاذها من ويلات النازية الشريرة . وبرفعه اليوم راية البناء السلمي وتحرير الشعوب في العالم .

ونحن عندما نحتفل بذكراه انما نسجل اعتراف شعبنا ليوسف ستالين الذي انار طريق التحرير الوطني امامه بحله القضية الوطنية والاستعمارية على أساس علمي مكن شعبنا وسائر الشعوب المضطهدة من رفع علم الكفاح التحريري عاليا والسير بجسارة والاقدام نحو الحرية نحو السلم والسعادة .

الاتحاد السوفيتي واعانة الشعوب

خلاصة من خطاب غروميكو ممثل الاتحاد السوفيتي ، ومن الاقتراحات التي قدمها اخيرا لمجلس الأمم المتحدة من أجل مساعدة الشعوب المتأخرة .

بعدما شرح غروميكو حالة الأقطار المتأخرة وما تلاقيه من مجاعة وبؤس ومن استفحال الجهل والشر والمرض . رغم ثرواتها الطبيعية التي لا تنضب . ورغم توفر كل الامكانيات الضرورية لتطورها قال :

« تعود أسباب هذه الحالة المؤلمة قبل كل شيء الى حرمان شعوب تلك الأقطار من التحكم في ثرواتها والتصرف بمصيرها . واخضاعها للدول الاستعمارية الكبرى ، التي تتحكم بحياتها السياسية وتحتكر منابعها الاقتصادية وتتسلط على حياتها الاجتماعية ، وتستغلها دون رحمة لتجني من ورائها أبهظ الارباح ».

ثم أشار غروميكو الى حالة الفلاحين البائسة في هذه الأقطار ، وحرمانهم من الأرض الى أن قال : « تملك الشركات الرأسمالية مثلا في تونس ٢٥ بالمائة من الأراضي . ويملك المعمرون ٤٠ بالمائة من أخصب الأراضي التونسية ». وبعدما نقد الطرق الاستعمارية والاقطاعية في استغلال هذه الاراضي بشكل لا يعود بالفائدة على سكان البلاد . اظهر ضرورة القيام بالاصلاح الزراعي على نمط الصين الشعبية . وذلك باعطاء الأرض لمن يفلحها

وانتقل غروميكو الى صلب موضوع المساعدة شارحا نوايا الاستعماريين الامريكيين الاستغلالية من وراء « النقطة الرابعة » واهدافهم من وراء « مساعدة الأمم المتأخرة » التي لا تحتوي على شيء من المساعدة سوى الاسم الى ان قال : « يفرض الاستعماريون الامريكيون قبل كل شيء على الأقطار المتأخرة ، انشاء قواعد عسكرية من مطارات ومواني وطرق استراتيجية وغير ذلك ... ويرتبطون بكل الوسائل تقيم هذه البلدان بالتحديد من تجارتها الخارجية . ويضعونها تحت مراقبة أجنبية ». واستشهد غروميكو

(البقية على الصفحة ٣)

الامير عبد القادر ودروس المقاومة الجزائرية

ان مقاومة الشعب الجزائري الطويلة بقيادة الأمير عبد القادر . وان لم تنتصر . الا انها الحقت بالقوات الاستعمارية خسائر فادحة طيلة ١٥ سنة . أي حتى ٢٣ ديسمبر ١٨٤٧ . ودفعت بالمستعمرين الفرنسيين [illegible] في تحقيق مطامعهم الاحتلالية في افريقيا الشمالية

[illegible] سلسلة الانتفاضات والثورية [illegible] التي قام بها الجزائريون [illegible] برامج الاستعماريين [illegible] ولا سيما ثورة أولاد سيدي [illegible] عام ١٨٦٤ . والثورة العرابية عام ١٨٧١ [illegible]

[illegible] الاستعمار الفرنسي [illegible] على تونس الا عام ١٨٨٢ ، أي [illegible] من احتلال الجزائر [illegible] الا عام ١٩١٢ . أي بعد ٨٢ عاما . [illegible]

العامل الكافح القوي ضد عدونا المشترك الاستعمار الفرنسي

اما الدروس التي يجب على كل وطني شيوعي كان او قومي استخلاصها من هذا التطور التاريخي للحركة فهي اولا – ان الحرية لا يمكن اخذها الا بالكفاح اليومي فوق تراب الوطن قبل كل شيء . ثانيا [illegible] مصلحة الوطن فوق كل مصلحة . [illegible] الاتحاد ولا سيما ضمن الجبهة الجزائرية هو شرط أساسي من شروط الانتصار . ثالثا [illegible]

[illegible]

للدفاع عن صحافتنا

ان المستعمرين الذين ارعبهم تطور رقم ١٥٠٠ مشترك جديد ولنا وطيد الامل [illegible] النهضة الوطنية الواعية في بلادنا . يعلمون بأننا سنتعدى هذا الرقم . وان النواحي [illegible] ولا سيما بالقضاء على الصحافة المخلصة مثل ناحية قسنطينة . وعنابة ، التي تطلق باسمها لكم سيؤذون بالخيبة والنقمة ، ستبادر مع باقي النواحي للعمل

نعم ان بامكان المستعمرين ان [illegible] لحوادث هذه الحركة [illegible] الشعب الجزائري [illegible] الصحافة الحرة [illegible]

[illegible]

الاتحـاد السوفيتي...

(بقية الصفحة ١)

[illegible]

[illegible] سياسة عدم التدخل في تطور اوضاعها . مثل صناعة التحويل والاستخراج . والزراعة وطرق المواصلات . وتوسيع علاقته الاقتصادية والتجارية معها . دون أي تدخل في شئون هذه البلدان الداخلية . ودون أي [illegible] خارجي

لماذا يرسل الجزائريون

(بقية الصفحة الاول)

واستقلالها الوطني [illegible] لا يمكن [illegible]

وهكذا فان مؤتمر فيينا سيبحث كل المسائل التي تهم شعبنا ، وهذا ما يريدنا [illegible] في ان مستقبل بلادنا مرتبط بالسلم العالمي

[illegible] الجزائريون على اختلاف ميولهم وارائهم واحوالهم الاجتماعية على المساهمة في [illegible] مؤتمر الشعوب ، الذي سيجمع ٥٠ الف مندوب ، وعلى المناقشات في القضايا التي تهم الجميع ، وتساهم للمنظمات الوطنية والديمقراطية باكبر قسط في هذه المناقشات والاستعدادات . كحركة الانتصار واتحاد [illegible] والحزب الشيوعي ، والمنظمات النقابية ، والرياضية والنسائية والشبيبة وغيرها ، التي [illegible] عنها ليمثلوا الجزائر في فيينا .

ان بلادنا ستنبع [illegible] في فيينا بواسطة ممثليها ، وستساهم في الدفاع عن السلم العالمي [illegible] مطالبنا الوطنية التي لا تتجزأ من سياسة السلم في العالم .

عمال المناجم يكافحون

(بقية الصفحة الاول)

[illegible] ودلك من ان لا [illegible] الأمري ويطرد من العمل .

ومع ذلك فلا [illegible] ٤٦٩ فرنك في اليوم ، [illegible] المناجم [illegible] اجور العمال [illegible] من زيادة الأجور ، رغم الارباح الهائلة التي تجنيها على ظهورهم . فقد بلغت ارباح شركة الونزا [illegible] فرنك في العام [illegible] ١٦٨ مليون فرنك ، [illegible] ١٤٦ مليون فرنك ، [illegible] ٢٩٦ مليون فرنك .

هذا هذا الارباح [illegible] التي [illegible] هذه الشركات ، [illegible] العمال وعدا شراء الآلات والمكينات .

تدوس هذه الشركات الاستعمارية حقوق العمال وتأبى الاعتراف بقوانين ١١ فبراير ١٩٥٠ ، [illegible] الولاية العامة ، [illegible] الثالثة .

غير أن عمال المناجم يعملون كفاحهم متحدين سيرغمون في النهاية الشركات الاستعمارية على احترام حقوقهم النقابية ، وعلى زيادة أجورهم التي تتضاءل أمام غلاء الأسعار ، وعلى ابطال كل الطرق الاستبدادية والتفتيش .

وعلى العمال الجزائريين اينما كانوا في المعامل والورشات والاحواش ان يحسنوا مساعدتهم للعمال المضربين بتخصيص كل يوم نصيب من اجرتهم ، لان انتصار عمال المناجم هو فوز تام لقضية العمال الجزائريين .

العربي بوهالي والرشيد دالي باي

يعودان من الاتحاد السوفيتي

عاد رفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب والرشيد دالي باي عضو الديوان السياسي [illegible]

[illegible] ١٩٥١ [illegible]

الشعب الالماني يحتفل

احتفل الشعب الالماني يوم ٢٩ نوفمبر [illegible]

[illegible]

بعد الحكم على سلانسكي واعوانه الخونة

[illegible] الخونة [illegible] اعوان [illegible] الاستعماريين الامريكيين [illegible] مع دولة اسرائيل بالذهب والنفوذ وبطالب الأمور على حرية الفرد التي انتهكت على رغمهم في تشيكوسلوفاكيا ليحطوا حياتهم [illegible] في نفس الوقت ان المسجونين هم عملاء مخلصون للصهيونية

ولكن الصهيونية ودولة اسرائيل آلة للتجسس والاستعمار والحرب في ايدي واشنطون ؟

وليس الحكم على عملاء الصهيونية الخونة معناه معاداة للسامية أو للشعب الاسرائيلي ، فقد يكون الخونة من امم اخرى فينالون جزاء ما ارتكبته ايديهم الاثيمة

سعر القنبلة الذرية

لندن – صرح رئيس الوزارة البريطانية الم. تشرشل أن القنبلة الذرية التي جربت في اوستراليا كلف الحكومة البريطانية لصنعها ١٠٠ مليار فرنك ، أي ما يكفي لبناء ٢٥٠٠ مدرسة بقيمة ٤٠ مليون فرنك للمدرسة ، أو لبناء ١٠٠٠٠٠ منزل بقيمة مليون فرنك للمنزل .

[illegible] الشعب الجزائري [illegible] دون أي [illegible] الشعوب المكافحة [illegible] الشعبين التونسي والمغربي ، ومع حركة السلم وكل القوى المعادية للاستعمار في العالم ، ولا سيما مع الشعب الفرنسي

تونس والمغرب أمام المجلس الأمم

(بقية الصفحة الاول)

[illegible] التونسي والمغربي الحر [illegible] الذي [illegible] على اعجاب وعطف العالم ، لم [illegible] عن اكتساب مؤيدين وانصارا . وقد [illegible] الدول الآسيوية والشرق الأوسط [illegible] ، تشكيل هيئة لتحرير مشروع قرار في [illegible] استقلال تونس .

ان هيئة الشعوب بفضل التأييد [illegible] للاتحاد السوفيتي وتأييد كل الشعوب [illegible] سيما شعبنا الجزائري ستخطو خطوة [illegible] عن طريق القضيتين التونسية والمغربية .

Pour la signature,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

الاسلام فى الصين من شهادة محامي مسلم جزائري

قابلنا الاستاذ عمر بن التكوري المحامي بشاشة في مكتبه ، وعندما علم بقصودنا في أخذ حديث منه لقراء «الجزائر الجديدة» ، عن رحلته ورفيقه بوس كوش ، عضو الديوان السياسي لحزبنا الى «بكين» (عاصمة الصين) ، لحضور مؤتمر شعوب آسيا والمحيط الهادي للسلم ، أجابنا بقوله :

انى لمحامي ومسلم جزائري وجهت اهتمامي في هذه الرحلة للاطلاع على أحوال المسلمين الصينيين ، وهذا ما دعاني الى مقابلة عدة شخصيات اسلامية في بكين من تجار وعلماء ، وفنانين ومعلمين ، كما قابلت السيد برهان رئيس جمهورية سينكيانج المسلمة ، وذلك لاستيفاء معلوماتي من المنابع الاسلامية نفسها .

يبلغ عدد المسلمين في الصين حسب تصريحات الرئيس برهان ١٠ ملايين نسمة ، وهم ينتمون لعدة قوميات مثل القومية الايغورية والتترية ، والصاحبية والهوهوية ، والقيرغيزية والطاجيكية والاوزبكية والسلارية ، منهم ٧ ملايين في جمهورية سينكيانج . ويقيم في بكين ٩٠٠٠٤ مسلم تقريبا منهم عدد كبير يعمل في التجارة ، ولا يمكن تمييز محلات المسلمين التجارية عن غيرها الا بوجود الآيات القرآنية المعلقة على جدرانها ، كقوله تعالى : «ان ينصركم الله فلا غالب لكم» ، و«انا فتحنا لك فتحا مبينا» ، و«لا اله الا الله محمد رسول الله» الخ . من الآيات والمواعظ .

وللمسلمين في «بكين» ٦٠ مسجدا غاية في النظافة وحسن الترتيب ، وقد ذهبت وصديقي بوس كوش وكافة الوفود الاسلامية من باكستانيين وعراقيين ، وسوريين وسودانيين يوم جمعة الى احد هذه المساجد ، فوجدناهم يقدمون لكل مصل «منشفة» و«نشنة» ، بيضاء للصلاة يضعها المصلون في أماكن معلومة عند خروجهم .

وقد شاهدنا بجانب كل مسجد ناديا ، ومدرسة للتعليم الديني واللغة العربية ، ودهشنا للجهود التي يقوم بها المسلمون في تلك الاصلاح لبعث اللغة العربية العصرية ، حتى أصبح تعليم اللغة العربية والدين بفضل الحكم الشعبي لا يقتصر على فئة أفراد من رجال الدين كما كان في السابق ، بل حركة نهضة عامة بين المسلمين .

ولقد علمنا من السيد النسار المعلمي والمتخرج من جامعة الأزهر ، بوجود عدة مشاريع لتعليم اللغة العربية ، ومنها انشاء جامعة عربية اسلامية في «بكين» ، كانت في طور البناء ، ويتعلم فيها اليوم ١٥٠ طالبا رغم ان بناءها لم يتم بعد .

يتحمس المسلمون الذين اختلطنا بهم للحكم الشعبي ، ولا سيما الزعيم ماو تسي تونج حاملا يفوق حد الوصف ، لانه منحهم على حد تعبيرهم الحرية والمساواة التامة في الحقوق والواجبات ، والغى الفوارق العنصرية والدينية والقومية ، التي كانوا يشكون من وطأتها في العهود البائدة ، وجلب لهم الأمن والسعادة .

وكان المسلمون في عهد تشان كايشك مهانين ، وحقوقهم القومية والدينية مهضومة وكانوا يستغلون بوحشية قاسية ، وكان على التجار منهم أن يؤدوا عدة ضرائب وضرائب كالقنيش للموظفين ، وضريبة حماية لعصابات اللصوص ، هذا عدا عن الضرائب الحكومية الثقيلة ، أما الآن وقد تخلصوا من نير هذه الأوضاع .

وكان الوفد الصيني الذي حضر جلساته في مؤتمر السلم ، يتألف من ٣٠ [illegible] أربعة مسلمين ، وقد دعانا بعض أعضاء هذا الوفد من المسلمين الى [illegible] سكانها [illegible] من الريف ، [illegible] الأشجار [illegible]

[illegible]

هذا فضلا عن [illegible] في [illegible] الاسلامية [illegible]

[illegible]

حرمان سيدى عقبة من مياه الشرب

منذ أكثر من عام وسكان سيدى عقبة واعمالهم ، لكن أسماء بعض السكان مع محرومون من الماء الصالحة للشرب بسبب تعطلهم ، اطلق سراح الثلاثة بعد بسطل عمق مياه عين السودان وامتلائه بالأوحال الكومبار أسماعهم لكنه . التي جرتها مياه سد فم الغرزة .

كان الحاكم عاصيا على سلوك سكان سيدى عقبة .

ولم يبق أمام سكان سيدى عقبة سوى ماء عقبة ، لكن السكان كسروا [illegible] بعضه السيد المدعو بالقدوراني والسكروتان ، [illegible] عليهم . [illegible] والغرائم الفادحة . ولا شك أن الادارة التي شجع الاشخاص سواء الادارة استغلال سكان لا يخفى عليها شيء من أعمال الديمقراطيين سيدى عقبة فحرمتهم من شرب حقهم في لا تجهل هذه العصبة ، والدلائل على ذلك الماء الصالحة للشرب ، حتى لا الصحة ولا كثيرة منها : ان طلعة الحاكم الم. ماروج التكفل جاءوا على [illegible] الناس من الشفاه رفض عند مروره سيدى عقبة وسمع شيء سحبهم والحصول عليه . من هذه الماء في جهاز سيارته ، كما رفض الدكتور ماركابو ، حمل بذنبه مياه سيدى عقبة وذلك بعدما قام بتشريح جثة هالك ، وصل عمل بدنه في بسكرة .

وفى ١٢ نوفمبر قدم السكان لدائرة المحكمة ثلاث زجاجات من هذا الماء لتحليله ، وأمام وعود الادارة المرفوضة ووعود نوابها صمم سكان سيدى عقبة على الاتحاد والتظاهر ، للحصول على الماء الصالحة للشرب وللتحكم على تلكؤ الادارة .

وفى ١٥ نوفمبر ترك سكان اشغالهم واجتمعوا أمام برج الادارة لرؤية الحاكم الذي دعاهم لمقابلته ، ليطلبوا منه تلافي هذه الحالة المؤلمة ، واجابة مطالبهم العادلة . غير ان الحاكم رفض سماع شكواهم ، وأعلمهم بفرض ضرائب جديدة على حملهم ٢٠ فرنكا على النخلة ، فابى السكان أن يعترفوا رغم التخويف الذي قام به الم. سوى الكوميسار الجديد للبوليس ، واصروا على اسماع شكواهم .

وفى الحال تقدم ثلاثة من السكان للتحدث الى الحاكم وهم السادة ، الشابى محمد وصنعته حداد ، والأخضر بن الصد ، فلاح ، وداودى عبد الله . وقد هددهم الم. سوى

الفلاحون فى بوينان مهددون بمصادرة اراضيهم

تهدد السلطة العسكرية الفلاحين في على حدود صومعة وعشر ٢٠٠٠ هكتار بوينان (عمالة الجزائر) والدواوير المجاورة تملك ١٠٠ هكتار ، ودوار بوادية ٤٠ هكتار لها مثل دوار « بودراع » ، والمرسية ، تملك ٧٠٠ هكتار .

وعروسة ، وبوعمود ، ولطبس ، وبوانية ، بأحد أراضيهم وتبلغ مساحتها ٥٧٠ هكتار .

والسبب في ذلك هو وجود مدرسة المدفعية تقوم بتمارين وطلقات مدفعية ، منذ عام ١٩٤٨ ، وقد ذهب ضحية هذه التمارين خلال هذه المدة ٧ اشخاص . ولكن تحت ضغط حملة الصحافة الديمقراطية اوطنية جريدة الجزائرية الحرة اضطر الجيران . وهذا لا يعني بأن الجيش لا يسعى لمصادرة أراضي الفلاحين لجعلها ميدانا للتمارين الحربية .

أعلمت السلطة العسكرية الفلاحين بمصادرة أراضيهم لنها تريد تعويضهم عن كل شجرة زيتون من ٥٠٠ الى ٣٠٠٠ فرنك مع أن غلة شجرة الزيتون في العام الواحد تبلغ ٣٠٠٠ فرنك ، ويقول الفلاحون ان أرضهم [illegible] على التكمبيع [illegible] ويستنكرون التعويض [illegible] على الدوام في مراكزهم هذه [illegible] الكامعين ضد الظلم والاستبداد الاستعماري .

وهذه شهادة أحد الفلاحين هالك ويملك ٦٨ هكتارا اى يقول : أتتني بعثة عسكرية صحبة الكولونيل شولال ، الذي أعلمني بان الأرض الواقعة على حدود صومعة حتى دوار بوعمود سيتولاها الجيش . ثم أضاف الفلاح قائلا : وقد رفض الكولونيل شولال الى « الوتير » في البلدة للحصول على قائمة لأسماء الفلاحين الذين لا يملكون أرضا في هذه الناحية ، فأجابه « الوتير » بانهم كثيرون ، ولا يمكنهم اخذ اى تعويض مقابل لقاء مصادرة أراضيهم .

وقد أعلمنا الفلاحون في دوار بوعمود بالتفصيل عن الدواوير المهددة بأخذ ازاضيها مثل دوار بودراع وفيه ٣ عائلات تملك ٥٠ هكتارا ، ودوار المرسة وفيه ٤٠ شخصا يملكون ١٠٠ هكتار ، ودشرة عروسة وفيها ١٤ عائلة وتملك كل عائلة من ٣ الى ١٠ هكتارات ، ودوار بلعيس

اللحاف بسبب الخلاف

سمع حكما دار [illegible] عمراني امام وفره . فالتمس منحافه علميه البرد وخرج لرؤيه سبب الخلاف ، فلما رآه المتعاركون انقض احدهم على اللحاف مغتنما فرصة الظلام الحالك وانتزعه منه وفر هاربا وتبعه الآخرون . فعاد جحا الى البيت يرتعد من شدة البرد . فسأله أهله عن سبب الخلاف ، فاجابهم اللحاف سبب الخلاف .

جحا والحق

ذهب جحا يوما الى الطاحون ، واخذ يكيال حفنات من قمح الناس ويضعها على قمحه فقال له صاحب الطاحون ماذا تصنع ؟ فقال : أنا رجل احمق افعل ما يوحيه عقلي . فقال له صاحب الطاحون اذا كنت احمقا فلماذا لا تأخذ من قمحك وتضعه على قمح الآخرين . فاجابه جحا عندما اكون مجنونا .

شهرية « الحرية » (ليبرتي)

أعدت جريدة « الحرية » شهرية للعام الجديد ١٩٥٣ وهي من أنفس الرزنامات ، مسجلة للأشهر العربية والشمسية ولسائر الاعياد الاسلامية والمسيحية والاسرائيلية . أنها غاية في الطبع ، وجديرة بتزيين البيوت والمكاتب والحوانيت والمقاهي .

اطلبوها من جميع الفروع والاقسام الشيوعية وارسلوا بطلباتكم الى عنوان « الحرية » ٢ نهج دو طانور — الجزائر

ربيع الأول - ربيع الثاني عام ١٣٧٢ هـ - Décembre 1952 — 15 Frs ١٥ فرنكا — السنة السابعة - عدد ٧٣ N° 73

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

تونس والمغرب أمام مجلس الأمم المتحدة

راجت بعض الاشاعات في المدة الأخيرة عن تعطيل أعمال مجلس الأمم المتحدة في أواخر ديسمبر الحالي ، واستئناف هذه الأعمال في أوائل شهر فبراير القادم ، الأمر الذي يؤدي الى تأخير البحث في القضيتين التونسية والمغربية ، هذا بينما تؤكد أخر الأخبار بوضع ملفي القضيتين على بساط البحث أمام المجلس في هذا الأسبوع.

ومهما يكن من الأمر فان المراوغات القانونية ، ومناورات السعي التي يقوم بها ممثلو الاستعمار الفرنسي في هيئة الأمم المتحدة ، لتأخير وضع البحث في هاتين القضيتين ، تكشف بسهولة عن مقدار القلق الذي يساور هؤلاء الاسياد ، رغم ما يزعمونه من ، جودة ، ملف هاتين القضيتين.

لكن ما هي حقيقة الموقف الاميركي من هاته المناورات ؟ انه كما توقعناه منذ البداية ، لأن ادعاءات الاميركيين ، بمعاداة الاستعمار ، أخذت تضمحل ليحل محلها اعلان اطماعهم الاستعمارية المضادة.

وليس أصدق على ذلك من تصريح مدام شارل اسمث وهي من حزب ايزنهاور الجمهوري ، وعضو مجلس الشيوخ الاميركي بقولها : « ان الولايات الاميركية المتحدة مستعدة مقابل تأييد فرنسا لها في اعمالها الاسيوية ، ان تؤيد مطامع الحكومة الفرنسية الاستعمارية في هيئة الأمم المتحدة ».

وعلى كل فان موقف المتملق الباكستاني هذا ، قد اوجد اغراضا أخرى غير احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

انهم يخشون ، وفي الاعادة افادة ، على زيادة همهم ، بنصيب الاستعماريين الفرنسيين على خيرات افريقيا الشمالية ، وتوسيع قواعدهم الاستراتيجية لاثارة حرب عالمية .

ومهما يكن من الأمر فان كفاح الشعبين

(البقية على الصفحة ٣)

الجبهة الجزائرية خير عمل قام به شعبنا

قوبل تأسيس الجبهة الجزائرية بفرح يفوق الوصف لدى الجماهير الشعبية في الجزائر التي رأت في تأسيسها فوزا لآمالها وتحقيقا لأمانيها .

وبالرغم من البرنامج المحدود الذي نشأت على أساسه الجبهة ، والذي ينحصر في احترام الانتخابات والحريات الاساسية ومحاربة القمع ، وانهاء تدخل الادارة في شئون الدين الاسلامي ، الا انها والحق يقال كانت بمثابة دم جديد جرى في شرايين الحركة الوطنية .

وبالفعل فقد لاحظنا انتعاشا متزايدا في سائر الحركات ، واخذت الاجتماعات تترى في المدن والقرى ، وكذلك تنظيم الوفود والاحتجاجات باسم الجبهة ، الامر الذي اكسب الحركة الوطنية تجارب جديدة هامة في كفاحها ضد القمع الاستعماري ، وزاد الجزائريين تعلقا بجبهتهم الفتية من جهة ، والقلق راحة المستعمرين وارعبهم من جهة أخرى .

وخير شاهد على تعلق الشعب الجزائري بجبهته ، هو هذا الكفاح المشترك الذي تقوم به سائر الهيئات المحلية للاحزاب الوطنية ، ضد القمع ولتحقيق المطالب العاجلة ، وتلك الرسائل التي لا زالت تتوارد على الهيئة العالية للجبهة من كل حدب وصوب مطالبة اياها بالعودة الى سابق نشاطها .

ومن المؤسف ان الهيئة العالية لم تتقاعس وتنقطع عن العمل الا في الوقت الحاسم ، الذي كان يجب عليها ان تقدم فيه مذكراتها باسم الجزائر ، لهيئة الامم المتحدة وللمجالس الفرنسية ، لتأييد قضيتي تونس والمغرب ولابراز القضية الجزائرية للميدان العالمي .

والغريب بعد كل ذلك ان نرى اخوانا لنا في الكفاح يتجرؤون على نعت الجبهة الجزائرية بانها ، اعتبرت من اسموا ما كان .. ويطلبون منا البرهان الى مهمتن لا يرضيه ولا يفرح به الا الاستعمار ، وذلك بالتساؤل ، عما اذا كان الحزب الشيوعي الجزائري حزبا وطنيا . يذكرنا هذا التساؤل بمحاورات البيزنطيين المعقدة حول جنسية الملائكة (أي هل هم ذكور أم اناث ؟) ، في الوقت الذي كانت تدق فيه مدافع السلطان التركي [illegible] على ابواب عاصمتهم القسطنطينية .

اننا لا نود الدخول في محاورة كهذه لا عجزا منا ، بل لاننا نعتبر ذلك تشتيتا للشباب التي قدمها حزبنا على مذبح الوطنية . ولأننا نعتبر ان عدونا الوحيد هو الاستعمار ، واننا في هذه الظروف الحاسمة ، لفي امس الحاجة الى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف ، لمحاربة القمع الاعمى النازل بالحركة والصحافة الوطنية . وذلك باعادة الجبهة الى سابق نشاطها . وبذلك فقط نضمن الظفر لشعبنا .

تحية المولد النبوي

صادف مرور ذكرى المولد النبوي يوم ٢٦ نوفمبر الماضي ونظرا لانه لم يصادف يوم الطبع ، ولكن عندما دلنا على ارسال تحياتنا الحارة وتهانينا الخالصة لجميع المسلمين الجزائريين متمنين لهم [illegible] المناسبة عيدا سعيدا يعود عليهم بالخير والهناء .

أسرة « الجزائر الجديدة »

لماذا يرسل الجزائريون وفودهم الى فينا ؟

يكفي النظر الى الحادثتين التاليتين لمعرفي الانسان عن نوايا مثيري الحرب في انقاذ حرب استعمارية لا تبقي ولا تذر فالحادثة الأولى تتلخص في ارادة السلطة العسكرية في الجزائر لاجلاء سكان بوسفاير - ناحية البليدة - من قراهم ودواويرهم واراضيهم لتجعل منها ميدانا للتمارين المدفعية

والحادثة الثانية عالمية ، وتتلخص حسبما جاء في جريدة « لوموند » الفرنسية بتاريخ ٢٢ نوفمبر الماضي بما يلي ان الرئيس الجديد في امريكا الشمالية ايزنهاور اعلن استعداده لتأييد النظام الاستعماري للدول الاوروبية في افريقيا مقابل تأييد هذه الدول لامريكا في اتخاذها سياسة اشد حزما في آسيا .

وتنشر الجريدة نفس ، سياسة اشد حزما في آسيا ، باستعمال الاميركان للقنبلة الذرية ضد كوريا ، ومحاصرة الشواطئ الصينية ، وبكلمة واحدة توسيع حرب النهب الاستعمارية .

وهذا يعني اعلان حرب عالمية تقحم فيها الجزائر ، التي ادخلت في الميثاق الاطلنطي رغم ارادة شعبها صحيه أولى ، وبشنه القمع الاستعماري الضارب اطنابه فوق بلادنا

فكيف يمكن للانسان بعد كل ذلك ان لا تؤيد توقيف الحروب في كوريا الذي سيبحثه مؤتمر الشعوب في فينا ؟

ان هذا المؤتمر يجمع يوم ١٢ ديسمبر الحالي كل الذين يريدون انتصار روح المفاوضة على فرض حلول القوة ، ليتبادلوا الآراء عن مختلف افكارهم ، بحرية تامة فيما يتعلق بالوسائل التي تؤمن لسائر الشعوب سعادتها ، واختيار نمط حياتها .

(البقية على الصفحة ٣)

عمال المناجم يكافحون من أجل خبزهم وحريتهم

اتسعت جبهة الكفاح وامتدت حركة الاضرابات التي ابتدأ بها عمال المناجم في « بوقايد » الى عمال المناجم الأخرى ؛ مثل تيميزغيت ، والحالبة ، وزكار ، وسيدي معروف ، حتى أصبحت تضم ٤٠٠٠ عامل .

يعمل عمال المناجم في الجزائر في حالة يرثى لها ، فالشروط الصحية معدومة والوقاية في العمل لا وجود لها ، وللمثل ، غشي على أحد العمال بسبب الجو الخانق في سراديب منجم « بوقايد » فرفض ناظر العمل اسعافه بحجة انه تلاشى عمدا ، ولكن العامل توفي .

ويستخرج عمال منجم الحالبة « كبريت الحديد » في جو خانق ، وتندر الأيام التي لا يغشى فيها على عدد من العمال ، وعدا ذلك فعمال المناجم معرضون لاستبداد نظار العمل الذين يفرضون عليهم اعمالا شاقة ، ويحسمون من اجور الذين لا يمتثلون أوامرهم ، ولهذا السبب لم يتحصل أحد العمال في منجم سيدي معروف الا على ٨٠ فرنكا في النهار .

ويفرض نظار العمل على كل من يسود الشغل من العمال ٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ فرنك والا فلا عمل له ، وكل من يتأخر عن تقديم البخشيش لناظر العمل ، من ذريعة ويطرد

محمود الأطرش

(البقية على الصفحة ٣)

يتآمر تركيا التابعة للاستعمار حكمت الى اليمين وبجانبه رفيقنا يونس كوش عضو الديوان السياسي لحزبنا اثناء مقابلتهما في « بكين » انظروا على الصفحة الرابعة رسالته للشعب الجزائري

المجد للذكرى ٣٥ لثورة اكتوبر محررة الشعوب السائرة نحو الشيوعية

بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية الظافرة اصبحت الجمهوريات السوفيتية الشرقية

تفوق في تقدمها بلدان العالم الرأسمالي

خلاصة من خطاب بيريا
عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر التاسع عشر للحزب

كان للتقدم الصناعي في الجمهوريات السوفييتية الشرقية، مثل جمهورية اوزبكستان وقازاقستان، وتركمانيا وقرغيزيا، تأثير فعال على تقدم الزراعة. فبعدما كانت هذه الجمهوريات فيما مضى، متاخرة لا تعرف اي نوع من الآلات الزراعية العصرية، اصبحت اليوم تفوق في تقدمها أي بلد من بلدان العالم الرأسمالي. اذ يوجد فيها اليوم ١٢١٠٠٠ تراكتور، و٢٢٠٠٠ ماكينة كبرى للحصاد والدراس، و١٢٠٠٠٠ ماكينة لزرع وجني القطن، والاف الآلات الزراعية العصرية الأخرى

يوجد في اوزبكستان مثلا ١٤ تراكتور لكل الف هكتار من الأرض الصالحة للزراعة. بينما لا يوجد في فرنسا سوى ٧ تراكتورات لكل الف هكتار وفي ايطاليا ٤ تراكتورات

وبلغ معدل محصول القطن في هذه الجمهوريات عام ١٩٥١، ٢١ قنطارا للهكتار، بينما لم يبلغ هذا المعدل سوى ١١ قنطارا ونصف في مصر، و٨ قناطير في الولايات المتحدة، و٢ قناطير ونصف في الهند، و٥ قناطير وربع في الباكستان. وتعادل غلة القطن في الجمهوريات السوفييتية الشرقية غلة الهند ومصر وايران وتركيا وافغانستان مجموعة

في الميدان الثقافي

وكان للانتصار على التأخر الاقتصادي في الجمهوريات السوفييتية المذكورة، تطلب توسيع الأعمال الثقافية، بانشاء شبكة واسعة من المدارس الابتدائية والثانوية باللغات الوطنية، وابتكار طريقة جديدة للتعليم العالي، وتعميم التعليم الصناعي، وتكوين عدد كبير من المهندسين والفنيين ومهندسين زراعيين ومعماريين واطباء وبيطريين واساتذة من جميع القوميات

وبفضل تطبيق سياسة لينين وستالين الوطنية، تمكنت الشعوب الشرقية من القيام بثورة ثقافية هائلة

عند تاسيس الحكم السوفييتي كان في بلادنا ٩٦ مدرسة عليا متمركزة في المدن الروسية الكبرى، وكانت تضم ١٧٠٠٠ طالب. اما اليوم فيوجد في الاتحاد السوفييتي ٨٨٧ مدرسة عليا تضم مليون و٤٠٠٠٠٠ طالب، منها ١٠٤٠٠٠ في جمهوريات آسيا الوسطى و٨٠٠٠ [illegible] في الجمهوريات القفقازية. وان درجة تطور المدارس العليا يدل على ان الجمهوريات السوفييتية لم تتعد الأقطار الشرقية فحسب، بل واقطار اوروبا الغربية.

وهكذا فقد بلغ معدل الذين اتموا دروسهم العالية في جمهورية اذربايجان [illegible] ٩٣ شخصا في ١٠٠٠٠ نسمة، بينما لم يبلغ هذا المعدل في فرنسا سوى ٣٦ شخصا في ١٠٠٠٠ نسمة و٣٢ في ايطاليا و٢٦ في السويد.

وبفضل الحكم السوفييتي تمكنت ٤٨ قومية من انشاء أحرف ابجدية للغاتها ومن انشاء الجرائد والمجلات وتاليف الكتب بلغاتها القومية. ولقد اسست الجمهوريات السوفيتية خلال ٣٠ عاما ٩٠٠٠ مدرسة حديثة جهزت بأحدث الوسائل العصرية منها ٦٠٠٠ في الجمهوريات الوطنية

ارتفاع مستوى الحياة

تتحسن حياة الشعب السوفييتي مع تطور الاقتصاد الاشتراكي في الجمهوريات السوفيتية. فقد ارتفع مستوى حياة العمال والفلاحين والشعب كله بين اعوام ١٩٤٠ - ١٩٥٠، ٧٨ بالمائة وتعتني الحكومة السوفيتية عناية تامة بصحة الشعب اذ يعمل ٣٠٠٠٠ طبيب و٩٠٠٠٠ ممرض في المستشفيات ودور التطبيب في المدن والقرى. وتخرج المدارس العليا في كل جمهورية سوفييتية عشرات الالاف من الأطباء والاخصائيين كل عام، حتى انه يوجد في جمهورية اذربايجان القفقازية مثلا طبيب واحد لكل ٤٩٠ نسمة، بينما لا يوجد في فرنسا سوى طبيب لكل الف نسمة

ان تامين المساعدة الطبية في الجمهوريات السوفياتية الشرقية خير من أي بلد من بلدان العالم الرأسمالي. اذ ليس الغرض تامين اكبر عدد من الأطباء فحسب، بل ان التطبيب والأدوية تعطى بالمجان أي بلا دراهم في الاتحاد السوفييتي. وان الالاف من العمال والفلاحين يرتاحون كل عام في احسن المصحات وقصور الاصطياف بالمجان وبلا دراهم

ففي اي حكومة برجوازية تساعد الدولة شعوبها بهذا الشكل ؟

ان الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول البرجوازية العاجزة أمام حركة التحرير الوطني المتعاظمة تصيح في كل مكان بأن كفاح الشعوب المضطهدة ضد مضطهديها، هو نتيجة الدعاية السوفييتية في الشرق

لقد اجاب الرئيس ستالين منذ عدة سنوات كما يليق بمحترفي السياسة من البرجوازيين للكذوب المقد بقوله : يتهموننا بتنظيم الدعاية في الشرق. ويكفي ان ياتي اي مواطن من قطر تابع ومستعمر للبلاد السوفيتية، وان يشاهد بأم عينيه كيف يتصرف الناس عندنا بشئون بلادهم ويكفي ان يرى السود والبيض والروس وغير الروس، رجالا من جميع القوميات، ومن سائر الألوان متحدين في نفس العمل، ويقومون جميعا باعباء ادارة بلادنا العظيمة، حتى يقتنع بأنها البلاد الوحيدة التي ليست فيها صداقة الشعوب كلمة فارغة، بل حقيقة واقعة. اننا لسنا بحاجة الى دعاية شفاهية او كتابية، لأن لدينا حجة متينة للدعاية الا وهي وجود الاتحاد السوفييتي نفسه، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (صفيق جدا).

المفتي الاكبر في الاتحاد السوفييتي
يقابل وفد الشغالين الجزائريين

توجه وفد من الشغالين الجزائريين الى الاتحاد السوفيتي بدعوة من المركز النقابي للعمال السوفيتي، وبعد اقامة شهر في تلك الربوع رجع الوفد مسرورا متحمسا لما شاهده من الاخاء بين الشعوب هناك ولما تحقق من التقدم والنجاح الهائل على ايدي العمال والشعوب السوفيتية في جميع النوادي الصناعية والزراعية والثقافية.

تصريح المفتي الاكبر
حرية الدين في الاتحاد السوفيتي

ان حرية الدين والمعتقد مضمونة في الاتحاد السوفيتي بنائها في مجموعة قوانينه الاساسية المادة ١٢٤.

وان المؤسسات الدينية منفصلة عن امور الحكومة في الاتحاد السوفيتي، فلهذا ان الحكومة السوفيتية لا تتداخل في الشئون الدينية، بل المؤمنون انفسهم هم الذين يحضرون شعائرهم الدينية بكمال الحرية والاختيار.

وان المساجد والمعابد مفتوحة وعامرة باتواع العبادات، والادي [illegible] اوزبكستان وغيرها من الجمهوريات السوفيتية، ولهم ادارات دينية خصوصية [illegible] مشائر المسلمين [illegible] آسيا الوسطى وقازاقستان.

مفتي المسلمين
من آسيا الوسطى والقازاقستان
ايشان بابا خان ابن عبد المجيد
طاشكند ١ اكتوبر ١٩٥٢
وحمل الطاعم [illegible]
اوزبا آسيا وقازاقستان
مسلما بالاربعك [illegible]



ويرى في الصورة المفتي الاكبر في الاتحاد السوفيتي يقدم تصريحا الى القايدي الاخضر رئيس الوفد الجزائري والى اليسار العربي الحاج من عمال الترام في وهران، ويرى التصريح منشور اعلاه باللغة العربية حسب الاصل

لنعزز تضامننا مع أصدقاء شعبنا

موقف الحزب الشيوعي الفرنسي ضد القمع الاستعماري الغاشم

ان اعتداء الحكومة الرجعية على الحريات الديمقراطية، ووسائل القمع والاجرام والتفتيش والحكم على النقابيين الديمقراطيين والنقابات، والمظاهرات والاجتماعات في المعامل والاحياء المعظمة في فرنسا، وكذلك قانون انحلال اتحاد الشغالين العام وزي الفرنسي، وطلب رفع الحصانة النيابية عن جاك ديكلو كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ورفاقه الأبطال، لمتابعتهم امام المحاكم العسكرية بعد تلفيق التهم الباطلة ضدهم والزج بهم في غياهب السجون والحكم عليهم بالموت. اثار احتجاج وسخط الشغالين وكل الجزائريين من وطنيين وديمقراطيين وشخصيات تقدمية. وقد اسرع الشغالون في القيام بالاضرابات الاحتجاجية الجزئية والعامة وتنظيم العرائض والوفود احتجاجا ضد هذه الاجراءات الاستبدادية التعسفية. لأن المناضلين في الحزب الشيوعي الفرنسي وطبقته العاملة خير مساعد واكبر نصير في كفاحنا ضد عدونا المشترك الاستعمار الفرنسي ولتحقيق اهدافنا الوطنية العادلة. ولأنهم لم يتابعوا الا لدفاعهم عن قضيتنا وقضية شعبنا وباقي الشعوب المستعمرة. ولا ننسى رفيقنا ليون فيكس الذي يتابعونه لتحريره مقالا عن الجزائر في جريدة «الأومانيتي».

وقد ارسل الحزب الشيوعي الجزائري بدوره، بعد طلب حكومة بيناي رفع الحصانة النيابية عن الرفاق : جاك ديكلو وفرانسوا بيو، واتيان فاجون وريمون قيو، واندري مارتي، وليون فيكس، الى رئيس لجنة الحصانة النيابية في باريس البرقية التالية :

« اننا نحتج بحزم على طلب رفع الحصانة النيابية عن جاك ديكلو وغيره من النواب الشيوعيين [illegible]. ونطلب توقيف التتابعات ضد الممثلين المخلصين للشعب الفرنسي ». أحمد على الشيخ
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

Pour la rédaction,
L'Administrateur [illegible]
[illegible]

[illegible] الذي استفادته الجزائر من ندوة «بكين» للسلم

[illegible] معلومات من حديث رفيقنا يونس [illegible] الحرية ، عند رجوعه من [illegible] حضر والسيد [illegible] الشوبي [illegible] في الجزائر ندوة الشعوب الاسيوية [illegible] للسلم .

[illegible] هذه الندوة رجالا ونساء من مختلف [illegible] الامم يمثلون مليار و٠٠٠ مليون [illegible] ثلاثة ارباع سكان العالم ، فمنهم [illegible] العمال والمحامي ، والفلاح والعالم ، [illegible] البوذي والشيوعي والمسلم واللاحزبي [illegible] جبهة الحرية والسلم [illegible]

[illegible] اسمى مظاهر تلك المظاهرة [illegible] الاخوة المؤثرة التي قام بها الوفد [illegible] تقديمه مختلف الهدايا لوفد كوريا [illegible] في القيام بكل الوسائل [illegible] تحقيق الهدنة والسلم في كوريا . [illegible] اسمى تحقق الوفدين الهندي [illegible] امام المؤتمرين بحل [illegible] مشكلة كشمير حلا [illegible]

[illegible] تمثل اليابان مؤتمرا ، فقد [illegible] بلاده تأمر من الاستعماريين [illegible] الى ان قال : ان بلادنا التي [illegible] اموال الحرب والاحتلال الامريكي [illegible] المسألة الذرية . ثم قال : [illegible] الحرب ولا نريد سوى السلم [illegible]

[illegible] الشرق الاوسط [illegible] الشمالية ، فقد قصح مندوبو هذه [illegible] الاستعماريين [illegible] هذه المنطقة [illegible] المواقع العسكرية ، واحتجوا على [illegible] الاستعماريين الانكلو امريكان في [illegible] بلادهم الداخلية ، التي خططوا فيها [illegible] قواعد عسكرية ، كما اشير الى تأسيس [illegible] دولة اسرائيل ، واشار [illegible] الشرق الاوسط الى خطر الخلافات [illegible] بين الاستعماريين حول البترول ، [illegible] يهدد سلامة بلادهم .

اما قضايا افريقيا الشمالية فلم تعرض على [illegible] الندوة ، ولكن ذلك لم يمنع من اعراب [illegible] عن تضامنهم مع شعوب افريقيا [illegible] كلها ضحت الفرصة ولا سيما مع [illegible] الشعب الجزائري .

وفي الختام اشار رفيقنا يونس كوش الى الروابط المتينة بين هذه الندوة ومؤتمر الشعوب للسلم ، الذي سيعقد يوم ١٢ ديسمبر في فينا ، الى أن قال : ان الجزائر استفادت فائدة جلى من حضورها في ندوة بكين ، وهكذا فقد استطعنا تحدثنا عن الحالة السياسية في افريقيا الشمالية ، وان عدم [illegible] للشعوب اسيا والمحيط الهادي ، وكفاحها من أجل حريتها والسلم ، وان [illegible] من [illegible] اتاح هذه الشعوب ، وسوف لا [illegible] من [illegible] هذه التجارب .

ستحتل الجزائر مكانها

(بقية الصفحة الاولى)

اقناع الـ ٢١ منظمة المنخرطة في حركة السلم بأهمية مشكلة السلم .

ان توزيع نداء المجلس العالمي للسلم قائم في كل مكان وترويج بطاقات الاشتراك في مؤتمر الشعوب في فينا بين الجمع . وهكذا فقد وزع في مدينة سيدي بلعباس ٨٠٠٠ نداء وبيع ٢٠٠٠ بطاقة .

وباع مستخدمو البلدية في الجزائر ٧٠٠ بطاقة وكذلك عمال الوسطة والبريد باعوا ٧٠٠ بطاقة أخرى ، وباع انصار السلم في بلدة تيزي وزو ٥٠٠ بطاقة أيضا ، وهلم جرا .

لكن سوف لا نقف عند هذه النجاحات من توسيع نشاطنا ، لنتمكن من أرسال وفد [illegible] بلادنا ويعلم شعبنا الى مؤتمر الشعوب للسلم .

يجب ان تحيى الجبهة الجزائرية

سوق اهراس — جاءت رسالة باسم جميع المنظمات الوطنية والديمقراطية في هذه المدينة تطالب بوجوب احياء الجبهة لانها الممثلة للشعب الجزائري بأجمعه .

عين الدفلى — وجاء من اللجنة المحلية للجبهة الجزائرية في عين الدفلى ، نداء تدعو فيه الشعب الجزائري للاتحاد حول الجبهة . كما تدعو ادارة الجبهة للعودة الى سابق نشاطها حتى تتحقق برامجها . ولا سيما [illegible] هيئة الامم المتحدة . ثم ارسلت ٦٠٠ توقيع على مراكض الجبهة .

غرينوبل (فرنسا) — وارسلت اللجنة المحلية في غرينوبل ، مطلبا مطولا تقول فيه [illegible] والقلق الى البرامج الكائن في اعمال اللجنة العالية للجبهة وعلى المديرين . وتطلب منكم التضامن مع بعضكم بعضا لاحياء الجبهة . حتى تكون قراراتها كلطمة على وجه الاستعمار .

عين تموشنت — وجاء من ندوة العمال من تموشنت جوابا يقولون فيه بالحاح من قادة المنظمات والاحزاب التي تؤلف الجبهة العودة بالجبهة الى نشاطها الاول .

شرشال — وارسلت المنظمات الوطنية من شرشال [illegible] جميعها على مراكض الجبهة الجزائرية . الى [illegible] من الرسائل التي تطالب من الجبهة بالرجوع الى سابق نشاطها لتسهيل انقاذ [illegible] من ويلات القمع والاستبداد

ورسائل عديدة تاتي من مختلف المنظمات المشاركة في الجبهة . الى اللجنة الدائمة للجبهة الجزائرية . وكلها تطالب بعودة الجبهة الى سابق نشاطها .

عمال مرسى الجزائر

في طليعة حلبة مسابقة الاشتراكات

في « الجزائر الجديدة » و« الحرية » (البرتي)

[illegible] في العدد السابق من جريدتنا الى [illegible] مسابقة الاشتراكات في [illegible] الحرية » (البرتي) و« الجزائر الجديدة » . ونعلم في هذا العدد القراء والرفاق [illegible] الجوائز التي [illegible] للمتسابقين [illegible] الارسال جائزة . ومنها السفر الى فرنسا [illegible] واياما مع اقامة ٨ ايام . وجهاز راديو قيمته ٢٥٠٠٠ فرنك . ودراجة (بسكليت) وكسوة رجل بـ ١٥٠٠٠ فرنك وغير ذلك من الجوائز النفيسة

لم يصلنا لغاية اليوم سوى ٤٠٠ اشتراك منها مائة « للجزائر الجديدة » و٣٠٠ في جريدة « الحرية » . واكثرها من الجزائر

اما في سائر النواحي مثل قسنطينة ووهران والبليدة وعنابة . وسيدي بلعباس فلا تزال حركة المسابقة راكدة

ان عمال مرسى الجزائر في مقدمة هذه المسابقة وقد جمع الرفيق محمد ٧٠ اشتراكا اذلك [illegible] من باقي الرفاق والاصدقاء الاقتداء [illegible] عمال المرسى . وبهذا فقط تتمكن جرائدنا من تعزيز مواقفها ، ومن الدفاع بأشد قوة ضد القمع الاستعماري وفي سبيل حرية شعبنا وتحقيق آماله .

تحرير رفيقنا بلسمود

بعد ٨ اشهر من السجن ترك رفيقنا بلسمود سجن تلمسان حيث قوبل بحفاوة وحنان للكادحين.

اضراب عمال المناجم

(بقية الصفحة الاولى)

[illegible] عمال مناجم أبو قايد [illegible] حول هذه المطالب ، وهم [illegible] على مرمى اسرابهم [illegible] كل يوم من ١٤ الى ١٥ كيلومترا على الاقدام لتشكيل فرق الاضراب ، أو الحضور الى الاجتماع العام الذي [illegible] اضرابهم ، وبذلك [illegible] والاتحاد للعمال والشعب الجزائري .

[illegible] هذا الاضراب [illegible] العمال الجزائريين الى ضرورة التضامن مع العمال المضربين لأن انتصارهم [illegible] العمال كلها في الجزائر ، وهذا ما [illegible] عمال المناجم في تيمزريت الى اعلان الاضراب التضامني ، وكذلك عمال منجم الطاقية وعددهم ٩٠٠ عامل وغيرهم .

واعلن عمال السكك الحديدية في اكثر النواحي اضرابات جزئية محدودة في سبيل مطالبهم الخاصة وتضامنا مع عمال المناجم المضربين ، ويجمع العمال من مختلف المعامل والورشات اعانات مالية يرسلونها الى لجنة الاضراب ، لمساعدة العمال المضربين ، الى ما هنالك من جليل الاعمال التضامنية ، التي يعترف العمال اجمعهم بضرورة تنشيطها ، وهم بذلك يبرهنون على نضوجهم ودرجة استعدادهم للكفاح في سبيل تحسين حياتهم وحياة عائلاتهم ولتحرير بلادهم من ويلات الظلم والاستغلال الوطني .

صوت تونس والمغرب يدوي (بقية الصفحة الاولى)

الاستعماريين الامريكيين من عطفه وتشجيعها في سياستهم الاستعمارية [illegible] السائرة نحو الاستقلال ، والا فلماذا لم يحصوا هذا لحربهم ضد شعب كوريا ، ولماذا لم يمنعوا مساعدتهم للاستعماريين الفرنسيين في حربهم ضد الشعب الفيتنامي . فالحقيقة ليست هذه المواقف الا جزءا من المناورات الانتخابية ، وشكلا من اشكال التنافس الذي اخذ يبدو جليا بين الرأسماليين الامريكيين وشركائهم الفرنسيين .

يرى بعض الاستعماريين في افريقيا الشمالية سوقا رائجة لبيع بضائعهم ، ومنبعا للمواد الخامة ، واليد العاملة الرخيصة ، ولا سيما في المغرب الذي يتركز فيه التجار الامريكيون تحت حماية المنتصر الاول ، الذي أخذ يترعرع وينمو ، ويبدو هذا الترعرع واضحا في تصريحات المسؤولين من الفرنسيين وعلى رأسهم الماريشال جوان ، والرئيس اوريول الذين أخذوا يرون في اصدقائهم ، مزاحمين وغزاة .

لكن الاستعماريين الامريكيين الذين لا [illegible] الى اصدقائهم الفرنسيين ، لتحقيق مشروعهم في أي مشروع ، الجيش الاوروبي ، يتراجعون اليوم الى الوراء عن الموقف الذي اتخذه ممثلهم تجاه القضيتين التونسية والمغربية ، حتى ان وزير خارجية امريكا اتشيسون تبرأ علنا من موقف ممثله في هيئة الامم المتحدة المستر جروس بقوله : ان تصويت المستر جروس مع القضية التونسية كان بأمر منه ، وليس بأمر وزارة الخارجية الامريكية .

وقد اشارت جريدة « الاستقلال » المغربية يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٥١ بعد الجلسة الاولى لمجلس الامم المتحدة حول المغرب الى ما يلي : « ان كل ما فعله الامريكان هو انهم نزعوا نقاب التضليل عن وجوههم ، فظهرت حقيقتهم الاستعمارية ، اما ما يتعلق بتحرير البلاد فلا يجب ان نعتمد الا على الشعب المغربي » وهذا ما اشار اليه حزبنا في الماضي ولا زال يشير اليه في المستقبل .

تحرير عبد الله دمان وأبو ليف البشير

اطلق سراح المناضلين النقابيين عبد الله دمان ، وأبو ليف البشير من سجن الجزائر بعد سنة اشهر تقريبا من السجن ، وقوبلا بحفاوة من سائر الرفاق النقابيين [illegible] الى دويهما . فالى هذين المناضلين [illegible] تمنياتنا [illegible]

صفحة الفلاحين

ساعة مع عمال الزراعة فى عين الدفلى

فى احدى مقاهى عين الدفلى قص علينا عمال الزراعة سيرة حياتهم التعسة ، فقال احدهم انا نعمل طول النهار وقسما من الليل على احياء الأرض فى [illegible] ، [illegible] باجرة لا تزيد عن ٢٧٦ فرنكا ، ثم أضاف قائلا : [illegible] على اعانة عائلة من ٦ أنفس بهذه الأجرة [illegible] ، ولا سيما على [illegible]

وانا لا نعمل أكثر من ١٥٠ يوما فى العام ؟ مع أن غلاء المعيشة يزداد كما تعرفون كل يوم ، والمرابين [illegible] الفلاحين ، وقد [illegible] سعر [illegible] فى عام واحد من ١٤٨٠ الى ١٨٤٠ فرنكا [illegible] من [illegible]

واشتكى آخرون من كثرة العاطلين عن العمل فى هذه الناحية . وقال ثالث انا محرومون من حق [illegible] ، والراحة [illegible] الأجرة ، وقال رابع انا مجبورون على قطع كل يوم مسافة طويلة [illegible] على الأقدام للوصول الى محال العمل .

وقال عامل [illegible] لا يتجاوز [illegible] عشر من العمر ، انا نعمل من الساعة الرابعة صباحا فى الحقول الى [illegible] بأجرة لا تزيد عن ١٤٠ فرنكا [illegible] الأطفال فى الوقت الحاضر فى [illegible] بالقاطمة ٦٠ فرنكا [illegible] لا يمكنه [illegible] فى اليوم [illegible] الأنفس ، و [illegible] هؤلاء الأطفال [illegible] [illegible] الواحى .

يجهل الأطفال فى ناحيتنا القراءة والكتابة لفقدان المدارس من جهة والمجاعة التي ترغم [illegible] على العمل [illegible]

كان العامل الزراعى قبل الحرب يتقاضى ٦ فرنكات فى اليوم ، وكان يشترى بهذه القيمة ٢٠ كيلو من الشعير ، اما فى الوقت الحاضر فلا تكفى أجرة يومين لشراء هذه الكمية ، ولا يمكنه اليوم شراء [illegible] لتر واحد من الزيت بأجرته اليومية مع انه كان يشترى بها قبل الحرب ثلاثة لترات . والأنكى من ذلك أن عمال الزراعة يدفعون [illegible]

فلاح أحد

رسالة من وادى سوف

بعد سفر شاق بين العواصف الرملية المدعو كابو ، فطمسوا [illegible] وحرارة الشمس اللاهبة وحوش الدئاب واتحدوا فيها رغم [illegible] الهائجة وصلنا الى وادى سوف ، وشاهدنا [illegible] فلم يوضهم كل انواع [illegible] ما تعيشه هذه الواحات الصحراوية من [illegible] والفلاحين من [illegible] [illegible]

[illegible]

والفلاحين وسائر ابناء شعبنا

رد على شتم الاوراسيين

[illegible] الجزائر [illegible] الاوراسيين [illegible] الاداء [illegible] [illegible] الاوراسى [illegible] الشعب الجزائرى [illegible]

لقد [illegible] اشم ان [illegible] الجزائر [illegible] على الانسان [illegible] والادبية [illegible] الاذاعة [illegible] فاذا بها ستنجم [illegible] للطين [illegible] والمحن والاستعمال ، انها [illegible] الاستعمار ولن تكون الا على [illegible]

ما كتب [illegible] هذا [illegible] والاهانات [illegible] لولا انها [illegible] الكائلة والحملات البوليسية والعسكرية على [illegible] الاوراسى وما [illegible] والاعتقالات والاغتصاب والتعذيب [illegible] [illegible] الادارة الاستعمارية [illegible]

بمزوك سليمان

فلاحو طابلات يحتجون

طابلات — كان حارس الغابة فى دوار [illegible] وسكامودى [illegible] من عام ١٩٤٨ الى ٥٠ اعطار الفلاحين [illegible] من سكان الدوار [illegible] من الغرامات [illegible] عن [illegible] الغرامات [illegible] الفرنكات .

وقد [illegible] الفلاحون [illegible] احمد حمودي وعبد الرحمن بوشامة ، من رفع احتجاجهم وشكواهم ضد هذه الأعمال المنافية للعقل ، ومن دعوة مفتش الاحراش الى سكامودى لمشاهدة الحقيقة ، وبعد البحث قرر المفتش الغاء جميع الغرامات المالية عن الفلاحين .

ولكن ما راعهم الا والجندرمة يطالبونهم من جديد بطلب دفع الغرامات القديمة بعد مرور اربع سنوات تقريبا ، وفعلا اعتقل الجندرمة ابن بودومة المسعود وزج ثلاثة أشهر في السجن ، وهم يهددون بالسجن وبالعقاب كل من لم يدفع تلك الغرامة ، وهذا ما دعى الفلاحين للاحتجاج مرة اخرى على مثل هذه الطرق الاستبدادية وسيجدون بجانبهم جميع الديمقراطيين .

الحكم على الشيخ رزوقي

وهران — [illegible] على الشيخ [illegible] بالسجن [illegible] فرنك ، لانه كان معلم [illegible] الاستعمار والاباشمة [illegible] العربية .

وتأتى بهذا الحكم الخطير دليلا على نية الحكام الاستعماريين على التعليم ولا سيما باللغة العربية ، وذلك باستخدامهم أشد الطرق [illegible] صراحة ضد العلماء والمعلم باللغة العربية . ويجب ان يكون هذا الحكم باعثا على تقوية الاتحاد والكفاح ضد القمع

نواب اوفياء بوعودهم لمساعدة منكوبي تنس

قدم النائبان الشيوعيان الجزائريان اليس اسبورتيس نائبة وهران ، ومسار فايي نائب الجزائر ، مشروعا للمجلس الوطنى الفرنسي يطالبان فيه الحكومة بفتح اعتماد مالى لمساعدة سكان تنس الذين نكبوا أثناء العواصف الأخيرة التي سببت للسكان خسائر فادحة تبلغ عدة مليارات من الفرنكات هذا عدا الخسائر فى الانفس .

وختاما طلب النائبان التعجيل فى مساعدة هذه الناحية التي هى عرضة للفيضانات والنكبات المتتالية .

لا يجب بقاء علي بنته رهين السجن

ما كاد رفيقنا علي بنته كاتب الحزب الشيوعي المغربي يقف أمام قاضي التحقيق [illegible] بعد عدة اسابيع من اعتقاله [illegible] حتى رفع احتجاجه الصارخ ضد هذا الاعتقال المجحف . لا سيما وان ملف قضيته خاليا من اي تهمة . وطالب باخلاء سبيله فى الحال فى انتظار المحاكمة

انا نضم اصواتنا لاصوات جميع الوطنيين الذين طالبوا بواسطة التوقيع على العرائض ومختلف الرسائل والبرقيات ، باطلاق سراح علي بنته هذا البطل المقدام [illegible] فى سبيل حرية الشعب المغربي [illegible] وسعادته .

صفر ربيع الأول عام ١٣٧٢ هـ Novembre 1952 — 25 Frs ١٥ فرنكا — السنة السابعة - عدد ٧٢ N° 72

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لنتحد اليوم قبل أن نتحد في السجون

افتتحت المحاكم الجزائرية اعمالها هذه السنة القضائية . وهي مثقلة بالدعاوي السياسية . ان عشرات الرجال والنساء من مختلف الميول والافكار ومن جميع انحاء بلادنا كانوا ضحية للقمع . لانهم عبروا عن معارضتهم للنظام الاستعماري بدفاعهم عن الحرية والخبز والسلم .

ومن ٢٠ الى ٣٠ اكتوبر . قدم للمحاكم عدد من المسئولين من عدة احزاب ومنظمات . مثل دعان عبد الله احد القادة النقابيين . وفرحات عباس الكاتب العام لحزب اتحاد البيان . وعائشة دالي باي احدى قادة اتحاد النساء الجزائريات . واحمد مزغنة رئيس حركة انتصار الحريات الديمقراطية . واحمد عكاش كاتب الحزب . هذا وان الديمقراطيين والشيوعيين والقوميين عرضة للملاحقات والاحكام القاسية .

يعتقل البوليس دوما فورا كل من يوزع جريدة علنية او منشورا او من يلصق اعلانا . ومن يكتب ومن يغني ومن يلقي خطابا لا يعجب الحكام الفرنسيين الحاليين .

انكم تنتقدون نظام القمع . والبؤس وتجهل الشعب الجزائري ؟ فالى السجن . انكم ضد الحرب في الهند الصينية ؟ فالى السجن . انكم تريدون السلم في العالم ؟ فالى السجن . انكم تطالبون بتحسين الاجور والرواتب ؟ فالى السجن . انكم تتظاهرون يوم اول ماي ؟ فالى السجن . الى السجن .

وفي فرنسا نرى اخواننا النواب الشيوعيين الفرنسيين مهددين بالموت من اجل افكارهم السياسية . ولدفاعهم المستمر عن قضية شعبهم وقضية الشعوب المستعمرة ولا سيما قضية شعبنا الجزائري .

فكيف يمكن للرجل النزيه المحب للحرية وللعدالة والديمقراطية ان يبقى مكتوف اليدين امام هذا الجور ؟

ان الجزائريين يستغربون عدم تطوير وتعزيز الاتحاد ضد القمع ؛ ولا يدركون لماذا لم تأخذ الجبهة الجزائرية بيديها زمام الكفاح في سبيل العدالة .

لقد اهرق الاستعمار دماء شباننا في الغزوات ولا سيما في سكيكدة . هذا وان الشعب الجزائري لا يريد الانتظار لكي يرى نفسه متحدا خلف نعوش الشهداء او خلف جدران السجون والاسلاك الشائكة في معسكرات الاعتقال ! بل يريد الاتحاد في الحال . ويريد ان تحيي الجبهة الجزائرية . وان تقود الكفاح ضد القمع . وان تطبق البرنامج الذي وقعه الجميع في شهر اوت ١٩٥١ .

لم يتوقف حزبنا الشيوعي الجزائري عن العمل في هذا السبيل . هذا وقد وافق اصدقاؤنا من حركة الانتصار على اقتراحاتنا الاخيرة للكفاح المشترك . وقد صرح الكاتب العام لاتحاد البيان الديمقراطي الجزائري فرحات عباس بموافقته للتفاهم على عودة الجبهة الجزائرية الى سابق نشاطها . ومن جهة اخرى فان الوطنيين من انصاريين وبيانيين وشيوعيين وغيرهم . قد قاموا باحتجاجات مشتركة ضد القمع . في عدة مدن مثل قسنطينة . والبليدة . وشرشال . وباتنة . واجتمعت اللجان المحلية للجبهة في نواح اخرى مثل تنس وعين الدفلى وتيزي وزو . لدعوة الكتابة الدائمة للعودة الى النشاط . ولا سيما لتحرير مذكرة لهيئة الامم المتحدة . وللكفاح ضد القمع

الآن فلترتفع صوت الجميع عاليا في كل مكان . وليعمل العمال والفلاحون وسائر شعبنا على احياء الجبهة الجزائرية . ولتجتمع اللجان المحلية . ولترتفع الاحتجاجات لتغيب الاعمال البوليسية . وللحصول عاجلا على تبرئة كافة القادة المتهمين الذين تابعوهم بصورة استبدادية .

بول كباليرو كاتب الحزب

اضراب عمال المناجم في ابوقايد

منذ اكثر من شهر وعمال مناجم ابو قايد واهم واقفون عن العمل ، وعددهم ٦٠٠ عامل مستمدون في اضرابهم . لتحسين حالتهم واحوال عيشهم القاسية ، ضد استبداد شركة ، الحل القديم ، الشركة الاستعمارية المنحرفة .

ان الشعب الجزائري الذي يرون كل يوم ، تحت نهم الجامعة ، اجورهم في هبوط والشعب امام هذا الغلاء المتصاعد للاسعار ، ... ان ... الاستعماريين من اوساط المناجم والمعامل ربحه وتضخم كل عام ، لم ... ودوا يصنعوا شيئه الادعاء سخص الاسعار امام الغلاء الزاحف .

اضرب عمال المناجم في ابو قايد الاضراب لانهم ينوون من العسر ، اولا ، لانهم يرون عموم العمال الجزائريين على اختلاف مهنهم ، وعلى راسهم عبد القادر السجيني النجيبة حالتهم . ثانيا ، لان المناجم التي تعد جوانب التسبة للخارج كثيرة في ارضهم . ثالثا ، لانهم يتساوون حقوقهم المشروعة من شركة راسمالية عاتية ، تستغل جهودهم وجهود ابنائهم لا لشيء الا لتنمية الاجور ، وتسلبهم حقوقهم العادية وحرياتهم .

لم يتأخر العمال من تقديم قائمة مطالبهم لادارة الشركة منذ اليوم الاول ، ومنها : زيادة اجورهم ٢٠ بالمائة ، ومنح جائزة مالية للذين يشتغلون في الحفر الاسفل . وجائزة للاقدمية ، وايجاد وسائل لنقل العمال الذين يسيرون كل يوم ٦ ساعات على الاقدام ذهابا وايابا ، او منحهم جائزة النقل ، ورد العمال المطرودين الى عملهم ، واحترام المهنة النقابية للعمال الحاصلة ، واحترام حرياتهم النقابية .

محمود الاطرش

(البقية على الصفحة ٣)



فريق من العمال يتظاهرون في سبيل مطالبهم العادلة

صوت تونس والمغرب يدوي في مجلس الامم المتحدة

فازت القضية التونسية والمغربية بشوطين في مجلس الامم المتحدة على الاستعماريين الفرنسيين واصدقائهم . فتم الشوط الاول بتسجيل القضيتين في جدول اعمال مجلس الامم المتحدة ، وتم الشوط الثاني بقرار المجلس في التحويل بحث هاتين القضيتين بعد المشكلة الكورية .

لقد اغتبط الوطنيون الجزائريون جميعهم لهذا النجاح ، وهم يعلمون ان الفضل الاول في انتصار هاتين القضيتين يعود قبل كل شيء الى كفاح الشعبين الشقيقين المتحد حول راية الوطن .

صوتت الدول العربية والاسيوية مع القضية التونسية وكذلك الاتحاد السوفييتي ، وكذلك الديمقراطيات الشعبية كلها وهم بجانب الشعبين الشقيقين التونسي والمغربي ، وفي ذلك خير شاهد على مساعدتهم الاخوية دون قيد ولا شرط لجميع الشعوب المستعمرة والطامحة لحقها في الحرية والسعادة . لكن ورقة الاميركان اختلفت لهذه المرة وبهذا الاقتراع بأوراقهم ، فما هو مغزى الموقف الاميركي ؟

لا يجوز القول بالطبع عن تحول

(البقية على الصفحة ٣)

اقرؤا على الصفحة الثالثة

حديثا خصنا لرفيقنا كوش موسى عضو الديوان السياسي لحزبنا بمناسبة عودته والسيد ابن التومي المحامي من ندوة بكين ، (عاصمة الصين) للسلم

ستحتل الجزائر مكانها في مؤتمر الشعوب للسلم

تأخذ الاستعدادات لتحضير مؤتمر الشعوب للسلم ، المنوي عقده يوم ١٢ ديسمبر ١٩٥٢ في فيينا ، شكلا جماهيريا واسعا في مختلف انحاء العالم وبين سائر الطبقات الشعبية .

وتبدو المناقشة في كل مكان حامية الوطيس حول القضايا الكبرى ، كقضية نزع السلاح ، وقضية الامن والاستقلال الوطني ، وحرية اختيار نمط الحياة ، واراد المؤتمر العالمي الى ما هنالك من القضايا التي اثارها المجلس العالمي للسلم .

ان الجزائريين يهتمون جدا بجميع هذه القضايا ، لان قصد الاستعماريين ايضا من تهيئة الحرب هو تشديد القسم الضارب نطاقه فوق بلادنا .

وعدا ذلك فسيكون مؤتمر فيينا لشعبنا فرصة ثمينة تمكنه من وضع قضيته العادلة امام شعوب العالم ، ومن الاكيد ان سائر الوفود ولا سيما وفود الشعوب الشقيقة المضطهدة مثلنا ، والتي تكافح للحصول لاستقلالها الوطني ، وبذلك خير تعلن عن الاقتناع بتجارب تلك الشعوب الثورية .

ولهذا فان انصار السلم في الجزائر يهتمون بحمية ونشاط مؤتمر الشعوب للسلم . فتكونت لهذا الغرض في الجزائر يوم ... اكتوبر لجنة انشائية واسعة ضمت عددا كبيرا من الشخصيات وممثل الاحزاب .

واما في المدن الاخرى فقد شارك الكثير من الناس في نداء المجلس العالمي للسلم ، وفي المؤتمر القادم ، وعدا ، يهمهم نصر يحاي عامة للعالم .

ولا سيما تصريح الشيخ محمد خير الدين من معهد ابن باديس في قسنطينة حيث قال : « ان الاسلام حتما يحكم على كل من يستخدم الاسلحة الذرية والجرثومية وغيرها من اسلحة الابادة بالجملة » .

وصرح السيد قدماش استاذ التعليم في الجزائر بقوله : « ان تعهد السلم وحده في الظروف الحاضرة يمكننا من التقدم نحو استقلالنا الوطني ؟ فيجب والحالة هذه ، ...

عبد الرحمن بوشامة

رئيس اللجنة الجزائرية لانصار السلم

(البقية على الصفحة الثالثة)

حالة التعليم العربي في الجزائر

[illegible] السنة الدراسية الجديدة ، التي ستجد فيها الاكثرية الساحقة من أطفال الجزائريين المسلمين نفسها ، كما العادة خارج المدارس والتعليم . ارسل الينا احد المعلمين الأحرار المقال التالي وفيه يندد بسياسة التجهيل الاستعمارية في الجزائر [illegible] حرية التعليم وبتعميمه على جميع الاطفال ، وبالاخص التعليم باللغة العربية :

[illegible]

معلم حر

بعد تأديب الرفيقين أندري مارتي وشارل تيون من طرف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي

تصريح الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري

اجتمع الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٥٢ ودرس بلاغ مكتب الحزب الشيوعي الفرنسي ... فيما يتعلق بتأديب الرفيقين أندري مارتي وشارل تيون ... [illegible]

ساهموا في مسابقة الاشتراكات

التي تقوم بها جرائدنا « الجزائر الجديدة » و« الحرية » (ليبرتي)

[illegible]

شروط المسابقة

[illegible]

ويمكن ... الشروط الى ٢٥ بالمائة للاشتراكات التي تجمع في المدن الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الى ٥ الف نسمة

وزيادة ... بالمائة للاشتراكات التي تجمع من مدن لا يزيد عدد سكانها عن ٢ الف نسمة والدواوير المحرية والثكنات العسكرية ... وذلك الامانة نحو جمع أكبر عدد ممكن من المشتركين لجرائدنا

انا نشترط في حزب الاتحاد

سيدي عيسى (القرت) — [illegible] السكان لتحرير رفيقنا المناضل عبد ... من السجن ... صحية ... وكانت نتيجة هذا الاحتفال الاخرى انخراط ١٧ عضوا في صفوف ... بالكاتبين ... سبيل مطالبهم العادلة وحرية ... [illegible]

« اشتراكات في « الجزائر الجديدة »

دوار ... (الاوراس) [illegible]

معركة الأجور في تونس

[illegible]

تحيي « الجزائر الجديدة »

نرجو من جميع الفروع والوفاق الذين ... للجزائر الجديدة ، ان يباشروا بارسال ما لديهم من الأموال للجريدة

كما نرجو منهم أن يجددوا طلباتهم ، ليرسل لهم ما يحتاجونه من الأعداد المطلوبة ، والا فسنكون مضطرين لقطع ارسالها عنهم

ساعدوا « الجزائر الجديدة » ، وساعدتها تساعدون جميع قضاياكم التحررية واامانيكم ...

... تحرير على ...

[illegible]



[illegible]

... الوطنيين والديمقراطيين ... وذلك ...

يطلبون توزيع أراضي الدوميين

السيفة (مقرة) — وصلتنا مؤخرا عريضة باللغة الفرنسية ارسلها سكان ... الى الولاية العامة يطالبونها بتوزيع أرض الدومين عليهم . ارجانا نشرها الى العدد القادم

لتعزيز الجبهة

سكيكدة — جمع ١٥٧ امضاء على عريضة يطلب فيها السكان من اللجنة الدائمة للجبهة الجزائرية العود الى نشاطها ، و... الواجب تلبية نداء الشعب

الاتحاد السوفيتي والصين

[illegible]

امريكا ترضى

[illegible] امريكا ... حكومتها على اتباع سياسة ... الى التعاون مع جمهورية ...

مجنون ليلى

يعرض الآن في ... جمهورية اوزبكستان السوفيتية ... مجنون ليلى ، للشاعر المصري احمد ... شوقي ... باليدور ... ماسوفا

تجارة الرقيق

ظهر في الصحف الفرنسية ... ان تجارة الرقيق ... الاستعمارية ... شركة المتوجات الزراعية ... فرنسية ... ١٩ ... فرنك

صفحة الفلاحين

أمام الغلاء المتصاعد يطالب عمال الفلاحة بزيادة أجورهم

[illegible]

علي خوجة

الجفاف يزيد في بؤس فلاحي الجنوب

[illegible]

اسماعيل عمر

دوار ... يطالب ... الأراضي المنتزعة

[illegible]

عبد الله مغربيا

... مصري ... والمد

خوم ... ثورة ... عمر ... عمال ...

[illegible]

... ستة

[illegible]

١٧ شخصا

... الإدارة الجزائرية ... الأعمال ... المالكة ...

حاكم ... والمشون

اصيب المدعو ... من دوار ... منذ ... من ... ، ومنذ ثمانية اشهر وعائلته وسائر سكان الدوار ... الأمر من وجوده.

ولما ... أحد الحاكم الى دوار آخر ، بدلا من أرساله الى مستشفى الأمراض العقلية للتداوي قبل فوات الوقت، وهذا ما يطلبه جميع السكان.

... استعماري ...

... (وهران)

المستعمرون ... على ... الأرض ... مع أن ... الوطني ... المستعمرين ومؤامراتهم

المسح في وادي سوف

قمار : ... ادارة ... العسكري تحاول محاكمة رؤساء نقابة الفلاحين الصغار من زراع الدخان في قمار ، ... الادارة في اغراضها ، واخصائل ... باسمها المكلفين بادارة النقابة للسلطة المحلية.

لكن الفلاحين سيجيبون باتحادهم ... الكبير.

مواسم الزيارات

أو زيارة ضريح سيدي عابد

يقصد الناس ضريح سيدي عابد في ... كل عام من ١١ الى ١٨ سبتمبر للزيارة والتبرك ، و... في السابق في ... هذه الزيارة ... ومنذ ان ... الادارة الاستعمارية ... هذه الزيارة التي تجمع ... الف ... اصبحت مرتعا للفسق ... والمخور والمتاجرة ... والسرية بالشهوات والاعراض وارتكاب كل انواع المحرمات

وبهذا التدخل الاستعماري السافر في شئون الدين الاسلامي ... تعمل الادارة على ... الجزائرية ... التراب ولنشر الانحلال الخلقي . لذلك ... نطالب مع كل الجزائريين بنهاية التدخل الاستعمار في شئون المسلمين الدينية ... الجارية

محرم - صفر ١٣٧٢ هـ   Octobre 1952   ١٥ فرنكا 15 Frs   السنة السابعة - عدد ٧١   N° 71

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لتعزيز الصحافة الحرة

فمن من الضروري الاشارة الى اهمية الصحافة الحرة التي تخدم الشعب ، ولا سيما في مثل هذا الوقت الذي نعيش فيه ؟ والذي تحدث فيه أحداث تثير العالم أجمع نحو القضية التونسية والمغربية ، ويهاجم فيه الصحفيون الاستعمار الفرنسي من كل جانب ، وهو يشدد في خنق صوت الشعوب التي يضطهدها ويشعر فيه كل وطني بالضرورة الماسة لمساعدة الجرائد التي تتكلم بلسانه والدفاع ...

[illegible] الشيوعي والشعب الجزائري [illegible] الآلاف من [illegible] الجزائر الجديدة ، [illegible] الوطنية والاستقلال [illegible]

[illegible] ١٩٥٢ [illegible] ٢٠ [illegible]

[illegible]

سيكون هذه الحملة مصحوبة بجوائز [illegible] الاشتراكية ، [illegible] على كل [illegible] من الاهداف التي [illegible] في هذه الأشهر الثلاثة .

وستهل هذه الحملة [illegible] الجبهة والدفاع عن [illegible] مؤتمر الشعوب للسلم

القضيتان التونسية والمغربية ومذكرة الجبهة الجزائرية

سيسجل القضيتان التونسية والمغربية في جدول اعمال الدورة المقبلة لمجلس الأمم المتحدة التي ستفتتح يوم ١٤ اكتوبر في واشنطون .

ولكن هذا لا يعني ان المجلس سيناقش في هاتين القضيتين او في امر حلهما

حقا ان الحكومة الفرنسية لم تظهر عداءها لتسجيل القضية التونسية ، ولكنها ستعمد للمراوغة في عدم اهلية المجلس للنظر بهذه القضية

ويجب ان ننتظر من الدول الاستعمارية الامريكية والانكليزية نا تبدا مكشوفا للحكومة الفرنسية في هذه القضية . ولكن في حالة كهذه . هل يعتبر ذلك انتصارا للاستعمار الفرنسي ؟ بالطبع كلا . لانه سيحفظ موقف

بقلم العربي بوهالي
امين العام للحزب الشيوعي الجزائري

الدفاع عن نفسه . مع انه كان يعارض في العام الماضي بقوة حتى في تسجيل القضية التونسية . ان هذا التسجيل وان لم يحل القضية التونسية ، الا انه يضع على الاقل الاستعمار الفرنسي في قفص الاتهام امام ضمير عالمي

ان حل القضية التونسية كما القضية المغربية والجزائرية ، لا يكون الا بكفاح الشعب الحاسم على تراب الوطن . ومما يجب الاشارة اليه هو ان هذا الكفاح تؤيده البلدان الديمقراطية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي . الذي اوجد الظروف الملائمة لتسجيل القضية التونسية والمغربية في جدول اعمال مجلس الأمم المتحدة .

فهل سيبقى الجزائر على هامش هذه المناقشة ؟ ان هذا متعلق قبل كل شيء بموقف شعبها .

ولكن من الذي يمكنه ان يتكلم باسم وباتفاق كل الجزائريين ؟ من الواضح هو الجبهة الجزائرية

يتذكر الجميع ان الجبهة الجزائرية منذ تاسيسها وان من جملة اعمالها تحرير مذكرة عن الجزائر وتقديمها للمنظمات العالمية . ومنذ بضعة اشهر وحزبنا يطالب بحزم واستمرار الأحزاب الوطنية الاخرى لاعادة للجبهة نشاطها السابق . ولا سيما لاجل تحرير المذكرة قبل كل شيء

ويطالب الديوان السياسي لحزبنا مرة اخرى ادارة حركة الانتصار ، واتحاد البيان ، وكذلك العلماء . املا منهم الجواب في اول اكتوبر . وان رفاقنا النشطين من جهتهم لم يتاخروا عن تفهيم جميع الوطنيين ما لهذا العمل المشترك من الضرورة الماسة

واذا لم نتوصل رغم هذه الجهود من اقناع اصدقائنا في الجبهة الجزائرية ، فان حزبنا لن يتاخر عن القيام بوسائله الخاصة لاسماع صوت شعبنا

رأس السنة الجديدة

١٣٧٢

لمناسبة السنة الهجرية الجديدة ، ترسل ، الجزائر الجديدة ، تهانيها الحارة لجميع المسلمين الجزائريين ، راجية لهم عاما سعيدا تعود عليهم بتحقيق وحدتهم واماسهم الشرعية الغالية

الادارة

اول انتصار على القمع



اطلق سراح احمد خلف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري من سجن سيدي بلعباس من انتظار المحاكمة ، وقد اعتقل في ٥ جويلية بتهمة الاعتداء على السلامة الخارجية للدولة ، وبمقتضى المادة ٨٠ من القانون الجنائي الفرنسي

اهداف اللواء نجيب واهداف الشعب المصري

[illegible] الفاروق [illegible] الشرق الأدنى والأوسط [illegible] مشاريع الاستعمار [illegible] والشعب المصري [illegible] الأقطار [illegible] مصالح الانكليز والامريكان [illegible] للاستعماريين [illegible] الأراضي [illegible] الفلاحين [illegible] وتطهير البلاد من جو الاحتلال وعمال الزراعة ، واطلاق الحريات الديمقراطية من عقالها ، مثل حرية الصحافة والتعبير الأجنبي .

هذه هي الاهداف الأولية للطغيان [illegible] المنظم في البلاد العربية ومصر وايران . وتلك هي الدوافع للانقلابات العسكرية التي تدل على تغيير الرجعية المحلية و[illegible] الرئاسة في فرض ارادة الاستعماريين على الشعوب وصون استغلال الطبقات [illegible] وجماهير الشغيلة والفلاحين استغلالا وحشيا .

لقد صفق النصائح المصري واللبناني [illegible] صميم فؤادها لابعاد الفاروق وبشارة الخوري ، الرئيس السابق للجمهورية اللبنانية ، [illegible] كانا رمزا للاستغلال والقمع الوحشي ، واكبر آلة يعتمد عليها الاستعماريون في تنفيذ مشاريعهم . الاحتلالية التي لم تجر الثمن الشقيقين سوى الهلاك الاقتصادي والبؤس .

محمود الاطرش

(البقية على الصفحة ٤)

المستعمرون يهاجمون

جريدتنا « الجزائر الجديدة »

بعد حملات القمع المتكررة ضد جريدتي « الحرية » و « الجمهوري » التي تصدر باللغة الفرنسية ، يوجه المستعمرون ضرباتهم اليوم ضد جريدتنا « الجزائر الجديدة » فاتهموا مديرها رفيقنا احمد محمودي عضو الديوان السياسي لحزبنا امام المحاكم

ويلاحق المستعمرون ايضا رفيقنا بوعلام كوش عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري ، بمقتضى المادة ٨٠ من القانون الجنائي الفرنسي ، لمقال ظهر في عدد مارس من جريدتنا « الجزائر الجديدة » تحت عنوان « ولا مفر من استقلال الشعوب » .

انما نحتج ضد هذه الملاحقات المجحفة والقمع الاستعماري المقصود به خنق صوت الصحافة الوطنية والديمقراطية الحرة . وندعو كل الجزائريين ، الذين تمكنوا بفضل نضالهم الحازم واتحادهم من الغاء قانون الانديجينا وديكري رينيي ، للاتفاق حول الصحافة الوطنية والديمقراطية للدفاع عنها ولتجنيب القمع .

كيف يستعد الجزائريون لمؤتمر الشعوب للسلم

في كل مكان تجري الاستعدادات على قدم وساق لمؤتمر الشعوب في سبيل السلم الذي سيعقد في ٥ ديسمبر ١٩٥٢ في مدينة فينا

ان الساحة في مجلس عالمي كهذا يجمع ممثل جميع فئات السكان ومن كل بلدان العالم ، تتطلب منا القيام بعمل تحضيري هائل ، يمكنا من اقناع جميع سكان بلادنا دونما نظر الى ما بينهم من فروق سياسية او دينية بضرورة هذه الساحة ، التي ستعود بالنفع الجزيل على قضية شعبنا التحريرية وتصون السلم .

وعليه فان اللجنة الجزائرية لانصار السلم أخذت تعمل بجد ونشاط على نشر أهداف هذا المؤتمر التاريخي بمختلف الوسائل ، وكذلك تدائ الهيئة القائدة لحركة انصار السلم العالمية ، وعلى اعضاء الهيئات والجمعيات والمنظمات الأخرى على مختلف انواعها لحركة السلم ، وكل الناس الشرفاء .

عبد الرحمن بوشامة
رئيس اللجنة الجزائرية لانصار السلم

(البقية على الصفحة ٤)

تونس والمغرب فى طريق الفوز

[illegible] التونسية والمغربية [illegible] الماضى والتى تمر على [illegible] الأمة المغربية.

[illegible] الأسبوع [illegible] ويزداد [illegible] الاستعماريون [illegible] فى [illegible] الذى [illegible]

[illegible]

[illegible] هو [illegible] حول [illegible] الحكومة [illegible] الحكومة [illegible] التونسية؟

[illegible] على [illegible] دول [illegible] فى [illegible] الأمم [illegible]

[illegible]

[illegible] فى [illegible]

[illegible] الاصلاحات [illegible] الوطنى.

وبعد هذا [illegible] من [illegible] الأحزاب السياسية والهيئات [illegible]، وهل [illegible] الذى للحكومة الفرنسية سيكون مقتطفا من قرار هذه اللجنة.

وعلى كل حال، فالأمة التونسية [illegible] رفضت رفضا باتا الاصلاحات الفرنسية المكذوبة. وهذا الرفض، الذى [illegible] اليوم فى مشارق الأرض ومغاربها، [illegible] فى الوقت المناسب، أى فى الوقت الذى [illegible] ثلاثة عشر دولة ادراج القضية التونسية فى جدول أعمال الاجتماع العمومى المقبل لهيئة الأمم المتحدة.

وهذا الرفض يعززه أيضا كفاح عنيد فوق التراب الوطنى، يقوم به التونسيون بدون مبالاة بالقمع الوحشى الذى يصب عليهم من لدن الاستعماريين.

أما فيما يخص المغرب، فالحكومة الفرنسية لم تجاوب الى يومنا هذا على المذكرة التى قدمها لها السلطان فى شهر مارس

[illegible]

مؤتمر الظافرين فى موسكو

فى ٥ اكتوبر القادم [illegible] المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعى البلشفى للاتحاد السوفياتى فى موسكو.

[illegible] والتى [illegible] سكانها القرى حيث [illegible] التوسع صورة دائمة.

[illegible] مشروع [illegible]

ان [illegible] وفعلا [illegible] الأسبوع [illegible] ٧٠ [illegible]

[illegible] الزراعة أكثر من ٥٠ [illegible] ٣٥ [illegible]

ان هذا المؤتمر الذى [illegible] فى اكتوبر [illegible] هو مؤتمر الظافرين.

[illegible]

[illegible] ١٩١٧ [illegible]

[illegible]

[illegible] هو مؤتمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فى الجزائر [illegible]

[illegible]

[illegible] الحزب الشيوعى الجزائرى

سيعقد فى «فيينا» مؤتمر الشعوب للسلم

[illegible] فى [illegible] هذا [illegible] الشرق الأوسط وشمال افريقيا [illegible]

ان ذلك يعنى أن الجزائر بلادنا كباقى [illegible] افريقيا الشمالية، أصبحت [illegible] بفضل ما [illegible] الشعب التونسى والمغربى [illegible] من الكفاح فى سبيل تحريره، مركزا [illegible] فى المجالس العالمية، وأصبحت قضية الاستقلالية، معروفة لدى سائر الشعوب، وفى ذلك مناهج جديدة سنستمد منها قوتنا، ولكن هل يجب أن نقف عند هذا الحد؟

كلا، يجب علينا أن نوسع كفاح شعبنا فى سبيل حريته وهنائه، بضم عناصر وعناصر جديدة لهذا الكفاح، وبذلك نساهم بنشاط فى هذه الحركة العامة القائمة فى العالم فى سبيل الحرية والسلم، وتزيد فى شهرة شعبنا وحركتنا الوطنية، ونكتسب انصارا

[illegible] المجلس العالمى [illegible] عقد مؤتمر الشعوب [illegible] (عاصمة [illegible]) يوم [illegible] ديسمبر ١٩٥٢، وسيكون هذا المؤتمر أكبر تجمع عرف فى تاريخ [illegible]، تلتقى فيه الوفود من سائر أقطار [illegible] بسط كل واحد قضية بلاده [illegible] شعبه، ولتتحد الجميع [illegible] على الحرب وتحرير كل الشعوب، وقد جاء فى نداء هذا المجلس الذى [illegible] الشعوب ما يلى:

«ان مؤتمر الشعوب فى سبيل الدفاع عن السلم، سيضم، حول الأهداف المحددة بصورة مشتركة، الملايين من جميع الميول وكلا وجمعيات من كل صنف، ممن يريدون نزع السلاح، والأمن، والاستقلال الوطنى، وحرية اختيار نمط الحياة، وازالة التوتر الدولى».

ان من واجبنا نحن الجزائريين أن نساهم

فى هذا التجمع [illegible] وقوفا [illegible] [illegible] من [illegible] الطمع الاستعمارى، [illegible] من [illegible] لتحصيل على حريته، و[illegible] القرارات التى سيتوصل عليها [illegible] أجمع، لتأييد الحرية واستقلال الشعوب والسلم.

والتوسع [illegible] فى هذا التجمع [illegible] أولا [illegible] دعاية واسعة بين جماهير [illegible] بلادنا فى المدن والقرى مؤتمر الشعوب هذا [illegible] بين لهم مقاصده وأهدافه ودرجة أهميته لشعبنا ولحركتنا الوطنية، وذلك بتنظيم الاجتماعات الخاصة والعامة، وشرح قضية السلم وأهدافها وتاريخها، ودعوة الجماهير للانخراط فى هذه الحركة التى تعمل على انقاذ الانسانية من ويلات الحرب والخراب، ووسائل لاختيار الوفود لهذا المؤتمر. وبذلك نساهم بجهدنا فى تشييد مستقبل سعيد وزاهر لشعبنا ولسائر الشعوب.

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

تعقد اجتماعا هاما

... اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ... اجتماعا هاما في الجزائر يومي ... ٢٤ ... واحتوى جدول أعمالها ... في صفحته ، العمل الجماهيري ... وكان التقرير أحمد عكاش ... حول الحالة العالمية وبالأخص ... الاستعماري ، وتطور الكفاح ... في الشرق الأدنى والأوسط ... وشرح الحالة الداخلية ... الجبهة ... وعدد الواجبات ...

... أعضاء اللجنة المركزية كل ... من الخاصة ، وكانت المناقشة ... حول الوضع ... (١) العمل للجبهة ... (٢) مؤتمر الشعوب للسلم ... (٣) ... والدفاع ... (٤) الحزب .

مقررات الختام

... هذا الاجتماع ... الحزب الذي ... والتخلص من ... من الأعمال .

... مثلا : ان الانتخابات ... هي أن ... حرمت ... وهذا ... الأمر الأول الذي يجب ان نتجه اليه ... هو ... هذه ...

... ان الواجب الأساسي هو تحديد ... ويعمل الشيوعيون كل ما ... كفاح جميع الوطنيين ... من حركة الانتصار والشيوعيين ... والعلماء والمستقلين ، في جديد ... الاستعمار .

... ذكره مؤتمر السلم ... الذي سيعقد في فينا يوم ... ديسمبر ١٩٥٢ ، الى أهمية هذا التجمع ... لا ... السلم العالمي فحسب ، ولكن لتثبيت ... شعبنا العادلة أيضا وايجاد مؤيدين ... لقضيتنا .

وبجانب الكفاح للحرية يسير الكفاح للدفاع عن الخبز الذي يجب أن يكون موضع اهتمام الشيوعيين على الدوام ، لذلك فان ... الشيوعيين في المنظمات الجماهيرية واجبة .

اما ما يتعلق في الحزب ، فيجب تنظيم الانخراطات مع القيام بالكفاح وتكوين الاطارات (الكادر) في الكفاح ومساعدة ... المسلمين على الخصوص .

وفي الختام يجب اتخاذ قرارات عملية ملموسة على جميع الدرجات بالمهمات الملحة وتطبيقها بدقة مع مراقبة التنفيذ .

واشهر العربي بوعلي بعد ما بدىء الكفاح وبعد جانبي الكفاح ...

• • •

الرسائل والبرقيات

وقد وجه الاجتماع عدة رسائل وبرقيات منها رسالة ... مؤتمره الى عمال ... والى عمال الملاحة المصرية في ... وواحي وهران ، ورسالة الى رفيق أحد ... عضو اللجنة المركزية ... ، وفي الختام ... على برقية ... الى الجنرال نجيب هذا نصها :

« الى الجنرال نجيب — القاهرة

« ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري المجتمعة اليوم تعلن سخطها على الاستفزاز الشنيع القائم ضد الطبقة العاملة المصرية .

« انها تحتج ضد قتل العمال في كفر الدوار ، وضد احكام الاعدام التي اشهرت على كثير من الشغالين .

« وهي تطلب تحرير جميع الشغالين في الحال وتوقف المتابعات .

العربي بوعلي »

من تعديات الجندرمية

بالبسكاو اعتدى الجندرمية على عل السيد ... وفتشته ، وأخذت منه ما وجدت من كتب ومجلات وبطاقات حزبية ، وبعد التفتيش والاهانات التي ... ارجعوا كلما اخذوه من ... هذا ... الاستعمار في الحزب على ... في مكاتبهم وارسال ... الحزب ؟

انما نحتج ضد مثل هذه الاعتداءات ، ونطلب من جميع التقدميين ان يتحدوا داخل الجبهة الجزائرية لمحاربتها والقضاء عليها .

موظفو جمعية « لاسيب » في قايس يستبدون بالفلاحين

خنشلة يشكو سكان قرية قايس وغيرها من تصرفات المدعو ... وصاحبه ... الاستعمارية ، وهما من موظفي جمعية « لاسيب » مع أن هذه الجمعية لم تنشأ الا باسم مساعدة الفلاحين والأخذ بيدهم

ان الموظف المذكور وصاحبه ... الفلاحين ، ... على دفع ٥٠ فرنكا و ٢ كيلو من كل قنطار من الحبوب ... المحصودة ... المشروع ... الخاصة للحصاد والقاعود ... أنها لم تدفع ٧٢ بالمائة من المقدار المعلوم

وبما أن الفلاح مرغم على تقديم هذه الحبوب للجمعية المذكورة ، اما ... ما عليه من الديون او ... ، لذلك فهو يقبل في كثير من الاحيان هذه الشروط المجحفة

وقد شكى الفلاحون اخيرا امره للحاكم ... ان للفلاحين الحق في طلبهم ابطال نظام ... العنصرية القائمة ... ويكافحون ... لتحقيق طلبهم العادل ، ولحل ادارة « لاسيب » ديمقراطية

لتحيي « الجزائر الجديدة »

وصلنا ١٦ اشتراكا جديدا من تبسة في « الجزائر الجديدة » . وارسل الينا فرع ... ٣٠ اشتراكا . كما ارسل فرع ... ٧٥٠٠٠ فرنك مساهمة « للجزائر الجديدة » . ولمثل هذا فليعمل العاملون

ان كل فرنك تدفعونه لمساعدة الجزائر ... في نعش الاستعمار الذي ... عما قريب موته

يمثلون الشريعة

وينهبون الناس

سيدي عقبة ... أن القاضي الشيخ الهلالي مصطفى قاضي سيدي عقبة ويقيم في بسكرة ، ترك الحبل على غاربه للباش عدل الدعو ... عند الضبط ، ولعدل ...

... الشبر بن السايح . ويقال إن هذين الموظفين يتآمران على بيع املاك الناس دون علمهم . وهما يهددان واعوانهما كل من ... تصرفاتهما المخالفة للشرع بالضرب ... من سيدي عقبة

اذا كان من مثل الشريعة يرتكب مثل هذا المنكر . فلا عجب من منكرات بقية اعوان الاستعمار كالقياد والباش اغوات . ولله در الشاعر القائل :

اذا كان رب البيت للدف ضاربا
فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

رفيقنا محمد النافع يفوز بعد الاضراب عن الطعام

علمت « الجزائر الجديدة » تحت الطبع ان رفيقنا محمد النافع كاتب الحزب الشيوعي التونسي الذي اعتقلته السلطة الفرنسية ، منذ ابتداء حوادث تونس ، ونفته ... الحزب الشيوعي التونسي الى الصحراء ، قد أعلن الاضراب عن الأكل في مستشفى ... احتجاجا على ما ... الأمر الذي أدى الى ... حالته الصحية ، ... طلبه الانتقال من مستشفى ...

وعلمنا أنه ... الاضراب ... وحصل مساعدة ... الديمقراطيين ، قد تحصل على أمر ... من مستشفى ... الى مستشفى ...

ونحن نطالب معه بطلب اطلاق سراحه وسراح كل الشيوعيين والمسجونين السياسيين في تونس .

الشعب الجزائري يحتفل بجرائده

... جرائدنا المطبوعة « الحرية » (ليبرتي) و « الجزائر الجديدة » كل عام احتفالات ... في المدن والقرى ، ... عشرات الالاف من ... دون أي فرق في الجنس والدين ، لأنهم يجدون في هذه الاحتفالات ما ... ، ويسهم ... هذه الجرائد ... ، بل ولأنهم يأخذون الدروس و... عما يشاهدونه ويسمعونه من الحكم والافكار الصحيحة .

وسيكون ... هذا العام على احتفالات أكثر من السنين الماضية ، وبذلك يوجهون ضربة قوية لسياسة القمع الاستعماري والحرب .

اللواء نجيب واماني الشعب المصري (تتمة)

تساعد على تحسيد الشعب خلفه وتقوية مركزه . غير انه لم يفعل شيئا من ذلك .

ان أعمال اللواء نجيب تبرهن بالعكس على انه يرمي الى اقامة دكتاتورية عسكرية دامية ، لخنق صوت الشعب المصري وحركته الوطنية وارغامه بالحديد والنار على الخضوع الأعمى لسياسة الاستعماريين الانكلو — امريكان ، وجره بالتالي نحو حرب لا تعود عليه بغير الخراب والدمار .

غير أن دروس التاريخ القديم والحديث تعلمنا وتبين لنا ان كل حكم ونظام لا يستمد سلطته من الشعب فهو مقضي عليه بالزوال .

ولا سيما أن الشعب المصري الغني بالتجارب الثورية قد برهن في مقاومته لنابليون ، وفي ثورة أحمد عرابي باشا سنة ١٨٨٢ ، وحادثة دنشواي ، وثورة ١٩١٩ ، وحوادث ١٩٣٦ ، وما تبعها من الحوادث على أنه لن يخضع لأي دكتاتورية تجر عليه الويل والخراب . ولن يرضى الا بالجلاء التام ووحدة وادي النيل ، والتمتع بحرياته الديمقراطية التامة ، وكل من يحاول غير ذلك فسيكون مصيره كمصير اقرانه من هتلر وموسوليني الى حسني الزعيم والملك الطاغي عبد الله .

محمود الاطرش

صفحة الفلاحين

عندما ينظم السراق الحاكم [illegible]

مكيدة جديدة فى الاوراس

يعرف الحاكم [illegible] فى [illegible] الأوراس المشترحة عشرين سنة ، واحتلت الادارة من شئوف [illegible] ، لارتكابه كل أنواع [illegible] عن [illegible] الأوراسيين وخصوصا عن [illegible] .

والى [illegible] هذه [illegible] ، وعدد [illegible] من حملات [illegible] ، وما يصحب من مواكب التفتيش والحصر والاعتقالات والاغتصاب والتعذيب والاف الحلال والمواشى ، هذا هذا الاستغلال الوحشى وتفقير الفلاحين ، وسوء التصرف بالادارة وغير ذلك ...

ان [illegible] الحاكم [illegible] من الأوراس [illegible] كمحط [illegible] ضد [illegible] وشهرته [illegible] . غير ان [illegible] الحاكم [illegible] لا يجعل القضية الأوراسية ، لأن [illegible] الدوائر المشترحة [illegible] من حكمه [illegible] أموال أمثال [illegible] والنواب الذين [illegible] من [illegible] الشاوية ، لا يزال [illegible] فى الأوراس .

ان القضية [illegible] ، [illegible] وجنسه فى [illegible] الأحرار [illegible] عددا [illegible] وسياه ، [illegible] والسجال [illegible] الأماكن الحسنة فى البلاد ؟ ويتحمل الفلاحون الفقراء [illegible] تلك الغلال كما فى [illegible] الذى [illegible] على [illegible] الحراق والقطب [illegible] .

ويذكر الجميع ما اذاعه [illegible] الجبهة الجزائرية فى العام الماضى [illegible] الاسباب عن أعمال القمع والفضائح والحلاف الوليسية ، لكن ما يجرى فى هذا العام [illegible] وأمر ، ضمن دائرة المؤامرة الادارية [illegible] .

ما هى [illegible] الادارة فى ارتكاب مثل هذه الأعمال ؟ هى دوما واحدة [illegible] البحث عن اللصوص الذين يرجون السكان الآمنين منذ سنين طويلة ، ويتساءل [illegible] عن سبب وجود هؤلاء اللصوص ، ولمن [illegible] الفضل فى بقائهم فى مأمن ؟

ثم ان الحديث يدور فى بعض الأوساط عن صلة هؤلاء اللصوص بالحركة الوطنية وبعض العائلات ، غير أن هذه [illegible] باطلة ، وليست الا لتبرير القمع [illegible] بسائر الأحزاب التقدمية . والدليل على ذلك هو أنه لم يلق القبض على أحد من هؤلاء اللصوص الذين يسرحون ويمرحون بكل حرية ، رغم حملات التجنيد [illegible] فرق [illegible] الفتش ، والقديمة والليبيا والوليس السرى ، والوتيسة ، وكل تجهيزات القمع والاستغلال ، [illegible] الأحكام [illegible] على [illegible] ، [illegible] الآلاف من [illegible] .

واخيرا نحن [illegible] على [illegible] من استخدام [illegible] على هذه الأوراس ، وعن الضرائب التى [illegible] على الفلاحين بالتواطؤ مع الأفشى [illegible] ؟ وهل هذه الأعمال [illegible] على [illegible] اللصوص ؟ وعلى كل من الأوراسيين ادركوا حقيقة هذه الأمور . [illegible] ان اللصوص قد [illegible] الذى [illegible] عنه القمع والارهاب الاستعمارى .

أيها الاخوان الأوراسيون !

يجب أن تتحدوا وأسسوا [illegible] التى يوجهها الاستعمار [illegible] وسواء كنتم [illegible] أو شيوعيين أو من [illegible] أو لاحزبيين كونوا جبهة واحدة [illegible] عليها [illegible] المؤامرات ، و [illegible] الجزائر [illegible] على [illegible] المكائد الاستعمارية ومحاربة القمع واطلاق [illegible] هذه الدوائر المشترحة لنظام الظلم والارهاب.

احمد [illegible]

انني اتشرف بعداوة الاستعمار

هذا ما صرح به عبد الله موفارتيا فى رسالته للوالى العام ليونار

أرسل عبد الله موفارتيا ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى ورئيس جماعة دوار [illegible] (مترجمة [illegible]) الذى دخل المسجون الاستعمارية [illegible] ضد القمع ، والدفاع عن مصالح الجماهير الشعبية ، الرسالة التالية للوالى العام ليونار وبها يحتج على عزله من رئاسة مجلس دوار [illegible] .

حضرة الوالى العام

لقد علمنى فى ١٠ جوان [illegible] المؤرخ فى ٢٤ أبريل ١٩٥٢ ، عزلى من رئاسة وعضوية مجلس الجماعة فى دوار [illegible] (مترجمة [illegible]) .

انى [illegible] سكان الدوار [illegible] من [illegible] هذه العقوبة ، احتج [illegible] هذا العمل الاستبدادى ، الذى [illegible] الادارة على [illegible] .

[illegible] هذه العقوبة ؟ لانى من [illegible] الشعب ، ولأن الادارة الاستعمارية [illegible] كلاهما [illegible] ، [illegible] المجالس [illegible] الحكام ، [illegible] نواب يمثلون الشعب ، فى مجالس [illegible] فى رئاسة تلك المجالس .

ولا يمكنها قبول من يدافعون عن [illegible] السكان فى المجالس البلدية ، لأن [illegible] الحكام [illegible] يقومون [illegible] على [illegible] ، و [illegible] ، [illegible] ان سكان الدواوير [illegible] يدفعون الضرائب [illegible] والحرق وغير ذلك .

ان [illegible] والفلاحين من دواوير [illegible] يدفعون الضرائب الثقيلة لا [illegible] دراهمهم على [illegible] الثلاثة [illegible] .

[illegible] لهؤلاء [illegible] والعمال [illegible] المشترحة [illegible] ، [illegible] على [illegible] السكان الأصليين [illegible] هذه الدوائر المشترحة [illegible] فى الجزائر . والى القسم [illegible] الاستعمار ، وبكلية الديموقراطيين الذين يكافحون ضد سياسة القمع والبؤس [illegible] .

انى لست [illegible] من هذا [illegible] اشرف أن أكون عدوا للادارة الاستعمارية ، وهذا دليل على أنى فى طريق [illegible] وان [illegible] قد زاد فى الثقة [illegible] سكان دوار [illegible] وهذا [illegible] .

[illegible] فى [illegible] عن [illegible] والكفاح [illegible] الجزائرى .

ان [illegible] فى [illegible] ، [illegible] صرحت بذلك [illegible] حكمكم ، [illegible] سكان دوارنا ، [illegible] للاتحاد و [illegible] النضال ضد القمع والاستغلال [illegible] . و [illegible] احتراماتى ...

رسالة الى احمد خلف

وصلتنا رسالة من فرع سيدى بلعباس ، تشكر فيها مواقف رفيقنا احمد خلف عضو اللجنة المركزية لحزبنا . والذى هو اليوم رهن سجن سيدى بلعباس ، [illegible] بالكفاح العمال فى تحريره وتحرير جميع المساجين السياسيين من سجون الاستعمار ، [illegible] بارسال ٥٠٠٠ فرنك مساعدة لعائلته فى هذا [illegible] . فصرح سيدى بلعباس وسائر [illegible] تشكراتنا على هذا العمل [illegible] .

اين ذهبت اعانات ضحايا المجاعة فى جنوب قسنطينة

بسكرة — يعلم جميع الناس أن [illegible] الوطنى الفرنسى خصص ما يقرب من [illegible] مليون فرنك فى العام الماضى لمساعدة ضحايا المجاعة فى جنوب قسنطينة .

ويقال ان ٣ ملايين فرنك خصصت لعمر بسكرة ونواحيها من هذه المساعدة . [illegible] الباش اغا [illegible] نصيبا منها ، ولم [illegible] هذه المساعدة فى [illegible] القدية مثلا سوى ٧ عائلات التى [illegible] ١٠٠٠ فرنك [illegible] للباش اغا . واما فى سيدى عقبة فان [illegible] انا [illegible] الرفاق بالنفى اذا تكلم على هذه السرقة [illegible] .

يجب فضح السراق والنهابين بالكفاح والاتحاد .

النقص فى غلة النخيل وأسبابه

جامعة — تقدر غلة الفلاحين هذا العام من التمر بـ ٢٠ بالمائة على وجه العموم فى وادى ريغ . وذلك لعدة أسباب . اهمها نقص المياه كما فى ناحية القدية التى يسقى نخلها . ثانيا كثرة الآفات الزراعية التى اصابت النخيل هذا العام ، كالسوسة التى سببتها الامطار . وسقوط البلح الذى سببته الرياح القبلية فى فصل اللقاح (التذكير) . والصيش [illegible] كثرة الرياح القبلية والشرقية . وابو [illegible] وسببه الرياح الغربية الحارة . وغير ذلك .

وتسبب هذه الآفات بالنخيل القديم الذى تنقصه المياه ، اما النخيل الجديد الذى تتوفر له المياه ، مثل نخيل كبار الكولون والاقطاعيين فانه لم يصب باذى .

ان غلة التمر فى هذا العام كما نرونها لا يعول عليها ، الأمر الذى سيؤدى الى استفحال خطر المجاعة فى بلادنا فى فصل الشتاء والربيع المقبل . لكن ادارة التراب العسكرى لاهية عنا ولا تتذكرنا الا بالقمع والغرامات الثقيلة ، ولتمنعنا من حفر الآبار ، ولم تقم بأى عمل لمساعدتنا على محاربة هذه الآفات الزراعية .

اننا نعيش فى عصر الراديو ولدينا اخبار البلاد التى تجلب للصحارى القاحلة وريانا [illegible] سيماتها ، ويجعل من تلك الصحارى المعروفة جنات زاهرة مثل بلاد الاتحاد السوفييتى . وتسهر على رفاهية الفلاح .

لذلك فان الفلاحين سيكافحون متحدين لابطال نظام التراب العسكرى الجائر ، وهم ينادون كل الجزائريين لمساعدتهم على تحقيق مطالبهم .

افلاس المكيدة الاستعمارية الأخيرة فى المغرب

خبرنا من المغرب أن عشرة من الرفاق الشيوعيين المغاربة ، الذين اعتقلوا بسبب المؤامرة الاستعمارية الأخيرة قد اطلق سراحهم ، وهذا معناه افلاس سياسة المؤامرات الاستعمارية المدبرة ضد الشيوعيين ، لا فى فرنسا فقط ، بل وفى المغرب أيضا ، ويعد هذا الأمر فوزا عظيما للحركة الوطنية والديمقراطية فى المغرب .

ونحن بدورنا نطلب اطلاق سراح جميع الذين سجنوا بسبب هذه المؤامرة وكل المسجونين والمبعدين السياسيين المغاربة .

دو القعدة - دو الحجة ١٣٧١ ه‍ Aout-Septembre 1952 — 15 Frs ١٥ فرنكا — السنة السابعة - عدد ٧٠ N° 70

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لكي تحيى الجبهة الجزائرية

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

وجهت الرسالة التالية الى جميع الاحزاب والشخصيات المشاركة في الجبهة

ان المكتب الدائم للجبهة الجزائرية لم يجتمع، منذ نحو ثلاثة اشهر وهذا مما يؤسفنا جدا.

طبعا ان هذا التقاعس ليس معناه ان العلائق قد انقطعت بين هيئات الجبهة ذلك الانقطاع الذي يتمناه رجال الاستعمار، غير ان هذه الحالة ليست تلك التي كان يأملها شعبنا غداة خامس اوت ١٩٥١.

ان الشعب الجزائري وعلى راسه اصدق ابنائه من علماء واتباع حركة الانتصار، والاتحاد الديمقراطي للبيان، والحزب الشيوعي واللاحزبيين، قد علق املا كبارا على الاتحاد الذي تكون.

انه كان يأمل ان تصبح الجبهة الجزائرية تحتشد شعبا واسعا، واكبر لسان حال للشعب.

وانه كان يأمل ان يجعل منها الة فعالة لتحقيق البرنامج المألف من عشر نقاط بالاخص.

اننا مقتنعون من ان هذه الامال لا زالت اليوم باقية وهي امال الشعب الجزائري وعلى رأسه دوما الاحرار الصادقون من جميع الاحزاب. وخير شاهد هي النداءات التي ارسلت حديثا من عدة لجان محلية وضمنها: تبسة ولور نانسونال وسكان البليدة، الى المكتب الدائم.

وكيف لا يكون الامر كذلك، والمناورة الاستعمار الفرنسي لم تختلف منذ العام الاخير. وهو رغم صعوباته المتضاعفة لا يزداد الا تجبرا وعتوا، ويزداد قمعه كالنا كلما ازدادت الحركة الوطنية قوة.

وكيف لا يكون الامر كذلك، وحالة جماهير الشغالين تزداد صعوبة.

وكيف لا يكون الامر كذلك، وكافة الشعوب المستعبدة عازمة على التخلص من الاستعباد. ان هذا المثل ليثير في الشعب الجزائري اشد الحماس.

ان الاستعماريين الفرنسيين لا يجهلون ان سلطتهم قد تزعزت، وانهم يحاولون في الجزائر كما في تونس، وفي المغرب كما في فرنسا ان يمدوا اجل سيادتهم بالقمع بالمناورات. ويكفي الان ان يكون شعبنا متحدا حتى يتوج كفاحه بنجاحات عظيمة.

والشعب الجزائري يعلم كل ذلك. ولهذا فهو يرغب بحرارة من المكتب الدائم للجبهة ان يستعيد في اقرب وقت نشاطه الطبيعي. وهذا ما عبرت عنه عدة لجان محلية، وليس هنالك اي مانع لاستعادة هذا النشاط.

ايها الوطنيون الاعزاء!

اننا نغتنم فرصة اجتماعنا للتقدم من جديد اليكم املين سماع صوتنا. وكما اشارت اليه رسالة سكان البليدة. اننا نناشدكم ان تسمعوا صوت شعبنا المتهد. لتستعيد سلطتنا المشترك باقرب ما يكن في مكتب الجبهة على اساس الاحترام التام للعهود المقطوعة.

واذا حدث هنالك سوء تفاهم او خلافات يمكنه، وهذا امر ثانوي. فان التناقض فيها ممكن ولازم لتسهيلها او للتغلب عليها، والمهم هو وضع مصلحة الشعب العليا فوق كل مصلحة، والالتفات نحو المستقبل، وتقدير الامال العظيمة التي كونها الكفاح المشترك الذي قمنا به.

ان حياة الجبهة الجزائرية وقيامها من جديد بنشاطها الطبيعي، سيكون خطوة جديدة لشعبنا لوضع حد للقمع والاستبداد والظلم.

الجزائر ٢٤ اوت ١٩٥٢

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الجزائري

اللواء نجيب واماني الشعب المصري

[illegible] مصر الاحرار [illegible] الاستعمار الامريكاني في [illegible] لدى الجزائريين، الذين [illegible] الاحتلال، [illegible] يحمون [illegible] ما مع الامال الاحتفاظ بالملك و[illegible] من الشعب، في ذلك [illegible] من [illegible] الذي يرغب للاقتصاص منه وعلى الرجعية المصرية [illegible].

[illegible] من احوال ان اللواء نجيب [illegible] الانقلاب العسكري هو رجل [illegible] مصر الاكبر، وفي ذلك [illegible].

[illegible] ان اللواء نجيب [illegible] الملك [illegible] على [illegible] [illegible] الانجليز [illegible] [illegible] [illegible] الامريكاني.

ومن المتواتر [illegible] ان اللواء نجيب لا يريد الاستمرار [illegible] ارادة الشعب المصري في [illegible] الاحتلال البريطاني [illegible] [illegible] الاكبر [illegible] رأس الرجعية المصرية، الى [illegible] عليها.

وان موقفه السلبي من [illegible] الوفد وكل الحركات الوطنية والتقدمية، واعتداءه على الحريات النقابية بسفك دماء العمال في كفر الدوار، والحكم على بعضهم بالموت، واعلانه احكام الطوارئ خير شاهد على ذلك.

و[illegible] اللواء نجيب بأي اصلاح ما عدا [illegible] وبدلا من اعادة الحياة [illegible]، [illegible] آخر موعد الانتخابات الى ٢ فبراير ١٩٥٣، وهو يعمل على التدخل في شؤون الاحزاب الوطنية الداخلية [illegible] كل من يشتم [illegible] رائحة [illegible].

اما المواعيد [illegible] بكيلها جزافا، فيما يتعلق بالاصلاحات الزراعية وتوزيع الاراضي على الفلاحين [illegible] الحريات النقابية للعمال وتحسين [illegible]، ليست الا لذر الرماد في العيون [illegible] ان يتحقق منها شيء، لانه لو كان [illegible] مثل هذه الاصلاحات او الاعمال [illegible]، لما امكنه ان يعتمد على رجال مثل علي ماهر واضرابه الذين يمثلون الرجعية المصرية.

وكان عليه ان يبتدئ للوصول الى هذه الاصلاحات بالغاء حالة الطوارئ والاحكام العسكرية، ويشجع الحريات الديمقراطية والنقابية، واعادة الحياة النيابية، واطلاق سراح سائر المعتقلين السياسيين، واستصدار قوانين بتحديد الملكية وتوزيع الاراضي على الفلاحين، الى ما هنالك من المطالب التي

[illegible]

[illegible]

تهنئة عيد الاضحى

تهنئ «الجزائر الجديدة» قراءها، وكافة المسلمين الجزائريين بمناسبة عيد الاضحى السعيد. ونرجو ان يعود عليهم بالسعادة والحرية.

عمال الفلاحة ينتزعون مطالبهم بعد كفاح شاق

اعلن ٥٠٠٠ عامل فلاحي الاضراب في ناحية وهران في سبيل اجرة من ٦٠٠ الى ٨٠٠ فرنك في اليوم.

وفي كل مرة يطالب العمال في بلادنا بحقوقهم الا والادارة الاستعمارية تقابلهم بالشدة والضغط. وان ما يجري اليوم في ناحية وهران خير شاهد على ذلك، حيث جندت الادارة الحرس السيار والجندرمة الذين يجوبون الاحواش والدواوير لارهاب العمال، كما جندت الشرطة في المدن لاحتلال المعامل أثناء اضراب عمال الدخان، واصبحت الاعتقالات وسوء المعاملة في شكل كل الاضرابات امرا عاديا.

لكن العمال الجزائريين، رغم الاضطهاد والقمع، ولا سيما عمال الفلاحة يرفضون الخضوع لمثل هذا الاستغلال الوحشي لانهم يعملون تحت لظى شمس محرقة من ١٢ الى ١٦ ساعة في اليوم مقابل اجرة يومية من ٢٧٥ الى ٣٥٠ فرنكا، اما النقابات في الطالبية والظلم الاجتماعي، فان المضربين الى برصون الاعتراف للعمال بهذا الحق.

ابتدأت حركة الاضرابات في «الراحل» وطورفو بمشاركة اكثر من الفين عامل، للاعتراف بحقوقهم، وفي سبيل ٦٠٠ فرنك في النهار لقاطفي العنب و٨٠٠ فرنك للحمالين، مع جائزة قدرها ١٥٠٠ فرنك في الشهر عن كل عامل ريثما يتم تطبيق نظام النفقات العائلية.

ويجاوب العمال على كل اعتداء أو مناورة بوليسية، باعلان اضرابات جديدة في نواح اخرى، وهكذا فان ٢٠٠٠ عامل في عين تموشنت يشتغلون في عشرة احواش اعلنوا الاضراب في يوم واحد.

وقد تألفت وفود من مسئولي نقابات البيجيني والعمال وذهبت تلك الوفود الى عمار الولاية (بريفكتور) في وهران، والى القسم الفلاحي في الولاية العامة لمساعدة عمال الفلاحة المضربين على تحقيق مطالبهم العادلة.

وخصص عمال مناجم الخلة، يوما للتضامن مع العمال المكافحين، فيجب على جميع العمال أن يقتدوا بهذا المثل، وان يساعدوا كفاح عمال الفلاحة الذي هو كفاحهم، وان يطالبوا بتحرير المعتقلين من المضربين.

يجب ان يجد عمال الفلاحة الذين امتحنوا هذه الحركة الكبرى، في سبيل تحسين حياة جماهير العملة، لدى اخوانهم من عمال المدن، كل تضامن ومساعدة اخوية ليتمكنوا من انتزاع حقوقهم وحرياتهم المغصوبة.

مصطفى زيدي

آخر ساعة — جاءنا من وهران أن عمال الفلاحة المضربين في تموشنت، والراحل، وعددهم ٥٠٠٠ قد فازوا أخيرا بزيادة اجورهم بعد كفاح شديد من ٥٥ الى ١٠٠ فرنكا في النهار، وذلك رغم القمع والارهاب البوليسي والاعتقالات وتجبر المعمرين.

ويتابع العمال كفاحهم لاطلاق سراح المعتقلين منهم.

بعد الافراج عن جاك ديكلو

لنتابع كفاحنا مع الشعب الفرنسي العامل ضد القمع . لتبرئة العربي بوهالي ، ورجوع مصالي الحاج للجزائر ، وللافراج عن السجناء السياسيين :

في ٢٨ ماي الماضي ، اعتقل كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي جاك ديكلو بتهمة ملفقة وهي « التآمر على السلامة الداخلية للدولة » ، وكان اعتقاله في وقت اشتداد القمع الاستعماري ضد الحركة الوطنية في الجزائر وتونس والمغرب

وتناولت الألسنة في جميع المنتديات والمقاهي والاجتماعات حوادث القمع واعتقال جاك ديكلو ومحاكمة العربي بوهالي وابعاد مصالي الحاج عن وطنه . في كثير من النقد والتنديد بسياسة الحكومة الفرنسية التي تقف عاجزة امام مطامح الكفاح الشعبي وسيرها الحثيث نحو الفاشستية

فلما وقع اجتماع في القطر الجزائري ، دون أن يتظاهر الجميع بسخطهم ضد هذا القمع . وضد اعتقال جاك ديكلو الذي جاء مخالفا لابسط مبادئ العدالة وللدستور الفرنسي نفسه . بواسطة القرارات والرسائل والبرقيات الاحتجاجية ضد هذه الحملة الارهابية الغادرة

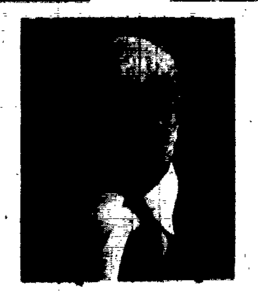
ونعرف طرق الكفاح اليومي الذي قام به العمال والمستخدمون والجماهير الشعبية في الجزائر من اضرابات عن العمل وتشكيل الوفود وتوقيع العرائض وغير ذلك من ضروب الكفاح تأييدا لجاك ديكلو وللمطالبة باطلاق سراحه وسراح اندري ستيل (محرر جريدة « الاومانيتي ») وسائر المساجين السياسيين في الجزائر وفرنسا . وبتبرئة العربي بوهالي وبرجوع مصالي الحاج لوطنه دون قيد ولا شرط .

ويعلم جاك ديكلو بثقة الجزائريين الذين ينظرون اليه كرمز للمقاومة ضد القمع الاستعماري . وبانه الشيوعية . لما اسداه بجانب موريس طوريز على رأس الحزب الشيوعي الفرنسي الشجاع من المساعدات الاخوية الثمينة للشعوب المستعبدة والمكافحة لاجل استقلالها . مثل الشعب المغربي والمدغشقري . والتونسي . والفيتنامي . وبالأخص شعبنا الجزائري . ولمواقفه في الدفاع عن شعبنا داخل البرلمان الفرنسي وخارجه مشهورة ويذكرها الجزائريون بفخر واعتزاز

امام سخط الجماهير الشعبية المتعاظم ضد القمع والاعتقالات . وامام الموقف البلشفي الحازم الذي اتخذه جاك ديكلو ضد الاتهام . حاولت الحكومة الرجعية الفرنسية تقديم ديكلو لمحكمة عسكرية بتهمة اخرى « التآمر على السلامة الخارجية للدولة » . وذلك خوفا من افتضاح مؤامرتها . ولا سيما ما زالت نتذكر موقف « ديميتروف » البطولي امام المحكمة النازية في « ليبزيغ » الذي تحول بعد ٦ ساعات من سير المحاكمة من متهم (بفتح الهاء) الى متهم (بكسر الهاء) . وذلك بعد ما فضح مؤامرة الهتلريين في حرق « الريخستاغ » (البرلمان الالماني) وعلى رأسهم غورينغ . ووجه اول ضربة معنوية قاتلة للنظام الهتلري .

لكنها في النهاية رأت اي الحكومة الفرنسية الرجعية نفسها عاجزة . امام هذا الكفاح وذاك السخط العام عن الاحتفاظ بجاك ديكلو بين جدران السجون وكانت مرغمة على تحريره .

ان هذا النصر المبين على البرجوازية الاستعمارية الفرنسية والحرب ، لما يزيدنا ايمانا قويا ونشاطا في كفاحنا . للتغلب على القمع الاستعماري ولتبرئة العربي بوهالي ورجوع مصالي الحاج وللافراج عن سائر السجناء السياسيين في بلادنا



جاك ديكلو
نشر صورته بمناسبة الافراج عنه

شومان واتشيسون يبحثون عن « بكوش » للمغرب

منذ ثلاثة أشهر وجه جلالة سلطان المغرب لرئيس الجمهورية الفرنسية مذكرة يطالب فيها ، حسبما أشارت اليه الصحافة ، باعادة النظر في معاهدة الحماية وتأسيس حكومة مغربية .

وبعد انتظار طويل صرح الجنرال غيوم بأن الجواب على رسالة السلطان سيعطى في شهر جويلية الحالي ، ولكن ما هو نوع هذا الجواب ؟ فالغالب انه سيكون على نمط « الاصلاحات » التونسية التي لا تصلح شيئا .

وقد اجتمع بهذه المناسبة الى شومان وزير خارجية فرنسا بالمستر اتشيسون وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية وتناقشا طويلا في السياسة الفرنسية بالمغرب وافريقيا الشمالية ، واذا اتفقا على شيء فانهما اتفقا على تهيئ الهيئات الحربية وتجهيز المطارات العسكرية الامريكية في المغرب ، استعدادا للحرب الاستعمارية ، ثم لتأمين جميع خيرات المغرب الطبيعية وتحطيم المقاومة في جيوش الدولار . لكنهما اختلفا في الطرق اللازمة لتحقيق هذه الاهداف . ولهذا السبب صرح اتشيسون عند وصوله الى امريكا بانه لم يتعهد للقيام بأي عمل .

ويظهر من هذه المقابلة أن وزير خارجية امريكا أشار على الحكومة الفرنسية ، بضرورة ايجاد « بكوش » مغربي يمنحها بعض المناصب الوزارية تضليلا للرأي العام ، الذي سيفكر بان المغاربة يشاركون حقيقة في تسيير شؤونهم بانفسهم . ويرداد هذا اليقين رسوخا بدعوة بعض الموظفين والشخصيات المغربية لفرنسا على اثر ذلك الاجتماع ، ولكن هل سيجد الاستعماريون الفرنسيون في المغرب « بكوشا » أخيرا ؟

وتدل المقابلات والحوادث الأخيرة على أن الحكام الفرنسيين ينتظرون نتائج « الاصلاحات » وتأثيرها على الشعب التونسي قبل الاجابة على رسالة السلطان .

لكن الشعب المغربي الطامح لأشياء أخرى غير هذه المناورات التي تريد الولايات المتحدة اتخاذها حجة لتبرير تأييدها لفرنسا مرة أخرى فيما لو وضعت قضية المغرب على مجلس الأمم المتحدة ، انه يريد حكومة مغربية تكون مهمتها الغاء معاهدة الحماية ، وانشاء علائق جديدة مع فرنسا واسبانيا ، وتحضير انتخابات لمجلس وطني . وهذا ما اقترحه الحزب الشيوعي المغربي ، وعدا ذلك فلا يوجد أي حل للقضية المغربية . اما المقابلات والمناورات و« الاصلاحات » فليس المقصود بها سوى التضليل ، غير أن شعبنا الذي حنكته التجارب سيرد كيد المستعمرين الى نحرهم بكفاحه واتحاده ، ولن يتراجع عن هدفه الاسمى هدف الحرية والاستقلال الوطني التام .

مظاهرة المساجين السياسيين

في منفى ابن قردان بتونس

ابن قردان جهنم الجنوب التونسي ، ومنفى للمناضلين الوطنيين من شيوعيين ودستوريين ولاحزبيين . فزيادة على الحر القاتل وفقدان المياه التي تأتي للسجناء بكمية قليلة وفي صهاريج قذرة ملوثة بالصدأ والنتن . ومع فقدان وسائل الصحة وقلة الأكل ورداءته . فان ادارة المنفى تتفنن في الاعتداء على حقوق المبعدين السياسيين فهي تحرمهم من مراسلة عائلاتهم . وتمنع عنهم الزيارات والرسائل .

وهذا ما دفع بالمبعدين الى الاتحاد والتظاهر لتحسين حالتهم وايقاف الادارة عند حدها .

بيان مفتي المسلمين بالقفقاس

يشجب الاسلحة الجرثومية التي يستخدمها الامريكيون بكوريا والصين

يرفع العالم التقدمي وكل الشعوب المضطهدة والشغوفة بالحرية والسلم اصواتهم بالاحتجاج ضد استعمال الغزاة الامريكيين للاسلحة الجرثومية بكوريا والصين . وقد اذاع سماحة شيخ الاسلام علي زاده رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس ، وسماحة المفتي اسدوف زاده نائبه . بيانا يشجب تلك الاسلحة هذا نصه :

ان الاستعماريين الامريكيين يقترفون ، تحت بصر العالم بأسره جرائم جديدة شنيعة لم يسمع بمثلها ، اذ يستخدمون السلاح الجرثومي الفتاك ضد الشعبين الكوري والصيني .

ان الشعوب المشغوفة بالحرية ، في العالم بأسره ساخطة اشد السخط ، على ما يرتكبه الاستعماريون الامريكيون من جرائم ومن سفالة لا مثيل لها . ان هؤلاء الكفار المفترسين قد خرقوا ، بوقاحة ، الاتفاق الدولي المعقود في ١٧ حزيران ١٩٢٥ ، الذي يحرم استعمال الغازات الخانقة والوسائل الجرثومية ، وبرروا مطامعهم ، الوحوش الفاشست الالمان واليابانيين الذين سببوا للانسانية مصائب وآلاما لا تحصى .

ان الرأسماليين الامريكيين ، وقد جربوا جميع أسلحة الابادة التي في حوزتهم ، لم يفلحوا في اخضاع الشعب الكوري الذي يناضل ، بجرأة ، في سبيل استقلاله الوطني . فلجأوا اليوم الى السلاح الجرثومي .

ان آثام الغزاة الامريكيين التي لا نظير لها في كوريا هي خطر على جميع الانسانية التي يهددها الاستعمار الامريكي بخطر حرب عالمية جديدة يقتل فيها الاخوة اخوتهم .

اننا نضم صوتنا الى صوت الغضب الساخط ، صوت الشعب السوفيتي وكل الانسانية التقدمية ، ونهيب بمسلمي كل ما وراء القفقاس [illegible] ، للتنديد ، عن آثام المعتدين الامريكيين الشنيعة ، ونؤيد قرارات مكتب مجلس السلم العالمي المنعقد مؤخرا في دورة اوسلو .

اننا نشهر ونلعن الرأسماليين الامريكيين الذين يهددون الانسانية بالسلاح الجرثومي ، ونطالب بمعاقبة ومنع استعمال هذا السلاح الفتاك عقابا صارما .

يهود الاتحاد السوفيتي

لن يبدلوا وطنهم باي قطر رأسمالي

باريس — تحدث موشه زلرمان ، عضو الوفد العلمي الامريكي الذي زار الاتحاد السوفيتي مؤخرا ، الى مراسل جريدة « لوبه رسه » فقال : انه اثناء وجوده في موسكو قد تحدث الى [illegible] زاسلافسكي احد محرري جريدة « البرافدا » ، وسأله عن رأيه في مطالبة الزعماء الصهيونيين بهجرة يهود الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل ، فأجاب زاسلافسكي قائلا : ان اليهود من اهل الاتحاد السوفيتي الى اقصاه ، يتمتعون مع سائر الشعوب الأخرى بجميع الحريات ، ومفتوح أمامهم سبل التطور والنمو ، ولكن اذا شاؤوا الاستيطان في « بيرو بيجان » (المنطقة اليهودية ذات الحكم الذاتي في الاتحاد السوفيتي) ففي وسعهم أن يستوطنوا هناك دون اي عائق . أما فيما يتعلق بالهجرة الى اسرائيل ، فان التفكير فيها لا يمكن أن يخطر ببالنا ابدا كما لا يمكن أن يخطر ببال اي شعب آخر من شعوب الاتحاد السوفيتي . فنحن مواطنون احرار ، نعتز بوطننا السوفيتي ، ولن يخطر ابدا ببالنا ابداله ببلاد رأسمالية .

حقوق العمال في الراحة السنوية

بعد كفاح شديد دام، وتضحيات هائلة، لقي العمال آلاف الاضرابات والمظاهرات، ومئات القتلى والجرحى، والطرد الآلاف من العمل الخ... ولا سيما خلال الكفاح الشعبي العظيم ضد الفاشستية عام ١٩٣٦، تمكن العمال من الحصول على تشريع الراحة السنوية الخالصة الأجرة وسجلوه في قائمة حقوقهم المقدسة.

فالراحة السنوية اذن هي حق من حقوق العمال التامة كلفهم الحصول عليها ثمنا غاليا، ومع ذلك ما زلنا نرى في الجزائر من أصحاب العمل من يرفض اعطاءها للعمال.

وتعمل الادارة الجزائرية بطرقها المعهودة على وضع الراحة السنوية تحت رحمة أصحاب المعمل وعلاقات العمل، لتوصل الى ابطاله. وهذا معناه التخلي من جهتها عن الكفاح الذي حتى الحد والتضحيات العظيمة، ونسبة الذين اراقوا دماءهم للتحصيل على هذا الحق، وتمكين أصحاب المعامل من الاعتداء على سائر الحقوق القائمة، والرجوع بالكفاح الشعبي عشرات السنين الى الوراء.

اذن فمن واجب العمال والمستخدمين أن لا يسمحوا لأحد بهضم حقوقهم، ولو كان فرنكا واحدا، والراحة السنوية هي يوم راحة خالص الأجرة عن كل شهر عمل.

ويجب الدفاع بأشد قوة على العطلة الحالية، والمطالبة بتعميمها على عمال الزراعة وأصحاب أدنى الحرف، وهذا ما يساعد على توسيع نطاق الكفاح وارغام الحكومة وأصحاب الأعمال على احترام الحقوق العامة للعمال والمستخدمين ومن تحقيق الفوز بالمطالب العاجلة والآجلة. **نقابي**

السجناء السياسيون في سجن باربروس

يعاني السجناء السياسيون الأمرين من معاملة ادارة السجن المدني بالجزائر (سجن بربروس) بما يلحقهم كل يوم من اهانة واحتقار ومعاملة قاسية.

وهم يعاملون معاملة المجرمين العاديين في معاملة السراق والقتلة. فالأكل يحصر في شربة، بالقملة، وهي عبارة عن ... بالماء المغلي مع بعض الحشائش. وعندما يعبر السجناء عن رائحة اللحم في ... والعملة، حتى في أيام الأعياد. والمطاعم تقريبا مفقودة. والمرضى يعاني أحيانا بعد ما يمر عليه ٢ أو ٤ أيام فيصل الى الدكتور كالعادة او الحد قسوة.

والفرق بين السجناء الاوروبيين المجرمين العاديين من اللصوص والقتلة يعاملون معاملة خاصة. ... على الاسرة والفراش في غرف يحصرون ٣ او ٤ اشخاص بينما يحصر السجناء المسلمون ولو كانوا من السياسيين بالمئات في غرف أخرى فيرقدون على الأرض، كالسردين، حيث يقتسم الواحد بالآخر.

غير أن السجناء السياسيين يواصلون كفاحهم ضد الفرق بطالبتهم في معاملة ... وانسانية بلسان تشرف كفاحهم ويحيون الشعب الجزائري الذي يساندهم.

حياة الحزب

احتجاجا على القمع الاستعماري الجاري بالجزائر. وعلى محاكمة الحرس بصالي كاتب الحزب. وعلى ملاحقة احمد عكاش كاتب الحزب. واحمد خليف عضو اللجنة المركزية ومافوري علي، ومصطفى ماروي. وللسراح السياسيين وارجاع مصالي الحاج لوطنه. تقبل الجماهير الشعبية المقبلة على الانخراط في حزبنا. ففي خلال الاسبوع الأخير انخرط في حزبنا ١١٢ مكافحا جديدا في مختلف انحاء بلادنا منهم ١٦ امرأة في عنابة وحدها. فاليهم جميعا نهدي عاطر تحيتنا مرحبين بقدومهم!

انتخبوا يونس كوش (تتمة)

هذه الجريدة أي جواب من مواطنيا، لذلك وفي فوات الوقت يقدم حزبنا ترشيح رفيقنا يونس كوش، عضو الديوان السياسي لحزبنا.

وهو ينادي سائر الناخبين القسنطيين ليصوتوا لرفيقنا يونس كوش، ويصوتوا له يصوتون للاتحاد وللاستقلال الوطني وللخبز، والأرض، والسلم.

يفتش على النوم

خرج سجينا في منتصف الليل يدور الشوارع، فصادفه رئيس الحرس وسأله ماذا تصنع هنا بنصف الليل؟ فأجابه هرب مني النوم فخرجت افتش عليه

«الاصلاحات» لاترد التونسيين (تتمة)

والاستفزازات الدامية. فيما لو نفذ برنامج ديكلو، الحزب الذي لم يترك أي فرصة دون وزيرهم الم. شومان المتعلق بـ الاصلاحات، تقديم مساعدته الفعالة التامة بلا قيد ولا التونسية.

شرط، للشعب التونسي ولسائر الشعوب التي يضطهدها الاستعمال الفرنسي.

وتقوم الحكومة الفرنسية الرجعية بأشد أنواع القهر كالسجن والنفي والاعتقال واعلان الاحكام العسكرية وحالة الطوارئ والحكم بالاعدام على الوطنيين حلة وتفصيلا، لارهاب الحركة الوطنية، ولارغام الشعب التونسي على الرضوخ الى ما ستفرضه من «الاصلاحات».

يتابع الشعب التونسي كفاحه الطويل رغم تشبثه، «الاصلاحات»، ورغم القمع الدامي وأوامر الجنرال غارنييه الاستبدادية حتى يحقق ما يصبو من ابطال نظام الحماية الغاشم وتحقيق استقلاله الصحيح، وهو يرى بجانبه سائر الشعوب المشغوفة بالحرية والسلم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي، الذي أظهر مرة أخرى موقفه الأخير في مجلس الأمن بجانب القضية التونسية، بأنه أصدق صديق وأكبر نصير للشعوب المضطهدة والكافحة لاستقلالها وحريتها.

ولم جاء موقف اميركا السلبي الأحمر في مجلس الأمن تصويتها وامتناعها ضد بلد الكتلة الآسيوية الافريقية، من أجل بحث القضية التونسية، فرحا للذين ساوا شدة الاميركيين لموقفهم السلبي السابق، ووعدهم بجانب القضية التونسية.

ولم تأت هذه الحوادث مؤيدة لأقوال الشيوعيين التونسيين الذين أصدروا نشرهم منذ أكثر من قضية من شر الوقوع في احابيل الاستعماريين الفرنسيين والاميركان ووعود «الاصلاحات».

ان الشيوعيين التونسيين كباقي الشيوعيين في العالم أصدوا شعبهم القول حين اعلموه بأنه يجب أن لا يعتمد الا على كفاحه الخاص قبل كل شيء على تراب الوطن، وعلى مساعدة الشعوب المكافحة مثله لاستقلالها، لاسيما الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها الشيوعي البطل، حزب موريس توريز وحالة

(تتمة) المقال الافتتاحي

في مكاتب الوطنيين ... الراي المسجون، والمشاغب البوليسية قائمة ... العلية الشيوعيين وحركة الانتصار وان ... الحاج مبعد عن وطنه، والعربي بوهالي ... بحكم صارم يوم ٧ جويلية الجاري واحد مرغنة سيقف أمام المحكمة الجزائية، واحمد عكاش ملاحق بمقتضى المادة ٨٠ من القانون الجنائي، وكذلك أحمد خليف عضو اللجنة المركزية لحزبنا، والمناضلين الشيوعيين وحركة الانتصار في عنابة، ويترقب القمع بأشكال مختلفة ويعمم بل ... جبهة الجزائريين.

ان سير الدولة الفرنسية نحو الفاشية، تلك الدولة التي تضطهدنا مباشرة وتسحق الطبقة العاملة والشعب الفرنسي، هو أشد خطرا على الحركة الوطنية الجزائرية كما وضحه ... في ... الجمهورية الجزائرية.

واذا لم نحتفظ ... عما قرب دور العاملين في حرب ... ، والنقابات ومنظمات الكشافة والجمعيات الثقافية والرياضية والديمقراطيين والأحزاب واليهود.

وهذا ما ادركه ... في الجزائر والشخصيات الوهرانية المحبة للعدالة.

وهذا ما ادركه ولا سيما الوطنيون الجزائريون والوهرانيون الذين تظاهروا في عيد الفطر تضامنهم مع اخوانهم السجناء.

وهذا ما ادركه الشعب الجزائري المصمم على تحقيب القمع - في الحال - كما بينته تجارب خلق القمع، وهذا ما سيدركه حتما تشكيله من صميم اجتماع الديوان السياسي لحزب اليان الذي ... السلمي يرفع مؤكدا نشاط الكتابة الدائمة للجبهة الجزائرية، هذه الجبهة الوسيلة الرئيسية للكفاح ضد القمع ولاحترام الحرية.

بشير حاج علي كاتب الحزب

انصار السلم في لبنان يؤيدون تونس المجاهدة

ان الأنباء التي ترد كل يوم من تونس وجميع بلدان شمال افريقيا عن أعمال القمع والارهاب الدامي التي يطلقها الاستعماريون الفرنسيون ضد شعوب هذه البلدان تدل دلالة واضحة على الافلاس الذي منى به الاستعمار.

لقد حكمت المحاكم الاستعمارية الفرنسية أخيرا بالاعدام على عدد من الوطنيين التونسيين مطلقا. بذلك الرعب الذي يساور الأوساط الاستعمارية من جراء انتشار حركات التحرر الوطني في هذه البلدان وتضامنها من ايران ومصر وسوريا الى تونس ومراكش والجزائر.

وليس من الصدف ان تأتي اعمال الاستعمار الفرنسي في تونس والجزائر ومراكش بنفس الوقت الذي تشن فيه حملة الارهاب الفاشلة التي تقوم بها الحكومة الفرنسية كل شيء بلاذعا ضد انصار السلم الفرنسيين الذين يؤيدون أماني شعوب افريقيا الشمالية في السلم والاستقلال.

غير ان شعوبنا أصبحت تدرك تماما المستعمرين والتابعة من اتباعهم في سبيل توطيد استعمارهم لها، فهم لا يتمكنون من استكمال استعداداتهم لشن الحرب الثالثة الا بتشديد هذا الاستعمار واستثمار الشعوب المستعمرة والاستيلاء على ثروات أرضها الدفينة، وسحق جميع الحركات الوطنية التحررية.

ان انصار السلم في لبنان العربي يضعون أمام الرأي العام هذه الجريمة الأخرى النكراء التي تضاف الى قائمة جرائم المحرضين على الحرب ضد الشعوب وامنها في مشارق الأرض ومغاربها ويدعون جميع الأوساط والشخصيات والهيئات الوطنية وجميع فئات الشعب مثقفين وطلابا ونساء ورجالا وعمالا وفلاحين الى التدخل لانقاذ حياة الوطنيين التونسيين، وتأييد كفاح الشعب التونسي الباسل من أجل السيادة الوطنية والذي هو جزء لا يتجزأ من كفاح شعوب العالم من أجل الحرية والسلم.

عن انصار السلم في لبنان:

الدكتور جورج حنا، حسين سجعان، انطون ثابت، شفيق طبارة، رضوان الشهال، جورج ابو شقير

تجنب الزيادة في اسعار الخبز والدفاع عن صغار ومتوسطي الفلاحين :

عمل بسعر متفاوت للحبوب

يظهر من الاحصائات ان الموسم الزراعي هذا العام خير من العام الماضي بفضل الامطار الغزيرة ووفرة المحصول ، ولكن هذا لا يمنع من اننا سنشتري الخبز والعجين هذا العام أغلى من العام الماضي .

ولماذا ؟ لأن الادارة العليا وكبار زراع الحبوب لا يريدون العمل الى التخلص من هذه الحالة . وقد اقترح حزبنا عن طريق صحافته ونوابه في مختلف المجالس المالية والمجلس الجزائري عمل متفاوت في اسعار الحبوب (أي تخفيض سعر الحبوب للمنتجين الكبار وزيادته للصغار) لتمكين صغار الفلاحين والمتوسطين من الخروج من الوقوع في هوة الافلاس ، والمحافظة على فوائد جماهير المستهلكين الذين يدفعون ثمن هذا الاعمال من جيوبهم .

في ٢٦ جوان صدر قرار من الولاية العامة يحدد تسعيرة هذا العام للحبوب ، ٣٠٠٠ فرنك للقنطار من قمح الماربيا ، ٣٤٥٠ القمح اللين ، والشعير ١٩٠٠ والفرط ١٨٠٠ فرنك للقنطار .

نظرة بسيطة لهذه الارقام تبين لنا رغم احتجاج العمر دوكلاس ، ان اسعار القمح في صعود ، واذا اعتبرنا أن تسعيرة القمح للعام الماضي وصل الخبز الى ٦٠ فرنكا للكيلو والسميد ٩٠ فرنكا . يمكننا القول ان اسعار الخبز سترتفع هذا العام ٢٠ فرنكا للكيلو ، لأن تسعيرة القمح فقط بلغت هذا العام ٣٤٥٠ فرنك للقنطار ، ولأن الزيادة في اسعار القمح تؤدي حتما الى الزيادة في اسعار الخبز .

ان الجماهير الفقيرة تستهلك الكثير من الحبوب وليس في امكان هذه الجماهير تحمل زيادة أسعار الخبز والسميد ، لاسيما وأن أجور عمال الزراعة الذين يخدمون لدى المعمرين لا تزيد على ٣٠٠ فرنك في اليوم .

لهذا من الضروري العمل بالسعر المتفاوت لأنه الوسيلة الوحيدة لصيانة أسعار الخبز من الزيادة وللمحافظة على فوائد صغار ومتوسطي الفلاحين الذين يهددهم المعمرون الكبار والاقطاعيون بالابتلاع .

وللمثل نقول ان محصول أحد المنتجين الكبار في الشلف أو في سطيف يبلغ ١٥ ألف قنطار من القمح ، سعر القنطار ٤٠٠٠ فرنك يكون المجموع ٦٠ مليون فرنك ، واذا حسبنا نفقات القنطار ٢٠٠٠ فرنك على اكبر تقدير فيكون الربح الصافي ٣٠ مليون فرنك .

اما الفلاح المتوسط الذي ينتج ٢٠٠ قنطار من القمح في العام بسعر ٤٠٠٠ فرنك للقنطار ، يكون المجموع ٨٠٠،٠٠٠ فرنك ، واذا اعتبرنا نفقات القنطار ٢٧٥٠ فرنك وهذا على اقل تقدير للضمان [illegible] الحرث والسماد لديه ، يبقى للفلاح ٣٠٠٠٠٠ فرنك لاعانة عائلته كل عام بينما الآخر بقى لديه ٣٠ مليون فرنك .

ان في الامكان ارغام السلطات العامة على قبول السعر المتفاوت ، اذا تمكن الفلاحون الصغار والمستهلكون من اسماع صوتهم بواسطة العرائض والاجتماعات وبالاخص لدى النواب وسواب المجلس الجزائري وبواسطة الاجتماعات وغير ذلك من وسائل الكفاح الموحد أمام غلاء الخبز الغذاء الوحيد للجماهير وللمحافظة على الفلاحين الصغار والمتوسطين .

احمد محمودي

«العشاشبة» لا ينخدعون بمناورات الادارة الاستعمارية

اجتمع في دار وكيل الوالي (سوبريفكتور) في سيدي بلعباس عدد من ممثل كبار المعمرين والحكومة . ودار البحث في هذا الاجتماع حول استغلال الشابين العمال ، الرحالة ، في جني الحصاد ، واستخدامهم في الحصاد والدراس وبقطف الحب في شهر سبتمبر ، ويبلغ عدد هذا النوع من العمال الموسميين ٥٠٠٠ عامل جزائريا يأتون من الاراضي الجنوبية التابعة لسيدي بلعباس .

وجرى البحث حول اجراءات تمنح السهولات المحدودة لتشجيع هجرة هؤلاء الرحالة بالسماح لكل واحد منهم بالرجوع لبلاده مع [illegible] من الحبوب ، ثم حين أجرة جنى العنب الذي كان من السعر من ٢٧٥٠ الى ٢٢٠٠ فرنك .

اما ما يتعلق باجرة الحصاد والدراس وقطف الحب فقد حددوها من ٣١٦ الى ٣٤٠ فرنك في اليوم حسب المناطق .

كما طلبوا تعيين رئيس لكل فرقة منه بوجدان التراب العسكري في عين البلاد التي ستأتي منها العمال ، ويكون في نفس الوقت مخلصا للاصلاح ، وهذا [illegible] ارسال الادارة للجواسيس لمراقبة العمال لاطلاعها على حركاتهم وسكناتهم ، وهم يريدون منع العمال الرحالين من [illegible] زيادة اجورهم وانتظامهم .

وهذا دليل آخر على ان المعمرين والحكومة يرجون قبول العمال المحليين في هذه النواحي والرغبة على العمل [illegible] لا [illegible] ولا شيء من حقوق .

سوف لا [illegible] العشاشبة هذه [illegible] ويوحدون كفاحهم مع عمال الزراعة المحليين للحصول على أجور تكفيهم من الجوع والآلام ، والمحافظة على حقوقهم النقابية ولاعطاء الأولوية في العمل للعمال المحليين .

لتحيى «الجزائر الجديدة»

نظرا لما [illegible] من [illegible] والمقاومة الاستعمارية [illegible] منعها من الورق [illegible] نشوره نظمي قال [illegible] من [illegible] على الاستعمار [illegible] من [illegible] والاقسام الشيوعية في الجزائر [illegible] بفروع من المدينة ، ومسكن [illegible] ومسكيكدة ، والقصبة بالجزائر الذي [illegible] ما عليهم بصورة منتظمة

نوادر وفكاهات

امشي أنما شئت

سأل جحا [illegible] يوما [illegible] الاخ [illegible] فاستمعا مع [illegible] في الأقصى [illegible] لبس وراحما ام [illegible] .

واجابه جحا [illegible] المصير وامشي حيث شئت

[illegible] المرحاض

جاء جحا [illegible] معمارى ليبني له دارا ، فصار الرجل يشير عليه ويقول له هنا تبني غرفة للنوم وهنالك قاعة وبيت مونة وهنا هو كذلك حتى خرج [illegible] فقال له جحا وهنا تبني مرحاضا .

صفحة الفلاحين

الحراثون بلا ارض

شرت الجريدة الاستعمارية ، ان الذين صعدوا أراضي البعيدة المفروضة الى املاكهم دوران ، (سعيدي وهران) ممثلا بعض الدوار التابعة ، من ان الحكومة ودائرة الاحراش الذكور ابلاء [illegible] ان [illegible] من لم يكن معظمهم في صفوف الحزب والعمر على الفلاحين من دوار الشرفا وهم بدون ارض ، الذي استولت الغصب على تلك الاعمال قد اتفقوا على حرث قطعة من أراضيهم التابعة الاحراش .

الشرعة كوميسال [illegible] على سابقهم التابعة الذي ساقهم لمحكمة معينة حيث عوقبوا بغرامات مالية من ٨٠٠ الى ٣٣٠٠ فرنك على كل واحد منهم .

وهذا الخسر غير شاهد على حرمان الفلاحين في أكثر من الناحية من الأرض ، التي نهب منهم لفائدة الملاكين الكبرى أمثال ملاكين الم. بوردوب ، وكسو ، وسعيلا ، وبولابو ، في تلك الناحية .

وبعث هذا الخبر على التفكير في الحرب الذي بدا في ديسمبر ١٩٤٩ في القاعة ، واتهمت الحكومة كالعادة الزعماء وصغار الفلاحين ، ولكن من الذي استفاد من ذلك الحرب ، الرابحين ، هم كبار المعمرين الذين [illegible]

اضراب عمال الزراعة

وهران – بعد اضراب ٦ ايام عن العمل وكفاح باهر ، تحصل عمال الدراس في مونى أبو روس العرصد في ناحية عين تموشنت على أجرة من ١٤٥ الى ٧٥٠ فرنك في النهار وذلك على أثر توقيع الاتفاق من ممثلي العمال وأصحاب العمل .

ويعتبر هذا الاتفاق أن مطالب عمال الزراعة عادلة ويمكن تحقيقها

وفي حمام أبو حجر

اضرب ٣٠٠ عامل زراعي عن العمل بعمل الدراس في ناحية حمام أبو حجر وعين الاربعاء تأييدا لرفاقهم في ناحية بوتليليس ويطلب هؤلاء العمال زيادة الأجور ، والنفقة العائلية ولتأمين اجتماعي مرضي ، وهم عازمون على الكفاح حتى الحصول على مطالبهم

المتاجرة بالدخان

ألقى الم. موسكا تقريرا في المجلس الجزائري عن حالة الدخان طلب فيه تحديد زراعة الدخان الشمة والصفية ، وتنظيم بيع الدخان ، يعني منع حرية بيع الدخان وتسليمه ، لجهات معلومة ، مثل جمعية ، لا سب ، والكوبيراتيف .

وقد هاجم رفيقنا جوستراو هذا التقرير مبينا بين مقاصد الادارة منه ، وطلب في النهاية اعطاء فلاحي وادي سوف حق تطبيق هذا التقرير ، على ان يبقى بيع الدخان في قمار ووادي سوف حرا ، وايده في هذا الطلب نواب حركة الانتصار والاتحاد البيان .

وفاة رفيقنا ابن الباشا

توفي مأسوفا عليه رفيقنا ابن الباشا ، كاتب فرع سطيف الشيوعي وعضو اللجنة المحلية للجبهة الجزائرية ، يوم الخميس ٢٦ جوان بحادثة اصطدام سيارة على طريق سكيكدة ، وبوفاته يفقد حزبنا مناضلا عزيزا من خيرة مناضليه وحماة مواقفه ، الجريدة البيرنية «الجزائر الجديدة» .

ونحن نتوجه الى ادارة الحزب والى عائلته بتعازينا الحارة راجين لهم من بعده طول البقاء والتوفيق في النضال المقدس لما فيه خير الوطن .

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger
Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

شوال عام ١٣٧١ هـ – Juillet 1952 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السابعة – عدد ٦٩ N° 69

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

في سبيل الاتحاد والاستقلال الوطني والخبز والارض والسلم

الشعب الجزائري مصمم على رد القمع الاستعماري

مائة واثنان وعشرون سنة من القمع المتصل والارهاب ، لم تأت على مقاومة الشعب الجزائري للاضطهاد ، ولسوء حظ النظام الاستعماري أن الحركة الوطنية اليوم متحدة واقوى من سنة ١٨٣٠ . وبعد ذلك فان قسما كبيرا فعالا من الجزائريين الاوربيين هو اليوم بجانب المسلمين في الحركة الوطنية ، وهذا من احدى البراهين على افلاس الادارة الجزائرية .

ويمر عهد الحلل مرة أخرى وهي ان الوطنيين الجزائريين يحولون الى المنفى الوطنيين الجزائريين يحولون المنفى الارهابي الى مهمش (بكسر الهاء) ، وهكذا هو للامين الامر مصالي ، ومصالي الحاج ، يعود بقايم والواحد ويشرد

بقلم حاج علي البشير
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

شيوعي ، ويقوم اليوم العربي بومالي بكشف مناق . المدافعين عن السيادة الفرنسية ، ويعدي باماني الشعب الجزائري .

ويتمر الوطنيون أمام قضاتهم بما يلاقونه من العذاب البوليسي المهين ويحاضرون مقلقهم بوطنهم الجزائري ، أمثال ابن رجم وخمسود وحاجري حان وحكومو عابلة وبجاية والبلدة الذين لم تفل السجون على معنوياتهم الحديدية معنويات المطاهر .

وفي فرنسا يقوم حالة دكلو كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي البطل ، أمام قاضي التحقيق بكشف المؤامرة الدنيئة التي سبقت اعتقاله ، ويدعم التعاليم المشعة الجديدة التي اعطاها دفروض بطولته التاريخية .

ان الحركة الوطنية تتطور وان العاملين فيها كرهم الحاذب رغم القمع ، وهذا يعنى ان القمع لا يعد ، بل هو ظاهرة مبينة على ضعف الاستعمار ، لا سيما في عام ١٩٥٢ .

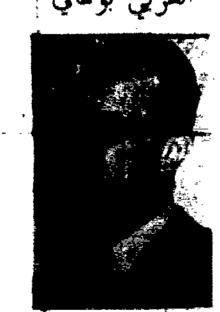
لقد انتهى الوقت الذي كان فيه ، بوحدة ، واحدة تصمي للعالمين على النظام ، الهدوء ، عشرة عشر سنة ، وتشهد بذلك الحربية الوطنية ، من هو المتورط اليوم على الشعب الوطني التائهين بالكفاح ، أم الحكومة الفرنسية بعد المنافسة البرلمانية حول « الاصلاحات » ؟

فاذا كان القمع علامة ضعف اعدائنا ،

(البقية على الصفحة ٣)

العربي بومالي





رفيقنا العربي بومالي كاتب الحزب ، المهدد من قبل المحكمة الجزائية بالجزائر باقصى العقوبات ، لمطالب اكثر من اي وقت كان بحريته

انتخبوا يونس كوش المرشح الشيوعي

تجرى انتخابات تكميلية عامة يوم الأحد ١٣ جويلية الحال ، في الدائرة الانتخابية الثانية من عمالة قسنطينة ، وتضم عنابة وسكيكدة وقسنطينة ، حيث يعين المنتخب الثاني نائبا للمجلس الوطني الفرنسي ، بدلا من النائب قسوس المتوفى .

ان لهذه الانتخابات أهمية خارقة ، ولا سيما في هذا الوقت الذي يزداد فيه القمع الاستعماري حلولا ، لذلك فان حزبنا الشيوعي الجزائري المخلص لسياسة الاتحادية والذي يقدر أهمية هذه الانتخابات حق قدرها ، قد اقترح يوم ١٩ جوان على اداراتي حركة الانتصار واتحاد البيان ، تقديم مرشح وحيد ضد استعماري ، لجعل هذه المعركة الانتخابية الهامة متحدين وللتوجيه ضربة قاسية للقمع الاستعماري ، ومع ما ستقوم به الادارة الاستعمارية كما عودتنا من تزوير الانتخابات لا سيما في النواحي المتزحة .

وقد أشار حزبنا في رسالته لاداراتي الحزبين المذكورين الى ان الاتفاق بين الأحزاب الوطنية الثلاثة لتقديم مرشح وحيد ممكن ، بل وضروري على أساس مطالب سياسية عامة مشتركة مثلا من مطالب الجبهة الجزائرية .

كما بين أن الاتحاد في العمل هو اشد ضروريا اليوم منه في الماضي ولا خص في الوقت الحاضر الذي يحاول فيه الاستعمار الفرنسي لسحق الحركة الوطنية بصورة موازية لتلبيس دكتاتورية الفاشية في فرنسا لكن لم تلق مع الأسف اجابة صدور

(البقية على الصفحة ٣)

رفيقنا يونس كوش

اليانكيون يهددون السلم باستفزازاتهم المجرمة في كوريا

انفرد الاميركيون بارتكاب جناياتهم الشنعاء من – جوم ، وايقاف المتدين الاميركيين الأخيرة بضرب المراكز الكهربائية في ديلو ، والحدود الصينية الكورية بالقنابل حسب تصريحات جنرالهم « كلارك » ووزير حربيتهم « لوفت » بقولهما : ان بامكانهم ضرب منشوريا دون استشارة الأمم المتحدة .

هل من يشك اليوم في سوء نية الاستعماريين الاميركيين وتمالئهم في مفاوضات الصلح مع كوريا الشمالية لتضليل الرأي العام العالمي ، لأن الاستفزازات الوحشية الأخيرة ، التي لم يتجرأ الفاشيست الالمان على الاتيان بمثلها سواء كان قتل الأسرى الكوريين – الصينيين بالجملة في كاجيدو او ضرب المدن الصينية والكورية بالقنابل ، دلت على اغراضهم الخفية في توسيع حرب كوريا على الصين ، والقاء العالم في أتون مجزرة عالمية ثالثة مدمرة ، كمخرج وحيد للأزمة الاقتصادية الآخذة في خناقهم ، وللسيطرة على العالم .

غير ان شعوب العالم كلها تبغي سلمية غير سلمية مثيري الحرب الاميركيين ، انها تبغي السلم ونجاح مفاوضات الصلح في بنز – مون – جوم ، وايقاف المعتدين الاميركيين عند حدهم .

وأكبر دليل على ذلك ما أحدثته هذه الطلعة الغادرة ، من الهيج الأثر حتى على أصدقاء الاستعماريين الاميركيين – الذين سروا من هذا النشاط الاجرامي – وما اوجدته من حركات الاحتجاج والاستنكار ، والتضامن الأخوي مع الشعب الكوري الشجاع في سائر انحاء العالم .

اراد اليانكيون ايضا من جناياتهم المتاخمة على حدود كوريا والصين ، ارغام الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين على تنفيذ اوامرهم والخضوع لسلطانهم ، متبعين بذلك نفس الطرق الهتلرية ، غير انهم يجدون ما لم يجده هتلر عامي ١٩٣٨ و٣٩ من مقاومة عنيفة صالحة من الشعب الكوري والمتطوعين الصينيين الأبطال ، الذين يأبون الاستسلام لشبكة الاستعماريين ويكافحون ببطولة عن حريتهم واستقلال وطنهم ، ومن حركة السلم العالمية وكل الشعوب المتشوقة بالحرية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي حصن السلم الحصين ومهد الحرية وخطها ضمان السلم .

«الاصلاحات» لا ترد التونسيين عن متابعة كفاحهم

وأخيرا ولد الحمل فأرة ، وطلعت الحكومة الفرنسية الرجعية على الشعب التونسي بعد جهد جهيد بمعروفتها القديمة معزوفة « الاصلاحات » التي وعدت بها التونسيين منذ أكثر من عامين ، ونقضت وعدها بعدها فما بعد .

غير أن خمسة أشهر من الكفاح العالي العامر بالشجاعة والتضحية كانت كافية لارغام الاستعماريين الفرنسيين على الرجوع الى حديث « الاصلاحات » والى تقديم برنامج هذه « الاصلاحات » ، التي جاءت مخيبة لآمال الجماهير الشعبية التونسية لآمالهم ، لانها تحتفظ بنظام الحماية الذي يئن الشعب التونسي تحت كابوسه ، وتترك السيادة التامة للمستعمرين في تونس

وقد اصطدمت هذه « الاصلاحات » في مهدها بمعارضة حادة داخل المجلس الوطني الفرنسي نفسه ، وحمل عليها النواب الشيوعيون الفرنسيون والجزائريون حملة شعواء مطالبين بالاعتراف التام بحق الشعب التونسي في تقرير مصيره واستقلاله ، وباسناد دي هوتكلوك القيم العام والجنرال قارني ، وتحرير كل الساجين والمعدين السياسيين ، والغاء حالة الطوارئ ، واحكام الاعدام ، وتوقيف القمع والارهاب بسائر انواعه ، لعود الأمن والاستقرار الى تلك الربوع .

وهدد النواب الاستعماريون أمثال كلبسي واضرابه من نواب افريقيا الشمالية بتشكيل فرق في افريقيا الشمالية ، لا تكون سوى فرق الميليشيا النضرية للقيام بالكفاح

محمود الاطرش

(البقية على الصفحة ٣)

الاستاذ حسين سجعان الاقتصادي اللبناني يتحدث للصحفيين عن :

الاجتماع الاقتصادي العالمي ومشاهداته بموسكو

دعا الأستاذ حسين سجعان الصحفيين الى مؤتمر عقد يوم أمس الأول في نادي الشبيبة الاسلامية في بيروت ، تحدث فيه عن اجتماع موسكو الاقتصادي العالمي [illegible]

وبعد ما شرح أسباب فكرة هذا الاجتماع وأهميته ، ومشاركة ٤٧١ عضوا يمثلون ٤٩ وطنا في أعماله قال :

• كان الاجتماع واسعه [illegible] الهيئات الضخمة ، من الغرب والشرق معا ، وقد عقدت اتفاقات تجارية [illegible] الوفود ، و[illegible] من مختلف دوله على دولته ، وكان الاجتماع فرصة [illegible] جميع الهيئات التجارية [illegible] ، [illegible] من مختلف الدول ، حتى ان الوفد [illegible] كان يضم ٤ أعضاء [illegible] .

• أما نحن ، فقد حضر مؤتمرات [illegible] و[illegible] الصادرات [illegible] الاعاقات [illegible] ومحصولاتنا الزراعية ، [illegible] الى الدول العربية [illegible] الاقتصادي على [illegible]

[illegible] الاجتماع الاقتصادي العالمي [illegible] الى موسكو مع ان [illegible] ان [illegible] ما لا نستطيع بيعه لبلاد أخرى . وهنا [illegible] من [illegible] هو الواقع [illegible] الى [illegible] وليس من الاعداء [illegible]

لا بطالة :

• وقد لاحظت انه لا يوجد في [illegible] الاسلام ، [illegible] في الشوارع [illegible] ، فالجو في [illegible] وعلمت ان روسيا تمنع الخروج من بلادها لأن لديها مشاريع ضخمة تحتاج الى اليد العاملة لانجازها . انها بحاجة الى عمل كل فرد لانجاز مشاريعها السلمية الضخمة .

وفي الختام أجاب الأستاذ على أسئلة الصحافيين بما يلي :

• لقد تضررت بلادنا كثيرا بسبب منع المدونين من السفر ، لانها [illegible] سوقا من أكبر أسواقنا كان يمكنا الاعتماد عليها ، ثم قال :

حرية العبادة :

• لقد ذهبت الى المسجد في موسكو ، وأديت فرض الصلاة [illegible] ، واجتمعت بالكثيرين من المسلمين فقالوا [illegible] : انا نصلي دائما والحرية الدينية مضمونة [illegible] ، والمسجد المنوه به يتسع لـ ١٣٠٠ شخص ، وقد ضاق بالمصلين فأخذوا يقدمون فروضهم في فناء المسجد .

٤٠ الف مسلم في موسكو :

في موسكو ٤٠ الف مسلم ، وهم متمسكون بالقرآن الكريم وبالشرع أكثر مما نحن متمسكون . شاهدوني مرتديا الطربوش فطلبوا الي ان اتلو من القرآن الكريم آيات بينات ، كما طلب مني امام مسلمي موسكو ان اخذ مكانه ، واصلي اماما ، فاعتذرت شاكرا .

والتقيت ، مع أعضاء الوفد الباكستاني وعدده ٧ اشخاص على رأسهم مدير البنك الباكستاني ، وبما كان المسلمون اخوة فتركوا لهم حريتهم ، فلنتوجه الى موسكو لنرى هل ثمة حرية دينية ام [illegible] ان لا حرية هناك . وقد فعلنا ، فوجدنا الكنائس مكتظة بالمصلين ، وأصبحت الكنائس [illegible] (الكرملين) ، والموجود هناك [illegible] ، [illegible] ٢٠٠٠ شخص في [illegible] ، وفي صلاة عيد الفصح حضر القداس أكثر من ٢٠ الف شخص ، احتشدوا [illegible] ساحة [illegible] العربية ، [illegible] الباكستانيون ، [illegible] في [illegible]

السلم هو السائد :

في [illegible] الى [illegible] وقد [illegible] ٣٥ كيلومترا من موسكو فلم نجد أي اثر لأي استعداد حربي ، السلم هو السائد هناك . انهم مشغولون عن السلم ، وحتى في المؤتمر [illegible] الوفود في [illegible] الاقتصاد العالمي ، و[illegible] على [illegible] ثم ان الروس [illegible] مشاريع الضخمة الكهربائية .

مشاريع كهربائية جبارة :

انهم ينون أعظم المشاريع لتوليد الكهرباء من [illegible] وقد انتهوا من قسم منها ، والقسم الثاني ينتهي عام ١٩٥٧ ، وعند ذلك يصبح لديهم طاقة كهربائية هائلة .

اجور العمال :

وبحثت في أجور العمال فعلمت ان أقل عامل يربح شهريا ٥٠٠ روبل ، والاجرة المتوسطة للعمال هي ١٠٠٠ روبل اي ما يوازي ٨٠٠ ليرة لبنانية وبيت ، وهذا غير موجود حتى في امريكا . اما السوق السوداء فغير موجودة ، وكل من يتعاطى هذه التجارة الحرام يسجن ٢٥ سنة .

الاخلاق العامة :

لقد وجدت الاخلاق العامة في روسيا أعلى مستوى من أية بلاد زرتها ، هذا أمر لا شك فيه . فلا بغاء هناك ولا دور للمعاشرة الشريرة ، بل اخلاق رفيعة جدا ، فقد ازيلت أسباب البغاء من روسيا .

جامعة موسكو :

وان أنس فلا أنس جامعة موسكو . ان حجمها يزيد على المليون متر مكعب ، ويربو ارتفاع البناية المركزية فيها على ٢٠٠ متر ، وتشغل أبنية مساحتها مليون و١٠٠ الف متر مربع ، وفي مكتبتها الرئيسية مليون و٢٠٠ الف مجلد ، وعدد غرف الطلبة فيها ٦ آلاف غرفة . ان جامعة كهذه لا تنسى .

وهنا تساءل الصحفيون الوطنيون ، وانصرفوا مودعين الأستاذ سجعان ، ومعجبين بهذه المعلومات التي اتاحت لهم التعرف الى اوجه صحيحة عن تلك البلاد الكبرى ، صديقة الشعوب العربية ، وشعوب العالم ، والمكافحة الاولى في سبيل السلم والتضامن بين الشعوب

• مختصرا عن جريدة « الصرخة » اللبنانية

تحية « الجزائر الجديدة » لمجلة

« الطريق » اللبنانية

بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها

عشر سنوات مضت على تأسيس مجلة « الطريق » اللبنانية . مجلة الكفاح الحازم ضد الفاشيستية والحرب . مجلة الفكر الثائر على الانظمة الاستعمارية الطائفية . المجلة التي اصبح اسمها مقرونا بالكفاح لاجل الحرية والسلم واستقلال الشعوب . وبذلك استحقت ميدالية السلم الذهبية من المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلم .

وبهذه المناسبة ترسل أسرة جريدتنا « الجزائر الجديدة » تحياتها وتهانيها الحارة الى اسرة « الطريق » متمنية لها اكبر النجاح في كفاحها المجيد لتوطيد أسس السلم في لبنان والبلاد العربية . ولجلاء جميع القوات الاجنبية عن تلك الربوع .

« الجزائر الجديدة »

لماذا نحب الوطن ؟

من شعر الرصافي

وما هذه الأوطان الا [illegible]	بها [illegible] الافكار من اهلها [illegible]
وما [illegible] الا [illegible]	[illegible] الى العلياء بالهامي [illegible]
[illegible] الا [illegible]	[illegible] من [illegible]
اذا كان في الاوطان [illegible]	[illegible] الافكار [illegible] الكبرى
[illegible]	اذا [illegible]
[illegible]	[illegible]

الحرب الجرثومية جريمة لا تغتفر

منذ ٢٨ جانفي ١٩٥٢ ، والطائرات الامريكية تمطر الصين وكوريا بوابل من القنابل الجرثومية ، تحمل جراثيم امراض الطاعون والكوليرا والتيفوس ، على الجبهة والمؤخرة .

ان هذا العمل الاجرامي الذي أثار سخط واستنكار كل المنظمات الديمقراطية وشعوب العالم أجمع ، يعد خرقا للقانون الدولي واتفاقية جنيف المعقودة في ١٧ جوان ١٩٢٥ التي رفضت امريكا المصادقة عليها وحدها عن توقيعها وهي تنص صراحة على تحريم استعمال مثل هذه الاسلحة الفظيعة الشريرة .

وقد جاء في نداء مكتب المجلس العالمي للسلم المنعقد في اوسلو ما يلي : « لقد درسنا بعناية كاملة الوثائق المتعلقة بالحرب الجرثومية الجارية اليوم في الصين وكوريا .

• وقد تركت فينا دراسة هذه الوثائق أثرا عميقا وشعورا بالهول ، فالحرب الجرثومية ليست جريمة ساخطة وحشية ، يجب وضع حد لها بل انها خطر يهدد الانسانية جمعاء ، فنحن نستصرخ ضمائر الرجال والنساء جميعا ونحثهم على المطالبة بوقف الحرب الجرثومية وتحريم السلاح الذري ، ثم يقول :

• ونطالب أيضا في الشروع بعمل حازم حتى يحال مرتكبوا جريمة استخدام السلاح الذي هو أحقر سلاح وأشده فظاعة الى المحاكمة كمجرمي حرب » .

واذاعت لجنة الرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين التي ذهبت الى كوريا للتحقيق في الجرائم المرتكبة بلاغا جاء فيه :

• « لقد حصلنا على اثباتات تؤكد ، لنا ، ان [illegible] نوع من جراثيم حتى الآن في كوريا ، وحدث في غضون الاسابيع الأخيرة [illegible] ، [illegible] الطراء على عدد من [illegible] الحشرات [illegible] انها ملوثة بالكوليرا والتيفوس وغيرها من الأمراض المعدية ... لقد كان [illegible] الوقائع التي عاينّاها والتي لا [illegible] ... »

وجاء في تصريح الجنرال برادلي في شهر جانفي ١٩٥٢ ، امام لجنة شؤون [illegible] [illegible] الكونغرس [illegible] ، [illegible] بحربية [illegible] الوصول الى الاهداف [illegible] المجرمة هذا [illegible] هذا [illegible] على [illegible] تأثيرا ، بالنسبة [illegible] حتى الآن في حرب كوريا [illegible] الطيران الامريكين الاخيرة القائم مثل هذه القنابل على أرض كوريا والصين .

هذا بعض أدلة تثبت ادانة المسؤولين الامريكيين بهذه الجرائم ، أو ليس ما نشاهده من ارهاب وبطش دائم ، ومن تحضيرات حربية محمومة في بلادنا وفي افريقيا الشمالية خير دليل لنا وشكل اليه الاستعماريون الفرنسيون ومؤيدوهم الامريكان من جنسية ونكال للمحافظة على ظلمهم الزائل ؟ لكن المقاومة السمة التي يجدونها لدى شعبنا كما لدى شعب كوريا وكل الشعوب سترغمهم على التراجع والتسليم ، وبالأخص اذا عززت شعوب العالم كفاحها وتكاتفت في سبيل الحرية والسلم ، فتوشك لا ينفع المستعمرين لا سلاح ولا طائرات [illegible] الجراثيم .

تحت شعار الكفاح ضد القمع (تتمة)

ثم اشار الى تنشيط الاضرابات العمرية في الحرب ، والى اهمية اختيار الاطارات (الكادر) وخصوصا بين الشبان الاشد كفاحا وارتباطا بالجماهير ، وتهذيبهم في الكفاح ووضعهم في المراكز المسؤولة .

ونادى رفيقنا بول كاليو ، كاتب الحزب بضرورة الكفاح ضد القمع ثم نسل [illegible] العمل ضد القمع للايام المقبلة ، والمطالبة بالعفو عن المساجين السياسيين بمناسبة عيد الفطر ، وللكفاح ضد المادة ٨٠ من القانون الجنائي ، والدفاع عن العربي بوهالي ، والاحتجاج ضد طرد مصالي الحاج ورفاقه ، [illegible] .

مطالب العمال والفلاحين والتضامن مع الشعوب الشقيقة ، واختتم خطابه بقوله : « يجب على الشيوعيين أن يكونوا من أحسن المكافحين في كل مكان والمخلصين الحزبيين ، وانا متحققون من النصر » .

واتخذت اللجنة المركزية أثناء اجتماعها عدة قرارات هامة وأرسلت عدة برقيات ورسائل احتجاجية ضد القمع ومنها احتجاج ضد اعتقال الشبان في الأوراس ، وضد طرد مصالي الحاج ، والتضامن مع العربي بوهالي كاتب الحزب ، وتم الاجتماع بالنشيد الأممي وبهتاف شعبنا الجزائري وكفاحه الحربي .

وتكلم أحمد عكاشي كاتب الحزب ، عن أهمية يوم الجمعة ٢٣ ماي في تاريخ نضال شعبنا وعن ما تم من الاتفاق بين حزبنا الشيوعي الجزائري ، وحركة الانتصار على جعل يوم ٢٣ يوم كفاح وطني مشترك .

وبعد ما تدخل أعضاء اللجنة المركزية على [illegible] المختلفة ، تناول في النهاية رفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب الكلمة الختامية بين تصفيق أعضاء اللجنة المركزية ، [illegible] وهتاف ، وقال رفيقنا .

« ان شعار المؤتمر الوطني السادس ، لتشكيل الجبهة الجزائرية ، لا يزال يحتفظ بصحته ، وأنه يجب اتحاد كل حزب أو جمعية من جمعياتنا » .

وبعد ما تكلم عن الخطأ في وضع جبهة فاصلة بين المسلمين والاوروبيين ، وعن ضرورة توجيه أعظم جهودنا نحو الأوروبيين [illegible] الاعمال بين الاخرى [illegible] ما كانا بعد في العمال بين المسلمين والاوروبيين لمصلحتنا الوطنية ، ثم قال :

« ان طرد مصالي الحاج أحد ابطال الوطنية ، يجب أن يحثنا على مقاومة استعمال القوة ، لذلك يجب ان نعمل بحزم على ابطال هذا الحكم الجائر ، وأن نطالب في الوقت نفسه بتحرير الوطنيين الذين تتابعهم الحكومة أمام المحاكم وكل المعتقلين السياسيين » .

وأخيرا تكلم العربي عن الكفاح في سبيل

لتبرئة العربي بوهالي ورجوع مصالي الحاج

(بقية المقال الافتتاحي)

ودعت للتظاهر بالاجتماعات والاضرابات والمظاهرات ، لوضع حد لتلك المكائد الجرمية وللتحرير حالا ديكلو والدري اسنل ولتوطيد الحرية والسلم .

ويرى شعبنا الجزائري الطامح لحريته واستقلاله في هذه الأعمال الارهابية الفاشستية ، وسيلة جديدة لتقوية القمع الاستعماري في بلادنا ، الذي أدى الى ملء السجون بخيرة الشبان الجزائريين ، والى قتل الشبان في الأوراس ، والى متابعة رفيقنا العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري أمام القضاء ، والى ابعاد مصالي الحاج عن موطنه ، ثم الى مصادرة الجرائد الديمقراطية مثل جريدة « ليبرتي » (الحرية) لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري ، و« الجزائر الحرة » لسان حال حركة الانتصار التي منعت ٣ أشهر من الصدور ، و« الجمهورية الجزائرية » لسان حال اتحاد البيان ، و« الجزائر الجمهورية » الجريدة الوحيدة الديمقراطية اليومية و الخ ...

لذلك من مصلحة شعبنا الجزائري العليا تطلب منا التضامن مع كفاح الشعب الفرنسي العامل ، الذي يحارب نفس الأعداء الذين يضطهدوننا ويستعبدوا شعبنا ، وكلما تمكن الشعب الفرنسي من احباط مشاريع الحكام الاستعماريين الفرنسيين الحربية والاضطهادية تمكنا نحن بدورنا من تحطيم قيودنا ومن قهر القمع الاستعماري .

لنطالب الآن أكثر من أي وقت مضى بتحرير المساجين السياسيين وارجاع مصالي الحاج لوطنه ، وبالكف عن متابعة العربي بوهالي ، وبتحرير حالا ديكلو واسدري استل ، وبذلك نساهم في تحطيم قيودنا وتحرير وطننا .

التونسيون مصممون على انتزاع مطالبهم

(بقية الصفحة الاولى)

وتشكل وزارة جديدة برأسها رجال كالسيد الصغير بن عمار ، الى ما هنالك من الدساتير والمناورات ، التي لا يقصد منها الا ابعاد شبح الخيبة التي من هوة السقوط والافلاس .

والغريب هو ان بعض المتعصبين والجرائد الفرنسية الرجعية ، أخذت ، مثلا ، يطلقون أخبار المؤامرة على تونس ، وانكلترا والمستعمرين الفرنسيين على الفوضى [illegible] وكذلك على تصريح دين اتشيسون وزير خارجية امريكا الى باريس أمثلة مع ايحاد حل مرض للقضية التونسية ، أثناء مذاكراته مع المستر شومان وزير خارجية فرنسا حول الشمال الافريقي .

مع أن وزيري خارجية امريكا وفرنسا ، لن يتباحثا الا في كيفية استخدام افريقيا الشمالية كمركز استراتيجي للقوات الاطلنطية وللتفاهم على استغلال خيراتها ، وتجنيد سكانها وتقديمهم طعمة للمدافع في الحرب التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفياتي وبلاد الديمقراطيات الشعبية .

ان الشعب التونسي المجاهد أصبح ضد التجارب المرة ، معتقدا جازما بأنه لا يمكنه انتظار أي اصلاح من المستعمرين الفرنسيين ، ولا أي مساعدة من أسيادهم الامريكان ، الذين أشهروا في جميع المناسبات في هيئة الأمم المتحدة ، تأييدهم التام لنظام الاستعمار وعداءهم لمصالح الشعوب المستعبدة ، ومن مواطنهم من قضية المغرب وتونس ما يجده .

لذلك لن يستند الشعب التونسي الا على قواه الخاصة قبل كل شيء ، ثم على مساعدة الشعوب المكافحة مثله للحرية والاستقلال ، وكل الدول التي وقفت بجانبه أثناء عرض قضيته على هيئة الأمم المتحدة ، لا سيما الاتحاد السوفياتي نصير الشعوب المظلومة ، والباكستان وبولونيا وغيرها من الدول العربية والآسيوية ، والمثل العامي يقول : « اللي يجرب المجرب عقله مخرب » .

لقد فاز الاضراب العام بالجزائر رغم المستعمرين

شمل الاضراب الذي دعى اليه الحزب الشيوعي الجزائري وحركة الانتصار ، كل المدن والقرى الجزائرية ، والى القارئ بعض الأمثلة :

الجزائر — أعلن عمال الرصيف (المرسى) الاضراب ٢٤ ساعة وشلت حركة المرسى ، واغلقت الحوانيت ابوابها في المدينة ، رغم وجود قوة كبيرة من البوليس الفاشيستي (س. ر. س.) وتناول الخطباء الكلمة في عدة أماكن من المدينة ، وارغم البوليس المتضايقين في سوق راندون على فتح محلاتهم وكذلك أصحاب المقاهي العربية تحت التهديد بسحب الرخص المعطاة لهم ، ومنهم من رفض البيع أو تقديم القهوة .

وهران — عقد يوم الخميس اجتماع مشترك عام من حركة الانتصار والحزب الشيوعي الجزائري حضره أكثر من ١٥٠٠ شخص ، وفي صباح الجمعة أخذ قوة كبيرة من البوليس المسلح تتمركز أمام المعامل وفي الاسواق ، ورغم ذلك فقد أضرب العمال وتظاهروا بالآلاف ضد القمع ، واغلقت الحوانيت ، وفي الأماكن التي لم يشملها الاضراب في الصباح بسوى ٨٠ بالمائة كانت عند المساء مائة بالمائة .

قسنطينة — عقد اجتماع عظيم يوم الاربعاء ، ويوم الخميس عقدت عشرات الاجتماعات المحلية ، وفي يوم الجمعة ٢٣ ماي كانت مراكز المدينة جميعها شبه محتلة من كثرة الحرس المتجول والبوليس ، وقد شمل الاضراب بصورة عامة ٩٠ بالمائة من السكان ، وأضرب عمال المذبح مائة بالمائة واقيمت الاجتماعات والمظاهرات في مختلف انحاء المدينة .

وقد أرسل الديوان السياسي لحزبنا تحياته لكافة الجزائريين الذين شاركوا في نجاح هذا الاضراب العظيم .

كان جوان العمال

(بقية الصفحة [illegible])

يوم ٢٣ ماي الماضي يوم الكفاح الوطني ضد اعتقال الوليس في الأوراس والقمع الاستعماري ، ولتحرير المساجين السياسيين ، ولرجوع مصالي الحاج — رئيس حركة الانتصار — الى وطنه ، ولتبرئة ساحة العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري ، ولتسريح مساجين أول ماي الفائتين .

وكان عمال المراسي الجزائرية الابطال — الذين اعلنوا الاضراب ٢٤ ساعة تأييدا لهذا اليوم ولمطالبهم الخاصة — [illegible] في المقدمة مع عمال البناء ، والاشغال العمومية ، وعمال المناجم والزراعة وغيرهم [illegible] عشرات آلاف العمال .

وكانت مساهمة العمال الجزائريين في فرنسا عظيمة جدا في هذا اليوم ، اذ قاموا بمظاهرات هائلة ، بتأييد الشعب الفرنسي العامل ، واصطدموا بالبوليس الفرنسي الفاشيستي (س. ر. س.) وذهب ضحية هذا الهجوم البوليسي الغادر عدة عمال جاءوا لتحيي الجزائر حرة ديمقراطية وسعيدة .

لقد تمكنت الطبقة العاملة الجزائرية بفضل كفاحها واتحادها داخل نقابات السيجيتي من القيام بدور الطليعة في هذه الحركات ، وهذا ما سيمكنها من الحصول على مطالبها ، ومن قيادة كفاح الشعب الجزائري نحو النصر .

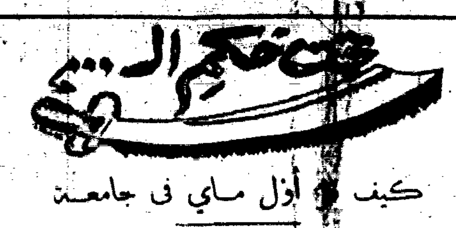
المجد الخالد لضحايا القمع الاستعماري وللطبقة العاملة الكافحة في سبيل مطالبها الوطنية والاجتماعية ، [illegible] عمرة

فكاهات وطرائف :

الحمار في السوق

طلب منه جاره أن يعيره حماره فقال : ان الحمار في السوق ، وما كاد جحا يتم كلامه حتى بدأ الحمار ينهق بصوت منكر داخل الدار . فقال جاره يا شيخ هذا الحمار يملأ الدنيا نهيقا ، وأنت تقول انه في السوق . فهز جحا رأسه وقال ما أغربك من رجل تصدق الحمار وتكذب هذه اللحية الشائبة !

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale
الاشتراك السنوي : ٣٠٠ فرنك
الاشتراك التضامني : ٥٠٠ »
شك بوسطال : محمودي ٤٦٨.٤٤
Abonnement annuel ..... 300 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
3, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 306-18 الهاتف : ٣٠٦.١٨



كيف [illegible] أول ماي في جامعة

جامعة (التراب العسكري) [illegible] كانت مظاهرة أول ماي من هذا العام حافلة ، ارتجت لعظمتها بلدان وادي [illegible] وستبقى ذكرها محفوظا في تاريخ حركتنا النقابية والوطنية .

كانت مواكب المتظاهرين تتقاطر بالآلاف من مختلف انحاء قرانا مثل وغلانة وسيدي عمران ، وتمديني وغيرها ترفرف الاعلام والشعارات التي تطالب بالماء ونظام حكم الشعب ، وتنادي بالقصاص من التعسف التوسي ، وبزيادة الاجور وتوزيع الارض على الفلاحين والماء ، وبالمنفعة العائلية لعمال الفلاحة الخ...

لكن المستعمرين واعوانهم الذين هالهم مشاهدة مثل المظاهرة ، عمدوا كعادتهم الى المكائد والحرش ، فأرسلوا القايد الشرير ثم الباش أغا السنوسي ودوايره وحاشيته المدججين بالسلاح ، لمنع المظاهرة دون أي أمر رسمي وانهالوا على المتظاهرين بالضرب بأكعاب البنادق والهراوات ، لكنهم ارغموا على الفرار أمام ثبات المتظاهرين وشجاعتهم تاركين خلفهم بعض الجرحى .

وبعد القاء القبض على رفيقنا المناضل عبد الحميد ، تألف وفد من ١٥ مندوبا برئاسة الرفيق دستان عبد الله ، للمطالبة باطلاق سراح عبد الحميد ، فالقى الباش اغا السنوسي القبض عليهم وارسلهم مكبلين بالحديد بعد الضرب الى تقرت لالقائهم في ظلمات السجن .

واخيرا حاصر الباش اغا السنوسي والحاكم جندل حاكم تقرت قرية وغلانة بالرجال المسلحين ، واعتدوا على حرمات المنازل بحجة تفتيشها دون أمر رسمي وأرعبوا النساء والاطفال ، واعتدوا في قرية سيدي عمران على دار النقابة وكسروا خزائنها واخذوا منها اوراق النقابة والدراهم الموجودة . وقد رفض الطبيب الاستعماري في جامعة معالجة رفاقنا الجرحى .

ظن الباش اغا السنوسي الذي [illegible] أن ساعة الانتقام قد دقت من العمال الذين كان يسخرهم في السابق كالعبيد ، لقيامهم بالاضراب في شهر مارس . لكن نقابات السيجيتي الجزائرية قد اظهرت له ولاتباعه أنها على استعداد تام للدفاع عن شغيلة الفلاحة والفلاحين ، فارسلت وفدا الى قومندان التراب العسكري كما ارسلت أكثر من ٠٠٠ [illegible] برقيات واحتجاجات عديدة ، [illegible] بتسريح المسجونين ، ومكننا اطلاق سراح عشرة منهم وبقي اربعة ، وهم [illegible] والمناضل عبد الحفيظ ، و[illegible] بوزقاق ، و[illegible] الذين [illegible] .

وادعى الباش اغا السنوسي بأنه سيمنع وفد السيجيتي برئاسة رفيقنا فابي من دخول سيدي عمران ، باسم القومندان ، ولما سئل القومندان عن هذا الخبر ، أجاب أمام الوفد بقوله : انه باطل وان الاقوال التي لم أطلق بها .

يجب ان نقوم متحدين في العمل ضد الطغيان أما الكتاب الذي سنقدم اخواننا في وادي [illegible] الذين اظهروا شجاعة فائقة بتنظيم مظاهرات عديدة ، تحت قيادة الوفد ورفيقنا فابي كما يجب علينا عند احالة رفاقنا على محكمة باتنة ان نجعل منها محاكمة للسنوسي ولحركة سياسة الاستعمارية ونظام التراب العسكري .

عمال الزراعة يضربون وينتصرون

متوفي — اضرب ٣٠٠ عامل من عمال الفلاحة في ٢٠ حوشا لزيادة اجورهم . وبعد كفاح شديد ، تحصلوا على زيادة اجورهم ٢٥ فرنكا للنهار

وكان هذا الاضراب تجربة مفيدة للعمال ستمكنهم في المستقبل من الحصول على مطالبهم في الكفاح والاتحاد

الفلاحون يستنكرون تعدي ليبرماني الشاكي

دوار اولاش (الاوراس) [illegible] ليبرماني الشاكي من [illegible] بالظلم [illegible] المظالم وبالتعدي على الفلاحين . [illegible] هذا الظالم على [illegible] وعلى ارض [illegible] بالقوة مع [illegible] مع ان الفلاحين اصحاب هذه الارض والمحصول يرغبون على دفع الغرامات عن ارضهم المنهوبة [illegible] من حاكم الاوراس الم فاني . بكفاحكم [illegible] ستتمكنون من استرجاع ارضكم ومحصولكم ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .

حاكم تنس يلعب بالملايين كما يلعب الاطفال بالرمال

في الوقت الذي يرغم فيه الفلاحون في دائرة تنس المشترحة على دفع ٨٠٠ فرنك لتطعيم كل كلب من كلابهم بينما هم يتضورون جوعا ، يلعب حاكم تنس بالملايين

اشترى هذا الحاكم [illegible] ٧٤٠٠٠٠٠ فرنك . هذا [illegible] التي [illegible] فرنك) . ولم يكتف بهذه الصفقة [illegible] سكن دارا فاخرة [illegible] اشترى ايضا ٢٥ هكتارا من الارض بثلاثة ملايين فرنك

وهذا ما يدفع [illegible] الى [illegible] للمطالبة بالطائر [illegible] ونظام [illegible] المسرحة الظالم

من فوكا :

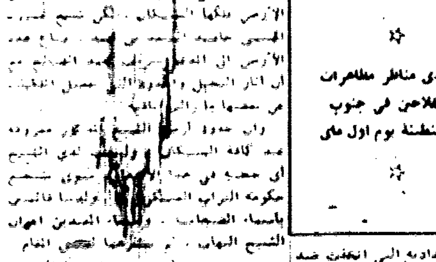
[illegible] عمال [illegible] عبد ابراهام من [illegible] فوكا [illegible] ٣ [illegible] [illegible] للاطفال [illegible] وسيدة

شيخ عمرة ينهب ارض الفلاحين

توجد في [illegible] ٩١٠ هكتارات من الارض [illegible] لكن شيخ [illegible] [illegible] الارض الى [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] حكومة التراب العسكري [illegible] باسماء الضحايا . [illegible] الشيخ [illegible]

ونحن بدورنا نحتج على هذا النهب الاستعماري ، ويتحد الفلاحون يدا واحدة لايقاف هذا النهب و[illegible] البعض



احدى مناظر مظاهرات الفلاحين في جنوب قسنطينة يوم اول ماي

من صفات القايد السنوسي

جامعة — الباش اغا السنوسي عون من اعوان الاستعمار [illegible] عشرات الآلاف من [illegible] كل عام هو وشركة [illegible] الاستعمارية

[illegible] كلمة الحرية ويهرب [illegible] نقابة السيجيتي والمنظمات الديمقراطية [illegible] الشيطان من الاستعادة . [illegible] العمال والفلاحين بوحشية ويحتقرهم ، ويأبى ان يعترف لهم بأي حق . [illegible] اسياده المستعمرين ونهب الفلاحين . ولما [illegible] تنظيم عمال الفلاحة . في نقابة السيجيتي [illegible] على الانتقام منهم .

ومع ذلك فعمال الفلاحة نظموا واعلنوا الاضراب وانتصروا وسيتابعون طريقهم الى النجاح التام

فروخ الوز عوام .

قل من يجهل اسم ابن قانا في نواحي بسكرة والزيبان وكذلك صديقه [illegible] ، روشمان ، اللذان اشتهر اسمهما بالتعدي ونهب اراضي الفلاحين . وقد استوليا ابن قانا وروشمان على ارض في [illegible] ، وجنى ابن قانا منها هذا العام ١٥٠٠ قنطار من الحنطة .

كما غرس روشمان نصيبه بالنخيل لحسابه الخاص ، ويدعي راديو الجزائر أن روشمان غرس تلك الارض للفائدة العامة كمختبر زراعي ، ولكنه نسي ان يقول من اين أتى روشمان بالمالية لغرس تلك الارض ولدفع اجور العمال ، هذا ما ننتظر بيانه

مساعدة العمال الزراعيين ضحايا الزجر في دبكارت

اذاعت لجنة مساعدة العمال الزراعيين ضحايا الزجر الاستعماري في دبكارت ما يلي :

تشكل وفد بقيادة لجنة الاغاثة الشعبية الجزائرية ، واتحاد النساء الجزائريات ، ونقابة السيجيتي ، قام بزيارة عائلات ضحايا الزجر من خدامة الارض وقدم لهذه العائلات ما تيسر من المأكول واللباس والدراهم التي جمعها الشغالون في وهران

وبهذه المناسبة تشكر اللجنة ، اتحاد النساء الجزائريات في سيدي بلعباس ووهران ، وكذلك فرع الحزب الشيوعي الجزائري في وهران (بلاتو) ، وبريقو ، لما بذلوه من المساعدة المادية والمعنوية لعائلات الضحايا

بعد مطالبة للتعليم الثلاثة

[illegible] — موجة من الاحتجاجات قامت ضد الاجراءات الاستبدادية التي اتخذت ضد رفاقنا المعلمين في قرية [illegible] . وهم ، فباني ، وبون طان ، وقالان وقد جاء في احتجاج اللجنة المحلية للجبهة الجزائرية في الجلفا ما يلي بعد المطالبة بالغاء قرار العقوبة وارجاع المعلمين الثلاثة لوظيفتهم في مدرسة [illegible] قالت ان مشاركة المعلمين في احدى المنظمات الديمقراطية مثل الجبهة الجزائرية ، يعتبر تتميما لرسالة التعليم ، والقيام بواجب الرابطة بين التعليم والشعب

بيع بالمزاد غير موفق

[illegible] — قامت دائرة الاحراش والماء في سوق [illegible] ، على بيع حمار لأحد فقراء الفلاحين بالمزاد . ولما رأى احد رفاقنا هذا الجور اصبح [illegible] ، و[illegible] من في السوق . وامتنع الجميع عن عدم الزيادة بأكثر من ١٥٠٠ فرنك . التي جمعها رفيقنا من الحاضرين ودفعها ثمنا للحمار . وهكذا رد الحمار الى صاحبه في الحال ، لمثل هذا فليعمل العاملون .

مقاومة التعليم

واد الأبيض (الاوراس) — يلاقي التعليم والمعلمون وخصوصا باللغة العربية في بلادنا كل انواع القهر من عاكسات وسجن وتعذيب وخطيات ، كما وقع لمعلم القرآن في وادي الأبيض . وهذا ذلك خان الخدمية واعوانهم يرهبون الفلاحين ويهددونهم بالسجن والخطيات اذا ارسلوا اولادهم للتعليم . ولذلك يبقى اولادنا عاطلين فريسة للجهل .

ويا أننا ندفع كل عام ما يفرضه علينا الادارة من غرامات ثقيلة . لذلك نطالبها بفتح المدارس ، وستتمكنون من ذلك اذا تنظمتم واتحدتم في الكفاح

صفحة الفلاحين

Impr. « La [illegible] »
2, rue de [illegible], Alger

رمضان عام ١٣٧١ ه ... ١٩٥٢ ... | ١٥ فرنكا 15 Frs | السنة السابعة – عدد ٦٨

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

انني مبصر تباشير صبح

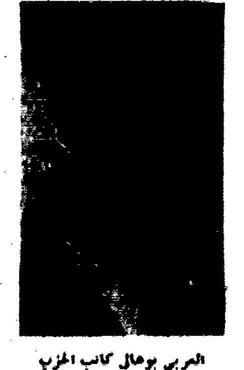
انني مبصر تباشير صبح	ستطيش على ظلام الاماني
انني منتشد من غير الفجر	القلابا يعم كل مكان
سيلوح الداني وهو قاص	ويلوح القاصي به وهو داني
ويكون المعز غير معز	ويكون المهان غير مهان
وسيغدو الضعيف مخترم الحق	ويمسي المظلوم في خسران
ليبوء المستعمرون بخسر	وتلقى البلاد بالعمران

الرصافي

في الجزائر يزداد الكفاح قوة لتحرير السجناء السياسيين

لتبرئة العربي بوهالي ورجوع مصالي

كما يزداد الكفاح قوة في فرنسا لتحرير جاك دبكلو واندري استيل وضد الفاشستية والقمع الاستعماري



العربي بوهالي كاتب الحزب

(البقية على الصفحة ٣)

تحت شعار الكفاح ضد القمع

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري اجتماعا عاما للغاية

(البقية على الصفحة ...)

كان جواب العمال قاطعا ضد منع تظاهراتهم

(البقية على ص ٣)

مظاهرة العمال الجزائريين في فرنسا

التونسيون مصممون على انتزاع مطالبهم الوطنية

(البقية على الصفحة ٣)

رمضان شهر العمل

يأتي شهر رمضان المبارك هذا العام وشعبنا الجزائري يكافح بشجاعة ضد القمع الاستعماري. وبهذه المناسبة يقوم الشيوعيون الجزائريون في كل مكان بواجبهم في تنظيم الاجتماعات، والمحاضرات والاحتفالات والسهرات الليلية طيلة شهر الصيام، للرفاق والمحبين للحزب. ولكل الجماهير العاملة، في المدن والقرى والدواوير، ليجعلوا من شهر الصيام شهر عمل ونشاط، لايقاف القمع الاستعماري، ولتحرير المساجين السياسيين في العيد المقبل، وارجاع مصالي الى موطنه، ولتوقيف متابعة العربي بوهالي كاتب حزبنا امام المحاكم وغير ذلك من جليل الاعمال!

ونحن نتأمل أن يأتي رمضان المقبل والجزائر متمتعة بحريتها التامة بعد التخلص من نير الاستعمار والقضاء على الفقر.

الحريات الدينية فى البانيا

رسالة سماحة مفتي البانيا الأكبر «للجزائر الجديدة»

يمتاز الشعب الألباني او الارناؤطي ، الذى لا يتجاوز عدده المليون و ٢٠٠٠٠٠ نسمة ، بشدة المراس ، وتاريخه حافل بالثورات التحريرية ، ضد النير التركي ، وقد حقق استقلاله وتمكن من المحافظة عليه أجيالا عديدة ، رغم تعديات المستعمرين وخيانة الاقطاعيين ، حتى الاعتداء الفاشيستي الايطالي الغادر عام ١٩٣٩ .

لقد قاوم الشعب الألباني بقيادة حزب العمل ورئيسه انور خوجة هذا الاحتلال بالكفاح البطولي الدامي ، وحقق ما يبغيه من استقلال وطني صحيح عام ١٩٤٤ ، بعدما حطم الى الأبد نير الاستعمار الفاشيستي الايطالي ، واسس جمهوريته الشعبية التي يسير بها الآن نحو المجد والاشتراكية والهناء .

وتعتبر الرسالة التالية التي وجهها مفتي البانيا الأكبر لجريدتنا ، ردا على اضاليل المستعمرين واعوانهم الذين ينعقون على فقدان الحريات وخصوصا الدينية في البانيا ، وباقي بلدان الجمهوريات الشعبية . وقد ابتدأ سماحة المفتي رسالته بقوله :

تنص المادة ١٨ من دستور الجمهورية الشعبية الألبانية ، على تأمين الحريات الدينية وحرية الضمير لكافة المواطنين .

وطبقا لهذه المادة ، صادقت حكومة الجمهورية الشعبية الألبانية على عدة قوانين شرحت فيها بالتفصيل حقوق الطوائف الدينية ، وتعاقب بصرامة كل من يتهجم على أى دين أو اعتقاد دينى ، وهذا بعكس ما كان عليه النظام الاقطاعى البغيض .

كانت الاعانات المالية فى عهد النظام القديم ، لا تفى بحاجات الشئون الدينية ، وتمنح بعد عناء شديد ، وكان يقصد بها الحط من قيمة الدين ورجال الدين .

وبفضل النظام الدمقراطى الشعبى الحاضر ، أصبحت الاعانة المالية للدولة تكفى لسد حاجيات سائر الهيئات الدينية ، ومنذ التحرير الوطنى الى يومنا هذا والاعانة المالية ، فى ازدياد مطرد ، عدة ملايين « ليك » كل عام .

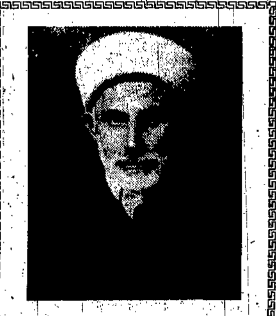
ومما يجب ملاحظته هو أن رجال الدين فى عهد النظام البائد كانوا مهددين بخطر الموت جوعا ، ولا يتناولون الا راتب سبعة أشهر من ١٢ رغم ضآلة ذلك الراتب ، اما اليوم فانه ما عدا الرواتب الكافية تخصص جوائز مالية من آن لآخر ، الأمر الذى لم نعهده فى السابق .

ولا يقتصر نشاط الأئمة ورجال الدين على العمل بين جدران المساجد ، بل يتعداه الى الخارج بتنظيم الاجتماعات الخاصة والعامة ، للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . ويرى رجال الدين من واجبهم تأييد الحكم الشعبى الذى يعمل لفائدة الشعب دون فرق فى الأصل والدين ، وهم يعلمون أنهم بمساعدتهم للشعب يقومون بواجباتهم الدينية .

ويقوم الطلبة الذين يتلقون دروسهم فى المدرسة العامة الدينية من وقت لآخر ، بالقاء محاضرات فى مختلف المسائل الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، ويشارك رجال الدين فى المنظمات الاجتماعية ، وتتمتع هذه المدرسة بجميع الحقوق والمزايا التى تتمتع بها المدارس الأخرى . وتقوم الحكومة بمصاريفها ، الأمر الذى ساعد المدرسة على القيام بأعمالها التى تكلف مليون « ليك » فى العام ومضاعفة عدد طلبتها ، وذلك دون أى تدخل أو مراقبة من طرف الدولة .

وبفضل هذه الاعانة المادية والمعنوية تمكن المسلمون فى ألبانيا من المحافظة على مؤسساتهم الدينية القديمة والقيام بمؤسسات جديدة كلما اقتضى الأمر لذلك .

وقد فهم المسلمون الألبان أن من أول واجباتهم تحقيق مشاريع الدولة لبناء



الاشتراكية والسعادة فى بلادهم ، ولتعزيز الصداقة مع الشعوب السوفيتية ، وفى الدرجة الأولى مع شعوب الدمقراطيات الشعبية ، للدفاع عن الحرية والسلم والسعادة للعالم .

حفيظ موسى الحاج علي
مفتي المسلمين الألبان

حول ندوة موسكو الاقتصادية العالمية

تناولت الصحافة العالمية أنباء الندوة الاقتصادية العالمية التى عقدت فى شهر أفريل بموسكو ، بكثير من التعاليق وتابعت سير جلساتها خطوة فخطوة ، الأمر الذى يدل على مقدار ما تعلقه هذه الصحافة من الأهمية على تلك الندوة .

ويبدو مما أذاعته مكاتب الأخبار الرأسمالية نفسها مبلغ النجاح الذى لاقته هذه الندوة ، لا لأنها جمعت عددا هاما من المنتجين وممثلى الصناعات فى الشرق والغرب ، وأدت الى عقد اتفاقات تجارية هامة بين المنتجين الغربيين وممثلى الصناعة فى الشرق فحسب ، بل لأنها أوجدت أيضا الأسس لتوطيد التبادل الاقتصادى والتفاهم بين الشرق والغرب ، رغم معارضة مثيرى الحرب الاستعماريين ، وخصوصا الاميركيين .

ان أول ما دلت عليه هذه الندوة هو امكانية التعايش السلمى عمليا بين النظامين الاشتراكى والرأسمالى ، عن طريق التبادل والتعاون الاقتصادى — التجارى والصناعى والزراعى والثقافى — الأمر الذى يعود بالخير العميم على الجميع ، وهذا ما لم تفتأ الدولة السوفيتية تدعو اليه منذ تأسيسها وتعمل على تحقيقه .

ان هذه الندوة ساعدت التجارة والصناعة الوطنية للبلدان الرأسمالية على التخلص لحد ما من شرور الأزمة الاقتصادية الآخذة بخناقها ، بسبب التدخل والاحتكار الاميركى الرابض فوق تلك البلاد ، والتحضيرات الحربية المحمومة ، وذلك بايجاد هذا النوع من التبادل — بضاعة ببضاعة — الذى سيؤدى الى بعث الصناعة والتجارة التى قضى أو كاد يقضى عليها الاحتكار الاميركى ، كما صرح بذلك ممثل اندونيسيا فى هذه الندوة بقوله :

« من المعقول أن تساهم أندونيسيا فى هذه الندوة لحاجتها الى اسواق جديدة لتصريف بضائعها ، لأنه على أثر احتكار أميركا لشراء المطاط الأندونيسى ، سقطت اسعاره فى مدة ٤ أشهر من ١١ روبية الى ٥ روبيات للكيلو » .

وقال السيد ايليا اندراوس مدير التصدير المصرى : يباع القمح الاميركى فى مصر بـ ٥٠٧٥٠ جنيها مصريا والدفع نقدا ، بينما لا يباع القمح السوفيتى الا بـ ٤٨٦٥٠ جنيها والدفع بمبادلة القطن المصرى ، الذى اشترى منه الاتحاد السوفيتى عشرة ملايين رطلا ، وهذا مما يشجع المنتجين المصريين ويساعد على رفع الميزان التجارى المصرى .

هذه هى بعض الأسباب التى تدفع بمحبى السلم والحرية فى العالم أن يعتبروا هذه الندوة الاقتصادية كخطوة متينة نحو التعايش السلمى بين النظامين ، وستتبعها بلا شك خطوات أوسع تساعد على توطيد السلم ، وبالتالى على تخييب مشاريع مثيرى الحرب الاستعماريين [illegible] وانقاذ العالم من الكارثة .

ارتاخو يتآمر فى القاهرة

قام ارتاخو [illegible] خارجية اسبانيا ومرسول فرنكو السفاح بجولة فى البلاد العربية تناولتها الصحف العربية بمختلف التعاليق ، وقد جاء فى جريدة « الاهرام » أن : « هدف ارتاخو الأول هو جر الأقطار العربية للمساهمة فى التعاون مع المعسكر الغربى » وزادت الجريدة فى التدقيق قائلة : « ان قضية ميثاق البحر المتوسط قد وضعت على بساط البحث بشكل عملى بين الدول التى زارها ارتاخو » .

اما جريدة « المصرى » فقد رأت فى سفر ارتاخو « مناورة فرنكية مدبرة القبوله فى منظمة الأمم المتحدة ، بمساعدة الدول العربية — [illegible] يعمل على الاستفادة من اصواتها [illegible] المجلس — أضاف [illegible] اصوات أقطار اميركا اللاتينية — [illegible] وان اسبانيا كما يقول ارتاخو ذات مركز عالمى من الدرجة الأولى يمكنها من المساهمة فى الميثاق الأطلسى » .

غير ان شعوب الشرق الأوسط ليست بغافلة عن هذه المناورات والدسائس ، وقد اعترف ارتاخو نفسه ، بمظاهرات الاستياء التى قوبل بها فى طول البلاد العربية وعرضها ، وبالمناداة بسقوط فرنكو السفاح ولا اتفاقات عدوانية فى الشرق الأوسط ، وعاش استقلال شعب الريف المغربى وغير ذلك من الشعارات التى كانت تنادى بها الجماهير مظهرة عداءها لفرنكو ولمناوراته الخاسرة .

الجريمة والعقاب

حول الحرب الجرثومية ضد الشعب الكورى والصين

أثبتت شهادة العلماء والحقوقيين والشخصيات الدمقراطية البارزة فى العالم وانصار السلم ، الذين زاروا أخيرا بلاد كوريا الشمالية والصين ، تلك الشهادة المصحوبة بالوثائق والصور الفوتوغرافية والحجج التى لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها ، ادانة المسئولين الاميركيين ، بارتكاب جريمة ألقاء قنابل الميكروبات والذباب الحامل للجراثيم الفتاكة ، وانزال بالمظلات الفيران والخفافيش المحملة بمختلف انواع الجراثيم على أرض كوريا والصين ، لنشر الأوبئة والأمراض بين السكان المسالمين مثل التيفوئيد والطاعون والجرب ، وغير ذلك من الأمراض التى تهلك الحرث والنسل وتفسد البلاد والعباد .

وبذلك ارتكب الاستعماريون الاميركيون من الجنايات ضد البشرية ما عجز مجرمي الحرب الهتلريين واليابانيين العسكريين عن الاتيان بمثله .

وبهذه المناسبة صرح رئيس جمعية الحقوقيين الدمقراطيين الدولية على اجتماع الصحافة فى فينا ، بعرض جرائم هذه الحرب الجرثومية المدبرة على محكمة العدل الدولية .

واذا كانت المحاكم تعاقب أقل جريمة من هذا النوع ، ترتكب ضد بعض الأفراد ، مثل التسميم والخنق بالغاز ، فمن باب أولى أن تحكم على هذه الجرائم الكبرى المدبرة لقتل الناس بالجملة وابادة الانسانية ، وعلى مرتكبيها ، وذلك لا يكون الا اذا عززت الشعوب مساهمتها فى حملة الاستنكار والاحتجاج القائمة فى العالم ، وطالبت باعتقال المسئولين الحقيقيين عن هذه الحرب الجرثومية ومحاكمتهم ليلقوا جزاء ما ارتكبته أيديهم الأثيمة .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

بعد التصويت على القضية التونسية

(بقية المقال الافتتاحي)

الشعبية والاتحاد السوفيتي ، وكل الشعوب الشغوفة بالحرية والسلم .

ان الاتحاد السوفيتي بتصويته مع الباكستان لتسجيل القضية التونسية ، لم يحد قيد شعرة عن سياسته الثابتة في تأييد الشعوب المضطهدة ، كما ظهر في قضية المغرب .

وان الشعب التونسي كباقي الشعوب المضطهدة لا يعتمد الا على اتحاده وكفاحه قبل كل شيء على أرض الوطن ، للقضاء على القمع الاستعماري .

لكنه يمكنه أن يعتمد أيضا ، كما ظهر من التصويت في مجلس الأمن ، على كافة القوى المعادية للاستعمار ، وعلى رأسها بلاد ستالين العظمى .

ويمكنه أن يعتمد على الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها الشيوعي الكبير ، حزب موريس توريز ، اللذان دافعا بحزم وحرارة عن القضية التونسية .

ويجب الأعتماد على تضامن شعبنا الفعال الذي ينمو ويتوسع بمختلف الطرق والأشكال .

ان كل ضربة يوجهها الشعب التونسي للمستعمرين الفرنسيين تساعد قضية شعبنا الجزائري ، وفي نفس الوقت ، كل ضربة يوجهها شعبنا للمستعمرين تساعد الشعب التونسي وتخدم قضيته .

ولهذا فالأعمال التي قامت في الجزائر تضامنا مع الشعب التونسي ، يجب توسيعها . وبمضاعفة هذه الأعمال التضامنية ، نعمل في سبيل قضيتنا واستقلالنا الوطني .

الذكرى ١٢ لوفاة الشيخ ابن باديس

ففى ١٦ أفريل سنة ١٩٤٠ م ، فقدت الجزائر قائدا من قاداتها العظام ، وبطلا من ابطال كفاحها الشجعان ، وابنا من ابنائها البررة المخلصين .

فكان عبد الحميد – رحمه الله – على رأس كل طليعة من طلائع الكفاح المحاربة لأعداء الجزائر . فكان قائد الكتيبة المحاربة للاستعمار وللجهل ؛ وكل عاقل يعلم ان الاستعمار والجهل هما ألد اعداء الشعوب ، فمن تلك الكتيبة التي قادها عبد الحميد ، تكون هؤلاء القواد العلماء المعلمين ، وهم المكونون لهذه المدارس التي يرجع الفضل الأكبر اليها في احياء اللغة العربية ، لغة الأجداد في هذه الديار .

وكان عبد الحميد في طليعة المحاربين للاستعمار الظالم البغيض ، والداعين للاتحاد في المؤتمر الاسلامي ، وكان لا يهاب الاستعمار رغم كونه في ابان غطرسته وبالأخص في الجزائر . ففي ذلك الوقت قال له ابن باديس : « من كان يبغي ذلنا ، فله المهانة والحرب ». فعبد الحميد عمل في كل ميادين الكفاح للاتحاد بجد واخلاص ونشاط .

فليقتد أبناء الجزائر باستاذهم وزعيمهم ، والأقتداء بالزعماء في الأعمال والعقائد تخليدا لهم ، واتماما لما بدؤا فيه من بنيان فعبد الحميد أسس الأسس لاستقلال الجزائر ؛ فليكن اتمام البناء على ايديكم يا أبناء الجزائر ؛ فعبد الحميد كان لا يفرق بينكم وكان – رحمه الله – حبه شاملا لجميعكم . فمن اقواله المأثورة « أيها الشعب ؛ إني احبك بحذافرك » ونحن الشيوعيين من أبناء الجزائر المكافحين نحب ابن باديس كما كان يحبنا ويقول في مبدئنا « الشيوعية خير للشعب » ، ونعمل جادين مخلصين لتحرير الوطن الذي عاش فيه عبد الحميد ومات جاهدا في سبيل تحريره .

معلم حر

تعطيل الجرائد الوطنية بالمغرب

لقد اتخذت الادارة الفرنسية بالمغرب تدابير عدوانية ضد الصحافة الوطنية المناضلة من أجل استقلال القطر الشقيق .

فعطلت « العلم » ، يومية حزب الاستقلال لمدة خمسة عشر يوما ، و« الرأي العام » لسان حزب الشورى والاستقلال ، لمدة شهر ، و« الأمل » لسان الحزب الشيوعي المغربي لمدة شهرين .

وفي نفس الوقت منع « منبر الشعب » في المنطقة السلطانية ، أي منطقة النفوذ الفرنسي . و« منبر الشعب » لسان حزب الوحدة والاستقلال وتصدر في طنجة . ومنع « العلم » في هذه المدينة منعا كليا .

فبهذه القرارات المشؤمة أصبح الشعب المغربي محروما من الصحافة التي تخبره بنزاهة عما يصدر في بلاده وفي الخارج ، والتي تندد بالظلم المتهاطل عليه ، وتدافع عن حقوقه ورغباته . وأصبح العنان مطلوقا للجرائد الاستعمارية ، جرائد التضليل والاختلاق ، والشتم والسب في الأمة المغربية .

وبماذا بررت الادارة الفرنسية قراراتها ؟ لقد زعمت ان الجرائد المعطلة كانت أصلا في مظاهرات ٣٠ مارس المنصرم ، يوم الذكرى الأربعين للحماية المقوتة .

فيا له من مبرر صبياني !

ان مظاهرات يوم ٣٠ مارس ناشئة عن بغض الشعب المغربي للنظام الاستعبادي المفروض عليه وعن ارادته في استرجاع سيادته .

وسوف لا ينتج عن تعطيل جرائده الحرة الا تقوية لهذا البغض وهذه الارادة !

أول ماي (تتمة)

وسيارات التاكسي والجزارين يوم ٢١ أفريل احتجاجا على الغرامات الجديدة لا سيما على الوقود – اسنس كحول – الا مصداقا على ذلك .

أن الأضرابات المتابعة التي يقوم بها العمال على اختلاف مهنهم ، مثل عمال المناجم ، والمواني ، والاشغال العامة ، والبلديات ، وعمال الزراعة في عين طايا ، والأراضي القبلية ، وعمال الغاز والبناء والدخان ، وغيرهم لتحسين أجورهم وحياتهم ، لتعطي خير مثل في الكفاح والاتحاد للفئات الأخرى من الشعب . وأن مطالبة عمال السكك الحديدية ، والترام والغاز وغيرهم بالمساواة في الأجور والرواتب مع العمال في فرنسا ، لهو دليل آخر على قوة استعداد العمال الجزائريين لانتزاع حقوقهم .

ومن الظواهر الجديدة التي تدل على حسن استعداد الطبقة العاملة في الجزائر وسيرها في مقدمة الكفاح الشعبي ، هو ما تقدمه كل يوم من مثل حي في حركات الأضراب والاحتجاجات التي تقوم بها بجرأة للتضامن مع الشعب التونسي ، فهي لم تعد تقف عند حد المطالبة بزيادة الأجور ، والكفاح ضد القمع الاستعماري النازل بالنقابيين والتقدميين بل انها تقترح كما أقترح عمال المناجم في بني مصاف – على التجار والحرفيين والفلاحين بجعل يوم الجمعة ٢٥ أفريل يوم تضامن مع تونس الشقيقة ، وذلك باغلاق الحوانيت ومحلات العمل وغير ذلك .

هذه هي بضعة أمثلة ، تشهد بما تقوم به الطبقة العاملة الجزائرية ، من دور عظيم حاسم في كفاح شعبنا لتحقيق أمانيه الغالية .

وعليه فهي تجعل أول ماى من هذا العام يوما عظيما ، يفتح صفحة جديدة لامة في تاريخ حركتنا النقابية وفي تاريخ شعبنا .

من نشاط الجبهة الجزائرية

عقدت في المدة الأخيرة عدة اجتماعات هامة للجبهة الجزائرية ، في الجزائر ووهران وقسنطينة ، والبليدة وسكيكدة وعنابة ، ومستغانم وبعباس وبني مصاف ، وتبسة وسطيف ونمور والنواحي الأخرى .

في كل مكان أظهر الجزائريون حمية وحماسا نادرا لتقوية التضامن مع الشعب التونسي الشقيق ، وعزيمة صادقة للتخلص من ويلات القمع الاستعماري لتحرير المساجين السياسيين .

لقد بان للجزائريين على هذه الاجتماعات ، أن الشعوب المستعبدة في كل مكان تهاجم الاستعماريين ، بينما يقف المستعمرون موقف المدافع عن امتيازاتهم ونظامهم البالي . وتأكد الجزائريون من أننا لسنا وحدنا في الميدان بل بجانبنا كل الشعوب المكافحة في سبيل استقلالها الصحيح وللسلم ، وبجانبنا الاتحاد السوفيتي العظيم الذي لم يتخل ابدا عن مساعدة الشعوب المضطهدة ، وخير شاهد هو موقفه في مجلس الأمن من تأييد القضية التونسية بلا قيد ولا شرط . وظهر لهم أن تشديد القمع الضارب أطنابه على بلادنا ، لهو علامة ضعف المستعمرين الذين يتوجسون خيفة من كل حركة ، ويرون في كل كلمة سهما موجها لكبد نظامهم المفلس .

وشهرت هذه الاجتماعات بمساوئ الاستعماريين الانكلو – أميركان والفرنسيين ، وبمواقفهم السلبية في مجلس الأمن ضد القضية التونسية ، واتفاقهم مرة أخرى على ظلم الشعب التونسي النبيل .

لكن الجزائريين قد عرفوا اليوم أين اصدقاءهم وأين اعداءهم . ولله در الشاعر العربي القائل :

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوى من صديقى

فكاهات وطرائف

نهايه العالم :

في سنة ١٨٣٩ انتشرت دعايات في فرنسا واوروبا ان نهاية الدنيا قريبة وان العالم سيضربه الفناء ولن تبقى فيه ذرة من كل ما عليه .

وكان حلاق فكتور هوغو من جملة الذين اصيبوا بذعر شديد لهذا النبأ ، واستحوذ عليه الخوف الى درجة افقده توازنه .

وفي احد الأيام لاحظ عليه الأديب الفرنسي الكبير هذا القلق ، فسأله عن السبب .

فصاح الحلاق : يا سيدي ، الم تسمع بما يقولون عن نهاية العالم ! لقد اكدوا لي أمس انه في اليوم الثاني من الشهر القادم تهلك جميع الحيوانات ، وفي اليوم الرابع يأتي دور البشر .

فابتسم هوغو وقال : انك ترعبني ، يا هذا : اذا كان الأمر كما تقول ، فمن سيحلق لي في اليوم الثالث ؟

* * *

بين امه وابيه ...

حكى أحد الرواة قال : سمعت اعرابيا وهو يقول في الطواف : اللهم اغفر لامي فقلت له : ما لك لا تذكر اباك ؟ فقال ابي رجل يحتال لنفسه ، واما امي فبائسة ضعيفة .

* * *

« تعارف » ...

مر اعرابي بقوم من الكتبة في متنزه لهم ياكلون ، فسلم ، فلم يدعه احد ياكل معهم فقالوا اعرفت احدا ؟ قال : بل ، عرفت هذا واشار الى الطعام .

الصفحة الفلاحية

لماذا تخصص جريدتنا صفحة لقضية الفلاحين

تخصص جريدتنا « الجزائر الجديدة » ابتداء من هذا العدد الصفحة الثانية من صفحاتها لمشكلة الفلاحين ولقضاياهم ، ولماذا؟

أولا – لأن بلادنا كبلاد زراعية يشكل الفلاحون فيها الأكثرية الساحقة من السكان .

ثانيا – لأن أكثرية الفلاحين محرومين من الأرض ، أو يملكون القليل منها بسبب اختلاس ونهب المستعمرين الفرنسيين لأخصب أراضي القطر الجزائري . لذلك فأن مشكلة الأرض والفلاحين تحتل مكانا هاما في الحركة الوطنية ، وتستحق العناية والأهتمام من طرف حزبنا وجريدته .

ثالثا – لأن الفلاحين يقاسون أشد انواع القهر والاستغلال المخجل والفقر المدقع ، وعدا ذلك فهم مفرضون للعقوبات المختلفة والغرامات الثقيلة ، ويعانون الأمرين من سلطة الحكام والجندرمية والقياد الذين يحكمون بأمرهم ولا يقيمون للقوانين وزنا .

هذه هي بعض الأسباب التي تدفعنا الى تخصيص هذه الصفحة ، لمساعدة الفلاحين على الكفاح في سبيل الأرض أرض الدومين ، والكومينال ، وأرض الشركات الاستعمارية الكبرى وأرض خائني الوطن ، لتوزيعها على المحرومين من الأرض أو الذين يملكون القليل منها .

ولمساعدة الفلاحين للتحصيل على القروض الطويلة الأجل ، والآلات الزراعية ، سواء كان من طرف جمعية « لاسيب » التي يجب ان يشارك الفلاحون في ادارتها دمقراطيا ، أي بالانتخاب ، أو من الادارة الجزائرية نفسها ، وللتخفيف من الغرامات الثقيلة التي تذهب لتحضير الحرب . وكذلك لمحاربة الجور والاستبداد والجهل والفقر ، ومساعدة الفلاحين على الكفاح أيضا لابطال نظام الدوائر المختلطة والحكم العسكري ، واقامة مراكز بلدية في كل مكان . وفي النهاية لمساعدة الفلاحين على التنظيم في نقاباتهم وجمعياتهم ، وعلى الكفاح المثمر لحقهم في الحياة .

ولهذا فاننا نطلب من جميع الفلاحين أن يكاتبونا عن كل ما يحيط بهم وما يشاهدونه من ظلم واجحاف ، وان يسألونا عن كل ما يحتاجون اليه من مساعدة فعالة للحصول على حقهم .

بناؤا الكنائس

في شرشال تقوم ضجة كبيرة حول توسيع الكنيسة ، وهذا أمر لا يهم الا المصلين الكاثوليك ، والذي يهمنا في الأمر هو انهم يطلبون من جميع السكان المشاركة في التبرعات المالية المخصصة لتوسيع الكنيسة ويتسائل البعض لماذا لم يظهروا مثل هذا الاهتمام ببناء مسجد ؟

وطلب صديق المستعمرين الطاهر حيمالاين من المجلس الجزائري تخصيص مليون ونصف المليون فرنك للكنيسة المذكورة ، وتم له ما أراد بمساعدة السيد فارس و« رباعته ».

لكن لماذا لم يفكر ابدا السيد الطاهر حيمالاين في المطالبة باعادة مسجد شرشال – الذي حولوه الى مستشفى – للمسلمين ؟

بين العدل والجور

ارسل قيصر الروم رسولا الى عمر بن الخطاب ، ولما وصل المدينة وسأل أهلها عن ملكهم أجيب : ليس علينا ملك بل أمير خرج الى ظاهر المدينة . فتبع الرسول آثاره فرآه على الرمال مستلقيا ، وقد وضع درته تحت رأسه وسادة والعرق يتصبب من جبينه فقال رسول القيصر : عدلت يا عمر فنمت ، اما ملكنا فهو خائف ابدا لانه مستبد جائر ظالم يكرهه شعبه ويحقد عليه لما يسومه من ضروب الاستبداد والطغيان .

ولو عدل المستعمرون في الجزائر لرقدوا بامان . لكنهم استبدوا وجاروا وظلموا ، لذلك فلا يلقون من شعبنا سوى الكره والحقد ، وسيقضي في القريب العاجل على نظامهم الظالم .

النضال في سبيل الارض في ايطالية

تبلغ مساحة الأرض الصالحة للزراعة في ايطاليا ٢٧ مليون هيكتار ، تملك منها ٤٠٠٠٠ عائلة عشرة ملايين هيكتار ، بينما أن أكثر من ٤ ملايين عائلة أي ٨٢ بالمائة من الفلاحين لا أرض لهم .

ان هذه النسبة في علاقات الملكية التي بموجبها يحرم جمهور المنتجين من وسائل الانتاج ، هي السبب الأساسي لحركة الفلاحين في سبيل الأرض .

وكلما كانت البلاد في أزمة سياسية ، تقفز القضية الزراعية الى المكان الأول : احتلال الأرض من قبل الفلاحين ، اضرابات ، نضال حاد يصل احيانا الى اشتباكات دامية .

بنتيجة الاقتراح الشيوعي الذي يطالب بوضع قانون يقضي باعطاء الفلاحين الأرض غير المزروعة ، قدم في الأعوام الخمسة الماضية ، ١٢٢٢٧٨ طلبا للأرض صادرة من فلاحين ومن منظمات فلاحية ، على مجموعة من الأراضي تبلغ ١٨٠١٠٠٠ هيكتار.

ان ٥٠٠٠ فلاح ومنظمة فقط ، قد حصلوا على الأرض ، وبلغ مجموع ما وزع من الأرض ٢١٤،٢٧ هيكتارا مما يمثل حوالي ١٢ في المائة من مجموع الأرض اللازمة ، وفوق ذلك ان هذه الأراضي قد كانت غالبا من الأراضي التي احتلها الفلاحون أنفسهم .

ان مقاومة الحكومة لتحقيق الإصلاح الزراعي قد أثارت معارك حامية قام بها الفلاحون في سبيل الأرض وقام الفلاحون باحتلال الأرض بشكل جماهيري في كالابريا وصقلية وسردينيا الخ.

وفي شهر أوت ١٩٤٨ أضرب ما يقرب من ٧٠٠٠٠٠ فلاح وعامل زراعي ، وفي شهري ماي وجوان من عام ١٩٤٩ أضرب ١٥٠٠٠٠٠ عمل زراعي مدة ٣٦ يوما في سبيل اجراء تعويضات للعاطلين ، وضد التسريح وغير ذلك ، وأعلن عمال المدن أضرابات احتجاجية ضد زجر البولس ووحشيته في القرى ، وألفت التعاونيات تزويد العمال المضربين بالمواد الغذائية . ونزل ألوف من أولاد عمال الفلاحة المضربين ضيوفا على العمال في المدن . وقد انتهى الأضراب بتحقيق أهم مطالب الفعلة والعمال الزراعيين .

ان نجاح نضال العمال الزراعيين والفلاحين الذين لا أرض لهم ، أو الذين يملكون القليل منها ، وحسن تنظيم هذا النضال ، انما يضمن تحقيقه وجود العمل الحازم الذي تقوم به منظمة نقابية جبارة هي « الاتحاد الوطني لشغيلة الأرض » وهي منضمة الى « نقابة الشغيلة الايطالية » (اتحاد العمل الايطالي العام) ان الاتحاد الوطني لشغيلة الأرض هو أكبر منظمة نقابية في البلاد وتضم صفوفها أكثر من ١٧٠٠٠٠٠ عضو ، وهو يشتمل على اتحاد العمال الزراعيين ، و« اتحاد المحاصين » (الخماسين) و« جمعية المستثمرين المباشرين » ويدخل فيها الفلاحون الملاكون الصغار ، والفلاحون مستأجروا الأرض .

اهلا بصفحة الفلاحين وسهلا

حضرة مدير « الجزائر الجديدة » الغراء

...شاهدت اعلانا في العدد الأخير من « الجزائر الجديدة » ولأول مرة تشاهد عيني اعلانا كهذا وهو « سنخصص صفحة من جريدتنا لقضايا الفلاحين ، فالرجاء مساعدتنا بالكتابة عن كل ما يتعلق بحياة الفلاحين » ، فأهلا ومرحبا بصفحة الفلاحين .

نعم ومن أحق من الفلاح الملكوم المضطهد لمثل هذه العناية ، وقد يسره هذا النداء وأن تصبح له صفحة في هذه الجريدة المكافحة ضد الاستعمار الفرنسي ، يبثها شكواه ويكتب لها عن كل ما يحيط به من ظلم وزجر واستبداد .

لأن الفلاح يئن اليوم تحت نظام العبودية ، تسحقه الغرامات الباهظة والخطايا الثقيلة ، وايجارات الأرض الفادحة ، وهو محروم من الغلة التي يحتاج اليها لتغذية عائلته وأولاده المعرضين للجوع والعرى والأمراض ، وهو يجبر على بيع ما عنده من المواشي ، ومن أثاث البيت ، ثم على بيع أرضه ، ليسدد الغرامات الفادحة ، ويا ليتها تذهب لفائدة الشعب ، بل تذهب لتهيئة الحروب الاستعمارية المتهورة التي لا تبقي ولا تذر .

ان الفلاح الجزائري غير راض عن هاته الحالة البائسة ، ويتمنى تبديلها ، لكنه يجهل طرق الكفاح والعمل . ولعل هذه الخطوة البسيطة تساعده على رؤية طريق الخلاص ، ويومئذ يذهب الاستعمار...

وعما قريب ، سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

تيمزوغت سليمان

فلاحو وادي ريغ يشرحون مطالبهم

تقرت – يعلم الجميع بمجيء اللجنة البرلمانية من فرنسا للتحقيق في حالة سكان الجزائر ، وعند نزول هذه اللجنة بتقرت للتحقيق في حالة الفلاحين هناك ، اجتمع في تقرت ٤٥ مندوبا يمثلون سكان وادي ريغ ، لمقابلة الرفيق « بالانجي » النائب الشيوعي وعضو اللجنة البرلمانية المذكورة .

ورغم منع البوليس فقد تمكن هؤلاء المندوبون من مقابلة « بالانجي » ومن التحدث اليه عن حالتهم البائسة ، حتى تعجب النائب من حالة الفقر والبؤس المسيطر على البلاد ، ومن هذه الروح الوثابة والاستعداد للكفاح في سبيل المطالب اليومية والوطنية ، التي لمسها لدى جميع الجزائريين .

واغتنم المندوبون فرصة هذه المقابلة للتعبير عن تضامن الجزائريين مع الشعب الفرنسي العامل ضد عدوهم المشترك الاستعمار ، وقد وعدهم النائب الشيوعي بمساعدة الحزب الشيوعي والشعب الفرنسي العامل دون قيد ولا شرط .

حياة الحزب

في الأسبوع الأخير انخرط في حزبنا الشيوعي الجزائري ٩٤ مكافحا جديدا ، منهم ٥٤ في الزيبان (قسنطينة) ، و١١ في المرسى الكبير (وهران) و٥ في غليزان ، و٤ في بيلكور (الجزائر) ، و٧ في ناحية عنابة ، و١٢ في سوق اهراس ، و٣ في القصبة – الجزائر .

وهكذا يرى الجزائريون في حزبنا السلاح الفعال لتحريرهم الوطني فيأتون اليه افواجا كوطنيين مدركين ، ليتخلصوا من نير الاستعمار الكريه .

شعبان عام ١٩٧١ هـ Mai 1952 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السابعة - عدد ٦٧ N° 67

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

الشغالون الجزائريون يجعلون من

أول ماي يوم مظاهرات عظيمة

يكتسي يوم أول ماي من هذا العام أهمية خارقة للعادة ، لا في الجزائر وحسب ، بل وفي العالم أجمع .

يأتي أول ماي من هذا العام والطبقة العاملة في العالم ، ترفع لواء الحرية والسلم عاليا في مقدمة الشعوب المناضلة ضد المشاريع الجهنمية لمثيري الحرب الاستعماريين .

يأتي أول ماي من هذا العام والطبقة العاملة في البلدان المستعبدة ، تسير في الصفوف الأولى على رأس الكفاح المسلح ، كما في كوريا والفيتنام ، في سبيل خبزها وتحرير شعوبها من وطأة استعمار لا يرحم. ومن ايران الى مصر ، وتونس والمغرب والجزائر ، تهب الشعوب هبة رجل واحد ، وفي مقدمتها الطبقات العاملة ، للحصول على حقها في حياة انسانية وشريفة .

يأتي أول ماي من هذا العام والطبقة العاملة في الجزائر كما في فرنسا ، تقاوم بشدة كل مناورة تقوم بها حكومة پيناي وعميلها الم. ليونارد في الجزائر ، للتهجم على أجور العمال ، ولفرض أثقل الغرامات على شعبنا ، باسم تخفيض الأسعار ، التي لا تزال في صعود دائم ، وهي تجر خلفها في هذه المقاومة مختلف الفئات الشعبية من البرجوازية الصغيرة ، وليس اضراب أصحاب المقاهي

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٢)

بعد تصويت مجلس الامن على القضية التونسية

من المعلوم أن مندوب الباكستان في مجلس الأمن ، لمنظمة الأمم المتحدة ، قد طلب تسجيل القضية التونسية في جدول أعمال هذا المجلس ، ولقبول هذا الطلب ، يجب ان يحوز على موافقة ٧ أصوات من ١١ دولة التي يتألف منها مجلس الأمن .

وكان موقف الدول الكبرى من هذا التصويت كما يلي :

الاتحاد السوفيتي صوت مع الباكستان لتسجيل القضية التونسية .

وصوتتا فرنسا وانكلترا ضد التسجيل.

ووقفت أميركا مع اتباعها على الحياد لتنصر فرنسا .

كان هذا التصويت حافلا بالدروس للشعب التونسي ولشعبنا ، لانه اذا كان الالتجاء الى منظمة الأمم المتحدة فرصة للتشهير بمضطهدينا الاستعماريين ومؤيديهم الاميركان والانكليز ، فلا يجب أن ننتظر أبدا تحرير بلادنا على يد هذه المنظمة .

وليس عن طريق الصدف أن تتجمع أصوات فرنسا وانكلترا ضد الشعب التونسي ، كما تجمعت سابقا ضد الشعب المغربي ، أو الشعب المصري ، لانهما دولتان استعماريتان تسيطران على شعوب مستعمرة عديدة ، وتتضامنان لتشديد نيرهما على تلك الشعوب .

اما ما يتعلق بموقف اميركا الحيادي الذي جرت اليه الدول الأخرى ، فانها أي اميركا ، حاولت مرة أخرى تضليل الشعوب ودفعها للتفكير بانها معادية للاستعمار ، لكن المسئولين الاميركيين لن يخدعوا أي شعب بمناوراتهم هذه ، لا سيما وأن التصويت على القضية التونسية . قد فتح أعين الذين خدعوا من قبل عن طيبة قلب ، ومن الآن فان الشعوب تحكم على الأعمال لا على الوعود العرقوبية .

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

لا يمكن أن تأتي الأعمال لمساعدة الشعوب المضطهدة ، من أميركا الاستعمارية التي تقوم بجرائم فظيعة ضد شعب كوريا ، والتي تسير على رأس الدول الاستعمارية الأخرى لتهيئة حرب عالمية جديدة ، ضد الصين

(البقية على الصفحة ٣)

من مظاهرة اول ماي في الجزائر

يمكننا ان ننتصر بكفاحنا متحدين على القمع

يشتد القمع الاستعماري على الأكثرية الساحقة من شعبنا ، ويزداد وحشية بازدياد حركة التضامن مع الشعب التونسي ، وبتطور والاستعدادات الحربية التي يقوم بها الاستعماريون على تراب وطنا .

لم يخش الشعب الجزائري هذا القمع ، لانه يعلم أن القمع لا يمكن ان يوقفه عن سيره الى الأمام نحو التحرير الوطني ، ولن يزده الا قوة في كفاحه ، كما لن يزد اتحاد القوات الوطنية الساعية للتخلص من النظام الاستعماري الا تلاحما .

غير أن واجب كل الوطنيين وسائر الجزائريين هو القيام بالمعركة متحدين ضد قوات القمع السوداء ، لأننا نعلم ان الكفاح ضد القمع هو جزء لا يتجزأ عن الكفاح للاستقلال .

يقف الاستعمار الفرنسي موقف المدافع عن نظامه المهترى ، أمام نهضة الشعوب التي يضطهدها والتي عزمت على تحطيم قيود استعبادها .

ويمكننا الفوز على القمع اذا قمنا ضد كل عمل من أعمال القمع ، واذا ساعدنا التقدمين المتابعين ، بمختلف طرق الكفاح من عرائض ، ورسائل احتجاجية واجتماعات وتظاهرات ، كما يمكننا القيام بأعمال كهذه في كل مكان من بلادنا ، في المدن والقرى . وكلما اعتقل مناضل يجب علينا ان نسعى وان نكافح للافراج عنه ، وأن لا نتركه وحده في أيدي عدو الجميع الاستعمار .

ومن الواجب القيام بالكفاح في كل مكان لتحريره ، والاهتمام بمساعدته ومساعدة عائلته ماديا ، ويجب الدفاع في كل مكان في الحومة ، والمعمل والقرية عن ضحايا الزجر ومساعدتهم .

ان الجزائر قطر مستعمر فهو يعاني آلام الزجر على الدوام ، لذلك يجب العمل على تخييب القمع بصورة دائمة .

واذا شعر كل جزائري منا بمسئوليته الخاصة في مقاومة القمع فسنخيب القمع وسنخرج كل ضحايا المكائد الإستعمارية الدائمة من السجون .

ب: كباليرو
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

اقرؤا في الصفحة الرابعة
رسالة سماحة مفتي البانيا « للجزائر الجديدة »
وطالعوا الصفحة الثانية
المخصصة للفلاحين

الذكرى الأليمة

بقيت أسماء ضحايا مكيدة ٨ ماي ١٩٤٥ منقوشة بأحرف من نور على صفحات تاريخنا الحديث ، ان هذه المكيدة الاستعمارية الوحشية أودت بحياة أكثر من أربعين ألفا قتلوا في نواحي قسنطينة ظلما وعدوانا ، انها ذكرى أليمة دامية .

أراد الشعب الجزائري المسالم في ذلك اليوم مشاركة الشعوب في الاحتفال بانتصار الجيوش السوفيتية والحلفاء عسكريا على النازية الألمانية المستبدة ، وجعل من ذلك النهار يوم فرح بالحرية ويوم استقبال لحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها .

لكن المستعمرين الفرنسيين أبوا الا أن يجعلوه يوم مذابح وتقتيل بالجملة ، طمعا في المحافظة على نظامهم الميت ، وللقضاء على الروح الوطنية المزدهرة في بلادنا .

لقد باء المستعمرون بالخيبة ، لأن الروح الوطنية التي حاولوا هدمها أصبحت تفيض اليوم أكثر من أي وقت مضى على الجزائر ، وهي تقود سائر الجزائريين دون فرق تحت علم الجبهة الجزائرية ، نحو الحرية والاستقلال الوطني الصحيح والسلم .



الشيخ عبد الحميد بن باديس
اقرأ مقالا عنه في الصفحة الثالثة

الاسلام في الاتحاد السوفيتي

صادقت الحكومة السوفيتية منذ تأسيسها على قانون فصل الدين عن الدولة ، ويكفل الدستور السوفيتى حرية العبادة لكل مواطن سوفيتى .

ان الاسلام هو احدى الديانات الأكثر انتشارا فى الاتحاد السوفيتى ، ويؤلف المسلمون ٦ جمهوريات متحالفة و ٤ جمهوريات مستقلة استقلالا داخليا ، وتعيش جماعات من المسلمين فى الجمهوريات الأخرى كالجمهورية السوفيتية الروسية ، وغيرها .

ويمارس المسلمون هناك كافة شئونهم الدينية بكل حرية طبقا للشريعة المحمدية والقرآن ، وللمجالس الاسلامية وحدها الحق فى تعين الائمة والقضاة والمفاتى الخ.

تصرف المسلمين بشئونهم الدينية

ان للمسلمين فى الاتحاد السوفيتى عدة مراكز دينية هامة ، وظيفتها القيام بشئون المسلمين الدينية ، مثل طاشقند واوفا ، وباكو ، وغيرها ، ولكل مركز ادارته المستقلة ، ويرأس كل مركز مفتى ينتخبه المسلمون .

وفى مدينة بوخارا ، مهد الاسلام فى روسيا توجد جامعة دينية تدعى « مير العرب » وقد اوقفت لها الحكومة السوفيتية الكثير من الأماكن ، وتصدر الادارة الروحية الكتب الدينية والروزنامات القمرية.

وقد صدر كتاب مؤخرا بكميات كبرى عنوانه « الاسلام دينى » ، أصدره المفتى رسوليب ، وللهيئات الدينية الاسلامية فى آسيا الوسطى وقازاكستان مجلات دينية وتضع الحكومة السوفيتية تحت تصرف هذه المجلات المطابع والمخزون من الورق وغير ذلك .

وتقدم الدولة السوفيتية مساعدتها لكل من يرغب فى الحج ، وللمسلمين السوفيتين علاقات ودية مع المسلمين فى البلدان الاجنبية بواسطة هيئاتهم الدينية ، ويجيب رجال الدين فى الاتحاد السوفيتى على ما يتلقونه من الدعوات للخارج .

بعض الشواهد

تدعى الهيئات الدينية الاسلامية فى الاتحاد السوفيتى مختلف الشخصيات الاجنبية لدرس أحوال المسلمين هناك ، فقد دعى مثلا مفتى آسيا الوسطى ايشان بابا خان ومفتى قازاكستان عبد المجيد خان عام ١٩٥٠ وفدا من المسلمين الالبان ، وعلى رأسه المفتى الالبانى الأكبر حافظ موسى الحاج على ، لزيارة الاتحاد السوفيتى ، وقد صرح هذا الأخير عند عودته لبلاده بما يلى : « اننا لمسنا فى الاتحاد السوفيتى الحرية التى يتمتع بها الدين ، ثم قال وشاهدنا كل ما يجرى هناك بام أعيننا ، ونحن نقول لشعبنا بأن الدستور الستالينى يضمن الحريات التامة لجميع الأديان وهذه حقيقة واقعة ، كما أننا نقول الحق لشعبنا ليعلم بأنه لا يوجد فى أى بلد آخر من بلدان العالم من يستعين بالدين كما فى الاتحاد السوفيتى ».

وجاء فى تصريح عضو الوفد الالبانى الممثل للطريقة البكداشية ما يلى : « ان الشعب السوفيتى يحترم الأديان احتراما زائدا وليس هناك من يشتم الدين ، ويواظب السوفيتيون بدقة على القيام بواجباتهم الدينية وبحرية تامة .

وطنيون متحمسون

ان فصل الدين عن الدولة لا يعنى ابدا ابعاد العلماء الدينيين والقضاة عن الحياة العامة ، فلرجال الدين على اختلاف مراكزهم حق المساهمة فى الانتخابات والترشيح وفى باقى نواحى الحياة الاجتماعية والسياسية ، والمسلمون وطنيون متحمسون لأوطانهم كباقى المواطنين السوفيتين ، وما بذلوه من النشاط الجبار أثناء الحرب العالمية الثانية لخير شاهد على صدق وطنيتهم وحماسهم .

وفى الوقت الذى يبحث فيه الاستعماريون عن اعلان حرب عالمية ثالثة ، يساهم المسلمون مع سائر السوفيتين وكافة التقدميين فى العالم بنشاط فى الكفاح لأجل السلم .

وقد نادى شيخ الاسلام على زاد اخوند أغا ، مفتى شمال القوقاز - على مؤتمر أنصار السلم فى موسكو - الانسانية التقدمية قاطبة للكفاح من أجل السلم ، وحكم على الاستعماريين الاميركين لشنهم الحرب الاعتدائية ضد شعب كوريا البطل . وانتخب المفتى ايشان بابا خان المعروف فى سائر انحاء العالم الاسلامى ، عضو فى لجنة أنصار السلم.

جريمة حرب الجراثيم ضد الشعب الكوري

قابلت الشعوب جميعها بمزيد الاستنكار ، اسلحة الجراثيم والاوبئة ، التي يستعملها الاستعماريون الاميركيون ، ضد الشعب الكورى البطل وضد الأراضي الصينية .

ان المقصود من هذا العمل الهمجي الذى يقوم به وحوش البشرية قتالو السود الاميركين ، هو محو هذا الشعب الصغير ، باستخدامهم للحشرات التي تحمل بذور الامراض المرعبة ، واصابة الصين بالطاعون والامراض المختلفة وبالنتيجة وضع آسيا والعالم أجمع أمام الخطر المميت .

يتذكر الجزائريون قتل الناس بالدخان فى القرن التاسع عشر ، وكذلك حرق الموتى فى افران هيليو بوليس - قالمة - فى ماى ١٩٤٥ ، ويعرفون حقيقة اغراض « الممدنين الغربيين » ، وقيمة « معارضة » الدوائر الاميركية المسئولة لمبدا الاستعمار .

يريد الحكام الاميركيون باقتراحهم ارسال لجنة بحث من الصليب الأحمر السويسرى الى كوريا ، القيام بمناورة لستر جرائمهم ، ويعلم الناس كافة أن جمعية الصليب الأحمر السويسرية ، التي لم تقم باى عمل لفضح الجرائم الهتلرية ، ولا معتقلات الموت النازية ، ان جمعية كهذه لا يمكن ان تكون نزيهة وعادلة فى بحثها .

وتقابل شعوب العالم بمزيد الارتياح الانذار الذى وجهه وزير الخارجية لجمهورية الدمقراطية الشعبية الصينية للمسئولين عن جرائم كهذه ، المعادية للانسانية بانهم سيعاقبون وستعاملهم الشعوب كمجرمي الحرب .

محاكمة المجاهد فؤاد نصار

الزعيم الشيوعي واخوانه الابطال بعمان

بعد اعتقال المجاهد الكبير للسلم والتحرير والجلاء والدمقراطية ، ولالغاء معاهدة الاحتلال والعبودية ، وضد مشاريع المستعمرين العدوانية الاستعبادية فؤاد نصار واخوانه الثلاثة ، اعلنت حكومة السيد توفيق أبو الهدى انها ستقدم المجاهدين الأربعة ليحاكموا بموجب قانون سمى « قانون مكافحة الشيوعية » الذى فرض على البلاد عام ١٩٥٠ بطريقة ملتوية فى عهد « البرلمان » الذى جمع خاصة لتنفيذ الحاق القسم العربى الفلسطينى بشرقى الاردن ، القطر الشقيق المرتبط بالاستعمار بمعاهدة عبودية ، والذى تحتله قوات الاستعمار ، هذا الالحاق الذى هو ضد أمانى الشعب العربى الفلسطينى ، والشعوب العربية فى انشاء دولة فلسطينية عربية مستقلة دمقراطية .

وما ان علم المحامون فى فلسطين وشرقى الاردن بالنبأ حتى تطوع ٢٨ محاميا منهم للدفاع عن المجاهد الكبير واخوانه ، ولما علمت حكومة عمان بنبأ تطوع المحامين جن جنونها ، وبدأت بضغطها وارهابها على المحامين ، محاولة ، بكل الوسائل ، منعهم من المرافعة فى هذه القضية الوطنية واستمرت الحكومة فى محاولاتها هذه حتى موعد المحاكمة الذى عين فى ١٩٥٢/٢/١٨ ، وقد عجلت فى موعد المحاكمة كى لا تمكن المحامين المنتظر وصولهم من سوريا ولبنان للاشتراك فى هذا الواجب الوطنى ، واجب الدفاع عن المجاهدين .

شعرت حكومة عمان بعدما اعلنت ان المحاكمة ستجرى علنية ، بما ستجره هذه المحاكمة من اظهار أشياء فاضحة لها وللاستعمار الانكلو اميركان ولمشاريعهم الحربية العدوانية ، وانها ستنقلب الى اتهام .

وفى صباح الاثنين ١٨ شباط (فيفرى) كانت قاعة محكمة البداية فى عمان وردهاتها تغص بالمئات من العمال والفلاحين والمثقفين الذين قدموا ليسمعوا وثيقة الاتهام التى سيتلوها فؤاد نصار واخوانه المجاهدون للسلم والحرية ولالغاء معاهدة الذل والعبودية وضد مشاريع الحرب والاستعباد الانكلو اميركية .

وكانت شرطة كلوب باشا قد احتشدت باعداد كبيرة ، أمام دار المحكمة ، واخذت ترهب الجماهير وتفتشها بصورة وحشية ، وبعد دخول أعضاء المحكمة وقف المجاهدون واخذوا ينشدون الأناشيد الثورية ، فحاولت الشرطة اجبارهم على الجلوس بالعنف ، ولكنهم ظلوا منتصبين حتى انهوا النشيد . وهنا هتف المجاهد الكبير فؤاد نصار بالمحكمة : « انني استنكر معاملة الجنود الوحشية لنا أمام المحكمة ، انكم لن تستطيعوا اسكاتنا ، لأن هذا الصوت هو صوت الشعب العربى الفلسطينى والاردنى المجاهد فى سبيل حريته واستقلاله وفى سبيل السلم ». وسألت المحكمة المجاهدين عن مهنهم فاجاب كل منهم : « مناضل ضد الاستعمار وفي سبيل السلم ».

وهنا طلب ممثل النيابة عقد الجلسات بصورة سرية « لانه وردت فى افادة المتهم السيد فؤاد نصار أقوال عن الجمهورية تمس الدستور !! »

وهنا حاولت هيئة الدفاع مناقشة طلب ممثل النيابة ، ولكن المحكمة قررت سرية المحاكمة بعد المداولة ، وامرت الجماهير باجلاء القاعة . فوقف المجاهد الكبير فؤاد نصار وقال : لا نريد ان نحاكم ، ارجعونا الى السجن واحكموا علينا كما تشاؤون . وهتف المجاهد جابر حسين بسقوط الاستعمار الانكلو اميركى ، ثم اخذ المجاهدون ينشدون ، وخرج الناس والصحفيون فى حالة حماسة وتوتر وسخط على تدابير الاخراج وسرية المحاكمة ، وظل المجاهدون ينشدون .

...ثم تلا ممثل النيابة العامة الاتهام ، فرفض المجاهدون الاجابة ، وأصروا على المحاكمة العلنية . ومما قاله فؤاد نصار : اننا نطلب محاكمة علنية لأن القضية قضية وطنية ، قضية رأى ، ونحن نسعى للقضاء على نظام الحكم القائم الذى ليس فى مصلحة الشعب . فاذا كانت الحكومة تعتقد ان نظامها عادل فلماذا تجعل المحاكمة سرية ؟ ثم هاجم واضع قانون مكافحة الشيوعية بانه آلة بيد الاستعمار الذى قال له ضع قانونا لمكافحة الشيوعية فوضع .

وهكذا ، وبصورة كيفية ، تلت المحكمة قرارها بالسجن ١٠ سنوات مع الاشغال الشاقة بحق فؤاد نصار و٦ سنوات لكل من الياس شماع ، وسالم مترى ، وجابر حسين جابر ، بينما كان المجاهدون ينشدون ويهتفون بحياة الشعب العربى الفلسطينى والاردنى وحياة السلم العالمى ، وحياة الجنراليسيم ستالين رجل السلم الأكبر ، وبسقوط الاستعمار الانكلو اميركى واعوانه ومشاريعه الحربية العدوانية .

استنكرت الشعوب العربية هذا الحكم الجائر ، ورفعت صوتها داويا للتحرر والسلم ولأجل الافراج عن فؤاد نصار واخوانه ، وكل المعتقلين والمنفيين السياسيين فى شرقى الاردن .

عن « الصرخة » اللبنانية

سيرغم القمع على التراجع أمام تضافر جهودنا

ظن المستعمرون أن بامكانهم القضاء على حركتنا الوطنية ، بتنظيم المكائد الدامية ، حتى أصبحنا نشاهد كل عام مكائد استعمارية وبوليسية جديدة ، تنظم لتبرير سفك الدماء وتوسيع القمع ، والزج بالمناضلين فى أعماق السجـون ، ثم لتبرير المحاكمات الاستبدادية ضد الشبيبة الجزائرية مثلما وقع فى عنابـة وبجاية والبليدة وهران والجزائر وغيرها .

لكن المستعمرين خابت آمالهـم وضعفت شوكتهم وقلت أمكانياتهم ، أمام فضح مكائدهم وأمام تطور الكفاح اليومى واليقظة الوطنية لدى شعبنـا ، الأمر الذى أدى بالأحزاب الوطنية واللاحزبيين دون فرق فى الأصل والدين الى تكوين الجبهة الجزائرية .

غير ان المستعمرين لم يلقوا بسلاح البطش ، بل اتبعـوا خططهم الزجرية ، ولجـأوا الى مقاومـة هذا الكفاح اليومى وهذه اليقظـة الشعبية ، بمهاجمـة خيرة المكافحين ، مثـل رفيقنـا مجـدوب بن رحـو عضو اللجنـة المركزية ، الذى حكم عليه بالسجن لترأسه كفـاح عمال الفلاحـة فى ديكارت ، ومثـل رفيقنا بلوفـا مصدوع وكذلك ابن السعود اللذان حكم عليهما بالسجن لقيامهما باعمال التضامـن مع الشعب التونسى الشقيـق ، والرفيقـة بلانش مـوان المناضلة النقابيـة وكثيرين غيرهم. وبمهاجمة الصحافة الدمقراطية لخنق صوتهـا وبالتالى خنـق صوت شعبنـا الناهض مثـل « ألجى ريبوبليكان » الجريدة الدمقراطية اليوميـة الوحيدة فى الجزائر ، وكذلك جريدة « الحرية » (ليبرتي) لسان حـال الحـزب الشيوعى الجزائـرى ، التى حجـزت ومنعت ستـة مرات فى أقـل من شهرين ، ومتابعة رئيس تحريرها السابـق رفيقنـا الحاج على البشير كاتب الحزب أمام المحاكم ومحاكمته يوم ٢٨ أفريل الحالى ، وكذلك جريـدة « الجزائر الحرة » لسان حركـة الانتصار و« الجمهوريـة الجزائرية » لسـان اتحاد البيان .

لقد أجـاب الشيوعيون على هذا القمـع اليومى بأشد انواع الاحتجاجات ، وتظاهروا أخيرا أمام دار الولاية (بريفيكتور) بالجزائر منادين بحرية الصحافـة وبسقوط القمـع الاستعمارى ، واصطدمـوا بالشرطـة التى هاجمتهم بقساوة ضاريـة ، وسببت عشرات الجرحى .

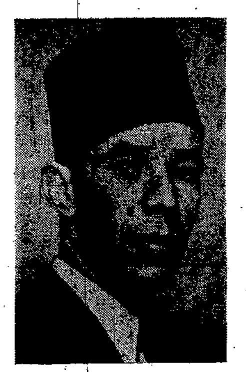
واذا تمكنت رفيقتنا « بلانش موان » من ترك السجن ، واذا تمكنت جريدتنا « الحرية » من متابعة صدورها ، فذلك يعود الى الكفاح الحـازم ضد القمع الاستعمارى الذى شنه الشيوعيون وسائر التقدميـون فى الجزائر ، حتى اضطر وزير العدلية فى فرنسا تحت تأثير ضغط الرأى العام فى فرنسا والجزائر ، الى توجيه بلاغات للنيابات العامة يندد فيها بالأعمال الغير مشروعة التى يرتكبها البوليس والجندرمية ضد المعتقلين ، باستعمالهم الشدة والاكراه على الاعتراف .

وعلى كل حـال ان التوصـل الى هذه النتائج السارة ، يدل على امكانية تحريـر كل المساجين السياسيين قبل عيد الفطـر ، اذا تضافرت الجهود وتكاثرت أعمال الكفاح .

فوز اعتصاب الجوع فى سجن باربروس

فـاز الوطنيون المعتصبـون عن الأكل الـ ٢٤ فى سجن باربروس بمطالبهـم بعد صيام ١٧ يوما . فهنيئا للمكافحين الأبطال والمجد لضحايا الارهاب والقمع الاستعمارى .

العربي بوهالي فى عامه ٤٠



عـدة رسائل وأجوبة وصلتنا من مختلف نواحي وفروع حزبنا فى الجزائر يهنـأ فيها مرسلوها رفيقنا العربي بوهالى كاتب الحزب ، بمناسبة بلوغه ٤٠ سنـة ويتمنون له عمرا طويلا ، لمتابعة الكفاح على رأس حزبنـا فى سبيل استقلال وسعادة الشعب الجزائرى ، ويوعدونه بتعزيز جهودهم لتطبيق قرارات المؤتمـر الوطني السـادس لحزبنـا . وادارة جريدتنا تضم صوتها الى اصواتهم متمنية لرفيقنا العربي صحة جيدة وحياة طويلة .

ويجيب العربي على هذه الرسائل بمزيد الشكر للجميع وبتعزيز كفاحه فى سبيـل هناء واستقلال شعبنا .

من خطاب اندري موان فى المؤتمر الوطني السادس لحزبنا

المحافظة على وحدة الحزب وتعزيزها

اقتصر رفيقنا اندري موان كاتب الحزب الشيوعي الجزائرى فى خطابـه ، على أعمال التنظيم فى الحزب ، وقد قوبل بتصفيق حار ومتواصل .

شرح رفيقنا الطرق اللازمة لجعل حزبنا وسيلة حقيقيـة للتحريـر الوطني وحزبـا حساسـا بالحوادث السياسية ومعبـرا عن الارادة الاستقلالية لشعبنا ثم قال : « من الواضح بانه يجب أن ترتـكز دعايتنا على الجزائريين المسلمين ، لأن الحقيقة الجزائرية هى أن من ٩ جزائريين يوجد ٨ مسلمين ، وأن هؤلاء الأخيرين اشد كفاحا : وفى نفس الوقت يجب أن نوجه الانخراط بين الجماهير المستغلة أشد استغلالا » .

وأصر رفيقنا فى النهاية على وجوب سيادة الدمقراطية فى الحزب سيادة فعلية على كل ناحية من نواحي نشاطنا ، وختاما ما صرح بقولـه :

« ان سياسـة حزبنـا الوطنية الحازمـة ومراجعة اشكال أعمالـه وتنظيله وقيمتـه الكفاحية مرتبط بوحدة الحزب ، التي يجب المحافظـة عليهـا وتعزيزهـا على الدوام ، وحسب هذه الشروط ، اننا سائرون نحو النصر المحقـق ، نحن الشيوعيـون أبنـاء الجزائر البررة ، والورثاء الشرعيون لتقاليد اجدادنا الثورية .

بطـل بلا وسـام

نشرت الجرائد الشيوعية والدمقراطية فى فرنسا النبأ التالى باحرف بارزة وبكثيـر من التفصيل : بينما كان خمسة من العمال يبدلون احدى أنابيب حامض النطرون ، فى معمل الكيميا « روش لامولير » بفرنسا ، تسرب الحامض اثناء العملية من الانابيب ، مع أنها كانت مغلقـة ، الا أن الصدأ قد أفسدها ، واختلط بالغاز وكاد أن يسبب حريق ٥٠٠٠ ليتر من حامض النطـرون ، لولا شجاعـة احد العمّال الذى تجشم خطر الهلاك حرقا ، بحجزه الانابيب الكبـرى ، وبذلك أنقـذ المعمل ومن فيـه من خطر الدمار والمـوت المؤكد .

وهذا العامـل هو الشهاى تالمـة المسيلى بمساعدة صديقه مجياس وكلا هما جزائريان .

ان هذا العمل النبيل لما يسفـه الدعايـة العنصرية ، ويساعد على توثيق عرى المودة بين الطبقـة العاملـة والشعـب الفرنسى ، والشعب الجزائـرى ضد العدو المشتـرك : الاستعمار الفرنسى .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوى : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاونى : ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨ـ٤٤
Abonnement annuel .... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 - ٣٠٥ـ١٨ : الهاتف

زعماء مبصرون للحزب الشيوعي الجزائري

بول كباليرو كاتب الحزب

احمد عكاش كاتب الحزب



[illegible] موان كاتب الحزب

بموت نايت اعراب يفقد حزبنا مناضلا جريئا

توفى فى سطيف ماسنوف عليه رفيقنـا نايت اعراب ، الكاتب السابق لفرع سطيف الشيوعي ، بعد مرض عضال . وقد شيع جثمانـه الى مقره الأخير أكثـر من ٢٠٠٠ نسمة ، يمثـلون سكان مدينـة سطيف من مسلمين واروبيين جزائريين من مختلف الميول والأحزاب السياسية ، مثل حركة الانتصار واتحاد البيان واللاحزبيين ، وكان رفيقنـا يـونس كوش على رأس وفـد كبيـر من الشيوعيين .

ونحن هنا نقتطف بعض الجمل من خطاب التأبين الذى القاه رفيقنا يونس كوش عضو الديوان السياسي لحزبنا على ضريح الفقيد .

باسـم ادارة الحزب الشيوعي الجزائـرى وباسم كافـة الشيوعيين الجزائريـين اتيت لانحني امام قبر الرفيق الفقيد نايت اعراب ولاودعه الوداع الأخير .. ثم قال :

« ان بموت رفيقنا نايت اعراب يفقد حزبنا عضوا عاملا من أحسن أعضائه فى الاخلاص والثبات والتضحية ، كان رفيقنا من أكبر حماة صحافتنا ومن أحسن موزعي « الحرية » (ليبرتي) جريدة الحزب الشيوعي الجزائرى ، وكان يعرف كيف يشارك العلم والعمل .

وبقـدر ما كان يبغض الاستعمار ، ذاك الاستعمار الذى القـاه فى غياهب السجون والمنافي ، كان فى طليعة كل حركة ترمي الى مقاومة الظلم والعدوان .

ذاك هو المناضل الذى يفقده اليوم حزبه وشعبه وعائلته ، وختم رفيقنا خطابه بقوله : نحن على يقين أيهـا الرفيق العزيز باننـا سنقف على قبـرك فى يوم قريب متمتعين بالحرية وسنضع على قبرك ازهارا تكون قد اقتطفتها أياد حرة ، وهى ازهار استقلال الجزائر .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

لن يتراجع الشعب التونسي

(بقية المقال الافتتاحي)

لسان حال حزب الشورى والاستقلال ما معناه : « من كان يظن ان فتحاميركا في تونس سيزور من جديد ممثل فرنسا المقيم دو هوتكلوك ، وأن يفوه له بتصريحات التأييد وباطلاق يده ، في الوقت الذي يقوم بهجوم مسلح ضد الشعب التونسي الآمن الاعزل ، ويسجن ويقتل ويجرح الرجال والنساء والأطفال ؟... »

يظهر جليا أن موقف الاستعماريين الفرنسيين الدفاعي هو علامة خوفهم من عمل الجماهير ، وأن خرقهم للقوانين التي فرضوها مثل معاهدة الحماية لهو دليل على ضعفهم .

لذلك فان الأزمة التونسية ما زالت باقية على حالها . ولم يسوى منها شيء وان القمع لم يمنع ابدا الشعوب المظلومة من السير الى الامام. وفي الوقت الذي يفرض دوهوتكلوك ارادته على باي تونس ، يعلن المتظاهرون استنكارهم في الشوارع بالآلاف ، ويغلق التجار وأصحاب الحرف محلاتهم احتجاجا على ذلك ، ويعم الاضراب كل البلاد .

ماذا سيقع الآن ؟ تقول الانباء أن الباكستان ستطلب تسجيل القضية التونسية في جدول أعمال مجلس الأمن ، لهيئة الأمم المتحدة ، لكن القول الفصل سيكون لكفاح الشعب التونسي .

لكن لا يجب ترك الشعب التونسي بمفرده أمام المستعمرين الفرنسيين ومؤيديهم الاميركان .

ان الانسانية المتقدمة ومعها الاتحاد السوفيتي قد كفلت للشعب التونسي مساعدتها ، كما قدمت له الطبقة العاملة الفرنسية تأييدها الفعال ، الذي عبرت عنه باعلانها الاضراب التضامني معه .

وعلى شعبنا أن يعمل أكثر في سبيل مساعدة الشعب التونسي الشقيق ، لأن قضيته هي قضيتنا وعدوه هو عدونا .

لنقتدي بما قدمه الطلاب الجزائريون من المثل باعلانهم الاضراب عن الدروس ، وبعمال المراسي الأبطال ، وبالنساء الوهرانيات . وذلك بالتعبير في كل مكان عن تضامننا مع الشعب التونسي .

وعلى الشيوعيين أن يكونوا كالعادة من أحسن المناضلين في هذا الكفاح النبيل للتضامن الاخوي ، وهكذا نعمل للقضية الجزائرية ، ولحريتنا ولاستقلالنا الوطني وللسلم .

الحاج علي البشير
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

يحكم عليه لتضامنه مع الشعب التونسي

حكم على رفيقنا مصدوع بلوفا بثلاثة اشهر سجنا ، في محكمة سيدي بلعباس الجزائية ، لتوزيعه منشورا يدعو للتضامن مع الشعب التونسي المناضل لحقه في الحياة ، فاستانف رفيقنا هذا الحكم الجائر .

سوف لا تمنعنا هذه الأحكام الجائرة ، التي نحتج ضدها ، عن تقوية تضامننا مع الشعب التونسي الشقيق .

حوادث تونس والشعب الفرنسي

حضرة مدير « الجزائر الجديدة » ،

سانت اتيان — بعد التحية ، اعلمكم كما أعلم اخواني الجزائريين ، بأن حوادث تونس أوجدت غضبا عاما ، واستياء عنيفا ، ومجادلات حامية الوطيس ، في المعامل والأسواق والمقاهي وفي جميع انحاء فرنسا ، وبالأخص بين العمال الأحرار من شيوعيين وسيجيتي ، كما أوجدت حركة احتجاجية هائلة ضد الأعمال الوحشية التي ترتكبها جنود الاستعمار الفرنسي في تونس الشقيقة :

وقد عقد يوم الأحد الماضي ببلدة « ريف ديجي » اجتماع تضامني عظيم بدعوة من نقابة السيجيتي ، شارك فيه قسم كبير من العمال الشمال الفريقين ، وتكلم بعض الخطباء الجزائريون باللغة العربية مثل الشهاي تالة ، يحيى التضامن بين الشعوب ضد الاستعمار عدو الانسانية اللدود :

الطاهر

الشغالون لا يؤمنون بخرافة تنزيل الاسعار

(بقية الصفحة الأولى)

ان المقصود من هذه المعزوفة المملة هو تثبيط همة العمال ، وتحجير الأجور ومعارضة السلم المتحرك في الأجور أي (متابعة الأجور للاسعار) ومهاجمة ما تحصل عليه العمال من حقوق نقابية ، وهذا ما أدركه الشغالون وعملوا على مقاومته .

والدليل على ذلك أن الحركة الاضرابية قد شملت في شهر فيفري ٤٢٠٠٠ عاملا برئاسة المسئول النقابي بوليف البشير لتقديم لائحة بمطالب العمال الى الباش أغا المذكور ، وتحتوي على زيادة أجور العمال والنفقة العائلية وغير ذلك من المطالب ، لكن أمام حزم العمال والفلاحين ، واستنكار المنظمات النقابية للسيجيتي لهذه التعديات الوحشية ، ارغم السنوسي على اطلاق سراح المعتقلين .



★ فريق من عمال المناجم المضربين في مزايته ، وقد تظاهر اخيرا ٥٧٠٠ منهم في نواحي قسنطينة ، للدفاع عن حقوقهم . ★

و٣٠٠٠٠ عامل في شهر مارس . وامتاز عمال الزراعة لأول مرة في وادي ريغ ، الذين أعلنوا الاضراب الانذاري ، واظهروا من ضروب الشجاعة والحزم والحماس ما دفع بالعمال جميعهم الى اتباع شعار الاضراب مائة بالمائة ، وذلك رغم تعديات المستعمرين وعونهم الباش أغا السنوسي واتباعه ، ورغم اعتقالهم لوافد العمال الذي تألف من ٣٠

وعمت الحركة الاضرابية عمال المناجم في بني مصاف ، ومزايته ونواحي قسنطينة ، وكذلك عمال النقل في وهران وانتزع هؤلاء العمال جميعهم الكثير من مطالبهم .

ونظم البطالون في القليعة مظاهرة رائعة للمطالبة بالخبز والعمل ، ويقرر عمال الارصفة (المراسي) المطالبة بزيادة أجورهم ٢٠ بالمائة ، وكذلك عمال الغاز والكهرباء الى ما هنالك من أعمال النضال ، التي تدل دلالة قاطعة على أن العمال لم يخدعوا بتصريحات الم. ليونارد ، ولم يؤمنوا بخرافة تنزيل الأسعار .

ويستعد العمال على مختلف مهنهم ، وكذلك البطالون لجعل أول ماي من هذا العام يوم كفاح لأجل مطالبهم التي لا تتجزأ عن المطالب الوطنية ، ويوم استنكار ضد المصاريف الباهظة التي تبتلعها الاستعدادات الحربية المحمومة التي تقام على تراب وطننا وضد القمع النازل بالمناضلين النقابيين والوطنيين .

حاكم « سيبدو » ضد التعليم

يوجد في عرش الشبولي ، ناحية سيبدو مدرسة تامة البناء منذ زمن بعيد ، لكنها مغلقة الأبواب ، ورغم شكوى السكان والتماساتهم العديدة ، لفتح أبواب المدرسة فان حاكم سيبدو وخليفته ما زالا يصران على اغلاقها .

ولما يئس السكان من انصاف الحاكم ، قدم البعض منهم أبناءه للسيد بن علال احمد بومدين ، ليعلمهم في داره ومع اولاده اللغة العربية والقرآن ، لكن خليفة الحاكم الم. « شورفا » ، الذي لم يعجبه هذا الأمر ، دعى السيد بن علال في الحال الى مكتبه ، واعتدى عليه بالضرب بعد ما اسمعه من بذيء الكلام الوافر ، وامره باغلاق المدرسة بحجة أن ليس لديه رخصة رسمية بافتتاحها.

ان سكان عرش الشبولي يؤيدون جميعهم السيد ابن علال في موقفه المشرف ويطالبون الادارة بفتح مدرستهم لأن لهم الحق في ذلك.

تحت حكم ال...

تحذير

مسعد — تحذر اللجنة المحلية « للجبهة الجزائرية » في مسعد جميع السكان من عبد الله بن الشايب رئيس جماعة مسعد ، لما يقوم به من الأعمال المضادة للوطن وللجبهة الجزائرية ولمطالبها التي منها حرية الدين الاسلامي وفصله عن الادارة الاستعمارية وحرية التعبير والانتخابات وتسريح المساجين وبذلك فهو يخدم مصالح المستعمرين وأعوانهم .

بعد فضيحة الاختلاس في المهدية

المهدية — بعدما فضحت جريدتنا ابن الصغير سعد بن سليمان الذي اختلس ١٧٠٠٠ فرنك من صندوق مال سكان المهدية وقدمها لقايد المغير مضرلي قانا .

يعمل اليوم هذا المخلوق مع القايد على ارغام الناس للامضاء على عدم صحة هذا الخبر ، لكنه باء بالخيبة والفشل . ونحن نعلم حاكم تقرت بهذا الاختلاس وبالأخص نعلم الرأي العام في بلادنا ، ليحكم على المختلسين وليوصمهم باللعنة والخزي

« احب الباش اغا السنوسي ام كره »

جامعة — الباش اغا السنوسي من أعوان الاستعمار المغرورين . اعتدى هذا المخلوق بواسطة دوايره ورجاله بالضرب المبرح وبالسجن على عمال الفلاحة ، الذين يخدمون عند كبار المعمرين والذين اعلنوا الاضراب لمدة ٢٤ ساعة ، لاستيفاء أجورهم حسبما عينها القانون ، وللتحصيل على النفقات العائلية كباقي العمال ، والراحة السنوية .

لكنه ارغم على تسريحهم أمام اتحاد العمال وموقفهم الحازم ، واحتجاج نقابات السيجتتي وكل التقدميين في الجزائر . أما العمال فسيأخذون حقهم بكفاحهم أحب الباش أغا السنوسي أم كره .

لا يضيع حق وراه طالب

جامعة — قدم سكان وغلانة عريضة أخرى الى الولاية العامة وقعها جميع السكان ، وبها يشرحون حاجتهم الماسة الى الأرض التي تحد املاكهم في جنوب وغلانة ، ويستعجلون الولاية العامة في تنفيذ وعدها وتوزيع هذه الأرض أو بيعها لهم ، لا سيما بعدما استبد شيخ وغلانة عون الاستعمار ابن عودة موسى واخوه في هذه الأرض التي يريدان انتزاعها عنوة . ولا يضيع حق وراه طالب .

ابتداء من العدد القادم

سنخصص صفحة من جريدتنا لقضايا الفلاحين

فالرجاء مساعدتنا بالكتابة عن كل ما يتعلق بحياة الفلاحين

رجب عام ١٣٧١ هـ Avril 1952 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السابعة – عدد ٦٦ N° 66

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لن يتراجع الشعب التونسي

حتى يتحقق ما يبغيه من حرية واستقلال

يلجأ الحكام الفرنسيون فى تونس الى أشد انواع القهر ، مثل اعتقال الوزراء التونسين ونفيهم ، واعلان حالة الطوارئ ؟ واعادة نظام المسئوليات المشتركة الكريه ، وابعاد

بقلم حاج علي البشير
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

القيادة والمسئولين التقدمين ، وارغام باى تونس بالضغط والاكراه على تعين رئيس جديد للوزارة : « صلاح الدين البكوش » الذى يلاقى صعوبات هائلة بفضل اليقظة الشعبية فى تأليف وزارته .

لماذا يلجاء ممثل الحكومة الفرنسية لمثل هذه الطرق التى تذكرنا بسياسة هتلر ؟

أولا – لأن حركة الكفاح الشعبية قد توسعت لدرجة أنها أصحت تهدد النظام الاستعمارى – نظام الحماية – من أساسه .

ثانيا – لأن هذه الحركة الواسعة، بتوحيدها كافة الوطنين فى الكفاح قد خيبت كل محاولة لتفريق الحركة الوطنية .

وقد اعترفت « لوموند » جريدة الحكومة الفرنسية الشبيهة بالرسمية . بأن الحكام الفرنسين كانوا يأملون تفريق كلمة الوطنين التونسين ، لكن هذا الأمل قد خاب ، وهذا مما قضى على امكانية العودة الى مناورة التفاهم التى قام بها الاستعماريون .

ثالثا – لأن الضروريات الاستراتيجية ، والاستعدادات المحمومة للحرب فى افريقيا الشمالية ، التى يفرضها الاستعماريون الاميركيون ، قد دفعت بهؤلاء الأخيرين الى طلب توطيد « الهدوء » ، وهذا يعنى أن اعتقال الوزراء التونسين الذى قام به دو هوتكلوك ، كان بتأييد من الحكومة الاميركية.

وجاء فى جريدة « الرأى العام » المغربية

(البقية على الصفحة ٢)

الشغالون لا يؤمنون بخرافة تنزيل الاسعار

يردد الوالى العام ليونارد معزوفة الحكومة الفرنسية ، التى مجها الشغالون ، الا وهى معزوفة تنزيل الاسعار ، مع أن الاسعار كلها فى غلاء متصاعد ، وحسب احصائيات ادارة الولاية الجزائرية (بريفيكتور) ، أن الاسعار قد زادت منذ سبتمبر الماضى الى مارس ١٦ بالمائة .

واذا كانت الادارة الجزائرية تريد حقا تنزيل الاسعار ، لماذا لا تبدأ بأسعار الحاجيات الضرورية لمثل الخبز والسكر والزيت واللحم والبطاطا التى ارتفعت اسعارها ١٥ فرنكا للكيلو فى المدة الأخيرة .

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٢)

الروابط التي تربط الشعوب المستعبدة بالاستعمار الفرنسي

جواب ستالين

للصحافيين الاميركيين

١ – هل ان حربا عالمية ثالثة اقرب الآن مما كانت منذ عامين او ثلاثة ؟

الجواب : كلا ، ليست الحرب

٢ – هل أن اجتماع الدول الكبرى سيكون مفيدا ؟

الجواب : يمكن أن يكون مفيدا

٣ – هل تعتبرون أن الوقت الحاضر ملائم لتوحيد ألمانيا ؟

الجواب : نعم ، أظن ذلك

٤ – على أى أساس يمكن تعايش الراسمالية والشيوعية ؟

الجواب : ان التعايش السلمي للراسمالية والشيوعية ممكن تماما اذا ما توفرت هناك رغبة متبادلة فى التعاون ، اذا ما توفر الاستعداد للقيام بالالتزامات المرسومة ، اذا احترم مبدأ المساواة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى

صغار الفلاحين فى وادي سوف يقررون الدفاع عن حقهم

يعيش فلاحو قمار فى وادى سوف على زراعة التبغ (الدخان) ومنذ عامين تحصل هؤلاء الفلاحون بعد كفاح شديد على حق بيع تبغهم لمن يريدون من أصحاب مصانع الدخان ، حسب اتفاق عام يحددون فيه سعر الكيلو .

وعلى هذا الأساس باع الفلاحون منتوجاتهم من التبغ وقدرها ٧٠٠ قنطار بسعر ٢٢٥ فرنك للكيلو ، وكان هذا السعر ملائما لأصحاب المصانع وللفلاحين فى آن واحد ، وعلاوة على ذلك فان للفلاحين الحق فى بيع غلتهم فى شهر جويلية .

هذا بينما كان الفلاحون يرغمون فى السابق على تقديم غلتهم لجمعية التدخير الأهلى (لا سيب) والانتظار حتى لشهر أكتوبر فى الوقت الذى يكونون فيه بأمس الحاجة الى الدراهم .

وكانت الشركات كشركة « تباكوب » محتكرة لشراء الدخان ولا تشتريه الا بأثمان بخسة لا تفي بمصاريف واتعاب الفلاحين ، وكانت تشترى الكيلو بسعر لا يتجاوز ١٥٠ فرنك ، لأن الشركة كانت دائما تعد تبغ الفلاحين من النوع المنحط حتى لا تدفع ثمنه غاليا .

وتريد الادارة اليوم احتكار شراء التبغ وتكليف جمعية (لا سيب) ببيعه ولتبرير عملها أخذت تصرح بوجود مهر بين للدخان ، مع أن الادارة نفسها هى التي تقوم بهذا العمل .

ان الفلاحين لا يقبلون ابدا أن تتولى جمعية (لا سيب) بيع دخانهم ، لانها تبخس الفلاحين اشياءهم ، وتؤخر دفع الدراهم ، بينما ان حرية بيع الدخان التي تحصل عليها الفلاحون بعد كفاح شديد ، تمكنا من بيع تبغنا فى الوقت المناسب وباسعار تلائم نوعا ما اتعابنا ومصاريف خدمتنا ، وبهذا نتمكن من القيام بأود عائلاتنا .

وتحاول الادارة اليوم بجميع وسائل الاكراه والضغط ارجاع جمعية (لا سيب) ويتهمنا الحاكم شالومي « بالتدخل فى السياسة » ، لاننا فهمنا معنى الاتحاد وأهمية التنظيم فى نقابتنا التي تتكون من ٨٥٠ مشتركا وهذا ما لم يسر الحاكم . لذلك فهو يهيئى لنا مشروعا لخنق زراعتنا لكننا مستعدون فى نقابتنا للدفاع عن حقوقنا المكتسبة .

فلاح

سوريا تحتج وتؤيد تونس

نسخة من البرقية التي بعثت بها اللجنة الوطنية لانصار السلم فى سوريا ، الى وزارة الخارجية الفرنسية بواسطة مفوضيها فى سوريا .

« ان الفظائع التي ترتكبها قوى الحرب والعدوان الفرنسية ضد الشعب التونسي المناضل من اجل حريته واستقلاله وضد تحويل بلاده الى مراكز وساحات حربية عدوانية تذكر بفظائع المستعمرين فى بلادنا وبهمجية القرون الوسطى .

« ان كل الأعمال البربرية التي ترتكبها الجيوش الفرنسية التي يدعمها دعاة الحرب الاميركيون وحلفاؤهم والمخالفة لابسط مبادئ حقوق الانسان وحق كل شعب فى تقرير مصيره بنفسه لن تفل من عزيمة الشعب التونسي المناضل الجرئ فى سبيل السلم والاستقلال والحرية .

« ان شعبنا السورى وجميع الشعوب المحبة للسلم تدعم كفاح تونس وتقف الى جانب شعبها فى معركته المقدسة .

« باسم مئات الالوف من انصار السلم فى سوريا نرفع احتجاجا صارخا على اعمال السلطات الفرنسية البربرية فى تونس وتطالب بجلاء جميع القوات الفرنسية عنها والغاء الحماية وترك الشعب التونسي يقرر مصيره كما يشاء ».

اللجنة الوطنية
لانصار السلم فى سوريا

الجبهة الجزائرية بحاجة الى التعزيز

كان لتأسيس الجبهة الجزائرية اطيب الأثر على جماهير شعبنا ، التي إخذت تعلق أمالا كبارا على تأليف الجبهة وعلى كفاحها وتنظيمها ، لا سيما فيما يتعلق بمحاربة القمع الاستعمارى .

لقد تمكنت الجبهة مؤخرا رغم عراقيل الادارة الاستعمارية ، من تنظيم عدة اجتماعات وتظاهرات ضمت الآلاف من أبناء وطننا ، سواء كان فى العاصمة الجزائرية أو فى نواحيها ، مثل البغلية ، ومايو ، وغيرها ، تضامنا مع الشعب التونسي المناضل ، ولمكافحة الزجر الاستعمارى النازل بشعبنا وبصحافته الدمقراطية .

ان هذا النشاط الذى لا يزال بحاجة الى التعزيز ، قد زاد فى انعاش الحركة الوطنية وتأخير القمع ، كما زاد فى بعث روح المطالبة بحقوقنا المشروعة التي يؤلف برنامج الجبهة جزء منها

وقد وجهت الجبهة أخيرا الى رئيس مجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة البرقية التالية :

« باسم الشعب الجزائرى تجدد الجبهة
« الجزائرية احتجاجاتها وسخطها ضد اعتقال
« الحكومة فى تونس .

« وتطلب تسجيل الشكوى التونسية فى
« جدول اعمال مجلس الأمن لأجل فائدة
« السلم فى افريقيا الشمالية ».

الشيخ العربي التبسي – عن العلماء
احمد فرنسيس – عن اتحاد البيان

بشير الحاج علي – عن الحزب الشيوعي الجزائرى

احمد مزغنة – عن حركة الانتصار
احمد توفيق المدني – عن المستقلين

فلنعزز الجبهة الجزائرية بتأسيس لجان محلية جديدة ، وتقوية هذه اللجان بتنظيم الاجتماعات وبالكفاح اليومي لتجنيد الجماهير حول مطالب الجبهة الخمسة او حول احدى مطالبها طبقا للزمان والمكان :

الطريق الوحيد للاستقلال القومي

أيها الجزائريون والجزائريات

انا نعيش في مرحلة فاصلة من تاريخ الشعوب المستعبدة ، وان لهيب التحرير الوطني يتأجج بحمية في قلوبهم مئات الملايين من الرجال الذين لا يرضون بحالة الاستعباد التي يتخبطون فيها .

ان الصين الشاسعة قد حطمت نهائيا قيودها ، وأصبحت الشعوب المستعبدة التي أثارها مثل الصين تهزها ريح الاستقلال المتأججة من سايول الى مراكش. وأن براكين حقة تشتعل تحت أقدام المستعبدين. انا نعيش في عصر السقوط النهائي للنظام الاستعماري.

وبالقرب من حدودنا تنظم الحركة الوطنية المغربية مظاهرات هامة ضد استعمارية ،

وفي تونس يكافح الوطنيون متحدين لزعزعة نير الحماية الاستعماري . وأن النفي والقمع الدامي لم يزيدا القوى الكفاحية الشعبية الا نهوضا .

وفي مقام كل وطني قتيل يقوم مائة مناضل ! ان الاستعمار الفرنسي يعيش أياما سوداء في تونس .

وتزعزع الجزائر أيضا الاضطهاد المشين.

ان شعبنا يقاوم القمع بمظاهرات عظيمة كما وقع في الجزائر ووهران وقسنطينة والأصنام والبليدة ومغنية .

وأن عمال الزراعة ضحية الاستغلال الوحشي يحاربون بشجاعة ضد قوات القمع كما في ديكارت وعين تموشنت .

وأن الأحزاب المعادية للاستعمار قد اتحدت جميعها في نطاق الجبهة الجزائرية التي تجمع في مظاهراتها الحماسية جماهير غفيرة في سائر انحاء بلادنا .

ان لنا نحن الشيوعيين في الكفاح لتحرير وطننا الذي سيكون من عمل سائر ابنائه متحدين مطمح وحيد وهو أن نكون بين أحسن المناضلين في الصف الأول لكافة الوطنيين .

لهذا فانا حيينا بمزيد السرور تلك الحادثة التي ستسجل على صفحات تاريخنا : الا وهي اتحاد كل القوات المضادة للاستعمار في الجبهة الجزائرية .

ولهذا فانا نقول ونردد قولنا بحزم :

كل شيء في سبيل الجبهة الجزائرية

كل شيء في سبيل الجبهة معناه الاحتفاظ بهذا الاتحاد الثمين في الكفاح التحريري كما يحتفظ بؤبؤ اعيننا .

ومعناه تنمية الكفاح بمختلف الاشكال لأجل مطالب الجبهة .

ومعناه تكوين لجان محلية للكفاح في سائر الانحاء الجزائرية :

ومعناه باختصار تعزيز الاتحاد الذي يحقق للتقدم في طريق الاستقلال الصحيح.

وهكذا فقد ظهر مرة أخرى صحة نظر الشيوعيين وتبصرهم الذين قالوا في النداء التاريخي منذ شهر جويلية ١٩٤٦ ما يلي :

لنجمع قوانا ضمن جبهة وطنية دمقراطية جزائرية واسعة

في سبيل الاستقلال الوطني والقوت والسلم والارض

نعم ان الحزب الشيوعي الجزائري يدعوكم للعمل لوضع حد للنظام الاستعماري وهو يدعوكم للكفاح لأجل

مجلس وطني ذي سيادة

منتخب بالتصويت العام المباشر والسري بمشاركة سائر الجزائريين دون فرق في الأصل ، ويمثل فيه ، بصفة انتقالية ، الفريقان الأساسيان اللذان يتألف منهما شعبنا ، حسب النسبة العددية .

ويؤلف هذا المجلس دستور

الجمهورية الجزائرية الدمقراطية

ويعتبر الشيوعيون الجزائريون طبقا لفائدة الشعبين الجزائري والفرنسي ، ان تكون للجمهورية الجزائرية علائق حرة مع فرنسا مؤسسة على المساواة في الحقوق ، وعلائق اقتصادية وثقافية .

وللوصول لهذه الأهداف العزيزة على قلب كل جزائري

لنعمل متحدين على تراب الوطن

ان الحزب الشيوعي الجزائري ، حزب الطبقة العاملة ، حزب التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين وكل الفئات العاملة ، يناديكم للكفاح المتحد على تراب الوطن .

لنعمل متحدين لتحرير أبناء الجزائر الأشاوس ، والمسجونين في سبيل كفاحهم القومي .

لنعمل متحدين لتأييد الشعب التونسي تأييدا فعالا هذا الشعب المكافح ضد العدو المشترك : الاستعمار .

لنعمل متحدين في سبيل القوت ولأجل مطالب الشغالين في المدن والقرى ، لزيادة الأجور ، ولتأمين اجتماعي صحيح ، وضد الغرامات الساحقة .

لنعمل متحدين لنقض ارجاع الجزائريين الذين يستخدمون في الحرب المجرمة في الفيتنام ، وضد توسيع التجنيد ، وضد كل تمديد في الخدمة العسكرية ، وضد تفريغ آلات الموت على أرضنا ، وضد ادراج الجزائر في الميثاق الأطلسي ، وفي سبيل السلم ومؤتمر شعوب الشرقين الأدنى والأوسط وشمالي افريقيا .

لنعمل متحدين في القرى لأجل مطالب الفلاحين ، ولتوزيع أراضي الشركات الاستعمارية على الفلاحين وأراضي كبار المعمرين ، وأراضي الاقطاعيين وكبار الملاكين خونة الوطن ، ولتحصيل الفلاحين على كل ما يلزم لخدمة هذه الأرض .

في سبيل جزائر سعيدة ومتآخية

انا نريد زوال المنظر المفجع لأطفالنا الملتفين « بالشلالق » مساحي الأحذية وحمالين . انا نريد وسنجعل الشبيبة سعيدة وقوية .

انا نريد زوال المجاعات المتتابعة ومواكبها المتألفة من شيوخ ونساء وأطفال هزيلين ، وسنغرس جنائن خضراء في الصحراء ، ونبني قرى وأحياء ضاحكة مكان « القرايا » المظلمة ومدن القصدير الموحشة .

وسنقضي على ظلمات الجهل ، وسنرجع للغة العربية ، لغة مدنية زاهرة مقامها .

ان طريق هذا المستقبل الزاهر ليست مفروشة بالياسمين ، بل هي وعرة المسالك والحرية تتطلب تضحيات عظيمة وأن شعبنا الذي يتألم والذي يبغي الحياة حرا ، مستعد لتحمل هذه التضحيات .

ان الحزب الشيوعي الجزائري ، هو حزب قدور بلقايم الذي ضحى بحياته في سبيل وطنه وحزب فرنسوا سيرانو ، الذي توفي في معتقلات فيشي الاستعمارية وحزب رابح اوسيدهم الذي توفي في جبهة الحرية ضد النظام الفاشيستي وحزب علي المهدي وكثير آخرون من شهداء القضية القومية .

ان الحزب الشيوعي الجزائري حزب التضحية والتفاني في خدمة الشعب وهو أيضا حزب النصر .

الحزب الشيوعي الجزائري له الحق

لا سيما انه أعلن الواجب الوطني للكفاح بجانب القوى العالمية المعادية للاستعمار ، بجانب الاتحاد السوفيتي ، بلاد ستالين العظيم أمل المضطهدين والسند الحازم للقضية العادلة قضية البلاد المستعمرة والتابعة ، وحصن السلم . ان الحوادث اعطت الحق لحزبنا واكدت بأن الاستعمار الاميركي هو سند مضطهدينا وهو رئيس التحزب الاستعماري .

ان الحزب الشيوعي الجزائري سعى دائما لتكوين جبهة كفاحية مشتركة مع حلفائنا المباشرين ، الأمناء والمخلصين : الطبقة العاملة الفرنسية التي يقودها حزبها الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير حزب موريس توريز ، ومع الشعب الفرنسي شعب هنري مارتان وعمال رصيف مارسيليا الذين رفضوا شحن السلاح لقوات القمع في تونس ، والحوادث جميعها تويده .

أيها الجزائريون والجزائريات !

قوموا جميكم لتحطيم سلاسل الأضطهاد.

انضموا لصفوفنا للكفاح التحريري المحمس .

ها هو تاريخ الجزائر يشهد بأن شعبنا لم يقبل ابدآ العبودية .

ان برابرة تكفاريناس حاربوا المحتلين الرومان منادين « بالحرية والأرض » وأن بلادنا شهدت المقاومة البطولية للأمير عبد القادر ، وثورة الفلاحين مع مقراني ، واستفادت بلادنا من تجارب الثوريين الفرنسيين الثمينة .الذين ابعدوا في اعوام ١٨٤٨ و١٨٥٢ و١٨٧١ .

ان المستقبل للذين يكافحون .

انا نحن الشيوعيون المعتقدون بالفكرة الشيوعية أعلى فكرة لتحرير الرجال والشعوب ، والمؤمنون بمستقبل شعبنا ايمانا لا يقهر ، نريد أن نبني وسنبني بمساعدة كافة الوطنيين وكل التقدميين وسائر الدمقراطيين ، جزائر مستقلة ، حرة وسعيدة ، وطنا مشتركا لجميع أبنائه دون فرق في الأصل .

حسين داي ٢٣ فيفري ١٩٥٢

المؤتمر الوطني السادس
للحزب الشيوعي الجزائري

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودي ٤٦٨ـ٤٤

Abonnement annuel .... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف : ٣٠٥ـ١٨

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

فى جو من الحماس والنشاط عقد مؤتمرنا الوطني السادس

لنبذل كل جهودنا لتوطيد الجبهة الجزائرية

افتتح رفيقنا يونس كوش المؤتمر الوطني السادس لحزبنا ، بكلمة قصيرة ألقاها تحت وابل من التصفيق الحاد ، شكل خلالها رئاسة المؤتمر الشرفية ، ثم الفعلية من العربي بوهالي ، وبول كباليرو ويونس كوش ، واندرى موان ، وبشير الحاج علي ، وغيرهم من الرفاق المسئولين والنشيطين ، ثم قدم ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة كممثلي الحزب الشيوعي التونسي ، ورفيقنا علي يعته ممثل الحزب الشيوعي المغربي ، واندرى مارتي رئيس وفد الحزب الشيوعي الفرنسي ومن أعضائه جوهاني برليو ولون فيكس ، وايلي مينيو .

ثم تلاه رفيقنا احمد محمودى ، الذى تراس الجلسة الاولى ، مرحبا بالمندوبين والمدعوين ، وبعد ما ذكر الظروف المحلية والعالمية ، التي ينعقد فيها مؤتمرنا أعطى الكلمة للرفيق العربي بوهالي كاتب الحزب .

وقابل المؤتمرون كاتب الحزب العربي بوهالي وقوفا بحماس لا يوصف ، وبعاصفة من التصفيق الحاد مكثت عدة دقائق ، معربين عن تعلقهم المتين بقيادة الحزب .

بدأ العربي بوهالى خطابه الذي دام ساعات بقوله : ها هى ثلاث سنوات تقريبا مرت على مؤتمرنا الوطنى الخامس ، وقعت خلالها حوادث وتبدلات عميقة فى الداخل والخارج ، وقد أكدت هذه الحوادث صحة خط حزبنا وأعطت الحق للشيوعيين فى العالم ثم أتى على ذكر النجاحات التى حققتها الشعوب المضطهدة فى الكفاح ضد الرجعية والاستعمار ، وتعزيز معسكر السلم وعلى رأسه الاتحاد السوفيتى ونجاح البناء الاشتركى الذى بدل وجه الأرض . بينما أن معسكر الاستعمار الذى تسيطر عليه الولايات المتحدة الامركية يضيق ويدمر نفسه بتناقضاته وجرائمه

وعلى ذكر حركة السلم العالمية أشار كاتب الحزب الى المساعدة التامة التى يقدمها السوفيتيون وحركة السلم فى العالم الى الأمم المظلومة بقوله :

« قام ممثلو الاتحاد السوفيتى من جديد ، خلال الاجتماع الأخير لمجلس الأمم المتحدة بالدفاع عن أمانى الشعوب لا سيما الشعب المغربى والكورى والتونسى ، وقد ظهرت اراداتهم السلمية الحازمة بوضوح على هذا المسرح العالمى ».

ثم استدل العربى بوهالى بقرارات مجلس السلم الذى انعقد فى فينا بمشاركة البلاد العربية والتى جاء فيها : « ان صيانة السلم فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يمكن أن تتأمن بصورة مرضية ، مع بقاء الحلول والأوضاع المنافية لحق الشعوب فى تقرير مصيرها بنفسها ».

وأخيرا شرح رفيقنا قضية الاتحاد فى الجزائر شرحا وافيا ، ثم قال : « لم تأت الجبهة الجزائرية عن طريق الصدفة ، بل هى نتيجة لارادة الجماهير الشعبية ، التى وسعها حزبنا فى الكفاح » ، ثم أشار الى ضرورة تعزيز الجبهة الجزائرية ، لتصبح سلاحا فعالا ، ولذلك يجب ان يكون شعار « كل شىء فى سبيل الجبهة » شعارنا . ثم قال : « ومع تقويتنا للجبهة ، لا نتوقف عن القيام بأعمال حزبنا خارج الجبهة ».

اندري مارتي يؤكد لنا مساعدة الشعب الفرنسي العامل

لم يكد رئيس الجلسة يعطى الكلمة لممثل الحزب الشيوعى الفرنسى ، وصديق الجزائريين وكل الشعوب المظلومة ، اندرى مارتى ، حتى قوبل بعاصفة من التصفيق اهتزت لها جوانب القاعة ، وقد وقف المندوبون يحيونه بهتافاتهم المتصاعدة .

بعدما حيا أندرى مارتى مؤتمرنا الوطنى السادس ، باسم الحزب الشيوعى الفرنسى ، الحزب الأول فى فرنسا تابع قائلا : « اننى أقدم لكم جميعا تحياتنا ، أيها الشيوعيون الجزائريون الذين تقومون بكفاح شاق ضد النظام الاستعمارى ، واليكم جميعا أيها المضطهدون الذين يضطهدكم الاستعمار الفرنسى بمساعدة الاستعمار الاميركى .

« ان هذه التحية التى أقدمها لكم ليست كلمة فارغة ، بل هى مساعدة فعالة يقوم بها الحزب الشيوعى الفرنسى ، والطبقة العاملة والشعب الفرنسى . بكفاحهم الجبار لأجل السلم وللقوت والحرية ، ولارجاع الاستقلال الوطنى لفرنسا ».

وبعدما شرح رفيقنا أندرى مارتى أمام المؤتمرين بعض التجارب التى يقوم بها الشعب الفرنسى فى الكفاح اليومى ، وطبقته العاملة وحزبها الشيوعى الفرنسى ، لا سيما فيما يتعلق بالجبهة الموحدة ، اختتم خطابه بذكر أهمية التضامن المتين بين الطبقة العاملة الفرنسية والشعوب المستعبدة ، ثم قال :

« ليس هناك قوة فى العالم قادرة على منع الشعوب المستعبدة من أن تصبح حرة ، يمكنكم أن تثقوا بالطبقة العاملة الفرنسية ، وما فعلته بالأمس ستفعله بالغد ، اعتمدوا علينا أيها الرفاق وسنساعدكم بكل قوانا ».

وهنا وقف المندوبون يهتفون بحياة أندرى مارتى والحزب الشيوعى الفرنسى ، حزب موريس توريز ، وهنرى مارتان وريمون ديا ، وبالتضامن فى الكفاح مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسى ضد العدو المشترك .

تونس الشهيدة تكافح بنجاح

دوت القاعة بالتصفيق عندما أعطى رئيس الجلسة الكلمة لممثل الحزب الشيوعي التونسي ، وهتف الحاضرون بحياة الحزب الشيوعي والشعب التونسي المجاهد ، وبحياة شهداء الاستقلال والمسجونين والمبعدين .

استهل ممثل الحزب الشيوعي التونسي خطابه بقوله : « كان على كاتب الحزب الشيوعي التونسي ، الرفيق محمد النافع ، أن يقدم اليوم لكم تحيات الحزب الشيوعي والشعب التونسي ، لكنه كما تعلمون أن الاستعمار أعتقله وابعده الى رمادة ، مع الرفاق موريس نيزار ، ومحمد جراد ورفاق آخرين من أعضاء اللجنة المركزية ».

وبعد ما أشار الى حوادث تضامن الشغالين الاروبيين مع التونسيين ، اختتم خطابه بشكر شعبنا الجزائري وحزبنا على ما ابدياه من التضامن مع الشعب التونسي وأضاف قائلا :

« ان سائر الشعوب الشغوفة بالحرية ، تؤيدنا ، ونحن فى هذا الكفاح نسير بجانب مئات الملايين الذين يساعدوننا على دفن عدونا المشترك الاستعمار ».

انتخاب اللجنة المركزية

جرى انتخاب اللجنة المركزية للحزب بدمقراطية تامة ، دام أكثر من ساعتين وانتخب خلالهما ٥٢ رفيقا منهم ٣٥ رفيقا من المسلمين اصلا و١٧ رفيقا من الاروبيين أصلا ، انتخبوا بدورهم الديوان السياسي وانتخب الديوان السياسي كتابة الحزب .

وتتالف كتابة الحزب من ٥ رفاق وهم : العربي بوهالي ، بشير الحاج علي ، بول كباليرو ، احمد عكاش ، واندرى موان .

وهكذا يسير حزبنا بقدم راسخة نحو الجماهير العاملة المستغلة اشد استغلالا ، الا وهى الجماهير العاملة المسلمة .

الكفاح لمطالب الفلاحين لا يتجزأ عن الاستقلال الوطني

ما كاد يظهر البشير حاج على كاتب الحزب على منصة الخطابة حتى دوت القاعة بعاصفة من التصفيق المتواصل .

تكلم الحاج على عن « عمل الحزب فى القرية » مبتدءا بالادلة التاريخية التى تبرهن على سقوط النظام الاستعمارى عما قريب ، ثم قال : « سوف لا يقدر حزبنا على مواجهة مسئولياته ، الا اذا أوجد رابطة متينة بين الشغالين فى المدن والقرى ».

وهنا أخذ رفيقنا فى شرح حالة الفلاحين الجزائريين البائسة شرحا دقيقا ، وما عقب احتلال جنود الاستعمار الفرنسى لبلادنا ، من نهب أراضى الفلاحين مستندا على الأرقام الناطقة ، وهكذا تسربت أحسن الأراضى الى ايدى المستعمرين ، الذين وجهوا الزراعة . لا لسد حاجيات السكان الجزائريين ، بل للتصدير ولجمع الأرباح الطائلة . وكان من نتيجة هذه العملية الاستعمارية أن أصبحت ٧٠٠٠٠٠ عائلة بلا أرض ، ومليون عامل فى الزراعة ، يستغلهم المعمرون بوحشية قاسية .

وانتقد رفيقنا أعمال الحزب فى القرية وقال : « ان الفلاحين ينظرون الى حزبنا كحزب المطالب العاجلة ، وليس كحزب التحرير الوطنى قبل كل شىء ». ثم بين النقص فى الاعتماد على مطالب الفلاحين المحلية فى كل ناحية ودوار . وتكلم عن واجبات الحزب فى القرية ، وتفهيم عمال الزراعة والخماسين والفلاحين بضرورة تشكيل جبهة موحدة بينهم .

وبعد ما عدد مطالب عمال الزراعة والفلاحين ، مثل ابطال الدوائر المتزجة والتراب العسكرى ، وجعل جمعيات « لا سيب » دمقراطية يسيرها الفلاحون ، وتوزيع الأراضى على الفلاحين المحتاجين قال : « ان الفلاحين يبغون الكفاح لأجل مطالبهم ، وأننا سنتخلص بواسطة كفاحنا من الشقاء وسنصل الى الاستقلال الوطنى ».

علي يعته يقدم تحيات الشعب المغربي الشقيق

اعطيت الكلمة للوطني الكبير الذى نفاه الاستعمار الفرنسي من بلاده الرفيق علي يعته ، كاتب الحزب الشيوعي المغربي ، بين حماس المؤتمرين وهتافاتهم بحياته وحياة الشعب المغربي المناضل لاستقلاله الوطني .

علي يعته كاتب الحزب الشيوعي المغربي

حيا علي يعته المؤتمرين بقوله : « لي الشرف والسرور بان اقدم لكم تحية الشيوعيين المغاربة ، وبواسطة شخصياتكم اقدم للشعب الذى تمثلون سائر اوساطه الاجتماعية احسن تمثيل ، تحية الشعب المغربي تحية حارة مملوءة بالاخوة والشكران ».

« كونوا متيقنين أيها الاخوان الجزائريون ، أننا معشر المغاربة سوف نقوم بواجبنا ، سوف نتبع تقاليد اجدادنا الكرام الذين لم يسمحوا قط للغزاة الاجانب ان يتمركزوا فى البلاد ، والذين حافظوا على استقلال الوطن مدة ثلاثة عشر قرنا ».

انتصار التونسيين

(بقية الصفحة الأولى)

والقصارة ، وبنى خيار ، لم تأت على مقاومة الشعب التونسى ، بل دفعته الى اعلاء طرق كفاحه ، واتخاذ خطة الهجوم بنسف القطارات المشحونة بالذخائر الحربية ، والفوسفات ، لعرقلة تحرك الجنود وباقى القوات الارهابية ، وتهديم القناطر الاستراتيجية ، وقطع الخطوط التليفونية ، ومهاجمة القوات العسكرية المنعزلة ، الى ما هنالك من طرق المقاومة الفعالة ، التى تدل على نمو الادراك والوعى الوطنى لدى جماهير الشعب التونسى . وخير شاهد على ذلك هو أنه لم يمس أى أحد من المدنيين الاروبين فى القطر التونسى .

لم ينتظر المستعمراون الفرنسيون توسع حوادث تونس بهذه السرعة ، وظنوا بانها ستكون كالنار فى التبن لا تلبث أن تخمد ، لكن تعاظم حركة المقاومة المتحدة فى تونس وتوسع حركة التضامن فى الخارج مع الشعب التونسى ، لا فى أفريقيا الشمالية فحسب ، بل وفى فرنسا ، ولدى الشعوب الدمقراطية وحركة السلم فى العالم ، قد أقنع المستعمرين الفرنسيين أنهم امام حالة جديدة ، وارغمهم على الرجوع الى حديث « الاصلاحات » طمعا فى تفريق صفوف الحركة الوطنية ، بجلب فئة من البرجوازية التونسية لهذه المناورة التفاهمية ، لكنهم لم يتمكنوا من ادراك غايتهم بفضل يقظة الشعب التونسى ، وصحة موقف الشيوعيين التونسيين من تعزيز الاتحاد فى الكفاح .

ونحن الجزائرين عندما نقوم بحركة التضامن مع الشعب التونسى الشقيق ، سواء بالاجتماعات الاحتجاجية أو الاضرابات الخاصة والعامة ، أو المظاهرات ، أو بارسال البرقيات والأجوبة الاحتجاجية الى السلطات العامة والوفود ضد أعمال القمع الوحشى والتنكيل الهمجى ، الذى ترتكبه جنود الاستعمار الفرنسى فى تونس وتأيدا لمطالب الشعب التونسى ، انما نقوم بواجب وطنى يساعدنا على قهر عدونا المشترك ، وعلى السير نحو انتزاع استقلالنا الوطنى الصحيح ونحو المساهمة فى توطيد السلم .

بقية البلاغ

افريقيا ، والكشافة الاسلامية ، وشباب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية ، وشباب البيان ، وشباب اتحاد النقابات وجمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية ، وشباب الموحدين ، واتحاد الشبيبة الديمقراطية الجزائرية ، وافقت باجماع على قانون الجبهة الوطنية للشباب الذى يتلخص فيما يلى :

١) تنسيق عمل الشباب ، واشراكهم عمليا فى كفاح الشعب الجزائرى من اجل انهاء النظام الاستعمارى ، واقامة جمهورية جزائرية ذات سيادة تامة مكانه .

٢) توحيد جهود جميع الشبان للدفاع عن مصالح الشباب فى الميادين السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية .

٣) السعى فى ايجاد تقارب محقق منسجم فى ميدان العمل العام والغاية المشتركة بين سائر الشبان الجزائريين بقطع النظر عن كل اعتبار جنسى أو دينى أو حزبى .

والجبهة الوطنية الجزائرية للشباب الجزائرى ترحب بجميع الحركات والمنظمات بشرط ان تعتبر نفسها من الأمة الجزائرية مع موافقة ماديها لمبدا الجبهة المذكور .

وتدعو « الجبهة الوطنية الجزائرية للشباب الجزائرى » جميع الشباب الجزائرى الى تأييد عملها وشد ازرها فى سبيل الوصول سريعا الى بناء « الجزائر الحرة السعيدة » .

مكتب الجبهة

وادى سوف

جائتنا من وادى سوف رسالة وبها وصف لحياة زراع التبغ هناك ، وكيف تمكنوا بواسطة نقابتهم ، التي تضم ٨٥٠ فلاح من التخلص من سيطرة الكوبيراتيف الاستعمارى واحتكاره لمنتوجاتهم ، ومن احتكار جمعية « لاسيب » ، وتعطى هذه الرسالة درسا قيما فى المثابرة على الكفاح والاتحاد : لتحقيق الفوز ، وقد ارجأنا نشرها لضيق المقام للعدد المقبل ، كما جاءتنا عدة رسائل أخرى .

وعي الشعب المغربي وكفاحه

(بقية الصفحة الأولى)

الاجتماع ، ومن التدابير التى اتخذتها استدعاء وفود دول أميركا الجنوبية لزيارة المغرب . وغاية الحكومة الفرنسية من هذا الاستدعاء اقناع هذه الوفود بموقفها وجرها الى الدفاع عنه .

فحلت أخيرا هذه الوفود بالمغرب وطوقتها الاقامة العامة بعدد كبير من موظفيها ، ولم تسمح لها بالاتصال مع الأحزاب الوطنية المغربية ، ووضعت لها برنامجا ثقيلا بالزيارات والمأدبات . وكانت هذه الزيارات تمس كلها بالمواني التى تخرج منها المواد المغربية المسلوبة ، وبالسدود التى يتمتع بمائها وضوئها المعمرون الأجانب ، وبالبناءات الادارية التى يتعجرف فيها الموظفون الاستعماريون .

أما المدن القصديرية ، والقرى [illegible] العملة والفلاحين ، فانها أخفيت على الأعضاء لئلا يعرفوا حالة الشعب المغربى المزرية

ولم تحسب الاقامة العامة حسابا لوعى الشعب المغربى ، وتيقظه ، وتبصره . فظنت انه سيبقى صامتا مكتوف الأيادى .

ولكن الشعب المغربى تحقق بما دبرته الاقامة ضده ، فعزم على احباطها ، [illegible] بالرغم عن تكتم الاقامة ان يعرف [illegible] المقرر زيارتها ، فنظم المظاهرات حولها .

فتظاهر الآلاف من المغاربة فى [illegible] ومكناس ، وبنى ملال ، ومراكش ، و[illegible] البيضاء ، هاتفين باستقلال المغرب ! [illegible] مظاهرات الدار البيضاء من العظمة [illegible] الشيء الذى ارغم الاقامة أن لا تعود [illegible] الى زيارة المحكمة الباشاوية كما كان [illegible] فذهبت بهم الى المحل المأدبة ، ولكن كان عدد المتظاهرين أكثر ، وحماسهم أقوى ! [illegible] اذ ذاك الشرطيون الاستعماريون على [illegible] بطلقات الرصاص [illegible] خمسة من المتظاهرين ، وجرحوا منهم عشرة .

ولم يكتف الاستعماريون بهذه الجريمة الفظيعة ، بل زادوا فى سوءهم ، [illegible] القبض على العشرات من المتظاهرين فى [illegible] المدن ، وخصوصا فى مراكش . [illegible] فورا ولمرا على واحد وحبس منهم [illegible] أشهر من السجن ، ولم يسمحوا [illegible] بالدفاع عن أنفسهم !

ان الاستعماريين الفرنسيين يظنون [illegible] سيقهرون الشعب المغربى ويستسلموه [illegible] وهرق الدم ، ولكنهم غالطون كل الغلط . فالتدابير الزجرية ، والجرائم الوحشية ، والسجون ، والتعذيب لم تزد [illegible] ولن [illegible] الشعب المغربى الا تشبثا بقضيته الوطنية المقدسة ، وثباتا فى كفاحه المستميت ، ويقينا بانتصاره النهائى القريب . أى التحرير من مخالب الاستعمار .

الجامعة النقابية العالمية تؤيد الشعب التونسي

يقيم بتونس منذ أسبوعين وفد عن جامعة النقابات العالمية يتالف من الم: جاك مريون كاتب جامعة النقابات الفرنسية وعضو المجلس العام لجامعة النقابات العالمية ومن الم: موريس كاروى الكاتب العام لجامعة عملة الفلاحة بفرنسا وكاهية رئيس الاتحاد العالمي لعملة الفلاحة .

وقد اصدر الوفد بواسطة الاتحاد النقابي لعملة القطر التونسي بيانا فى تحية ضحايا الاضطهاد الاستعمارى وتوضيح المساعي التي قامت بها جامعة النقابات العالمية لدى منظمة الأمم المتحدة منذ بداية الحوادث والاضطهادات .

وقد احتجت الجامعة ضد أعمال العنف والقمع وابعاد الساسة النقابيين والسياسيين وطالبت باحترام إرادة الشعب التونسي الراغب بالاجماع فى نيل الاستقلال . ثم اشار البيان الى تحريات الوفد بسائر جهات المملكة ومشاهداته حول « مئاثر » الاستعمار الذى أوقع الشعب التونسي بسائر طبقاته فى حالة بؤس لا مزيد عليها . وتعرف الوفد على أعمال القمع القاسية التي أوجدت الوحدة المنشودة فى صفوف الشعب وبين المنظمات النقابية .

وتضمن البيان فى الختام تأكيد مبادئ جامعة النقابات العالمية فى الغاء نظام الحماية وتحرير الأقطار المولى عليها وتمكين الشعوب من حرية تقرير المصير مع تأكيد حق الشعب التونسي فى حياة الكرامة والحرية .

لا مفر من استقلال الشعوب

(بقية المقال الافتتاحى)

توقفه عن قصده هذا لا السجون ولا المحاكمات والمنافى ، ولا جرائم القتل والنهب والتدمير التى ترتكبها جنود المستعمرين فى بلاده .

وكيف لا ونحن نرى الشعب المغربى الشجاع ، رغم نظام الأرهاب الاستعمارى المسلط عليه ، يتحرك بحزم وقوة متظاهرا ضد الحماية الاستعمارية ، ولأجل استقلاله الوطنى .

ويشق شعبنا الجزائرى طريقه بجرأة ، بعدما جمع صفوفه فى الجبهة الجزائرية ، هاته الجبهة العزيزة على شعبنا ، والتى قرر المؤتمرون الدفاع عنها وتوسيعها حتى يتحقق لشعبنا ما يبغيه من حرية وهناء ، مقتديا بهذه الشعوب السائرة نحو الظفر والحياة

وهو يقوم اليوم بمظاهرات واضرابات تضامنا مع الشعب التونسى الشقيق ، ولتحرير المساجين السياسيين ، وللحصول على مطالبه ، وبذلك يسير بخطوة ثابتة نحو الاستقلال الوطنى الصحيح .

هذه هى الدروس والأفكار الأساسية التى كانت موضع نقاش المؤتمرين وبحثهم الدقيق ، وقد استنتج المندوبون الذينهم من خيرة الشيوعين فى بلادنا ، أن الجزائر ليس فقط لا تعيش بمعزل عن العالم ، بل تؤلف جزءا لا يتجزأ من الكفاح العام ، وتمكنوا من اتخاذ طرق جديدة للكفاح ، وخرجوا من هذا المؤتمر أشد اقتناعا بأن استقلال الجزائر قريب ، وأن كل القوات الدمقراطية والتقدمية فى العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى هى بجانبنا وهذا ضمان النصر .

نشاط الجبهة الجزائرية

لا يمر يوم على الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات واحترامها ، دون ان نشاهد ، تكوين لجان جديدة وقيام مظاهرات جديدة ، ينظمها السكان أنفسهم فى كل ناحية من نواحي بلادنا ، وبحماس يفوق حد الوصف.

وقد تشكلت فى المدة الأخيرة عدة لجان محلية نذكر بعضها ، مثل لجنة خميس مليانة ، وبوفريك ، وروودوت بالجزائر وبير مراد رئيس ، وقالمة ، والبويرة ، واقبو وطولقة جنوب قسنطينة ، ومايو .

ونظمت لجنة الجبهة فى القبة بالجزائر اجتماعا هاما ، وهكذا يتحقق الأمل الذى اوجده تكوين الجبهة الجزائرية ، لدى شعبنا ، وهو تحقيق مطالب الجبهة والسير الى الأمام .

ذكرى محاكمة ال ٦١ شيوعيا

فى ٢٣ مارس ١٩٤٢ حكمت المحكمة العسكرية بالجزائر على ٦١ شيوعيا بالاعدام وبالسجن المؤبد وبمئات السنين فى الاشغال الشاقة ، لنشاطهم البطولى ضد الاستعماريين الفاشيست الألمان والطليان وخادمتهم حكومة فيشي .

ان الشيوعيين الذين تمكنوا رغم جبروت الفاشيست ، واحكام الاعدام من الانتصار على الفاشيستية ، سيتمكنون اليوم بالاتحاد مع جميع القوات الوطنية من القضاء على النظام الاستعمارى ، وتحقيق ما تصبو اليه الجزائر من استقلال وسعادة .

انتصار التونسيين

(بقية الصفحة الأولى)

والقصارة ، وبنى خيار [illegible] لم تنأت على مقاومة الشعب التونسى ، بل دفعته الى اعلاء طرق كفاحه ، واتخاذ خطة الهجوم بنسف القطارات المشحونة بالذخائر الحربية ، والفوسفات ، لعرقلة تحرك الجنود وباقى القوات الارهابية ، وتهديم القناطر الاستراتيجية ، وقطع الخطوط التليفونية ، ومهاجمة القوات العسكرية المنعزلة ، الى ما هنالك من طرق المقاومة الفعالة ، التى تدل على نمو الادراك والوعى الوطنى لدى جماهير الشعب التونسى . وخير شاهد على ذلك هو أنه لم يمس أى أحد من المدنيين الاروبين فى القطر التونسى .

لم ينتظر المستعمراون الفرنسيون توسع حوادث تونس بهذه السرعة ، وظنوا بانها ستكون كالنار فى التبن لا تلبث أن تخمد ، لكن تعاظم حركة المقاومة المتحدة فى تونس وتوسع حركة التضامن فى الخارج مع الشعب التونسى ، لا فى أفريقيا الشمالية فحسب ، بل وفى فرنسا ، ولدى الشعوب الدمقراطية وحركة السلم فى العالم ، قد أقنع المستعمرين الفرنسيين أنهم امام حالة جديدة ، وارغمهم على الرجوع الى حديث « الاصلاحات » طمعا فى تفريق صفوف الحركة الوطنية ، بجلب فئة من البرجوازية التونسية لهذه المناورة التفاهمية ، لكنهم لم يتمكنوا من ادراك غايتهم بفضل يقظة الشعب التونسى ، وصحة موقف الشيوعيين التونسين من تعزيز الاتحاد فى الكفاح .

ونحن الجزائرين عندما نقوم بحركة التضامن مع الشعب التونسى الشقيق ، سواء بالاجتماعات الاحتجاجية أو الاضرابات الخاصة والعامة ، أو المظاهرات ، أو بارسال البرقيات والأجوبة الاحتجاجية الى السلطات العامة والوفود ضد أعمال القمع الوحشى والتنكيل الهمجى ، الذى ترتكبه جنود الاستعمار الفرنسى فى تونس وتأييدا لمطالب الشعب التونسى ، انما نقوم بواجب وطنى يساعدنا على قهر عدونا المشترك ، وعلى السير نحو انتزاع استقلالنا الوطنى الصحيح ونحو المساهمة فى توطيد السلم .

ذكرى محاكمة ال ٦١ شيوعيا

فى ٢٣ مارس ١٩٤٢ حكمت المحكمة العسكرية بالجزائر على ٦١ شيوعيا بالاعدام وبالسجن المؤبد وبمئات السنين فى الاشغال الشاقة ، لنشاطهم البطولى ضد الاستعماريين الفاشيست الألمان والطليان وخادمتهم حكومة فيشي .

ان الشيوعيين الذين تمكنوا رغم جبروت الفاشيست ، واحكام الاعدام من الانتصار على الفاشيستية ، سيتمكنون اليوم بالاتحاد مع جميع القوات الوطنية من القضاء على النظام الاستعمارى ، وتحقيق ما تصبو اليه الجزائر من استقلال وسعادة .

بقية البلاغ

افريقيا ، والكشافة الاسلامية ، وشباب حركة الانتصار للحريات الديمقراطية ، وشباب البيان ، وشباب اتحاد النقابات وجمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية ، وشباب الموحدين ، واتحاد الشبيبة الديمقراطية الجزائرية ، وافقت باجماع على قانون الجبهة الوطنية للشباب الذى يتلخص فيما يلى :

١) تنسيق عمل الشباب ، واشراكهم عمليا فى كفاح الشعب الجزائرى من اجل انهاء النظام الاستعمارى ، واقامة جمهورية جزائرية ذات سيادة تامة مكانه .

٢) توحيد جهود جميع الشبان للدفاع عن مصالح الشباب فى الميادين السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية .

٣) السعى فى ايجاد تقارب محقق منسجم فى ميدان العمل العام والغاية المشتركة بين سائر الشبان الجزائريين بقطع النظر عن كل اعتبار جنسى أو دينى أو حزبى .

والجبهة الوطنية الجزائرية للشباب الجزائرى ترحب بجميع الحركات والمنظمات بشرط ان تعتبر نفسها من الأمة الجزائرية مع موافقة مباديها لمبدا الجبهة المذكور .

وتدعو « الجبهة الوطنية الجزائرية للشباب الجزائرى » جميع الشباب الجزائرى الى تأييد عملها وشد ازرها فى سبيل الوصول سريعا الى بناء « الجزائر الحرة السعيدة » .

مكتب الجبهة

وادى سوف

جاءتنا من وادى سوف رسالة وبها وصف لحياة زراع التبغ هناك ، وكيف تمكنوا بواسطة نقابتهم ، التي تضم ٨٥٠ فلاح من التخلص من سيطرة الكوبيرائيف الاستعمارى واحتكاره لمنتوجاتهم ، ومن احتكار جمعية « لاسيب » . وتعطى هذه الرسالة درسا قيما فى المثابرة على الكفاح والاتحاد : لتحقيق الفوز ، وقد ارجأنا نشرها لضيق المقام للعدد المقبل ، كما جاءتنا عدة رسائل أخرى .

وعي الشعب المغربي وكفاحه

(بقية الصفحة الأولى)

الاجتماع ، ومن التدابير التى اتخذتها استدعاء وفود دول أميركا الجنوبية لزيارة المغرب . وغاية الحكومة الفرنسية من هذا الاستدعاء اقناع هذه الوفود بموقفها وجرها الى الدفاع عنه .

فحلت أخيرا هذه الوفود بالمغرب وطوقتها الاقامة العامة بعدد كبير من موظفيها ، ولم تسمح لها بالاتصال مع الأحزاب الوطنية المغربية ، ووضعت لها برنامجا ثقيلا بالزيارات والمأدبات . وكانت هذه الزيارات تمس كلها بالموانئ التى تخرج منها المواد المغربية المسلوبة ، وبالسدود التى يتمتع بمائها وضوئها المعمرون الأجانب ، وبالبناءات الادارية التى يتعجرف فيها الموظفون الاستعماريون .

أما المدن القصديرية ، والقرى [illegible] العملة والفلاحين ، فانها أخفيت على الأعضاء لئلا يعرفوا حالة الشعب المغربى المزرية

ولم تحسب الاقامة العامة حسابا لوعى الشعب المغربى ، وتيقظه ، وتبصره . فظنت انه سيبقى صامتا مكتوف الأيادى .

ولكن الشعب المغربى تحقق [illegible] المقامة ضده ، فعزم على احباطها ، [illegible] بالرغم عن تكتم الاقامة ان يعرف المقرر زيارتها ، فنظم المظاهرات حوله .

فتظاهر الآلاف من المغاربة فى [illegible] ومكناس ، وبنى ملال ، ومراكش ، [illegible] البيضاء ، هاتفين باستقلال المغرب [illegible] مظاهرات الدار البيضاء من العظمة [illegible] الشيء الذى ارغم الاقامة أن لا تعود [illegible] الى زيارة المحكمة الباشاوية كما كان [illegible] فذهبت بهم الى المحل المادية ، ولكن كان [illegible] المتظاهرين أكثر ، وحماسهم أقوى [illegible] اذ ذاك الشرطيون الاستعماريون على [illegible] بطلقات الرصاص [illegible] من المتظاهرين ، وجرح منهم عشرة .

ولم يكتف الاستعماريون بهذه الجريمة الفظيعة ، بل زادوا فى سوءهم ، [illegible] القبض على العشرات من المتظاهرين فى [illegible] المدن ، وخصوصا فى مراكش ، [illegible] فورا ولمرا على واحد وحبس منهم [illegible] أشهر من السجن ، ولم يسمحوا [illegible] بالدفاع عن أنفسهم !

ان الاستعماريين الفرنسيين يظنون [illegible] سيقهرون الشعب المغربى ويستسلمونه [illegible] وهرق الدم ، ولكنهم غالطون كل الغلط . فالتدابير الزجرية ، والجرائم الوحشية [illegible] والسجون ، والتعذيب لم تزد [illegible] ولن [illegible] الشعب المغربى الا تشبثا بقضيته الوطنية المقدسة ، وثباتا فى كفاحه المستميت ، [illegible] بانتصاره النهائى القريب . أى التحرير من مخالب الاستعمار .

الجامعة النقابية العالمية تؤيد الشعب التونسي

يقيم بتونس منذ أسبوعين وفد عن جامعة النقابات العالمية يتألف من الم: جاك مريون كاتب جامعة النقابات الفرنسية وعضو المجلس العام لجامعة النقابات العالمية ومن الم: موريس كاروى الكاتب العام لجامعة عملة الفلاحة بفرنسا وكاهية رئيس الاتحاد العالمي لعملة الفلاحة .

وقد اصدر الوفد بواسطة الاتحاد النقابي لعملة القطر التونسي بيانا فى تحية ضحايا الاضطهاد الاستعمارى وتوضيح المساعي التي قامت بها جامعة النقابات العالمية لدى منظمة الأمم المتحدة منذ بداية الحوادث والاضطهادات .

وقد احتجت الجامعة ضد اعمال العنف والقمع وابعاد الساسة النقابيين والسياسيين وطالبت باحترام ارادة الشعب التونسي الراغب بالاجماع فى نيل الاستقلال . ثم اشار البيان الى تحريات الوفد بسائر جهات المملكة ومشاهداته حول « مئاثر » الاستعمار الذى أوقع الشعب التونسي بسائر طبقاته فى حالة بؤس لا مزيد عليها . وتعرف الوفد على أعمال القمع القاسية التي أوجدت الوحدة المنشودة فى صفوف الشعب وبين المنظمات النقابية .

وتضمن البيان فى الختام تأكيد مبادئ جامعة النقابات العالمية فى الغاء نظام الحماية وتحرير الأقطار المولى عليها وتمكين الشعوب من حرية تقرير المصير مع تأكيد حق الشعب التونسي فى حياة الكرامة والحرية .

لا مفر من استقلال الشعوب

(بقية المقال الافتتاحى)

توقفه عن قصده هذا لا السجون ولا المحاكمات والمنافى ، ولا جرائم القتل والنهب والتدمير التى ترتكبها جنود المستعمرين فى بلاده .

وكيف لا ونحن نرى الشعب المغربى الشجاع ، رغم نظام الأرهاب الاستعمارى المسلط عليه ، يتحرك بحزم وقوة متظاهرا ضد الحماية الاستعمارية ، ولأجل استقلاله الوطنى .

ويشق شعبنا الجزائرى طريقه بجرأة ، بعدما جمع صفوفه فى الجبهة الجزائرية ، هاته الجبهة العزيزة على شعبنا ، والتى قرر المؤتمرون الدفاع عنها وتوسيعها حتى يتحقق لشعبنا ما يبغيه من حرية وهناء ، مقتديا بهذه الشعوب السائرة نحو الظفر والحياة .

وهو يقوم اليوم بمظاهرات واضرابات تضامنا مع الشعب التونسى الشقيق ، ولتحرير المساجين السياسيين ، وللحصول على مطالبه ، وبذلك يسير بخطوة ثابتة نحو الاستقلال الوطنى الصحيح .

هذه هى الدروس والأفكار الأساسية التى كانت موضع نقاش المؤتمرين وبحثهم الدقيق ، وقد استنتج المندوبون الذينهم من خيرة الشيوعيين فى بلادنا ، أن الجزائر ليس فقط لا تعيش بمعزل عن العالم ، بل تؤلف جزءا لا يتجزأ من الكفاح العام ، وتمكنوا من اتخاذ طرق جديدة للكفاح ، وخرجوا من هذا المؤتمر أشد اقتناعا بأن استقلال الجزائر قريب ، وأن كل القوات الدمقراطية والتقدمية فى العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى هى بجانبنا وهذا ضمان النصر .

نشاط الجبهة الجزائرية

لا يمر يوم على الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحريات واحترامها ، دون ان نشاهد ، تكوين لجان جديدة وقيام مظاهرات جديدة ، ينظمها السكان أنفسهم فى كل ناحية من نواحي بلادنا ، وبحماس يفوق حد الوصف .

وقد تشكلت فى المدة الأخيرة عدة لجان محلية نذكر بعضها ، مثل لجنة خميس مليانة ، وبوفريك ، وروودوت بالجزائر وبير مراد رئيس ، وقالمة ، والبويرة ، واقبو وطولقة جنوب قسنطينة ، ومايو .

ونظمت لجنة الجبهة فى القبة بالجزائر اجتماعا هاما ، وهكذا يتحقق الأمل الذى اوجده تكوين الجبهة الجزائرية ، لدى شعبنا ، وهو تحقيق مطالب الجبهة والسير الى الأمام

جمادى الثانية عام ١٣٧٢ – Mars 195

١٥ فرنكا 15 Frs

السنة السابعة – عدد ٦٥ N° 65

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

من المستحيل خنق صوت شعب بكامله

هذه هي المرة الرابعة التي تعتدي فيها الادارة الاستعمارية في الجزائر على جريدتنا « الحرية » (ليبرتي) بالحجز .

وجوابا على هذا الاعتداء الفظيع على حرية التعبير ، المقصود به خنق صوت شعبنا المكافح ، تقوم في جميع انحاء بلادنا موجة احتجاجية عامة ، اذ من المستحيل خنق صوت شعب بكامله .

لا مفر من استقلال الشعوب

بقلم يونس كوش
عضو الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

كانت النقطة المهمة والأساسية التي دارت عليها أعمال المؤتمر الوطني السادس للحزب الشيوعي الجزائري ، هي كفاح الشعوب المستعبدة من كوريا الى مراكش لأجل حريتها واستقلالها .

بالحقيقة انا نعيش في عهد الانتصارات المدهشة للشعوب المستعبدة . « ان شعوب المستعمرات لا تريد أن تحيا مثلما كانت عليه في الماضي ، والطبقات السائدة في البلدان الاستعمارية لم تعد قادرة على حكم المستعمرات كما كانت في السابق ». هكذا قال الرفيق جدانوف منذ عام ١٩٤٧ .

فكيف لا ونحن نرى أكبر دولة استعمارية في العالم مثل أميركا ، تتحمل ضربات قاسية وخسائر فادحة ، من شعب صغير كشعب كوريا ، وترغم على التفاوض للصلح معه .

وكيف لا ونحن نرى الشعب الفيتنامي الباسل يكيل الضربات القاتلة للاستعمار الفرنسي ، ويرغم جنوده على التراجع عن أهم المراكز الحربية مثل « هوا بينه » محققا بذلك أعظم الانتصارات .

وكيف لا ونحن نرى الشعب الايراني يكنس بريطانيا العظمى عجوز الاستعمار من بلاده بضربة جريئة واحدة ، ويستولي على خيراته لا سيما البترول .

وكيف لا ونحن نرى الشعب المصري يحمل علم المقاومة الفعالة ضد الاستعمار البريطاني ، في سبيل استقلال مصر ووحدة وادي النيل ، ويكنس من طريقه الحكومات الرجعية وانصار الانكليز ، رغم خيانة الملك فاروق واتباعه .

وكيف لا ونحن نرى الشعب التونسي يقوم قومة رجل واحد ، بنسائه وأطفاله ورجاله ، بكفاح عنيد ومظاهرات جبارة ، للتخلص من نظام الحماية الطاغي مكبدا المستعمرين الفرنسيين أفدح الخسائر . ولن

(البقية على الصفحة ٢)

زعماء متبصرون للحزب الشيوعي الجزائري



العربي بوهالي كاتب الحزب



البشير حاج علي كاتب الحزب

كتابة الحزب :

العربي بوهالي
بشير الحاج علي
بول كباليرو
احمد عكاش
اندري موان

تحية وألف تحية لجبهة الشبيبة الجزائرية

يا لها من بشرى ! ان الجبهة الوطنية الشبيبة الجزائرية قد تكونت على صورة الجبهة الجزائرية ، فبورك السابق واللاحق ، ومرحى وألف مرحى بالشبيبة المكافحة وبجبهتها الفذة .

ان الشبيبة ، هذه القوى المحركة والجريئة التي تبعث الأمل في النفوس ، قد سجلت بهذا الاتحاد الواسع انخراطها الرسمي في تلك المعركة الكبرى التي يقوم بها شعبنا لتحطيم قيود الاضطهاد .

وستظهر عما قريب اهمية هذا الحادث الذي سيمكن الشبيبة الجزائرية من احتلال مقامها في الكفاح بجانب كل القوى الوطنية ، للذود عن أمانيها ومطالبها الخاصة ، ولتحقيق ما يطمح اليه شعبنا من الحرية والهناء .

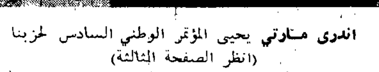
ونحن عندما ننشر بلاغ هذه الجبهة الوطنية لحركات الشباب الجزائري ، نرسل تحيات الاخلاص والاعجاب لهذه الشبيبة التي هي رمز مستقبل الجزائر ومهبط آمالها.

* * *

البلاغ

اجابة لرغبة الأكثرية من حركات شبابنا في تكوين جبهة وطنية للشباب الجزائري [illegible] سياسة الا[illegible] التي رسمتها « الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية »، فان المنظمات التالية : جمعية طلبة شمال

(البقية على الصفحة الثانية)



اندري مارتي يحيي المؤتمر الوطني السادس لحزبنا
(انظر الصفحة الثالثة)



انتصار التونسيين هو انتصارنا

تتجه انظار العالم نحو الشعب التونسي المجاهد ، وتحمل الاسلاك البرقية كل يوم انباء جديدة عن توسع كفاح هذا الشعب البطل بدخول فئات جديدة لميدان المعارك اليومية .

بعدما كان الكفاح يقتصر على فئات قليلة من الشبان المتحمسين واعضاء الأحزاب الوطنية ، أصبح اليوم يعم الشعب التونسي بكامله ، وأصدق دليل على ذلك مشاركة جماهير العمال والفلاحين والطلبة ، والتجار والنساء في الاضرابات والمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية ضد القمع الوحشي الذي تقترفه جنود الاستعمار الفرنسي ، وتأييدا للمطالب الوطنية العادلة.

مما لا ريب فيه أن حوادث تونس قد القت شيء من الخيبة والارتباك في صفوف مثيري الحرب الانكلو – اميركان والفرنسيين، الذين كانوا واثقين من استخدام أفريقيا الشمالية كحصن أمين لقواتهم الاستراتيجية، ومن جعلها ملجاء لنظامهم الاستعماري البالي.

ويلوح أن أعمال القمع الدامي وقتل الرجال والأطفال والاعتداء على اعراض النساء وسلب الأموال ، مثلما وقع في الرأس الصالح ، بنابزرتة والمنستير

(البقية على الصفحة ٢)

وعي الشعب المغربي وكفاحه

لقد سال من جديد دم المواطنين المغاربة الأبرار

وما السبب في ذلك ؟

يتذكر القراء الكرام ، أنه لما وضعت المسألة المغربية على هيئة الأمم المتحدة ، ووقع التصويت ليرى هل تدمج المسألة في جدول الأعمال أم لا ، لم تفز فرنسا الا بأغلبية طفيفة ، اذ صوت في جانبها ثمانية وعشرون وفدا ، وضدها ثلاثة وعشرون ، وامتنع سبعة من التصويت. وكان من المصوتين ضد فرنسا ، في جانب الدول العربية ، والاتحاد السوفيتي ، والجمهوريتين الشعبيتين البولونية والتشكو سلوفاكية ، بعض دول اميركا الجنوبية .

ويعلم القراء ان هيئة الأمم المتحدة لم ترفض البحث في المسألة المغربية ، بل أجلته الى وقت آخر ، ولايبعد ان تطرح المسألة من جديد في الاجتماع الذي سيقع في الأشهر الأخيرة من السنة الجارية .

فالحكومة الفرنسية تمد العدة لهذا

علي يعتة
كاتب الحزب الشيوعي المغربي

(البقية على الصفحة ٢)

كان يوم تونس فى الجزائر يوما مشهودا

أثارت حوادث الاعتداءات الاستعمارية الغادرة على الشعب التونسي الشقيق سخط كل الجزائريين ونقمتهم ، ودفعتهم للتظاهر بتضامنهم مع تونس الشهيدة.

ورغم القمع والضغط وأعمال التخويف فان « يوم تونس » الذى نظمته الجبهة الجزائرية أول فيفرى كان يوما مشهودا فى الجزائر.

واذا تمكن المستعمرون من منع الكثير من المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية كما فعلوا فى تبسة وسوق اهراس ، فان هناك مظاهرات واجتماعات لا تعد وقعت فى ذلك اليوم تضامنا مع كفاح الشعب التونسى المجيد.

ففى جيجل ، اجتمع الشغالون وكذلك فى بلاد القبائل ، كما اجتمع الدمقراطيون فى مستغانم وغيرها وصوتوا على رسائل وبرقيات التضامن مع الشعب التونسى.

وفى شرشال ، امتنع السكان ذلك اليوم من الاستماع لجهاز الراديو ، وقاطعوا ديار السينما ، بعدما خابت كل مساعى التخويف التى استعملها البوليس ضدهم.

ورغم تجنيد قوات عظيمة من البوليس فى الجزائر فان عشرات الوفود التى الفها الشغالون تمكنت من الدخول الى دار الولاية الجزائرية (بريفكتور) ، ومن تقديم قرارات الاحتجاج ، والتضامن مع الشعب التونسى باسم عمال المصانع ومحلات العمل.

واجتجت المئات من النساء مع اتحاد النساء الجزائريات فى مقبرة القطار بالجزائر ، واعلن تضامنهن مع تونس وشعبها الباسل ، وكذلك النساء فى سيدى بلعباس ، واحتج البطالون فى اجتماع لهم بعنابة ضد القمع الاستعمارى النازل بتونس وطالبوا بارجاع المبعدين وباطلاق سراح المساجين.

الاضرابات عن العمل

اضرب عمال المراسى فى الجزائر ووهران ساعة عن العمل للتظاهر بتضامنهم مع الشعب التونسى ، ولتحرير المساجين السياسيين وللاعتراف بمطالبهم.

واضرب عمال الغاز والكهرباء فى المرسى الكبير ١٥ دقيقة عن العمل للاحتجاج على أعمال القمع فى تونس وللحصول على مطالبهم.

واتخذ عمال الغاز والكهرباء فى ميناء وهران قرارا يعربون فيه عن تضامنهم مع الشعب التونسى ، وكذلك الفرع الشيوعى فى المرسى الكبير حى فيكتور هوغو.

واضرب عمال معمل « سيكما » فى الجزائر ساعة عن العمل ، للاعراب عن تضامنهم مع تونس الشهيدة . وغير ذلك من الأعمال.

هذه بضعة براهين تدل على مقدار السخط الكامن لدى شعبنا ضد اعمال المستعمرين العدوانية فى تونس ، وعلى مبلغ ما يكنه من العطف للشعب التونسى البطل ولقضيته العادلة.

تحية الحزب الشيوعى التونسى

ان الحزب الشيوعى التونسى الذى لا يزال زعماؤه مثل محمد النافع وموريس نيزار ومحمد جراد ، وهم كتاب الحزب ، وخميس الكعبى ، عضو الديوان السياسى ، وجاك بلعيش ، عضو اللجنة المركزية ، مبعدون فى رمادة أقصى الجنوب التونسى ، بجانب الزعماء الدستوريين ، يحمل اليوم علم الكفاح والاتحاد فى سبيل الاستقلال الوطنى ، وقد وجه النداء التالى للشعب التونسى اقتطفنا منه ما يلى :

« من كل بقاع الدنيا تأتينا دلائل التضامن الاخوى مع الشعب التونسى المتحد فى كفاحه الوطنى من أجل الاستقلال.

« ان الحزب الشيوعى التونسى يحيى بحماس المعاضدة التامة التى ابدتها جميع الأحزاب الشقيقة وخاصة حزب موريس طوريز حزب فرنسا الأكبر الذى يكافح ضد عدونا المشترك الا وهو الاستعمار الفرنسى والحزب الشيوعى التونسى يحيى ايضا المنظمات الدمقراطية والعمالية الكبرى والجبهة الجزائرية وبصفة عامة كل الشعوب التى تساير نضال شعبنا.

« وان يوم ١ فيفرى سيكون فرصة أخرى تلمس فيها معاضدة مسلمى افريقيا وآسيا واروبا.

« وشعار هذا اليوم الذى انبعث من كراتشى سيكتسى ببلادنا صبغة العظمة لكافة المنظمات الوطنية والسياسية والنقابية والثقافية وجميع الوطنيين سوف يندفعون اندفاعا ملؤه الحماس للتعبير عن ارادتهم فى انهاء نظام الحماية البغيض وكذلك للتعبير عن ثقتهم فى انتصار شعبنا على العدو الاستعمارى ».

« ابناء النيل » يتابعون معركتهم التحريرية

بلغت فظائع الانكليز أشدها فى مذابح الاسماعيلية الأخيرة ، حيث قتلوا العشرات وجرحوا المئات واعتقلوا الآلاف من المصريين ، وما أن اذيعت أنباء هذه المذابح المرعبة حتى فزع الشعب المصرى بكليته ، وتظاهر ٥٠٠٠٠٠ فى القاهرة ، وحرقوا أملاك الانكليز انتقاما وتشفيا لموتاهم ، وكانوا يطالبون فى تلك المظاهرة بالسلاح وبعقد معاهدة صداقة وتحالف مع الاتحاد السوفيتي.

لقد ارعبت هذه الحوادث الانكلو - أميركان ، الذين رؤا فيها انعطافا جديدا نحو المقاومة الاجماعية الفعالة ، ضد سيطرتهم ومشاريعهم الحربية ، فطلبوا بلسان سفير أميركا فى مصر جيفرسون كافرى ، من الملك فاروق ، استبدال وزارة النحاس باشا التى نعتوها بالعجز واتهموها بالقصور فى الدفاع عن مصالحهم ، بوزارة على ماهر باشا المعروف بميوله فى الوقت الحاضر للانكلو - أميركان.

دشن على ماهر باشا أعماله بشن حملة ارهابية ضارية ضد الشعب المصرى ، فأعلن حالة الطوارئ والأحكام العسكرية ، واعتقل المئات من المصريين ، وقابل سفراء الدول الغربية : أميركا ، بريطانيا ، فرنسا وتركيا ، صاحبة المشروع الرباعى أى مشروع « الدفاع » المشترك عن الشرق الأوسط ، الذى يرمى فى الحقيقة الى احتلال هذه الدول الأربع لمصر والبلاد العربية.

ويظهر ان الملك فاروق يستعد لادخال مصر فى هذا المشروع ، وقبول احتلال الجنود الاميركية والفرنسية والتركية لبلاده بجانب الجنود البريطانية ، والتطويح بمصر فى حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفيتى لا تعود على المصريين بغير الفناء والدمار ، مقابل الاعتراف له بلقب ملك السودان.

لم تخف خيانة الملك فاروق هذه عن أعين المصريين ، ولم يتمكن زعماء الوفد من ستر أضاليلهم بعدما اتفقوا جهارا مع على ماهر باشا ، وشكلوا جميعا ما يدعونه بالجبهة الوطنية ضد الشعب المصرى . غير أن الشعب المصرى لم يستسلم مطلقا لهذه المناورات ، ولم يتخل عن مقاومته الجريئة والمباشرة للاحتلال البريطانى داخل منطقة القنال وخارجها . ومقاومة اعوانه من الرجعيين المحليين ، حتى يتحقق الجلاء التام عن مصر والسودان وحتى يتحقق لمصر ما تصبو اليه من استقلال وسلم ورخاء.

مقابلة ودية بين فيشينسكي وعزام باشا

نشرت جريدة « لمصرى » حديثا لمراسلها فى باريس العابد بوحافة ، عن المأدبة التى أقامها عزام باشا تكريما لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي فيشينسكى ، بحضور صلاح الدين باشا وزير الخارجية المصرية السابق ، ويعقوب ماليك ، نائب وزير خارجية السوفيت ، ننشر بعضه حسب رواية « المصرى ».

بعدما وصف المراسل تلك المأدبة وما دار حولها من أحاديث المجاملة قال : التفت عزام باشا نحو ضيفه مؤكدا أن تأييد الاتحاد السوفيتى لمصر لم يفاجئه شخصيا ، ثم أردف قائلا : انى عندما كنت منفيا فى برلين عام ١٩١٧ ، بعدما حكم على الانكليز آنئذ بالاعدام ، أرسلت برقية الى لينين طالبا منه تأييد مصر فى كفاحها ، وكان جواب لينين التأييد التام للقضية المصرية.

فأجاب فيشينسكى أنه كان فى ذلك العهد يحارب للحرية ، واصيب برصاصة استقرت فى ساعده الأيسر ، وكشف عن ساعده ليرى صلاح الدين باشا مكانها.

وقص صلاح الدين باشا بدوره ما يتحمله الشعب المصرى من التضحية مؤكدا بقوله : « لن نتراجع عما وعدنا به الشعب مهما كلفنا هذا الكفاح ..» ثم وجه عزام تهكماته اللاذعة للحملة العسكرية الانكليزية التى تذكره بأفلام هوليود الحربية ، وهنا التفت فيشينسكى نحو صلاح الدين باشا قائلا : « ان الوفد السوفيتي يحترم جدا هدف السياسة الاستقلالية التى تقوم مصر بأعبائها أمام الأمم المتحدة » وأكد له تأييد الحكومة السوفيتية لمصر ، وأضاف متحدثا : « نعم أعرف أن على مصر أن تقوم بتضحيات جديدة لكننى واثق من أنكم ستنتصرون » والتفت يقول الى عزام باشا مؤكدا : « ورغم الجميع » ثم قال : ان بعض الوفود العربية اتخذ موقفا مستقلا كالذى اتخذته مصر ، أمام الوفود الغربية ، واشار فيشينسكى بطريقة ديلوماسية الى العراق ، ولبنان ، وحتى الى سوريا التى أعادت النظر للمرة الأولى منذ عام ١٩٤٧ ، فى سياستها الحيادية تجاه الخلافات بين الغربيين والسوفيتيين.

ونقض فيشينسكى سائر الحجج القائلة بتهديد الروس للبلاد العربية ، وأردف متسائلا ، اذا كانت روسيا هى المسؤلة عن القمع الفرنسى الدامى فى تونس ، أو عن الاعتداء البريطانى فى السويس ، أو عن مساعدة اميركا للاستعمار الاروبى البالى.

وهنا أكد عزام باشا لضيفه بقوله : لا يوجد فى العالم العربى من يفكر بهجوم روسى على بلاده ، بينما أن الجميع يفكرون فى الاعتداء الانكليزى - الفرنسى ، اما ما يتعلق بأميركا فسنكون سعداء اذا وقفت على الحياد...

وكانت الاحاديث تدور حول مختلف المواضيع ، كالقضية التونسية ، وخطاب شرشل وموقف تريغفلى ، رئيس هيئة الأمم المتحدة ، من رفضه قبول القضية التونسية رفضا غير مشروعا ، ومشروع الدفاع المشترك عن الشرق الأوسط.

الذكرى التاسعة لمعركة ستالينغراد

تمكن الجيش السوفيتى ، قبل تسع سنوات ، فى ستالينغراد بعد مقاومة بطولية هائلة ، من تحطيم الجيوش الهتلرية فى أعظم معركة حربية عرفها التاريخ ، واستسلم الماريشال الالمانى فون بولوس على أثرها بمن معه ، واستمر الجيش السوفيتى فى زحفه الظافر حتى غرس علمه الظافرية فوق برلين : المجد الخالد لابطال ستالينغراد وللجيش السوفيتى لحامى ذمار السلم ، والويل لمثيرى الحروب الاستعماريين.

تأجيل مؤتمر القاهرة

تأجل عقد مؤتمر القاهرة للسلم ، بسبب الحوادث الأخيرة.

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوى : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاونى : ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨.٤٤

Abonnement annuel ... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف : ٣٠٥.١٨

معرض الحوادث العالمية

الفيتنام

اذاع راديو الفيتنام رسالة وجهها الرئيس هوشي من الى الجنراليسيم ستالين ، والى الرئيس ماو تسى تونغ ، والى كيم ... رئيس جمهورية كوريا الشعبية ، يشكرهم فيها بمناسبة الذكرى الثانية لاعتراف حكوماتهم بالجمهورية الفيتنامية معربا لهم عن ثقته باحراز النصر النهائى .

الهند

فاز الحزب الشيوعى الهندى فى الانتخابات النيابية الأخيرة للبرلمان الهندى فى كثير من المدن الكبيرة مثل مدراس وحيدراباد ، رغم أنه يكافح فى حالة سرية أو شبه سرية فى أكثر الولايات الهندية .

ليبيا

طالب ممثل الاتحاد السوفييتى فى مجلس الأمم المتحدة بجلاء كل القوات العسكرية الاجنبية من تراب ليبيا ، لأن بوجودها اعتداء صريحا على استقلال تلك البلاد واصر المستعمرون الانكليز والامريكان والفرنسيون على بقاء جيوشهم فيها .

حق تقرير المصير

وافقت اللجنة الاجتماعية فى هيئة الأمم المتحدة على اللائحة السوفيتية وتنص على تسجيل حق الشعوب فى تقرير مصيرها بنفسها ضمن الميثاق الأممى لحقوق الإنسان، بأكثرية ٣٣ صوتا ضد ٩ اصوات منها فرنسا ، امريكا ، انكلترا ، وتركيا .

مثيرو الحرب يعملون فى الخفاء

عقدت هيئات أركان الحرب الامريكية والانكليزية والفرنسية والاوسترالية والنيوزيلاندية اجتماعا سريا فى واشنطون لتهيئة الاعتداء العسكرى على الصين .

العمال الجزائريون

(بقية الصفحة الأولى)

للسلم المتحرك للأجور ، لم يكن المقصود بها الا تحجير الأجور ، وتريد الحكومة بعدما نظمت غلاء الأسعار من الطبقة العاملة أن توافقها على هذه السياسة ، لكن العمال الجزائريين الذين حنكتهم تجارب الكفاح يعرفون أن الحكومة التى توافق على الجبال من المصاريف العسكرية والتى تتبع الى حد الافراط سياسة التهيئات الحربية والاستعمارية لا يمكنها الا أن تجر الغلاء والفقر والبطالة وزيادة والغرامات والقمع الدامى للجماهير العاملة .

وعليه فقد اختار العمال الجزائريون طريق الكفاح والاتحاد أمام أصحاب المعامل والادارة الاستعمارية . وأن ما قدمه عمال الاشغال العامة من المثل فى المرسى الكبير وعمال خشب الفرنان فى جيجل والعمال الخبازون فى وهران والجزائر ، الذين تحصلوا على مطالبهم بعد ما قاموا بمختلف الكفاح من تأليف الوفود ، إلى الأضرابات المحدودة والغير محدودة عن العمل .

وبهذا فقط يرغمون اللجنة العليا للعقود المشتركة فى الجزائر على الاجتماع وفرض زيادة الأجور والمعاشات والنفقات والرواتب والتقاعد ، وتحقيق السلم المتحرك للأجور كما يريده الشغالون .

واحتج الوفد البرمانى فى هيئة الأمم المتحدة ضد حشد جنود شان كاى شك فى بلاده على الحدود الصينية :

موجة الاحتجاجات ضد التعدي على الجرائد الدمقراطية

لم تكد تمر بضعة سويعات على حجز جريدتنا « الحرية » (ليبرتى) التى تصدر باللغة الفرنسية ، حتى اجتاحت بلادنا موجة طامة من الاحتجاجات ضد هذا الاعتداء البوليسى المقصود به خنق صوت شعبنا ، واطفاء شعلة الحركة التضامنية مع الشعب التونسى التى يضطرم لهيبها فى صدور كل الجزائريين .

تألفت مختلف الوفود من الرجال والنساء والشبان للاحتجاج لدى الدوائر المسئولة ، والمطالبة برفع الحجز عن جريدتى « الحرية » و« الجزائر الحرة » التى حجزت فيما بعد . وانهالت برقيات الاحتجاج على المراجع الرسمية من كل جانب ، كالمطر الزاخر ، وبها يعلن الجزائريون تضامنهم مع جرائدنا ، محتجين على هذا الاعتداء السافل ، وتلك بعض النماذج :

« تحتج الشعبة الشيوعية فى بنى عمران ضد حجز « الحرية » و« الجزائر الحرة » ، الجريدتان اللتان تعبران عن رأى الشعب الجزائرى تعبيرا تاما ، وعن تضامنه مع الشعب التونسى ضحية القمع ، الذى يذكرنا بوحشية القرون الوسطى . »

« عمال معمل « نسالك » فى ابن رقى يضيفون الى احتجاجهم ، الاضراب عن العمل تضامنا مع الشعب التونسى والجرائد الدمقراطية . »

« تحتج كتابة الاتحاد النقابى للسيجيتى فى وهران ضد هذا الاعتداء السافل على حرية التعبير » .

وأرسلت الجبهة الجزائرية احتجاجا صارخا ضد هذا الاعتداء الأثيم ، ونادت الشعب الجزائرى لتمتين صفوفه حول جبهته .

ووجهت ادارة جريدة « الحرية » رسالة الى مدير مصلحة البريد ، لتضعه أمام مسئوليته ، لأنه سمح للبوليس بلا موجب شرعى بتفتيش البريد وحجز جريدتنا .

لكن حزبنا الشيوعى الجزائرى لم يكتف بهذه الحملة الاحتجاجية الطامة ، بل أصدر عددا خاصا فى الحال لجريدتنا « الحرية » ، وما أن علمت ادارة البوليس بصدور هذا العدد حتى أعلنت مصادرته ، وجندت اعوانها لهذا الغرض ، فتجددت الحملات الاحتجاجية ، وأحتج حزبنا ضد هذا التعدى على حرية الصحافة والنشر ، مبينا عجز الحكومة الاستعمارية ، عن الاتيان بأى دليل يبرر عملها العدوانى ، وشكر الجزائريين الذين ساهموا بحزم وشجاعة فى هذه الحملة الاحتجاجية ، وطلب منهم الوقوف كسد منيع فى وجه القمع وتعزيز الجبهة الجزائرية .

وقابل رفيقنا بيار ... الجزائر وزير الداخلية فى باريس ... بحزم ضد الاعتداء الشنيع ، ومطالبا بمعاقبة المسئولين .

ووصل ادارة جريدتنا « الحرية » ١١٤٥٠٠ فرنك اعانة جوابا على هذا الاعتداء ، وهذا ما لم يحسبه الوالى العام ليونارد .

الأممية البروليتارية أساس التعاون الاخوي بين الشعوب الحرة

لم يكن الانتصار التاريخى الذى أحرزه الاتحاد السوفيتى فى الحرب العالمية الثانية ، انتصارا عسكريا واقتصاديا لقوى الدمقراطية والاشتراكية على قوى الرجعية الاستعمارية فحسب ، بل كان أيضا هزيمة معنوية وسياسية للعقلية الهتلرية المشبعة بالتعصب الهمجى والبغض العرقى .

ان بلدانا عديدة قد تحررت بنتيجة هذا الانتصار ، فى اوروبا الوسطى والجنوبية الشرقية ، وانفصلت عن المعسكر الاستعمارى ، وسارت فى طريق بناء حياة جديدة ، طريق انشاء الاشتراكية . وبانتصار الشعب الصينى على قوى الاستعمار الأجنبى والرجعية الداخلية ، قد سدد ضربة هائلة الى كل نظام الاستعمار العالمى .

ان تحرير هذه البلدان من نير الاستعمار قد دشن عصرا جديدا فى تاريخها ، عصر نهضة حقيقية وطنية واجتماعية ، وافتتح عهد جديد ، فى تاريخ العلاقات بين شعوب هذه البلدان ، امتاز بتعزيز التحالف الاخوى الحقيقى وبالتعاون الودى .

ان هذه العلاقات التى لم يعرف مثلها التاريخ من قبل ، هى علاقات من نوع جديد بين الشعوب والدول علاقات مؤسسة على مبادئ الأممية البروليتارية ، على مبادئ لينين وستالين . ان هذه المبادئ الكبرى التى تسود العلاقات بين هذه الدول ، هى نتيجة للاعتراف بالمساواة المطلقة بين الشعوب كبيرها وصغيرها ، وتجد هذه المبادئ تأكيدا لها فى التعاضد المتبادل والنضال المشترك فى سبيل انتصار الاشتراكية .

ان علاقات التعاون الاخوى المؤسسة على مبادئ الأممية البروليتارية ، فى جميع ميادين الحياة الاقتصادية ، والثقافية ، والسياسية ، انما هى مساهمة جلى من جانب هذه البلدان فى قضية المحافظة على السلم وتوطيده ، فالنضال المشترك فى سبيل السلم ، والروابط الاقتصادية والتجارية الوثيقة العرى ، وتبادل التجارب المستمر فى ميدان التكنيك والانتاج ، والتعاون المثمر بين أقطاب العلم والفن ، بين المنظمات الاجتماعية الجماهيرية – تلك هى العناصر الأساسية لهذه العلاقات الودية التى تثبت وتتوطد من يوم الى يوم .

اما العقلية الهمجية عقلية التفوق العنصرى التى تقوم عليها العلاقات بين دول معسكر الاستعمار والحرب ، فهى على نقيض من مبادئ الأممية البروليتارية التى تقوم عليها العلاقات ؛ بين معسكر السلم والدمقراطية والاشتراكية وبهذه المناسبة يقول ستالين :

« ان الحذر القومى ، والعزلة القومية ، والضغائن القومية ، والمصادمات بين الأمم ، لا يثيرها ويغذيها شعور « غريزى » من الخبث القومى ، بل تغذيها رغبة الاستعمار فى استعباد الأمم الأخرى ، وخوف هذه الشعوب أمام خطر الاستعباد القومى . وما دام الاستعمار العالمى باقيا فى الوجود ، فما من ريب فى أن هذه الرغبة وهذا الخوف سيبقيان ، وفى ان الحذر القومى ، والعزلة القومية ، والضغائن القومية ، والمصادمات بين الأمم ، ستظل فى النتيجة موجودة أيضا . »

ان عقلية التفوق العنصرى هذه العقلية التى تنشر البغض الهمجى والضغائن بين الأمم ، وتبعث على حروب الفتح الدامية وعلى استعباد بعض الأمم لأمم أخرى ، قد أصبحت فى هذه الأيام علم الاستعمار الاميركى ، علم الحريصين على الحرب من مستعمرين انكليز وفرنسيين. وليست حوادث العدوان المسلح على شعوب كوريا ، والفيتنام وماليزيا ومصر ، والشرق الأوسط وجرائم المستعمرين الفرنسيين فى تونس الا مصداقا على ذلك . فعلينا نحن الشيوعيين الجزائريين كباقى الشيوعيين فى العالم أن نكون فى طليعة المكافحين لمساعدة ولتأييد هذه الشعوب ، لا سيما الشعب التونسى الشقيق الذى يتحمل بجلد وحزم أقسى أنواع القمع والبطش الاستعمارى البربرى دفاعا عن امانيه الغالية فى الحرية والاستقلال الصحيح. وبذلك نساهم بنشاط فى تحرير وطننا .

كيف هيأ الفلاحون مؤتمرهم

قرر الاجتماع الأول لعمال الزراعة ، الذي عقد أيام ١١ ، ١٢ ، ١٣ نوفمبر ١٩٥١ ، تأييد مطالب صغار الفلاحين والخماسين .

وقرر وفد من هؤلاء الأخيرين عند مجيئه للجزائر ، تعيين يوم كفاح عام لأجل مطالبهم وعقد مؤتمر لهم .

وعقدت اجتماعات لتحضير هذا المؤتمر في سائر العمالات الجزائرية ، من عنابة وقسنطينة ، حتى عين تموشنت وتلمسان ، بحثت خلالها المطالب الخاصة لكل ناحية ، وعين مندوبون لحضور المؤتمر الذي تم انعقاده يوم ١٤ فيفري الجاري في مدينة الجزائر .

لقد بحثت هذه الاجتماعات الجهوية في الغرامات المجحفة التي يفرضها الحكام والقياد بلا حساب على الفلاحين ، وفي الرسوم المفروضة عليهم لجمعية التأخير الأهلي (لا سب) و« للتأمين الاجتماعي » الذي لا يستفد الفلاحون منه شيئا ، ولا من « لا سب » ، وكذلك بحثت في قوانين الغابات والعمل الأجباري ، الذي يفرض غالبا على الفلاحين للقيام بأعمال « الكومين » ، ونهب أراضي الفلاحين ، وبالاختصار فقد بحثت في جميع مظالم النظام الاستعماري وللاطلاع على المطالب الخاصة لكل ناحية ، وسجلت هذه المطالب جميعها في لائحة عامة عرضت على المؤتمر ونالت موافقته .

أصبح من الواضح اليوم لصغار الفلاحين أن الادارة الاستعمارية التي تعمل في خدمة بورجو ودوكالان ، وسايح وغيرهم ، تحاول بكل الوسائل التمادي في سياسة نهب الفلاحين ، واختلاس ارزاقهم ، مستغلة بذلك فقدان منظمة قوية تدافع عن مصالحهم وتجمع شملهم .

ويرى الفلاحون اليوم في البليدة مثلا أراضيهم وأرزاقهم مهددة بمئات الخطايا التي اقامها ضدهم رجال الحكومة ، وذلك بعد ما ذهبت كل الوعود لأعفائهم من دفعها ادراج الرياح . وسنذهب لما يملكون اذا لم يتحدوا للدفاع عن أملاكهم المهددة بالمصادرة . اما الذين هربوا منهم الى رؤوس الجبال ، فسيرغمون اذا لم يكافحوا على أن يصبحوا عمالا زراعيين عند كبار المعمرين ، الذين يستولون على سهول تلك البلاد .

يجب توزيع أراضي المشاع (الكوميال) التي يستغلها المعمرون لرعي مواشيهم على الفلاحين هكذا قرر المؤتمر . لكن الكفاح وحده هو الذي يرغم الادارة للنظر في احوال الفلاحين وأمر مستقبلهم في بلادنا ، وان اتحاد الفلاحين والخماسين داخل نقابتهم الخاصة هو الذي يمكنهم من أخذ حقوقهم .

ان مؤتمر ١٤ فيفري كان خطوة أساسية في طريق الفلاحين نحو أخذ حقهم ، وحريتهم فالى الأمام نحو تحقيق اهداف هذا المؤتمر .

من اعمال القايد الجروني

المهدية – منح رفيقنا [illegible] السعيد بن أحمد قطعة ارض بالمغارسة حسب عرف البلاد ، ولما بشر النخيل بثمره الأولى بعد ٦ سنوات من العمل ، طرده الباش أغا الجروني ، قايد عرش الغرابا من تلك الأرض وقال له : « ان الحكومة هي التي اباحت لنا باملاك الشيوعيين » .

ان بتضامنكم وكفاحكم تساعدون على ايقاف هذا الباش أغا المعتدي عند حده ، وترغمون الحكومة على الأعتراف بحقكم .

يتهمونه لاختلاس دراهمه

المهدية – اعتقل رفيقنا يوسف محمد في العام الماضي بتهمة سرقة بندقية ، وبعد العذاب المهين تعهد رفيقنا بدفع ثمن البندقية ، واخرج من السجن بعدما دفع قسط من الثمن ، وبما انه لم يتمكن من دفع باقي الثمن المفروض ، اعادوه اليوم للسجن: اننا نحتج ضد طرق النهب هذه ونطالب بعاقبة المسئولين عن هذا الحادث .

بقية المقال الافتتاحي

وسوف لا تجدي نفعا كل وسائل القمع التي اتخذها المستعمرون في بلادنا ، والتي لا تدل الا على خوفهم من تضامننا مع الشعب التونسي البطل ، مثل حجزهم لعددين من جريدتنا « الحرية » (ليبرتي) وعدد من جريدة « الجزائر الحرة » لسان حال حركة الانتصار . وكالقائهم القبض على خيرة المكافحين من رفاقنا مثل بلسعود ، وعيراضا وابن الوفا مصدور ، وكثيرين غيرهم . وكاعتداآتهم على مركز حزبنا بالتفتيش في بلعباس وعلى منزل رفيقنا أحمد خلف عضو الديوان السياسي لحزبنا الى ما هنالك .

ان شعبنا السائر الى الأمام بتضامنه مع الشعب التونسي لا يخشى هذا القمع ، لأنه يرى في هذا التضامن سلاحا جديدا لتعزيز كفاحه الخاص لأجل استقلاله الوطني ولتوطيد السلم والسعادة في ربوعنا .

تحت حكم الـ...

جولة رفيقنا يونس كوش كاتب الحزب في واد ريغ

جولة هامة قام بها رفيقنا يونس كوش كاتب الحزب في انحاء واد ريغ ، تركت أطيب الأثر على سكان تلك الناحية ، زار خلالها : المهدية ، وسيدي سليمان ، والمالحة ، وسيدي خليل ، وسيدي عمران ، وتبسبست ، ومقر ، وتقرت ، ووغلانة ، وجامعة . وقد ساهم رفيقنا بنشاط أثناء جولته ، في سائر الاجتماعات التي أقامتها الفروع الشيوعية بحماس زائد ، تمهيدا للمؤتمر الوطني السادس لحزبنا .

كان اهتمام كاتب حزبنا عظيما بمطالب السكان المحلية وهي كثيرة بسبب ما أصابهم من النكبات التي قضت على غلة التمر منبع رزقهم الوحيد ، ومما يثير الاعجاب والحماس هو ما شاهده رفيقنا من النمو المتعاظم للشعور الوطني لدى السكان ، وتعلقهم الشديد بالحزب الشيوعي الجزائري الذي يعتبرونه طليعة الكفاح للاستقلال الوطني ولمطالبهم .

وكان ختام تلك الجولة محاضرة هامة اقيمت بمشاركة كل الفروع ، حضرها خمسون مندوبا يمثلون سكان واد ريغ ، دامت يوما كاملا عامرا بالأعمال المثمرة والخطب المفيدة التي كانت تقاطع بالتصفيق الحاد ، وقد برهنت هذه الأعمال والخطب على ارتفاع المستوى السياسي لدى الفلاحين الجزائريين . وبعد تعيين اللجنة المكلفة بأعمال الحزب في واد ريغ في جو من الحماس الرائع ، اختتم كاتب الحزب الذي قوبل بعاصفة من التصفيق تلك المحاضرة بخطاب رنان شرح فيه سياسة حزبنا الوطنية ، وكفاحه لاستقلال الجزائر شرحا وافيا ، وذلك بعد [illegible] المجتمعين باسم ادارة الحزب وباسم الشيوعيين الجزائريين . ثم بين ما يعلقه حزبنا من [illegible] على كفاحهم لابطال نظام حكم [illegible] الجائر ، وللحصول على مطالبهم العديدة ، مؤكدا لهم تضامن الشيوعيين [illegible] الجزائري كله مع كفاحهم الذي هو لا يتجزأ عن الكفاح الوطني العام .

واخيرا اقيم اجتماع في بسكرة قدم فيه [illegible] يونس التذاكر الحزبية لعام ٥٢ لبعض [illegible]

المنخرطون الجدد في حزبنا

انخرط ٢٠٧ اعضاء في حزبنا بناحية الجزائر فقط في مدة شهر ، و١٦٥ في ناحية عنابة ، وهذا دليل حي على نشاط منظمات حزبنا في تحضير المؤتمر الوطني السادس .

ووصل في الأسبوع الماضي ٧٢٠٠٠ فرنك اعانة لمؤتمر حزبنا : فعلى رفاقنا أن يضاعفوا نشاطهم في جمع الاعانات ، لا سيما ونحن اليوم على قاب قوسين من المؤتمر .

تحذير

المهدية – تصرف المدعو قادري [illegible] بن علي ، وابن الصغير سعد بن [illegible] بصندوق المال الذي خصصه سكان [illegible] للدفاع عن حقوقهم [illegible] لعدوان [illegible] الاستعمارية » سابقا [illegible] وضد نظام [illegible] العسكري الجائر ، وقدماه للقايد [illegible] وغرضهم من ذلك اضعاف دفاع [illegible] عن حقوقهم ، وتمكين المستعمرين واعو[انهم] من رقاب السكان .

وبذلك كتبا على انفسيهما الخزي [illegible] واستحقا لعنة جميع السكان .

الكفاح لأجل الأرض

قدم رفيقنا الرشيد دالي باي [illegible] العمالة في الجزائر شكاية سكان [illegible] للولاية العامة ، وفيها يطلبون توزيع [illegible] المسلة والاكوش وقبر الجاهل ، على [illegible] الفلاحين في وغلانة ، وقد تلقى [illegible] الولاية العامة الجواب التالي :

« حضرة السيد نائب العماله

« استلمت رسالتك المؤرخة في ٢٧ ديسمبر **الماضي صحبة العريضة التي قدمها** سكان **وغلانة – ناحية تقرت –** وتتعلق بتوزيع **واحياء الأرض الواقعة بجنوب** تلك القرية **على جميع سكانها .**

« **لي الشرف أن أعلمكم بانني** دعوت **ادارتي للبحث في هذه القضية** باهتمام **زائد . ولن اتاخر عن اعلامكم بكل** ما يكون **من النتائج لهذه القضية . وتقبلوا** يا سيدي **نائب العمالة تحياتي الحارة** ».

الولاية العامة للجزائر

معاون خليفة الوالي العام

قودار

والغريب أن أعوان الاستعمار [illegible] الصالح واخيه ابن عودة موسى شيخ [illegible] يحاولان الاستيلاء على هذه الأرض [illegible] الباش اغا السنوسي وحاكم تقرت [illegible] السكان الذين ينتظرون بفارغ الصبر [illegible] الولاية العامة لفائدتهم . سيتمكنون [illegible] اتحادهم وكفاحهم من الحصول على هذه الأرض على جميع السكان .

قريبا يعقد المؤتمر الوطني السادس لحزبنا

بعد بضعة ايام ، اى من ٢١ الى ٢٤ فيفري يعقد المؤتمر الوطني السادس للحزب الشيوعي الجزائري في مدينة الجزائر ، وتقوم المنظمات الحزبية بنشاط هائل لتحضير هذا الاجتماع الهام ، الذي سيكون له دوى عظيم في جميع اركان بلادنا .

وقد عقدت في الجزائر والبليدة ووهران وسيدي بلعباس ، وعنابة وقسنطينة اجتماعات جهوية واسعة ، ساهمت بفضل ما اظهرته من التجارب الغنية ، والحماس الرائع والثقة العميقة ، وما نجز من الأعمال الهائلة ، بقسط وافر في تحضير مؤتمرنا السادس .

ان مؤتمرنا السادس سيعبر باخلاص عن اعمق اماني الشعب الجزائري المكافح من اجل استقلاله الوطني وللسلم والهناء . فالى الأمام لتامين نجاحه .

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

جمادى الأولى عام ١٣٧١ — Février 1952

15 Frs ١٥ فرنكا

السنة السابعة – عدد ٦٤ N° 64

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

جدول العمل للمؤتمر الوطني السادس للحزب الشيوعي الجزائري

الذي سينعقد من ٢١ الى ٢٤ فيفري ١٩٥٣ في الجزائر :

١ – اتحاد وكفاح الشعب من اجل الاستقلال الوطني والسلم
المقرر : **العربي بوهالي**

٢ – في سبيل الدفاع عن مطالب سكان القرى
المقرر : **بشير الحاج على**

٣ – انتخاب اللجنة المركزية

تونس الشهيدة تكافح للاستقلال

فوجئ المستعمرون الفرنسيون بمقاومة الشعب التونسي العنيفة لأعمالهم العدوانية ، ودهشوا لهذه الوحدة بين الصفوف في الكفاح من أجل الاستقلال الوطني ، بعد ما خابت مساعي التفرقة التي بذلوها لتشتيت شمل الحركة الوطنية في هذه الآونة الخطيرة.

ظن الحكام الفرنسيون أنه يكفي إلقاء القبض على زعماء الحركة الوطنية من دستوريين وشيوعيين وانصار السلم ونقابيين، واشهار سيف القمع في وجه الشعب التونسي الاعزل ، حتى يرفع يديه مستسلما لمشيئتهم ومنفذا لارادتهم ، لكنهم باؤا بالخيبة .

نعم ان جنود الاستعمار ترتكب كل يوم بلا رأفة ولا شفقة جرائم جديدة ، مثلما وقع في الرأس الصالح من البلاد التونسية ، ولكن في كل يوم أيضا تبرز عشرات الآلاف من المكافحين الجدد ، الى ميادين المعارك مطالبين بحق تونس في الحرية والاستقلال .

أليس من الغرابة أن نرى هذا المارد الجبار الذى هو الاستعمار الفرنسي ، يرتعد هلعا ، مع انه يتمتع بتأييد أكبر الدول الاستعمارية مثل الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا ، أمام شعب صغير لا يتجاوز الثلاثة ملايين نسمة ، كالشعب التونسي ، ويتخذ ضده من الاجراآت والتدابير الحربية ما يكفي لمحاربة دولة ؟

بالحقيقة أن المستعمرين يشعرون بضعفهم، وبدنو أجل نظامهم البالي ، وكلما تذكروا نهايتهم المحتمة ، تضطرب أعصابهم وتخور قواهم ، حتى أصبحت كلمة الحرية تزعجهم وكلمة السلم تنزل على رؤوسهم نزول الصواعق ، كل شيء في وجههم مظلم ، فهم يتطيرون من المستقبل ويرهبون التقدم .

وبالعكس فان الشعب التونسي المؤمن بعدالة قضيته قوي بحقه ، وبتضامن معسكر السلم والدمقراطية العظيم معه . فهو يرى بجانبه الاتحاد السوفيتي نصير الشعوب المضطهدة ، والشعب الفرنسي العامل الذي لم يتأخر عن التظاهر بتأييده وبتضامنه الاخوي ، سواء كان بالاجتماعات الاحتجاجية والمظاهرات ، أو بالاضرابات عن العمل وغير ذلك . ويرى كذلك بجانبه شعوب افريقيا الشمالية والشرقين الأدنى والأوسط والباكستان ، وسائر قوى الحرية والسلم في العالم .

لا شك أن الشعب التونسي سينتصر اذا استمر في كفاحه متحدا ، واذا عززنا نحن الجزائريين مساعدتنا له ، مثلما فعلنا يوم الجمعة أول فيفري تلبية لنداء الجبهة الجزائرية من اضرابات عن العمل ، واجتماعات وتوزيع المناشير وتشكيل الوفود الاحتجاجية لدى السلطات العامة .

احمد عكاش

(البقية على الصفحة ٢)



بعد عمليات « التطهير » في تازركة (تونس)
منزل الحاج المسعدى الذى نسف بالديناميت بعد نهبه

نشاط الجبهة الجزائرية

كانت الأسابيع الأخيرة في الجزائر حافلة بمظاهرات الاحتجاج وبحركات التضامن مع الشعب التونسي الشقيق ، وكان للجبهة الجزائرية ولفروعها في مختلف انحاء بلادنا تأثير فعال في هذا النشاط ، لا سيما بعد اجتماع سينما دنيازاد في الجزائر .

فمن اسكيكدة وسطيف ، وبوسعادة ومارنقو وغيرها ، أرسلت لجان الجبهة البرقيات والوفود لمختلف الهيئات والمراجع الرسمية، للاحتجاج ولاعلان التضامن مع الشعب التونسي

واتخذت الهيئات النقابية للسيجيتي عدة قرارات هامة بهذا المعنى ، كنقابة عمال الترام في الجزائر ، والمستخدمين في مستشفى البليدة ، والمجلس التنفيذي للنقابات الجهوية في عنابة والحراش .

وساهمت النساء في وهران والجزائر في تأليف الوفود وأرسال البرقيات الاحتجاجية ضد القمع الأعمى النازل بالتونسيين ، وأرسل الطلاب التابعون لاتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية نفس البرقيات ، وكذلك فروع الحزب الشيوعي الجزائري وحركة الانتصار .

نظمت اللجنة المحلية للجبهة في البليدة اجتماعا عظيما ، ابدى فيه المجتمعون تضامنهم التام مع شعب تونس وتأييدهم له ، واحتجوا ضد مصادرة جريدتي « الحرية » (ليبرتي) و« الجزائر الحرة » ، وطالبوا بتحرير المساجين السياسيين البليديين الـ ٥٦ ، الى ما هنالك من جليل الأعمال .

ووجهت الجبهة الجزائرية عدة بلاغات وبرقيات للشعب وللمراجع الرسمية ، للقيام بواجب الاحتجاج والتضامن ، ومنها برقيتان أرسلتا لهيئة الأمم المتحدة ، والمجلس الأمن جاء فيهما :

« ان الجبهة الجزائرية التي تعرب عن عواطف الشعب المتأثر من الحوادث الدامية وحركات القمع التي شنتها الحكومة الفرنسية على الشعب التونسي – تطلب من هيئتكم أن تتدخل لتضع حدا للحالة الخطرة التي أحدثها الاستعمار الفرنسي .

« أن جبهتنا المتضامنة مع الشعب التونسي ، تلتمس منكم أن تنظروا بعين الاهتمام الى المطامح الوطنية التونسية ».

احتراماتنا .

عن العلماء : **الشيخ العربي التبسي**

عن الحزب الشيوعي الجزائري : **يونس كوش**

عن حركة انتصار الحريات الديموقراطية : **احمد مزغنة**

عن الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري : **قدور ساطور**

عن المستقلين : **احمد توفيق المدني**

العمال الجزائريون يختارون طريق الكفاح والاتحاد

منذ شهر سبتمبر الأخير ، وهو الشهر الذى تعين فيه الحد الأدنى للأجرة المضمونة الحالية ، والعمال يقاسون شر الغلاء المتصاعد . وكانت باكورة أعمال الحكومة الاستعمارية الفرنسية الجديدة هي اضافة زيادة جديدة لأسعار الكهرباء والمواصلات ، الأمر الذى أدى الى ارتفاع عام في باقي الأسعار . وقد حددت الادارة العمالية في الجزائر غلاء الأسعار منذ سبتمبر الأخير بـ ١١ في المائة ، بينما هو في الحقيقة يبلغ حسب تقدير نقابة السيجيتي ١٥ في المائة .

وهكذا فان الزيادة في الأجور التي انتزعها العمال في شهر سبتمبر بفضل كفاحهم واتحادهم ، أصبحت لا تكفي للقيام بأودهم وأود عائلاتهم .

أمام هذه الحالة المؤلمة اجتمع أخيرا مكتب لجنة التنسيق للنقابات المتحالفة (سيجيتي) في الجزائر ، وقرر المطالبة بزيادة الأجور ١٥ في المائة ، وعين الحد الأدنى للأجرة المضمونة ٢٣٥٧٥ فرنك في الشهر ، بدلا من ٢٠٥٠٠ فرنك التي عينها في شهر سبتمبر الماضي ، أو ١٣٥ فرنك للساعة . غير أن الادارة الاستعمارية في الجزائر التي تتبع سياسة الغلاء الكريهة ، تعارض هذا الطلب ، لانها تعمل على القاء عبء هذا الغلاء على ظهر الجماهير العاملة .

ان ما يطلبه العمال اليوم هو تعيين صحيح للسلم المتحرك للأجور (أي متابعة الأجور للأسعار) وتؤيد الجماهير العاملة في فرنسا والجزائر هذا الطلب . أما المناورات التي تقوم بها الحكومة الاستعمارية في فرنسا للتصويت بواسطة أكثريتها على صورة هزلية

(البقية على الصفحة ٣)

البانيا الشعبية والدين الاسلامي

أوجدت الحكومة الشعبية الالبانية حلولا لجميع المسائل التى تهم الشعب الالبانى ، وخصوصا مسألة الدين ، ويدين ٧٠ فى المائة من الالبانيين بالاسلام وينتمى ١٠٠٠٠ منهم للطريقة البكداشية ويتبع ١٠٠٠٠ الديانة الكاثوليكية و٢٠٠٠٠ الارثوذكسية .

وتضمن المادة ١٨ من القانون الالبانى ، فصل الدين عن الدولة ، وحرية العبادة والضمير ، وللجماعات الدينية الحرية المطلقة فى التصرف بشئونها الدينية . فأين هذا مما نحس به فى الجزائر من حرمان لأن المستعمرين يحتقرون الحريات الدينية .

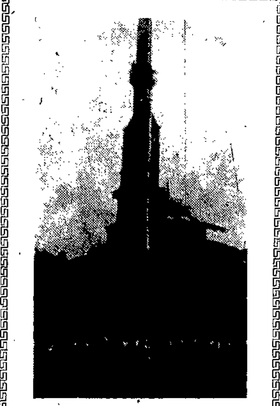
حدثنا مفتى البانيا الأكبر ، الحافظ موسى حاج على ، طيلة ساعتين ، عن حياة وأعمال المنظمات الدينية اذ قال : « ان ديننا يتمتع بحرية تامة ، ولم نعد نرزح تحت عبء القيود السياسية التى كانت مضروبة علينا فى عهد الملك زوغو » ثم قال « ان لنا فى البانيا ألف مسجد وقد أسسنا معهدا لاخراج المفاتى والقضاة والائمة ، وتتألف ميزانيتنا من ١٠ ملايين « ليك » (عملة البانية) منها ٧ ملايين تقدمها لنا الحكومة برسم المساعدة ، و٣ ملايين تأتينا من ايرادات الاحباس الاسلامية .

« وفى كل قرية توجد جمعية دينية ، ينتخب ادارتها المؤمنون دمقراطيا كل عام وتهتم بجميع المسائل التى لها مساس بالدين ».

ثم قال لنا الشيخ حافظ موسى : « ان الناس فى الوقت الحاضر أكثر مواظبة على القيام بواجباتهم الدينية من قبل ، لوجود الوقت الكافى لديهم ، لأن العمال والفلاحين الذين كانوا يشتغلون قبل التحرير من شروق الشمس الى غروبها ، لم يكن لديهم متسعا من الوقت للمواظبة على اداء فرائضهم الدينية . وهذا بفضل الحكومة الشعبية وحزب العمل الالبانى وقائده انور خوجه الذى نسئل الله أن يطيل فى عمره ».

ثم وجه الشيخ الحافظ موسى نصائحه للجزائريين قائلا : « اتحدوا على سنة الله ورسوله ، وقوموا بواجباتكم الدينية ، واتبعوا طريق ديننا الاسلامى الحنيف وأقبلوا باخلاص متناه على حركة التحرير الوطنى التى يقودها حزبكم الشيوعى الجزائرى ، لتحريركم من نير الاستعماريين الفرنسيين ، لتتمكنوا أنتم يا اخواننا الأعزاء من التمتع أيضا بالحرية والازدهار اللذان تتمتع بهما نحن الآن ».

احمد محمودى



مشهد احدى مساجد « تيرانا » عاصمة البانيا

لينين نسر الجبال

المقال المذكور ادناه ، هو قطعة من خطاب القاه ستالين فى حفلة نظمها تلامذة المدرسة العسكرية فى ٢٨ جانفى ١٩٢٤ فى موسكو ، وفى هذا الخطاب صورة دقيقة أمينة للينين ، قائد اعظم ثورة عرفها التاريخ ثورة أكتوبر الاشتراكية الظافرة ، التى اصبحت نبراسا تستضىء به الاجيال فى الكفاح لانعتاقها وتحررها من نير العبودية والجهل .

ونحن ننشر هذا الخطاب بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لوفاة لينين نسر الجبال كما يصفه لنا ستالين اذ يقول :

تعرفت بلينين عام ١٩٠٣ ، وكان ذلك ، فى الحقيقة ، دون ان اراه ، بل بالمراسلة . ولكنى احتفظت لهذه المعرفة بانطباع لا يمحى ، ولم يفارقنى طيلة مدة عملى فى الحزب. كنت ، فى ذلك الوقت ، منفياً فى سيبريا . وكان نشاط لينين الثورى ، فى السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر ، ولا سيما بعد عام ١٩٠١ ، بعد صدور جريدة « الايسكرا » ، قد حملني على الاقتناع بان لنا فى لينين رجلاً غير عادي . فلم يكن ، فى نظرى ، قائداً بسيطاً للحزب ، بل كان خالقه الحقيقي ، ذلك لانه ، وحده ، كان يفهم طبيعة حزبنا العميقة ، وحاجاته الملحة .

وعندما كنت اقارنه بقواد حزبنا الآخرين ، كان يبدو لى ، ابداً ، ان رفاق لينين فى النضال - بليخانوف ، مارتوف ، اكسيلرود ، والآخرون - كانوا اصغر منه بكثير : بحيث ان لينين ، اذا ما قورن بهم ، لم يكن فقط واحداً من قوادنا ، بل قائداً من نوع اعلى ، نسراً من نسور الجبال ، لا يتطرق الخوف اليه فى النضال ، يقود الحزب ، بجرأة ، الى امام ، فى طرقات الحركة الثورية الروسية التى لم تطرق بعد . كان هذا الانطباع منقوشاً ، فى نفسي ، بكل عمق ، بحيث شعرت بالحاجة الى ان اكتب عن هذا

(البقية على الصفحة ٣)

معرض الحوادث العالمية

من اقاصى آسيا الى مجاهل افريقيا تثب الشعوب وثبة جبارة لتحطيم قيودها ولتحقيق استقلالها .

كوريا

ففى كوريا تهشم الكبرياء الاميركى على صخرة الشعب الكورى والمتطوعين الصينيين الأبطال الذين أبدوا من ضروب المقاومة ما أرغم العملاق الاميركى على الرضوخ ، ومباشرة مفاوضات الصلح بعدما تبخرت احلامه فى القيام بنزهة استيلائيه تحت علم هيئة الأمم المتحدة فى ربوع كوريا ، وتوسيع تلك الحرب الى حرب عالمية . وبالرغم من ان مفاوضات الصلح لم تتم بسبب العراقيل التى يضعها المفاوضون اليانكيون كل يوم فان ارادة الشعوب الطامحة للسلم ستجبرهم على الرضوخ لارادتها .

* * *

الفيتنام

وفى الفيتنام يتلقى المستعمرون الفرنسيون أقصى الضربات من شعب عزم على التحرر من سيطرة مستعبديه واقامة النظام الجمهورى فى ربوع وطنه .

ويلوح أن الغارة الأخيرة التى شنتها قوات التحرير الفيتنامية على شواطىء النهر الأسود - وتعد من أكبر الغارات فى تاريخ حرب الهند الصينية - قد كبدت جنود الأستعمار الفرنسى خسائر فادحة ، وارغمت عدة شخصيات فرنسية على التنديد بهذه الحرب ، التى كلفت أكثر من ٢٠٠٠ مليار فرنك دون طائل ، هذا عدا الخسائر فى الأرواح

وقد صرح وزير الخارجية الفرنسية الم: شومان بقوله : « يجب القيام بالصلح فى الفيتنام » وتظاهر الجنرال دولاتر دوتاسينى برأيه فى تصفية هذا النزاع .

وطلب الشيوعيون والتقدميون فى فرنسا والجزائر منذ اللحظة الأولى ، ايقاف هذه الحملة العدوانية التى لن يكون نصيبها الا الفشل ، والتفاوض مع الرئيس هوشى منه.

* * *

ايران

تزداد موجة السخط شدة فى ايران ضد تصرفات الدكتور مصدق واتفاقه مع البنك الأممى الاميركى على استغلال بترول ايران . وقد كان الايرانيون يعلمون أن مصدق قد باع حريتهم وأرضهم وبترولهم لاميركا ، وجاء من اميركا ليقنعهم بقبول الصفقة بالحديد والنار ، لكن الشعب الايرانى رغم القمع والتقتيل الذى يقوم به بوليس مصدق وجيشه قد صمم على الرفض.

* * *

مصر

وفى مصر تتسع الهوة بين الشعب المصرى المصمم على مقاومة الاحتلال البريطانى حتى الجلاء التام عن واد النيل ، وتحقيق استقلاله الوطنى الصحيح ، وبين الملك فاروق الذى لا يميل الى مقاومة البريطانيين ويرغب على ما يظهر فى التفاهم معهم ، وقد زاد هذه الرغبة تأكدا بتعيينه لحافظ عفيفى باشا المعروف بميله للانكليز رئيسا لمكتبه ، وكان هذا التعيين داعيا لسخط الشعب المصرى ، ولم يجرأ عفيفى باشا أمام هذا السخط على التصريح بالتفاهم مع الانكليز ، بل جاهر بالعكس فى طلب الاستقلال ومقاومة الانكليز :

ليبيا

وتمكن الشعب الليبى بفضل تضحياته ومساعدة الشعوب له من ارغام اساطين الاستعمار الانكلو - اميركين والفرنسيين فى هيئة الامم المتحدة على الاعتراف له بالاستقلال ، لكنهم يسعون للحط من قيمة هذا الاستقلال ، بفرض بقاء جيوشهم ومطاراتهم الاستراتيجية ومراكزهم الاستعمارية على أرض ليبيا ، تحت قناع الاتفاق والتحالف مع الملك ادريس السنوسى والحكومة الليبية .

لكن الشعب الليبى الأبى الذى اعلن الحرب ضد جميع المشاريع الاستعمارية ، سيرفض باباء بقاء بلاده محتلة بجيوش أجنبية مهما كان الاسم الذى تستتر به .

* * *

تونس

بعد افلاس سياسة التفاهم التى اتبعها قادة حزب الدستور التونسى الجديد أكثر من ١٧ شهرا مع المستعمرين الفرنسيين . تتعاظم نقمة الشعب التونسى ، وتزداد روح المقاومة الفعالة فى صفوفه والميل لتحقيق الاتحاد فى جبهة وطنية تونسية ، السلاح الأساسى للحصول على الغاء نظام الحماية الجائر ، وتحقيق لتونس ما تنشده من استقلال وطنى صحيح .

وقد ظهرت بوادر هذا الاتحاد فى الأضراب العام ، الذى أجمعت عليه سائر الأحزاب والمنظمات الوطنية والنقابية احتجاجا على موقف الحكومة الفرنسية من مطالب الشعب التونسى .

* * *

المغرب

أجمع الشعب المغربى من راعى الغنم الى الملك - على حد تعبير على يعته الكاتب العام للحزب الشيوعى المغربى ، أمام الندوة الصحافية فى باريس - على الاصرار بالمطالبة باستقلاله الوطنى ، وتمكن بفضل كفاحه الفعال وبفضل المساعدة الأخوية التى وجدها من جانب الشعوب العربية والحكومات الشعبية وبالاخص من الاتحاد السوفيتى من وضع قضيته أمام هيئة الأمم المتحدة ، تلك القضية التى وان تمكن الم. شومان بالتآمر مع الانكلو - اميركان واتباعهم من تاخيرها ، فانها بالحقيقة موضوعة اليوم أمام كل الشعوب ، وسيرغم الاستعمار الفرنسى على التسليم بحقوق الشعب المغربى وباستقلاله طال الزمان أم قصر .

واذ امعنا النظر فى حالة الشعوب المضطهدة وكفاحها المتعاظم ، واضفنا لها كفاح شعوب العالم أجمع فى سبيل السلم تبين لنا اننا سنتمكن من تحقيق انتصارات هائلة فى هذا العام الجديد .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوى : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاونى : ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨ـ٤٤

Abonnement annuel ... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 - الهاتف : ٣٠٥ـ١٨

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

الصحافة العربية معرضة

اهداف « الدفاع » المشترك

ان مشروع « الدفاع » المشترك لم يستهدف فعلا الدفاع عن الشرق الأوسط ، انما يستهدف غايات أخرى عميقة الجذور بعده الاهداف يمكن تلخيصها بما يلي :

١ - تامين وصيانة مصالح الدول الأربع صاحبة المشروع بعد انتفاضة ايران ووثبة مصر وتحرك المغرب .

٢ - القضاء على الحركات الوطنية .

٣ - السيطرة على موارد الشرق الأوسط الطبيعية .

٤ - فتح المجال الحيوى امام تركيا في سوريا ولبنان وشمال العراق . لانعاشها اقتصاديا وتخفيف ضائقتها .

٥ - ضمان اشراف الولايات المتحدة والدول العربية على موارد البترول في الجزيرة العربية

٦ - تحقيق الصلح مع اسرائيل التى ... امركا تاخذ بيدها وترعاها من قبل أن تحلق . وفك الحصار الاقتصادى المضروب حولها

عن جريدة « السلام » السورية

الغدر الانكليزى فى مصر

انتهز الانكليز فرصة تشييع الأهالى لجنازة احد الشهداء فى مدينة السويس ، فاطلقوا الرصاص واسفرت المعركة الغادرة عن قتل ١٥ من المشيعين .

وجاء انتقام الأهالى رهيبا ، فقد سفكوا دم ٢٨ جنديا انكليزيا ، وفى معسكر التل الكبير نسف الأهالى مخازن الذخيرة البريطانية ، واستطاع الأهالى فى فايد أن يقذفوا بدباية انكليزية الى ترعة الاسماعيلية:

وشيع الأهالى شهداءهم فى جنازة ضمت ٣٠٠الفا من المشيعين

عن جريدة « الكاتب » المصرية

الطبقة العاملة الفرنسية تتضامن مع الجزائريين

لم تترك الطبقة العاملة الفرنسية وخصوصا فى باريس أى فرصة دون اظهار تضامنها مع شعبنا الجزائرى فى كفاحه ضد الاستعمار الفرنسى ، ولمساعدة المهاجرين الجزائريين فى فرنسا .

وقد رأينا من الضرورى تسجيل العمل النبيل الأخير الذى قامت به المنظمات الدمقراطية والعمال الباريسين وعلى رأسهم الحزب الشيوعى الفرنسى . بعد منع حكومة بليفن الاستعمارية السالفة للاجتماع الذى اراد الجزائريون اقامته فى قصر سباق الدراجات الشتوى بباريس ، احتفاء بوفود الدول العربية . فقد اتفقت هذه المنظمات على اقامة اجتماع آخر فى نفس المكان تضامنا مع الشعوب المضطهدة والمكافحة لاستقلالها ، لكن حكومة بليفن الغادرة منعت ذلك الاجتماع أيضا .

والشىء الذى لم تتمكن الحكومة الفرنسية من منعه ، هو الحركة الاحتجاجية الكبرى والاشمئزاز العام الذى أوجده هذا المنع ، فى صفوف الشعب والذى هز باريس العاملة والدمقراطية صديقة المستعمرات .

وفضح الحزب الشيوعى الفرنسى بشدة هذا العمل الخارق لابسط الحقوق ، كما احتج مكتب التحالف النقابى للسيجيتى ، واتحاد الشبيبة الجمهورية ، والانصار القدماء وباقى المنظمات الدمقراطية ضد هذا الاعتداء . فهنيئا لشعبنا بحلفائه والويل للمستعمرين الظالمين .

هذا ما بقى من احدى مدن كوريا الهادئة بعد مرور الطائرات الامريكية

لينين نسر الجبال

(بقية الصفحة ٤)

الموضوع الى صديق قريب ، كان منفياً فى ذلك الحين ، لاسأله عن رأيه . وبعد قليل من الزمن ، وكنت لا ازال منفياً فى سيبيريا ، — كان ذلك فى نهاية عام ١٩٠٣ — تلقيت جواباً حماسياً من صديقى ... رسالة بسيطة ولكنها عميقة ، كتبها لينين ... اطلعه صديقى على رسالتى . كانت رسالة لينين قصيرة ، نسبياً ، ولكن فيها نقداً جريئاً لنشاط حزبنا العملى ، وفيها أيضاً عرض واضح وموجز ، وضوحاً وايجازاً ممتازين ، لبرنامج عمل الحزب فى السنوات المقبلة . لقد كان لينين ، وحده ، يعرف كيف يعالج اعوص القضايا بكثير من البساطة والوضوح ، ومن الايجاز والجرأة ، بحيث ان الجملة لا تتكلم ، كما يبدو ، بل تقذف لهباً . وقد زادت هذه الرسالة الصغيرة ، البسيطة والجريئة ، من اقتناعى بان حزبنا له فى لينين نسر من نسور الجبال. وليس فى وسعى ان اغفر لنفسى احراق رسالة لينين هذه ، و... غيرها ، بدافع العادة التى يسير عليها ... سرى قديم .

فالى ذلك الزمن ... تاريخ علاقاتى بلينين .

عن مجلة « الطريق » السورية

ذبح الأسرى

كان المصريون يقبلون مبادلة جثث القتلى . على اعتبار الا حاجة بهم الى الجثث الانكليزية ، وهم يعرفون ان للموت حرمة يرعاها الانسان المتحضر ، لكن احد المصريين دنا من الجثث ولمسها فوجد فيها دفئا ، وحينئذ اكتشف المصريون أن الانكليز قاموا بقتل الأسرى قبل تقديم جثثهم للمبادلة .

عن جريدة « الهدف » اللبنانية

من عمال فرنسا الى عمال مصر

باريس — من مراسل جريدة « الملايين » الخاص : قرر مجلس ادارة اتحاد النقابات الفرنسى التبرع بمائة جنيه كخطوة أولى للعمال المصريين الذين تركوا اعمالهم فى معسكرات قوات الاحتلال ، وقد جاء هذا التبرع كتعبير ايجابى عن التضامن بين العمال فى جميع بلاد العالم .

عمال الزراعة يفوزون بمطالبهم

(بقية الصفحة الأولى)

ابتدا بتلك التوصيات التى كانت تذهب ادراج الرياح .

واذا خالف رئيس نقابة المعمرين هذه السنة فى عين تموشنت ، هذا لانه كان مرغما بفضل عمل الشغالين فى هذه الناحية الذين قاموا كما يتذكر الجميع بكفاح فعال وحازم .

لم يتأخر عمال الزراعة فى جميع انحاء بلادنا عن الاقتداء بمثل عين تموشنت ، فقد تحصل العمال فى الواد الكبير بالقرب من اسكيكدة على مطالب أساسية ومنها : زيادة أجورهم من ٣٤٥ الى ٦٩٠ فرنكا فى النهار حسب التدرج فى الأجور لجميع أصناف العمال . وفى عنابة أرغم العمال المعمرين فى حوشين كبيرين على تلبية مطالبهم بعد اضراب دام ثمانية أيام .

تم الحصول على هذه النتائج الأيجابية المذكورة بفضل الكفاح الذى دفع بعمال الزراعة للتنظيم ، وقد انخرط ٣٥٠ عاملا فى صفوف نقابة السيجيتى بنواحى اسكيكدة. وامضى الآلاف من عمال الزراعة على لائحة مطالبهم لكن ذلك ليس بكاف ، وفى الوقت الذى يتنظم فيه العمال بعشرات وعشرات الآلاف فى نقاباتهم ، عندها يسهل الوصول للأهداف التى وضعها الاجتماع الجزائرى الأول ، ولزيادة الأجور وتعيينها بالساعة ، وكذلك يسهل الحصول على النفقة العائلية ، وتحديد ساعات العمل ، وانشاء صندوق لدفع الراحة السنوية المستوفاة الأجرة .

اذن من الواجب الشروع بالانخراطات الجماهيرية وتنشيط حملة الامضاآت للتحصيل على المطالب العاجلة . ولهذا فان مساعدة العمال فى المدن لازمة وضرورية ، لأن بمساعدتهم لاخوانهم عمال القرى على تحسين حياتهم وشروط عملهم يشاركون بقوة للحصول على مطالبهم الخاصة .

الى الأمام متحدين فى سبيل نقابات جماهيرية لعمال الزراعة ، ولجمع مئات الآلاف من الامضاآت على العرائض ، ولتسريح العمال المسجونين فى « ديكارت » .

ذكرى حزب شقيق

ولد الحزب الشيوعى الفرنسى يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٢٠ فى مؤتمر « تور » بفرنسا. ومن ذلك العهد ٣١ عاما جازت على تأسيس حزب موريس طوريز ، قضاها فى معامع الكفاح اللاهب ضد الاستغلال الاستعمارى والرجعية الفرنسية ، ولمساعدة الشعوب المستعبدة على انتزاع حريتها واستقلالها ، مثل مساعدته الفعالة لحرب الريف فى المغرب وللثورة السورية ، وموقفه اللامع من مكيدة ٨ ماى ١٩٤٥ فى الجزائر ، ومن مذابح مدغشكر وحرب الفيتنام ، وضد القمع الاستعمارى الضارب نطاقه على بلادنا. المجد الخالد لحزب موريس طوريز وهنرى مارتان وريمون ديا .

تحت حكم السيف

كيف ينصفون العمال

سيدى عمران – كان [illegible] مفتش العمل من قسنطينة صدى [illegible] لدى عمال الفلاحة الذين ظنوا بأنه سيسمع لشكواهم وينصفهم من شركة سايسا الاستعمارية. الا انه خيب ظنهم بتوجهه رأسا الى الشركة المذكورة وبتفاهمه مع موظفيها، الذين قدموا له ما لذ وطاب من خيار التمر، وحكم على رفيقنا بن عدى بلقاسم وطلب منه توقيع خط يده فرفض.

ثم حوله الى بن قانا الذى حكم عليه بالرحيل من الكوخ الذى يسكنه ولما طلب بلقاسم منحه اجلا للرحيل، ابى ابن قانا وأمر الدواير فاخرجوه بالقوة ورموا به للصحراء، وعائلته ولم يكتف بذلك بل قدم فيه تقريرا الى رئيس الناحية (شيف دانكس) الذى حكم على رفيقنا بـ ٢٤ ساعة سجنا.

من تعديات الحكام

تقرت – رفع السيد فضيل سالم بن المهناوى شكاية الى رئيس ملحقة تقرت جاء فيها: سيدى نطلب من فضلك الحجارة التى رفعتوها من عندى وتبلغ ١٤٠ متر، ثمانين مترا بنيتم بها القنطرة و٦٠ رفعها بلقاسم بن الحاج الصالح بنى بها دارا له فى أم الطيور، ولم يدفع لى درهما واحدا، وقد رفعت لكم شكايات كثيرة لكى تعينونى ولا من سميع: وشكوت امرى للباش اغا وللقايد الجرونى فلم يعبأ احد بى.

مع اننى بعت بعيرى الوحيد واشتريت بثمنه تلك الحجارة لابنى مسكنا لى ولاولادى، لكنكم أمرتونى بالتوقف عن البناء حتى يتم توزيع الأرض. اذا كانت هذه أفعال الحاكم، فماذا ننتظر من اعوانه القياد والباش اغوات، وعلى شكل الراعى تكون الرعية.

هذه صورة مصغرة عن نظام حكم السيف الجائر وما يحمل فى طياته من ظلم وتعد على حقوق العمال الفلاحين، نطلب الغاء هذا النظام الفاسد وانصاف المظلومين.

مستشفى للأغنياء فقط

لا يقبل مستشفى جامعة سوى الأغنياء الذين يدفعون ثمن العلاج والتطبيب، أما الفقراء فيبقونهم الى الآخر حتى اذا ما فات الوقت قالوا لهم ارجعوا غدا وهكذا دواليك. مع ان المستشفى بنى بدراهم الكومين فيجب ان يستفد منه جميع الناس على السواء لا فرق بين فقير وغنى.

المحاكم التى يعينها الشعب

بدات الحملة الانتخابية فى بلاد الاتحاد السوفيتى لانتخاب الحكام الشعبيين ومساعديهم وقد بدأ المرشحون من النساء والرجال، بالقيام فى تنظيم الاجتماعات بسرد تاريخ حياتهم للناخبين لتبوأ المقاعد فى المحاكم الشعبية. ويقوم آلاف الدعاة بتنظيم الاجتماعات السياسية وللنظر فى دور الحكام الشعبيين وموقفهم من جميع المشاكل السياسية والاقتصادية التى يواجهها الشعب فى المدن والقرى:

وهذه احدى علامات الدمقراطية الصحيحة التى يرتع فى بحبوحتها الشعب السوفيتى البطل:

نهب واستغلال

جامعة – يشكوا سكان جامعة جور ادارة التراب العسكرى، ومن نهب اخصب اراضيهم وتركهم فريسة للجوع والجهل والأمراض.

يوجد فى جامعة ١٧ من المعمرين الكبار لا تتجاوز مدة اقامتهم ٤٠ سنة، أصبحوا يملكون عرش جامعة ويشتمل على تسعة قرى، ويملك اليوم أقل واحد منهم، أكثر ما تملكه قرية بتمامها.

وبعد ما يشير كاتبو الرسالة الى تفنن المستعمرين وخصوصا الم: بورج وكيل شركة «سايسا» فى استغلال شغالى الفلاحة يقولون: واذا تكلم احد الخدامين على قلة الأجور أو على اجور الخدمة وساعاتها الغير محدودة، فانه يطرد من الخدمة بعد السب والاهانة، وليس من يستمع لشكواه لا حاكم ولا غيره..

ثم يصف كاتبو المقال حالة العاطلين عن العمل ويشبهونها بحالة الأموات أكثر منها للاحياء، لكنهم يعلنون وضع ثقتهم فى كفاح النقابات والشعب وجبهته الجزائرية التى ستقضى على نظام السيف الجائر.

استنتاج العبر من سرقة مركز الحزب فى سيدي بلعباس

سطا اللصوص على مركز لجنة الناحية لحزبنا فى مدينة بلعباس، وسرقوا منه اوراقا للجنة الناحية ومنها بطاقات حزبية للعام الجديد ١٩٥٢.

اننا لا ننتظر أى نتيجة من البحث الذى تزعم الادارة أنها تقوم به، وغايتنا هى استنتاج عدة دروس من هذا العمل لفائدة شعبنا بصورة عامة، ولفائدة حزبنا بصورة خاصة.

لقد فضحنا غرض الحكومة الاستعمارية الفرنسية من تعينها لرئيس البوليس ليونارد كوال عام على الجزائر. وقد حاول سلفه نايجلان القضاء على نفوذ الحركة الوطنية بتزوير الانتخابات وتشديد القمع، لكنه لم يتمكن من بلوغ أربه. واذا كانت السجون عامرة بخيرة الشبان الوطنيين، فان الشعب الجزائرى قد قوى كفاحه ووحدته بتأسيسه الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها.

واليوم بعد افتضاح مكيدة أفريل ١٩٥٠. يرى المستعمرون ضرورة تحضير مكيدة على أوسع نطاق، وسرقة مركز الحزب فى بلعباس، هى من جملة هذه التحضيرات، لأن المواد التى سرقت يمكن استخدامها فى تنظيم مكيدة جديدة.

لذلك فاننا نحذر الجزائريين بصورة عامة والشيوعيين منهم بصورة خاصة، وندعوهم للانتباه واليقظة — أكثر من أى وقت مضى — من مناورات المستعمرين ومكائدهم، ونعلمهم بأن البطاقات المسروقة تبتدئ من رقم ٢٢٧٠١ الى ٢٣٠٠٠، ومن ٢٢١١٣ الى ٢٢٢٠٠ ليتمكنوا من كشفها ومن فضح الخونة والجواسيس الذين يدفعهم الاستعمار للدخول فى الحركة الوطنية. لكن بعملنا على تعزيز الجبهة الجزائرية، سنتوصل الى تخييب مساعى المستعمرين ومكائدهم.

يومية «الحرية» ١٩٥٢

صدرت يومية «الحرية» (ليبرتى) بحلة جديدة وعلى غلافها صورة ترمز الى مجد الجزائر.

وهى مطبوعة بالعربية والفرنسية ومسجلة لاهم الحوادث.

فاطلبوها من ادارة جريدتنا ومن الاقسام والفروع الشيوعية فى القطر الجزائرى

مشروع لنورى السعيد

القاهرة – رفضت كل الشعوب العربية المساومة فى مشروع عميل الانكليز نورى السعيد لحل المشكلة المصرية وهو:

١ – تحتل الاردن منطقة غزة

٢ – ينسحب الانكليز من سيناء الى غزة

٣ – يقوم اتحاد من الدول العربية فى الشرق الأوسط

٤ – ينضم هذا الاتحاد الى الحلف الرباعى (اميركا، انكلترا، فرنسا، تركيا) «للدفاع» عن الشرق الأوسط.

وتقاوم الشعوب العربية هذا المشروع المجرم، الذى يرمى فى الحقيقة الى احتلال البلاد العربية من جديد، باسم الدفاع عن البلاد العربية، وقال ان خادم الانكليز الأمين، لم يتأخر من ايجاد تحويرات ومداورات جديدة، فمثله كمثل من «يدق الماء فى المهراس».

من مذكرات البندارى باشا

كان مجهودى موجها الى أمرين: دراسة السياسة البريطانية واتجاهاتها، وقد تولى الحكم حزب العمال من جهة، ووسائل مصر فى تحقيق استقلالها واستكمال سيادتها من جهة أخرى، واننى لاشكر الظروف التى أرسلت بى الى موسكو لاكون ممثلا لبلادى فى تلك الفترة، اذ وجدت بها عالما جديدا، ووجدت كل ما أعاننى على معرفة التطور العالمى فى الحياة الدولية بما لم يكن يتيسر لى من قبل لذا كنت وجدت فى أى مكان آخر من اروبا أو بقيت فى مصر.

بين الأمس واليوم!...

نواب اوفياء بوعودهم

قام النواب الشيوعيون الجزائريون فى المجلس الوطنى الفرنسى بعدة أعمال مجيدة لفائدة الجزائريين المقيمين فى فرنسا، ولقدماء المحاربين وللمساجين والمبعدين السياسيين المسلمين والعجزة فى الجزائر.

الجزائريون فى فرنسا

بعد ما شرح رفيقنا بيار فايى نائب الجزائر حالة الـ ٤٠٠٠٠٠ شغيل جزائرى الموجودين فى فرنسا وما يلاقيه أكثرهم من بؤس وحرمان. طلب مساواتهم التامة فى الحقوق وفى التمتع بالنفقات العائلية التى يتمتع بها العمال الفرنسيين وكذلك فى التأمين الاجتماعى، وتحسين حياتهم الصحية، وندد بالفروق العنصرية التى تخلقها الحكومة الفرنسية.

قدماء المحاربين

كما طلب للمحاربين القدماء بتطبيق قانون ١٣ نوفمبر على الجزائر الذى ينص على الزيادة فى المعاشات واعانات عائلات قدماء المحاربين ١٣ فى المائة. وقد أجابه الوزير أن هذا القانون يطبق على الجزائر.

تسريح المساجين السياسيين

وطلب اخيرا بالافراج العام عن المساجين السياسيين ضحايا القمع الاستعمارى فى الجزائر.

العجزة

ثم قال ان العجزة (العميان) فى الجزائر لا يطلبون صدقة وانما يطلبون الاعتراف بحقوقهم ويريدون تطبيق التشريع الجارى المفعول فى فرنسا عليهم وفتح مدارس مهنية لهم ويتجاوز عددهم ٢٥٠٠٠.

الحرية تؤخذ لا تعطى

«الحرية لا تعطى للناس، ولا تهدى اليهم من الناس، وانما اعطيت لهم واهديت لهم من الله، وما اعطاه الله للناس لا يستطيع ان يسلبهم اياه أحد، والله لا يبيح ان يطيعوا المخلوق فى معصية الخالق، والدستور لا يبيح للمواطنين أن يطيعوا الحكام فى مخالفة الدستور».

واؤكد لرئيس الوزراء وزملائه... واؤكد للكتاب والمثقفين جميعا انى – وأنا لا أملك الا نفسى – ساكون عندما يريد الله لكل رجل كريم ان يكون، فلا أقبل فى حرية الرأى هوادة ولا مصانعة ولا جدالا، وويل للمثقفين، بل ويل للاجراء اذا استطاع الخوف أن يحملهم على التفريط فى الحرية.

(طه حسين)

N° 63 عدد ٦٣ - السنة السابعة

١٥ فرنكا 15 Frs

Janvier 1952 ربيع الثاني عام ١٣٧١

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

شعوب الشرق الأدنى والأوسط وشمال افريقيا

تؤيد مؤتمر القاهرة للسلم

نظرة خاطفة الى الاستعدادات القائمة فى كل ناحية من نواحى الجزائر ، لعقد مؤتمر شعوب الشرقين الأدنى والأوسط ، وشمال افريقيا ، للسلم فى القاهرة ، ترينا مقدار الاهمية ومبلغ الأمال التى يعلقها شعبنا على عقد هذا المؤتمر العتيد .

وبالفعل ان شعبنا الرازح تحت نير استعمار فرنسى ، يشتد خناقه كلما قويت واشتدت التهيئات الاستراتيجية للحرب العدوانية فى بلادنا ، يرى فى هذا المؤتمر خطوة كبرى نحو التعاون على تنسيق كفاحه ، مع كفاح هذه الشعوب وحركة السلم فى العالم ، ضد العدو المشترك الاستعمار منبع البؤس والحروب ، ولتحقيق ما يصبو اليه من استقلال وهناء .

وليس من العبث مشاهدة هذا النشاط المتزايد فى بلادنا من جمع مئات الآلاف من التواقيع وتنظيم مختلف المظاهرات والاجتماعات المحلية والمنطقية ، وتعيين مندوبين ، لاسماع صوت شعبنا فى هذا المؤتمر وليعبروا عن آماله وآلامه .

ان عدة مظاهرات واجتماعات مماثلة اقيمت فى مصر وسوريا ولبنان وتونس وايران ، تبرهن على صدق عزيمة هذه الشعوب فى اجتثاث آخر جذور للاستعماريين من اوطانها ، ومقاومة مشاريعهم الجهنمية مهما كان مصدرها ، كما تبرهن أيضا على حاجتها للتعاون مع سائر الشعوب ، ولا سيما مع حركة السلم فى العالم ، لبلوغ اهدافها الاستقلالية ، وعلى مبلغ تعلقها فى توطيد السلم على هذه الرقعة من العالم .

وقد جاء فى بيان اللجنة التحضيرية فى لبنان ما يلى : « ان للشعوب العربية وشعوب الشرق الأدنى والأوسط وشمال افريقيا حقا فى حياة آمنة مطمئنة سعيدة كسائر الشعوب الحرة ، كما أن لها الحق فى تقرير مصيرها بنفسها ».

وجاء فى تصريح بعض الشخصيات المصرية والسورية البارزة حول عقد هذا المؤتمر ، — كتصريح صالح باشا حرب — ما يلى : « هذه فكرة جليلة عظيمة ، ذلك أن عقد مؤتمر لشعوب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو ضربة موجهة الى الاستعمار الرابض بقواته الحربية ، على قلوب هذه الشعوب ».

وجاء فى تصريح السيد حسن محمد يوسف ، رئيس « شباب محمد » ما يلى : « ان فكرة عقد مؤتمر لشعوب الشرق الأوسط ، وشمال افريقيا ، لتحديد موقف هذه الشعوب من موجة الطغيان والاستعمار الغربى ، فكرة يجب ان تلقى كل تأييد من دعاة الحرية والاستقلال... »

اما الدكتور اليافى استاذ الفلسفة بالجامعة السورية فيقول : « هذا النداء صحيح وحق وضرورى وقد جاء فى الوقت المناسب.. لعقد مؤتمر اقليمى عام لهذه الشعوب ، تعلن فيه ارادتها كاملة واضحة صريحة للتحرر اخيرا ونهائيا من براثن الاستعمار ».

فالى القاهرة تتجه اليوم شعوب الشرق الأدنى والأوسط وشمال افريقيا بابصارها وبقلوبها آملة من هذا المؤتمر أن يحقق ما تتمناه من فوز ونجاح لقضيتها العادلة .

الثمار الأولى للجبهة الجزائرية

إننا لا نخشى أن نتهم بالمبالغة اذا قلنا أن السنة الماضية كانت من أنحس السنوات على الاستعمار ، ومن أسعد سنوات الشعب الجزائرى المكافح لأجل استقلاله . اذ أنها كانت السنة التى تحقق فيها الاتحاد الذى هو كما يعتقد كل انسان السلاح التحريرى الأساسى .

بقلم يونس كوش
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

انشئت الجبهة الجزائرية فى زمن كان يؤمن فيه العدو بأبدية الخلاف ما بين القوات التقدمية الجزائرية ، غير ان نشأتها زعزعت ايمانه هذا ، وبينت له بوضوح أن لابناء الشعب الجزائرى — على اختلاف مشاربهم السياسية والاجتماعية — المقدرة الكافية للتغلب على أسباب التفرق ووضع مصلحة الوطن فوق كل مصلحة ، وخير ما يقال فى الجبهة هو أنها لاقت عطفا لدى الشعب كله ولقد وضع فيها الشعب كل آماله ؟ فالواجب أن لا نخيب هذه الآمال .

هذه خمسة أشهر منذ اليوم الذى ولدت فيه الجبهة ، ولقد رأينا من المفيد ان نتلى على قراء « الجزائر الجديدة » فى اوائل هذا العام ، أهم الأعمال التى قامت بها الجبهة خلال هذه المدة القصيرة .

أسست عشرات اللجان ، ونظمت الاجتماعات العديدة وجمعت عشرات الآلاف من الامضاآت على عرائض الجبهة ، والأمر الذى يسر هو أن نشاط الجبهة كان يسوده التآخى ما بين الشيوعى والعالم والملى واللاحزبى .

وبفضل الجبهة تحصلنا على عدة نجاحات فى الكفاح ضد القمع ومنها : تخفيف الحكم على معتقلى عنابة ومحكومى « ديكارت » ، وخيبة المناورة الاستعمارية المجرمة فى جبال أوراس . ومن ناحية أخرى ، أن نشاط الجبهة أرغم الادارة الاستعمارية على التكلم فى قضية فصل الدين الاسلامى عن الحكومة ، وتعيين لجنة للبحث فى هذه القضية ، يجلس فيها نواب تقدميون ؟ وبفضل الجبهة أيضا والرأى العام فى الجزائر وحتى فى فرنسا ، تحسنت حالة مضربى الجوع فى سجون الأصنام ووهران والجزائر الخ. الخ.

هذه انتصارات هائلة لا شك فيها ، ولكنها حسب رأينا ليست بكافية بالنسبة لاهداف الجبهة وللحالة السياسية المساعدة .

انه من الممكن الحصول على أكثر من هذا بشرط أن تنشط أكثر من قبل وأن نسعى فى تجنيد الجماهير الشعبية لأجل اهداف الجبهة وأن نؤسس فى كل قرية لجنة محلية للجبهة الخ...

هذه هى الطريق التى تؤدى الى تعزيز الجبهة والى الانتصار ، فاذا اتبعناها فسيكون العام الجديد عام شؤم على المستعمرين ، وعام انتصار للجزائريين .

تمثل هذه الأذرع الممدودة اتحاد شعوب الشرق الأوسط وشمال افريقيا فى مؤتمر القاهرة للسلم ، ضد الاستعمار (عن جريدة « الكاتب » المصرية)

عمال الزراعة يفوزون بمطالبهم

زاد شعور عمال الزراعة حدة بما لهم من قوة قادرة وفعالة ، لا سيما اذا كانوا منظمين داخل نقاباتهم السيجيتى . وقد قام الـ ١٣٨ مندوبا الذين حضروا الاجتماع الجزائرى الأول لعمال الزراعة بتقديم بيان عن أعمال هذا الاجتماع وعن مقرراته ، وكيفية تطبيقها وسجل هذا العمل نتائج هامة ومنها :

عقد اتفاق لأول مرة على الأجور بين نقابة السيجيتى فى عين تموشنت ، والفرع الجهوى لنقابة المعمرين الكبار « سيجيا » ، ومع ان هذا الاتفاق لا يرضى مطالب الشغالين تماما ، الا أنه كان خطوة الى الأمام لا يمكننا جحودها .

كانت أغلبية الشغالين قبل التوقيع على هذا الاتفاق مهما بلغت مقدرتهم الصناعية لا يتقاضون الحد الأدنى من الأجور التى عينتها الولاية العامة ، أما هذا الاتفاق فانه بالعكس يرغم المعمرين على الاعتراف بزيادة الأجور وبالتدرج فيها لمختلف اصناف العمال .

ان لهذا الاتفاق قوة القانون ، وقد أنذر المخدومون المنخرطون فى نقابة المعمرين باحترامه . مع أن نقابة المعمرين كانت ترفض فى السابق التوقيع على أى اتفاق بخط يدها ، وتكتفى بتوصية أعضائها شفهيا ، بزيادة الأجور ، ولم يتقيد المعمرون

قايدي
كاتب نقابة السيجيتى

(البقية على الصفحة ٣)

ايها الناخبون

لا تتاخروا عن تسجيل اسمائكم فى قائمة الانتخابات فى البلديات ، وقد ابتدأ التسجيل من ٢ جانفي الحالى وينتهى فى ٤ فيفرى .

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1952

على هامش السياسة العالمية

تعتبر قضية تخفيض السلاح ومنع السلاح الذرى من أهم القضايا الموضوعة على بساط البحث أمام مجلس الأمم المتحدة فى باريس ، فكيف لا ومصير العالم كله الذى يود المغامرون الغربيون القاءه فى أتون حرب عالمية ثالثة متعلق بها . وتتهم الدوائر الاستعمارية وابواقها الاتحاد السوفيتى بإثارة مثل هذه الحرب ، ولكن نظرة بسيطة الى مواقف الاتحاد السوفيتى السلمية ، ودفاع ممثله فيشينسكى فى مجلس الأمم المتحدة عن السلم ترينا بطلان هذه التهمة .

يقول فيشينسكى أمام مجلس الأمم المتحدة ، بعدما فضح برامج الانكلو - سكسون ومشاريعهم العدوانية بدقة تامة ؛ ان اقتراحات الغربيين بتخفيض السلاح لا تذكر منع السلاح الذرى ولا اقامة رقابة عالمية فعلية عليه ، فهى اقتراحات لا تتعدى حدود الاحصاء للتسلح ، ولم يفه الغربيون بكلمة واحدة عن المراكز الاستراتيجية التى اقامتها الولايات المتحدة أميركا خارج حدودها وتفوق الـ ٤٠٠ مركز ، ثم قدم الاقتراحات التالية التى تدل على رغبته الأكيدة فى السلم :

١ – لا يمكن الجمع بين صفة عضو فى منظمة الأمم المتحدة وبين المشاركة فى الميثاق الأطلسى .

٢ – جلاء الجنود الأجنبية عن كوريا بعد تسوية الخلاف ، وهذا مما يجب أن يؤدى الى الهدوء العام ، وتجنب اصطدام جديد ، وتمكين كوريا من استرجاع وحدتها ضمن الاستقلال التام .

٣ – الاجتماع لتخفيض سائر الاسلحة ومنع السلاح الذرى ، وهذا العمل وحده يعيد الثقة للشعوب ويسمح بحل جميع الخلافات حلا سلميا .

٤ – عقد ميثاق للسلم بين الدول الخمس الكبرى ، يحقق كل الجهود ويزيل من نفوس الرجال الخوف الفظيع من غد دام .

مصر تطالب بمنع السلاح الذرى وتندد بالميثاق الأطلسى

وصرح صلاح الدين باشا وزير خارجية مصر فى مجلس الأمم المتحدة بقوله : « اذا قرأنا اقتراحات الغربيين بإمعان نجد بانه لا يمكن الوصول الى منع السلاح الذرى الا بعد مناقشات شاقة وطويلة ، بينما يجب منع هذا السلاح الاثيم فى الحال ، لانه يبيد السكان المدنيين والعالم المتحضر . الى أن قال : « انى مستعد للتعاون مع كل من يريد تحريم السلاح الذرى فى الحال . ثم اضاف قائلا :

« يقولون ان الميثاق الاطلسى يتفق والمادة ٥٢ من ميثاق الأمم المتحدة ، ويطلبون منا الانخراط فى « حلف البحر المتوسط » المقصود به احتلال مصر من طرف ٤ دول بدلا من دولة واحدة ، وليس هذا الميثاق الذى يقترحونه علينا بالاتفاق الجهوى ، كما يزعمون وليست اغراضه كلها دفاعية ، ولا يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة . ان مصر مستعدة للتعاون ضمن دائرة ميثاق الأمم المتحدة مع جميع الجهود التى ترمى الى نزع السلاح وتخفيف ويلات الانسانية .»

الاتحاد السوفيتى يناصر القضية المغربية

ابدى اروتانيان عضو الوفد السوفيتى أمام مجلس الأمم المتحدة عطفه وتأييده التام لقضية الشعب المغربى طالبا بحثها فى الحال بقوله :

« لا يمكن تأخير البحث فى القضية المغربية » ، وبعدما ذكر الحاضرين بحوادث الدار البيضاء ، التى ذهب ضحيتها ٦ اشخاص قتلوا برصاص البوليس ، وجرح العشرات واعتقال الآلاف قال : « ان المستعمرين يتخذون طرق المماطلة والتسويف برفضهم الاعتراف بحالة الشعب المغربى . وان حركة التحرير الوطنى فى المغرب تتمتع بعطف الانسانية المتقدمة ، ثم قال : ولا يمكن السماح بتحويل هيئة الأمم المتحدة الى آلة فى يد اميركا .» وهذا دليل آخر على عطف الاتحاد السوفيتى وتأييده التام والصريح لسائر الشعوب المستضعفة والمكافحة لاستقلالها الوطنى الصحيح .

الشعب المصري المجاهد

بحاجة الى مساعدتنا

استبشرت الشعوب المستعبدة والعالم الدمقراطى أجمع بموقف الحكومة المصرية من الغاء معاهدة ١٩٣٦ الانكلو - مصرية ، التى تفرض حضور الانكليز فى مصر رغم أنف المصريين ، ومن اعلانها لوحدة واد النيل ، لأن بقاء عجوز الاستعمار فى منطقة القناة والسودان ، يعد بالحقيقة تهديدا مباشرا لاستقلال الشعب المصرى وشعوب الشرقين الأدنى والأوسط .

لقد هب الشعب المصرى الطامح لحريته واستقلاله الصحيح ضد المحتلين ، وابدى من ضروب المقاومة ضد الإنكليز ما يعجز مقال مثل هذا عن وصفه ، فألف فرق التحرير الوطنى فى كل مكان ، وأقام السدود فى وجه العدو ، وتطوع الشبان للتجنيد بعشرات الآلاف ، ونشطت الحركات الوطنية التحريرية ، والمظاهرات الشعبية حتى غمرت القطر من أقصاه الى أقصاه ، وساهمت النساء والأطفال والشيوخ فى هذه الحركة المباركة .



يجيب الشعب المصرى على المشاريع العدوانية البريطانية بقوله : أيها الانكليز الكلاب أخرجوا من بلادنا

ولم يجد الانكليز نفعا ما ارتكبوه ويرتكبونه من الفظائع اليومية والأعمال العدوانية ، لتخويف الشعب المصرى ، ولردعه عن طريق المقاومة الفعالة ، من تقتيل واعتقال وتشريد ، حتى بلغ عدد القتلى والجرحى المصريين المئات حسب تصريح سراج الدين باشا وزير الداخلية . ومن نهب مرافق البلاد والسطو على الجمارك ونهب المستودعات والسكك الحديدية ، ويقدر ما نهب الانكليز فى المدة الأخيرة حسب رأى الجرائد المصرية بثلاثين مليار فرنك .

ان الحكومة المصرية التى نفخت فى روح هذه المقاومة ونادت الشعب للجهاد ، أخذت تراجع عن خطتها السابقة على ما يظهر ، حتى توصلت الى منع الشعب من الاجتماع والتظاهر ومن حمل السلاح ، بينما أن البريطانيين يزيدون كل يوم فى قواتهم الحربية والعسكرية وينشئون الحصون ويشقون الطرق الاستراتيجية ، وينسفون القرى والمنازل ، استعدادا لاعادة عهد احتلالهم .

وفى الوقت الذى تلقى به الحكومة المصرية القبض على الشبان الوطنيين ، يسرح الخونة وجواسيس الانكليز المعروفون ، ويمرحون بكل حرية فى طول البلاد وعرضها .

أمام حالة كهذه من الواجب علينا نحن الجزائريين أن نقوى حماستنا وتأييدنا للشعب المصرى المجاهد ، سواء كان بتنظيم الاجتماعات واقامة المظاهرات وارسال الوفود للقنصل البريطانى ، والبرقيات والرسائل الاحتجاجية ، على ما يرتكبه البريطانيون من اعتداآت منكرة وللمطالبة بجلائهم عن واد النيل . لأن لنا فى استقلال الشعب المصرى دعامة كبرى لكفاحنا فى سبيل قضيتنا .

اهداف « الانقلاب » الحكومي بسوريا

يدل « الانقلاب » الحكومى الرابع فى سوريا مرة أخرى ، على مدى تداخل الاستعماريين الانكلو - اميركان فى شئون سوريا الداخلية ، وعلى افلاس الطرق البرلمانية العادية فى فرض ارادتهم على حكومتها .

بعدما فشلت جميع المحاولات التى قام بها حسن الحكيم رئيس الوزارة السورية السابق ، لفرض المشروع الرباعى ، أى تعريض سوريا باسم « الدفاع المشترك » عن الشرق الأوسط ، لاحتلال الدول الاستعمارية أميركا ، انكلترا ، فرنسا ، وخادمتهم تركيا ، كان السقوط أمام غضب الشعب السورى نصيبه ونصيب وزارته . وما أن تشكلت وزارة معروف الدواليبى ، حتى ثارت ثائرة المغامرين العسكريين وعلى رأسهم العقيد الشيشكلى المعروف منذ عام ١٩٤٩ بطواعيته للأميركيين ، فنظموا « الانقلاب » المذكور ، وأقاموا دكتاتوريتهم العسكرية بعد ما قضوا على كل ما بقى من معالم دمقراطية هزيلة ، طمعا فى تنفيذ ارادة اسيادهم الاميركان .

يمتاز هذا « الانقلاب » عما سبقه لوقوعه فى زمن يشتد فيه نشاط الجماهير العاملة الشعبية فى سوريا ، ضد امتيازات الشركات الاستعمارية وفى سبيل استقلال وطنى صحيح ، وتتعاظم حركات السلم التى أخذت صفة جماهيرية واسعة ، ازعجت مثيرى الحرب الانكلو - اميركان الذين يعملون بلا كلل على تحويل سوريا والشرقين الأدنى والأوسط الى مركز استراتيجى ، والزج بشعوبه فى حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفيتى لا تعود عليها بغير الخراب والفناء .

لكن الشعب السورى الذى حنكته تجارب نصف قرن من الكفاح المتواصل ، ضحى خلالها بكل ما هو عزيز لديه لبلوغ استقلاله الوطنى الحقيقى ، سيعرف كيف يقضى على مشاريع مثيرى الحرب هذه والتخلص من شرور شرذمتهم الضالة فى البلاد ، ليقيم مع سائر الشعوب سلاما وطيد الاركان يمكنه من تحقيق استقلاله الصحيح وسيادته المنشودة .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

الصحافة العربية

تجنيد لاجئي فلسطين في جيش أميركا

قررت أميركا ان يساق جميع اللاجئين الفلسطينيين الى « التطوع » في صفوف الجيش الاميركي وقد صدرت من واشنطون اوامر سرية الى مندوبي « وكالة الاغاثة » في شرق الاردن بوجوب الاسراع الى اعداد هؤلاء اللاجئين لقبول فكرة التطوع...

وهذه الأوامر هي الحلقة الأخيرة من المؤامرة التي رسمت قبل الحرب الفلسطينية في واشنطون والتي كان هدفها منذ البداية اعداد أهالي فلسطين ليكونوا وقودا للحرب المقبلة . وقد اتبعت وكالة الاغاثة في الأيام الأخيرة سياسة تقضي بتجويع اللاجئين وحرمانهم من الثياب والمال والادوية بعد ذلك الضغط عليهم وتجنيدهم كفرقة ملحقة بجيش أميركا .

وعدد اللاجئين التي تتوقع أميركا تجنيدهم بهذه الطريقة أكثر من ربع مليون لاجئ

عن جريدة « الكاتب » المصرية

لن نكون في ركاب الاستعماريين

جوابا على سؤال مراسل جريدة « منبر الشرق » المصرية : هل توافقون على ضم الجزائر الى حلف الاطلنطي ؟ صرح مصالي الحاج بما يلي :

« نحن لا نوافق مطلقا على هذا الضم لانه اعتداء جديد من جانب فرنسا على حقوقنا ، واعتداء من جانب أميركا وانكلترا علينا لاننا نحن أصحاب البلاد الذين ضحينا كثيرا فيما مضى حينما قالوا أن قضيتهم قضية حرية وأمن وسلام فلا نريد أن يغرر بنا مرة أخرى لكي نكون في ركاب هؤلاء الاستعماريين ، أو في ركاب غيرهم حتى تعاد الينا حريتنا المسلوبة وكياننا المغتصب ولن ينفع أميركا وانكلترا أن يتفقا مع فرنسا الآن ، ففي ساعة الحرب سوف لا يكون الزمام بيدها أو بيدهم وانما سيكون بيد الشعب الذي سيعرف كيف يختار ميدان العمل لحريته ، ولم تنفعهم فرنسا يوم أن استسلمت من أول ضربة ووقفنا نحن نكافح »

وهذا مما يؤكد تصريح حزبنا منذ سنين بقوله : لن يحارب شعبنا بجانب مضطهديه ، ولن يقوم ابدا بحرب ضد الاتحاد السوفيتي.

عن جريدة « المنار » الجزائري

عزام باشا ينتقد أميركا

بعدما استنكر عزام باشا سياسة الولايات المتحدة الحالية تجاه الشرق الأوسط قال : « من الدار البيضاء الى اندونيسيا أخذ مئات الملايين من السكان الذين أناخ عليهم الاستعمار بكلكله يجنحون الى معسكر اعداء العالم الغربي » واضاف قائلا : « اذا ما تابعت أميركا سياستها الماثلة في معاضدة القضية الضالة معاضدة تامة وهي التي تدافع عنها بريطانيا دفاعا قويا فانه لن يحمل أي مسلم وأي عربي السلاح للدفاع عن العالم العربي في حالة نشوب حرب ».

عن « النهضة » التونسية

سترى القاهرة ممثلي الجزائر

(بقية الصفحة الاولى)

وشمال أفريقيا . ففي مدننا وقرانا تتكون كل يوم لجان السلم لتعيين مندوبين للمؤتمر الوطني لانصار السلم .

فالكفاح للسلام هو كفاح للاستقلال الوطني . وأن الحرب ولو أنها ستأتي بزوال الرأسمال والاستعمار ليست بمحتمة ، وستجلب ما لا يتصوره العقل البشري من خسائر وطامات كبرى في عهد الاسلحة الذرية ، التي يهدد بها طغاة الولايات المتحدة الاميركية كل حركة انسانية ساعية في سعادة المرء واستقلاله .

فلهذا أن أهمية مؤتمر القاهرة عظيمة جدا حيث ستناقش به قضية حقوق الشعوب لتسيير شئونها بنفسها مناقشة فعالة ومرتبطة بقضية السلم .

يشتد نشاط شعبنا الجزائري ، لا سيما وقد أصبح على قاب قوسين أو أدنى من مؤتمر القاهرة ، في متابعة الاجتماعات الشعبية قصد تعيين الوفود وجمع الأموال الخاصة لارسالهم ، وجمع الامضاآت على لوائح السلم .

وفي كل اجتماع تدرس الحالة ببلادنا وحقنا في استقلالنا الوطني ويعبر عن تضامننا مع الشعوب المكافحة مثل الشعب المصري والكوري والايراني والفيتنامي والمغربي.

سترى القاهرة في — يناير — ١٩٥٢ الجزائريين حاضرين بجانب اخوانهم من ممثلي الشعوب المضطهدة والمجاهدة ، وسيرفع كل واحد من ممثلنا صوته عاليا ليبين حالة وطنه .

لتعزيز الجبهة الجزائرية

(بقية المقال الافتتاحي)

أولا — ينبغي توسيع الحملة ضد القمع ولأجل تسريح الوطنيين المسجونين . ومن ناحية أخرى أن هذه الحملة قد آتت اكلها حيث ان المجلس الجزائري قد ارغم على تعيين وفد لزيارة السجون ، واجيبت مطالب المسجونين المضربين عن الأكل في وهران .

ثانيا — حين أن المجلس الجزائري قد ارغم على الخوض في قضية حرية الدين الاسلامي ، يتحتم علينا توجيه عدة برقيات وقرارات لرئاسة هذا المجلس .

ولو أن الضغط الشعبي يشتد لأجل هذين الهدفين فانه لا شك في النجاح ؛

وان أقل نجاح تحصل عليه الجبهة يعطيها قوة جديدة لنيل انتصارات أخرى أوسع مدى .

الذكرى الخامسة عشر للدستور السوفيتي

حقوق الشعوب في تقرير مصيرها

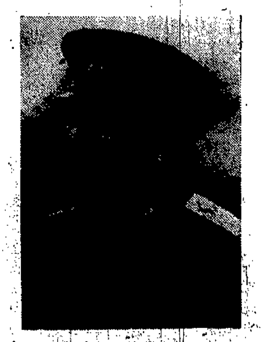
منذ خمسة عشر سنة ، في ٥ ديسمبر ١٩٣٦ صادق المؤتمر الثامن الفوق العادة ، الذي عقدته مجالس السوفييت في موسكو ، على الدستور الجديد الذي دعاه الشعب بدستور ستالين مؤلفه العبقري .

لأول مرة في تاريخ المجتمع البشري تحقق حلم الانسانية بالقضاء المبرم على استغلال الانسان للانسان في بلاد الاتحاد السوفيتي حسبما سجله الدستور الستاليني .

ان الدستور السوفيتي بعكس الدساتير البرجوازية مبني على أسس الدمقراطية الاشتراكية التي تنص على حق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه ، وتضمن هذا الحق المقدس بقوانين . فالاتحاد السوفيتي هو دولة اتحادية مؤلفة على أساس الاتحاد الاختياري القائم بين الجمهوريات الاشتراكية المتساوية في الحقوق.

حقوق المواطنين

ان الحقوق المواطنين ... المادة ١٢٣ على ما يلي : « التساوي في الحقوق بين مواطني اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية بصرف النظر عن قوميتهم وجنسهم في جميع دوائر الحياة الاقتصادية والحكومية والثقافية والاجتماعية . السياسية يعتبر من القوانين المبرمة ».



الجنراليسيم ستالين
مؤلف الدستور السوفيتي
ننشر صورته لمناسبتين ، مناسبة الذكرى الخامسة عشر للدستور السوفيتي ومناسبة بلوغه ٧٢ عاما ، ونحن ننادي مع جميع العمال وكل الشعوب المضطهدة في العالم بحياة مديدة وعمر طويل لستالين

ولا يوجد في العالم أي دستور من الدساتير البرجوازية ينص كما الدستور السوفيتي على معاقبة كل دعاية عنصرية ، أو تفضيل أناس على آخرين بموجب تبعيتهم القومية أو لون بشرتهم ، أو لغاتهم ، لذلك فالدستور السوفيتي هو دستور أممي بكل معنى الكلمة ، وهذا مما جعله قبلة انظار المضطهدين في العالم ومحط آمالهم .

حقوق العمل والراحة والتعليم

يضمن الدستور السوفيتي بعكس الدساتير البرجوازية ، حق المواطنين في العمل والراحة باعطاء اجازة سنوية للعمال والموظفين مستوفاة الأجرة ، وكذلك الحق في الحصول على ضمانة مادية في حالة الشيخوخة أو المرض ، أو فقدان القدرة على العمل ، كما يضمن حق المواطنين في التعليم ، واهذا بفضل التعليم العام الالزامي .

الحريات الأساسية مضمونة

ويضمن الدستور السوفيتي الحريات العامة لا بالقول فقط ، بل وبالفعل أيضا . فالحريات الدينية مكفولة لجميع الأديان ، وكذلك حرية الكلام والنشر وحرية التنظيم والاجتماع والتظاهر . وتضمن حقوق المواطنين بان يضع تحت تصرفهم المطابع والاحتياطي من الورق والاماكن العمومية ، والشوارع ووسائل المخابرات وغيرها من الشروط المادية الضرورية لتحقيق هذه الحقوق .

لا يوجد في أي بلد من بلدان العالم البرجوازي حرية مثل هذه ، لأن الدمقراطية البرجوازية هي بالحقيقة دمقراطية الأقوياء ضد الضعفاء والظالمين ضد المظلومين ، اما الدمقراطية الاشتراكية فهي للشغالين وللشعب بأجمعه الذي تخلص من شرور الاستغلال ومن هموم الأزمات الاقتصادية وما يتبعها من مواكب البطالة والفقر والمجاعات .

يرى الشعب السوفيتي موطنه يزدهر ويتقدم في البناء السلمي من مرحلة الاشتراكية نحو الشيوعية تحت شمس الدستور الستاليني .

تحت حكم الـ...

رسالة الجنوب

تقرت – يسرني والله ان ارى من يهتم مثل اهتمامكم بقضيتنا نحن فلاحي الجنوب المتروكين لادارة حكم عسكري لا يرحم .

تسالنى عن غلة التمر وكيف حالها هذا العام ، فأعلمك ان قسما منها اصيب بآفة زراعية ينبسته كالحجارة ، وقسما آخر اهلكه المطر ، وتتراوح خسارة التمر بين ٦٠ في المائة في نواحي وغلانة الى ٩٥ في المائة في نواحي طولقة اما تقرت فتبلغ الخسارة فيها ٣٠ في المائة وتتراوح أسعار التمر بين ١٥٠٠ فرنك لقنطار الغرس الى ٨٠٠٠ فرنك لقنطار دقلة نور : وبما أن الفلاحين عندنا هم المنتجون للغرس وللانواع المتوسطة من التمر ، لقلة ما بايديهم لذلك فهم الذين يتحملون اثقال المصائب والضرائب : بينما ان الشركات الإستعمارية والمعمرين الكبار عندنا لا ينتجون غير الانواع الجيدة من التمر.

وتسالنى عن اسعار الغلال ، فان قلبة القمح وتزن ١٨ كيلو غرام تباع بـ ١١٠٠ فرنك مع ان سعرها الرسمي ٥٤٠ فرنك ، وقلبة الشعير بـ ٥٠٠ فرنك ، وقس على ذلك باقى السلع .

كما تسالنى عن موت الأطفال عندنا نعم لقد توقف قليلا ، ولكننا لم نتلق أى اعانة تذكر وخصوصا من جانب الحكومة ، التى تدعى زورا بالسهر على رفاهيتنا وللمحافظة على صحتنا . اننا متفائلون رغم كل ذلك ، ونتأمل بقرب اليوم الذى سنقضى فيه بكفاحنا على الطغيان الاستعماري والحصول على قسطنا من العدل والحرية .

mmmm

الشليف يتعدى على حق العمال

جامعة – يتجبر الشليف محمد الصالح على الخدامين كما تجبر فرعون على قومه ، فهو يرفض الاعتراف حتى بقانون الحكومة الذى يحدد بـ ٣٥٠ فرنك فى النهار للخدام، ويقول اذا اشتكى العامل على ١٠٠ خرانك فانا مستعد لأخسر ٢٠٠٠٠ فرنك للحكومة ولا أعطى العامل فرنك واحد .

ولما شكوناه للحاكم أجابنا أخرجوا من السنديكا (النقابة) وانا أعطيكم خدمة فى الكومين .

هذا دليل آخر على تآمر الحكام والمخدومين على العمال ، وان الاتحاد فى الكفاح داخل النقابات هو الطريق القويم لأخذ حقوقكم كاملة .

mmmm

يطلبون الأرض

وغلانة – قدم سكان وغلانة ناحية جامعة طلبا عام ١٩٤٧ ، للولاية العامة ، بالترخيص لهم فى البناء فى الأرض المجاورة لاملاكهم ، (وهى من أراضى الصحراء الواسعة) وصحبوا طلبهم بخريطة الأرض المذكورة ، وبعد ٥ سنوات تجيب الحكومة باعطاء تلك الأرض الى اعوانها فقط ، وهم شيخ القرية واخوانه ، فاستنكر الفلاحون هذا الأمر وقدموا شكايتهم الى الكولونيل العسكرى والى الولاية العامة مطالبين بالأرض المذكورة ، ونحن نضم اصواتنا الى اصواتهم محتجين على هذه التصرفات الغريبة بالمثابرة على الكفاح والاتحاد لتحوزوا حقكم .

لا يفلح الظالمون

مازر – بلغ من تعديات شيخ مازر وزاوية ارياب ، ان اختطف هو واعوانه امرأة المدعو جدو بلقاسم وزوجها من غيره ، وهو يهدد الوطنيين والدمقراطيين باختطاف نسائهم ، ويستولى هذا الشيخ ايضا على معيز الأخرين ويطلب منهم ألف فرنك مقابل تسليمهم المعيز . ونحن ننصح هذا الشيخ المغرور بالرجوع عن غيه لأن دار الظالمين خراب ، وانه لا يفلح الظالمون .

الثبات والانتباه امام اراجيف البوليس

منذ أيام تصلنا أخبار عن اراجيف البوليس ازاء نشيطى المنظمات الدمقراطية والتقدمية ، أو الوطنيين المتهمين بالانتساب الى احدى هذه المنظمات .

توجه اليهم الاستدعاآت من قبل رؤساء الشرطة ، أو من طرف البوليس السرى (ب. ر. ج.) فى ادارة العمالة ، مكتوبا عليها العبارة المألوفة « لامر يخصك ». وعندما يلبون الدعوة تلقى عليهم مجموعة من الاسئلة عن عملهم ، ومصاحبتهم ، وعائلاتهم ، ونوع حياتهم الى غير ذلك... وأحيانا يعترضهم البوليس فى الأنهج وبكل خشونة يطرح عليهم نفس الأسئلة .

تهدف هذه الطرائق الى أمرين اثنين : أولا انشاء بطاقات شخصية بوليسية ؛ ثانيا ، محاولة تخويف المستدعى لكى يوقف نشاطه. وفى بعض الأحوال يضطلع رجال البوليس بعمل فظيع لبث التفرقة داخل المنظمات الدمقراطية والنقابية ، كما وقع فى العاصمة حيث قام الـ(ب. ر. ج.) باستدعاء عملة المرسى ، وينتسبون الى مبدء سياسى ، وتحرضهم ضد آخرين ينتمون الى مبدء سياسى آخر وذلك داخل نفس النقابة .

وعليه فالواجب يحتم علينا أن ننبه ونذكر سائر النشيطين والدمقراطيين وكل الوطنيين بانه لا يتحتم على أحد أن يلبى استدعاء الكوميسير أو الـ(ب. ر. ج) ولا يقام وزن الا لدعوة من قبل قاضى البحث .

وعلى كل حال ، ينبغى للمستدعى ان يرفض الاجابة الا عن اسمه وكنيته ، ولا يجب على الانسان اجابة ، سوى على أسئلة قاضى البحث وبحضور محام يختاره المسئول نفسه ؛ وأخيرا يجب رفض التوقيع ، لان أقل تصريح موقع قد يصبح سببا للملاحقة فى المستقبل .

وينبغى لنشيطى الحركة الوطنية ان يقابلوا تحمس البوليس بانتباه تام .

الاغاثة الشعبية الجزائرية

رجعت من البانيا الجديدة (بقية الصفحة الاولى)

تحصلوا على الأرض بعد الاصلاح الزراعى عام ١٩٤٥ كساد غلتهم ، كما يقع لغلة التمر والتين مثلا فى بلادنا ، لأن بيع غلتهم فى محلها تضمنه الحكومة والمعمل وباسعار تناسب جهودهم .

وحول هذا المعمل يوجد حى جديد جميل المنظر للغاية ، وكانت المدرسة أول بناية انشئت فى هذا الحى وبجانبها قاعة كبيرة للاجتماعات ومكتبة وروضة للأطفال وقاعة للسينما ، وملعب للرياضة ومركز للتطبيب ويعالج فيه سكان تلك الناحية أيضا .

يدرك الفلاحون الالبانيون أن أعمالا جبارة كهذه ما كانت تتم لو لا وجود حكومة شعبية ناشئة من الشعب ولا تخدم الا لمصلحة الشعب ، وبمساعدة الشعب كله الذي يحيى حياة حرة ، وكل الشعوب الأخرى التى تعيش بالحرية ، لا سيما الاتحاد السوفيتى الذى يقدم مساعدته للشعب الالبانى فى جميع الميادين دون أى شرط ، ليمكنه من تحويل بلاده من بلاد نصف اقطاعية جاهلة ، الى بلاد صناعية متعلمة تبنى الاشتراكية . كما صرح لنا بذلك أحد عمال الصدام فى معمل السكر بقوله : ان مساعدة الاتحاد السوفيتى قد جعلت الحياة فى بلادنا حلوة المذاق كطعم السكر الذى نصنعه .

نحو المؤتمر الوطني السادس لحزبنا (بقية الصفحة الاولى)

ولكى تكون القرارات الصادرة من المؤتمر معبرة لا على ارادة أعضاء الحزب فحسب ، وانما على رغائب الشعب العميقة ، يجب ان يكون تحضير المؤتمر فى نطاق تمتين العلائق بين الشيوعيين والجماهير الشعبية . على الشيوعيين اذن أن يكونوا من أحسن المكافحين لأجل اهداف الجبهة الجزائرية ولأجل تعزيزها ، كما يجب ان يكونوا من انشط العاملين لتحضير مؤتمر القاهرة للسلم ، ومن أكبر المؤيدين للجماهير الشغيلة فى المدن والقرى فى كفاحها لأجل مطالبها ولتعزيز منظماتها ووحدتها النقابية .

وهناك واجبات اخرى لابد من القيام بها فى تحضير المؤتمر السادس منها : تسليم البطاقات الحزبية الجديدة لسنة ١٩٥٢ ، والقيام بحملة الانخراط فى الحزب ، وتحسين توزيع جريدتى الحزب « الحرية » و« الجزائر الجديدة » .

وهكذا نكون قد قمنا بتحضير مؤتمر الوطنى السادس فى العمل المثمر ، لجعل حزبنا حزبا وطنيا جماهيريا قادرا على تعزيز وحدة الشعب وعلى القيام فى طليعة الكفاح لأجل الاستقلال الوطنى والسلم والسعادة.

الواجب الاول لعمال الزراعة

(بقية الصفحة الاولى)

وليس أدل على مدى التأثير العظيم الذى تركه هذا الاجتماع ، من موافقة المجلس الجزائرى على المفاوضة مع وفد عمال الفلاحة، وكذلك موافقة رؤساء نقابة كبار المعمرين « سيجبا » والولاية العامة على التفاوض مع ممثلى عمال الفلاحة على أساس هذه المطالب بعد الاضرار على عدم قبولها .

قد يقال ان هذه المطالب تافهة ، ولكن اذا أعتبرنا حالة عمال الفلاحة المستثمرين بشدة متناهية والمحرومين من جميع الحقوق النقابية وغير النقابية – فلا ساعات عمل محدودة ولا أجرة كافية ولا نفقة عائلية الخ – هذا ما عدا ضربات القمع والأرهاب البوليسى النازل بهم ، تبين لنا مقدار اهمية هذه المطالب التى يعد التحصيل عليها فوزا عظيما لا لعمال الفلاحة فحسب ، بل وللطبقة العاملة والشعب الجزائرى .

غير ان جميع هذه النجاحات التى حققها اجتماع عمال الفلاحة المذكور مهما كانت معتبرة وفعالة ، فانها ستكون كصرخة فى واد اذا لم يتبعها كفاح متواصل ، وأعمال محسوسة من جانب عمال الفلاحة قبل كل شىء .

وان خير عمل يقوم به عمال الفلاحة فى الوقت الحاضر لتحقيق مطالبهم هذه هو تعميم النداء ولائحة المطالب التى وجهها الاجتماع الى عمال الفلاحة وجميع العمال ، وجمع آلاف وآلاف الامضاآت على عرائض المطالب التى قدمتها نقابتهم ، والقيام بأشد نشاط لانخراط أكبر عدد ممكن من عمال الفلاحة فى نقابتهم ، وبقدر ما تكون نقابة عمال الفلاحة قوية تصبح كلمتها مسموعة ، ويشتد تضامن كل العمال الجزائريين وتأييدهم لها ، وبذلك يتمكن عمال الفلاحة من الحصول على مطالبهم التى هى جزء لا يتجزأ من مطالب العمال والمطالب الوطنية العامة .

ربيع الأول عام ١٣٧١ هـ — Décembre 1951 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السادسة – عدد ٦٢ N° 62

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

المهمات العاجلة لتعزيز الجبهة الجزائرية

بقلم العربي بوهالي

كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

أن اللجنة المركزية لحزبنا قد اتخذت في اجتماعها الأخير الشعار التالي: « الكل في سبيل الجبهة الجزائرية ».

ما معنى هذا ؟ ان هذا يعنى أن الحزب الشيوعي الجزائري يضع قضايا « الجبهة الجزائرية » في المحل الأول من نشاطه.

وهذا يعني ان الشيوعيين الذين امامهم مهمات عديدة للقيام بها يتحتم عليهم ترتيب هذه المهام لحماية « الجبهة الجزائرية » وتعزيزها في كامل البلاد ونجاح اهدافها.

من المدرك بداهة أن اهتمام لجنتنا المركزية هو اهتمام كامل شعبنا.

وبالفعل أن الشعب الجزائري قابل تكوين « الجبهة الجزائرية » بحماس عظيم وبرجاء مشروع، وحياها كتشخيص لارادته في الاتحاد والعمل للدفاع عن امانيه الوطنية، ويراها بحق احدى القوى الفعالة لحركته الوطنية.

ومنذ ان اتحدت هذه القوى والشعب يعززها، فأصبح من الواضح أن شروط النجاح قد وجدت، وما علينا الا أن ننظم فعلا كفاح الطبقات الشعبية في كامل البلاد.

وهذا الكفاح هو الذي تعنيه لجنتنا المركزية عندما تدعو نشيطيها أن يهتموا اولا في نشاطهم بقضايا « الجبهة الجزائرية ». وذلك لانه من الصعب تصور تعزيزها بدونما عمل وكفاح يومي.

العمل، لمه ؟ بالطبع انه لبلوغ الاهداف الخمسة التي تصبو اليها الجبهة.

وبأي الطرائق ينظم هذا العمل ؟ أولا بالطرائق التي حددتها الجبهة نفسها، أي بتنظيم اجتماعات جماهيرية عدة وجمع عشرات آلاف التواقيع على العرائض.

اما ما يخص جمع التواقيع فانه ليس من واجب لجان الجبهة فقط ومختلف التجمعات التي تتألف منها الجبهة، بل هو أيضا من واجب سائر الوطنيين الذين يرغبون في الكفاح تحت راية الجبهة.

اننا نرى من اللائق في الظروف الراهنة صرف جهودنا بصفة خاصة نحو هدفين من اهداف الجبهة.

(البقية على الصفحة ٣)

نحو المؤتمر الوطني السادس

للحزب الشيوعي الجزائري

ان اللجنة المركزية قد قررت انعقاد المؤتمر الوطني السادس في أيام ٢٢ و٢٣ و٢٤ فيفري الآتي، ولا شك ان هذا المؤتمر سيكون من أعظم المظاهرات السياسية في بلادنا، فيجب على كل الرفقاء أن يشرعوا من الآن في العمل لتنظيم الاجتماعات والمظاهرات الخاصة والعامة لتمهيده ولتحضيره. وما معنى تحضير المؤتمر ؟ من الضروري قبل كل شيء ان نذكر بأن الحزب الشيوعي هو حزب دمقراطي محض، يعني ان برنامجه وخطته السياسية واهدافه قد أسست بصفة دمقراطية، فهي تعبر عن ارادة أعضائه ومحبيه، وبصفة عامة عن رغائب الجماهير الشعبية.

ان اللجنة المركزية التي انتخبت في المؤتمر الأخير تقدم لكافة أعضاء الحزب تقريرا يشتمل على نشاط الحزب وعلى المشاكل الحالية الأساسية. فمن الواجب أن نشرع حينا في بحث هذا التقرير في الجلسات العامة للفروع، وفي محاضرات الشعب والجهات. ومن الواجب على كل شيوعي أن يعبر بكل حرية عن رأيه لا في هذا التقرير فحسب، بل وفي نشاط الحزب كله منذ المؤتمر الأخير. كما أنه من الواجب أيضا أن تشرع الفروع والشعب والجهات في اختيار الرجال والنساء الذين ظهروا في العمل من أحسن المنفذين المتبصرين ومن أكبر المناضلين لأجل القضية الوطنية، ووضع هؤلاء الرجال والنساء على رأس قيادة كل هيئة.

وهكذا يكون المؤتمر مناسبة يوضح فيها الحزب خطته السياسية ويقرر اهدافه ويشرع في تعيين اليق الرجال القادرين على تطبيق سياسته.

(البقية على الصفحة ٢)

سترى القاهرة ممثلي الجزائر

ان مثيري الحرب يبذلون جهدهم لضمان مؤخراتهم، وأنفس مجهوداتهم موجهة نحو أفريقيا بالاجمال وأفريقيا الشمالية بالأخص.

والسبب في ذلك هو انهزامهم في آسيا، أمام ضربات الشعوب الساعية في طريق الاستقلال والحرية.

وأن كفاح شعوب الشرقين الأدنى والأوسط قد القى ببرج من بروج الاستراتيجيين الأطلسيين على الأرض، فما لنا الا أن نعمل نحن لنستولى على برج آخر، وبذلك نضمن حقيقة السلام العالمي.

وبلادنا ليست بغافلة لا عن أهمية الكفاح للسلم ولمؤتمر القاهرة ولا عن أهمية نتائجه. فالشعب الجزائري يستعد بنشاط للمشاركة في أعمال هذا المؤتمر، لرفع صوته مع أصوات شعوب الشرق

الشيخ صلاح الدين الزعيم

احد اركان حركة السلم في سوريا

محمد فرحات

(البقية على الصفحة ٣)

رجعت من البانيا الجديدة

تشبه البانيا الجزائر في كثير من النواحي وخصوصا بلاد القبائل، فهي بلاد تخترقها سلسلة من الجبال الخضراء الشاهقة وعلى سفوحها الآلاف من اشجار الزيتون والتين، ولكل قرية مسجدها أو كنيستها، وتشبه ملابس الفلاحين الالبانيين ملابس الفلاحين من ناحية لمدية بسراويلهم الصوفية، وطرابيشهم البيضاء التي تشبه العمامة.

ويبدء فصل الحرث هناك في نفس الوقت عندنا، ويستعملون نفس الطرق مع الفرق أنهم يستعملون المحراث الحديدي بسكتين الذي وزعته الحكومة الشعبية على كل فلاح، بينما أن أكثرية الفلاحين في بلادنا لا زالت تستعمل المحراث الخشبي.

كانت زيارتنا الأولى لسهول مالك التي تبلغ مساحتها ٤٠٠٠ هكتار، بالقرب من مدينة « كورتشا »، وكانت هذه السهول عبارة عن مستنقعات في السابق إ تستغلها حشرات منذ أقدم العصور، الى أن قررت الحكومة الشعبية بعد التحرير، تجفيف هذه السهول وتوزيعها على الفلاحين، ويزرع الفلاحون هذه السهول منذ عامين بمختلف الفواكه والخضار لا سيما الشمندر (اللنجر) وذلك لتموين معمل السكر الذي أسس حديثا في ناحيتهم طبقا لمشروع العامين، وينتج ١٠٠٠٠ طن من السكر في العام.

لاحظت عند تدشين هذا المعمل علائم البشر والسرور طافحة على وجوه فلاحي هذه الناحية، الذين أتوا من كل حدب وصوب لحضور حفلة التدشين، وهم يتظاهرون بتعلقهم الشديد بحكومتهم الشعبية وبحزب العمل ورئيسه أنور خوجه، الذي اطلق اسمه على هذا المعمل.

ولا يخشى الفلاحون هناك الذين

احمد محمودي

(البقية على الصفحة ٢)

الواجب الأول لعمال الزراعة

كان الاجتماع الجزائري الأول لعمال الفلاحة فتحا مبينا للطبقة العاملة وللشعب الجزائري بأجمعه. لانه كان خطوة هامة في طريق تحرير عمال الفلاحة من عبودية كبار المعمرين والاقطاعيين، ولتحصيل هذا الجزء الأكبر من العمال الجزائريين على قسط من مطالبه العادلة ومنها:

١ – تعيين الأجرة حسب الساعة وتحديد وقت العمل

٢ – النفقة العائلية لسائر عمال الفلاحة

٣ – تأسيس صندوق للراحة السنوية المستوفاة الأجرة

ثم التمتع بالحقوق النقابية وحرية التعبير، وتوزيع أراضي الدومين والكومينال، على عمال الفلاحة والفلاحين المحتاجين، الى ما هنالك من المطالب المذكورة في اللائحة والنداء الذي وجهه الاجتماع للعمال الجزائريين.

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٢)

تحية لبلاد «مائة شعب احرار»

بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لثورة اكتوبر الاشتراكية الظافرة ، التى حررت مائة شعب من نير الاستعمار القيصرى الغاشم ، وانارت طريق الحرية والاستقلال للطبقة العاملة العالمية ولسائر الشعوب المضطهدة ، ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى التحية التالية :

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى الواثقة من التعبير عن شعور الجزائريين العميق ، تحيى بحرارة ثورة أكتوبر الظافرة بمناسبة ذكراها السنوية الرابعة والثلاثين .

انها تحيى الثورة التى حملت فى ثنايا راياتها التحرير لعبيد القيصرية ، والتى أوجدت « بلاد المائة شعب أحرار » ربيع الانسانية .

تلك الثورة التى قادت للظفر الـ ٤٧٥ مليون من أبناء الصين الجديدة فى معركتهم التحريرية .

ان لجنتنا المركزية الناطقة باسم شعب مضطهد ، يتحمل فى جسمه ودمه سيطرة استعمار ملعون ، تحيى الاتحاد السوفيتى ، وليد ثورة أكتوبر ، الذى أقام الدليل الساطع بمجرد ازدياده على أن الاستعمار ليس بخالد ، وان المضطهدين والمستعمرين والعبيد آن لهم ان يحطموا اغلالهم وان يجندلوا جلاديهم الطغاة .

ان الاتحاد السوفيتى الذى تكون فى نار الثورة قد بقى ثابتا ومخلصا لمبادئه . وتدرك الشعوب المضطهدة من مراكش الى سايغون بانه صديقها وحليفها ، وسواء فى كوريا أو فى الفيتنام ، وفى ايران أو فى مصر فان بلاد لينين وستالين هى دائما بجانب الشعوب المكافحة لأجل استقلالها ، مواجهة لكتلة المعتدين ، الانكليز والفرنسيين والاميركان ، فكيف لا نفوه بحبنا للاتحاد السوفيتى حبا لا حد له ؟

ان بلاد لينين وستالين قد نشأت فى الكفاح ضد الحرب الاستعمارية ولأجل السلم . ومنذ ذلك العهد لم تأل مكافحة لأجل التفاهم بين الشعوب ، انها قد ضحت فى الحرب الأخيرة بـ ١٧ مليونا من أبنائها لتقى البشرية شر الكارثة الهتلرية والعنصرية الممقوتة ، وهى اليوم الحصن الحصين للسلم . وان ستالين الكبير والقادة السوفيتيين لا يفتأون يجددون المقترحات السلمية ، فكيف لا نفوه بحبنا للاتحاد السوفيتى ؟

فكيف لا نفوه بايماننا فى بلاد الحرية والدمقراطية الحقة حيث ازيل استثمار الانسان للانسان ، وحيث السلطة بيد الشعب؟

فكيف لا نفوه بأملنا فى القطر الأعظم الذى حقق الحلم القديم لبنى الانسان حلم السعادة ، وابتنى عالما جديدا على المؤسسات العظيمة للشيوعية ، فصير الصحارى حدائق غناء مزهرة ، تمنح كل مواطن امكانية الحياة فى الرفاهية والتقدم؟

فكيف لا نفوه بحبنا واعترافنا للاتحاد السوفيتى ورئيسه الامجد القائد المنتصر للمعسكر العالمى المناهض للاستعمار ، عزيزنا ورفيقنا الأعظم ستالين ؟

اننا لا ننسى وسوف لا ننسى ابدا المساهمة العظمى التى يقدمها الاتحاد السوفيتى لكفاح الشعوب العام ، ذلك الكفاح الذى يعزز معركتنا بقطرنا الشهيد لأجل الاستقلال الوطنى .

ولذلك فاننا نجدد عهدنا الشهير :

ابدا والف ابدا سوف لن يحارب الشعب الجزائرى الاتحاد السوفيتى ، هذا العهد الذى تبناه شعبنا مؤكدا على نفسه بانه سوف لا يكون ابدا حليف مضطهديه وكل الذين يؤيدونهم .

حسين داى ٤ نوفمبر ١٩٥١ .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعى الجزائرى

قضية المغرب أمام مجلس الأمم المتحدة

ان الخطب التى ألقاها الجنرال غيوم فى أهم المدن المغربية قد أثارت سخط الوطنيين والأحرار .

ومن ذا الذى لا يغضب عندما يقوم مغتصب معروف ويسمى خونة القادة الوطنيين ورجالا سالت دماؤهم دفاعا عن وطنهم ؟

ومن ذا الذى لا تثور ثائرته عندما يسمعه يتوعد الوطنيين بـ « ايكالهم التبن » و« اطلاق سيل عليهم سيحملهم كالغثاء » .

لكن السباب والتوعد والغطرسة لم تكن أبدا من أعمال الرجال المؤمنين بصدق قضيتهم . والشعب المغربى لم يخضعه ما بدا من ذلك من غيوم ولا الاعتداآت الاثيمة والتقتيل الدامى الذى انصب على الشعب المغربى فى هذه الأيام ، بمناسبة الانتخاب لأعضاء الغرف التجارية ، كما لم تثنه قسوة سياسة جوان السالفة .

وها هى ذى قضية المغرب ترفع الى مجلس الأمم المتحدة .

وبدون أن نشك فيما سيكون من هذا المجلس للقضية المغربية ، فاننا نرى فى رفعها عملا ايجابيا . انه ايجابى على حد ما يسمح من الكشف فى وجه العالم للجرائم الشنيعة التى يضطلع بها المستعمرون الفرنسيون والاسبان فى بلادنا .

انه لعمل ايجابى على حد ما يسمح من كشف الادراج الواقعى لوطننا ضمن الكتلة الاعتدائية الأطلسية من غير اعلام شعبنا ورغم ارادته المعادية لذلك .

وأخيرا ، فانه ايجابى على حد ما يكن تجربة لشعبنا ويسمح له ان يميز بين اصدقائه وأعدائه .

اننا نطالب بالحق للأحزاب الوطنية كلها ان تشارك فى المداولة . وسنسعى لافتكاك هذا الحق . وعلى كل حال ، فاننا ، معشر الشيوعيين ، سنتخذ الاجرآت اللازمة لاسماع صوت المغرب .

ومجلس الأمم المتحدة هو أهل لأن يدرس القضية المغربية ، بل ان نفس ميثاقه يوجب عليه النظر فى الخلاف الناشئ بين الدولتين . وذلك ان التاريخ ، والحوادث ، والعهود الأممية ، بل وحتى المواثيق التى أمليت بالقوة على شعبنا لتدل على ان المغرب هو دولة منفصلة عن الدولة الفرنسية ، وليستا دولة واحدة حتى تكون القضية فرنسية داخلية كما تدعيه الحكومتان الفرنسية والانكليزية لكى لا تدرج فى أعمال المنتظم الأممى .

مع اننا على يقين ان مجلس الأمم المتحدة سوف لا ينصف المغرب . لانه أصبح آلة مسخرة وغطاء لسياسة الاستيلاء على العالم التى يقوم بها المستعمرون الاميركان المحتاجين فى ذلك الى تأييد زملائهم الانكليز والفرنسيين .

ان المشكل المغربى لا يفض الا بالكفاح على تراب الوطن وبتجنيد كل ما للوطن من قوى حية موحدة فى جبهة صحيحة ضمن معسكر السلم الذى يقوده الاتحاد السوفياتى وبمساعدة الشعبين العاملين الفرنسى والاسبانى

على يعته
كاتب الحزب الشيوعى المغربى

حول مؤتمر السلم فى القاهرة

الطلبة المصريون يحيون السفارة السوفيتية فى مظاهرة شعبية

اجتمع المجلس العالمى للسلم فى هذه الأيام فى مدينة « فينا » تحت رئاسة العالم الكبير جوليو كورى .

وقد مثل الجزائر فى هذا الاجتماع صديقانا عبد الرحمن بوشامة ، وأحمد قادرى ، وهما من مسيرى حركة السلم فى الجزائر .

وشارك فى هذا الاجتماع وفود تمثل شعوب العالم كله ، لا سيما تونس ومصر ، وسوريا والعراق ، وايران وباكستان ، والهند ، واتخذ المجلس قرارات هامة لقضية السلم بوجه عام ، ولاقطار افريقيا الشمالية والشرقين الأدنى والأوسط بوجه خاص .

وبهذه المناسبة نورد فيما يلى النص الهام من نداء المجلس العالمى :

« ان السلم فى الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية لا تصان على وجه مرضى بالحلول وبالأحوال التى تناقض حق الشعوب فى تقرير مصيرها ، يجب الاعتراف وذلك بالفعل ، لشعوب مصر ، وايران ، والمغرب وسائر شعوب الشرقين الأوسط والأدنى وافريقيا الشمالية ، فى التصرف بشئونها الخاصة وتسوية هذه الشئون بنفسها ، بدونها ضغط أو تدخل أجنبى ولا احتلال عسكرى مكشوف أو مقنع » .

ان هذا النص واضح ومضبوط ، وسيقود سعى شعبنا فى تحضير مؤتمر القاهرة الذى سينعقد فى جانفى ١٩٥٢ .

وعليه فلنشهر هذا النداء ، ليكن موضوع الحديث والمناقشة فى المدن والقرى والاحياء والمعامل ، وليبادر كل واحد وفى كل مكان الى جمع الأموال ولايفاد ممثلين لمؤتمر السلم فى القاهرة .

صوت « غينيا الفرنسية »

حضرة مدير « الجزائر الجديدة »

غينيا الفرنسية — ...تعلم ان المرء ما دام يشعر فى نفسه بقية من الحياة فهو دائما يشتاق الى رؤية من يسعى لبه فى التقدم والتحرر ، ثق انت بنفسك بأن جريدتكم هذه التى لم تصدر الا للدفاع عن المظلومين وتسوية الجرية بين الضعيف والقوى ، ليست الا رعدا فى مسامع المستعمرين والرأسمالية ، وغيثا فى نظر الضعفاء والمهضومين وشعوب المستقبل الحر .

أقول والقلب يضطرب فرحا وسرورا عند تجديد اشتراكى فى جريدتكم مع تقديم خالص دعائى لكم بالتقدم والنجاح ، وحثكم على دوام هذا الجهاد والصبر على تحمل مشقاته ، والله معكم ما دمتم فى عون اخوانكم .

سفيان

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوى : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاونى : ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨.٤٤

Abonnement annuel .... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 306-18 الهاتف : ٣٠٦.١٨

Imp. « La Typo-Litho »
9, rue de Normandie — ALGER

الى الامام نحو التحرير الوطني

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائرى يومى ٣ و٤ نوفمبر فى حسين داى (بالجزائر) ، وكانت قضية الجبهة الجزائرية والعمل على تعزيزها ، وحوادث مصر والشرق الاوسط والمغرب ، من اهم المسائل التى طرحت على بساط البحث ، وفى الختام قررت اللجنة المركزية توجيه النداء التالى لشعبنا الجزائرى .

من كوريا التى احرقها البرابرة الامريكيون الى المغرب الذى ضرجه الاستعمار الفرنسى بالدماء ، ملايين وملايين الرجال يكافحون بحزم للاستيلاء على استقلالهم الوطنى !

تحية اخوية للصين التى تخلصت الى الابد من قيود المستعمرين ومن رجسهم والتى أنارت بما قدمته من المثل طريق التحرير لكل الشعوب !

تحية اخوية الى كوريا الشهيدة والتى لم تغلب !

تحية اخوية الى الفيتنام المثل الحى للبطولة والمثابرة على الكفاح !

تحية اخوية الى ايران شغيلة طهران وعبدان الذين طردوا من أرضهم القرنيط (الاخطبوط) الانكليزى للبترول !

تحية اخوية الى مصر العمال والفلاحين والطلاب الذين أصبحوا يأبون ضيم الاحتلال الأجنبى !

تحية اخوية الى المغرب المتمسك بشدة بما له من تقاليد الحرية والعازم على تحطيم اطار الحماية الناخر . تحية الى الوطنيين المغاربة الذين سقطوا فى الدار البيضاء ضحية لرصاص الاستعمار الفرنسى !

تحية اخوية الى الشعب التونسى الذى يوسع نطاق كفاحه ازاء مكائد المستعمرين !

تحية الى شعوب افريقيا السوداء والشعب الملغاشى تلك الشعوب التى لم يأت القمع الوحشى على ما لها من ارادة فى أن تحيا حرة !

اننا نعيش فى عصر كفاح عنيف يقوم به المضطهدون ضد القمع .

وان القوات الزجرية للاستعمار الفرنسى تقوم باستفزازات فى المغرب قبيل دورة المجلس الأممى الذى قد ادرجت لديه قضية المغرب .

ان المستعمرين يسجنون ويقومون بالاحكام القاسية فى الجزائر .

انهم يعتدون على نفس قوانينهم .

وبهذا يقيمون الدليل على ضعفهم .

انهم يحفرون قبرهم بأيديهم .

لأن مقام الوطنيين المقتولين والمعذبين والمسجونين تقوم الألوف المؤلفة من المكافحين فى سبيل الحرية والدمقراطية !!

أيها الجزائريون !

اننا لفخورون بتقاليدنا التقدمية وبكفاحنا التاريخى وبابطالنا ، الأمير عبد القادر ومقرانى ، والأمير خالد ، والشيخ ابن باديس ، وقدور بلقايم وفرانسوا سيرانو واورابح اوسيدهم وكثير غيرهم ، فخورون بتقاليدنا الثورية وبمعتقل سنة ١٩٤٨ وبثورة كومنة باريس ، فلنسر الى الأمام !

ان مصيرنا واحد على هذه الأرض حيث ينبغى ان تمتزج مدنيتان عظيمتان .

نهاية جميع الانظمة الاستعمارية تدنو

ولذلك فان القابضين على مقاليد نظام حكم عليه التاريخ بالزوال ، والذين أثروا من نظام الاستعمار ، والاستراتيجيين الأطلسيين ، قد جن جنونهم ، انهم يسارعون فى تحضير حربهم ، حرب لابادة الشعوب ، حرب للقضاء على الاتحاد السوفيتى أمل المضطهدين . لكن مكائدهم الاستعمارية ومشاريعهم الحربية ضد الاتحاد السوفيتى قد خابت ، لا سيما بهذه النهضة الجماهرية التى تسود شعوب آسيا وافريقيا .

ان حالتهم لا تزداد الا خطورة .

وأيامهم معدودة .

ان المستعمرين الأميركان والانكليز والفرنسيين مع اذنابهم الرجعيين الاتراك يتواطئون ضد الشعب المصرى .

انهم يتفاهمون – رغم ما بينهم من تناقض – ضد المغرب .

انهم يتواطئون ضد الشعوب التى تريد أن تعيش حرة فى سلام .

ان الجنود الانكليزية تقتل المصريين .

سيكون مستقبلنا حسبما نصنعه

انه يصنع فى الكفاح اليومى .

ان المستعمرين وقد طردوا من أكبر جزء من آسيا ، وهم غير مطمئنين لحالة الشرق الأوسط ، يضاعفون اثقال قمعهم وتحضيراتهم الحربية فى شمالى افريقيا ، وحوادث المغرب الأخيرة تشهد بذلك .

ان واجبنا معين .

فهو الكفاح لأجل أمانينا الوطنية ، ولأجل استقلالنا الوطنى ، ولمجلس وطنى ذو سيادة ولجمهورية جزائرية دمقراطية لها دستورها وبرلمانها وحكومتها .

وهو كفاحنا المتزايد لتعزيز « الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها » ، التى هى أمنية شعبنا العظيمة والتى يقوم الشيوعيون ضمنها ولا مطمع لهم الا ليكونوا من جملة المكافحين الاخيار فى سبيل القضية الوطنية .

وهو الكفاح الجماهيرى لتكوين لجان « للجبهة الجزائرية » فى كل مكان التى ينبغى لنا أن نحافظ عليها محافظتنا على عيوننا .

وهو الكفاح المعجل للتضامن مع الشعب المصرى ، وهو الكفاح المعجل فى نفس هذا اليوم للتضامن مع الشعب المغربى كى لا يتسع جرم المستعمرين .

وهو الكفاح الجماهيرى لاقامة اجتماعات شعبية عديدة ، لتحضير مؤتمر القاهرة لأجل السلم وللاستقلال الوطنى .

وهو الكفاح فى المعمل والقرية والحى لأجل مطالب شغيلة المدن وعمال الزراعة وأصحاب الحرف والتجار والفلاحين والطلاب والمثقفين .

وهو كفاح الجماهير الواسعة ، مفتاح كل حرية .

فالى كل الذين يرغبون فى الكفاح لأجل القضية الوطنية والدمقراطية الى شبيبتنا المتعطشة للعمل والحرية تفتح على مصراعيها ابواب حزبنا الشيوعى الجزائرى قبيل مؤتمرنا الوطنى السادس للحزب الشيوعى الجزائرى الذى سيسجل فى سجل تاريخ بلادنا .

أيها الجزائريون !

ان ريح الحرية يهب ويكنس الزجر .

لنكن قادرين على مسايرة الحوادث .

لنحسن العمل فى ثقة رابطين كفاحنا الخاص ، على تراب الوطن بكفاح سائر الشعوب المضطهدة ، بكفاح الشعب الفرنسى الباسل وطبقته العاملة ، بكفاح الاتحاد السوفيتى العظيم المدافع الحازم عن سائر القضايا العادلة مهد السلم واستقلال الشعوب .

حسين داى ٤ نوفمبر ١٩٥١

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعى الجزائرى

نشاط الجبهة الجزائرية

(بقية الصفحة الاولى)

بلادهم الوطنية ، وتؤكد تضامن الشعب الجزائرى مع الشعب المغربى فى كفاحه لأجل حريته ».

التواقيع :

عن حركة الانتصار للحريات الدمقراطية : **احمد مزغنة**

عن الحزب الشيوعى الجزائرى : **يونس كوش**

عن الاتحاد الدمقراطى للبيان الجزائرى : **الدكتور فرنسيس**

عن العلماء : **الشيخ خير الدين**

عن المستقلين : **احمد توفيق المدنى**

وبهذا تبرهن الجبهة الجزائرية على أن تحقيق مطالب وأمانى شعبنا الاستقلالية أصبح اليوم مرتبط تمام الارتباط بنشاطها فى الكفاح المتواصل والحازم قبل كل شئ ، وهى تؤيد بذلك ضمنا ما جاء فى تصريح الحزب الشيوعى الجزائرى منذ عدة سنوات : « ان تحرير الجزائر لن يكون من عمل رجل أو حزب واحد ، وانما من عمل كافة الجزائريين دون فرق فى العرق والدين ». وهذا مما دعى حزبنا الى وضع الجبهة الجزائرية فى مركز عمله .

بقية فوز الاجتماع الجزائري الاول

جرى التداول طويلا حول ميثاق طلبات العمال الزراعيين الذى صودق عليه فى النهاية بعد تحويرات قليلة ، والذى سننشره فى عدد جريدتنا المقبل ، وفى المساء صادق المؤتمرون باجماع على نداء موجه لسائر عملة الفلاحة يرمى الى افتتاح معركة وسعى فى عرائض لبلوغ المطالب الثلاثة الجوهرية فى هذا الوقت ، ألا وهى :

1) تعيين ثمن الساعة للعمل وتحديد مدته لثمانى ساعات :

2) تطبيق قانون المنح العائلية .

3) انشاء صندوق للراحات الخالصة الأجر .

كما صودق على لوائح عدة ، منها ما هو موجه لادارتى (س. ج. ت.) والجامعة النقابية العالمية وضد الأمية الصفراء ، ومنها ما هو ضد التدخل الانكليزى فى مصر ومقتل الوطنيين المغاربة ، والسلاح الذرى ومنها ما يطالب باجتماع قادة الدول الكبرى الخمس ؛ ومنها المتعلق بمؤتمر القاهرة وما يطالب بالافراج عن سجناء ديكارت الأربعة .

وهكذا فان شغيلة عالم الزراعة يقيمون الدليل على نضجهم السياسى ، ويقومون صفوفهم لتخييب مسعى الادارة الاستعمارية والمعمرين الذين يحاولون بكل وسيلة دنيئة ابقاءهم وذويهم على حالة خير منها حالة البهائم . وبتنظيم صفوف شغيلة الأرض واتحادهم بشغيلة المدن يخطو وطننا خطوة جدية نحو الهدف الأسمى .

وها هو الاجتماع الجزائرى الأول لعملة الزراعة قد تم ، فلننتظر المؤتمر الأول لشغيلة الأرض الذى عينه الـ ١٣٨ نائبا باجماع ، والذى سينعقد فى السنة القابلة .

تصريح مشترك للاحزاب الشيوعية

الجزائري ، والمغربي ، والتونسي

(بقية الصفحة الاولى)

حول المصالح ، فان المستعمرين ينتهون دائما بالاتفاق فيما بينهم على ابقاء الشعوب المستعمرة والتابعة فى الاستعباد . وأخيرا فانها تدل على أن قوى المعسكر الدمقراطى المناهض للاستعمار ، أى قوى معسكر السلم ، التى فى أول صفوفها الاتحاد السوفيتى ، هذه القوى وحدها هى التى تقدم حلفاء أمناء ودائمين للشعوب المضطهدة .

فعلى الجزائريين والمغاربة والتونسيين أن يستفيدوا من هذه التجارب الغنية ، انه لممكن تخييب مشاريع الضغط المتزايد والتحضيرات لحرب استعمارية ، وان التقدم بسرعة لممكن فى طريق التحرير الفعلى للاقطار الثلاثة .

ولهذه الغاية يجدر بسائر الوطنيين والتقدميين فى كل قطر بدون استثناء ان يوسعوا العمل المشترك ، لتحقيق المطالب الوطنية ، وان يعززوا تضامنهم مع الشعوب الشقيقة التى هى أيضا تكافح لأجل تحريرها.

وفى الحالة الراهنة من الواجب مضاعفة هذا التضامن لمساعدة الشعب المصرى المكافح لأجل استقلاله التام .

يجب أن يبدوا هذا التضامن فى عمل حازم ضد الحرب فى الفيتنام حيث يسقط الجزائريون والمغاربة والتونسيون كل يوم لفائدة مضطهديهم .

وفى الجزائر وتونس يجب أن يتسع التضامن لفائدة الشعب المغربى ، فى الوقت الذى ينصب عليه زجر دام ، وحيث رفعت قضية المغرب أمام مجلس الأمم المتحدة .

نعم انه لا ينتظر ابدا حل مرضى لهذه القضية من مجلس الأمم المتحدة الذى تسيطر عليه فى الوقت الحاضر الدول الاستعمارية ، ولكن ظروفا كهذه تمكن من كشف جريمة المستعمرين الفرنسيين أمام الرأى الأممى ، ومن كشف القناع عن مؤيديهم الأميركان والانكليز . وتساعد على مضاعفة كفاح الشعب المغربى وكفاح الشعبين الجزائرى والتونسى ، ذلكم الكفاح المرتبط أشد ارتباط بالسعي الفعال المناهض للاستعمار الذى تقوم به الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها العتيد الحزب الشيوعى ، والمرتبط بسعى مجموع القوى المعادية للاستعمار ، قوى السلم .

ولهذه الغاية يجب الاسراع فى الجزائر والمغرب وتونس ، بتحضير مؤتمر شعوب الشرقين والشمال الافريقى ، الذى سينعقد فى القاهرة خلال شهر جانفى ١٩٥٢ ضمن اطار الحركة العالمية للسلم ، والذى سيكون مساهمة عظمى فى كفاح الشعوب المستعمرة والتابعة .

ففى هذا الطريق يجب ان تندفع بحزم شعوب الجزائر والمغرب وتونس لانه هو الطريق والطريق لوحيد لاستقلالهم الوطنى.

عن الحزب الشيوعى الجزائرى :
العربى بوهالى

عن الحزب الشيوعى المغربى :
على يعته

عن الحزب الشيوعى التونسى :
محمد النافع

كان مهرجان الشبيبة الديمقراطية العالمية للسلم

فى برلين مدرسة إنسانية

بقلم ابراهيم شويدر
مندوب الشبيبة العاملة بعين طاية

الزائر لبرلين الشرقية فى أيام مهرجان الشبيبة العالمية لا يعود الى وطنه الا مسرور الخاطر مرتاح الضمير معتقدا أن الانسانية لم تعدم أصدقاء وان السلم لم يفقد مكافحين أقوياء فى مبادئهم وفى اخلاصهم واذا كان بعض الزملاء الكتاب قد شرحوا نواحى عديدة من مزايا هذا المهرجان فلا مانع من القاء دلوى بين الدلاء معبرا عما أثر فى نفسى فأيام ما بين ٥ و١٩ من أوت الماضى كانت لا كالأيام حيث اجتمع فى صعيد واحد وفود (١٠٥) من الدول كلهم تدفعهم رغبة انسانية وتحدوهم غاية واحدة هى الدفاع عن السلم وبعبارة أخرى المجاورة الانسانية بين الأمم والشعوب فى فرض الحياة تحت راية العدالة والحرية والمساواة .

فى محطة برلين

وما ان نزلت الوفود فى المحطة حتى خف الشعب البرلينى الدمقراطى رجاله ونساؤه ، شيبه وشبابه هاتفين مرحبين بالوفود وممطرين اياهم بانواع الأزهار والعطورات وتقديم أنواع المشروبات فامتزجت هناك الانسانية حتى خرج التعبير عن الشوق المكنون فى معانقات وتقبيل حارين مما يدل على أن الشعب الألمانى البرلينى أصبح بفضل دمقراطيته انسانيا من الدرجة الأولى لا تسمع فيه للنازية همسا ولا تحس لأصحابها ركزا .

لن نضع السلاح الا بعد تحرير وطننا

فى يوم ١١ أوت استمعت الوفود الى خطاب رئيس وفد الفيات منه فجال الخطيب وصال وندد بالمقابح الاستعمارية الفرنسية فى كل الاقطار عموما وفى الهند الصينية بصفة خاصة وأبان كيف يجاهد شعب الفيات منه ببسالة من أجل حريته تلك الحرية التى أسال الشعب الفرنسي أودية من الدماء فى سبيلها ولقد أسال بخطابه العبرات من محاجرها وكفكفت الدموع جهارا بالمنادل مرارا على الانسانية المعذبة بأيدى الذئاب الاستعمارية الفرنسية ، ثم شكر الخطيب الشعوب ذات الدول الانسانية وطبقة الشغيلة فى الموانى الفرنسية على ما أبدوه من الاستنكار وعلى ما قاموا به من الاضرابات الى أن ختم بقوله : لن نضع السلاح على الاستعمار الفرنسى وأعوانه الا بعد تحرير وطننا مائة فى المائة ، فهتف جميع الحاضرين للشعب الفيات منه بقولهم : نحن فى عونكم بكل ما نملك من وسائل والى الأمام لتحرير الانسانية من الرق والاستعباد .

(للحديث بقية)

ليسقط القمع الاستعماري

الافراج عن المساجين السياسيين

فى الأسبوع الماضى قدم رفيقنا مجدوب بن رحو ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا وثلاثة من رفاقه عمال الزراعة أمام محكمة تلمسان ، لتجرئهم على اعلان الاضراب طلبا بزيادة أجورهم ، وبالأمس قدم رفيقنا جوسترابو عضو المجلس الجزائرى ورئيس بلدية سيدى بلعباس ، مع رفاقه أمام محكمة الاستئناف فى الجزائر ، بتهمة العمل ضد الحرب الاستعمارية فى الفيتنام ، لكن مئات ومئات الاجتماعات ، والاحتجاجات والبرقيات والرسائل التى انهالت على المحاكم ، تؤيد جميعها صحة موقف رفاقنا وتطالب بالافراج عنهم وعن جميع المسجونين السياسيين .

واليوم تجتمع اللجنة المحلية للجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها فى البليدة ، بعد ما علمت بتعيين يوم ٢٢ نوفمبر موعدا لمحاكمة الوطنيين الجزائريين المتهمين بما يدعونه « مؤامرة » افريل ١٩٥٠ ، والذين قضوا ١٩ شهرا فى سجن بليدة المدنى .

وهى تحتج ضد ما لقيه هؤلاء السجناء من تعذيب أليم بايدى رجال البوليس (ب. ر. ج.) فى فيلا جرمان بالجزائر ، وفى مركز التعذيب فى برج منايل .

— وضد ابقائهم هذه المدة الطويلة رهن السجون .

— وضد التنكيل والمعاملة القاسية التى تحملوها من طرف ادارة السجن .

وتفضح طبخ وتدبير الادارة الاستعمارية لهذه المؤامرة التى اوجدتها بمختلف الوسائل لقصد تحطيم الحركة الوطنية الجزائرية .

وتطلب بالافراج عن جميع ضحايا القمع الاستعمارى .

اننا واثقون من خيبة هذا القمع أمام اتحادنا وكفاحنا داخل الجبهة الجزائرية .

الرفيق أحمد محمودي يحدثكم عن البانيا

على أثر الدعوة الأخوية التى وجهها حزب العمل الألبانى لحزبنا ، لارسال من ينوب عنه فى الاحتفال بالذكرى العاشرة على تأسيس حزب العمل الألبانى ، أوفد حزبنا الرفيق أحمد محمودى عضو الديوان السياسى لحزبنا لتمثيل الجزائر فى هذا الاحتفال المهيب ، وسننشر فى العدد القادم ما حدثنا به عن تقدم هذه الجمهورية الشعبية المسلمة الخارق فى الصناعة والزراعة والفنون وباقى العلوم ، بعد ما حققت استقلالها الوطنى الصحيح .

خيبة الاعتدار على مركز حزبنا

حاول البوليس يوم الجمعة ٩ والسبت ١٠ نوفمبر اقتحام مركز حزبنا بحجة مصادرة منشور يتعلق بالتضامن مع الشعب المصرى . لكن تجمع المئات والمئات من الرفاق والدمقراطيين الذين اعربوا عن احتجاجهم ضد هذا التعدى ، بمختلف الطرق ، من جمع الامضاآت وبيع جريدتنا « الحرية » (ليبرتى) ، حال بين البوليس وبين الوصول الى غرضه الارهابى .

وقد تشكل وفد من حزبنا قابل الكاتب العام لوالى الجزائر ، الذى أعلم الوفد بان أمر المصادرة قد اخطأ فى تفسيره ، وانه قد أصبح باطلا . وفعلا ان الوالى العام ليونار ووالى الجزائر روكس ، قد تركوا أمر هذه المصادرة الاستبدادية بعدما رأيا ما تركته من رد الفعل الشعبى .

تهانينا الحارة

بشر رفيقنا يونس كوش كاتب الحزب بابنة اختار لها من الأسماء « سامية » . فللطفلة ولابويها تمنياتنا الحارة بحياة حرة وسعيدة .

ورزق رفيقنا الحاج على البشلي كاتب الحزب بابنة سماها « مريم » . فالى الابوين نرفع تهانينا الحارة راجين للطفلة حياة ملؤها السعادة والهناء .

صفر - ربيع الأول عام ١٣٧١ — Novembre 1951 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السادسة - عدد ٦١ N° 61

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

تصريح مشترك للاحزاب الشيوعية

الجزائري ، والمغربي ، والتونسي

اجتمع ممثلو الأحزاب الشيوعية ، الجزائرى ، والمغربى ، والتونسى ، يوم ٥ نوفمبر ١٩٥١ بعاصمة الجزائر ، واتفقوا على نشر التصريح التالى :

ان الشعوب المضطهدة تثب وثبة جبارة لزحزحة نير الاستعمار .

عندما أوشك المستعمرون أن يطردوا نهائيا من آسيا ، كما زلزلوا زلزالا شديدا فى الشرقين الأدنى والأوسط ، توجهوا نحو الجزائر والمغرب وتونس طمعا فى أن يجدوا أرضا صالحة للمحافظة على امتيازاتهم الاستعمارية ومضاعفة تحضيراتهم الحربية ، ولذلك فان الشمال الافريقي تزداد قيمته الكبرى فى نظرهم .

التجاء المستعمرون الى ضغط وحشى من تقتيل وتسجين جماهيرى واعتقالات واعتداآت بوليسية ، غير أن الزجر يصطدم بالقوة الجبارة التى تنموا دونما انقطاع لدى الحركات الوطنية للتحرير .

ويستعمل المستعمرون الدسائس والرشوة ، غير ان التجربة التونسية تنطق ببطلان سياسة التفاوض والمساومات مع الاستعماريين الفرنسيين وانصارهم .

بعد كوريا والفيتنام تبرهن الحوادث ايران ومصر على أن الكفاح الموحد فوق تراب الوطن هو الشرط الأساسى للفوز على الاستعمار ، وهذا ما يؤكد صحة شعار الجبهة الوطنية للكفاح ضد الاستعمار ، الذى أذاعه منذ سنين كل من الأحزاب الثلاثة ، ويظهر قيمة « الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها » التى تضم مجموع أحزاب ومنظمات وشخصيات الحركة الوطنية والدمقراطية الجزائرية .

وتدل هذه الحوادث أيضا على أنه ، فى الحالة الراهنة وبالرغم من بعض منافسات

(البقية على الصفحة الثانية)

من كوريا وايران الى مصر والمغرب

تثب الشعوب وثبة جبارة لتحطيم قيودها

لبول كباليرو
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

في كل مكان يسود به النظام الاستعمارى ، أصبح المستعمرون وغضب الشعوب محيط بهم .

فمن كوريا الى المغرب بمرور على ايران ومصر ، أضحى المستعمرون الأميركيون والانكليز والفرنسيون مهددين بنهضة موحدة من طرف الشعوب التى يسيطرون عليها بالقهر والاستعباد والتقتيل .

ان نهاية النظام الاستعمارى تقترب ، وقد صارت الشعوب المستعمرة ، ومن بينها شعبنا ، لا ترضى بحياة الماضى ؛ بل ترغب فى ان تحيا حرة بسلام ؛ انها تبغى استقلالها الوطنى .

ان ريح الحرية يهب فى عاصفة ، ومنذ ٣٤ سنة كنس روسيا الاستعمارية القيصرية ليخلى المكان للاتحاد السوفيتى العظيم ؛ وافتك الصين الشاسعة من قيودها ؛ وسيحرر غدا ، فى كفاح موحد كل الشعوب المنحنية تحت اثقال الضغط والفقر والاستعباد .

ان الشعب المصرى بكفاحه الفعال حمل حاكمه على أن يفرضوا نهاية الاحتلال الأجنبى المخجل ، « اذهبوا عنا » هذا ما كان يصيح به فى وجوه الجنود الانكليزية الشعب المصرى الذى يكافح فى سبيل استقلال وطنى صحيح .

والشعب المغربى لم تخفه الخطب المستفزة التى يلقيها الجنرال غيوم ، ولا التقتيل الدامى الذى جرى فى الدار البيضاء ، وانه ليواجه بشجاعة الاعتداآت الاستعمارية .

ان الحزب الشيوعى الجزائرى المتضامن مع الشعبين الشقيقين المصرى والمغربى ، يهيب بالشعب الجزائرى ان يبدى بنشاط تضامنه المتزايد فى الأيام الآتية ، مع الشعب المغربى ، فى الوقت الذى ترفع فيه قضية المغرب لمجلس الأمم المتحدة .

وذلك حسبما نص عليه التصريح المشترك للأحزاب الشيوعية : الجزائرى والمغربى والتونسى ، يوم ٥ نوفمبر ١٩٥١ والذى يقول :

« نعم انه لا ينتظر ابدا حل مرضى « لهذه القضية ، من مجلس الأمم المتحدة « الذى يسيطر عليه فى الوقت الحاضر « الدول الاستعمارية ، ولكن ظروفا « كهذه تمكن من كشف جريمة المستعمرين « الفرنسيين أمام الرأى الأممى ، « وكشف القناع عن مؤيديهم الاميركان « والانكليز ».

وعليه فانه لزام على الشعب الجزائرى أن يلبى نداء الحزب الشيوعى الجزائرى سواء فى المدن والقرى أو فى الاحياء والبادية .

لأن التضامن مع الشعبين المصرى والمغربى هو جزء من العمل الذى سيعزز الجبهة الجزائرية وسيقود وطننا نحو استقلاله الوطنى الصحيح .



الشعب المصرى يتظاهر بقوة لأجل حريته واستقلاله الصحيح

فوز الاجتماع الجزائري الاول للشغيلة الزراعيين

فى قاعة فسيحة من عمارة « الفوايى سفيك » الشامخة ، انعقد الاجتماع التاريخى لشغيلة الأرض ، فى جو يملؤه تآخ ويسوده توادد عزيزان فى غير مثل هذا المحيط .

كانت القاعة محزمة بلافتات تحمل شعارات ، وعلى الحيطان الناصعة البياض تبرز فى حروف حمراء وخضراء هذه العبارات : « التضامن مع الشعب المصرى » ، « الوحدة المتزائدة مع شغيلة المدن » ، « مؤتمر القاهرة والسلم » .

وكان المنظر يبعث الحزم والطمانينة فى النفوس ؛ وذلك لأن المؤتمرين - وعددهم ١٣٨ - جاءوا من أقصى الجزائر الى أقصاها ، وكانوا من الشبان والكهول والشيوخ ، أوفدهم رفاق عمال من الذين يكدحون بأجرة لا تستحق الذكر .

اجتمعوا حول (طوابل) صفت لهم ، وعليها مسمعات تحمل لآذان المؤتمرين ، وهم منهمكون فى مسايرة الأعمال ، الخطب التى كانت تترجم على الفور ، وكانت تلقى بلهجة فيها من البساطة والاخلاص والحماس ، على قدر ما فيها من الغضب والسخط عما عليه حالتهم من البؤس والشقاء وعمى هم سبب بؤسهم وشقائهم .

وكان على المنصة طلقاء (ديكارت وعين طاية) ، وقادة لجنة التنسيق ، والم. كاروى كاهية رئيس أمية شغيلة الأرض التابعة للجامعة النقابية العالمية .

خصص اليوم الأول لاستماع ومناقشة تقريرين هامين أدلى بهما المقرران السيدان : محروز بن عمر وعلى بخوجة .

وفى اليوم الأخير من أيام الاجتماع ،

احمد خطاب

(البقية على الصفحة ٣)

نشاط الجبهة الجزائرية

قامت الجبهة الجزائرية منذ تكوينها بأعمال جليلة منها تأسيس عدة لجان محلية ، وتنظيم عدة مظاهرات ساعدت على تنشيط الحركة الوطنية ، وعلى تقدم شعبنا فى طريق استقلاله ، مثل تخفيف الأحكام القاسية على المساجين السياسين والنقابيين ، وفضح مكائد المستعمرين فى الاوراس وغير ذلك .

وما كاد يسرى نبأ الاستفزاز الاستعمارى فى المغرب ، حتى اجتمعت الأحزاب والشخصيات التى تتألف منها « الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها » وارسلوا البرقية التالية الى وزير الشئون الخارجية فى باريس :

« امام الاستفزازات الاستعمارية الدامية الجديدة فى المغرب ، تعرب الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها ، عن شديد احتجاجها على القسوة الفظيعة التى يعامل بها الشعب المغربى ، وتنحنى باجلال امام الضحايا الذين سقطوا فى سبيل قضية

(البقية على الصفحة ٣)

العاملون المخلصون فى خدمة شعبنا

هذه هى قائمة اسماء المرشحين الذين يمثلون حزبنا فى المجمع الثانى للانتخابات التكميلية للمجالس العامة فى العمالات الثلاث يوم ٧ و١٤ اكتوبر الحالى :

الجزائر

الدائرة الانتخابية الأولى
رشيد دالى بـاى
عضو الديـوان السياسى

الدائرة الانتخابية ٤
بشير الحـاج على
كاتب الحزب

الدائرة الانتخابية ٣
احمد عـكاش
عضو الديوان السياسى
رئيس تحرير جريدة « الحرية »

الدائرة الانتخابية ٥ شرشال
مصطفى سعـدون
فـلاح

الدائرة الانتخابية ٧ المدية
عبد القادر حناشى
ممرض ، عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ٩ مليانة
أحمد قـدار
فلاح صغير ، عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ١٣
هاشمى حيسى
مستخدم فى شركة الغاز والكهرباء

الدائرة الانتخابية ١٥
عيسى بيـوض
معلم مدرسة

الدائرة الانتخابية ١٧
عشاب لخضر
مستخدم في البوسطة

الدائرة الانتخابية ١٩
بلعيد سفـار
معلم مدرسة

الدائرة الانتخابية ٢١
احسن مصباحى
نجار

دائرة انتخابية ٢٠ زموزة
محمد سـيرون
عامل مرسى

دائرة انتخابية ٢١ وهران

مصطفى فضيـل
مستخدم ، عضو اللجنة المركزية

ندرومـة
تريـكى احمد
معلم مدرسة

مغنيـة
محمد بلسعـود
عامل فى السكة الحديدية

سيدى بلعباس
أحمد بـادسى
خياط ، عضو بلدى

قسنطينـة

المجمـع الانتخابى الثانى :

الدائرة الانتخابية الأولى قسنطينة
مـازرى عـز الدين
مستخدم فى شركة الغاز والكهرباء
عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ٣ الحروب
عبد الله دمـان
مستخدم

الدائرة الانتخابية ٥ الميلية
عطـوش شريف
معلم مدرسة

الدائرة الانتخابية ٧ خنشلة
شبـاح المـكى
تاجر صغير ، ضحية الزجر الاستعمارى

الدائرة الانتخابية ٩ بسكرة
العمـرانى العيد
عـامل

الدائرة الانتخابية ١١ كورناي
مسعود مقـداد
معلم مدرسة

الدائرة الانتخابية ١٣ قالمة
عبد الحميد بوضياف
عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ١٥ القـو
محمد جنـان
ساعى البريد

الدائرة الانتخابية ١٩ سانت ارنـو
محمد مباشـا
تاجر

الدائرة الانتخابية ١٧ جيجل

جـاد شريف
عامل بناء ، عضو اللجنة المركزية .

الدائرة الانتخابية ٢١ جمـاب
الحبيب التيجـانى
عامل زواق

الدائرة الانتخابية ٢٣ مسيلة
بلقاسم شـاكر
حـداد

الدائرة الانتخابية ٢٥ سدراتـة
عبد الحميد شربـالا
عامل حداد

اما قائمـة المرشحين فى المجمـع الأول فيجدها القارئ فى جريدتنا « الحريـة » (ليبرتي) التى تصدر باللسان الفرنسى .

وهـران

المجمـع الانتخابى الثانى :

دائرة انتخابية ١ معسكر
محى الدين شـرقى
محـام

دائرة انتخابية ٤ تاهرت
قـادر بورزة
عامل بناء

دائرة انتخابية ٦ أفلـو
جـلول بن بحـوس
عامل بناء

دائرة انتخابية ٨ عمى موسى
ابن الدين سليمانى
عامل بناء

دائرة انتخابية ١٠ رينو
صادوق بن رزيقة

دائرة انتخابية ١١ سعيدة
[illegible]
[illegible]

هذا ما يريده الشيوعيون :

مقتطفات من برنامج الحزب الشيوعي الجزائري

مجلس وطنى ذو سيادة

ان ما نريده هو التخلص مـرة واحدة من الاستعمار ، واعطـاء الامكانيات لجميع الجزائريين سواء كانوا من أصل مسلم أو أروبى حريـة التصرف بسيـادة فى شئون بلادهـم ...

ان ما نريـده هو تمكين الجزائريين دون أى فرق فى الجنسية والدين ، من أن يعيشوا بأخاء متحدين فى الجزائر تراثهم المشترك .

ان ما نريده هو استقلال وطنى صحيح ، أى قبل كل شيء مجلس وطنى ذو سيـادة منتخب بالاقتـراع العـام ، ليمنـح بلاديـا دستورها وبرلمانها وحكومتها ضمن أطار .

جمهوريـة دمقراطية جزائرية .

مع كل خصائص السيادة .

ويحدد هذا المجلس الدمقراطى بحريـة علاقات الجزائر بفرنسـا الدمقراطية ، هاته العلاقـات التى نريدها قائمـة على المسـاواة وحرية الشعبين .

السلم والصداقة بين الشعـوب

يكافح الشيوعيون ضد الحرب الاستعمارية التى تهدد ابناءنا بالفنـاء ، هاته الحرب التى بدئت تحضيراتها المرعبة على تراب وطننا ، وهم يكافحون لا سيما :

– لأجـل سحب الجزائر من الميثـاق الأطلسى .

– ولارجاع الجنود الجزائرية فى الحال التى أرسلت للفيتنام .

– ضد توسيع التجنيد ، وتمديد الخدمة العسكرية الى سنتين .

– لأجل توقيع ميثاق سلمى بين الدول الخمس الكبرى ، يكون مفتوحا لجميع الدول ، ولحل جميع المشاكل الدولية بطريق المفاوضات .

اصلاح زراعى معجـل

ان الشيوعيين مقتنعون بأن اصلاحا زراعيا عميقـا هو وحده يضع حـدا للاستعمـار الوحشى الذى ينـوء بالشغيلـة الزراعيـين وصغار الفلاحين . ومع هذا فهم يكافحون عاجـلا لأجـل توزيـع أراضى الشركات الاستعمارية ، وكبار المستعمرين ، واراضى الأقطاعيين الخائنين للقضية الوطنية ، وأراضى الدومين ، والأراضى المشاعة ، على الفلاحين المحتاجين والذين يملكون القليل من الأرض من كل أصل .

الدفاع عن المطالب الشعبية

واخيرا ، ان الشيوعيين يدافعون فى هذه المعركة الانتخابية وفى المجالس العمالية عن مطالب طبقاتنا العاملة الكبرى والصغرى مثل (الحد الادنى للأجرة المضمونة ، وزيادة عامة لأجور العملة ، [illegible] السلم المتنقل ، لا زيادة فى الغرامات [illegible] ١٩٥١ – ١٩٥٢ لصغار ومتوسطى الفلاحين ، اقامـة نظام صحيح للتأمين الاجتماعى واعادة النظر فى القانون المجحف المتعلـق بالكرى وهلم جـرا...).

لأجل الاستقلال الوطنى ولنصر الإتحاد :

اكتتبـــوا

اكتتبوا للتغلب على قوات الباطل والقمع الاستعماريـة والرجعيـة ، فى هذه الحملـة الانتخابية ولنصر قضية شعبنـا الجزائرى ، بارسال نواب لمجالس العمالات يوم ٧ و١٤ أكتوبـر ، يخدمون قضية الشعب بتفـان واخلاص ويدافعون عن حريته ويكافحون فى سبيل اعلاء كلمته : هؤلاء النواب يقدمهم لـكم الحزب الشيوعى الجزائرى ، حـزب العمال والفلاحين ، حزب التجار والمتنورين والحرفين ، حزب الشعب الجزائرى ، لذلك فهو يتوجه اليكم طالبـا منكم يد المساعدة بالأمـوال والأعمـال ليتمـكن من نصر قضيتكم ونحن لكم من الشاكرين .

وقد بلغ ما جمعه الاكتتاب خلال بضعة أيام ١٤١،٥٢١ فرنك .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوى ... ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التضامنى ... ٥٠٠
شك بوسطال : [illegible] ١٤٤-٦٨
Abonnement annuel ... 200 f.
Abonnement de solidarité ... 500 f.
[illegible] MAHMOUDI 468-44
[illegible] — ALGER
[illegible]

انكلترا تتوعد، ونشاط الشعب الايراني يتجدد

أشبعت محطات الاذاعة والاندية العالمية الكلام عن قضية ايران التي أسالت واديا من حبر، وبلعت جبلا من ورق؟ وان أزمتها لما تزل في اشتداد قد يؤول الى أخطار تتعدى محيط ايران.

انه لمشكل ساهم بحظ وفير في كشف القناع عن ذئاب كانت تتوارى تحت جزائز من صوف الخرفان.

فهذا المستر هربيان رسول «السلم» وه «حبيب» الشرق، لم يتمالك أمام تصلب الشعب الفارسي أن كشر عن أنياب العداوة، وراح يلهث ويهر، رافضا أصغر عمل من شأنه اخماد جذوة الخلاف، وأبى تسليم ألوكة الجانب المظلوم الى الجانب الظالم.

أما الشعب الايراني، فانه، بقيادة حزب «توده» والمنظمات القومية التقدمية، قد حمل الدكتور مصدق على ادخال بعض التحوير على الوزارة؟ وأبى عليه أن تلين قناته ازاء تواطؤ المحافظين والعمال من الانكليز، وحذره عاقبة سياسة الانتظار، وارجاء التنفيذ الى ما بعد موسم الانتخابات العامة في الجزر البريطانية، كما رجاه بعض الأنكايس، وعمل به ساسة مصر بالرغم من ارادة الشعب الكنانى المعادية لهذه الفكرة.

وفعلا فان الدكتور مصدق قد اتخذ الاجراءات لاجلاء الخبراء والفنيين الانكليز البالغ عددهم (٣٥٠) كانوا تخلفوا في جزيرة عبادان. وما ان صدر الانذار بهذا حتى قام المستعمرون وقعدوا مرعدين مبرقين، وراحت وزارة آتلي تعقد الجلسات الطويلة العريضة، يتلوها تبادل النظرات مع كبار الضباط وقادة الجيش؛ و«تصالح» المستر تشرشيل والرئيس آتلي وتناسى حزباهما ما بينهما من خلاف، وكونا جبهة للدفاع عن حقوق الشركة «المغبونة»، وخف لنصرتهم حلفاؤهم الأميركان.

أعلنت الحكومة البريطانية تصميمها على استعمال القوة اللازمة لفرض ارادة حفنة من الانتفاعيين الأجانب على شعب أراد الحياة فوق أديم وطنه. وبالفعل فان الانكليز قد حشدوا قوات بحرية هائلة في منطقة شط العرب، وهي – ساعة أكتب – تنتظر بقلق اصدار الأوامر لشن الغارة «الدفاعية».

سوى أن هذا لم يك بالذي يفت في ساعد قافلة شعب الايران المستميت، التي وطدت العزم على التمادي في السير بالرغم من نباح كلاب الرجعية، حتى تنتهي الى الغاية المنشودة. ولذا رأينا القوى العسكرية الايرانية تحتاط لدرء الخطر، وتحيط مصانع النفط في عبادان، متيقظة لأدنى حركة تبدو من قبل الغول الجراضم.

وأخيرا نبئنا – بدون ما عجب – أن انكلترا ترفع القضية الانجلو ايرانية، ان صح هذا التعبير، الى مجلس «الأمن» التابع للمنتظم الأممي، حيث يتمتع الرجعيون بأغلبية مزورة، وحيث يقع الدفاع عن مشاريع المستعمرين دعاة الحرب بحماس لا يفوقه الا حماس الشعوب الصابية الى حريتها واستقلالها الوطني.

احمد خطاب

التعليم في بلاد الاشتراكية الظافرة

في أول سبتمبر ابتدأت السنة الدراسية في الاتحاد السوفيتي، وليس في أول اكتوبر كما هو الحال في الجزائر (وتنتهي في ٣١ ماي)

ان ستة وثلاثين مليونا من الأطفال السوفيتيين، أي ما يزيد عن عدد سكان الجزائر باربع مرات، قد ابتدؤا دروسهم، ويبلغ عدد المدارس التي تضم الأطفال من سن السابعة الى العاشرة فقط أكثر من ٢٢٠٠٠٠ مدرسة ابتدائية.

وان خمسة ملايين من الأطفال قد ذهبوا في هذه العطلة لبيوت الراحة والاصطياف، واكثر من ثمانية ملايين قاموا بجولات رياضات وعلمية في مختلف انحاء البلاد. وملايين من الأطفال الآخرين ذهبوا للراحة والاستجمام في مختلف القرى السوفيتية.

وكانت الاشغال في زمن العطلة قائمة على قدم وساق لتهيئة مدارس جديدة وتعميم وسائل الراحة وتجهيز المدارس الموجودة للسنة القادمة.

ومنذ عام ١٩١٧ زاد عدد الطلبة والتلاميذ في جمهورية اوزبكستان أكثر من ٦٥ مرة، و٧٢ مرة في جمهورية القوزاق، و٦٦٠ مرة في جمهورية التادجيك وهلم جرا، حتى امحى الجهل والأمية من بلاد الاتحاد السوفيتي محوا لا رجوع بعده.

ان ٤٤ أمة في بلاد الاتحاد السوفيتي، كانت لغتها قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية لا تعرف القراءة والكتابة، أصبحت اليوم لها لغتها الوطنية المكتوبة وموسيقاها وفنها الوطني الخ.

وقد ابتدأت هذه السنة الدراسية ككل عام، على أساس التقدم والتجارب العلمية الاشتراكية الجديدة، كعمل ستالين وبحثه القيم، حول الماركسية في علم اللغة، الذي اغنى علم اللغات واثراه، ولهذا فان تعليم اللغات الوطنية يتقدم بخطوات جبارة ليسهل بناء الاشتراكية بايجاد بنائين قادرين على تحقيق سعادة وسلامة وحرية شعوبهم.

حياة مديدة لمارسيل كاشان

قل من يجهل اسم مارسيل كاشان كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي، وحبيب شعبنا الجزائري الصدوق وكل الأمم المكافحة لأجل استقلالها وحريتها، الذي نوه بمساعدته الفعالة للشعب المصري، المرحوم سعد زغلول رئيس الوفد عام ١٩١٩/٢٠، وكذلك زعماء الثورة السورية عام ١٩٢٧.

وقد ارسلت له اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الجزائري برقية تهنئة بمناسبة بلوغه ٨٢ عاما تحى فيه البطل المكافح ضد الاستعماريين الفرنسيين واسيادهم الاميركان وتتمنى له عمرا طويلا.

جيوش العبيد تتحرك

(بقية الصفحة الاولى)

ورغم مكائد كبار المعمرين، وسطوة الجندرمية، ورميهم المضربين بالقنابل المسيلة للدموع كما في ديكارت، وتسليح جيش الميلسيا المدنية، التي جردت عمال الفلاحة بعض أعضائها من السلاح وسلموه للجندرمية، والقاء القبض على العمال المكافحين ومنهم رفيقنا ابن رحو عضو اللجنة المركزية لحزبنا، والعمراوي أحمد مع أنه كفيف البصر، فان عمال الزراعة من جزائريين ومغاربة ومن نساء وشبان وشيوخ قد خيبوا بكفاحهم متحدين كل محاولة لتحطيم اضراباتهم، وتمكنوا من اطلاق سراح المسجونين في انتظار محاكمة بعضهم.

ان من الواجب على كل عامل جزائري مساعدة عمال الزراعة بالتضامن معهم ومع كفاحهم ضد جبروت المعمرين الكبار الذين يشتد استبدادهم على مر الأيام، وذلك لارغامهم على التراجع، ولانتزاع مطالب العمال الانسانية، التي أعلنها بقوة مكتب لجنة التنسيق النقابي للمتيجي.

ان عمال الزراعة يحضرون بحمية وحماس اجتماعهم النقابي الجزائري العظيم، الذي سيعقد لا في شهر اكتوبر كما ذكرناه في عددنا السابق بل في اوائل نوفمبر القادم، وذلك بتنظيمهم الاجتماعات المحلية والجهوية لمشاركة اكبر عدد ممكن من عمال الزراعة والتراب في هذا الحدث العظيم الذي سيدفع بالحركة النقابية الى الامام والذي سيساعد على تجنيد العمال للكفاح لأجل مطالبهم الملحة أمام هذا الغلاء المتصاعد، وللاستقلال الوطني والسلم.

مؤتمر جمعية العلماء

عقدت جمعية العلماء مؤتمرها العاشر في جو من الحماس الرائع. ويمكن تلخيص مواضيع المؤتمر التي بحثها المؤتمرون في ثلاث:

١ – استقلال الدين عن الادارة الاستعمارية

٢ – احياء اللغة العربية

٣ – الاتحاد مع المنظمات الدمقراطية

وبعدما رحب فضيلة الشيخ العربي التبسي بالمؤتمرين في جو من الحماس والتصفيق، قوبل فضيلة الشيخ الابراهيمي عند ألقائه التقرير الأدبي بعاصفة من التصفيق، وكذلك فضيلة الشيخ خير الدين عند ألقائه التقرير المالي. ثم ألقى الشيخ ابراهيم المزهودي كلمة عن أحوال المسلمين الجزائريين الذين شردهم الاستعمار الى فرنسا، طلبا للقوت وتخلصا من الظلم والارهاب، باسم الشيخ عبد الرحمن اليعلاوي ممثل الجمعية بفرنسا، وتبعه الشيخ أحمد سحنون فألقى قصيدة رائعة.

وبعدما وقع عدة تنقيحات في بعض مواد القانون الأساسي للجمعية تقدم ممثلو الأحزاب الوطنية لتهنئة المؤتمرين باسم احزابهم وهم السادة: دماغ العتروس باسم حركة الانتصار، والرفيق كوش يونس باسم الحزب الشيوعي الجزائري، وابن سالم باسم اتحاد البيان، وتوفيق المدني باسم الجبهة الجزائرية. وانتهى المؤتمر كما بدأ في جو من الحماس.

حيوا الشبيبة...

وافتنا رسالة بقلم السيد ابراهيم شويطر الذي اوفدته الشبيبة العاملة بعين طاية الى مهرجان الشبيبة العالمية الثالث للشباب والطلاب، الذي انعقد اخيرا في برلين حيث مثلت ١٠٤ بلدان، وصف فيها بدقة سير الأعمال هناك، واعرب عما تأثر به من الاحتكاك والاستماع الى اخوة جاءوا من كل فج عميق ليبتنوا سلما وطيدا دائما. ويعملوا لاستقلال الشعوب، وبمناسبة الحملة الانتخابية ارجأنا نشره الى فرصة اخرى.

وفيما يلي نفحة من نفحات الشعر الحي، وتحفة من التحف المليئة وعيا وشعورا، جادت بها قريحة شاعر الشمال المفلق، الأستاذ العبقري الشيخ محمد العيد، قالها – لا فض فوه – بمناسبة المهرجان العالمي الثالث للشباب والطلاب.

حيوا الشبيبة بالراحات والقبل ... وهنئوها بكسب الفوز في العمل

وجددوا مهرجانا ناب عن مئة ... من الشعوب ونيف سامي المثل

ست وعشرون ألفا فيه قد هتفوا ... للسلم من امرأة فيه ومن رجل

ان الحروب التي مرت بنا ومضت ... لم تكشف عن سوى الآفات والعلل

كافح عن السلم كافح يا شباب وكن ... حذرا وكن صامدا للضيم كالجبل

ان الذين رأوا منك الطموح الى ... كرسي حكمك قد راموك بالحيل

فاعمل وكن حذرا في كل معترك ... لا يجحف الجذر في الميدان بالبطل

في جبهة الشعب رشد للجزائر لا ... يخفى اذا أصغت جمعية الدول

ان الشمال لجدير بالتحرر من ... يد تسخره للحمل كالجمل

يا أيها الوطن الغالي بمرقصه ... انا لنفديك بالارواح والمقل

كن واثقا اننا نسعى سوانية ... لكسر قيد أعادينا بلا وجل

نبغي التحرر من أغلال ذلتنا ... ان التحرر منها غاية الأمل

محمد العيد

الجبهة الجزائرية والانتخابات العمالية

بعد ما بحثت السكرتاريا الدائمة للجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها فى مشكلة الانتخابات العمالية يومى ٧ و١٤ أكتوبر ١٩٥١ .

وبعدما استمعت لمختلف وجهات النظر التى قدمتها المنظمات السياسية والشخصيات التى تتألف منها الجبهة وتجمعها .

وبعدما علمت بموقف الحزب الشيوعى الجزائرى العضو فى الجبهة للمشاركة فى الانتخابات ، وبموقف حركة الانتصار للحريات الدمقراطية ، والاتحاد الدمقراطى للبيان الجزائرى ، والعلماء والشخصيات المستقلة من المجمع الثانى الأعضاء الأخرين فى الجبهة ، للامتناع عن الانتخابات .

تعلن بأن هذه الحالة لا تمس ولا بأى صورة من الصور باستمرار الجبهة وبدوامها طبقا للاتفاق المعقود فى ٢٢ و٢٣ و٢٤ جويلية الذى جاء فى نبده الرابع ما يلى : « هذا الاتفاق لا يمس بأى حال استقلال ونشاط كل حركة فى ميدانها الخاص خارج الجبهة » .

ومع متابعة سير الحملة الانتخابية بانتباه لفائدة الشعب العليا .

تقرر بان الجبهة الجزائرية كما هى لا تتداخل فى هذه الانتخابات .

وبالتالى لا يمكن لأى واحد ولا بأى شكل من الاشكال التكلم باسم الجبهة :

عن العلماء :
الشيخ العربى التبسى ، والشيخ خير الدين

عن حركة الانتصار :
كيوان عبد الرحمن، ومزغنة أحمد

عن اتحاد البيان :
أحمد بومنجل ، وقدور ساطور

عن الحزب الشيوعى :
كوش يونس ، وبول كاباليرو

عن الشخصيات المستقلة : توفيق المدنى

الى الامام لنصر المرشحين الشيوعيين

(بقية المقال الافتتاحى)

ان الاعتصاب فى الظروف الراهنة لا يمكنه الا أن يخفض من مستوى الكفاح لدى جماهيرنا الشعبية .

واخيرا ، فهل يحق لنا أن نخلى الميدان للمستعمرين وخدمهم ؟

فهل يحق لنا أن نجعل أحد بنى « وى وى » يمثل عاصمة الجزائر فى المجلس العمالى ؟

وهل يحق لنا أن نترك جماعة شغيلة الترام الكثيرة فى الجزائر بدون مدافع فى المجلس العمالى ؟ أو يحق لنا ان نخلى منصة هذه المجالس مع تواضعها ، للدفاع عن مطالب الشعب الشرعية ، ولدعوته الى العمل؟

فبصفتنا وطنيين يهمهم مستقبل الحركة الوطنية فى الجزائر ، نجيب بالنفى .

ولأجل ذلك سنخوض المعركة وحدنا ، آسفين جدا على ان العدو المستعمر وخدمه لا يجدون امامهم سوى حزبنا وحيدا يواجههم ، وان كان الكثيرون من الوطنيين سيكونون بدون ما شك بجانب اخوانهم الشيوعيين فى هذه المعركة .

وعليه ، فاننا نحترم القرارات المتخذة والعهد الذى قطعناه يوم ازدياد الجبهة التى ينبغى أن تدوم فى وحدتها ، لأن هذه هى أمنية الشعب ، ولانه لا داعى لمسها حسب ما نص عليه بلاغ السكرتاريا الدائمة المنشور فى مكان آخر من هذه الجريدة .

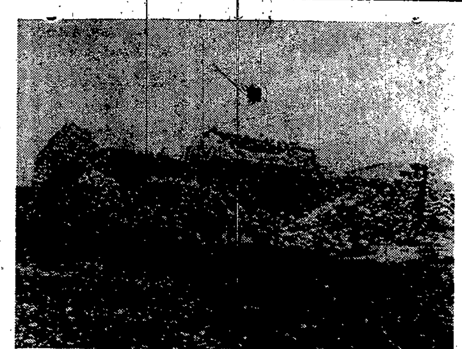
وذلك لأننا مقتنعون أكثر فأكثر بان تحرير الجزائر سوف لا يكون سعى رجل واحد ولا حزب واحد ، بل هو سعى كل الجزائريين الشغوفين بالحرية ، بدون ما ميز سياسية أو جنسية .

وبالاختصار اننا سنحاول لأن نكون من أحسن المكافحين لقضية الجبهة ، ذلك السلاح الذى يرعب اعداءنا .

وسنحاول أن نكون من أنبه الحارسين لهاته الأمنية العظيمة التى ستؤول غدا الى تحقيق فوز من بعد قرن قضاه شعبنا تحت كابوس الاستعمار .

اننا لا نعرف ، وسوف لا نعرف ، فى هذه المعركة الاعداء واحدا الا وهو الاستعمار الملعون .

ان الجزائريين كلهم بلا أى فرق سيكنسون بنى « وى وى » بتصميمهم على فرض حرية التصويت ، وبمنح اصواتهم للمرشحين الشيوعيين فى المجمعين ، وبذلك انهم فى النهاية ، سيصوتون لتعزيز الوحدة ، ولأجل الاستقلال الوطنى والسلم والسعادة .



احدى مناظر المجاعة فى جنوب قسنطينة ، قرية هجرها سكانها طلبا للعيش فى المدن الكبيرة

تضامن الشعب الفرنسي العامل مع السجناء الجزائريين

يقوم الدمقراطيون الفرنسيون والوطنيون الجزائريون بحملة هائلة فى جميع انحاء فرنسا ، لانقاذ العمال الجزائريين الاربعة عشر الذين سجنوا على أثر الاضراب الذى أعلنه عمال معمل « ماندى » فى ليون (فرنسا).

وفى بلادنا ، احتجت الاغاثة الشعبية الجزائرية ، وحركة الانتصار ونقابات السيجيتى وحزبنا الشيوعى الجزائرى ، على هذا الاعتداء مطالبين باطلاق المسجونين الـ ١٤ .

وشكلت نقابات السيجيتى الفرنسية وحركة الانتصار فى فرنسا ، والحزب الشيوعى الفرنسى لجان الدفاع عن هؤلاء السجناء ضحايا القمع والاستثمار الرأسمالى، ونظموا مختلف المظاهرات والاجتماعات ، ووقعوا على العرائض مطالبين باطلاق سراحهم فى الحال وبحرية الاضراب المهددة .

وقد جمعت لجان الدفاع هذه ما يفوق عن ٦٠٠،٠٠٠ فرنك مساعدة للمسجونين وللدفاع عنهم امام محكمة ليون .

لقد كانت هذه الحملة أعظم شاهد على قوة التضامن والتآخى الموجودين بين الشغيلة الجزائريين والدمقراطيين الفرنسيين دون ما ميز فى الجنسية والدين ، وضربة قاسية ضد سياسة الاستعماريين الفرنسيين العنصرية كانت نتيجتها اطلاق سراح كل المسجونين من مهلهل الجلسة [illegible] أمام المحكمة [illegible]

حول « المهمة النبيلة » للسيد بورقيبة

(بقية الصفحة الأولى)

المغرب ، متجاهلة بذلك حقوق الشعب المغربى المعتدى عليها » .

تعم ان هذا عين الحق ونحن متفقون على ذلك ، لأن هذه الأعمال تدل على صفات أميركا الاستعمارية التى تتجاهل حقوقنا . ولكن اذا كان ذلك حقا ، فلماذا نستعطف هذه الدولة الاستعمارية ونسجد أمامها ؟ ولماذا نمد لها خدنا الأيسر بعد ما لطمتنا على خدنا الأيمن ؟

يتضرع السيد بورقيبة لاسياد واشنطون ويستعطفهم ، لمنح تونس استقلالا من نوع استقلال الفيليبين ، ويعدهم فى القيام « بالمهمة النبيلة » لمكافحة الخطر الشيوعى الذى سيقضى على أوربا بالاستعباد .

ان السيد الحبيب يريد بذلك منا أن نقدم صدورنا وارواحنا للدفاع عن اوربا التى تستعبدنا منذ أمد بعيد والتى لم نر منها غير القمع والاستغلال الوحشى لنا ولخيرات بلادنا ، وهذا نفس ما يريده الملك الخائن باو داى فى الفيتنام . وان انقاذ اوربا من « الخطر الشيوعى » معناه الكفاح ضد الطبقات العاملة والشعوب الاروبية نفسها ، التى تجاهد للقضاء على الاستعماريين الذين يسحقوننا بكابوسهم .

يجب ان لا يخدعنا نباح الجرائد الاستعمارية ، التى أثارت ضجة حول خطاب السيد بورقيبة فى سان فرنسسكو ، لانها بالحقيقة ، متفقة تمام الاتفاق مع بورقيبة على « المهمة النبيلة » ومنع الخطر الشيوعى ، مع الاحتفاظ بكل الادارات والقوات الاستعمارية فى افريقيا .

اننا لا نفضل اى لون من الوان الاستعمار ، ولا نريد أن نكون بجانب أصدقاء جنول موش وبيرى وليونارد وغيون ، بل نريد أن نكافح لانتزاع استقلال شعبنا استقلالا وطنيا صحيحا .

من جهنم

مات كاهن ايطالى يدعى روبيرتو سوريه ، وكان فى نفس بلدته مالى كبير يدعى روبيرتو سوريه أيضا .

وبعد وفاة الكاهن بثلاثة أيام سافر المالى الكبير الى مصر لانجاز مهمة تخصه ، وبمجرد وصوله أبرق الى زوجته كى يطمئنها على سلامته ..

ولكن ساعى البريد اخطأ فسلم البرقية الى ارملة الكاهن المتوفى ، ففتحتها فاذا هى تجد فيها العبارة التالية : « وصلت سالما ، لكن الحر لا يطاق ! » .

مؤتمر السلم بالقاهرة

(بقية الصفحة الاولى)

وذلك للمساهمة فى الكفاح العام الذى تقوم به الشعوب لفرض السلم ، وسينعقد لهذا الغرض كما ذكرنا آنفا مؤتمر جهوى عظيم لاقطار الشرقين الأوسط والأدنى وشمالى افريقيا ، فى مدينة القاهرة عاصمة الشعب المصرى المجاهد فى سبيل جلاء الجنود البريطانية عن تراب وطنه . وسيكون هذا المؤتمر دون أى شك فوزا عظيما لشعوبنا سواء كان فى تحضيره أو فى محتواه .

ان القرار الذى اتخذه اجتماع روما ، والذى يشير الى تزايد خطر الحرب ، والى كفاح الشعوب لاستقلالها وللتقدم ولفرض السلم ، ستعمم مناقشته على كل الأوساط الجزائرية بتنظيم اجتماعات محلية عامة وخاصة ، وسيكون المندوبون الذين تختارهم هذه الاجتماعات ، المعبرين المخلصين عن ارادة شعبنا الجزائرى فى هذا الاجتماع الجهوى العظيم .

محرم عام ١٣٧١ هـ Octobre 1951 15 Frs ١٥ فرنكا السنة السادسة — عدد ٦٠ N° 60

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

مؤتمر السلم بالقاهرة

في مدينة روما عقدت وفود الشرقين الأدنى والأوسط وشمالي افريقيا ، اجتماعا هاما في ٨ ، ٩ ، ١٠ ، و١١ سبتمبر الأخير لتعيين موعد للاجتماع الجهوي الذي سيعقد لهذه الاقطار لأجل الحرية والسلم .

لأول مرة في تاريخ هذه الشعوب يجتمع الوطنيون الصميمون ، وأنصار السلم المخلصون لهدف واحد ، وهو فرض السلم على دعاة الحرب الاستعماريين في هذه الناحية من العالم ، وللسير بقدم ثابتة نحو الاستقلال الوطني الصحيح .

وقد مثل الجزائر في هذا الاجتماع عبد الرحمن بوشامة ، عضو المجلس العالمي ورئيس اللجنة الجزائرية لانصار السلم ، ورضا حوجو رئيس لجنة قسنطينة لانصار السلم ، وأحمد قادري عضو لجنة الجزائر لانصار السلم ، وليس من الضروري الاشارة الى ما اصطدمت به هذه الوفود من صعوبات متنوعة ، كرفض التأشير على جوازات أصدقائنا التونسيين ، لكن بفضل تداخل المنظمات الوطنية والتقدمية تمكن سفر هذه الوفود الى روما .

وبعدما أشار المندوبون في مناقشاتهم الى فظائع الاستعمار المضطهد ، وما يقوم به من استعدادات حربية ، فضحوا نوايا الاستعماريين ورغباتهم الملحة لالقاء العالم في أتون حرب جديدة .

كما كشف المندوبون عن ارادة مثيري الحرب في استخدام بلادنا كقاعدة اعتدائية ورجالنا جندا لهم ، وليس لما يقومون به من تقوية الاضطهاد الوطني [illegible] ابسط الحريات الا نتيجة لهذه الرغبات الخسيسة .

واتفق المندوبون في الختام على العمل لتوسيع حركة السلم العظمى في بلادنا ،

احمد قادري

(البقية على الصفحة ٢)

ان الأحزاب الوطنية الأخرى لم تقبل مقترحاتنا لترشيح موحد مناهض للاستعمار :

إلى الأمام لنصر المرشحين الشيوعيين

ولأجل توطيد الوحدة ، والاستقلال الوطني ، والسلم والسعادة !

ان الشعار القائل : « ترشيح موحد مناهض للاستعمار في كل دائرة » الذي أذاعه حزبنا قبيل انتخابات المجالس العمالية ، قد حاز رضا الجماهير الشعبية . وارتأت الأحزاب الوطنية الأخرى أن لا تقبل هذا المعروض .



بشير حاج علي

قلنا ونعيد القول :

ان الجبهة الجزائرية تهدف الى فرض احترام حرية التصويت . فكيف الوصول الى هذا الهدف ؟

فهل بالانتظار لما سيجود به المشروع الاستعماري ؟

كلا ! يجيب شعبنا المترشد .

أفبالاعتصاب ؟ كلا ! يجيب شعبنا المترشد.

أو بخوض المعركة متحدين ؟ نعم . ولا طريقة غير هذه توصل الى الهدف في الحالة الراهنة .

صحيح ان القائمة الموحدة ، لو انها قبلت من طرف الجميع ، كانت تحدث حماسا يكبت كل العراقيل ، وكانت تنهض الطاقات الشعبية ، وتلد عملا جبارا تصل آثاره الى

بقلم حاج علي البشير
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ما وراء أصغر القرى والأرياف . وهذه الحركة كانت تحمل الادارة على التراجع ، كما تراجعت ، فلا ننس ، أثناء الحكم على شبان عنابة . أحست « ليكو دالجي » بالخطر الداعي الى تأليف جبهة استعمارية للانتصار على مرشحي الحرية . نعم ، ان الادارة كانت تراجع أمام حركة جد واسعة ! وكانت الأحزاب القومية لأول مرة في الجزائر تخوض المعركة متحدة ، اثر ازدياد الجبهة الجزائرية التي أنشئت للعمل والكفاح .

وفعلا ، فان سائر المعارك الانتخابية قد ألفتهم متفرقين ، ومشتتين .

فما المانع من اجراء اختبار أول للوحدة في المعركة الانتخابية ؟

اننا امعنا النظر في حجج الاعتصاب ولو كان « ناشطا » ، رغم أن هذين اللفظين لا يلتقيان .

ستأتي انتخابات أخرى . فهل يكفي ان نتذرع كل مرة بقولنا « لا حرية في التصويت ؟ وسننتخب عندما ستصبح حرة » ؟ اذن هذه هي الانتظارية ، وهي الجمود ، أي هذا هو اكبر خطر يهدد حركتنا الوطنية .

(البقية على الصفحة ٢)

رشيد دالي باي

العام الهجري الجديد ١٣٧١

تتقدم « الجزائر الجديدة » الى جميع المسلمين الجزائريين بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة بأحر التهاني راجية لهم عاما مجيدا يعود عليهم بأعز ما يتمنونه وهو الحرية والاستقلال والسعادة .

مناهضة الشيوعية لا تؤول الا للخيانة الوطنية :

حول « المهمة النبيلة » للسيد بورقيبة

تثني جرائد الدستور التونسي ثناءا عاطرا على « الدولة المجيدة » أميركا ، التي فتحت ابوابها في وجه الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة ، وتنعتها بحاملة مشعل الحرية ونصيرة الأمم الضعيفة...

ويثني الزعماء الدستوريون الجدد بدورهم ، على بلاد « اللنشاج » الرسمي وقتل الزنوج في الشوارع ، ان هذا لا يهمنا بالطبع ، بل يهم الشعب التونسي الذي لا يشاركهم بلا شك في حماسهم ، ولكن الذي يهمنا نحن الجزائريين ، هو أن يتكلم هؤلاء الزعماء في نفس الوقت باسمنا وباسم شعبنا ، لأن هذا لا نتحمله ابدا . والا بأي حق يستجدي السيد بورقيبة « استقلالنا » من المشؤوم ترومان ؟ وبأي حق يعد عند رجوعه بأن نريق دماءنا في الدفاع عن القضية الاستعمارية ؟ وبأي حق يتصرف بلا اكتراث في شؤوننا وفي ابنائنا ؟ بينما هو يوافق في بلاده ، على سياسة التعاون الحقير مع بيرعي والحكومة الاستعمارية الفرنسية .

يقول الزعماء الدستوريون أن ترومان حامي ذمار الضعفاء والمظلومين ، فما هي هذه الحماية ؟ اننا نراها في فظائع كوريا التي يود ترومان أن يحميها من الكوريين ، وفي مذابح الفيتنام ، وفي الرشاشات والمدافع والذخائر الحربية والأموال التي يمد بها ترومان الاستعمار الفرنسي لاغراق الحركات الوطنية والتحريرية ، في مدغسكر ، وافريقيا الشمالية والغربية بالدماء . وفي قنابل النابالم والقنابل المحرقة التي يرسلها ترومان ، ضد الشعوب المستضعفة .

والغريب هو أن السيد بورقيبة يعترف بقوله ما معناه :

« ان الدول الغربية قد برهنت على أنها تتصرف بالشعوب ، دون استشارة هذه الشعوب ، فقد ادرجت فرنسا الجزائر في الميثاق الأطلسي دون موافقة الشعب الجزائري ورغم أنفه . وعقدت فرنسا وأميركا اتفاقا لانشاء سبع قواعد حربية في

(البقية على الصفحة ٢)

جيوش العبيد تتحرك

تحركت جيوش العبيد وأخذت تزعزع بقوة نير كبار المعمرين المستغلين . ان عمال الزراعة المغبونين ، قد وطدوا العزم على التخلص من التعاسة والاستغلال الوحشي . وقد اظهروا من النضوج السياسي ، وحسن الاستعداد والتنظيم في كفاحهم الجبار الأخير ، وفي اضراباتهم المتواصلة ما مكنهم من الفوز بالكثير من مطالبهم ، سواء كان في عين موشنت وديكارت ، او في المتيجة ،

وتحصل عمال الزراعة في ناحية سيدو ، ويفري ، على اجرة يومية من ٣٥٥ الى ٣٨٠ فرنك بدلا من ٢٠٠ الى ٢٥٠ فرنك ، وتحصل الشبان الذين لا يتجاوزون سن العشرين على زيادة اجورهم ، بحيث أصبحت لا تقل عن اجور الكبار سوى ٢٠ فرنكا اليوم بدلا من ٢٠ في المائة كما في السابق .

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٣)

من طهران الى القاهرة :

لكل ليل فجر ، ولكل مكافح أجر

رجت أرض فارس تحت صيحة فاضت من صدور أبناء الشعب البر[illegible] ، فذهل لها المجرمون الفجرة ، وراحوا [illegible]شون كالحمر المستنفرة . صيحة زلزلت [illegible]ارة الاستعمار الانكليزى أيما زلزال ، فألفى نفسه فى وضعية ما أعد لها عدتها ، فشملته الحيرة ، وأخذ يخبط خبط العشواء : ثم لجأ الى الموعدة ، فالايعاد ؛ فانزال الاسطول فقطع الامداد ، فشرى بعض الضمائر للذياد عنه واللداد .

وقد صرحنا بعد ما أخفق أفرل هريمان بخيبته فى مقال سبق - حاول الابريطانيون ان يفرغوا على القضية حلة قشيبة ظاهرها فيه زينة الحلك ، وبهجة الحوك ، وباطنها من قبله المضاهة والشوك ؛ فأبرقوا بوفد يجره المستر ستوك ، حاملا معه وصية ، بل وصايا فى ألوك ؛ وانضاف اليهم هريمان ؛ وسفير ابريطانيا فى طهران ؛ وأجروا مفاوضات مع المسئولين أو أشباه المسئولين فى ايران . فقدمت المعروضات ، تلوها المقترحات ، من كل جانب وطرف ؛ يصحبها اللين تارة ، وأحيانا تعلوها قسوة وعنف ؛ وكثر الأخذ والرد ، وثارت حركة الجزر والمد ؛ كل ذلك والشعب الايرانى جذل يقظان ؛ والمستعمر تائه حيران . فكانت المفاوضات تنتهى حتى حاشية المقاطعة ، ثم تداركها المرونة من أحد الجانبين فتعود الى مستوى الجادة . ثم ما تلبث أن تتطرف ، ثم تثوب ؛ ثم تنحرف ، ثم تثوب . وهكذا دواليك الى ان انقطعت ، ولم يبق ثمة من التسامح ما يسمح بالتمادى فى التداول ، فحق التنافر وصحت القطيعة ، ومنى وفد المستر ستوك بخيبة شنيعة .

ضغط الشعب على وزارة الدكتور مصدق حتى أرغمها على المضى فى تطبيق ما يحقق مشروع التأميم . فضرب الدكتور الأول ، أجلا ، مداه أسبوعان للحكومة الابريطانية ، لتقدم معروضات جديدة جدية لفض المشكل النهائى ، وأكد سحب الرخص لاقامة البريطانيين بعبدان عند ما ينقضى الأجل ولم تقدم ابريطانيا معروضا ما ، وفعلا ، فان البريطانيين اخذوا أفواجاً يغادرون منطقة عبدان على طريق الجو . ويقال ان البنك الانكليزى بايران عما قريب يقفل أبوابه ، وان عدو الاستعمار ، العلامة المرضى سماحة الشيخ ابا القاسم آية الله ، دعا الايرانيين الى سحب اموالهم من ذلك البنك ، ووضعها فى مصارف وطنية .

يوم الثلاثاء ٤ سبتمبر الجارى [illegible] السيد كاظم حسبى جزيرة عبدان ليدرس مسائل ثلاثا هى هذى : اقتناء ايران لبواخر حياض للنفط ؛ وبيع النفط للأجانب ، والنظر فى طلبات قدمها خبراء وفنيون من عدة اقطار للاستخدام فى معامل النفط . وصرح نائب وزير الدولة السيد حسين الفاطمى ، أن بولندا قدمت لحكومة ايران مطلبا لشراء ٧٠٠٠٠٠ طن من المنتوجات النفطية ، وتشيكوسلوفاكيا ٥٠٠٠٠٠ طن ، وان هذه المطالب قد قبلت مثلما قبلت طلبات الهند .

وهكذا تقترب نهاية ليل طالما شملت دياجيره شعبا كاملا ، وهكذا يبلغ مناه كل شعب لم ين فى المطالبة بمكان له على البسيطة فى نور الشمس ، ومهب نسيم الحرية والاستقلال .

*

لم تك يقظة الشعب الايرانى ، ورغبته الدؤوب فى الانعتاق ، بالتى لا توغل أصداؤها حتى أقاصى الأقطار العربية . فتحركت الشعوب فى العراق والأردن والمملكة السعودية ، وفى مصر ، وشقوا لمطالبهم الوطنية طريقا سوف ينتهى بهم الى الانتصار . وجاءت مطالبة الشعب المصرى بانسحاب البريطانيين عن ترعة السويس مزلزلة للقدم الأخرى يقف عليها الاستعمار الانكليزى ، ومتممة ضربة الايرانيين لزحزحة هذا الطاغية الهرم . ان المسألتين مرتبطتان - من الوجهة السياسية - أوثق أرتباط ، ولا يقل عن ذلك ارتباطهما من الوجهتين الاقتصادية والستراتيجية ؛ اذ ان « طريق الهند » هى معبر البترول : البحر الابيض ، فقنال السويس ، فالمحيط الهندى ، فالخليج الفارسى .

وهكذا أصبح شيخ الاستعمار والأمور قد قلبت له ظهر المجن ؛ والشعوب تحيطه بعداء أمضى من الأسن ؛ وان فى هذا لمبلغ الانذار لكافة المستعمرين من كل عفاء وغير .

*

واغتناما لفرصة الحديث حول ترعة السويس نبدي تأسفنا لما تصدت له بعض الأوساط والجرائد الوطنية ، مثل « الجزائر الحرة » ، من انتقاد الموقف الحيادى الذى اتخذه أخيرا ممثل الاتحاد السوفياتى فى قضية ترعة السويس ، مستنبطين لهذا الموقف نكتاً حاولوا جهدهم أن يبدوها معادية لمصالح العرب ، غافلين أو متغافلين عن موقف أقطاب الاستعمار الثلاثة ، وعن موقف ممثل تركيا « الشرقية الاسلامية » ، حتى كأن البلاء الذى ينوء بالشعوب الغربية منذ أحقاب صدر من الاتحاد السوفياتى ، لا من الاستعمار الانكليزى والاميركى ، بل ولا الفرنسى .

كلا ، يا قوم ، ان قصارى ما قد يقال فى موقف الاتحاد السوفياتى فى هذه القضية هو أنه حيادى ، وليس للحياد دائما معنى منبوذ ، عدا انكم تجهلون كما نجهل نص المشروع الثلاثى ، وتجهلون كما نجهل الباعث للممثل الولايات السوفياتية على اتخاذ موقف الحياد .

ولو انه حالفكم التوفيق ، لما تسرعتم فى الحكم قبل النظر والتدقيق ، ولو ترويتم لما تأثرتم بما تبديه غربان الرجعية من ضروب النعيق ؛ ولو مسكتم عن التخريج ، لسلمتم من التحريج .

ان الاتحاد السوفياتى - يا قوم - هو محط آمال الشعوب المستضعفة مثلنا ، وهو منبت دوحة الحرية ، ووكر حمامة السلام .

احمد خطاب

الشبان يهيبون بشعوبهم للكفاح والعمل لأجل الاستقلال والسلم

رجع الشبان الجزائريون من مهرجان برلين ، وكلهم حماس لقضية استقلال بلادهم وللسلم ، لقد اكسبهم احتكاكهم بشبيبة العالم وخصوصا بشبيبة بلاد الشرق الأوسط تجاربه ثمينة ، وثقة كبرى بحركة التحرير الوطنى والسلم .

والى القراء البعض من النداء الذى وجهته وفود شبان بلاد الشرق الأوسط وشمالى افريقيا الى مهرجان برلين وشبان هذه البلدان .

فى الوقت الذى يقوم المستعمرون الاميركان والانكليز والفرنسيون بتهيئة حرب عالمية ثالثة نراهم يتوجهون أيضا فى تحضيراتهم الحربية نحو بلدان الشرق الأوسط وشمالى افريقيا بغية جرها الى الحرب وتحويلها الى قواعد عسكرية . ثم يقول :

« فى هذه الظروف الحرجة التى يحضر فيها المستعمرون بلادنا تحضيرا محسوسا للحرب ، نلتقى فى برلين (حيث مهرجان الشباب والطلاب من أجل السلم) نحن مندوبى بلدان الشرق الأوسط وشمالى افريقيا . اننا جئنا لنشترك فى تعزيز حركة السلم العالمية ، ولقد راينا روح الاخوة والصداقة التى تتجلى باروع معانيها لدى شباب العالم فلقد تعهدوا ان لا يحملوا السلاح بعضهم ضد بعض وعزموا على التعاون فيما بينهم من أجل قضية السلم . ولقد لمسنا الفرق الكبير بين الادعاءات الكاذبة للمستعمرين حول دفاعهم عن السلم وبين الارادة الحقيقية للسلم التى تتجلى عند الشعوب وخاصة لدى شعوب الاتحاد السوفياتى والصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية .

وقد جاءت تصريحات (شفرنيك) رئيس المجلس الأعلى للاتحاد السوفياتى حول طلب عقد ميثاق للسلم بين الدول الخمس الكبرى برهانا قاطعا على رغبات الاتحاد السوفياتى السلمية .

الى ان قال :

ان المجلس العالمى للسلم ولجان السلم الوطنية فى بلدان الشرق الأوسط وشمالى افريقيا قد اتخذت بادرة فعالة لدعم حركة السلم فى هذه البلدان وذلك بدعوة شعوبها الى مؤتمر يعقد لهذه الغاية .

ان عقد هذا المؤتمر سيكون حدثا مهما فى تاريخ شعوبنا وخطوة كبرى من أجل السلام فى ربوعنا والحياة الحرة السعيدة والقضاء على مشاريع المستعمرين الحربية فى السيطرة والتدخل ومن أجل اجلائهم عن بلادنا .

ولذا فان وفود الشباب من بلدان الشرق الأوسط وشمالى افريقيا ، التى تعلن تأييدها لعقد مؤتمر منطقى للسلم فى هذه البلدان ، تدعو جميع شباب بلداننا على اختلاف النزعات والميول لتأييد هذا المؤتمر وبذل كل الجهود لتهيئته وانجاحه وحشد جماهير الشباب حوله .

اننا ندعو شباب بلادنا الى تأييد نضال شعوبنا وجميع شعوب العالم فى سبيل السلم والتحرر الوطنى . اننا ندعو الى تأييد نضال الشعب الكورى الباسل فى سبيل تحرره والمطالبة بحل القضية الكورية حلا سلميا واجلاء الجيوش الأجنبية عنها .

اننا نعلن تضامننا وتأييدنا لنضال الشعب الايرانى المجيد من أجل السلم ، من أجل كسب استقلاله الوطنى ضد المستعمرين الانكلو اميركان وشركاتهم البترولية الاستثمارية . اننا واثقون من ان هذه المعركة الكبرى ستنتهى بانتصار الشعب الايرانى .

عاش تضامن شبابنا وشعوبنا فى النضال من أجل السلم والتحرر الوطنى والدمقراطية وفى سبيل حياة احسن وضد اعطاء المطارات والقواعد الحربية للمستعمرين .

عاش السلام فى العالم اجمع .

برلين فى ١٨ آب (اغسطس) سنة ١٩٥١

انتخابات بلعباس

تجرى انتخابات جديدة لبلدية سيدى بلعباس يوم ١٦ [illegible] الحالى ، وهذه هى المرة الثالثة التى [illegible]فيها الانتخابات البلدية فى سيدى بلعباس [illegible] لأن الحكومة الفرنسية الرجعية والولاية العامة فى الجزائر وعلى رأسها ليونارد لم يعجبهم وجود بلدية دمقراطية يرأسها رجل شيوعى مثل رفيقنا جوسترابو ، تسهر على مصالح السكان وتقوم بخدمتهم اصدق قيام ، من تأسيس مدارس ومساعدة التعليم باللغة العربية والفرنسية ، وبناء ديار للسكن ومستوصفات ورياض للأطفال ، ومستشفيات ومصحات ، وديار الاحسان ، الخ .

ولكن فى كل مرة يجيب البلعباسيون على هذا الاعتداء بتصويتهم على القائمة الدمقراطية .

وسينتصر الحق فى هذه المرة أيضا على الباطل ويزهقه ان الباطل كان زهوقا .

واخيرا تم الاتحاد واصدرت اللجنة الانشائية بلاغها للعمل

[...]حقت كلمة الجزائريين على [...] تشكيل الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها [...] محققا لأعظم امنية لدى شعبنا.

انها لحدث عظيم خطا باحرف من نور على أنصع صفحة من تاريخنا، لأنها تدشن عهدا جديدا، عهد اتحاد واخاء وعمل، عهد استقلال وحرية لشعبنا الجزائرى، دون أى فرق فى الاروبة والدين بين أبنائه، طالما أفنى الأبطال الجزائريون زهرة حياتهم فى سبيل تحقيقه منذ أقدم العصور حتى عهد الأمير عبد القادر وابن [...]س وقدور بلقايم وغيرهم من أبطال الجزائر، لذلك فهو يوم عيد وطنى وحبور.

وهو يوم شؤم على المستعمرين واعوانهم، لانه ينذر بزوال سياستهم الخرقاء سياسة [البـ]ـؤس والاستعباد والتفريق والكبره العنصرى.

يزعم المستعمرون ومن على شاكلتهم، أن تشكيل هذه الجبهة يعود لغلطة تكتيكية [ارتـ]ـكبها كبار الموظفين من الولاية العامة خلال الانتخابات السالفة، ويرى آخرون [أنـ]ـه حادث عرضى لا يلبث أن يزول، الى [...] هنالك من التكهنات.

كلا يا سادة! ان تشكيل هذه الجبهة جاء قبل كل شيء ثمرة للجهود العظيمة الدائمة التى بذلها ويبذلها شعبنا للاتحاد. ونتيجة لازمة لادراكه ووعيه الوطنى ويقظته، وسواء غلط المستعمرون أم لم يغلطوا فان الاستعمار سيزول وأن الشعوب ستتحرر.

والى القراء نص بلاغ اللجنة الانشائية لهذه الجبهة:

البلاغ

خضوعا لشعورهم بخطورة الحالة الراهنة،

فالعلماء،

والاتحاد الديموقراطى للبيان الجزائرى،

والحزب الشيوعى الجزائرى،

وحركة الانتصار للحريات الديموقراطية،

قرروا انشاء لجنة لتكوين جبهة جزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها. وذلك سعيا فى توحيد العمل.

ولهذا فان الشخصيات والحركات الموقعة أسفله قد اتفقت على الاعلان التالى:

« حيث ان الجزائرى المسلم يهان فى ضميره وكرامته بمناسبة كل انتخاب، لا سيما منذ سنة ١٩٤٨؟

« وحيث ان الحريات الأساسية لا وجود لها أصلا للجزائريين الناخبين فى القسم الثانى؟

« وحيث ان بعض الجزائريين محرومون من الحرية الفردية بسبب أفكارهم السياسية؟

« وحيث ان هذه الحالة تحدث جوا [...] أسفله - بعد درسهم الحالة العامة الناشئة الحقد وسوء التفاهم لا يمكن أن يدوم؟

« فان الحركات والشخصيات الموقعين عن الانتخابات التشريعية المزعومة التى جرت فى ١٧ جوان ١٩٥١؟

« يستنكرون أساليب الضغط والتزوير التى استعملها رجال السلطة تجاه ناخبى القسم الثانى خرقا للقانون، لا سيما فى الانتخابات التشريعية التى جرت فى ١٧ جوان ١٩٥١؛

« ويستنكرون أساليب التعذيب البوليسية « اعترافات » منهم تبريرا للحكم عليهم المستعملة ضد وطنيين جزائريين لانتزاع بالعقاب؟

« ويقررون تشكيل جبهة للدفاع عن الحرية واحترامها وذلك سعيا فى:

١) الغاء الانتخابات التشريعية المزعومة التى جرت فى ١٧ جوان ١٩٥١ والتى كانت نتيجتها فى الواقع تعيين الادارة أشخاصا لم يكلفهم الشعب الجزائرى بتمثيله وينكر عليهم الحق فى التحدث باسمه.



احدى مناظر الاجتماع التأسيسى للجبهة الجزائرية، فى قاعة دنيازاد، وترى الجموع تصفق طربا لهذا المولود العظيم

٢) احترام حرية الانتخاب فى القسم الثانى.

٣) احترام الحريات الأساسية: حرية الضمير، والفكر، والصحافة، والاجتماع.

٤) محاربة القمع بجميع أنواعه، لتحرير المعتقلين السياسيين ولابطال التدابير الاستثنائية الواقعة على مصالى الحاج.

٥) انهاء تدخل الادارة فى شئون الديانة الاسلامية.

ان الموقعين أسفله يقررون توسيع الجبهة لشخصيات ومنظمات أخرى.

التوقيع:

عن العلماء:

الشيخ العربى التبسى

الشيخ محمد خير الدين

عن حركة الانتصار للحريات الديموقراطية:

أحمد مزغنة

مصطفى فروخى

عن الاتحاد الديموقراطى للبيان الجزائرى:

الدكتور أحمد فرنسيس

قدور سطورا المحامى

عن الحزب الشيوعى الجزائرى:

أحمد محمودى

بول كاباليرو

ان الحركات والشخصيات، رغبة فى تشريك جميع الهيآت والشخصيات المعروفة بتعلقها بالديموقراطية والحرية، قررت اجتماع عام لتأسيس (الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها).

فهى توجه نداءها الى جميع الجزائريين المهتمين بتحقيق الاتحاد لكى يضاعفوا نشاطهم ويتمكنوا من احباط القمع، وفرض احترام الحرية والكرامة الانسانية.

الجزائر ٢٥ جوليت ١٩٥١.

اللجنة الانشائية

وتأسست جبهة

يا قلبي يهديك نحي الحزن عليك / والضر اللى بيك شار مع الركبان

قم أنهض وشوف ونحى هذا الخوف / ذا الماضى مكسوف من عهدو خجلان

ذا الماضى ملعون فيه الخلف فنون / يا ما شفنا هون فى جميع البلدان

يا ما سمعنا سباب ما بين الأحباب / اللوم والعتاب احتلو الميدان

لستعمار مكار زاد الحطب للنار / قال الضرح أنهار بالفرقة سكران

لكن عهدو راح ما عليهش تنواح / قلبي منو ارتاح وزالت لحزان

لما ربى راد صار الاتحاد / هل هلالنو وزاد فى دزاير مزدان

واجتمعوا باخلاص سادات ورياس / ثمه وضعو الساس وابداو البنيان

واجتمعوا لاخوان علما وبيان / شباب وشبان من خيرة لوطان

شيوعى وانتصار كل منهم مغوار / منهم لستعمار فى عقلو حيران

قالوا حنا جنود نصرى عرب ويهود / انحطم لقيود نحى الطغيان

دزاير تجمعنا هى فخرتنا / الفرقة تهدمنا والوحدة بنيان

وتأسست جبهة ربى يحميها / لكن مصدرها عزيمة وايمان

صار الاتحاد وابلغنا المراد / حتى الشعب انقاد بالجبهة فرحان

انجلو واميريك والناس لمصاطيك / قالو بولشوفيك وكلامهم بهتان

حتى سى مرشال صابو منها هبال / وتحير شرشل واعيط يا ترومان

احنا بنا الظلم هو جمعنا ولم / والمولى يعلم ما فينا خيان

فى لوراس هموم للشعب المظلوم / جندرمة مع القوم قياد ورعيان

ثمه ملو سجون بالشعب المغبون / والسلاح المسنون يفتك بالابدان

ثمه نصبو خيام للناس الظلام / المنكر رفع علام روع الولدان

جبل الظلم فلول وان طال يزول / عليه الحق يصول فى كل الميدان

اشمر يا فنى بالجبهة غنى / قلبى متهنى بالوحدة جذلان

ما عليناش ملام اذا قلت كلام / ذى الجبهة مدام نابها نشوان

بقية احتجاج تاملوكة

أن أقواله تكتسب، ولمستها تحسب، والجوسسة تصول وتجول، والعنصرية تتحكم فى الضمائر والقلوب.

ومن الأعمال التى يقوم بها المسئولون حتى الساعة وبعد كل ما ذكر، فانهم يغشون المجالس والمقاهى والمتاجر، ويتعرضون للناس فى الطرقات بأيديهم عرائض فحواها البراءة من الأحزاب الوطنية والحركات التقدمية المعترف بها رسميا من طرف الحكومة - يجبرون الناس على امضائها بشتى الوسائل، اما بالاحتيال والتدليس، واما بتهديد الشخص بحرمانه من حقوقه الاقتصادية ان كان من أصحاب المصالح الاقتصادية، واما بالاهانة والشتم والتوعد بالسجن. أهذه العدالة والحرية والدمقراطية والمدنية التى يمكن لها الانتصار فى بلادنا وغرسها بين صفوفنا؟ الامضاءات.

Imp. « La Typo-Litho »
9, rue de Normandie — Alger

جنوب قسنطينة يئن تحت مخالب المجاعة والموت

فالى العمل لننقذ عشرات الآلاف من اخواننا من الطامة الكبرى التى نزلت بهم

كانت جولتى فى جنوب قسنطينة جولة بؤس ومحن ، لأن كل ما اطلعت عليه يبرهن على ارادة المستعمرين للقضاء على قسط وافر من شعبنا بحرمانه من العيش .

بقلم محمد فرحات

ان لمشروع مارشال نتائج مفجعة حتى فى الصحراء ، حيث أصبح من المستحيل لارباب النخيل بيع منتوجات كدهم بثمن يمكنهم من شراء غذائهم . ومنذ عام ١٩٤٨ والشر المتزايد آخذ بخناق الفلاحين .

فالماء محتكر تقريبا بايدى الشركات وكبار المعمرين وبعض الاقطاعيين ، ولا يمكن لفلاحى تلك الناحية سقى نخيلهم الذى هو منبع حياتهم الا بشق الانفس ، كما لا يمكنهم غرس نخيل جديد لأن الحكومة تتعرض لذلك ، وتشترط عليهم اتلاف النخيل القديم . ولكن هل يمكن لجائع يا ترى أن يغلق باب رزقه وأن ينتظر سنين عديدة دون غذاء لأن شجرة النخيل لا تثمر فى سنة .

تسود المجاعة ويبطش الموت فى الكثير من الأطفال ، وخصوصا فى نواحى وغلانة ومازر ، وزاوية ارباب ، وتقديدين ومهدية حيث انتقلت أغلبية الأطفال الى رحمة الله ، ويتجاوز عدد الاموات ٩٥ بالمائة .

ولا يزال سكان تلك البطاح يعيشون على قسط قليل من التمر مصحوبا بماء مالح مضر . وهذا مما جعل الامراض كالملاريا والتيفوئيد وحمى المستنقعات تستبد بالسكان وتفتك بهم .

تلك هى حالة ناحية وغلانة ، ولكن المجاعة انتشرت وكبلت بسلاسلها لنواح أخرى ، مثل الونزة ومسلولة ، وباتنة وقالمة ، وتبسة وعين بيضاء ، وعين الياقوت ،

فترى الفلاحين يؤمون المدن افواجا افواجا هربا من الجوع ومن فصل الشتاء ، وهم يستعطفون المارة ، عند ابواب المساجد والمقاهى ، بعدما ماتت بهائمهم وبعدما باعوا كل ما لديهم من متاع .

فالى العمل لننقذ اخواننا ولنجبر مثيرى الحرب الاستعماريين ، الذين قاموا بمناورات حربية عسكرية هائلة فى تلك البقاع ، بدلا من اغاثة هؤلاء المنكوبين ضحايا المجاعة وأهمال الادارة الاستعمارية .

وللتحصيل على مطالب سكان ناحية وغلانة ، وجنوب قسنطينة وهى :

١ - الترخيص للفلاحين بغرس النخيل « الجبار » وبحفر الآبار .

٢ - جلب الحبوب وبيعها للمنكوبين باثمان السوق ، أى كما تشتريه « لاسيب » جمعية التذخير الأهلى .

٣ - ارسال أطباء وممرضين للكفاح ضد الامراض السارية .

٤ - توزيع الماء بالعدل على الفلاحين بثمن معقول ولكل المنتوجات الزراعية .

٥ - توزيع نصيب من الأموال ، يسمح للفلاح بتعويض ما هلك له من البهائم ولشراء البذار (الزريعة) .

٦ - تنظيم « لاسيب » جمعية التذخير الأهلى بكيفية دمقراطية حسب مطالب الفلاحين .

٧ - توزيع قدر وافر من الحبوب مجانا على فقراء الفلاحين المنكوبين .

لا ريب أن اتحاد سكان النواحى المنكوبة بالمجاعة وعملهم المشترك سيرغم الحكومة على التسليم بحقهم من المساعدة ، لا سيما وان الشعب الجزائرى سيكافح معهم ، وقد تألفت لهذا الغرض لجنة فى الجزائر تحت ادارة نقابات السيجيتى . وطلب النواب الشيوعيون من المجلس الوطنى الفرنسى بحث هذه المسألة وتخصيص مساعدات مالية للمنكوبين .

الجوع يطرد الفلاحين من قراهم ، ويرى فى الصورة امراة تحمل ولدها وهى تستعطف المارة فى تبسة

تحية إلى السجناء السياسيين المسلمين

(بقية الصفحة الاولى)

المجيدة لشهداء الكفاح ضد الاستعمار الذين رفعوا لواء الاستقلال عاليا منذ عام ١٨٣٠ ، سواء فى الكفاح الشعبى أو أمام المحاكم الاستعمارية قبل عام ١٩٣٩ ، أو محاكمة الستين شيوعيا فى عهد فيشى بالجزائر أو محاكمة الوطنيين فى ناحية عنابة .

اننا نحيى فى شخصكم كفاح اخواننا الرجال ضد القمع فى العالم ، ونحيى فيكم الأخ الفيتنامى المكافح ، والملغاشى المعذب ، وفلاح تادلة (فى المغرب) ، وهنرى مارتان رمز كفاح البروليتاريا والشعب الفرنسى ضد الاستعمار .

اننا ننحنى أمام تضحياتكم فى سبيل الاستقلال الوطنى .

وأننا لنعلم أن اكثركم من الشبان ، وأنكم تكابدون نظاما لا انسانيا قاسيا يحرمكم من أحسن سنى حياتكم .

اننا ندرك ما تتحملونه من الآلام الجسدية والمعنوية ، التى يذيقكم اياها جلادنا (وعدونا) المشترك .

لكننا ندرك أيضا أمانيكم وثقتكم الراسخة فى مستقبل وطننا ، وخصوصا بعد تشكيل الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها ، تلك الجبهة التى تحتل مكانا فى تاريخ شعبنا .

"ان قلوبنا وقلوب سائر ابناء وبنات شعبنا تتمزق ألما بمناسبة عيد الاضحى لغيابكم المؤقت عن عائلاتكم .

اننا نعاهدكم بمناسبة هذا العيد العظيم ، أن نعمل كل ما فى استطاعتنا بالاشتراك مع جميع الوطنيين متحدين فى الجبهة الجزائرية ، ومع الجماهير الشعبية لتحقيق هدف الجبهة الجزائرية المقدس ، الا وهو تخييب القمع وتحرير كل المساجين السياسيين المسلمين ، وابطال التدابير الاستثنائية الواقعة على مصالى الحاج .

اننا نتعهد بمتابعة جهودنا ليلا ونهارا بمساهمة شعبنا فى الكفاح ، للتحصيل على قانون العفو الذى قدمه النواب الشيوعيون الجزائريون للمجلس الوطنى الفرنسى ، والذى يعنى انصاف ضحايا الاستعمار .

وبكلمة واحدة اننا نقسم ، بأن نحطم بقوة الشعب التى لا تقهر ، قضبان السجون ، لنرد لكم حريتكم او عائلاتكم ، ولارجاعكم الى شعبنا والى كفاحنا الوطنى .

الى اللقاء القريب يا اخواننا فى الكفاح .

الجزائر ٩/٩/١٩٥١ .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعى الجزائرى

مكيدة الاوراس (بقية)

الم . فابى هذا الشقى الذى تتكلم عنه الادارة ؟

وبالحقيقة أنه ليس من يراس هذا المؤامرة سوى الحاكم فابى نفسه ، الذى شهرنا به منذ ماى ١٩٤٥ على أثر اعتقال تسعة من الوطنيين من دوار اولاش وتاجموت .

يقوم هذا الرجل الذى ابتدأ عمله ككاتب فى دائرة ممتزجة ، بوظيفة حاكم الاوراس منذ ٢٠ عاما وهو استاذ فى فن الدسائس والتفريق ، وهاهى بعض الادلة :

فى عام ١٩٤٨ قتل درنون على ، وهو الرئيس الثانى للاشقياء ، بيد رجال من قبيلة التوايا فى دوار الشمول . ولكن الم يذهب الحاكم فابى لزيارة عائلة القتيل ليعزيهم فى الظاهر وليشجعهم فى الباطن على الأخذ بالثأر من التوايا ، الذين يهيمون منهم على قاب قوسين ؟ ألم تسبب زيارة الحاكم فابى هذه اثارة الضغائن والاحقاد بين الدوارين ؟ والدليل على ذلك أنه لم يمض عام ١٩٤٩ ، حتى قتل المدعو صباح من قبيلة التوايا ، ونبع هذا القتل تشاحن شديد بين قبيلتى التوايا و[illegible] .

اذن ان هذه الحوادث ، التى دعت لارسال مثل هذه القوات الارهابية لم يعد تاريخها الى اليوم ، ولا الى انتخابات ١٧ جوان الأخير ، كما تريد الادارة ايهام الناس ، وانما يعود لسنين عديدة .

لكن سكان الاوراس الذين حنكتهم التجارب ، سيعرفون كيف يخيبون هذه المؤامرة الادارية ، وسيطالبون مع شعبنا بسحب قوات الزجر من الاوراس ، وعزل الحاكم فابى أصل البلاء ، وسيفضحون أمام الملأ دسائس المستعمرين واغراضهم الدامية . وسيحتمون ابطال دائرة الريس الممتزجة ، وخصوصا بعد ما رأوا فى لجنة الجبهة الجزائرية للتحقيق ، أن الشعب الجزائرى كله يناصرهم .

احتجاج تاملوكة

نحن أبناء قرية تاملوكة « مونتكالم » من ملحقات بلدة « وادى الزناتى » عمالة قسنطينة نرفع أصواتنا الى المراجع العليا ، ونحتج بكل قوانا ، ونصرخ فى وجوه الظالمين ، أذناب الادارة وخدام الاستعمار ، وضد ما يقومون به من قمع وتهديد ، وزجر وتشديد ، وخنق الأنفاس ، وكبت الأصوات ، واغتصاب الحريات العامة وخلق جو قاتم من الاستياء وسوء الظلم ، تلك الأعمال التى ابتدأت مع الانتخابات ، ولا زالت حتى أصبح النازل بالقرية المذكورة يرى نفسه أنه بمحيط حربى ، أو أنه نزل بين أناس ثائرين متآمرين على قلب الحكومة ، حيث

(البقية على الصفحة ٣)

ذو الحجة عام ١٣٧٠ هـ Septembre 1951 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السادسة – عدد ٥٩ N° 59

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها

تبعث الثقة وتحيي آمال شعبنا في الاستقلال

في ٢٥ جويلية الاخير اذاعت الأحزاب والمنظمات الوطنية ، من علماء وحركة انتصار ، واتحاد البيان والحزب الشيوعي الجزائري ، بيانا مشتركا دعت فيه الشعب الى العمل والاتحاد .

وبهذا فقد تحققت أشرف وأعظم امنية لدى شعبنا الا وهي الاتحاد ، على أساس الاهداف الخمسة التي يجدها القارئ في الصفحة الثالثة .

صادق الاجتماع العام على هذه الاهداف ، في قاعة « دنيازاد » يوم ٥ أوت بحماس لا يوصف ، ذلك الاجتماع العظيم الذي نشأت عنه الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها .

وقصارى القول أن هذا الحادث التاريخي قد أثار ، منذ نشر التصريح المشترك ، حماسا باهرا عم القطر من اقصاه الى اقصاه ، حتى انه لم يدر الحديث في المدارس ، والاسواق ، والساحات العمومية ، الا حول هذا الحادث ، فكان الناس يعلقون عليه وهم في جذل وآمال كأنهم في يوم عيد .

أما العدو الاستعماري فلم يقف مكتوف الايدي ، بل صار كالوحش يترصد أقل فرصة ليمزق شمل شعبنا وليفرقه ، حتى يتمكن من التمادي على الطغيان ، فهذا جاك شفالي وهو من كبار اعداء شعبنا ، يتظاهر بالاستغراب من اتحاد العلماء مع الشيوعيين ، وهذه جريدة « كاريور » الاستعمارية تعلن اندهاشها من اتفاق الشيوعيين مع العلماء ، الذين تتهمهم بالرجعيين وهلم جرا .

وجاءنا من تلمسان أن البوليس السري (ب. ر. ج.) يحاول ارهاب الشبان التقدميين ، الذين كانوا أول من حيا الجبهة الجزائرية علانية . واننا لنذكر المصادرة الغير شرعية لجريدة « الجزائر الحرة » لسان حركة الانتصار ، كما أخذ الضغط يتضاعف ، وليس أدل على ذلك من الارهاب الذي يسيطر على الاوراس .

ولكن رغم كل ذلك لم تمنع هذه التخويفات وذلك الضغط الجبهة الجزائرية

مع حداثة عهدها من تحقيق عدة نجاحات باهرة ، مثل تخفيف الأحكام الثقيلة عن محكومي عنابة ، من جانب محكمة الاستئناف في الجزائر ، واطلاق سراح ١٣ منهم ،

بقلم احمد خلف
عضو الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

وارغام الحكومة بعد صمتها الطويل ، على التحدث فيما يتعلق بالشئون الدينية للمسلمين ، وارسال لجنة تحقيق من جميع المنظمات الوطنية الى جبل اوراس لفضح مكائد الادارة الاستعمارية ، وللدفاع عن حقوق السكان ، وغير ذلك من الأعمال الجليلة .

يقتضي الواجب من كل وطني الانتباه والسعي لاحباط المكائد الدنيئة التي تنصبها الادارة الاستعمارية ، وأن يجعل من الجبهة الجزائرية المحدودة الاهداف الآن آلة للانتصار .

واحسن وسيلة لبلوغ هذه الغاية ، هي تشكيل لجان محلية للجبهة في كل الانحاء ، وتوسيع الحملة لتنظيم الاجتماعات ، وجمع الآلاف من الامضاءات ، لأجل الدفاع عن الحرية واحترامها ولتسريح المساجين السياسيين .

وسوف لا يألو الشيوعيون جهدا في أن يكونوا من أشد المخلصين نشاطا والعاملين للجبهة ، ومن أحسن المنفذين لخططها ، مع المداومة في العمل على تطبيق برنامجهم الخاص ، في سبيل جمهورية جزائرية ، لها برلمانها ودستورها وحكومتها ، وفي سبيل الاستقلال الوطني والسلم والارض والقوت .

تحية عيد الاضحى المبارك

بمناسبة عيد الأضحى المبارك ترسل جريدتنا تهانيها الحارة لجميع المسلمين الجزائريين راجية لهم عيدا سعيدا يعود عليهم بتمتين عرى اتحادهم داخل الجبهة الجزائرية وبالاستقلال والسلم .

عاش اجتماع عمال الفلاحة العظيم

سيعقد في الجزائر في شهر أكتوبر القادم ، أعظم اجتماع لعمال الفلاحة ، وسيضم المئات من مندوبي العمال ، من تلمسان حتى تبسة ، ومن الجزائر حتى ورقلة ، وبهذه المناسبة وجهت نقابة عمال الفلاحة لناحية الجزائر النداء التالي ، الذي تدعو فيه العمال الى العمل والتنظيم لتحضير اجتماعهم بحمية وحماس ، لأنه سيتوقف على حسن تنظيمه وقراراته مستقبلهم ، ثم لتبين لهم أن جميع العمال الجزائريين والشعب الجزائري كله سيكون بجانبهم ، لا لأنهم يشكلون أكبر عدد من العمال في الجزائر فحسب ، بل لأن كفاحهم لأجل حقوقهم هو كفاح ضد الأستعمار وفي سبيل استقلال وحرية الجزائر أيضا . وفيما يلي نص النداء المذكور :

يا عمال الفلاحة !

ان مائة وعشرين (١٢٠) سنة من نظام الاضطهاد الاستعماري ، جعلت منكم ومن عائلاتكم أناسا معدمين ومضطهدين أشد الاضطهاد ، نسبة للفئات الشعبية الأخرى من سكان بلادنا وحالتكم تستاء كل يوم .

واجوركم أجور مذلة (٢٤٠ فرنك في اليوم) هذا اذا احترموها ، ومدة الخدمة من – ١٢ الى ١٤ ساعة في اليوم – بدون نفقة عائلية وغيرها...

وليس لأولادكم الحق في المدارس ، بل يلتزمون برعاية البقر والغنم أو بطرد العصافير من مزارع الأسياد الذين يخدمون آباءهم .

اعملوا وكافحوا !

ان القسم النقابي لعمال الفلاحة يناديكم للكفاح وللعمل للوصول الى المقاصد التالية :

اجرة يومية من ٥٢٠ فرنك – جائزة قدرها ألف فرنك لكل طفل وفي الشهر .

جعل ساعات العمل ٨ ساعات في اليوم – الاعتراف بالحقوق النقابية .

التنظيم يأتي بالنجاح

وللتحصيل بنجاح على مطالبكم المشروعة يلزمكم ان تقووا اتحادكم وأن تحسنوا تنظيمكم داخل نقابات السيجيتي .

وعليكم أن تحضروا اجتماعكم الجهوي ، والاجتماع الكبير لعمال الفلاحة في شهر أكتوبر ١٩٥١ .

عاش اجتماع عمال الفلاحة ، عاشت السيجيتي .

هل يريدون تجديد مكيدة تادلة في الاوراس

تعسكر قوات الظلم والاضطهاد ، من جندرمية ، وحرس ، وبوليس سري (ب.ر.ج.) ، في الاوراس ، ويتساءل الناس باستغراب عن أسباب هذه الاعتداءات القائمة هنالك وترويع النساء والشيوخ والأطفال ، بالتفتيشات والاعتقالات وبالضرب والتعذيب .

هل يريدون تجديد مكيدة تادلة (المغرب) في الاوراس ؟

تدل الظواهر على أن هناك مؤامرة محكمة التدبير لادماء حركة التحرير ، وللقضاء على نهضة الشعب الجزائري الجارفة نحو الإستقلال الوطني ، التي أخذت تؤتي أكلها بتشكيل الجبهة الجزائرية ، تلك الجبهة التي لم تتوان في ارسال لجنة للتحقيق الى الاوراس .

ان وجود الجندرمية وقوات الحرس ، والبوليس وتسليح الميليشيا المدنية بأيدي الادارة ، والارهاب المسلط على الاوراسيين ، كل ذلك حجة ساطعة على صحة اتهامنا للادارة الاستعمارية ، بتدبير هذه المؤامرة ، والا ، فهل من الضروري ارسال مثل هذا الجيش العرمرم من القوات الارهابية للبحث عن سبعة أشقياء يعتصم رئيسهم بالجبال منذ ١٤ سنة ؟ ثم الم يقابل حاكم الاوراس

(البقية على الصفحة ٢)

تحية إلى السجناء السياسيين المسلمين

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري اجتماعا هاما طيلة يومي ٨ و٩ سبتمبر ، وكان من جملة القضايا التي طرحت على بساط البحث ، قضية الانتخابات للمجالس العامة العمالية وأمر تقديم مرشح وحيد ضد استعماري لكل دائرة انتخابية ، وفي الختام وجهت اللجنة المركزية الرسالة الحارة التالية الى المسجونين السياسيين المسلمين بمناسبة عيد النحر المبارك .

***

اليكم أيها الوطنيون القابعون في غياهب السجون الاستعمارية .

اليكم يا اخواننا في الحركة وفي الثقافة يا أبناء الشعب الصميمين .

نرسل تحياتنا الحارة بمناسبة العيد الشعبي عيد النحر .

اننا نحيي في شخصكم تابعة التقاليد

(البقية على الصفحة الثانية)

الصين الجديدة تحتفل :

بالذكرى الثلاثينية للحزب الشيوعي الصيني

لا أحد ينكر اليوم مدى التأثير العظيم الذي تركته الثورة الشعبية الصينية على شعوب العالم عامة ، وعلى الشعوب الاسيوية خاصة ، انها بعد ما دكت أركان الاستعمار العالمي والاقطاعية الرجعية في تلك الناحية من العالم ، وأخرجت ٤٧٥ مليون نسمة من ظلمات العبودية والمجاعات الى نور الحرية والاستقلال الصحيح ، تعمل على بناء نظام جديد يضمن الحرية التامة والسعادة لكل انسان ، وتساعد باخاء الشعوب الأخرى للتغلب على المجاعات والشر ، مثلما ساعدت الشعب الهندي الذي أرسلت له عشرات الآلاف من اطنان الأرز .

ولا أحد ينكر أن هذا الحادث التاريخي العظيم قد تم للشعب الصيني النبيل تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني الأمجد ، الذي احتفل بذكرى مرور ٣٠ سنة على تأسيسه ، والذي حياه كافة الوطنيين الثوريين وأنصار الحرية والسلم في العالم . والى القراء بهذه المناسبة بعض مقتطفات من مقال للرفيق لو تانغ - اي ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني :

« منذ ثلاثين سنة نشأ الحزب الشيوعي الصيني ، الحزب السياسي للطبقة العاملة الصينية . فبعد أن أخذ أولا شكل فرق شيوعية صغيرة ، وبعد أن اجتاز اربع حروب ثورية أصبح الحزب الشيوعي الصيني الحزب السياسي القائد للجمهورية الشعبية الصينية ، وتحت ادارته اتحد الشعب الصيني الذي يؤلف ربع سكان الكرة الأرضية وحطم نظام الكتل الاستعمارية الأجنبية والاقطاعية والرأسمالية البيروقراطية الصينية ، وأقام دكتاتورية الدمقراطية الشعبية وعلى رأسها الطبقة العاملة التي تعتمد على محالفة العمال والفلاحين .

ان الصين قد تغيرت وضعيتها تماما ، فمن بلاد شبه مستعمرة صارت بلادا مستقلة بحق ؛ ومن وطن مفكك الأوصال انقلبت وطنا هادئا موحداً ؛ ومن دولة لم يكن للشعب فيها أي حق صارت دولة دمقراطية شعبية ؛ ومن أرض تتألم من الآفات الطبيعية والفقر وسقوط العملة والتأخر الثقافي أصبحت بلادا قوية وتزدهر يوما فيوما . ان هذه التغييرات هي تغييرات اساسية في تاريخ الصين ، وتعد في المضمار العالمي أكبر حادث في التاريخ منذ ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى .

مستقبل الصين الجديدة

ان احدى الشروط الهامة لانتصار الثورة في الأقطار المستعمرة والشبه مستعمرة ، هو الاظهار للجماهير الشعبية الأفلاس التام الذي لحق البرجوازية الدمقراطية القديمة ، وبعبارة أخرى هو الاظهار لها انتصار عقلية وسياسة الماركسية اللينينية على البرجوازية الدمقراطية القديمة ، فلا تمام هذا الشرط وتحقيق نصر الثورة من هذه الوجهة ، يلزم ان تقاد الثورة سواء في الميدان السياسي أو الميدان الفكري على يد الطبقة العاملة .

ان البرجوازية الدمقراطية القديمة في الصين قد أفلست أفلاسا مطلقا ، حين أن الماركسية اللينينية وعلى أساسها نظرية الرفيق ماوتسي تونغ عن الثورة الصينية قد وقع الاعتراف أنهما الحقيقة الوحيدة التي قادت الشعب الصيني الى التحرر . ان هذا الفتح المبين هو نتيجة كفاح ثوري قديم لا سيما الكفاح الثوري في الثلاثين سنة الأخيرة .

سيعود هاريمان بخفي حنين

ان حوادث الايران لا تزال تحتل الصدارة على مسرح السياسة العالمية ، وتجذب اهتمام الساسة والقادة في مختلف الأقطار ، حتى غدت ومؤتمر كايسونغ يحتكران أفكار الشعوب في العالم .

أوفد الم. ترومان - تدخلا فيما لا يعنيه - مستشاره الخاص المستر أفريل هاريمان الى بلاد فارس ، مدججا بأسلحة معنوية ، منها الوعيد والايعاد ، وعهد اليه حمل الدكتور مصدق والحكومة الايرانية على التراجع عن قانون تأميم صناعة النفط الذي قد تم ، منذ أشهر ، باجماع المجلسين ، خضوعا لارادة الشعب وخشية من نقمته .

وما أن حل هريمان بطهران حتى اعترضه شعبها النبيل في مظاهرة صاخبة ، نظمتها جمعية الكفاح ضد الشركات الأجنبية ، وشارك فيها عشرة الآلاف حاملين الألوية الوطنية واللافتات منقوشاً عليها شعارات كان المتظاهرون يرددونها باجماع في صوت رهيب ، مثل : « لنحرر أنفسنا من سيطرة الأجنبي » أو « جاء هاريمان ليجعل من بلادنا كوريا جديدة » . « ليذهب عنا هريمان » .

وطبعاً أن هذا الهوان الذي لحق رسول الرجعية لا يرضي الاستعمار ولا خدمه ومسحاً لهذه « الاساءة » تواطأ رؤساء البوليس وقادة الجيش بتأييد من أعوان الشركة الانجلو ايرانية المحتضرة ، وشنوا هجوما عنيفاً على المتظاهرين العزل ، ووضعوهم بين نار لفظها الدبابات من جهة ، ورصاص يطلقه البوليس من جهة أخرى فحمى الوطيس واضطر المتظاهرون الى حماية أنفسهم بالحجارة وفي شجاعة نادرة ، حتى أنهم ألجأوا رجال البوليس مرتين الى أن لاذوا بالفرار . وأسفرت المعركة عن ٢٠ قتيلا و٣٥٠ جريح .

واثر ذلك أعلنت حالة الحصار في العاصمة ، وصودرت جريدتان تقدميتان ، واتخذت التدابير للفت في ساعد الشعب ، ولكن عبثاً . اذ انه قاوم هذا التيار بارادة جبارة ، وحمل الحكومة مسؤولية القتلى والجرحى ، حتى اضطرت الى عزل المدير العام للبوليس الايراني أحد كبار المسؤولين عن المقتلة .

جرت بعد ذلك مقابلات عدة بين هريمان والدكتور مصدق الذي لم يزل متأثراً بما أبداه الشعب من ارادة وعزم على المضي في سبيل استقلاله ، كلها لم تسفر عن أمر ايجابي لفائدة المستعمرين . وبعد أن اجتمع بعدة شخصيات وطنية وأجنبية وقلب معهم وجهة النظر ، وتفاوض مستشاره الم. ويليام ليفي مع السيد كاظم حسيبي النائب وزير المالية ، حول السوق العالمية للنفط ، رجع بخفي حنين .

ويشاع أنه - نظراً لهذه الخيبة المريرة التي مني بها - أظهر العزم على الرجوع من حيث أتى في هذه الأيام ، ان لم يحدث ما ليس في الحسبان .

وهكذا تنتصر ارادة الشعب على مكايد المستعمرين .

احمد خطاب

من مفاوضات كوريا الى اغتيال الصلح وعبد الله

بعد ما تحطمت آمال الاستعماريين الانكلو امريكان في توطيد سيطرتهم على شعوب الشرق الأقصى الناهضة ، وبعد ما أرغموا على المفاوضة في كوريا ، بفضل سياسة الاتحاد السوفيتي السلمية الرشيدة ، وبفضل ما ابداه شعب كوريا من مقاومة بطولية والمتطوعون الصينيون ، وبفضل كفاح قوات الحرية والسلم في العالم . يوجه الاستعماريون أقصى جهودهم لمركزة قواهم في الشرقين الادنى والاوسط ، قصد تحويلهما الى قاعدة حربية استراتيجية من الطراز الأول ، ضد الاتحاد السوفيتي ، والشعوب العربية نفسها .

ان الاستعماريين الانكليز والاميركان يعملون اليوم ارضاء لمطامعهم الاجرامية هذه ، بما امكنهم من الوسائل على خلق الفرص والحوادث لتبرير تداخلهم المباشر في شئون تلك الأقطار الداخلية ، واعادة احتلالها اذا أمكن الحال وساعدتهم الظروف .

وان احدى هذه الوسائل هي ارسال جواسيسهم لاغتيال رؤساء الدول العربية كما اغتالوا السيد رياض الصلح والملك عبد الله ، لخلق جو من الاضطرابات والفوضى يساعدهم على تنفيذ برامجهم الشيطانية هذه ، ومحو كل ما بقي من آثار الدمقراطية . بعد اعلان حالة الطوارئ كما وقع اليوم في شرق الاردن .

يجب ان لا ننسى أن هذه الاغتيالات تدل أيضا على مقدار التنافس الموجود بين الانكليز والاميركيين ، للفوز بالسيطرة على البلاد العربية ، ولهذا فقد كانت استفادة الاميركيين عظيمة من اغتيال الملك عبد الله ، صاحب مشروع سوريا الكبرى الانكليزي ، كما استفاد الانكليز من اغتيال رياض الصلح المعادي لذلك المشروع .

لكن الشعوب العربية المجاهدة ، التي تمكنت بفضل تجاربها من ابعاد جنود الاحتلال عن أرضها ، ستعرف كما الشعب الايراني كيف ترد على الدسائس الاستعمارية وكيف تقضي على آخر أمل للاستعماريين .

هنري مارتان

حكمت محكمة برست العسكرية على المكافح البطل ضد الحرب الاستعمارية في الفيتنام هنري مارتان بالسجن خمس سنين ، فنحن نحيي مع شعبنا هذا البطل الجريء لما ابداه من الشجاعة في الدفاع عن حقوق الشعوب المستعبدة ، ونطالب مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي باطلاق سراحه في الحال .

مساهمة الشبيبة الجزائرية في المهرجان العالمي للشبان

تقيم الشبيبة الدمقراطية العالمية لمهرجانها الثالث هذا العام من ٥ الى ١٩ أوت في برلين ، ويشارك شبان العالم بارسال وفودهم الى هذا المهرجان العظيم .

وقد تمكنت الشبيبة الوطنية الجزائرية على اختلاف منظماتها ، ورغم عراقيل المستعمرين من ارسال وفد كبير لرفع اسم الجزائر بين شبان أمم العالم ، وليساهم في الكفاح العالمي في سبيل السلم واستقلال الشعوب .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك السنوي : ٢٠٠ فرنك
الاشتراك التعاوني : ٥٠٠ «
شك بوسطال : محمودي : ٤٤-٤٦٨

Abonnement annuel .... 200 f.
Abonnement de solidarité 500 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف : ٣٠٥-١٨

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

دورة خطيرة

تعقدها اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الجزائري
يومي ٧ و٨ جويلية في حسين داي
(من تقرر العربي بوهالي)

افتتح العربي بوهالي ، كاتب حزبنا ، أعمال لجنتنا المركزية ، بعرضه تقريراً جديراً . وقبل الشروع في درس الحالة السياسية في بلادنا ، تناول بايجاز ، الحالة العسة التي أصبحت أصداؤها تتردد حتى في أصغر قرية من قرانا .

فتعرض الى تعداد تصميمات المستعمرين في ميدان التحضيرات الحربية ، المقصود بها قبل كل شيء — الانقضاض على الاتحاد السوفياتي ؛ ثم نبه على أن هذه التحضيرات قد تضاعفت على اثر انتخابات يوم ١٧ جوان في فرنسا . وختم هذا الفصل بكلام جاء فيه :

« ...مهما يفعل المستعمرون ، فانهم سوف لا يعودون قادرين على منع القوى الشعبية ، الموعة بالحرية والسلم والتقدم ، من أن تقوى وتتسع في العالم ، وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي العظيم .

المعركة الانتخابية في الجزائر والدروس المستخلصة منها

قال العربي بوهالي :

« قطعاً ، انه لا يمكن التحدث عن الانتخابات بمعناها الحقيقي في الجزائر ، ان التلبيسات والتزويرات واستعمال القوى لم تعد خاصة بالمجمع الثاني ، لأن ادارة الوالي الجديد ليونارد ، قدمدتها الى المجمع الأول بعد تنقلها .»

ثم نبه على ان المعركة الانتخابية بالرغم مما ذكر ، هي معركة سياسية كبرى تسير الحالة في الجزائر .

ثم تابع قائلا :

« لنا أن نستخلص أنه لو تم الاتحاد حسبما كان حزبنا يطلبه دائما ، لسارت المعركة الانتخابية في مسلك آخر ، ولكانت النتائج غير النتائج ».

ثم تعرض كاتب حزبنا الى ما ينتظر من الأعمال العاجلة ، وذكر باسهاب مزايا الاتحاد وشغف شعبنا به ، وحدد الطرائق المؤدية لنيل العفو عن السجناء السياسيين من المسلمين ، ونيل مطالب الشغيلة ، الى ان قال :

« ولو ان القادة الوطنيين يبدون شيئاً من العصبية ضدنا ، ولو أنهم يحاولون طردنا من تجمع قوى الحركة الوطنية ، فانه علينا أن نظهر متآخين ومتحدين معهم .»

وانتهى بين عاصفة من تصفيق أعضاء اللجنة المركزية ، قائلا :

« وعلى كل ، فانا سوف لا نألو جهداً لنصنع لشعبنا سلاح تحريره ، الا وهو الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية .»

في سبيل جزائر حرة مزدهرة وسعيدة

أيها الجزائريون !

ان الادارة الاستعمارية قد داست مرة أخرى ارادة الناخبين في المجمع الثاني ، وليونارد الوالي الجديد ، قد زاد على ما خطه نايجلان من سنن الزجر والقهر والتزوير ، ووسع دائرة ذلك الى المجمع الأول .

ولكنه لم يطق منع الحركة الوطنية من جمع عدد ساحق من الأصوات في المدن أنى فرضت حرية التصويت ؛ ولامنع شعبنا من جعل مرشحينا على رأس سائر المرشحين، في مراكز ذات أهمية عظمى .

ولم يتمكن من تحجير النصر في المجمع الأول عن نائبين شيوعيين الذين يتشرفان بكونهما وحدهما سيمثلان حركتنا الوطنية والديموقراطية .

استقلال وطني صحيح

لأجل انتخاب مجلس وطني ذي سيادة ، يمنح الوطن دستوره وبرلمانه وحكومته ، ضمن الجمهورية الجزائرية الديموقراطية .

نبلغ هذا الهدف بشرط أن

نتحد ونعمل

كما لم يفتأ الحزب الشيوعي الجزائري يقترحه منذ عام ١٩٤٦ في

جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية

تضم حركة الانتصار ، وحزب البيان ، والشيوعيين ، والديموقراطيين واللاحزبيين .

يجب الاتحاد والعمل ، لا سيما لنيل

العفو عن السجناء السياسيين المسلمين

ولتخييب الزجر ، ولتلافي خطر الفاشيستية التي مناها في حقنا ، الاضطهاد الأشد وحشية ؛ ولارجاع الجزائريين من الهند الصينية الى بيوتهم ؛ ولابرام ميثاق خماسي مفتوح لسائر الأمم — مع احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها ، ولتهيئ مشاركة بلادنا في مؤتمر السلم الذي ستعقده شعوب الشرقين والشمال الافريقي ، بجنب شعوب شقيقة تربطنا بها عدة روابط تضامنية ، لا سيما بجنب الشعب الايراني البطل ، الذي يرفع عاليا راية الاستقلال الوطني ضد الانجلو أميركان وشركات النفط .

واجب علينا أن نتحد ونعمل ضد البؤس وضد البطالة ، ولتحقيق مطالب شغيلة المدن والأرياف والطبقات الكادحة كلها .

الاتحاد والعمل هما الطريق الوحيد المؤدي الى الخلاص .

الاستعماريون خائفون

انهم خائفون من الحركة الوطنية مهذبة الشعوب المقهورة ؛ ومن طبقات شغيلة الأقطار المستعمرة ، وأحزابها الشيوعية ؛ ومن القوى الجبارة المخبوءة لدى الديموقراطيات الشعبية ، والصين الجديدة ؛ ومن الحركة العالمية لأنصار السلم التي غدت تجتذب الى العمل ملايين الرجال والنساء ؛ ومن القوة الهادئة الثابتة لدى الاتحاد السوفياتي موئل السلام وحصن استقلال الشعوب ، الذي يقوده صديق الشعوب قاطبة ، يوسف ستالين .

انهم خائفون من تضامن الكفاح لدى الشعوب التي فرضت اليوم ، التفاوض لايقاف القتال في كوريا ، والتي ستقضي ، غداً ، على القوى الملعونة ، قوى الحرب والاضطهاد .

ان مكاننا هو بجنب القوى التي تناضل ضد الزجر والحرب .

ولنا الحق أن

نثق بالمستقبل

هذا المستقبل ، سوف نبنيه بكفاحنا الخاص ، بدون تفاهم مع النظام الاستعماري ، سواء منه ما يمثله ليونارد أو الرجعيون أمثال أبو ، أو « الأحرار » أمثال جاك شوفالية ، أولئك الذين جمعوا النفاق الى ما لهم من جشع وحب الاستيلاء ، وكلهم متجرون به السيادة الفرنسية ».

هذا المستقبل سنبنيه بفضل اتحادنا المتين مع حليفنا الاكبر الذي هو شعب فرنسا وشغيلتها ، صاحبا العون النجيع والمساعدة الثمينة .

أيها الجزائريون !

١٢١ سنة قد انقضت منذ توقيع عقد الجزائر الذي سلم عاصمتنا [illegible] الجنرال بورمنت ، وهي ١٢١ سنة كلها كفاح وآلام ودموع ودماء .

واليوم ، أصبح احفاد الأمير عبد القادر ومقراني يلتقون في كفاح واحد ، جنباً لجنب ، مع أحفاد المعتقلين من سنة ١٨٤٨ الى ١٨٥٢ ، وثوار الكومون الباريسية .

وانهم يكونون — بين الجزائريين من كل أصل — جماعة قارة تدافع عن تراث مشترك .

أيها الجزائريون !

تلقوا اعتداء المستعمرين ودعاة الحرب ، بعمل عاجل موحد فيه العلم والحزم ، مثل ما فعل سكان الغزوات و[illegible] الذين أحبطوا التحرشات باتحادهم و[illegible] ، وخيبوا مسعى المجرمين .

ان الحزب الشيوعي ، حزب الكفاح والاتحاد ، المتمم لسنن الثورات التي قامت بها طبقات مختلفة المعتقد من شعبنا ، يهيب بكم أن لا تألوا جهداً ولا تضحية في هذا الكفاح في سبيل الغاية الشريفة ، الا وهي استقلال وطننا العزيز .

ويهيب بكم أن تلتحقوا بصفوفه لأجل العمل الحاسم الذي يؤول بنا حتما الى

جزائر حرة ومزدهرة وسعيدة

حسين داي ، يوم ٨ جويلية ١٩٥١

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الجزائري

من تقرير يونس كوش

شرح الرفيق يونس كوش ، كاتب الحزب ، واجبات الشيوعيين في الكفاح لحماية السلم ، وبعد تحليل عميق للحالة الأممية ، تصدى لدرس الأحوال الخاصة بالجزائر ، ذاكرا العبارة التالية التي لا تنفك صحيحة القائلة : « ان كفاح الشعوب المستعمرة لأجل استقلالها هو مساهمتها الفضلى في الكفاح لأجل السلم » ثم قال :

« وفعلا فانه لا يمكن أن تتصور الكفاح لأجل السلم بدون كفاح لأجل تحريرنا من نير الاستعمار سبب الحروب ». وبعد ذلك تعرض للواجبات العاجلة التي تعترضنا في هذا المضمار فحددها بما يلي :

١) الحملة لأجل ابرام ميثاق سلم

٢) مؤتمر اقطار الشرقين الاوسط والادنى وشمال افريقيا .

وعقب هذا بالكلام على ما سيكون من الدوي لهذا المؤتمر الذي سينعقد في القاهرة خلال النصف الأخير من شهر أكتوبر القادم ، والذي سيكون مظاهرة صاخبة ضد الاستعمار ولفائدة السلم .

تسقط الحرب في الفيتنام

وفي الاختتام دعا الرفيق يونس الى الكفاح الفعال ضد الحرب في الفيتنام الذي هو واجب أكيد فقال : « هل نحن شاعرون بهذه الحقيقة المؤلمة ؟ وهي أن بأبناء شعب مستمر بصفة وحشية منذ ١٢١ سنة ، يرجو المستعمرون ابقاء سلطانهم على شعب شقيق يصبو الى حياة حرة .»

فباخوان شهداء قالمة وسطيف والدشمية ينكل المستعمرون الجلادون ويذبحون الأطفال والنساء في الفيتنام .

وفي الختام قابلت اللجنة المركزية بعاصفة من التصفيق الحاد تلاوة برقيات التهنئة لموريس توريز ، وللحزب الشيوعي الصيني بمناسبة ذكرى ثلاثين سنة مرت على تأسيسه .

المغرب بين نارين

تدل الرسالة التالية التي [illegible] من شاب مغربي ، على تعطش شبان هذا الشمال الافريقي الناهض ، للكفاح [illegible] والاتحاد ، الصراط السوى لبلوغ الاستقلال الوطني الصحيح . وتبرهن على عزمهم الصادقة للتخلص من نير الارهاب والاضطهاد الاستعماري وما جره عليهم من مصائب ونكبات ، ومن خطر الحرب التي يهيئها المستعمرون الفرنسيون ومواليهم الاميركيون على أرض بلادهم ، والتي اذا وقعت سيكونون أول ضحاياها . كما تشير الى امانيهم الشرعية فى فتح ابواب مستقبل زاهر امام طموحهم ، للسير بشعوبهم نحو الحرية والمجد والسعادة. والى القارئ نص الرسالة التي يقول فيها بعد الديباجة :

المغرب تاوريرت

حضرة المدير

...وقع بين يدي العدد ٥٧ من الجريدة الغراء « الجزائر الجديدة » لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري . ولشد ما كان اعجابي بوجود جريدة عربية من هذا النوع بين صفوف المكافحين من أجل الاستقلال والحرية والسلام العالمي ، والحياة البشرية السعيدة فى شمال أفريقيا .

فتحتها فوقعت عيني أول ما وقعت على عنوان طالما اشتاقت الى تحقيقه الافئدة ، وهو « فى سبيل الاتحاد واستقلال الجزائر وللسلم ».

تصور يا رفيق ! مغربيا بعظمه ولحمه – كما يقال – يعيش فى وسطنا بين نارين : نار المستبد الجائر والاقطاعي السخيف ، وسيف الرقابة المسلط على أقل من القليل من الصحافة الدمقراطية ، من جهة ، ونار الشعبي المتحمس لوطنه الناقم على اللاقانونية، والذى لا يتقاعد عن فداء حريته بكل غال لديه وعزيز .

تصور يا رفيق ! كيف يكون مفعول كل هذه العوامل فى شاب وقعت بين يديه صدفة صحيفة من هذا النوع.

صحيفة الكفاح والاتحاد ضد الاستعمارية – لاميرياليسم – وهو أكبر وأعلى هدف يدعو اليه من فى قلبه شعرة واحدة من الوطنية الصادقة ، والايمان بحق الأمم فى حريتها واستقلالها . ونحن أحوج ما نكون الى الاتحاد ، فى هذه الظروف الدولية الخطيرة ، التي تستعد فيها الدول الاستعمارية لجمع قوتها لشن حربها الفاشيستية الاستبدادية ضد الدول [illegible] الدمقراطية .

« السلم [illegible] على خيط » قال « [illegible] » السلم على قاب قوسين من الانهيار ان لم تتداركها الشعوب [illegible] ، لتقيم بارادتها واتحادها سلاما دائما يضمن لها استقلالها وحريتها .

انني فى غنى عن اطالة الحديث فى بيان فظائع الاستعمار وجرائمه فى هذا الوطن العزيز ، لانها شاعت حتى علمها الغادي والبادي ، لذلك فالشعب باجمعه من عمال وعسكريين وفلاحين وتجار ، لا ينقصه الا الاتحاد (الذى عاقه عنه المفاوضون) ليأخذ حقه بيده...

هل تتسع جريدتكم لسلسلة مقالات كتبتها عن الحركة التحريرية المغربية ؟

التوقيع لأجل عقد ميثاق للسلم

(بقية المقال الافتتاحي)

ان هذا مما يسمح للعصابات الاستعمارية فى القيام بالتهيئات للحرب. هل هناك وطني جزائري واحد يقبل تحت أي حجة كانت فكرة الحرب ؟ سيكون ذلك جنوناً مطبقاً .

ألقى المجلس العالمي للسلم فى شهر فيفري الأخير ببرلين نداء لجميع الشعوب ، لأجل المطالبة بعقد ميثاق للسلم بين الدول الخمس الكبرى يكون مفتوحا لجميع الدول ، ومنذ ذلك الوقت ، عمت هذه الفكرة أرجاء العالم . وأن أكثر من ٣٥٠ مليون امضاء قد وقعت هذا النداء .

ان مفاوضات كايسونغ وهي احدى المدن الصغيرة فى كوريا الشهيدة – التي تجذب أنظار سائر الشعوب – هي نتيجة لسياسة السلم الحازمة للاتحاد السوفيتي ، ولمقاومة الشعب الكوري الظافرة والمتطوعين الصينيين. وهي أيضا نتيجة لضغط أنصار السلم فى العالم أجمع الذين فرضوا على الاستعماريين الاميركيين فكرة التفاوض ، بدلا من سياسة الاعتداء .

ان ٢٦٠ مليون صيني و٦ ملايين ونصف كوري ، ومليون ونصف فيتنامي ، ومليون ايراني قد وقعوا ميثاق السلم ، وانه لبليغ المعنى. أن هذه الشعوب التي تكافح ، احيانا بالسلاح لأجل وحدتها واستقلالها الوطني، هي على رأس هذه الاستشارة العالمية .

أليست هذه بدروس ثمينة لنا نحن الجزائريين ، الذين نكافح فى سبيل استقلالنا الوطني ؟ بلا شك ، ان هناك عشرات الآلاف من التواقيع لأجل ميثاق السلم ، لكنها بعيدة من أن تعبر عن ارادة السلم الحقة لدى شعبنا . يلزمنا باقصى السرعة – لتلافي تأخرنا – جمع مئات الآلاف . وهذا عمل كل الدمقراطيين والوطنيين الجزائريين دون أي فرق .

وسوف لا يتأخر الشيوعيون من جهتهم عن ان يكونوا من أشد المكافحين فى معركة السلم هذه ، التي هي قبل كل شيء معركة ضد استعمارية .

وسيقومون كما أشارت لجنتنا المركزية بجبهة المعركة للعفو ، وللسلم ولمطالب الشغيلة فى المدن والقرى مقتنعين بان هذه هي طريقة العمل الناجع فى سبيل استقلال وطني صحيح .

لفتح ابواب السجون

(بقية الصفحة الأولى)

الآن أن شعبهم غير غافل عنهم وانه مستمر على الكفاح لتحريرهم .

ومن ناحية أخرى ، ترتفع من وراء البحر الأبيض فى فرنسا أصوات دوما فى ازدياد تطالب بالعفو ، ويتضامن صديقنا الشعب الفرنسي مع كفاحنا ، ومنظمة السيجيتي القوية مع الآلاف من اتباعها والاغاثة الشعبية الفرنسية مع الآلاف من شخصياتها التقدمية يطالبون بالعفو . وقدمت الفرقة البرلمانية الشيوعية مع جاك ديكلو واندري مارتي للمجلس الوطني الفرنسي مشروع لائحة قانون فى نفس هذا المعنى .

وعليه فاننا لسنا وحدنا وأن الآلاف من اخواننا يكافحون بجنبنا ، وانه جد ممكن أن نبلغ العفو ، وان تم الاتحاد بين سائر الجزائريين مثل ما وقع فى الغزوات ومغنية فى الكفاح ضد الضغط ، ولو أن الوطنيين والتقدميين واللاحزبيين يضمون جهودهم الى جهود اخوانهم الشيوعيين ، ولو أن اجتماعات عدة تنعقد فى كل مكان ، ولو أن آلاف التواقيع تجمع ، ولو أن عدة برقيات ورسائل وقرارات توجه الى رئيس الجمهورية الفرنسية ، فعند ذلك يرغم الحكام المستعمرون على احترام ارادة شعبنا وارادة الشعب الفرنسي ، وعند ذلك يتمكن اخواننا المسجونون من الاحتفال بعيد الاضحى مع نسائهم وأطفالهم وذويهم .

المجاعة فى وادي ريغ

تقرت – اجتمعت وفود الفلاحين يوم الاربعاء الماضي فى بلدان وادي ريغ ، وكلها تشكو المجاعة والوباء النازل بالبلاد منذ اربعة أشهر ، حيث مئات الاطفال من ابناء الفلاحين يموتون جوعا لفقدان الحليب لدى أمهاتهم ، اللاتي لم يجدن ما يقتتن به .

وكم بذل الفلاحون جهوداً لتوجيه أنظار أولى الأمر الى حالتهم الخطرة وكم طلبوا مساعدة الحكومة بالسلفيات والاعانات ، لاتقاء شر الكارثة ، فلم يجدوا اذنا صاغية ، وبالعكس فان الحكومة لم تزدد الا جفاء وقسوة وجبروتا ضد الفلاح المسكين ، الذي أصيب بعدة نكبات ومنها :

أولا – فساد غلة التمر من المطر والافات الزراعية ، ويقدر المحصول بثلث غلة العام الماضي .

ثانيا – الغرامة الثقيلة المفروضة على فلاحي النخيل ، والتي تفوق أحيانا قيمة غلتهم .

ثالثا – غلاء القمح والحبوب المستوردة لأن سكان وادي ريغ لا ينتجون غير التمور .

هذا ما دفع الفلاحين الى الاستنجاد بالشعب الجزائري كله ، بعد ما يئسوا من اسعاف الحكومة لهم ، وذلك ليساعدهم على اسماع صوتهم وارغام الحكومة على تخصيص قسم من ميزانيتها لاغاثة المنكوبين بالحبوب والسلفيات من هذه المجاعة ، ولاقامة أشغال الحفير وجر المياه ليتمكن الفلاحون من الاستمرار على عملهم حتى العام المقبل .

وبهذه المناسبة فقد طلبت نقابة العمال سيجيتي من الولاية العامة ومن اللجنة الاقتصادية ، لا سيما الوالي العام الجديد ، تخصيص الاموال المساعدة للمنكوبين فى الحال ، واقامة أشغال السقي [illegible] لتشغيل العاطلين عن العمل ، فى تلك [illegible] بعد ما ذكرته بوعوده الأخيرة فى قسنطينة ، لمساعدة الفلاحين طالبة منه تحقيقها .

فعلى فلاحي وادي ريغ أن يثابروا على كفاحهم فى طلب المساعدة والسلفيات وسيجدون كل الجزائريين وخصوصا الحزب الشيوعي الجزائري بجانبهم .

اجتماع كبير لعمال الفلاحة فى الجزائر

فى النصف الأول من شهر أكتوبر الآتي ، يعقد اجتماع عظيم لعمال الفلاحة فى الجزائر ، حسبما ترتبه نقابات عمال الفلاحة فى العمالات الثلاث .

سيبحث مندوبو العمال فى هذا الاجتماع عن حالة عمال الفلاحة البائسة ، وعن حقهم فى التنظيم النقابي ، وعن تقوية الكفاح والاتحاد لأخذ مطالبهم ، مثل زيادة الأجور وتحديد ساعات العمل ، والمنحة العائلية ، والعطلة السنوية المستوفاة الأجرة وغير ذلك من المطالب ، مع ذكر النجاحات التي حققها عمال الفلاحة بكفاحهم فى مختلف نواحي بلادنا لأجل حقوقهم وحريتهم .

ويستعد عمال الفلاحة منذ الآن وأينما كانوا للمشاركة فى هذا الاجتماع العظيم وبذلك يشارك عمال الفلاحة بمساعدة كل العمال فى هذه المعركة الكبرى لتحسين احوالهم وتحرير وطنهم .

ذو القعدة عام ١٣٧٠ هـ Juillet-Août 1951 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السادسة – عدد ٥٨ N° 58

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

التوقيع لأجل ميثاق للسلم
يزيد قوة في كفاحنا للاستقلال الوطني

من الجلي أن مهمة الشعب الجزائري كسائر الشعوب المستعبدة تنحصر في ارادته الجامحة لتحطيم قيود الاستعباد. وليس أقل جلاء منه أن تعزيز كفاحه لأجل الاستقلال الوطني ، هو مساهمته الفعالة في جبهة السلم العالمية .

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

هاتان حقيقتان بسيطتان لا يخطر على بال أي جزائري انكارهما .

اما من جهتنا فان هاتين الحقيقتين وان كانتا تؤلفان الخطة الاساسية لسياسة حزبنا في الكفاح ضد الاستعمار ، فلا نظن انهما تكفيان لجعل كفاحنا أشد نفعا .

لا يسعنا ان ننكر التهيئات الحربية الجنونية التي يقوم بها الاستعماريون ، ويعلم كافة الناس أن الحرب هي قبل كل شيء صفقة رابحة لتجار المدافع وللاستعماريين المضطهدين ، واذا كانت الحرب عبارة عن صفقة رابحة لكمشة من (البطرانين) ، فانها لم تأت للشعوب الا بالآلام المفزعة في جميع نواحي الحياة .

ومن ناحية أخرى ، ان دوام التوتر العالمي والمحافظة على النفسية الحربية يمكنان الاستعماريين من فرض أشد الجرائم – ان لم نقل تبريرها – على الشعوب .

انهم تحت حجج الدفاع المزيفة ضد خطر حرب وهمية ، يفرضون على شعوبهم سياسة رجعية صريحة ، ويضاعفون الضرائب والغرامات الساحقة لتموين الميزانيات الضخمة ، ويلقون بانفسهم في مضمار السباق الجامح للتسلح ؛ ويضخمون قواهم العسكرية بلا حد ، ويسببون غلاء المعيشة بتقليل المواد الأولية ، ويمنعون أبسط الحريات ويعوضونها بالطرق الفاشية الصريحة ، ويضاعفون القواعد الاستراتيجية في مختلف انحاء العالم .

انهم في البلاد المستعمرة كما في الجزائر مثلا ، عدا هذه الوسائل التي تزيد خطورة في النظام الأرهابي الموجود ، يمشون في زجرهم الحيواني ضد الحركة الوطنية لتأمين مؤخرتهم .

وهكذا ، فان الاستعماريين لا يحاولون فقط ، وضع حد لكل تقدم سياسي واجتماعي في نفس بلادهم ، مع تهديد الشعوب التي قد تحررت من عبودية الرأسمالية . بل هم أيضا يخلقون الظروف ليغرقوا في الدم أقل محاولة يقوم بها كل شعب مضطهد للتحرر .

أليست هذه هي حالة الشعب الايراني في الوقت الحاضر ؟

(البقية على الصفحة ٢)

معركة الاجور تشتد بعد الغلاء الاخير

نظرة بسيطة الى قائمة الاسعار ، لا سيما أسعار الخبز – الغذاء الاساسي للعمال في المدن والغذاء الوحيد للعمال في القرى – التي ارتفعت في المدة الأخيرة ٧ فرنكات للكيلو دفعة واحدة ، تقنعنا بصحة ما يرويه العمال عما يلاقونه من الشدائد في تدبير شئونهم ، وعما يهدد عائلاتهم من المجاعة ، بعد ما انتشرت طلائعها بين عمال الزراعة والفلاحين في الأراضي القبلية .

كان هذا الارتفاع المفاجئ للأسعار ، بمثابة طعنة في صميم أجور العمال ومكاسب العائلات الفقيرة ، وتدل الظواهر على أن هذا الأرتفاع كان مهيئا منذ زمن بعيد ، وعلى أن الحكومة انتهزت الفرصة لاعلانه بعد الانتخابات التشريعية السالفة ، وفي زمن الصيف لمفاجأة العمال المنهمكين في الكفاح ضد أصحاب العمل ، للحصول على العطلة السنوية المستوفاة الأجرة وعلى جائزة العطلة الصيفية الخ. ، ولارغامهم على الاعتراف بالأمر الواقع .

ليست هذه هي المرة الأولى التي تغدر الحكومة الاستعمارية بالعمال ، ومهما بالغت في اقتناص الفرص لطعن الطبقة العاملة في الخلف ، فلن تتمكن من الأتيان على جبهة العمال الثابتة ، وعلى كفاحهم العنيد متحدين داخل نقاباتهم السيجتي العظيمة ، للدفاع عن حرياتهم وحقوقهم النقابية وأجورهم .

ان مما يطلبه العمال اليوم هو تطبيق السلم المتنقل في الأجور ، وهذا يعني زيادة أجورهم آليا كلما ارتفعت أسعار الحاجيات الضرورية ، ليتمكنوا من القيام بأود عائلاتهم .

سوف لا يقف العمال الجزائريون مكتوفي الايدي ، أمام هذا الغلاء الجديد ، لا سيما وقد عرفوا بتجاربهم الثورية الطويلة ، ان بالكفاح وحده متحدين يمكنهم انتزاع مطالبهم العادلة ، لذلك فان جميع الظواهر – من اضرابات واجتماعات تحضيرية وغير ذلك – تبدو على أننا أمام حركة اضرابية هائلة ، يهيئها كل الشغيلة على اختلاف مهنهم ، من عمال وموظفين ومستخدمين ، بنشاط وحزم دفاعا عن أجورهم وحرياتهم وحقوقهم النقابية ، وسيجدون بجانبهم شعبنا الجزائري باجمعه ، الذي يتألم من هذا الغلاء المتصاعد ومن الضرائب الباهظة ، مؤيدا لحركتهم ومؤازرا لهم في كفاحهم للانتصار على السياسة الاستعمارية الحرقاء ، سياسة الحرب والفناء .

الاطرش محمود

الاتحاد والعمل لفتح ابواب السجون

أي وطني جزائري يستطيع أن يعيش وينام هادئا في غير ما هموم ما دامت بلاده يخنقها الاستعمار ؟ وأي وطني يستطيع أن يتحمل كون اخواننا المسجونين يقضون أجمل سني حياتهم ، وكل سني شبابهم في ظلمات سجون الاستعمار ؟

سوف لا نرتاح ولا يهدأ لنا بال حتى اليوم الذي نأخذ فيه استقلالنا الحقيقي ، ان اليوم الذي تأخذ فيه استقلالنا الحقيقي ، ان حزبنا دعا قبيل عيد الفطر للقيام بحملة كبرى لنيل العفو عن السجناء السياسيين المسلمين .

وقد اتسعت هذه الحملة في بضعة أيام الى حد بعيد ، فمن سائر المدن ومن سائر القرى الجزائرية ارتفعت اصوات تنادي بتحرير المسجونين ، وفي اماكن عدة تحقق الاتحاد حول هذا الواجب المقدس ، ففي قسنطينة والأصنام ، ومعسكر ومغنية ، والغزوات وشرشال وغيرها... أجمعت فروع حركة الانتصار وحزب البيان ، وحزبنا الشيوعي الجزائري على المطالبة بالعفو ، وفي مدن أخرى تسير عرائض المطالبة بالعفو للتوقيع عليها . وفي الجزائر وعنابة جاورت النساء اخوانهن الرجال ، فجمعن الحلويات والفواكه والمرطبات وحملنها للمسجونين السياسيين وأعربن لهم عن خالص تضامنهن وفي باتنة أقيمت صلاة في المسجد دعي أثناءها للعفو عن المسجونين السياسيين .

هكذا يرتفع صوت شعبنا عاليا ويسمعه شباننا الوطنيون ويتقوون به ، وانهم يعلمون

احمد عكاش

(البقية على الصفحة ٢)

عبد العزيز زمراني يحدثكم عما رآه في الفيتنام

جاءتنا الوثيقة التالية عن حالة الاسرى ، من أحد الضباط الجزائريين في البعثة العسكرية الفرنسية بالفيتنام ، الليوتنان عبد العزيز زمراني ، الذي وقع اسيرا في ايدي الجيش الشعبي الفيتنامي .

بعد ما ذكر مجرى معركة «[illegible] يان» التي وقع فيها أسيرا يوم ١٤ [illegible] ١٩٥١ قال :

« في الساعة ٢ ونصف بعد الزوال وقعت اسيرا في يد ضابط فيتنامي عاملني معاملة حسنة ، بعكس ما كنت أظن ، ثم سلمني الى الحرس حيث وجدت أسرى آخرين بينهم ضابط من فرقتي ويدعى ميشيل .

« وبعد ربع ساعة جاءت الطيارات تلقي قنابلها وتسلط نيران رشاشاتها على مرتفعات القرية ، حيث قتل فريق من الأسرى ضحية هذه الحملة الجوية .

« انني اكتشفت حقيقة هؤلاء الناس الذين يدعونهم بعصابات العصاة ، انهم ليسوا عصاة بل جيش منظم مؤلف من جنود شبان متمرنين لا يعرفون الكلل ، ومن حماسهم للعراك يبدو لي بأنهم جنود الفيتنام الحقيقيون ، الذين يحاربون لفكرة نبيلة ، وهي التحرر والدفاع عن بلادهم بكل ثمن .

« وفي اليوم التالي من الأسر قدمت مع رفيقي ميشيل الى ضابط دعانا الى شرب القهوة معه ، وقد ادهشني هذا العمل النبيل ، مع علمي بانه لا يمكنه دعوة ضابط مغلوب على مائدته . ومن هنا أدركت بان الشعب الفيتنامي لا يضمر أي حقد لا ضد الفرنسيين ولا ضد الجزائريين .

« انني سرعان ما اقتنعت بأنه لا يمكن لأي قوة من الآن فصاعدا ، ان تمنع حركتهم الوطنية التي تبعث من صميم أفئدتهم ، واذا لم تنسحب البعثة العسكرية بعد زمن قليل فانها ستمنى بالاندحار » .

الليوتنان عبد العزيز زمراني
معسكر رقم ١

البرنامج الانتخابي للحزب الشيوعي الجزائري

أيها الناخبون !

فى ١٧ جوان تجرى الانتخابات فى الجزائر وفرنسا للمجلس الوطني الفرنسي .

ان الحكومة الفرنسية والأغلبية التي تعتمد عليها قد اوجدتا بمناوراتها السافلة وباعتدائهما على دستورهما الخاص قانونا انتخابيا فظيعا ، انهما تريدان بهذا الاقتراع الاختلاسي تشويه ارادة الشعب ، وتقليل، ان لم يكن الغاء ، تمثيل الشغيلة والتقدميين ضمن المجلس الوطني الفرنسي ، انهما تهيئان لمباشرة الدكتاتور المبتدي دوغول للحكم . يعني فتح الطريق أمام الفاشية ، وزيادة خطر الحرب زيادة هائلة .

وليس مما لا يهمنا ، نحن الجزائريين ، أن تنتصر قوات التقدم فى هذه الانتخابات التي تسهل لنا سيرنا نحو التحرير الوطني ، أو تنتصر قوات الرجعية التي تعرقل هذا السير .

وليس مما لا يهمنا أن تنتصر فى هذه الانتخابات قوات السلم ، أو القوات الاستعمارية الحربية ، التي تزرع اليوم الموت فى كوريا والفيتنام ، والتي تحول أرضنا الى قاعدة ستراتيجية .

وليس مما لا يهمنا أن تعين الجزائر للدفاع عنها فى قصر البوربون ، رجال المعمرين الكبار وجماعة دوغول (ر. ب. ف.) ، اعداء الحرية الالداء واعداء الدمقراطية والشغيلة ، أو تعين ممثلين حقيقيين للشعب ، قادرين على الكفاح فى سبيل المطالب الوطنية والمادية لكافة الجزائريين .

أيها الناخبون !

انكم تعلمون الكفاح الجريئ ومناظرات النواب الشيوعيين العديدة . جماد شريف وآليس اسبورتيس ، وبيار فايي ، الذين أيدهم النواب الشيوعيون الفرنسيون بقوة ، للدفاع عن مطالب مختلف الفئات الاجتماعية فى بلادنا ، لا سيما لأجل تأمين اجتماعي صحيح ، وضد القوانين الضارة بالشغيلة وضد ميزانية الحرب والغرامات الباهظة وغير ذلك ...

انكم تعلمون مواقف النواب الشيوعيين الجزائريين النشيطة ، لا سيما مواقف جماد شريف ضد الزجر والمكائد الاستعمارية التي تجلت فى كشفه عن مكيدة ناحية فج مزالة .

انكم تعلمون الجهود المتواصلة التي بذلها النواب الشيوعيون الجزائريون لأجل تطبيق بعض النقاط التقدمية من القانون الاساسي للجزائر . وبالأخص ابطال نظام الدوائر الممتزجة ونظام التراب العسكري ، وترسيم اللغة العربية وحرية الدين . ان النواب الشيوعيين المخلصين لسياسة حزبهم الوطنية ولمبدأ حق الشعوب فى تقرير مصيرها بنفسها قد صرخوا عاليا فى وجه الحكام الفرنسيين مطالبين بحق شعبنا فى استقلال وطني صحيح .

مجلس وطني ذو سيادة

منتخب بالاقتراع العام السري والذي يعطى بلادنا دستورها وبرلمانها وحكومتها ضمن دائرة جمهورية دمقراطية جزائرية مع كل ما لها من خصائص السيادة .

وسيحدد هذا المجلس بحرية تامة علاقات الجزائر مع فرنسا الدمقراطية تلك العلائق التي نريدها قائمة على قدم المساواة وملء الرضى ، فى التآخي التام بين الشعبين .

لاجل السلم والصداقة بين الشعوب

ان الشيوعيين يكافحون :

- لارجاع الجنود الجزائرية عاجلا التي ارسلت الى الفيتنام
- ضد توسيع التجنيد ، وتجنيد « المتطوعة » فى القرى ، وضد تمديد الخدمة العسكرية الى ثمانية عشر شهرا
- ضد التهيئات الحربية فى بلادنا
- لأجل اجتماع الدول الخمس الكبرى لابرام ميثاق سلمي مفتوح لجميع الدول .

فى سبيل اصلاح زراعي عاجل

ان الشيوعيين مقتنعون أن اصلاحا زراعيا عميقا ، وهو فقط ، يضع حدا « لاستثمار الفلاحين الذي لا يطاق فى المستعمرات » وسيعطي الأرض للذين يخدمونها .

ومع هذا فهم يكافحون فى الحال ، لأجل توزيع أراضي الشركات الاستعمارية والمعمرين الكبار ، واملاك كبار الاقطاعيين الخائنين للقضية الوطنية أو الذين تظهر خياناتهم فى الكفاح التحريري ، وأراضي الدومين ، وأراضي الشياع (كومين) على الفلاحين من مختلف الأصول ، المحتاجين والمجردين من الأرض والذين يملكون ما لا يفى بحاجتهم .

للدفاع عن مطالب كل الجزائريين العاجلة

يدافع الحزب الشيوعي الجزائري بحماس عن كل مطالب الجزائريين سواء كانت ذات صبغة سياسية أو اجتماعية ، لا سيما تحرير كافة المساجين السياسيين وتوقيف الملاحقات المتابعة ضد النشيطين التقدميين ، وترسيم اللغة العربية واستقلال الدين الاسلامي عن الادارة ومباشرة الحريات البسيطة ، وتصويت المرأة المسلمة وغير ذلك...

انا نكافح لتخفيض الميزانيات الحربية والبوليس وهذا مما يسمح بتخفيف الغرامات التي تنوء بجماهير الشغيلة وتلبية مطالبها المشروعة .

اننا نعارض بحزم سائر الغرامات الجديدة

ونطالب للعمال ولمجموع الشغيلة المأجورين

- زيادة عامة للأجور مع السلم المتنقل (متابعة الأجور للأسعار) ؛ الكفاح ضد غلاء الأسعار ، وتنفيذ المطالب الخاصة بكل صنعة وكل نقابة من نقابات الشغيلة .
- اقامة تأمين اجتماعي صحيح يتضمن الانفاق على الشيوخ وتوسيعه الى عمال الفلاحة .
- اصلاح القوانين الشوهاء المتعلقة بالكرى .
- انشاء صندوق للبطالة للشغيلة العاطلين عن العمل .
- اتخاذ وسائل اجتماعية لفائدة النساء والأطفال . (رياض للأطفال وديار للحضانة وغير ذلك...)
- ابطال التخفيض من أجور الشبان الشغيلة ، وتوسيع التعليم الصناعي وتنظيم الرياضة بأوسع شكل .

للفلاحين والخماسين وصغار المعمرين

- تخويل النفقات العائلية للخماسين .
- اعفاء الفلاحين الذين يملكون أقل من ٥ هيكتارات من الغرامات العقارية وتعيين أسعار للقمح تناسب حال الفلاح .
- اقراض الفلاحين بالأموال والحبوب لمدد طويلة ومتوسطة ، من طرف جمعية التذخير الأهلي « لا سيب » التي نطالب بجعلها دمقراطية أي ليشارك كل الفلاحين فى ادارتها .
- فضح الاتفاقات القمرقية التي تخرب وتهدم الفلاحة الجزائرية .

لأصحاب الحرف والتجار

- لا ضرائب جديدة لعامي ١٩٥١ و٥٢.
- الغاء الضرائب السنوية (البتينا).
- اشراكهم فى التأمين الاجتماعي .

للمتقاعدين والذين احيلوا على المعاش وقدماء المحاربين وضحايا الحرب

- تلبية مطالب قدماء المحاربين وضحايا الحرب ، بما فيهم أسرى الحرب .
- الحق فى الشغل لسائر قدماء المحاربين وضحايا الحرب

أيها الناخبون !

هذه هي الخطوط الكبرى للبرنامج الذي نقدمه لكم والذي يتعهد نوابنا بالدفاع عنه بكل حرارة وبما تعهدونه فيهم من اخلاص وتفان .

لكننا نقول لكم بكل اخلاص إن النجاح فى تحقيق هذه المطالب متعلق قبل كل شيء بكم وبكفاحكم حول حزبنا ونوابه ، وهو متعلق باتحاد القوات الشعبية .

ولهذا اننا نناديكم أكثر من أي وقت الى الاتحاد فى جبهة وطنية دمقراطية للتقدم بحزم نحو الاستقلال الوطني والسلم والسعادة .

اننا ننادي سائر الجزائريين دون ميزة فى الاصل للكفاح حول برنامجنا .

فى سبيل انتصار قوات الحرية والسلم والتقدم

صوتوا على القائمات الشيوعية للاتحاد الدمقراطي

اقرؤوا أسماء المرشحين فى الصفحة الثالثة

اقرؤوا أسماء المرشحين فى الصفحة الثالثة

عبد الرحمن بوشامة مرشح

« ان من يظن أنه يحفظ كرامة ملاكاتنا (كادرنا) باخفاء اخطائها ، انما يهدم الملاكات ، ويهدر كرامة هذه الملاكات : ذلك لأنه ، باخفائه اخطائها يجعل من السهل وقوع اخطاء جديدة ربما كانت أشد خطرا أو أكثر أثرا ، وربما أدت ، وهذا شيء يخطر على البال ، الى انهيار الملاكات انهيارا تاما بسبب « كرامتها » و« سلامتها » . ستالين

علي يعته

ضحية الزجر الاستعماري فى المغرب

حل بين ظهرانينا رفيقنا علي يعته كاتب الحزب الشيوعي المغربي بعدما سجن زمنا طويلا فى المغرب ، ثم ابعد الى الجزائر !

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي ٤٦٨-٤٤

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel . . . 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des [illegible] — ALGER
Tél. : [illegible] الهاتف : ١٨.٥.٠.٣

Imp. « La Typo-Litho »
[illegible] rue de Normandie — ALGER

المرشحون الشيوعيون للاتحاد الدمقراطي

للاستقلال الوطني والسلم والسعادة ، ضد الزجر الاستعماري والبؤس والفاشيستية

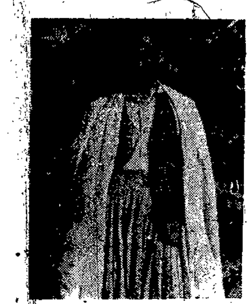
في كل مكان وفي المجمعين يقدم لكم حزبنا الشيوعي الجزائري مرشحين مخلصين لخدمة الشعب وحريصين على مصالحه وهذه هي اسماؤهم :

الجزائر (المجمع الثاني)

محمودي أحمد
محضر صيدلي ، عضو الديوان السياسي للحزب ، نائب عمالي سابقا ، منفي سياسي تحت حكم فيشي.

عبد الرحمن بوشامة
مهندس معماري ، عضو اللجنة المركزية

العربي بريق
معلم مدرسة



عبد الله موقارنيا .
فلاح ، عضو اللجنة المركزية ورئيس جماعة الدوار

قدار أحمد
كاتب مسجل شرعي ، عضو اللجنة المركزية ، نائب بلدي في عين النخلة

الجزائر (المجمع الأول)

بيار فايي
نجار ، منفي سابقا تحت حكم فيشي

جوزي ابو الخير
طبيب ، نائب عمالة الجزائر

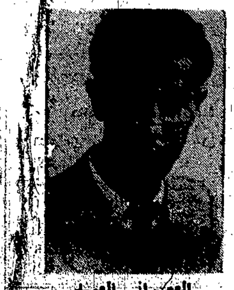
اكزافي روكيزاني
عامل في السكة الحديدية

اندري رويز
مستخدم

جورج راسبو
عامل في المستشفى

رولان جيرار
فلاح في دويرة

ناحية قسنطينة (المجمع الثاني)
الدائرة الانتخابية الأولى



العميراني العيد
محام ، كاتب فرع الحزب الشيوعي في باتنة

نقريشي أحمد
عامل ميكانيكي ، كاتب فرع الحزب الشيوعي في تبسة

الدائرة الانتخابية الثانية

عبد الحميد بوضياف
فلاح ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، كاتب ناحية عنابة

عز الدين مازري
مستخدم ، عضو اللجنة المركزية للحزب كاتب ناحية قسنطينة

دمان عبد الله
مستخدم ، كاتب الفرع في عين مليلة

الدائرة الانتخابية الثالثة

جاد شريف
نائب

محفوظ سيدي موسى
صيدلي

قسنطينة المجمع الأول

روني صالور
مستخدم في البوسطة ، عضو اللجنة المركزية للحزب

غبريال بالومبا
عامل مطبعة ، نائب عمالي

مارسيل ميجان
مهندس

غاستون رفيل
معلم مدرسة وكاتب الفرع في بجاية

ناحية وهران (المجمع الثاني)



فضيل مصطفى
مستخدم ، عضو اللجنة المركزية للحزب كاتب ناحية وهران

شرقي محيي الدين
محام ، (عميد المحامين في معسكر)

محمد بلسعود
عامل في السكة الحديدية ، كاتب الفرع في مغنية

وهران المجمع الاول

أليس اسبورتيس
نائبة وعضو في الديوان السياسي للحزب

نيقولا زانيتاكسي
عامل نجار ، وعضو اللجنة المركزية للحزب نائب عمالي في وهران

روني جوسترابو
استاذ ، رئيس بلدية سيدي بلعباس ونائب في المجلس الجزائري

موريس بيرتوزا
عامل في السكة الحديدية

جان ماري لاريبير
طبيب

محاكمة ١٢٢ وطني في عنابة

أعلنت محكمة الاستئناف في الجزائر يوم ٢٥ ماي السالف حكمها على ٤٧ وطني من وهران ، وكانت جلسات المحاكمة سرية ، وذلك خوفا من افتضاح فظائع البوليس وما ارتكبه من أعمال التعذيب ضد هؤلاء السجناء ، أمام الرأي العام . وقد اعلنت ادارة الحزب الشيوعي الجزائري احتجاجها الشديد ضد هذا الزجر العاتي .

وها هي قافلة أخرى من الشبان مؤلفة من ١٢٢ وطني تقف امام محكمة عنابة الجزائية يوم ١١ جوان بدعوى الاشتراك في المؤامرة المزعومة لشهري مارس وافريل ١٩٥٠ ، التي ابتدعها المستعمرون تبريراً لزجرهم وحملتهم ضد الحركة الوطنية .

ان واجب كل وطني وكل تقدمي جزائري يقتضي العمل على تكوين الاتحاد وتنظيم الكفاح الشعبي ، الذي لم ينقطع حزبنا الشيوعي الجزائري على المناداة به لتحرير المساجين السياسيين .

وعلى الجزائريين أن يعرزوا بكل قواهم يوم ١٧ جوان عن ارادتهم الحازمة في الوقوف ضد الاستبداد الاستعماري ، وذلك بتصويتهم على الحزب الشيوعي الجزائري .

تريد أن يصبح الأدب عنصرا أساسيا في الجهاز الثوري وسلاحا قويا يجمع الشعب ويوحده ويهذبه ويضرب العدو ويبيده ، ويساعد الشعب في نضاله الاجتماعي ضد العدو :

ماوتسي تونغ

اذا كان الغرض من وجودنا على الارض خدمة الغير ، فما الغرض اذن من وجود هذا الغير ؟

مساهمة العمال الجزائريين الفعالة في مؤتمر السجيتي

في جو من الحماس الباهر انتهى من أعماله المؤتمر النقابي الثامن والعشرون لنقابات السيجيتي في فرنسا . عقد هذا المؤتمر تحت شعار وحدة الطبقة العاملة في فرنسا والمستعمرات ، في سبيل الحرية والسلم وللحصول على : ١) زيادة الأجور في الحال ٢٢ ./ - ٢) الأجر الحيوي الادنى ١٢٢ فرنك للساعة ، واربعين ساعة عملا في الاسبوع - ٣) السلم المتنقل في الأجور (متابعة الأجور للأسعار) - ٤) منع كل تخفيض في الأجور بحجة (المنطقة أو السن أو الجنس أو القومية) - ٥) احترام التدرج في الأجور - ٦) العقود المشتركة - ٧) تعيين نفقات للعاطلين عن العمل قدرها ٧٥ ./ من الأجر الحيوي الادنى .

والظاهرة الايجابية أيضا التي سادت أعمال المؤتمر هي مشاركة وفود النقابات والعمال من البلاد المستعمرة مشاركة فعالة مكنتهم من تدقيق مواقفهم ، ومن تبادل الاراء والتجارب المثمرة حول جميع القضايا ، وبينت لهم ضرورة تقوية العلائق والروابط الاخوية فيما بينهم وبين الشغيلة الفرنسيين في الكفاح ضد عدوهم المشترك الاستعمار الفرنسي .

لذلك فقد امتاز هذا المؤتمر بحثه بحثا مستفيضا قضايا العمال والنقابات في الاقطار المستعبدة مثل قطرنا الجزائري ، وباتخاذه وسائل فعالة لمساعدة العمال والشعوب الافريقية على الخصوص في الكفاح لتحسين حياتهم وللحصول على حريتهم ، وقد وضح الكاتب العام للنقابات بينوا افراشون هذه القضايا تمام التوضيح في تقريره ، ونادى كافة الشغيلة الفرنسيين ليؤيدوا كفاح الشعوب المضطهدة بكل قواهم .

ساهم العمال الجزائريون بقسط وافر في أعمال هذا المؤتمر ، وكان عددهم ٢٧ مندوبا اتوا من مختلف انحاء قطرنا العزيز ، وكذلك قسم كبير من وفود العمال الجزائريين الموجودين في فرنسا ، وقليل هي النواحي الفرنسية التي لم ترسل مندوبين جزائريين ليمثلوها في المؤتمر واحتلنا بعدد وافر ، واتخذ المؤتمر عدة قرارات هامة أيضا تتعلق بالعمل على تحسين احوال العمال الجزائريين الذين أرغمهم البؤس على ترك بلادهم والهجرة للعمل في فرنسا ، ولرفع مستواهم المادي والمعنوي .

وبالنتيجة فقد تجلت روح الاتحاد والتضامن الاخوي في هذا المؤتمر لا بين العمال الفرنسيين فحسب ، بل وبينهم وبين عمال سائر الشعوب التي يستعبدها ويضطهدها الاستعمار الفرنسي ، وستؤتي أكلها عما قريب .

علي عوجة

الفيتناميون يشنون هجوما عنيفا رغم قنابل النابالم

هجوما عنيفا شنته الجيوش الشعبية الفيتنامية على قوات الاحتلال الفرنسية في دلتا الطونكان ، حتى أن حامية بنسه لم يبق منها سوى ٣٥ شخصا على قيد الحياة . وكان بين القتلى ابن الجنرال دولاتر دو تاسيني ، ولم تجد نفعا تلك الحصون المحصنة التي أقاموها والتي كانوا ينتظرون خلفها بهدوء هجوم الجيوش الشعبية ، وبهذه المناسبة يقول مراسل « السوسايتد برس » ما يلي :

« تمكنت ثلاثة طوابير فيتنامية من التسرب الى مواقف القوات الفرنسية بين نامدين وفولى وهم يقاتلون الآن خلف خطوط القوات الفرنسية ، وقد تأكد من أن سائر السكان في ناحية فاتديان كانوا يساعدون الجيوش الشعبية ».

ويقول مراسل روتر : « ان الطوابير الفيتنامية التي دخلت خلف خطوط قوات الاحتلال كان يصحبها الآلاف من الفلاحين الذين أخذوا في حصد الارز ونقله نحو الجهات المحررة ».

ان رقبة الجسر المتينة التي أقامتها الجنود الشعبية الفيتنامية ، قد اتسعت في الأيام الاخيرة على طول ٨٠ كيلومترا ، واشتد ضغط الجيوش الشعبية على طول الخطوط المحصنة التي أقامتها القوات الفرنسية ، وتقدر القوات الشعبية التي تعمقت بمقدار ٣٠ كيلومترا بفيلق ، وهكذا يظهر ان الخطوط المحصنة قد اخذت من الخلف ، ويقوم الطيران الفرنسي لحماية مؤخرة القوات الفرنسية بسحق عدة قرى بقنابل النابالم .

وقد جازت حامية بكاملها من الفيتناميين الكاثوليك جنود باو داي الى صفوف الجيش الشعبي ، كما جاز فريق من جنود السينغال ، والمغاربة ، والفرقة الأجنبية أيضا .

وصرح أخيرا الم. « توماس كابوت » مدير شئون التأمين الأمني للدولة الاميركية في خطاب له بفيلا دلفيا بقوله : « ان القوات الفرنسية قد فقدت من جنودها في ميادين القتال في الهند الصينية فقط ، أكثر مما فقدته قوات الأمم المتحدة في مجموعها في كوريا ».

واشار بول رينو موجها قوله للاميركين قائلا : « اننا ندافع في الهند الصينية عن مصالحكم أكثر مما ندافع عن مصالحنا ».

فالى متى هذا الامعان في اراقة الدماء البريئة ، والقذف بالآلاف من الشبان الجزائريين والفرنسيين والفيتناميين بين أنياب الموت خدمة لمآرب قبضة من المستعمرين الفرنسيين واسيادهم الاميركين ؟ ؟ ان لحزبنا الشيوعي الجزائري ملء الحق في مطالبته بارجاع الجنود الجزائريين في الحال من الهند الصينية الى أوطانهم ، وبالمفاوضة السلمية مع الرئيس هوشي مين ، حقنا للدماء وحرصا على حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، لانه لا قنابل النابالم ، حتى ولا القنبلة الذرية يمكنها ايقاف سير الشعوب الجارف نحو حريتها واستقلالها .

في سبيل الاتحاد انتخبوا القائمة الشيوعية

(بقية المقال الافتتاحي)

وي وي والاذاعة ؟ وكم كانت خيبة شعبنا عظيمة وخصوصا سكان عين طايا وروية رمضان وفي سفير الحصاد وشغيلة وهران الذين طالبوا بهذا الاتحاد في خطابات وجهوها للأحزاب الوطنية الثلاثة ؟

ان شعبنا يشهد بأننا عملنا كل ما في وسعنا لتحقيق هذا الاتحاد ؟ لكن تحقيقه لم يتعلق بجهودنا الدائمة .

انا نفضل مشاهدة فرحات عباس يوقع معنا ومع حركة الانتصار برنامجا سياسيا للعمل ، بدل من أن نشاهده يوافق على رسالة وضع الثقة في والي الجزائر العام ليونار كما فعل في مجلس قسنطينة العمالي .

ومهما يكن من الأمر فان تحقيق هذا الاتحاد هو من خصائص الشعب ، لا سيما يوم ١٧ جوان ليفرض حرية التصويت .

ان الحزب الشيوعي يتمادى عاملا للاتحاد بارتباط وثيق مع الجماهير التي بسفلها تجري الأمور ؟ لأننا نريد أن تكون الاحزاب الثلاثية يوما من زجاج .

عنت الحكومة الاستعمارية الفرنسية الانتخابات يوم ١٧ جوان أي في أواسط الحصاد ، لتثبيط همة الشعب ، الا أنها ستخيب .

ان يوم ١٧ جوان يأتي بثلاثة أيام بعد ١٤ جوان ، وسيكون يوم ١٤ جوان ١٩٥١ ذكرى ١٢١ عاماً بالضبط مرت على غزو اللصوص الاستعماريين لأرضنا من سيدي فرج .

وبهذه المناسبة يجب علينا أن نتعهد بالكفاح ليل نهار قابلين سائر التضحيات لتحطيم السلاسل التي تكبل شعبنا .

ان اقتراع يوم ١٧ جوان سيكون عملا من الأهمية بمكان ، وانه سوف يقرب استقلال الجزائر .

بشرط أن تصوتوا على المرشحين الشيوعيين للاتحاد الدمقراطي وان لا تمتنعوا عن التصويت .

وبشرط أن تضعوا ثقتكم في الحزب الذي قال عنه العلامة المحترم الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله ، انه « خيرة الشعب » يعني بذلك الحزب الشيوعي الجزائري .

صرخة الحق

ضد محاربة الادارة الجزائرية للتعليم العربي

تبين الرسالة التالية التي وجهها كاتبها الى رفيقنا جوسطرابو ، شيخ مدينة سيدى بلعباس ، ونائب في المجلس الجزائري ، حقيقة ما يلقاه التعليم باللغة العربية من اضطهاد وحشي وضغط قاس لا يرحم ، من قبل من يدعون تمدينا . والى القاري نص الرسالة المذكورة :

« الى حضرة شيخ مدينة سيدي بلعباس ونائب المجلس الجزائرى السيد جوسطرابو .

« سلاما وتحية ، وبعد سيدي انني أرفع صوتي اليكم يا حضرة النائب ، والى كل من كانت له غيرة على الانسانية ، محتجا عما تجريه هذه الحكومة معنا من التهديدات المتابعة وادخال الرعب والفزع — دون هوادة — في قلوب أهالى هذه المدينة ؟ لا لذنب اقترفوه ولا لجريمة ارتكبوها ، ولا لمبدأ سياسي اعتنقوه ؟ وانما لمجرد اقبالهم على قراءة دينهم والتمسك بمدارستهم التي أسسوها من مالهم الخاص ، كما هو موجود عندكم بمدينة سيدي بلعباس .

« سيدي لا اريد أن أطيل على حضرتكم النزيهة ، كما لا أريد أن ابوح لكم باسماء من بلغنا منهم أنهم يسعون في اذايتنا ، ولكن مقصودنا من هذه الرسالة هو أن تسعوا في ازالة هذه التهديدات والتخويفات الموجهة الينا من غير انقطاع...

« لقد حكم على المعلم بـ ٢٠٠٠ فرنك خطية ، ثم بـ ٥٠٠٠ فرنك للمرة الثانية بدعوى « فتح مدرسة بغير رخصة » على أن الرخصة لا تعطى لمن يطلبها ؟ وقد قدمت الجمعية المحلية طلبا للرخصة من السوبريفي . لكنه رفض طلبها من غير أن يبين لها أسباب ذلك الرفض ، ولا كيفية العمل للوصول الى الرخصة .

« اما فتح المدرسة بغير الرخصة فيرجع أمره الى الجمعية المحلية ؟ وقد ذهب فعلا رئيس الجمعية المحلية ، وبرهن على ذلك للحكومة بقوله : طالبوني انا الذي فتحت المدرسة أما المعلم فما هو الا موظف ، كما صرحت بذلك أمام المحكمة .

« وفي ٢٥ من شهر ماي الحالى سيقف المعلم مرة أخري أمام محكمة تلمسان ، غير ان التهديد في هذه الأيام قد بلغ أشده ؟ فمن قائل يقول : ان المعلم سيرفع بعد أيام ثلاثة ، وآخر يقول ، أن السجن له بالمرصاد ، وآخرون يقولون ان المكيدة قد دبرت وقد تم انجازها...

« هذا شيء قليل من كثير ذكرته لحضرتكم لتقوموا بواجبكم معنا حتى يصفى عنا هذا الجو القاتم ».

« وهذه قضية واحدة من قضايا متعددة ، ففي ناحية تلمسان نرى مدارس متعددة قد ادين أصحابها بغرامات فادحة ، في الغزوات ، فندرومة ، فاولاد ميمون ، فوادي المالح ، فتيانت ، فقرية الفقراء ، فقرية اولاد علي ، فقرى أخرى بمسيردة ، كل هذه المدارس قد حكم على أصحابها .

« ولتعلم سيدي أنني قد وجهت مثل هذه الرسالة الى السيد السائح عبد القادر والى عباس فرحات والى فونزاليس . وفي الختام تقبل منا فائق احتراماتنا والسلام ».

معلم

رد الشعب الايراني

(بقية الصفحة الاولى)

توده الجبار ، يقوم في وجه كل من يرمي الى اخفاق كفاح الشعب ، وانه يوم ٨ ماي الفارط وجه لرئيس الحكومة رسالة مفتوحة تحوى برنامجا يشتمل ٧ نقاط هي هذه بالاختصار : ١) حرية العمل للنقابات والأحزاب بما فيها حزب توده — ٢) الافراج عن سجناء السياسيين — ٣) الغاء ما سطره المجلس الخامس عشر من قوانين رجعية ومناقضة للدستور — ٤) منع استعمال القوانين الحربية — ٥) الانهاء التام لنفوذ الشركة الانجلو - ايرانية ، وارجاع سلطة الإيران على البحرين وتأميم ما بها من النفط — ٦) مناهمة حكومة ايران في حلف السلم ، لا سيما بالاعتراف بالجمهورية الصينية وطرد المستشارين العسكريين الأجانب — ٧) لا ينبغي أن تكون الايران قاعدة للاعتداء على جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاشتراكية .

ان هذه النقاط تعبر أصدق تعبير عما يصبو اليه الشعب الايراني ، وعندما كاد الدكتور مصدق وجماعته أن يرضخوا لهذه الارادة ، خشية من نقمة الشعب ، تداركهم الم. تروман بتدخله وأوعز للحكومة الايرانية — في أسلوب فيه التهديد مغشى بالنصيحة — بأن تتفاوض مع الحكومة الانكليزية ، تلك المفاوضة التي كانت رفضتها الحكومة الفارسية لأنها لا تسفر الا عما سيضمن مصالح الانكلو سكسونيين .

غير ان الحكومة ليست هي الشعب ، وان هذا الأخير سوف يسعى لاحباط مساعي المجرمين في الداخل والخارج ، وسيواصل كفاحه الى ان يتحقق التأميم ويطبق أصدق تطبيق ، وتعود منافعه على البلاد وما فيها من العباد .

رمضان عام ١٣٧٠ هـ Juin 1951 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السادسة – عدد ٥٧ N° 57

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

فى سبيل الاتحاد واستقلال الجزائر والسلم

انتخبوا القائمات الشيوعية

لا مقاطعة ولا امتناع عن التصويت

بعد بضعة ايام يعين الشعب الجزائرى ممثليه فى المجلس الوطني الفرنسي ، ان له خبرة بالرجال وبالاحزاب السياسية . وسينقي من قشور الكلام لباب الاشياء ، اي انه سينتخب الرجال الذين دافعوا عنه فى

بقلم حاج على البشير
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

كل مكان وفى كل زمان ضد النظام الاستعماري وآفاته .

يتقدم الحزب الشيوعي الجزائري مرفوع الرأس مع نواب قدوة ، محققين ومكافحين معتبرين للقضية الوطنية ، أمثال جاد شريف الذي كشف الغطاء عن المكيدة الاستعمارية المرعبة فى فج مزالة .

ان حزبنا يتقدم ببرنامج سياسي وطني واضح ، مكون من الكفاح ومن آلام وطننا



محمودي احمد

المعذب . اننا نكافح فى سبيل الاستقلال الوطني وللجمهورية الدمقراطية الجزائرية .

وان حزبنا الحارس الأمين للسلم ، هذا السلم الذي أصبح كه العسرة فى [illegible] »

يرفع عاليا علم الكفاح ضد الحرب الاستعمارية التي – ان وقعت – تدع بلادنا خاوية على عروشها .

وان حزبنا الحارس المتيقظ على تراثنا الوطني ، كافح ويكافح على الدوام لترسيم

جاد الشريف

اللغة العربية المخنوقة ، لكنها دائما حية ، ولاستقلال الدين ، وازدهار ثقافتنا الوطنية .

كافح حزبنا حزب البائسين والمحقورين باستمرار لاجل توزيع الأراضي على الفلاحين المحتاجين ، والذين لا يملكون الا القليل منها ، ولاجل مطالب الجماهير الشعبية الشرعية . وللوصول الى اهدافه النبيلة ، يعرف حزبنا بأنه توجد وسيلة فعالة ظهرت براهينها فى بلاد الصين الشاسعة ، الا وهي اتحاد القوات الوطنية والدمقراطية .

كم كانت خيبتنا عظيمة عندما أجاب رؤساء اتحاد البيان ، وحركة الانتصار ، بالسكوت عن مطالبتنا وسعينا لتكوين الاتحاد فى هذه الانتخابات وتكوين قائمات موحدة ضد بني

(البقية على الصفحة الثانية)

رد الشعب الايراني على ترومان

من فضائل هذا العصر ، وحسنات الدمقراطية الشعبية ، سنة تأميم ثروات البلاد ، أي جعل خيراتها تحت نظر الأمة تتصرف فيها تصرفا يمليه الصالح العام ، ولا دخل فيها لأجنبي ما ، ولا يد ثمة لمستغل أياً كان .

ورغبة فى العمل بهذه السنة الحسنة ، كافح الشعب الايراني الباسل تحت قيادة حزبه العتيد « تودة » حتى أشرف على ما انتهت اليه شعوب أخرى قدر لها أن تذوقت نعمة التأميم قبله .

صودق بالاجماع فى مجلسي الشيوخ والنواب من بلاد فارس على مشروع يقضي بتأميم نفط البلاد المدعو فى لغة الساسة بـ « الذهب الأسود » ، ذلكم السيال الثمين الذي أضحى فى دنيا اليوم بمثابة الدم يجري فى عروق من جسد العالم ، فيحرك أجهزته العديدة ، ويبعث فى هيكله الجبار غذاء ونماء ، وقد أعطى له القوة والشباب ، وسيؤول به حتما الى الشيخوخة والهرم فـ « .... » .

ومما يجدر التنبيه اليه هو انه لم يوجد من بين النواب ولا الشيوخ – حتى من أولئك الذين عهدهم الاستعمار خدمة له – من تجاسر على معارضة مشروع التأميم ومخالفة الاجماع ، أمام تصلب [illegible] الذي كان يتظاهر كالسيل الجارف [illegible] سخطه على المستعمرين وأعوانهم ؟ [illegible] صوت الشعب الذي هو صوت الحق والعقيدة ، وخفت صوت الاستعمار وهو صوت الباطل والقوة الغاشمة .

وان كان الانكليز لم يقدموا على تنفيذ وعيدهم بادخال جنودهم وأساطيلهم لتحمي « مصالحهم » فى البلاد الفارسية ، فالفضل فى هذا الاحجام يعود أولا الى ثبات الشعب الفارسي على موقفه ، بيد أن الانكليز وأذنابهم كانوا ينتظرون فتوره ، ويعود ثانيا الى ما يربط الايران بالحكومة السوفياتية من معاهدة توجب على هذه أن تمد الايران بالرجال والعتاد حالة تعد من الخارج على كرامتها .

وان كان الانكلوسكسونيون قد فت فى عضدهم من هذه الناحية ، فانهم – من ناحية أخرى – لم يعدموا أعوانا من بعض الساسة فى الايران . ونجد كثيرا من هذا الفريق لدى قادة « الجبهة الوطنية » وعلى رأسهم الدكتور محمود مصدق الذي كان يتزعم المعارضة فى الحكومات السالفة .

وللاقتناع بصحة هذا ، يكفي القاء نظرة على القانون الذى سنه يوم ٢ ماي المؤلف من ٩ بنود تضمن للانكلو اميركان الاسبقية فى اقتناء النفط وتعد الشركة الاستعمارية بالتعويض حين أن الشعب الايراني قد اتخذ شعاراً له « التأميم بدون تعويض » .

ولكن عين الشعب – وان غمضت – فانها لا تنام . وما هو لسانه الصادق ، حزب

احمد خطاب

(البقية على الصفحة ٢)

شهر رمضان

بمناسبة دخول شهر رمضان المعظم تتقدم جريدتنا الى كافة الجزائريين المسلمين باخلص التهانئ متمنية لهم أن يعود عليهم بالحرية والاستقلال .

لنقو مساعدتنا لعمال المناجم فى قنادسة

منذ شهرين وعمال المناجم فى قنادسة مستمرون فى اضرابهم بشجاعة نادرة غير أن ادارة المناجم التجأت أخير للمناورات والتضليل بقفلها المناجم المذكورة ، بحجة أزمة الفحم .

لماذا حاولت الادارة القيام بهذا التضليل ؟ مع أن الجزائر مثل فرنسا بحاجة ماسة للفحم ، ولا يمكنهما الاعتماد على التوريد .

بالحقيقة أن قصد الادارة التي تدعمها بعض الدوائر العليا فى الولاية العامة ، وبالاخص الم بوسكوير ، هو الفت من عضد العمال ، لتدخل فى روعهم أنها ليست بحاجة اليهم ، ولترغمهم على كسر الاضراب ، لكنها ستخيب أمام صلابة العمال الذين سوف لا يذعنون لهذا التهديد وسيقضون بكفاحهم واتحادهم على هذه المناورات الجبنة .

لقد اثبت رفاقنا فى لجنة الاضراب لاتحاد نقابات شغيلة المناجم ، حسب الارقام الرسمية بأنه يمكن للادارة بتنفيذها مطالب العمال ، اجتناب ما تدعيه بالعجز المالي ، لذلك فقد صمم العمال على عدم الرجوع للعمل الا بعد اجابة مطالبهم العادلة .

لكن يجب علينا ان نساعدهم بأشد نشاط لان قضيتهم هي قضية كل العمال والشعب الجزائري ، ليرغموا الولاية العامة على المفاوضة مع ممثليهم ، وذلك بجمع الاعانات المالية ليتمكنوا من شراء القليل مما يحتاجونه .

وقد ارسل الاتحاد النقابي لعمال المناجم بسجيتي فى فرنسا دفعة مالية اولى وستتبعها بدفعات اخرى ، كما وعد الاتحاد النقابي العالمي لعمال المناجم بارسال ما يمكنه من المساعدات ، وهكذا سوف لا يكون عمال مناجم قنادسة وحدهم فى الكفاح ، بل سيكون بجانبهم الشعب الجزائري فى جمعه والطبقة العاملة الفرنسية والعالمية وهذا ضمان انتصارهم .

اكتتابنا الانتخابي

بلغ ما جمعه اكتتابنا الانتخابي خلال اسبوع واحد ٣٩٢،٠٠٠ فرنك وبلغ ما جمعه الاكتتاب بصورة عامة مليونا و [illegible]٠٠٠ فرنك وهكذا يحقق شعبنا الجزائري من عماله وفلاحيه وتجاره ومثقفيه ، ثقة حزبنا التامة به « فالى الامام نحو المليونين » .

للفوز بالمعركة الانتخابية

يجب تاليف قائمات موحدة

ضد الاضطهاد الوطني والفاشيستية المهددة – فى سبيل الحرية والسلم والسعادة

ايها الجزائريون

ستقوم معركة سياسية هامة جدا فى فرنسا وفى الجزائر . وقد عين الحكام المستعمرون الفرنسيون مواعد الانتخابات العامة يوم ١٧ جوان ، تنفيذا لاوامر اسيادهم الاميركيين ، حين انهم استمروا على رفض المناقشة فى المطالب الشرعية للجماهير الشعبية

الجزائريون مستعدون للمعركة

ان هذه الحملة الانتخابية هي فرصة جديدة للشعب الجزائري المضطهد لاسماع صوته الى أبعد مدى ، انه من الضروري تجميع كل القوات الشعبية الشلغوفة بالحرية والسلم والعدالة الاجتماعية ، لمجابهة الزجر المتزايد والبؤس الذي ينتشر كنتيجة الاستعدادات للحرب .

الاستعماريون خائفون

انه رغم التزوير الذي قد مر على الجزائر ، فان المستعمرين يخافون من ان يطردهم الشعب الفرنسي . انهم يستعدون علانية لاستخدام افريقيا الشمالية كما استخدم فرنسكو بلاد الريف منذ ١٤ سنة ، لتحطيم ما قد تحرزه القوات الدمقراطية فى فرنسا من النجاح . ولهذا الغرض سيقوم دوغول الدكتاتور البادى والمسئول عن ذبح ٤٠٠٠٠ جزائري فى ماي ١٩٤٥ ، بجولة الحالية فى بلادنا ، ينوى خلالها تنظيم اعوانه فى فرق الصدام .

لا الفاشيستية ولا الاستعباد الحالى

ستكون الدكتاتورية الفاشيستية لبلادنا الاضطهاد الاشد وحشية والاشد ضراوة ، وستكون التفرقة والحقد العنصريين وتقوية الاستثمار وزيادة البؤس ، كما ستكون استخداما محققا لبلادنا ولابنائنا ولثرواتنا فى الحرب الاستعمارية .

لا يمكن لاي جزائري يهتم بمستقبل بلاده أن يتغاضى امام خطر كهذا ، كما لا يمكن أيضا ان يتغاضى امام كفاح القوات الدمقراطية الفرنسية التي سيسهل انتصارها تنفيذ امانينا الخاصة .

اننا لا نرضى بالفاشيستية ولا بالاستعباد الراهن .

ان ما يرغبه الشعب الجزائرى هو :

- الاستقلال الوطني الصحيح
- سلم عادل ودائم مع احترام حق كل شعب فى تقرير مصيره
- توزيع الاراضي على شغلية الفلاحة المحتاجين
- تنفيذ مطالب الشغلية المشروعة اليدويين والفكريين ، واصحاب الحرف والتجار وقدماء المحاربين وضحايا الحرب وهلم جرا

ان لاجل هذه الاماني أيضا كافح النواب الشيوعيون الجزائريون ٥ سنوات فى المجلس الوطني الفرنسي .

ولاظهار ارادتكم الحازمة فى الحصول على هذه الاماني ، يدعوكم الحزب الشيوعي الجزائري للمشاركة بصورة واسعة فى الحملة الانتخابية .

ان المقصود هو القيام بحزم ضد الاستعمار والفاشيستية التي هي الخطر .

والمقصود هو التجنيد الجماهري والكفاح لفرض حرية التصويت لارسال ممثلين حقيقيين عن الشعب الجزائري الى باريس .

والمقصود هو تأكيد تضامننا التام مع الشعب الفرنسي كما تجلى هذا التضامن يوم أول ماي فى باريس .

سيهزم الاستعمار والفاشيستية

ان قوات الحرية والسلم والتقدم وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي العظيم ، قد عظمت جدا فى العالم ، وان الشعبين المجيدين الفيتنامي والكوري ، والمتطوعين الصينيين يبينون (بكفاحهم) ان الاستعمار عبارة عن جثة ضخمة ذات رجلين من طين ، وانه يمكن ان يقضى عليه وسيكون ذلك .

ان شعوب آسيا وشعوب الشرق الأوسط ، تزحزح النير الاستعماري — كما اظهره الشعب الايراني .

ان الجماهير الشعبية فى الجزائر كما فى فرنسا وعلى رأسها الطبقة العاملة قد خاضت غمار معركة كبرى لا يمكن ان تنتهي الا بالانتصار . وهكذا فان الظروف الموضوعية للنجاح موجودة . ويمكن اقامة سد منيع ضد قوات الاضطهاد والتجهيل ، ويمكن الحصول على انتصار انتخابي كبير يكون خطوة جديدة نحو الاستقلال الوطني والسلم والسعادة

اتحاد الدمقراطيين والتقدميين

ان الحزب الشيوعي الجزائري الشاعر معا بخطورة الحالة ، وبوجود خطر فاشيستي وبقوة شعبنا التي لا تنضب ، يلقي نداء حارا جديدا لاتحاد كل الوطنيين ، من شيوعيين ، وقوميين ودمقراطيين واعداء الفاشيست واللاحزبيين وانصار السلم .

وهو يعتبر أنه من الممكن فى المجمع الانتخابي الأول كما فى الثاني ، ومن الضروري تاليف قائمات اتحاد على اساس مبدأ سياسي مقبول من طرف جميع الاحزاب ، مع مطلق الحرية لكل حزب من هذه الاحزاب فى نشر سياسته الخاصة والدفاع عن برنامجه .

عاش الاتحاد الوطنى والدمقراطى !

فى سبيل انتصار قوات الحرية والسلم والتقدم !

الجزائر ١٣ ماى ١٩٥١

اللجنة المركزية

للحزب الشيوعى الجزائرى

رسالة الى الاحزاب القومية

هذا هو نص الرسالة التي وجهت على أثر اجتماع اللجنة المركزية لحزبنا الى اللجنتين المركزيتين لحركة الانتصار واتحاد البيان :

اصدقاءنا الاعزاء !

ان لجنتنا المركزية بمصادقتها على عمل الديوان السياسي لحزبنا ، الذي وجه اليكم رسالة فى ٤ ماي والتي لم تجيبوا عليها بعد ، قد اجتمعت اليوم واعتبرت أن من واجبها تجديد هذا السعي .

لا ريب فى أن مستقبل بلادنا لا يتقرر داخل البرلمان الفرنسي ، بل قبل كل شيء وبالأخص انه يتقرر فى الكفاح على تراب الوطن، كما لم نفتأ نردده ، لنظفر بانتزاع مجلس وطني ذي سيادة يحقق استقلالنا الوطني الصحيح .

مع أنكم لا تجهلون أهمية الانتخابات التي ستجري فى فرنسا والجزائر . فستكون عواقبها خطيرة جدا على مستقبل بلادنا .

وعليه فان الاحزاب الوطنية لا يمكنها التغاضي ، أمام هذه الحقيقة ذات الحدين ، وهي اما انتصار القوات الدمقراطية فى فرنسا الذي سيسهل سيرنا نحو الحرية ، واما انتصار الرجعية والفاشيستية الذي سيئول الى زيادة خطر الضغط على الحركة الوطنية زيادة رهيبة ، لأن هذه الحملة الانتخابية تمتد الى الجزائر حيث المعركة قائمة بين القوات التقدمية والقوات الاستعمارية .

ان حزبنا بالنظر الى هذه الحالة يلقى فى هذا اليوم نداء ملحا لاتحاد كل القوات الوطنية والدمقراطية فى الجزائر . وهو يعتبر أن تكوين قائمات اتحادية خلال هذه المعركة الانتخابية الكبري ، سيكون فرصة لتجميع كل قوات شعبنا الحية للدفاع الفعال عن امانيه الوطنية العميقة .

وعلاوة على ما ذكر ونظرا للدروس التي حصلنا عليها أثناء الانتخابات السالفة ، وضرورية تأمين حرية التصويت ، ونظرا الى رغبة شعبنا الملحة فى الاتحاد التي عبر عنها عمال الفلاحة فى عين طايا بندائهم المؤثر ، والى الضرورة الماسة لوقوف جميع الوطنيين كتلة واحدة دون انشقاق فى وجه الزجر ، وضد طلب رفع الحصانة النيابية عن صديقينا خيدر وفايي ، اننا بالنظر الى كل ذلك نعتبر أن الاحزاب الوطنية ترتكب خطأ وخيم العاقبة ، اذا سارت متفرقة فى هذه المعركة .

اذن اننا نقترح عليكم ، أن نجتمع فى أقرب وقت للبحث فى تأليف قائمات الاتحاد بين حركة انتصار الحريات الدمقراطية ، واتحاد الدمقراطي للبيان الجزائري والحزب الشيوعي الجزائري ، تلك القائمات التي سيسندها شعبنا بالاجماع .

وبما أن تاريخ الانتخابات قد تعين فى ١٧ جوان ، كما تعين يوم ٢٧ ماي نهاية المدة لتسليم القائمات . لذلك فاننا نرى أنه لا ينبغي أن يتجاوز اللقاء الذي نقترحه عليكم يوم ٢١ ماي ، لكي يكون أمامنا ٦ أيام – وهذا هو الحد الادنى – للتفاهم ، وللمناقشات ، ولتأليف قائمات الاتحاد على اساس سياسي مشترك .

اننا فى انتظار جواب سريع وايجابي ، وتقبلوا يا اصدقاءنا الاعزاء تحياتنا الحارة .

عن اللجنة المركزية :

العربى بوهالى

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودى ٤٦٨-٤٤

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel ... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 — الهاتف : ٣٠٥-١٨

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. : La Typo-Litho :
2, rue de Normandie — ALGER

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

تعقد اجتماعا هاما

ان اللجنة للمركزية للحزب الشيوعي الجزائري عقدت اجتماعا هاما يوم الاحد ١٣ ماي بالعاصمة . افتتحت الجلسة تحت رئاسة أحمد عكاش ، عضو الديوان السياسي، وتقدم الرفيق بشير الحاج علي ، كاتب الحزب ، بقرار ضاف عن الحالة السياسية درست فيه باسهاب أهم المشاكل المعروضة على اللجنة المركزية .

لماذا نشارك في الانتخابات ؟

بعد درس ممحص للحالة السياسية ، أدلى الرفيق الحاج علي بحجج دامغة عن خطر الفاشية ، وأبان دواعي مشاركتنا الضرورية في المعركة الانتخابية فقال :

« ان هذه الانتخابات هي فرنسية بلا شك، ولكن مصالحنا الوطنية — نحن معشر الجزائريين — لا تسمح لنا بعدم المبالاة بكون هذه الانتخابات ستسفر عن انتصار القوى التقدمية التي ساندت دائما كفاحنا التحريري؟ أو عن انتصار قوى الرجعية السوداء التي عاقت دائما ذلك الكفاح ، وزادت في خطر التحرر الوطني ».

وعليه ، فان من الواجب علينا ، ومن صالحنا ، أن نساند كفاح الشعب الفرنسي العامل ، لأن في انتصاره انتصارا لأمانينا .

ثم أضاف المقرر قائلا :

« فان كان حقا أن استقلالنا الوطني لا يؤخذ من البرلمان الفرنسي ، وحقا ان مستقبل الجزائر لا يقرر بباريس ، بل انه يقرر على أرض الوطن ، فانه لا مانع من ان نعتبر هذه فرصة جديدة سنحت لنا لنعرب من على هذا المنبر العالمي الذي هو قصر بوربون ، عن أماني شعبنا في الاستقلال الوطني ، وعن ابائه أن يكون طعمة المدافع في حرب استعمارية .

« وعلاوة على ذلك ، فان رفاقنا النواب ، باعانة النواب الشيوعيين الفرنسيين ، سيستطيعون — كما قد برهنوا على ذلك — نزع انتصارات عدة لصالح طبقات الأمة كلها ».

واثر هذا القرار الضافي ، أخذ الرفاق في النقاش الحاد حول المشاكل المدروسة .

جلسة المساء

وبعد الزوال استؤنف الاجتماع تحت رئاسة الرفيق بول كباليرو كاتب الحزب ، امتازت هذه الجلسة بخطاب من الأهمية بمكان ، ألقاه الرفيق أندري مولاري، كاتب الحزب ، عن قضايا السلم ، وعن طرائق ربط حملتنا الانتخابية بما يقوم به حزبنا من كفاح في الميدان العام ، لا سيما ربطها بمساهمتنا الضرورية في حملة التوقيع على النداء لابرام عقد خماسي للسلم .

وختم الاجتماع رفيقنا العربي بوهالي بخطاب رنان ، استخلص فيه العبر من المناقشة ، واستجلى النتائج ليوم مليء بالعمل . نص في خطابه على أهمية المعركة الانتخابية ، داعيا الى محاربة الانتظارية والحايدية .

وانتهى قائلا :

« لنسر الى المعركة بثقة وثبات ، موقنين بالنجاح ، لنسر متحدين !

« نعم ، ان بامكاننا انتصارات باهرة . فلنحصل عليها في صالح الشعب ، وصالح الحزب ، وصالح قضية استقلالنا الوطني والسلم ».

ان اللجنة المركزية اثر اجتماعها قررت باجماع تاجيل المؤتمر الوطني السادس للحزب الى آخر السنة .

ومن ناحية أخرى ، أنها صادقت باجماع على :

- **لائحة ضد الضغط**
- **نداء**
- **رسالة وجهت للحزبين الوطنيين تدعو للاتحاد**
- **البرنامج الانتخابي لحزبنا**
- **قائمة مرشحينا (أسندت اللجنة المركزية الى امانة الحزب ، مهمة السعي في تاليف قائمات اتحادية في المجمعين).**

نداء المجلس العالمي للسلم

« حول عقد ميثاق للسلم »

عقد المجلس العالمي لانصار السلم دورتين هامتين بعد مؤتمر فارصوفيا ، الأولى في برلين والأخرى في كوبنهاجن . اتخذ خلالهما مقررات ذات اهمية عظمى ، وخصوصا فيما يتعلق بقضية الشعوب المستعبدة ، وبأهم المشاكل التي تشغل بال الانسانية ، ومنها عقد مؤتمرات اقليمية لشعوب الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية أي من ايران حتى المغرب ، ولبلاد أفريقيا السوداء الخ. كما دعا جميع اللجان الوطنية للسلم الى بذل أقصى جهودها لانجاح هذه المؤتمرات نجاحا تاما .

اذا اعتبر اجتماع استوكهولم والنداء التاريخي الذي نتج عنه ، والذي وقعه أكثر من ٥٠٠ مليون نسمة ، لأجل تحريم القنبلة الذرية ، خطوة تنظيمية أولى في سبيل اقرار السلم في العالم ، أدت الى منع المغامرين الاميركيين من استخدام القنبلة الذرية ضد شعب كوريا الباسل . فان النداء الاخير الذي نتج عن اجتماع برلين والذي يطالب باجتماع الدول الخمس الكبرى ، وعقد ميثاق للسلم بينها ، يكون في نفس الوقت مفتوحا لجميع الدول ، يعتبر خطوة اهم وأشمل ويتعلق بها مصير الانسانية ، لذلك فهي تتطلب جهودا أوسع وأشد لا لجمع مئات الملايين من الامضاءات فحسب ، بل وللقيام بمختلف المظاهرات من مؤتمرات واحتفالات واجتماعات شعبية الخ. ليتحقق عقد هذا الاجتماع وفي اقرب وقت ممكن وبذلك يخيب الاستعماريون مثيرو الحرب ، وتتمكن الشعوب من استلام زمام امورها بيديها وفيما يلي نص النداء المذكور :

> تأييدا لمطامح الملايين من الناس في العالم ، مهما كانت آراؤهم حول الأسباب التي تولد خطر حرب عالمية جديدة .
>
> ولأجل توطيد السلم وضمان الأمن العالمي .
>
> نطالب بعقد ميثاق للسلم بين الدول الخمس الكبرى : الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفيتي ، والجمهورية الشعبية الصينية ، وبريطانيا العظمى وفرنسا .
>
> ولسوف نعتبر رفض حكومة أية دولة كبرى الاجتماع لعقد ميثاق السلم شهادة على المشاريع العدوانية لهذه الحكومة .
>
> اننا ندعو جميع الأقطار المسالمة الى تأييد مطلب عقد ميثاق للسلم مفتوح لجميع الدول.
>
> اننا نضع تواقيعنا في ذيل هذا النداء ، وندعو لتوقيعه جميع الناس ذوي النوايا الحسنة وسائر المنظمات الطامحة الى توطيد السلم .

هذا هو النداء الحار الذي من واجب كل جزائري يهتم بمصير شعبه ان يوقعه ، وبذلك نساهم مساهمة فعالة مع باقي شعوب العالم ، كما ساهمنا سابقا ، وسيمكننا ذلك من السير الى الامام في طريق استقلالنا .

المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي التونسي

عقد الحزب الشيوعي التونسي مؤتمره الوطني الرابع من يوم ١٢ الى ١٤ ماي .

اختير يوم ١٢ ماي لأنه يوم الذكرى ٧٠ على عهد فرضت فيه الحماية الملعونة على الشعب التونسي النبيل .

فلأجل تحطيم سلاسل هذه الحماية يكافح حزب تونس الشقيق على رأس الحركة الوطنية التي لم تخمد لها جذوة طيلة هذه السبعين عاما .

وحول هذا المؤتمر كتب الرفيق محمد النافع أمين السر للحزب الشقيق فقال :

« ان الشيوعيين التونسيين لا يرغبون فقط في اتخاذ الشعارات السياسية الصادقة والجديرة بحفز الشعب التونسي على الاستماتة في الكفاح التحريري ، ولكن ايضا هم يصبون الى تحديد وسائل العمل النافعة المجدية ليجعلوا من هذا الكفاح كفاح انتصار ».

ان الحزب الشقيق التونسي يكافح لتحطيم سلاسل الاستعباد ، ولنيل استقلال وطني صحيح ومن أجل السلم ، تجلى هذا الكفاح في هذا المؤتمر الذي سيعد حادثة في تاريخ تونس الحافل .

وجهت دعوة أخوية لحزبنا أن يشارك في هذا الحفل الرائع ، فأوفد الرفيقين يونس كوش ، كاتب الحزب ، وجوسترابو عضو اللجنة المركزية وشيخ مدينة سيدي بلعباس والعضو بالمجلس الجزائري . كما ان الحزب الفرنسي الشقيق ، والصديق الوفي لشعوب المستعمرات أبدى تضامنه مع الشعب التونسي الماجد ، فأوفد رفاقا تابعوا أعمال المؤتمر ، من بينهم صديق شعبنا ليون فاكس .

وليس من شك في أن مؤتمر الحزب الشيوعي التونسي الذي انعقد في هذه الظروف الخطيرة سيكون له أثره المحمود في الدفع بالشعب التونسي أشواطا نحو التحرير الوطني والسلم .

احمد خطاب

اتبع العسكريون الاميركيون في هجومهم ضد الجنود الصينية ، نفس الطريق التي اتبعتها الجنود اليابانية اثناء غزوها للصين ، وتمثلها الصورة أعلاه عند غزوها ، حائط تشو : الامر الذى دعى المتطوعة من الصينيين للذهاب الى كوريا ، وتسجيل انتصارات باهرة دفاعا عن حدود بلادهم .

عمال الفلاحة يخوضون المعركة ويفوزون

تكللت اضرابات العمال بالنجاح فى هذا الشهر ، وتمكنوا بفضل كفاحهم متحدين ومتضامنين من الفوز بقسط وافر من مطالبهم ، رغم تعنت الحكومة وأصحاب الأعمال ، واصرارهم على عدم اجابة مطالب العمال ، لا سيما عمال الغاز والكهرباء ، وعمال مستشفى المجاذيب فى البليدة ، وعمال المناجم فى تيمزغيت وغيرهم .

ومما يبشر بالنجاح هو أن حركة الاضرابات لم تعد محصورة فى شغيلة المعامل والمحلات التجارية والبناء الخ. بل تعدتها الى عمال الفلاحة ، هذه الفئة التي تتحمل أشد المشاق وأشد الاستثمار ، وباجور تافهة لا تتجاوز ١٢٥ الى ٢٥٠ فرنك فى النهار ، ، ومن النجمة الى النجمة ، على حد تعبيرهم ، وغالبا يخدمون مع نسائهم واولادهم للحصول على تلك الاجرة المنكودة .

وليس لمن يسكن منهم فى اراضي المعمرين الحق فى اقتناء ولو دجاجة ، وهم مهددون بالطرد من الشغل ومن المسكن لأقل هفوة. وفى نواحي وهران فى بو تليليس مثلا يحرم المعمرون علي عمال الفلاحة الشرب من الماء العذب الذى يأتي بالصهاريج ، لأن مياه تلك النواحي مالحة .

ان عمال الفلاحة مع كثرتهم التي تربو عن ٨٠٠٠٠٠ عامل يجهلون فى مجموعهم التنظيم النقابي ، ويقاومهم المستعمرون بشدة متناهية ليحولوا بينهم وبين التنظيم النقابي وليستثمروهم كما يبغون، لذلك فهم لا يزالون محرومين من التمتع بحقوقهم فى المنح العائلية والضمان الاجتماعي ، ومن الحد الأدنى للاجرة المضمونة وغير ذلك . ومع ذلك فهم يقاومون بنشاط لا يوصف . وقد تمكن مثلا عمال الفلاحة فى عين طايا بعد اضراب دام اسبوعين ، جند فيه المعمرون ما لديهم من بوليس ، وجندرمية وحراس ، واستخدموا ضد العمال أفظع وسائل الزجر من ضرب وتعذيب وسجن ومكائد ، من الحصول على زيادة خمسين فرنكا فى النهار ، بفضل ما بذلوه من مقاومة فعالة ونشاط ، وبفضل ما وجدوه من تضامن اخوي ومساعدة من نقابات السيجيتي .

واوصت نقابة المعمرين الكبار (س.ج.آ.) أخيرا جميع المعمرين بزيادة اجور البعض من شغيلة الفلاحة ١٠ بالمائة ، تاركة لهم حرية التصرف التام فى تعيين هذه الزيادة لمن يريدون . بينما أن نقابة السيجيتي طلبت تعيين زيادة اجبارية لجميع عمال الفلاحة وقدرها ٢٠ بالمائة ، اي على أساس ما ترمه عمال الفلاحة أخيرا فى بعض النواحي . وطلبت نقابة عمال الفلاحة للسيجيتي يوم ٣٠ أفريل الماضي من رئيس نقابة المعمرين ، عقد اجتماع مشترك ، بمقتضى المادة ٢٣ من قانون ١١ فيفري ١٩٥٠ لتعين الزيادة فى الأجور .

وبدلا من أن تجيب نقابة المعمرين ، هذه الطلبات العادلة ، فقد عمدت الى المراوغة والتسويف بتعينها زيادة ، غير مكلفة بتنفيذها. ولكن ليعلم هؤلاء السادة ان عمال الفلاحة اليوم يطالبون بالحصول كجميع العمال على الحد الأدنى للأجرة المضمونة ٥٠٠ فرنك فى النهار ، وبتطبيق قانون ١١ فيفري على عمال الفلاحة ، وبتوسيع نظام المنحة العائلية على عمال الفلاحة ألف فرنك فى الشهر ولكل طفل ، الخ. من المطالب ، وسيتحصلون على ذلك لأن بجانبهم الطبقة العاملة الجزائرية ونقابتها السيجيتي العظيمة ولأن بجانبها الشعب الجزائري باجمعه .

زاوية القراء

فلاحو قمار يشكرون

قمار (تقرت) — ...نحن فلاحو قمار ، نشكر جريدتكم الغراء « الجزائر الجديدة » على ما بذلته من مساعدات لانتصار قضيتنا ، ضد الشركة الاستعمارية (كوبيراتيف) التي تأسست عام ١٩٤٠ فى عهد بيتان الملعون ، والتي تسببت بمساعدة زجر الحكومة المحلية فى هدم أكثر من اربعمائة دار من ديار الفلاحين .

لكننا تمكنا بفضل مساعدتكم لنا فى كفاحنا ، من التخلص من استبداد ونهب هذا الكوبيراتيف ، وقد اتفقنا بعد اجتماع وقع يوم ٢٩ افريل الماضي ، على ان لانسلم غلتنا من الدخان الي الكوبيراتيف المذكور ، وأن نبيعها الى من نحب من التجار ، وقد تم لنا ذلك . وكل من جد وجد . امضاآت

مشتاق

بيرنال (قسنطينة) — ارجوكم ان تخبروني عن سبب انقطاع جريدتكم الفيحاء « الجزائر الجديدة » عني ، لأني لم ارها منذ شهر ، هل البريد هو السبب أم انتم ؟ يجب ان تعلموا أني ما طلبتها الا لأني مشتاق الى مطالعتها .

ان جريدتنا بكل أسف ما زالت تصدر لكثرة ما تلقاه من الصعوبات ، مرة واحدة فى الشهر ، وتأمل بفضل مساعدة شعبنا ان نجعلها نصف شهرية أو اسبوعية لأنها من الشعب واليه . وستصلك يا حضرة القارئ بصورة منتظمة .

شكوى

عرش الشولى (تلمسان) — أينسكو سكان عرش الشولى دوار اولاد بالدعم ، من الزجر النازل بهم ، ومن الافعال المنكرة التي يقوم بها المدعو جلولى أحمد ولد عبد القادر ، من دوار اولاد [illegible] الذي كان سابقا رئيسا للجماعة [illegible] سكان العرش لأفعاله . فالى هذا [illegible] عون الاستعمار نقول أنه على الباغي تدور الدوائر .



فى بلاد الاتحاد السوفيتي — تتسع الاعمال يوما عن يوم فى حفر الاقنية العظيمة بين انهار الفولغا ، والدون ، واموداريا — أى من شواطئ البحر الاسود حتى اواسط آسيا — مع ما يتبعها من بناء سدود ومحطات كهربائية واساليب عصرية للري وتمثل الصورة الابتداء فى عمليات الحفر التى تقوم بها الآلات العصرية

لن يعوق الزجر شعبنا عن بلوغ امنيته

ليس أدل على فساد النظام الاستعماري وعدم صلاحيته للقيام بعبء الحكم ، من انتشار هذه الموجة الارهابية ، من محاكمات ، واعتداء على الحريات الدمقراطية ، ومتابعة خيرة أبناء هذا الشعب واحسن قادته ، وملء السجون بأفضل شباننا المكافحين ، وتنظيم المكائد والقتل والرشوة ، والغرامات الثقيلة الخ. من الوسائل التي تقوى وتزداد بتقوية التهييئات الحربية فى بلادنا .

لقد اثبت لنا التاريخ أن كل نظام اعتراه البلى والفساد ، الا وعمد أهله الى ترقيعه بمثل هذه الأساليب ، التي لا تدل الا على ضعف المتسلط امام القوة الوطنية والدمقراطية الفتية الناهضة ، وقرب نهايته .

فى كل يوم محاكمات قاسية ومتابعات جديدة تقوم بها الادارة الاستعمارية فى الجزائر بالجملة وبالمفرق . بالامس حكم على العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري بعام سجنا مع توقيف التنفيذ وبـ ٥٠٠٠٠ فرنك خطية وكذلك الكثير من النشيطين النقابيين وانصار السلم والعمال .

وبالأمس أيضا حكم عن ٢٧ شخصا من الوطنيين من بجاية بمختلف الاحكام الزجرية أمام محكمة الأستئناف الجزائرية . واليوم يقف ٤٧ شخصا من الوطنيين من وهران أمام محكمة الأستئناف الجزائرية أيضا ليحكم عليهم بمختلف العقوبات الزجرية والحيل على الجرار .

ويطالب المستعمرون برفع الحصانة النيابية عن رفيقنا بيار فايي نائب الجزائر ، وعن السيد خيذر نائب وهران ، لمتابعتهما وللتشفي منهما امام المحاكم ، لكن هذه الاساليب الاستبدادية سوف لا تجدى نفعا وسيتمكن شعبنا من الوصول الى امانيه الغالية بفضل كفاحه واتحاده .

هل تصبح ايران كوريا ثانية؟

(بقية الصفحة الاولى)

تنفيذا لمطامعهم الاستعمارية الاشعبية ؟ وهل يوجد بعد هذا من يجرؤ على تبرير هذا التداخل الاميركي - الانكليزي الصريح فى شئون شعب عقد النية على انقاذ بلاده من بقايا الاستعمار والتمتع بخيراتها ؟

لقد اراد الاميركيون والانكليز حصر حركة تأميم النفط فى ايران ، وتمكنوا بما لهم من اعوان ، وبما بذلوه من جهود من اثارة مشاكل جانبية ، وخصوصا أمام الشعوب العربية لصرف انظارها عن التأميم وعن الكفاح التحريري ضد الاستعباد الاستعماري والامتيازات الأجنبية ، وبالفعل فقد اثاروا مشكلة الحوادث الدامية على الحدود السورية - الاسرائيلية ، التي تكاد أن تؤول الى حرب ضروس .

لكن مهما بالغ الاستعماريون الاميركيون والانكليز فى تعدياتهم وفى اختراع الاكاذيب وحبك الدسائس والمؤامرات الدامية ، فلن يتمكنوا من رد شعوب الشرق الادنى والأوسط ، العازمة كما الشعب الكوري على التخلص من نير المستعمرين ، عن طريقها الاسمى طريق الاستقلال الصحيح والسلم.

شعبان عام ١٣٧٠ هـ Mai 1951 — ١٥ فرنكا 15 Frs — السنة السادسة - عدد ٥٦ N° 56

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

لتأمين النصر

لا بد من تحقيق الاتحاد بالعمل خلال المعركة الانتخابية

بعد انتخابات ٤ فيفري للمجلس الجزائري التي استعجلت قبل اوانها ، لتمكين الم. نايجلان من تزويرها قبل سفره ، وتقوم الحكومة الفرنسية هي ايضا بتقديم أجل الانتخابات ، بسنها قانونا مزورا يمكنها من تحديد عدد النواب الشيوعيين والتقدميين في المجلس الوطني الفرنسي .

بقلم محمودي أحمد
عضو الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

من الواجب على شعبنا ، القيام بهذه المعركة السياسية بجراة ، للتظاهر قبل كل شيء بارادته الحازمة في انتزاع استقلاله الوطني ، ضد المستعمرين واعوانهم الطاغين في ابقاء بلادنا تحت نير الاضطهاد .

يشارك شعبنا في هذا الكفاح ليفرض تحرير جميع المساجين الوطنيين ، ضحايا المكيدة الاستعمارية ؛ ولا يمكن لأي جزائري التغاضي عن مصير هؤلاء الشبان الجزائريين الذين يرسفون في اغلال السجون ، وجرمهم الوحيد هو حبهم لوطنهم .

يجب على شعبنا القيام بالمعركة للتظاهر بعدائه ضد ادراجنا في الميثاق الاطلسي ، وضد استخدام بلادنا كقاعدة لمثيري الحرب:

يجب علينا أن نعلم الحكام الفرنسيين ، بان ابناءنا لن يشاركوا في الحرب ضد الشعب الفيتنامي ، الذي يدافع عن استقلاله بالسلاح ، ويجب علينا أن نكافح ضد التوسع في تجنيد الشبان الجزائريين .

ان هذه المعركة يجب ان تسمح لنا ، باعلان رفضنا لديغول واضرابه ، الذين يريدون استخدام شعبنا ضد الشعب الفرنسي ، مثلما فعل فرنكو السفاح منذ ١٦ سنة ، حيث اوهم الشعب الريفي ، بما ساعده على خنق الجمهورية الاسبانية وسمح له بتعميم الزجر الاستعماري .

وان شعبنا ، القوي بهذه الدروس سيبدي تضامنه مع الشعب الفرنسي ، الذي يكافح ضد عدو مشترك ، والذي كان دائما في عون شعبنا ، وليس ادل على ذلك من العاطفة الحارة التي ابداها العمال الباريسيون نحو مواطنينا يوم فاتح ماي الأخير .

ولن ننسى في هذه المعركة ترسيم اللغة العربية واستقلال الدين ، تلك المطالب التي هي من اغلى امانينا ، ولن ننسى الحالة التي تؤلم شعبنا ، مثل : البطالة ، وانخفاض الاجور وارتفاع الاسعار ، وبوار الغلال الزراعية ، والضرائب الباهظة وغيرها .

ذلك باختصار هو رهان المعركة التي يجب على الشعب الجزائري ان يخوضها واثقا بالنجاح .

يؤسفنا انه لغاية هذا التاريخ لم يرد علينا اي جواب على الاقتراح الرامي الى الاتحاد ، والذي قدمته لجنتنا المركزية في اجتماعها الأخير ، لأن الاتحاد الذي يراه شعبنا ضروريا هو واجب امام تكتل المستعمرين للدفاع عن امتيازاتهم .

اننا موقنون بان خلال هذه المعركة سيتحقق الاتحاد في الكفاح لأجل حرية التصويت وحرية القول مثلما وقع اثناء انتخابات المجلس الجزائري .

هل تصبح ايران كوريا ثانية؟

كل شخص لديه ولو ذرة واحدة من الضمير الانساني ، لا يسعه الا الاعتراف بحق الشعب الايراني في تأميم صناعة النفط في بلاده للتمتع بخيراتها الطبيعية ، والموافقة دون تردد على الغاء امتياز شركة النفط الأجنبية الانكلو - ايرانية المحتكرة . لأن هذا التأميم يعد جزءا من حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، ذلك الحق الذي صادقت عليه بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية في ميثاق الأمم المتحدة .

تعترف الحكومة البريطانية علنا في مذكرتها للحكومة الايرانية ، بأن مصالحها ومصالح شركة النفط الانكلو - ايرانية سيان في هذه القضية ، وبالنتيجة فهي تعتبر هذا التأميم اعتداء صريحا على امتيازاتها لا يمكن السكوت عنه ، لذلك فهي تستخدم الضغط الديبلوماسي في أقبح معانيه ، حتى توصلت الى التهديد بغزو ايران واحتلالها فيما اذا لم تتراجع الحكومة الايرانية عن قرارها ، وارغم اعوان بريطانيا رئيس الوزارة الايرانية الدكتور مصادق على الالتجاء الى البرلمان بعد تهديده بالاغتيال .

والظاهرة الجديدة في قضية تأميم النفط الايراني هما امران أولهما ، اتساع مقاومة الشعب الايراني الجريئ تحت قيادة الحزب « توده » الديمقراطي ، ضد جميع الامتيازات الأجنبية ، التي لم تجر عليه سوى النهب والاستثمار الوحشي والبؤس ، واتخاذ هذه المقاومة اشكالا تنظيمية جديدة ، ساعدت على تجنيد جماهير الشعب الغفيرة في الكفاح اليومي لدعم هذا التأميم وتوسيعه ، وعلى دفع الحكومة الايرانية الى اقرار مبدأ التأميم ، وثانيهما موقف الحكومة الاميركية ، التي حاولت في الابتداء التظاهر بشعار الواعظين ، لتجعل من نفسها وسيطا في هذه القضية بين بريطانيا وايران ، لكنها في الباطن حاولت توطيد الامتيازات الأجنبية وانتزاع اكبر قسم من تلك الامتيازات لنفسها ، غير ان هذه المساعي منيت على ما يظهر بالفشل أمام موقف الشعب الايراني الحازم وبطلة حزبه العتيد حزب توده ، وأمام النهضة الوطنية الجارفة القائمة ضد الامتيازات الأجنبية في تلك البلاد ، مما أرغم الحكومة الاميركية في النهاية على الظهور بمظهرها الطبيعي الاستعماري الشبع ، فأخذت تستعمل التهديد بنفس اللهجة الانكليزية وتتوعد بغزو ايران وباحتلالها كما صنعت في كوريا ، اذا نفذ قرار التأميم ، وحجة اميركا في ذلك هي حاجتها الماسة لهذا السائل النفيس في الحرب العدوانية التي تهيئها ضد الاتحاد السوفيتي . لكن هل من يشك بعد كل هذا في نوايا الانكليز والاميركيين ، لتحويل ايران الى كوريا ثانية

(البقية على الصفحة الثانية)

الاطرش محمود

٥٠٠٠٠٠ من الشعب الايراني يتظاهرون في سبيل السلم وضد التدخل الأجنبي ، وقد انذر الشيخ أبو القاسم القشاني الزعيم الديني المعروف ، باعلان الجهاد المقدس ، فيما اذا اعتدت انكلترا واميركا على تراب ايران

لماذا يجب ان تشاركوا في الاكتتاب الانتخابي

للحزب الشيوعي الجزائري

خصص المستعمرون الفرنسيون ، عدا وسائل الراديو والصحافة وديار السينما ، مئات الملايين من الفرنكات ، للتضليل ولقلب الحقائق ، والرشوة ، وشراء الذمم ، وخدع البريئين ، واثارة المكائد في هذه الحملة الانتخابية ، انهم يرون اقتراب نهايتهم المحتومة ، لذلك فهم يمزقون الدستور ، ويعتدون على قوانينهم بايديهم ، فيزورون الانتخابات ويزيفونها طمعا في الاحتفاظ بامتيازاتهم الخارقة ، وتوطيدا لسلطانهم الجائر .

وهم يظنون أن بابعادهم الشيوعيين والتقدميين عن البرلمان ، سيتمكنون من خنق صوت الشعب الفرنسي ، والشعوب التي يضطهدونها كشعبنا الجزائري . والوصول الى غايتهم المجرمة هذه هم يعملون على تكوين مجلس خاضع لاستعمارهم ، ليتمكنوا الدكتاتور دوغول المسئول عن مذابح ٨ ماي ١٩٤٥ من استلام زمام الحكم ، وسيكون ذلك وبالا على شعبنا الجزائري كما على الشعب الفرنسي يؤدي الى زيادة الاضطهاد ، والحقد العنصري الاستعماري والفقر والتجهيل ، والتعجيل في خطر الحرب ، لالقاء شعبنا وبلادنا في هوة الخراب والافلاس .

غير ان شعبنا الجزائري المتألم من السيطرة الاستعمارية سيتمكن من تخييب هذا المشروع الاجرامي بمشاركته الفعالة في هذه المعركة الانتخابية الكبرى للتعبير عن امانيه الوطنية في الحصول على استقلاله الوطني الصحيح .

ولمجابهة هذه المعركة الانتخابية قام حزبنا الشيوعي الجزائري ، بفتح اكتتاب انتخابي عام ليتمكن من الرد على اضاليل المستعمرين وفضح مكائدهم وللفوز عليهم .

وبما ان حزبنا هو حزب الشغيلة والفلاحين والمثقفين واصحاب الحرف والتجار وبكلمة واحدة هو حزب الشعب الجزائري ، لذلك فهو يتوجه الى جميع الجزائريين الذين يريدون التغلب على الاستعمار ، ويقدرون اهمية هذه المعركة الانتخابية ، طالبا منهم المساعدة وأن يبذلوا كعادتهم ما في وسعهم للمساهمة في هذا الاكتتاب وبذلك يشاركون في فوز شعبنا على عدوهم الألد الاستعمار ، وقد بلغ ما جمعه الاكتتاب ٢٧٥٠٠٠ فرنك في اسبوع واحد ، فالى الامام نحو المليون .

حوادث ايران توقظ شعوب الشرق

يا لها من وثبة وثبها الشعب الايرانى البطل ، وعلى رأسه حزب توده الدمقراطى ، فى تاميمه شركة البترول الانكلو - ايرانية ، التى كانت محتكرة لصناعة البترول فى ايران .

اننا بالحقيقة نعيش فى عصر الانتصارات الشعبية ، ولم يخطر على بال أحد بأن هذه القفزة ستتم فى الوقت الحاضر على يد الشعب الايرانى ، الذى اراد التخلص بضربة جريئة واحدة من سياسة الخضوع التقليدية للشركات الأجنبية ، التى اتبعها الاقطاعيون الايرانيون ، ومن كل ما جرته عليه من استثمار وحشى قاس ومؤامرات دامية ، وسيطرة اجنبية جائرة . وانتزاع خيرات بلاده من ايدى الاجانب ، وبذلك لقن الاستعماريين الانكلوسكسونيين درسا قاسيا .

ان الشعب الايرانى بكفاحه الجبار لتأميم موارد البترول ، قد دفع البرلمان ومجلس الشيوخ الايرانى ، للموافقة على هذا التأميم بالاجماع ، وبذلك شق الطريق أمام الشعوب العربية ، التى أخذت تتحفز بدورها وتتظاهر بحماس للعمل على التخلص من نير الشركات الاجنبية التى تمتص خيرات بلادها وتعبث بحقوقها ، وليس من قبل الصدف اقدام فريق من النواب الوفديين على مطالبة البرلمان المصرى ، بوضع قضية تاميم شركة قناة السويس فى جدول أعماله اليومية . وكذلك مطالبة فريق من النواب العراقيين للحكومة العراقية بتاميم شركة البترول الانكلو - عراقية . ومما لا شك فيه أن هذا التاميم قد ساعد كثيرا على كشف عورات اعوان الاستعماريين الانكلو - اميركيين من الايرانيين والعرب ، الذين أخذوا فى ابداء معارضتهم لهذا التأميم منتحلين لذلك مختلف الاعذار .

يحتوى الشرق القريب على ٤٥ بالمائة من مجموع بترول العالم ، وهذا مما جعله قبلة انظار الاستعماريين وخصوصا الانكلو - اميركيين ، لابتزاز الارباح الطائلة والتموين مشاريعهم الأعتدائية بهذه المادة الثمينة . ولذلك فهم يقومون بمؤامرات خطيرة لتأمين مراكزهم وتوطيدها فى تلك البلاد ، ثم لجر شعوب الشراق القريب نحو الحرب العدوانية التى يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب .

فتاميم بترول الشرق القريب معناه وضع حد لتلك المؤامرات الخطيرة وللاستثمار الوحشى ، ووقف النهب المنظم لثروات الشرق القريب الهائلة ، التى تعد بمليارات الدولارات كل عام ، لفائدة الشعوب والحكومات المحلية ، وفى ذلك مساعدة كبرى على شل مشاريع الاستعماريين الاعتدائية فى تلك الناحية من العالم .

هل من يستغرب بعد كل ذلك ، تلك الأزمة الجنونية التى حلت بشركات البترول الاحتكارية وحكام كل من الدولتين بريطانيا والولايات المتحدة ضد هذا التأميم ، والتى افقدتهم رشدهم ، فأخذوا يهرفون ، بالتهديد والوعيد ، وبارسال بوارجهم الحربية الى الموانى الايرانية مثل عبدان ، وجنود الطائرات الى العراق ، للتداخل المسلح فى شئون ايران الداخلية ؟ كما ارسل الاميركيون عميدهم فى امور افريقيا والشرق القريب « مالك غى » ، الى طهران لرد الحكومة الايرانية عن قرار التأميم ، واثاروا حملة صحافية كبرى فى بلادهم ، معلنين ملكيتهم لاربعين بالمائة من البترول الايرانى ، وباستعدادهم لحماية امتيازاتهم .

لم يغرب عن بال أحد ما تبع سياسة التأميم هذه من اغتيالات سياسية ، بقتل رئيس الوزارة السابق السيد رازمارا ، واتباعه بوزير التربية والتعليم ، والحل على الجرار ، لاثارة الشغب والفتن وخلق جو من الارهاب . يساعد على منع التأميم ويبرر التداخل المسلح . والغريب ان أبواق الصحافة الاستعمارية فى العالم أخذت تشير من طرف خفى ، وبوقاحة متناهية الى استفادة الاتحاد السوفيتى من تلك الحالة ، مع أن التاريخ لم يرو لنا أن الاتحاد السوفيتى حبذ يوما ما طريق الاغتيال كحل للمشاكل السياسية تلك الطريق التى تخالف مبدأه لحق الشعوب فى تقرير مصيرها بنفسها تمام المخالفة ، بالعكس فان تاريخ الاستعمار طافح بمثل هذه الجرائم ، وما حوادث الشرق العربى الأخيرة منا ببعيدة .

اتبع السيد رازمارا سياسة وطنية حقة عادت على بلاده بأكبر خدمات ، ففى عهده تم عقد معاهدة تجارية طويلة الاجل مع الاتحاد السوفيتى ، وهو الذى طلب من الهيئة الاقتصادية الاميركية فى ايران الرجوع الى بلادها ، ومنع اذاعة « صوت اميركا » وهو الذى نقض المعاهدة مع احدى الشركات الاميركية التى تولت « تنظيم الاقتصاد الايرانى » واعاد الى ايران بعثة الضباط الايرانيين التى ذهبت للتعليم العسكرى بواشنطون ، وغير ذلك من الاعمال ، التى لو اتبعها حكام البلاد العربية لما تدهورت حالة الشعوب والحكومات العربية الى تلك الدرجة من البؤس والانحطاط .

ان الشعب الايرانى الجرئ وعلى راسه حزب توده الدمقراطى ، سيعرف بما له من تجارب ، كيف يعمل على تخييب مؤامرات الاستعماريين الانكلو - اميركيين وعلى التخلص من شركاتهم الاحتكارية ، ولن يثنيه عن عزمه لا الاغتيالات السياسية ولا بوارج المعتدين ، وبذلك يكون قدوة حسنة لجميع الشعوب وخصوصا العربية الطامحة للتحرر من نير الاستعماريين الانكلو - اميركيين ومن شركاتهم الاحتكارية ومن مؤامراتها ودسائسها المجرمة .

احدى مظاهرات الشعب الايرانى فى طهران ضد التداخل الاجنبى ، على أثر تاميم شركة البترول الانكلو - ايرانية

اميركا تتخذ من كوريا موقدا لاشعال حرب عالمية

امتاز الطور الأخير لحرب كوريا بانسحاب الجيش الكورى اختياريا يصحبه المتطوعة الصينيون من الواجهة الى ما وراء خط العرض ٣٨ ، حسب خطة ادبرتها القيادة العليا لجيوش الجمهورية الشعبية ، واقتفى أثرهم جيش ماك آرثر معجبا بهذا التقدم ، عادا اياه نصرا مبينا ، حتى دانى خط ٣٨ ، وكثر الأخذ والرد بين الدول القاتلة للشعب الكورى حول اجتياز هذا الخط ، وفى النهاية غلبت الفكرة القائلة بالمرور . ومنذ أيام قلائل مضت عبرت جيوش ماك آرثر خط النض ٣٨ . ورأى بعض الملاحظين السياسيين المتصرين لاميركا ، لا سيما من الانكليز ، ان اجتياز خط ٣٨ ، فى هذه المرة يعد تعديا على شعب الشمال ، واستفزازا لجمهورية الصين الشعبية .

ولكن جيش جمهورية كوريا الشعبية ، بعد انسحابه المختار ، أخذ فى توطيد قدمه شمال خط ٣٨ ، ويبدو من القوات التى يحشرها هناك ، انه يستعد للهجوم فى نطاق فسيح الأرجاء .

وفى صباح يوم السبت ٢٤ مارس الأخير ، أدلى الجنرال ماك آرثر بتصريح أبدى فيه رغبته - نفاقا - لمقابلة القائد الأعلى للقوات الكورية لايجاد حل عسكرى للوقيعة الدامية . واشتمل تصريحه هذا على تهديد ووعيد وجههما للشعبين الكورى والصينى ، وجلب هذا التهديد جوابا من قبل الرئيس ماو تسى تونغ جاء فيه : « ...ان الشعب الصينى عاقد العزم على القتال والنضال حتى النهاية بجانب الشعب الكورى ، ولن يكف عن القتال الى أن يقذف بالمعتدين الاميركان خارج كوريا... » .

فى الأسبوع الأول من هذا الشهر ، أذاع راديو بكين كلاما للقائد الأعلى للجيش الشعبى الكورى ، الرئيس كيم ايرسن أجاب به عن أسئلة ألقاها عليه فريق من الصحافيين الصينيين الذين زاروه فى مقر قيادته العامة . ومما جاء فيه قوله : « ... اننا لعلى يقين من أننا سنطرد المعتدين من كوريا . ان الشعب الكورى الذى تذوق الألم طيلة ثلاثين عاما من جزاء الاستعمار اليابانى ، سوف أبدا لا يسمح لدولة أخرى استعمارية بان تفرض عليه نيرها » .

وبعد تبييض هذا المقال أنبأتنا الصحف اليومية نقلا عن الصحافة الاميركية : « ان ترومان أذن لماك آرثر بقذف منشوريا » .

وفعلا قد سطت ٨٠ طائرة على مدينة انتونغ الصينية حيث اطلقت وابل من قنابلها .

ومن هنا تبدو جليا أغراض الاميركان دعاة الحرب فى مد نفوذهم على الشعوب ، وايقاد نيران الفتن بكل وسيلة وفى جميع انحاء العالم .

حوادث سوريا الدامية

فى الوقت الذى يزداد فيه كفاح شعوب الشرق الاوسط الناهضة اتساعا ، ضد التدخل الاجنبى ، مثل حوادث ايران فى مثل هذا الوقت تقع حوادث استفزازية دامية على الحدود السورية - الاسرائيلية ، ليس من يشك أن المقصود بها تحويل حركة الشعوب الجبارة هذه ، عن هدفها الاستقلال الحقيقى واستخدامها فى سبيل مصالح الاستعماريين الانكلو - اميركيين وشركاتهم

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودى ٤٦٨.٤٤
Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel . . . 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف : ٣٠٥.١٨

Impr. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie, Alger

ثمانون عاما بعد ثورتي : الجزائر و«كومون» باريس

شهر مارس ١٨٧١ م. خلال أيام ذلك الشهر ومن تلك السنة ، تواتر حادثان من الأهمية بحيث أنهما زلزلا عرش البورجوازية الرأسمالية الفرنسية. ذانك هما: ثورة الشعب الجزائري وثورة « الكومون » التي قام بها عمال باريس.

وطلما دعيت ثورة الجزائر ثورة القبائل ، تلك الثورة التي انهضت ٨٠٠٠٠٠ جزائري من رجال ونساء ، عرب وقبائل الى حد ان امتد لهيبها الى ثلث الوطن الجزائري.

ولعل السبب في هذه التسمية هو ان بلاد القبائل كانت الموقد المضطرم لهذه الثورة ، ومنها انبعثت.

في هذا الشهر نحي ذكرى ٨٠ سنة مرت على هاتين الحادثتين . ويفيدنا أن نحنو على هذا الماضي القريب لنحسن فهم الحاضر وانارة سيرنا نحو المستقبل.

دواعي الثورة

ان تاريخ الجزائر غني بهذه النهضات الجماهيرية ضد الضغط واسترجاعا للأرض وأن عام ١٨٧١ يرتبط بهذه السنة الكفاحية.

محاربة المجاعة والضغط ، واسترجاع الأراضي المغصوبة ، تلك كانت من الاسباب التي دعت ٦٠٠٠٠٠ من أعضاء الطريقة الرحمانية ومعهم الخماسون وعمال الأرض بمتيجة ودلس وغيرهما الى الثوران وحمل السلاح ، ومن تلك الاسباب أيضا امتناع الجزائريين من تجنيد أولادهم للحرب الفرنسية - الألمانية مثل ما هو واقع اليوم ضد ارسال شبيبتنا الى الفيتنام . حتى أن أول عمل ثوري وقع كان من طرف الفرقة العسكرية (الصبائحية) من بلاد مجبر (بوغار) وذلك يوم ٢٣ جانفي ١٨٧١ م.

ووجود مقراني الباش آغة المعروف ، البطل العظيم ، صديق نابوليون الثالث ، وولد خليفة مجانة الذي استسلم لفرنسا منذ عام ١٨٣٨ ، على رأس تلك الحركة لم يسلبها صبغتها الضد - استعمارية ، تلك الصبغة التي تجلت بوضوح عندما نهض الشيخ ابن الحداد الرجل الديني ، ونادى للكفاح ، فدخل المعمعة ٨٠٠٠٠٠ ما بين ذكور واناث ، جلهم من الفقراء والفلاحين.

وخلاصة القول هي أن ثورة عام ١٨٧١ كانت رد فعل من طرف شعب لم يعترف قط بالغلبة عليه ، ويرغب في ان يعيش عيشة الحرية على أرضه ، فراح يقاوم اولئك « المدنيين ».

ان لهذه الثورة الجزائرية صلة بما تشارك فيها الفلاحون وعمال الفلاحة ، لكن مع ثورة « الكومون » الباريسية ؛ اليك بعض الدلائل على ذلك :

ففي يوم أحد ٣٠ أفريل ١٨٧١ اذ كان الملازم العسكري (وولف) بمركز تيزي وزو سمع أناشيد ثورية يرددها ثوار القبائل المحاصرون لحصون المدينة ، فسقط في يده وكاد يفقد رشده ، وجعل يهذي ويتساءل : « هل أننا أصبحنا منسيين ؟ وماذا يفعلون في فرنسا ؟ أين هو الكفاح ضد « الكومون » ؟ »

كان هذا الملازم لا يفرق بين محاربة ثوار « الكومون » وثوار الجزائر.

وكتب الكولونيل (روبين) في كتاب له عن ثورة الجزائر : « ...كان قادة الفرق المرابطة من كل ناحية يطلبون المدد ، ولم يكن ثمة رجل واحد يبعث لهم به . والسبب في هذا هو ان الجند الذي كان موجها للجزائر أبقي بفرنسا ليحارب « الكومونيين » الذين ثاروا يوم ١٨ مارس.

ان التاريخ بين أيدينا ليؤكد لنا أنه لا يمكننا الحديث بصفة جدية عن ثورة ١٨٧١ ، اذا ما حاولنا اغفال ما كان لثورة « الكومون » عليها من تأثير ، ومع طول الزمن سوف يبدو من تداخل الحادثين أحد المبادئ الماركسية الصادق على عصر الاستعمار والذي استخلصه رفيقنا يوسف استالين في قوله : « ان انتصار الطبقة العاملة في الأقطار الحاكمة ، وتحرير الشعوب المضطهدة من نير الاستعمار في البلدان المحكومة ، هما من قبيل المحال ، ما لم يقيما جبهة ثورية متينة ». (الماركسية والقضية الوطنية والاستعمارية).

وسنبحث عن صحة هذا المبدأ في خاتمة مقالنا هذا .

استخلاص بعض الدروس من الثورتين

دروس ثورة ١٨٧١ في الجزائر :

١ - ان عدم تناسق كفاح بوبرج بوعريريج مع متيجة ، وفور ناسيونال وتيزي وزو ، وفقدان منظمة تعم الجزائر أعاق الفلاحين عن توحيد كفاحهم ، فراحوا يكافحون متفرقين مما ادى الى وقوع بعض الخلل والى الانكسار في النهاية .

كان ينقص آنذاك وجود حزب وطني ثوري مرتبط بالجماهير يدربها على الكفاح ومنقاد لتعاليم صحيحة كحزبنا اليوم ، اذن فاحدى الدروس الأساسية التي يجب استخلاصها من ثورة ١٨٧١ هي ضرورة وجود منظمة مثل الحزب الشيوعي الجزائري تقود كفاح كل القوات الوطنية والمعادية للاستعمار .

٢ - ان ثورة ١٨٧١ كانت ثورة فلاحية شارك فيها الفلاحون وعمال الفلاحة ، لكن سكان المدن من اصحاب حرف وتجار وعمال بقوا خارج هذه الحركة وهكذا غلب الفلاحون ، وعليه فان الحركة كان ينقصها شرط من شروط الانتصار وهي الوحدة بين المدينة والقرية ، وكان ينقص أيضا الاتحاد بين الشعب الجزائري ، كما أن هذه الثورة لم تجذب اليها كل الشعب الجزائري ، ففي نواحي وهران مثلا لم تقم أي حركة مهمة ، يعني ان الاتحاد الضروري للانتصار لم يتحقق ، كما لم يتحقق في عهد الامير الكبير عبد القادر .

دروس ثورة الكومون الباريسية

١ - وقعت ثورة الكومون في عهد كانت تسيطر فيها الصناعة الصغيرة على الحياة الاقتصادية وكانت الطبقة العاملة ضعيفة عدة وعددا . ولم يكن بالامكان ان تكون حزبها وان تكافح تحت ادارته . وهذا مما يعبر عن عجز ثورة الكومون في توقع الحوادث وخور عزيمة رؤسائها وتشوش بعض أعمالهم.

فبعض دروس ثورة الكومون هي اذن ضرورة وجود حزب قوي للطبقة العاملة موحد ومسلح بنظرية متينة مجربة .

٢ - ان احد اسباب انكسار ثورة الكومون هو عدم اتصالها بالفلاحين ، وبالفعل ان فرنسا كان يسودها الفلاحون عام ١٨٧١ . وعليه فان الشرط الاساسي للانتصار ، هو التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين .

تبين مما تقدم انه لم تكن علاقة اذ ذاك بين الطبقة العاملة في فرنسا ، والحركة الوطنية في الجزائر ، والسبب في ذلك هو فقدان حزب شيوعي سواء في فرنسا أو في الجزائر قادر على تكوين هذه الروابط الضرورية لانتصار الشعبين ضد عدوهما المشترك .

وعلى كل فان هذين الحادثين أثبتا ، ان للشعبين الجزائري والفرنسي عدوا مشتركا ومصالح مشتركة ، وعليه فان من صالحهما ان يتحدا في نضالهما .

لنأخذ مثلا كدليل ، الزجر الوحشي الذي قام به « تيارس » رئيس الحكومة الفرنسية ، ضد ثورة الكومون والاوامر التي ارسلها الى صديقه « غيدون » الوالي العام آنئذ في الجزائر بتشديد الزجر والارهاب الدامي كما في باريس ، حتى أجمع المؤرخون الاستعماريون على الاعتراف ، بأن قمع الثورة الجزائرية عام ١٨٧١ لم يكن له حد ، وغرم الجزائريون ٣٦ مليار فرنكا عينا واملاكا ، منها ٣٦ مليون فرنك أخذت عينا و٤٤٦٤٠٦ هكتارات اقتطعت من اراضي الفلاحين .

وهكذا فان ضد العامل الباريسي وضد الفلاح الجزائري يقوم رجال ، يجمعهم غرض واحد ، ويستعملون طرق موحدة ، ليصلوا الى غاية موحدة : تحطيم حركة التحرير الشعبية ، ولكن شتان ما بين الغرض والحقيقة ، لأن الطبقة العاملة في فرنسا اليوم منظمة ضمن حزب متين مسلح بنظرية علمية مختبرة ، وعلى رأس هذا الحزب يسهر موريس توريز ، ويعترف الفلاحون في فرنسا بتضامنهم مع طبقة العمال ، وفي الجزائر ينمو الشعور الوطني وينضج ، وتشمل الحركة الوطنية كل الطبقات ، باستثناء بعض الاقطاعيين المأجورين للادارة الاستعمارية ، وتوجد اليوم احزاب وطنية منظمة ومنها الحزب الشيوعي الجزائري المحرك للكفاح الوطني ، ويوجد بين عمال المدن والارياف روابط لا تنفصم عراها ، ويجب علينا اليوم ان نزيد في قمتنها .

ففي يوم ١٤ فيفري الاخير ، رأينا احفاد ثوار الكومون في باريس يتظاهرون مع احفاد الفلاحين الجزائريين الثائرين عام ١٨٧١ جنبا لجنب [illegible] عن اراداتهم المشتركة لتحطيم النظام الذي يستغلهم ويضطهدهم .

بقية معركة تحسين الاجور

٣٣ بالمائة والتدرج في الأجور أو مائة فرنك في الساعة لعمال المناومة ، تأمين اجتماعي صحيح وتوطيد الحقوق المكتسبة ، ترسيم المعاونين وايقاف التقليل من عدد المستخدمين ، تقرير السلم المتنقل في الأجور ، أي متابعة الأجور للأسعار ، وللمحافظة على السلم ، ضد الزجر الاستعماري النازل بالعمال ، الى ما هنالك من المطالب .

هذه هي المطالب التي يتمسك بها العمال ، دفاعا عن حقوقهم وحياة عائلاتهم ، والتي تمانع الحكومة ، واصحاب الأعمال في تلبيتها ، رغم ارباحهم المتزايدة كل عام والتي تقدر بمئات الملايين .

ومما يدهش هو ان اجرة قلم تكفي لزيادة اسعار السلع والنقل والترام ، والغرامات المتنوعة ، اما الأجور فلا يمكن انتزاعها تحت هذا النظام الاستعماري البائد ، الا بعد عراك شاق طويل ، ولحسن الحظ أن الطبقة العاملة الجزائرية التي تدور رحا هذه المعارك على كواهلها ، تعمل بلا كلل على تجنيد كل جماهير السكان حولها ، لأنها بالحقيقة تعبر بمراكها هذا عن مصالح تلك الجماهير الشعبية الناقمة على الغلاء والغرامات الثقيلة والتهيئات الحربية ، وما يتبعها من مواكب الزجر والبؤس والفاقة وعن اماني الشعب الجزائري الطامح لحريته واستقلاله وللسلم .

نحو المؤتمر السادس لحزبنا

قررت اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير عقد المؤتمر السادس لحزبنا أيام ١٨ و١٩ و٢٠ ماى ، وسيشمل جدول أعماله ثلاثة مواضيع :

١ – كفاح الشعب الجزائرى للاستقلال الوطنى والسلم : المقرر العربى بوهالى.

٢ – الحالة في القرى ومطالب الفلاحين : المقرر يونس كوش .

٣ – حياة الحزب وتنظيمه : المقرر أندرى موان .

ثم انتخاب اللجنة المركزية .

من المعلوم ان المؤتمر هو أعلى هيئة في الحزب ، وبه يستعرض الرفاق المندوبون سياسة الحزب الوطنية وأعماله كلها خلال العامين المنصرمين منتقدين مواطن الضعف وبه يعينون الخطة التي يجب على الحزب اتباعها في المستقبل ، اذن فانعقاده سيكون مظاهرة لاتهم الشيوعيين وحدهم بل وجميع الشغيلة والفلاحين وكل الوطنيين الجزائريين دون فرق في الأصل والدين ، لذلك فالواجب يقضى على الشيوعيين أن يعمموا هذا الحادث التاريخى في حياة الجزائر ، وبالأخص في هذه الظروف الخطيرة التي تجتازها بلادنا ، لأن نجاح المؤتمر يتعلق قبل كل شىء بتقوية اتصالنا بالجماهير العاملة وبمناقشتنا معها وباستخلاصنا الدروس .

فالعمل التحضيرى للمؤتمر هو اليوم من احدى واجباتنا الأساسية ، ويجب تجنيد قوات حزبنا له ، وبالفعل فقد ابتدأ هذا العمل التحضيرى بمقالات في جريدتنا « الحرية » باللسان الفرنسى وباجتماعات الفرق ويتبعه اجتماعات لجان الفروع والنواحى وسيكون هذا التحضير فرصة للبحث وللعمل على تقوية اتصالنا بالجماهير ، واستعراض النجاحات التي حققها حزبنا وخصوصا منذ المؤتمر الخامس لحزبنا .

لكن نجاح وتقدم حزبنا ، واكتسابه ذلك التأثير والنفوذ المتزايد ، وقيامه بدور متعاظم في الحركة الوطنية لا يغرينا بالقعود ، بل سيدفعنا الى تقوية نشاطنا على رأس الجماهير والى تشجيع الانتقاد لا داخل الحزب فحسب ، بل وبين الجماهير التي يجب ان نطلب رأيها دائما في سياسة حزبنا وشعاراته وكفاحه والاصغاء الى ملاحظاتها .

لا شك أن التحضير للمؤتمر سيساعدنا على تقوية كفاحنا ضد الزجر الاستعمارى ، وضد استخدام شعبنا في أى حرب استعمارية ، وسيمكن رفاقنا ومنظماتنا من الحضور للمؤتمر مصحوبين بتجارب جديدة في جميع الميادين ، تمكننا من تقوية كفاح واتحاد شعبنا ومن السير للأمام بخطوات ثابتة نحو استقلاله الوطنى التام والسلم .

موريس توريز على عتبة النقه

ها هو رفيقنا العزيز موريس توريز ، زعيم الطبقة العاملة والشعب الفرنسى ، وحبيب الشعب الجزائرى قد شفى مما كان أصابه من ألم أقعده مدة عن ادارة دفتى السياسة لحزبه العتيد ، وحرمت شعوب المستعمرات من تأييداته الخالصة .

وذلك بفضل اطباء الاختصاصين في الاتحاد السوفيتى ، الذين اعادوا النشاط الى ذلك الجسم الذى اضنى في خدمة الحرية والسلم ، وقد اصبح اليوم توريز وقد ولج طور النقة ، وسيعود عما قريب الى أخذ مكانه على رأس المعركة في سبيل السلم واستقلال الشعوب .

فالى الحزب الشيوعى والشعب الفرنسى الصديق تهانينا بهذه الاخبار المسرة .

لن يتخلى شعبنا عن مناصرة المغرب (بقية الافتتاحية)

ولى وجهه شطر الثانية ، وها هو اليوم يذيقهما معا عاقبة التقاعس والانعزال .

ان حزبنا – وفاء بهذا العهد – قام بحملة واسعة ضد ما هو واقع بالمغرب ، وانه أجرى عرائض لتوقع عليها كل طبقات الشعب للاحتجاج على ما هناك والاستنكار لتصرف المستعمرين الفرنسيين الخاضعين باستادهم الاميركان .

وكل هذا لا يقنع حزبنا ولا يراه كافيا لابداء التضامن مع الشعب الشقيق ، ولهذا فانه قرر ان يجعل من يوم الجمعة ٢٠ افريل الجارى ، يوما وطنيا ، واخذ يدعو من الآن للاضراب العام في ذلك اليوم والمظاهرات الخاصة ليعلن الشعب الجزائرى بذلك استنكاره للاعتداءات الوحشية التي ينزلها المستعمرون بالشعب المغربى في هذه الايام ، وجه حزبنا رسالتين للحزبين الوطنيين الجزائريين يدعوهما للمشاركة في هذا اليوم المشهود . ورجاؤنا ان يكون الجواب منهما ايجابيا لنضفى على ذلك اليوم حلة وطنية صحيحة يخيطها الاحزاب الوطنية الثلاثة والشعب الجزائرى باكمله ؟ وان هما امتنعا ، فان حزبنا سائر في طريقه ، وسيجعل من يوم الجمعة ٢٠ أفريل ، يوم اضراب وتظاهر يستنكر فيه شعبنا عمل المستعمرين الطغاة ، طالبا لرفع نير الاستعباد ، وتمكين شعوبنا من تقرير مصيرها ومن الحياة السعيدة في ظل راية الحرية والاستقلال الوطنى والسلم .

سيخيب الزجر أمام اتحادنا

أصبح المستعمرون وهم كالوحوش الضارية اذا ما جرحت جراحا تجعلها تحس بدنو الأجل ، فانها – والحالة هذه – ترسل ضرباتها في شدة وقسو ، وتمعن في البطش والسطو . ولكن كل ذلك لا يجديها ان كانت آثار الكلوم سرت في الجسد ، وانبث الوهن في الأعصاب .

فمنذ أن شرعوا في تحضير الحرب ، وأيقنوا ان الوطنين والدمقراطيين في هذه الديار ، كما في غيرها ، دائبون على التطويح بما يشيدون ، عمدوا الى اعتقال الشبان النشيطين ، يفرغون المنازل منهم ليملؤوا السجون المظلمة ، وبالغوا في التنكيل بالأحرار ، وتغريم الصحافة الوطنية والتقدمية ، وتوزيع شهور السجن – بكل « سخاء » – على قادة الحركات القومية .

فهذا السيد خيذر نائب حزب الانتصار ، والرفيق فايى نائب الجزائر ، ترى المستعمرين يلحون في الطلب لرفع الحصانة البرلمانية عنهما ليتأتى ليذهم الأثيمة أن تمتد اليهما بسوء .

وهذا السيد فرحات عباس كاتب حزب البيان والعضو المنتخب في مجلس « الوحدة الفرنسية » ، حكم عليه منذ أيام مضت بدية قدرها ٥٠٠٠٠ فرنك .

وها هو اليوم صديقنا ورفيقنا العربى بوهالى كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى روفع الى محكمة الاستئناف بالعاصمة بعد ما برأت ساحته محكمة قالمة مما نسب اليه من باطل التهم منشؤها ما يقوم به هذا الوطنى الغيور على رأس الجزائريين الشيوعيين من نضال مستميت في سبيل تحرير الوطنى والحيلولة دون المستعمرين وأغراضهم الدنيئة .

كانت هذه المحكمة منذ نحو شهرين مضيا ، بدون اعلام سابق ، أصدرت حكمها عليه بعام ويوم سجنا وذعيرة مقدارها ٥٠٠٠٠ فرنك ، كل هذا معجل التنفيذ .

سوى ان رفيقنا العربى عارض هذا الحكم المجحف وطلب استئناف النظر في قضيته . وفعلا فان النظر أعيد فيها يوم ١٧ مارس الفائت وكان هذا اليوم مشهودا في العاصمة ، وفي ذلك اليوم تمكن رفيقنا المتهم بتحطيم كل ما ألصق به من افك وأباطيل مبينا بحجج دامغة سياسة حزبنا الشيوعى الجزائرى الوطنية في سبيل استقلال الجزائر ، وجاء وقت المرافعة فبرز المحامون الاربعة في ميدان الدفاع وأتوا على دعاوى التهمة نقضا وتفنيدا ، وامتاز من بينهم الاستاذ (دوزون) من هيئة المحاماة البارسية ؟ فانه سطا على الاتهامات فهشمها حتى ذراها ريح الفصاحة ، وألم بجوانب القضية فابان بطلانها في قوة من البلاغة ، وبين كزملائه من قبله جريمة حرب الفيتنام التي هى من أساس التهمة ، وشرح حماقة هذه الحرب التي يعارضها الشعبان الجزائرى والفرنسى معا ، لأنها مجزرة تضحى فيها الشبيبة القطرين لفائدة مضطهديهم .

وبعد المرافعة أحيلت القضية على المداولات وفي هذا اليوم (٥١/٤/٧) اذ كانت جريدتنا تحت الطبع ، لفظ الحكم الذى أملته الغطرسة الاستعمارية ، وانتصر فيه الباطل على الحق مرة أخرى ، اذ انه جاء يؤكد سابقه القاضى بعام ويوم سجنا و٥٠٠٠٠ فرنك دية كما ذكر . سوى أن عقوبة السجن هذه المرة جاءت مؤجلة التنفيذ ودية مقدارها ٥٠ ألف فرنكا . وذلك نتيجة ما قامت به جماهير شعبنا من مختلف المشارب والانحاء من مظاهرات وعرائض احتجاج وبرقيات ، وفي مقدمة كل هذا ، تلك العريضة المطالبة ببراءة العربى بوهالى الموقعة من طرف قادة الاحزاب الوطنية الثلاثة ، وهيئة العمال والمنظمات الدمقراطية.

ورفيقنا العربى سيرفع هذه القضية الى محكمة النقض والابرام ونحن مع الجماهير نعلن سخطنا على هذا الحكم الاخير ، ونطالب الافراج عن كل المساجين السياسيين ، لا سيما الـ ١٤٣ شاب المعتقلين بسجن عنابة واخوانهم المسجونين بالبليدة وغيرها .

فلاجل الافراج عنهم وتبرئتهم يجب علينا جميعا ان نثير عاصفة احتجاج واستنكار ، وان نمطر الدوائر العدلية واولى النظر بالعرائض الممضاة والبرقيات .

ذكرى وفاة ابن باديس

(بقية الصفحة الاولى)

خدمته مع الاعتماد عليه . أكان يقول ، مخاطبا شعب الجزائر « أيها الشعب ، انى أحبك بحذافيرك » .

فها هى احد عشر عاما قد انقضت على افراغ هذا البطل العظيم ، والعالم الزعيم حياته الثانية بعد أن انتهى أمد الأولى يوم ١٦ من مثل الشهر عام ١٩٤٠ . فان كانت حياته الأولى قصرت قصرا جعلنا آسفين عليه ، فان حياته الثانية سوف تمتد على تعاقب الأجيال ، وتزهر على مر الأيام والأحوال.

فان حق للجزائر – شعبا وأحزابا – أن تفتخر بابن باديس الولد الأبر ، وتباهى باحياء ذكرى هذا الرجل الأعز ، فان الشيوعيين من ابناء الجزائر هم أولى من غيرهم بهذا التباهى والافتخار ، وأجدر بتمجيد ما لعبد الحميد من آثار ؛ اذ كان أكثر تفهما لسياستهم من سواه ، كما أنهم أشد ادراكا لخطته ومراميه ، وأكثر احتراما من غيرهم لغاياته ومباديه .

نحو المؤتمر السادس لحزبنا

قررت اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير عقد المؤتمر السادس لحزبنا ، أيام ١٨ و١٩ و٢٠ ماى ، وسيشمل جدول عمله ثلاثة مواضيع :

١ – كفاح الشعب الجزائري للاستقلال الوطنى وللسلم : المقرر العربى بوهالى.

٢ – الحالة فى القرى ومطالب الفلاحين : المقرر يونس كوش .

٣ – حياة الحزب وتنظيمه : المقرر أندرى موان .

ثم انتخاب اللجنة المركزية .

من المعلوم ان المؤتمر هو أعلى هيئة فى الحزب ، وبه يستعرض الرفاق المندوبون سياسة الحزب الوطنية وأعماله كلها لخلال العامين المنصرمين منتقدين مواطن الضعف وبه يعينون الخطة التى يجب على الحزب اتباعها فى المستقبل ، اذن فانعقاده سيكون مظاهرة لاتهم الشيوعيين وحدهم بل وجميع الشغيلة والفلاحين وكل الوطنيين الجزائريين دون فرق فى الأصل والدين ، لذلك فالواجب يقضى على الشيوعيين أن يعمموا هذا الحادث التاريخى فى حياة الجزائر ، وبالأخص فى هذه الظروف الخطيرة التى تجتازها بلادنا ، لأن نجاح المؤتمر يتعلق قبل كل شيء بتقوية اتصالنا بالجماهير العاملة وبمناقشتنا معها وباستخلاصنا الدروس .

فالعمل التحضيرى للمؤتمر هو اليوم من اجدى واجباتنا الأساسية ، ويجب تجنيد قوات حزبنا له ، وبالفعل فقد ابتدأ هذا العمل التحضيرى بمقالات فى جريدتنا « الحرية » باللسان الفرنسى وباجتماعات الفرق وبتبعه اجتماعات لجان الفروع والنواحى وسيكون هذا التحضير فرصة للبحث وللعمل على تقوية اتصالنا بالجماهير ، واستعراض النجاحات التى حققها حزبنا وخصوصا منذ المؤتمر الخامس لحزبنا .

لكن نجاح وتقدم حزبنا ، واكتسابه ذلك التأثير والنفوذ المتزايد ، وقيامه بدور متعاظم فى الحركة الوطنية لا يغرينا بالقعود ، بل سيدفعنا الى تقوية نشاطنا على رأس الجماهير والى تشجيع الانتقاد لا داخل الحزب فحسب ، بل وبين الجماهير التى يجب ان نطلب رأيها دائما فى سياسة حزبنا وشعاراته وكفاحه والاصغاء الى ملاحظاتها .

لا شك أن التحضير للمؤتمر سيساعدنا على تقوية كفاحنا ضد الزجر الاستعمارى ، وضد استخدام شعبنا فى أى حرب استعمارية ، وسيمكن رفاقنا ومنظماتنا من الحضور للمؤتمر مصحوبين بتجارب جديدة فى جميع الميادين تمكننا من تقوية كفاح واتحاد شعبنا ومن السير للأمام بخطوات ثابتة نحو استقلالنا الوطنى التام والسلم ..

موريس توريز على عتبة النقه

ها هو رفيقنا العزيز موريس توريز ، زعيم الطبقة العاملة والشعب الفرنسى ، وحبيب الشعب الجزائرى قد شفى مما كان أصابه من ألم أقعده مدة عن ادارة دفتى السياسة لحزبه العتيد ، وحرمت شعوب المستعمرات من تأييداته الخالصة .

وذلك بفضل اطباء الاختصاصيين فى الاتحاد السوفيتى ، الذين اعادوا النشاط الى ذلك الجسم الذى اضنى فى خدمة الحرية والسلم ، وقد اصبح اليوم توريز وقد ولج طور النقة ، وسيعود عما قريب الى أخذ مكانه على رأس المعركة فى سبيل السلم واستقلال الشعوب .

فالى الحزب الشيوعى والشعب الفرنسى الصديق تهانينا بهذه الاخبار المسرة .

لن يتخلى شعبنا عن مناصرة المغرب (بقية الافتتاحية)

ولى وجهه شطر الثانية ، وها هو اليوم يذيقهما معا عاقبة التقاعس والانعزال .

ان حزبنا – وفاء بهذا العهد – قام بحملة واسعة ضد ما هو واقع بالمغرب ، وانه أجرى عرائض لتوقع عليها كل طبقات الشعب للاحتجاج على ما هناك والاستنكار لتصرف المستعمرين الفرنسيين الممتثلين باستاذهم الاميركان .

وكل هذا لا يقنع حزبنا ولا يزال كافيا لابداء التضامن مع الشعب الشقيق ، ولذا فانه قرر ان يجعل من يوم الجمعة ٢٠ افريل الجارى ، يوما وطنيا ، واخذ يدعو من الآن للاضراب العام فى ذلك اليوم والمظاهرات الخاصة لتمكين الشعب الجزائرى من استنكاره للاعتداءات الوحشية التى ينزلها المستعمرون بالشعب المغربى فى هذه الايام وجه حزبنا رسالتين للحزبين الوطنيين الجزائريين يدعوهما للمشاركة فى هذا اليوم المشهود . ورجاؤنا ان يكون الجواب منهما ايجابيا لتضفى على ذلك اليوم حلة وطنية صحيحة يخيطها الاحزاب الوطنية الثلاثة والشعب الجزائرى باكمله ؟ وان هما امتنعا فان حزبنا سائر فى طريقه ، وسيجعل من يوم الجمعة ٢٠ افريل ، يوم اضراب وتظاهر يستنكر فيه شعبنا عمل المستعمرين الطغاة ، طالبا لرفع نير الاستعباد ، وتمكين شعوبنا من تقرير مصيرها ومن الحياة السعيدة فى ظل راية الحرية والاستقلال الوطنى والسلم .

سيخيب الزجر امام اتحادنا

أصبح المستعمرون وهم كالوحوش الضارية اذا ما جرحت جراحا تجعلها تحس بدنو الأجل ، فانها – والحالة هذه – ترسل ضرباتها فى شدة وقسو ، وتمعن فى البطش والسطو . ولكن كل ذلك لا يجديها ان كانت آثار الكلوم سرت فى الجسد ، وانبث الوهن فى الأعصاب .

فمنذ أن شرعوا فى تحضير الحرب ، وأيقنوا ان الوطنيين والدمقراطيين فى هذه الديار ، كما فى غيرها ، دائبون على التطويح بما يشيدون ، عمدوا الى اعتقال الشبان النشيطين ، يفرغون المنازل منهم ليملؤوا السجون المظلمة ، وبالغوا فى التنكيل بالأحرار ، وتغريم الصحافة الوطنية والتقدمية ، وتوزيع شهور السجن – بكل « سخاء » – على قادة الحركات القومية ..

فهذا السيد خيذر نائب حزب الانتصار ، والرفيق فايى نائب الجزائر ، ترى المستعمرين يلحون فى الطلب لرفع الحصانة البرلمانية عنهما ليتأتى ليدهم الأثيمة أن تمتد اليهما بسوء .

وهذا السيد فرحات عباس كاتب حزب البيان والعضو المنتخب فى مجلس « الوحدة الفرنسية » ، حكم عليه منذ أيام مضت بدية قدرها ٥٠٠٠٠ فرنك .

وها هو اليوم صديقنا ورفيقنا العربى بوهالى كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى روفع الى محكمة الاستئناف بالعاصمة بعد ما برأت ساحته محكمة قالمة مما نسب اليه من باطل التهم منشؤها ما يقوم به هذا الوطنى الغيور على رأس الجزائريين الشيوعيين من نضال مستميت فى سبيل تحرير الوطنى والحيلولة دون المستعمرين وأغراضهم الدنيئة .

كانت هذه المحكمة منذ نحو شهرين مضيا ، بدون اعلام سابق ، أصدرت حكمها عليه بعام ويوم سجنا وذعيرة مقدارها ٥٠٠٠٠ فرنك ، كل هذا معجل التنفيذ . سوى ان رفيقنا العربى عارض هذا الحكم المجحف وطلب استئناف النظر فى قضيته . وفعلا فان النظر أعيد فيها يوم ١٧ مارس الفائت وكان هذا اليوم مشهودا فى العاصمة ، وفى ذلك اليوم تمكن رفيقنا المتهم بتحطيم كل ما ألصق به من افك وأباطيل مبينا بحجج دامغة سياسة حزبنا الشيوعى الجزائرى الوطنية فى سبيل استقلال الجزائر ، وجاء وقت المرافعة فبرز المحامون الاربعة فى ميدان الدفاع وأتوا على دعاوى التهمة نقضا وتنفيذا ، وامتاز من بينهم الاستاذ (دوزون) من هيئة المحاماة الباريسية ؟ فانه سطا على الاتهامات فهشمها حتى ذراها ريح الفصاحة ، وألم بجوانب القضية فابان بطلانها فى قوة من البلاغة ؟ وبين كزملائه من قبله جريمة حرب الفيتنام التى هى من أساس التهمة ، وشرح حماقة هذه الحرب التى يعارضها الشعبان الجزائرى والفرنسى معا ، لأنها مجزرة تضحى فيها شبيبة القطرين لفائدة مضطهديهم .

وبعد المرافعة أحيلت القضية على المداولات وفى هذا اليوم (٥١/٤/٧) اذ كانت جريدتنا تحت الطبع ، لفظ الحكم الذى أملته الغطرسة الاستعمارية ، وانتصر فيه الباطل على الحق مرة أخرى ، اذ انه جاء يؤكد سابقه القاضى بعام ويوم سجنا و٥٠٠٠٠ فرنك دية كما ذكر ، سوى أن عقوبة السجن هذه المرة جاءت مؤجلة التنفيذ ودية مقدارها ٥٠ ألف فرنكا . وذلك نتيجة ما قامت به جماهير شعبنا من مختلف المشارب والأنحاء من مظاهرات وعرائض احتجاج وبرقيات ، وفى مقدمة كل هذا ، تلك العريضة المطالبة ببراءة العربى بوهالى الموقعة من طرف قادة الاحزاب الوطنية الثلاثة ، وهيئة العمال والمنظمات الدمقراطية.

ورفيقنا العربى سيرفع هذه القضية الى محكمة النقض والابرام . أما مع الجماهير نعلن سخطنا على هذا الحكم الاخير ، ونطالب الافراج عن كل المساجين السياسيين ، لا سيما الـ ١٤٣ شاب المعتقلين بسجن عنابة واخوانهم المسجونين بالبليدة وغيرها .

فلأجل الافراج عنهم وتبرئتهم يجب علينا جميعا ان نثير عاصفة احتجاج واستنكار ، وان نمطر الدوائر العدلية واولى النظر بالعرائض الممضاة والبرقيات ..

ذكرى وفاة ابن باديس

(بقية الصفحة الاولى)

خدمته مع الاعتماد عليه . كان يقول ، مخاطبا شعب الجزائر « أيها الشعب ، انى أحبك بحذافيرك » .

فها هى احد عشر [illegible] قد انقضت على افراع هذا البطل [illegible] ، والعالم الزعيم حياته الثانية بعد أن انتهى أمد الأولى يوم ١٦ من مثل الشهر عام ١٩٤٠ . فان كانت حياته الأولى قصرت قصرا جعلنا آسفين عليه ، فان حياته الثانية سوف تمتد على تعاقب الأجيال ، وتزهر على ممر الأيام والأحوال.

فان حق للجزائر – شعبا وأحزابا – أن تفخر بابن باديس الولد الأبر ، وتتباهى باحياء ذكرى هذا الرجل الأعز ، فان الشيوعيين من ابناء الجزائر هم أولى من غيرهم بهذا التباهى والافتخار ، وأجدر بتمجيد ما لعبد الحميد من آثار ؟ اذ كان أكثر تفهما لسياسته من السواء ، كما انهم أشد ادراكا لخطة ومراميه ، وأكثر احتراما من غيرهم لغاياته ومباديه .

رجب عام ١٣٧٠ هـ Avril 1951 — 15 Frs ١٥ فرنكا — السنة السادسة — عدد ٥٥ N° 55

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لن يتخلى شعبنا عن مناصرة المغرب

للاحتلال الاستعماري الفرنسي بالمغرب تسع وثلاثون سنة .

وبهذه المناسبة ارسل الديوان السياسي لحزبنا تحياته الحارة للشعب المجاور الشقيق ، ذلك الشعب الشجاع الذي يعاني ما يعانيه شعبنا من اضطهاد وحشي وزجر أعمى ، دون استسلام .

بقلم كوش يونس
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ان شهر مارس الأخير وما وقع أثناءه من مؤامرات مجرمة وضغط من طرف القائد الاستعماري الفرنسي جوان ، منفذ أوامر أسياده الأميركان ، كان أوضح دليل على تمسك الشعب المغربي بالروح التحريري وبالسلم .

ان النتيجة التي كان يترجاها الجنرال جوان ومحركوه الاميركان اثر هذا الزجر العدواني هي القضاء على الحركة الوطنية والدمقراطية ، وتكوين جو هادئ يساعد التمهيدات الحربية . والاخبار التي وصلتنا — رغم المراقبة — ترينا أن النتيجة كانت معاكسة لما كان يترجاه جوان وأسياده .

فالشعب المغربي في أغلبيته الساحقة ، مرتبط باحزابه ومنظماته الوطنية والدمقراطية أكثر من أي وقت كان . والمظاهرات العديدة التي جرت في أنحاء القطر الشقيق مطالبة بالاستقلال الوطني وبتسريح المسجونين السياسيين من شيوعيين كرفاقنا علي يعته وفرحات محمد ، وأعضاء حزب الاستقلال وسائر ضحايا الاستعمار لهي أقوى دليل على ما تتمتع به تلك الاحزاب من حظوة عند الشعب .

ان تلك الآلام والآمال هي نفس آلامنا وآمالنا وبالرغم من الحواجز التي فصلنا بها الاستعمار ، فان لنا ماضيا مجيدا ، وتاريخا طارفا وتليدا ، وعوائد ولغة ، كل هذه تربطنا باخواننا المغاربة ، ولهذا يجب علينا أن نوحد الجهود ونرص الصفوف ونتضامن بكل ما يدعو الى المناصرة ومناجزة العدو المشترك ؛ وان نعتبر بعبرة الماضي يوم فرط بعض القادة لدولة المغرب في مناصرة الجزائريين ومد اليد لهم على المستعمر الفرنسي ، فلما استتب له الأمر في الأولى

(البقية على الصفحة الثانية)

بعد اتفاق الاستعماريين الفرنسيين والاميركيين ضد المغرب الجنرال جوان يقول :
ان العلاقات الفرنسية — المغربية لا تعني احدا غيري

من كلام الزعيم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

ذكرى وفاة ابن باديس

للرجل العظيم في هذا العالم حياتان : أولاهما تلك التي يطوي مراحلها فيما بين المهد واللحد ، والثانية هي ما يخلفه من مآثر تتناقلها الأجيال ، وتنقش على صفائح القلوب ، وتحفظ بين دفتي التاريخ .

ففي الماضي القريب والبعيد كان للجزائر رجال من هذا الطراز ، قائمتهم ليست بالقصيرة ، ومآثرهم ليست مجهولة حتى فيما وراء الجزائر . ولكل أمة من الأمم افراد من عظمائها يسيطرون بعظمتهم على سائر الميادين ويفرضون ذكرهم عند المناسبات .

فأحد اصحاب هذه العظمة المسيطرة في الجزائر ، هو المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس طيب الله ثراه . ذلك الذي خلف من أعماله الجليلة صحائف لا تقوى الأيام ولا الاستعمار على محوها ، وربط اسمه باسم الجزائر .

كان ابن باديس ذا يد في كل شأن من شؤون الحياة ، وكان له رأي سديد في كل قضية من قضايا الوطن ، وكان مشاركا — مشاركة ذات أثر — في قيادة الشعب الجزائري والسير به نحو النور والاستقلال .

ففي سنة ١٩٣٦ كان الشيخ عبد الحميد أول من دعا بمشاركة الحزب الشيوعي في حركة المؤتمر الاسلامي الجزائري ، حين أن غيره من القادة المتأثرين — من حيث يشعرون أو من حيث لا يشعرون — بدعاية المستعمرين أعداء الشيوعية وأعداء الشعب ، كانوا يتخوفونه . ومما يروى عنه وسار مسير الحكم والامثال قوله : « الشيوعية خميرة الشعب » . فان لهذه الجملة من المعاني ما يملأ الفضاء عند التأمل

والخاصة التي تفرزه عن [بقية] العلماء والزعماء ، وتجعله أقرب الى الشيوعية منه الى سواها ، شغفه بالشعب ، والتفاني في

احمد خطاب

(البقية على الصفحة ٢)

معركة تحسين الاجور تتسع بالجزائر

امتاز شهر مارس الفارط بانبثاق حملة اضرابية هائلة بدأ في شنها العمال وخصوصا عمال الغاز والكهرباء ، دفاعا عن حقوقهم ولتنفيذ مطالبهم المشروعة ضد هذا الغلاء الفاجئ .

بعد اضراب عمال المناجم في تيفزغيت الذي ما زال مستمرا أكثر من اربعة أشهر ، وكذلك عمال معمل المطاط (روندا) في الجزائر الذين فازوا أخيرا بمطالبهم . شملت الحركة الاضرابية عمال السكك الحديدية الذين اجيبوا الى مطالبهم قبل القيام بالاضراب ، ومستخدمي الغرفة التجارية الذين تحصلوا على زيادة رواتبهم من ١٠ الى ١٥ بالمائة ، وعمال الغاز والكهرباء ، ومستخدمي مستشفى المجاذيب في البليدة ، ومعمل الطيران في « لايا » (ميزون بلانش) بالبليدة وغيرهم . وتعم حركة المطالبة بزيادة الأجور عمال البريد والتلغراف ، والاشغال العامة ، وعمال الفلاحة وباقي العمال من مختلف الحرف والمهن .

كان لارتفاع الاسعار المتزايد أثر فعال في شن هذه الحملة الاضرابية الجارفة ، وبالفعل فقد ارتفعت اسعار الزيت فجأة وبدون سابق انذار من [...] الى ٢٨٠ فرنك للليترة ، والصابون من [...] الى ٩٠ فرنكا للقطعة ، والدخان من [...] الى ٥٠ فرنكا للقرطاس . وارتفعت اسعار النسيج ارتفاعا يتراوح بين ٢٠ و٥٠٠ فرنك للمتر الواحد ، وقس على ذلك باقي السلع بينما بقيت اجور العمال ورواتب المستخدمين على حالها .

امام هذا الغلاء الفاحش الذي اخذ يهدد عائلاتهم بالجوع والاملاق ، لم يجد العمال بدا من الالتجاء الى سلاح الاضراب ، متحدين متضامنين ضد شبح المجاعة الماثل امام أعينهم ، لانتزاع مطالبهم وأهمها : ١٧٥٠٠ فرنك في الشهر للعامل مع زيادة

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٣)

وقعوا على هذا النص

ووجهوه الى ادارة جريدتنا

حيث ان المنكر الذي قام به الجنرال جوان بالقوة والعنف هو تعدية مكشوفة على حقوق الشعب المغربي المقدسة ، وعلى الاستقلال الوطني والسلم .

وحيث ان الضغط النازل بالوطنيين المغاربة هو جزء من نفس تلك الخطط الرامية الى تحطيم حركات التحرير الوطني في الأقطار الثلاثة من الشمال الافريقي .

نحن — الجزائريين — ضحايا نفس هذا النظام الاستعماري المهددين مباشرة بتحضيرات لحرب استعمارية ، نعلن تضامننا بالشعب المغربي ، ونوجب :

— تسريح سائر المسجونين السياسيين المغاربة والجزائريين من سجون الاستعمار ، وجعل حد للاحقات الوطنيين والدمقراطيين

— وحق الشعب المغربي في تقرير مصيره بكامل الحرية ، والتصرف في خيراته واراضيه .

— وانهاء التحضيرات الحربية في الشمال الافريقي .

الاسم واللقب :

جمهورية الصين تخطو نحو السعادة

منذ نحو سنة استقلت [illegible] الصين بالقضاء على الجيش الماجلور الذي كان يجره جرا شان كاى شيك الخائن ، والقضاء على المطامع الاميركية .

ففي بحر هذه المدة الوجيزة استطاعت حكومة الصين الجمهورية الفتية ان تسير في خبب وبخطى ثابتة نحو الاشتراكية، واقبلت - في حزم الواثق بنفسه ، المطمئن لشرف غرضه - على تنفيذ اصلاحات في نطاق واسع الأرجاء ، وتحقيق رجاء الشعب الى حد لا قبل به لغير النظام الشعبي في الحقب الطويلة واليك بعض ذلك :

مطلق المساواة بين سائر المواطنين حقوقا وواجبات ، نشر الثقافة لدرجة تبعث على الدهش ، تامين اجتماعي لا تحلم به شعوب أوروبا الغربية ، ضمان العيش والراحة لمدة الشيخوخة والمرض والأمومة ، وهلم جرا.

اما من حيث الترميم ، واصلاح ما أفسدته سنو الحرب ، والانتاج الصناعي والزراعي فحدث ولا حرج . فالصين التي كانت الى ما قبيل العام المنصرم مسرحا للفقر والمجاعات والامراض ، ومرتعا للاوبئة وتمزيق الأعراض ، اضحت الآن من الرقي في سلم الاقتصاد بدرجة تأذن لسلطها ان يمتد الى جاراتها التي لا تزال ترسف في قيود العبودية ، وتتخبط في حماة المسغبة ، وتتجرع مرارة الجهل والحرمان .

أصدرت اخيرا الى الأمة الهندية كمية عظيمة من الأرز الذي سيسد حاجات من شأنها ادخال الخطر على البلاد ، وقدمت لدولتي باكستان واندونيسيا باعانات مادية وأدبية ، وتحنو على الشعوب المغلوبة اطلاقا، والآسيوية منها خصوصا ، حتى غدا المستضعفون في العالم يكنون لها التجلة والاحترام ، ويرون فيها العضد المتين للدفاع عن قضاياهم بعد الاتحاد السوفيتي منبت دوحة الحرية ووكر حمامة السلام .

الصداقة الصينية - الهندية : اشار المستر نهرو اثناء خطاب له في دلهي - الجديدة ، الى أهمية الوحدة الصينية - الهندية ، ويرى القارئ على هذه الصورة الرئيس ماو تسى تونغ بصحبة المستر بونيكار سفير الجمهورية الهندية في احدى حفلات الاستقبال

لن يستسلم الشعب المغربي ابدا للمطهدين

(بقية الصفحة الاولى)

يعيشونها ضد الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب كما أثار نقمة الشعب المغربي ، الذى أصبح يرى في هذه الاجراءات التعسفية ، احتلالا مزدوجا يعزز سلطة المستعمرين الفرنسيين ، ومضيعا حقه في تقرير مصيره ، وابعاده عن اهدافه الاستقلالية ، وليجر المغرب صاغرا نحو حرب استعمارية لا تعود عليه بغير الخراب والدمار .

ولوضع حد لهذه النقمة الشعبية العامة ، يشن المستعمرون الفرنسيون حملة ارهابية واسعة ، ويقومون باستفزازات دامية ، ادت الى القتل والى الاعتقال وتشريد عشرات الآلاف من الوطنيين والدمقراطيين ، والى اعلان الاحكام القاسية ضد القادة الشيوعيين، امثال علي يعته كاتب الحزب الشيوعي المغربي ، ومحمد فرحات عضو الديوان السياسي للحزب اللذين حكم على كل منهما عامين سجنا ، ومتابعة قادة حزب الاستقلال..

هذه أهم الاسباب الداعية لمثل هذا الغليان الفكري في المغرب ، والتي تبرهن على ان المستعمرين وان اختلفت اساليبهم باختلاف الزمان والمكان ، في العمل على جر الشعوب المستعبدة والتابعة للحرب الاستعمارية التي يهيئونها ، فانهم متفقون تمام الاتفاق على اخضاع هذه الشعوب وهدم حركتها التحريرية بالحديد والنار .

لكن هل ان استسلام سلطان المغرب امام تهديدات المستعمرين الفرنسيين ، وتهويشات اعوانهم أمثال الڤلاوى باشا واضرابه ، معناه استسلام الشعب المغربي وحركته الوطنية ؟ وهل اذا خابت الآمال التي كان يعلقها البعض على الوعود الاميركية ، معناه خيبة الشعب المغربي ؟

بالطبع كلا ، لأن الشعب المغربي كباقي الشعوب المجاهدة لاستقلالها وللسلم ، مؤمن بحقه ، ولا يعول الا على قواه الخاصة وعلى اتحاده في انتزاع استقلاله الصحيح ، وعلى المساعدة الاخوية التي تقدمها له الشعوب المكافحة مثله لاستقلالها وللسلم ، كشعبنا الجزائري وبالاخص الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ، ومثال الاتحاد السوفيتي العظيم المساعد الجبار لكل الشعوب المكافحة لاستقلالها وللسلم .

اما من جهتنا نحن الشيوعيين الجزائريين فاننا نؤيد بكل [illegible] كفاح الشعب المغربي في هذا السبيل ونحيي [illegible] امام جميع التضحيات التي يقدمها [illegible] مذبح الحرية والاستقلال والسلم . [illegible] الذي يجب علينا استخلاصه من هذه الحوادث ، فهو توحيد كل قوانا الوطنية والدمقراطية في الكفاح ، في المدينة والقرية وفي المعامل والاحياء ، وبذلك فقط نرغم المستعمرين على التراجع عن تنفيذ مكائدهم الاجرامية الدامية ، ونسير بقدم ثابتة نحو الاستقلال الصحيح والسلم .

٨ مارس يوم المرأة العالمي

كان يوم ٨ مارس يوم احتفالات وتظاهرات قامت بها النساء في العالم ضد خطر الحرب الاستعمارية وضد الغلاء المتزايد والغرامات الثقيلة .

شاركت النساء الجزائريات في هذا اليوم المشهود وطالبن بالافراج عن أبنائهن الذين يرسفون في غياهب السجون ، واحتججن ضد الاستعدادات الحربية وما يتبعها من اضطهاد ومجاعات كما طالبن بتحسين الحالة المعاشية ووضع حد لهذا الغلاء ، ونادين جميع المواطنين الجزائريين للاتحاد في الكفاح لاستقلال الجزائر وسعادتها .

الجزائر الجديدة في حلة جديدة

أهدى هذا العنوان لجريدتنا حضرة الخطاط المدقق الاستاذ (علي شطاب) الذي سيفتح مكانا في عاصمتنا لفنه الغالي ويتحفها بأسلوبه العالي . فليبحث رواد الفن الشائق ، وهواة الخط الرائق .

نتقبل هديته الثمينة ، وننشرها شاكرين ومشجعين .

مولود سعيد

علمنا بمزيد السرور ، ان صديقنا المهذب يوسف الكمال ، احد القائمين على طبع جريدتنا ، قد رزق [illegible] سماه رضوان عبد المالك ، فللطفل ولابويه خالص تمنياتنا بحياة ملؤها السعادة [illegible] .

مساهمة جديدة لستالين في قضية السلم وتحرير الشعوب

(بقية الصفحة الثالثة)

حرب لتحقيق باهظ الارباح ، ولنهب البلدان الاخرى . (وهذه القوات هي) أصحاب المليارات والملايين الذين يعتبرون الحرب مصدرا للمكاسب والثروات الطائلة

وهذه القوات الاعتدائية ، هي التي تقبض بيديها على الحكومات الرجعية وتديرها لكنها ، في نفس الوقت ، خائفة من شعوبها التي لا تريد حربا جديدة ، وتريد صيانة السلم. لذلك فهي تسعى لاستخدام الحكومات الرجعية [illegible] شعوبها بالاكاذيب [illegible] الرجعية [illegible] الحرب الجديدة [illegible]

[illegible] ، والسياسة السلمية للاقطار [illegible] للسلم كسياسة اعتدائية ، [illegible] تسعى لمخاتلة شعوبها لتفرض عليها مشاريعها الاعتدائية وجرها لحرب جديدة .

[illegible] ذلك فهي خائفة من [illegible] الدفاع عن السلم ، وتخشى [illegible] الشعوب الاعتدائية [illegible]

احباط الاقتراحات السوفيتية المقصود بها عقد ميثاق للسلم ، وتخفيض التسلح ، وتحريم السلاح الذرى ، وهي تخشى من أن تؤدي الموافقة على هذه الاقتراحات الى اختناق التدابير الاعتدائية للحكومات الرجعية وتعطيل [illegible] التسلح

[illegible]

سينفذ السلم وسيوطد اذا اخذت الشعوب بأيديها مقاليد السلم ودافعت عنها حتى النهاية . وقد تصبح الحرب لا مفر منها اذا توصل مثيرو الحرب الى تضليل الجماهير الشعبية باكاذيبهم والتغرير بها ، وسوقها الى حرب عالمية جديدة .

(ومن اجل هذا فان حملة واسعة [illegible]

اهمية عظمى كوسيلة لكشف المكائد الاجرامية لمثيري الحرب .

أما ما يتعلق بالاتحاد السوفيتي فانه مستمر وسيستمر بقدم راسخة على متابعة سياسته التي ترمي الى تلافي الحرب واتحاد السلم .

L'Algérie Nouvelle

[illegible]

مساهمة جديدة لستالين فى قضية السلم وتحرير الشعوب

أفضى ستالين فى المدة الاخيرة لمراسل جريدة « ابرافدا » السوفيتية بحديث كان له دوى عظيم فى العالم أجمع ، وكان هذا الحديث منه مساهمة جديدة قيمة فى قضية السلم وتحرير الشعوب ، فقد بعث الحيرة والارتباك فى صفوف اعدائنا الاستعماريين وكشف أعمال مثيرى الحرب وبين بجلاء لكل الشعوب طريق التحرير . وفيما يلى النص الكامل لهذا الحديث :

***

السؤال الأول : كيف تقدرون التصريحات الاخيرة للوزير الأول الانكليزى الم. آتلى فى مجلس العموم ، التى يقول فيها بان الاتحاد السوفيتى لم ينزع السلاح بعد الحرب ، أى انه لم يسرح جنوده ؛ وحسب قوله ان الاتحاد السوفيتى ما زال مستمرا حتى الوقت الحاضر على مضاعفة قواه المسلحة ؟

ج : اننى اعتبر هذا التصريح من الأول آتلى كافتراء على الاتحاد السوفيتى . اذ أن المعلوم للعالم أجمع بأن الاتحاد السوفيتى قد سرح جنوده بعد الحرب ، وان التسريح كما هو معروف قد تم فى ثلاثة مدد : فالمدة الأولى والثانية تمتا خلال عام ١٩٤٥ ، وتمت المدة الثالثة من شهر ماى الى سبتمبر ١٩٤٦ ، وعدا ذلك فقد تم تسريح عدة فرق عسكرية قديمة من الجيش السوفيتى فى عامى ١٩٤٦ و١٩٤٧ . وفى اوائل عام ١٩٤٨ تسرح ما بقى من الفرق العسكرية القديمة .

وتلك هى الافعال المعروفة لدى الجميع .

ولو أن الأول آتلى كان خبيرا بالعلوم المالية والاقتصادية ، لأدرك بسهولة بانه لا يمكن لأى دولة — سواء فى ذلك الاتحاد السوفيتى أو غيرها — تنمية صناعتها المدنية فى دائرة واسعة ، وبناء عمارات كبرى من نوع المراكز الكهربائية على نهر الفولغا ، والدنيبر ، وأموداريا ، التى تتطلب عشرات المليارات من مصاريف الميزانيات ، ومتابعة سياسة تخفيض دائم لأسعار المنتوجات المستهلكة ، مما يتطلب أيضا عشرات المليارات من مصاريف الميزانيات ، وتوظيف مئات المليارات لترميم الاقتصاد الوطنى ، الذى دمره الاحتلال الالمانى ، وان تقوم فى نفس الوقت بزيادة قواتها المسلحة وتنمية الانتاج العسكرى . ليس من الصعب الادراك بأن سياسة غير حصيفة كهذه تؤدى الى افلاس الدولة . ان الأول آتلى يعرف بخبرته الخاصة ، كما بخبرة الولايات المتحدة الاميركية ، بأن زيادة القوات المسلحة للبلاد والمسابقة للتسليح تؤديان الى تنمية الصناعة الحربية وتخفيض الصناعة المدنية ، وتوقيف العمارات المدنية الكبرى ، وزيادة الغرامات وترفيع أسعار الحاجيات الضرورية . من المعقول اذن أن الاتحاد السوفيتى لم ينقص بل بالعكس ينمى الصناعة المدنية ، ولم ينقص بل بالعكس ينمى بناء مراكز كهربائية جديدة هائلة ومصحوبة بأجهزة الرى ، ولم يتوقف بل بالعكس يتابع سياسة تخفيض الاسعار . وعليه فانه لن يتمكن فى نفس الوقت من تنمية الصناعة الحربية وزيادة قواته المسلحة دون ان يخاطر بالوقوع فى الافلاس .

اذا كان الأول آتلى ، رغم هذه البراهين والاعتبارات العلمية ، يعتقد مع ذلك فى امكانية الافتراء جهارا على الاتحاد السوفيتى وعلى سياسته السلمية ، فما ذلك الا لكونه يفكر بافترائه على الاتحاد السوفيتى ، أن يبرر المسابقة للتسلح فى انكلترا ، التى تتبعها فى الوقت الحاضر حكومة العمال .

ان الأول آتلى بحاجة الى الكذب فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتى وانه بحاجة الى اظهار السياسة السلمية للاتحاد السوفيتى كسياسة اعتدائية ، والسياسة الاعتدائية للحكومة الانكليزية كسياسة سلمية لتغليط الشعب الانكليزى ، وليحتم عليه هذا الافتراء فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتى ، وليورطه بهذه الطرائق الكاذبة فى حرب عالمية جديدة تهيئها الاوساط المسئولة فى الولايات المتحدة أميركا .

يتظاهر الأول آتلى بمناصرته للسلم ، لكن اذا كان هو حقا من أنصار السلم ، فلماذا رفض اقتراح الاتحاد السوفيتى على هيئة الأمم المتحدة الذى يرمى الى عقد اتفاق سلمى عاجل بين الاتحاد السوفيتى ، وانكلترا ، والولايات المتحدة الاميركية ، وفرنسا ، والصين ؟

ولو كان حقا انه يرغب فى السلم ، [illegible] ورفض اقتراحات الاتحاد السوفيتى التى يطلب فيها تخفيض السلاح تخفيضا عاجلا وتحريم السلاح الذرى على الفور ؟

ولو كان حقا أنه يرغب فى السلم ، فلم يضطهد أنصار الدفاع عن السلم ، ولماذا منع مؤتمر المدافعين عن السلم أن يعقد فى انكلترا ؟ هل من الممكن ان حملة الدفاع عن السلم تستطيع ان تهدد سلامة انكلترا ؟

من الواضح ان الأول آتلى لا يريد صيانة السلم ، بل انه يسعى الى اثارة حرب اعتدائية عالمية جديدة .

***

س : ما رأيكم فى التداخل بكوريا ؟ وكيف سينتهى ؟

ج : اذا ما رفضت انكلترا واميركا نهائيا ما قدمته الحكومة الشعبية الصينية من اقتراحات سلمية ، فان الحرب فى كوريا لا يمكن ان تنتهى الا بهزيمة المتداخلين .

***

س : لماذا ؟ افان الجنرالات والضباط الاميركيين والانكليز هم ادنى من الصينيين والكوريين ؟

ج : كلا ، انهم ليسوا بالأدنى ، ان الجنرالات والضباط الاميركيين والانكليز ليسوا بأقل جدارة من جنرالات وضباط أى بلد آخر . اما ما يخص جنود الولايات المتحدة أميركا وانكلترا ، فقد ظهرت كفاءتهم كما هو معروف أثناء الحرب ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية . وما معنى ذلك ؟ ان ذلك معناه أن هؤلاء الجنود يعتبرون أن الحرب ضد كوريا والصين حرب مجحفة بعد ما كانوا يرون الحرب ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية كحرب عادلة ، وهذا يدل على أن هذه الحرب مغضوب عليها من طرف الجنود الانكلو - اميركيين .

وفعلا ، انه من الصعب اقناع الجنود بأن الصين ، التى لا تهدد لا انكلترا ولا اميركا ، والتى اقتطع الاميركيون منها جزيرة تايوان هى المعتدية ، وان الولايات المتحدة الاميركية ، التى تحتل جزيرة تايوان والتى قد دفعت بجنودها حتى حدود الصين ، هى المدافعة . ومن الصعب اقناع الجنود بأن للولايات المتحدة الاميركية الحق فى الدفاع عن سلامتها فوق أرض كوريا وعلى حدود الصين ، وانه ليس للصين ولا لكوريا الحق فى الدفاع عن سلامتهما على أرض بلادهما وعلى حدود دولتهما ، ومن هناك نشأ الغضب على الحرب عند الجنود الانكلو - اميركية .

والمفهوم هو ان أعظم الجنرالات والضباط حنكة وخبرة قد يهزمون اذا اعتقدت الجنود بأن الحرب التى ارغموا على القيام بها هى حرب جدا مجحفة واذا ، بمقتضى هذا الشعور ، فانهم يؤدون واجباتهم تأدية صورية فى الجبهة غير معتقدين بصحة رسالتهم وغير متحمسين .

***

س : كيف تقدرون قرار هيئة الأمم المتحدة الذى يصرح باعتداء الجمهورية الشعبية الصينية ؟

ج : اننى اعتبره كقرار مخجل.

وبالفعل يجب أن يفقد الانسان كل ما بقى لديه من ضمير ليحكم بأن الولايات المتحدة اميركا ، التى استولت على أراض صينية ، وهى جزيرة تايوان ، والتى غزت كوريا حتى الحدود الصينية هى مدافعة ، وان الجمهورية الشعبية الصينية التى تدافع عن حدودها وتجتهد فى استرجاع جزيرة تايوان ، التى استولت عليها أميركا هى المعتدية .

أنشأت هيئة الأمم المتحدة كترس لصيانة السلم فاذا بها تتحول الى آلة حرب والى وسيلة لاثارة حرب عالمية جديدة . ان البذرة المعتدية فى هيئة الأمم المتحدة تتألف من عشرة اقطار مشتركة فى ميثاق العدوان للأطلنطيك الشمالى وهى : (الولايات المتحدة اميركا ، وانكلترا ، وفرنسا ، وكندا ، والبلجيك ، وهولندة ، واللوكسمبورغ ، والدانمرك ، والنرويج ، وايسلندا) ومن عشرين قطرا من أقطار اميركا اللاتينية وهى : (الارجنتين ، والبريزيل ، وبوليفيا ، والشيلى ، وكولومبيا ، وكوستاريكا ، وكوبا ، والجمهورية الدومينيكية ، والاكواتور ، وسلفادور ، وغواتيمالا ، وهايتى ، والهندوراس ، والمكسيك ، ونيكاراغوا ، وبناما ، والباراغواى ، والاوروغواى ، والبيرو ، وفنيزويلا) ان ممثلى هذه الاقطار هم الذين يقررون مصير الحرب والسلم فى هيئة الأمم المتحدة ، انهم هم الذين حولوا فى هيئة الأمم المتحدة [illegible] الدفاع المخجل الذى يصرح بأن الجمهورية الشعبية الصينية معتدية .

ان من السنن الحالية لهيئة الأمم المتحدة هى مثلا أن الجمهورية الدومينيكية الصغيرة الواقعة فى أميركا والتى يداني عدد سكانها مليونى نسمة لها ما للهند من نفوذ فى هيئة الأمم المتحدة . واكثر بكثير مما للجمهورية الشعبية الصينية المحرومة من التصويت فى هيئة الأمم المتحدة .

وهكذا فان هيئة الأمم المتحدة ، بتحولها الى آلة حرب اعتدائية ، قد انتهت بهذا من أن تكون منظمة عالمية لأمم متساوية فى الحقوق ، وفعلا ، ان هيئة الأمم المتحدة ليست فى الحالة الحاضرة منظمة عالمية بقدر ما هى منظمة تخدم مصالح أميركا وتعمل حسب أوامر المعتدين الاميركيين ، وليست الولايات المتحدة أميركا وكندا هما اللتان فقط تجتهدان فى اثارة حرب جديدة ؟ بل ان العشرين قطرا من اقطار أميركا اللاتينية هى أيضا سائرة فى هذا [illegible] بها الملاكون العقاريون الكبار والتجار الذين يتمنون وقوع حرب جديدة فى بعض الانحاء من اوروبا أو آسيا ، لبيع بضائعهم للدول المتحاربة بأسعار باهظة والربح الملايين من هذا العمل الدامى ، وليس بخاف على أحد بأن العشرين ممثلا للعشرين قطرا من اقطار أميركا اللاتينية يشكلون الآن جيشا من أطوع جيوش الولايات المتحدة أميركا وأشدها انقيادا لهيئة الأمم المتحدة .

وهكذا فان هيئة الأمم المتحدة قد سارت فى الطريق العار التى سارت عليها [illegible] الأمم (السابقة) ، ولهذا الشيء [illegible] ، هى تقضى على نفوذها الأدبى وتحكم على نفسها بالانحلال .

***

س : هل تظنون ان حرب عالمية جديدة كامر لا مفر منه ؟

ج : كلا ، لا يمكن اعتبارها كأمر لا مفر منه ، فى الوقت الحاضر على الأقل .

طبعا ، ان فى الولايات المتحدة الاميركية ، وفى انكلترا كما فى فرنسا [illegible] الأمم أيضا ، توجد قوات اعتدائية متعطشة [illegible] الى [illegible]

جمهورية الصين تخطو نحو السعادة

منذ نحو سنة استقلت بلاد الصين بالقضاء على الجيش المأجور الذى كان يجره جرا شان كاى شيك الخائن ، والقضاء على المطامع الاميركية .

ففى بحر هذه المدة الوجيزة استطاعت حكومة الصين الجمهورية الفتية أن تسير فى خبب وبخطى ثابتة نحو الاشتراكية ، واقبلت – فى حزم الواثق بنفسه ، المطمئن لشرف غرضه – على تنفيذ اصلاحات فى نطاق واسع الارجاء ، وتحقيق رجاء الشعب الى حد لا قبل به لغير النظام الشعبى فى الحقب الطويلة واليك بعض ذلك :

مطلق المساواة بين سائر المواطنين حقوقا وواجبات ، نشر الثقافة لدرجة تبعث على الدهش ، تأمين اجتماعى لا تحلم به شعوب أوروبا الغربية ، ضمان العيش والراحة لمدة الشيخوخة والمرض والأمومة ، وهلم جرا.

أما من حيث الترميم ، واصلاح ما أفسدته سنو الحرب ، والانتاج الصناعى والزراعى فحدث ولا حرج . فالصين التى كانت الى ما قبيل العام المنصرم مسرحا للفقر والمجاعات والامراض ، ومرتعا للأوبئة وتمزيق الأعراض ، أضحت الآن من الرقى فى سلم الاقتصاد بدرجة تأذن لعطفها ان يمتد الى جاراتها التى لا تزال ترسف فى قيود العبودية ، وتتخبط فى حمأة المسغبة ، وتتجرع مرارة الجهل والحرمان .

أصدرت أخيرا الى الأمة الهندية كميات عظيمة من الأرز الذى سيسد حاجات من شأنها ادخال الخطر على البلاد ، وغدت تمد دولتى باكستان وأندونيسيا باعانات مادية وأدبية ، وتحنو على الشعوب المغلوبة اطلاقا، والآسيوية منها خصوصا ، حتى غدا المستضعفون فى العالم يكنون لها التجلة والاحترام ، ويرون فيها العضد المتين للدفاع عن قضاياهم بعد الاتحاد السوفيتى منبت دوحة الحرية ووكر حمامة السلام .



الصداقة الصينية – الهندية : اشار الم نهرو اثناء خطاب له فى دلهى – الجديدة ، الى أهمية الوحدة الصينية – الهندية ، ويرى القارئ على هذه الصورة الرئيس ماو تسى تونغ بصحبة الم بونيكار سفير الجمهورية الهندية فى احدى حفلات الاستقبال

لن يستسلم الشعب المغربي أبدا لمضطهديه

(بقية الصفحة الاولى)

يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب مما أثار نقمة الشعب المغربى ، الذى أصبح يرى فى هذه الاجراءات التعسفية ، احتلالا مزدوجا يعزز سلطة المستعمرين الفرنسيين ، وهضما لحقه فى تقرير مصيره ، وابعاده عن اهدافه الاستقلالية ، وجر المغرب صاغرا نحو حرب استعمارية لا تعود عليه بغير الخراب والدمار .

ولوضع حد لهذه النقمة الشعبية العامة ، يشن المستعمرون الفرنسيون حملة ارهابية واسعة ، ويقومون باستفزازات دامية ، ادت الى القتل والى اعتقال وتشريد عشرات الآلاف من الوطنيين والدمقراطيين ، والى اعلان الاحكام القاسية ضد القادة الشيوعيين، امثال على يعته كاتب الحزب الشيوعى المغربى ، ومحمد فرحات عضو الديوان السياسى للحزب اللذين حكم على كل منهما عامين سجنا ، ومتابعة قادة حزب الاستقلال..

هذه أهم الاسباب الداعية لمثل هذا الغليان الفكرى فى المغرب ، والتى تبرهن على أن المستعمرين وان اختلفت اساليبهم باختلاف الزمان والمكان ، فى العمل على جر الشعوب المستعبدة والتابعة للحرب الاستعمارية التى يهيئونها ، فانهم متفقون تمام الاتفاق على اخضاع هذه الشعوب وهدم حركتها التحريرية بالحديد والنار .

لكن هل أن استسلام سلطان المغرب امام تهديدات المستعمرين الفرنسيين ، وتهويشات اعوانهم أمثال القلاوى باشا واضرابه ، معناه استسلام الشعب المغربى وحركته الوطنية ؟ وهل اذا خابت الآمال التى كان يعلقها البعض على الوعود الاميركية ، معناه خيبة الشعب المغربى ؟

بالطبع كلا ، لأن الشعب المغربى كباقى الشعوب المجاهدة لاستقلالها وللسلم ، مؤمن بحقه ، ولا يعول الا على قواه الخاصة وعلى اتحاده فى انتزاع استقلاله الصحيح ، وعلى المساعدة الاخوية التى تقدمها له الشعوب المكافحة مثله لاستقلالها وللسلم ، كشعبنا الجزائرى وبالاخص الطبقة العاملة والشعب الفرنسى ، وامثل الاتحاد السوفيتى العظيم المساعد الجبار لكل الشعوب المكافحة لاستقلالها وللسلم .

اما من جهتنا نحن الشيوعيين الجزائريين فاننا نؤيد بكل قوانا كفاح الشعب المغربى فى هذا السبيل ونحنى بخشوع امام جميع التضحيات التى يقدمها على مذبح الحرية والاستقلال والسلم . اما الدرس الذى يجب علينا استخلاصه من هذه الحوادث ، فهو توحيد كل قوانا الوطنية والدمقراطية فى الكفاح ، فى المدينة والقرية وفى المعامل والاحياء ، وبذلك فقط نرغم المستعمرين على التراجع عن تنفيذ مكائدهم الاجرامية الدامية ، ونسير بقدم ثابتة نحو الاستقلال الصحيح والسلم .

٨ مارس يوم المرأة العالمي

كان يوم ٨ مارس يوم احتفالات وتظاهرات قامت بها النساء فى العالم ضد خطر الحرب الاستعمارية وضد الغلاء المتزايد والغرامات الثقيلة .

شاركت النساء الجزائريات فى هذا اليوم المشهود وطالبن بالافراج عن أبنائهن الذين يرسفون فى غياهب السجون ، واحتججن ضد الاستعدادات الحربية وما يتبعها من اضطهاد ومجاعات كما طالبن بتحسين الحالة المعاشية ووضع حد لهذا الغلاء ، ونادين جميع المواطنين الجزائريين للاتحاد فى الكفاح لاستقلال الجزائر وسعادتها .

الجزائر الجديدة فى حلة جديدة

أهدى هذا العنوان لجريدتنا حضرة الخطاط المدقق الاستاذ (على خطاب) الذى سيفتح مكانا فى عاصمتنا لفنه العالى ، ويتحفها بأسلوبه العالى . فليبحث رواد الفن الشائق ، وهواة الخط الرائق .

نتقبل هديته الثمينة ، وننشرها شاكرين ومشجعين .

مولود سعيد

علمنا بمزيد السرور ، أن صديقنا المهذب يوسف الكمال ، احد القائمين على طبع جريدتنا ، قد رزق طفلا سماه رضوان عبد المالك ، فللطفل ولابويه خالص تمنياتنا بحياة ملؤها السعادة والهناء .

مساهمة جديدة لستالين فى قضية السلم وتحرير الشعوب

(بقية الصفحة الثالثة)

حرب لتحقيق باهظ الارباح ، ولنهب البلدان الاخرى . (وهذه القوات هى) أصحاب الملايين والملايين الذين يعتبرون الحرب مصدرا للمكاسب والثروات الطائلة

وهذه القوات الاعتدائية ، هى التى تقبض بيديها على الحكومات الرجعية وتديرها لكنها ، فى نفس الوقت ، خائفة من شعوبها التى لا تريد حربا جديدة ، وتريد صيانة السلم. لذلك فهى تسعى لاستخدام الحكومات الرجعية لكى تضلل شعوبها بالاكاذيب ولتغرر بها ، باظهار الحرب الجديدة كحرب دفاعية ، والسياسة السلمية للاقطار المحبة للسلم كسياسة اعتدائية ، وهى تسعى لمخاتلة شعوبها لتفرض عليها مشاريعها الاعتدائية ولجرها لحرب جديدة .

ولأجل ذلك فهى خائفة من حملة الدفاع على السلم ، وتخشى من افتضاح النوايا الاعتدائية للحكومة الرجعية .

ولأجل هذا بالضبط عملت على احباط الاقتراحات السوفيتية المقصود بها عقد ميثاق للسلم ، وتخفيض التسلح ، وتحريم السلاح الذرى ، وهى تخشى من أن تؤدى الموافقة على هذه الاقتراحات الى اخفاق التدابير الاعتدائية للحكومات الرجعية وتعطيل المسابقة للتسلح .

كيف ستنتهى هذا الكفاح للقوى الاعتداء والسلم ؟

سينفذ السلم وسيوطد اذا أخذت الشعوب بأيديها مقاليد السلم ودافعت عنها حتى النهاية . وقد تصبح الحرب لا مفر منها اذا توصل مثيرو الحرب الى تضليل الجماهير الشعبية بأكاذيبهم والتغرير بها ، وسوقها الى حرب عالمية جديدة .

ومن أجل هذا فان حملة واسعة لصيانة السلم ، لها فى الوقت الحاضر اهمية [illegible] كوسيلة لكشف المكائد الاجرامية لمثيرى الحرب :

أما بما يتعلق بالاتحاد السوفيتى فانه مستمر وسيستمر بقدم راسخة على متابعة سياسته التى ترمى الى تلافى الحرب وانقاذ السلم .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨.٤٤
Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel [illegible] 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 308-18 الهاتف : [illegible]

مساهمة جديدة لستالين في قضية السلم وتحرير الشعوب

أفضى ستالين في المدة الأخيرة [illegible] مراسل جريدة « ابرافدا » السوفية بحديث كان له دوي عظيم في العالم أجمع ، وكان هذا الحديث مساهمة جديدة [illegible] في قضية السلم وتحرير الشعوب ، فقد بعث الحيرة والارتباك في صفوف اعدائنا الاستعماريين وكشف أعمال مثيري الحرب وبين بجلاء لكل الشعوب طريق التحرير . وهذا [illegible] النص الكامل لهذا الحديث :

السؤال الأول : كيف تقدرون التصريحات الاخيرة للوزير الأول الانكليزي الم. آتلي في مجلس العموم ، التي يقول فيها بان الاتحاد السوفيتي لم ينزع السلاح بعد الحرب ، اي انه لم يسرح جنوده ؛ وحسب قوله ان الاتحاد السوفيتي ما زال مستمرا لحتى الوقت الحاضر على مضاعفة قواه المسلحة ؟

ج : انى اعتبر هذا التصريح من الأول آتلي كافتراء على الاتحاد السوفيتي . اذ أن المعلوم للعالم أجمع أن الاتحاد السوفيتي قد سرح جنوده بعد الحرب ، وان التسريح كما هو معروف قد تم في ثلاثة مدد : فالمدة الأولى والثانية تمتا خلال عام ١٩٤٥ ، وتمت المدة الثالثة من شهر ماي الى سبتمبر ١٩٤٦ ، وعدا ذلك فقد تم تسريح عدة فروع عسكرية قديمة من الجيش السوفيتي في عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧ . وفي اوائل عام ١٩٤٨ تسرح ما بقي من الفروع العسكرية القديمة .

وتلك هي الافعال المعروفة لدى الجميع .

ولو أن الأول آتلي كان خبيرا بالعلوم المالية والاقتصادية ، لأدرك بسهولة بانه لا يمكن لأي دولة سواء في ذلك الاتحاد السوفيتي أو غيرها - تنمية صناعتها المدنية في دائرة واسعة ، وبناء عمارات كبرى من نوع المراكز الكهربائية على نهر الفولغا ، والدنيبر ، واموداريا ، التي تتطلب عشرات المليارات من مصاريف الميزانيات ، ومتابعة سياسة تخفيض دائم لأسعار المنتوجات المستهلكة ، مما يتطلب أيضا عشرات المليارات من مصاريف الميزانيات ، وتوظيف مئات المليارات لترميم الاقتصاد الوطني ، الذي دمره الاحتلال الالماني ، وان تقوم في نفس الوقت بزيادة قواتها المسلحة وتنمية الانتاج العسكري . ليس من الصعب الادراك بأن سياسة غير حصيفة كهذه تؤدي الى افلاس الدولة . ان الأول آتلي يعرف بخبرته الخاصة ، كما بخبرة الولايات المتحدة الاميركية ، بأن زيادة القوات المسلحة للبلاد والمسابقة للتسليح تؤديان الى تنمية الصناعة الحربية وتخفيض الصناعة المدنية ، وتوقيف العمارات المدنية الكبرى ، وزيادة الغرامات وترفيع أسعار الحاجيات الضرورية . من المعقول اذن أن الاتحاد السوفيتي لم ينقص بل بالعكس ينمي الصناعة المدنية ، ولم ينقص بل بالعكس ينمي بناء مراكز كهربائية جديدة هائلة ومصحوبة بأجهزة الري ، ولم يتوقف بل بالعكس يتابع سياسة تخفيض الاسعار . وعليه فانه لن يتمكن في نفس الوقت من تنمية الصناعة الحربية وزيادة قواته المسلحة دون ان يخاطر بالوقوع في الافلاس .

اذا كان الأول آتلي ، رغم هذه البراهين والاعتبارات العلمية ، يعتقد مع ذلك في امكانية الافتراء جهارا على الاتحاد السوفيتي وعلى سياسته السلمية ، فما ذلك الا لكونه يفكر بافترائه على الاتحاد السوفيتي ، أن يبرر المسابقة للتسلح في انكلترا ، التي تتبعها في الوقت الحاضر حكومة العمال .

ان الأول آتلي بحاجة الى الكذب فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي وانه بحاجة الى اظهار السياسة السلمية للاتحاد السوفيتي كسياسة اعتدائية ، والسياسة الاعتدائية للحكومة الانكليزية كسياسة سلمية لتغليط الشعب الانكليزي ، وليحتم عليه هذا الافتراء فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي ، وليورطه بهذه الطرائق الكاذبة في حرب عالمية جديدة تهيئها الاوساط المسؤولة في الولايات المتحدة أميركا . . .

يتظاهر الأول آتلي بمناصرته للسلم ، لكن اذا كان هو حقا من انصار السلم ، فلماذا رفض اقتراح الاتحاد السوفيتي على هيئة الأمم المتحدة الذي يرمي الى عقد اتفاق سلمي عاجل بين الاتحاد السوفيتي ، وانكلترا ، والولايات المتحدة أميركا ، وفرنسا ، والصين ؟

لو كان حقا أنه يرغب في السلم ، فلم رفض اقتراحات الاتحاد السوفيتي التي يطلب فيها تخفيض السلاح تخفيضا عاجلا وتحريم السلاح الذري على الفور ؟

ولو كان حقا أنه يرغب في السلم ، فلم يضطهد أنصار الدفاع عن السلم ، ولماذا منع مؤتمر المدافعين عن السلم أن يعقد في انكلترا ؟ هل من الممكن ان حملة الدفاع عن السلم تستطيع ان تهدد سلامة انكلترا ؟

من الواضح ان الأول آتلي لا يريد صيانة السلم ، بل انه يسعى الى اثارة حرب اعتدائية عالمية جديدة .

س : ما رأيكم في التداخل بكوريا ؟ وكيف سينتهي ؟

ج : اذا ما رفضت انكلترا واميركا نهائيا ما قدمته الحكومة الشعبية الصينية من اقتراحات سلمية ، فان الحرب في كوريا لا يمكن ان تنتهي الا بهزيمة المتداخلين .

س : لماذا ؟ افان الجنرالات والضباط الاميركيين والانكليز هم ادنى من الصينيين والكوريين ؟

ج : كلا ، انهم ليسوا بالأدنى ، ان الجنرالات والضباط الاميركيين والانكليز ليسوا بأقل جدارة من جنرالات وضباط أي بلد آخر . اما ما يخص جنود الولايات المتحدة أميركا وانكلترا ، فقد ظهرت كفاءتهم كما هو معروف أثناء الحرب ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية . وما معنى ذلك ؟ ان ذلك معناه أن هؤلاء الجنود يعتبرون أن الحرب ضد كوريا والصين حرب مجحفة بعد ما كانوا يزون الحرب ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية كحرب عادلة ، وهذا يدل على أن هذه الحرب مغضوب عليها من طرف الجنود الانكلو - اميركين .

وفعلا ، انه من الصعب اقناع الجنود بأن الصين ، التي لا تهدد لا انكلترا ولا اميركا ، والتي اقتطع الاميركيون منها جزيرة تايوان هي المعتدية ، وان الولايات المتحدة الاميركية ، التي تحتل جزيرة تايوان والتي قد دفعت بجنودها حتى حدود الصين ، هي المدافعة . ومن الصعب اقناع الجنود بأن للولايات المتحدة الاميركية الحق في الدفاع عن سلامتها فوق أرض كوريا وعلى حدود الصين ، وانه ليس للصين ولا لكوريا الحق في الدفاع عن سلامتهما على أرض بلادهما وعلى حدود دولتهما ، ومن هناك نشأ الغضب على الحرب عند الجنود الانكلو - اميركية .

والمفهوم هو ان أعظم الجنرالات والضباط حنكة وخبرة قد يهزمون اذا اعتقدت الجنود بأن الحرب التي ارغموا على القيام بها هي حرب جدا مجحفة واذا بمقتضى هذا الشعور ، فانهم يؤدون واجباتهم تأدية صورية في الجبهة غير معتقدين بصحة رسالتهم وغير متحمسين .

س : كيف تقدرون قرار هيئة الأمم المتحدة الذي يصرح باعتداء الجمهورية الشعبية الصينية ؟

ج : انني اعتبره كقرار مخجل ، وبالفعل يجب أن يفقد الانسان كل ما بقي لديه من ضمير ليحكم بأن الولايات المتحدة اميركا ، التي استولت على أراض صينية ، وهي جزيرة تايوان ، والتي غزت كوريا حتى الحدود الصينية هي مدافعة ، وان الجمهورية الشعبية الصينية التي تدافع عن حدودها وتجتهد في استرجاع جزيرة تايوان ، التي استولت عليها أميركا هي المعتدية .

أنشأت هيئة الأمم المتحدة كتراس لصيانة السلم فاذا بها تتحول الى آلة حرب والى وسيلة لاثارة حرب عالمية جديدة . ان البذرة المعتدية في هيئة الأمم المتحدة تتألف من عشرة اقطار مشتركة في ميثاق العدوان للأطلنطيك الشمالي وهي : (الولايات المتحدة اميركا ، وانكلترا وفرنسا ، وكندا ، والبلجيك ، وهولندة ، واللوكسمبورغ ، والدانمرك ، والنرويج ، وايسلندا) ومن عشرين قطرا من أقطار أميركا اللاتينية وهي : (الارجنتين ، والبريزيل ، وبوليفيا ، والشيلي ، وكولومبيا ، وكوستاريكا ، وكوبا ، والجمهورية الدومينيكية ، والاكواتور ، وسلفادور ، وغواتيمالا ، وهايتي ، والهندوراس ، والمكسيك ، ونيكاراغوا ، وبناما ، والباراغواي ، والأوروغواي ، والبيرو ، وفنيزويلا) ان ممثلي هذه الأقطار هم الذين يقررون مصير الحرب والسلم في هيئة الأمم المتحدة ، انهم هم الذين جوزوا في هيئة الأمم المتحدة القرار المخجل الذي يصرح بان الجمهورية الشعبية الصينية معتدية .

ان من السنن الحالية لهيئة الأمم المتحدة هي مثلا أن الجمهورية الدومينيكية الصغيرة الواقعة في أميركا والتي يداني عدد سكانها مليوني نسمة لها ما للهند من نفوذ في هيئة الأمم المتحدة . واكثر بكثير مما للجمهورية الشعبية الصينية المحرومة من التصويت في هيئة الأمم المتحدة .

وهكذا فان هيئة الأمم المتحدة ، بتحولها الى آلة حرب اعتدائية ، قد انتهت بهذا من أن تكون منظمة عالمية لأمم متساوية في الحقوق ، وفعلا ، ان هيئة الأمم المتحدة ليست في الحالة الحاضرة منظمة عالمية بقدر ما هي منظمة تخدم مصالح أميركا وتعمل حسب أوامر المعتدين الاميركيين ، وليست الولايات المتحدة أميركا وكندا هما اللتان فقط تجتهدان في اثارة حرب جديدة ، بل ان العشرين قطرا من اقطار أميركا اللاتينية هي أيضا سائرة في هذا الطريق بما فيها الملاكون العقاريون الكبار والتجار الذين يتمنون وقوع حرب جديدة في بعض الانحاء من اروبا أو آسيا ، لبيع بضائعهم للدول المتحاربة بأسعار باهظة ولربح الملايين من هذا العمل الدامي ، وليس بخاف على أحد بأن العشرين ممثلا للعشرين قطرا من اقطار أميركا اللاتينية يشكلون الآن جيشا من أطوع جيوش الولايات المتحدة أميركا وأشدها انقيادا لهيئة الأمم المتحدة .

وهكذا فان هيئة الأمم المتحدة قد سارت في طريق العار التي سارت عليه جمعية الأمم (السابقة) ، ولهذا السبب نفسه ، هي تقضي على نفوذها الأدبي وتحكم على نفسها بالانحلال .

س : هل تظنون ان حربا عالمية جديدة كأمر لا مفر منه ؟

ج : كلا ، لا يمكن اعتبارها كأمر لا مفر منه ، في الوقت الحاضر على الأقل .

طبعا ، ان في الولايات المتحدة الاميركية ، وفي انكلترا ، كما في فرنسا أيضا ، توجد قوات اعتدائية متعطشة للحرب جديدة ، انها بحاجة الى

(البقية على الصفحة ٤)

مساهمة جديدة لستالين في قضية السلم وتحرير الشعوب

أفضى ستالين في المدة الأخيرة [illegible] مراسل جريدة « ابرافدا » السوفيتية بحديث كان له دوي عظيم في العالم أجمع ، وكان هذا الحديث منه مساهمة جديدة [illegible] في قضية السلم وتحرير الشعوب ، فقد بعث الحيرة والارتباك في صفوف اعدائنا الاستعماريين وكشف أعمال مثيري الحرب وبين بجلاء لكل الشعوب طريق التحرير . وهذا هو النص الكامل لهذا الحديث :

السؤال الأول : كيف تقدرون التصريحات الاخيرة للوزير الأول الانكليزي الم. آتلي في مجلس العموم ، التي يقول فيها بان الاتحاد السوفيتي لم ينزع السلاح بعد الحرب . اي انه لم يسرح جنوده ؛ وحسب قوله ان الاتحاد السوفيتي ما زال مستمرا لحتى الوقت الحاضر على مضاعفة قواه المسلحة ؟

ج : انى اعتبر هذا التصريح من الأول آتلي كافتراء على الاتحاد السوفيتي . اذ أن المعلوم للعالم أجمع أن الاتحاد السوفيتي قد سرح جنوده بعد الحرب ، وان التسريح كما هو معروف قد تم في ثلاثة مدد : فالمدة الأولى والثانية تمتا خلال عام ١٩٤٥ ، وتمت المدة الثالثة من شهر ماي الى سبتمبر ١٩٤٦ ، وعدا ذلك فقد تم تسريح عدة فروع عسكرية قديمة من الجيش السوفيتي في عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧ . وفي اوائل عام ١٩٤٨ تسرح ما بقي من الفروع العسكرية القديمة .

وتلك هي الافعال المعروفة لدى الجميع .

ولو أن الأول آتلي كان خبيرا بالعلوم المالية والاقتصادية ، لأدرك بسهولة بأنه لا يمكن لأي دولة — سواء في ذلك الاتحاد السوفيتي أو غيرها — تنمية صناعتها المدنية في دائرة واسعة ، وبناء عمارات كبرى من نوع المراكز الكهربائية على نهر الفولغا ، والدنيبر ، واموداريا ، التي تتطلب عشرات المليارات من مصاريف الميزانيات ، ومتابعة سياسة تخفيض دائم لأسعار المنتوجات المستهلكة ، مما يتطلب أيضا عشرات المليارات من مصاريف الميزانيات ، وتوظيف مئات المليارات لترميم الاقتصاد الوطني ، الذي دمره الاحتلال الالماني ، وان تقوم في نفس الوقت بزيادة قواتها المسلحة وتنمية الانتاج العسكري . ليس من الصعب الادراك بأن سياسة غير حصيفة كهذه تؤدي الى افلاس الدولة . ان الأول آتلي يعرف بخبرته الخاصة ، كما بخبرة الولايات المتحدة الاميركية ، بأن زيادة القوات المسلحة للبلاد والمسابقة للتسليح تؤديان الى تنمية الصناعة الحربية وتخفيض الصناعة المدنية ، وتوقيف العمارات المدنية الكبرى ، وزيادة الغرامات وترفيع أسعار الحاجيات الضرورية . من المعقول اذن أن الاتحاد السوفيتي لم ينقص بل بالعكس ينمي الصناعة المدنية ، ولم ينقص بل بالعكس ينمي بناء مراكز كهربائية جديدة هائلة ومصحوبة بأجهزة الري ، ولم يتوقف بل بالعكس يتابع سياسة تخفيض الاسعار . وعليه فانه لن يتمكن في نفس الوقت من تنمية الصناعة الحربية وزيادة قواته المسلحة دون ان يخاطر بالوقوع في الافلاس .

اذا كان الأول آتلي ، رغم هذه البراهين والاعتبارات العلمية ، يعتقد مع ذلك في امكانية الافتراء جهارا على الاتحاد السوفيتي وعلى سياسته السلمية ، فما ذلك الا لكونه يفكر بافترائه على الاتحاد السوفيتي ، أن يبرر المسابقة للتسلح في انكلترا ، التي تتبعها في الوقت الحاضر حكومة العمال .

ان الأول آتلي بحاجة الى الكذب فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي وانه بحاجة الى اظهار السياسة السلمية للاتحاد السوفيتي كسياسة اعتدائية ، والسياسة الاعتدائية للحكومة الانكليزية كسياسة سلمية لتغليط الشعب الانكليزي ، وليحتم عليه هذا الافتراء فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي ، وليورطه بهذه الطرائق الكاذبة في حرب عالمية جديدة تهيئها الاوساط المسئولة في الولايات المتحدة أميركا . . .

يتظاهر الأول آتلي بمناصرته للسلم ، لكن اذا كان هو حقا من انصار السلم ، فلماذا رفض اقتراح الاتحاد السوفيتي على هيئة الأمم المتحدة الذي يرمي الى عقد اتفاق سلمي عاجل بين الاتحاد السوفيتي ، وانكلترا ، والولايات المتحدة أميركا ، وفرنسا ، والصين ؟

لو كان حقا أنه يرغب في السلم ، فلم رفض اقتراحات الاتحاد السوفيتي التي يطلب فيها تخفيض السلاح تخفيضا عاجلا وتحريم السلاح الذري على الفور ؟

ولو كان حقا أنه يرغب في السلم ، فلم يضطهد أنصار الدفاع عن السلم ، ولماذا منع مؤتمر المدافعين عن السلم أن يعقد في انكلترا ؟ هل من الممكن ان حملة الدفاع عن السلم تستطيع ان تهدد سلامة انكلترا ؟

من الواضح ان الأول آتلي لا يريد صيانة السلم ، بل انه يسعى الى اثارة حرب اعتدائية عالمية جديدة .

س : ما رأيكم في التداخل بكوريا ؟ وكيف سينتهي ؟

ج : اذا ما رفضت انكلترا واميركا نهائيا ما قدمته الحكومة الشعبية الصينية من اقتراحات سلمية ، فان الحرب في كوريا لا يمكن ان تنتهي الا بهزيمة المتداخلين.

س : لماذا ؟ افأن الجنرالات والضباط الاميركيين والانكليز هم ادنى من الصينيين والكوريين ؟

ج : كلا ، انهم ليسوا بالأدنى ، ان الجنرالات والضباط الاميركيين والانكليز ليسوا بأقل جدارة من جنرالات وضباط أي بلد آخر . اما ما يخص جنود الولايات المتحدة أميركا وانكلترا ، فقد ظهرت كفاءتهم كما هو معروف أثناء الحرب ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية . وما معنى ذلك ؟ ان ذلك معناه أن هؤلاء الجنود يعتبرون أن الحرب ضد كوريا والصين حرب مجحفة بعد ما كانوا يزنون الحرب ضد المانيا الهتلرية واليابان العسكرية كحرب عادلة ، وهذا يدل على أن هذه الحرب مغضوب عليها من طرف الجنود الانكلو — اميركيين .

وفعلا ، انه من الصعب اقناع الجنود بأن الصين ، التي لا تهدد لا انكلترا ولا اميركا ، والتي اقتطع الاميركيون منها جزيرة تايوان هي المعتدية ، وان الولايات المتحدة الاميركية ، التي تحتل جزيرة تايوان والتي قد دفعت بجنودها حتى حدود الصين ، هي المدافعة . ومن الصعب اقناع الجنود بأن للولايات المتحدة الاميركية الحق في الدفاع عن سلامتها فوق أرض كوريا وعلى حدود الصين ، وانه ليس للصين ولا لكوريا الحق في الدفاع عن سلامتهما على أرض بلادهما وعلى حدود دولتهما ، ومن هناك نشأ الغضب على الحرب عند الجنود الانكلو — اميركية .

والمفهوم هو ان أعظم الجنرالات والضباط حنكة وخبرة قد يهزمون اذا اعتقدت الجنود بأن الحرب التي ارغموا على القيام بها هي حرب جدا مجحفة واذا بمقتضى هذا الشعور ، فانهم يؤدون واجباتهم تأدية صورية في الجبهة غير معتقدين بصحة رسالتهم وغير متحمسين .

س : كيف تقدرون قرار هيئة الأمم المتحدة الذي يصرح باعتداء الجمهورية الشعبية الصينية ؟

ج : انني اعتبره كقرار مخجل ، وبالفعل يجب أن يفقد الانسان كل ما بقي لديه من ضمير ليحكم بأن الولايات المتحدة اميركا ، التي استولت على أراض صينية ، وهي جزيرة تايوان ، والتي غزت كوريا حتى الحدود الصينية هي مدافعة ، وان الجمهورية الشعبية الصينية التي تدافع عن حدودها وتجتهد في استرجاع جزيرة تايوان ، التي استولت عليها أميركا هي المعتدية .

أنشأت هيئة الأمم المتحدة كتراس لصيانة السلم فاذا بها تتحول الى آلة حرب والى وسيلة لاثارة حرب عالمية جديدة . ان البذرة المعتدية في هيئة الأمم المتحدة تتألف من عشرة اقطار مشتركة في ميثاق العدوان للأطلنطيك الشمالي وهي : (الولايات المتحدة اميركا ، وانكلترا وفرنسا ، وكندا ، والبلجيك ، وهولندة ، واللوكسمبورغ ، والدانمرك ، والنرويج ، وايسلندا) ومن عشرين قطرا من أقطار أميركا اللاتينية وهي : (الارجنتين ، والبريزيل ، وبوليفيا ، والشيلي ، وكولومبيا ، وكوستاريكا ، وكوبا ، والجمهورية الدومينيكية ، والاكواتور ، وسلفادور ، وغواتيمالا ، وهايتي ، والهندوراس ، والمكسيك ، ونيكاراغوا ، وبناما ، والباراغواي ، والاوروغواي ، والبيرو ، وفنيزويلا) ان ممثلي هذه الاقطار هم الذين يقررون مصير الحرب والسلم في هيئة الأمم المتحدة ، انهم هم الذين جوزوا في هيئة الأمم المتحدة القرار المخجل الذي يصرح بان الجمهورية الشعبية الصينية معتدية .

ان من السنن الحالية لهيئة الأمم المتحدة هي مثلا أن الجمهورية الدومينيكية الصغيرة الواقعة في أميركا والتي يداني عدد سكانها مليوني نسمة لها ما للهند من نفوذ في هيئة الأمم المتحدة . واكثر بكثير مما للجمهورية الشعبية الصينية المحرومة من التصويت في هيئة الأمم المتحدة .

وهكذا فان هيئة الأمم المتحدة ، بتحولها الى آلة حرب اعتدائية ، قد انتهت بهذا من أن تكون منظمة عالمية لأمم متساوية في الحقوق ، وفعلا ، ان هيئة الأمم المتحدة ليست في الحالة الحاضرة منظمة عالمية بقدر ما هي منظمة تخدم مصالح أميركا وتعمل حسب أوامر المعتدين الاميركيين ، وليست الولايات المتحدة أميركا وكندا هما اللتان فقط تجتهدان في اثارة حرب جديدة ، بل ان العشرين قطرا من اقطار أميركا اللاتينية هي أيضا سائرة في هذا الطريق بما فيها الملاكون العقاريون الكبار والتجار الذين يتمنون اندلاع حرب جديدة في بعض الانحاء من اروبا أو آسيا ، لبيع بضائعهم للدول المتحاربة بأسعار باهظة ولربح الملايين من هذا العمل الدامي ، وليس يخاف على أحد بأن العشرين ممثلا للعشرين قطرا من اقطار أميركا اللاتينية يشكلون الآن جيشا من أطوع جيوش الولايات المتحدة أميركا وأشدها انقيادا لهيئة الأمم المتحدة .

وهكذا فان هيئة الأمم المتحدة قد سارت في طريق العار التي سارت عليه جمعية الأمم (السابقة) ولهذا الأمر نفسه ، هي تقضي على نفوذها الأدبي وتحكم على نفسها بالانحلال .

س : هل تظنون ان حرب عالمية جديدة كأمر لا مفر منه ؟

ج : كلا ، لا يمكن اعتبارها كأمر لا مفر منه ، في الوقت الحاضر على الأقل .

طبعا ، ان في الولايات المتحدة الاميركية ، وفي انكلترا ، كما في فرنسا أيضا ، توجد قوات اعتدائية متعطشة لحرب جديدة ، انها بحاجة الى

(البقية على الصفحة ٤)

جمادى الثانية عام ١٣٧٠ هـ Mars 1951 — 10 Frs ١٠ فرنك — السنة السادسة – عدد ٥٤ N° 54

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

الواجبات الرئيسية الحالية

ان الكفاح ضد الاضطهاد الاستعماري هو كفاح في سبيل التحرير الوطني والاستقلال والسلم ، وهذا هو الذي ما برح حزبنا يرغب فيه .

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

لا ريب في أن الفقر والاضطهاد هما من ثمرات النظام الاستعماري ، سوى أن هذا وذاك تشتد خطورتهما – بالخصوص – مع التحضيرات الحربية ، ما في ذلك من شك.

ان الامبرياليين الاميركيين يتطلبون جوا مأمون السياسة ، بالقارة الافريقية ، ليعلنوا حربهم على الاتحاد السوفيتي ، وبعبارة أخرى ، انهم يتطلبون شعوبا طائعة ، ليس فقط تتخلى عن رغائبها الوطنية ، ولكن تنقاد الى المجزرة بدون ما مقاومة .

أليس هو هذا الهدف الذي يسعى اليه الاستعماريون الفرنسيون في الجزائر ؟ وفي سبيله تراهم يحاولون قمع الحركة الوطنية بتجهيز المؤامرات ، والقاء القبض ، والتسجين ، والحكم على نشيطين عدة من سائر الاحزاب الوطنية ؟ ولكن بدل أن يصلوا الى غرضهم ، فانهم – على العكس – قد شاهدوا هذه الاحزاب تزداد حنكة وصعوبة في المراس ، والحركة الوطنية تتوطد ، وارادة شعبنا للاستقلال تتحقق أكثر فأكثر . واذ ذاك عملوا قليلا على تحوير خطتهم .

فمن ناحية لا نجد جاك شوفالي الذي يمثل قسما ذا أهمية من المستعمرين الخاضعين للاميركيين ، يحاول تفريق الحركة الوطنية بعرض المشاركة على حزب « أشباه الثوريين » من هذه الحركة ، أي يعرض عليهم مواطأة على حساب الشعب . ويظهر أنه يقصد بعض القادة لحزب البيان الذين استغواهم حديثه على ما يبدو .

ومن جهة أخرى يقف المستعمرون الذين يريدون تمكين سلطانهم بالقهر والقسوة . وهؤلاء هم المستحوذون على مقاليد الحكم في هذه الساعة ، ويريدون أن يقضوا على الاحزاب الوطنية ويستأصلوا شأفة رؤسائها ؛ لأن ذلك يسهل عليهم تعميم الزجر ، ويخولهم « الجو المأمون » وهذا ما يفسر المحاكمات ، والمتابعات الملحقة بعظماء القادة للهيئات الوطنية ، وهذا أيضا ما يشرح لنا المؤامرات الاستعمارية الواسعة النطاق التي كشف الغطاء عنها جاد الشريف في المجلس الوطني الفرنسي .

فينبغي للاحزاب الوطنية – والحالة هذه – ان يتفطنوا لترهات جاك شوفالي وأباطيله وان يتبروا الكفاح ضد الزجر واجبا أكيدا في طريق استقلال الوطن والسلم .

ان حزبنا قد أقام الدليل – في ظروف عدة – على أنه يتأتى احباط مساعي سياسة الزجر والتفقير . وهذا يقتضي منا ان نعمل ولا نرجئ ، وأن نكافح ولا نتحسر . وسيكون لنا من النجاح على مقدار اتحادنا في جبهة وطنية واسعة ؛ تلك التي لم يفتأ حزبنا ينادي لها .

ان شعبنا يوجب على الاحزاب أن تتحد اليوم لتكون لهم الغلبة ، اذا كانوا يشفقون من ان يوحد بينهم الاستعمار غدا في السجون أو في الاعدام .

ومن كان يتغابى عن هذه الحقيقة الرهيبة ، فانه سوف يتحمل عظيم المسئولية أمام التاريخ .

عمال الفلاحة يهيئون مؤتمرهم

مهما بلغت حالة العمال الغير اختصاصيين من التعاسة والشقاء ، مثل عمال المصانع والمتاجر الذين يتقاضون من ٥٧ الى ٦٠ فرنكا للساعة ، فأن حالة عمال الفلاحة الذين لا تزيد أجرة الواحد منهم في أحسن الحالات عن ٢٥٠ فرنك ، بعد عمل يومي شاق من ١٢ الى ١٣ ساعة ، كما حددها قانون ٢٥ اكتوبر ١٩٤٨ ، فهي أشد تعاسة وشقاء . وعدا ذلك فأن عمال الفلاحة لا يزالون محرومين من جميع الحقوق التي يتمتع بها اخوانهم من عمال المصانع والمتاجر ؟ كالمنح العائلية ، والتأمين الاجتماعي ، وتحديد ساعات العمل وغير ذلك .

تعود اسباب هذا التفاوت الكبير على الخصوص ، الى أن عمال الفلاحة غير منظمين وغير متحدين في نقابات قوية . كعمال المصانع والمتاجر ، الذين يفرضون على أصحاب الاعمال مطالبهم العادلة بفضل كفاحهم متحدين داخل نقاباتهم السيجيتي وبفضل ايمانهم بقوتهم وبتضامنهم . وقد تمكنوا رغم الحكومة وأصحاب العمل ، من الحصول على الاجر الادنى المضمون وزيادة المنح العائلية ابتداء من أول فبراير ١٩٥١ ، وتكافح النقابات لأجل تطبيق وتحقيق هذه التحسينات بعد ما تم أخذها واعتراف القوانين بها .

وما تحصل عليه عمال المصانع والمتاجر ، يمكنكم أنتم يا عمال الفلاحة أن تتحصلوا عليه وعلى أكثر منه ، اذا تنظمتم في نقاباتكم وكافحتم . ولأجل أن تتحققوا من قوتكم وحقوقكم التي لا جدال فيها ، أقبلوا على

علي خوجه

(البقية على الصفحة الثانية)



منظر رئاسة اجتماع اللجنة المركزية الأخير للحزب الشيوعي الجزائري ، ويرى العربي بوهالي من اليمين يتلو تقريره ، اقرؤوا المقال على الصفحة ٢

لن يستسلم الشعب المغربي ابدا لمضطهديه

شغلت حوادث المغرب الاخيرة أفكار كل الجزائريين ، الذين اخذوا يتجهون بابصارهم نحو ما يجري في القطر الشقيق ، من تقلبات عنيفة وارهاب متزايد . وان الموقف الاخير لسلطان المغرب ، هو أهم ما يدور على الالسنة وتتجاذبه مختلف الاراء . وبالاخص بعد ما تمكن الجنرال جوان والمسيطرون الفرنسيون ، من ارغام السلطان بالقوة على الاستسلام والتراجع عن جميع المطالب الوطنية ، التي كان متمسكا بها ، ومنها الغاء نظام الحماية الجائر . ومن اجباره أيضا على الموافقة على كل ما أملاه عليه الجنرال جوان من اوامر ابتداء من حل الديوان السلطاني ، والتحامل ضمنا على حزب الاستقلال ، وعلى الحزب الشيوعي المغربي علنا ، واستنكار أعمالهما التحريرية ، حتى التوقيع على جميع الاوامر التي تمليها الاقامة العامة .

ويتساءل البعض بحق عن الاسباب الحقيقية الداعية لمثل هذه الحوادث . من المعلوم لدى الجميع ان الاستعماريين الانكلو اميركيين والفرنسيين ، قد اخذوا يوجهون عظيم اهتمامهم للمغرب والشمال الافريقي بعد ما يئسوا من بسط سيطرتهم على الشعوب الاسيوية الناهضة ، وقد راجت في المدة الاخيرة انباء ايدتها الوقائع ، عن الاتفاقات الفرنسية – الاميركية ، حول انشاء مواني الاستراتيجية ، وقواعد جوية عسكرية اميركية ، للقاذفات الذرية ، وانزال ٢٠،٠٠٠ جندي اميركي في المغرب وغير ذلك من الاستعدادات الحربية ، التي تدل دلالة قاطعة على نوايا المستعمرين الفرنسيين واسيادهم الاميركيين في اتخاذهم المغرب وافريقيا الشمالية ميدانا للحرب الاعتدائية التي

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة الرابعة)

حول الاصلاحات التونسية

انصرم ستة أشهر طوال ، أفنتها وزارة تونس التفاوضية مع الجانب الافرنسي في الأخذ والردود ، وتسطير المواد واحكام البنود ؟ وجمع ما سيثور في أعين الأمة التونسية ، والتحرز من وضع ما قد يغيظ المعمرين من الجالية الافرنسية . وبعد اللأي نقع ، ألقي في روع الملاحظين أنه سينجلي عما يقنع الرغائب المتأججة نيرانها ، ويرضي الأمة المشرئبة أعناقها ، كشف الغطاء عن القدر التي طالما غلت وجاشت ، فاذا بمجموعة طبخت [illegible] من سبع الوزارة ، وهم من صرامة السفارة ، فجاءت خلطا غريبا غلا سمه على ريته ، ودخل [illegible] المناشق ولو لم يخرج من بيته ؟ فأدرك الناس أن ليس فيها من الاصلاح سوى الاسم ، وانها للخيانة والاهانة أثر ووسم .

تلقى الشعب التونسي هذه (الاصلاحات) بسخط يمازجه استصغار لرؤوس الفاتنين – التي اصطلحت برسم هذه الصورة الشوهاء ، والتي تعتبر ثلما لكرامة الأمة التونسية جمعاء . وكادت الهيئات التونسية تجمع على رفض بله محاربة هذه الجزعبلة ، ولم يشذ عنها سوى القادة لحزب الدستور الجديد الذين يحملون القسط الوافر من وزر هذه الطعنة التي قد يتأسى [illegible] رأيها ، والصدعة التي [illegible] شمها .

أحمد خطاب

(البقية على الصفحة ٢)

أيهـا المنتـخبـون !

إن الحزب الشيوعى الجزائرى يقدم إليكم

خطة عمله

فى سبيـل الحريـة والسلم والارض والقـوت

أيها الجزائريون !

ان الحكومة الاستعمارية الفرنسية مع نايجلان الرجل المطواع ، قد أقدمت على تعجيل تاريخ الانتخابات للمجلس الجزائرى ، وعينتهد ليوم ٤ فبراير ؛ وان نايجلان يأمل فى هذه المناسبة ان يتبع الطرائق الملعونة التى ما يرح يستعملها منذ سنة ١٩٤٨ .

ان التزوير ، والمتابعات ، والقاء القبض ، والتعذيب ، و ، المؤامرات ، كل هذه لم تستطع أن تحطم ولا أن توقف الحركة الوطنية الجزائرية .

ان هذه الحركة قد احرزت ، خلال الاشهر الأخيرة ، على نجاح باهر فى طريق الاتحاد الكفيل بالنصر ، وأنها اصبحت أقوى من اى وقت كان .



احمد مجمودى

ان نجاح قوى الحرية والسلم فى الجزائر وفى العالم لا يرضى الاستعماريين . ولذلك أصبحوا يهيئون حربا ضد الشعوب الحرة ، وضد الاتحاد السوفيتى ، والصين الشعبية ، وضد الشعوب التى ترغب فى أن تتحرر ؛ وانهم قد عزموا على اتخاذ أرضنا قاعدة عدوانية وعلى استعمال الجزائريين كطعمة للمدافع فى الحرب . ولما أبدى الجزائريون مقاومة لهذه التحضيرات الحربية ، اشتد من حولهم حبل الزجر والاضطهاد .

الا أن الزجر لا يستطيع أن يأتى على شعب مصمم على الكفاح ليعيش حرا . ان الصين وكوريا ، والفيتنام قد أعطت درسا بليغا فى الموضوع . ان قوام الأمر هو العمل المشترك بين كل الوطنيين وسائر الدمقراطيين

نعم ! ان انتخابات يوم ٤ فبراير هى فرصة سنحت للجزائريين كلهم على اختلاف أجناسهم ليقوموا بمعركة انتخابية كبرى . وذلك ليفرضوا انتخابا حرا ، وليحققوا



فضيل مصطفى

رغبة الشعب بأجمعه فى التخلص نهائيا من الاستعمار .

ولأجل ذلك فان الشيوعيين يترشحون فى كل المناطق وان كانوا ضد الدستور المفروض على الجزائر . وانهم منذ أفريل سنة ١٩٤٨ ما فتئوا يطالبون بحل المجلس الجزائرى المنتخب ظلما وزورا .

ان الحزب الشيوعى
هو حزب التحرير الجزائرى

ان الشيوعيين يكافحون ليفتكوا الجزائر من براثن الاستعمار ويحققوا استقلالا وطنيا صحيحا .

ولذلك فانهم يتطلبون انتخابا باقتراع عام يباشره سائر الجزائريين والجزائريات بلا ميزة فى الأرومة ؛ لتعيين :

مجلس وطنى ذى سيادة يمنح شعبنا دستوره وبرلمانه وحكومة ضمن اطار جمهورية دمقراطية جزائرية .

سيستطيع العنصران من الأمة أن يمثلا فى المجلس تمثيلا نسبيا لعددهم فى الوطن ، وذلك بصفة موقتة (بيدما يمتزج المجمعان ويصبحان واحدا).

ان هذا المجلس الوطنى سيحدد بكامل الحرية علاقة الجزائر بفرنسا . وان حزبنا يعتقد ان الجمهورية الدمقراطية الجزائرية ستعرف كيف تقيم مع الشعب الفرنسى (ويكون هو أيضا قد تخلص من المستعمرين) علائق نافعة ترتكز على قاعدة التساوى ورضا الشعبين .

اصلاح زراعى صحيح

قيام الجمهورية الجزائرية سوف ييسر أشياء كثيرة - منها حسب طلب الشيوعيين - توزيع الاراضى على الخماسين ، والفلاحين ، والعملة الزراعيين ، وكل من ليس له من الارض ما يضمن له حياة شريفة . تؤخذ هذه الاراضى من :

١ - أملاك الشركات الاستعمارية : شركة (جانفواز) و(كبانى ألجريان) و(شابو دى جندارم) وغيرها...

٢ - أملاك كبار المعمرين أمثال : بورجو ، وجرمان برنتهوم ، وتوراس ، وفور قراصيان .

٣ - ممتلكات كبار الاقطاعيين من نوع السائح عبد القادر ، وابن قانة وغيرهم من ذوى السيرة الخائنة للوطن .

٤ - اراضى الدولة والاراضى المشاعة .

الحزب الشيوعى حزب السلم

ان المستعمرين اللصوص قد أدرجوا الجزائر رغم ارادتها فى زمرة الميثاق الأطلاسى ، ذلكم المشروع المتخذ لتحضير الحرب .

ان وفد الجزائر فى مؤتمر السلام بفرصوفيا قدصرح باجماع :

« كلا ! ان أبناءنا سوف لا يقاتلون أبدا أى شعب لفائدة جلاديهم المستعمرين الفرنسيين وكل من يؤيدهم : وسوف لا يرجعنا عن هذا الموقف أى وعد جديد ولا أى حساب كيفما كان القناع ».

ان الشيوعيين لا يزالون على الوفاء لهذا التصريح .

اننا ندافع عن المطالب المستعجلة لسائر الجزائريين

حزبنا ليس هو لحزب مستقبل الجزائر فحسب ، بل انه يدافع بحماس عن كل المطالب المستعجلة للجزائريين ، سواء منها ذات الصبغة السياسية أو المادية .

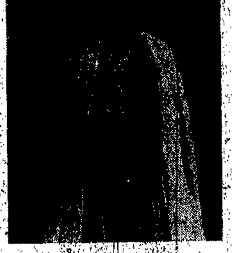
المطالب الوطنية

- الافراج عن سائر المسجونين السياسيين ، وايقاف ملاحقات النشيطين من الحركة الوطنية وأنصار السلم والنقابات .
- ترسيم اللغة العربية .
- فصل الدين الاسلامى عن الحكومة .
- منح الحريات الأولية (حرية الصحافة ، والاجتماعات ، والنقابات وغير ذلك).
- حق التصويت فى الانتخاب للنساء المسلمات .

المطالب المادية

لسائر العملة وكافة الأجراء :

- زيادة عامة فى الأجور طبقا لطلب النقابات الجزائرية (سيجتى) ، لا سيما تعيين



مقارنيا عبد الله

الحد الأدنى للأجور مضمونا بـ ٤٥٦ فرنك يوميا ، والمنح العائلية لعملة الفلاحة ، وجعل حد للتنقيص من عدد الموظفين وفى المرافق العمومية ، وارجاع المفصولين الى وظائفهم ، وترسيم الأعوان والموقوتين من العمال .
- اقامة تأمين اجتماعى صحيح للجزائريين قاطبة بما فيهم عملة الزراعة .
- انشاء مالية للبطالة ينال منها العمال العاطلون فى المدن والأرياف .

للفلاحين وصغار المعمرين والخماسين :

- منح سلفات لمدد طوال .
- استخراج المياه بالأماكن القاحلة .
- ادخال النظام الدمقراطى على جمعيات التدخير الأهلى (لاسيب).
- التشهير بالعهود التجارية الفرنسية - الاسبانية والفرنسية - الايطالية ، تلك المواثيق التى ما فتئت تحدث العراقل فى طريق الاقتصاد الجزائرى .



العمرانى العيد

لأصحاب الحرف والتجار :

- لا زيادة فى الضرائب لسنة ١٩٥١ .
- تخفيض المصاريف الحربية والشرطية تخفيفا يقلل من وطأة الغرامات الحالية .
- فرض غرامات على أرباح كبريات المعامل الصناعية ، والشركات المالية كـ(الوانزا) ، و(الكمبانى ألجريان) والمخازن ذات الفروع وغير ذلك .

للمتقاعدين واصحاب الرواتب وقدماء المحاربين وضحايا الحرب :

تحسين الحالة المعاشية برفع الرواتب وفقا لتنامى غلاء العيش .

ايها الجزائريون !

ذلكم هو برنامجنا الذى نقدمه الى حضراتكم .

فانه يتوقف ، قبل كل شىء ، على عملكم ليصبح فى الغد حقيقة ناطقة .

ان قوى السلم فى كل مكان تنمو نموا لا يقاوم ، وان المستعمرين على أرضنا قد أصبحوا يقرون بعجزهم عن مقاومة تيار الشعب عندما يتجلى فى عمل موحد .

انا نهيب بالجزائريين على اختلاف عناصرهم للتكتل حول برنامج عملنا ذى الصبغة الوطنية العالية للتوصل الى الاستقلال الوطنى والسلم والسعادة .

ونناديهم الى التصويت على مرشحى الحزب الشيوعى الجزائرى

دور الفلاح في حياة الباتية الجديدة

ان دويلة ألبانيا الاسلامية الكائنة في الجنوب الشرقي من أوروبا ، والتي لا يربو عدد أهاليها على مليون ومائتي ألف نسمة ؛ ان هذه الأمة القليلة عدا ، القوية عزما وحدا ، بعدما ألقت على كاهلها نير الاستعمار الايطالي تحت قيادة زعيمها أنور خوجة وبسعاف من الجيش الأحمر سنة ١٩٤٥ ، أقامت جمهورية شعبية ، وحكومة دمقراطية سنت للبلاد دستورا اشتراكيا ، وطبقت بجرأة طرائق الاصلاح الزراعي بتوزيع اراضي الشركات الكبرى واملاك الدولة والاراضي المشاعة ، وممتلكات الاقطاعيين الخونة ، على صغار الفلاحين والخماسين والعملة الزراعيين ؛ ففتحت بذلك عهدا جديدا سحك للشعب ومهدت للمواطنين سبل السير والسباق في ميادين الحياة ؛ فأتوا في وجيز من الوقت بما لا يأتي عليه وصف ، ويكل عن حصره اللسان والقلم .

فكان الفلاحون في طليعة العاملين للتحرير في الحرب ، ولاسعاد واعلاء منار مجدها في السلم ، وأتت جهودهم الجبارة من المجاني - مع حدوثة كثير من أراضيهم - بما يداني حد الاعجاز .

اليك نتفا عربناها بتصرف قليل من تقرار أنور خوجة رئيس الجمهورية الألبانية ألقاه عن الحالة الاقتصادية في المؤتمر الثاني لحزب عمل ، ونشرته مجلة « ألبانيا الجديدة » عدد أفريل ١٩٥٠ :

« ان المساحة المزدرعة آخر سنة ١٩٤٩ ، بلغت ١١٠ في المائة بالنسبة الى عام ١٩٤٨ ، و١٤٥ في المائة بالنظر الى سنة ١٩٣٨ ، وفي عام ١٩٥٠ بلغت ١٦٧ في المائة نظرا لسنة ١٩٤٩ ؛ وكان هذا مع توافر عظيم في المنتوجات : ففي الغلال بلغ البر ٨،١٠٠ في المائة عام ١٩٤٩ بالنسبة الى عام ١٩٤٨ ؛ والذرة ٢٥٥،٧٠ في المائة والخرطال ١٠٧،٦ في المائة بالنظر الى سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٤٩ بلغ ٢٩٩ في المائة .

« في الشركات التعاونية بناحية (ماميلاس) أنتهى نتاج القمح في الهكتار الواحد ١٩ قنطارا ، والذرة ١٨،٩ قنطارا ، والتبغ ٨،٥ قناطير، وفي المدة الأخيرة قد أجريت تجارب هامة نتج عنها معدل ٥٠ قنطارا في الهكتار الواحد ». ثم قال :

« وأصبحت الأراضي المخدومة بالآلات بالنسبة الى مجموع الأراضي عندنا ، تبلغ واحدا في المائة سنة ١٩٤٦ ، و٦ في المائة عام ٤٧ ، و١٤ في المائة عام ٤٨ ؛ وما هي فقد بلغت الآن ٤٨ في المائة . كما ان ٢٣٥،٠٠٠ هكتارا أصبحت لأول مرة صالحة للزراعة . و يوم ١٦ يناير ١٩٤٩ فتحنا أول معمل للسكر ينتج عشرين الف قنطار سنويا وفي سنة ١٩٥٠ فتحنا ثانيا نتاجه مائة الف قنطار سنويا مع ان المقدار المستهلك في البلاد لا يربو عن ثمانين الف قنطار في العام ». الخ.

فيجدر بأهالي أريافنا إن يحذوا حذو اخوانهم ، سواء في (ألبانيا) او في (الاوكران) ويقفوا أثرهم في الأعمال في ظروف الكفاح وفي أيام السلم ويتلوا تلوهم فيما قاموا به من اجل تحرير أوطانهم . فليست هذه الحملات الانتخابية سوى نوع من انواع الكفاح المقدس في سبل التحرير الوطني ؛ وان ورقة التصويت هي أبلغ من مدفع لدرء الطغيان ، وهي أفصح من كتاب للتعبير عن مجموعة من الخواطر يجمعها قولك حب الوطن .

الا فلنعلم هذا ، ولنقدم بكل حماس على تادية واجب وطني قد لا تغتفر زلة المتخلف عنه الا في ظروف خاصة لسنا منها الآن في شيء .

احمد خطاب

المغامرون الاميركيون

(بقية الصفحة الاولى)

تمعن فتكا وتقتيلا في شعب كوريا ، وتدمر مدنه وقراه بالجملة ، يعتبر في نظر الاستعماريين رسالة تمدينية ودفاعا عن الحرية.

وعلى كل حال فان قرار تطبيق العقوبات الذي قدمته الحكومة الاميركية الى اللجنة السياسية لهيئة الأمم المتحدة ضد الصين قد قوبل في هذه المرة بالرفض من لدن الاكثرية ، ولأول مرة في تاريخ هيئة الأمم المتحدة ، تعود اميركا بالخيبة المريرة ، وقد طالبت الدول الآسيوية الاثنتا عشر من جهتها بلسان السر بنغال رو ممثل الهند ، النظر جديا في اقتراحات الصين السلمية ، التي اعتبرت امكانية التفاهم على اساسها ، ومنها كما يذكر الجميع ، اجتماع الدول السبع : اميركا والاتحاد السوفيتي والصين وبريطانيا والهند وفرنسا ومصر ، للبحث في كيفية قبول الصين في هيئة الأمم المتحدة ، وسحب جميع الجنود الاجنبية من كوريا ، بما فيها المتطوعون الصينيون ، وترك الحرية التامة للشعب الكوري في تقرير مصيره بنفسه ، وجلاء الجنود الاميركية عن جزيرة تايفان (فورموزا) الصينية .

لكن المغامرين الاميركيين يرفضون النظر في هذه الاقتراحات السلمية رفضا باتا ، ويصرون على ابقاء جنودهم في كوريا مهما كانت النتيجة ، وهذا دليل قاطع على نواياهم الاستعمارية في توسيع شقة الخلاف وخطة الاعتداء في الشرق الاقصى ، بجر العالم نحو حرب عالمية مهلكة لا تبقي ولا تذر . ومن الخطأ الظن بأن خططهم هذه مع ما يعتمدون عليه من أكثرية تخدم ركابهم في هيئة الأمم المتحدة قد باءت نهائيا بالفشل .

وقد أبدى الباندیت نهرو الوزير الأول لدولة الهند عندما كان في باريس رأيه في مشاكل الشرق الاقصى ، مندد بسياسة الاستعمار الفرنسي الوخيمة في الفيتنام ومناديا بوجوب تحرير الهند الصينية من كل سيطرة اجنبية ، الى ان قال : « يجب تسوية مشكلة كوريا التي هي جزء من مشاكل الشرق الاقصى ، وأن القول بأن جواب الصين على القرار الاميركي معناه الرفض ، فهو قول غير صحيح ، واعتبار ابواب المفاوضات مع الصين مغلقة هو دليل على منتهى السخافة ».

أليس في هذا أسطع برهان على نوايا الاستعماريين الاميركيين العدوانية ، وعلى رغبة الحكومة الشعبية الصينية الاكيدة للمحافظة على السلم؟

المرشحون الذين يقدمهم لكم حزبنا

يقدم لكم الحزب الشيوعي الجزائري للمجمعين الأول والثاني مرشحين صادقين وعاملين مخلصين للشعب ولخدمة الشعب فقط نذكر منهم للمجمع الثاني ، ناحية الجزائر :

الدائرة الانتخابية الأولى (الجزائر - القليعة)
عبد الرحمن بوشامة
مهندس معماري ، عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية الثالثة (بليدة - شرشال)
محمودي أحمد
محضر صيدلي ، عضو الديوان السياسي للحزب ، نائب عمالي سابقا ، منفي سياسي تحت حكم فيشي

الدائرة الانتخابية الخامسة (قصر البخاري - عين بوسيف)
سعدون مصطفى
عامل فلاحي ، كاتب لجنة الناحية في بليدة

الدائرة الانتخابية ٧ (ثنية الاحد)
قدار أحمد
كاتب مسجل شرعي ، عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ٩ (تنس)
مقارنية عبد الله
فلاح ، عضو اللجنة المركزية ، ورئيس الدوار

الدائرة الانتخابية ١١ (عين بسام - الصور)
طالب بوعلي
عامل قساطلي ، عضو اللجنة المركزية ، منفي سياسي تحت حكم فيشي

الدائرة الانتخابية ١٣ (ميشلي)
بريق العربي ، معلم مدرسة

الدائرة الانتخابية ١٥ (تيقزيرت)
سفار بلعيد ، معلم مدرسة

الدائرة الانتخابية ١٧ (فور ناسيونال)
أكبير محمد
فلاح ، عضو لجنة الناحية في الجزائر

الاراضي القبلية (غرداية)
سوفي الطاهر
سواق ، عضو لجنة الناحية في بليدة

ناحية وهران :

الدائرة الانتخابية الأولى (معسكر)
شرقي محيي الدين
محامي (عميد المحامين في معسكر)

الدائرة الانتخابية ٣ (تاهرت)
برزيقة صادوق
عميل تجاري ، كاتب فرع عين كرمان

الدائرة الانتخابية ٥ (مستغانم)
ابن الحبسي أحمد ، مستخدم

الدائرة الانتخابية ٧ (سيق)
فضيل مصطفى
مستخدم ، عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ٩ (سيدي بلعباس)
بادسي أحمد ، خياط ، نائب بلدي

الدائرة الانتخابية ١١ (مغنية)
باسعود محمد ، عامل ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٣ (سعيدة)
طنجاوي عبد الرحمن
معلم مدرسة ، نائب بلدي

ناحية قسنطينة :

الدائرة الانتخابية الأولى (قسنطينة)
مازري عز الدين ، مستخدم
عضو اللجنة المركزية ، كاتب الناحية

الدائرة الانتخابية ٣ (الخروب - عين مليلة)
دمان عبد الله
مستخدم ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ٥ (سكيكدة)
الحبيب التيجاني
زواق ، كاتب الفرع ، عضو بلدي سابقا

الدائرة الانتخابية ٧ (عنابة)
بوضياف عبد الحميد ، فلاح
عضو اللجنة المركزية ، كاتب ناحية عنابة

الدائرة الانتخابية ٩ (سوق اهراس)
سابا محمد
كاتب ومسجل شرعي

الدائرة الانتخابية ١١ (تبسة)
نقريشي أحمد
عامل ميكانيكي ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٣ (خنشلة)
العمراني العيد
محامي ، عضو لجنة الناحية ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٥ (بلزمة)
مقداد مسعود ، معلم مدرسة
عضو بلدية باتنة ، وعضو لجنة الناحية

الدائرة الانتخابية ١٧ العلمة (سانت ارنو)
بلباشة محمد ، تاجر

الدائرة الانتخابية ١٩ (جيجل)
عطوش شريف
استاذ مدرسة المعلمين في قسنطينة

الدائرة الانتخابية ٢١ (بجاية)
اجعود الاعلى ، معلم مدرسة
عضو بلدي سابقا ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ٢٣ (بورج بوعريريج)
دكومي ابراهيم
مستخدم ، كاتب الفرع

• • •

اما اسماء المرشحين للمجمع الأول - وعددهم ٣٠ - فيجدها القارئ في جريدتنا « الحرية » (ليبرتي) التي تصدر باللسان الفرنسي عدد ٣٩٨ .

ذكرى ضحايا الاستعمار في الاوراس

احتفل القسم الشيوعي في تاجموت (الاوراس) بمناسبة مرور عام على اغتيال الاخوين طهراوى بلقاسم والبشير ، اللذين قتلا يوم ١٣ جانفى ١٩٥٠ في سد بوعتروس ناحية المزيرعة ، بمكيدة استعمارية دبرت لهما في الخفاء .

وقد ظن المستعمرون أنهم سيقضون بضربتهم الغادرة هذه على الشيوعية في بلادنا ، لكنهم باءوا بالخيبة بفضل سياسة حزبنا الحكيمة ، التي سار عليها قسمنا في فضح اغراض المستعمرين الاستفزازية ومكائدهم ، المقصود بها اغراق بلادنا بالدماء ، وقمع حركتنا الوطنية المتعاظمة بالحديد والنار ، كما فعلوا في مكيدة ٨ ماى ١٩٤٥ .

انا متيقنون بأن الظالم لا يفلح ، وأن النظام الاستعماري آخذ في الانهيار امام ضربات الشعوب المكافحة لحريتها ، وفي الوقت الذي احتفلنا فيه بذكرى قتل الاخوين طهراوى ، لم ننس ذكرى رفيقنا الغيور ازمورلى محمد ، الذى قتل في شهر جويلية ١٩٤٧ بمؤامرة استعمارية أيضا .

لقد اثارت هذه الاعتداآت المجرمة التى تبرهن على جبن وضعف المستعمرين سخط واشمئزاز جميع الاوراسيين ، وكل الذين ينقمون على سياسة الزجر القائمة في الاوراس ، بمتابعة الابرياء المطالبين بحقوقهم ، وسجنهم وتشريدهم وبسلب اموال الضعفاء والمساكين ، واننا مقتنعون تمام الاقتناع أن هذا الزجر وتلك المكائد ستجد دائما أمامها قوة أشد منها ، وهى قوة ايماننا بحقنا باستقلالنا ، وبالخطة الصحيحة التى رسمها لنا حزبنا ، للوصول الى هذا الاستقلال بأقرب ما يمكن ، وسيكون النصر حليفنا .

تيمزوغت سليمان

نصيحة الثعلب

تقرت — تتظاهر ادارة التراب العسكرى امام سكان وادى ريغ اليوم بثوب الواعظين داعية اياهم الى الابتعاد عن حركة الاحزاب الوطنية والدمقراطية ، وبخاصة الحزب الشيوعى الجزائرى ، ويتساءل السكان باستغراب عن أسباب هذه « النصائح » التى هى أشبه بنصيحة الثعلب « للسردوك » لأنهم يعلمون أن الحزب الشيوعى يكافح بأشد نشاط ضد نظام حكم السيف المسلط على رؤوسهم ، ولفصل الدين عن الادارة برد احباس المسلمين اليهم ، وجعل اللغة العربية رسمية ، ولتخفيف الغرامات الثقيلة عن كواهلهم ، وبكلمة واحدة يعمل لاستقلال الجزائر استقلالا صحيحا وهذا ما يرعب المستعمرين الظالمين ويزعجهم .

العمال في طليعة الحركة الوطنية

(بقية الصفحة الاولى)

معمل « الباجور » (ألتيرال) الذين فازوا بمطالبهم بعد اضراب دام أسبوعين ، ويقوم عمال معمل المطاط (روتيدا) في الجزائر باضراب غير محدود في سبيل مطالبهم الخ...

ان الكفاح مستمر للحصول على العقود المشتركة على أساس الحد الأدنى للأجرة المضمونة ٩٠ فرنكا للساعة للعمال غير الاختصاصيين ، مع التدرج في الاجور ، ومتابعة الاجور لارتفاع الاسعار ، ولثلاثة اسابيع راحة في السنة خالصة الأجر بدلا من أسبوعين ، وللحصول على اجرة أيام الاعياد الرسمية وعددها ١٧ يوما في العام ، والنظام عادل في التأمين الاجتماعي بتطبيق مشروع فايى ، وللمنح العائلية لعمال الفلاحة وتحديد ساعات أعمالهم الخ. من المطالب التى تدل على صحة الطبقة العاملة الجزائرية وصدق عزيمتها للحصول على حقوقها وحريتها .

الحزب الشيوعى الفرنسى يقترح على المنظمات والشخصيات الدمقراطية الفرنسية ارسال

ملاحظين يراقبون سير الانتخابات في الجزائر

« ان الحزب الشيوعى الفرنسى لا تفوته سانحة دون أن يتهلها ، لاعانة الشعب الجزائرى ، وتأييده في كفاحه الجبار ضد الطغاة . أخيرا قدمت فرقته البرلمانية مقترحا تدعو فيه الى بعث لجنة استطلاعية تتفقد سير عمليات الانتخاب ، كما انه أذاع التصريح التالى الموجه الى سائر المنظمات والشخصيات الدمقراطية الفرنسية :

« ان الحكومة تتمادى في سياستها الوحشية ، وقد قررت تعجيل الانتخابات للمجلس الجزائرى ، ان هذا لما يدلنا على ان صنيعها المنفذ والاشتراكى اليمنى نايجلان مستعد لتجديد وسائل العنف والتزوير والزيادة في فداحتها ، تلك الوسائل التى قد استعملها اثناء العمليات الانتخابية السابقة .

« ان الفئة البرلمانية الشيوعية قد قدمت معروضا تدعو فيه الى ايفاد لجنة برلمانية للجزائر لمتابعة سير العمليات الانتخابية ، ولكن لجنة الشؤون الداخلية قد رفضتها بدعا ومموهة .

« وعليه ، فان الحزب الشيوعى الفرنسى يهيب بالهيئات والصحف والشخصيات الدمقراطية أن ينضموا اليه ليبعثوا بوفد الى الجزائر للاطلاع — هنالك — على أى صفة ستجرى عمليات الانتخاب ؟ وبهذا سيستطيع الوفد ان يعلن الى الملأ الفرنسى ظلم المستعمرين .

« ان الحزب الشيوعى الفرنسى مقتنع بانه — بعمله هذا — يعبر عن شعور العملة الفرنسيين الدمقراطيين المتضامنين مع الشعب الجزائرى المكافح في سبيل حريته واستقلاله »

لا شك في ان حضور وفد من قبل المنظمات الدمقراطية الفرنسية للعمليات الانتخابية سيقوى ارادة شعبنا في كفاحه لاجل حرية الانتخاب وضد الزجر الفاحش والتزوير المفضوح الذى يضطلع باثمه نايجلان وادارته .

... نتابع نضالنا للاتحاد

(بقية المقال الافتتاحى)

وافق ممثلو حركة الانتصار منذ البداية على اقتراحاتنا ، لكنهم بعد معارضة الادارة المركزية لاتحاد البيان ، اعلمونا بامتناعهم عن المشاركة في هذه الانتخابات ، ونحن من جهتنا نقابل بملء الاسف هذا القرار .

وفي اللحظة الاخيرة جاءنا ممثل من اتحاد البيان يعلمنا شفاهيا باقتراحات حزبه التى تنحصر في توزيع الدوائر الانتخابية لا غير ، وهى خالية من كل اساس سياسى ومن الكفاح المشترك ، أى دون اهتمام بمبادئ اتحاد متين ومستمر ، كما اتفقت عليه الاحزاب الثلاثة . اما ما يخص التوزيع نفسه — فهو أمر ثانوى بالنسبة لنا معشر الشيوعيين — وسنعود للحديث عنه — فانه كان توزيعا مجحفا .

انا نأسف لموقف اصدقائنا ونتمنى لهم الرجوع عن مواقفهم ، ومهما كان من الامر فان رفاقنا سيكونون بجانب اخوانهم من الحزبين الآخرين وبجانب الجماهير الغفيرة الغير منظمة ، ليفرضوا على العدو المشترك حرية التعبير وحق الانتخاب .

وسوف يقدر شعبنا اهمية العمل الاخوى الذى قام به الحزب الشيوعى الفرنسى بتوجيهه نداء الى التقدميين في فرنسا لارسال وفد يتابع سير الانتخابات في الجزائر ولتأييد كفاحنا ضد المستعمرين .

ان الحملة الانتخابية التى نجابهها ، هى مرحلة هامة من مراحل المعركة الكبرى القائم بها شعبنا لتحريره الوطنى . وهى تجرى في وقت خطير يظهر فيه بأشد وضوح أن بلادنا معتبرة كقاعدة استراتيجية وابناءنا كطعمة للمدافع . من المهم اذن توجيه هذه الحملة لتخييب المشاريع الاستعمارية الاجرامية ولهداية شعبنا لطريق الاستقلال الوطنى الصحيح للجزائر استقلالا وطنيا صحيحا .

وتمر هذه الطريق بالكفاح اليومى على تراب الوطن ، لمنح الاراضى لمئات الآلاف من الفلاحين الذين نهبهم الاستعمار ، ولتحرير المساجين السياسيين ، واحترام حرية التعبير ، ومنع الاستعماريين من اتخاذ شعبنا طعمة للمدافع وبلادنا قاعدة استراتيجية وزيادة اجور العملة في المدن والقرى ، وضد البطالة والغرامات الباهظة .

انا متأكدون أنه بتنسيق كفاحنا مع كفاح كل الشعوب ، لا سيما مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسى ، لا يتأخر عنا النصر النهائى .

ونحن عندما نشرح برنامجنا ، وننادى كل الجزائريين للتصويت على مرشحى حزبنا في المجمعين ، فاننا لا ننسى أن الاتحاد لا يزال العامل الاساسى في منح شعبنا الحرية والسلم والارض والقوت .

تحية الى عمال المراسي

حيت لجنة الناحية للحزب الشيوعى الجزائرى في سيدى بلعباس ، عمال المراسي بقولها : « انا نحييكم يا عمال المراسي الجزائرية الابطال السائرين على رأس المعركة للحرية والسلم .

« ان رفض شحن وتفريغ آلات الحرب والموت ، هو في الوقت الحاضر واجب وطنى وهو كفاح فعال ضد الاستعدادات للحرب الاستعمارية المقصود بها تدمير كل ما هو دمقراطى على وجه الارض ، وهدم الاتحاد السوفيتى قبل كل شىء .

« يا عمال المراسي الجزائرية انكم لستم وحدكم في الكفاح ، ان لجنة الناحية لحزبنا تؤكد لكم تضامنها التام مع كفاحكم والذى هو كفاح كل الشعب الجزائرى ، وباتحاد الجميع تقود الجزائر نحو الاستقلال الوطنى .

مكافحون جدد

بلغ عدد المنخرطين في صفوف حزبنا خلال بضعة أيام ، ١٤٨ بما فيهم نائبان بلديان ، من الواجب اذن أن تحثنا هذه الحملة الانتخابية على تنشيط جهودنا لادخال اكبر عدد من المنخرطين الجدد لحزبنا .

يجب تمكين الآلاف من الجماهير ، الشبان والشيوخ ، والرجال والنساء ، الذين يشاركون في اجتماعاتنا ، من الانخراط في الحزب ، وأن نشرح لهم سياسة واعمال حزبنا في سبيل الاستقلال الوطنى للجزائر ، كما فعلت لجنة الناحية في سيدى بلعباس التى تمكنت من ادخال ٢٠٧ منخرطين جدد في المدة الاخيرة فقط .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨-٤٤
Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
3, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 - الهاتف : ٣٠٥-١٨

Imp. « La Typo-Litho »
3, rue de Normandie — Alger

جمادى الأولى عام ١٣٧٠ هـ Février 1951 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة السادسة - عدد ٥٣ N° 53

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

ايها المتنخبون !

ان الحزب الشيوعى الجزائرى يعرض عليكم برنامجه

فاقراوه فى الصفحة الرابعة

اننا بندائنا الشعب للتصويت يوم ٤ و١١ فيفري على برنامجنا وعلى مرشحينا

نتابع نضالنا للاتحاد

بقلم العربى بوهالى
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

لو أن بلادنا كانت متحررة من قيود الاستعمار ، ولو أن لكل ناخب منا حريته المطلقة فى انتخاب من يريده من المرشحين ، لكان من الطبيعى بل ومن الضرورى أن يتقدم كل مرشح وكل حزب ببرنامجه الخاص .

لكن الوضعية الحالية خلاف ذلك فى الجزائر ، حيث أن الادارة الاستعمارية تنتهز فرصة الانتخابات وخصوصا فى المجمع الثانى ، لتشدد القمع والضغط البوليسى والوحشى والمساومات الممقوتة ، حتى القتل كما وقع فى الدشمية ، « لانتخاب » مرشحيها .

ان بالنظر لهذه الحقيقة الاستعمارية ، وللبقاء مخلصين لتقاليدنا السياسية للاتحاد ، اعتبر ديواننا السياسى الذى اجتمع يوم ٥ جانفى الاخير ، هذه الانتخابات كمعركة سياسية كبرى ؟ وقدر :

اولا - فى المجمع الاول ، حيث لا يوجد احزاب تقدمية منظمة ، تقديم مرشحين فى كل مكان منذ الدورة الاولى ، مع النظر فى تنازل المرشحين الشيوعيين عند الدورة الثانية ، لفائدة المرشحين الدمقراطيين الحائزين على عدد اكثر من الاصوات (وبالعكس) على اساس برنامج ادنى سياسى مشترك .

ثانيا - وفى المجمع الثانى يمكن بل يجب على الاحزاب الوطنية الثلاثة تأيد مرشح واحد مشترك من اعداء الاستعمار منذ الدورة الاولى وفى كل دائرة انتخابية . وكبرنامج سياسى لهذه الحملة الانتخابية يكون التصريح المشترك الذى اتخذ فى مؤتمر فارصوفيا العالمى ، هذا مع توزيع الدوائر الانتخابية توزيعا عادلا بين الاحزاب الثلاثة ، وفى حالة قبول هذا المبدأ فإن الحزب الشيوعى مستعد لتأيد مرشحى حركة الانتصار واتحاد البيان الذين اعيد انتخابهم .

ان هذا لمنطق واضح ومجرد عن الروح الانتخابية ؟ والقصد الوحيد منه توحيد شعبنا ضد الاستعمار السفاك ، اننا تابعنا لهذا القصد محادثاتنا بلا كلل مدة ٣٠ يوما لدى قيادة حركة الانتصار واتحاد البيان ، لكننا قوبلنا بالتحفظ من جانب ادارة اتحاد البيان التى عرقلت تحقيق الجبهة الموحدة .

(البقية على الصفحة ٢)



منظر منصة الرئاسة للاحتفال بذكرى الثلاثين للحزب الشيوعى الفرنسى الشقيق ، الذى اقيم فى سينيما الجمال ، ويرى القارئ روجى قارودى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفرنسى على منبر الخطابة وحوله امانة الحزب الشيوعى الجزائرى مع بعض الرفاق القادة

ساهموا فى الاكتتاب الانتخابي للحزب الشيوعي الجزائري

ان حزبنا الشيوعى الجزائرى قد قرر المساهمة فى المعركة الانتخابية ، التى عين الوالى العام نايجلان الاختصاصى بسلق الانتخابات ، موعدها يوم ٤ و١١ فيفرى ليضمن للمستعمرين اقامهم فى ذلك المجلس بعد ذهابه من الجزائر الذى تعين فى شهر افريل القادم . ونحن على يقين بأن المستعمرين سيرتكبون أحط الجرائم مثل الرشوة والقتل والسجن وحوك الدسائس كما فعلوا فى السابق طمعا فى فوز مرشحيهم .

ولمجابهة دعايتهم الخبيثة ، يرى حزبنا لزاما عليه تجنيد القوات الوطنية والدمقراطية على اساس برنامج وطنى صحيح ، وفضح نوايا المستعمرين ومكائدهم المجرمة ، عن طريق البيانات والمناشير والاجتماعات الخ من الوسائل التى تحتاج الى مالية كبرى . وبما أن حزبنا هو حزب العامل والفلاح والتاجر ، وبكلمة واحدة هو حزب الشعب الجزائرى الفقير الرازح تحت سيطرة المستعمرين الذين يتمتعون بخيراته ، لذلك فقد افتتح اكتتابا انتخابيا لمجابهة هذه المهمة التى تحتاج الى الملايين ، وقد تمكن حتى الآن من جمع أكثر من ٦٠٠،٠٠٠ فرنك .

اننا متأكدون من اقبال شعبنا بكرمه المعهود على الاكتتاب فى هذا المشروع الوطنى الجليل ، حتى تتمكن من تخيب مكائد المستعمرين ومن السير بشعبنا بخطوات ثابتة نحو الحرية والاستقلال الصحيح والسلم .

العمال فى طليعة الحركة الوطنية

ان الطبقة العاملة الجزائرية تبرهن فى نضالها اليومى ، على انها اللسان الصادق المعبر عما يجيش فى صدر شعبنا من آمال واماني ، وعما يضمره من حقد وسخط للسياسة الاستعمارية سياسة الحرب والخراب.

وان ما يقوم به العمال تحت قيادة نقاباتهم السيجيتى العظيمة ، من اضرابات يومية ومظاهرات متواصلة ، فى سبيل مطالبهم وتحسين اجورهم ، وللاحتجاج ضد الغلاء المتصاعد الذى يتألم منه شعبنا بأجمعه ، لا يتجزأ عن الكفاح العام فى سبيل حرية واستقلال بلادنا .

ونظرة بسيطة الى ما يتحمله عمال المراسى الجزائرية من تضحيات جبارة ، وما يقومون به من نضال عنيف ، لا سيما رفضهم شحن وتفريغ الذخائر الحربية ، مع أنهم فى أمس الحاجة للعمل ، ورغم ما يلحقهم من أذى الجند والشرطة التى يجندها الاستعمار فى كل مرة لارغامهم على العمل ، تقنعنا بصحة ما نقول .

اذن فليس من الغرابة أن نرى الطبقة العاملة تصبح هدفا لضربات المستعمرين ، وغاية لمشاريعهم القهرية ، فمهما بلغ طرد العمال والمستخدمين من معامل الطيران فى « لابيا » بالجزائر ، ومهما وافق المجلس الجزائرى على المشاريع الاضطهادية ضد العمال ، كمشروع « ديروس » الذى يهاجم زهرة عمالنا عمال المراسى ، فان الطبقة العاملة وخلفها الشعب الجزائرى كله ستتمكن من تخييب هذه الاعمال الاضطهادية التى تدل على ضعف الاستعمار ونهاية نظامه الفاسد .

وان المظاهرات الاحتجاجية الاخيرة وما تبعها من الاضرابات التى نظمها العمال تحت علم « السيجيتى » فى الجزائر ، كانت أفصح رد على هذا الاضطهاد واقوى حجة على حق المطالبة بتحسين الاجور ، والغاء المصاريف الحربية الهائلة .

لم يمنع هذا الاضطهاد القاسى العمال من الاحراز على انتصارات باهرة ، كعمال مناجم تيميزغيت الذين أرغموا الادارة على الاعتراف بمطالبهم ، وتعيين الحد الادنى للاجرة المضمونة من ٥٧ و٦٢ فرنكا للساعة للعمال غير الاختصاصيين الخ . وكذلك عمال

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٢)

المغامرون الاميركيون يأبون الاصغاء لاقتراحات الصين السلمية الرشيدة

يملأ المغامرون اليانكيون الدنيا ضجيجا بادعاآتهم أن الصين الشعبية تتداخل فى شئون كوريا الداخلية ، ويطالبون هيئة الامم المتحدة بتطبيق العقوبات الصارمة ضدها باعتبارها دولة معتدية ، وكل ذلك لوجود المتطوعة الابطال من الشبان الصينيين فى صفوف جيش كوريا الشعبى ، الذين ساهموا بشجاعة نادرة فى رد العدوان الاستعمارى الاميركى وطرد جيوش ماك ارثور السفاح من شمالى كوريا .

هذا هو منتهى الوقاحة ، وهذا هو منطق الذئاب ، فوجود الجيوش الاميركية المعتدية - على بعد ٨٠٠٠ ميل من ارضهم - التى

(البقية على الصفحة ٣)

الى العمل لأجل التحرير الوطني ولاستقلال الجزائر استقلالا صحيحا

من تقرير العربي بوهالي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى اجتماعها الاخير يومى ١١ و١٢ نوفمبر سنة ١٩٥٠ ، ونظرا لأهمية هذا الاجتماع العظمى فى تاريخ حركتنا الوطنية وشعبنا الجزائرى ، رأينا من الضروري تزويد القراء بمقتطفات من التقارير والقرارات التى اتخذت على هذا الاجتماع .

واليكم البعض مما جاء فى تقرير العربى بوهالى كاتب الحزب :

أيها الرفاق !

وقعت حوادث هامة خلال الثلاثة أشهر التالية التى تفصلنا عن اجتماع اللجنة المركزية الاخير ، فى الجزائر وفى العالم ، وقد جاءت هذه الحوادث مؤيدة لنظرتنا عن الحالة العامة ثم قال :

ان المستعمرين الذين أقلق مضاجعهم تقدم حركة العمال ، والدمقراطية فى العالم ، ونهضة الحركة الوطنية التحريرية فى المستعمرات والبلاد التابعة ، لا يرون الا وسيلة وحيدة لانقاذ نظامهم نظام الاضطهاد والبؤس والجهل ألا وهى الحرب .

وبعد ما شرح كاتب الحزب أهداف الاستعماريين من حربهم الاعتدائية ، وهى الحرب ضد الاتحاد السوفيتى حصن الحرية ومهبط آمال الانسانية المتقدمة ، شهر بمناورات مثيرى الحرب الاستعماريين فى بلادنا وفى العالم ، ووضح موقف الاتحاد السوفيتى الحازم فى سبيل السلم وحرية كل الشعوب ، ثم عدد ما حققته الشعوب المحاربة لاستقلالها وللسلم من النجاحات ، ومنها افريقيا الى ان قال :

يجب ان نشير الى ظهور « لجنة الدفاع عن حرية التعبير » التى تجمع على كل الصحافة المعادية للاستعمار ، كحادث أولى فى الحالة السياسية بالجزائر ، وبعد ما اشار الى النداء الذى القته هذه اللجنة ، والذى يقول صراحة : « اننا تتعهد ان نبقى متحدين وان نتابع عملنا المشترك حتى تتحقق حرية التعبير ، وحتى يتغلب العدل على الظلم » قال : ان نجاح اللجنة متعلق باخلاص الجميع لهذا العهد .

ثم أشار العربى بوهالى الى ضرورة تكوين جبهة موحدة ضد الاستعمار ، من جميع الجزائريين دون أى فرق فى الجنسية والدين ، للعمل فى سبيل الاستقلال وللمشاركة الفعالة فى جبهة الحرية والسلم العالمية ، وللكفاح ضد الزجر والبؤس ، وضد توسيع التجنيد على الشبان المسلمين وضد تمديد الخدمة العسكرية لثمانية عشر شهرا ثم قال : ان الجيش الاستعمارى ليس بجيش الشعب الجزائرى ولا بجيش الشعب الفرنسى أيضا ، وان الجزائريين الذين قاموا بالخدمة العسكرية ، لم يعتبروا هذا العمل كواجب وطنى .

وبعد ما شرح دور صحافتنا فى دفاعها عن حرية وحقوق شعبنا ضد المستعمرين بين ضرورة مساعدتها ، ومساعدة جريدة « ألجى ريبوبليكان » الواجبة على جميع التقدميين الجزائريين . وفى الختام قال : ان بعملنا الحماسى المتواصل مع جميع الوطنين الجزائريين نشارك فى تقوية الحركة الوطنية ضد الاستعمار ، ونقود بلادنا الى استقلالها الصحيح وللسلم .

لنقو حزبنا بوصله دائما بالجماهير

ابتدأ اندرى موان كاتب الحزب تقريره بذكر النجاحات العظيمة التى حققها حزبنا فى المدة الاخيرة ، مشيرا الى موطن الضعف والغلطات التى ارتكبت خلال تلك المدة الى ان قال :

انا نتقدم للاجتماع الوطنى المقبل لحزبنا بنجاحات باهرة ، وان انتقاداتنا هى انتقادات اناس اشداء قاموا بواجبهم وانما يريدون تحسين أعمالهم للسير الى الامام .

وبعدما حلل الغلطات واظهر موطن الضعف فى حياة وأعمال منظماتنا ، ومنها الانعزالية التى تأخذ اشكالا متعددة وتدخل بصفات مختلفة لصفوفنا ، أشار الى اهمية العمل للانخراط فى الحزب هذا العمل الذى أهملناه قليلا فى المدة الاخيرة ، بسبب تلك الغلطات ، ثم أتى على ذكر دور القيادة فى الحزب واهمية مراقبة الواجبات والأعمال التى يقوم بها الرفاق .

لقد أشار رفيقنا أيضا الى ضرورة العناية بتحضير الاجتماعات الدورية للفروع والنواحى وفتح ابواب المناقشة على مصراعيه لتوضيح السياسة الوطنية لحزبنا وكل الأعمال الحزبية ، ثم اشار الى اهمية اليقظة الحزبية ، لأن المستعمرين الذين يرعبهم تقدم الشيوعية يحاولون القاء بذور التفرقة والتشويش داخل الاحزاب الشيوعية وفى الختام قال : « يجب ان نقوم بمناسبة استلام البطاقات الحزبية للعام الجديد بحملة كبرى للاستقلال والسلم .

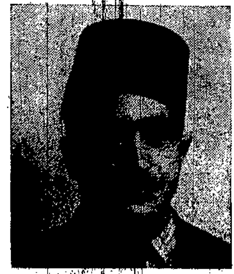
الكفاح للقوت لا ينفصل عن الكفاح للحرية

نبه رفيقنا بول كباليرو كاتب الحزب ، اللجنة المركزية الى الخطر الذى سيهدد الحركة الوطنية ، فيما اذا تمكن المستعمرون من تفريق الطبقة العاملة ، لأن وحدة الشغيلة هى سلاح أساسى فى كفاح شعبنا الوطنى للحرية وللاستقلال الصحيح .

وبعد ما ذكر رفيقنا دروس اضراب عمال المرسى فى وهران قال : ...ولأجل ان يتمكن العمال من انتزاع طلباتهم العادلة ، يجب ان ينظموا وحدة كفاحهم فى محلات العمل ثم قال : ان حزبنا ساعد ويساعد دائما مطالب الشغيلة المشروعة ، وهو يدعوهم للاتحاد الواسع ، دفاعا عن قوتهم ، وللدفاع فى نفس الوقت عن الحرية والسلم .

ثم تناول الكلمة رفاقنا الآخرون واختتم رفيقنا العربى بوهالى الاجتماع بتوجيه النصائح الثمينة لأعمال اللجنة المركزية .

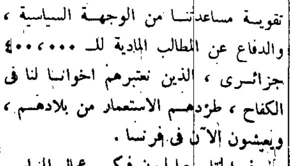
كوش يونس



وبعد اختتام الاجتماع احتفلت اللجنة المركزية بذكرى بلوغ رفيقنا يونس كوش ٤٠ سنة .

اننا نساعد الحركة الوطنية الجزائرية فى مواقفها التقدمية

فى وسط عاصفة من التصفيق الحاد حيا رفيقنا ليون فيكس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفرنسى باسم حزبه اجتماع اللجنة المركزية لحزبنا . ثم اشار باختصار الى مواقف الحزب الشيوعى الفرنسى الشقيق فى الكفاح ضد الاستعمار ، واخلاصه لمبادئ ماركس ولينين ، فى الدفاع عن مجموع الحركة الوطنية الجزائرية فى كل مواقفها التقدمية ، الى ان قال : اننا عزمنا على تقوية مساعدتنا من الوجهة السياسية ، والدفاع عن المطالب المادية للـ ٤٠٠،٠٠٠ جزائرى ، الذين نعتبرهم اخواننا لنا فى الكفاح ، طردهم الاستعمار من بلادهم ، ويعيشون الآن فى فرنسا .



وفى الختام حيا ليون فيكس عمال المراسى الجزائرية ، وانتهى بين عواصف من التصفيق الحاد والمناداة بتحيات التآخى بين الشعبين فى الكفاح ضد العدو المشترك الاستعمار .

الى العمل لأجل التحرير الوطني ولاستقلال الجزائر استقلالا صحيحا

من تقرير العربي بوهالي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري اجتماعها الاخير يومي ١١ و١٢ نوفمبر سنة ١٩٥٠، ونظرا لأهمية هذا الاجتماع العظمى في تاريخ حركتنا الوطنية وشعبنا الجزائري ، رأينا من الضروري تزويد القراء بمقتطفات من التقارير والقرارات التي اتخذت على هذا الاجتماع .

واليكم البعض مما جاء في تقرير العربي بوهالي كاتب الحزب :

أيها الرفاق !

وقعت حوادث هامة خلال الثلاثة أشهر التالية التي تفصلنا عن اجتماع اللجنة المركزية الاخير ، في الجزائر وفي العالم ، وقد جاءت هذه الحوادث مؤيدة لنظرتنا عن الحالة العامة ثم قال :

ان المستعمرين الذين أقلق مضاجعهم تقدم حركة العمال ، والدمقراطية في العالم ، ونهضة الحركة الوطنية التحريرية في المستعمرات والبلاد التابعة ، لا يرون الا وسيلة وحيدة لانقاذ نظامهم نظام الاضطهاد والبؤس والجهل ألا وهي الحرب .

وبعد ما شرح كاتب الحزب اهداف الاستعماريين من حربهم **الاعتدائية** ، وهي الحرب ضد الاتحاد السوفيتي حصن الحرية ومهبط آمال الانسانية المتقدمة ، شهر بمناورات مثيري الحرب الاستعماريين في بلادنا وفي العالم ، ووضح موقف الاتحاد السوفيتي الحازم في سبيل السلم وحرية كل الشعوب ، ثم عدد ما حققته الشعوب المحاربة لاستقلالها وللسلم من النجاحات ، ومنها افريقيا الى ان قال :

يجب ان نشير الى ظهور « لجنة الدفاع عن حرية التعبير » التي تجمع ممثلى كل الصحافة المعادية للاستعمار ، كحادث أولى في الحالة السياسية بالجزائر ، وبعد ما اشار الى النداء الذي القته هذه اللجنة ، والذي يقول صراحة : « انا نتعهد ان نبقى متحدين وان نتابع عملنا المشترك حتى تتحقق حرية التعبير ، وحتى يتغلب العدل على الظلم » قال : ان نجاح اللجنة متعلق باخلاص الجميع لهذا العهد .

ثم أشار العربي بوهالي الى ضرورة تكوين جبهة موحدة ضد الاستعمار ، من جميع الجزائريين دون أي فرق في الجنسية والدين ، للعمل في سبيل الاستقلال وللمشاركة الفعالة في جبهة الحرية والسلم العالمية ، وللكفاح ضد الزجر والبؤس ، وضد توسيع التجنيد على الشبان المسلمين وضد تمديد الخدمة العسكرية لثمانية عشر شهرا ثم قال : ان الجيش الاستعماري ليس بجيش الشعب الجزائري ولا بجيش الشعب الفرنسي أيضا ، وان الجزائريين الذين قاموا بالخدمة العسكرية ، لم يعتبروا هذا العمل كواجب وطني .

وبعد ما شرح دور صحافتنا في دفاعها عن حرية وحقوق شعبنا ضد المستعمرين بين ضرورة مساعدتها ، ومساعدة جريدة « ألجي ريبوبليكان » الواجبة على جميع التقدميين الجزائريين . وفي الختام قال : ان بعملنا الحماسي المتواصل مع جميع الوطنيين الجزائريين نشارك في تقوية الحركة الوطنية ضد الاستعمار ، ونقود بلادنا الى استقلالها الصحيح وللسلم .

لنقو حزبنا بوصله دائما بالجماهير

ابتدأ اندري موان كاتب الحزب تقريره بذكر النجاحات العظيمة التي حققها حزبنا في المدة الاخيرة ، مشيرا الى موطن الضعف والغلطات التي ارتكبت خلال تلك المدة الى ان قال :

انا نتقدم للاجتماع الوطني المقبل لحزبنا بنجاحات باهرة ، وان انتقاداتنا هي انتقادات اناس اشداء قاموا بواجبهم وانما يريدون تحسين أعمالهم للسير الى الامام .

وبعدما حلل الغلطات واظهر موطن الضعف في حياة وأعمال منظماتنا ، ومنها الانعزالية التي تأخذ اشكالا متعددة وتدخل بصفات مختلفة لصفوفنا ، أشار الى اهمية العمل للانخراط في الحزب هذا العمل الذي أهملناه قليلا في المدة الاخيرة ، بسبب تلك الغلطات ، ثم أتى على ذكر دور القيادة في الحزب واهمية مراقبة الواجبات والأعمال التي يقوم بها الرفاق .

لقد أشار رفيقنا أيضا الى ضرورة العناية بتحضير الاجتماعات الدورية للفروع والنواحي وفتح ابواب المناقشة على مصراعيه لتوضيح السياسة الوطنية لحزبنا وكل الأعمال الحزبية ، ثم اشار الى اهمية اليقظة الحزبية ، لأن المستعمرين الذين يرعبهم تقدم الشيوعية يحاولون القاء بذور التفرقة والتشويش داخل الاحزاب الشيوعية وفي الختام قال : « يجب ان نقوم بمناسبة استلام البطاقات الحزبية للعام الجديد بحملة كبرى للاستقلال والسلم .

الكفاح للقوت لا ينفصل عن الكفاح للحرية

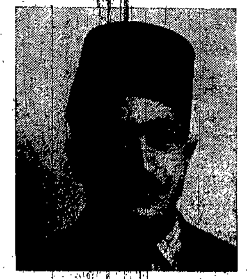
نبه رفيقنا بول كباليرو كاتب الحزب ، اللجنة المركزية الى الخطر الذي سيهدد الحركة الوطنية ، فيما اذا تمكن المستعمرون من تفريق الطبقة العاملة ، لأن وحدة الشغيلة هي سلاح السلم في كفاح شعبنا الوطني للحرية وللاستقلال الصحيح .

وبعد ما ذكر رفيقنا دروس اضراب عمال المرسى في وهران قال : ...ولأجل ان يتمكن العمال من انتزاع طلباتهم العادلة ، يجب ان ينظموا وحدة كفاحهم في محلات العمل ثم قال : ان حزبنا ساعد ويساعد دائما مطالب الشغيلة المشروعة ، وهو يدعوهم للاتحاد الواسع ، دفاعا عن قوتهم ، وللدفاع في نفس الوقت عن الحرية والسلم .

ثم تناول الكلمة رفاقنا الآخرون واختتم رفيقنا العربي بوهالي الاجتماع بتوجيهه النصائح الثمينة لأعمال اللجنة المركزية .

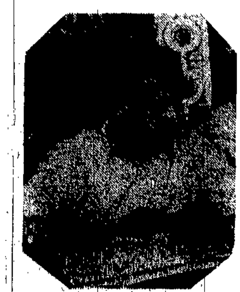
* * *

كوش يونس



وبعد اختتام الاجتماع احتفلت اللجنة المركزية بذكرى بلوغ رفيقنا يونس كوش ٤٠ سنة .

اننا نساعد الحركة الوطنية الجزائرية في مواقفها التقدمية





في وسط عاصفة من التصفيق الحاد حيا رفيقنا ليون فيكس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي باسم حزبه اجتماع اللجنة المركزية لحزبنا . ثم اشار باختصار الى مواقف الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق في الكفاح ضد الاستعمار ، واخلاصه لمبادئ ماركس ولينين ، في **الدفاع عن مجموع الحركة الوطنية الجزائرية في كل مواقفها التقدمية ، الى ان قال : انا عزمنا على** تقوية مساعدتنا من الوجهة السياسية ، والدفاع عن المطالب المادية للـ ٤٠٠،٠٠٠ جزائري ، الذين نعتبرهم اخواننا لنا في الكفاح ، طردهم الاستعمار من بلادهم ، ويعيشون الآن في فرنسا .

وفي الختام حيا ليون فيكس عمال المراسي الجزائرية ، وانتهى بين عواصف من التصفيق الحاد والمناداة بتحيات التآخي بين الشعبين في الكفاح ضد العدو المشترك الاستعمار .

اهم حوادث السنة الراحلة بعد مؤتمر السلم في فارصوفيا

انعقد يوم الاحد ٢١ دسمبر [illegible] اجتماع [illegible]سنة لهيئة نادى الأبحاث [illegible] باللجنة المركزية لحزبنا .

قدم رفيقنا موان كاتب الجز[illegible] مدققا عن تاريخ الجزائر ؛ وبعده [illegible] رئيس الجلسة الرفيق كوش يونس كاتب الحزب ، فاستخلص العبر مما قيل ، واستعرض بايجاز أهم حوادث السنة الراحلة ، فقال :

« ان العام الذى غادرنا كان غنيا بالحوادث : شاهد مضاعفة التكتل الاجرامي بين المستعمرين ، والتحريضات الحربية تتلى بسرعة جنونية ، ومجاوزة هذا المضمار الى موطن الاعتداء الذى أضحى يهدد كيان السلم .

عبر ان عام ١٩٥٠ كان أيضا ظرفا لباهر انتصارات تحصلت عليها قوى السلم والحرية فى العالم : ان حركة أحباب السلم قد انتشرت بسرعة مدهشة منذ انعقاد المؤتمر الأول لاحباب السلم فى « صالة بلييال » (باريس) ، وان نداء استوكهلم قد بلغ من الذيوع حدا بعث المستعمرين على الحيرة والارتباك .

وذلكم المؤتمر العظيم الذى انعقد فى فارصوفيا والذى نجم عنه توسع القوات السلمية ، ان الوثائق التى استخلصت منه قد خطت لشعوب العالم طريقا آمنا لحماية السلم .

ان عام ١٩٥٠ قد أظهر تفوق النظام الاشتراكى على النظام الراسمالى تفوقا لم يسع حتى ألد اعداء الاتحاد السوفيتى الا أن يعترفوا به مرارا .

وآخرا فى وطننا كان عام ١٩٥٠ عام نجاح هائل للحركة الوطنية : انا قد أفتنا على الاستعماريين تنفيذ خطتهم التحدية التى اضطلعوا بجرمها حول ما دعوه « مؤامرة » . وقد هزمنا أصحاب الزجر بالافراج عن الرفيق حمو كرابا ووقاية رفيقينا العربى بوهالى والحاج على بشير من مكرهم .

وان القائمة التى ترشح على رأسها رفيقنا جوسترابو (شيخ مدينة سيدى بلعباس) كتب لها نجاح نادر ، كما أننا أحرزنا عدة انتصارات خلال الدورة الانتخابية الأخيرة بتنس » .

وختم رفيقنا يونس كوش حديثه بقوله :

« ان أعداءنا قد أصيبوا فى الصميم ، وانهم ليعترفون بهذا فيما يقولون وفيما يكتبون . وعلى العكس فانّ قضيتنا قد توجت بجواهر لامعة من التوفيق ، وان عام ١٩٥١ سيكون عام كفاح مضاعف ، فلنحسن اختيار مكاننا من هذا الكفاح ولنحتله بثقة وحزم . »

ان اللجنة الجزائرية للمكافحين فى سبيل الحرية والسلم ، نظمت اجتماعات عديدة فى الجزائر ووهران وقسنطينة وعنابة وسيدى بلعباس ، وباقى المدن والنواحى الجزائرية ، واشار الخطباء فى هذه الاجتماعات لأعمال المؤتمر العالمى الثانى لانصار السلم ، الذى عقد فى فارصوفيا عاصمة بولونيا ، والى الحفاوة الزائدة التى وجدوها من طرف الشعب البولونى النبيل ، الذى لا يفكر فى غير السلم والبناء السلمى ، لترميم ما أفسده الهتلريون الالمان من بلادهم اثناء الحرب الماضية ، ولبناء مستقبله السعيد .

ومن أهم القرارات التى صادق عليها مؤتمر فارصوفيا هو النداء الذى وجهه الى الشعوب ، لارشادها للنضال ضد الحرب الاستعمارية التى تهدد العالم بالخراب اكثر من أى وقت مضى ، وفى نفس الوقت لتقوية حركة أنصار السلم فى المعمورة .

ثم الرسالة التى وجهها المؤتمر الى هيئة الأمم المتحدة ، وفى هذه الرسالة يطالبها بالرجوع الى المبادئ التى أسست عليها ، ومنها ما جاء فى البندين الثالث والرابع من تلك الرسالة الذان يطالبان ، بالحكم على الاستعمار ، والاعتراف لكل الشعوب بحقها فى تقرير مصيرها بنفسها أى بحريتها واستقلالها .

ان الآلاف المؤلفة من الجزائريين الذين شاركوا فى تلك الاجتماعات قد وافقوا على اختلاف نحلهم وأديانهم على تلك القرارات مظهرين ارادتهم الجبارة فى سبيل تحرير بلادهم من نير المستعمرين ولتوطيد السلم ، ومعلنين سخطهم على الاستعدادات الحربية التى يقيمها المستعمرون الفرنسيون واسيادهم الاميركيون فى بلادنا ومحتجين ضد الحرب الاعتدائية التى فرضها الاستعماريون الاميركيون والفرنسيون [illegible] شعبى كوريا والفيتنام .

عويسى

تحت جلد الضأن قلب الأذؤب

(بقية الصفحة الاولى)

أعماق نفسه من خبث العنصرية . ففى يوم ١١ السالخ نادى باغتيال كل من يناهض الاستعمار والقضاء على الأحرار ، وأدت به وقاحته الى ان راح يؤيد رأيه الاثيم بآية من القرآن الكريم أطلعه عليها بعض المتمعشين من خدمه . وهو الذى قدم للبرلمان معروضا يقترح فيه حل الحزب الشيوعى وتعطيل المنظمات والجرائد التقدمية . والعمال لا يزال عالقا بأذهانهم ما أساله على رؤوسهم من جامات الشتم والسباب ؛ واغراء الادارة بهم وهم فى اضراب مطالبين بما يجعلهم لا يموتون وأولادهم جوعا ، وسمى هذا الاضراب — وهو حق شرعى للشغيلة — عصيانا وتمردا ، ودعا لاستعمال القوانين الصارمة لزجرهم .

ولو قصدنا أن نقص أثر هذا الفتان فى طريق أوزارم ، لاعترضنا من قبائحه ما يشخصه لنا فى صورة ضرو فاحش يحرس عمارة الاستعمار المتداعية وهو لا ينفك يلهث ويهر .

ما كان بالذى نعنى به لولا لبسه فى هذه الأيام لثوب قشيب جعل سداه النفاق ولحمته المكر والخديعة ، فجاء شفافا لا يقوى على تورية سوءته ولا يفيت على المتبصر أن يلحظ من خلاله ماهية مترديه .

ذلك أنه خلال النصف الأخير من الشهر الفارط طبخ مجموعة مقالات أذاب فيها دماغه وعصر من مخه فجاءت سما فى دسم .

راح فى هذه السلسلة المفككة الحلقات يتسعيم بغير سيماه ويتحلى بحلية ليس له بها عهد ، وأظهر ضربا من السياسة لا يتواطنا وما جبل عليه ، وجعل يندد بسياسة زملائه وأنحى عليهم وعلى نفسه باللائمة الخ مما تنطع به .

غير أن سوء الحظ كان حليفه كما ان الخيبة سوف تكون سهمه ، اذ أنه أقدم على هذه الحزبلة فى ظروف هى عتبة انتخاب فى الجزائر ، وتحضيرات حربية لدى الكتلة

تلحق بجيش القائد الطائش ماك أرثور بكوريا ، واتساع نطاق حركة أحباب السلم فى العالم الى غير هذا من الاعتبارات التى جعلت أبسط مواطن جزائرى يفطن للعب (شوفاليى) ويسخر منها ولا يعيرها اكثر من استهزاء .

فما عجبنا الا من السيد أحمد بومنجل كاهية كاتب حزب البيان الذى اعتنى بمقالات التنين وأجاب عنها بمقال طويل كأنها حادث من الأهمية بمكان حيث يقول : « ان هذه الاسباب وكثير غيرها مما سنتعرض له فى فرصة أخرى ، تحتم علينا أن نلاقى نداء الم. جاك شوفاليى باعتناء الخ . » حتى كأنه لا يدرى أن (جلد الخنزير لا يندبغ) كما تقول العرب .

اما أولئك الذين تصدوا للتأييد شوفاليى من نوع ابا عزيزن وابن حبيلس والقائد حمود وغيرهم من أذناب الاستعمار ، فان الشعب لا يقيم لهم وزنا وان جاك شوفاليى نفسه لم يتحرز فى مقالاته تلك ان كالهم شتما واهانة ودعاهم عبيدا ، وانه لم يحتجفهم شيئا ووضعهم فى مكانهم .

ومع هذا فان مقالات هذا النائب البرلمانى لا تخلو من بعض المزايا تستخلص من المفهوم دون المنطوق ، تلك هى أن هذا « الكاتب » — وهو لسان الاستعمار — يعترف ضمنا فيما كتب أن السياسة الاستعمارية قد منيت بالفشل ، وان الأيام أصبحت فى عون الشعوب ، والحركة الوطنية والدمقراطية آخذة فى النمو والانتشار ، وان ايوان الرجعية على وشك الانهيار بافريقيا كما انهار بآسيا .

هذا ما جعله وشرذمته يلين شريسهم ، وقد تواطأوا على ذر الرماد فى أعيننا ومحاولة اخماد ما ظما من هممنا وتوزيع ما رسا من صفوفنا ، علهم يوفقوا لابقاء دار لقمان على حالها . وفاتهم ان الجزائريين على اختلاف مشاربهم وتباين عناصرهم يسخرون منهم ، ويضربون بندائهم عرض الحائط والتل[illegible]

حكاية واقعية تبين حقيقة النظام الاستعماري

فى ١٩ أفريل ١٩٥٠ جاء ٤ من المكاسين (ديوانة) الى سوق ندرومة واخرجوا منه سبعة بغال ، قيل انها مهربة ، وعند المساء وجد بعض الفلاحين ومنهم بلحسن مهدى بغالهم فى المربط فاقتادوها ، وذهبوا لديارهم ، وفى الغد حضر ٤ مكاسين من مغنية ، لدى بلحسن مهدى واعلموه أن بغلته مهربة من المغرب ، وعبثا حاول المسكين اقناعهم بأن بغلته قد اشتراها [illegible] شهود من السيد صيانى أحمد من [illegible]ـا ، فانهالوا عليه ضربا ولكما بعد ما نزعوا عنه ثيابه وشدوا وثاقه بعمامته ، وارغموه على شرب ٤ زجاجات من الماء العادى وزجاجتين من الماء المالح .

وأخيرا اقترحوا عليه دفع ١٠٠٠٠٠ فرنك ليتخلص من هذا العذاب المهين ، لكنه رفض وبعد الأخذ والرد أرغم على دفع ما لديه من الدراهم وهى ٢٣ ألف فرنك ريثما يتمكن من اعطائهم الباقى .

ان الادارة الجزائرية على علم بهذا الحادث بواسطة جواب [illegible] التهم ، وبواسطة [illegible] رشيد مالى [illegible] النيابة ، [illegible]

شهر من الكفاح

(بقية الصفحة الاولى)

جارة فى اضرابهم للحصول على هذه الزيادة ، وفى سد الخراطة ٨٥٠ عامل ومستخدم يطالبون بزيادة اجورهم ٢٤ فى المائة واقامة حمام ودوش للاستحمام الخ .

ان هذا الكفاح الجبار يضاف اليه كفاح عمال المرسى الابطال فى الجزائر ضد تطبيق القرارات المجحفة التى اتخذها المجلس الجزائرى ، لاضعاف شوكتهم و[illegible] العمال ، ولوضعهم تحت رحمة المتعهدين واصحاب العمل ، كقرار تبديل تذكرة الاختصاص كل ٦ أشهر الخ . يدل على **يقظة الطبقة العاملة الجزائرية واستعدادها للكفاح وللاتحاد داخل السيجيتى الوطنية الجزائرية [illegible] وستجد بجانبها الشعب الجزائرى بحملاته [illegible] الاستقلالية ، والتحضيرات [illegible] العربى [illegible] انتصارها هو [illegible]**

تحت حكم الإستعمار...

الفلاحة الجزائرية مهددة بالخراب

تجتاز غلة التمور فى بلادنا ازمة حادة وضيقا شديدا ، بعد غلة الشعير والتين والزيتون ، مع أن هذه المحاصيل هى من أسس اقتصادنا الزراعى الجزائرى ، ومن الاسباب الداعية لهذا الضيق هى سد الاسواق الخارجية وخصوصا الفرنسية فى وجه منتوجاتنا الزراعية ، وذلك بعد الاتفاقات القمرقية الفرنسية ـ الايطالية ، والفرنسية ـ الاسبانية ، تلك الاتفاقات التى فرضها مشروع مارشال والتروست الاميركيون .

وحسب هذه الاتفاقات ، لقد عقدت الحكومة الفرنسية الحاضرة مؤخرا ، اتفاقا يقتضى جلب ما قيمته مائة مليون فرنك من التين المجفف فقط ، من ايطاليا مع ان التين الجزائرى يملأ الاسواق وبأسعار لا تزاحم ؛

ان الادارة الجزائرية التى تهتم قبل كل شيء بفرض الغرامات الثقيلة على الفلاحين ، وفتح اسواق بلادنا امام مزاحمة المنتوجات الاجنبية ، هى بعيدة كل البعد عن التفكير بحماية منتوجاتنا الزراعية .

تعادل اسعار التمر فى بلادنا أقل من النصف مما كانت عليه قبل الحرب الاخيرة ، حيث كان سعر كيلو التمر فى اسواق الجزائر يساوى ٦ فرنكات ، وكيلو الخبز بفرنك ونصف ، والسكر بفرنكين ونصف للكيلو ، والكتان بفرنكين للمتر الواحد . يعنى ان منتج التمر كان بامكانه شراء ٤ كيلوات من الخبز ، أو أكثر من ٢ كيلو من السكر ، أو ٣ امتار من الكتان مقابل كيلو واحد من التمر . اما اليوم فان سعر التمر يساوى ٦٠ فرنكا للكيلو بالمتوسط ، لكن منتج التمر لا يمكنه أن يشترى بهذه القيمة سوى كيلو ونصف من الخبز ، أو ٦٠٠ غرام من السكر ، أو نصف متر من الكتان وهلم جرا .

لا يجب الاستسلام لهذه السياسة الجائرة التى تؤدى الى هلاك الفلاح وخراب الفلاحة الجزائرية ، بل يجب أن نكافح بصلابة المؤمن بحقه ، للحصول على مطالبنا وحقوقنا ، لحماية منتوجاتنا الزراعية وايجاد اسواق لغلالنا ، ولمساعدة الفلاح الجزائرى بالسلفات ، لجر المياه ومحاربة الآفات الزراعية ، مثل « بوفرده » والجواد الخ . وبهذا نشارك فى المعمعة العامة لحرية بلادنا وسعادتها .

فلاح

★ اللغة العربية فى الجزائر ★

احتفل النواب الشيوعيون الفرنسيون فى باريس ، بوفد جمعية العلماء الجزائريين المؤلف من فضيلة الشيخ الابراهيمى ، وسماحة الشيخ العربى التبسى ، بحضور النواب الشيوعيين الجزائريين : جماد شريف ، أليس سبورتيس ، وبيار فايى ، وبعد ما تناول الحاضرون البحث فى قضية اللغة العربية ، عاهد رفاقنا النواب ضيوفهم على الاستمرار فى الكفاح الفعال داخل المجلس الوطنى الفرنسى وخارجه حتى تصبح اللغة العربية هى اللغة الرسمية فى الجزائر .

ويرى المتتبع لسياسة حزبنا الشيوعى الجزائرى ، انه لم يتوقف لحظة واحدة عن المطالبة بحرية الدين الاسلامى وبفصله عن الادارة الاستعمارية وبجعل اللغة العربية رسمية فى الجزائر ، وقد سجل حزبنا هذا الطلب فى صلب القانون الاساسى الذى قدمه للجزائر ، وكم من المرات طالب حزبنا أيضا بتكوين اتحاد فى الكفاح بين جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية للحصول على هذا الطلب العادل .

لأن لغتنا العربية التى هى لغة تسعة أعشار سكان البلاد يحاربها المستعمرون بعنف ، سواء بملاحقة معلميها الاحرار ، أو بغلق المدارس التى يقيمها السكان على نفقتهم الخاصة ، تعطشا للعلم وطلبا للتهذيب والانعتاق ، وعطفا على أبنائهم التى يحبونها . كما ان وجود مليون ومائتى الف طفل مسلم خارج المدارس ، مما يبين لنا أن الادارة الاستعمارية فى الجزائر ، ليس فقط لا تقوم بالجهود الكافية لتعميم التعليم بل انها تعرقله وتمنعه ، رغم ان قانون ٢٧ نوفمبر ١٩٤٤ ، ينص على جعل التعليم اجباريا فى الجزائر لجميع الأطفال ، طبقا للمادة الرابعة من قانون ٢٨ مارس ١٨٨٢ ، التى لم ينتفع بها منذ ذاك التاريخ فى الجزائر سوى الاطفال الذينهم من أصل اوربى ، اما الاطفال المسلمون فقد ظلوا خارج هذا القانون .

ان الجزائريين يريدون أن يتعلموا لغتهم بالمدارس ، ويريدون تأسيس جامعة عربية فى الجزائر ، وانشاء جوائز خاصة بالمتفوقين فى اللغة العربية ، تشجيعا للعلوم والفنون والآداب العربية .

وتلك هى الاسباب التى تدفع الحزب الشيوعى الجزائرى للنضال كل يوم بشدة صلابة ، لتصبح اللغة العربية هى اللغة الرسمية فى بلادنا ولو كره المستعمرون .

جبهة مشتركة ضد الاستعمار فى الانتخابات المقبلة

(بقية المقال الافتتاحى)

اذا ما اقتحمنا المعركة متفرقين . اذ أن هذا يجسر أعداءنا على الامعان فى الظلم ، ويبث التشاؤم وحتى اليأس فى صفوف الشعب..

ان أمام هذا الخطر الداهم سوف لا يقوى أى داع ولا تستقيم أية حجة على منع العمل المشترك .

سنكون قد جنينا اذا ما حرمنا شعبنا من سلاح قد اتفقنا على الاعتراف بقوة نفوذه ؟ ذلك هو العمل الموحد .

ان أعداءنا يدركون هذا جيدا ، انهم — وقد هالهم ما حصل من النجاح فى هذا المضمار ، لا سيما انشاء لجنة الدفاع عن حرية القول — قد أخذوا يدبرون من طرف خفي دسائس لتفريق الحركة الوطنية ، كتلك التى اضطلع بتجريبها المقيم العام بريلى بتونس .

قطعا أنه لا يوجد جزائرى حساس تنطلى عليه مكائد أولئك الذين كانوا منذ أسابيع قلائل ينادون باغتيال الوطنيين الجزائريين .

أو لا يجدر بنا أن نبدى هذا لـ (جاك شوفاليى) و(ميسود) ومن على شاكلتهما بان نفتح محاورة — تخص الانتخابات — بين الاحزاب التى تمثل الشعب حقيقة ؟

ان سنة ١٩٥٠ كانت طافحة بالمكاره فى حق المستعمرين ، وانهم قد أقبلوا على عام ١٩٥١ والتشاؤم — وحق لهم — يملأ جوانحهم .

« اننا — فى هذا الميدان كما فى غيره — لا نملك سلاحا ماديا ولا ادبيا — بالرغم فى الظواهر الكاذبة — لاقتحام الأيام القاتمة التى ترقبنا ».

بهذا أعرب جاك شوفاليى عن تحسره وامتعاظه .

فاذا وفقنا الى جعل صالح الشعب والوطن فوق أى اعتبار آخر ، ووحدنا جهودنا ، فاننا — لا محالة — سنحصل على انتصارات باهرة خلال ما يأتى من معارك الانتخاب ؟ وان سنة ١٩٥١ ستشهد مصرع الاستعمار .

يونس كوش

الف مشترك جديد

فى « الحرية » و« الجزائر الجديدة »

بلغت مسابقة الاشتراكات فى جرائدنا « الحرية والجزائر الجديدة » الهدف الذى عينه لها حزبنا وهو جمع الف اشتراك جديد ، ولكن من الخطأ التفكير فى أنه بانتهاء حركة المسابقة ينتهى العمل لجمع اشتراكات جديدة ، لان توزيع جرائدنا وجمع اشتراكات جديدة لها هو واجب شرفى على كل شيوعى وعدو للاستعمار .

فلنوزع جرائدنا فى كل مكان ولنبحث دوما على مشتركين جدد ، وبذلك نزيد فى تقوية نهضتنا الوطنية وفى كفاح شعبنا واتحاده ونقرب أمد تحرير وطننا واستقلاله .

وفيما يلى اسماء بعض الفائزين فى المسابقة :

	بنط		بنط
١ سلفادور	٣٦٨	٢ ريفيل	٣٣٥
٣ ابن الباشا	٢٦١	٤ رولان	٢٥٩
٥ حمودى	٢٢٠	٦ اندريو	٢٠٠
٧ اسماعيلية	١٩٦	٨ الحكيم	١٢٢
٩ لهمان	٠٩٩	١٠ قادزى	٠٨٨
١١ حازم	٠٥١	١٢ ياسين	٠٤٣

ويوجد عشرات الرفاق الذين لم تتمكن لضيق المقام من ذكر أسمائهم والذين تشكرهم جميعا على القيام بواجبهم فى اعلاء نور الحق والعدل الذى تنشره جرائدنا على صفحاتها .

يطلبون العمل

ان البؤس ينتشر بصورة مرعبة بين آلاف العائلات من سكان الجنوب ناحية تقرت وهذا مما دعا الى اجتماع العمال العاطلين عن العمل فى تبسبست ، حيث انتخبوا لجنة منهم للدفاع عن حقوقهم والى ارسال جواب لحاكم تقرت يقولون فيه :

« باسم لجنة الشغل المحلية ، لنا الشرف بأن نعلمكم بتكوين لجنة محلية لتشغيل العاطلين عن العمل من دوار تبسبست ».

وبهذا يقدم هؤلاء العمال مثلا يقتدى به

جمعية الكوكب التمثيلي

قدمت جمعية الكوكب التمثيلى الجزائرى ، للجمهور رواية تاريخية الخالدة تحت عنوان « طارق بن زياد » ، فلاقت اقبالا عظيما ، وحازت رضى الجميع .

قدمت هذه الرواية فى وضع جديد واسلوب فنى مبتكر وهى من تأليف واخراج الاستاذ سراج أمين .

ورغم الصعوبات التى وجدها افراد هذه الجمعية والعراقيل المختلفة التى اقيمت فى وجوههم ، تمكنوا بفضل حماسهم واخلاصهم من القيام بسد فراغ كبير فى عالم التمثيل باخراجهم رواية تاريخية ادبية وتهذيبية ، طالما انتظر الجمهور مثلها بفارغ الصبر ، فللجمعية ولرئيسها ولكل افرادها تمنى عظيم النجاح فى هذه الخطوة المباركة .

مشاهد

على هامش الذكرى النبوية

احتفل سكان عرش أولاد عبد الرحمان (الأوراس) بعيد المولد النبوى ، ضم الاحتفال جما غفيرا من الأهالى وحضره جماعة من الشيوعيين على رأسهم المكافح السيد تيمزوغت سليمان وكان الحفل عظيما جدا .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
3, rue de Normandie — Alger

N° 52 السنة السادسة — عدد ٥٢ — ربيع الثانى عام ١٣٧٠ هـ Janvier 1951

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لا نضيع الوقت ..

جبهة مشتركة ضد الاستعمار فى الانتخابات المقبلة

من عشرة أيام قد انقضى على رسالة وجهها ديواننا السياسي للحزبين الوطنيين يقترح عليهما فيها الاتحاد في العمل بمناسبة الانتخابات الآتية التي عينت — ظلما — ليوم ٤ فيفرى القابل . عقد من الأيام قد مضى ولم يصلنا رد .

بقلم كوش يونس
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ما أضيع الوقت ! ان اقتراحاتنا — وقد نشرت بعدد ٣٩٤ من جريدة « الحرية » — لا تتطلب درسا عميقا يبرر هذا التأخر . انها لبسيطة وتتلخص فيما يلي : لنشارك كلنا فى هذه المعركة السياسية ؟ لنحقق الوحدة فى العمل على قواعد سياسية قد وقع قبولها من طرف الجميع ؟ لنفرض حرية الانتخاب ؟ وهلم سحبا .

اننا لا نعتقد أن هذه الاقتراحات لا تقبل التغيير ، ولكننا قدمناها كقاعدة للنقاش الذى كنا نتوقع حدوثه فى الأسبوع الفارط .

قد يقال لنا : « ما أعجلكم ! » نعم ، وذلك لأنه لا يفصلنا أكثر من شهر عن نوبة الانتخاب . ان أعداءنا قد تعجلوا فى الأمر ليقصروا الى أقصى حد ممكن معركة الانتخابات ، وكل تراخ منا يعين خطتهم على النجاح .

ان استعجالنا يبرره — بغض الطرف عن الانتخابات — ضرورة قاهرة تقضى بأن لا نهمل مضطهدينا فى هذه الظروف التاريخية التى هى فى عون الشعوب المكافحة فى سبيل استقلالها الوطنى .

ان النوبة الانتخابية تستطيع — بل يجب عليها — أن تحملنا على القيام بحملة انتخابية كبرى ؟ وسيكتب لهذه الحملة من النجاح على قدر ما يخوض غمارها من القوات الحية فى الوطن وفى وثبة واحدة كرجل واحد !

ان الخطر ليهددنا — هذه المرة أيضا —

(البقية على الصفحة ٢)

* شهر المولد *

بمناسبة شهر المولد النبوى الكريم وعيد الميلاد وورود العام الميلادى الجديد تتقدم « الجزائر الجديدة » الى قرائها الكرام والى الجزائريين قاطبة بأغلى التهاني ، وأحلى الأماني .

المجد لشعب كوريا الباسل ولأبناء الصين الأبطال

موجة من الفرح والحبور تغمر اليوم شعوب العالم والانسانية المتقدمة ، لهذا الانتصار الباهر ، الذى أحرزه شعب كوريا البطل ضد قوات التدمير والارهاب اليانكية ، بفضل مساعدة متطوعة الصين الأمجاد ، الذين حققوا ما تأملته الانسانية المتعطشة للحرية وللاستقلال بهم وبشعبهم وبحكومتهم من شهامة وبطولة ، بعدما أخذ اليأس يتسرب للنفوس الضعيفة .

حقا ان شعب كوريا قد حاز على انتصارين هامين ، أحدهما عسكرى وهو ما تؤكده الاخبار اليومية ، والآخر دبلوماسى ، وينحصر الانتصار الدبلوماسى تقريبا فى اقتراح الصين ، الذى جاء كجواب على اقتراح الهدنة للدول الآسيوية ، المقصود به المناورة وكسب الوقت للاستعماريين الاميركيين وأتباعهم ، يعنى به هدنة ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب .

ويتألف الاقتراح الصيني كما يعلم الجميع من ثلاثة بنود لتحقيق السلم وهى :

١ — لا مفاوضة ولا هدنة الا بعد جلاء الجيوش الاجنبية عن كوريا ، وترك شعب كوريا يقرر مصيره بيده .

٢ — جلاء القوات الاميركية عن جزيرة تايفان (فورموزا).

٣ — الاعتراف للصين الشعبية بمكانها فى هيئة الأمم المتحدة .

وبذلك فشلت مناورة الهدنة التى توجس العالم منها خيفة ، وقد انتصر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

لله دره من موقف نبيل ، وقفه الشعب الصينى وحكومته الجمهورية الشعبية تجاه شعب كوريا الباسل ، فقد احيا الآمال وأنعش قلوب المئات من ملايين البشرية وكل المضطهدين فى العالم ، الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر تلك الصدمة الجبارة ، التى قام بها أبناء الصين الاشداء ضد موجة الظلم والطغيان ، وردهم لجيوش مالك ارثور السفاك على اعقابها خاسرة وبذلك اثبتوا للملأ صحة قول الشاعر العربى :

اذا كان للأطماع والظلم مدفع
فللحق والآداب والنور مدفع



تمثل هذه الصورة احد مناظر قبور الجنود الجزائريين الذين قتلوا اخيرا فى الفيتنام ، ارسلها أحد الجنود الجزائريين الموجودين فى تلك البلاد الى احد أصدقائه . اقرؤا المقال على الصفحة الرابعة

★ شهر من الكفاح لتحسين الاجور ★

كان الشهر الماضى شهر كفاح واتحاد وتضامن ، اظهر فيه العمال الجزائريون مقدرة فائقة مكنتهم من الحصول على قسم كبير من مطالبهم ، كالزيادة المؤقتة للأجور ، رغم تكالب المستعمرين واصحاب الاعمال وتحزبهم ضد هذه المطالب .

تمكن عمال المعادن والميكانيك فى الجزائر من ترسيم زيادة الثمانية فى المائة ، التى تمت فى شهر أفريل الماضى ، والحصول على زيادة مؤقتة من ١٠ الى ١٢ فرنكا للساعة لجميع العمال ، دون مراعاة للسن ولا لمناطق الاجور .

وتمكن عمال البناء ومصلحة الطرق والقناطر فى الجزائر ايضا من انتزاع زيادة فى اجورهم من ١٠ الى ١٤ فرنكا للساعة وكذلك عمال معمل (الأسمنت) ومعمل « مورا » ومعمل الباجور (دويب) مع تطبيق الحد الادنى للأجرة المضمونة من ٦٠ الى ٩٠ فرنكا للساعة للعمال غير المتخصصين وهلم جرا .

وفى وهران تحصل العمال على زيادة أجورهم من ٨ الى ١٣ فرنكا للساعة حسب مراتبهم فى كثير من المعامل ومحلات العمل مثل المرسى المركزى ، وعمارة المرسى الكبير ، ومصلحة تنقية الموانى ، وعمال معمل شنيدر وعمال البناء وغير ذلك ، وتحصل عمال الصناعات الكيماوية على زيادة عشر فرنكات للساعة .

وتحصل أيضا عمال البناء فى قسنطينة على زيادة ١٤ فرنكا للساعة ، وكذلك عمال معمل لافارج ومعمل « الباجور ».

وفاز عمال مناجم الونزا بزيادة اجورهم ١٦ ونصف بالمائة ، وبنى مصاف ١٥ بالمائة ، ومليانة ، وسيدى معروف وعين كرمان ١٠ بالمائة الخ. وتحصل عمال صناعة البترول على زيادة ١٦ بالمائة ، كما تحصل المستخدمون فى التجارة على زيادة ١٠ الى ١٨ بالمائة .

ان الحصول على هذه الزيادات الهامة فى الاجور ، وان كان لا يفى بمطالب العمال والمستخدمين أمام هذا الغلاء المتصاعد ، الا أنه يعد خطوة كبرى تمت بفضل كفاحهم واتحادهم وسيظلون مناضلين بأشد نشاط لانتزاع العقود المشتركة على اساس ٩٠ فرنكا للساعة مع التدرج فى الاجور .

ولا يزال عمال مناجم تيميزريت مستمرين فى اضرابهم للحصول على الحد الادنى للأجرة المضمونة مع التدرج والغاء المنطقة الثالثة فى الاجور . وبذل عمال معمل « الباجور » (ألتراك) فى الحراش جهودا

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٣)

تحت جلد الضأن قلب الأذؤب

فهل يوفق الذئب — يوما ما — الى اخفاء حقيقته اذا ما اختبأ تحت جلد شاة من الضأن ؟

كلا — وأيم الحق — ولو غثا غثاؤها .

فاذا كان الذئب لا يوفق الى هذا المرام ، فمن باب أولى أن (جاك شوفاليى) — وهو اضعف حيلة من الذئب — سوف لا يقضى طلاه باغواء شعبنا الباسل ولا تروج مكائده المموهة على أحد ؟ وسوف لاتمنى دسائسه الا بالخيبة والفشل الذريع .

لعل قراء العربية لا يعرفون كثيرا عن هذا التنين الذى ما فتئ يبث من سمومه الخبيثة فى عقد الاستعمار ، وينشر آراءه البغيضة على صحيفة هى — بدون مين — أكذب وأحط ما عرفنا من صحف الرجعية ؟ تلك هى « ليكو دالجى ».

قضى تنين الاستعمار حياته دائبا على العمل لتثقيل كاهل شعبنا واذايته بكل ما من شأنه أن يزيد الفتق توسعا والصدع تفاقما لكى يهن الشعب ويستشرى الفساد .

فمنذ أشهر قلائل خلت ، كان (شوفاليى) ينشر على تلك الورقة المأجورة مقالات مفعمة بما يضمره من شر للجزائر وما يخفيه فى

احمد خطاب

(البقية على الصفحة ٢)

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1951

الحزب الشيوعي الفرنسي

والحركة الوطنية الجزائرية

ان الحزب الشيوعي الفرنسي يحتفل هذا الشهر بعيد ٣٠ سنة التي مرت على وجوده .

وبهذه المناسبة نرى لزاما علينا ان نأتي على ذكر بعض ما أسداه للشعب الجزائري من اعانات خلال هذه الحقبة من حياته : لنا أن نقول بالاختصار أنه اذكى في نفسنا جذوة الشعور الوطني ، وشد عضده في تنظيم الحركات لتحرير الوطن ، والتوجيه للاتحاد في العمل .

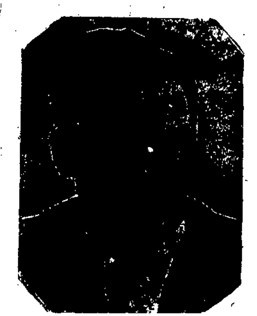
وانه من يوم استهلاله ، أثناء التحضير لمؤتمر (تور) الذي نشأ عنه في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٠ ، دعا - مشجعا - الى الانخراط في الأممية الشيوعية وكان ذلك الانخراط مشروطا بـ ٢١ شرطا منها ما يحتم على الاحزاب الشيوعية أن تكون مع الشعوب المستعمرة في كفاحها لأجل التحرير الوطني ؟ وكان هذا اعترافا بوجود الوعي الوطني اذ ذاك .

ففي سنة ١٩١٩ زار الجزائر قايان كوتوريي الزعيم الشيوعي الكبير وأعرب عن تضامن الشعب الفرنسي مع الشعب الجزائري الذي كان ذا شعور وطني ، ومن بعده عرف الرفيق موريس توريز الجزائر بقوله : « انها أمة في طور التكوين » .

ان الشيوعيين لم يتخلفوا قط عن تأييد الصورة الحقيقية والتقدمية للحركات الوطنية المناوئة للاستعمار . أو لسنا نجد دليلا على هذا في القرار الذي اتخذه فرع الحزب بمدينة سيدي بلعباس سنة ١٩٢١ ، ذلكم القرار المتشبع بالروح الوطني والذي استحق محاربة المستعمرين ؟

ان الحزب الشيوعي الفرنسي كان دائما مذكيا لجذوة الوطنية في نفوس الوطنيين الذين كانوا يحتذون طرقه في الكفاح ويقلدون نظمه في الاتحاد والعمل مثل ما قلد الجزائريون سنة ١٩٣٦ في تكوين المؤتمر الاسلامي الجزائري .

والحزب الشيوعي هو الذي عارض الحكومة الفرنسية بعنف في حربها لعبد الكريم الخطابي بالمغرب سنة ١٩٢٤ وحكم اذ ذاك على موريس توريز بسنتين سجنا .



ان الشعب الجزائري يعترف بفضل الحزب الشيوعي الفرنسي ويقر بما لزعيمه الأكبر موريس توريز من أياد في صالح الجزائر ، ويرجو له عاجل الشفاء ، ذلكم البطل الذي قال مخاطبا لوفود المستعمرات التي شاركت في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الفرنسي : « ارجعوا يا رفاقنا العزاز ، وقولوا لشعوبكم وجمعياتكم وأحزابكم بأن الحزب الشيوعي الفرنسي المخلص لتقاليده لن يتأخر عن واجبه ، وانه سيتابع كفاحه لمساعدة مطالبكم العادلة للحرية والاستقلال » .

كامي لاريبار

تيتو الخائن في حرج

ان القراء يعرفون المواقف المشينة للخائن تيتو دكتاتور يوغسلافيا الحالي . ذلكم الذي عرف الناس عنه انه تمساح ، كان يتستر بلبس الأمساح . انه أصبح - بكل وقاحة - يناهض العداء للاتحاد السوفياتي والجمهوريات الشعبية صراحة بالأمس ، ويمعن في تقتيل الديمقراطيين والتنكيل بأولئك الذين اعتلى صهوة الحكم على كواهلهم .

ولم يقف عند هذا الحد بل راح يؤيد الاعتداء الاميركي على كوريا وأفضى الى احدى الوكالات بقوله : « انى مستعد لتنفيذ مقررات « الأكثرية » لجامعة الدول التي تخص حرب كوريا » . واضاف قائلا : « ...من المظنون ان الجنود اليوغسلافية سوف لا يطلب منها مقاتلة « معتد » خارج الجنوب الشرقي من أوربا » .

ومن تصريحه هذا ، تبدو لنا جلية تلك الأغراض الاعتدائية التي ترمي حكومات أميركا الى استخدامه لها . أولم يقم قاطع الدليل على طواعيته لمواليه الانجلو سكسونيين عندما حكم بغلق دار السفارة الألبانية ببلغراد ؟

ولكن لم يجن الشعب اليوغسلافي الا الأزمات الاقتصادية من يوم فتح تيتو أبواب وطنه للاستعماريين اليانكيين ، تلك الأزمات التي أرثت نار الحقد الذي يضمره الشعب لهذا المستبد .

وها هي حكومة بريطانيا تخف الى انقاذه بقرض مقداره ثلاثة ملايين جنيها ، وترومان يبعث له معجلا أحد عشر مليونا ما بين دولار وسلع ، ويعده بقرض ... ثمانون مليونا من الدولارات لتلافي ... هناك ؛ تلك الحالة التي اخذت تتفاقم ودفعت ترومان على ان يقول مخاطبا لرؤساء الكنغرس : « لو اننا تأخرنا شهرا عن المدد الى تيتو لفات التدارك ، وعليه ، فيتحتم علينا أن نعينه حينا كيلا ينهار » . ثم تابع قائلا : « ...ان سياستنا تجاه يوغسلافيا - كما تعلمون - تنحصر في أن نمنح تيتو المعونة اللازمة لحفظ مصالحنا الستراتيجية والسياسية في هذا الجزء من العالم » .

ومن هنا تتضح نوايا الاميركيين في « اغاثتهم » للمنافق تيتو ، وانهم ما أقدموا على هذا البذل بوازع الانسانية ولا ايثارا للاحسان ، وتراهم يسرعون في ايصال المدد اليه لأنه أصبح في وضع من الحرج بمكان ، والشعب يحيطه بالغضب وفكرة الثورة تخامر النفوس من حوله . ... القائلين بهذا ، ولكن جريدة « نيويورك تايمس » الصادرة يوم ١٥ نفامبر هي التي كتبت : « ان الأنباء الواردة من يوغسلافيا كلها تنذر بان الحكومة تعاني صعابا شدادا ، وان البلاد لفي خلال خطر ، الى ان تقول : « ... واصبحت الحالة في الأرياف والقرى على قاب قوسين او أدنى من اندلاع ثورة » .

وهكذا تدور على الخونة الدوائر ، وبمثل هذا تتولد عليهم الأصدقاء والمناوئ ، وتتنعم الأيام وتسوء بهم المصائر .

الاعتداء على موريس توريز

اعتداء على كل من ينشد الحرية

جاءتنا الرسالة التالية من احد التقدميين يقول فيها بعد الديباجة :

« ...فقد قرأت في الصحف الدمقراطية نبأ الاحبولة التي نصبها المستعمرون ضد السيد موريس توريز . وان اقل ما يمكن ان يقال حول ذلك انه جبن وضعف من المستعمرين فقد فقدوا الشجاعة الكافية للدفاع عن ارائهم الوهمية ، وحتى عن مصالحهم ، فانقلبوا الى دساسين يحاربون ويدافعون بوسائل غير شريفة وغير شرعية ، واني لهم ان يعلموا الشرف والشريعة وقد اعمتهم الأنانية واغراهم شيطان الشهوات .

ان كاتب هذه الرسالة لا يحمل فكرة الشيوعية ، ولكنه لا يتعصب لأى رأى فهو مع الحق دائما - وانه لما اطلع على ذلك النبأ ضاقت به الأرض بما رحبت ، لأن المكيدة المدبرة لتوريز ، لم تكن مدبرة ضده في الحقيقة ، بل ضدي أنا وضدك أنت وضد سائر الطبقات التي تنشد الحرية بما يدخل تحتها من مدلول .

وسيأتي اليوم الذي ينتصر فيه الحق ، ويرتفع فيه صوت العدل وتخفق فيه راية الحرية ، ويومئذ يقول المستعمرون يا ليتنا ! ولكن حيث لا تنفع ليت !!

تحياتي الخالصة .

مريض بمستشفى مصطفى باشا الجزائر .

الشعب المصري لا يرضى عن استقلاله بديلا

بلغ من تعنت الانكليز ووقاحتهم في التمسك باحتلال منطقة قناة السويس والسودان ، أن اثاروا غضب الشعب المصري مرة أخرى ضد اطماعهم الأشعبية ، بعدما باءت مساعي انصار « التفاهم » مع المحتلين بالفشل ، هذه المرة أيضا .

ان مظاهرات صاخبة ، قامت بها الجماهير الشعبية والطلبة المصريون ، في مختلف العواصم والمدن المصرية مطالبين بالجلاء ووحدة وادي النيل ، ومنادين بسقوط الاستعمار البريطاني . وقد ردد النحاس باشا هذه الصرخة في خطاب العرش ، ... البرلمان معلنا عزم الحكومة على الغاء معاهدة التحالف البريطانية - المصرية المبرمة عام ١٩٣٦ .

يجيب المستعمرون البريطانيون على اماني الشعب المصري هذه بالرفض وبتقوية احتلالهم ، ويؤكد وزير خارجيتهم « الاشتراكي » المستر بيفن للنواب البريطانيين بان حكومة جلالته البريطانية ، لا تفكر في اتخاذ أي وسيلة تؤدي الى اهمال الشرق الاوسط ، وبعدما شرح مصالح أميركا الاستراتيجية في مصر قال : أننا لن نترك السودان بين أيدي رجال القاهرة .

تدل هذه التصريحات على مبلغ الكره العميق الذي يكنه الانكلوسكسون لاستقلال الشعب المصري وعداوتهم اللاّمتناهية للشعوب العربية ، لهذا ليس من المستغرب أن يكون الانكلو اميركان هم السبب الاساسي في كل ما نزل وينزل بالشعوب الشرقية لا سيما العربية من مصائب ونكبات ، فهم اعدى اعداء الشعوب العربية على الاطلاق ، ولن تستطيع الدعايات الزائفة اخفاء هذه الحقيقة .

تدل التجارب على ان الاستعمار البريطاني كغيره من الدول الاستعمارية لا تتم زحزحته وجلاؤه الا بعد كفاح جبار ، ونحن على ثقة بأن الشعب المصري المجاهد سيرغم في النهاية المستعمرين البريطانيين على الجلاء ، وسيطالب الحكومة الوفدية بعدم التراجع أمام تهديدات الاستعماريين ، وسيتم سيره بقدم ثابتة نحو استقلاله الصحيح لتوطيد سيادته الوطنية .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant
Ahmed Mahmoudi

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

جريدة « ليكو دالجي » والاسلام :

رد قاطع على اكاذيب المستعمرين

تلقينا من السيد رضا حوحو الكاتب العام لمعهد ابن باديس ، ورئيس تحرير زميلتنا « الشعلة » وعضو الوفد الجزائري الذى زار الاتحاد السوفيتي حديثا ، الرد التالي على جريدة « ليكو دالجي » الاستعمارية ، التي تتظاهر بالدفاع عن الدين الاسلامي في الاتحاد السوفيتي اقتطفنا منه ما يلي :

- أن في حياتي صحافة تتصف بالسخف كهذه الصحافة الاستعمارية الماجورة... ولقد مر بنظري في هذه الايام مقالتان مطولتان في جريدة « ليكو دالجي » ، تدافع فيهما عن الدين الاسلامي ، وذهبت تحلل المبادئ الشيوعية من جهة ، وتقارن بينها وبين المبادئ الاسلامية من جهة أخرى ، وتنتهي دائما الى نتيجة واحدة وهي : أن الخطر الشيوعي يهدد الاسلام ، كما يهدد الصناديق الحديدية التي تتغذى منها « ليكو دالجي ».

والديانة الاسلامية في نظر هذه الجريدة ، ليست هذه الديانة السمحاء هذه الديانة الديمقراطية ، هذه الديانة الاشتراكية التي ألغت نظام الطبقات ، والتي ألغت ميزة الألوان ، والتي حاربت الاستغلال ، ليست هذه الديانة الواسعة التي يتسع صدرها لكل العلوم والمبادئ والافكار ، وهي كالبحر الزاخر لا يؤثر في مياهه شيء .

وما دامت « ليكو دالجي » تهتم بالقرآن وتفسيره ، فاني احيلها على تفسير السيد رشيد رضا لقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الآية » ، فترى النظام الاشتراكي بأكمله مثبتا هناك تفسيرا لهذه الآية ، وأنا واثق سلفا انها ستقول أن رشيد رضا كان شيوعيا .

ومعنى الاسلام في نظر هذه الجريدة ، الاستسلام والخنوع لكمشة مستغلة ، والديانة في نظرها هو هذا الدين الذى استولى عليه الاستعمار واهانه ، واخذ يستغله ويسخره لاغراضه .

ولم تجد في الدين الاسلامي دين التقدم والنهوض دين المجد والعز ، الذى يقول : « اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا » ، لم تجد فيه الا خلاصة واحدة وهي على المستعمر أن يستغل ، وعلى المسلم ان يرضخ ويستسلم ، ومقابل هذا تعدنا هذه الجريدة بالجزاء الحسن في الآخرة... فنصيحة « ليكو دالجي » للمسلمين كنصيحة الفار لمولى الدار ، حيث أشار عليه أن يبيع القط ويشترى بثمنه شحما .

فمسلمو الجزائر اليوم ليسوا مسلمي الخرافات والخنوع والذل ، كما تريدهم وتتمناهم - يا حضرة - ليسوا بطائفة مستسلمة كما يصورها لك عبيدك من المرتزقة ، وانما نحن أمة جد وحياة أمة عز ومجد ، تؤمن بالحياة الشريفة في الدنيا وبالجنة في الآخرة ، ونعتقد أن لا سعادة في الآخرة للذليل الحقير ، الذى يسمح لاضرابك أن يستلموه ويستخدموه ويهينوه ..

فما لكم وللاسلام في البلاد الاخرى ؟ فانظروا في حالة الاسلام في البلاد التي استوليتم عليها ، فلا تحموا الاسلام من الشيوعية وانما احموه من أنفسكم .

واذا كنت حقا مشتاقا الى التطلع على حالة الاسلام في بلاد السوفيات ، فاعلم أنه يتمتع بكل حرية ، لا تحكم ولا استغلال ، بحيث لا تجد جريدة « برافدا » مثلا تفسر آياته القرآنية عن جهل ، لتقول للمسلمين أن دينكم يأمركم بالاستسلام كما تفعل أنت .

شاهدت الاسلام في الاتحاد السوفيتي كما شاهده السادة بوعلام ومراد اللذان جعلتهما « ليكو دالجي » شيوعيين ، ليتسنى لها تكذيبهما ووصف كلامهما بالدعاية . وانا اعرفهما جيدا ، فهما أبعد الناس عن الشيوعية ، ولعلها تكتب عني انا أيضا وتصفني بالشيوعية وان فعلت فلا يأخذني أى عجب منها فهذه عادة هؤلاء الاقوام ، كلما رفع أحد صوته شاكيا من مظلمة أو مثبتا لحقيقة ، الا قالوا عنه انه شيوعي ، كأنه لا يأبى الظلم ولا يثبت الحقيقة الا من كان شيوعيا .

شاهدت الاسلام في تلك البلاد فوجدته قائما لا على اكتاف الحكومة ، ولا تدعى حكومتهم ذلك ، وانما هو قائم على اكتاف اتباعه الذين يطبقونه بكل حرية ولم يطبعهم بالطابع الخاص ، طابع « الانديجان » أو (الفرنسي مسلمان).

نعم توجد بطاشقند مساجد عامرة زاخرة بالمسلمين ، وقد شاهدناها بأعيننا ، فهل نكذب أعيننا ونصدق محرر « ليكو دالجي ».

واخيرا أهمس في أذن « ليكو دالجي » بنصيحة ليست كنصيحتها لمسلمي الجزائر ، وانما هي نصيحة من النوع الممتاز من وحي العقل والمنطق لا من وحي البطن وهي : اذا اردتم محاربة الشيوعية فحاربوها بالعمل الصالح يفوق اعمالها ، لا بهذه الدعاية الجوفاء ولن تجدوا منطقا يقول : ارض بالشر اذا كان غيرك فيه .

الاضطهاد علامة العجز

ان الزجر والاضطهاد الذى ينزل بقسوة على الوطنيين والتقدميين في ظل الحكومات الرجعية ، فما هو الا من دلائل الضعف الذي حل بجسم الاستعمار العفن ، والنخر الذى حط بعظامه البالية ، وانه ليس - كما يتوهمه البعض - من أمارات القوة والمنعة . فما مثل الاستعمار - وقد ضيق عليه - الا كمثل وحش جريح أيقن بالخطر ، فانه - والحال هذه - يشتد منه السطو ، ويرسل ضرباته في غلظة وقسو ، قبل ان يلجأ الى الفرار والعدو .

ان نصيب الشعب الجزائري من هذا الاضطهاد ليس بالضئيل حتى يحسن السكوت عليه ، أو يسوغ صرف الرأى العام عنه . فهذه صحافة الوطنيين والديمقراطيين تعاني المصادرات والتعطيل ، وتنوء بغرامات تأبى حملها الجبال ، ويحجر عليها الرواج والتجوال ، ويلاقي القائمون بها ألوانا من الاهانة والنكال ؟ وهؤلاء التقدميون يعملون بوسائل مشروعة وفي نظام ، ضد الحزبية الاجرامية القائمة بالفياتنام ، فيلقى عليهم القبض في وقاحة ومجون ، ويزج بهم في ظلمات السجون ، حيث يسامون بالعذاب الهون ، كاولئك الذين أتوا بشيء دون .

ولنأت على ذكر البعض ممن استهدفتهم الادارة الاستعمارية لزجرها وأوذوا على مناوأتهم للاستعمار : الرفيقان بوهالي العربي وبشير الحاج علي الكاتبان للحزب الشيوعي الجزائري ، وعشرة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي أيضا ما بين من وقع عليهم الحكم المعجل بالعقوبات مثل السيد مقرانية ، ومن هم تحت المحاكمة كالرفيق الدكتور كميي لريار بوهران وكثير غيرهما ، والسيد صفاقسي كاهية الرئيس للجنة محاربة الاضطهاد وعضو الحركة السلم الجزائرى الذى قضى عليه بحكم من الصرامة بمكان ، وكالرفيق جوستراليو والرفيق فارديرا وهما على التوالي شيخ مدينة سيدي بلعباس ، وشيخ مدينة تنس ، وقفا الى اجل مسمى عن مباشرة المسؤولية الملقاة عليهما من طرف المنتخبين ، لأن الأول قاوم بعنف قانون تمديد الخدمة العسكرية الى ١٨ شهرا ، والثاني لأنه أبى الاعتراف بنتائج الانتخاب الأخير بمنطقة تنس ، تلك النتائج المزيفة التي فرضت « سانتحا » على أمة تنزه حق عن ذكره .

ولو وخينا سرد القائمة لأسامي أولئك الوطنيين والتقدميين ضحايا الاستعمار لأدى ذلك بنا الى التطويل الممل ، وانما نكتفي بما ذكر مع التنبيه الى ان جميعهم وقعوا تحت قانون المحاكمة وهم يرتوحون العمل على مناهضة (أحباب الحرب) والمقاومة لمقدماته وخططه الاجرامية .

ومما يجب التيقظ اليه واعارة البال الى سره ، هو أن سائر [illegible] التي سالفتها المظاهرات وبرقيات الاحتجاج من طرف الديمقراطيين قد ارعوى لها رجال السلط العدلية ، وكانت النتيجة السراح المعجل ، أو طفيف من العقوبة مؤجل ، في حين أن كل من لم يسبق محاكمته المظاهرات والاحتجاج ، وأبى ان يفرغ المعنى السياسي على قضيته ، فانه لاقى الحكم القاسي باهظ الديات ، والسجن المنجل ، والابعاد عن الأوطان لمدد طول .

وعليه فمما ينوط بعهدة كل الجزائريين أن يكونوا كتلة بأسية تحمي الحريات من العقوق ، وتدافع عن الصالح العام والحقوق ، ومترسة ثابتة ترتطم عليها نوايا الاستعماريين ، وتسقط أمامها مساعي المجرمين الحربيين .

نبراس المناضلين

صدر كتاب باللغة العربية عنوانه

« المبادئ اللينينية »

بقلم

يوسف ستالين

يحلل فيه النظرية الماركسية اللينينية تجاه الاستعمار والرأسمالية ، ويبين طريق الكفاح الثوري لحل المشكلة الوطنية والفلاحية ، ودور الحزب واهمية التكتيك والاستراتيجية لتحقيق الاستقلال الوطني والاجتماعي ، فاطلبوه من ادارة جريدتنا : ٢ نهج دو طانور الجزائر ، ومن جميع الفروع الشيوعية وثمنه ٦٠ فرنكا .

يومية « الحرية »

تقدم جريدة « الحرية » للجزائريين يومية للعام ١٣٧٠ هـ الموافق ١٩٥١ م ، وهي متقنة الطبع بالعربية والفرنسية ، وتحتوى على صورة ترمز لتحرير الجزائر من قيودها ، ومؤلفة من ١٢ صفحة ، مسجلة لاهم الحوادث .

فاطلبوها من ادارة جريدتنا ومن جميع الفروع الشيوعية ، لتكون كالمصباح تنير كل مكان وثمنها ٥٠ فرنكا .

معركة الاجور تزداد حدة في الجزائر

(بقية الصفحة الاولى)

كفاحهم متحدين من انتزاع ١٤٠٠٠ فرنك للعامل غير المتخصص في الشهر مع التدرج في الاجور الى ٢٨ ألف فرنك للعامل المتخصص .

ووافق وفد أصحاب المعامل اثناء مفاوضته مع ممثلي العمال على زيادة ٨ فرنكات للساعة للاجور التي تزيد عن ٥٢ فرنكا للساعة ، وما دون ذلك فسيطبق عليه التعريفة الحكومية ٦٠ فرنكا للساعة ، بينما ان وفد أصحاب « الشوانط » وافق على زيادة ١١ فرنكا للساعة أو ٣٠ بالمائة ، ويطالب العمال من جهتهم كحل مؤقت بزيادة ١٥ فرنكا للساعة وهم متيقنون بأن ذلك لا يتم الا بتنظيم كفاحهم واتحادهم وتضامنهم في جميع المعامل و« الشوانط » والاحواش ، وسيكون النصر حليفهم .



فلاحو (قمار) يحرزون على انتصار باهر

ان كفاح الفلاحين فى قرية قمار تكلل بالنجاح ، فانهم لأول مرة — منذ عشر سنوات — يتمتعون بغلالهم ، وأصبح لهم الحق فى بيعها — بواسطة نقابتهم — لمن أرادوا من أرباب المصانع .

وهذا بدون مرور على « الكوبيراتيف » تلكم الشركة الممقوتة التى لا تزال تذكرنا بعهد « بيتان » المظلم ، والتى دأبت حتى هذه الساعة ، على حرمانهم من أرباح جهودهم الشاقة .

انهم حقا تخلصوا من عبء هذه المنظمة التى طالما رسفوا فى قيودها الاقتصادية والسياسة فى قرية مسلط عليها حكم السيف والكمام ، وانهم الآن يتذوقون ثمرة الانتصار .

ان هذا الانتصار لا يرجع الى غير اتحادهم وعملهم المشترك ، وذلك أنهم نظموا منذ شهر مارس الفارط ضمن هيئة عتيدة للنقابة ، وقد كافحوا بسالة ضد السلطة المحكمة فى اراضى الجنوب .

انهم زادوا عن مصالحهم بقوة وعنف ، وكانوا مصممين على ان لا يسلموا غلة دخانهم وشرعوا فى حركة اضراب .

ان هذا الثبات وتلك المواظبة قد اجبرا الولاية العامة على الترخيص لهم فى بيع الدخان بيعا حرا يومين فى الاسبوع فى سوق قمار وذلك بقرار مؤرخ فى ٣٠ سبتمبر ١٩٥٠ . وكان من النتيجة المحتومة لهذا القرار أن أصبح الفلاحون أحرارا فى بيع اثمارهم مباشرة لأرباب المعامل باسعار فى مستوى جهودهم .

من هذا المثل تستخلص على الدروس لسائر الفلاحين الجزائريين سواء منهم القاطنون بسيدى عقبة المهددون فى أملاكهم بالاكتساح ، أو من كانوا عرضة ضحية لكساد تمورهم ، أو كانوا فى التلال أو السواحل منتجوا القمح أو الشعير ، اذ أنهم كلهم مثقلون من جهة بالضرائب ، وهم يرون الأسعار لأدوات الحرث ترتفع جارة لهم علوا فادحا فى نفقات مصنوعاتهم ، ومن جهة أخرى مهددون بأزمة عامة تسبب خرابهم ناشئة من تطبيق مشروع مارشال والتحضيرات الحربية .

ان هؤلاء الفلاحين سيرون على ضوء ما قام به اخوانهم فى قمار بأن اتحادهم وعملهم المشترك للدفاع عن حقوقهم وعن السلام ، هو الشرط الأساسى فى اتقائهم للخراب .

عبد الحميد بوضياف

وفد جمعية العلماء بباريس

توجه وفد الى باريس مؤلف ، من فضيلة الشيخ البشير الابراهيمى رئيس جمعية العلماء ، وفضيلة الشيخ العربى التبسى خليفة الرئيس ومدير معهد ابن باديس ، وقد شرعا فى الاتصال بالوزارات ذات الصلاحية ، وبالشخصيات المعروفة فى العاصمة الفرنسية ، لتوجيه اهتمامها نحو ضرورة تحرير الدين الاسلامى ، وحرية التعليم باللغة العربية فى الجزائر . هذه المطالب الوطنية التقدمية التى لم يتأخر حزبنا ابدا عن المطالبة بها ودعمها .

لكن الادارة الاستعمارية التى تأبى ان تسمع بذكر هذه المطالب ، قد هالها الامر فجندت اجراءها وزبانيتها للقيام بمناورات تفريقية بين المسلمين ، وعلى هذا الاساس نشرت جريدة « ليكو دالجى » الاستعمارية حديثا وديا « للمفتى الاكبر » العاصمى الذى أعلن ثقته التامة فى الادارة الجزائرية وبـ[illegible] نايجلان وبـ « نواب » المجلس الجزائرى ، ويقال انه عن قريب سيصدر مذكرة يحاول بها « نقض » مذكرة جمعية العلماء .

ان المسلمين الجزائريين لا يضعون ثقتهم فى هؤلاء الناس لانهم يعرفون انه بكفاحهم فقط متحدين سيتمكنون من تحرير الدين الاسلامى وترسيم اللغة العربية .

الغرامات الثقيلة

وصلتنا والجريدة تحت الطبع عدة رسائل ارجأنا نشرها للعدد المقبل ، ومنها مقال من مراسلنا فى تاجموت (الاوراس) ، يعبر فيه عن شكوى الفلاحين المريرة من الغرامات الباهظة ، التى يسلطها عليهم الحاكم « فالى » الاستعماري واعوانه ، مثل القايد عابدى الصغير ، اذ بعد ما فرضوا فى العام السابق ٤٤٩٣٢٠ فرنك غرامة على ٣٥ دمقراطيا من مشته اكباش ، أى أكثر من نصف الغرامة التى يدفعها ٥٠٠ فلاح من نفس الدوار ، وبعد ما وعدهم الحاكم فالى فى اوائل هذا العام بحضور رفيقنا حماد شريف نائب قسنطينة بتخفيف هذا الاجحاف ، اذ به يزيد عليهم بالغرامة هذا العام ١٠٠ بالمائة ويطلب منهم دفع ٨٧٤٩٩٠ فرنك غرامة . يحتج الفلاحون ضد هذا الظلم ويطلبون من ادارة الجباية والغرامات ان تسلمهم اوراق الغرامة بأيديهم ليعلنوا بما لديهم من اموال ومتاع ، لا بواسطة القايد .

مسابقة الاشتراكات

فى « الحرية » و« الجزائر الجديدة »

بلغ مجموع الاشتراكات لغاية هذا التاريخ ٦٠٠ اشتراك جديد وطبقا لرغبات الكثير من رفاقنا النشيطين ، فستدوم حملة الاشتراكات حتى اواخر ديسمبر من هذا العام وفيما يلى اسماء الذين تميزوا فى جمع الاشتراكات وهم على الترتيب :

			بنص
سلفادور	٢٢١	لهمان	٩١
حمودى	٢٤٧	قادرى	٧٠
ريفيل	٢٤٧	ياسين	٤٣
بن الباشا	١٤٤	لسورتيس	٢٩
اندريو	١٠١	الحازم	٢٥
الحكيم	٩٤	مازى	٢٤

الشعب التونسي الشقيق يراق دمه

(بقية الصفحة الاولى)

الكفاح للشغيلة التونسية يلفه خاصا بوقائع كانت لهم من الفخار ، على حد ما سجلت للمضطلعين بجرمها من خزى وعار .

فبعد حوادث المتلوى وصفاقس والسدرية التى أقلقت بالأمس مضاجع التونسيين وأرقت أولى الضمائر ، وسجل التاريخ بعضها على ذمة المقيم السابق الم. مونس (الاشتراكى) ، فها هى اليوم كارثة لا تصغر عن تلك شناعة ، ولا تقل عنها دناءة ؛ تلك هى حادثة النفيضة التى كانت مسرحا منذ أمد غير قليل لاضرابات عمال الفلاحة الذين لا تتجاوز أجورهم ١٨٠ فرنكا يوميا ، ودام اضرابهم نحوا من شهر .

تداخل الجند فى اقصاء المضربين عن العمل ، واعتدى بعضهم على نساء العملة ، فلم يتحمل هذه الوصمة بعضهم وحاول رد الفعل ، وهنا نشبت بين الجند المدجج بالسلاح والعملة العزل معركة حمى وطيسها بما أطلقه الجند من نار وحديد أردى بحياة ستة أنفار من بينهم أمراة حبلى لستة أشهر ، كانت المسكينة أتت لتفك زوجها من المعركة فلقيت حتفها ، وجرح ٦٠ منهم ١٣ ذوو جراح بليغة ، وألقى القبض على عدد عديد من بينهم ٥١ امرأة .

ولم تقف وقاحة السلط الغاشمة لدى هذا الحد ، بل تابعت الجرم بما زاده شناعة اذ حرمت دفن الضحايا بمدينة سوس كما رغبه ذووهم .

واستنكارا لهذا الاعتداء المسلح توالت على أولى المسؤوليات برقيات الاحتجاج من الحزبين الشيوعيين الفرنسى والجزائرى والهيئات الدمقراطية بفرنسا والجزائر وغيرها . واضرب الشعب التونسى بكامل طبقاته من أقصى القطر الى أقصاه ، حدادا على الشهداء واستفظاعا للاعتداء الوحشى . وكانت هذه الواقعة داعية لتوحيد هيآت النقابة التى كانت لا يتصل بعضها ببعض .

وهذا مما يضاف على ما للمقيم الحالى بيريي (الفيشى) من جرائم ارتكبها عندنا وراح يقترف ما يملأ قائمته السوداء هناك . وتلك هى « الاصلاحات » التى حاول البعض ان يغرر بها الشعب التونسى الباسل الذى لا تخمد له جذوة فى ساحة النضال ، والذى لا يسمح لأى كان ان يعبث بمقدساته ومستقبله ، ولا يضع ثقته فى الحكومة الحالية ولو شارك فيها من أفرغ على نفسه الألقاب الخلابة كحضرة صالح بن يوسف من المسؤولين عن سياسة حزب الدستور الجديد ، لأن التونسى كالجزائرى لا تحوز رضاه الا حكومة انفلقت عن انتخاب عام يباشره كامل الشعب فى حرية مطلقة ، وتلك — وهى فقط — تؤدى الى الحرية والاستقلال الحقيقى للوطن العزيز .

ربيع الأول عام ١٣٧٠ هـ Décembre 1950 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الخامسة – عدد (٥١) N° 51

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

الاتحاد يخطو بقدم ثابتة

كان لنشر ميثاقنا لوحدة العمل ضد الاستعمار طيب الأثر في النفوس ، وأحيى الأمل في قلوب الناس كلهم ، وكنا نتوقع هذا . وافتنا في هذه الأيام رسائل عدة فحواها التضامن والتشجيع ، نخص بالذكر عمال المراسي الذين اجتمعوا أخيرا في عنابة مئات ووافقوا باجماع على مشروعنا .

ان شابا من النشيطين التقدميين من (حسين داي) صرح قائلا : « قلت وانا أطلع عليه ، هذا بالضبط ما كنت أنا أقترحه في مثل هذه الحالة ». وقال آخر : « قطعا ان الاتحاد يمكن ان يقع بسهولة على هذه القاعدة ويمكن الشروع في المفاهمة ». وطلبا للشروع في هذه المفاهمة بعثنا بمشروع ميثاقنا للجنتين المركزيتين لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية وحركة الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري ، وذلك اثر اجتماع لجنتنا المركزية المنعقد يومي ١١ و١٢ نفامبر ١٩٥٠ .

ان اقتراحنا ليس به تقصير ولا اكتام وانه لنص صريح في اطناب لا التباس فيه ، موضوعه الاتحاد ، وقبل كل شيء للكفاح المشترك في سبيل الاستقلال الوطني الصحيح للجزائر أي في سبيل تحريرها من الاضطهاد على اختلاف أشكاله .

اننا لا نستثني أحدا ، وان الجمهورية الجزائرية التي نعتزم تشييدها تتسع لسائر الديمقراطيين والتقدميين وكل الناس الصادقين بلا فرق في الأرومة أو المعتقد . ان الشعب العامل من فرنسا والقوات الديمقراطية في العالم يقفون لجنبنا في الكفاح .

فكيف – والحالة هذه – لا تنتظم الجبهة الجزائرية ضد الاستعمار ؟ مع ان غذاءها الأول هو النضال المشترك لأهداف معجلة مثل الافراج عن المعتقلين من ساسة التقدميين ، وارجاع الجند الجزائري من الفياتنام ، وحماية مطالب الشغيلة ، وترسيم اللغة العربية ، واستقلال الديانة الى غير ذلك .

لقد قام لنا الدليل على ان الشروع في العمل المشترك أصبح من السهولة بمكان . واننا لنذكر تلك المؤتمرات الصاخبة التي وقع فيها الاتحاد حول الدفاع عن حرية القول ، ان هذه المؤتمرات سوف تتبعها مظاهرات شعبية واسعة النطاق تقوم بها يوم ١٠ دسمبر الجاري كل الجرائد المناوئة للاستعمار بالجزائر لا سيما بقسنطينة ، وعنابة ، وسطيف ، ومليانة ، والأصنام ، وسيدي بلعباس .

في مؤتمر السلم العالمي المنعقد أخيرا بمدينة فرسوفيا (عاصمة بولونيا) وقع الوفاق حول اساس للتصريح المشترك باجماع الاعضاء لوفد الجزائر (شيوعيين ، وطنيين ، تقدميين ولاحزبيين) ، أو ليس لنا – ولو في هذا الحادث الاهم – دليل آخر على ان الاتحاد آخذ في السير ؟

ألا فليعلم المتشيعون لنا ، وليعتبر أصدقاؤنا ، وليحفظ شعبنا : ان تحرير الجزائر ليس من صنع رجل واحد ولا من صنع حزب واحد ولكنه صنع كل الجزائريين متحدين . وعلى ضوء هذه الحقيقة الجوهرية قمنا بتقديم اقتراحاتنا .

فما على شعبنا الآن ، الا أن يستعجل المباحثة حولها ، وذلك باظهار رغبته الملحة في الاتحاد وتكوين الجانب للكفاح حالا ، والتحضير للمؤتمرات الخاصة التي ستنعقد يوم ١٠ من هذا الشهر بالتوقيع جماعة على العرائض المطالبة بحرية الصحافة ، وآخرا بالتنظيم من الآن للتقارير الضافية عن المؤتمر العالمي للسلم .

احمد عكاش

صوت الجزائر يدوي في مؤتمر السلم

افتتح المؤتمر العالمي الثاني لانصار الحرية والسلم ، أعماله يوم ١٦ نوفمبر الماضي في مدينة فارصوفيا – عاصمة بولونيا – ، باشتراك ٢٠٠٠ مندوب يمثلون ٧٢ أمة ، وذلك بعدما عرقلت حكومة المستر آتلي الانكليزية مساعي هذا المؤتمر ، الذي تعين عقده سابقا ، يوم ١٣ نوفمبر في شفيلد (انكلترا).

وقد مثل الجزائر في هذا المؤتمر وفد مؤلف من ١٥ جزائريا يمثلون مختلف الاحزاب والهيئات التقدمية . صرح هذا الوفد بلسان صديقنا عبد الرحمن بوشامة على رؤوس الملأ ، بأن الكفاح للحرية وللاستقلال الوطني لنا نحن الجزائريين ، مرتبط بقوة في الكفاح لأجل السلم ، ثم تابع قائلا :

ان شعبنا يكافح مع حزبكم بكل قواه ، لاتقاء الكارثة الكبرى قبل الفوات ، وانه قد وافق على اقتراحات براغ ، لكنه لن يقف عند هذا الحد في الكفاح لأجل السلم ، وان ما يطلبه الجزائريون من المؤتمر ، هو اتخاذ موقف ضد الاستعمار ، لأن الاستعمار هو الصورة الدائمة للحرب ، ثم تلا بوشامة التصريح المشترك للوفد الجزائري .

وهكذا فقد دوى صوت شعبنا المتعطش للحرية والاستقلال بين كل شعوب العالم أجمع ، ولا شك أننا سنتمكن من تقوية نضالنا واتحادنا على أساس هذا التصريح المشترك ، الذي سيؤدي الى النجاح المقبل .

بشير الحاج على كاتب الحزب الشيوعي الجزائري ، وعضو الوفد الجزائري في مؤتمر السلم العالمي ، حكم عليه مؤخرا في الجزائر بثلاثة أشهر سجنا مؤجلا ودية مقدارها ١٠٠٠٠ فرنك بعدما ظهرت براءته اثناء محاكمته الأولى في سيدي بلعباس

الشعب التونسي الشقيق يراقب قومه

الشعب التونسي يعاني من قبل المستعمرين أنواعا من الاضطهاد ، وهذا الاضطهاد هو صنو ما ينوء به سواه من الشعوب المغلوبة على أمرها . أيام كنت أتطوف بأنهج تونس القديمة وأرباضها العاتقة ويقع بصري على أولئك الأشباح المثقلة بالخرق البالية والعجائز المنبوذة بالأعراء ، والصبية المشردين في عرى وحفاء ، كنت لا أجرؤ على الحكم ، أي القطرين – تونس والجزائر ، على ما في هذه من فاقة وبحن – أشد تعاسة وأبعد تصليا لنار الاضطهاد .

الا أن الشعب التونسي كشقيقه الجزائري وككل الشعوب المتعطشة الى الحرية والاستقلال الوطني ، لا ينفك مناوئا لرجال الاستعمار ومستردا لحقوقه المغصوبة تم وفي طليعته طبقة الشغيلة والتلاميذ ، أما هؤلاء فانهم أسبغوا على وطنهم حلة من الشرف بما أبدوه من قوة في الحزم ، وثبات في عزم ، خلال الاضراب – بنوعيه – في الجامعة الزيتونة وفروعها ، حتى انتهوا – بلا توان – الى حاشية النجاح ، وها نحن أولاء نرقب بفارغ صبر ماذا يعار لهذه الوعود المبذولة من وفاء .

أما من جهة الطبقة العاملة فانهم ما فتئوا يسجلون لأنفسهم وأمتهم جلائل الأعمال في ساحة الكفاح النقابي ، ويحرزون على الجل أو القل من رغائبهم التي كانت حوانيها – في غير ما حين – تضرج بدماء يجود بها أبناء نجداء ، ويتوسل اليها بضحايا من شبان شجعاء ، ومن يرجع بصره قليلا في سجل

احمد عطاب

(البقية على الصفحة ٢)

معركة الاجور تزداد حدة

اتخذ مجلس الوزراء الفرنسي قرارا بتعيين الحد الادنى للاجور ، ٦٠ فرنكا للساعة للشغيلة غير المتخصصين من المرتبة الأولى ، و٥٧ فرنكا لشغيلة المرتبة الثانية ، وفوض الامر للوالي العام الم. نايجلان بتعيين اجور المرتبة الثالثة ، التي ستكون طبعا أقل من هاتين المرتبتين .

ان الحكومة الاستعمارية الفرنسية ، كانت مرغمة امام سخط جماهير العمال والشعب الجزائري على تعيين الحد الادنى ، الذي طالما كافح العمال لاجله ، ولكنها في تعيينها لهذا الحد ، كانت كمن سكت دهرا ونطق كفرا ، لأن مطالب العمال التي عبرت عنها نقاباتهم السيجيتي ، تقتضي بتعيين الحد الادنى للاجور ٩٠ فرنكا للساعة ، لجميع الشغيلة غير المتخصصين مع ابطال المراتب .

ولقد دعمت السيجيتي هذا الطلب العادل بالحصاآت وارقام دقيقة رسمية وغير رسمية عن الغلاء المتصاعد في اسعار جميع الحاجيات الضرورية ، وعن انتشار البؤس انتشارا مرعبا في صفوف الجماهير العاملة حتى تدهورت قوتها الشرائية الى اكثر من النصف نسبة لعام ١٩٣٨ .

يقوم العمال اليوم بنشاط غير عاد في جميع المعامل بالجزائر حول تعيين موعد الاضرابات المحدودة ، كما وقع في معمل « تيران » و« نيربيك » للمطالبة بزيادة كل الأجور على اساس ٩٠ فرنكا للساعة مع التدرج ، كما انهم يطالبون بتأمين هذه الزيادة ضد غلاء المعيشة وذلك بتابعة الاجور لارتفاع الاسعار ، وهذا لم يمنع العمال من اجراء اتفاقات مؤقتة مع أصحاب العمل ، كما حصل لعمال شركة « كاستيدا » الذين تمكنوا بفضل

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٥)

الذكرى ٣٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الظافرة محررة الشعوب

تقدم الشعوب السوفيتية فى حياة الرفاهية وتقوية الحرية والسلم فى العالم

منذ ٣٣ عاما فى ٧ نوفمبر ١٩١٧ ، اطلقت الجوالة الروسية « اورورا » نيران مدافعها الداوية ، معلنة ارتقاء عهد جديد فى تاريخ الانسانية ، عهد الثورة البروليتارية الظافرة وتحرير الشعوب .

هكذا ولدت الثورة الاشتراكية بروسيا ، فى ظروف الحرب الاستعمارية الدامية . وقد اتجهت الجماهير الشعبية التى انهكتها ويلات الحرب ، الى الثورة الاشتراكية المنادية للسلم والحرية ولاستقلال الشعوب .

وعندما اتحدت الطبقة العاملة مع فقراء الفلاحين ، واستولت على الحكم ، اعتبرت الطبقات الرأسمالية والاستعمارية فى العالم هذا العمل ، ضرب من « الطيش والجنون » من جانب الشيوعيين البلاشفة ، ولم يدر فى خلد جبابرة الرأسمالية ان الناس البسطاء من العمال والفلاحين ، يمكنهم تدبير شؤون بلادهم وبناء حياة جديدة .

ان ثورة اكتوبر قد حررت كل الشعوب المضطهدة من النير القيصرى الظالم واخرجتها من ظلمات الفقر والجهل الى نور الحرية والسعادة ، ولم تقف الحكومة السوفيتية عند حد اعطاء الشعوب المضطهدة حقها فى الاستقلال والحرية السياسية ، ولكنها تحت قيادة لينين وستالين ، ألغت عدم المساواة الاقتصادية والثقافية الباقية من آثار النظام القيصرى القديم ، حتى انه لم يبق فى الاتحاد السوفيتى أمم ممتازة سائدة وأمم مسودة ، بل تنمو الشعوب السوفيتية جميعها وتتطور على نمط اقتصادى موحد ، هو النظام الاقتصادى الاشتراكى ، فلا يوجد بلاد متأخرة صناعيا وأخرى متقدمة .

وعموما لم يشهد التاريخ البشرى أشغالا فى نفس العظمة كالتى تقوم بها اليوم الشعوب السوفيتية ، لتبديل وجه الطبيعة ، كبناء اكبر محطة كهربائية فى العالم على نهر الفولغا فى « كويبيشيف » وستالينغراد ، وبناء أقنية عظيمة للرى وللملاحة تخترق جمهورية تورزكمانيا ، من وادى اموداريا الى كراسنوفودسك ، ومن مركز الكهرباء فى كاخوفكا الى اقنية اوكرانيا الجنوبية وشمالى القرم ، وهذه الاعمال هى قسم من المشروع الستالينى العظيم لبناء الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى ، وهكذا يصبح « من كل انسان حسب مقدرته ولكل انسان حسب حاجته » .

وبتنظيم الفلاحة على اساس التعاون انمحى الفرق بين الفلاحين الفقراء والاغنياء ، وازدهرت القوات الفلاحية المنتجة ، وبفضل ما بذله الاتحاد السوفيتى من الجهود لم يبق رجل واحد لا يعرف القراءة والكتابة فى تلك البلاد ، وبهذه المناسبة يقول ستالين : « ان الميزة الخاصة لثورتنا ينحصر فى أنها قدمت للشعب ليس الحرية فحسب ، بل والسعادة المادية أيضا أى التمكن من حياة اليسر والرخاء » .

أصبح الاتحاد السوفيتى ، حامل لواء الحرية والسلم وتآخى الشعوب ، المنار الذى يضئ للشعوب المظلومة طريق الاستقلال ، وحصن الحرية وتحرير الشعوب .

لهذا السبب يسعى الاستعماريون الغربيون وعلى رأسهم الاستعمار الاميركى بكل ما امكنهم من وسائل التحرش والاستفزاز ، لايقاد حرب عالمية جديدة ، المقصود بها تحطيم الاتحاد السوفيتى والدمقراطيات الشعبية .

غير أن الاتحاد السوفيتى القوى ، المتجه بكليته للبناء السلمى ، سوف يجيب الاستعماريين اذا فقدوا رشدهم وهاجموه ، بضربة قاضية تكون نهاية للنظام الرأسمالى والاستعمارى بأجمعه ، كما صرح بذلك مالينكوف كاتب الحزب الشيوعى البولشفى .

وفد الجزائر يكذب الدعايات الاستعمارية ويؤكد

حرية الدين الاسلامي فى الاتحاد السوفيتي

توجه وفد من الجزائر فى شهر أوت الماضى ، الى بلاد الاتحاد السوفيتى مؤلف من ثمانية جزائريين كما ذكرناه فى عددنا الماضى . ورجع الوفد فى شهر سبتمبر مسرورا بما شاهده من نجاح الشعوب السوفيتية فى بناء الاشتراكية ، وبما لقيه من حفاوة وخصوصا فى طاشقند عاصمة الاوزبيك .

واليكم الرد الذى ارسله السيدان بشير مراد وبوعلم محمد — وهما من اعضاء الوفد المذكور — الى جريدة « ليكو دو سوار » فى وهران جوابا على الدعاية الاستعمارية الكاذبة التى تقوم بها تلك الجريدة ضد الاتحاد السوفيتى .

حضرة مدير جريدة « ليكو دو سوار »

لقد دهشنا عندما قرأنا الخبر المنشور فى جريدتكم بتاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٥٠ عن الأقليات الاسلامية فى بلاد الاتحاد السوفيتى ، نقلا عن الوكالة الاميركية فى واشنطون . لذلك نرجوكم نشر التصحيح التالى فى عددكم المقبل ، لرفع كل التباس من أذهان قراء جريدتكم .

ان لنا ملأ الحق بعد عودتنا من الاتحاد السوفيتى يوم ١٣ سبتمبر فى تكذيب الخبر الذى أرسلته لكم الوكالة الاميركية عما زعمته من وجود اقليات اسلامية ، لأن كلمة أكثرية أو أقلية غير موجودة فى الاتحاد السوفيتى ، ولا يوجد الا مواطنون سوفيتيون .

لقد تحقق بالفعل فصل الدين على الدولة فى الاتحاد السوفيتى ، الأمر الذى لم يتحقق فى الجزائر حيث أن تعين المفاتى والائمة لا يتم الا بأمر من الحكومة (بريفيكتور) .

واللغات القومية فى الجمهوريات السوفيتية محترمة ، وهكذا فان تعليم اللغة الاوزبكية اجبارى فى جمهورية الاوزبيك ، التى تحتوى على ٩٠ بالمائة من المسلمين وفى الدواوين الحكومية ، وهذا ليس موجود فى الجزائر التى تعتبر لغة ٩٠ بالمائة من سكانها أجنبية ، ورغم طلب الجميع — فى جعل اللغة العربية رسمية — فان الادارة الجزائرية ...

يوجد فى الاتحاد السوفيتى ٣٠٠٠ مسجد ، ولا يوجد بينها مسجد واحد تم تحويله الى غير ما هو عليه ، كما الشأن فى الجزائر التى تحولت فيها المساجد الى كاتدرائيات أو كنائس وغير ذلك .

يبلغ عدد سكان مدينة طاشقند عاصمة الاوزبيك ٦٠٠٠٠٠ نسمة ويوجد فيها ١٧ مسجدا كبيرا لأداء الجمعة يؤم كل مسجد منها يوم الجمعة من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ مؤمن كما يوجد ٥٢ مسجدا للصلوات الخمس . فكم من المساجد عندنا فى وهران ؟ وكم من المصلين الذين يشاركون فى صلاة الجماعة ؟ ان المصلين يرغمون فى كثير من الاحيان على الصلاة فى الطرق الخ .

ويوجد فى الاتحاد السوفيتى خزائن للكتب (مكاتب) تحت تصرف الجمهور حيث يوجد فيها الكتب الدينية المطبوعة بأحرف عربية واوزبكية ، وقد شاهدنا فى احدى الخزائن الكتب مخطوطات لا تثمن ومنها نسخة بخط عثمان بن عفان خليفة النبى (صلعم) ، ومصحف اهداه ملك فارس الى الامير بخارى . انا نريد ان نعرف أين هى الثروات الادبية والدينية التى كانت موجودة فى الجزائر قبل سنة ١٨٣٠ .

ان الحرية الدينية فى الاتحاد السوفيتى تامة ولرجال الدين مطلق الحرية فى اعمالهم بشرط ان لا يعرقلوا سير التطور الاقتصادى والسياسى ، بمسائل غير دينية وسياسية .

وقد صرح لنا المفتى الاكبر بابا خان بقوله : ان الاشتراكية تخدم الشعب وان الدين الاسلامى يخدم الشعب .

وتنقل السيارات كل يوم الجمعة الفلاحين التعاونيين القاطنين بالقرب من المدن مجانا ، للقيام بصلاة الجمعة ، وهذا يبين مقدار التسهيلات الموجودة لاقامة الشعائر الدينية ، الامر الذى لم نعهده فى الجزائر .

أما نفقات القيام بالشعائر الدينية فيقوم بها المؤمنون ويتصرفون بها كما يشاؤون ، ونحن نريد أن نعرف أين هى اموال الاحباس والاماكن المقدسة فى الجزائر ومن الذى يتصرف بها .

لا يمكن ايجاد أى مقارنة حسبما تأكدنا بين التسهيل فى اقامة الشعائر الدينية الموجود فى الاتحاد السوفيتى ، وبين ما عليه الدين الاسلامى فى الجزائر .

وفى المحاضرات التى سنقيمها فى وهران نرغب من مراسليكم الحضور لندلى لهم بالاجوبة عما نود أن يلقوه علينا من الاسئلة .

وتقبل يا حضرة المدير أفضل تحياتنا .

بشير مراد وبوعلم محمد
كاتبا النقابات ولنسا
(اعضاء فى الحزب الشيوعى الجزائرى

استقلال ليبيا ووحدتها

هذا ما طلبه وفد الاتحاد السوفيتى من هيئة الأمم المتحدة

عرض ممثل الاتحاد السوفيتى الم. امازاب اروتونيان لائحة باسم الوفد السوفيتى على اللجنة السياسية الخاصة لهيئة الأمم المتحدة ، يطلب فيها استقلال ليبيا ووحدتها التامة بتوحيد برقة وطرابلس وفزان ضمن دولة موحدة وبانشاء هيئات تشريعية وتنفيذية ، وانسحاب كل الجيوش الاجنبية عنها فى ظرف ثلاثة أشهر ، والغاء القواعد العسكرية المستحدثة فى تلك البلاد .

ثم صرح اروتونيان قائلا : « اذا لم تنسحب الجنود الاجنبية فستبقى ليبيا مستعمرة وسيصبح فيها السنوسى عبد الله رقم ٢ ، وليبيا شرق الاردن الثانية ، وستبقى مصر والدول المجاورة الاخرى تحت تهديد الضغط الدائم ، وستستخدم ليبيا قاعدة تدريب لقوات الاطلانطيق » ، واضاف نائب الاتحاد السوفيتى بقوله : « ان فرنسا قد اقتطعت بعض النواحى من فزان فألحقتها بالجزائر وتونس » .

هذا هو الموقف الصحيح الذى يساعد الشعب الليبى دون مواربة للحصول على استقلاله الناجز ووحدته التامة .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
9, rue de Normandie — Alger

الانتصار على الزجر ممكن وهذه هي البينات

يرى المستعمرون الفرنسيون في الزجر والاستبداد الوسيلة المختارة لتوطيد سلطتهم المتداعية ، وليس معنى هذا أن الزجر هو السلاح الوحيد لديهم .

ان كل ما يؤدى الى تمزيق وحدة الحركة الوطنية والدمقراطية والقضاء عليها فهو حسن لديهم ، مثل التحرش والتدليس والتفريق ، والكذب والرشوة والاحكام القاسية كل ذلك من الوسائل المفضلة لدى المستعمرين .

لكن التجارب أظهرت أنه كلما اشتد الكفاح الفعال ضد الزجر الاستعماري وتضافرت الجهود على مقاومته ، تراجع الزجر مخذولا مقهورا أمام الغضبة الشعبية ، كما شهدناه ولمسناه في محاكمة رفاقنا ، مثل الحاج على الشير والعربى بوهالى كاتبا الحزب اللذان اطلق سراحهما من قبل محكمى سيدى بلعباس وقالمة ، رغم ما كان ينتظرهما من احكام قاسية .

لأن تناقضات شهود الاتهام وضعف الحجج لم يكن السبب الوحيد فى اطلاق سراحهما ، فقد رأينا فى ظروف أخرى أحكاما قاسية رغم ضعف الاتهام وقلة الحجج أيضا ، ولقد قدمت لنا محكمة عنابة المثل فى حكمها القاسى على السيد صفاقسى بعامين سجن وعشرة سنوات نفى و٢٠٠٠٠٠ فرنك خطية .

فاذا تراجع الاضطهاد فى محكمة سيدى بلعباس ومحكمة قالمة ، ذلك لأن كفاح الجماهير فى كلا الحالتين كان فاصلا ، فقد رأينا الرسائل والعرائض والبرقيات الاحتجاجية ، من جميع نواحى افريقيا الشمالية تنصب على رئيسى المحكمتين ، وكلها تطالب باطلاق سراحهما دون شرط ولا قيد . ثم أن تدفق الجماهير التى احاطت بالمحكمة احاطة السوار بالمعصم ، وقدوم الكثير من الدمقراطيين والوطنيين يوم المحاكمة عفوا للتظاهر بتضامنهم مع حزبنا وللمطالبة باطلاق سراحهما كان له الاثر الفعال فى سير المحاكمتين .

وختاما فان الدفاع الذى كان فى محله وعلى اساسه السياسى ، قد مكن رفيقينا من نبذ المناورات البوليسية ومن تأكيد سياسة حزبنا الوطنية أمام المحكمتين . هذه هى العوامل الاساسية التى ساعدت على تراجع الاضطهاد وانتصار الحركة الوطنية .

اذن فالكفاح الجماهيرى والشعبى الموحد ، هو وحده قادر على رد الزجر والاضطهاد الاستعمارى ، وانتزاع حكيننا صفاقسى عضو اتحاد البيان من مخالب جلاديه ، وايقاف متابعة اخلص العاملين فى حقل الحركة الوطنية والدمقراطية امثال العربى بوهالى كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى لمقال كتبه فى جريدتنا « الحرية » ، وموزعى « الجزائر الحرة » واطلاق سراح المساجين السياسيين ، وهكذا نعزز الاتحاد بين الاجزاب الوطنية والدمقراطية الذى يأباه الاستعمار ويخشاه .

القصد الحقيقي من زيارة سلطان المغرب لباريس

تناقلت الصحف خبر زيارة سلطان المغرب لفرنسا بكثير من التفصيل وخصوصا فيما يتعلق بالاستقبالات الرسمية وبالحفاوة الزائدة التى قوبل بها جلالته من جانب السلطات الفرنسية ، اما نحن فان هذه الناحية من الزيارة لا تهمنا كثيرا .

ان المظاهرة التى قام بها الشغيلة المغاربة فى بوردو عند قدوم السلطان ، والتى شتتها البوليس بعنف تحت سمع جلالته وبصره ، بعد اعتقال فريق من المغاربة والشمالى افريقيين ، ينبئنا عن القصد الحقيقى من تلك الزيارة ، لأن اخواننا المغاربة كانوا ينادون بحرية واستقلال بلادهم .

نعم ان القصد السياسى من تلك الزيارة أصبح معلوما لدى الجميع ، وقد أعلن حزب الاستقلال بتصريح خاص جاء فيه :

« ان الهدوء والمودة من شروط نجاح المفاوضات » وتشير جريدة « لوموند » الشبيهة بالرسمية الى ضرورة ايجاد « برنامج اصلاحات محكمة الوضع بشكل لا يؤدى الى وقوع تعديلات هامة على العلائق الفرنسية — المغربية قبل مرور قسط من الزمن » . هذه هى نفس الاراء والجمل التى سمعناها حول « الاصلاحات التونسية » عند زيارة السيد بورقيبة لباريس .

هل من تواطأ جديد مع الاستعماريين الفرنسيين ، تحت رعاية المسئولين الاميركيين على حساب المغرب ؟ الظاهر أن هذه هى الحقيقة ، لأن المغرب قد اصبح ميدانا للتوسع الاميركى .

لكن هل هذه هى طريق التحرير الوطنى الصحيح التى يضحى الشعب المغربى فى سبيلها بأثمن ما لديه ؟ كلا بالطبع ، لأن الشعب المغربى الذى يتحمل اليوم أفظع اضطهاد استعمارى لم يتأخر عن اظهار ارادته واستعداده للاستيلاء على حريته واستقلاله الحقيقى ، حسب الطريق التى يشير اليها ويعمل لها الحزب الشيوعى المغربى وهى الكفاح الجريئ الفعال على تراب الوطن وباتحاد لجميع ابنائه .

نداء سماحة مفتي البقاع في لبنان

اذاع مفتى بعلبك والبقاع فى لبنان الشيخ حبيب آل ابراهيم النداء الآتى نصه :

« باسمه تعالى ! » .

قامت اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمى لانصار السلم فى ستوكهلم تنادى بطلب الكف عن استعمال القنبلة الذرية فى الحرب العالمية المتوقعة . وانى لا اعلم غاية فى هذا الباب اسمى ولا أنبل منها .

وانه لمن المعلوم ، عند ذوى العقول والاديان السماوية الشريفة انه لا تجوز الحرب فى العالم الا فى سبيل العدل وسلامة العالم . اما هذه الحروب التى لم يقصد منها الا التوسع فى الاستملاك والاستعمار ، فانها لا يجيزها ولا يأذن بها دين ولا عقل ، ثم يقول :

« ولقد حرمت الشرائع قتل البرئ ، وقتل الاطفال والنساء ، وان بهذه الآلات والاسلحة المتخذة فى هذا العصر ، وخاصة القنبلة الذرية ، ابادة وفناء للعالم من غير فرق بين البرئ وغيره والمرأة وسواها والطفل وغير الطفل...

« وانى لاهيب بالمسلمين كافة للمناداة بالاستنكار على استعمال القنبلة الذرية وكل سلاح يستلزم استعماله قتل البرئ والتوقيع على نداء ستوكهلم .

ونسأله تعالى أن يدفع عن الناس شر الناس انه ارحم الراحمين »

مفتى بعلبك والبقاع
حبيب آل ابراهيم

كتاب « المبادئ اللينينية »

سلاح جديد بايدى المكافحين الوطنيين من قراء العربية

كان لزاما على حزبنا الشيوعى الجزائرى بعد الجهود العظيمة التى بذلها فى العمل على توسيع قواعد الحركة الوطنية والدمقراطية الناهضة فى الجزائر ، وتنمية الشعور الوطنى لدى شعبنا ، أن يعمل أيضا على تسليح هذه النهضة الوطنية العظيمة فكريا وتنظيما ، لتزويد هذا الشعور الوطنى النامى بالادراك العلمى وبالوعى السياسى ، وذلك رغبة منه فى تثقيف شعبنا وانارة الطريق أمامه ، حتى يستطيع أن يسلك أنجع السبل فى نضاله المستميت ضد الاستعمار من أجل التحرير الوطنى الصحيح والاستقلال الحقيقى والسلم

ولهذه الغاية طبع حزبنا باللغة العربية كتاب « المبادئ اللينينية » بقلم يوسف ستالين بعد ما أتم طبع « القضية الوطنية » باللغة العربية أيضا . لانه على ضوء هذه المبادئ المستمدة من مبادئ ماركس وانجلز ، استطاع الحزب الشيوعى البلشفى تحت قيادة لينين ورفيقه فى الكفاح التورى يوسف ستالين ، أن يكون المحرك الاساسى لثورة أكتوبر الشهيرة سنة ١٩١٧ ، التى حررت شعوب المستعمرات القيصرية القديمة فى آسيا الوسطى ، وحولتها الى جمهوريات سوفيتية حرة ومزدهرة ، كما استطاعت شعوب اوربا الوسطى ، والجمهورية الالبانية ، والصين العظيمة أن تتحرر من نير الظلم والاستعمار :

ونحن نقدم هذا الكتاب القيم الذى يجب على كل وطنى ودمقراطى مخلص اقتنائه ، لأن دراسته ستمكن الوطنيين والتقدميين من التسلح بسلاح الحقيقة والمنطق ضد عدوهم الاساسى الاستعمار .

فاطلبوه من ادارة جريدتنا : ٢ نهج دو طانور — الجزائر ، ومن جميع الاقسام والفروع الشيوعية وثمنه ٦٠ فرنكا .

اطلقوا سراح علي يعته ومحمد فرحات !

لقد تقهقر مجلس التعقيب بمدينة الرباط المغربية امام معاضدة الوطنيين والديمقراطيين بالمغرب وفرنسا والجزائر وتونس الذين عبروا على تضامنهم مع الرفاق عبد السلام بورقية وقيلابا وبنونه وزيفاستا وبيردان الذين حكم عليهم بالسجن والخطايا لما ابدوه من ثبات فى نضالهم من اجل استقلال المغرب واقرار السلم فى العالم .

فرفض مجلس التعقيب الحكم بالسجن وحكم على الرفيق قيلاب بخطية قدرها ٥٠٠٠ فرنك وبقية الرفاق بالفى فرنك .

ولكن احتجاج الوطنيين والديمقراطيين بشمال افريقيا وبفرنسا سيكون اشد وأثبت للمطالبة باطلاق سراح على يعته — كاتب الحزب الشيوعى المغربى — ومحمد فرحات العضو بالديوان السياسى .

وسوف يكون النصر حليف شعوبنا المتعلقة بالحرية والسلم فى نضالنا ضد الاستعمار المضطهد .

صديق « للجزائر الجديدة »

سيدراتا — امتثالا لنداءكم الموجه الى صحبة شيك بوستال لتجديد الاشتراك فى « الجزائر الجديدة » ، ها انا قد وجهت اليكم [illegible] فرنك المطلوبة ، لأنه من الواجب على [illegible] الجزائريين [illegible] على كل من اراد الخير لبلاده [illegible]

لماذا بقى عمال الفلاحة محرومين من ابسط حقوقهم

تعينت جائزة لتعليم الاطفال فى الجزائر ، بفضل كفاح العمال داخل نقاباتهم السبجيتى من ١٥٠٠ فرنكا ، لكل طفل يذهب للمدرسة من سن ٥ الى ١٤ سنة ، لكن المستعمرين قيدوا هذه الجائزة بشروط ، منها أن يكون الأب مسجلا فى احدى صناديق المنح العائلية.

وبما أن عمال الفلاحة فى بلادنا محرومون من حقهم فى المنح العائلية ، لذلك فان الذين يذهبون للمدارس من اطفالهم محرومون أيضا من هذه الجائزة .

يقاسى عمال الفلاحة الامرين فى خدمتهم الشاقة ، ويعملون من ١٢ الى ١٤ ساعة فى النهار ، بأجرة لا تزيد عن ٢٠٠ الى ٢٥٠ فرنك ، دون أن يتمتعوا بحق العطلة السنوية الخالصة ، وعدا ذلك فهم عرضة للطرد لأقل هفوة ، من العمل ومن القرابا التى يقيمون بها ، كما وقع فى ناحية روية للعامل مطول عمر ، لانه طالب بحقه..

ان حالة عمال الفلاحة محزنة ، وهم يعدون من العمال المستمرين أشد الاستثمار والذين يتحملون أشد البؤس والاضطهاد فى بلادنا ، ويعمل المعمرون الكبار ما فى وسعهم لحرمان أطفال عمال الفلاحة من التعليم ليستثمرونهم بوحشية كما يبغون .

لكن الزمان يتبدل من يوم الى آخر ، فعمال الفلاحة أصبحوا يرون فى الكفاح المنظم داخل النقابات ، الطريق الوحيد الذى سيوصلهم الى اخذ حقوقهم وحريتهم

نعم ان تعليم الاطفال يحتاج الى دراهم ، ولكن يمكنا ويجب علينا الحصول على هاته الدراهم اللازمة للتعليم ولحياة عائلاتنا ، بشرط أن يكافح جميع العمال لزيادة الاجور. ولا يمكن لكفاح العمال ان يكون فعالا ، وأن يتكلل بالنجاح الا بالاتحاد داخل نقابات قوية لعمال الفلاحة ، كما يكافح اخوانهم العمال الخازون وعمال الترام والدخان والمراسى الخ. فى المدن .

الى الامام فى سبيل منظمة نقابية قوية لعمال الارض على أساس الحوش أو الدوار الى الامام لتحسين حياتكم ولتوزيع الارض الى الامام للتحرير الوطنى والسلم .

على خوجلة
كاتب نقابات عمال الفلاحة

لقد زيفوا الانتخابات لكنهم لن يزيفوا قلوبنا

مرت الانتخابات فى بسكرة ونواحيها بشكل لم نعهده من قبل ، فى الصباح الباكر تقدمت جماعة بن قانا لمكاتب الانتخاب بالقوة فاحتلتها ، بمساعدة الشواش والدواير والمشايخ وطردوا الشيوعيين وجماعة الانتصار. ولقد شهدت بنفسى فى مكتب الانتخاب فى « سريانة » ناحية سيدى عقبة ، الشيوخ يقودون الناس بالقوة زرافات الى الانتخاب بدون اوراق التجريد . !

ولما احتججت انا وأحد زملائى من حركة الانتصار ضد هذا المنكر ، هددونا بسلاحهم وعصيهم ، كما هددوا رفيقنا طهراوى حاج مصطفى ، وشتموه وطردوه من مكتب الاقتراع .

لقد جازت علينا انتخابات ظالمة ومستبدة فى الاوراس ، لكننا لم نشاهد ابدا مثل هذه الانتخابات ، كان « البيرو عرب » فى السابق يكتفى بارسال جواب الى القايد أو الشيخ ، يأمره فيه بانتخاب زيد او عبيد من اعوان الادارة ، أما اليوم فالحاكم يجرى وخلفائه والقارد موبيل والدواير والقياد والباش اغاوات والمشايخ وجميع اعوان الحكومة . ويستعملون كل ما لديهم من قوة ، ومع ذلك فقد كانوا يرتعدون خوفا من عدم النجاح .

ان الحكومة فشلت فشلا مريعا فى الاماكن التى فيها نوع من حرية الانتخاب كما فى تنس مثلا ، اذ رغم التهديد والوعد والوعيد لم تتحصل الادارة الا على ١٠٣ أصوات من أصل ٦٦٣ صوت التى تقدمت للانتخاب . وتحصل الحزب الشيوعى الجزائرى على ٣١٠ اصوات أو ما يقارب خمسين بالمائة من الاصوات وتحصلت حركة الانتصار على ٢٥٠ صوت .

ان حقوق الانتخاب أصبحت معدومة فى الجزائر ، وقد حرمت الادارة الجزائرية تسعة أعشار الشعب من حقه فى الانتخاب . وعلى كل حال فقد أظهرت لنا هذه الانتخابات مرة أخرى ، مقدار العطف الذى يتمتع به حزبنا لدى الجماهير الشعبية ، ومقدار الكره والمقت الذى يكنه الشعب للادارة الاستعمارية المستبدة واعوانها .

لمزوغت سليمان

شروط مسابقة الاشتراكات الكبرى

فى « الحرية » و« الجزائر الجديدة »

ابتدأت المسابقة لجمع الاشتراكات لجريدتينا « الحرية » و« الجزائر الجديدة » منذ ٢٤ ستمبر وستنتهى فى ٣٠ نوفمبر ١٩٥٠ .

وتتلخص شروط المسابقة فيما يلى : تعطى ثلاث « بنوط » لكل اشتراك سنوى فى « الحرية » وبنطين لكل اشتراك ٦ أشهر وبنط واحد لكل اشتراك ٣ أشهر .

« للجزائر الجديدة » :

ويعطى بنطين لكل اشتراك سنوى فى « الجزائر الجديدة ». ويضاف ٢٠ بالمأة على الاشتراكات التى تجمع من كل بلدة يقل عدد سكانها عن ٥٠٠٠٠ نسمة ، كما يضاف ٣٠ بالمأة على الاشتراكات التى تجمع من الدوائر الممتزجة .

قائمة الجوائز :

الجائزة الأولى ، سياحة ٨ ايام فى فرنسا ، والجائزة الثانية راديو ، والثالثة دراجة (بيسيكليت) والرابعة طاولية للعمل (بيرو) والخامسة ساعة ، والسادسة ٤ أمتار من قماش الصوف ، ومن السابعة الى الخامسة عشر كتب متنوعة تقدمها ادارة الحزب للفائزين .

جائنا فى الاسبوعين الاخيرين ٢٣٠ اشتراك جديد ، وهذا شئ حسن لكنه غير كافيا ، لأن حزبنا قد عين ١٠٠٠ اشتراك جديد قبل ٣٠ نوفمبر ، ولم يمتاز فى جمع الاشتراكات لغاية اليوم الا رفيقان وهما سلفادور من سيدى بلعباس ، الذى جمع ١٣٣ اشتراك ، وحمودى عامل مرسى بالجزائر الذى جمع ١٢٦ اشتراك .

اننا ننادى جميع رفاقنا والمحبين وكل المناضلين الوطنين ، للمشاركة فى حملة المسابقة لجمع الاشتراكات ، وبذلك يشاركون فى الكفاح للدفاع عن حرية القول وضد الزجر الاستعمارى ويربحون احدى الجوائز.

يطالبون بمدرستهم

سيدو — يوجد فى عرش الشولى بنى غزلى مدرسة تامة البناء لم ينقصها سوى السقف ، مع ان القرمود موجود ، وقد مضى على بناء هذه المدرسة ٤ سنوات لكن المسيو اوغوستان حاكم سيدو يرفض بعد تتميمها وقد اجاب الفلاحين على طلبهم بقوله : « روحوا ابنوا مدرسة لاروا حكم » .

ان الفلاحين يدفعون كل سنة ما عليهم من الغرامات الثقيلة ولهم ملأ الحق فى طلبهم تتميم بناء المدرسة لتعليم ابنائهم ، لانهم يفضلون العلم على شراء الاسلحة الاميركية .

راديو موسكو

يخاطبكم باللغة العربية

على العاشرة مساء ، طول الموجات : ٣٠ و ٤١ و ٥٠ مترا .

وعلى العاشرة والنصف ، طول الموجات : ٣٠ و ٤١ مترا

تباشير الاتحاد فى وطننا (بقية الصفحة الاولى)

حركة الانتصار والحزب الشيوعى الجزائرى ، حتى إلى اتحاد البيان والعلماء والنقابيون واللاحزبيون . وقد اعلن الجميع بصوت واحد على هذا الاجتماع ارادتهم الحازمة فى الكفاح جنبا لجنب ، لا للدفاع عن حرية الصحافة والتعبير ، ومقاومة الاضطهاد السافل بجميع انواعه فحسب ، بل وللكفاح الفعال للحصول على اصدار « الجزائر الحرة » فى الجزائر وعلى تسريح المساجين السياسيين وتحقيق الاستقلال الصحيح .

والاهم هو أنه لم تكد هذه اللجنة تظهر الى الوجود حتى انهالت عليها رسائل التشجيع والتضامن من كل مكان وأخذت تتألف لجان شبيهة على شاكلتها للدفاع عن حرية التعبير فى مختلف انحاء بلادنا ، مثل بليدة وسيدى بلعباس ، وبوسعادة ، وشرشال ، والحراش ، وعمال المرسى بالجزائر الخ. وقدمت مدينة وهران المثل الأول فى الاتحاد بعقد اجتماع عام شاركت فيه جميع الاحزاب والمنظمات الوطنية والدمقراطية .

بالحقيقة أن هذه الخطوة الجريئة ، كانت ضربة قاسية فى صميم فؤاد الاستعمار وسياسة التفاهم معه على حساب الشعوب . لأن الاتحاد هو أشد ما يخشاه المستعمرون على نظامهم البائد ، وعلى مشاريعهم الحربية والاضطهادية فى الجزائر ، التى يدعمها ويغذيها سيدهم الاستعمار الاميركى .

فعلينا اذن نحن الجزائريين من جميع الاصول لقطع الطريق على مناورات المستعمرين التفريقية ، أن نعمل بكل الوسائل على توسيع قواعد هذا الاتحاد بتشكيل لجان الدفاع عن حرية الصحافة والتعبير ، وضد الزجر فى كل مدينة وقرية وفى كل حى ومعمل ، وان نقوم بتنظيم الاجتماعات الاحتجاجية والوفود والمظاهرات الخ. وبذلك نتمكن من انتزاع حرية الصحافة وايقاف الزجر الاستعمارى عند حده ومن تحقيق امانينا الغالية .

يوم الصحافة

ساهموا فى توزيع جرائدنا يوم ١٩ نوفمبر يوم الصحافة .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوستال : محمودى ٤٢٨.٤٤

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 428-44
rue des Tanneurs — ALGER
التلفون : ٣٨ .. ٣٤

صفر عام ١٣٧٠هـ Octobre-Novembre 1950 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الخامسة – عدد ٥٠ N° 50

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

تباشير الاتحاد فى وطننا

ان الاضطهاد الاستعمارى يتفاقم ضد الصحافة الدمقراطية الجزائرية يوما عن يوم ، ولم يخف الحكام الفرنسيون الرجعيون غرضهم من ملاحقة جرائدنا أمام المحاكم ومصادرتها وسجن موزعيها الخ . كما صرح به رئيس الوزارة الفرنسية السابق الم. كوي بقوله : ان هذه الملاحقة هى جزء من مشروع الاضطهاد العام « للمحافظة على النظام » أى النظام الاستعمارى البائد .

يريد المستعمرون بضرب الصحافة الدمقراطية ، خنق صوت شعبنا الناهض ، والقضاء على حركته الوطنية والدمقراطية ، لذلك فقد اجتمع ممثلوا الجرائد الدمقراطية فى الجزائر بدعوة من « ألجى ريبوبليكان » الجريدة اليومية ، وهم جريدتى « الجزائر الحرة » و« كايى ألجريان » لسانى حال حركة الانتصار ، وجريدتى « الحرية » (ليبرتى) و« الجزائر الجديدة » لسانى حال الحزب الشيوعى الجزائرى باللغة الفرنسية والعربية ، و« الجمهورية الجزائرية » لسان حال اتحاد البيان ، و« البصائر » لسان حال العلماء ، وألفوا لجنة الدفاع عن حرية التعبير ، التى هى من اسس نهضتنا الوطنية ، وهكذا بدأت تباشير الاتحاد تؤتى اكلها فى الجزائر .

ولقد قررت هذه اللجنة عقد اجتماع عام ، شاركت فيه جميع الاحزاب والمنظمات الوطنية والدمقراطية فى الجزائر ، ابتداء من

(البقية على الصفحة ٢) محمود الاطرش

السنة الهجرية الجديدة

تقدم « الجزائر الجديدة » بهذه المناسبة الى المسلمين الجزائريين تهانيها الحارة راجية لهم سنة مباركة تعود عليهم بالاستقلال الحقيقى وبالسلم .

الشعب الجزائري يسير بخطوة ثابتة

نحو التحرير الوطنى والسلم

بقلم بشير الحاج على
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

ينهار العالم الرأسمالى والاستعمارى من جميع نواحيه . ان آسيا التى كانت بالأمس مستعبدة بالحديد ، والنار والافيون ، تنهض مضرجة بالدماء لكنها عازمة على أخذ استقلالها ، وأن ارض الصين الشاسعة قد أصبحت محرمة على اللصوص الاستعماريين ، وتزعزع افريقيا بدورها نير الاستعباد الوحشى ، وعموما أن قوى التقدم تنمو فى كل مكان ، بجانب الجمهوريات الحرة والمتآخية التى هى الاتحاد السوفيتى .

اذا كان « الاستعمار عار قرن العشرين » حسب قول صديقنا جاك ديكلو ، كاتب الحزب الشيوعى الفرنسى ، فان القرن العشرين سيرى نهاية الاستعمار .

والمعروف أن قصد الدوائر الاستعمارية وسيدتها امريكا ، هو ايقاف سير التاريخ محافظة على امتيازات خارقة ، لعالم ليس ما يبرر وجوده سوى الظلم والاغتصاب والجهل والاجرام .

لأن رجال الدولة فى موسكو القابضون بيد حازمة على زمام الانسانية المتقدمة ، لا يفقدون وعيهم ، أمام تحرشات الاميركين العسكريين ، ويجيبون عليها كرجال متحققين من قوتهم الهادئة . ويلاقى المتوحش مالك الرثور الذى يشخص المدينة الغربية ، صعوبات جمة فى كوريا رغم « ذبح الاطفال فى مهودهم والشيوخ فى معابدهم » .

وفى الفيتنام ، نكبة هائلة تتوج سياسة المستعمرين الفرنسيين الاضطهادية العمياء ، وسوف لا تنقذهم المساعدة الاميركية من عار الهزيمة .

تتقدم الحركة الوطنية فى الجزائر ، وقد تمت أول خطوة نحو الاتحاد بتشكيل لجنة الدفاع عن حرية القول ، وان كفاح الجماهير ينتزع النشيطين المسؤولين من مخالب الاستعمار .

ان اجتماعات شعبية قائمة فى كل مكان ، فى المعامل والاحياء والدواوير لأجل الحرية والسلم ، ضد تمديد الخدمة العسكرية لثمانية عشر شهرا ، وضد تجنيد شباننا ، ولتحضير المؤتمر العالمى ، الذى يجب أن تتمثل فيه الجزائر كما ينبغى ، للكشف عن الآمها أمام العالم ، وللتعبير عن كفاحها وارادتها فى السير نحو التحرير الوطنى .

فى أول هذه السنة الهجرية المباركة يجب على شعبنا الباسل أن ينظر للمستقبل بثقة واطمئنان ، واذا تحاشى الوقوع فى شراك الاستعماريين الشيطانية ، مثل الاصلاحات التونسية ، واذا كافح بحزم متحدا فوق أرضه ، مع حلفاء اعزاء مثل الطبقة العاملة الفرنسية والقوات المعادية للاستعماريين وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى فسيحصد غلالا وافرة .

ان الحزب الشيوعى الجزائرى الطليعة المنظمة القوية للحركة الوطنية يقوم بكفاح مجيد لتوصيل الجزائر الى استقلالها الوطنى وللسلم والسعادة .

ان بلادنا قد تعينت كميدان للتحضيرات الحربية ، وقد وقعت اخيرا فى نواحى بوغار مناورات عسكرية جمعت ٢٠٠٠٠ جندى ، للكفاح حسب النص الرسمى ، ضد « الطابور الخامس » والمقصود بالطابور الخامس هو حركتنا الوطنية .

لقد وعد الوزير « الاشتراكى » للحربية ، ماكس لوجون ، بتجنيد الشبان المسلمين ، كما قد أعلن زميله « الاشتراكى » الآخر ، جول موك ، تشكيل الميليسيا ، وقد عرف شبان قالمة الذين قتلوا فى ربيع ١٩٤٥ مساوئ هذه الميليسيا التى كان يقودها عشيارى .

ان للتحضيرات الحربية عواقب اليمة على شعبنا ، فالاضطهاد الوطنى يشتد والزجر يعم ، والبؤس الفظيع يزداد خطورة . لقد جرت انتخابات تنس وبسكرة تحت ضغط [illegible] وتحرشات لئيمة من قبل اعدائنا الاستعماريين . وبالحقيقة ان المستعمرين الفرنسيين وعملائهم الاميركيون يريدون ايجاد « مناخ سياسى حصين » فى الجزائر للقيام بحربهم الاغتصابية ، وهم يريدون اسكاتنا بقطفهم زهرة حركتنا الوطنية من النشطين والمكافحين المخلصين .

لكن البون شاسع بين [illegible] الكبرى وبين امكانيات تحقيق تلك الارادة [illegible]

مساهمة الجماهير فى الاجتماعات الشعبية

لتهيئة المؤتمر العالمي الثاني لانصار الحرية والسلم

فى ١٣ الى ١٩ نوفمبر ، ينعقد المؤتمر العالمى الثانى لانصار السلم فى لندرة ، بمشاركة احدى وثمانين أمة ، تمثل اكثر من مليار نسمة – أى اكثر من نصف سكان المعمورة – الآف المنظمات ، ومئات الآلاف من اللجان المحلية لانصار السلم ترسل وفودا عنها للمساهمة فى هذا المؤتمر العظيم فى سبيل :

اولا – منع السلاح الذرى منعا باتا ، (وقد أيد هذا المنع اكثر من ٤٠٠ مليون نسمة فى العالم بامضائهم نداء ستوكهلم) .

ثانيا – تخفيض الاسلحة بجميع انواعها تخفيضا عاما ، وخاضعا للمراقبة ، لأن التسلح يزيد فى خطر الحرب ، ويفرض على الشعوب أثقل التضحيات .

ثالثا – شجب الاعتداء أينما يقع ، واستنكار التداخل الاجنبى المسلح فى الشؤون الداخلية للشعوب .

رابعا – منع جميع اشكال الدعاية للحرب فى أى مكان كان .

قام الجزائريون كافة لا فرق بين انصار حركة الانتصار والشيوعين واتحاد البيان والعلماء والنقابيين والشبان والنساء واللاحزبيين بالعمل على تحضير المؤتمرات المحلية ، التى قامت بها اللجنة الجزائرية الدائمة لانصار الحرية والسلم يومى ٢٨ و ٢٩ اكتوبر بقاعة بادوفانى فى مدينة الجزائر ، وكذلك فى وهران وقسنطينة وعنابة وسيدي بلعباس ، على أساس هذه النقط الهامة والمذكورة آنفا ، مع زيادة الاهداف والمطالب الوطنية والدمقراطية التى تهم شعبنا بصفة خاصة .

لقد أظهر الجزائريون بكفاحهم لأجل الحرية والسلم ، نشاطا باهرا بجمعهم أكثر من ٣٠٠٠٠٠ امضاء على نداء ستوكهلم ، لأنهم تيقنوا أن الكفاح للحرية والسلم هو الطريقة المثلى ، للقضاء على مشاريع المستعمرين الاعتدائية ، وانقاذ بلادنا من ويلات الحرب والخراب والوصول بها الى التحرير الوطنى .

وفى جو من الحماس عين الجزائريون من يمثلونهم فى هذا المؤتمر العالمى العظيم لاسماع صوت الجزائر الداوى ، وللتعبير عن الامها وامالها فى الكفاح حتى الانتصار التام .

عبد الرحمن بوشامة
رئيس اللجنة الجزائرية لانصار الحرية والسلم

تمنيات الشفاء العاجل لموريس توريز

وجه حزبنا الشيوعى الجزائرى ، الى الذى سجن وعذب فى سبيل قضية المغرب والجزائر عام ١٩٢٥ ، رفيقنا العزيز موريس توريز كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقائد الطبقة العاملة المحبوب والشعب الفرنسى ، يتمنى له شفاء عاجلا ، على اثر مرض اتابه بسبب الجهود الجبارة الفكرية والجسدية التى يبذلها آناء الليل واطراف النهار لتحقيق الفوز على المستعمرين والرأسماليين الفرنسيين مثيرى الحرب ، ولتحقيق استقلال وسلامة كل الشعوب .

إن تحريرنا الوطني قريب

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

أيها الجزائريون والجزائريات

حركة واسعة في العالم أجمع ، تنهض الشعوب المضطهدة في سبيل حريتها واستقلالها .

ان مئات الملايين من البشر الذين أجبرهم النخاسون الاستعماريون على الجوع والبؤس والموت ، وحرموهم من ابسط الحقوق ، يقومون اليوم بكفاح حازم وظافر ضد مضطهديهم .

ان الطبقة العاملة في البلاد الاستعمارية تكافح كل يوم بأشد عزم ضد الحكومات الاستعمارية .

وكشاهد على ذلك الـ ٢٥٠ مليون امضاء التي وقعت على نداء استوكهلم ، ونمو قوى السلم ، والدمقراطية والاشتراكية وتقويتها بلا انقطاع ، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي العظيم .

وهكذا لا يتزعزع النظام الاستعماري فحسب تحت الضربات الموحدة لكل الشعوب ، بل انه يقترب من نهايته .

الاستعماريون يحاولون اطالة أمد سلطانهم

ان الاستعماريين يعلمون بنهايتهم التي تقرب الحوادث امدها بسرعة لذلك فهم يزيدون في استعمال وسائل سيطرتهم البربرية — وهاته الوسائل هي :

الزجر ضد حركات التحرير الوطني ، وضد أنصار السلم وضد كل ما هو تقدمي ، وهي الحرب الاستعمارية كما في الفيتنام وفي كوريا ، حيث أن الاستعماريين الفرنسيين والاميركيين مع جميع عصابة الاطلنطيق قد انتقلوا الى الاعتداء جهرا وما هذا الا افتتاح حرب عالمية ثالثة .

وهي القنبلة الذرية التي يهددون باستعمالها لابادة الشعوب ، التي تريد أن تعيش حرة ، وترفض الخضوع لارادتهم .

لكن لا يقدر أي شيء ان يوقف سير الشعوب نحو حريتها واستقلالها .

يمكن التغلب على الاستعماريين الفرنسيين ومساعديهم

ان الجزائر التي تريد أخذ مصيرها بيديها تشارك في هذا الكفاح العام . وان الشعور الوطني آخذ في النضوج بين جميع فئات الشعب ، والكفاح يتقوى ويتسع دون انقطاع . ان تراجع المكيدة الاستعمارية التي كانت ترمي الى شل الحركة الوطنية بأجمعها ، والنجاحات التي تم لعمال وهران الحصول عليها ضد الزجر وتبرئة كرابا حمو الداوية ، كل ذلك يبين أنه من الممكن رد الزجر وتقوية الحركة الوطنية .

وكفاح شعبنا لأجل التحرير الوطني هو أقوى مساهمة الجزائريين للكفاح العام للسلم ، لانه يهدم مؤخرة الاستعمار .

ومن جهة أخرى ان النتائج التي لا مثيل لها في السابق والتي تم الحصول عليها في الجزائر وفي العالم حول نداء استوكهلم ، قد منعت لغاية الآن استعمال القنبلة الذرية ضد شعب كوريا وسببت قلق في صفوف الاستعماريين . بلا شك أن عشرات الملايين من امضاآت أخرى تحت نداء استوكهلم مضافة الى مئات الملايين التي تم الحصول عليها سترعب مجرمي الحرب من حكم الشعوب .

وهذا العمل للتحرير وللسلم يسهل كفاح الشغيلة الجزائريين لتحسين شروط معيشتهم ، وهو كفاح فعال لأنه موحد حول حركة موحدة للعمال .

الحياد غير ممكن للجزائريين

يمكن لكل جزائري صادق ان يشاهد أن الجنود الاميركية لا الجنود السوفيتية هي الموجودة اليوم في كوريا لتحتم على الشعب الاستبداد الاستعماري ، وان ترومان هو الذي أعطى الاوامر لجيوشه باحتلال فورموزا ، البلاد الصينية ، وهو الذي يساعد الاستعماريين الفرنسيين في حربهم الاغتصابية ضد الشعب الفيتنامي ، وهو الذي قوى الاضطهاد ضد الفيليبين ، ورفض اقتراحات الباندیت نهرو . ان كل الاستعماريين عصابة الميثاق الاطلسي يؤكدون تضامنهم في متابعة سياسة النهب هذه .

يمكن لكل جزائري نزيه ان يشاهد بأن كفاح شعبه للتحرير الوطني يجد تأييدا من قبل كل الشعوب المضطهدة هذا الكفاح تسنده الطبقة العاملة والشعب الفرنسي بالافعال ، وتسنده فيتنام هوشي مين وصين ماو تسي تونغ وكل الدمقراطيات الشعبية القائمة ضد المعسكر الاستعماري ، ويسنده الاتحاد السوفيتي وطن ستالين الذي ما لبث مخلصا لبراءة الاطلنطيق ولحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها .

لا يمكن للشعب الجزائري ان يكون محايدا بين قوى التحرير وقوى الاستعباد المتعارضة في العالم . ان المستعمرين الفرنسيين الذين ادرجوا بلادنا في الميثاق الاطلسي رغما عن ارادتنا لم يتركوا لنا حرية الاختيار للحياد .

لنتحد في سبيل التحرير الوطني والسلم

اذا عرف الجزائريون كيف يتحدون فوق الخصومات الشخصية والحزبية بمساعدة الطبقة العاملة الفرنسية ، بمساعدة الاتحاد السوفيتي القوي وبلاد الدمقراطيات الشعبية وكل الشعوب المكافحة لحريتها ، فسينتزعون تحريرهم الوطني في مستقبل قريب .

أيها الشبان الجزائريون المتعطشون لمستقبل الحرية والتقدم .

يا اخواننا من حركة الانتصار واحباب البيان ، ويا أيها الاصدقاء الدمقراطيون والتقدميون دون فرق في الأصل ، انكم تتحملون مثلنا الاضطهاد الاستعماري البغيض والزجر والبؤس .

انكم مهددون مثلنا بحرب افنائية .

لنتحد ولنكافح جميعا على تراب الوطن :

— ضد الزجر لفتح ابواب السجون ولتحطيم المؤامرة الاستعمارية

— ضد القنبلة الذرية وفي سبيل السلم

— لأجل التضامن النشيط مع شعب كوريا والفيتنام

— لتحسين احوال المعيشة لجميع الشغيلة الجزائريين في المدن والقرى .

لنتحد جميعا في جبهة وطنية دمقراطية جزائرية وهكذا نسير نحو هدفنا المشترك وهو :

جمهورية دمقراطية جزائرية لها دستورها وبرلمانها وحكومتها التي ستقود بلادنا نحو مستقبل زاهر .

حسين داي ٣٠ جويلية ١٩٥٠

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الجزائري

جهود حزبنا لتحقيق الاتحاد

رسالة هامة الى ادارتي

حركة الانتصار واتحاد البيان

طبقا لقرارات اجتماع لجنتنا المركزية الأخير ، ارسلت كتابة حزبنا الرسالة التالية الى اللجنتان المركزيتان لحركة الانتصار ولاتحاد البيان .

اصدقائنا الاعزاء

ان لجنتنا المركزية الخبيرة بالأهمية الخارقة للحالة الحاضرة ، اعتبرتا انه من المحتم على قيادة الاحزاب الوطنية الجزائرية أن تتفاوض لاتخاذ موقف وللقيام بكفاح مشترك .

من الممكن ان نكون على ابواب حوادث فاصلة ، لمستقبل جميع الشعوب ولكي يتمكن شعبنا من مجابهتها ، لتأمين فوز امانيه المشروعة للحرية والسلم ، يجب على حركتنا الوطنية ان تكون متحدة ويقظة .

ان تهديدات خطيرة تحيط بشعبنا ، وقد عقد في الايام الاخيرة اجتماعا في باريس عن افريقيا الشمالية ضمن دائرة نطاق الميثاق الاطلسي ، تحت رئاسة بليفان ونايجلان ، والجنرال جوان ، وبيريي ، الذين انضم اليهم جول موك ، وروبير شومان ، وروني مايير ، من الواضح ان قصد هؤلاء المستعمرين الصميمين ، ليس اجابة الأماني الشرعية للشعوب الافريقية الشقيقة الثلاث ، بل بالعكس لتقوية نير الاستعمار الفرنسي .

ان حضور جول موك الذي يريد تجنيد غفير في المستعمرات ، دال على ارادة الاستعماريين في تقديم شعبنا كلقمة للمدافع ضد شعب

(البقية على الصفحة ٣)

مندوب الاتحاد السوفيتي ماليك في مجلس الامن

يدافع عن استقلال الشعوب والسلم

لم توضع قضية الشعوب المقهورة يوما ما على بساط البحث في هيئة الأمم المتحدة ، الا وكان الاتحاد السوفيتي بجانب الأمم المستضعفة ، أي بجانب استقلال وحرية كل الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، ودليلنا على ذلك مواقفه المشرفة من اعانة استقلال سوريا ولبنان ومصر وفلسطين ، واندونيسيا والهند والفيتنام وليبيا والصين الخ .

والآن يتخذ ممثل الاتحاد السوفيتي يعقوب ماليك في مجلس الأمن ، تجاه قضية كوريا والصين نفس الموقف الذي اتخذه في اعانة الشعوب العربية ضد تعديات الاستعمار الاميركي العسكرية في كوريا ، وفورموزا البلاد الصينية ، وطالب بحل مشكلتهما حلا سلميا عادلا ، وذلك بايقاف العمليات الحربية ، وسحب الجنود الاجنبية منهما ، والاستماع لممثل جمهورية كوريا الشعبية وممثل سينغمان ري ، كما أنه طالب باستدعاء ممثلي اكبر دولة في العالم وهي الصين الشعبية لاخذ مكانها في مجلس الأمن ، وطرد ممثل حكومة شان كاي شيك الصورية .

لكن هذه الحلول السلمية العادلة اصطدمت كالعادة بكتلة الانكلو - اميركان الاستعمارية ، التي تأبى الاخرق المواثيق والقوانين الأممية الموقعة عليها بخطوط أيديها .

تتطلب هذه الحالة من شعبنا الجزائري ضم صوته لاصوات جميع الشعوب المستضعفة ، وانصار السلم وكل التقدميين في العالم ، للاحتجاج لدى مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة ، ضد اعتداآت الاستعماريين الانكلو - اميركان على الشعب الكوري والمطالبة بالكف عن الفتك الاجرامي بالسكان المدنيين الذي ترتكبه طائراتهم . والمطالبة أيضا بسحب الجيوش الاجنبية من كوريا الخ . وهذا مما يساعدنا على اضعاف شوكة الاستعمار وتقريب امد تحريرنا الوطني .

نداء مكتب اللجنة العالمية لانصار السلم

لمنع السلاح الذري ومراقبة التسلح

ان الحالة العالمية قد ازدادت خطورة في المدة الاخيرة ، وبهذه المناسبة اجتمع في مدينة براغ مكتب اللجنة العالمية لأنصار السلم ، الذي وجه نداء حارا الى أنصار السلم وكل النزيهين في العالم مقترحا عليهم ما يلي :

١ - تقوية العمل لمنع السلاح الذري

٢ - تجديد عام ومراقبة التسلح

٣ - الحكم على الاعتداء في كوريا

وبعدما اختتم مكتب اللجنة أعماله ، بلغ الاستاذ داربوسي عضو المكتب المذكور في اجتماع صحفي ، نتائج اعمال المكتب ومقرراته ومنها ، تحضير المؤتمر العالمي لانصار السلم الذي سيعقد في لندن من يوم ١٣ الى ١٩ نوفمبر المقبل .

وتبين في هذا الاجتماع أن عدد الموقعين على نداء استوكهلم قد بلغ أكثر من ٣٣٦ مليون نسمة ، في ستين موطن ، بينها الجزائر ، التي تمتعت بمكان لائق بين الأمم الاخرى ، وذلك مما يجب ان يزيدنا حماسا ونشاطا لجمع اكبر عدد ممكن من التواقيع ، في القرى والمدن في المعامل ومحلات العمل والمقاهي والاسواق وبذلك نخدم قضية تحريرنا الوطني والسلم .



جميع شعوب العالم تطالب بمنع السلاح الذرى سلاح الرعب والافناء الاجماعي ، والصورة اعلاه تمثل عائلة لبنانية توقع على نداء استوكهلم عن مجلة « الطريق » اللبنانية

قتل جوليان لاهو

قتل رفيقنا جوليان لاهو [illegible] الحزب الشيوعي البلجيكي [illegible] الماضي ، بأيدي السفاكين [illegible] الفاشيست ، وقد أثارت هذه الجريمة غضب واحتجاج جميع التقدميين في العالم وكل المكافحين لحرية شعوبهم .

وفيما يلي نص البرقية التي ارسلها حزبنا الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي :

« تلقينا بملأ الاسى والحسرة نبأ الجناية الاثيمة الغادرة ، ضد رفيقنا جوليان لاهو ، فالديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري يقدم لكم تعازيه الحارة بمناسبة هذا المصاب الأليم ، وتضامنه الاخوي ، ونحن نعتقد ان الانسانية التقدمية جمعاء ستفضح هذه الجريمة الشنعاء والموحين بها الاستعماريون مثيري الحرب » .

الامضاء : العربي بوهالي

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي ٤٦٨،٤٤
Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف : ٣٠٥،١٨

Pour la législation,
L'Administrateur-Gérant
[illegible]

Imp. La Typo-Litho
[illegible] rue de Normandie — Alger

لابد من الاتحاد والنضال (بقية المقال الافتتاحي)

بها ، فمن الواجب أن تتظاهر فعليا وبأكثر قوة ارادة الجماهير الشعبية للاتحاد والعمل على أهداف مشتركة وهذه الاهداف ليست نادرة ، مثلا : ان لكل مدينة أو قرية تقريبا ضحية أو ضحايا للزجر الاستعماري؟ أليس من الواجب المقدس ان تاسس في القطر كله لجان تكافح لأجل تحرير هذا العدد الغفير من الاخوان من مخالب جلاديهم ، حتى يسمح لهم أن يحتفلوا مع عائلاتهم بعيد الاضحى القريب ؟ وها هو مثل آخر : ان الصحافة الشيوعية والوطنية والديمقراطية تلاقي صعوبات خطرة ، أليس من الواجب المقدس أيضا أن تأسس لجان محلية للدفاع عن هذه الصحافة لتأييد الجرائد المحكوم عليها بخطيات ثقيلة مثل « الجي ريبوبليكان » اليومية الدمقراطية و « الجمهورية الجزائرية » (لسان اتحاد البيان) و « الحرية » (لسان الحزب الشيوعي الجزائري) وللطلب بحرية الصحافة ، وحق توزيع « الجزائر الحرة » (لسان حركة الانتصار) في الوطن الجزائري دون عراقيل ؟

ان الكفاح اليومي والعلائق الاخوية ما بين الشيوعي والوطني والتقدمي واللاحزبي في جميع انحاء الجزائر لها تأثير قاطع في تحقيق الاتحاد .

نعم ان الاتحاد سيحقق لان تلك هي ارادة شعبنا الطامح في التخلص من الاضطهاد الوطني والساعي لاخذ مصيره بيديه

كوش يونس

جهود حزبنا لتحقيق الاتحاد [بقية الصفحة الرابعة]

كوريا ، وفي الحرب الاستعمارية التي يهيئونها ، وان حضور روني مايير يعني تقوية الاضطهاد ضد حركتنا الوطنية .

الا ترون حسب هذه الشروط ، انه من الضروري توحيد جميع القوات الحية في بلادنا لتثبت بقوة ووضوح ارادة شعبنا ، بأن لا يشترك في أي حرب اعتدائية ضد أي شعب كان ؟ أما من جهتنا فنحن نعتبر هذا الاتحاد كضرورة حيوية لشعبنا للتوكيد ارادته للتحرير الوطني ، ولمنع بلادنا من أن تتحول الى مستودع للحرب الاعتدائية ، ولفضح جرائم الاستعماريين التي يرتكبونها في الفيتنام وفي كوريا ، ولتحتيم سحب الجنود الاعتدائية ، وارجاع عشرات الآلاف من الجنود الجزائرية الموجودة في الفيتنام ولتحطيم الزجر الاستعماري .

ولأجل النظر في وسائل العمل المشترك لهذه القضايا ، وبصفة عامة لاتحاد شعبنا في الكفاح ، نقترح عليكم عمل مقابلة بين ممثلي حزبنا ، ونحن نترك لكم الخيار في تعيين المكان والزمان لهذه المقابلة .

في انتظار جوابكم العاجل تقبلوا يا اصدقائنا الاعزاء بعواطفنا الوطنية .

عن الكتابة

احد الكتاب : العربي بوهالي

لاجتناب غلاء الخبز يجب تعيين سعر متفاوت للقمح

منذ أكثر من شهر جمع الفلاحون حبوبهم وانتظروا [illegible] حكومة الخراب والبؤس لتحديد السعر .

وفي المدة الاخيرة تحددت أسعار قمح الفارينة بـ ٢٦٠٠ [illegible] والشعير بـ ١٧٢٠ فرنك للقنطار ، وهذه الاسعار أغلى من العام الماضي ، مما سيؤثر على سعر الخبز الذي بدؤا يتحدثون عن زيادة سعره ٣ فرنكات للكيلو .

طبعا ان الحكومة والادارة الاستعمارية تريدان تنفيذ رغائب المعمرين الكبار ، على حساب الفلاحة الصغيرة والمتوسطة ، وبالاخص على حساب المستهلكين ، وان توحيد السعر لجميع الفلاحين ، هو امر جائر لانه سيكون للبعض عشرات الملايين من الارباح ، وللآخرين الخراب والافلاس .

لقد أشرنا في عدة مناسبات الى الحل الوحيد لانقاذ الفلاحة الصغيرة والمتوسطة ، وهو تعيين اسعار متفاوته الامر الذي يمكننا من الحصول على اسعار مكافئة ومنصفة ، وخصوصا لا يكون لها أي تأثير على سعر الخبز !

وها هو دليل يبين نتائج الاسعار التي تحددت في المدة الاخيرة . وهو ان المعمر الكبير الذي زرع ألف هيكتار من قمح الفارينة يربح ٢٨ مليون فرنك . لأن الالف هيكتار بالحقيقة – من الارض المحروثة بالمكينات تغل ٢٠ قنطارا للهيكتار الواحد ، او ما يعادل ٢٠٠٠٠ هيكتار للمجموع ، واذا ضربنا هذا العدد بـ ٢٦٠٠ فرنك سعر القنطار ، فيكون المجموع ٥٢ مليون فرنك ، وتبلغ حسب الاحصاآت الرسمية نفقات خدمة القنطار ١٢٠٠ فرنك بما فيها الغرامة ، واذا ضربنا هذا العدد بعشرين ألف قنطار فيكون مجموع النفقات ٢٤ مليون فرنك من أصل ٥٢ مليون ثمن الغلة ، فيكون صافي الارباح للمعمر الكبير ٢٨ مليون فرنك .

واذا ضربنا مثلا آخر لفلاح متوسط يملك ٥٠ هيكتارا من الارض ، ولديه عادة الآت قديمة للحراثة ، فان أرضه لا تغل سوى ١٠ قناطير من القمح للهيكتار الواحد واذا ضربنا هذا العدد بخمسين فيكون المجموع ٥٠٠ قنطار ، واذا باع القنطار بسعر ٢٦٠٠ فرنك ، فيكون المجموع ١٣٠٠٠٠٠ فرنك ، وبالطبع فان نفقات الخدمة حسب آلات الحرث القديمة تكون أعلى وتبلغ ١٦٠٠ فرنك للقنطار ، واذا ضربنا هذا العدد بـ ٥٠٠ فيكون المجموع ٨٠٠٠٠٠ فرنك واذا طرحنا هذا العدد من ١٣٠٠٠٠٠ فرنك فان الباقي يبلغ ٥٠٠٠٠٠ فرنك للعام .

ان هذين المثلين يبينان ضرورة تعيين سعر متفاوت اذا اريد انقاذ الفلاحة الصغيرة والمتوسطة الموجودة في حالة ضيق شديد .

يجب على الفلاحين الصغار والمتوسطين أن يتنظموا وان يكافحوا متحدين للدفاع عن أنفسهم باستعمال كل الوسائل اللازمة للضغط على الحكومة . وسيجدون جميع السكان حولهم ، لأن السعر المتفاوت يساعد على توطيد سعر الخبز الذي يكلفنا الآن غاليا .

أحمد محمودى

يوجد تحت الطبع كتاب باللغة العربية عنوانه :

* المبادئ اللينينية *

بقلم يوسف ستالين

يحلل فيه النظرية الماركسية اللينية للاستعمار والرأسمالية ، ويبين طريق الكفاح الثورى لهدمها في سبيل التحرير الوطني والاجتماعي ، وكيفية حل القضية الوطنية والمشكلة الزراعية ودور الاحزاب الشيوعية .

فاطلبوه من ادارة جريدتنا نهج دو طانبور رقم ٢ — الجزائر ومن جميع الاقسام الشيوعية

حول الحج الى البيت الحرام

الاستعمار يعرقل القيام بهذه الفريضة

موسم الحج الى البيت الله الحرام قد أتى ، ويظهر للجميع بأن قضية الحج لا تزال تحت تصرف الادارة الجزائرية ، التي لم تراع الا ولا ذمة ، حتى للقانون الاساسي الرجعي للجزائر ، التي تنص احدى مواده وهي المادة ٥٦ على فصل الدين عن الحكومة ، وبالنتيجة ترك حرية القيام بهذه الفريضة لمن يريد .

في كل عام تعين الادارة الجزائرية باخرة لنقل الحجاج ، وعلى ما قيل انها عينت في هذا العام باخرتين ، ولكن ذلك لم يمنع من تحديدها لعدد الذاهبين للحج ، وزد على ذلك فهي التي تختار الحجاج فتحرم من تشاء بطرقها المعهودة من اداء هذه الفريضة ، وفي ذلك تداخل مغيب بالشؤون الدينية للمسلمين .

والسفر الباكر قبل شهر او شهرين من افتتاح موسم الحج ، للقيام ببعض المناسك ، فهو محرم على الشمالى افريقين ، اما أجرة السفر ومعاملة الحجاج فحدث عنها ولا حرج ، فهي تبلغ اضعاف ما يدفعه المسافر في البواخر الاخرى ، وتشبه معاملة الحجاج في الباخرة لمعاملة الاسرى وفي هذا نوع من الاضطهاد الديني وضرب الستار حول الجزائر .

ان قضية الحج تهم جميع المسلمين وكل الدمقراطيين في الجزائر ، وسيأتي اليوم الذي يتم فيه انتزاع الشؤون الدينية للمسلمين انتزاعا تاما من أيدي العابثين بفضل الكفاح والاتحاد ، وذلك هو يوم التحرير الوطني والاستقلال الحقيقي الذي يسعى اليه الحزب الشيوعي الجزائري بجد ونشاط .

شباح المكي

ثمانية جزائريين يزورون الاتحاد السوفيتي

توجه وفد هام من الجزائريين والتونسيين، الى بلاد الاتحاد السوفيتي وقد دعي هذا الوفد لمشاهدة ما تحقق من نجاح البناء الاشتراكي ، في الجمهوريات الاسلامية من آسيا الوسطى ويرأس الوفد الدكتور [illegible] سليمان أحد قادة الحركة [illegible] التونسية ، وواحد الأركان [illegible] التونسية لانصار السلم ، وبصحبته بلحسن الخيارى كاتب الاتحاد التونسي للشغل .

ويمثل الجزائر السيد رضا حوحو الكاتب العام لمعهد بن باديس في قسنطينة ، وعجاج موريس كاتب الجمعية الجزائرية لأصدقاء الاتحاد السوفيتي ، وغمري محمد فلاح من ناحية تلمسان ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ، [illegible]راد كاتب اتحاد نقابات [illegible] في وهران ، وبوعلم أحد عمال [illegible] في وهران ، وكاتب ياسين الشاعر وصحافي ، وحباس زبير كاتب نقابات عمال الفلاحة في عنابة واصطحب الوفد الجنرال توبير النائب في مجلس الاتحاد الفرنسي .

الشعب التونسي يريد استقلالا حقيقيا

(بقية الصفحة الاولى)

الفتنام ؟ ويشنقون الوصفان في اميركا، ويفرغون مشحونات الدمار والموت في بنزرت ؟ لم ينل زعماء الدستور جزاء على هذه الصداقة غير المشرفة سوى كرسي حقير في وزارة صورية .

لكن هل يمكنهم أن يكونوا غير ذلك ؟ ان الطريق التي اختاروها لا يمكن ان تؤدي الا الى العار ، يجب ان يكون الانسان ساذجا – او متواطئا – ليترجى من الاستعمار اعطائه شيء سوى اصلاحات سطحية وتافهة .

وخصوصا اذا كان هذا الاستعمار بحاجة – كما هي الحالة في تونس – الى تخدير أعصاب يقظة الحركة الوطنية ، واستخدام البلاد كقاعدة استراتيجية في الحرب الاعتدائية التي يهيئها أسياد اميركا .

ان قبول هذا معناه العمل ضد مصالح الشعب . فكم من الفرق بين هذا العمل وبين الاهداف الواضحة التي يعمل لها شيوعيو كل البلاد المستعبدة ، وكفاحهم الجريء ضد الزجر ، لأجل حكومة من الشعب ولتحرير حقيقي واستقلال حقيقي ، حقا ان الشيوعيين قد اختاروا طريق أخرى ، هي طريق ماو تسي تونغ ، وهوشي مين ، وكيميرسن ، فهي الطريق التي يتكاثر عدد الشعوب السائرة عليها ، سواء كان في آسيا او افريقيا ، لانها تفرض الشجاعة والاتحاد والثبات ، ولأنها ترفض الكذب والتواطأ .

ان الشعب التونسي يفهم هذا ، وهو يقوم الآن بتجربة قاطعة تزيد في خبرته وتهذيبه ، اما ما يخص الشعب الجزائري الذي غذته التقاليد الدمقراطية ، والقوي بطبقته العاملة الخبيرة ، فانه يسير بثبات على الطريق التي تثير حماسه للكفاح التحريري ، مناديا بلا انقطاع لاتحاد كل أبنائه في سبيل المعركة المشتركة المعركة الكبرى للشعوب لأجل الحرية والسلم .

الى قراء جريدتنا الكرام

نظرا لعطلة المطبعة السنوية فقد تأخرت جريدتنا عن الصدور في شهر أوت الماضي ، لذلك فهي تقدم لكم هذا العدد لشهري أوت وسبتمبر .

ذى الحجة عام ١٣٦٩ هـ Août-Septembre 1950 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الخامسة - عدد ٤٩ N° 49

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

Algérie nouvelle

لاجل تحرير الشعب
لابد من الاتحاد والنضال

ان كل انسان يهتم بقضية الشعب وله علاقة به ، لا يجهل أن الجزائريين فى أغلبيتهم الوافرة وعلى اختلاف ارائهم ، كلهم ينادون بتحقيق الاتحاد العاجل ما بين القوات الوطنية والتقدمية .

بقلم كوش يونس
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

لأن شعبنا الذى يدرك غاية الادراك الأخطار التى تهدد الانسانية ، والذى حنكته تجارب مرة وطويلة ، يعلم أن الكفاح التحريرى لا يقدر أن يقوم به بنجاح حزب واحد أو كل الاحزاب متفرقة ، ولقد فهم الحزب الشيوعى الجزائري هذه الحقيقة ، وهو يبذل منذ سنين طوال المجهودات العديدة دون كلل لتحقيق هذا الأمل الراسخ فى قلوب الجزائريين ، وفى هذه الايام الاخيرة وجه مرة أخرى حزبنا رسالة لادارتى « حركة الانتصار » و« اتحاد البيان » يدعو بها هذين الحزبين الاخويين للمفاوضة معا كى نحصل على توحيد الحركة الوطنية والدمقراطية فى جهة كفاح ضد الاستعماريين .

واذا لم يكن لهذه الرسالة مع الأسف اى صدى من الادارة المركزية لاتحاد البيان ، فان مقابلة قد وقعت ما بين وفد حزبنا ورؤساء حركة الانتصار ، وهذه المقابلة رغم أنها أظهرت وجود بعض التناقض فى الآراء وبينت ضرورة توضيح بعض النقط من الطرفين ، الا أنها كانت مفيدة ولقد استنتج منها اننا باتفاق على عدة مسائل وقتية ذات اهمية لا تنكر كلزوم العمل لتحرير المساجين السياسيين ، وانكار كل تفاهم مع الاستعمار يكون معاكسا لمصالح الشعب ، والحكم على « الاصلاحات » من نوع التى قبلها باو داى وصالح بن يوسف الأمين العام لحزب الدستور الجديد .

لهذه نتائج أولى يجب ان لانكتفي

(البقية على الصفحة ٣)

الشعب التونسي يريد استقلالا حقيقيا
لا كرسيا حقيرا فى وزارة صورية

« من الظاهر أنهم يتمادون على ارادتهم فى ان يحافظوا داخل مجلس الوزراء التونسى على موظفين فرنسيين لهم صفة الوزراء .. ان القبول من جانبنا سيكون الاعتراف القطعى بمبدأ السيادة المزدوجة ، التى رفضها الشعب التونسى بالاجماع . لذلك فقد قررنا عدم مشاركتنا ومساعدتنا الا لوزارة محررة من التأشير السفيرى ، ومن مراقبة الكتابة العامة ».

هذا ما صرح به السيد بورقيبة رئيس الدستور الجديد فى ٣١ جويلية الماضى ، ولم تمض ثلاثة أسابيع على هذا التصريح حتى تغير هذا الموقف تغيرا تاما .

والدليل على ذلك أن السيد صالح بن يوسف الامين العام لحزب الدستور قد اشترك يوم ١٧ اوت فى « الحكومة » التونسية بتأييد السيد بورقيبة .

اما التصريحات الراعدة ضد نظام الحماية والتأشير السفيرى والسيادة المزدوجة الخ. فقد اصبحت فى خبر كان .

يجلس الموظفون الفرنسيون الكبار فى الوزارة الجديدة بعدد متساو بجانب الوزراء التونسيين ، وسيكون لهؤلاء الموظفين الكبار صفة الوزراء ، وسيتولى الم. بيريى السيادة المطلقة على مصير هذه الفرقة .

اضف الى ذلك ما أتى به البلاغ الرسمى من أن هاته « الحكومة » قد تشكلت داخل اطار « الاتفاقات الفرنسية - التونسية » يعنى تحت عنوان الحماية الاستعمارية .

هل هذا هو الاستقلال الذى أكد القادة الدستوريون لغاية اليوم تعلقهم الدائم به ؟ طبعا ان السيد بورقيبة واصحابه يقدمون الوزارة الجديدة كوزارة انتقالية ، تعمل على « السير بتونس نحو استقلالها الداخلى » ، ولكن يكفينا من التمثيل بالاحتلال استقلال باو داي الهزلى ، قد [illegible] كيف يكون الاستقلال فى أى [illegible] تحت نير الاستعمار .

اما الحجة القائلة بأن الدستور الجديد سيتمكن الآن من العمل داخل « الحكومة » التونسية فهى أيضا واهية ، لأن كل واحد يعلم ان « الحكومة » المذكورة ليست الا تابع مزخرف للاقامة العامة . وان من يساعدها بمشاركته فى الظروف الحاضرة ، فهو كمن يبرر السيطرة الاستعمارية .

ان التصريحات الاخيرة لبعض القادة الدستوريين توضح الكفاح الذى يزعمون أنهم يقومون به داخل الوزارة الجديدة .

« ان نظام الحماية قد جلب للايالة التونسية فوائد لا ينازع فيها منازع » هذا ما أكده السيد بورقيبة فى باريس ، وأجابه السيد صالح بن يوسف كالصدى بقوله : « يجب ان نكون مع الكتلة الغربية » .

مع الكتلة الغربية ؟ أى بجانب قتلة صفاقس وبوتنفيل ؟ بجانب ذباحى تناناريف وقلمة ؟ بجانب الذين يسحقون شعب كوريا ، ويرتكبون الفظائع فى [illegible]

احمد عكاش

(البقية على الصفحة ٢)

على قبر قدور بلقايم



وفد اللجنة المركزية مصحوبا بالعربى بوهالى وبول كباليرو كاتبا الحزب الشيوعى الجزائرى ، عند زيارته قبر قدور بلقايم الذى قتل فى السجن العسكرى بالجزائر فى عهد فيشى جويلية ١٩٤٠ ويرى فى الصورة أحمد محمودى عضو الديوان السياسى يلقى كلمة التأبين

أكبر علماء الدين الاسلامي يمضون نداء ستوكهلم

وقع ثلاثة من أكبر علماء العالم الاسلامى فى العراق على نداء استوكهلم ، منهم فضيلة الشيخ محمد مهدى الخالصى الذى صرح عند التوقيع بما يلى : « ان الاسلام يحرم الحرب بالسم وبالنار وبمنع الماء ، وعلى كل حال فان السلاح الذرى أشد فتكا من جميع هذه الأسلحة ».

وارسل فضيلة الشيخ هبة الدين الحسينى الشهرستانى جوابا الى دثيس اللجنة العالمية لانصار السلم جوليو كورى يقول فيها : « فى مثل هذه الظروف العصيبة التى يلوح فيها شبح الحرب المخيف ، لا يمكننى الا أن أضم صوتى لأصوات انصار السلم أينما كانوا ، ومن أى جنس كانوا ، لصيانة العالم من كوارث الحرب والهلاك ».

ثم قال : « اننى باسم الدين الاسلامى الأعلى ، الذى يمنع استعمال وسائل التدمير ، تلك الوسائل التى تقضى فى آن واحد على البريئين والمجرمين ، ارجو عظماء الرجال أن ينقذوا الانسانية ، باستخدام الطاقة الذرية للازدهار والسعادة ، بدلا من استخدامها لقتل البشر وابادة القيم الانسانية ».

كما أرسل فضيلة الشيخ عبد الكريم الجزائرى بواسطة ابنه جوابا الى جوليو كورى بهذا المعنى .

وكان السيد محمد مهدى الجواهرى ، اكبر شاعر عربى معاصر ، أول من دعى مواطنيه فى العراق للتوقيع على نداء استوكهلم .

صوت الاتحاد السوفيتي يرتفع للدفاع عن السلم

في الوقت الذي يزداد فيه المستعمرون تعديا على حقوق الشعوب الصغيرة ، ويخرقون [illegible] تعهداتهم الأممية متهكين بأبسط مبادئ العدل والدمقراطية طمعا في اثارة حرب عدوانية [illegible] الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب [illegible]

يعلن مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية تضامنه التام مع نداء اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لأنصار السلم ، الذي ينص على منع استعمال الاسلحة الذرية ، ووضع رقابة أممية صارمة على تطبيق هذا القرار ، واعتبار الحكومة البادئة في استعمال سلاح التعدي والافناء الاجماعي هذا ، كمجرمة حرب ، وفيما يلي نص قرار مجلس السوفيت الأعلى :

« ضمانا لمصالح جميع الشعوب الحيوية ولامانيها في تحقيق سلم دائم ومتين .

« وتعبيرا عن ارادة الشعوب السوفيتية الراسخة للسلم ، يعلن مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية استعداده للتعاون مع الهيئات التشريعية للدول الاخرى ، لايجاد ولتطبيق الوسائل اللازمة لتحقيق اقتراحات اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لانصار السلم .

« يعبر مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية عن يقين ، بأن الحكومة السوفيتية التي تعمل بحزم في سبيل السلم وللتعاون بين الشعوب ، سوف تطبق في المستقبل بنفس الحزم والثبات هذه السياسة ، سياسة التعاون السلمي والودي بين الشعوب ، وستتخذ الوسائل اللازمة بواسطة هيئة الأمم المتحدة كما ستستعمل جميع الوسائل الاخرى لضمان السلم العام والطمأنينة في العالم .

« ويؤكد مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في نفس الوقت بيقين ، بأن حركة انصار السلم ، وفي المحل الأول ، النداء الذي اذاعته اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لانصار السلم في ستوكهلم ، ستتمتع بتأييد الشعب السوفيتي كله ».

وتقوم في نفس الوقت مظاهرات جماهيرية صاخبة في جميع انحاء بلاد الاتحاد السوفيتي كما في باقي العالم ضد تداخل الاستعمار الاميركي في شؤون كوريا الداخلية وتطالب بجلاء الجنود الاميركية عنها .

مساعدة شعب كوريا في دفاعه المجيد

(بقية المقال الافتتاحي)

مرارة الاحتلال الاستعماري منذ عام ١٨٣٠ ، انهم يشعرون من صميم فؤادهم بآلام شعب كوريا ، لكنهم يطربون فرحا بانتصاراته الكبرى ، لأن رد الفعل الذي قام به كان سريعا وحازما . ان جنود سينغمان ري المأجورة قد تكنست في بضعة ايام وتحررت آلاف المدن والقرى ، اما المعتدين الاميركين فقد ردوا على اعقابهم خاسرين ، وهم يتراجعون بفوضى شديدة ، تحت ضربات الجيش الشعبي الظافر ، تاركين خلفهم أسلحتهم وجاريحهم غنيمة له .

لا يمكن لاي قوة أن توقف كفاح أي شعب في سبيل حريته واستقلاله ، رغم الجنود والمدافع الاميركية ورغم جهود المستعمرين الفرنسيين وعصابة الميثاق الأطلسي ورغم جهود نهرو والاقطاعيين الباكستانيين . لقد هدم شعب كوريا الرجعية والجنشاء المحليين ، وهو سائر في طريقه نحو تحرير بلاده التام .

يتضامن الجزائريون بكل قواهم مع كفاح شعب كوريا ، وقد اجتمع يوم الخميس ٦ جويلية في الجزائر مندوبي حزبنا بمندوبي حركة انتصار الحريات ، واتحاد البيان ونقابات السيجيتي وجمعية العلماء ، وجميع المنظمات التي تؤلف لجنة انصار السلم ، واحتجوا بشدة ضد الاعتداء الاستعماري وطلبوا بخروج الجنود الاميركية في الحين ، ونادوا جماهير شعبنا في نفس الوقت للتوقيع على نداء ستوكهلم ، ضد القنبلة الذرية ، التي يهدد ترومان اليوم باستعمالها ضد شعب كوريا ، وللعمل على تقوية انتاجها .

من الواجب علينا اظهار تضامننا مع كفاح شعب كوريا بواسطة الاحتجاجات المتعددة وبتنظيم الوفود لدى القنصلية الاميركية في الجزائر

يجب علينا المطالبة بايقاف الحرب الاستعمارية في الفيتنام ، وبدخول الصين الشعبية في هيئة الأمم المتحدة ، كما يجب ان نوقع بعشرات الآلاف خطوط ايدينا ، ضد القنبلة الذرية سلاح الافناء الاجماعي الرهيب .

ان كوريا كما الفيتنام والجزائر وجميع البلاد المضطهدة يجب أن تكون لشعوبها وليس للاستعماريين لنطلب كما يطلب الاتحاد السوفيتي ضمانا بحق كل شعب في التصرف بتقرير مصيره بنفسه ، وهكذا نكافح لتحريرنا الوطني وفي سبيل السلم الطريق الأقرب والأوفر نحو هذا التحرير .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI

Imp. La Typo-Litho
[illegible], rue de Normandie — ALGER

الثقافة العربية

الشعوب العربية تؤيد تصريحات الدواليبي

علقت الجرائد العربية باهتمام لم يسبق له مثيل على تصريحات وزير الاقتصاد الوطني السيد معروف الدواليبي ، ضد التدخل الانكلو اميركي في شؤون الدول العربية ، وفي سبيل مد يد الحكومات العربية للاتحاد السوفيتي ، نقتطف منه ما يلي :

جاء في جريدة « البلد » الدمشقية : « قالوا لماذا أعطى معالي معروف الدواليبي هذا التصريح المفرقع حول تفضيل روسيا على اميركا وبريطانيا ؟

« والامر طبيعي أيها السادة وطبيعي جدا ، فالدواليبي أعرب عن ضمير أمة حية متألمة ، وعن كرامة شعوب مجروحة ، وقلوب مضغوطة ، وأدمغة مصهورة ومعصورة بين كفي التمساح الانكلو اميركي ».

موقف الاتحاد السوفيتي من القضايا العربية

وجاء في جريدة « بردى » الدمشقية ما يلي : « ان اقوال الدكتور الدواليبي ليست مغايرة للحقيقة... ثم هل يستطيع العرب ان يسالوا أنفسهم أي عطف او كلمة شكر بدرت منهم نحو حكومة الاتحاد السوفيتي ، التي كان لقرارها في هيئة الأمم واستخدامها حق « الفيتو » الفضل في استقلال سوريا ولبنان وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها... »

لا فائدة للعرب من الحرب التي يهيئونها

وقالت جريدة « الانشاء » الدمشقية ما يلي : « حين يتحدث رجال الدولة (الانكلو سكسونيون) عن الاستقرار في عالمنا العربي يهدفون في الواقع الى غايتين... الأولى هي ايجاد صلح بين العرب واليهود ، اما الغاية الثانية... فهي تهيئة البلاد العربية والشرق الاوسط كله للحرب ضد الاتحاد السوفيتي .

« ...واما [illegible] عن الفوائد التي سيلوحون [illegible] فيما اذا اشتركنا في المعركة [illegible] الا أنني لا أجد للعرب أي فائدة من الاصطلاء بنار الحرب ، الا حصاد الموت والخراب والتدمير ».

خطر الاستعمار الانكلو اميركي

واشارت جريدة « البعث » الدمشقية الى ما يلي : « يجتاز العالم العربي اليوم أدق مراحل كفاحه ، ويتعرض لغزو انكلو اميركي منظم يريد القضاء على حريته واستقلاله واخضاعه كليا للاستعمار الانكلو اميركي ، تحت ستار حمايته من تغلغل النفوذ الشيوعي المزعوم ».

تأييد الشباب العرب وحماسهم

ونشرت جريدة « النهار » البيروتية ما يلي : « ...ان الذين اقبلوا بحماس على تأييد الوزير الشيخ في تصريحاته ، ومعظمهم ، كما تشير البرقيات من الشباب — ان هؤلاء ليسوا ماركسيين او اشتراكيين او شيوعيين ، وقد لا يكون الشيوعيون او [illegible] بينهم سوى أقلية [illegible] ، انما السبب في اقبالهم على تأييد موقف الوزير هو سخطهم على الاوضاع القائمة في العالم العربي ».

« ماو تسي تونغ وشوان لي »

يفضحان تعديات الاستعمار الاميركي في الصين

صرح ماو تسيتونغ رئيس الجمهورية الشعبية في الصين أثناء خطاب له في الهيئة المركزية للشعب الصيني ، بمناسبة حوادث كوريا بما يلي :

« ان ترومان قد مزق اربا اربا جميع الاتفاقات الأممية التي تعهدت بها الولايات المتحدة بعدم التداخل في الشؤون الداخلية للصين ، وان تداخل الاميركيين في شؤون كوريا الداخلية ، وفي شؤون الفيتنام والفيليبين ، هو لخاليا من كل أساس ، فعلى الشعب الصيني وباقي الشعوب في العالم ان تتحد وان تستعد لتحطيم جميع استفزازات الاستعمار الاميركي ».

وصرح « شوان لي » وزير الخارجية للصين الشعبية بما يلي :

« باسم الحكومة المركزية الشعبية للجمهورية الصينية اصرح أنه الولايات المتحدة (اميركا) فان الشعب الصيني قد اتخذ قرارا لا ينقض بتحرير فورموزا ، التي هي قسم لا يتجزأ عن الصين .

احتجاج انصار السلم في كوريا

وجهت لجنة انصار السلم في كوريا ، رسالة الى اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لانصار السلم ، تحتج فيها ضد اعتداء الاميركيين على سكان المدن والقرى الآمنين وضربهم بالقنابل .

وبعد ما اتهمت اللجنة في هذه الرسالة الاستعمار الاميركي بالطمع في الاستيلاء على كوريا ، طلبت من اللجنة الدائمة اتخاذ الوسائل اللازمة للرد على هذا الاعتداء الاميركي ، وهي تدعو انصار السلم في العالم اجمع للاحتجاج ضد برغم جميع العراقيل التي وضعها هذا الاعتداء .

صوت الاتحاد السوفيتي يرتفع للدفاع عن السلم

في الوقت الذي يزداد فيه المستعمرون تعديا على حقوق الشعوب الصغيرة ، ويخرقون فيه تعهداتهم الأممية منتهكين بذلك أبسط مبادئ العدل والدمقراطية طمعا في اثارة حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب ،

يعلن مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية تضامنه التام مع نداء اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لأنصار السلم ، الذي ينص على منع استعمال الاسلحة الذرية ، ووضع رقابة أممية صارمة على تطبيق هذا القرار ، واعتبار الحكومة البادئة في استعمال سلاح التعدي والافناء الاجماعي هذا ، كمجرمة حرب ، وفيما يلي نص قرار مجلس السوفيت الأعلى :

« ضمانا لمصالح جميع الشعوب الحيوية ولامانيها في تحقيق سلم دائم ومتين .

« وتعبيرا عن ارادة الشعوب السوفيتية الراسخة للسلم ، يعلن مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية استعداده للتعاون مع الهيئات التشريعية للدول الاخرى ، لايجاد ولتطبيق الوسائل اللازمة لتحقيق اقتراحات اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لانصار السلم .

« يعبر مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية عن يقين ، بأن الحكومة السوفيتية التي تعمل بحزم في سبيل السلم والتعاون بين الشعوب ، سوف تطبق في المستقبل بنفس الحزم والثبات هذه السياسة ، سياسة التعاون السلمي والودي بين الشعوب ، وستتخذ الوسائل اللازمة بواسطة هيئة الأمم المتحدة كما ستستعمل جميع الوسائل الاخرى لضمان السلم العام والطمأنينة في العالم .

« ويؤكد مجلس السوفيت الأعلى لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في نفس الوقت بيقين ، بأن حركة انصار السلم ، وفي المحل الأول ، النداء الذي أذاعته اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لانصار السلم في ستوكهلم ، ستتمتع بتأييد الشعب السوفيتي كله ».

وتقوم في نفس الوقت مظاهرات جماهيرية صاخبة في جميع انحاء بلاد الاتحاد السوفيتي كما في باقي العالم ضد تداخل الاستعمار الاميركي في شؤون كوريا الداخلية وتطالب بجلاء الجنود الاميركية عنها .

مساعدة شعب كوريا في دفاعه المجيد

(بقية المقال الافتتاحي)

مرارة الاحتلال الاستعماري منذ عام ١٨٣٠ ، انهم يشعرون من صميم فؤادهم بآلام شعب كوريا ، لكنهم يطربون فرحا بانتصاراته الكبرى ، لأن رد الفعل الذي قام به كان سريعا وحازما . ان جنود سينغمان ري المأجورة قد تكنست في بضعة ايام وتحررت آلاف المدن والقرى ، اما المعتدين الاميركين فقد ردوا على اعقابهم خاسرين ، وهم يتراجعون بفوضى شديدة ، تحت ضربات الجيش الشعبي الظافر ، تاركين خلفهم أسلحتهم وجاريحهم غنيمة له .

لا يمكن لاي قوة ان توقف كفاح أي شعب في سبيل حريته واستقلاله ، رغم الجنود والمدافع الاميركية ورغم جهود المستعمرين الفرنسيين وعصابة الميثاق الاطلسي ورغم جهود نهرو والاقطاعيين الباكستانيين . لقد هدم شعب كوريا الرجعية والجنشاء المحليين ، وهو سائر في طريقه نحو تحرير بلاده التام .

يتضامن الجزائريون بكل قواهم مع كفاح شعب كوريا ، وقد اجتمع يوم الخميس ٦ جويلية في الجزائر ، مندوبي حزبنا بمندوبي حركة انتصار الحريات ، واتحاد البيان ونقابات السيجيتي وجمعية العلماء ، وجميع المنظمات التي تؤلف لجنة انصار السلم ، واحتجوا بشدة ضد الاعتداء الاستعماري وطلبوا خروج الجنود الاميركية في الحين ، ونادوا جماهير شعبنا في نفس الوقت للتوقيع على نداء ستوكهلم ، ضد القنبلة الذرية ، التي يهدد ترومان اليوم باستعمالها ضد شعب كوريا ، ونعمل على تقوية انتاجها .

من الواجب علينا اظهار تضامننا مع كفاح شعب كوريا بواسطة الاحتجاجات المتعددة وبتنظيم الوفود لدى القنصلية الاميركية في الجزائر

يجب علينا المطالبة بايقاف الحرب الاستعمارية في الفيتنام ، وبدخول الصين الشعبية في هيئة الأمم المتحدة ، كما يجب ان نوقع بعشرات الآلاف خطوط ايدينا ، ضد القنبلة الذرية سلاح الافناء الاجماعي الرعب .

ان كوريا كما الفيتنام والجزائر وجميع البلاد المضطهدة يجب أن تكون لشعوبها وليس للاستعماريين ولذلك كما يطلب الاتحاد السوفيتي صديقنا بحق كل شعب في التصرف بتقرير مصيره بنفسه ، وهكذا نكافح لتحريرنا الوطني وفي سبيل السلم الطريق الأقرب والأوفر نحو هذا التحرير .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. La Typo-Litho
7, rue de Normandie — ALGER

« ماو تسي تونغ وشوان لي »

يفضحان تعديات الاستعمار الاميركي في الصين

صرح ماو تسيتونغ رئيس الجمهورية الشعبية في الصين أثناء خطاب له في الهيئة المركزية للشعب الصيني ، بمناسبة حوادث كوريا بما يلي :

« ان ترومان قد مزق اربا اربا جميع الاتفاقات الأممية التي تعهدت بها الولايات المتحدة بعدم التداخل في الشؤون الداخلية للصين ، وان تداخل الاميركيين في شؤون كوريا الداخلية ، وفي شؤون الفيتنام والفيليبين ، هو لخاليا من كل أساس ، فعلى الشعب الصيني وباقي الشعوب في العالم ان تتحد وان تستعد لتحطيم جميع استفزازات الاستعمار الاميركي ».

وصرح « شوان لي » وزير الخارجية للصين الشعبية بما يلي :

« باسم الحكومة المركزية الشعبية للجمهورية الصينية اصرح أنه برغم جميع العراقيل التي وضعتها الولايات المتحدة (اميركا) فان الشعب الصيني قد اتخذ قرارا لا ينقض بتحرير فورموزا » التي هي قسم لا يتجزأ عن الصين .

احتجاج انصار السلم في كوريا

وجهت لجنة أنصار السلم في كوريا ، رسالة الى اللجنة الدائمة للمؤتمر العالمي لانصار السلم ، تحتج فيها ضد اعتداء الاميركين على سكان المدن والقرى الآمنين وضربهم بالقنابل .

وبعد ما اتهمت اللجنة في هذه الرسالة الاستعمار الاميركي بالطمع في الاستيلاء على كوريا ، طلبت من اللجنة الدائمة اتخاذ الوسائل اللازمة للرد على هذا الاعتداء الاميركي ، وهي تدعو انصار السلم في العالم اجمع للاحتجاج ضد هذا الاعتداء .

الثقافة العربية

الشعوب العربية تؤيد تصريحات الدواليبي

علقت الجرائد العربية باهتمام لم يسبق له مثيل على تصريحات وزير الإقتصاد الوطني السيد معروف الدواليبي ، ضد التدخل الانكلو اميركي في شؤون الدول العربية ، وفي سبيل مد يد الحكومات العربية للاتحاد السوفيتي ، نقتطف منه ما يلي :

جاء في جريدة « البلد » الدمشقية : « قالوا لماذا أعطى معالي معروف الدواليبي هذا التصريح المفرقع حول تفضيل روسيا على اميركا وبريطانيا ؟

« والامر طبيعي أيها السادة وطبيعي جدا ، فالدواليبي أعرب عن ضمير أمة حية متألمة ، وعن كرامة شعوب مجروحة ، وقلوب مضغوطة ، وأدمغة مصهورة ومعصورة بين كفي التمساح الانكلو اميركي ».

موقف الاتحاد السوفيتي من القضايا العربية

وجاء في جريدة « بردى » الدمشقية ما يلي : « ان اقوال الدكتور الدواليبي ليست مغايرة للحقيقة... ثم هل يستطيع العرب ان يسألوا أنفسهم أي عطف او كلمة شكر بدرت منهم نحو حكومة الاتحاد السوفيتي ، التي كان لقرارها في هيئة الأمم واستخدامها حق « الفيتو » الفضل في استقلال سوريا ولبنان وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها... »

لا فائدة للعرب من الحرب التي يهيئونها

وقالت جريدة « الانشاء » الدمشقية ما يلي : « حين يتحدث رجال الدولة (الانكلو سكسونيون) عن الاستقرار في عالمنا العربي يهدفون في الواقع الى غايتين... الأولى هي ايجاد صلح بين العرب واليهود ، اما الغاية الثانية... فهي تهيئة البلاد العربية والشرق الاوسط كله للحرب ضد الاتحاد السوفيتي .

« ...واما [illegible] عن الفوائد التي سيلوحون [illegible] فيما اذا اشتركنا في المعركة ، الا انني لا أجد للعرب أي فائدة من الاصطلاء بنار الحرب ، الا حصاد الموت والخراب والتدمير ».

خطر الاستعمار الانكلو اميركي

واشارت جريدة « البعث » الدمشقية الى ما يلي : « يجتاز العالم العربي اليوم أدق مراحل كفاحه ، ويتعرض لغزو انكلو اميركي منظم يريد القضاء على حريته واستقلاله واخضاعه كليا للاستعمار الانكلو اميركي ، تحت ستار حمايته من تغلغل النفوذ الشيوعي المزعوم ».

تأييد الشباب العرب وحماسهم

ونشرت جريدة « النهار » البيروتية ما يلي : « ...ان الذين اقبلوا بحماس على تأييد الوزير الشيخ في تصريحاته ، ومعظمهم ، كما تشير البرقيات من الشباب — ان هؤلاء ليسوا ماركسيين او اشتراكيين او شيوعيين ، وقد لا يكون الشيوعيون او المتشيعون بينهم سوى أقلية ضئيلة ، انما السبب في اقبالهم على تأييد تصريحات الوزير هو سخطهم على الاوضاع القائمة في العالم العربي ».

الحملة في الجزائر لمنع السلاح الذري

يقبل الجزائريون بالآلاف من جميع الاصول لوضع خطوط ايديهم على العرائض لمنع القنبلة الذرية ، فبعد عمال المراسى والمعامل ، ٢٨٠٠٠ فلاح من جنوب قسنطينة قد أمضوا ضد هذا السلاح الرهيب ، وفى عين الدفلة ٣٥٠ فلاح اعلنوا ارادتهم عند الامضاء على العرائض فى اقامة حاجز منيع فى وجه مثيرى الحرب الاستعماريين وكذلك فان ٧٠٠ عامل فى الفلاحة وعائلاتهم فى عين بسام ، قد استنكروا بشدة هذا السلاح الفتاك بامضائهم ضده وغير ذلك .

ان المستعمرين الفرنسيين واسيادهم الاستعماريين الاميركان يخنقهم كفاح الشعوب المحاربة لتحريرها الوطنى ، وقد أرعبتهم انتصارات معسكر السلم والحرية برئاسة الاتحاد السوفيتى ، لذلك فهم لا يرون مخرجا من هذا المأزق الا باعلان حرب ضد الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب ، لاغراق بالدماء حركات الشعوب المستعمرة والمكافحة للتحرير الوطنى .

يعلم المستعمرون أن انتصارهم فى الحرب التى يهيئونها مستحيل دون مساعدة الشعوب ، بينما أن الشعوب لا تريد ان تكون جندا لمضطهديها وهى توجه أسلحتها ضد المستعمرين . وهكذا قضى عليهم فى الصين وسيقضى عليهم فى كوريا .

امام تحدى الاستعماريون الاميركيون صراحة باستعمال القنبلة الذرية ، لا بادة وافناء شعب كوريا ، ترى جميع الشعوب المكافحة لاستقلالها بما فيها شعبنا الجزائرى نفسها مهددة بالتدمير الذرى . وهذا ما فهمته المنظمات الوطنية من حركة الانتصار واتحاد البيان والحزب الشيوعى الجزائرى ، المجتمعين داخل حركة انصار السلم لذلك فهم ينادون جميع الجزائريين التقدميين للاحتجاج ضد الاعتداء الاستعمارى على كوريا ، وللكفاح فى سبيل السلم بالتوقيع على نداء ستوكهلم ضد القنبلة الذرية .

١٧٠٠٠٠ امضاء جمعت فى بلادنا وهذا حسن جدا لكنه غير كافيا ، فعلى كل جزائرى دون فرق فى الاصل والعقيدة السياسية ان يعمل على جمع الامضاآت لدى عائلته وبين اصدقائه ، وخصوصا فى ايام ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ جويلية التى خصصتها لجنة منع استعمال السلاح الذرى حسب قرارها الاخير ، لجمع الامضاآت ، وذلك مما يسهل علينا سيرنا السريع نحو التحرير الوطني والسلم .

الذكرى الاولى لوفاة الثوري العظيم ديميتروف

فى شهر جويلية ١٩٤٩ توفى الثورى العظيم ، ونصير الشعوب المضطهدة فى سبيل تحريرها الوطنى واستقلالها ، جورج ديميتروف .

عام جاز على وفاته كان عامرا بالنجاحات الباهرة للبناء الاشتراكى ولمعسكر الدمقراطية والسلم ، وملآن بكفاح الشعوب الطامحة لحريتها واستقلالها .

كان ديميتروف من اشد المكافحين فى سبيل السلم وضد الفاشيستية والحرب ولتكوين جبهة وطنية ضد استعمارية ، ولا زالت ارائه وتجاربه الخالدة تستنير بضوءها جميع الاحزاب الشيوعية فى العالم والحركات التقدمية فى كفاحها نحو التحرير الوطنى نحو النور والحياة .

انتخب ديميتروف كاتبا عاما للأممية الشيوعية عام ١٩٣٥ على مؤتمر الأممية السابع فى موسكو حتى عام ١٩٤٣ ، ومن ثم رجع الى موطنه بلغاريا حيث انتخب رئيسا للحكومة الشعبية . اننا نحى بذكراه احد قواد الطبقة العاملة العالمية الخالدين واعظم مكافح ضد الفاشيستية والحرب .

حياة الحزب

يبلغ عدد المنخرطين الجدد فى صفوف حزب المستقبل والنور ، الحزب الشيوعى الجزائرى خلال شهرى ماى وجوان ٤٥٠ منخرط جديد ، التحقوا بصفوف الحزب الشيوعى الجزائرى حزب العمال والفلاحين والتجار والمثقفين حزب كل الجزائريين .

هموم الم نايجلان

يتمادى الم نايجلان فى جولاته الطنانة ، وتنشر الجرائد الاستعمارية اخبار تنقلاته ، كاعظم ما حدث فى تاريخ الجزائر ، مع أن الحوادث التالية لا ترفع من قيمته وهى اولا . سقوط مرشحه فى انتخابات الرئاسة للمجلس الجزائرى ؛ ثانيا : لفظ الاشتراكيين له تقريبا فى وهران بسبب حوادث « المؤامرة المسلحة » ؛ ثالثا . فى الوقت الذى دافع فيه مؤتمر الاشتراكيين فى باريس عن الم مونص المقيم العام فى تونس لم يذكر المؤتمرون كلمة واحدة عن اقامة نايجلان فى مركزه بالجزائر .

كان الوالى العام يقول فى السابق ، ساختار ساعة ذهابى ، اما الآن فهو يستعطف لاطالة مدة اقامته ، لقد جاء الوقت الذى سيقول فيه انى فضلت الذهاب...

اصبح اسم الم نايجلان مقرونا بذكريات اليمة دامية مثل مذبحة الدشمية وشامبلان ، ومكائد مناصرة ودوار سيدى على بوناب وبالمؤامرات الاستعمارية واعتقال الشبان . لذلك فالشعب الجزائرى المؤمن بكفاحه للتحرير الوطنى والسلم يطلب فى التعجيل فى هذا الذهاب . ان نايجلان سيذهب ولكن الشعب الجزائرى باق .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي : ٤٦٨.٤٤

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 - الهاتف : ٣٠٥.١٨

ذكرى احتلال الجزائر

بمناسبة الذكرى المائة والعشرون على احتلال مدينة الجزائر ، القى رفيقنا بشير الحاج على كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى محاضرة قيمة عن تاريخ الجزائر ، امام عدة مئات من الشخصيات والشبان الجزائريين بين خلالها الاسباب العميقة منذ القرن السادس عشر ، التى ادت الى استعمار الجزائر .

وبعد ما ذكر تعهدات الجنرال دو بورمون لداي الجزائر بالمحافظة على حريات الجزائريين الدينية وممتلكاتهم وتقاليدهم الخ. أتى على ذكر الجرائم الوحشية القاسية التى ارتكبها الجنرالات الفرنسيون أثناء الاحتلال بشهادة بعض المؤرخين الفرنسيين . .

ثم أشار رفيقنا الى أن استعمار ١٢٠ سنة لبلادنا ، وما تبعه من مكائد وارهاب دامى واستعمار وحشى ونهب فظيع ، واعتداآت على ابسط الحقوق والحريات الدمقراطية والدينية وعلى اللغة العربية ، كل ذلك كان كافيا لقضاء تاما على جميع الاصاليل والاكاذيب الاستعمارية حول كلمة « تمدين » الشعوب المتأخرة .

وفى الختام نادى رفيقنا جميع الجزائريين دون أى فرق للكفاح والعمل متحدين مع الطبقة العاملة الفرنسية لتقريب امد استقلال وتحقيق امانى شعبنا الغالية .

المسلمون في بولونيا

يبلغ عدد المسلمين فى بولونيا ١٠٠٠ نسمة ولهم جمعية اسلامية يرأسها الامير اتهام بارانوفسكى ، ويقطن اغلبهم فى فارصوفيا عاصمة بولونيا ، ويرأس الجمعية الاسلامية فى فارصوفيا الامام ايسكانوف ، وللمسلمين فى فارصوفيا دار للصلاة ومقبرتين : قديمة وحديثة . وبها عدة مساجد ذات قيمة تاريخية عظمى فى اماكن اخرى .

ويتمتع المسلمون بالمساواة التامة فى الحقوق والواجبات فى بولونيا الشعبية ، وهم يقيمون شعائرهم الدينية باللغتين العربية والتركية بكل حرية ويحافظون على اعيادهم وتقاليدهم ويتزاوجون حسب الشريعة الاسلامية . ويتمتع الكثير منهم بمراكز عالية فى الادارات الحكومية . ورئيس جامعة مدينة « لوتز » الاستاذ فى علم الكيميا هو مسلم ويدعى أحمد وفيز : وتساعد حكومة بولونيا الشعبية المسلمين مساعدة كبيرة فى انشاء مساجدهم واصلاح ما تهدم منها فى زمن الحرب الماضية .

من نوادر العرب

قضاء الضب

قيل ان الارنب التقطت تمرة ، فاختطفها منها الثعلب وادى ذلك الى شجار بينهما . واخيرا قررا الاحتكام الى الضب . فذهبا اليه ، فوجداه فى جحره ، وهناك دار بين الارنب وبينه الحوار التالى :

قالت الارنب : يا ابا الحسل (كنية الضب) .

فاجابها الضب : سميعا دعوت

— اتيناك لنختصم
— عادلا حكمتما ...
— فاخرج الينا
— فى بيته يؤتى الحكم ...
— انى وجدت تمرة
— حلوة فكليها ...
— فاختطفها الثعلب
— لنفسه بغى الخير ...
— فلطمته
— بحقك اخذت ...
— فلطمنى
— حر انتصر ...
— فاقض بيننا
— لقد قضيت

صوت الاتحاد

من قصيدة بالشعر الملحون للاستاذ شباح المكى :

صوت نادى للاتحاد * قوموا له يا عباد
بالاتحاد تحيى البلاد * ان شئتموا نيل المراد
الاتحاد شيء مليح * جاء فى القرآن قول صحيح
من لم يجب غير نصيح * ذاك خؤون للبلاد
انظروا للاستعمار * قد اتحد فى كل الاقطار
طوقكم بحرب من نار * وبميثاقه عليكم زاد
الاتحاد هو اساس * للحرية خذوا القياس
كم وكم فاز اناس * حرروا به البلاد
هيا بنا يا خدامين * بالاتحاد مع الفلاحين
من كل جنس وكل دين * انتم رمز البلاد
انتم جند السلم * والحروب لبلى [illegible]
لكم تاريخ فى العلم * حطمتم الاستعباد

شوال عام ١٣٦٩ هـ Juillet 1950 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الخامسة – عدد ٤٨ N° 48

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

تحية عيد الفطر السعيد

بمناسبة عيد الفطر السعيد، ترسل «الجزائر الجديدة» تحياتها الحارة لجميع المسلمين الجزائريين راجية لهم عيدا سعيدا يعود عليهم بالحرية والسلم والسعادة.

مساعدة شعب كوريا في دفاعه المجيد ضد اعتداآت الاستعماريين الاميركان

هى خدمة كبرى لقضية تحريرنا الوطنى وللدفاع عن السلم

ان قلب كل جزائرى يضطرم غضبا، امام تعديات الاستعمار الاميركى الدامية على شعب كوريا الشجاع.

هناك فى البحر المحيط الهادى بين بلاد الصين والاتحاد السوفيتى واليابان تكافح الجمهورية الشعبية الدمقراطية الكورية فى سبيل وحدتها واستقلالها.

ان سكان كوريا الجنوبية الذين يتألمون من سيطرة الاستعماريين الاميركين وخدامهم بنى وى وى كالخائن سينغمان رى، ارادوا العيش متحدين مع اخوانهم سكان الشمال ضمن وطن موحد: لانهم يعلمون بأن سكان الشمال يتمتعون بفضل مساعدة الاتحاد السوفيتى، بنظام شعبى زاهر، حيث الحرية والمساوات تخيم على الجميع، وحيث الارض وزعت على الفلاحين بالتساوى، لذلك فقد صوت ٨٠ بالمائة منهم عند انتخابات ٣٠ مارس ١٩٥٠ للجبهة الوطنية الدمقراطية ضد الخبيث سينغمان رى.

رفض سينغمان رى واعوانه الاعتراف بالارادة الشعبية وبمساعدة أسيادهم الاستعماريين الاميركين هاجموا أرض الجمهورية الشعبية يوم ٢٥ جوان.

هل أن الجمهورية الشعبية ليس لديها الحق فى رد اعتداآت المعتدين والقيام بالكفاح فى سبيل تحرير ووحدة بلادها؟ بالطبع نعم ان لها ملأ الحق فى ذلك، وهكذا كانت ارادة جميع الوطنيين الحارة فى كوريا، وهذا ما فعلته.

ان ترومان وجد فى هذه الحوادث السبب الذى كان يبحث عنه بنهم، لتجنيد القوة العسكرية الاميركية ضد شعب صغير لا يطمع فى غير العيش بالحرية والاستقلال. وكان هذا العمل خرقا لمواثيق الأمم المتحدة، وحق الشعوب فى تقرير مصيرها. وعلاوة على ذلك فقد اعلن الاستعماريون الاميركيون سيادتهم على فرموزا، التى هى أرض صينية، وزادوا فى تقوية دكتاتوريتهم على مستعمرتهم الفلبين واكثروا من ارسال الاسلحة للمستعمرين الفرنسيين وصنيعتهم باو داى، ضد الشعب الفيتنامى.

ان الاستعماريين الاميركين هم أصدقاء حميمون لجميع الخونة الذين يبيعون شعوبهم، ويدافعون عنهم بشدة أشباه سينغمان رى وشان كاى شك، وباو داى وغيرهم. انهم المضطهدون الدمويون الذين يريدون السيطرة على العالم بأسره، كما انهم اعداء لاستقلال الشعوب. بينما أن الاتحاد السوفيتى الذى حرر شعب كوريا من سيطرة الاستعماريين اليابانيين، قد اخرج جيوشه من كوريا، ولم يقبل التداخل فى شؤونها اخلاصا لمبادئه وللدفاع عن السلم. هذا فى الوقت الذى ترسل فيه اميركا الاستعمارية جيوشها ضد الوطنيين الكوريين وتلقى طائراتها القنابل على سكان البلاد الامنين وتسفك مدافعها الدماء هدرا.

وذلك لأن ترومان وعصابته يريدون تحطيم جميع الحركات الوطنية التحريرية فى آسيا كما فى افريقيا، ويحاولون القيام بالحرب العالمية التى يهيؤونها ولايجاد امكانيات ستراتيجية اعتدائية ضد الاتحاد السوفيتى والشعوب الحرة.

كيف يمكن للجزائريين أن يتخذوا موقف اللامبالاة أمام هذه المكائد الدامية، وهم قد تجرعوا

احمد عكاش

(البقية على الصفحة ٤)



تمثل هذه الصورة كفاح النساء فى الشرق الاوسط فى سبيل الدفاع عن اطفالهن وفى سبيل السلم والحياة واستقلال بلادهن ضد استعمار الدولار

عن مجلة «الطريق» السورية

تحرير كرابا درس للكفاح فى سبيل تسريح المساجين السياسيين

ان المستعمرين الفرنسيين يزيدون كل يوم فى قمع جميع الحركات التقدمية، يساعدهم ويسندهم الاستعمار الاميركى، للمحافظة على نظام الاضطهاد واستثمار الجماهير الشعبية، وللاستعداد للحرب أيضا ضد الاتحاد السوفيتى.

ان الضربة الاخيرة التى قامت بها ادارة [illegible] من تنظيم ما يسمونه بـ«المؤامرة»، التى مكنتها من اعتقال مئات ومئات الشبان من انصار السلم والحرية، وان اعتقال المسؤولين الشيوعيين من جهة اخرى قد برهن على ارادة المستعمرين فى تحطيم الحركة الوطنية.

وحسب هذه الحالة، نادى حزبنا الشيوعى الجزائرى للاتحاد فى الكفاح، لتحطيم الزجر ولتسريح جميع المسجونين السياسيين الذين يأنون فى غياهب السجون، وقد أكدت البراهين اليوم أنه بكفاح الشعب كله يمكننا الحصول على نتائج ايجابية ومشجعة، وفى كل مكان كان فيه نداء حزبنا مسموعا وتحقق فيه الاتحاد فى الكفاح كانت النتائج طيبة.

لنقدم مثلا واحدا وهو تحرير رفيقنا كرابا عضو كاتب اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية وعضو هيئة الشبيبة العالمية، الذى القى عليه القبض منذ ٣ أشهر فى السجن العسكرى بقسنطينة بتهمه الاعتداء على كرامة الجيش وهى تهمة خطرة، لكنها لا تستند على شىء من الحقيقة، لان رفيقنا كرابا فضح الحرب المجرمة فى الفيتنام ومثيرى الحرب فى عدة اجتماعات.

كانت الاحتجاجات ترد من كل مكان الى المحكمة العسكرية فى قسنطينة معلنة تضامن شعب بكامله وشبيبة بتمامها مع النشيطين

قادرى احمد

(البقية على الصفحة ٣)

سقوط الحكومات الرجعية فى فرنسا والأسباب الصحيحة

يتسائل الناس فى الجزائر بكثير من التعجب عن الاسباب التى دعت الى سقوط الحكومات الاستعمارية الفرنسية، الواحدة الاخرى من حكومة بيدو، وكاى، وبليفان، وغى مولى، فمن قائل أن اختلاف الاحزاب حول السياسة المتبعة هو الداعى لسقوطها، ومن قائل أن مطالب الموظفين هى التى أودت بحياتها، الى ما هنالك من الافتراضات التى لا تحتوى الا على مقدار ضئيل من الحقيقة.

نعم ان اختلاف الاحزاب، وكذلك مطالب الموظفين، كانا من العوامل المؤدية الى هذه الازمة الوزارية الحادة والى سقوط الوزارات الرجعية المتتابعة، أما العامل الاساسى فهو الكفاح البطولى الذى يقوم به الشعب الفرنسى وطبقته العاملة، ونقمة الشعوب المستعبدة، ضد سياسة الحرب والخراب الاستعمارية، وما يتبعها من مواكب البؤس والزجر والبطالة، التى سارت عليها تلك الحكومات الاستعمارية الفرنسية، والتى كانت الجماهير العاملة فى فرنسا والمستعمرات أول ضحاياها.

ونحن الجزائريون أعلم الناس بنتائج تلك السياسة، بما تحمله من غرامات ثقيلة باهظة واستثمار قاسى وحشى وزجر دامى متزايد واحكام صارمة، ومكائد استعمارية متنوعة وبطالة، وخنق اقتصادى وسياسى وغير ذلك

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة [illegible])

الشعوب التى تبنى السلم والسعادة

لم تنقطع حياة الشعوب السوفيتية وزيادة مداخيلها عن التحسن كل يوم ، وليس تحسين الحياة فى الاتحاد السوفيتى شىء عرضى او وقتى ، بل هو نتيجة لازبة لتطور الاقتصاد الاشتراكى .

زاد مدخول سكان المدن والقرى عام ١٩٤٩ من ١٢ الى ١٤ بالمائة نسبة الى عام ١٩٤٨ ومن ٢٤ الى ٣٠ بالمائة نسبة الى عام ١٩٤٠

لكن زيادة المدخول وحدها لا تكفى لرفع مستوى حياة السكان ، ففى الجزائر مثلا زاد مدخول العمال ١١ مرة ونصف عام ١٩٤٩ نسبة عام ١٩٣٨ ، لكن أسعار السلع زادت فى نفس هذه المدة أيضا ٢٢ مرة ، وهذا معناه سقوط مستوى حياة العمال الى النصف خلال تلك المدة فى بلادنا .

اما فى الاتحاد السوفيتى بالعكس تماما لما يحدث عندنا ، فان الزيادة فى المدخول يصحبها حبوط مستمر فى أسعار السلع ورفع مستوى القوى الشرائية للعملة .

تطورت صناعة مواد الاستهلاك تطورا هائلا بين عامى ١٩٤٥ و١٩٤٩ فزادت مثلا صناعة السكر ٤ مرات ونصف ، والزبدة ٣ مرات وصناعة الإسماك ٧ مرات ، والنسيج مرتين وهلم جراء وتبع هذه الزيادة ، هبوط فى أسعار جميع المواد الضرورية ، مثل الخبز واللحوم ، والزبدة ، والسكر ، والكتان الخ. من ٢٠ الى ٤٠ بالمائة واقتصد السكان بفضل هذا الهبوط

ومما يدل على ارتفاع المستوى المادى والثقافى للشعوب السوفيتية ، هو زيادة الاقبال على الاصطياف ، أكثر من ٢٦٧ مليار روبل فى عام واحد .

فقد أم ديار الاصطياف النقابية فقط ما يزيد عن مليونى عامل ومستخدم ويشترى سكان الاتحاد السوفيتى فى العام أكثر من ٧٠٠ مليون كتاب ، مع وجود ٥٥ مليون طالب فى جميع ديار العلم السوفيتية ، ويوجد فى الاتحاد السوفيتى ١٣٧٠٠٠ قصر للثقافة ونادى م

فى بلاد الاتحاد السوفيتى
احدى مراكز الاصطياف العظيمة المسمى مشهد ستالين فى بلدة كيسلو فودسك على جبال القوقاز

الاتفاقات لندن فيما يخص الشرق الاوسط :

تثير سخط البلاد العربية

قوبلت المقررات التى اعلنها ترومان رئيس الولايات المتحدة (اميركا) - بعد اجتماع الاثافى الثلاث : اميركا وانكلترا وفرنسا فى لندن - فيما يخص ارسال كميات كبيرة من الاسلحة للشرق الاوسط ، بهجوم عنيف من قبل الجرائد العربية التى اتهمت الولايات المتحدة بأنها تريد القاء العالم فى آتون حرب عدوانية جديدة حرصا على امتيازاتها ، وطمعا فى مد سلطانها على كل الشعوب .

ويعلل الرئيس ترومان من جهته هذا العمل الى الرغبة فى « حفظ السلم » بتلك الربوع ، بينما يشير المعلقون الانكليز والاميركان الى تلك المقررات ، بأنها لم تكن الا مظاهرة جديدة ، ترمى الى تكوين كتلة الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفيتى كملحق « لعصبة الاطلنطيق ».

لقد سبق اعلان هذه المقررات دسائس هائلة وضغط شديد على الدول العربية وخصوصا على مصر ، حتى أن عزام باشا نفسه اعترف لوكالة الانباء العربية بقوله : « ان الضغط الانكلو اميركى كان موجودا من مدة على الدول العربية وقد خسرت الدول العربية حرب فلسطين بسبب هذا الضغط » وكان لاعلانها التأثير سيئ حتى على الدوائر الحكومية فى البلاد العربية وخصوصا فى سوريا ومصر ، وبهذه المناسبة صرح توفيق باشا السويدى رئيس الحكومة العراقية بما يلى : « ان الدول الثلاث الكبرى تزعم فى مذكرتها انها قد خطت خطوة حاسمة فى سبيل اقرار السلم بالشرق الاوسط ، اما نحن العرب فاننا لا نشاركها هذا الاعتقاد... » ثم يقول : « ان المقررات التى اتخذتها الدول الكبرى الثلاث لا تستفيد منها فائدة حقيقية الا اسرائيل ، وان القصد منها هو احداث اقوى استراتيجية للانكلو سكسون فى الشرق الاوسط ».

وبالحقيقة ان ارسال اميركا للسلاح الى الشرق الاوسط بأسم الاعانة يضع حدا لاحتكار الانكليز الذى كانوا المجهزين الوحيدين للشرق الاوسط بالاسلحة والعتاد الحربى .

ولا يخفى رجال واشنطون مقاصدهم من ارسال هذه الاسلحة باعلانهم أن القسم الكبير منها سيخصص « للمحافظة على الأمن الداخلى » وبعبارة أوضح لقهر الحركة الوطنية التحريرية والدمقراطية ، ولارغام الشعوب العربية على الرضوخ الأعمى للاستعمار الوحشى وللعبودية ، وهم يستعينون على تنفيذ سياستهم الغاشمة هذه بحفنة من الاقطاعيين الرجعيين العرب والاسرائيليين .

تندل [illegible] هذه التصريحات على مبلغ [illegible] للمستعمرين الانكلو اميركان [illegible] الكامن لدى الجماهير الشعبية فى البلاد العربية ، وعلى افلاس [illegible] الضد سوفيتية التى يتخذها الانكليز والاميركان فى الشرق الاوسط ستارا لاخفاء مطامعهم الاستعمارية ، حتى أن الدوائر العربية الرجعية اصبحت تؤكد بأنها لن تؤخذ بأحابيل الدعاية الضد سوفيتية .

وفى الختام ان الشعوب العربية لا تود التضحية بنفسها فى سبيل مآرب الانكلو سكسون وهى ترى فى السلم أحسن وأقرب طريق لتحقيق اماليها .

نداء مفتي رومانيا لتحرير ناظم حكمت

ناظم حكمت أكبر الشعراء الاتراك المعاصرين ، ومن اكبر شعراء العالم اليوم . هذا الشاعر العظيم قذفت به الرجعية التركية منذ ١٢ عاما فى أعماق السجون لما رأت أن أشعاره مرآة صادقة حية لما يجيش فى صدور جماهير الشعب التركى من طموح الى حياة انعتاق اجتماعى وثقافى وسير صاعد الى امام مع الركب الانسانى المتقدم .

وقد وجه المفتى الأكبر للجمهورية الشعبية الرومانية نداء للمسلمين وجميع التقدميين فى البلاد « للانضمام الى الحركة الاحتجاجية ضد الحكم الاستبدادى المجرم الذى قضت به حكومة انقرة الرجعية على شاعر الحرية العظيم ناظم حكمت ، بالسجن ٢٨ عاما ».

« واليوم ، يقول النداء ، فى الوقت الذى تكافح فيه جميع الشعوب المحبة للسلم بأشد حزم للحرية والسعادة ، يلقى ناظم حكمت فى غياهب السجون ، لأنه تجرأ على اطلاع الشعب التركى بأن الاستعمار هو أعظم خطر على استقلاله ».

واتخذ مراسلوا الصحافة الاجنبية من جهة أخرى على اجتماعهم فى بوخارست (عاصمة رومانيا) قرارا بالاجماع يحتجون فيه على ابقاء ناظم حكمت فى السجن ، ما عدا مراسل الصحافة الفرنسية (فرانس بريس) فانه رفض التوقيع على هذا القرار الذى جاء فيه :

« اننا نطلب جميعا مع رجال الثقافة فى العالم أجمع والانسانية المتقدمة من الحكومة التركية أن تحرر فى الحال ناظم حكمت ».

وبهذه المناسبة نشرت مجلة « الطريق » السورية ترجمة لبعض الاشعار التى الفها ناظم حكمت وهو فى سجنه ومنها :

*

فى ايام السلطان عبد الحميد
كان ابى من طبقة كبار الموظفين
ابن باشا
فلم يقض ١٠ سنوات خدمة فى اليمن
اما انا فقد غيرت طبقتى ، واصبحت شيوعيا
فقضيت تسع سنوات خدمة فى السجن
— ووحتى فى هذه المرة
فى عهد الجمهورية الفتان
ترى كم ستدوم بعد
هذه الخدمة الوطنية ؟
[illegible]

عام ١٩٤٧

البانيا فى كفاحها لأجل السلم

ان الحلة الانتخابية والتصويت للمجمع الشعبى كانتا فرص انتهزها الشعب الالبانى للتعبير عن تضامنه - أثناء الانتخابات الاخيرة - مع حكومته الدمقراطية وحزبه حزب العمل الالبانى .

وان اهمية هذا المشهد السياسى لا تنحصر فى حق الشعب الالبانى بالتمتع فى حرياته التامة فحسب ، ولكن فى الموقع الجغرافى أيضا الذى تتمتع به هذه البلاد الصغيرة فى الوضع الامى .

بالرغم من التهديد والوعيد الذى يحيط بها من الفاشيين اليوغوسلافيين واليونانيين والرجعية الايطالية نراها ثابتة مطمئنة بحزم حقها فى الحرية والحياة ، واخلاصها للأممية البروليتارية وتعلقها بالمعسكر الدمقراطى معسكر السلم والحرية وعلى رأسه الاتحاد السوفيتى وستالين .

والجمهوريات الشعبية لعائقا عن تكوين كتلة البحر المتوسط . غير ان الاستعماريين ليست هذه آخر مشقة تعترضهم . ان الشعب الالبانى قد افتك حريته من الهتلريين والفاشيين الطليان والالمان بعد كفاح مستميت ، وقاوم بثبات مؤامرات تيتو الخائن وكشف الخائنين فى عقر دارهم ، وقد عرف كيف يرد الفعل بشدة ضد كثيرا من التعديات قام بها أثناء الاشهر المنسلخة الفاشيون وعملاء تيتو فى التخوم الالبانية .

ان الشعب الالبانى القوى بصداقته الفعالة مع الاتحاد السوفيتى ، والمتوجه بكله للبناء العظيم ليجعل من بلاده التى كانت اقطاعية دولة عصرية ، ان هذا الشعب ليحب السلم ، وانه ليدافع عنها بكل الوسائل : بالتوقيع على نداء ستوكهلم وبحراسة تخومه ، وبانشاء الطرق والقناطر والسكك الحديدية ، وانشاء المدارس والمعامل

ان نظرة بسيطة الى خريطة [illegible] الناحية من اروبا ، تكفى لكشف [illegible] [illegible] الاستعماريين [illegible] وان احرار السلم عندنا يجب ان [illegible] [illegible] لا [illegible] عن بالهم بأن ضمان [illegible] استقلال البانيا [illegible] وان فى وجود البانيا الدمقراطية [illegible] بجانب الاتحاد السوفيتى [illegible] ضرورى لقضية السلم .

مطامع الاستعماريين فى القارة الافريقية

تبدو جلية فى مقررات لندن

قدم الم. ترومان تشكراته بعد مستشار الريخ الغربى ، للم شومان (وزير الخارجية الفرنسية) لاقتراحه انشاء صناعة فرنسية المانية ، والاشتراك فى استعمار افريقيا . وتقوم الجرائد « الغربية » من جهتها بحملة حماسية هائلة حول « الرابطة الاروبية ». ولئن الجزائريون الذين يخفى عليهم مغزى تلك « الاتفاقات » وبالفعل انها طريقة من طرق الاستعماريين المحربة « لاقتسام » المستعمرات الافريقية فيما بينهم فى كل مرة تدق الازمة ناقوس النعى لسيطرتهم .

ان هتلر قد مات ، لكن الازمة والتناقضات لم تغادر الاستيعماريين ، وها هى افريقيا تصبح للمرة الثانية قبلة مطامعهم . واليك ما كتبته جريدة « كومبا » عن محادثات لندن فيما يخص أفريقيا بقولها :

« ان الحرب الأخيرة بلا ريب، هى التى ادت بنا الى اكتشاف القارة الافريقية اكتشافا حقيقيا ، والى تقدير ثرواتها العظيمة . وان المطامع التى أثارتها افريقيتنا السوداء هى أيضا أفهمتنا ، بأن كثيرين غيرنا يعيرون اهتماما لتطورها الاقتصادى والسياسى .

« ان تجهيز هاته الاراضى بأجهزة عصرية يتطلب جهودا جبارة ويستدعى اموالا طائلة يقدمها مستأجر او مستأجرين »، وتشير نفس الجريدة الى :

« ان مشروع « موتى » لاقطار ما وراء البحار يسير باطراد مع مشروع مارشال لتوطيد الاموال الاميركية الى دفقت على الشمال الافريقى ذى المنابع الاستراتيجية التى قد استخدمت لجهاز حرب الاطلنطيق ».

يبذل الاميركيون لهذا الغرض ٢،٣ مليارات وليس فى نيتهم الوقوف عند هذا المبلغ ، وللاستعماريين الفرنسيين حساب وحق فى الفائدة فى « لور افريك » (اروبا - افريقيا) الاميركية .

ان قصدهم ترحيل ملايين الباطلين عن العمل من المانيين وايطاليين وفرنسيين ، على حساب العمال الافريقيين ولا يمكن فصل هذا الامر عن الموقف الذى اتخذه المجلس الاطلنطى لقضية الجندية ، ومعنى ذلك هو ايجاد جيش من الترك ، سوف يخصص لقمع الحركات الشعبية وللقضاء على حركة التحرير الوطنى . وسيقود هذا الجيش دكتاتور اميركى باشراف قوام « اروبيون » ، ومن أسلحة هذا الجيش قنابل الحب الذرية ، التى سيستعملونها - طبقا لرسالتهم - للقضاء الاجمالى على الشعوب ، عندما تنفجر الحرب ضد الاتحاد السوفيتى .

وليس من قبيل الصدفة مجيئ هذا مطابقا لما يدعونه « مؤامرة » اكتشفت فى الوقت المناسب لتلهية الرأى العام .

تلك هى مقررات لندن ، بالطبع فان الم شومان لم يحرج نفسه باستشارة شعوب افريقيا ، قبل أن يعرضها لتقسيم استعمارى جديد .

ان الجزائريين يعرفون حق المعرفة النهب الاستعمارى والضغط، وسوف لا ينقادون الى نكبة لم يسبق لها مثيل والتى سيعقبها سيطرة فاشية من نوع اميركى . !

> من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

الاستقلال الصحيح لشعائر المسلمين الدينية

لم ينقطع الحزب الشيوعى الجزائرى منذ نشأته ، عن الكفاح والمطالبة باستقلال الشعائر الدينية للمسلمين، وبرد الاحباس للمجالس الدينية الاسلامية ، لأنه يعتبر المطالب الدينية من جملة المطالب الوطنية الاساسية ، وما وقوفه فى طليعة الملبين لنداء المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس ونشاطه الفعال فى تهيئة المؤتمر الاسلامى عام ١٩٣٦ الا مصداقا على ذلك .

وليس يخاف على الجزائريين ما بذله حزبنا من الجهود وخصوصا بعد الحرب العالمية الاخيرة لتحقيق هذا الطلب العادل ، ولجعل لغتنا العربية رسمية الخ. اذ لم يكتف بتكليف نوابه فى جميع المجالس العامة والخاصة بالعمل على تحقيق هذا الطلب بكل الوسائل ، بل سجله فى المادة الثامنة من القانون الاساسى للجزائر ، الذى قدمه للمجلس الوطني الفرنسى عام ١٩٤٧، والتى تنص على ان « الحرية الدينية مضمونة لجميع المواطنين ، وادارات البنايات الدينية واموالها بما فيها الاحباس تكون تحت التصرف المطلق لمجالس كل دين ويضمن القانون فصل الشعائر الدينية عن السلطات العامة ».

وتمكن النواب الشيوعيون الجزائريون بفضل ثباتهم عند البحث فى القانون الاساسى الرجعى للجزائر داخل المجلس الوطنى الفرنسى ، من تسجيل المادة ٥٦ ضمن ذلك القانون ، التى تنص على فصل الدين عن الادارة الاستعمارية ومن تسجيل عدة مواد تقدمية أخرى كابطال نظام التراب العسكرى والدوائر المختلطة ، وتعليم اللغة العربية فى جميع المدارس وعلى جميع الدرجات الخ.

اننا حين نطالب باستقلال الشعائر الدينية عن الادارة لا نطالب بصدقة ، بل نطالب بحق اعترف لنا به منذ [illegible] ، وسجل فى القانون الاساسى للجزائر . وأن ارغام المجلس الجزائرى على الاقرار بهذا الحق دون أى مساومة ، متعلق بدرجة نشاطنا فى الكفاح الذى يجب ان نقوم به متحدين داخل لجان شعبية تشكل فى المدن والقرى ، وسيكون الشيوعيون فيها من أحسن وانشط المكافحين لتحقيق هذا الطلب ، وهكذا تتمكن من وضع حد لتداخل الادارة الجزائرية فى شئون المسلمين الدينية ، ومن وضع حد لاعتدائها على حرية الضمير وعلى الحرية الشخصية للمسلمين الجزائريين .

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

رمضان المبارك شهر كفاح وعمل

ها نحن اليوم فى شهر رمضان ، فيجب علينا اتخاذ جميع الترتيبات اللازمة للقيام بأوسع ما يمكن من النشاط مدة شهر الصيام . اذن يجب أن لا يكون رمضان فترة استراحة بل شهر عمل لكل الحزب لذلك يجب تنظيم الاحتفالات والمحاضرات والسهرات الليلية للمحبين والاصدقاء فى المدن والقرى والدواوير ، فى كل مكان يجتمع فيه الشغيلة ، وهذا أحسن شكل من أشكال الارتباط بالجماهير الشعبية ولتحقيق واجباتنا فى جمع الامضاآت ضد القنبلة الذرية . وكذلك لتنظيم الكفاح ضد الزجر ، وفرض تسريح المساجين السياسيين وخصوصا كرابا حمو ولتوقيف متابعة رفاقنا العربى بوهالى وبشير الحاج على .

وليمكنا هذا العمل من تقوية حزبنا ، يجب القيام بادخال اعضاء جدد فى الحزب ، وتوزيع جرائدنا دون أن ننسى جمع الاشتراكات وايجاد محلات لبيعها . يجب ان يكون هذا العمل منظما . على أساس برنامج مهيئ مع الاستفادة من جميع الرفاق أعضاء ادارة الفرق والفروع والنواحى واللجنة المركزية ، اننا نقدم لكم بهذه المناسبة بعض الاراء التالية ، ويسرنا الاستماع الى ملاحظاتكم عنها :

مثلا يمكن لرفاقنا بقسنطينة ان يوجهوا نشاطهم للمراكز المجاورة لهم ، ولفروع : اسكيكدة ، وسطيف وبنى ورتلان وبجاية وكذلك لفرق الاراضى القبلة .

أما ناحية وهران فتكلف عدينة وهران وبالمراكز الاخرى مثل عين تموشنت ، وبريقو ، وسان دونى دو سيق ، وسيدى بلعباس ومرسيى لاكومب ، وكذلك جميع الفرق ومنها فرقة يفرى ، والمقنية وما يحيط بها من الدواوير .

وكذلك فرق النساء وخصوصا فى يفرى ووهران والجزائر الخ. يمكنهن تنظيم سهرات مهمة للنساء المسلمات .

لذلك يجب على لجان النواحى والفروع ، أن تعين التاريخ والمراكز التى توجب زيارتها مع الاعلام بأسم الرفيق المتوجه لذلك المركز ، لتنظيم الحفلة التى يريدون اقامتها وتنظيم أيضا فرقة او فرق لجمع الامضاآت ضد القنبلة الذرية. وتنظيم الكفاح ضد الزجر الخ. وان تعلمونا بأسرع ما يمكن عن النتائج .

اننا سندرك فى شهر رمضان كل الاهداف المقصودة ، وهكذا نشارك بنشاط فى معركة السلم والحرية .

رشيد دالى باى

عضو الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى

حالة التعليم العربي فى الجزائر

فى الوقت الذى ينتشر فيه التعليم فى جميع بقاع العالم ، وتنمحى فيه الأمية من الأمم التى تتمتع بالحكم الشعبى وبالدمقراطية الحقة ، يبقى الجزائريون محرومين حتى من تعلم أبسط قواعد لغتهم ، فالادارة الجزائرية الاستعمارية جادة فى محو التعليم ، وبالاخص التعليم العربى ، ونحن نعلم كما تعلم هى أن منع الجزائريين من التعليم العربى محاولة لمحو قوميتهم ودوس مقدساتهم ، ولكن هيهات أن يفلح الظالم ، ومن أظلم من الاستعمار على وجه الارض ؟ فهو رغم عرقلته لتعليم العربية فى الجزائر ورغم تتبعه لمعلميها والكيد لهم ، فهى لا تزال مستمرة فى تأدية رسالتها ، ولا زال معلموها سائرين فى عملهم رابطى الجأش رغم ما اصابهم من البأساء والضرار ، ولن ينثنوا عن مهمتهم حتى يدركوا الغاية وأنف الاستعمار راغم .

فالمستعمرون وبالاخص (الكولون الكبار) الجشعين فى الجزائر ، يؤلمهم أن يروا الجزائريين متمتعين بتعلم لغتهم كبقية الاقوام ، بل لا يستطيعون ان يروا ذلك ، والا فما يمنعهم من السماح بتطبيق القانون الاساسى للجزائر الذى ما سلموه حتى شوهوه ، وكلنا يعلم أنه ينص على تعليم اللغة العربية فى جميع المدارس وعلى جميع الدرجات ، ولتستعمل فى كل الادارات ، ولكن الاستعمار الأم من أن يسمح ببعض الحق لأهله ، فما على الهيئات الدمقراطية الجزائرية الا أن تتحد ولو فى المصالح الرئيسية، لترغم الاستعمار على تطبيقها ، كما ارغمته على تسجيلها والاعتراف بها قانونيا ، وها انا من الداعين للاتحاد كما يدعو اليه الحزب الشيوعى الجزائرى فى النضال لاسترجاع حقوقنا المسلوبة .

ع. ب.

كفى من التواني

(بقية الصفحة الاولى)

للعيان ، فاذا كان حقا بان الزجر موجود على الدوام فى اى بلاد مستعمرة ، فانه حق كذلك بان تقوية هذا الزجر مرتبطة تمام الارتباط بالتهيئات الحربية للمستعمرين ، ولكى نقتنع بصحة ذلك يكفى النظر الى ما حل بفرنسا وايطاليا واليابان واوستراليا وامريكا

على الكفاح لاخراجه من ظلمات الاستعمار لا يحتمل الجمود .

كثير من الناس البعيدين عنا يقومون ضد التوانى والانتظار فى سبيل تنظيم الكفاح ضد الزجر ، ولتامين فاعلية هذا الكفاح لتوحيد كل قوى التواريا [illegible] . هذا ما يأمر به شعبنا ونحن الشيوعيين نلبى هذا الامر [illegible] ما نحن

كل جزائرى محب لوطنه وعائلته حاضرين .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel . . . 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 — الهاتف : ١٨-٣٠٥

قرارات هامة لفائدة العمال

تقدم نقابات السيجتى تقدما محسوسا فى كفاحها لتحقيق مطالب العمال والمستخدمين التى لا تنجزأ عن المطالب الوطنية العامة ، ومن القررات الهامة التى اتخذها مكتب الجنة التنسيق النقابية للسيجتى ؟ مساعدة العمال المضربين اينما كانوا ؟ فى المناجم والمطامق والأحواش للحصول على مطالبهم العادلة .

انه نادى جميع الشغيلة لمضاعفة كفاحهم للحصول على ٣٠٠٠ فرنك فى كل شهر وللجميع ، وهو يحافظ فى الوقت الحاضر على طلب حد ادنى للأجرة ١٥٥٧٠ فرنك فى الشهر أو ٩٠ فرنكا للساعة .

واهتم مكتب لجنة التنسيق النقابية بالمسألة الكبرى مسألة عمال الفلاحة ، الذين حيا نشاطهم فى جنوب ولاية قسنطينة ، كما طلب زيادة اجور الحصاد فى الحال . وقرر القيام بحملة للتصويت على مشروع فابى للتأمين الاجتماعى ، ومهاجمة قرارات المجلس الجزائرى لفرض انتخاب هيئات ادارية فى الحال لادارة صناديق التأمين . وقرر أيضا تقديم مشروع قانون لتبديل نظام المنح العائلية تبديلا تاما ، وطلب من العمال ان يكافحوا للحصول على زيادة الف فرنك لكل طفل على المنح العائلية ، ومشاركة العمال فى ادارة صناديق المنح العائلية .

لقد إعترفت ادارة والى قسنطينة (بريفيكتور) بوجود ١٠٠٠٠ عاطل عن العمل مسجلين ، وهذا يعنى وجود لا أقل من ٣٠٠٠٠ عاطل عن العمل فى القطر الجزائرى .

أمام هذه الحالة المؤلمة نادى مكتب لجنة التنسيق النقابية كل العمال العاطلين للتنظيم وللكفاح لافتتاح أشغال كبرى لهم فى جميع نواحى بلادنا ، وتخصيص ١٥٠ فرنك مساعدة يومية لكل عامل عاطل ، والرجوع الى عمل اربعين ساعة فى الاسبوع ، ودفع الاجور على أساس ٤٨ ساعة .

وتوجه المكتب ضد الزجر الاستعمارى النازل على الجزائريين من نقابيين اودمقراطيين ، عمال وفلاحين ومثقفين ، وبالاخص ضد التهم الموجهة الى القادة النقابيين فى وهران مثل ايليا انقونان ، وبن عمر بحروز ، وتوما ، وايبانيز ، وسانشيس ، وكذلك الحكيم جان فارى لاريار ، الذين سيقدمون للمحاكمة يوم ٢٩ جوان لنشاطهم أثناء اضرابات فيفرى لعمال المرسى فى وهران ولانقاذهم من انياب المستعمرين فقد طلب المكتب من جميع العمال ، أن يجعلوا من يوم ٢٩ جوان يوم كفاح شديد ضد الزجر ، وان يوجهوا منذ الآن احتجاجاتهم الى رئيس المحكمة الجزائية فى وهران ، ونادى جميع العمال للتوقيع على نداء مؤتمر انصار السلم فى استوكهلم لمنع سلاح الفتك والهلاك القنبلة الذرية

استبداد حاكم الاوراس

تاجموت (الاوراس) — يئن سكان مشتة كباش تحت أثقال غرامات باهظة لدرجة أن ٣٥ دمقراطيا ارغموا على دفع ٤٤٩٣٢٠ فرنك ، وقد وعدهم حاكم الاوراس فابى عند مقابلتهم اياه مع رفيقنا جاد شريف نائب قسنطينة يوم ١٨ أفريل ١٩٥٠ بالسفر اليهم للتحقيق فى قضيتهم ولوضع حد لهذا الجور ، ولكنه لم يف بوعده لغاية اليوم . وقد ارسل له الفلاحون رسالة يذكرونه فيها بوعوده ويطالبونه بتنفيذها

١٢ اشتراكا جديدا فى « الجزائر الجديدة »

الاوراس — جمع رفيقنا تيمزوغت سليمان ١٢ اشتراكا فى « الجزائر الجديدة » ووعد ببذل مجهوده لجمع اشتراكات أخرى فى اقرب مدة ، ونحن مع شكرنا له ولاحبابه نقدم عمله كمثل يقتدى به

الجزائريون يوقعون نداء ستوكهلم بمئات الآلاف

(بقية الصفحة الاولى)

القنبلة الذرية المسلك الوحيد لانقاذ نظامهم البالى .

وهم غافلون عن ما يقوم به المستعمرون من التهيئات الحربية المحمومة فى بلادنا ؟ من خزن الاسلحة والذخائر الحربية والغازات السامة ، الى بناء المطارات والطرق الاستراتيجية والموانى العسكرية ، وغير ذلك من الوسائل التى تدل دلالة قاطعة ، على أن بلادنا ستكون ميدانا للحرب المقبلة ، وهذا يعنى بأنها ستصبح قاعا صفصفا ، بمفعول القنابل الذرية وغيرها من الالآت الحربية الجهنمية الجديدة ، بينما ان الحربين الأولى والثانية وقعتا خارج تراب الجزائر . ولا يخفى على القارى اللبيب بأن قهر الحركات الوطنية والدمقراطية هو من جملة مشاريع الاستعماريين الحربية ، اذ لا يمكن للمستعمرين أن يخوضوا غمار حرب جديدة دون اذلال الشعوب والقضاء على حركاتها الوطنية والدمقراطية .

فاذا كان الاستعماريون يتهيئون اليوم لحرب اعتدائية جديدة ، بعد خمس سنوات من الحرب العالمية الثانية ، ذلك لأنهم بحاجة قبل كل شئ الى القضاء على الحركات الوطنية والدمقراطية التى تكونت بعد الحرب والى افناء زهرة شباننا فى سبيل فوائدهم ، ونظرة بسيطة الى ما تقوم به الادارة الاستعمارية فى الجزائر من تقوية الزجر كلما قويت الاستعدادات الحربية ، تقنعنا بصحة هذا الرأى السديد .

لذلك فان التوقيع على نداء ستوكهلم والكفاح ضد خطر الحرب والقنبلة الذرية معناه تجنب بلادنا من الوقوع ضحية للخراب والدمار ، والتعجيل فى دفن الانظمة الاستعمارية المخنوقة بالأزمة الاقتصادية ، والاستيلاء على التحرير الوطنى مع باقى الشعوب المكافحة لحريتها واستقلالها .

لتحريم القنبلة الذرية

تالفت لجنة وطنية فى ايطاليا من جميع الهيئات والمنظمات ابتداء من الدمقراطيين المسيحيين الى الشيوعيين للقيام باستفتاء الشعب الايطالى ضد استعمال سلاح الفناء والتدمير بالجملة — القنبلة الذرية .

العمال السوريون والسلم

وافق مؤتمر العمال السوريين المنعقد فى دمشق بالاجماع على قرار الاشتراك فى المؤتمر العالمى لانصار السلم وقد جاء فى ذلك القرار ما يلى : « ان مؤتمر العمال السوريين الذى يمثل الاف العمال ، يرى فى الكفاح ضد الحرب وفى سبيل السلم أول واجباته ، وهو يوافق تمام الموافقة على برنامج المؤتمر العالمى لانصار السلم » .

استبداد المعمرين الكبار

جامعة (قسنطينة) — احتفل الخدامون فى الاراضى القبلية فى هذا العام بيوم اول ماى مثل سيدى عمران ، وسيدى يحيى ، وتقديدين كاخوانهم العمال فى جميع انحاء الجزائر ، لكن الشركات الاستعمارية أمثال شركة « راتو » والمعمرين الكبار والاقطاعيين الذين يمثلهم « كروس » و « بورج » وبو الخراص بن قانا ، لم يعجبهم هذا العمل واستبدوا فى الخدامين بطردهم من الخدمة دون ان يدفعوا لهم أجرة يوم اول ماى ، الذى يقول فيه القانون الحكومى ، انه يوم عطلة واجرته خالصة من اصحاب العمل ، وبعد اخذ ورد قدم العمال شكواهم الى حاكم تقرت عدة مرات ، ولكن لا من سميع .

بتباتكم فى الكفاح واتحادكم وبانتظامكم داخل نقابات السيجتى تتمكنون من اخذ حقوقكم العادلة .

للتغلب على جبروت الادارة والمعمرين الكبار [بقية الصفحة الاولى]

وبانفصالهم عن نقابة المعمرين الكبار « سيجيا » يتمكن الفلاحون من اتخاذ الوسائل الفعالة للدفاع عن كيانهم ضد هذه السياسة الخاسرة ، وباتفاقهم وبتنظيمهم يتمكنون من القيام باعمال قادرة على ارغام الحكومة على التراجع عن مقرراتها .

ولنا فى اعمال جماهير الفلاحين فى فرنسا مثلا حيا ، الذين منعوا بصورة دائمة طرد الفلاحين أو أخذ اراضيهم ، انهم يقومون ببعض الوسائل الفعالة المؤدية حتى الى الاضراب عن دفع الغرامات ، وباعمال أخرى أجبرت الحكومة على اتخاذ وسائل كافية لانقاذ الفلاحين من هوة الخراب والافلاس ، ومن هذه الاعمال :

فضح الاتفاقات القمرقية الفرنسية — الايطالية ، والمطالبة بتعيين غرامات عادلة ومنصفة حسب المنتوج الحقيقى وزيادتها على الأقطاعيين ، وارغام جمعية « لاسيب » على تفضيل شراء حبوب الفلاحين الصغار والمتوسطين ، وتسليف الفلاحين المحتاجين بالدراهم والحبوب لمدة طويلة الأجل ، وتعيين مراكز للمياه ، وانشاء مروج اصطناعية لتجنب موت الماشية عند القحط .

انه من الممكن على أساس هذه المطاليب وغيرها تكوين جمعية للفلاحين الصغار والمتوسطين قادرة وحدها على انقاذ الفلاحين من الخراب والتغلب على سياسة التفريق الحكومية التى تقوم بها لقصد تحضير حرب اعتدائية جديدة وجر الفلاحين نحو الهاوية .

محمودى احمد

متى كان التفاهم مع المستعمرين ؟

(بقية الصفحة الاولى)

الذى يقاوم فعلا وبكل ما اوتى من قوة الأنظمة الاستعمارية لمساعدة الشعوب المضطهدة ، مثلما نراه يفعل الآن ضد الحرب الاستعمارية فى الفيتنام رغم القوانين الاثيمة والاحكام اليومية الصارمة ، فان السيد بورقيبة تجاهل وجود مثل هذا الحزب ، ولم يتوجه اليه ولو بكلمة واحدة . وبذلك اقترف أكبر ذنب تجاه الشعب التونسى .

لحسن الحظ ان الشعب التونسى كباقى الشعوب المستعبدة شديد الايمان بكفاحه على تراب الوطن وبتوحيد صفوفه للتحرير الوطنى الصحيح ، وليست المظاهرات الاخيرة التى قام بها ضد انزال الاسلحة الاميركية فى بنزرت الاخير شاهد .

ولم تجدى نفعا استغاثة قادة الدستور الجديد بالامير عبد الكريم الذى شبه زيارة السيد بورقيبة لباريس بزيارة هوشى منه لها عام ١٩٤٦ — وذلك لاسكات الشعب التونسى مع ان الحقيقة الساطعة تبدل على ان الاشتراكيين الذين التجاء اليهم السيد بورقيبة يريدون حل القضية التونسية على طريقة باو داى بالهند الصينية ، وليس من الصدفة ان يصرح السيد بورقيبة لجريدة « الاهرام » فى باريس بقوله : « الحقيقة ان امساعدة الولايات المتحدة للأمبراطور باو داى على الزعيم الشيوعى هوشيمنه ، لا ترمى الى دعم الاستعمار الفرنسى فى الهند الصينية خلافا لما زعمه البعض ... » .

فماذا كانت النتيجة ؟ ان النتيجة كانت تعيين « بيريى » مقيما عاما عوضا عن مونص ، وماذا يعنى ذلك التعيين ؟ انه يعنى ان المستعمرين الفرنسيين سيداومون على سياسة الزجر والاضطهاد رغم « تهديدات » السيد بورقيبة وانهم غير مستعدين للتفاهم ، حتى ولو على اساس « الاصلاحات » التى قدمها لهم .

ان عدم اتحاد المنظمات الوطنية والدمقراطية فى جبهة وطنية تونسية موحدة ، يمكن للمستعمرين الفرنسيين واسيادهم الانكلو سكسون من تنفيذ برامجهم ومشاريعهم الجهنمية ومن القاء الشعب التونسى فى آتون حرب اعتدائية جديدة لاناقة له فيها ولا جمل .

زواج سعيد

احتفل يوم السبت الماضى فى منزل رفيقنا بوشامة عبد الرحمن فى سانت اوجين فى الجزائر بعقد زواج رفيقنا الشاب احمد قادرى كاتب لجنة الناحية للحزب الشيوعى الجزائرى على الآنسة كريمة السيد على بقور ، فللعروسين تهانينا الحارة وتمنيات الرفاه والبنين .

Algérie nouvelle

رمضان عام ١٣٦٩ – Juin 1950 | ١٠ فرنك 10 Frs | السنة الخامسة – عدد ٤٧ N° 47

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

كفى من التوانى

مقاومة الزجر الاستعماري تفرض الكفاح الموحد

لم ننقطع عن الكفاح طبقا لقرارات مؤتمرنا الخامس ماى ١٩٤٩ ولا عن مناداة كل الجزائريين الوطنيين للنضال معنا ضد الزجر الوحشى الاستعمارى . اننا نعتقد انه بعملنا هذا حتى ولو فى دائرة النظام الاستعمارى يمكن تحطيم الزجر وتقوية الحركة الوطنية التحريرية فى نفس الوقت . وقد بينت التجارب فى هذا الميدان كما فى الميادين الاخرى ، ان الشرط الاساسى للنصر هو فى اتحاد وكفاح القوات الشعبية .

فى شهر فيفرى من هذا العام تمكن عمال مرسى وهران من انتزاع قادة نقاباتهم والحكيم لاربير من السجن ، وكذلك فتحت ابواب السجون فى سنة ١٩٤٦ بفضل الاتحاد الواسع الذى تحقق داخل لجان العفو .

واليوم امام المؤامرة الاستعمارية وتقوية الزجر الذى يضرب الجزائريين دون فرق فى الجنسية او الانتساب الحزبى او الافكار الفلسفية ، ما زال الاتحاد وكفاح الجماهير الشعبية نفس سلاحنا .

على اثر نداآتنا المتكررة وبفضل جهودنا المتتابعة للوحدة ، تشكلت عدة لجان ضد الزجر فى مختلف النواحى جمعت النشيطين من حركة الانتصار والشيوعيين واتحاد البيان والنقابيين والعلماء واللاحزبيين ، مثلما حدث فى الغريب، وتيموشنت ومغنية ، ومعسكر وفى الحمرى بوهران ، وسطيف ، وبلعباس ، وقسنطينة . تبرهن هذه اللجان على ان التفاهم ممكن بين النشيطين من مختلف الاحزاب على نقطة معلومة وهى الكفاح ضد الزجر .

غير انه يجب القول ، ان هذه اللجان ليست لها الاقيمة نموذجية ، وللوصول الى الهدف المقصود ، وهو انتزاع اخواننا فى الكفاح من السجون ومنع الاخرين من ان يسجنوا ؛ يجب علينا تكوين مئات ومئات اللجان فى جميع انحاء بلادنا، لتجلب هذه اللجان مئات الآلاف من الجزائريين للكفاح وهذه هى الوسيلة الفعالة لتحطيم المؤامرة الاستعمارية .

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

واذا لم نتحصل بعد على هاته النتيجة ، ذلك لعداء بعض القادة الوطنيين وخصوصا من حركة الانتصار لهذه النتيجة ، وهم على ما يظهر يرقدون بوداعة امام هياج مضطهدينا ، ويمكن تلخيص موقفهم حسب سلوكهم واقوالهم التالية :

« لماذا القلق ؟ ولماذا الكفاح ضد الزجر ؟ ان الزجر هو عارض استعمارى محض ولا يزول الا بزوال الاستعمار ، لذلك لننتظر حتى يجد الشعب استقلاله ، وهكذا نتخلص من الزجر والآمه ».

ان خطا هذه النظرية ظاهر

(البقية على الصفحة ٣)

العربي بوهالي

كاتب الحزب الشيوعي الجزائرى ، المعتقل سابقا ٣ سنوات فى جنين بورزق ، والذى تتابعه ادارة الـم. نايجلان الاستعمارية، للخطاب الذى القاه فى ولاية قسنطينة وبه فضح الحرب المجرمة فى الفيتنام ، ونادى كل الجزائريين للكفاح فى سبيل تحريرهم الوطنى والسلم .

الجزائريون يوقعون نداء ستوكهلم بمئات الآلاف

مئات الآلاف من الجزائريين قد وقعوا على نداء مؤتمر انصار السلم فى ستوكهلم (عاصمة السويد) الذى جاء فيه :

« اننا نطالب بان تمنع الاسلحة الذرية دون قيد او شرط ، باعتبارها اسلحة للتخويف ولابادة الناس بالجملة . ونطلب وضع رقابة دولية صارمة على تطبيق هذا القرار . ونعتبر ان الحكومة التى ستكون البادئة فى استعمال الاسلحة الذرية ضد اى بلد كان ، تر تكب جريمة ضد الانسانية ، وينبغى اعتبارها مجرمة حرب . اننا ندعو جميع الناس ذوى النوايا الطيبة فى العالم باسره للتوقيع على هذا النداء ».

ولا زالت الآلاف الامضاءات ترد كل يوم على لجنة انصار السلم فى الجزائر ، [illegible] حملات الجرائد الاستعمارية ومقاومتها لهذه الحركة العظيمة ، ورغم الاعتراضات التى يجدها أنصار السلم من بعض الناس المتشائمين ، [illegible] الحركة تشمل اليوم [illegible] فى مختلف اركان العالم .

يقول بعض المتشائمين اليائسين الذين قطعوا كل آمالهم بالمستقبل ، دع الحرب تأتى بقنابلها الذرية فلربما تقدم لنا فوائد كبرى ، وتنقذنا من البؤس الذى نعيش به الآن ، وهم يستنتجون من ذلك بأن لا حاجة لهم الى الامضاء على مثل هذه العرائض .

يجهل هؤلاء الناس بأن المستعمرين اعداءنا مهددون بأزمة اقتصادية وسياسية خانقة ، وهم يرون فى الحرب وفى استعمال

عبد الرحمن بوشامة
رئيس اللجنة الجزائرية لانصار السلم

(البقية على الصفحة ٢)

حول سفر السيد بورقيبة لباريس :

متى كان التفاهم مع المستعمرين طريقا للتحرير الوطني الصحيح ؟

من الواجب على كل وطنى غيور يريد حقا تحرير بلاده ، ان يدرس بدقة الحوادث الأخيرة التى وقعت بالقطر التونسى الشقيق .

بعد ما رفض السيد بورقيبة ورؤساء حزب الدستور الجديد الكفاح اليومى مع باقى المنظمات الوطنية والدمقراطية ، فى جبهة وطنية تونسية موحدة لابطال نظام الحماية العاتى ، نظام الزجر والاضطهاد ، ولمقاومة انزال أسلحة الفناء والدمار الاميركية الى تونس ، عمدوا الى خطة التفاهم والمساومة مع المستعمرين الفرنسيين لترقيع نظام الحماية البالى ، باسم « التعاون الفرنسى – التونسى » وللحصول على بعض « اصلاحات » هى اشبه منها بالصدقة ، لان الحرية كما قال كارل ماركس تؤخذ ولا تعطى .

وفعلا سافر السيد بورقيبة الى فرنسا ليظهر للحكومة وللشعب الفرنسى حسن طويته وتواضع مطالبه ، فزار لتوه الدوائر الرسمية واجتمع بالاشتراكيين اخوان جول موش – نايجلان مونص مثل غى مولى ودانيال مايير وموله ، المسؤولون الاولون عن الحرب الاستعمارية فى الفيتنام وعن المكائد الاستعمارية والزجر الدامى فى افريقيا الشمالية والاستوائية . اما الشعب الفرنسى وممثله الشرعى الوحيد الحزب الشيوعى الفرنسى

هدابى محمد

(البقية على الصفحة ٢)

الفلاحون الصغار والمتوسطون يعملون :

للتغلب على جبروت الادارة والمعمرين الكبار

ان الحكومة الفرنسية الحاضرة ، بتوقيعها على الاتفاقات القمرقية الفرنسية – الايطالية ، والفرنسية – الاسبانية ، ضحت باقتصاد (بفلاحة) الجزائر . وان ممثلى المعمرين الكبار ، الذين كانوا منذ عام يصفقون استحسانا لتلك الاتفاقات ، قد ضحوا بفلاحتنا لمقاصد سياسية ، لان الاتفاقات القمرقية كانت نتيجة محتمة لمشروع مارشال الذى ليس هو الا مرحلة أولى من مشاريع مثيرى الحرب الاعتدائية . ولحزبنا الفخر لتنصره وفضحه منذ اكثر من عامين النتائج الكريهة التى تقاسيها الفلاحون اليوم لتلك الاتفاقات ، ويذكر الجميع تشهيرنا فى [illegible] واحتفالاتنا وفى حملات [illegible] بالعواقب الوخيمة التى [illegible] اليها هذا المشروع المجرم ، [illegible] وتصريحاتنا قابلها ممثلو [illegible] وتواطئهم بالرفض ،

وهم يتظاهرون اليوم بالدفاع عن الفلاحة الجزائرية ، وسبب دفاعهم هو سخط الفلاحين المتوسطين والصغار ، الذين يعتبرونهم بحق المسؤولون الاساسيون عن هذه الحالة المشؤومة التى اودت بهم الى حافة الخراب والافلاس .

يمكن للفلاحين الصغار والمتوسطين دون فرق فى الجنسية والدين ، التغلب على هذا الافلاس ، وذلك بانفصالهم عن كبار المعمرين والاقطاعيين ، وتكوين منظماتهم الخاصة للدفاع عن مصالحهم ، التى لا يمكن ان تتفق مع مصالح جرمان براتوم ، وبورديز ، وصياح عبد القادر وبن قانا ، الذين يتمكنون لاتساع اراضيهم وغناها ، ولوسائل انتاجهم العصرية وقلة الغرامات من الصمود امام المزاحمة لتلالهم الزراعة .

احمد محمودى

(البقية على الصفحة ٢)

هيروشيما وما ادراك ما هيروشيما

هى المدينة اليابانية التى سقطت عليها اول قنبلة ذرية امريكية ، يوم ١٦ اوت ١٩٤٥ ، وكان ضحيتها ٢٢٤٠٠٠ نسمة من سكان يبلغ عددهم ٤٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٤٤٠٠٠ اصبحوا اكواما من اللحم البشرى لم يعرف لهم راس من رجل و ١٧٠٠٠ تبخروا فى الهواء ولم يبق لهم احد من اثر ، و ١٠٠٠٠٠ جريح ماتوا جميعهم فى مدة شهر ، ومنهم ١٢٥٠٠ [illegible] ١٨٠٠٠ بين كسيح و[illegible] و ٤٥٠٠٠ جريح وهكذا فقد [illegible] من القنابل الذرية بهذا العدد الهائل من الناس خلال دقائق معدودات وهدمت ٦٥٠٠٠ منزل من عدد ٩٠٠٠٠ منزل .

لذلك يجب علينا نحن الجزائريين ان نجتنب بكل امل وقوع مثل هذه القنابل القتالة على بلادنا لكى لا تصبح هشيما تذروه الرياح وذلك بتوقيع [illegible] ويجعل الآخرين يوقعون مئات الآلاف على [illegible] ستوكهلم الذى يحرم استعمال هذه السلاح الحربى ، ويحكم بالاجرام على [illegible]

بشير الحاج على

كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى ، التى تتابعه الادارة الاستعمارية من جديد للخطاب الذى القاه يوم ٢١ ديسمبر الاخير [illegible]

المؤامرة الحقة

جملة دنيئة من تهييج الخواطر تقوم بها الأوساط الاستعمارية منذ عدة أسابيع تحت حماية ادارة نايجلان .

ان جالك شيفاليى وجريدة «ايكو دالجى » يدعيان دون خشية الى عقاب الى القتل والفتك العنصرى.

أيها الجزائريون والجزائريات

ان الحزب الشيوعى الجزائرى يدعوكم الى اليقظة ضد حملة التخويف والتفريق العنصرى وتعكير الافكار .

مؤامرة استعمارية جديدة

ان القوات الوطنية والدمقراطية تنمو رغم الاعتقالات الاستبدادية ومتابعة النشيطين التقدميين والجرائد الدمقراطية .

ان الكفاح في سبيل السلم قد دخل في طور عملى كما يشهد بذلك رفض عمالنا في المراسى لشحن البواخر الذاهبة للفيتنام ، رغم الضغط والتهديد ، وكما يشهد كفاح عمال المراسى والسكة الحديدية في اسكيكدة .

إن الشغلة يتحدون في الكفاح في سبيل قوت اطفالهم .

امام هذه الارادة المتعاظمة لاستيلاء الجزائريين على الحرية والسعادة ، يلجاء القابضون على زمام النظام الاستعمارى نظام الاضطهاد ، والحرب والتفقير الى اقبح الاستفزازات .

انهم يريدون من قيامهم بحملة صاخبة حول ما يدعونه بـ « المؤامرة المسلحة » التى اكتشفت على زعمهم في قسنطينة ، تبرير الزجر الكريه المتزايدة ضد شعبنا .

انهم يريدون تجديد ٨ ماى ١٩٤٥ ، وتحطيم حركتنا الوطنية واغراق امانينا الشرعية في الحرية بالدماء .

انهم يسعون لتوجيه الجزائريين من مختلف الاصول ضد بعضهم بعضا ، وتفريقهم ليخيب الاتحاد الذى أخذ يتحقق في الكفاح للسلم وللقوت .

انهم يحاولون تحتيم انزال السلاح الاميركى سلاح الزجر والموت .

انهم يريدون تنسية وجود مؤامرة جزب التجمع الفرنسي (ر.ب.ف.)، التى هيئتها بمشاركة الولاية العامة جماعة دوقول وفرقه المسلحة ، تلك المؤامرة التى جاء لمراقبتها بيار دوقول منذ بضعة اسابيع .

وليس من الصدفة ان يزداد الزجر خطورة ، وان يتجرأ اليوم الفيشيون القدماء والاقطاعيون الجزائريون على المطالبة بحل الحزب الشيوعى المعرقل لمساعى المستعمرين الفاشيست .

وليس من الصدفة اعتقال المئات من النشيطين وقيام المحاكمات المتواصل ضد الصحافة الدمقراطية ومتابعة قادتى حزبنا : **العربى بوهالى وبشير الحاج على** لكفاحهم في سبيل الحرية والسلم .

ان ما يحاوله المستعمرون هو استئصال الاحزاب والمنظمات الوطنية والدمقراطية وخلق « جو مأمون سياسيا » ، لتنسيق التجهيزات الاستراتيجية باطمئنان في الجزائر ، ولمتابعة تحويل بلادنا الى قاعدة اعتدائية ضد الاتحاد السوفيتى والشعوب الحرة مثل انشاء مطارات ومرافئ ، وبناء طرق ستراتيجية وتجارب الغازات السامة وخزن قنابل ف. دو في الجنوب الخ. الخ.

ستتحطم المؤامرة

لكن هذه المؤامرة يمكن ويجب ان تحطم لحماية بلادنا من شر ٨ ماى آخر وتلطيخها دما من جديد .

وسيكون ذلك بفضل اتحاد الجزائريين في العمل دون فرق في الاصل ، ويمكن لهذا الاتحاد أن يتحقق . ويجب أن يتحقق لتحتيم تحرير المساجين السياسيين ، وتوقيف المتابعات ضد الاحزاب والجرائد الدمقراطية ، ولجعل يوم ثامن ماى يوما وطنيا للكفاح ضد الزجر كما اقترحه حزبنا من جديد على جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية :

لنتابع المثل الذى قدمه عمال ودمقراطى وهران الذين تحصلوا بكفاحهم الموحد على تحرير النشيطين الذين سجنوا أثناء الاضراب الهائل لعمال المرسى .

وهكذا نهيئ السبيل لتحقيق **الجبهة الوطنية الدمقراطية الجزائرية**

لا نقاذ السلم

وهذا الكفاح هو أيضا كفاح السلم كفاح الحياة ، لأن « السلم كمعلقة بخيط » كما صرح به موريس توريز . ان مثيري الحرب الاميركيين وعملائهم الفرنسيين يريدون جعل بلادنا ارضا خربة ومهدمة ، مقفرة ومضرجة بالدماء .

نحن نريد جزائر حرة قوية وحية أيضا

لذلك فأننا سنوقع بمئات الآلاف على النداء الذى اذاعته اللجنة العالمية لانصار السلم في استوكهلم، والذى يطالب بمنع استعمال القنبلة الذرية سلاح الرعب وافناء الجماهير من « رجال في العمل واطفال في المهد وشيوخ في العبادة ».

اننا نشير أيضا الى تضامننا النشيط مع عمال المراسى ، والسكك الحديدية الذين يعارضون الحرب المجرمة في الفيتنام ، والذين يرفضون شحن ونقل أسلحة العدوان الاستعمارى والاضطهاد .

في سبيل التقدم نحو التحرير الوطني

ان لنا في هذا الكفاح حلفاء مخلصين .

يوجد بجانبنا الاتحاد السوفيتى القوى ، المدافع المتحمس عن المضطهدين وحصن السلم، وتوجد بجانبنا الشعوب الحرة: الدمقراطيات الشعبية ، والصين الحديثة وكل الشعوب المستعبدة والمكافحة للتحرير الوطنى .

ويوجد بجانبنا الشعب الفرنسي وطبقته العاملة ، وحزبه الشيوعى خلفائنا المخلصين ، اخوتنا في الكفاح ضد العدو المشترك .

بأتحادنا وكفاحنا على تراب الوطن يشوع لنا [illegible] المستقبل

اننا سنحطم المؤامرة الاستعمارية
اننا سننقذ السلم

وهكذا تسير الجزائر بخطى ثابتة وبأسرع ما يمكن نحو التحرير الوطنى والاجتماعى ، نحو جمهورية دمقراطية جزائرية .

حسين داى ٢٣ افريل ١٩٥٠

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعى الجزائرى

اول جوان يوم الطفولة العالمي

بقلم كرابنا حو
المعتقل اليوم في السجن العسكرى بقسنطينة

الطفولة زهرة الحياة الدنيا ، لكن النظام الاستعمارى في بلادنا العزيزة جعل اطفالنا واخواننا فريسة للجهل والجوع والامراض. فكم من زهور الحياة هذه لا ترى الشمس ابدا. ان مليون و٥٠٠٠٠٠ طفل محكوم عليهم بالجهل خارج المدارس ، وهم عرضة لمختلف انواع الرذائل والاخطار ، وقد صرحت لى احدى المعلمات بقولها :

« انها رواية محزنة اشاهدها كل صباح عند مجيئ التلامذة الصغار وهم مقبلون شاحبى الالوان ضعيفى الاجسام يلتفون بأطمار بالية ويسكنون الاكواخ الحقيرة ».

لا يوجد دراهم لبناء ديار صحية للجميع ، ولا يوجد دراهم لبناء المدارس ورياض الاطفال ، ولا يوجد دراهم للحياة ، انما تنفق دراهمنا في سبيل الموت ، تنفق لتحضير مذبحة جديدة ، ولتقوية الجهاز الاستعمارى لاضطهاد حركتنا للتحرير الوطنى .

أليس كذلك يا مسيو نايجلان وجماعته المخلصين لاسيادكم الاميركيين ؟ انكم بحاجة قبل كل شيء الى الثكنات العسكرية والمدافع والطرق الاستراتيجية والاكواخ والغازات السامة والطائرات العسكرية ؟

أليس ان ما يلزمكم يا حضرات نواب « المجلس الجزائرى » قبل كل شيء هو ملأ خزائن أصحاب البنوك وخزائنكم ؟ أما بطون الاطفال الجائعة فليس لديكم أى اهتمام بها ، هذا ما تحلمون به وهذا ما تسعون اليه ، لكن مساعيكم لن تكلل بالنجاح ، لأن الحالة قد تبدلت اليوم في العالم بتحرير الطفولة التى اصبحت تبتسم لها الحياة على نصف الكرة الارضية . وتجد الطفولة التى لا زالت تئن تحت سيطرة الاستعمار والرأسمالية في الطفولة والشعوب المتحررة أقوى مساعد لها في تحررها .

ان الطفولة الزاهرة في الاتحاد السوفيتى والدمقراطيات الشعبية تبتسم للحياة لأن الشعب كله والدولة في خدمتها ، والقوت والالعاب والمدارس والنمو في السلم والحرية والسعادة مضمون لجميع الاطفال دون أى فرق .

لذلك فان جميع الشبان يتهيئون بحماس وسرور ليوم الكفاح العظيم يوم اول جوان للدفاع عن حقوق الطفولة التى لا يمكن أن تزدهر الا في الحرية والسلم .

ولتؤسس في كل مكان لجان لتقوية حركة الكفاح والتضامن لمناصرة الطفولة زهرة الحياة الدنيا

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant
Ahmed Makhouf[illegible]

Imp. « La Typo-Litho »
4, rue de Normandie — Alger

اضراب طلبة جامعة الزيتونة

جامعة الزيتونة في تونس هى احدى المعاهد الاسلامية التى تأسست في عصر ازدهرت فيه حضارة الاسلام ، وهى احدى القواعد الثلاث التى قامت ولا تزال قائمة عليها الديانة الاسلامية والثقافة العربية في العالم الاسلامى .

الا أن نظام الحماية الاستعمارى وقف حجر عثرة مانعا لتطور نظام التعليم في الجامع الاعظم ، وبذلك حكم على ١٤ ألف طالب منهم ١٥٠٠ طالب جزائرى بالتعاسة والشقاء والبطالة .

أمام هذه الحالة المؤلمة اعلن الطلبة الزيتونيون اضرابهم العام عن الدروس ، ذلك الاضراب الذى هز البلاد التونسية والجزائرية من اقصاها الى اقصاها ، مطالبين وطلباتهم شرعية بادخال نظام عصرى على التعليم بلغتنا العربية وترسيم الشواهد ، لتخول لهم حق الدخول للادارات التونسية ، وبعبارة أوضح هم يريدون تحطيم القيود التى ربطهم بها نظام الحماية الاستعمارى وحرم عليهم التمتع بنعيم الثقافة العصرية .

كان لهذا الاضراب صدى قوى لدى الشعب الجزائرى وخصوصا لدى الشيوعيين الجزائريين ، لانهم يعتبرون مطالب الطلبة الزيتونيين من صلب المطالب الوطنية في سبيل التحرير الوطنى والسلم ، وضد نظام الجوع والتعاسة والحرب .

وليس أدل على ذلك من اعلان الحزب الشيوعى التونسى تضامنه ومساعدته الفعالية ماديا ومعنويا للطلبة المضربين ، وكفاح نوابه داخل المجلس الكبير لاجابة طلباتهم الشرعية حالا ، وكذلك تخصيص الحزب الشيوعى الجزائرى أعمدة جرائده للدفاع عن قضية الطلبة الزيتونيين العادلة ، وعن كفاحهم المجيد الخالد .

لذلك فانكم أيها الطلبة الزيتونيون لستم وحدكم في ميدان الكفاح ، بل ان الجماهير الشعبية الجزائرية كالجماهير الشعبية في تونس هى بجانبكم وكذلك كل المنظمات الوطنية والدمقراطية واتحاد الطلبة في العالم ، فكونوا أشداء في الكفاح على الاستعمار رحماء بينكم ، لتتمكنوا في النضال وفي النضال فقط من دحر الاستعمار اللعين واعوانه الاشرار ، ومن الاستيلاء على مطالبكم الشرعية .

قارئ جزائرى

اقرؤا منشورات « الحرية » باللغة العربية
تقرير عن الحالة العالمية والقضية الوطنية
بقلم يوسف سطالين

الشيوعية محطمة الاستعمار لا مهدمة الاديان

امام التجاء الاستعماريين الانكلو امركان والفرنسيين الى استخدام الاديان للكفاح ضد الشيوعية دفاعا عن مطامعهم الاستعمارية ، ترتفع هنا وهناك اصوات كانها اناشيد الحياة تملأ الفضاء بصرخات الايمان دفاعا عن مبادئ العدل والحرية والسلم ، والمقال التالي الذي نقدمه لقراء « الجزائر الجديدة » هو احدى تلك الآيات الصارخة والمنبعثة من اعماق شعبنا ضد الظالمين المستبدين وضد اضاليلهم الخاسرة ارسله لنا عالم جزائري .

لو سألنا كل ذي ضمير حي ، وعلى الاساءة الى من اساءالى أو الى مصف ، وعقل سليم مدرك ، [illegible] بني جلدتي .

رأيه في صدق العنوان « اعلاه » وكذبه ، لأجابنا على الفور والبديهة : بأنه يتمتع بقسط وافر من الصدق والصراحة لا يقل عن نصيب قضيتي : « السماء فوقنا والارض تحتنا » و « الواحد نصف الاثنين وثلث الثلاثة... »

❊

ان أضرس حرب عصبية — على حد تعبير العصر — شنها العرب ، استغفر الله ، بل شنتها حكومات العرب على الصحيح ، هي حرب الشيوعية ، ولا سيما فيما بعد الحرب الأخيرة ! فقد جندت « حرب الاعصاب » هذه الدين الاسلامي الحنيف (أيضا) بقرآنه وحديثه وآثار سلفه الصالح وآدابه واخلاقه واقوال علمائه الاعلام ، وقلدت قيادة هذه الحملة المسرحية طائفة من العلماء والكتاب والخطباء : الرسميين منهم والاحرار ، مقادة هؤلاء بالترغيب وسائقة اولئك بالترهيب ، فكفروا وأثموا وحرموا وكرهوا وشنعوا وشعوا ، وحذروا ونفروا ، حتى أعشوا الابصار بما كتبوا واصموا الاسماع بما خطبوا ، ولما استطاعوا — برغم كل مجهود — أن يخرجوا بكل ذلك عن معنى « الدعاوة » (للمستعمرين) وحسب ما كتبوا وما خطبوا برودة وسماجة أن يقمص ثوب الدعاوة البالي .

لا نريد أن نجادل هؤلاء النفر من اخواننا المسلمين في الآيات الكريمة ولا في الاحاديث الشريفة ، والآثار الجليلة ، والاقوال الحكيمة التي نظموها في غير اسلاكها ، والتي استدلوا بها في غير مواضعها... وانما نريد ان نسألهم — في احترام وتقدير سلوليين — لماذا حرمتم على العرب والمسلمين الشيوعية ، وابحتم لهم الديكتاتورية ؟ بل لماذا حرمتم عليهم الشيوعية وأوجبتم عليهم عقيدة الفاشيستية والنازية ؟

❊

اني لا أريد الجواب ولا أقبله من غير ملوك العرب والمسلمين وامرائهم ووزرائهم وعمالهم ورؤسائهم ، فمن هؤلاء — لا من غيرهم — اريد الجواب ومعهم احب المناقشة والجدال في الموضوع ، ومن لي من يبرزهم لهذا الميدان...

لست بشيوعي بالمعنى الحرفي المتعارف بين الناس ، ولكن ميلا غريزيا ، وباعثا اسلاميا على الأخذ بالثمرة ونبذ الجمرة ، وعلى الاحسان الى من أحسن الي والى أمثالي ، وعلى الاساءة الى من اساء الى أو الى بني جلدتي .

❊

لقد أطلنا من كثرة الهوامش والحواشي ، لأن الحديث ذو شجون ، ودعاوة سادتنا وموالينا الرائفة ذات فنون ؛ ولنبحث الآن عن حقيقة الشيوعية وما هيتها في شيء من الصدق الموجز ، ثم لننظر في أي الاصول أو الفروع تنافي والاسلام ، وبعد البحث والنظر تظهر جلية واضحة الاسباب والدواعي التي حملت سادتنا وموالينا من العرب والمسلمين على مقاومة الشيوعية بسلاح الدين والعقيدة .

ان حقيقة الشيوعية لتظهر للمنصف الحر واضحة جلية من خلال انقاض القيصرية الاستبدادية الاستعبادية الغاشمة التي بنيت عليها اذا كان لا يزال صحيحا قول القائل : « بضدها تتميز الاشياء » فالقيصرية حكم فردي عائلي استبدادي ، واستعبادي استغلالي ، والشيوعية حكم الشعب نفسه بنفسه بطريقة الاختيار الحر المطلق من أي قيد أو شرط ، وهي الحرية في أقصى حدودها ، والمساواة في اكمل صورها ، وهي القسمة السوية العادلة بين الناس ، فيما أنعم الله به من خيراته وارزاقه على عباده ، كأن واضع أسسها يقول في احدى مواده : « عباد الله ، وأرض الله ، ورزق الله ، أفلا يرضى الله بقسمة جميع ذلك على عباده بالسوية ؟ »

❊

وهل يستطيع الذين حرموا الشيوعية رغبة أو رهبة أن يدلونا على آية من الكتاب ، او حديث من السنة في تحريم حكم الشعب نفسه بنفسه أو في تحريم قسمة ارض الله ورزق الله بين عباده بالسوية ؟ لو استنطقنا كتاب الله وسنة نبيه لصرخا في أسماعنا : « الا ان ذلك من أجله أنزل الكتاب ، وبعث الرسول ».

والشيوعية هي الدعوة الجريئة الجهيرة الى النخوة والعزة والشرف الانساني ، والى التضحية في سبيل خير الشعب ، او حبة من ارزاقه أو شبر من اراضيه ، أو لبنة من ديارهم ! وسلوا « ستالينغراد » و « لينينغراد » تعطيانكم الخبر اليقين .

وهي الدعوة الصارخة — منذ فتحت فاها — الى احترام حقوق الانسان التي لا حياة بدون ولو واحد منها ، والى تركه وشأنه يدير بيته ووطنه على النمط الذي يهواه ويريده احسن فيه أم أساء ، واجاد فيه أم افسد ، لا استعمار ولا حماية ولا وصاية ولا انتداب ، وأن فكرة تمدين شعب متأخر بواسطة استعماره هي أول البنود التي مزقت من دستور القيصرية ، ولولا الشيوعية التي مزقتها لنال انسان القرن العشرين من ويلاتها واهوالها ما يناله ؟ ان القول الفصل في كل شعب وفي كل أمة للجماعة والحكم للأغلبية ، وهذه هي تعاليم الأديان ، التي لم تتناولها الايدي بالنقصان والزيادة ، والتحريف والتأويل ، وتلك هي اصوات الأنبياء والمرسلين والفلاسفة العباقرة لا يزال دويها يتموج في الآذان ، وهي بنصها التي نادى بها غروميكو بادئ الامر في اجتماعات هيئة الأمم التي انتزعت فلسطين من أيدي العرب واخرجت مليونا ونيفا من اهلها ، ولكن أبى لصوته ان يسمع ، ولرأيه ان يقبل .

❊

والدمقراطية التي يتبجح بها ملوكنا وامراؤنا ووزراؤنا ، ويمتدحها شعراؤنا ويطريها كتابنا ، ويجعلها عمدة الاسلام علماؤنا ، — انما جمعت اعضاءها — ومنهم سادتنا وموالينا — الا لتصحح وتقضي فريضة المواريث والأسلاب والغنائم ، وما مواريثها الا الشعوب المستضعفة مثل شعبنا الجزائري ومثل اندونيسيا والهند الصينية وفلسطين ، وما أسلابها وغنائمها الا ديارهم واموالهم وأرزاقهم .

تلك هي الشيوعية — يا علماء التحليل والتحريم — وهذه هي الدمقراطية ، فأين أنتم وأين هي فتاواكم العمياء الصماء منهما ؟

❊

لا أقول : لو علمتم ، بل ، لو انصفتم واخلصتم النصيحة لألقيتم أنفسكم قد حرمتم على العرب والمسلمين الدنو من الاتحاد السوفيتي المسالم ، ورميتم بهم الى مخالب الاستعمار الجشع الضاري الفتاك حتى افترس منهم ما افترس في غذائه وتودون أن يفترس البقية الباقية في عشائه .

والعاقل المنصف الصادق الصريح اذا هو تتبع فتيل هذه الحرب الشبوبة اللهب في ديار الشرق العربي والاسلامي على الشيوعية وجده خارجا من واشنطون ولندن وباريس ، ومن قصور الملوك والأمراء والوزراء والأقطاعيين الذين احتكروا أرض الله ورزق الله لأنفسهم لا يطلقونه الا لشهوة أو نزوة ! وهؤلاء هم الذين تترعرعت اجسامهم من دماء الشعوب ، « أول الغيث... »

ابو حنيفة

حول ضم فلسطين العربية لشرقي الاردن :

هذا ما اراده الانكليز وتنفذه عبيدهم

قليل هم الذين لم ينخدعوا بتصريحات الملك عبد الله ، وبدعوته عام ١٩٤٨ « للحرب المقدسة » باسم انقاذ فلسطين من شرور الصهيونية والاستعماريين ، وتسليمها الى اهلها ، حتى نال بفضل هذا الدور المسرحي لقب المنقذ الاعظم وحامي ذمار العروبة ، الخ من الألقاب التي كانت تخلعها عليه اكثرية الجرائد العربية بسخاء حاتمي وخصوصا في بلادنا .

من الذي كانت لديه الجرأة ذلك الوقت أن يذكر اسم الملك عبد الله مصحوبا بالخيانة وبخادم الانكليز المطيع ؟ لا أحد ، سوى الشيوعيين الذين تحملوا في سبيل ذلك كل مكروه .

اما اليوم فقد ظهرت اعماله وتفانيه في خدمة أسياده الانكليز وتواطئه مع البرجوازية الصهيونية لكل ذي عينين ، وصدق لدى الجميع ما صرح به الحزب الشيوعي الجزائري في حينه وهو ان القصد من اعلان « الحرب المقدسة » واراقة الدماء وتشريد عرب فلسطين ، لم يكن لانقاذ فلسطين كما كانوا يدعون ، بل لتقسيمها حسب مشيئة الانكلو اميركان والصهيونيين ، ولضم ما بقي من اشلائها الى شرقي الاردن ، أي تحت السيطرة الانكليزية المباشرة ، وليس من الغرابة اذن أن نرى تسرع الانكليز في الاعتراف بهذا الضم ، وارسال المستر تشرتشل آيات الشكر والاعجاب لخادمه المطيع عبد الله على ما قام به من الخدمات لبريطانيا خلال الثلاثين سنة الاخيرة ، وبالأخص على فوزه بتنفيذ تقسيم فلسطين حسب مشيئة الانكليز وطبقا لرغباتهم .

لكن من الخطأ الفادح القاء وزر الحالة الراهنة في فلسطين والبلاد العربية على عاتق الملك عبد الله وحده ، بل ان الحكام الرجعيين العرب وجامعة الباشوات ، جميعهم يتحملون وزر هذه الحالة .

وان مبارحة الملك عبد الله لجامعة الباشوات ، لا يعدل شيء من سياستها ولا يعفيها ابدا من تحمل وزر ما وقع وما سيقع من كوارث ونكبات ، لا على السكان فلسطين وحسب ، بل وعلى كل البلاد العربية ، لأنها كانت ولا تزال آلة مطيعة بأيدي الاستعماريين الانكلو اميركان ومطية لمطامعهم الاشعبية ، في سبيل استثمار الشعوب العربية استثمارا وحشيا واستعبادها ولمقاومة حركتها الوطنية التحريرية والدمقراطية الناهضة .

وما اعتراف الجامعة بجلاد الشعب الرئيسي الاسباني فرنكو السفاح ، وسعيها في جعل البلاد العربية قاعدة حربية لمثيري الحرب الاميركان وعملائهم الانكليز والفرنسيين وجر الشعوب العربية للحرب التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي ، وبلاد الدمقراطيات الشعبية وكل الشعوب ، الا دليل على ذلك .

فلاحي الأوراس يصرحون لي بغضبهم [بقية الصفحة الأولى]

[بقية الصفحة الأولى]

أحد الفلاحين مثلا ٤٠٠٠٠ فرنك عام ١٩٤٩ مقابل ١٣٢٠٠ فرنك دفعها عام ١٩٣٨ وهو يملك مع اخوته الصغار ١١٠ هيكتارات و٥٠ شاة .

ويوجد شخص آخر يعيش مع والدته الطاعنة في السن لا يملك شيئا من حطام الدنيا ، قد ارغموه على دفع غرامة ٢٥ شاة ، وآخر يملك ١٥ شاة و٢٢ معزة لكنهم ارغموه على دفع غرامة على ٧٥ شاة و٩٠ معزة وهلم جرا .

لقد اوصلتني هذه الحالة المؤلمة الى توجيه الاسئلة التالية : الى حاكم الاوراس « فابي » والى رؤسائه ، ماذا تقصدون من هذه الاعمال ؟ أليس ذلك لدفع الناس الى ركب الأخطار لتبرير اعمال الاضطهاد ؟ أتريدون توسيع « المؤامرة » التي اخترعتها الادارة بشتى الطرق ؟ هل هذا هو المصير المظلم الذي تحلم به وتغذيه الادارة ؟

لم يتوقف المستفزون عن ازعاج الدمقراطيين في تاجموت ودوار اولاش يحميهم ويرشدهم ويسندهم الحاكم فابي بنفسه ، لدرجة أن الفلاحين كابن جليلي عبد الله ، وقروف محمد ارادوا الهجرة من الدوار بعد قتل اثنين من الدمقراطيين دون أن يمس المجرمون الحقيقيون بأى سوء .

ان على الحاكم فابي ووالى قسنطينة أن يسرعوا في تخفيض الغرامات الساحقة عن كاهل الفلاحين وان يمنعوا الاستفزازات والتحرشات الدامية التي يقوم بها خدامهم .

وانه بهدوء الناس المخلصين والدمقراطيين في الاوراس وبكفاحهم واتحادهم سينتصرون على جميع التحرشات الاستعمارية وسيتابعون كفاحهم مع جميع الجزائريين للحرية والسلم والارض والقوت .

بين الأمس واليوم !..

نواب مخلصين لوعودهم

قابل رفاقنا النواب بيار فايي نائب الجزائر ، ورشيد دالي باي نائب مجلس العمالة في الجزائر ، مدير ادارة التراب العسكري في الولاية العامة الم كاسي . وبعدما شرحوا أمامه حالة زارعي الفلاحين المؤلمة في قمار (وادي سوف) واستبداد « كانو » موظف الشركة (كوبيراتيف) قدموا لـه مطالب الفلاحين التي تنحصر في ما يلي :

١ – دفع الملحق بحضور مندوبي نقابة الفلاحين الصغار

٢ – زيادة التسليف للفلاحين

٣ – عمل بيان عن اعمال « الكوبيراتيف » السابقة

٤ – انتخاب هيئة ادارية للكوبيراتيف من الفلاحين

٥ – توزيع اراضي المقبرة والحمراية على فلاحي قمار

وطلبوا ابعاد « كانو » موظف الكوبيراتيف .

كما شرحوا له ايضا حالة سكان تسست (تقرت) وحرمان ادارة التراب العسكري لهم من اصلاح مساجدهم واستيلاؤها على اموال واملاك الاحباس التي اوقفها المحسنون لصيانة الجوامع ، وقدموا له مطالب السكان التي تنحصر في اصلاح الجوامع واصلاح الطريق الذي يمر بالجبانة .

وقد وعدهم مدير التراب العسكري بالنظر جديا في جميع هذه المسائل وحلها وفقا لرغبة السكان ، واخيرا صرح الم كاسي الى رفاقنا بموافقته التامة على اعطاء الارض التي يطلبها سكان تقديدين لسكناهم :

ان الايمان بوعود الادارة الاستعمارية بعد التجارب المرة لا يورث غير الضعف والافلاس ولله در المثل القائل : « ما حك جلدك مثل ظفرك » بكفاحكم النشيط تأخذون حقوقكم .

مثل يقتدى به

جاءنا من قرية سيدي عمران (تقرت) رسالة رفيقة صحبة عشرين اشتراكا في « الجزائر الجديدة » من قراء جريدتنا فنحن نشكرهم وخصوصا السيد بوليف البشير على هذا المجهود النبيل ونطلب من جميع رفاقنا واحبابنا أن يقتدوا بهذا المثل العظيم للتمكين « الجزائر الجديدة » من القيام برسالتها في الكفاح ضد الاستعمار في سبيل التحرير الوطني والسلم وسعادة الجزائريين .

حزب العمال والاتحاد

١٩٩٦ منخرط جديد

بلغ عدد المنخرطين في صفوف الحزب الشيوعي الجزائري خلال اربعة اشهر جانفي ، فيفري ، مارس ، افريل ١٩٩٦ منخرط منهم ٤٦٧ من عمال مرسى وهران الذين لم يشاهدوا سوى الحزب الشيوعي الجزائري معهم في كفاحهم الدامي ضد جنود البريفي سارى اثناء اضرابهم العظيم حتى الفوز بمطالبهم العادلة .

التحقوا في صفوف الحزب الشيوعي الجزائري حزب الكفاح والاتحاد ، حزب العمال والفلاحين ، والمثقفين ، واصحاب الحرف والتجار ، حزب كل الجزائريين ، التفوا امام التحرير الوطني وسعادة كل الجزائريين .

البشير الحاج علي يتهم النظام الاستعماري امام محكمة تيزي وزو

أكد رفيقنا بشير الحاج علي كاتب الحزب امام محكمة تيزي وزو صحة ما نشرته جريدة « الحرية » (ليبرتي) ، وفضح اعمال الادارة الاستعمارية لا في بلاد القبائل بل وفي جميع انحاء الجزائر وما ترتكبه من قهر وزجر لخنق اماني شعبنا للحرية والدمقراطية ، والسلم .

وبعد ما كشف الغرض من المتابعات القائمة ضد جريدتنا « الحرية » (ليبرتي) والجرائد الدمقراطية قال : يعلم كبار الموظفين في الادارة الاستعمارية بان جريدتنا « ليبرتي » كباقي الجرائد الدمقراطية لا تعيش الا من بيعها ومن اعانة الشعب لها ، وليس من الاعانات السرية التي يقدمها الصندوق الاسود والراسمالية الكبرى ، للجرائد الخائنة والمباعة ، لذلك فهم يسعون جهدهم لخنق الجرائد الدمقراطية المكافحة وخصوصا « ليبرتي » ، وتحميلها بأثقل انواع الغرامات والخطايا ، وفي الختام قال رفيقنا الحاج علي ، ومهما يكن نوع الحكم الذي ستفرضه هذه المحكمة فان جريدتنا ستتابع كفاحها باشد حرارة وباقوى جراة في فضح الاستعمار الغاشم والحكومة الحاضرة حكومة البؤس والحرب ، وفي سبيل اظهار الحقيقة . ثم قال يجب ان يعلم الشيوعيين اليوم بان واجبهم الاساسي هو الدفاع في كل مكان عن جرائد حزبنا وتوزيعها ليخيبوا المستعمرين الذين يريدون تحطيمها

وقد حكمت تلك المحكمة على رفيقينا بشير الحاج علي ومحمد اكير باسبوعين سجن مع تأجيل التنفيذ لكل واحد منهما وبـ ٤٠٠٠٠ فرنك عطل وضرر للخليفة والى العمالة « فيرى » في تيزي وزو وبـ ١٢٠٠٠٠ فرنك خطية ، واستانف رفاقنا الحكم

اكتتابنا الوطني

بلغ ما جمعه اكتتابنا الوطني لمساعدة جرائدنا « الحرية » (ليبرتي) و« الجزائر الجديدة » مليون و٢٦٥٢٨٠ فرنك ، وقدم أحد الشبان الف فرنك لجريدتنا قائلا : « انني اقدم هذه الدراهم في سبيل حرية وسعادة جميع الشبان . فالى الامام أيها الرفاق والمحبين لمضاعفة نشاطنا ، لمساعدة الجرائد التي تكافح في سبيل حرية وسعادة وطننا .

لتحريم القنبلة الذرية

(بقية الصفحة الاولى)

الا للهلاك ، لأن قوة انصار السلم هي أعظم بكثير من قواتهم ، ولكن من المحتمل أن يدفعهم خوفهم الجنوني من حركة العمال في بلادهم ومن حركة الشعوب المطالبة بحريتها واستقلالها ، ثم الازمة الاقتصادية الآخذة بخناقهم الى ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء .

امام هذا الخطر الداهم ، الواجب على كل انسان في الوقت الحاضر هو المشاركة في الكفاح مع انصار السلم وان يوقع على نداء اللجنة العالمية لانصار السلم . وهذه أقرب طريق للوصول بالسلامة الى التحرير الوطني التام والى سعادة بلادنا .

تحت حكم السيف

اول ماي في جامعة

جامعة – يوم أول ماي ، تظاهر ما يزيد على ٤٠٠٠ من العمال والمتنورين والفلاحين حتى ضاقت بالجماهير الشوارع وجاوبت الصحراء صدى اناشيدهم بأعذب رنين .

وكانت الرايات الحمراء تخفق أمام الجماهير ، وبعد ما جال المتظاهرون بعض البلدان مثل وغلانة وسيدي عمران وجامعة عقدوا اجتماعا عظيما . تكلم فيه الرفيق قايدي كاتب النقابة عن اهمية أول ماي وعن مطالب العمال ، باجابة العمال باعلى صوتهم باننا من اليوم فصاعدا نؤكد عزمنا وسنكافح في سبيل مطالبنا وفي سبيل الحرية والسلم ، وتكلم الرفيق « دولاي » باللغة الفرنسية وترجم له أحد الحاضرين ، فبين للجماهير اهمية الكفاح واتحاد العمال الجزائريين في الكفاح مع عمال فرنسا والاتحاد السوفيتي وجميع الشعوب وكانت اقواله تقاطع بالتصفيق الحاد وبالهتافات ،

وافترق الجميع مستبشرين بهذه الحركة المباركة .

بعد كفاح ٣ سنوات

تقديدين – يعيش السكان تقديدين (تقرت) في حالة ضيق شديد ، وهذا ما دفعهم الى مطالبة حاكم تقرت والولاية العامة منذ عام ١٩٤٧ بتوزيع قطعة من الاراضي المجاورة لبناء ديار لسكناهم ، لكن القياد والبشغاوات وغيرهم من خدام الادارة كانوا دائما يعرقلون مطالبهم .

لكنهم ظلوا مثابرين على الكفاح بمساعدة الفرقة الشيوعية عندهم فنظموا الوفود لمقابلة الحكام والولاية العامة والاجتماعات وكسوا العرائض التي امضاها جميع السكان وغير ذلك من اشكال الكفاح . وفي ١٨ افريل قابل رفاقنا بيار فايي نائب الجزائر ، ورشيد دالي باي نائب المجلس العمالي في الجزائر ، رئيس ادارة التراب العسكري في الولاية العامة بالنيابة عن سكان تقديدين ، واخيرا تحصل الفلاحون على طلبهم .

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

ثامن ماي ، يوم ذكرى أليمة وكفاح

(بقية المقال الافتتاحي)

بمظاهرات احتجاجية عظيمة وبكفاح جبار ضد اعدائنا المستعمرين .

ان لجنتنا المركزية قد اقترحت أثناء اجتماعها الأخير يومي ٢٢ و٢٣ أفريل على جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية الجمل يوم ٨ ماي يوما وطنيا للاحتجاج الصارخ وللكفاح ضد الاضطهاد والزجر الاستعماري ، واننا مقتنعون بأن الشعب الجزائري قد وافق بأجمعه على هذه الاقتراحات المطابقة تماما لمصالح حركتنا الوطنية والدمقراطية لانه لا يريد القعود والانتظار . وان مظاهرة أول ماي العظمى التي جمعت مختلف العمال في جميع أنحاء الجزائر في مواكب قوية لم يسبق لها مثيل ، قد برهن فيها عشرات الآلاف من الشغيلة على ارادتهم الحازمة ضد الزجر والحرب والبؤس .

وان المثل العظيم الذي قدمه في عين تموشنت أعضاء حركة الانتصار واتحاد البيان ، والشيوعيين ، والنقابيين سيجيتي ، والعلماء واللاحزبيين ، باتحادهم في جبهة الكفاح ، يجب ان يكون لنا قدوة .

ان لنا في عمال مرسى وهران وعمال ترام الجزائر أسوة حسنة ، وبأمكاننا أن نخيب الادارة الاستعمارية بكفاحنا واتحادنا ، وأن نتحصل على تحرير المساجين السياسيين وسيكون هذا العمل احسن وسيلة لتقدمنا نحو التحرير الوطني وتوطيد السلم .

★ LISEZ "Liberté" ★

احتجاجات صارخة

تصلنا كل يوم رسائل الاحتجاج والاستنكار ضد متابعة العربي بوهالي وبشير الحاج علي كاتبي حزبنا امام المحاكم لدفاعهما المجيد عن حق شعبنا في الحرية والسلم ، مطالبين بتوقيف المتابعة في الحال .

ونحن نضم أصواتنا الى اصواتهم قائلين باننا لن نسمح للمستعمرين ان يمسوا شعرة واحدة منهما .

الادارة

شعبان عام ١٣٦٩ هـ — Mai 1950 | ١٠ فرنك 10 Frs | السنة الخامسة — عدد ٤٦ N° 46

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

لتحريم القنبلة الذرية

اوجد المستعمرون على ارضنا بفضل المساعدة الاميركية مستودعات هائلة للسلاح والبارود والقنابل « ف دو » ، والغازات السامة ، ومخازن التموين من الحبوب وغير الحبوب وبنوا طرق استراتيجية الخ. الخ. كل ذلك استعدادا للحرب التي يهيئونها ، والمعلوم لدى الجزائريين ان هذا السلاح يستعمل ضدهم وضد حركتهم الوطنية والدمقراطية الناهضة أيضا، لذلك فأن مقاومة خطر الحرب هو اكبر قضية تهم الجزائريين في الوقت الحاضر .

اننا نشاهد بأم أعيننا تفاقم الزجر والارهاب يوما عن يوم ، واثارة المكائد للزج بأخلص المكافحين في أعماق السجون ، كما نشاهد نشاطا غير عاديا يقوم به مجندي المتطوعة في القرى والدواوير ، وهذا ايضا من علامات الاستعداد للحرب .

لكن من المؤكد أن الجزائريين قد شعروا بهذا الخطر ، وليس رفض عمال المراسي والسكك الحديدية لانزال أو نقل أسلحة الفناء والتدمير ، وكذلك توسع حركة الكفاح في سبيل السلم تحت قيادة اللجنة الجزائرية لانصار السلم . الا برهانا على ذلك .

تنمو حركة أنصار السلم في العالم بسرعة مدهشة حتى اصبحت تجمع الآن أكثر من مليار نسمة ، حول اللجنة العالمية لانصار السلم، التي يرأسها العالم الشهير جوليو كوري الاختصاصي بعلم الذرة ، وتحت قيادته يتعاظم الكفاح ضد الحرب، التي يهيئ لها الاستعماريون بكل قواهم التي اشتد خطرها الآن . وقد عقدت هذه اللجنة مؤتمرها الاخير في مدينة استوكهلم عاصمة السويد، ومن اهم القرارات التي اتخذتها ووافق عليها جميع انصار السلم هو النداء التاريخي العالمي لتحريم استعمال القنبلة الذرية سلاح التدمير والافناء الاجماعي ، كما حرم في السابق استعمال الغازات السامة .

ولا يخفى على الجزائريين أنه اذا اتفقت كلمة مئات الملايين من الناس على تحريم هذا السلاح المرعب ، فأن المستعمرين المعتمدين على هذا السلاح لافناء البشرية ، وخصوصا لافناء [illegible] الاتحاد السوفيتي وبلاد الدمقراطيات الشعبية وكافة الحركات التحريرية في العالم ، يرون [illegible] والفشل [illegible] ان أحلامهم هذه لا توصلهم

عبد الرحمن بوشامة
رئيس اللجنة الجزائرية
لانصار السلم

(البقية على الصفحة ٢)

اليوم الثامن من ماي ، يوم ذكرى أليمة
واحتجاج جبار ضد الظلم الاستعماري

علاوة مقداد وكرايا حمو اللذان هما الآن في السجن ويعاملان معاملة فظيعة ، وان العربي بوهالي وبشير الحاج على كاتبا حزبنا يتابعهما الم. نايجلان لانهما دافعا علانية عن حق شعبنا في الحرية والسلم .

يوم ٨ ماى ١٩٤٥ من الواجب علينا أن نذكر اولئك الذين قتلوا في أفظع مذبحة استعمارية عرفها التاريخ وسنكون أشد اخلاصا لهم ولذكراهم اذا قمنا يوم ٨ ماى

(البقية على الصفحة ٢)

قسنطينة نفسه [illegible] المؤامرة [illegible] تلك المؤامرة [illegible] كاتب الم. نايجلان [illegible] المجرمين بالاجماع [illegible] عدد كبير من [illegible] البارزين — ضد الانباء التي بانت اليوم مبالغتها فيما يخص « المؤامرة » ، وكلمة مؤامرة وضعت بين هلالين ، وذلك تحت ضغط الاحتجاجات الساخطة التي قام بها الدمقراطيون والتقدميون الجزائريون ، وأن الم مايير واضرابه تحتم عليهم الاعتراف ضمنا بما لهذا « العمل » من صفات مريبة ومصطنعة .

ان هذا بلا شك خطوة أولى [illegible] ولكن اياك والاغترار لأن المستعمرين لا يقفون عند هذا الحد ، ويكفى للاقتناع أن نرد الطرف الى قائمة الاعتقالات الحديثة المدهشة والى متابعة أنصار السلم ؟ وان نتأمل مغزى القوة التي استعملها والى الجزائر « ارنست » وبلدية الجزائر الدوقولية « ر. ب. ف. » ضد عمال الترام أثناء اضرابهم واستعمال البعض من الفرقة الاجنبية (الجيون) للاعتداء الخسيس ضد مركز أصدقاء الاتحاد السوفيتي في سيدى بلعباس .

وبهذا الشكل اعتقل الشابين

وفي هذا الشهر شهر ماى الذي يثير في كل واحد منا ذكريات اليمة، من المحتم علينا أكثر من أي وقت أن نبقى مثابرين ومتيقظين ، ومن المحتم أيضا القيام بكفاح جماهيري قوي لتحطيم المؤامرة الاستعمارية تحطيما نهائيا ولتخييب الزجر .

في الوقت الذي نقيم فيه ذكرى



احدى مناظر قاعة سينيما « بلازا » في الجزائر اثناء الاحتفال بالذكرى الخمسينية لميلاد موريس توريز ، ويرى اعلاه منصة الرئاسة

أول ماى في الجزائر

تظاهر العمال بعشرات الآلاف متحدين ضد التعاسة والمكائد

كان أول ماى من هذا العام يوم كفاح واتحاد عظيم لجميع العمال ، ضد الحرب والتعاسة والفقر ، ولتكسير سلاسل الاستعمار ، يوم كفاح واتحاد منقطع النظير للحرية والسلم !

في الجزائر شارك العمال بصرف النظر عن اختلاف اجناسهم ودياناتهم وافكارهم السياسية ، بكثرة هائلة وفي كل المدن ، في مظاهرات أول ماى تحت قيادة نقاباتهم العظيمة سيجيتي ، وبينوا ارادتهم وحزمهم في أخذ اجور كافية لمعيشتهم وعائلاتهم ، والعمل أو المنحة للبطالين الخ.

وفي العاصمة الجزائرية تظاهر عشرات الآلاف من العمال، رجال ونساء شبان وشيوخ ، تلبية لنداء جامعتهم النقابية سيجيتي، وشاركوا في الاجتماع العظيم بناحية مصطفى باشا ، تحت الشعارات التالية : « سنحطم المؤامرة الاستعمارية وسننقذ السلم » و « حرروا المساجين السياسيين ، حرروا كرايا حمو وعلاوة مقداد » و « السلم في الفيتنام » و « نحن نريد الثلاثة الآف فرنك للجميع وفي كل شهر » و « الارض لمن يخدمها » و « لمنع السلاح الذري سلاح الفناء والخراب » وغير ذلك من الشعارات ، ورغم تداخل والى الجزائر وشرطته لانتزاع بعض الشعارات من ايدى العمال كشعار « لتسقط الحرب المجرمة في الفيتنام » ، فان العمال بفضل حزمهم واتحادهم أرغموا البوليس على التراجع .

يا لها من مظاهرات حماسية باهرة ، تجلت فيه روح الاخوة والاتحاد بين جميع العمال ، كما عبر عنها بصدق أحد الخطباء الرفيق سلالي بقوله : « ان حضور هذه الآلاف المؤلفة من الجماهير ، دون أي فرق ، الكسكتنا [illegible] الشيشية ، دليل قاطع على [illegible] المؤامرة الاستعمارية » .

جاء أول ماى من هذا العام وكفاح العمال قائم على أشده ، فبعد الانتصار العظيم الذي حققه عمال المرسى [illegible] وهران بعد اضراب دامي [illegible] دور عمال الترام في الجزائر الذين فازوا بفضل ثباتهم [illegible] بما طلبوه ، ولا يزال مستخدمي البنوك مثابرين في الكفاح على اضرابهم حتى الفوز بمطالبهم العادلة ، الخ .

وفي الختام أبدى العمال الجزائريون على أنهم في طليعة الكفاح للتحرير الوطني والسلم ، كما أكدوا تضامنهم التام مع جميع عمال العالم ، ومع الاتحاد السوفيتي حصن الحرية والسلم ، وبلاد الدمقراطيات الشعبية وخصوصا مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي المساعد المخلص بالعمل لا بالقول فقط ، لجميع الشعوب التي يستعبدها الاستعمار الفرنسي لتحطيم سلاسل الاستعمار وللتحرير الوطني والسلم والرفاهية .

حمدي محمد

الفلاحون في الأوراس يصرحون لي بغضبهم

« ان الاستفزاز والغرامات الثقيلة هما السلاح الوحيد لدينا لتحطيم الدمقراطيين » هذا ما صرح به أخيرا عابدي الصغير قايد دوار تاجموت (الاوراس) ، وهذه هي الحقيقة التي لمسناها أثناء تجوالنا بين سكان جنوبي قسنطينة الذين يعيشون في مساكن رهيبة وفي حالة جهل مطبق .

بعد ٨ ساعات من السفر فوق ظهور البغال ، بين الروابي والبطاح القاحلة ، وصلنا الى مشتة الكاشن في جبل اوراس ، وما علم السكان بقدوم مادري عز الدين كاتب ناحية قسنطينة للحزب الشيوعي الجزائري وبقدومي ، حتى اقبلوا علينا وبأيديهم رزم من اوراق الغرامات الباهظة ، وقد تبين لنا أن ٣٥ دمقراطيا ، اجبروا على دفع ٤٤٩٢٠ فرنك من الغرامات كما تبين لنا أيضا بأن دافعي الغرامات الآخرين وعددهم ٥٠٠ لا يغرمون بمثل هذه القيمة .

وهذه الامثلة التالية على نوايا الادارة الاستعمارية لتحطيم الدمقراطيين الذين يتحملون في تاجموت أثقل الغرامات ، فقد دفع

جيلالي شريف
كاتب عمالة قسنطينة

(البقية على الصفحة ٣)

«القوة الثالثة» محض خرافة

هذا ما صرح به خادم الانكليز الاول في العراق السر نوري السعيد على جمع من اقرانه في مدينة بغداد بقوله : « ولست أفشي سرا اذا قلت انا – ممثلي الدول العربية – قد أجمعنا على ان لا نقف الى جانب الشيوعية ، ولكننا نعتقد أن أمر الحياد في حرب عالمية ثالثة هو محض خرافة... ». وهذا يعني ان نوري السعيد واقرانه من الباشوات والحكام الرجعيين ، قد ارغموا اخيرا بعد ادعائهم بالقوة الثالثة مدة طويلة ، على كشف القناع عن أعمالهم ونواياهم الخبيثة، والتصريح جهارا بأختيارهم طريق مثيري الحرب ، لجر البلاد العربية نحو الهاوية والدمار ، خدمة لمآرب أسيادهم الاستعماريين الانكلو امير كان والفرنسيين ، وحرصا على امتيازاتهم الشمعة .

بالحقيقة أنه يوجد شيء من الشبه بين تصريحات السر نوري السعيد هذه ، وتصرفات الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري في تونس من طرد أحد اعضائه ، الحكيم سليمان بن سليمان ، من الديوان السياسي والحزب ، لأن الحكيم نادى باتحاد جميع الوطنيين التونسيين من دستوريين وشيوعيين وكل الدمقراطيين ، في كفاحهم ضد نظام الحماية الباغي وللتحرير الوطني والسلم . ولأعلانه المقاومة الفعالة بجانب الشيوعيين ، للحرب الاستعمارية القائمة ضد الشعب الفيتنامي الشقيق ، وللاستعدادات الحربية، التي يقوم بها الاستعماريون الانكليز الفرنسيون واسيادهم الاميركيين في تونس . ثم لأجل هذا الموقف المخلص الحربي ، الذي يجب أن يتخذه كل تونسي مكافح لحرية وطنه ، طرد الحكيم سليمان بن سليمان من الديوان السياسي ومن الحزب الحر الدستوري التونسي .

واذا أضفنا الى ذلك ما قررته اللجنة السياسية للجامعة العربية على اجتماعها الأخير من الاعتراف بالدكتاتور الاسباني فرنكو ، جلاد الشعب الريفي المغربي ، تحضيرا لادخاله في هيئة الأمم المتحدة تبين لنا مبلغ انقياد الساسة الرجعيين في البلاد العربية ، لمثيري الحرب الانكلو امير كان ، ومقاومتهم العلنية لطريق التحرير الوطني الصحيح ، التي اختارتها شعوبهم ، بجانب قوات الحرية والسلم في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي القوي الأمين .

اقرؤا منشورات « الحرية »
باللغة العربية
تقرير عن الحالة العالمية
والقضية الوطنية
بقلم يوسف سطالين

الحقيقة عن التشاكس الموجود بين الاتحاد السوفيتي وبين الاستعماريين

حول استقلال الشعب الليبي ووحدته

عند ما يقوم المرأ بتحليل سياسي لأحدى القضايا ، وخصوصا اذا كانت تهم الجميع كالقضية الليبية ، من الواجب عليه التحري عن حقائقها وعرض حوادثها بدقة وأمانة ، ليتمكن من اظهار ما خفي عن أعين الناس من دقائقها وللوصول الى انجع الحلول ، مع تعيين الاهداف ، لتجنب الوقوع في الاخطاء والاخطار عند التطبيق .

لكن هل أن المقال الذي نشر في جريدة « البصائر » عدد ١١٣ بعنوان « ليبيا ماذا يراد بها ؟ » تحت امضاء محمد البشير الابراهيمي ، تتوفر فيه هذه الشروط ؟ يقول فضيلة الكاتب : « ...وقد قرر المجلس (مجلس الأمم المتحدة) استقلال القطر الليبي العزيز... » ثم يقول : « ...ولكن المتعمقين كانوا يرون أن هذا القرار ليس من طبيعة الروح الشريرة التي تصرف ذلك المجلس وتسيره ، وانما هو ثمرة من ثمرات الجهاد المتواصل من ذلك الشعب الذي نقص الاستعمار عدده وامواله... وانه أثر من آثار أصوات الدول الصغيرة التي أكسبها الاتحاد قوة في ذلك المجلس ، فاتجه سعيها الى نصرة الضعفاء ، وكل ضعيف للضعيف نسيب ؟ وانه نتيجة من نتائج التشاكس بين مطامع الاقوياء ، ومخاوف بعضهم من بعض ؟ فلولا التنين الذي ابتلع الصين ، ولم تزل كبدة حري الى نغبة من ماء البحر الابيض – لما وافقت اميركا وانكلترا على قرار الاستقلال . ولولا العملاق الذي يضع رجله على طهران ويده على الظهران وعينه على وهران – لما صادقت روسيا على ذلك القرار »

نعم ان استقلال ليبيا متعلق قبل كل شيء بجهاد الشعب الليبي وباتحاده ، ولكن التجارب برهنت بأنه لابد للشعب المكافح لتحرير نفسه من مؤيدين وانصار ، ولا يمكن له أن يجد هؤلاء المؤيدين والانصار الا في المعسكر الدمقراطي معسكر الشعوب المكافحة للحرية والسلم الذي يرأسه الاتحاد السوفيتي .

اذ من المعلوم أنه عندما وضعت القضية الليبية على مجلس الأمم المتحدة ، انقسم ذلك المجلس كالعادة الى قسمين ، من جهة كان الاتحاد السوفيتي الذي أيد كفاح الشعب الليبي ، وطلب كما يذكر الجميع استقلال ليبيا العاجل ، ولم يناصره داخل المجلس على هذا الطلب الا دول الدمقراطيات الشعبية . ومن جهة أخرى كانت الولايات المتحدة اميركا التي طلبت تأجيل استقلال ليبيا الى عام ١٩٥٢ لحاجة في نفسها ونفوس الدول الاستعمارية ، وأيدتها على هذا الطلب اكثرية الدول بما فيها الدول الصغيرة التي ينسب اليها فضيلة الكاتب استقلال ليبيا .

وهكذا قضى اعوان واشنطون على اقتراح الاستقلال العاجل الذي قدمه الاتحاد السوفيتي ؟ وقضى المستعمرون وطرهم بتنفيذ دسائسهم كما نراه اليوم ، للقضاء على أماني الشعب الليبي وتمزيق وحدته . اذن فالتشاكس الموجود ، حسب رأي الكاتب ، بين الاتحاد السوفيتي من جهة والانكلو سكسون والفرنسيين من جهة أخرى ليس أساسه « مطامع استعمارية » من جانب الاتحاد السوفيتي كما يزعم فضيلة الكاتب ، بل اساسه دفاع الاتحاد السوفيتي عن حقوق الامم المستعبدة والمكافحة لتحريرها ضد مطامع الاستعماريين الاميركيين وخدامهم الانكليز والفرنسيين ، وما المواقف التي اتخذها الاتحاد السوفيتي في جميع القضايا بجانب الامم المستضعفة الا دليل على ذلك .

اما خرافة التنين الذي ابتلع الصين والمقصود هنا بالتنين كما يظهر للقارئ هو الاتحاد السوفيتي فهي من أغرب ما بلغه المقال من الخطل ، لأن جميع الناس يعلمون اليوم بأن الشعب الصيني قد حقق استقلاله واستولى على حريته التامة بحد السيف ، لا حول مائدة مستديرة ، وأسس جمهوريته الشعبية بعد ما طهر بلاده من اوباش الاستعماريين وخدامهم شان كايشك وعصابته الخائنة ، وحقق الاصلاح الزراعي بتوزيعه اراضي الشركات الكبرى والاقطاعيين واراضي الدومين على الفلاحين المحرومين من الارض وعمال الفلاحة الخ. من الاصلاحات ، ونادى بالمساوات التامة بين جميع القوميات ام لافضل الصيني على منغولي ، ثم عقد معاهدة صداقة وتحالف مع الاتحاد السوفيتي ، واعترف باستقلال الجمهورية الدمقراطية الفيتنامية التي يرأسها هوشي مين ، فهل بعد كل هذا تبلغ الجرأة بفضيلة الكاتب الى القول بأن الصين قد ابتلع ؟

فاذا كان استقلالا من هذا النوع الرفيع يسمى ابتلاعا ، فما هو الاستقلال في مفهوم فضيلة الكاتب؟

المعركة تشتد في الجزائر لانتزاع العمال مطالبهم

(بقية الصفحة الاولى)

الوقية من ٣٠٠٠ فرنك للجميع وفي كل شهر وذلك في انتظار تطبيق العقود الأجماعية .

قد فاز أكثر من مليون عامل في فرنسا بعد كفاح واضرابات شديدة جدا ، وتمكنوا من انتزاع اكثر من الفين انتصار في هذا الميدان ، ويكافح العمال في الجزائر أيضا لأخذ الثلاثة الاف فرنك بهمة عالية ، وابدأ عمال البناء في وهران والجزائر وعمال المراسي وعمال الغاز والكهرباء وعمال الترام والبنوك في الكفاح وقد فاز الكثير منهم بمطالبهم .

وستبدأ النقابات الاخرى غدا ، في اتباع هذا المثل ، وخصوصا نقابة عمال دخان وسيقوى الكفاح بلا شك في هذا السبيل ، وهذا الكفاح هو من أهم الضروريات لأنتصار الشغيلة ، ويكفي لضمان النجاح في هذا المضمار أن يحقق العمال اتحادهم في المعمل ، ومحلات العمل .

انا مقتنعون بأن العمال الجزائريين كاخوانهم في الكفاح عمال فرنسا سيتحدون وسيكافحون في سبيل :

– أخذ الـ ٣٠٠٠ فرنك للجميع وفي كل شهر .

– التعجيل في تطبيق العقود الأجماعية مع زيادة الاجور نسبة لغلاء المعيشة .

وسيتحدون للكفاح ضد المشاريع الحكومية للاستعدادات الحربية ، تلك المشاريع التي تعرقل تنفيذ مطالبهم ، وسيكافحون بشجاعة في سبيل السلم ، الضمانة الوحيدة لأخذ مطالبهم وتحسين معاشهم ، وللاستيلاء على تحريرهم الوطني .

لابد أن اكون انسانا

نقدم هذه الابيات للذين لا زالوا يؤمنون باخلاص بـ « الدمقراطية » الامريكية : للشاعر الاميركي الزنجي ماك كريا

انا اسود
الكل في بردواي (اميركا) يبغضني
والكل يحتقرني ،
والكل ينظر الي ،
كما تنظر النجمة اللامعة
في السماء
الى الدودة الزاحفة
على الارض .

⁂

لا كرامة عندهم
لانسانيتي ،
ولا قيمة في نظرهم
لشخصي
ولا ثقة في نفوسهم
بعقل
ولا احترام في شرائعهم
لحقوقي
ولا شفقة في قلوبهم
على قلبي

⁂

انني احرس بيوتهم
كما تحرسها الكلاب
وأنظف قصورهم
كما تنظفها الكانس الكهربائية
ولاني مسكين وطيب
فالكل يبغضني
والكل يوجس مني
ومع ذلك فانا احتمل...
احتمل واصبر
احتمل واكظم
احتمل واخدم

⁂

وكل ذلك لاني ،
خلقت اسود
والاسود في نظرهم
اخبث من شرير
بيد ان الليل اسود
ولابد من وجوده
الليل اسود
ولا غنى عن جماله
الليل اسود
ومنه ينبثق النور

⁂

لما شبت روحي
واتسعت اغوارها ،
كتلك الانهار
فاني الآن انسان
اريد ان اكون انسانا
وان كنت زنجيا
اريد ان اكون انسانا
ولابد ان اكونه

تعريب ابراهيم المطري

شقاء الفلاحين

(بقية الصفحة الاولى)

العام ، والويل لمن تحدثه نفسه من الاقتراب من النيران . اما الاسعار الرسمية للدخان فهي من ١٢٠ الى ٢٠٠ فرنك الكيلو ، ولكن من النادر أن يأخذ الفلاح ثمن الدخان ٢٠٠ فرنكا للكيلو ، بل غالبا يحدث بالعكس ، فيعطون للفلاح ٣٥ فرنكا ثمن الكيلو ، باسم غلة غير صالحة ، وهكذا يرى الفلاح أتعابه طيلة اربعة أشهر تذهب ادارج الرياح .

صمم الفلاحون على تنظيم أنفسهم للتخلص من « كابوت » الطاغي ، ولمطالبة « الكوبراتيف » الحساب ، ثم لأدارة ذالك « الكوبراتيف » بأنفسهم في المستقبل ، وليأخذوا اراضي الحراية والقيرة من اراضي الدومين التي هم أولى بها من غيرهم . ولسوف لا يوقفهم عن واجبهم هذا لا السجون ولا الضرب والنفي وسينالون مطالبهم العادلة بفضل كفاحهم وتكاتفهم ، وبفضل المساعدة الاخوية التي يقدمها لهم الحزب الشيوعي الجزائري وكل الشغيلة والفلاحين الجزائريين ، ليتمكنوا من تحسين حياتهم وحياة عائلاتهم البائسة .

★ الشيوعية والاديان ★

جائتنا هذه الرسالة من أحد قراء جريدتنا الافاضل يطلب منا نشرها بحذافيرها واجابة لطلبه ننشرها له شاكرين .

منذ اسابيع قلائل خلت دعت وكالة « فيدس » وهي لسان الفاتيكان ، الى انشاء « كتلة اسلامية مسيحية » ضد الشيوعية التي ترى فيها الخطر الداهم...

فنجم عن هذه الدعوة أن كتبت الاقلام وقامت الشخصيات ، بما أبدى للعالم مايرتأيه في الموضوع من يهمهم الامر وفيهم الامين والخائن .

وبما اننا مسلمون صادقون ، ومستعمرون (بفتح الميم) نرسف في قيود الذلة والاستعباد ، فانه يجدر بنا قبل اى كان ، ان ندلي في الموضوع بما يكشف الحقيقة عما يسوغ لنا المقارنة بين الشيوعية وما عليه اعداؤها مما يدعونه دينا .

الاديان السماوية في جوهرها تدعو لكل ما فيه سعادة النوع البشرى وكلها حرب على الظلم والظالمين ، والاستبداد والمستبدين ، وسائرها جائت تنتصر للمغلوب من غالبه وتقتص للضعيف من القوى .

ولكن الملوك اتخذوا الأديان سلما لأغراضهم الدنيئة وجسرا يصلون عليه الى توطيد سلطانهم ونشر طغيانهم واتخذه اكثرية العلماء شركا يصطادون به الغفل والضعفاء ينومونهم وينتفعون من وراء بسذاجتهم ، وطلبا للمراتب والالقاب تقربوا به من الملوك ودعوا الشعوب الى طاعة الملوك القياصرة ، والخضوع للأمراء الجبابرة ، وقرنوا طاعة الله بطاعة الملوك حتى خلت كلمة « دين » من مفهومها وغدت كلمة « الله » وكأن لا معنى لها .

وهاته دول الاستعمار امامنا ، كلها تدعي التدين بالمسيحية ، وهي التي فتحت باب الاستعباد على مصراعيه ، وزادت على استعباد الافراد استعباد الشعوب ، وألقت بالقسم الاكبر من بني البشر في أتون الاستعمار اللعين يسومونهم سوء العذاب ويصلونهم نار الذلة والاسترقاق ، يشجعهم على المضى في التنكيل بالمسلمين واحتقار كل من ليس بمسيحى ودوس كرامة الاهالى وامتهان عزتهم – تعاليم مصدرها الفاتيكان ، (وبركاته) يمطرها عليهم (قداسة) البابا فأين هؤلاء من المسيح عليه السلام الذى كان فقيرا وعاش في وسط الفقراء محبا للفقراء وكان يقول : « لن يدخل الجنة غنى حتى يلج الجمل في سم الخياط » .

أهؤلاء اقرب الى روح الدين ام الشيوعيون الذين قهروا القياصرة واولى الجبروت ، وكسروا سلاسل الاستعباد ، واعادوا الاراضى الى الذين يخدمونها ، وحكموا الشعوب في تقرير مصيرها وقضوا على الامية والفقر ، ومهدوا الطريق لمستقبل يحمل في طياته النور والعلم والسعادة ؟

اما ما نسب الى الشيوعية من محاربة الاديان ، فذلك ليس الا كذبا ومحض افتراء ، حبكه الرجعيون ، واحكم فتله اعداء الشيوعية ، واضطلع بترويجه اعداء الانسانية ، والرأسمالية الدولية حتى استقر في اذهان كثير من الاغرار الذين لم يكونوا ليحاربوا الشيوعية لولا ذلك التضليل والتدليس .

وهذه الدعاية هي السلاح الواحد الذى بقى في يد الرجعية الدولية لمحاربة الشيوعية والاتحاد السوفيتى . بعد ما فشلوا في كل الميادين الا أن هذا السلاح قد فل وغدت فلوله تبدو للملأ .

قارئ جزائرى

الجزائر تدفع ١١ مليار للمصاريف الحربية

بعد البحث في المالية الجزائرية ، قرر المجلس الجزائرى مشاركة الجزائر رسميا في المصاريف العسكرية الفرنسية ، وذلك بدفع ٣ بالماة من مجموع ميزانية الجزائر العادية وتبلغ هذه القيمة مليار و٢٠٠ مليون فرنك :

وتدفع الجزائر بدورها ١٠ بالماة أيضا من مدخولها الوطنى البالغ ١٠١ مليار فرنك فيكون مجموع ما تدفعه الجزائر في العام ١١ مليار و٢٠٠ مليون فرنك من الفرنكات الجزائرية .

وهذا هو السبب في انتشار البطالة والفقر في بلادنا ، فلنكافح اذن لتصرف هذه المليارات على انشاء المدارس والمستشفيات وفتح الطرق وبناء المعامل وتسليف الفلاحين والتجار واعطاء الثلاثة آلاف فرنك للخدامة .

نداء لاغاثة الطفولة

اذاعت اللجنة الجزائرية للجامعة الدمقراطية العالمية للنساء نداء لاغاثة الطفولة جاء فيه : « اننا باسم الملايين من الرجال والنساء ونيابة عن الامهات والبنين ، والعمال ، ننادى كل من يحرجهم حال الاطفال ومستقبلهم ، لينضموا الينا للتدافع عن البنين وننقذهم ،

ثم يقول :

« ...اينما نجد الحسابات العسكرية قد طغت على الميزانيات الموجهة لوقاية أجيال الغد ، نجد الطفولة محرومة من اسعاف هو واجب على الجماعة . ان بؤس العائلات والبطالة تتضاعف ، والاولاد يؤلمهم الحرمان والذعر الذى يكون لهما بليغ الأثر في رجولتهم .. ان المدارس تنقصنا مع أن الدعاية للحرب تتسرب الى كل مكان تغذى روح اللصوصية والبغضاء الجنسى .

« ...بميثاق الامم المتحدة خمسون دولة موقعة ، قد آلت على نفسها ان تحفظ الطفولة وحقها في التعليم وذلك في وقت الحرب ، والواجب على الشعب وسائر النساء والرجال المخلصين أن يتناولوا بثبات الدفاع عن تلك المبادئ العالية اينما ديست

« ان الاطفال لا يستطيعون الدفاع عن حقوقهم فالواجب على الامهات والآباء والشبان وعلى كل الهيئات ، والمنظمات الدولية والوطنية والمحلية في العالم ، ان تتحد لتوجب السلام وتمنح الاطفال الحياة والسعادة .

أيتها النساء ، أيها الشبان ، أيها العمال ، التحقوا بنا وشاركوا في يوم الطفولة الاممية يوم فاتح جوان ، ولنحضر مؤتمر الطفولة الاممية .

في سبيل الحق في الحياة
في سبيل الحق في الصحة
في سبيل الحق في التعليم ، والتهذيب الدمقراطى
لابناء الدنيا كلهم .

الاكتتاب الوطني

١١٣٤٤٠٩ فرنك لمساعدة جرائدنا

ان كل فرنك تعينون به جرائدنا « الحرية » (ليبرتى) و« الجزائر الجديدة » ، هو كضربة فاس في حفر قبر الاستعمار .

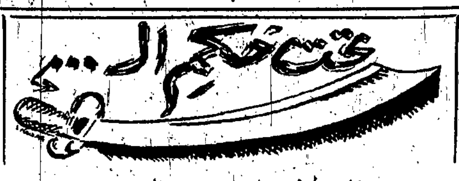
زيارة مضمرة المغزى

ليلة الجمعة ٧ من الشهر الجارى نزل في القصر الصيفى في ضيافة نايجلان اعضاء الوفد « الفلاحى » المصرى . يتألف هذا الوفد من باشوات هم مقدمة الـ٢٠٠٠ اقطاعى الذين يملكون ٧٠ في الماة من اراضى مصر ، والذين يبقون الفلاحين في حال لا يتباين عما كانوا عليه في عصر الظلمات وصيروا مدخول الفلاح المتوسط في السنة يتراوح بين ٣ و٥ جنيهات .

والذى نعرفه ويعرفه كل ذى بصيرة عن هذه الزيارة ، هو ان اولئك الاقطاعيين جاؤا الى الجزائر ليدرسوا طرقا يستثمرون بها جهود الفلاحين وعمال الفلاحة ، وكيفية تسخيرهم واكتساح اراضى صغار الفلاحين ، تلك الطرق التى دأب عليها من قديم كبار المعمرين والشركات عندنا .

تلك زيارة تذكرنا بزيارة وزير الداخلية السابق في فرنسا (موش) لزميله الايطالى ، ليدرسا معا وسائل قمع حركات العمال ، والحيلولة دون ما يصبون اليه .

ولا أدل عن غرض الوفد المصرى ، من نزوله في ضيافة نايجلان بدل النزول على الهيئات الوطنية والمؤسسات الشعبية ، وقصدهم زيارة فرنكو جلاد الشعب المغربى الشقيق . وقد أذيع ليلة السبت خطاب لفؤاد اباظة باشا مفعم بالشكر والتحبيذ لجهود نايجلان والادارة الاستعمارية ، واننا نعتبر هذا سبا للشعب الجزائرى واهانة للهيئات الوطنية التى آن لها أن تنتبه على جرس الحقيقة المرة ، وان تنفض عنها غبار الاتكال على الجامعة العربية التى يسيرها امثال هؤلاء الباشاوات .



نهب اموال الاحباس وانتهاك حرمة المقابر

تبسبست (تقرت) – يشتكوا سكان تبسبست من اهمال امر مساجدهم كمسجد سيدى عمر بن تاتى الذى اصبح خرابا ، وكذلك مسجد أولاد سيدى اهويمل ، مع انهم حبسوا لهذه المساجد ٩٠٠ نخلة كانت تستغلها ادارة « الكومين » وتجمع غلتها كل عام . ولما قدم السكان عريضة موقعة من ١٢٠ امضاء لحاكم تقرت يطالبونه بها بتعمير هذه المساجد ، واصلاح طريق السيارات الذى يمر بالمقبرة (وكثيرا ما تهدم السيارات تلك القبور على رؤوس الاموات) ، فاجابهم الحاكم بقوله : « اجمعوا الدراهم وانا اقدم لكم الخدامة » اما غلة أملاك الاحباس ، فقد اجابهم الحاكم بأن ادارة الكومين قد اشترت تلك الاملاك ودفعت ثمنها للخزنجى الذى يجمع الغرامات ، في انتظار ايصالها للولاية العامة .

اننا نحتج مع سكان تبسبست ضد هذا التعدى الاستعمارى ، ونطلب برد املاك الاحباس وغلتها الى السكان ، وعلى سكان تبسبست الكفاح متحدين لتحقيق جميع طلباتهم .

المجلس البلدى يهدد

التجار الصغار بالافلاس

في شهر مارس ارتفعت اسوام الكرى بصورة مدهشة على تجار الاسواق الموجودة تحت تصرف المجلس البلدى في الجزائر ، وظهر بان هؤلاء النواب الذين دخلوا البلدية باسم خدمة مصالح السكان وللدفاع عن حقوقهم ، قد زادوا في الطين بلة ، واصبحوا يزيدون في اسوام الكرى بدون حد ، وكلما زادت اسعار السلع زادوا هم في اسوام الكرى والغرامات ، حتى قفزت هذه الزيادة من ٥٠ الى ٢٠٠ بالماة ، فالذى كان يدفع من التجار الف فرنك في الشهر اصبح يدفع ٣١٠٠ فرنك مع انهم يعلمون ما يتحمله التجار الصغار من الخسائر لقلة البيع والكساد الذى سببه مشروع مارشال .

لهذا السبب اجتمع قسم كبير من التجار الصغار وانتخبوا لجنة منهم للدفاع عن حقوقهم وللاعتراف لهم بحق الملك التجارى ، ولمراجعة أو لو الامر في ابطال هذه الزيادة الفاحشة قبل استفحال المصيبة وخطر الافلاس الذى اصبح يهدد الكثير من التجار . وقد تمكن وفد من التجار من مقابلة أحد اعوان رئيس البلدية ، ان التجار عولوا على الدفاع عن حقوقهم حتى النهوض فعلى جميع التجار الصغار ان يشاركوا في هاته اللجنة لكى يقووا الكفاح على حقوقهم مثل ما يكافح الخدامين والفلاحين وبهذه الطريقة فقط يتمكنون من ابطال هذه الزيادة ومن الدفاع عن مصالحهم العادلة .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٣٠ فرنكا
Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
Tél. : 305-18 الهاتف : ٣٠٥.١٨

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
rue de Normandie — ALGER

رجب عام ١٣٦٩ هـ Avril 1950 | ١٠ فرنك 10 Frs | السنة الخامسة – عـدد ٤٥ N° 45

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

ارجعـوا يا رفاقنـا الاعزاء ، وقـولـوا لجمعيـاتـكم ولاحزابكم بأن الحزب الشيوعى الفرنسى المخلص لتقاليده لن يتأخر عن واجبه وسيتابع كفاحه لمساعدة مطاليبكم العادلة للحرية والاستقلال . **موريس توريز**

فى المؤتمر الثانى عشر للحزب الشيوعى الفرنسى

اقرؤا مقالا عنه فى الصفحة الرابعة

الكفاح فى سبيل السلم واجب وطني

ان الحـوادث الاخيرة قد بينت بلا ريب لانصار السلم ، بانـه يتب عليهـم مضاعفـة يقظتهـم وحماسهم ، اذ فى المدة الاخيرة هيا اثنى عشر وزيرا من وزراء الدفاع لعصبـة الاطلنطيـق ، معداتهـم الاعتدائية فى مدينـة « لاهـاى ». ودخلت الباخرة الحربية «ديكسمود» خلسة الى مرسى بنزرت ، وفرغت مشحوناتها الحربية القتالة . وان وزير الدفـاع الامركى قد اكـد بقوله : « اننا من الآن فصاعـدا نمر من ميدان المشاريع الى ميـدان الأعمـال » تلك الاعمـال المـلوة بالتهديـدات التى لا يسـوغ لأى جزائرى غيور على وطنه ، اغماض عينيه عنها .

ان مؤتمر « لاهاى » قد قرر على الخصوص توحيد الجيوش وتنسيق اقتصـاديـات كل بـلد حسـب الاحتياج الحربى ، وهذا معناه ان الجزائر التى أدخلت رغم ارادتها فى الميثاق الاطلسى ، ترى نفسها مربوطة مباشرة أكثر مما مضى فى عربة الاستعمار ، وهذا يعنى أيضا ان منابع ثرواتها وادواتها وسكانها كـلهـم سيخضعـون أكثـر من السابق لمثيرى الحرب وللمغامرين الاستعماريين .

ان المستعمرين حتى اليوم كانوا يخزنون قنابل « ف. دو » ويقومون بتجربـة الغازات السامـة فـوق ترابنا ، لكنهم كانوا يقومون بهذه الاعمـال خلسة ، اما اليـوم فان التاهبات الاعتدائية تقوم بشـكل رسمى . وقد اخـذت السلطـات العسـكريـة فى القيـام باحصـاء السيـارات الخصوصيـة الكبـيرة (كاميونات) كما فى زمن الحرب تماما

وهكذا فان المستعمرين لم يكفوا عن استعداداتهم الحربية ، ولحسن الحظ أن انصار السلم لهم لبالمرصاد. لانهم يعلمون بان الكفاح للسلم مرتبط بالكفاح للتحرير الوطنى ، كما أنهم يعلمون بان الحرب ليست أمرا مقضيا . ومن الممكن تجنب وقوع بلادنا فى الحرب وما يتبعهـا من مـواكب الزجـر والعـذاب ، ولاجل هذا من الضرورى مساعدة وتقويـة كفاح المحاربين الجزائريين للحرية والسلم اكثر من اى وقت مضى ، ومن المحتم تقوية وتوسيع الكفاح العمل ضد الزجر ، وضد الحرب فى الفيتنام ، وضد انـزال السلاح الامريكي ، كما فعل الشعب التونسى الذى قدم لنا مثلا عظيما عند وصول الباخرة « ديكسمود » ومن اللازم ايضا الاجابة على نداء اللجنة العالية لانصار السلم اجابة مرضية ، والتوقيع بعشرات الآلاف على العرائض التى تطالب بمنع استعمال السلاح المبيد والمرعب الا وهو القنبلة الذرية .

ان شعبنـا المتحد مع عمالـه ، عمـال المـراسى ، والقطـارات ، وفلاحيه ، قد اظهر بانه قادر على القيام باعمال عظيمة ضد الحرب ، وقد وقعت فى الايام الاخيرة على أثر اعلان مجيئ الاسلحة الامريكية عدة اجتماعات عفوية تظاهـر فيها السكان بسخطهم واحتجاجاتهم ، ولوحظ عدة اضرابات عن العمل ، هذه هى طريـق الاتحاد والكفـاح الفاضل .

وسوف لا يردنا شئ عن هذه الطريـق ، لا الحملـة العصبيـة المهستيرة التى تقـوم بها الصحافـة الاستعماريـة ، ولا الاعـلانـات الصاخبة عن وجـود « مكيـدة » يشتبه فى اكتشافها ، لوقوعهـا فى الوقت الذى يريدون ان ينسونـا فيه بوجود مكيدة فاشيستية حقة، يهيئها حزب دوقول الـ «ر. ب. ف.» ضد الحريـة ، وبوجـود مكيـدة استعمارية واسعة ضد السلم .

احمد عـكاش

عضو الديـوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى

الذكرى الثامنة لمحاكمة ٦١ شيوعيا جزائريا

اقيمت فى مختلف انحاء المـدن الجزائرية احتفالات عظيمة بمناسبة الذكرى الثامنة للحكم الصارم الذى اصدره القسم الخـاص للمحـكمة العسكرية بالجزائر فى ٢١ مـارس ١٩٤٢ على ٦١ شيوعيا جزائريا .

حكم على ١٣ منهم بالاعدام بينهم امرأة و٨ بالاشغال الشاقة المؤبدة و٢٠٥ سنوات بالسجن على بـاقى الرفاق . وبشجاعـة نـادرة تلقى رفاقنـا هذا الحـكم القاسى اقتـداء برفيقنا قدور بلقايم ، ولم يؤخر هذا الحكم وقتئذ حزبنا قيد شعرة ، بل بالعـكس زاده قـوة فى رفـع علم الكفاح ضد المستعمرين الفاشيست الالمان – والطليان وخادمهم حكومة فيشى ، فى سبيل تاليف « جبهـة الحريـة » . ولم يتوقف عن اصدار جريدته السرية «الكفاح الاجتماعي» والتى هى اليوم « الجزائر الجديدة » الجريدة الوحيدة التى كانت تصدر سريا ذلك العهد .

من هذا الماضى المجيد يستمـد الحزب الشيوعى الجزائرى قوتـه وصلابتـه فى الكفـاح . ان حزب قدور بلقايم وطوريسباس لا يمكن للمستعمرين تحطيمه من الوجـود كما يريدون . وان العداء للشيوعية كان ولا زال سلاح الاستعمار ، لذلك فهو يؤدى دائما الى الخيانـة الوطنية ، لأن الاحزاب الشيوعية هى رمز الكفاح فى سبيل التحرير الوطـنى والسـلم فى العالم ضد الاستعماريين مثيرى الحرب والخراب

المعركة تشتد فى الجزائر لانتزاع العمال مطالبهم

رأى العمـال اجورهم محصورة منذ اكتوبر ١٩٤٨ . بينما ان غلاء المعيشة ازداد بلا توقف ، ومقدرة العمال على الشراء تقل يومـا عن يوم، وتقدم لنا الاحصاآت الرسمية البراهين التالية :

وهى ان السلعة التى كانت تباع عـام ١٩٣٨ بمـأة فرنك ، أصبحت تباع بـ ٢٢٥٠ فرنك عام ١٩٤٨ ، وهـذا يعنـى بأن السلـع زادت أسعارها بـ ٢٢ مـرة ونصف ، مع أن أجـور العمال لم تـزد سوى ١١ مرة ونصف ، يعنى ان العامل الغير مخصص فى صناعة المعادن كان يأخذ اجرة ٤ فرنكات للساعـة فى عـام ١٩٣٨ وكان يأخذ نفس هذا العامل ٤٦ فرنكا للساعة عم ١٩٤٨ وبكلمـة واحدة ان اجور العمـال سقطت الى النصف نسبة الى عام ١٩٣٨ .

لكن اجـور العمـال اليـوم قد تحررت بفضل حزمهم وكفاحهم ، وان المفـاوضـات بـين العـمـال والاعراف (المعاليم) تسير فى دائرة العقود الاجماعية وأدنى حد لأجرة مضمونـة ، ويطلب العمال الزيادة

قسوم دحمان

كاتب النقابات الجزائرية

(البقيـة على الصفحة ٣)

حول ما يدعونه بـ« المؤامرة المسلحة » :

الاتحاد واليقظة لتخييب مكائد المستعمرين

منذ أن ابتدأت الصحافة الاستعمارية فى حملتها العدائيـة بالجزائر على ما دعته اكتشاف « مؤامرة مسلحة » فى نواحى قسنطينة ، وجه الديوان السياسى لحزبنا الشيوعى الجزائرى النداء التالى :

« ان الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى يقـوم بكل ما لديه من قوة ضد الحملة الخسيسة لتشويش الراى العـام وخصوصا فى نواحى قسنطينة ، وضد اعمال التفريق العنصرى البغيضة ، التى تقوم بها الصحافة الاستعمارية لما دعته بالمؤامرة المسلحة .

« لم تقم هذه الحملة صدفة ، بل ان المقصـود بهـا تبريـر الزجـر الوحشـى المتزايـد النـازل عـلى العاملين الدمقراطيين ، التقدميين والنقابيين الجزائريين ، للاسراع فى الاستعـدادات للحرب الاستعمارية وهى تقصد بالاخص تبرير وصول السـلاح الامـريكي الى ارضنـا ، ولصرف نظر الشغلية والدمقراطيين والتقدميين الجزائريين ، دون فرق فى الجنسية والدين ، عن واجبهم فى الوقت الحاضر لمنـع انزال أدوات الموت الامريكية التى تنقلها الباخرة الحربية « ديكسمود » فوق ترابنا .

« ان الديوان السياسى الشاعر بمسؤولياته امام الشعب الجزائرى ، ينادى الجماهير الشعبية دون فرق فى الاصل لتقوية اتحادهم الاخوى، لأجل فضح حملـة التخويف هذه بحـزم ، وهو يناديها الى الهـدوء والانتباه لتخييب جميع التحرشات التى تقوم بها الادارة الاستعمارية اليائسة ».

مما لا جـدال فيه ان ادارة الم. نايجلان تحاول تجديد تحرشاتها ، تساعدها صحافة استعمارية مهترية تسير طوع امرها ، تلك الصحافـة التى لم تفـه بكلمـة واحدة حـول اكتشاف مستودعـات السلاح لدى الفاشيستيين اتصـار دوقـول فى سطيف . ولاحول الفئة الفاشيستية التى حضرها دوقول – بدو .

ان عدة اعتقالات قد اجريت فى نـواحى قسنطينـة ، لذلـك من الضرورى القيام بعمل متحد كما بينه دائما حزبنا ، فى كل مكان لتحرير المناضلين السياسيين ولتخييب مكائد المستعمرين واعوانهم .

شقاء الفلاحين فى « جنات » وادى سوف

فى المـدة الاخيرة اشترك أكثر من ٧٠٠ فلاح من منتجى التبـغ (الدخان) فى قومار (وادى سوف) فى نقابة الفلاحين الصغار . ان حالة هؤلاء الفلاحين مؤلمة وهم مرغمون على العمل الشاق المضنى وخصوصا مـدة أربعـة أشهـر الصيـف ، وعدا ذلك فهم عرضة لاستغـلال « الكوبيراتيـف » الذى تأسس فى عهد حكومة فيشى بلادهم .

لا يمكن لأقوى رجل منهم أن يقوم بخدمة أكثر من ١٨٠٠ شتلة من نبات الدخـان ، ويلـزم لكل شتلة ٣ ليترات من الماء فى اليوم ، لهذا فالفـلاح مضطـر للعمل من الفجـر حتى الليـل ليتمـكن من اغتراف ٥٠٠ ليترة من المـاء على يديه من قعر بئر يبلغ عمقه من ١٥ الى ٢٠ مترا ، طيلة اربعة أشهر الصيف .

يجب تنقية نبات الدخان ثلاثة او أربعة مـرات من الحشائـش والحشرات الضارة وتقليمه ، وهو يحتاج للسقى مرتين فى اليوم ، واذا تأخر الفلاح ولو مرة واحدة عن سقيه فان المنتوج يتحمل اضرارا جسيمة ، واذا مرض الفلاح فعلى امرأته أن تقوم مقامـه ، وأحيانـا تكون حامل او ترضع طفلا .

لم تقم ادارة التراب العسكرى بأى عمل للتخفيف من شقاء الفلاح وبؤسـه فى وادى سـوف ، بـل بالعـكس ان الاضطهـاد الادارى والظلم العسكرى يزداد و« حـكم السيف » آخذ بخناق الفلاحين . .

وعدا ذلك فان الفلاح المسكين يرى نفسه مضطرا على تسليم غلته لموظف « الكوبيراتيف » ويدعـى م. « كانوت » ويستغل هذا الموظف الباغى الفلاحـين دون حيـاء ولا خجـل ، سواء كان فى الميزان او فى تعين الاسعـار ، وهكذا يضيع على الفلاح ١٠ كيلو من غلته فى

عبد الحميد بوضياف

(البقية على الصفحة ٣)

الانتخابات فى بلاد السلم والحرية

من الحوادث الهامة التى حصلت فى المدة الاخيرة هى انتخابات مجلس السوفييت الاعلى يوم ١٢ مارس ١٩٥٠ فى بلاد الاتحاد السوفيتى.

اذ بينما توجد عدة طرق فى البلدان الرأسمالية لتحديد عدد الناخبين ، ولحرمان الجماهير العاملة والفلاحين من حق الانتخاب ، ففى انكلترا مثلا ، لا حق فى الانتخاب الا لمن يدفع قسط معين من الضرائب المباشرة ، وفى امريكا لا حق فى الانتخاب الا لمن كانت لديه درجة معلومة من الثقافة ، ورغم ان القانون الامريكى يعطى حق الانتخاب للجميع فانهم عمليا يحرمون الزنوج من هذا الحق . وتهيئ الحكومة الاستعمارية الفرنسية قوانين أثيمة للتحديد من حرية الانتخاب ، ونحن الجزائريين اعلم الناس بالطرق الانتخابية الناجلانية وبما يتبعها من زجر استعمارى ومن قتل وسجن وتشريد كما وقع فى الدشمية وشاملان فى انتخابات افريل ٤٨ .

لكن فى الاتحاد السوفيتى تجرى الانتخابات بصفة دمقراطية تامة ، لانه لا يوجد هناك لا استعمار ولا طبقة تستغل الشعب لفوائدها الخاصة وتضطهده كما هو الحال عندنا . وتقوم الانتخابات بالاقتراع العام السرى والمباشر ، ولجميع المواطنين الحق فى الانتخاب ذكور واناث ابتداء من سن ١٨ ، دون فرق فى الجنسية واللون والدين ، ولكل مواطن الحق فى ترشيح نفسه للنيابة .

يتألف مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتى من مجلسين هما سوفييت الاتحاد وسوفييت القوميات ، وتجرى الانتخابات لانتخاب المجلسين فى آن واحد . وللمجلسين حقوق متساوية فى اقتراح سن القوانين ولا يمكن لقانون أن يجرى مفعوله الا بعد موافقة المجلسين، ويحافظ سوفييت الاتحاد فى اعماله على المصالح العامة لكل المواطنين فى البلاد . اما سوفييت القوميات فيدافع ويعبر عن المصالح الخاصة للقوميات التى يمثلها ويعمل على ازدهار وتطور الاقتصاد الوطنى والثقافة الوطنية فى شكلها والاشتراكية فى فحواها .

ولنأخذ مثلا الجمهورية السوفيتية الاستونية التى كانت تغمرها كل عام مستنقعات كبيرة تلحق بها اضرارا جسيمة ، وخصوصا بالفلاحة وبتربية المواشى ، هذا عدا الامراض التى كانت تسببها تلك المستنقعات ، لذلك فقد وجه سوفييت الاتحاد عنايته للجمهورية الاستونية وساعدها بفضل التعاون المتبادل بين الشعوب السوفيتية لا على التخلص من تلك المستنقعات فحسب ، بل وعلى القيام بنهضة صناعية عظيمة جعلتها فى الصفوف الاولى مع باقى البلاد السوفيتية ، وهكذا بالتعاون الاخوى تتقدم البلاد السوفيتية نحو مستقبل سلمى زاهر ، مستقبل الشيوعية .

بعد حوادث ساحل العاج (افريقيا السوداء)

من تصريحات الاستاذ داربوسيى لجريدة « الاومانيتى »

بعد ما يصف الاستاذ داربوسى الذى عرفه الجزائريون من خطبه الحماسية وجرأته، عند زيارته بلادنا بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى ، ما شاهده من الحوادث الاخيرة التى هزت أفريقيا السوداء ، ومكائد الحكومة للايقاع بزعماء حركة التجمع الدمقراطى الافريقى وما تبع هذا العمل من مظاهرات واحتجاجات يقص على القراء الخبر التالى :

« اراد احد الحكام الطائشين ، القاء القبض على المسئول عن حركة التجمع فى بعض النواحى ، بحضور هوفويت رئيس التجمع ، بحجة كاذبة بتهمة اختلاس وشقاوة ، وكان هذا العمل جنونى من طرف الحاكم ، فاجابه الرئيس هوفويت : اذا اردتم اخراج احد من هذا المحل فى ياموسوكرو ، فستكون جثة هوفويت وليس هوفويت بالحياة ولكننى احذركم من ان جثة هوفويت ستتبعها جثث أخرى » فلم يرى الحاكم الذى اصطدم بهذا الموقف الحازم الا الانسحاب .

وبعد ٣ ساعات من هذه الحادث كان عدد الحضور ١٠٠٠٠ نسمة أتوا من القرى المجاورة ، لاحاطة المكان الذى يقيم به الرئيس هوفويت وقادة حركة التجمع احاطة السوار بالمعصم وليبينوا لاعوان السلطة بأنهم لن يسمحوا لهم بارتكاب أى عمل غير شرعى ضد قادتهم .

ثم اشار داربوسيى الى مبلغ النضوج السياسى الذى اظهرته جماهير السكان بقيادة التجمع الدمقراطى ، اذ رغم التحرشات الدامية بقتل النساء والاطفال والشيوخ لم يصاب أحد من السكان الاروبيين ، ما عدا القبطان الذى جرح فى موقعة بوافلى ، لاننا يقول داربوسيى كنا على علم منذ زمن بعيد بحوادث التفرقة ، وبمكائد الادارة الاستعمارية وبسياستها العامة سياسة الحرب والبؤس . وهكذا خابت مؤامرات المستعمرين وسجل السكان الافريقيين أنصع صفحة فى تاريخ كفاحهم التحريرى .

متى سيتحقق استقلال ليبيا؟

آمن البعض بقرارات الاكثرية من اعوان واشنطون ولندن فى هيئة الأمم المتحدة ، وظنوا أن استقلال ليبيا اصبح مفروغ منه ، وسيصبح حقيقة واقعة بفضل تلك القرارات فى شهر جانفى ١٩٥٢ ، واقام الزعماء القوميون الافراح بما دعوه مقدما « استقلال ليبيا »، اما نحن الشيوعيين الجزائريين ، فقد حذرنا شعبنا بعد التجارب المرة من الايمان بوعود الاستعماريين ، وايدنا بصراحة الموقف الصحيح والعادل للاتحاد السوفيتى ، وناصرنا طلبه باستقلال ليبيا العاجل ووحدتها الترابية التامة ، مع تصفية المعدات والقواعد الحربية فى تلك البلاد خلال ثلاثة أشهر .

لم تمض بضعة أشهر حتى جائت الحوادث مصدقة مرة أخرى لما دعوناه ، واصبح من الواضح الآن لكل ذى عينين ما يحيكه الاستعماريون من الدسائس فى السر والعلانية لتمزيق وحدة ليبيا . ويقال بأن هناك مؤتمر ستعقده الدول الاستعمارية : كل من امريكا وانكلترا وفرنسا وايطاليا فى شمالى افريقيا ، وان احدى الاهداف الاساسية لذاك المؤتمر هو تمزيق وحدة ليبيا وخرق قرار هيئة الأمم المتحدة الذى ينص على استقلال ليبيا عام ١٩٥٢ . وبهذه المناسبة يقول الكاتب العام للكتلة الوطنية الحرة فى طرابلس الغرب ، السيد محمد توفيق المبروك فى جريدة « الاسبوع » التونسية ما يلى :

« يمتاز الموقف البريطانى بتأييد تقسيم ليبيا لتتم للانكليز السيطرة على برقة وهذا الموقف غير مستغرب فطالما نبهنا الى أن الانكليز هم العدو رقم (١) لليبيين لأن اعمالهم وسياستهم منذ الاحتلال حتى اليوم ترمى الى التقسيم » ثم يقول :

« ان الانكليز لهم طريقة فريدة فى اعلانهم للاستقلال ، فهم يعتقدون أن تسمية حكومة ومجلس للوزارة من شأنه أن يجعلهم فى نظر العالم ، من أمم التحرير ، وفاتهم بأن الحقائق لا يمكن اخفائها، وسياستهم الاستعمارية فى الشرق لا يحملها أى عربى... ولن تستطيع الدعاية وتزييف الاخبار تغيير شيء »

بعد ما ضمن الانكليز سيطرتهم على برقة بواسطة خادمهم المطيع السنوسى [illegible] انظارهم نحو طرابلس [illegible] حد تعبير احد الطرابلسيين بعد وهم فى الأمس وعونهم اليوم بشير السعداوى ، لتشكيل حكومة طرابلسية فى القسم الاوسط من القطر وربطها بالتاج السنوسى الوهمى ، اما مقاطعة فزان فانها فى نظر السعداوى ليست من ارض الوطن .

ونسج المستعمرون الفرنسيون على منوال اصدقائهم الانكليز فألفوا حكومة وهمية ذات حكم ذاتى فى فزان تحت رئاسة أحد خدمهم المتوهين المسمى أحمد سيف النصر، وذلك لاذكاء الخلافات والتشاحن بين سكان البلاد الواحدة لتتميم تجزئتها .

لكن الليبيين الذين اظهروا شجاعة فائقة ونضوج سياسى فى كفاحهم للاستقلال بلادهم ووحدتها الترابية ، وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عنها ، سيعرفون كيف يكنسون الاستعمار واعوانه من بلادهم ، وسيجدون بجانبهم جميع القوات الدمقراطية فى العالم وخصوصا الاتحاد السوفيتى العظيم.

تنزيل هائل للأسعار فى الاتحاد السوفيتي

يختلف النظام الاشتراكى فى الاتحاد السوفيتى عن الانظمة البورجوازية اختلافا جوهريا ، ففى النظام السوفيتى كلما تكاثر انتاج البضائع ازدادت اجور العمال ونزلت اسعار السلع ، بينما ان فى البلاد الرأسمالية يحدث بالعكس تماما اذ تزداد البطالة وتقع الازمات وبالنتيجة تنزل الاجور ويعم البؤس ، اما الدليل على ذلك ، فهو التنزيل الهائل للاسعار الذى قررته الحكومة السوفيتية مؤخرا طبقا لوفرة الانتاج فقد نزلت مثلا اسعار الخبز ٣٠ بالمأة فى انتظار توزيعه بالمجان عما قريب على جميع المواطنين السوفيتين . ونزلت اسعار المواد الاولية كالبطاطا واللوبيا والمقرون الخ. ٣٠ بالمأة واللحم ٣٠ بالمأة ، والحليب ١٠ بالمأة والاقمشة ٢٤ بالمأة والصابون ٥٠ بالمأة والاحذية ١٥ بالمأة وآلات الراديو ٢٥ بالمأة وهلم جرا .

وفى نفس الوقت ارتفعت اسعار العملة الورقية (روبل) فاصبح كل ٤ روبلات ونصف تساوى غراما واحدا من الذهب الخالص . وبعد ما كان الدولار الامريكى يساوى ٥ روبلات ونصف اصبح الآن يساوى ٤ روبلات فقط الخ.

تعتبر جميع الشعوب بما فيها شعبنا الجزائرى هذا التنزيل انتصارا عظيما للنظام الاشتراكى على النظام الاستعمارى الرأسمالى ، رغم جميع الافتراءات والتضليلات الاستعمارية لذلك فهم يستوحون منه قوتهم فى كفاحهم اليومى للقضاء على الاستثمار الاستعمارى الجائر وللعيش فى الحرية والهناء .

مؤتمر الحرية والسلم

فى الوقت الذى يتهيأ فيه الاستعماريون الامريكيون بمشاركة الحكام الفرنسيين لنقل الاسلحة والذخائر الحربية حسب اتفاقات الميثاق الاطلسى ، عقد مؤتمر فى باريس يوم ١٠ و١١ و١٢ مارس للمحاربين للسلم وللحرية حضره ٨٠٠٠ مندوب وقد كان لقرارات هذا المؤتمر اثر عظيم لدى الطبقة العاملة والشعب الفرنسى وكل انصار الحرية والسلم ، وتنص هذه القرارات على الكفاح الفعال ضد الحرب فى الفيتنام ، وضد ارسال الجنود ، وضد استعمال السلاح الذرى ، والكفاح ضد الاستعمار لمساعدة الأمم المستعبدة للاستيلاء على حريتها .

الفلاحون يحتلون الاراضي فى ايطاليا

تكررت حركة استيلاء الفلاحين على الاراضى المتروكة فى ايطاليا ، وفى المدة الاخيرة فقط استولى ٣٠ الف من الفلاحين المجردين من الارض ومن العمال العاطلين عن العمل ، على ٢٠ الف هيكتار من الاراضى التى استبقاها السادة الاريستوقراطيين لصيدهم ، وتنتشر حركة احتلال الاراضى بين الفلاحين المحرومين من الاراضى والعمال العاطلين ، انتشارا عظيما فى تلك البلاد .

النشيد الاممي « انترناسيونال »

قوموا يا اشقياء الارض
الحق يدوى فى بركانه

ما مضى نضرب عليه صفحا
قواعد الكون تبدل

هذا الكفاح الاخير
وحدة الامم

قوموا يا مقهورى الجوع
هذا آخر انفجار

جمع العبيد قوموا قوموا
نحن لا شيء فلنكن كل شيء

لنجتمع وغدا
تعم نوع البشر

الغاية المنشودة :

الاتحاد والكفاح لتحريرنا الوطني

رسالة من كتابة الحزب الشيوعى الجزائرى الى اللجنة المركزية لاتحاد البيان

قدمت ادارة حزبنا يوم ١٧ فيفرى اقتراحا للجنتان المركزيتان لحركة الانتصار واتحاد البيان ، لاجراء مقابلة فى سبيل تنظيم الكفاح المشترك ، وقد استلمنا يوم ٢٤ فيفرى جوابا من اتحاد البيان يرفض به اقتراحنا بحجة أن جريدتنا « الحرية » (ليبرتى) واعضاء حزبنا العاملين ، انتقدوا بعض المواقف السياسية الخاطئة لقدة اتحاد البيان ، وقد اجابت ادارة حزبنا على ذاك الجواب بالرسالة التالية التى جاء فيها :

مواطنونا الاعزاء !

اما استلمنا رسالتكم المؤرخة فى ٢٤ فيفرى ، والتى تردون اقتراحاتنا لاجراء مقابلة بين ممثلى حزبنا فى سبيل القيام بكفاح مشترك . لا يمكن الا التأسف على جواب كهذا الذى يصدم شعور الاتحاد العميق لدى شعبنا . بينما ان جوابكم السلبى لا يثبط عزائمنا لاننا متيقنون بأن جميع العراقيل التى يمكنها أن تعترض طريق الاتحاد سيمكن التغلب عليها ، لان هذه هى ارادة شعبنا التى عبر عنها مرارا عديدة .

مثلا انا دعونا الجماهير الشعبية وكل شعبنا للتظاهر بسخطهم على بير دوقول ، رجل البنوك التى تمثل المستعمرين والعنصريين الاشد هوسا ، ورغم حياد الاحزاب القومية كاحزاب ، فلن رد فعل الجماهير الشعبية كان عظيما . وانكم تعلمون أنه لو لا تداخل الادارة وبوليس نايجلان ، لم يقدر بيير دوقول على التلفظ بكلمة واحدة ولا فى أى مكان .

وبعد ما تشير الرسالة الى كفاح الجماهير العاملة والدمقراطيين ، من مختلف الميول والاحزاب نقابيين ، وشيوعيين ، ومن حركة الانتصار واحباب البيان الذين تجندوا جنبا الى جنب ضد جماعات الر. ب. ف. (انصار دوقول) والبوليس ، تشير الى أعمال شغيلة المرسى فى وهران ، وكل العمال الوهرانيين ، عند ما كانوا يتعاونون فى الكفاح ضد رصاص والى العمالة سارى ، لم يبحثوا مطلقا عن اصل بعضهم ولا عن الاحزاب التى ينتسبون اليها ، لانهم عرفوا بأن الاتحاد هو طريق الفوز ، وهكذا فقد تحصلوا على أكبر انتصار عرفته حركة العمال فى الجزائر ثم تقول الرسالة مخاطبة قادة اتحاد البيان وحركة الانتصار ما يلى :

فكيف بعد كل ذلك لا يمكن التأسف على رفضكم مقابلة ممثلى حزبنا ؟ وكيف لا يمكن التأسف لنفس الاسباب على صمت ادارة حركة الانتصار المطلق ؟

« انكم تعللون رفضكم لموقف جريدة « الحرية » ولموقف اعضاء حزبنا العاملين ، هل فى ذلك ما يناقض الاتحاد ؟ ان الانتقاد الاخوى الذى ننتقدكم به على بعض المواقف السياسية ، لم يقصد منه ابدا الحاق الضرر بحزبكم ، اننا نقدم ارائنا بامانة واخلاص وهمنا الوحيد خدمة الحركة الوطنية وسيبقى بالطبع تبادل الانتقاد صحيحا وشرعيا ، أليس انه باحتكاك الافكار توضح المشاكل؟ أليس أنه فى النور يتقوى الاتحاد المتين والدائم لشعبنا ؟

اذا كنتم تعتبرون بأنه توجد فوارق بيننا الا تفكرون باننا سنتمكن من تبديدها أثناء المقابلات النزيهة المخلصة ؟

اما من جهتنا فنحن نعتبر أن اتحاد شعبنا هو امر جدى فوق الغاية ولا يمكن مواجهته بخفة ، ونحن نعلم ان به يتعلق تحرير بلادنا الوطنى من مخالب الاستعمار ولهذا يجب ان تمحى جميع الاعتبارات امام الاتحاد وعلى هذا الاساس نتأمل بمقابلة قريبة معكم ونحن نترك لكم الخيار فى تعينها .

فى انتظار جوابكم ثقوا يا مواطنونا الاعزاء بعواطفنا الحارة .

عن المكتب **العربى بوهالى**

التطور الجديد فى حرب الفيتنام

بقية الصفحة الاولى

بالاسلحة اللازمة وبالذخائر ، كما انها منحت باو داى كمية من الدولارات . اليس هذا بدليل كافى على نوايا الاستعمار الامير كى الذى ، لا زال بعض رؤساء الحركة الوطنية يرجون منه الاعانة فى تحريرنا .

ويقدم الشعب الفرنسى العامل مساعدة فعالة للجمهورية الدمقراطية الفيتنامية فهنا عمال معامل رونو يرفضون صنع الاسلحة للحرب المجرمة فى الفيتنام وهناك عمال السكك الحديدية يرفضون نقلها ، وعمال المراسى يرفضون وسقها فى البواخر ، وتقوم الشبية الفرنسية والنساء بمظاهرات عظيمة امام الثكنات العسكرية لمنع ذهاب الجنود الى الفيتنام .

وفى الجزائر يرفض عمال المراسى رفضا باتا وسق أى بضاعة فى البواخر القاصدة لبلاد الهند الصينى ، رغم البؤس والشر ورغم مسلحى البريفى سارى وشرطته وعساكره ، كما اننا نرى الفلاحين فى كل القرى والبلدان الجزائرية ، يطاردون المجندين للحرب فى الفيتنام ، الذين يريدون شراءهم بالكيل كالغنم . وان تقوية الزجر على الشعب الجزائرى وبالاخص على حزبنا كسجن رفيقنا سعدون كاتب الناحية البلدية للحزب الشيوعى الجزائرى الذى ، فضح بشجاعة القصد من الحرب الاستعمارية فى الفيتنام ، لا يغير شيئا من موقف شعبنا فى كفاحه ضد الحرب المجرمة ، واعانته لاخوانه الفيتناميين .

وفد اتحاد الشباب

(بقية الصفحة الاولى)

الامثلة العديدة عن نضال الشعوب ضد مشاريع المستعمرين الاستعبادية والعدوانية تحت قيادة الاستعمار الاميركى ، من سوريا حيث يناضل الشعب ضد الاتفاقات الاستعمارية والارهاب الى فرنسا حيث تكافح الطبقة العاملة لابطال حرب الفيتنام وضد صنع وشحن المواد الحربية .

ان هذا الوفد قد اعطى الشباب الجزائرى تأكيدا جديدا بان شباب العالم كله يقف الى جانبه فى كفاحه الباسل فى سبيل السلم والتحرر الوطنى ، بعد ان دعاه الى تحقيق اوسع جبهة من الشباب فى سبيل امانيه هذه بصرف النظر عن الاختلافات فى الاراء السياسية والعنصر والدين . وقد غادرتنا الوفد الى وهران شاكرا للحفاوة الكبرى التى وجدها خلال اقامته بين ظهرانينا .

شاب.

بعد تصرحات السيد فرحات عباس لجريدة « الشعلة »

يصر بعض القادة القوميون بعناد غريب على ضرورة انتظار مساعدتنا من الاستعماريين الاميركيين فى سبيل الحصول على تحريرنا الوطنى فقد جاء فى حديث السيد فرحات عباس ، كاتب اتحاد البيان ، لمندوب « الشعلة » القسنطينة عند مقارنته الاتحاد السوفيتى باميركا ما يلى :

« ...ان معونة هاتين القوتين لقضيتنا ممكنة ومفيدة وهذه هى نقطة الخلاف بينى وبين الشيوعيين فى الجزائر ، فهم يريدون منى ان اصادق روسيا ، واعادى اميركا وانا اريد أن اصادق روسيا واميركا معا وليس فى صالح قضية بلادى ان اتحزب الى طائفة دون أخرى ، لكننى اعادى كل دولة تحبذ الاستعمار وتساعده ، كما أننى اصادق كل دولة تحارب الاستعمار وتنكره... » ، وبهذه المناسبة اشارت جريدة « الحرية » (ليبرتى) الى ما يلى :

« ...اذا كان فرحات عباس حقيقة يعادى كل دولة تناصر الاستعمار ، فكيف يمكن ان يستمر فرحات عباس فى تصريحاته بأنه صديق للولايات المتحدة الاميركية التى برهنت مأة مرة على انها ناصرت وساعدت الاستعماريين الفرنسيين ، وهى تقدم لهم السلاح والدولارات لمتابعة الحرب فى الهند الصينية ، ولقمع الحركات الوطنية والتحريرية ، وليس نايجلان وجول مولى الا شرطة الاستعمار الاميركى ضدنا وضد الطبقة العاملة فى فرنسا... ».

هذه هى الملاحظة المعقولة البريئة التى اتخذتها قادة اتحاد البيان حجة فى شن حملة عنيفة شعواء ضد الحزب الشيوعى الجزائرى على صفحات جريدتهم « الجمهورية الجزائرية » واتخذوا بذلك موقفا يشابه موقف الاستعماريين ضدنا ، لكننا لن نجاريهم فى حملتهم ، لأن ذلك يعرقل الاتحاد الذى ننشده ويفيد الاستعمار عدونا ، ومع ذلك فلسنا الوحيدين فى انتقاد موقف السيد عباس فقد جاء فى جريدة «الشعلة» مقالا تحت [illegible] يوجه فيه انتقادا مرا لموقف السيد فرحات عباس ننشر قسما منه بلا تعليق :

« واما رجاؤك الخير من اميركا واعتمادك على سياستها ومحاولتك امساكها باليمنى وامساك روسيا باليسرى لتجمع بين الضدين وتؤلف بين النقيضين فاعلم انه أبعد من كل بعيد وانك لابد خاسر الصفقتين .

«فاميركا اكبر اعداء العرب ، واعظم حماة العدوان الاستعمارى.. وهى تقوى الاستعمار بالهند الصينى وبكل مكان ، وقد صرح ترومان فى شهر اوت « ان وجود الاطار الاروبى لادارة افريقيا ضرورى ولازم لرفاهيتها وازدهارها

« ان من [illegible] الرأى وحسن السياسة الا [illegible] الى الجانب الذى يميل اليه من تسميه خصما وبسميك عدوا ، ولم تصادق فرنسا اميركا الا لأنها تعينها على الاستعمار ، ولم تعاد روسيا الا لأنها خصم الاستعمار ، وعدو العدو يساوى صديقا ، ولقد مرت بكم تجربة فى البرلمان الفرنسى لم تجدوا فيها مؤيدا ومعينا غير الشيوعية ، وان الشعب لعلى استعداد تام لصداقه الشيوعية ».

الصداقة الصينية السوفيتية

عقدت خلال الشهر المنصرم معاهدة تحالف وصداقة وتعاون متبادل بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، والجمهورية الشعبية الصينية ، تنازل فيها الاتحاد السوفيتى عن جميع الحقوق التى كانت له فى الخط الحديدى الصينى ، تشانغ – تشونغ ، ومرسى أرثور ، ودالنى ، ومنح الاتحاد السوفيتى للجمهورية الشعبية الصينية قروضا اقتصادية طويلة الاجل .

وتشير هذه المعاهدة رغم جميع الافترآات الاستعمارية ، الى عصر جديد فى تطور وتمتين الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفيتى والصين، ولمرحلة جديدة فى تقوية السلم وامن العالم أجمع .

ليحيى عمال مرسى وهران (بقية الافتتاحية)

واحرزوا على انتصار باهر . انهم ردوا الفعل بحزم محققين بذلك ما قاله الرفيق « جدانوف » ، من ان الشعوب المستعمرة لم تعد راضية بحياة الماضى .

اذا كان حقا هذا الانتصار هو انتصار جميع الجزائريين فاننا نكون مخطئين اذا ما اعتبرناه نصرا نهائيا. وان المعركة الباهرة التى قام بها النواب الشيوعيين فى المجلس الوطنى الفرنسى يجب ان تنبه منظمات العمال والهيئات الدمقراطية فى الجزائر .

ويجب ان ناخذ المثال عن كفاح وهران فى وقت تقدم فيه حكومة بيدو واكثريتها المارشالية على وضع قانون اليم يهدد كل انصار السلم والحرية بالسجن ، وقد اثبت لنا هذا الكفاح انه فى استطاعتنا تخييب سياسة الضغط الاستعمارية سياسة الحرب والتجويع ، التى زادتها خطورة اعانة الاستعماريين الاميركيين لخدامهم الفرنسيين ، وفرض سياسة اخرى تلك السياسة التى تريدها الجماهير الشعبية والتى هى مستعدة للكفاح فى سبيلها .

ان الطبقة العاملة طليعة الحركة الوطنية قد بينت فى وهران بحزمها وبنضوجها السياسى الطريق المؤدى للنصر ، واثبتت لنا مرة اخرى بانها بالاتحاد فى العمل التطبيقى ، لا تقدر على نزع مطالبها العاجلة فحسب ، بل انها فى الوقت نفسه تعمل على تقدم حركة التحرير الوطنى .

حول كلمة لـ « الشعلة »

★ أين المنطق ؟ ★

نشرت جريدة « الشعلة » مقالا تحت عنوان « عدو العدو صديقنا » جاء نسخة طبق الاصل لتصريحات بعض القادة القومين فى الخارج ، وقد جاء فيه ما يفهم القارى أن الكاتب يساوره فزع من الشيوعية فى نفس الوقت الذى يدعو لربط الصلة بها ومد يد التساعد لها مستدلا : « ...ان من مصالحنا ان نتحالف مع الشيوعية ونمد لها يد العون ، ما دامت تحارب الاستعمار اللعين عدونا اللدود محتجا بأنه ليس من صادق فى حرب الاستعمار والكيد له غيرنا وغير الشيوعية ».

والذى حاد باليراع لتحبير هذه العجالة هو ما ردده حضرة الكاتب من اقوال بعض القادة القومين ، فى امكانية التعاون مع الشيلوعيين مشيرين لذلك بما كان بين ستالين من ناحية وتشرشيل وروزفلت من أخرى من التعاضد فى الحرب الاخيرة بالرغم ما بين الطرفين من خلاف ، الا أن الكاتب يناقض نفسه فيما بعد بقوله :

« ...وان فى ستالين من الخطر ما لا يساوى خطر هتلر معه الا التافه ، وذلك لأن هتلر يقول دعنى اشاركك وستالين يقول دعنى اجلس مكانك.... »

ولنفرض صحة لما قلت يا كاتب « الشعلة » ، أفترى صالحنا نحن المغلوبين فى التعاضد مع الشيوعية ، وزعيمها الاكبر هو يوسف ستالين، صاحب الخطر الداهم كما تزعم ، فأنت اذن كالفار من الذئب الى الثعبان والمستجير من الرمضاء بالنيران . أهذا هو المنطق ؟ أفأنت مصيب فى صدر مقالك مخطئ فى عجزه ام على العكس ؟

اما قولك « ...وستالين يقول دعنى أجلس مكانك » فلست اخالى احدا يصدقه ، ولا حتى انت يا حضرة الكاتب ، وان لم تكن رقمتها فى غير ما روية فانك لا محالة تقلد فيه ، شاعر او غير شاعر اولئك المستعمرين الذين تجاربهم ، وتدعو بمد يد التحالف مع الشيوعيين ضدهم .

والا فمتى رأيت او سمعت ان ستالين او اتحاد الجمهوريات السوفيتية الإشتراكية شأن هتلر والمستعمرين كلهم قد تعدى على حق اى شعب من الشعوب .

لعمرك ان هذا لتقول صرف على اعظم رجل قاد اثبت فيلق بدد جموع هتلر وحطم « الفرماشت » العاتي وحرر البشرية من مخالب وحوش فتاكة تسترت بـ«الاشتراكية الوطنية» ، وضحى بـ ٢٣ مليونا من ابنائه البواسل وانها لتضحية نادرة للقضاء على أفظع استعمار عرفته البشرية ، والبقاء على الدمقراطية فى العالم .

ومن ذا الذى يواجه اليوم — وفى كل الميادين — الرأسمالية الدولة الطاغية ، فى حكمة وثبات ، ويحدد من نفوذ المستعمرين ويضيق من دائرة تسلطهم فى غير ما خشية ، ويدأب فى العمل على مساعدة الشعوب المظلومة فى تحريرها بحزم وثبات ، كما ساعد سوريا ولبنان وفلسطين ومصر والصين واندونيسيا وليبيا والفيتنام الخ. وباقى الشعوب المكافحة لحريتها ، يحدو به الاخلاص للعدل والمساوات ؟ ؟

اليس هو ستالين الاكبر الذى اقض على اعداء البشرية وحماة الاستعمار فى القارتين (القديمة والجديدة) حتى اصبحوا يرون فيه العدو الاكبر لمصالحهم الذاتية ، والحائل بينهم وبين مشاريعهم الحربية الاجرامية والمخيب لمساعيهم الغاشمة ، والعامل الاكبر على تمتين معسكر الحرية والسلم .

المكافح

حرروا مصطفى سعدون

اعتقل رفيقنا مصطفى سعدون كاتب الناحية فى بليدة ، لانه فضح بشجاعة الحرب المجرمة فى الفيتنام ، وقد وجهوا اليه التهمة المعتادة « الاعتداء على سلامة الدولة » ، ان كفاح جميع انصار السلم سيحتم تحرير رفيقنا .

٨٢٧٠٠٠ فرنك للاكتتاب الوطني

لمساعدة جرائدنا « الحرية » و« الجزائر الجديدة »

تلبى الجماهير الشعبية من عمال وفلاحين وتجار وحرفيين ومثقفين ، نداء حزبنا بحرارة وسخاء لمساعدة صحافتنا ، التى تهددها الادارة الاستعمارية بالغرامات الثقيلة لقصد اغلاقها . وقد دعت لجنة الناحية لحزبنا فى الجزائر ، لجنة ناحية وهران للمسابقة ويكون الفوز لمن يجمع مليون فرنك قبل الاخر . وقد بلغ ما جمعه هذا الاكتتاب لغاية هذا التاريخ ٨٢٧٠٠٠ فرنك ، فالى الامام أيها الرفاق والاخوان لتقوية سلاحكم الفعال « الحرية » (ليبرتى) و« الجزائر الجديدة » فى الكفاح ضد الاستعمار واعوانه الخاسرين .

توزيع الاراضى

اعلن راديو الفيتنام بأن الرئيس هوشى منه اصدر قانونا بتوزيع اراضى الشركات والاقطاعيين على الفلاحين ، وهذا اكبر دليل على القوة الفائقة للجمهورية الدمقراطية الفيتنامية .

تحت حكم ال...

لا يمكن ابقاء المياه وقفا على المستعمرين واعوانهم

تبذل الادارة الاستعمارية فى الجزائر جهودها لعرقلة مساعى الفلاحين فى سبيل الحصول على الماء الذينهم فى أمس الحاجة اليه ، بينما هى تساعد الشركات الاستعمارية ، امثال شركة « سايسا » فى الاراضى القبلية، واعوانها الرجعيين للحصول على المياه ، ولدينا على ذلك ادلة عديدة منها ما حدث مؤخرا فى قرية وغلانة (تقرت).

فى عام ١٩٤١ تمكن سكان وغلانة من أخذ تسريح من ادارة التراب العسكرى بحفر بئر فى بقعة تسمى « رأس العين » ، لكن فقدان مواد البناء من حديد وسمنت ذلك الوقت أرغم السكان على تأخير هذا المشروع ، وفى عام ١٩٤٨ جدد الفلاحون طلبهم بحفر بئر فى بقعة أخرى تسمى « الدبدابة » ، لانها تصلح لسقى نخيل البقعتين ، فاجابتهم الادارة بأن التسريح القديم لا زال صالحا، وما كاد يتم حفر البئر حتى باع الفلاحون قوت اولادهم ورهنوا املاكهم ، واشرفوا على هوة الفقر والافلاس ، لأن حفره كلفهم أكثر من ثمانية ملايين فرنك .

واخيرا تكللت مساعيهم بالنجاح، وخرج الماء يتدفق غزيرا من البئر بمقدار ١٢٠٠٠ ليترة فى الدقيقة ، فاستبشر الناس خيرا وهنأوا بعضهم بعضا ، وما راعهم الا مجيئى حاكم تقرت الذى أمرهم بقفل الماء فى الحين ، بحجة ان الماء الجارى يزيد عن المقدار المعين فى التسريح القديم ، الذى ينص على سقى ٢٥٠٠ نخلة بينما ان الطلب الجديد يشير الى سقى ٢٤٣٠٠ نخلة .

رفض السكان الاصغاء لاوامر الحاكم الجائرة ووقفوا جميعهم بجانب رفاقنا ومنعوه من قفل العين . وعند ما رجع الحاكم الى تقرت استدعى رفاقنا اسماعيلية سعد وبن رحمون عمر ، [illegible] فى السجن ظلما وعدوانا ، [illegible] رجع الى وغلانة وقفل الماء بالقوة ولم يترك منه الا جزءا ضئيلا ، معرضا بذلك نخيل البلاد للعطش والهلاك .

وقد وجهت الفرقة الشيوعية فى وغلانة على أثر هذا العمل الاستبدادى نداء الى سكان وادى ريغ تدعوهم فيه للاتحاد مع سكان وغلانة فى كفاحهم ، سواء كان بواسطة تنظيم الاجتماعات العامة والخاصة والرسائل والبرقيات والعرائض الاحتجاجية وبأرسال الوفود لدى حاكم تقرت وللكولونيل ، للمطالبة بتسريح المسجونين وارجاع مياه بئر وغلانة الى سابق عهدها ، ومنع الادارة من اغلاق الابار الاخرى ، ثم لتوزيع المياه توزيعا عادلا على جميع الفلاحين وليس جعلها وقفا على الشركات الاستعمارية وعلى كبار المعمرين والرجعيين .

الغرامات الثقيلة والمكائد المجرمة

لا ترد الشيوعيين والدمقراطيين فى الاوراس عن كفاحهم للحصول على مطالب الفلاحين العادلة

دوار تاجموت (الاوراس) — فرضت الادارة هذا العام على ثلاثين من الفلاحين الشيوعيين بدوار تاجموت ، مشتة اكباش مبلغ ٤٤٩٣٢٠ فرنك غرامة ، مع أن سكان الدوار بكامله الذين ياخذون أكثر من ٤٠٠ توصيل لا يغرمون بمثل هذه القيمة . ومن كان يغرم منا فى العام الماضى ٤٠٠٠ فرنك اصبح يغرم فى هذا العام ٢٠٠٠٠ فرنك .

ان اعوان الاستعمار فى بلادنا كالقائد عابدى الصغير وكاتبه السارق قرباشى محمد قد زادوا هذا العام فى تعداد المواشى عندنا ، كما فعلوا عام ١٩٤٦ فمن كانت لديه شاة كتبوا له عشرين ومن كان لديه بغل كتبوا له عشرة ، لكن فى عام ١٩٤٦ تشكلت لجنة من الفلاحين وارسلت وفدا عنها بصحبة نائب مجلس العمالة فى قسنطينة الم ماسيو للاحتجاج لدى والى قسنطينة على هذه الاعمال، وتم الامر على ارسال حاكم الاوراس « فابى » والخزناجى غديرى للدوار، وبعد البحث ظهر لهما بان القائد عابدى الصغير والخزناجى زادوا زيادة كبرى فى تعداد المواشى وبالنتيجة نقصت علينا الغرامات.

لم يمر عامين على هذا الحادث حتى عاد اعوان الاستعمار الى سابق اعمالهم ، لأن حاكم الاوراس « فابى » واعوانه لا ينظرون بعين الارتياح الى كل فكرة حرة ولا الى الحركات الدمقراطية وخصوصا الشيوعية ، لذلك فهم رغم ما يقومون به من مكائد مجرمة ومن زجر واستبداد ، فانهم يسلطون علينا زبانيتهم امثال القايد عابدى الصغير ليسجلوا غرامة الدوار كله على الشيوعيين وهم يحسبون انه بمثل هذه الطرق المجرمة يمكنهم القضاء على الحركات الدمقراطية فى بلادنا لكنهم على خطأ فى تقديرهم.

تيمزوغت سليمان

« المؤامرة »

ضد الشعوب الافريقية

هذا هو عنوان كتاب جديد ظهر فى عالم الأدب باللغة الفرنسية لمؤلفه السيد محمد شريف الساحل، وبه يفضح المؤامرة الكبرى ، بين المستعمرين الفرنسيين واسيادهم الاستعماريين الاميركيين ، ضد الشعوب الافريقية ، للاستيلاء على ما بقى من ثرواتها ومضاعفة استغلالها ، وجرها لحرب عدوانية جديدة ، بمختلف الاشكال والالوان لخدمة مآربهم الاستعبادية .

وقد صودر هذا الكتاب بامر من عامل عمالة الجزائر ، عند طبعه من مكتبة النهضة ، بالحجة المعتادة: « الاعتداء على سلامة الدولة » والمهم ان مصادرة هذا الكتاب القيم وقعت فى نفس اليوم الذى اتى به للجزائر المرسول الاميركى دافيد بروس . ليبين الوالى العام لايجلان لاسياده بأنه متيقظ تماما فى خدمة ركابهم ولتنفيذ مؤامراتهم .

اعتذار

يعتذر قلم التحرير لحضرات الكتاب والمراسلين عن تاخير نشر مقالاتهم ورسائلهم لوفرة المواد فى هذا العدد .

L'Algérie Nouvelle

ANCIENNE

Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا

الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا

Abonnement de solidarité 200 f.

Abonnement annuel .... 120 f.

Chèque postal : MAHMOUDI 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER

Tél. : 305-18 - الهاتف : ٣٠٥-١٨

Pour la légalisation,

L'Administrateur-Gérant :

Ahmed MAHMOUDI

Imp. « La Typo-Litho »

2, rue de Normandie — ALGER

جمادى الثانية عام ١٣٦٩ هـ Mars 1950 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الخامسة – عدد ٤٤ N° 44

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

ليحيى عمال مرسى وهران
المنتصرين على الادارة الاستعمارية

انتصار عظيم لعمال المرسى بوهران !

ذلكم هو النبأ الرنان الذى يروج منذ اسبوع مضى من ادنى الجزائر الى اقصاها ، وفعلا فان هذا لم يكن انتصارا لعمال المراسى بوهران، ولا هو للعمال للجزائريين فحسب ، ولكنه انتصار لسائر الجزائريين المولعين بالعدل والحرية والسلم .

ضد من ضارب عمال المرسى بوهران ؟ بلا ريب ضد ارباب العمل الذين يرفضون منح حقوقهم الشرعية ، وايضا وبصفة اخص ضد ادارة تبدى ادعاآت مثيرة .

فلا ينبغى ان ننسى المكانة التى يحتلها مرسى وهران فى خطط الامريكين المحرضين على الحرب واذنابهم الفرنسيين ، فمن هذا المرسى تبحر الجيوش القاصدة حرب الفيتنام المجرمة . ومن نفس هذا المرسى تشحن اكبر كمية من العدة الموجهة للجيش الغازى ، واليه تصل ادوات الموت ، لاجراء التجارب فى الجنوب ، وايضا ان وهران ملاصقة لـ « المرسى الكبير » ذلك « الميناء الذرى للبحر المتوسط » وختاما فيه يرجى وصول العدد الحربية الاميركية .

ولتلك الاسباب كلها قام عامل العمالة « سارى » وهو تلميذ جول موك ، باذن من سيديه نايجلان وكاى ، وعزم ان يقضى على نقابة الـ س. ج. ت. لعمال المرسى ولهذا الغرض – وسبقا لقوانين حكومة بيدو الغاشمة – اخذ سارى الفتان التدابير اللئيمة ضد العمال، واستعمل بصفة جنونية ما كان تحت تصرفه من الشرطة والحرس المتجول والجيش ، وبقى فى حفظ اسياده .

هذا ما واجهه عمال المرسى الوهرانيون ولم يكونوا بالذين يجهلون ما يقدم عليه سارى المشؤوم ، الا انهم كانوا يعلمون بانهم يدافعون عن معاش اولادهم كما كانوا يعلمون بان حرية نقاباتهم فى خطر ، وكانوا اكثر من كل وقت اشد تعلقا بمقررات مؤتمرهم فى جوان ١٩٤٩ ، الذى اوصاهم برفض وسق البواخر التى تؤم الفيتنام ، وبثبات يشرف مجموع عمال الجزائر ، خاضوا معركة قاسية متحدين فى كتلة واحدة .

فهم العمال من سائر النقابات ومن كل الانحاء ، ان كفاح عمال المراسى الوهرانيين هو كفاحهم ايضا . وقد ايدوهم باضرابات عن العمل وجمع المال ، وقد جاوزت حركة التضامن حدودنا ، واخذت صفة أممية بروليتارية فعالة ، فهؤلاء بحارة فرنسيين وايطاليين يؤازرون اخوانهم بوهران، وعمال سائر المرافئ الفرنسية يقررون اضرابا مدة ٢٤ ساعة .

أقوياء بصحة قضيتهم وباتحادهم المتين ، وبحركة التضامن ذات النطاق الواسع ، وبتاييد ومساعدة تامة من طرف حزب واحد – حزبنا – ابدى عمال المرسى فى وهران مقاومة باهرة ضد الادارة الاستعمارية . وعلى هذا الاساس نزل آلاف العمال للشارع من كل النقابات بلا فرق فى الجنس او الدين – تشاركهم مئات النساء فى الصفوف الاولى بينهن المسلمات – وواجهوا قوات البوليس فى أشد هيجانها ، ولم تردهم الفظاظة البهيمية واطلاق النار دون سابق انذار . بل بالعكس هم الذين ردوا الادارة الاستعمارية على أعقابها

(البقية على الصفحة ٣)

المرأة نصف المجتمع
المحاربات فى سبيل الحياة

الحرية والسلم والسعادة لاطفالنا. هذه هى الاسباب الاساسية الداعية لكفاح النساء ، وتلك هى الصرخات التى دوت فى جميع ارجاء العالم بمناسبة اليوم العالمى للنساء .

ان النساء يعرفن خير من أى كان ، بأنه لا يمكن الحصول على شيء دون كفاح عنيد ، وفى اثناء الاصطدامات الخطيرة التى قام بها مؤخرا والى عمالة وهران الاشتراكى سارى طبقا لاوامر الوالى العام نايجلان ، اظهرن النساء فى مدينة وهران اتحادهن الباهر من مسلمات واوروبيات ونساء من مختلف الافكار تحدوا بهن ارادة تغذية ابنائهن وكسوتهم . وقد حققن نصرا عزيزا بجانب ازواجهن واخوتهن واولادهن .

لو اردنا تقديم مثل آخر فى شجاعة النساء أثناء الكفاح بجانب ازواجهن لكفانا ذكر الاعتداء الوحشى الذى كان النساء الوهرانيات ضحيته مع الرفيقة أليس اسبورتيس. نائبة وهران ، حيث حمل البوليس حملة شعواء على الامهات اللاتى أتين للدفاع عن قوت ابنائهن الهزيل . لكن النساء وقفن وقفة الابطال ضد المعتدين الغاشمين وبفضل كفاحهن الحازم لمساعدة رجالهن تمكن يوم الجمعة ٢٣ فيفرى الماضى من توقيف استخدام العمال الصفر (كاسرى الاضراب).

وقد تقدم أحد الجنود اثناء التحرشات الدامية البغيضة مصوبا فوهة مسدسه نحو صدر احدى قادة اتحاد النساء الجزائريات ظانا انه بذلك سيخيف المتظاهرات وسيردهن على اعقابهن ، فما أذهله الاصوت امرأة تنادى اطلق النار أيها النذل على أم عائلة اذا كانت لديك الشجاعة ، وكانت تلك الصرخه جواب النساء جميعهن .

ليعلم المستعمرون بان المرأة الوهرانية التى كانت ترتعد غضبا وهى تقسم على المنصة الخطابية أمام اجتماع لجنة الناحية [illegible] بمتابعة الكفاح حتى التخلص من نير الاستعمار واعوانه [illegible] ، تؤازرها النساء الجزائريات كلهن اللاتى آلين على انفسهن بمناسبة ٨ مارس الماضى بالاستمرار وبمضاعفة كفاحهن بجانب ازواجهن وابنائهن واخوتهن فى سبيل الحرية والسلم فى سبيل الحياة .

وفد اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى يشارك الشبان الجزائريين

فى مظاهراتهم الحماسية ضد الاستعمار والحرب

قدم الجزائر وفد اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمى للاشتراك فى مظاهرات الشبيبة الجزائرية ضد المستعمرين ، وهو مؤلف من الشباب السورى يوسف قدسى ممثل اتحاد الطلاب العالمى ، والشاب الفرنسى جورج لاشنال ، ممثل اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى واعتذرا لعدم حضور الشاب الفيتنامى لمرض اقعده عن المجيء .

وقد تألفت لاستقبال الوفد لجان موحدة من الشباب فى مدن كثيرة، لا سيما قسنطينة والجزائر ووهران اشترك فيها اتحاد الشباب الدمقراطى الجزائرى وشبان اتحاد البيان والشبان النقابيين والشباب النقابى الرياضى ، وجمعية الطلاب المسلمين الشمالى افريقيين وجمعية الطلاب التقدميين الخ.

زار الوفد عمال المناجم فى الونزا فمدينة عنابة فقسنطينة حيث اقيمت عدة حفلات بهذه المناسبة ، ونظمت لجنة الشباب هناك اجتماعا كبيرا يوم ٧ مارس حضره نيف والف شخص جلهم من الشبان ، زار الوفد بعدها مدينة البودج بوعريريج وفوكا وبليدة حيث اقيمت أيضا الاجتماعات التى ضمت المئات من شبان الجزائر العمال والفلاحين والمثقفين من كل الاتجاهات السياسية الدمقراطية ،

وفد جامعة الشبيبة صحبة كرابا حمو كاتب اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية وهم من اليمين : كرابا حمو ، جورج لاشنال ، يوسف قدسى

وقد نظمت لجنة الشباب الدمقراطى الجزائرى اجتماعا كبيرا يوم الاحد فى مقهى بادوفانى حضره جموع غفيرة من الشباب وبعض الشخصيات .

لقد بين الخطباء فى كل هذه الاجتماعات كيف برزت فى العالم بعد الحرب العالمية الثانية بجانب الاتحاد السوفيتى قوى دمقراطية هائلة تقف الى جانب الشعوب المناضلة فى سبيل تحررها الوطنى وهى الدمقراطيات الشعبية، وكيف ان انتصار الصين الشعبية شق الطريق امام سائر الشعوب المضطهدة الى تحررها ، واشارا الى نضال الشعوب فى كل انحاء العالم ، كالنضال المسلح فى بلاد آسيا الجنوبية الشرقية ، ونضال الجماهير الشعبية ضد خيانة الزعماء القوميين فى اندونيسيا وسوريا والعراق والهند والفلبين ، كما أشادا بنضال الشباب الجزائرى الباسل ضد المستعمرين الذين يريدون ابقاء نيرهم سلطا عليه وتحويل بلاده الى قاعدة حربية لهم ، وقد اعطيا

(البقية على الصفحة ٣)

التطور الجديد فى حرب الفيتنام

ان الحرب فى الفيتنام تأخذ الآن طورا جديدا ، بعد اربع سنوات من حرب الانصار والكفاح اليومى، تتغلب جيوش الحكومة التى يرأسها هوشى مين ، وتحتل عدة قرى وتحرق الطائرات الفرنسية فى مطاراتها ، وتحطم قافلة تحتوى على اكثر من مأة سيارة . وهذا يدل على أن حكومة الجمهورية الفيتنامية قد تمكنت رغم حالة الحرب المجرمة من تنظيم بلادها ، ومن تجهيزها بالمعامل اللازمة لصناعة الآلات الحربية ، وهى تهيىء ابنائها لهجوم عام ستقضى به على الجيوش الاستعمارية ، ولذلك فقد اعلنت التجنيد العام فى كل البلاد . وقد اصدرت قانونا بتوزيع اراضى الشركات الاستعمارية والاقطاعيين على الفلاحين ، ويدل هذا القانون على قوة الجمهورية الدمقراطية الفيتنامية المتعاظمة .

اننا نشاهد فى نفس الوقت امبراطور بيوت الدعارة باو داى يشترى بمال الأمة اعترافا لا قيمة له من الحكومة الفرنسية ، واما الكمشة من انصاره فهم مشغولون بنهب الذهب والاموال كما بينته فضيحة الجنرالين ريفرس وماسط. ولهذا فقد اصبحت قضية الهند الصينية حجر المحك لكل الشعوب

فالاتحاد السوفيتى مثلا اعترف بالجمهورية الدمقراطية الفيتنامية لانها تمثل الاغلبية الساحقة من الشعب كما اعترفت بها الجمهورية الشعبية الصينية ، والجمهوريات الشعبية فى شرقى اوروبا والبلقان .

واما الحكومة الاميركية فقد كشفت القناع واعترفت بباو داى ، كما اعترفت به بريطانيا العظمى وزميله فى الخيانة الملك عبد الله .

واعلنت حكومة المستر ترومان تجهيزها لجنود الاستعمار الفرنسى

حنفى محمد

(البقية على الصفحة ٣)

صورة عن قائد ثورة اوكتوبر : « لينين »

بقلم يوسف ستالين

ولد لينين من أجل الثورة . فاصبح بحق وصدق مبعث الحركات الثورية ، وامهر استاذ فى قيادتها وتوجيهها . ولم يكن يرى مسرورا أو متهجا الا ايام الانقلابات الثورية ولا اقصد بكلامى هذا ان لينين كان يؤيد بشكل مطلق كل حركة انقلابية أو انفجار ثورى . كلا لا اقصد ذلك ابدا : بل ان فطنته وعبقريته الثورية كانتا تستطيعان التفريق بين الثورة وبين الالتواءات الثورية . وقد انتشرت فى حزبنا عبارة صحيحة عن لينين وهى ان « لينين يسبح فى امواج الثورة كما تسبح السمكة فى الماء ». واتذكر حادثتين حدثتا للينين تدلان دلالة واضحة على مبلغ عبقريته الثورية وبعد فطنته وجرأته .

اما الحادثة الأولى ، فكانت قبل نشوب ثورة اكتوبر بمدة وجيزة ، حيث ان ملايين من الفلاحين والجنود فى المؤخرة والجبهة كانوا ينادون بالسلم ويتوقون اليه . وان جنرالات الجيش والبورجوازية ، كانوا يهيئون ديكتاتورية عسكرية لمتابعة الحرب الى النهاية . وان الاحزاب الاشتراكية كانت تؤيد متابعة الحرب وتتهم حزب البولشفيك بصلته مع الالمان وتجسسه لحسابهم. وكان كيرنسكي يسعى للقضاء على نفوذ الحزب وقد نجح بعض النجاح. وكانت الجيوش الالمانية - المجرية تضغط على جيوشنا المنهوكة المشتتة والاحزاب الاشتراكية الغربية متفقة مع حكومتها لمتابعة الحرب حتى النصر الاخير .

تجاه هذه الاوضاع ، كانت الثورة تتراءى للكثيرين فى تلك الاثناء ، انها مغامرة فاشلة . ولكن لينين لم يجبن ابدا بل رأى ان الثورة امر محتوم لا يمكن تلافيه بل سيقع وستنتصر الثورة ، وستنتهى بوقوعها فى الروسيا ، الحرب الاستعمارية الى حرب اهلية ، وستكون هذه الجمهوريات نواة الحركة الثورية فى العالم .

وقد صدق هذا الحدس الثورى وتم بنجاح باهر ، منقطع النظير .

اما الحادثة الثانية فحدثت عقب نشوب ثورة اكتوبر بايام وذلك عندما قرر مجلس مفوضى الشعب أن يطلب من الجنرال « دوخونين » قائد القوات الروسية القاء السلاح وعقد الهدنة مع الالمان . اتذكر ان لينين و« كريلنكو » ، وانا ، ذهبنا جميعا الى مقر القيادة فى بتروغراد لاعلام « دوخونين » بالامر . انها كانت ساعة رهيبة . فقد رفض « دوخونين » والقيادة العامة الانصياع الى أوامر مجلس مفوضى الشعب . وكان قواد الجيش كلهم تابعين للقيادة العامة ، اما الجنود الذين يربو عددهم على اثنى عشر مليونا ، والخاضعون لانظمة عسكرية مناوئة للنظام السوفياتى ، فلم يكن يعرف موقفهم تماما . وكان طلاب المدرسة الحربية يهيئون عصيانا فيما بينهم ، وكيرنسكى يزحف على العاصمة .

فى تلك الساعات العصيبة ، وبعد صمت قصير ، افتر ثغر لينين وطفح البشر فى محياه وصاح بنا :

« هيا الى مركز البريد فسيقدم لنا خدمة جلى ».

فعزلنا بامر خاص الجنرال « دوخونين» وعينا مكانه «كريلنكو» ووجهنا الى الجنود نداء طلبنا فيه ان يعزلوا قوادهم وان يكفوا عن الحرب فى الجبهة وان يؤازروا قضية السلم .

كان عملنا هذا مجهول النتائج ، ولكن لينين لم يخف ولم يتردد فى تنفيذه، بل كان يثق تماما بان الجيش يريد السلم وانه سيجتاح فى طريقه جميع العقبات وان هذا النداء السلمى سوف لا يؤثر فى الجبهة الروسية الالمانية وحسب بل سيترك اثرا عميقا فى قلوب جميع الجنود المتحاربين .

ان فطنة لينين الثورية كانت كفيلة بتنفيذ كل الاعمال بدقة ونجاح ، وان ادراكه العبقرى واحاطته بالامور احاطة تامة ، كانا يؤهبانه ابدا لوضع هدف صحيح وخطة ثورية واضحة وطريق مستقيم .

الدماء تسيل فى افريقيا السوداء

احتجاج حزبنا ضد تعديات المستعمرين

تقوم فى افريقيا السوداء حركة شعبية عظيمة فى سبيل السلم والحرية ، تضم جميع السكان فى كفاح موحد ، تحت قيادة حركة التجمع الدمقراطى الافريقى ، ويحاول المستعمرون الفرنسيون اغراق هذه الحركة الفتية بالدماء ، فهم يهاجمون بعنف مظاهرات النساء ويجرحون ٤٠ امرأة فى « قراندبسام » ويقتلون احد المتظاهرين ويجرحون خمسة آخرين فى « سيغويلة » وها هم يقتلون ١٣ شخصا ويجرحون مأة ، ويأمرون باعتقال رئيس هذه الحركة الجريئة السيد هوفويت ويمنعون اجتماعاتها ، الخ.

أثارت هذه التعديات البربرية موجة صاخبة من الاحتجاجات فى فرنسا والعالم ويرى القارئ نص القرار الذى ارسله الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى الى الفرقة البرلمانية للتجمع الدمقراطى الافريقى ولرئيس الجمهورية الفرنسية ولمجلس الوزراء ولوزارة ما وراء البحار ، وبه يحتج على هذا الزجر الوحشى بقوله :

« ان الحزب الشيوعى الجزائرى يعبر عن التاثر العظيم الذى اثارته فى بلادنا الاستفزازات الاستعمارية التى ذهب ضحيتها ١٣ موتى ومأة جرحى فى ساحل العاج (افريقيا السوداء).

وهو يحتج بشدة على استعمال القوة ضد سكان افريقيا السوداء وضد حركتهم الفتية الجريئة التجمع الدمقراطى الافريقى .

ان الحكام الاستعماريين الفرنسيين خدام الاستعمار الاميركى يتحملون امام التاريخ مسؤولية هذا العمل البربرى الوحشى ، كما انهم مسؤولون عن الحرب المجرمة فى الفيتنام ، وعن موت ٨٠٠٠٠ من الملغاشيين وما يقارب ٤٠٠٠٠ من الجزائريين .

ان الحزب الشيوعى الجزائرى ينحنى بالم امام ضحايا هذا الاعتداء الاستعمارى اللئيم ،

وهو معتقد بان اخواننا سكان افريقيا السوداء الذين لهم قضية عادلة كقضية كل الشعوب المضطهدة . سيلتفون حول التجمع الدمقراطى الافريقى . وسيداومون بمساعدة القوات المعادية للاستعماريين التى يقودها الاتحاد السوفيتى ، سيرهم الى الامام للحرية والسلم، رغم جميع العراقيل الاستعمارية . »

بفضل استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية

السوفيتيون يحولون مجارى الوديان فى سيبيريا

تكثر المياه جدا فى سيبيريا حيث توجد اكبر وديان العالم كوادى « اوب » و« ينيساى » و« لينا » . لكن هذه الوديان تجرى لتضيع فى البحر المتجمد الشمالى ، بينما ان آسيا الوسطى اى الجنوب الشرقى من بلاد الاتحاد السوفيتى لا مياه فيها ، وهذا ما دعى الجمهوريات السوفيتية للقيام بتحويل مجارى هذه الوديان الى الجنوب .

ويقول العلماء السوفيتيون بأن مياه وادى « اوب » و« ينيساى » تكفى لرى اكثر من ٣٠ مليون هكتار من الارض فى آسيا الوسطى وكازاخستان ، اى ما يعادل سبعة امثال مساحة الاراضى المروية حاليا ، ويكفى هذا المشروع لتوليد الطاقة الكهربائية بمعدل ٨٢ مليار كيلووات ـ ساعة ، فى السنة. ويبلغ طول مجرى الماء من سد بيلوغورى حتى بحر قزوين ٤٠٠٠ كيلومتر . وان تحويل الوديان السيبيرية نحو آسيا الوسطى سيمكن التركستانيين والاوزبكيين والكازاخيين ، من رى وزراعة الصحارى الواسعة ، ومن تحسين جو ومناخ هذه المناطق تحسينا ملموسا ، لأن زيادة التبخر الناشئة عن وجود كميات كبيرة من مياه الوديان الجديدة تزيد فى غزارة وديان آسيا الوسطى وكازاخستان

لكن تحقيق مشروع جبار كهذا ، تعترضه صعوبات طبيعية عظيمة من جبال شاهقة ومنحدرات سحيقة لا حد لها ، وبهذه المناسبة يقول احد العلماء السوفيتيين ما يلى: « ان القوة الاقتصادية لبلادنا ، ومعداتنا الفنية، ومعلومات مهندسينا الواسعة بالاضافة الى اندفاع الشعب الشديد للعمل، وبفضل استخدامنا الطاقة الذرية للاغراض السلمية ، كل ذلك يومن لنا ما يلزم من المؤهلات للقيام بهذا المشروع الجبار بنجاح عظيم .»

بلاغ الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري

اجتمع الديوان السياسى يوم الاثنين ٣٠ جانفى تحت رئاسة العربى بوهالى كاتب الحزب .

لتخييب تهديدات الحكام الفرنسيين

ان الديوان السياسى يؤكد عجز الحكام الفرنسيين ، عن منع النهوض السريع لكفاح الجماهير العاملة فى القطر الجزائرى وفى فرنسا للسلم وللحرية ، انهم يلجئون لأفظع الوسائل غير عابئين بنفس شرائعهم ، وهذا هو معنى القرارات الحديثة التى اتخذتها الوزارة الفرنسية ، وتصريحات الم فنسان اوريول .

يحتج الديوان السياسى بشدة ضد هذه الوسائل المقصود بها تقوية الزجر ومنع حق الاضراب وخنق الصحافة الدمقراطية .

وهو يحتج أيضا ضد الاغلاق المخجل لمحلات العمل (لوك اوت) فى وجه عمال المرسى فى وهران ، وضد القرار الاستبدادى الذى اتخذه والى وهران (بريفى) لمنع كل الاجتماعات أو المظاهرات فى المرسى ، وهو يعلن بيقين ثابت بأن الطبقة العاملة فى بلادنا ، القوية بتأييد كل شعبنا والتى يتقوى اتحادها يوما عن يوم ، سوف لا تخيفها هذه التهديدات وستدافع عن حقوقها وعن حرياتها بحماس، مؤمنة بعدالة قضيتها .

ان الديوان السياسى ينادى العاملين الشيوعيين والمحبين للحزب وكل الجزائريين التقدميين والدمقراطيين ، كما نادت جامعة النقابات الجزائرية السبجيتى منظماتها ، لتأييد الشغيلة فى جعل يوم الاحتفال بذكرى ١٢ فيفرى يوما عظيما ، للاتحاد والكفاح فى سبيل السلم والحرية ولمطالبهم العادلة .

نجاح الحملة ضد الزجر

يسجل الديوان السياسى بسرور النتائج الايجابية الأولى ، لحملة الكفاح ضد الزجر التى تظاهر أثنائها عشرات الآلاف من الجزائريين ، من جميع الاصول والافكار ، وتحت مختلف الاشكال، بارادتهم الحازمة لتحطيم الزجر وتخييب المستعمرين مثيرى الحرب.

وهو يعتبر بأنه من اللازم متابعة وتقوية هذا الكفاح اكثر من أى وقت ، لانتصار معركة السلم ، الضمانة الاكيدة للتحرير الوطنى.

لابطال الحرب فى الفيتنام

ان المستعمرين الفرنسيين بمتابعتهم لهذه الحرب المجرمة ضد شعب شقيق ، سوف لا يتوصلون رغم اعانة اسيادهم الاستعماريين الاميركيين ، لا الى تحتيم صنيعتهم باو داى ، ولا لمنع الشعب الفيتنامى من انتزاع تحريره الوطنى الصحيح .

ان الكفاح الحربى ضد الحرب فى الفيتنام يعم اكثر فأكثر على مختلف طوائف العمال فى بلادنا ، برفضهم الباك وسق البواخر الموجهة للفيتنام بواسطة اضراباتهم العديدة ومختلف المظاهرات . أثبت العمال الجزائريون ويثبتون كل يوم أكثر ارادتهم الراسخة للعمل على نهاية حرب النهب الاستعمارية فى الفيتنام ، كما أعلن بأسمهم الرفيق محمد شريف فوق منبر المجلس الوطنى الفرنسى .

ان الديوان السياسى يحيى كفاح الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها العظيم الحزب الشيوعى الذى عبرت عن سياسته سياسة التعاون الاممى المثمر والمساعدة الدائمة للشعوب المضطهدة ، رفيقتنا جانيت فيرمرش بشجاعة فائقة فى المجلس الوطنى الفرنسى ، رغم هياج الاكثرية الاستعمارية الجنونى ، من زعماء الاشتراكيين حتى حزب الر. ب. ف. (جماعة دوقول) .

اكتتاب وطني عظيم

لمساعدة صحافتنا « الحرية » (ليبرتي) و« الجزائر الجديدة »

تقوم الجرائد الدمقراطية بدور حاسم فى هذا الكفاح المتعاظم الذى يقوم به شعبنا الجزائرى فى سبيل التحريره الوطنى وللسلم وحياة سعيدة ، ويعلم الجزائريون بان « الحرية » و« الجزائر الجديدة » هما فى طليعة هذا الكفاح .

ان المستعمرين يوجهون ضرباتهم قبل كل شىء ضد الجرائد الدمقراطية للقضاء عليها ، ابتداء من الزيادة فى اسعار الورق ومصاريف الطباعة والغرامات الفادحة ، حتى المحاكمات الاستبدادية والحكم على محرريها بغرامات باهظة وبالسجن ، ومصادرتها بصورة غير شرعية كمصادرة يومية « الحرية » ومتابعة رفيقنا بشير الحاج على رئيس تحرير جريدة « الحرية » السابق ، أمام المحاكم العسكرية ، وكطلب الادارة الجزائرية من المجلس الوطنى الفرنسى رفع الحصانة النيابية عن رفيقنا بيار فايى نائب الجزائر ، مدير جريدتنا المجيدة « الحرية » (ليبرتى) لمحاكمته ، لأن جريدتنا فضحت بشجاعة فظائع المستعمرين الفرنسيين فى الفيتنام .

ولمحاربة هذا الظلم الاستعمارى لابد لصحافتنا ان تتوجه الى الشعب الجزائرى ، اليكم أيها العمال والفلاحون ، واليكم أيها المستخدمون والموظفون واصحاب المهن الحرة ، والحرفيون والتجار ، ونحن على يقين بأنكم ستلبون هذا النداء بما عهدناه فيكم من حرارة وكرم ، لمساعدة أحسن المدافعين عنكم وهما « الحرية » (ليبرتى) و« الجزائر الجديدة ». كل على قدر استطاعته .

وقد بلغ ما جمعه هذا الاكتتاب للغاية هذا التاريخ ٤٥٦٣٩٠ فرنك.

٥٧٦ منخرط جديد

فى صفوف الحزب الشيوعى الجزائرى

تقبل الجماهير العاملة على الانخراط فى صفوف الحزب الشيوعى الجزائرى ، الذى ترى به الحزب الوطنى الوحيد الذى لا ينقطع ساعة واحدة فى الدفاع عن مطالبها ولتحقيق امانيها العادلة .

وقد بلغ عدد المنخرطين فى صفوف الحزب فى شهر جانفى الاخير فقط ٥٧٦ شخص .

انخرطوا فى صفوف الحزب الشيوعي الجزائرى ، حزب العمال والفلاحين والمثقفين واصحاب الحرف والتجار ، حزب كل الجزائريين المكافح الصلب للتحرير الوطنى والسلم .

رجوع امرأة مسلمة من بلاد الصين

رجعت رفيقتنا بابا العوشيش من مؤتمر النساء الاسيويات الذى عقد فى بكين عاصمة الصين الشعبية ، بعد ما مثلت فيه النساء الجزائريات أصدق تمثيل واشتركت فى النداء المؤثر الذى وجهه المؤتمرات الى نساء اميركا وانكلترا وفرنسا وهولندا وبه يقلن :

« نحن النساء والامهات فى آسيا الممثلات لمئات الملايين ، نناديكم ايتها الزوجات والامهات فى اميركا وانكلترا وفرنسا وهولندا انتن اللاتى تعشن فى البلاد التى تضطهد حكوماتها شعوبنا منذ قرون عديدة وتمنع عنا كل تقدم . وهى تبحث عن قواعد عسكرية لها فى آسيا وتريد اتخاذ اليابان والفيليبين والهند واندونيسيا والفيتنام وكوريا الجنوبية قواعد حربية لها » ، ثم يقلن :

« اننا عرضة للجوع واطفالنا البائسون يشتغلون منذ نعومة اظفارهم فى المناجم والمعامل ، لكننا سنتابع كفاحنا حتى تحطيم الاستعمار ببلادنا .

« يا نساء اميركا وانكترا وفرنسا وهولندا عارضوا بكل قواكم أى تداخل من طرف حكوماتكم فى حياة آسيا كونوا بجانبنا فى الكفاح للحرية ولسلم دائم... »

هذه بعض فقرات من النداء الحار المنبعث من صدور نساء آسيا الى اخواتهن فى اميركا وأروبا للتكاتف ضد الاستعمار وخطر الحرب الذى يهدد العالم بالخراب .

وقد نظم اتحاد النساء الجزائريات بمناسبة رجوعها عدة محاضرات واجتماعات للنساء والرجال ، تكلمت فيها بابا العوشيش عن كل ما شاهدته فى بلاد الصين الشعبية وبلاد الاتحاد السوفيتى من حرية ونعيم .

عرائض سكان الجنوب

تكتسب قضية متابعة المستعمرين لرفيقنا بشير الحاج على كاتب الحزب امام المحكمة العسكرية صفة وطنية عامة ، وفى كل يوم تصلنا رسائل وعرائض احتجاجية عديدة ، من جميع انحاء بلادنا من تلمسان وسيدى بلعباس حتى تبسة ومن الجزائر حتى ورقلة ، ضد هذه المتابعة ويطالبون بتوقيفها .

وتلقينا اخيرا عرائض احتجاجية بهذا المعنى من سكان التراب العسكرى الذين يعرفون ما هى الاستعدادات الحربية فى بلادهم ، ولا يرضون بان يكونوا جنود ما جورة للاستعماريين ، ممضاة من ٩٨٥ اشخاص من سكان وغلانة ، ومقر ، وسيدى يحيى ، وتامرنة ، وتقديدين ، والهرهير ، ومازر ، ناحية تقرت .

الخائن يبقى خائنا

تجرأ الخائن عمار اوزقان على توجيه قوله الشيوعى المزعوم لنا ، مع الرغبة الواضحة فى تشتيت شمل حزبنا . وفى نفس الوقت القاء بذور التشويش فى صفوف الحركة الوطنية والدمقراطية الجزائرية . وقد حاول القيام بهذه المناورة الخبيثة تجاه رفاق آخرين.

اننا نشهر على رؤوس الاشهاد وباحتقار هذه المحاولة المأخوذة عن الطرق القديمة للخونة المفضوحين امثال دوريو فى فرنسا ، وتيتو وعصابته القتالين الفاشيست فى يوغوسلافيا .

يمكن لوزقان واسياده الذين امروه بهذا العمل ، ان يكونوا مقتنعين بانهم لن يخدعوا اى شيوعى ، ولا اى وطنى ، بل بالعكس ، ان التقدميين من جميع الميول الخبيرين بمناورات الاعداء الدنيئة ، يبذلون جهودهم لتمتين وتوسيع اتحاد الشعب الجزائرى فى الكفاح اليومى للسلم وللتحرير الوطنى .

احاد شريف ، اليس اسبورتيس بيار فايى ، محمد معروف ، ايليا انرنان ، كميل لاريبير ، ارزقى ابراهيمى .

اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائرى .

مصاب آل النافع

علمنا بمزيد الحسرة والألم بوفاة والد رفيقنا محمد النافع كاتب الحزب الشيوعي التونسى ، وقد ارسلت له كتابة حزبنا الشيوعى الجزائرى برقية تعزية بهذه المناسبة ، وادارة جريدتنا تتقدم بدورها من رفيقنا محمد النافع وباقى اسرته بالتعازى الحارة ، راجية لهم من بعده طول البقاء .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

تحت حكم السيف

سكان التراب العسكري فى الكفاح

بعد ما كان سكان التراب العسكرى مجبورين على الخضوع الاعمى ، لأحكام النهب القاسية والزجر الاستعمارى ، الذى يقوم به الحكام واعوانهم القياد والشيوخ ؛ اصبح نفس هؤلاء السكان اليوم بفضل تعاونهم ، وانخراط الكثير منهم فى صفوف الحزب الشيوعى الجزائرى ، يكافحون بأشد نشاط ضد الزجر الاستعمارى ، ولابطال حكم السيف الاستبدادى ، فى سبيل تحقيق مطالبهم المشروعة ، والتى لا يمكن فصلها عن المطالب العامة فى سبيل التحرير الوطنى والسلم .

وقد عقدت الفرق الشيوعية اخيرا فى واد ريغ اجتماعها الواسع الأول ، بحضور العربى بوهالى كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى ، ورشيد دالى باى عضو الديوان السياسى للحزب ، وعبد الحميد بوضياف ووليام اسبورتيس ، واسماعيلية عمر ، اعضاء اللجنة المركزية للحزب . وحضر الاجتماع ٤١ مندوبا و١١ من المعروضين يمثلون ١٥ فرقة منظمة .

وبعد المناقشات الواسعة وتبادل الاراء فى المسائل الموضوعة على بساط البحث اتفق المجتمعون على اتخاذ القرار التالى :

« ان مندوبى الاجتماع الواسع الأول للفرق الشيوعية المنعقد فى التراب العسكرى ، للناحية القسنطينة للحزب الشيوعى الجزائرى ، يؤكدون اتفاقهم مع قرار اللجنة المركزية ، الذى اتخذته يوم الخميس ٢٩ ديسمبر ١٩٤٩ .

« انهم يتعهدون بفضح الاستعدادات للحرب فى بلادنا ، وبالكفاح ضد ارسال الجنود الجزائرية للفيتنام، ولتجنيد سكان الاراضى القبلية ، للقيام بحملة فعالة لأجل ابطال نظام التراب العسكرى ابطالا صحيحا . وهم يقررون تاييد مطاليب الخدامة وخصوصا الخدامة الجزائريين ، والكفاح ضد الغرامات الفادحة .

« انهم ينادون كل الرفاق الشيوعيين فى الاراضى الجنوبية لتقوية الحزب :

١ – تقوية الانخراطات فى الحزب بين الفلاحين وعمال الفلاحة، والوصول الى توزيع الف ورقة حزبية ودفع ثمنها الى لجنة الناحية فى قسنطينة ، قبل اجتماعها الواسع . وتشكيل ٣ فرق جديدة فى جامعة ، والمغير ، وتقرت .

٢ – العمل على تحسين الحياة السياسية للفرق بواسطة عقد اجتماعات متتابعة ومنظمة لها .

٣ – زيادة توزيع جرائد الحزب بايجاد ٢٠٠ مشترك جديد « للجزائر الجديدة » وايجاد ٣ محلات لبيعها فى تقرت وجامعة والمغير .

٤ – اصدار جريدة خاصة للاراضى الجنوبية ».

***

وتشير الاخبار الاخيرة بان الف ورقة حزبية قد وزعت على الفرق فى تلك النواحى ، وان ٣١٣ ورقة منها قد دفع ثمنها للجنة المركزية

وان ستة محلات قد اعدت لبيع « الجزائر الجديدة » فى مازر ١٠ اعداد ، زاوية العياب ١٠ ، تقديدين ١٥ عددا ، سيدي عمران ١٠ ، تابيسباست ١٥ ، سيدى خليل ٢٠ عددا .

وان ١٤ اشتراكا جديدا قد ارسلت « للجزائر الجديدة » ، ١٣ من المهدية واشتراك واحد من تامرنة . وهكذا يربط الشيوعيون اقوالهم بافعالهم .

الشيخ المغرور

مقر (تقرت) – تسبب عون الاستعمار [illegible] الشيخ سعد ، شيخ مقر فى محاكمة اربعة من رفاقنا امام المحكمة بالنية ، التى حكمت عليهم بعد الدفاع المجيد الذى القاه رفيقنا العمرانى المحامى ، بعشرة الاف فرنك خطية مع توقيف التنفيذ ، لكن رفاقنا لم يقبلوا هذا الحكم الجائر واستأنفوه ، ولم يكتف هذا الشيخ المغرور بما فعل ، بل اخذ يهدد رفاقنا بالسجن ٥ سنوات اذا نطقوا باى كلمة :

يجهل هذا الشيخ المسكين المغرور ، بان الشيوعيين الذين حطموا تيجان القياصرة وملوك اوربا وآسيا المستبدين ومحوا اسياده هتلر وموسولينى من الوجود ، لا تخيفهم هذه التهديدات وخصوصا اذا كانت صادرة من خدام المستعمرين .

★ يوم الشبيبة العالمي ٢١ فيفري ★

جددت الجامعة العالمية للشبيبة الدمقراطية فى هذا العام ندائها الى جميع الشبان فى مختلف اقطار العالم لجعل يوم ٢١ فيفرى يوم تظاهر وكفاح فعال ضد المستعمرين فى سبيل التحرير الوطنى والسلم ، وضد الحرب الاستعمارية فى الفيتنام

وسترسل الجامعة بهذه المناسبة وفدا ، ليشارك الشبيبة الجزائرية فى تهيئة وتحضير هذا اليوم العظيم . ان الشبان الجزائريين على اختلاف افكارهم السياسية والفلسفية سيظهرون مقاومتهم ضد الزجر الاستعمارى والاستعدادات الحربية التى يريد المستعمرون الفرنسيون واسيادهم الاميركيون جعلهم الضحية الاولى لها . وسيجدون بجانبهم كل الشعب الجزائرى فى هذا الكفاح المقدس ، وقد أخذ اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية وكل الشبان التقدميين للاستعداد لهذا اليوم العظيم .

Imp. « La Typo-Litho »
9, rue de Normandie — Alger

الجزائريون يطالبون بأبطال «حكم السيف»

قدمت الادارة الاستعمارية للمجالس العامة وللمجلس الجزائرى ، مشروع قانون باسم « اعادة تنظيم الاراضى الجنوبية وتأسيس عمالة جديدة فى عنابة » ، وهى تحاول فى الحقيقة بهذا القانون ، ابقاء الحالة على ما هى عليه ، مع أن المادة ٥٠ من القانون الأساسى للجزائر ، التى تمكن النواب الشيوعيون الجزائريون من الحصول عليها فى المجلس الوطنى الفرنسى بعد كفاح شديد ، تنص على ابطال نظام التراب العسكرى دون قيد ولا شرط .

تريد الادارة الاستعمارية من هذا القانون ، شطر الاراضى الصحراوية الى منطقتين ، ترتبطان رأسا بالولاية العامة لتبقى هذه البلاد الواسعة بمعزل عن مراقبة نواب الشعب ، وليتم للمستعمرين امر اتخاذها قاعدة احتياطية وخط للرجعة استراتيجى ، وهكذا يتمكنون من القيام بتهيئاتهم الحربية هناك بكل هدوء وسكينة .

وما بقى من اراضى التراب العسكرى ، فان الادارة الاستعمارية تريد تأسيس مراكز ادارية فيها (سوبريفيكتور) ، مثلا فى عين صفراء ناحية وهران ، وفى الاغواط ناحية الجزائر ، وفى تقرت ناحية قسنطينة ، ثم تأسيس مديريات قروية (كومين رورال) ، وسيؤدى هذا العمل الى تضخيم جهاز الادارة الاستعمارية ، الذى ستبلغ نفقاته لا أقل من ٢٠ مليون فرنك فى العام ، ومعنى هذا زيادة الغرامات الثقيلة التى تسحق الخدامة والفلاحين والتجار واصحاب الحرف والاشغال الحرة .

اما قضية المياه التى تتعلق بها حياة الفلاحين فى التراب العسكرى فانها ستبقى تحت تصرف ادارة قسم المياه فى الولاية العامة ، وهذا يعنى التمادى فى حرمان الفلاحين من الاستفادة بمياه السقى ، ويكفى للدليل على ذلك ان نذكر فقط ما وقع فى غرداية ، التى تشكلت فيها نقابة للملاكين الصغار ، كان لديها أسمالا نهما ، وقد طلبت السماح لها فى حفر آبار لسقى اراضى اعضائها ، لكن الولاية العامة كعادتها رفضت قبول هذا الطلب .

وعموما أن برنامج الادارة الاستعمارية يتهرب من ابطال نظام حكم السيف . فعلى الجزائريين وخصوصا سكان الاراضى الجنوبية، ان يكافحوا معنا لأبطال هذا النظام غير الانسانى ، وتأسيس دوائر بلدية عوضه ، وانتخاب نوابها دمقراطيا ، ليكونوا تحت مراقبة السكان ولينفذوا مطالبهم ، ولمنع الاستعدادات الحربية فى هذه المراكز وهذا ما طلبه اخيرا نواب بلدية الجلفة ونوابنا العماليين ، وما طلبه رفيقنا جوسترابو فى المجلس الجزائرى .

وان ما يطلبه سكان الاراضى الجنوبية وكولون بشار بمساعدة حزبنا الشيوعى الجزائرى هو ، ابطال نظام التراب العسكرى دون قيد ولا شرط ، كما نصت عليه المادة ٥٠ من القانون الأساسى للجزائر .

احمد محمودى
عضو الديوان السياسى
للحزب الشيوعى الجزائرى

لنتحد جميعا ضد العدو الوحيد الاستعمار

(بقية الصفحة الاولى)

نادوا أبناء وطننا لمعارضة حملة الكفاح ضد الزجر .

والغريب هو أن يلتجأ رؤوساء حركة الانتصار فى تركيب دعايتهم الى الاقوال المخالفة للحقيقة والواقع ، كقولهم بأنهم لم يستدعوا للاجتماع الذى عقدته لجنة انصار السلم ، والذى هيئت فيه حملة الكفاح ضد الزجر ، بينما أن الاستاذ مندوز قد قدم لهم اوراق الاستدعاء بنفسه فى مركزهم ، وكقولهم بأن اللجنة رفضت البحث فى ندائهم للكفاح ضد الزجر ، مع أن هذا النداء كان موضوعا للبحث اكثر من ٣ ساعات يوم الاحد ١٨ ديسمبر ، وبحضور الاستاذ مندوز وممثلى نقابات السيجيتى واحباب البيان وحركة الانتصار وممثلى حزبنا .

وبصورة موازية لمقاومتهم لاسبوع الكفاح ضد الزجر ، فقد اتخذ بعض رؤوساء حركة الانتصار موقفا عنيفا ضد الشيوعية يضر بحركتنا الوطنية ، وقد أظهر لنا تاريخ العشرين سنة الاخيرة ، بأن معاداة الشيوعية تؤدى حتما الى خيانة مصالح الشعب والى تحالف القائمين بها مع أشد الاستعماريين. ويجب على أعضاء حركة الانتصار أن يفكروا فى مواقف رؤوسائهم ، الذين لا يعملون الا على ترديد الاضاليل البالية ، التى يجدها القارئ فى الجرائد الاستعمارية .

لم يكتف رؤوساء حركة الانتصار بالافتراء على حزبنا ، بل انهم حرفوا موقفنا مثلا كما فى قضية الزجر ؛ اننا لم نقل ابدا بأن الزجر هو من مقتضيات الاستعدادات الحربية فقط ، بل قلنا أن الزجر كان ولا يزال من صفات الاستعمار الوحشى ، لكنه يتوسع ويقوى فى الوقت الحاضر ، كلما قويت الاستعدادات الحربية التى يقوم بها المستعمرون فى بلادنا ، كما بينه هجوم بوليس نايجلان واعتدائه على النساء والشيوخ عندما يطالبون بالسلم، وملاحقة المعارضين للميثاق الاطلسى وضربهم بفظاعة ، ومحاكمة معلم اشتراكى امام محاكم سطيف لأنه طالب بالسلم فى الفيتنام ، وكما يبينه ملاحقة قادة الاحزاب التقدمية كملاحقة رفيقنا بشير الحاج على أمام المحاكم العسكرية الخ. والقرارات الحديثة التى اصدرتها الحكومة الفرنسية وتصريحات رئيس الجمهورية الفرنسية الاخيرة . ان هذه الاعمال تدل بوضوح على وجود علائق متينة بين الزجر اليومى والاستعدادات الحربية . وهذا ما فهمه أعضاء حركة الانتصار فى جهات كثيرة مثل مستغانم وروبية ، الذين اتحدوا على اساس برنامج يجمع كل الميول التقدمية .

ان حملة رؤوساء حركة الانتصار الموجهة بالاخص ضد حزبنا ، لها بالحقيقة اسباب أخرى ، وهى أنهم لم يوافقوا على الكفاح ضد الزجر ، ولا على تسريح المساجين السياسيين كما تشهد بذلك احدى نشراتهم التى جاء فيها ما معناه : « لا فائدة من الكفاح ضد الزجر ، وخصوصا لتسريح المساجين السياسيين ، لانه حسب قولهم ان هؤلاء المساجين بعد تحريرهم يمكن للمستعمرين « ارجاعهم للسجن » مرة أخرى ، ولحسن الحظ ان شعبنا والمساجين السياسيين وضحايا الزجر لا يشاركونهم فى هذا الرأى .

وعلى كل حال فان الحزب الشيوعى الجزائرى لا ينجر فى تيار هذه المجادلات العقيمة والمضرة ، وسيتابع دون توقف سياسته للاتحاد مع باقى القوى الوطنية والتقدمية ، للقيام بمعركة الحرية والسلم ، أى للتعجيل فى سيرنا نحو جمهورية دمقراطية جزائرية .

اعتراف الاتحاد السوفيتي بالجمهورية الفيتنامية

(بقية الصفحة الاولى)

الاكثرية من المجلس الوطنى الفرنسى .

يوجه اعتراف الاتحاد السوفيتى بهوشى مين مرة أخرى ضربة قاسية ، ضد احلام القوة الثالثة بالموقف « الحيادى » ، ويبين بأنه لا يمكن الكفاح للتحرير الوطنى دون القيام بجانب الاتحاد السوفيتى ضد سياسة الحرب التى تقوم بها الدوائر الاستعمارية فى انكلترا واميركا ، والتى علاوة على اعانتها للمزيف باوداى تتهيئ للاعتراف بحكومته الوهمية .

ان الاعتراف بحكومة الرئيس هوشى مين ، يدل على الاحترام العميق لحقوق السيادة الوطنية لجميع الشعوب، ويثبت مرة أخرى صحة كفاح عمال المراسى والسكك الحديدية والفلاحين وكل شعبنا لابطال هذه الحرب المخجلة ، لنعمل اكثر من أى وقت كان متحدين، لارجاع الجنود الجزائرية التى ارسلت للفيتنام ، ولافتتاح المفاوضات فى الحال مع حكومة الرئيس هوشى مين

العمال الجزائريون يفوزون بمطالبهم

(بقية الصفحة الاولى)

الاجتماعى ، و٣٠٠٠ فرنك لكل العمال وفى كل شهر وغير ذلك من المطالب ، دون اهمال المطالب الخاصة لكل فريق منهم ، وكان همهم الدائم فى كفاحهم ضد جبروت اصحاب المصانع والادارة الاستعمارية ، هو تحسين حياتهم وحياة عائلاتهم .

يعرف العمال بأن الصعوبات المتزايدة عن غلاء المعيشة ، والبطالة التى تشمل قسم كبير منهم لا فى القرى فحسب ، بل وفى المدن أيضا ، انما هى نتيجة لمشروع مارشال وما يتبعه من مختلف الاتفاقات ، ذلك المشروع الذى يمكن الاستعماريين الاميركيين من تخفيف حدة الازمة الآخذة بخناقهم . وقد بحث مندوبو كل العمال والموظفون فى مؤتمرهم النقابى الرابع الذى عقد فى حسين داي هذه الحالة طيلة ٣ ايام ، واعلنوا فى ندائهم الحار لجميع العمال، الطريق التى يجب عليهم اتباعها ، للتخلص من الفقر والبؤس والبطالة ، بينما ان اصحاب المعامل والمناجم والاشغال يربحون كل عام الملايين ومئات الملايين . ونادوا العمال لتحقيق اتحادهم فى الكفاح للحصول على مطالبهم العادلة .

ان المؤتمر الجزائرى الرابع للنقابات ، قد قوى الاتحاد فى الكفاح بين عمال المدن والقرى من جهة، وبين شعبنا والشعب الفرنسى من جهة أخرى ، ضد العدو المشترك الاستعمار ، وقد دلت نتائج الكفاح فى المدة الاخيرة على صحة ذلك . كما أن حضور الرفيق « تولى » كاتب السيجيتى الفرنسية العظيمة ، الممثل الشرعى للطبقة العاملة الفرنسية فى هذا المؤتمر ، دليل ساطع على تقوية روابط هذا الاتحاد الضرورى لكفاحنا فى سبيل تحريرنا الوطنى .

١٤ اشتراكا جديدا

فى « الجزائر الجديدة »

وصلنا اخيرا من المهدية وتامرنة (تقرت) ١٤ اشتراكا جديدا فى « الجزائر الجديدة » ونحن مع شكرنا لمن قاموا بجمع هذه الاشتراكات لا يسعنا الا ان نطلب من جميع رفاقنا وقراء جريدتنا الكرام ان يقتدوا بهذا المثل لتتمكن جريدتهم من القيام برسالتها التحريرية .

اعتذار

تعتذر ادارة جريدتنا للقراء الكرام على تخلف صدور العدد شهر جانفى ١٩٥٠ ، رغم مجهودها العظيمة وذلك نظرا للصعوبات المالية وغير المالية التى تلاقيها صحافتنا ؛ الامر الذى دعى حزبنا الشيوعى الجزائرى الى القيام بفتح اكتتاب وطنى لمساعدة صحافتنا .

لذلك يعتبر هذا العدد لشهرى جانفى – فيفرى ونتأمل ان يستمر صدور جريدتنا بفضل مساهمة كل الجزائريين فى مساعدتها ، بانتظام .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

Pour la légalisation,
Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi

N° 43 | السنة الخامسة - عدد ٤٣ | ١٠ فرنك 10 Frs | Janvier - Février 1950 | ربيع الثاني - جماد الأولى عام ١٣٦٩ هـ

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

بشير الحاج علي سيحاكم الاستعمار وسيسمع قضاته

صوت الشعب الجزائري المتعطش للحرية

في ديسمبر سنة ١٩٤٧ ، سلم الوالي العام السابق شاتينيو ، معلومات ذات قيمة عسكرية عن القواعد الجوية في بلادنا ، الى القنصل الامبركي في مدينة الجزائر، وقد فضحت آنئذ جريدتنا الجريئة «الحرية» (ليبرتي) الصادرة باللغة الفرنسية هذا العمل على صفحاتها، امام اعين الملأ اجمع .

وهنذ ذاك العهد الى يومنا هذا ، لم يصدر اى تكذيب لما نشرته جريدتنا « الحرية » عن هذه الفضيحة ، التي اثبتت مختلف الشواهد صحتها فيما بعد ، وكل ما قامت به الادارة الاستعمارية هو ارسال بوليسها للتفتيش في مركز الجريدة للعثور على تلك الوثائق ، لكنه رجع بخفي حنين .

بعد عامين من التفكير ، ها هم اليوم يتجرؤن بامر من وزير الحربية ، على اتهام رفيقنا بشير الحاج على ، كاتب الحزب ، رئيس تحرير جريدة « الحرية » "نشد ، « بالاعتداء على السلامة الخارجية للدولة » وهم يريدون بذلك تقديمه امام المحكمة العسكرية في الجزائر ، لأنه كشف بشجاعة لأعين الشعب الجزائرى عن حقيقة ما يدور حوله من مؤامرات استعمارية ، تعمل على جره لحرب عدوانية مدمرة .

ان هذه التهمة الجائرة التي مكث المستعمرون عامين في تحضيرها ، تدل دلالة واضحة لا على ارتباك واختلال نظام الادارة الاستعمارية البائد فحسب ، بل وعلى تكالب المستعمرين الفرنسيين واسيادهم الامبركيين ، في تنفيذ بنود الميثاق الاطلسي على بلادنا ، وجعلها قاعدة استراتيجية من الدرجة الاولى في الحرب الجديدة التي يهيئونها .

وبما ان المستعمرين على يقين تام بان الشعب الجزائرى كباقي الشعوب لا يريد الحرب، وقد قاوم ويقاوم بكل قواه مشاريعهم الحربية لذلك هم يزيدون في التهديد والوعيد والتخويف ، ويخبطون خبط عشوا بما امكنهم من الوسائل الزجرية ، لستر ضعفهم ولارغامه على الخضوع والاستسلام لسياستهم الحربية المجرمة .

وهذا هو السر في تقديم رفيقنا بشير الحاج على بعد عامين امام المحكمة العسكرية ، اى بعدما اقتنع المستعمرون بانه الابن المخلص للشعب الجزائرى . وبعدما شاهدوا تطور النهضة الجارفة لقوات السلم والحرية ، في بلادنا وفي العالم . انهم يحاولون بضرب بشير الحاج على ضرب قوات السلم والحرية والشعب الجزائرى باجمعه ، وهذا ما يثبت صحة سياسة حزبنا الذى يدعو الشعب الجزائرى الى القيام بحزم اكثر من اى وقت مضى ، للكفاح ضد الزجر وللسلم الذى لا ينفصل عن الحرية .

لابد للمعركة ضد الزجر ان تنتصر اذا وحدنا جهودنا ، كما انتصرت المعركة الجبارة السالفة ، التي قام بها آلاف الجزائريين متحدين عام ١٩٤٦ ، والتي مكنتنا من انتزاع العفو ورد الادارة الاستعمارية على اعقابها .

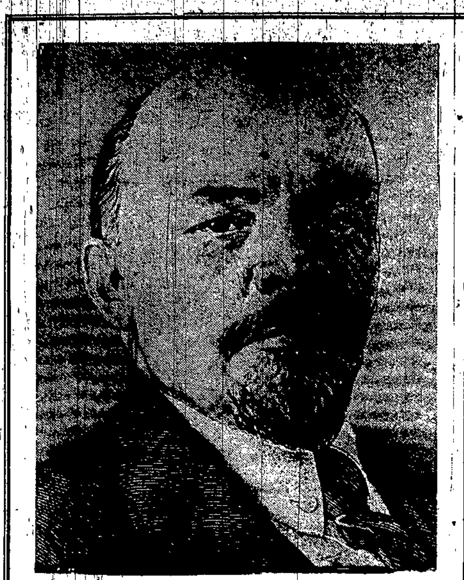
سوف لا يتقدم بشير الحاج على امام المحكمة العسكرية كمتهوم بل كمتهم ، وسيفضح امام اعين الشعب، تواطؤ الادارة الاستعمارية في الجزائر مع اسيادها الاستعماريين الامبركيين ، على استعباد الشعب الجزائرى ، وضد حريته وسلامته ، وسيدافع بجراة واخلاص عن اماني شعبنا الوطنية الغالية .

ان الجزائريين الطامحين للحرية والسلم سيؤيدون الحاج على بكل قواهم ، ويجب عليهم ان يتجمعوا في الحين وان يتنظموا لأعلان تضامنهم التام معه ، وان بشير الحاج على القوى بهذا التاييد سيفحم متهميه وسيسمع القضاة صوت الشعب الجزائرى المتعطش للحرية وللسلم .

اندري موان

كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

بشير الحاج علي



لينين قائد الثورة الاشتراكية ، ننشر صورته بمناسبة الذكرى ٢٦ لوفاته ، اقرؤا في الصفحة الرابعة مقال عن اعماله بقلم يوسف ستالين

اعتراف الاتحاد السوفيتي

بالجمهورية الدمقراطية الفيتنامية

دليل ساطع على تاييده للشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها بنفسها

ان الاتحاد السوفيتي المخلص لسياسته التقليدية في تايبد الشعوب المضطهدة ، قد اعترف طبقا للحقوق الامية بحكومة الرئيس هوشى مين .

اعترفت الحكومة السوفيتية بحكومة الجمهورية الدمقراطية في الفيتنام كحكومة شرعية ، لأن الحكومة الشرعية الوحيدة في الفيتنام ، ليست حكومة خائن شعبه باو داى الوهمية ، بل حكومة الرئيس هوشى مين الذى استقبلته الحكومة الفرنسية رسميا في شهر جويلية ١٩٤٦ كرئيس دولة أجنبية واعترفت قبل ذلك [illegible] اتفاقات ٦ مارس ١٩٤٦ [illegible] ، باستقلال الجمهورية الدمقراطية في الفيتنام .

ويعترف الاتحاد السوفيتي بحكومة هوشى مين أيضا كحكومة كائنة حقا ، وفعلا ان حكومة الجمهورية الدمقراطية في الفيتنام تسود على تسعة أعشار البلاد وتحتوى على ١٨ مليون نسمة من سكان يبلغ عددهم ٢٠ مليون . اذن فالاتحاد السوفيتي باعترافه في هوشى مين ، يعترف لا بسلطة شرعية فحسب ، بل وبالسلطة التي يعترف بها الشعب الفيتنامي على الخصوص ، والتي يتمتع بثقته التامة

وكيف بعد كل ذلك يمكن النظر الى المذكرة الاحتجاجية التي قدمتها الحكومة الاستعمارية الفرنسية لسفير الجمهورية الاشتراكية السوفيتية في باريس ، المصحوبة بحملة صحافية عنيفة ضد الاتحاد السوفيتي، الا كتحرش ، وبلادة قانونية حقة ، كما اشارت اليها جريدة الاومانيتى ، لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي ، هذا الحزب العظيم الذي قام على رأس العمال الفرنسيين في الكفاح لابطال هذه الحرب المجرمة ، والتي شرحت موقفه رفيقتنا جانيت فرمرش بشجاعة امام ضجيج

احمد خلف

(البقية على الصفحة ٢)

العمال الجزائريون يفوزون في الكفاح بمطالبهم

ويرغمون اصحاب المعامل والاعراف على التراجع رغم الزجر البوليسي

يزداد شعور الطبقة العاملة في بلادنا يوما عن يوم ، بالدور الذى يجب أن تقوم به في حركة التحرير الوطني ، وان نتائج الكفاح لعام ١٩٤٩ وأوائل ١٩٥٠ لا يمكن الا أن تلمرنا ، وقد ادى هذا الكفاح العنيف الى نتائج جدية ، وكثيرة هي المعارك التي أرغم فيها اصحاب المعامل والمناجم والاعراف على التراجع امام مطالب العمال رغم الاستبداد والزجر البوليسي . كعمال المرسى في الجزائر الذين ارغموا الاعراف على التراجع عن قرارهم بتوقيف العمال عن الشغل (لوك اوت) ، بعدما حرروا بمظاهرة كبرى قادتهم من أيدى البوليس ، وكذلك عمال المرسى في وهران وعنابة الخ. وعمال مصلحة الطرق والقناطر (بوشوسى) ، الذى انتصروا في الجزائر بعد اضراب ١٧ يوما ، وعمال الترام في قسنطينة وعمال الجريدة الاستعمارية « لاديبش دو لاست » في عنابة وعمال المناجم والفلاحة وغيرهم . الذين قدموا في الدرجة الأولى مطالبهم العامة، مثل زيادة الاجور والتامين

(البقية على الصفحة ٢)

معاداة الشيوعية تقود دائما الى الخيانة :

لنتحد جميعا ضد العدو الوحيد الاستعمار

حركة هامة قامت بها عشرات الآلاف من الجزائريين، في الكفاح ضد التحرشات الاستعمارية والتهيئات الحربية ، وبالاخص أثناء حملة الكفاح ضد الزجر ، وليس من المستغرب اذن ان نرى تجمع الوطنيين والدمقراطيين والعاملين التقدميين من جميع الميول وتجندهم في حملة الكفاح الحازم ضد الزجر الاستعمارى المتزايد .

لكن الامر الذى لاحظه الجميع هو ابتعاد رؤوساء حركة الانتصار من الاشتراك في هذا الكفاح العام ، بل ومقاومتهم له في كثير من المواقف، كما وقع في بعض الاجتماعات وفي مناشيرهم وفي جريدتهم « الجيرى ليبر » . انهم قاموا بالتفريق عندما

احمد عكاش

عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائرى

(البقية على الصفحة ٢)

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1950

ذكرى الأمير عبد القادر تشجع الحركة الوطنية

ان الاستعمار بتشييده عمودا تذكاريا للأمير عبد القادر ، لبعث غايته احياء البطولة الفرنسية التى أبداها الجزائريون فى مقاومة الجيوش المحتلة ، او للتحدث عن مقدرة الامير فى توحيد مقاومة الجزائريين المسلحة ضد عدوهم المشترك ، او لتعديد انتصارات الجنود الجزائرية ، على الجنرالات الفرنسيين فى ميادين القتال .

بقلم كوش يونس
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

كلا والف كلا !

ان كل ما يتعلق بالبطولة الجزائرية وكل ما له مساس بالتحرير الوطنى ، يخفيه المستعمرون ويجحدونه . انما كان قصدهم هو تغطية استعبادهم واستثمارهم الوحشى للشعب الجزائرى ، واخفاء ما ارتكبه الوالى العام نايجلان من فظائع ، ابتداء من مجزرة الدشمية وشامبلان حتى فاجعة معسكر والاعتداء على دوار سيدى على بوناب ، وتلطيخ سمعة الامير بأظهاره كحليف مطيع للمحتلين .

ولكن كل جزائرى يعلم بأن الامير عبد القادر حارب على رأس المقاومة الجزائرية المسلحة مدة ١٥ سنة حتى ٢٣ ديسمبر ١٨٤٧ ، الى ان وقع اسيرا ، بعد ما استحكم الخلاف بين العائلات الكبيرة فى البلاد . لكن المقاومة الجزائرية لم تنته بأسر الامير عبد القادر ، بل كانت تظهر بين آن وآخر بأشكال عديدة مثل ثورة اولاد سيدى الشيخ الذين هزموا الكولونيل «بوبريتر» فى عوينة بو بكر عام ١٨٦٤ وثورة مقرانى الذى احتلت جنوده مدينة بورج بوعريريج عام ١٨٧١ وغير ذلك . ان هذه الثورات وان كانت لم تنجح نجاحا تاما ـ لعدم تنظيمها وانعزالها ـ وكان يعقبها الارهاب الدامى وانتزاع اراضى الفلاحين ، الا انها كانت تدل على وجود مقاومة جزائرية . لم تنطفئ حتى أن اخذ الوعى الوطنى فى الاستيقاظ لدى الشعب الجزائرى ، بظهور الحركة الشيوعية وما تبعها من حركات شارك الحزب الشيوعى الجزائرى بنشاط فى تكوينها ، مثل حركة الامير خالد عام ١٩٢٥ ، وحركة المؤتمر الاسلامى الجزائرى الذى كان الحزب الشيوعى الجزائرى من أول انصاره عام ١٩٣٦ ، وحركة العفو عن المساجين السياسيين المسلمين عام ١٩٤٥ ، والحركة فى سبيل قانون اساسى دمقراطى جزائرى ، واضرابات العمال عام ١٩٤٧ ، وحركة انصار السلم التى وحدت جميع المنظمات الوطنية والتقدمية فى الجزائر والتى لا زالت العمود الفقرى لحركة الكفاح فى سبيل الحرية والسلم .



اصدق صورة للأمير عبد القادر

وهكذا فقد أصبح هذا الوعى الوطنى كما نراه اليوم حركة وطنية متينة شاملة ، تستمد جذورها من اعماق الشعب الجزائرى بأجمعه وتسير فى تنظيمه وقيادته بقدم ثابتة نحو التحرير الوطنى . ومهما بذل الاستعماريون من جهود لاخماد نيران هذه الحركة المتأججة فلن يتمكنوا من ذلك ، لأن هذه الحركة تسير بجانب قوات الحرية والسلم فى العالم .

الاتفاقات القمرقية الفرنسية - الاسبانية تهدد منتجى الزيوت بالافلاس

بلغ قطف الزيتون أشده منذ مدة وقد بدأ المنتجون فى استخراج الزيت ، وكان البعض منهم فى السابق يرسل قسم من منتوجاته الى فرنسا ، اما اليوم فأن الاسواق الفرنسية مغلقة فى وجوههم . وهذا بعد مشروع مارشال ، والاتفاقات القمرقية الفرنسية ـ الاسبانية والفرنسية ـ الايطالية الجارية ، تلك الاتفاقات التى فرضها الرأسماليون الاميركيون على الحكام الفرنسيين ، ويجب على هؤلاء الاخيرين حسب هذه الاتفاقات ان يشتروا الزيت من اسبانيا الفاشيستية .

مع أن الزيت الاسبانى أقل جودة من زيتنا واغلى منه بكثير ، (كان سعر الكيلو للزيت الاسبانى فى العام الاخير بـ ٣٨٠ فرنك ، بيد أن سعر الزيت الجزائرى لم يزد على ١٨٠ فرنك) ، ورغم ذلك كانت الحكومة الفرنسية تفرض شراء الزيت الاسبانى على المستهلكين فى بلادها ، وترغمهم على أن يدفعوا ثمنه غاليا .

وفى أثناء ذلك وقع المنتجون الجزائريون الذين لم يقدروا على تصدير زيتهم ، فى هوة الافلاس وأصبح عمال الفلاحة الذين يخدمون فى قطف الزيتون من اربعة الى خمسة أشهر فى العام بلا عمل ، ومرغمين على البطالة وقد أضر عدم ارسال الزيت الى فرنسا بأصحاب المعاصر أيضا .

وهكذا فأن كل محصولاتنا من الزيتون والزيوت مهددة بالخسارة ، لأن الرأسماليين الاميركيين يريدون تمكين تجارة اسبانيا الرجعية من التطور والازدهار ، فى أحسن الحالات ، لتقوية اقتصاد تلك البلاد التى يريدون استخدامها فى تحضيراتهم لحرب اعتدائية ضد الاتحاد السوفيتى .

هل نسمح بتضحية المنتجين الصغار أيضا فى بلادنا لفائدة الاستعماريين الاميركين والفاشيست الاسبانيين ؟ كلا ! يجب الاحتجاج والاتحاد بجانب المنتجين الجزائريين الصغار ، والعمال ، والتجار ، واصحاب المعاصر ، بتشكيل الوفود لدى الادارة ، والكتابة لجميع النواب الجزائريين ، وتأليف اللجان العديدة للكفاح وللتشهير بمشروع مارشال مشروع افلاس واستعباد القطر الجزائرى ، وضد الاتفاقات القمرقية الفرنسية ـ الاسبانية والفرنسية ـ الايطالية الناتجة عنه ،

العمال الجزائريون يقدمون اعظم مثال للكفاح والاتحاد على تراب الوطن

فى كل يوم يقدم العمال براهين جديدة على اهمية الاتحاد بالكفاح على تراب الوطنى ، وعلى ضرورته المحتمة اذا اردنا حقا الاستيلاء على حرياتنا الوطنية وحقوقنا . وبالفعل فقد رأينا الكفاح يوحد بين جميع العمال فى الجزائر وفى فرنسا ، على اختلاف ميولهم النقابية والسياسية حول مطالبهم الخاصة التى لا تتجزأ عن المطالب الوطنية العامة . وخصوصا أثناء الاضراب العام يوم ٢٥ نوفمبر الماضى .

ان الدافع الاساسى لهذا الكفاح الجبار هو الغلاء المتصاعد فى اسعار الحاجيات الضرورية ، بينما أن اجور العمال باقية على حالها ، بل وهبطت بعضها ، كأجور عمال الفلاحة ، لدرجة أن عامل الفلاحة أصبح لا يتناول فى النهار أكثر من ١٠٠ فرنك فى بعض النواحى من بلادنا ، بدلا من ٢٥٠ فرنك حسب التعريف الرسمى . هذا فى الوقت الذى تتكدس فيه ارباح الرأسماليين والشركات الكبرى بالملايين كل عام . فقد زادت ارباح الشركة الجزائرية حسب اعترافها من ٢٨ مليون فرنك عام ١٩٤٧ ، الى ٥٨ مليون فرنك عام ١٩٤٨ ، وزادت أرباح شركة المناجم فى مزايتة ، حسب اعترافها أيضا من ٢٦ مليون فرنك عام ١٩٤٧ الى ٩٣ مليون عام ١٩٤٨ وهلم جرا .

ومع ذلك فلا زالت الادارة الاستعمارية فى الجزائر ، ترفض الاجابة مطالب العمال العادلة ، التى قدموها بواسطة نقاباتهم السيجيتى ، ولم تكتف الادارة بهذا الرفض المتتابع ، بل انها لجأت الى مناورة خاسرة لتفريق صفوف العمال ، وذلك بتعيينها مكافأة استثنائية من ٣٠٠٠ فرنك على اقساط منها بالصدقة فى الشهر واحد وللعمال الذين لا تزيد اجورهم عن ٦٥٠٠ فرنك فى الشهر ، كما انها تحاول القضاء على حرية الاضراب ، السلاح الذى يلتجأ اليه العمال دفاعا عن مطالبهم ، وذلك بواسطة مشروع «التحكيم الاجبارى» الذى رفضه المجلس الاقتصادى ، وهو يعنى أنه عند نشوب الخلاف بين العمال واصحاب العمل ، تكون كلمة الفصل للحكومة الاستعمارية وهذا ما لا يرضاه العمال لأن الادارة الجزائرية ، قد برهنت فى كل مناسبة على أنها الخادمة المطيعة للمستعمرين واصحاب الشركات واسيادهم الاميركين .

امام هذه التدابير ، اعلن العمال الكفاح العام متضامنين ، وأجبروا منظماتهم على الاذعان لهذا التضامن ، وقاموا بتأسيس لجان الاتحاد والعمل حسبما أشارت عليهم السيجيتى العظيمة فى كل معمل ومصنع لتحضير الاضراب العام ولقيادته . وتقديم لوائح بمطالب العمال ومنها مكافأة ٣٠٠٠ فرنك لكل عامل وفى كل شهر ، وتطبيق مشروع فابى للتأمين الاجتماعى على الجزائر ، ومقاومة مشروع « التحكيم الاجبارى » الخ . وهذا هو السر فى انتصارات الطبقة العاملة التى احرزتها فى السنوات الاخيرة رغم خيانة زعماء الاشتراكين اليمين من نقابة « فورس اوفريير » وغيرها .

بعد فاجعة دوار سيدى على بوناب

ظن البعض أنه بامكانهم ارتكاب أحيط الجرائم الوحشية ، ضد الشعب الجزائرى ، دون أن ينالهم أى عقاب ، لكن الحركة الاخيرة التى اوجدها الجزائريون التقدميون على اختلاف مشاربهم واحزابهم ، بعد فاجعة دوار سيدى على بوناب ، قد أرغمت هؤلاء على التفكير والخوف من سوء عاقبة اعمالهم الوحشية ، وارغمت الوالى العام نايجلان على توقيف بعثة البوليسية وارسال لجنة تحقيق ادارية . وهو يقوم اليوم بنشاط كبير لتجنيد كل اعوانه من النواب بنى وى وى والقياد فى بلاد القبائل للمشاغبة والترهيب ، لا يقاف سير التحقيق.

غير أن رفاقنا النواب جاد شريف وبيار فايى والبير اسبورتس ، يميلون بجد ونشاط لاستجواب الحكومة فى المجلس الوطنى الفرنسى ، عن فاجعة دوار سيدى على بوناب ، ويطلبون ارسال لجنة بحث برلمانية للدوار المذكور ، وقد لاقى طلبهم هذا عطفا وتأييدا لا من طرف النواب الشيوعين فحسب ، بل ومن طرف قسم كبير من النواب غير الشيوعين أيضا ، حتى ان اللجنة الداخلية فى المجلس الوطنى الفرنسى ، قد وافقت بتمامها على ارسال لجنة للدوار المذكور . وذلك رغم معارضة وزير الداخلية جول موش ، الذى

الاطرش محمود

(البقية فى الصفحة ٢)

اقرؤا على الصفحة الثالثة بعض القرارات المهمة للمكتب الاخبارى للاحزاب الشيوعية الاروبية

بعض النقط المهمة التي وافق عليها المكتب الاخباري للاحزاب الشيوعية الاروبية

اجتمع المكتب الاخبارى للاحزاب الشيوعية وبعد سماعه لتقارير الرفاق : الرفيق سوسلوف كاتب الحزب البلشفى عن « الدفاع عن السلم والكفاح ضد مثيرى الحرب » ، والرفيق توليانى الكاتب العام للحزب الشيوعى الايطالى عن « وحدة الطبقة العاملة وواجبات الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال » ، والرفيق جيورجى داج كاتب حزب العمال الرومانى عن « الحزب الشيوعى اليوغوسلافى تحت ايدى القتالين الجواسيس ».

وبعد تبادل الاراء حول التقارير المقدمة اتفق المجتمعون تمام الاتفاق واتخذوا بالاجماع القرارات التى قدمت عند اختتام المناقشة . ولهذه القرارات الثلاثة اهمية عظمى لا للاحزاب الشيوعية الاروبية فحسب، بل ولجميع الاحزاب الشيوعية وكل الحركات التقدمية فى العالم ، ولضيق المقام فى جريدتنا فقد اكتفينا بنشر النقاط الثمانية من القرار الأول الذى اتخذ بعد سماع ومناقشة تقرير الرفيق سوسلوف .

١) يجب العمل بأشد صلابة لتوسيع وتمتين نظام حركة انصار السلم بجلب فئات جديدة لها ، وجعلها حركة الشعب كله ، وخصوصا يجب الاهتمام بجلب النقابات لحركة انصار السلم ، والمنظمات النسائية ، والشبيبة والمنظمات التعاونية ، والرياضية ، والثقافية ، والتهذيبية ، دينية وغيرها ، وكذلك العلماء والكتاب ، والصحافيين والمثقفين ، والنواب والشخصيات السياسية والاجتماعية الاخرى ، التى تعمل للدفاع عن السلم ضد الحرب .

يتحتم اليوم بأشد قوة جمع كل انصار السلم الصادقين دون فرق فى الاعتقاد الدينى ، والرأى السياسى والتابعية الحزبية ، على أوسع نطاق للكفاح فى سبيل السلم ضد تهديد حرب جديدة الذى يخيم على الانسانية .

٢) وللاستمرار فى تنمية حركة انصار السلم ، فأن اشتراك الطبقة العاملة المتزايد فى النشاط بهذه الحركة له اهمية حاسمة ، فلترص صفوفها ولتتحد ، لهذا فان الواجب الأول على الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال، يتوقف على جلب الفئات الاشد اتساعا فى الطبقة العاملة لصفوف المناضلين للسلم ، وتكوين وحدة متينة من الطبقة العاملة وتنظيم الاعمال المشتركة لمختلف الفرق البروليتارية على اساس مشترك وهو الكفاح للسلم والاستقلال الوطنى لبلادهم .

٣) لا يمكن الحصول على وحدة الطبقة العاملة الا بالكفاح الحازم ضد الاشتراكيين اليمينين مفرقى ومشتتى الطبقة العاملة .

ان الاشتراكيين اليمينين أشباه بيفن واتلى ، وبلوم وغى موليه ، واسباك وشوماخر ، ورونير ، وسراغات ، ورؤوساء النقابات الرجعية امثال جرين ، وكارى ، وديكان ، الذين يعملون لسياسة معادية للشعب ومفرقة ، هم الاعداء الاساسيون لوحدة الطبقة العاملة ، وشركاء مثيرى الحرب وخدام للاستعماريين، انهم يخفون خيانتهم وراء جمل شعوبية (كوسموبوليتية) تدعى بالاشتراكية .

يجب على جميع الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، فى كفاحها دون مهادنة للسلم ، أن تفضح يوميا رؤوساء الاشتراكيين اليمينيين ، كأعداء صميمين للسلم. يجب تنمية وتمتين التعاون ووحدة الكفاح بجميع الوسائل مع المنظمات وأعضاء الاحزاب الاشتراكية ، وسند جميع العناصر التى هى حقيقة صادقة الموجودة فى صفوف هاته الاحزاب ، وتفهيمها مقدار ضرر سياسة الرؤوساء الرجعيين من اليمينين .

٤) يجب على جميع الاحزاب الشيوعية مقاومة الدعاية المقوتة للمعتدين ، الذين يبذلون كل جهودهم لتحويل البلاد الاروبية والاسيوية الى ميادين للمعارك الدامية . القيام بأوسع دعاية للحظو بسلم متين ودائم بين الشعوب ؛ ويجب ان تفضح دون توقف التكتلات والمحالفات السياسية والعسكرية ذات الصفة الاعتدائية (وفى المحل الأول الاتحاد الغربى والكتلة الاطلنطية الشمالية) ؛ ويجب عليها ان تشرح بصورة واسعة بأن حرب جديدة ستأتى للشعوب بضيق رهيب ، ومما تأتى به هو التدمير الجسيم ، وان الكفاح ضد الحرب والدفاع عن السلم هو من عمل كل شعوب العالم ، يجب العمل بحيث أن الدعاية للحرب والدعاية للكره العنصرى وللعداء بين الشعوب ، التى يقوم بها عملاء الاستعماريين الانكلو امريكان تلاقى حكما قاسيا من طرف الرأى العام الدمقراطى فى كل بلد . يجب العمل بحيث ان لا يبقى أى عمل من اعمال الدعاة لحرب جديدة دون جواب من طرف انصار السلم المخلصين .

٥) الاتجاه بسعة الى الاشكال الجديدة والفعالة المجربة فى كفاح الجماهير للسلم مثل لجان الدفاع عن السلم فى المدن والقرى ، تنظيم العرائض والاحتجاجات والاستشارات الشعبية التى طبقت بوسائل واسعة فى فرنسا وايطاليا ، طبع وتوزيع الادبيات التى تفضح التحضيرات للحرب ، وجمع الدراهم لتأييد الكفاح للسلم ، تنظيم المقاطعة للافلام ، والجرائد والكتب ، والمجلات ، وحملات الراديو ، والانظمة والشخصيات التى تقوم بالدعاية لحرب جديدة . وهذا كله هو أهم واجب للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال .

٦) ان الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال فى البلاد الرأسمالية تعتبر من واجبها ضم الكفاح للاستقلال الوطنى للكفاح فى سبيل السلم ؛ وفضح دون كلل الصفة المعادية لفائدة الوطن ، صفة الخيانة لسياسة الحكومات البرجوازية التى أصبحت بصفة علنية مستخدمة للاستعمار الاميركى المعتدى ؛ ولتوحد وتجمع كل القوات الدمقراطية والوطنية للبلاد حول شعار ابطال الاستعباد الفاحش للمحتكرين الاميركيين وللعودة فى الخارج والداخل الى سياسة مستقلة مطابقة للفوائد الوطنية للشعوب .

يجب جمع الجماهير الشعبية بأشد اتساع فى البلاد الرأسمالية للدفاع عن الحقوق والحريات الدمقراطية، بالتوضيح لها دون توقف بأن الدفاع عن السلم مرتبط تمام الارتباط بالدفاع عن الفوائد الحيوية للطبقة العاملة وجماهير الشغيلة وبالدفاع عن حقوقهم الاقتصادية والسياسية .

ان واجبات هامة تقع على عاتق الاحزاب الشيوعية الفرنسى ، والايطالى ، والانكليزى ، والالمانى الغربى والبلاد الاخرى التى يريد الاستعماريون الاميركيون استعمال شعوبها طعاما لنيران المدافع ، لتحقيق مشاريعهم الاعتدائية، يجب عليها تقوية الكفاح للسلم بقوة زائدة ، والكفاح للعمل على تخييب المشاريع الاجرامية لمثيرى الحرب الانكلو اميركين .

٧) ومن واجب الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال فى بلاد الدمقراطيات الشعبية والاتحاد السوفيتى ، ان تفضح فى نفس الوقت مثيرى الحرب الاستعماريين وشركائهم ، وان تداوم على تمتين معسكر السلم والاشتراكية للدفاع عن السلم وامن الشعوب .

٨) ان الاستعماريين الانكلو اميركين يحتفظون بدور هام لعصابة تيتو القومية التى اتخذت قسما فى تنظيم التجسس الاستعمارى ، لتحقيق مشاريعهم الاعتدائية وبالاخص فى اواسط وجنوب شرقى اروبا . ان الدفاع عن السلم والكفاح ضد مثيرى الحرب يتطلب التتابع فى فضح هذه العصبة التى جازت الى معسكر أشد اعداء السلم والدمقراطية والاشتراكية الى معسكر الاستعمارية والفاشيستية .

تيتو وعصابته عملاء الاستعمار الاميركى

يضحون باستقلال بلادهم

اجتمع ممثلى الاحزاب الشيوعية الاروبية فى اواخر شهر نوفمبر ١٩٤٩ ، وحكموا على موقف تيتو وعصابته الخونة ، الذين جازوا الى معسكر أشد اعداء الحرية والسلم ، الى معسكر الاستعماريين والفاشيستية .

أظهرت محاكمة « راجك » فى المجر (هنغاريا) ، ومحاكمة الخونة فى الجمهورية الالبانية المسلمة التى تآمر تيتو على قتل رئيسها انور خوجه ، الدور المهم الذى تقوم به عصابة تيتو فى تنظيم التجسس الاستعمارى لتحقيق مشاريع الاستعماريين الانكلو اميركين والفرنسيين الاعتدائية وخصوصا فى اواسط وجنوب شرقى اروبا . ويستخدم الاستعماريون الاميركيون مطارات يوغوسلافيا بحرية تامة ، ويتصرفون كما يشاؤون فى هذه المستعمرة الجديدة .

يقول المثل « ان الطيور على اشكالها تقع » ، ولهذا لم يعد تيتو يتمتع بصداقة الشعوب المكافحة لحريتها ، ولا بصداقة الشعب السوفيتى العظيم ، لأنه خدعهم بدنائة . انه صديق للاستعماريين الاميركين واعوانهم الانكليز والفرنسيين ، الذين يستخدمونه للنعيق بالاخبار الكاذبة ، ضد الاتحاد السوفيتى ، وللتحرش للحرب ، حيث انه يقوم فى كل اسبوع بحوادث الاعتداء على جيرانه .

ان تيتو وعصابته يعملون تبعا لخطتهم الفاشيستية على طرد الفلاحين الصغار من الارض التى تحصلوا عليها فى زمن الحرب التحريرية ، وردها للملاكين الكبار ، كما أنهم يعملون على سيادة الاضطهاد ضد اليوغوسلافين الذين لم يقبلوا الخيانة ، وهكذا فأن الجنرال ايفانوفتش بطل التحرير ، قد اعدم لأنه صرح بموافقته على قرار المكتب الاخبارى للاحزاب الشيوعية .

ان معسكرات الاعتقال تكتظ بالعاملين المخلصين للشعب اليوغوسلافى وللصداقة مع الاتحاد السوفيتى والشعوب الشقيقة الاخرى ، واخيرا حكم على عدد من العمال بخمس سنوات سجنا بالاشغال الشاقة لانهم نادوا بحياة ستالين والاتحاد السوفيتى ، وفى نفس الوقت حزر تيتو وعصابته الشرطة الفاشيستية القديمة (تشوتنيك) التى كانت قبل الحرب سجانة للشعوب المستعبدة فى يوغوسلافيا القديمة .

وهكذا ظهر من جديد ، بانه لا يمكن لأى بلاد أن تكون حرة دون مساعدة الشعوب الاخرى المحبة للحرية وخصوصا الاتحاد السوفيتى . ان تيتو بمحاولته ابداء عكس ذلك ، باتخاذه البراهين البالية « للقوة الثالثة » ، يظهر على حقيقته ، أي خديم للاستعماريين .

لكن الشعب اليوغوسلافى لا يسير خلف تصريحات تيتو ، المعادية للاتحاد السوفيتى ، لأنه لا يجهل مساعدة الاتحاد السوفيتى الذى حرر بلغراد من النير الهتلرى ، وفى كل مدينة وقرية ومعمل ، يعاد تشكيل الحزب الشيوعي السرى ، الذى سيطرد الخونة ، ويراد يوغوسلافيا باسرع ما يمكن الى معسكر الدمقراطية المعادى للاستعماريين .

ما وراء الاتحاد او الاندماج

العراقي ـ السوري

حاول الانكليز دائما القضاء على كيان سوريا السياسى وحين تبين لهم ان من المستحيل أن يفرضوا على الشعب السورى مشروع سوريا الكبرى لجأوا الى مناورة الاتحاد او الاندماج التى يراد منها جعل سوريا مثل شرقى الاردن والعراق المنكوبين بالاحتلال العسكرى الانكليزى وبشر انواع الحكم الاقطاعى الاستبدادى والمقيدتين بمعاهدتين مع بريطانيا هما من افظع ما سجل تاريخ المعاهدات الاستعمارية . لكن الشعب السورى المناضل لن يسمح لهم بذلك .

ستالين يدعوني لمقابلته

(بقية الصفحة الاولى)

ومقابلتي الاولى هذه مع ستالين قد تركت في نفسي انطباعا عميقا وكان لها أثر في كل مستقبلي.

رجل عظيم وبسيط

واتيح لي بعد هذه المقابلة الاولى ، أن اقابل ستالين مرارا لشؤون تتصل بعملي ، وأخذت أنفذ أكثر فأكثر الى حقيقة شخصية هذا الرجل العظيم . ان ستالين بسيط الى ابعد حد في كل ما يتصل بحياته الشخصية . وقد كان قبل الحرب يرتدي سترة عسكرية متواضعة ، رمادية اللون، من طراز خاص فضفاضي يترك له كامل الحرية في حركاته ، وسروالا من نفس النسيج ، وحذاء خفيفا من الجلد الناعم .

أثناء المناقشة ، يسير ستالين في صمت جيئة وذهابا ، ولا يقاطع محدثه الا نادرا ، بل يتركه يكمل حديثه الى النهاية... لا يحتمل ستالين ابدا كل ما هو سطحي ، ولا رحمة عنده للذين يبدون جهلا أثناء المناقشة ، فهو ينتقدهم بروح لاذعة ، ولذلك ليس هناك من يتكلم بخفة امامه .

ان التشدد في العمل هو الصفة المسيطرة في طبع ستالين ، وقد حدث لي أن شهدت أكثر من مرة مناقشة من النوع التالي :

يكلف أحد الشغيلة بمهمة من المهام . فيقول : « ايها الرفيق ستالين انها مهمة معقدة ، والمهلة قصيرة ». فيجيبه ستالين : « نحن لا نباشر هنا الا المهام الصعبة لذلك استدعيناك . قل لنا كل ما تطلبه منا وافعل كل ما تستطيع ليكون كل شيء جاهزا في الموعد المحدد ».

وستالين يحب الاجوبة المختصرة ، المباشرة ، الواضحة والتي لا تخرج عن الموضوع... وذات يوم القى علي سؤالا محرجا ، فكيف اجيب ؟ كنت اجهل ماذا سيكون رد فعله ، ثم ماذا أفعل حتى ترضيه كلماتي ؟ وقد لاحظ اضطرابي وقال بلهجة الجد :

– قل لي على الضبط ما في اعماق فكرك : لا تحاول أن ترضيني ، فذلك لا يجدي معي : ولن تأتي محادثاتنا بأية ثمرة اذا أجهدت نفسك لتحرز رغبتي . فليس هناك أي بأس في أن تختلف وجهتا نظرنا . واذا كنا نتباحث ، فذلك لكي يتعلم كلانا شيئا جديدا .

وستالين لا يتحمل الجهل ، وتكفي وثيقة سيئة التحرير لاثارته – « انظروا الى هذا الامي ! حاولوا ان تبدوا له هذه الملاحظة ، تجدوه قد وضع كل شيء على أصله العمالي او الفلاحي . وهذا خطأ ، فنقص الثقافة ما هو الا انعدام الترتيب والنظام ، وليس من المقبول أن يضع واحدنا مسؤولية نقص ثقافته ، او نقص بهيئته وجهل مهنته ، على عاتق المنشأ والأصل ، ان اعدائنا لن يتنازلوا لنا عن شيء بسبب منشئنا ».

« ولاننا عمال وفلاحون خاصة ، ينبغي أن نكون في كل الميادين مستعدين جيدا كأعدائنا ».

وكثيرا ما قال ستالين لبعض القادة العسكريين ، والذين يريدون التعويض عن نقص معارفهم الفنية بشجاعتهم الشخصية واحتقارهم للخطر ، الجملة التالية : « كثيرون منا يفاخرون بشجاعتهم . ولكن الشجاعة اذا لم تقترن بعلم عميق في فنون الحرب ، لا تؤدي الى شيء . ان الشجاعة والحقد على العدو لا يكفينا ».

« لقد كان هنود اميركا شجعانا جدا ، فماذا استطاعوا أن يصنعوا ، بقسيهم ونشابهم ضد البعض المسلحين بالبنادق ؟ ».

ان ما يفعله ستالين والمحيطون به ، يتميز بدرجة من الدقة فائقة . ان العمل مع ستالين مدرسة قاسية . كل حديث معه يطبعك بطابع عميق ، وفي كل مقابلة تزداد تقديرا لمواهبه كرجل سياسة ورجل تنظيم .

ماو تسي تونغ يحيي كفاح الشعب الجزائري

على اثر رسالة التهنئة التي وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ، الى ماو تسيتونغ ، بمناسبة المناداة بالجمهورية الشعبية الصينية تلقينا الجواب التالي :

بكين – الى الرفيق العربي بوهالي وجميع أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري .

« شكرا جزيلا على رسالة التهنئة التي اتتنا من العربي بوهالي .

ان الشعب الصيني قد حرر نفسه من اضطهاد قديم ومن التعديات الاستعمارية ، لذلك فهو يشعر بعطف حار وثقة راسخة تجاه الكفاح التحريري لجميع الأمم المضطهدة : انني اعتقد بان الشعب الجزائري تحت ادارة الحزب الشيوعي الجزائري وبمساعدة المعسكر العالمي للسلم والدمقراطية سيقلب في النهاية السيطرة الاستعمارية .

يحيى انتصار كفاح الشعب الجزائري لتحريره ».

ماو تسيتونغ

رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

اسبوع الكفاح ضد الزجر

من ٨ الى ١٥ جانفي ١٩٥٠

اجتمعت اللجنة الجزائرية الدائمة لانصار السلم ، وبعد ما اشارت الى خطورة الحالة الحاضرة ، بينت الاستعدادات الحربية وخطط الهجوم التي تهيئها الدول الاستعمارية مع المانيا الغربية ، بقيادة الاستعماريين الانكلو الاميركيين . ثم اشارت الى اعمال الزجر والتخويف التي تقوم بها الادارة الاستعمارية في الجزائر بصورة موازية لتلك الاستعدادات الحربية ، وفي النهاية طلبت من كل الجزائريين ان يتحدوا وان يتحدوا لايقاف هذا الزجر الوحشي عند حده ، وجعل اسبوع الكفاح ضد الزجر من ٨ الى ١٥ جانفي ١٩٥٠ حركة شعبية جارفة ، لتخييب مكائد الذين يهيئون الجو لحرب اعتدائية جديدة .

استقلال ليبيا الموهوم

من المعلوم أن الاكثرية من اعوان لندن وواشنطون في هيئة الأمم المتحدة ، قد رفضت رفضا باتا قبول المشروع السوفيتي ، الذي ينص على استقلال ليبيا التام والفوري على ان يتم انسحاب جميع القوات العسكرية وتصفية جميع المعدات والقواعد الحربية من تلك البلاد خلال ثلاثة اشهر . ووافقت مقابل ذلك على مبدء « استقلال » ليبيا في عام ١٩٥٢ ، وهذا يعني ان الشعب الليبي سيبقى خاضعا للتجزئة ولنفس الاحكام اذن فهو لا يزال بعيدا عن استقلاله التام ، ومن الخطر بعد التجارب المرة ، الايمان بوعود المستعمرين والاعتقاد بتصريحاتهم .

ونحن مع تحياتنا الحماسية للشعب الليبي ولكفاحه المجيد للاستقلال الصحيح ومع تأكدنا من مساعدة جميع الدمقراطيين في العالم وخصوصا الاتحاد السوفيتي للشعب الليبي في كفاحه للحصول على جلاء الجنود الاستعمارية من ارضه ، الا اننا نقول انه لا يمكنا أن نهنئ انفسنا وان نهنئ الشعب الليبي منذ الآن ، كما فعل الزعماء الوطنيون ، ومنشور حركة الانتصار الاخير :

لأن الجزائريين كالليبيين لا يتأملون ابدا ان يمنحهم الاستعماريون حريتهم وهم يرون انه بالكفاح وحده على تراب الوطن وبمشاركة جميع سكان البلاد دون فرق في الجنسية والدين كما فعل الشعب الصيني وكما يفعل الشعب الفيتنامي يمكنهم فقط تحرير وطنهم من نير الاستعماريين

المجلس البلدي في تنس يقرر اعطاء خمسة وعشرون الف فرنك لمنكوبي سيدي علي بوناب

على أثر طلب السيد لوموان ، النائب السابق في المجلس الجمهوري قرر المجلس البلدي في تنس اعطاء ٢٥ الف فرنك لمنكوبي دوار سيدي علي بوناب مساعدة لهم .

واعطاء الفين وخمسماة فرنك لمنكوبي الحريق في اللاند (فرنسا) وقد أثار هذا التضامن سخط وزير الداخلية (موش).

وتبرع أيضا المجلس البلدي في سيدي بلعباس بخمسين الف فرنك للدوار المذكور .

بعد فاجعة دوار سيدي علي بوناب

(بقية الصفحة الرابعة)

حاول بدناءة القاء مسؤولية هذه الفاجعة على عاتق الشيوعيين والاحزاب التقدمية الاخرى. وانكر ما لحق بالدوار من فظائع يخجل لذكرها حتى أشد الناس همجية .

ان فاجعة سيدي علي بوناب هي حلقة من سلسلة اعمال الارهاب الاستعماري الذي تقوم به الادارة الجزائرية ضد كل التقدميين ، كمتابعتها من جديد لجريدة « الحرية » (ليبرتي) ورفيقنا بشير الحاج علي كاتب الحزب ، وكتقديم رفيقنا محمودي أحمد عضو الديوان السياسي للحزب ، امام المحاكم في بليدة ، وكأبعاد رفيقنا مقرانيا عبد الله عن رئاسة الجماعة في دوار بني حوا ، بأمر من والي الجزائر الخ. من أعمال الارهاب التي لا يمكن حصرها في مقال كهذا.

كل ذلك لارغامنا على الخضوع ولتجنيدنا لمتابعة حربهم الاستعمارية في الفيتنام ولتهيئة بلادنا حسب مشاريع اسيادهم الاميركان لحرب عدوانية جديدة . غير أن جميع الظواهر تدل على أن الجزائريين التقدميين وبالاخص الشيوعيين ، لا تخيفهم هذه الاعمال الوحشية ، ولن تؤخرهم عن الكفاح ضد الزجر الدامي ، لأنهم مقتنعون بأن تعاظم الارهاب هو علامة ضعف المستعمرين وخوفهم من نهضة الحركة الوطنية والدمقراطية ضد نظامهم .

لذلك فان التقدميين على اختلاف اديانهم يعملون بنشاط على توحيد الصفوف لمضاعفة جهودهم في سند كفاح النواب الشيوعيين في المجلس الوطني الفرنسي ، وهكذا نتمكن من مساعدة لجنة البحث في اعمالها وتحصل على معاقبة المسؤولين الحقيقيين وتعويض المنكوبين وايقاف هذا الزجر الدامي عند حده .

اعتذار

وصلتنا عدة رسائل ومقالات هامة جدا كمقال عنوانه : « الشيوعية محطمة التيجان لا مهدمة الاديان » ومقال من دوار تاجوت الخ. ارتأينا نشرها الى العدد القادم ، لذلك فنحن نعتذر لحضرات الكتاب الكرام. والى العدد القادم .

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel ... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

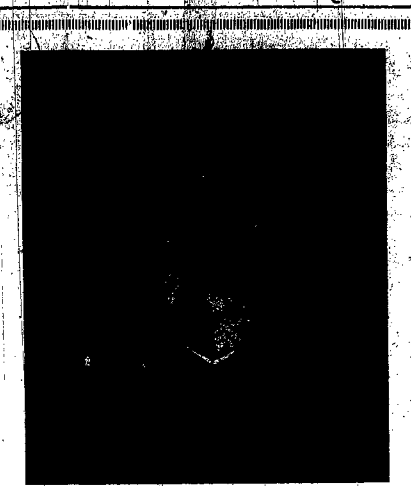
Imp. « La Typo-Litho »
9, rue de Normandie — ALGER

صفر - ربيع الأول عام ١٣٦٩ ه Décembre 1949 — 10 Frs ١٠ فرنك — السنة الرابعة - عدد ٤٢ N° 42

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien



يوسف ستالين « الرجل ذو رأس العالم ووجه العامل ولباس الجندي البسيط » . هنرى باربوس

المجد الخالد والعمر الطويل ليوسف ستالين

في ٢١ من شهر ديسمبر يبلغ الجنراليسيم ستالين ٧٠ عاما ، ومنذ عدة اسابيع تتهيئ الشعوب في جميع انحاء العالم للاحتفال بهذه الذكرى السبعينية .

في كل بلاد يحتفلون رجال ونساء شبان وشيوخ ، كل واحد حسب اسلوبه وغالبا يتعاونون في ابداء إعجابهم ومودتهم واعترافهم اللانهائي ليوسف ستالين . فبعضهم يقيم المحاضرات للتحدث عن حياة واعمال ستالين الخالدة ، والبعض يقدمون له اثمن الاشياء الموجودة لديهم او التي يصنعونها له بكل دقة ؛ وكثيرون هم الدين يكتبون له ليحدثوه عن الآمهم ، وشجونهم ، وامالهم ، وعن كفاحهم ويقينهم في رؤية قضية الشعوب العادلة تنتصر .

ان جميع هذه الرسائل الآتية من رجال جميع البلاد ، ومن كل الاجناس وكل الديانات، ومن جميع الحالات الاجتماعية وبكل لغات العالم تعبر في الحقيقة عن فكرة

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

واحدة وهي : المجد الخالد والعمر الطويل ليوسف ستالين .

لم يرى تاريخ الانسانية ابدا تيارا قويا من المودة الشعبية كهذا تجاه اى رجل كان . كيف يمكن تفسير حركة كهذه ؟

قبل كل شيء ان ستالين مع لينين هو الرجل الذى ادرك ونظم وحقق اكبر ثورة في التاريخ الانساني عرفت ؛ بالثورة الاشتراكية الكبرى لاكتوبر عام ١٩١٧ في روسيا . هذه الثورة التي حطمت لأول مرة حكم الراسماليين ومكنت العمال، والفلاحين والمثقفين من ان يقرروا مصيرهم بأيديهم . ولأول مرة ايضا على سدس الكرة الارضية قد ابطل نهائيا استثمار الانسان للانسان . وتحت الادارة العبقرية لستالين شيد المجتمع الاشتراكى بانتصار ، هذا المجتمع الذى لا يعرف الازمة الاقتصادية ولا البطالة ولا الكره العنصرى .

ان ستالين ايضا هو الرجل الذى حل القضية الوطنية والاستعمارية بشكل علمى هائل ، وجعل من الشعوب القديمة التي كانت تستعبدها القيصرية شعوبا حرة ومشتركة باخاء داخل الاتحاد السوفيتي القوى على اساس المساواة التامة ، لم يؤلف ستالين التعاليم فقط لكنه جربها بتحرير ماة شعب نهائيا ووضح لمئات الملايين من المستعمرات اصح طريق لتحرير، وان الاتحاد السوفيتى بقيادة ستالين كان دائما وفي كل الظروف بجانب الشعوب المستعبدة في كفاحها ضد الاستعمار .

أعلن الاتحاد السوفيتى السلم منذ نشوءه لكل الشعوب ، وتابع ستالين بحزم هذه السياسة المسالمة والودية تجاه كل الشعوب ان القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية للاتحاد السوفيتي ، وضعها زعمائه وعلى رأسهم ستالين لخدمة السلم الذى ترغبه بحرارة كل الشعوب . ومع انه يملك سر القنبلة الذرية ، فهو يتابع كفاحه دون توقف في سبيل السلم. لكن ارادة المسالمة لدى الاتحاد السوفيتى ليست علامة ضعف . لانه بتحطيمه الاعتداء الهتلرى قد برهن على انه اذا نفذ الاستعماريون غدا تهديداتهم وهاجموه ، فسيكون نصيبهم كنصيب اسلافهم النازين.

هذه بعض الاسباب التي لاجلها توجد كل الشعوب ورجال التقدم بجانب الاتحاد السوفيتى ، ويحبون زعيمه الرفيق يوسف ستالين .

ان الجزائرين كباقى التقدميين في جميع البلاد ، يعرفون جيدا ما ليوسف ستالين على الانسانية ، ولاجل ذلك هم يتظاهرون تحت اشكال مختلفة بشكرهم وبرسائلهم وبهداياهم لستالين . معبرين جيدا عن « ان الشعب الجزائرى لا يشارك ابدا في حرب ضد الاتحاد السوفيتى ».

ستالين يدعوني لمقابلته

بقلم ا. س. ياكوفليف

دعى الرفيق ياكوفليف مخترع طائرة المطاردة الشهيرة ، المعروفة في الاتحاد السوفيتى باسم « ياك »، التي سددت للعدو الهتلرى ضربات قاتلات ، الى مقابلة ستالين ، وقد أثرت هذه المقابلة عليه تأثيرا عميقا، وهذا البعض من اقواله التي يصف بها تلك المقابلة فيقول :

« على أثر أولى التجارب التي مرت بها طائرتى الجديدة ، وقد تبين بصورة نهائية أنها تتجاوز تجاوزا بعيدا كل الطائرات المنافسة، دعيت لمقابلة ستالين . فكانت مفاجئة لم أتوقعها ابدا ، ولست أنسى هذا اليوم ٢٧ من افريل ١٩٣٩ .

...فقد حدثني ستالين ومولوتوف ، وفوروشيلوف ببساطة عظيمة الى حد ان اختفى كل ما شعرت به من ارتباك ولم أعد افتش عن الكلمات وأخذت اجيبهم كما لو كانوا من معارفى القدماء .

(البقية على الصفحة ٢)

مساهمة الجزائريين في الاحتفال بذكرى ستالين

تقام الاحتفالات في جميع انحاء الجزائر ، بمناسبة الذكرى الحميدة لبلوغ الرفيق يوسف ستالين ٧٠ عاما ، وترسل مختلف الهدايا له . وقد طبعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى كتابا خاصا عن حياة ستالين بهذه المناسبة ، ويوجد تحت الطبع ايضا كتاب « اسس اللينينية » بقلم يوسف ستالين .

وارسل عمال مرسى الجزائر هدية ثمينة لستالين ، كما ارسل جماعة من سكان سطيف صينية محلاة بالنقوش ومكتوب عليها بالعربية والفرنسية ، وارسلت فرقة شيوعية من عمال السكك الحديدية في وهران ، لعبة شطرنج صنعت في معتقل جنين بوررق .

وتنسج النساء المسلمات في وهران سجادة تحمل صورة ستالين . ويطوف كتاب ذهبى في وهران على جميع الرجال والنساء ليسجلوا فيه ما يكنونه من محبة وعطف للرفيق ستالين وللاتحاد السوفيتى ، وغير ذلك من الآف الاعمال . وهكذا يشارك شعبنا بجد ونشاط في الاحتفال بهذه الذكرى السعيدة مع كل شعوب العالم وبذلك يساعد على تاييد الحرية والسلم .

* * *

مئات الرسائل يوجهها الجزائريون من مختلف انحاء بلادنا للرفيق الاعظم يوسف ستالين ، بمناسبة بلوغه السبعين عاما ، للاعتراف بجميله على كل الشعوب وللتعبير عن امالهم وثقتهم الغالية به : ولضيق المقام نكتفي بنشر بعض مقتطفات عن تلك الرسائل:

تقول جماعة دوار بوزهر في رسالتها لستالين ما يلى : « ان طريق الامل مفتوحة بفضلك لجميع المضطهدين ».

ويقول سكان دوار تاجموت (الاوراس) في رسالتهم : « نحن معشر الاوراسيين نحتفل بجانب الحزب الشيوعى الجزائرى وكل المظلومين في العالم بحياة يوسف ستالين الرجل العبقرى الذى كرس عمره في الدفاع عن كل المضطهدين ».

شهادة كاتب انكليزي

ستالين اضمن سند للسلم

من رسالة للكاتب الانكليزى المشهور برنارد شو :

« ان وزراء حزب العمال (الانكليز)، لا يفتحون افواههم بين الناس الا ليصرحوا بان كل شيء يجب ان يخضع لضرورة القيام بحرب وطنية مزعومة ضد الاتحاد السوفيتى .

« امام تعاظم الافلاس القومى ، المسمى بصورة مهذبة « ازمة دولارات » وامام تفاقم الاضرابات، تؤكد لنا الحكومة ان المضربين ومعهم جميع الذين ينتقدون اعمالها الجنونية ، هم من الشيوعيين العاملين بوحى الكرملين لتهديم المدنية الغربية واثارة حرب علوانية .

« ان الوزراء (الانكليز) يعتبرون المريشال ستالين طاغية القرن العشرين ، في حين انه اضمن سند للسلم في اوروبا ».



ستالين في عامه السبعين

عاشت الذكرى ٣٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية الخالدة

ثورة ١٩١٧ تنير كفاح الشعوب المظلومة

٣٢ عاما تجوز على ثورة اكتوبر الاشتراكية التى قضى فيها الشعب الروسى على الاستعمار القيصرى فوق سدس الكرة الارضية وساعد بذلك على تحرير كل الشعوب غير الروسية التى كانت تستعبدها القيصرية .

وفى ٣ ديسمبر ١٩١٧ نشر النداء التاريخى الذى وجهه لينين وستالين الى جميع الشغلة المسلمين فى روسيا والشرق :

« يا مسلمى الشرق من فرس وترك وعرب وهنود ! ان غزاة اروبا الجشعين قد تاجروا بأوطانكم وحرياتكم واملاككم ودمائكم ! ان اللصوص الذين اضرموا نار الحرب يريدون تقسيم اوطانكم ، ليست روسيا وحكومتها الثورية اللتان يريدان استعبادكم . ان الذين يريدون استعبادكم هم طغاة الاستعمار الاوروبى الجشعون الذين يقودون الحرب الحاضرة ليتقاسموا بلدانكم فيما بينهم ، هؤلاء الذين جعلوا من اوطانكم المسلوبة المهانة مستعمرات لهم ! »

وينتهى النداء بالكلمات التالية :

« عليكم ان تكونوا انتم اسياد بلادكم ! وعليكم انتم ان تشيدوا اسس حياتكم كما تشاؤون ولكم حقكم فى ذلك لأن مصيركم هو بين ايديكم ».

لقد اشعلت ثورة اكتوبر نار الحمية فى الشعوب المستعبدة وحفزتهم للنضال فى سبيل الحرية والاستقلال وفتحت لهم آفاق الانتصار على المستعمرين البغاة . وهكذا فقد أظهرت شعوب الاتحاد السوفيتى بقيادة لينين وستالين والحزب الشيوعى البلشفى لشعوب العالم ولشعبنا الجزائرى أيضا كيف يكون النضال لأجل التحرير الوطنى وكيف يكون الدفاع عنه ضد مكائد المستعمرين . لا سيما بعد أن ساهمت بأكبر قسط فى ابادة الاستعمار الالمانى الهتلرى وانقاذ العالم من خطر أفظع استعمار كان يهدد البشرية .

لكن الدولة السوفيتية لم تناد بمبدأ حرية الشعوب فى تقرير مصيرها فحسب ، بل لقد طبقته عمليا ، ولم تكتف بالاعتراف فى المساواة بين الشعوب ، بل انها حققت مساواتها بمساعدتها للشعوب المتاخرة لبلوغ مستوى الشعوب المتقدمة ، وهكذا اتيح لجميع شعوب الاتحاد السوفيتى أن تنمى حياتها السياسية والثقافية فى نطاق لغاتها القومية وان توسع ازدهارها

ودافع الاتحاد السوفيتى فى الميدان الأممى دائما وابدا على حقوق الأمم الضعيفة والمستعبدة وموقفه الاخير فى هيئة الأمم المتحدة ومطالبته باستقلال ليبيا الفورى وجلاء الجنود الاجنبية عنها حدود يوغوسلافيا الخ. من الاكاذيب ليبرروا تهيئاتهم الحربية ضده ، لأن مجرد وجود الاتحاد السوفيتى وسياسته الوطنية الدمقراطية ، يزعزع ويهدم اركان الاستعمار .

ان شعبنا الجزائرى بمقاومته

قائدا ثورة اكتوبر الاشتراكية الظافرة لينين وستالين

اصدق مثال على ذلك ، بينما أن الدول الاستعمارية الانكلو اميركية والفرنسية التى كانت مرغمة على قبول مبدء « حرية الشعوب فى تقرير مصيرها » بقيت بالواقع مثابرة على خرق هذا المبدأ والتجاوز عليه ، لمصلحة العصابات الاستعمارية .

لم يدع المستعمرون أى نوع من الاكاذيب المضللة لم يلجئوا اليها المهاجمة الاتحاد السوفيتى كادعائاتهم بتحضيراته الحربية على العنيفة ، ضد الميثاق الاطلسى والاستعدادات الحربية ، المقصود بها جعل بلادنا قاعدة وميدانا للحرب الاعتدائية ، التى يهيئها المستعمرون الفرنسيون واسيادهم الاميركيون ، قد وضع نفسه بجانب الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب المكافحة للتحرير الوطنى وللسلم ، وهذا ليس فى فائدة شعبنا فحسب ، بل انه اكبر ضمانة لانتصاراتنا ولتحريرنا الوطنى التام.

الجزائر الجديدة

ستحتفل شعوب العالم ببلوغ ستالين ٧٠ سنة

فى يوم ٢١ ديسمبر المقبل ستحتفل شعوب العالم أجمع ، ببلوغ الرفيق ستالين ٧٠ سنة . وقد أخذت الرسائل وبرقيات التهنئة والشكر ومختلف الهدايا توجه اليه من طرف مختلف المنظمات الدمقراطية والافراد من فرنسا وانكلترا واميركا ومن جميع انحاء الدنيا . ولقد قررت الحكومة التشيكو سلوفاكية مثلا اقامة تمثال بهذه المناسبة لستالين سيبلغ ارتفاعه ٣٠ مترا فوق أعلى هضبة تطل على العاصمة التشيكوسلوفاكية « براغ » وهكذا فأن كل الشعوب تشارك بنشاط وحماس فى احياء هذه الذكرى السعيدة .

لأن ستالين هو الرجل الذى كرس كل حياته لخدمة الطبقة العاملة والفلاحين وأبان طريق التحرير الوطنى لكل الشعوب المستعبدة والطامحة لحريتها ، وساعد بجانب لينين على تحرير كل الشعوب التى كانت تضطهدها القيصرية .

وهو الرجل الذى قاد على رأس الحزب الشيوعى البلشفى شعوب الاتحاد السوفيتى والجيش السوفيتى من انتصار لآخر وحقق الانتصار التام على الاستعمار الهتلرى الالمانى وبذلك أنقذ العالم من أفظع استعمار كان يخيم خطره فوق كل الشعوب .

وهو الرجل الذى يعمل اليوم على رأس الحزب الشيوعى البلشفى والشعب السوفيتى ، لتوطيد أركان الحرية والسلم على الارض ، وتخييب كل مؤامرات مشيرى الحرب والدمار من الاستعماريين والرجعية العالمية ، لتتميم نجاح الشعوب السوفيتية فى توطيد البناء الاشتراكى والسير نحو الشيوعية، وبذلك سيكون الاتحاد السوفيتى بعد بضعة سنوات البلاد الوحيدة فى العالم التى يوزع فيها الخبز على جميع الناس بالمجان أى بلا دراهم .

هذا هو الرجل الذى نحتفل بذكراه والذى يحبه الجزائريون كما باقى الشعوب المضطهدة ، لأنه قدم لهم أيضا أقوى سلاح للتحرير الوطنى بتقديمه احسن الحلول للقضية الوطنية فى كتابه التاريخى « القضية الوطنية والاستعمارية ».

ان شعبنا الجزائرى سيساهم بجد ونشاط بجانب كل الشعوب فى الاحتفال بهذه الذكرى السعيدة ليس للاعتراف بجميل الرفيق ستالين والاتحاد السوفيتى فحسب، بل للاشتراك الفعال فى المعركة العامة للتحرير الوطنى وللسلم .

الفلاحة فى بلاد الحرية

٤٤٠٠٠ بحيرة اصطناعية للسقى ستبنى فى المنطقة الجنوبية من الاتحاد السوفيتى بين عام ١٩٤٩ و١٩٥٥ وقد تم الآن منها بناء ٧١١٢ بحيرة .

وبجانب شبكة الرى التى ستنشأ حول جميع هذه البحيرات سيكون لدى الاتحاد السوفيتى مراكز هامة جدا فى المناطق الاخرى مثلا فى سهول « سيفان » بأرمينيا حيث ان أكثر من ٢٠٠٠٠٠ هيكتار ستروى بماء السقى وكذلك السهول الواسعة فى اوزبكستان المسماة « ستيب » وسهول قوراقسا فى اذربيجان البالغة مساحتها مليون و٥٠٠٠٠٠ هيكتار وستفتح فى نفس الوقت مناطق جديدة للاستغلال الزراعى والصناعى ببناء محطات كهربائية فوق السدود التى يبنى الكثير منها اليوم .

مؤتمر النساء الاسيويات

سينعقد فى غرة ديسمبر المقبل اول مؤتمر للنساء الاسيويات ، تحت اشراف الاتحاد النسائى الدمقراطى العالمى ، فى مدينة بكين عاصمة الصين الشعبية . تبرهن المرأة الاسيوية على مساهمتها الحيوية لتربية ناشئة صالحة ، وفى الكفاح المسلح بجانب الرجل ، للتحرير الوطنى وللسلم ، كالمرأة الفيتنامية ، والاندونيسية ، وخصوصا المرأة الصينية التى اظهرت بطولة فائقة فى الحرب التحريرية .

واملنا ان يهتم النساء الجزائريات بهذا المؤتمر ، وان يرسلن من تمثلهن فيه لأنه سيكون عنوانا للتضامن الفعال بين الشعوب .

البلاد التي لا يوجد فيها امي واحد

بلغ عدد المدارس فى الجمهورية السوفيتية الازبكية المسلمة فى العام الماضى ٤٦٠٤ مدارس ، وعدد التلاميذ ١١٤٤٠٠٠ تلميذ وتلميذة اى بزيادة ٦١٠٠٠ تلميذ وتلميذة عن السنة التى قبلها ، من سكان لا يبلغ عددهم ٨ ملايين نسمة .

وبقرار من مجلس السوفييت الاعلى للجمهورية الازبكية زادت ميزانية التعليم فى هذا العام زيادة كبرى حتى بلغت ١٤٨٢٤٢٦٠٠٠ روبل يعنى اكثر من ٤٦ بالماة من ميزانية مصاريف الدولة وتبلغ الزيادة فى ميزانية التعليم هذا العام ٨ و١٧ بالماة نسبة للعام الماضى وتدل هذه الزيادة على مقدار العناية التى تبديها الحكومة السوفيتية والحزب الشيوعى فى التعليم وازدهار الثقافة الوطنية الازبكية . فاين هذا مما نحن فيه بالجزائر من ظلم وحرمان وتعميم الجهل .

لتقوية الرابطة العائلية

لفتت المحكمة العليا فى الاتحاد السوفيتى ، انظار جميع المحاكم الى الارشادات التالية حرصا على الزيادة فى تقوية الروابط العائلية.

من المعلوم ان حوادث الطلاق فى الاتحاد السوفيتى قليلة ولتصبح نادرة أوصت المحكمة العليا كل المحاكم ، بضرورة البحث الدقيق عن الاسباب الداعية لحادث الطلاق، فاذا كانت الاسباب ترجع لحوادث عارضة وغير مبنية على الرغبة المتينة فى نقض الزواج ، فعلى المحكمة ان لا تنطق بالطلاق ، الا لأسباب جدية وفى حالة ما اذا كان البقاء مخلا بالآداب الشيوعية .

تأسيس الجمهورية الدمقراطية في المانيا

قابلت الجماهير الشعبية فى المانيا الشرقية بحماس لا يوصف تشكيل الجمهورية الدمقراطية الالمانية ، وانتخاب ويلهلم بيك رئيسا لها ، كما قوبل تشكيل هذه الجمهورية بعطف زائد لدى جماهير الشعب الالمانى كله ، ولدى جميع انصار السلم والحرية فى العالم .

بنيت قواعد هذه الجمهورية على أسس متينة ، وحسب اتفاقات بوتسدام التى طبقها الاتحاد السوفيتى بحذافيرها ، والتى تنص على تقوية الحركات الدمقراطية والمعادية للنازية من جهة ، ولاجتثاث جذور النازية ومحو معالمها من المانيا من جهة أخرى ، وتجريد المانيا من السلاح الخ.

وبفضل السياسة الدمقراطية الرشيدة التى اتبعها الاتحاد السوفيتى تم الاصلاح الزراعى فى المانيا الشرقية وتوزيع الاراضى على الفلاحين ، هذه بعض الوسائل التى مكنت الشعب الالمانى فى شرقى المانيا ، من التطور السريع نحو الدمقراطية والسلم .

سيساعد تشكيل هذه الجمهورية الدمقراطية الشعب الالمانى العامل ، على التخلص من جميع العراقيل ، التى وضعها الاستعماريون الانكلو امريكان ، والفرنسيون ، فى وجه تطبيق اتفاقات بوتسدام ، ولمنع تحقيق معاهدة السلم مع المانيا وحرمانها من وحدتها . مثلا : كتاليفهم حكومة وهمية فى غربى المانيا ، وكارجاعهم الهتلريين الى مناصب الحكم ، وبعثهم جبابرة الصناعة الالمانية ، وخصوصا فى المراكز الصناعية الضخمة من بلاد الرور ، الخ. من الاعمال التى ترمى الى ادراج المانيا الغربية فى الميثاق الاطلسى ، وتحويلها الى مركز استراتيجى ضد الاتحاد السوفيتى وبلاد الدمقراطيات الشعبية .

لهذا فان لاعلان الجمهورية الدمقراطية الالمانية اهمية عظمى ، لمستقبل الشعب الالمانى ، ولمستقبل السلم فى اروبا ، لانها ستقوى كفاحه للدمقراطية وللسلم ، ولتوجيه ضربة شديدة لنوايا مثيرى الحرب ، الذين يحلمون ببعث النازية ، واستخدام الشعب الالمانى فى سبيل مطامعهم الاستعمارية .

ومما يدل على اهمية هذا الحادث التاريخى العظيم هو برقية الجنراليسيم ستالين التى ارسلها الى رئيس الجمهورية الدمقراطية الالمانية ، والتى جاء فيها : « ان انشاء جمهورية دمقراطية وسلمية المانية يكون انعطاف فى تاريخ اروبا ، ولا ريب ان وجود المانيا مسالمة ودمقراطية ، يضاف الى وجود الاتحاد السوفيتى المسالم ينفى امكانية قيام حرب جديدة فى اروبا ، ويضع حدا لاراقة الدماء فى اروبا ، ويجعل من المستحيل استخدام البلاد الاروبية من طرف الاستعماريين العالميين ».

شهادة عن مهرجان الشباب العالمي بالمجر

من رسالة شاب عربى سورى اشترك فى مهرجان بودابست :

جميع شبان العالم يتحدثون عن مهرجان الشباب الدمقراطى العالمى ، الذى يجرى هذه السنة فى بودابست ، عاصمة المجر . نحن فى القطار ، ننتظر الوصول الى الحدود المجرية . اننا متشوقون جدا لمعرفة المجر ، لمعرفة هذه الدمقراطية الشعبية التى نسمع عنها اخبارا متضاربة .

الهتافات تعلو من جوانب القطار هنغاريا !... حقا ان كل ذلك يثير فى النفس مشاعر وعواطف يصعب التعبير عنها !.. تابعنا المسير الى بودابست مجتازين عدة محطات . وكان الاستقبال فى كل منها مماثلا للاول ، بودابست كلها اعلام كبيرة وصغيرة ، والى جانبها شعارات تحيى التآخى والنضال بين جميع الشعوب...

الساعة الآن الرابعة ، الموسيقى تعزف معلنة ابتداء العرض... تقدمت الاعلام التى تمثل الثمانين بلدا المشتركة فى المهرجان .

لقد مررنا امام صفين متراصين من الجماهير المتحمسة ، المتبشرة ، السعيدة الباشة ، التى احتشدت خارج الملعب ، العلم السورى فى الوسط الى جانب العلم اللبنانى والعلمين العراقى والمصرى ، وبين هذين العلمين يرفع شاب عربى فلسطينى علما يمثل الالوان الاربعة وشعارا كتب عليه : « الشباب العربى الفلسطينى يناضل لاقامة دولة عربية مستقلة دمقراطية فى فلسطين ».

لقد لاقى الوفد الصينى حماسا هائلا ، وهكذا وفود اندونيسيا والفيتنام والهند والباكستان وسائر البلاد الاسيوية . ان الشعوب الاسيوية لتتحرك وتسير بسرعة فى طريق التحرير الوطنى والتقدم الاجتماعى ، وهذا ما يفسر الحماس الخاص الذى استقبلت به .

وفد الاتحاد السوفيتى « الكومسومول » اثار الاعجاب بعدده وبالفن الذى يميز اعلامه وشعاراته ، وبابطاله الوطنية الذين يمثلون مختلف القوميات السوفيتية .

ان المرأ ليحس ، فى غمرة هذه المشاهد المؤثرة ، بقوة جديدة تبعث ارادة جديدة للنضال من أجل تعاون الشعوب للوقوف فى وجوه وحوش الحرب والعدوان .

ليس الارهاب الاستعماري علامة القوة

(بقية المقال الافتتاحى)

متتالية عن المنظمات الدمقراطية ، تحت ضغط الادارة الاستعمارية ..

هل يلزمنا احتمال هذا الاضطهاد والجمود امامه ؟ كلا ! لأن ذلك لما يشجع المستعمرين على متابعة اضطهادهم وتوسيعه ، يجب علينا الاقتناع قبل كل شىء ، انه بامكاننا منعه ، اذا عرفنا كيف نوحد جهودنا وكفاحنا لتخييب اعمال المستعمرين الاضطهادية ، مثيرى الحرب والبؤس ، الذين يريدون خنق اصوات شعبنا .

لقد قدم حزبنا اقتراحات ملموسة وواقعية فى رسالته الاخيرة للوحدة والعمل ، التى وجهها بتاريخ ١٧ اكتوبر الى اللجنتان المركزيتان ، لحركة الانتصار واتحاد البيان ، ويراها القارئ فى نفس العدد من جريدتنا .

ان اقتراحاتنا قد أوجدت امالا جديدة لدى شعبنا ، الذى ينتظر بفارغ الصبر أجوبة صريحة وواضحة . يجب ان لا نضيع دقيقة واحدة من الوقت ، يجب ان نتحد فى مدننا وقرانا وان نشكل فى كل مكان لجان ، وان نكافح بحماس ضد الاضطهاد والزجر بجميع انواعه ، لتحرير المساجين سياسيين ، واحترام الحريات الدمقراطية الضئيلة الموجودة ، وضد الحرب فى الفيتنام ، وللدفاع عن مطالب الشعب وغير ذلك . ولا شك بأننا هكذا نعمل على تراجع الاضطهاد والاستبداد وتقوية سيرنا نحو تحرير بلادنا من نير الاستعمار .

« عدالة » الدولار

قضت محكمة الاستئناف فى نيويورك ، بـ ٥٣ عاما بالسجن وبـ ٤٠ مليون فرنك خطية ، على الزعماء الشيوعيين الاميركان الاحدى عشر ، وقد جاء فى خطاب اوجين دونيز الكاتب العام للحزب الشيوعى الاميركى ، قبل التلفظ بالحكم ما يلى :

« سيشعر شعبنا فى السنين المقبلة بالغضب والخجل عند التفكير فى هذه المحاكمة التى هى من النوع الفاشيستى ، لكن حزبنا الشيوعى سيستمر فى كفاحه مهما كانت النتيجة ، ونحن ننظر الى المستقبل بثقة تامة ، اننا لم نرتكب اى جريمة وبالاخص تلك التى يتهموننا بها وهى محاولة قلب النظام بالقوة والعنف ».

وقد اثار هذا الحكم الجائر احتجاج كل التقدميين فى العالم .

تحية المسلمين الالبان لمسلمي شمالي افريقيا

ان محرر الجريدة اليومية الكبرى « الاومانيتى » لسان حال الحزب الشيوعى الفرنسى بيار كورتاد قام بجولة استطلاعية فى الجمهورية الشعبية الألبانية ، تشرف خلالها بمقابلة علماء الدين المسلمين وفيما يلى نتيجة عن تلك المقابلة التى ارسلها الينا رفيقتنا اختصرنا منها ما يلى :

ان كل ما يمس بالبانيا له اهمية خاصة لدى العالم الاسلامى ، وفعلا أن سكان البانيا فى اكثريتهم الكبرى مسلمون . لكن كيف يعيشون ؟ وما هو قانونهم وما هى علاقة المؤمنين بحكومتهم الشعبية ؟

تلك هى الاسئلة التى قدمتها فى تيرانا للحافظ موسى الحاج على رئيس جمعية العلماء المسلمين السنيين فى البانيا وعددهم ٦٠٠٠٠٠ مؤمن . أشار الحافظ الحاج على فى الحال الى اهمية المساعدة التى يتحصل عليها المسلمون من الحكومة للقيام بشعائرهم . « ان لنا فى تيرانا معهدا دينيا يتعلم فيه الشبان ٣ سنوات واساس التعليم فى هذا المعهد هو التثقيف الدينى واللغة العربية والالبانية ، لكن يتعلم الطلاب أيضا المواد الاخرى من برنامج التعليم الحكومى ويوجد فى هذا المعهد الكثير من ابناء الفلاحين الفقراء الذين يتعلمون على نفقة المعهد ».

ان الاعمال الدائمة التى تقوم بها الحكومة وحزب العمل ، لمساعدة كل الشعب الذى يمثلانه بحق قد آتت بثمارها ، وهذا يبين لماذا أن المسلمين الالبان يبذلون كل جهودهم لبناء اسس الاشتراكية فى بلادهم . ثم وجه الشيخ حافظ موسى قوله على الاخص لمسلمى الجزائر والمغرب وتونس قائلا : « يجب ان يعلم اخواننا المسلمين بأن حرياتنا مضمونة تماما من طرف حكومتنا الشعبية ».

واضاف الشيخ حافظ موسى معلنا اسفه لعدم اطلاع سكان شمالى افريقيا والشرق الادنى كما يجب على هذا الامر ، ثم شهر بالحملة التى تقوم بها بعض ديار الاذاعة التى يراقبها الانكلو اميركان كاذاعة مصر . واحتج بقوة ضد ادعاء الجامعة العربية والملك عبد الله ملك شرقى الاردن بقوله : « انى اظن ان هؤلاء الناس قد خانوا مصلحة شعوبهم ومصلحة المسلمين وتلك هى الحقيقة ».

وفى الختام كلفنى الشيخ حافظ بتقديم تحيته لكل المسلمين سكان المستعمرات الفرنسية قائلا : « يجب عليهم أن يتحدوا ، وان مقامهم داخل المعسكر المعادى للاستعمار مع جميع انصار السلم ».

واستقبلنى رئيس البكتاشيين العالمى ، بابا أحمد مختار دده ، فى مسجده بضواحى تيرانا محاطا بتلاميذه ، ومتعمما بعمامة بيضاء وخضراء ومتمنطقا بخنجر محلى بالنقوش علامة العظمة والفضل ، فابتدرنى قائلا :

« اننا كبكتاشيين لنا تعاليم خاصة ، فيما يخص المذاهب ومراعاة اوامر القرآن ، لكننا مرتبطين بجميع مسلمى العالم ، بواسطة القرآن . ان فلسفتنا انسانية ، ونحن نريد أن يكون الانسان حقيقة انسان ، وبيت البكتاشى هو الوجود ».

ثم حدثنى الشيخ عن الدور الذى قام به البكتاشيون فى المعارك لتحرير البانيا بقوله : « ان ٢٨ شيخا وما يقارب ٦٠٠٠ بكتاشى استشهدوا تحت السلاح ، وقد احتل البكتاشيون مراكز رفيعة فى الجيش الشعبى الذى كان هو بنفسه كولونيلا فيه . والآن هم يعملون بكل ما لديهم من قوة لتشييد البانيا الجديدة ، وبامكاننا تشييدها لاننا احرار ومعتقداتنا محترمة ».

وفى الختام رجانى الشيخ أحمد مختار كما رجانى الشيخ حافظ موسى من قبله بتقديم تحياتهم الحارة لمسلمى افريقيا الشمالية . ثم اضاف : « ليأخذوا مثلا عنا ليكافحوا لتحرير انفسهم من النير الاستعمارى ».

تبرهن هذه التصريحات على انه لا يوجد فى البانيا المحررة من السيطرة الاجنبية مشكلة دينية ، وانها تقدم مثل حى على تعاون المسلمين الاخوى تجاه العمل العظيم الذى سيجعل من البانيا بلاد عصرية ومزدهرة فى سيرها نحو الاشتراكية

محرم – صفر عام ١٣٦٩ هـ Novembre 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عدد ٤١ N° 41

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨٤٤
الهاتف : ٣٠٥–١٨ Tél. : 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

العام الهجرى الجديد

بمناسبة حلول العام الجديد للهجرة النبوية ، تقدم « الجزائر الجديدة » تهانيها القلبية لجميع المسلمين الجزائريين وتتمنى لهم عاما سعيدا تتحقق فيه امال واماني شعبنا المقدسة .

ليس الارهاب الاستعماري علامة القوة

امام الصعوبات المتعاظمة لدى الاستعماريين ، تنمو الحركة الوطنية والدمقراطية الجزائرية ، بصورة موازية للنمو الدائم لقوى السلم والحرية والتقدم فى العالم ، وهذا ما أظهره النضال الحماسى للجماهير العاملة والحملة الواسعة للتصويت فى سبيل السلم .

ان نجاح القوات الوطنية والتقدمية فى الجزائر ، والانتصارات العظيمة للجيوش الشعبية فى الصين ، وتكوين الجمهورية الدمقراطية فى المانية الشرقية ، وحركة استقلال ليبيا التى يدعمها الاتحاد السوفيتى والحكومات الشعبية لدى مجلس الامم المتحدة، وغير ذلك من العوامل ، قد ادت الى اثارة الخوف والقلق فى صفوف المستعمرين .

يلجأ المستعمرون اليوم اكثر من قبل الى استعمال الشدة والعنف لعرقلة النهوض الجارف لحركتنا الوطنية ، وحرصا على امتيازاتهم ، حتى انهم أصبحوا يخنقون شرائعهم بأيديهم وينتهكون حرماتها بلا تردد ، لكنهم بذلك لا يكشفون الا عن أنانيتهم وضعفهم .

ضربات منكرة يسددها نايجلان وأسياده المستعمرون ضد الجرائد الدمقراطية لخنق صوت شعبنا ، اذ بعد الهجوم على جريدة «الحرية» (ليبرتى) ، الناطقة بلسان الشعب الجزائرى ، ومتابعتها عدة مرات امام المحاكم ، والحكم على احد محرريها رفيقنا كليمان اوكولى ، لفضحها النظام الاستعمارى ومساوئه ، هم يريدون متابعتها من جديد لموقفها الجريئ من فضح الحرب فى الفيتنام ومن توسع النفوذ الامريكى فى الجزائر . وبعد مصادرة جريدة حركة الانتصار « الجزائر الحرة » كان نصيب « الجمهورية الجزائرية » لسان حال اتحاد البيان نفس الشئ . وكذلك الجريدة اليومية الدمقراطية « الجزائر الجمهورية » التى لوحقت مرارا وحكم عليها بغرامات ثقيلة وعلى محرريها بالسجن اشهر عديدة

اذا فكر الم. نايجلان واشباهه انهم بذلك يرغمون الجرائد الدمقراطية على السكوت والحط من نشاطها ، فانهم غالطون لان هذه الجرائد التى تستمد جذورها من اعماق الشعب الجزائرى ، ستعرف كيف تناضل وكيف تتحد للدفاع عن مطالب شعبنا وعن حريته ، ولمقاومة الاضطهاد بجميع انواعه ، واكبر دليل على ذلك هو موقفها الاخير من مأساة دوار سيدى على بوناب ، وفضحها كل اعمال الاضطهاد الوحشية .

حجز البوليس اثناء حملة تفتيشية فى محلات مطبعة كوكلان بالجزائر على ١٠٠٠٠٠ تذكرة للتصويت للسلم ، وهاجم مركز الناحية الجزائرية لحزبنا ، وعدة محلات لفروعنا وكذلك المحلات والمراكز النقابية ، للحجز على تذاكر التصويت للسلم ، وقد منعت قاعات الاجتماعات بصورة ،

اندرى موان
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

(البقية على الصفحة ٣)

لنوحد الكفاح

ضد الحرب فى الفيتنام ، ضد الزجر بجميع اشكاله للدفاع عن مطالب شعبنا

رسالة من ادارة الحزب الشيوعى الجزائرى الى اللجنتان المركزيتان لحركة الانتصار ، ولاتحاد البيان

أيها المواطنون الاعزاء !

إن اللجنة المركزية لحزبنا ، التى اجتمعت يومى ٨ و ٩ اكتوبر ، قد سجلت بسرور ارادة الجماهير الشعبية للاتحاد والعمل التى ظهرت لديها بقوة ، وخصوصا أثناء الحملة الباهرة للسلم الذى لا يتجزأ عن الكفاح للحرية . انها كلفتنا من جديد ، باسترداد الاتصال مع ممثلى لجنتكم المركزية لقصد تنسيق كفاح شعبنا فى سبيل التحرير الوطنى .

انكم تعلمون بأن غاية حزبنا منذ جويلية ١٩٤٦ ، هى تكوين جمهورية دمقراطية جزائرية لها دستورها وبرلمانها وحكومتها . وانكم تؤكدون من جهتكم بأن هذا هو هدفكم . ولغاية الآن مع أسفنا الشديد لم يقع الاتفاق بين الاحزاب المعادية للمستعمرين ، للوصول الى هذه الغاية المشتركة . نحن على يقين تام بأننا سنتوصل الى هذه الغاية فى يوم نتمناه قريبا .

وعدا ذلك فنحن نعتبر بأن كل عمل تقوم به الجماهير الشعبية يقوى الحركة الوطنية ويقوض اسس الاستعمار ، ويزيد فى تقريب هذا

عن اللجنة المركزية
العربى بوهالى

(البقية على الصفحة ٢)

نضال الجماهير العاملة

فى كل معمل ومصنع تنتشر حركة اضرابية واحتجاجية هائلة يقوم بها العمال متضامنين على اختلاف نزعاتهم السياسية ، فى سبيل مطالبهم المشروعة ، كتعديل الاجور والرواتب ، تلك المطالب المرتبطة بالكفاح للتحرير الوطنى كاضراب عمال مناجم الكويف ومناجم سيدى معروف وعمال المراسى فى الجزائر ووهران والمستشفيات فى وهران الخ...

ان الدافع الأساسى لهذا الغضب المتعاظم عند الطبقة العاملة والفلاحين والجماهير الشعبية سواء كان فى الجزائر او فى فرنسا ، هو سياسة البؤس وغلاء الاسعار والارهاب والغرامات الثقيلة ، التى تزداد الحكومات الفرنسية المتابعة والادارة الاستعمارية فى الجزائر امعانا فى فرضها على الجماهير الشعبية لمتابعة حرب النهب الاستعمارى فى الفيتنام وللاستعداد لحرب اعتدائية .

لم تأت تلك السياسة الخاسرة للجماهير الشعبية الا بزيادة الفقر والاعتداء على الحريات الدمقراطية ، كأعمال الاضطهاد التى يقوم بها نايجلان فى الجزائر . وسقوط قيمة الفرنك وارتفاع اسعار المواد الضرورية كأسعار القوت واللباس الخ. من العوامل التى أدت الى وجود هذا الغليان الشعبى العام والى احتدام كفاح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية .

لقد تمكن العمال فى الجزائر بفضل كفاحهم واتحادهم من الحصول على جائزة الراحة السنوية ، وعلى زيادة الاجور من ٥ الى ١٣ فرنكا للساعة ، وعلى الاجرة المضمونة لعمال المراسى وغير ذلك ، كما أن كفاح الطبقة العاملة والجماهير هو الذى ادى الى سقوط الحكومات الفرنسية الواحدة تلو الاخرى واوجد صعوبات هائلة امام مساعى جول موش ورونى ماير فى تأليف وزارات جديدة وسيسقط حكومة بيدو .

لأن العمال والجماهير الشعبية فى كلا البلدين لن يقبلوا باى سياسة لا تعتبر مصالحهم وتسير ضدها . وهكذا ظهر للجميع بأنه يمكن للطبقة العاملة والجماهير الشعبية بفضل كفاحها الفعال ان تحصل لا على تحسين معيشتها فقط ، بل وعلى حكومة اتحاد دمقراطى ، تسير على سياسة السلم واحترام الحريات الدمقراطية وتساعدنا على تحقيق امانينا الوطنية .

ما كان الامير عبد القادر صديق للمحتلين

احتفل الم. نايجلان الوالى العام فى الجزائر بتدشين الحجر التذكارى الذى اقيم فى كاشرو قرب بلدة معسكر للامير عبد القادر ، امام جماعة من بنى وى وى والقياد وجنود اللجيون ، انه تظاهر بوقاحة فى تعداد مناقب الذى دعاه « بالزعيم العربى الكبير » بحضور ابن الجنرال بيجود وشخص يدعى الامير سهيل الذى لا يعلم أحد من أين اتى به ويدعى بأنه من سلالة عبد القادر .

لكن الخطابات الطويلة التى ألقيت بهذه المناسبة ، لم تخدع احدا بعدم أهلية الم. نايجلان الذى يمثل المستعمرين فى ان يستغل بدنائة ذكرى الانسان الذى كافح بشجاعة وبالسلاح للدفاع عن بلاده ضد المستعمرين الذين ارادوا احتلالها .

لم يعمل الم. نايجلان الا على تلطيخ ذكرى مكافح جزائرى عند ما اراد أن يصوره كمثال « للطاعة والولاء » يعنى كمثال للخضوع الخسيس للادارة الاستعمارية .

كلا ؟ لم يكن عبد القادر كذلك . ان نايجلان قد شوه بدرايته معنى حياته وكفاحه ، ليحاول عبثا تبرير سياسته المخجلة وليقنعنا بما يدعيه التعاون بين الشعب الجزائرى ومضطهديه .

لكن مهما حاول الم. نايجلان لا يمكنه ان ينسينا بأن عبد القادر نفى وانه مات بعيدا عن بلاده .

ولا يمكنه أن ينسينا بأن الاراضى التى كانت سابقا لعائلة الامير فى نفس كاشرو قد صودرت وهى اليوم ملكا لبضعة من كبار المستغلين .

ان الشيء الوحيد الذى توصل اليه نايجلان « بتدشينه » هذا ، هو أنه زاد فى تقوية غضب شعبنا وفى تقوية ارادته للاتحاد وللكفاح بحزم اكثر من أي وقت مضى . وسيتحصل على ابعاد نايجلان وامثاله وتحطيم النظام الاستعمارى .

احمد عكاش
عضو الديوان السياسى للحزب

رئيس بلدية تنس الشيوعي يدافع عن الفلاحين

اهتم رفيقنا « فيرديرا » رئيس بلدية تنس ، فى مساعدة سكان سيدى مروان فرقة التراغنيا ، للدفاع عن حقوقهم فى الارض التى استوطنها اجدادهم منذ زمن بعيد ، والتى يريدون طردهم منها اليوم .

منذ زمن بعيد وهؤلاء الفلاحون يدافعون عن ارضهم ، وفيما يلى نص العريضة التى وجهها السكان الى الوالى العام بتاريخ ٢ اكتوبر ١٩٤٨ .

نحن الموقعين ادناه الثلاثة وستون عائلة سكان فرقة التراغنيا دائرة تنس ، لنا الشرف ان نعلمكم بوجود قطعة من الارض تبلغ مساحتها نحو ٩٥ هيكتارا للفرقة المذكورة ، وكان عدد اجدادنا عند اجتياز لجنة البحث مؤلف من ٥ عائلات لكننا اليوم نبلغ ٦٣ عائلة ، وتتألف كل عائلة بالمتوسط من ١٠ اشخاص . ويوجد بين هذه الخمسة وتسعون هيكتارا اراضى غير صالحة للزراعة والقسم الاكبر

(البقية على الصفحة ٢)



استقلال ليبيا العاجل ووحدتها الترابية

هذا ما طلبه الاتحاد السوفيتي ويريده الليبيون

للشعب الليبي ماضي مجيد في الكفاح لتحريره الوطني ووحدة بلاده ، لم يترك هذا الشعب النبيل السلاح منذ وطأت اقدام المستعمرين الطليان أرض وطنه عام ١٩١١ ورغم فظائع الفاشيست الوحشية ورغم الجوع والحرمان بقي يحارب المستعمرين دون هوادة ، وكانت له اليد الطولى فى انتصار جيوش الحلفاء فى الجبهة الليبية ، حسب اعتراف قوادهم الحربيين .

لكن السياسة الاستعمارية الانكلو امريكية والفرنسية ، قضت بتجزئة ليبيا الى ثلاث مناطق ، واتخاذها مستودعا للأسلحة ، وقاعدة استراتيجية للحرب التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب ، ويستنبط الانكليز أدهى الحيل وأشر المكائد للمحافظة على هذه التجزئة ولبسط سيطرتهم على البلاد الليبية ، تعويضا لما أضاعوه فى الشرق الادنى من نفوذ واسولق ومواقع استراتيجية أمام مزاحمة استعمار الدولار .

بعد فشل مشروع بيفن – سفورزا ، بفضل كفاح الشعب الليبي الجريئي وبفضل المساعدة الهامة التي قدمها له الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية فى هيئة الأمم المتحدة ، بدل الانكليز خططهم بعد ما رؤا أنه من الانسب وضع هيئة الأمم المتحدة والشعب الليبي فى هذه المرة أمام الأمر الواقع ، عند ما توضع قضية ليبيا والمستعمرات الايطالية القديمة امام مجلس الأمم المتحدة ، فنادوا بأمارة السنوسي على برقة تحت رعايتهم لاعطاء هذه التجزئة صفة رسمية ، اي لتعزيز سيطرتهم على تلك البلاد .

اخترع الانكليز فى النهاية مشروع « التحالف الليبي » لاستغواء الرأى العام فى العالم وجلب عطفه اليهم ، ومن المخجل هو انجراف بعض الشخصيات والجرائد الجزائرية والتونسية والمغربية ، بتيار هذه الحيلة ، لأن المقصود من هذا المشروع هو الحصول على الاعتراف بالأمر الواقع ، أى بتجزئة ليبيا الى ثلاث مناطق وبالسيطرة الاستعمارية عليها .

بالطبع ان القضية الليبية تهم الليبين فى الدرجة الأولى ، ولكننا كشيوعيين جزائريين تجمعنا آمال واماني واحدة بالشعب الليبي وباقي الشعوب والأمم المكافحة للحرية والسلم ، نرى من واجبنا مساعدة هذا الشعب الابي ، فنقول : ان الحل الوحيد للقضية الليبية الذى يساعد فعلا على تحقيق آمال الليبين وامانيهم الوطنية ، هو ما اقترحه الاتحاد السوفيتي على مجلس الأمم المتحدة ويطالب هذا الاقتراح باستقلال ليبيا العاجل وبوحدتها الترابية التامة وبجلا كل القوات العسكرية المقيمة بها والغاء كل القواعد الحربية ، هذا هو الاقتراح الوحيد الذى سيتمسك به الليبيون رغم خيانة السنوسي واعوانه ، وسيعرفون كيف يحققونه بكاحهم متحدين .

تصريحات السيد بورقيبة

« ان الجامعة العربية لا تبدى من جانبها أي مجهود يشعر هذا الاستعمار الغاشم باستنكارها لسياسته ويمد العناصر الوطنية فى هذه البلاد المغلوبة على امرها ببارقة من الأمل تبدد غياهب العزلة المفروضة على هذه البلاد... » .

هذا ما صرح به الاستاذ ابورقيبة الى جريدة « النداء المصرية » قبل مغادرته لمصر .

يظهر من هذا التصريح بان المدة التي قضاها السيد بورقيبة فى الخارج ، مترددا بين واشنطون ، ولندن ، والقاهرة ، وباقى العواصم العربية ، كانت كافية لزعزعة ايمانه بالجامعة العربية كقوة قادرة على تحرير تونس .

ويعتبر هذا التصريح ايضا اعترافا منه بعدم أهلية الجامعة حتى لنجدة الشعب التونسي ، وهذا ما أشرنا اليه منذ نشوء الجامعة ، لكن نقطة الخلل فى تصريحات السيد بورقية عند حلوله البلاد التونسية ، هي تعبيره عن آماله بامكانية التفاهم مع المستعمرين الفرنسيين ، لتسوية القضية التونسية « تسوية عادلة » بقوله ما معناه :

« أملي فى أن تكون التغييرات العالمية قد احدثت عند المستعمرين الفرنسيين بفرنسا وبتونس احسن التفهم للقضية التونسية » .

ونظرة بسيطة الى ما يقوم به الاستعمار الفرنسي بمساعدة سيده الاستعمار الامريكي فى بلادنا وفى مدغسكر والفيتنام تقنعنا بأن آمال السيد بورقيبة فى التفاهم مع الاستعمار الفرنسي وسيده الاستعمار الامريكي هي صورة طبق الأصل عن آماله فى الجامعة العربية قبل اربع سنوات .

ان مستقبل كل شعب كما الشعب التونسي متعلق قبل كل شيء بكفاح كل ابنائه على تراب الوطن ، بجانب جميع الشعوب المكافحة للتحرير الوطني وللسلم فى العالم .

الاسلام في الاتحاد السوفياتي

فى بوادى جمهورية القوزاق السوفيتية المسلمة :

يستخدم الفلاحون الكهرباء للانتاج السلمي

بعد الحرب العالمية الثانية ، زاد استعمال الكهرباء زيادة مدهشة فى جمهورية القوزاق السوفيتية المسلمة ، فمن عام ١٩٤٥ الى ١٩٤٧ زادت محطات القوى الكهربائية مرتين فى القرى ، وعدد القرى والمزارع التعاونية التي تستعمل الكهرباء فى كل اشغالها قد زاد ٤ مرات ، ويتحصل الفلاحون على مساعدة كبرى من حكومة الاتحاد السوفيتي بعناية وزارة الزراعة ، لتأسيس محطات جديدة للكهرباء ، كمواد البناء والآلات الكهربائية وعلى ديون طويلة الأجل ، ويساعد العمال والاختصاصيون الفلاحين مساعدة فعالة على تعميم الكهرباء .

وجهت حكومة الجمهورية القوزاقية نداءها الى العمال والمهندسين فى المراكز الصناعية الكبرى ، تطلب فيه منهم مساعدة الفلاحين على تعميم الكهرباء ، واجاب العمال والمهندسون بحماس على هذا النداء ، وقد تمكن العمال فى ثلاثة معامل والاختصاصيون من ناحية سفردلوف ، من صنع وتركيب بمساعدة الفلاحين التعاونيين ٢١١ محطة كهربائية عام ١٩٤٨ و١٨٠ قرية تعاونية و٢٨ محطة للتراكتورات و٧ مزارع حكومية ومئات المراكز والنواحي الفلاحية وتحصل على الكهرباء فى نفس السنة من تلك الناحية فقط ١٥٧٢٢ دار و١٨٠ نادى و١٨٢ مدرسة و٧٠ مستشفى و٥٦ ملجاء للاطفال .

وعمت الكهرباء ٥٦٧ معمل و٦٥ طاحونا ومئات الآلات الكهربائية للحصاد ولتنظيف القموح وتوزيع المياه وحفر الآبار ومحطات الراديو وغير ذلك .

انتشر فى عام ١٩٤٩ استعمال الكهرباء فى الاشغال الزراعية انتشارا غريبا داخل جمهورية القوزاق يفوق العام الماضى بكثير ، وتدل هذه المساعدة التقليدية الاشتراكية على متانة الصداقة الموجودة بين الشعوب السوفيتية وعلى الاتحاد الاخوى القوى بين العمال والفلاحين .

شبكة واسعة من الخطوط الكهربائية تمتد اليوم على قرى جمهورية القوزاق ، وستصبح الزراعة فى السنوات المقبلة فى كل اراضى الجمهورية تسير بالكهرباء ، وبهذا يعمل القوزاق مع جميع شعوب الاتحاد السوفيتي لتوطيد السلم والهناء ولمثل هذا فليعمل العاملون .

انخراط ١٨٧٥

فى الحزب الشيوعي الجزائرى

بلغ عدد المنخرطين فى الحزب الشيوعي الجزائرى مدة الاربعة اشهر التالية ١٨٧٥ منها :

فى شهر ماى	٧٦٤
– جوان	٦٥٣
– جويلية	٣٢٣
– اوت	١٣٥

ان كل انخراط فى الحزب الشيوعي الجزائرى هو بناء حجر فى حصن التحرير الوطني ، ومساعدة فعالة لاقرار السلم اقرب طريق للحرية وفى سبيل الارض والقوت .

الحكومة العراقية تحارب المثقفين

تتابع حكومة السير نورى السعيد الرجعية ارهابها الدموى ضد الحركة الوطنية والدمقراطية فى العراق ارضاء لاسيادها الانكلو سكسون وللمحافظة على مصالحها ، وفى كل يوم يعلن رئيس الوزارة قضاءه المبرم على الشيوعيين ولكن هؤلاء يبدون فى كل يوم نشاطا أشد واعظم وقد قامت الحكومة العراقية مؤخرا بحملة اعتقالات فى بغداد كان ضحيتها العشرات من المثقفين بينهم اكبر شاعر عربى فى العصر الحديث السيد محمد مهدى الجواهرى ، صاحب جريدة « الرأى العام » التي عطلت كما عطلت جريدة « صوت الاحرار » ، وبهذه المناسبة ننشر بعض أبيات من قصيدة للشاعر العراقى المذكور مهداة « للجزائر الجديدة » ، تحت عنوان يوم السلام ٨ ماى ١٩٤٥ :

القت مراسيها الخطوب — وتبسم الزمن العطوب
وانجاب عن صبح رضى — ذلك الليل الغضوب
وادال من صدا الحديد — ـل الثرى ارج وطيب
ومشى ربيع للسلام — به تفتحت القلوب
فجر صدوق رب حرب — ريحها فجر كذوب

• • •

قالوا السلام فراح يستبق — القريب به البعيد
ودعوا فخف مجاوب — والوى صريع لا يجيب
وتوثب العانى واعوز — ...نا فيه الوثوب
طرح الاسير قيوده — و...ا لموطنه الغريب
وتطيرت بشلى اللقاء — و...ة الوصل الحروب
فى كل بيت بسمة — ...ه او دمع مشوب
غلبت ابتسام الايبين — بـ...عم من لا يؤوب...

تأسيس اول جمهورية

شعبية صينية

تهدمت اركان نظام شان كايشك الرجعى فى الصين ، وتأسست على انقاضه جمهورية شعبية صينية بين هتاف وتصفيق الجماهير العاملة وكل الشعب الصيني وجميع الشيوعيين والتقدميين فى العالم ، وانتخب ماو تسى تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني رئيسا لهذه الجمهورية الفتية . وقد صرح ماو تسى تونغ عند افتتاح أعمال المؤتمر الاستشارى للشعب الصيني بقوله : « انه بفضل الدمقراطية الشعبية سيحمي الشعب الصيني نفسه ضد كل محاولات اعدائه الداخليين والخارجيين لاعادة نفوذه ، وأنه بفضل تحالفنا مع الاتحاد السوفيتي لم نعد منعزلين من الوجهة العالمية .

وان ٤٧٥ مليون من الشغيلة أي ربع سكان العالم قد اصبحوا احرارا فى تقرير مصيرهم . ويمكننا الآن تنمية ثقافتنا وضمان دفاعنا وأن نساهم فى حفظ وتقوية السلم والحرية فى العالم وسوف لن يجرأ احد على الاعتداء علينا » .

وقد اعترف الاتحاد السوفيتي وباقى الجمهوريات الشعبية بهذه الجمهورية الفتية .

تسعة اطفال من عشرة لا يدخلون المدارس في هذا العام ايضا

مسؤولية الادارة الاستعمارية في الجزائر

يتشدق الكتاب الاستعماريون على جميع الدرجات، منتهكة بذلك كل عام بجمل طنانة عن تعميم حرمة القانون الاساسي للجزائر، التعليم في الجزائر، بينما أن نقابة رغم أنه لا يفي بالمقصود ورغم المعلمين قدمت تقريرا جاء كل بند رجعيته. وفوق ذلك فان الكثير من بنوده كحكم قاطع على النظام من المدارس الموجودة قد هجرت الاستعماري، والتقرير بمجموعه واصبحت خرابا، ولندع الكلام جاء كحجة قاطعة ضد الاستعماريين للتقارير الرسمية التي جاء فيها:

يوجد حسب هذا التقرير في الجزائر ٢٨٦٠٠٠ طفل يتعلمون في المدارس لتسعة ملايين من السكان، منهم ١٠٩٠٠٠ طفل من اصل اوروبي (وتبلغ نسبة هذا العدد ١١ بالمأة من السكان الاوروبين) و١٧٧٠٠٠ طفل مسلم (وتبلغ هذه النسبة ٢ بالمأة من مجموع السكان المسلمين) بينما يجب ان تكون هذه النسبة ١٥ بالمأة لكلا الجهتين.

ويوجد في الجزائر ٢٠٦٨ مدرسة منها ١٢١٥ للاوروبين و٨٥٣ مدرسة للمسلمين، ورغم وجود قرار بمزج التعليم آ. وب، فان هذا القرار طرح في سلة المهملات.

لقد اوجدوا مشروعا للتعليم عام ١٩٤٥ لمدة ٢٠ سنة، ويقضي هذا المشروع بتعليم جميع الاطفال الجزائريين، بينما أن تقرير نقابة المعلمين يفضح العراقيل والخلل والنقصان الذي يتألم منها تطبيق هذا المشروع، ومع ذلك فهو لا زال متأخرا بثلاث سنوات ونصف. ولم تقم الادارة الاستعمارية بأي عمل لتنظيم التعليم باللغة العربية

«ستكون مدارس اخرى في حالة خطر ويجب اغلاقها وخصوصا في بلاد القبائل، وتجمع هذه المدارس عدد كبير من الاطفال، وكما كان حظ مدرسة «اولاد قداش» عام ١٩٤٧، سيكون نصيب مدرسة «اغوني يغيران» و«طلاب علي» والبويرة سحاري ومدرسة بويب الخشب والدشمية وفي كارنو لا توجد أي مدرسة خالية من العطب».

هذه هي الحالة التي تنتظر التلاميذ عند دخولهم للمدارس، ومع ذلك لا يدخلها الاطفل واحد من عشرة.

لا يمكن حل مشكلة التعليم الا بتكوين مجلس جزائري صحيح منتخب بحرية، وبأبطال الادارة الاستعمارية، وهذا لا يكون الا بالاتحاد في الكفاح على أرض الجزائر، وسيساعدنا ذلك على اتمام الكفاح الذي بدء به حزبنا الشيوعي الجزائري ونوابنا في البلديات الموجودين بها، لفتح مدارس جديدة، ولتعليم اللغة العربية رسميا بجانب الفرنسية لأن ذلك سيكون مقدمة لانتصارات أخرى.

الاسعار الجديدة للشعير تضر بالفلاحين الصغار

كانت غلة الحبوب هذا العام في الجزائر لا بأس بها، لكن حالة الفلاحين الصغار لا تشكر وخصوصا منتجي الشعير وهم في اكثريتهم الساحقة مسلمون.

بلغ المنتوج من الغلة ١٠ ملايين قنطار من القمح! ونحو عشرة ملايين ونصف قنطار من الحبوب الثانوية، منها ٩ ملايين قنطار من الشعير.

فالجزائر اذا لديها ما تحتاج في العام الآتي من القمح والشعير، وخصوصا ان غلة الشعير وافرة جدا حتى بلغ المخزون منها ٣ ملايين قنطار زيادة عما تحتاجه البلاد.

والغريب في هذا النظام الاستعماري هو ان الفلاحين رغم وفرة الغلة ظلوا مدة يجهلون أسعار القمح وكم سيدفعون لهم ثمنه، ولا يدفعونه لهم الا بعد عناء شديد وبعد سقوط العملة (الدواهم). بينما ان الآت الزراعة والسماد (الغبار) والزريعة زادت اثمانها بقيمة كبيرة.

والمؤسف هو أن أسعار الشعير ستحددها سهولة بيع الزائد من الغلة على الخصوص.

لا شك ان أسعار الشعير المعينة بـ ١٥٢٢ ونصف للقنطار تثير احتجاجات الفلاحين الشرعية. من الذي يشتري هذا الزائد من الشعير الجزائري؟ ان مليون قنطار تقريبا ارسلت من هذا الشعير لليابان، وانكلترا. وتستورد فرنسا مليون ونصف قنطار، ويبقى رغم كل ذلك مليون قنطار تقريبا من الشعير الجزائري معروض للبيع.

كان المفروض لغاية الآن بأن الجفاف والقحط الذي أصاب فرنسا سينقص من غلتها وان زيادة الغلة في الجزائر ستتمم ذلك النقص، لكن الشيء الذي ظهر بعد تمام الدراس بأن الغلة في فرنسا كانت أوفر وأحسن من السنين الماضية حتى انهم يشيرون الى أن منتوج الهكتار الواحد بلغ ٦٠ قنطار او اكثر في بعض النواحي، ولهذا فان السوق الفرنسية ستقفل في وجه الشعير الجزائري.

ان الدواء موجود لهذه الحالة وهو اننا بلا شك سنقدر على تصدير الزائد من الشعير الذي لدينا لأن سقوط العملة (الدراهم) سيمكن الاسعار الجزائرية من مجابهة الاسعار الاميركية بنجاح.

لكن الحكومة الفرنسية لا تريد ذلك لانها قررت استيراد الشعير الذي لا نحتاجه وهذا دليل واضح على خيانة الوزراء من الوجهة الاقتصادية، الذين لا يريدون اغضاب اسيادهم الاميركين، لئلا تسبب مزاحمة الشعير الجزائري للشعير الاميركي بسقوط أسعاره في بورصة شيكاغو.

الستار يرتفع عن خيانة تيتو وعصابته

(بقية الصفحة الاولى)

والفرنسيين، وابانت علاقته بهؤلاء الاخيرين منذ عام ١٩٤١، وكشفت هذه المحاكمة عن محاولاته ايضا لعقد هدنة منفصلة مع هتلر عام ١٩٤٢.

لقد بلغ من حب الاستعماريين الانكلو اميركان، «لاشتراكية» تيتو و«قوته الثالثة» الى درجة حتى أن «بنك التصدير والتوريد» الاميركي منحه قرضا بـ ٢٠ مليون فرنك، وآخر بـ ٢٥ مليون فرنك ويقوم «البنك العالمي للبناء» في اميركا من جهته، بتهيئة قرض لتيتو بـ ٢٥٠ مليون دولار، ومنحه الانكليز قرضا آخر بتسعة ملايين جنيه، وتبرع له الاميركيون بعمل لصب الفولاذ ذو اهمية حربية.

تلك هي البراهين التي تدل على أن نهاية العداء للشيوعية وللاتحاد السوفيتي، و«الادعاء» بالقوة الثالثة لا تدفع القائمين بها الى الوقوع في الخيانة العظمى للمعسكر الدمقراطي فحسب، بل وخيانة اوطانهم وشعوبهم.

هذه بعض الاسباب التي دفعت الاتحاد السوفيتي وبلاد الدمقراطيات الشعبية الى الغاء معاهدات التحالف مع خديم الاستعماريين تيتو واعوانه النهفاجين.

ك. ي.

★ الشيوعية والدين ★

حملة شنعاء من النفاق والاكاذيب التي أكل عليها الدهر وشرب، تقوم بها مكاتب الدعاية الاستعمارية من جديد، امثال «سوسايتد بريس» الاميركية، و«روتر» الانكليزية و«هافاس» الفرنسية ويرددها عملائهم الرجعيون وابواقهم في مختلف بقاع العالم، ضد الاتحاد السوفيتي والشيوعية، وتراهم يتظاهرون بالبكاء والنحيب على مصير المسلمين في الاتحاد السوفيتي وبلاد الدمقراطيات الشعبية، ويقصد المستعمرون من هذا النفاق والاكاذيب امرين: ١) اكتساب عطف الشعوب المستعبدة، ٢) تامين استخدام تلك الشعوب في الحرب التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية وكل الشعوب الطامحة لحريتها، وبهذا المناسبة يقول الصحافي السوري اميل خوري في جريدة «الاهرام» ما يلي:

«...لا اقول ان البولونيين والبلغار في نعيم، ولكني متى رأيت بعض العيون تبكي على مصائرهم أتلفت الى هذا الشرق فلا أجد فيه ما يدل على صدق تلك الدموع ولا على أن لهذه الاصوات ما يؤهلها للاحتجاج على هضم الحقوق والاعتداء على الحريات، وان أقبح الستر واقساها على الاطلاق ذلك الذي وضعه الاستعمار بين الشعوب وحقوقها وبين الأمم وامانيها».

وجاء في مجلة «الاسا[illegible]» [illegible] قال: الفرنسية» نقلا عن الجرائد السويسرية مقالا للصحافي «هانس فليغ» يبحث فيه عن المشاكل التي تهم الاسلام فيقول.

«ومن المشاكل الهامة للاسلام ايضا هي المناطق الاسلامية في آسياء السوفيتية، التي كونت فيها الشيوعية والاسلام اتحادا سيكون لقوته الجذابة نتائج كبرى».

وبعد ما وصف حالة المسلمين في افريقيا الشمالية والشرق الاوسط وآسيا وما نالهم من ظلم

«...ولهذا السبب هم معجبون بوجه الحكومة السوفيتية الفتان المتألفة من شعوب عديدة والتي ليس الروس بينها الا أقلية، وهم يرون بالتأكيد على رأس هذه الحكومة الاوروبية ـ الاسيوية، قوقازيين وارمنيين ومولدافيين والوزبكيين، ورجال ينتمون الى أمم واجناس مختلفة يعيشون جميعهم باتفاق حميد، وهم يرون على الخصوص أن ملايين المسلمين في المناطق الاسيوية من الاتحاد السوفيتي يعيشون دون أن يقع تجاههم أي تعصب ديني، ومن الخصال الحميدة الموجودة لدى الاتحاد السوفيتي هي أنه يمكن أن يعد من الدول الاسلامية».

ويعترف الكاتب المصري محمد التابعي المشهور بحملاته ضد الشيوعية بما يلي:

«ما من مرة كتبت (ضد) الشيوعية الاجاتني خطابات كثيرة فيها شكوى وفيها عتاب بل فيها اتق الله أيها الرجال والافكيف تدافع عن ظلم النظام القائم (بمصر) الذي يغدق الخير كله على أقلية ويفرض علينا نحن الكثرة الجوع والبؤس والمرض والحرمان».

تدل هذه التصريحات المتصاعدة من مختلف انحاء العالم، ومن اناس لا تجمعهم أي رابطة لا بالاتحاد السوفيتي ولا بالشيوعية، على صدق قولنا، ونكتفي نحن الشيوعيين الجزائريين بدحض تلك الافتراآت الكاذبة عن «تعدى» الاتحاد السوفيتي والشيوعية على الدين بقولنا: أننا كنا أول من طالب بتحرير الدين الاسلامي وشعائره من جور الادارة الاستعمارية في الجزائر ورد احباس المسلمين للهيئات الدينية الاسلامية، واستقلال القضاء الشرعي الاسلامي وجعل اللغة العربية رسمية، ويعتبر حزبنا الشيوعي الجزائري هذه المطالب من المطالب الوطنية الاساسية، ولهذا السبب فقد سجلها مؤتمرنا الوطني الخامس في رسالته التي وجهها حزبنا الى جميع الهيئات الوطنية والدمقراطية لتحقيق الاتحاد لكل الجزائريين.

رجال الدين الالبان عند خروجهم من مكتب الاقتراع في «تيرانا»

★ طريق التحرير الوطني الصحيح ★
«القضية الوطنية» بقلم يوسف ستالين

أتم حزبنا الشيوعي الجزائري طبع هذا الكتب الذي هو سلاح قاطع بيد كل مكافح للتحرير الوطني يجب عليه اقتنائه، وقد تمكن الاتحاد السوفيتي على اساس المبادئ التي يحتوي عليها هذا الكتاب من حل القضية الوطنية حلا عادلا في اكثر بلاد العالم فجعل من المستعمرات القيصرية القديمة في آسيا الوسطى جمهوريات سوفيتية حرة ومزدهرة.

كل واحد يعلم بأن الشيوعيين في اوروبا الوسطى الذين ساروا على نفس هذه المبادئ في حل القضية الوطنية ، وخصوصا في الجمهورية الشعبية الالمانية الفتاة ، التي يتألف سكانها من أكثرية اسلامية ، قد تمكنوا من قيادة شعوبهم نحو دمقراطية صحيحة ، تزدهر بها الحرية والسعادة على اساس الاحترام التام لحقوق جميع القوميات .

ويسير الشيوعيون الصينيون الابطال على رأس شعبهم على اساس هذه المبادئ من انتصار لآخر ، ويقتبس الحزب الشيوعي الجزائري من هذا المبادئ الثورية الغنية في كفاحه وفي تعيينه طريق التحرير الوطني الصحيح لينال شعبنا الجزائري النبيل حريته التامة وليتمتع بحقوقه الدمقراطية .

لا شك أن التعمق في دراسة هذا الكتاب سيمكن التقدميين الجزائريين من التسلح بسلاح الحقيقة وسيقتنعون بصحة سياستنا الوطنية .

شفاء رفيقنا

كوش يونس

تلقى رفيقنا كوش يونس كاتب الحزب الشيوعي الجزائري بعد نجاح عملية جراحية اجريت له رسائل التهنئة من كتابة الحزب الشيوعي الجزائري ومن فروع بليدة ولجنة الناحية في البليدة ومن فرع القصبة في الجزائر ومن محاضرة كتاب الفروع في مدينة وهران ونواحي أخرى .

واليوم وقد تعافى رفيقنا كوش يونس تماما من هذه العملية واخذ مقامه في الكفاح بجانب جميع الرفاق المسؤولين يرسل تشكراته وتحياته الحارة للجميع .

تحت حكم ال...

شكوى من بني يزقن

بني يزقن (غرداية) — هذه الرسالة الثانية التي تلقيناها من سكان بني يزقن وهي طويلة جدا وبها يشتكون بمرارة من أعمال المقاديم الثلاثة ونهبهم للسكان ، ويحتجون ضد هذه الأعمال الخبيثة ، ويقول كاتبوا الرسالة ما يلي : اننا لم نقبل هؤلاء المقاديم على بلدتنا لظهور الخيانة عليهم وهم داود الحاج عمر بن عبد العزيز من عشيرة اولاد اعنان والثاني امرحرح ابراهيم بن حمو من عشيرة اولاد موسى والثالث فرطاس داود بن محمد بن يوسف من عشيرة اولاد يدر ، ثم يقولون :

وفي العرف منذ القدم أنه اذا انفرد واحد أو اثنان من هؤلاء المقاديم لا يفعلان شيئا الا بحضور الثالث ، واذا مرض أو غاب احدهم استخلفه واحد من ضمان عشيرته . ولكن لما كانت سيرة هؤلاء خبيثة صار كل واحد منهم يعمل وحده اذا سنحت له الفرصة، ومثال ذلك أن داود الحاج عمر أحدث ترقيعا في السد الكبير واتى بتوصيل الى الجماعة البلدية يطلب فيه نيف وثلاثين الف فرنك دون تقديم اي تفصيل . مع أن كل واحد منهم يتقاضى مرتبا شهريا

ويقول كاتبوا الرسالة في الختام بان في بني يزقن ٢٤ ضامنا وهم يريدون أن يكون التقدم متداولا بينهم يعني ان يقوم به ثلاثة منهم كل شهر وحين يتم الشهر يعقبهم الاخرون ويعتقد كاتبوا الرسالة ان بذلك يمنع الهرج والسرقة لأن كل واحد منهم يخاف من الذي يعقبه . ولما طلب بعض الناس من رئيس دائرة غرداية الكشف على حساباتهم رفض هذا الاخير وقال لا سبيل لذلك لانه عمل ختمت عليه الضمان ووافق عليه القايد ثم رئيس الادارة بغرداية .

لا يمكن الحصول على مطالبكم العادلة الا بالعمل والاتحاد لارغام الادارة الاستعمارية على التسليم بمطالبكم وبالغاء حكم السيف الجائر

تعدي القائد السنوسي

تقديدين (تقرت) — يتالم الفلاحون من جور حكم السيف وقد زادهم القايد السنوسي البشير ظلما بتسليط اعوانه النهابين على الدمقراطيين منهم ، فقد ارسل هذا القايد الظالم ، بوحش الطاهر ، وبن عروس الاخضر وثلاثة آخرين لرفيقنا جلالي محمد بن عبد القادر ليطلبوا منه إعطائهم الدراهم دون حق فلما رفض انهالوا عليه ضربا ولكما ، حتى ضج الناس من هذا الظلم ، وذهبوا للقايد ، لكن القايد ابى الخروج لمقابلتهم أو سماع ما يقولون .

يقول المثل العربي على الباغي تدور الدوائر ». وسيذهب حكم السيف اذا اتحدنا وكافحنا جميعا لابطاله .

الجزائريون يتحدون
(بقية المقال الافتتاحي)

لقد فهم الجزائريون هذا الأمر واظهروه خصوصا في يوم ٢ اكتوبر الذي جدثت به عدة مظاهرات رغم منع البوليس والادارة الاستعمارية عشرات الآلاف من الاوراق امضاها الجزائريون وجمعت أثناء التصويت للسلم . لكن يجب ان نعمل أكثر من هذا لمتابعة الكفاح ولتأكيد ارادتنا اكثر فاكثر في سبيل الحرية والسلم .

احدى وعشرون منظمة جزائرية تمثل الشعب باجمعه كانت على اتفاق تام بالتصويت على تصريح مشترك وبيان عام مشترك في المؤتمر العالمي لانصار السلم .

والشعب يرجو ويطلب بل يفرض ان تستمر هذه المنظمات الوطنية والدمقراطية في اتفاقها لمتابعة الكفاح ولتقوية العمل في سبيل الحرية والسلم ولتحسين حياة العمال والجماهير الشعبية .

الكفاح ضد العدو المشترك

يتذكر القراء بانه بعد المظاهرة الكبرى التي جمعت ٢٥٠٠٠ باريسي في « الميتواليتي » قررت الحكومة الفرنسية نقل النواب الملغاشيين المحكوم عليهم في « تنانارايف » لكن هذا القرار بقي راقدا ، الى ان تشكل وفد من لجنة الدفاع عن المساجين السياسيين يوم ... سبتمبر الماضي قابل وزير ما وراء البحار وطلب منه نقل المساجين السياسيين الملغاشيين في الحين الى فرنسا لاعادة المحاكمة .

وهكذا يساعدنا الشعب الفرنسي العامل مساعدة فعاله في كفاحنا ضد الارهاب الاستعماري ولتحريرنا الوطني

كيف يحارب الشيوعيون دسائس الادارة في الاوراس

لم تحضر قبيلة التوابا كعادتها للعيد السنوي في الاوراس هذا العام فما السبب ؟ لأن الادارة الاستعمارية التي لا تعمل الا لتفريق السكان وتوجيههم ضد بعضهم بعضا ، قد تمكنت من استغلال حادثة محلية (مسألة ثأر) وقعت بين بعض افراد من قبيلتي بني سليمان والتوابا .

فضح رفيقنا كوش يونس كاتب الحزب الشيوعي الجزائري ورفيقنا مازري كاتب ناحية قسنطينة ، اعمال المستعمرين الخبيثة هذه ، امام الآلاف من جماهير الفلاحين في الاوراس داعيين الى السلم والتفاهم ، ونحن نأسف لعدم مشاركة السيدان بن خليل وبودا اعضاء المجلس الجزائري ، في الاجتماع العام الذي نظمناه لاجراء الصلح ، ولتحذير سكان الاوراس من تحرشات الادارة الاستعمارية ، مع انهما كانا حاضران في نفس المكان .

عند ما علم الرفاق الشيوعين في باتنة بهذا الخبر المؤلم ارسلوا بعض المسؤولين منهم ، للقيام بالصلح بين القبيلتين ، وقد عقد أغيان قبيلة بني سليمان اجتماعا عاما بحضور المسؤولين من الشيوعيين قبلوا فيه كل تضحية ورضوا بدفع الدية التي يطلبها غرمائهم ليسود السلام والاخاء بين القبيلتين .

ووعد التوابا من جهتهم على اجتماع لهم عقد في الريس بأن لا يقوموا بأي عمل عدائي حرصا على ايجاد التفاهم والاخاء بين القبيلتين .

لكن الادارة الاستعمارية الغادرة لم يعجبها هذا التفاهم الذي بدأ يسود بين القبيلتين على ايدي الشيوعيين ، لانها تريد اثارة العداوة والبغضاء والمكائد الدامية بينهم لتلهيهم بمحاربة بعضهم بعضا ولتنسيهم باستعمارها وجورها ونهبها . والا فمن الذي يريد اقناعنا بأن الادارة التي تسجن الاف التقدميين بسهولة ، تعجز عن قبض واحد او اثنين من القتلة المتحرشين ، هل أنهم تحت امرتها؟

انها تريد ان يسود الارهاب في البلاد فقد سجنت ٢٠ من الدمقراطيين في الاوراس ومنعت رفيقنا طهراوي بو لخراص من دخول بلدة الريس .

لكننا سنفضح كل مكائد مثيري الحرب المستعمرين ، لا يجاد اختلافات دامية جديدة حتى يعود الامن الى نصابه وحتى خروج الجنود والجندرمية المقيمين في الاوراس، وحتى يتحد الاوراسيون لابطال نظام الدوائر الممتزجة الغاشم وابعاد الحاكم فابي .

العيد العمراني

بقية مقال العمال

الادارة الاستعمارية خديمة التروست الاستعماريين مثيري الحرب .

ولا يريد العمال احتمال حالة كهذه أكثر مما احتملوا ولهذا هم يعملون متحدين في الكفاح وقد انتزعوا في كثير من الحالات تحت قيادة السيجيتي العظيمة زيادة اجورهم ، رغم سياسة تحجير الاجور التي اتبعتها الحكومة ، فقد تحصل عمال الدخان مثلا بفضل كفاحهم متحدين على زيادة اجورهم مرتين ١٢ فرنكا للساعة ، وتحصل عمال المراسي على الاجرة المضمونة ٢٩٢ فرنك عن كل يوم لا يعملون به .

وتحصل عمال صناعة المعادن في الجزائر على زيادة اجورهم من ٥ الى ١٠ بالمأة مع جائزة الهواء النقي ٢٥٠٠ فرنك . ومما يجب الاشارة اليه هو ان عمال الصناعة والتجارة لا يتقاضون اكثر من ٤٦ فرنكا للساعة ، اما نفس العمال الذين يشتغلون في الدخان فانهم يتقاضون ٥٩ فرنكا للساعة ، وهذا دليل قاطع على أنه بالكفاح يأخذ العمال حقوقهم ويفرضون زيادة اجورهم رغم التحجير ، وان كفاحهم لتحسين حياتهم هو كفاح لاضعاف الاستعمار وبالنتيجة هو كفاح للتحرير الوطني .



مستخدم وسارق

تامزة (خنشلة) — يشكوا الفلاحون من تصرفات المسمى كمال المثل لجمعية التذخير الاهلي (لا سيب) والمكلف بشراء الحبوب .

يقال بأن هذا المستخدم الوقح يفرض خمسين فرنكا وخمسة كيلو من الحبوب على كل قنطار ، واذا سأله عاقل عن السبب في جمعه هذه الدراهم والحبوب أجابه : هذه فلاحتنا نحن المستخدمين .

لهذا يحتج الفلاحون ضد هذا النهب المزدوج ويفضحون بشدة القائمين به واسيادهم المستعمرين .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

ذو الحجة – محرم عام ١٣٦٨ هـ Octobre 1949 — 10 Frs ١٠ فرنك — السنة الرابعة – عدد ٤٠ N° 40

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي : ٤٤-٤٦٨
الهاتف : ١٨-٣٠٥ - Tél. : 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

ان امبيعة العمال تدل الشيوعيين الذينهم يقودون حركة التحرير الوطني في بلادهم *

ليو شاوتشي
عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الصيني

الجزائريون يتحدون في النضال للتحرير الوطني وللسلم

ضد مستغليهم الاستعماريين مثيري الحرب والبؤس

ان للشعب الجزائري تجارب تاريخية تحصل عليها خلال سنين طويلة ، فهو على علم بان الحياد في الكفاح غير ممكن ، وان واجب كل جزائري ان يشترك بنشاط في المعركة التي نقوم بها ضد الاستعمار الفرنسي الظالم واسياده وسنده الاستعماريين الامريكين .

يريد اليوم الاستعماريون المتحدون في العالم تحت السيادة الامريكية ، جر الشعوب التي يسيطرون عليها وخصوصا الجزائرين لحرب اعتدائية ضد الشعوب الشقيقة شعوب الاتحاد السوفيتي والصين والدمقراطيات الشعبية وكل الشعوب الطامحة لحريتها . ولارغامنا على قبول برامجهم الحربية صاغرين يزيد المستعمرون في استغلالهم ايانا ، وفي تشديد اضطهادهم وضغطهم علينا .

ان البؤس وصعوبات الحياة التي يتلقاها العمال تزداد شدة كلما زادت التمهيدات الحربية .

امام هذه الحالة ، هل يمكنا البقاء محايدين وان نشكل ما يدعى بـ « القوة الثالثة » ؟ ان هذا لأمر مستحيل .

يجب ان نختار بين الاستعماريين المستثمرين ومثيري الحرب والشعوب المكافحة مثلنا للحرية وللسلم ولسعادة الانسانية .

يجب علينا ان نكافح بصرامة ضد الحرب التي ليست ابدا محتمة كما زعم حديثا الشاذلي المكي نائب حزب الا ب. ب. آ. في القاهرة الذي يعيش بعيدا عن الشعب الجزائري والذي لا يقدر على الفهم باننا نريد انتزاع تحريرنا الوطني ، دون ان تدمر بلادنا تحت القنابل الذرية ودون ان يساق ابنائنا للذبح .

الحرب ليست محتمة لان معسكر السلم اليوم هو الاقوى. ان الملايين ومئات الملايين من البشر في كل انحاء المعمورة يكافحون بحزم للسلم ، وان مثيري الحرب غارقين من ناحيتهم في التناقضات، ويزداد العراك شدة بين الاستعماريين الانكليز والامريكان ، كلما تماست مصالحهم الخاصة . ان مشروعهم (مشروع مارشال) الذي كانت ولا زالت غايته السيطرة على الشعوب قد افلس . وان جواسيسهم ينكشفون كل يوم ويعاقبون امثال راجك في المجر (هنغاريا) وجماعته ، وان عملاؤهم ينفضحون امثال تيتو الخائن في يوغوسلافيا ، الذي هو ايضا يدعي بالحياد ولكنه توضح اليوم للجميع بانه خديم دنيئ للاستعماريين الامريكيين اسياده ضد مصالح الشعب اليوغوسلافي نفسه .

ان معسكر السلم يتطور ، وينمو ادراك الشعوب ، والقوات التقدمية المحبة للسلم تتعاظم وكفاح الشعوب في البلاد المستعمرة لتحريرها يتسع كل يوم . وهكذا في الفيتنام فان المستعمرين الفرنسيين يصطدمون بمقاومة المكافحين الفيتناميين البطولية الذين يدافعون عن استقلالهم .

ان واجب الشعوب أن تعبر باكثر حزم عن ثباتها في الكفاح والاتحاد للسلم وللتحرير الوطني.

احمد عكاش
عضو الديوان السياسي للحزب

(البقية على الصفحة ٢)

العمال ينتزعون تعديل اجورهم رغم التحجير

منذ اكتوبر ١٩٤٨ بقيت اجور العمال محجور عليها ، بينما ان المعيشة تزداد غلاء يوما عن يوم ، حتى أصبح العمال وخصوصا عمال الفلاحة عاجزين عن القيام بأود عائلاتهم ، ويعود هذا الغلاء الى سببين :

١) الغرامات الثقيلة المتزايدة التي يفرضها علينا الاستعماريون للقيام بالحرب في الفيتنام ولتهيئة حرب عالمية جديدة .

٢) الزيادة في ارباح الرأسماليين الكبار ، فقد بلغت ارباح شركة باستوس للدخان مثلا حسب اعترافها ٣٨ مليون فرنك عام ١٩٤٨ ، وارتفع رأسمالها من ٧٢ الى ١٤٦ مليون فرنك ، وقس على ذلك باقي الشركات الاستعمارية وكبار المعمرين . ويبين هذا المثل مقدار اغتناء الاستعماريين في بلادنا بعرق جبين العمال والمنتجين الصغار والشعب الجزائري .

لا يمكن التوفيق بين سياسة التسلح ، والعمل على مصالح الجماهير العاملة وتنفيذ مطالبها ، هذه السياسة المضادة للعمال وللشعب الجزائري التي تتبعها

قسوم دحمان
كاتب نقابات السيجيتي

(البقية على الصفحة ٢)

احتفال الشعب الفرنسي العامل بالذكرى الثمانين لحياة

مارسيل كاشان

احتفل الشعب الفرنسي العامل بالذكرى الثمانين لحياة مارسيل كاشان كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ، وقد اشترك في هذا الاحتفال المهيب جميع ممثلي الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في العالم ، كما اشتركت به عدة شخصيات وهيئات تقدمية ودمقراطية ، ومثل حزبنا الشيوعي الجزائري في هذا الاحتفال وفد مؤلف من العربي بوهالي كاتب الحزب ومحمودي أحمد عضو الديوان السياسي للحزب وكاميل لاريبير عضو اللجنة المركزية . وقام العربي بوهالي بخطاب أثناء هذا الاحتفال قال فيه : « أيها الرفيق العزيز مارسيل كاشان ، ان الحزب الشيوعي الجزائري يرى فيك ليس فقط المخلص والمكافح الذي لا يمل في سبيل الاشتراكية ، والاممي البروليتاري الصارم ولكن أيضا رمز مساعدة البروليتاريا الفرنسية الاخوية لكفاح الشعب الجزائري وكل الشعوب المستعمرة لأجل تحريرها الوطني... ان شعبنا يفتخر بكفاحه للسلم بجانبكم وهو يعتبر كرمز حيوي تعلقكم بالاتحاد السوفيتي وبشعبه وبرئيسه العبقري ستالين قائد كل الشعوب في هذا الكفاح الفاصل ».

الستار يرتفع عن خيانة تيتو وعصابته

ستة عشر شهرا تمر على قرار مكتب الاخبار للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال في اوروبا ، الذي اتخذه فيما يخص حالة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي . حكم هذا القرار على الموقف الضد سوفيتي والقومي البرجوازي الخؤون لتيتو وجماعته وأبان بأن اساس برنامج هذه الجماعة هو قومي برجوازي مشيرا الى ما يلي :

« ان ميلا قوميا برجوازيا كهذا لا يمكنه أن يأتي الا بانحلال يوغوسلافيا الى جهورية برجوازية وبضياع استقلالها وبتحويلها الى مستعمرة للبلاد الاستعمارية ».

منذ ذالك العهد والحوادث تبرهن لنا على صدق هذا القرار والحكم ، رغم التصريحات المنمقة التي كان يتستر خلفها حينئذ تيتو وجماعته عن « اخلاصهم » للاشتراكية ، و« حبهم » للاتحاد لسوفيتي ولستالين ، « وارتباطهم » بمعسكر الدمقراطية .

بقلم كوش يونس
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

آمن البعض بتصريحات تيتو ، وظنوا بأنه مخلص في موقفه ، مع أن تلك التصريحات ذات الوجهين لم تمنع السفاح تيتو وجماعته كاردليج ، ورنكوفيتش ، وجيلاس ، من تحويل الحكومة اليوغوسلافية الى آلة ارهاب فظيعة ، وارتكاب احط الجرائم لارهاق دماء صفوة المناضلين ابناء الشعب: من شيوعيين حقيقين ودمقراطيين مخلصين .

لكن ها هو اليوم يظهر تيتو لأعين الملأ اجمع بوجهه الحقيقي ، كخادم دنيئ للاستعماريين ، الانكلو سكسون ، والفرنسيين ، وكآلة تحرش واستفزاز بأيديهم ، ضد الاتحاد السوفيتي وبلاد الدمقراطيات الشعبية ، وضد معسكر السلم والحرية في العالم . بعدما أخذ يقوم علنا في حملاته العدائية ضد الاتحاد السوفيتي ومعسكر السلم ، وبعدما انكشفت مؤامراته مع تسالداريس والملكيين الفاشيست اليونان الذين مكنهم تيتو من طعن الدمقراطيين اليونان من الخلف ، وظهرت استفزازاته ضد استقلال البانيا ، الجمهورية الشعبية المسلمة ، وضد الشعب البلغاري . وبعد ذلك فقد أثبتت محاكمة « راجك » وجماعته في هنغاريا ان لتيتو يدا في المؤامرات والدسائس المجرمة الموجهة ضد الجمهورية الشعبية الهنغارية ، لفائدة أسياده الانكلو سكسون

(البقية على الصفحة ٣)



عمال الترامواي « سيفيا » بالجزائر يصوتون للسلم

من كفاح الشعوب لحريتها

الطاغية نهرو يملأ سجون الهند بالدمقراطيين

بمناسبة الذكرى الثانية «لاستقلال» الهند والباكستان، الذي انعمت به الحكومة البريطانية على هذان البلدان، نورد للقراء بعض آراء ممثلي الشعب الهندي الصميمين كالسيد جامبخار رئيس مؤتمر نقابات الوحدة الهندية، اني يقول :

جاز عامين تقريبا على «تحويل الحكم» الى الايدى الهندية، ظهر خلالها بوضوح بأن البانديت نهرو زعيم البورجوازية القومية في المؤتمر، لم يتحصل على الحكم الا بعد التفاهم مع الاستعمار البريطاني على خيانة الشعب الهندي. وأن البرجوازية الهندية الكبرى التي لها علاقات متينة بالمحتكرين الانكليز والاميركيين وكذلك خدامها في المؤتمر الهندي، قد باعوا علنا حرية الشعب الهندي للاستعمار البريطاني، لصيانة امتيازاتهم ولمقاومة النهوض العظيم للقوات الدمقراطية في الهند.

بالأمس فقط قبل ارتكابه هذه الخيانة وعد نهرو الشعب الهندي بأبطال النظام الاقطاعي وحكم الامراء البغيض، وبتأميم كل الصناعات الاساسية وما يتعلق منها بالمصالح الانكليزية. انه قدم عهدا قاطعا بأنه سيدافع على الحقوق والحريات الدمقراطية العزيزة على شعبنا العامل وعلى متقفيه المعادين للاستعمار.

دشنت حكومة نهرو نظامها «باعتقال ٢٥ الف من الشيوعيين ورؤوسا نقابات العمال، والمحاربين الفلاحين من مؤتمر الوحدة الهندية» ومن اتحاد الوحدة الهندية للطلاب وباغراقها بالدماء كل احتجاج أو عمل دمقراطي.

...كان الحزب الشيوعي القائد والمنظم لجيش الانصار الفلاحين البطل، الذي أوجد اول بقعة دمقراطية شعبية في الهند على ارض «تيلينغانا» حيث حرر ٢٥٠٠ قرية ووزع أكثر من ٤٠٠٠٠٠ هيكتار على الفلاحين الشغيلة كانت في السابق من املاك الجلاد «نظام». واسس الشغيلة حكمهم بواسطة لجان شعبية على مساحة ١٣٠٠٠ ميل مربع و٥ ملايين من السكان.

... اعلنت الحكومة الهندية رسميا بأنها ستسير على سياسة خارجية «مستقلة» و«محايدة» ولكن ليس هذا الاعلان الاستار لاخفاء تعاونها الدنيئ، المبنى على مطامعها في الحصول على فروض، والتكاتف مع المحتكرين الانكليز والاميركان لاستغلال الشعب الهندي العامل وشعوب جنوب آسيا والشرق الاوسط وافريقيا، ومقابل ذلك يقوم نهرو بدور الشرطي للاستعماريين ضد سكان جنوبي شرقي آسيا.

وقد تلقت الحكومة الهندية تعليمات من المحور الانكلو سكسوني بتهيئة الجو لعقد «ميثاق السيفيك الهندي» الموجه ضد الحركات التحريرية في جنوب شرقي آسيا، وضد الاتحاد السوفيتي بطل الحرية في العالم، وضد الصين الشعبية.

ان الارهاب والضغط المتزايد الذي تقوم به حكومتنا «الوطنية» يبين مقدار عمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية، التي تنمو في الهند «الحرة» وهو يبين أيضا شدة بأس الجبهة الدمقراطية للشعب، الذي لا يسمح بأن تصبح بلاده قاعدة لمثيري الحرب الانكلو اميركان.

مارسيل كاشان في عامه ٨٠

ان حياة مارسيل كاشان، مملوءة بالكفاح في سبيل الطبقة العاملة والشعب الفرنسي العامل وشعوب المستعمرات، اقترن اسمه منذ نعومة اظفاره باكبر المعارك لتوحيد كل الشغيلة، بجانب جان جوريس، وجول غوسد، وبالكفاح الدائم ضد الخائنين للمبادئ الاشتراكية.

أعان مارسيل كاشان الوفد المصري عام ١٩١٩ اعانة فعالة اعترف له بها المرحوم سعد باشا زغلول، سواء كان على صفحات جريدة «الاومانيتي» أو في الكفاح اليومي ضد الاستعمار البريطاني والجرائد الرجعية، وساهم في مساعدة الثورة السورية، وحكم عليه عامين بالسجن عام ١٩٢٥ لكفاحه البطولي ضد الحرب الاستعمارية في المغرب.

كافح مارسيل كاشان بصبر وعناد للاشتراك في الاممية الشيوعية ولتكوين حزبا صحيحا للطبقة العاملة، وهو مثال للشجاعة والبساطة امام الحزب والشعب، والنموذج للدعاية، وخطيب مفوه وصحافي بارع.

خصص مارسيل كاشان جهوده للكفاح في سبيل السلم والحرية على أساس التآخي الاممي، ولا يمكن وصف حبه واخلاصه للاتحاد السوفيتي ولقضية الشعوب.

ولد كاشان يوم ٢٠ سبتمبر ١٨٦٩ في «بيمبول» بفرنسا وبعد تتميم دراسته في كلية بوردو، أصبح معلما في الفلسفة، وكان أيضا عضوا في حزب العمال الفرنسي بجانب بول لافارج ومن ثم وهو يكافح ويجاهد ٦٠ عاما الى يومنا هذا.

هذه باختصار بعض صفات هذا الرجل العظيم الذي نحتفل بذكرى بلوغه الثمانين عاما وهو لا يزال اليوم يكافح على رأس أقوى حزب في فرنسا الحزب الشيوعي الفرنسي البطل.

تفاقم الصراع الاستعماري في البلاد العربية

يتفاقم الصراع بين الاستعماريين الانكليز والاميركيين، على امتلاك ثروات البترول، في البلاد العربية ومواقعها الاستراتيجية.

كان هذا الصراع السبب الاول في جر الحرب والخراب على فلسطين، وهو السبب الاول فيما نراه من حوادث «التشقلبات» الحكومية والاغتيالات، التي أصبحت من الامور العادية في تلك البلاد.

يرى الملاحظ أن «الانقلاب» العسكري الذي قام به حسني الزعيم في سوريا، قد تم في نفس اليوم الذي عينته حكومة العظم السالفة للتوقيع على اتفاقية شركة البترول الاميركية «التابيلاين»، وتقضي هذه الاتفاقية على احتكار الانكليز لنقل البترول، بواسطة أنابيب كركوك حيفا، وتساعد على مرور سوريا تحت النفوذ الاميركي، وهذا ما يأباه الانكليز ويقاومونه بكل قواهم، لأنه يؤدي أيضا من الوجهة السياسية الى فشل مشاريعهم، وكل ما يعلقونه من آمال على العائلة الانكلو ـ هاشمية في انجاز تلك المشاريع التي تبناها الملك عبد الله ونوري السعيد.

استغل الانكليز سخط الشعب السوري، على حكومة العظم آنئذ، لما جرته من فقر ومصائب عليه في حرب فلسطين، وبمنحها الامتيازات بلا حساب لمختلف الشركات الأجنبية. فتمكنوا من اثارة القيادة العسكرية للجيش السوري، بعدما روا فيها القوة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها في عرقلة تلك الاتفاقية، وفي القضاء على النظام الجمهوري في سوريا، فاوعزوا الى الكولونيل حسني الزعيم للقيام بهذه المهمة مع جماعة من العسكريين وهكذا تم «الانقلاب».

لكن لم يكد حسني الزعيم يرى نفسه «السيد المطلق» على سوريا، حتى ادار ظهره لمن كانوا السبب في ارتقائه للحكم، وأخذ يتجه نحو الدولار، فابرم اتفاقية «التابيلاين» الاميركية، واتفاقية النقد (المالية) الفرنسية ـ السورية، ولم يقف حسني الزعيم عند هذا الحد، بل سعى بايعاز من اميركا لعقد تحالف مع تركيا ومصر حسبما تقتضيه المشاريع الاستراتيجية الاميركية في اتخاذ الشرق الادنى والاوسط قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفيتي.

ان الانكليز وان كانوا على اتفاق تام مع الترسيين الاميركيين في محاربة الاتحاد السوفيتي، الا أنهم لم يغفروا لحسني الزعيم تساهله مع شركات البترول الاميركية، والتجائه للدولار، لأن في ذلك القضاء المبرم على نفوذهم السياسي وهلاكهم اقتصاديا في الشرق الاوسط. وهكذا لم تمض خمسة أشهر على استيلاء حسني الزعيم على مقاليد الحكم وعلى تأسيسه دكتاتورية بكل معنى الكلمة، بعدما قضى على ما بقي من معالم الدمقراطية والنظام الجمهوري، وملأ السجون بخيرة المكافحين الخ. حتى ثوى صريعا بين أقدام مؤيديه وأنصاره بالأمس من رجال الجيش السوري أمثال سامي الحناوي وزملائه! وقد تم ذلك بعد ١٥ يوما من اجتماع الخبراء والموظفين الانكليز في الشرق الاوسط.

ان لشد الرحال الى لندن — الذي ابتدأ به عبد الاله والسير نوري السعيد ثم الملك الخائن عبد الله — علاقة بهذه الحوادث، أي لمجابهة الاحوال الجديدة التي تنتج عنها، وللاسراع في انجاز المشاريع الانكليزية تحت ستار وأسماء جديدة.

سوف لا توقف هذه «الانقلابات» الحكومية الشعب السوري، والشعوب العربية المكافحة عن متابعة اهدافها في القضاء على النفوذ الاستعماري، واعوانه الرجعيين، ولا سترداد استقلالها التام، الذي ضحت في سبيله بأعز ما لديها. لأن كل حركة لا تفتح أبواب السجون على مصراعيها، أمام المسجونين السياسيين، وتقدم الحريات الشعبية التامة التي نالها الشعب السوري بنضاله، لا يمكن أن تعيش طال الزمان أم قصر.

الطرش محمود

في الشرق الاقصى كما في باقي العالم

مشاريع مثيري الحرب محكوم عليه بالفشل

زعزع التطور العظيم للحركات الوطنية التحريرية في جميع أنحاء آسيا، مواقف الاستعماريين من أسسها، ويبحث هؤلاء الاخيرون بيأس على بقاء استعمارهم ضد ارادة الشعوب.

وكانت أقسى الضربات التي تلقوها آتية من الانتصارات العظيمة للصين الشعبية، فمن الواضح اذا أن نرى الاستعماريين يمركزون قواهم ضد هذه البلاد الكبيرة، وقد صرحت حديثا عدة شخصيات رسمية اميركية بقولها : «على الولايات المتحدة ايجاد مراكز قوية في الهند الصينية».

وفي نفس الوقت تساعد الحكومة الفرنسية «المتأمركة» على تثبيت أقدام الاميركيين فقد صرح الجنرال «ريفرس» بعد عودته من الفيتنام بما يلي : «يجب علينا في الميدان العسكري وخصوصا لاسباب ناتجة عن السياسة الاممية حماية الحدود المتاخمة للصين، ويجب تهيئة جيشنا في الفيتنام للرد على هذه الوضعية الجديدة».

عرفت الحرب في الفيتنام منذ الايام الاخيرة نشاط غير عادى جديد وقد استخدم المستعمرون الفرنسيون عدد كبير من الطيارات والاسلحة التي تلقوا أكثرها من الاستعماريين الاميركيين.

كما لا يمكن ربط هذه الاعمال بجولة وتيز المستعمرات «كوست فلوري» الاخيرة في الفيتنام وتهديده للشعب الفيتنامي. وبوجود السير جون هيدينغ اليوم في «سيتيفون» قائد القوات البريطانية في الشرق الاقصى.

انهم يريدون بكل وضوح تحويل الفيتنام الى ميدان استعماري للتعدي على الحركات الوطنية في آسيا.

والاخطر من ذلك هو أن الشبان الجزائريين الذين اعتبرت بلادهم «ثلاثة عمالات فرنسية» وادخلت في الميثاق الاطلسي، يرسلهم المستعمرون كل يوم الى الفيتنام. وذلك في الوقت الذي يتضامن فيه مواطنونا مع اخوانهم الفيتناميين، ويقوون كل يوم كفاحهم ضد الحرب المجرمة، وهم يصرحون في كل بقعة من بقاع الجزائر، بأنهم لا يريدون الاستخدام لدى المستعمرين ضد حرية الشعوب الأخرى، وسيتحدون في آن واحد لمتابعة الكفاح باتحاد مع العمال الفرنسيين لتحريرنا الوطني وللدفاع عن السلم

رسالة شاب من المهرجان العالمي في بودابست

اقام اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمية مهرجانا عالميا للسلم في « بودابست » (عاصمة الجمهورية الشعبية الهنغارية). وقد اتفقت الشبيبة الجزائرية على ارسال وفد مؤلف من ٣٠ شابا يمثلون مختلف المنظمات الوطنية والدمقراطية الجزائرية للمشاركة في هذا الاحتفال العالمي ، وفيما يلي نص الرسالة التي وصلتنا من وفد الشبيبة العراقية .

نحن ممثلي الشبيبة العراقية الذاهبين الى بودابست ، نرى في هذا المهرجان العظيم الذي يضم طليعة الشباب الدمقراطي العالمي المناضل ، في سبيل السلام والحرية لجميع الشعوب ، خير فرصة للمساهمة في تحقيق هذه الاهداف النبيلة ، والسير معا نحو مستقبل سعيد للانسانية .

انا ذاهبون الى هذا المهرجان لنسمع العالم صوت الشبيبة العراقية المكافحة ضد الاستعمار والرجعية في سبيل استقلال العراق وسعادته، ونحمل الى شبيبة العالم تحيات طيبات من اولئك المناضلين الذين ضاقت بهم السجون والمعتقلات في بلادنا لنضالهم البطولي في سبيل السلام العالمي .

ان الاستعمار البغيض وخادمته الرجعية ، يحكم بلادنا بالارهاب الفاشستي الاسود عاملا على اخماد صوت شعبنا وعزل نضال جماهيره العاملة عن العالم الدمقراطي ، الا ان محاولاته تذهب عبثا ، فهاهو وفدنا قد عمل على تذليل جميع الصعوبات للوصول الى بودابست حيث يشترك مع طليعة الشباب في بناء صرح السلام والحرية .

انا واثقون من أن اشتراك ممثلي شبيبة الشعوب المستعمرة والمضطهدة في هذا المهرجان سيتيح لهم مرة اخرى اطلاع شعوب العالم الدمقراطي على نضال هذه الشعوب المستعبدة في سبيل استقلالها وحريتها الدمقراطية ، هذا النضال الذي ينزل بالاشتراك مع جميع الشعوب المحبة للحرية ، الهزائم النكراء بالعدو المشترك : الاستعماريين ومثيري الحروب .

انا سنكون في ذلك المهرجان جنودا مخلصين نناضل مع الجميع في سبيل السلام والحرية ضد الاستعمار والحرب .

انعقد المؤتمر الثاني للشبيبة الدمقراطية العالمية بعد المهرجان ، باشتراك وفد من الشبيبة الجزائرية، وستكون قراراته غاية في الاهمية ، وخصوصا ما يتعلق منها بتجنيد الشبيبة العالمية في سبيل السلم والتحرير الوطني .

ويرى في الصورة حبيبنا قرابة حمو كاتب اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية وممثله في مؤتمر الشبيبة العالمي .

سياسة الحكومة الفرنسية تجاه المغرب :

سياسة السيد نحو العبد

اعلن الديوان السياسي للحزب الشيوعي المغربي استنكاره لاستغلال الحكومة الفرنسية زيارة الامير مولاي حسن (من العائلة المالكة) الى باريس في مقاصد استعمارية بقوله :

تقصد الحكومة الفرنسية من دعايتها الواسعة حول الاستقبالات الرسمية التي اقامتها للامير مولاي حسن الاهداف التالية :

– ايهام الرأي العام الاممي بنجاح السياسة التي تدعى بسياسة « التعاون الفرنسي المغربي » والتي ليست في الحقيقة الا سياسة السيد للعبد .

– اخفاء خلف ستار «الصداقة الفرنسية المغربية» وسائل مصادرة (نهب) الفلاحين وخطورة حالة العمال واصحاب الحرف ، ثم الضغط والرقابة وغير ذلك من الوسائل الموجودة في الوقت الحاضر ببلاد المغرب .

– اضعاف كفاح الشعب المغربي وارغامه على الاعتراف الفعلي بادراج المغرب في الميثاق الاطلسي، للاعتداء على الاتحاد السوفيتي .

واختتم الديوان السياسي قراره بقوله بأنه لا يمكن ايجاد صداقة مخلصة وفعالة الا التي توجد بين الشعب المغربي والطبقة العاملة والشعب الفرنسي العامل ضد اعدائهما المشتركين وهم الاستعماريون .

وهو يدعو جميع المواطنين والدمقراطيين لليقظة وللمتابعة الكفاح اليومي في سبيل السلم والتحرير الوطني ضد جميع اشكال الاضطهاد التي يقترفها نظام الحماية .

الذكرى الأولى لوفاة

صديق الشعوب المضطهدة اندري جدانوف

عام يجوز على وفاة اندرى جدانوف ، أحد القادة الاساسيين للحزب والحكومة السوفيتية ، عضو الديوان السياسي واللجنة المركزية ، وكاتب الحزب البولشفي للاتحاد السوفيتي ، وكولونيل جنرال في الجيش السوفيتي ، ومنظم الدفاع عن لينينغراد ضد الغزاة المعتدين الفاشيست الالمان.

شارك جدانوف اشتراكا فعليا بجانب سطالين في تحليل السياسة العالمية لما بعد الحرب وقدم تقريره التاريخي لمؤتمر الاحزاب الشيوعية في اوروبا ، الذي بين فيه بوضوح انقسام العالم الى معسكرين ، ووضح فيه نوايا وطرق الاستعماريين الانكلو سكسون في استعباد الشعوب ، حتى أصبح هذا التقرير نبراسا تستضيئ به جميع الشعوب والاحزاب الوطنية والدمقراطية في كفاحها للسلم وللتحرير الوطني . وقد فقدت الطبقة العاملة العالمية وكل الشعوب المضطهدة ، بوفاته أحد قادتها وانصارها المخلصين .

فشل سياسة تيتو الاستعمارية في البانيا

ننشر فيما يلي البعض من مقال هام لرئيس الجمهورية الشعبية الالبانية انور خوجه ، وبه يفضح كل مناورات تيتو واعوانه الموجهة للقضاء على حرية البانيا كعملاء ذليلين لمسببي الحرب الانكلو سكسون . ويبين فيه بوضوح قيمة المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي والجمهوريات الشعبية لبلاده ، ويبين أيضا مقدار روح التضحية والمقاومة البطولية الموجودة لدى الشعب الالباني الصغير ضد كل تعدى على حريته الوطنية فيقول :

« أعدت حكومة الجمهورية الشعبية الالبانية للمرة الأولى مشروعا للنهوض بالاقتصاد الوطني لعامي ١٩٤٩ و١٩٥٠ ، ويعد هذا المشروع خطوة الى الامام في طريق البناء الاشتراكي للبلاد . وينحصر مبدئيا في اربعة فروع من فروع الاقتصاد الوطني : الصناعة ، التعدين والبترول ، والفلاحة ، والمواصلات ، وتؤلف هذه الفروع ٨٧ بالمئة من مجموع المشروع ».

يقول انور خوجة : « أن نجاح هذا المشروع الاقتصادي للجمهورية الشعبية الالبانية مضمون، بالمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي وبلاد الدمقراطيات الشعبية الشقيقة ، فقد قدم الاتحاد السوفيتي قرضا للجمهورية الشعبية الالبانية للتجهيز الصناعي، من مكينات ومعامل للكهرباء ومكينات لاستخراج البترول ولبناء مناجم النحاس والمعادن الاخرى ، وتراكتورات للحرث وآلات الحصاد ولتجهيز معامل النسيج في « تيرانا » وبناء معملين لصناعة الخشب وبناء مركز للراديو بقوة ٦٠ كيلوفوطا ، وسيبلغ انتاج معامل تكرير البترول في عام ١٩٥١ و٥٢ ، ١٥٠٠٠٠ طون .

وقدمت الجمهوريات الشعبية الشقيقة لالبانيا، كالجمهورية الشعبية البولونية ، والتشيكوسلوفاكية والرومانية ، والهنغارية ، والبلغارية كل ما يلتزم لهذا المشروع من مكينات وبواخر ومراكب للصيد وغير ذلك ... »

ويقول انور خوجة : « أنه بدون هذه المساعدة الهامة النزيهة من جانب البلاد الكبرى الصديقة مثل الاتحاد السوفيتي ، وبدون المساعدة المتبادلة ، والصداقة الموجودة بين البانيا والجمهوريات الشعبية الشقيقة ، لا تبقى البانيا فقط متأخرة في تطورها الاقتصادي والسياسي ، ولكن الحرية التي تحصلت عليها بدمائها ، وكل ما ضحت به من كفاح ضد المحتلين الفاشيست ، يصبح مهددا بالزوال. اذ بالفعل أن تيتو وأعوانه من القوميين البرجوازيين ، قد عملوا كل ما في امكانهم لتحويل البانيا الى مستعمرة ، لكن مساعدة الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية مكنت ألبانيا الصغيرة من مقاومة دسائس اعوان الاستعمار » ثم يقول :

« ان المصادقة على مشروع السنتين لتطور الاقتصاد الوطني ، لم تكن ممكنة قبل فضح أعمال أعوان تيتو العدائية ضد ألبانيا ، والقضاء عليها ، وان الجمهورية الشعبية الالبانية ، قد قامت بكفاح جبار ، ضد تداخل الحكومة اليوغوسلافية التي يقودها الخائن تيتو في شئونها الداخلية ، وقد اراد تيتو ان يجعل من ألبانيا ما جعله موسوليني منها عام ١٩٣٩ ، ولتنفيذ خططه الخبيثة فقد حاول التظاهر بمظهر الشيوعي ، وبمظهر الصديق للاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي . ان الدكتاتور الفاشيستي الجديد يحلم في القيام بدور موسوليني في جنوب شرقي أوروبا ، وقد وجد الاستعمار الاميركي في شخص تيتو الآلة اللازمة له .

« ترمي عصابة تيتو القومية الى ابادة الالبانيين الموجودين في بلادها كما وقع لسكان « كوسوفو » (عمالة يوغوسلافية) فقد دعت سبعة صفوف عسكرية منهم للتجنيد ، وذلك لابعاد الرجال الى معسكرات الاعتقال في « بانات » و« سلوفيني » ، ويعد هذا العمل جريمة ضد سكان « كوسوفو » وضد الانسانية جمعاء .

« وتقوم عصابة تيتو بحملة شعواء من الدسائس ضد ألبانيا ، حسب خطط تسالداريس ، وتثير اصطدامات عسكرية على الحدود الشمالية وتنتهك حرمة سيادة ألبانيا الجوية ، وتعارض مرور المواطنين الالبان من بلادها تحت حجج واهية ، لكن الجمهورية الالبانية الفتية الجريئة لا تخشى كل هذه التهديدات ، وان الشعب الالباني وجمهوريته يتقويان كل يوم في الكفاح ويعملان بحزم وارادة لتقوية معسكر الاشتراكية . ويتابع انور خوجة قائلا :

« يساهم الاتحاد السوفيتي بمساعدته النزيهة ، في تنمية الصناعة الوطنية للبلاد والشعوب الصغيرة ، وهو يساعد على تقوية الاستقلال الاقتصادي والسيادة الوطنية للبلاد السائرة نحو الدمقراطية والاشتراكية . بينما أن الطريق الاخرى المضادة له هي طريق الاستعماريين الاميركيين الجارية على البلاد الاوروبية التي يسودها مشروع مارشال ، وهي الطريق التي يتبعها اعوان تيتو الذين يقتدون بطرق اسيادهم الاستعماريين تجاه الشعوب الصغيرة ».

« لهذا فقد قابلت الجماهير العاملة الالبانية مشروع السنتين بحماس عظيم، لانه يعبر عن امانيها ، وهي تعمل تحت قيادة حزب العمل والحكومة الالبانية ، لتقوية الاتحاد حول الجبهة الدمقراطية وللتجنيد كل قواها لانجاز هذا المشروع الحيوي للبلاد ».

اعدام ثلاثة من الشبان المسلمين في سراجيفو (يوغوسلافيا)

بلغراد – اصدرت المحكمة ، اليوغوسلافية حكمها بالاعدام على ٣ من أعضاء منظمة (الشبان المسلمين) السرية بتهمة تحضير مؤامرة لقلب الحكومة الحالية بيوغوسلافيا على « النهضة » التونسية .



اغلاق المدارس وفتح ديار الفسق فى جامعة

جامعة (تقرت) — انى اطلعت فى عدد شوال من « الجزائر الجديدة » على نداء تطلب فيه من قرائها أن يخبروها بكل منكر وظلم يرونه ، وما ظهر لهم من انقد وشعر ، ولها اناذا البى هذا النداء فأخبركم بما حل ببلدة جامعة ، وما نالها من ظلم واجحاف .

اغلق المستعمرون مدرسة الهلال بجامعة وفتحوا لنا عوضها الحيط فى الحيط خمارة « تبرنا » ودارا للفسق فتحتها عجوز تدعى سلطانة ، فى سوق البلاد القديمة ، فبلغ مجموع ما عندنا دارين للفساد وسبع خمارات « تبارن » فى بلدة لا يزيد عدد سكانها عن ثلاثة الاف نسمة، وبهذا غير المستعمرون احوال البلاد واكثروا فيها الفساد، والامراض الزهرية ، كل ذلك لتبديل اخلاق الناس وخلق الشقاق والتنافس والعداوة بينهم.

أثار هذا العمل الفاسد سخط جميع العقلاء من السكان ولكن لا من يتجرأ على الكلام تحت حكم السيف . لذلك نرجوكم نشر هذه الكلمة ليطلع الجزائريون على ما نقاسيه من جرائم الاستعمار وحكم السيف، وليساعدونا على التخلص من هذا الحكم الجائر .

الخدمة الجبرية بالجزائر

وغلانة (جامعة) — من دلائل جور الحكم العسكرى هو الخدمة الاجبارية (الكرفى). بعد ما رفض السكان خدمة الكرفى لأنهم يدفعون كل عام ما عليهم من الغرامات ، أتاهم بن عودة الصالح ، ووعدهم الشغل باجرة ٢١٢ فرنك فى النهار للشغيل ، وبعد تمام الشغل ، امتنع من اعطائهم درهم واحد وقد قدمنا شكاياتنا للحاكم والكومندان فى التراب العسكرى وللولاية العامة ولكن لا من مجيب .

يشجع الم: نايجلان وادارته الاستعمارية الظلم ، ويعمل على دوام حكم السيف ، لكن بكفاحكم واتحادكم بجانب الحزب الشيوعى الجزائرى وجرائده ترغمون الادارة على ابطاله .

أشيخ ام منافق ؟

سيدى يحيى (تقرت) — هل صحيح ان شيخ بلدة سيدى يحيى يعتدى على السكان ، ويطمع فى الاموال التى جعلها اجدادهم حبسا على الفقراء وعلى طلبة الجامع والحزاب ، وانه اعتدى على الزاوية وهو يعمل اليوم على اخلاء الجامع من الامام والمدرس والحزاب لأنهم أبو ان يشاركوه فيما يعطيه لهم المحسنون ؟

وهل صحيح ان سكان سيدى يحيى طلبوا من أحد الفقهاء أن يدرس لهم شيئا عن أمور دينهم فى رمضان الفارط ، فجاء اليهم الشيخ ونهاهم عن الحضور للدرس مهددا اياهم بقوله : « ان لم تنتهوا فساكتب بكم واقول انكم تدرسون السياسة » ، حتى تفرقت الناس خوفا من المكائد ؟

ان للسكان الحق فى اتحادهم وكفاحهم لطرد هذا الشيخ عون الاستعمار ولابطال نظام التراب العسكرى الفاجر .

ساعدوا الجزائر الجديدة

طغيان قايد تامزة

خنشلة — لقايد تامزه المسمى ازعيم سلمان حكاية عجيبة ، كان هذا المخلوق خداما للخيل ثم حارسا لأحد الاغنياء ، حتى انعم عليه المستعمرون بوظيفة قايد قبل الحرب الاخيرة ، فاستغل وظيفته كباقى القياد فى نهب اموال الناس وامتصاص دماء أبناء جلدته فصار من أكبر أغنياء خنشلة .

اشترى هذا القايد حصانا بمناسبة عيد الفطر بـ ٦٥٠٠٠ فرنك فامر « الوقافة » بأن يجمعوا له ثمن الحصان من الفلاحين والمعوزين باسم اعانة وصدقة ، فجمعوا له ٨٠٠٠٠ فرنك دفع منها ثمن الحصان وما زاد تمتع به على حساب الفلاحين والسكان كعادته ، هذه هى باختصار حكاية هذا الطاغية .

انكم لستم مجبورون على دفع الاعانات والصدقات وخصوصا اذا كنتم انتم اولى بها ، وما عليكم الا توحيد جهودكم لتضعوا حدا لاطماع مثل هذا الباغى ولابطال نظام الدوائر الممتزجة والقياد .

جماعة من احباب الحزب الشيوعى الجزائرى

شيخ مازر عون للاستعمار

مازر (جامعة) — بو حفص الحاج بن معمر شيخ مازر ، رجل لا يعترف بقوانين ولا أحكام فالقانون لديه هو أمر سيده الحاكم والقايد ، وما تأمره به النفس الامارة بالسوء . تعدى هذا الشيخ الظالم على المدعو قدار احمد بن على واخاه قدار زيان بن بوليفة ، وسجن قدار على بن المسعود يومين ظلما وعدوانا عند السنوسى البشير وخدمه ثلاثة أيام باطلا فى قطع الحطب .

ليتذكر هذا الشيخ ذاك المثل الذى يقول : « دار الظالمين خراب »

نجاح احتفالات جرائدنا

٦٠٠٠٠ شخص حضروا الاحتفال الشعبى العظيم الذى اقامته جرائد حزبنا الشيوعى الجزائرى « الحرية » (ليبرتى) و« الجزائر الجديدة » يوم السبت والاحد الماضى .

بين هذا الاحتفال بحق مبلغ تاثير حزبنا بين الجماهير العاملة والطبقات المتوسطة ومبلغ حبهم له وتعلقهم بسياسته المثلى التى ترمى الى التحرير الوطنى والسلم والسعادة .

زاوية القراء

* كشف الستار فى بني يزقن *

بنى يزقن (غرداية) — وصلتنا رسالة مطولة تحت عنوان كشف الستار عن أمور داخلية ببلدة بنى يزقن اختصرنا منها ما يلى :

ورث بنى يزقن عادة قديمة ، وهى تكليف ثلاثة مقاديم من ابناء البلاد ليهتموا بشئون البلدة من تنظيف وعسة واصلاح ما فسد من الطرق الخ. من العموميات ، وكان السلف الصالح يقوم حقا بهذا الواجب ، فخلف من بعدهم خلف ، سعوا لمنافعهم الخاصة ، فاهلكوا الحرث والنسل واكلوا اموال البلدة ، وزادوا فى تغريم السكان حتى ضج الناس من جور المقاديم الثلاثة الحاليين .

رفع الناس شكاياتهم الى قايد يزقن عبد الله بن الحاج حمو وقد أمضى بعض هذه الشكايات اكثر من ٣٠٠ شخص ، طلبوا منه الغاء وظيفة هؤلاء المقدمين لأنه ليس فى بلاد ميزاب مقدمون الا فى بنى يزقن ، وطلبوا اجراء تحقيق وبحث عن حساباتهم واعمالهم وما وقع منهم من جور ، كاغتصاب ارض ملكية خاصة لعشيرة اولاد افضل ، واعطائها لغيرهم لحفر بئر فيها ، فوافق القايد فى الابتداء على هذه الشكايات ثم انقلب واخذ يتهم الناس بالتشويش .

ومن ثم رفع السكان قضيتهم الى خليفة حاكم غرداية والى الكولونيل فى الاغواط ولكن دون اى نتيجة فعالة ! ولهذا فقد رفض السكان دفع اى شئ لهؤلاء المقاديم باسم الحراسة والتنظيف طالما أنهم يدفعون غرامة الكرفى ٣٦٨ فرنك فى العام .

ان كفاح جميع السكان واتحادهم حول لجنة الدفاع عن مصالح بنى يزقن يرغم ادارة التراب العسكرى واعوانها على التراجع وعلى التسليم بحقكم ، حتى يتم ابطال نظام السيف الجائر .

اجور عمال المراسي

(بقية الصفحة الاولى)

البطالة لكل عامل متخصص من عمال المراسي الجزائرية . لكن المجلس الجزائرى اراد عند بحثه هذا القانون حرمان ٤٠ بالماءة من عمال المراسى من التمتع بحقهم ، لكنه تراجع أمام كفاح العمال العنيد ، وترك الحكم فى هذه القضية للولاية العامة بعد استماعها لآراء ممثلى العمال واصحاب العمل ، وقد قدمت المنظمات النقابية آرائها للهيئة الادارية « لصندوق الضمان » الجزائرى ، التى اجتمعت يوم ٢٠ أوت ١٩٤٩، وكانت النتيجة أن جميع عمال المراسى الجزائرية أصبحوا يتحصلون على ٢٩٢ فرنك عن كل يوم لا يعملون أيه .

ان ما يدفعونه لعمال المراسى يمكنهم ان يقتصوه من المليارات التى يرسلونها فى كل عام للحرب ضد الشعب الفيتنامى ، الذى يكافح لحريته ، بينما ان عمال المراسى يصرحون علنا ، وهم شاعرين بمسئوليتهم ، بأنهم لا يوسقون ولا يفرغون البضائع والذخائر الموجهة للهند الصينية .

وجه اتحاد النقابات الفيتنامى يوم ٢٧ جويلية الاخير على لسان كاتبه « الودوك فو » تشكراته للعمال الجزائريين ، ولهذا فعمال المراسى فى كفاحهم لمطالبهم العادلة يكافحون أيضا للحرية والسلم

الادارة الجزائرية تعتدي على حرية الحج

(بقية الصفحة الاولى)

طويلة ومعقدة للحصول على جواز للسفر (باسبورت) ، تستوجب الابتداء بطلب شهادة من القايد او الحاكم والقوميسار ، ولا يمكن اعطاء مثل هذه الشهادات ، لمن لديهم اراء تخالف اراء الم نايجلان والادارة الجزائرية ، كالدمقراطيين والوطنيين وقد أجاب قايد « وغلانة » على طلب رفاقنا لشهادة السفر للحج بقوله : « روحوا للشيوعيين يبعثوكم للحج » .

واذا تخلص الراغب فى الحج من كل هذه العراقيل يجد نفسه امام عراقيل مالية كبرى ، فقد يتراوح معلوم السفر فى الباخرة فقط من ٩٠٠٠٠ الا ١٧٠٠٠٠ فرنك للشخص الواحد ، ما عدا الضمانات المالية المفروضة على كل قاصد للحج وتبلغ ١٠٠٠٠٠ فرنك تقريبا ومصاريف السفر فى البلاد الحجازية .

وفى مقابل من تدفع هذه الاموال الطائلة ، أفى مقابل وسائل الراحة ووفرة الغذاء فى الباخرة ، أم فى سبيل العناية الطبية ؟ فالواقع الذى حدثنا به الحجاج أن الباخرة رغم منظرها الخارجى خالية تقريبا من كل هذا ، وعلاوة على ذلك يرى الحاج نفسه على ظهر تلك الباخرة كأسير حرب ، تحت سلطة الحاكم والمحاسب وتحت مراقبة جيش من الجواسيس يسد على الحجاج انفاسهم ويقلق راحتهم .

ان هذا التدخل هو اعتداء صريح على حرية الضمير وعلى الحريات الشخصية للمسلمين الجزائريين وهو من احدى اسباب السخط الموجودة لديهم .

يجب أن يرتفع هذا الظلم عن الدين الاسلامى ، وأن تتحرر شعائره من الجور ومن بين شعائره الحج ، لا سيما وان الجزائريين اليوم ليسوهم فى عام ١٩٠٥ . وأن تكتلهم سيجبر الادارة الاستعمارية على تنفيذ البنود التقدمية فى القانون الاساسى للجزائر ومنها فصل الدين عن الدولة . والشيوعيون الجزائريون على اختلاف اديانهم واجناسهم نجدهم دائما فى طليعة كل كفاح يكون فى سبيل المطالب الوطنية والتحريرية ومنها حرية الدين .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant
Ahmed MAHSOUBI.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

ذو القعدة – ذو الحجة عام ١٣٦٨ هـ Septembre 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عدد ٣٩ N° 39

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودى : ٤٤.٤٦٨
الهاتف : ٣٠٥.١٨ - Tél. : 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel ..... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

لا يستطيع المرء أن يكون معلما للشعب الا اذا تتلمذ عليه .

ماوتسى تونغ

طريق تحريرنا الوطني الصحيح

يضع الشعب الجزائرى فى اكثريته الساحقة كل آماله فى تطهير البلاد من النظام الاستعمارى وتعمل القوات الوطنية والتقدمية بالجزائر متحدة فى الكفاح مع مجموع القوات الدمقراطية فى العالم .

كم له الحق هذا الشعب المؤلف من رجال ونساء من مختلف الميول السياسية والاجتماعية والثقافية ، فى اتحاده ضد « الاستعمار مخزاة القرن العشرين » كما دعاه بحق جاك ديكلو كاتب الحزب الشيوعى الفرنسى .

يتابع الحزب الشيوعى الجزائرى منذ سنين عديدة جهوده دون انقطاع فى سبيل اتحاد الجميع ، وهو مقتنع بأنه هكذا سنتقدم على الطريق التى يريدها الجميع وهى : انقاذ بلادنا من هذا النظام الكريه ، وللتعرف على الحرية والسعادة ، يعنى للتنفس بملا الرئتين من نسيم الحرية النقى .

وعلى هذا الاساس فان جميع الجزائريين على اتفاق تام ابتداء من القوميين حتى الشيوعيين مجتازا بالدمقراطيين والتقدميين من جميع الميول ، ما عدا اقلية ضئيلة متمتعة بفوائد نظام الاستعباد .

لكن يتسائل الشعب بحق ، لماذا لم يتم الاتحاد ، ومن الذى يعترض سبيله ، ولأى سبب ؟

ليس القصد هنا عمل انتقاد فى غير موضعه ، كما يحلو للبعض ان يعمله تجاهنا ، لدرجة انهم استعملوا نفس الاضاليل التى استعملها الاستعمار والرجعية ضد الشيوعيين ، بل من الضرورى تحديد موقفنا ووجهة نظرنا مرة اخرى .

اننا نكافح نحن الشيوعيين للتحرير الوطنى الصحيح ، يعنى لنتحرر من الاضطهاد بجميع اشكاله ، ولتاسيس جمهورية جزائرية لها دستورها وحكومتها وبرلمانها .

هذا هو هدفنا ، وان مقصودنا الذى نحن متاكدون من التحصل عليه بكفاح الجزائريين انفسهم قبل كل شيء وبالاتحاد فى الكفاح مع القوات المعادية للاستعمار فى العالم اجمع ، وعلى راسها الاتحاد السوفيتى ، وبالاتحاد الاخوى الحر مع البروليتاريا الفرنسية فى الكفاح المشترك ضد عدونا المشترك .

لكن هل هذا يكفى لتعيين مقصودنا ؟ بالطبع كلا . بل يجب تعيين الوسائل للحصول عليه وهذا ما قمنا به ، فقد قدم مؤتمرنا الوطنى الخامس لجميع الاحزاب والمنظمات الدمقراطية والتقدمية اقتراحات محسوسة بهذا الخصوص

لنأخذ مثلا من بين النقاط التسعة التى اقترحها مؤتمرنا ، مسألة تحرير المساجين السياسيين لاخراج هذه الشبيبة التى تعفن فى غياهب السجون والمعتقلات ، أليس ان اخراجهم هو كفاح ضد الاستعمار ؟ اننا نجيب نعم . واننا نقول بان العمل على رد هذه الشبيبة التى تتألم من الاضطهاد ، الى شعبنا ، هو عمل فى سبيل تقدم بلادنا نحو الحرية والسعادة .

ونزيد على ذلك باننا لا نريد فرض وجهات نظرنا الاساسية على الاحزاب والمنظمات الدمقراطية والتقدمية ، لكننا لا نريد الاقتران بنظريات ومبادئ اخرى .

وبالنتيجة فأن جميع الذين يقومون بدعاية ضد شيوعية بقناعة أو بدون قناعة هم بالحقيقة اعداء للاتحاد ويعملون على تأخير يوم تحريرنا الوطنى .

اذن على جميع الجزائريين الذين يهمهم مستقبل بلادنا ، أن يعملوا فى سبيل مصلحة الشعب الجزائرى بأجمعه وذلك باتحادهم وكفاحهم فى كل مكان ، وبتشكيلهم فى كل مدينة وقرية فى كل حى (حومة) ومعمل ، لجان للكفاح ضد كل وسائل الاضطهاد الصغيرة والكبيرة .

وهكذا يفرض الشعب الجزائرى ارادته فى الكفاح والاتحاد بين الجميع للتحرير الوطنى والسلم والسعادة .

بول كباليرو
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

نتيجة كفاح العمال

اجور عمال المراسي الجزائرية أصبحت مضمونة

كان عمال المراسى الجزائرية فى السابق محرومين من كل حق ومحتقرين ، لكن بفضل اتحادهم فى نقاباتهم السيجيتى العظيمة وكفاحهم ، تمكنوا من الحصول على بعض حقوقهم التى لا تنفصل عن حقوق جميع العمال والشعب الجزائرى .

تحصل عمال المراسى فى الجزائر بفضل كفاحهم على تأسيس « مراكز للتشغيل » فى جميع المراسى ، مكنتهم من العمل بانتظام ، ومع ذلك فهم لا يخدمون أكثر من ١٥ الى ٢٠ يوما فى الشهر وبهذه القيمة لا يمكنهم اعاشة عائلاتهم وتربية اطفالهم . وكانوا لا يتحصلون على اى تعويض عن أيام البطالة بينما أن المقاولين (اصحاب العمل) يتناولون ارباحا باهظة

ومنذ عام ١٩٤٧ قدم عمال المراسى طلبا « بالاجرة المضمونة » وبعد القيام بحركات اضرابية عديدة ، سجلت الولاية العامة فى برنامج المجلس الجزائرى مسألة تطبيق قانون ٦ سبتمبر ١٩٤٧ على الجزائر ، ويضمن هذا القانون أجرة ١٠٠ يوم فى العام من أيام

قناطرى

(البقية على الصفحة ٢)

لنجعل من ٢ اكتوبر يوم كفاح للسلم وللحرية

اذاعت لجنة المؤتمر العالمى لأنصار السلم نداء للجميع لجعل يوم ٢ اكتوبر ، يوم كفاح عالمى فى سبيل السلم والحرية وفيما يلى مختصر عن هذا النداء :

أيها الرجال والنساء فى جميع الاوطان !

« ان السلام اليوم فى خطر كما كان فى شهر اوت ١٩١٤ وفى سبتمبر ١٩٣٩ ، لأن فرقة صغيرة من الناس متعطشة للمكاسب والسيطرة ، تهدد اليوم بالقنابل الذرية ، وتعترض للمفاوضات السلمية بين الشعوب ، وتنظم بالتواطئ مع الحكومات الخاضعة لأرادتها تحالف حربى جديد .

وبعد ما يشير النداء الى المصادقة على الميثاق الاطلسى ، وتسليح جلادى العالم فى المانيا الغربية واليابان الخ. يقول : « ان القائمين بلعبة المحالفات العسكرية والتحرشات المتكررة ، قد اغرقوا بلادهم فى هوة البؤس ، تحت أثقال المسابقة للتسليح ، ونتيجة ذلك للعمال هو هبوط فى الاجور ، وظهور شبح البطالة ، وللفلاحين واصحاب الحرف والتجار هو الغرامات الثقيلة المهلكة ثم يقول :

« ان الذين يحثون على المغامرات الحربية يقومون فى كل مكان بارهاب بوليسى ، ويهاجمون حريات الشعوب ويزيدون فى الاستثمار والارهاب فى البلاد المستعمرة . وهم يريدون القاء الانسانية غدا فى حرب مهلكة أكثر من كل الحروب . ولكننا لم نعد أكثر فى عام ١٩١٤ و١٩٣٩ ، لأن قوى السلم قد عظمت جدا خلال انتصار الشعوب على الفاشيستية . وبعد ما يذكر النداء وجود مئات الملايين من الرجال والنساء متحدين من كل اصل ودين للدفاع عن الحياة والحرية ، يقول :

« ان اكثر من ٧٢ وطنا فى كل انحاء العالم ينظمون بصورة متينة قوات السلم ». ثم يقول : « ولهذا فان اللجنة العالمية لمؤتمر أنصار السلم قررت جعل يوم ٢ اكتوبر .

يوما امميا للكفاح فى سبيل السلم

« لذلك يجب ان يكون يوما عظيما ، لنرغم مثيرى الحروب على التراجع امام قوات السلم والحرية المتصاعدة »

الادارة الجزائرية تعتدي على حرية الحج

تأخذ مسألة السفر للحج فى هذا العام اهمية خاصة ، اذ قد تأمل المسلمون الجزائريون ، بعد النص الصريح للبند ٥٦ من القانون الاساسى للجزائر ، بوضع حد لتداخل الادارة فى شئون المسلمين الدينية ، وذلك بفصل الدين الاسلامى عن الدولة فصلا تاما ، الامر الذى ينتج عنه حرية السفر للحج .

غير ان تصريحات الولاية العامة الاخيرة ، تبرهن على أن الوالى العام نايجلان ومجلسه الجزائرى المؤلف من اكثرية استعمارية لا زالا مستمران فى خرقهما للقانون الاساسى للجزائر ، بخرقهما كل البنود التقدمية التى لم يتمكن النواب الشيوعيون الجزائريون فى المجلس الوطنى الفرنسى من تسجيلها عام ١٩٤٧ فى صلب القانون الاساسى للجزائر الا بعد معارك هائلة .

ليست هذه المرة الأولى التى تخرق فيها الولاية العامة قانون فصل الدين عن الادارة ، فقد أصدرت الحكومة الفرنسية عام ١٩٠٥ قانونا بفصل الدين عن الدولة وجرى مفعول هذا القانون رسميا على الجزائر عام ١٩٠٧ لكن الادارة الجزائرية العاتية عرقلت تنفيذه . وفى ٤ افريل عام ١٩٤٤ اتخذ الجنرال كاترو الوالى العام آنئذ قرارا بوضع نهاية لهذا التعدى ، لكن ذاك القرار بقى حبرا على ورق .

ان أول ما يلفت النظر الى تداخل الادارة الجزائرية فى شئون الحج لدى المسلمين الجزائريين ، هو تحديدها لعدد القاصدين الى البيت الحرام ، واختيارها حسب طرقها المعهودة للحجاج .

اذ يرى القاصد الى الحج نفسه مرغما على القيام بعمليات واجراآت

ع. ب.

(البقية على الصفحة ٢)

★ من البانيا الجديدة ★

وصلتنا مؤخرا الرسالة التالية باللغة العربية ، من رئيس الطريقة البكتاشية فى البانيا ، يحيى بها المؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى ، وبين لنا بصدق ما بلغته الجمهورية الشعبية الالبانية من النجاح بفضل اتحاد الشعب الالبانى فى الكفاح تحت قيادة حزب العمل الالبانى ورئيسه المحبوب انور خوجة وهذا نص الرسالة :

تيرانا ٢ ماى ١٩٤٩

للمجلس الشيوعى الجزائرى

ابنائى الاعزاء !

انتهز الفرصة وارسل اليكم تحياتى القلبية واطلب لكم النجاح فى مجلسكم . انى اقدر قيمة عملكم وعمل المجلس لأجل تحرير وطنكم المحبوب ، ولأنقاذ ابناء وطنكم الاعزاء من مخالب القتلة المستعمرين ، اللهم عز وجل يساعدكم على ربح تحرير الجزائر .

نحن نقدر الصعوبات التى امامكم وامام الوطنيين الاحرار فى وطنكم لأننا لاقيناها من قبل عند انقاذ بلادنا من مخالب الاحتلال الفاشيستى فقد ظفر شعبنا بحريته تحت القيادة العادلة للحزب الشيوعى الالبانى وبمساعدة الجيش الاحمر وحكومة الاتحاد السوفيتى التى تضمن حرية الأمم .

نحن القسم الدينى البكتاشى الالبانى ، قد ساعدنا امتنا فى حربنا ضد الاحتلال ، وقدمنا فى ميادين القتال شهداء أبطال كالشيخ عباس بابا رابينىّ والشيخ كاظم بابا دوربالى ، وشهداء اخرين من شيوخ ودراويش وقد اعطينا لجندية التحرير ضباط عظماء كالكولونيل الشيخ مصطفى بابا مارتانش الذى كان احيد افراد اركان الحرب العام ، والشيخ فيضى بابا تى كولونيل وكثيرين وانا الفقير بنفسى كنت فى وسط الجندية حتى التحرير التام .

اعداؤنا داخلا وخارجا كانوا يتهمون الحزب الشيوعى بأنه ضد الدين وأنه سيهدم الجوامع والكنائس والتكايا والمعابد الاخرى ، لكننا لم نصغى لتلك الاكاذيب ولم نيأس والله عز وجل ساعدنا حتى التحرير التام لأمتنا .

ان دستور حكومتنا الدمقراطية يضمن لنا ولجميع الاديان الحرية التامة فى العبادات والعادات ، وما زالت حكومتنا تساعدنا على تعمير معابدنا وتكايانا وكل المعابد التى دمرتها يد الفاشيستين .

هنا فى البانيا واحد وسبعين فى المأة مسلمون و١٩ فى المأة مسيحيون ارثوذكس و١٠ فى المأة مسيحيون كاثوليك ولكن كلنا البانين كأخوة لا يفرقنا شىء وكل منا حر فى عبادته وعادته .

لا يمكن لاعدائنا ان يفرقوا بيننا لأن ما كان يتمناه الوطنيون كواصف باشا ونعيم فراشرى والآخرين ، قد تم تحت قيادة حزب العمل ورئيسنا المحترم .

ينال الشعب كل هذا وتكمل حريته عندما يكون الحكم فى يد ابناء الأمة ، كما هو عندنا فى البانيا ، تجدنا نحن البكتاشين نحتفظ بحريتنا الكاملة ، وبدستور حكومتنا الدمقراطى تحت رئاسة بننا العزيز انور خوجا ، وكل الأمة متجندة فى تعمير البلاد ماليا واقتصاديا لحياة باهرة ، ونحن جسم واحد مع الاتحاد السوفيتى متحدين ضد التحزب الملكى الفاشيستى لصيانة حرية وطننا المحبوب .

اقدم اليكم بأسم العالم البكتاشى الذى لى الشرف ان ارأسه وباسم الاتحاد البكتاشى الالبانى، وباسمى الشخصى وبواسطتكم لجميع الأمة الجزائرية التهانى القلبية .

اتضرع لدى المولى ليساعدكم فى عملكم للتحرير الوطنى التام بارك الله فيكم انتم الذين ترأسون الحزب الشيوعى الجزائرى أول حزب فى الجزائر ، اللهم يوفقكم وجميع الأمم التى تحب السلم ولعنة الله على المعسكر الاستعمارى واعوانه الذينهم ضد السلم والأمن .

رئيس الاتحاد البكتاشى العالمى

أحمد مختار دده

رئيس الجمهورية الالبانية انور خوجه بلباسه العسكرى فى بعض الاحتفالات الشعبية

اسباب المفاجئات الاخيرة فى مصر وسوريا

يتسائل الناس فى الجزائر باستغراب عن مبلغ ما تفاجئهم به الاخبار من الصحف عن البلاد العربية :

منذ زمن غير بعيد كانت الحكومة المصرية تعمل على تشجيع جمعية الاخوان المسلمين ، وتمجدها كجمعية وطنية تعمل لاستقلال مصر ولصالح المسلمين قاطبة ، وتساعدها على محاربة الوفديين والشيوعيين والطلبة ونقابات العمال : وبين عشية وضحاها انقلبت الحكومة المصرية تعمل ضد هذه الجمعية التى ساعدت بيدها على تكوينها ، وجعلت تحاربها بلا هوادة كجمعية ارهابية هدامة وخائنة لاستقلال مصر ولمصالح المسلمين قاطبة :

وبالامس القريب كانت الحكومة اللبنانية تحمى حمى عصابة مجرمة تدعى الحزب السورى القومى وتحافظ عليها وتوجهها لمحاربة الحركة الوطنية والدمقراطية وبالأخص الحركة الشيوعية ، وقد سمح رياض الصلح نفسه لرئيس تلك العصابة الجاسوس الهيتلرى الانكليزى انطون سعادة، بالرجوع الى لبنان على الرحب والسعة عام ١٩٤٧ ، والعمل بكل حرية :

فما الذى أدى الى انقلاب الحكومة المصرية على جمعية الاخوان المسلمين ، وماذا فعلت عصابة انطون حتى استحق زعيمها الحكم عليه بالاعدام خلال بضعة ساعات فقط ، وملاحقة بعض اعضاء تلك المنظمة بالفتيلة والسراج .

بالحقيقة أنه لم يحدث أى أمر غير عادي ، سوى ان الحكومة المصرية عندما كانت تشجع الاخوان المسلمين ، كانت تتلقى اوامرها من الانكليز وتعمل حسب رغباتهم ، وكذلك الحكومة اللبنانية عندما كانت تساند الحزب السورى القومى والكتائب اللبنانية كانت تعمل بوحى من الانكليز وطبقا لأرادتهم .

اما اليوم فقد اصبحت الكلمة العليا فى سياسة هذه الدول للنفوذ الاميركى ، الذى بلغ التناحر أشده بينه وبين النفوذ الانكليزى ، على امتلاك بترول وكنوز تلك البلاد ومواقعها الاستراتيجية . هذا هو سبب تلك الحملات التى مهما بالغت الحكومتان المصرية واللبنانية فى التستر خلفها بستار الدوافع الوطنية وصيانة استقلال مصر ولبنان ، ومصالح المسلمين قاطبة ، من شر تلك العصابات المجرمة ، فأن البواعث الاساسية لتلك الحملات ظاهرة للعيان. وهى الانقياد الأعمى للنفوذ الاستعمارى الاجنبى ، وبذلك فقد انزلت تلك الحكومات بلادها الى درجة المستعمرات وجعلتها مرتعا لكل مغامر ولعملاء المستعمرين الانكلو سكسون والامريكيين وجلبت لها الذل والفقر والكساد .

سيصدر قريبا باللغة العربية كتابا عنوانه :

القضية الوطنية

بقلم
يوسف سطالين

وهو تحليل علمى جامع للقضية الوطنية ، فاطلبوه من ادارة جريدتنا ومن جميع الإقسام والنواحي الشيوعية فى الجزائر

حياة وممات ثوري عظيم جورج ديميتروف

ليس ديميتروف بالشخصية المجهولة فعمال الدنيا وكل المظلومين يعرفون ديميتروف ، فهو عامل مطبعة من بلغاريا ولد عام ١٨٨٢ وقضى كل حياته فى حركة العمال مناضلا جريئا ، وقد حكم عليه بالأعدام مرتين لوجوده فى طليعة نضال الشعب البلغارى ، ضد بربرية الفاشيستية .

وفى عام ١٩٣٣ قبض عليه فى المانيا على أثر وصول الفاشيستية الى الحكم ، واتهم باحراق الريخستاغ ، وكانت قضية ليبزيغ المشهورة ، التى حاول الفاشيست فيها ايهام الملأ ، بأن الشيوعيين هم الذين احرقوا الريخستاغ ، وذلك لتوجيه طعنة قوية الى حركة العمال والامية الشيوعية .

وقف عندها ديميتروف وقفته الخالدة أمام المحكمة الفاشيستية ، ولم تلبث الآية ان انقلبت ديميتروف يتخذ موقف الأتهام اللاذع ، والفاشيست يتخذون موقف المدافعين، وخرج ديميتروف من القضية منتصرا مرفوع الرأس، ورافعا رأس الشيوعين والطبقة العاملة والشعوب المستعبدة فى كل الدنيا ، بعدما كان من الموت على قاب قوسين او أدنى ، فلم يرتعش ولم يتخاذل بل كان شيوعيا صادقا فى كل مواقفه .

ولما تبرأ كان محروما من التابعية البلغارية فمنحته الحكومة السوفيتية تابعيتها وسافر الى موسكو ، وفى مؤتمر الأممية الشيوعية السابع عام ١٩٣٥ ألقى خطابه التاريخى ، وانتخب كاتبا عاما للأممية الشيوعية

وقد وضع ديميتروف أمام الأقطار المستعمرة ومنها الصين وافريقيا والبلاد العربية ، واجب تأليف جبهة وطنية ضد الاستعمار، لتناضل نضالا مثمرا فى سبيل استقلالها وحريتها .

وبعد الحرب الاخيرة رجع ديميتروف الى موطنه بلغاريا حيث انتخب رئيسا للحكومة البلغارية وقائدا للدمقراطية الشعبية . هذا هو الرجل الذى فقدت الطبقة العاملة فى الدنيا والشعوب المستعبدة بوفاته احد زعمائها وانصارها الاشداء ، واحزنت وفاته كل المجتمع الانسانى والتقدمى .

الجزائريون يحتجون ضد ادراج بلادهم فى الميثاق الاطلسي

(بقية الصفحة الاولى)

الميثاق الاطلسى القائم على تحالف الدول الراسمالية والاستعمارية ، ليس الا احدث واخطر الاعمال المتسلسلة التى اعدت بهدوء وببرودة ، لمنع سقوط النظام المسوس النظام الذى يقترب من نهايته »:

وبعد ما كشفت اليس عن خطورة هذا الميثاق صرحت بقولها: « وهكذا يرى الجزائريون أنفسهم داخلين دون استشارتهم فى حلف عسكرى موجه ضدهم وضد حركتهم التحريرية . بهذه الخفة والاحتقار يعامل الحكام الاستعماريون دائما سكان المستعمرات الذين يمتلكونهم كما كانت تمتلك الحيوانات البشرية فى عهد الرق (تصفيق من اقصى اليسار).

وزادت اليس اسبورتيس قائلة: « يحتج الجزائريون باجمعهم ضد ادراج بلادهم فى هذا الميثاق دون موافقتهم ، وهم لا يريدون الحرب ويرفضون الارتباط بميثاق الموت ، وينكرون عليكم الحق فى ادراج بلادهم فيه » ، واستمرت نائبة وهران تقول :

« لكن الحكومة الفرنسية ارادت ان تتجاهل ما يضمره الجزائريون ، انها ستندم بلا شك لا لأن لديها حظ فى تعديل عواطفها ، بل لأن الجزائريين سيفرضون باتحادهم وكفاحهم ارادتهم الموحدة للسلم والحرية . خذوا حذركم من ان يصبح خط الرجعة الذى تملكوه فى بلادنا بركان عليكم يحيكم ثورانه كما تمحى النار الهشيم .

« ان الجزائريين كما تعلمون لا يريدون التجند فى الجيوش الصليبية للدفاع عما يسمونه المدنية « الغربية » لأنهم يعرفون جيدا ما تخفيه كلمة « المدنية » هذه . انهم يرون فيها الاستبداد الاستعمارى مخزاة القرن العشرين، لأنهم عرفوا فى الجزائر كما فى الفيتنام ومدغسكر والجهات الأخرى المعنى الحقيقى لهذه الكلمة وخصوصا عندما يعمل هؤلاء عند مضطهديهم. انهم يرفضون الذهاب لهذا الجيش الصليبى الذى ليس هو الا الرعشة الأخيرة للاستعمار الزائل .

« ان الجزائريين بجانب الشعوب المكافحة لحريتها بجانب الفيتنام والملقاش والشعب الصينى العظيم الذى حطم قيوده (تصفيق من اقصى اليسار): وهم بجانب الشعب الفرنسى وطبقته العاملة الجريئة المكافحة لحريتها وللاستقلال الوطنى لبلادها والتى تكافح للسلم ولحقها فى الحياة . وهم بجانب كل شعوب اوروبا الوسطى والشرقية التى تسير بفوز نحو الاشتراكية .

« ان الجزائريين بجانب الاتحاد السوفيتى بلاد مأة شعب احرار ومتساوين واصدقاء حميمين لجميع الشعوب المستعبدة (تصفيق من اقصى اليسار) ولهذا فالجزائريون لا يقومون ابدا بالحرب ضد الاتحاد السوفيتى (تصفيق من نفس الجهة) ، ولهذا فهم لا ينضمون ابدا الى معسكر الاستعماريين معسكر الطغاة .

« وفى هذا الكفاح النشيط الذى يقوم به الشعب الجزائرى باجمعه فى سبيل الحرية والسلم ، نعمل نحن الشيوعيين الجزائريين على تقديم الحد الا على من قوانا وثقتنا بشعبنا الذى لنا الشرف بان نتكلم باسمه ».

وقد ارجأنا نشر الخطاب الهام الذى ألقاه رفيقنا جماد شريف نائب قسنطينة على المجلس الوطنى الفرنسى ، ضد الميثاق الاطلسى ، لوصوله متأخرا .

انتصارات الجيش الشعبي الصيني فى ٣ سنوات

اعلنت هيئة اركان حرب الجيش الشعبى الصينى فى شنغهاى ، ان خسائر جيوش الكومينتانغ بلغت خلال الثلاث سنوات الاخيرة ٥٦٩١٤٠٠ جندى لغاية ٣٠ جوان ١٩٤٩ .

واستولى الجيش الشعبى الصينى فى هذه المدة على الكثير من الاسلحة الاميركية ومنها ٦٧٨١ مدفع و٢٠٠٨٧٦ رشاش ميترايوز ، واكثر من مليونين بندقية (مكحلة) و١٣٤ طيارة و١٢٣ باخرة حربية و٥٨٢ دبابة (طانك) و٣٥١ مصفحة و١٤٨٤٧ سيارة (اوتومبيل).

ابتدأ الجيش الشعبى يتدفق كالسيل العرم منذ ١٧ جويلية ، لتحرير باقى الصين المركزية والجنوبية ، بعدما وقف مدة بسبب الفيضانات وهو يقوم فى طريقه بمعارك هائلة لسحق أعقاب جيوش الكومينتانغ .

امام هذه الحالة قررت الهيئة السياسية لحزب الكومينتانغ الدعوة الى تاليف فرقة اجنبية ، والى تاليف جبهة ضد شيوعية من الصين الرجعية والفلبين وكوريا الجنوبية ، وصرح شان كايشك بانه قد دعى بلادا اخرى من الشرق الاقصى للاشتراك فى هذه الحلف ، لتكوين الميثاق الباسيفيكى . وبالطبع ستنهار كل هذه الوسائل الرجعية تحت ضربات الشعب الصينى وكل الشعوب الطامحة لحريتها .

الحكم الفاشيستى بمصر

أرسل السجناء السياسيون الدمقراطيون المصريون رسالة الى لجنة حقوق المواطن والإنسان فى هيئة الأمم المتحدة يطلبون منها ارسال لجنة تحقيق للبحث عن احوالهم فى المعتقلات والسجون وفى الأحكام الزجرية التى حكمت بها عليهم المحاكم المصرية دون أى بينة ، وفى طرق التعذيب المأخوذة عن الهتلرية .

المبادئ الشيوعية

الامميــة والقــومية (Nationalisme)

التطفنا الفصل التالى ، من مقال ظهر فى جريدة « الحرية » (ليبرتى) ، لكاتبه « ليو شاوتشى » عضو الديوان السياسى للحزب الشيوعى الصينى ، وفيه يبين الفرق بين القومية البرجوازية التى غرق فى اعمالها تيتو وجماعته فى يوغوسلافيا ، والوطنية البروليتارية (الاممية) التى سار عليها الحزب الشيوعى الصينى ، لتحرير الصين التام من نير الاستعماريين الانكلو سكسون وخادمتهم الرجعية الصينية ، ونظرا لاهمية هذا المقال لشعبنا الجزائرى ولجميع المكافحين للتحرير الوطنى ، راينا تعريبه .

بقلم ليو شاوتشى
عضو الديوان السياسى
للحزب الشيوعى الصينى

ان قرار مكتب الاخبار للاحزاب الشيوعية واحزاب العمال ، فيما يخص حالة الحزب الشيوعى اليوغوسلافى ، قد حكم على الموقف الضد سوفيتى والقومى البرجوازى الخؤون لجماعة تيتو ، واشار الى أن أساس برنامج هذه الجماعة هو قومى برجوازى ، ويقول القرار :

« ان ميلا قوميا برجوازيا كهذا، لا يمكنه ان ياتى الا بانحلال يوغوسلافيا الى جهورية برجوازية عادية وبضياع استقلالها وتحويلها الى مستعمرة للبلاد الاستعمارية ».

وتقول اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى أيضا فى قرارها عن حالة الحزب الشيوعى اليوغوسلافى ، بأن جماعة تيتو قد غاصت فى مستنقعات القومية البرجوازية ، وأن مكتب الاخبار باتخاذه قرارا فيما يخص الحالة داخل الحزب الشيوعى اليوغوسلافى . قد قام بواجبه الذى ينحصر فى الكفاح لأجل الدمقراطية والسلم فى كل العالم .

من تمثل اذن القومية البرجوازية ؟ وكيف تحل الماركسية اللينينية القضية الوطنية ؟ ولماذا موقف جماعة تيتو الضد سوفيتى ، يجعل من يوغوسلافيا ضحية لتعديات الاستعمار الاميركى ويقضى الى ضياع استقلالها ، والى تحويلها الى مستعمرة للاستعماريين .

ان الشكل القومى البرجوازى التى تعامل به البرجوازية الأمة ، والبرنامج والسياسة البرجوازية فى القضية الوطنية ، تنتج عن طبيعة البرجوازية الطبقية وتستقر على منافعها الانانية الطبقية .

ان التفسير الأممى البروليتارى لمشكلة الأمة ، يناقض كليا التفسير القومى البرجوازى وأن الموقف الأممى البروليتارى من القضية الوطنية والمبادئ التى اتخذها لحلها ناتجة عن المنافع الحيوية للجماهير الشعبية فى أى بلاد كانت ، وناتجة فى نفس الوقت عن المنافع العامة للجماهير الشعبية فى العالم ، وعن منافع الانسانية باجمعها . ان الاضطهاد الوطنى هو وليد طريقة الاستثمار الطبقى. وأن البروليتاريا التى لا تستثمر احد والتى تكافح لطريقة اجتماعية تقضى على استثمار الانسان للأنسان ، تقوم ضد كل اضطهاد أمة لأمة اخرى ، وترفض البروليتاريا كل اضطهاد انسان لأنسان فى المجتمع لأن هذا يناقض الاهداف التى تبعها فى كفاحها لأنعتاقها .

كان الشيوعيون فى البلاد التى يستعبدها الاستعمار دائما من أشجع وانشط المحاربين فى بلادهم والمتقدمين على رأس الحركة الوطنية التحريرية للشعوب المضطهدة، وهكذا فنحن الشيوعيين الصينيين امميين بروليتاريين صميمين ، ونحن فى نفس الوقت وطنيون توريون ثابتون ، وابطال الكفاح الثورى الوطنى ، الذين يقاتلون كل اعتداء استعمارى موجه ضد الشعب الصينى ، ويدافعون عن استقلال وحرية الصين ويكافحون ضد جميع خائنى الأمة .

ان أول حزب فى الصين وضع برنامج واضح للكفاح ضد الاستعمار للاستقلال الوطنى ، لم يكن حزب برجوازى او حزب البرجوازية الصغيرة ، بل كان حزب البروليتاريا الصينية الحزب الشيوعى الصينى ، الذى كان دوما على رأس الكفاح المنظم للجبهة الوطنية الموحدة للشعب الصينى ضد الاستعمار ، وهى جبهة وطنية موحدة واسعة ، وتضم العمال والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة والعناصر التقدمية الاخرى ، وان حركة ثورية كهذه فى سبيل التحرير الوطنى لا تتعارض مع الاممية البروليتارية بل تتوافق تماما معها ، وتكون جزءا هاما جدا ومتمما للاممية البروليتارية .

... فمن لم يكن مع الاتحاد السوفيتى ولكن ضده ، ومن لم يكن مع الدمقراطيات الشعبية فى شرقى اوروبا ولكن ضدها ، ومن لم يعمل باتحاد مع الاحزاب الشيوعية والبروليتاريا والقوات الدمقراطية والشعبية فى البلاد الاخرى ، بل يقف ضدها ، ومن لم يتحد مع جميع الشعوب المضطهدة ، ولكن يتخذ موقفا ضد حركة التحرير الوطنى للبلاد المستعمرة او النصف مستعمرة ، كما فعلت ذلك جماعة تيتو فى يوغوسلافيا ، معنى هذا كله هو الاتحاد مع الاستعماريين الاميركين وغيرهم والانخراط فى المعسكر الاستعمارى، والاتحاد مع القوات الرجعية فى البلاد الاخرى.

ولو سرنا نحن الشيوعيين الصينين فى هذه الطريق لما احرزنا على التحرير الوطنى لبلاد الصين، بل كانت توصلنا هذه الطريق الى الانذفاع تحت وطأة الاستعمار الاميركى وغير الاميركى ، والى ضياع استقلالنا وتحويل بلادنا الى ضحية للاستعمار .

ان الاممية البروليتارية هى التى تقود الشيوعيين ، المسيرين لحركة التحرير الوطنى فى بلادهم ، والذين يربطون ثورة الشعوب المضطهدة بالثورة الاشتراكية والبروليتارية ، هذه هى الوسيلة الوحيدة للانتصار فى كلتا الثورتين وهى الوسيلة الوحيدة ايضا لتحرير الأمة والوسيلة الوحيدة لحل المشكلة الوطنية الآن .

الكفاح للقوت مرتبط بالكفاح للحرية

هذا ما اظهرته محاكمة عمال تاجموت المضربين

فى ١٩ جويلية الاخير وقف ٣٦ عاملا من العمال المضربين فى تاجموت (الاغواط) امام محكمة الجزاء فى بليدة ، لتجرأهم على القيام بالكفاح لتحسين اجورهم الضئيلة ، رغم ما يقومون به من الخدمات الشاقة والمضنية فى بناء سد تاجموت .

غير أن ذلك لم يرق للم: هيرتز حاكم الاغواط الاستعمارى ، فلم يقبل أن يتنظم الشغيلة فى التراب العسكرى للدفاع عن مطالبهم ، لذلك فقد سجن وعذب هؤلاء العمال الشجعان ، مشيرا بذلك اشمئزاز كل سكان تلك الناحية .

تقوم الاحتجاجات من كل جانب ، ضد أعمال هذا الحاكم الظالم ، وقد رفع العمال اصواتهم بالاستنكار من مختلف محلات العمل والجمعيات النقابية ، واثار رفاقنا النواب بدورهم عدة مناقشات فى المجلس الوطنى الفرنسى .

وهكذا فان ١٩ جويلية لم يكن يوما لمحاكمة المضربين ، ولكنه كان يوما لمحاكمة الاستعمارى هيرتز ونظام التراب العسكرى ، لأن العمال المتهمين فضحوا بقوة ، الأعمال الوحشية والعذاب الذى تحملوه واظهروا جميع المكائد والدسائس التى دبرها المستعمرون للأيقاع بهم ، أمام هذه الحملة الشديدة أطلقت المحكمة سراح كاتبين نقابيين ، وحكمت على ١٦ منهم بالسجن ١٥ يوما مع تأجيل التنفيذ ، وسرحتهم فيما بعد ، أما الباقون فقد حكمت عليهم بعدة اسابيع فى السجن : لهذا يجب على كل جزائرى ان يعلن سخطه ضد هذا الزجر وأن يطالب بالافراج عن هؤلاء المحكومين ، وبأبطال حكم التراب العسكرى الجائر .

ومما يجب ملاحظته هو استقبال المنظمات الدمقراطية البلدية لعمال تاجموت المضربين عند تسريحهم ، وقد اظهر هؤلاء العمال رغبة حارة وتعلق شديد بالسجيتى العظيمة وبالحزب الشيوعى الجزائرى ، بعدما رؤا أنه المدافع الوحيد عن مطالبهم وامانيهم .

احمد عكاش

التفتيش الاستبدادي

جائتنا العريضة التالية من الاوراس يقول فيها موقعوها .

نحن سكان مشته اكباش دوار تاجموت (الزيس) نحتج بكل قوانا ضد التفتيش الاستبدادى لبيوتنا والتحرش الذى قام به الجندرمية والقايد عابدى الصغير وتبرماسى الشافعى انتقاما من الدمقراطيين

ونحن نحتج أيضا ضد تفتيش نسائنا، وضد القساوة الوحشية التى استعملها الجندرمية أثناء التفتيش لفجع اطفالنا ونسائنا أثناء غيابنا .

لقد ضربوا رفيقنا اكبايرى عبد الرحمن واهانوه رغم ان فى عمره ٨٠ عاما ما لأنه تجرأ على الطلب من الجندرمية رؤية الأمر بالتفتيش

واخيرا اننا نحتج على مصادرة الجندرمية لأوراق الفرع المحلى الشيوعى وطابع الفرع من عند حبيبنا بلخليلى عبد الله ، ويلى عشرات الامضاآت .

تحت حكم السيف

١٧ اشتراكا جديدا فى « الجزائر الجديدة »

ارسل الينا أحد قراء جريدتنا من ناحية تقرت فى التراب العسكرى ١٧ اشتراكا جديدا فى « الجزائر الجديدة » فنحن مع تقديم جزيل شكرنا لحضرة القارئ الكريم وكل المشتركين لا يسعنا الا المطالبة من جميع رفاقنا واحبابنا الأقتداء بهذا العمل النبيل ، وبذلك يشاركون فى تقصير أجل نظام التراب العسكرى والحكم الاستعمارى ويساعدون على تحرير الجزائر الوطنى .

يطلبون الارض

حضرة مدير **الجزائر الجديدة** ،

نحن سكان تقديدين (تقرت) ، طلبنا من الحاكم منذ عام ١٩٤٧ برسالتين مضمونتين ، اعطائنا بقعة من الاراضى المجاورة لقريتنا ، لاننا نعيش كالسردين من شدة الضيق ، فقال لنا الحاكم بانه سيجاوبنا ايما قريب ، وقد أخرجنا مهندسا (جوميطر) من بيسكرة حدد لنا الارض المطلوبة ، وكلفنا ذلك ٩٧٥٠٠ فرنك التى استلمها المهندس ولغاية اليوم ليس فقط لم يجاوبنا حاكم تقرت على طلبنا ، بل انه منعنا من عمل أى شيء .

أظهر سكان تقديدين بانهم قادرون على ادارة أنفسهم وانهم أولى بالارض من الشركات الاستعمارية ، التى تمنحها ادارة التراب العسكرى بدون حق ، الاراضى بلا حساب .



مشيخة فى الدلالة

وغلانة (تقرت) — منذ تسليم الشيخ بن عودة محمد السايح فى مشيخة وغلانة ، لم يغفل الحاكم تقرت والقايد السنوسى عن ايجاد من يخلفه فتارة يهددان البعض لارغامه على قبول المشيخة وتارة يوعدانه بمعسول الوعود ومع ذلك فقد مر اكثر من عام ، ولم يتمكنا من ايجاد من يقبل ان يتولى المشيخة ، لأن الجزائريين اليوم وخصوصا سكان التراب العسكرى ليسو كالجزائريين بالأمس ، فهم يريدون التخلص من هذا النظام الاستعمارى المشؤوم ، لادعمه ، ولأنهم لا يريدون ان يكونوا آلة ظلم بأيدى مستعمريهم ضد ابناء وطنهم . فاقوا

نداء الى القراء

ايها القارئ . ان « الجزائر الجديدة » هى جريدتك ، لهذا فهى تتوجه اليك طالبة منك المساعدة فى الكتابة ، اكتب لنا عن كل ما ترى من مظالم وما تفكر به من نقد ونصح .

ساعدها على الانتشار حولك ، وبهذا تتقدم لخدمة لقضية التحرير الوطنى الجزائرى من نير الاستعمار ، وتساعد على تقدم البلاد نحو الرقى والسعادة

المستعمرون يظهرون ضعفهم

باستعمالهم «الفاتيكان» لمحاربة الشيوعية

كنا لا نود الالتفات الى حملة الفاتيكان والبابا فى « روما » على الشيوعيين ، لولا أن راديو الجزائر حاول كعادته استغلال هذه الحملة باسم الاسلام ضد الشيوعية لقصد توسيع شقة الخلافات وخلق العراقيل فى وجه اتحاد الحركة الوطنية . فالشيوعية فى نظر البابا وراديو الجزائر هى حركة عدوانية مستبدة وهدامة للمدنية والاخلاق.

اذا كان البابا على حق فيما يدعى ، لماذا لم يحرم موسولينى من الرعوية الكاثوليكية ، بل سنده فى اعتدائه على الشعب الالبانى الاعزل ، والشعب الحبشى المسالم ، ولماذا لم يغضب قداسته على الفظائع الاستبدادية التى ارتكبها الفاشيست الطليان ، فى طرابلس والحبشة والبانيا ، ولم يحتج على فظائع النازيين الالمان ضد شعوب اوروبا .

لماذا يؤيد قداسته ، حكومة دى غاسبارى فى سعيها لاسترجاع استعمارها على طرابلس ، وبدلا من أن يصلى لانقاذ العالم من الشيوعية ، فليصل لانقاذ العالم من شرور الاستعمار والحرب الاستعمارية التى يهيئونها ، اما راديو الجزائر فيكفينا القول بأنه بوق للمستعمرين الفرنسيين واسيادهم الامركان وسلاح بأيديهم لمحاربة الحركات الوطنية التحريرية .

ان الشيوعيين ياقداسة البابا ، لم يعتدوا على أحد ، بل انقذوا العالم والانسانية من بربرية الفاشيست الطليان والالمان ومن الانحطاط الخلقى الذى اوجده نظامهم الدكتاتورى الفاسد . وهم يكافحون لتحرير شعوب الدنيا من ويلات الاستعماريين ومن خطر الحرب التى يهيئونها ضد الانسانية وهذا ما يغيظ قداسة البابا وراديو الجزائر واسيادهما .

لصيانة الفلاحة الصغيرة والمتوسطة

(بقية الصفحة الاولى)

الصافية ٦٠ مليون فرنك ، وعلى هذا الاساس يكون تقدير مصاريف القنطار من القمح بـ ٦٥٠ فرنك، ومع ذلك يمكن قبول الأرقام التى عينتها الولاية العامة وهى ١٢٠٠٠ فرنك مصروف الهيكتار ، بأعتبار ما ينتجه الهيكتار ١٠ قناطير من القمح بالمتوسط يعنى ١٢٠٠ فرنك لكل قنطار .

ولكن هل تطبق هذه الحالة على الفلاحين الصغار ؟ كلا ، لأن مصاريف الهيكتار لدى الفلاح الصغير تزيد مرة ونصف على مصاريف الفلاح الكبير يعنى انها تبلغ ١٨٠٠ فرنك للقنطار ، ولنأخذ مثلا احد متوسطى الفلاحين او صغير صغير زرع ١٥ هيكتارا بالقمح ، فان مدخول الهيكتار فى احسن الحالات لا يزيد عن ١٠ قناطير يكون المجموع ١٥٠ قنطار من القمح وحسب سعر القنطار بـ ٢٣٠٠ فرنك ، يكون المجموع ٣٤٥٠٠٠ فرنك ، واذا حذفنا من هذه القيمة مصاريف الهيكتار ١٨٠٠٠ فرنك، فأن مجموع المصاريف يبلغ ٢٧٠٠٠٠ فرنك للخمسة عشر هيكتارا فيبقى للفلاح ٧٥٠٠٠ فرنك بعد خدمة العام كله .

ويبين هذان المثلان ضرورة تعين أسعار متفاوتة للقمح حسب الارباح مع الاحتفاظ بمتوسط السعر ٢٣٠٠ فرنك للقنطار ومع التنقيص التدريجى ، فيمكن مثلا تحديد سعر القنطار لمن تزيد غلته عن ٥٠٠ قنطار فى العام بـ ٢١٠٠ فرنك وبـ ٢٠٠٠ فرنك لما فوق الألف قنطار ، مع مساعدة الفلاحين الصغار على بيع غلتهم بسعر ٢٣٠٠ فرنك للقنطار ، هذا إذا ارادوا حقيقة انقاذ الفلاحة الصغيرة من الخراب ، واذا ارادوا الوقوف ضد أى زيادة فى اسعار الخبز .

احمد عمودى

الانخراطات

فى الحزب الشيوعى الجزائرى مدة اربعة اشهر

بلغ عدد المنخرطين فى الحزب الشيوعى الجزائرى مدة اربعة اشهر : ٢٧٥٢

جانفى	٦٣٦
فيفرى	٩٣٩
مارس	٥٤٤
افريل	٦٣٣
المجموع :	٢٧٥٢

انخرطوا فى الحزب الشيوعى الجزائرى حزب كل الجزائريين فى سبيل الحرية والسلم والارض والقوت .

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

حسنى الزعيم وفرنكو

ارسل دكتاتور سوريا حسنى الزعيم برقية يشكر فيها زميله الدكتاتور الاسبانى على اعماله ، مهنئا اياه على مرور ١٣ عاما على تحكمه باسبانيا وبالشعب المغربى، وبالطبع فان الدكتاتور الصغير حسنى الزعيم يتمنى لنفسه ما لزميله فرنكو اما الشعب المغربى فهو لا شيء بنظر الدكتاتور الصغير .

ثورة الريف الاسبانى

تسود بلاد الريف (المغرب) مجاعة كبيرة وزجر دامى ضد الحركة الوطنية والدمقراطية ، وقد اصدرت السلطة الفرنكية الاسبانية اخيرا مرسوما وقعه سلطان الريف بخط يده ، يعطى الحق للسلطة الفرنكية بالقاء القبض على من تشاء من المغاربة دون استشارة السلطان ، هذه بعض الاسباب التى اوجدت القلق فى صفوف المغاربة ودفعتهم للثورة ضد النظام الفرنكى الغاشم .

شــوال عام ١٣٦٨ هـ Aout 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عـدد ٣٨ N° 38

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودى : ٤٦٨-٤٤
الهاتف : ١٨-٣٠٥ - Tél. : 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel ... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

تذكروا هذا التاريخ

يوم ٣ و٤ سبتمبر المقبل تقيم جرائدنا الحرية والجزائر الجديدة

مهرجانات شعبية عظيمة

فى الجزائر ووهران وقسنطينة وتلمسان وسيدى بلعباس وعين تيموشنت

حيث تسمعون وتشاهدون حفلات غنائية وتمثيلية ومباريات رياضية متنوعة باشتراك اشهر المغنين والممثلين والرياضيين فى القطر الجزائرى

وحيث تجدون كل وسائل الراحة والسرور ، مقاهى عربية ومطاعم

الجزائريون يحتجون ضد ادراج بلادهم فى الميثاق الاطلسي

هذا هو معنى خطاب النائبة الشيوعية أليس اسبورتيس فى المجلس الوطنى الفرنسى

القت نائبة وهران الشيوعية اليس اسبورتيس خطابا هاما فى المجلس الوطنى الفرنسى عند [illegible]حث فى الميثاق الاطلسى ، [illegible]سيق المقام نورد بعض ما جاء فى [illegible] الخطاب الذى يعد وثيقة تاريخية اثبتت فيها نائبة وهران ارادة الشعب الجزائرى الحازمة فى مقاومة الميثاق المذكور كميثاق حرب اعتدائية .

اعطى الرئيس الكلمة لنائبة وهران الشيوعية اليس اسبورتيس تصفيق حاد من اقصى اليسار ، فابتدأت اليس خطابها بقولها :

« سيداتى سادتى قبل اطلاع الراى العام على الميثاق الاطلسى بزمن ، ادرك الجزائريون المصير الذى ينتظر بلادهم ، عند تنفيذ المشاريع الاعتدائية الاستعمارية التى يديرها الاستعمار الامريكى .

« ليست الحرب للجزائريين حادث وهمى سيقع فى مستقبل قريب ، لكنها حقيقة مزعجة داهمة .

« انهم يرون بلادهم تصبح باهتمام الشخصيات الكبرى ، المدنية والعسكرية ، من اصحاب البنوك والجنرالات والاميرالات الذين ياتون من فرنسا وخصوصا من وراء الاطلانطيق ، منظمة وكانها معسكر واسع حصين .

« ان المراسى (الجزائرية) هى موضع نشاط غير عادى ، كنشاط زمن الحرب : تفريغ البواخر الموسوقة بالدخائر والالات الحربية ، وسق الجنود بعشرات الآلاف ، هؤلاء الرجال الذين انتزعوهم من عائلاتهم ومن اوطانهم ليذهبوا كما هو معلوم للجميع من هتافاتهم « السلم فى الفيتنام ». بينما ان عمال المراسى فى وهران والجزائر او عنابة ، يرفضون وسق الذخائر القتالة الموجهة ضد اخوانهم فى الهند الصينية (تصفيق من اقصى اليسار).

« ان الشعب الجزائرى يعرف باجمعه ، بانهم يستخدمونه دما ولحما ، باستخدام ثروات بلاده وبامتلاكهم نفس ارضه ، وبتركيبهم المكائد الكبيرة لمحاولة تحطيمه وليسرقوا منه كل آماله وامانيه .

ثم اشارت اليس اسبورتيس قائلة : نعم ان المقصود هو تقوية الاستغلال الاستعمارى واخلاء المستعمرات اكثر من اى وقت كان من الثروات والكنوز المخبوءة فى ارضها ، والتى لا زالوا يستغلون سكانها بابخس الاثمان ويابون عليهم القوانين الاجتماعية لابقائهم فى البؤس والجهل ، ونهب اراضى فلاحيهم ، وايجاد جيش من العاطلين عن العمل ، لخلق التفرقة فى صفوف الطبقة العاملة وتكوين الاحتياط للحرب ».

وتابعت نائبة وهران قولها : « انهم يتابعون اضطهاد ثقافة سكان المستعمرات الوطنية للمحافظة على ايجاد جو قابل للمغامرات والاستفزاز ، وذلك بابقائهم فى الجزائر مثلا الاكثرية من الشعب فى حالة انحطاط ، نسبة للاقلية ، ثم قالت : ان

(البقية على الصفحة ٣)

يجب اعادة محاكمة النواب الملغاش

يتذكر الجزائريون المكيدة الفاشيستية التى دبرها المستعمرون الفرنسيون فى مدغسكر يوم ٢٩ مارس ١٩٤٧ ضد الشعب الملغاشى ، كما يتذكرون ايضا مكيدة ماى ١٩٤٥ الفاشيستية فى قسنطينة ، التى ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والمساجين السياسيين . وفى مدغسكر ايضا ذهب أكثر من مأة الف قتيل زيادة على الاف المسجونين ، وتدمير المدن والقرى الملغاشية .

أحكم المستعمرون مكيدتهم وكان القصد منها تحطيم الحركة الوطنية واستعباد الشعب الملغاشى وجعل الجزيرة قاعدة استراتيجية لحرب جديدة ، يهيئها الاستعماريون الامريكيون وخدامهم الحكام الفرنسيين ، كما ظهر من تصريحات المسؤولين منهم .

المستعمرون هم الذين دبروا تلك المكيدة ونفذوها لكنهم لم يكتفوا بذلك ، بل القوا مسؤولية تلك الجريمة على عاتق نواب الحركة الدمقراطية للشعب الملغاشى وهكذا توصلوا الى اعتقال النواب الملغاش حتى قبل رفع الحصانة النيابية عنهم والى تقديمهم الى المحكمة مجرمة فى تاناريف ، حكمت عليهم بالموت ظلما وبالاشغال الشاقة .

كان الحزب الشيوعى الجزائرى أول من فضح تلك المكائد والمحاكمات المجرمة فى جرائده واجتماعاته كما فضحها النواب الشيوعيون فى المجلس الوطنى الفرنسى . وعندما وضعت قضية محاكمة النواب الملغاش امام المجلس المذكور بين رفاقنا النواب الشيوعيون الجزائريون كل الفظائع التى تبعت تلك المحاكمة وطلبوا اعادتها ، لكن تغيب نواب حركة الانتصار وعدم مشاركتهم فى التصويت ، قد مكن النواب الاستعماريين من الفوز ومن رفض طلب اعادة المحاكمة بـ ٣٠١ وصوتا ضد ٢٩٧ صوت نالها الدمقراطيون ، ولو صوت نواب حركة الانتصار الاربعة وكان ذلك ممكنا ولو بواسطة أحدهم ، لتمكنا من اعادة المحاكمة ومن فضح مكائد المستعمرين فى مدغسكر والجزائر .

لكن بفضل الحملات الشعبية المتابعة فى فرنسا والجزائر ، للدفاع عن النواب الملغاش ، قد دفعت رئيس الجمهورية الفرنسية للعفو عنهم ، ويجب اليوم توحيد جهودنا بالكفاح للحصول على اعادة محاكمتهم وعلى تحرير المساجين السياسيين فى بلادنا .

قادرى احمد

مناورات خاسرة لتفريق المسلمين

فى كل موسم وعيد دينى يظهر تداخل الادارة الجزائرية فى شئون المسلمين الدينية تداخلا معيبا ومخجلا .

اذاعت الولاية العامة خبرا فى اواخر شهر رمضان المبارك ، بأن مدام نايجلان ستوزع طعام عيد الفطر على فقراء المسلمين ، يوم الثلاثا ٢٦ جويلية .

وراقب المسلمون الهلال ليلة الثلاثاء ٢٩ رمضان الموافق ٢٥ جويلية ورؤوه فى عدة نواحى ، واعلم رئيس جمعية العلماء ، لجنة الاعياد الاسلامية والقاضى الشندرلى رئيسها بالأمر .

لكن الذى جرى فيما بعد ، أن الادارة عدلت عن رأيها الأول وبدلت برنامجها فى الحين ، فأمرت لجنة الاعياد الاسلامية والقاضى الشندرلى ، بتأخير عيد الفطر الى يوم الاربعاء ، واستعملت القوات المسلحة لفرض اوامرها ، فارسلت جنودها صباح الثلاثاء لتطويق المساجد الكبيرة فى الجزائر وطرد المصلين منها ، فخلقت بذلك الذعر والهول والغليان ، لمنعها المسلمين من القيام باحتفالاتهم الدينية بهدوء وسكينة .

ان ما تقصده الادارة الاستعمارية من هذه المناورات الخبيثة هو استفزاز الشعور الدينى لدى المسلمين وجرهم الى مكائد دامية ، ولخلق الشقاق والتفرقة بينهم وتوجيههم ضد بعضهم بعضا ، وهكذا تظهر عجزهم حتى عن ادارة امورهم الدينية ، وتثبت عدم أهليتهم للحرية ، وهى تقصد من ذلك أيضا توجيه ضربة قاسية لسياسة الاتحاد وللكفاح التحريرى الوطنى .

اذ لم تكتف الادارة الجزائرية ، بما جرته من شقاء وحرمان على المسلمين الجزائريين ، لدرجة اننا نرى مئات الآلاف من الاطفال اليتامى وابناء العمال والخماسين يذرفون الدمع حزنا ايام الاعياد ، لأنهم لا يجدون ما يأكلون وما يلبسون ، والاف العائلات تبيت والاسى ملأ جوانبها لفقدان عزيز لديها القت به يد المستعمر الغاشم فى اعماق السجون لا لجريمة اقترفها ، بل لأنه طالب بحقه فى الحياة وبحرية ابناء وطنه .

وبالطبع لو تم الاتحاد بالكفاح بين جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية لتمكنا من انتزاع ما قرره المؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى وما جاء فى البند الثامن من الرسالة التى وجهها الحزب الشيوعى الى جميع الهيئات الوطنية والدمقراطية ، الذى ينص على استقلال الشعائر الدينية ورجوع ممتلكات الاحباس للهيئات الاسلامية . ولتمكنا من وضع حد لتداخل الادارة بشئون المسلمين الدينية .

محمود الاطرش

لصيانة الفلاحة الصغيرة والمتوسطة

يريد الم. قراتيان فور من الجزائريين .

الاستعمارى الكبير توحيد أسعار القمح الجزائرى مع أسعار القمح الفرنسى ، للاستفادة من ارتفاع اسعار القمح فى فرنسا ، الذى تبلغ مصاريف زرعه فى فرنسا أغلى من الجزائر ، لزيادة ارباح المحتكرين وكبار المعمرين .

ونريد نحن جعل أسعار القمح متفاوتة بالجزائر لتجنب هلاك الفلاحة الصغيرة والمتوسطة ، وخصوصا لمنع الزيادة فى أسعار الخبز ، الذى كما هو معلوم ، الغذاء الاساسى للاكثرية الساحقة يمكننا ان نبين بسهولة ضرورة تعيين أسعار متفاوتة للقمح بالاخص عندما نحيط علما بأن مدخول أحد كبار الملاكين الذين يملكون المساحات الشاسعة من الاراضى الخصبة ، والآلات العصرية ، فى ناحية الشليف قد بلغ ٨٥ مليون فرنك ، وهى قيمة ٣٧٠٠٠ قنطار من القمح انتجها عام ١٩٤٩ بسعر ٢٣٠٠ فرنك للقنطار ، بينما أن مصاريفه بلغت ٢٥ مليون فرنك ، فتكون الارباح

(البقية على الصفحة ٢)

بعد اجتماع وزراء الخارجية في باريس

سيبقى الكفاح للسلم من واجبات الشعوب

انتهى اجتماع وزراء الخارجية للدول الاربعة الكبرى : اميركا ، انكلترا ، فرنسا ، والاتحاد السوفيتي ، الذي عقد في باريس من ٢٣ ماى الى ٢٠ جوان الماضي ، للبحث وللاتفاق على القضية الالمانية ، وبالاخص على قضية برلين ، لتوحيد المناطق الغربية الاميركية، والانكليزية ، والفرنسية مع المنطقة الشرقية السوفيتية اقتصاديا وسياسيا ، ولعقد معاهدة السلم مع المانيا .

لم يتم الاتفاق على هذه المسألة الاساسية ، ولكن ذلك لم يمنع الحصول على نتائج ايجابية ، كالاتفاق على قضية النمسا وعقد معاهدة السلم معها ، وعلى التبادل التجارى بين المنطقة الشرقية والمناطق الغربية في المانيا ، ثم المحافظة على العلائق الدائمة بين الوزراء الاربعة ، وعقد اجتماع جديد في شهر ستمبر المقبل لحل قضية المانيا ووحدتها ، وعقد معاهدة السلم معها .

مما لا جدال فيه أن هذا التفاهم كان قبل كل شىء نتيجة لحملات قوى السلم في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي . لذلك فهو عبارة عن تراجع كبير للذين يهيئون لحرب استعمارية جديدة .

علينا اليوم ان نكون منتبهين اكثر من أى وقت مضى لأن مسببي الحروب لم يلقوا بسلاحهم ، ويمكن للصعوبات التي يلاقونها أن تدفعهم الى أعمال جنونية لالقاء العالم في أتون الحرب التي لا زالوا يهيئونها بكل قواهم . واكبر دليل على ذلك هو ما نراه من النشاط في الاستمرار على تنفيذ الميثاق الاطلسي وتوسيعه ومصادقة مجالس الدول المشتركة في هذا الميثاق ، عليه . ثم استمرار الحرب الاستعمارية في الفيتنام وهلم جرا .

ان الشعب الجزائرى الذى يأبى أن يكون آلة بأيدى الاستعماريين لاستخدامه في الحرب التي يهيئونها سيزيد في تقوية كفاحه واتحاده ضد ادراج الجزائر في الميثاق الاطلسي وضد الحرب في الفيتنام وهكذا يساهم في توطيد اركان السلم ، لأن الكفاح ضد الحرب في الفيتنام مرتبط تمام الارتباط في الكفاح في سبيل الحرية والسلم .

المقصود من اتفاقات « اوريول - باو داى » :

المحافظة على النظام القديم في الفيتنام

بعدما نقضت الحكومة الاستعمارية الفرنسية العهود التي قطعتها للرئيس هوشى مين سنة ١٩٤٦ ، بذلت كل جهودها لعقد اتفاقات جديدة مع خائن شعبه باو داى الامبراطور المطرود ، باشارة من اسيادها الاميركين، الذين اخذوا يتوجهون لاستغلال الفيتنام ولمعاونة المستعمرين الفرنسيين .

تحتوى هذه الاتفاقات على كل ما اراده المستعمرون ، وفضلا لم يطرأ أى تعديل على نظام التحالف الهند الصيني الاستعمارى القديم ، ولا تتمتع الفيتنام بأى حق من حقوقها في الاستقلال الصحيح لا في الداخل ولا في الخارج . فالحقوق الديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية لم يعترف بها الا بجمل واصطلاحات مطاطة ومبهمة ، وتلغى الملاحق والتعديلات كل تلك الحقوق .

يمكن للحكومة الفرنسية بموجب هذه الاتفاقات استخدام الجيش الفيتنامي في حالة حرب اعتدائية ضد الاتحاد السوفيتي ، ولا تجرى القوانين الفيتنامية على الاجانب ، وكل ما تبدل في الوضع القديم هو اعتراف الحكومة الفرنسية بالفيتنام كامبراطورية ملكها باو داى الذى اصبح يمثل نظام الاستعمار .

لهذا يقاوم الشعب الفيتنامى الابى بكل قواه هذه الاتفاقات الاستعمارية وممثلها باو داى ، ولا يريد عن جمهوريته الدمقراطية الشعبية بديلا . وتضامنا مع الشعب الفيتنامى في كفاحه ضد نفس اعدائنا المستعمرين الفرنسيين ، تشير النقطة الرابعة من النقاط الخمسة التي قدمها الحزب الشيوعى الجزائرى كأساس لتحقيق الاتحاد بين جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية الى ما يلى : « توقيف الحرب في الفيتنام وارجاع في الحال جميع الجنود الجزائريين ». وهذا دليل آخر على صحة تلك النقاط وعلى ضرورة الاتحاد حولها لانتزاع مطالبنا ولتحقيق التحرير الوطنى والسلم على ارضنا الجزائرية .

لانقاذ النواب الملغاش من ايدي جلاديهم

منذ احدى عشر شهرا حكمت المحكمة الاستعمارية في «تناناريف» (مدقسكر) زورا وبهتانا على ستة من أممثلى الشعب الملغاشي ومنهم النائب « رزيتا » و« رفواهجى » بالموت وبالسجن المؤبد ، بعدما ظهر للمحكمة ما تحملوه من أشد انواع العذاب ، وذلك على أثر المكائد الدامية التي اثارها المستعمرون في مدقسكر .

أخذت محكمة التمييز بباريس في النظر الى قضيتهم ، وينتظر الشعب الملغاشي نتيجة هذه المحاكمة ومعه كل الشعوب الطامحة لحريتها بفارغ الصبر .

يقول « كوست فلورى » (وزير فرنسا لبلاد ما وراء البحار) : « يجب ان يجرى العدل طبعا مجراه في ممتلكات ما وراء البحار ، ولكن يجب اظهار الشدة عند اللزوم » ثم اردف قائلا: «اذا فسخت محكمة التمييز هذا الحكم ، فان ذلك سيؤدى الى رد فعل مؤسف لدى الملغاشيون والى حدوث تأثير معنوى كبير بينهم ».

وحسب رأيه أن البطش يجب ان يتقدم على العدالة . وهكذا لم يكتف كوست فلورى بقتل وسجن وتعذيب مأة الف ملغاشي واعلان الزجر الدامى . لكن الشعب الملغاشي ومعه كل الشعوب المكافحة لحريتها ستعرف كيف توحد قواها ضد الزجر ولانقاذ النواب الملغاشيين من ايدى الجلادين ولتسريح كل المساجين السياسيين اينما كانوا .

الشعب الصيني يفرض على المستعمرين :

الاعتراف بحكومته الشعبية

كان للانتصارات العظيمة التي قام بها الجيش الشعبي في الصين تأثير كبير لا على الشعوب المستعبدة والطامحة لحريتها فحسب بل وعلى الدول الاستعمارية نفسها كاميركا وانكلترا وفرنسا، التي اصبحت ترى نفسها مرغمة على الاعتراف بالحكومة الشعبية في الصين ، وعلى اتخاذ الطرق الديبلوماسية لتحقيق هذا الاعتراف

صرح رئيس الحزب الشيوعى الصينى ماو تسيتونغ امام اللجنة التحضيرية التي كلفت بتاليف الحكومة الدمقراطية المركزية في الصين بان حكومة كهذه ستنتخب في شهر اوت المقبل وستتألف من ممثلى جميع الاحزاب والمنظمات الدمقراطية والشعبية ومن الاقليات القومية الاخرى ومن الصينيين الموجودين خارج الصين.

وهكذا يقود الشيوعيون الصينيون الشعب الصيني المكافح من انتصار لانتصار .

الشعوب السوفيتية تتقدم نحو حياة جديدة

تدل الحوادث التالية على مقدار اهتمام الحكومات السوفيتية الاشتراكية في تقدم الشعوب والمجتمع السوفيتي دون اى فرق في الدين والجنسية ، وفي جميع نواحي الحياة ، ورغبتها الأكيدة سيادة البناء السلمي والحرية والسعادة على الاتحاد السوفيتي والعالم اجمع .

اشخاباد — انتهى العمل من بناء اكبر سد في آسيا الوسطى على نهر توجينكا ، وقد أوجد هذا السد خزانا يحتوى على ١٥٠ مليون متر مكعب من الماء على مساحة ٤٠ كيلومتر مربع وسيسقى ٥٠٠٠٠ هيكتار من اراضى صحراء «قره قوم » ، وسيساعد على زراعة القطن والدالية .

**

موسكو — عين مجلس سوفيت موسكو (بلدية موسكو) مليار روبل من ماليته البالغة ثلاثة مليارات روبل ونصف لهذا العام ، للامور الصحية والتنظيفات والتعليم ، كبناء مستوصفات جديدة (ديار للعلاج المجانى) وللولادة وبناء ديار الامومة ، وايجاد ٤٧٦٠ محل لرياض الاطفال وارسال ٤٠٠٠٠٠ طفل وشاب للاستراحة ، وبناء ١٧ مدرسة جديدة وبهذا يبلغ عدد المدارس في موسكو وحدها ٨٦٦ مدرسة يؤمها ٦١٣٠٠٠ تلميذ .

بينما أن بلدية عاصمة الجزائر الاستعمارية ورئيسها م. قازان يعملان على اغلاق حتى القليل النادر من المدارس الموجودة كما اغلقت مدرسة نهج الثورة اما العناية بالامور الصحية فمعدومة تقريبا في الأحياء الاسلامية والشعبية في الجزائر .

**

تالين (عاصمة استونيا السوفيتية) — صادق مجلس جمهورية استونيا على المشروع الاقتصادى لهذه السنة ، وقد تبين للمجلس المذكور ان المشروع الصناعى الذى كان يجب ان ينتهى في اوائل عام ١٩٥٠ سينتهى في شهر جويلية من هذه السنة الذى يصادف شهر الاحتفال بذكرى تأسيس الجمهورية السوفيتية الاستونية .

وقد لاحظ مجلس السوفيت الاعلى في جمهورية ليتونيا السوفيتية، ان التطور الصناعى قد زاد ثلاث مرات ونصف في مدة ثلاث سنوات وذلك بفضل التعاون الاخوى المتبادل والاتحاد الحر المبنى على المساوات التامة بين جميع الافراد والشعوب والجمهوريات الوطنية السوفيتية .

خطر التشاحن على البلاد العربية

(بقية الصفحة الاولى)

التوسع الاستعمارى والصهيونية وخيانة الحكام الرجعيين العرب . والا لماذا ترزح الشعوب العربية اليوم تحت قوانين الطوارئ والاحكام العسكرية ، وتمتلئ السجون ومعسكرات الاعتقال بخيرة المكافحين التقدميين ، وحرية الكلام والاجتماع والتنظيم أصبحت معدومة ؟ اليس لأن الاستقلال الذى يتغنون به هو استقلال صورى ، لا يتمتع به سوى حفنة من الاقطاعيين والرجعيين العرب بنى وى وى ، اما الشعوب العربية فلا تزال محرومة منه ومن حرياتها الدمقراطية .

لم يأت حسنى الزعيم بأى تحسين لحياة الشعب السورى ، بل بالعكس انه نصب دكتاتوريته العسكرية ، والغى ما بقى من حياة نيابية ودستورية ، واغتصب آخر مظهر من مظاهر الحريات الدمقراطية باغلاقه جميع الجرائد ، وبحله كل الاحزاب والهيئات الخ من الحقوق التي انتزعها الشعب السورى المكافح بدمائه . وهو يسعى لتوطيد سيطرة المستعمرين الاقتصادية والسياسية ، بتوقيعه على اتفاقية النقد الفرنسية وعلى اتفاقية البترول الاميركية لشركة «التابلاين» وغير ذلك من الاعمال التي زادت في بؤس الشعب السورى والتى لم تجرأ حكومة القوتلى السالفة على ارتكابها .

توج الدكتاتور الزعيم أعماله باجراء استفتاء عام على طريقة اسلافه فرنكو وهتلر وموسولينى ، حول شخصيته لتبوأ رئاسة الجمهورية، والاعتراف بدكتاتوريته العسكرية رسميا ، بعد ما نادى بنفسه ماريشالا على البلاد ، وبذلك استحق ثناء الم. فنسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية ، وتشكرات البترول الاميركية ودولاراتها .

ان حسنى الزعيم كان ولا يزال خادما بذيئا للمستعمرين كأقرانه الملك عبد الله ونورى السعيد وادريس السنوسى . لكن الشعب السورى والشعوب العربية التي قاومت وضحت بأعز ما لديها للتخلص من ويلات الاحتلال ، ستعرف كيف تناضل لاسترجاع استقلالها وللتخلص من هذه الحثالات الشريرة وكل الكامنين ورائهم ، لتوطيد دعائم الحرية والسلم والاجتماع

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-... » rue de Normandie

حرية الدين لا تنفصل عن حرية الشعب

الشيوعية ليست ضد الدين بل هي تعطيه الحرية الكاملة تطبيقا لمبدأ «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»، والدليل على ذلك، أن الحزب الشيوعي الجزائري لما وضع قانونه الاساسي للجزائر سنة ١٩٤٧ ذكر في صلب ذلك القانون وفي الفصل الأول وجوب تحرير الدين الاسلامي من تداخل الحكومة ووجوب وضع احباسه كلها تحت تصرف الهيئات الدينية الاسلامية ليتم تحرره من كل نفوذ. ولا يزال الحزب الشيوعي الجزائري يكافح بالحاح في سبيل تنفيذ هذا الحق الشرعي المقدس لكل انسان.

وقد سمعنا جاك ديكلو كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي يتهم الوالي العام نايجلان في خطاباته بمدينة الجزائر، بخرق القانون الاساسي للجزائر، وذلك بعدم تطبيقه البند ٥٦ من القانون المذكور الذي ينص على استقلال الدين الاسلامي عن الدولة، واحتج بكل قواه ضد اغتصاب المستعمرين لحق الاعتقاد.

لكن الشيوعيين يفضحون ويقاومون جميع الذين يحاربون الحركة الوطنية والدمقراطية بأسم الدين امثال الباباسين في تشيكوسلوفاكيا الذين تآمروا مع الاستعمار الاجنبي لمحاربة الحكومة الشعبية داخل الكنائس.

واما ما تذيعه ابواق الرأسمالية الاستعمارية من كون الشيوعية مضادة للدين فما هو الا تضليل وتثبيط للشعوب ليلهوهم عن كفاحهم ضد عدوهم المشترك الذي هو الاستعمار.

ولكن هيهات ان يدوم تأثير هذا التدجيل، فأن اغلب جماهير الشعوب تنبهت وعرفت اعدائها الحقيقيين واصدقائها المخلصين، وعلمت ان المسألة ليست مسألة دين وعقيدة بل مسألة حرية وحياة، والا فمتى كان الاستعماريون متمسكين بالدين حتى يدافعوا عنه، ولو كانوا متدينين كما يزعمون، لما اباحوا لأنفسهم استعمار غيرهم واستنزاف جهودهم ودمائهم. بينما ان الشيوعية تكافح بأقصى جهودها ضد الاستعمار ولتحرير الدين

رسالة أحد القراء ع.ب.

رسالة افريقيا السوداء لترومان

كتب « سوماكولا مولومبا » ممثل رؤوساء قبيلة او غنده (افريقيا الشرقية) في رسالته لترومان ما يلي: « ان شعوب افريقيا لا تريد أن تكون طعمة للمدافع ولا أن تكون مستعبدة.

« يجب ان تعلم أنت وحكومتك والشعب الامريكي، بأننا نحن السود كجميع الشعوب الاخرى في البلاد التابعة، التي تتحمل كل اهوال الاستعمار، لا نريد الحرب ولا نقوم بها ضد أى شعب يحرر نفسه من نير الاستعمار والفاشيستية.

« لماذا حاربنا ومتنا أثناء الحرب العالمية الاولى والثانية؟ اليس في سبيل الحرية؟ بينما هم يعملون على ابقائنا في العبودية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أم في سبيل التقدم؟ مع أن القوات الاستعمارية تعرقل تقدمنا. ام في سبيل الازدهار؟ ونحن فريسة على الدوام للبؤس والحرمان. ام في سبيل حرية المصير؟ ونحن خاضعون للسيطرة الاجنبية، التي تغتصب السلطة السياسية في بلادنا.

« اننا نحن السود ليس لنا ما ندافع عنه سوى حياتنا، والا فنحن محرومون من جميع الحقوق الدمقراطية، تلك الحقوق التي تدعون بالدفاع عنها. اما الحياة فلن نسمح لكم بانتزاعها ».

* وحدتنا حرية الانعتاق *

من قصيدة للشاعر الفلسطيني الشعبي عبد الكريم الكرمي :

ايها الثائرون في العالم الرحب ** على الظالمين في الافاق
حطموا النير فهو من اثر الوحش ** على الارض واعصفوا بالوثاق
وامسحوا الظلم والجهالة والفقر ** من الكون بالدم المهراق
اينما كنتم فنحن رفاق ** وحدتنا حرية الاعتاق
والتقينا على جناح الاعاصير ** وفوق اللظى وبيض الرقاق
في الميادين والمعامل اخواننا ** وفوق الربى وفي الاعماق
جمعتنا مبادئ وعهود ** فالتقينا من قبل التلاقي

احتجاجات الجماهير الشعبية ضد الزجر

تجبر المستعمرين على التراجع

في الجزائر كما في المغرب وتونس وفرنسا، يحاول المستعمرون ستر خوفهم من النهضة الوطنية التحريرية والدمقراطية، بأرتكابهم أحط أنواع جرائم الاضطهاد، لخنق اصوات الصحافة والجرائد الدمقراطية، ولزج المكافحين للتحرير الوطني وللسلم في اعماق السجون، على أمل شل الحركة الوطنية والتقدمية.

هاجم وكيل المستعمرين في الجزائر الوالي العام « نايجلان » جريدتنا « الحرية » (ليبرتي)، برفعه دعوى ضد أحد محرريها، رفيقنا كليمان اوكولي، بتهمة الطعن والقدح في شخصيته، لأن جريدتنا « الحرية »، كانت الجريدة الوحيدة التي بينت فضائح الم نايجلان وتبذيره مالية الجزائر، ونشرت التهم التي وجهتها ضده محكمة البحث في فرنسا.

وفي المغرب يحكم الجنرال جوان رسول الاستعمار، بالنفي على الوطني الكبير رفيقنا علي يعته كاتب الحزب الشيوعي المغربي. وفي تونس تقدم حكومة الحماية رفيقنا موريس نيزار كاتب الحزب الشيوعي التونسي ومحرر جريدته « مستقبل تونس » للمحكمة العسكرية بتهمة افشاء اسرار حربية والاعتداء على الأمن الخارجي للدولة.

وفي فرنسا يكشف المستعمرون عن عجزهم في مقاومة الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي موريس طوريز من الوجهة السياسية، فيعمدون الى طرق التحرش والاستفزاز، وطلب رفع الحصانة النيابية عنه وتقديمه للمحاكم، فيفشلون.

لكن هذا الزجر والاضطهاد، زاد في التفاف الشعب الجزائري كما الشعوب الشمالي افريقية والشعب الفرنسي حول الاحزاب الشيوعية، فخرج الشيوعيون من هذه المعارك منتصرين لا متهومين بفضل احتجاج الجماهير الشعبية. وبفضل البراهين الساطعة التي قدموها ضد المستعمرين، واكبر دليل على مقاومة حزبنا لهذا الاضطهاد والزجر الاعمى هو وضعه «تسريح المساجين السياسيين» في رأس مطالبه التسعة التي وجهها لجميع الاحزاب الوطنية والدمقراطية لتحقيق اتحاد كل الجزائريين على أساسها.

المبادئ الشيوعية

* القضية الوطنية والاستعمارية *

نشرنا في نفس هذا المكان من جريدتنا مقالين عن القضية الوطنية ليوسف سطالين، نشر الأول في شهر جانفي ١٩٤٧، العدد السابع تحت عنوان: « ما هي الأمة » ونشر الثاني في شهر ماي ١٩٤٨، العدد ٢٣ تحت عنوان « المسألة الوطنية والاستعمارية » ونتابع اليوم نشر هذا الفصل.

وسنطبع عما قريب كتابا في هذا الموضوع تحت عنوان «القضية الوطنية» وهو تحليل علمي قيم للقضية الوطنية والاستعمارية.

يقول لينين في كتاب « ملاحظات انتقادية » ما يلي:

« يدلنا تاريخ الرأسمالية على اتجاهين في المسألة الوطنية: الاتجاه الأول هو يقظة الحياة الوطنية والحركات الوطنية والنضال ضد كل اضطهاد وطني والعمل على خلق حكومات مستقلة. والثاني هو تطور العلاقات المختلفة بين الأمم وهدم الحواجز الوطنية وخلق وحدة الرأسمال الأممية والوحدة الاقتصادية والسياسية والعلمية. الخ. وهذان الاتجاهان هما القانون العالمي للرأسمالية، فالأول يغلب عليها في بدء تطورها، والثاني يدل على نضوج المجتمع الرأسمالي السائر في طريق التحول الى مجتمع اشتراكي ».

ويمثل هذان الاتجاهان، عند الاستعمار متناقضات لا تحل، فالاستعمار لا يستطيع ان يعيش دون استثمار المستعمرات، ودون الاحتفاظ بها بالقوة داخل نطاق « كل موحد »، وهو لا يستطيع ان يقرب بين الأمم الا بالالحاق القسري والتوسع الاستعماري. واما عند الشيوعية فالامر بالعكس، لأن هذين الاتجاهين ليسا سوى وجهين لسير تطور واحد: هو تحرير الشعوب المضطهدة من نير الاستعمار. وبالحقيقة فانا نعلم ان الاندماج الاقتصادي العالمي لا يمكن ان يتم الا على اساس الاتفاق الاختياري الحر، كما ان تأليف اتحاد الشعوب الاختياري يجب ان يسبقه انفصال المستعمرات عن « الكل » « الاستعماري الموحد »، وتحويل هذه المستعمرات الى دول مستقلة.

ومن هنا نشأت ضرورة القيام بنضال شديد مستمر ضد شوفينية « الاشتراكيين » في الدول العظمى (انكلترا، فرنسا، اميركا، ايطاليا، اليابان الخ...) الذين لا يريدون محاربة حكوماتهم الاستعمارية ولا تأييد المستعمرات المظلومة في نضالها لاجل تحررها وانفصالها عن المتروبول (اى البلاد المسيطرة المحتلة).

فبدون هذا النضال يستحيل تثقيف الطبقة العاملة في الأمم المسيطرة بروح الامية الصحيحة، ويستحيل التقريب بينها وبين الجماهير العاملة الكادحة في المستعمرات وفي البلاد المستضعفة. ويستحيل تهيئتها للثورة البروليتارية فلو لم تظفر البروليتاريا الروسية بعطف الشعوب المظلومة في الامبراطورية القيصرية القديمة وتأييدها لما انتصرت الثورة في روسيا ولما اندحر كالتشاك وقهر دينيكين (*)، ولكن كان على البروليتاريا الروسية ان تحطم اولا قيود هذه الشعوب وتحررها من نير الاستعمار الروسي حتى تتمكن من اكتساب عطفها وتأييدها، ولولا ذلك لكان من المستحيل توطيد دعائم الحكم السوفياتي، وغرس فكرة الامية الحقيقية، وخلق هذه المنظمة الممتازة لتضامن الشعوب وتعاونها التي تسمى « اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية » والتي تمثل اول نموذج لاتحاد الشعوب في المستقبل، في نظام اقتصادي عالمي.

ومن هنا نشأت ضرورة محاربة فكرة الاشتراكيين الضيقة في البلاد المظلومة، اولئك الذين لا يرون الا مصالحهم الوطنية المباشرة فيقبعون في نطاق نشاطهم المحلي ولا يريدون ان يفهموا ارتباط الحركة التحريرية في بلادهم بالحركة البروليتارية في البلاد المسيطرة.

والا فمن المستحيل المحافظة على تضامن طبقة البروليتاريا في الأمم المضطهدة مع البروليتاريا في الأمم المسيطرة في نضالهما ضد عدوهما المشترك الاستعمار، كما انه من المستحيل تحقيق الفكرة الامية.

هذه هي الطريق التي يجب اتباعها في تثقيف الجماهير العاملة في الأمم المظلومة والأمم الظالمة بروح الامية الثورية.

(*) قائدان قيصريان روسيان حاربا الحكومة السوفياتية عند نموها

بين الأمس واليوم!..

الكفاح ضد الزجر هو كفاح للحرية

يقوم النواب الشيوعيون في جميع المجالس بحملة شديدة لتسريح المساجين السياسيين قبل حلول عيد الفطر السعيد ، وبهذه المناسبة قدم رفيقنا جوسترابو نائب سيدي بلعباس للمجلس الجزائرى الطلب التالى للتصديق عليه ولتنفيذه فى الحال وهذا هو نص الطلب :

اعتبارا بان الغاء مرسوم ريني (ديكرى ريني) ، لم يؤدى الى الزجوع للتشريع العادى وللحرية ، ونظرا لأن العدد الكبير من الجزائريين كان ضحية هذا النظام الاستثنائي الذى يضرب بشدة اصحاب الافكار والمعتقدات السياسية تحت ستار قانون الجزاء . ونظرا لزيادة خطر هذا الزجر وبالاخص منذ انتخابات المجلس الجزائرى وقدوم الوالى نايجلان للجزائر .

واعتبارا بان القسم الكبير من الجزائريين تحمل ولا زال يتحمل اهوال هذا النظام المخزى الشنيع الذى يحكم بالتجريم العادى ، على كل من يتعرض لنظام الاضطهاد الاستعمارى ، المنافي لابسط المبادئ الدمقراطية . ونظرا لأن عددا كبيرا من اعوان العدو الفاشيستي وجواسيسه يتمتعون بتسامح المحاكم والحكومة الفرنسية لذلك اطلب من المجلس تسريح كل المساجين السياسيين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وابطال الاحكام التى صدرت ضدهم .

وتعمل الاغاثة الشعبية الجزائرية على تجنيد كل الجزائريين الدمقراطيين فى المدن والقرى لتحقيق العفو العام والشامل عن المساجين السياسيين ، بعد ما قدمت بنود قانون هذا العفو للمجلس الوطنى الفرنسي ووافقت عليه اللجنة العدلية فى المجلس المذكور .

ولا يمكن لهذه الاعمال أن يكتب لها النجاح بين جدران المجالس فقط ، بل وبالقيام بحركة شعبية جماهير يشترك فيها الجميع وهكذا يرغم الرجعيون على التسليم بهذا الطلب العادل .

نقابات قوية ومتحدة

بقية الصفحة الاولى

فاعلية واعمق أثرا كلما ازداد عدد المشتركين من العمال فى نقاباتهم – لأنها اقوى سلاح بين أيديهم يمكنهم من الحصول على مطالبهم – وكلما عملوا على توحيدها .

تآمر المستعمرون فى المجلس الجزائرى على حرمان عمال الفلاحة من حقوقهم فى المنح العائلية وتحديد ساعات العمل كما تطلبه السيجيتى ويعمل عمال المدن فى اضراباتهم واجتماعاتهم ومظاهراتهم على مساعدة عمال الفلاحة للحصول على مطالبهم هذه .

تدل الاضرابات المتتالية ، وحركة الاتحاد التى تمتد بين جميع العمال ومختلف النقابات فى المدن والقرى ، على أن الطبقة العاملة الجزائرية أخذت تشق طريقها فى مقدمة الكفاح الوطنى ، لتحقيق مطالبها الخاصة التى لا تتجزأ عن المطالب الوطنية العامة ، وبذلك تقدم اكبر مثل لجميع الاحزاب السياسية ، على انه بالكفاح على ارض الوطن قبل كل شيء يتمكن الجزائريون من تحقيق امانيهم

شبيبة الجزائر والسلم

تتناهم الشبيبة الجزائرية بنشاط فى المؤتمر العالمى لاتحاد الشبيبة الدمقراطية فى بودابست، الذى يمكنا اعتباره ، بعد انعقاد المؤتمر العالمى لانصار السلم ، كاكبر مظاهرة ، تقوم بها الشبيبة ضد مناورات الاستعماريين المجرمة التى ترمى لأشعال نار الحرب وسفك الدماء انهارا ، وكحلقة من سلسلة الكفاح فى سبيل السلم ..

توجه الشبيبة الجزائرية كل اهتمامها لهذا المؤتمر ، ورغم الصعوبات المتنوعة فقد تمكنت من حضوره . ومن التعبير عن الارادة الحارة التى تغمر جميع الشبان الجزائريين لتحطيم الزجر الاستعمارى وللتحرير الوطنى الذين لا يمكن توطيد أركان السلم العالمى الابه .

☆ لمنع زيادة الكرا ☆

اتفقت الاكثرية الاستعمارية وبني-وي وي فى المجلس الجزائرى، على زيادة الكراء مرتين وثلاث مرات ، ابتداء من اول شهر جويلية ١٩٤٩ ، وستتبع هذه الزيادة ، زيادة كبرى فى الغرامات البلدية ، التى سيلتزم الكراية يدفعها ، رغم قلة مداخيلهم وفقرهم .

يعود امر هذه الزيادة الى تحزب كمشة من الملاكين الكبار ، الذين طلبوا من اعوانهم فى المجلس الجزائرى فرض هذه الزيادة الكبيرة ليزيدوا فى قيمة املاكهم التى سترتفع بهذه الزيادة عشرات المرات ، وستزيد فى رؤوس اموالهم ومداخيلهم زيادة هائلة . على حساب الكراية وبهذا فقد اعلن هؤلاء الملاكون الحرب على جماهير الكراية من عمال وتجار ومتنورين الخ.

لا يوجد اى مخرج لمنع زيادة الكراء الذى سيزيد فى فقر الجماهير العاملة والتجار الصغار وأصحاب الحرف ، الا بكفاح جميع الكراية وباتحادهم دون أى فرق فى الجنسية والدين فى لجان البيوت والاحياء والشوارع ، وهكذا يرغمون الحكومة على التراجع كما حصل فى فرنسا وعلى رد كيد أصحاب الاملاك الكبيرة الى نحرهم

تحريم الارض

تفرض الادارة مختلف الخطايا على سكان دوار عوشب بحجة استعمالهم للارض المحرمة ، ولما طلب السكان من الحاكم فى دائرة سيبدو ارسال مهندس (جوميطر) يحدد لهم الارض ، ليعرفوا المحللة والمحرمة منها ، لم يجبهم الحاكم الى اليوم على طلبهم .

ارباح الشركات الاستعمارية

بلغت ارباح شركة مناجم الجديد « جبل جريصا » فى تونس عام ١٩٤٠ ٤٤ مليون فرنكا، وارتفعت هذه الارباح عام ١٩٤٨ الى ٢٤٨ مليون فرنك يعني اكثر بستة مرات ، بينما ان هذه الشركة الاستعمارية لم تزد فى اجور عمالها الذين لا يزالون يتقاضون اجرا ٣٩ فرنكا للساعة ، وهى تقاوم بشدة مطالبهم وحقوقهم النقابية

احاديث رمضان

من عبر التاريخ

عن أنس بن مالك قال : كنا عند عمر بن الخطاب ، اذ جاءه رجل من اهل مصر فقال : « يا امير المؤمنين هذا مقام العائذ بك » قال ومالك قال اجرى عمرو بن العاص الخيل بمصر فاقبلت فرس لي ، فقام محمد بن عمرو بن العاص فقال : فرسي ورب الكعبة فلما دنا منى عرفته فقلت : فرسي ورب الكعبة فقام يضربني بالسوط ويقول خذها وانا ابن الاكرمين . قال (انس) فما زاد عمر على أن قال : اجلس ، ثم كتب الى عمرو بن العاص : اذا جاءك كتابي هذا فاقبل واصطحب ابنك محمدا . فقدما على عمر (ابن الخطاب). قال انس : فوالله انا عند عمر بمنى اذ نحن بعمرو قد أقبل وجعل عمر يلتفت هل يرى ابنه فاذا هو خلف ابيه فقال أين المصرى فقال ها أنذا . قال دونك الدرة اضرب بها ابن الاكرمين.. واعادها ثلاثا. قال فضربه حتى اثخنه ، والتفت الى عمرو وقال : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهم احرارا ».

عن ابن الجوزى — سيرة الطريق

من انحاء القطر الجزائرى

تحرش الادارة واعوانها بالدمقراطيين

تستعمل الادارة الاستعمارية فى الجزائر كل طرقها الجهنمية من تحرش وزجر فى مقاومة رفاقنا وكل الدمقراطيين المناضلين من سكان الوادى ، لاجبارهم على الخضوع لسياسة النهب الاستعمارية ، والحوادث التالية تبين صحة قولنا :

عرش يفرى (دائرة سيبدو) – بينما كان رفيقنا غمرى جلول يحش الديس لحيواناته وبصحبته اخواه غمرى جلالى وغمرى عبد القادر ، اذ مر بهم الحارس (قارد شامبيط) خلخل عبد القادر ، فوشى به الى قاضى الصلح فى اولاد ميمون ، واتهمه بخدمة الفحم ، وقد حكم قاضى الصلح المذكور على رفيقنا غمرى جلول واخوانه كل واحد بعشرة آلاف فرنك خطية دون وجود اى بينة على ذلك

تهمة باطلة

وجاز حارس عرش يفرى خلخل عبد القادر بقرب منزل رفيقنا مسعودى عبد القادر ، فرآه مع بعض اصحابه يشربون التاى فاتهمه بفتح قهوة بدون تسريح ، وارسل للبحث عند الجندرمية فى تلمسان .

العطش حول الماء

نحن سكان قصر تاويالة عرش اولاد سيدى حمزة بيرو أفلو ، كنا نسقى ٤٠٠ اقطار من ارضنا من مياه الساقية والسد الموجود فى بلادنا منذ عام ١٩٠٧ . لكن اليوم أخذت الاشجار فى اليبوس ، لنقصان المياه بسبب فساد الساقية ، ونحن اناس ضعفاء ، وليس من يستمع لشكوانا ، لذلك نرجو من فضلكم مطالبة الحكومة بتصليح الساقية ولكم الاجر .

انكم ستتمكنون من الحصول على حقكم اذا كافحتم واتحدتم جميعا حول هذا الطلب ، وسيساعدكم الحزب الشيوعى الجزائرى كما يساعد كل المكافحين فى سبيل مطالبهم العادلة وحريتهم.

فاجعة الحركة الوطنية

فجعت الحركة الوطنية والدمقراطية فى الجزائر بوفاة رفيقنا الشاب المناضل صالح كيوار فى مدينة الاصنام



كان رفيقنا صالح كاتبا لفرع الاصنام الشيوعى وعضو فى لجنة قسم البليدة الشيوعى ، وكان مثقفا بالثقافتين العربية والفرنسية ومعروفا فى ناحية الشليف باستقامته وتعلقه بالمبادئ الشيوعية وتفانيه فى خدمة شعبه

وادارة جريدتنا تنحنى امام قبره بخشوع وتتمنى لعائلته ولحزبه خير العوض .

الماء لفلاحي المهدية

فى الشهر الماضى توجه وفد من رفاقنا النواب رشيد دالى باى ، نائب مجلس العمالة وجوسترابو نائب المجلس الجزائرى لمقابلة مدير مكتب الوالى العام فى الجزائر الم « فولف » فيما يخص قضية سكان المهدية (تقرت) حيث اعلموه بما وصلت اليه حالة فلاحى المهدية من الفقر والشقاء ، بعدما قطعت شركة « سايسا » الاستعمارية الماء عن نخيلهم ، وطلبوا منه وضع حاكم تقرت امام مسؤوليته واجبار الشركة الاستعمارية على رد حق الفلاحين من الماء .

ورغم اعتراف الم « فولف » بعدالة هذا الطلب ، فان الشركة المذكورة لا تزال مصرة على عدم اعطا الفلاحين حقهم من الماء .

وعلى الفلاحين ان يداوموا على الكفاح والاتحاد لتجنيد صفوفهم حتى يرغموا الشركة المستبدة على التسليم بحقهم .

رمضان عام ١٣٦٨ هـ Juillet 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عـدد ٣٧ N° 37

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي : ٤٦٨-٤٤
الهاتف : ٣٠٥-١٨ - Tél. : 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER



قدور بلقايم كاتب الحزب الشيوعي الجزائري قبل الحرب العالمية الثانية قتل في السجن العسكري بالجزائر ٣١ جويلية ١٩٤٠ .

شهيد الوطن قدور بلقايم

وضح قدور بلقايم بجرأته وبتضحيته واخلاصه ، لملايين الجزائريين طريق الكفاح التي يجب اتباعها لتحقيق التحرير الوطني .

انه فضل الموت على الخيانة كباقي رفاق حزبنا امثال طوريسياس وعلى المهدي وبوجمعة ادريس وفرانسوا سيرانو ، وغيرهم من الذين ماتوا في المعتقلات والسجون لتحيى الجزائر حرة وسعيدة .

من هذا الماضي المجيد يستقي حزبنا سياسته ، ليعمل على تحقيق الاتحاد في الكفاح بين جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية وكل الجزائريين دون اى فرق في الجنسية والدين للتحرير الوطني والسلم .

وهكذا يصبح كل جزائري قادر على اتباع الطريق التي سار عليها قدور بلقاير ورفاقه في الكفاح لتحرير الجزائر من شر الاستعماريين وويلات الحرب التي يهيئونها .

١٤ جويلية يوم كفاح للحرية والسلم

قررت عدة منظمات دمقراطية اتخاذ يوم ١٤ جويلية يوم كفاح للحرية والسلم ، وذلك ايجابا لنداء المكافحين الجزائريين للسلم والحرية ، وقد تالفت لهذا الغرض لجنة واجتمعت يوم ٢٠ و٢١ من الشهر الماضي .

ان يوم ١٤ جويلية هو رمز لهدم حصون الظلم والاستبداد ، وهو اليوم الذى حرر فيه الشعب الباريسي عنوة جميع المساجين السياسيين ، ودك سجن الباستيل دكا .

في هذا الوقت الذى قضت فيه كل الشعوب في المؤتمر العالمي لانصار السلم ، بتوطيد دعائم السلم والحرية في العالم ضد المستعمرين الانكلو سكسون والفرنسيين موقدى نيران الحروب والفتن ، نقوى نحن الجزائريين مواقفنا بتقوية كفاحنا ضد الميثاق الاطلسي المناقض لميثاق (شارط) الامم المتحدة ، ولتحرير المساجين السياسيين .

لذلك فمن الواجب علينا في مثل هذا اليوم زيادة نشاطنيا في جمع امضاآت على الرسائل التي نوجهها الى الرئيس ترومان وتنظيم المظاهرات والاحتفالات لتجنيد كل الجماهير للكفاح في هذه المناسبة .

ان سلاح العمال في سبيل الحصول على مطالبهم هو

نقابات قوية ومتحدة

يزداد خطر البطالة بين العمال الجزائريين ، كلما ازداد التوسع في تنفيذ مشروع مارشال على الجزائر . وقد طلبت لجنة التنسيق النقابي سيجيتي لتجنب خطر هذه البطالة — الرجوع للاربعين ساعة عمل في الاسبوع دون التنقيص في الاجور — ومنع استخدام المساجين كايدى عاملة في كل مكان — وافتتاح الاشغال للصالح العام ، كبناء المدارس والمستشفيات والسدود والمصانع والقناطر وديار للسكنى ، لتخديم هذا العدد من العمال العاطلين الذى ينمو يوما عن يوم .

في وهران كما الجزائر وقسنطينة تتكون لجان للعمل بين النقابات والجمعيات النقابية ، في الكفاح لابطال قانون التامين الاجتماعي الممسوخ التي تريد الاكثرية الاستعمارية في المجلس الجزائري فرضه على العمال لحرمان قسم كبير وبالاخص عمال الفلاحة من حقهم في التامين ، وستداوم هذه اللجان والجمعيات في المقاومة حتى يتم تطبيق قانون التامين الاجتماعي الصحيح كما قدمه رفيقنا فايي ، وستكون نتيجة هذا الكفاح اشد

(البقية على الصفحة ٢)

ليس الاتحاد موضوعا للدعاية

اذا كان موجود شعار تنادى به جميع التشكيلات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في بلادنا ، وتردده جميع الافواه دون انقطاع ، وتشارك به الجماهير الشعبية بحماس ، فهو الاتحاد ،

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

اذن فللشعب الحق ان يتساءل ، لماذا التاخر في توطيد اركان هذا الاتحاد بين جميع الاحزاب المعادية للاستعماريين .

يعرف شعبنا جيدا ان الشرط الاول للحصول على التحرير الوطني ، يعني لهدم الاستعمار بجميع اشكاله ، هو الاتحاد ، وهذا هو السبب في رغبة الشعب الحارة لرؤية تحقيقه باقرب ما يكن :

اى حزب واي رجل سياسى يكنه ان يتجاهل هذا العطف العميق لدى شعبنا ؟ لا احد . لان الذى يغامر في رفض الاتحاد ، يجلب لنفسه مقت الشعب باجمعه ، وهذا هو السبب في ميل جميع الناس للاتحاد .

من الواجب القول ان المناداة بالاتحاد شفاهيا وكتابيا لا تكفى ، بل يجب العمل اليه باخلاص ، والاقتناع بضرورته الحيوية لشعبنا وان لا ننسى بانه الشرط الاساسى لتحريرنا الوطني .

اذا نحن لم نتقدم بسرعة في طريق الاتحاد ، كما يتمناه شعبنا من صميم فؤاده ، هذا لانه يوجد اناس وحتى احزاب لا يريدون ان يكون للاتحاد نفس المعنى الذى تفهمه الجماهير الشعبية ، لانه لا يكن للاتحاد لديهم ان يتحقق الا على اساس شعاراتهم وبرنامجهم ، وفى سبيل مصلحة حزبهم ، لا في سبيل مصلحة التحرير الوطني للجزائر .

وحسب هذه الطريقة يصبح الاتحاد لديهم موضوع للدعاية ، الغرض الوحيد منه الاحتفاظ بتاثيرهم على الشعب ، وليس لخدمته ، ويستنتج ذلك من مواقف بعض الذين يحافظون على الصمت العميق السلبي من قضية تجمع القوات الشعبية .

يعتبر الحزب الشيوعي الجزائرى انه لا توجد اى حجة تمنع وجود التفاهم المشترك في الكفاح بين الرجال والاحزاب التي تعلن ارادتها لهدم النظام الاستعمارى هدما تاما ، وتاسيس جمهورية دمقراطية واجتماعية في الجزائر ، كحركة انتصار الحريات الدمقراطية واتحاد البيان والحزب الشيوعي .

من الواضح ان الاتحاد لا يعنى ان يتخلى اى حزب من الاحزاب عن برنامجه والمهم في الوقت الحاضر ، هو ان الكفاح سوية للحصول على بعض مطالب معلومة يمكننا من توجيه ضربات للمستعمرين المستبدين ، ومن تقوية حركتنا الوطنية في آن واحد . ويقتضى هذه العقلية ضم مؤتمرنا للاحزاب الاخرى اقتراحات ملموسة تتالف من سبع نقط .

مثلا الكفاح معا لتسريح المساجين السياسيين ، والخروج الجنود الخاصة من بلادنا ، لتوقيف حرب النهب الاستعمارى في الفيتنام ورجوع الجنود الجزائرية ، وللدفاع عن مطالب الجماهير العاملة ، وضد الميثاق الاطلسى ، الذى يجعل من بلادنا « ثلاثة عمالات فرنسية » . اليست هذه وسائل لتقوية الكفاح اليومي واتحاد الشعب الجزائرى والتقدم في طريق التحرير الوطني ؟

هذا هو راينا وراى جميع الناس الذين يريدون الاتحاد باخلاص ، ونحن على يقين بان شعبنا يشاركنا الراى ، وعليه الآن ان يحكم وان يجعل الاتحاد امرا مفروضا .

خطر التشاحن على البلاد العربية

تنذر الخلافات القائمة على اشدها بين الحكام الرجعيين العرب ، بجر مصائب ونكبات جديدة على الشعوب العربية بالسواء : وتوافينا وكالات الاخبار كل يوم بانباء مزعجة عن تطور واتساع تلك الخلافات ، التي تكاد تنقلب الى خلافات مسلحة ، تقضى على الاخضر واليابس ، ولا يرجى من حشد الجيوش على الحدود السورية – العراقية والاردنية – الحجازية واللبنانية غير الخراب والدمار .

زادت هذه الخلافات حدة منذ استيلاء حسنى الزعيم على مقاليد الحكم في سوريا ، وتعود اسبابها الحقيقية الى المزاحمة المستميتة بين الاستعماريين الانكليز والاميركين والفرنسيين على احتكار بترول تلك البلاد وامتلاك خيراتها .

يعمل الانكليز بواسطة خادمهم المطيع عبد الله ، على تحقيق مشروع « سوريا الكبرى » ، كما يحاولون تقديم مشروع « الهلال الخصيب » على يد عميلهم السير نورى السعيد ويرمى هذان المشروعان الى اضعاف النفوذ الاميركي والفرنسي ، وتحديد نشاط شركات البترول والتروست الاميركين في البلاد العربية والى تسليم الحكم للعائلة الانكلو – هاشمية .

ويلوح الاستعماريون الاميركيون بدورهم ، للحكام الرجعيين العرب بالمساعدات المالية وبتطبيق مشروع مارشال على البلاد العربية ، باسم « مساعدة الامم المتاخرة » للقضاء على المشاريع البريطانية وللسيطرة على البلاد العربية ، واتخاذها مركزا استراتيجيا للحرب التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب .

ومن هذه التناقضات الاستعمارية تنبعث الخلافات المحلية والانقلابات العسكرية ، ومع ذلك يوجد من يحاول اقناعنا بان البلاد العربية تتمتع بنعيم الاستقلال التام ، وبان حسنى الزعيم هو رجل الساعة ومنقذ سوريا ومخلص فلسطين من السيطرة الاستعمارية والصهيونية..

ونحن الشيوعيين مع رغبتنا الاكيدة في استقلال الشعوب العربية استقلالا صحيحا ، وفي تمتع كل الشعوب بحق تقرير مصيرها ، الذى كنا أول من نادى به ، لا يسعنا الا نقض هذه الاراء من اساسها . لان الشعوب العربية لو كانت تتمتع بنعيم الاستقلال الصحيح كما يزعمون ، لما وجدت تلك الخلافات ، وخصوصا في هذه الاوقات العسيرة التي هى فيها بامس الحاجة الى تضافر الجهود ، لمقاومة

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٤)

« الجزائر الجديدة » تتمنى لجميع المسلمين الجزائريين

رمضانا مباركا وعيدا سعيدا

رغم الزجر والتهيئات الاستعمارية للحرب :

سنجعل من الجزائر وطنا حرا وسعيدا

أيها الجزائريون والجزائريات !

يا اخواننا ويا اخواتنا في الكفاح

يتجه الاستعمار للدفاع عن امتيازاته بشدة ضد قوات التقدم والجزائر لا زالت تختنق تحت سلاسل الاستعمار الثقيلة .

يهب الزجر على بلادنا ، وتنمو البطالة ، والبؤس يتعاظم ويستولي على كل الفئات الشغيلة .

ان حربا تتهيأ على نفس ترابنا :

من هم المسؤولون عن هذه الحالة ؟

هم كمشة من الرجال ! أصحاب البنوك والمعامل الكبيرة والاسياد الملاكين لالآف الهكتارات ، الذين اغتنوا من دماء وعرق جبين شعبنا .

لكن هؤلاء الرجال ، يرتعدون اليوم خوفا لأن ريحا قوية من الحرية تعصف على العالم ، ان الامبراطوريات الاستعمارية المبنية على الاستعباد والاضطهاد الوطني قد تزعزعت حتى في اساسها .

يتعلق المستعمرون الفرنسيون الذين ضعفوا باذيال الاستعمار الاميركي لينجوا وهم يطلبون مساعدته لتقوية الاضطهاد الاستعماري في الجزائر ، ويعرضون انفسهم ليكونوا شرطته ضد الشعب الجزائري .

انهم يتاجرون معه بخيرات بلادنا وبمراكزها المعدنية وباقتصادها المعرض للخطر بسبب مزاحمة البضائع الاميركية .

وتطبيقا لاوامره ، انهم يقوون الزجر .

ان تزوير الانتخابات المفضوح وسوم عمال تاجوت والتقدميين أشد العذاب ، والتحرشات الدامية

العربى بوهالى

في معسكر ، تشير الى ارادتهم في الخضوع لاسيادهم بمحاولتهم تحطيم النهوض العظيم للحركة الوطنية .

انهم يساعدون الاستعماريين الاميركيين على تنفيذ مشروعهم الاعتدائي المجرم ضد الاتحاد السوفيتي ، والدمقراطيات الشعبية ، بالتخلي لهم عن مطاراتنا وقواعدنا الاستراتيجية ، انهم هيئوا ادراج الجزائر في الميثاق الاطلسي ، ميثاق الحرب والاضطهاد المتزايد .

ان التحرير الوطني والسلم هما معركة واحدة

ان الحرب تكون عاقبتها على الجزائر :

- احتلال عسكري متزايد والسلاسل الاستعمارية التي يمتنها الرأسماليون الاميركيون تزداد ثقلا .
- تجنيد كل الجزائريين القادرين على حمل السلاح .
- تدمير مدننا وقرانا بالقنابل الذرية .
- وبؤس أشد فظاعة أيضا .

لكن الحرب ليست محتمة

ان قوى السلم هي أعظم ويمكنها أن تخيب مساعي مسببي الحرب .

وفي مقدمة هذه القوى يوجد الاتحاد السوفيتي العظيم ، موطن الاشتراكية ، وبلاد مائة شعب احرار ومليون ، يقودهم سطالين الاعظم البلاد التي تضيئ كمنار سير الانسانية كلها نحو الحرية والعدالة

ان قوى السلم هي أيضا الدمقراطيات الشعبية الفتية وهي الشعب الفرنسي والشعوب الاروبية التي تقول للاستعماريين كلا ، وهي شعوب المستعمرات التي تحطم نير استعبادها وكما الشعب الصيني الكبير تحمل ، الاستعماريين خسائر فادحة .

اذا عرفنا ان نوحد جهودنا مع جهود كل الشعوب واذا اتخذ الشعب الجزائري قول الشيوعيين وهو ان الجزائريين لا يقومون ابدا بالحرب ضد الاتحاد السوفيتي ، فاننا نرد المعتدين الاميركيين على اعقابهم ، واجبارهم على قطع مساعدتهم لخدامهم المستعمرين

الفرنسيين ، فتبطل الحرب وعندها يكون التحرير الوطني أقرب للجزائريين .

وهكذا فالسلم هو الطريق الاقرب نحو التحرير الوطني .

لكن اذا استطاع المستعمرون

رغم كل هذه الجهود اعلان الحرب ، يصبح الجزائريون دون تردد بجانب الاتحاد السوفيتي ، بجانب الشعب الفرنسي ، داخل معسكر الشعوب المكافحة لمحو الاستعمار .

ان مستقبلنا متعلق بنا قبل كل شئ

ايها الجزائريون والجزائريات

يا اخواننا ويا اخواتنا في الكفاح .

انه متعلق بنا أن يكون المستقبل زاهرا ، وان يتمكن توفير القوت للجميع في بلادنا الجميلة ، وان تصبح الارض ملكا لمن يخدمها .

ليس لنا أي رجاء من الاستعماريين الاميركيين لتحريرنا الوطني ، وبالعكس يمكنا وضع كل امالنا في الكفاح على تراب وطننا الجزائري .

وقد أتى هذا الكفاح بثماره .

انه قوى الروابط التي توحد شعبنا بحلفائه الحقيقيين ، العمال والشعب الفرنسي الذين يقومون بنفس المعركة التي نقوم بها ضد مضطهدينا المشتركين وهذه ضمانة الغد لاتحاد حر ومثمر بين شعبنا وفرنسا دمقراطية ومعادية للاستعمار .

ان هذا الكفاح يسمح لنا بعمل فعال في سبيل ابطال الولاية العامة وادارتها الاستعمارية .

وهذا ضمان لسيرنا التاريخي نحو تأسيس جمهورية جزائرية لها دستورها وحكومتها وبرلمانها المنتخب دمقراطيا والممثل بحق لسكان وطننا .

وهكذا نساعد على تكوين الأمة الجزائرية .

وتقريب امد هذا المستقبل يتعلق بنا .

لكن لاجل هذا يجب ان :

نتحد ونكافح

ان التفريق هو السلاح المفضل لدى المستعمرين .

والاتحاد هو سلاح الشعوب المكافحة في سبيل حريتها .

باتحادنا نحن الجزائريين من جميع الاصول سنحطم قيودنا .

ان تكوين جبهة وطنية دمقراطية جزائرية واسعة حسب النداء الذي ألقاه حزبنا منذ جويلية ١٩٤٦ ، أصبح ممكنا وضروريا أكثر من اى وقت في سبيل التقدم السريع على هذا الطريق .

تحقق الاتحاد في الكفاح للسلم وضد الميثاق الاطلسي ، بين ٢١ منظمة تمثل الاكثرية الساحقة من الجزائريين ، يجب تقوية هذا الاتحاد بتطبيق قرارات مؤتمر انصار السلم .

يمكن ويجب ايضا تعميق الاتحاد وتوسيعه بالكفاح المشترك في سبيل مقاصد ممكن الحصول عليها في الحال مثلا :

- تحرير المساجين السياسيين .
- ابطال الانتخابات للمجلس الجزائري وابعاد نايجلان وبيلابون .
- ابطال الدوائر الممتزجة والتراب العسكري .
- إخراج الجنود الخاصة المقيمة في الجزائر .
- توقيف الحرب الاستعمارية ضد الفيتنام ورجوع جميع الجنود الجزائريين .
- الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية .

لنأسس لجان الكفاح في كل مكان ، لتعمل في كل حومة وكل مدينة وكل دوار وكل معمل على هدم الاستعمار بأسرع ما يمكن .

الكفاح في سبيل القوت لا ينفصل عن الكفاح لأجل الحرية والسلم

لتطبيق سياستهم الحربية والحماية ارباحهم الفظيعة ، يتعرض اسياد المناجم والبنوك والمعمرين الكبار بشدة لجميع مطالب الجماهير العاملة وكل طلب يتم الحصول عليه هو ضربة تصلب المستعمرين ومسببي الحرب ، وخطوة جديدة نحو الحرية

الكفاح وحده سيؤدي الى تبديلات سياسية وسيسمح بالحصول على :

- زيادة الاجور والرواتب .
- تطبيق العقود المشتركة .
- تطبيق مشروع فابي للتأمين الاجتماعي .
- العمل للبطالين وتوقيف طرد الشغيلة .
- تعليم الصنعة للشبان .

وللسكان الفلاحين

- توزيع اراضي الدومين والشركات الكبرى .
- سياسة عادلة في توزيع المياه .
- ابطال الاتفاقيات القمرقية الفرنسية - الايطالية والفرنسية الاسبانية .

للطبقات الوسطى : (اصحاب الحرف وصغار التجار والمهن الحرة). تخفيف ثقل الغرامات التي تسحقهم .

الحزب الشيوعي الجزائري حزب التبصر

ايها الجزائريون والجزائريات

ان الحزب الشيوعي لم يغلطكم ابدا .

انه نظر الامور دائما بتبصر ، انه كافح ويكافح ضد الاوهام السهلة والمخطرة ، كما رأيناه اثناء الحوادث الاخيرة (وبالاخص بمناسبة الحرب في فلسطين ، ودسائس وتآمر رؤساء العرب والصهيونيين الذينهم في خدمة الاستعماريين).

وهو اليوم أيضا على حق

ان المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الجزائري يناديكم للاتحاد وللكفاح بجانب الاتحاد السوفيتي وبجانب الطبقة العاملة والشعب الفرنسي داخل معسكر الدمقراطية

تعالوا للانضمام الى صفوف الحزب الشيوعي الجزائري ، حزب الابطال وشهداء التحرير الوطني الجزائري .

تعالوا للانضمام الى صفوف الحزب الكبير حزب الاتحاد والتآخي الانساني .

تحيى الجزائر السائرة نحو الحرية والسلم .

يحيى الحزب الشيوعي الجزائري

المؤتمر الوطني الخامس للحزب الشيوعي الجزائري وهران ٢٩ ماي ١٩٤٩

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

بالكفاح اليومي على جميع الجبهات يمكننا التقدم نحو تحريرنا الوطني

لم نتمكن لضيق المقام من نشر جميع الخطب والاقوال التى تتابعت خلال مدة المؤتمر ، لذلك اكتفينا بنشر بعض مقتطفات عن التقارير الأساسية الثلاثة .

افتتح المؤتمر الوطنى الخامس لحزبنا الشيوعى الجزائرى اعماله بين عواصف من الحماس والهتافات المتصاعدة والتصفيق الحاد وبعد انتخاب رئاسة المؤتمر فى هذا الجو المكهرب اخذ زعماء الحزب مقامهم فى الرئاسة وهم العربى بوهالى ، بول كبالير ، رشيد دالى باى ، اندرى موان ، كوش يونس ، حاج على البشير وباقى أعضاء الديوان السياسى ثم ممثل الحزب الشيوعى الفرنسى بقيادة جاك دوكلو ، وممثل الحزب الشيوعى التونسى محمد النافع والحزب الشيوعى المغربى وممثل الحركة الدمقراطية الافريقية مهمان حيدرة ودارنوسى وارسل ممثل الحزب الشيوعى الالبانى برقية حيوا بها المؤتمر معلنين اسفهم لعدم تمكنهم من الحضور لأن الحكومة الاستعمارية الفرنسية رفضت السماح لهم بالسفر للجزائر وقد اثار هذا الخبر نقمة كل المندوبين واشمئزازهم ضد هذا العمل الاستبدادى وعبروا عن امتنانهم للحزب الشيوعى الالباني وللجمهورية الالبانية الشعبية المسلمة . ثم أعطيت الكلمة لكاتب الحزب العربى بوهالى .

استهل العربى بوهالى خطابه بقوله : « منذ عامين القى المؤتمر الرابع نداء للشعب قدم فيه بوضوح مشكلة التحرير الوطنى ، وللتقدم فى هذا الطريق الفت اللجنة المركزية برنامجا فى جوان ١٩٤٦ بعد المؤتمر الرابع وينحصر هذا البرنامج فى ثلاث كلمات : الحرية والارض والقوت وللحصول على هذه المطالب فى سبيل تحريرنا ، ثم توقف عن المناداة باتحاد كل القوى التقدمية فى جبهة وطنية دمقراطية جزائرية واسعة ثم زاد قائلا :

« لكن اذا كان حقا أن شعبنا يجب ان يعتمد قبل كل شيء على كفاحه للوصول الى التحرير الوطنى فمن الواجب القول ايضا ، أن هذا التحرير لا يصبح حقيقة الا ضمن دائرة الكفاح العام لجميع الشعوب وبالاتحاد الوثيق مع كل القوات الدمقراطية فى العالم ».

وبعد ما حلل خطر الحرب الذى يهدد كل الشعوب ومسؤولية الاستعماريين الانكلو امريكيين والفرنسيين فى تهيئة هذه الحرب قال : ان افريقيا الشمالية وخصوصا الجزائر معينة للقيام بدور هام فى مشاريع المستعمرين الحربية ، لذلك فأن شعبنا الذى يكافح فى سبيل تحريره الوطنى يأبى أن يكون آلة مسخرة لتقوية قيوده .

ثم اشار كاتب الحزب الى قول لجنتنا المركزية بتاريخ ٣ أفريل الاخير الذى جاء فيه : « ... لكن اذا كان شعبنا الجزائرى رغم ارادته الحارة للحرية وجهوده فى سبيل السلم ، القاه المستعمرون الاميركيون والفرنسيون فى حرب ضد الاتحاد السوفيتى فمن واجبه أن يقوم ضد المعتدين بجانب المدافعين عن السلم بجانب الاتحاد السوفيتى وان يستعمل كل الوسائل لتحرير الجزائر من نير الاستعمار ».

واختتم العربى بوهالى خطابه بين عاصفة من التصفيق الحاد ، مناديا اعضاء الحزب الى السير بجرأة على رأس الكفاح الجماهيرى اليومى نحو التحرير الوطنى لبلادنا وتحقيق امانينا العزيزة .

صوت الحزب الشيوعي الفرنسي
جاك دوكلو

استقبل المؤتمر وفد الحزب الشيوعى الفرنسى المؤلف من ليون فيكس ، وايلى مينيو وبيار ايرفى برئاسة جاك دوكلو كاتب الحزب الشيوعى الفرنسى بعاصفة من التصفيق الحاد والهتافات المتصاعدة ، وقد حيا جاك دوكلو المؤتمر باسم الوفد والحزب الشيوعى الفرنسى الشقيق حزب الضحايا والابطال حزب غبريال بيرى وبيار سيمار . ثم حيا الحزب الشيوعى الجزائرى حزب الشهداء حزب قدور بلقايم وطوريسياس وحيا جميع المساجين السياسيين وكل ضحايا الاستعمار فى الجزائر ثم قال : اننا نحن الشيوعيين الفرنسيين اخوة للشعب الجزائرى اخوة للجزائريين المسلمين وللجزائريين الاوروبيين الذين تتالف منهم الأمة الجزائرية السائرة فى طور التكوين ، اننا نتتبع جهودكم ونفرح لانتصاراتكم على المستعمرين الفرنسيين .

وبعد ما وضح جاك دوكلو الطرق التى حل بها الحزب الشيوعى البلشفى المسائل القومية فى الاتحاد السوفيتى على أساس الحرية التامة والمساوات المطلقة استشهد بقول ماركس : « ان شعبا يستعبد شعبا اخرا لا يمكن أن يكون شعبا حرا » ثم شرح المساعدات الأخوية التى قدمها الحزب الشيوعى الفرنسى للشعبين السورى واللبنانى ضد السياسة الاستعمارية ، وللشعب المغربى ضد الحرب فى المغرب ١٩٢٥ التى قادها بيتان الملعون . وكان يوجد ذلك الوقت على رأس لجنة الكفاح ضد الحرب فى المغرب المناضل الجريئ موريس طوريس كاتب الحزب الشيوعى الفرنسى اليوم ، عاصفة من التصفيق تنفجر عند ذكر اسم موريس طوريس . وتابع جاك دوكلو قائلا : ويكافح الحزب الشيوعى الفرنسى ضد الحرب فى الفيتنام ويطلب السلم العاجل وفتح المفاوضات مع الرئيس هوشى مين . اننا كافحنا ضد الجرائم التى ارتكبت فى مدغسكر ، ولهذا فنحن بجانب الشعوب المستعبدة اننا بجانبكم ثم صاح بقوله :

ايها الجزائريون المسلمون والجزائريون الاوروبيون اننا رفاق الكفاح ونقوم بمعركة واحدة انكم تكافحون للتحرير الوطنى والسلم ونحن أيضا نكافح للسلم وللاستقلال الوطنى الذى ضحى به المستعمرون الفرنسيون خدام وشرطة الاستعمار الاميركى ، ولكن لا يمكن الشيىء ان يؤخذ دون كفاح. ان المستعمرين الاميركيين يريدون اتخاذ بلادكم قاعدة حربية للاعتداء على الاتحاد السوفيتى بلاد الحرية وتقدم الانسانية ولكم الحق فى رفض القيام بالحرب ضد الاتحاد السوفيتى وبعدما حيا جاك دوكلو الحزب الشيوعى الجزائرى والفرنسى والحزب التونسى حيا وحدة الكفاح ضد الاستعمار وفى سبيل السلم والتحرير الوطنى .

الشيوعيون وحدهم قادرون
على حل مشكلة الارض

تكلم كوش يونس عن القصد المقدس وهو التحرير الوطنى الذى هو الهدف الاساسى لحزبنا الشيوعى الجزائرى ، الى ان قال : « ولا توجد قوة فى العالم يمكنها أن ترد حزبنا عن قصده المقدس هذا » ثم قال : « ان الجند الاساسى لهذا التحرير حسب تعبير رفيقنا الاعظم سطالين هم الفلاحون حلفاء الطبقة العاملة الذين يؤلفون ٨٠ بالمأة من السكان عندنا فى الجزائر ».

اننا نشاهد اليوم حياة عمال الزراعة فى صعوبة متزايدة ، وقد حرمهم المستعمرون حتى من مهزلة التأمين الاجتماعى الذى صوت عليه المجلس الجزائرى ويتقوى عليهم الزجر والاستغلال الاستعمارى : وان احوال الخماسين والفلاحين والمعمرين للصغار تزداد خطورة وهم يأنون تحت اثقال الغرامات الباهظة وتعوزهم الاموال ويسحقهم تصاعد اسعار المواد الصناعية ، وهبوط اسعار المواد الزراعية .

وبعد ما أشار الى كيفية تنظيم كفاح جماهير الفلاحين أظهر كوش يونس حقيقة الدور التاريخى الذى قام به الفلاحون فى الكفاح والمعارك السالفة ثم زاد صائحا : يجب ان نعرف تماما كيف ندافع ودون توقف على كل مطالب جماهير الفلاحين ، ليتم الأصلاح الزراعى واعطاء الارض لمن يخدمها حسبما نادت به اللجنة المركزية منذ جويلية ١٩٤٦

. بين كوش يونس مطالب الفلاحين بالتفصيل وقدم بعض البينات عن كيفية التنظيم الحزبى فى القرية وانتهى بين التصفيق الحاد وزغاريد النساء مناديا للتحالف وللاتحاد فى الكفاح بين الطبقة العاملة والفلاحين الجزائريين . وللاتحاد بالكفاح مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسى ومع كل الشعوب التى تكافح للحرية بجانب الاتحاد السوفيتى .

ان ابواب حزبنا مفتحة لكل من يكافح الاستعمار

قدم اندرى موان التقرير التنظيمى عن اعمال الحزب منذ أفريل ١٩٤٧ وكان التقرير مملوءا بالتجارب والكفاح المجيد وقد بين اندرى موان أن عدد الذين انخرطوا فى حزبنا مدة الاربعة أشهر الاخيرة بلغ ٢٧٥٠ شخصا فى القرى والمعامل شبان وشيوخ رجال ونساء وبالاخص النساء المسلمات . ثم قال : ان هذه النجاحات قد تحققت بالكفاح الجبار ضد القوات الاستعمارية ورغم الزجر الوحشى ، وبعد ما اشار الى أن حزبنا يقوم لحد بعيد بدور القيادة للجماهير الشعبية ، لم يخف اندرى موان تأخرنا عن الامكانيات الواسعة الموجودة امامنا فى هذا السبيل .

وللجواب على ما يجب عمله لجعل حزبنا حزبا وطنيا جماهيريا كبيرا قال اندرى موان : يجب تنظيم التقييد (التجاريد) فى الحزب قبل كل شيء وقبول كل من يعترف بالكفاح ضد الاستعمار فى سبيل التحرير الوطنى يعنى كل من وافق على نداء المؤتمر .

ان حرية الدين تامة فى حزبنا ولكل رفيق الحرية المطلقة فى دينه وفى رأيه الفلسفى داخل الحزب ، ولهذا فأننا ضد كل من يعتدى على الدين ، لأن القضية الجزائرية قضية كفاح ضد الاستعمار ، ويتطلب هذا الكفاح اتحاد كل ضحايا الاستعمار دون اى فرق .

اننا نفضح جميع الذين يحاربون الحركة الوطنية والدمقراطية باسم الدين وكل الذين يريدون استخدام الدين لتفريق الكفاح ضد الاستعمار ، وان جميع الذين يكافحون ضد الاستعمار لهم مقامهم فى الحزب الشيوعى الجزائرى .

واتم اندرى موان خطابه فى جو من الحماس والتصفيق الحاد قائلا : يجب الاعتراف بأن الحزب يقدم لكل واحد منا أكثر بكثير مما نقدم نحن اليه .

قيادة الحزب التي انتخبها المؤتمر الوطني الخامس

اعضاء اللجنة المركزية :

العربى بوهالى ، بول كباليرو ، يونس كوش ، اندرى موان ، حاج على البشير ، رشيد دالى باى ، اليس اسبورتيس ، احمد محمودى ، احمد خلف ، احمد عكاش ، بيار فايى ، شريف جاد ، ايلى انقونان ، نيقولا زانيتاكسى ، بوعلى طالب ، عبد الحميد بوضياف ، وليم اسبورتيس ، كميل لاربير ، بول استورج ، محمد معروف ، لويس بيلازويلوس ، عبد القادر حناشى ، رونى سولير ، غبريال جيمينس ، ازرقى ابراهيمى ، جاك طالور ، الفرد جوزو ، لوسيان دولاى ، عبد القادر بابو ، هنرى آليق ، طاهر غمرى ، رونى جوستيرابو ، عبد الله مقرانيا ، جورج رفينى ، اندرى كوزونى .

اعضاء اللجنة المركزية بالنيابة :

بايا العوشيش ، بن لخدم ابراهام ، مجعوط بن زحوى ، بن عمر مروز ، بوشامة عبد الرحمن ، جيلبرت بنيشو ، ديجياكومو فيليكس ، قداش احمد ، فضيل مصطفى ، قادرى احمد ، حليمى قيفيان ، اسماعيلية عمر ، قايدى لخضر ، مالكى الطيب ، لوسيت منارانش ، مازرى عز الدين ، موان بلانش ، شمساجى .

اعضاء الديوان السياسى :

العربى بوهالى ، بول كباليرو ، يونس كوش ، اندرى موان ، حاج على البشير ، رشيد دالى باى ، اليس اسبورتيس ، احمد محمودى ، احمد خلف ، احمد عكاش .

اعضاء الكتب :

العربى بوهالى ، بول كباليرو ، يونس كوش ، اندرى موان ، حاج على البشير

اقتراحات واضحة للاتحاد الى جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية

(بقية الصفحة الاولى)

« ان السلم للشعوب المستعمرة لا ينفصل عن الحرية... والحالية هذه ان الانتخابات فى الجزائر هى اعمال حربية... عند المسة تحصى الموتى والاف الاعتقالات والتعذيب يتبع هذه الانتخابات... ان تسعة اعشار السكان يتكلمون العربية... لكن الاعتراف بالعربية كلغة رسمية لا زال مرفوضا... يتولى اصحاب الامتيازات على كل اقتصاد البلاد... ونظام التراب العسكرى هو أشبه شىء بحالة الاحتلال... ان التأمين الاجتماعى ليس له وجود فى الثلاثة عمالات المزعومة... ان الجزائرين يعتمدون لا على اعانة الحكومة الفرنسية ولكن على اعانة الشعب الفرنسى للتحصيل على قانون أساسى صحيح للتأمين الاجتماعى حسب مشروع فايى ».

هذه بدون شك اسس دقيقة يقبلها الجميع فى سبيل اتحاد مثمر، لأنه لا يليق بأى حزب ان يدعى بأن الاتحاد سيتحقق على برنامجه الخاص !

لهذا اننا نقترح عليكم القيام بعمل مشترك يحتوى مثلا على النقط الاتية :

١ – تسريح المساجين السياسيين

٢ – ابطال الانتخاب للمجلس الجزائرى والمجالس العمالية ، ابعاد نايجلان وبيلابون ، وانتخاب مجلس جزائرى بالتصويت العام المباشر والمتعادل .

٣ – سحب الجنود الخاصة المقيمة فى الجزائر .

٤ – توقيف الحرب فى الفيتنام وارجاع فى الحال جميع الجنود الجزائريين .

٥ – توزيع اراضى الدومين والكومينال واراضى الشركات الاستعمارية الكبرى على شغيلة الزراعة ، والفلاحين والخماسين والمعمرين الصغار .

٦ – تطبيق مشروع فايى للتأمين الاجتماعى، والحكم على الاتفاقات القمرقية الفرنسية – الايطالية والدفاع عن مطالب جماهير الشغيلة .

٧ – الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية بجانب الفرنسية.

٨ – إستقلال الشعائر الدينية ورجوع ممتلكات الاحباس للهيئات الاسلامية .

٩ – ابطال الدوائر المتزجة والتراب العسكرى .

وزيادة على ذلك فأننا سننتظر معا فى تنمية اعمالنا ضد كل ظواهر الاستعمار ، وايضا ضد كل تحضير لحرب جديدة ، وبالاخص ضد الميثاق الاطلسى . اننا سننتظر ايضا فى تكوين لجان الاتحاد فى جميع المحلات ، فى القرى والدواوير لانتشار اعمالنا .

ان اجراء الوحدة بالعمل سيسمح بتوضيح المشاكل التى لا تزال موضع مجادلة ، وسيمتن اتحاد الشعب الجزائرى، وسيسمح بالاتصال لتكوين جبهة وطنية دمقراطية جزائرية متينة .

وبمساعدة كل الشعوب التى تكافح ضد الاستعماريين وخصوصا بمساعدة الطبقة العاملة والشعب الفرنسى المكافح ضد نفس العدو الذى نكافحه ، سيسمح لنا هذا الاتحاد من التقدم بسرعة نحو **جمهورية جزائرية** دمقراطية واجتماعية لها **دستورها** ولها **برلمانها** المنتخب بحرية وبالتصويت العام ولها **حكومتها** المسؤولة .

هذه هى ايها المواطنون الاعزاء الاقتراحات التى نعرضها عليكم ونحن على يقين بأنها تناسب ارادة شعبنا الجزائرى ، الذى يريد تحريره نفسه من الوصاية الاستعمارية .

افريقيا السوداء تحي مؤتمرنا

قوبل دار بوسيى بتحيات الحماس والهتافات عند ما صعد على المنبر وقد حيا المؤتمر بقوله : اننى بأسمى وبأسم السيد شريف مهمان حيدرة أقدم من على هذا المنبر للمؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى تحيات الحركة الدمقراطية الافريقية الاخوية ، التى تضم مليون عضو وملايين المحبين على نفس هذه الارض الافريقية فى معركة تحريرنا من نير المستعمرين وفى سبيل السلم .

ظهرت حركتنا للوجود فى اكتوبر ١٩٤٦ ويمثلها اليوم ٦ من النواب فى المجلس الوطنى الفرنسى وثلاثة من الشيوخ و٦ فى مجلس الاتحاد الفرنسى وعشرات النواب العماليين ، واستطعنا خلال عامين من توطيد الاتحاد واتجاهنا السياسى واشكالنا التنظيمية .

تابع داربوسى قائلا :

يرتكز عملنا على ثلاث مبادئ بسيطة : ١) الكفاح للتحرير السياسى والاقتصادى والاجتماعى والثقافى لافريقيا السوداء. ٢) اتحاد جميع الافريقيين مهما كانت ارائهم وعقلياتهم ودياناتهم واصولهم واحوالهم الاجتماعيه فى الكفاح ضد الاستعمار . ٣) تحالف القوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار فى افريقيا السوداء مع كل القوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار فى العالم أجمع .

هذا لا يعنى أن الحركة الدمقراطية الافريقية هى حركة شيوعية بل انها حركة وطنية واسعة وهى بجانب جميع الاحزاب الشيوعية فى الكفاح ضد الاستعماريين مسببى الحرب .

تحية الاحزاب الشيوعية الشقيقة

المغربي

عاصفة من التصفيق والهتافات كانت تتعالى عند ظهور ممثل الحزب الشيوعى المغربى الذى حيا المؤتمر بأسم الوفد المغربى قائلا : اننى اهديكم تحية شعب شقيق يقاسى الاضطهاد كما تقاسون ويكافح كما تكافحون للتحرير الوطنى والهناء :

يكابد الشعب المغربى ، تحت سيطرة الجنرال جوان كل انواع الارهاق والقهر والاستعباد والمغاربة محرومون من أبسط الحريات والحقوق . لكن الشعب المغربى لم يترك نفسه فريسة للارهاب ، ويزداد كفاحه قوة يوما عن يوم وهو يقوم بدور عظيم بالتحالف مع كل الشعوب فى سبيل التحرير الوطنى والسلم .

والتونسي

حيا محمد النافع كاتب الحزب الشيوعى التونسى المؤتمر تحت وابل من التصفيق الحاد والتحيات الحماسية بأسم الحزب الشيوعى والطبقة العاملة والشعب التونسى ثم قال : ان الحالة فى بلادنا كلها امال لا سيما وأننا سائرين فى طريق الاتحاد شيوعيين ودستوريين وغير حزبيين ، منضمين كلهم داخل اللجان للدفاع عن السلم والكفاح فى سبيل الحريه ، لقد استولى الحزب الشيوعى التونسى خلال المعارك السابقة على مكانة سامية فى قيادة الكفاح ضد نظام الحمايه وللتحرير الوطنى وانتهى محمد النافع بقوله : لا شك ان قرارات مؤتمركم ستكون عاملا أساسيا لتنشيط الحركة الوطنية بالجزائر ولتكوين الاتحاد بين كل الوطنيين الجزائريين ذلك الاتحاد الذى سيسمح للجزائر أن تتحرر .

[illegible] فلاحى المهدية

قابل [illegible] النواب رشيد دالى باى نائب المجلس عمالة الجزائر وجوستربو نائب المجلس الجزائرى يوم ١٠ جوان الم « فولف » مدير مكتب الوالى العام ، وبعد ما بينوا له حالة فلاحى المهدية واستبداد شركة « سايسا » الاستعمارية ، طلبوا منه وضع حاكم تقرت امام مسؤوليته واجبار شركة « سايسا » الظالمة على اعطاء الماء اللازم للفلاحين . وقد اعترف الم « فولف » بضرورة الاسراع فى العمل لتوزيع الماء بعدل على فلاحى المهدية .

جناية الانكلوسكسون على الشعب الليبي

(بقية الصفحة الاولى)

زعمت بعض الصحف العربية ، بأن الفضل الأول فى فشل تلك الاتفاقات يعود الى اقتراحات مصر أو الباكستان ، فقد جاء فى « المغرب العربى » مثلا عدد ٤٥ ما يلى :

« ان الحل الذى اقترحه ممثل الباكستان (على هيئة الأمم المتحدة) هو أحسن حل يرتضيه المنطق لأنه يتفق ورغائب الشعب الليبى الشرعية فى الاستقلال ووحدة بلاده ».

وكذبت جريدة « النهضة » التونسية مقدما هذا الزعم بترجمتها اقوال ممثل الباكستان السر ظفر الله ، على هيئة الأمم المتحدة والتى جاء فيها : « ... اذا كان شعب برقة يحبذ الوصاية البريطانية فلكن ذلك اذ أن لبريطانيا اختبارات واسعة فى تدريب الشعوب على استقلالها » وهذا يعنى بأن ممثل الباكستان يحبذ التقسيم ووصاية بريطانيا على برقة . بينما أن الشعب الطرابلسى الذى ذاق مرارة هذا التدريب بعد ما كلفه الآف الضحايا والمساجين الخ. لا يرضى عن وحدته واستقلاله بديلا .

أجمعت الجرائد الاستعمارية العالمية ، على ان المسؤول الأول عن فشل اتفاقات بيفن – اسفورزا هو الاتحاد السوفيتى ، الذى نعتته جريدة « لوموند » بحامل لواء الفكرة المعادية للاستعمار فى هيئة الأمم المتحدة .

ان الحل المنطقى الوحيد والعادل الذى قابلته جميع الاوساط الليبية وكل الدمقراطيين فى العالم ، بمزيد الرضاء والسرور هو اقتراح الاتحاد السوفيتى الذى يطالب باستقلال ليبيا مع وضعها تحت وصاية هيئة الأمم المتحدة لمدة محدودة لا تزيد عن عشر سنوات . وان اخفاء هذه الحقيقة هو مساعدة للاستعماريين .

ليس الشعب الجزائري الذي استقبل

رئيس الجمهورية الفرنسية :

اقتصرت زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية للجزائر على الاحتفالات الرسمية والمآدب الفاخرة ، والخطب الرنانة التى كانت تتبع عادة كل احتفال ومأدبة .

لقد تعامى الرئيس عن رؤية البؤس والفقر الذى يخيم على شعبنا الجزائرى ، وتجاهل وجود مليون و٢٠٠٠٠٠ طفل بلا مدارس من اطفال المسلمين . وتغافل عن ضحايا الزجر والاستبداد الذين يملأون السجون الاستعمارية ، لتأييد جرائم المستعمرين الفرنسيين ولدعم سياسة الوالى العام نايجلان الذى كان يتغنى حضرته بمزاياه وبنعم الادارة الاستعمارية على الجزائريين .

قاطع الشيوعيون هذه الاحتفالات ورفضوا الاشتراك بها ، وسرنا ان نسمع من افواه ممثلى اتحاد البيان مختلف التصريحات بمقاطعة تلك الاحتفالات كتصريح السيد عزة فى سيدى بلعباس والسيد مزيان فى تلمسان الذى صرح بقوله : « ليس للشعب الجزائرى ما ينتظره من هذه الاحتفالات الرسمية ». لكن هذه التصريحات التى تعبر بصدق عن راى الجماهير الشعبية ، قد كذبتها مع الاسف مشاركة السيد فرحات عباس الكاتب العام لحزب اتحاد البيان ، فى استقبال رئيس الجمهورية الفرنسية بقسنطينة .

اعتذار وبيان

نظرا لانعقاد المؤتمر الوطنى الخامس لحزبنا الشيوعى الجزائرى فى اواخر شهر ماى ، فقد تأخر صدور عدد جوان من جريدتنا عن موعده ، لنتمكن من اطلاع قراء جريدتنا على اعمال المؤتمر ومقرراته وبالأخص على ندائه الهام الموجه لجميع الجزائريين .

شعبان عام ١٣٦٨ هـ Juin 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عدد ٣٦ N° 36

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي ٤٤-٤٦٨
الهاتف : ١٨-٣٠٥ Tél. : 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

تعريف الامة

الامة جماعة ثابتة من الناس مؤلفة تاريخيا ، لها لغة مشتركة وارض مشتركة وحياة اقتصادية مشتركة وتكوين نفسي مشترك يجد له تعبيرا في الثقافة المشتركة.

سطالين

المؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى :

يبشر بعهد جديد

عهد الكفاح للتحرير الوطني والسلم

بقلم كولش يونس
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

انعقد المؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى بمدينة وهران في جو من السرور والامال والحماس بصفة لا يمكن التعبير عنها.

لنكتفي بالقول أن هذا المؤتمر كان من أعظم ما عرفه حزبنا ولا مبالغة اذا قلت أن جميع الاحزاب الجزائرية لم تعرف مثله قبل :

مدة ثلاثة ايام تباحث ما يزيد عن اربعماة مندوب أتوا من جميع أنحاء البلاد على قضية الجزائر في دائرة الحالة السياسية العالمية الحالية .

ولو أن النقط التى جرى عليها البحث كانت عديدة ومتنوعة ، كمسالة الفلاحين الذين نهب الاستعمار اراضيهم وخرب ديارهم والاصلاح الزراعي ، وكمسالة العمال وكفاحهم المجيد في مقدمة الشعب الجزائرى ضد الاستثمار الوحشى والزجر الاستعمارى . واللغة العربية وحرية الدين الاسلامي وغير ذلك ، الا أن المسالة السائدة كانت مسالة التحرير الوطنى .

ولا عجب في ذلك اذ أن اعمال حزبنا في جميع الواجهات تؤدى الى كسر سلاسل الاستعمار الفرنسى – تلك السلاسل التى متنها الاستعماريون الامريكيون – وتحرير بلادنا تحريرا تاما يحمى الشعب من الاضطهاد السياسى والاقتصادى والاجتماعى .

كان للدفاع عن السلم الذى هو اقرب طريق للتحرير الوطنى صدى عميق في مؤتمرنا ، وان الرفيقات المسلمات والاوروبيات احتججن بصفة خاصة ضد التمهيدات الحربية في بلادنا وضد ارسال ابنائنا للفيتنام .

ومن أهم ما يقال هو أن المؤتمر لم يكتفى بتعيين وتوضيح هاته المقاصد ولكنه انار أيضا الطريق التى تؤدى الى تحقيقها وهى قبل كل شئ الكفاح الدائم والموحد على ارض الوطن .

لا يوجد اليوم اى عارض لتحقيق الاتحاد والعمل المشترك بين الاحزاب والهيئات التى تكون الحركة الوطنية والدمقراطية على نقط مشتركة كما رايناه بمناسبة المؤتمر العالمى لانصار السلم .

وها هو مؤتمرنا الخامس قد أرسل لهاته الاحزاب والهيئات اقتراحات واضحة منشورة في هذا العدد ممكن الاتحاد على اساسها اذا تيقن كل منا أن الاتحاد بين الاحزاب لا يعنى به ترك هاته الاحزاب لسيادتها واتباعها برنامج حزب واحد .

لم ينسى المؤتمر بأن كفاحنا الوطنى مرتبط بالكفاح العام لجميع القوى الدمقراطية والمعادية للاستعماريين بجانب الاتحاد السوفيتى وطن الاشتراكية واننا محتاجون الى حلفاء في هذا الكفاح . وقد كان وجود ممثل الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مؤتمرنا وممثل الحركة الدمقراطية الافريقية وممثل الحزب الشيوعى الفرنسى الكبير بينة صادقة عن التضامن الاخوى في الكفاح .

– ان مؤتمرنا كان فاتحة عهد جديد مملوء بالكفاح العنيد وبالصعوبات التى ستؤدى دون شك الى تحقيق اهدافنا الغالية وهى تحرير وطننا من نير الاستعمار .

اثناء المؤتمر الخامس لحزبنا : جاك دوكلو يحيط به بعض الفلاحين

جناية الانكلوسكسون على الشعب الليبي

علقت الصحف العربية في افريقيا الشمالية بكثير من التفاؤل على نتيجة التصويت الذى اسفر في هيئة الأمم المتحدة عن خيبة اتفاقات بيفن – اسفورزا ، وفشل مشاريع الاستعماريين فيما يخص تقسيم ليبيا والمستعمرات الايطالية القديمة .

لكن الحوادث الاخيرة بينت بأن الانكليز لن يتراجعوا عن اتخاذ أحقر الوسائل والمناورات لتنفيذ برامجهم المجرمة وتثبيت سلطتهم الاستعمارية على ليبيا ، بعد ما اتخذوها مركزا حربيا ضد الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب .

لذلك فالمناداة بامارة ادريس السنوسى على برقة ، تحت مراقبتهم وسيادتهم التامة لم تكن الا وسيلة جديدة لتحقيق تقسيم ليبيا وتنفيذ اتفاقات بيفن – اسفورزا .

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٣)

يجب توزيع اراضي اولاد صالح على اهلها

كان على لجنة التحقيق التى عينها مجلس الاتحاد الفرنسى أن تزور مزرعة اولاد صالح ، ولهذا فقد استدعت الادارة الجزائرية كعادتها اعوانها واعوان اعوانها ونوابها الذين جاؤا على خيول مطهمة لمقابلة تلك اللجنة بموكب حافل ، وكان يقابلهم من الجهة الاخرى اناس قد أضعفهم الجوع واعياهم الشقاء يلبسون أسمال بالية فتك البؤس بها ، وهؤلاء هم الثلاثة عشر عائلة من اولاد صالح ، الذين طردتهم الادارة من الارض التى يجب ان توزع عليهم ، ووزعتها على اعوان القايد والحاكم .

والادهى أن الادارة حاولت بطرقها المعهودة منع ممثل الحزب الشيوعى الفرنسى العضو الوحيد في تلك اللجنة ، من سماع شكوى الفلاحين .

لكن رغم كل ذلك فقد تألف وفد من الفلاحين بصحبة رفيقنا سلطانا دورا نائب عنابة وهوران العمالى وبرهلوم كاتب لجنة القسم الشيوعى في تلمسان أطلع اللجنة على مناورات الادارة ، وسعيها في حرمان الفلاحين من ارضهم ، بحجة انهم من المحكوم عليهم بجرائم عادية وانهم ليسوا من اهل الدوار .

ثم بين للجنة بأن سيرة هؤلاء الفلاحين نقية ، وقد تحصلوا على اوراق الاقتراع بواسطة اوراق التموين واوراق الغرامات التى تدل على أن هؤلاء الفلاحين كانوا يسكنون في دوار اولاد صالح ويخدمون تلك الاراضى منذ عام ١٩٠٧ أى منذ تأسيس الادارة في تلك القرية .

يقول احد اعضاء اللجنة لعل هؤلاء الفلاحين طردوا من الارض لأنهم لا يحسنون خدمتها ، وتلك هى حجة حاكم سيدو ، بينما ان هؤلاء الفلاحين هم الذين اخصبوا تلك الارض بسواعدهم بعد كانت قاحلة عند مجيئهم ، لكن الحقيقة هى أن حاكم سيدو لا يريد اعطائهم الارض لأن افكارهم دمقراطية .

لهذا فاننا سنداوم على الكفاح حتى يتحصل هؤلاء الفلاحون ضحايا الاستعمار على حقوقهم . اننا نطلب توزيع مائة اقطار من مزرعة دائرة سيدو المنتزعة و٨٥ اقطارا على عائلات اولاد صالح الذين لهم الحق وحدهم في هذه الارض ولانهم في حالة فقر مدقع .

اقتراحات واضحة للاتحاد

الى جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية

هذا هو نص القرار الذى اتخذه المؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى عن الاتحاد ، والذى ارسله لجميع المنظمات والاحزاب الوطنية والدمقراطية الجزائرية .

ان الشعب الجزائرى الذى يهتز طربا لاتحاد كل الشعوب ، التى تكافح بنجاح في سبيل الحرية ، تنعشه ارادة عميقة للاتحاد .

وهو مقتنع بانه اذا القوات التقدمية الجزائرية وحدت جهودها تستتمكن من توجيه ضربات فاصلة ضد المستعمرين مسببى الحرب .

وعلى هذا فأن المؤتمر العالمى لأنصار السلم قد سجل عهدا جديدا للجزائريين .

وبالفعل فقد تحقق اتحاد واسع للمرة الأولى في بلادنا جمع جزائريين مسلمين واوروبيين اصلا ، واشتركت في هذا الاتحاد احدى وعشرون منظمة ذات برامج مختلفة ، لكن تجمعها ارادة التعرض لحرب استعمارية جديدة وخصوصا لمحاربة احد مسببيها وهو الاستعمار .

وهكذا فقد اقيم الدليل على انه من الممكن ان نتحد بصفة فعالة على مقاصد معينة ، تسمح للحركة الوطنية والدمقراطية بتمتين مواقفها والتقدم نحو الحرية .

ان بيان المؤتمر العالمى لأنصار السلم الذى وافقت عليه كل الاراء بالاجماع يقول :

« اننا نكافح للاستقلال الوطنى وللتعاون السلمى بين كل الشعوب في سبيل حق الشعوب بتقرير مصيرها ، تلك هى الشروط الاساسية للحرية والسلم ».

ويحتوى التصريح المشترك للوفد الجزائرى على بينات واضحة كهذه

مساهمة الجمهوريات السوفيتية المسلمة في بناء الاشتراكية والسلم

في الوقت الذى تسمعنا فيه الدول الاستعمارية وخصوصا امريكا نغمة القنابل الذرية والاختراعات الفتاكة والمواثيق الحربية ، لتوجيه العالم نحو كارثة جديدة وحرب استعمارية مدمرة يقوم الاتحاد السوفيتي بجهود سلمية جبارة لبناء الاشتراكية .

تقدمت الجمهوريات السوفيتية المسلمة بمساعدة باقى الجمهوريات السوفيتية فى استغلال الإراضى الصحراوية والرملية تقدما فائقا ، فانشأت لهذا الغرض المختبرات الزراعية ومعاهد العلوم للبحث عن انجع الطرق فى استغلال الصحراء وانتخاب انواع النباتات اللائقة بها، وجر الوديان الكبيرة اليها وشق الاقنية والترع وحفر الابار وانشاء المراكز الصناعية والزراعية الواسعة وفيما يلى بيان وجيز عن تلك الاعمال المجيدة .

ابتدأت الحكومة السوفيتية فى الاهتمام بتحسين الاراضى الرملية والصحراوية واستغلالها بصورة واسعة منذ عام ١٩٢٨ ، أى منذ مشروع السنوات الخمس الأول فتمكنت خلال تسعة سنوات أى حتى عام ١٩٣٧ من زرع ٥٠٠٠٠ هيكتارا فى آسيا الوسطى و١١٠٠٠ هيكتارا فى صحراء تركمانيا ومن انشاء منطقة للغابات على طول ٤٠٢ كيلومتر محاذية لشواطئ واد « اموداريا ».

وتوصلت الجمهوريات السوفيتية المسلمة فى آسيا الى تثبيت ٣٢٢٥٠٠ هيكتارا من الاراضى الرملية فى هذين العامين كما تمكنت من تشجير ٢٤٠٠٠ هيكتارا عام ١٩٤١ .

اصبحت اراضى الصحراء الواسعة فى آسيا الوسطى تنتج اليوم القطن والفواكه وكل انواع الحبوب ، وتأسست مراكز صناعية وزراعية عديدة فى جمهورية اوزبكستان وتركمانستان وقزاكستان ، بعد شق شبكة من الاقنية والترع للملاحة وللرى ، ومنها قناة فرغانة ويبلغ طولها ٢٧٥ كيلومترا وتسقى مئات الآلاف من الهيكتارات فى الاراضى الصحراوية .

يبتدأ العمل فى استغلال الصحراء والاراضى الرملية بزراعة النباتات المشابهة للقرط والخرطال التى اكتشفها العلماء السوفيتيون ، ثم يأتى دور حفر الابار وغرس الاشجار كالصنوبر والجوز والتوت الخ ، ومن بعد يزرع الفلاحون الشعير وحثالة القمح والبطيخ وغير ذلك ، واكتشف الاختصاصيون اسلوب جديد لزراعة الفول واللوبيا والعدس فى الاخاديد حيث تروى من المياه العذبة الموجودة فى جوف الارض .

وستمتد الغابات والبساتين المزهرة عام ١٩٥١ على كل اراضى الصحراء فى الاتحاد السوفيتي التى يتيه البصر فى اتساعها ، بينما ان الولاية العامة فى الجزائر تمنع بالقوة الفلاحين من حرث شبر واحد من اراضى الصحراء ، وهى تعمل باشارة من اسيادها الانكلو اميركان على جعلها مستودعا للسلاح والبارود للحرب التى يهيئونها .

هجوم صاعق للجيش الشعبي الصيني

عند الهجوم الأخير الصاعق الذى قام به جيش التحرير الشعبى فى الصين اذاع رئيس الحزب الشيوعى الصينى ماو تسيتونغ بيانا للجيش وللشعب الصينى مبنيا على اربعة بنود ، ويقول فيه :

١) هاجموا بجراة وبحزم لطرد كل القوات الضد دمقراطية والرجعية للكومينتانغ نهائيا من الاراضى الصينية ، لتحرير كل الشعب وللدفاع عن السيادة التامة للصين .

٢) تقدموا بشجاعة واعتقلوا جميع مجرمى الحرب المعروفين — وقبل كل واحد شان كاى شك — دون النظر للناحية التى هربوا اليها او التى تتجه انظارهم وجهودهم للهروب اليها وحاكموهم طبقا للقانون .

٣) نادوا بالشروط الثمانية للسلم امام جميع حكومات الكومينتانغ العمالية والمحلية ، وامام الهيئات العسكرية والمحلية ايضا ، ووقعوا على اتفاقات انفرادية مبنية على البنود الثمانية للسلم مع الذين يريدون وضع حد للحرب وللوصول الى حلول سلمية .

٤) وفى حالة حصار جيش التحرير الشعبى لمدينة نانكين ، وعند عدم هروب حكومة « ليتسويان » سنكون مستعدين لنقدم له للمرة الثانية فرصة التوقيع على برنامج السلم .

ويضيف ماو تسيتونغ بقوله اذا لم توقع حكومة نانكين برنامج الصلح فان هذا معناه ، أنها لا زالت تتلقى اوامرها من الاستعمار الاميركى ومن رئيس الكومينتانغ شان كاى شك ، لمنع تحرير الشعب الصينى ومنع حل مشاكله الداخلية بسلام .

لقد حرر الجيش الشعبى نانكين وحرر شنغاى فى مدة ٢٤ ساعة وابطل جميع القوانين الاستثنائية والعسكرية فى نانكين وكل الاماكن التى حررها فى الحال ، واعلن حرية التجارة والعمل ورجوع الحياة العادية للبلاد .

وهكذا فان مصباح الدمقراطية الصينية سيضيئ لا على الصين فحسب ، بل وعلى الشرق والعالم أجمع .

تظهر علامات الفرح والسرور للنصر على وجوه هؤلاء الشبان من الجيش الشعبي الصيني، الذين يظهرون بأسلحتهم العصرية الاميركية التى اكتسبوها اثناء المعارك من جيوش الكومينتانغ

الاتحاد السوفيتي يطالب باستقلال ليبيا

اعلنت الجريدة الانكليزية « التايمس » شبه الرسمية ، بأنه يجب رفض المشروع السوفيتي فيما يخص المستعمرات الايطالية السابقة ، لأن هذا المشروع حسب رأيها : « يحتوى على افكار تقدمية ».

وحسب رأى تلك الجريدة التى تمثل تماما رأى « الفورين اوفيس » (وزارة الخارجية الانكليزية) أن كل شيء « تقدمى » للشعوب المستعمرة يجب حذفه .

ومن المعلوم بأن الاتحاد السوفيتي قد قدم فعلا اقتراحا تقدميا يطلب فيه استقلال ليبيا واريتريا ، والصومال بعد مدة معينة من الوصاية الأممية ، وتشير الجرائد المصرية الى ارتياح الدوائر الليبية فى القاهرة من طلب الاتحاد السوفيتى وهى تعلق تعليقا طيبا على موقفه من القضية الليبية ، المخالف لموقف الانكلو اميركان والفرنسيين.

غير أن الحكومات الاستعمارية فى انكلترا وايطاليا وفرنسا واميركا التى لم تتوصل الى اتفاق شامل حتى الآن ، قد اتفقت على مقاومة هذا الطلب ، لأن الكونت سفورزا لم يوقع الميثاق الاطلسى الا بعد ما وعده الانكلو اميركان والفرنسيون برد المستعمرات القديمة أو قسم منها لحظيرة ايطاليا .

انهم يريدون قبل كل شيء بقاء النظام الاستعماري واستغلال شعوب المستعمرات الايطالية .

وعلاوة على ذلك فأن المشاريع الانكلو اميركية تعتبر المستعمرات الايطالية القديمة، مستودعا للاسلحة ولهذا فقد انشأوا القواعد الحربية فى مختلف انحاء تلك البلاد .

وهكذا يظهر اليوم بجلاء لأعين كل الشعوب، بأن الاتحاد السوفيتى هو المكافح بحق ، لتحرير شعوب المستعمرات الايطالية القديمة ، من ربقة الإستعمار ولا يمكن للأكاذيب المضللة اخفاء هذه الحقيقة عن أعين شعبنا .

من نتائج مشروع مارشال :

تونس تقع فريسة بين مخالب ملوك البترول

لم يكتف الاستعماريون الانكلو اميركان والفرنسيون بتعيين الشمال الافريقى ميدانا للحرب التى يهيئونها ، بل اقتسمته شركاتهم الاحتكارية وملوك البترول الى مناطق نفوذ واستغلال كما وقع فى تونس . واوجدوا مشاريع أخرى تتعلق باستغلال مناجم المنغانيز فى المغرب ، والبحث عن المواد الاستراتيجية كالقصدير والمنغانيز والتونكستين ، وقد قالت صحيفة « الاسبوع » التونسية بهذا السبب ما يلى : « ولا شك ان هذا البؤس الموجود (فى افريقيا) بفضل الاستثمار الاوروبى لهاته القارة الغنية قد يزداد بمزاحمة اميركا ».

يعمل الاستعمار الاميركى وحليفه البريطانى منذ زمن بالتعاون مع المستعمرين الفرنسيين ، على جعل الشمال الافريقى موردا لاستغلالهم ، ولتقديمه طعمة للنيران فى زمن الحرب التى يتكالبون فى تحضيرها ، وعلى هذا الاساس فقد تقاسموا البلاد التونسية فيما بينهم الى ثلاث مناطق ، فالمنطقة الأولى تشمل الجهة الشمالية من البلاد التونسية والجهة القبلية ، وتتولى استغلالها « شركة البحث والتنقيب على البترول بتونس ».

وتقع المنطقة الثانية تحت اشراف انكلترا وهى تشمل اواسط تونس بما فيه القيروان وتتولى استغلاله شركة « شل ». وتشرف اميركا على استغلال المنطقة الثالثة وتشمل المساحة الواقعة بين صفاقس وقفصة وجزيرة جربة وتستغلها شركة « القولف ».

وهكذا تبيع الحكومة الاستعمارية الفرنسية تونس كما تبيع بلادنا بصفاقة وبالجملة لاسيادها الانكلو اميركان دون استشارة أهلها .

ان البترول يعد من أهم المواد اللازمة للحرب ، لذلك يتفانى المستعمرون فى سبيل الاستيلاء عليه والتاريخ يعلمنا بأن دخول شركات البترول لبلاد الشرق العربى لم يؤدى الى بلبلة تلك البلاد فحسب بل والى استعباد شعوبها ، لكن الشعب التونسى المجاهد سيعرف باتحاده مع الشعب الجزائرى والمغربى والشعب الفرنسى العامل، كيف يكافح للتخلص من جميع المشاريع الاستعمارية والنهب المنظم .

ع. ب.

كل ذلك فى سبيل البنك الهندي الصيني

زاد نشاط المقاومة فى الفيتنام بعد ارسال خائن الشعب الفيتنامى باو داى لتنصيبه أمبراطورا على الهند الصينية ، وفى كل يوم ترسل النجدات العسكرية من مختلف انحاء فرنسا والجزائر . فبعد ارسال الفين سبايس و٣٠٠٠ عسكرى ها هم يستاقون ٦٠٠ عسكرى من الشبان الجزائريين من مرسيلى وهران الى المذابح فى الفيتنام ، وتصل فى نفس الوقت بواخر الجاريح والمرضى سريا الى فرنسا .

يدل نشاط المقاومة الفيتنامية على ان رجوع باو داى لا يساعد تقدم السلم ، وان الكوشانشينيين لن تخدعهم مناورات المستعمرين الفرنسيين المقصود بها ربط اسم باو داى بالوحدة الفيتنامية .

وان الجزائريين يحتجون بكل قواهم على توجيه الشعوب المستعبدة ضد بعضها بعضا فى سبيل مصالح البنك الهند الصينية والمستعمرين الفرنسيين ويطلبون ايقاف الحرب فى الحال والتفاوض مع الرئيس هوشى مين الممثل الوحيد للشعب الفيتنامي .

على هامش زيارة لجنة البحث في قضية «سار» للجزائر

انشأت الولاية العاملة في الجزائر جمعية جديدة باسم اسكان الفلاحين الذينهم بدون أرض، اطلقت عليها اسم «سار» أى (قسم تحسين الفلاحة)، وأخذت تذيع الدعايات المضللة حول هذا العمل، حتى قرر مجلس الاتحاد الفرنسي ارسال لجنة تحقيق للبحث عن نتائج هذا المشروع، على أن «سار» انشأ جمعيات على نمطها، في افريقيا الاستوائية والسودان. وعند وصول هذه اللجنة للجزائر، أخذت الادارة الاستعمارية تحدد لها أماكن الزيارة وتمنعها من زيارة أماكن أخرى، كما منعتها من زيارة «سار» في الشريعة مثلا بحجة سنة، وذلك خوفا من اطلاع اللجنة على فشل هذه التجربة الاستعمارية. لذلك فقد احتج النائب الشيوعي الفرنسي العضو الوحيد في هذه اللجنة على صفحات جريدة «الحرية» (البرتي) ضد هذا المنع الذي يبين اكاذيب الادارة الجزائرية وافلاس تجربتها.

ان القصد الحقيقي من انشاء «سار» هو نهب اراضي الفلاحين وزيادة استغلالهم واستعبادهم بواسطة كمشة من المعمرين الكبار وخدام الادارة الاستعمارية. فالحاكم هو الرئيس في ناحيته لجمعة «سار» وللمعمرين الكبار الحق في أخذ أراضي «سار» ومن الصعب على الفلاحين الحصول على الارض او الاعانة اذا لم يكونوا من خدام الادارة واعوان الاستعمار.

وهذه بعض الادلة التي تبين صحة هذا الرأى: افتتح احد المعمرين الكبار وهو شريك «للراتيان فور» طريقا باسم «سار» في بوهليلة - عين مليلة - تؤدي الى حوشه الذي يبلغ ١٠٠٠ هكتار ولا يستفيد منها احدا سواه. واخرجت دائرة المياه والاحراش عيون الماء بجوار املاك قايد قديم وبجوار احسن املاك «سار» فاستولى خليفة الحاكم حالا على الف هكتارا من تلك الاراضي لالمكان ابن أخيه فيها، واستولى ثلاثة من الاقطاعيين الكبار على ٢٥٠٠ هكتارا من اراضي «سار» من اصل ٥٠٠٠ هكتارا تملكها «سار» في تلك النواحي وهؤلاء الثلاثة هم من الهيئة الادارية لجمعة «سار» في تلك الناحية أيضا. اما الفلاحون فلم ينالوا شيئا.

وتستعمل الادارة الاستعمارية «سار» واسطة للضغط على الفلاحين فهي تهدد بالطرد كل من لا يخضع لاوامر الحاكم ولسياستها وذلك رغم الزمن والجهود التي بذلها في تحسين وتشجير تلك الاراضي. وتستولى «سار» على اراضي الدومين والكومينال والاعراش وتجعل من السكان عبيدا لها ولأنظمتها.

لهذا فللحزب الشيوعي الجزائري وللفلاحين الحق، ان يكافحوا ضد «سار» والنظام الاستعماري في سبيل توزيع اراضي الدومين والكومينال والشركات الكبرى واراضي اعوان العدو الهتلري، على عمال الفلاحة، والفلاحين او المعمرين الصغار، حتى يتحقق الاصلاح الزراعي واعطاء الارض لمن يخدمها.

فوائد التأمين الاجتماعي للعمال الجزائريين

لا يريد العمال الجزائريون أن تبقى عائلاتهم في الفقر، عندما يصابون بعطل في الخدمة او عند المرض، وهم لا يريدون أيضا ان ينظروا الى يوم الولادة كيوم حزن ولا أن يصبحوا تحت رحمة المحسنين عند الشيخوخة، انهم يريدون اذا مات احدهم أن تكون حياة عائلته مضمونة من بعده.

يريد العمال الجزائريون التمتع كأخوانهم العمال في فرنسا بالتأمين على المرض والتأمين عند التعطيل، والتأمين عند الشيخوخة، والاعانة عند الولادة او الموت، هذا ما يطلبه مشروع التأمين الاجتماعي الذي قدمه رفيقنا «فايي» لعمال المدن والفلاحة.

بينما ان المجلس الجزائري الاستعماري في اكثريته، قد اتفق على مسخ مشروع التأمين الاجتماعي وفعلا لو تطبق هذا النص لبقى عمال الفلاحة يعني الاكثرية الساحقة من العمال الجزائريين محرومين من التأمين الاجتماعي، ومن جهة أخرى فان هذا النص لا يعترف بعمال المواسم مثل عمال الفرنان، وعمال معامل الكونسروة والمواد الغذائية وعمال الفواكه والمواصلات...

ولا يستفيد من ذلك التأمين الاجتماعي سوى اقلية لا تذكر وهو لا يبدل شيء من نظام البؤس الموجود الآن فيما يخص التعطيل عند العمل والمنحة العائلية، وما هي الشروط التي يستفاد عمال المعامل منها حسب التأمين الاجتماعي الذي عينه المجلس الجزائري؟

ان العامل لا ينال أي شيء من التعويض الا بعد ١٦ يوما من مرضه ثم يتحصل المريض على نصف اجرة وقسم من مصاريف المرض اذا زادت عن ٢٠٠٠ فرنكا، وفي حالة الموت يجب على ورثائه أن يكتفوا بتعويض [illegible] يوم خدمة ولا يقدم أي [illegible] لأرملته. وهكذا فقد جرد المجلس الجزائري التأمين الاجتماعي من كل فوائده. لكن العمال الجزائريين لا يتركون انفسهم عرضة للنهب، وسوف يفرضون تطبيق مشروع «فايي» الذي وافقت عليه اللجنة الداخلية للمجلس الوطني الفرنسي، وسينادون به في كل مناسبة وبالاخص في يوم اول ماي، لأن كفاحهم للتأمين الاجتماعي هو كفاح في سبيل السلم والتحرير الوطني.

ما وراء «الانقلاب» العسكري في سوريا

(بقية الصفحة الاولى)

المفاوضات بين حكومة سوريا ودولة اسرائيل. وفشل القائلون بأنها ثورة دمقراطية ضد النظام الفاسد ورجاله الخونة، عندما رؤا حسني الزعيم يعلن الحرب على آخر اثار للدمقراطية، ويتعاون مع رجال العهد الجمهوري الذين اتهمهم بالخيانة ابتداء من عادل ارسلان ومحسن البرازي والرفاعي وجبارة وصحناوي والجريري وغيرهم.

بالحقيقة أن ملوك البترول الانكلو اميركين وطغاة الرجعيين العرب قد تأكدوا من أن وجود النظام الجمهوري في سوريا ولبنان وما ينتج عنه من حياة نيابية مهما كانت هزيلة، ومعارضات برلمانية وحركة سياسية ونقابية، لا يتفق مع مصالحهم ومشاريعهم العسكرية والبترولية، لذلك فقد صمموا على نسف الجمهورية السورية من أساسها، واقامة دكتاتورية ارهابية طاغية، تمهيدا لتحويل سوريا والبلاد العربية الى قواعد عسكرية للحرب العدوانية التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب حتى الشعوب العربية نفسها.

والآن بعد القضاء على الجمهورية يبلغ التزاحم أشده بين شركات البترول الأنكلو اميركية والطغاة الرجعيين العرب على من يخلفها فالانكليز لديهم مشاريع كثيرة منها مشروع الملك عبد الله، الذي صرح لمراسل جريدة «جمهوريت» التركية بقوله: «ان مشروع سوريا الكبرى سيتحقق في وقت اقرب مما يظن وانه لا يوجد ما يحول دون تحقيق هذا المشروع» ويوجد مشروع نوري السعيد الذي يرى تأليف اتحاد بين العراق وسوريا وشرقي الاردن والقسم العربي من فلسطين تحت تاج فيصل الثاني، على ان يكون عبد الاله نائبا للملك في سوريا وقد صرح حسني الزعيم لمراسل جريدة «التايمس» في سوريا قائلا:

«انه يرحب بعقد عسكري بين البلاد العربية وخاصة العراق وشرقي الاردن» وزاد هذا المشروع اعتبارا بعد سفر نوري السعيد الى دمشق مؤخرا. ويدور اليوم على الألسنة مشروع جديدا آخر، بعيد عن العائلة الانكلو هاشمية وينص هذا المشروع على تنصيب الامير سيف الاسلام عبد الله نجل امام اليمن ملكا على سوريا وغير ذلك من المشاريع.

يدل هذا «الانقلاب» العسكري على افلاس الطرق العادية والبرلمانية في فرض المشاريع والمعاهدات الاستعمارية على الشعب السوري، فوجب اللجؤ الى الدكتاتورية المكشوفة الارهابية والاساليب العسكرية.

لكن الشعب السوري كالشعب الجزائري قد انتبه لألاعب الخونة اعوان الاستعمار، لذلك فسيقضي بفضل كفاحه واتحاده على دكتاتورية حسني الزعيم ومناورات العائلة الانكلو هاشمية، واسيادهم الاستعماريين الانكليز والاميركان.

المؤتمر الوطني الخامس للحزب الشيوعي

(بقية الصفحة الاولى)

انا كنا بجانب العمال في الكفاح للدفاع عن مطالبهم المشروعة وبجانب عمال الفلاحة والفلاحين والخماسين والمعمرين الصغار واصحاب الحرف وصغار التجار وبجانب الطبقات المتوسطة في المدن والقرى.

انا قمنا بكفاح جبار ضد المستعمرين الفرنسيين، واسيادهم الاستعماريين الاميركان، الذين يريدون جعل بلادنا ميدانا للحرب العدوانية التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب الطامحة للحرية.

انا لم نتوقف عن نداء جميع الجزائريين للاتحاد دون فرق في الجنسية والدين، اتحاد في الكفاح المشترك مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ضد العدو المشترك المستعمرين الفرنسيين.

لقد تأكدت الجماهير الجزائرية المسلمة من صحة سياسة حزبنا الوطنية، وان سياسة الشؤم للجامعة العربية في المسألة الفلسطينية، وجهود الادارة لكسر الحركة الوطنية، بينتا بأن حزبنا على حق في ندائه للكفاح قبل كل شيء على تهراب الوطن. تعلق الجماهير الجزائرية آمالها كل يوم زيادة عن يوم على حزب النصر والفطانة السياسية والشجاعة الا وهو حزبنا.

لهذا سيكون مؤتمرنا الخامس مؤتمرا وطنيا عظيما، وسيأتي بكل اسباب الكفاح في الاتحاد والعمل، لابعاد بلادنا عن أشر مغامرة. وسيفضح هذا المؤتمر اعداء الوطن، الذين بعدائهم للحرية، وفي سبيل مصالحهم الطبقية يريدون ادماج الجزائر في الميثاق الاطلسي وفي الحرب ضد الاتحاد السوفيتي.

وهو سيبين طريق السلام لجميع الجزائريين المتحدين في العمل الذي تقوم به كل الشعوب لفائدة السلم، متحدين مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي حليفنا الطبيعي بالكفاح ضد الاستعمار الفرنسي ومساعديه الاستعماريين الأميركيين وسيكون لمؤتمرنا رنين قوي في كل الجزائر، يتعدى حدودنا، وسيكون حادث سياسي عظيم في السير الى الامام نحو جزائر حرة ودمقراطية.

ذكرى بطل النضال والجهاد

* عبد الحميد بن باديس *

كان الحزب الشيوعي الجزائري وجريدته « الجزائر الجديدة » أول من أحيا ذكرى فقيد النضال ضد الاستعمار الغاشم وضد كل مستغل لجهود جماهير شعبنا المفضال عبد الحميد بن باديس .

ففي هذا الكفاح المستمر قضى الفقيد العظيم حياته التي بقت مثالا حيا للنضال والجهاد الحقيقي ، و« الجزائر الجديدة » لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري يسرها كثيرا في هذا العام ان تشاطر الشعب في الاعتزاز والتقدير لشخصية عبد الحميد الفذة مثال الثبات والجهاد .

لن ينسى الحزب الشيوعي الجزائري ذكرى هذا البطل العظيم الذي اشترك واياه في الجهاد منذ وقبل المؤتمر الاسلامي عام ١٩٣٦ ذاك المؤتمر الذي وحد لأول مرة المسلمين الجزائريين من مختلف الميول السياسية ضد الاستعمار العدو المشترك ، وما تصريح عبد الحميد امام الملأ من الناس بكلمته المأثورة – الشيوعية خيرة الشعب – الا دليل واضح على الاتفاق في خطته مكافحة العدو الحقيقي المشترك ودليل أيضا على محاولته رحمه الله في توجيه كل قوة الشعب للنضال والكفاح ، ولا ينظر في ذلك لاختلاف الاجناس والاديان ما دامت الغاية واحدة والمصلحة مشتركة وهي التخلص من قيود الاستعمار والاستغلال .

هذه هي الفكرة التي عاش عبد الحميد لأجلها ومات في سبيلها ،

لقد وصى بن باديس بالعمل والاتحاد بين جميع الوطنيين والدمقراطيين الجزائريين فيجب علينا العمل بوصيته والأخذ بطريقته للحصول على امانينا المنشودة .

يجب توقيف ملاحقة سكان بودغن

تلمسان – يقيم سكان حومة « بودغن » منذ عشرات السنين في ديارهم آمنين .

وفي ١٣ افريل ١٩٤٩ أعلم سكان هذه الحومة حزبنا الشيوعي الجزائري في تلمسان بأن ٢٠٠ عائلة منهم مطلوبون للحضور امام محاكم البوليس يوم ١٧ ماي ١٩٤٩ بأمر من رئيس البلدية الاشتراكي بتهمة بناء ديار بلا رخصة ، مع أن تلك الديار مبنية منذ سنوات عديدة . وبعد استئذان صاحب الارض من الحارس (شامبيط) وقد توجه رفاقنا الى مكان الحادث وبعد ما بينوا بنشاط حقيقة حزبنا في دفاعه عن السكان المظلومين في حومة بودغن ودور نواب الادارة البلديين في بلدية تلمسان والنائب العمالي الجديد بن خالفة الذي وعدهم قبل ٢٠ مارس بالاهتمام وبجلب الماء والكهرباء لحومتهم وبناء الارصفة الخ... وقد طلب ٤٥ منهم الاشتراك في الحزب .

قرر السكان تاليف وفد كبير لمقابلة رئيس البلدية ، لأخذ وعدا منه بعدم هدم ديارهم . لأن البلدية التي لا زالت عاجزة عن ايجاد ماوى لمنكوبي سيدي لحسن ، ستزيد في مشاكلها اذا قررت هدم ديار جديدة . لكن سكان حومة بودغن بمساعدة الفرع الشيوعي في تلمسان والحزب الشيوعي الجزائري لا يتخلون عن حقهم امام استبداد الادارة وظلمها .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant
Ahmed Makmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

لماذا يريد التروست الاميركان الحرب ؟

في مرحلة السلم الممتدة من سنة ١٩٣٦ الى ١٩٣٩ بلغت ارباح الشركات الاحتكارية الكبرى في امريكا الشمالية معدل ٥ مليارات و٣٠٠ مليون دولار سنويا . وفي مرحلة الحرب من سنة ١٩٤٢ الى ١٩٤٥ بلغ معدل الربح ٢٢ مليارا و٧٠٠ مليون دولارا سنويا .

وبلغت خسائر الحرب العالمية الثانية في الرجال ما يلي :

الاتحاد السوفيتي ١٧ مليون انسان
فرنسا ٦٠٠ الف
بريطانيا ٤٠٠ الف
اميركا ٢٥٠ الف

ويبلغ مقدار الاعتمادات الحربية في ميزانية بعض الدول على الوجه التالي :

– في أميركا ٣٦ بالمائة
– في فرنسا ٣٣ بالمائة
– في بريطانيا ٢٧ بالمائة
– في هولندا ٢٥ بالمائة
– في الاتحاد السوفيتي ١٧ بالمائة

من رسالة الدمقراطيين المصريين

الى جريدة « لاديفانس » الباريسية

قرأنا ندائكم لاعانة الدمقراطيين المصريين من جميع الميول السياسية الذين زجتهم حكومة بلادهم في مُعسكرات الاعتقال دون أي بينة .

ولقد علمنا اليوم خبر إبعاد قسم كبير منهم – نقابيين ، تقدميين ، وفديين يساريين – الى منفى الطور ، وهذا المنفى هو الموت الاسود بعينه ويقع في صحراء سيناء على ساحل البحر الاحمر وتبلغ درجة الحرارة هناك في الصباح ٤٩ وفي المساء ٣ درجات ، ولا يمكن للانسان ولا للحيوان ولا للنبات احتمال تلك الاحوال . ولكن ذلك لم يمنع الحكومة المصرية من بناء براكات وملأها بالدمقراطيين والوطنيين .

ان حالة المعتقلين سيئة جدا فلا غذاء كافيا ولا علاج ولا ملبوسات كافية ولا مياه صالحة للشرب ، وتاتي الباخرة مرتين في الشهر من السويس لتموين معسكرات الاعتقال بالماء والخبز . وكانت الحكومة المصرية أثناء الحرب الاخيرة ترسل المجرمين العاديين الى تلك الاماكن ، فلم يرجع منهم أحد .

تسيئ الحكومة المصرية اليوم استعمال سلطتها باستغلالها الاحكام العرفية والعسكرية للتخلص من الدمقراطيين وكلا من تشتم منه رائحة المعارضة لسياستها ، فهي تعتقل الآلاف دون أي تهمة سوى حجة « انهم قادرين على تشويش الرأي العام » لذلك لم يقدموا اى واحد منهم للمحاكمة مطلقا .

يجب انقاذ هؤلاء المعتقلين من انياب الموت المحتم ومنهم صحافيون واساتذة وطلاب وعمال مصريون ، يجب ان لا نتركهم فريسة لمعتقل الطور (بو شنفيلد الصحراء) لا لذنب اقترفوه ، وانما لأن افكارهم لم تعجب الحكام الرجعيين .

يجب الاحتجاج لدى السفير المصري ولدى هيئة الأمم المتحدة يجب العمل على منع ارتكاب جرائم جديدة . في سبيل تحرير مساجين الطور ورد المبعدين والمنفيين ، طبقا لابسط قواعد العدل .

وصية شهدائنا

(بقية الصفحة الاولى)

واخلاص في سبيل الاتحاد بالعمل في لجان العفو التي تمكنت بفضل اتحاد الوطنيين والدمقراطيين الجزائريين من كل أصل ودين وبفضل المساعدة الأخوية الثمينة التي قدمها لنا الحزب الشيوعي الفرنسي ونوابه الاتحاد في المجلس الوطني الفرنسي ، من تسريح المساجين السياسيين المسلمين رغم الاحكام عليهم بالموت وبالسجن والنفي بما فيهم السادة فرحات عباس وفضيلة الشيخ الابراهيمي ومصالي الحاج وغيرهم .

اننا في الوقت الذي نبتهج فيه بذكرى ٨ ماي اليوم الذي تحطم فيه الطغيان الاستعماري الفاشيستي ، وترعرعت فيه آمال الشعوب الطامحة لحريتها ، نتذكر دماء شهدائنا في قسنطينة لا بالبكاء والنوح بل لناخذ دروسا عنها تساعدنا على تعزيز كفاحنا والتحام صفوفنا في سبيل الحرية والسلم وهذه وصية شهدائنا .

شباح المكي

تحت حكم ال...

كفاح عمال تاجموت

تاجموت (الاغواط) – يداوم ١١٠ خداما يعملون في سد تاجموت عند شركة « شنوفور دوميز » اضرابهم وكفاحهم البطولي ، رغم اعتقال ٢٨ منهم ورغم التعذيب والضرب والمنكر ، الذي ارتكبه قومية حاكم الاغواط « هيرتز » بأمره ، وخصوصا ضد المعتقلين ، وقد اثار هذا الباطل غضب سكان الاغواط . فألفوا لجنة للدفاع عن المسجونين اشتركت فيها الاحزاب والمنظمات الوطنية والدمقراطية وشكلوا مختلف الوفود لمقابلة وكيل الدولة واولوا الامر لطلب تسريح المسجونين الذين لا يزالون محرومين من مقابلة اهلهم وذويهم .

بدل هذا التعاون والتضامن بين السكان والعمال المضربين ، على أن شعبنا الجزائري أخذ يعرف بأن كفاح العمال في سبيل قوتهم هو كفاح في سبيل حريته الوطنية . ولهذا فسيكون انتصار العمال انتصارا له .

مدرسة أم سجن ؟

كيف تصرف مالية تقرت

تقرت – خصصت الادارة العسكرية ٢٠٠٠٠٠ فرنكا لبنا مدرسة صغيرة للاطفال في [illegible] وهذا يعني انهم سيحشرون هذا الجيش من الاطفال في تلك الدار بعضهم فوق بعض . ومقابل ذلك فهي تبني قصر فخيم للغراء [illegible] ذو قبة شاهقة . ويقال بان [illegible] سيكلف سكان التراب العسكري ٣ ملايين و٥٠٠٠٠٠ فرنكا وسيارة كاميون بـ ٠٠٠٠٠٠ فرنكا . هل هذا هو برنامج [illegible] الذين طبلوا حوله وزمروا

نقص المياه والتعليم

مسعد (الجلفاء) – [illegible] سكان قصور مسعد ٦٠٠٠ نسمة ولا توجد فيها غير مدرسة واحدة ذات صفين للتعليم . ولهذا [illegible] الاكثرية الساحقة من الاطفال تتسكع في الشوارع . ولا [illegible] في هذا المركز المهم سوى [illegible] عيون للمياه غير صالحة [illegible] للاستعمال ولهذا فسكان [illegible] مجبورون على شرب مياه الامطار . ولا يوجد في مسعد لا دار للتطبيب ولا كهرباء للتنوير . ورغم كل ذلك فان السكان تسحقهم الغرامات الثقيلة ، وجور القياد

ان اهالي مسعد قد قرروا العمل على ارغام اعوان الاستعمار على احترام حقوقهم .

تنظموا في النقابات

سيدي عمران (تقرت) – جائتنا رسالة يقول فيها كاتبها : يوجد في سيدي عمران ١٢ شركة (كومبانية) استعمارية للفلاحة ، تستخدم عدد كبير من العمال ، وتستغلهم بقساوة ، فهم محرومون من كل الحقوق النقابية فلا منحة عائلية ، ولا ساعات عمل محدودة ولا راحة سنوية خالصة ، ويعمل هؤلاء العمال من الخامسة صباحا حتى السابعة مساء باجور زهيدة ، ويتسائل القارئ اذا كان بالامكان لهؤلاء العمال أن يتحصلوا على حقوقهم النقابية .

نعم بتنظيمكم في نقابات عمال الفلاحة داخل السيجيتي وبكفاحكم متحدين تتحصلون على حقوقكم النقابية وحريتكم .

اختفاء شاب

ترك الشاب سليمي يوسف بن محمد – يبلغ ١٦ عاما – والديه في الجزائر منذ افريل ، ويقال انه توجه لفرنسا ، فالرجو من حضرات قرائنا الكرام وكل من عثر عليه ان يعلم ادارة جريدتنا .

مقاومة الاعانات الجبرية

الريس (جبل اوراس) – حضرة مدير « الجزائر الجديدة » . اننا نقدم لكم شكوانا من جور الحكام والقياد في بلادنا لتنشروها على صفحات جريدتكم المجاهدة .

فرض الحكام والقياد اعانات ماليه جديدة على الدواوير في جبل اوراس . فقد فرضوا مثلا على دوار زلاطو ١٥٠٠٠٠ فرنكا وعلى دوار اولاش ٨٠٠٠٠ وقس على ذلك المثل باقي الدواوير . وكان القياد يجبرون حتى الفقراء المعدمين بالقوة على دفع هاته الاعانة التي لا ندرى لمن ولماذا !

لا تدفع الاعانات الا بالخاطر ولمستحقيها ، اما المحتاجين فليس لهم أن يعطوا شيئا ، لأنهم هم أولى بالمعاونة . ولكن بكفاحكم واتحادكم تتخلصون من هذا النهب المنظم .

الشيخ عثمان يتشبه باسياده

سيدي يحي (تقرت) – تخلق الشيخ عثمان باخلاق اسياده المستعمرين فسار على سيرتهم بجوره وطمعه وخصوصا تجاه طلبة الجامع .

عرض احد المحسنين الطلبة لقراءة ما تيسر من القرآن فمنع الشيخ المذكور الطالب البحري بن محمد من الحضور لأنه محب للدمقراطيين كما منعه من الحضور في مجالس الطلبة صائحا به انا هو الحاكم بامره في هذه البلاد .

لو كان الشيخ عثمان عاقلا ومحبا لشعبه لما تمشى على سيرة المستعمرين في طغيانهم ، ولقتدى بالدمقراطيين والسلف الصالح في افادة شعبه ، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .

رجب عام ١٣٦٨ هـ Mai 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة - عدد ٣٥ N° 35

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاونى : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوى : ١٢٠ فرنكا
شبك بوسطال : محمودى : ٤٤-٤٦٨
Tél. : 305-18 - ١٨-٣٠٥ : الهاتف

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

الجزائريون يشتركون في معركة السلم للتحرير الوطني

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

اتجهت انظار شعوب العالم متجهة نحو باريس ، طيلة ٦ أيام أى من ٢٠ الى ٢٥ افريل ، وهى شاعرة بان هناك حادثة قد وقعت لم يسبق لها مثيل فى التاريخ الانسانى .

هل من يريد فكرة عن اهمية هذه الحادثة ؟ فليتصور ، الفين مندوب يمثلون ٦٠٠ مليون من الرجال والنساء المنظمين ، جاؤا من ٧٢ وطنا الى باريس ، انى عقدوا المؤتمر العالمى الأول لانصار السلم ، وقد استقبل هؤلاء المندوبين الممثلين الحقيقيين لشعوبهم نصف مليون من الباريسيين بحماس شديد ، اثناء الاحتفال الشائق العظيم فى « بوفالو ».

وهكذا لم تتوانى الشعوب فى تقديم جوابها ، بعد توقيع ١٢ حكومة استعمارية على « الميثاق الاطلسى » آلة الحرب والنهب الاستعمارى ، لأنها شعرت بقرب الخطر ، فاجابت على ميثاق الحرب بميثاقها للسلم .

لا يوجد أى شك ولا عند أى شعب بان الحرب تهيئ بنشاط ، ويهيئها الذين ستكون لهم موردا لأرباح باهظة ، وهم الاستعماريون وعلى راسهم الاستعمار الاميركى ، وهى موجهة ضد الاتحاد السوفيتى أى ضد البلاد الوحيدة فى العالم التى حررت الرجال والشعوب والأمم ، وقدمت مثلا « معديا » لجميع الشعوب ، وهى موجهة أيضا ضد الجمهوريات الشعبية فى اوروبا ، التى تسير بحزم على نفس الطريق، وضد حركة التحرير الوطنى الواسعة فى المستعمرات ، التى لم تتوقف عن التطور منذ اواخر الحرب العالمية الثانية .

يتأمل الاستعماريون من اعلانهم للحرب ، عرقلة سير الانسانية نحو التقدم والحرية النيرة ، لكن الشعوب قد بينت لهم فى مؤتمر السلم أنها لن تسمح لجناية كهذه ضد الانسانية . كما أكده المندوبون بقولهم : نحن الذين أقمنا اتحاد شعوب **الارض** لنتقدم بنفس العزيمة ولنقذف بقوانا فى كفة السلم .

ان الشيوعيين الجزائريين لم ينفصلوا مطلقا عن الكفاح للسلم ولا عن الكفاح لتحريرنا الوطنى ، وقد اثبت المؤتمر وجهة نظرنا عندما قال فى بيانه : اننا نحكم على الاستعمار الذى يسبب الاختلافات المسلحة على الدوام .

لا يمكن لاى شعب ان يحطم قيود الاستعمار اذا لم يأخذ مكانه بحزم وبدون تردد ، ضمن دائرة الكفاح العام للقوى الدمقراطية وفى المعسكر المعادى للاستعمار ، بجانب الاتحاد السوفيتى العظيم ، ومن جملة الذين فهموا هذه الحقيقة هم الفيتنام والصين الذين يحاربون تحت قيادة الشيوعيين هوشى مين وماو تسيتونغ ويحملون الاستعماريين خسائر فادحة .

مثلت الجزائر بصورة واسعة فى المؤتمر العالمى لانصار السلم ، وقد مثلها وفد جمع الحركة الوطنية بتمامها ، انه شهر بجرائم الاستعمار الفرنسى التى يرتكبها منذ اكثر من قرن ، مناديا بكرهه المقدس ضد المجرمين ومؤكدا ارادة شعبنا الحازمة فى التحرر من نير الاستعمار . ان المؤتمر لم يكن سوى الخطوة الأولى نحو الغاية المنشودة ، ولهذا فالعمل الاشد اهمية لا يزال يتطلب القيام به .

ان الاتحاد الوطنى قد تحقق فى الجزائر حول قضية السلم التى لا تنفصل عن قضية الحرية ، فيجب تقويته وتوسيعه ، وان تطبيق قرارات المؤتمر على بلادنا يتطلب تكوين لجنة شعبية فى كل مكان على شكل لجنة البادرة فى الجزائر ، ويجب ان تكون هذه اللجان احسن وسيلة لتنشيط كفاح الشعب .

لا يجب ان ننسى ابدا بأن السلم هو الطريق الاقرب للحرية والاقل كلفة لتحريرنا الوطنى ، مع كل الشعوب وبالاخص مع الاتحاد السوفيتى، والدمقراطيات الشعبية والشعب الفرنسى العامل وبهذا نفرض السلم وننتزع حريتنا .

المؤتمر الوطني الخامس للحزب الشيوعي الجزائري

سينعقد المؤتمر الوطنى الخامس لحزبنا يوم ٢٦ الى ٢٩ ماى ، وتنتخب الفروع والنواحى أعضاء المؤتمر بصورة دمقراطية وهو يمثل كل فئات الشعب الموجودة فى بلادنا ، سيأتى المندوبون لعمل بيان عن اعمال حزبنا مدة عامين ، وعلى أساس التجارب السالفة ، يبحثون المشاكل السياسية والتنظيمية الموجودة أمامنا مع الاهتمام بتحسين العمل لفائدة شعبنا .

ليست الاهمية التى ترتديها أعمال المؤتمر موضع شك لدى أحد ، وان الثلاثمائة مندوب من رجال ونساء يمثلون الاف والاف الاعضاء من كل اصل ، مفتخرين بانتسابهم للحزب ، يعرضون امام أعلى هيئة للحزب نتيجة أعمالهم واقتراحاتهم وتجاربهم على أساس الانتقاد والانتقاد الذاتى ، وفى النهاية لتحسين العمل واصلاح الضعف ، وللسير الى الامام فى طريق الحرية ، الذى لا ينفصل عن القضية الهامة فى الوقت الحاضر قضية السلم .

ان حزبنا هو طليعة الكفاح لدى شعبنا ضد قوات الماضى السوداء ضد قوى الحرب والبؤس الرجعية ضد الاستعمار المضطهد .

ب. كباليرو
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

(البقية على الصفحة ٣)

وصية شهدائنا
ذكرى مكيدة ماي ٤٥

ان ٨ ماى ١٩٤٥ هو اليوم الذى حطم فيه الجيش السوفيتى المظفر وجيوش الحلفاء ، قوات الشر الفاشيستية الاستعمارية عسكريا فكان يوم عيد وفرح لجميع الشعوب الطامحة للحرية وللسلم فى العالم .

لكن الادارة الاستعمارية فى الجزائر ، أبت الا ان تجعله يوم مذابح وتدمير وأسى على الجزائريين فعمدت الى مكيدة فاشيستية ، سببت فيها قتل عشرات الآلاف من القسنطينيين ، بأمر من الجنرال دوقول السفاح ، ظلما وعدوانا ، فرملت نساء ويتمت اطفال وخربت ديار وملئت السجون واعلنت الاحكام العرفية للفتك بالبريئين ، وللقضاء على الحركات الدمقراطية وقتل الروح الوطنية الناهضة فى وطننا ، ولاجبارنا على الاستسلام لسياسة الاستثمار والنهب الوحشى والاستعباد القاسى .

لقد ذهلت يومئذ العقول وخرست الألسنة ، فكان يوما عبوسا قمطريرا ، فلم يقف سوى حزب واحد فى وجه الظلم والاستبداد صائحا : انها مكيدة استعمارية فاشيستية لا ثورة عربية ، الا وهو الحزب الشيوعى الجزائرى المتبصر ورجاله ... ، ثم طالب بمعاقبة المسؤولين عنها حتى تمكن بفضل ... كل الوطنيين والدمقراطيين الجزائريين واتحادهم من طرد « بيرك » رئيس شئون المسلمين فى الولاية العامة و« بلانزى » وليستراد كاربونيل بريفى قسنطينة وعشياوى السفاح سوبريفى قالمة .

كافح الشيوعيون بحرارة

شباح المكى

(البقية على الصفحة ٣)

يعيش اول ماي يوم الكفاح واتحاد العمال

يتظاهر العمال الجزائريون يوم أول ماى من هذا العام ، كباقى العمال فى العالم تحت شعار : الكفاح والاتحاد فى سبيل مطالبهم التى لا تتجزأ عن المطالب الوطنية وفى سبيل الدفاع عن حقوقهم النقابية وعن السلم بين كل الشعوب .

ابتدأ أول ماى أن يكون يوم كفاح منذ عام **١٨٨٦** بعد المظاهرة الكبرى التى قام بها العمال الاميركيون فى مدينة شيكاغو (اميركا) بقرار من « اتحاد النقابات الاميركى للعمل » طلبا لتحديد يوم العمل بثمانية ساعات ، لكن الرأسماليين الاميركيين أبو الا أن يضيفوا جريمة أخرى لجرائمهم ، فأمروا الجنود باطلاق النار على العمال المتظاهرين ، ثم علقوا اربعة من العمال على اعواد المشانق وهكذا فعل الرأسماليون الفرنسيون فى أول ماى ١٨٩١ بقتلهم ٩ من المتظاهرين بينهم فتاة عمرها ١٦ عاما وطفل عمره اربعة سنوات .

منذ ذاك التاريخ اصبح أول ماى رمزا للكفاح وللاتحاد وللتظاهر بين جميع العمال من عمال الصناعة والتجارة والفلاحة فى سبيل تحديد ساعات العمل وزيادة الأجور والمنح العائلية والتأمين الاجتماعى وباقى المطالب ، لا يوم زينة وتفاخر ورقص كما اراد تحويله المستعمرون الهتلريون الفاشيست وحكومة فيشى بالأمس وكما يريد تحويله اليوم دوقول والاستعماريون واعوانهم من القادة الاشتراكيين . لهذا فالحقوق النقابية التى يتمتع بها العمال لم تأت على سبيل الهدية أو المنحة بل أخذت بكفاح طويل جبار ودامى .

لن ينسى العمال الجزائريون ذكرى أول ماى ١٩٣٦ ولا ذكرى أول ماى ١٩٤٤ وهم يتابعون كفاحهم بحماس ونشاط لانتزاع مطالبهم المشروعة وحقوقهم النقابية تشهد بذلك الاضرابات العامة والجزئية والكفاح المجيد الذى قام به عمال المناجم والمراسى وعمال الفلاحة الخ: واخيرا عمال سيد تاجموت فى الاغواط الذين لا يزال ٢٨ منهم فى السجون .

يتهيئ العمال الجزائريون تحت علم نقابات السيجيتى العظيمة ، بجد وحماس للتظاهر يوم أول ماى من هذا العام ١٩٤٩ أكثر من أى عام مضى ، لأنهم يعرفون أن الكفاح فى سبيل مطالبهم وبالاخص فى سبيل تطبيق « مشروع فايى » للتأمين الاجتماعى ، وفى سبيل تحرير العمال المسجونين الخ: مرتبط تمام الارتباط فى الكفاح للحرية وللسلم .

ما وراء «الانقلاب» العسكري فى سوريا

قوبل « الانقلاب » العسكرى فى سوريا بتفسيرات متعددة فى بلادنا ، فمن قائل انها ثورة لكرامة الجيش السورى المهانة ، ومن قائل انها ثورة الجيش لمتابعة الحرب فى فلسطين ، وقيل ايضا أنها ثورة دمقراطية ضد النظام الفاسد ورجاله الخونة وغير ذلك .

تقول جريدة « نضال الشعب » السورية بهذه المناسبة ما يلى : « أما كرامة الجيش (السورى) فلا ندرى بان هناك من أهانها غير الانكليز وضابطهم جون كلوب باشا والملك عبد الله ونورى السعيد . فهؤلاء جميعا خلال معارك فلسطين — وكان حسنى الزعيم قائدا عاما — حاولوا ان يهينوا الجيش السورى ويطعنوه من الخلف ، اذ أخذوا يأمرونه بالتقدم وبالتراجع لا وفقا للضرورات العسكرية بل وفقا للسياسة الانكليزية التى كانت منذ البداية ترمى لالحاق القسم العربى من فلسطين الى شرقى الاردن ».

وتعثر القائلون بأنها ثورة لمتابعة الحرب فى فلسطين باذيال الخيبة عندما صرح حسنى الزعيم بابتداء

محمود الاطرش

(البقية على الصفحة ٣)

معركة واحدة فى سبيل الحرية والسلم والسعادة

أيها الجزائريون والجزائريات !

ان الانتخابات للمجالس العمالية قد انتهت .

وقد زورت الادارة الاستعمارية مرة أخرى بصورة مخزية نتائج الانتخابات فى القسم الثانى .

انها استعملت فى كل مكان طرق الضغط والتدليس المفضوحة التى يهددها الاشتراكى نايجلان فى افريل ١٩٤٨ .

انها سلطت الزجر على المدن والقرى .

انها عينت رجال ليس لهم ايمان ولا شرف ، والذين لا يرضى بهم الشعب .

المستعمرون يظهرون ضعفهم

يعتمد اعدائنا على خلق اليأس والقنوط بين الجماهير الجزائرية . لكنهم غالطون .

انهم يظهرون خوفهم بصفة متزايدة من الحركة الوطنية التحريرية العظيمة التى تنمو بوجه لا يقهر .

ورغم مناوراتهم الخبيثة فلن يتوصلوا الى ستر ضعفهم المتزايد .

ولقد تشتت صفوف المستعمرين واتباع دوقول امام اندفاع الجماهير الشعبية .

وخسر مرشحى ال ر. ب. ف. (حزب دوقول) فى كل موضع .

ولم يفز الاشتراكيون احباب نايجلان فى القسم الأول الا بفضل اصوات أشد الرجعيين بما فيهم اتباع دوقول .

وبالعكس فان حزبنا قد احتفظ بمواقفه فى القسم الأول وزاد فى اصواته زيادة محسوسة فى القسم الثانى وذلك فى كل مكان كانت فيه حرية الانتخاب محترمة .

وللمرة الأولى فرضت حرية التصويت فى عدة نواحي بفضل كفاح الجماهير الشعبية .

ولو أن القوات الوطنية والدمقراطية اتحدت لكان للانتخابات فى القسم الثانى نتائج أخرى ، ولتحصلنا على اوسع حرية فى الانتخابات ، لكن هذا الاتحاد الذى دعى اليه حزبنا بلا كلل لم يتحقق وشعار المقاطعة الذى القاه المسئولون من حركة انتصار ، قد رمى بقسم من الحركة الوطنية الى الانعزال عن الكفاح .

وهذه هى تجربة كبرى لكافة الجزائريين . تعطى الحق مرة أخرى للشيوعين على ان الكفاح هو الطريقة الفعالة . وان الاتحاد بالعمل ضرورى اكثر من اى وقت يجب الاستفادة فى الحال من هذه التجربة .

اننا نريد الحرية والسلم

ان الحكومة الاستعمارية الفرنسية — باعانة الاستعمار الاميركي — لم تقنع بسحق شعبنا تحت اثقال الاستبداد والشر .

انهم ضموا الجزائر للميثاق الإطلسى آلة اعتداء ونهب استعمارى . انهم يريدون القاء بلادنا فى حرب لتوطيد سيطرتهم المتزعزعة وامتيازاتهم الوحشية ولخنق الازمة التى تهددهم ، وهم يحلمون بجعل بلادنا فعلا « ميدانا » للمعارك ، والجزائريين جنودا لحربهم .

حرب ضد من ؟

ضد الاتحاد السوفيتى والدمقراطيات الشعبية وحرية كل الشعوب .

ضد الاتحاد السوفيتى الذى ضحى بسبعة عشر مليونا من ابنائه للحرب التحريرية ضد الهتلرية ، والذى يدافع عن حقوق الشعوب الكبيرة والصغيرة فى الحرية والسلم

السلم سيكون قبر الاستعماريين

لكن سوف لا نكون نحن الجزائريين ابدا حلفاء للمسئولين عن المكيدة الفاشيستية فى قسنطينة . وسوف لا نكون حلفاء للمستعمرين الاميركين ضد ابطال ستالينقراد .

لنكافح اذا فى سبيل السلم بجانب كل الشعوب التى ستوخر الحرب بفضل قواتها المتحدة ، وبهذا توجه ضربة قاسية للاستعماريين .

بجانب الاتحاد السوفيتى القوى .

بجانب اقرب حلفائنا الطبقة العاملة والشعب الفرنسى .

لنرفع اصواتنا عاليا ، شيوعيون ، وحركة الانتصار واتحاد البيان وعمال اشتراكيون ، ودمقراطيون ولاحزبيون ، نساء وشبان دون فرق فى الاصل .

لنحتم ايقاف الحرب الوحشية فى الفيتنام التى تكلف حياة شبان عديدين من الجزائريين والفرنسيين والفيتناميين .

لتقوى أيضا الحركة العظيمة للسلم التى تنمو فى بلادنا .

لنشارك بنشاط فى حملة المكافحين الجزائريين الفاخرة للسلم وللحرية .

لنهيئ بحماس اشتراك الجزائريين فى المؤتمر العالمى لانصار السلم الذى سينعقد فى باريس من ٢٠ الى ٢٤ افريل .

لأن السلم هو الطريق الأقرب والاقل كلفة نحو تحريرنا الوطنى

ايها الجزائريون والجزائريات !

امام محاولة المستعمرين لكسر الحركة الوطنية والدمقراطية وزرع اليأس بين الجماهير الشعبية توجد طريق واحدة وهى :

تقوية الكفاح الموحد

فى سبيل الحرية والارض والقوت وخصوصا :

فى سبيل تسريح المساجين السياسيين وضحايا الزجر الموجه ضد الخدامين ، لابطال انتخابات المجلس الجزائرى والمجالس العمالية فى القسم الانتخابى الثانى ، لابعاد نايجلان وبيلابون ، للدفاع عن مطالب العمال المشروعة وخصوصا فى سبيل اجرة معادلة لتكاليف الحياة ، لتطبيق مشروع « فايى » للتأمن الاجتماعى . ضد الاتفاقات القمرقية (للمكوس) الفرنسية — الايطالية المخربة للاقتصاد وللفلاحة الجزائرية ، ضد العطلة (الشوماج) وطرد العمال الاستبدادى ، لتوزيع الاراضى على عمال الفلاحة وعلى الفلاحين ، والخماسين والمعمرين الصغار .

وستكون هذه المعارك اشد فاعلية كلما كان الحزب الشيوعى الجزائرى قويا .

انضموا لصفوف الحزب الشيوعي الجزائري

انكم منحتموه ثقتكم اثناء الاستشارة الانتخابية الاخيرة .

لانه حزب الكفاح والتبصر السياسى حزب الشجاعة والاتحاد .

انضموا لصفوفه اثناء الحملة الكبرى للانخراط التى افتتحت فى هذه الايام .

وهكذا ستشاركون بنشاط وبحماس وبالنتائج لتحضير مؤتمرنا الخامس الذى يجب ان يكون وسيكون مظاهرة وطنية كبرى ودمقراطية لكل الشعب الجزائرى :

الجزائر ٣ افريل ١٩٤٩ .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

تصريح هام للجنة المركزية

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى ، المتيقنة بانها تعبر عن الشعور العميق للاكثرية الساحقة من الجزائريين ، توافق على تصريح الديوان السياسى الصادر بتاريخ ٥ مارس ١٩٤٩ والذى يفضح بقوة شديدة الميثاق الاطلسى ، ميثاق عصبة النهابين الاستعماريين ومسببى الحروب ، الموجه ضد الاتحاد السوفيتى والدمقراطيات الشعبية وكل الشعوب .

ان اللجنة المركزية تابى على المستعمرين الفرنسيين واسيادهم الاميركان حق ادراج بلادنا فى هذا الميثاق ، انها تفضح النعت المضاد للحقيقة والقائل بان الجزائر « ثلاث عمالات فرنسية » الذى يتخذه الاستعماريون حجة لتقييد شعبنا بسياستهم سياسة الاعتداء والنهب .

ان اللجنة المركزية تحيى المذكرة السوفيتية عن الميثاق الاطلسى كمساهمة ذات اهمية عظمى فى الدفاع عن السلم : ان هذه الوثيقة تأتى للجماهير الشعبية فى كل البلاد بتوضيحات جديدة لا ترفض عن الغايات الحقيقية للميثاق الاطلسى .

ان الشعب الجزائرى يعترف بالجميل لوطن الاشتراكية ولزعيمه رفيقنا الاكبر سطالين ، لمجهوداتهم المستمرة فى فائدة سلم عادل ودائم

ان اللجنة المركزية تؤكد من جديد بقوة التصريح الذى القته يوم ٣ اكتوبر ١٩٤٨ وهو :

« ان الشعب الجزائرى لن يشارك ابدا فى حرب ضد الاتحاد السوفيتى وطن الاشتراكية والمدافع الحار عن الانسانية المضطهدة » .

ان الجزائرين الذين لم يعتبروا انفسهم مقيدين بالميثاق الاطلسى لن يكونوا ابدا حلفاء للمسئولين عن المكيدة الفاشيستية فى قسنطينة ، ولا للعنصريين الاميركين ضد حماة ستالينقراد الابطال .

ان اللجنة المركزية مقتنعة بان كفاح الشعوب الموحد فى سبيل السلم قادر على ابعاد الحرب : انها تقرر تقديم اشتراك الشيوعيين الجزائريين الى المؤتمر العالمى لانصار السلم ، وان الشعب الجزائرى باشتراكه النشيط فى هذا الكفاح يتقدم فى الطريق الاقرب والاوفر نحو حريته الوطنية .

لكن اذا كان الشعب الجزائرى رغم ارادته الحارة فى الحرية وجهوده السلمية ، دفعه الاستعماريون الاميركيون والمعمرون الفرنسيون للحرب ضد الاتحاد السوفيتى ، فسيكون من واجبه القيام ضد المعتدين بجانب المدافعين عن السلم ، بجانب الاتحاد السوفيتى واتخاذ جميع الوسائل لاخراج الجزائر من النير الاستعمارى .

ان اللجنة المركزية المعبرة عن انفعال الجماهير الشعبية تفضح علنا ارسال الجنود الجزائرية لمتابعة الحرب الاستعمارية فى الفيتنام ان هذه المناورة المجرمة التى يقوم بها الحكام المستعمرون الفرنسيون ترمى بكل وضوح الى توجيه الشعوب التى يستعبلونها الواحد ضد الآخر .

اهتماما فى ايقاف سفك دماء شباننا ، لمصالح المزارعين الكبار والبنك الهند الصينى وحماتهم الاميركان ، تنادى اللجنة المركزية الجزائريين والجزائريات لتقوية كفاحهم فى سبيل فتح مفاوضات فى الحين مع حكومة الرئيس هوشى مين الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفيتنامى .

والآن ، لنحتم عدم توجيه الجنود الجزائرية ضد الفيتناميين ولا ضد اى شعب آخر يكافح فى سبيل حريته .

موعد انعقاد المؤتمر وكيفية مساعدته

سيعقد المؤتمر الوطنى الخامس للحزب الشيوعى الجزائرى يوم **٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ ماى ١٩٤٩** فى مدينة وهران .

ان اهمية اعمال هذا المؤتمر بعد عامين من الكفاح المتواصل لا تخفى على أحد ، ويجب ان تؤدى بفضل الكفاح بالاتحاد الى ابعاد بلادنا عن المغامرة التى يهيئها لها المستعمرون الانكلو اميركان وخدامهم الفرنسيين ، لجرها للحرب ضد الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب الطامحة لحريتها .

يجب ان يكون لمؤتمرنا الخامس صوت ورنين يملأ الجزائر ، حتى خارج حدودنا : وبجانب التحضير السياسى يجب ان لا ننسى التحضير المالى لمساعدة المؤتمر ، لذلك فقد طبعت ادارة حزبنا دفاتر صغيرة لجمع المساعدات ولا تنحصر هذه المساعدة بجمع الاموال فقط ، بل وبكل ما ترونه مناسبا ، فقد جمع الفرع الشيوعى فى عين الدفلة شكارة من القمح وتبرع بكبش ، وهكذا بمساعدة كل الجزائريين يتمكن حزبنا من عقد هذا المؤتمر بحماس ، الذى سيكون حادث سياسى عظيم فى سير الجزائر نحو الحرية والسلم والارض والقوت .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mansouri.

Imp. « La Typo-Litho »
3, rue de Normandie — Alger

كيف نحضر مؤتمرنا الوطني الخامس

ألقت اللجنة المركزية يوم ٨ و ٩ جانفى الشعار التالى : « لنهئ المؤتمر الخامس بالحماس وبالنتائج » ان الحملة الانتخابية التى قمنا بها مكنت عدد كبير من الرفاق ان يلمسوا بأيديهم امكانية العمل لحزبنا فى المدن كما فى القرى ، وعلى هذا يجب علينا ان نعين فى فرقنا وفروعنا واقسامنا غايات واضحة لتحضير المؤتمر .

كيف يقع تحضير المؤتمر ؟ لتحضير المؤتمر يوجد طريقتين :

اولا : العمل داخل الحزب

ثانيا : العمل بين الجماهير

١ – العمل داخل الحزب

عقد اجتماعات واسعة ، يقع اثنائها مناقشات وبحث على اساس كتاب المؤتمر ونداء اللجنة المركزية ، حيث كل رفيق يبين رأيه فى جميع المسائل السياسية والتنظيمية للحزب : كما يجب البحث بصورة عميقة لاظهار الغلطات التى ارتكبت أثناء العمل ، سواء كانت من قبل احد الرفاق ، او من المنظمة بأجمعها ، وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين العمل .

وتكون هذه المناقشات مرتبطة بنشاط الفرق والمنظمات الحزبية ، والوسائل العملية التى تنتج عنها هى : انتخاب ادارة للفرقة او للفرع ، ويكون الانتخاب على اساس سياسى بالدرجة الأولى ، يعنى يجب انتخاب الرفاق الذين يفهمون سياسة الحزب الوطنية ويطبقونها فى العمل خير من الآخرين ، وان انتخاب المندوبين لاجتماعات الفروع يجب ان يكون على نفس هذه الطريقة ، وينتج عن هذه الاجتماعات ايضا وضع برنامج قصير للعمل .

٢ – برنامج العمل بين الجماهير

لا يجب تحضير مؤتمر الحزب فى دائرة ضيقة ، بل يترتب العمل على جلب اهتمام جميع السكان ، وطلب ارائهم ومساعدتهم ، ولهذا يجب على الفرق والفروع ان يذكروا فى برامجهم النقط التالية :

آ) تنظيم الاشتراكات فى الحزب لأن الانتخابات الاخيرة ، اظهرت لنا عن وجود عدد كبير من المحبين الذين ساعدونا ، فيجب استدعائهم لاجتماعات المحبين والتحدث معهم والانتصار على ما يعترضهم من العقبات ، واعطائهم المكان اللائق بهم فى صفوفنا .

ب) توزيع واسع لجرائدنا « الحرية » (ليبرتى) و« الجزائر الجديدة » اللتان تحققنا من نفوذهما المتعاظم خلال هذه الاشهر الاخيرة .

ج) تنظيم اجتماعا عاما بمناسبة اجتماع ومحاضرة الفرع وباشتراك مندوب لجنة الناحية ، لتوضيح سياسة الحزب والتعريف السكان بزعماء الفرع .

د) تنمية نشاط كل شيوعى وخصوصا بالاشتراك الشخصى فى حركة المكافحين الجزائريين للسلم وللحرية . او بالمنظمات الاخرى المشتركة فى الكفاح للحرية وللسلم والارض والقوت .

لا شك فى أن الفرقة او الفرع الذى يتبع هذه الارشادات والنصائح ويجتهد فى تطبيقها بجرأة لابد وان يتحصل على نجاحات يمكن التصريح بها من على منبر المؤتمر الخامس .

عبد الكريم يحتج ضد الميثاق الاطلسي

ارسل الامير عبد الكريم من القاهرة احتجاجا للم: بيفن واتشسون وتريغفلى ضد ادراج افريقيا الشمالية فى الميثاق الاطلسى جاء فيه :

« اننى لا اعترف لاى شخص كان الحق فى التكلم باسم شعوب شمالى افريقيا واننى اصرح بأن هذه الشعوب لا تتعاون مطلقا مع الموقعين على الميثاق لأن مصالحها الوطنية وامانيها فى الحرية والاستقلال لم يعترف بها » .

وارسلت لجنة تحرير شمالى افريقيا احتجاجا ضد ضم افريقيا الشمالية للميثاق الاطلسى ، وطلبت من السكرتارية العامة لهيئة الأمم المتحدة ادراج هذه القضية فى برنامج الاجتماع المقبل لمجلس الأمم المتحدة .

سجل يا تاريخ

تنكشف لأعين الناس كل يوم زيادة عن يوم ، مشاريع المستعمرين الانكلو اميركان والفرنسيين الاجرامية لجر الشعوب صاغرة ، وخصوصا شعوب شمالى افريقيا للحرب التى يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب ، فلم نعد وحدنا نحكم ببطلان ميثاق الاطلانطيك والحرب الاستعمارية ، ولم نعد وحدنا نقول بأن تحرير بلادنا لا يكون الا بالكفاح الدائم على تراب بلادنا ، كما لم نعد وحدنا فى فضح خيانة ونفاق الحكام الرجعيين العرب .

فهذه الجرائد والمنظمات الوطنية الاخرى تشاركنا اليوم فى هذا الرأى ، وهذا مما يزيدنا سرورا لانه يبشر بقرب توحيد الكفاح فى سبيل تحرير بلادنا ، فقد اصدرت حركة انتصار الحريات ، واتحاد البيان كل من جهته احتجاجا على ضم القطر الجزائرى لميثاق الاطلانطيك .

جاء فى جريدة «الحرية» التونسية ما يلى : « ان اوروبا تسعى فى توحيد صفوفها تحت تأثير اميركا وتحت قيادتها العليا الاقتصادية والحربية . غير ان اوروبا ترى وانه لا يمكن أن تتم وحدتها ، الا يضم بلدان ما وراء البحار الى هاته الوحدة » ثم تقول : « هذا ما يراه الاوروبيون ، اما رأينا الخاص... فلن نغتر مرة أخرى بالاكاذيب والاراجيف والوعود ، ما دام الاستعمار موجودا فلا يمكن الاطمئنان الى سلم دائم... وكيف لنا ان نصدق ما يقولون والحرب الآن باندونيسيا ، وبالهند الصينى وكفى بذلك عبرة » .

وجاء فى تصريح للحبيب بورقيبة نشر فى بعض الجرائد التونسية ما يلى : « اننى بعد ان يئست من جميع المؤسسات الدولية والعربية التى كنت اعول عليها كثيرا ، ورأيت بعد أن كافحت فى بلادى عشرين سنة ان اعود اليها ، واستمر فى كفاحى ، فقضيتنا يجب ان تحل داخل بلادنا لا فى خارجها » .

واشارت « البصائر » الى ما يأتى : « والعراق اليوم – ولا نغالط انفسنا ولا ندلس الحقائق – انما هو قطعة من السياسة الانكليزية وان نورى السعيد بالنسبة للانكليز ، كعبد الله بن الحسين حذوك النعل بالنعل » ثم تقول : « ...ان جامعة العرب لن تقع على ايدى الحكومات انما تقع وتنمو وتشتد وتنجح على ايدى الشعوب عندما تتخلص من هذه الحكومات » .

وجاء فى جريدة « النهضة » التونسية ما يلى : « ... ولهذا فواجب (الشمال [illegible]) يحتم عليه أن يدعو [illegible] للسلم ولا يعلن أبدا عن رغبته فى الحرب التى لن يجنى منها [illegible] على ضعفه الا الآلام والخسائر والنكبات التى يعز تعويضها » .

من ثورة باريس الى ثورة مقراني ١٨٧١

فى كل عام يحتفل الشعب الباريسى ومعه جميع الشغيلة والدمقراطيين الفرنسيين ، بذكرى ثورة باريس المجيدة عام ١٨٧١ . وسبب تعلق الشعب الفرنسى بهذه الحادثة التاريخية الكبرى ، هو لانها تمثل آماله وامال الخدامين على الخصوص . وكانت محاولة جريئة ومثل صريح للتحرر الوطنى ، بمساعدة فئة جديدة من الشعب ، الا وهى الطبقة العاملة التى التحقت بها البرجوازية الباريسية الصغيرة ، وقد وقعت هذه الثورة فى الوقت الذى استسلمت فيه البرجوازية الفرنسية الكبرى للمحتلين الالمان حقدا على الشعب .

تدعى هذه الثورة (لا كومون دو بارى) وهى رغم قصر زمنها ، تمكنت من تكوين شكل جديد للحكومة ، حقيقة دمقراطى ومن انجاز مشاريع عظيمة . انها كانت فعلا دمقراطية المظلومين ، أوصلت الطبقة العاملة للحكم ، وهذه المحاولة الأولى لحكومة ذات نوع جديد لم ينسى ذكرها . ولقد استخلص منها كارل ماركس دروسا قيمة ، واستوحى الزعماء السوفيتيون ولينين نفسه من هذه التجربة الفرنسية لتشييد الاتحاد السوفيتى العظيم .

اسباب فشل الثورة الباريسية

فشلت هذه الثورة لأن زعمائها لم يستطيعوا اشراك الفلاحين الفرنسيين معهم ، والفلاحون فئة مهمة جدا من شغيلة القرى ، واستغلت البرجوازية الفرنسية بمساعدة الجيوش البروسية التى احتلت البلاد لاغراق أول محاولة لحكومة العمال بالدماء ، وكان انتقامها وحشيا وافظع عمل فى التاريخ .

ثورة مقرانى الجزائرية

وفى نفس الوقت وقعت فى الجزائر ثورة أخرى ظهرت للوجود فى بلاد القبائل وكان على رأسها زعيم من عائلة كبرى وهو مقرانى ، وكان والده خليفة فى مجانة (ناحية بورج بوعريريج) عينته السلطة العسكرية الفرنسية منذ الاحتلال .

ان الجور واحتقار الضباط الفرنسيين من « المكتب العربى » (بيرو عرب) قد دفعا بلا شك الزعماء الاقطاعيين الى النظر فى ثورة للانتقام وللحصول على تأسيس خلافة ، وبالحقيقة انهم ارادوا الاستفادة من الغضب الموجود بين الفلاحين الذين تضطهدهم بقساوة ، شرذمة من العسكريين ، وأخذوا يتحملون جديا نتائج مناورات الاستيلاء على الاراضى . فقد انشأت الادارة الجزائرية عدة مراكز للاستعمار فى كل مكان ، وسرت اشاعة بين الناس بأنهم يريدون انتزاع اراضى أخرى واعطائها لمهاجرى الالزاس واللورين .

امتداد الثورة وشعبيتها

اتخذت الثورة صفتها الشعبية باشتراك الشيخ الحداد رئيس الاخوان الرحمانية ، الذين اعلنوا الحرب المقدسة ، وفى خلال اسبوع واحد ثار ما لا يقل عن ١٥٠٠٠٠ رجلا فى بلاد القبائل وامتدت الثورة بسرعة كالنار فى الهشيم من ضواحى الجزائر حتى قلم القل ومن البحر حتى الصحراء .

امتد الكفاح عشرة اشهر قام الثوار خلالها بثلاثمأة واربعين معركة ضد الفرق العسكرية التى كان يقودها الاميرال « قويدون » ولكن الثورة فشلت وقتل مقرانى برصاصة اصابته فى الجبين اثناء صلاته ، واستسلم من بعد وفاته الشيخ حداد وابنه ، فعم الزجر الوحشى على الجزائر ، كما فى فرنسا ، وزيادة على تنظيم المذابح ضد البريشين ، والنهب وحرق الغلال والقرى والحكم بالموت وبالنفى وبالسجن لاقل وشاية ، فقد استولى المستعمرون على ٥٠٠٠٠٠ هيكتارا فى النواحى التى كانت بها الاراضى قليلة لتكاثر عدد السكان .

اسباب فشل ثورة مقرانى

يرجع السبب فى فشل هذه الثورة لعدة عوامل منها ان هؤلاء الفلاحين الابطال كان ينقصهم حلفاء ضروريون ، وهم عمال المدن ، الذين كانوا غير متعلمين وعاجزين عن ادراك الدور الذى يجب ان يقوموا به بجانب شغيلة القرى .

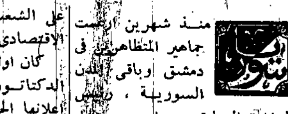
وهكذا فقد تحملت هذه الثورة الجريئة نفس ما تحملته ثورة العمال والدمقراطيين الباريسيين المجيدة ، ويقال انه فى احدى منافى كلدونيا الجديدة اجتمعت احدى بطلات ثورة ١٨٧١ لويز ميشيل ممثلة حقيقية للشعب الفرنسى مع الابطال الجزائريين المكافحين ضد الاضطهاد الاستعمارى ، وهذا الحادث يجب ان لا ننساه وأن نقتبس منه دروسا لنا .

علينا ان نستفيد فى الوقت الحاضر من التجارب المأخوذة عن كفاح شعبنا من مختلف العصور ، وأن حزبنا الشيوعى الجزائرى الوريث الشرعى لاحسن تقاليد شعبنا الدمقراطية ، يسعى فى توحيد كفاح الجماهير العاملة والفلاحين للتخلص من نظام الظلم والاستعمار .

المبادئ الشيوعية

زيادة الاضطهاد والزجر ومشروع سوريا الكبرى :

هذا ما جلبه حسني الزعيم للشعب السوري



منذ شهرين ارغمت جماهير المتظاهرين فى دمشق وباقى المدن السورية ، رئيس الوزارة السابق جميل مردم على الهروب من البلاد . وقد ازداد الغليان الشعبى قوة ضد سياسة التخاذل والتسليم لشركات البترول الاميركية والانكليزية والاستعمار الفرنسى ، التى سارت عليها حكومة خالد العظم ، بمنحها الامتيازات المختلفة كاتفاقية البترول الاميركية لشركة « التايبلاين » والشركة البترول الانكلو - ايرانية ، وكاتفاقية النقد الفرنسية الخ . الخ . ، ولاشتراكها فى المؤامرة الانكلو اميركية على قضية فلسطين .

تقول بعض الجرائد العربية ان لجميل مردم الوزير المطرود والصديق الحميم لحسنى الزعيم ولدولة اجنبية يد فى الفتنة العسكرية الاخيرة ، التى اوصلت الجنرال حسنى الزعيم وعصابته الى كراسى الحكم ، واذا علمنا بأن هذه الفتنة قد وقعت فى نفس اليوم الذى تعين للتصديق على اتفاقية مد انابيب البترول فى الاراضى السورية بين شركة البترول الاميركية وحكومة سوريا، تبين لنا مقدار تزاحم الانكليز والاميركان على التداخل فى شئون سوريا الداخلية الامر الذى لا يعود على الشعب السورى بغير الخراب الاقتصادي والهلاك .

كان اول عمل شرعت به حكومة الدكتاتور حسنى الزعيم هو اعلانها الحرب على الحركة الوطنية والدمقراطية ، بحلها جميع الاحزاب التقدمية وباعتقالها الكتلويين والشيوعيين وجميع الوطنيين التقدميين وكل من اشتمت منه رائحة المعارضة لسياستها ، وقضت حتى على ما تبقى من حياة نيابية هزيلة بحلها البرلمان السورى ، واقامت دكتاتوريتها العسكرية ، لهذا فقد جائت هذه الفتنة العسكرية لتضع حدا للغليان الشعبى الذى كان يهدد الحكومة السابقة بالزوال ، ولسحق كل حركة شعبية ودمقراطية مهددة لصالح الثالوث الغير مقدس الانكلو امير كانى والفرنسى ، وهذا هو السر فى تسابق الدول الاستعمارية للاعتراف بهذه الحكومة .

صرح حسنى الزعيم لمراسل جريدة « الطان » التركية بما يلى : « ان لتركيا جيش على اهبة الاستعداد لخوض غمار حرب كبرى وفى المقدمة ، وان سوريا والعراق الواقعتان فى مؤخرتها يجب ان يكونا قويتين ايضا ، لذلك سأرسل بجميع الشيوعيين الى معسكرات الاعتقال » .

أليس هذا بدليل واضح على نوايا الدكتاتور الزعيم فى جر شعب سوريا للحرب المهلكة ، التى يهيئها المستعمرون الانكلو اميركان والفرنسيون ضد الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب ، بأى شكل كان . ميثاق البحر المتوسط ، او كتلة الشرق الادنى ، او سوريا الكبرى وهلم جرا .

تدل اعمال هذا الدكتاتور الصغير على أنه ليس الا آلة بايدى ملوك البترول المستعمرين وخليفة لمن سبقه كجميل مردم وخالد العظم ، وسيعرف الشعب السورى كيف يجاوب هذا المغامر وعصابته

الميثاق الاسود

(بقية الصفحة الاولى)

فرنسا ، بأنه لا يوجد بند واحد فى الميثاق ينص على انشاء قواعد حربية اجنبية فى الاراضى الفرنسية ، وهذا مخالف للحقيقة . ان الم شومان الذى أدخل الجزائر فى الميثاق الاطلسى ، يسمح بالزيارات التفتيشية التى تقوم بها هيئة اركان حرب اميركا فى بلادنا . ماذا تعنى هذه الزيارات ؟ وماذا يعنى اذا اعطاء اسرار مراكز الطيران فى الجزائر لدولة اجنبية ؟ (اميركا).

انها تعنى بأن المستعمرين الانكلو اميركان والفرنسين ، قد عولوا على اتخاذ بلادنا مركزا حربيا للدعتداء على الاتحاد السوفيتى وكل الشعوب ، وميدانا للمعارك ، وبذلك يريدون القضاء على امانينا الوطنية ، وهذا هو سبب كفاح الجزائريين العنيد ضد هذا الميثاق الاسود ، كما دعاه الكاتب السوفيتى الشهير ايليا اهرنبورغ .

بعد فوز عمال الدخان !

سيفوز عمال تاجموت

اضرب ١١٠ عمال يخدمون فى سد تاجموت (الاغواط) عند شركة « شوفور دوميز » منذ ٢٢ مارس للحصول على تطبيق القوانين النقابية وخصوصا العقود المشتركة التى اتفقت عليها الشركة نفسها ، وقد ارسلت ادارة التراب العسكرى فرقة من جنود اللجيون (الفرقة الاجنبية) لحماية من تخدمهم الشركة من العمال الاغراب ، ولكن بفضل تداخل الميسيجيتى ورفيقنا بيار فايى نائب الجزائر الشيوعى رفعت تلك الجنود .

لكن هذا لم يمنع الشركة الاستعمارية وخادمها حاكم الاغواط « هيرتز » من الانتقام باعتقاله ٢٨ عاملا وتعذيبهم . لكنهم بفضل اتحادهم وجهادهم سينتصرون على الشركة المذكورة والحاكم الظالم .

مولود سعيد

رزق رفيقنا كوش يونس ، عضو الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى بمولود سماه « الصغير » فلأبويه وللطفل تمنياتنا بحياة حرة وسعيدة .

بالهناء والسرور .

وجاء لرفيقنا بوشامة عبد الرحمن ، طفل سماه « رضا » فنرجو للمولود حياة سعيدة ولوالديه التهانى .

خطبة مباركة

عقدت فى الجزائر خطبة رفيقنا محمود الاطرش محرر « الجزائر الجديدة » على كريمة محمد الحاج على ، شقيقة رفيقنا بشير الحاج على رئيس تحرير جريدة «الحرية» (ليبرتى) فنهنئ الخطيبين ونتمنى لهما اكتمال الافراح ، ونرجو تمتين الروابط بين العائلتين الكريمتين .

فوز عمال الدخان ضد الولاية العامة

(بقية الصفحة الاولى)

تقول الحق يا موهوب بأنكم اجتمعتم وتآمرتم جميعا على قطع ارزاق مئات العمال دون سبب الا لملأ خزائنكم من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة . والمثل الشرقى يقول : « قطع الارزاق من قطع الاعناق » ، انك شريك فى الجريمة لانك وضعت نفسك فى صفوف المستعمرين ضد عمال الدخان وضد كفاحهم المجيد فى سبيل قوتهم الذى لا ينقطع عن الكفاح الوطنى فى سبيل حرية الجزائر .

اتفق أصحاب معامل الدخان على ضلال وقرروا ملأ الاسواق بانواع جديدة من الدخان باسم نقابة أصحاب العمل ، ولكن العمال انتبهوا بفضل يقظتهم وكفاحهم ، الى هذه المكيدة ، ورفضوا صنع قارو واحدة دون تحقيق مطالبهم المشروعة ، وفتح ابواب المعامل التى لا تزال مغلقة .

أجابت لجنة الاضراب على مناورات أصحاب العمل المجرمة بندائها جميع العمال لتقوية كفاحهم واتحادهم حول نقابتهم السيجتى العظيمة ولجمع المساعدات وللتضامن مع عمال الدخان الامجاد وهكذا ارغم اصحاب العمل على قبول زيادة اجور جميع عمال الدخان ٧ ف للساعة بعد اضراب شهر .

خيبة القايد السنوسي

وغلانه (تقرت) — حاول قايد جامعة الباش اغا السنوسى تسخير سكان وغلانه لخدمة شركة « سماسيا » ارضاء لاسياده المستعمرين ، ولما رفض السكان هذه الخدمة الجبرية ، لأنهم يدفعون ما عليهم من غرامات كل عام ، رمى بـ ٢٢ منهم فى السجن بما فيهم المرضى وتعدى بالضرب على السيد بلقاضى السعود ، مع أنه ليس للقايد الحق فى مس او سجن حتى معزة .

لكن بفضل نشاط الفرع والرفاق الشيوعيين فى وغلانة خابت مساعى هذا القايد الظالم واجبر على تسريح كل المساجين فى اليوم التالى .

عصابات نهب ومكائد

دوار زلاطو (الاوراس) — لم يكفينا ظلم واضطهاد الادارة الاستعمارية واعوانها الباش اغا التاوتى والباش اغا شنوف أحمد باى بل سلطوا علينا عصابات المنافقين التى تعيث فى الارض فسادا على مرأى من الحكومة ومسمع ويقال بأن حاكم الاوراس فابى هو الذى سمح لهؤلاء المفسدين بأن يفعلوا ما يريدون فى الأمة بشرط أن يتجنبوا الحكام والجندرمية والقياد ، لاشعال نار العداوة والمذابح بين السكان .

يجب فضح هذه المكائد الاستعمارية التى يريد المستعمرون اتخاذها حجة لاعلان الاحكام العسكرية والارهاب ضد الاوراسيين .

يطلبون الارض

عين كرشة (مليلة) — منذ عام ١٩٤٧ وسكان عين كرشة يطلبون توزيع اراضى الكوميتال الموجودة قبلة الدشرة مع طريق الفكرون وقد وعدتهم الادارة بتوزيع ٤ قطارات لكل عائلة من الخمسة وعشرين عائلة المجردين ولكن ها هى السنين تمر والادارة لا تريد الوفاء بوعدها ، بل تركت تلك الارض للمعمرين الكبار يسرح بها الحلوف .

بكفاحكم واتحادكم ترغموا الادارة الاستعمارية على توزيع اراضى الكومينال والدومين كما يطلبه الحزب الشيوعي الجزائرى.

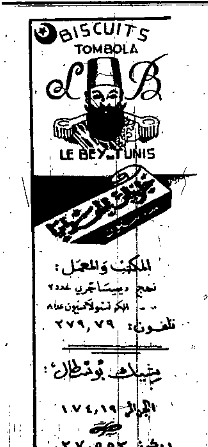
تزوير الانتخابات

الشريعة (تبسة) — جائتنا شكوى من التزوير والتدليس ، الذى وقع أثناء الانتخابات الاخيرة لمجلس العمالة فى الشريعة ، على يد خليفة حاكم تبسة واعوان الادارة الاستعمارية .

لو تم الاتحاد بين الاحزاب الوطنية والدمقراطية لتمكنا من فرض حرية الانتخاب ولكن مع الاسف .

الجندرمية والقياد يتولون الانتخابات

تاجموت (الاوراس) — جازت الانتخابات تحت سيطرة حاكم الاوراس « فابى » الذى جند يوم ٣٠ مارس الجندرمية والقياد ورؤساء الفرق عند ابواب مكاتب الاقتراع ، وكانوا يمنعون الشيوعيين حتى من الاقتراب منها ، وكان القياد الحاج الخضير وعابدى الصغير يخوفون الناس بزيادة الغرامات عليهم اذا لم يصوتوا لمرشح الادارة عزيزن ابراهيم ، وكنا وحدنا ضد الادارة ولو ساعدتنا الاحزاب الوطنية الاخرى لتمكنا من تحقيق حرية الانتخابات عندنا .



جمادى الثانية عام ١٣٦٧ هـ Avril 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عدد ٣٤ N: 34

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي : ٤٦٨-٤٤
الهاتف : ٣٠٥-١٨ Tél. 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
3, rue des Tanneurs — ALGER

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

ناصروا عمال الفلاحة

الذين يجاهدون في سبيل ٣٥ فرنكا للساعة والحق في المنح العائلية لأن كفاحهم لا يتجزأ عن الكفاح الوطني العام في سبيل الحرية والسلم .

المعمعة الانتخابية اظهرت رغم الزجر والتزوير ، ضعف الاستعمار

وقوة الروح الوطنية والدمقراطية لدى شعبنا

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري يوم ٣ افريل اجتماعا في غاية الاهمية ، لمجيئه قبيل انعقاد المؤتمر الوطني الخامس لحزبنا ، استخلصت منه دروسا عن الانتخابات السالفة ، وزادت في تعميق قضية السلم الذي يهدده المستعمرون .

ظهر للجنة المركزية تداخل الادارة الاستعمارية السافل في انتخابات القسم الثاني ، اذ لم تكتف بتفصيل الدوائر الانتخابية حسب ارادة المستعمرين وخدامها من بني وي وي، فانها قد استعملت كل طرق التدليس والتزوير والضغط والارهاب ، على الطريقة النايجلانية ، لتقديم ثلة من المباعين والذين لا خلاق لهم ، لكراسي النيابة .

في كل مكان فرضت فيه حرية التصويت كانت القائمة الشيوعية في المقدمة ، كما حصل في بليدة وبيريلو وبجاية وبورج بوعريريج وباتنة وبني مصاف وفوكا وغيرها.

ولو تحقق اتحاد القوات الوطنية والدمقراطية الذي ينادي به حزبنا ولو ان المسئولين من حركة انتصار الحريات الدمقراطية ، لم يسحبوا من المعمعة الانتخابية قسم من القوات الوطنية بندائهم للمقاطعة لتمكنا جميعا من فرض حرية التصويت على درجة اوسع ومن تقديم مرشحين وحيدين ضد استعماريين ، الى كراسي النيابة .

خرج حزبنا من المعركة الانتخابية ظافرا في القسمان الانتخابيان بعدد لا يستهان به من الاصوات، كما اكسبته تلك المعركة قوة وخبرة ، وقد جربت الجماهير الشعبية مرة اخرى صحة موقفه وبعد نظره وصدق قوله بانه بالكفاح وبالكفاح قبل كل شيء على ارضنا الجزائرية نستولى على حريتنا .

ساعدت هذه المعمعة الانتخابية حزبنا على توجيه جهود الشعب الجزائري ضد اكبر خطر يقترب منه ويهدد كيانه بالخراب والدمار ، الا وهو الحرب التي يهيئها المستعمرون الانكلو امريكان والفرنسيون . كما ساعدت على فضح الميثاق الاطلسي ميثاق الحرب والنهب الاستعماري والاعتداء على الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب .

في الجزائر كما في باقي العالم تقوم موجة جارفة من الحركات التقدمية ضد خطر الحرب وفي سبيل الحرية والسلم ، وقد قررت المنظمات الوطنية والدمقراطية — من اتحاد الطلبة الجزائريين والمسيحيين التقدميين ، واتحاد النقابات (سيجيتي) حتى اتحاد البيان والحزب الشيوعي الجزائري واللاحزبيين — على اجتماعها يوم ٢٥ مارس بالجزائر ، ارسال وفد عظيم لمؤتمر السلم العالمي الذي سيعقد في باريس يوم ٢٠ الى ٢٤ افريل الحالي .

وسيسمع هذا الوفد صوت شعبنا الجزائري ، الذي لن يقبل مطلقا ان تصبح بلاده ميدان للمعارك ، وابنائه طعاما لنيران الحروب ، في سبيل طغمة من التروست المستعمرين ، وانه سيقاوم بكل قواه خطر الحرب بجانب الاتحاد السوفيتي والشعوب الحرة والطامحة لحريتها في سبيل السلم ، لأن السلم هو اقرب طريق للتحرير الوطني .

احمد محمودي

فوز عمال الدخان ضد الولاية العامة

أضرب ٥٠٠ عاملا من عمال الدخان في المعامل الثلاثة باستوس وبكري وشبات ، منذ ٨ مارس ١٩٤٩ ، طلبا لزيادة اجورهم ٣٠ بالمائة ، ومع أن ارباح أصحاب المعامل تزيد كل عام بالملايين كما زادت ارباح باستوس حسب اعترافه من ١٦ الى ٢٦ مليون فرنكا في عام ١٩٤٧ . فانهم اتفقوا جميعا على عدم قبول اى زيادة يطلبها العمال ، الا للبعض منهم .

لقد اظهر العمال أنه من الممكن اعطاء الزيادة المشروعة التي يطلبونها لسد جوع أبنائهم ولتحسين حياتهم أمام هذا الغلاء المتصاعد ، دون رفع اثمان الدخان

امام هذا الطلب العادل تحزب جميع اصحاب معامل الدخان خلف الولاية العامة واتفقوا على اغلاق معاملهم وطرد مئات ومئات من عمال الدخان للشارع ومنهم من له ٢٥ الى ٤٠ عاما في تلك المعامل ، وقصد اصحاب العمل من هذه المناورة المحرمة هو تخويف العمال وتفريق صفوفهم ، للقضاء على كل ما تحصلوا عليه من حقوق نقابية بفضل جهادهم ولارغامهم على الرجوع للعمل صاغرين ذليلين .

صرح الموهوب عند طرده العمال بأنه فعل ذلك بأمر من نقابة اصحاب العمل لماذا تخشى ان

(البقية على الصفحة ٢)



عمال وعاملات الدخان بعد فوزهم في الاضراب الذي دام شهرا

★ الميثاق الاسود ★

تكاثرت الاحداث المهددة للسلم في هذا العام ، واهمها الميثاق الاطلسي ، الذي هيئه الانكلو امريكان وباقي دول المعسكر الاستعماري للاعتداء على الاتحاد السوفيتي وعلى سلامة كل الشعوب ، لتخليد نظام السيطرة والاستعباد .

يقول مؤلفي هذا الميثاق ، أنه مطابق لبراءة هيئة الأمم المتحدة ، وسيكون « ميثاقا محليا » ، بينما ان مقدمة الميثاق لا تعترف بشيء من ذلك ، وهي ترتكز على حجة واحدة « الدفاع على تقاليد موروثة ومدنية مشتركة ». وهذا هو عين الكذب والنفاق ، اذ من الصعب الاعتقاد بان الجزائر مثلا والنرويج او الاسكا هن بلاد واحدة ولهن « تقاليد موروثة واحدة ومدنية مشتركة ، وقد بين الامين العام لهيئة الأمم المتحدة الم تريقلي ان الميثاق الاطلسي مناقض لمبادئ تلك الهيئه .

يؤكد المسئولون ، لتهدئة غضب الشعوب ، أنه ميثاقا للدفاع، لكنه في الحقيقة ليس الا ميثاقا اعتدائيا والدليل نجده في البند الرابع من هذا الميثاق الذي ينص على ما يلي : « يتشاور المتعاقدون ، كلما رأى احدهم أن السلامة الترابية ، والاستقلال السياسي ، وحوزة الأمن ، اصبحت عرضة للخطر ، لدى احد المتعاقدين ».

يفهم من ذلك ، أنه يكفى أن تتوصل للحكم ، في احدى البلاد الموقعة على الميثاق ، حكومة دمقراطية حقا لا يتسرب اليها نفوذ الاستعمار الامريكي حتى تطبق المادة الرابعة تحت حجة « الاستقلال السياسي او حوزة الأمن في خطر » ان ميثاقا كهذا ، ليس وسيلة للدفاع الاجتماعي ، وانما هو وسيلة لاضطهاد الشعوب المكافحة لحريتها .

يحدد البند السادس ما يعتبره المتعاقدون « بالغارة المسلحة ». اذ يكفي الجواب على الى الاستفزاز يقع من طرف احدى الجزائر او طيارات الدول المتعاقدة في اوروبا والجزائر وفي منطقة الاطلانطيك الشمالية حتى يعتبر هذا الجواب « غارة مسلحة » ، وتعلن الحرب ، ويسهل تنظيم مثل هذه الاستفزازات في احدى ممرات برلين .

يؤكد الم شومان وزير خارجية

(البقية على الصفحة ٢)

الفلاحون يكافحون لاخذ حقوقهم في جمعيات التذخير (لاسيپ)

ان جمعيات التذخير الاهلي (لاسيب) ، هي مبدئيا جمعيات وجدت بأسم مساعدة صغار الفلاحين ومتوسطيهم ، وكان من الحق ان يتصرف بها اعضائها على الطريقة الدمقراطية .

تلك هى الاسس التي يجب ان ترتكز عليها هذه الجمعيات ، لكن الإدارة خادمة المستعمرين الكبار ، تستعمل تلك الجمعيات للضغط على الفلاحين الذين لا يرضخون لاوامرها ولسياستها الخاسرة .

وهكذا فان حاكم دائرة سرسو الممتزجة (تلمسان) يرفض تسليف الفلاحين الذين لا يخضعون لاوامره ، ولا لاعضاء الجماعة الذين انتخبوا في قائمات دمقراطية، بينما هو يمنح مبالغ كبيرة لغير المحتاجين من اعوانه وخدمه .

ولا يجب ايضا أن تكون جمعية التذخير الاهلي وسيلة لاثراء بعض التجار ولا مرتعا لمصالح شركات التأمين كما حصل في ثنية الحد (الجزائر) . أصحيح ما يقال ان الم ريفيل الوكيل الفني لجمعية (لاسيب) في ثنية الحد ، يجبر الفلاحين الذين يطلبون التسليف من الجمعية على شراء ضمانتين من شركات التأمين لأن امرأته وكيلة لاحدى تلك الشركات .

اذا كان هذا حقا ، ماذا تنتظر الادارة لمعاقبة الم ريفيل وتقديمه للمحاكمة ، لأن القانون لا يجيز تقديم غير ضمانة واحدة من كل فلاح يطلب التسليف ، اما الضمانة الثانية فلن يستفيد منها غير الشركة وامرأة الم ريفيل .

ويظهر ان جمعيات (لاسيب) في نواحي سرسو والشلالة لم تعد تشترى القمح بنفسها من الفلاحين بل بواسطة « التجار المرخص لهم » والذين يتكاثر عددهم جدا ، ويشترى هؤلاء التجار القمح من الفلاحين بثمن بخس ، وباقل من السعر المحدود ، ليزيدوا في فقر الفلاحين والمنتجين الصغار .

هل تجاوب الادارة على هذه الاسئلة ؟ وعلى كل حال فقد أخذ يظهر للفلاحين كل يوم اكثر بانه لا يمكنهم التخلص من ملاحقة الادارة الاستعمارية واضطهادها ، الا بالتنظيم ، ويزداد الاعتقاد لديهم بضرورة تكوين نقابات فلاحية ، ولجان الدفاع في كل دوار وكل دائرة ممتزجة ليطالبوا:

١ – تجديد الهيئات الادارية لجمعيات (لاسيب)

٢ – ابطال التفضيل في المعاملات وحماية الحاكم

٣ – الحصول على سلفيات بصفة عادلة .

وليس من شك بان الكفاح لتحقيق هذه المطالب العاجلة ، هو في نفس الوقت كفاح لاضعاف النظام الاستعماري ، اكبر عائق لتحرير الجزائر ، [illegible]



محمودى أحمد
عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعى الجزائرى نائب [illegible] فى مجلس العمالة مرشح فى [illegible]



حاج على البشير
عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعى الجزائرى
مرشح فى القليعة



بوعلى طالب
عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعى الجزائرى
مرشح فى ثنية الاحد



كايي اوسين
مرشح شيوعى فى بيريقو

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant
Ahmed Mahmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

يجب تبديل الحالة

أيها الناخبون !

فى اي حالة ستكون انتخابات ٢٠ و٢٧ مارس ؟

فى حالة وطئت فيها أبسط الحريات الدمقراطية تحت الاقدام وخنقت فيها اماني الشعب المشروعة .

وحياة الشغيلة (عمال وفلاحون ، موظفون واصحاب حرف وتجار صغار) تزداد صعوبة وعجزا يوما عن يوم .

وفوق كل ذلك ، فقد باتت الحرب تهددنا من جديد ، حرب يهيئها الاستعماريون الاميركيون ضد الاتحاد السوفيتي وجميع الشعوب وقد تعينت بلادنا كميدان لها !

فى سبيل الحرية والسلم والدمقراطية

وحسب هذه الحالة يجب ارسال رجال مخلصين لقضية الشعب ، الى المجلس العمالي . رجال مقتدرين على التعبير عن ارادتكم الراسخة :

- للتعرض للحرب ؛
- وللدفاع عن حقوقكم فى الحرية وفى الدمقراطية ؛
- وللتخلص من سياسة التجويع .

الاتحاد والعمل

لا تتم هذه المقاصد الا بالكفاح .

ان الانتصارات التي حققها الشغيلة وبالاخص عمال المينات الابطال اظهرت بأن الكفاح يجب ان يكون موحدا ليكون فعالا .

أيها الناخبون !

لئلا تشاهد بلادنا ويلات الحرب المفجعة .

فى سبيل الاتحاد والكفاح مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي .

فى سبيل تحسين حياة الجماهير العاملة .

استعملوا السلاح الانتخابي وصوتوا جميعا على

موشحي الحزب الشيوعي الجزائري .

الاكتتاب الوطني
للحزب الشيوعى الجزائرى

يبذل المستعمرون فى الجزائر عشرات الملايين فى هذه الانتخابات ليرسلوا الى المجالس العمالية اشد الناس عنصرية واعظمهم قسوة فى مقاومة الروح الوطنية الناهضة لدى شعبنا وكذلك اكثرهم خبرة فى تشتيت شمل حركتنا الوطنية والدمقراطية بدسائسهم ، ليضمنوا بقاء سيطرتهم وتوسيع استغلالهم واستبدادهم ببلادنا .

يجدد حزبنا الشيوعى الجزائرى اكتتابه الوطنى الذى افتتحه فى ٣٠ سبتمبر ١٩٤٨ وحوله لمساعدة عمال المناجم المضربين فى ٢٥ نفمبر الماضى تضامنا مع حركتهم وللتعجيل فى انتصارهم على التروست المستعمرين ، ليتوجه الى الشعب الجزائرى الكريم طالبا منه يد المساعدة ، فى سبيل مواجهة هذه المعركة السياسية الكبرى ، ولانتخاب أشد النواب كفاحا ضد النظام الاستعمارى الجائر واعظمهم اخلاصا وتفانيا لقضية شعبنا التحريرية وقد بلغ ما جمعه هذا الاكتتاب ٤٦٣١٧٣ ف

ساعدوا حزب العمال والفلاحين حزب المثقفين والتجار حزب جميع الجزائريين .

مقاطعة الانتخابات

يقول البعض بأن لمقاطعة الانتخابات معنى احتجاجى امام الرأى العام ولكن لمن سيوجه هذا الاحتجاج يا ترى؟ هل للمستعمرين الاميركان ام للانكليز ام للفرنسيين وكلهم شركاء فى الجريمة وفى سلب الشعوب حقوقها . واذا كان المقصود من هذا الاحتجاج اخبار الشعوب بما هو جار فى بلادنا فكلها على علم بحالتنا .

من فى العالم يجهل مثلا بأن الفيتنام قد تعدى عليه الاستعمار الفرنسى اللئيم لاغتصاب حريته وحقوقه منتهكا بذلك حرمة العهود والمواثيق التى وقعها بيده ؟ ومن يجهل كذلك ان اندونيسيا قد غدر بها الاستعمار الهولندى اللئيم وحطم استقلالها الذى اعترف به رسميا .

ولو اكتفى هذان الشعبان بالاحتجاج فقط على هذه التعديات الخسيسة لطواهما الاستعمار بردا وسلاما تحت نيره الظالم ، انما قابلا الاستعمار الجشع بما يستحقه من المقاومة المسلحة والكفاح العنيد — لذلك لابد وان ينتصرا وان يتحصلا على تحرير بلادهما ، وذلك جزاء نضالهما وتضامنهما .

ومن هنا يتبين لنا بأن الاحتجاجات دون كفاح صلب ، لا تأت بأى نفع ولن يكون لها صدى عميق . اذا يجب على شعبنا ان يداوم فى الكفاح بكل ما استطاع من قوة وباستعمال كل ما بين يديه من اسلحة ومنها فى الوقت الحاضر ورقة الانتخاب .

المجد الخالد لضحايا تحرير العراق

فجع الدمقراطيون في العالم بنبأ اعدام الوطني الكبير يوسف سلمان يوسف الملقب بفهد ، الكاتب العام للحزب الشيوعي العراقي ، والمجاهد الابي حسين

يوسف سلمان يوسف

محمد الشبيبي رئيس حزب التحرير الوطني ومحمد زكي بسيم دون اى محاكمة . مع أن محكمة بغداد الجنائية ، كانت مرغمة امام احتجاج الرأى العام الدمقراطي في العالم ، على الحكم بالسجن المؤبد على فهد ، وبسيم وبأربع سنوات سجن على محمد الشبيبي .

ارتكب نوري السعيد هذه الجريمة الشنعاء ، بأمر من اسياده ملوك المترول الاميركان والانكليز ، للانتقام من روح السخط المتزايد لدى الشعب العراقي ضد خيانته لقضية فلسطين . باعترافه الفعلي بالتقسيم كما يريده الانكليز وبدعوته لمشروع سوريا الكبرى الانكليزى وبمنحه هؤلاء الاخيرين المراكز الاستراتيجية الحربية واطلاق ايديهم في استغلال ثروات العراق واستثمار جهود الجماهير العاملة والشعب العراقي . ثم لخوفه من التحالف الوطني الذى تحقق بين الحزب الشيوعي العراقي وبين حزب التحرير الوطني الذى يترأسه السيد الشبيبي - ويتألف هذا الحزب من المتنورين والشباب الوطني العراقي - حتى اصبح هذا التحالف مركزا لكل الحملات التحريرية وضد الاستعمار الانكلو سكسوني، كمظاهرة فيفرى ١٩٤٨ التي ابطلت معاهدة الاستعباد الانكلو - عراقية .

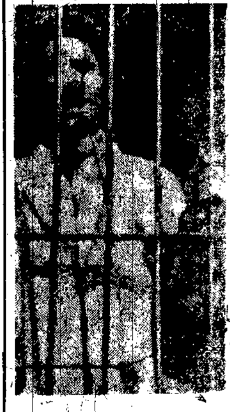
وهذا ما دعى رئيس محكمة بغداد الى التصريح بما يلي : « ...ظهر للمحكمة أن هناك فروعا للحزب الشيوعي في مختلف انحاء العراق ووجود اتصال وثيق بين ما قام به حزب التحرير الوطني العراقي والحزب الشيوعي . كما ظهر لها وجود ارتباط بين عصبة مكافحة الصهيونية وبين الحزب الشيوعي العراقي .

وان هذا الحزب متغلغل بين الشبان والعمال والفلاحين وافراد الجيش لبث مبادئه ، والاشتراك لهذا الغرض مع الاحزاب الاخرى... »

اثارت هذه الجريمة الشنعاء والغدر اللئيم بأحسن المكافحين للحرية ، موجة عامة من المظاهرات والغضب والاحتجاجات في جميع انحاء العراق والبلاد العربية ، رغم استعانة نوري السعيد بالجنود الانكليزية ، ورغم الاعتقالات الجماهيرية والمحاكمات الاستبدادية والزجر الدامي . وقد ارسل حزبنا الشيوعي الجزائرى بهذه المناسبة الى السفير العراقي في باريس البرقية التالية :

« اننا نعبر عن غضب شعبنا الجزائرى العميق ، باشهارنا هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها خادم الاستعمار البريطاني نوري باشا السعيد ، بقتله اشجع واحسن المناضلين ، يوسف سلمان فهد ومحمد الشبيبي وزكي بسيم ضحايا قضية التحرير الوطني العراقي الذين افتحوا صفحة جديدة دامية ومجيدة في تاريخ نضال الشعب العراقي .

» اننا ننحني بتأثر عميق امام جثمان كل رفيق منهم وستبعث دمائهم الزكية جيوش المناضلين للحرية ولهناء الشعوب لتكنس الاستعمار وخدامه الجلادين ».



حسين محمد الشبيبي

نهاية مجيدة

شنق الابطال العراقيون الثلاثة في الساحات التي فازت فيها اكبر المعارك اثناء حوادث جانفي ١٩٤٨، وادت الى ابطال معاهدة الاستعباد الانكلو - عراقية ، التي وقعها صالح جبر بالحبر ، ومحاها الشعب العراقي بالدماء .

فشنق فهد في ميدان جسر الشهداء ناحية الكرخ وشنق بسيم في ميدان الامين وشنق الشبيبي في باب المعظم . وهكذا نصبوا المشانق في هذه الاماكن التاريخية الثلاثة انتقاما من الشعب العراقي ومن حوادث جانفي - فيفري ١٩٤٨ . لكن هذا الانتقام الاستعماري لم يزد العراقيين الا قوة وثباتا وايمانا في قضيتهم التحريرية للتخلص من نير الاستعمار الانكلو - سكسوني وخدامه الاوغاد ، وفيما يلي قطعة من اليمين المنشور في جريدة « صوت العراق » الباريسية .

يمين القسم

تلقينا بملء الاسى والفجيعة نبأ قتلكم الذى احتل صداه كل قلوبنا وسيطر على افكارنا . نحن على يقين باننا نعبر باخلاص عن شعور كل مواطنينا الصادقين سواء كانوا في العراق ام في الخارج وسواء كانوا طلابا ، عمال ، فلاحين ، متنورين ، اكرادا ام عربا وطنيين ، ضد استعماريين ، دمقراطيين ، شعبيين ، تقدميين شيلوعيين ، اننا نقسم لكم بابطالنا الخالدين ، ان هذه الاخبار المفزعة الرهيبة بعيدة عن ان تضعفنا وقد جعلتنا اشد صلابة من الحجارة واقوى عزما من نفس ضحايانا على التخلص من الاستعمار ومن اعوانه وخدامه .

اتحاد الدمقراطيين العراقيين واضداد الاستعمار في الخارج
« صوت العراق »
باريس ١٧ فيفرى ١٩٤٩

في سبيل انقاذ السلم

* تصريح موريس طوريز *

كان لتصريح الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي موريس طوريز على اجتماع اللجنة المركزية الأخير ، صدى بعيد الاثر في جميع انحاء العالم ، لم تقتصر اهميته على تعين موقف الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ، في حالة اعلان الحرب ضد الاتحاد السوفيتي وحسب ، بل ولأنه كان عبارة عن انذار للأستعماريين الاميركين موقدى الحرب وحلفائهم . ما لبث ان تبنته وردده كل الاحزاب الشيوعية في العالم ، وهكذا فقد ساعد هذا الموقف السلمي الواضح على تأخير أجل الحرب . ونظرا لاهميته العظمى رأينا من الضروري ترجمته بتمامه لقراء « الجزائر الجديدة ».

صرح الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي موريس طوريز عن ضرورة الاسراع في الاتحاد للدفاع عن السلم الى ان قال :

يزعم اعداء الشعب مضايقتنا بسؤالهم التالي : ماذا تفعلون لو احتل الجيش الاحمر باريس ؟ هذا هو جوابنا :

١) لم يكن الاتحاد السوفيتي مطلقا ولا يمكن ان يكون في موقف اعتدائي تجاه اى بلاد كانت . ان بلاد الاشتراكية لا يمكن مبدئيا ان تتبع سياسة اعتدائية وحربية التي تتبعها الدول الاستعمارية . وان الجيش السوفيتي ، جيش الدفاع البطولي عن ستالينغراد ، لم يهاجم ابدا اى شعب . انه تمم ضد المانيا الهتلرية ، رسالته التحريرية المجيدة ، لتحرير الشعوب التي كانت تهلل فرحا لقدومه .

٢) اننا نتخذ موقفا تجاه الافعال وليس تجاه الافتراضات ، والافعال الحالية هي : تعاون الحكومة الفرنسية النشيط مع سياسة المستعمرين الانكلو - سكسون الاعتدائية ، وجود هيئة اركان حرب اجنبية في فونتين بلو ، تحويل بلادنا والاراضي الفرنسية فيما وراء البحار الى مراكز اعتدائية ضد الاتحاد السوفيتي وبلاد الدمقراطيات الشعبية .

٣) بما ان السؤال قد القي علينا ، فنحن نجيب عليه صراحة بما يلي : اذا الجهود العامة لجميع الفرنسيين المحبين للحرية والسلم لم تتوصل الى رد بلادنا لمعسكر الدمقراطية والسلم ، واذا كانت العاقبة ادخال شعبنا ، رغم ارادته في حرب ضد سوفيتية ، واذا حسب هذه الشروط ان الجيش السوفيتي ، دفاعا عن قضية الشعوب وقضية الاشتراكية اضطر لمطاردة المعتدين حتى ارضنا ، فهل يكون سلوك العمال والشعب الفرنسي نحو الجيش السوفيتي مغايرا لسلوك العمال والشعوب البولونية والرومانية واليوغسلافية وغير ذلك ؟

مؤتمر للأحباس ام تجديد صك العبودية

عقدت جمعية الاحباس اجتماعها السنوى في الجزائر ، ويتسائل القارئ عما يبحث هؤلاء السادة في اجتماعاتهم ، اذا كانت الادارة الاستعمارية مستولية على املاك الاحباس ، وبيدها الحل والعقد ، في تعين القضاة والمفاتي وفي انفاق الاموال ولختيار الحجاج إلخ...

بالحقيقة ان الادارة تريد ايهام الناس في الجزائر والخارج ، بانها بعيدة عن الشئون الدينية ، وان مجمع المفاتي والقضاة هو صاحب الحل والعقد في تلك الشئون ، لكن لحسن الحظ لا يوجد جزائرى واحد يعتقد بهذه الخرافة .

اما القصد الأساسي من هذه الاجتماعات ليس الا لتجديد صك العبودية كل سنة والخضوع والاستسلام للمستعمرين على يد صنيعتهم الاكبر قدور بن غبريط الذى صرح علنا بأن وجود رئيس للجزائرين مثل نايجلان هو نعمة من عند الله يمكن بها الجزائرين من العمل للسلم وللاتحاد الاخوى والسعادة .

كلا ! أيها السادة اجتمعوا وانفقوا ما طاب لكم من الاوقات والدراهم ، فالشعب الجزائرى لن يتبعكم ، وهو يكافح للحصول على ما يطلبه حزبنا الشيوعي الجزائرى ، من تحقيق الحريات الدينية ، ووضع الاحباس والاموال الدينية الاسلامية تحت التصرف المطلق لمجلس اسلامي وفصل الشعائر الدينية عن السلطات العامة .

شاهد من اهله

قال أحد السياسيين الامركيين: بدأنا الحرب الاخيرة بأن وعدنا العالم بأن نمنحه أربع حريات ثم انتهينا منها بأن فقدنا نحن حرياتنا الاربع :

فلم نعد احرارا : فيما نقول
ولا احرارا : فيما نعمل
ولا احرارا : فيما نأكل
ولا احرارا : فيما نسكن

عن جريدة
« اخبار اليوم » المصرية

بين الأمس واليوم !...

النواب الشيوعيون الجزائريون في المجلس الوطني الفرنسي يطلبون :

العفو العاجل عن ضحايا قانون رينيي

بعد ما احتج النواب الشيوعيون الجزائريون ، جماد شريف ، بيار فايي ، محمد مختاري والياس اسبورتيس ، ضد الاستبداد والزجر وضد تطبيق المادة ٨٠ من قانون الجزاء الفرنسي ، على المحكوم عليهم بموجب قانون رينيي طلبوا من مكتب المجلس الوطني الفرنسي الموافقة على المادة التالية :

يمنح العفو التام والشامل لجميع القضايا التي حكم عليها بموجب مرسوم ٣٠ مارس ١٩٣٥ ، المسمى قانون رينيي ، ولا يمكن ايجاد اي تفسير او تعليل آخر للقضايا التي شملها القانون المذكور ، وان القضايا التي قد وجدت لها تفسيرات وتعليلات أخرى يشملها هذا العفو ايضا .

وافقت اللجنة العدلية في البرلمان الفرنسي على هذا الاقتراح بتسعة اصوات ضد ٤ أصوات منهم ديبرو الاشتراكي وزير الداخلية السابق، ورئيس الجلسة ألم: مينجون (اشتراكي) ، وعينت اللجنة المذكورة النائب الشيوعي توجاس لتقديم هذا القانون للمجلس .

واشار رفيقنا جماد شريف الى اعمال الزجر في الجزائر حيث لا زال المئات من الشبان والدمقراطيين في غياهب السجون ، ومنع الاجتماعات العامة كمنع اجتماع الشيوعيين في بليدة والشبان الدمقراطيين في الجزائر الخ. من مصادرة الجرائد وحجز الحريات والملاحقة الغير مشروعة للدمقراطيين والوطنيين الى ان قال : « من العار ان يحاكم الناس بموجب قانون قضى عليه ، ولا يوجد اي انسان مخلص يمكنه الموافقة على تبديل قانون رينيي ، بقانون الجزاء الفرنسي ، ولهذا نطلب موافقتنا على تسريح كل المسجونين السياسيين المحكوم عليهم بموجب هذا القانون الملغى .

صدر باللغة العربية

تقرير عن

الحالة العالمية

الذى القاه **الرفيق جدانوف** على مؤتمر الاحزاب الشيوعية – الاوروبية التسعة –

وهو تحليل قيم للحالة العالمية لما بعد الحرب **ووثيقة تاريخية هامة**

اطلبوه من عنوان جريدتنا

٢ نهج دو طانور الجزائر

« قضية فلسطين »

صدر كتاب صغير باللغة الفرنسية عنوانه : « **قضية فلسطين** » يبين فيه بكل وضوح موقف الشيوعيين من القضية الفلسطينية

اطلبوه من عنوان جريدتنا

تحت حكم السيف...

لتحطيم حكم السيف الجائر

قدم رفاقنا النواب الشيوعيين الجزائريين ، جماد شريف ، اليس اسبورتيس ، محمد مختاري وبيار فايي ، طلبا الى مكتب المجلس الوطني الفرنسي لتطبيق المادة ٥٠ من القانون الاساسي للجزائر ، التي تنص على ابطال نظام التراب العسكري وتعويضه بنظام البلديات (كومينال) وربط ناحية عين صفرا بوهران ، وغرداية بالجزائر ، وناحية تقرت بقسنطينه .

ويقول النواب المذكورون في طلبهم أنه ليس من العدل ابقاء ٩٠٠٠٠٠ نسمة ، اى عشر سكان الجزائر ، تحت النظام الاستثنائي والحكم العسكري كأنها بلاد عدو احتلت بالأمس ، وهم يلحون في طلبهم لأبطال هذا النظام الجائر ، التي تحاول الاكثرية الاستعمارية في المجلس الجزائري السكوت عنه.

القايد الجروني يستمر في طغيانه

ام الطيور (تقرت) – للقايد الجروني قايد عرش الغرابا طرق خاصة في اثارة المكائد والتعدي على الفلاحين ، تعدى هذا القايد الشرير على أحد الفلاحين المسمى الرميلة احمد ، فقطع الماء ٤ اشهر على جنانه ، حتى مات نخيله واقتلع له ١٥٠ نخلة صغيرة (جبار) ظلما وعدوانا ، ثم امر شركاء أحمد المذكور بطرده وحرمانه من نصيبه ويأتي القايد باقاربه واعوانه ليشهدوا امام قاضي جامعة بأن المدعو باري ناصر – احد احباب القايد – هو شريك للرميلة أحمد في ملكه ، ومن هؤلاء الشهود الجروني عمار ورفاس محمد وغيرهما

هذا برهان آخر يدل على فساد القيادة ونظام التراب العسكري الذي يكافح حزبنا الشيوعي الجزائري في سبيل ابطاله .

جور المستعمرين

سيدي عمران (تقرت) – بعد خدمة ١٣ عاما ، طردت شركة « رانو » الاستعمارية للفلاحة المدعو ايبيش عثمان بن علي بن الحاج من خدمته دون اى تعويض وهو يطالب الشركة بتقديم تعويض عن عمله طيلة هذه المدة وتقديم الرابيل .

بكفاحكم لتحقيق مشروع فايي للتأمين الاجتماعي تتخلصون من هذا الظلم والاستثمار الوحشي .

---

٣٧ عائلة من القصبة تفوز بمساكن جديدة

يبلغ عدد العائلات المهددة بالطرد من ديارها في القصبة ٦٠٠ عائلة وخصوصا من الديار التي عينتها البلدية للهدم ، دون أن تعوض هذه العائلات بمساكن اخرى ، مع ان بلدية الم. قازان الاستعمارية قد عينت ٢٥٠ مليون فرنكا لتزيين ارض البلدية الجديدة بالرخام ، ولم تخصص سوى ٢٠ مليون فرنكا لبناء مساكن للمنكوبين .

هذا ما دعى بعض العائلات المهددة بالطرد الى تنظيم لجان الدفاع بمساعدة الشيوعيين والى تشكيل الوفود والاجتماعات والمظاهرات حتى تمكنوا بواسطة هذا الكفاح المستميت من اسكان ٣٧ عائلة في ديار جديدة بجهات كليما دو فرانس ، ومنع طرد عشرات العائلات ، وهكذا بينت لنا هذه العائلات انه بالكفاح وبالاتحاد التمكن من الحصول على حقوقنا في الحياة .



ها هم حلفاء شعبنا

ليون (فرنسا) – حضرة المحترم مدير « الجزائر الجديدة »... بالحقيقة ان حياة العمال الجزائريين هي تعيسة ، وخصوصا منذ عهد حكومة « جول موك » حكومة البطالة والفقر مئات والاف الجزائريين بدون خدمة ولا مسكن ، وهم ما زالوا ياتون افواجا كل يوم من الجزائر .

اننا بهذه المناسبة نشكر باسم الشباب الدمقراطي الجزائري ، عناية ودفاع جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي « صوت الشعب » التي تصدر اسبوعية في مدينة ليون ، فهي الجريدة الوحيدة التي تدافع بحرارة على الجزائريين .

ونشكر ايضا جامعة النقابات العظيمة – سيجيتي – لدفاعها المجيد لفائدة العمال الشمالى افريقيين ، في مسائل شتى ، ومنها السكنى واعطاء العمل للجزائري الشريد ، والمنحة العائلية الخ...

وقد جائت هذه الخدمات الجليلة التي يقوم بها اخواننا الدمقراطيون الفرنسيون مصداقا لما يقوله اخواننا شيوعيو الجزائر بان لنا في الشعب الشغيل الفرنسي حليفا مخلصا وطبيعيا . **عبد المجيد المسيلي**

ماساة التموين في التراب العسكري

تقرت – وصلتنا رسالة شكوى من سوء التموين وخصوصا للعرب الرحالة الذين لم يتناولوا في هذا الشهر سوى ٥٠ غراما من الطعام و٥٠ غراما من التاى الخ. للنفس الواحدة ، وباسعار تفوق السوق السوداء .

اين يذهب تموين السكان هل للسوق السوداء أم للمخازن لتهيئة الحرب وعلى كل حال بكفاحكم وباتحادكم فقط ترغمون الادارة على تحسين التموين .

افتحوا الطريق

دوار تاجموت (الريس) – يطلب سكان الاوراس من الحاكم ومن الولاية العامة فتح طريق للسيارات بين لمزيرعة والذيبية ، يجتاز رأسه لمزيرعة وفم اتقطنت ويقصد الى السيد المصمودي لأنه اسهل من المواضع الأخرى وسينتفع بهذا الطريق الاوراسيون وخصوصا دوار تاجموت ودوار اولاش وزلاطو وكيمن الذين لا يكسبون الزوايا ويحتاجون للسيارات .

وقد طلبنا مد خط تيليفون من الريس الى دوار تاجموت فلم يسمع احد لطلبنا .

بتشكيلكم لجان الكفاح في سبيل تحقيق هذه المطالب وبتنظيمكم العرائض العامة تتوصلون الى اجبار الولاية العامة والحاكم على تنفيذ مطالبكم العادلة هذه .

الجزائريون يطلبون

بقية الصفحة الاولى

العمال بأنشاء صناديق خاصة لكل صنعة وعلى تطبيقها على عمال الصناعة والتجارة ، وحرمان اكثرية العمال وهم عمال الفلاحة والخماسين من التمتع بهذا القانون ، واخير أجل هذا المجلس المناقشة في هذا المشروع لأجل غير مسمى .

لقد نسى النواب الاستعماريون وخدامهم بني وي وي أمرا واحدا وهو أن الشعب الجزائري وبالاخص الخماسون يطلبون تطبيق التأمين الاجتماعي وفي اسرع وقت كما يطلبه حزبنا ، والتصديق على مشروع فايي ، المشروع الوحيد القادر على تحقيق نجاحات واسعة لجميع الشغيلة في الجزائر بلا فرق ، وعلى توجيه ضربة قاسية للنظام الاستعماري .

من المسئول عن الوضع الراهن في فلسطين

٢ (بقية الصفحة الاولى)

في معركة حياة او موت ضد اخطار هؤلاء الاستعماريين المسئولين عن الوضع الراهن ، بينما ان « المغرب العربى » تعتبرهم حلفاء .

اجمعت الصحافة العربية الحرة على العمل ضد الدعوة التي يروجها تلامذة المستر بيفن في الاوساط العربية ، ابتداء من الملك الخائن عبد الله ونوري السعيد حتى عزام باشا الى التحالف مع الانكليز ، وهذا هو سبب شد الرحال الى لندن . ولكن في سبيل ماذا ؟ هل في سبيل انقاذ فلسطين ؟ او الجزائر ؟ – التي اعترف الانكليز والاميركان بانها ثلاثة عمالات فرنسية ، بادغامها في الميثاق الاطلسي – كلا ، بل في سبيل تسجيل الحالة الراهنة في فلسطين والاعتراف الضمني بالتقسيم كما يريده الانكليز ، ولجعل البلاد العربية ميدانا للحرب التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي ، وقد جاء في مجلة « الطريق » السورية ما يلي : « ... تلك هي ملابسات الدعوة الى التحالف مع بريطانيا التي راجت اخيرا ، فنحن امام مسعى مثلث لتقسيم البلاد العربية الى مناطق نفوذ استعماري بين اميركا وانكلترا وفرنسا... »

سوف لا تقف الشعوب العربية مكتوفة الايدي امام هذه الخيانات ، وهي تجاوب المستعمرين وخدامهم بقولها : اننا لن نحارب الاتحاد السوفيتي مطلقا ولن نحارب الا في سبيل حريتنا واستقلالنا من نير المستعمرين ضد الوضع الراهن .

جمادى الأولى عام ١٣٦٨ هـ Mars 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عدد ٣٣ N° 33

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale
الاشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي ٤٦٨.٤٤
الهاتف : ٣٠٥.١٨ - Tél. : 305-18
Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

لن نترك المجال حرا

في هذه المعركة الانتخابية لنايجلان وادارته الاستعمارية

بدأت المعركة الانتخابية لتجديد نصف نواب المجالس العمالية بالقطر الجزائري يوم ٢٠ و٢٧ مارس الحالي.

تكتسي هذه الانتخابات في الظروف الحالية اهمية سياسية عظمى تفوق بكثير قيمتها المحلية او العمالية، ولذلك فقد حاولنا جهدنا لمجابهة هذه المعركة متحدين مع جميع القوات الوطنية والدمقراطية.

لكن مع الاسف لا تزال الهيئات الوطنية الاخرى بعد كل ذلك غير مقتنعة بالضرورة المحتمة لتوحيد الكفاح على اساس برنامج ومطالب يشترك الجميع في تقديمها، لقد اجابت حركة الانتصار للحريات على اقتراحات حزبنا المعقولة، بمقاطعتها للانتخابات، بينما فضل اتحاد البيان، العمل منفردا في الدورة الأولى من هذه المعركة.

يكفينا القول بأن هذان الموقفان، بعيدان عن تمثيل فائدة الأمة ومصلحة حركتها الوطنية والدمقراطية، فالمقاطعة بالأخص مضرة جدا في الوقت الحاضر، حتى ولو حاول انصارها الاستناد على حجج «ثورية»، لأنها تساعد على ترك المجال واسعا امام الادارة الاستعمارية، لتنفيذ خططها الجهنمية، باطمئنان وهدوء. كما تبين لنا من «انتخابات» اسكيكدة حيث تمكنت الادارة الاستعمارية بطرقها المعهودة من انجاح مرشحيها.

أثبت حزبنا الشيوعي الجزائري مرة أخرى بسعيه الحثيث في تحقيق الاتحاد بالعمل ضد العدو الاستعماري، وبتقديمه مرشحين للقسمان الانتخابيان، أنه الحزب الوطني الجزائري الوحيد الذي يتوجه لجميع الجزائريين دون أي فرق.

لا يمكن للزجر الاستعماري ولا للسجون ان ترد حزبنا عن القيام في وجه عميل الاستعمار نايجلان – الذي أبقي مؤقتا في الجزائر لمنع الشعب من التعبير عن ارادته بحرية في هذه الانتخابات – وعن الكفاح لتحقيق المطالب الآتية: ابطال الولاية العامة وهيئتها الادارية، انتخاب مجلس جزائري وحكومة جزائرية، الخطوة الأولى نحو جمهورية جزائرية دمقراطية، لها برلمانها وحكومتها ودستورها، ضمن دائرة اتحاد فرنسي حقيقي اتحاد حر بين شعوب حرة.

هذه هي الرسالة التي يقوم كل مرشح شيوعي بتأديتها وفي كل مكان، كما يبين ان التقدم في هذا الطريق محقق، بالكفاح لانتزاع المساجين السياسيين من غياهب السجون الاستعمارية وابطال انتخابات المجلس الجزائري، وابعاد نايجلان وبيلابون، وتحقيق مطالب



جماد شريف
نائب في المجلس الوطني الفرنسي
مرشح الحزب الشيوعي الجزائري
في بجاية

العمال المشروعة، وتطبيق التامين الاجتماعي وغير ذلك من مطالب الفلاحين والتجار واصحاب الحرف.

ان جميع الجزائريين، الذين يأبون استخدام بلادنا قاعدة حربية للاعتداء على الاتحاد السوفيتي وكل الشعوب، والذين يؤلمهم ويثيرهم، ادراج الجزائر في الميثاق الأطلسي، ميثاق الحرب والنهب الاستعماري. والذين يريدون الكفاح مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي، لهدم نظام الاستعباد والاضطهاد والتجويع نظام الاستعمار.

سيصوتون يوم الاحد ٢٠ مارس على المرشحين الشيوعيين الجزائريين

كوش يونس

الجزائريون يطلبون

تطبيق مشروع فايي للتامين الاجتماعي

في كل مرة توضع فيها قضية توسيع القوانين الاجتماعية المطبقة في فرنسا على الجزائر، نجد مقاومة ومعارضة شديدة من جانب اسياد الجزائر المستعمرين وارباب المناجم والبنوك.

لماذا هذه المقاومة؟ لأن اعداء الشعب الجزائري يريدون ابقاء بلادنا تحت نير العبودية والنظام الاستعماري المهتري، ليتمكنوا من مداومة استغلالهم للجماهير العاملة الجزائرية بوحشية قاسية.

قدم رفيقنا بيار فايي نائب الجزائر الشيوعي في ١٤ جانفي ١٩٤٧ للمجلس الوطني الفرنسي مشروع التامين الاجتماعي، للعمال الجزائريين ومنذ ذلك العهد والمستعمرون الفرنسيون، يؤخرون المناقشة في هذا المشروع على أمل مسخه او نسفه بالمرة. وفائدة هذه المشروع كبيرة منها:

- الاعتراف بحقوق العامل ومنع طرده من العمل – التطبيب المجاني في حالة مرض العامل او أحد افراد عائلته مع دفع اجرته كما لو كان يعمل – تعيين راتب تقاعد سنوي للعامل في حالة الشيخوخة كافيا لاعاشته، وكذلك عند وقوع العامل في احدى العاهات والامراض المزمنة..

– تعويض مصاريف الولادة للنساء العاملات وتعيين جوائز لهن للرضاعة، وغير ذلك من تامين العمل وتعويض المصاريف الزائدة لجميع العمال في الصناعة والتجارة والفلاحة.

اضطر المجلس الجزائري الاستعماري امام اتساع حركة العمال وكفاح حزبنا الشيوعي الجزائري على تعيين لجنة، لتقدم مشروعا آخرا للتأمين الاجتماعي لا يحتوي على ما يطلبه العمال، ومن هنا نرى ان المجلس المذكور لا يريد تطبيق التامين الاجتماعي على الجزائر، فهو يعمل على تفريق

قادري أحمد

(البقية على الصفحه ٢)

الذكرى السابعة

للمحاكمة ٦١ شيوعيا

يحتفل حزبنا الشيوعي الجزائري في كل عام، بذكرى المحاكمة الكبرى التي اقامتها حكومة فيشي، ضد ٦١ شيوعيا، الذين حكمت عليهم محكمة الجزائر العسكرية، يوم ٢٣ مارس ١٩٤٢، بالاعدام وبالسجن المؤبد وبعشرات السنين في الاشغال الشاقة، لنشاطهم البطولي في الكفاح ضد الاستعمار الفاشيستي الالماني – الايطالي وحكومة فيشي خادمتهم.

ان تلك الأحكام القاسية التي تلقاها رفاقنا بشجاعة وحزم، لم تثني حزبنا عن متابعة كفاحه في أشد الاوقات حرجا وخطورة لتحقيق جبهة الحرية من جميع الجزائريين ولاصدار جريدته السرية «الكفاح الاجتماعي» التي هي اليوم «الجزائر الجديدة».

ان من هذا الماضي المجيد يستمد رفاقنا روح المثابرة والثبات في الكفاح لمجابهة الحوادث مهما بلغت صعوبتها لتوحيد كل القوى الوطنية والدمقراطية في سبيل الحرية والسلم أي في سبيل تحقيق امانينا الوطنية العاجلة والآجلة.

توزيع اراضي الكومينال على الفلاحين

يتألف مجلس جماعة دوار بوزهر (ناحية عين الدفلة) من الشيوعيين، لذلك فهو من مجالس الجماعات التي قامت بأعمال جليلة ومفيدة جدا للفلاحين.

كافح مجلس هذه الجماعة بشجاعة منذ تكوينه وتمكن من الحصول على اراضي الكومينال (البلدية) في ناحيته وقد وزع قسم من هذه الاراضي على عمال الفلاحة، لكل عامل قطعة ارض لسكناه، وهكذا ساعد هؤلاء العمال في كفاحهم على تحقيق قسم من الفوز على المعمرين الكبار.

وبالطبع يوجد اناس غير مرتاحين وناقمين على هذه الاعمال النبيلة، التي قام بها مجلس الجماعة الشيوعية، الا وهم خدام الاستعمار الذين كانوا يتمتعون بأراضي الدوار البلدية ويتصرفون بها كما يشاؤون، لكنهم طردوا منها غير ما سوف عليهم.

اهتم مجلس هذه الجماعة بتقسيم الاراضي التي لم توزع على عمال الفلاحة الى قطع صغيرة من اقطارين الى ٦ اقطارات واجرها للفلاحين الذين يملكون أقل من ٥ اقطارات، بعد ما كانت في السابق تؤجر الى اعوان الادارة والملاكين الكبار من ٢٧ الى ١٠٠ اقطار للملاك الواحد.

وبما ان الدوار المذكور ينقصه الماء لذلك فقد عين مجلس الجماعة ٨٠٠٠٠٠ فرنكا من صندوقه للبحث على المياه وجلبها للدوار. وبالطبع لم تتم هذه الاعمال الجليلة بسهولة، فقد لاقت هذه الجماعة ومجلسها من صنوف الزجر والاستبداد الاستعماري الوانا، لكنها لم تنحني ولم تتراجع الى الوراء، امام هذا الظلم الجائر، بل سارت بقدم ثابتة في دفاعها عن مصالح الفلاحين، الى ان تم لها الحصول على مطالبهم. وهذا دليل ساطع على عظمة هذا العمل المجيد الذي يجب ان يكون مثالا تقتدي به كل الجماعات الدمقراطية.

وقد اجتمع الفلاحون الشيوعيون يوم ٢٧ فيفري من مختلف انحاء بلادنا في حسين داي بالجزائر وقرروا الكفاح والاتحاد بالعمل للحصول على مطالبهم، التي لا تتجزأ عن المطالب الوطنية

من المسئول عن الوضع الراهن بفلسطين؟

عصر جريدة «المغرب العربي» بشكل صبياني مضحك، على جعل الاتحاد السوفيتي مسئولا عن مأساة فلسطين والوضع الراهن، وهي تسعى بجهدها لتبرير الاحتلال الانكليزي–الاميركي للبلاد العربية، بقولها على لسان «سياسي مستقل» بأن امريكا وانكلترا «.. اتخذتا من مساعدة روسيا الحمراء للصهيونية ذريعة لاحتلال الشرق الاوسط».

لقد اجاب الاتحاد السوفيتي فيما يخص مساعدة الصهيونية بالنفي البات، اما فيما يخص المسئول عن الوضع الراهن في فلسطين، وعن الاخطار التي تحيط بالبلاد العربية فهم المستعمرون الانكلو سكسون والفرنسيين وخدامهم وبهذه المناسبة نورد ما جاء في تعليق للناشر المصري فكري اباظة رئيس تحرير مجلة «المصور» أني يقول: «...ان الانكليز قد صمموا على أن ينشئوا لهم رغم انوفنا، ورغم الوف مواطنينا السودانيين «امبراطورية انكليزية» لحما ودما، تحاصرنا في الجنوب! كما أنشأوا دولة اسرائيلية تحاصرنا في الشمال! كما رسخوا معسكرهم في «فايد» لمحاصرتنا من الشرق! كما عنوا عبثهم في «برقة» و«طرابلس» لمحاصرتنا في الغرب...»

«وهذه المآزق التي تكتنفنا... تستدعي ان يدرك المسئولون منا اننا في معركة حياة او موت».

فالشعب المصري يا حضرة «سياسي مستقل»، والشعوب العربية تتهم بالخيانة كل من يسعى الى تبرير الاحتلال الانكليزي والاميركي لبلادها، وتعتبر نفسها

(البقية على الصفحة ٢)

تحرير الجزائر متعلق قبل كل شيئ بعمل الجزائريين

توجد الآن أسس متينة للاتحاد وما علينا الا زيادة جهودنا لتحقيقه

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائرى اجتماعها يوم ٨ و٩ جانفي للبحث فى التبدلات العميقة التى طرات على الحالة السياسية فى بلادنا وفى العالم اجمع ، منذ اجتماع اللجنة المركزية الاخير فى اكتوبر ١٩٤٨ ؛ والتى تنحصر كما حددها رفيقنا العربى بوهالى ، فى اشتداد الكفاح بين قوات معسكر الدمقراطية والمعادى للاستعماريين من جهة ، ومعسكر الاستعماريين من جهة اخرى ، وتفوق الاول على الثانى تفوقا مبينا ، ثم البحث عن نشاط حزبنا وصحة موقفه من هذه التبدلات .

بعد ما أشار رفيقنا العربى بوهالى كاتب الحزب فى تقريره السياسى الى افتضاح الاستعماريين



العربى بوهالى

فى نظر شعوبهم ، والى زيادة تناقضاتهم الداخلية ، بين بأن الاتحاد السوفيتى نصير الأمم الضعيفة والمستعبدة ، يتقدم بخطوات جبارة فى جميع الميادين ، دون الالتجاء الى مشروع مارشال ، وكذلك بلاد الدمقراطيات الشعبية.

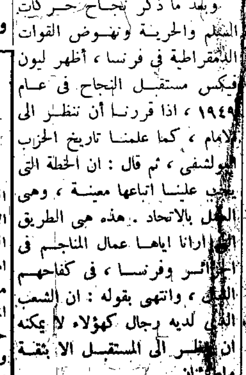
وبعدما ذكر الانتصارات الباهرة التى تقوم بها القوات الشعبية للتحرير الوطنى فى الصين ، وكفاح الشعوب الاسيوية الاخرى ضد قوات الاضطهاد الاستعمارية ، قال : ان الانكسارات التى يتحملها المستعمرين فى اسيا والصعوبات التى يجدونها فى اوروبا الغربية ، تدفعهم الى تحويل جهودهم للبحر المتوسط ، وانا قد شاهدنا امر تعيين الجزائر ميدانا للمعارك ، لتقديم سكانها طعاما لنيران الحرب الاعتدائية التى يهيؤنها ضد الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الجديدة ، ولم تتخلى الحكومة الفرنسية المارشالية والمستعمرون في الجزائر عن مقاصدهم الاجرامية هذه .

وبعد ما استعرض رفيقنا افلاس سياسة جامعة الحكام الرجعيين والملوك العرب فى قضية فلسطين ، وسخط الشعوب العربية على هذه السياسية التى لم تخدم الا مصالح المستعمرين الانكلو سكسون ، أشار الى تطور كفاح الطبقة العاملة والشعب الفرنسى وكفاح الشعب الجزائرى ضد نفس العدو الاستعمار الفرنسى وسيده الاستعماز الاميركى ثم قال: ان اسس الاتحاد فى الجزائر موجودة وجاهزة الآن ، وما علينا الا تقوية جهودنا للعمل على تحقيقه على اساس مطالب معلومة ومناسبة للجميع ، وطلب كاتب الحزب فى النهاية ، من اعضاء اللجنة المركزية العمل بهمة ونشاط على تحضير المؤتمر الخامس للحزب ، الذى سيعقد فى اوائل ماى المقبل ، ليكون انعقاده انتصارا كبيرا لجميع الجزائريين .

النضال ابطولي ضد نفس العدو

قوبل رفيقنا ليون فيكس الذى جاء لتحية اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفرنسى والذى هو أحد أعضائها ، بعاصفة من التصفيق ، وبالهتاف بحياة الحزب الشيوعى الفرنسى الحليف المخلص لشعبنا الجزائرى . تكلم ليون فيكس عن الكفاح البطولى الذى ابداه العمال الفرنسين والشعب الفرنسى ، ضد الحكومة الاستعمارية حكومة موش ولاكوست وباقى الحزب الاميركى ، الذين فكروا بتوجيه ضربة شديدة ضد العمال الفرنسين والسيجيتى فباؤا بالفشل. ثم صرح بقوله : ان الهجمات الجنونية ضد الحزب الشيوعى الفرنسى قد تحطمت تحطما مريعا ، وتقدم حزبنا للشعب لا متهوما بل متهم ، وقد اجابه الشعب الفرنسى فى كل فرصة اتيحت له بضم اصواته لاصوات الشيوعين .

وبعد ما ذكر نجاح حركات السلم والحرية ونهوض القوات الدمقراطية في فرنسا ، أظهر ليون فيكس مستقبل النجاح فى عام ١٩٤٩ ، اذا قررنا أن ننظر الى الامام ، كما علمنا تاريخ الحزب البولشفى ، ثم قال : ان الخطة التى يجب علينا اتباعها معينة ، وهى العمل بالاتحاد . هذه هى الطريق التى ارانا اياها عمال المناجم فى الجزائر وفرنسا ، فى كفاحهم البطل ، وانتهى بقوله : ان الشعب الذى لديه رجال كهؤلاء لا يمكنه ان ينظر الى المستقبل الا بثقة واطمئنان .



ليون فيكس

لنحضر المؤتمر الخامس للحزب بحماس

اعلن رفيقنا بول كباليرو كاتب الحزب ، خبر اقبال الجزائريين بالمئات على الاشتراك فى حزبنا الشيوعى الجزائرى ، حزب جميع الجزائريين ، وخصوصا فى مراكز العمل ، والمناجم والاحواش التى وقعت بها الاضرابات وحصلت بها المعارك ، وان ٩٠ بالمأة منهم مسلمين . ثم اشار الى اهمية التنظيم للحزب والارتباط بالجماهير والى العمل التهذيبى لتكوين ملاك (كادر) قوى للحزب . واختتم رفيقنا خطابه قائلا : لنحضر المؤتمر الخامس لحزبنا فى القاعدة بعقد الاجتماعات للفراق والفروع والاقسام ليكون مؤتمرا كبيرا .

بول كباليرو
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

فلنهيئ بنشاط اجتماعا كبيرا للعمل فى القرى

ذكر رفيقنا رشيد دالى باى كاتب الحزب فى تقريره اهمية العمل فى القرى والبوادى ، واشار الى الاعمال المحسوسة ، التى قام بها حزبنا بين الفلاحين وعمال الفلاحة والجماعات ، من تنظيم وتكوين فرق شيوعية ، فى مختلف القرى الجزائرية ، وبعد ما أتى على ذكر الاراضي الواسعة فى نواحى الملية والشليف ، التى يتمتع بها المعمرون الكبار ، واعوانهم القياد والاغاوات ، ويؤجرونها بأغلى الاسعار لاصحابها الاصلين ، كما فى دوار عبد الله قال : هذه هى بعض الأمثلة ، التى تسمح لنا بتكوين حركة جمهورية فى كل مركز من هذه المراكز للحصول على أخذ الاراضى من المعمرين الكبار ، وتوزيعها على الفلاحين ، حسبما طلبه حزبنا منذ جويلية ١٩٤٦ ، وفى الختام اقترح كاتب الحزب ، دعوة اجتماع كبير



رشيد دالى باى

لدراسة العمل فى القرى فى اواسط شهر فيفرى وتسجيل ما يتم تحقيقه ليتمكن المؤتمر الخامس لحزبنا من بحث تلك القضية على ضوء هذه التجارب بصورة أدق وأعمق ومن اتخاذ قرارات هامة فى صالح الفلاحين .

دور الدعاية وصحافة الحزب

تحدث رفيقنا يونس كوش عن اعمال الدعاية للحزب ودورها فى فرض الاتحاد ومنعها اضعاف الحركة الوطنية ، وعن درجة انتشار صحافتنا ومساهمتها الفعالة فى العمل على تحقيق الاتحاد بين القوات الوطنية فى جبهة وطنية دمقراطية جزائرية ، وبالمعركة الكبرى لقانون اساسى دمقراطى للجزائر ، وفضحها المشاريع الاستعمارية الحربية وتداخل المستعمرين الاميركين فى شؤون الجزائر . ثم قال : ان جرائدنا « الحرية » و« الجزائر الجديدة » من احسن الاسلحة التى يجب تنقيتها فى الكفاح للحرية والسلم .

ثم تكلم رفيقنا عبد القادر بابو ورفينى ، وبيلو زويلوس ، وأحمد خلف وفيفيان عليمى ، ومحمد معروف واندرى رويز ، واسماعيلية عمر ، وزنيتاكسى ، وبو دهيبة ، ووليم اسبورتيس ، واحمد عكاش ، والفرد جورو ، ومحمد اقير ، وكاميل لاريبار ، ومقرانيا عبد الله ، وبن زقالة محمد ، وجاك صالور ، واحمد محمودى ، واليس اسبورتيس ، وعلى خوجة ، وحاج على وغيرهم :

واختتم رفيقنا العربى بوهالى الاجتماع بتقديمه النصائح الثمينة لتحسين اعمال الرفاق ولتحقيق الاتحاد بالكفاح فى سبيل تحرير بلادنا العزيزة وتقدمها ، وذلك بعدما وافقت اللجنة المركزية على النداء التاريخى ، الذى طبعناه على شكل منشور ووزعناه فى جميع أنحاء القطر الجزائرى .

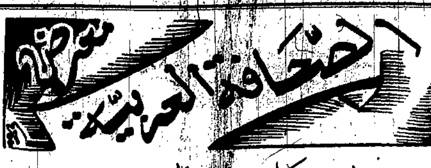
محاكمة الحرية بأميركا

اذا دبر الهيتلريون محاكمة حرق الريخستاغ لتبرير جرائمهم ، فان الاستعماريين الاميركين يدبرون اليوم محاكمة ١٢ زعيما شيوعيا اميركا فى محكمة نيويورك فى جو من الإستفزاز والتخويف . والتهمة الموجهة اليهم هى أنهم ينتمون الى حزب يتمشى على المبادئ الماركسية واللينينية وإنهم يقودون هذا الحزب .

تبين هذه المحاكمة مقاصد الاستعماريين الاميركيين فى تحطيم كل معارضة داخلية وتقوم ضد مشاريعهم الاعتدائية وتحضيراتهم الجنونية للحرب . اذ لأول مرة فى تاريخ العالم المتمدن يحاكم الناس على افكارهم وفى هذا مخالفة كبرى للتقاليد الدمقراطية وخطوة نحو الفاشيستية .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger



اميركا تتسلح المجرمين

« المغرب العربي » :

لم نعد وحدنا بالحكم على مشروع مارشال وعلى نفاق المستعمرين الاميركيين وخداعهم ، فهذه جريدة « المغرب العربي » تقول في عددها ٣٩ :

« ان الفرنسيين سينالون حصة من قروض المشروع وخيراته باسم فرنسا وينالون حصة أخرى باسم مستعمراتها والبلاد التي تقع تحت حمايتها ونحن لا نشك مطلقا انهم اذا نالوا تلك القروض الاميركية فانهم لا ينفقونها في تعمير البلاد ولا على الانعاش الاقتصادي وبسط الرخاء للجميع ، وانما سينفقونها على تمتين السلاسل والاغلال واحكام وضعها في اعناق الجزائريين وفي ايديهم وارجلهم .

لقد كانت اميركا دفعت قروضا وخيرات من هذا المشروع الى هولندا على الاستعداد للاثم والعدوان ثم انتهزت الفرصة ووثبت على اندونيسيا . وفي الحق أن الولايات المتحدة مسئولة هي أيضا عن هذا العدوان الهولندي فهي التي سلحت يد المجرم المعتدي وهي لا تجهل أنه سيقترف الاجرام » .

لكننا نستغرب عند ما تقول جريدة « المغرب العربي » باللغة الفرنسية ما يلي :

« ان سياسة الانكلو سكسون تجاه افريقيا الشمالية تتناسى ، بانه كلما كانت المصالح الاستراتيجية هامة ، كان الواجب في ارضاء رغبات السكان أشد » .

ماذا يعني هذا ؟ ان هذا يعني بانه لا زال من يتأمل منا في الاستعمار الاميركي ، ويوافق على مشاريعه الحربية التي لا تعود على شعبنا الا بالدمار . وفي ذلك تناقض كبير لما قيل اعلاه .

المكافئة على الخيانة

أخذت الصحف في شمالي افريقيا تردد خبر تقسيم ليبيا ، وتنصيب عزام باشا اميرا على طرابلس ، وتقول مجلة الصريح التونسية في عددها الأول ما يلي : « وان ساسة داونينغ ستريت ، قد اعادوا العلة للموافقة على اعلان السيد السنوسي على برقة وربما تم ذلك في الايام القادمة .

هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الاتصالات التي تمت بين رسل عزام باشا في لندن وروما تؤيد ما كنا قد اشرنا اليه في عدد مضى من أن الحلفاء الانكليز لا يرون بأسا في المناداة بعزام باشا اميرا على طرابلس ... »

يبين هذا الخبر بأن الاستعمار الانكليزي يريد مكافئة عزام باشا والملك عبد الله في آن واحد على خيانتهما للشعب العربي الفلسطيني وللقضية العربية ، وقد فضح حزبنا الشيوعي الجزائري هذه الخيانة مقدما .

لكن هذه المشاريع الاستعمارية ستبوء بالفشل بفضل كفاح الشعبين الطرابلسي والفلسطيني ضدها ، وبفضل موقف الاتحاد السوفيتي الحازم والدمقراطيات الشعبية في مجلس الأمم المتحدة ، الذين لا يريدون عن حرية واستقلال هذين الشعبين بديلا .

الانتخابات النيابية في اليابان

فوز الشيوعيين

٧ مقاعد يفوز بها الشيوعيين اليابانيين من ٧ في طوكيو العاصمة واستولى الشيوعيون على ٣٦ مقعدا في البرلمان الجديد بدلا من ٤ مقاعد في البرلمان القديم واستولى احباب الشيوعيين على ٧ مقاعد اخرى .

ان هذا الفوز العظيم الذي حققه الشيوعيون اليابانيون رغم دكتاتورية ماك ارثور والجنود الاميركية واعوانهم الرجعيين اليابانيين الخونة ، يبين مقدار استعداد الشعب الياباني ومقدرته على الكفاح تحت علم الحزب الشيوعي في سبيل الحرية والسلم .

انتصار الصين الشعبية

ان لانتصار الجيوش الشعبية في الصين اهمية عالمية من الدرجة الأولى فهو يفتح ابواب الحرية والدمقراطية امام ٤٧٥ مليونا من الصينيين كانوا بالامس خاضعين للدكتاتورية قبضة من الاقطاعيين والرأسماليين المباعين للاستعمار الاميركي .

اعلن الحزب الشيوعي الصيني بانه سيتابع الحرب التحريرية حتى النهاية وسيخيب جميع المناورات السياسية لحزب الكومينتانغ ، ومن المحتمل ان يكون انسحاب شان كايشك من رئاسة الجمهورية مناورة سياسية ، لكن ماو تسيتونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني قد اجاب بحزم على طلب ليتسونغ ين خليفة شان كايشك للصلح بتنفيذ البنود الثمانية كشرط للصلح ، واهمها . محاكمة مجرمي الحرب ، وحل حزب الكومينتانغ ، وتسريح جيوشه ، ومصادرة رؤوس الاموال الكبيرة ، والاصلاح الزراعي (بتوزيع الاراضي على الفلاحين) وابطال جميع المعاهدات التي تقيد الصين للاستعمار الاميركي .

يجب ان لا ننظر لنجاح اخواننا الصينيين بعين الاكبار والاعجاب فقط ، بل يجب ان نستمد منه الشجاعة في التضحية والاتحاد في العمل لتحرير بلادنا من نير الاستعمار الغاشم .

لنحرر المناضل الوطني الكبير يوسف سلمان

كاتب الحزب الشيوعي العراقي ورفاقه من الحكم بالإعدام

في شهر جويلية ١٩٤٧ حكمت محكمة الجنايات في بغداد بالاعدام على الوطني الكبير يوسف سلمان يوسف الملقب بفهد الكاتب العام للحزب الشيوعي العراقي ، وزكي محمد بسيم ومحمد رضا الشبيبي رئيس حزب التحرير الوطني

يوسف سلمان يوسف

وجماعتهم . لكن امام سخط الرأي العام في البلاد العربية والعالم أجمع على هذه الاحكام البربرية رأت حكومة صالح جبر — التي طردها الشعب فيما بعد — نفسها مضطرة على تبديل حكم الاعدام بعشرين عاما بالاشغال الشاقة :

والآن بعد ١٨ أشهرا من تاريخ ذلك الحكم الجائر تريد حكومة نوري السعيد الذي توصل للحكم على سواعد اسياده الانكليز في ظروف مشبوهة ، تقديم هؤلاء المجاهدين الثلاثة امام محكمة بغداد الجنائية مرة أخرى للحكم عليهم بالموت بحجة الدعوة الى الثورة داخل السجن .

ترتفع اليوم اصوات الوطنيين والدمقراطيين في البلاد العربية وفي العالم بالاحتجاج لانقاذ هؤلاء الابطال من انياب الموت الذي يهددهم وقد ارسل حزبنا الشيوعي الجزائري الى الوزير العراقي في باريس البرقية التالية

يستنكر الدمقراطيون والتقدميون الجزائريون ملاحقة الوطني الكبير يوسف سلمان فهد وزكي بسيم والشبيبي من قبل حكومة نوري باشا السعيد .

اننا نرفع احتجاجنا عاليا ضد التهمة الوهمية والتهديد بالموت ، ونطلب التحرير العاجل لهؤلاء المكافحين للحرية واعداء الاستعمار الاشداء .

مكتب الحزب الشيوعي الجزائري
بوهالي ، كبالوسو ، دالي باي

الشبيبة الفرنسية تطلب إبطال حرب الفيتنام

تكلف الحرب في الفيتنام الشعب الفرنسي ٣٠٠ مليون فرنكا كل يوم ، وبلغ عدد القتلى ٧١٣٠٠ جندي فرنسي يعني ١٠٠ جندي كل يوم و٤٥٠٠٠ جريحا ، اما خسائر المواد الحربية فقد بلغت ١٥٠٠٠ بندقية حربية و١٢٠ مدفعا التي دمرها او استولى عليها الشعب الفيتنامي و٧٧ طيارة ، هذه هي نتيجة ثمانين حرب ضد الشعب الفيتنامي ، لخدمة مصالح ارباب الكوتشوك والرز والبنك الهند — الصيني الاستعمارية .

يوجد اليوم في فرنسا حركة قوية بين الشبيبة الدمقراطية الفرنسية تدعو الى الكف عن الحرب وقد امضى مئات الآلاف من الشبان على عرائض عنوانها « نحن نمضي للكف عن الحرب في الفيتنام » وقد لاقت هذه العرائض نجاحا باهرا .

وطلبت اللجنة السياسية في مجلس الاتحاد الفرنسي باكثرية ١٩ صوتا المفاوضة مع جميع الفرق السياسية في الهند الصينية بما فيها الفرق التي حول هو شي مين .

وارسل هو شي مين مرة أخرى نداء حارا للشعب الفرنسي طالبا اتخاذ حل عادل للهند الصينية مبنيا على الاعتراف للشعب الفيتنامي بحريته واستقلاله ضمن اتحاد فرنسي حقيقي .

هذا بينما أن الحكومة الاستعمارية الفرنسية لا تزال مصرة على مناوراتها الاجرامية وعلى ارجاع باو داي الامبراطور المخلوع الى الفيتنام في هذا الشهر صحبة الدوقولي « بينون » الوالي العام في الفيتنام .

وكان باو داي في عام ١٩٤٠ مخلصا لفيشي ، ثم وضع نفسه عام ١٩٤٤ تحت خدمة الميكادو — امبراطور اليابان — ضد الشعب الفيتنامي حتى عام ١٩٤٦ حيث حطم الشعب الفيتنامي آخر مقاومة للجنود اليابانية واستولى على مقاليد الحكم وطرد الامبراطور الخائن باو داي واقام جمهوريته الدمقراطية التي يرأسها هو شي مين .

فكل محاولة لارجاع العهد الاستعماري البغيض خلف باو داي ستخيب لأن الشعب الفيتنامي لا يريد عن جمهوريته الدمقراطية بديلا .

* الشعوب السوفيتية لا تريد الحرب *

نشرت جريدة « المصري » رسالة للكاتب الاميركي المعروف « باسل بارنس » دلل فيها على قناعته التامة التي اكتسبها خلال مدة اقامته القصيرة في موسكو ، بأن الشعب السوفيتي لا يرغب بالحرب بل هو يريد السلام ، واضاف أن هذا الرأي ليس رأيه الشخصي فحسب ، انما هذه الحقائق يرددها جميع رجال أمركا الحربيين الذي سنحت لهم الظروف بالاقامة في موسكو بعض الوقت :

ثم قال وهكذا يتضح أن السوفيتيين مخلصون في قولهم انهم يريدون سلاما دائما ، وانهم سيحاربون بنفس الشجاعة والتضحية التي حاربوا بها في ستالينغراد اذا اضطروا لذلك ...

ثم تعرض الكاتب الى الدول المحيطة بالاتحاد السوفيتي فقال ان الاتحاد السوفيتي لا يهتم بأن تكون هذه الحكومات شيوعية ، انما يهمه بالدرجة الأولى أن لا تكون قواعد لهجوم أجنبي موجه ضد اراضيه وتتمتع هذه الدول بأقصى حد من الحرية والاستقلال .

واشار الكاتب الى أن الاتحاد السوفيتي منصرف الآن الى انجاز بناء الاشتراكية وجعل بلاده حصنا منيعا يتحطم على صخوره كل هجوم خارجي او اعتداء اجنبي .

كيف تحيا اللغة العربية

تلقينا الرسالة التالية من السيد ع. ب. التي تبين بحق مبلغ ارادة الجزائريين في جعل اللسان العربي رسميا في الجزائر ، وبما ان حزبنا الشيوعي الجزائري ونوابه في مختلف المجالس كانوا الاولون الذين رفعوا علم الكفاح في سبيل جعل اللغة العربية رسمية في بلادنا ، لانها من المطالب الوطنية الاساسية لحزبنا ، لذلك ننشرها له بملء السرور والاعجاب ، لأنه لا يمكن لأي شعب او امة ان تحيى الا بحياة لغتها .

كل جزائري صادق في جزائريته ، يجد ان لا مندوحة له من تعلم اللسان العربي ونشره بين اخوانه ومواطنيه ، ويحثهم على استعماله في لوازمهم الحيوية ليضطر العدو الاستعمار الى ترسيمه والاعتراف به اعترافا حقيقيا ، بجانب اللسان الفرنسي ، ولا ننسى ان اللغة ركن ركين للقومية ، بل لا توجد الا بها ولا يمكن للانسان ان يتصور أمة حقيقية دون اتفاقها على لغة واحدة تكون اداة للتخاطب والتفاهم بين افرادها .

واما محاولة الاستعمار في تحطيم هاته اللغة ليست الا ضربا من ضروب التفريق ليمتد له زمن استعبادنا ، وقد فشلت هذه المحاولة بفضل الجهود العظيمة التي بذلها ويبذلها شعبنا ومنظماته الوطنية والدمقراطية .

فان أردنا مقاومة الاستعمار في اغراضه والحد من غلوائه في التفريق ، فلتبدع للجزائر شخصيتها المتميزة لتجتمع على الرأي ويشد بعضها بعضا ...

وان اردنا أن لا نقيد مستقبلنا وان لا نشتت وحدتنا فلنتوجه للعربية توجها حقيقيا يضمن احياءها وتنميتها ، وكل مخلص للأمة الجزائرية والجزائر ينبغي له أن يعمل لهذه الغاية حسب عمله ومستطاعه .

فعلى التاجر والعامل والمتنور والفلاح والعالم ان يستعملوها في اعلاناتهم وكتاباتهم ومعاملاتهم وأن يبذلوا الجهد في سبيل تعميم تعليمها

واما واجب احزابنا الوطنية والدمقراطية وساستنا نحوها فهو اكبر وثمرة أعمالهم لها أجدى واجدر ، فيجب عليهم أن يكافحوا الكفاح كله وان يوحدوا جهودهم لترسيمها ترسيما حقيقيا في كامل مصالح بلادنا ، وان وقع هذا الترسيم ، وهو واقع لا محالة ان تضافرت الجهود لأن تضافرها يخلق المفقود فضلا عن انماء الموجود . تحيا لغتنا وتزدهر ، رغم أنف كل حسود .

ع . ب

صدر باللغة العربية

تقرير عن

الحالة العالمية

الذى القاه **الرفيق جدانوف** على مؤتمر الاحزاب الشيوعية – الاوروبية التسعة –

وهو تحليل قيم للحالة العالمية لما بعد الحرب **ووثيقة تاريخية هامة**

اطلبوه من عنوان جريدتنا

٢ نهج دو طانور الجزائر

« قضية فلسطين »

صدر كتاب صغير باللغة الفرنسية عنوانه : « **قضية فلسطين** » يبين فيه بكل وضوح موقف الشيوعيين من القضية الفلسطينية

اطلبوه من عنوان جريدتنا

تحت حكم الـ...

على شكل الاستعمار يكون اعوانه

أين ذهبت اموال المساعدة لمنكوبي الاغواط

الاغواط – بعد الانفجار الهائل الذى زعزع اركان مدينة الاغواط ودمر حى بكامله ، اخذت المساعدات والتبرعات ترد على سكان الاغواط المنكوبين من جميع الجهات ، عندها الف حاكم الاغواط « هيرتز » لجنة واسعة من احبابه لجمع تلك التبرعات ، ما عدا ممثل النقابات ورئيس الجماعة اللذان كان وجودهما نوع من جلب الثقة لتلك اللجنة .

ومع ذلك لم يرتاح الحاكم « هيرتز » لوجودهما لأنهما كانا يضايقانه بطلباتهما تقديم الحساب عن أعمال اللجنة وعن صرف المساعدات وللتخلص منهما تألفت لجنة أخرى صغيرة برئاسة الليوتنان كولونيل « بيلي » وكانت النتيجة أن المساعدات كانت تختفي من محلات الحكومة والمنكوبين الحقيقيين لم يشاهدوا أي مساعدة كالسيد العقون صياح بن عمر الذى تهدمت داره وحانوته وغوش محمد أب لعائلة من ١٣ نفسا وبن بوزيد العربى أب لعائلة من ٤ أطفال وغيرهم وعندما طلب أحد اعضاء اللجنة السابقين ، تعيين لجنة للبحث عن اختفاء تلك المساعدات رفض الحاكم طلبه . هل للحاكم يد في هذه الحالة ؟ ان تعيين لجنة للبحث لازم وضروري .

هذا دليل آخر على فساد النظام الاستعماري [illegible] ابطال نظام الدوائر المختلطة والتراب العسكرى الجائر .

فلسطين والاتحاد السوفيتي ، رد على « المغرب العربي »

(بقية الصفحة الاولى)

العرب بوعدها اياهم بأن « التاريخ سيعيد نفسه » بظهور صلاح الدين جديد ينقذ فلسطين ، لتتمكن الانكلو اميركان من تتميم مشاريعهم الاجرامية بأطمئنان ومن الاستيلاء على جميع المناطق الاستراتيجية والبترولية ، ومن جر العرب مرغمين الى الحرب التي يهيئونها ضد الاتحاد السوفيتي الذى كان ولايزال خير مساعد لجميع الشعوب المضطهدة والمكافحة لحريتها واستقلالها ، وعماد الحرية والسلم في العالم ، فهو اول من اعترف باستقلال سوريا ولبنان وساعد مصر واندونيسيا وطالب باستقلال المستعمرات الايطالية تحت وصاية مجلس الامم المتحدة الخ.

وقد اصدر الاتحاد السوفيتي وتشيكو سلوفاكيا كل من جهته تكذيبا رسميا لجميع هذه الاخبار الملفقة عن تقديم أى مساعدة للصهيونية ولدولة اسرائيل .

وحجة « المغرب العربى » في ذلك كحجة المستعمرين الانكلو سكسون والفرنسيين بأن قصد الاتحاد السوفيتي جعل اسرائيل « جمهورية شعبية » يالك من أبله أيها « السياسى المستقل » الا ترى بأن الجمهورية الشعبية لا تعطى بل تؤخذ بالدماء وبالحديد والنار ، كما يأخذها اليوم الشعب الصينى وعلى راسه الشيوعين ، وكما يجاهد لها الشعب الفيتنامي وعلى رأسه الشيوعين أيضا ، وعموما لا يمكن لكفاحنا التحريرى واستقلالنا ان يتم دون مساعدة الحركات الدمقراطية في العالم وخصوصا الاتحاد السوفيتي ، ولا يمكن تحقيق التحرير الوطنى لبلد ما دون اشتراك الشيوعين .

اما ابن غوريون الاشتراكى الصهيونى وحكومته ، فهما في نظرنا ونظر جميع الشيوعين في العالم ، كمسيو « بيفن » جلاد الشعب المصرى والشعوب العربية وكمسيو بلوم وصديقه الاشتراكى الاستعمارى جان روس الامين العام لمؤتمر الشعوب الذى لا تزال تفتخر به « المغرب العربى » وكالاشتراكى نايجلان الذى غمس يداه بدماء الجزائريين في الدشمية والاشتراكى موتى الذى غمس يداه بدماء الشعب الفيتنامي

ولو تم ما وافق عليه الاتحاد السوفيتى من تشكيل دولتين في فلسطين دولة عربية ودولة يهودية مع وجود وحدة اقتصادية بينهما ، لتمكنا من التخلص من نير الاستعمار الانكلو اميركى نهائيا لا من فلسطين فقط ، بل ومن كل البلاد العربية ، ومن توجيه ضربة قاتلة للصهيونية والرجعيين الخونة من الحكام العرب ، ثم من تكوين دولة عربية – يهودية موحدة في فلسطين ، تحت ظل الاستقلال التام والسلام والتقدم .

أننا نأسف لوجود اشخاص او احزاب او جرائد بدلا من ان يعملوا على توجيه جهودهم نحو توحيد جميع قواتنا الوطنية والدمقراطية ضد الاستعمار الغاشم وفي سبيل تحقيق تحريرنا الوطني ، يهاجمون الدول الدمقراطية والمعادية للاستعمار التي لا تريد لبلادنا سوى الحرية التامة والهناء .

اشتراك النساء الجزائريات في الكفاح الوطني

أخذت المرأة الجزائرية تشق طريقها بجرأة ونشاط باشتراكها في الكفاح اليومي بجانب الرجل في سبيل تحرير الجزائر من نير الاستعمار الغاشم .

اشترك اتحاد النساء الجزائريات وجمعية النساء المسلمات الجزائريات ونساء السيجيتي » في المظاهرة الكبرى التي نظمتها اللجنة الجزائرية للجامعة الاممية للنساء الدمقراطيات في سينما « فاريتي » بالجزائر لتقديم بيان عن اعمال ومقررات المؤتمر النسائي العالمى الثاني للجامعة المذكورة المنعقد في بودابست .

كانت هذه المظاهرة خير مثل للاتحاد في الكفاح قدمته النساء الجزائريات لجميع العاملين في حركة الوطنية . ومما يجب الاشارة اليه هو موافقة جمعية النساء المسلمات بلسان رئيستها على قرارات المؤتمر المذكور ، فيما يخص كفاح نساء البلاد المستعمرة للتحرر الوطنى لبلادهن وللسلم في العالم .

وتدل مشاركة النساء العاملات النشيطة ، من مسلمات واوروبيات في حركة الاضرابات في معامل الدخان ومعمل التيجاني وموقف نساء عمال المناجم الحازم لمساعدة رجالهن أثناء الاضراب ، وكذلك مختلف المظاهرات التي تنظمها جمعيات النساء في كل مناسبة ، على ان المرأة الجزائرية أخذت تشق طريقها بجانب الرجل نحو الحياة والعمل على تحرير بلادها .

يمنعون دفن الموتى

وغلانة – طلب رفيقنا بريالة بلقاسم وجميع الدمقراطيين باسم سكان وغلانة من الولاية العامة اعطائهم قطعة من اراضى الدومين المجاورة للبلدية لدفن الموتى – لأن الجبانة القديمة لم يعد فيها متسعا غير الطريق – ومع أن الولاية العامة وعدتهم بتحقيق طلبهم ، فقد رفضت ادارة التراب العسكرى واعوان الاستعمار كالقايد والشيخ في اعطائهم الارض المذكورة ، بحجة ان اعطائها يقوى موقف الشيوعيين الذينهم على راس الكفاح لتحقيق هذا الطلب .

وهذا لا يمنع الشيوعيين من ان يكونوا على راس الكفاح لتحقيق طلبات الفلاحين وابطال نظام التراب العسكرى الجائر وسيكون جميع الفلاحين بجانبهم .

الجزائريون يطلبون الكف عن حكم الزجر

لا يمر يوم الا ونسمع به أخبار محاكمات جديدة ضد الدمقراطيين والوطنيين ، بعد الحكم الاستعماري على ١٥ من دمقراطي الدشمية – الابريا ، يلاحق المستعمرون رفاقنا هراوة عمر وجورج رفيني كاتبا الاغاثة الشعبية الجزائرية ، لدفاعهما المجيد عن الفلاحين ، وخصوصا جهات شرشال وبليدة .

والتهمة الموجهة للأول هي « تحريض الفلاحين على عدم دفع الغرامات » لأنه فضح أعمال اعوان الاستعمار كالباشاغا السراي ، فيما يخص تموين دوار القنين ناحية شرشال .

اما الثاني فقد اتهمته المحكمة معسكر « بنشر اخبار مهيجة » لأنه بفضل كفاح الاغاثة الشعبية تمكن من انقاذ الاخوان مولاى – المتهمان بقتل القبطان ارديسينيف في اراضى القبلة بالجهة وهران – من الحكم بالموت الذى كان ينتظرهما .

بهذه الطرق السافلة يعمل المستعمرون على الانتقام من الدمقراطيين وكم افواه الشعب وشل حركاته ، لذلك يطلب الجزائريون الكف عن هذه الاحكام الزجرية وتسريح كل المسجونين السياسيين وبراءة هذا البطلان .

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

ربيع الثاني عام ١٣٦٨ هـ Février 1949 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الرابعة – عدد ٣٢ N° 32

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الاشتراك تعاوني : ٢٠٠ فرنكا
الاشتراك السنوي : ١٢٠ فرنكا
شك بوسطال : محمودي ٤٤-٤٦٨
الهاتف : ٣٠٥-١٨
Tél. : 305-18

Abonnement de solidarité 200 f.
Abonnement annuel .... 120 f.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

مهما يكن الاسم الذى تتسمى به النازية والقناع الذى تتقنع به سنكون دائما فى الموعد ، وفى المعسكر نفسه ، معسكر الحرية والتقدم معسكر النصر

الأديب اللبناني :
عمر فاخوري

لنهيئ قبر الاستعمار

تظهر سيطرة « الاشتراكي » نايجلان الاستبدادية على بلادنا ، فى كفاح يزداد خطورة يوما عن يوم منذ عام .

وفعلا ان شعبنا يرى آماله تدس كل يوم ، والضغط يزداد على العاملين فى المنظمات الدمقراطية والتقدمية ، والحريات الدمقراطية تقيد ، وتخفيض الاجور وغلاء المعيشة يستمر وزيادة الغرامات تسحق اصحاب الحرف وتجارتنا الصغيرة ، والفلاحين وكل شعبنا .

بقلم العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

هذه هي صفات السياسة التقليدية الاستعمارية التى وجدت فى شخص نايجلان المنفذ المتحمس . لكن هل هذا يعنى أن الاستعمار يزداد قوة وأنه سيرغم ضحيته على الاستسلام والسكوت ؟ بالطبع كلا ، ولا يوجد من يغتر بذلك ، الا الذين يجهلون شعبنا بينما أن المستعمرين لا يضللون أنفسهم .

ان استعمال القوى الوحشية هو دليل ضعف المستعمرين ، ونحن نسجل فى الجزائر كما فى باقى العالم ، نمو قوات التحرير الوطني ، والوعى السياسى لدى الجماهير الشعبية وزيادة مقدرتها على الكفاح ، للدرجة ان المستعمرين لا يقدرون على العيش الا باستعمال الاضطهاد .

لكن الاضطهاد لا يعيد لهذا الهرم الفانى شبابه ، وبالحقيقة اننا نخضع لنظام فاسد يرتكز على السرقة والرشوة والكذب وأن الفضائح الكبيرة التى اتهمت بها محكمة البحث فى باريس نايجلان لهى لحزبنا أكبر دليل .

يجب ان نكون مقتنعين بانه مهما بلغ الفساد فى النظام الاستعمارى لا يمكن ان يزول مطلقا من نفسه ، بل يجب دفعه بضربات لابد منها .

على اثر « الانتخابات » المشهورة للمجلس الجزائرى ، رسم الحزب الشيوعي الجزائرى الاهداف التى يجب على الجزائريين اقرارها بكل وضوح وهي : تحرير المساجين السياسيين ، وابعاد نايجلان – بيلايون ، وبطال الانتخابات ، تنفيذ مطالب العمال .

وبالطبع هذا لا يعنى ابطال النظام الاستعمارى ، ولكن لا يمكن لاى انسان ان ينكر ، أنه بوصولنا الى هذه الاهداف نفتح مستقبلا جديدا امام كفاحنا التحريري .

ان هذه المطالب لا تزال حالية ومن الممكن جدا الحصول عليها، وللوصول اليها يجب الاتحاد والعمل ، الذى لم ينقطع حزبنا عن المناداة به .

الاتحاد والعمل على تراب الوطن ، وهكذا نهيئ بنشاط للاستعمار قبره ، وليس من الضرورى ، انتظار موافقة الاحزاب الوطنية على درجة جزائرية ، للقيام بهذا الكفاح اليومى ، بل يجب على جميع الجزائريين الذين قرروا متابعة هذا الكفاح ان يتجمعوا فى اللجان الشعبية فى كل معمل وكل حى وفى كل قرية ودوار والبدء بالعمل فورا .

لا ريب انه باتباع المثل الذى يقدمه العمال فى نقاباتهم ، توجه هذه اللجان ضربات فعالة ضد العدو وتكون السلاح لتحريرنا الوطنى وهو الاتحاد .

فلسطين والاتحاد السوفيتي ، رد على « المغرب العربي »

تغمض جريدة « المغرب العربي » لسان حال حركة الانتصار ، عينيها عن المسببين الحقيقين لمأساة فلسطين التى اودت بالشعب العربى الفلسطينى وبقضيته الى مهاوى الذل والشقاء ، فهذه مجلة المصور المصرية تريك يا حضرة « السياسى المستقل » من هو المسبب الاساسى لتلك الفاجعة بقولها :

« تحرك الجنود الانكليزى فى الايام الاخيرة... فما لبثت حركته أن تمخضت عن مشروع « بانش » الذى يجعل النقب منطقة حياد لا تطؤها الاقدام !... ومعنى هذا ان السياسة البريطانية التى اشعلت نار الحرب فى فلسطين كان هدفها فى البداية والنهاية أن تستخلص منطقة النقب المليئة بالخيرات الذهبية والبترول وذات الموقع الاستراتيجى الهام :... »

اما السبب الثانى فتريك اياه جريدة « النهضة » التونسية نقلا عن جريدة « القبس » الدمشقية : « ... ان الدول (العربية) المذكورة ضحت بفلسطين واوقعت ٧٥٠٠٠٠ من بنى الانسان فى درك المهانة والشقاء بالاضافة الى أنها اودت بشرف الأمة العربية وكرامتها الى الحضيض... ».

ونختتم استشهاداتنا بما نشرته مجلة « الطريق » السورية بقولها : « ...ليست فرنسا بغريبة ولا بعيدة عما يجري بفلسطين فهى اليوم ثالثة الاثافى... وبالجملة فان الدول الثلاث (اميركا ، بريطانيا ، فرنسا) تشكل اليوم محور المعسكر الاستعمارى ضد تحرير فلسطين والبلاد العربية ».

تغمض « المغرب العربي » عينيها عن جميع هذه الحقائق ، وعن حقيقة مقتل النقراشى باشا ، وعن تحالف الملك الخائن عبد الله علنا مع اسياده الانكليز والصهيونيين لضم القسم العربى من فلسطين الى تاجه الكرتونى ، وعن هروب جميل مردم رئيس الوزارة السورية امام غضب الشعب السوري ... وترددد فى عددها ٢٨ جانفى ما تنشره مكاتب الاخبار الانكلو اميركية والفرنسية، من اضاليل ، تريد بها تحميل الاتحاد السوفيتى وتشيكو سلوفاكيا نتيجة الحالة المحزنة ، التى وصلت اليها فلسطين ، وهى تصبر وتهدأ

(البقية على الصفحة ٢)

الادارة الجزائرية سبب تعاسة الفلاحين

كان الفلاحون فى السابق بناحية تقرت ، اذا احتاجوا الماء يحفرون العيون بكل حرية لسقى نخيلهم وفلاحتهم ولهذا فقد كانوا يتمتعون بخيراتهم .

ومنذ عام ١٩١٩ قيدت الادارة الاستعمارية الجزائرية هذه الحرية باصدارها قوانين جديدة تمنع الفلاحين من حفر العيون دون طلب تسريح خاص من ادارة التراب العسكرى ، وكان هذا العمل خطوة أولى نحو قتل الفلاحة فى تلك النواحى ، لأن الادارة كانت تمنع الفلاحين فى اكثر الاحيان من حفر العيون ، بحجة نقص المياه فى جوف الارض. بينما هى تشجع الشركات الاستعمارية والمعمرين الكبار وبعض اعوانها من المسلمين على امتلاك الاراضى الواسعة وتساعدهم على حفر العيون .

هذا هو السبب فى هلاك الكثير من النخيل فى جهات وادى ريغ ، حيث قرى بكاملها هجرها سكانها ، كسيدى عمران ، وغامرة ، وتمرنات، وسيدى راشد، وأصبحوا يخدمون عند الشركات والمعمرين الكبار بأبخس الأجور حتى عم الفقر والمجاعة بين سكان تلك النواحى .

ولستر جرائمهم المدبرة ضد الفلاحين يتهم المستعمرون الفلاحين بالكسل ، لكن من الذى غرس النخيل للشركات الاستعمارية وللمعمرين الكبار أليس هم الفلاحون ، الذين يسكبون عرق جباههم وقوة سواعدهم فى خدمة المستعمرين لقاء اجرة زهيدة لا تقيهم شر الجوع والبرد .

ومع ذلك فان الفلاحين ناشطون فى طلب الارض للبناء ولغرس النخيل وادارة التراب العسكرى تمنعهم من امتلاك حتى شبر واحد من الارض مع وجود الاراضى الواسعة ، كفلاحى وادى سوف وجامعة ووغلانة وتقددين وغيرهم.

يعمل الفلاحون على توحيد صفوفهم كالعمال وينظمون جمعياتهم وهى جمعيات الفلاحين الصغار وخصوصا فى التراب العسكرى ، للدفاع عن حقوقهم وللحصول على مطالبهم ، وهم يسعون فى ابطال نظام حكم السيف نظام الجور والاستبداد .

شباح المكي

شروط الاشتراك

في جريدتنا « الجزائر الجديدة »

نظرا لارتفاع اسعار الورق وزيادة تكاليف الطباعة ، كنتيجة لسياسة الغلاء الاستعمارية التى تسير عليها الحكومة الفرنسية والادارة الاستعمارية فى الجزائر ، لتفقير الشعب الجزائرى وقهر الصحافة الدمقراطية التى لا يمكن ان تعيش الا بمساعدة الجزائريين وتضامنهم .

لذلك فقد قررنا رفع قيمة الاشتراك السنوى من ١٠٠ فرنكا الى ١٢٠ فرنكا للعام الواحد ، وقيمة الاشتراك التعاونى ٢٠٠ فرنكا للعام الواحد .

ولنا ملء الثقة فى ان هذه الزيادة المعقولة نسبة للحالة الحاضرة سوف لا تؤثر على جمهور قرائنا ونامل أن يزيدوا فى اقبالهم على الاشتراك فى « الجزائر الجديدة » التى تساهم بشجاعة واخلاص فى الكفاح التحرير الوطنى للجزائر .

الادارة

العمال ينالون بالاتحاد والعمل زيادة اجورهم ٣٠ بالمائة

برهن عمال المناجم وكل العمال الجزائريين فى كفاحهم واتحادهم ضد سياسة الغلاء المتصاعد والبطالة، على انهم عازمون على الكفاح لتحقيق مطالبهم العادلة حتى النهاية: وان ثبات عمال مناجم « الفوسفات» فى مزايته أكثر من ثلاثة اشهر فى اضرابهم رغم الجوع والبرد والاضطهاد ، حتى تمكنوا أخيرا من الانتصار ومن تحقيق مطالبهم العادلة ، ومنها زيادة اجور العمال الذين يعملون فى جوف الارض ٦٠ بالمائة واعتراف ارباب المناجم بالعقود المشتركة الخ: لهو دليل قاطع على سير العمال فى طليعة الكفاح للتحرير الوطنى .

كان تحقيق انتصار كهذا من المستحيل لو لم يتحقق الاتحاد بالكفاح بين العمال ، ثم المساعدة الاخوية التى قدمها الدمقراطيون والشعب الجزائرى الذى اظهر تضامنه مع العمال فى كل مرة دعته نقابات السيجيتى .

مليون فرنكا ارسلها عمال المناجم فى فرنسا مساعدة لاخوانهم عمال المناجم المضربين فى الجزائر وهكذا فى التعاون المتبادل وبالاتحاد فى الكفاح ضد نفس العدو يساهم العمال باكبر النشاط فى تحطيم قيود الاستعمار والاستثمار الوحشى والاستيلاء على حقوقهم وحريتهم .

وليتمكن العمال من مقاومة هذا الغلاء فقد قررت لجنة التنسيق لنقابات السيجيتى الجزائرية على اجتماعها الاخير ، طلب زيادة ٣٠ بالمائة للاجور ، وتخصيص الاعانات (المنح) العائلية لعمال الفلاحة ، والمطالبة بتطبيق مشروع فايى فيما يخص التأمين الاجتماعى للعمال ، وهى تبين لجميع العمال أنه بالكفاح فقط فى المعامل وبتنظيم العرائض والوفود والمظاهرات، ينتزع العمال مطالبهم هذه ويتحصلون على تطبيق التأمين الاجتماعى .

الاسبــاب العميقـة لفاجعــة فلسطـــين وتطوراتهــا

تستمر فاجعة فلسطين ، التي ارادها وغذاها المستعمرون الانكلو سكسون ، الذين وجدوا [illegible] الأسف شركاء مجرمين يساعدونهم على استمرار هذه الحالة .

لماذا يهتم المستعمرون بهذه المعركة ؟ تطبيقا لحكمتهم « [illegible] نسد » ، أحسن سلاح لتقوية مراكزهم في البلاد .

ولماذا تثير فلسطين اهتمام المستعمرين الانكلو سكسون ؟ « لأنها قاعدة حربية من الدرجة الأولى » في الحرب التي يعدونها علانية ضد الاتحاد السوفيتي ، والشعوب الطامحة لحريتها ، ولأنها في نفس الوقت منبعا للترول ، وطريقا للترول الفارسي ، والعراقي وجزيرة العرب ، نحو البحر المتوسط .

ان الكتاب الذي اصدره المعهد الملكي للشئون الامية في لندن ، تحت عنوان « بريطانيا العظمى وفلسطين » ، يعترف بكل صراحة بأن فلسطين هي :

« **مركز متقدم في الشرق ، ضد كل قوة ستهدد قنال السويس... ومهبطا للطريق الجوى ، المؤدى للهند ، وابتداء الطريق التي تجتاز الصحراء العراقية** ».

واشار « كيلتث هو شيسون » في المجلة النيويوركية «ذى نايشن» بتاريخ ١٨ جانفي ١٩٤٨ الى ما يلي :

« **من السذاجة التفكير ، بان حماية مصالح الشركات البترولية ، ليست بذات اهمية كبرى في حل مشكلة فلسطين** ».

ونشير في طريقنا الى ان مصافي « شركة البترول العراقية » الكبرى في حيفا ، تصنع مليونين طن من البترول في كل عام .

ان السياسة الاستعمارية التقليدية لانكلترا ، التي كانت تؤيد تارة الصهيونيين ، وتارة العرب لتوجيههم ضد بعضهم بعضا ، قد ساعدت على انهيار الحرب في فلسطين .

تطورات المشكلة الفلسطينية منذ عام

قررت هيئة الأمم المتحدة ، على أثر التقارير التي قدمتها أكثرية اعضاء لجنة التحقيق :

- تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين ، عربية ويهودية .
- الوحدة الاقتصادية للدولتين
- نهاية الانتداب الانكليزى وجلاء جميع الجنود الاجنبية
- كيف كان موقف الدول العظمى ؟

موقف الاتحاد السوفيتي

صرح مندوب الاتحاد السوفيتي بأنه على بصيرة بما للاقتراح الذي قدمته الأقلية في لجنة التحقيق من فضائل ومزايا لا تنكر ، والذي يرمى الى تكوين دولة عربية - يهودية موحدة على أساس الحكم الذاتي . لكنه لاحظ بأن الخطأ الاساسي في هذا الاقتراح « هو أنه غير ممكن التحقيق في الوقت الحاضر » ، نظرا لفساد العلائق الموجودة بين العرب واليهود ، نتيجة لـ ٢٥ عاما من سياسة استعمارية انكليزية .

ولهذا وافق الاتحاد السوفيتي على التقسيم ، ودافع عن هذا الموقف بصورة دائمة ، وتبعا لمنطق هذا الموقف ، فقد اعترف بالدولة الاسرائيلية عند اعلان تشكيلها .

موقف الولايات المتحدة (امريكا)

وافق المندوبون الامريكيون على التقسيم ايضا ، لكنهم لم يلبثوا أن نكروا قولهم . واتخذت امريكا مواقف متناقضة ومبهمة ، لترضى الرؤساء العرب والرؤساء الصهيونيين في آن واحد . غير ان هذه المواقف في الحقيقة ، تعبر عن مصالح طغاة البترول الامريكين ، وعن مصالح المرشحين لرئاسة الجمهورية الامريكية .

واتفقت امريكا فيما بعد مع انكلترا على تعيين الكونت برنادوت كوسيط ، ثم وافق مارشال على مشروع الوسيط للتقسيم الجديد ، وقد اعترفت امريكا بدولة اسرائيل ، منذ اعلان تشكيلها .

موقف بريطانيا العظمى

حارب الانكليز مشروع التقسيم الذي قررته هيئة الأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، والذي يضع نهاية لاحتلالهم فلسطين ، وقد توصلوا بمناوراتهم الاخيرة ، من تعيين الوسيط : الكونت برنادوت ، ولم يكد يعلن مشروع التقسيم الجديد للكونت برنادوت ، حتى [illegible] بفن . أن هذا المشروع الذى يجرى تأميم مدينة حيفا والقدس وضم النقب - منبع البترول - الى شرقى الاردن ، يعنى الى التروست الانكليز يكون الشروط لربط فلسطين العربية بشرقي الاردن ويصون المصالح الاستعمارية في فلسطين .

صدرت شهرية « الحرية » (ليبرتى) لعام ١٩٤٩

فاطلبوها من العنوان التالى :
٢ نهج دو طانور الجزائر
ومن جميع الاقسام والفروع
الشيوعية في الجزائر

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

عبد الله وجامعة الدول العربية والزعماء الصهيونيين

كان الملك عبد الله المخلص لاسياده الانكليز ، أول من هاجم في هذه الحرب ، باسم « الوحدة العربية » ، على رأس الجند العربي ، الذى يقوده الجنرال الانكليزى « كلوب باشا » وحسب رأى عبد الله ان المشكلة الفلسطينية لا يجب حلها الا بالقوة . لكنه ما أن أمره اسياده حتى نسى «الوحدة العربية» وصرح قائلا :

« **ان لمندوبى الانكلو سكسون في مجلس الأمم المتحدة ملأ الحق في تأييدهم مشروع برنادوت الذى يلوح لى بالاجمال أنه صائب جدا** ».

واخيرا انه خان حلفائه باعلان نفسه ملكا على فلسطين بواسطه مؤتمر اريحا وبافتتاحه مفاوضات مع الزعماء الصهيونيين .

من المعلوم بأن جامعة الدول العربية قد اتخذت موقفا معاديا لمشروع التقسيم الذى أقره مجلس الأمم المتحدة ، وقد عبر أحد ممثلى الجامعة في لندن عن معارضة هذا المشروع بقوله :

« **اذا نجحت مساعي هذا المشروع فستؤدى الى حدوث انفجار عظيم الضرر في الشرق الاوسط يقضى على بناء الاوضاع الحاضرة في البلاد العربية ، التى رغم الظواهر لا تزال تشايع الدول الغربية** ».

لقد طلى عبد الله الملك المأجور « للفورين اوفيس » بدهان البطولة العظمى للحرب وللقضية العربية . ثم ، عندما اعلن مشروع برنادوت وصادق عليه المستعمرون الانكلو سكسون هيأت الوكالة الشبه رسمية للجامعة العربية له الجو بقولها :

« **من المحتمل ان تجد دول الجامعة العربية نفسها مضطرة على الخضوع امام المنظمات الامية في سبيل قصد واحد ، وهو اجتناب الاصطدامات الديبلوماسية التى تؤدى الى تعكير السلم العالمى** ».

كأنه لم يكن منذ الابتداء اى قرار من قبل « المنظمات الامية » العالية واحترام هيئة الأمم المتحدة وحماية « السلم العالمى » .

اما الحكام الرجعيون في الدول العربية التى تستوحى الجامعة ، فقد اعلنوا الاحكام الارهابية في بلادهم وضاعفوا في عدد معسكرات الاعتقال المخصصة لأحسن المكافحين للقضية الوطنية .

واما من ناحية الرؤساء الصهيونيون الذين كانوا يدعون بأنهم يكافحون لحرية شعبهم ، فانهم ارتموا في أحضان الاستعمار الاميركى ، وعند زيارة المستر مورجانتو لفلسطين اختارت حكومة اسرائيل هاته المناسبة لتدشين قرية جديدة في العطرون تعظيما له . كما ان وايزمان (رئيس حكومة اسرائيل) قد طلب من ترومان سلفة مأة مليون دولار .

واعلنت وكالة الانباء والنشر العربية ما يلى :

« **يقوم بن غوريون واصدقائه بكل جهودهم لعزل العناصر الشيوعية ، قياما بتعهداتهم تجاه الولايات المتحدة امريكا** ».

الاحزاب والمنظمات في الجزائر والمشكلة الفلسطينية

بحثت المشكلة الفلسطينية في الجزائر بحثا مستفيضا ومن المهم ذكر مواقف مختلف الاحزاب والمنظمات .

بما أن سياسة المنظمات الوطنية في الجزائر صورة طبق الاصل عن جامعة الدول العربية لذلك فقد ارتكبت هذه المنظمات نفس الاغلاط .

حزب البيان ، قامت « الجمهورية الجزائرية » بحملة ضد تقرير هيئة الأمم المتحدة فيما يخص تقسيم فلسطين تحت عنوان « هل تعيش اسرائيل » . فقد جاء في «الجمهورية الجزائرية » بتاريخ ٦ جوان ١٩٤٨ ما يلى :

« **لا زلنا نعتقد بان ترك مشروع التقسيم وحده يمكنه ان ياتى بالسلم والتفاهم في فلسطين** ».

اما فيما يخص عبد الله فقد نشرت جريدة حزب البيان في ٢٧ اوت ما يلى :

« **اخذ الملك عبد الله على عاتقه بتاثير العناية الالهية تطبيق الرسالة التى شرع بها في السفر الى مصر قبل توجهه الى الرياض وبغداد ، وكثيرون هم الذين يعرفون بان الملك عبد الله شرع بهذه الزيارة السعيدة لأنه متيقن بان الوحدة العربية اعز على قلبه من اى مصلحة** ».

وفي ١٦ جويلية ١٩٤٨ اعربت « الجمهورية الجزائرية » عن ثقتها في الجامعة بقولها :

« **لهذا فالجامعة العربية التى تشعر بنورها وبقوتها رفضت قبول مقترحات الكونت برنادوت** ».

حركة انتصار الحريات الدمقراطية ، تفوهت حركة الانتصار أيضا ضد التقسيم التى صرحت به هيئة الأمم المتحدة وعبرت جريدة « المغرب العربى » بتاريخ ٣٠ اكتوبر ١٩٤٨ عن رأى مكتب النشر العربى بقولها :

« **حسبما راى عدة مندوبين عرب بان القوة فقط يمكنها ان تحل مشكلة فلسطين** ».

ولاخفاء حقيقة المغامر عبد الله تقول « المغرب العربى » بتاريخ ٣٠ جويلية ١٩٤٨ ما يلى :

« **اما من جهة العرب فلا يوجد أى انشقاق ولا اى خلاف بينهم ، يسودهم الوفاق وان رؤساء الدول العربية يتشاورون ويتفاهمون ويتسامحون نتيجة لعدة اجتماعات متتابعة في عمان والقاهرة وبقاع اخرى ومنها زيارة الامير عبد الله الاخوية لجلالة ابن سعود** ».

اشتركت « البصائر » جريدة جمعية العلماء في هذه الحملة وقد جاء فيها بتاريخ ٥ جويلية ١٩٤٨ ما يلى :

« **ان السياسة العربية قد نشطت خلال هذه الآونة نشاطا يبشر بكل خير .. ولقد كان الملك عبد الله الهاشمي قطب رحى هذا النشاط المبارك الذى سيكون حتماما وراءه** ».

تكونت في الجزائر نتيجة جهود بعض رؤساء العلماء والشيخ الطيب العقبى « لجنة لمساعدة فلسطين العربية » وكلنا على علم بالمناقشات العنيفة التى تبعث هذا العمل ، والتى تسبب عنها تفاقم الانشقاق الذى يتألم منه شعبنا .

اما الرؤساء الصهيونيون في الجزائر فانهم يشاركون من جهتهم في تفريق القوات الدمقراطية والتقدمية بدعاياتهم وبتجريدهم المتطوعين واكتتاباتهم لمساعدة اسرائيل .

الحزب الشيوعى الجزائرى ينبغى أن نؤكد بأن الحزب الشيوعى لم يتخل مطلقا عن موقفه الأول ، ولم يدافع عنه بصورة دائمة وبحزم رغم التهكم والشتم والاكاذيب التى تحملها وهذا ما صرح به في ٢٤ ماى ١٩٤٨ :

« **ان الديوان السياسى يفضح الحرب الفلسطينية كنتيجة للدسائس الاستعماريين الانكلو سكسون ، وهو يصرح بانه من الواجب المحتم وضع حد لهذا المذبحة المضادة لمصالح العرب واليهود والمناقضة للسلم ولحرية الشعوب ، وهو يعتبر بان تطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة باخلاص .. هو الوسيلة الوحيدة في الوقت الحاضر لتكوين فلسطين مستقلة ومتحدة ، التى يتمكن للعرب واليهود ان يعيشوا فيها معا متخلصين من الاستعمار والعنصرية** ».

(البقية في الصفحة ٣)

الاسباب العميقة لفاجعة فلسطين وتطوراتها

بقية الصفحة الرابعة

وقد بينت جريدة « الحرية » (ليبرتى) بتاريخ ٦ ماى ١٩٤٨ ما ستكون عواقب الحرب الفلسطينية على شعوب الشرق الادنى والاوسط بقولها :

« انه من الخطر ان ينسى المصريون بان الانكليز ما زالوا يحتلون بلادهم بموافقة حكامهم ، وان ينسى شغيلة جزيرة العرب بان الامريكين يستغلونهم بوحشية وان ينسى الاردنيون بان كلوب باشا سائد على بلادهم ، وان عبد الله ليس الاخادما للانكليز ، وان ينسى اليهود بأن البرجوازية الكبرى اليهودية لها علائق متينة بالرأسمال الامريكى المحتكر ، وان الايرغون هو جيش خاص لهذه البرجوازية ».

وجاء في نفس هذا العدد من « الحرية » التحذير التالى للجزائريين :

« ان الجرائد الرجعية فى الجزائر تسعى لتضخيم القضية الفلسطينية وأملها ان « تضرب عصفورين بحجر واحد » فهى من ناحية تعمل على تحقيق اعمال التشاحن لتسمح للمستعمرين الفرنسيين الذين يساعدهم الاستعماريون الامريكيون متابعة سياستهم الاضطهادية بكل اطمئنان ، ومن ناحية اخرى تعمل على تحطيم الحركة الوطنية واثارة العنصرية والخلافات بين الجزائرين»

يمكنا القول بأنه اذا لم تتجدد حوادث وجدة ولجرادة الدامية فى الجزائر فان ذلك يعود للتبصر وللعمل الجريئى الذى قام به الحزب الشيوعى الجزائرى .

اما ما يخص مشروع برنادوت فهذا ما أشار اليه رفيقنا العربى بوهالى فى تقريره امام اللجنة المركزية يومى ٢ و٣ اكتوبر ٤٨ :

« ان المشروع يقوم على تنظيم « اتحاد » مبهم يتالف من حكومة اسرائيل الحالية ومن مملكة عبد الله الخيالية وفلسطين العربية ، وبالحقيقة انه مشروع بريطانى قديم ألفه الجنرال كلايتون رئيس دوائر التجسس الانكليزية فى الشرق الادنى وغاية هذا المشروع الحاق فلسطين بشرقى الاردن ».

ولا يمكنه أن يعمل الا بما تقتضيه مصالحهم ، فمن الذى يجحد اليوم هذا ؟

كنا نقول بأن رؤساء الجامعة العربية والرؤساء الرجعيون الصهيونيون هم مرتبطون بالاستعماريين والحوادث تظهر صحة هذا .

كنا نقول بأن الدماء سالت فى مصلحة الاستعماريين الانكلو سكسون والكل يعترف اليوم بهذا

من الواضح اذن بأن الحل الوحيد الممكن تحقيقه والقادر على رد السلم وعلى تقويض قواعد الاستعماريين فى فلسطين ، هو الحل الذى لم ننقطع عن الدفاع عنه والذي يؤيده الاتحاد السوفيتى والدمقراطيات الجديدة هو الذى قررته هيئة الأمم المتحدة يعنى :

- تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين عربية ويهودية .
- وحدة اقتصادية بين البلدين .
- نهاية الانتداب الانكليزى وجلاء الجيوش الاجنبية .

ان الاستمرار على مقاومة هذا الحل الوحيد الممكن تحقيقه فى الوقت الحاضر ، معناه سواء أردنا ام كرهنا ، قبول متابعة الحرب باهوالها وتدميرها وبالنتيجة الخضوع للاستعماريين الذين يريدون تخليد نظام الضغط والبؤس على شعوب فلسطين .

ان الجزائريين متضامنون مع شعوب فلسطين كما انهم متضامنون مع جميع الشعوب المضطهدة . وأحسن شكل لمساعدة هذه الشعوب لتحرير نفسها ، هو تنشيط كفاحنا على أرض الوطن ضد المستعمرين الفرنسيين ومؤيدهم الاستعمار الامريكى . وهذا الكفاح فى سبيل تحريرنا بالاتحاد مع كل القوى الوطنية والدمقراطية بالعمل وبالجبهة المشتركة مع الطبقة العاملة الفرنسية ومع مجموع القوى الدمقراطية والمعادية للاستعمار .

الحوادث تعطى الحق للحزب الشيوعي الجزائري

قررت هيئة الأمم المتحدة فى جلستها الختامية يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٨ بخمسة وثلاثين صوتا ، تألف لجنة استشارية لأجل فلسطين وتتألف هذه اللجنة من مندوبى الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا .

ماذا يعنى تعين هذه اللجنة ؟

ان تأليف لجنة ذات سلطة غير واضحة وزيادة على ذلك غير محدودة ، يعنى التلاعب من طرف الاستعماريين بالحل العادل لقضية فلسطين ، لابقاء الحالة على ما هى عليه (ستاتو كو) والغاء قرار نوفمبر ١٩٤٧ لهيئة الأمم المتحدة وتحقيق مملكة فلسطينية لعبد الله وفى النهاية ابقاء المستعمرين الانكلو سكسون فى فلسطين .

لكن الشعوب لم تغتر وخصوصا شعوب الشرق الادنى والاوسط التى اطلعت على خداع حكامها وهى تتظاهر بغضبها المتعاظم . وقد صرحت الاحزاب الشيوعية فى الشرق الادنى والاوسط فى بيان مشترك بتاريخ ٢٩ اوت ١٩٤٨ ما يأتى :

« لقد سالت الدماء انهارا ، وسقط الوف القتلى والجرحى من الجنود والسكان الابرياء . فلماذا ؟ لماذا ؟ : هذه هى الصيحة التى تتصاعد اليوم من صدور ملايين العرب فى فلسطين وكل الشرق العربى . هل كان لمنع التقسيم كما زعموا ؟ ان الوقائع نفسها تجيب هاتفة : كلا ! كذب المجرمون ! بل لتنفيذ التقسيم كما يريده الانكليز والامريكيون ! ».

يعترف اليوم بعض الوطنيون بخيبة سياستهم واليكم تصريحات جريدة « موسيون » لسان الدستور التونسى الجديد :

« كانت الحرب فى فلسطين وبالا على العرب سواء كان من الوجهة السياسية او العسكرية ».

اختارت « المغرب العربى » السكوت احتذارا تجاه هذه القضية ، لكننا نراها اليوم مضطرة على الاعتراف فى عدد ٣٠ اكتوبر ١٩٤٨ بأن :

« ان الملك عبد الله قد اثار الراى الشعبى العربى ضده » !

اما عند « الجمهورية الجزائرية » فالصمت حكمة ومن الغريب انه نرى الكاتب العام لحزب البيان فى مؤتمر سطيف لم ينطق بكلمة واحدة عن هذه القضية التى كثيرا ما أشغلت الرأى العام . ان هذا الصمت هو اعتراف بالغلطات التى ارتكبت فى قضية أصبحت اليوم واضحة .

وها هو صدقى باشا رئيس الوزارة المصرية سابقا يعترف لمحرر مجلة « المصور » بما يلى :

« كان على مصر ان تكون رسالتها فى المعركة الفلسطينية رسالة تهدئة وصلح بين جيراننا ، وكان من الممكن لنا ان نقوم بهذا الدور بسهولة ولولا تداخل مصر لكان الالتجاء للقوة المسلحة غير ممكن ، وخصوصا لانه ليس لمصر اى مطمع ».

كنا نقول بأن عبد الله هو خادم ماجور للاستعماريين البريطانيين

انتصارات الجيوش الدمقراطية فى الصين

والدروس التى ناخذها عنها

لم تتخذ الجرائد العربية فى شمالى افريقيا موقفا صريحا تجاه الحرب الاهلية فى الصين ، التى لم يشهد لها التاريخ مثيلا ، فهى تكتفى بسرد انباء الوكالات الاستعمارية – روتر – هافاس الخ . – وبترجمة اقوال بعض الكتاب والجرائد الرجعية ، وبهذا تساعد من حيث تدرى او لا تدرى على تشويه سمعة الانتصارات العظمى ، التى تحققها الجيوش الشعبية الصينية ، بقيادة ماو تسيتونغ ، رئيس الحزب الشيوعي الصينى على حكومة الكومينتانغ (١) الدكتاتورية وعلى سيدها الاستعمار الامريكى ، مع أن لنا فى هذه الانتصارات الشعبية دروسا بليغة توجب علينا مطالعتها وحفظ دقائقها ، لتساعدنا فى كفاحنا نحو تحريرنا الوطنى ، لأنها تحمل فى تضاعيفها اصلاحات دمقراطية وزراعية اساسية تقدم الحكم كله للشعب ، وتعطى الاراضى للفلاحين المحرومين منها ولعمال الزراعة ، وتقضى نهائيا على كل امتياز اجنبى فى الصين . فهى فاتحة فجر جديد يحمل الحرية لال ٤٧٥ مليون صينى فحسب ، بل ولكل الشعوب ، فى آسيا وفى العالم اجمع .

رئيس الحزب الشيوعى الصينى ماو تسيتونغ

اذن لماذا لا تريد الجرائد الشمالى افريقية الاهتمام بهذه الانتصارات واعطائها المكان اللائق بها ؟... مع أن الجرائد الاستعمارية تعلق على كل حادثة من حوادثها...

منذ ثلاث سنوات والجيش الشعبى الدمقراطى يحارب فى سبيل استقلال الصين ودمقراطيتها بعدما رفضت حكومة الكومينتانغ الرجعية قبول الاقتراحات التى قدمها الشيوعيون الصينيون منذ جويلية ١٩٤٦ لتنظيم امور الصين على اساس سلمى ودمقراطى . ولم تكتف حكومة الكومينتانغ خادمة الاستعمار الامريكى بهذا الرفض ، بل انها وجهت جيوشها المؤلفة آنئذ من ٤٥٠٠٠٠٠ جندى مجهزين بأحسن العتاد الامريكى ، للقضاء على الجيوش الشعبية بعد طردها من الاراضى التى حررتها ببطولة فائقة من نير الاستعمار اليابانى .

لكن ماذا كانت النتيجة ؟ ١٢٠٠٠٠٠ جندى وضابط خسرتها جيوش الكومينتانغ خلال عام واحد وتوقفت عن الهجوم متخذة خطة الدفاع فى الحرب ، بينما ان الجيش الشعبى زاد بفضل اقبال المتطوعة فى عدده من ١٢٠٠٠٠٠ الى ٢٨٠٠٠٠٠ جندى وحسن عتاده بما اكتسبه من الذخائر والاسلحة الامريكية اثناء تلك المعارك .

من الدلائل الساطعة التى تصور لنا بصدق مقدار نقمة الشعب الصينى على حكومة الكومينتانغ وموافقته على الاصلاحات الدمقراطية والزراعية التى قدمها الشيوعيون ، هو استسلام أكثر من مليونين جندى من جنود شان كايشك بعتادهم للجيش الشعبى ، وفرار أكثر من نصف مليون جندى من الجبهة .

هذا هو السبب فى فقدان حكومة الكومينتانغ كل ثقة لها فى الشعب الصينى وفى توجهها للاستعمار الامريكى ، طالبة منه حمايتها وتقوية نظامها الدكتاتورى الزائل فى الصين .

انذر الحزب الشيوعى الصينى جميع الدول الاجنبية بخطر كل مساعدة تقدمها لحكومة الكومينتانغ بقوله : « يعتبر الحزب الشيوعى الصينى أن كل مساعدة عسكرية كانت او اقتصادية تقدمها الولايات المتحدة (اميركا) او سواها من الدول لحكومة الكومينتانغ هى بمثابة عمل عدائى موجه ضد الشعب الصينى ، ويطلب قطع هذه المساعدة فورا (ثم يقول) ان الحزب الشيوعى الصينى والحكومة الشعبية الدمقراطية فى النواحى المحررة وجيش التحرير الشعبى يرغبون فى تأسيس علائق ودية ، على اساس المساوات مع جميع الشعوب الاجنبية بما فيها الولايات المتحدة وهم سيحافظون على المصالح العادلة لجميع البلاد الاجنبية فى الصين بما فيها مصالح الأمم الامريكية

لكن يجب ان تكون الاراضى الصينية محفوظة بتمامها .

يزداد الشعب الصينى قوة فى كفاحه خلف الحزب الشيوعى الصينى والدمقراطيين الصينيين لتحرير بلادهم وبالقضاء على النظام الدكتاتورى والتداخل الاجنبى ، ولتأسيس حكم دمقراطى شعبى ، تشرق انواره على جميع الشعوب فى العالم وهذا ما يخيف الاستعماريين والخونة .

الاطرش محمود

الحرية والارض والقوت

جاءتنا هذه القصيدة بالشعر الملحون من رفيقنا المحبوب اسماعيلية عمر من بلاد التراب العسكرى ، ننشرها له شاكرين :

يا شعب الجزائر ** اعمل لجذب الحرية
كافح ضد الاستعمار ** لاخذ حقوقك الوطنية
والرجوع املاك الاحباس ** وتحرير اللغة العربية
من هنا طريق الصح ** للأمة الجزائرية

* * *

اطلب رجوع الارض ** باش تقلع جذور الاستعمار
اللى استولى على المياه ** وبسدوده علينا جار
فبقت بلادنا عطشانة ** وكثر بيعها بلا تحكار
ومن لم يطلب ارض الجدود ** فهو للجزائر غدار

* * *

ساعد العمال فى ** طلب حقوقهم
ترتفع لهم الاجور ** وتعديلا لقوتهم
ومنحة للاولاد ** وتامين لحياتهم
من لم يؤيدهم ** ما يكون الا عدوهم

مسئولية الجماعة طبقا للمرسوم المؤرخ في ٢٩ اوط ١٩٤٥

صدر في الجزائر قانون خاص يوم ٢٩ اوط ١٩٤٥ ينص على مسئولية الجماعات في ادارة الشئون البلدية في القرى وفيما يلي النص الكامل لهذا القانون ننشره بعد ترجمته عن الفرنسية اجابة لطلب الكثير من قراء جريدتنا وسنتبعه بنشر نظام اجتماعات مجالس الجماعات وواجبات رئيسها واعضائها ونرجو من قرائنا الكرام ان يوافونا بارائهم حول هذا الموضوع ولهم شكرنا سلفا .

١) كيف يمكن التصرف باموال الدوار .

٢) كيف تتوزع المراعي وغلال الاشجار والاراضي البلدية (كومنال) للدوار وشروط الكراء والبيع .

٣) الميزانية (المالية) الخاصة بالدوار مع جميع المصروفات الاعتيادية : الادارة تحسين الطرق الخ ... والغير اعتيادية : بناء قنطرة وتحسين ماء العيون : وجميع المدخولات الاعتيادية كالغرامات والرسوم والغير الاعتيادية : كالسلف والاعانة . استعمال ، صرف الاموال الناتجة من استغلال او كراء او بيع املاك الدوار » .

٤) تعيين الاسعار وكيفية التحصيل على مدخولات الدوار .

٥) شراء وبيع أو تبديل املاك الدوار والمحافظة عليها وتحسينها وتخصيصها لاحدى الادارات .

٦) شروط كراء املاك الدوار وكذلك الاملاك التي يكتريها الدوار .

٧) مشروعات المباني والتعديلات الكبرى وصيانة وهدم الاملاك وبصورة عامة كل الاعمال .

٨) فتح الطرقات البلدية والجهوية والقروية والشوارع والساحات العمومية ومشروع تخطيط الطرق البلدية وايام التويزة المعينة .

٩) تنظيم الرعي في المراتع حسب قوانين العرف وتسجيل قائمة المستفيدين منها .

١٠) قبول الهدايا والهبات المقدمة الى الدوار او الى احدى منشئات الدوار :

١١) تبديل حدود الدوار .

١٢) السماح بالبحث او باستغلال المناجم المعدنية او الحجرية الموجودة ضمن اراضي الدوار .

١٣) تعيين اعضاء لجان التعليم .

١٤) افتتاح الاكتتابات وجمع التبرعات والرسوم الاختيارية من مالية او غير مالية للاشغال العمومية في الدوار .

١٥) جميع القرارات التي تتخذها اللجان البلدية للدوائر الممتزجة الخاصة بالاعمال القانونية والاتفاقات والاعمال الاخرى الصادرة من القوانين والمراسيم والشروط . يجب ان تدرسها قبل كل شيء الجماعة المسؤولة .

١٦) تحديد وتوزيع بعض اراضي الدوار لانشاء الملكية الفردية طبقا للقانون « سناتوس كونسولتي » المؤرخ في ٢٢ افريل ١٨٦٣ والقوانين المؤرخة كذلك في ٢٦ جويلية ١٨٧٣ و٢٨ افريل ١٨٨٧ و١٦ فيفري ١٨٩٧ .

١٧) توزيع الاراضي الزراعية العمومية بين سكان الدوار ودرس مطالبهم .

١٨) تطبيق مبادئ المسؤولية العمومية (المبدئ الذي يجب محاربته) .

١٩) كيفية توزيع المزروعات والتموين والكتان على سكان الدوار لا يوزع ولا يباع اى شيء من الاشياء المذكورة الا بالحضور الاجباري للقايد ولرئيس الجماعة واعضائها .

٢٠) تنظيم توزيع اراضي الدوار بواسطة ادارة الولاية العامة لتكوين النظام الفلاحي .

كيف يحاربون جريدتنا

جاءنا من دوار تاجوت (الريس) ما يلي : لم نرى « الجزائر الجديدة » منذ ٤ اشهر وبدلا من أن يجيب الحاكم « فابي » على شكاياتنا استدعانا اليه قائلا : « يلزمكم تتركوا الحزب الشيوعي الجزائري وان لا تقرؤا الجزائر الجديدة والا عليكم ان تتكلفوا انتم بالبوسطة من الريس الى دواويركم » .

ليس للحاكم ولا للقايد اى تداخل في امور البوسطة واننا ندفع للبوسطة الاجرة المعينة لتامين وصول جريدتنا الى جميع المشتركين والقراء .

لكن بكفاحكم واتحادكم تجبرون المستعمرين على التراجع عن طغيانهم .

مسابقة الاشتراكات

في « الجزائر الجديدة »

لا يزال حبيبنا اسماعيلية عمر من وغلانة (تقرت) في مقدمة المتسابقين لجمع الاشتراكات « للجزائر الجديدة » بارساله ٦٢ اشتراكا واذا استمر على نشاطه فسينال الجائزة الاولى ، ونحن نطلب من جميع رفاقنا واحبابنا ان يقتدوا بحبيبنا اسماعيلية عمر لينالوا احدى الجوائز الثمينة التي تقدمها جرائدنا « الحرية والجزائر الجديدة » وليساعدوا محافة حزبنا على القيام بواجبها الوطني نحو حرية شعبنا الجزائري النبيل وسعادته .

لينين الرجل العبقري

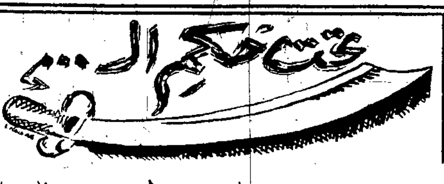
بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين على وفاة قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية ومحرر الشعوب المضطهدة لينين ، تحتفل جميع الاحزاب الشيوعية وكل الشعوب في العالم ، بهذه الذكرى لتمجيد هذا الرجل العظيم .

توفي لينين في ٢١ جانفي ١٩٢٤ بعدما انار طريق شعوب الاتحاد السوفيتي في بناء المجتمع الاشتراكي الجديد ، وشعوب الدنيا كافة في سيرها نحو تحريرها الوطني والاجتماعي ، من نير الاستعمار والرأسمالية . لقد ترك لينين ميراثا خالدا من عبقريته في جميع العلوم والفنون ، سيبقى ما دامت الانسانية .

كرس لينين حياته لخدمة الطبقة العاملة والفلاحين والشعوب المظلومة ، فأدرك بثاقب نظره ، بأنه لا يمكن التطويح بالقيصرية الروسية الجائرة ، وتأسيس حكومة العمال والفلاحين الاشتراكية ، الا بتوحيد كفاح الطبقة العاملة والفلاحين والشعب الروسي مع جميع الشعوب التي تستعبدها القيصرية ، لذلك فقد وجه عظيم اهتمامه الى تأسيس حزب من طراز جديد - حزب شيوعي - قوي يتألف من الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ويستند على الفلاحين ، للقيام بهذه المهمة التاريخية .

كتب لينين وسطالين في ١٣ نوفمبر ١٩١٧ النداء التاريخي الموجه الى جميع الخادمين المسلمين في روسيا والشرق بما فيهم العرب ، جاء فيه : « يا مسلمي الشرق من فرس وترك وعرب وهنود ، ان غزاة اوروبا الجشعين قد تاجروا بأوطانكم وخيراتكم وأملاككم ودمائكم... فيمكن ان تكونوا انتم اسياد بلادكم وعليكم انتم أن تشيدوا اسس حياتكم كما تشاؤن ولكم حقكم في ذلك لأن مصيركم هو بين ايديكم » .

ان اللينينية قد رسمت لنا ولجميع الأمم المستعمرة طريق الكفاح المؤدي للقضاء على الاستعمار ولتحقيق السلم والحرية .



مستعمر يتصيد خادمه ويطرده من العمل

تامرنة (تقرت) - جاءتنا رسالة يقول فيها كاتبها : بينما كان المدعو المشري بن عباس يخدم في تنظيف سعوف النخيل عند شركة سايسا بالمهدية مربه مدير الشركة الم. لوشو فاطلق عليه النار من بندقية للصيد كانت معه فخر مغشيا عليه ، فلما افاق أمره لوشو المذكور ، بأن يقول أنه اصيب خطأ . ولم يدفع له أى تعويض ثم طرده من الخدمة دون ان يدفع له حتى اجرة الايام التي خدم بها عند الشركة وهو لا يزال يعاني الم جراحه في تامرنة دون أي علاج .

لا يمكن القضاء على نظام الارهاب الذي يسود التراب العسكري الا بالكفاح وباتحاد جميع سكانه لابطال هذا النظام الفاسد .

الاستقبالات الجبرية

جامعة (تقرت) - أجبر الشيوخ سكان ناحية جامعة بجميع وسائلهم من الزجر والتزوير ، على تجريد نخيلهم من الجريد ونقله الى محطة السكة لتزينها به . وامروا الناس بأن يلبسوا أفخر مالديهم من الثياب - ولكن من اين للناس ثياب وقد عراهم الاستعمار واعوانه الشيوخ والقياد - وقالوا لهم يلزمكم تقابلوا سيدنا النائب المكلف باموركم ، ولكن في الحقيقة هو لأن وزير الداخلية موش ونايجلان وجماعتهم جازوا على تلك المحطة اثناء تجولهم في تراب الجنوب لاسباب حربية واقتصادية .

وقد استنكر جميع الناس هذا الباطل ، لأنهم يريدون ابطال حكم السيف واعوانه الشيوخ والقياد .

من فضائل الاتحاد

يوجد لدى بلدية عين تيموشنت اراضي كوميال كانت تؤجرها منذ عام ١٩٣٠ للمعمرين : بن صياغ جاكوب وسبعة أخرين من اعضاء البلدية واحبابهم ولكن بأي ثمن كانت توجر تلك الاراضي ؟ يدفع الم. بن صياغ جاكوب مثلا ١٥٠٠٠ فرنكا في العام مقابل ٤٥ هيكتارا من الدالية ، ولهذا افقد ربح هؤلاء المعمرون الملايين على ظهر البلدية .

يلعن الم. جاكوب واحبابه ، البلدية الجديدة والروح الدمقراطية التي تسودها لأنها قطعت عليهم لذيذ ارباحهم ومنعتهم من تجديد استئجارهم لتلك الاراضي ، باكثرية ٢١ صوتا ، من اعضاء البلدية الشيوعيين وحركة الانتصار ضد ١٣ صوتا من الاشتراكيين والرديكاليين . ويشكر سكان عين تيموشنت موقف الاعضاء البلديين الشيوعيين وحركة الانتصار واتحادهم المشرف في الدفاع عن مصالحهم لأن ارباح الم. جاكوب بلغت ١٢ مليون فرنكا وكان يمكن لهذه الدراهم ان تعود لفائدة جميع السكان .

بالاتحاد يدافع المستأجرون على منازلهم

قدم الملاكون الكبار والم. بابيون وباتيستيني عدة مشاريع للمجلس الجزائري ترمي الى زيادة الايجارات (الكراء) وحرمان المستأجرين من حقوقهم وجعلهم عرضة للطرد من مساكنهم اذا اراد صاحب الملك ذلك . وتشابه هذه المشاريع قوانين الايجارات التي ستنفذها الحكومة الاستعمارية الفرنسية ابتداء من أول جانفي ١٩٤٩ في فرنسا .

لكن بفضل الكفاح النشيط الذي قامت به نقابة المستأجرين وجمعية اتحاد النساء الجزائريات ولجان الاحياء ضد هذه المشاريع الجائرة ، فقد أجل المجلس الجزائري النظر فيها الى شهر مارس المقبل .

لم يكد يسمع الملاكون الكبار بهذه المشاريع وبالقانون الفرنسي حتى أخذت حوادث الطرد الاستبدادي تتكرر ، فقد طردت شركة الرلجي (ريجي فونسيي) بأمر من رئيس بلدية الجزائر الم. قازان ٧ عائلات مؤلفة من ٣٥ شخصا ومنهم الاطفال والعجزة والمرضى ، في خومة لامارين بالجزائر ، دون أي انذار ورمت بهم واثاثهم في هذا البرد القارص الى خارج مساكنهم ، وهم يقيمون في ممرات الديار التي كانوا يسكنونها ، ولا زالت تهدد هذه الشركة ١٨ عائلة أخرى مؤلفة من ٨٨ شخصا بالطرد وقد قفلت عليهم الماء وبيوت الطهارة ، وقلعت الدروج لتمنع بعضهم من الصعود والهبوط ولترغمهم على ترك مساكنهم .

يمثل هذه الافعال الاستبدادية يريد الملاكون زيادة ايجاراتهم حتى قبل صدور القوانين المذكورة

ان الجزائريين الذين تمكنوا بفضل كفاحهم النشيط من ارغام المجلس الجزائري على تأجيل النظر في هذه المشاريع ، سيجبرونه بتقوية كفاحهم واتحادهم على التخلي نهائيا عن هذه القوانين الخاسرة .

رأي فنان جزائري

منذ حلت اقرأ « الجزائر الجديدة » ، وملئي نفسي اعجابا بتقدمها السريع في ابحاثها المختلفة وفي دفاعها عن حقوق الضعفاء بلسان عربي مبين يدل على رسوخ اقلام كتابها في مختلف العلوم والفنون التي لا يحيا شعب الا بها..

السعدي حكار

N° 31 السنة الرابعة — عدد ٣١ — ١٠ فرنك 10 Frs — Janvier 1949 — ربيع الأول عام ١٣٦٨ هـ

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
شك بوسطال : محمودي : ٤٦٨-٤٤
الهاتف : ٣٠٥-١٨ - Tél. : 305-18

Abonnement de Solidarité : 100 fr.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

تهنئة عيد المولد

ترسل « الجزائر الجديدة » تهانيها الخالصة لجميع المسلمين الجزائريين وتتمنى لهم بهذا المولد النبوي حياة ممتعة بالحرية والهناء .

طغيان الاستعمار الهولندي على اندونسيا

اثار الاعتداء المسلح الغادر الذي قام به الاستعماريين الهولنديين ضد اندونيسيا ، نقمة واحتجاج كل الشعوب والأمم الطامحة للسلم وللحرية .

ان الذين دبروا هذا الاعتداء السافل هم الوزراء الاشتراكيون الهولنديون واصدقائهم الوزراء الكاثوليك . وقد احتج النواب الشيوعيون الهولنديون وطلبوا من المجلس والحكومة الهولندية ، ايقاف القتال عاجلا وسحب الجنود الهولندية ، والاعتراف بسيادة اندونيسيا لكن الاكثرية الاستعمارية في المجلس المذكور رفضت قبول هذا الطلب .

وطلب مندوب الاتحاد السوفيتي مـاليك ، من مجلس الأمن للأمم المتحدة الاجتماع فورا ، للبحث في هذا الاعتداء والحكم على المعتدين الهولنديين ، وايقاف القتال خلال ٢٤ ساعة ، بينما ان الاكثرية الاميركية رفضت تعين المعتدى ، ودافع ممثل الحكومة الاستعمارية الفرنسية الم. بارودي عن جناية الاستعمار الهولندي ، لأن المستعمرين الفرنسيين انفسهم كانوا السابقين في ارتكاب جناية كهذه باعتدائهم على الشعب الفيتنامي ، وهكذا نرى ان المستعمرين يتضامنون في جناياتهم على الشعوب المستعمرة والأمم الضعيفة

ان ممثلي البرجوازية الكبرى في الحكومة الاندونيسية . سوكارنو وحتى وجماعتهم ، قد سهلوا الطريق لهذا الاعتداء بمفاوضاتهم مع الاستعماريين الهولنديين وفي هجومهم العنيف الناتج عن تلك المفاوضات ضد الحركات الشعبية والدمقراطية ، وبقتلهم وسجنهم الآلاف من خيرة المكافحين لحرية واستقلال الشعب الاندونيسي ، تحت ستار الكفاح ضد الشيوعية .

وها هم اليوم يدفعون ثمن خياناتهم وتآمرهم ، اذ بعد ما قضى المستعمرون الهولنديون ما ربهم منهم القوهم في اعماق السجون .

امام هذه الجناية المروعة ثار الشعب الاندونيسي بأجمعه للدفاع عن سيادته واستقلاله ضد المعتدين . وتكونت من خلال هذه المعارك الحامية حكومة لا شك في أنها مؤلفة من مختلف الهيئات والاحزاب ما عدا ممثلي البرجوازية الكبرى الخائنين .

لقد رفض المعتدون الهولنديون تعليمات مجلس الأمن بايقاف القتال ، بينما ان الحكومة الاندونيسية السرية قبلتها بشرط تحرير اعضاء الحكومة المسجونين وسحب الجيوش الهولندية الى مراكزها قبل ١٨ ديسمبر ١٩٤٨ والاعتراف بسيادة اندونيسيا على جاوة وسومطرة ومدور وتشكيل حكومة اندونيسية دمقراطية مستقلة ، وجلاء كل الجيوش الهولندية بعد تشكيل تلك الحكومة .

ان الدروس التي يجب علينا اخذها عن هذه الحوادث هي ان الكفاح ضد الحريات الشعبية والتقدم والاستقلال الوطني يقوم تحت ستار الكفاح ضد الشيوعية وينتهي بالخيانة ، لانه لا يمكن محاربة الشيوعين دون أن تكون بجانب الاستعمار ولا يمكن محاربة الاستعمار دون أن تكون بجانب الشيوعين .

كوش يونس

سطالين في عامه التاسع والستين

صورة عن البرقية التي ارسلها مكتب الحزب الشيوعي الجزائري للمرشال سطالين بمناسبة بلوغه ٦٩ عاما .

رفيقنا العزيز سطالين !

باسم الحزب الشيوعي الجزائري نقدم لكم فائق تمنياتنا الحارة بمناسبة الذكرى ٦٩ من حياتكم .

يعترف الجزائريون بان الاتحاد السوفيتي لم يتوقف عن تقديم مساهمة اساسية وحازمة على راس معسكر السلم ، لفضح مسببي الحرب الاميركيون وشركائهم ، وهم على علم بالقسط الذي قام به الاتحاد السوفيتي في سحق الهتلرية عسكريا .

وهم يعلمون ايضا بان النظام السوفيتي قد حرر شعوب المستعمرات القيصرية القديمة وضمن لكل واحد منها ازدهار قيمه الوطنية .

انهم لن ينسوا المساعدة الحازمة التي تقدمها بلادكم العظيمة لقضية الشعوب المضطهدة ، ولهذا فنحن متحققين باننا نعبر عن الشعور العميق لجميع الجزائريين المحبين للحرية والسلم بتاكيدنا ان شعبنا لن يشترك مطلقا في حرب ضد الاتحاد السوفيتي .

نتمنى لكم صحة جيدة وحياة طويلة في سبيل مصلحة السلم والدمقراطية والحرية ، وتقبلوا جزيل شكرنا .

مكتب الحزب الشيوعي الجزائري

في سبيل الحرية والسلم وحقوق الشبيبة

ارسل الينا اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية النداء التالي رأينا نشره باختصار .

أيها الشبان الجزائريون !

انا كافحنا ببطولة ، بجانب شبان كل العالم القتيل [illegible] اعداء الشبيبة وهم الفاشيست [illegible] ، وأن خيرة اخواننا قد ماتوا ببطولة في تونس وايطاليا وفرنسا والمانيا في سبيل الحرية والسلم والرقى والعدالة .

لكن اذا كانت ملايين الشبان يتمتعون في السعادة نتيجة لكفاحهم كما في الاتحاد السوفيتي والجمهوريات الشعبية وفي الصين المحررة ، فأن الملايين من الشبان الآخرين لا يزالون يأنسون تحت ضغط الاضطهاد الوطني ويخضعون لأوحش الاستعباد .

... يشعر المستعمرون بضعفهم أمام ضرباتنا اليومية ، لذلك هم يلتجئون للاستعمار الاميركي الذي يشاركهم في استغلالنا للمحافظة على امتيازاتهم ، ولاتخاذ بلادنا كقاعدة حربية ، وجعل الجزائريين جنودا مأجورة لمصالحهم .

اننا نريد التخلص من الاضطهاد والاستغلال الاستعماري ونطلب الحرية لبلادنا والقضاء على التفرق العنصري الذي أوجده العدو . اننا نكافح في سبيل : مجلس جزائري دمقراطي ، يتصرف بمصير بلادنا ، وتوزيع الارض الجزائرية على الذين يخدمونها وينتجون منها بسواعدهم ، مشاركة الشبيبة في حياة بلادنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وبهذا الكفاح نبني جمهورية جزائرية دمقراطية حقة .



عمال المناجم في تيمزغيت اثناء اجتماعهم وقت الاضراب

فوز عمال المناجم الجزائريين ثمرة الكفاح والاتحاد

اثنى عشر الف عاملا من عمال المناجم (المينات) اشتبكوا يوم ٦ اكتوبر في معركة بطولية ضد اسياد المناجم : روتشيلد - ميرابو وشركائهم في الولاية العامة ، لابعاد شر المجاعة المتعاظم .

بعد عشرين يوما من تاريخ الاضراب فاز ٢٠٠٠ عاملا في قينادسة بمطالبهم ، وبقيت المعركة مستمرة رغم الجوع والبرد في بني صاف ، وسيدي صافي ، والونزا وبو خضرة وغيرهم .

اراد اصحاب المناجم والادارة الجزائرية أخذ العمال بالجوع ، ولهذا طالوا في أجل المعركة الى شهرين لأفساد الاضراب ، وخلال هذا الوقت امتدت حركة التضامن لمساعدة المضربين في جميع أنحاء الجزائر ، وحول الحزب الشيوعي الجزائري الى اكتتاب وطني ، الى اكتتاب لمساعدة عمال المناجم المضربين ، ووجه الجزائريون انظارهم نحو المعدنين الأبطال ، الذين لا ينفصل كفاحهم للقوت عن الكفاح للحرية ، وتبرعوا بسخاء للاشتراك في الظفر على نهابي الجزائر وجماعتهم المستعمرين في الولاية العامة .

لم يكسر التحرش الدامي ، الذي ذهب ضحيته في بني صاف أحد عمال المناجم وعامل آخر حجار ، نفوس عمال المناجم ، بل بالعكس انه دفع ببعض العمال الذين رجعوا للعمل بدافع الجوع الى ترك المناجم تضامنا مع اخوانهم في الكفاح .

وقد اجبر العمال ادارة مناجم مقطع الحديد على الخضوع لمطالبهم وانتصر ١٠٠٠ عاملا في بني صاف وسيدي صافي ، بعد شهرين من اعلان الاضراب ، وكانت شركة الونزا أشد قساوة من غيرها ، مع انها ربحت ٤٢٧ مليون فرنكا وتأمل في هذا العام زيادة ارباحها ثلاثة اضعاف ، لكن بعد ٦٥ يوما من الاضراب ، فاز عمال الونزا فوزا عظيما .

واتنزع عمال مناجم بو خضرة زيادة اجورهم من ٣٣ الى ٧٥ بالمائة ، وبعد ٧٣ يوما من الاضراب انتصر ٤٠٠ عاملا في مناجم تيمزغيت بعد ما انتزعوا مطالب هامة كرفاقهم في الونزا وهذا دليل ساطع على أنه بالكفاح فقط ينتزع العمال تحسين اجورهم وحقوقهم التامة .

يقبل عمال المناجم بالمئات على الانخراط في الحزب الشيوعي الجزائري حزب الشجاعة والتبصر الحزب الوحيد الذي يساعدهم في كفاحهم وانتزاع مطالبهم وحريتهم

قريبا !

يصدر باللغة العربية تقرير عن

الحالة العالمية

القاه الرفيق جدانوف

على مؤتمر الاحزاب الشيوعية الاوروبية التسعة المنعقد آخر سبتمبر سنة ١٩٤٧

وهو تحليل قيم للحالة العالمية لما بعد الحرب

وثيقة تاريخية هامة

وضع مقدمته **العربي بوهالي** كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ارسلوا لنا بطلباتكم على عنوان جريدتنا

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1949

صفحة مجيدة من تاريخ شعبنا

الامير عبد القادر رمز المقاومة الجزائرية

قـام الشعب الجزائري بقيادة الامير عبد القادر ، بمعارك طافرة طيلة خمسة عشر سنة ضد الغزاة المعتدين، يشهد له بذلك حتى المؤرخين الاستعماريين أمثال : ارمستان برنارد ، بول ازان ، اللذان اعترفا بأن ذاك الكفاح لم يكن باعث الحقد ولا الطمع ، بل كان مغمورا بحب الجزائريين للحرية .

ان من ابرز صفات الامير عبد القادر هي مقدرتـه الفائقة على توحيـد القـوات المحاربـة ضـد الاستعمار ، وبفضل هذه الوحـدة في الكفاح تمكن جنـود الامير عبد القادر من تحقيق انتصارات كبرى على الجنـرالات الفرنسيين . وأن اسباب الفشل التي أدت الى استسلام عبد القادر في ٢٣ ديسمبر ١٨٤٧ تعود الى :

١ ـ الاختـلاف والتشاحـن الذي تمكن المستعمرون من اثارته بين العائلات الجزائريـة الكبرى التي كانت في قيادة الكفاح آنئذ بجانب الامير عبد القـادر ، وقد زادت دائـرة التجسس للجيش الفـرنسي في توسيـع شقـة ذاك الخلاف بدسائسها .

٢ ـ قلـة المحالفين في البـلاد المجاورة ، ولم يستفـد الامير عبد القادر وانصاره من الحركة الشعبية وقتئذ في فرنسا التي توصلت الى طرد حكومة بولنياك وشارل العاشر ، ولم يبحثـوا عن ايجـاد حلفـاء لهم بين ثوار عـام ١٨٤٨ الذين ابعدوا الى الجزائر بعد زمن قليل من استسلام الامير وانصاره .

ما هي الدروس التي يجب علينا أخذها عن هذه الصفحـة المجيدة من تاريخ وطننا ؟

١ ـ يجب علينا أن نقول قبل كل شيء بأن الكفاح لم ينقطع ابدا ولكن صفاته قد تبدلت وأخذ يسير حسب شروط وعوامل جديدة .

٢ ـ ان الانتصار على الاستعمار لا يزال متعلقا كما كان قبل اكثر من قرن بالكفـاح الموحد للقوات الوطنية ، التي يجب عليها ان تجد لها حلفا في الطبقة العاملة والشعب الفرنسي المناضل ضد نفس الاعداء الذين يضطهدوننا .

اننا باحيائنـا ذكرى الامير عبد القادر نحيي ذكرى صفحة مجيـدة من تاريخ شعبنا ، تلهمنا العمل على زيادة نشاطنا وتوحيد قوانا الوطنية والدمقراطيـة ، كشرط أسـاسي لتحقيق انتصار شعبنا على الاستعمار وبذلك نحقق ما عجز عنه اسلافنا .

لمثل هذا يدعوا حزبنا الشيوعي جميـع الجزائريين ، وهذا احسـن عمل لتمجيـد ذكرى الامير عبـد القادر وجميع ضحايا الاستعمار .

بوعلي طالب

الامير عبد القادر

في الصيـن

تتقدم الجيوش الشعبية الصينية بقيـادة ماو تسيتونغ رئيس الحزب الشيـوعي الصيـني ، على جميـع الجبهات بسرعة مدهشـة حتى انها تمكنت من تحرير اكبـر قسم من البلاد الصينة خلال مدة قليـلة . وقد أقلـق هذا التقـدم الخـاطف مضـاجـع الاستعمـار الامـيركي والانكليزي ، لأنه سيقضي والى الابد على امتيازاتهمـا الاستعمارية في الصين .

ان شـان كايشك معتـرف به رسميا من جميـع الدول في العالم لكنه غير معتـرف بـه من الشعب الصيني ، لقد انشق الجناح الايسر عن حـزب الكومينتانـغ وطلـب ممثليه وممثلي العصبـة الدمقراطية الصينيـة من ماو تسيتونـغ رئيس الحزب الشيـوعي الصيني تـأليف جبهة وطنية دمقراطيـة مع الكثير من الشخصيات الصينيـة البارزة ، للعمل ضد تأثير الاستعمار الاميركي وانصاره الرجعيين من حـزب الكومينتانغ .

ان شـان كايشـك مقبـل على الهيران المعركة لمصلحـة الشعب الصيني واذا كان لا يـزال لديـه بعض المدن الكبرى فان جيـوش الانتصار تعمل في مؤخرتـه ، فهو يخوض معركـة خاسرة في حرب أهلية من اضخم الحروب الاهلية التي عرفهـا التاريخ ، وسـوف لا تجدي نفعا جميع المساعدات الهائلة من الذخائر والاسلحة والامـوال والرجـال التي يقدمهـا التروست الاميركان بلا حساب لانقاذ سلطة شان كايشك من خطـر السقوط المحتم الذي لا مفر له منه .

ما وراء « مؤتمر الشعوب » ؟

كثير من قراءنا يتسائلون عن موقف جريدتنا تجاه ما يسمونـه « مؤتمر الشعوب » الذي لم يتقطع « المغرب العربي » عن الثناء عليه .

ان موقفنا هو موقف حزبنا الذي عرض مرارا في جريدتنا « الحرية » . ما هو هذا المؤتمر ؟ تجيب احدى الجرائد التونسية « تونس الفتاة » على هذا السؤال بما يلي : «كان قصد مؤتمر الشعوب البحث عن طريقة عملية لتحقيق اتحاد (شعوب آسيا واوروبا وافريقيا) او بالأصح لتكيـل هذه القـوة الثالثـة التي يقـوم بها الاشتراكيون بدور البطل » .

عندما نعلم بأن الافعى ليون بلوم قد قابل عقد هذا المؤتمر بدموع الفرح والاستبشار ، وعندما نعلم ايضا بأن المسئول عن نكبات العرب في الشرق الادنى الم . « بيفن » قد ارسل احد امنائه الم . « بركواي » للنيابة عنه ، وان الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمـر كانت تحت رئاسـة « مارسـو بيفـر » كاتب الحـزب الاشتـراكي في ناحيـة السين (باريس) وان الم . « ال دوي » الاشتراكي الموظف سابقا في الولاية العامة قد حضر اعمال هذا المؤتمر . عند ما نعـرف كل ذلك يتبين لنا صحة نظر « تونس الفتاة » التي تؤكد بأن هذا المؤتمر مشروع أسسه الاشتراكيون .

ولماذا هذا المشروع ؟

لقد اشار ليون بـلوم نفسه في « البوبولير » بان القصـد من هذا المؤتمر هو ايجاد « متسع واسواق » لاقتصـاد البلاد التي يسـودهـا مشروع مارشال « لتنمية صناعتها » ، وبصفـة واضحـة ان البلاد التي « تتمتع » بمشروع مارشال والتي تملك كلها مستعمرات في افريقيا وفي آسيا ، تقرر مضاعفة استغلال مستعمراتها ، تحت ستار ما يسمونه القوة الثالثة .

وليس من الصدف أن يكون المنظمين لهذا المؤتمر أصدقـاء الم . « مـوتي » الاشتـراكي المسئول عن الحرب في الفيتنام والوالي العام « كوبي » الاشتراكي الذي نظم الاضطهاد الوحشي في مدغسـكر والاشتراكي نايجـلان المعـروف لدينـا تمـام المعرفـة ، والاشتراكي مونص الذي يسيطر على الشعب التونسي وغيرهم ، كما اننـا نجد ايضا في هذا المؤتمر الم . « فريناي » احد انصار دو قـول المسئول الاول على مذابح قسنطينة ماي ١٩٤٥ . ومما يؤسفنـا غايـة الاسف هو مثابرة مزاغنـة نائب الجزائر واعضاء حزب البيان على متابعـة اعمـال هذا المؤتمر بجانب اشد اعداء بلادنا . مع ان ممثلي آسيا قد تركوه منذ الجلسة الثانية لأنهـم اطلعوا على المكيـدة التي ينصبهـا الاستعماريـون للشعـوب المضطهدة .

هل سيستمر « المغرب العربي » على امتداح المؤتمر وعلى الموحين به ؟

هل سيقرر يوما ما نشر القرار الذي صوت عليه المؤتمر فيما يخص فلسطين ، ويعطي هذا القـرار الحريـة التامـة للهجرة اليهـودية والعربية الى فلسطين .

من الـواضـح اذن بأن جميع الشعوب وخصوصـا شعبنـا لا ينتظرون اي شيء من هذا المشروع الاستعماري .

ان الجزائريين لا يريـدون السلاسـل وبالاخص اذا كانت مذهبة بمائدة ليون بلوم .

الاتحاد السوفيتي

يساعد الامم المظلومة

طلب مندوب الاتحاد السوفيتي، في مجلس الأمـم المتحـدة ، من منـدوبي الـدول الاستعماريـة : اميركا ، انكلترا ، فرنسا ، هولندا ، والبلجيك . أن يقدموا بيانا لمجلس الأمم المتحدة ، عن اعمـالهم في البلاد التي استعمروها، وعما قدموه من المساعدة خلال مـدة وجودهم من الناحيـة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية لتقدم شعوب تلك المستعمـرات نحو حـريتهـا الوطنية ورقيها .

لكن الدول الاستعمارية اتفقت بالاجماع على رفض هذا الطلب من أساسـه . وهكذا يعمـل الاتحـاد السـوفيتي على مسـاعـدة شعبنـا الجزائري في فضح اعمال الاستعمار الفرنسي وما سببه من ظلم وقهـر ومجاعات وتأخر لبلادنا .

معرض الصحافة العربية

« أبو محمد » في خدمة أعداء العمال

من الطبيعي ان نرى استماتة الصحـافـة الإستعماريـة امثـال « جورنال دالجي » و« ايكو دالجي » والكتاب الاستعماريين امثال « جاك شيفالي وكيليسي » في الهجوم ضد حركة العمال وضد وحدتهم المثلى في الكفاح ، لأنهم يدافعـون عن مصالحهـم الأستعمارية ، ولأنهم يريدون من ذلك هـدم ركـن من اركان حركتنا الوطنية .

اما أن نـرى جريدة كالزميلـة « البصائر » تسمح لكاتب يسمى نفسه « ابا محمد » ان يسجـل على صفحاتهـا ما لم تتجـرأ الجرائـد الاستعمارية على تسجيله ، كوصفه الاضرابات التي يلتجأ اليها العمال في سبيل تحقيق مطالبهم الحيوية والعادلة ، ولدفع غائـلة الجـوع والشر الذي يهدد عائلاتهم بالفناء ـ سـواء كان في الجـزائـر او في فرنسـا ـ بأنهـا « قلاقـل واضطـرابـات وسياسـة نـكراء ودسـائس اجنبيـة ليس عليهـا غبـار » فهذا مما يثير على الاقـل دهشتنا واستغرابنا .

ان « ابا محمد » بموقفه هذا صار خادما لارباب الاستعمار سواء حب ام كره ، وعميلهم الذليل وزيـر الداخليـة الاشتـراكي مـوش في فرنسا والـوالي العام نايجلان في الجزائر .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — ALGER

لمحة عن ستالين ..

كتـب البروفيسـور هـارولد لاسكي ، عميـد حـزب العمال البريطـاني . بعـد مقابلتـه مع ستالين يقول :

... « ولستالين وقار بالـغ في تحياته وادبه . ولكن في بساطة واي بساطة . واذا تكلم لم يبد على صفحة وجهه اي تأثر . وان كان في وسـع المتحدث اليه ان يعرف من خطفات بصره ، وبلاغة عينيه ما قد يكون الختفي وراءهمـا من مـزاح صامت . وحين تجيب على كـلامـه يقبـل عليك بسمعـه ويراقب وجه المترجم ، ويسـأل السؤال من بعد السؤال ليستوثق مما عنيت .

« وهو لا يهتم بالنواحي الادبية، قدر اهتمامـه بالنواحي العلميـة والعمليـة . ومن اجـل هذا كان اكثر اهتماما بالمهندسين والاطبـاء ومن اليهم . وهو يعتقد ان اقدر الحكومات على نفـع الشعوب هي اعرفها باستخدام العلم وابحاثـه في نفع الشعوب » .

عمال الفلاحة

ينتزعون زيادة اجورهم

تحصل عمال الفلاحة على زيادة اجورهم ٣٠ بالمأة ، بفضل الاضرابات المتتالية التي قاموا بها منذ شهر جوان وجويلية الاخير ، وبفضل الكفاح الذي يقومون به ... مستغليهم .

وهذا يعني بأن اجرة عامل الفلاحة زادت منذ ٢٦ اكتوبر ١٩٤٨ الى ٢٥٠ فرنكا في النهار بعد ما كانت ١٩٠ فرنكا ، في المنطقة الأولى - ساحل متيجا - و٢٢٥ فرنكا في النهار في المنطقة ... بلاد القبائل - بعد ما كانت ١٧٠ فرنكا : و٢٠٠ فرنكا في النهار في المنطقة الثالثة - اي في باقي عمالة الجزائر بعد ما كانت ١٥٠ فرنكا .

ولا تعادل هذه الزيادة ما طلبته ... السجيتي في اللجنة الثانية ... من ممثلي العمال واصحاب ... حيث طلب نواب السجيتي ان يكون اجرة عامل الفلاحة ٨٠ ... من اجرة عامل الصناعة ...

... هذه الزيادة التي تحصلنا ... كفاحنا هي جزء صغير من الاهداف التي نعمل على ... وهي :

١ - ... المنطقة الثالثة في ...

٢ - ... اللجنة الاستشارية عمال الفلاحة في الجزائر لدرس ... اللجنة العائلية (لوكسيون فميليال) وتعيين نواب عمال الفلاحة في الاحواش

وتأسيس صندوق للعطلة السنوية المدفوعة (كونجي بي) وتحديد ساعات العمل .

ولاجل تحقيق هذه المطالب يلزم تقوية وتنشيط الكفاح بالاتحاد وزيادة عدد العمال المشتركين في النقابات ، بتجريد اكثر ما يمكن من العمال الجدد لتصبح نقابة عمال الفلاحة قادرة على قيادة العمال نحو تحسين حالتهم والاستيلاء على حريتهم .

علي خوجه

خليفة كاتب فرع اتحاد عمال الفلاحة

الشبان الجزائريون يناضلون للسلم وللحرية

احتفل الشبان في العالم بيوم ١٠ نوفمبر ١٩٤٨ تحت لواء اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ، كيوم كفاح للسلم وللحرية ، ولمساعدة شبان المستعمرات في كفاحهم التحريري ووحدتهم .

تلقى اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية برقيات متعددة من مختلف انحاء المعمورة ، ومن لجنة التحقيق التي ارسلها اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي لافريقية الشمالية ، يحيون بها نضال الشبيبة الجزائرية للتحرير الوطني وللسلم .

وقد أرسل اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الذي يجمع في صفوفه ٥٠ مليونا من الشبان بما فيهم ١٠ ملايين من شبان المستعمرات ، كاتبه العام الى الجزائر السيد « برت وليم » الذي شارك في جميع الاحتفالات التي اقيمت في بلادنا .

تمكن « برت وليم » اثناء اقامته في الجزائر من التوجه للشبيبة العاملة وشبان الفلاحين والطلاب ، خلال عدة اجتماعات نظمتها نقابات السجيتي واتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية ، وجمعية الطلاب المسلمين ، في الجزائر ووهران وبلعباس وعين الدفلة وعدة بلاد اخرى نظمت فيها ايضا مظاهرات كبيرة .

صرح السيد « برت وليم » : « بأن احتفال الشبان الجزائريين بيوم الشبيبة العالمي هو برهان قاطع على انهم لا يريدون ان يكونوا جنودا للإستعمار في حرب جديدة ، بل يريدون ان يكونوا المحاربين لتحرير الجزائري ثم أضاف قائلا : « ان وحدة الشبان الجزائريين ضرورية اكثر من أي وقت وانني لمتيقن بأن هذه الوحدة ستتحقق في كفاحكم اليومي وبهذا تقدمون أحسن جواب للاستعمار » .

ما يطلبه الشيوعيون لحل قضية فلسطين

(بقية الصفحة الاولى)

الانكليزية ، فكانوا يأمرون الجيوش العربية بالتقدم وبالتراجع لا حسبما تقتضيه أبسط القواعد الحربية ، بل حسبما تقتضيه مصلحة التفاهم بين الانكليز والاميركان ، وهكذا اذاق الحكام الرجعيون الجيوش العربية امر النكبات . ولهذا تراجع الجيش المصري عن ابواب تل ابيب ، وعن قسم كبير من منطقة النقب ، ولهذا سلم الجيش الاردني بمدينتي اللد والرملة العربيتان للجيش الصهيوني ولهذا ايضا انسحب الجيش السوري واللبناني من منطقة الجليل الخ...

اما تصريحات رياض الصلح التي اراد بها القاء مسئولية هذه الحالة المحزنة على عاتق الجنود العرب ، فانه لم يقصد بها الا ستر خبة سياسته وسياسة اصدقائه من الحكام الرجعيين .

ان ما يطلبه الشيوعيون والشعوب العربية نفسها ، لحل قضية فلسطين حلا عادلا هو : اعادة المشردين العرب الى ديارهم . وانقاذ الاراضي العربية من براثن الانكليز والاميركين والصهيونية وعبد الله وسحب قوات الهجانة الصهيونية والقوات الاردنية وجميع الجيوش منها ، واقامة دولة عربية مستقلة دمقراطية فيها .

الانتصارات التي يحققها العمال بالكفاح

(بقية الصفحة الاولى)

وأضرب عمال المراسي الجزائرية للتخلص من ألم الثلر الذي يهدد عائلاتهم ، وبعد كفاح عنيد دام عدة ايام تحصل العمال على زيادة اجورهم ٤٠ بالمأة :

انا نحيي انتصار عمال الفلاحة الذين اجبروا بكفاحهم السلطات العامة على زيادة اجورهم القليلة ٣٠ بالمأة .

ونحيي ايضا انتصار ١٧٠ عاملا من اطفال ونساء وشبان ، الذين يعملون في مصنع التيجاني ، والذين تمكنوا من ارغام اصحاب العمل على اجابة مطالبهم الحقة .

تتجه ابصار العمال والدمقراطيين الجزائريين اليوم ، نحو كفاح ٥٥٠٠ عاملا من عمال المناجم في بني صاف ، والونزا ، ومزايته وقيلدمان ، وتيميزعيت ، المضربين منذ ٦ أكتوبر الماضي .

يقاوم عمال المناجم ككتلة لا تتزعزع كل مناورات واضطهاد الادارة ، وان الذين يتأملون بأخذ العمال تحت عامل الجوع ، ستخيب أمالهم ، لأن انتصار رفاقهم في قنادسة والمثل الاعظم الذي قدمه لهم في الكفاح عمال الكويف الأبطال ، والمساعدات الاخوية التي يقدمها لهم بكل طيبة خاطر جميع التقدميين الجزائريين ، تدفعهم في المعركة حتى الفوز .

هل يتجرأ « ابو محمد » على القول بعد هذا بأن الدافع لهذه الاضرابات هي « اليد الاجنبية » ؟

زواج سعيد

دوار تاجموت (الريس) - بلغنا خبر زواج الرفيق العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري .

يرسل فرع دوار تاجموت بهذه المناسبة تهانيه القلبية الى الرفيق العربي بوهالي متمنيا له الحياة بالسعادة والحرية وترجو ادارة جريدتنا بدورها للرفيق العربي حياة زوجية سعيدة وذرية صالحة.

المبادئ الشيوعية

الزواج والاسرة في الاتحاد السوفيتي

ميزة الماركسية

اذا كان دعاة الاشتراكية الخيالية في مختلف العصور ، قد دعوا في كتاباتهم الى ضرورة تخلي العائلة عن الاطفال للحكومة ، فليس معنى ذلك أن هذا الرأي يطبق الآن بالاتحاد السوفيتي ، فنحن جميعا نعرف أن الماركسية هي الاساس الذي يقوم عليه النظام السوفيتي ، وميزة الماركسية انها قد جعلت من الاشتراكية علما صحيحا فعالا ، بعد أن كانت الاشتراكية تتخبط في اودية الخيال والاحلام .

العائلة في العهد القيصري

قبل ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ ، كان الزواج والعائلة في روسيا القيصرية وفي مستعمراتها ، يعكسان بصورة صادقة كل الخصائص التي كان يتكون منها النظامان الاقتصادي والسياسي ، السائدات بها في ذلك الوقت ، فقد كان الجو العائلي مشبعا بسموم الحقد والبغضاء بين افراد العائلة الواحدة ، كما نشاهده الآن بين الكثير من العائلات في بلادنا . كنتيجة لازمة لنظام التفقير الاستعماري والاستبداد السياسي الذي يسود الجزائر .

« الذرية السوفيتية »

ينص قانون الزواج والوصاية في الاتحاد السوفيتي على ما يأتي : « تستند حقوق الوالدين - استنادا مطلقا ... على رعايتهما لمستقبل اطفالهما » ، واذا حدث ان امتنع الوالدان عن تأدية الواجبات ، فهنا تقضي المحاكم بحرمانهما من حقوقهما . والمعروف أن الدولة قد القت مسئولية الاطفال أولا على عاتق الوالدين ، وثانيا على عاتق المدارس ... ويتطلب القانون أن ترعى مصالح الاطفال رعاية ساهرة ، حتى لا يحرم اي طفل من رعاية والديه وحنانهما .

وكثيرا ما يحتذي الاطفال حذو ابائهم في القيام بالاعمال الباهرة من اجل سعادة الانسانية ، وهناك مثل يصور تمام التصوير « الذرية السوفيتية » الناجحة ، والتي جعل من أجلها الرفيق سطالين اسم عائلة « كوروبوف » عنوان مجد وفخار . فهذه العائلة مكونة من أربعة أبناء وقد احتذى جميعهم حذو أبيهم فوهبوا انفسهم للعمل والتفرغ لصناعة التعدين بالاتحاد السوفيتي ، وقد منح ابن ميكائيل فرونزي - ويعتبر ابوه من دعائم الجيش الاحمر - لقب « بطل الاتحاد السوفيتي » للبطولة العبقرية التي ابداها في الحرب ضد الفاشية الالمانية ، ويعمل اليوم ابن الطيار القطبي الشهير « فودبيانوف » مع ابيه في قوة الطيران الحمراء .

رعاية الطفولة

في ١٧ ماي سنة ١٩١٩ وقد كانت الحرب الاهلية في قمة شدتها - امضى لينين - رئيس الحكومة السوفيتية حينئذ ، قرار ينص على تغذية جميع الاطفال - دون أي فرق في الجنسية والدين وبدون مقابل . وتعدل هذا القرار في ١٣ جوان من نفس السنة ، فبعد أن كان ينص على تغذية الاطفال حتى سن الرابعة عشر من اعمارهم ، تم التعديل متضمنا تطبيقه على كافة الاطفال حتى سن السادسة عشرة من اعمارهم .

تشجيع الزواج

لقد كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية مسرحا لاكبر التغيرات الاجتماعية والاخلاقية ، ولعل من ابرز الشواهد على ذلك هو ازدياد عدد الزيجات التي تحصل كل يوم دون انقطاع ، يضاف الى ذلك أن مستوى الطلاق قد هبط هبوطا كبيرا ، وتشجع الحكومة السوفيتية بكل ما في وسعها الحياة الزوجية ، بالفروض المالية للراغبين في الزواج وبانشاء مستشفيات الولادة والامومة ومراكز التموين بالحليب الخ . ورياض الاطفال ، كل ذلك لمساعدة الوالدين على رعاية اطفالهما ولتقوية اواصر الروابط والمحبة بين افراد العائلة والمجتمع وتشجيعا للزواج .

ان الشيوعيين الجزائريين في كفاحهم لتحرير بلادهم من نير الاستعمار هم يكافحون لتقوية اواصر المودة والاخاء لا بين افراد العائلة الواحدة فحسب بل وبين جميع افراد الشعب الجزائري دون اي فرق .



تآمر شركة « سايسا » الاستعمارية مع ادارة التراب العسكري على:

افناء نخيل المهدية وتشريد سكانها

المهدية (تقرت) — يسكن قرية المهدية ما يزيد عن عشرين عائلة تملك ٤٠٠٠ نخلة تقريبا منذ عام ١٩٣٦ ، ويسقى هذا النخيل منذ القديم من بير كانت بنته شركة « سايسا » التى تملك اليوم ٠٠٠٠٠ نخلة فى نواحى المهدية كما تملك اراضى شاسعة استولت عليها دون اى حق على حساب السكان المحليين .

لم تكتف هذه الشركة الظالمة بهذا النهب بل ها هى تمنع الماء عن الفلاحين ومنذ سبعة اشهر لم يذق نخيل المهدية قطرة واحدة من الماء ، رغم الشكايات المتعددة التى قدمها السكان المسالمين الى حاكم تقرت ، والى الولاية العامة الخ. وكان جواب الحاكم لهم ما يلى : « ان المسالة بينكم وبين الشركة وليس فى استطاعتى ارغامها على رد الماء اليكم » .

يمكن القول بأن عمل الشركة هذا ليس الامؤامرة مع ادارة التراب العسكرى ، لقتل نخيل المهدية وتشريد سكانها ، وهكذا يتم للشركة المذكورة الاستيلاء عليه وتسخير سكان المهدية فى خدمتها .

هذه بعض الجرائم اليومية التى ترتكب فى اراضى التراب العسكرى حكم الجبروت والارهاق .

والفلاحون متيقنون أنه بالكفاح فقط يتحصلون على مطالبهم وعلى احترام لحقوقهم المكتسبة .

يطلبون الارض

منذ عام ١٩٤٦ وسكان جامعة وغلانة وقصيدين يطلبون من ادارة التراب العسكرى ان تسمح لهم بامتلاك بعض القطع من اراضى الدومين الواسعة لغرس النخيل ، ولبناء مساكنهم وكذلك بعض القطع من الاراضى القريبة لبناء جنانات .

وافقت الدوائر المسئولة على هذا الطلب وحدد المهندس الاراضى المطلوبة . لكن ادارة التراب العسكرى لا زالت تماطل السكان الفلاحين وتمنعهم من استغلال تلك الاراضى حتى اليوم مع انها تسمح كل يوم للمعمرين الكبار — الاجانب عن التراب العسكرى — امتلاك الاف الهيكتارات ، رغم ان القوانين تمنعهم من امتلاك شبر واحد من الارض قبل ان يكتفى السكان المحليين بما لهم من الارض.

لهذا يحتج الفلاحون على هذا التصرف ويطلبون بكل قواهم اجابة مطالبهم وابطال نظام التراب العسكرى الجائر .

شباح المكى

فضائح التراب العسكرى
سجن القبطان « دوران وبروين »

تيميمون — استولى الفلق على القبطان رئيس قسم تيميمون — فى الاراضى القبلية ناحية وهران — بعد ظهور فضائح السرقات فى جمعية التذخير الاهلى « لاسيب » مليون ونصف فرنك سرقت بمهارة .

وعلمنا ايضا بأن القبطان « دوران » رئيس قسم عبد الله ، وكذلك القبطان « بروين » رئيس قسم بنى ونيف هما الآن فى السجن ويقوم القبطان «فيلالونقا» رئيس قسم قينادسة بالبحث معهما

فمتى يتحقق ابطال نظام التراب العسكرى .

الاتحاد يتحقق

بجاية — طلب خليفة المير وهو من حركة الانتصار من المجلس البلدى بينات عن القوانين التى تمنع الشيوعيين عن الاستفادة من معلق الاعلانات للبلدية . وعند انتهاء الجلسة التفت المير الى الخليفة قائلا : « ما هذا هل تدافعون الآن عن الشيوعيين » فاجابه الخليفة بقوله : « ان الحزب الشيوعى حزب تقدمى وان ما تعملونه ضده فهو موجه ضدنا ايضا » .

هذا دليل واضح على الشعور بضرورة الاتحاد فى القاعدة .

مصاب اليم

نعى الينا من تلمسان وفاة والدة رفيقنا محمد باديسى فنقدم الى ذويها والى ولدها محمد باديسى تعازينا الصادقة .

مسابقة الاشتراكات

فى « الجزائر الجديدة »

افتتح حملة المسابقة للاشتراكات فى « الجزائر الجديدة » حبيبنا اسماعيلية عمر من وغلانة ، بأرساله ٣٤ اشتراكا دفعة واحدة وبذلك وضع نفسه فى مقدمة المتسابقين وربح ١٠٢ نقاط ، نرجو له نجاحا باهرا فى متابعة نشاطه ، للفوز باحدى الجوائز الثمينة التى تهيئها جرائدنا « الحرية » (ليبرتى) و« الجزائر الجديدة » لمكافئة المتسابقين ، فنهنئه على هذا البدء الحميد ونرجو من جميع الرفاق والمحبين الاقتداء بعمله النبيل ، وبذلك يقدمون احسن مساعدة لصحافة حزبنا على متابعة رسالتها التحريرية .

الاشتراك التعاونى ٢٠٠ فرنكا

وستصبح قيمة الاشتراك التعاونى يأتى ٢٠٠ فرنكا للعام الواحد ابتداء من أول جانفى ١٩٤٩ .

ولنا وطيد الامل رغم هذه الزيادة باقبال الجماهير على قراءة جريدتنا التى تساهم بقسط وافر فى الكفاح الوطنى التحريرى ، ومقاومة الاستعمار فى سبيل جزائر حرة ودمقراطية .

لماذا ؟

« الجزائر الجديدة » بعشرة فرنكات

تعمل السياسة الاستعمارية بجميع وسائلها الذميمة ، على خنق الصحافة الحرة ، فهى تسبب فى زيادة تكاليف الطباعة والبوسطة واثمان الكاغط لترغم الجرائد الدمقراطية على الاستسلام والفناء.

وقد تحملت جريدتنا هذه الزيادات بصبر وتضحية ، حتى اصبحنا اليوم مع الاسف مضطرين الى رفع ثمن جريدتنا الى ١٠ فرنكات للعدد الواحد ، ابتداء من أول ديسمبر ١٩٤٨ ، لأننا نريد ان يكون بامكان جميع الجماهير الشعبية والفلاحين قراءتها .

جناية القايد الجروني على الفلاحين

ام الطيور (تقرت) — جائتنا رسالة يستغيث بها الفلاحون من ظلم قايدهم الغاشم الجرونى محمد بن على قايد عرش عرب الغرابة يقولون فيها :

منذ اول اكتوبر والقايد الجرونى يفرض علينا الكرفى ١٥ يوما خدمة فى جنانه ، وهو يخدم بهائمنا لنقل الحجارة والتراب وغير ذلك . اما الذين لم يطيعوا امره فقد سلط عليهم الدواير فضربوهم وعذبوهم اشد العذاب واجبروهم على العمل اكثر من المدة المعينة ، وقطعوا الماء عن جنانهم وقلعوا نخليهم (الجبار) وتهدد الجرونى للفلاحين قائلا « من لم يخدم الكرفى ويبايع للحاكم فليخرج من بلادى .

اعطى القايد المذكور ترابنا وماءنا الى المهندس الم: « بيرلان » وهو يكفى لاعاشة خمسين عائلة من الفقراء ، واستولت « لاكومين » بتقرب على قسم آخر من ترابنا وماءنا فى ام الطيور ، وهو ما يكفى لاعاشة عشرات العائلات .

وقبل ذلك قطع الجرونى الظالم التموين السكر والقهوة على العرش باتفاقه مع التاجر ، منذ شهر افريل ويباع التموين فى السوق الاسود . ولم يسمع الحكام لشكوانا . ويفكر سكان القرية بالهروب من ظلم هذا القايد الجائر

اننا نحتج على اعمال هذا القايد الظالم ونطلب معاقبته جزاء ما اقترفته يداه الاثيمة ، وان عزل قايد مجرم خير وانفع من هجرة بلاد بكاملها .

زاوية القراء

يقفلون المساجد

ام البواقى (قسنطينة) — يقال بأن حاكم ام البواقى أرسل اعوانه لأخذ مفتاح المسجد يوم عيد الاضحى ليمنع المسلمين عن القيام بفرائضهم الدينية ، كما منع المنادى عن اعلام المؤمنين عن اخر ايام الصيام .

ماذا ينتظر سكان ام البواقى لتنظيم لجنة الكفاح للمطالبة بفصل الدين عن الادارة .

عمارا بوعزينة



سببت وفاة رفيقنا الشاب عمار ابو عزينة ، خسارة كبرى لالعائلته فحسب ، بل ولحزبه الشيوعى الجزائرى ، فلقد توصل المرحوم بفضل نشاطه ، أن يكون عضوا فى لجنة ناحية عنابة وكاتبا لفرع قالمة الشيوعى . اننا ننحنى أمام قبره بأخاء ، ونطلب لنفسه الرحمة ولأهله ولحزبه خير العوض .

متى تفتح مدرسة المائن

المائن (دائرة بيبان المترجة) — توجد مدرسة ذات خمسة صفوف يتعلم بها الاولاد ، ولأسباب غامضة لعبت فيها السياسة الاستعمارية الرجعية دورها اغلقت هذه المدرسة بحجة الترميم والترقيع ، والحقيقة ان المستعمرين لم يرتاحوا لتعليم سكان المائن .

ولغاية اليوم لم يفتحوا المدرسة التى ينتظر التلاميذ افتتاحها بفارغ الصبر ، بكفاحكم تتحصلون على افتتاح مدرستكم .

الشعور الوطني

انا نعرف الشعور الوطنى لاعاطفيا باحساسنا وقلوبنا فقط بل ندركه ايضا علميا بعقولنا ، فهو عندنا اعمق واتم واكمل .

خالد بكداش
رئيس الحزب الشيوعى السورى

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

تحية وشكوى

دوار تاجموت (الريس) — الى « الجزائر الجديدة » :

اعلمك أيتها الجريدة البارزة السائرة فى القطر الجزائرى ، ان صفحاتك الباهية لا تصل الى المشتركين عندنا وكلهم مشتاق لرؤيتك ولقرائتك ، ولهم ثلاثة اشهر لم ينظروا فيك وفى دفاعك الحار ونظامك المحكم وشعارك الجميل ، وانهم متأسفون جدا على عدم وصولك .

ان القايد عابدى الصغير وكاتبه قربازى محمد هما اللذان قطعا عنا الفاطك العذبة فبهذه المناسبة ايتها الحريية الغراء يرفع المشتركون شكواهم لتبلغيها للراى العام ، الذى يجب ان يحكم على الاستعمار وعلى اعوانه بالعدم، وكم له الحق الحزب الشيوعى الجزائرى فى كفاحه لابطال نظام الحكام والقياد السرافين .

ـ هذا نوع من انواع الاضطهاد الاستعمارى للجرائد الدمقراطية الحرة ولمقاومة لغتنا العربية . الى لابد وان تصبح رسمية فى الجزائر رغم انف الاستعمار . ولله در الشابى القائل :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر

التضامن مع المضربين

٤٤٣٣٤ فرنكا

يقدمها الحزب الشيوعى الجزائرى كدفعة أولى تضامنا ، لصندوق عمال المناجم المضربين .

حول حزبنا الشيوعى الجزائرى اكتتابه الوطنى الى اكتتاب تضامنى لمساعدة ٥٥٠٠ عامل من عمال المناجم المضربين فى الجزائر ، منذ اكثر من شهرين ولا زالوا يكافحون بجرأة وحزم فى سبيل مطالبهم وحقوقهم المهضومة ، لمثل هذا فليعمل العاملون .

مهازل الانتخابات

بعد مهزلة تعيين نواب المجلس الجمهورى ، على الطريقة الاستعمارية — طريقة موش ، نايجلان — جائت مهزلة التعيين لمجلس الاتحاد الفرنسى التى تمت على ما ارادته الحكومة الاستعمارية الفرنسية وعميلها نايجلان فى الجزائر ، من تعيين اشد اعداء الحركة الوطنية والدمقراطية — من مستعمرين عنصريين ، وخدام حريصين بنى وى وى — ومن منع الشعب الجزائرى من تعيين نوابه دمقراطيا اى بالانتخاب العام ، كما منعت الشعب الفرنسى ايضا من هذا الحق .

لو تم الاتحاد لتمكنا من تعيين ثلاثة نواب وطنيين دمقراطيين فى المجلس الجمهورى ، ولتمكنا من تقوية موقفنا جميع فى مجلس الاتحاد الفرنسى ، ولكن مع الاسف .

صفر عام ١٣٦٨ هـ Décembre 1948 — ١٠ فرنك 10 Frs — السنة الثالثة — عدد ٣٠ N° 30

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale
اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
شك بوسطال : محمودي : ٤٦٨.٤٤
الهاتف : ٣٠٥.١٨ - Tél. : 305-18
Abonnement de Solidarité : 100 fr.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

٥٢٧ مكافحا جديدا
ينخرطوا في حزبنا
الشيوعي الجزائري
فمرحبا بهم واهلا

★ مفتاح النصر ★

لو كنت معلما حرا ، لبذلت الجهد الاكبر ، في تفسير كلمة الاتحاد ومزاياها ، ولدرستها دراسة يومية ، حتى تصبح هاته الكلمة انشودة لا تنسى في افواه جميع التلاميذ ، بحيث صرنا احوج الشعوب للاتحاد في هاته الساعة التي ساد فيها التفرق المخطر ؛

بقلم كوش يونس عضو الديوان السياسي

اننا نشاهد بعض الاحزاب ، او بالاصح بعض رؤساء الاحزاب يعملون وكأنهم لا يشعرون بأي خطر ، فهذا يريد سحق تلك الحزب ، وذاك يسعى للقضاء على تلك الهيئة الخ . كأن هذا هو الواجب .

أمام هاته الحالة المؤسفة صرح الحزب الشيوعي الجزائري في صحافته وفي اجتماعاته العديدة بموقفه ، وهو موقف حزب يعمل للقضاء على الاستعمار ، لا على أي هيئة وطنية ودمقراطية ، علمية او سياسية ، وقد أعلن مرارا أن هذا التفرق السائد هو احسن حليف للاستعمار .

ان الاتحاد ممكن حتى الآن ، رغم اقوال المتشائمون ورغم الاختلاف الموجود ما بين الاحزاب على بعض نقط اساسية . فهو ممكن لا على اساس برنامج حزب واحد ولو كان كذلك لا صبح وجود الاحزاب لا فائدة فيه ولكن على اساس برنامج يرضى الجميع ، ويمكن تنفيذه في الوقت الحاضر . ان تنفيذ برنامج مشترك سيخفف عنا حمل الاضطهاد الاستعماري ويسهل لنا التقدم نحو الغاية المنشودة المقدسة الا وهي تحريرنا الوطني التام .

هذه هي الخطة الحميدة ، فمن اتبعها فقد خدم الجزائر ، ومن اعرض عنها ، فقد خدم اعداء الجزائر .

من الذي يريـــد الحـــرب؟

يتسائل الناس بشيء من الحيرة والقلق ، عن صحة الاشاعات والدعاية للحرب ، التي تروجها الجرائد الاستعمارية كل يوم ، — حتى أخذ الناس يتخيلون بان الحرب واقعة لا محالة — وهم يتسائلون ايضا عن المسببين الحقيقيين لها . وللاجابة على ذلك نقول :

لم تكد تنتهي الحرب ضد الهتلرية حتى صرح المستر تشرشل في مدينة « فولتون » عام ١٩٤٥ عن تحضير حرب جديدة ضد الاتحاد السوفيتي .

أليس ان تأليف « الكتلة الغربية » وتوحيد قيادتها العسكرية الخ ، هو من الاستعدادات الحربية ؟ وماذا تعني المساعدات المالية التي ينفقها التروست الاميركيون ، بسخاء على دول « الكتلة الغربية » وتلك التحالفات المحمومة ، أليست لتوجيه العالم نحو كارثة رهيبة ، نحو حرب عالمية ثانية ؟

يساعد الاميركيون شان كايشك بدولاراتهم واسلحتهم ورجالهم لابادة الشعب الصيني واخضاعه لامتيازاتهم المجرمة ، ويفرض الاستعمار الفرنسي بمساعدة سيده الاستعمار الاميركي الحرب على الشعب الفيتنامي ويقمع بشدة حركة العمال في فرنسا ويقاوم كل الحركات الوطنية والدمقراطية في المستعمرات : ويشعل الانكلو سكسون نيران الحروب والمكائد في فلسطين لتوسيع احتلالهم وامتيازاتهم في البلاد العربية . أليس هذا بكاف لكشف نوايا المستعمرين الانكلو سكسون وخدامهم الفرنسيين والهولنديين في استعباد العالم وتوسيع سيطرتهم عليه ؟

ولماذا يعلن المرشال مونتغمري رئيس اركان حرب الدول « الغربية » خبر ارسال الجنود الانكليزية الى افريقيا الشمالية ، وتحويل مرسى شيربورغ الفرنسي الحربي الى المرسى الكبير (بوهران) ؟ اذا لم يكن للحرب التي يريدون اشعالها ، ضد الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية ، واستخدام بلادنا كقاعدة وميدان لها : انهم يريدون تقديم شعبنا طعاما لنيران هذه الحرب في سبيل توسيع مطامع ناسيونال بنك الاميركي وتجار المدافع ارمسترونغ وشنيدر وفي سبيل زيادة ثرواتهم واستعبادهم لاوطاننا .

فضح اندري فيشنسكي — مندوب الاتحاد السوفيتي في مجلس الأمم المتحدة — نوايا مثيري الحرب في اقتراحاته وطلبه ، بتخفيض ثلث السلاح الموجود لدى جميع الدول ، ومنع الأسلحة الذرية منعا باتا ، وتنظيم مراقبة فعالة لتحقيق هذين الطلبين .

لا شك بأن مثيري الحرب هم المستعمرون الانكلو سكسون والفرنسيون . ولكن الحرب ليست امرا مقضيا ، ويمكن اجتنابها ، اذا كافحت الشعوب عمليا ضد مسببيها لأن قوى السلم والحرية أقوى واشد من قوى الحرب .



١٧٠ امرأة وطفل يخدمون في معمل التمر عند التيجاني اعلنوا الاضراب والصورة تمثلهم بعد فوزهم بمطالبهم

الانتصارات التي يحققها العمال بالكفاح

يزيد ارتفاع الاسعار المتصاعد كل يوم ، في حالة الجماهير العاملة خطرا ، ولم تعد اكاذيب تنزيل الاسعار تخدع العمال لأن الحكومة الفرنسية وممثلها نايجلان في الجزائر لم يقوموا بأي محاولة لمنع هذا الغلاء الجارف ، مع أن الشركات الاستعمارية تضاعف في أرباحها كل عام وبين الجدول التالي هذه الحقيقة :

	الارباح 1947	1948
شركة باستوس	١٦ مليون فرنكا	٢٦ مليون فرنكا
شركة الملاحة والسفر	٥ ملايين »	١٥ » »
شركر حنداس (للفرنان)	٢١ مليون »	٣٨ » »
شركة الخمور الجزائرية	٨ ملايين »	١٤ » »
شركة مندوفي للخمور	١٠ ملايين »	١٤ » »

في الوقت الذي يخيم فيه الفقر والجوع على عائلات العمال يرى المستعمرون خزائنهم تنتفخ من كثرة الارباح . ان الادارة الجزائرية متفقة تماما مع هؤلاء النخاسين على ابقاء اجرة العمال على حالها .

يرى العمال انفسهم امام هذه الحالة مضطرين للكفاح والاضراب لزيادة اجورهم ولتحسين حياتهم ، وعلى هذا الاساس اعلن عمال الدخان الاضراب وتمكنوا بفضل كفاحهم واتحادهم من انتزاع ٣٠ بالمائة زيادة في اجورهم .

(البقية على الصفحة ٣)

هذا ما يطلبه الشيوعيون لحل قضية فلسطين

تتوالى النكبات على عرب فلسطين من هذه الحرب المدمرة التي أدت الى تشريد مئات الآلاف منهم وانتزاع املاكهم واراضيهم وتشتيت شملهم في مختلف انحاء البلاد العربية ، حتى اصبحوا عالة وحمل ثقيل على أكتاف تلك الشعوب ، وهذا ما أراده الانكلو سكسون ، وساعدهم على تحقيقه الصهيونيون من جهة ، والحكام الرجعيين في العواصم العربية من جهة أخرى .

خدت حملة التهويش الرجعية حول الحرب الفلسطينية وتبين للملأ أجمع بأن الذين اعلنوا هذه الحرب لم يعلنوها لمنع التقسيم كما زعموا ، بل لتنفيذه كما يريده الانكليز ، وقد جاء في تصريح الملك عبد الله مؤخرا ما يلي : « ان لمندوبي الانكلو سكسون في مجلس الأمم المتحدة ملأ الحق في تأييدهم مشروع برنادوت الذي يلوح لي بوجه عام أنه مناسب جدا » وينص هذا المشروع على منع عرب فلسطين من تأسيس دولة عربية مستقلة لهم في اراضيهم ، وتمزيق القسم العربي بالحاق معظم اجزائه « بمملكة شرقي الاردن » .

ان الحرب الفلسطينية كانت نكبة عظمى على عرب فلسطين وعلى الشعوب العربية عسكريا ، واقتصاديا . فمن الناحية العسكرية انقاد الحكام الرجعيون للاوامر

(البقية على الصفحة ٣)

فلتحيي الذكرى ٣١ لثورة اكتوبر التي حررت شعوب المستعمرات

وليحيى الاتحاد السوفيتي عماد الحرية والسلم فى العالم ونصير الامم المستعبدة والمغلوب على امرها

كانت روسيا القيصرية القديمة دولة استعمارية ، وكانت الطبقات الحاكمة تستمر الشعب الروسي وتضطهد عددا كبيرا من الشعوب المستعمرة .

وفى سنة ١٩١٧ ثارت الطبقة العاملة الروسية ، وبمساعدة فقراء الفلاحين الفعالة وشعوب المستعمرات ، طوحت بالطبقة الحاكمة واستولت على مقاليد الحكم ، وهناك ابتدأ عهد جديد للانسانية بابتداء النظام السوفيتي الذى اشتملت اسسه على النقط التالية :

— المساواة الاجتماعية بين الرجال
— المساواة والحرية لجميع الأمم
— السلام على الاطلاق

منذ هذا التاريخ أخذ الاستعماريون يصوبون كل ضرباتهم ضد الاتحاد السوفيتى ، بينما أن شعوب العالم أجمع ترى فيه حصن ومشعل الحرية والسلم .

منذ هذا التاريخ أصبح مقياس الحكم على الرجال والاحزاب السياسية هو موقفها تجاه الاتحاد السوفيتى .

الاتحاد السوفيتي والسلم

لم يكتف الاتحاد السوفيتى بالجمل الطنانة عن الحرية . بل أنالها بالفعل لشعوب المستعمرات القيصرية القديمة ، واعانها على تنمية اقتصادها وتراثها الثقافى الوطنى . ولهذا السبب ألفت هذه الأمم المتنوعة التى تكون الاتحاد السوفيتى ، كتلة حقيقية واحدة لا سبيل للانشقاق اليها .

ان الاتحاد السوفيتي لم يقف عند هذا الحد ، بل تخطاه الى مرحله أخرى - فأيد جميع الشعوب فى تحريرها وما زال يؤيدها على الدوام . فدافع أمام المجالس الدولية عن حقوق مصر والفيتنام واندونيسيا وشعوب فلسطين - وطلب فى هذه الايام الاخيرة أن تعرض البلاد المسئولة تقارير عن احوال مستعمراتها من الوجهة الاجتماعية والصحية والسياسية واقترح عدة مشاريع تتيح للمستعمرات الايطالية السابقة أن تنال استقلالها التام .

لقد برهن الاتحاد السوفيتى على أنه بطل حرية الشعوب .

الاتحاد السوفيتى وحرية الشعوب

كان ميلاد الاتحاد السوفيتى ميلاد سلم أيضا عرضه على الشعوب والبلاد المتحاربة . ومنذ ذاك العهد لم يتخل الاتحاد السوفيتى عن هذه السياسة أبدا فقد ساهم تحت قيادة المريشال ستالين فى سحق القوات الهتلرية بأوفر نصيب .

ان الاتحاد السوفيتى الذى انقص نفقاته العسكرية الى ١٧ ونصف بالمأة من ميزانيته (بينما احتفظت اميركا بنفقاتها العسكرية على درجة ٣٦ بالمأة من مجموع ميزانيتها) قد قدم اقتراحات ملموسة للسلم بلسان فيشينسكى لتحقيق النقط التالية :

١) تخفيض ثلث السلاح الحربى
٢) منع الاسلحة الذرية (أتوميك)
٣) تنظيم مراقبة هذين التدبيرين .

ثم صرح فيشينسكى فى أتم وضوح بأن الاتحاد السوفيتى مستعد لقبول مراقبة الأمم المتحدة عليه . لكن الاستعماريين أبوا الا رفض هذه الدعوة السلمية ، أعلنت الدولة الاميركية فى لهجة لا تقل وضوحا عما سلف ، انها لن تبيد اسلحتها الذرية ، ويفضح مشروع مارشال الجديد ارادة المليارين الاميركين الاعتدائية ، بادعائهم أنهم يريدون رد الاتحاد السوفيتى الى ما وراء اوروبا الشرقية .

لكن الجزائريين موقنون أن الاتحاد السوفيتى هو بلاد الاشتراكية وحرية الرجال والشعوب وهو بلاد السلم ، لذلك لن يحاربوه ولن يحاربوه ابدا .

في طاجيكيا المسلمة

اصبحت الارض لمن يخدمها

فى السابق كانت بلاد الطادجيك المسلمة ، احدى مستعمرات القيصر الروسى ، وكانت تعانى استعبادا قاسيا لا يرحم من جانب الحكم القيصرى وامراء بخارى . وكان ٦٥ فى المأة من الفلاحين قبل ثورة ١٩١٧ لا يملكون شبرا واحدا من الارض ، وصغار الفلاحين (الدهاقنة) لا يحصدون أكثر من مأة كيلو من الحبوب فى العام ، وكثيرا ما كان الفناء يحصد أغنامهم ومواشيهم وخصوصا فى زمن الشتاء لفقدان التبن ولشدة العواصف .

بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧ قامت على انقاض مستعمرة الطادجيك المعذبة جمهورية وطنية سوفيتية حرة وزاهرة ، وضعت الارض وآلات الانتاج فى خدمة الفلاحين والشعب الطادجيكى .

وفى عام ١٩١٣ كان فى بلاد الطادجيك ٢٠٠ عاملا . ويفوق عدد العمال الذين يعملون اليوم فى صناعة المعادن والمناجم والنسيج ٧٥٠٠٠ عاملا .

وبلغت مساحة الاراضى المزروعة فى سنة ١٩١٣ نصف مليون قطار وتبلغ اليوم مليون ونصف من القطارات ، واصبحت الجمهورية الطادجيكية من اهم المنتجين للقطن الطويل التيلة .

وبعد ما كانت اراضيها تحرث على الطريقة القديمة اصبح لديها ٨٠ مركزا للمكينات الفلاحية و٣٥٠٠ تراكتور ومكينات عديدة للحصاد ، ولديها شبكة من الاقنية والمجارى لتنظيم السقى فى جميع انحاء البلاد .

وتعد الجمهورية الطادجيكية السوفيتية المسلمة فى طليعة الجمهوريات السوفيتية ، ويكافح شعبها جنبا لجنب مع جميع شعوب الاتحاد السوفيتى العظيم لتوطيد العمران والسلم فى بلادهم وفى العالم .



لينين زعيم ثورة اكتوبر الاشتراكية الظافرة وبجانبه خليفته سطالين مؤسسا السلم والحرية

فى الجمهورية الاوزبكية السوفيتية المسلمة

تزدهر الثقافة الوطنية

فى ٧ ستمبر ١٩٢٠ تأسست أول جامعة للعلوم والفنون العصرية فى طشقند آسيا الوسطى ومنذ ذلك العهد والجمهوريات السوفيتية المسلمة فى آسيا الوسطى تتقدم بخطوات جبارة نحو نشر العلوم والمعارف بين جميع السكان وبلغاتهم الوطنية ، فأسست الجامعات العديدة والمعاهد وديار العلوم .

يوجد الآن فى الجمهورية الاوزبكية المسلمة وحدها ما يزيد عن مأة معهد وجامعة للعلوم والفنون ، كالطب والهندسة والزراعة والاداب الخ: يؤمها ٤٥ الف طالب ، وتخرج هاته الجامعات والمعاهد الاف الاختصاصيين فى مختلف العلوم كل عام .

ويجلس على مقاعد التعليم الابتدائى هذا العام مليون ومأة الف طفلا وطفلة فى بلاد الاوزبك من سكان يبلغ عددهم ٨ ملايين نسمة ، وكانت المدارس قبل تأسيس الحكم السوفيتى فى تلك البلاد تعد على الاصابع وعدد المتعلمين ٢ بالمأة .

فأين هذا مما نحن فيه فى بلادنا الجزائرية حيث الادارة الاستعمارية تظهر عداء ومقاومة شرسة ضد العلم والتعليم وخصوصا باللغة العربية ، لتحرمنا من احياء تراثنا الثقافى الزاهر ومن تكوين ثقافة عصرية وطنية جزائرية .

فى الحقول التعاونية الطادجيكية يحرث الفلاحون اراضيهم بآلات عصرية بدلا من المحرات الخشبي القديم

بورك الباني وعاشت امة

قطعة من قصيدة عنوانها « ستالينغراد مهداة » للجزائر الجديدة » من الشاعر العراقى « مهدى الجواهرى » .

نفحت الروح وهزتها لواءا ... ومشت فى زحمة الموت على
وبنته واكتسبت منه الهناء ... ثقة لم تخش ميلا والتواء
اقسمت باسم عظيم كرمت ... باسمه ، أن لا تهين العظماء
يا « ستالين » وما اعظمها ... فى التهجى احرف تابى الهجاء
احرف يستقطر الكون منها ... الطاف وازدهارا ورخاء
طالق الامة لم تفن ولم ... يقم لولا ارتج الزمن لنا
تدعيم خيم فمن حوله ... بشر منه فكانوا البرعما
.. بورك الباني وعاشت امة ... وفت البانى حقوقا والبناء

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

اليوم المشهود

عينت محكمة الجنايات بدمشق جلسة لمحاكمة العامل المناضل بهجت بكداش والطالب الجامعي يوسف فيصل ، اللذين مضى عليهما فى السجن ستة أشهر منذ حادث الاعتداء الغادر على مكتب الحزب الشيوعى السورى الذى قتل خلاله الشهيد المغوار حسين عاقو .

وقد قتل ايضا فى الحادث أحد المهاجمين المعتدين الذى حاول اشعال النار فى داخل مكتب الحزب .

ويقول بهجت بكداش امام المحكمة : « ان الهجوم على مكتب الحزب الشيوعى دبره المستعمرون الانكليز والاميركيون لالهاء الشعب عن النضال ضدهم وضد مؤامراتهم مع الملك عبد الله » .

كان يوم محاكمة بهجت بكداش ويوسف فيصل يوما مشهودا فى دمشق تجلى فيه بأروع شكل ، وجه هذه القوة الوطنية الشعبية التى هى الحزب الشيوعى السورى ، واتضح ما لها من مكانة واحترام فى كل قلب مستقيم شريف فى العاصمة العربية الجبارة . لقد ازدحمت قاعة محكمة الجنايات ، وهال محسن البرازى (مدير الأمن العام) اقبال الشعب بهذا الشكل واستولى عليه الذعر من أن تتحول المحاكمة الى منبر اتهام ضد سادته المستعمرين .

فجرى عند افتتاح الجلسة شيء أثار الدهشة العامة اذ أعلن رئيس المحكمة ، الاستاذ مصطفى الرحيبانى ان الضبط الاستنطاقى قد ضاع واعلن رفع الجلسة نصف ساعة للبحث عنه ... لكن الرئيس لم يخف امتعاضه ودهشته فقال :

« هذه هى اول مرة يفقد فيها ضبط استنطاقى لا فى تاريخ هذه المحكمة فقط ، بل فى تاريخ القضاء كله » . ورأى الجميع فى فقدان هذا الضبط شيئا مقصودا فيه اصبع جميل مردم والبرازى ، ومحاولة لاجتناب هجمات بهجت بكداش ويوسف فيصل على الاستعمار والرجعية امام هذا الجمهور الشعبى الكبير . ثم اراد الرئيس تأجيل الدعوى ، فاصر محامو الدفاع على ان تكون فى اليوم التالى وهكذ كان .

وكانت هيئة الدفاع مؤلفة من أكثر من خمسين محاميا سوريا ولبنانيا .

لقد خسر مقدما خدام الاستعمار الاجنبى المتحرشين وباءوا بالخزى واللعنة ، امام تضامن الشعب مع المتهمين الذين سيخرجون من هذه المعركة ظافرين .

المادة ١٢٣ من الدستور السوفيتى

حقوق المواطنين

التساوى فى الحقوق بين مواطنى الاتحاد السوفيتى بصرف النظر عن قوميتهم او جنسهم فى كافة ميادين الحياة الاقتصادية والعامة والثقافية والاجتماعية والسياسية ، قانون لا ينقض . وكل تقييد لهذه الحقوق مباشر كان ام غير مباشر او بالعكس ، ايجاد أية امتيازات مباشرة أم غير مباشرة للمواطنين بسبب جنسهم او قوميتهم ، وكذلك كل دعوة لا متيازات عنصرية أو قومية ، او للكراهية والازدراء ، يعاقب عليها قانونا.

لن يقبل الجزائريون ان يكونوا جنودا للاستعمار

(بقية الصفحة الاولى)

الوطنيين والدمقراطيين فى ليبيا . وسيقوم «المرسى الكبير» (وهران) مقام المرسى الفرنسى « شيربورغ » كقاعدة حربية بحرية . وقد رفض الجنرال جوان قيادة جيوش دول اوروبا الغربية ، ليهيئى اعماله الحربية فى شمالى افريقيا تلك الاعمال التى ذاق الشعب المغربى مراراتها .

اما الجزائريون فهم معينون منذ الآن كجنود رماة فى الحملة الصليبية ضد البولشفيك .

كيف يمكن للأمهات وللآباء الجزائريين ان لا يبالوا بالمصير المحزن ، الذى يخبئه الاستعمار لأبنائهم ؟ وكيف يرضى الشبان الجزائريين بالموت فى سبيل روتشيلد وتجار المدافع فى شيكاغو ؟

لا يمكن لأى جزائرى ، يهمه تحرير شعبه من الاستعباد الاستعمارى ومن الفقر ، ان يوافق على ان تصبح بلاده ميدانا للمعركة الدامية ، لا سيما وان اعدائه الالداء المستعمرون الفرنسيون هم اليوم من أشد المساعدين للاستعمار الاميركى موقد الحرب .

كلا ! لا يريد الجزائريون الحرب ، وهم يعرفون أنه من الممكن اجتنابها ويوافقون على الاقتراحات العملية التى قدمها مندوب الاتحاد السوفيتى فشينسكى على جمعية الأمم المتحدة .

من الممكن اجتناب الحرب وذلك بالكفاح الشعبى مع كل القوات المكافحة ضد الاستعمار وفى سبيل السلم ، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى المدافع الحق عن حريات الشعوب .

كلا ! الجزائريون لا يريدون الحرب .

كما بينته لجنته المركزية يوم ٢ و٣ اكتوبر ، وهم لا يوافقون ابدا على التورط فى حرب ضد موطن الاشتراكية ومهبط آمال جميع الشعوب المستعبدة ، الاتحاد السوفيتى العظيم .



كلمة حق يراد بها باطل

نشر مكتب الجامعة العربية فى باريس الاعتراف التالى : « يريد الانكلو سكسون توجيه اهتمام العرب نحو قضية فلسطين ، وارغام الجامعة العربية على صرف جهودها نحو هذه القضية : لاطلاق أيديهم فى البلاد العربية الأخرى بافريقيا وآسيا » .

نعم وهذا ما أعلناه منذ ابتداء حوادث فلسطين ، بينما كانت الجامعة العربية تقاومنه وتسير فى ذيل المناورات الانكلو سكسونية ، وكانت النتيجة اغراق فلسطين فى بحر من الدماء ، وتثبيت اقدام الانكلو سكسون فى الشرق القريب والآن بعد ان ظهرت جنايتها على الشعب العربى الفلسطينى وافتضح امرها ، تريد صرف ابصار الشعوب العربية عما يقاسيه عرب فلسطين من التشرد والعذاب لذلك .

نحن لن نغتر باعتراف كهذا لأنه دليل على موافقة الجامعة العربية على مشروع برنادوت :

غلط ام تغليط ؟

لصاحب منبر السياسة العالمية فى الزميلة « البصائر » قياس وتفصيل خاص فى سرد الحوادث أقل ما يقال فيه أنه يكتب ما تمليه عليه قريحته ، فهو لا يتقيد بنظام ولا تمحيص ولا يحمل نفسه مشقة البحث وعناء التنقيب فى استيفاء معلوماته وسرد حوادثه ، وله تنبئات خارقة ، لكنها سيئة الحظ فى التحقيق .

وهو مليئى بالتناقضات ، اذ بينما تراه مثلا يناصر الدولة العربية فى فلسطين ويعتبر تأسيسها « حدث سياسى عظيم » ، يتقض فيما [illegible] كل ما بناه ، يتحامله على نفس تلك الدولة التى اشاد بذكرها فى [illegible] معتبرا تأسيسها « خطة غير [illegible] » الخ .

لو كانت هذه التناقضات والتنبئات هى الاولى من نوعها لعتبرناها غلطات طائشة ، ولكنها حلقة من سلسلة تجمع حوادث مصر والسودان وليبيا وفلسطين والهند وغيرها .

أليس المقصود من ذلك تنفيذ خطة معلومة لتغليط الشعب الجزائرى ورده عن طريق الكفاح الصحيح نحو تحريره الوطنى العاجل ؟

★ سجل يا تاريخ ★

يظهر من المقال التالى ، التبدل العميق والحيرة السائدة ، على موقف الجرائد العربية ، فى الشمال الافريقى ، وخصوصا تجاه حوادث فلسطين ، اذ بينما كانت بالأمس تسبح بحمد جلالته عبد الله ، كرمز للوحدة العربية اصبحت اليوم ناقمة عليه ، بعد ما طرح القناع عن وجهه وأخذ يتآمر جهارا مع الصهيونين ضد الدولة العربية ، التى تحاول الجامعة العربية تأسيسها بعد افلاس سياستها فى فلسطين .

« النهضة » التونسية

وبيانا لذلك نورد بعض ما أشارت اليه هذه الجرائد . جاء فى الزميلة « النهضة » التونسية عدد ١٨ سبتمبر تحت عنوان : محادثات سرية فى مدينة اجريشو بين ممثل الملك عبد الله وممثل اسرائيل ، ما يلى : « ان موضوع الاجتماع الاردنى اليهودى كان منحصرا فى امكانية المفاوضة المباشرة وقد عرض ممثلى اليهود عدة اقتراحات ترمى لانشاء قاعدة للتفاهم بين عمان وتل ابيب ... » ومنها ضم ما يتبقى من القسم العربى من فلسطين الى شرق الاردن الخ .

فهل بعد هذا من شك فى خيانة جلالته عبد الله المكشوفة لقضية فلسطين ولقضية الشعوب العربية .

« الاسبوع » التونسية

نشرت الزميلة « الاسبوع » بتاريخ ٢٦ سبتمبر حديثا للنائب اللبنانى كمال جنبلاط على لسان عدة شخصيات اوروبية يقول فيه : « ... ان حرب فلسطين قضية تجارية تخص بترول الشرق وتملك الهجانة (المنظمة الحربية الصهيونية) ١٥ بالمائة من رقاع شركات بترول النحر الى كان تصفها للانكليز وسلموا ربعه للاميركان ... »

اليس هذا بدليل قاطع على صحة موقف الشيوعيين الجزائريين الذين اعلنوا بأن الحرب الفلسطينية هى فى مصلحة الاستعمار البريطانى والاميركى والصهيونية وخادمتهم الجامعة العربية .

« البصائر »

وتقول الزميلة « البصائر » فى عددها ٥٢ تحت عنوان : منبر السياسة العالمية ، ما يأتى : « ولقد صرح الملك عبد الله بأنه قد عارض بواسطة ممثله ضمن اللجنة السياسية للجامعة العربية ، انشاء هذه الحكومة (حكومة فلسطين العربية) فى مثل هذه الساعة » ثم يتسائل الكاتب بقوله : « فكيف نفهم موقف الجامعة العربية والمسيطرين عليها ؟ عندما اعلنوا رغم المعارضة الاردنية تشكيل هذه الحكومة ... » الا يرى حضرة الكاتب المشاحنة المستمية بين اعضاء الجامعة العربية وخصوصا مع عبد الله الذى يريد بكل ثمن ضم القسم العربى من فلسطين الى تاجه الكرتونى طبقا لارادة أسياده الانكليز .

« المغرب العربى » و« الوطن »

والتزمت الزميلة « المغرب العربى » جانب السكوت مقتدية بالمثل الذى يقول السكوت من ذهب . اما الزميلة « الوطن » التى لها تنبؤات احيانا خارقة فلم نعرف بعد ماذا ستقول .

اعتراف غلاة الوطنيين

واشارت جريدة « نضال الشعب السورية » ، التى تصدر سريا الى اعتراف فرقة من غلاة الوطنيين بصحة موقف الاتحاد السوفيتى من قضية فلسطين جاء فيه :

« حقا ، لقد زال الغموض ، فقد تبين الآن بوضوح لماذا وافق الاتحاد السوفيتى على مشروع التقسيم ، مشترطا أن يكون على أساس الجلاء والاستقلال رغم انه فى الواقع يحبذ الدولة الموحدة . لقد كان الساسة السوفيت عالمين دون ريب بما يحاك لفلسطين . لقد ادركوا منذ اللحظة الاولى أن الانكليز — يؤيدهم الحكام الرجعيون فى العواصم العربية — سيصلون الى اتفاق مع امير [illegible] ذاتها ، على تقسيم فلسطين بالشكل الذى يريدون ، أى بضم القسم العربى الى مستعمرتهم الاردنية ، وبقاء احتلالهم واستعمارهم فى كل فلسطين ، وسينفذون ذلك فى بحر من الدماء البريئة لهذا كله وافق السوفيت على دولة مزدوجة مع وحدة اقتصادية ، تفتح المجال للتفاهم والتقارب يوما بعد يوم بين الطرفين الى أن تتحقق وحدة فلسطين بأسرها » .

« وفوق ذلك ، لو تحقق ما اراده السوفيت ، لقامت الدولتان العربية واليهودية ، لا فى بحر من الدماء — كما يجرى الآن — بل فى جو من [illegible] ، وهذا ما لا يريده الانكليز ولا الاميركيون ولا زعماء الصهيونية ولا الحكام الرجعيون فى العواصم العربية »

تصور يا بني

ان البنات والاولاد كلهم يطلبون العلم اليوم .

تصور يا بنى العمال الذين يذهبون الى المدرسة فى المساجد بعد طول نهارهم فى العمل . والفتيات اللواتى يذهبن الى المدرسة يوم الأحد بعد طول الاسبوع فى الاشتغال فى المعامل . والعساكر الذين يتعلمون الكتابة والقراءة عند رجوعهم من التدريب ، تصور الاولاد البكم والعمى الذين يطلبون العلم ايضا .

وتصور أيضا فى الصباح عند خروجك من المنزل أن الاولوف من الاولاد فى الساعة نفسها وفى المدينة نفسها يذهبون مثلك فيقضون ثلاث ساعات فى المدرسة للتعليم .

وفكر فى جميع الاطفال الذين يذهبون الى المدرسة فى نفس الوقت فى جميع بلاد العالم وتصورهم ذاهبين مع مضايق البادية ، أو شوارع المدن العامرة تحت سماء حارة أو ما بين الثلوج فى الفلائك فى البلاد التى تخترقها الترع أو فى المزالج على الثلوج مع الأودية والتلال . ما بين الغابات والسيول ، او فى المضايق المعتزلة المختطة فى الجبال . فرادى ومثانى وجماعات أو صفوفا ، كلهم بكتبهم تحت ابطهم فى ثياب على الف زى بلغات مختلفة . من أخير مدرسة فى روسيا تحت الثلوج الى أخير مدرسة بجزيرة العرب يظللها النخيل . ملايين وملايين من الاطفال يتعلمون كلهم شيئا واحدا على أشكال مختلفة .

تصور يا بنى اولئك التلاميذ كجنود النمل لمئة شعب مختلفة والحركة الهائلة التى هم جزء منها وقل فى نفسك : « لو انقطعت هذه الحركة لسقطت الانسانية فى الهمجية . فان هذه الحركة هى التقدم والأمل وفخر العالم ».

هلم يا جندى الجيش العظيم كتبك سلاحك وحجرتك هى فرقتك . ميدانك الارض كلها وانتصارك هو المدنية الانسانية !

ولا تنس أيها التلميذ الجزائرى أنك سعيد الحظ جدا لأنك تمكنت من الدخول للمدرسة فى بلادك التى يمكن فيها لولد واحد من عشرة أن يدخل المدرسة وان مليونا وخمسمئة الف من الاولاد والبنات اخوتك محرومون من نور العلم . وذلك لأن بلادك لا زالت فى سلاسل الاستعمار يستغلها ولا يسمح للشعب ان يتعلم فيتحرر او يسعى على الاقل فى سبيل تحرير بلاده . فالجد والاتحاد فقط بين جميع الجزائريين نجبر الاستعمار الفرنسى على الاعتراف بلغتنا العربية ونشر العلم .

جواب الجزائريين

يجاوب الجزائريون على طلب ابطال الحزب الشيوعى الجزائرى ، الذى قدمه النواب الاستعماريون الـ ٢٨ فى مجلس العمالة ، باقبالهم المتعاظم على الاكتتاب الوطنى لمساعدة حزب جميع الجزائريين

بلغ ما جمعه افتتاح هذا الاكتتاب ٨٤٣٧٨ فرنكا ، فى سبيل ابطال الانتخابات للمجلس الجزائرى وذهاب نايجلان — بيلابون ، وتسريح المساجين السياسيين وفى سبيل الاتحاد فى جبهة وطنية دمقراطية جزائرية للحرية والارض والقوت :

يدعو حزبنا جميع الرفاق والمنظمات الحزبية والمحبين للاشتراك النشيط فى جمع المساعدات وبهذا يقدمون احسن جواب على طلب المستعمرين ، ويحققون آمال الشعب الجزائرى .



الكفاح ضد الجهل ، احدى المدارس الجزائرية الحرة أثناء الدرس ، التى تقاومها الادارة الاستعمارية بدلا من مساعدتها وتشجيع التعليم

الشمالي افريقيين فى فرنسا

فرنسا — وصلتنا رسالة من « فنيسيو » يشير فيها كاتبها الى ما يلى :

قرأت دفاعكم الحار عن الخدامة الشمالى افريقيين فى فرنسا فجزاكم الله عنا احسن الخيرات . وازيدكم علما بأنه لا يمكن للخدام الجزائرى ايجاد خدمة فى « فنيسيو » وخصوصا فى فابريكة « برليى » اذا لم يقدم رشوة على يد انسان اسمه احمد وعلى ، وهو على اتفاق مع رئيس مركز التخديم ، من ٣ الى ٥ كيلو من القهوة والسكر والزيت الخ .

وحالة الكثير من اخواننا الشمالى افريقيين تفتت الاكباد ، وهم يرقدون كالسردين من ٥ الى ١٠ فى غرفة واحدة لقلة الفرش ، والبرد وهم عرضة للتفتيش والاهانة والسجن والضرب لأقل شبهة وخصوصا فى هذه الايام الاخيرة ...

نحن نعلم أن قصد وزير الداخلية جول موك من هذا الارهاب هو ارغام العمال الشمالى افريقيين على ترك نقابات السيجيتى واستخدامهم كآلة لكسر الاضرابات . لكنهم سيخيبون هذه المناورات بتقوية اتحادهم مع العمال الفرنسيين للكفاح ضد عدوهم المشترك التروست المستعمرين .

زاوية القراء

الشعب يطلب الاتحاد

دوار تاجموت (الاوراس) — حضرة مدير « الجزائر الجديدة » .

كنا نعتقد الاعتقاد الثابت بأن الاحزاب الوطنية والدمقراطية ستتسلح بالاتحاد لمقاومة العدو الاكبر الاستعمار ، وخطر الحرب الداهم على وطننا ، ولكن يا للاسف نرى بعض هذه الاحزاب قد قتلتها الاغراض والانشقاقات يحارب بعضها بعضا تاركة الاستعمار يفعل بنا ما يريد من وسائله المجرمة وحركاته الرجعية .

نعم نقول بما أنه لم يقع الاتحاد والتعاون بين جميع الاحزاب المكافحة ضد الاستعمار فعلى الجماهير الشعبية أن تعمل متحدة ، لأرغام هاته الاحزاب على الاتحاد والتعاون ، والله يقول فى كتابه العزيز : وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان .

كنا نتأمل فى كل عام ان ينقلب الاستعمار على عقبيه ، لكن ها هى الأيام تمر دون أن يتحقق ما نصبوا اليه ، كنا سابقا نرجو من المجلس الجزائرى أن يكون مجلسا دمقراطيا يطبق علينا نظاما دمقراطيا ، لكننا وجدنا عكس ذلك ، لأن الانتخابات التى قابلها الدمقراطيون متفرقى الكلمة ، جازت تحت ضغط الم. نايجلان والمستعمرين فعسرت الحالة على الدمقراطيين الجزائريين وبالأخص فى الاوراس حيث يسلط علينا الم. « فابى » حاكم الاوراس اعوانه ، الذين سببوا حالة الزجر والضغط الذى وقع مؤخرا ، حتى عادت اكثرية الشبان الاوراسيين تنزح الى فرنسا ، هربا من الزجر الاستعمارى الوحشى ، ومن شر الجوع والبطالة والغرامات .

رفع النواب الشيوعيون الجزائريون رأسنا بسعيهم المشكور فى المجلس الوطنى الفرنسى ، لابطال قانون زينى الخبيث ، فجاهم الله على غيرتهم الوطنية ، وسيحفظ الاوراسيون لهم وللحزب الشيوعى الجزائرى أصدق ايات الحب والتضامن . الاوراسى سليمان

* * *

اننا نعلم حضرة الكاتب وقرائنا الكرام ، ان حزبنا الشيوعى الجزائرى قد ارسل جوابات خاصة لباقى الاحزاب الوطنية ، حسبما قررته لجنته المركزية على اجتماعها يوم ٢ و٣ اكتوبر ، لتحقيق الاتحاد فى سبيل تسريح المسجونين السياسيين وابطال الانتخابات ونظام الدوائر الممتزجة والتراب العسكرى وبعث الوالى العام نايجلان الخ ، لكن هاته الاحزاب لم تجاوب لغاية يومنا هذا على تلك الرسائل .

غرامات غير شرعية ونهب مقصود

قايس (خنشلة) — جاءتنا رسالة يقول فيها كاتبها :

مما زادنا فرحا وسرورا رؤيتنا طلبكم من قراء جريدتكم ونحن منهم مساعدة « الجزائر الجديدة » فى الكتابة على كل ما يرونه من مظالم وها نحن نلبى طلبكم .

زوج خوجة دوار تامزة المسمى احمد بن الدراجى ابنه ، فامر الوقافة ان يحرثوا له ما شاء من زرع وشيء ما كانوا له طائعين كعادتهم ، وجمعوا له عشرين صاعا من القمح والشعير ، وخمسة عشر شاة ، وما كدنا ننتهى من هذه المصيبة العظمى ، حتى فاجئتنا مصيبة اخرى وهى جمع حارس القرية (شامبيط) الدراهم من الفلاحين فى قايس يوم ٤ اكتوبر ١٩٤٨ ولما سأله بعض العقلاء لماذا يجمع هاته الدراهم ، اجابه القايد باش نشروا « ليصانص » للموتور باش يجبنا الماء ، فرد السائل عليه بان « الليصانص » موجود عند الحاكم ، عندها قال القايد ان الحاكم هو الذى امرنى بذلك .

من السارق يا ترى اهو الحاكم ام القايد ام الاثنان معا ؟ ان لحزبنا الشيوعى الجزائرى الحق فى طلبه وكفاحه لابطال نظام التراب العسكرى والدوائر الممتزجة وابطال الحكام والقياد .

ردوا ارض عين بحاير لاهلها

بقية الصفحة الأولى

لكنهم اخرجوا جبرا وابعدوا الى أرض محجرة تقع بين فورمونتان وعين بحاير ، ولم يرى الفلاحون شيئا من التعويض الذى وعدوهم به لحرث الارض الجديدة .

تحتوى هذه القرية الجميلة على ١٢٥٠ قطارا من الاراضى الخصبة تملكها ١٢ عائلة مؤلفة من ٢٥٠ شخصا والف قطار أخرى من اراضى الدومين .

يخدم سكان عين بحاير فى اراضيهم منذ عام ١٩٢٨ كمستاجرين ، بعد أن تركت الادارة الاستعمارية مشروع انشاء مركزا للاستعمار على تلك الاراضى نهائيا ، وبدلا من رد تلك الاراضى الى اهلها سكان عين بحاير ، فهى توجرها لاعوانها ، أمثال الاغا حاج معمر قايد اولاد عبد الله ويملك ٧٠٠ قطارا وميلودى محمد بالحاج ابن زياد ويملك ١٠٠٠ قطار وغيرهما ، بـ ١٢٥ فرنكا للقطار وهم بدورهم يؤجرونها لاصحابها القدماء بـ ٢٥٠ فرنكا للقطار .

ومرت السنون والاعوام والادارة الاستعمارية تزيد فى المظالم وتعمل على تحويل غضب السكان ضد بعضهم بعضا . والآن يطلب سكان عين بحاير رد ارضهم المنهوبة اليهم ولا يقبلون عنها بديلا ، ويطلبون ايضا تعويضا على خدماتهم ٢٠ عاما للأراضى القاحلة ، انهم يصيحون بأعلا صوتهم يكفينا من مشاريع الادارة واعمالها الشيطانية نريد اراضى ابائنا واجدادنا التى حرثناها وغرسناها بسواعدنا .

ان جريدتنا « الجزائر الجديدة » وحزبنا الشيوعى الجزائرى يعملان بكل قوة على مساعدة سكان عين بحاير لأرجاع ارضهم اليهم .

وفاة الدكتور سعدان

توفى مأسوف عليه الدكتور شريف سعدان عضو الديوان السياسى لهيئة الاتحاد الدمقراطى للبيان الجزائرى ، على أثر مرض عضال .

فنتقدم من الديوان السياسى ومن آل الفقيد الكرام باخلص التعازى ونسأل لهم الصبر والسلوان ولنفسه الرحمة والرضوان .

محرم عام ١٣٦٨ هـ — Novembre 1948 — ٨ فرنك 8 Frs — السنة الثالثة — عدد ٧٩ N° 79

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
شك بوسطال : محمودي : ٤٦٨،٤٤
الهاتف : ٣٠٥-١٨
Tél. : 305-18

Abonnement de Solidarité : 100 fr.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

ان سياسة السلم السوفيتية ، هي سياسة كفاح في سبيل الحرية والاستقلال لجميع الشعوب ، كفاح ضد الاضطهاد القومي والعرقي وضد الاستغلال الاستعماري في جميع اشكاله :

« جدانوف »

انهم يخافون الشعب

ان الرجعيين الاستعماريين وخادمهم المطيع نايجلان يعشقون التظاهرات الاحتفالية ، ويهددون كل من لا يريد الخضوع لسياستهم سياسة الفقر والخراب .

انهم يخافون ويتجاهلون الحقيقة وهي : ان الحركة الوطنية تزداد اتساعا وتنظيما يوما عن يوم . وان الجزائريين يقدرون قواهم ويعترفون بها .

بقلم محمودي احمد
عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري

كان حزبنا موجودا في كل مرة على راس الكفاح ، ويشترك الشيوعيون في جميع المعارك الجماهيرية ، ويفضحون بنشاط كل الطرق الاستعمارية الخبيثة ، ويعممون اشكال الكفاح والعمل المثمر ، وفي كل مرة يبين الشيوعيون ان الاتحاد بالعمل هو الضمانة الوحيدة لانتصارنا جميعا . وقد بينا ذلك برسائلنا وبنداءاتنا للاحزاب الوطنية الاخرى . وبالحاحنا في الطلب بالكفاح المشترك على اساس شعارات صريحة ومعينة ، كابطال الانتخابات وتحرير المساجين السياسيين ، وابعاد نايجلان وبيلابون الخ..

فهذا ليس من المفاجئة اذا تجرا المستعمرون في مجلس العمالة على [illegible] ابطال حزبنا ، بعامل الخوف ، لان قلقهم معقول ، ولكن لا يمكن ابطال الشعب ، ان حزبنا هو من لحم شعبنا ودمه ، انه يحيي حياة الشعب ويتالم بالامه .

يتصاعد من اعماق شعبنا عطف وحب خالص لحزبنا ، ويقدم له العاملون في النقابات والدمقراطيون من جميع الميول والتقدميون تضامنهم الفعال .

سوف لا يرجع عام ١٩٣٩ لان الجزائريين يتذكرون ما تبع ابطال الحزب الشيوعي الجزائري في ذلك العام من اعتقال ونفي العاملين وسجن النقابيين والوطنيين الدمقراطيين .

تتسابق الجماهير الشعبية آلافا للحضور على اجتماعاتنا وللتعبير عن اشمئزازها ، امام ادعاءات نايجلان والمجلس العمالي الفظة .

نحن لسنا وحدنا في الكفاح ، لان كفاح الجماهير الفرنسية يزداد قوة ضد عدونا المشترك وهو حكومة كوي وموش الاستعمارية .

ان كفاحهم هو كفاحنا ولهذا نقول بصراحة : سوف لا ترضى الجنود الجزائرية بأن تقهر عمال المناجم المضربين في فرنسا .

ويمكن لنايجلان واصحابه ستر مكينة حزب دوقول الر.ب.ف. بطنينهم ، ان كلامهم لا يزعجنا . لان الشعب معنا .

العمال الجزائريون يكافحون متحدين لحياة لائقة

منذ بضعة اسابيع والعمال في بلادنا يكافحون في سبيل قوت أبنائهم وينتصرون .

بعد عمال الفلاحة وعمال المراسي ، والسكك الحديدية ، والغاز والدخان ، جاء دور عمال المناجم الذين يعملون بأجور



بعد ما نجح عمال المرسى بوهران في اضرابهم، قاموا بمساعدة اخوانهم عمال المناجم ، وتمثل هذه الصورة لجنة الاضراب

بخسة ، للمشاركة في الكفاح .

يزداد الغلاء كل يوم، والحكومة الاستعمارية تشجع المحتكرين وتجار السوق الاسود ، بينما أن اسعار النقل زادت ٣٠ بالمأة والدخان ٥٠ بالمأة والكتان ٧٠ بالمأة واللحم ٣٠ بالمأة ، والحليب ١٠ فرنكات زيادة للليترة ، نرى أن الشركات الكبرى تزيد في ارباحها زيادة هائلة .

كشركة الفوسفات التي زادت في ارباحها ٥١ مليون فرنكا وشركة الملاحة ١٥ مليون . ووصلت ارباح الاستعماري « دوكالان » الى ٧٠ مليون فرنكا ، بينما انه لا يدفع اجورا لعماله اكثر من ١٥٠ فرنكا في النهار وفي احسن الحالات ، وربح تجار الخمور بورجو ، وسورانسين وشركائهم ٤٠٠ مليون

سيزيد سقوط العملة حالة العمال والطبقات الوسطى خطرا ، وان العمال لا يريدون الوعود وهم يدركون أنه لا مخرج لهم من هذا الشقاء الا بالعمل متحدين .

إن لكل فريق من عمال المناجم في الونزا وبني صاف ، وقنادسة مطاليب خاصة حسب كل منجم وهم يجدون تضامن في هذا الكفاح من السكان الجزائريين ، وهكذا يدفع عمال المراسي في وهران عشرة فرنكات عن كل يوم عمل وعن كل عامل اعانة للمضربين .

ليس العمال الجزائريون وحدهم في هذا الكفاح الذي يقومون به في سبيل مطالبهم ، بل ان لهم حليفا اكيدا ثابتا وقويا ، وهذا الحليف هو الطبقة العاملة والشعب الفرنسي ، ويكفي أن نذكر للذين لا يؤمنون بذلك المساعدة الاخوية التي قدمها عمال المراسي الفرنسية لعمال المراسي الجزائرية اثناء اضرابهم .

حينما يرسل « جول موك » وزير الداخلية [illegible] عمال [illegible] شركة نايجلان [illegible] في الجزائر على العمال الجزائريين وضرابهم ، يعمل كلا الاثنان على خدمة اسيادهم التروست المستعمرون .

ومثل ذلك عندما يكافح الجزائريون والفرنسيون هم يعملون ضد نفس العدو ، وهذا الكفاح لا ينفصل عن المعركة العامة في سبيل الحرية ، ستقوى الطبقة العاملة كفاحها وستحقق اتحاد عمال المدن مع عمال الفلاحة لان عاقبة هذا الكفاح والاتحاد هو النصر .

مسابقة الاشتراكات

في « الجزائر الجديدة » و « الحرية »

تعلن جريدتنا، بمناسبة المسابقة لجمع الاشتراكات ولبيع « الجزائر الجديدة » و « الحرية » (ليبرتي) وشروط هذه المسابقة هي : اعطاء ٣ نقط على كل اشتراك يتجدد ، وعلى كل اشتراك جديد للعام ، ونقطتين على كل اشتراك او تجديد لستة اشهر . ونقطة واحدة على كل عشرة اعداد تباع زيادة عما قبل . ثم ٣ نقط على بيع ٢٥ عددا ودفع الثمن .

ان كل اشتراك في « الجزائر الجديدة » و « الحرية » هو بمثابة حجر في بناء مستقبل الجزائر للقضاء على الاستعمار [illegible] بسبيل تحقيق [illegible] انـنا [illegible] والمتعطشين [illegible] الاشتراك [illegible] الجليل

لن يقبل الجزائريون أن يكونوا جنوداً للاستعمار ضد الاتحاد السوفيتي

اعلنت جريدتنا « الحرية » (ليبرتي) في عددها ١٤ اكتوبر بالفرنسية خبر وجود وثيقة هامة صدرت عن القيادة الحربية في المغرب ، يعني عن قسم الجنرال جوان رئيس « الاعمال الحربية في شمالي افريقيا ».

اذيعت هذه الوثيقة في هذا العام وهي تحتوى على معلومات مفصلة عن مشروع اعمال الاضطهاد ضد الحركة الوطنية والدمقراطية في الاقطار الشمالي افريقية الثلاثة .

وهكذا يضع المستعمرون الفرنسيون بصورة موازية لتحويل بلادنا الى قاعدة اعتدائية ضد الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية ، مشروعا للاعمال الاضطهادية ، بأمر من الحربي الامريكيين ، ضد مؤخرتهم ، يعني ضد شعبنا : وهذا يبين خطأ الذين يفكرون بأن الحرب تاتى بالحرية لبلادنا .

هل هؤلاء الناس عمى لا يرون على ضوء بعض الحوادث الجديدة ما يخبئه المستعمرون لبلادنا ؟

اذا كانت فاجعة الاغواط الضحية الاولى للاستعدادات الحربية على « الخط الصحراوي » لا تكفي [illegible] ، فليمعنوا النظر في هذه المعلومات وهي : اعلن المرشال [illegible] رئيس هيئة اركان حرب [illegible] اوروبا الغربية خبر مجيء جنود انكليز في المستقبل الى افريقيا الشمالية ، وتذكرنا نفس هاته الجنود بما قامت به من الزجر الدامي ، تحت امر المستعمرين البريطانيين ، ضد

(البقية على الصفحة ٣)

ردوا ارض دوار عين بحاير إلى أهلها

توجه حاكم تنس « اوبيتي » وبصحبته بعض القياد عام ١٩٢٨ الى قرية عين بحاير في ناحية « فرومونتان » وخاطب اهلها بازدراء قائلا : سيأتي الكولون ليستوطنوا ارضكم ، واذا رفضتم الرحيل عنها لستطردون منها بالقوة لان ارضكم مصادرة .

وفعلا صدر قانون في ٢٦ جانفي من نفس تلك السنة بانتزاع اراضي فلاحي عين بحاير ظلما وعدوانا ، ويتسائل الفلاحون باستغراب عما ذا صنعوا ليستحقوا هذا العقاب المجحف ؟

قاوم الفلاحون هذا الامر ،

(البقية على الصفحة ٣)

الاسلام في الاتحاد السوفياتي

الاهتمام بالجوامع في روسيا

موسكو (تاس) – ادلى قاضي الشرع ضياء الدين ، معاون رئيس الهيئة الادارية للمسلمين في آسيا الوسطى وفي كازاكستان، بتصريح لمراسل تاس عن احوال رجال الدين المسلمين في آسيا الوسطى جاء فيه : ان المسلمين في آسيا الوسطى وفي كازاكستان تموّل للهيئة الادارية الدينية العامة المقيمة في طشقند والتي يرأسها المفتي ايشان بابا خان عبد المجيد خان البالغ من العمر ٨٤ عاما وهو المتشرع الكبير ومن ابرز الشخصيات الاسلامية . ولهذه الادارة الدينية ممثلان في كل جمهورية يشرفان على كل الحياة الدينية فيها . ولها مجلة تنشر ابحاثها الدينية باللغات الاوزبكية والكازاكية والطادجيكية ، ولها روزنامتها الدينية تصدرها في مطلع كل عام .

وهي تنفق الاموال الطائلة على تأثيث جميع الجوامع واصلاح الاثار التاريخية الهامة . فقد كلف اصلاح جامع «حضرة امام قفال شاشي » ٤٠٠ الف روبل وانفق ٤٥٠ الف روبل لاصلاح المدرسة الشرعية « مير العرب » في بوخارا التي تأسست منذ ٨٠٠ عام . وانفق في العام الماضي ٦٥٠ الف روبل لاصلاح الاثر التاريخي المشهور « شاه – زندا » الذي بني منذ ٥٠٠ عام . وادخلت اصلاحات جمة على اضرحة ابرز رجال الدين الاسلامي في بوخارا وترميز ويرم

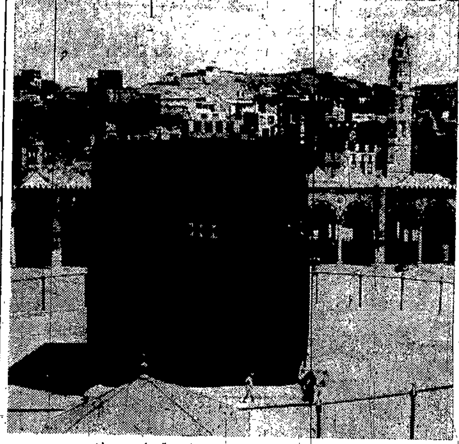
اما المسلمون الذين يرغبون في زيارة مكة المكرمة فانهم يجدون جميع التسهيلات وقد زارها في الاعوام الماضية عدد كبير من المؤمنين ، وتلاقي الهيئة الادارية للمسلمين ، مثل الهيئات الدينية الاخرى في الاتحاد السوفياتي رعاية دائمة من قبل مجلس الشؤون الدينية التابع للحكومة السوفياتية .

كفاح الشعوب لحريتها

تاسيس حكومة ثورية في اندونيسيا

تشكلت حكومة دمقراطية برئاسة الدكتور سوباردي في مدينة مديون تسندها النقابات والحزب الشيوعي الاندونيسي والاشتراكي والعمال وحركة الشبيبة .

وقد اعلن راديو هذه المدينة ان « رئيس الوزارة محمد حتة قد اتفق مع الحكومة الاستعمارية الهولندية على استعباد الشعب الاندونيسي العامل ». ثم قال : « ان السلاح الذي أخذناه لا يمكن القاؤه طالما ان اندونيسيا لم تحرر بكاملها .



صورة الكعبة المقدسة ننشرها بمناسبة السفر للحج ، الذي نطلب ان يكون حرا لجميع الجزائريين

البانيا المسلمة

اشتهر اسم البانيا عام ١٩٣٩ أثناء الاعتداء الغادر الذي قام به موسوليني والفاشيست الطليان لاحتلال تلك البلاد ، والذي مهد له احمد زوغو ملك البانيا بسياسته الرجعية الخاسرة ضد شعبه ، وبمنحه مختلف الامتيازات للفاشيست المستعمرين الطليان كالبترول والمناجم ، والمواصلات ، وباستلافه الاموال من بنوكهم ، حتى مكنهم من تنظيم ذاك الهجوم الاثيم بحجة الدفاع عن « مصالحهم المهددة » في البانيا .

خمس سنوات قضاها الشعب الالباني في كفاح دامي ضد المحتلين الفاشيست الالمان والطليان حتى حقق الانتصار التام في عام ١٩٤٤. بقيادة الشيوعيين الالبان والجبهة الدمقراطية وأسس الحكومة الجمهورية الشعبية برئاسة الجنرال انور خوجه .

اعلنت الانتخابات في البانيا بعد التحرير الوطني بعام واشترك فيها ٥٤٢٠٠٠ منتخبا من رجال ونساء، أي ٩٣ بالمائة من الناخبين . صوت منهم ٥٠٥٠٠٠ ناخبا للحزب الشيوعي وللجبهة الدمقراطية ، ولأول مرة في تاريخ الشعب الالباني تقوم انتخابات حرة ودمقراطية ، واذا علمنا ان عدد سكان البانيا لا يزيد عن ١٢٠٠٠٠٠ نسمة تبين لنا ان نصف السكان قد اشترك في تلك الانتخابات ، بينما أن عدد سكان الجزائر ٩ ملايين نسمة لم يشترك منهم في الانتخابات الاخيرة سوى ١٢٧٧٧١٥ أي ١٤ بالمائة فقط .

اجتمع المجلس الوطني الالباني للمرة الاولى يوم ١٠ جانفي ١٩٤٦ فقرر الدستور الشعبي الذي يعطي الحكم للشعب الالباني بواسطة ممثليه ، ويقدم الارض لمن يخدمها من الفلاحين ويضمن حرية القول والنشر والتنظيم لجميع المواطنين الخ...

لا يريد الشعب الالباني المجاهد الرجوع الى تجارب الماضي المحزن ، لذلك فهو يقاوم بشدة كل محاولات الاستعماريين الاميركان والانكليز للتداخل في شؤونه ، بعد أن ربط مصيره بمصير المعسكر الدمقراطي والضد استعماري في العالم ، أي بمصير الاتحاد السوفيتي والدمقراطيات الشعبية في شرق اوروبا والحركات الدمقراطية والتحريرية في العالم .

هذا هو السر في محافظة الشعب الالباني على استقلاله التام وتقدمه في جميع الميادين الصناعية والزراعية وباقي العلوم في ظل جمهوريته الشعبية المسلمة .

حقيقة الحالة في فلسطين

تقول ... « الشرق » البيروتية : ... جميل مردم وزير الخارجية السورية ، هو الذي ارغم الادارة العليا للجيش السوري على ترك مدينة سمخ للصهيونيين ، وان الانكليز هم الذين ارادوا تحديد اعمال الجيش الاردني ، على الاراضي المخصصة للعرب حسب التقسيم ، وارغامه على اخلاء مدينتي اللد والرملة للقوات الصهيونية .

وهكذا يتاجر هؤلاء المغامرون بدم العرب واليهود ارضاء لنهم اسيادهم الانكليز والاميركان .

اليونان

اعتراف حكومة اثينا بخسارتها

اعلنت وزارة الحربية لحكومة اثينا اعترافها بالهجوم الصاعق الذي قامت به الجيوش الدمقراطية على جبهة كاستوريا واحتلالها لعدة اماكن بالقرب من لاريسا ، وتدميرها المراكز الشركة الاميركية (اتكينسون دراك اندبارك) وقد غنم الدمقراطيون كميات وافرة من الذخائر الحربية بينها ١٥ كميون ومدافع ثقيلة وخفيفة ورشاشات واجهزة الراديو الخ.

وانتقاما لذلك فقد اعتقلت الحكومة الملكية الفاشيستية في اليونان ٦٠٠ دمقراطي ، وعزلت ٦٨ ضابط من الجيش الفاشيستي لنشاطهم الدمقراطي .

الجمهورية الفيتنامية

تحتفل بذكراها الثالثة

احتفلت الجمهورية الفيتنامية بالذكرى الثالثة على تاسيسها ، وقد اشعار الرئيس هوشي منه في خطابه الى ما يلي :

« لقد جاء الوقت الذي يجب فيه على كل محارب ان يضحى حتى آخر قطرة من دمه . ولتات المقاومة الفيتنامية بثمارها ، يجب علينا تقوية اتحادنا اكثر من اي وقت كان وتهيئة تعاون وثيق مع الشعب الفرنسي ، ويجب علينا في نفس الوقت توجيه ضربة قاضية ضد الاستعماريين ».

« هنا برلين » ها هو يونس بحري

بالامس خادم هتلر واليوم خادم بيفن

« هنا برلين ، سيداتي وانسي سادتي حي العرب » بهذه الجملة كان يفتتح يونس بحري اذاعة راديو برلين باللغة العربية ، ومن لم يتذكر خطابات هذا الجاسوس السامة في عهد الهتلرية المتعجرفة وتنبآته عن احتلال جيش الفهرر للعالم .

اصبح اليوم كل ذلك في خبر كان ، لقد تحطم « الفرماشت القاهر » منذ زمن تحت ضربات الجيش الاحمر الظافر ، وقضى على « المتنبي الكابران » (هتلر) ودفنت معه جميع أحلامه .

يقولون أنه بموت السيد تقي في العبيد ، لكن هذا القول لم ينطبق على « الغربيين » ، لأن الخائنين والمجرمين الذين وقعوا في قبضتهم لم يعاقبوهم ولم يسلموهم الى العدالة لمعاقبتهم في بلادهم ويونس بحري هو احدهم

يستخدم يونس بحري اليوم الاعيب هذا المغامر ، لأنهم سيداه الفرنسيين والانكليز فهم يعرفون جيدا بانه لا يمكن الادعاء جاسوس مزدوج ويقيم بباريس في احدى فنادق نهج « مونتان » (الاسماعيلية) يعيش حياة ترف وتهتك وجيوبه ملآنة بالدولارات والليرات الانكليزية . ولو اردنا وصف حياة هذا الخليع المغامر وفضائحه المخجلة ودسائسه ولؤمه ودناءته الصحفية وخياناته لا حتاج الامر الى جريدة بتمامها ، ناهيك ان اسمه مقرونا بجريمة قتل ملك العراق غازي عام ١٩٣٩ .

اشترك هذا الساقط مع المدعو الياس شاتيلا جاسوس في « الدوزيام بيرو الفرنسي » وصديق قدور بن غبريط ، في اصدار جريدة اسبوعية « العرب » لقصد محاربة الشيوعية والوطنية الدمقراطية وضد الاتحاد السوفيتي وضد السامية . لكن الشمال افريقيين هنا كما في فرنسا لا يؤخذون بخدمة الشعوب العربية والعمل يدا بيد مع الاستعمار .

ان سفاهة يونس بحري وسقوط اخلاقه لا حد له فهو يعترف بصراحة لكل من يأتيه بقوله : « يجب أن اعيش لمن يدفع اجرتي، انني لست مع او ضد اي شخص كان ، انني اريد العيش والعيش بالنعيم »..

انا بفضحنا اياه امام الرأي العام لتنبيه الدمقراطيين والتقدميين وجميع العاملين المخلصين في الحركة الوطنية ، نقوم بواجبنا في خدمة التحرير الوطني لبلادنا .

لا زال العدو الاساسي استعمار الدولار وخدامه الاستعماريين الفرنسيين والانكليز الذين يجب ان تتجه كل جهودنا وضرباتنا ضدهم وهكذا نحرر بلادنا وسوف لا يكون في ذلك اليوم مكانا للخائنين ولذوي اخلاق العبيد .

مقتطفات مترجمة عن « الحرية »

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant,
Ahmed Makhlouf

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

الزجر الرجعي فى سوريا

بين سوريا

يسود البلاد العربية التى تقتلها المزاحمة الاجنبية فى الوقت الحاضر وخصوصا الاميركية.

حكم ارهابى جائر. الاوضاع القائمة ! هل هى ضد جميع الغيورين سوى استمرار الحكام الرجعيين على استقلال وحرية بلادهم ، من فى بيع الاستقلال والسيادة الوطنية تداخل المستعمرين الانكليز للاستعمار الاجنبى ، والرضوخ والاميركان ، الذين يرون فى وجود لاوامر لندن وواشنطن ، وسلوك نهضة وطنية دمقراطية خطرا على طريق الخيانة الوطنية فى قضية امتيازاتهم ومراكزهم الحربية فى فلسطين المعذبة وغير قضية البلاد العربية ، وعلى ارباحهم التى فلسطين ».

تقدر بمليارات الدولارات فى كل عام.

اتخذ الحكام الرجعيون كرياض الصلح فى لبنان وجميل مردم فى سوريا والنقراشى فى مصر ، حوادث فلسطين وسيلة لاخماد انفاس هذه الحركات الوطنية الدمقراطية الناهضة فأعلنوا الاحكام العسكرية ، وحالة الطوارئ فى تلك الربوع ، ومنعوا مختلف المنظمات والاحزاب التقدمية كمنظمات الطلاب والاحزاب الشيوعية ، والوفديين اليساريين والنقابات الخ. وملأوا معسكرات الاعتقال بأفضل المكافحين).

وبهذه المناسبة تقول جريدة « نضال الشعب » السورية ما يلى :

« لم يخجل الحكام الرجعيون فى سوريا ولبنان من تطبيق قرارات المفوض السامى الافرنسى الصادرة منذ ٢٠ عاما ، بحق المناضلين الوطنين والدمقراطيين والشيوعين الذين اعتقلوا فى المدة الاخيرة بتهمة « العمل ضد الاوضاع القائمة ».

« الاوضاع القائمة ! ؟ هل هى غير الفقر والمرض والجهل والاستبداد وبوار الصناعة الوطنية

اضرب المسجونون فى معتقل بعلبك - لبنان - عن الاكل منذ شهر اوت ، احتجاجا على سوء حالتهم وعلى اعتقالهم دون أى بينة ، وقد تشكلت مظاهرات شعبية فى مختلف المدن السورية تطالب باطلاق سراح الوطنيين المعتقلين وتهتف للحرية وسقوط الاستعمار والرجعية وبحياة الحزب الشيوعى السورى.

وتضامنا مع هذه الحركة الناهضة أرسل الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى الى الجمهورية اللبنانية البرقة التالية :

« ان الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى ، المعبر عن اعمق عواطف الشعب الجزائرى ، المكافح ضد الضغط الاستعمارى ، تحتج بشدة ضد الاعتقال الاستبدادى لكثير من الدمقراطيين اللبنانيين القائمين بالاضراب عن الاكل منذ شهر اوت بمراكز الاعتقال فى بعلبك ويطلب تحريرهم عاجلا . وهو يعلن عطفه الاخوى على ضحايا الضغط وعلى الشعب اللبنانى المكافح ضد الاستعماريين فى سبيل الحرية والدمقراطية ».

العربى بوهالى — بول كاباليرو — رشيد دالى باى

« محادثات سرية »

جاء فى جريدة « **النهضة** » التونسية : « ان موضوع الاجتماع الاردنى اليهودى كان منحصرا فى امكانية المفاوضة المباشرة ، وقد عرض ممثل اليهود عدة اقتراحات ترمى لانشاء قاعدة للتفاهم بين عمان وتل ابيب وهى تشتمل على :

١ - ضم القسم العربى بفلسطين الى شرقى الاردن . ٢ - الاعداد الفنى للتعاون الاقتصادى بين العرب واليهود » الخ.

هل بعد هذه الخيانات المكشوفة من يتجرأ على تسمية الملك عبد الله بالمنقذ الاعظم .

الحقيقة عن استسلام نظام حيدراباد

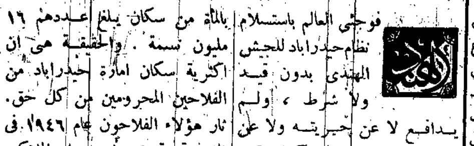
الهند

فوجئ العالم باستسلام نظام حيدراباد للجيش الهندى بدون قيد ولا شرط ، ولم يدافع لا عن حيريته ولا عن استقلاله واسلام دولته كما تنبأ به صاحب منبر السياسة العالمية فى الزميلة « البصائر » بل وسلم بفرقة المتطوعة الاسلامية « الرزاقار » وبرئيسها للهندو « المجوس ».

يزعم البعض أن هذا الاستسلام كان لابد منه لأن المسلمين فى تلك الامارة لا يزيدون عن ١٠ بالمئة من سكان يبلغ عددهم ١٦ مليون نسمة . والحقيقة هى ان اكثرية سكان امارة حيدراباد من الفلاحين المحرومين من كل حق. ثار هؤلاء الفلاحون عام ١٩٤٦ فى الفين قرية ضد استبداد الملاكين الكبار (هيروس) فطردوهم ، ووزعت اراضيهم على الفلاحين بواسطة لجان ومحاكم شعبية نظمها الفلاحون انفسهم . ومنذ ذلك الوقت لم يتمكن نظام حيدراباد من السيطرة على تلك الحالة رغم الزجر والنهب والقسوة التى استعملها جيشه كحرقه ٧٠٠٠ بيت وزجه ٢٠٠٠٠ فلاح فى غياهب السجون الخ.

والمهم هو أن هذه الثورة قد أثرت على جميع البلاد الهندية حتى أن ١٥٠٠٠ من عمال النسيج فى بومبى قد اضربوا عن العمل تضامنا معها ! من الواضح ان حركة كهذه قد ازعجت الاسياد الاميركان والانكليز المسيطرين على اقتصاد الهند ، واصبحت خطرا على مصالح الرجعيين الهنود وعلى مصالح نظام حيدراباد نفسه . ولهذا زاد الضغط فى الهند على الشيوعيين والنقابيين وجميع الوطنيين المخلصين . واقتنع الاميركان والانكليز اخيرا بان نظام حيدراباد ، لا يمكنه التسلط على تلك الحالة وان نهرو أضمن لمصالحهم الاستعمارية منه .

فحرب حيدراباد اذن ليست بحرب وطنية كما يزعم البعض ، بل هى مواطأة وتحالف بين المستعمرين الانكلو اميركين والحكام الهنود الرجعيون لكسر الحركة الوطنية الدمقراطية وللقضاء على الاصلاح الفلاحى فى الهند .



معرض الصحافة العربية

الملك عبد الله ضد الدولة العربية فى فلسطين

تحامل الملك عبد الله بشدة على الدولة العربية التى تالفت فى مدينة غزة جنوب فلسطين وتوعد القائمين بها ، وقد جاء فى جريدة « **النهضة** » التونسية قوله ما يلى:

« ان احداث هذه الحكومة قرار خطير قد تكون له عواقب وخيمة ».

ولكن على الملك عبد الله واسياده الانكليز.

القاز للاميركان

دمشق - تستخرج شركات البترول ، القاز من الاراضى العربية وتصنعه على الاراضى اللبنانية ، وتحرم السوريين واللبنانيين حاجتهم منه ، ولولا خنوع الحكام الرجعيين واخذهم نصيبهم من ذهب هذه الشركات لما استطاعت ان تستبد هذا الاستبداد .

منطق « الوطن »

لم ترى جريدة « **الوطن** » لسان حال حزب البيان ، أحسن من نشر قول المستر بيفن ضد الشيوعية وسطالين ! من يجهل المستر بيفن رجل الاستعمار الانكليزى والاميركى الذى غمس يداه فى دماء الاندونسيين والعراقيين والمصريين والفلسطنيين بينما ان كل مناضل مخلص لتحرير بلاده ! لا يسعه الا الانحناء باحترام امام الجنراليسيم سطالين ، الذين تدين له البشرية وللاتحاد السوفيتى بخلاصها من مخالب أفظع استعمار عرفته الانسانية ، وهو الفاشيستية .

لقد تناست « الوطن » قول بطل الجزائر المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس الذى قال : « الشيوعية خميرة الشعب » وتذكرت قول بيفن عدو الشعوب المضطهدة ولم ينقصها بالطبع غير الاخذ باقوال هيتلر وغوبلز .

المبادئ الشيوعية

ارسل الينا احد قراء جريدتنا « الجزائر الجديدة » من وهران المقال التالى الذى ننشره بكل سرور ، لانه ينم عن اهتمامه بجريدتنا ، وخصوصا بالمقالات التى ننشرها تحت عنوان : « المبادئ الشيوعية » ، لذلك نرجو من حضرات قراء جريدتنا الكرام ان يعلمونا عن ارائهم وملاحظاتهم فيما يخص المقالات والمواضيع التى بحثناها تحت هذا العنوان ولهم شكرنا سلفا .

الشروط الروحية للوحدة الوطنية

انى اقدم ترجمة بعض القطع من ضد الاضطهاد السياسى المأخوذة من الخطاب الذى القاه بواسطة العاطفة الدينية . الاستاذ روجى قارودى ، عند اول تصويت على حكومة شومان الفرنسية ، وقد ظهر لى ان هذا المقال يبين بكل دقة النظرية الشيوعية فى العلاقات بين الاديان والشيوعين ، فيقول :

« ان الشىء الذى يفرق بين الجمهورية واعدائها ليس هو الدين فليس العلمانى (اللائكى) عندنا هو اللاديني ، وليست العلمانية (اللائكية) عندنا ضد الدين ، وانما

« وليس شعارنا « مع الاله او ضد الاله » ، او « اما الدين واما كارل ماركس ». وانما نقول بكل صراحة ان جعل وحدة العقيدة والفلسفة كشرط لاى حركة وطنية ، هو من اقبح المبادئ الفاشيستية التى لا تورث الا تشتيت الوطن .

« والذى انار الطريق للجميع هى المقاومة ضد العدو الهتلرى ، وعندما كان هتلر يحتل ارضنا كان المجرم ذلك الوقت هو الذى يقول « مع الاله او ضد الاله » ، لأن المشكلة الوطنية كانت « اما مع النازيين او ضدهم ».

فكان رجال الدين يقتبسون من عقيدتهم القوة اللازمة للكفاح ، كما كان الشيوعيون يجدون فى مبدئهم السياسى وحزبهم القوة اللازمة لذلك الكفاح نفسه فالمجرم وقتئذ هو الذى كان يقول « اما الاديان واما كارل ماركس » وقد كان الالاف من الشيوعين ورجال الاديان المختلفة يموتون فى سبيل الوطن .

« وليس احترامنا لعقيدة الغير هو من عدم الاعتناء بها او حيلة سياسية ، وانها احترامنا هذا للاديان هو احترام حى لاننا حقيقة ندرك عنصرها.

« انى لا سأل : من هو أشد احتراما للدين ياترى ؟ هل الذى يستعمل تلك العاطفة الدينية كوسيلة للقهر والاضطهاد السياسى كفرانكو فى اسبانيا مثلا ، ام كسائر رجال الدين المخلصين يرايد العدل على وجه الارض ؟

« وعندما يقول لنا رجل دين ان الرأسمالية بأزماتها ، وعطلاتها وحروبها ، وتهديدها لحريات الوطن ، هى اقسى مذهب واشد عدو للانسانية فنجيبه ، ذلك هو أساس اتفاقنا فى احترام كل عقيدة دينية او فلسفة لهذا وذاك ، وقد صار رجال الاديان المختلفة يفهمون ذلك ، يوما بعد يوم امام الخطر الذى يهدد الدمقراطية واستقلال الوطن ».

وهذه شخصية دينية تعبر عن رأيها فى مجلة دينية « اسبرى » بجلاء واضح انطبق به على جميع اكاذيب القوة الثالثة ، فتقول تلك الشخصية :

« لا يمكنك أن تحارب الفاشيزم الا أن تكون بجانب الشيوعين ولا يمكنك أن تحارب الشيوعين الا أن تكون بجانب الفاشيزم ».

وكم ينطبق هذا المقال وخصوصا هذه الجملة الاخيرة على اوضاعنا الحالية وعلى كفاحنا الوطنى التحريرى من نير الاستعمار ولذلك فنحن نكرر هذه الجملة بقولنا : لا يمكنك ان تحارب الاستعمار الا أن تكون بجانب الشيوعين ولا يمكنك أن تحارب الشيوعين الا أن تكون بجانب الاستعمار .

الجناية الاستعمارية على التعليم فى الجزائر

مهما يحاول الانسان وصف اجحاف الادارة الجزائرية وعجزها المقصود عن القيام بمهمة تعليم الناشئة فانه لا يوفى هذا الموضوع حقه . ان الجزائريين المسلمين على اختلاف درجاتهم يقدرون التعليم حق قدره اقتداء بالحديث النبوى : « اطلب العلم من المهد الى اللحد » و« طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » الخ. ومع ذلك فلا تزال أكثريتهم الساحقة غارقة فى الجهل .

ابتدأت السنة الدراسية لهذا العام فى اول اكتوبر وقد بقى كالعادة ما يزيد عن ٩٠٠٠٠٠ طفلا من المسلمين مطروحين خارج المدارس فريسة للجهل والامراض والمصيبة هى أن الادارة الجزائرية بدلا من تشجيعها التعليم تعمل على مقاومته ، فقرى بكاملها محرومة من المدارس والتعليم وخصوصا باللغة العربية ، رغم أن القانون الإساسى للجزائر ينص على جعل التعليم بالعربية الزاميا فى جميع المدارس وعلى جميع الدرجات

وتعامل الادارة مدرسى اللغة العربية باحتقار ولرفيقنا محمد مختارى نائب وهران الشيوعى الحق فى طلبه من المجلس الوطنى الفرنسى تحقيق المساوات التامة بين المدرسين باللغة العربية والفرنسية سواء كان فى الرواتب والمعاشات او المنح العائلية الخ.

زادت تكاليف التعليم بالمدارس الثانوية (الليسى) زيادة هائلة هذا العام حتى اصبح رسم الدخول ٣٧٠٠ فرنكا بعد ما كان ١٥٠٠ فرنكا فى العام الماضى ، وزادت

وهذا من احدى البراهين الدالة على أن الادارة الجزائرية مصممة على تعميم الجهل بين جميع الجزائريين وخصوصا المسلمون منهم ، ليتمكن اسيادها المستعمرون من استثمارهم بوحشية ، انما بكفاح الجزائريين المتعاظم وباتحادهم المتين دون أى فرق ، يتمكنون من القضاء على برامج المستعمرين الخاسرة ، ونشر التعليم بين جميع الجزائريين .

وهذه صورة برقية ارسلها الحزب الشيوعى الجزائرى فى تلمسان للدوائر المسئولة يحتج فيها على محاكمة مدرس القرآن بن الطيب يحى ولد الجيلالى اكتوبر ١٩٤٨ فى « لاموريسيير » بتهمة فتح مدرسة لتعليم القرآن دون ترخيص، فى عوشبة دائرة سيبدو.

الشمالي افريقيين بفرنسا

باريس — اجتمع العمال الشمالى افريقيون فى معمل السيارات (سيتروين) وعمال مغنسيوم واشترك معهم فى هذا الاجتماع العام عمال فرنسيون ، للاحتجاج ضد الحكومة الرجعية ، ثم قرروا ما ياتى :

١ — تاليف حكومة اتحاد دمقراطى فى فرنسا . ٢ — بطال الانتخابات للمجلس الجزائرى ، وتسريح المسجونين السياسيين ، فى الجزائر وبلاد ما وراء البحار . ٣ — توقيف الحرب فى الفيتنام والزجر الاستعمارى فى مدقسكر . ٤ — تطبيق جميع القوانين الاجتماعية للعمال على الجزائر .

وهكذا يشارك العمال الشمالى افريقيون فى الكفاح للتحرير الوطنى اينما كانوا .

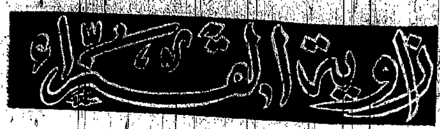
فوز احتفالات صحافتنا

كانت الاحتفالات الوطنية التى اقامتها جرائد حزبنا الشيوعى الجزائرى « الحرية » و« الجزائر الجديدة » فى مختلف المدن الجزائرية، كالجزائر ووهران وقسنطينة الخ. جوابا قاطعا وفوزا مبينا ، على حملة الزجر الاستعمارية ضد الجرائد الحرة .

عشرات الآلاف من الجزائريين مسلمين واوروبيين اصلا ، رجال ونساء شبانا وشيوخ اشتركت فى هذه الاحتفالات لتظهر تعلقها الشديد بالحزب الشيوعى الجزائرى حزب الوطن الجزائرى .

حقا انها لمظاهرات عظيمة احتفلت فيها الجماهير الشعبية فى جو من السرور تغمرها الثقة المتبادلة والاتحاد الأخوى فى السراء والضراء ، حول الحزب الشيوعى الجزائرى وجرائده الحرة، التى تكافح بشجاعة واخلاص فى سبيل مطالبهم الوطنية العاجلة والآجلة .

لقد اكسبت هذه الاحتفالات رفاقنا خبرة واستعدادا للمعارك المقبلة وامدت حزبنا برفاق مكافحين جدد ، انخرطوا للدفاع عن جرائده ، التى تعبر بصدق عن امانيهم الوطنية ، وتعمل على تحرير الجزائر من نير الاستعمار .



« قطع الارزاق من قطع الاعناق »

تبسة — أغلق اصحاب معامل الدخان ابوابهم فى وجوه العمال ، منذ ١٦ جويلية من هذا العام ، كمعمل حواس ، ومصطفى ميدة ، وعلى بن عمار ، وفيلالى احمد ، بعد زيارة مفتش العمل (انسبكتور) لتلك المعامل ، الذى طلب من أصحابها ، دفع الزيادة المقررة فى الاجور للعمال (رابيل) ، والراحة السنوية (كونجى) ، لأن أكثرهم يعمل منذ ١٨ و١٠ سنوات فى تلك المعامل : ورغم انهم أصحاب عائلات ومنهم من هو أب لعشرة اطفال ، فان اصحاب المعامل رفضوا اعطائهم حقهم من الزيادة والراحة السنوية واغلقوا معاملهم فى وجوههم .

يدعى اصحاب الدخان بالخسارة مع أنهم يشترون العرعار بمائتى فرنكا للقنطار والرماد وسوس الحطب بـ ٥٠٠ فرنكا ، وعموما أن صناعة الدخان فيها الثلثين فايدة.

(مثل شرقى)

من الواجب على أصحاب المعامل الترفق بحالة عمالهم والتقيد بالنظام النقابى الجارى على الجميع، وفتح ابواب معاملهم فى وجه عمالهم ، والمثل الشرقى يقول : « قطع الارزاق من قطع الاعناق » .

متشوق « للجزائر الجديدة »

وهران — منذ ثلاثة اشهر لم تصلنى « الجزائر الجديدة » مع أننى متشوق جدا لقرائتها لكثرة فائدتها وعم نفعها . المرجو من فضلكم ان تصلنى بانتظام ودمتم فى عز واحترام . **المخلص:**

رئيس بلدية شيوعي

تنس — انتخب المجلس البلدى الرفيق قرديرا (شيوعى) رئيسا للبلدية (بدلا من السيد ليموان الذى استقال من الرئاسة لأسباب صحية) بعشرين صوتا منهم ٤ شيوعيون ١١ من حركة الانتصار و٥ دمقراطيون مستقلون ، ضد ٧ اصوات للمستعمر مولارد الذى سقط بفضل اتحاد الدمقراطيين

بقية تظاهر العمال

أجبر العمال بفضل كفاحهم البطولى واتحادهم ، فى الجزائر كما فى فرنسا ، الحكومة على تعيين ٢٥٠٠ فرنكا ، وزيادة الاجور ١٥ بالمائة ، وبالطبع لم يرضى العمال بهذه الزيادة الهزيلة ، لذلك فقد اعلنوا الاضراب العام ساعتين يوم ٢٤ سبتمبر الماضى لطلب نقابات السيجيتى العظيمة وتنفيذا لمطالبهم التى منها : تعيين الاجر الحيوى الادنى ١٢٠٠٠ فرنكا للشهر أى ٦٤ فرنكا للساعة ، مع تعديل الاجور كلما ارتفعت الاسعار ، اعطاء ٣٠٠٠ فرنكا تسبيقا موقتا فى الشهر لكل عامل او مستخدم ، جعل حصة الخبز ٣٥٠ غراما فى اليوم و١٢ كيلو من الحبوب فى الشهر لسكان القرى الخ.

قدمت حركة العمال اعظم مثل لجميع العاملين فى الحركة الوطنية على أنه لا يمكن تحقيق أى طلب من مطالبنا الوطنية مهما كان حقيرا ، الا بالكفاح الشعبى المتواصل وبالاتحاد بين جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية .

الاتحاد السوفيتي يسعى لتحرير المستعمرات

(بقية الصفحة الاولى)

مستعمراتها السابقة اليها . لكن هل من المعقول أن الاتحاد السوفيتى الذى دافع بكل قواه عن جميع الشعوب المستعبدة ابتداء من اندونسيا حتى فلسطين ، والذى حرر كوريا تلبية لطلب برلمانها ، أن يدافع عن المستعمرين السابقين الطليان ؟ كلا .

يظهر من مطالعة الوثائق الرسمية أن الاتحاد السوفيتى لم يطلب مطلقا ارجاع المستعمرات السابقة لايطاليا . وانما طلب بتعيين وصاية بسيطة لمدة محدودة لايطاليا، بشرط اقامة نظام دمقراطى وادارة دمقراطية تتألف من ممثلى السكان المحليين وتسير على اساس تكوين حكومة وطنية مستقلة استقلالا تاما .

ان فيشينسكى بفضحه اعمال الانكلو سكسون ونوايا فرنسا فى انتهاز الفرصة للتفاهم حول استعمار تلك البلاد ، كان يدافع عن جميع الأمم المستعبدة .

اما ما يخص الاقتراح السوفيتى الاخير فينص على وضع المستعمرات الايطالية السابقة تحت وصاية هيئة الأمم المتحدة لمدة معينة لمساعدة ليبيا والبلاد الاخرى على التخلص من انياب المستعمرين الانكليز والاميركان والفرنسيين وعلى تحقيق استقلالها التام والناجز خلال عشرة سنوات .

وتشير حتى الجرائد الرجعية الى صحة موقف الاتحاد السوفيتى كجريدة المحافظين الانكليز « ذى تايمس » التى تقول : « ان موقف الاتحاد السوفيتى تجاه المستعمرات الايطالية هو أقوى منطقا واشد انطباقا على الواقع من باقى الدول الاربع » ، وذكرت « البوبولو » جريدة المسيحيين الايطاليين ما يلى: « ان حكومة موسكو قد عارضت الخطة الاستعمارية على طول الخط وأينما كانت » .

هذا ما يجب ان تشير اليه الجرائد المحلية ، لأن اظهار الحقائق يساعدنا فى القضاء على برامج المستعمرين وتحضيراتهم الحربية .

فوز قائمة الاتحاد الدمقراطى فى الانتخابات البلدية

باليكاو — فازت قائمة الاتحاد الدمقراطى المؤلفة من الشيوعيين الجزائريين ومن احباب البيان بـ ٩١٨ صوتا ، ضد ٣٥٠ صوتا للمستقلين و٥٠ صوتا لحركة الانتصار . هذا دليل واضح على رغبة سكان باليكاو فى الاتحاد .



N° 28 عدد ٢٨ — السنة الثالثة · 8 Frs ٨ فرنك · Octobre 1948 — ١٣٦٧ ذي الحجة عام

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
شك بوسطال : محمودي : ٤٤-٤٦٨
الهاتف : ٣٠٥-١٨ - Tél. : 305-18

Abonnement de Solidarité : 100 fr.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

إن كان سلب الحقوق [illegible]
فكيف يعطيها أحيانا
من ليس يعطيها أحيانا
فهو يعطيها اضطرارا
للشاعر السوري [illegible]
رئيف خوري

ابطال قانون ريني

من اعظم الانتصارات على الاستعمار الفرنسي

من المؤكد ان ابطال قانون ريني الغاشم ، كان أهم انتصار حققه الشعب الجزائري عام ١٩٤٨ ، على المستعمرين واعوانهم الرجعيين .

صدر هذا القانون في ٣٠ مارس ١٩٣٥ ، وهو يخول الحق للحكام والقياد وللبوليس ، في القاء القبض على كل جزائري ، وزجه في السجن دون أي بينة ، والحكم عليه من ٣ أشهر الى عامين حبس ، ومن ٣٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠ فرنكا خطية ، بتهمة « النيل من السيادة الفرنسية ».

وكم من الدمقراطيين والنقابيين يانون اليوم في غياب السجون ، بمفعول هذا القانون الجائر ، ولا زالت حوادث تزوير الانتخابات للمجلس الجزائري وملأ السجون بالمكافحين ضد الاستعمار ماثلة امام اعيننا .

لم يتم هذا الانتصار الباهر الذي يحاول المستعمرون واذنابهم الرجعيين اليوم الحط من قيمته ، الا بفضل تتضافر الجهود الجبارة التي قام الدمقراطيون بها وبالاخص جهود حزبنا الشيوعي الجزائري ونوابه الابطال في المجلس الوطني الفرنسي .

كان هذا الانتصار بينة واضحة على قيمة الثبات في الكفاح والعمل ، وضربة قاسية لكل فكرة تدعو الى العزلة باسم « الجهاد » او « القوة الثالثة » .

لو أخذ رأى الحزب الشيوعي الجزائري ، بعين الاعتبار ، لو كافحنا يدا بيد ، لو اتحد نواب حركة الانتصار (م. ت. ل. د.)

بقلم كوش يونس
عضو الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

مع النواب الشيوعيين الجزائريين لتحصلنا على اكثر من ابطال قانون ريني .

لا يعني هذا الانتصار بان الاضطهاد سيزول ، وبالاخص بعد ما صرح وزير الداخلية الفرنسية ، موش ، « باتخاذ عقوبات أشد من قانون ريني اذا دعى الامر لذلك » كما لا يجب ان نغتر بان اطلاق سراح المساجين السياسيين سيتبع ابطال هذا القانون .

ان تسريح المساجين لا يمكن الا ، حسبما صرحت به رفيقتنا أليس اسبورتيس ، في المجلس الوطني الفرنسي ، بقولها : « ان فوزنا في ابطال قانون ريني ، لا يمنعنا من الاستمرار بالكفاح في سبيل اطلاق سراح المسجونين السياسيين ، وابطال الانتخابات المزورة ، وطرد نايجلان المسئول الاساسي عن الزجر » الخ. الخ.

ولهذا العمل الذي اشارت اليه أليس اسبورتيس ، يدعو الحزب الشيوعي الجزائري مرة اخرى كافة الاحزاب والهيئات الوطنية والدمقراطية للحصول على انتصارات اخرى ، ولسد الطريق امام تحرشات المستعمرين الفرنسيين ومساعي اسيادهم الاستعماريين الامريكين ، وللسير نحو التحرير الوطني .

في جميع انحاء الوطن

يتظاهر العمال متحدين لمطالبهم الحيوية

زادت اسعار جميع الحاجيات الضرورية ، كالخبز الذي اصبح يباع ، ٣٥ فرنكا للكيلو والدقيق ٣٩ فرنكا ، واللحم ٣٧٥ فرنكا الخ. وقد زادت اسعار الكتان والملبوسات ، ضعفين خلال عام واحد . بينما ان اجرة العمال والمستخدمين بقيت على حالها منذ ديسمبر ١٩٤٧ ، وبالاخص عمال الفلاحة المحروم اكثرهم من المنح العائلية ، ومن الزيادة في الاجور ، وباقي الحقوق النقابية .

بلغت الارباح الزائدة في نفس الوقت ، للرأسماليين المستعمرين الكبار ١٠٠٠ مليار فرنكا لغاية سبتمبر من هذا العام فقط ، وبلغت ارباح شركة « الليون مارشي » ٤٣ مليون فرنكا ، وشركة باستوس للدخان ٢٦ مليون فرنكا ، وزادت شركة الونزا في رأسمالها من ١٢٠ الى ٣٠٠ مليون فرنكا ، وهلم جرا

موجة من الاضرابات والاحتجاجات والمظاهرات تغمر عشرات الالاف من العمال الجزائريين ، مسلمين واوروبيين ، جيعهم صفا واحدا في سبيل الدفاع عن مطالبهم ، التي نعتبرها نحن الشيوعيين الجزائريين جزءا لا يتجزأ عن المطالب الوطنية ، وفي كل مكان اتحد فيه العمال ، تمكنوا من الحصول على مطالبهم الاساسية ، وهكذا فقد تحصل عمال الدخان في معمل باستوس على زيادة أكثر من مأة فرنكا لكل عامل في النهار ، وتمكن عمال الغرفة التجارية باتحادهم مع عمال المرسى ، من الحصول على تطبيق العقود المشتركة الخ. الخ

(البقية على الصفحة ٢)

ولو كره الكاذبون

الاتحاد السوفيتي

يسعى لتحرير المستعمرات الايطالية السابقة

ليس من يجهل اهمية القواعد الحربية والجوية ، التي شيدها المستعمرون الامريكان والانكليز في طرابلس وبنغازي والملاحة (ليبيا) لتعزيز مراكزهم الاستعمارية ولمقاومة الاستقلال الوطني والحركات التحريرية للامم المستعبدة في افريقيا الشمالية والشرق الاوسط .

تقول جريدة « يونايتد ستات نيوز » الاميركية : « ان قصد اميركا هو جعل البحر المتوسط بحيرة اميركية » وتقول جريدة « ريفيو ميليتاري » ما يلي : « ان ضعف نفوذ بريطانيا لم يمنعها عن العمل على تقوية موقفها العسكري في الشرق الاوسط ».

هذا هو سبب تكالب هاتين الدولتين الاستعماريتين ومعهما فرنسا على اقتسام المستعمرات الايطالية السابقة بمختلف الطرق والوسائل تتميما لاستعداداتهم الحربية ضد الاتحاد السوفيتي .

تحمل الاستعمار الانكلو سكسوني والغالي ضربات قاسية في مشاريعه الحربية وبرامجه الاضطهادية ضد الشعوب المستعبدة بفضل مواقف الاتحاد السوفيتي وسعيه الحثيث في اضعاف النظام الاستعماري الشنيع سواء كان في مؤتمرات باريس والدانوب أو في مفاوضات موسكو الخ. وقد صرح المستر دوغلاس ممثل اميركا باضطرابه الشديد عندما قدم المندوبون السوفيتيون اقتراحاتهم على مؤتمر باريس لتقرير مصير المستعمرات الايطالية السابقة .

تقوم الصحافة الاستعمارية بحملة هجومية ضد الاتحاد السوفيتي ، لكننا نستغرب مشاركة بعض الجرائد المحلية في بلادنا (التي تصدر باسم الكفاح ضد الاستعمار العاتي وللتحرير الوطني) في هذه الحملة الاستعمارية متهمة الاتحاد السوفيتي بالدفاع عن ايطاليا ، وبالعمل على ارجاع

(البقية على الصفحة ٢)

نكبة الاغواط

فجعت بلادنا بالنكبة الكبرى ، التي حلت بمدينة الاغواط ، والتي ذهب ضحيتها عشرات الموتى ومئات الجرحى ، وسبب تدمير حارة عبد الله بكاملها ، كما تصدعت لهولها جميع ابنية المدينة

تقول البيانات الرسمية ، ان اسباب هذه النكبة ، التي احدثت خسائر مادية جسيمة تقدر بـ ٣٠٠ مليون فرنكا ، هو انفجار ٤ قناطير ونصف من البارود كانت على ظهر سيارة (كميون) في احدى الثكنات العسكرية ، مخصصة لاقتلاع الصخور وتمهيد الطرق

لكن هذا الانفجار بالحقيقة هو نتيجة للاستعدادات الحربية ، التي فضحها حزبنا الشيوعي الجزائري منذ امد طويل ، والتي يقوم بها المستعمرون الفرنسيون في جنوب الجزائر ، باتخاذهم من استبداد [illegible] قاعدة حربية [illegible] فالمسئول [illegible] عن هذا الانفجار هي الولاية العامة والدوائر العسكرية العليا .

اشتركت جميع الاحزاب والهيئات الدمقراطية في ارسال تعازيها الحارة لمواساة جميع المنكوبين وافتتحت مختلف الاكتتابات لمساعدتهم وقد ارسل اتحاد النساء الجزائريات ٥٠٠٠٠ فرنكا كدفعة اولى لمساعدة المنكوبين ، وطلب النواب الشيوعيون الجزائريون في المجلس الوطني الفرنسي من الحكومة الفرنسية ، ارسال مساعدة اولية ومستعجلة من ١٠٠ مليون فرنكا . وقدم النائب الشيوعي الفرنسي جاك دوكلو ، استجوابا باسم ١٨٣ نائبا شيوعيا للحكومة الفرنسية للتوضيح عن اسباب هذه النكبة .

وادارة جريدتنا ترسل تعازيها لعائلات المنكوبين

عن الادارة : [illegible]

في سبيل الحرية والسلم والرفاهة

عاضدوا الحزب الشيوعي الجزائري

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري فتح اكتتاب وطني عام بمناسبة انتخابات أكتوبر للمجالس العمالية ، التي تأجلت الى شهر مارس ١٩٤٩ .

لكن بما أنه توجد امام [illegible] حزبنا واجبات أخرى هامة يلزمه القيام بها ، بعد ابطال قانون ريني ، مثل تسريح المساجين السياسيين ، وابطال الانتخابات المزورة ، وطرد نايجلان الخ... لذلك فقد بقى هذا الاكتتاب الوطني مفتوحا ، ولا شك بأن الجزائريين سيقبلون عليه [illegible] حزب الخدامة والفلاحين حزب [illegible] والتجار حزب جميع الجزائريين الحزب الشيوعي الجزائري .

برلين

موقف السوفييت يخيب مناورات الغربيين

تقع برلين عاصمة المانيا في المنطقة السوفيتية ومع ذلك فقد وافق الاتحاد السوفيتي على تقسيمها الى اربع مناطق حفظا للتحالف بين الدول الاربعة وللقضاء على النازية وجعل المانيا دولة دمقراطية موحدة وذلك حسب اتفاقات يالطا وبوتسدام .

خالفت اميركا وخدامها الانكليز والفرنسيين هذه الاتفاقات بمحاولتهم جعل من المانيا الغربية قاعدة حربية استراتيجية ضد الاتحاد السوفيتي والجمهوريات الشعبية في شرقي اوروبا ، بعد ضمها الى مشروع مارشال ، ولم تكن اتفاقات لندن بين الدول الثلاثة الا اصدق مثال على ذلك .

ان توحيد الاقتصاد بين المناطق الثلاث وفتح معامل الرور الثقيلة ليس الا تحقيقا لنوايا الاستعمار الاميركي في تقوية الصناعة الحربية وتقوية تقسيم المانيا .

اراد الاستعمار الاميركي ، من فرض مراقبته على المنطقة الفرنسية ، والانكليزية ، في المانيا ، جعل الوحدة الاقتصادية في المناطق الغربية الثلاث ، تحت ادارته .

وعلى هذا الاساس اصدرت الدول الاستعمارية الثلاثة صرفا جديدا لالمانيا الغربية وحاولوا فرض هذا الصرف على مدينة برلين ، وقصدهم من ذلك تدمير اقتصاد منطقة الاتحاد السوفيتي .

لكن هاته المناورة قد خابت أمام موقف الاتحاد السوفيتي الذي أصدر صرفا لالمانيا الشرقية ولبرلين ، (بعد ما ذهبت كل الجهود التي بذلها لتوحيد الصرف في المانيا ادراج الرياح) واذا كانت الدول الغربية لم تعترف بهذا الصرف فقد اتخذه سكان برلين اساسا في معاملاتهم .

يريد الاتحاد السوفيتي تحقيق اتفاقات يالطا وبوتسدام كما ظهر من اجتماع فرسوفيا الذي قرر :

١ – تحطيم قوة المانيا العسكرية والقضاء على النازية

٢ – جعل المانيا بلادا دمقراطية

٣ – توحيد الشعب الالماني تحت مراقبة الحلفاء لئلا تصبح المانيا خطرا على جيرانها .

يحاول الانكلوسكسون وخادمهم الاستعمار الفرنسي بعد خيبة مناوراتهم التفاهم مع زعماء الاتحاد السوفيتي سطالين ومولوتوف ، لانهم يعرفون حق المعرفة أن الاتحاد السوفيتي يستند في سياسته على جميع الشعوب التي تريد المحافظة على استقلالها ، والشعوب المكافحة لحريتها واستقلالها .

انا نريد ان تكون مفاوضات موسكو خطوة في طريق السلم وحرية الشعوب ، لكن الكفاح للسلم وللحرية ما زال مستمرا ، ومن واجبنا العمل مع جميع الشعوب في سبيلهما . **حدابي محمد**

كفاح الشعوب لحريتها

برمانيا

رانغون – اعلنت احكام الطوارئ ، ولا يزال وصول الفرق العسكرية الانكليزية متتابعا ، ورغم تهديد الانكليز بضرب البلاد من الجو ، فقد تمكن الدمقراطيون من حيازة عدة انتصارات واحتلوا عدة مدن في الشمال حتى مدينة « بروم » وانضمت عدة فرق عسكرية بسلاحها لصفوف الدمقراطيين كما امتنعت عدة فرق من البوليس عن الخضوع للحكومة الوهمية .

وتطلب الجرائد الاستعمارية الانكليزية توحيد القوات الانكليزية والفرنسية ضد الفياتنام وبرمانيا وسيكون هذا الاتحاد اذا تحقق ضد بلادنا ايضا ، ولهذا يجب تحقيق تحالفنا مقدما ضد عدونا المشترك الاستعمار .

ماليزيا

ارسل اتحاد النقابات نداء للنقابات الانكليزية يطلب منها مساعدة العمال الماليزيين ضحايا الزجر الوحشي بقوله

« ان القتل والحرق والنفي والتعذيب وجميع وسائل القمع البربرية ترتكب باسم الشعب الانكليزي بوجه عام وباسم الطبقة العاملة الانكليزية بوجه خاص » .

وهذا أكبر دليل على ان الشيوعيين ليسو وحدهم في هذا الكفاح الحازم لتحرير بلادهم بل ومعهم جميع الدمقراطيين والوطنيين الماليزيين المتحدين في جبهة وطنية واحدة ضد الاستعمار البريطاني .

اليونان

أعلن راديو اليونان الحرة خبر تجمع القوات الدمقراطية في اليونان بعد موقعة جبل غراموس لتجديد الكفاح في سبيل تحرير الشعب اليوناني من نير المستعمرين الانكلو سكسون وخدامهم الملكيين الفاشيست .

الفياتنام

تستمر الحكومة الفرنسية بعد اعلانها الحرب المجرمة على الجمهورية الفياتنامية لتنصيب الامبراطور المطرود باو داي على عرش انام ، حسب اتفاقات « باي دالونغ » التي وقعت بين ممثل الحكومة الفرنسية بولاير والامبراطور السابق باو داي ، وتجعل هذه الاتفاقات من الفياتنام مستعمرة للتروست الاميركان والفرنسيين .

وقد طلب [illegible] محمد مختارى من المجلس الوطني الفرنسي عمل مفاوضات مع هوشي مين الرئيس الشرعي للجمهورية الفياتنامية التي تدعمها اكثرية الشعب الفياتنامي ، لايقاف هذه الحرب المخربة التي كلفت الشعب الفرنسي والفياتنامي الكثير من الانفس والاموال .

الصين

نانكين – هاجمت عدة فرق من الجيش الدمقراطي خط السكة الحديدية بين بكين عاصمة الشمال وبيكو شوني على مسافة ٣٠ كيلومتر ، قاطعة بذلك الامداد الاتية من الحكومة الصينية الرجعية ولا يزال الدمقراطيون يقومون بانتصاراتهم المتتابعة .

محاكمة النواب الملغاشيين

يجب أن تنتهي المحاكمة الاستعمارية في تناناريف بتسريح النواب الملغاشيين المتهومين باطلا

تسير محاكمة النواب الملغاشيين في تناناريف في جو من الاستبداد والظلم ، وكل يوم يأتي ببراهين جديدة على المعاملة القاسية التي تحملها المتهومين لانتزاع اعترافاتهم بجرائم لم يرتكبوها .

كشف المتهمون كالاسقف تانا ، والم. روانتونينا الكاتب العام لاتحاد نقابات عمال السكك الحديدية الملغاشيين وغيرهما ، عن اعمال التعذيب والقساوة التي تحملوها وقد عرفنا بأن الم. رزيتا أحد النواب كان مريضا جدا ، وعلمنا ايضا منذ زمن قريب بأن المتهم الاساسي الم. رفاها نجى قد اصيب بمرض ذات الرئة وهو بالمستشفى .

تلك هي نتائج السياسة الاستعمارية الرجعية المتبعة لخدمة مصالح كبار المزارعين والنخاسين في الجزيرة ، والتي تديرها حكومة تعمل تحت اوامر التروست الاميركان وممثليهم في مدقسكر ، كالدوقولي دو شيفيني .

انتهى بحث المتهمين ، وابتدأت المحكمة في استماع اقوال الشهود في جو من الخوف والكدر يثاقل على الجلسات المتعاقبة .

ان هذه الاعمال الاستعمارية الشنعة منافية لمبادئ « الاتحاد الفرنسي » الحقيقية المبنية على التكاتف الحر بين الشعب الفرنسي وشعوب بلاد ما وراء البحار .

مصر وفلسطين

هل تخلق الحرب روح وطنية جديدة ؟

(نبذة من جريدة « كفاح الامة » مجلة مصرية تقدمية تصدر سريا)

تدعي الجرائد الحكومية بأن الحرب تخلق روح ومعنويات جديدة بين شعبنا وتقوي ضميره وعزيمته .

بينما أن الذين يحبون بلادهم ولهم ثقة في القوى الشعبية يعرفون جيدا بأن اخلاق وروح الشعب المصري قد ارتفعت وتقوت في الوقت الذي ابتدأ يطالب فيه بالجلاء عن وادي النيل وباستقلال مصر والسودان ، في الوقت الذي قامت به المظاهرات الوطنية الكبرى التي قتل وجرح اثنائها الكثير من الوطنيين والدمقراطيين ضد الإستعماريين اعداء بلادنا . انهم يتذكرون جيدا كيف قابلت حكومتي صدقي والنقراشي هذه الروح الناهضة وهذا الحماس ، وكيف طوقت المعامل التي احتلها العمال بالدبابات والمدفعية ، وكيف اتخذت نساء واخوات العمال رهائن ، وكيف قتلت الطلبة واغرقتهم في النيل وطردتهم من الجامعات .

لقد ضحى الشعب المصري بكل مجهوديه خلال ثلاث سنوات في الكفاح ضد الاستعمار واعوانه ، انه طلب السلاح لمحاربة اعدائه الذين يستعبدون مصر وفلسطين والعراق ، لكن حكومة النقراشي الشبلية التي تتظاهر بتمجيد الروح والاخلاق الشعبية ، قد خنقت الحركة الوطنية وسحقت روح الشعب لتحويل الكفاح القوي المقدس في سبيل تحرير مصر والسودان الى عداء عنصري وعمل ارهابي ضد اليهود . انها بدلت العدو الحقيقي وهو الاستعمار البريطاني بعدو وهمي .

إن العداء الديني ضد اليهود يتبعه العداء الديني ضد جميع الاقليات الاخرى ، وقد ابتدأت الفرق الفاشيستية تقوم باضطرابات ضد الاقليات المسيحية في جهات مصر العليا حيث لا يوجد أقلية يهودية ، وهكذا ان هذه السياسة التي تشعل العداء بين ابناء امتنا تهدم الروح والاخلاق الوطنية وتبدلها بروح العداوة والتفرقة التي تلحق الضرار ببلادنا وبحركتنا الوطنية . ان لدعاية ولاكاذيب الحكومة اهدافا معينة وهي تحطيم يقظة شعبنا وتحويل انتباهه عن عدوه الحقيقي الذي هو الاستعمار البريطاني ، ورد شعبنا في نفس الوقت عن مشاكله الوطنية وعن الكفاح لحريته ، وهكذا ، يسهل على الحكومة الرجعية ، تحقيق مشاريعها دون مضايقة اليقظة الشعبية .

إصلاح الفلاحة في البانيا

الجمهورية الشعبية المسلمة

البانيا – نفذت حكومة الجمهورية الشعبية المسلمة في البانيا برئاسة الكولونيل أنور خوجة الاصلاح الفلاحي ، فوزعت ٩٤ بالماة من الاراضي على الفلاحين الذين لا يملكون او يملكون القليل من الارض ، خمس قطارات لكل عائلة ، ووزعت ايضا اكثر من مليون شجرة زيتون على الفلاحين وهي تساعد الفلاحين بالات الفلاحة العصرية .

ثم ابطلت جميع الغرامات القديمة وعينت غرامة لا تزيد عن ٢ بالماة على الاراضي التي تنتج لا اقل من ١٠٠٠٠ « ليك » (دراهم البانية) و ٢٠ بالماة على الاراضي التي تزيد غلتها عن ١٠٠٠٠٠ ليك .

وتقوم الحكومة الالبانية بمشروع جبار لبناء السدود والمجاري لتوفير الماء لجميع الفلاحين ، وادخال الزراعة العصرية كالقطن والدخان الخ . وفتحت مدارس عديدة لتعليم أبناء الفلاحين اصول الزراعة الحديثة .

بينما ان الادارة الاستعمارية في الجزائر تشتغل في استغلال الفلاحين وافقارهم وقطع عليهم الماء كما حصل في [illegible] وفي التراب العسكري .

ذكرى عمر فاخوري

احتفلت الاوساط الوطنية التقدمية في لبنان والبلاد العربية بالذكرى الثانية لوفاة فقيد الادب العربي واحد زعماء الفكر الحر الناهض في الشرق القريب ، عمر فاخوري . وقد اصدرت مجلة « الطريق » البيروتية عددا خاصا تكريما لذكرى هذا المفكر الانساني والعبقري الذي ترك اثرا فنيا خالدا تهتدي به الاجيال في كفاحها لحريتها وهنائها . وقد قال في رثائه الشاعر اللبناني الكبير الياس ابو شبكة :

وكان لنا في سحرة الفجر شعلة رقبنا بها الصبح الذي نتوقع

ان ادارة جريدتنا تحيي ذكرى هذا المفكر الدمقراطي الحر .

يكفي من تقييد الحج

يجب اطلاق حرية السفر

للمرة الثالثة بعد الحرب الاخيرة تعين الحكومة الفرنسية الباخرة « آتوز دو » لنقل حجاج شمالي وغربي افريقيا ، وستغادر هذه الباخرة مرسى الجزائر يوم ٢٩ سبتمبر الى جدة وتعود اليه يوم ١١ نوفمبر المقبل ، وفي كل عام يعلل المسلمون انفسهم بالامال في اطلاق حرية السفر لاداء فريضة الحج في العام الآتي .

عند موسم الحج يظهر تداخل الادارة الاستعمارية المجحف بكل وضوح في شئون المسلمين الدينية ، فهي لا تكتفي بتقييد حرية السفر للحج على ظهر باخرة واحدة تعينها ، وبالتحديد من عدد الحجاج بل انها لا تسمح بالسفر لاداء هذه الفريضة ، لكل من لديه اراء وافكار دمقراطية ووطنية ، وبعكس فانها ترسل خدامها وجواسيسها لمراقبة الحجاج وغرس الشقاق والفساد بينهم .

بعد تخطي العراقيل التي تخلقها الادارة في وجه الراغب في السفر للحج يقع هذا الحاج بين ايدي السماسرة وتجار السوق الاسود الذين يسلبونه بدون رحمة الدراهم التي قضى حياته في جمعها . ولم يكد القاصد الى الحج يتخلص من جحيم الادارة حتى يقع في الباخرة بين ايدي المتصرف والمراقب والمحاسب ، ويجد الحاج نفسه مرغما على صرف تسعة اعشار دراهمه داخل ذلك المركب الذي يكون على ظهره كالمسجون .

لم تكتف شركة البواخر بالخمسين مليون فرنكا التي جمعتها على ظهر الحجاج كارباح صافية في العام الماضي ، بل زادت هذا العام اجرة السفر زيادة فاحشة حتى اصبحت تساوي ما يقارب ٣٠٠٠٠٠ فرنكا مع الضمانات المطلوبة من القاصد للحج ، وهذه طريقة اخرى لتعجيز الراغب في الحج وحرمانه من اداء هذه الفريضة .

تزيد مصاريف السفر في الباخرة المعينة للحجاج بأربعة مرات عن مصاريف السفر في البواخر الاخرى ، هذا عدا عن فقدان الكثير من وسائل الصحة والراحة على ظهر تلك الباخرة .

ان الحل الوحيد العادل للتخلص من احتكار شركة البواخر وتعسف الادارة ، هو اطلاق حرية السفر التامة لجميع المسافرين على أي باخرة يريدون ، ولكن هذا لا يمكن الا بفصل الدين عن الدولة ، وبابطال المجلس الاستعماري في الجزائر وانتخاب مجلس جزائري دمقراطي حقا وحكومة جزائرية لها مطلق التصرف في شئون الجزائر الداخلية .

من طرائف الادب العربي

البهلـــول

البهلول من أطرف الشخصيات في التاريخ الاسلامي وكان مجنونا ، ولكن تروى له اقوال رائعة في الأدب والوعظ وعشرات النوادر ، وكان يعظ الرشيد حتى يبكيه ، وقيل انه لم يكن مجنونا ولكنه كان يتظاهر بالجنون .

ومن نوادره انه كان مرة ياكل طعاما في الطريق فدنا منه احدهم وقال اطعمني منه يا بهلول فغطى البهلول بكلتا يديه على الطعام وهو يلتهمه قائلا : « انه ليس لي هذا لحمدونة بنت الرشيد بعثته لي كي آكله لها ».

اعتــــــذار

وصلنا مؤخرا عدة رسائل من فرنسا ، يصف فيها كتابها حياة الشمالي افريقيين هناك بصورة عامة ، وما يلاقونه من الاستبداد والمضايقة من قبل بوليس موك الاشتراكي ، ومن تعسف واحتقار أصحاب العمل الدوقوليين كرسالة السيد قاشي الطاهر والعربي ارزقي واحمد عموشي وغيرهم ارجأنا نشرها في العدد القادم .

فنعتذر لحضرات الكتاب ، ونرجوهم ان يكتبوا لنا في المستقبل عن الحوادث التي تقع في محلات معينة . مع ذكر اسماء اصحابها ، وتاريخ وقوعها ، ولهم جميل الشكر .

رفيقنا احمد محمودي نائب بليدة الشيوعي في مجلس العمالة يطلب :

تحرير المقاهي العربية من استعباد الادارة

جردت السلطات العامة سيفها على المقاهي العربية فاغلقت في مدة قليلة ما يزيد عن مائتي قهوة في الجزائر ، وذلك اما لان افكار اصحاب هذه المقاهي لم تعجبها ، واما لوشاية احد الجواسيس ، عن الجو السياسي الذي يسود هذه او تلك القهوة ، تنفيذا لاغراضه الدنيئة وانتقاما ، وتتظاهر الولاية العامة والحكام بعدم الاهتمام بهذا الحادث مع أن عائلات بكاملها حرمت من وسائل معيشتها وقوتها ، ان عملا كهذا يعد اعتداء على حرية الفكر وتشجيعا للوشاية .

لهذا فقد طلب رفاقنا نواب مجلس العمالة الشيوعيين ، منح الحرية التامة لأصحاب المقاهي العربية وفيما يلي لمختصر الطلب الذي قدمه رفيقنا محمودي أحمد نائب بليدة في مجلس العمالة ، باسم النواب الشيوعيين الجزائريين :

« ان مشكلة المقاهي العربية هي محزنة في الجزائر ، لهذا فاننا نطلب تعيين نظام آخر لهذه التجارة ، وذلك باعطائهم التسريح الذي يعطى للمقاهي الاوروبية .

« نحن لا نريد تذكيركم بالمناظر المفجعة التي شاهدناها في المدة الاخيرة منذ الانتخابات الا أنه يمكننا القول بعد ما رأينا مختلف انواع الاضطهاد الذي نزل باصحاب المقاهي العربية ، بأن أصحاب هذه المقاهي هم تجار كجميع التجار وهم يدفعون ما عليهم من الغرامات كما يدفعها الآخرون ، لذلك نحن نطلب اعطائهم تسريح شرعي كغيرهم من التجار وذلك بتطبيق القرار الذي وافق عليه مجلس العمالة بالمساواة بين المقاهي العربية والاوروبية ».

ونحن في انتظار اعطاء تسريح قبل كل شيء لأصحاب المقاهي المغلقة ظلما وعدوانا ، لمزاولة اعمالهم .

مؤتمر الدانوب

اتفقت جميع الدول الوقعة على شواطئ نهر الدانوب باجماع للاراء على البرنامج الذي قدمه مندوب الاتحاد السوفيتي فيشنسكي فيما يخص حقوق الملاحة فوق هذا النهر ، ما عدا انكلترا وفرنسا ومعهما اميركا ولا تعتبر هذه الحكومات من الدول الدانوبية .

رد فيشنسكي على تهديدات الدول الغربية لاعضاء المؤتمر بقوله : « ان الباب الذي دخلتم منه لا زال مفتوحا اذا اردتم الخروج ». ان هذا اكبر دليل على قوة الاتحاد السوفيتي الشعبية وضعف الدول الاستعمارية المحرومة حتى من مساعدة شعوبها .

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

المبادئ الشيوعية

★ العائلة في الاتحاد السوفيتي ★

بعد ما خابت الدعاية الاستعمارية والرجعية في تغطية ما حققه الاتحاد السوفيتي من النجاح والتقدم ، عدل الكتاب الاستعماريون والبرجوازيون خطتهم ، لا سيما عندما رؤا ادراك جميع الشعوب لتلك النجاحات الباهرة التي ضمنت للشعوب السوفيتية بتمامها حياة السعادة والهناء ، واخذوا يعترفون بذلك النجاح ، لكنهم ينسبونه بخبث للمبادئ والحياة البرجوازية ، لأن حياة الرفاهية في نظرهم لا تليق الا بالبرجوازية .

وفيما يلي مقتطفات من مقال للصحافي السوفيتي غوركين ، نشره ردا على جريدة « لاريفورم » الفرنسية ، فيما يخص حياة العائلة في الاتحاد السوفيتي :

سيدي المدير

ردا على مقال ظهر في جريدتكم « لاريفورم » بتاريخ ٢٤ افريل فيما يخص الحياة في الاتحاد السوفيتي ، اتحرف به مراسلكم قليلا عن الطريق المعتادة التي تتبعها بعض الجرائد الفرنسية يوميا في كفاحها ضد الاتحاد السوفيتي ، وحسب رأي المراسل ، ان ثورة اكتوبر قد خابت ، لأن العائلة والحياة الباسمة سائدتان في الاتحاد السوفيتي .

انتصار الحقيقة الساطعة

اقول ، انني أعترف بدهشتي لا للفشل الدعاية الضد سوفيتية ، فيما يخص « ضياع الاخلاق » وحياة المرأة في الاتحاد السوفيتي ، وانتصار الحقيقة في النهاية ، بل لأن العائلة في عرف هؤلاء الكتاب هي مخلوق برجوازي ، ومن البديهي القول ، ان الحياة العائلية السعيدة ، كانت مقتصرة منذ قرون عديدة ، على بعض عائلات غنية وبلوطية ، بينما كان الخدامون حتى ثورة اكتوبر ، محرومين من ابسط الوسائل المادية ، الضرورية للسعادة الانسانية .

لا يمكن التنبؤ عن الاتحاد السوفيتي باكثر مما قاله مراسل جريدتكم لأن الاتحاد السوفيتي ، لأول مرة في التاريخ قد مكن الشعب باسره من التمتع بالحياة الانسانية . مع أن عمال فرنسا الذين تسحقهم هموم الغد ، لم يتوصلوا بعد الى هذا الحق ، والى معرفة هذا النوع من الحياة . ومن المؤسف ان كتاب جريدتكم لم يتوصلوا ايضا الى معرفة هذه النتيجة المحتومة .

اعتراف صريح بسعادة العائلة في الاتحاد السوفيتي

يقول مراسل جريدتكم عن العائلة وسعادة الحياة في الاتحاد السوفيتي ما يلي : « تحت نظري الآن خارطة لدار يبنون على شكلها الالاف من الديار في الوقت الحاضر بالاتحاد السوفيتي وتتألف هذه الدار من صالون وقاعة للاكل ومطبخة ، وهي مخصصة للخدامين ، ثم قرأنا تحت صورة لدار بنيت حديثا للخدامين ، الجملة التالية : « ان هذه الدار البرجوازية التي تسكنها عائلة واحدة ، ليست بدار انكليزية ، بل بنيت في ستالينغراد على انقاض الديار التي تركها الالمان خرابا » ، وكتبت تحت صورة اخرى لفريق من العمال السوفيتيين يتريضون بالزحف على الثلوج (اسكي) الجملة التالية : « لم يؤخذ هذا المنظر في « ميجيف » ولا في « شامونيكس » بل في جبال القوقاز في « باكورياني » احدى المراكز الرياضية في الاتحاد السوفيتي .

تحريف الحقائق

اذا كانت هذه الحقائق منقولة بشكل لا يمكن الجدال به ، فهي صحيحة ويمكن تعميمها بلا خوف . ولكن لماذا مراسليكم الذين يقدمون لكم هذه الحقائق يرون في الشعب السوفيتي شعبا برجوازي ؟

هذا لان محرري وكتاب جريدة « لاريفورم » يرون من العار أن يكون للخدام دار وبها صالون وقاعة للأكل ومطبخة ، ومن العار أيضا ان يسكن الخدام في قصر يعيش به مع عائلته ، الا أقل من متنعم انكليزي ومن العار لديهم أن يتمتع الخدام بلذة الزحف على الثلوج كما يفعل « سنوب » « شامونيكس » اوليس في نظرهم الحق للخدام الا ان يعيش كالكلب .

الخاتمة

ان مراسليكم يرفضون اذا نكران بعض الحقائق الاساسية ويعترفون ، بأن الشعب السوفيتي يدافع عن ثقافته الاشتراكية ، وبانه ذو اخلاق متينة ، ويتمتع بالسعادة المادية ، وبانه يعمل للسلم في العالم ، انني احيي هذا الاعتراف من مراسليكم عن الحياة في الاتحاد السوفيتي ، الذي يسجل كدليل قاطع على انتصار الحقيقة في النهاية .

وخذلان الدعايات الفاشستية الاستعمارية المعادية

اضراب عمال البدالية

لزيادة الاجور خمسين فرنكا فى النهار

ابتدأ قطف العنب فى الحقول الجزائرية ، ويعمل عمال البدالية الذين يأخذون اجورا لا تكفى لاعاشتهم ، على اظهار ارادتهم لتحسين حياتهم . ولهذا فقد اضرب ٨٠٠ عاملا فى ناحية « تورقو » (وهران) .

وقدم ٣٠٠ عاملا فى حمام بو حجر ولورميل وبوتليليس وسانت كلود الخ. مطالبهم الى اصحاب العمل يوم ٢٢ اوط رغم المقاطعة والزجر الذى قام به المعمرون .

واعلن ٤٠٠ عاملا الاضراب الانذارى لمدة ٢٤ ساعة عند بورجو فى مارينقو . ويطلب هؤلاء العمال الزيادة فى الاجور ٥٠ فرنكا فى النهار ومنحة عائلية ١٥ فرنكا على كل طفل والاعتراف بمندوبى الاحواش .

ان هذا الكفاح اليومى الذى يشارك به عمال الفلاحة فى جميع انحاء الجزائر لتحسين حياتهم لهو مرتبط بالنضال العام فى سبيل التحرير الوطنى .

من انحاء القطر الجزائرى

اكتشاف سرقة

مسكيانة — اكتشفت سرقات ومتاجرة فى حبوب لاسيب (جمعية التذخير الاهلى) ورغم تداخل النواب الدمقراطيين ، لا يزال رئيس لاسيب يعمل على تغطية هذه المسألة ، التى يريد جميع السكان بحثها لكشف العجز المالى الموجود هذا العام فى مالية لاسيب المذكورة ولاظهار خفايا كثيرة ما زالت فى طى الكتمان .

وجريدتنا تطلب مع جميع السكان القيام ببحث فى هذه القضية .

طبيب الشركة ظالم

الجزائر — عينت شركة الترام «ت آ» بالجزائر ، طبيبا جديدا لمعالجة عمالها دون استشارة لجنة الاسعاف الطبى ، وقد أخذ هذا الطبيب الاستعمارى يستبد بالعمال ولا يعترف بأمراضهم حتى الذين يصابون بعطل أثناء الخدمة فانهم مرغمين على الرجوع للخدمة قبل الاستشفاء .

ولعمال الترام الحق فى طلبهم بعزله وبتعيين طبيب آخر عوضه يكون بعيدا عن الافكار العنصرية الاستعمارية .

للحرية والارض والقوت
اشتركوا
فى الحزب الشيوعى الجزائرى

النكوة ______
الاسم ______
العمر ______
العنوان ______
الصنعة ______

يرد لمكتب الحزب الشيوعى الجزائرى ٢ نهج دو طانور الجزائر او الى الاقسام الشيوعية .

الامضاء :

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho ».

شركة استعمارية مستبدة

دوار تاجموت (الاغواط) — تستبد شركة شوفور — دوموز التى تبنى سد الماء ، بخدامها ، فهى تسرح وتطرد نواب العمال كما تشاء وتهوى ، لذلك فقد طلب الخدامون ارسال مفتش العمل ليشاهد حالتهم المؤلمة .

طردت هذه الشركة العامل عمرانى احمد من الخدمة منذ ٤ فيفرى لأنه كان نائبا عن العمال ولأنه كافح ليتحصل رفاقه العمال على الثلاثة ملايين فرنك حقهم من الزيادة (رابيل).

لم تتغير حالة الخدامين بعد زيارة مفتش العمل الذى لم يراه أكثر العمال ، وقد تحصل العمال على جائزة مالية اعترافا بنشاطهم لكن موظفى الشركة حولوا هذه الجائزة المالية الى بضعة كيلوات من القمح ، والادهى هو ان هذا القمح كان موجها الى رؤساء تلك الناحية لتوزيعه على الفقراء مجانا (بلا دراهم). لذلك يطلب عمال شركة شوفور — دوموز على بحث وارسال مفتش خير من السابق وارجاع رفيقهم العمرانى احمد

الشمالى افريقيين بفرنسا

فضح رفيقنا بسار فايى نائب الجزائر الشيوعى امام المجلس الوطنى الفرنسى ، تعدى البوليس على الشمالى افريقيين فى فرنسا الى أن قال : ان الاكثرية الساحقة من الشمالى افريقيين الموجودين فى فرنسا يعملون فى أشد المصانع وساخة وحياتهم بائسة وهم محرومون من كل مساعدة .

وليس من المساعدة مهاجمتهم وتفتيش منازلهم فى كل وقت دون سبب ، وانما مساعدتهم فى باريس مثلا تكون بتخصيص قسم من الثكنات العسكرية الخالية لاسكانهم فيها بعد تصليحها .

وقد اشار اخيرا الى وجود ٣٥٠ الفا من افريقيا الشمالية فى فرنسا منهم ١١٠٠٠٠ يخدمون فى السين لم يأخذوا المنح العائلية ، أو يأخذونها بصورة غير منظمة ، لذلك فقد طلب رفيقنا اعطائهم المنح العائلية بصورة تامة ومنظمة كباقى العمال الفرنسيين .

وهكذا لم يترك النواب الشيوعيون الجزائريون أى فرصة للجهاد الا واستغلوها فى سبيل الدفاع عن حرية الجزائريين وحقوقهم .

بين الامس واليوم !...

نواب مخلصين لوعودهم

تعطش الجزائريين للتعليم

• تقرير التعليم باللغة العربية فى الجزائر كما عينه القانون الاساسى ومعاملة المدرسين باللغة العربية كالمدرسين باللغة الفرنسية . هذا ما طلبه رفيقنا محمد مختارى نائب وهران الشيوعى من المجلس الوطنى الفرنسى . ثم بين رفيقنا للمجلس بأن طفلا واحدا يذهب للمدرسة من عشرة اطفال مسلمين ولا يوجد فى الجامعة الجزائرية (فاكولتى) سوى ٢٠٠ طالبا مسلما من ٤٠٠٠ طالبا غير مسلمين وان المصاريف المخصصة لتعليم الأطفال المسلمين هى أقل بـ ٢٢٥ مليون فرنكا من المصاريف المخصصة للتعليم الابتدائى لغير المسلمين مع أن الاطفال المسلمون أكثر عددا بسبعة مرات من الاطفال غير المسلمين لذلك يطلب رفيقنا من المجلس الوطنى العمل على ارغام الادارة الجزائرية على التقيد فى تنفيذ برنامج التعليم الذى اتخذته لعشرين عاما ابتداء من ١٩٤٤ لتعليم الأطفال المسلمين .

المساوات فى الواجبات تفرض المساوات فى الحقوق

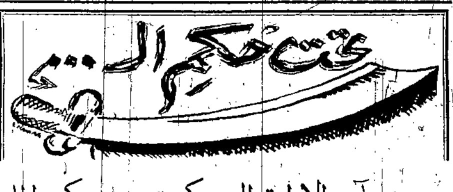
عند البحث فى المالية العسكرية طلبت رفيقتنا أليس اسبورتيس نائبة وهران الشيوعية من المجلس الوطنى الفرنسى تحقيق المساوات التامة فى المعاشات وفى المنح العائلية للجنود ولضحايا الحرب وللمحاربين القدماء المسلمين إسوة برفاقهم الاوروبين . هاته المساوات التى لم تتحقق عمليا الى يومنا هذا .

وبعد ما طلبت رفيقتنا استخدام مشوهى الحرب ، ذكرت ارامل ويتامى الحرب الكبرى العدد بالجزائر ، ثم قالت ان ارامل ويتامى الحرب المسلمون يطلبون المساوات فى الرواتب كما كانت المساوات فى الواجبات ، لانهم لا يتمتعون بنفس الحقوق التى يتمتع بها ارامل ويتامى الحرب الاوروبين وفى الختام طلبت تعيين اناس من اعضاء البلديات والجماعات والنقابات لارشاد يتامى وارامل الحرب الى حقوقهم بدلا من القايد والشامبط (العساس).

نداء الى القراء

ايها القارئ . ان « الجزائر الجديدة » هى جريدتك ، لهذا فهى تتوجه اليك طالبة منك المساعدة فى الكتابة ، اكتب لنا عن كل ما ترى من مظالم وما تفكر به من انقاد وشهل .

ساعدها على الانتشار حولك ، وبهذا تقدم خدمة لقضية التحرير الوطنى الجزائرى من نير الاستعمار ، وتساعد على تقدم البلاد نحو الرقى والسعادة



نتيجة تآمر الادارة العسكرية وشركة الماء

تمرنة الجديدة (تقرت) — وصلتنا رسالة من أحد قراء جريدتنا يقول فيها :

اتفقنا مع شركة « سورسو » على أن تحفر لنا بئرا لسقى نخيلنا المهدد بالفناء ، لكنها خالفت الشروط التى اتفقنا عليها ، بعلم الولاية العامة ، ولما وصلت الى الماء أغلقته وارادت أن ترفع الصارى دون علم الجماعة ، ولما رفض الناس التسليم بشئ ، ذهب رئيس العمل الى تقرت واتانا معه بعشرة جنود تهددوا علينا بالسلاح وارادوا قتلنا واحداث فتنة وكانت النساء والاولاد يبكون وينوحون وقد سجنوا خمسة من السكان واخذوهم معهم الى تقرت وهم : بجادى احمد ، اعظاموا على ، محمد الصغير ، بن عيسى احمد ، وحجايجى العربى بن محمد .

هذا دليل قاطع على تآمر الادارة الجزائرية مع اسيادها المستعمرين واصحاب الشركات ضد الفلاحين . لذلك يجب البحث فى هذه الجرائم وتسريح المسجونين فى الحين ومعاقبة المسئولين الحقيقيين عنها .

مساوى التفريق الجنسي

تقرت — يوجد فى تقرت حوضين للماء ، ياوى اليهما السكان للاستحمام وللتخفيف من حر النهار ، احدهما مخصص للاوروبيين وهو دائما ملآن بالمياه ، واذا اصيب بعطل ما فان تصليحه يقع فى الحين . والاخر للمسلمين وليست به قطرة واحدة من الماء منذ اكثر من شهرين مع وفرة المياه فى تقرت ، وانما اصيب بعطل بسيط يمكن تصليحه فى ساعتين لو اراد السيد الحاكم ، لكنه لا يريد ، لان الحوض لا يعوم به غير الاولاد حسب قوله ، والاولاد فى رأى الحاكم ليس لهم الحق فى الحياة .

تذكرنا هذه المعاملة العنصرية بسياسة اميركا فى التفريق بين الزنوج والبيض وللحزب الشيوعى الجزائرى الحق فى طلبه ابطال هذا النظام العسكرى الجائر كما نص عليه القانون الاساسى .

الاضطهاد فى الاوراس

يعمل الحكومة على تدبير المكائد كل يوم للاعتداء على الشيوعيين والدمقراطيين ، فقد حكم على رفيقنا طهراوى الحاج مصطفى دون علمه بشهر حبس وبخطية مالية بتهمة منع الناس عن دفع الغرامة ، مع أنه دفع ما عليه من الغرامات الثقيلة هذا العام . وحكم على رفيقنا تمزوغت سليمان بـ ٣٠٠٠ فرنكا خطية ، كل ذلك لتخويف الدمقراطيين وخنق الشعور الوطنى الناهض ، لذلك ينادى الشيوعيون جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية واللاحزبيين للاتحاد ضد هذا الزجر والاضطهاد والقمع الكائد الاستعمارية المدبرة .

السنة الثالثة — عدد ٢٧ N° 27

٨ فرنك 8 Frs

ذو القعدة عام ١٣٦٧ هـ Septembre 1948

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
شك بوسطال : محمودي : ٤٤-٤٦٨
الهاتف : ٣٠٥-١٨ Tél. : 305-18

Abonnement de Solidarité : 100 fr.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

تلقينا والجريدة تحت الطبع خبرا مؤلما ، بوفاة اندري اجدانوف كاتب الحزب الشيوعي (البلشفي) للاتحاد السوفيتي.

وتؤكد « الجزائر الجديدة » تعبيرها عن عواطف اكثرية الجزائريين بارسال تعازيها الحارة للشعوب وللدولة السوفيتية وللحزب البلشفي ، لفقدان هذا الزعيم المكافح لحرية جميع الشعوب وللسلم في العالم.

لابد من حكومة دمقراطية

سقطت الوزارة التى كان يراسها الم. ماوى ، والتى كانت تجمع كل ما عرفته فرنسا من سياسيين خائنين ، واعداء للطبقات العاملة الفرنسية وللشعوب المقيدة بسلاسل الاستعمار الفرنسى ، كالمرتد بلوم ، وريتو بائع وطنه للهيتلريين ، والجلاد موش سيد نايجلان وحاميه ، الخ... والسبب فى سقوط هاته الوزارة التى حصلت على تفويضات دكتاتورية اسبوع من قبل ، هو الخوف من الجماهير العاملة التى تظاهرت بقوة فى الجزائر وفرنسا ضد السياسة المعاكسة لمصالح الشعب الفرنسى والقاضية على آمال الشعوب المستعمرة ، والساعية لتمهيد الحرب .

بقلم كوش يونس
عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري

ان هذا الحادث اقوى دليل على انه ليس من الممكن نجاح اى سياسة مضادة للطبقة العاملة ، وان الشعب الفرنسى ليس بشعب رجعى كما يزعم البعض — وان وجدت اغلبية برلمانية رجعية — وانه لا يقبل سياسة غايتها المنشودة ارضاء الاستعماريين الامريكين وتطبيق اوامرهم .

ويجب علينا نحن الجزائريين ان نهتم غاية الاهتمام بما يقع فى فرنسا اثناء المشكلة الحكومية وحتى بعد حل المشكلة ، وان نصرح بكل قوانا باننا لا نرضى بحكومة تشبه سابقاتها ، انما نريد تاسيس حكومة دمقراطية يكون فيها للطبقة العاملة وحزبها الحزب الشيوعي الفرنسى المقام اللائق بدورهما فى حياة البلاد ، حكومة تشرع فى تطبيق ما اتى به الدستور الفرنسى نفسه فيما يخص مساعدة الشعوب المستعمرة لتحريرها وتكتلها الحر مع الشعب الفرنسى .

ودعوتنا لهذا العمل لا تعنى اننا نعتبره كافيا لتحقيق رغائب شعبنا انما هو عمل يضعف علونا المشترك الاستعمار ، ويقوى احسن حليف لنا وهو الشعب الفرنسى العامل ، ويساعدنا على تحقيق مطالبنا الحالية كتسريح المساجين السياسيين واعادة الانتخابات لمجلس جزائرى دمقراطى يسمح لنا بتطبيق البنود التقدمية الموجودة فى القانون الاساسى ، وطرد نايجلان وبيلابون الخ. الخ...

وتحقيق هاته المطالب الحالية ، فى نظر الشيوعيين يزيد قوة للحركة الوطنية الجزائرية ويمهد السبيل للتحرير الوطنى . ولكن من الواضح ان هذا التحرير لا يمكن الا بكفاح عنيد جبار وبتضحيات مجيدة وباتحاد لا تفصم عروته بين جميع الهيئات والمنظمات الوطنية والدمقراطية .

الزجر الهيتلري يطبق فى بلاد القبائل

بعد ما أخذ اثنين من قرية المناصرة (ميرابو) ثارهم من القايد بهلول الذى كان السبب فى الحكم عليهم بالاعدام ، خرجت حملة انتقامية تتألف من ٣٠ جندرمي واربعة من البوليس السرى من فرقة تيزي وزو فهدموا اربعة ديار واحرقوا بيتين فى القرية .

افسد رجال السوبريفي «فيرى» كل ما وجدوه من ذخيرة : القمح حرق ، وجرى الزيت على وجه الارض ، وتحطمت الجرار ، وحرقت الديار وتطبقت الطرق الهيتلرية مرة اخرى على هذا الدوار المنكود الذى يقع فى بلاد القبائل السفلى ، بعد ما تطبقت على ، عو ، ودلس ، وبنى منداس

ان الجرائد الاستعمارية التى نادت للارهاب منذ زمن طويل بنعتها الجرائم العاديه « كجرائم سياسية » قد سكتت طبعا عن هذه الاعمال البربرية لانها كانت تنادي لها بأعلى صوتها .

« انهم تدفقوا علينا كسيل عرمرم فدمروا بيوتنا وشتتونا » ، هذا ما صرح به احد منكوبى هذه الحملة الى لجنة الحزب الشيوعى الجزائرى وجريدة « الحرية » (ليبرتى) ، لكننا سنكافح حتى يعوضونا ما خسرناه وحتى يلقى المسئولون عن هذه الجرائم عقابهم .

وقد جمعت الاغاثة الشعبية الجزائرية يوم ٢٣ اوت المنظمات الوطنية والدمقراطية للاحتجاج بقرار واحد ضد الزجر الموجود فى بلاد القبائل وضد الجو الارهابى الذى يعمل على خلقه ، الديكتاتور الصغير فى بلاد القبائل خليفة والى العمالة (سوبريفى) « فيرى » بكل ثمن . بمساعدة رؤسائه المباشرين ، البريفى ارنست والنوالى العام الاشتراكى نايجلان .

لكننا نتأسف لعدم مشاركة حركة انتصار الحريات الدمقراطية فى هذه القضية التى تهم كل جزائرى غيور على بلاده وشعبه ، مع أن العمل لجمع القوات الشعبية الدمقراطية واجب لتخييب كل المناورات الاستعمارية .



فريق من اعضاء لجنة الكفاح ضد الزجر يقدم المساعدات لايتام ولارامل ضحايا الم. نايجلان فى الدشمية ، الذين قتلوا اثناء انتخابات ٤ و١١ افريل.
نظموا لجان الكفاح واشتركوا فى اللجان المنظمة وساعدوها

احدى الطرق الاستعمارية لطرد الفلاحين من اراضيهم

اعمال الاقطاعي طوريس

نشرت جريدة « الحرية » (ليبرتى) عدة مقالات متتابعة عن استبداد سيد الفندق الاستعمارى جوزيف طوريس وعن طرق نهبه لاراضى الفلاحين وتعميما للفائدة رأينا نشرها باختصار لقراء جريدتنا .

ابتدأ جوزيف طوريس يعمل مستخدما فى الرحى عند « دوروكس » ، لا يملك شيئا ولغاية ١٩٢٣ لم يملك سوى بيت حقير ، لكن لديه حيل وطرق شيطانية فى انتزاع اراضى الفلاحين ، فامتلك اولا قطعة صغيرة جدا من اراضى بن لطرش بها شجرة خروب وزيتونة برية ، ومن ثم ابتدأ فى التوسع ، هذه شجرة زيتون يشتريها هنا وتلك ارض صغيرة يملكها هناك ، ليمنع الطريق عن هذا الفلاح او ذاك .

ثم أخذ يتداخل فى شئون عائلات الفلاحين لزرع الخلاف والشقاق بينهم ، ليتمكن من شراء حصص بعد الورثة من افراد العائلة وليستولى فيما بعد على اراضيها . وبهذه الطريقة طرد ١٨ عائلة منذ تسربه الى اراضى بنى سراى فقط بين الفندق « وميزون بلانش » وصفى عائلة بو ذراع من ١٠٠ قطار على ٤ قطارات تملكها الآن ولا يزال السيد بو نوة يشارعه على ١١ قطارا أخذها منه ظلما وعدوانا .

اعلن طوريس الحرب على الفلاحين هذا يسلط عليه الجندرمية وذالك برميه بالحبس والنفى ، كما حصل لعائلة جوايى ، وعائلة حازم من بنى حميدة وغيرهم ، وهكذا يطرد طوريس الملاكين الواحد بعد الآخر ، حتى عاد يخشى على الاموات أن يطردهم طوريس من مقابرهم .

يستعمل طوريس تملقه الدائم كوسيلة لانتزاع اراضى الفلاحين متظاهرا بالكرم وهو يقدم الوعدة والنذور فى كل عام الى المرابط سيدى سالم ليتظاهر بالرحمة على الجياع والخداع الفلاحين .

تمتد املاك المستعمر طوريس اليوم من بلدة الفندق الى ريفى مارة بروبة وبنى حميدة حتى الدار البيضاء (ميزون بلانش) ولديه الفين قطار مغروسة بالدالية والجنائن وحدها ويسقيها من سد حاميز دون مراقبة أى باطلا ، وكم من المساجين أفنو حياتهم فى خدمة اراضى سيد الفندق بأبخس الاجور ، وقد قتل رفيقنا المقدام على المهدى فى احدى تلك المزارع الشاسعة عام ١٩٤٠ بعد اعتقاله .

والحزب الشيوعى الجزائرى الحق فى محاربته هذه هى الوسائل التى يستعملها رجال الاستعمار فى نهب اراضى الفلاحين وطردهم من املاكهم .

ماذا يصنع المهندسون الاميركان فى تبسة

اننا نشاهد منذ بضعة ايام زيارات غير معتادة لمهندسين الاميركين يؤمون تبسة التى هى مركز « استراتيجى » ذو اهمية ليست مجهولة :

وهؤلاء المهندسون يشتغلون بصفة علنية ، وبمساعدة مستخدمى قسم اصلاح الطرق والقناطر (بوشبوسى) فى اراضى اوكس وكوشادا وبكاريا.. يقال بانهم يبحثون على القار ويبنون المطارات ، ويقال ايضا بانهم يقومون بتخبيرات حربية.

[illegible]

سردا ، وبنطلونى ، بجهود كبيرة لعزل المهندس فى قسم عنابة من مركزه ، رفيقنا جان دوريو رغم اعتراف الجميع بقيمته .

لان رفيقنا عارض تنفيذ برنامج خدام الاستعمار الاميركى الذين يريدون جعل بلادنا ساحة حرب يكون شعبنا وقودا لها .

ان الحزب الشيوعى الجزائرى يحتج بكل قواه ضد هذا الاستيلاء العلنى على بلادنا ويجب على جميع النواب الدمقراطيين وكل الاحزاب والهيئات التقدمية ان تضم صوتها لصوت حزبنا لتخييب مساعى الاستعمار الاميركى وخدامه الاستعماريين الفرنسيين .

★ الحالة تتضح في فلسطين ★

فلسطين

اصبح من الواضح الآن لكل ذي عينين بأن القصد الاساسي من الحرب الفلسطينية لم يكن لمنع التقسيم ، وانما كان لمنع قيام حكومة عربية مستقلة في فلسطين ، ولايجاد تسوية لبعض المشاكل الاستعمارية المعلقة ، بين الانكليز والاميركان ، فيما يخص اقسام كنوز البترول وانابيبه ، وتعيين مناطق نفوذ ومراكز كل منهما في فلسطين والشرق الادنى .

يرى المستعمرون الاميركان في الصهيونية وبدولة اسرائيل وسيلة للمحافظة ولتوسيع امتيازاتهم في البلاد العربية . ويعمل الانكليز كل ما في امكانهم لمنع الشعب العربي الفلسطيني من تأليف دولته العربية في فلسطين ، طمعا في ضم القسم العربي منها ، الى مملكة شرقي الاردن . وقد كتبت جريدة « النذير الحلبية » في ذلك تقول :

« ان هناك دولة عربية يرأسها ملك وحكومة لا تضمران خيرا لقضية فلسطين ولا لاستقلال فلسطين ولا لأي قطر من الاقطار العربية المجاورة لفلسطين، ويمكن القول بان انكلترا قد أعدت العدة بالاتفاق مع الملك عبد الله على احتلال فلسطين او قسم منها فيكون الانكليز كمن خرج من الباب ليدخل من الشباك »

ان ظهور الانكليز بمظهر المؤيد المتطرف لوجهة نظر الجامعة العربية عند ابتداء حوادث فلسطين ، دفع الجامعة والدول العربية الى التمرد على قرار هيئة الأمم المتحدة ورفض مبدأ التقسيم رفضا باتا . لكن عندما اتفقت اميركا وبريطانيا على تسوية مشاكلهما في الشرق الادنى ، او عزت هذه الاخيرة بواسطة الكونت برنادوت الى الجامعة وللدول العربية بتنفيذ اوامر الهدنة لاربعة اسابيع ، واخيرا بتوقيف القتال. وهكذا كان، وفي ذلك تراجع صريح واعتراف ضمني من الجامعة العربية بمبدأ التقسيم ، لا كما اراده مجلس الامم المتحدة ، بل كما يريده المستعمرون الانكليز والاميركان ، وفي ذلك اجحاف كبير بحقوق الشعب العربي الفلسطيني على الاخص .

اثار موقف الانكليز الاخير نقمة الشعوب العربية ضدهم وضع الجامعة العربية نفسها التي تشايع السياسة الاستعمارية البريطانية في البلاد العربية ، وقد دفع هذا الموقف الحرج مكتب الجامعة العربية في لندن الى التصريح بما يلي :

بعد ما اعترف المكتب بتأييد بريطانيا الظلي لبعض الحكومات العربية قال : « اصبحت الشعوب العربية موضع مساومة وضغط ديبلوماسي عظيم من ناحية الدول الغربية لقصد التحتيم على الاعتراف بالدولة اليهودية في فلسطين ، وتقوم بريطانيا بقسط وافر من هذا الضغط ... واذا نجحت هذه المساعي الجارية فستؤدي الى حدوث انفجار عظيم الضرر في الشرق الادنى يقضي على بناء الاوضاع الحاضرة في البلاد العربية التي ، رغم الظواهر لا تزال تشايع الدول الغربية ».

ومعنى ذلك بصريح العبارة ان الجامعة العربية تخشى :

اولا خيبة سياستها وافتضاح امرها ، وظهور حقيقتها امام الشعوب العربية ، كلعبة في ايدي الاستعمار البريطاني ، لا أكثر ولا أقل .

ثانيا انها تبدي اسفها على النظام الاستعماري الاقطاعي المجرم الذي كانت تدعي بمحاربته والذي تهدده نهضة الشعوب العربية بالتدمير .

ثالثا هي تحذر الانكلو سكسون من قيام نظام تقدمي مؤسس على الحرية والدمقراطية يقضي على امتيازاتهم الاستعمارية في تلك البلاد .

ان الحل الوحيد في الوقت الحاضر لمشكلة فلسطين هو تأليف دولة عربية في فلسطين مستقلة مع جلاء جيوش شرق الاردن البريطانية عنها ، ورفض كل استفتاء يقيمه الملك عبد الله على اسنة الحراب الانكليزية هناك .

الإسلام في الاتحاد السوفياتي

فيلسوف اسيا الاسلامية عليشير نافعي

احتفل الشعب الازبكي والشعوب الوطنية السوفيتية بذكرى ٥٠٠ عام على ولادة عليشير نافعي فيلسوف آسيا الاسلامية وشاعرها وفنانها في القرن الخامس عشر . واقامت حكومة الجمهورية السوفيتية الازبكية المسلمة مسرحا في غاية الفخامة بمدينة طشقند تمجيدا لذكرى هذا المفكر الانساني

كان اسم هذا العالم العلامة مجهولا لدى الشعب الازبكي ، وكادت فتوحاته العلمية والادبية والفلسفية واشعاره تذهب نسيا منسيا لو لم يأت النظام السوفيتي الذي اخرج هذا الميراث الخالد من الظلمات الى النور . هذا بينما أن الادارة الاستعمارية في الجزائر تعمل على طمس تراثنا الزاهر وقفل ابواب العلم والتعليم في وجوه ابنائنا

شاعر تركيا الفذ

ناظم حكمت

« لا يوجد رجل يحترمه الشعب التركي اليوم كناظم حكمت شاعر تركيا بلا منازع » يقول احد الشعراء ، قضى ناظم حكمت حياته عرضة للاضطهاد والسجون لدفاعه المجيد عن اماني وامال الشعب التركي .

وهو نزيل احد سجون آسيا الصغرى في تركيا منذ اوط ١٩٣٨ حيث أصبح صحبته اليوم اكثر من ١٥٠ الف وطني ودمقراطي من عمال ومتنورين وموظفين الخ. من ضحايا الزجر واستبداد الحكومة الرجعية التركية .

لا يزال ناظم حكمت يواصل كفاحه ولا تزال اشعاره تخترق جدران السجون فتتلقفها الجماهير الشعبية [illegible] بحماسة وفرح في المعامل والنوادي والمقاهي والسجون لانها تحيي فيها روح الكفاح والامال بالحرية كقوله :

« الى الامام يا قلب ،
ولا يلوين واسك ،
طريق من زبد الماء ،
قد تركته مؤخرة المركب ،
والمتجه نحو الذين تخلفوا ،
دعني اشتعل فاستحيل رمادا ،
فان لم اشتعل انا ،
وتشتعل انت ،
ونشتعل نحن .
فكيف يخرج
من هذه الظلمات نور ».

توليياتي بعد الاعتداء

اخذت صحة الكاتب العام للحزب الشيوعي الايطالي في التحسن بعد الاعتداء الرجعي الغادر على حياته ، الذي اثار احتجاج العالم الدمقراطي والمتقدم ضد الرجعية الايطالية وسيدها الاستعمار الاميركي ، ودفع الطبقة العاملة الايطالية الى اعلان الاضراب العام ٢٤ ساعة

واحتج العالم الدمقراطي ايضا ضد الاعتداء المجرم على حياة الرفيق توكودا الكاتب العام للحزب الشيوعي الياباني وحياته الآن بعيدة عن الخطر . ويقال بان المجرم بعد الفعلة القبيحة على الزعيم المذكور احتمى في دار مصلحة التجسس الاميركية . ومهما حاولت الرجعية اليابانية فلن تستطيع ارجاع عجلات التاريخ الى الوراء .

Pour la Rédaction
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahsas
Imp. « La Typo-Litho »

دسائس الاستعمار البريطاني في العراق

اذاع الحزب الشيوعي العراقي نص تقرير رسمي صادر عن دائرة التجسس الانكليزية في العراق (الانتلجنس سرفيس) ليبين للعراقيين ولجميع الشعوب المضطهدة مقدار الخطر الذي يحيط بها وبكفاحها الوطني التحريري : ونظرا لاهمية هذا التقرير العظمى رأينا نشره فيما يلي باختصار :

ايها المواطنون !

اننا نذيع عليكم نص تقرير رسمي في غاية الخطورة ، صادر عن مركز استعماري كبير ، مكلف بادارة أعمال التجسس السياسي للمستعمرين في العراق ، لتطلعوا عليه ، وليعرف كل منكم حقيقة المقاصد التي يرمي اليها الاستعمار ، ثم ليشعر بمسئوليته في الكفاح القائم ضد دسائس المستعمرين ، وليكن متيقظا لدحر مناورات العدو ومشاريعه الهدامة .

مختصر تقرير دائرة التجسس الانكليزية بالعراق

ان المعاهدة التي ضحى مؤقتا في سبيلها اعز اصدقائنا بمراكزهم ، أصبحت نقطة ارتكاز لدى الشيوعيين المخربين ، الذين تمكنوا من جمع قواهم في عدة مناسبات ، ورغم الكفاح الصارم ضدهم لا يزالون يحتفظون بقواهم . اظهرت الاضطرابات الاخيرة ، التي قام بها الشعب العراقي تحت قيادة الشيوعيين ، وجود عدة جبهات : جبهة احبابنا وجبهة الاحزاب ، والشيوعيين .

وتضم الاحزاب الموجودة ، حتى اليمين منها ، عناصر ميالة للشيوعيين ، وتعطف على كفاحهم ورغم جهود قادة الاحزاب اليسارية لايقاف التأثير الشيوعي داخل منظماتهم ، فان بعض اعضاء هذه الاحزاب يشارك بصورة مباشرة في الاعمال الشيوعية . تبين هذه الحالة وجود جبهتان ، جبهة أحبابنا ، وجبهة الشيوعيين ، ويمكننا اعتبار كفاح العناصر اليمينية ضد الشيوعيين كاكبر انتصار لنا . ان جهودنا تتطلب توجيه هذه العناصر نحو جهة معينة ، والنظر في تصفية هذه الاحزاب وابعاد العناصر المترددة والمخربة عنها ، وجمعها بجانب احبابنا ، للتغلب على الشيوعيين . لكن هذه الحالة الوطنية ضد الشيوعيين ، قد تحولت الى وسيلة جديدة للتحريض في ايديهم ، زادت في الحرارة العصبية لدى الجماهير . وهكذا كادت خطتنا تبوء بالفشل ويفتضح امرها لولا أن احبابنا من حزب الاستقلال تمكنوا من تحسين الحالة بنشرهم دعاية فكرية لا بأس بها .

مساعدة حلفائنا

يلزمنا الآن اقامة بعض المنظمات الوطنية التي تريد تأييدنا باخلاص ، للقضاء على الشيوعيين مثل حزب «الاستقلال» و«الاخوان المسلمون» ومنظمات اخرى : انا تمكنا من ادخال أحبابنا ومساعديهم في هذه المنظمات التي ، لا زالت تعمل بصورة منفصلة عن بعضها رغم وحدة نظرها ، وان الادارات المركزية لهذه المنظمات هي اما في أيدي احبابنا واما أن الاكثرية تؤيدهم ، كما تمكنا في عدة مناسبات من ادخال أهم المسئولين من مختلف رجال البوليس الى مراكز هذه المنظمات ومن ادخال شعاراتنا وتسجيلها في ادبياتهم السياسية .

اما محاولاتنا في ادخال احبابنا ومساعديهم للمراكز الشيوعية فقد منيت مرارا بالفشل ، وبعد ما اشار التقرير الى عدم كفاية الكفاح ضد الشيوعيين ، والى عدم الاعتماد على اخلاص الشرطة العراقية في محاربتهم ، وتطور الحركة الشيوعية الجارف التي يتراجع امامها كل شيء ، اقترح تنفيذ ما يلي :

تنظيم التحرش والمكائد

ارسال احبابنا الى رؤساء القبائل البدوية الذين يحاربهم الحزب الشيوعي واقناعهم بأن مستقبلهم مرتبط بمستقبل أحبابنا ، وان أقل انتصار شيوعي هو اندحار كبير لهم ، وذلك مع تقديم الادلة والحجج العلمية .

الهجوم على الشيوعيين بواسطة حلفائنا مع دفعنا الاحزاب القريبة منهم الى القيام بتحرشات ضد مقاصدهم لتعميق الهوة التي تفصل بينهم . احداث مكائد دامية بين المذاهب الدينية المتعادية . رد هجوم الشيوعيين ومظاهراتهم بهجوم معاكس ذو شكل ظاهره ديني لا سياسي . وبعد ما تكلم عن ضرورة الاشتراك في الحملة الانتخابية لتأييد انصار الحكومة (وقد ايدوهم فعلا حتى فاز المرشحون المستقلون في انتخابات المجلس ونحن نعرف ما معنى مستقلون) اشار الى ما يأتي:

التداخل المباشر

عندما تصاب مشاريعنا بأي فشل او عند انفجار أي خطر مباشر يصبح من الضروري العمل على تحريض القبائل البدوية الشمالية والجنوبية على التمرد في آن واحد لتحضير الجو امام تداخل جيش شرقي الاردن باسم حماية عرش العراق وبمساعدة الجامعة العربية (هذه هي رسالتنا الاساسية)

٣٥٠ غرام من الخبز و١٢ كيلو من القمح

هذا ما يطلبه سكان الجزائر

بلغت مساحة الاراضي المزروعة بالحبوب هذا العام ، حسب تصريحات الم فيالار مدير الفلاحة ٣ ملايين هيكتارا ، وبلغ منتوج الهيكتار بالمتوسط ٨ قناطير من الحبوب واذا اتخذنا هذا التصريح كأساس لبحثنا ، يكون مجموع منتوج الحبوب فى هذا العام قد بلغ ٢٤ مليون قنطارا . مع أن الجزائر تحتاج فى عام ١٩٤٨ - ٤٩ الى استهلاك ٨٣٣٢٠٠٠ قنطارًا من القمح و٥٣٥٠٠٠٠ قنطارا من الشعير فيكون مجموع ما تحتاجه الجزائر من الحبوب للاستهلاك وللزريعة ١٣٦٨٢٠٠٠ قنطار .

واذا فرضنا أن هذا التقدير ناقص وان ازدياد عدد السكان فى هذا العام يحتاج الى الزيادة فى استهلاك الحبوب ، عندها لا يمكن بلوغ هذه الزيادة الى اكثر من ٢٦ مليون هيكتارا . من الواضح اذا وجود ٨ ملايين قنطارا زيادة فى هذا العام .

يجب الاستفادة من هذه الزيادة للسكان بزيادة حصص الخبز والقمح ، فليزيدوا فى حصة الخبز الى ٣٥٠ غرام فى اليوم للشخص و١٢ كيلو من القمح فى الشهر لسكان الدواوير كما يطلب الحزب الشيوعى الجزائرى .

اصـــرار

ان تغصبوا ما انتج الفلاح بالكد الجهيد
ان تأخذوا ما أخرج العمال بالأجر الزهيد
ان تظلموا ان تعبثوا ، أن تكثروا عدد العبيد
لا لن تروا منا الهوان فلن نكل ولن نضاما
ان تلجموا الاقلام عن ارسالها صوت الضمير
ان تكبتوا الإصداء عن ترديدها ألم الضرير
ان تحشدوا كل القوى العمياء للفتك الكبير
لن تخنقوا الانباض والنور الذى قهر الظلاما

جرائم المستعمرين

(بقية الصفحة الاولى)

من محامى الدفاع وجروح احدهم خطرة . وقتل الشاهد الاساسى المتهم صمويل راكوتوندرابى قبل المحاكمة بضعة ايام لأنه يلقى ضوءا على علاقة موريس رئيس « الانتلجنس سرفيس » (دائرة التجسس الانكليزية) بالمكائد الدامية فى مدغسكر . وحرمت الحكومة الفرنسية على مراسلى الصحف الدمقراطية من الحضور على هذه المحاكمة الكبرى ، ووضعت المراقبة على الاخبار الصادرة من مدغسكر بيد دو شيفيني الوالى العام .

فى مثل هذه الطرق الغاشمة والبعيدة عن ابسط قواعد العدل والحرية يعمل المستعمرون على ستر مكائدهم المجرمة ، ولمنع تحقيق التفاهم والاتحاد بين الشعب الملغاشى والطبقة العاملة والشعب الفرنسى ضد العدو المشترك الاستعمار .

موقف حزبنا من الصهيونية

ارسل الينا احد قراء جريدتنا رسالة يعترف فيها بصحة موقفنا تجاه قضية فلسطين ، لكنه يطلب منا توضيح موقفنا اكثر تجاه الصهيونية ، وتلبية لطلب القارئ الكريم نقول :

حارب الشيوعيون الحركة الصهيونية اينما كانت ومنذ ظهورها كآلة بيدى الاستعمار البريطاني ضد الحركات الوطنية التحريرية فى فلسطين والبلاد العربية ، كما وصفها قائد الطبقة العاملة العالمية ومرشدها رفيقنا لينين كما انها اليوم آلة بيدى الاستعمار الامريكى اكبر عدو لحرية الشعوب فى العالم . وليس من الضرورى ذكر ما عملناه وما كتبناه فى الكفاح ضد الصهيونية

بل نكتفى بذكر ما جاء فى تقرير رفيقنا كوش يونس ، عضو الديوان السياسى ، الذى قدمه لاجتماع اللجنة المركزية ، فهو يبين حقيقة موقف حزبنا اذ يقول : « لا يكن ابدا ان نسمح لأى حركة صهيونية ان تنتشر فى الجزائر وان تعمل سواء كان للتجنيد فى جيش حكومة اسرائيل او لجمع الاعانات المالية لتلك الحكومة » .

ونؤكد بانه لا يوجد أى حركة فى العالم حاربت الصهيونية كما حاربها الشيوعيون سواء كان داخل فلسطين او خارجها .

الغرامات والفلاحين

(بقية الصفحة الاولى)

دوار ، من اعضاء الجماعة ورئيسها ومن المنظمات النقابية ، ويترأس هذه اللجنة رئيس الجماعة ، وليس للقايد الحق الا فى صوت استشارى فقط ، ويعمل الخزناجى المسئول على تعيين الغرامة بالتعاون مع هذه اللجنة ، كما يجب على الهيئة التى تحدد الغرامة ، النظر فى جميع الشكاوى التى تقدمها لجنة الدوار فيما يخص الغرامات المفروضة . هذه هى الاصلاحات التى تساعد على توزيع الغرامات توزيعا عادلا ، وعلى تخفيفها عن عاتق الفلاح ولهذا فقد قرر الفلاحون متابعة الكفاح لتحقيق هذا الطلب .

نداء الى القراء

ايها القارئ ، ان « الجزائر الجديدة » هى جريدتك ، لهذا فهى تتوجه اليك طالبة منك المساعدة فى الكتابة ، اكتب لنا عن كل ما ترى من مظالم وما تفكر به من نقد وشعر ، سنساعدها على الانتشار حولك ، وبهذا نقدم خدمة لقضية التحرير الوطني الجزائرى من نير الاستعمار وتساعد على تقدم البلاد نحو الرقى والسعادة

المبادئ الشيوعية ★ الشيوعية والعائلة ★

تتعمد الدعاية الاستعمارية الصاق أحط التهم بالشيوعية والخلط بينها وبين الفوضوية والاشتراكية الخيالية ، وخصوصا فيما يتعلق بالعائلة والزواج ، كزعمهم بأن الشيوعية تعمل على هدم نظام العائلة الخ . قد لا يكون هناك شيء أبعد عن الحق والواقع مثل هذا الزعم الباطل ، لأن الاستعمار بالحقيقة هو الذى يعمل على هدم النظام العائلى واثباتا لذلك نقول :

نظام العائلة

ان النظام الاجتماعى او بتعبير أدق النظام الاقتصادى اينما كان ، هو الذى يكون نظام العائلة وهو الذى يضع لها القواعد والسبل واذن فلو كان النظام الاقتصادى يوفر القوت والحرية للجميع ، فهنا يكون نظام العائلة نظاما سليما خلوا من المشاكل والادواء ، اما اذا كان هذا النظام الاقتصادى جائرا منحلا فهنا تكون العائلة بالتبعية عائلة مفككة عبارة عن بؤرة من الجحيم .

فالاستعمار الفرنسي بالجزائر مثلا بسعيه فى التضيق على حرية الجزائريين وبالتشديد فى استغلالهم وافقارهم ، هو فى نفس الوقت يسعى فى هدم نظام العائلة الجزائرية وانحلالها ، بينما ان الحزب الشيوعى الجزائرى بكفاحه اليومى فى سبيل الحرية والارض والقوت ، ليكفل للجزائريين حريتهم التامة وقوتهم ، هو فى نفس الوقت يكافح للمحافظة على العائلة الجزائرية من التفسخ ، ويسعى فى تمتين وحدتها وما تجارب الشيوعيين فى الاتحاد السوفيتى الا أصدق مثال لنا .

نظام العائلة السوفيتية

يعلق الاتحاد السوفيتى أكبر اهمية على تماسك العائلة ووحدتها ، ولم يكن مطلقا فى عداد النظريات السوفيتية الفكرة القائلة ، بأن الحكومة هى التى يجب أن تقوم بتربية الاطفال وتنشئتهم ، فمثل هذه الفكرة (الفوضوية) لم يحدث أن كانت قد لقيت أدنى تسليم من دعاة النظام الجديد ومفكريه بل لقد حدث بالفعل أن كافحها هؤلاء الزعماء كفاحا شديدا ولذا لم تنقرض العائلة المتماسكة بل لقد أخذت تقوى وتقوى ، حتى اصبحت اليوم نواة مهمة .

تساعد الدولة السوفيتية العائلة ولكنها لا تعفى الوالدين من رعاية أطفالهما ، فوفقا للحياة الاشتراكية يعتبر الاب معلما اجتماعيا ، ويقع على كاهله انجاب مواطنين سوفيتيين صالحين — وهذا هو عنوان شرفه وواجبه المهم ، والاب الذى يهمل أطفاله يعتبر قد أجرم حيالهم وحيال الدولة السوفيتية .

راى لينين فى الزواج

شرح لينين فكرة الزواج أو فى شرح وأبرعه فى رسالتين منه ، ارسلهما الى « انيسا ارمان » عام ١٩١٥ ردا على ما تضمنه كتيب كانت « انيسا » قد وضعته لزوجات العمال ، وذلك لاطلاعها على رأيه فى مسائل الحب والزواج والعائلة وكانت انيسا قد سقطت تحت تأثير النظرية الجديدة الفاسدة المنادية « بحرية الحب » .

فأرسل اليها لينين شرحا يبين لها فيه خطل رأيها ، معددا لها المعانى التى يمكن ان تفهم من لفظة حرية الحب فيما يلى :

١ التحرر من الاعتبارات المادية (المالية) فى الحب .
٢ التحرر من المتاعب المالية .
٣ التحرر من التعصب الدينى .
٤ التحرر من تحريم الاباء ونهيهم .
٥ التحرر من تعصبات المجتمع .
٦ التحرر من اسار الحدود الضيقة التى يمليها التزمت والتعصب .
٧ التحرر من بعض القيود الوضعية .
٨ التحرر من كل كلمة لمدلول الحب .
٩ الحرية فى انجاب الاطفال .
١٠ حرية الفسق والزنا .

ولهذا نصح لينين « انيسا » بان تحذف من الكتيب جملة « حرية الحب » ، وعاد لينين فقال ان النقطتين الاوليتين هما اهم النقط .

ومضى لينين بعد ذلك يتهم بعنف صادق المنحرفين من التروتسكيين واشياعهم ممن ينادون بالعلائق الجنسية غير الشرعية ، ويمدحونها بحد ذاتها وبعد أن اقام البرهان على اجرام الدعوة التى يدعون اليها ، وخطورتها على مستقبل الشعوب . انتقل الى المناداة بضرورة تأسيس الزواج على دعائم الحب والتوافق ، ثم عارض المنحلين الذين يريدون ابتذال الزواج وقطع كل سبيل بينه وبين الحب .

ومن البين ان كلمات لينين تعطى القارئ فكرة واضحة على النظرة الصائبة للعائلة والزواج كما عالجها عمليا فيما بعد الشعب السوفيتى فى اوضاعه الجديدة . يجب أن تكون الروابط العائلية قوية فالزواج عبارة عن اتحاد فردين لانجاب ثالث وهم الاطفال الذين يستحيل بدونهم ان يوجد أى مجتمع .

ان حزبنا الشيوعى الجزائرى بكفاحه فى سبيل حرية الجزائر التامة من نير الاستعمار وفى سبيل الارض والقوت ، يعمل فى نفس الوقت على توحيد أخلاق شعبنا الجزائرى التى يتساوى الجميع فى الحقوق والواجبات ويسود العدل ، وعلى تدعيم كيان وتحرير الوطن والعائلة الجزائرية .

لو تحقق الاتحاد...

رسالة جبل اوراس

حضرة مدير الجزائر الجديدة

... اننا نشاهد مع الاسف منذ انتخابات المجلس الجزائري الى يومنا هذا ، زيادة الاضطهاد والتنكيل بالشعب وانتهاك حرمات وحقوق الناس ، ونسمع اليوم بأن الحكومة تريد تهديم اسم الوطنية والدمقراطية ، وهي تعمل على زرع الخوف في نفوسنا حتى نتنازل عن حقوقنا للذين يستغلون ويستنزفون اموالنا .

ان المستعمرين يفعلون اليوم ما يريدون لأن المجلس الجزائري مركب في اكثريته الساحقة من اعوانهم ، ولو تحقق الاتحاد لكان المجلس اليوم مركب في اكثريته الساحقة من الوطنيين - شيوعيين وجماعة انتصار الحريات الدمقراطية واحباب البيان ، لكننا رأينا على الاقل ابطال نظام الدوائر الممتزجة والحكم العسكري ولكانت لغتنا العربية رسمية ، ولتحرر ديننا من ظلم الاستعمار الخ. وطرد ممثلي الاستعمار نايجلان واصحابه .

ولكن ما العمل ؟ وان الشعب الجزائري هو الذي يتحمل نتيجة هذا الفراق المحزن وسوء التفاهم بين احزابنا الوطنية والدمقراطية .

ارسلت ١٥ اشتراكا في الجزائر الجديدة فالرجاء من الله ثم من فضلكم أن تفسحوا لنا مجالا لنشر ما نرسله اليكم ، ونحن من جهتنا سنعمل على مساعدة جريدتكم لانها تحارب منذ ظهورها ضد الاستعمار واعداء الحركة الوطنية والدمقراطية وقاومت طغيان العنصرية وساعدتنا على اخذ بعض حقوقنا وعلى نشر الاخوة الوطنية بين جميع الجزائريين المتعطشين للحرية .

حقا انه لا يمكن بلوغ امانينا الوطنية الا بالاتحاد ، ولكن لا يزال الوقت متسعا لتحقيق هذا الاتحاد الذي بذل حزبنا الشيوعي الجزائري كل جهوده في سبيل تحقيقه وخصوصا في الوقت الحاضر على اساس تنظيم لجان الكفاح ضد الزجر والتسريح المساجين السياسيين وابطال الانتخابات والمجلس الاستعماري الرجعي الخ.

ماذا في يوغسلافيا

وافق الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري بالاجماع على قرار الديوان الاخباري للاحزاب الشيوعية الأوروبية الثمانية ، فيما يخص الحزب الشيوعي اليوغسلافي وبعد ما اشار الى موقف الرؤساء اليوغسلافيين الخاطىء ضد مصلحة بلادهم في السياسة الداخلية وضد المبادئ الماركسية اللينينية بالكارهم الدور الاساسي الذي قام به الاتحاد السوفيتي في سحق الهيتلرية والدور القيادي الذي يقوم به الآن في كفاح الشعوب لحريتها ومحاولتهم شق الجبهة الموحدة للشعوب ، استنكر الديوان السياسي للحزب محاولة الرؤساء اليوغسلافيين الخاسرة في احتلال الجمهورية الالبانية الفتاة واستعمارها ، وختاما وجه الديوان السياسي ندائه الى جميع المنظمات الحزبية لدرس قرار الديوان الاخباري دراسة جدية لاستنتاج التعاليم اللازمة .

ضد الاستعمار اولا

قسنطينة - وصلتنا رسالة بأمضاء جزائري يحمل فيها كاتبها على الطرقين ويطلب منا توجيه كفاح الجزائريين ضدهم قبل الاستعمار الخ...

ونحن مع احترامنا لحضرة الكاتب وللأسباب الوجيهة التي دفعته لهذا الرأي الخاطىء ، الا أننا نقول قبل كل شيء بأنه لا يمكننا وضع جميع الطرقين في ميزان واحد نعم ان بينهم اعوانا للاستعمار يجب محاربتهم ولكن بينهم ايضا من يرى ويعمل للتحرير الوطني وخصوصا صغار الطرقين وفقرائهم اما رأي الكاتب في الكفاح ضدهم قبل الاستعمار فهذا ما لا نوافقه عليه ، لأن ذلك يعني ترك عدونا الاكبر الاستعمار والتناحر بين بعضنا وهذا ما يتمناه ويعمل له الاستعمار الفرنسي وسيده الاستعمار الامريكي لتخليد سيطرتهما على بلادنا .

نداء اللجنة الجزائرية

للكفاح ضد الزجر

ايها الجزائريون والجزائريات !

ان المئات من الرجال القوا في غياهب السجون لافكارهم السياسية وحالة اغلبيتهم المالية لا تطاق ، يجب مساعدتهم ، وخصوصا في هذا الوقت العصيب الذي نرى فيه اطفالهم ونسائهم محرومين من مساعدتهم ، ومتروكين في حالة محزنة من الفاقة والاحتياج ، ولا يمكن لأي انسان ، رجل كان او امرأة ، البقاء مكتوف اليدين أمام هذا البؤس الجائر .

لذلك فقد قامت لجنة الكفاح الجزائرية ضد الزجر باعمال مجيدة لكن يجب متابعة هذه الاعمال لتتمكن من القيام بواجبها المقدس. انها توجه ندائها الحار الى اصحاب المروءة والنخوة ، وتطلب منهم ان يقدموا لها ما يستغنون عنه من لباس ومواد غذائية . وقد اعددنا مكانا لقبول التبرعات ٦ نهج الحواتين امام جامع الحنفية بالجزائر

6, Rampe de la Pêcherie, Alger.

الذي يفتح ابوابه كل يوم من الساعة ٢ الى ٦ ونصف مساء باستثناء يوم الجمعة والاحد .



الرجل المزدوج

الجزائر - يقال بأن الوالي العام بين الجزائر والالزاس ، وبالطبع الم. نايجلان يقضي اوقاته مسافرا أن الخزينة الجزائرية هي التي تتحمل هذه المصاريف ويقال بأن الوالي العام يهيئ حملة انتخابية في الالزاس ، وهكذا تكون المسئولية في الجزائر مزدوجة حسب قوله .

وليمة استعمارية

الجزائر - اقام كبار المعمرين وليمة لهم في اوتيل (منزل) البتي ، وكنا نود الاعراض عن ذكر اعراسهم لو لم يعلنوا مشاركة الفلاحين لهم في هذا الاحتفال ، اتدرون من هم هؤلاء الفلاحون الذين شاركوهم ؟ هو خادم الاستعمار الامين الم. تقلاتي المعروف .

« قازان » لا يعترف بالقصبة

الجزائر - يوجد في القصبة طريق تسمى زنقة طومبوقتو وبهذا الطريق زريبة للحمير تخرج منها رائحة كريهة ، هذا عدا عن شهيق ونهيق الحمير الذي يزعج السكان آناء الليل واطراف النهار . يتسائل الناس عن سبب اهمال قسم الصحة في البلدية للقصبة بصورة عامة ولزنقة طومبوقتو بصورة خاصة ، والجواب هو لأن الم قازان رئيس بلدية الجزائر لا يعترف بوجود القصبة

بين الامس واليوم !؟

نواب مخلصين الوعودهم

الدفاع عن الفلاحين

طلب نائب وهران الشيوعي كميل لايبار من وزير الداخلية في باريس باصرار ، تقديم تعويض للفلاحين من عرش بني زهرة العزايل في دائرة سيدو ، الذين اخذت الحكومة ارضهم عند بنائها خزان الماء في بني بهدل ، مقابل مواعيد عرقوبية او تعويضات تافهة. ثم اعلمه بأن الفلاحين يطلبون اراضي بلدية تعادل قيمة اراضيهم ، وذكر النائب الشيوعي للوزير بأنه قدم عريضة بأسم الفلاحين في العام الماضي الى الوالي العام بهذا المعنى ولغاية اليوم لم يتلقى اى جواب عليها .

مساعدة منكوبي الشريعة

استلم رفيقنا جاد شريف نائب قسنطينة الشيوعي رسالة موقعة من ٤٢ شخصا ، يشرحون فيها حالة منكوبي الفيضان في الشريعة ، الذين اضاعوا كل ما لديهم من مال ومتاع ولم يأخذوا أقل تعويض ، وان المساعدة الكبيرة التي أرسلت للمنكوبين بفضل كفاح النواب الشيوعيين الجزائريين ، قد تسرب قسم كبير منها الى الناس لم يصابوا بأقل ضرر .

لذلك فقد ارسل رفيقنا جاد شريف رسالة الى الوالي العام بالجزائر ، يطلب منه فيها تشكيل لجنة بحث تبين من هم المنكوبون ومن المسئولون عن توزيع المساعدة التي ارسلت للمنكوبين .

تحقيق المساوات بين الجنود

ألقى رفيقنا محمد مختاري نائب وهران الشيوعي خطابا شاملا في المجلس الوطني الفرنسي اشار الى ان البند الثاني من القانون الاساسي للجزائر ينص على تحقيق المساواة التامة بين الجنود الجزائريين وفرنسا سواء كان فيما يخص الرواتب العسكرية او المعاشات او النفقات والمنح العائلية وفي التعليم العسكري والحق بالاشتراك في الوظائف العالية وختم رفيقنا خطابه مطالبا بسن قانون يلائم روح المادة ٢ من القانون الاساسي للجزائر لأن المساوات في الواجبات تتطلب المساواة في الحقوق .

يبرهن النواب الشيوعين كل يوم على أنهم من اخلص واشجع المكافحين في سبيل حرية الشعب وسعادته .

تحت حكم السيف

غرداية - [illegible] الكومندان قوتيي رؤية الاعلانات التي الصقها رفاقنا لتنبيه الناس من الوقوع في الدسائس تحت عنوان « الحذار من المكائد » وقد امر الكوملدان رفاقنا بنزعها .

نحن لا نستغرب هذا الامر من أحد خدام نظام الاضطهاد الاستعماري في التراب العسكري . ولحزبنا الحق في تحذير الشعب وفي طلبه ابطال حكم السيف الجائر .



شوال عام ١٣٦٧ هـ Août 1948 — ٨ فرنك 8 Frs — السنة الثالثة – عدد ٢٦ N° 26

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

الازمة الحكومية

انحلت حكومة شومان – ماير موك امام الغضب الشعبي المتزايد بعد ما دخلت تماما تحت اوامر المستعمرين الامريكيين ضد الشعب الفرنسي والشعب الجزائري وبعد ما ظهر عجزها في ايقاف غلاء المعيشة وسقوط العملة (الدراهم).

وقد أسس الحكومة الجديدة الم. اندري ماري عضو اضعف حزب في فرنسا مع ليون بلوم وخائن وطنه بول رينو الذي ترأس حكومة الخسران في جوان ١٩٤٠، ومع شومان – موك – ماير ايضا.

لا يجوز لنا ان نثق بحكومة كهذه لأن مرادها لا يخفى علينا فهو مراد اسيادها الامريكان وهو مقاومة الشعب الفرنسي وشعوب المستعمرات ولم يخف اندري ماري مقاصده الرجعية هذه، ولرفيقتنا اليس اسبورتيس نائبة وهران الشيوعية ملأ الحق في قولها له: «ان غرضك هو اتباع السياسة التي تثقل كواهل العمال الفرنسيين والتمادي في تضييق النير الخانق على الشعب الجزائري

تتطلب هذه الحالة منا الاستمرار في الكفاح، باشد قوة ونشاط، لئلا تتمكن هذه الحكومة الرجعية من برنامجها، وان الطبقة العاملة والشعب الفرنسي، يقومان من جهتهما بكفاح جبار، لتشكيل حكومة تمثل ارادتهما وذلك باشتراك اكبر حزب يمثل الطبقة العاملة والشعب وهو الحزب الشيوعي الفرنسي. ان وجود الشيوعيين في الحكومة هو من احدى الشروط التي تسهل لنا الانتصار على القوات الاستعمارية والرجعية في كفاحنا نحو التحرير الوطني.

التعليم باللغة العربية واجب وطني

تتجاهل الادارة الاستعمارية الروح الوطنية الناهضة بالجزائر، وانكباب الاكثرية الساحقة من الجزائريين على تعليم اللغة العربية فهي لا زالت تتابع سياستها في محاربة التعليم بهذه اللغة، وحتى باللغة الفرنسية لتعميم الجهل.

ورغما تمكن النواب الشيوعيون الجزائريون من انتزاع الاعتراف بتعليم اللغة العربية الالزامي في جميع المدارس وعلى جميع الدرجات، ومن تسجيل هذا الاعتراف في صلب القانون الاساسي الرجعي للجزائر. فأن الادارة الاستعمارية لا زالت تجرح باعتدائها المجرم على لغة القرآن عواطف الاكثرية الساحقة من الجزائريين، وتدوس أفضل القيم الروحية واقدسها لديهم.

لم تظهر الولاية العامة عجزها فحسب، عن تنفيذ برنامجها التعليمي الهزيل، الذي يشير الى تعليم جميع الاطفال المسلمين خلال العشرين عاما المقبلة ابتداء من عام ١٩٤٤ حسب تصريح الوالي العام السابق الجنرال كاترو، بل انها تهاجم وتحارب التعليم الخاص الذي يلتجأ اليه الاباء اما لعجز الادارة عن افتتاح مدارس جديدة، واما لرفض المدارس الموجودة قبول ابنائهم.

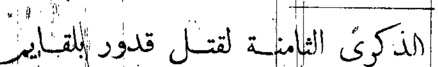
تزداد الشكايات من اغلاق المدارس الخاصة وخصوصا باللغة العربية، ومن تقديم المعلمين للمحاكمة، وتبين الرسالة التالية حقيقة هذه الحالة المؤلمة.

«نحن سكان دوار عوشبة، عرش يفرى، ممترجة سيدو، قدمنا طلبنا للحكومة بتاريخ ٣٠ جوان ١٩٤٦، لفتح مدرسة باللغة العربية، او الفرنسية، لتعليم ابنائنا المتروكين في الازقة، ويبلغ عددهم أكثر من ٧٠ طفلا، ولما لم تجبنا الحكومة على طلبنا، رأينا نحن بطالب على نفقتنا الخاصة، لتعليم ابنائنا، لكن الحكومة اليوم، قد اغلقت لنا المدرسة، وقدمت الشيخ للمحاكمة، امام قاضي الصلح في لاموريسير، وها هي خطوط ايدينا.»

نحن على يقين بأن الادارة الاستعمارية لن تسمح للجزائريين عن طيبة خاطر بنشر التعليم وخصوصا باللغة العربية التي يجب ان تأخذ مقامها اللائق في الجزائر، وذلك لا يتم الا باتفاق جميع الجزائريين على الاحتجاج وعلى القيام بعمل مشترك لوضع حد لتعديات واستبداد الادارة الاستعمارية وارغامها على تنفيذ هذا المطلب الوطني.

الاطرش محمود

قدور بلقايم كاتب الحزب الشيوعي الجزائري قبل الحرب الاخيرة قتل في السجن العسكري بالجزائر ٣١ جويلية ١٩٤٠



الذكرى الثامنة لقتل قدور بلقايم

بقلم بوعلي طالب

عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري

استشهد رفيقنا قدور بلقايم كاتب الحزب الشيوعي الجزائري في الكفاح للتحرير الوطني يوم ٣١ جويلية ١٩٤٠، انه توفي مقتولا في السجن العسكري بالجزائر، بايدي الحكام المستعمرين اعوان الهيتلرية، الذين نرى اليوم خلفائهم نايجلان وبيلابون خادمي الاستعمار الامريكي يملأون السجون من محبي الحرية مثل قدور بلقايم.

كان قدور بلقايم رمزا للشجاعة والتضحية وسيبقى ثباته وحزمه مثالا لجميع الجزائريين، انه دعي مرارا لانكار حزبه والاتحاد السوفيتي لكنه رفض باباء. وقد ارتعب جلاديه امام عزيمته الصادقة، التي دفعت الجنرال قومندان الجزائر الى القول: «انني افضل ان اراه ميتا في السجن من ان يخرج خمسة دقائق للحرية. ان قدور بلقايم اختار الموت على الخيانة.

ذلك لأن ثقته بالمستقبل وبالاتحاد السوفيتي لا تتزعزع، انه كان يدرك كجميع الشيوعيين بان القضاء على الوحش النازي، واستيلاء الشعوب على حريتها لم يكن الا بفضل الاتحاد السوفيتي والحزب الشيوعي (البلشفي) المجيد وقائده المعتبر سطالين.

لقد كانت سنتي ١٩٣٩ و ٤٠ تسودها سياسة الخيانة والجبن لولا ذلك العهد امام الفاشيستية وكانت سنوات اندحار للاحزاب السياسية ولم يبق الا الحزب الشيوعي الجزائري وحده وعلى راسه قدور بلقايم صامدا امام العاصفة وقد بين الطريق الصحيحة لمنع الحرب.

اننا بمناسبة ذكرى وفاة عزيزنا بلقايم نفتخر بتابعة الحزب الشيوعي الجزائري للطريق التي توفي في سبيلها قدور بلقايم، والكثير من الرفاق من مختلف الاصول كطوريسياس وعلي المهدي وسيرانو الذين ارتضوا باعظم التضحيات لتحيى الجزائر. لذلك فحزبنا هو الحزب الوطني الصحيح.

ان في حزبنا وفي حزبنا وحده يلتئم الجزائريون باخاء من مختلف الاصول متحدين في الكفاح لانتزاع الجزائر التي هي ملك الجميع من مخالب الاستعمار. وفي هذا الكفاح وامام الحرب والشك اللذان استوليا على الغير، بقي حزبنا كما كان قبل ٨ اعوام احسن دال لقيادة شعبنا كله بثبات نحو الاستيلاء على التحرير الوطني.

وبهذا فنحن متابعين لخطة فقيدنا الاعظم قدور بلقايم مخلصين لذكراه ولذكرى جميع ضحايا الاستعمار ثابتين في خدمة الشعب.

جرائم المستعمرين في مدقسكر

على اثر مكائد المستعمرين الدامية في مدغسكر، التي ذهب ضحيتها ٩٠٠٠٠ ملغاشي و٩٠ أوروبي أي كل الف ملغاشي مقابل أوروبي واحد، عينت الحكومة الاستعمارية الفرنسية أحد الدوقولين بيار دو شيفيني والياعاما على الجزيرة. غرس هذا الوالي العام محاكم الزجر والتعذيب في جميع انحاء البلاد، وقد حكمت احدى هذه المحاكم على عشرة من الملغاشيين بالموت خلال ٤٨ ساعة، وكانت التهمة الوحيدة الموجهة ضد بعض المحكومين هي الاذعان لامر القيام بالثورة، مع انهم لم يأتوا بأي دليل على وجود امر كهذا. تذكرنا هذه الاحكام القاسية بمحاكم الزجر العرفية التي تبعت مكيدة ٨ ماي الفاشيستية عام ١٩٤٥ في عمالة قسنطينة.

ليس يخاف على احد بأن المستعمرين الفرنسيين، عملوا على استغلال برقية، ارسلها النواب الملغاشيون الستة من باريس، قبل وقوع المكائد الدامية، يحذرون بها الحركة الدمقراطية للبعث الملغاشي، من الوقوع في مكائد المستعمرين، وهذا هو نص البرقية: «مستعجلة الرجاء توزيع المناشير والصاق الاعلانات اطلبوا من كل فروع واعضاء «الحركة الدمقراطية للبعث الملغاشي» بضرورة الاحتفاظ بالهدوء والسكينة أمام التحرشات والمناورات المقصود بها تعكير صفاء الشعب الملغاشي وعرقلة سياسة السلم» للحركة الدمقراطية للبعث الملغاشي» ويلي الامضاآت، وحجة المستعمرين في ذلك أن هذه البرقية تريد عكس ما تضمنته من معنى، لذلك فهم يعتبرونها امر بالثورة.

اتخذ المستعمرون الفرنسيون ما امكنهم من الوسائل المجرمة للحيلولة بين النواب الملغاشيين الستة الذين قدموهم للمحاكمة امام محكمة الجنايات في تاناريف وبين الدفاع، لتهمة الاعتداء على اثنين

(البقية على الصفحة ٣)

عيد الفطر السعيد

تهنئي «الجزائر الجديدة» جميع المسلمين وتتمنى لهم عيدا سعيدا يعود عليهم وعليها بتحقيق امانينا الوطنية.

الغرامات الثقيلة تحطم الفلاحين

يتخبط الفلاحون الصغار والمتوسطون في ظلام الصعوبات المالية الشديدة، وذلك بسبب الطرق الادارية العقيمة التي لا تزال تسير عليها الادارة الاستعمارية باصرار.

زادت الغرامات في هذا العام زيادة فاحشة على الفلاحين وتبلغ ١٠٠٠ فرنك على كل ذكر بالغ في العائلة، واما الغرامات المفروضة على الغلال الفلاحية فقد زادت الى حد الافراط على كل فلاح مهما كان فقيرا ولم يحسب في فرضها أي حساب للذين يمونون باود عائلات كبيرة، تفرض الغرامات على الفلاحين بصورة ارتجالية وحسب رغبة القايد، ولا يمكن للفلاح تعديل هذا الاجحاف او التنقيص من قيمة الغرامة الباهظة.

يطلب الفلاحون القيام بعمل اصلاح عام في فرض الغرامات ليكون لهم رأي في فرضها، بواسطة تشكيل لجنة عاملة في كل

(البقية على الصفحة ٣)

عينت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري التي اجتمعت يوم ١٢ و١٣ جوان ١٩٤٨ في حسين داي

طريق التحرير الوطني الصحيح

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري يوم ١٢ و١٣ جوان ١٩٤٨ ، تحت رئاسة الرفاق : العربي بوهالي ، وبول كباليرو ، ورشيد دالي باي كتاب الحزب ، وباقي اعضاء الديوان السياسي ، بعد افتتاح الرفيق موان للجلسة الاولى ، تقدم الرفيق **يونس كوش** بالقاء تقرير عام وتلاه **عبد القادر بابو** .

وتكلم **انقونان** عن حركة التحرير الوطني . ونادى **احمد عكاش** بتجنيد الجماهير في الكفاح ضد الاضطهاد ولابطال الانتخابات ومرسوم ريني ، وابعاد نايجلان الوالي العام وبيلابون عن الجزائر . وذكر **بيلوزويلوس** بأن الشيوعيين هم الذين ساعدوا على تكوين الروح الوطنية . وصرح **محمودي** بأن هدفنا الاساسي هو تكوين حركة واسعة ضد الاستعمار .

وتكلم **بشير الحاج علي** ، عن اسباب ونتائج حوادث فلسطين ، ومحاولة المستعمرين استغلال تأثيرها بالجزائر كوسيلة للتفرقة وخلق المذابح لكن مساعيهم خابت بفضل اليقظة الشعبية . واعلن **الرفيق روزو** بأن الكفاح هو الاساس الوحيد للحصول على جميع المطالب . وتتابع الخطباء **كأحمد خلف ، وهنري عليق ، ودولاي ، ومحمد اكير واستوورج ، وبوعلي طالب ، وجوسترابو ، وجاد شريف ، وموان ، وجورو ، وشرقي محمد ، وجاك سالور ، وقسوم دحان ، لاريبار ، كوروني ، مختاري محمد ، ريف ، رافيني ، بوذهيبة ، فايي ، ارزقي ابراهيم ، زانيتاكسي ابن خده ، والخناشي** الخ . الخ . من الخطباء اعضاء اللجنة المركزية المسلمين والاوروبيين أصلا ، الذين عبروا عن وحدة الحزب التامة ، وجرئته النادرة في الكفاح ضد الاستعمار وللتحرير الوطني .

والقى **العربي بوهالي** كاتب الحزب الكلمة الختامية بين فيها اهداف وواجبات الحزب وضرورة تطبيق سياسته الوطنية لتكوين الجبهة الوطنية الدمقراطية الجزائرية في سبيل الحرية والارض والقوت ، وفيما يلي قرار اللجنة المركزية .

السياسة الصحيحة للحزب

أشارت اللجنة المركزية عند تحليلها الحوادث التي مرت بالجزائر خلال عامين الى صحة الخطة السياسية للحزب الشيوعي الجزائري .

ماذا تريد فعلا الاكثرية الساحقة من الجزائريين ؟ انها تريد « مجلس وحكومة جزائرية يتصرفان في جميع الشئون الداخلية للبلاد الشيء الذي ينجر عنه ابطال الولاية العامة واداراتها الاستعمارية المتلاشية ».

هذا ما طلبته اللجنة المركزية بالتدقيق في شهر جويلية ١٩٤٦ وهذا ما ترى في تحقيقه وسيلة للسير ببلادنا نحو « جمهورية دمقراطية جزائرية لها دستورها وبرلمانها وحكومتها » مرتبطة بعلائق اتحادية يقع تقريرها بكل حرية داخل جامعة فرنسية صحيحة مع الشعب الفرنسي والشعوب الاخرى الخاضعة لغاية الآن لنير المستعمرين الفرنسيين .

بينت اللجنة المركزية في شهر جويلية ١٩٤٦ الوسيلة لتحقيق امانى الجزائريين الشرعية وهي تجمع كل القوات الوطنية والتقدمية في جبهة وطنية دمقراطية جزائرية واسعة ، في سبيل الحرية والارض والقوت .

لا زال الموقف الذي اتخذته اللجنة المركزية في جويلية ١٩٤٦ والذي وافق عليه المؤتمر الرابع صحيحا بتمامه .

عند البحث في نشاط الحزب من وجهة انتقادية ، لاحظت اللجنة المركزية على الخصوص أن نقص النتائج التي تحصل عليها الحزب أثناء الانتخابات السالفة يعود قبل كل شيء الى اعدم الكفاية واحيانا الى اهمال تطبيق خطة حزبنا الصحيحة في السياسة الوطنية .

تنادي اللجنة المركزية جميع الشيوعيين الجزائريين لزيادة نشاطهم في تعميم هذه الخطة السياسية ولأخذ رئاسة الجماهير الشعبية في كفاحها للحرية والدمقراطية والسعادة .

نهضة الحركة الوطنية والدمقراطية القاهرة

تأخذ بلادنا مقامها في التطور العام الذي انهض جميع شعوب العالم نحو الحرية والرقي ، ونحن نريد ان تحيا بلادنا حياتها الوطنية الخاصة .

هذا هو تقدير اللجنة المركزية في جويلية ١٩٤٦ ، الذي اثبت صحته توسع وتطور حركة التحرير الوطني القاهرة ، التي تنور السياسة الجزائرية .

ان تفاقم الاضطهاد النازل على الجزائريين منذ استسلام المستعمرين الفرنسيين للاستعمار الامريكي لم يؤدي الا الى تقوية الحركة الوطنية وازدياد مقدرة الجزائريين في النضال .

ومن جهة اخرى أن الـ١٧ بالمئة من الاصوات التي جمعها مرشحي الاتحاد الدمقراطي في القسم الانتخابي الأول الذين قدمهم الحزب الشيوعي عند انتخابات المجلس الجزائري ، ثم نتائج انتخابات البلدية في وهران ، هي شواهد ساطعة على خيبة السياسة الاستعمارية العنصرية القائمة في الجزائر .

الكفاح فوق ارض الوطن لتحقيق اهدافنا الخاصة

ان تشكيل لجان مركزية للكفاح ضد الزجر والتجمع الدمقراطي الذي أخذ يتحقق في جميع انحاء البلاد واشتداد كفاح العمال لتحسين الاجور والمعيشة يبين رغبة الجماهير الشعبية الحارة للعمل .

وان القصد الأول هو تحطيم الزجر الاستعماري والحصول على تحرير المساجين السياسيين والغاء مرسوم ريني (ديكري ريني) وابطال انتخابات المجلس الجزائري وطرد نايجلان وبيلابون .

امام غلاء الاسعار المتواصل الذي هو نتيجة لسياسة التفقير التي تسير عليها الحكومة الفرنسية والولاية العامة ، يجب الحصول على تعديل الاجور والرواتب حسب مستوى غلاء المعيشة ، مثلما تطلبه النقابات الاتحادية الجزائرية .

ان الكفاح المنقطع النظير في تاريخ حركة العمال الجزائريين الذي قام به عمال مناجم الكويف طيلة شهرين ضد شركات الفوسفات الكبرى (تروست) وتوسع اضربات عمال الفلاحة والارتفاع مقدار اهمية الكفاح لديهم ، كل ذلك يبين بجلاء عن ارادة العمال في أخذ حقوقهم ، لحياة لائقة ولاحترام الحريات النقابية ضد الادارة المتحزبة مع اصحاب العمل .

وختاما من اللازم العمل للحصول على مطالب الفلاحين والخماسين والمعمرين الصغار الشرعية وخصوصا توزيع بعض الاراضي طبقا للبرنامج الذي شرحته اللجنة المركزية في جويلية ١٩٤٦ .

لنحطم مناورات التفرقة

لكن المستعمرين الفرنسيين واسيادهم الاستعماريين الاميركيين والانكليز يحاولون رد شعبنا عن اهدافه الخاصة ، باستغلال تأثير حوادث فلسطين على بلادنا . انهم يحاولون ابعاد يقظة الجماهير الشعبية عن هذه الاهداف لكي يدفعوا بالجزائريين الى المعارك الدامية ضد بعضهم بعضا وهكذا يحطمون حركتنا الوطنية الباهرة .

وان حوادث مراكش ووجدة وجرادة الدامية هي نتيجة لهذه المناورات المجرمة في المغرب .

تجدد اللجنة المركزية ندائها لتجذير جميع الجزائريين المسلمين واليهود والاوروبيين اصلا ليخيبوا جميع المناورات التي ترمي الى ابعادنا عن القضية الوطنية . وهي تعتبر بان حوادث فلسطين هي من جهة نتيجة لما ينيف عن ربع قرن من سيادة الاستعمار البريطاني ، الخبير بالفن المجرم في تفرقة الشعوب . ومن جهة اخرى نتيجة للمزاحمة الموجودة بين الاستعمار الانكليزي والاستعمار الاميركي اللذان يتخاصمان على خيرات البترول (القاز) وعلى المراكز الاستراتيجية في الشرق الاوسط .

صادق الجميع لهذه الاسباب على موقف الديوان السياسي في ٢٤ ماي ١٩٤٨ بدعمه الحل الوحيد الصحيح والممكن تحقيقه في الوقت الحاضر وهو تقسيم فلسطين حسب تصريح مجلس الأمم المتحدة الى دولتين مستقلتين الواحدة عن الاخرى مع جلاء جميع القوات الاستعمارية ومع دوام الوحدة الاقتصادية التي اقترحها الاتحاد السوفيتي .

تحقيق الاتحاد واجب وممكن

لأجل الوصول الى الاهداف التي يعمل المستعمرون لأغفالنا عنها ، من الضروري جدا على جميع الجزائريين تحقيق الاتحاد فوق الارض الوطنية بين جميع القوات التقدمية والدمقراطية في كل محلات العمل واحياء المدن والدواوير والقرى .

يرغب الجزائريون الذين يهتمون بمستقبل بلادهم هذا الاتحاد بحرارة وهم يتجمعون بتكاثر في لجان الكفاح الشعبية .

ان تأليف لجنة الكفاح ضد الزجر في الجزائر وتأليف لجنة التنسيق من النواب الدمقراطيين واعداء الاستعمار في باريس هي شواهد على ان الاتحاد المطلوب ممكن ويجب أن يتحقق للمعركة الفعالة ضد الاستعمار ، وكذلك يجب ان يكون اتحاد جميع الدمقراطيين والتقدميين الجزائريين على نمط لجنة الكفاح للمتنورين .

قوات الدمقراطية والسلم تنمو يوما فيوما

ليس الجزائريون وحدهم في هذا الكفاح . لأن مجموع قوات المعسكر الدمقراطي اوالمعادي للاستعمار تحقق نجاحات باهرة .

ان موقف الاتحاد السوفيتي الواضح والحازم في سبيل السلم ، جلب مرة اخرى للبلاد الاشتراكية اعتراف واحترام جميع الشعوب .

يكافح حليفنا الطبيعي الشعب الفرنسي بحزم ضد سياسة الافلاس للحكومة الفرنسية المفضوحة وهو يكافح خصوصا ضد اتفاقات لندن التي ترمي الى بعث قوة المانيا العسكرية وجعلها قاعدة للاعتداء على الشعوب في يد الاستعمار الاميركي ، كما يكافح ايضا ضد المعاهدة المخجلة التي وقعتها الحكومة الفرنسية مع خائني الشعب الفياتنامي كسوان وباو داي .

تحيي اللجنة المركزية كفاح الشعب الفرنسي في سبيل تكوين « حكومة اتحاد دمقراطي تقوم بها الطبقة العاملة والحزب الشيوعي الفرنسي بدور هام ». وهي ترى في المستقبل بأن حكومة كهذه ستحقق اتحاد يقع تقريره بكل حرية بين الشعبين الفرنسي والجزائري ويضمن لهذا الأخير حريته الوطنية الصحيحة .

توطيد قوة حزب الجزائر

تنادي اللجنة المركزية جميع الجزائريين ليضاعفوا في اكفاحهم على أديم ارض الوطن ، هذا الكفاح الذي لا ينفصل عن كفاح جميع الشعوب المتشوقة بالحرية والسلم ، وعلى قدر اهمية الدور الذي يساهم به الجزائريين في المعركة العامة للشعوب يعجلون في تحرير أنفسهم .

انها تنادي جميع الجزائريين من رجال ونساء وشبان الى الانضمام لصفوف الحزب الشيوعي ، الذي بين بصورة دائمة في الماضي كما في الحاضر الطريق التي يجب اتباعها ، والذي أظهرت التجارب صحة مواقفه امام جميع المشاكل العويصة .

انها تنادي الشعب للكفاح داخل الحزب الشيوعي الجزائري حزب العمال والفلاحين والمتنورين والطبقات المتوسطة ، الحزب الوطني الصحيح حزب الجزائر .

كفاح الشعوب لحريتها

ذكرى الجلاء عن سوريا

اذاع الحزب الشيوعي السوري نداء للشعب في جريدته « نضال الشعب » التي تصدر بصورة سرية وذلك بعدما منعته الحكومة الرجعية من العمل العلني ارضاء لاسيادها الانكلو سكسون ونقتطف منه ما يلي :

« يحتفل الشعب السوري بالذكرى الثالثة لجلاء الجيوش الفرنسية والانكليزية عن سوريا ، وقد كان الجلاء انتصارا وطنيا شعبيا كبيرا... ولكن الغلاء والبؤس والبطالة في ازدياد والكساد يعم الاسواق والتجار الصغار مهددون بالأفلاس والفلاحون لا يزالون يقاسون الاستبداد والفقر والتأخر والامراض ، والبضائع الاميركية تغرق الاسواق الوطنية...

وتحت ستار مكافحة الشيوعية يريدون استخدام اراضينا ودمائنا وقودا لحرب اميركية انكليزية ضد الاتحاد السوفيتي . هذه هي حالة بلادنا تحت حكم الرجعيين حلفاء الأجنبي...

ان الشعب يسأل هؤلاء الحكام : ويلكم ماذا صنعتم بالأستقلال الذي انتزعه الشعب بدمائه ؟ لقد عجزتم عن صون الاستقلال كما عجزتم عن تحقيق ما انتظره الشعب من هذا الاستقلال .

فلتكن ذكرى الجلاء حافزا الى الاتحاد والنضال ضد الحكم الرجعي ، ضد التخاذل امام الأجنبي وضد اضطهاد الشعب وتجويعه وفي سبيل الدفاع عن الاستقلال وعن معيشته وحريته .

عاش الاتحاد والنضال ضد الاستعمار والرجعية .

الانكليز يفصلون السودان عن مصر

اعلن الحاكم العام الانكليزي في السودان انفراده في تنفيذ « مشروع السودنة » وهذا يعني احتلال المستعمرين الانكليز للسودان وسلخه عن جسم مصر .

اغتنم الانكليز فرصة انشغال الجيش المصري والرأي العام المصري في قضية فلسطين ، لأعلان فصل السودان عن مصر ، وبذلك يتمكنون لا من ستيلاء على السودان فحسب ، بل وعلى مياه النيل ايضا أي على حياة ومستقبل الشعب

لم تقم الحكومة الرجعية المصرية بأي عمل في السابق ضد هذا المشروع الاستعماري ولا ضد الاحتلال البريطاني لمصر والسودان. وبدلا من العمل برأي الوطنيين — الوفديين والشيوعيين — الذين طالبوا ويطالبون بتطهير مصر والسودان من الاحتلال البريطاني قبل كل شيء ، نراها تعمل على زجهم في السجون والمعتقلات . وكانت النتيجة بأن النقراشي باشا قد وقع في الفخ الذي نصبه له احبابه الانكليز .

سوف لا يعترف الشعب المصري بهذا الانفصال والاحتلال الذي يخالف امانيه الوطنية ولا يريد غير الجلاء البريطاني التام عن مصر والسودان .

فلسطين بين الهدنة والحرب

(بقية الصفحة الاولى)

الرجعيين والاقطاعيين العرب للأستعانة بهم على خنق حركة التحرير الوطني ، ولمقاومة النفوذ الاميركي لفائدة النفوذ البريطاني في البلاد العربية . وقد جاء في نشرة « المكتب الاردني للدعاية والنشر » الجملة التالية : « لقد اردنا نحن ابناء الاردن ، لسيادة الشريف عبد الله ان يكون ملكا كالملوك ولكنه يأبى الا ان يكون « القائم باعمال » الحكومة البريطانية في عمان ».

ان موقف الاتحاد السوفيتي تجاه قضية فلسطين كجميع مواقفه المشرفة تجاه الأمم الطامحة لحريتها واستقلالها ، فهو اول من اعترف باستقلال سوريا ولبنان ودافع عن مصر واندونيسيا والفياتنام الخ. وهو اول من طالب باستقلال فلسطين موحدة ، لكن بما أن المستعمرين الانكلو سكسون جعلوا بمكائدهم المجرمة من المستحيل تحقيق هذه الوحدة في الوقت الحاضر لذلك فقد وافق على مبدأ التقسيم بشرط جلاء المستعمرين الانكليز والاميركان عن فلسطين . وأن ما قيل عن مساعدته للصهيونية بالسلاح والرجال هو محض افتراء واضاليل لفقتها مكاتب الدعاية الاستعمارية وأعداء الاتحاد السوفيتي للحط من قيمته في نظر الشعوب العربية ولقطع آمالها من مساعدته .

لهذا نقول ونكرر نحن الشيوعيين الجزائريين أن تنفيذ قرار هيئة الأمم المتحدة ، هو أضمن وسيلة في الوقت الحاضر وان تحقيق وحدة فلسطين الاقتصادية سيكون الخطوة الأولى نحو وحدتها التامة .

تطهير الاردن من الاحتلال

كتاب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاحزاب الاردنية الى الجامعة العربية

« ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاحزاب الاردنية ، تتشرف بالأدلاء برأيها فيما يتعلق بالقضايا المشار اليها مبرة ، بذلك عن رأى الاكثرية الساحقة من الشعب العربي الاردني .

« ان الشعب الاردني يرى ما يراه العرب أجمع في رفض كل ما يتنافى مع اماني اخواننا عرب فلسطين في الحرية والاستقلال ووجوب حل قضية فلسطين حلا عمليا حازما يعتمد فيه العرب على انفسهم ، ولكن الشعب الاردني يرى في نفس الوقت ان الوصول الى الطريقة العملية في هذا الحل لن تكون الا بتطهير الوضع الحاضر الفاسد في الاردن من ادرانه التي عششت فيها الصهيونية والاحتلال عن طريق عملاء الاستعمار الرسمين فيها

« وأبناء الاردن يرون استحالة الوصول الى نتيجة حاسمة اذا لم تلاحظ هذه الناحية الجوهرية بعين الاعتبار ».

الشيوعية والملكية الشخصية

المبادئ الشيوعية

« الاستعمار هو الاستغلال الاعظم سفورا والقهر الأقل انسانية لمئات الملايين من الشعوب التي تسكن المستعمرات والبلاد المترامية الأطراف ». **ستالين**

يتناسى الرجعيون في كل البلاد المستعبدة هذه الحقيقة ، وبدلا من توجيه جهودهم مع الحركات الشعبية المكافحة ضد العدو الأكبر الاستعمار الانكلو سكسوني والفرنسي لتحرير أوطانهم، نراهم يتخذون من العداء للشيوعية ستارا يغطون به خيانتهم وتواطئهم مع الاستعمار الاجنبي ، وللمحافظة على امتيازاتهم واستثمارهم المخجل لابناء امتهم ، لكن الذين يسيئنا هو انجراف بعض ذوي النوايا الطيبة في تيار هذه الدعايات الاستعمارية الخبيثة :

الشيوعية تحافظ على الملكية الشخصية

يزعم المستعمرون وخدامهم الرجعيين أن الشيوعية ضد الملكية الشخصية ، يا للفظاعة ! تثير هذه التهمة البالية التي أكل عليها الدهر وشرب اشمئزاز حتى أقل الناس ادراكا لما توصل اليه النظام السوفيتي والانظمة الدمقراطية الشعبية الجديدة من توطيد دعائم الملكية الشخصية ثمرة العمل وعرق الجبين ، وتنص المادة ١٨ من الدستور اليوغسلافي على ما يلي : « يصرح القانون بالملكية الخاصة ، وحق الوراثة مضمون بقانون... »

من الدلائل القاطعة أيضا على احترام الشيوعين للملكية الشخصية هو ما جاء في المادة العاشرة من الدستور السوفيتي وهو « ان حق الملكية الشخصية للمواطنين في دخلهم وتوفيرهم الناجين عن عملهم وفي مساكنهم واقتصاديات بيتهم الاضافية ، وفي الحاجيات والادوات المنزلية ، وفي الاشياء ذات الاستعمال الشخصي والراحة ، وكذلك حقهم في ارث الملكية الشخصية حق مضمون بموجب القانون ».

يصرح البيان الشيوعي منذ مائة عام بـ « أن الشيوعية لا تسلب احدا القدرة على تملك منتجات اجتماعية ، انها لا تنزع سوى القدرة على استعباد عمل الغير بواسطة هذا التملك ».

اعتداء الاستعمار على الملكية الشخصية

لكن من الذي قضى على ملكية الكثير من الفلاحين في بلادنا بشتى الاساليب ونهب اراضيهم وطرحهم في هوة البؤس والشقاء ، اليس هو الاستعمار ؟

اصدرت الادارة الاستعمارية في الجزائر مرسوما بتاريخ ٩ مارس ١٨٤٥ يقضي باستيلائها على جميع اراضي الغابات والاحراش التي لم تسجل باسم اصحابها قبل ٥ جويلية ١٨٣٠ ، وبما أن القليل النادر من الفلاحين الذي سجل ارضه قبل ذلك الوقت ، لذلك فقد حرم هذا القانون الجائر الفلاحين من املاكهم الشخصية ، وقد بلغت مساحة الاراضي المنهوبة بهذا الشكل بين اسكيكدة وعنابة فقط ٧٩٦٩٠ هيكتارا . وهذا دليل واحد من عشرات الدلائل الدامغة على هدم الاستعمار لنظام الملكية الشخصية بالجزائر .

بينما أن مؤتمر السوفيت الثاني قرر بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩١٧ أي في اليوم الثاني من الثورة ، توزيع أكثر من ١٥٠ مليون هيكتارا على الفلاحين من اراضي الدومين والشركات والاقطاعية الكبرى الخ.

تبين الاحصاآت الرسمية لنا ، بأن تاريخ الاستعمار أيان كان في الجزائر او في مصر الخ. قائم على أساس محاربة ومحو الملكيات الصغيرة ، فالجور والغرامات الثقيلة ومصادرة الاراضي والربا الفاحش كل ذلك من وسائل الاستعمار العادية لهدم الملكية الشخصية الصغيرة للفلاحين واقامة ملكيات استعمارية كبرى على اطلالها . حتى اصبح عدد عمال الفلاحة الذين لا يملكون شبرا واحدا من الارض في الجزائر يفوق ٨٠٠٠٠٠ ما عدا الخماسين .

تشهد افلاسات التجار الصغار واصحاب الحرف المتزايدة كل عام، على ان الشركات الاستعمارية الكبرى الاميركية والفرنسية تهدم بمزاحمتها المنتجين والتجار الصغار لفائدة الملكيات والتجارة الكبيرة .

ماذا يطلب الشيوعيون

ان طلب الشيوعين الجزائرين بمصادرة املاك واراضي التروست المستعمرين ومالي الشراكة الجزائرية وتوزيع اراضي الدومين والبلديات الخ. على الفلاحين المحرومين من الارض ، لا يعني مطلقا الغاء الملكية الشخصية بل بالعكس يعني ضمان بقائها وحفظها من تهديد هؤلاء المستعمرين الجشعين .

حارب الشيوعيون في كل زمان ومكان جميع الانحلاليين والفوضويين والتروتشكيين طلاب القضاء على الملكية الشخصية ، ويعتبر حزبنا الشيوعي الجزائري ، أن الارض يجب أن تكون ملكا لجميع الفلاحين وليس كذلك فقط بل ومساعدة فقرائهم بالتسلف المالي ، وهذا من احدى المبادئ الاساسية لتثبيت دعائم الملكية الشخصية ولزيادة الرخاء وتعميم السعادة .

الجزائريون في فرنسا يناضلون ضد الاستعمار

كثيرهم الجزائريون الذين طردهم الجوع والبطالة والاضطهاد الاستعماري من بلادهم ، يعيشون في فرنسا ، ويوجد منهم في ضواحي باريس فقط ما يزيد عن مأة الف . ومنذ جانفي ١٩٤٨ وطأ مرسيليا أكثر من ٣٠ الف جزائري ، وهمهم الأكبر هو البحث عن العمل ليأمنوا حياتهم وحياة عائلاتهم التي ارغموا على تركها ، واكثرهم يعيش في حالة ليست بأسعد من الحالة التي ابعدتهم عن الجزائر وطنهم .

امامنا عامل من « بجاية » يعيش مع زوجته الجزائرية واربعة أطفال في براكة من اللوح بضاحية « سان بارتلمي » (مرسيليا) وهو مجبور على العمل الشاق الذي يضر بصحته لقاء ١٠٠٠٠ فرنكا في الشهر ليتجنب الموت جوعا .

يشاهد الجزائريون في البلاد التي أعلنت فيها حقوق الانسان والمواطن كل يوم انواعا من ضروب الاضطهاد والقساوة الوحشية التي يعاملهم بها اعوان « موك » وزير الداخلية الاشتراكي وعميل الاستعمار الاميركي وخادمه الاستعمار الفرنسي .

يحاول جماعة دوقول (ر ب ف) الإشرار بمختلف الوسائل والوعود الخلابة ، استخدام اخواننا بما يدعونه « فرق النظام » ، هل نسي هؤلاء الدوقولين الخبثاء أيدي زعيمهم دوقول المغموسة بدماء الجزائريين ، الذين قتلوا في قسنطينة في نفس اليوم الذي احتفلت به شعوب العالم بالانتصار على الفاشيستية .

ليس الجزائريون الذين هذبتهم التجارب بقصيري الذاكرة ، ولا يرضون بأن يكونوا آلة بأيدي المغامرين من جماعة دوقول ، لاثارة الحرب الاهلية .

وهم لا ينسون أيضا معنى الاستعمار الذي يتمثل بشخص نايجلان وماير ، وبيلابون ولاكير . وقد شاهد عمال المرسى الجزائريين في مرسيليا كيف مزق جماعة دوقول راية الغرب على ظهر الباخرة « الليوتنان لومور » .

اظهر العمال الافريقيين في احواض « لا لوار » وخصوصا في « سانت ايتيان » وفي الشمال مقدرة فائقة في النضال المشترك أثناء اضرابات نوفمبر – دسمبر وحزم شديد ، بالتكاتف مع عمال فرنسا والخمسة ملايين عامل المتحدين داخل نقابات السيجيتي ، وفي الحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق والمنظمات الدمقراطية ، وسيبقون مخلصين في كفاحهم للتضحيات التي قدمها قدور بلقايم والسبورتيس والكثير من الجزائريين الذي ماتوا في سبيل تحرير وطننا من مخالب الاستعمار .

ابطال انتخابات جماعة رجعية

متى يبطل المجلس ؟

دوار افريقات (ذراع الميزان) – استعملت الادارة الاستعمارية في انتخابات الجماعة يوم ١٧ نوفمبر ١٩٤٧ كل انواع التزوير لفوز قائمتها الرجعية ، فوضعت صندوق الاقتراع (الفوط) في مطبخ دار احد المعلمين ، وبه ١٢٨ ورقة باسم قائمة حاكم الدائرة ولم يتقدم للاقتراع غير ٦ اشخاص وعند افتتاح الصندوق وجدوا ١٣٤ غلافا (ورقة) كانها اقترعت وبما أن عدد الناخبين كان أقل من هذا العدد بكثير لموت البعض وسفر الآخرين .

لذلك فقد سجل رفاقنا اعتراضهم على هذه النتيجة وقدموا شكايتهم لمجلس البريفيكتور ، وهكذا تمكنوا من ابطال هذا الانتخاب المزور . »

هذا اول انتصار ضد الادارة الاستعمارية لبينما تنتخب جماعة دمقراطية .

لابطال ديكري ريني الفاسد

بليدة – ارسلت لجنة الكفاح ضد الزجر التي تأسست في هذه المدينة الى وزير الداخلية في باريس برقية تطلب فيها ابطال انتخابات ٤ و ١١ افريل والافراج عن المساجين السياسيين .

التجار يحتجون

وجهت نقابة التجار واصحاب الحرف احتجاجا باسم مؤتمرها النقابي الى الوزارة ورؤساء الفرق البرلمانية في المجلس الوطني الفرنسي والى مندوبي المجلس الجزائري .

ضد غلاء الاسعار الذي ادى الى سقوط قيمة التبادل والدراهم ، معرقلا بذلك النشاط التجاري ، ويشير الاحتجاج بأن هذا العمل لم يساعد غير محتكري الصناعة والرقابة الاستعمارية الاجنبية .

ثم طلب الاحتجاج تعديل قوة الشراء ومساعدة المنتجين الصغار والتجار ومراجعة قانون التعامل وتحقيق المساوات بين المقاهي الاوروبية والعربية ، وتحرير الاسعار الخ .

أتبيح أهلك للذئاب وتنبري تبكي على الاخوان والجيران ؟

من قصيدة نشرت في جريدة « الضحى » السورية تحت عنوان « معاهدة » من نظم الشاعر الاستاذ نذير الحسامي ، على أثر اعلان المعاهدة العراقية .

يا سيدى الراعى اراك خدعتني ... وصفعتني بالغش والخذلان
اهزأت بي يا سيدى فزعمتني ... كبشا يقرب في وليمة جاني ؟
يا سيدى الراعى وانت ممنع ... هلا وعيت الحق في هذياني
لا تحتقر ضعفي رويدك يا أخي ... فلقد يطول الى علاك هواني
عاهدت سفاك النعاج على الوفا ... فكلاكما بالشاء تأتمران
يا سيدى كيف اشتريت صداقة ... بيعت بها حرية الحملان ؟
اتبيح اهلك للذئاب وتنبرى ... تبكي على الاخوان والجيران ؟

ان قصد الشاعر هو اظهار حقيقة الزعماء الرجعيين العراقيين كصالح جبر ونوري السعيد الذين باعوا استقلال العراق لاسيادهم الانكلو سكسون بتسجيلهم معاهدة الذل والاستعباد ، التي محاها الشعب العراقي بدمائه الزكية ، بينما هم في نفس الوقت كانوا يتظاهرون بالحماس الذي لا حد له لقضية فلسطين ، لستر خيانتهم وتآمرهم مع الأعداء المستعمرين .

نواب مخلصين لوعودهم

٥٠ مليون فرنكا لمنكوبي تبسة

حطمت عاصفة هوجاء « دواوير الشريعة وبوكس لبان » (مسكيانة) في ناحية تبسة وتقدر الخسائر بـ ٢٠٠ مليون فرنكا .

طلب رفيقنا جوسترابو نائب سيدي بلعباس من المجلس الجزائري عند حلول هذه النكبة تخصيص ٥٠ مليون فرنكا لمساعدة المنكوبين وهذا هو نص الطلب :

« نظرا لتتابع السنين القاحلة وقلة الامطار التي افقرت ناحية تبسة ونظرا لاجتياح العواصف لغلتها في هذا العام وخصوصا في جهة الشريعة وبوكس لبان . لذلك يطلب جوسترابو النائب الشيوعي من المجلس الجزائري التصويت على ٥٠ مليون فرنكا كمساعدة مستعجلة للفلاحين الصغار والمتوسطين في الناحية المنكوبة » .

لكن من الواجب على السكان المنكوبين ان يقوموا بتنظيم لجان الكفاح لاجبار الادارة على منحهم الاعانة الضرورية .

مجلس الجامعة الفرنسية يوافق على ارسال لجنة بحث للجزائر

وافق مجلس الجامعة الفرنسية يوم ١٨ جوان الماضي باكثرية ١٠٤ أصوات ضد ٩٦ ، على اللوائح التي قدمتها الفرقة الشيوعية والدمقراطيون ، والتي تطالب بها الحكومة : تحرير المساجين السياسيين الذين سجنتهم على أثر انتخابات المجلس الجزائري ، ابطال ديكري ريني ، وارسال لجنة تحقيق : وهذا انتصار كبير احرزه الشيوعيون واصدقائهم في مجلس الجامعة الفرنسية على « موك » ونايجلان .

تحت حكم ال...

بالشجاعة والعمل ينكسر حكم السيف

طرد القايد فرحات حميدة

الجلفة – كان لعزل القايد فرحات حميدة صدى استحسان عظيم لدى جميع الدمقراطيين في التراب العسكري ، بعد ١٦ سنة قضاها هذا الطاغية في سرقة ونهب الفلاحين .

كان هذا القايد فقيرا معدما حين تولى القيادة عام ١٩٣١ على قبيلة اباعزيز فاصبح اليوم من اصحاب الملايين بسبب استثماره الوحشي لرعاياه ونهبه اراضي الاعراش تحت رعاية أسياده المستعمرين .

يجب ملاحقة هذا الطاغية واتهامه ليكون عبرة لامثاله من القياد السراقين والخارجين عن الأمة .

اين ذهب القمح

ورقلة – وردت علينا رسالة اختصرنا منها ما يلي :

تخصص ١٠٠ قنطار من القمح لتوزيعها على العائلات الفقيرة في البلاد . وتولى القياد أمر هذا التوزيع . ولكن بدلا من تقديم ٥ كيلو من القمح للعائلة لم يوزع القياد سوى ٧٠٠ غرام للعائلة واحتفظوا هم بالباقي .

ان التحقيق مطلوب في هذه القضية .

الارض وموقف الجماعة

(بقية الصفحة الاولى)

بينت هذه الوسائل بأن النواب الشيوعيين يهتمون غاية الاهتمام بخدمة الشعب وهذا هو السبب في نجاح القائمة الشيوعية التي يرأسها رفيقنا شريفي نجاحا باهرا في الانتخابات السالفة .

يكافح الآن رفاقنا لاسترداد املاك الدوار التي تتصرف بها دائرة المياه والغابات ، ومنها ١٧٢ هيكتارا مغروسة باشجار الزيتون ، لتوزيعها على سكان الدوار .

تسعى الادارة الاستعمارية في حرمان الجماعة من ادارة تلك الاراضي وتحاول اعطائها لجمعية س. آ. ر. (قسم تحسين الفلاحة) ، التي هي عبارة عن الواسطة لسلب اراضي الفلاحين ، ولذلك فهي تعمل اي الادارة على الغاء انتخاب هذه الجماعة ولكنها ستبوء بالخيبة مرة اخرى بفضل يقظة سكان الدوار الذين يساعدون حركة نوابهم .

يوجه رفاقنا نواب دوار بوزهر ، ودوار العناب ندائهم الى نواب كل الجماعات في الدائرة المتزجة : براز ، وجندل ، والشليف ، لتأسيس جبهة نواب الجماعة للدفاع عن حقوقهم وحقوق ناخبيهم من السكان .

يجب ان يكون هذا العمل الصالح التي قامت جماعة عين الدفلة ، مثلا يقتدي به كل الجماعات في القطر الجزائري لتوسيع هذه الثغرة التي اخترقت النظام الاستعماري .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.
Imp. « LA TYPO-LITHO »

رمضان عام ١٣٦٧ هـ Juillet 1948 — ٨ فرنك 8 Frs — السنة الثالثة – عدد ٢٥ N° 25

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري

Organe Central du Parti Communiste Algérien

انتصار عمال مناجم الكويف

في كفاحهم المظفر

رسم الطريق لعمال الفلاحة

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ارادت شركات الفوسفات الكبرى بالكويف من مهاجمة عمالها ، بمساعدة الادارة الاستعمارية ، تحطيم المنظمة النقابية لا في الكويف فقط ، بل وفي القطر الجزائري أيضا .

فهم الألفين معدنا اهمية هذه المعركة بسرعة فائقة كما فهموا بأن قضيتهم مع أسياد الجزائر الضميين ، انهم فهموا ايضا خلال كفاحهم في سبيل القوت ، بأنهم يحتلون المراكز الأمامية من الكفاح العام في سبيل الحرية . ولهذا فقد كافحوا بحزم ونشاط في هذه المعركة .

كان القصد واضحا لجميع الجزائريين من هذه المعركة ، وهذا هو السبب في انتشار حركة التضامن الباهرة التي تنظمت في جميع انحاء الجزائر حول عمال الكويف ، وساعد العمال من مختلف النقابات واصحاب الحرف والتجار والفلاحون والمعمرون الصغار وعمال فرنسا بالدراهم والمونة واللباس لنصرة اخوانهم في البؤس .

أحرز عمال الكويف انتصارا باهرا بعد ٦٢ يوما من الكفاح العنيد الذي سجلوا به صفحة مجيدة من تاريخ حركة العمال الجزائرية . انهم اظهروا بأن طريق المستقبل هو في الكفاح والاتحاد . واختارت هذا الطريق فرقة اخرى من العمال الأشد استثمارا من جميع العمال في الجزائر وهم عمال الفلاحة .

انهم عبيدا لأسياد الارض ، ويقسمون الى ثلاثة أصناف حسب ترتيب الاجور ، ليربحوا مبدئيا ١٥٠ و ١٧٠ و ١٩٠ فرنكا في النهار لكن بالحقيقة أن اصحاب العمل لم يتقيدوا مطلقا بهذا الترتيب ، ولم يدفعوا سوى أقل الاجور ، ويمكن القول بأن القوانين الاجتماعية لم تطبق عليهم ، واذا اضفنا غلاء المعيشة لذلك ، تبين لنا مقدار البؤس المخيف التي يعيش به هؤلاء الناس الذين يصنعون خيرات بلادنا .

يقتدي الالاف من عمال الفلاحة في عمالة وهران والجزائر بأخوانهم عمال الكويف وذلك باعلانهم الاضراب لتحسين معيشتهم ، انهم يطلبون على الخصوص :

– زيادة الاجور من ٢٠ الى ٢٥ بالماة
– احترام ترتيب الاجور
– الاعتراف بمندوبي عمال الفلاحة بالاحواش
– الحق في المنحة العائلية ١٥ فرنكا في النهار وعلى كل طفل

هذه هي المطالب المتواضعة التي ترضي العمال والتي لا تمس بأرباح المستعمرين الهائلة . لقد أحرز العمال لعدة انتصارات في مختلف الاحواش : جيرار ، فنيوى ، قوبار ، وفيدليش ، في ناحية الجزائر وترويبل ، صباح كاتالا ، وعبد العالي في ناحية وهران .

يمتد الاضراب يوما بعد يوم ، وسينتصر عمال الفلاحة رغم مقاومة اصحاب العمل ورغم الاضطهاد والتخويف . ولهذا يجب وضع قائمة بمطالب العمال لتأسيس أو لتقوية منظمتهم النقابية وعليهم ان يتضامنوا من حوش الى حوش وان يتنبهوا لتخييب الاستفزازات والتحرش :

ان جميع العمال يساعدون اليوم عمال الفلاحة كما ساعدوا بالامس عمال الكويف ، وان وثبة التضامن الكبرى تزداد بين العمال على اختلاف نقاباتهم ، واصحاب الحرف والتجار ، والفلاحين ، لمساعدة عمال الفلاحة على انتزاع مطالبهم العادلة

بمناسبة قدوم شهر

رمضان المبارك

ترسل جريدتنا **الجزائر الجديدة** تحياتها الاخوية الحارة لجميع المسلمين وتتمنى لهم **رمضانا مباركا** : يعود عليها وعليهم بالحرية والهناء

فلسطين بين الهدنة والحرب

سجلت الشعوب العربية أروع صفحات النضال التحريري بسلسلة من الانتفاضات الثورية قامت بها خلال السنين الطويلة ضد الاستعمار الانكلو سكسوني والفرنسي .

عمل المستعمرون الانكلو سكسون كل ما في امكانهم لمقاومة تأليف حكومة موحدة في فلسطين ، وتمكنوا بفضل خيانة الصهيونية لمصالح الجماهير العاملة اليهودية ، وبفضل استسلام وخيانة الزعماء الاقطاعيين الرجعيين العرب ، من تعميق الخلاف والتدمير بين الشعبين ، للحط من قيمة هذا الكفاح التحريري بأظهار العرب والمسلمين بمظهر المتعصبين في نظر العالم الدمقراطي ، واظهار اليهود بمظهر المتعنتين ، ليجدوا مبررا لبسط سيادتهم من جديد على فلسطين .

وبهذه المناسبة تقول جريدة « بردى » الدمشقية : « بالامس كان مشروع سوريا الكبرى وتصريحات الملك عبد الله وبيانه بتنفيذ المشروع بالقوة يثير الرأي العام السوري بل العربي بأسره ، واليوم أتسائل ما وراء هذه الحركة؟ هل هي حقيقة لأنقاذ فلسطين من مشروع التقسيم ؟ انا امام حقيقة واحدة هي أن بريطانيا راضية عن حركة الجيوش العربية » .

كل واحد يعلم بأن الاميركان والبريطانيين يرون في فلسطين والبلاد العربية مركزا استراتيجيا في غاية الاهمية ضد الحركات الوطنية التحريرية العربية وخصوصا ضد الاتحاد السوفيتي وبهذا يقول الجنرال الانكليزي « [illegible] » : « ان الشرق الاوسط هو القنطرة الهائلة الكبرى التي [illegible] الشرق بالغرب وأن السلطة التي تسيطر عليها تستطيع [illegible] العالم الى قسمين » .

زاد الشرق الادنى اهمية في نظر الانكلو سكسون باكتشاف منابع البترول الغنية وهذا هو سبب تهالكهم للسيطرة عليه بشتى الطرق والوسائل ويصرح المستر موفيت الرئيس السابق لشركة استاندر اويل في مجلس الشيوخ الاميركي بما يلي : « ان شركات البترول في اميركا تسعى جهدها لأبعاد انكلترا عن منابع البترول في المملكة العربية السعودية » ، وتبدي الاوساط [illegible] الانكليزية قلقها من تدخل الولايات المتحدة في بلاد الشرق الاوسط .

ان الخلاف القائم بين الانكليز والاميركان ، هو السبب الأول في جر الحروب والدمار على فلسطين ولا يريد الانكلو سكسون الكف عن ايقاد هذه الحرب حتى يتفق الطرفان على تعيين مناطق نفوذهما ، أما هدنة الاربع اسابيع التي نأمل بأن تصبح نهائية ، فأن المستعمرين وخصوصا الانكليز كانوا مرغمين على عقدها امام ضغط الرأي العام العالمي والعربي واليهودي الدمقراطي ، وامام تلويح اميركا بالتقيص من مساعدة مشروع مارشال .

عندما رأى البريطانيون تحول الحركة الصهيونية من ايديهم الى ايدي الاميركيين زادوا في استمالة

(البقية على الصفحة ٣)

لتحقيق امانينا الوطنية

كل جزائري لديه ذرة من الشعور الوطني يحس من أعماق قلبه بثقل الاضطهاد المتزايد على شعبنا وخصوصا في هذه الاشهر الاخيرة.

ان اسم الم. نايجلان خادم الاستعماريين الفرنسيين وسيدهم الاستعمار الاميركي أصبح مقترنا بجرائم هذا الاضطهاد الوحشي النازل على رأس كل الوطنيين والدمقراطيين الجزائريين .

أمام هذه الحالة الحرجة التي تجتازها بلادنا عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعها يوم ١٢ و١٣ جوان في حسين داي وقد جاء هذا الاجتماع كتعبير صادق لهذا الشعور الوطني المقدس الذي اخذ يعم الجزائريين ، وكاحتجاج صارخ ضد جميع المحاولات الغاشمة التي تسعى الى تحطيم هذه الروح الوطنية الجزائرية الناهضة . وضد مناورات التفرقة التي ترمي الى ابعاد الجزائريين عن الكفاح التحريري .

يدل تاسيس لجان الكفاح في مختلف انحاء بلادنا على مقدرة شعبنا ونضوجه السياسي . كما دل اضراب عمال مناجم الكويف الذي دام شهرين وكفاحهم الظافر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ بلادنا على ان الاتحاد بالكفاح هو الوسيلة الاساسية لتحقيق امانينا الوطنية. ويتابع عمال الفلاحة في المتيجا كفاحهم بنفس الشجاعة والحزم والاتحاد لتحسين اجورهم وحياتهم .

ظهرت صحة سياسة حزبنا على ضوء هذه الحوادث والحوادث العالمية هذه السياسة التي نادى بها حزبنا منذ عامين والتي تنحصر في شعار الجبهة الوطنية الدمقراطية الجزائرية ، للحرية والارض والقوت .

برهنت اللجنة المركزية على انه بالامكان تجنب الوصول لمثل هذه الحالة لو ان اراء حزبنا اخذت بعين الاعتبار ، لذلك تطلب اللجنة المركزية في قرارها الختامي من جميع الشيوعيين تعميم سياسة الحزب هذه ، والعمل في طليعة الحركات الجماهيرية .

على اساس هذا الكفاح المتواصل فقط يمكننا انتزاع حرية المساجين السياسيين وابطال مرسوم ريني (ذكرى ريني) والانتخابات وطرد نايجلان وبيلابون وتحسين احوال ومعيشة العمال الجزائريين وطلب انتخابات جديدة لتاسيس مجلس وحكومة جزائرية ذات سيادة تامة على جميع الامور الداخلية للبلاد الامر الذي ينجلي عنه ابطال الولاية العامة وادارتها الاستعمارية ، هذا هو طريق تحريرنا الوطني .

عمود الاطرش

الارض وموقف الجماعة الدمقراطية

توجد في جميع انحاء الجزائر اراضي دومين واراضي بلدية (كومينال) وقد وزعت الادارة الاستعمارية قسم من هذه الاراضي على المعمرين وباعت قسم آخر بالمزاد العلني ، ولم تنس بالطبع خدامها بني وي وي من هذه القسمة . ولأول مرة في تاريخ الجزائر تتولى جماعة دمقراطية برئاسة الشيوعيين في ناحية عين الدفلة ، ادارة ارض البلدية ، وفيما يلي بيان وجيز عن تصرف الجماعة الدمقراطية وعن اعمالها .

يوجد في عين الدفلة ٢٣٠٠ هيكتار على وجه التقريب من الاراضي البلدية ولغاية عام ١٩٤٥ كانت « تؤجر » هذه الاراضي للاجانب وخدام الحكومة .

بعد انتخاب الجماعة الدمقراطية عام ١٩٤٥ وزع رفاقنا ٧٩ هيكتارا من هذه الاراضي على سكان الدوار المحرومين من الارض ، وقرروا بأن لاتزيد مساحة الارض البلدية التي تؤجرها الجماعة عن ٢ الى ٦ هيكتارات للفلاح ، بعد ما كانت تؤجر من ١٢ الى ٣٠ هيكتار . وليس لأحد الحق في استأجار قطع اخرى من الارض ، ويحرم من يملك اكثر من ٥ هيكتارات حق الاستئجار

قدار احمد
خليفة المير في عين الدفلة

(البقية على الصفحة ٢)

في الجزائر كما في العالم

تهديد العناصر الاستعمارية دليل على ضعفها

استلمنا مؤخرا رسائل عديدة من مختلف انحاء بلادنا الجزائرية يشير فيها احبابنا الى محاولات التهديد والزجر ، التي تقوم بها الادارة الاستعمارية ، واعوانها من الباش اغوات والقياد ، لتخويف الدمقراطيين .

لكن الحقيقة الساطعة التي تدل عليها تلك المحاولات هي أن المستعمرين واعوانهم يرتعدون خوفا امام النهضة الوطنية والدمقراطية المتعاظمة ، التي يقوم بها الحزب الشيوعي الجزائري بدور أساسي .

وما يمكنا قوله عن الحالة الداخلية بالجزائر يمكن تطبيقه على الحالة العالمية .

ان حكومة واشنطون ، المرتعبة من نتائج الدعاية الحربية والضد سوفيتية ، التي قامت بها في البلاد الاميركية ، قد قدمت للحكومة السوفيتية عن طريق سفيرها بموسكو لائحة تعلن فيها رغبتها في تحسين العلائق بين البلدين طبقا لمصلحة السلم .

لم يكن ذلك الا مناورة انتخابية كما سنرى ، رأى ترومان المترشح لرئاسة الجمهورية ، بأن سياسته الحربية قد أضاعت عليه ثقة الجماهير الاميركية المتعلقة بالسلم ، واصبح مشكوك بنجاحه في الانتخابات ، بينما أن الحزب الثالث الذي يرأسه والاس يزداد قوة .

تأمل ترومان بهذه الحركة استرداد ما اضاعه من النفوذ . لكن الاتحاد السوفيتي خيب المناورة ، باذاعته الرسالة الاميركية وجوابه عليها . ولهذا تراجع مارشال الى الوراء ، وتشابه هذه الوضعية محاورة بين شخصين :

الاول : أتريد ان نتفق ؟

الثاني : نعم .

الاول : كلا ليس هذا ما اعنيه .

ما هي الدروس التي يمكن أخذها من تبادل هذه الرسائل ؟ قبل كل شيء تنبيه الرأي العام العالمي ، وهكذا عرف العالم من هم انصار السلام ومن هم موقدي الحرب ، كانت الحكومتان الاستعماريتان الفرنسية والانكليزية اول من فوجيء بحركة سيدهم الاستعمار الاميركي ، وبالحقيقة انهما لم تنتظرا هذا التصرف الاميركي ، مع أنهما اظهرا أكثر شدة ونشاطا في الكفاح ضد الاتحاد السوفيتي من أسيادهما في واشنطون .

والدرس الثاني الذي يستنتج من هذه الحوادث هو أن قوى السلم مهمة جدا وهي تنمو بسرعة لدرجة أجبرت موقدي الحرب الاميركان على ان يحسبوا لها حسابا . وهذا ما كتبته جريدة « نيويورك هيرالد » : « يجب ان يبقى الباب مفتوحا... وهذا يعني قبل كل شيء اتفاق مع الاتحاد السوفيتي ، الذي يجب ان تفتح له كل الطرق » .

ولا يقل اهمية جواب المرشال سطالين على الرسالة المفتوحة التي وجهها له والاس رئيس المعارضة الاميركية ، والتي وضح فيها نقاط المناقشة بين الاتحاد السوفيتي واميركا .

واتفق سطالين في جوابه على جوهر ما احتوته رسالة والاس ، اما الحكومة الاميركية التي فوجئت بهذه الحادثة فقد تخلت عن مبدأ المفاوضة الثنائية التي طلبتها بصورة غير مباشرة في رسالتها للحكومة السوفيتية .

تدل هذه المراوغات والتراجع على تبلبل الحكومة الاميركية رئيسة المعسكر الاستعماري ، أمام يقظة الشعوب العازمة على فرض السلم .

« ان القنبلة الذرية موجهة الى تخويف ذوي الأعصاب الضعيفة » قال سطالين في حديث له لجريدة « صنداي تايمس » .

وكم يظهر هذا الحديث صحيحا على ضوء الحوادث الاخيرة . سجل السلم عدة نقاط عادت على الشعوب بفوائد هامة ، ولم يسمح الجزائريين الذين يرون بلادهم قد تعينت كمسرح للمعارك حسب برنامج موقدي الحرب ، غير الاغتباط ، وسيستمرون بجانب كل الشعوب في كفاحهم للحرية ، الذي لا ينفصل عن الكفاح للسلم في العالم .

بقلم بشير الحاج علي
رئيس تحرير جريدة « ليبرتي »

عليكم ان تقبلوا المعاهدة
والا فانتم شيوعيون ملعونون

للكاتب المصري الكبير سلامه موسى

مصر — قبل ثلاثين سنة كانت روسيا قيصرية مستبدة وكان القيصر واعوانه من الجواسيس والجنود والشرطة يحكمون الشعب الروسي بالسياط والمشانق والرصاص .
وكان الانكليز يكرهون الروس لأن سياسة القياصرة كانت امبراطورية مثل سياستهم ولأنهم كانوا يطمحون الى الاستيلاء على الهند وتركيا .

...وفي سنة ١٩١٧ تغير نظام الحكم في روسيا فأصبحت دولة اشتراكية ومع ذلك استطاع الانكليز ان يصنعوا من الاشتراكية الروسية « غنولا » يخيف الامم ويجعلها تخشى أي اتصال مالي او تجاري بروسيا .

وخلف مقاطعتنا للروس فيما بين ١٩٢٣ و١٩٣٥ حين منعنا قطننا عنهم حتى لا يصل « سم الشيوعية » الى امعائنا ، كان تجار من هؤلاء الانكليز أيضا يشترون قطننا بالثمن البخس ، ثم يبيعونه هم أنفسهم من الموانيء الانكليزية الى الروس بثمن مرتفع . ويأخذون بالطبع فرق الثمن .

والآن نحن في ١٩٤٨ يريد الانكليز ان يعقدوا معنا معاهدة عسكرية استعدادا للحرب بينهم وبين الروس ، وهذه الحرب ستؤدي حتما الى قتل ابنائنا واستهلاك ثروتنا ، فاذا رفضنا المعاهدة قالوا لنا احذروا ، ان هؤلاء الذين يحضونكم على الرفض هم الشيوعيون . هؤلاء الشيوعيون الذين سوف يقلبون نظام الحكم ويحرقون القاهرة ويلغون الزواج والعائلة وبعبارة اخرى : عليكم ان تقبلوا المعاهدة ، والا فانتم شيوعيون ملعونون .

ثم انهم في حاجة الى امتيازات واحتكارات من الحكومات العربية ، ولذلك هم في حاجة الى حكومات رجعية تكره [illegible] الشعوب او نهضات العمال ، [illegible] يجب على الدوام « تخويف » هذه الحكومات « بغول » الشيوعية ومنعها من الاصلاحات الاجتماعية وحضها على تكميم الحريات حتى يبقى سيل الاحتكارات والشركات والامتيازات جاريا لا ينقطع .

عن مجلة « النداء » المصرية

الارهاب في اليونان

سيل جارف من الاحتجاجات الاتية من مختلف انحاء العالم الدمقراطي والتقدمي ، ضد الجرائم الفظيعة التي ترتكبها الحكومة الفاشيستية اليونانية والتي لم يشهد العالم لها مثيلا . انها اعدمت ١٥٥ من الانصار الوطنيين الذين حاربوا الاحتلال الهيتلري طيلة ٣ سنوات ، انتقاما لاغتيال وزير « عدليتها » لاداس .

انها اغتنمت هذه الفرصة وشكلت لجنة « عدلية » لمراجعة العقوبات لـ ٦٥٠ دمقراطي لتتمكن من الحكم عليهم بالموت . وقد أعلن ١٢ الفا سجينا سياسيا في سجن « افيروف » باثينا الاضراب عن الأكل احتجاجا على هذه الجرائم . وقتل قطعان الفاشيست الملكيين في هذه المدة ١٠ الآف من رجال ونساء واطفال دون محاكمة .

هذه هي الحالة المحزنة التي يجتازها الشعب اليوناني الباسل الذي يكافح بثبات ثابت للتخلص من المجرمين الملكيين الفاشيست ومن تداخل اسيادهم الانكلو اميركان وللاستيلاء على حريته التامة .

اليوم الخالد ومعركة جسر الشهداء

يوميات الوثبة الوطنية العراقية مقتبسة من روايات الصحف والانباء الموثوقة

العراق — تابع جريدة « صوت الاهالي » سرد انباء المظاهرات التي ابتدأت من ١٩ جانفي واستمرت حتى ٢٧ منه ، وكان صالح جبر قد عاد الى بغداد وراح يحاول « اقناع » العراقين بالرصاص والدم بـ « مزايا » معاهدته . وفيما يلي وصف رهيب للحوادث التي وقعت في يوم ٢٧ جانفي نذكر بعضها :

طلائع معركة الجسر

الثلاثاء ٢٧ جانفي ١٩٤٨ ، واصلت أفواج المتظاهرين سيرها مندفعة نحو جسر الشهداء تريد اقتحام رأس الجسر الى جانب الكرخ ، وفي رأس الجسر تمركزت قوة من الشرطة المسلحة ورابطت قوة مثلها فوق سطح الجامع الذي يقع في رأس الجسر ، وكلما أرادت الجموع الالتحام بعضها ارجعها النار ، حتى تقدمت الجمع امرأة تطوف بعباتها ، وصاحت : « تقدموا » واستنجدت بهمم المتظاهرين ، فاقتحمت نطاق النار وانطلق الجمع من ورائها ، الا ان الشرطة حاصرت المتظاهرين على الجسر ، وهناك سال الدم وازهقت ارواح ونزلت النار حمما من الاعالي ومن الجانبين .

فتاة تفتح ثغرة في نطاق النار

ولما همدت النار قليلا ، أعطى صبي وهو واقف على احد السطوح الاشارة للجموع بالهجوم وما هي الابرهة حتى تقدمت فتاة امرت الجمع بالتقدم المتواصل وفتحت ثغرة في نطاق النار انصفت منها جموع المتظاهرين فاقتحمت رأس الجسر متوجهة الى جانب الكرخ .

الجيش يرفض قمع الثورة الوطنية

نشرت جريدة « صوت الأمة » المصرية حديثا لمعالي الاستاذ كامل الجادرجي صرح فيه بقوله :

جرت الاحاديث في كافة أنحاء العراق بأن جيشنا العظيم قد أمرته وزارة صالح جبر الاثمة بأن يقمع تلك الثورة الوطنية بالحديد والنار ولكنه رفض لأنه لم يستطع ان يقبل من وزارة رغبتها في أن تملي بالقوة على الشعب معاهدة يرفضها وكأنها غرامة تقررها عليه هي واسيادها الانكليز المستعمرون .

بيان صالح جبر

راديو بغداد ينبه الى صدور بيان من رئيس الوزارة ، وبينما كان الشعب ينتظر استقالة الوزارة اذا برئيس الوزارة يوعد الناس ويهددهم في بيانه الذي اذيع بعد ظهر اليوم ، فرد عليه الشعب بالمظاهرات والاحتجاج والالحاف بطلب سقوط الوزارة . وسرت بين الناس همسات بضرورة التسلح .

استقالة رئيس المجلس النيابي

استقال معالي عبد العزيز القصاب رئيس المجلس النيابي احتجاجا على الظلم والقسوة اللذين وقفا من رئيس الوزارة ضد الشعب . وقدم قسم من النواب يربو عددهم على الثلاثين استقالتهم من المجلس النيابي . وفقدت الحكومة سيطرتها في معظم المدن العراقية ، واحتل الشعب مراكز الحكومة في الديوانية سبعة ايام ، وفي النجف يوما كاملا الخ . واطلق الشعب على وزارة صالح جبر « وزارة الرصاص والرشاشات » .

بلاغ الوصي باستقالة صالح جبر

اعلن الوصي من محطة راديو بغداد استقالة وزارة صالح جبر ، وتكليف سماحة السيد محمد الصدر بتأليف الوزارة الجديدة . وقد قابل الشعب هذه الاستقالة بابتهاج عظيم وفرح لا نهاية له .

تشييع شهيد جديد

نشرت « صوت الاهالي » بعد خمسة ايام نبأ استشهاد جريح آخر من أبطال معركة جسر الشهداء وهو الشهيد حسين علي من الاكراد العراقيين ثم وصفت الجريدة سير موكب الجنازة فقالت :

« كان يتقدم الموكب العلم العراقي ، وعلم آخر أحمر ومن ورائه الفتيات يحملن شموعا وأكاليل وشعارات ، كان منها « لتسقط الدعاية المفرقة » ، « نطالب بجلاء الجيوش الاستعمارية عن البلاد العربية » ، « المعاهدة كتبها صالح جبر بالقلم ومحوناها بالدم لتسقط وزارة التجويع والارهاب » ، نريد محاكمة صالح جبر ونوري السعيد » ، نريد ضمان الحرية الدمقراطية ، الافراج عن المعتقلين في الحوادث الاخيرة الخ . وكان الجمهور ينضم الى موكب المشيعين حتى انتهى الى جسر الملك فيصل ثم الى جانب الكرخ ، حيث نقل الشهيد الى النجف الاشرف » .

بين الأمس واليوم...!

نواب مخلصين لوعودهم

لتسريح المسجونين السياسيين

للمرة الثانية التى يستجوب فيها رفيقنا (بيار فايى نائب الجزائر الشيوعى) وكذلك النائب الشيوعى الفرنسى ايف بيرون ، الحكومة الفرنسية ، عن انتخابات المجلس الجزائرى، وبعدما فضح رفاقنا امام المجلس الوطنى الفرنسى، كل انواع الزجر التى صاحبت تلك الانتخابات كالقتل والسجن والتزوير وخنق الحريات الدمقراطية ، طلبوا ابطال المجلس الجزائرى، واجراء انتخابات جديدة ، وطرد الوالى العام ناجلان وبيلابون ، من الجزائر ، وابطال دبكرى ريشى ، وتسريح كل المسجونين السياسيين ، وتعويض عائلات ضحايا الارهاب الاستعمارى .

٣٠٠٠٠٠ فرنكا لضحايا الدشمية

طلب رفاقنا رشيد دالى بـاى واحمد محمودى من مجلس العمالة فى الجزائر ، بمنح ٣٠٠٠٠٠ فرنكا مساعدة لارامل ويتامى الدشمية وشابلان ، ومتابعة هذا العمل بعوض عام ، لعائلات وضحايا الزجر الاستعمارى .

نفثات عهد الشباب

عين مليلة – ارسل الينا السيد سعه احمد قصيدة عنوانها « نفثات عهد الشباب » ارجأنا نشرها للعدد القادم مع تقديم لشكرنا لحضرته .

زيادة حصة الخبز

وافق مجلس العمالة فى الجزائر ، على طلب رفيقينا رشيد دالى باى واحمد محمودى ، النائبان العماليان، بزيادة حصة الخبز ، وجعلها ٣٥٠ غراما فى اليوم للنفس ، و١٢ كيلو من الحبوب للفلاحين فى الشهر .

فى المجلس الجمهورى

بحث المجلس الجمهورى ، فى الطلب الذى قدمه رفيقنا كميل لاربير ، نائب وهران الشيوعى ، لتخصيص ٥٠٠ مليون فرنكا مساعدة لمنكوبى الفيضان فى الجزائر ، وقد اشار رفيقنا الى ان الثلاثمأة مليون فرنكا التى خصصها المجلس الوطنى الفرنسى لم تعد كافية ، بعد ان عم الفيضان عدة نواحى اخرى فى عمالة وهران وقسنطينة ، لذلك طلب رفع هذه القيمة الى ٥٠٠ مليون فرنكا .

٥ ملايين فرنكا لمنكوبى قينادسة

صوت المجلس الوطنى الفرنسى على اقتراح رفيقنا جماد شريف نائب قسنطينة الشيوعى بمنح ٥ ملايين فرنكا مساعدة لعائلات ضحايا انفجار المناجم والمنكوبين فى قينادسة .

وهكذا يكافح النواب الشيوعيين الجزائريين بجلد وحزم لأخذ المطالب الجزائرية قطعة فقطعة من مخالب الاستعمار الغاشم ليتمكن شعبنا من الوصول للحرية والسعادة .

دائمـا الى الامام

دوار تاجوت – نعتذر لكم لتاخرنا عن الكتابة هذه المدة لاننا كنا مشغولين فى الحصاد ، فلربما تقولون اننا تراجعنا الى الوراء كلا بل نحن دائما الى الامام نحو الحرية والدمقراطية .

لسنا من الناس الذين يعتبرون النجاح فى انتخابات المجلس هو كل شىء ، لأننا لم ننظر الى المجلس الا كوسيلة فقط من وسائل الكفاح لبلوغ امانينا . لذلك فأننا مع الحزب الشيوعى الجزائرى سواء كان فى الحياة او فى الممات .

استعمل المستعمرون واعوانهم الاراذل جميع الوسائل المجرمة للفوز فى هذه الانتخابات . لكننا نعتقد أن النصر النهائى سيكون للعاملين الثابتين فى سبيل حرية شعبهم الا وهم الشيوعيون الجزائريون المخلصون لقضية الاتحاد وللحرية .

ت. سليمان

ما هي اسباب الحرب فى فلسطين ؟

بقية الصفحة الاولى

« والعجيب ان هذا الجيش الذى يسميه « كلايتون » بالجيش العربى الأردنى لا يمثل العرب أى تمثل ، فهو يقبل للتطوع فيه كل متطوع (من اية جنسية) ، أم عاطل متشرد ».

« اما المصادر المطلعة فتؤكد أن الغرض من تاليف هذا الجيش ينطوى على سياسة انكليزية خفية ترمى الى تصديع بنيان الجامعة العربية وتفكيك الروابط الوثيقة بين دول الشرق العربى ».

وتقول جريدة « بردى » الدمشقية ما يلى : « لا أحد يجهل أن هذا الحماس الذى تبديه حكومة شرقى الاردن لابد وان يكون من وحى البريطانيين كما جرت العادة وكما فرض الاستعمار عليها .

« ومن الملاحظ ايضا ان الدول العربية التى تعمل بالوحى البريطانى كانت اكثر الدول حماسة للانتصار للعروبة وتمزيق اليهود بجيوشها وقواها وجميع وسائلها !...

« اذ لابد ان هناك اتفاقا بين هذه الدول وبين بريطانيا » ... ولا يقبل الانسان أن يقنع نفسه ان بريطانيا تزيد ان تفقد نفوذها على العالم العربى... ».

بناء على ما تقدم نرى نحن الشيوعيين أن الحرب فى فلسطين ليست فى مصلحة الشعب العربى الفلسطينى ولا فى مصلحة الشعب اليهودى الفلسطينى ، لأن مصلحة كلا الشعبين فى الوقت الحاضر تقضى بايقاف الحرب ، وبطرد المستعمرين الانكلو سكسون الأجانب قبل كل شىء من فلسطين. وان التقسيم هو الحل الوحيد لمصلحة الشعبين فى هذه المرحلة الحاضرة ، لانه الخطوة الاولى نحو تفاهم الشعبين لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا .

ان جرائم الاستعمار فى الشرق العربى لا تنسينا مطلقا بما يرتكبه الاستعمار الفرنسى وسيده الاستعمار الاميركى من جرائم فى بلادنا الجزائرية ، وان قضية فلسطين ستكون لنا درسا يساعدنا على تحقيق الاتحاد بين جميع الاحزاب ، والعناصر الوطنية الدمقراطية فى سبيل الكفاح ضد الزجر الوحشى ولتسريح جميع المسجونين السياسيين وبهذا الصفة تحرر الجزائر من بين مخالب الاستعمار .

الى الـراعي الجـاني

غويت يا سيدى الراعى وتغوينى
اكلت زادى مع الجانى بمادبة
تخون أن حرك « الدولار » اصبعه
هذى الانابيب بالبترول دافقة
فرشت للمستعمر ، الذئب منهجه
دمى دم الشعب يا راعى ، وتسفكه
لا يا أخى لن ترانى ابتغى علفى
سابتنى بيدى مجدا اكلله
تموت أنت ويحيى الشعب فى وطن

تسطو باى عصا ، بل اى سكين ؟
جاعت بها كبد مظلوم ومسكين
وتنثنى مشفقا اشفاق مغبون ؟
ضيعتها ، وهى لو تدرى شرايينى
الى الحمى بدمى يا من يضحينى
أانت تقتلنى ، ام انت تحمينى ؟
على يديك وهذا الجوع يغوينى
بكرمات غده كالشمس ، ميمون
« سواده » ضج « بالشم » الشواهين

حمص. **نذير الحسامى**

عن مجلة **الطريق** السورية

★ الشيـــوعية والديـــن ★

المبادئ الشيوعية

حملة شعواء تقوم بها الصحافة الاستعمارية والرجعية فى البلاد العربية ضد الشيوعيين ، يقودها ويغذيها الاستعمار الاجنبى وعميلته الاقطاعية الرجعية المحلية بأسم الدين . ان الغاية المنشودة من هذه الحملة ، هى تضليل الجماهير الشعبية الناهضة عن الكفاح فى سبيل مطالبها ، وشل الحركة الوطنية التحريرية المتعاظمة ، التى ينظر اليها المستعمرون بعين الخوف وخصوصا بعد ما قضت على معاهدتى الاستعباد الانكلو – مصرية والانكلو عراقية الخ.

الاستعمار ضد التجديد

اذا تمكن الاستعماريون والرجعيون باساليبهم الاضطهادية من قهر حركة دعاة التطور والتجديد فى الشرق ، كجمال الدين الافغانى ومحمد عبده ومصطفى كامل ومحمد فريد الخ. من المصلحين ، فان الحركة الشيوعية التى تستمد جذورها من الجماهير العاملة الشعبية والفلاحية هى أقوى بكثير من أن توقفها أساليب كهذه ، وخصوصا بعد ما أظهر التاريخ بأن الشيوعيين كانوا دائما حربا على من كان مبدئهم تحقير الاديان .

الشيوعيون يحترمون الاديان

تبعت حركة الانسكلوبيديين العلمية بفرنسا فى القرن التاسع عشر حركة بورجوازية ضد الدين انضم اليها المغامرين والفوضويين دعاة الثورة على كل شىء وليس الشيء وحولوا هذه النهضة العلمية الى حركة ضد الدين تعرقل التقدم ، وهنا ظهر الشيوعيون يحاربون هذا الميل البرجوازى الخطير الذى يلهى الشعوب عن الكفاح ضد عدوها الحقيقى .

حارب الشيوعيون بكل قواهم جميع النزعات الفوضوية التى ترمى الى احتقار الاديان ، كما يكشفون فى كل آن عما يلحق من أذى نتيجة الانسياق فى اشهار حرب على معتقدات الناس واديانهم . وقد تحمل الشيوعيين فى سبيل ذلك الكثير من الاذى بسبب الحملات التى شنها عليهم البرجوازيون والفوضويون والتروتسكيون وغيرهم من المنحلين ودعاة الانحطاط .

يزعم المستعمرون بأن الشيوعية تحارب الاديان وتحتقرها . قد لا يكون هناك تهمة أوقح من هذه ، لأن الحقائق الساطعة تبرهن اليوم على ان سكان بلاد الدمقراطيات الشعبية التى يقودها الشيوعيون يتمتعون بكامل حرياتهم الدينية والشخصية .

شهادة مفتى آسيا الوسطى

ينير هذه الحقيقة مفتى المسلمين فى آسيا الوسطى ، السيد احسان عبد المجيد خان ، فى رسالة وجهها الى المريشال سطالين بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر يقول فيها : « ...ان العالم كله يعرف بأن شعوب آسيا الوسطى الاسلامية التى كانت تضطهدها الاوتوقراطية القصرية قد تحررت بنتيجة قيام النظام السوفيتى واصبحت على قدم المساواة ، وسط عائلة شعوب الاتحاد السوفيتى ».

تصريح رئيس علماء يوغسلافيا

ثم يصرح رئيس علماء المسلمين فى يوغسلافيا بقوله :

« ...تثير الصحافة الرجعية حملة شعواء من الاكاذيب تزعم فيها ان حرية الدين والضمير غير موجودة فى يوغسلافيا . يغتنم المسلمون هاته الفرصة ليفضحوا بواسطتى تلك الاكاذيب لأنها اختراعات خالية من كل اساس .

« لقد نظم المسلمون انتخاباتهم بكل حرية وعلى جميع اراضى الجمهورية الاتحادية الدمقراطية ، وانتخبو هيأتهم العليا التى لى الشرف برئاستها . اننا لم نتمتع قط بحرية ديننا وبممارسة عقائدنا الا فى داخل الدولة الجديدة ».

هل نحن بحاجة بعد هذا كله الى دحض ما تنشره الصحافة الاستعمارية من تصريحات بأسم بعض الرجعيين واعوان الاستعمار من المسلمين تحت مختلف العناوين « كالقرآن ضد الشيوعية » الخ...

الاستعماريون يعتدون على الدين

عندما نقول أن الاستعمار واعوانه الرجعيين هم الذين يعتدون على الدين لا نفترى فى ذلك بل نستند على حقائق ناصعة وحسبنا دليل أن الولاية العامة الاستعمارية فى بلادنا الجزائرية هى التى تتصرف فى أحباس المسلمين كما تشاء ، وان أمام المسجد لا يمكنه القاء خطبة يوم الجمعة الدينية الا بأذن من الهيئات الحاكمة وبعد موافقتهم (بريفى الخ).

المطالب الدينية هى مطالب وطنية

نعتبر نحن معشر الشيوعيين الجزائريين المطالب الدينية الاسلامية كمطالب وطنية ، ولذلك فاننا نضعها فى مقدمة برنامجنا للعمل على تحقيقها ، وتشاهد الجماهير العاملة الجزائرية والفلاحين والملأ أجمع ، الكفاح العنيد المتواصل الذى يقوم به حزبنا ونوابنا الشيوعيين فى سبيل تحرير الدين من الادارة الاستعمارية باستقلال القضاء الشرعى الاسلامى وبرد احباس المسلمين للهيئات الدينية الاسلامية وبجعل اللغة العربية رسمية الخ.

وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed [illegible]
Imp. « La Typo-Litho »

كيف تمشى الجماعة

تجتمع الجماعة فى جلسة اعتيادية عند ما يستدعيها الرئيس فى الشهر الاول من كل ثلاثة اشهر ويمكن استدعاءها ايضا لجلسة غير اعتيادية بواسطة رئيس البلدية « المير » او الحاكم باذن من خليفة الوالى « السو ابريفى ».

تسجل مناقشات الجماعة باللغة الفرنسية او بالعربية فى دفتر بهيئة سيمت وتوقيع الحاكم يتكلف به كاتب الجماعة ويودع عند رئيسها ويمضيها اعضاء الجماعة الحاضرين وتذكر الاسباب المانعة عن امضاء الآخرين ويوجه رئيس الجماعة نسخة من تلك المناقشات الى الحاكم فى مدة خمسة ايام.

— يخبر بسرعة رئيس الجماعة خليفة الوالى « السو ابريفى » عن الاسباب المانعة لعقد اجتماع الجماعة الاعتيادى.

— يقدم دفتر تسجيل المناقشات الى المفتشين المعينين من قبل الحاكم والى والى العمالة « البريفى » أو خليفته « السو ابريفى » أثناء تجولاتهم بالدائرة.

— ان مناقشات الجماعة التى تنص عليها البنود الاتية :
٢ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ من الفصل الثالث للمرسوم المؤرخ فى ٢٥ افريل سنة ١٩٤٥ لا تحتاج الى رأى المجلس البلدى او اللجنة البلدية لكن يلزمها موافقة خليفة الوالى او الحاكم.

— يظهر من ذلك ان المناقشات فى البنود الاخرى تحتاج الى موافقة المجلس البلدى او اللجنة البلدية لتنفيذها.

وستتابع جريدتنا على هذه الصفحة من اعدادها القادمة ، نشر كل ما يختص بالجماعات من واجبات وانظمة الخ. لهذا نطلب من كل أعضاء ورؤساء الجماعات ومن عموم الفلاحين مكاتبتنا فى هذا الامر لتعميم الفائدة.

المستعمرون يحاربون الصحافة الدمقراطية

زادت تكاليف الطباعة واثمان الكاغط زيادة هائلة ، طبقا لمشروع شومان — ماير ، الذى يطبقه الوالى العام الاشتراكى الم ناجلان بنشاط على الجزائر ، حتى اصبح يهدد الصحافة الدمقراطية بالفناء ، بينما أن الجرائد الاستعمارية تساعدها الصناديق السوداء.

تحملت جريدتنا « الجزائر الجديدة » هذه الزيادات بصبر وتضحية لتمكن قرائها من متابعة مطالعتها ، لذلك كانت هى الجريدة الوحيدة باللغة العربية التى تباع للمدة الاخيرة بخمسة فرنكات بالقطر الجزائرى.

لكننا كنا مضطرين مع الأسف أمام هذا الغلاء المتصاعد على رفع ثمن جريدتنا الى ٨ فرنكات ابتداء من هذا العدد. ومع ذلك فهى لا تزال تباع أرخص من جميع الجرائد التى تصدر باللغة العربية بالجزائر. ولنا ملأ الثقة بمساعدة شعبنا الجزائرى النبيل لجهود جريدتنا ، لتتمكن من متابعة رسالتها التحريرية ومن الدفاع عن امانيه الغالية.

الإدارة

زاوية القراء

هذا ما يفكره الفلاحون بحزبنا

الى مدير « الجزائر الجديدة »

جامعة — قدم الينا جوابكم فقرأناه بفرح وسرور واستفدنا من تحياتكم العاطرة التى تضيىء منها القلوب وتتفتح لها الصدور.

انكم ذكرتم لنا عن الاشتراك فى جريدتكم « الجزائر الجديدة » ، فأهلا وسهلا بالجزائر الجديدة لسان حال الحزب الشيوعى الجزائرى العزيز ، الذى بالله وبه انتصرنا وننتصر على اهل الظلم ، بعد ما كنا نخاف الحكام ونخشى اعوانهم القياد ودوايرهم ، والمشايخ وشواشهم ، كما تخشى الغنم الذئاب ، فغدوا اليوم هم يخشون اسم الشيوعيين.

فبأسم الحزب الشيوعى المكافح الجسور ارتفع عنا الكرفى والجور وبأسم الحزب الشيوعى البصير خرجنا من الظلمات الى النور.

لهذا يلزمكم تعدونا مشتركين فى جريدتكم ومتحدين معكم دائما وابدا فى الصراء والضراء. وها نحن نرسل لكم اشتراكنا التعاونى السنوى فاقبلوه منا واعذرونا لتخلفنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ع. ج.

عمال مناجم الكويف فى الطليعة

بقية الصفحة الاولى

بالاتفاق مع الادارة الجزائرية ، المناقشة مع النقابات بحجة « ان الاضراب سياسى » ، وتغتنم الفرصة لتجنيد الجواسيس والجندرمية والقياد والجنود ، لتحطيم الاضراب بالتحرش والتخويف ، انها ترمى لتحطيم الحركة النقابية الجزائرية ، ومنها تحطيم الحركة الوطنية التحريرية. ولهذا فان السعى فى تحطيم اضراب عمال المناجم هو السعى فى تحطيم الحركة الوطنية التحريرية.

ان ارباب الاستعمار وخادمانهما ناجلان وبيلابون من الولاية العامة يطبقون اوامر وكيل بنك روتشيلد رونى ماير ، وزير المالية فى فرنسا وخادم الاستعمار الاميركى.

يعرف المستعمرون جيدا بأن الكفاح للمعيشة هو ايضا كفاح للتحرير الوطنى ، لأن المسئولين عن شقائنا المادى هم نفس الذين يضطهدوننا ويحرموننا من حرياتنا. وأدرك عمال المناجم فى الكويف هذه الحقيقة ، ولهذا فهم يقاومون استبداد بوليس شركة الفوسفات والادارة خادمتها ، ويقاومون الجوع الذى يهدد اطفالهم ، لقد باعوا أمتعتهم لمتابعة الكفاح.

ليس بخاف على العمال الجزائريين من عمال المناجم والمراسى والحديد وعمال الفلاحة والبناء بأن كفاح عمال المناجم هو معركة وطنية ولهذا هم يقومون بحركة تضامنية واسعة ، جمعوا ويجمعون مبالغ كبيرة من الدراهم وبذلك يظهرون مقدار الاهمية التى يعلقونها على اضراب عمال الكويف.

ارسل العمال الفرنسيين المنظمين داخل نقابات السجتى ١٠٠ الف فرنكا مساعدة لاخوانهم عمال الكويف ، ليتمكنوا من متابعة المعركة ، وهذا برهان ساطع على أن لنا بالشعب الفرنسى العامل حليفا قويا ومخلصا.

لم يبق عمال مناجم الكويف عبارة عن فرق صغيرة منعزلة كما كانوا عام ١٩٣٧ ، بل هم اليوم قوة هائلة تؤلف فرع متين من شجرة الحركة النقابية الجزائرية العظيمة ، وهم ليسوا وحدهم فى الكفاح بل ان الشعب الجزائرى كله بجانبهم لأن انتصارهم سيكون انتصاره.

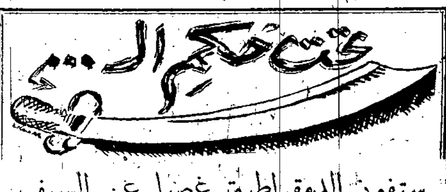
فلننظم الحركة التضامنية فى المعامل والورش والاحواش وفى المدن والقرى والدواوير.

ان اعانة عمال مناجم الكويف هى فى نفس الوقت كفاح ضد اضطهاد ناجلان وبيلابون. ومساعدة للتحرير الوطنى.

طالب بوعلى

ارسلت جريدتنا « الحرية » (ليبرتى) ومكتب حزبنا الشيوعى الجزائرى تعزياتهما الاخوية الى عائلات ضحايا انفجار المناجم فى قينادسة مصحوبة بقيمة ٥٠ الف فرنكا مساعدة لتلك العائلات المنكوبة.

وطلبا اجراء تحقيق لمعاقبة المخربين والمسببين لهذه الحادثة المؤلمة.



ستفوز الدمقراطية غصبا عن السيف

تأمل سكان الاراضى القبلية فى التخلص من ظلم الحكم العسكرى بعد الانتخابات للمجلس ويطلبون بحق تطبيق بنود القانون الاساسى للجزائر وخصوصا فيما يتعلق بابطال حكم السيف. فاذا بهم يرون ضروبا من انواع الباطل لم يشاهدوها من قبل وهذه بعض الامثلة :

الجرونى يقلد اسياده

عرب القرابة — صرح الباش اغا محمد الجرونى بأنه سيلقى القبض على زعماء الشيوعيين فى القريب العاجل وسيرمون بعضهم فى البحر. وسيطورقون (يقتلون) البعض الآخر. ثم ارسل رجاله مسلحين بالعصى والامواس ليضربوا الشيوعيين وقد ضربوا ثلاثة منهم وسجنوهم ٥ ايام دون اكل.

وسيعلم الباش اغا الجرونى كما علم اسياده بلانسزى وليستراد كاربونيل أنه على الباغى تدور الدوائر.

تحرش ومكائد

ارسل شيخ فرقة اولاد سلطان ابناء عمه ورجاله للتحرش بالدمقراطيين ولما قهرهم هؤلاء رجعوا للقايد يستنجدون ، فأرسل صحبتهم الدواير فردهم الدمقراطيون بالخيبة ، وعندما جاء القايد بنفسه معهم كان الناس قد تفرقت فأخذ رجاله بالصياح ليخرج لنا الكلاب من ديارهم لنريهم...

فمر بهم المسمى خليل فحملوا عليه بالعصى حتى غشى عليه ، عندها اختطف القايد سلاح أحد الدواير واراد قتله لو لم ينقذه بعض المارة وكان الحاكم نفسه يشاهد هذه المأساة دون أن يتكلم.

لو ارسلتم للمجلس اكثرية شيوعية ودمقراطية لما رأيتم هذا الباطل ولتبدلت احوالكم أما اليوم فبكفاحكم وبتنظيمكم داخل النقابات والحزب الشيوعى الجزائرى تتمكنون من تبديل هذه الحالة.

رجال التيجانى ينتهكون الحرمات

تماسين (تقرت) — هجم رجال التيجانى احمد على محل محمد البحرى غير عابئين بانتهاك حرمات المنازل واختطفوه من بين عائلته واقتادوه جبرا الى الزاوية وبعدما ضربوه بالسياط امروا المارة بضربه وبان يبصقوا عليه : وسرقوا له ساعة وحرقوا ما وجدوه عنده من كتب وجرائد واوراق.

هكذا فعل أسياد التيجانى هيتلر وموسولينى واتباعهما بالدمقراطيين فاين هم اليوم ؟

بريدنا الخاص

دوار الثمول (الريس) — جائتنا رسالة يصف فيها كاتبها انواع التزوير والباطل الذى وقع عندهم ايام الانتخابات ، ويشكو حرمان دوارهم من التموين ثلاثة أشهر ، ومن سوء الحالة بعد الانتخابات ، ويتساءل اذا كان بالامكان التخلص من هذه الحالة.

نعم بالامكان تجديد الانتخابات وابطال المجلس اذا اتحد الدمقراطيون وكافحوا لهذا الغرض.

حرمان السكان من الماء

وغلانة (تقرت) — تلقينا رسالة يشكو فيها كاتبها من زيادة الغرامات هذا العام ويقول : لقد نستنا الادارة الاستعمارية من كل شىء ما عدا زيادة الغرامات ، بينما ان زراعة النخيل تحملت اضرارا جسيمة مدة العشر سنوات الاخيرة بسبب اهمال الادارة للسقى وحرمانها للفلاحين من حفر الآبار.

بلاد بكاملها مات نخيلها مثل سيدى راشد وغمرة وتامرته ، وكذلك الثلثين من نخيل وغلانة.

متى يستخدمون سد الغريب

بليلة — تم بناء سد الغريب منذ زمن طويل لكن الادارة الاستعمارية لا تريد استخدام هذا السد لأنه يقع قريبا من اراضى الفلاحين والمعمرين الصغار ولأن استخدامه يقضى بتشغيل قسم من الايدى العاملة التى يريدها المعمرون الكبار ان تكون بلا عمل ليستغلوها بثمن رخيص.

ويعرقل المعمرون الكبار استخدام هذا السد ايضا على أمل شراء اراضى الفلاحين الواقعة على جوانبه بعد أن تعوزهم شدة الغرامات والفقر الى بيعها.

رجب - شعبان عام ١٣٦٧ هـ Juin 1948 ٨ فرنك 8 Frs السنة الثالثة - عدد ٢٤ N° 24

الجزائر الجديدة

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe Central du Parti Communiste Algérien

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
شك بوسطال : محمودي : ٤٤-٤٦٨
الهاتف : ٣٠٥-١٨ Tél. : 306-18

Abonnement de Solidarité : 100 fr.
Chèque postal : MAHMOUDI 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER

ان القنابل الذرية موجهة الى تخويف ذوي الاعصاب الضعيفة

ستالين

توحيد القوات الوطنية

اقوى ضمان لتحرير الجزائر

انتخب المجلس الجزائرى مكتبه ، تحت رعاية الوالى العام الاشتراكى ناجلان ، المشهور بظلمه الوحشى للشعب الجزائرى،

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

وكما هو منتظر تالف هذا المكتت من اشد المستعمرين حماسة ومن خدام الادارة الدليلين ، كالسادة لاكيار وابراهيمى لخضر وكلاهما الرئيس وخليفة الرئيس فى خدمة اسياد الاستعمار منذ نصف قرن.

وافق المجلس الجزائرى الحالى (الذى هو عبارة عن هيئة ادارية لاسياد الارض والمناجم والبنوك) على نظامه الداخلى ، المقصود به خنق صوت الاقلية من الوطنيين والتقدميين اى خنق صوت الشعب .

ان الشعب لم يعترف باى حق لهذا المجلس لا باعماله ولا بأن يتكلم باسمه ، ولكن هذا لم يمنع المجلس من الابتداء فى أخذ علنيته وستصبح قراراته مفروضة على الشعب ، ومن المؤكد ان جميع قراراته ستكون مضادة لمطالب ولاماني الشعب الشرعية .

وفى هذا الوقت يستمر التشديد بالضغط ، وتزداد الاعتقالات وابرام الاحكام القاسية احتقارا لابسط قواعد العدل ، لقد امتلات السجون بزهرة شبيبتنا ، وحالة العمال تزداد خطورة ، وتسبب الادارة الاستعمارية غلاء المعيشة وتتشدد فى حصر الاجور ، وتهاجم سلاح العمال الاساسى وهو التنظيم النقابى .

لا يقبل الشعب الجزائرى الذى يشعر بقواه سياسة كهذه ، ويزداد السخط فى مدننا وقرانا ودواويرنا ، ويتضح للجماهير الشعبية كل يوم اكثر بان نجاح النضال ضد سياسة التعدى الاستعمارية التى تقوم بها فرقة شومان - موك - ناجلان خدام الاستعمار الامريكى ، لا يمكن الا بالطريق الوحيدة التى يشير اليها حزبنا .

نادى ديواننا السياسى منذ ٢٠ افريل الماضى لاتحاد جميع القوات الوطنية والدمقراطية المطالبة بتسريح المساجين السياسيين حينا وبطرد ناجلان وبيلابون ، وبالغاء انتخابات ٤ و١١ افريل وانتخاب مجلس جزائرى على اسس دمقراطية حقة عدة لجان شعبية تالفت منذ ذلك الوقت ، ويجب اليوم مضاعفة عددها وتنشيط اعمالها ، يجب اغراق الوزارات ورؤساء المجالس الفرنسية والفرق البرلمانية بالعرائض والبرقيات الاحتجاجية

علمنا مع مزيد السرور بتاليف لجنة للتنسيق فى باريس وهى تتبع نفس الاهداف ، وتضم نواب شيوعيين جزائريين وم. ت. ل. د. واحباب البيان ونواب الجمعية الدمقراطية الافريقية ، والمستقلين .

ان وحدة العمل هذه فى باريس حقيقة مفيدة ، ولكن ليس لها قيمة الاتحاد والعمل كما فى نفس الوطن ، لماذا الشىء الذى صار فى باريس لا يتحقق فى الجزائر ؟ هذا ما لا يفهمه الشعب ، ولهذا فنحن نجدد ندآاتنا للاتحاد ليتحقق بأسرع ما يمكن فى الجزائر وبمساعدة جميع الدمقراطيين الصادقين فى فرنسا نتحصل على مجلس يعبر عن ارادة ورغبات الشعب الجزائرى .

ما هى اسباب الحرب في فلسطين ؟

تعهد الانكليز للملك حسين عام ١٩١٥ باعطاء البلاد العربية استقلالها التام بما فيها فلسطين ، لقاء انضمام العرب لصفوف الحلفاء فى حربهم ضد تركيا ، وفى نفس الوقت وقع نفس هؤلاء الانكليز على معاهدة أخرى مع الصهيونيين بمنحهم فلسطين وطنا قوميا ، تحت عنوان « تصريح بلفور ». وكانت النتيجة نفى الملك حسين الى جزيرة قبرص وتقسيم البلاد العربية بين المستعمرين الانكليز والفرنسيين .

ثلاثون عاما مضت على الانتداب خضب الانكليز خلالها أراضى فلسطين بدماء خيرة الشبان العرب، مئات الثورات والانتفاضات أخمدها الانكليز بالحديد والنار ، حتى تمكنوا من توطيد نفوذهم على جماجم الثوار العرب ، وجعلوا من فلسطين مركزا حربيا من الطراز الاول لتأمين طريق الهند وللمحافظة على قناة السويس ومصب انابيب البترول فى حيفا وامتلاك مفتاح الشرق الاوسط .

لم يتاخر الانكلو سكسون عن ارتكاب أحط الجرائم لتخليد سيطرتهم على فلسطين ، فجاؤا بالصهيونية وحاولوا اتخاذها سلاحا لقتل الحركة الوطنية التحريرية فى فلسطين وفى البلاد العربية ، لكن اليهود رفضوا ربط مصيرهم بمصير الامبراطورية البريطانية التى أخذت تنهار تحت ضربات الشعوب الطامحة لحريتها ، واعلنوا مقاومتهم العنيفة ضد المستعمرين البريطانيين.

امام هذه الحالة ، وأمام النهوض الوطنى المتعاظم لدى الجماهير العربية فى فلسطين ، أيقن الانكلو سكسون بفشل سيطرتهم ، وبالخطر على امتيازاتهم وعلى كنوز البترول التى تحتوى عليها البلاد العربية ، والتى تبلغ حسب تقدير المهندسين بثلاثمائة مليار مترا مكعبا يعنى أكثر من ذخائر اميركا كلها بنحو ستة مرات .

عمد الانكليز قبل كل شىء الى تنظيم المكائد والفتن بين العرب واليهود بتسليح كلا الجهتين ودفعهم للمذابح والتدمير لتبرير بقائهم فى فلسطين ، وخصوصا بعد ما حكم مندوبو جميع الامم المتحدة بالعدم على الانتداب البريطانى ، وارغموا الانكليز على التخلى عن فلسطين ، وبعد ما والحف مندوب الاتحاد السوفيتى على مبدا التقسيم بشرط ان يترك الانكليز فلسطين لاهلها يتصرفون بها كما يشاؤون .

بعد ما انقطعت آمال الانكليز بالسيطرة المباشرة على فلسطين ، التجاؤا الى السيطرة عليها بطرق غير مباشرة ، وبهذه المناسبة تقول مجلة « مسامرات الجيب » المصرية ما يلى : « لقد علم مندوبنا عن مصادر خاصة مطلعة أن البريغادير « كلايتون » يشتغل فى هذه الأيام بأنشاء جيش اطلق عليه اسم « الجيش العربى الاردنى » وأنه عهد بتنظيم هذا الجيش وتدريبه الى خليفة « لورنس » فى بلاد الشرق العربى وأعنى به البريغادير « كلوب باشا » .

(البقية على الصفحة ٣)

— جون بول (للمصرى) : « انا لا اريد الذهاب من مصر لانى اخاف عليك من الشيوعيين ! ؟ ... »

عن مجلة « النداء » المصرية

عمال مناجم الكويف

فى طليعة الكفاح للتحرير الوطني

اضرب منذ ١٦ أفريل عن العمل أكثر من الفين عاملا من عمال المناجم فى الكويف لتحسين معاشهم ، لأن شركة الكويف ، التى بلغت ارباحها ٥٩ مليون فرنكا عام ١٩٤٧ ، قد رفضت زيادة اجور عمالها حسبما يقتضيه غلاء المعيشة

ماذا يطلب عمال مناجم الكويف؟

انهم يطلبون :

١ – زيادة اجورهم وجعل الاجر الحيوى الادنى ١١٣٠٠ فرنكا فى الشهر .

٢ – تطبيق القانون الاساسى لعمال المناجم المطبق فى فرنسا.

٣ – ابطال المنطقة الثالثة المعينة لتخفيض الاجور الاغلبية الساحقة من عمال المناجم .

٤ – احترام الحقوق النقابية تجاه العمال وخصوصا تجاه المندوبين النقابيين وارجاع المندوبين الثمانية الذين فصلوا عن العمل بدون سبب .

بعد ما دفعت ادارة المناجم العمال للاضراب ، فهى ترفض الآن

بوعلي طالب
عضو الديوان السياسى
للحزب الشيوعى الجزائرى

(البقية على الصفحة ٢)

لنطالب بـ ٣٥٠ غراما من الخبز و ١٢ كيلو من الحبوب

تبشر غلة القمح والشعير هذا العام بالخير ، وتعترف بذلك حتى الشخصيات الرسمية ويقدرون غلة القمح وحدها بثمانية عشر مليون قنطارا ، ان حصاد الشعير فى الجهات الحارة يبشر بزيادة غلته عن المتوسط نسبة للسنين الماضية وذلك رغم فقدان الادارة الرجعية لسياسة الحبوب ، ورغم نقصان مساحة الاراضى المزروعة ، ويؤكد أسياد الاستعمار بحق بأن ايراد الكرمة خير من القمح .

اذا كانت الغلة جيدة فمن المنطق زيادة حصة الخبز والحبوب الغير كافية ولهذا قدم رفاقنا طلبا للمجلس المالى بزيادة الحصة الخبز الى ٣٥٠ غراما فى اليوم والحبوب الى ١٢ كيلو فى الشهر ، ولم تجد الاغلبية الرجعية مفرا من الموافقة على راى النواب الشيوعين.

لم يبق للحكومة الجزائرية الا ان تتحمل مسئوليتها وان تضع حدا لتغافلها وعدم مبالاتها المجرمة بحرمان سكان المدن والقرى من القوت الضرورى .

بينت التجارب بأن الكفاح الشعبى وحده قادر على ارغام الحكومة الاستعمارية على الخضوع ، فلنطلب اذا فى كل مكان وفى جميع المناسبات زيادة حصة الخبز والحبوب . وهكذا نتمكن من أخذ ٣٥٠ غراما فى اليوم من الخبز لاولادنا ولمواطنينا و١٢ كيلو من الحبوب فى

الشيوعية خميرة الشعب (١٩٣٦)

من كلام الزعيم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

ذكرى وفاة البطل الجزائرى البصير

الشيخ عبد الحميد بن باديس

توفى الشيخ عبد الحميد بن باديس يوم ١٦ افريل عام ١٩٤٠ ، وقد تسجل اسمه بين اشهر العلماء زعماء وطننا بجانب اسم الامير عبد القادر ومقرانى والامير خالد وقدور بلقايم وغيرهم...

كان مكافحا عنيدا فى سبيل جزائر حرة ودمقراطية . وكانت تسيطر على عمله فكرتان : الكفاح ضد العنصرية والاتحاد بين جميع الجزائريين بصرف النظر عن الجنسية والدين ، كما يبين الحديث الذى سمح به لجريدتنا « الكفاح الاجتماعى » يوم ٤ افريل ١٩٣٧ حيث قال : « لا يمكن ان يكون للاتحاد أساس متين الا بشرطين . اولا : الاحترام المتبادل لأمانى ولثقافة كل جنس قاطن بالجزائر . ثانيا . المساوات فى الحقوق والواجبات ».

يفتخر حزبنا الشيوعى الجزائرى لكونه أول من لبى دعوته لتحضير المؤتمر الأسلامى عام ١٩٣٦ الذى جمع لأول مرة فى تاريخ كفاحنا الوطنى جل المسلمين من مختلف الميول السياسية .

كان ابن باديس عدو للعنصرية وللفاشية ، انه توفى دون ان يشاهد سحق الهيتليرية تحت ضربات الجيش الأحمر المتألف من رجال مائة شعب متمسكين بالاخوة .

انه توفى دون ان يشاهد النهوض العظيم للشعور الوطنى الذى يدفع بشعبنا الى رفض الخضوع للاستعمار .

كافح الشعب الجزائرى منذ زمن طويل ضد محاولة الاستعمار الهيتليرى وخدامه الحكام الفرنسيين ويكافح اليوم ضد محاولة الاستعمار الاميركى الذى يريد بمساعدته للاستعماريين الفرنسيين اطالة أمد استعبادنا كما يريد ان ينسينا مسؤوليته العظمى فى مذابح اليونان والفيتنام واندونيزيا ومدغسكار واسبانيا والأقطار العربية .

لو بقى ابن باديس حيا الى يومنا هذا لشاهد حقيقة تعظيمه لحزبنا بكلمته المشهورة : « الشيوعية خميرة الشعب » ان الشيوعيين الجزائريين يستحقون هذا اللقب الذى قدمه لهم بطل بصير كالشيخ عبد الحميد بن باديس لأنهم عملوا ويعملون وحدهم فى سبيل اتحاد حقيقى بين جميع الجزائريين بلا فرق فى الجنسية والدين ولأنهم الوحيدون الذين يظهرون الخطر الذى يمثله الاستعمار الاميركى ولأنهم ايضا الوحيدون الذين لا يعتمدون الا على اتحاد وكفاح الشعب الجزائرى لتكوين سلاح التحرير الوطنى .

بوعلى طالب
عضو الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى

فلسطين
بين التقسيم والوصاية

ان ١٥ ماى هو اليوم الذى عينه مجلس الامم المتحدة موعدا لجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وتسليمها لسكانها لاجل ان يتصرفوا فى امورهم بكل حرية كما يشاؤون حسب ما وافق عليه الاتحاد السوفيتي

لكن يظهر ان الانكلو اميركان عز عليهم الخروج من هذه البقعة الاستراتيجية الهامة التى تقع بقرب ابار البترول السعودية ، وترك مصالحهم الاستعمارية تحت رحمة الوطنين والدمقراطين الفلسطينين

لذلك فقد ارتكبوا أحط الجرائم لأثارة الفتن والمذابح وتشجيع الفوضى والتدمير بين سكانها لأيجاد فرصة مناسبة تساعدهم على فرض احتلالهم واقامة وصايتهم عليها ، وقد وافقت اخيرا الحكومة الاستعمارية الفرنسية بالاشتراك مع الانكلو اميركان على اقامة نظام الوصاية وارسال جنودها الى فلسطين .

الإسلام في الاتحاد السوفياتي

الجمهوريات السوفيتية المسلمة

تعمل للبناء السلمي وللرفاهية

تمارس شعوب الجمهوريات السوفيتية المسلمة اعمالا هى فى منتهى العظمة والاجلال وتتطلب مستوى رفيعا من المعارف والعلوم ، وتقدم الحكومات السوفيتية الوطنية كل الشروط اللازمة لتقدم هذه الشعوب وازدهارها .

تدشين قناة جديدة

يدشن الاوزبكيون قناة جديدة ذات فرعين لسقى ما يزيد عن اربعين الف هيكتارا من اراضى الصحراء الجنوبية لآسيا الوسطى ، وتبتدئ من المركز الكهربائى فى « فرغانة » وقد عمل فى حفرها وبنائها ١٧٦٥٠ عاملا وفلاحا ويبلغ طول هذه القناة ٤٤ كيلومترا .

بينما ان سكان الاراضى القبلية فى الجزائر يكافحون منذ سنين طويلة للحصول على الارض وللسماح لهم بحفر الابار وفتح العيون لسقى نخيلهم المهدد بالفناء ، والادارة الاستعمارية تسعى جهدها لحرمانهم من ذلك .

تدشين سد وادى « سيرداريا »

دشن التركستانيون سدا يقع على وادى « سيرداريا » ويسمى « قيزل اوردو » ، يعتبر هذا السد من الأعمال العظيمة التى تمت فى مشروع السنوات الخمس لبعد الحرب ، ويكفى لسقى عدة مئات الالآف من الهيكتارات وانشأ على هذا السد مركزا للقوى الكهربائية ، وقد اصبحت كل الجهات الصحراوية والنصف صحراوية الواقعة على شواطئ هذا الواد من اخصب البقاع السوفيتية .

ويقول احد زائرى الاوزبكستان ما يلى : « يستغرب الانسان عندما يصل الى اوزبكستان ويشاهد معامل الطائرات وصب الفولاذ (الذكير) فى مدينة طشقند تستخدم عوضا من الفحم القوة الكهربائية لاذابة المعادن ، ولكن تكون دهشته أعظم عندما يشاهد مزارع الفلاحين التعاونية التى قامت مكان الصحراء فى جمهورية اوزبكستان تشتغل على الآت تتحرك بالقوة الكهربائية وعلاوة على ذلك لا يخلو أى بيت من بيوت الفلاحين من النور الكهربائى ومن جهاز الراديو ».

مع ان الولاية العامة فى الجزائر تعمل على توقيف البناء فى المركز الكهربائى « بدارغنة » اتباعا لاوامر الاستعمار الاميركى ولحرمان الجزائريين من التمتع بالنور والماء ومن النمو الصناعى ، وذلك حسب مشروع شومان - مارشال ليتحكم الفقر وليعم الشقاء على بلادنا .

الشعب المصري امام عدوين :
الاستعمار والرجعية المصرية

لم يكد يذاع خبر الاضرابات التى قام بها ممرضو قصر العينى بمصر ورجال البوليس فى الاسكندرية ومصر وباقى المدن .

حتى تحولت هذه الاضرابات الى مظاهرات شعبية هائلة طالب بها المتظاهرون بالعمل والخبز وبزيادة الاجور وبحرية التنظيم النقابى وهتفوا بسقوط الاستعمار البريطانى وخادمته الحكومة النقراشية .

ترتعش الطبقة الاقطاعية الحاكمة خوفا فى مصر من كل حركة يشتم منها رائحة تقدمية ، لذلك فقد جندت جيوشها فورا لتحطيم الاضرابات وخولت تلك المظاهرات الشعبية الى معارك دامية اودت بحياة المئات من العمال ورجال البوليس المضربين برصاص الجنود ، وكان النقراشى باشا يشرف بنفسه على سير هذه المذابح .

يعيش الكثير من العمال المصريين كما تقول احدى المجلات المصرية فى مستوى البهائم و٩٠ بالمأة منهم مصابين بأمراض متنوعة وهم محرومون من كل حق نقابى ويعملون ٨٠ ساعة فى الاسبوع ، ويكتسح الفقر الطبقات المتوسطة ، حتى اصبحت النقمة عامة ضد النقراشى باشا وحكومته الرجعية التى تبيع بالقضية المصرية نحو الهاوية بعد ما سلمت بالسودان للانكليز بسبب سياسة الخنوع والانقياد التى تتبعها تجاه الانكلو اميركان .

انها لم تظهر قساوتها الا فى مقاومة حركات العمال والطلبة والحركة الوطنية والدمقراطية ، بقتل المئات وزج الالاف منهم فى السجون والمعتقلات وبقضائها على جميع الحريات الدمقراطية ، وهى تحمل راية الكفاح ضد الشيوعية ، لأخماد انفاس كل حركة تحريرية تعمل للكفاح ضد المطامع الاميركية البريطانية فى مصر والشرق العربى

بعد ما فشلت مساعى الانكلو اميركان وحليفتهم تركيا فى تكوين الكتلة الشرقية ، ومشروع سوريا الكبرى الصهيونى ، هم يدفعون اليوم مصر والجامعة العربية لتحقيق مشروع « كتلة البحر المتوسط » من البلاد العربية ومصر وتركيا واليونان بأسم مقاومة الشيوعية . لكن الدافع الاساسى لتحقيق هذه الكتلة ، هو ما تقتضيه مصالح ارباب الدولار البترولية والحربية ، الذين يمتدون فى التوسع نحو الشرق العربى بشكل استعمارى جديد .

ومهما تكن القوة الرجعية التى يعتمدون عليها فأن الشعوب العربية التى خيبت مشاريع المستعمرين السالفة وقضت على معاهدة صدقى بيفن وعلى المعاهدة العراقية - الانكليزية الخ سوف تخيب المشاريع الاستعمارية الجديدة برفضها أى مساومة فى سبيل بلوغ استقلالها وحريتها .

اللجنة الالمانية للشبيبة

لقد اعلمنا قراءنا ، بزيارة لجنة التحقيق الالمانية للشبيبة ، التى يرسلها الاتحاد العالمي للشبيبة يوم ٢٨ ماى الحالى بدعوة من اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية وستقيم بالجزائر ١٠ ايام .

كما أعلمنا ايضا بأن الحكومة الفرنسية تكثر من التسويف والمماطلة لمنع شبان سوريا ويوغوسلافيا والاتحاد السوفيتى وبلغاريا والهند وغيرهم .

ان الشبيبة الجزائرية تحتج بكل قواها ضد هذه المماطلة وتقوى اتحادها وكفاحها لتأسيس جمهورية جزائرية دمقراطية وللاتحاد مع شبان العالم فى سبيل سلم دائم وللحرية .

ينتقمون من السكان الامنين

ينتقم الملكيون الفاشيست فى اليونان بوحشية من السكان الامنين بقتل الرجال والنساء والاطفال لستر انكساراتهم ، وقد هجم الجندرمية الفاشيست الملكيين على سجن اسبارطة وقتلوا بوحشية ٢٦ دمقراطيا وجرحوا ستة ، وحكم بالموت على امرأة مدير كلية الصنائع والفنون باثينا ، واعدمت الحكومة الفاشيستية ٢٣ دمقراطيا بينهم امرأتان بتهمة مساعدة الانصار الدمقراطيين ، ولم يمنع كل ذلك من احراز جيوش الجنرال ماركوس للانتصارات المتتابعة . وقد خسر الملكيين الفاشيست فى هجومهم الاخير على جبهة « كالافريتا » ١٥٠ رجلا وانتحر الكولونيل قائد الحملة ووقع كثير من الجنود اسرى بأيدى الانصار الدمقراطيين .

الجيش الشعبى يفوز بالصين

يتقدم جيش التحرير الشعبى فى الصين على جميع الجبهات وقد حرر هذا الجيش اخيرا عدة مدن فى جبهة شانتونغ الشرقية وفى منغوليا الداخلية وهونان كما احتل الخط الحديدى الموصل الى لونغ هال من عدة جهات .

رغم انف المستعمرين

الحزب الشيوعي المغربي طليعة الحركة الوطنية

اذاع الحزب الشيوعي المغربي نداء للشعب المغربي يجيب به على طلب اتحاد الاعراف المستعمرين بحله ، جاء فيه :

يا سكان المغرب الكرام !

ان الاعراف ارباب الشركات الاستعمارية الكبرى والبنوك.... هم الذين سلموا مواردنا بالامس الى هيتلر وهم اليوم كالبارحة يدوسون بارجلهم مصالح المغرب غير مبالين سوى بارباحهم المجرمة.

وبعد ما ذكر الاسباب التي شجعت الاتحاد العام للاعراف على طلب حل الحزب الشيوعي المغربي والتي منها . موقفه الحازم ضد استخدام المغرب كقاعدة حربية ستراتيجية للاستعمار الاميركي وحلفائه المستعمرين الفرنسيين وكفاحه ضد نظام الحماية الاستعماري في سبيل تصرف الشعب المغربي في شؤونه الخاصة ، وضد سياسة التجويع والشقاء الخ.

الى أن قال :

« ان اتحاد الاعراف العام يعلن اذا على رؤوس الملأ بانه يعدنا كالعدو الاول لمسببي الحرب وللناكرين للحرية وللمستغلين لشعبنا ، اننا نفتخر بهذا الشرف الذي يوجهه لنا ».

وختاما طلب من سكان المغرب الرد على هذا التحرش بالكفاح وبتحقيق الاتحاد الوطني الذي سيمكننا بمساعدة الشعب الفرنسي من الحصول على تحقيق اماني المغاربة الوطنية .

اشتركوا في الحزب الشيوعي الجزائري المكافح المخلص لحرية الجزائريين بدون فرق

اخلاق الشيوعي

يقوم المجتمع القديم على مبادئ تجعلك اما سالبا يسلب الغير او فالغير يسلبك ، واما كادحا يكدح للغير او فالغير يكدح لك ، فواضح اذن ان اناسا ينشأون في مثل هذا المجتمع ، يشربون – اذا صح التعبير – مع حليب امهاتهم نفسية وعادات وافكارا هي اما نفسية السيد المستعبد وعاداته وافكاره ، واما نفسية العبد ، او الملاك الصغير ، وان نفسية كهذه ومزاج كهذا لا يؤذن بهما لشيوعي ، لأن المذهب الاخلاقي الشيوعي يكمن في الشعور بالتكتل المنظم وبالنضال الجماهيري الواعي ضد ارباب الاستغلال .

هذا ما يرسمه لينين من مثل أعلى للأخلاق الشيوعية ، فأي مثل أعلى من هذا رسمه « وعاظ الاخلاق » الذين لا يفتأون يكيلون التهم ؟

عن مجلة « الطريق » السورية

مكانة حزبنا

تكذب نتائج الانتخابات المزورة

يدل عدد المنخرطين (المشتركين) في صفوف حزبنا الذي بلغ ٥٨٤ خلال ثلاثة اسابيع من شهر افريل الاخير .

كما يدل ما جمعه الاكتتاب الوطني للانتخابات ١٧١٨٣٧٤ فرنكا على مكانة حزبنا عند الجماهير الشعبية الجزائرية ومبلغ تعلقهم به كأحسن واشجع المكافحين ضد الاستعمار في سبيل الحرية والارض والقوت .

حول الانتخابات في ايطاليا

لا يمكن للاضطهاد ايقاف تقدم الشعوب

جرت الانتخابات النيابية في ايطاليا كما في الجزائر تحت جو من الضغط والتزوير ، ويؤكد تولياتي كاتب الحزب الشيوعي الايطالي لمراسل جريدة « اونيتا » ، بأن ثلاثة عوامل سيطرت على الانتخابات في ايطاليا وهي : الضغط والتزوير ، والكذب وبتدخل اجنبي سافر عنيف لم يعهد التاريخ المعاصر له مثيلا ، لاغتصاب ارادة الناخبين ابتداء من التهديد بتجويع البلاد فيما اذا صوتت الاكثرية بجانب الجبهة الدمقراطية حتى اعلان الحرب وقذف الجهات والجزائر التي تصوت على الجبهة الدمقراطية بالقنابل الذرية الخ.

وكذلك باختراق رجال الدين المسيحي للقانون بتداخلهم الظاهر في هذه الانتخابات بجانب حكومة دي غاسباري ، ثم بالضغط الذي لم تعرف له البلاد شبيها حتى عندما كان التزوير يظهر للناس الصادقين من دناءة اخلاق البرلمانية الايطالية.

رغم كل ذلك فقد تمكنت الجبهة الدمقراطية الايطالية من الحصول على اكثر من ثلث أصوات الايطاليين وهو ما يزيد عن ٨ ملايين صوتا بفضل الاتحاد . وهكذا خرجت الجبهة الدمقراطية من الانتخابات كقوة وحيدة قادرة على انقاذ الشعب الايطالي من نير الاستعمار الاميركي وخادمته الرجعية الايطالية .

« الصوت الجزائري »

وصلنا العدد الثاني من جريدة « الصوت الجزائري » جريدة الدفاع عن الجزائريين في فرنسا ويقوم بتحريرها نخبة من المثقفين والعمال الجزائريين يساعدهم القسم الشيوعي لناحية [illegible] وتصدر شهرية مؤقتا [illegible] ١٢٠ نهج لافاييت باريس

نرجو لها انتشارا وتوفيقا في جهادها .

اقام الم. ناجلان مجلسه

ذكرنا كيفية الانتخابات بالجزائر لكن مسيو ناجلان لم يكتف بذلك بل القى خطابا في اول اجتماع « للمجلس الجزائري » تخلله النفاق والتهكم بالمنظمات الدمقراطية

وبعد ان القى القبض على احد مرشحي م. ت. ل. د. بباب المجلس اخذ مسيو كوتولي بصوت تقشعر منه القلوب يمدح الاميركين اسياده ويتكلم عن الأخوة الفرنسية الجزائرية . اى اخوة يعني ؟ أأخوة القتل والتزوير ؟ والضغط والبؤس ؟ كلا . يا مسيو كوتولي انك لا تتكلم الا باسمك وباسم ساداتك الاستعماريين .

اما مسيو ناجلان فانه اشار الى بعض بنود القانون الاساسي للجزائر كانه يريد تطبيقه وذلك تحت تصفيق الدقولين وجماعة بني وي وي . اما المرشحين الدمقراطيين من شيوعيين ، وم. ت. ل. د. ، واصحاب البيان فانهم احتجوا بقوة وامتنعوا عن الجلوس قرب الاستعماريين والخائنين كما فعل رفيقنا جوسطرابو الذي غادر قاعة المجلس بجانب اصحاب البيان وغيرهم من الدمقراطيين لأنهم حرموا من الكلام ومن فضح جرائم الولاية العامة والانتخابات المزورة والاعتقالات الغير قانونية .

لا يا ناجلان ويا بيلابون ! ان اتحاد كل الجزائريين داخل لجان الكفاح يمكنهم من الغاء الانتخابات ومن طردك وطرد بيلابون ومن تجديد انتخابات حرة لمجلس جزائري دمقراطي .

المبادئ الشيوعية

المسألة الوطنية والاستعمارية **بقلم يوسف سطالين**

نشرنا في العدد السابع من « الجزائر الجديدة » فصلا عن المسالة الوطنية والاستعمارية تحت عنوان : « ما هي الامة » بقلم يوسف سطالين ، ونتابع اليوم نشر هذا الفصل وهو قسم من محاضرة كبيرة القاها سطالين في جامعة سفر دلوف في موسكو في اوائل شهر ابريل عام ١٩٢٤ تحت عنوان « مبادئ اللينينية » :

ان الصفة الثورية لاكثر الحركات الوطنية ، هي ايضا نسبية ولها شكلها الخاص كرجعية البعض الاخر . وليس من الضروري لكي تعتبر الحركة الوطنية حركة ثورية ان تكون مؤلفة من عناصر برولیتارية ، وان يكون لها برنامج ثوري او جمهوري واساس ديموقراطي . فنضال امير افغانستان للوصول الى استقلال بلاده هو بحد ذاته نضال ثوري ، رغم ملكية الامير وضباطه ، لان هذا النضال يضعف الاستعمار ، ويفكك قواه ويقوضها ، حين ان نضال الديموقراطيين و« الاشتراكيين » و« الثوريين » والجمهوريين امثال « كيرنسكي » و« تسيرتيلي » اثناء الحرب الاستعمارية كان نضالا رجعيا ، لان نتيجته كانت مداهنة الاستعمار والتدليس له وتثبيت اقدامه وتحقيق ظفره . وكذلك نضال التجار والمثقفين البورجوازيين المصريين في سبيل استقلال مصر هو بحد ذاته نضال ثوري ، رغم اصل زعماء الحركة الوطنية واوضاعهم او مراكزهم البورجوازية ، ورغم معارضتهم للاشتراكية ، كما ان نضال حكومة العمال في انكلترا لابقاء مصر تحت الحماية بريطانيا العظمى ، هو نضال رجعي ، رغم اصل اعضاء هذه الحكومة ووضعياتهم البرولیتارية ، ورغم ما يسمى ايمانهم واعتقادهم الاشتراكي ؛ وكذلك الامر في الحركة الوطنية في الاقطار المستعمرة المضطهدة الكبرى كالهند والصين مثلا ، فهي حركة ثورية ما دامت موجهة ضد الاستعمار بصورة مباشرة ، وان كانت مبادئها تناقض مبادئ الديموقراطية الشكلية .

وان لينين على حق تماما عند ما يقول : يجب ان لا ننظر الى الحركة الوطنية للشعوب المضطهدة من ناحية الديموقراطية الشكلية فقط ، بل من ناحية نتائجها العملية في النضال العام ضد الاستعمار ، اي انه يجب ان لا نقدر هذه الحركة « بصورة منعزلة ، بل يجب تقديرها بالقياس الى الظروف العالمية ».

كيف تحل المسألة الوطنية

تأخذ اللينينية في حل المسألة الوطنية بالقضايا الاتية

آ . – ينقسم العالم الى معسكرين . فمن الجهة الواحدة : اقلية ضئيلة من الامم المتمدنة قابضة بيدها على مجموع الرأسمال المالي تقريبا ، تستثمر باقي سكان الكرة الارضية . ومن الجهة الثانية : الشعوب المضطهدة والمستثمرة في المستعمرات والبلدان المغلوبة على امرها وهؤلاء يؤلفون اكثرية سكان العالم .

ب :– ان المستعمرات والبلاد المغلوبة على امرها والخاضعة لاستثمار الرأسمال المالي هي موارد قوى احتياطية هائلة للاستعمار

ج :– لن تصل الشعوب المضطهدة في البلدان المستعمرة والمغلوبة على امرها الى تحرير نفسها من نير الاستعمار ومن الاستثمار الا بالنضال الثوري ضد الاستعمار .

د :– ان اهم الشعوب المستعبدة (بالفتح) قد بدأت السير في طريق الحركة الوطنية التحريرية التي ستجر معها حتما ، ازمة الرأسمالية العالمية .

ه :– ان مصلحة كل من الحركة البروليتارية في البلاد المتقدمة ، ومن الحركة الوطنية في المستعمرات ، تقضي بان تشكل هاتان الحركتان الثوريتان جبهة موحدة ضد عدوهما المشترك : الاستعمار .

و :– من المستحيل تحقيق ظفر الطبقة العاملة في البلاد المتقدمة ، وتحرير الشعوب الرازحة تحت نير الاستعمار ، بدون تاليف جبهة ثورية مشتركة متينة الاركان .

ز :– لا يمكن تشكيل جبهة ثورية مشتركة الا اذا ساعدت البروليتاريا في البلاد الظالمة مساعدة حازمة ومباشرة ، حركة الاستقلال الوطني للشعوب المظلومة ضد الاستعمار ، « لان الشعب الذي يستعبد شعوبا اخرى لا يستطيع ان يكون حرا » (ماركس)

ح :– تكون هذه المساعدة في الدفاع عن تطبيق مبدأ حق الامم بالانفصال عن البلاد المسيطرة المحتلة – المتروبول – وتشكيل دول مستقلة بنفسها .

ط :– من المستحيل ، دون تطبيق هذا المبدأ ، تحقيق اتحاد الامم في نظام اقتصادي عالمي موحد ، يكون اساسا ماديا لانتصار الاشتراكية .

ى :– لا يمكن ان يكون هذا الاتحاد الا اختياريا قائما على الثقة المتبادلة والعلاقات الاخوية بين مختلف الشعوب .

ومن هنا يظهر نشوء اتجاهين اثنين في المسألة الوطنية : الاول يستهدف الانعتاق السياسي من نير الاستعمار واقامة دول وطنية مستقلة ، وهو ميل يستمد جذوره من رد الفعل ضد الاضطهاد الاستعماري وضد استثمار المستعمرات ، والثاني يبدو بتقارب الامم الاقتصادي وهو اتجاه يعينه تشكيل سوق عالمية ونظام اقتصادي عالمي .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.

Imp. « La Typo-Litho »
3, rue de Normandie — Alger

انتخابات سوداء!..
كيف تفهم الادارة الانتخابات

شاهد الجزائريون كل انواع القهر فى هذه الانتخابات الماضية حتى اخذ رجل الشارع يخشى ذكرها ويتصورها الاستعباد المباشر بعينه وللمثل نقول :

انتخابات على طريقة ناجلان

هبطت مساء السبت قبيل الانتخابات فى « ذراع الميزان » كما فى باقى القرى فرقة عسكرية مسلحة ماعدا السپايس والجندرمية واعطيت الاوامر لجميع المقاهى والمطاعم بالاغلاق . وقد كان اعضاء مكتب الاقتراع معينين مقدما ، اما وكلاء المرشحين الدمقراطيين فقد طردوا ، ولم يتقدم للانتخاب غير ٢٠٠ شخصا وعند افتتاح صندوق الاقتراع وجدو ١٠١٦ ورقة كانها انتخبت .

الاعتقالات والاحكام الزجرية

اعتقل رفيقنا عيادى الطاهر المرشح الشيوعى لسوق اهراس فى عنابة بأمر من قاضى الصلح فى قالمة ، بتهمة « النيل من السيادة الفرنسية » ، وكذلك خمسة من رفاقنا اعتقلوا فى نفس التهمة وحكم عليهم بشهرين حبس لكل واحد منهم .

واعتقل رفيقنا شاطان اوغست المرشح الشيوعى فى بليدة عند عودته من جولة انتخابية بحجة انه القى نداء الحزب من نافذة سيارته .

الموتى ينتخبون

دوار سواقى (صور الغزلان) وزع القايد ابراهيمى الطاهر التذاكر الانتخابية للموتى على اعوانه ولما علم ان عمه لم ينجح فى دواره حاول مع انصاره خطف صناديق الاقتراع .

تهديد مخجل

عين مليلة — دعى الحاكم المستخدمين فى الاداره وطلب منهم الاختيار اما الحزب واما الادارة .

ودعى الحاكم احد الرفاق وهدده اذا خرج يوم الانتخاب من داره بحدوث ما لا تحمد عقباه .

الانذار بالموت

دوار بني حوا (مسعد) فى التراب العسكرى انذر القايد العريض بن عبد القادر بالموت كل من يأتى الى دواره ليتكلم باسم الدمقراطية .

ولا عطاء صورة واضحة عن الانتخابات التكميلية نقول :

تحصل المرشح الدمقراطى فى عنابة على ١٠٢٥٨ صوتا فى الدورة الاولى من الانتخابات اما فى الانتخابات التكميلية فلم يتحصل الا على ٩٦ صوتا .

وتحصل مرشح الادارة فى نفس هذه الدائرة الانتخابية على ٢٩٧١ صوتا اما فى الانتخابات التكميلية فقد تحصل على ١٤٦٦٠ صوتا وقس على ذلك باقى الدوائر الانتخابية .

هذه صورة مصغرة عن الاف الحوادث التى منها قتل ٧ منتخبين بالدشمية برصاص الجنود ، واعتقال المئات من الجزائريين بصورة استبدادية .

لذلك فالجزائريين يؤيدون حزبنا الشيوعى الجزائرى فى طلبه : حل هذا المجلس الاستعمارى وتسريح جميع المساجين السياسيين وعمل انتخابات دمقراطية على اساس التناسب فى الاصوات .



قبيلة القصر تحتج على نهب اراضيها

القصر — تمكنت قبيلة اولاد بودخيل فى « القصر » بفضل نشاطها من اخراج عين ماء فى جهة اولاد سيدى بوجمعة لسقى اراضيهم .

لكن لم يكد يرى القايد بن عويس هذه العين حتى استولى على الاراضى التى حولها وفرقها على عائلته وذوية واخذ يتصرف بالعين كما يريد انه قدم اراضى جبانة سيدى بوجمعة لابن اخيه ليحرثها منتهكا بذلك حرمة الموتى .

لم يمضى عامين على وجود بن عويس فى وظيفة القائد حتى تمكن من الاستيلاء على اكثرية الاراضى ، وقد جمع علاوة على ذلك اموالا طائلة من الفلاحين باسم بناء مسجد وتصرف فى هذه الاموال دون ان يقدم اي حساب لاى شخص كان .

لهذا يحتج جماعة القصر من اولاد سيدى دخيل على هذا التعدى المجرم الذى تشجعه الادارة الاستعمارية والذى ذهب ضحيته قسم كبير من الفلاحين ويطلبون عزل هذه القايد النهاب .

خليفة طماع

عين الديس (بوسعادة) — يقال بأن خليفة الحاكم استولى بالقوة على دار ورثة المرحوم الصديق بن الناسلى ومعها ٤ هيكتارات من الارض وتقع قرب مفترق طرق المسيلة — بوسعادة — الصور ، وكانت هذه الارض فى ذمة الصديق المذكور منذ عام ١٨٩٦ . ويقال بأن سبب طرد هذه العائلة الفقيرة هو لان الحكومة صلحت العين المجاورة للارض وازداد مائها ، وزاد معه طمع خليفة الحاكم فى الارض المذكورة .

فتح ابواب السجون

(بقية الصفحة الاولى)

الجديد للجزائر وجميع القوانين الاستثنائية ...

لقد آن وقت عمل الدمقراطيين . ان الاحتجاجات الشعبية قائمة بقوة ضد الوسائل الاستبدادية .

وان الشيوعيين الجزائريين المخلصين فى إكفاحهم الدائم ضد الظلم والضغط ، والذين افادتهم التجارب الثمينة للحركة العظمى للعفو التى قاموا بها حتى نالوا تسريح المعتقلين السياسيين المسلمين فى شهر مارس ١٩٤٥ ، ينادون اليوم للاتحاد وللكفاح .

يتحد الجزائريون من كل الميول السياسية فى لجان الكفاح العديدة امام الاستعمار الذى تدل ضرباته الضالة على ضعفه .

اقوياء بمساعدة وثقة الشعب سيعملون لفتح ابواب السجون .

ضد العدو المشترك

يوجه الحزب الشيوعى الفرنسي بيانا عن تضامنة للحزب الشيوعى الجزائرى

نسخة من التقرير الشفهى للديوان السياسى للحزب الشيوعى الفرنسى .

استمع الديوان السياسى لخبر الانتخابات فى الجزائر هذه الانتخابات التى اظهرت بصورة واضحة :

١) الصفة الاستبدادية الظالمة للانتخابات القائمة .

٢) سياسة القهر التى اتبعها الوالى العام الاشتراكى .

٣) الضغط الادارى المفضوح وتزوير نتائج الانتخاب .

٤) مساعدة ممثل الحكومة الفرنسية للمرشحين المستعمرين الذين يوجد بينهم بيتانيين (جماعة بيتان) قدماء ومعروفين .

وفى الختام :

يوجه الديوان السياسى بيانا عن تضامنه للحزب الشيوعى الجزائرى الذى يقوم بمعركة شديدة ضد المستعمرين وللدفاع عن مصالح الشعب الجزائرى الحقة .

فضيحة اخرى للولاية العامة

تشكلت فى الولاية العامة دائرة جديدة عام ١٩٤٤ باسم « القسم الجزائرى لجمع السلع المخزونة » (سارس) برئاسة الم: جانتى وقد استلم هذا القسم فى شهر جويلية ١٩٤٥ ، ١٣٦٧ طونا من الصفيح المصقول بالقصدير ثم اودعه فى اسكيكدة بعد ما دفع ثمنه ٨١٣٧٥٢٠ فرنكا ومنذ ذاك التاريخ وادارة هذا القسم تملك هذه البضاعة دون مراقبة او حساب .

وفجئة أبلغ الحراس دائرة المراقبة فى أحد أيام ١٩٤٥ بأن هذه السلعة فقدت من المستودع . وبالحقيقة انه اختفى ٩٠ بالمائة من هذه السلعة ولم يبقى من ١٣٦٧ طونا سوى ١٢٩ طونا ، وسرق ما يساوى قيمته ٧ ملايين ونصف من الفرنكات .

لم تظهر هذه الفضيحة الا بظهور فضائح الكتان « والحوايج القديمة » ، لان الولاية العامة حاولت اخفائها منذ ثلاث سنوات . ويرى اليوم المدير العام لهذا القسم المذكور نفسه ملاحقا امام المحاكم من طرف أحد اعوانه السابقين .

اننا نؤكد مرة اخرى بأن لحزبنا الشيوعى الجزائرى الحق عند ما يقول بأن الولاية العامة هى مركزا للمختلسين والسراق ولذلك يجب ابطالها وانشاء مجلس جزائرى دمقراطى حق وحكومة جزائرية دمقراطية فى مكانها .

القسم الانتخابى الاول :

لماذا يخشى الاستعماريون التناسب فى الاصوات

١١ نائبا كان يجب ان يكون للحزب الشيوعى الجزائرى فى المجلس بدلا من نائب واحد لو تحقق ما طلبه حزبنا بجعل الانتخابات على اساس التناسب فى الاصوات ويبين الجدول التالى هذه الحقيقة .

الاحزاب	نتيجة الاصوات	عدد النواب: فى الوقت الحاضر	عدد النواب: حسب التناسب فى الاصوات
الحزب الشيوعى الجزائرى	٦١٥٧٠ صوتا	نائب واحد	١١ نائبا
الحزب الاشتراكى	٣٦٦٢٢ صوتا	٤ نواب	٦ نواب
اتحاد ر. ب. ف. (جماعة دوقول)	١٧٧٤٥٨ صوتا	٤٢ نائبا	٢٩ نائبا
متنوعين	٨٤٦٣٢ صوتا	١٣ نائبا	١٤ نائبا

كافح الحزب الشيوعى الجزائرى لتحقيق قانون اساسى دمقراطى للجزائر وحارب نوابه بمفردهم داخل المجلس الوطنى الفرنسى بمساعدة النواب الشيوعيين الفرنسيين حتى تمكنوا من تحقيق عدة بنود تقدمية داخل هذا القانون الاساسى الرجعى ، كابطال نظام الدوائر الممتزجة والتراب العسكرى وتعليم اللغة العربية على جميع الدرجات وفى كل المدارس وتحقيق الحريات الدينية ورد احباس المسلمين لهم ، وهو يطلب اليوم ابطال هذا المجلس الرجعى وتسريح كل المساجين السياسيين المحبوسين ظلما وعدوانا .



لاعوان الاستعمار احكامهم

ورقلة — ضاع لاحد الفلاحين الشعانبة جملا مهريا فرفع أمره الى القايد احمد ، فأعلمه القايد بانه سيرد اليه جمله بشرط ان يحفر له بئرا فوافق الفلاح ، وخدم فى حفر البئر ١٩ يوما ولما انتهى من عمله ذهب الى القايد المذكور لاستلام جمله ، فالتفت اليه القايد قائلا : لقد بلغنى انك تمشى مع المرابط الساسى احد النواب الشيوعيين بورقلة ، واذا اعلمنى القبطان بانك لا زلت تسير معه فانى ارميك بالسجن ورجع الفلاح بدون جمل ولا اجرة .

لا يمكن الخلاص من هذا الظلم الا بكفاحكم متحدين داخل نقابات الفلاحين الصغار وبطلبكم ابطال الحكم العسكرى .

ناكر الخير ملعون

سيدى عمران (تقرت) — جائتنا رسالة يشكو فيها كاتبها من ظلم ابن الشيخ الهاشمى شيخ الطريقة القادرية ، الذى رغم المساعدة الكبرى التى قدمها اهالى سيدى عمران لوالده من اراضى ودراهم فانه اخذ ينتقم من الاهالى بجلد كل من ياكل له تمرة سبعون جلدة حتى ضج الناس من هذا العمل الوحشى ، كما اصبح يتعرض لتوزيع الاراضى على السكان الفقراء ويعمل لضمها الى املاكه الواسعة .

جمادى الثانية – رجب عام ١٣٦٧ هـ Mai 1948 ٥ فرنك 5 Frs السنة الثالثة – عدد ٢٣ N° 23

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٤-٤٦٨
Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe central du Parti Communiste Algérien

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 تيليفون : ١٨-٣٠٥

الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري يقول :

لتسريح المساجين السياسيين وطرد ناجلان وابطال الانتخابات

اتفاق الجزائريين بالعمل داخل لجان الكفاح

اجتمع الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري يوم الثلاثاء ٢٠ افريل ١٩٤٨ تحت رئاسة الرفيق رشيد دالي باي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري .

ابطال انتخابات ٤ و١١ افريل

يشير الديوان السياسي الى النتائج التي حصل عليها الحزب اثناء الدورة الثانية وخصوصا في اماكن مهمة ومتعددة مثل وهران ، وبلعباس ، وسوق اهراس ، وتنس ، وعنابة التي برهنت على تقدم محسوس للاصوات الشيوعية.

يحتج الديوان السياسي بكل قواه حيث انه في أكثر الدوائر الانتخابية وبالاخص في مجموع القسم الانتخابي الثاني وحيث ان التزوير والغش الرسمي والاعتقالات المتعددة واستعمال الشرطة والجند والقتل ، قد جعلت الانتخابات للمجلس الجزائري خيانة مدهشة . ان هذا المجلس الجزائري تكون باختراق القوانين وضد كل شرط من شروط الدمقراطية تحت رئاسة الوالي ناجلان عضو اللجنة الادارية للحزب الاشتراكي الخادم المخلص للحكومة الاستعمارية الفرنسية ولدوقول ولساداتهم الاستعماريين الامريكيين .

ولهذا فالمجلس «المنتخب» لا يمثل ارادة سكان الجزائر وليس هو الاصورة هزلية لمجلس جزائري لا يسمح له الجزائريون بأن يتكلم وان يعمل بأسمهم .

بناء عليه ، يجب الغاء انتخابات ٤ و١١ افريل . يكلف الديوان السياسي النواب الشيوعيين في المجلس الوطني الفرنسي والمجلس الجمهوري والمجلس الجزائري ان يعملوا لذلك وان يقترحوا اجراء انتخابات اخرى على اساس التناسب في الاصوات وخارج كل تداخل اداري لمجلس جزائري حقيقي .

تحرير المعتقلين السياسيين وطرد ناجلان وبيلابون

ان الاعتقالات المتعددة والاحكام الجارية الناشئة عن استبداد بغيض قد املاها قبل كل شيء الخوف من الحركة الوطنية الباسلة ، التي يرهب صعودها الشديد ارباب النظام الاستعماري . يحتج الديوان السياسي بقوة ضد تلك الاعمال الدنيئة ويعتبر انه من الضروري :

اولا – تسريح عاجل لجميع الجزائريين المسجونين لاسباب سياسية .

ثانيا – ملاحقة المسؤولين عن الضغط وعن مجزرة صور الغزلان والعقوبة الاولى يجب ان تكون طرد ناجلان ونائبه بيلابون جاسوس م.ج. و. ر. (دوقول).

اتحاد القوات الوطنية والدمقراطية

يذكر الديوان السياسي بان الشيوعيين قد نادوا جميع التقدميين الجزائريين للاتحاد داخل جبهة وطنية دمقراطية منذ شهر جويلية ١٩٤٦ .

وان تحقيق هذا الاتحاد كان يسمح لنا بالحصول على كيفية اخرى للانتخابات وبازالة مناورات الاستعماريين .

يتاسف الديوان السياسي مرة اخرى على ان نداآته المتعددة لاتحاد جميع الدمقراطيين الجزائريين لم تتبع الى الآن .

انه متحقق بان الحالة الحاضرة اليوم تفرض اتحاد وجمع كل القوات الوطنية والدمقراطية ، ولأجل هذا يطلب من كل الشيوعيين ان يكونوا في كل مكان وفي كل قرية وفي كل معمل المؤسسين والقائمين بلجان العفو ضد الضغط وفي سبيل الحرية .

ويقرر تجديد ندائه الى كل المنظمات الوطنية والدمقراطية لالتلاح ، في كفاح مشترك ، حرية المسجونين السياسيين وطرد ناجلان وبيلابون وابطال انتخابات ٤ و١١ افريل . يكون هذا الكفاح المشترك الخطوة الاولى لاتحاد واسع الذي تتمناه بشدة الاكثرية الساحقة من الجزائريين والذي يقود الجزائر الى كل مستقبل حر سعيد ودمقراطي .

تأييد مطالب العملة

يلاحظ الديوان السياسي بأن ارباب المعامل الكبار والادارة متضامنين في متابعة سياسة المجاعة ولعدم الاعتراف بحقوق المطالب الشرعية للعملة وللمستخدمين ، وفي الختام ان الشيوعيين سيساعدون بنشاط كفاح الخدامة للتحصيل على اجور تمكنهم من حياة لائقة للجميع واحترام الحريات النقابية .

ان الديوان السياسي متيقن بان يوم فاتح ماي يكون بالجزائر كلها مظاهرة عظمى لقوة ولارادة الكفاح عند الجماهير العاملة والشعبية .

جوسطرابو
نائب سيدي بلعباس الشيوعي

لتحقيق مطالب الخدامين

اول ماي يوم كفاح واتحاد

منذ سنة ١٨٨٦ وفاتح ماي يوم كفاح وتظاهر لتحقيق مطالب الطبقة العاملة الاجتماعية في العالم . ولهذا ففاتح ماي عام ١٩٤٨ بالجزائر هو مظاهرة كبرى تجمع بين عمال المدن وعمال الفلاحة ، يبرهن فيه العمال الجزائريين على ارادتهم في الاتحاد داخل السيجيتي العظيمة ، لطلب اجور تتناسب مع اثمان المعيشة وللكفاح في سبيل حرياتهم والتمتع بالحقوق النقابية التي يحاول خدام الاستعمار الاميركي ابطالها من اسياد المعادن والارض وخادمتهم الولاية العامة .

لكن رغم ما بذله هؤلاء السادة اعوان فيشي وخدام هيتلر وموسولينى بالامس من الضغط والتخويف فان فاتح ماي بقي في الجزائر يوم كفاح ضد الاستبداد وللحرية .

يبرهن العمال الجزائريين مرة اخرى على إتفاقهم في سبيل هبوط إسعار المعيشة ، التي زادت بين ٢٥ فيفري و١٥ افريل ، ١٥٪ بالمأة حسب تقارير رسمية ، فلهذا قد عين مكتب التنسيق النقابي ، الاجرة الاساسيه للخدام ١١٣٠٠ فرنكا ، وهو يحض العملة على طلب : ١ – اجور مناسبة للأجرة الاساسية . ٢ – ضمان حرية الشراء بتعديل المناسب للاجور عند غلاء المعيشة .

يا عمال الفلاحة ان الطريق الوحيد للحصول على مطالبكم هو انخراطكم وتنظيمكم بالنقابات التي تكافح لتحسين اجوركم وحياتكم .

يصمم الخدامة الجزائريين على تحقيق المطالب الاتية : ١) التأمين الأجتماعي . ٢) العقود المشتركة . ٣) الرواتب العائلية الخ...

ان المستخدمين يتظاهرون بجانب رفاقهم عمال الصناعة والتجارة والفلاحة للتحصيل على ضمان مساوات الأجور بين عمال فرنسا والجزائر وللدفاع عن ٣٣ بالمأة .

ويتظاهرون كذلك في سبيل الدمقراطية وضد الاعتقال وسجن النقابيين وضد الضغط والاحكام التي تصدر على المنظمات التقدمية والدمقراطية تطبيقا لمرسوم ريني . ويطلبون تسريح كل المساجين السياسيين .

ان يوم فاتح ماي هو للعمال يوم اتحاد اخوى داخل السيجيتي وفرصة لاظهار ارادتهم في السير مع كل عمال العالم نحو التقدم الوطني والاجتماعي والرفاهية والحرية .

يجب اتحاد الدمقراطيين بالكفاح

في سبيل فتح ابواب السجون

كم من الرجال يأنون اليوم في غياهب السجون. وكم من التقدميين شبان وشيوخ اصابتهم « العدالة » الاستعمارية .

ان الم. ناجلان الوالي العام الاشتراكي الذي قابلته وفود المستعمرين الكبار بالفرح والسرور اراد اظهار اخلاصه لهم بقوله : « اني جئت لاثبت النظام والعدل فوق هذه الارض » وبالحقيقة اننا لسنا بحاجة الى هذا النظام ولا لهذا العدل ، الذي اذاقتنا مرارته الحملة الانتخابية السالفة .

ان الم. ناجلان بتقريره جملة الانتخابات حسب طلب المستعمرين اراد تقوية الرهبة العنصرية بواسطة جند الجيش والبوليس والحاكم والجندرمي ، انه سعى مع ادارته لاجل ان يسود الخوف والرهبة . وبنتيجة هذا « النظام » اهرقت الدماء في الدشمية : سبعة ضحايا بريئة ، كان خطأهم الوحيد ارادتهم في انتخابات حرة ، وبنتيجة هذا « العدل » امتلأت السجون بالمعتقلين : أجبروا على اعلان اضراب الجوع احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يلاقونها وللتمتع بالنظام السياسي وكم من مثات الرجال الذين كانت جريمتهم التي لا تغتفر هي طلبهم استنشاق نسيم الحرية لاخوتهم .

لقد اعتقلوا الشيوعيين والم. ت. ل. د. واحباب البيان دون أي فرق . ان رفاقنا عصاوط لالا من بجاية وعيادى الطاهر من عنابة مرشحي الانتخابات قد سجنوا وكذلك مرشحي وحتى نائبي م. ت. ل. د. مسجونين . ومنعت بعض الجرائد الدمقراطية كما منعت عدة اجتماعات شيوعية ودمقراطية .

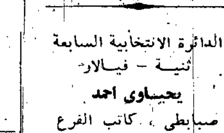
ما هي الاسباب الداعية الى اتخاذ مثل هذه الوسائل الجائرة ؟ هي بكل بساطة الادعاء بتثبيت النظام والنيل من السيادة الفرنسية ، ومرسوم ريني (دابكري ريني) الذي أبطله القانون الأساسي

احمد عكاش
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

(البقية على الصفحة ٢)

مأة وعشرون مرشحا شيوعيا للاتحاد الدمقراطي للانتخابات للمجلس الجزائري

نذكر البعض منهم : الجزائر المجمع الانتخابي الثاني



الدائرة الانتخابية الاولى
الجزائر – القليعة
بشير الحاج علي
رئيس تحرير جريدة « الحرية » (ليبرتي) ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

الدائرة الانتخابية الثانية
الحراش
طالب بوعلي
عامل قساطل ، عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري ، منفى سياسي تحت حكم فيشي

الدائرة الانتخابية الثالثة
بليدة – شرشال
احمد محمودي
مجهز صيدلي ، عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري ، نائب عمالي ، منفى سياسي تحت حكم فيشي

الدائرة الانتخابية الرابعة
لمدية – البرواقية
ابن خدة ابراهيم
تاجر
كاتب لجنة الناحية فى بليدة

الدائرة الانتخابية الخامسة
بوقاري – عين بوسيف
ولد ابراهيم ازواو
مستخدم فى دائرة الصحة

الدائرة الانتخابية السادسة
جندل – ليبراز
قـدار احمد
فلاح
عضو لجنة الناحية فى بليدة

الدائرة الانتخابية السابعة
تنية – فيالار
يحياوى احمد
صبابطى ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية الثامنة
عين الدفلة – الاصنام
كيوار صالح
معلم مدرسة ، عضو لجنة الناحية فى بليدة ، عاقبته حكومة فيشى

الدائرة الانتخابية التاسعة
تنس
موقرانيا عبد الله
فلاح ، عضو اللجنة المركزية ، رئيس الجماعة

الدائرة الانتخابية العاشرة
بوسعادة
بيوض عيسى
معلم مدرسة ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١١
عين بسام – الصور
سكاك العيد
سراج ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٢
تابلاط – بير اغبالو
بابو عبد القادر
سواق فى السكة الحديدية ، عضو اللجنة المركزية ، ضحية القوانين الاثيمة حديثا

الدائرة الانتخابية ١٣
ميشلى
يعته السعيد
مستخدم

الدائرة الانتخابية ١٤
ذراع الميزان
شرقى السعيد
ملاك صغير
عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ١٥
تيقزيرت
العبراوى على
عامل فلاحة

الدائرة الانتخابية ١٦
دلس – تيزى وزو
اكـر محمد
فلاح ، عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ١٧
فور ناسيونال
ابروص اسماعيل
معلم مدرسة

الاراضى القبلية (التراب العسكرى)
الدائرة الانتخابية الثانية
الاغواط – الجلفة
الجلالي محمد
مستخدم فى البوسطة

الدائرة الانتخابية الثالثة
غرداية
بكاية محمد
تاجر ، كاتب الفرع ، من قدماء المحاربين والحائز على المدالية الحربية

احمد محمودى



موريس زيراط
مستخدم ، خليفة مير الجزائر سابقا ، معزول من العمل تحت حكم فيشي ، مرشح شيوعي للاتحاد الدمقراطي فى الدائرة الانتخابية ٢ باب الواد الجزائر







موقرانيا عبد الله

انيدري موال
عامل ، عضو الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائرى ، منفى سياسى تحت حكم فيشى مرشح شيوعي للاتحاد الدمقراطي فى الدائرة الانتخابية الاولى باب الواد – الجزائر



طالب بوعلي



غبريال الجمنيس
عضوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى ، حكم عليها بالخدمة الشاقة تحت حكم فيشي مرشحة شيوعية للاتحاد الدمقراطى فى الدائرة الانتخابية الثالثة – وهران

قسنطينة : المجمع الانتخابي الثاني

الدائرة الانتخابية الاولى
قسنطينة
كوش يونس
عامل فى السكة الحديدية ، عضو الديوان السياسى ، كاتب لجنة الناحية ، منفى سياسى تحت حكم فيشى

الدائرة الانتخابية الثانية
فج مزالة
زيد فضيل
مستخدم ، عضو لجنة الناحية

الدائرة الانتخابية الثالثة
الحروب – عين مليلة
دمان عبد الله
مستخدم ، عضو مكتب لجنة الناحية ، رئيس الجماعة

الدائرة الانتخابية الرابعة
جباب
عباد احمد
رئيس عمال الطرق ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية الخامسة
سكيكدة
الطيب التيجاني
عامل [illegible] ، كاتب الفرع ، [illegible] بلدى سابقا فى [illegible]



كوش يونس

الدائرة الانتخابية السادسة
الميلية
رميتا محفوظ
عامل فى السكة الحديدية ، عضو لجنة الناحية ، منفى سياسى سابقا

الدائرة الانتخابية السابعة
عنابة
ابن زيالة عبد القادر
[illegible] ، كاتب لجنة الناحية

الدائرة الانتخابية الثامنة
قالمة
داودى محفوظ
صبابطى ، عضو مكتب الناحية

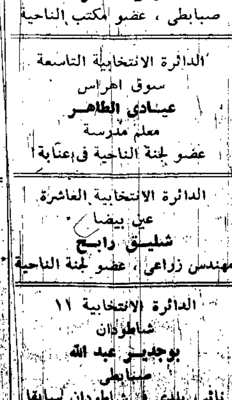
الدائرة الانتخابية التاسعة
سوق اهراس
عيادى الطاهر
معلم مدرسة
عضو لجنة الناحية فى عنابة

الدائرة الانتخابية العاشرة
عين بيضا
شليق رابح
مهندس زراعى ، عضو لجنة الناحية

الدائرة الانتخابية ١١
شاطودان
بوجدير عبد الله
صبابطى
نائب بلدى فى شاطودان سابقا

الدائرة الانتخابية ١٢
[illegible]
نيغريشى احمد
عامل ميكانيكى ، كاتب الفرع

(البقية على الصفحة ٦)



دمان عبد الله

Dir. de la Publication
L'Administrateur-Gérant
[illegible]

كيف يقدم المستعمرون الفرنسيون بلادنا للبيع

تزداد السياسة الاستعمارية الخاسرة شدة فى نهبا بلادنا وبيعها دون خجل ، ويستغل رونى ماير (نائب قسنطينة ووزير المالية) مركزه لخدمة اسياده روتشيلد والاميركان علنا .

وقد ظهرت اخيرا على جدران قسنطينة بعض اعلانات مذيلة بأسم البريفى « بيتيون » ومكتوبة بلغة حقوقية غير مفهومة للعامة ، تعلم الناس عن تقديم امتياز البحث عن المعادن فى جبل اشمول (الاوراس) للم. « جان لافين » (مهندس ذو جنسية فرنسية ومقيما فى تونس) ، ويعمل هذا المهندس لحساب « شركة المناجم والتعدين بينارو » وهى شركة روتشيلد وبهه رؤوس اموال فرنسية — اسبانية وتصدر معادنها الى اميركا رأسا .

تحتوى مساحة الامتياز على ١٥٠٠٠٠ هيكتار من اراضى جبل اوراس (قسنطينة) تقدمها الحكومة الاستعمارية الفرنسية والولاية العامة الرجعية بالجزائر للشركة المذكورة لتزيد فى فقر الجزائريين المتعاظم . واذا علمنا ان الشركة الجزائرية (كومبانى الجيريان) تملك وحدها من اراضى عمالة قسنطينة ٧٠٠٠٠ هيكتارا وان سوستى جينيفواز تملك ٢٠٠٠٠ هيكتارا ، ويملك دوسكس ١٨٠٠٠ هيكتارا ، ويملك سردا ١٨٠٠٠ هيكتارا تقريبا تبين لنا ان هؤلاء الاربعة يملكون عمالة قسنطينة على وجه التقريب .

ما هى النتيجة التى يتحصل عليها الجزائريون من هذا الامتياز ؟ هى : اولا انهم يرون ثرواتهم تذهب دون ان يستفيدوا منها ، ثانيا زيادة استثمارهم من طرف النهاب روتشيلد واشكاله المستعمرين ، ثالثا سيرى الفلاحون أخذ ما تبقى لديهم من اراضى وهى الاراضى التى يحتوى عليها الامتياز المذكور ١٥٠٠٠٠ هيكتارا بأسم البحث عن المعادن الاستراتيجية المطلوبة كالرصاص والفولاذ (الذكير) والزئبق الخ...

يتأمل المستعمرون بتميم ضربتهم الخاسرة هذه فى الظلام ولكن ها هو عملهم ينكشف بفضل يقظة الشيوعيين ، والمهم هو ان المجلس الجزائرى المقبل يجب ان يبحث وان يقرر هذا الامتياز بعد شهرين من انتخابه فاذا انتخبتم أكثرية من المرشحين الشيوعيين للمجلس الجزائرى كطهراوى الحاج مصطفى المرشح الشيوعى فى جبل اوراس فانهم سيحبطون هذه الضربة الاستعمارية ويدافعون على حقوقكم ولطالما اراضيكم ضد روتشيلد واعوانه فى الحكومة .

سيأخذ عمال الفلاحة مطالبهم العادلة

(بقية الصفحة الاولى)

باتباعهم طرق الكفاح العصرية كاعلان الاضرابات عن العمل فى سبيل زيادة اجورهم كما وقع فى وهران وقسنطينة والبرواقية وعدة محلات اخرى .

يجد عمال الفلاحة فى كفاحهم الشاق مساعدة كبرى من عمال الصناعة والتجارة . وقد تمكنت السيجيتى عند تطبيقها قرارات المؤتمر النقابى السابع للجزائر ، من القيام بعمل ادى الى نجاح اسبوعى المساعدة التى خصصتها لاعانة عمال الفلاحة على الكفاح والتنظيم ، ٧٤ اجتماعا نقابيا تنظمت خلال هذه المدة وعدة مؤتمرات حضر احداها مائة مندوب عن عمال الفلاحة قرروا المطالبة بتحسينات ضرورية لحياة الخدامين منها .

١) ابطال التفاوت الموجود فى اجور خدامى الفلاحة بين عمالتى الجزائر ، وهران وقسنطينة (الاقليم الثالث) .

٢) تعديل الاجور حسب شروط المعيشة .

٣) التطبيق العاجل لدفع الاجور حسب ساعات العمل .

٤) حق التمتع بالاعانات العائلية .

٥) تطبيق مشروع التأمين الاجتماعى ، الذى كافح النواب الشيوعيين الجزائريين بجرأة لتطبيقه على الجزائر .

ان عمال الفلاحة ليسوا وحدهم فى الكفاح بل هم يجدون دائما وابدا عمال الصناعة والتجارة بجانبهم ، الذين سيقومون بكفاح جبار لمجابهة المعارك المقبلة فى سبيل تحسين شروط حياتهم ، لهذا يجب الكفاح والتنظيم داخل نقابات السيجيتى العظيمة .

ولهذا سينتخب عمال الفلاحة المرشحين الشيوعيين يوم ٤ افريل ليضمنوا تحقيق مطالبهم العادلة .

روجى روزو

الدائرة الانتخابية ١٣
خنشلة
العمرانى العيد
محامى (بوكاتو) ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٤
باتنة — الاوراس
حاج طهراوى مصطفى
فلاح ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٥
بيليزمة
عنابى محمد
تاجر صغير ، عضو لجنة الفرع

الدائرة الانتخابية ١٦
بيسكرة
مقداد مسعود
معلم مدرسة
كاتب الفرع ، نائب بلدى سابقا

الدائرة الانتخابية ١٧
سانت ارنو
نايت اعراب
قبطان متقاعد ، عضو لجنة الفرع

الدائرة الانتخابية ١٨
سطيف
سيدى موسى مخلوف
صيدلى ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٩
جيجل — طاهير
موقرانى شريف
حفاف ، كاتب الفرع
رئيس الجماعة

الدائرة الانتخابية ٢٠
واد اميزور
آمور على
معاون فنى فى الصحية
كاتب الجماعة

الدائرة الانتخابية ٢١
بجاية — صومام
ادجاوط لالا
معلم مدرسة ، كاتب الفرع
نائب بلدى سابقا

الدائرة الانتخابية ٢٢
آقبو
حازم عاشور
عامل فى السكة الحديدية ، كاتب الفرع ، سجن حديثا لنشاطه فى الكفاح لحقوق الخدامة

الدائرة الانتخابية ٢٣
بورج بوعريرج
ابن بلعايد مسعود
تاجر صغير ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ٢٤
لمسيلة — عين تاقروت
بو ضياف عبد الحميد
فلاح ، عضو الديوان السياسى

الأراضى القبلية

الدائرة الانتخابية الرابعة
بيسكرة
بارى ميدة
معلم مدرسة ، عضو لجنة الفرع فى بيسكرة

الدائرة الانتخابية الخامسة
شباح المكى
فلاح ، عضو لجنة الناحية

وهران : المجمع الانتخابي الثاني

الدائرة الانتخابية الاولى
معسكر
بوزيرى محمود
سواق ميكانيكى ، معزول تحت حكم فيشى من ادارة تصليح الطرق والقناطر

الدائرة الانتخابية الثانية
باليكاو
بوسيف مختار
معلم مدرسة ، عضو لجنة الفرع

الدائرة الانتخابية الرابعة
عمى موسة
برزيقة صادوق
عميل تجارى ، كاتب فرع انكيرمان

الدائرة الانتخابية الخامسة
مستغانم
سارى عبد القادر
تاجر صغير ، عضو لجنة الفرع

الدائرة الانتخابية السادسة
غيليزان
بن ابو احمد
معلم مدرسة ، كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية السابعة
ساندونى دو سيق
كبير احمد
معلم مدرسة ، كاتب الفرع فى بريقو

الدائرة الانتخابية الثامنة
وهران
فضيل مصطفى
مستخدم ، كاتب لجنة الناحية

الدائرة الانتخابية التاسعة
سيدى بلعباس
سافر عبد القادر
معلم مدرسة ، عضو لجنة الناحية

قوطبيفر انطونى

الدائرة الانتخابية العاشرة
تلمسان — بنى مصاف
بن سليمان ابراهيم
عامل ميكانيكى ، عضو لجنة الناحية فى تلمسان ، نائب بلدى فى بنى مصاف

الدائرة الانتخابية ١١
مغنية
بالسعود محمد
عامل فى السكة الحديدية
كاتب الفرع

الدائرة الانتخابية ١٢
التلاغ
غومرى الطاهر
فلاح ، عضو اللجنة المركزية

الدائرة الانتخابية ١٣
سعيدة
طنجاوى عبد الرحمان
معلم مدرسة ، نائب بلدى

الدائرة الانتخابية ١٤
تريزل
تومى لخضر
عامل مصحح ومن المحاربين الانصار فى فرنسا سابقا

الاراضى القبلية

الدائرة الانتخابية الاولى
عز الدين مصطفى
عامل كهربائى ، عضو لجنة الناحية ، كاتب الفرع فى قينادسة

الدائرة الانتخابية للمجمع الانتخابى الاول فى الاراضى القبلية
قوطبيفر انطونى
مهندس فنى ، كاتب فرع قينادسة منفى سياسى تحت حكم فيشى

اعمال البلديات

كيف « يدافعون » عن مصالح السكان

بوزريعة — امر رئيس بلدية بوزريعة بهدم ديار الخدامة التى « افسدت » منظر داره الجميلة ، وعندما احتجت النساء على هدم ديارهم بالصراخ والعويل اطلق الحارس (الشامبيط) النار .

وبدلا من ان يحتج النواب البلديين للمجمع الانتخابى الثانى من حركة انتصار الحريات الديمقراطية ضد هذا العمل الوحشى ، كما انتظره السكان منهم ، فانهم وافقوا مع النواب الرجعيين على منع الخدامة والفقراء من بناء براكات (ديار) جديدة لهم .

سكان بوزريعة الذين انتخبوكم يتبرؤون من هذا القرار الفاسد .

افعال نائب بلدى

بوزريعة (الجزائر) — طلب السيد عمارى خليفة المير وهو من حركة م. ت. ل. د. من المجلس البلدى تخصيص قسم من مالية البلدية لتصليح موتوسيكلات الجندرمية .

نحن لا نظن بان هذا هو البرنامج الذى انتخب عليه سكان بوزريعة .

لمنع استبداد القياد

دوار بوزينة — جائنا من هذا الدوار بان قايده يستبد باموال السكان ويسخرهم ويطالبهم بجلب الحطب لداره الخ.

بكفاحكم الدائم والمنظم داخل نقابات الفلاحين الصغار وبتاييدكم حزبنا فى الانتخابات المقبلة تتخلصون من جور الحكام واعوانهم القياد .

في فلسطين كما في جميع البلاد المستعبدة
الاستعمار هو ذا العدو

اذا اردنا فهم ما يجري في فلسطين يجب ان لا يغيب عن بالنا امر واحد وهو ، ان الدماء تسيل اليوم في كل مكان يوجد به الاستعمار الانكلو سكسوني .

يقولون : ان سبب الحرب في فلسطين يعود لوجود شعبين عربي ويهودي لا يتفاهمان . لكنه يوجد في اليمن غير شعب واحد ومع ذلك فالحرب موجودة والدماء تسيل .

لماذا ؟ لان البلاد العربية واقعة تحت سيطرة الاستعمار الانكلو سكسوني .

ان الدماء تسيل في الهند وفي الفياتنام لأن المستعمرين الانكلو سكسون وحلفائهم الفرنسيين يسيطرون هناك: والدماء سالت في العراق لنفس السبب ولهذا يمكننا القول بأن الداعي الاول لإشتعال نار الحرب في فلسطين هو وجود الجيوش الانكليزية . التي تسندها الجنود البحرية الاميركية ، وبهذه المناسبة تقول جريدة الاتحاد الفلسطينية : « ان الاستعمار البريطاني هو الذي يرسل جنوده الى القرى العربية يحرضها على مهاجمة المستعمرات اليهودية ثم يرسل جنوده الى المستعمرات اليهودية يحرضها على مهاجمة القرى العربية .

وهو الذي يرسل بوليسه المجرم بالبنادق الرشاشة ليعمل قتلا وتنكيلا في العرب كما حدث بباب العامود في القدس و... هذه حقائق من واجب كل انسان انه يذكرها لأنها حقيقة الحقائق في المأساة الفلسطينية »

أين هو الموقف الصائب امام حالة كهذه ؟ بلاجدال هو موقف الاتحاد السوفيتي الذي قال : يجب جلاء الجيوش الانكليزية قبل كل شيء . ومن بعد يتفق العرب واليهود على حل المشاكل المعلقة بينهم .

ومن الواضح ان الاميركان الذين يعملون على مشاركة البريطانيين في استعباد الشعوب العربية لم يتخذوا هذا الموقف الا لدعاية داخلية ، وقد تركوا للانكليز اتخاذ الوسائل التي نجحوا بها في الهند وهي الاستفزاز والقتل والتدمير لتبرير وجودهم ، وعند ما تحقق هذا التدمير أجاب الاميركان بما يلي : « لا يمكن الآن ان نطلب من الانكليز الخروج من فلسطين ويجب ان يقيموا فيها »

يظهر هنا خبث التلاعب الاميركي ونواياه الخاسرة التي تقول بها احدى الجرائد الفلسطينية ... فلما اعترف الانكليز في النهاية بافلاس انتدابهم ، لم ينسحبوا من البلاد ، وانما احالوا القضية الى خصوم العرب الألداء ، وهم الأميركان ... لجعل من المستحيل وجود حل للمشكلة » .

لماذا ؟ لأن شركة القاز الكبرى (الزايان اميركان اويل كومباني) التي تضم كل شركات القاز الاستعمارية في الشرق الاوسط ، والتي لها ممثلين اشداء في الحكومة الاميركية « كجيمس فورستال » وزير الحربية وغيره ، لا تريد خروج الجيوش الانكليزية خوفا على امتيازاتها وهي تسعى فوق ذلك لاضافة الجيوش الاميركية اليها ايضا . لذلك ان الحرب في فلسطين ليست الا في سبيل مصالح شركات القاز الكبرى ولا يوجد أي حل لقضية فلسطين الا بخروج الانكلو سكسون منها .

الاطرش محمود

اين وصل الاتحاد ؟

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري في اجتماعها ٢٨ و٢٩ فيفري بالجزائر القيام بمفاوضات مع حركة م. ت. ل. د. واليودما للبحث في الحالة السياسية قبل الانتخابات ولتحقيق الاتحاد في سبيل تقديم مرشحين موحدين منذ الدورة الاولى .

وفعلا بلغت اللجنة المركزية هذه الاحزاب رسالة يوم ٢٨ فيفري تقترح عليهم بها عقد اجتماع (مشترك) .

عقد الاجتماع الاول مع حركة م. ت. ل. د. يوم ٢ مارس في مركز الحزب الشيوعي وقد صرح مندوبي حركة م. ت. ل. د. بأنه لا يمكن مواجهة الاتحاد الا على أساس شعارهم « مجلس تشريعي ذو سيادة » وقد اجاب مندوبي الحزب الشيوعي على هذا الاقتراح بما يلي :

ان لكل حزب منظم مبادئ اساسية لا يمكنه التخلي عنها كما انه لا يجب لأي حزب منظم ان يطلب من حزب منظم آخر اهمال مبادئه واذا استخدم حزب ما هذه الخطة فانه لا يرغب الاتحاد باخلاص .

لكن ان لنا نقط توحدنا : وهي الكفاح ضد الاستعمار وابطال جميع الانظمة الاستعمارية الخ

لقد سنحت لنا الفرصة للقيام بالكفاح اولا ضد الضغط وثانيا للانتخابات للمجلس الجزائري ، وبمجابهتنا هذه المعركة جميعا نخيب تجديد مكيدة ماي ١٩٤٥ التي يهيئونها ، وسنقتلع اكثرية دمقراطية بالمجلس الجزائري، وهذه خطوة اولى نحو جزائر حرة موحدة ودمقراطية .

توجه في نفس اليوم وفد الحزب الشيوعي الى مركز اليودما حيث وقعت مقابلة ، اصرح فيها ممثل اليودما بانه لا يمكنهم التحدث موقتا عن الاتحاد في الدورة الانتخابية الاولى ، وطلبوا من الحزب الشيوعي الجزائري ان يبذل كل جهوده للتمكن من عقد اجتماع بين الحزب الشيوعي الجزائري والم. ت. ل. د. واليودما في اقرب وقت ممكن .

ارسل حزبنا بفضل ارادته وحبه الصادق لتحقيق الاتحاد الرسالة التالية الى حركة م. ت. ل. د. واليودما يوم ٨ مارس . وهذا هو نص الرسالة التي وجهت الى حركة م. ت. ل. د.

مؤاطنينا الاعزاء !

ان لجنتنا المركزية المجتمعة يوم ٢٨ و٢٩ فيفري قررت القيام بمناقشات مع حركتكم ومع احباب البيان لمجابهة الانتخابات للمجلس الجزائري متحدين منذ الدورة الاولى .

اثناء مقابلة يوم الثلاثاء ٢ مارس التي اصر بها رفاقنا دالي باي وكباليرو ومحمودي على تحقيق الاتحاد ، للاجابة اكثر من اي وقت كان على الرغبة العميقة للجماهير الجزائرية ، امام تهديد ومناورات القوات الاستعمارية والادارة خادمتهم

لكننا لم نتلقى اي جواب على رسائلنا بينما ان مندوبيكم وعدوا بانكم ستبحثون هذه المسائل عاجلا .

اننا نتقدم لديكم بالطلب مرة اخرى ونحن مقتنعون بامكانية الاتفاق مع احترام المبادئ الاساسية لمختلف الاحزاب من حركة الم. ت. ل. د. واليودما والحزب الشيوعي الجزائري ... تطور الحالة ومصلحة شعبنا ... بوجوب هذا الاتفاق الذي سيكون نتيجته الاولى بكل وضوح ... اكثرية تقدمية للمجلس الجزائري

لهذا نقترح عليكم عقد اجتماع مشترك بين وفود منظمتنا و... منظمة احباب البيان ويمكن عقد هذا الاجتماع غدا يوم ... ٩ مارس على الساعة العاشرة ... مكتب لجنتنا المركزية ٢ نهج دو طانور في انتظار جوابكم الخ

وهذا هو نص الرسالة ... وجهها حزبنا الى اليودما

مواطنينا الاعزاء !

جوابا على رسالتكم المورخة في ١ مارس ، وفي المقابلة التي ... حديثا مع مندوبيكم ... بانه من الواجب ... الاتحاد باوسع ما يمكن ... المرشحين للمجلس الجزائري ... الدورة الانتخابية الاولى .

اننا نؤكد لكم اذا اقتراح ... قدمناها لرئاسة حركة م. ت. ل. د. لعقد اجتماع عام غدا ... ٩ مارس على الساعة العاشرة صباحا في مكتب لجنتنا المركزية ٢ نهج دو طانور .

بانتظار جوابكم الخ.

وفي يوم الثلاثاء ٩ مارس ... وفد من اليودما بحزبنا : اما حركة م. ت. ل. د. فلم ترسل من ... ولم ترسل ايضا اي جواب عن رسالتنا السابقة . وقد تأسف حزبنا ومندوبي اليودما لهذا التغيب . وهذا ... الواقع

ان الحزب الشيوعي المخلص لسياسته ... والذي عمل الشيء الكثير في طريق الاتحاد لا يستغني عن أي جهد جديد .

انه مستعد لمجابهة الحملة الانتخابية مع مترشحيه المائة وعشرين تدفعهم جميعا الارادة الراسخة لقيادة بلادنا نحو الحرية والدمقراطية .

لكنه يصرح عاليا ان الاتحاد لا زال ممكنا : فهو متعلق بارادة التحقيق :

يوجه الحزب الشيوعي نداء جديدا ملحا لحركة م. ت. ل. د. واليودما لتتقدم القوات الوطنية الجزائرية متحدة لمعركة المجلس منذ الدورة الاولى

تريد الجماهير الجزائرية هذا الاتحاد وليس لأي حزب الحق في التخلي ... دون تحمل مسؤولية ...

بين الأمس واليوم !...

نواب مخلصين لوعودهم

٥٠٠ مليون فرنكا لمساعدة منكوبي الفيضان

يطلبها نائب الجزائر الشيوعي بيار فايي

بعد كفاح شاق ضد المستعمرين الذين يبيعون الجزائر للترومان ، تمكن النواب الشيوعين الجزائريين بمساعدة النواب الشيوعين الفرنسيين من الحصول على موافقة اللجنة المالية للمجلس الوطني الفرنسي بتقديم ٥٠٠ مليون فرنكا لمساعدة سكان أراضي الصحراء ومنكوبي الفيضان في الجزائر وقسنطينة ووهران .

وقد أخذ وزير الداخلية في باريس على نفسه عهدا امام اللجنة المالية بفتح اعتماد قدره ٥٠٠ مليون فرنكا لهذا الغرض ، حسب طلب نائب الجزائر الشيوعي رفيقنا بيار فايي .

ويتذكر القراء الدفاع المجيد عن الجزائريين الذي ألقاه رفاقنا النواب الشيوعين الجزائريين اخيرا وخصوصا رفيقنا بيار فايي من اعلى منبر المجلس الوطني الفرنسي وفضحه خيانة المستعمرين الذين باعوا الجزائر بالامس لهتلر ويبيعونها اليوم لاستعمار الدولار . كما فضحوا الحملة الارهابية التي يهيئها ويقوم بها المستعمرون وعلى رأسهم الوالي العام الجديد نيجلان لخنق الحركة الوطنية والدمقراطية الناهضة في بلادنا .

فضائح الولاية العامة

يتسائل بعض الناس باستغراب عن قضية فضائح السرقات التي ترتكب بصورة متتابعة في بيت الاختلاسات الذي هو الولاية العامة.

٤٠ مليون فرنك يسلبها المستعمرون : سورالسين وجماعتها من المالية الجزائرية ، وبالامس فقط تناقلت الالسنة في كل مكان اخبار فضائح اموال الكتان ٣٠ مليون فرنكا سرقها موظفا كبيرا من الولاية العامة ثم اختفى و٥٠ مليونا اخرى اختلسها موظفا كبيرا آخر وهرب بها لجهة غير معلومة .

اما اليوم فالمعرية اعمق واشد وهي ٤٠٠ مليون فرنكا يختلس من نفس هذه الولاية العامة التي تعتبر نفسها مكلفة بادارة شؤون الجزائريين ، وتتفق في نفس الوقت مع نهابي الجزائر من اسياد الخمور الذين اختلسوا في هذا العام من مالية الجزائر مايزيد عن ١٠ مليارات فرنكا على اكتاف العامل والفلاح والشعب الجزائري .

نحن الشيوعيين لم تدهشنا هذه الفضائح ولقد صرح حزبنا الشيوعي الجزائري منذ زمن بعيد ان الولاية العامة هي مركزا للسراق ولهذا طالبنا بابطالها وبتشكيل مجلس وحكومة جزائرية دمقراطية لها مطلق التصرف بجميع الشؤون الداخلية للجزائر.

بقية ممثلي الجماعات

(بقية الصفحة الاولى)

الذين سيكون عملهم مساعدة الجماعات في خدمتها الشاقة . والاجتهاد في تكوين حركة عظيمة للنواب الدمقراطيين .

قرر المندوبون بمناسبة الانتخابات للمجلس الجزائري اتخاذ موقف صريح في سبيل مساعدة المرشحين الدمقراطيين الذين يصرحون بدون ابهام لمساعدة مطالب الجماعات وهذا هو موقف جميع المرشحين الشيوعيين في المجمع الانتخابي الثاني وكذلك في المجمع الانتخابي الاول .

وهكذا يعمل الجماعات موحدين بصلابة داخل جمعياتهم ومنسقين لجهودهم مع جهود اكثرية دمقراطية في المجلس الجزائري يكون الشيوعيون فيها بكثرة ، للفوز على العراقيل التي تضعها في وجوههم ادارة رجعية واستعمارية، ولتمكين الجزائر من السير نحو الحرية والدمقراطية .

جمادى الاولى – جمادى الثانى عام ١٣٦٧ هـ Avril 1948 — ٥ فرنك 5 Frs — السنة الثالثة – عــدد ٢٢ N° 22

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle — ANCIENNE Lutte Sociale

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري Organe central du Parti Communiste Algérien

ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr. — الاشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44 — شك بوسطال : محمودي رقم ٤٦٨-٤٤
2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تيليفــون : ١٨-٣٠٥

في سبيل السير نحو جمهورية دمقراطية جزائرية

انتخبوا الشيوعيين

ان الانتخابات للمجلس الجزائرى هى مرحلة فاصلة فى سير بلادنــا نحـــو تحـــريرهــا من ســلاســل الاستعمار ، وهى عبارة عن معركة سياسية كبرى تقــوم بين القــوات الوطنية والدمقراطيــة من ناحيــة وقوات الاضطهاد الاستعمارية من ناحية اخرى .

بــول كبــاليرو
عامل ، كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى ، المحكوم عليه بالموت فى عهد فيشى ، المرشح الشيوعى للاتحاد الدمقراطى فى وهــران الدائرة الانتخابية ٢

وليس من ينكر هذه الحقيقة ، حتى المستعمرين انفسهم يعترفــون بهــا ويحاولــون – ابتــداء من الدوقوليين الى الاشتراكيين تم منع فوز اكثرية دمقراطية .

يعتبر حزبنا أنه من الممكن جدا للقوات الوطنيــة ان تتحصــل على النصر وان تشــكل اكثريــة من التقدميين داخــل المجلس ، هذه الاكثريــة التى سيضمنها تحقيــق الاتحاد بين الاحزاب الثلاثة الوطنية (الحزب الشيوعى الجزائرى والبيان والب. ب. آ.).

اننا قمنا بمناسبة الانتخابات الحالية كما فى كل الانتخابــات بجميــع الواجبات لتحقيق الاتحاد ، لاجل ان لا نقدم منذ الدورة الاولى وفى كل دائرة انتخابيــة الا مرشحــا واحدا تــكتل الاحزاب الثــلاثــة خلفه ، وهكذا نمنع جميع بنى ورى ورى من الــدخــول للمجلــس وسياعدة الدمقراطيين من المجمع الانتخابى الاول تحقق الاكثرية

انا اصطدمنا مرة اخرى بســوء تفاهم مؤسف تحت حجة أن كل حزب يريد فوز برنامجه الخاص ، بينما ان اللازم لهذه المرحلة الاولى

بقلم كوش يونس
عضــو الديــوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى

هو العمل على تخييب الاستعمار ، كل جزائرى يعلم ان هذا التحالف كان ولا زال ممكنا على اساس عدة نقط مشتركة للثلاثة احزاب .

مع بقاء حزبنا مستعدا للتفاهم فى الدورة الانتخابية الثانية ، فانه يقدم مرشحين فى جميــع الدوائر الانتخابية ، ونحن ندعــوا جميــع الجزائريين بجماهيرهم ان ينتخبوا رجالــه الذين قدمــوا البينات على خدمتهم للشعب .

يتضح كل يوم أكثر أن انتصار الحزب الشيوعى سيكون انتصــارا للشعب كله ، اذ ان وجود فرقــة شيوعية قوية فى المجلس الجزائرى يكون احسن ضمانة لتطبيق النقط التقدمية التى يحتوى عليها القانون الاساسى وهى :

– ابطال نظام الدوائر الممتزجة (كومين ميكست) ،

– ابطال نظام التراب العسكرى

– تعليم اللغة العربية على جميع الدرجات ،

– تحقيق المساوات فى الرواتب والمعاشات العسكرية ،

– الحريات الدينية ورد حبوس المسلمين لهم الخ...

وسيكون ايضا وجود الشيوعيين بقوة فى المجلس الجزائرى الشرط

بشير الحاج على
رئيس قــلم التحريــر لجريــدة « الحريــة » (ليبرتى) ، عضــو اللجنة المركزية ، مرشح شيوعى للاتحاد الدمقراطى فى الدائرة الانتخابية الاولى الجزائر القليعة

المبدئى لتحطيم دائــرة القانــون الاساسى وتمكين الجزائر من السير الى الامام نحو جمهورية دمقراطية جزائرية لها دستورهــا وبرلمانهــا وحكومتها .

بالاتحاد مع رفاقهم عمــال المدن

سيأخـذ عمال الفـلاحة مطالبهم العادلة

لا يوجد انسان فى الجزائر ينكر الغلاء الفاحش وارتفــاع الاسعــار اليومى للمواد الغذائيــة كالحبــوب والسميد واللوبيا والبطاطا والزيت الخ: من المواد الضرورية لمعيشــة العامل والفلاح والمستخدم وغيرهم. ويتفق جميع الناس ماعدا المستعمرين واصحاب الاحواش الكبيرة ، على ان اجرة ١٣٠ فرنكا التى يأخذها خدام الفلاحة بعد عمل شاق طول النهار لا تكفى لاعاشته وخصوصا اذا كانت بجانبه عائلة من ٥ او ٦ أنفس ، لا سيما وهو محــروم من الاعانــات العائليــة ومن القــوانين الاجتماعية كالتأمين الاجتماعى الخ.

مع ان المستعمــرين والمحتكرين وتجــار الخمور اشبــاه سوراسين وبورجو وسردا وآبو وبن جلول يربحون المليارات فى كل عام على ظهره .

هذا هو السبب فى سوء حالــة خدامى الفلاحة وفى طلبهم لزيادة اجــورهــم غـير أن المستعمريــن واصحــاب الاحــواش الــكبيرة وبجــانبهــم خــادمتهــم الادارة الاستعمارية فى الجزائر لا يسمحون عن طيبــة خاطر بزيــادة اجــور الخــدامين حتى ولو كانت فرنــكا واحدا .

امام حالة كهذه لم يرى عمال الفلاحة طريقا غير الكفاح والتنظم داخل السيجتى العظيمــة لاخـذ مطالبهم العادلة ، وهذا هو الشرط الوحيد لتحسين احيــاتهم وللدفاع عن حرياتهم .

اظهر خدامى الفلاحة مقدرتهم على العمل والتنظيم كباقى الخدامين وخصوصا فى المدة الاخيرة وذلك

روجى روزو
عضو الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى

(البقية على الصفحة ٣)

الاكتتاب الوطنى للحزب الشيوعى الجزائرى

يسير الى الامام

نحو المليون فرنكا

بلغت القيمة المجموعة ٥٨٨٩١٥ فرنكا

يجيب الشعب الجزائرى بسخاء ودون اى تردد على الاكتتــاب الوطنى للحزب الشيوعى الجزائرى ، للرد على اسياد الاستعمار وارباب البنوك والمتاجــم والاراضى ، الذيــن فتحــوا خزائنهــم لشراء الذمم الضعيفــة ولتجنيــد اعوانهــم المباعين ، لضمــان نجاحهــم فى هذه الانتخابات وللاستيلاء على المجلس الجزائرى .

انهم قــرروا تسليم بلادنــا للاستعمار الامريكى ليتمكنــوا من تخليــد سلطتهــم الغاشمــة بالحديد والنار ، ومن تحطيــم الروح الوطنيــة الناهضة لدى شعبنا هذا الشعب النبيل الذى يريد باخلاص التحرر من النظام الاستعمــارى المجرم ، نظــام الولاية العامة والدوائر الممتزجة والحكم العسكرى كما يريد رؤية اللغــة العربية رسميــة بجانب الفرنســيــة وتحقيــق الحريــات الدينية بــرد حبوس المسلمين لهم الخ...

يــرى شعبنــا الجزائرى فى الحــزب الشيــوعى الجزائــرى المحقق الاساسى لهذه المطالب التقدميــة التى كافــح النــواب الشيوعيين وحدهم لتسجيلهــا فى صلــب القانــون الاساسى الرجعى ، والعامل على تحقيق الاتحاد بين جميع القوات الوطنية ضد المستعمرين .

ايها العمال والفلاحون ، ايها التجار والمثقفون ابذلوا بسخاء من دراهمكم للانتصار على اصحاب الذين [illegible] الانتخابية .

ممثلى الجماعات يقدمون مطالبهم

عقــدت اجتماعات فى الجزائــر ووهران وعين مليلة (قسنطينة) يوم ٧ و ١٤ مارس للجماعات الدمقراطية بقيادة الحزب الشيوعى الجزائرى وقد قمت هذه الاجتماعات بعمــل خصيب سنأتى بثماره .

بحث المندوبــون فى كل مكان بجد ونشاط فى الحالة والصعوبات التى تلاقيها الجماعات ودونوا عدة مطالب منها :

١ – تمكين الجماعات من عقد اجتماعاتها دون حضــور العناصر الادارية خصوصا القايد .

٢ – توسيع حقوق الجماعات فيما يخص :

آ) الحق فى ادارة املاك الدوار وسعة تحديد هذه الاملاك وخصوصا فى الاحــواز التى بها الغابات ،

ب) حرية التصرف فى الخيرات المختلفة للدوار فى سبيل استعمال اموالها لفائدة الدوار كانشاء الطرق وتملك العيــون وبنــاء القنــاطــر والمحلات ...

ج) مراقبــة توزيــع الغرامات ومختلف الاعانات بالمواد او بالدراهم ومراقبة توزيع المساعدات وتوزيع الزريعة والقماش والمونة المقسطة وتسجيل القائمات الانتخابية ،

د) تمثيل الجماعة فى جمعية التدخير الاهلى (لاسيب) .

٣ – دفع المصاريف العرضية لرؤســاء الجماعات عند انتقالهم للحضور على اللجنة البلدية اوما عداها من الاجتماعات الرسمية او للاعمال الادارية التى تتطلب بذل الوقت واحيانا جهود كبيرة .

اتفــق المندبــون عنــد اختتــام الاجتماعات بالاجماع على ان المطالب الاساسية لاعضاء الجماعات هى :

– ابطال نظام الدوائر الممتزجة والتــراب العسكرى التى يراهــا تطبيق القانون الاساسى للجزائر ،

– تحويل الدواوير الى احواز بلدية باعطاء الجماعات جميع الحقوق والامتيازات التى للمجالس البلدية ولرئيس الجماعة حقــوق شيــخ البلدية (المير) .

تأسست مكاتب مؤقتة لجمعيات النواب الدمقراطيين للجماعات

(البقية على الصفحة ٣)



ضد الخونة عملاء الاجنبي

الشعب التشيكوسلوفاكي يفرض ارادته للسلم وللحرية

بعد نشر بلاغ المؤتمر الثلاثي في براغ ذلك البلاغ الذي اتضحت فيه ارادة يوغوسلافيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا للعمل على منع المانيا من ان تصبح خطرا عليها مرة ثانية وبعد اكتشاف مؤامرة ضد النظام الجمهوري في تشيكوسلوفاكيا اراد الاستعماريون الاميريكان ان يزجوا حكومة الجمهورية في ازمة يتمكنون بفضلها من ابعاد الشيوعيين عن الحكم كما فعلوا في فرنسا وايطاليا فامروا خدامهم بداخل الحكومة ان يقدموا استقالتهم .

وقد نفذ الخدام اوامر اسيادهم مؤملين الفوز في مساعيهم الخبيثة ولكن الشعب التشيكوسلوفاكي قد نهض كالرجل الواحد للدفاع على ما اكتسبه من الامتيازات والحقوق التي تحصل عليها بفضل عمله وكفاحه . وهكذا تحولت كل المعامل التشيكوسلوفاكية الى قاعات اجتماعات يعبر فيها العمال على مؤازرتهم للحكومة التي يراسها كليمان قوتوالد رئيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

واكبر مظاهرة وقعت ضد الوزراء المستعفين هي المظاهرة التي جرت في عاصمة براغة وتكلم فيها رئيس الحكومة قوتوالد حيث فضح الوزراء المستعفين الذين اتخذوا عذرا لاستعفاءهم خرقوا به القانون وخرقوا به الدستور التشيكوسلوفاكي نفسه .

واضاف رئيس الحكومة قائلا : « غير ان السبب الحقيقي لاستقالة الوزراء هو ان الرجعية الداخلية التي تعاضدها الرجعية الخارجية تريد عرقلة العمل الانشائي الذي نسلكه وتريد منع الاقتراع على دستور دمقراطي كما تريد قطع علاقاتنا الاخوية مع الاتحاد السوفياتي ».

وصاح قوتوالد في الجمهور قائلا : « لن نترك البوليس ابدا بين ايدي الرجعية » ، وختم ذلك الخطاب الذي كانت تنصت له عشرات الالاف من العمال بقوله : « سيعرف الشعب التشيكوسلوفاكي كيف يفرض ارادته ».

وقد حاولت الرجعية تكوين وزارة من الفنيين ولكن الرئيس بناس رفض ذلك بقوله : « انه لا يرضى بحكومة من الفنيين ولا بحكومة يطرد منها الشيوعيين ».

وقد وجه الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي كتابا مفتوحا الى الرئيس بناس يرغب فيه من الرئيس ان يقبل استقالة الوزراء المستعفين قائلا له : « نحن لا نريد ان يبقى لكم شك في ان ارادة الشعب بالنسبة لنا هي التي يجب ان تضع حدا للحالة ».

وبهذه الازمة الوزارية اراد الرجعيون ان يقضوا على كل الانتصارات التي احرز عليها الشعب بفضل الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي حقق له تلك الانتصارات !

ولكن الشعوب التي تمتعت بمزايا الدمقراطية الحقة لم تترك مجالا لمناورات خدام الاستعمار الاجنبي في بلادها وها هم عمال تشيكوسلوفاكيا وكل طبقاتها الشعبية يهبون بكل عزم وحزم فيحبطون تلك المناورات ويقولون كلمتهم الحاسمة ويرجع المتامرون على اعقابهم خاسرين .

وها هي الحكومة الجديدة تكون تحت رئاسة كليمان قوتوالد كما ارادها الشعب التشيكوسلوفاكي وتواصل عملها الانشائي والتقدمي لتحقيق اماني الامة التشيكوسلوفاكية التي تصبو كما قال بناس نفسه رئيس الجمهورية الى الشكل الاشتراكي في الحياة اى الى القضاء تماما على كل اشكال الاستثمار الداخلي والخارجي .

عن جريدة « الطليعة »
لسان حال الحزب الشيوعي التونسي

الذكرى الثلاثين على تاسيس

الجيش السوفيتي عماد السلم والحرية

نشأ الجيش السوفيتي في شهر فيفري ١٩١٨ من فرق العمال المسلحة وما انضم اليها من جنود الجيش القديم ومن هذه القوات المرتجلة أخذ الجيش السوفيتي اسمه وتقاليده .

ثلاثين عاما تجوز اليوم على تكوين هذا الجيش تمكن خلالها مرتين من رد الاعتداءات الاستعمارية عن الوطن السوفيتي وحقق اعظم انتصار عرفه تاريخ الصراع الانساني المسلح في معركة ستالينغراد بعد ما قتل واسر ٨٠٠٠٠٠ الماني وقضى على الاستعمار النازي في وكره وساعد شعوب اوروبا والعالم اجمع على التحرر من ويلاته .

ورغم الخسائر الكبيرة التي تكبدها الاتحاد السوفيتي والجيش الاحمر بموت ٢٣ مليون جندي ومواطن سوفيتي وخراب بلاد باكملها ، فان هذا الجيش اليوم اقوى منه في كل وقت مضى ، وسيخيب مساعي مثيري الحرب من التروست الاميركان وحلفائهم الانكليز والفرنسيين ، لانه من الشعب وللشعب والشعوب لا تريد الحرب .

ان الجيش السوفيتي هو اليوم اكبر عامل على انتصار السلم كما كان بالامس اكبر عامل على تحقيق انتصار الشعوب .

في سبيل تحسين معيشتهم

يكافح عمال الفلاحة داخل السيجيتي

تزيد التعاسة شدة كل يوم في المدن كما في القرى ، هذا هو حكم المحتكرين ، ويزداد الغلاء صعودا لفائدة نهابي الجزائر .

هل يمكن التكلم حقا على التموين بينما ان اجرة خدام الفلاحة لا تزيد في احسن الحالات عن ١٤٤ فرنكا وكيلو الحمص بماة فرنكا ، وكيلو اللوبيا ١٨٠ فرنكا ، وكيلو السميد ٧٦ فرنكا وكم هم الذين لا يقدرون على شراء حتى مونتهم الشهرية ٧ كيلو ونصف من الحبوب .

زادت اسعار الزيت من ٩٦ فرنكا الى ١٢٠ فرنكا لليترة ويقال بأنهم سينقصون لنا النصف من اقسمة الزيت في الشهر القادم ، وعلى الخدامين شراء الدهن لتتميم ما ينقص من قسمتهم من الزيت ، ولكن من أين تتميم هذه القسمة الا من السوق الاسود الذي يباع به الزيت باكثر من ٢٠٠ فرنكا لليترة .

ما هي الاشياء التي يمكن للخدام شرائها لعائلته وهم يتكرمون باجرة لا تزيد عن ٣٧ فرنكا ونصف للساعة ؟ هذا اذا وجد خدمة .

اصبح سعر السكر ٦٩ فرنكا للكيلو وقد زاد سعره ٥٠ بالماة و١٩٠ فرنكا لكيلو الفحم ، والطعام ٦٦ فرنكا للكيلو حسب تسعيرة البايلك والماقرون زادت اسعاره وتوزيعه قليل للدرجة انه لا يباع حسب تسعيرة البايلك وانما حسب سعر السوق الاسود من ٢٠٠ الى ٢٢٠ فرنكا للكيلو .

ان الكراء والتنوير والحوايج القمجية زادت اسعارها على الجزائريين وان التمر والكرموس الذي هو اساس قوت سكان الدواوير اصبح اليوم من الحاجات العزيزة واصبح اللحم من ماكول الاغنياء .

الا انه يجب ان يعيش الخدام وان يلبس وان يتداوى عند المرض لذلك كافح العمال الجزائريين بفوز في شهر ديسمبر لزيادة ١٥٠٠ فرنكا ، وقد كان الحد الادنى لاجرتهم ذلك الوقت ٦٠٠٠ فرنكا في الشهر ، لكنهم حددوا هذه الاجرة بـ ٩٨٠٠ فرنكا وعزموا للعمل على احترامها ، ويطلب خدامي الفلاحة منبوذي الارض بدورهم اجرة متواضعة لا تقل عن اجرة الخدامين في المدن باكثر من ٢٠ بالماة .

ان التجارب السابقة تؤكد بانه لا يمكن لحصول الخدامة على اى شيء بدون العمل والكفاح داخل نقابات السيجيتي لطليعة العمال الجزائريين سلاحهم بتقوية نقابتهم السيجيتي الطليعة

بعد اغتيال غاندي

مقتل الامام يحيى

كلوب باشا الجنرال البريطاني قائد جيش شرق الاردن والمؤامرة ضد امام اليمن

تدل الظواهر رغم الاسرار التي لا زالت تحيط بمقتل امام اليمن ان للمستعمرين الاجانب اليد الطولى في تدبير هذه الجناية وتقول الجرائد السورية ان الجنرال كلوب باشا كان لبضعة اشهر خلت يهتم بتجريد من لهم معرفة باليمن من البلاد العربية ومن خدموا العسكرية بها في العهد التركي .

وتشير بعض الاوساط ان طائرات انكليزية القت مناشير على سكان صنعاء تدعوهم للخلود الى الهدوء وتوصيهم باطاعة حكومة عبد الله ابن الوزير الجديدة .

ويشاع ان سيف الاسلام احمد ارسل كتبا الى رؤساء الدول العربية يذكر فيها تآمر ابن الوزير مع اخيه سيف الحق ودولة اجنبية على قتل ابيه .

واذا علمنا ان اليمن مع غناها الطبيعي كانت البلاد العربية الوحيدة التي لم يستول على خيراتها المستعمرين تبين لنا مقدار مساهمتهم في هذه المؤامرة .

لنقتحم الانتخابات واثقين بالفوز

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري يوم ٢٨ و٢٩ فيفري .

القى رفيقنا بول كاباليرو كاتب الحزب تقريرا عظيما حلل فيه الحالة السياسية بالجزائر على اساس التبدلات المفاجئة في العالم ، لفائدة القوات التقدمية .

انه فضح الضغط واستفزاز الادارة الاستعمارية التي تسعى لخنق صوت الجزائريين في الانتخابات القادمة ، وذكر الجهود التي بذلها حزبنا في سبيل الاتحاد الذي ينبغي ان يتحقق في القاعدة للحصول على النجاح .

ثم وضح بعد ذلك الاهمية التي تكونها المعركة الكبرى للمجلس الجزائري لمستقبل بلادنا .

« لنقتحم هذه الانتخابات بثقة » اننا حققنا اعمال ايجابية نقدمها للجماهير ، وان سياستنا التي تحققت في شعارنا الحرية والارض والقوت لهي طائبة اكثر من اى وقت كان » ، هكذا صرخ رفيقنا كاباليرو بين عاصفة من التصفيق الحاد .

قدم رفيقنا والسيد دالي باي كاتب الحزب في تقريره البليغ بينات دقيقة فيما يخص معركة الانتخابات واظهر كيفية العمل بها .

دامت المناقشات يومين كاملين وكانت جدية جذابة ، مناقشات تحققت فيها ارادة معقولة وعزيمة قوية للكفاح .

اشترك اعضاء اللجنة المركزية في هذه المناقشات وساهموا في توضيح الخطة السياسية التي تخرج الجزائر بالكفاح من ظلمات الاستعباد والتعاسة الى نور الحرية .

صوت المؤتمر على توجيه رسائل مختلفة ، للجيش السوفيتي الذي احتفل كل الدمقراطيين في العالم بذكراه الثلاثينية وللشعب التشيكوسلوفاكي الذي احبط مناورات المستعمرين الانكلوسكسون واعوانهم الخونة .

وكذلك لرفيقنا العربي بوهالي الذي يتعافى من مرضه .

وفي مساء يوم الاحد اعطيت الكلمة لرفيقنا ليون فيكس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي حيا فيها اعمال اللجنة المركزية وقدم مرة اخرى مساعدة العمال التامة والشعب الفرنسي للشعب الجزائري في كفاحه للتحرير الوطني ، واختتم بول كاباليرو المناقشة بنداء الحزب للتجنيد وللكفاح على رأس الجماهير للقضاء على الرجعية الاستعمارية ولجعل الانتخابات للمجلس الجزائري انتصارا للدمقراطية .

تحية للعربي بوهالي

توجه اللجنة المركزية تحياتها الودية والاخوية وتتمنى لك شفاء عاجلا وان تكون بيننا لقيادة حزبنا للمعركة السياسية الكبرى في سبيل مجلس جزائري دمقراطي .

هذه المعركة الفاصلة ضد المستعمرين واعوان الاستعمار الامريكي التي [illegible] بلادنا في [illegible]

ضد شركة «سايسا» الجشعة

سكان المهدية يدافعون عن نخيلهم

تملكت شركة رأسمالية كبرى وتدعى «سايسا» في اوريغ لغرس النخيل . وعندما كسدت اسعار التمر عام ١٩٣٦ تركت ادارة الشركة قسم من النخيل وابتدأت في قطع اليابس منه .

، طلب حاكم تقرت ذلك الوقت بالاتفاق مع ادارة الشركة نقل عشرين عائلة من القرى المجاورة لخدمة النخيل المتروك واستغلاله . فجائت ٧ عائلات من تامرنة و٧ من سيدى راشد و٦ من غمرة وانشأوا قرية المهدية على ارض سايسا .

تمكنت هذه العائلات بفضل اجتهادها في خدمة النخيل وما بذلته من النشاط والمال من احياء ٤٣١٨ نخلة واصبح النخيل على غاية ما يمكن .

ولما تحسنت اسعار التمر عام ١٩٤٣ سعى المسؤولون في شركة سايسا بكل جهودهم لاسترجاع النخيل المذكور بالتآمر مع الحاكم، وذلك بعد ٧ سنين من الخدمة والكد:

بعد ما خابت مساعيهم الاولى بفضل ما بذله الحزب الشيوعى الجزائرى من النشاط . وفي عام ١٩٤٥ عقد اتفاقا جديدا بين الحكومة والشركة على اخراج الفلاحين من المهدية عام ١٩٥٥ دون استشارتهم ، وارغام الفلاحين على تقديم ٢٠ شابا و٢٠ طفلا لخدمة نخيل الشركة : بينما ان الحاكم وعد مندوبى الفلاحين في المهدية عند مقابلته اياهم باعطائهم اراضى سقى جديدة حول الابار التى كان يجب حفرها ، وتقدم لهم شركة سايسا الجبار لغرسه كما تقدم لهم الماء بمقدار ١٢٠٠ ليترة في الدقيقة لحياة وتنمية النخيل ، لمدة ١٢ سنة تبتدأ من تاريخ اليوم الذى يغرسون فيه غابات النخيل الجديدة . تعهدت الشركة ببناء مساكن جديدة لهم قبل تركهم نخيل المهدية .

لكن الوقت يمضى ونحن في عام ١٩٤٨ والبئر الجديد رقم ١٠ بيس الذى تستغله الشركة يذهب قسم من مياهه ضياعا في الاراضي المجاورة . والفلاحون في المهدية لم يتحصلوا على نصيبهم من الاراضي الجديدة .

انهم نبهوا حاكم تقرت لهذا التأخر الذى يضرهم ، ثم ارسلوا وفدا منهم للجزائر رافقه رشيد دالى باى كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى ونائب عمالى في الجزائر الذى شرح للولاية العامة حالة الادارة في الاراضى القبلية . وقد انذروا الادارة برسالة مفصلة بأنه اذا لم يقدموا لهم الارض الخصبة لغرس ٤٣١٨ نخلة فانهم سوف لا يتركون نخيل المهدية وعلى كل حال قد جاز الوقت ويحتاج النخيل لمدة ١٢ عاما ليثمر ، ولا يمكن للفلاحين ترك نخيلهم قبل استغلال النخيل الجديد لذلك فهم لا يتركون المهدية عام ١٩٥٥ .

ان الادارة مسؤولة ويجب عليها ايجاد مخرج ليتحصل فلاحى المهدية على تعويض شرعى وسيساعدهم جميع الدمقراطيين بنشاط وخصوصا الشيوعيين حتى يتم القرار بجانب الحق والعدل .



على سواعد هؤلاء الشبان ازدهر نخيل المهدية

الكفاح بالاتحاد

الحسن جواب على سياسة الزجر الاستعمارية

ترتعد الرجعية الاستعمارية خوفا من النهوض الدمقراطى فهى تكره حتى ذكر اسم حزبنا الشيوعى الجزائرى والحركة النقابية والتقدمية وكل ما يمس بامتيازاتها المجرمة .

وتقوم الولاية العامة الخاضعة الذليلة للمستعمرين بحملة واسعة من الزجر الاعمى تستمد جذورها من برنامج شومان - مارشال وتسير حسب الخطط الاميركية لارغام الجزائريين على الخضوع الاعمى للنهب المنظم وللغرامات الثقيلة والغلاء الفاحش ، للقضاء على ما يتمتع به الجزائريين من بعض حقوق دمقراطية .

عمدت الادارة الجزائرية بالأمس الى تطبيق القوانين الاثيمة لحكومة شومان - موش - ماير ، ضد العمال الجزائريين قبل موافقة المجلس الوطنى الفرنسى عليها ، باعتقالها انشط المكافحين من العمال كرفاقنا قاطرى وبباش والحسين من عمال المرسى وفروجيا من معمل الطيران واعتقال رفيقنا حازم من عمال السكك الحديدية ، الخ. لكن ذلك لم يمنع من اشتراك ١٠٠٠٠٠ عامل في هذا الاضراب ومن تحقيق الاتحاد بالعمل بين جميع العمال دون اى فرق اومن فوزهم .

تزيد حملة الزجر والتحرش قسوة كلما اقتربنا من موعد الانتخابات للمجلس الجزائرى المقبل حتى لم تمض يوم دون ان نسمع به عن حوادث اعتداءات جديدة ضد المكافحين من الشيوعيين والتقدميين .

بعد الحكم الاستبدادى على رفيقنا جنان بلقاسم عضو بلدية صومعة سابقا بعامين حبس و٣٠٠٠٠٠ فرنكا خطية وحرمانه ١٠ سنوات من الحقوق العامة بتهمة « انتى فرانسى » (معاداة فرنسا) هذه التهمة التى اتخذها المستعمرون بالجزائر وسيلة للتخلص بها من المكافحين ضد استثمارهم الوحشى وجورهم . حكم على رفيقنا بابو عبد القادر ورفاقه ، وحكم على ٨ من حركة م. ت. ل. د. في عنابة من ٦ الى ٨ أشهر ، كما منعوا في عدة مناسبات اجتماعات حزبنا الشيوعى الجزائرى في بجاية وصومعة الخ: واحتفالات الطلبة المسلمين في وهران ، وبليدة وتلمسان .

لم يكتف بريسى الجزائر بهذا الحد من الزجر فهو يطلب من القياد على اجتماع عقد لهم بالجزائر ، تشديد ضغطهم ومضاعفة اضطهادهم مشجعا اياهم بمساعدة الادارة العليا لهم .

ولم يتوقف الوالى العام الجديد الم نيجلان عن خطاباته التهديدية. غير ان الطبقة العاملة والشعب الجزائرى الذين حققوا باتحادهم العفو واقتلعوا المساجين السياسيين المسلمين من أنياب الموت ، وفازوا في حركة الاضرابات الاخيرة ، سوف لا يتأخرون عن تحقيق اتحادهم بالكفاح في هذه المرة لربح معركة الانتخابات الآتية ، لتحقيق أكبر انتصار على اعداء بلادنا على المستعمرين الرجعيين ، وللسير جنبا الى جنب مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسى ضد عدوهم المشترك ، للقضاء نهائيا على الاستعمار ولأخذ الحرية والدمقراطية .

سلاح الجزائريين

١١٤ اشتراكا جديدا في شهر فيفرى « بالجزائر الجديدة »

ارسلت لنا لجنة ناحية وهران للحزب الشيوعى الجزائرى ٩٠ اشتراكا جديدا للجزائر الجديدة وارسلت لنا لجنة ناحية الجزائر ايضا ٢٤ اشتراكا

ونحن ننتظر من لجان النواحى الاخرى وكل الرفاق الاقتداء بهذا المثل الرائع .

كيف تصرف مالية حوز تنس

٤ ملايين فرنكا للبوليس و٢٥٠٠٠ فرنكا للتجهيز المدارس

ارسل حاكم تنس الم دوفار نشرة بتاريخ ٢٥ جانفى الى جميع رؤساء الجماعات يستند فيها على القوانين الاستعمارية كالآتية :

يقول البند ١٢ من مرسوم الولاية العامة الصادر يوم ٥ مارس ١٩١٩ : « أنه ممنوع على كل الجماعات بان تتناقش في أشياء لا تعنيها أو أن تنشر الاعلانات والرسائل سواء كانت سياسية او للاتفاق مع جماعة او عدة جماعات ».

لكن الم دوفار نسى بأننا في عام ١٩٤٨ وان النظام الاستعمارى تحمل خسائر عظيمة .

ان رؤساء الجماعة الاربعة عشر ونواب المجمع الانتخابى الاول باللجنة البلدية في تنس ، الواثقين بقواهم الخاصة وباتحادهم ، قدموا لهذا الحاكم الجواب الذى يستحقه، وكذلك للنظام الاستعمارى الذى يمثله ، وذلك بجلوسهم في الصفوف الاولى من مقاعد القاعة البلدية وهذا من حقهم لانهم نواب ٨٢ الفا من السكان . وكان الم دوفار يرميهم سابقا في المقاعد الاخيرة دون اى اعتبار ، وهكذا يا مسيو دوفار كل شيء له نهاية ، ان المظاهرة التى قام بها النواب كانت احتجاجا على الشكل الذى تصرف به في الشؤون البلدية . واحتج هؤلاء النواب ضد الشكل الذى تعامل به اقتراحاتهم ومطالبهم لتصليح الطرقات والينابيع وتكوين صفوف جديدة للتعليم وصيانة الجبانات .

انك قدمت رغم وعودك ميزانية ضد دمقراطية دون ان يطلع عليها النواب البلديين مقدما ، ولنأخذ بضعة أمثلة من هذه الميزانية « التى يجب ان تقوم برغبات السكان » نجد فيها :

٥٠٠٠٠٠ فرنكا للتدفئة الم دوفار و٥٠٠٠٠ فرنكا للامهات والاطفال كل دائرة تنس الممتزجة ، ٤ ملايين فرنكا للبوليس و٢٥٠٠٠ للتجهيزات المدرسية ، ٤٨٦٥٠ لتكسير الاضرابات ، و٤٠٠٠ فرنكا مساعدة للفقراء والمسرحين من العسكر الهائمين في ازقة فرنسيس قارنيى .

فلنتابع :

٩٠٠٠٠٠ فرنكا مصاريف لمكتب الحاكم وشراء الموبيليا ، وقد سقطت هذه القيمة الى ١٥٠٠٠٠ فرنكا بفضل كفاح جريدة «الحرية» (ليبرتى) التى بينت هذه الفضائح ، و٤٠٠٠٠٠ فرنكا فقط لتصليح طرق الدواوير ولهذا احتج النواب ضد هذه الميزانية التى لم يطلعوا عليها مقدما ، ومع ذلك فان قيادك قد تركوك يا حضرة الحاكم دوفار امام اقتراح الاتحاد الحليف لرؤساء الجماعات الذين يريدون ادارة دواويرهم كما يجب ، والذين هددتهم بالخروج من قاعة المجلس البلدى ، وبوضعك السؤال مقدما انك حاولت اعطاء هذه المناقشة صفة عنصرية باتهامك « انتى فرانسى » (بعداوة فرنسا) كل من لا يخضع لأمرك . انك قرأت الميزانية بسرعة فائقة لدرجة كنت انت الوحيد الذى وافق عليها .

لكنه لا يمكنك لا أنت ولا أسيادك ايقاف القوى الدمقراطية والضد استعمارية ان الوقت قد تبدل .

لاول مرة في تاريخ اللجان البلدية يصوت على اقتراح ابطال الدائرة الممتزجة بجميع الاراء وابدالها بدائرة بلدية .

ان نواب الجماعات سيقومون بالكفاح لأخذ مطالب سكان القرى وبالاتحاد داخل جمعيات الجماعات وبالعمل يقلعون انتصارهم .

مترجمة عن جريدة « الحرية »

موقرانيا عبد الله
رئيس الجماعة في دوار بنى حوا

انا نطلب من اخواننا اعضاء ورؤساء الجماعات ان يكتبوا لنا عن كل ما يعترضهم من صعوبات لنتمكن من مساعدتهم على اظهار حقوقهم .

الادارة الاستعمارية فى الجزائر تسبب تعاسة الفلاحين

يشتد الفقر على الفلاحين الجزائريين الذين لم يبق للكثير منهم لا مواشي ولا زريعة ، وقد ذهبت شكاياتهم وطلباتهم التي قدموها للحصول على السلفيات والزريعة والأرض ادراج الرياح ، وزادتهم الغرامات الجديدة الفاحشة تعاسة وفقرا .

استغل الكثير من الحكام والقياد فرصة زياد الغرامات لاضطهاد الفلاحين وزجرهم وسلب ما تبقى لديهم من أثاث ومتاع حتى أدى ذلك الى حرمان الفلاحين من قوتهم اليومي فعم الشقاء والجوع وكثر الموت « الطبيعى » بين الفلاحين .

وللمثل نقول : خرجت الغرامة فى العام الماضى لأحد الفلاحين فى « قرطة » حوز بسكرة ٤٠٠ فرنكا وفى هاته السنة خرجت الغرامة لنفس هذا الانسان ٨٦٠٠ فرنكا .

وخلص اهالى المهدية حوز تقرت فى العام الماضى ما عليهم من الغرامة ٣٦٠٠٠ فرنكا واما فى هذا العام فقد فرضوا عليهم دفع ٢٣٣٠٠٠ فرنكا ، ٧ مرات إكثر من العام الماضى .

بعدما دفع حليمى المبارك من دوار تاجموت حوز الريس ما عليه من الغرامة ادخلوه للحبس وطلبوا منه دفع الغرامة عن اخيه الغائب عن البلاد ، ولما رفض فتشوه وافتكوا ما لديه من الدراهم ثم سرحوه .

وفى حوز عين تيموشنت يأخذون اوراق التموين جبرا من الفلاحين الذين لم يدفعوا الغرامة ، هذه بضعة أمثلة من الالاف التى تقوم بها الادارة الاستعمارية بالجزائر لتعميم المجاعة بين الفلاحين .

ويعزم الفلاحون على الاراضى غير المنتجة وعن النخيل الميت وعن الذى أصابه مرض بوفروة ولم ينتج شيئا كما حصل فى سيدى عقبة واولاد جلال وتامرنة وسيدى راشد وغير ذلك .

امام هاته الحالة المحزنة اجتمع الفلاحون فى مؤتمر ببسكرة فى شهر فيفرى حضره مندوبى الفلاحين عن الاراضى القبلية ، وبعد المناقشة والبحث اتفقوا على الكفاح لتخفيف هذه المغارم ، وطلب تسجيل النخيل الميت كل عام وطلب توزيع اراضى الدومين الموجودة فى حوزهم . وطلب السلفيات للغرس ولحفر العيون واقامة السدود الخ .

ثم تعاهدوا على البقاء متحدين فى نقابات الفلاحين الصغار ، وعلى تنظيم لجان الكفاح ضد الغلاء والغرامات الثقيلة ، للحصول على مطالبهم ولارسال النواب الشيوعيين للمجلس الجزائرى القادم ، لابطال نظام التراب العسكرى الجائر وتكوين حكومة دمقراطية جزائرية تسير بهم الى الرقى والهناء .

شباح المكى

حزبنا

١٣٣٢ عضوا جديدا يدخلون حزبنا فى ٣ اسابيع

ان تكاثر عدد المشتركين الجدد فى حزبنا الشيوعى الجزائرى لهو احسن جواب على حملة الزجر والارهاب الاستعمارية التى تتبعها الادارة الجزائرية تجاه حزبنا وتجاه الحركة التقدمية . وبرهان ساطع على نمو النضوج الفكرى والسياسى لدى الجماهير العاملة والفلاحين والمتنورين الجزائريين .

يظهر حزبنا الشيوعى الجزائرى فى أعين الجماهير كل يوم اكثر بانه هو الحزب الوطنى الوحيد القادر على الدفاع عن مطالبهم الحالية وعلى الكفاح فى سبيل حريتهم ، هذا هو السبب فى ازدياد طلبات دخول الجماهير لحزبنا .

١٣٣٢ عضوا يدخلون حزبنا فى مدة ثلاثة اسابيع . وتسير منظماتنا المحلية والمنطقية بنجاح فى اقامة الاجتماعات والاحتفالات الخاصة والعامة لتفهيم الجزائريين حقيقة حزبنا وحقيقة سياسته البصيرة ولضم اكبر عدد منهم لصفوفنا .

اشتركوا فى الحزب الشيوعى الجزائرى

للحرية والارض والقوت

فى سبيل انتصار عظيم للدمقراطية فى المجلس الجزائرى

تذكرة الاشتراك فى الحزب الشيوعى الجزائرى.

النكوة ________________

الاسم ________________ **العمر** ________

العنون ________________

الصنعة ________________

فى ________ **يوم** ________ ١٩٤٧

الامضاء :

يرجع لمكتب الحزب الشيوعى الجزائرى
٢ نهج دو طانور الجزائر
او الى الاقسام والفروع المحلية

القوة الثالثة

بقية الصفحة الاولى

لم ينتهى الامر بعد ، فان المستر بيفن يريد من بلاده الموجودة على حافة الهاوية أن تلعب دور المتعهد لدى الاستعمار الامريكى

لا يوجد والحالة هذه اى فرق بين القوة الثالثة التى يبالغ السيد الشاذلى المكى فى مدحها وهذه التى يريد المستر بيفن تحقيقها باسم « الكتلة الشرقية » مع رجاله الذين يعتمد عليهم ، كالملك عبد الله من شرق الاردن وعضو الجامعة العربية

وكم كان للجريدة المصرية الوفدية « رابطة الشباب » الحق عندما كتبت فى عددها الصادر ٨ جانفى ١٩٤٨ ان الدخول فى الكتلة الشرقية معناه « الدخول فى صفوف الاعداء مضطهدى الشعوب العربية وهدامى السلم ».

لا يمكن للرجل المريض إن يبقى على الحياد بين المرض الذى ينتابه والطبيب الذى يحارب مرضه اذا لم يريد الموت .

هل هنالك اناس يدعون الطب وينصحون المريض بأن لا يكافح ضد المرض ؟

نعم ويمكننا القول بأنهم جماعة شلاوشية غشاشين .

رسالة تأييد « للجزائر الجديدة »

حضرة المدير

ارجوك نشر كلمتى هذه فى جريدتكم الباهية التى اقرأها برغبة وحماس واأيدها التأييد التام ، لانى رأيت منها حبا واخلاصا وتفانيا فى خدمة الشبيبة الناهضة ، انها سارت فى الاوطان سيرا حثيثا وتقدمت بفضل همتها تقدما محسوسا اسأله تعالى ان لا يحرمنى قرائتها .

لم اطلع على عدد من اعدادها الا وأجد به ذلك النداء الذى توجهه الى قرائها الكرام ليساعدوها بالكتابة عن كل ما يرونه من مظالم وما يفكرون به من نقد وشعر ، لهذا فانى أساعدها بالكتابة لكن بعض رسائلى لم تنشر لضيق المقام ، لذلك فانى اطلب منكم بأسمى وبالنيابة عن أصدقائى ان تكون جريدتكم اكبر حجما وان تكون اسبوعية او نصف شهرية ولكن لا شهرية كما هى الآن ، لانه كما لا يخفاكم ان هذا الزمن ملاآن بالمظالم وبجور الادارة الاستعمارية ابتداء من الولاية العامة حتى الحكام واعوانهم ، وعامر بالكفاح المجيد للحرية والدمقراطية وما « الجزائر الجديدة » الا السلاح الدائم الذى يقابل به اكل اعداء الدمقراطية ...

فياليت المجلس الجزائرى القادم يعجل فى تكنيس نظام الشراقين .

الاوراس سليمان

لا يمكن للمجلس الجزائرى المقبل ابطال نظام الدوائر الممتزجة والتراب العسكرى وتحقيق الحريات الدينية وتعليم التعليم باللغة العربية الخ . الا اذا انتخبتم الشيوعيين يعنى اذا تحققت داخل هذا المجلس اكثرية دمقراطية تقدمية . اما فيما يخص تكبير حجم الجريدة وجعلها اسبوعية فهذا يطلب من كل واحد منا زيادة نشاطه فى بيعها وتكثير عدد المشتركين بها وبعث المساعدات المالية لها . وهكذا تصبح جريدتكم اسبوعية وبحجم اكبر لانها منكم واليكم .

* أعمال البلديات الاستعمارية *

كيف « يحارب » كازان الجهل

من جرائم الاستعمار بالجزائر محاربته اللغة العربية فهو لم يكتف بمنع تعليمها فى المدارس الرسمية بل حارب كل من يعمل على نشرها

ويذكر القراء كيف حاربت اكثرية النواب الرجعيين بما فيهم الاشتراكيين مشروع القانون الاساسى للجزائر الذى قدمه النواب الشيوعيين الجزائريين للمجلس الوطنى الفرنسى والذين طلبوا فيه الاعتراف بالعربية كلغة رسمية بجانب الفرنسية فى الجزائر

لذلك لم يدهشنا عمل الم قازان الاستعمارى الرئيس الجديد لبلدية الجزائر باستيلائه على محل مدرسة جمعية « النهوض » رقم ٨ نهج فوبان بالجزائر بعدما سمحت لها به البلدية الدمقراطية السابقة

قدم الم قازان هذا المحل لبريفى الجزائر ، مع علمه بأن الاف الاطفال هائمين فى ازقة الجزائر بلا تعليم ، هكذا يعمل المير الجديد ومجلسه البلدى على « محاربة الجهل ».

فعلى الجزائريين ان يعملوا فى لجان الكفاح لتكوين اتحاد كل الجزائريين بلا اى فرق فى الجنسية ولا فى الدين لنجعل من المجلس المقبل مجلسا جزائريا دمقراطيا حقا يعيد الى اللغة العربية مكانها

هذا ما جلبه الم قازان لمدينة الجزائر

ما كاد الم قازان يترأس بلدية الجزائر حتى زاد فى اسعار النقل : كالترام الخ... وكذلك المياه ، وزاد فى الغرامات البلدية ٥٠ بالمأة على اصحاب الحوانيت الخ.

لكن من جهة اخرى والحق يقال ان الم قازان زاد فى راتبه الشهرى من ٩٦٠٠٠ فرنكا الى ٣٠٠٠٠٠ فرنكا واشترى على حساب البلدية سيارة فخمة بمليون فرنكا وشقة دار فى البلدية الجديدة تحتوى على ١٧ غرفة الخ.

ويظهر ان هذه التصرفات الفاحشة قد اغضبت السكان لانهم يريدون بلدية تخدم مصالحهم لا ان تستخدمهم لمصلحة بضعة افراد .

الفلاحون يطلبون تخفيف الغرامات

جامعة (تقرت) - جاءتنا رسالة يشكو فيها كاتبها بمرارة من الغرامات الثقيلة التى فرضتها الولاية العامة خدمة المستعمرين فى هذا العام على الفلاحين لقتل زراعتهم ولنهب اراضيهم ويطلب منا بألم كيف الخلاص من هذه الحالة .

باشتراككم فى نقابات الفلاحين الصغار وبكفاحكم داخلها تتخلصون من الغرامات الثقيلة ومن هذه الحالة المؤلمة .

الاتحاد يتحقق بالكفاح

عين مليلة - ارسل الينا السيد مساس احمد رسالة يبين فيها محاسن الاتحاد مقتديا بقول الشاعر :

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت احادا

الاتحاد يتحقق بالكفاح

خوف الحكام والقياد

تقرت - وصلتنا قصيدتان بالشعر الملحون واحدة مطلعها : فى عام الثمانية واربعين !!

حكام وقياد راهم خايفين

وتصف كلا القصيدتان استبداد الحكام واعوانهم القياد وتخوفهم من الانتخابات الآتية للمجلس الجزائرى .

نعم سيبطل نظام الحكام والقياد اذا انتخبتم الشيوعيين !

جواب العربي بوهالي

ارجو المعذرة لعدم تمكنى من اجابة جميع الرفاق كل بمفرده .

اننى اقدم خالص شكرى لجميع الرفاق والمنظمات الحزبية التى ابدت نحوى عطفها مدة انقطاعى عن العمل ، وان العملية الجراحية التى قد اجريت لى منذ شهر تمت بنجاح .

واظن باننى سأتمكن من استرداد صحتى فى اقرب وقت وسأكون بينكم فى الاسبوعين القادمين لأخذ مقامى بجانب جميع الرفاق فى سبيل تطبيق قرارات اللجنة المركزية الاخيرة .

فى ٢٦/٢/٤٨

العربي بوهالي

باسم من يتكلم ؟

سانت اوجين (الجزائر) - طلب احد النواب الرجعيين من المجلس البلدى زيادة عدد البوليس وقد ساعده على طلبه أحد النواب البلديين الذى انتخب باسم حركة انتصار الحريات الدمقراطية

يا هل ترى ساعده باسمه فقط ام باسم جماعته ؟

جمادى الاولى عام ١٣٦٧ هـ Mars 1948 — ٥ فرنك 5 Frs — السنة الثالثة – عدد ٢١ – N° 21

الجزائر الجديدة

Ancienne Lutte Sociale

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

اشتراك تضامني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٦٨-٤٤ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨-٣٠٥ — Téléph. : 305-18

سننتصر في المعركة الكبرى للمجلس الجزائري

بقلم رشيد دالي باي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

سيقدم لنا شهر افريل المقبل فرصة لتوجيه ضربة شديدة ضد الاستعمار الامريكي وخديمه الاستعمار الفرنسي .

ان لانتخابات المجلس الجزائري التي كنا اول من نادى بها والتي لا يوجد اليوم اى انسان يستنكرها والتي تشترك بها جميع الاحزاب والحركات اهمية يجب ان لا تخفى علينا .

حاول المستعمرون عرقلة هذا العمل التقدمي للقانون الاساسي لانهم خائفين .

انهم يخافون الشعب انهم يخافون العمال الذين استثمروهم منذ قرن وسرقوا اموالهم واخافوهم زمنا طويلا بالضغط والزجر .

ينتصب اليوم شغيلة المدن والقرى متحدين وعازمين على المقاومة .

ان نتائج انتخابات الجماعات والحركة المجيدة لاضراب العمال الجزائريين الذين كافحوا ، متحدين ، دوان اى فرق للحصول على تحسين شروط حياتهم هى اعمال ايجابية .

سيكون للمرة الاولى لبلادنا مجلسا منتخبا بصورة مباشرة واذا وجدت به اكثرية تقدمية ، فان المجلس الجزائرى يساهم فى العمل على تقدم بلادنا نحو الحرية وهدم ادارة النظام الاستعمارى النخرة (المسوسة). وسيقتلع ابطال نظام الدوائر الممتزجة والتراب العسكرى ، وحرية الدين وتنظيم التعليم باللغة العربية ، منح حق الانتخاب للمسلمات ، وتطبيق القوانين الاجتماعية على الجزائر ، ولقانون صحيح للموظفين ، والتصويت على ميزانية (مالية) دمقراطية .

ان الوالى العام الجديد نيجلان قد قدم ضمانات فى خطابه لاعداء الجزائر الذين تصرفوا طيلة ١١٨ عاما حسب اهوائهم بشؤون شعبنا وضد ارادته . انهم خانوا بلادنا بالامس بوضعها فى خدامة هيتلر وبيتان واليوم فى خدامة الاستعمار الامريكي. يقدم نيجلان الضمانات لهؤلاء الناس الذين يمثلهم آبو وليستراد كاربونيل قتال القسنطينيين فى ماى ١٩٤٥ ، والانفصاليين العنصريين امثال كلزان وشيفال اللذان يصفقان لقتل الوصفان الامريكان .

انا نرجوا على الاقل ان يبدد خطاب نيجلان اوهام بعض الناس نحن لم نغتر مطلقا بالوالى العام نيجلان الذي بعث لتمثيل المستعمرين منظمى التحريش فى بلادنا ولتقوية استيلاء الامريكين على ارضنا .

لهذا لم نتوقف مطلقا نحن الشيوعيين عن طلب ابطال « غار الاربعين سارق ».

يبسط حزبنا الشيوعى الجزائرى كل قواته لتحقيق الاتحاد بالعمل بين جميع العناصر الدمقراطية والتقدمية ، ويرى الجزائريين به المحرك للاتحاد .

ولهذا هم يقدمون له ثقتهم بالتصويت على المرشحين الذين يقدمهم .

مئات المشتركين الجدد ياتون الى حزبنا للقيام بالكفاح لانتصار مرشحينا للمجلس الجزائرى .

وهكذا تجهز بلادنا بمستقبل جديد ، يسير بها بسلام فى اتحاد اخوى بين كل ابنائها ، نحو جمهورية دمقراطية جزائرية لها دستورها وبرلمانها وحكومتها داخل اتحاد فرنسى حقيقى ، اتحاد يقبع تقريره بكل حرية واخاء لشعوب حرة .



الشعب المصرى لا يعترف بالقوة الثالثة وتشير هذه الصورة الى كفاحه الجبار ضد الوحش البريطانى
عن الجماهير المصرية

من الذي ينادي لتكوين القوة الثالثة

نشرت جريدة « المغرب العربى» مقالا بتوقيع السيد الشاذلى المكى مندوب البى. ب. آ. فى لجنة تحرير المغرب العربى بالقاهرة . ينادى به لاتحاد كل البلاد العربية ، لتكوين القوة الثالثة » التى ترجح كفة الميزان الدولى متى اقتضت المصلحة ».

لننظر فى فوائد سياسة كهذه !

جاء هذا المقال بين حادثتان تظهران بان الشعوب المضطهدة التى تكافح لحريتها تاخذ مقاما فى المعسكر المعادى للاستعمار .

ما هما هاتان الحادثتان ؟

فى العراق قام الشعب بمظاهرات شعبية كبرى ارغم الحكومة المباعة للانكليز الى الاستقالة ، ورفض معاهدة العار التى وقعتها مع بيفن. وبعد ذلك بمدة قليلة اطلق البوليس الانكليزى النار على سكان طرابلس الغرب فقتل وجرح الكثير من المتظاهرين واعتقل العشرات بينهم زعماء حزب الكتلة .

تستند بريطانيا العظمى فى طرابلس كما فى العراق على المستعمرين الامريكان وقد حول هؤلاء الاخرين مطار الملاحة بالقرب من طرابلس الى مركز « للحصون الطائرة » ولهم فوائد كبرى فى مراكز الغاز بالعراق .

من الواضح لكل ذى عينين ان مراقبة مراكز الطيران لاحدى البلاد او مراقبة ثرواتها كما يفعل الامريكان والانكليز فى الشرق الادنى والاوسط ، هو مراقبة سياسة تلك البلاد .

ولحسن الحظ ان الشعبين العراقى والطرابلسى لا يسمحان السيد الشاذلى المكي والا فانهما يكتفان اذرعهما .

اننا نطلب من السيد الشاذلى المكى فى اى كتلة يضع هذين الشعبين ؟

واين يضع مثلا الفياتنام واندونيسيا ؟ هل فى معسكر « الراسمالية الامريكية الجشعة » التى تريد ابقائهما فى العبودية ام فى معسكر الدمقراطية مع الاتحاد السوفيتى الذى يساعدهما على التحرر من هذه العبودية ؟

اظهر بحث القضايا السورية واللبنانية والمصرية والفياتنامية والاندونيسية الخ .. فى مجلس الامم المتحدة لهذه الشعوب من هم اصدقائها الحقيقيين .

(البقية على الصفحة ٢)

شعب الجزائر مسلم [illegible] (١٩٣٦)

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

الذكرى السادسة لمحاكمة ٦١ شيوعي

منذ ٦ سنوات من ٩ فيفرى الى ٢١ مارس ١٩٤٢ حكم القسم الخاص للمحكمة العسكرية بالجزائر على ٦١ شيوعى جزائرى.

٦١ من ابناء الشعب الجزائرى رجال ونساء من مختلف الاجناس والأديان ، لكن تجمعهم وحيدة الشعور : الكفاح حتى الموت للحرية وضد الاستعمار الالمانى وخدامه المستعمرين الفرنسيين .

حكم على ١٣ منهم بالموت ،
٨ بالخدمة الشاقة على طول العمر ،
٢٠٥ سنين حبس لباقى الرفاق.

ولم يعد قدور بلقايم وجان طوريسياس وعلى المهدى وجوزيف باستور ، وكرواى ، وفرنسوا سيرانو ، وكتيفيلى ، وغيرهم يشاهدون الضوء لانهم قتلوا فى ظلمات السجون وفى منافى الصحراء .

جزية ثقيلة يغرمها حزبنا الشيوعى الجزائرى فى سبيل قضية الحرية والدمقراطية .

ظهر حزبنا الشيوعى الجزائرى وحده كحزب حقا وطنى جزائرى بقيامه فى الكفاح رغم زجر حكومة فيشى الوحشى ، وبندائه للاتحاد والعمل فى جبهة الحرية ضد دخول ونهب لجنة الهدنة الايطالية – الالمانية .

اننا ندعوا اليوم كالامس للاتحاد والعمل ضد الاستعمار الامريكى العدو الاساسى فى الوقت الحاضر واعوانه المستعمرين الفرنسيين .

ونحن على حق اليوم كالامس

كان بعض الناس يقولون لنا ذلك الوقت اما خوفهم واما لجبنهم ان هيتلر قوى لا يمكنكم قهره وكان اخرون يتأملون من الهيتلريين تحرير الجزائر .

وبالنتيجة كان هؤلاء الناس مجبورين على الاعتراف باننا كنا على حق .

اننا نسمع اليوم نفس اللهجة : « لا يمكن الكفاح ضد الاميركان انهم اقوياء » او « ان الاميركان يريدون مساعدتنا على تحرير بلادنا ».

لكن كثيرون هم الذين بدؤا فى رؤية الحقيقة ويعطوننا الحق .

تتاكد صحة سياستنا بعد كل حادثة . وان الضغط الذى تسلط على الشيوعيين منذ وجود حزبنا عام ١٩٢٠ هو دليل على اننا كنا نضرب دائما على الصحيح .

يفتخر حزبنا لاعتباره كاكبر مانع للتحرش الاستعمارى ، ونحن نفتخر بعداوة المستعمرين لنا .

يعرف الشعب الجزائرى بان الحرية لا تعطى لكنها توخذ بكفاح قوى ، وبفضل تجاربنا حوادث الكفاح الاخيرة يدخل الجزائريون كل يوم بالمئات فى حزب الكفاح والتضحية والشجاعة .

الاتحاد والعمل فى الجبهة الوطنية الدمقراطية الجزائرية وفى اللجان للحرية والدمقراطية ، هذه هى الاسلحة لكسر جميع الاستفزازات واعطاء الحرية والدمقراطية لبلادنا .

ان العمل فى سبيل اتحاد جميع الجزائريين هو اتباع الطريق التى خطها ابطالنا قدور بلقايم وفرانسوا سيرانو ، على المهدى وكثير غيرهم .

بوعلي طالب
عضو الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

مأة عام على البيان الشيوعي

« **هنالك شبح يجول فى اوروبا هو شبح الشيوعية** » :

بهاته الجملة يبتدئ بيان الحزب الشيوعى الذى اصدره فى شهر فيفرى سنة ١٨٤٨ تحت امضاء كارل ماركس (*) وفردريك انجلز (**) ، وكان هذا البيان اول برنامج سياسى للشيوعيين فى ذلك العهد .

وها نحن اليوم — قرن من بعد — نشاهد ما تحصل من تلك البرنامج : ان مبادئ كارل ماركس وانجلز قد فازت فى القسم السادس من العالم (فى الاتحاد السوفيتى) ، هنالك بفضل لينين وسطالين نجح النظام الاشتراكى العلمى (ولقد تبينت محاسن هذا النظام فى جميع الواجهات الاقتصادية والحربية) .

بقلم كوش يونس
عضو الديوان السياسى
للحزب الشيوعى الجزائرى

وبلاد السوفييت تسير نحو مجتمع شيوعى ، ومما لا شك فيه اليوم هو ان نور الشيوعية يعم شعاعه لا على اوروبا وحدها ولكن على العالم كله .

منذ اليوم الذى وجها كارل ماركس وانجلز ندائهما التاريخى فى خاتمة البيان الشيوعى بقولهما : « يا عمال العالم اتحدوا » ورغم العراقيل والمشاق التى تحملتها ، انتشرت الفكرة الشيوعية وتقوت صفوف انصارها لا فى اوساط عمال العالم فحسب ، بل وفى كل الاوساط المعتنقة بالمبادئ الدمقراطية والمكافحة لتحريرها الوطنى .

فى عالم تحيطة اخطار حرب ثالثة يهيئها الاستعماريون الاميركيون تظهر الشيوعية فى أعين الجماهير الدمقراطية كالأمل الاعظم للانسانية فى كفاحها لنيل الرقى والحرية والسلم .

الفكرة السائدة فى البيان الشيوعي

يقول انجلز : « ان الفكرة الرئيسية السائدة فى البيان — وهى ان الانتاج الاقتصادى والبناء الاجتماعى الذى ينشأ عنه بالضرورة ، يؤلفان فى كل عهد تاريخى اساس التاريخ السياسى والفكرى لهذا العهد ، ولهذا فالتاريخ بأسره (منذ انحلال الملكية الابتدائية المشاعة للأرض) كان تاريخ نضال بين الطبقات : الطبقات المستثمرة والطبقات المستثمرة ، الطبقات السائدة والطبقات المسودة ، فى مختلف مراحل تطورها الاجتماعى ، ولكن هذا النضال قد وصل فى الوقت الحاضر الى مرحلة أصبحت فيها الطبقة المستثمرة المرهقة (وهى البروليتاريا) لا تستطيع ابدا ان تتحرر من نير الطبقة التى تستثمرها وترهقها (وهى البرجوازية) دون ان تحرر فى الوقت نفسه والى الابد ، المجتمع باسره من الاستثمار والارهاق ، ومن نضال الطبقات — هذه الفكرة الرئيسية السائدة فى البيان تعود بصورة مطلقة الى ماركس ، واليه وحده » .

الماركسية ليست بعقيدة

ان الماركسية عند الشيوعيين ليست بعقيدة جامدة ، انما هى علم يتطور كما تتطور العلوم كلها ، علم دال للعمل ووسيلة ثابتة لحل المسائل التى تهم البشر ، علم يطبق حسب الظروف الخاصة لمختلف البلاد .

لقد رأينا فى أعلى المقال ان التاريخ كله كان تاريخ مصارعات طبقية ما بين المضطهدين والمضطهدين وان الطبقة العاملة هى التى ستقضى على النظام الراسمالى وتحرر المجتمع كله من الاضطهاد .

واحسن دليل على ذلك هو اننا نرى الطبقات العاملة من اوروبا الى افريقيا وآسيا فى مقدمة الكفاح ضد القوات المتقهقرة وفى سبيل الاستيلاء على الحرية والمحافظة على الاستقلال الوطنى .

ان الفكرة الاشتراكية العلمية التى أتى بها البيان الشيوعى والتى كانت عند طبعه فكرة جماعة قليلة صارت ملك الملايين من عمال وفلاحين ومحترفين وتجار ومتنورين كلهم ضموا حظهم لحظ الطبقة العاملة القائمة بدور تاريخى فى تحرر الانسانية .

نعم لقد آن عهد انتصار شعوب العالم ! واذا وجد من يداخله الشك فليتأمل قليلا فى التبدلات العميقة التى وقعت فى العالم بعد اتمام الحرب الاخيرة ، انه سيرى من ناحية ان الانظمة التى كانت سائدة قدمات البعض منها وان البعض الآخر ذاهب الى الموت ، بيد ان غالب شعوب اوروبا تشيد مستقبلها بايديها تحت ظل دمقراطية حديثة . حتى ان البلاد التى تسودها حكومات رجعية خديمة للاستعمار الاميركى كفرنسا وايطاليا ، نشاهد بها حركات شعبية متزايدة واسعة تبعث الامل فى نفوس محبى الحرية والسلم ، وحتى فى انكلترا واميركا نفسها تزداد القوى التقدمية اتساعا كل يوم . وشعوب آسيا وافريقيا وبلاد العرب تتقدم كل يوم بالنضال المجيد نحو تحريرها الوطنى .

ومما يشرفنا هو أنه فى طليعة كفاح الشعوب المقدس ترى الشيوعيين كاحسن عامل للانتصار .

(*) كارل ماركس هو من اعظم عباقرة القرن التاسع عشر ويعود اليه المجد الخالد فى تأسيس الشيوعية العالمية .

(**) فريدريخ انجلز رفيق ماركس ومعاونه فى وضع الفلسفة الماركسية ومتمم رسالته بعد موته

فشل الحرب الاستعمارية الخاطفة فى اندونيسيا

وافقت الحكومة الهولندية على المفاوضة مع جمهورية اندونيسيا على اساس المواد الستة التى وضعتها لجنة « التوفيق » للأمم المتحدة . وذلك بعدما فشلت الحرب الخاطفة التى ظن بها المستعمرون الهولنديون واسيادهم الانكلو اميركان ، القضاء على هذه الجمهورية الفتية فى اسبوع واحد .

وقد صرح الدكتور امير شريف الدين رئيس الجمهورية الاندونيسية « بأن هولندا اخطأت فى تصورها لقوة الجمهورية الاندونيسية وفى تقديرها لروح الشعب الاندونيسى وايمانه ومقدرته على الكفاح... ثم قال وسنبذل كل جهودنا لتقوية العلاقات السياسية مع الدول الصديقة التى ايدتنا وعطفت علينا »

وهذه الدول هى الاتحاد السوفيتى والهند ويوغوسلافيا وباقى البلاد الدمقراطية الشعبية الجديدة الخ .

على رأس الجمهورية الالبانية الشعبية المسلمة

* انور خوجه *

يدافع عن استقلال بلاده

تيرانا — القى الجنرال انور خوجة رئيس الحكومة الشعبية الالبانية خطابا كبيرا استهله بذكر النضال الباسل الذى قام به الشعب الالبانى فى سبيل تحرير وطنه ، ثم فضح الافتراءات التى تنشرها الاوساط الاستعمارية الاميركية والانكليزية عن تدخل الشعب الالبانى المزعوم فى شؤون اليونان الداخلية ، ثم قال :

« ان الرجعية الانكلو اميركيه تلجأ الى هذه الوسائل للاضرار بوطننا ولمحو دمقراطيتنا الشعبية . لكن الشعب الذى يقبض بكلتا يديه على زمام الحكم فى بلاده والذى يسن شرائعه بنفسه والذى يبنى حياته كما يريد ، لا ينظر اذا كان عمله يروق او لا يروق لوزارة الخارجية الاميركية » .

مقتل غاندي

قتل غاندى بمكيدة مجرمة على يد أحد اعضاء حزب « مها صبها » الفاشيستى الهندى واستغل المتحرشون هذه الجريمة لمقاصد استعمارية ، اذ لم تمض بضعة دقائق على قتله حتى عم الاضطراب والفوضى كل مكان .

كان يدعو غاندى اخيرا للاتحاد والتفاهم بين المسلمين والهنود . غير أن المستعمرين الانكلوسكسون رؤا فى هذا التفاهم نهاية سيطرتهم على الهند فكانت هذه المكيدة للتخلص من هذه الدعوة ولفتح باب الحكم امام الرجعيين الهنود .

لكن الشعب الهندى الذى هذبه الكفاح الطويل سيقضى على هذه المكيدة الخاسرة وسيحقق حريته التامة .

الدماء تسيل فى العراق

ارغمت وزارة صالح جبر على الهروب من العراق على أثر المظاهرات الشعبية الصاخبة رغم التقتيل والسجن ، ونادى المتظاهرون بسقوط الانكلو سكسون والمعاهدة الانكليزية — العراقية المجحفة ، ثم ارسلوا احتجاجا الى وزارة محمد الصدر الجديدة جاء فيه .

« تكشف للشعب العراقى مقاصد الاستعمار ومشاريعه الرامية الى استعباد الشعوب العربية وتحويل بلادها الى قلعة مسلحة واختتم الاحتجاج بأن لا الارهاب ولا الاضطهاد بقادرين ان يقفا فى وجه الشعب المكافح لحريته » .

لتسريح ممثل الفياتنام

اثار اعتقال ممثل الجمهورية الفياتنامية فى باريس السيد « ترانقوك دانه » احتجاج الدمقراطيين الفرنسيين الذين طلبوا تحريره العاجل ، واجاب السم . موش وزير الداخلية الاشتراكى ، بأن ليس له من الامر شئ فى اعتقال ممثل الفياتنام .

ان الامر يعود بلا شك للمستر « وليم بوليت » قنصل اميركا السابق فى باريس والذى ذهب اخيرا للفياتنام ، لتهيئة الجو امام باو داى عميل الاستعمار الاميركى لنصبه امبراطورا على الهند الصينية وهذا اكبر دليل على ان ترومان والمستعمرين الاميركان هم الذين يسيرون السياسة الفرنسية .

بكفاحنا مع الشعب الفرنسى والعمال الفياتناميين فى فرنسا نحرر « ترانقوك دانه » .

فى الاتحاد السوفيتى

تزداد الاجور وتهبط الاسعار

اصبح العالم كله يعرف اليوم تفوق النظام السوفيتى على النظام الرأسمالى لأن الاتحاد السوفيتى هو البلاد الوحيدة فى العالم التى لا يوجد فيها عاطل واحد عن العمل ، والتى تتحقق فيها زيادة الاجور للعمال ، وهبوط اسعار جميع السلع باستمرار والتى ابطلت فيها اوراق التموين .

هبطت اسعار الخبز والفارينا فى الاتحاد السوفيتى منذ ١٦ ديسمبر الماضى ١٢ بالمأة وهبطت اسعار المواد الغذائية الاخرى ١٠ بالمأة واما اسعار الكتان والملبوسات فقد هبطت ثلاث مرات عما قبل الخ . بينما ان الحكومة الاميركية فى باريس حكومة شومان ، ماير ، موك ، والولاية العامة فى الجزائر ينظمون الغلاء والمجاعة فى بلادنا ، فاسعار السلع كل يوم فى صعود واجور العمال والموظفين فى هبوط مستمر .

يعود اسباب هذا الرخاء لنجاح برنامج السنوات الخمس الذى يتم فى اربع سنين وقد اتخذت المسابقات الاشتراكية فى الصناعة والفلاحة السوفيتية طابعا لم تشهد له البلاد مثيلا من الجد والنشاط ، فصناعة لينينغراد ، تخطت برنامج شهر سبتمبر الماضى بسبعة وثلاثين بالمأة كما ان ٢٥ الف عامل من احسن عمال هذه المدينة قد انجزوا برنامج عام ١٩٤٧ فى شهر سبتمبر الماضى وانجزت المصانع السوفيتية برنامج العشرة اشهر فى تسعة اشهر : وهكذا تبرهن الشعوب السوفيتية على ارادتها الحاسمة فى البناء السلمى ليزداد الرخاء والتم السعادة .

ذكرى ستالينغراد الخالدة

فى شهر فيفرى ١٩٤٣ اعلن الجيش الاحمر خبر القضاء على الجيوش الالمانية الفاشيستية فى ستالينغراد فاستبشرت الانسانية ، ونسى المستعمرون الانكلو سكسون والفرنسيين لمن هم مدينون فى انتصارهم . لكن مصير الفاشيست الالمان فى ستالينغراد سيبقى عبرة لكل من تحدثه نفسه بالهجوم على معقل الحرية الاتحاد السوفيتى .

القوة والاتحاد

المؤتمر السابع لتحالف النقابات فى الجزائر

اجتمع فى المؤتمر اكثر من ثلاثمأة مندوبا يمثلون الخدامين من جميع المنظمات النقابية ، جاؤا من مختلف نواحي عمالة الجزائر وبحثوا طيلة ثلاثة ايام فى كل المسائل الاساسية القائمة امام الحركة النقابية فى الجزائر .

اباث المؤتمر بقوة بأن العائق الاساسى لتحسين معيشة الخدامين وتقدمهم وتحرير الجزائر ، هى القوات الرجعية والاستعمارية .

ان وحدة العمال الدائمة داخل نقاباتهم ، والاتحاد مع العمال الفرنسيين والاتحاد داخل السجيتي العظيمة . هذه هى الارادة التى اتفق عليها الجميع والتى سادت اعمال المؤتمر السابع النقابى للجزائر .

وهذا ما وضحه « اراشارد » مندوب مكتب أتحاد النقابات فى فرنسا للحضور على اعمال المؤتمر الجزائرى .

بعدما قدم تحية الخدامين الاخوية فى فرنسا واعانة السيجيتى التامة لعمال الجزائر ، ابان ارادة الاتحاد والكفاح التى يجب ان تقوينا جميعا ضد العدو المشترك الاستعمار المضطهد .

الشعور بالمسؤولية وارادة الكفاح ووحدة الحركة وتقدم الاتحادات النقابية المحلية ومساعدة فعالة لخدامي الفلاحة هذه هى النقاط التى اهتم المؤتمرين .

قرر المؤتمر الكفاح للحصول على المطالب الآتية :

آ — الاجر الحيوى الادنى ٩٨٠٠ فرنكا وتعميمه على درجات الاجور فى الصناعة والتجارة ،

ب — زيادة مجموع المنح العائلية ،

ج — تطبيق التأمين الاجتماعى فى الجزائر حسب مشروع فايى ،

د — العقود المشتركة .

الدفاع عن عمال الفلاحة

١) تطبيق القانون فيما يخص نواب العمال ،

٢) تحديد وقت العمل ،

٣) تعيين الاجرة حسب الساعات ،

٤) دفع المنح العائلية ،

٥) تنظيم دفع الاجور .

حل مسألة البطالة

بفتح اعمال ذات صفبات اجتماعية واعمال كبرى للفوائد العمومية ، تعويض البطالة اللازم لاعاشة العاطلين عن الخدمة .

تطبيق قانون الوظائف العامة ، الضمان لـ ٣٣ بالمأة وغير ذلك .

لم يتأخر المؤتمر عن الاشارة الى ان الكفاح لتحسين شروط معيشة الشغيلة مرتبط بمسألة الحرية .

فهم الخدامون الجزائريون بأنه لا يمكن أن تكون الحرية الاجتماعية بدون حرية سياسية لذلك فهم يكافحون مع مجموع السكان الجزائريين لتحسين شروط الحياة والخدمة للحرية والسعادة .

١٠٠ مليون

بقية مقال محمودي

لجان يتمثل فيها المنكوبين فى كل عمالة بصورة واسعة .

٢) توزيع عاجل وبدون شرط للزريعة كالشعير والخرطال لزرع ، الاماكن التى يمكن اعادة زرعها .

٣) توزيع عاجل وبدون شرط على جميع السكان وخصوصا العمال الذين اضاعوا موتهم من الحبوب والمواد المقسطة واللباس والمواساة الطبية للذين اضر بهم البرد .

٤) لتأخذ ادارة المياه والغابات تدابير سريعة لوضع حد للفيضان .

آ — اعادة غرس الاشجار فى النواحى الجبلية ،

ب — بناء سدود صغيرة فى الاماكن اللازمة .

هذه هى الاقتراحات التى يمكن التخفيف بها عن المنكوبين .

من الواجب الضرورى تأسيس اللجان التى تساعد عمل حزبنا ولحن نزعزع سكون الحكومة الاستعمارية المقصود التى تريد وضع بلادنا تحت سيطرة الاستعمار الاميركى .

الكفاح ضد الغلاء

ان سياسة رونى مايير وجماعته فى فرنسا وشاتينيو وبيلابون خدام الاستعمار الاميركى بالجزائر واعوان كبار المستعمرين ، تزيد فى حرمان العمال الجزائريين وخصوصا عمال الفلاحة من مقدرتهم على الشراء وليس هذا من باب المصادفة ، بل انه قصد ظاهر لزيادة سحق الصغار ولاغناء كبار المحتكرين بالسوق الاسود .

ان ارتفاع الاسعار الغير محدود للمواد الغذائية الضرورية الذى تريده وتنظمه الولاية العامة يظهر واضحا ، وها هى بعض الامثلة تصديقا لذلك :

ارتفعت اسعار الماقرون من ٣٤ فرنكا للكيلو فى شهر ديسمبر الى ٧٦ فرنكا الآن . وارتفعت اسعار الزيت من ٩٦ فرنكا للليترة الى ١٢٠ فرنكا مع ان بلادنا تنتج الزيت ولا نتكلم عن السوق الاسود الموجود به الزيت بكثرة ٢٥٠ لليترة واما الطعام فقد زادت اسعاره ٣١ فرنكا للكيلو الى ٦٦ فرنكا . والسكر من ٤٥ الى ٦٩ فرنكا للكيلو ، الخ.

ولا يقدر عمال الفلاحة على شراء القمح الذى هو اساس المعيشة رغم أن مخازن لاسيب ملآنة به ، وتبلغ قيمة القنطار من ٤ الاف الى ٥ الاف فرنكا ، لكن قلة الاجور لا تسمح لهم بشرائه الا بكمية قليلة ، ولا يأت من يقول لنا بأن الاضرابات وزيادة الاجور هى السبب فى وجود هذه الحالة لأن عمال الفلاحة لم يقوموا بأى اضراب ولم يأخذوا الزيادة .

والسبب هو بالعكس بسيط جدا وهو ان الرجال الذينهم على رأس غاز على بابا يساعدون قبل كل شئ اصحاب الارحية الكبار من ريكسى ودوروكس وتاربون وغيرهم ومحتكر الزيت تمزالى ، ثم انهم يريدون خنق اقتصاد البلاد بكل ثمن وهكذا يقدموننا مكتفين بين مخالب اسيادهم ملوك الدولار المستعمرين الاميركيين .

لكنهم ينسون شيئا واحدا ، هو ان العمال الجزائريين يكافحون بجميع الوسائل ليتخلصوا من هؤلاء الناس ، باتحادهم الذى يزداد قوة فى داخل نقاباتهم ليطالبوا بتعديل الاجور وبهذه الكيفية يكافحون ضد الغلاء ثم بتكوين لجان الكفاح ضد الغلاء فى كل مكان فى المدن والقرى .

ان سلامة العمال باتحادهم الواسع وبعملهم المتتابع لتهديم المجوعين والمحتكرين .

على المكشوف

بيت الفضائح

تضطرب النفس لسماع اخبار الفضائح والسرقات التى وقعت اخيرا فى الولاية العامة ومهما يحاولون فى اخفاء او تلطيف هذه الفضائح فان ذكرها أصبح على كل لسان .

من المسؤول عن سرقة موظف كبير لخمسين مليون فرنكا من دراهم الكتان فى الولاية العامة ؟ ومن المسؤول عن تسليم تلك الوظيفة لذلك السارق ؟ ومن الذى سمح له فى الهروب ؟ أليست هى الولاية العامة التى تقول عن نفسها انها مكلفة بادارة شؤون البلاد .

ومن المسؤول ايضا عن ارتكاب موظف آخر لجريمة السرقة باختلاسه ٢٠ مليون فرنكا من نفس هاته الولاية العامة ؟ التى تبلغ فيها مصاريف وظيفة الوالى العام وحدها ٢٣ مليون فرنكا ونصف يدفعها الشعب الجزائرى من عرق جبينه لهاته الوظيفة التى لم يناله منها أى فائدة .

ان حزبنا الشيوعى الجزائرى على حق عندما يقول بان الولاية العامة هى مركزا للسراق وهو على حق فى طلبه ابطالها وتأسيس مجلس وحكومة جزائرية دمقراطية فى محلها .

تحذير

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى اعلان التدابير التى اتخذت لطرد عمار اوزقان كاتب الحزب سابقا .

والوقائع التى تثبت ادانة عمار اوزقان هى الاتية :

١) انه كان منذ عام ١٩٤٣ الى جويلية ١٩٤٦ المسؤول الاساسى عن السياسة التى اعاقت بشدة تجمع الحركات الوطنية التقدمية فى الجزائر ضد الاستعمار .

انكشف موقفه العدائى على الخصوص :

— فى تهجمه بسلسلة من المقالات فى الصحافة على بعض الفرق من الحركة الوطنية الجزائرية غداة مكيدة ماى ١٩٤٥ ،

— وفى تحليله الخاطئ بالكلية للحالة السياسة فى الجزائر بعد انتخابات جوان ١٩٤٦ .

٢) رغم المناقشات المتعددة ، فقد اصر عمار اوزقان بصورة دائمة على هذه السياسة المعاكسة لامانى ولمصالح الجماهير الشعبية الجزائرية خادما بذلك بارادة او بدون ارادة اعداء الحركة الوطنية الدمقراطية الجزائرية .

٣) اخفى عمار اوزقان عن الحزب الاغلاط الخطيرة التى ارتكبها عام ١٩٣٩ و١٩٤٠ كعضو فى بلدية الجزائر .

— انه صوت على توجيه رسالة عطف وتقديم اموال لمساعدة بولونيا وفنلندا الفاشيستيتين وكلاهما فى خدمة هيتلر ، فى ذلك الوقت كان المستعمرون فى العالم اجمع يتاملون بالقضاء على البلاد الكبيرة الاشتراكية الاتحاد السوفيتى

— انه صوت على رسالة تضامن موجهة الى دلادييه جلاد السكان الجزائريين والشعب الفرنسى .

٤) لم يقم عمار اوزقان منذ مؤتمر ابريل ١٩٤٧ بأى نشاط وخصوصا طيلة المعارك الكبرى التى وقعت منذ بضعة اشهر فى الجزائر : انتخابات البلديات ، انتخابات الجماعات وحركة الخدامة لمطالبهم المشروعة . وبفراره فى ذاك الوقت العصيب أظهر بانه لا يريد تصليح أغلاطه الماضية وخدم اعداء الشعب الجزائرى .

امام هذه الوقائع الخطيرة قررت اللجنة المركزية بالأجماع يوم ٢٨ ديسمبر ١٩٤٧ أن تسحب من عمار اوزقان مسؤولياته من عضوية الديوان السياسى ومن كاتب للحزب . وقررت من جهتها فرقة ميشال (فرع القصبة ناحية الجزائر) يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٤٧ طرد عمار اوزقان نهائيا من صفوف الحزب الشيوعى الجزائرى.

وفى ٢ جانفى ١٩٤٨ وافقت لجنة فرع القصبة على هذا العقاب ووافقت لجنة الناحية فى الجزائر يوم ٤ جانفى ١٩٤٨ على ذلك القرار بجميع الإراء تبعا وطبقا لقانون الحزب .

تنبه اللجنة المركزية مجموع الحزب وجميع الجزائريين ضد النشاط الذى يحتمل ان يقوم به عمار اوزقان المطرود من صفوفنا لأعماله العدائية على سير الشعب الجزائرى نحو الحرية والدمقراطية.

ان الحركة الفاخرة الحالية للاشتراكات فى الحزب الشيوعى الجزائرى تبرهن لنا مرة اخرى على ان الحزب قوة كبرى للعمل وللوحدة فى الحركة الوطنية وهو يزداد قوة عندما يتخلص من العناصر المتفسخة الدخيلة فى صفوفه .

رأيت الحكام والقياد

قصيدة بالشعر الملحون جائتنا من احد احباب الجزائر الجديدة نقتطف منها ما يلى

رأيت الحكام والقياد — الكل منهم قريبا يهبل
خافوا من الاتحاد — نظامهم ممكن يتبطل
نرتاح من شر العديان — [illegible] كله يتبدل
تبقى بلادنا فى الامان — بيان الطمع كافة تتقتل
لا شر لا مكس لا استبطار — واهل الجبر كامل [illegible]
الطماعين تبقى حيارى — لا احد فيهم يبقى يتحايل
لهذا يكافح الحزب الشيوعى — حزب الاخلاص و[illegible]



برنامج ماير - مارشال

يهدد التجارة الصغيرة والفلاحين بالخراب

ان حكومة متوش - ماير تضرب بالاخص التجار الصغار والفلاحين واصحاب الأعمال الحرة بعدد من الغرامات الثقيلة .

من لم يعرف رونى ماير الذى انتخب فى قائمة عنصرية بقسنطينة وخديم عائلة روتشيلد .

لقد وضع وزير المال « قوتزه » ميزانية صوت عليها المجلس المالى وسنتحمل ثقلها صغار الناس ، وسيكون من جهة اخرى لبرنامج ماير تأثيرا على الحياة الاقتصادية لبلادنا .

ان تخفيض قيمة الدراهم وتكوين سوق حرة للذهب والقطع الثمنة جاء تتميما للوسائل المباشرة التى املاها الاستعمار الأميركى والمعينة لزيادة بؤس الجماهير العاملة .

كان يساوى الدولار الاميركى ١٢٠ فرنكا ومع تخفيض قيمة الفرنك اصبح يساوى ٢١٤ فرنكا. ماذا يعنى هذا ؟

اولا هواننا سنشترى بثمن مضاعف السلع الاميركية الخاسرة التى يجلبها المستعمرين الفرنسيين.

اما الاميركان فيدفعون بالعكس نصف الثمن للمنتوجات التى يرغبون فى شرائها من بلادنا .

لكن الخطر يظهر مميتا فى تمكين الرأسماليين الاميركين الذين يصدرون سلعتهم من تولية اموالهم على الجزائر لامتصاص ثروات ارضنا .

اننا عرفنا مساوئ دخول الاميركان لبلادنا : اغلاق المناجم ووقوف الصناعة وبطالة الخدامين وخراب الزراعة .

وتخفيض قيمة الفرنك معناه غلاء المواد الاولية وبالنتيجة هو وقوف المشاريع الكبرى وهو ايضا غلاء اسعار الخبز والمواد الغذائية الضرورية .

بينما ان الخدامين مهددين بالتعاسة السوداء نرى المحتكرين يتمتعون بالحياة الجميلة ، وباعطاء الحرية لاسواق الذهب والقطع الثمنة هو الامكانية لاسياد البنوك والمناجم والارض للاستمرار فى جنى ثروات كبيرة على ظهر الشعب .

ايها الفلاحون والخماسون ويا خدامى الفلاحة والملاكون الصغار هل تفكرون ان رونى ماير خديم روتشيلد يحمل الغرامات على بنك روتشيلد ؟

ان القضية واضحة ، اذا نحن لم نقم بالعمل ضد الاستعمار الاميركى يدوم الليل الذى يعيش به شعبنا زمنا طويلا ، وظلام الاضطهاد يزداد كثافة .

اظهر شعبنا الجزائرى مقدرته على الكفاح ورغبته بتحقيق الاتحاد فى العمل اثناء كفاحه الماضى فى سبيل مطالبه المشروعة . انه رأى ايضا كيف ان الشعب الفرنسى كافح لنفس الاسباب .

ان لشعبينا نفس المصالح ونفس الاعداء ، واذا اتحدت القوى البروليتارية والشعبية الفرنسية والقوى التقدمية والدمقراطية الجزائرية باشد متانة ، فانهم يجمعون كل الشروط للانتصار على حكومة التعاسة والخراب هذه، المباعة للاستعمار الاميركى . وهكذا نتحصل على مستقبل الحرية والسعادة .

تنبيه

الرجاء عند ارسال الحوالات المالية (ماندا) « للجزائر الجديدة » ان ترسلوها باسم محمودى شيك بوسطال رقم ٤٦٨٤٤ الجزائر لاجتناب العراقيل مع البوسطة .

اشتركوا فى الحزب الشيوعى الجزائرى

للحرية والارض والقوت

فى سبيل انتصار عظيم للدمقراطية فى المجلس الجزائرى :

فى سبيل ابطال نظام الاحواز المتزجة (كومين ميكست) والتراب العسكرى

فى سبيل الاعتراف باللغة العربية وفصل الدين عن الادارة الاستعمارية الجزائرية ورد حبوس المسلمين لهم

تذكرة الاشتراك فى الحزب الشيوعى الجزائرى

النكوة ______

الاسم ______ **العمر** ______

العنوان ______

الصنعة ______

ف ______ **يوم** ______ **١٩٤٧**

الامضاء :

اتحاد لاحباط جميع المكائد

يرجع لمكتب الحزب الشيوعى الجزائرى - ٢ نهج دو طانور الجزائر او الى الاقسام والفروع المحلية

وفد الشبيبة العالمي

يستعد اتحاد الشبيبة الدمقراطية الجزائرية لمقابلة وفد الشبيبة العالمى الذى سيزور الجزائر فى شهر ابريل الآتى . للبحث عن حياة الشبيبة العاملة والفلاحين والطلبة الجزائريين وعن كفاحها للحرية وللدمقراطية . والتقوية العلائق الودية بين الشبان الجزائريين والشبان الدمقراطيين فى العالم . لمساعدتهم فى كفاحهم للحرية والدمقراطية ولتحسين حياتهم .

وستتأسس لجان الاستقبال بمناسبة زيارة هذا الوفد بمساعدة المنظمات والشخصيات الدمقراطية ، وسيبين الشبان الجزائريين بأنهم اهلا للثقة التى وضعها بهم الشبان الدمقراطيين فى العالم .

سلاح الجزائريين

« الجزائر الجديدة »
٨٠ اشتراكا جديدا فى شهر

وصلنا فى هذا الشهر من الجزائر ٥٣ اشتراكا جديدا فى « الجزائر الجديدة » وارسل الينا الدكتور كميل لاريبار ١٨ اشتراكا من عمالة وهران وجائنا تسعة اشتراكات من سيدراتا (قسنطينة) ، فمن بامكانه عمل اكثر من ذلك فليتقدم :

ايها الجزائريون ساعدوا
« الجزائر الجديدة »
لسان حال
الحزب الشيوعى الجزائرى

فهى سلاحكم الاساسى فى الكفاح للحرية ولتحقيق مطالبكم اقرؤها واشتركوا فيها ووزعوها بينكم

يزيدون علينا الكراء

زاد الكراء ٣٥ بالمئة عن عام ١٩٣٩ يعنى ان الدار التى كانت تكرى ٢٠٠ فرنكا عام ١٩٣٩ تكرى اليوم ٢٧٠ فرنكا والدار التى كانت تكرى ٣٠٠ فرنكا عام ١٩٣٩ تكرى اليوم ٤٠٥ فرنكات.

م. قازان والغلاء

بعد ما سمح الم. قازان بزيادة اسعار اللحم ٣٥ فرنكا للكيلو حتى وصل اليوم ٣٨٠ للكيلو اللحم الغنمى . قال بأنه يريد الاحتجاج على اسعار البطاطا التى تباع بخمسين فرنكا للكيلو .

فى اسبوع

٢٥٠ عضوا جديدا يدخلون الحزب الشيوعى الجزائرى فى جمعة واحدة . فاهلا بالمكافحين الجدد للحرية والسعادة .

تحت حكم القياد

الفلاحون فى وادى سوف

يطلبون الارض فى الحمراية

كثر عدد السكان فى وادى سوف وضاقت عليهم الارض لكثرة الرمال مع أنه موجود أراضى كثيرة تصلح لغراسة النخيل والفلاحة وتقع هذه الأراضى فى ناحية الحمراية على طريق بيسكرة، وكذلك بحاشية الشط على طريق تبسة .

والفلاح السوفى مشهور بنشاطه وخدمته ولو تحصل على هذه الاراضى لجعلها جنائن وبساتين غناء .

طلبت نقابة الفلاحين الصغار من الولاية العامة فى الجزائر بعدة مناسبات توزيع الاراضى الصالحة للغرس فى التراب العسكرى على الفلاحين ، وقد وافقت اللجنة التنفيذية لوحدة نقابات الفلاحين الصغار بالجزائر فى اجتماعها الاخير يوم ١٨ جانفى على هذه الطلبات بجميع الاراء ، وألفت وفدا قابل الوالى العام وطلب منه توزيع الاراضى وتخفيف الغرامات وابطالها عن النخيل الميت وحق التمتع بالمياه للفلاحين .

قدمت أخيرا نقابة الفلاحين فى وادى سوف طلبا لقومندان التراب العسكرى فى تقرت باعطاء الفين هيكتار للفلاحين من الاراضى المذكورة اعلاه :

لكن هذه المطالب لا تتحقق الا باتحادهم فى الكفاح الدائم وبتنظيمهم داخل نقابات الفلاحين الصغار التى تعمل فى سبيل تحقيق مطالبهم .

أعمال القياد

قايد نهاب

جائنا من عرشى سعيد (تقرت) ان قايد الدولة قد فرض على كل من يريد اخذ نصيبه من الكتان ٢٠ فرنكا على النفس وفى عوض توزيع الكتان على الدواوير ، فقد استاذن القايد [illegible] من الحاكم ليقع توزيع الكتان فى محله وهكذا فقد حرم كثير من الفلاحين من اخذ حقهم من الكتان .

لذلك فاننا نطلب بان تقوم الجماعة بتوزيع الكتان .

*

ويقال ايضا بان قائد عرش اولاد السايح مسرلى عبد المجيد معلم بارع فى نهب الفلاحين ويضرب به المثل كالشيخ السنوسى . انه يأخذ ٢ فرنك على النفس من تموين السكر والقهوة و٥ فرنكات من تموين القمح ، وهو يفرض كل يوم غرامات جديدة على الفلاحين هذه لتصليح المساجد وتلك لبناء المستشفيات الخ ، والبلاد صحراء جرداء لا مساجد فيه ولا مستشفى وسكانها صحرايون ، لكنهم عازمون على التخلص من هذا الاستبداد ، ولقد قدموا للسيد الحاكم شكاية لكنه لم يسمع لشكايتهم .

باتحادكم وبكفاحكم داخل نقابات الفلاحين الصغار وبانتخابكم النواب الشيوعيين للمجلس الجزائرى تتخلصون من الشيوخ والقياد السراقين ومن نظام التراب العسكرى الظالم .

اعتذار

وصلتنا رسائل عديدة خلال شهر جانفى من غرداية وبيسكرة والمهدية وجامعة وتقرت (التراب العسكرى) وجائتنا قصيدة من قرية دوبلين (وهران) يمتدح فيها كاتبها جريدتنا « الجزائر الجديدة » فشكرا له ، وجائتنا رسائل من قالمة والريس ومشتة اكباش ، وتاجموت ، وبوزينة ، والقنطرة ، وجائنا من مرسيليا نسخة عن الخطاب الذى القاه السيد عبد الوهاب سعود على فريق من العمال الجزائريين والفرنسيين الخ . ولضيق المقام فى هذا العدد ، نستعذر لحضراتهم لتأخير نشرها الى العدد المقبل ولهم جميل الشكر .

نداء الى القراء

ايها القارئ . ان « الجزائر الجديدة » هى جريدتك ، لهذا فهى تتوجه اليك طالبة منك المساعدة فى الكتابة ، اكتب لنا عن كل ما ترى من مظالم وما تفكر به من نقد وشعر .

ساعدها على الانتشار حولك ، وبهذا تقدم خدمة لقضية التحرير الوطنى الجزائرى من نير الاستعمار ، وتساعد على تقدم البلاد نحو الرقى والسعادة .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.
Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

ربيع الثانى عام ١٣٦٧ هـ Février 1948 — PRÉFECTURE D'ALGER DÉPÔT LÉGAL 140 — ٥ فرنك 5 Frs — السنة الثالثة – عدد ٢٠ – N° 20

الجزائر الجديدة

Algérie Nouvelle
ANCIENNE Lutte Sociale

لسان حال الحزب الشيوعى الجزائرى Organe central du Parti Communiste Algérien

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٦٨-٤٤ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44
2, Rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨-٣٠٥ — Téléph. : 305-18

الى الامام في سبيل
مجلس جزائري دمقراطي

تمكن اسياد الاستعمار من تاخير الانتخابات للمجلس الجزائرى الى ابريل القادم .

وسبب هذا التاخير هو اضطرارهم الى تقسيم النواحى الانتخابية حسب طلب المستعمرين ، لهذا اننا نشاهد المناورة المشهورة ، التى اوحت بها الولاية العامة : لانتخاب الرجال الذين يخدمون النظام الفاسد والمتقهقر ، نظام الاستعمار .

بقلم ب. كباليرو
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

ان الحزب الشيوعى الجزائرى الذى هو دوما فى طليعة الكفاح ليس بالقول الفارغ ، ولكن بالفعل ، قد قدم بواسطة نوابه ، مشروع قانون يطلب فيه ان تكون الانتخابات بالمعادلة .

يعنى ليتمكن الجزائريون والجزائريات بما فيهم النساء المسلمات اللاتى نطلب لهن حق فعال وقوى فى الاقتراع لانتخاب ممثليهم باكثر ما يمكن من الدمقراطية .

يجب على الجزائريين ان يتجندوا لاخذ هذا الطلب العادل ، وبواسطة ارسال البرقيات ، والعرائض ، والقرارات ، الى نوابنا والى وزير الداخلية ، يساعدون اعمال رفاقنا ويهدمون الاستعمار .

ان كلاب الحسة للنظام الاستعمارى امثال « شيفاليى » وبن جلول وغيرهم ، يخافون مجابهة الجماهير الجزائرية ، وبالحقيقة انهم شاهدوا فى التجارب الماضية اثناء انتخابات الجماعة وفى وقت اضرابات شهر نوفمبر – وديسمبر ، ارادة شعبنا فى الاستيلاء على الحرية والدمقراطية .

يجب اذا القيام حينا بالعمل فى المدن ، والقرى ، وفى المصانع ومحلات العمل ، وفى الدواوير ، وبكل اشكال الكفاح ابتداء من عريضة بسيطة حتى الى مظاهرة جماهيرية لطلب قانون انتخابى دمقراطى . ان الاشتراك فى هذه المعركة هو من مصلحة الجميع : شيوعيين جزائريين ، ب. ب. آ. واحباب البيان وعلماء وعمال اشتراكيين واللاحزبيين ، وجميع الدمقراطيين الحقيقيين والتقدميين ، يجب ان يتحدوا للقيام بهذه المهمة كما يجب .

وبواسطة هذا الكفاح الموحد بلا اى فرق فى الاصل او فى الدين ننجح فى تحطيم كل خدام الاستعمار وجميع الذين يريدون ابقاء شعبنا فى الجهل والعبودية .

لنعمل منذ الآن لتكون الانتخابات للمجلس الجزائرى انتصارا للدمقراطية ضد الاستعمار .

يجب على جميع الجزائريين والجزائريات ان يجيبوا نداء الحزب الشيوعى الجزائرى لانقاذ بلادنا من مخالب التروست الاميركيين ومخالب الاستعمار الفرنسى .

باتحادنا جميعا نقدم رجالا ونساء دمقراطيين للمجلس الجزائرى للمساعدة على التحرير الوطنى لبلادنا .

١٠٠ مليون لمساعدة منكوبي الفيضان

يطلبها نواب مجلس العمالة الشيوعيين فى الجزائر

سببت الامطار الغزيرة فى شهر جانفى خسائر عظيمة ، وفاض الماء على الالاف من الهكتارات ، من بيريقو الى معسكر بنواحى وهران حتى نواحى قسنطينة مجتاز بالجزائر الى ان بلغ من « ميتر وسبعين الى ٣ امتار » فى ناحية ميرابو ببلاد القبائل .

ان الخسائر مهمة جدا فى عدة مراكز ، حيث هلكت الفلاحة من قمح وشعير وبصل وفول ودخان الخ . وكانت الخسائر محسوسة جدا فى المواشى ، وديار بكاملها امحت ، كما فى ناحية القليعة والنواحى الاخرى . واضاع الكثير من خدامى الفلاحة والخماسين كل ما يملكون من مونة ولباس وادوات منزلية وفى بعض النواحى جرفت السيول حتى الارض كما صار فى بوينان . ان النكبة كبيرة جدا تركت الالاف من عمال الفلاحة فى تعاسة وضيق تام .

منذ ثلاثة اسابيع والسلطات العامة والادارة الاستعمارية لم تهتم بهذه الحالة المحزنة وليس هذا من الصدفة .

انهم يريدون وضع بلادنا وفلاحتنا امام مصاعب جمة حتى تصل الى الخراب لتصبح بحاجة وخصوصا الى مزروعات المستعمرين الاميركيين الذين يزداد ثقلهم على اقتصادنا بسبب سياسة شومان ، موش ، مايير والولاية العامة .

يجب على جميع المنكوبين ان يتحدوا فى اللجان للدفاع عن حالتهم المخطرة وتطلب هاته اللجان معنا مساعدة فعالة :

١) التصويت فى كل مجلس عمالى على اعانة مالية من مأة مليون فرنكا كمساعدة عاجلة للفلاحين والمعمرين الصغار المنكوبين بشدة ، مساعدة عاجلة وبدون شرط لعمال الفلاحة والخماسين ، ويكون توزيع هذه الاعانات المالية بواسطة

(البقية على الصفحة ٣)

محمودى احمد
عضو الديوان السياسى
للحزب الشيوعى الجزائرى



صورة احدى القرايا التى اجتاحتها السيول وتركت الالاف من اخواننا الفلاحين بلا ماوى والحكومة لاهية عنهم لنطالبها بمساعدتهم

الاستعمار الاميركي يهدد السلم

تحملت الشعوب بما فيها شعبنا كل انواع المشقة والعذاب ابان الحرب المرعبة التى انتهت حديثا لاجل تحقيق سلم دائم ومتين .

اليس بدوام السلم يمكننا التامل بالحصول على حريتنا ؟

ان قضية السلم والحرية لا تتجزأ .

من ذا الذى يريد اليوم اعلان حرب جديدة لاستعباد الشعوب ؟

من ذا الذى يستعد لهذا الغرض وخصوصا فى هذا البحر المتوسط الذى تعيش على شواطئه عدة بلاد مستعمرة ؟

الجواب بسيط وساهل ايجاده .

هو الاستعمار الاميركى وخدامه الانكليز والفرنسيين وغيرهم ، والبراهين الدامغة على ذلك كثيرة .

فى فلسطين التى تسيل فيها الدماء كنتيجة لربع قرن من السيطرة الاستعمارية البريطانية ، يتهيىء الاميركان الذين لديهم هناك عملاء معتدون لا نزال جنودهم البحريين باسم الدفاع عن « مصالحهم » يعنى عن مراكز القاز .

وتسحق الشعب اليونانى الدبابات المصنوعة فى شيكاغو والتى يقودها الضباط الاميركين .

يرى الطرابلسيون الذين يريدون تحرير انفسهم بعد ٢٥ عاما قضوها تحت النظام المجرم النظام الفاشيستى الموسولينى ، مراسيهم كطرابلس الغرب وبنغازى يحولها الانكلوسكسون الى مراكز حربية رهيبة للاعتداء على الشعوب ، وذلك فى الوقت الذى يعلن فيه الاميرال الاميركى « كونولى » بان الاسطول الاميركى فى البحر المتوسط يتمتع بنفس القوى التى كانت لديه فى زمن الحرب .

وختاما سلم الوالى العام الم. شاتينيو للقنصل الاميركى فى الجزائر اسرار محطات الطيران والمراكز البحرية الجزائرية .

من الذى يقدر بعد كل هذا على انكار خطر برامج التوسع للتروشت الاميركان . ان واجب جميع الدمقراطيين وكل التقدميين وكافة الشعوب التى تكافح ضد الاضطهاد محاربة هذا الخطر .

وكل من لا يريد ان يشارك فى هذا الكفاح القائم بين قوى الاضطهاد السوداء المتقهقرة من ناحية وقوى الحرية الفتية النامية من ناحية اخرى ، فهو يساعد الرجعية والساعين للحرب .

نعم انه من الواجب على شعبنا ان ياخذ نصيبه فى الكفاح بصف الدمقراطية واعداء الاستعمار الذى يكافح لحياة حرة ، بجانب الاتحاد السوفيتى مصباح الحرية ، والدمقراطيات الشعبية ، وبجانب جميع الشعوب المضطهدة وعمال جميع البلاد ، ضد صف الاستعماريين الذى يقوده الاستعمار الاميركى والموجود به المستعمرين الفرنسيين

بهذا العمل تتقرب الجزائر من اليوم الذى تتحرر فيه .

تمنيات الشفاء

للعربى بوهالى
كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

وجه الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى الى رفيقنا العربى بوهالى كاتب الحزب التمنيات التالية :

« ان الديوان السياسى يحييك باخاء ويتمنى لك شفاء عاجلا لتتمكن من اخذ مقامك فى الكفاح بيننا »

احكام عنصرية جائرة

حكمت المحكمة الجزائية بالجزائر على رفيقنا جنان بلقاسم عضو بلدية صومعة سابقا ، بعامين حبس وبحرمانه ١٠ سنين من الوظائف العامة و٣٠٠٠٠ فرنكا خطية بحجة « التهجم على فرنسا » .

يذكرنا هذا الحكم القاسى وكذلك الحكم على رفيقنا بابو عبد القادر والاحكام التى نزلت بثمانية من حركة م. ت. ل. د. من ٦ الى ٨ اشهر فى عنابة بان قانون رينيه الاثيم (ديكرى رينيى) لا زال يعمل به فى بلادنا . وتبين لنا مقدار خوف خدام الاستعمار الاميركى بالجزائر من الانتخابات القادمة للمجلس الجزائرى .

يجب ان تكون هذه الاحكام الظالمة عبرة للدمقراطيين وللوطنيين ولجميع الجزائريين ، لتقوية كفاحنا واتحادنا فى سبيل القضاء على الاستعمار وعلى احكامه الجائرة فى بلادنا .

اول محرر للشعوب المظلومة :

لينــــين

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لوفاة لينين رأينا من الضروري تقديم ايجاز بسيط عن حياة هذا الرجل العظيم الذي قاد العمال والفلاحين وكل المغلوبين تحت اقدام القيصر الروسي جلاد الشعوب ، الى تحقيق اعظم انتصار عرفته البشرية وهو التطويح بالحكومة القيصرية الجائرة وتأسيس حكومة العمال والفلاحين على سدس الكرة الارضية .

ولد لينين في مدينة سيبيرسك عام ١٨٧٠ وكانت روسيا ذلك الوقت موطن للاقطاعية القيصرية ومركز لكل انواع القهر الاستعماري الرجعي وخصوصا للشعوب غير الروسية ، التي كانت محرومة من كل حق ومستثمرة بوحشية قاسية ، وكانت روسيا تسمى آنئذ « بسجن الشعوب » .

تمكن لينين مع رفاقه في الكفاح امثال سطالين من تكوين الحزب الشيوعي البلشفي وكان ذلك اول خطوة نحو تحطيم القيصرية اقوى معقل للرجعية العالمية .

رأى لينين بثاقب نظره في شهر نوفمبر ١٩١٧ وكان معه سطالين والحزب البولشفي ، تجمع كل الظروف الملائمة ، لتوجيه الضربة القاضية للاستعمار القيصري وربيبته الحكومة المؤقته ، فالبلاد قد اعيتها الحرب وهي بحالة فوضى ، والجيش يطلب الحرية والسلم الخ .

اعلنت الثورة البروليتارية تحت شعار اعطاء الحكم لمجالس العمال والفلاحين (السوفييت) وتوزيع اراضي الدومين والاقطاعية الكبيرة على الفلاحين التي بلغت ١٥٠ مليون هيكتار وتأميم الصناعة الكبرى والبنوك وطرق المواصلات الخ .

في الساعة الاولى من اعلان الثورة اذاع لينين وسطالين مرسوما باسم الحكومة السوفيتية ، يعطي الحقوق التامة للشعوب المظلومة في تقرير مصيرها ، وهكذا تحولت الشعوب غير الروسية من شعوب مظلومة ومضطهدة الى شعوب حرة ودمقراطية ، كما تحققت المساواة التامة في الحقوق بين جميع المواطنين السوفيتيين ، بصرف النظر عن قوميتهم او جنسهم ، وضمان حق المعتقد الديني ، وممارسة الشعائر الدينية لكل المؤمنين .

هذه هي السياسة الوطنية الرشيدة التي يسير عليها حزبنا الشيوعي الجزائري اليوم لتحقيق الحرية والتقدم لجميع الجزائريين دون اي فرق .

توفي لينين في ٢١ جانفي ١٩٢٤ [illegible] ان الدرس العظيم الذي [illegible] الجزائريين عن حياة هذا الرجل العظيم هو استطاعته توحيد كل الشعوب المضطهدة بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين ، لتحقيق حريتها بالكفاح ضد السيطرة الاستعمارية الغاشمة .

احزنت وفاته كل المضطهدين والمعذبين وكل الطبقة العاملة العالمية والمثقفين . توفي لينين بعدما وطد دعائم النظام السوفيتي الاشتراكي، نظام الحرية وتآخي الشعوب ، وقد برهنت الحرب العالمية الماضية متانة هذا النظام السوفيتي الذي يقوده أعظم رجل في العالم وهو المرشال سطالين عدو الاستعمار اللدود وحبيب كل الشعوب المكافحة لحريتها ، بعدما حطم الفاشستية الهتلرية عسكريا وهو يقود العالم اليوم نحو الحرية والسلم .

الامير عبد القادر بطل جزائري

اقترن اسم الامير عبد القادر بأول مقاومة جزائرية ضد الاستعمار الفرنسي ، ١٥ عاما قضاها الجزائريون في معارك دامية مع جيوش الاستعمار بفضل روح التعاون والاتحاد المتين الذي تحقق ذلك الوقت لأول مرة في تاريخ الجزائر بالكفاح ضد المعتدين .

بقيت الحرب مستمرة الاوار حتى ٢٣ ديسمبر ١٩٤٧ اى حتى تمكن المستعمر من غرس التفرقة بين صفوف المحاربين ، ووقوع الامير عبد القادر أسيرا في ايدي المحتلين، وكان ذلك نذيرا بختام الحرب المنظمة .

كان على الشعب الجزائري آنئذ اما ان ينغمس في الذل والشقاء وان يهوي الى اسفل امام نهب المستعمرين ، واما أن يتخذ سلاحا جديدا لمقاومتهم ، وقد دلت حوادث الكفاح المتتابعة والحركات الدمقراطية والوطنية الحالية على ان الشعب الجزائري لم يستسلم مطلقا لسطوة ونهب المستعمرين .

اخذ الوعي الوطني في الاستيقاظ ببلادنا بظهور الحركات الدمقراطية والوطنية وخصوصا بظهور الحركة الشيوعية منذ عام ١٩٢٠ وحركة الامير خالد عام ١٩٢٥ وحركة الاتحاد في المؤتمر الاسلامي بالجزائر عام ١٩٣٦ ، وحركة الاتحاد في سبيل العفو عن المساجين السياسيين المسلمين عام ١٩٤٥ ، وحركة اضرابات العمال الاخيرة التي جمعت حولها قسم كبير من الجزائريين دون اى فرق في الجنسية والدين.

يواجه الجزائريون اليوم مهمة تاريخية عظيمة وهي نقل الجزائر من المعسكر الاستعماري الموجودة به الآن ، الى معسكر الدمقراطية، ولا يتم ذلك الا بالكفاح ضد الاستعمار الامريكي وحليفه الاستعمار الفرنسي ، على اساس اتحاد كل الجزائريين دون أي فرق لا في الجنسية ولا في الدين ، مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي المكافح ضد نفس الاعداء ولهذا فلا يزال الاتحاد ضرورة محتمة ، كما كان في عهد الامير عبد القادر ، لأنه الطريق الوحيد نحو الاستيلاء على الحرية والدمقراطية .

اننا لا نسمح بمساعدة استعمار الدولار وحلفائه على استعبادنا

ان مجرد التفكير بوجود كتلتين في العالم « كتلة إسلافية واخرى انكلو سكسونية » حسبما طلعت به علينا بعض الجرائد المحلية ، هو خطأ فاحش ، ويؤدي الى مساعدة المستعمرين الانكلو أميركان واغوائهم على استعبادنا .

اذا كان هذا الزعم حقا فبأي كتلة يريد هؤلاء السادة وضع الفيات نام واندونيسيا والبانيا الجمهورية الشعبية المسلمة ، الموجودين اليوم في معسكر الدمقراطية ، فهم ليسوا بإسلافيين، ولا بأنكلو سكسونيين.. وكذلك فرنسا وهو لندا الموجودتان في معسكر الاستعمار فهما ليستا بانكلو سكسون ولا باسلاف الخ .

ليس من يجهل اليوم بأن العالم مقسوم الى معسكرين وهما معسكر استعماري يرمي الى السيطرة على العالم ، وتتزعمه اميركا وحلفائها المستعمرين الانكليز والفرنسيين . ومعسكر دمقراطي ضد استعماري ويضم الاتحاد السوفيتي عماد الحرية والسلم في العالم ، وبلاد الدمقراطية الجديدة ، والفيات نام واندونيسيا والهند ، وجميع الشعوب المكافحة لحريتها .

هذه هي حقيقة الانقسام العالمي، وهذا هو سبب كفاح حزبنا الشيوعي الجزائري لنقل بلادنا من معسكر الاستعمار الذي وضعها به المستعمرون الفرنسيون ، الى معسكر الدمقراطية والحرية بالاتحاد مع الطبقة العاملة والشعب الفرنسي .

تحرير فلسطين من الجنود البريطانية

(بقية الصفحة الاولى)

البحر المتوسط ومصبا للبترول بالعراق فهي احدى مفاتيح الشرق الادنى .

لا سيما وقد ارتبطت مصالح الامراء والرجعيين العرب الشخصية بشركات البترول الاميركية والانكليزية ، كالامير عبد الله ملك شرقي الاردن ، وعبد الاله في العراق ، وصدقي باشا في مصر الخ. الخ. وما تصريحات ابن سعود الاخيرة للصحافيين الاميركان بقوله : انه مهما يصيب فلسطين... فإني سابقى محتفظا بصداقتي للولايات المتحدة ، وقوله : اني ساحمي وامنع شركات البترول الاميركية ، الا اصدق مثال على ذلك .

رغم الدور الذي أخذت تلعبه الجماهير اليهودية في مقاومتها للاستعمار البريطاني ، وهذا ما يجب ان يؤخذ كأساس للاتحاد بين الجماهير العربية واليهودية في فلسطين ، فان العدو الاساسي لهذا الاستعمار كان ولا يزال الجماهير العاملة العربية وحركتها التحريرية.

لا يتم نجاح الكفاح لتحرير فلسطين من نير الاستعمار والصهيونية الا بجلاء الانكلوأميركان عنها ، وهذا ما لاحظه الاتحاد السوفيتي وعمل على تحقيقه بالموافقة على اقتراح التقسيم ليتخلص عرب فلسطين من اكبر عدو لهم وهو الاستعمار الانكلو أميركي ومن تحديد موطن الصهيونية للقضاء عليها ولئلا يتمكن الانكلو سكسون من تعميمه على البلاد العربية المجاورة بتحقيق مشروع سوريا الكبرى الخ.

انا مع تضامننا التام مع قضية تحرير فلسطين ، لا يسعنا الا ان نفضح سياسة المستعمرين الفرنسيين ومؤيدي الحركة الصهيونية في الجزائر الذين باتخاذهم بلادنا مركزا لتهريب الشبان اليهود الاجانب الى فلسطين وبمناصرتهم الحركة الصهيونية بالاموال يخلقون العداوة العنصرية والتشويش بالجزائر .

وان الذين يعملون على توجيه انظار المسلمين الجزائريين نحو الخارج فقط ، بينما ان الجزائر لا تزال فريسة بين انياب المستعمرين هم يخدمون مصالح هؤلاء الاخيرين .

وان اكبر مساعدة نقدمها للشعب الفلسطيني هو الاسراع في كنس سلاسل الاستعمار في بلادنا والحصول على الحرية والدمقراطية .

جمهورية شعبية

اعلان الجمهورية الشعبية في رومانيا

تهدم آخر نظام ملكي في شرقي اوروبا بين هتاف الجماهير الشعبية الدمقراطية وتصفيق جميع محبي الحرية والسلم في العالم ، بتنازل الملك ميشال ملك رومانيا عن العرش ، وبتشكيل جمهورية شعبية للفلاحين بادمغتهم وسواعدهم .

وقد نشرت الحكومة الرومانية بهذه المناسبة نداء موجها لجميع طبقات الشعب تعلن فيه تنازل الملك ميشال عن العرش ، وتقول بأن للشعب الحق في اختيار الشكل الذي يريد ان تكون عليه حكومته الجديدة ، وهكذا زالت اكبر عقبة من طريق التقدم وازدهار البلاد الرومانية.

الشعب اليوناني مصمم على اخذ حريته

كان لتشكيل حكومة الجنرال ماركوس اليوناني صدى استحسان وعطف لدى جميع الدمقراطيين والمكافحين للحرية في العالم. وكان هذا النبأ في نفس الوقت ضربة قاسية ضد السياسة الاستعمارية الانكلو سكسونية في اليونان ونذير شؤم على رؤوس اعقاب الفاشيستين الملكيين اليونانيين المجرمين .

شاهدنا اخيرا قيام الدمقراطيين اليونانيين بهجوم عام على جميع الجبهات وخصوصا جبهة كونيتزا وتمكنوا خلاله من احتلال اماكن عديدة ومن تحقيق انتصارات باهرة وبهذا المناسبة اذاعت جبهة « ايام » منشورا تقول فيه :

ان جبهة ايام قد تشكلت في ظروف الاحتلال الالماني فكانت تعبيرا صادقا عن ارادة الشعب اليوناني التي لم تتزعزع بالنصر على الغزاة الالمان...

لم يتمتع الشعب اليوناني بثمرات انتصاره ، وقد ظهرت قوى الظلام من جديد . وان البريطانيين الذين عجزوا عن خنق الحركة الشعبية في اليونان قد افسحوا المجال امام الاميركيين الذين يتابعون سياسة المستعمرين الانكليز... ولكن شعبنا مصمم على المضي في النضال لأجل حريته وتكنيس كل قوى الظلام .

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري

يدعوا جميع الجزائريين للاتحاد والعمل

توجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ، التي اجتمعت يوم ٢٧و٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٧ في الجزائر ، تحياتها الحارة للمأة الف عامل الذين كافحوا بحماس لأول مرة في تاريخ حركة العمال الجزائرية طيلة اسبوعين لتحسين شروط حياتهم ، للحصول بحق على الاجر الحيوي الادنى ، يضمن قوت الشراء للأجور ، وتطبيق التأمين الاجتماعي ، والمحافظة على ما تحصل عليه الموظفون .

اجتمعت اللجنة المركزية بالاتفاق على قرار الديوان السياسي لثمانية نوفمبر ١٩٤٧ ، وبالمصادقة على الاراء التي قدمها اجتماع الاحزاب الشيوعية الاوروبية التسعة عن الحالة الامية .

وهي تعلن جهارا بانه لا يمكن ان يكون مقام الجزائر الا في صف الدمقراطية وضد صف الاستعماريين مع الاتحاد السوفياتي وبلدان الدمقراطية الشعبية ومع جميع الشعوب المضطهدة ودمقراطي جميع البلاد .

هذه تجربة ثمينة للعمال الجزائريين

تشير اللجنة المركزية الى روح الكفاح الفاخرة ، والى الشجاعة المثلى التي ابداها العمال الجزائريين، امام الاعمال الغاشمة واستفزازات الادارة الاستعمارية ، التي قادها الاشتراكيون والدوقوليون (جماعة ذو قول).

اظهرت الطبقة العاملة بكفاحها واهتمامها العميق ، بالاتحاد الذي كان يقويها دائما اثناء المعركة السابقة ، بأن الدفاع عن مطالب العمال المادية لا يتجزأ عن قضية الحرية والدمقراطية ، وهكذا اظهرت مقدرتها بلعب دور حاسم في الحركة الوطنية الجزائرية .

ومن جهة اخرى ان المساعدة التي قدمها السكان للمضربين وخصوصا التي قدمها شغيلة القرى هي اصبح شاهد على النضوج السياسي لمجموع الجزائريين .

وختاما ان النتائج المهمة التي تم الحصول عليها تبين الامكانيات لعمل جماهيري فعال مرتبطا بعمل الخدامين الفرنسيين .

أغنت هذه الوقائع ذات الاهمية العظمى، تجارب الجماهير الجزائرية وكونت شروطا ملائمة لمعارك الغد .

اتحاد وعمل جميع قوى التقدم في الجزائر

تغتبط اللجنة المركزية بالنهوض المتصاعد لقوى التقدم في الجزائر ، وان حركة العمال العظيمة وانتخابات الجماعات قد حققت انتصار الدمقراطية وخذلان الادارة واظهرت قوة جذور حزبنا في القرى وهذه هي حجج دامغة .

وهي تنادي جميع الشغيلة والعمال والفلاحين وصغار المعمرين ومتوسطيهم والتجار الصغار والمتوسطين واصحاب الحرف والموظفين ، والمثقفين لصد برنامج التفقير لروني ماير .

وهي تنادي جميع الجزائريين دون فرق في الاصل للعمل في سبيل ابطال القوانين الاثيمة ولئلا تغم الارادة الشعبية بابطال انتخابات البلديات الدمقراطية .

وهي تنادي للتجمع لأجل ان تكون الانتخابات دمقراطية للمجلس الجزائري بلا أي تأخير وحسب شروط عادية .

ان تعيين أغلبية دمقراطية في هذا المجلس يمكنا من تطبيق بعض البنود التقدمية في القانون الاساسي ورفض الميزانية (المالية) المجحفة والكفاح الفعال ضد تسرب الاميركان والمستعمرين .

تنادي اللجنة المركزية جميع الجزائريين - شيوعيين وب. ب. آ. واحباب البيان ، والعمال الاشتراكيين ، ودمقراطيين مستقلين المهددين في امانيهم ومصالحهم بالتوسع الاميركي ، الذي مهد له القابضون على زمام النظام الاستعماري ، للتجمع في المعمل ، وفي الحي ، في الدوار لما في لجان الكفاح للحرية والدمقراطية .

وهي تدعوا جميع الشيوعيين الى زيادة توسيع نطاق عملهم بين الجماهير الشعبية ، لأخذ رأس الحركة الوطنية والدمقراطية ، باظهار الحد الاعلى من روح المبادرة والحزم ، وليظهروا اشد حمية في الدفاع عن الوحدة النقابية التي يحاول بعض الخونة اليوم تحطيمها .

يسهل الاتحاد بالعمل الجبهة الوطنية الدمقراطية الجزائرية للحرية والارض والقوت ، التي نادى بها حزبنا منذ ١٧ شهرا والتي تظهر ضرورتها كل يوم اشد لزوما ، وهكذا تقود الجزائر نحو جمهورية دمقراطية لها دستورها وبرلمانها وحكومتها ، هذا هو المستقبل الذي عينته اللجنة المركزية في شهر جويلية ١٩٤٦ وهو يؤكد ارادتنا في بناء اتحاد فرنسي حقيقي اتحاد يقع تقريره بكل حرية وتآخ بين شعوب حرة .

برنامج الفقر وتعطيل الاتحاد الفرنسي

تفضح اللجنة المركزية برنامج روني ماير الذي تحاول الولاية العامة والادارة المالية تطبيقه على الجزائر حتى قبل التصويت النهائي عليه في البرلمان الفرنسي .

يزيد هذا البرنامج في تفقير الجماهير العاملة ، برفعه اسعار المنتوجات الضرورية الاولى .

وبالغرامات التي تطعن الفلاحين بشدة وصغار المعمرين والتجار الصغار والمتوسطين والموظفين واصحاب الاعمال الحرة وتزيد في صعوبات الطبقات الوسطى وتحافظ على التروست والمحتكرين الكبار .

وهو يحاول شل صناعتنا النابتة لتسهيل دخول المنتوجات الاميركية وسوق العمال الجزائريين الى البطالة ، والدليل على ذلك اغلاق مناجم عين بربار في مدينة وفي دوار زلاطو (الاوراس) ، وايقاف البناء في معمل الكهرباء ، دارغينة ، ونفس الخطر يهدد باغلاق مناجم الونزا والكويف وبني مصاف .

وهكذا ان برنامج ماير بخلقه استياء عاما فهو يحاول الحط من قيمة الاسس الدمقراطية ، ويرمي لمساعدة الدوقوليين (جماعة دو قول) الذينهم الشكل الجديد للفاشيستية .

ازاء برنامج التفقير هذا ، الذي املاه الاستعمار الاميركي ، تتابع حكومة شومان - روني ماير - مولك ، الحرب المجرمة في الفيات نام والضغط الوحشي في مدغشكر .

وهي تؤجل الانتخابات للمجلس الجزائري بالاتفاق مع الاغلبية الاميركية في المجلس الوطني الفرنسي ، معرقلة بذلك احدى البنود التقدمية التي ادخلت في صلب القانون الاساسي بفضل عمل النواب الشيوعيين الجزائريين والفرنسيين الحازم .

وهي تسلم على المكشوف محطاتنا الجوية والبحرية لمثيري الحرب ، وتفتح في نفس الوقت اسواق البلاد التي تحت سيطرتها امام التروست الاميركان الذين سمحت لهم بصورة استثنائية حفر آبار البترول.

وهي تنشط سياسة الشدة الاستعمارية لحكومة رمادي وتحاول القضاء على المحتويات التقدمية للاتحاد الفرنسي للحط منه في انظار الجماهير المضطهدة .

اتحاد بالكفاح مع العمال والشعب الفرنسي ضد نفس الاعداء

ان اللجنة المركزية مقتنعة اكثر من أي وقت كان بأن الحليف المخلص الوحيد ، الحليف الطبيعي للجماهير الجزائرية الثائرة نحو حريتها ، هو الشعب الفرنسي وعلى رأسه برولتاريته (عماله) المجيدة التي تقوم بكفاح يشتد حزما يوما بعد يوم ، ضد نفس القوى التي تعمل على ابقاء بلادنا تحت النير الاستعماري. وهي تكافح لحياة لائقة ولحكومة جديدة حقا دمقراطية التي تقوم فيها الطبقة العاملة وقائدها النصير الحزب الشيوعي الفرنسي العظيم بدور هام .

وعلى هذا الاساس ان الاتحاد [illegible] الكفاح بين الشعبين [illegible] وسيلة للقضاء على البرامج الاستعمارية ، وهو لنا في النهاية ضمانة لمستقبل حر ودمقراطي .

تنادي اللجنة المركزية جميع الجزائريين ، الذين يهمهم مستقبل البلاد والمحافظة على السلم ، للسير بحمية في هذا الطريق ، وهو الطريق الوحيد الصحيح القريب منهم ، يجب الاخذ بالحسبان النمو المتزايد لقوى ، التقدم في الجزائر وفرنسا وفي العالم .

وهي تناديهم للدخول في صفوف الحزب الشيوعي الجزائري لتقوية صفوفه ، للدخول في الحزب الذي بكفاحه الحازم منذ ٢٥ عاما وهو في خدمة الشعب الجزائري [illegible]

مقام الجزائر هو في صف (معسكر) الدمقراطية ضد صف (معسكر) الاستعماريين

لكن الجزائريين لا يرجون من الحكام الاستعماريين الفرنسيين وخدام الاستعمار الاميركي [illegible] العمال والشعب الفرنسي الذي [illegible]

[illegible] الحرية [illegible] الجزائريون المتطلعون [illegible] والسلم [illegible]

بقية مقال وحدة العمال

يعود للشغل ليقوي سلاسل استغلالنا واستعبادنا ، لكن اخي هو من يساعدني على تحطيمها ». كما ظهرت تلك الحقيقة التي لا يزال الحزب الشيوعي الجزائري يرددها، وهي ان كفاح العمال ضد الغلاء ، ولتحسين معاشهم هو جزء لا يتجزأ من الكفاح الوطني للحرية والدمقراطية [illegible] ومساعدة الشعب للمضربين كانت اكبر دليل على ذلك .

كانت مساعدة فلاحي عين الدفلة والمسيلة او مساعدة تجار العاصمة وتجار وهران الخ ، للمضربين بالمال والمواد ، اكبر تكذيب للجرائد الاستعمارية التي كانت تنعق بفشل حركة الاضراب وكره الجزائريين لها .

لا يمكنا مع الاسف كتمان موقف بعض من يدعون الوطنية الذين عادوا الى الشغل ليحطموا الاضراب مع ألد اعداء الحرية ، ووجود السيد العمري رئيس المجلس البلدي في تبسة مع بعض النواب البلديين في تلك الزمرة سيحكم عليه الشعب بما يستحقه .

بعد عشرة ايام من الكفاح المشرف نال المضربون بفضل اتحادهم داخل [illegible] العظيمة، على اكثر مطالبهم ورجعوا مرفوعي الرؤوس الى العمل .

والآن يلزم [illegible] كفاح آخر وانتصارات اخرى لأن الحالة المالية الفظيعة تزيد في نهب الخدامين وتفقيرهم . وسنتمكن من قلع انتصارات اخرى بشرط ان نقوي منظماتنا النقابية وان نوحد صفوفنا.

في ركاب الدولار

جوابا على اعتداء الحكومة الفرنسية ضد المواطنين السوفيتيين المقيمين في فرنسا ، قررت الحكومة السوفيتية قطع علاقتها التجارية مع فرنسا ، واوقفت ارسال ٣٠٠ الف طن من الحبوب . احتجاجا على موقف الحكومة الفرنسية التي اخذت تسير في ركاب الدولار .

خيبة مشروع مارشال الاستعماري

فضح وزير الخارجية السوفيتية مولوطوف في مؤتمر الدول الاربعة في لوندرة مشاريع الانكلوسكسون الاستعمارية وبعد ما اشار الى الخسائر التي تكبدها الاتحاد السوفيتي في الحرب وتبلغ قيمتها ١٢٨ مليار دولار بينما ان اميركا استفنت من الحرب .

ابان بان اميركا قد حولت المانيا الغربية الى مستعمرة ومركزا حربيا [illegible] مارشال [illegible] خارجية اميركي ما يحبه [illegible]

[illegible]

كيف تدار جماعات الدواوير

ترى « الجزائر الجديدة » بمناسبة انتخابات مجالس الجماعة ، نشر بعض بنود المرسوم الحكومي الصادر في ٢٩ اوت ١٩٤٥ التي تخص ، توسيع حكم جماعة الدواوير في الدوائر البلدية والدوائر المتزجة وهذه هي البنود :

البند الثالث : تتفاوض جماعة الدوار في الدائرة البلدية والدائرة المتزجة بالمسائل الآتي ذكرها :

اولا — كيفية ادارة املاك القسم ،

ثانيا — كيفية التمتع وتوزيع المراعي ونتاجها ، وكذلك الشروط الواجب فرضها على المتعاقدين .

ثالثا — ميزانية (مالية) القسم وعموما جميع النفقات والمداخيل عادية كانت او غير عادية والديون التي تعقد وزيادة بعض الغرامات عند الحاجة ، عادية كانت او غير عادية التي تفرض لسد حاجيات القسم واستعمال الاموال الواردة من استثمار املاك القسم او من تاجيرها او بيعها .

رابعا — تعريفات (المكوس) وتعيين الحصول على جميع الغلال الخاصة بالقسم .

سادسا — شروط عقود الكراء لأملاك القسم وكذلك شروط عقود الكراء للأملاك التي إتكتريها البلدية (كومين).

سابعا — فتح الطرقات في القرى والبوادى والشوارع والساحات العامة .

... وايام الخدمة في مقابلة الغرامة (المجعولة على الطرقات) احدى عشر — تبديل الحدود في الدائرة الترابية الخاصة بالقسم .

ومن اراد الاطلاع على مواد هذا القانون بتمامها فليكتب لنا على عنوان « الجزائر الجديدة » .

من هم اصدقاء الجزائريين

نشرت جريدة « الاصلاح » عدد ٦٨ مقالا تحت عنوان ، من صميم الحياة.. : بتوقيع محمد المهدى بن ناصر . يشير فيه كاتبه الى اتفاق كافة احزاب فرنسا حتى الى اقصى اليسار على استعباد الجزائريين .

لكن الجزائريين يدرون خير من اى واحد اخر بموقف الحزب الشيوعى الفرنسى الذى كان دائما يكافح بجانبهم خارج وداخل المجلس الوطنى الفرنسى .

الم يرى الاستاذ المهدى بان ١٨٣ نائبا شيوعيا فرنسيا فى المجلس الوطنى الفرنسى هم ضد باقى النواب ويصوتون على الدوام ضد السياسة الاميركية للحكومات الاستعمارية الفرنسية المتعاقبة ، فكيف يجرا حضرة الكاتب على اخفاء هذه الحقائق الساطعة ؟

اما دعوة الكاتب للاتحاد فهو شيئى حسن ، لا سيما وان الحزب الشيوعى الجزائرى قد ضحى بكل غالى وعزيز فى سبيل تحقيقه منذ عام ١٩٢٠ ، ولهذا فاغفال الكاتب لذكر الحزب الشيوعى الجزائرى فى هذا الاتحاد يجعلنا نشك فى صحة دعوته ، بينما هو يذكر اسم « حزب الوحدة » العديم الوجود بالجزائر اللهم الا فى مخيلة الكاتب .

اين النواب البلديين المسلمين ؟

اختارت شركة « الريجى » زمن الشتاء والبرد لطرد العائلات الفقيرة وخصوصا المسلمين من مساكنهم بلا اى تعويض او سابق انذار ولم يجد المساكين غير لجان الاحياء تدافع عنهم ، فماذا يعمل النواب البلديين المسلمين للدفاع عن هؤلاء المساكين .

الم قازان واللحم

لقد قيل لنا فى زمن بيتان الملعون ، ان اكل اللحم يضر بالصحة اما مسيو قازان رئيس البلدية الجديد فقد زاد فى اسعار اللحم ثلاثين فرنكا للكيلو ليقطعه على الفقراء بالمرة .

حادثة من ال...

حكمت محكمة تيارت الجزائية بعامين حبس على رئيس التموين فى البلدية المتهوم فى احدى مسائل الغش وبيع تموين الفلاحين بالسوق الاسود ، ولا يزال الكثير من القياد واعوانهم يبيعون حق الفلاحين من المونة بدون عقاب .

من نوادر الاعراب

رأس البغل

حضر اعرابى مائدة سليمان بن عبد الملك ، فلما اتى بالفالوذج جعل يسرع فيه ، فقال سليمان : اتدرى ما تاكل يا اعرابى ؟ فقال : بلى يا امير المؤمنين ، انى لاجده ريقا هنيئا ومزدردا لينا ، واظنه الصراط المستقيم الذى ذكره الله فى كتابه . فضحك سليمان وقال : ازيدك منه يا اعرابى فانهم يذكرون انه يزيد فى الدماغ ، قال كذبوك يا امير المؤمنين ، لو كان كذلك لكان راسك مثل راس البغل .

نواب مخلصين لوعودهم

طلبت اليس اسبورتيس نائبة وهران الشيوعية ، متابعة البحث فى الاقتراحات والقوانين التى تنص على تطبيق التامين الاجتماعى على جميع عمال الصناعة والتجارة والفلاحة والاعمال الحرة وحتى الموظفين فى الجزائر ، والتى قدمها نائب الجزائر الشيوعى بيار فايى، وقد صودق على البنود الاولى رغم مناورات النائب الاستعمارى فيار.

للمساواة بين المحاربين القدماء

وافق المجلس الوطنى الفرنسى على طلب رفيقنا محمد مختارى نائب وهران الشيوعى لزيادة المعاشات العسكرية للمحاربين القدماء فى افريقيا الشمالية ولتحقيق المساواة بين المحاربين المسلمين والاوروبيين. هاته المساوات التى ربحها المسلمون بفضل شجاعتهم وتضحيتهم فى المعارك الحربية .

الفلاحون يقدمون اعانتهم لتكنيس نظام الحكام والقياد الظالم

حضرة مدير « الجزائر الجديدة » اما بعد فقد اطلعت فى جريدتكم عدد ١٨ على حركة اضرابات العمال والخدامين ، وهذا مما سرنا نحن الفلاحين وزادنا قوة وشجاعة ، ولهذا فانى ارجوك ان تشكر على لسانى ولسان اخوانى جميع العمال المضربين سواء كانوا مسلمين او اوروبيين ، على ما بذلوه من جهود عظيمة لتحقيق مطالبهم المشروعة وفى سبيل الاتحاد الذى يبين يتبصر طريق الحرية والدمقراطية لبلادنا .

ونعدكم باعانتنا فى الانتخابات المقبلة للمجلس الجزائرى بانتخابنا نواب الحزب الشيوعى الجزائرى والدمقراطيين ، لتكنيس نظام الاحواز المتزجة البالى والقيادة والتراب العسكرى .

بلغوا شكرنا لنائبة وهران الشيوعية اليس اسبورتيس التى صرحت فى خطابها من اعلى منبر المجلس الفرنسى باسم الشعب الجزائرى باننا لا نخضع للقوانين الاستعمارية لاننا نابى الذل ونريد الحرية بارك الله فيها واحياها لترتل ايات الكفاح للحرية ولتغرد اناشيد الخير للبشر .

تيمزوغت سليمان

كيف يتحصل الفلاحون على التسليف

حضرة مدير « الجزائر الجديدة » اطلعنا فى العدد ١٦ من جريدتكم الغراء على اعلان لعموم الفلاحين المحتاجين ، لمختلف انواع التسليف من جمعية التدخير الاهلى (لاسيب) لكننا نريد ان تعرفونا باى واسطة نقدم هذا الطلب ولكم الشكر .

يقدم سكان الدوار طلبا اما بواسطة مجلس الجماعة ، الذى يجب ان يعمل دبارة ويقدمها للحاكم يعلمه فيها بعدد المحتاجين للتسليف او البزريعة وقيمة الدراهم التى يحتاجونها الخ ويرسل نسخة منها الى نقابة الفلاحين الصغار .

واما بواسطة نقابة الفلاحين الصغار وتعمل منها اربع نسخ نسخة ترسلها النقابة للحاكم واخرى للبريفى والثالثة للولاية العامة والرابعة الى كونفدرالية الفلاحين فى الجزائر .

انتصار الدمقراطيين بفضل اتحادهم

بكل فرح نخبركم بالنجاح الباهر الذى تحقق فى جبل اوراس فى انتخابات الجماعة ، بفضل الاتحاد بين الدمقراطيين ، والذى ينبغى ان يتخذ كمثال ، وهو نجاح ثمانية قائمات مؤلفة من سائر الاحزاب ، وذلكم فى جبالنا الجميلة جبال الاطلس الاوراسى الضخم ، وهذه هى اسماء رؤوساء الجماعات الدمقراطية المنتصرة :

بو لعيد عمر فى الزيس ، بادة بلقاسم واد الطاقة ، يغرى عبد الله الثنية ، قناب سليمان تكوت ، بلقاسى صالح الشيرة ، مقرانى بوراس مشونش ، بن عباس محمد منعه ، بو تاغرين محمد شير .



تحت حكم ال...

لم يمنع السيف فوز الدمقراطية

المقرين (تقرت) — جند الحاكم يوم انتخابات الجماعة فى المقرين وتمرنة الجديدة ٢٧ عسكرى وضابط وثمانية دواير والحاكم نفسه وخليفته والترجمان والقايد واعوانه وقد توزعوا فى كل مكان ، وكانوا يرهبون الناس ويفتشونهم الخ من امور الاستبداد ، ورغم كل ذلك فقد فازت القائمة الدمقراطية التى يراسها بجادى الاكحل فى تمرنة الجديدة بزيادة ٩٤ صوتا ، ورفض الفلاحون سماع اوامر القايد ، واجابوه بقولهم : نحن لا نصوت الا مع الحزب الشيوعى الجزائرى الذى ساعدنا على الخروج من الشر والعذاب .

يعرف الفلاحون الآن من هو حزبهم ويعرفون بان الظلم قد قل وسيقل بفضل اتحادهم بالكفاح فى صفوف النقابات ، والمستقبل لنا

النهب المشروع

جائتنا رسالة من « تقرت » يقول كاتبها بان شيخ عرش الفتاتيت اقويدرى محمد بن البشير، قد استولى بالقوة على خمسين قنطار من تمر الغرس للفلاحين الصغار باسم اعانة للدولة الفرنسية ، لكن يقال بان الشيخ المذكور تقاسم هذا التمر مع قائد العرش ٢٥ قنطارا لكل واحد منهم .

عاقبة الظلم وخيمة

وغلانه (جامعة) — لا يمر يوم دون أن يعتدى به هتلر الثانى السنوسى على قايد عرش جامعة على احد أعضاء نقابة الفلاحين الصغار ، التى يخاف منها خوف فرعون من عصاة موسى ، واخيرا اعتدى على معمان موسى فى مسئلة شرعية ، لا دخل له فيها وسجنه ظلما وعدوانا ، مع ان القايد ليس له الحق فى سجن احد ، حتى انه زاد فى منع الاكل والشرب عنه ، حتى يدفع له ٨٤٠ فرنكا بزعم القايد انها بقيت لاحد احبابه فى ذمة معمان على اثر حساب تجارى كان بينهما

لقد تمكن حزبنا من عزل بيرك وليس شؤون المسلمين فى الجزائر واتحاد لبسترادو كاربونيل برقى [illegible] وعطيارى [illegible] ولماذا لا تكون النقابة السنوسى بعاقب هذا [illegible] من السيادة .

تعطيل الاعمال الوطنية

بدأت البلدية الدمقراطية السابقة فى بناء مركز اهلى (سيفيك) للجمعيات الخيرية والثقافية والرياضية مسلمين واوروبين ، فى حارة باب الواد بالجزائر ، لكن يظهر ان البلدية الجديدة لم يعجبها هذا العمل الشعبى النبيل [illegible] لكنها تفضل [illegible] [illegible] بطرق اخرى [illegible]

صفر – ربيع الاول ١٣٦٧ Janvier 1948 — السنة الثالثة – عدد ١٩ N° 19

الجزائر الجديدة

Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

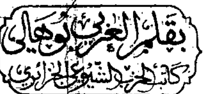
اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٦٨-٤٤
Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

2 rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨-٣٠٥ – Téléph. : 305-18

لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري
Organe central du Parti Communiste Algérien

في سبيل انتخابات حرة ومتناسبة

الجزائريون يوحدون جهودهم



بقلم العربي بوهالي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ستجرى انتخابات المجلس الجزائري كما يقال يوم ٤ و١١ ابريل المقبل حسب قرار الحكومة الامريكية في باريس ، المخالف لقانون ٢٠ ستمبر ١٩٤٧ ، الذي عين النصف الاول من شهر جانفي ١٩٤٨ موعدا للانتخابات.

وهذه هي اول عقبة وضعت امام القانون الاساسي الذي وصفناه باللادمقراطي وسيحصل نفس الشيئ بجميع بنوده التقدمية إذا لم نكافح واذا لم نتحد واذا لم تأخذ الجماهير الشعبية حذرها بدعمها هذا الكفاح .

وفعلا انا امام أشد حكومة رجعية عرفتها فرنسا منذ تحريرها

انها تنظم بؤس الشعب في الميدان الداخلي لاثراء كمشة من المميزين ، وتقتل العمال وتحرر الخداعين جماعة فيشي ، وهي تضيق الحريات الدمقراطية وتهيئ الجو للفاشستية .

انها بمتابعتها الحرب المجرمة في الميدان الاستعماري ضد الفيات نام تعتدي على الدستور وتتعمد عرقلة الاتحاد الفرنسي ، الذي كان يجب أن يكون جمعية شعوب حرة.

وهي تعمل كخادم ذليل في الميدان الخارجي للاستعمار الاميركي الذي يهدد استقلال الشعوب وسلامة العالم .

هذه هي العلامات الاساسية التي تتصف بها الحكومة الفرنسية الحاضرة ، والتي يلعب بها زعماء الاشتراكيين دورهم في خيانة الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة حتى النهاية . .

يجب علينا الكفاح ضد حكومة كهذه للفوز في انتخابات المجلس الجزائري ، ونحن لسنا الوحيدين في هذا الكفاح ، لأن الطبقة العاملة والشعب الفرنسي يكافحان معنا ضد هذه الحكومة المستبدة ، وسوف يكون كفاح المجلس الجزائري أشد فاعلية اذا كانت اغلبيته دمقراطية وتقدمية .

ترتعد المأة سيد المستعمرين خوفا من هذا المجلس ، اذ بعدما اتخذوا جميع الوسائل لمنع تكوينه تراهم اليوم يحاولون الاستيلاء عليه ، بسدهم الطريق على الدمقراطيين ، ويجيب الاشتراكي جول موك وزير الداخلية رغباتهم بتقسيمه على رجالهم الدوائر الانتخابية حسب طلبهم ، سواء كان في المجمع الانتخابي الاول او الثاني .

من الممكن ومن اللازم منع هذه المناورات المجرمة ، من الممكن ومن اللازم تكوين اغلبية دمقراطية وتقدمية ، لكن بشرط القيام بالكفاح منذ اليوم .

ولهذا يجب :

اولا : فضح شكل الانتخابات المخالف للدمقراطية حسبما عينته المادة ٣٠ من القانون الاساسي وطلب الانتخابات النسبية كما في فرنسا .

ثانيا : فضح تداخل الادارة في الانتخابات وطلب احترام ارادة المنتخب .

يزداد الجزائريون فهما يوما على يوم بأنه لا يمكن التقدم في سبيل الحرية والترقي الا بالكفاح . ولهذا يجب تكوين لجان شعبية في كل مكان لتقوية هذا الكفاح ولتنظيم عمل الجماهير .

وحدة العمال مثل اعلى لتحقيق انتصارات جديدة

اظهرت اضرابات العمال الجزائريين في الشهر الماضي قوة الاتحاد حتى أن الرجعية خشيت هذه الحركة وخافها خدامها من وزراء ووالي عام ، فجندوا كل قواهم لمحاربة المضربين .

لم تكفهم قوة الجند والبوليس ولم يكفهم كذب الجرائد الرجعية والراديو الخ . بل قرروا – شومان موش – ماير اتخاذ قوانين أثيمة ، طبقها الوالي العام مسيو شاتينيو ضد العمال الجزائريين قبل تصديقها على البرلمان .

لكن كلما زاد التهديد واعتقال زعماء النقابات ازداد عزم العمال في كفاحهم واتحادهم .

استعمل ارباب المعامل بعض الخداعين من ادارة النقابات المسيحية ومن اشتراكيين لكسر الاضراب لكنهم باؤوا بالخيبة والفشل ، عندما اصطدموا بوحدة العمال المتينة .

ظهر لكل جزائري أن الاتحاد ممكن ولازم بين جميع الجزائريين بدون أي فرق في الجنسية والدين وفي الافكار السياسية وسمعنا مرارا عديدة عمال مسلمون يقولون : « ليس بأخي من يدعي الاسلام ثم

محمد خدابي

(البقية على الصفحة ٣)

صوت القرية

بعض النتائج الاولية التي وصلتنا عن انتخابات الجماعات وتدل على مقدار تعمق حزبنا في القرى :

دوار كوابري (عين مليلة) – انتخب رفيقنا جعل ... رئيسا للجماعة .

اولاد قاسم – انتخب رفيقنا عجرود عبد الرحمن رئيسا للجماعة .

ولد زواي – انتخب رفيقنا دومان عبد الله رئيسا للجماعة .

الطاهر (قسنطينة) – انتخب رفيقنا موفرانيا مسعود رئيسا للجماعة المؤلفة من الشيوعيين واحباب البيان وب. ب. آ. ودمقراطيين مستقلين .

هذه بعض النتائج التي تبرهن على عطف الفلاحين وتمسكهم بالحرية ولم تتاخر الادارة الاستعمارية عن اتخاذ كل الوسائل لخنق هذا العطف : كالضغط والرشوة والخداع ، والتحويش الخ لكنها وجدت امامها اناس عازمين على بناء الحرية والدمقراطية .

يعرف الفلاحون خير من اى واحد آخر قيمة الاتحاد في كفاحهم اليومي ضد الادارة الرجعية . لقد سمح لهم الاتحاد بالفوز كل مرة والتجارب خير لهم بألف مرة من الاقوال . .

اى مثل اعظم من رؤية الاتحاد الذي حققته جماعة الطاهر المؤلفة من الشيوعيين واحباب البيان وال ب. ب. آ. ودمقراطيين مستقلين ؟

ومع ان الادارة حصنت نفسها خلف ثلاث قائمات ، فقد بقيت باقية ، ولم تنل الا ٢٥٠ صوتا بينما ان قائمة الاتحاد نالت ٤٠٢ صوت هكذا تكون ويجب ان تكون الجبهة الوطنية الدمقراطية الجزائرية .

موفرانيا عبد الله
عضو اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الجزائري



نقلت هذه الصورة عن جرائد الجماهير المصرية ، وهي ترمز الى الشعوب المقيدة بسلاسل الاستعمار الانكلو سكسوني ، والناهضة لتحطيم هذه القيود .

الواجب الاول على جميع الدمقراطيين والوطنيين العرب هو :

تحرير فلسطين من الجنود البريطانية

تاخذ قضية فلسطين اليوم مكانا هاما في الصراع القائم بين معسكر الاستعمار والدمقراطية في العالم

لم يتأخر الانكلو اميركان عن اتخاذ أحط الوسائل لضمان بقائهم في فلسطين كاثارة التذابح بين العرب واليهود الخ : وليس يخاف على أحد بأن وعد بلفور هو اختراع بريطاني كان الغرض منه ايجاد في الصهيونية سلاح لقهر الحركة التحريرية والدمقراطية في فلسطين وفي البلاد العربية .

ان تاريخ الاحتلال البريطاني لفلسطين هو تاريخ سلسلة من الانتفاضات الثورية الدائمة . كانت تنتهي بقتل الالاف من الابرياء والمكافحين العرب ، وبأرسال لجان التحقيق الانكليزية ، التي اقترحت احداها عام ١٩٣٧ وهي اللجنة الملكية ، بتقسيم فلسطين الى منطقتين ، منطقة عربية ، واخرى اسرائيلية ، وهذا هو اساس فكرة التقسيم .

لا يفكر المستعمرون الانكلو اميركان الذين يحلمون بمد سيطرتهم على العالم بترك فلسطين ، لأن فلسطين عبارة عن كونها من كبرا حربيا من الطراز الاول في شرقي

محمود الاطرش

(البقية على الصفحة ٤)

يناسب يوم ٢٤ جانفي

عيد المولد النبوي

وبهذه المناسبة ترسل جريدتنا تهانيها الحارة الى جميع المسلمين الجزائريين وتتمنى لهم عيدا سعيدا بوحدتهم وعليهم بالاتحاد والحرية

عمال مرسى الجزائر

في طليعة الكفاح للحرية

انتخب عمال المرسى رؤوساء نقاباتهم عبد القادر قناطري ورباش بمجموع الاصوات ، وبذلك برهنوا على تعلقهم ببرنامجهم المكافحين لتحسين حياة العمل والحرية

يجب ان تكون الجزائر فى معسكر الدمقراطية ضد الاستعمار

لنتحرر بالكفاح من نظام الاستعمار الفرنسي

الذي يسهل استيلاء الاميركان على بلادنا

فلنؤسس فى كل مكان لجان الكفاح للحرية والدمقراطية

بيان شامل للديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى

اجتمع الديوان السياسى للحزب الشيوعى الجزائرى يوم ٨ نوفمبر ١٩٤٧ برئاسة بول كباليرو كاتب الحزب

الحالة الاممية

فى هذا اليوم التذكارى لمجيء القوى الانكلو اميركية الى افريقيا الشمالية : يبين الديوان السياسى الفوارق الاساسية التى وجدت فى اهداف حرب الحلفاء منذ خمس سنوات .

بينما كان الاتحاد السوفيتى ودمقراطى جميع البلاد يكافحون لسحق الهيتلرية وفى سبيل الحرية، كانت الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا تعملان على توسيع وتقوية سيطرتهما الاستعمارية . كأتفاقية كلارك - درلان . وابقاء الشيوعيين والدمقراطيين الجزائريين والفرنسيين فى السجون والمعتقلات ، الابقاء على نظام فيشى فى جميع الدوائر : الاصرار على عدم فتح الجبهة الثانية فى اوروبا . كل ذلك كان تعبيرا بليغا عن هذا الاتجاه ولقد زاد هذا الاتجاه خطورة بعد موت الرئيس روزفلت وأدى الى تبديلات عميقة، طرأت على درجة عالمية .

على هذا يوافق الديوان السياسى كل الموافقة على وجهة النظر التى قدمها اجتماع الاحزاب الشيوعية الاوروبية التسعة عن الحالة العالمية.

« لقد تأسس معسكرين فى العالم : من جهة ، معسكر استعمارى ضد دمقراطى ومقصوده الاساسى فرض سيطرة الإستعمار الاميركى على العالم وسحق الدمقراطى . ومن جهة اخرى ، معسكر دمقراطى ضد استعمارى ومقصوده الاساسى ينحصر فى هدم الاستعمار وتقوية الدمقراطية ومحو بقايا الفاشيستية ».

مكان الجزائر فى المعسكر الدمقراطي والضد استعمادي

ان الجزائريين من أى أصل كانوا وفى أكثريتهم الساحقة قد اظهروا ارادتهم الحارة فى مناسبات عديدة للتخلص من النظام الاستعمارى الذى يضطهدهم ؛ يجب ان تمتد كل جهودنا اليوم لمنع الاستعمار الاميركى من وضع يده على بلادنا ، لانه يزيد فى تقوية وتطويل مدة هذا الاضطهاد ؛ ان الاستعمار الاميركى بدعمه وبمساعدته لقوى المستعمرين الفرنسيين ، يرمى الى اتخاذ الجزائر قاعدة عسكرية استراتيجية للنظر فى حرب جديدة ضد الاتحاد السوفيتى والبلاد الدمقراطية الاخرى .

اخذ التوسع الاميركى يظهر فى الجزائر ، وخصوصا فى خنق بعض الصناعات التى لا زالت فى بدء تكوينها ، وفى تطبيق الوسائل العنصرية الممقوتة التى جيئى بها من الولايات المتحدة ، كتعيين عربات خاصة بالقطارات ، للمسافرين العرب والقبائل .

يفضح الديوان السياسى هذا الاستيلاء الذى لا يحتمل مطلقا ، وهذه الوسائل التى تشير الى ماذا ستصبح بلادنا تحت ضربات الاستعمار الأميركى قتال السود .

وهو يشير الى ان هذه السياسة المجرمة قد تحققت فى رفض حكومة رماديى اعطاء قانون أساسى دمقراطى للجزائر . وقد سهلها موقف كبار الموظفين الاشتراكيين فى الادارة الجزائرية ، وموقف زعماء الاشتركيين فى الجزائر ، الذين جعلوا من نفسهم عملاء لتنفيذ هذه المرامى الاميركية ، وحلفاء للرجعية الاستعمارية ولحركة دوقول ، الذين يعتبرون بلادنا « منطقة للنفوذ الاميركى ».

يقدر الديوان السياسى بأنه من الواجب على جميع الجزائريين دون اى فرق لا فى الجنسية ولا فى الدين ان يأخذوا مقامهم فى المعسكر الدمقراطى والمعادى للاستعمار ، مع شعوب الاتحاد السوفيتى ومع بلاد الدمقراطية الجديدة ومع جميع الشعوب المضطهدة ودمقراطى كل العالم .

وهو يعلن مرة اخرى بأن الحلفاء المباشرين للشعب الجزائرى هما الطبقة العاملة والشعب الفرنسى اللذان يكافحان خلف الحزب الشيوعى الفرنسى العظيم ضد نفس الاعداء .

اتحاد كل القوى الوطنية والدمقراطية

لقد جاء الوقت الذى يجب به على الاحزاب والرجال من الحركة الوطنية ومن مجموع القوة الدمقراطية اتخاذ موقف واضح تجاه هذه الحالة الجديدة الموجودة على درجة عالمية ، وتجاه تأثيرها على الجزائر .

ان قوى السلم والدمقراطية فى بلادنا كما فى فرنسا وفى العالم اجمع هى لدرجة بمدة أشد بأسا : ويكفى بأن تتحد لترد كيد مروجى الحرب اعداء حرية الشعوب .

وبالنتيجة ينادى الديوان السياسى كل الجزائريين الذين يهمهم مستقبل بلادهم ان يتجمعوا فى المعامل وفى الاحياء وفى كل قرية ودوار داخل لجان الكفاح فى سبيل الحرية والدمقراطية باظهارهم [illegible] الاعلى من روح الابداع والتفرير .

[illegible] هو ان نتحد وان نعمل بسرعة فائقة .

[illegible] هى الانتخابات المقبلة للجلسات تقدم فرصة لقسم كبير جدا من الجزائريين للتظاهر بارادتهم فى هذه الناحية .

وهكذا سنتقدم فى الطريق المؤدى الى تأليف جبهة وطنية دمقراطية جزائرية واسعة التى نادى بها حزبنا منذ جويلية ١٩٤٦ :

وهكذا سنمنع مشاريع استعمار الدولار وحلفائه وسنسير بالتأكيد نحو الحرية ، نحو الدمقراطية والهناء .

الصحافة العربية

الشعب التركي فى قبضة الدولار

صوت الامة — اخذت تركيا تخضع بمقتضى شروط القروض الاميركية للاقتصاد الاميركى خضوعا تاما حتى ان الصناعات والمشاريع الوطنية قد صاب اكثرها الشلل والانحدار امام مزاحمة البضائع الاميركية .

وكان لابد ان يستتبع قبول القروض الاميركية تدخل سافر مدمر من جانب اميركا فرأينا ان عدد الخبراء الاميركان ، قد ازداد زيادة كبيرة وانهم اصبحوا يسيطرون على الجيش التركى فى الأرض والبحر والجو .

ويسبب وجود مثل هذا العدد الكبير من الضباط الاميركان شعورا كبيرا من الاستياء بين الشعب التركى ويتكلم الناس بغضب عن فضائح العسكريين الاميركان ويستنكرون السيطرة الاميركية على البلاد لجرها لحرب طاحنة فى سبيل مصلحة استعمار الدولار ، ولا تعود على الشعب التركى بغير الخراب وقد وجهت جريدة « ملة » التركية رسالة مفتوحة الى الرئيس جاء فيها :

« ان واجبك هو ان تطلع على الاستياء الشديد الذى ينتشر بين الاهلين من جراء اطراد غلاء المعيشة.. ان الحالة البدنية البائسة التى يعانيها نشئنا الجديد تتطلب تدابير عاجلة لان حالة كهذه من شأنهما ان تقلب الاحوال الاجتماعية فى تركيبنا القومى ».

مساعدة الاتحاد السوفيتي لالبانيا

« صوت الشعب » (تيرانا) — اجتمع المجلس الشعبى الالبانى فالقى الجنرال انور خوجه رئيس الحكومة الالبانية ووزير الخارجية تقريرا عن الحالة العالمية جاء فيه :

« ان لنا اصدقاء اعزاء يحبوننا ويدافعون عنا وهم الاتحاد السوفيتى برئاسة المريشال الكبير سطالين . سيرسل لنا الاتحاد السوفيتى فى القريب العاجل ٤ فبارك كبيرة دون مقابل وسيرسل لنا ايضا ماتى ٢٠٠ تراكتور ، ومساعدات اخرى لمدارسنا ولتعليم اطفالنا .

ثم اضاف قائلا ان باستطاعة اميركا وانكلترا ان تستاء من دمقراطيتنا ولكننا لن نسمح لهما ابدا بان تتدخلا فى شؤوننا .

جيش التحرير الصينى يحرز انتصار باهرا

تمكن جيش التحرير الشعبى الصينى من تحطيم الهجوم العنيف التى قامت به جيوش شان كاى شيك ضد [illegible] بعد ما تركت هذه الجيوش خلفها ٢٥٠٠٠ قتيلا وكثير من [illegible] والعتاد الحربى الاميركى و[illegible] الجيش الشعبى عدة بلدان ،

التقتيل والنفى والسجون لا يمكن ان تدوم فى اليونان

اليونان — من شهادة الكولونيل الانكليزى شيبارد عضو اللجنة الانكليزية الاقتصادية فى اليونان .

قال الكولونيل : لو ان الشعب الانكليزى يعيش فى البؤس الذى يعيش به الشعب اليونانى منذ عامين ، لأعلن الشبان الانكليز حرب العصابات، ثم اشار الى أنه لا يمكن الحصول على إى شيء اذا بقيت هذه الحالة على ما هى عليه الآن ، لأن النفى والقتل والتجول برؤوس القتلى على اسنة الحراب بالشوارع وملء السجون بالنساء والاطفال والرشوة لا يمكن ان تدوم، هذا هو الحكم الاستبدادى الذى يدعمه الاميركان بدولاراتهم والبريطانيين بجنودهم، لهذا يجب ان لا نستغرب اذا رأينا سكان الجبال يحاربون بشجاعة فى سبيل حريتهم .

الحرية الدينية للمسلمين فى يوغوسلافيا

نشرت جريدة « الاهرام » المصرية الخبر التالى عن مسلمى يوغوسلافيا نثبته فيما يلى :

عقد مجلس الاوقاف الاجتماعه الاول يوم ٢٦ اكتوبر الماضى ففانتخب السيد ابراهيم فايتش رئيسا للعلماء وهو الرئيس الدينى الاعلى للطائفة الاسلامية فى الجمهورية الاتحادية الشعبية اليوغوسلافية ، وانتخب السيد مراد شتشراجتش مساعد لرئيس العلماء .

وقد اعرب السيد مراد شتشراجتش عن شكره للمريشال تيتو ، زعيم شعوب الجمهورية الاتحادية الشعبية اليوغوسلافية

وكذلك انتخب السيد نعيم تشيفان المهندس ببانيالوكا ، من مدن البوسنه رئيسا لمجلس الاوقاف .

واقر المجلس دستور الطائفة الاسلامية فى الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية .

من عجائب العنصرية فى بلاد الدولار

البيض يقسمون اليمين امام المحاكم على كتاب مقدس لا يحق للسود ان يلمسوه .

يجب محق الاستعمار الاميركي

وحليفيه الاستعماريين الفرنسي والانكليزي

هذا ما صرح به «الديوان الاخباري» للاحزاب الشيوعية الاوربية التسعة

وننشر هنا ما جاء في بيان الاحزاب الشيوعية في وارسو (بولونيا) واخر شهر سبتمبر الماضي :

بعد ان ذكر البيان انه قد حدثت تغيرات في الحالة العالمية التي نتجت عن الحرب وبعد ان بين ان الحلفاء وان كانوا كتلة واحدة في محاربة النازية والفاشيزم فان الغايات لم تكن غايات واحدة اذ ان الاتحاد السوفياتي والديموقراطية الاخرى ان كانوا يريدون من محق النازية تحرير الشعوب والقضاء على الاستعمار وبسط النظام الديموقراطي والقضاء على اسباب الحرب فان امريكا بمشاركة انقلترا كانت لها غايات اخرى ومن تلك الغايات ابعاد المانيا واليابان عن الاسواق العالمية لتحل هي محلها وتبسط عليها حكمها.

قال البيان فيما بعد ما ملخصه «ان برنامج ترومان - مارشال ما هو الا القسم الاوربي من براميج التوسع الاقتصادي الذي يضاف عليه براميج استعباد الصين واندونيسيا واقطار اميركا الجنوبية. واميركا تبذل مساعيها لتجهز الاعداء السابقين اليابان والالمان اليوم - بحيث نظر اميركا دورا جديدا - دور الآلة بين ايدي الاميركان الاستعماريين في اسيا واوروبا.

«والصف الاستعماري يستعمل خططا مسبقة : التهديد والتقسيم واشتراء الضمائر لبصل الى غاياته. وهو يجد في الاشتراكيين الخونة - بلوم - بيفن وشوميشر - اعوانا مخلصين يحشون تحت قناعهم الديموقراطي وجها استعماريا بغيضا.

«ونظرا لكل ذلك وجب على الصف الديموقراطي المعادي للاستعمار ان يوحد صفوفه وان يعلن بكل حرية خطة عمل مشتركة ضد القوى الاساسية للصف الاستعماري اي ضد الاستعمار الاميركي وحلفائه الافرنسيين والانجليز وضد الجناح الايمن من الاشتراكيين بفرنسا وانجلترا خصوصا.

«ومن واجب الاحزاب الشيوعية ان تاخذ بين يديها راية الدفاع على الاستقلال القومي وعلى سيادة اقطارها.

«وان بقت الاحزاب الشيوعية ثابتة في مراكزها ولم تتاثر بوسائل الضغط او بوسائل المساومة واذا كانت في طليعة الديموقراطية وذادت على سيادة شعوبها وعلى حريتها واستقلالها واذا عرفت كيف تناضل ضد الاستعباد الاقتصادي والسياسي واخذت مركزها في طليعة كل القوى المستعدة للدفاع عن قضية الشرف القومي والاستقلال الوطني فانه لن ينجز ابدا اي برنامج من برامج استعباد اوربا وآسيا.

«وهاته هي احدى المهمات الاساسية الموضوعة اليوم امام الاحزاب الشيوعية.

«ومن المهم ان يعتبر ان رغبة الاستعماريين في اثارة حرب جديدة هو شيء بعيد التحقيق لان شعوب العالم كله لا تريد الحرب. والقوى المتمسكة بالسلم قوية جدا ويكفيها ان تظهر ثباتها ونشاطها في الدفاع عن السلم حتى تنال قوى الاكتساح خيبة كاملة.

عن جريدة الطليعة التونسية

الاتحاد السوفيتي بلاد البناء السلمي لحياة جديدة

منذ اليوم الاول من انتهاء الحرب توجه الاتحاد السوفيتي بكليته للعمل السلمي ، وخصص كل جهوده لانعاش اقتصاده الوطني وتعمير ما تركه الاستعمار النازي من الخراب . بينما ان الدول الاستعمارية الاخرى كاميركا نراها تزيد كل يوم في جهودها الحربية وتفتن في اختراع القنابل الذرية التي لم تنقطع عن تهديد العالم بها .

ولم ينته عام ١٩٤٥ حتى اتم الاتحاد السوفيتي أول مشروع سلمي للسنوات الخمس بعد الحرب لرفع الاقتصاد الوطني لكل جمهورية من الجمهوريات الستة عشر ، وكانت النتيجة زيادة الانتاج الصناعي للاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٦ عشرين بالمائة نسبة لعام ١٩٤٥ .

لكن الامر الذي لم نشاهد له مثيل في أي بلد من بلدان العالم عدا الاتحاد السوفيتي هو التعاون المتبادل الموجود بين هذه الجمهوريات الحرة . وهذا التعاون هو احدى المبادئ الاساسية الوطنية للاتحاد السوفيتي وللمثل نقول :

من المعلوم أن ليتوانيا السوفيتية هي من البلاد التي تحملت خسائر فادحة بسبب الاحتلال النازي وتناولتها يد الخراب من كل جانب، الا أنها تمكنت من انشاء ١٥٠ مصنعا ومعمل وزادت في عدد عمالها ٨٥٠٠٠ عاملا خلال عام ١٩٤٦ فقط ، واذا علمنا بأن عدد سكان هذه الجمهورية لا يتجاوز المليونان نسمة أي أقل من ربع سكان الجزائر تأكدنا من عظمة هذا النجاح الذي يزيدنا ايمانا وثقة بمستقبل شعبنا .

لم تتمكن هذه الجمهورية الصغيرة من القيام بهذه الخطوة الجبارة بفضل جهود أبنائها فقط ، بل وبفضل الاعانات التي كانت تأتيها من باقي الجمهوريات السوفيتية الاخرى ، فالكتان والجلود كانت تأتيها من قازاكستان، والقطن من تركستان . والآلات الصناعية والكهربائية والسيارات من موسكو وهلم جرا : وهذا هو المعنى الحقيقي من اتحاد وتعاون الشعوب .

بينما نرى في بلادنا تآمر المستعمرين والولاية العامة بالجزائر ، مع استعمار الدولار على تحطيم الصناعة المحلية الثابتة بالمزاحمة الاميركية وذلك باغراق اسواق بلادنا بمختلف بضائع العم سام لتأخير تقدمنا .

مليون ونصف من الزنوج في أميركا

يعيشون بلاأي حق في كنف دقراطية الدولار

ما تزال جماهير البيض في الولايات المتحدة تفتك بالزنوج دون محاكمة جريا على سياسة (جم كرو) وقد برأت لجنة المحلفين المؤلفة كلها من البيض ٢٦ رجلا اعضوا ونبهوا باشتراكهم في قتل الزنوج دون محاكمة، فكان لهذا العمل تاثير قوي في الرأي العام الاميركي لان هذه القضية اول قضية من نوعها في الولايات المتحدة .

وقد كان عدد الزنوج في الولايات المتحدة ١٢ مليونا ونصف المليون من مجموع السكان البالغ ١٣٢ مليونا وما يزال ثلثا الزنوج يعيشون في الولايات الجنوبية وخمسة ملايين من هؤلاء يعيشون في المنطقة السوداء المتحدة من ولايتي فرجينيا وكارولينا الى ولايات مصب المسيسبي . ويؤلف الزنوج في هذه الولايات اكثر من نصف عدد السكان ، ولا شك في ان الزنوج سيتولون المراكز القيادية في هذه الولايات اذا نالوا حقوقهم الدمقراطية والتعليم الكافي والتسهيلات الانتخابية الخ .

ولكن الشعب الزنجي في هذه المنطقة لا يزال يباع بالجملة وقد تحول تحرير العبيد الى عبودية اقتصادية اذ ان العدد الاكبر ... يعمل في المزارع بالحصة او بالاجرة وليس للزنجي ، الذي يتراكم عليه الدين سنة بعد سنة ، حقوق مدنية .

فنظام الزراعة نصف الاقطاعي في الجنوب لا يزال كما كان منذ مائة سنة . هذه هي السياسة العنصرية التي يريد استعمار الدولار واحبابه المستعمرين الفرنسيين تطبيقها على بلادنا .

وقد دلت احصاءات مكتب التعليم ان معدل ما يصيب الطالب الابيض في عشر ولايات جنوبية من نفقات الحكومة ١٨٣ دولارا وما يصيب الطالب الزنجي ٣٦ دولارا ولكل ٣٦٧٧ زنجيا طبيب واحد اما البيض فلكل ٧٥٠ شخصا طبيب واحد .

ولا يخفى على جماهير الشعب ان الزنوج ما يزالون يحرمون من التصويت بوسائل وحيل كضرائب الانتخاب وغيرها .

من نوادر العرب

صراحة الاعرابي

قال الشيباني : خرج الحجاج متصيدا بالمدينة ، فوقف على اعرابي يرعى ابلا (جمالا) له ، فقال له : يا اعرابي كيف لأيت سيرة اميركم الحجاج ؟ قال الاعرابي غشوم ظلوم لا حياه الله ! فقال فلم لا شكوتموه الى امير المؤمنين عبد الله ؟ قال : فاظلم واغشم . فبينما هو كذلك اذ احاطت به الخيل ، فاوماء الحجاج ، الى الاعرابي فاخذ وحمل فلما صار معه قال : من هذا ؟ قالوا له الحجاج ، فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ، ثم ناداه يا حجاج قال ما تشاء يا اعرابي ؟ قال السر الذي بيني وبينك احب ان يكون مكتوما ، قال : فضحك الحجاج وامر بتخلية سبيله .

مختارة عن «العقد الفريد»

اعتذار

نعتذر من حضرات قرائنا الكرام لعدم تمكنا من تصحيح اخطاء هذا العدد المطبعية ، وذلك لاسباب وظروف قاهرة لا تخفى عليهم.

(بقية الصفحة الاولى)

الجزائريين المكافحين لتحسين معاشهم اقول لكم : انهم لا يقبلون الدور الذى تريدون ان يلعبونه ، انهم يرفضون التوجه فى فرنسا والجزائر ضد الخدامين المكافحين لحريتهم ، وقد اظهرت لكم الجنود الفرنسيين فى «سانت ايتيان» بانهم لا يطلقون النار على اخوانهم الخدامين : وهكذا انكم تعرفون بأنه لا يمكنكم الاعتماد أكثر على الجنود الجزائريين المسلمين والاوروبين وهم يقولون لكم اننا نرفض الخضوع لقانونكم لأننا نأبى الذل ونريد الحرية :

(بقية الصفحة الاولى)

وحده هو السلاح الاساسى لمنع الاستفزازات ، والضمانة الاكيدة للقضاء على المستعمرين .

انهم يريدون ابطال نظام الدوائر الممتزجة والتراب العسكرى والقيادة وفى النهاية يريدون ان يعيشوا بالحرية والهناء فى بلادهم ، ونحن نفكر أنه بالاتحاد الواسع بين جميع الجزائريين وبتجارب انتخابات الجماعات ، سنعمل من الانتخابات للمجلس الجزائرى ، مجلسا دمقراطيا يكنس جميع بنى وى وى ويضع حدا لنظام الدوائر الممتزجة والتراب العسكرى الاستبدادى .

من الادب الكردى الثائر

ايها الاستعمار!

ايها الوحش الشرس ...
ما هذه القيثارة المصنوعة من عظام الانسان واعصابه ؟
انغامها ليست انغام الموسيقى !
انها نباح الذئاب الضارية
فلا يرقص على وقعها سوى الثعالب المأجورة ،
كفانا الحانك يا (ترومان)
وانتم يا (تشرشيل) و(ديغول) و(تسالداريس)
ارقصوا ما شئتم ...
وليرقص معكم جراؤكم القذرة المأجورون من بلداننا...
لقد حانت نهاية المشهد المسرحى...
(قرض امريكى) (كتلة غربية) (حزب ديغول)
(ملكية يونانية) (كتلة شرقية) (سوريا الكبرى) و... و... الخ.
عبارات وشباك زناتها كعواء الذئاب
قبل الهجوم على الفريسة البريئة
ايها الاستعمار ايها الوحش الشرس
اجل هكذا نفهم الحانك نحن الوطنيين



التعليم ركن من اركان الوطنية

حضرة مدير « الجزائر الجديدة »

دفعني الى كتابة هاته السطور ما قراته في جريدتكم الغراء عن التعليم باللغة العربية في « الجزائر الجديدة » ، بارك الله فيكم وحياكم ، وبعد رايت من واجبي كمطلع على احوال التعليم في وطننا أن ابدي رايي على صفحات جريدتكم :

اذاعت الولاية العامة مرسوما دوليا بتاريخ ٢٧ نوفمبر ١٩٤٤ لتعميم التعليم على جميع الجزائريين المسلمين والاوروبيين لمدة عشرين سنة تبتدأ من ٤٥ حتى عام ١٩٦٥ ولتنفيذ هذا المشروع العشريني عينت الادارة (الاستعمارية) هيئة خاصة دعتها بلجنة المشروع ، ولم تجتمع هاته اللجنة من يوم تاسيسها غير ثلاث او اربع مرات وبهذه الخدمة الميتة يزعمون احياء التعليم في وطننا...

ان حالة التعليم محزنة جدا وخصوصا بين المسلمين في البوادي والمدن مع ان التعليم ركن من اركان الوطنية ، ولا يتجاوز عدد المدارس الرسمية ١٢١٧ مدرسة تجمع ٣٩٤٤٣ تلميذا من اوروبيين ومسلمين ، من عدد مليون و٢٠٠ الف طفل من المسلمين محكوم عليهم بالتشرد بسبب جريمة اهمال التعليم الذي يقوم به المستعمرون بالجزائر عن قصد وتعمد ، والا كيف نفسر وجرد مليارين و٢٢٩ مليون فرنكا باقية من ميزانية التعليم الضعينة حسبما اعلمتنا به الجرائد مع احتياجنا الشديد للمدارس . اليس هو الخوف من تعليمنا ؟

فاذا كانت الولاية العامة « ولجنة المشروع » عاجزتين عن تنفيذ حتى هذا المشروع الناقص ، فلنرسلها صرخة داوية لجميع الاحزاب والجمعيات الوطنية والدمقراطية لتشكيل لجنة شعبية للتهذيب ، لمطالبة الادارة الجزائرية للقيام بنشر التعليم في الجزائر .

الحراشد — مطلع

وقائع استعمارية

المهدية (بيسكرة) — اريد نشر مقالتنا هذه بجريدة « الجزائر الجديدة » لاظهار بعض الظلم الواقع بنا من موظفي الكمبانية وهما الم « لوشنوا » مدير الكمبانية « وبورج ميرا » معاونه : انهم يقفلون الماء على جنان السكان لضر نتاجهم الذي يتعيشون منه ، ثم اطلاق زوايل الكمبانية على الجنان لافساد منتوجاتهم الارضية . هذا عدا التهديد والتحريش .

وهم يكررون لنا المقال التالي كل يوم : اننا لا زلنا في اعقابكم حتى نخرجوكم من البلاد ، وهي بلادنا ونخيلنا واذا كان عندكم طريق من جهة الحكومة فقوموا بها .

ان حزبنا هو على حق في طلبه اخذ اراضي الشركات الاستعمارية وتوزيعها على الفلاحين المحتاجين .

من المسؤول عن مهاجمة اعوان الادارة لديار الفلاحين

دوار تاجموت (الريس) — هاجم الوقاف المدعو حيوني محمد الصالح ، مع اثنين من الجندرمية بيت حبيبنا رفرافي علي بن محمد ، اثناء تغيبه عن البلاد ، واخذوا يفتشون ويعجبون في النساء بدون اي سبب شرعي ، حتى جائهم والد رفرافي وطلب منهم السبب في هجومهم على الدار وتفتيشها بدون اذن فأجابه الجندرمية بان الوقاف هو الذي امرهم بذلك واخيرا فرضوا عليه ١٢٠٠ فرنكا خطية بحجة انهم وجدوا في بيته ٤ لوحات من خشب العرعار ، وهددوه اذا لم يدفع هذه القيمة في الحين والا يعملوها كبيرة ويلوحوا مسالته في الشرع فاجابهم افعلوا ما تريدون .

هذا دليل قاطع على فساد نظام الاحواز الممتزجة والقيادة الاستبدادي وان النواب الشيوعيين الجزائريين على حق في كفاحهم ضد هذا النظام الخاسر الذي سيبطله المجلس الجزائري القادم اذا ارسلتم النواب الشيوعيين والدموقراطيين لهذا المجلس .



متى ينكسر هذا السيف الظالم

سيدي يحيى (تقرت) — السنوسي علي قايد جامعة يحسب روحه هيتلر الثاني على وجه الارض . سجن هذا القايد المستبد ، حبيبنا المداني المسعود ومعه خمسة من نقابة الفلاحين الصغار ، لأن المداني تجرأ على فضح اعماله الشنيعة وبين في جريدتنا « الجزائر الجديدة » عدد سبتمبر ، كيف ان القائد المذكور افتك منه بالقوة غلة جنانه . ويهدد هذا القائد اليوم الكاتب .

بالسجن كل من علم انه مشترك في نقابة الفلاحين الصغار التي يرتعد ابطال نظام التراب العسكري خوفا منها . فمن اجل ذلك نطلب لنتمتع بالحرية وبالتخلص من مكائد الاستعمار واعوانه .

سيبطل نظام التراب العسكري بشرط ان يتحد الفلاحون في نقابات الفلاحين الصغار وان ينتخبوا الشيوعيين والدموقراطيين للمجلس الجزائري المقبل .

تودد الذيب للغنم

مقر (تقرت) — زارنا حاكم تقرت على غير موعد وقام بجولة مع الجماعة بين نخيل البلاد وشاهد بنفسه النخيل الميت الذي طالما تكلمنا عنه ولكن لا من سميع ، وقال للجماعة « هذا النخيل لم يعد يصلح لشيء » ، وزاد على ذلك بقوله « اطلبوا التراب وحفر الابيار ، والدولة تسلفكم من الخزينة الجزائرية حتى يطعم النخيل الجديد » .

ارسل الحزب الشيوعي الجزائري منذ بصنعة الشهر وفدا برئاسة حبيبنا الرشيد دالي باي كاتب الحزب صحبة رسالة الى الم الوالي العام ، يطلب فيها مد السلفيات والارضي للفلاحين لحفر آبار الماء وغرس النخيل ، ولغاية اليوم لم يجاوبونا على هذا الطلب ، فاذا كان هذا الحاكم حقا قد احزنته حالة الفلاحين ، ماذا ينتظر ليقنع الحكومة بضرورة اعطاء السلفيات للفلاحين لاجل ان لا يموت النخيل والسكان كما ماتوا في سيدي راشد .

طمع الشيوخ في اموال الناس

جائتنا رسالة من « سيدي يحي » يقول فيها كاتبها : « اطلعت في « الجزائر الجديدة » عدد ١٧ على نداء موجه للقراء ليساعدوها في الكتابة عن كل ما يرونه من مناكر الاستعمار واعوانه » فها انا اعلمك . واخذ يقص علينا حضرة الكاتب ظلم الشيخ عثمان شيخ سيدي يحي وطمعه ، الذي لا يترك شاردة او واردة الا واخذ عليها قهوته حتى توصل الى مقاسمة الطلبة فيما يقدمه لهم المحسنون . سيذهب الشيوخ الطماعين بذهاب نظام التراب العسكري وشكر الحضرة

كيف يقتلون التجارة الصغيرة

قالمة — تلقينا رسالة من احد التجار الصغار في قالمة يشتكي فيها بمرارة من سياسة الادارة العنصرية التي تمنع عن التجار الصغار وخصوصا المسلمين حقهم من السلعة كالزيت والقهوة بينما هي تمدها للتجار الاوروبيين لتزيد في الكره بين السكان . مع بغضنا الشديد لهذه السياسة الخاسرة نقول .

انه باتحادكم في نقابات التجار الصغار وبكفاحكم تقضون على هذه السياسة الاستعمارية وتأخذون حقوقكم .

مخازي اعوان الاستعمار

دوار بوزينة — جائتنا رسالة من زياني الطاهر رئيس نقابة الفلاحين الصغار يشتكي فيها ممن اشعلوا له النار في بيته وتبلغ خسارته خمسين الف فرنكا ، وهذه من الطرق الاستعمار الفاشيستية لمقاومة المكافحين ضد الظلم وللحرية التي يجب القضاء عليها باتحادنا في نقابات الفلاحين الصغار .

فوز المساعدة الشعبية الجزائرية

في انقاذ الاخوين مولاي من انياب الموت

وانتهت محاكمة الاخوين مولاي المتهمين بقتل الكومندان اردبسينوف وبمحاولة قتل الليوتنان فون بريكيفسكي امام محكمة جزاء معسكر ، التي اصدرت حكمها بعشر سنين على مولاي عبد القادر بالخدمة الشاقة وعلى اخيه الطاهر بعامين حبس .

وقد أرسلت المساعدة الشعبية في فرنسا المحامي « بوفيني » من محكمة باريس وهو من اعظم المحامين خصوصي للدفاع في هذه المحاكمة عن الاخوين المذكورين ، بجانب المحامي الذي عينته المساعدة الشعبية الجزائرية السيد شرقي محي الدين .

وتقول المساعدة الشعبية الجزائرية « ان محاكمة الاخوين لم تنتهي وستداوم على الكفاح ليس فقط لتحرير الاخوين ، بل حتى القضاء النهائي على طرق الاستبداد الذي كانت حادثة عين صفراء نتيجة له » .

نداء الى القراء

ايها القارئ . ان « الجزائر الجديدة » هي جريدتك ، لهذا فهي تتوجه اليك طالبة منك المساعدة في الكتابة ، اكتب لنا عن كل ما ترى من مظالم وما تفكر به من نقد وشعر .

ساعدها على الانتشار حولك ، وبهذا تقدم خدمة لقضية التحرير الوطني الجزائري من نير الاستعمار ، وتساعد على تقدم البلاد نحو الرقي والسعادة

اخبار جزئرية

كيف يفهم قازان تنقية الجزائر

كل انسان فهم من كلمة تنظيف مدينة الجزائر التي فاه بها الم قازان رئيس البلدية الجديدة بمناسبات عديدة ، انها تنقية شوارع المدينة وتحسين مجاريها وتوفير وسائل الصحة لجميع سكانها الا الم قازان نفسه فانه فهم من ذلك ملاحقة صغار الباعة وسجنهم وغلق حوانيت الفقراء الخ . وليست هكذا النظافة .

البلدية الجديدة ضد الفن الجزائري

علمنا بان البلدية الجديدة بالجزائر وعلى راسها المسيو قازان تريد منع الفرقة الجزائرية من التمثيل في الاوبرا ، بعد ان سمحت لها البلدية الدمقراطية السابقة بالتمثيل حسب اتفاقية خاصة . اننا نحتج ضد هذا المنع ونطلب من كل الجزائريين الاشتراك في الدفاع عن الفن الجزائري الذي اضاء سابقا على العالم .





ثمانية ملاين فرنك

يتبرع بها الحزب الشيوعي الفرنسي للجنة العمال التحريرين المركزية وهذه القيمة هي ما يعود على النواب الشيوعيين الفرنسيين من المجلس الوطني الفرنسي لشهر نوفمبر ١٩٤٧



Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed [illegible]

Imp. « La Typ[illegible] »
9, rue de Normandie — Alger

ذي الحجة – محرم ١٣٦٧ – Décembre 1947 — ٥ فرنك 5 Frs — السنة الثانية – عدد ١٧ – N° [illegible]



Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال محمودي رقم ٤٤–٤٦٨ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨–٣٠٥ — Téléph. : 305-18

Directeur : A. Ouzegane — لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

اضرابات العمـــال

لتحقيق مطالبهم المشروعة لايمكن فصلها عن الكفاح

في سبيل الحرية والدمقراطية

امتازت حركة الاضرابات باتساعها الهائل في الجزائر كما في فرنسا وانضم عمال المرسى والبناء والدخان والترام والسكك الحديدية والموظفين الخ ، لجماهير المضربين، وقد اخذت الرجعية الاستعمارية ترتعد هلعا لرؤية وحدة العمال الجزائريين المتينة في الكفاح ، وانهيار دعايتها العنصرية الغاشمة التي ظنت بان الطبقة العاملة ستنقاد لها الى الابد .

لا يريد الخدامون تحمل المسكنة والفقر الذي يخيم على عائلاتهم اكثر مما تحملوه ، ولا يريدون أن يكونوا دائما ضحية ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة ، انهم يريدون حياة لائقة تمكنهم من العيش بشرف ومن القيام بأود عائلاتهم من غذاء ولباس لدفع غائلة الجوع والبرد عنهم

انهم يريدون ان تكون اقل اجرة ٨١٠٠ فرنكا للخدام الذي بدون صنعة في الشهر وقابلة للمراجعة كل ثلاثة اشهر واحترام حريتهم النقابية التي تهددها حكومة الاحزاب الاميركية (في فرنسا والجزائر) بقوانين اثيمة .

رغم التخويف والاعتقالات الاستبدادية لرؤوساء النقابات والنشيطين كقناطري عبد القادر وباش وحسين عمران من نقابة عمال المرسى ، وفاروجيا من معمل الطيران (لابا) ومحاكمتهم الزجرية فان عدد المضربين قد زاد في الجزائر عن مائة الف عامل وبضعة ملايين في فرنسا وسوف لا يثنيهم عن كفاحهم لا الارهاب ولا القوانين الاستثنائية الاثيمة المأخوذة عن قانون « تافت هارتلي » في اميركا .

والدليل على ذلك المظاهرة الاحتجاجية العظمى التي ضمت ما يزيد عن عشرة الاف عامل ، من مختلف الصنع مسلمين واوروبيين ، والتي ارسل لها الم . ارنست ، بريفي الجزائر السفاح ، كل قواته الجهنمية من بوليس وجنود ودبابات ورشاشات لسفك دماء الخدامة ، ولا يقاف هذه الموجة الجارفة .

اظهر الشعب الجزائري تأييده التام لكفاح العمال في دفاعهم لتحسين شروط معيشتهم لأنه يرى في هذا الكفاح تحقيقا لامانيه الشرعية .

لم ينقطع اتحاد النساء الجزائريات عن تموين المضربين ليلا ونهارا وكذلك الاقسام والفروع الشيوعية في باب الواد وديززلي مونت باسيه الخ ، بمشاركة سكان أحيائهم التي توزع المونة على عائلات المضربين

هذه بضعة أمثلة من مئات الامثال التي اتخذت في الجزائر نقدمها للاقتداء بها في كل مكان.

قرر عمال المرسى متابعة اضرابهم حتى فوز مطالبهم العادلة رغم اعتقال زعمائهم النقابيين ومحاكمتهم الاستبدادية . وتراهم يصغون بانتباه لسماع خطبائهم .

لقد أخذ الاتحاد يتحقق بالعمل في القاعدة بين جميع الخدامة الجزائريين دون اى فرق في الجنسية ولا في الدين . وسيحقق هذا الكفاح القائم في سبيل تحسين معيشة الخدامين اماني الشعب الشرعية في الحرية والدمقراطية:

الاطرش محمود

بعد انتخابات الجماعة

لنعمل من انتخابات المقبلة مجلسا جزائريا دمقراطيا

لتكنيس نظام الممتزجات والنواب العسكري

تلعب مجالس الجماعات دورا هاما في حياة البلاد لانها هي التي يجب ان تتصرف في كل المسائل الخاصة بالدوار ، ويجب ان تهتم بتأجير الاراضي البلدية للسكان المحتاجين: وان تهتم بالتموين وبتوزيع الزريعة بتسليف الدراهم ، وبلجان التحذير الخ.

يجب ان تهتم ايضا ، بتصليح الطرق والآبار ، وبتأسيس ميزانية الدوار ، حسب موارد واسباب معاش الدوار ، من تأجير الاسواق ومن منتوجات الاراضي البلدية — وتنفذ مناقشات وقرارات الجماعات بدون اى مانع ، في دائرة القانون.

ولهذا فالادارة الاستعمارية عملت كل مجهودها لفوز قائماتها

دارت انتخابات الجماعات في جو من الضغط والزجر الذي لم يسبق له مثيل ليومنا هذا .

رغم هذا الزجر الوحشي الذي يبين نوايا المستعمرين لمعارضة كل تقدم في بلادنا ، فقد فازت القائمات الشيوعية والاتحاد ، [illegible] حتى [illegible] . وقد اظهرت [illegible] الفلاحين ارادتها في الكفاح بشجاعة في أغلب الدواوير ، وارادتها بالتخلص من هذا النظام الغاشم ، الذي يعارض أمانيها الشرعية للحرية .

انهم يعرفون ايضا بان الاتحاد

محمودي احمد

عضو الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

(البقية على الصفحة ٣)

نحنا نرفض الخضوع لقانونكم

لاننا نابى الذل ونريد الحرية

هذا ما صرحت به رفيقتنا أليس اسبورتيس نائبة وهران الشيوعية بأسم الشعب الجزائري على منبر المجلس الوطني الفرنسي :

يتابع الجزائريون مناقشات المجلس الوطني الفرنسي باهتمام زائد حيث وضع مشروع القانون الأثيم « لشومان وموك ومايير » على البحث :

تظهر هذه القوانين الاستثنائية ضعف الحكومة ، امام النقمة الشعبية ، التي تسمح للوزير الاشتراكي « موك » باستعمال الجيش ضد الخدامين وبالقضاء على الحريات النقابية وحرية الصحافة والكلام :

ان النواب الشيوعيين هم الوحيدون المدافعين عن الشعب الذين فضحوا منذ افتتاح المناقشة بجرأة وحزم لم يشهد التاريخ مثله صفة هذه القوانين المعادية للخدامين وللدمقراطية حتى اجبروا الحكومة على نسخ عدة مواد من مشروع قانونها :

وقد اشار « فلوريمون بونط » باسم النواب الشيوعيين الى العمل الاجرامي للذين يريدون توجيه الجيش ضد الشعب :

ثم تقدمت رفيقتنا أليس اسبورتيس بعد تعاقب النواب الشيوعين فقالت :

انهم سيطبقون الوسائل الاستبدادية التي يتخذونها في فرنسا على الجزائر ، انني باسم العمال

(البقية على الصفحة ٣)

على الطريقة الاميركية

طلعت علينا الادارة الاستعمارية في الجزائر باوامر عنصرية جديدة هي الاولى من نوعها في بلادنا وهي منع المسلمين من الركوب في عربات القطار مع الاوروبيين وفعلا خصصت ادارة السكك الحديدية عربات واقسام خاصة بالمسلمين .

تذكرنا هذه المعاملة « اليانكية » بمعاملة السود في اميركا اذ ابتدأت سياسة الكره العنصري هناك ضد السود بمنعهم من الركوب بالقطار مع البيض ثم بحرمانهم من حق الانتخاب وانتهت « باللنشاج » اى بقتل السود في رابعة النهار وعلى رؤوس الملأ دون محاكمة .

يظهر ان هذه السياسة العنصرية أعجبت الحكومة الاستعمارية الفرنسية والولاية العامة في الجزائر فجلبوها مع البضائع الاميركية لتطبيقها تحت ارشادات الاميركان على بلادنا ، لخنق حركتنا الوطنية الناهضة ، اننا نفضح هذه السياسة العنصرية البغيضة ونطلب من جميع الجزائريين محاربتها .

ذي الحجة – محرم ١٣٦٧ – Décembre 1947 ٥ فرنك 5 Frs السنة الثانية – عدد ١٧ – N° 17



Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٤-٤٦٨ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨-٣٠٥ — Téléph. : 305-18

Directeur : A. Ouzegane — لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

اضرابات العمـــــال

لتحقيق مطالبهم المشروعة لا يمكن فصلها عن الكفاح

في سبيل الحرية والدمقراطية

امتازت حركة الاضرابات باتساعها الهائل في الجزائر كما في فرنسا وانضم عمال المرسى والبناء والدخان والترام والسكك الحديدية والموظفين الخ ، لجماهير المضربين، وقد اخذت الرجعية الاستعمارية ترتعد هلعا لرؤية وحدة العمال الجزائريين المتينة في الكفاح ، وانهيار دعايتها العنصرية الغاشمة التي ظنت بان الطبقة العاملة ستنقاد لها الى الابد .

لا يريد الخدامون تحمل المسكنة والفقر الذي يخيم على عائلاتهم اكثر مما تحملوه ، ولا يريدون أن يكونوا دائما ضحية ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة ، انهم يريدون حياة لائقة تمكنهم من العيش بشرف ومن القيام بأود عائلاتهم من غذاء ولباس لدفع غائلة الجوع والبرد عنهم

انهم يريدون ان تكون اقل اجرة ٨١٠٠ فرنكا للخدام الذي بدون صنعة في الشهر وقابلة للمراجعة كل ثلاثة اشهر واحترام حريتهم النقابية التي تهددها حكومة الاحزاب الاميركية (في فرنسا والجزائر) بقوانين اثيمة .

رغم التخويف والاعتقالات الاستبدادية لرؤوساء النقابات والنشيطين كقناطري عبد القادر وباش وحسين عمران من نقابة عمال المرسى ، وفاروجا من معمل الطيران (لابا) ومحاكمتهم الزجرية فان عدد المضربين قد زاد في الجزائر عن مائة الف عامل وبضعة ملايين في فرنسا وسوف لا يثنيهم عن كفاحهم لا الارهاب ولا القوانين الاستثنائية الاثيمة المأخوذة عن قانون « تافت هارتلي » في اميركا .

والدليل على ذلك المظاهرة الاحتجاجية العظمى التي ضمت ما يزيد عن عشرة الاف عامل ، من مختلف الصنائع مسلمين واوروبيين ، والتي ارسل لها الم « ارنست » بريفي الجزائر السفاح ، كل قواته الجهنمية من بوليس وجنود ودبابات ورشاشات لسفك دماء الخدامة ، ولا يقاف هذه الموجة الجارفة .

اظهر الشعب الجزائري تأييده التام لكفاح العمال في دفاعهم

لتحسين شروط معيشتهم لأنه يرى في هذا الكفاح تحقيقا لامانيه الشرعية .

لم ينقطع اتحاد النساء الجزائريات عن تموين المضربين ليلا ونهارا وكذلك الاقسام والفروع الشيوعية في باب الواد وديزلي مونت باسيه الخ ، بمشركة سكان أحيائهم التي توزع المونة على عائلات المضربين

هذه بضعة أمثلة من مئات الامثال التي اتخذت في الجزائر نقدمها للاقتداء بها في كل مكان.

لقد أخذ الاتحاد يتحقق بالعمل في القاعدة بين جميع الخدامة الجزائريين دون اي فرق في الجنسية ولا في الدين . وسيحقق هذا الكفاح القائم في سبيل تحسين معيشة الخدامين اماني الشعب الشرعية في الحرية والدمقراطية:

الاطرش محمود

قرر عمال المرسى متابعة اضرابهم حتى فوز مطالبهم العادلة ، رغم اعتقال زعمائهم النقابيين ومحاكمتهم الاستبدادية . ونراهم يصغون بأنتباه لسماع خطبائهم .

بعد انتخابات الجماعة

لنعمل من انتخابات المقبلة مجلسا جزائريا دمقراطيا

لتكنيس نظام الممتزجات والنواب العسكري

تلعب مجالس الجماعات دورا هاما في حياة البلاد لانها هي التي يجب ان تتصرف في كل المسائل الخاصة بالدوار ، ويجب ان تهتم بتأجير الاراضي البلديه للسكان المحتاجين: وان تهتم بالتموين وبتوزيع الزريعة بتسليف الدراهم ، وبلجان التحذير الخ.

يجب ان تهتم ايضا ، بتصليح الطرق والآبار ، وبتأسيس ميزانية الدوار ، حسب موارد واسباب معاش الدوار ، من تأجير الاسواق ومن منتوجات الاراضي البلدية – وتنفذ مناقشات وقرارات الجماعات بدون اي مانع ، في دائرة القانون.

ولهذا فالادارة الاستعمارية عملت كل مجهودها لفوز قائماتها

دارت انتخابات الجماعات في جو من الضغط والزجر الذي لم يسبق له مثيل ليومنا هذا .

رغم هذا الزجر الوحشي الذي يبين نوايا المستعمرين لمعارضة كل تقدم في بلادنا ، فقد فازت القائمات الشيوعية والاتحاد ، من نقطة حتى ثبتنة . وقد اظهرت جماهير الفلاحين ارادتها في الكفاح بشجاعة في أغلب الدواوير ، وارادتها بالتخلص من هذا النظام الغاشم ، الذي يعارض أمانيها الشرعية للحرية .

انهم يعرفون ايضا بان الاتحاد

محمودي احمد

عضو الديوان السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

(البقية على الصفحة ٣)

لئنا نرفض الخضوع لقانونكم

لاننا نابى الذل ونريد الحرية

هذا ما صرحت به رفيقتنا أليس اسبورتيس نائبة وهران الشيوعية بأسم الشعب الجزائري على منبر المجلس الوطني الفرنسي :

يتابع الجزائريون مناقشات المجلس الوطني الفرنسي بأهتمام زائد حيث وضع مشروع القانون الأثيم « لشومان وموك ومايير » على البحث :

تظهر هذه القوانين الاستثنائية ضعف الحكومة ، امام النقمة الشعبية ، التي تسمح للوزير الاشتراكي « موك » باستعمال الجيش ضد الخدامين وبالقضاء على الحريات النقابية وحرية الصحافة والكلام :

ان النواب الشيوعيين هم الوحيدون المدافعين عن الشعب الذين فضحوا منذ افتتاح المناقشة بجرأة وحزم لم يشهد التاريخ مثله صفة هذه القوانين المعادية للخدامين وللدمقراطية حتى اجبروا الحكومة على نسخ عدة مواد من مشروع قانونها :

وقد اشار « فلوريمون بونط » بأسم النواب الشيوعيين الى العمل الاجرامي للذين يريدون توجيه الجيش ضد الشعب :

ثم تقدمت رفيقتنا أليس اسبورتيس بعد تعاقب النواب الشيوعيين فقالت :

انهم سيطبقون الوسائل الاستبدادية التي يتخذونها في فرنسا على الجزائر ، انني بأسم العمال

(البقية على الصفحة ٣)

على الطريقة الاميركية

طلعت علينا الادارة الاستعمارية في الجزائر باوامر عنصرية جديدة هي الاولى من نوعها في بلادنا وهي منع المسلمين من الركوب في عربات القطار مع الاوروبيين وفعلا خصصت ادارة السكك الحديدية عربات واقسام خاصة بالمسلمين .

تذكرنا هذه المعاملة « اليانكية » بمعاملة السود في اميركا اذ ابتدأت سياسة الفرز العنصري هناك ضد السود بمنعهم من الركوب بالقطار مع البيض ثم بحرمانهم من حق الانتخاب وانتهت « باللنشاج » اي بقتل السود في رابعة النهار وعلى رؤوس الملأ دون محاكمة .

يظهر ان هذه السياسة العنصرية أعجبت الحكومة الاستعمارية الفرنسية والولاية العامة في الجزائر فجلبوها مع البضائع الاميركية لتطبقها تحت ارشادات الاميركان على بلادنا ، لخنق حركتنا الوطنية الناهضة ، اننا نفضح هذه السياسة العنصرية البغيضة ونطلب من جميع الجزائريين محاربتها .

تحتفل الشعوب السوفيتية متحدة بأخاء، بالذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر

بعد ما محت الاستعمار القيصري الجائر وحررت نفسها وشعوب العالم من ويلات النازية وغرست علم النصر فوق برلين

انتصار ثورة اكتوبر في روسيا ، اول خطوة نحو تحرير الشعوب

تحتفل الشعوب السوفيتية في هذا الشهر بذكرى مرور ثلاثين عاما على ثورة اكتوبر الظافرة التي انبثق عنها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وضع هذا الانقلاب الشعوب السوفيتية اليوم في مقدمة العالم ، بينما كانت في عهد الحكم القيصري البائد عرضة للجهل والخنوع ، وخصوصا الشعوب غير الروسية كشعوب آسيا الوسطى ، التي كانت محرومة من كل حق وحرية ، لان الحكومة القيصرية كانت تقاوم على المكشوف ، كما يقاوم المستعمرون عندنا في الجزائر ، كل تقدم ثقافي او صناعي عند هذه الشعوب خوفا من تقدم الشعور الوطني والطبقي .

ليس الاتحاد السوفيتي صديقا لحزب معين او جماعة خاصة ذات عقيدة فلسفية خاصة ، بل هو صديق لجميع الشعوب المكافحة في سبيل حريتها ونيل حقوقها . ولا يوجد اي انسان شريف في العالم يمكنه انكار التضحيات العظيمة التي قدمتها الشعوب السوفيتية لا في سبيل تحريرها من نير المستعمرين الهتلريين فحسب ، بل وفي سبيل تحرير الانسانية المعذبة على الاطلاق . واكبر شاهد على ذلك موقف الاتحاد السوفيتي من مساعدة الشعوب الصغيرة والامم المهضومة ، وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية ، فهو اول من اعترف باستقلال سوريا ولبنان واول من دافع عن استقلال اندونيسيا والبونان ، والبانيا ، وكل الدول الضعيفة ، واول من طالب باستقلال مصر ، وفلسطين ، وجميع الامم المستعبدة ، وبجلاء الجنود البريطانية عن الشرق الادنى الخ .

جلبت هذه المساعدة للاتحاد السوفيتي عطف جميع الشعوب المستضعفة والمغلوبة على امرها ، التي اخذت تتجه اليوم بكل امالها نحوه ، وهذا مما دفع المستعمرين الانكلو امريكان الى التكالب عليه ولتحضير هجوم عنيف ضده ، وقد اجاب فيشنسكي ممثل الاتحاد السوفيتي في مجلس الامن منذرا ضد هذا الهجوم بقوله : « يجب ان تكون النهاية التي وصلت اليها اليابان والمانيا انذارا للذين يحضرون بصورة مكشوفة لحرب جديدة » . ويقوله : « ان الاتحاد السوفيتي لا يريد مهاجمة أحد وهو يخصص كل جهوده للبناء والعمران » .

ونحن حين نحتفل بذكرى تلك الثورة الخالدة نفعل ذلك كجزائريين يريدون حرية وطنهم ، لأن كل جزائري يعمل على فك قيود بلاده من نير الاستعباد ، يرى في الاتحاد السوفيتي أكبر حصن للحرية واعظم نصير للشعوب المستعبدة المكافحة لحريتها .

المريشال ستالين صديق الشعوب المستعبدة وعدو الاستعمار اللدود

نور النصر اقوى من ظلمة الليل

من مقال للأديب العالمي ايليا اهرنبورغ :

انتصار الشعوب

لقد احتفلنا بعيد النصر مع جميع شعوب العالم ، وقدرنا حق التقدير نصيب نساء لندن وطياري انكلترا وبحارة امريكا في القضية المشتركة، واننا لنعلم ان خيرة رجال اوروبا قد قاتلوا معنا خلال تلك السنوات المرة التي قاسيناها . وان ننس فلا ننس ابطال تيتو ورماة فرنسا وانصار بولونيا والبلجيكا والنروج، والغر الميامين من رجال المقاومة في جميع البلدان التي احتلها الفاشيست ان عيدنا لهو عيدهم ، كما ان تعاستنا كانت ايضا تعاستهم . وفي هذا اليوم العظيم نرى الشعوب الاوروبية يوحدها نفس الالم . الالم لموتاهم ، ونفس الفرح . الفرح للنصر . ان النصر بالنسبة للشعوب هو السبيل القويم نحو الحياة اما النصر بالنسبة لرجال المصالح فهو مشروع مفيد ومغانم سهلة ومكاسب مستساغة .

اصحاب الذاكرة الكليلة

اننا لم ننقذ انفسنا وحسب ، طول تلك السنين الرهيبة التي قاسيناها ، بل انقذنا ايضا اوروبا، واوروبا نفسها تعلم ذلك . وان الناس ليتحدثون باحترام عن مآثر الجيش السوفياتي ، ليس فقط في بلغراد وبراغ ، بل في اوسلو وباريس ايضا . على ان المرء لا يتباهى بالدم المسفوح ، بل نغتم حزنا على اراقته . ونحن لا نريد ان نذكر في كل لحظة المشاغبين واصحاب الذاكرة القصيرة في العالمين القديم والجديد ، لمن هم مدينون في قدرتهم على الطيران والتهديد ، ومما يثير القرف والاشمئزاز ان نرى انهم يريدون سرقة النصر وبيعه كما تسرق الخيول وتباع .

ان على عاتقنا ثقل السنين . فثمة انقاض يجب رفعها ، وفقر يجب القضاء عليه ، وحزن يجب مؤاساته . اننا لم نزل نتذكر الصداقة ابان الحرب... لم نزل نتذكر بطولة شعبنا، وذلك القنديل الشاحب في المخبأ ، ضوء الحق والضمير الذي حملناه في ديجور اوروبا المدلهم . اننا نحتفل بيوم النصر بابتهاج يختلف بعض الشيء عن ابتهاجنا منذ سنتين . لقد اصبح اطفالنا اليوم فتيانا ، ونحن الكبار اهاب وجوهنا قسم لا بأس به من الغضون والتجاعيد .

لكن مهما تكن الاشباح التي تظلل وجه النصر ، فنوره اقوى من عتمة الليل . ان الاشخاص الذين استشهدوا في سبيل الحرية ، قد انقذونا ، ليس فقط من ظلمات الامس ، بل ايضا من دياجير الغد : انهم ظفروا بحقنا في السلام .

تعريب : **نسيم خوري**

ساعدوا «الجزائر الجديدة»

تصريح محافظ طهران عن مشاهداته في يوبيل موسكو

لقد رأيت مدنا كثيرة في اوروبا اما موسكو فهي من اجمل واعظم ما رأيت

آمل ان تتوطد الصداقة بين ايران والاتحاد السوفيتي يوما بعد يوم

ادلى الدكتور محمد علي اتبري ، محافظ طهران ، الذي قدم موسكو لحضور الاحتفال باليوبيل المئوى الثامن لتأسيس العاصمة السوفياتية ، بالتصريح التالي الى مراسل مكتب الانباء السوفياتي .

لاول مرة ازور موسكو . ان هذه المدينة العظيمة تركت في نفسي شعورا بانها مدينة جبارة كلها حيوية . لقد زرت مدنا كبيرة عديدة في اوروبا اما موسكو فانها من اعظم واجمل المدن التي رأيتها في حياتي . لقد تمكنت في ٧ ايلول من ان اشاهد هذا الاجماع وهذه الغبطة وهذا التفهم الذي سيطر على المواطنين السوفياتيين في احتفالهم.

لقد حضرت ايضا الاحتفال الذي نظم على شرف هذه الذكرى في ساحة دينامو . وقد سبق لي ان شاهدت في طهران فيلما سوفياتيا عن العرض الرياضي في موسكو وكنت اتمنى ان ارى بأم عيني هذا المشهد في موسكو ذاتها . اما الان فقد حضرت الاحتفال في ساحة دينامو فبهرني ما رأيت . انه مشهد غاية في الروعة والاتقان والتلوين . وفي المساء شاهدت الانوار الاصطناعية والافراح الشعبية . رأيت سكان موسكو يعربون بالاجماع عن سرورهم .

لقد تمكنت من زيارة القناة التي تربط نهر موسكوفا بنهر الفولغا . فكانت هذه الزيارة لذيذة حقا ، لنا ، نحن الايرانيين ، لاننا لم يواتنا الحظ ، حتى الان ، لرؤية عمل جبار ومدهش كهذا العمل : وآمل ان اتمكن من زيارة دور الحضانة وحدائق الاطفال في بلادكم حتى اتعلم خبرتكم واطبقها في بلادي . وآمل ان اتمكن من رؤية الترتيبات الاخرى كالمجارير والمؤسسات المنظمة احسن تنظيم والاقنية الخ ...

وختم محافظ طهران حديثه مع مراسل مكتب الانباء السوفياتي بقوله : آمل ان تتوطد الصداقة بين ايران والاتحاد السوفياتي يوما اثر يوم وان تبقى دائما وثيقة العرى . وارجوكم ان تحملوا تحياتي الحارة الى سكان مدينة موسكو .

عن «صوت الشعب» السورية

مفتي الاسلام الاكبر بالجمهوريات السوفياتية يوجه

نداء الى كافة مسلمي العالم

لاعانة الشعب الاندونيسي المناضل ضد الاستعمار

جاء فيه « نحن مسلمو الازبكستان والقزاق والكرج والتركمان قد علمنا بمزيد الحسرة بالحوادث المفجعة التي اصابت اندونيسيا . ان مسلمي اندونيسيا الذين هم اخواننا في الدين قد تحملوا مدة اربع سنوات اضطهاد المكتسح الياباني ولكنهم تجلدوا بالصبر واحتفظوا بقوتهم المعنوية وحاربوا بشجاعة وبحد السلاح في سبيل استقلالهم وحريتهم . ان المسلمين لا يمكن ان يكونوا عبيدا فالاستعماريون الهولنديون يهرقون دماء مسلمي اندونيسيا الابرياء ومنذ عامين والبلدان الاستعمارية تريد ان تمنع سبعين مليونا من السكان الاندونيسيين من تقرير مصيرهم بانفسهم كما يبغون ويشتهون ونحن مسلمو آسيا الوسطى نرفع احتجاجنا الشديد ضد محاولات الاستعماريين الذين يريدون حرمان اندونيسيا من استقلالها وحريتها ولا نشك اليوم في فوز مسلمي اندونيسيا لان القضايا العادلة تكلل دائما بالنجاح والانتصار »

عن جريدة الطليعة .

حرية المسلمين في الاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا

جاء في مقال لجريدة « البصائر » عدد ١٠ بقلم ابي محمد ما يلي :

« ولا يحاول « ابو محمد » استرضاء الروس او استعطاف الشيوعيين اذا ما اكد مثلا ان الفضل كل الفضل في انتصار المتحالفين انما هو لاولئك الابطال الصناديد الذين صمدوا في وجه الظالمين ، فصدوهم عن موسكو ، وكبحوا جماحهم عند الفولقا، وانزلوا بهم في استاليتغراد ضربة لم تقم لهم من بعدها قائمة .

لا يستنكف كاتب هذه الكلمة ان يشهد بان المسلمين في بلاد الاتحاد السوفيتي يتمتعون اليوم بحريتهم الدينية المطلقة ، وانهم في يوغوسلافيا يتمتعون بسائر الحقوق الدينية والمدنية ، فمساجدهم حرة ، واوقافهم الاسلامية بين ايديهم ، ولهم نوابهم بالمجالس المحلية ، والمجلس الوطني ، ولهم وزراء في الحكومات المختلفة » .

روائع الادب العربي

من اقوال عمر بن الخطاب :

تطاول رجل من قريش على رجل من اخلاط الناس عند عمر بن الخطاب فجعل القريشي يقول : انا من مفتلج البطاح وانا وانا... فعاظ ذلك عمر فقال له : – يا هذا ان كان لك عقل فلك حسب ، وان كان لك خلق فلك اشرف وان كان لك مروءة فلك كرم ، والا فلست خيرا من احد ، وذلك الحمار خير منك .

ثم قال عمر ان احبكم الينا قبل ان نراكم احسنكم اسما فاذ رأيناكم فأحسنكم صمتا ، فاذا تكلمتم فأبينكم منطقا ، فاذا اختبرناكم فأحسنكم عملا احب الينا وشركم عملا ابغض الينا . اما سرائركم فبينكم وبين ربكم...

السجدة الصغرى

من روائع ابن جبير :

من الله فاسأل كل امر تريده فما يملك الانسان نفعا ولا ضرا
ولا تتواضع للولاة فانهم من الكبر في حال تموج بهم سكرى
واياك ان ترضى بتقبيل راحة (يد) فقد قيل عنها انها السجدة الصغرى

حافظ ابراهيم يخاطب اللورد « كرومر »

ياديك قد ازريت بالعلم والحجا ولم تبق للتعليم يا لورد معهدا
وان اخصصت البلاد تعمدا واجدبت في مصر العقول تعمدا

ضد الاستعمار العالمي

اجتمع في فارسوفيا (عاصمة بولونية) نواب الاحزاب الشيوعية الاتية : الحزب الشيوعي اليوغسلافي والبلغاري ، والروماني ، والهنغاري والبولوني والحزب البولشفي للاتحاد السوفيتي والحزب الشيوعي الفرنسي والتشكوسلوفاكي والايطالي .

وبعد تبادل النظر في المشاكل والحالة الامية اتفقوا على تشكيل « ديوان استعلامات » لتبادل التجارب ولتوحيد الجهود دفاعا عن الدموقراطية وعن حرية الشعوب المستضعفة .

ان الداعي لهذا الاجتماع هو التغيرات الاساسية التي حصلت في معسكر الدول المنتصرة بعد الحرب، التي كان القصد منها حسب رأى الدموقراطيين ، تحرير الامم المستعبدة بالقضاء على الفاشيستية وعلى مبدأ الاستعمار ، وتأسيس نظام دموقراطي يقضي على خطر حرب جديدة .

لكن اميركا وحليفتها انكلترا قد عنا لهما هدفا اخرا وهو السيطرة على العالم ، حتى باتا يهددان الامم الضعيفة والدموقراطية بأشد الاخطار ، غير ان وجود الاتحاد السوفياتي والقوى الدموقراطية الجديدة المتعاظمة في اوروبا وفي العالم ، والحركات الشعبية في المستعمرات ، قد وقفوا سدا منيعا في وجه هذه الاهداف الاكتساحية وهم يوحدون جهودهم للقضاء عليها .

• [illegible] •



الحركة النسائية

المراة نصف المجتمع

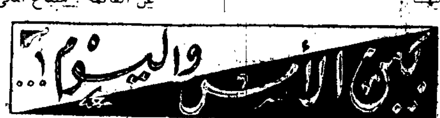
اخذت المرأة الجزائرية تشق طريقها في ميدان الكفاح السياسي كعامل فعال في تقدم المجتمع الجزائري نحو حريته ، فهي تنظم الجمعيات للدفاع عن مطالب المرأة والسكان العاجلة والآجلة وتهتم بتحسين تربية النشأ الجديد وهي تقوم بمظاهرات للكفاح ضد غلاء المعيشة ، وهي تصدر المجلات وتشترك في تعليم وتهذيب الناشئة الجزائرية الخ .

وهذا مما دفع النواب الشيوعيين الجزائريين والدمقراطيين وخصوصا النائبة آليس اسبورتيس الى النضال المستميت في المجلس الوطني الفرنسي ، لتخصيص مادة في القانون الاساسي للجزائر تنص على اعطاء المرأة الجزائرية المسلمة حق التصويت في الانتخابات، ووافق المجلس الفرنسي على ذلك مبدئيا ، وكلف المجلس الجزائري القادم بتنفيذ هذه المادة ، وهكذا فستحتل المرأة الجزائرية مكانها اللائق في مجتمعنا

الاتحاد الدموقراطي يشكر

باسم قائمة الاتحاد الدموقراطي في حوز بيسكرة والزيبان نشكر جميع الذين ساعدوا قائمتنا في الانتخابات البلدية اما بتصويتهم واما بأعانتهم لنا .

عن القائمة : شباح المكي



فرانكو عدو الشعب المغربي والاسباني

لم تقتصر الحملة الارهابية التي يقوم بها فرانكو السفاح بمساعد وتشجيع اميركا ، ضد الحركة الجمهورية في اسبانيا ، باسم « مكافحة الشيوعية » ، بل اخذت تعم سكان الريف ، اذ بعد الحملة الواسعة التي قام بها فرانكو وجنوده لمصادرة اراضي الفلاحين المغاربة وتسليمها « للفلانج الاسبانيين » (جستابو فرانكو) يقوم اليوم بحركة ارهابية واسعة بالقاء القبض على عدد كبير من الشبان المغاربة المتحمسين وزجهم في مختلف السجون والمعتقلات . حتى ان الجمعيات النسائية المغربية منعت من عقد مؤتمرها السنوى وعطلت كل الصحف الوطنية وفرض عليها مختلف الغرامات .

واخيرا اصدر فرانكو قرارا يلغى بمقتضاه كل مراقبة او تداخل للحكومة المراكشية في شؤون الريف ابتداء من القضاء الشرعي حتى المحافظة على الامن العام . ضاربا بذلك كل ما تبقى من شروط الحماية عرض الحائط .

ويعيش اخواننا المغاربة في الريف الآن ، تحت رحمة الفلانج الفاشيست والمحاكم العسكرية ويسجنون وديارهم عرضة للتفتيش والبؤس لاقل شبهة على [illegible] الجبهة الوطنية بالحرية والاستقلال التي كان يخدع بها فرانكو السفاح المغاربة عام ١٩٣٦ ٣٧ على لسان عبد الخالق الطريس .

لقد تبخرت تلك الوعود بعد ما قضى فرانكو اربه ، ولم يجد عبد الخالق الطريس امامه غير التشرد والالتجاء الى القاهرة ، تاركا خلفه الشعب الريفي يئن تحت نير الفاشيستية الفرنكية .

اننا قلنا ولا زلنا نقول ان حرية الشعب الريفي تتعلق قبل كل شيء بكفاح الريفيين انفسهم ضد السفاح فرانكو ونظامه الجائر ، وبالاتحاد مع الدموقراطيين والجمهوريين الاسبانيين وهكذا بالكفاح المشترك ضد نفس العدو يتمكن المغاربة من تحقيق وحدتهم وحريتهم .

الصحافة العربية

الاحساب والانساب والتيجان

لا تعدل الحرية والاستقلال

جاء في بيان وزعه حزب الشباب الوطني للوحدة العربية بحلب (سوريا) ما يلي :

« ان السوريين الذين ارتضوا النظام الجمهوري عن قناعة ووجدان واحتقروا النظام الملكي عن قناعة ووجدان ، يرون ان محاولة الملك عبد الله مهما البست من الثياب ليست غير محاولة انكليزية لاستعمارهم واخضاعهم لمعاهدة التاجين الانكليزي – الاردني .

فالسلالات والبيوتات والاحساب والانساب والتيجان وكل ما قد يعتز به الملك عبد الله بات في نظر السوريين لا يعدل الحرية والاستقلال حرية الفرد في ظل النظام الجمهوري واستقلال البلاد في ظل الاخاء الشعبي .

الكوليرا في مصر

من صنع الاستعمار الانكليزي

اشتدت وطئة وباء الكوليرا في مصر ، حتى بلغ عدد الاصابات من ٦٠٠ الى ٧٠٠ اصابة في اليوم وبلغ عدد الوفيات ١٠٠ في كل ٢٤ ساعة تقريبا ، واصبحت مدينة الاسكندرية معزولة عن باقي القطر المصري .

تتهم الجرائد الوطنية المصرية بريطانيا كمتسببة لانتشار هذا الوباء ويؤكد وزير الصحة المصري المستقيل هذه التهمة على انكلترا ، لتهاونها في اتخاذ وسائل الوقاية عند ما كان هذا الوباء منتشرا في الهند وكلكوتا ، بينما كانت الجنود الانكليزية تنتقل من الهند الى مصر دون أي مراقبة ، الى ان وقعت عدة اصابات بالكوليرا بين الجنود البريطانيين في مصر ، تركتها ادارة الجيش في طي الكتمان حتى انتشر الوباء بين المصريين .

وتقول جريدة « صوت الامة » بان معهد الحشرات (بكتريا) في مصر اذاع خبرا مؤداه ، ان بعض الحصائل من حشرات الكوليرا اختفت من المعهد ، قبل انتشار الوباء بمدة قليلة .

وجاء في جريدة « المرآة التونسية » بهذه المناسبة ما يلي :

« ويسود الاعتقاد في مصر ان الانكليز هم الذين نشروا هذا الوباء قصدا ، ليشغلوا المصريين بانفسهم عن الاشتغال بالأمور السياسية... »

وخصوصا في الوقت الذي توضع فيه المسألة المصرية مرة اخرى على مجلس الامن . ومن حسن الحظ ان مصر تجد مساعدة فعالة من بعض الامم وخصوصا من بلادنا الجزائرية وتونس والمغرب والاتحاد السوفيتي الذين ارسلوا ملايين الامصال لمقاومة هذا الوباء ، وفرق الاسعاف الطبية .

ونحن بدورنا نطلب تنشيط هذه المساعدة الطبية التي ستخفف من مصاب الشعب المصري الاليم .

الممثل العالمي شارلي شابلن

يرد على الصهيونية

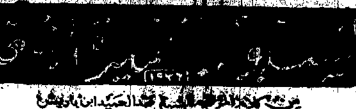
يرد الممثل العالمي شارلي شابلن على سوال وجهه اليه الصحافي السويدي هوفمان حول قضية فلسطين بقوله :

– « ان هناك مشكلة يقال لها مشكلة فلسطين ، وعندي انها مأساة عصرنا هذا ، ويجب ان لا تتحول فلسطين الى معسكر اعتقال وعملية التصدير الى البلاد الفلسطينية تعقد المشكلة اليهودية ولا تحلها . انني اعرف كثيرين من اليهود راحوا ضحية الدعاية الصهيونية » .

« انني لا أرى ارسال اليهود الى فلسطين ، والا فلماذا لا يرسل جميع الكاثوليك الى روما ؟ يجب ان يبقى اليهود في البلاد التي نشأوا واستوطنوا فيها ، سواء كانت المانيا ، ام بولونيا ام غيرهما ، وان يكون لهم الحق في ان يعيشوا فيها مثل غيرهم من مواطنيهم » .

هذا هو عين الحق والصواب ، لذلك فأننا نحتج ضد مؤيدي الحركة الصهيونية بالجزائر ، وبالاخص ضد الذين يدربون الشبان اليهود الاجانب بحوش دويب في الاربعاء قرب الجزائر ، ويناصرون الصهيونية بالمال وبالعمل .

لأن اعانة الصهيونية التي تخلق التفرقة العنصرية وتجلب التشويش الى الجزائر ، ليست الا في مصلحة المستعمرين الاميركان والانكليز وعملائهم .



من كلمات الزعيم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

نور الحرية يشرق في جبل اوراس

كان ظلم الحكام والقياد في الاوراس وخصوصا في عهد فيشي يفوق كل حد وكان القايد يحكم الحاكم بامره في دوارنا فيسلب ويضرب ويسجن وينهب الخ . ولم نشعر بتبدل هذه الحالة الا عند وصول الحزب الشيوعي الجزائري و« الجزائر الجديدة » الينا ثم عند ما تأسست اول فرقة شيوعية عندنا . واليوم ذهبت أكثر تلك المظالم ورجع الناس يستنزلون علنا اللعنات على الحكام والقياد ، وهذه نعمة جزيلة لا تحصى ولا تعد .

فوالله لو لم يكن الحزب الشيوعي الجزائري اليوم لكان نصفنا قد مات والنصف الاخر هاملا بالجوع من جراء اكل اموالنا بالباطل ، وكل انسان منا والحمد لله يعترف بهذا الامر . ولكن الشيء الذي لم يعترف به كل انسان هو أن هذه الحرية لم تأت الا بعد كفاح الحزب الشيوعي الجزائري سنين عديدة ، قدم فيها ضحايا مجيدة كمثل قدور بلقايم وعشرات العشرات امثاله من الرجال ذوى الحرارة والشرف الذين قتلهم الاستعمار لأجل كفاحهم الوطني وشجاعتهم ولدعوتهم جميع الجزائريين والجزائريات للاتحاد بلا فرق في سبيل تحرير الجزائر .

لا زالت لنا اليوم مطالب ضرورية لم يتم تحقيقها ومنها طلب اعادة تأسيس المدرسة القرآنية رسميا في ناحيتنا التي اغلقها لنا القايد عابدي الصغير عام ١٩٤٥ بقوله : « ان قدومي اليوم اليكم هو أني اريد اغلاق الجوامع القرآنية لأني لا أريد ان تتعلموا القرآن بل لتبقوا جهلاء كمثل الحيوانات بل اشد واشر ». زعم القايد انه يمنعنا من تعليم القرآن لكن بفضل تأسيس الحزب الشيوعي الجزائري تمكنا من تعليم القرآن في نفس دواره .

انا نطلب ونلح في الطلب بتأسيس مدرسة للعلم والقرآن في جبل اوراس وتأسيس مدارس ابتدائية في كل قرية ونطلب كذلك مد خط تليفون بين دوار تاجموت والريس .

مكاتبكم : ت. سليمان

اعوان الادارة

يحكمون بأحكامهم

المغير (تقرت) — جائتنا رسالة منذ زمن يقول فيها كاتبها بانه صدر امر من شيخ بلدة المغير الزغيد الطيب يعلن فيه : بان على جميع التجار الصغار الذين تاهبوا الى شراء التمر بمناسبة وقت الخريف اغلاق دكاكينهم لان الوقت لا زال متسما والبداية الآن فيها فسادا للغلة .

لكن الدكاكين اصبحت مفتوحة في يوم الغد وسبب ذلك هو أخذ من كل صاحب دكان من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فرنكا على ما يقال . ان هذا الامر لا يرضى كل عاقل غيور على بلاده المحبوبة .

يجب على كل عاقل غيور على بلاده ان يشترك في الحزب الشيوعي الجزائري ليعاونه على ابطال هذا النظام البغيض المؤسس على الرشوة وملء اليد .

تحت حكم القياد

يظلمون حتى الموتى

سيدي يحيى (تقرت) — توفى ولدان للسيد بن المسفاني خالد بن خليفة ، فدعى امام الجامع ، الرحمانية عبد الله بن قويدر ، لاقامة صلاة الجنازة عليهما ، لكن شيخ البلاد المدعو عثمان بن الصادق اعترض على الامام المذكور ومنعه من حضور الجنازة فامتثل الامام لامر الشيخ خوفنا منه ، وهكذا دفن الولدان بدون صلاة الجنازة ، وبعد دفنهما جاء أحد الطلبة من اهل البلاد وصلى على قبريهما .

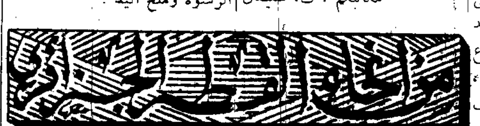
وجريدتنا مع ارسال تعازيها لوالد الفقيدين ، لا يسعها الا الاحتجاج ضد هذا المنكر الذي ارتكبه الشيخ المذكور خادم الاستعمار ، والذي سيبطل مع الكفاح لتنفيذ مبدأ القانون الاساسي القاضي بابطال نظام التراب العسكري .

حاميها حراميها

سيدي عمران (تقرت) — يباع اللحم عندنا بزيادة مرتين على سعره الرسمي ، ولما ذهبنا لخليفة الشيخ المدعو عمراني الطيب ، لنشكوا اليه امر تلاعب المحتكرين بالأسعار ، صرخ في وجوهنا قائلا « اذهبوا بيعوا كما يحبوا » فقدمنا شكايتنا للقايد ايضا الذي اجابنا بدوره : « اذهبوا عني » بعد ما مزق شكايتنا . وهكذا صار بنا على حد قول الشاعر :

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

لعل القياد واسيادهم الحكام شعروا بنهاية استبدادهم ، وذلك بابطال نظام التراب العسكري والكومين ميكست المقبل ، لذلك فهم يتكالبون على الناس لاستغلال اخر فرصة لديهم .



على الطريقة الاستعمارية

ينهبون اخوانهم المسلمين

دوار مشاط (الميليا) — ارسل الينا السيد بيلوط نسخة من شكاية وجهت للولاية العامة موقعة من ٣٣ شخصا من الملاكين الصغار ، ضد فرجاني محفوظ ، من جيجل ، وعلالوش بوزيد ، وبوعندل رابح من حوز الميليا . وقد اشترى هؤلاء الثلاثة أراضي من المشتكين ، وبعد ما دفعوا لهم نصيب من المال كعربون على هذه الارض، رفضوا دفع ما تبقى عليهم من المال مع انهم ابتدؤ في استغلالها وبما ان هؤلاء الملاكين فقراء الحال ولم يقدروا على ملاحقتهم في المحاكم ، لذلك فهم يقدمون شكايتهم للرأي العام بالجزائر . احتجاجا ضد هذا الاغتصاب وطلبا للعدل والانصاف .

ولا يسع جريدتنا « الجزائر الجديدة » التي تدافع باخلاص وحرارة عن حقوق الضعفاء والمهضومين الا ان تضم صوتها الى اصواتهم طالبة منهم الاشتراك في نقابة الفلاحين الصغار التي تنظم كفاحهم في سبيل الحصول على حقوقهم التامة .

بقية مقال اصلاحات استعمارية كاذبة

الشيء في قسنطينة ووهران .

ثم نظمت الادارة الجزائرية مؤتمرا للثلاث عمالات بتاريخ ٢٨ ماي ١٩٤٧ حضره على ما قيل ٢٠٠ مندوبا أسسوا الاتحاد الجزائري لصناديق التذخير الاهلى تحت سيطرة المعمرين الكبار (س. ج. أ.) وشكلوا هيئة ادارية لهذا الاتحاد من الباش اغوات والاغوات والمغامرين وبعض المخدوعين ، وتريد الادارة الجزائرية الاستيلاء على جماهير المشتركين من الفلاحين دون اجراء أي انتخاب .

سوف لا تتمكن الادارة من ذلك لأن الفلاح الصغير كلما طلب اعانة من الادارة الجزائرية الا ويجد الأبواب مغلقة في وجهه مع ان جمعيات لا سيب لم تؤسس الا باسم مساعدة الفلاحين .

واذا اراد الفلاحون الحصول على سلفة او زريعة الخ ، من جمعيات لا سيب فلابد من تقديم الرشوة للسيد القايد وخوجته واعوانه وعند ما تأتي المساعدة يستولى عليها القائد وللمثل نقول . طلب ٤٠٠ فلاح في السابق من سيدي عقبة سلفية فاشترطوا عليهم تقديم طلب في كاغط رسمي (تامبري) وقدم كل فلاح مائة فرنكا للشيخ ، وعند ما خرجت السلفية اخذها اربعة من الناس وهم الشيخ واخيه واثنين من اعوان الادارة وبقى الفلاحون بلا اي مساعدة .

لهذا فالفلاحين لا يعترفون بهذه الاصلاحات الكاذبة وعليهم ان يوحدوا صفوفهم في نقابات الفلاحين الصغار ، مثل نقابات السيجيتي ، ليكافحوا على حقوقهم المهضومة وليبعثوا للمجلس الجزائري المقبل رجال دموقراطيين ليكافحوا ضد الاستعمار وليطالبوا بحريتنا وبأبطال نظام الاحوال المتزلجة والتراب العسكري كما نصت المواد التي زادها النواب الشيوعيون الجزائريون على القانون الاساسي للجزائر ، وقبلها المجلس الوطني الفرنسي .

شباح المكي

نداء الى القراء

ايها القارئ . ان « الجزائر الجديدة » هي جريدتك ، لهذا فهي تتوجه اليك طالبة منك المساعدة في الكتابة ، اكتب لنا عن كل ما ترى من مظالم وما تفكر به من نقد وشعر .

ساعدها على الانتشار حولك ، وبهذا تقدم خدمة لقضية التحرير الوطني الجزائري من نير الاستعمار ، وتساعد على تقدم البلاد نحو الرقي والسعادة

لرفع شان صحافتنا

قسنطينة — تلقيت بمزيد الفرح نبأ حصولي على صورة أحد كتاب حزبنا كجائزة الحملة ، الاشتراكات، في « الجزائر الجديدة ».

تحيات اخوية . منصوري

دوار السطح يستغيث

ارتكبت الادارة الاستعمارية لناحية تبسة جميع انواع المظالم والمحرمات ضد البريئين من قبيلة اولاد العيساوي دوار السطح ، بحجة وجود جندي عاصي من القبيلة بتلك الناحية .

وقد اجتمعت المنظمات الوطنية والدمقراطية في تبسة ، بعد انتشار خبر هذه المظالم ، كالحزب الشيوعي الجزائري واحباب البيان وحركة انتصار الحريات الدمقراطية والحزب الاشتراكي ونقابة السيجيتي والعلماء ونقابة الفلاحين الصغار واتفقت على توجيه برقيات الاحتجاج ، لوزير الداخلية والعدلية والوالي العام للجزائر وعامل عمالة قسنطينة ، ثم توجه رفيقنا بيار فايي نائب الجزائر الشيوعي الى الولاية العامة مطالبا بارجاع الامن الى نصابه في الدوار واطلاق سراح المسجونين وتعويض المنكوبين ومعاقبة المسؤولين عن هذه الحوادث المؤلمة .

لا ننتظر الموت بل نكافح للفرج

دوار المائن (قسنطينة) — لم يكتف القائد بن حالة بمنع كل المنظمات الدموقراطية من دوارنا ، بل فرض علينا مختلف الغرامات والبتنتا المزورة وخصوصا على المسؤلين النقابيين الذين أجبرهم في العام الماضي على دفع ١٠٧٠٠٠ فرنكا في الباطل واول ضحية لهذه الغرامات المزورة هو مقراني عبد الرحمان ، الذين سلموه ورقة الغرامة باسم تاجر في الكتان . بينما هو انسان خدام بالفاس لا يملك حق معزة ، ولا تكفي اجرته كل العام لسد الغرامة المفروضة [illegible] تشاهدون هذا الجور الذي يفرضه علينا المفسدون ولم تجعل نفعا قرارات لجنة التحقيق التي [illegible] على بن حالة وطلبت ابطاله اذ بعد سفر اللجنة عرقل [illegible] القائد المظالم اقتراحات اللجنة وطمس بوجليه على قراراتها . ولذلك فاننا لا زلنا نتحمل سيطرته واستبداده ونحن في انتظار الموت ، اما [illegible] بن حالة دائما من هذا القائد .

ان انتظار الموت لمن علامات الياس ولا يجب علينا ان نياس ، اذ بفضل كفاح النواب الشيوعيين الجزائريين في المجلس الوطني الفرنسي تحصلنا مبدئيا في القانون الاساسي للجزائر على ابطال نظام الحكام والقياد وسينفذ المجلس الجزائري المقبل هذا القرار اذا قدمتم النواب الشيوعيين والدموقراطيين في الانتخابات القادمة للمجلس .

اعتذار

تعتذر جريدتنا لكتابنا الكرام الذين لم تنشر رسائلهم في هذا العدد لضيق المقام ، كالسادة سنعود عبد الرزاق المهدية وبن ابراهيم عبد القادر ، وغمرة احمد بن عمار (بيسكرة) ورسالة عين الدفلة وتامرتة ، ومتحوفى ، الخ . ونرجوا من حضرات الكتاب ان يكتبوا اسمائهم واضحة في آخر رسائلهم .

ذى الحجة - محرم ١٣٦٧ - Novembre 1947 5 Frs ٥ فرنك السنة الثانية - عدد ١٧ - No 17

Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

الجزائر الجديدة

ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr. اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
Chèque postal : شك بوسطال
MAHMOUDI : 468-44 محمودي رقم ٤٦٨-٤٤

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 تيليفون : ٣٠٥-١٨

Directeur : A. Ouzegane لسان حال الحزب الشيوعى الجزائرى Organe central du Parti Communiste Algérien

اظهرت نتائج انتخابات البلدية

تعطش الجزائريين للاتحاد وللحرية

صدرت الصحافة الاستعمارية فى اليوم التالى للانتخابات البلدية ١٩ اكتوبر بعناوين ضخمة معلنة « تحطيم الشيوعية » ، حاسبة ان رغبتها حقيقة راهنة .

لكن الحقيقة هى ، انه رغم قيام الرجعية بحملة هائلة ضد الشيوعيين على طول الخط وبمختلف الوسائل ، ورغم الدعاية العنصرية الكاذبة ، فان الدمقراطية حصنت مواقفها فى المجمع الانتخابى الاول وسواء كان حزبنا وحده او متحدا مع الدمقراطيين فانه قد خرج من هذه التجربة متينا ، رغم أنه كان معيا كهدف اساسى لهجمات الرجعية ، وهذا مما يزيدنا فخرا .

سيكون للمدن الكبيرة كوهران وبلعباس التى كانت مركزا للفاشيستين ، كلامير وبيلاط رؤوساء بلدية شيوعين . وانتصر الدمقراطيون فى المدن والاماكن التى تحقق فيها الاتحاد ، كحسين داى وتنس وقادسة ، وعين تيموشنت ، وارزيف ، وبيسكرة ، و[illegible] ، والمسيلة وخسرت القائمات التى تسيطر عليها حركة دوقول (ر. ب. ف.).

لقد عملنا كل ما فى امكاننا فى المجمع الانتخابى الثانى ، لتوحيد الاحزاب الوطنية ، لكننا لم نتمكن من تحقيق الاتحاد الا بصورة جزئية بين (الشيوعين واحباب البيان والمستقلين فى الدورة الاولى) وبين (الشيوعين وحركة انتصار الحريات الدمقراطية والمستقلين فى الدورة الثانية بنواع الميزان وكاستيقليون) .

ومهما يكن من الامر فاننا استنبطنا من هذه الحملة الانتخابية ثلاثة امور :

اولا - تكنيس القائمات الادارية

ثانيا - تظاهر الجماهير الشعبية الجزائرية بامانيها للحرية وبسخطها على القانون الاساسى اللادمقراطى لرمادیی

ثالثا - وقوف نسبة هائلة من الناخبين على الحياد بلغت (٦٠ بالمائة فى الجزائر و٧٠ بالمائة فى قسنطينة و٥٥ بالمائة فى وهران) لان الاتحاد لم يتحقق بين الشيوعين واحباب البيان وحركة انتصار الحريات الدمقراطية .

يجب علينا استخراج درس عاجل من هذه الاستشارة الشعبية لان عدونا يعمل ويتهيئ لهدم بعض الانتصارات التى انتزعها شعبنا .

يجمع دوقول حول اسمه انصار الاضطهاد الاعمى كالاستراد كاربونيل قتال القسطنطين ، وحاك شيفالى الذى يريد جعل الجزائر منطقة نفوذ لقتالى الزنوج الامبركان ، انهم يتابعون مناوراتهم المجرمة لتفرقة بلادنا الى كتلتين متعاكستين ، وهم مستعدون لبيعها للاستعمار الاميركى ، بمساعدة سياسة الخيانة التى يسير عليها زعماء الاشتراكيين اشباه ليون بلوم ورماديى .

ان واجب كل الجزائريين واضح وهو الكفاح ضد سياسة التفرقة العنصرية ضد انصار الدولار وضد الاضطهاد الاستعمارى .

فى سبيل الحرية والدمقراطية والسعادة ، يجب الاتحاد داخل جبهة وطنية دمقراطية جزائرية واسعة .

بشير الحاج على
رئيس تحرير جريدة « الحرية »

رغم اختلاف الاسلحة الاستعمارية التى منها الكوليرا لا يزال الشعب المصرى يكافح بشجاعة فى سبيل حريته

اصلاحات استعمارية كاذبة

تخفي ورائها الفقر ونهب الفلاحين

بعد تحويل ادارة شؤون المسلمين « السابقة » الى (مجلس الاصلاحات الاسلامية) ، أصبحت اليوم تدعى ادارة تطبيق المشروع . ويتأسس هذا المشروع حسبما يقال على اصلاح دموقراطى لصناديق التذخير الاهلى (الاسيب).

تكونت هذه الحركة المكروهة باعانة اعوان الادارة الجزائرية وكان القصد منها ادخال صناديق التذخير الاهلى تحت سيطرة وتصرف الجمعية الزراعية العامة (س. ج. آ.) جمعية المعمرين الكبار

وابتدأت مهزلة الاصلاح هذه فى ١٤ جوان ١٩٤٦ على اجتماع عقد فى الجزائر من ٢٦ مندوب ليمثلوا ٨٠ جمعية ، لكنهم بالحقيقة لم يمثلوا احدا ، لانهم كانوا مرسلين من ادارات الاحواز المتزجية .

واتفقوا على تكوين هيئة ادارية لعمالة الجزائر وادماجها فى جمعية (س. ج. آ.) وقد حصل نفس

شباح المكى

(البقية على الصفحة ٢)

الاعتراف بالعيد الاضحى كعيد رسمى خطوة اولى نحو تقرير

الحريات الدينية للمسلمين

للمرة الاولى فى تاريخ الاستعمار بالجزائر يعترف لنا بالعيد الاضحى كعيد رسمى ، بعد ما كان فى السابق يعاقب المستخدم المسلم بالطرد من عمله اذا تجرا على ترك محل العمل يوم العيد .

اننا مع اغتباطنا بهذا الاعتراف الذى نعتبره كخطوة اولى نحو تقرير الحريات الدينية للمسلمين ، ونحو فصل الدين عن الادارة الاستعمارية الجزائرية لا يسعنا الا متابعة كفاحنا لتحقيق الاتحاد ولرد حبوس المسلمين اليهم . كما كافح النواب الشيوعيون الجزائريون الذين حملوا المجلس الوطنى الفرنسى على اقرار هذا الطلب فى صلب القانون الاساسى للجزائر .

ونحن نسجل هذا الاعتراف ايضا على المستعمرين كاعتراف اولى بالوطنية والشخصية الجزائرية التى يحاولون تمويهها بقولهم ان الجزائر ثلاث عمالات فرنسية .

وهذا مما يزيدنا يقينا فى صحة نظر الشيوعيين بقولهم ان الجزائريين أمة فى طور التكوين ، يجب ان تاخذ حقها من الحرية والحياة والتقدم .

الاطرش محمود

يقاومون التعليم خوف

انتشار الروح الوطنية

استبشر المسلمون الجزائريون خيرا بالمادة الخاصة فى القانون الاساسى للجزائر التى تنص على تعليم اللغة العربية الالزامى فى جميع المدارس وعلى جميع الدرجات ، كخطوة اولى نحو الاعتراف بلغتنا العربية رسمية بجانب الفرنسية ، التى صدقها المجلس الوطنى الفرنسى ، بعد كفاح النواب الشيوعيين الجزائريين العنيف وكلف المجلس الجزائرى المقبل بتطبيقها فى الحياة .

وهم ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ مشروع التعليم الذى اعلنته الادارة الاستعمارية ، ورغم مرور عامين على اعلان هذا المشروع لم يلاحظ الجزائريون اى تقدم يذكر ، ولا تزال ابواب التعليم حتى بالفرنسية مغلقة كعادتها فى اوجه الاكثرية الساحقة من الاطفال المسلمين ، ومع ان هيئة هذا المشروع عينت فتح ١٠٢٦ صفا جديدا للتعليم فى هذا العام ، فانها لم تفتح منها سوى ٧٠ صفا ، تنفيذا لارادة المستعمرين الذين يريدون قتل التعليم بين المسلمين وخصوصا باللغة العربية ليسهل عليهم قتل الشعور والروح الوطنية التى تحييها هذه اللغة .

خصصت الادارة الجزائرية ٢٨٥ مليون فرنكا من ميزانية عام ١٩٤٦ لبناء مدارس جديدة ، لم يصرف منها لهذا الغرض سوى ٢١ مليون فرنكا ، وليس السبب فى ذلك قلة مواد البناء ، بل لعرقلة الدوائر العليا لهذا المشروع ، ليحرمونا من التعليم حتى باللغة الفرنسية .

تعترف الادارة الجزائرية بقصورها فى تنفيذ مشروع التعليم ، لانه لا يزال مليون و٢٠٠ الف طفلا مسلما هاملين فى الازقة .

لكن هل يجب علينا ان نسمح للادارة الاستعمارية بتاجيل هذا الامر وبالتستر خلف الصعوبات التى تخلقها بذاتها ؟ كلا ، لهذا يجب علينا القيام بحملة جماهيرية واسعة لاجبار الادارة على توسيع دائرة التعليم وتهيئة الوسائل اللازمة منذ اليوم تمهيدا لتعليم اللغة العربية الالزامى فى جميع المدارس وعلى جميع الدرجات ، وبدون عمل الجماهير الشعبية المتحدة ستبقى لغتنا معتبرة فى الجزائر كلغة اجنبية .

طالب علم

اقبال الجزائريين

على الاكتتاب الانتخابى للحزب الشيوعى الجزائرى

١٫٢٢٦٫٦٥١٫٥٠ فرنكا

قدمها الجزائريون لغاية ٢٨ اكتوبر ١٩٤٧ ولا يزال الكفاح مستمرا لتحقيق الاتحاد ولتهيئة انتخابات المجلس الجزائرى المقبل .

ارسلوا لنا مساعداتكم وتبرعاتكم من كل مدينة وقرية ودوار لنتمكن من تحقيق النصر الانتصار للحرية والدمقراطية ضد قوى القهر الاستعمارية

اكشف القناع عن وجهك يا ابي محمد

من المؤسف هو أن بعض من يتعاطون السياسة فى بلادنا يستقون معلوماتهم عن طريق الوكالات الاستعمارية التى تشوه دائما الحقائق.

فقد نشر فى جريدة « البصائر » العدد السادس تحت عنوان « منبر السياسة العالمية » بقلم ابى محمد مقالا اهلا للنشر فى الجرائد الاستعمارية فقط « كأنير والافريكان ودموقراسى » واهلا للكتاب الاستعماريين مثل « ريقاس واومران » واشياعهما ، يحمل فيه كاتبه ضد النظام الدموقراطى فى يوغوسلافيا ويتهم المريشال تيتو بالدكتاتور وبالتعدى على المسلمين فى يوغوسلافيا ، وينكر خدمة الرجعية التركية للمستعمرين الانكلو ساكسون ضد العرب الخ..

حرية المسلمين فى يوغوسلافيا

نحن لا نود فى هذا الرد الدفاع عن المريشال تيتو ولا عن نظام يوغوسلافيا الجمهورى الذى يعد فى مقدمة الانظمة الدموقراطية فى العالم وانما نحيل ابى محمد على المراسل الخاص لجريدة « صوت الامة » لسان حال حزب الوفد المصرى حيث يقول :

« ... ولم يجد المسلمون ملجاء يذود عنهم فظاعة المستعمرين والمتواطئين مع المستعمرين الا فى جيش التحرير الوطنى اليوغوسلافى بقيادة المريشال تيتو الذى كان يدعوا دائما للاخاء والمساوات بين الوطنين اليوغوسلافين...

ويتمتع المسلمون حاليا بالمساوات التامة مع اخوانهم من الاديان والاجناس الاخرى ، فى اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا ويشغل زعمائهم ارفع المناصب فى الجمهورية البوسنية ».

نظام الاوقاف (حبوس)

وبعد زيارة المراسل لمختلف الشخصيات الاسلامية البارزة كالسيد حسنى كورط الكاتب العام للجمهورية البوسنية ، وحسين بركيتش رئيس بلدية سيرايفو والسيد كورا سليمان رئيس ادارة اوقاف (حبوس) المسلمين الذى اطلعه على نظام الاوقاف الاسلامية بقوله :

« يشرف على هذه الاوقاف فى كل مجموعة من القرى المتقاربة مجلس صغير من المسلمين والمسلمات وينتخب هذا المجلس لجنة تسمى مجلس الجماعات وتشرف على مجالس الجماعات لجنة الاوقاف فى المراكز ثم تخضع مجالس المراكز للوقف لادارة الاوقاف العامة فى سيرايفو عاصمة الجمهورية وينتخب ادارة الوقف هذه مجلس من المسلمين والمسلمات ».

ويقول المراسل أنه حضر حفلة تكريم اقامها على شرفه رئيس الطائفة الاسلامية السيد قاسم عجلان الذى رحب فيه بكلمة رقيقة وبكل مصرى او عربى يأتى الى يوغوسلافيا الى ان قال : « ان ما كتبه عنا بعض المراسلين الانكليز والاميركان فى الصحف العربية عن طريق وكالاتهم الاجنبية هو كذب وافتراء ... »

العرب لا يتعاونون مع الرجعية التركية

اما ما كاله ابى محمد من المدح لسياسة تركيا الرجعية التى قضت فى بلادها على جميع الحريات الوطنية والتى بعد اغتصابها سنجق اسكندرونة العربى تتآمر اليوم مع المستعمرين الانكلو اميركان والصهيونين ضد استقلال سوريا والبلاد العربية ، فان جريدة « اليوم » الوطنية البيروتية قد ردت عليه مقدما بقولها : « ان العرب يرفضون التعاون مع تركيا التى اغتصبت ارضا عربية عزيزة على الوطن العربى... ووقفت موقفا مريبا من القضية المصرية والفلسطنية فى هيئة الامم المتحدة ».

واذ علمنا الآن تركيا سمحت حديثا للانكلو اميركان باتخاذ مرسى الاسكندرونة كقاعدة حربية تحت اشرافهم ، ظهر لنا بجلاء مقدار الدور الذى تلعبه تركيا الرجعية فى اخضاع البلاد العربية للنفوذ الانكلو اميركانى .

بالحقيقة ان موقف ابى محمد لا يلائم غير المستعمرين اعداء الدموقراطيا واستقلال البلاد العربية . فمن انت يا ابى محمد ؟

الاطرش محمود

نجل مفتي آسيا الوسطى يقول : الدولة لا تتدخل فى الشؤون الدينية ، وللمسلمين كما لغيرهم الحق الكامل بممارسة شعائرهم وعباداتهم

نشرت جريدة « الاهرام » المصرية رسالة لمكاتبها فى موسكو تحدث فيها عن حالة المسلمين فى الاتحاد السوفياتى قال .

السيد ضياء الدين ايشان باباهان اوغلى هو ابن مفتى آسيا الوسطى وقازكستان . وقد راس وفدا ندبه المجلس الاسلامى فى آسيا الصغرى الى بعض البلدان العربية للاتفاق معها على طائفة من المسائل الدينية ، وعاد اخيرا من مصر واعرب عن شكره لما قوبل به الوفد من الحفاوة فى الدوائر الرسمية وسائر الاوساط الاسلامية .

وقد زار مكة المكرمة للمرة الثانية خلال السنتين الاخيرتين .

وكان مما بحثه الوفد فى مكة شؤون الاملاك الموقوفة على المؤسسات الاسلامية فى آسيا الوسطى . اما فى مصر فقد تبادل الراى مع القائمين بامر الجامعة الازهرية فى موضوعات فقهية او مسائل تتعلق بتنظيم العمل فى مدرسة بخارى .

مكانة المسلمين فى الاتحاد السوفياتى

ومما صرح به السيد ضياء الدين ايشان باباهان اثر عودته من هذه الرحلة قوله : « لقد دهشنا لما يتصوره حتى قادة المسلمين فى مصر ، عن مكانة المسلمين فى الاتحاد السوفياتى ، فهو تصور سدته الخطا ولحمته الخيال » .

فللمجلس الاسلامى فى آسيا الوسطى معهدان لتعليم الفقه . احدهما فى طشقند والاخر فى بخارى واتفق الوفد فى القاهرة مع اولى الامر على برامج الدراسة التى ستقرر لهذين المعهدين وعلى الكتب التى ستستعمل فيهما ، كما الم بنظم التعليم الجامعى فى العاصمة المصرية .

٢٠ مليون مسلم و٣٠٠٠ مسجد

ولا يقل المسلمون فى روسيا عن عشرين مليونا ولهم فيها ثلاثة الاف جامع ، وقد بلغت دراسة الثقافة الاسلامية شأنا رفيعا بين الاوساط العلمية فى روسيا الاوربية .

ولا تتدخل الدولة فى الشؤون الدينية ما دام المواطنون لا يخلون فى ممارسة الدين بالواجبات المفروضة على الاهلين .

حقوق المؤمنين مؤمنه من العبادة

وفى الاتحاد السوفياتى لجنة للشؤون الدينية هى همزة الوصل بين الدولة والهيئات الدينية ولكل طائفة من المؤمنين لا يقل عددها عن عشرين نفسا الحق فى احترامها على انها طائفة دينية .

وقد غدت جميع المعابد ، ومنها الجوامع ، ملكا للدولة من الوجهة القانونية ولكن الدولة تنزل لكل طائفة عن الحق فى الانتفاع الدائم من معابدها اذا استطاعت ان تصون هذه المعابد .

ويقول مسلمو موسكو ان السلطات العامة اعانتهم على اصلاح مساجدهم حتى ابان ما استتبعه برنامج التعمير بعد الحرب من ازمة شديدة فى مواد البناء .

الشعب الهندي يسير الى الانتصار الكامل

رغم مناورات مونتباتن

جاء فى رسالة لمكاتب « صوت الامة » فى لندن ، تقول « ان حزب المؤتمر والرابطة الاسلامية والحزب الشيوعى اشتركوا بنشاط كبير فى الاحتفالات التى اقيمت اليوم فى بومباى ، تسجيلا لاول هزيمة تاريخية قبلها الاستعمار .

هذا وقد عقد الحزب الشيوعى اجتماعات شعبية رائعة فى كافة انحاء المدينة القيت فيها الخطب التى ترحب بهذه الخطوة المتقدمة وتحذر من مشروع مونتباتن الذى يرمى الى الحكم غير المباشر ودعا الخطباء الشعب الى اظهار امارات الابتهاج والاستعداد للقيام بالمهام الجديدة التى القيت على عاتقه .

وقد ارتفعت انغام اناشيد جديدة من بين صفوف الشيوعيين تحيى علم الدولة الجديد وتطالب بان تكون الحكومة شعبية حقا وان تكون الارض للفلاحين وان تزاد الاجور للعمال وتدعو للحصول على ديموقراطية كاملة وعدم التعاون مع الامراء .

وقد قال الزعيم الشيوعى راناديف ان يوم ١٥ اب لا يمكن ان يعتبر ايذانا بتقرير مصير الهند . ولكنه يسجل نصرا كبيرا احرزه الشعب نتيجة لكفاحه وتضحياته ضد الاستعمار .

بذلك يسير الشعب نحو الحرية الكاملة والديموقراطية ونحو مجتمع يعمل فيه الجميع لرفاهية انفسهم.

لا يتم الانتصار على الاستعمار الانكليزى الا بالقضاء على المذابح التى يثيرها

الملك عبد الله يتآمر مع الانكليز ضد العرب

اذاعت احدى الوكالات الاجنبية برقية قالت فيها ان الملك عبد الله سيدعو الى مؤتمر « عربى » يعقد فى عمان لدرس مشروع « سوريا الكبرى » .

وقد حملت الصحافة العربية المخلصة وجميع الاوساط على هذه المؤامرات والدسائس الانكليزية العبدلية وجاء فى تعليق لجريدة « الانشاء » الدمشقية على هذه المؤامرة الجديدة ما ياتى .

« فى ظرف كهذا الظرف الخطر الذى تجتازه البلاد العربية عند ما تعرض قضية عربية كالقضية المصرية على مجلس الامن الدولى ، ويقف العرب وجها لوجه يخاصمون بريطانيا لانها تابى الاعتراف بحق اخواننا ابناء وادى النيل فى الاتحاد ، وتابى الجلاء عن الوادى ، فى هذا الظرف يكشف جلالة الملك عبد الله ملك شرق الاردن عن مؤامرة دبرت وحيكت خيوطها « ببراعة » اذ يعلن انه سيدعو الى مؤتمر مشترك عام لتقرير قضية الوحدة الشامية محاولا ابعاد الانظار عما يجرى فى نيويورك !

لتحرير تونس من نظام الحماية الاستعماري

ان الجمهورية الفرنسية والحكومة التونسية تعترفان بضرورة تسوية بين تونس وفرنسا على قواعد جديدة وذلك باعتبار رغبة الشعب التونسى الشرعية والقومية فى تسيير شؤونه الخاصة نظرا للتضحيات التى تحملها مختارا فى النضال المشترك ضد المانيا الهيتلارية وفى سبيل حرية الشعوب ومن جهة اخرى باعتبار ما جاء فى الدستور الجديد للجمهورية الفرنسية الذى قرر بان تكون علاقات فرنسا مع شعوب ما وراء البحار مبنية على اساس المساواة والحرية وذلك بالحكم الصارم على الشكل الاستعمارى المبنى على الظلم والجبروت .

وعلى هذا الاساس فان الفريقين الساميين المتعاقدين قد اتفقا على هذه المعاهدة .

هذا ما جاء فى مقدمة مشروع المعاهدة التونسية - الفرنسية التى قدمها الحزب الشيوعى التونسى للاقامة الفرنسية فى تونس والمنظمات الوطنية . وجاء فى البند الاول من هذه المعاهدة ما يلى :

تعترف حكومة الجمهورية الفرنسية بالبلاد التونسية كدولة حرة ذات سيادة لها حكومتها وبرلمانها وعمولتها وماليتها ومنخرطة فى الرابطة الفرنسية كدولة شريكة .

وتنص بنود هذه المعاهدة التى تنحصر فى ١١ بندا على الغاء معاهدة الحماية وكل الاتفاقيات والقوانين التى تتباين معها الخ .

ويدعو الحزب الشيوعى التونسى جميع المنظمات والاحزاب الوطنية وكل تونسى حر للالتفاف حول هذه المعاهدة التى تعبر عن امانى جميع التونسيين الوطنية وللعمل على تحقيقها .

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

Pour la Rédaction,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed [illegible]

Imp. « La Typo-Litho »
[illegible] — Alger

نــداء الحــزب الشيــوعي الجــزائــري

(بقيـة الصفحة الاولى)

الحالة خطيرة

ترفع الرجعية رأسها يشجعها التساهل المجرم الذى يتمتع به الفاشيست من حزب س. و. ل. ال ب. ف. والفرنكين المتجمعين فى حركة ا ر. ب. ف. (حركة دوقول).

لم تتردد الصحافة الاستعمارية فى طلب تسريح الخونة واعوان العدو الفاشيستى.

تساعد سياسة الافلاس لحكومة رمادىي، مثيرى الاضطرابات الذين لا يتورعون من القول بأن الجزائر داخلة فى نطاق النفوذ الانكلو اميركانى تحت قيادة المسيو دوقول المسؤول الاساسى عن مذابح ماى ١٩٤٥ فى قسنطينة لتسهيل اهداف التحرش وارهاب الجماهير الشعبية المنظم بدقة : من غلاء فى الاسعار وقلة الاجور لجميع العمال وخصوصا اجور العمال الزراعيين، ومن تموين ناقص وغير منظم.

وهكذا فان الحالة خطيرة والتهديدات والمكائد تزداد فى اغراق بلادنا من جديد فى جو من التشويش والفوضى التى يسعى لها ويهيئها المستعمرون.

ليس الوقت وقت حيرة ونواح عقيم واهمال وانما هو وقت الكفاح

خطوة الى الامام

يجب النظر بدقة الى المناورات الرجعية الحالية التى ليست الا محاولة لا يقاف نهوض القوى الدموقراطية المتعاظم فى العالم، وفرنسا وفى نفس الجزائر.

اما ما يخص بلادنا فانها تقدمت خطوة الى الامام بفضل عمل النواب الشيوعيين الجزائريين المستمر ومساعدة الحزب الشيوعى الفرنسى ودموقراطى البلاد المستعمرة.

اصبحت الشخصية الجزائرية معترف بها بحيث ان المجلس الجزائرى سينتخب بالاقتراع العام وبمناصفة المجمعان الانتخابيان فى التمثيل.

ابطلت الوسائل الاستثنائية التى كانت تتخذ ضد الاكثرية الساحقة من السكان الجزائريين وخصوصا عدم المساوات فى التوظيف والترقية بالدوائر الحكومية والعسكرية وبالرواتب والنفقات والتعويض.

تم الحصول على حرية الصحافة الجزائرية باللغة العربية التى كانت تخضع حتى الان لانظمة الصحافة باللغات الاجنبية.

وعلى الجزائريين القيام بكفاح حماسى لتقديم اغلبية دموقراطية للمجلس الجزائرى تسمح لبلادنا بالتقدم السريع فى طريق النجاح.

سيعمل هذا المجلس الجزائرى على تحقيق المبادئ التى يحتوى عليها القانون فيما يخص الدوائر الممتزجة ونظام التراب العسكرى وحرية العبادة الاسلامية ورد اموال الحبوس الى الجمعيات الدينية ونظام تعليم اللغة العربية، وحق التصويت للنساء المسلمات.

ومن جهة اخرى فستحل قرارات المجلس فيما يخص تطبيق القوانين الاجتماعية فى الجزائر محل الاستبداد والحكم الفردى الذى تألمت منه الجزائر ومن نظام المراسيم.

يحتوى القانون الاساسى اذا بفضل الشيوعيين على عدة نقاط تقدمية يجب علينا استخدامها كأساس للتقدم نحو حرية ودموقراطية صحيحة.

ايها الجزائريون والجزائريات

ان المطلوب الآن هو الاستفادة من دروس معركة القانون الاساسى يجب ان نفهم اكثر من اى وقت كان بأن حياة بلادنا هى فى اتحاد جميع القوى الوطنية والدموقراطية.

ان الاتحاد الذى تحقق على أثر نداء حزبنا بعد حوادث ماى ١٩٤٥ أوجد الطمأنينة وجلب السلم والنظام وضمن الاستقرار لجميع سكاننا.

والاتحاد هو الذى اقتلع العفو وسمح بالحصول على تسريح البريئين الذين حكم عليهم أثر المكيدة الفاشيستية ماى ١٩٤٥ وقد بين لنا هذا الاتحاد المتزايد الطريق التى يجب علينا اتباعها.

يكافح الجزائريون بانفسهم جميعا على ارضهم فى سبيل مستقبلهم المشترك ضد اعدائهم المشتركين وسيعملون على انتصار امانيهم ومطالبهم العادلة.

وهكذا فان الحالة تتطلب اكثر من اى وقت كان الاسراع فى المدن والقرى بتأسيس لجان :

الجبهة الوطنية الدموقراطية الجزائرية

المفتحة ابوابها امام جميع الجزائريين التقدميين دون فرق فى الجنسية والدين.

اننا لسنا وحدنا فى هذه المعركة القائمين نحن بها.

ان لنا حليفا طبيعيا اكيدا ومجربا وهو لم يتأخر مطلقا عن مساعدتنا الا وهو الطبقة العاملة والشعب الفرنسى برئاسة الحزب الشيوعى الفرنسى العظيم الذى كافح ضد نفس اعدائنا والذى قدم لنا براهين عديدة عن تضامنه، ويقوم هذا الحليف اليوم بكفاح مثمر لا يقاف الحرب الغاشمة فى الهند الصينية وللاعتراف بالجمهورية الفياتنامية فى دائرة الاتحاد الفرنسى.

كافح معنا هذا الحليف ضد سياسة الافلاس لحكومة رمادىي لتحقيق اتحاد فرنسى صحيح مؤسس على الحرية والمساوات وتآخى الشعوب.

يجب اكتساب معركة ١٩ و٢٦ اكتوبر

ايها الجزائريون والجزائريات !

ان الفرصة سانحة لتوجيه ضربة جديدة ضد الرجعية الاستعمارية وللاستيلاء على مواقف متينة : هيا جميعا للظفر بمعركة الانتخابات البلدية يوم ١٩ و٢٦ اكتوبر.

ان هذه الانتخابات مهمة جدا وهى بنفسها تعين لحد بعيد الانتصار الدموقراطى الذى يجب على الجزائريين تحقيقه فى انتخابات المجلس الجزائرى.

تملى علينا تجارب الماضى واجباتنا، لذلك يجب علينا الذهاب للمعركة بنشاط وجسارة متجدين فى كتلة متينة.

يجب تأسيس فى كل موضع : قائمات اتحاد من جميع الدموقراطيين ورجال التقدم منذ الدورة الاولى وفى المجمعان الانتخابيان.

وهكذا فقط يتحقق الانتصار.

الحزب الشيوعي على حق

تعطى الحوادث الحق للحزب الشيوعى الجزائرى.

لم يغلط الحزب الشيوعى الجزائرى مطلقا، وقد أظهر لكم فى كل مناسبة الطريق الوحيدة الصحيحة.

كان على حق فى قيامه بشدة ضد عدم التداخل فى اسبانيا وعند ما فضح خيانة مونيخ والحرب المضحكة.

كان على حق فى محاربته للقانون الاهلى (كود انديجينا) والمرسوم رينيى (ديكرى رينيى) وضد مصادرة اراضى الفلاحين وفى سنده للجبهة الشعبية وفى اشتراكه بصورة موازية فى المؤتمر الاسلامى عام ١٩٣٦ وعند ما فضح النداآت للتدمير ضد اليهود وضد خطر التفرق العنصرى.

كان على حق عند ما كافح وحده ضد فيشى وضد دخول النفوذ الهيتلرى لبلادنا وفى ندائه جميع الجزائريين لتأسيس جبهة الحرية.

كان على حق عند ما اعتبر قانون ٧ مارس ١٩٤٤ كعامل تقدمى.

فضح حزبنا وحدم المكيدة الفاشيستية منذ فيفرى ١٩٤٥ التى كانت تهيئ آنئذ، وحافظ على اتزانه فى ماى ١٩٤٥ عاملا على كشف المسؤولين عن هذه المكيدة.

كان على حق عند ما نادى بشعار العفو الذى تجمعت حوله الجماهير الشعبية الواسعة فى بلادنا.

ان الحزب الشيوعى الجزائرى هو حزب الرجال والنساء الجريئين البصيرين والعاملين المحققين الذين تطابق اقوالهم لافعالهم.

وهو اليوم على حق كما كان على حق دائما فى السابق.

لانتصارات دموقراطية عظيمة

ان الحزب الشيوعى الجزائرى يناديكم لدعم جهوده :

اكتبوا بصورة واسعة لمساعدة حرب الخدامة

اجمعوا الدراهم لحزب الفقراء

قدموا له الوسائل ليتمكن من تقوية اعماله وجعلها اشد فاعلية.

اشتركوا فى الحزب الشيوعى الجزائرى الذى يناديكم للعمل وللاتحاد وللثقة بالمستقبل.

الى الامام جميعا لانتصارات جديدة

الى الامام جميعا فى سبيل جزائر حرة متحدة ودموقراطية.

الجزائر ٢١ سبتمبر ١٩٤٧

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعى الجزائرى

لتجنب المجاعة فى الجزائر

اعطوا الزريعة

يعمل اتحاد نقابات الفلاحين الصغار منذ تأسيسه على تنبيه السلطات العامة والمحلية للخطر الذى يهدد الزراعة الجزائرية فى البوادى ويسعى بكل جهوده لمساعدة الفلاحين ولتجنيدهم بالعمل للحصول على حقوقهم وذلك لدرء هذا الخطر ولتحسين الفلاحة فى بلادنا. وقد قدم اخيرا رسالة للولاية العامة نقتطف منها ما يلى :

... إعترف الحكام فى سيدى عيسى وبوسعادة والمسيلة وبيسكرة وبسة وخنشلة وعين مليلة والجلفة الخ... بوجود حالة خطرة وبشرعية مطالب الفلاحين وتنحصر هذه المطالب المستعجلة والضرورية لانقاذ الفلاح، فى ثلاث نقاط.

١) تأجيل تسديد الديون الهزيلة التى قدمت للفلاحين عام ١٩٤٦،
٢) ضرورة تقديم ديون جديدة تمكين الفلاحين من تحسين حالتهم،
٣) ضرورة اعطاء الزريعة اللازمة للفلاحين من قمح وشعير ابتداء.

من شهر سبتمبر [illegible] بهذه المناسبة فوائد الحرث الباكر فى اغلب النواحى.

ان سباب هذه الحالة المحزنة هى الحرب وسنين القحط المتابعة التى سببت موت الماشية، وبالاخص سوء تنظيم التوزيع للزريعة وذلك باعطاء الفلاح المزارع من ١٠ الى ٤٠ كيلو قمح او شعير ومن مأة الى مأتين قنطار للاشخاص الاداريين واعوان الادارة.

تمكنت الحكومة خلال صيف ١٩٤٧ من جمع ٥٠٠٠٠٠ قنطار من الشعير فقط وخصصت هذه القناطير المنتظرة على ما قيل للتموين وللمواشى وللزريعة !!

لهذا فنحن نوجه انتباهكم للحالة الخاصة التى تجبر قسم كبير من الفلاحين فى النواحى التى تقل فيها الامطار على فلاحة الشعير : واذا علمنا حسب احصاآت الولاية العامة نفسها ان مساحة الاراضى المزروعة شعيرا قد نقصت بين عام ١٩٣٩ و١٩٤٦ نصف مليون هكتار، تمكنا من تقدير الخطر الذى يهدد زراعتنا وخصوصا بعد ما هجر اكثر من مأت الف فلاح اراضيهم فى نواحى الجلفة واللزمة وخنشلة وتبسة الخ.

انا نطلب فى سبيل المصلحة العامة مساعدة وتشجيع الحملة الزراعية لا سيما وان الفلاحين الصغار والمتوسطين هم على اهبة الاستعداد للعمل [illegible] تنقصهم غير المساعدة الفعالة.

عن الاتحاد النقابى
حمام



محادثة أخوية

تلقينا بملء الارتياح الرسالة الانتقادية التالية نقدمها لقرائنا طالبين منهم ابداء رايهم فيها لان المسالة تعنيهم ايضا .

حضرة مدير جريدة « الجزائر الجديدة »

... وبعد فقد بلغتني رسالتكم التي وجهتموها الى تطالبونني بتجديد اشتراكي التضامني في جريدتكم « الجزائر الجديدة » وترغبون مني بعض ملاحظات فيما يخص نفس الجريدة .

انتقاد فعال

اما معلوم اشتراكي فاني أوجهه اليكم مع رسالتي هذه ، واما الملاحظات التي ترغبونها مني فاني لا اجد من بين الملاحظات الجديرة باعتنائي كرجل ديني وادبي — مثل مستوى الجريدة الثقافي — لان جريدة مثل جريدتكم هذه تحمل اسماء من أجل الاسماء ، كان يجب عليها ولا أقول على محرريها ومسيريها — ان تكون منتهجة نهجا مشرفا لها وللغة التي هي لغة البلاد التي تحمل اسمها والتي ما برزت هي في عالم الصحافة الا للتبشير بها والمطالبة بحقوقها المغصوبة او المهضومة في نفس مجتمعها وبين ابنائها الشرعيين !...

العربية الفصحى

١) يجب ان تطبع جريدتكم العربية هذه « الجزائر الجديدة » في حجم جريدتكم الفرنسية « الحرية » وان تكون مثلها اسبوعية لا دورية كما هي الآن ، وبهذا تحققون نوعا من « المساواة » التي نطالب الغير بها !...

٢) يجب ان لا تكون هذه الجريدة اداة للدعاية الحزبية فقط ، ولكن يجب ان تاخذ حظا غير يسير من المواضيع الادبية والاجتماعية والتاريخية والدينية ايضا .

٣) يجب ان تكون محررة بالقلم العربي الحي بان يشرف على تحريرها رجل مقتدر او رجال مقتدرون مطلعون ، اما اسلوبها الحالي فاني لا اكتمكم من انه اعتداء فظيع على العربية لغة البيان والشعر ولغة الفن والجمال والجلال !...

وانكم لا تجدون ابدا من حملة القلم العربي في هذه البلاد ولا في غيرها من البلدان — من يعذركم ولا يعذلكم على هذا الاسلوب المشين الذي تحرر به جريدتكم الآن !...

... اخلاصكم للغة الضاد

هذه هي ملاحظاتي اصارحكم بحقيقتها المرة .. وانا مدفوع بدافعين دافع التفاني في الحب والاخلاص للغتي ولغة ديني ودافع حسن النية فيكم وفي اخلاصكم للغة الضاد وصالح الراى العام من ابنائها !...

وتقبلوا في النهاية كل تحياتي وتمنياتي ، اخوكم م . ط . ف .

وللاجابة على هذه الانتقادات نقول :

ضعف الطباعة باللغة العربية

اولا — من مساوىء المستعمرين جعلهم من المستحيل ايجاد مطبعة باللغة العربية في مدينة كعاصمة الجزائر ، تمكننا من طبع جريدة ولو اسبوعية بحجم جريدة « الحرية » ، ولنا ملء الفخر بان نكون اول من عمل على تذليل هذه الصعوبة ، باصدارنا اول جريدة بلغتنا العربية ، رغم فقدان المصففين والاحرف .

تبدلت الحالة اليوم نوعاما فبعد ما كان التصفيف باليد في مطبعة « لاتيبو ليطو » التي نطبع بها جريدتنا ، اصبح التصفيف بالآلة ولهذا مما سهل لزميلتنا « البصائر » التي تطبع في نفس المطبعة الصدور اسبوعيا ، ومع ذلك فلا تزال هذه المطبعة عاجزة عن اصدار جريدتان اسبوعيتان .

حرية الدين من حرية الوطن

ثانيا — ليس الغرض من جريدتنا الدعاية الحزبية فقط ، بل تهذيب جماهير شعبنا وتدريبهم على الكفاح للحصول على حريتهم التامة وتحقيق مطالبهم العاجلة ، ومع ان حزبنا منذ تأسيسه وهو يدافع دفاعا مستميتا عن حرية الدين ضد كل تدخل للادارة الاستعمارية في شؤون الدين الاسلامي يشهد بذلك كفاحه ضد اوامر البريفي عام ١٩٣٣ التي تحرم على جمعية العلماء القاء الخطب في المساجد ، وضد التداخل في القضاء الاسلامي الخ ، ويشهد بذلك اصرار النواب الشيوعيين الجزائريين في المجلس الوطني الفرنسي على تخصيص مادة في القانون الأساسي للجزائر ، تنص على تمتع المسلمين بحرياتهم الدينيه وفصل الدين عن الادارة الاستعمارية ، ورد أحباس المسلمين لجمعياتهم الدينية الخ

قلنا رغم كل ذلك لا يمكن لجريدتنا التي تنطق بلسان حزب سياسي ان تخوض في مواضيع دينية ، كما ان صغر حجمها منعنا مرارا من استيعاب بعض المواضيع الادبية والتاريخية ، ولكن سوف لا يمنعنا ذلك في المستقبل من تخصيص قسم من الجريدة لهذا الغرض ، ومن اصدارها نصف شهر

نعلم الشعب بلغته ليصل الى الفصحى

ثالثا — اما ما يخص تحرير جريدتنا بلغة عربية فصحى فهذا ما نحاوله في الصفحة الاولى والرابعة اما الصفحة الثانية والثالثة فقد خصصناهما للغة التي يكاتبنا بها قرائنا ويطلبون منا القيام ما يكتبون ، لان ٩٠ بالمائة من القراء لا يحسنون لغتهم كما يجب ، ومع كل ذلك فنحن بحاجة لمساعدة فعالة من كل من يرغب في مساعدتنا . وفي الختام نشكر حضرة الكاتب الذي اتاح لنا الفرصة لطرق هذا الموضوع الذي يشغل اهتمام الجزائريين

لا فضل لابيض على اسود
(حديث)

جاء في جريدة « الاصلاح » العدد ٦١ تحت عنوان « الى الشعب المسلم الجزائري » بتوقيع حسن الوارزقي ما يلي :

« ... وان تعرف المستعمرين المتجاهلين بحقيقة شعب الجزائري العربي وبتاريخه الحافل بالشهامة والفخار تناسوه وانه شعب ماجد أصيل متألف من احرار العرب الصناديد لا من زنوج العبيد... »

لا شك ان التفرقة العنصرية بين زنجي وابيض هو اشد خطرا من الاستعمار على حركتنا التحريرية وخصوصا بعد ما رأينا كفاح بعض الزنوج البطولي ضد المستعمرين ، كما رأينا ايضا خضوع بعض العرب الذين القوا بسلاحهم وسجدوا امام المستعمر الغاشم .

ناهيك ان الدين الاسلامي الحنيف ينهى عن التفرقة العنصرية لقوله تعالى : « فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم الخ » (الاية) . وجاء في الحديث النبوي . « لا فضل لعربي على أعجمي ولا لابيض على اسود الخ » (الحديث) .

« المغرب العربي » يعترف ...
صحة موقف النواب الشيوعيين

جاء في جريدة « المغرب العربي » العدد السابع تحت عنوان « دستور الجزائر » ما يلي : « والشيئ الواحد الذي نستطيع ان نعتبره مفيدا من موارد هذا الدستور هو الغاء نظام الدوائر المتزجة والغاء نظام الحكم العسكري ، فاذا كان هذا الالغاء حقيقيا واذا لم يقم مقامهما نظام آخر يخالفهما في الاسم واللفظ يوافقهما في الواقع والمعنى فاننا نستطيع ان نقول ان هذا الالغاء هو من باب رد الحق الى نصابه — وقد تكلم السيد محمد المختاري النائب الشيوعي عن وهران بالبرلمان الفرنسي على الدوائر المتزجة والحكم العسكري وانتقدهما انتقادا قاسيا شديدا احسن فيه واجاد .

وقد وصف امام البرلمان متصرف الدائرة المتزجة وهو « حاكم » فرنسي دائما وصفا مطابقا فقال عنه انه حاكم بامره له نفوذ مطلق بل طاغية يتحكم في رقاب المسلمين واعراضهم واموالهم ولقد صدق الرفيق البرلماني فيما وصف به حكام الدوائر المتزجة هذه ولله دره وبورك فيه » .

من ميزة بعض المواد الايجابية التي تحصلنا عليها في القانون الاساسي بفضل كفاح النواب الشيوعيين الجزائريين المتواصل وسهرهم ، هي انها تساعدنا على توسيع حقوقنا الوطنية وتمكنا من استخدامها كسلاح في نضالنا ضد المستعمرين . كالغاء نظام الدوائر المتزجة ونظام التراب العسكري الخ..

اما ما يخص الصحافة الجزائرية باللغة العربية فانها اصبحت منذ اواخر شهر سبتمبر ١٩٤٧ تتمتع بجميع الحقوق التي تتمتع بها الصحافة باللغة الفرنسية بعد ما كانت تعتبر كصحافة اجنبية . بينما ان الغاء نظام الدوائر المتزجة ونظام التراب العسكري فان المجلس الجزائري المقبل هو المكلف بتطبيقهما .

كرامة العلم

حج هارون الرشيد ثم شخص بعد الحج الى المدينة واراد ان يرى مالك ابن انس ليسمع عن علمه ونبوغه الكثير فارسل يستقدمه . فقال مالك للرسول : « قل لامير المؤمنين ان طالب العلم يسعى اليه اما العلم فلا يسعى الى احد » . واذعن الخليفة وزار مالكا في داره . ولكنه امر ان يخلى المجلس من الناس فأبى مالك الا ان يظل الناس كما كانوا وقال اذا منع العلم عن العامة فلا خير فيه للخاصة .

عن صوت الشعب

اعتراف مخلص بدفاع حزبنا

غمبيتا (وهران) — صرح السيد وهاب بوجمعة عضو جمعية العلماء بعد سماع الخطيبين . حواس وحمى الدين باعترافه للحزب الشيوعي الجزائري بالدفاع الحار عن الشعب والكرامة الجزائريين ، ثم اضاف قائلا : بانه اذا تحسنت حالتنا اليوم نوعاما فالفضل في ذلك يرجع للحزب الشيوعي الجزائري قبل كل شيء .



تحت حكم السيف

لماذا لا يزال حكم السيف باقيا ؟

سيستغرب البعض من متابعتنا لنشر رسائل حكم السيف مع انهم يعلمون بأن المجلس الوطني الفرنسي قد قرر ابطال هذا النظام الكريه ، فنقول .

نعم أنه بفضل كفاح النواب الشيوعيين الجزائريين العنيد في المجلس الوطني الفرنسي قرر هذا المجلس ابطال نظام التراب العسكري مبدئيا .

وسيكون تحطيم هذا السيف الممقوت نهائيا ، من اعمال المجلس الجزائري المقبل ، اذا ارسل الجزائريون اكثرية دموقراطية له ، واذا نصروا الحزب الشيوعي العامل الاساسي على تسجيل هذا البند وغيره من البنود التقدمية .

اعلان نقابة الفلاحين الصغار لجميع الفلاحين

عن واجب جمعية التوفير الاهلي (لاسيب) في تقديم الاعانة المالية للفلاحين الصغار

يعلن اتحاد نقابات الفلاحين الصغار لعموم الفلاحين عن انواع السلفيات التي يستطيعون طلبها من خزائن التوفير الاهلي (لاسيب) :

اولا سلفيات قصيرة الاجل ، وهي سلفيات مخصصة لشراء الزريعة وللحصاد وشراء الانقرى (الغبار) ومعيشة المال ولاصلاح الات الفلاحة وغير ذلك .

ثانيا : سلفيات متوسطة الاجل وهي لشراء الالات الصغيرة للفلاحة والزوايل للحرث وللكسب الخ .

ثالثا : سلفيات طويلة الاجل وهي لشراء اراضي للحرث ولتحسين الاراضي مثل حفر الابار وغرس الاشجار الخ ، وفي العدد القادم نعرفكم عن قواعد دفع هذه الديون .

يطلبون التسليف

صورة العريضة التي قدمها سكان سيدى يحيى للولاية العامة .

سيدى يحيى

الى جناب الوالي العام بالجزائر

نحن اهالي سيدى يحيى حكم جامعة وطن تقرت ، بعد ما جفت عيون الماء عندنا ويبس نخيلنا من العطش نطلب من حضرتكم سلفيات لمدة متوسطة ، وتسريح لحفر العيون متاملين اجابتنا بالموافقة والنظر اليكم وتقبلوا فائق احترامنا ، ويلي ٥٠ امضاء بالاتحاد وبالعمل مع جميع السكان في داخل نقابات الفلاحين تجبرون الادارة على سماع شكواكم وتنفيذ مطالبكم

ذو القعدة – ذو الحجة ١٣٦٦ – Octobre 1947 | ٥ فرنك 5 Frs | السنة الثانية – عدد ١٦ – No 16

الجزائر الجديدة

Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك – Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٦٨-٤٤ – Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ٣٠٥-١٨ — Téléph. : 305-18

Directeur : A. Ouzegane – لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري – Organe central du Parti Communiste Algérien

الجبهة الوطنية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري استخلصت دروسا من معركة القانون الاساسى

جبهة وطنية دموقراطية جزائرية

الى الامام لنجعل من الانتخابات البلدية انتصار عظيم للدموقراطية

ايها الجزائريون والجزائريات !

انكم تاملتم جميعا فى قانون اساسى دموقراطى صحيح ، وسواء كنتم عمال او فلاحون او معمرون صغار او متنورون او تجار او حرفيون او ربات بيوت ، فانكم تنتظرون من هذا القانون الاعتراف بالشخصية الجزائرية التى لا يشك فيها اليوم احد .

كل منكم يقدر بحق ان الواسطة الوحيدة لخروج بلادنا من الحالة التى هى فيها هو اعطاء الجماهير الشعبية الجزائرية حق التصرف فى امورها الخاصة :

ان المشروع الشيوعى للقانون الاساسى الذى يرى انتخاب مجلس جزائرى ذو سيادة على الشؤون الداخلية للبلاد كلها ، وتكوين حكومة جزائرية مسؤولة امامه ضمن دائرة الاتحاد الفرنسى يلبى هذه الرغبات الاساسية الموجودة لدى جميع الجزائريين .

وهذا القانون الاساسى بدفعه الجهود المبدعة لدى سكاننا من كل اصل ، كان يسهل لبلادنا السير فى طريق الدموقراطيه نحو الازدهار والسعادة .

قانون اساسي رجعي

لقد فرض على الجزائر تحت ضغط حكومة رمادير قانون اساسى ذو صفة رجعية ، لانه يترك للولاية العامة ولادارتها الاستعمارية امكانية التمرن فوق ظهر الجزائريين على سياسة التروست المستعمرين العدائية واسياد الاستعمار المستعدين لبيع انفسهم لاستعمار الدولار كما باعوا انفسهم بالامس لهتلر .

صوت النواب الشيوعيون الجزائريون ضد القانون الاساسى لاظهار صفاته الرجعية تجاه شعبنا .

لكن لماذا تم التصويت على قانون اساسى كهذا ؟

لان القوات الوطنية والتقدمية الجزائرية تقدمت قبل كل شىء للمعركة بصورة مشتتة .

ألقت اللجنة المركزية نداءها التاريخى منذ اكثر من عام للاتحاد وللعمل :

فى الجبهة الوطنية الدموقراطية الجزائرية فى سبيل الحرية والارض والقوت

اجابت الجماهير الشعبية على هذا النداء .

فى المناجم والمعامل والمراسى وفى احياء المدن والقرى والدواوير ، تحقق الاتحاد مرارا بين الشيوعين واحباب البيان والاشتراكيين والـ ب . ب . آ . والعلماء والدموقراطين الاوروبين اصلا والنقابيين للدفاع عن مصالحهم المشتركة .

لكن رغم جهودنا ورغم اقتراحاتنا المتعددة المبينة التى قدمها حزبنا للمنظمات الوطنية والدموقراطية الاخرى لم يتحقق الاتحاد على درجة جزائرية .

اننا كنا الوحيدين من حيث حزب سياسى فى راس المعركة للقانون الاساسى خلال بضعة اشهر فى الجزائر . كما ان نوابنا كانوا النواب الجزائريون الوحيدون الذى قاموا بالمعركة فى البرلمان الفرنسى بكفاحهم خطوة فخطوة حتى النهاية ضد قطعان المستعمرين واعوانهم فى الحكومة .

كان يمكن للقانون الاساسى المتفق عليه ان يكون خلاف ذلك لو ان النواب الاشتراكيين طبقوا قرارات مؤتمرهم فى ليون ، ولو ان نواب انتصار الحريات الدموقراطية والمستقلين ونواب احباب البيان اتخذوا نفس الموقف الايجابى الذى اتخذه النواب الشيوعيون الجزائريون وكافحوا باستمرار بدلا من المحايدة .

(البقية على الصفحة ٣)

ضد سياسة التجويع

يتظاهر العمال بغضبهم

لم يرض العمال الجزائريين عن هذه الحالة التى ينظرون اليها بقلق ، ومنذ بضعة اسابيع وصلت اسعار مختلف السلع الى حد لم تصله مطلقا فى السابق .

اننا نتذكر بان اسعار الخبز قد ارتفعت من ١٢ الى ٤٢ فرنك للكيلو ، ونقصت حصة الخبز الى ٢٥٠ غرام فى اليوم . وزاد سعر السميد ٢٠ فرنكا فى الكيلو ووصل اللحم فى بعض الاماكن الى ٤٠٠ فرنكا للكيلو .

ها هو فصل الشتاء مقبل بزمهريره يجب تهيئة اللباس وامور التدفئة كما يلزم تحضير الاولاد للمدرسة ، فكيف لا يرضى العمال وكيف لا ينظرون للمستقبل بحيرة وألم ؟

تسير الحكومة الحاضرة على سياسة ملآنة بالارتباك والتناقض فهى تترك الحرية للمحتكرين والمستغلين لبؤس الشعب يتصرفون كما يريدون وليس لها المقدرة على معارضة غلاء الاسعار وتصرح بنقصان كل شىء .

امضت نقابات السجيتى الجزائرية على عقد اتفاق مع نقابة اصحاب العمل يحتوى قبل كل شىء على زيادة الاجور ١٣ بالمأة وتعيين الاجر الحيوى الادنى بستة الاف فرنك لمائتى ساعة عمل فى الشهر . وهم يدرسون احسن الوسائل لزيادة الانتاج كواسطة فعالة لمحاربة ارتفاع الاسعار لكن الادارة رفضت تطبيق هذه الاتفاقات وعدا ذلك فهى تسمح برفع الاسعار وتشجيع المحتكرين .

كافح الشيوعيون بصورة دائمة لتحسين شروط حياة الخدامة وخصوصا خدامة الفلاحة المحرومين من كل حق تقريبا والمستمرين بوحشيه ، لانهم يعرفون جيدا بان تحسين حياة الخدام لا يتعلق فقط بزيادة الاجور نفسها ولكن بزيادة مقدرته على الشراء .

يجب ان لا يجبر الخدام على المطالبة بتعديل الاجور على الدوام امام غلاء المعيشة . انه على الخدامة الجزائريين وعلى خدامة الفلاحة فى الدرجة الاولى ان ينظموا وان يتحدوا فى نقاباتهم التى تدافع باخلاص عن مصالحهم يجب ان يعملوا ضد ارتفاع الاسعار ولتطبيق فعلى لاتفاقات السجيتى واصحاب العمل ، كما حصل مؤخرا فى وهران والجزائر حيث تظاهر ٤٠ الف وهرانى و٤٠ الف جزائريا تلبية لنداء نقاباتهم ، ولهذا ايضا يجب المطالبة بحكومة دموقراطية يجد الشيوعيون الفرنسيون فيها المحل اللائق بهم للقضاء على سياسة التروست الرجعية والمستعمرين ولتحقيق سياسة اقتصادية واضحة وصحيحة تمنع الارتفاع الدائم للاسعار وتضع حدا للفوضى الحالية .

احمد [illegible]

مشهد جانب من اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الجزائرى يوم ٢٠ – ٢١ سبتمبر ١٩٤٧

معركة الانتخابات البلدية

يتوقف عليها مستقبل الجزائر

بعد المعركة العنيفة والكفاح المستميت فى سبيل القانون الاساسى ، تاخذ معركة الانتخابات البلدية المقبلة اهمية سياسية خارقة فى العظمة ، ليس لانها ستكون مقدمة لانتخاب المجلس الجزائرى فحسب ، بل لانه سيتوقف على الاغلبية التى تتكون بعد هذه الانتخابات تنفيذ القانون الاساسى للجزائر .

فاذا تمكنت الرجعية الاستعمارية من الاستيلاء على الاكثرية فانها ستقفل جميع ابواب التقدم والرجعة فى وجوهنا وستسعى بكل قواها لخنق الحريات الوطنية لتقضى على امانينا الشرعية العادلة .

واذا استولى الدموقراطيون والوطنيون على هذه الاكثرية وهذا ما نرجوه فانهم سيتخذون من نقاط القانون الاساسى سلاحا لتوسيع اسس ونطاق الحركة الوطنية ، ولتوجيه ضربات اخرى قاسية للقضاء على النظام الاستعمارى .

ولا يمكن الحصول على هذه الاغلبية الا باتحاد جميع الوطنيين والدموقراطيين الجزائريين فى قائمات انتخابية موحدة فى المجمعان الانتخابيان ومنذ الدورة الاولى .

الاسلام في الاتحاد السوفياتي

تحت ظلال الحرية

تتقدم الجمهوريات السوفياتية المسلمة

لتكذيب مزاعم المستعمرين الذين يرموننا نحن الجزائريين بالتعصب الديني وعدم القدرة الادارية والتوحش الخ ، نورد خير شاهد .

امامنا شعوب وجمهوريات سوفياتية مسلمة يزيد عدد مجموع سكانها عن ٤٠ مليون نسمة ، وكانت لمدة غير بعيدة في مستوانا الثقافي ان لم نقل اقل منا بدرجة ، فاصبحت اليوم بعد ما حصلت على حريتها التامة في التصرف بشؤونها وفي بناء مستقبلها تتقدم بخطوات جبارة في جميع فروع الصناعة والزراعة والمعارف لم نعهدها في تاريخ البشرية .

فقد تقدم مثلا منتوج صناعة النسيج في جمهورية ازربايجان السوفياتية المسلمة خلال الاربعة اشهر الاخيرة فقط ما قيمته مليارين و٢ مليونين روبل زيادة عن البرنامج المعين كما انتجت صناعة الحرير وحدها ٦٤ الف مترا زيادة عن البرنامج المذكور .

وخصص الشعب الاوزبكي كل نشاطه لمضاعفة وترقية اقتصاده الوطني ولتحسين مستوى معيشته ، ففي عام ١٩٤٦ تم تأسيس عدة مصانع ضخمة ولأول مرة في تاريخ اوزبكستان تنشأ مصانع لتذويب وصهر الذكير (الفولاذ) بافران عالية تدعى « فور مارتان » وكذلك انشئت مصانع الكيمي للأسمدة (الغبار) والفوسفات (الكبريت) والقاز الخ.

وزاد عدد الطلاب في جمهورية قيرغيزيا من ٧ الاف في عهد حكم الاستعمار القيصري الى ٣٠٠٠٠٠ في العهد الحاضر ، وزاد عدد المهندسين الاهلين في جمهورية الازربيجان من ١٢ في عهد الاستعمار المظلم الى ٣٠٠٠ في الوقت الحاضر .

ومدت جمهورية قيرغيزيا في هذا العام شبكة تلفونية في الجهات النائية ، يبلغ مجموع طولها ٣٠٠٠ كيلومتر كما أسست في تلك الجهات ٩ محطات مركزية للتراكتورات والمكينات الزراعية :

يظهر هذا التقدم كذب المستعمرين ، وصدق نظريتنا بأنه كلما استولت الشعوب على جزء من حريتها ساعدها ذلك على التقدم السريع ، وهذا مما يدفعنا نحن الجزائريين نحو الطموح والكفاح اليومي لقلع حريتنا وللوصول ببلادنا الى مستوى التقدم والرقي

مقاومة الشيوعية سلاح الاستعمار

لم يشهد التاريخ ان اى شعب تمكن من الحصول على حريته دون تحقيق الاتحاد التام بين جميع عناصره المكافحة بلا اى فرق ضد عدوها الاساسي ، الاستعمار .

لهذا فتصريحات عبد الكريم لجريدة « اليونيتد بريس » وللجرائد الاستعمارية الاخرى ، فيما يخص الكفاح ضد الشيوعية تلائم نفس ماأراده الجنرال دوقول صاحب مذابح قسنطينة في خطابه بمدينة « رين » من التعاون مع الاستعمار الامريكي باسم الكفاح ضد الشيوعية ولتفريق واستعباد لاشعوب شمالى افريقيا فحسب بل والشعب الفرنسي نفسه وهذا مما يدفعنا الى تقوية اتحادنا في الجزائر مع الشعب الفرنسي ضد اعدائنا المشتركين .

استغلت جريدة « اليونيتد بريس » تصريحات عبد الكريم لاظهاره واظهار الحركة الوطنية في شمالى افريقيا بمظهر الخادم المتفانى في حب الاستعمار الامريكي بقوله : « انني اعتبر ان للمغرب ولشمالي افريقيا وللعالم العربي بصورة عامة اهمية حيوية لامريكا في كفاحها ضد الشيوعية » هذا بينما ان الوفد المصري يقول : « ان شعار مقاومة الشيوعية ليس في الحقيقة الاسلاحا ضد حرية الشعوب » وتقول مجلة النداء الاسبوعية الناطقة بلسان حزب الوفد المصري ما يلي :

« سارت الراية الامريكية في اعقاب المال... وسارت في جزيرة العرب فاحتكرت سدس اراضيها كما تريد ان تضع يدها على قناة السويس ، هذا بالاضافة الى تنسيق الخطة السياسية ووسائل الدعاية وترتيب شبكة الجاسوسية في اسطنبول وبغداد والقاهرة .

اما ضحية هذا التوزيع الاستراتيجي فهي الشعوب العربية التي رزحت تحت نير السلطان البريطاني فلما او شك على النهاية جائها سيد جديد في ثوب الدولار الامريكي... بل في شكل البوارج الضخمة التي لاتغادر شرقي البحر المتوسط .

ان تحرير الشرق العربي ليس معناه جلاء الجنود البريطانية فقط وانما معناه القضاء على كل مركز ممتاز لاى دولة اجنبية » .

هذا هو رأى المكافحين على ارض بلادهم والحرية وطنهم من نير كل استعمار ، بينما عبد الكريم الذى يعيش في مصر بعيدا عنهم ، يريد تقديم المغرب وشمالى افريقيا والبلاد العربية مركزا ممتازا لامريكا باسم الكفاح ضد الشيوعية

اننا نأسف لهذه التصريحات التي تدل على ان عبد الكريم لم يعد ذاك الرجل المكافح العنيد ضد كل استعمار كما عرفناه عام ١٩٢٥ والا الم يشاهد عبد الكريم عند ما يصف سياسة قتنالى السود في امريكا بالعدل والحرية ما يرتكبه الاستعمار الامريكي من جرائم في اليونان واندونيسيا وفي البلاد العربية بدعمه للصهيونية وللاحتلال البريطاني ، الخ الخ.

الم يشاهد بان الشيوعيين اينما كانوا هم الطليعة الاولى للحركات الوطنية التحريرية في بلادهم ، وما تاريخ كفاح حزبنا الشيوعي الجزائري الحافل بالبطولة والتضحيات سواء كان في سبيل المؤتمر الاسلامي وجبهة الحرية والعفو عن المساجين السياسيين المسلمين او في سبيل الجبهة الوطنية ولقانون اساسي حقا دموقراطي للجزائر الذى يسهل لنا الوصول الى الجمهورية الجزائرية في المستقبل الا اصدق مثال على ذلك .

لهذا فجميع المتبصرين والمكافحين لحرية ولمستقبل الجزائر يلفظون هذا الشعار الاستعماري والرجعي الخاسر ، الذى كان بالامس وسيلة هيتلر في استعباد الشعوب وفي جر الخراب على العالم واليوم وسيلة المستعمرين دوقول الى ترومان ، ويطلبون منا التعجيل في تكوين الجبهة الوطنية الضمانة الوحيدة لتحقيق ما نصبوا اليه من حرية وتقدم .

محمود الاطرش

الاتحاد السوفياتي يؤيد مصر في مجلس الامن
والنحاس باشا ينادي بتأليف الجبهة الوطنية

مصر

القاهرة — اذاعت الحكومة المصرية نص الشكوى التي رفعتها الى مجلس الامن الدولي على انكلترا تطلب فيها :

اولا : جلاء القوات البريطانية عن مصر والسودان جلاء تاما ناجزا

ثانيا : انهاء النظام الادارى الحالى بالسودان ،

وقد دافع مندوب الاتحاد السوفياتي على جميع المطالب المصرية طالبا انسحاب الجيوش الانكليزية من وادى النيل طبقا للمعاهدات القديمة التي تحرم على انكلترا تحصين قناة السويس او ضفافها .

كان هذا الدفاع بمثابة تشجيع وتأييد للشعب المصري في كفاحه الوطني للحريه اعترف به جميع المصريين في شكل مظاهرات شعبية واسعة وبهذه المناسبة ثم بمناسبة ذكرى معاهدة ١٩٣٦ اضرب عشرة الاف عامل بالاسكندريه ، وصرح النحاس باشا على ضريح سعد زغلول باشا بما يلي : اننا لا نزال نطالب بحقوقنا وسنكافح حتى النهاية ، كما نطالب من جميع الزعماء والاحزاب الوطنية والدموقراطية تشكيل الجبهة الوطنية للدفاع عن مصالح بلادنا.

بقية مقال حاج علي

ولورثائه واتباعه ، هذا هو يمين الاخلاص الذى اقسمه رئيس دولة « مستقلة » .

ويعمل نهرو رئيس حكومة هندوستان تحت رئاسة اللورد مونتباتن الوالى العام على هندوستان ويتولى الجيشان الهنديان السير روبرت لوكهارد الانكليزي والسير فرنك ميسوروا مع فريق من الضباط الانكليز .

اتخذت لندرة عدة احتياطات هامة للمحافظة على نفوذها سواء كان في الادارة السياسية او الاقتصادية للبلاد ، ولم يقبل المؤتمر الهندى هذا المشروع الا بسبعة وخمسين صوتا ضد ٢٩ صوتا و٣٢ محايدا وعارض هذا المشروع ايضا عضو الرابطة الاسلامية ورئيس المنظمات البنغالية ، ولهذا لم تسكر طلاوة الجمل الرائقة جميع الهنود الذين يهتمون بمستقبل بلادهم لان انكلترا بخسرانها الامبراطورية ربحت الدومينيون

يجب فصل الدين عن الدولة

للحصول على حرية السفر للحج

علمنا ان الحكومة الفرنسية عينت احدى بواخر شركة مساجرى ماريتيم « اتوز دو » لنقل حجاج شمالي وغربي افريقيا بعد ما حددت عددهم ١٦٠٠ حاجا ويظهر ان الادارة الجزائرية لم تكتف بتحديد عدد الحجاج فقط بل هي تعمل على تعيينهم ووضع عراقيل مختلفة في وجه الدموقراطيين منهم.

فلم حبيبنا بو علي احمد بن عبد القادر بن الطاهر من وغلانة طلبا للسفر الى الحج في العام الماضي فلم يسمحوا له بحجة عدم وجود مكان بالباخرة ، لكنهم وعدوه بان يكون اول المسافرين في عام ١٩٤٧ ولما لم [illegible] عليه في هذا العام اجابه شيخ وغلانة بوقاحة « روح للشيوعيين يبعثوك للحج » ، وكذلك فقد رد الشيخ على طلب حبيبنا العقبى موسى بن حكباني من وغلانة للسفر الى الحج بنفس اللهجة .

ان حزبنا الشيوعي الجزائري يحتج بكل قواه ضد هذا المنكر الذى يدل على مقدار تداخل الادارة في شؤون المسلمين الدينية وعلى تعديها على فريضة الحج ، بحرمان المسلمين من السفر بسبب افكارهم الدموقراطية بينما هي تسهل امر السفر لاعوانها من جواسيس وقياد وما اشبه ذلك ، ولهذا يطلب حزبنا بصورة دائمة فصل الدين عن الدولة

الصحافة العربية تعرض

استنكار الحكم بالاعدام على الشيوعيين العراقيين

« صوت الشعب » – كبار رجال الدين والمثقفين في فلسطين يحتجون على الحكم باعدام الشيوعيين العراقيين ويبرقون لحكومة العراق طالبين الغاء الاحكام الوحشية وهذا نص البرقية :

« نلتمس توقيف تنفيذ حكم الاعدام ضد احرار العراق حفظا لسمعة العدالة في دار السلام مهوى افئدة العرب في هذه البلاد المقدسة » ووقع البرقية (٢٥ وجيها منهم) فضيلة قاضى مدينة عكا ، ومفتى مدينة صفد الشيخ اسعد قدورة وفضيلة الشيخ جمال الدين السمعدى امام جامع الجزار في عكا الخ.

ونشرت جريدة « التلغراف » البيروتية مقالا في صفحتها الاولى تحت عنوان لبنان يستنكر حكم الاعدام على رجال الفكر في البلد العراقي جاء فيه :

... ونحن نطمئن اخواننا العراقيين الى ان الشيوعيين في لبنان هم قوة وطنية ودعامة لاستقلالنا نعلمهم ان يحتفظوا بمختلف قواهم في هذا السبيل .

وفد عربي الى موسكو

القدس — قال السيد جمال الحسيني نائب الهيئة العربية العليا بحديث الى وكالة الانباء العربية ، قال فيه ان الهيئة ستوفد بعثة الى موسكو قبل اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في دورة سبتمبر القادم .

الجبهة الوطنية في اندونيسيا

اذيع من باتافيا : ان اثنى عشر حزبا سياسيا هاما في اندونيسيا قد اتحدت في منظمة سياسية اطلق عليها اسم « كيساتوان تاكين بارتى » وهذه الاحزاب الوطنية هي : حزب مسيومي ، والحزب الاشتراكى ، والحزب الشيوعي ، والحزب الوطني ، وحزب العمال ، وحزب اندونيسيا ، والحزب المسيحي الخ . وقد اعلنت هذه المنظمة الجديدة موافقتها التامة في الدفاع ضد اعتداء الاستعمار الهولندي وعن وحدة الجمهورية مهما كلفها الامر .

Pour la Publication, L'Administrateur-Gérant : [illegible]

كفاح النواب الشيوعيين لقانون أساسي دموقراطي حق للجزائر

بقية مقال بول كباليرو

لا يعنى مطلقا بأننا مرغمين على موافقة النص الاخير ، وان رفاقنا الذين كافحوا حتى آخر دقيقة قد اظهروا بجلاء فكرة الحزب الشيوعي الجزائرى بتصويتهم ضد مشروع الحكومة المعدل .

على الجزائريين الآن مهما اختلفت اصولهم وتعاليمهم الفلسفية ان ياخلوا درسا عن هذه المناقشات وعن تصويت القانون ، وهكذا يفهمون بسهولة بان تفرقة الدموقراطيين والتقدميين هي في مصلحة القوى الاستعمارية الرجعية فقط .

سوف لا تتاخر لجنتنا المركزية التى ستجتمع فى هذا الشهر عن درس الحالة السياسية الجديدة وعن اتخاذ قرارات مطابقة لصالح الجماهير الشعبية فى بلادنا .

لكنه يمكنا التأكيد منذ اليوم بان اتحاد جميع الجزائريين فى جبهة وطنية دموقراطية جزائرية لا زال دستورنا ، لاننا معتقدون فعلا والحوادث دائما تثبت صحة رأينا ، بأن الاتحاد هو السلاح اللازم لتحطيم النظام الاستعمارى المكروه ، لتعرف بلادنا الحرية والسعادة

صوت الشعب الفرنسي

بعض مقتطفات من الخطاب القيم الذى القاه رفيقنا اندرى مارتى كاتب الحزب الشيوعى الفرنسى

« بعد ما وصف حقيقة البؤس الذى يخيم على الجزائر استشهد اندرى مارتى بترك الجزائريين لبلادهم طلبا للعيش

« ثم اضاف قائلا : ان الصناعة فى الجزائر تنحصر فى استخراج المعادن والفوسفات من الارض ، ثم فى النقل والمواصلات ، ومن يملك هذه الصناعة ؟ يملكها الثلاثة جبابرة ، واولهم بنك ميرابو ثم بنك روتشيلد والاونيون دومين (اتحاد المناجم) :

« وينحصر نمو الزراعة فيما يصدر للخارج ، يعني بالدالية لأنها تدر ارباحا باهظة ، مع ان المسلمين لا يشربون الخمور ، اما زراعة الحبوب الضرورية للمعيشة فأنها سائرة فى الهبوط وقد شاهدت بنفسى استيراد التنكات والمدافع بدلا من الآلات الزراعية والتركتورات والقطار الخ ، مما تحتاجه الجزائر وليس بهذا يمكن انقاذ البلاد من [illegible] الفقر ونوال مودة احدى الشعوب وبعد ما تكلم مارتى عن امال الجزائريين وتشوقهم للحرية قال يجب على مجلسنا الوطنى ان يختار بين ابقاء الحالة الراهنة يعنى القوة والجبروت وبين الاتحاد الحر ، هذه هى القضية... » .

ان الشعب الفرنسى صوت على الدستور ولهذا يجب تطبيقه فى الحياة ، وستكون نتيجة هذا الحال انتخاب مجلس جزائرى بالتصويت العام من المجمعان الانتخابيان وحكومة يعينها هذا المجلس ، والولاية العامة يجب ان تبطل وان يكون لنا ممثلا عن الجمهورية [illegible] على الجزائريين انفسهم ادارة [illegible]هم .

ان الاف الجزائريين قد اراقوا دمائهم معنا [illegible] يعملون منذ التحرر على نهضة الجزائر ، كما يعمل العمال والمهندسين الفرنسين على نهضة بلادنا .

واحسن طريقة للحكم بالعدم على الاستعمار هو الموافقة على اقتراحات اللجنة الداخلية للمجلس كأساس للمناقشة مع تحسينها وتعديلها لجعل الجزائر بلاد حرة ودموقراطية تعمل للاتحاد مع فرنسا لسعادتها وعظمتها

الجزائر ليست ثلاثة عمالات فرنسية

بعد ما طلبت نائبة وهران آليس اسبورتيس تطبيق الدستور الفرنسى الذى يقول : ترفض فرنسا جميع الانظمة المؤسسة على الاستعمار ، اظهرت بان الجزائريين قد نالوا حقهم فى الحرية باشتراكهم الواسع فى هذه الحرب... ثم قالت ومن المنطق تحطيم الاستبداد السابق ليلقى الدين الاسلامى حريته التامة ورد النيابات الدينية بما فيها الحبوس للمسلمين ..

ثم تكلمت اسبورتيس عن حقوق النساء المسلمات فقالت : من واجبى اعلام المجلس عن التطور العام القائم فى الجزائر بما يخص حقوق النساء المسلمات ، اذ ليس فقط لا يوجد اى انسان يجادل فى هذا الحق ولكن النساء انفسهن يطلبونه .

انهن اليوم متعطشات للتعليم وهن يردن الاشتراك فى بناء بلادهن كى يلعبن دورهن كمواطنات حقيقيات لا يقللن اهمية عن اخواتهن فى فرنسا وفى اوروبا ، لهذا فنهضة المرأة المسلمة كان عاملا قويا فى الحياة السياسية وخصوصا فى السنين الاخيرة .

وبالاختصار اننا بحثنا عما قدمه لنا مشروع الحكومة ، انه لا يقدر مطلقا الحركة الوطنية المتعاظمة التى هى فوق كل اعتبار والتى تظهر تماما بأن الجزائر ليست ثلاث عمالات فرنسية لهذا فاننا منذ اليوم نحكم على مشروع قانون الحكومة بالعدم لانه لا يبدل شيئا فى حالة الجزائر ، ولانه يزيد النظام الاستعمارى خطورة ، ولهذا فأننا نطلب من المجلس حذف مشروع الحكومة والاخذ باقتراحات القانون الاساسى التى قدمها النواب الشيوعين الجزائريين والتى تطالب بابطال الولاية العامة وتشكيل مجلس وحكومة جزائرية .

لابطال الحكام والقياد ونظام التراب العسكري

فضح جماد شريف نائب قسنطينة الشيوعى كل انواع الظلم الذى يقوم به الحكام والقياد ، وابان بأن المسلمين فى الاحواز الممتزجة هم عبيد ، وان الحاكم هو السيد المطلق والمسيطر على حياة واموال رعاياه تدين له جميع القوانين والاحكام حتى الشرعية فهو يحكم حتى بالسجن الخ...

وهنا اورد جماد مثل بين عشرات الامثله فقال بينما تنقص المدارس فى وادي مرسى وقاعات الاجتماعات والطرقات المرصوفة ، يبنى الحاكم حوض عظيم للسباحة خاص له ولاعوانه داخل الجنان البلدى ، ثم قال فكيف لا تريدون بان يسير القياد على طريقة الحكام ، ان اجرة القايد عادة أقل من اجرة ساعى البريد (خدام البوسطة) ومع ذلك فبرنوس القيادة الاحمر يشترى احيانا بمأة الف فرنكا ، ومن الواضح ان هذا القايد يبحث بكل الطرق عن استرداد هذه الدراهم على ظهر الفلاحين :

يوجد فى الجزائر نظاما أشد قهرا من نظام الاحواز الممتزجة الا وهو نظام التراب العسكرى الذى يتولاه « ضباط الشؤون الاهلية » وحكام مدنيين كأنها بلاد محتلة جديدا ، وحكمهم وانظمتهم لا تعرف المراقبة ولا النقض وكل شيء جائز لهم : من مصادرة الاموال والسخرة وفرض الغرامات والسجن الخ ، والويل لمن يسهى عن تحية الحاكم !

تناسى المستعمرون بان مجالس الجماعة كانت موجودة قبل الاحتلال وكانت تقوم بالواجبات وانتهى جماد بقوله لا يجب على فرنسا عام ١٩٤٧ ان تتحمل نظام الاستثناء المعادى للمبادئ الدستورية بل يجب على المجلس الوطنى الفرنسى ان يمنع نظام الاحواز الممتزجة والتراب العسكرى منعا باتا بالمرة ، وقد وافق المجلس على ذلك مبدئيا .

اللغة العربية هي لغة وطنية

عند ما طلب رفيقنا مختاري نائب وهران فصل الدين عن الدولة وارجاع الاموال الدينية بما فيها الحبوس للمسلمين ، طلب الاعتراف باللغة العربية رسمية بجانب الفرنسية وتدريسها على جميع الدرجات ، الى ان قال :

ان ثقافة الاكثرية الساحقة من السكان فى الجزائر وحضارتها هى عربية ، وان تسعة اعشار السكان يتكلمون باللغة العربية ، رغم خنق هذه اللغة التدريجى حتى جعلت كلغة اجنبية وحتى كلغة ميتة .

ان رغبة التعليم باللغة العربية فى الجزائر هى امنية وطنية لان العربية هى لغة القرآن ولهذا فهى محبوبة لدى القبائل وتاخذ اليوم شكل لغة وطنية . فلا يستطيع احد القضاء عليها او ابعادها ، يجب ان لا تعامل اللغة العربية كلغة أجنبية ومن الواجب اولا : تدريس اللغتان بالتساوى وعلى جميع الدرجات وبكل المدارس .

ثانيا : تتمتع الجرائد الصادرة باللغة العربية بنفس الحقوق التى تتمتع بها الجرائد الصادرة باللغة الفرنسية .

ثالثا : يجب ان يكون الشرع باللغتين العربية والفرنسية .

رابعا : يكون اعلان قرارات المجلس واعمال السلطات العامة لدى السكان باللغتين ، ثم استشهد مختاري بعدة وثائق بينها نداء جمعية العلماء تطالب بالاعتراف فى اللغة العربية .

[illegible] جميع الوسائل التى اتخذت لخنقها لا تزال الثقافة العربية حقيقة حية [illegible] الخطل انكارها ، وان الذين من مصلحتهم معارضة هذا السل[illegible] هم الذين يعملون على تفريق السكان الجزائريين .

قبل الوصول لمجمع انتخابي موحد

تكلم بيار فايى نائب الجزائر الشيوعى عن مرسوم ٧ مارس وقانون ٥ اكتوبر طالبا تطبيق جميع هذه القوانين على النساء المسلمات وارامل الحرب المسلمات الى ان قال : ومن المضحك ان بعض الذين ينادون بسياسة الاندماج يحاربون قوانين ٥ اكتوبر ويطالبون بمجامع انتخابية « متجانسة » بينما ان سياستهم تقول بمجمع انتخابى موحد ، انى واصدقائى الموافقين على سياسة المشاركة نفكر بتوحيد المدنيتين الموجودتين فى الجزائر ، ولاجل الوصول الى تحقيق هذا التوحيد نرى ضرورة التقارب بين الاوروبين والمسلمين . ولدعم نظريته هذه قدم فايى بعض امثلة حيوية عما يجرى فى النقابات الجزائرية التى يعمل بها الخدامة المسلمون والاوربيون باتحاد اخوى ، والتى ينتخب بها الرؤوساء على جميع الدرجات دون أى فرق فى الاصل والدين ، ثم قال من العدل تطبيق مبادئ قانون ٥ اكتوبر على النساء المسلمات

واتم خطابه فايى قائلا : يجب عمل كل شيء لتجنب تكوين الكتلتين الاتى يخلقهما وجود المجمعان الانتخابيان « المتجانسان » لان هذا سيكون سببا للكفاح الدائم ، وليس من العدل التأكيد بان لمنتخبى المجمع الانتخابى الثانى نفس الحقوق التى للمجمع الانتخابى الاول ، لانه لا يمكن القول بوجود المساواة فى الوقت الذى ينتخب [illegible]

التصويت على القانون

تم التصويت الاول على القانون الاساسى للجزائر بموافقة ٣١٩ اشتراكيين [illegible] وراديكاليين واحتفظ النواب الشيوعيين الفرنسيين باصواتهم

وصوت النواب الشيوعيين الجزائريين الاربعة ضد القانون [illegible]



مجوعي الشعب

٣٠ الف نخلة مهددة بالفناء

دوار انسيغه (تقرت) – حفرت كومبانية اوريز بئرا رقم ١٠ تمس بجانبنا وتفجر منه الماء بمقدار خمسين الف ليتره بالدقيقة ، ولكن هذا سبب نشفان بئرنا القديمة وجعلنا مهددين بالعطش و٣٠ الف نخلة بالفناء .

للنظر فى هذه المسائل ذهب وفد للولاية العامة برئاسة حبيبنا عبد الحميد بوضياف كاتب نقابات الفلاحة الصغار وطلبوا من مسيو كاسيت المكلف بالتراب العسكرى اولا : توزيع اراضى الدومين على الفلاحين الصغار ، ثانيا : منع الشركات الكبرى من حفر الابار لفائدتهم ، ثالثا : توزيع ماء البئر رقم ١٠ بيس على جميع الفلاحين رابعا : تعيين سيلفيات من (لاسيس) لاعادة غرس النخيل ، خامسا : ابطال استيفاء الغرامة عن النخيل الميت ، الخ ، وقد وعدهم مسيو كاسيت بالنظر فى جميع هذه المسائل ، والاجابة عليها فى القريب العاجل ، ونحن نعلم بانه لا يمكن الحصول على هذه المطالب الا باتحاد الفلاحين فى نقاباتهم

حاميها هو سارقها

سيدى يحيى (تقرت)
استولى قايد جامعة على غلة ٣١ نخلة للمدعو المدانى المسعود وافتكها منه غصبا ثم اعطاها الى السراى عثمان شيخ سيدى يحيى . ولم يسمع حاكم تقرت لشكاية المدانى المسعود ضد هذا النهب ، تذكرنا هذه الحادثة بقول الشاعر :

اذا كان رب البيت للدف ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

عاونوا الحملة ضد الظلم

تعلن المساعدة الشعبية الجزائرية حملتها ضد الظلم ابتداء من يوم ١ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٤٧ لجمع المساعدات للدفاع عن جميع المضطهدين وضحايا الظلم الدموقراطيين مهما كانت احزابهم وحركاتهم .

يساعد هذه الحركة قسم كبير من اعيان الجزائر وقسنطينة ووهران ورؤوساء الاحزاب والنواب الخ . عاونوا حملة المساعدة الشعبية ضد الظلم .

الاستبداد بالتموين ونهب السكان

دوار مقر (تقرت) – وصلتنا رسالة يشتكى فيها سكان مقر من ظلم الشيخ والتاجر لهم ، جاء فيها : عند توزيع التموين كانوا يقطعون لنا زوج تيكيات فى شهر افريد ويزيدون فى السومة ، اما الصابون فقد استولى عليه الشيخ وحده وتحاكم التاجر والشيخ مع الشيوعيين الذين اعترضوا ضد

اعلمونا اذا كان للشيوخ الحق فى اخذ مونة السكان .

كل من يعتدى على مونة السكان يسمى سارق ، وباشتراك الناس فى الحزب الشيوعى الجزائرى ونقابات الفلاحين الصغار تتمكنون من فضح السراق وطردهم .

سلاح الجزائريين

(بقية الصفحة الاولى)

بذلك نجاح حملة المسابقة للاشتراكات فى « الجزائر الجديدة » التى خصص عدة رفاق مجهودات كبيرة فى سبيلها اى فى سبيل الاعتراف بلغتنا العربية وبحريتنا ، ورغم اختتام مسابقة جمع الاشتراكات فى ٩ اوت ، فان الاشتراكات لا زالت ترد علينا من كل جانب .

نعم ان مسابقة جمع الاشتراكات قد انتهت لكن العمل لتقوية صحافتنا لا زال مستمرا .

يا قراء « الجزائر الجديدة » ! ساعدوا على تعريف جريدتكم ونظموا قراءتها بين الجماعات والافراد اكتبوا لنا عن ارائكم وهكذا فقط تتحسن وتتقوى جريدتنا وهاهى النتائج الاولية لمسابقة جمع الاشتراكات بصورة فردية .

الفائزين بالجوائز الفردية :

دحمان عبد الله من عين مليلا (السفر ١٥ يوما للجنوب).

مقرانيا عبد الله من فرنسيس قارنى (ساعة يد)

بن دحمان من بليدة (مصباح شفاف كهربائى)

على التركى من الاصنام (مقدمة ابن خلدون مجلدة)

رفيق من مسكيانة (صورة احد كتاب حزبنا)

على حمدان من وهران (صورة قدور بلقايم)

بلقاسم من سوق اهراس (حياة ابن خلدون)

تموغت من دوار تاجموت (تاريخ الحزب البولشفى الجزء الاول)

منصورى من قسنطينة (قنديل كهربائى للمائدة).

اما الجوائز المخصصة للفروع والنواحى وجوائز اخرى للرفاق فتوزع بعد الترتيب العام فيها، يعنى مستودعات البيع وزيادة عمليات البيع الخ ، وستنشر قريبا فى « الحرية » و« الجزائر الجديدة » .

اعداء الشيوعية هم اعداء الوطنية

ردا على افتراء

جاء فى مقال نشرته جريدة « الاصلاح » فى عددها ٥٧ تحت عنوان « مساء السبت » بتوقيع عربى ما يلى :

« وقد ظهر عدد ١٠٤ من جريدة « مساء السبت » الفرنسية الشيوعية النزعة وظهر فيها ما يلطخ وجه صاحبه من كلام فارغ وهذر باطل... الخ.

اننا مع استغرابنا لجهل الاستاذ صاحب التوقيع نزعة الجرائد التى يقراها او يكتب عنها ، لا يسعنا الا ان نبين له وللقراء الكرام حقيقة منهج الجريدة المذكورة :

« ان جريدة « مساء السبت » الصادرة فى فرنسا هى جريدة استعمارية ضد شيوعية فلا عجب ان تكون فى نفس الوقت ضد وطنية وضد اسلامية .

« وهذا البرهان الحى يزيدنا اعتقادا بأن كل جريدة او حركة ضد شيوعية لابد وان تكون فى نفس الوقت ضد التحرر الوطنى من نير الاستعمار وضد تقدم الشعوب وخصوصا شعوب المستعمرات ».

وفى الختام نرجوا من الاستاذ صاحب التوقيع ان لا تزعجه هذه الملاحظة التى لم نذكرها الا فى سبيل فائدة الجميع .

بين الامس واليوم !...

« نواب مخلصين لوعودهم »

لاسعاف الخدامة الجزائريين فى فرنسا

طلب رفيقنا لاريبير نائب وهران فى المجلس الجمهورى التصديق على تعيين ١٨ مراقبا صحيا لتحسين سكن واحوال الخدامة الجزائريين فى فرنسا ، وبعد ما وصف لاريبير حالة العمال الجزائريين الصعبة ، اظهر ان بعض البلديات المرتبطة بالنقابات قد حققت عدة نجاحات للخدامة الجزائريين ، وبعد المناقشة وافق المجلس على هذا الطلب العادل .

بعد اطلاق سراح حاشى الجيلالى يجب تسريح بلقاسم

كان اطلاق سراح حاشى الجيلالى عضو المكتب الوطنى للشبيبة الدموقراطية الجزائرية من محكمة تيزى وزو صفعة دامية لجميع المتحرشين السفلة.

يجب اطلاق سراح بلقاسم وجميع الدموقراطيين المسجونين ظلما .

ابعاد حاكم بيسكرة السابق

سجن حاكم بيسكرة « فيفى دو ريجى » ٦ من الفلاحين ظلما فاخبر رفيقنا نائب قسنطينة جماد شريف وزير الداخلية عن هذا الامر فاجابه الوزير بان الحاكم المذكور هو احسن حاكم فى الجزائر.

لكن بعد ما قدم رفيقنا شريف كل البينات اللازمة عن اعماله المجرمة كنهب اراضى الفلاحين وتخديمهم باطل فى اراضيه الخ ابعدته الادارة لناحية سوق اهراس

لهذا طلب رفيقنا جماد ارسال لجنة للبحث عن هذه الحوادث فى نفس المكان لابطال هذا التعدى

التحرش سلاح المستعمرين

دوار تاجموت (الاوراس) – قتل اعوان الاستعمار رفيقنا ازمورن محمد بمكيدة من القائد وخوجته واعوانهم ، ورفيقنا هذا من ذوى الغيرة والاحساس والشرق ، اننا قدمنا شكاية [illegible] فى قسنطينة مكاتبكم

هذه جريمة اخرى نضيفها للجرائم التى يرتكبها المستعمرون ضد الجزائر ، نطلب التحقيق ومعاقبة المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة .

لقانون اساسى دموقراطى

دوار تقيطونت – اجتمع ٣٠٠ شخصا من الاوراسيين مطالبين بتحقيق قانون اساسى دموقراطى صميم للجزائر وافترق الجميع شاكرين للحزب الشيوعى الجزائرى

الاشتراك فى الحزب الشيوعى جماعات وافراد اضمن وسيلة لتحقيق مطالب الفلاحين .

اعتذار

تقدم جريدتنا « الجزائر الجديدة » اعتذارها للقراء الكرام لتاخرها عن الصدور فى الموعد المعين وذلك لعطلة عمال المطابع السنوية .

الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية

فى سبيل اللغة العربية

دوار تعنانت (قسنطينة) – بعد التفاهم قمنا بتنظيم الجبهة الوطنية فى ناحيتنا من ١١٦ عضوا فى سبيل الاعتراف باللغة العربية وتدريسها فى كل مركز وقرية ، ونطلب ايضا نزع امر التسليف من يدى الحكام والقياد وجعله بيد السنتيكا .

لو كانت نقابة الفلاحين الصغار عندكم قوية لامكنكم ذلك ولهذا يجب عليكم تقويتها .

مولود سعيد

رزق رفيقنا عمار وزقان كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى طفلة سميت سميره فالجزائر الجديدة ترسل تهانيها الوديه الى والديها الكريمين وترجوا ان تكون طفلتهما محفوفة بالسلامة .

ورزق رفيقنا حدابى محمد محرر « الجزائر الجديدة » طفلة سعيدة نتمنى لها ولوالديها حياة عامرة بالحرية والهناء .

اعتذار الى الكتاب

تعتذر جريدتنا لعدم تمكنها من نشر المقالات والرسائل التى تلقتها وذلك لتخصيصنا الصفحة الثالثة للبحث فى القانون الاساسى للجزائر .

النواب البلديين الدموقراطيين فى طليعة الاتحاد

ارسل النواب البلديين من احباب البيان وشيوعيين جزائريين وسيجيتى ودموقراطيين مستقلين ، برقيات الى رئيس الوزارة والمجلس الوطنى الفرنسى ولرؤوساء الفرق البرلمانية يعلنون تضامنهم فى طلب مجلس جزائرى له مطلق التصرف فى الامور الجزائرية ضمن الاتحاد الفرنسى ، وعلمنا ايضا ان النواب البلديين فى بلعباس وبريقو ومستغانم قاموا بنفس العمل وهم فى طليعة الحركة للاتحاد الوطنى .

للاعتراف بالشخصية الجزائرية

الاغواط – تكونت فى الشهر الاخير فى الاغواط لجنة من جميع المنظمات الوطنية الدموقراطية : سيجيتى ، والحزب الشيوعى الجزائرى ، حزب انتصار الحريات الدموقراطية ، واحباب البيان والشبيبة الدموقراطية الجزائرية والمساعدة الشعبية والمحاربين القدماء ، وقررت الاحتجاج والكفاح ضد الظلم الذى تقوم به السلطات المحلية ضد السكان الاغواطيين ، وتطلب الاعتراف بالشخصية الجزائرية وحرية الجزائريين فى التصرف بشؤونهم الخاصة .

No. 15 — عدد ١٥ — السنة الثانية | ٥ فرنك 5 Frs | Septembre 1947 — ١٣٦٦ شوال - ذو القعدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE « Lutte Sociale »



ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr. — اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44 — شك بوسطال محمودي رقم ٤٦٨-٤٤
2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تيليفون : ٣٠٥-١٨
Directeur : A. Ouzegane — لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

بعد التصويت على القانون الاساسي لا زال الكفاح مستمرا

في سبيل الحرية

يلزمنا جريدة بتمامها لكتابة ما يقوم به الحزب الشيوعي الجزائري من جليل الاعمال المتنامية لدعوة جميع الاحزاب والمنظمات الدموقراطية والتقدمية لتحقيق الاتحاد ضد قوى الشر الاستعمارية عدوة كل تقدم .

الجزائريون ولكن لا لوم على حزبنا الذي قام قبل كل شيء وخصوصا في وطننا بحملة عظيمة لقانون اساسي دموقراطي حق كما قام النواب الشيوعيين الجزائريين في فرنسا يساعدهم النواب والحزب الشيوعي الفرنسي رجال كاندرى

بقلم ب. كباليرو
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

اننا لم نتوقف لحظة واحدة سواء كان في صحافتنا واجتماعاتنا او باعمالنا المتعددة ، عن توضيح طريق الحياة وطريق الاتحاد الذي يمكنا من قيادة شعبنا نحو الحرية والسعادة .

دافع نوابنا البلديون والعماليون ونوابنا في المجلس الوطني الفرنسي باخلاص عن اماني الجزائريين الشرعية في الحرية والتقدم ، واذا وصلنا الى هذه النتيجة المعروفة ، هذا لان الاتحاد لم يتحقق في الجزائر ولان تفرق القوى الدموقراطية سمح للرجعية الاستعمارية في القيام بالمناورات والمكائد .

لا زال القانون الاساسي الذي تقرر ، بعيدا عن تحقيق الاماني الشرعية للاكثرية الساحقة من السكان الجزائريين ، لانه لا يحسب للشخصية الجزائرية حسابا فهو ليس دموقراطي « ولا اهلا للجمهورية الرابعة » كما زعم وزير الداخلية الاشتراكي ديبرو.

وحسب تصريح جاك دوكلو باسم الحزب الشيوعي الفرنسي الذي لم تنقطع مساعدته الاخوية عنا « بان القانون الاساسي يتصف بنقصان سلطة المجلس الجزائري وبالتباين الغريب في تاليف المجامع الانتخابية وجود النظام الانتخابي المعرقل للحريات الدموقراطية ».

لم تتحقق النتيجة التي انتظرها مارتي وانطوان دوموزوا بكفاح جبار وحكيم حتى النهاية .

هكذا كان بالامكان نزع بعض المطالب ذات الصفات الدموقراطية كابطال مبدئيا نظام التراب العسكري والاحواز الممتزجة (كومين ميكست) وتعليم اللغة العربية على جميع الدرجات وان تتمتع الصحافة باللغة العربية بنفس الانظمة التي تتمتع بها الصحافة باللغة الفرنسية ، والمحافظة على الحقوق التي تم الحصول عليها بواسطة قانون ٧ مارس وقانون ٥ اكتوبر ١٩٤٥ وتكوين المجلس الجزائري بالتساوي في التمثيل وان يتمتع النواب بالحصانة في اعمالهم كنواب ومنح الحقوق التامة للجزائريين المقيمين في فرنسا . ومنح حق الانتخاب مبدئيا للنساء المسلمات الجزائريات ، وحرية العبادة للمسلمين .

كان بالامكان الحصول على نتائج احسن لو اشترك النواب الثلاثة عشر في مناقشة الجلسات ولو لم يتركوا ثقل الحمل على النواب الشيوعيين الجزائريين .

اننا نأسف على اتخاذ نواب المجمع الانتخابي الثاني هذا الموقف السلبي الذي اضعف القوى الدموقراطية وسهل مناورات المستعمرين .

وان مجرد الاشتراك في المناقشات والكفاح خطوة فخطوة

(البقية على الصفحة ٣)

كيف يمكن تقوية

سلاح الجزائريين

قامت صحافة حزبنا في دورها بامانة والخلاص في سبيل حرية وسعادة السكان الجزائريين ، انها نادت وتنادي باعلى صوتها وفي كل سطر من سطورها للاتحاد وللعمل ضد الاستعمار عدو الانسانية والتقدم .

لقد فضحت بعزم وثبات جميع المكائد والاستفزازات التي هيئها المأة سيد المستعمرون ضد الجزائريين وهذا مازادها قوة ونفوذا لدى الجماهير الشعبية ، تشهد بذلك عشرات الرسائل التي نتلقاها كل يوم والتي لم تنشر جميعها لضيق المقام في جريدتنا ، ويشهد

بوعلي طالب

(البقية على الصفحة ٢)

كفاح الهند لاستقلالها

منذ ١٥ اوت اصبحت الهند مقسمة الى دولتين وهما الهندوستان والباكيستان ويعد هذا العمل بالحقيقة تقدما في الكفاح الذي تقوم الهند منذ عشرات السنين في سبيل تحريرها ، اذ يمكن لهاتان الدولتان من الوجهة العالمية التمثيل في مجلس الامم المتحدة .

لكنه لا يمكن اتخاذ هذا العمل كدليل على حسن نوايا الاستعمار الانكليزي ، لان بريطانيا فعلا استعملت في كل وقت سياسة البطش طورا والمماطلة والتسويف طورا اخر في سبيل المحافظة على الامبراطورية .

من لم يتذكر الاضطهاد الوحشي في عام ١٩٤١ والضغط الذي عقب عصيان البحارة في كلكوتا ١٩٤٩ ، فاذا قررت اليوم حكومة مسيو آتلي التي تواجه ظروف داخلية صعبة ، الموافقة على الحالة الراهنة ، هذا لانها لم تتمكن من ايجاد اي حل آخر .

لم تحل قرارات ١٥ اوت المشكلة في الهند بل زادتها تعقدا وخطورة ، لقد قطعت اوصال البنغال والبنجاب الى عدة اجزاء ودويلات مختلفة ، ومن الوجهة الاقتصادية أصبح لهندوستان التي تتمتع بكل خيراتها من الفحم والحديد والمنغنيز والمعامل والمصانع الخ ، ميزة ظاهرة على الباكيستان الموجودة في النواحي الاخرى باقتصادها الزراعي .

وهكذا اصبحت الهند في الحقيقة عبارة عن خليط من دومينيونات ودويلات يمكن للحكومة البريطانية ان تتلاعب بسهولة على ظهرها .

اما من جهة اخرى فاننا نرى على رأس الباكيستان محمد علي جناح الذي عينته بريطانيا والياغاما على بلاده ، بعد ما اقسم يمين الاخلاص الآتي : انا محمد على جناح اقسم يمين الاخلاص لدستور بكيستان كما حدده القانون وبأن ابقى مخلصا لجلالته جورج السادس

حاج اعلى

(البقية على الصفحة ٤)



ممثل الشبيبة الجزائرية يتظاهرون بمناسبة المؤتمر العالمي للشبيبة في براق

اقرؤا على الصفحة الثالثة : كفاح النواب الشيوعيين لقانون اساسي دموقراطي حق للجزائر

بالتنظيم وبالكفاح وبالاتحاد يتحصل اولاد ميمون على حقوقهم

جاءتنا رسالة مطولة من ناحية تلمسان فيما يخص استبداد ادارة ممتزجة سيبدو بالفلاحين من اولاد ميمون .

وما امر منع التموين والاعتقالات الاستبدادية ، هناك وطرد الفلاحين من الاراضي التي يحرثونها منذ عشرات السنين الا من المسائل العادية .

لقد تكلمنا في مناسبات عديدة عما حدث في التراب العسكري وعن مشكلة الماء المخيفة في تلك النواحي اما اليوم فسناخذ امثلة جديدة كحصول عدة حوادث طرد فيها الفلاحين من اراضيهم ، كطرد عائلة بلبناد في عين نحالة من الارض التي كانت تملكها منذ عام ١٩٠١ بحجة بعد محل اقامتهم ٦ كيلومترات من [illegible] تلك الارض للقايد بن [illegible] حبيب القايد ، رغم انه يسكن بعيدا عن نحالة بثلاثين كيلومترا ويملك ١٨ هيكتارا من اراضي الكومينال و١٢ هيكتارا ملكا خاصا

وبدلا من توزيع المأة هيكتارا من اراضي الكومينال على الفلاحين المحاربين القدماء والمحتاجين التي كانت معينة لهم وزعت هذه الاراضي على اصحاب الحاكم والقايد الصغار ككماش عبد القادر الذي لم يخدم العسكرية طيلة حياته ، ولكن قيل ان اباه كان خوجة في احدى الممتزجات .

كل هذه البراهين التي لدينا الكثير من امثالها تبين مقدار صحة نظر الحزب الشيوعي الجزائري وصحة سياسته وكفاحه لابطال نظام الاحواز الممتزجة المكروه [illegible] ونظام التراب العسكري [illegible] الخ [illegible] في الجزائر .

يجد الفلاحون الجزائريون في كفاحهم الشيوعيين دائما بجانبهم ففي تلمسان دافع وفد من الحزب الشيوعي الجزائري عن سكان اولاد ميمون واولاد صالح وعين نحالة وذهبوا معهم للحاكم وخليفة الوالي العام ، ثم نبهوا الوالي العام عن امرهم وطلبوا اجراء البحث في كل هذه المسائل

لكن هذا كله لا يكفي بل يجب على الفلاحين تنظيم انفسهم وذلك بتنظيم نقابات الفلاحين الصغار وتقويتها في الاماكن الموجودة فيها وبالاشتراك في الحزب الشيوعي الجزائري جماعات وافرادا ، وبهذه الطريقة يجتنب الفلاحون الوقوع في المكائد الاستعمارية ويتمكنون من الحصول على مطالبهم [illegible]

☆ احتفال شعبي عظيم ☆

تدعوا جريدتي « الحرية » (ليبرتي) و« الجزائر الجديدة » جميع الجزائريين للحضور على

الاحتفال الشعبي العظيم يوم ١٣ و١٤ سبتمبر ١٩٤٧ في جنان الرياضة (سانتا [illegible]) [illegible] (الجزائر)

[illegible]

مباراة رياضية [illegible] ملاكمة (بوكس) بين ابطال الملاكمين في الجزائر [illegible]

مثل : [illegible] وابن الاطرش [illegible] ومسابقة الدراجات وكرة الشبكة

حفلة تمثيل وطرب

يوم السبت ٩ مساء باشتراك اشهر المطربين الغنائيين والممثلين كالممثل الهزلي [illegible] على والجمعية الموصلية وجمعية [illegible] الموسيقية والاستاذ [illegible] لفرقة غنائية [illegible]

[illegible] ١٠ فرنك

من كفاح الشعوب لحريتها

جنة يعيش اهلها فى الجحيم

* دفـــاع الشعب الاندونيسي عن حريتـه *

فى ٢١ جويلية الماضى قامت الجيوش الهولندية بهجوم عنيف ضد جمهورية اندونيسيا الفتية التى قرر سكانها الدفاع عنها بكل قواهم ، بالحقيقة ان الحرب هناك لم تنتهى منذ اربع سنوات وتقول الاوساط الاندونيسية بأن المستعمرين الهولنديين قد اعدموا خلال الستة اشهر الاخيرة فى ما سكار وحدها ٤٠ الف نسمة رميا بالرصاص بدون محاكمة ، وقد اكد هذه الارقام السيد بالار عضو المجلس النيابى الهولندى الذى زار هذه الجزيرة مؤخرا .

خسر الاندونيسيين خمسة ملايين نسمة فى كفاحهم ضد الاحتلال اليابانى ، حتى تمكنوا من تأسيس جمهوريتهم فى ٧ سبتمبر ١٩٤٥ ثم دافعوا عنها بنفس الحماس ضد تعدى الجيوش الانكليزية .

ومن المعلوم أن جزر اندونيسيا من أغنى بقاع العالم وتنتج الكوتشوك والبترول والقصدير والفولفرام والمنغنيس والزيوت والسكر والقهوة والدخان والنرجيل والكينين الذى يبلغ ٩٠ بالماة من المنتوج العالمى ، بينما ان سكانها يموتون بالجوع والشر من شدة الاستثمار ، هذا مما جعلها مركزا لتناقض الشركات العالمية ، يصف احد العلماء الجغرافيين هذه البلاد كجنة يعيش اهلها فى الجحيم

عرضت اميركا على جمهورية اندونيسيا قروضا بشرط ان تامزيل ، فان المستعمرين الهولنديين شنوا الغارة على هذه الجمهورية الدموقراطية مستندين فى مغامرتهم هذه على مساعدة اميركا بينما أن الشعب الهولندي يقاومها بكل قواه ، ويؤيد تحرير اندونيسيا



البوليس الهولندى يطبق الاساليب الهيتلرية الوحشية فى تعذيب وافناء الشعب الاندونيسى الشهيد

توافق على جميع الشروط الهولندية ورغم انها وافقت على اربعة اخماس هذه الشروط كما صرح بذلك كانت وزير خارجيتها السيد

هذا هو السبب فى تكالب الشركات الاستعمارية العالمية على هذه البلاد واراقة دماء سكانها باغتصاب حريتهم .

صحافة العربية

بيان الوفد المصري

« صوت الشعب » — اذاع الوفد المصرى بيانا مطولا ندد فيه بسياسة المطل والتسويف التى تتبعها حكومة النقراشى باشا ازاء الانكليز ويقول البيان ان رجال العهد الحاضر يتعمدون ذلك لاجل قتل الروح الوطنية ، ثم يقول لماذا لم يعلنوا بطلان معاهدة ١٩٣٦ واتفاقية ١٨٩٩ بشأن السودان .

ثم حمل حملة شديدة على ما زعموه الجلاء وهو انتقال الجيوش البريطانية من ثكنات القاهرة والاسكندرية الى المبانى الضخمة التى شيدت لهم فى منطقة القنال .

وبعد ان يحمل حملة شعواء على سياسة القمع وخنق الحرية السياسية التى تقوم بها حكومة النقراشى باشا لحمل الشعب المصرى على الرضاء بما لا يرطى ، يقول بأن المعركة ستظل مستعرة الاوار مشبوبة النار بين وادى النيل وبين المستعمرين الانكليز واعوان الاستعمار الى ان يكتب له النصر عزيزا كريما .

الهيئة العربية العليا لا تثق باميركا وبريطانيا

القدس (لمكاتب صوت الشعب) — صرح الدكتور حسين الخالدى الامين العام للهيئة العربية العليا بما يلى ان مقاطعة العرب للجنة التحقيق دليل على اننا لا نثق بهيئة الامم التى تسيطر عليها الولايات المتحدة وبريطانيا واننا متفقين مع طلب الحكومة السوفياتية بجلاء القوات البريطانية التام عن الشرق الاوسط ، لان هذا ما يطلبه العرب ايضا .

العرب يريدون كل اتحاد يؤدى للتخلص من الاستعمار

القاهرة — علقت جريدة « صوت الامة » ولسان حال حزب الوفد المصرى على فكرة الائتلاف بين الدول العربية وتركيا ، مثل المعاهدة التركية الاردنية ، والتركية العراقية بما يلى :

يهمنا ان يعرف الاتراك وغير الاتراك ان اى اشتراك بين الدول العربية وتركية اذا لم يكن قائما على اساس التخلص من الاستعمار فهو اتحاد لا يفيد الشعوب العربية بل يخدم اعداءها وهم الانكليز ، لا سيما وان التجارب اثبتت ان الانكليز يقفون دائما وراء الكثير من هذه المشاريع التى يتحدث عنها الجميع مثل مشروع سوريا الكبرى وخلافه .

يؤخذ من اقوال الجرايد ان عبد الكريم منذ وصوله الى مصر لم ينقطع عن تقديم مختلف التصريحات للجرائد الاستعمارية الكبرى مثل « الفيغارو » و « اليونيتد برايس » ، لكن هل يمكنا الوثوق بصحة هذه التصريحات كما نشرتها هاته الجرائد الاستعمارية ؟ هذا ما سنخبركم به فى العدد القادم .

السياسة الاميركية تهدد حركة

التحرز الوطني فى البلاد العربية

تعلق الصحافة الاميركية باسهاب على برنامج التدابير التى اقترحها ترومان وصدقها الكونغرس ليجرى تنفيذها فى اليونان وتركيا وهى تشير بنوع خاص الى المصالح النفطية التى تخفيها هذه التدابير ، فتقول جريدة « صن بالتيمور » ان المصالح النفطية لعلى ارتباط مباشر بالتدابير المتعلقة باليونان وتركيا نظرا لمركز هاتين الدولتين فى الطريق المؤدى الى منابع البترول الواسعة فى المملكة العربية السعودية حيث ادخلت رساميل اميركية كبيرة ،

اما النشاط السياسى والاقتصادى المتزايد الذى تبديه الولايات المتحدة فى بلدان الشرقين الادنى والاوسط فانه يرمى الى اقتسام مناطق النفوذ والامتيازات النفطية ، تملك الشركات الاميركية اليوم اكثر من اربعين فى الماة من اسهم الصناعات التى تستثمر منابع القاز فى البلدان العربية وهى تستورد من المملكة العربية السعودية فقط ستة ملايين و ٥٠٠ الف برميل فى السنة .

وتملك الشركات الاميركية ... الشركات ... الانكلو - ايرانية وهى تنشى خطا هاما لانابيب البترول يمتد من الخليج الفارسى الى البحر المتوسط .

ان مصالح شركات القاز الاميركية تلعب دورا اوليا فى حمى القروض التى سيطرت على الوول ستريت ، وثمة مفاوضات لعقد قروض مالية لعدد من بلدان الشرق الادنى منها : ٢٥٠ مليون دولار لايران و ٢٥ مليون ليرة استرلينية لمصر ، وتقول جريدة « صوت الاهالى » الصادرة فى بغداد أن من جملة شروط هذه القروض النضال ضد الحريات الدموقراطية بكل معنى الكلمة .

وقالت جريدة « الجمهور » ان العرب يحتجون على تدخل الاستعمار الاميركى الذى يبدأ بمنح القروض ويتابع سيره مستوليا على القاز وينتهى الى التهديد بالقنبلة الذرية ، هذه هى حقيقة السياسة الاميركية الحالية فى الشرقين الادنى والاوسط .

طريق الحرية والدموقراطية والسعادة

بقلم بوعلى طالب

« يظهر تعاظم ضغط الرجعية فى السياسة المتبعة تجاه شعوب ما وراء البحار وضد المصالح المعقولة للاتحاد الفرنسى وبانتهاك حرمة دستورنا » .

هذا ما صرح به موريس طوريز الكاتب العام للحزب الشيوعى الفرنسى فى تقريره الجليل على مؤتمر الحزب الحادى عشر فى ستراسبورغ .

يجب ان لا ننسى ان هذا الضغط الزجعى الذى تكلم عنه موريس طوريز شعرنا به نحن الجزائريين وخصوصا منذ ابعاد الوزراء الشيوعيين عن الحكومة ، ويكفى النظر الى ما نشاهده من مشروع القانون الاساسى للجزائر لمسيو ديبرو — رمادييى لنعتقد بانه ليس الا لتثبيت الحالة الحاضرة ، ثم الى ما نشاهده من التحرش والتعدى بالحكم على الشيوعيين والت. ب. آ والدموقراطيين وتسريح الهتلريين امثال دوريكو واعوانه الخونة .

ويقول ايتيان فاجون فى تقريره ما يلى :

الشعوب تريد حريتها

ان من احدى واجباتنا تفهيم جميع الفرنسيين بأن امانى شعوب ما وراء البحار هى امانى شرعية وتقدمية وحركاتهم لا تغلب لانها تسير مع التاريخ .

ونحن الجزائريين نعرف بانه لا يمكن حل المشكلة التى تهمنا جميعا بلا فرق الا بالاتحاد والتعاون مع الشعب الفرنسى داخل اتحاد فرنسى حقيقى لاننا نعرف اولا بان لنا نفس الاعداء التروست المستعمرين واخوانهم الماة سيد المتسلطين على الجزائر ، الذين لعدائهم للدموقراطية وللاتحاد الفرنسى ولخوفهم من الشعب ينادون استعمار الدولار .

ثانيا — لان كل جزائرى دموقراطى يرى بالاتحاد والتعاون مع الشعب الفرنسى الوسيلة الوحيدة لتحرير الجزائر تحريرا تاما من كل استعمار ، وليس تحريرا هزيلا كما فى مصر ، حيث ان الوطنيين من وفديين وشيوعيين ونقابات محرومين من ابسط الحريات الدموقراطية او كما فى الهند المجزئة التى يسيطر الارهاب والقتل على جميع السكان الخ ،

نعم اننا نعتمد على مساعدة الشعب الفرنسى وحزبه الشيوعى العظيم اكبر مدافع عن الحرية ، لكن علينا نحن الجزائريين اذا اردنا التحرر من مخالب الاستعمار ان نقدم كل جهودنا لتوحيد جميع الدموقراطيين بالعمل من شيوعيين واحباب البيان والت. ب. آ. واشتراكيين وعلماء على اساس برنامج ادنى كما طلب حزبنا فى رسالة ٢٣ ماى الماضى من جميع الاحزاب وقد اصبح هذا الاتحاد ضرورة حيوية ومن يحاول التهرب منه يتحمل مسئولية كبرى امام الشعب الجزائرى .

ونحن متأكدين من ان هذا البرنامج ... من الاشتراكية والحركة الفاضلة .

المقاومة الوطنية

مأساة ماء القنطرة

كفاح الفلاحين للماء

مشكلة ماء القنطرة من اعقد [illegible] ان المهندس باتنه انحاز الى المشاكل واكثرها اهمية وهى ناتجة [illegible] المتصرف . عن امرين :

١) قلة الامطار (واهمال الحكومة المقصود) ،

٢) شراء طائفة من ارباب المال والملاكين الكبار قطع ترابية فى اعلى مجرى الماء غرسوها بالاشجار المثمرة والخضار ،

وبحسب ما ذكر فقد نقص الماء نقصانا كبيرا حتى ادى الى نقصان غلة النخيل وفسادها .

فى كل عام يرفع السكان اصواتهم بالشكوى والاحتجاج والحكام يقابلون شكواهم بالاهمال، وفى (عهد فيشى) اتهموهم بالتشويش فنفوا منهم اثنان الى جنين بورزق ، مع أنه من النخيل لعش الارملة واليتيم والعاجز والفقير .

طلب المتصرف لابورد فى هذا العام من السيد رئيس المركز البلدى أن يحصى له الشجر الجديد ، كى يعطيه من ماء النخيل على حساب ٣٠ لترة للشجرة فى نصف الشهر ، (لاثارة العداوة [illegible]) وليته اعطى نصف هذا المقدار الى النخلة المثمرة ، التى تبقى اكثر من ثلاثة اشهر لا تذوق فيها قطرة ماء ، مع ان النخلة هى التى تدفع المغرم الذى به تقوم مصالح الحوز .

لالا يا حضرة المتصرف ان الماء ماء نخيل القنطرة وهو ملك قديم لها ومسطر فى المرسوم الملكى منذ عام ١٨٦٥ المعروف « سيناتوس كونسولت » المنصوص فيه ان ماء عين السخون وهو الماء المتنازع عليه ملك نخيل القنطرة ، ومن [illegible] السيد الوزير المفوض الوالى العام برفع هذه القضية راجين منه ان يلتفت الى ما يجرى عندنا ، والافضل لكف هذا العدوان ان ترجع الساقية القديمة الى مكانها بيد فلاحيها . قنطرى متألم

مشكلة الماء هى مشكلة عامة فى وطننا الجزائرى تتطلب سياسة حازمة فى توزيع الماء توزيعا عادلا وحفر الاقنية والابار الارتوازية وبناء السدود والعيون الخ ، ولا يقوم بهذا العمل الا حكومة دموقراطية يعينها مجلس منتخب حسب قانون اساسى حقا دموقراطى للجزائر .

عيدنا الوطني

يوم تحقيق قانون اساسى للجزائر

مسيردة الفواقة (مغنية) — اصحاب التموين خدعونا خرج لنا السميد وباعوه فى السوق الاسود وفرقوا علينا الشعير ومنذ شهر جانفى لم ناخذ القهوة غير مرتين والشامبيط (العساس) يجعل لنا بروصيات بدون علمنا وباتفاق القايد.

ولماذا هذه الافعال ؟ لاننا جمعنا ٥٠٠ امضاء لقانون اساسى للجزائر ولتكوين مجلس وحكومة جزائرية وكسر سلاسل الاستعباد.

اننا ندعو لهذا اليوم المبارك لنتخذه عيدا وطنيا انشاء الله.

قانون اساسي للجزائر حقا دموقراطي

(بقية المقال الافتتاحي)

الحالة ؟ نحن نظن كلا ، لان امامنا الوقت الضرورى لتنظيم العمل فقط ، ان لدينا شهرا يوضع خلاله القانون الاساسى للبحث فى اللجنة الداخلية وفى المجلس الوطنى الفرنسى .

وبقدر ما تتجمع القوى الوطنية والدموقراطية وتعمل بسرعة ، نكن على يقين بتأثيرنا الفعال فى تقرير المجلس ، وخلاف ذلك فان مستقبل بلادنا يكون فى اخطر وكل من يصر على رفض الاتحاد يتحمل مسؤولية خطيرة .

اننا نوجه أقوى نداء لتأملنا ان يسمعه كل الجزائريين ذوى الارادة الطيبة الذين لا هم لهم الا تحرير بلادهم من طوق الاستعمار .

باتحادنا شيوعيين ، احباب البيان ، ب ب آ ، علماء ، وكل الدموقراطيين المخلصين من أصل اوربى ، نحطم هجوم قطعة من المفسدين ، لنقدم لبلادنا مع الحرية والدموقراطية السعادة والتقدم :

العربى بوهالى

بقية ضحايا مكيدة ماى

محكومين فى الباطل

غزلانى موسى بن سعيد ، ملاك فى مشتة الجير (قالمة) تبلى عليه المدعو تيتلو فى ١١ ماى ١٩٤٥ واتهمه بسرقة حوايجه فحكمت عليه المحكمة العسكرية فى قسنطينة ٥ سنين حبس بدون شهود وهو اليوم رهين سجن الحراش رقم ٨١١٩ .

بوحليط عبد الله ، ابن ملاك فى مشته أمزه الزغمورى (قالمة) اتهمه مسيو فينشل بسرقة مكحلته فى شهر اوط ١٩٤٥ وحكمت عليه المحكمة العسكرية ايضا بعشرين عاما حبس بدون شهود وهو فى سجن الحراش رقم ٧٨٧٨ ، لهذا ايضا الاتحاد ضرورى لتسريح المعذبين والوقوف فى وجه الظلم ،

المهدية — تقطع الكمبانية الماء على جناين السكان [illegible] زوايلها لقصد الاضرار بالغلة التى نعتاش بها ليجبرونا على البيع والتسليم والحكام والقياد يساعدونهم بفراض الخطيات والغرامات علينا والظلم

ادخلوا وقووا الحزب الشيوعى الجزائرى الذى يطلب توزيع اراضى الشركات الكبيرة على الفلاحين.

١٣٠ مكافحا جديدا

دوار تاجموت — نعرفكم باننا اسسنا ستة شعب فى فرعنا من ١٣٠ رفيقا .

من انحاء القطر الجزائري

الفلاحون فى الاوراس ينتظمون

لاخذ حقوقهم

دوار تاجموت (الاوراس) — قدم الينا الشباح المكى وهينى الخضير من واد عيدى واجتمع الفلاحون تحت رئاستهما ، وبعد ما شرحوا اعمال نقابات الفلاحين بالجزائر ، تباحث الجميع فى المطالب التى تخص جبال اوراس واخيرا ألفوا لجنة منهم لمقابلة الحاكم «فابى» لعرض عليه مطالب الفلاحين الاتية :

١) تخفيف الغرامات الثقيلة عن الفلاحين التى اعترف بها الحاكم بعد التحقيق ومجازاة المسببين لها ،

٢) المطالبة بسلفيات للجماعة الذين لم تأت بلادهم بالغلة ،

٣) بناء وتصليح السدود للماء والابار ،

٤) تقديم الاعانات للفقراء المعدمين ،

وختاما اننا مجتهدون فى امضاء العرائض لنيل قانون اساسى يمكنا من كسر سلاسل الاستعمار وقطع جذوره من وطننا الجزائرى وجذرة اذنابهم من الحكام والقياد لنتقدم فى طريق الحرية والدموقراطية.

فلاح ت بن

منوفى — وصلتنا رسالة يحث بها كاتبها على تعليم اللغة العربية وضرورة الكفاح لجعلها رسمية فى الجزائر فشكرا له ،

مشته كباش — وجاءتنا رسالة يشكرون فيها حزبنا وجريدتنا « الجزائر الجديدة » على ما يبذلونه من الجهود فى سبيل الفلاحين واللغة العربية ، وفى سبيل قانون اساسى للجزائر حقا دموقراطى .

واحد من الف

معسكر — حكمت محكمة معسكر الجزائية على « لوروا » بخمس سنين حبس ومليونين فرنك خطية لثبوت سرقة تموين السكان عليه فى حوز كاشرو ، لكن لا زال الالاف يسرقون مونة السكان الفلاحين فمتى يعاقبونهم.

عين كرشة — وصلتنا رسالة موقعة بثلاثين امضاء يطلبون قسما من ارض الكومينال لبناء مساكن لهم ، وقد اجيبوا على طلبهم من طرف دومين الحروب بالسب والتهديد.

بكفاحكم المنظم داخل نقابات الفلاحة الصغار والحزب الشيوعى الجزائرى وباتحادكم تنالوا حقوقكم

تقدم العلوم والصناعة

فى جمهورية التركمان السوفياتية المسلمة

كان عام ١٩٤٦ عام ازدهار للصناعة والزراعة فى جمهورية توركمان السوفياتية المسلمة التى لا يزيد عدد سكانها عن ثلث سكان القطر الجزائرى.

جاء فى تقرير رئيس الوزارة السيد سرقان بابايف ان المنتوج الصناعة زاد ٢٠ بالماة اما صناعة النسيج فقد زاد انتاجها ٩٠٠٠ طن عن العام الماضى وعشرين الف متر مربع من النوع الجيد من الزرابى وتقدمت الزراعة ١٣ ونصف بالماة بنسبة لعام ١٩٤٥ وخصوصا زراعة القطن.

اما من جهة العلوم ، فيزيد عدد المدارس الابتدائية والثانوية على الف مدرسة ماعدا المدارس الصناعية والزراعية والمعاهد العلمية والكليات والجامعات واحتفل الشعب التركمانى بالذكرى الخامسة على تاسيس المجمع العلمى (اكاديمية).

ابتدأ الشعب التركمانى فى هذا العام بحفر قناة للماء طولها ٦٠٠ كيلومترا وستسقى ٢٠٠ الف هكتار من الارض القاحلة وستسهل الطريق للملاحة والسفر ويظهر الشعب التوركمانى ارادته الجازمة فى تحقيق مشروع عام ١٩٤٧ قبل انتهاء العام [illegible] الرخاء والسعادة لبنى التوركمانيين

بين الأمس واليوم !...

* نواب مخلصين لوعودهم *

الحكومة ترفض التحقيق فى حوادث ٨ ماى

طلب النواب الشيوعيين الجزائريين من المجلس الوطنى الفرنسى تأليف لجنة تحقيق وارسالها للبحث فى الجزائر عن حوادث ٨ ماى الدامية ، وعن كيفية تطبيق قانون العفو .

لكن الحكومة سحبت هذا الاقتراح تحت ضغط المستعمرين الجزائريين ، غير عابئة بقرار اللجنة الداخلية ولا بارادة الشعب الجزائرى.

النواب الدموقراطيين الجزائريين عند رمادييى

قابل ٢٤ نائبا دموقراطيا رئيس الوزارة من احباب البيان والشيوعيين الجزائريين والاشتراكيين [illegible] لاظهار [illegible] ضد [illegible] نائبا المستعمرين مطالبين بقانون اساسى دموقراطى للجزائر.

تسريح ٢٠ مسجونا

اخبرنا رفاقنا النواب الشيوعيين الجزائريين ، بانه [illegible] تسريح ٢٠ سجينا من مساجين فج مزالة المحبوسين على أثر حوادث ٨ ماى ١٩٤٧ وسيخلق هذا القرار جو من الاتحاد والتفاهم فى فج مزالة.

حزب حقا جزائري

(بقية الصفحة الاولى)

تأسيس لجان شعبية لتحضير المؤتمر الاسلامي الجزائري عام ١٩٣٦ الذي جمع بداخله للمرة الاولى في تاريخ حركتنا الوطنية مختلف العناصر والميول من المسلمين الجزائريين.

ثم رفع حزبنا وحده علم الكفاح الوطني في وجه حكومة فيشي المرعبة واللجان الايطالية – الالمانية، ولم تنقطع جريدتنا الكفاح الاجتماعي المجيدة (التي هي اليوم « الجزائر الجديدة ») عن الصدور بصورة سرية داعية لتكوين جبهة الحرية بين جميع الجزائريين، رغم أحكام الاعدام وقتل احسن رفاقنا المكافحين في مختلف السجون والمعتقلات، كقدور بلقايم، فرانسوا سيرانو، بوجمعه ادريس، طوريسياس وعلي المهدي الخ، من مئات الشيوعيين الذين ضحوا بحياتهم لتحي الجزائر، ومن الآلاف الذين لا يزالون احياء يواصلون الكفاح لتتميم رسالتهم التحريرية، لكن الغرابة هي ان نجد اليوم من يتجرأ على مشاركة المستعمرين الرجعيين في هذه التهمة الباطلة ضد حزبنا.

بعد ما وجه حزبنا جهودا جبارة ضد مكيدة ماي الدامية ١٩٤٥ أثبت بأن « لا ثورة عربية » في قسنطينة وانما مكيدة فاشيستية وتمكن بفضل اتحاد مختلف الجزائريين التقدميين بدون أي فرق وبفضل مساعدة الشعب الفرنسي ونوابه الشيوعيين في المجلس الوطني الفرنسي من تحقيق العفو عن قسم كبير من المساجين السياسيين المسلمين وضحايا هذه المكيدة، بما فيهم السادة: الشيخ الابراهيمي وفرحات عباس، ومصالي الحاج الذي لا زلنا نطلب له التمتع بالحرية التامة ولحزب الب.ب.آ. وصحافته العلنية التامة طبقا للمبادئ الدموقراطية.

لتحقيق انتصارات اساسية كافح حزبنا ولا زال يناضل للجبهة الوطنية، وهو يخوض اليوم غمار معارك حامية لجمع الوطنيين والدموقراطيين الجزائريين، في سبيل اقتلاع قانون اساسي حقا دموقراطي للجزائر يمكنا من هدم النظام الاستعماري ومن الاستيلاء على امانينا الوطنية في دائرة الاتحاد الفرنسي الحر.

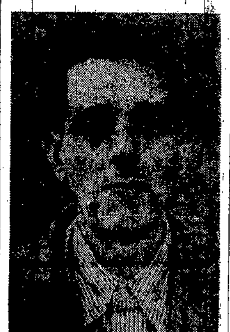
تجاه هذه الحالة الخطيرة يدعو حزبنا جميع الجزائريين المتفقين على سياسته الصائبة في المدن والقرى والدواوير ان يشتركوا في حزبنا حزب الشجاعة، والصدق، والامانة، وان يدخلوا في صفوفه جماعات وافراد ليتمكن من صد هجمات المستعمرين الرجعيين ومن تحقيق الاتحاد بين جميع الجزائريين الدموقراطيين في الجبهة الوطنية الوسيلة الوحيدة لتحقيق مطالبنا المشروعة، هذه هي صفات حزبنا الشيوعي الجزائري الوطنية.

الاطرش محمود

مسابقة الاشتراكات في « الجزائر الجديدة »

هل ان دمان عبد الله من عين مليلا سيربح الجائزة الأولى؟

من المعلوم ان المسابقة تنتهي في ٩ اوت الحالي وقد لاحظنا خلال المدة الاخيرة ظهور التنافس الاخوي بين الرفاق المتسابقين.



الرفيق بوكلي الجيلالي (تلمسان) يوزع ٢٧٠ عددا

لكن النتيجة التي وصلنا اليها اليوم هي ان الرفيق مقرانيا الذي كان على راس الحملة قد ناهزه دمان عبد الله من عين مليلا الذي ارسل لنا مؤخرا دفعة واحدة ٣٤ اشتراكا جديدا.

ونحن نطلب من جميع الفروع والرفاق والمحبين ان يزيدوا في مجهوداتهم لربح احدى الجوائز الثمينة والكتب النادرة ولربح معركة جعل لغتنا العربية رسمية.

تذكرة الاشتراك في الحزب الشيوعي الجزائري

النكرة	
الاسم	العمر
العنوان	
الصنعة	
محل الخدمة	
في	يوم ١٩٤٧

الامضاء

اتحاد لاحياط جميع المكاتب (?)

يرجع لمكتب الحزب الشيوعي الجزائري ٢ نهج دو طانور الجزائر او الى الاقسام والفروع المحلية

للمهرجان العالمي

(بقية الصفحة الاولى)

الجزائر في براغ كما رفعناه في ميادين القتال وسنريهم بان في الجزائر شبانا اهلا للحرية والسلم والصنعة، وصاح الشاب بشير المشيري من الاغواط قائلا اليس من الغرابة ان اقوم بسفر ثلاثة اسابيع اخترق فيها اروبا ولم اخرج في السابق من بلدتي ابدا، هذا هو عين السعادة.

لم تخف الانسة موليني ممثلة الفرق العلمانية كامل سرورها بقولها انني ذاهبة لارى شبان العالم وسأتكلم لهم وسأعرف ما يقولون وماذا يفكرون.

ها هو عجرود عبد الرحمان رئيس مدينة الشبان المحبوب التي نظمها اتحاد الشبيبة الدموقراطية الجزائرية في العام الماضي، اهلا بعجرود، هل أنت مسافر؟ مثلما ترون يا صاح اجابنا ضاحكا بملأ شدقيه سأسئلهم اذا كان لديهم رئيس بلدية عمره ٢٢ عاما، وتداخل في المناقشه او قامش ومجحوج شابان من يسكرن (بلاد القبائل) اللذان حدثانا عن جميع التوصيات والنصائح التي زودهم بها اصحابهما واطرفها طلبهم ثلة من شعور الصنين وقطعا من حوائجهم ثم شاهدنا السيد عمر الاغا من الكشافة الاسلامية والانسة جميلة من اتحاد البنات الجزائريات والسيد روبير كامس من نقابة عمال الكهرباء وممثلي الوحدة الرياضية للعمل وكثير من اعضاء الشبيبة الدموقراطية الجزائرية.

واخيرا اتجه الجميع مسرعين نحو باخرتهم التي ابتدأت في الصفير هياو هياو الى السفر صاح احدهم، واخذت الصفوف تتلاصق على ظهر الباخرة التي ابتدأت في رفع مراسيها وفي الابتعاد رويدا عن الشاطئ، وادار الشبان وجوههم نحو الشاطئ ليلقوا اخر نظرة على بلادهم التي يفارقها اكثرهم للمرة الاولى.

تلقى الشبان خبرا قبل سفرهم بانهم سوف لا يشاهدون في براغ الشبان المصريين والايرانيين الذين منعتهم حكومتهما عن السفر.

ويعرف الشبان الجزائريين المندوبين بأن الاضطهاد لا زال موجودا في العالم وان الشبان يتعذبون.

سيجدون في براغ شبان من كل البلاد وسيحادثونهم في امر ابطال الظلم والاستعمار وكل مظاهرها من البؤس والشقاء وسيظهرون ارادة جميع شبان العالم للعيش احرارا ومتحدين في العمل والسلم والسعادة

احمد عكاش

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

زاوية القراء

اخبار الخدامين الجزائريين في فرنسا

جناب الاخ العزيز

اننا متابعين لقراءة جريدتكم الغراء « الجزائر الجديدة » وجريدة الحرية ونقوم ببيعها على اكمل وجه في مدينة ليون بفرنسا، لاننا ننظر اليها كأحسن جريدة بلغتنا العربية تعمل على توجيه شعبنا الجزائري نحو الحرية التامة عن طريق الكفاح اليومي والاتحاد بين جميع السكان الجزائريين، لتحقيق قانون اساسي للجزائر يمكنا من تأسيس مجلس وحكومة جزائرية للسيادة التامة على امورنا الداخلية، كخطوة اولى نحو الاستقلال والدموقراطية وتجنب الوقوع في مغامرات تكون لامتنا قاتلة.

غير أننا ايها الاخ نخبرك عن حياة ومسكن العمال المسلمين الجزائريين في مدينة ليون وخصوصا في « قزرنة برديو » حيث الاوساخ متراكمة وقلة الفراش والغطاء ينامون الواحد فوق الاخر في صندوق من اللوح ويدفعون ٣٠٠ فرنكا شهريا وقد اصاب بعضهم الامراض من قلة النظافة.

لهذا نطلب من نوابنا الجزائريين المسلمين والاوروبيين الدموقراطيين بالبرلمان الفرنسي ان يلفتوا نظر الحكومة الى هذه الحالة المحزنة.

وننصح اخواننا الخدامة المسلمين الجزائريين ان لا يسافروا الى فرنسا اذا لم يكن لديهم عقد من احدى الشركات او الافراد او من يقوم باعاشتهم في فرنسا وخصوصا في فصل الشتاء.

ابن المسيلة شاهي

شكرا لكم ايها الإخوان على اهتمامكم بجريدتنا وباخوانكم وسنوجه نظر جميع النواب الجزائريين الدموقراطيين وخصوصا النواب الشيوعيين الجزائريين حمد شريف وبيار فايي ومحمد مختاري وأليس اسوريس الذين قاموا بواجبهم مع وزير العمل السابق رفيقنا كروازا بمساعدة السيجيتي الفرنسية والحزب الشيوعي الفرنسي لمساعدة عمال شمال افريقيا.

موسى عبد الغني قايد نهاب

وصلتنا رسالة من دشرة الطريفاوي (وادي سوف) يشتكون فيها من ظلم قايد الاعشاش موسى عبد الغني الذي يشترك مع التاجر الساكر خزاني وابن اخيه معمر في سرقة تموين السكان وزيادة الاسعار عليهم الخ، ولما اشتكى به السكان لبيرو عرب نسب اليهم تهمة التشويش ورمى اربعة منهم بالحبس، وهم:

قاندي بلقاسم بن عون وعمره ٧٠ عاما

بن عون محمد الصغير بن احمد ٥٤ عاما

عون الله ابراهيم بن الصالح ٤٥ عاما

بن حسين الجيلاني بن حسين ٤٥ عاما.

فلما رأى سكان الدشرة هذا الحيف احتج ٦٠٠ نفرا وامتنعوا عن أخذ التموين من يد هذا السارق واخيرا انتقل من دشرة الطريفاوي ٣٥ عائلة هاربين من جور هذا القايد الطاغية الى تونس.

ان الاتحاد بالكفاح في نقابات الفلاحة وفي الحزب الشيوعي الجزائري لاجل قانون اساسي يخلص الجزائر من جور الحكم العسكري والحكام والقياد، هذه خطة الوطنيين الجزائريين لتحرير بلادهم.

تحت حكم السيف

الشبيبة الدموقراطية لا تبيع ضميرها ومبدئها

تامرنة الجديدة — بلغنا بان وفد من شبان تامرنة ذهب لمقابلة حاكم تقرت والكومندان لطلب اغاثة للشبان الضائعين، فرفض الحاكم والكومندان سماع حديثهم، ويقال بان حاكم تقرت طلب مقابلة هؤلاء الشبان فيما بعد عارضا عليهم تقديم المساعدة التي طلبوها بشرط ان يتركوا الشبيبة الدموقراطية فرفضوا بيع شرفهم ومنظمتهم.

هذا دليل واضح بان الشبيبة الدموقراطية على حق في مقاومتها للاستعمار وان الشباب الدموقراطي لا يبيع ضميره الطاهر للاستعمار ولا يريد الا الجزائر متحررة من كل استعمار

تعدى اعوان الاستعمار

وغلانه (تقرت) — بعد زيارة كاتب الحزب دالي باي الرشيد لنا صارت الحكومة المحلية تحرش علينا الشيوخ واعوانهم ليمنعونا من سقي الماء من العيون حتى من المرور في الطريق الا بعد الشتم ويقولون لنا يا اصحاب [illegible] يا مارقين الطريق لذلك انا نحتج على هذا الجور ونطلب مساعدتنا على التخلص من هذه الحالة.

يا اخالكم [illegible] مسكن

No 14 — السنة الثانية – عدد ١٤ — 5 Frs ٥ فرنك — Août 1947 — رمضان ١٣٦٦

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

ABONNEMENT اشتراك
de Solidarité : 400 fr. تعاوني : ٤٠٠ فرنك
Chèque postal : شك بوسطال
MAHMOUDI : 468-44 محمودي رقم ٤٦٨-٤٤

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تيليفون : ٣٠٥-١٨

Directeur : A. Ouzegane لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري Organe central du Parti Communiste Algérien

الثقة بالشعب واتحاد الجزائريين بالعمل هذا هو السلاح لأقتلاع

قانون اساسي للجزائر حقا دموقراطي

ان حملة الجماهير الشعبية التي كان الحزب الشيوعي الجزائري محركها ، اجبرت الحكومة على تقديم مشروع القانون الاساسي وهذا اول انتصار لكفاح الجزائريين .

يجب الاعتراف بأن هذا القانون لا يجيب ولا بأي شكل على الاماني الشرعية لشعبنا ، وتقوي بعض نقاط معلومة فيه الادارة الاستعمارية ، ولا يقدم للجزائريين اي امكانية للسيادة في ادارة شؤونهم الداخلية .

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

من المعلوم ان وزير الداخلية الاشتراكي الفه تحت ضغط اوحش المستعمرين ، ورغم صفاته الاستعمارية الواضحه وروحه الضد دموقراطية ، نرى ان المأة سيد الذين ينهبون بلادنا ، غير راضين عنه ، ولهذا فقد قاموا بهجوم عنيف واستعملوا جميع الوسائل ، رشوة ، صحافة ، وتشويش نوابهم وغير ذلك .

باستخدامهم التهديد بالاستقالة كوسيلة للتزوير مثل عام ١٩٣٤ و٣٧ و٤٥ لفرض ارادتهم على الحكومة ، فضح المستعمرون انفسهم باعلانهم على لسان نوابهم الواحد وعشرين في مجلس العمالة بالجزائر انهم ضد كل قانون اساسي .

يمكن التساؤل لماذا خضعت الحكومة لهم ولماذا يواصل المستعمرين هجومهم ؟

لقد كررنا مرارا بأن القانون الاساسي للجزائر لا يكون الا بنتيجة عمل الجزائريين ، ماذا كان هذا العمل خلال هذه الثلاثة اشهر الاخيرة ؟

يمكن التأكيد بأن الحزب الشيوعي الجزائري كان تقريبا وحده يقوم في هذا العمل بالاستناد على الجماهير الشعبية ، وفعلا لا يمكن الحصول على القانون الاساسي لا داخل غرف الوزراء ولا في دهاليز المجلس بل كان يجب تنظيمة وتكوينة في الجزائر .

لم تؤخذ بعين الاعتبار كل اقتراحاتنا للعمل المشترك وهكذا تقدمت القوى الدموقراطية والتقدمية متفرقة ومبعثرة ، امام اعداء اشداء ومتحدين في كتلة واحدة ، وهذا مما شجع ارباب الاستعمار المستبدرين الذين يريدون الحصول على اكثر مما يتأملون .

هل فات الوقت لتعديل هذه

(البقية على الصفحة ٣)



اعداء الجزائر واصدقاء الإستعمار الاميركاني يظهرون مقصودهم الحقيقي

انتصار اضرابات العمال والحركة الوطنية

تأخذ حركة اضرابات الخدامة في الجزائر صفات وطنية جزائرية واهم هذه الصفات هي اتحاد كل الخدامة وتضامنهم بالكفاح اليومي على مختلف عناصرهم واديانهم ، داخل منظمة السيجيتي العظيمة ضد السيطرة الاقتصادية والسياسية لأسياد المناجم والارض والبنوك ، ومعنى هذا انهم يشتركون مباشرة في اضعاف النظام الاستعماري .

اما السر في تحقيقهم لهذه الانتصارات فيعود الى توحيد كلمتهم كما قدمنا دفاعا عن مطالبهم الشرعية ، والى المساعدة الاخوية التي تقدمها لحركتهم السيجيتي والعمال في فرنسا ، وبذلك هم يقدمون أحسن مثل لكل العاملين في الحركة الوطنية .

يبدو هذا الكفاح والتضامن ظاهرا للعيان في حركة الاضرابات الجبارة التي يقوم بها الخدامة في سائر انحاء قطرنا الجزائري ، فقد اقتلع عمال المناجم مثلا في الكويف وعددهم ٢٢٠٠ خداما أكبر انتصار في تاريخ حركتهم ، وهو تخصيص جائزة للخدمة ٥ فرنكات للساعة و١٠٠٠ فرنكا للمستخدم في الشهر وتعويضا على كل أيام الاضراب منذ ٨ جويلية ، وتعيين لجنة مزدوجة لا عادة النظر في ترتيب الخدامة الخ ، وتحصل عمال التجارة في قسنطينة وخدامة الفحم في مرسى الجزائر وخدامة المطاحن الخ على نفس الانتصارات ، كما تمكن رفيقنا بيار فايي نائب الجزائر الشيوعي في المجلس الوطني الفرنسي ، من دفع الحكومة على تطبيق قانون العقود المشتركة (Conventions Collectives) على الجزائر .

هذه عدة امثلة تبرهن على ارتفاع مقدرة الخدامة الجزائريين في الكفاح وعلى ان حركتهم هي قسم من الحركة الوطنية ويجب تشجيعها ، ولهذا فان اول واجب على الخدامة اينما كانوا هو الدخول في نقاباتهم السيجيتي ليتمكنوا من متابعة الكفاح للحصول على جميع مطالبهم الشرعية .

قدوم دهان

حملة الاشتراكات
في « الجزائر الجديدة »

دهان عبد الله من عين مليلا يرسل ٣٢ اشتراكا دفعة واحدة

اقرأوا التفاصيل على الصفحة ٢

الشيوعية خميرة الشعب (١٩٣٦)

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

★ حزب حقا جزائري ★

تقوى في الكفاح ضد الاستعمار واعوانه

يستغرب الجزائريون عند ما يتهم بعض الناس حزبنا بأنه غير وطني ، وهذه التهمة المعروفة لدينا من قبل ليست الا ترديدا لاقوال المستعمرين والاوساط الرجعية العالمية ، والدليل على فسادها هو ان الامير خالد لم يجد حوله في كفاحه الوطني ضد المستعمرين غير الشيوعيين بعد ما هجره اعز اصدقائه ، وكم قدم حزبنا من الضحايا على مذبح الوطنية رغم قلة عدد اعضائه ذلك الوقت كمحمود بن الاكحل ويوبي وخلافهم .

هذه ٢٧ عاما ترعرع فيها حزبنا الشيوعي الجزائري في الكفاح الوطني وعلى ارضنا الجزائرية داعيا الى الاتحاد دون اي فرق في سبيل تحرير الجزائر من الاستعمار العنصري والاستعماري .

كان حزبنا عماد حركة الجبهة الشعبية في الجزائر وأول من لبى نداء الرجل الوطني العظيم والدموقراطي الحر ، المرحوم عبد الحميد بن باديس للعمل على

الاطرش محمود

(البقية على الصفحة ٢)

قدور بلقايم شهيد الجزائر
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري قبل الحرب قتل في السجن العسكري بالجزائر جويلية ٤٠

ساعة مع وفد الشبيبة الجزائرية

للمهرجان العالمي في براغ

في ٢٥ جويلية الاخير كان مأة وعشرون شابا منثورين بين الناس في مرسى الجزائر ، وكان ضجيجهم يعلو على مجموع كل من في المرسى ولم يراعو انتباها لأشعة الشمس المحرقة رغم ان الوقت لا زال باكرا ، وكل واحد منهم معجب بشعار المهرجان العالمي الاخضر والمفضض يزين به صدره ، تلوح عليهم علامات الارتياح والسرور ، استقبلنا رئيس الوفد احمد خلف بضحكته المعهوده قائلا سنرفع اسم

احمد عكاش

(البقية على الصفحة ٢)



فريق من الشبان المسافرين لتمثيل الجزائر في المهرجان العالمي للشبيبة

رمضان مبارك وعيد سعيد

★ ★ ★

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ترسل جريدتنا تحياتها الحارة لكل المسلمين وترجوا لهم رمضانا مباركا

وعيدا سعيدا

الاسلام في الاتحاد السوفياتي

المؤتمر الاسلامي لشعوب آسيا الوسطى

شاهدت الحياة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وقازاقستان خلال الاشهر الاخيرة حوادث ذات اهمية كبرى واحداها انعقاد مؤتمر رجال الدين الاسلامي بمدينة طاشكند عاصمة اوزبكي، ماى ١٩٤٧ تحت رئاسة المفتى الشيخ ايشان بابا خان حاج ابن عبد المجيد خان ،

بحث هذا المؤتمر عدة مسائل هامة ، وقدم الشيخ مراد حاجى بن سالم تقريرا للمؤتمر عن النشاط الدينى فى العام الماضى حيث اشار فى خطابه الي انشاء مساجد ونوادى اسلامية عديدة للمصلين ، واصدرت الادارة الدينية مجلة مركزية تبحث عن شؤون الدين وعن النشاط الوطنى لمسلمى اسيا الوسطى ،

ثم اشار الى اشراف الادارة الدينية على أئمة المساجد فى المدن والقرى وعلى الموظفين الدينيين والقضاة وعلى سهرها على تنفيذ احكام القرآن والشرع والسنة

وبعد البحث فى المطول هذا التقرير قرر المؤتمر بان الزكاة بحسب قول النبى (صلعم) تعطى حسب امكانيات كل واحد ، وقرر المؤتمر ايضا الاذن بالزواج لنساء المحاربين المفقودين فى الحرب اذا كانت لديهن شهادة رسمية بذلك ،

وقرر المؤتمر مساعدة النساء المسلمات اللاتى يبغين المشاركة فى الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للوطن ،

وقدم الشيخ قاسى حاج مراد خوجه تقريرا عن هذه المسائل وبعد البحث الدقيق قرر المؤتمر بالاتفاق التام : بأن الاسلام لا يمنع نشاط المرأة المسلمة الاجتماعي بل يشجعه استنادا على قول النبى (صلعم) « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » واقتداء بشجاعة النساء المسلمات فى القرن الاول للاسلام اللاتى كافحن مع رجالهن كما تحدثت بـه (احدى المؤمنات) قالت كنا نحن النساء المسلمات اللواتى اتبعن رسول الله (صلعم) فى الجهاد نسقى المجاهدين ونضمد جروحهم ونحمل الشهداء الى المدينة آه ،

لذلك فنساء اسيا الوسطى المسلمات كنساء شعوب الاتحاد السوفياتى منهن الطبيات والمعلمات والكاتبات وان الاسلام لا يمنعهن من التقدم ،

بحث المؤتمر فى مسألة اخرى لها اهمية عظمى وهى الجامعة الكبيرة التى تم فتحها فى بخارى لطلاب مسلمى اسيا الوسطى والتى يتعلم فيها الطلاب خمس سنوات اللغة العربية وتاريخ الاسلام والحديث والفقه والاجرومية الفارسية وكذلك تاريخ الشعوب السوفياتية الخ ،

وتقوم الادارة الدينية بشؤون الطلاب من الاكل واللباس والتعليم ومن تقديم مصاريفهم الخاصة ،

هذه هى بعض الحوادث الهامة التى حصلت اخيرا فى الجمهوريات السوفياتية المسلمة ،

يسجنون الابرار ويطلقون الاشرار

حكمت محكمة الجنايات فى معسكر يوم ٢١ جوان ١٩٤٧ ، بتسريح المجرم العنصرى دوريكو مدير منفى جنين بورزق واعوانه الخبثاء لويس ودوبون ، رغم انهم سببوا موت الكثير من خيرة المكافحين الدموقراطيين امثال : وبيعة على ، فرانسوى سيرانو ، بالخدمات الشاقة والحرمان من الاكل

اننا نحتج ضد هذا التسامح المقصود مع المجرمين العنصريين بينما الدموقراطيين يحكم عليهم بالسجن مثل رفيقنا بلقاسم على المحكوم عليه بالحبس لانه نظم جمعية خيرية للتربية والتعليم بالحادنا وبعملنا فقط نجبر المستعمرين على احترام الحريات الدموقراطية .

مرحبا بالطليعة

عادت جريدة « الطليعة » لسان حال الحزب الشيوعى التونسى الى الصدور بصورة رسمية ، بعد كفاح طويل ،

انها الجريدة الوحيدة فى تونس التى حاربت فيشى والاحتلال الايطالى الالمانى الفاشيستى بشجاعة واخلاص وكانت تصدر بصورة سرية ،

وهى تصدر الان فى تونس كل يوم جمعة نرجوا لها انتشارا واسعا ،

انتصار الجيوش الدموقراطية فى الصين

يقولون ان الحكومة تعدلت على اساس دموقراطى ، فأين هذه الدموقراطية لقد سئمنا هذه الحالة وسنذهب الى ضريح « صون يات صن » (مؤسس الجمهورية الصينية) ولو صوبوا الرشاشات الى صدورنا ، هذا ما صرح به الجنرال هانشو لمراسل جريدة « ون وى باو » على مظاهرة ٤٠٠ جنرال صينى ،

اذا اضفنا هذا الى ما يقوم بـه الشعب والطلاب الصينيين من المظاهرات فى جميع المدن مطالبين بتحقيق السلم وبالجبهة الوطنية مع الشيوعيين والى تقدم الجيوش الصينية الدموقراطية التى يقودها الشيوعيون من نصر الى نصر حتى اصبحوا على ابواب بكين عاصمة الشمال ، تبين لنا ان الشعب الصينى لا يريد غير الاتحاد ، ما عدا شان كاى شيك ممثل الرجعية وعصابته الذين يفضلون الاستعانة بالاستعمار الاميركى لقتل الشعب الصينى وبيع استقلاله ،

هذه حجة اخرى تظهر لنا ، بأنه فى كل مرة تقاوم بها الرجعية الشعب بأسلم مقاومة الشيوعية تتوجه نحو المساعدة الخارجية لخنق الامانى الوطنية للشعب ،

هذه هي الدموقراطية الاميركية

نيويورك — احتجت نقابات العمال على القوانين التى اتخذها المجلس الاميركى ضد العمال ولمنع حرية الاضراب ، وصرح السيد اوفير رئيس مدينة نيويورك بقوله اذ لم يعارض مسيو ترومان هذه القوانين فانها ستؤدى الى اضعاف الخدامة وتقليل مقدرتهم على الشراء



منظر « الانشاج » او التفنن الوحشي فى قتل الوصفان بلا ذنب فى اميركا ، دموقراطية كهذه لا يريدها الجزائريون

الصحافة العربية تعرض

زعيم الوفد المصري يحيي الشيوعيين

مصر — عن صوت الشعب — سرحت محكمة الجنايات فى القاهرة الشيوعى المصرى محمد عمر مقبل وجماعته : احمد الصاوى السيد ومصطفى النجار وخنفى أحمد وكامل ابراهيم والسيد هنداوى اسماعيل ، وتعلل المحكمة قرارها : بان المطالب المذكورة فى المنشور الشيوعى الذى وزعوه ، هى مطالب واماني جميع المصريين الوطنية ،

اما ما يخص المحتوى الشيوعى للمنشور فتعتبر المحكمة بان المبادئ الشيوعية هى افكار سامية ومنتشرة بشكل واسع بين الشعوب الاوروابية ذات المدنية العالية ، وهذا لا يمكن ان يكون سببا للحكم عليهم ،

وقد وجه زعيم الوفد المصرى النحاس باشا برقية يحيى فيها المحكمة والرفاق الشيوعيين الذين اطلق سراحهم ،

الغاز للاميركان والتعاسة للعرب

الحجاز — قالت جريدة المصرى : كان من شان غاز البلاد السعودية لو كان العرب هم الذين يراقبون استغلاله ان يزيد فى ثروتهم فيسمح لهم ببناء المدارس والمستشفيات والمعامل والطائرات الخ

لكن الاميركان وحدهم يستغلون ويراقبون غاز الجزيرة السعودية وهم وحدهم يتحصلون على الارباح الباهظة ، وهم ينقلون تلك الارباح الى اميركا ليشيدوا البنايات الضخمة والمدارس العالية وليتعموا بالرفاهية ، اما العرب فيكفيهم العيش بالخيام بين انياب التعاسة ،

مظاهرات دامية بازمير

تركيا — يقول مراسل مجلة « رابطة الشباب المصرية » فى ازمير (تركيا) ، ان مظاهرات صاخبة قامت ضد المساعدة الاميركية ، التى لابد ان يرافقها تدخل اجنبى فى شؤون تركيا ، وتشير الاخبار الى ان المتظاهرين كانوا يهتفلون هتافات عدائية ضد اعضاء الحكومة التركية الذين قبلوا هذه المساعدة ، وافترق المتظاهرون بعد اصطدامهم بالبوليس حيث وقع عدة جرحى

اخبار متنوعة

تزييف الانتخابات فى لبنان

بيروت — يروى ان عدد سكان جبل لبنان ٨٠٠ الف نسمة وتشير الاخبار بأن عدد المرشحين للبرلمان اللبنانى يبلغ ٣٨٠٠ مرشحا لخمسة وخمسين مقعدا ، واذا علمنا بأن جميع العناصر الوطنية والدموقراطية احتجت بشدة ضد طرق الجبر والخداع التى استعملت فى هذه الانتخابات ، تبين لنا مقدار تداخل المستعمرين الانكليز والاميركان فى شؤون لبنان

البقر ينقذ البشر

مصر — صرح رئيس مجلس النواب المصرى ، بأن توزيع ٣ ملايين جاموسة على الشعب المصرى هو الطريقة اللازمة لاخراج مصر من المجاعة والبطالة والجهل المخيمين عليها ، وقد علق الدكتور طه حسين بمقال كله تهكم لاذع ضد هذا التصريح الوقح ،

من لندن الى عمان

عمان — من اطرف ما روته الاخبار هو احتفال الملك عبد الله بعيد الاستقلال بترأسه حفلة استعراض « الجيش الاردنى » (الذى يصرف الانكليز عليه مليونى جنية فى العام) بقيادة المستر كلوب والملقب (بابى حنيك) ويقال ان هذا الاستعراض كان طويلا وطويلا جدا ، حتى ان اوله كان فى عمان وآخره فى لندن ،

هكذا يموت الجهل

« موسكو اذاعت وكالة تاس ان عدد الاخصائيين الذين يتخرجون هذا العام من المدارس العالية يبلغ مائة الف عالم اخصائى فى مختلف العلوم والفنون ، وستقبل هذه المدارس فى العام المقبل ٣٨٤٥٠٠ فى المعاهد الثانوية والعالية ،

فاين هذا مما نحن به من الجهل وقد قال الشاعر :

العلم يرفع بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والكرم

الامير عبد الكريم فى المغرب

(بقيـة المقال الافتتاحى)

توصلوا الى تشكيل وتبديل الحكومات استهزاء بالارادة الشعبية ،

ان رجال التروست هؤلاء الذين يحاولون فرض اراداتهم على الشعوب الاوروبية ، هم أشد ميلا فى فرض اراداتهم على الشعوب المستضعفة فى افريقيا واسيا ، واطماعهم فى افريقيا الشمالية ، التى يجدون بها المعجبين بهم امثال جاك شيفاليى بالجزائر ، لا تخفى على احد ،

اختار الانكلوساكسون القاهرة مركزا لاعمالهم ، للوصول الى اهدافهم السياسية والاقتصادية والحربية ، حيث ينصبون المكائد ضد كل الشعوب وقبل كل شيئ شعوب شمال افريقيا والشرق الادنى ،

هل يمكن بعد هذا لشعوب المغرب والجزائر ان ينتظروا حريتهم من القاهرة ؟ بالطبع كلا ، لان هذه الشعوب لم تفكر بتبديل شكل من الاضطهاد بشكل اخر أوحش منه ،

عدا ذلك حكومة رجعية كالحكومة المصرية الحالية التى ربطت حياتها بحياة ارباب المال الانكليز ، والتى تقوم بهجوم عنيف ضد الحركة الوطنية ، التى توحد بأجاء فى صفوفها ضد الاستعمار الانكليزى ، الشيوعين والوفديين والنقابيين ، عمال وفلاحين اطباء وطلاب الخ ، هى حكومة لا يمكن ان تهتم بمستقبل شعوبنا ، ولو كانت مؤلفة من وطنيين حقيقيين لكانت تنظم وتشجع الحركة الوطنية وتطالب بجلاء الجيوش الاجنبية وتحقيق الاستقلال الاكيد للبلاد ،

طريق النجاة

قررت جميع الشعوب الكفاح لحريتها كما قدمنا وتعاليم التاريخ تبين لنا بان هذه الحرية لم تأت مطلقا من الخارج فهى دائما وقبل كل شيئ نتيجة الكفاح والتضحية لكل شعب مضطهد ،

هل هذا ينفى كل امكانية للتحالف ؟ كلا ، لان هذا يكون غلط عظيم وخصوصا فى الوقت الذى فيه المستعمرين النهابين يبحثون عن مد مخالبهم ، اذا يجب البحث على حليف صادق وامين ، وهذا الحليف يجب ان يكون قوى ومتقدم بقدر ما يمكن فى طريق الدموقراطية ، وان يكون له نفس الاعداء الذينهم لنا بناء على ذلك ان الحليف الطبيعى لشعوب ما وراء البحار لا يمكن الا ان يكون الشعب الفرنسى ، ولماذا ؟ لان له اعداء ظاهرين ورهيبين وهم التروست الفرنسيين والتروست الانكلو ساكسونيين الذين يهددون استقلال فرنسا ،

ان الشعب الفرنسى الذى عرف قيمة الاحتلال الاجنبى والذى كان هو العامل على تحرير نفسه ، عرف الاستفادة بتجارب الحرب الاخيرة ودستوره الجديد الذى يحكم على الاستعمار بالعدم ويرى اقامة الاتحاد الفرنسى يعلن : « أن فرنسا تريد قيادة الشعوب التى أخذت على عاتقها تحريرهم ليديروا شؤونهم بأنفسهم وليتصرفوا بدموقراطية فى امورهم الخاصة »،

بلاشك ان الاتحاد الفرنسى حورب قبل ان يرى الضوء ، فمن الذى حاربه ؟ هم اقبح اعدائنا ، هذه حجة اخرى لجميع الشعوب المدعوة للسير نحو توحيد جهودها لجعل الاتحاد الفرنسى حقيقة واقعة بأقرب وقت ممكن ، هذا هو طريق النجاة لحل القضية الوطنية بشكل تقدمى ،

على اساس ما تقدم يجب تقدير اقامة عبد الكريم فى مصر ، وعلى هذا طلب الديوان السياسى للحزب الشيوعى المغربى بتاريخ ٧ جوان اعطاء امكانية الرجوع لعبد الكريم الى بلاده بحرية تامة هذا هو اصوب حل لانه يرضى جميع الحركات الوطنية فى آن واحد ، ويخيب مناورات المستعمرين الانكلو ساكسون ،

عدا ذلك ان موقفنا لا يتغير فى طلبنا حرية مصالى بدون شرط لان مصالح شعوب افريقيا الشمالية والشعب الفرنسى تتطلب اعطاء العلنية لجميع الحركات الوطنية والحق لعمالها فى التعبير عن ارائهم بحرية فى الاجتماعات والصحافة ،

ولهذا يجب تمكين عبد الكريم من الرجوع بحريه للمغرب ،

مترجمة عن جريدة الحرية (ليبرتى) ١٩ جوان ١٩٤٧

اشتركوا فى الحزب الشيوعى الجزائرى المكافح المخلص لحرية الجزائريين بدون فرق



السقاريت الرفيعة

الاتحاد فى سبيل قانون اساسي للجزائر

اجتمع ممثلى النقابات (سيجيتى) والاتحاد الدموقراطى للبيان الجزائرى والحزب الشيوعى الجزائرى والحزب الاشتراكى وجمعية « م و ر » يوم الخميس ١٩ جوان ١٩٤٧ لبحث الحالة الجارية فيما يخص تأخير المناقشة والموافقة على القانون الاساسى للجزائر ،

انهم يشيرون شعورا بمسؤوليتهم لاتفاق مشترك بان ادامة هذه الحالة يؤدى الى نتائج خطيرة فى البلاد ، وهم يفضحون جميع مناورات التمهيل التى يقوم التروست (الشركات الكبرى) بها والرجعية الاستعمارية ، الذين يؤخرون بوسائل علنية وغير علنية المناقشة على القانون الاساسى للجزائر امام المجلس الوطنى الفرنسى ،

انهم يطلبون اجابة لرغبة السكان الجزائريين الحارة من الحكومة تقديم قانونها الاساسى بدون أى تأخير آخر ، وذلك لاجل السماح للبرلمان ، قبل العطلة البرلمانية بالتصويت والموافقة على قانون اساسى حقا دموقراطى يجيب الرغبات الشرعية للجماهير الشعبية فى هذه البلاد ،

السيجيتى : بابو سالم وروزو
الاتحاد الدموقراطى للبيان الجزائري : بومنجل
الحزب الشيوعى الجزائرى : كباليرو
الحزب الاشتراكى : بلبيهى
جمعية « م و ر » : جابى

نواب مخلصين لوعودهم

جوابا على الضجة الشديدة التى اثارها رفيقنا جماد شريف نائب قسنطينة الشيوعى دفاعا عن ضحايا مكيدة ماى ، تلقى من وزير المالية الرسالة التالية :

سيدى النائب

بعد إن الفتم نظرى ونظر وزير العدلية للغضب الواقع فى الجزائر وفى عمالة قسنطينة بسبب طلب الحكومة من محكومى حوادث ٨ ماى ١٩٤٥ تسليك مصاريف احكام المحاكم العسكرية واتباعا لبراهينكم فانى امرت خزنجى عمالة قسنطينة ، بايقاف تحصيل هاته المصاريف ، **وزير المالية**

مسابقة الاشتراكات

فى « الجزائر الجديدة »

اجابة لرغبة الكثير من رفاقنا وقراء جريدتنا تعلن ادارة الجزائر الجديدة لجميع الفروع والرفاق والمحبين بان اختتام مسابقة الاشتراكات قد تاجل الى ٩ اوت ١٩٤٧ ،

نحن معتقدون بان رفاقنا ومحبينا سيعملون مجهودهم لربح الجدى جوائز المسابقة التى يبلغ مجموع قيمتها ١٨٠٠٠ فرنكا ومنها السفر للجنوب ، وساعة يد بالفين فرنكا ومحفظة جلد ١٥٠٠ فرنكا ومقدمة ابن خلدون مجلدة وتاريخ الحزب البلشفى جزآن بالعربية وحياة ابن خلدون الخ من الجوائز والكتب الثمينة ، ثم لربح معركة جعل لغتنا العربية رسمية وتعليمها فى جميع المدارس وعلى جميع الدرجات

والى القراء بعض نتائج مسابقة هذا الشهر التى اوجدت شيئا من المناقسة الاخوية بين المنظمات الحزبية والرفاق والمحبين ، وكانت النتيجة فوز الجزائر بثلاثة وخمسين اشتراكا وبليدة بأثنى عشر اشتراكا ويأتى بعدهم قسنطينة ووهران وتلمسان وعنابة

تحت حكم الـ...

اعوان الاستعمار ينهبون السكان

العطف – وصلتنا رسالة تقول بان الحاكم العسكرى قوتيى طلب من سكان العطف بناء الطريق المؤدى الى مكان البير الذى وعدهم بحفره منذ زمن بعيد ويبلغ طول هذا الطريق ٣ كيلومتر ونصفا وعرضه ٤ امتار ، وتكلف قائد العطف بجمع الدراهم ، الذى سلخ جلود السكان بجمعه مليون و٣٠٠ مائة الف فرنكا باسم بناء هذا الطريق حتى استغاثت الناس من جور هذا النهاب ،

لابطال هذا النهب يجب اتحاد جميع السكان حول القانون الاساسى للحزب الشيوعى الجزائرى الذى يطلب ابطال نظام التراب العسكرى والقياد وتاسيس مجلس جزائرى وحكومة جزائرية ،

اغا مجوع للشعب

جائتنا رسالة من غرداية تعلمنا بان الاغا بلالو قايد غرداية يفرض غرامات خاصة على كل ما يأتى للسوق وله عشرة اعوان يقومون بهذا العمل فياخذون على كل جمل للرحالة من ٢٠٠ الى ٣٠٠ فرنكا وكذلك الغنم و٥٠ فرنكا على شكارة الفحم وياخذون ايضا من ٢٠٠ الى ٣٠٠ فرنكا على كل حمار او بغل يباع فى السوق و٢٠ فرنكا على كل شكارة تمر وياخذون الغرامات من جميع الباعة والمتجولين ومن يخالف يطرده من السوق وينصب له المكايد ليرميه فى السجن ،

هذا مجوع للشعب يقوم بوظيفة اغا وباشغا يجب طرده ومجازاته ،

ساعدوا « الجزائر الجديدة »

٨٠٠٠٠ امضاء على عرائضنا

(بقيـة الصفحة الاولى)

الشيوعيين ، وعد مسيو ديرو وزير الداخلية بتقديم هذا المشروع قبل ٢١ ماى مؤكدا بقوله : « ان تأخير التصويت على القانون غلطة لا تغتفر ، ثم صرح مسيو ديرو فى وهران قائلا : « يجب ان يكون القانون الاساسى للجزائر دموقراطيا ولائقا بالجمهورية الرابعة » ،

ماذا حل بهذه الوعود ، يظهر اليوم بأن مشروع قانون الحكومة الذى تأملنا ان يكون مجيبا لرغباتنا ، ليس الا نسخة من المشروع الذى قدمه مسيو بيدو فى ٢٤ سبتمبر ١٩٤٦ للمجلس الدستورى ،

ان الجزائريين لا يريدون قانونا يثبت الحالة الراهنة ويكرهون التردد والتأخير ، انهم يظهرون كل يوم اراداتهم هذه ، وخير شاهد هو ما حصل من الفوز فى يوم ٧ و٨ جوان اليومان الوطنيان اللذان نظمهما الحزب الشيوعى الجزائرى فى جميع انحاء الجزائر ، والذى جمعت فيهما عشرات الالاف من الإمضاآت على عرائض حزبنا حتى زادت اخيرا على ٨٠٠٠٠ امضاء

ادرك الجزائريون نتيجة هذا الكفاح واشتركوا بالالاف على اجتماعاتنا واحتفالاتنا ،

فى عين كرشا ... ٤١٧ خدام على عرائضنا وفى ... مشى الرفاق الفلاحين ٢٥ كيلومتر على الاقدام تحت ٦٠ درجة من الحرارة لجلب ٤٠٠ امضاء من القرية المجاورة ،

وفى مغنية تحصلنا على ٤١٨ امضاء بينهم ١٥١ امرأة مسلمة وكذلك مئات الامثال على هذا الشكل ،

ان هذا البرهان يدل على ان الجزائريين يريدون رفع صوتهم عاليا لاسماع طلبهم فى كل مكان حتى باريس والمجلس الوطنى الفرنسى ، لقانون اساسى يشتمل على مجلس وحكومة جزائرية ذو سلطة فعالة ،

ان مشروع القانون الاساسى الشيوعى للجزائر يجيب رغبات شعبنا العميقة لذلك يجب زيادة جميع الوسائل : اجتماعات وامضاء العرائض وارسال البرقيات والرسائل والوفود للمناقشة العاجلة والتصويت على القانون الاساسى للجزائر ان مطالب الجزائريين تحقق باتحادهم ، **احمد عكاش**

بعد زيارة رشيد دالي باي للتراب العسكري

(بقية الصفحة الأولى)

نوع دونى واما لانه يفنى من العطش (وعدة واحات « بلاد بتمامها هجرها سكانها كما فى سيدى راشف)، بينما ان الادارة تخلق صعوبات كبيرة حتى انها احيانا ترفض اعطاء الارض بحجج مختلفة فى الوقت الذى فيه الارض موجودة بكثرة وخصوصا فى وادى ريغ حيث توجد اراضى حكومية واسعة تليق بخدمة النخيل ،

انهم يقدمون الارض بسهولة للكولون الكبار والشركات الكبرى مثل الشركة الجزائرية للنخيل (سايس) التى بلغ مدخولها فى هذا العام من اوريغ فقط ١٥٠ مليون فرنكا ،

المـاء

ان ضرورة توفير الرأسمال الاساسى لهذه الناحية وهو الماء هو عمل شرعى ولكن ،

لا يجب الترخص بحفر الابار الا للذين هم بحاجة الى الماء من الملاكين الصغار وبالبلاد التى هى فى طريق الجفاف او للذين يريدون توسيع نخلهم ولس للكولون الاغنياء والشركة الكبرى ،

السلفات

يلزم تقديم سلفات للفلاح لحفر الابار ولتوسيع وانشاء النخل بفوائد قليلة ، لمدة طويلة ومتوسطة من الصناديق العامة لجمعية لاسب، وضعت الحكومة اليوم تحت تصرف الفلاحين بناحية تقرت ٣٠٠ الف فرنكا ، بينما هم يستحقون عشرات الملايين من الفرنكات ،

مطالب مختلفة

ابطال الكورفى (الخدمة الجبرية) ابطالا تاما ، رغم المنع الرسمى ، لا يزال الكورفى موجودا فى التراب العسكرى وكثير من الفلاحين حكم عليهم بالسجن لرفضهم الكورفى ،

يشتكى المسلمون من الغرامات ويطلبون ان لا تؤخذ الغرامة الا على النخيل المثمر ،

تموين المواد المقسطة

يشتكى السكان من قلة التموين وفى وادى ريغ كله لم يوزع عليهم فى الشهر سوى ١٥٠ غرام سكر وعشر الليترة من الزيت للنفس ،

مـدارس

لا يوجد أى مدرسة فى وادى ريغ ماعدا تقرت والمغير وجامعة وفى جميع القرى يطلبون المدارس،

حقا ان جميع هذه المطالب لا تتعلق فقط بالولاية العامة وبصورة مبدئية يجب على الادارة المحلية قضائها فى سبيل المصلحة العامة لكن العداوة التى تظهرها الادارة العسكرية لسكان القبلة يضطرنا الى طلب تداخلكم شخصيا لديها لتنفيذ مطالب هؤلاء السكان المحرومين بانتظار جواب اعلامنا عن قراركم

وتقبل يا حضرة الوالى العام فائق تحياتنا ، المكتب

قابل وفد حزبنا المؤلف من دالى باى الرشيد كاتب الحزب وكابرو بول كاتب الحزب ومحمودى احمد عضوا الديوان السياسى للحزب السيد الوالى العام ووعدهم بالجواب فى القريب العاجل على جمع الاسئلة التى تخص سكان التراب العسكرى ،



اجتماع فلاحى فم الطوب (الاوراس الذين طلبوا تصديق القانون الاساسى الشيوعى للجزائر فى الحين

مطالب السيجيتى

(بقية الصفحة الاولى)

تطلب السيجيتى اليوم زيادة ٣٠ فى المأة لخدام الفلاحة و١٢ فرنكا فى النهار على كل طفل له (اعانة عائلية)، ونحن نعلن تمام اتفاقنا مع جميع هذه المطالب الشرعية ،

الشيوعية رمز الاخلاص

وصلتنا هذه القصيدة بالشعر الملحون من احد قراء جريدتنا الفلاحين ولضيق المقام نشرنا قسم منها مع اعتذارنا لحضرة الكاتب الذى نرجو له التوفيق :

الشيوعية رمز الاخلاص والتضحية
لا تعرف خوف ولا طمعية
واتحطم جمع الاستعمار

الشيوعية تنادى فى كل ثنية
للاتحاد فى الجبهه الوطنية
وهى شرط الانتصار

الشيوعية والبيان والوطنية
والشبيبة الدموقراطية
واللى ضد الاستعمار

الشيوعية تحب حكومة جزائرية
فيها ناس دموقراطية
اللى يمشوا للحق جهار

ش، م



الفلاح يريد ان يبتسم

عن مؤتمر الفلاحين فى الجنوب

عقد فلاحى الجنوب مؤتمرا بناحية بسكرة والتراب العسكرى حضره النواب الوافدين من ورقلة حتى تقرت ووادى سوف ومن وغلانة والمغير وبنطيوس ومشونش ووادى عبدى ودوار تاجموت وسيدى عقبة والحريشات الخ ، وبعد البحث فى جميع المسائل التى تهم الفلاحين ومطالبهم الحالية والبعيدة من : جلب الماء للفلاحين وتخفيف الغرامات الثقيلة عنهم وتوزيع الاراضى الحكومية والكومينال عليهم الخ ، ومد السلفات ومساعدتهم بالزريعة والالات الحرث الخ ، واخيرا قرر الفلاحة العمل والتنظيم فى نقاباتهم للمطالبة بجد بجميع حقوقهم وافترق المؤتمرين بعد ما عقد اتحاد نقابات الفلاحين البسكرى اجتماعا عاما حضره ما يزيد عن ٨٠٠ شخص بحضور عبد الحميد بو ضياف كاتب نقابات الفلاحين الصغار وقسم كبير من النواب النقابيين لتلك النواحى ، وقد وافق الجميع على القانون الاساسى الذى قدمه الحزب الشيوعى الجزائرى كاحسن قانون يمكنهم من الحصول على حريتهم ومطاليبهم

مشاهد شباح المكى

يجب الجبهة الوطنية

الاغواط — بعد التحية اطلب من فضلكم نشر هذه المقالة مع شكرى : « للجزائر الجديدة » الجريدة الوحيدة التى تبين للشعب الجزائرى باللغة العربية كل ما يفعله المستعمرون من جرائم وأباطيل ، واشكر الحزب الشيوعى الجزائرى خاصة والدموقراطيين عامه لما يبذلونه من نشاط ومثابرة فى جميع الشؤون المتعلقة بصلاح الوطن وفى اكتشاف الدسائس والعراقيل الاستعمارية الشيطانية التى يريدون بها سد طريق الشعب النبيل للوصول الى غايته المنشودة ، ومن ينكر ذلك فليقارن بين الحالة التى كنا فيها فى عهد فيشى وبين الحالة التى نحن فيها اليوم ،

لكن مع الاسف ان الحاكم الذى اذاق الاغواطيين مختلف انواع الظلم الشنيع فى وقت فيشى لا يزال متسلطا علينا ولانه لم تتحقق بعد فكرة الحزب الشيوعى الجزائرى لتوحيد الامة الجزائرية ضد العدو المشترك واتخاذ الجبهة الوطنية كحصن متين لا يتزعزع امام هجوم المستعمرين الطغاة ولتحقيق لشعب الجزائر بغير فرق لا فى الجنس ولا فى اللون والدين استقلاله الداخلى ، وبهذا نقضى على الوطن العسكرى وحكم العصا والسيف ،

الاغواط م ك ي

مكائد الحكام واعوانهم

يشتكون من ظلم الشيخ

سيدى يحيى (حوز جامعة)

جائتنا رساله يشكى فيها سكان سيدى يحيى من الشيخ عثمان بن الصاد الذى يأكل حق الفلاحين فى المونه فيمد مثلا ليترة زيت لعشرة من الناس فى الشهر الخ ، ويقال بأنه يختلس اموال الزاوية حتى خلاصها وكذلك ما تجود به الجمعيه الخيرية على الفقراء ،

نصب المكائد

عين توته — يشتكى رفاقنا من ظلم القايد واعوانه الذين ينصبون المكائد لكل رفيق على حدة ويعتدون على حقوق الفقراء واراضيهم ويطلبون منا منعهم من هذا الجور ، يجب توحيد الرفاق والسكان حول مطاليبهم العامة للخلاص من هذا المنكر ،

الحكومة لا تعتنى بالأمن

غرداية — اتانا رفيق من ورقلة سرقت له ٧ جمال من ناحية زلفانة فاتبع الاثر حتى غرداية حيث وجد ناقة منهم منحورة ، وبعد ما اعطى ١٠٠٠٠ فرنكا وجد جماله فى بريان فقدم شكاية الى حاكم غرداية ، وهاته الاعمال تتكرر والحكومة لا تعتنى بالامن ، يجب التعجيل فى ابطال الحكم العسكرى بامضاء عرائض الحزب لقانون اساسى دموقراطى للجزائر ،

قايد خبيث

دوار شير (الاوراس) — جيبى الدخان اللى عندك هكذا كان يتهدد القايد بن المهيدى واخوته على المرأة شران فاطمة حين هجم احد الايام على دارها بعد المغرب ودخل عليها بالقوة فاجابته بانها ربة دار وليست تاجرة بالدخان ، ولهذا ضربها القايد بالكرفاش ، والحديث على هذا القايد طويل ومن أفعاله أنه اتانا قبل الانتخابات الاخيرة وقال لنا اسمعوا انا ضد الشيوعية وضد احباب البيان وضد الب ب آ واحب منكم تنتخبوا على الهاشمى بن شنوف حسب امر السيد الحاكم « فابى » وكانت النتيجة فوز الحزب الشيوعى الجزائرى ٩٣ صوتا ، ضد ٧٠ صوتا بن شنوف، ومنذ ذلك الوقت والحاكم « فابى » والقايد ينصبون لنا المكائد والخطيات ،

نطلب منكم ان تؤيدونا باصواتكم فى جريدة الحرية « ليبرتى » و« الجزائر الجديدة » ضد هذا المنكر ،

بمساعدتكم قانوننا الاساسى بجمع امضاآت جديدة تساعدون على ابطال الحكام والقياد والنظام الاستعمارى ،

نهب اراضى الفلاحين

دوار الحلة — اولاد ميمون (تلمسان) — اخذ الحاكم اوستان ١٧٠ هيكتارا من ارضنا المخصصة للمراعى باسم غرسها بالاشجار ، لكن هذه الارض توزع ٨٠ هيكتارا منها على ثمانية من الفلاحين متوسطى الحال وقادوين على دفع الرشوة ،

مسالة الارض هى مسالة وطنية والخطوة الاولى لتحقيقها هو القانون الاساسى الدموقراطى للجزائر ،

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — ALGER

450
PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

شعبان ١٣٦٦ – Juillet 1947 — ٥ فرنك 5 Frs — السنة الثانية – عدد ١٣ – N° 13

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني: ١٠٠ فرنك — ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال محمودي رقم ٤٤-٤٦٨ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تلفون : ١٨-٣٠٥

Directeur : A. Ouzegane — لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

الامير عبد الكريم في المغرب

اختلفت الاراء حول القرار الذى اتخذه عبد الكريم ببقاءه فى مصر بين ناصرين ومعادين اشداء لهذا القرار ، والمراد بصورة عامة هو معرفة من هو « ضد » ومن هو « مع » ،

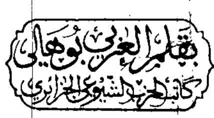
ان وضع المسألة بهذا الشكل معناه ابعاد السؤال الاساسى وبالنتيجة ابعاد الحل الحقيقى ، ما هو السؤال الاساسى ؟



الامير عبد الكريم عام ١٩٣٠

القضية الوطنية تسود كل شيئى

كل الشعوب الكبيرة والصغيرة اشتركت بكثير او بقليل فى الحرب العظمى ١٩٣٩ - ١٩٤٥ بصورة ماشرة وكل واحد قدم مساهمته للتحالف الدموقراطى فى سبيل كسر سطوة الفاشيستية اوحش



شكل للاستعمار ، كما شاركت الشعوب التى كانت تئن تحت نير الاستعمار بأمل وبارادة حازمة لزعزعة هذا النير ،

كل شعب يريد ان يحيا حياته الوطنية الخاصة وان يتصرف بشؤونه الذاتية وان يقوم ببناء نظامه حسب مفهومه ، للتمتع بالحرية التامة وبالدموقراطية ، تتكامل هذه الامانى الشرعية لدى كل الشعوب سواء اكان فى اسيا او فى القارة الافريقية بالارادة الحازمة فى الكفاح الذى يقودهم لحتما الى التصرف بأمورهم ،

لا يمكن لأى قوة ايقاف هذا السيل الجارف نحو الحرية والدموقراطية والتقدم ، وهكذا فالقضية الوطنية هى التى تسود كل شيئى ، والتى يجب حلها فى كل بلد بدلا من ابعادها ،

مكائد المستعمرين

ان رجال التروست الاميركين واتباعهم من التروست الانكليز يتسفهون لدرجة التداخل فى الشؤون الداخلية لكثير من البلدان الاوروبية ، بينما هذه البلدان مرتفعة سياسيا واقتصاديا ، حتى

(البقية على الصفحة ٣)

يجب التصويت عاجلا على قانون اساسى.

٨٠٠٠٠ امضاء على عرائضنا

كل الجزائريين يعرفون بأنه كان من المؤمل ان تكون مناقشة المجلس الوطنى الفرنسى فى القانون الاساسى للجزائر يوم ٢٨ ماى ثم تأجلت الى ٢٧ جوان واليوم اصبح من الواضح بأن اعوان الرجعية الاستعمارية الذين يخشون من التصويت على قانون اساسى حقا دموقراطى وتقدمى للجزائر يبحثون عن تأخير المناقشة بكل الوسائل مرة اخرى ،

انهم يريدون تأجيل هذا التاريخ ليتمكنوا من القول بأن العطلة البرلمانية قد ابتدأت ولا يمكن البحث به ، والذى يزعجنا اكثر هو تأجيل الحكومة لتقديم مشروع قانونها الاساسى منذ اول ماى ، غير أنه امام الحاح النواب

احمد عكاش

(البقية على الصفحة ٣)

بعد زيارة كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

رشيد دالي باي للتراب العسكري

يظهر لحزبنا اهتماما كبيرا فى مسألة الفلاحين التى يعتبرها مسألة وطنية ، وقد تمكن رفيقنا رشيد دالى باى كاتب الحزب من القيام بجولة فى جنوب عمالة قسنطينة

الارض

كثير من الفلاحين الصغار المسلمين يريدون توسيع فلاحة نخيلهم وذلك اما لان نخيلهم من

(البقية على الصفحة ٢)



اجتماع فلاحى مغاير برفيقنا رشيد دالى باى ٤٠٠ امضوا على عرائض حزبنا فى سبيل القانون الاساسى الشيوعى للجزائر

بتاريخ ٣١ ماى الى ٥ جوان قوبل خلالها باحتفالات مهية أينما حل رغم ظلم واستبداد الادارة العسكرية ، كما تمكن منذ رجوعه للجزائر من اطلاع الهيئات الحزبية والرسمية على مطالب فلاحى القبلة وكيفية تحقيقها ، ويرى القارئ جزء من الرسالة التى قدمها مكتب حزبنا بهذا الخصوص للسيد الوالى العام بتاريخ ١٧ جوان/ ١٩٤٧ ،

الجزائر

حضرة الوالى العام

لنا الشرف فى توجيه انتباهكم لبعض المطالب الشرعية والعاجلة التى جمعها رفيقنا رشيد دالى باى كاتب حزبنا اثناء جولته فى جنوب عمالة قسنطينة ، ونحن نفكر بأن هذه المطالب تستحق البحث وتخلول عاجلة ،

العمال الجزائريون يكافحون لتحسين حياتهم

زادت حركة اضرابات (قريف) الخدامة والموظفين فى التوسع حتى لم يمضى يوم دون ان نسمع فيه بوقوع اضرابات جديدة فما هو السبب ؟ بينت لنا الحوادث ان السبب هو الفقر والغلاء الفاحش،

بعد ما فشلت مشاريع مسيو بلوم حسب اعترافه بتنزيل الاسعار ١٠ فى المأة ، بينت السيجيتى ولجان المعامل للحكومة بالحسابات القاطعة ان الاسوام زادت ١٢ ونصف فى المأة ، بينما الاجور بقيت محصورة وتريد حكومة مسيو رماديى اليوم حسب مشروع شومان وزير المالية فى فرنسا رفع الاسوام ايضا ،

لما رأى الخدامة ان اجرتهم محصورة والاسوام زايدة فى الطلوع عملوا على توحيد صفوفهم للكفاح فى سبيل تحسين اجورهم وتوقيف هذا الغلاء وهكذا ابتدأت حركة الاضرابات الخطيرة ،

بعد اضراب عمال السكك الحديدية التحذيرى ٢٤ ساعة ، اضرب عمال كوسمى (للزلاميت) وعمال شركة مورى للنقل وخدام الفلاحة فى عمالة وهران وتمكن عمال الدخان فى الجزائر من الحصول على مطالبهم بعد اعلان الاضراب بساعتين وهى زيادة ٧ فرنكات فى الساعة جزاء للخدمة ، واندمج اعضاء النقابة المسيحية بنقابة السيجيتى فى معمل الدخان الموهوب بن على ، وانتصر عمال معامل الزيت والصابون بالجزائر فى الحصول من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ فرنك زيادة فى الشهر لكل خدام الخ ، من الانتصارات التى تحققت فى جميع انحاء الجزائر بفضل الاتحاد العمل بين الخدامة قبل كل شيئى ثم بفضل ادارة السيجيتى الحكيمة ، جداني محمد

(البقية على الصفحة ٢)

١٤ جوليت

يوم تكسير القيود

ينظر الجزائريون باجلال الى ما قام به الشعب الفرنسى الثائر فى ١٤ جوليت عام ١٧٨٩ من تحطيم قيود الاستعباد ومن الاستيلاء على سجن الباستيل رمز الظلم والاستبداد ، وهم يعطفون على الحكم الجمهورى الذى أبطل العبودية وطبق مبادى الحرية والعدل والمساوات على جميع المستعمرات الفرنسية كالغواديلوب وسان دومينغ الخ ،

يحاول المستعمرون اليوم، اشباه لاكير وآبو وسردا الخ بعد مرور ١٥٨ على هذه الثورة الخالدة ، فرض ذلك النظام الغابر على الجزائريين مستعملين على ذلك بالتروست الفرنسيين وبالاستعمار الخارجى للقضاء على امانينا الوطنية وعلى الاتحاد الفرنسى ، وهم بذلك يحاولون اعادة تجارب اجدادهم مستعمرى سان دومينغ الذين استعانوا آنئذ بالجيوش الانكليزية والاسبانية ضد ممثل الجمهورية الفرنسية الفتية حفظا على امتيازاتهم الوحشية ،

لكنهم سوف يلتطمون كما التطم اجدادهم بسياسة الاتحاد المتينة بين الشعب الفرنسى الديموقراطى والشعب الجزائرى الذى قرر الكفاح لتحقيق امانيه الوطنية ، وتصديق قانون اساسى دموقراطى حقا للجزائر

لذلك يجب علينا الاشتراك فى احياء ذكرى هذا اليوم التاريخى.

الاطرش محمود

الحرية للدموقراطيين

السجن لقينيار

لم يحتمل الاستعمارى قينيار مير تيزى غنيف « ب ر ل » رؤية اتفاق الشيوعيين واحباب البيان وال« ب ب آ » للدفاع عن مصالح السكان ، فدبر لهم مكيدة ضد فرنسا «انتى فرانسى» ورماهم بالسجن ، وحكمت محكمة تيزى وزو على رفيقنا بلقاسم محمد (شيوعى) وعلى حناش (ب ب ا) بعام حبس لكل واحد منهم و٥ سنين نفى و٥ سنين حرمان من الحقوق الوطنية ،

هذا دليل بين واضح اتحادنا ضد هجمات المستعمرين الوحشية الذين يريدون حرماننا من الحرية،

شعبان ١٣٦٦ - Juillet 1947 — ٥ فرنك 5 Frs — السنة الثانية - عدد ١٣ - N° 13

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال — Chèque postal :
محمودي رقم ٤٤-٤٦٨ — MAHMOUDI : 468-44
2, rue des Tanneurs — ALGER
تلمفون : ١٨-٣٠٥ — Téléph. : 305-18

Directeur : A. Ouzegane — لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

الامير عبد الكريم في المغرب

اختلفت الاراء حول القرار الذى اتخذه عبد الكريم بقاءه فى مصر بين ناصرين ومعادين اشداء لهذا القرار ، والمراد بصورة عامة هو معرفة من هو « ضد » ومن هو « مع » ،

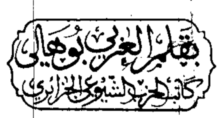
ان وضع المسألة بهذا الشكل معناه ابعاد السؤال الاساسى وبالنتيجة ابعاد الحل الحقيقى ، ما هو السؤال الاساسى ؟



الامير عبد الكريم عام ١٩٣٠

القضية الوطنية تسود كل شيئى

كل الشعوب الكبيرة والصغيرة اشتركت بكثير او بقليل فى الحرب العظمى ١٩٣٩ - ١٩٤٥ بصورة ماشرة وكل واحد قدم مساهمته للتحالف الدموقراطى فى سبيل كسر سطوة الفاشيستية اوحش



شكل للاستعمار ، كما شاركت الشعوب التى كانت تئن تحت نير الاستعمار بأمل وبارادة حازمة لزعزعة هذا النير ،

كل شعب يريد ان يحيا حياته الوطنية الخاصة وان يتصرف بشؤونه الذاتية وان يقوم ببناء نظامه حسب مفهومه ، للتمتع بالحرية التامة وبالدموقراطية ، تتكامل هذه الامانى الشرعية لدى كل الشعوب سواء أكان فى اسيا او فى القارة الافريقية بالارادة الحازمة فى الكفاح الذى يقودهم لحتما الى التصرف بأمورهم ،

لا يمكن لأى قوة ايقاف هذا السيل الجارف نحو الحرية والدموقراطية والتقدم ، وهكذا فالقضية الوطنية هى التى تسود كل شيئى ، والتى يجب حلها فى كل بلد بدلا من ابعادها ،

مكائد المستعمرين

ان رجال التروست الاميركين واتباعهم من التروست الانكليز يتسفهون لدرجة التداخل فى الشؤون الداخلية لكثير من البلدان الاوروبية ، بينما هذه البلدان مرتفعة سياسيا واقتصاديا ، حتى

(البقية على الصفحة ٣)

يجب التصويت عاجلا على قانون اساسى.

٨٠٠٠٠ امضاء على عرائضنا

كل الجزائرين يعرفون بأنه كان من المؤمل ان تكون مناقشة المجلس الوطنى الفرنسى فى القانون الاساسى للجزائر يوم ٢٨ ماى ثم تأجلت الى ٢٧ جوان واليوم اصبح من الواضح بأن اعوان الرجعية الاستعمارية الذين يخشون من التصويت على قانون اساسى حقا دموقراطى وتقدمى للجزائر يبحثون عن تأخير المناقشة بكل الوسائل مرة اخرى ،

انهم يريدون تأجيل هذا التاريخ ليتمكنوا من القول بأن العطلة البرلمانية قد ابتدأت والا يمكن البحث به ، والذى يزعجنا اكثر هو تأجيل الحكومة لتقديم مشروع قانونها الاساسى منذ اول ماى ، غير أنه امام الحاح النواب

احمد عكاش

(البقية على الصفحة ٣)

بعد زيارة كاتب الحزب الشيوعى الجزائرى

رشيد دالي باي للتراب العسكري

يظهر لحزبنا اهتماما كبيرا فى مسألة الفلاحين التى يعتبرها مسألة وطنية ، وقد تمكن رفيقنا رشيد دالى باى كاتب الحزب من القيام بجولة فى جنوب عمالة قسنطينة

الارض

كثير من الفلاحين الصغار المسلمين يريدون توسيع فلاحة نخيلهم وذلك اما لان نخيلهم من

(البقية على الصفحة ٢)



اجتماع فلاحي مغاير برفيقنا رشيد دالى باى ٤٠٠ امضوا على عرائض حزبنا فى سبيل القانون الاساسى الشيوعى للجزائر

بتاريخ ٣١ ماى الى ٥ جوان قوبل خلالها باحتفالات مهيبة أينما حل رغم ظلم واستبداد الادارة العسكرية ، كما تمكن منذ رجوعه للجزائر من اطلاع الهيئات الحزبية والرسمية على مطالب فلاحى القبلة وكيفية تحقيقها ، ويرى القارئ جزء من الرسالة التى قدمها مكتب حزبنا بهذا الخصوص للسيد الوالى العام بتاريخ ١٧ جوان/ ١٩٤٧ ،

الجزائر

حضرة الوالى العام

لنا الشرف فى توجيه انتباهكم لبعض المطالب الشرعية والعاجلة التى جمعها رفيقنا رشيد دالى باى كاتب حزبنا اثناء جولته فى جنوب عمالة قسنطينة ، ونحن نفكر بأن هذه المطالب تستحق البحث والحلول عاجلة ،

١٤ جوليت

يوم تكسير القيود

ينظر الجزائريون باجلال الى ما قام به الشعب الفرنسى الثائر فى ١٤ جوليت عام ١٧٨٩ من تحطيم قيود الاستعباد ومن الاستيلاء على سجن الباستيل رمز الظلم والاستبداد ، وهم يعطفون على الحكم الجمهورى الذى أبطل العبودية وطبق مبادى الحرية والعدل والمساوات على جميع المستعمرات الفرنسية كالغواديلوب وسان دومينغ الخ ،

يحاول المستعمرون اليوم، اشباه لاكير وآبو وسردا الخ بعد مرور ١٥٨ على هذه الثورة الخالدة ، فرض ذلك النظام الغابر على الجزائريين مستعملين على ذلك بالتروست الفرنسيين وبالاستعمار الخارجى للقضاء على امانيا الوطنية وعلى الاتحاد الفرنسى ، وهم بذلك يحاولون اعادة تجارب اجدادهم مستعمرى سان دومينغ الذين استعانوا آنئذ بالجيوش الانكليزية والاسبانية ضد ممثل الجمهورية الفرنسية الفتية حفظا على امتيازاتهم الوحشية ،

لكنهم سوف يلتطمون كما التطم اجدادهم بسياسة الاتحاد المتينة بين الشعب الفرنسى الديموقراطى والشعب الجزائرى الذى قرر الكفاح لتحقيق امانيه الوطنية ، وتصديق قانون اساسى دموقراطى حقا للجزائر

لذلك يجب علينا الاشتراك فى احياء ذكرى هذا اليوم التاريخى.

الاطرش محمود

الحرية للدموقراطيين

السجن لقينيار

لم يحتمل الاستعمارى قينيار مير تيزى غنيف « ب ر ل » رؤية اتفاق الشيوعيين واحباب البيان وال« ب ب آ » للدفاع عن مصالح السكان ، فدبر لهم مكيدة ضد فرنسا «انتى فرانسى» ورماهم بالسجن ، وحكمت محكمة تيزى وزو على رفيقنا بلقاسم محمد (شيوعى) وعلى حناش (ب ب ا) بعام حبس لكل واحد منهم و٥ سنين نفى و٥ سنين حرمان من الحقوق الوطنية ،

هذا دليل بين واجب اتحادنا ضد هجمات المستعمرين الوحشية الذين يريدون حرماننا من الحرية،

العمال الجزائريون يكافحون لتحسين حياتهم

زادت حركة اضرابات (قريف) الخدامة والموظفين فى التوسع حتى لم يمضى يوم دون ان نسمع فيه بوقوع اضرابات جديدة فما هو السبب ؟ بينت لنا الحوادث ان السبب هو الفقر والغلاء الفاحش،

بعد ما فشلت مشاريع مسيو بلوم حسب اعترافه بتنزيل الاسعار ١٠ فى المأة ، بينت السيجيتى ولجان المعامل للحكومة بالحسابات القاطعة ان الاسوام زادت ١٢ ونصف فى المأة ، بينما الاجور بقيت محصورة وتريد حكومة مسيو رماديى اليوم حسب مشروع شومان وزير المالية فى فرنسا رفع الاسوام ايضا ،

لما رأى الخدامة ان اجرتهم محصورة والاسوام زايدة فى الطلوع عملوا على توحيد صفوفهم للكفاح فى سبيل تحسين اجورهم وتوقيف هذا الغلاء وهكذا ابتدات حركة الاضرابات الخطيرة ،

بعد اضراب عمال السكك الحديدية التحذيرى ٢٤ ساعة ، اضرب عمال كوسمى (للزلاميت) وعمال شركة مورى للنقل وخدام الفلاحة فى عمالة وهران وتمكن عمال الدخان فى الجزائر من الحصول على مطالبهم بعد اعلان الاضراب بساعتين وهى زيادة ٧ فرنكات فى الساعة جزاء للخدمة ، واندمج اعضاء النقابة المسيحية بنقابة السيجيتى فى معمل الدخان الموهوب بن على ، وانتصر عمال معامل الزيت والصابون بالجزائر فى الحصول من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ فرنكا زيادة فى الشهر لكل خدام الخ ، من الانتصارات التى تحققت فى جميع انحاء الجزائر بفضل الاتحاد والعمل بين الخدامة قبل كل شيئى ثم بفضل ادارة السيجيتى الحكيمة ، جدابي محمد

(البقية على الصفحة ٢)

كفاح الشعوب لحريتها

لا يمكن عمل اتحاد بالقنابل

الفيتنام

من تصريحات الرئيس «هوشي منه» لمراسل «الاومانيتي».

ان شعب الفيات نام يريد السلم لبناء بلاده ، والشعب الفرنسي ايضا، فلماذا هذه الحرب التي كلفت الشعب الفرنسي خلال الاربعة أشهر الاخيرة اكثر من ١٢ مليارا من الفرنكات و١٠٠٠٠ جندى قتيل وتخريب جميع المصانع الخ . وكلفت شعب الفيات نام ٥ الآف جندى قتيل وعشرات الآلاف من السكان المدنيين وتخريب طرق المواصلات الخ . والاخطر هو ضياع ثقة بلاد ما وراء البحار في الاتحاد الفرنسي .

نحن نريد الاستقلال والوحدة في دائرة الاتحاد الفرنسي لانه لايمكن تكوين اتحاد متين مع اعضاء مشوهين وضعفاء كما انه لا يمكن عمل اتحاد بالقنابل وفوق المقابر ، اننا نريد السلم وعلى الحكومة الفرنسية ان تقرر.

في سبيل الاتحاد

نانكين — تظاهر ٦٠٠٠ طالب صيني مطالبين بايقاف الحرب الاهلية ومشاركة الشيوعيين في الحكومة الوطنية ومنادين بسقوط الديكتاتورية ، وكان مكتوبا على الالواح التي يحملونها : نحن نريد السلم ، نريد العيش بالامان .

ساعدوا الجزائر الجديدة

جمعية احباب الاتحاد السوفياتي

تأسست في الجزائر الجمعية الجزائرية لاحباب الاتحاد السوفياتي في ابريل ١٩٤٧ ونرى في رئاستها الشرفية الشخصيات الجزائرية الاتية :

الجنرال توبير رئيس بلدية الجزائر وفرحات عباس رئيس حزب اتحاد البيان وبيار فابي نائب مدينة الجزائر وجاد شريف نائب قسنطينة .

وقصدها التقارب بين الديموقراطية الجزائرية والاتحاد السوفياتي .

النشيد الوطني السوفياتي

تأليف شاعر الشباب السوفياتي سرج ميخائيلوف ، والكاتب ايلريغيستان من جمهورية ازربيجان المسلمة وتلحين استاذ معهد الفن في موسكو الكسندر الكسندروف .

« للابد ضمت روسيا العظمى جميع الجمهوريات الحرة باتحاد لا يفصم .

فليحيى الاتحاد السوفياتي الكامل القوي المنبثق من ارادة الشعوب .

المجد لك ايها الوطن الحر العضد المكين لصداقة الشعوب .

ايها العلم الشعبي ، ايها العلم المظفر. نجم الحرية والعبقرية ينير طريقنا.

لقد رعانا ستالين والهمنا ان نكون امناء للشعب ، للعمل وللبطولة .

المجد لك ايها الوطن الحر الموئل الامين لسعادة الشعوب .

ليسر بنا العلم السوفياتي ، العلم الشعبي من نصر الى نصر .

لقد دربنا جيشنا في المعارك .

سنجرف ونكنس من طريقنا المجتاحين الجبناء .»

ابطال حكم الاعدام

ابطلت الحكومة السوفياتية حكم الاعدام في بلاد اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية .

الصحافة العربية

الشعب العراقي يتابع نضاله الوطني

العراق

عن جريدة « صوت الشعب » - بغداد — لمراسلنا الخاص :

ذكرنا في رسالتنا الاخيرة ان رئيس الحكومة العراقية قد اصدر بلاغا منع فيه الصحافة الوطنية من الخوض في امر المعتقلين السياسيين من شيوعيين ووطنيين اخرين .

هذا ، ولا تزال الاعتقالات مستمرة، ففي كل يوم يجري اعتقال عدد من المناضلين الوطنيين من مختلف انحاء العراق ، ويوتي بهم الى بغداد لزجهم في معتقلات الشرطة .

وقد جاء في تصريحات سابقة للسيد نوري السعيد ان هؤلاء المعتقلين هم الذين كانوا ينظمون المظاهرات السابقة ، وسمى ذلك اخلالا بالامن ...

اما تلك المظاهرات فهي المظاهرات التي هتفت فيها الجماهير الشعبية العراقية مطالبة بالجلاء والاستقلال ، وبسقوط مشاريع الاستعمار : مشروع سوريا الكبرى ، وتقسيم فلسطين ، والكتلة الشرقية . وبسقوط الاستعمار والصهيونية وبالمطالبة ، بوقف الهجرة وعرض القضية الفلسطينية على مجلس الامن الدولي ، وليس في العراق ولا في البلاد العربية من يجهل أن واضعي مشروع سوريا الكبرى وتقسيم فلسطين هما السير نوري السعيد والدكتور ماغنز الصهيوني .

اما الانتخابات فتؤكد الحكومة انها تجري بكل « حرية »...

وقد اجمعت الصحافة الوطنية والاحزاب الوطنية العراقية : « الوطني الديموقراطي » والشعب . والاستقلال والاتحاد الوطني والاحرار وحزب التحرر والحزب الشيوعي العراقي ، وبقية المنظمات الوطنية الاخرى ، على ان الانتخابات تجري بصورة غير ديموقراطية ولا حرة ...

كفاح الطلاب المصريين ضد الانكليز

مصر

عن « صوت الامة » — اذاعت اللجنة التنفيذية العليا لجامعة فاروق البيان التالي :

تستنكر اللجنة التنفيذية العليا وساطة بعض الدول العربية بين الحكومتين المصرية والانكليزية للبدء في المفاوضات من جديد ، تلك المفاوضات التي طغت على البلاد عاما ونصف عام دون ما نتيجة الا تمكين الانكليز من بث التفرقة بين شطري الوادي وتعطيل الجلاء واطالة مدة استعبادهم لنا .

... لربطنا بامبراطورية منهارة تحت ضربات الشعوب التي تناضل من اجل حريتها ...

اننا نطالب بعرض قضية الجلاء عن وادي النيل على الهيئات الدولية واعلان بطلان اتفاقية سنة ١٨٩٩ والغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ وسقوط المشروع المجرم ، مشروع صدقي - بيفن ، وان يتولى عرض هذه القضية رجال يمثلون الامة تمثيلا صحيحا .

★ المساهمة التاريخية للمدنية العربية ★

اجابة لرغبة قراء جريدتنا الكرام رأينا ترجمة بعض نقاط من الكتاب الثمين « المساهمة التاريخية للمدنية العربية » لمؤلفه روجي قاروديّ نائب باريس وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي .

اعتبر هيلر الفرنسيين كزنوج وشعوب افريقيا من الجنس الرابع عشر والاخير من الترتيب الفاشيستي للبشر...

إننا نرى اليوم اشكال جديدة للتفريق واحداها عدم الاعتراف بالدور الذي لعبته المدنية العربية في تكوين العالم العصري وذلك اما بالتآمر على السكوت او بشتم ظاهري (لهذه المدنية).

اذا ابتعدنا عن هذا الاعتقاد الاستعماري تظهر لنا هذه الحقيقة الاولية وهي : ان الاسلام انشأ الشروط اللازمة قبل ازدهار ثقافته الخاصة ، لاحياء المدنية وازدهار شباب جديد للعالم ، انه اوجد الشروط الاقتصادية والاجتماعية التي كنست الفوضى الاقطاعية ودرجاتها الطفيلية .

قبل انطلاق النهابين المستعمرين عام ١٨٦١ وفي العهد الذي كان به المؤرخين الاسبانيين يمجدون ميراث الاسلام ، كتب المستشرق الاسباني الكبير دوزي : بان الاحتلال العربي كان خيراً لاسبانيا ، انه انتج ثورة اجتماعية عظيمة ومحى قسم كبير من الشرور التي كانت تأن البلاد تحتها منذ قرون عديدة .

تدفعنا هذه الشواهد الى التفكير بما قاله اناطول فرانس على لسان احد ابطال روايته « الحياة المزهرة » : « ان انحس يوم في التاريخ هو يوم معركة « بواتيي » عام ٧٣٢ الذي ارتدت به المعارف والفنون والمدنية العربية امام بربرية الفرنك » ان هذه الجملة وان كان فيها شيئ من المبالغة الا ان حقيقتها هي : ان فرنسا اضاعت في ذلك اليوم نصيبها في الاشتراك بالمدنية العربية يعني اضاعت نصيبها التاريخي في تقصير العهد الاقطاعي واخذ وحدتها الوطنية ، وهكذا فقد ضاع عدة قرون لفرنسا وللانسانية وهذا ليس مجرد كلام ، لان الكاتب الاسباني الكبير بلاسكو إيبانيز يشهد بقوله : ان احياء اسبانيا لم يأت من الشمال مع العصابات البربرية ولكن من الجنوب مع العرب المحتلين... انهم كانوا بعثة تهذيبية اكثر منها احتلالية .

ان التعليم الرسمي عندنا اليوم لم يخصص الا قسم ضئيل من هذه المدنية العربية التي كونت الشروط الثقافية لبعث العلوم كالكيميا والهندسة والطب والفلسفة الخ ، وهي التي اسست المراصد الفلكية الاولى في العالم في بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة ، وادخلت الصفر على الاعداد واوجدت حساب الجبر وانتجت علماء وفلاسفة عالميين كابي بكر الرازي وابن سينا وابن رشد وابن خلدون... وبانحطاط هذه المدنية ، انسدل فصل جميل من تاريخ الثقافة والعلوم .

كيف يتم في الوقت الحاضر احياء مشاركة المدنية العربية القديمة ، لدينا مثل قدمته لنا جمهورية اوزبكستان السوفياتية المسلمة ، التي باتحادها مع الشعب الروسي ضد عدوهم المشترك الاستعمار القيصري ، تمكنت من الحصول على حرياتها واحياء ثقافتها الوطنية .

ان الماضي المجيد لهذه المدنية وتجارب الشعوب المسلمة في الشرق السوفياتي ، يؤكدون لنا امكانية اشتراك العرب اليوم مع جميع سكان الجزائر الآخرين في تكوين مدنية اصلية ، مرتبطة بالتقاليد وبالمدنيتين الكبيرتين العربية والغربية والتي تخرج منها ثقافة الامة الجزائرية السائرة في طريق التكوين .



من آثار المدنية العربية . مدخل قصر الحمراء في اسبانيا

الارض مسألة وطنية

وصلتنا رسالة من جبل اوراس تخبرنا أنه في دوار فم الطوب فقط موجود ٨٨ عائلة استولت الادارة الجزائرية على اراضيهم منذ عام ١٨٧٩ وتبلغ مساحتها ١٤٠٠ هيكتار ومنهم القاسم بن حليفة ١٤ هيكتار، والحاج بلقاسم بن فال ١٠ هيكتارات، ومحمد بن احمد بو الاسنان ١٧ هيكتارا الخ من الثمانية والثمانين عائلة المذكورة اسمائهم.

وكذلك فقد أخذت الادارة من دوار بيوس حكم خنشلة ١٤٠٠ هكتارا في عام ١٩١٩.

مسألة الارض، هي في الحقيقة مسألة وطنية تحتاج اصلاحا عادلا، ولهذا السبب ألحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ندائها في ٢١ جولت ١٩٤٦ لتأسيس الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية في سبيل الخبز، والارض، والقوت، الذي وافق عليه المؤتمر الوطني الرابع للحزب بحماس في افريل ١٩٤٦، ونرى ان شعار الارض يأتي في الدرجة الثانية لاهميته، وهو يعني توزيع الاراضي الحكومية، وبعض اراضي البلديات، واراضي الشركات الكبرى، كالشركة الجزائرية التي تملك ٧٠ الف هيكتار، واراضي الاسياد الخائنين، الذين اتفقوا مع العدو الهيتلري، ضد فرنسا والجزائر. على خدامة الفلاحة والخماسة وصغار المعمرين والفلاحين المحتاجين لان القسم الاكبر من جميع هؤلاء قد أخذت منهم ارضهم بالقوة في ظروف ومناسبات مختلفة.

بلا شك أن هذه الادلة تبين لنا أنه لا يمكن تحقيق شعار الحرية والديموقراطية بالجزائر دون عمل اصلاح اساسي في مسئلة الفلاحة يعطي الارض للمحرومين منها والذين ينقصهم، ويخفف من الغرامات الثقيلة عنهم.

لكننا متيقنين بأن تحقيق قانون اساسي ديموقراطي للجزائر هو أحسن ضمان لتحقيق هذا الاصلاح، لانه يبدل الادارة الاستعمارية القديمة من الولاية العامة، حتى الحكام والقياد ويقيم مجلسا وحكومة ديموقراطية جزائرية قادرة على تحقيق هذا الاصلاح وضمان سعادة الفلاحين.

بمناسبة ذكرى الخمسين على وفاة مصلح الشرق

ولد جمال الدين الافغاني مصلح الشرق عام ١٢٥٤ هجرية الموافق ١٨٣٩ في قرية اسعداباد في بلاد الافغان.

وكانت بلاد الشرق تمتد اليها مخالب الاستعمار وتفتك به عوامل الجهل والتفرقة والاستبداد، لكنها تتطلع رغم ذلك الى آفاق النور والعرفان.

تنقل السيد جمال من الافغان الى الهند فمصر فتركيا فايران يدعوها الى العلم والاتحاد والحرية ومما قاله في تشخيص مرض الشرق:

«لقد خصصت جهاز دماغي لتشخيص دائه وتحري دوائه فوجدت اقتل ادوائه هو داء انقسام اهله وتشتت ارائهم واختلافهم على الاتحاد واتحادهم على الاختلاف فقد اتفقوا على ان لا يتفقوا! فعملت على توحيد كلمتهم وتنبيههم للخطر المحدق بهم والآخذ بخناقهم».

ان اقوال مصلح الشرق هذه تنطبق علينا وعلى ما نحن عليه من الانقسام وعن حاجتنا للاتحاد، ونحن الشيوعيون كورثاء لهذه المبادئ السامية، كنا ولا زلنا من العاملين على تكوين الاتحاد ضد الاستعمار اكبر عدو للجزائريين وللشعب الفرنسي.

الدمقراطية منبع الحياة

القنطرة — كانت بلدة القنطرة تابعة لكومين ميكست عين توتة ولكن منذ شهر اوت ١٩٤٦ تحصل سكانها على مجلس بلبدي حسب قانون وزارة الداخلية الرسمي. ورغم اعمال المبيوعين للاستعمار امثال المدعو موسى واعوانه الذين يسعون الى الرجوع تحت ادارة الكومين ميكست عين توتة، فان سكان القنطرة يناصرون البلدية التي عملت كل ما تستطيع لتحسين احوالهم. وللحصول على الماء لسقي النخيل الذي اصبح في حالة سيئة من شدة العطش.

هذا دليل على ان تاسيس نظام ديموقراطي كالبلديات المضمون بالقانون الاساسي الديموقراطي الذي قدمه حزبنا الشيوعي الجزائري يساعد جميع الدواوير ومراكز البادية على التخلص من التراب العسكري وحكم الاستبداد.

من القنطرة



كيف نخلص الحبوس من مخالب الاستعمار

عاهدت فرنسا المسلمين الجزائريين عند دخولها للجزائر على احترام شعائرهم الدينية بما فيها الحبوس.

غير ان المستعمرين فيما بعد لم يعملوا حسب تلك العهود وتداخلوا لا في شئون المسلمين الدينية فقط، كتبديل وتعيين رجال الدين والقضاة والائمة وخطب صلاة الجمعة الخ، بل ساؤا ايضا استعمال الحبوس الاسلامية واموالها ضد فائدة المسلمين مثلا: كصرف اموال الحبوس على التبشير المسيحي للاباء البيض وعلى ارسال الجواسيس على الحجاج الخ.

كل جزائري يعلم ان ادارة الشؤون الاسلامية بالولاية العامة هي التي تسيطر على الحبوس وهي التي تعين وتعزل وتضغط على رجال القضاء الاسلامي والائمة لتنفيذ سياستها المشؤومة هذه السياسة التي جرت الفقر والجهل على المسلمين الجزائريين.

لذلك فالحزب الشيوعي الجزائري له ملاء الحق في ان يطلب توحيد جميع المسلمين والديموقراطيين الجزائريين لتخليص الحبوس من مخالب الاستعمار، كاحدي المطالب الاساسية لتحقيق هذا الاتحاد.

ولهذا تقول المادة ٨ من مشروع القانون الاساسي للجزائر الذي قدمه النواب الشيوعيين الجزائريين ما يلي: «الحرية الدينية مضمونة لجميع المواطنين وادارات البنايات الدينية واموالها بما فيها الحبوس تكون تحت التصرف المطلق لمجالس كل دين ويضمن القانون فصل الشعائر الدينية عن السلطان العامة». بلا شك ان جميع الجزائريين وخصوصا المسلمين يوافقون على هذا القانون الذي يضمن لهم الحريات الدينية والشخصية، لكن يجب عليهم وعلى كل الحركات والاحزاب الوطنية والديموقراطية تكوين كتلة للدفاع عن هذا القانون وعن نقاطه الاساسية التي منها جعل اللغة العربية رسمية وتكوين مجلس وحكومة ديموقراطية جزائرية وابطال النظام الاستعماري. جدابي محمد

حرمان الفلاحين من حقهم

تمكسالت (تلمسان) — جماعة تمكسالت وجماعة الشريعة يعلموا الناس بان الدراهم متاع السلفة التي خرجت لنا على يد القايد عيسى قايد دوار تمكسالت وبن الاجول قايد الشريعة راهم ما حابين يمدوا لجماعة الحزب الشيوعي ولا لجماعة السنديكا شيء من هذه السلفة وقالوا لهم روحوا للحزب الشيوعي يسلف لكم ويلي ١٦ امضاء.

بامضائكم عرائض الحزب الشيوعي الجزائري في سبيل قانون اساسي للجزائر تشاركون في الكفاح لابطال الحكام والقياد والنظام الاستعماري.

اخبار الاقطار الشقيقة

الحزب الشيوعي المغربي يدعو للاتحاد والعمل

على أثر الفتنة الدامية التي فتك بها بعض جنود السنيغال بالسكان المغاربة الامنين، طلب الحزب الشيوعي المغربي من حزب الاستقلال، وحزب الشوري والاستقلال، القيام بعمل مشترك بين الاحزاب، لمتابعة العمل الذي قام به وهو اولا:

المطالبة في البحث عن المسؤولين الحقيقيين عن هذه المكيدة ومعاقبتهم. ثانيا: المطالبة بجلاء جميع الجنود السنيغاليين عن المغرب. ثالثا: تعويض جميع ضحايا هذه المكيدة المولمة، التي بدء الحزب الشيوعي المغربي بجمع الاكتتابات لهم، وهو يامل بتلبية دعوته التي تعود بالنفع على الشعب المغربي، وعلى حركته الوطنية.

يطلبون المساواة

تونس — اعلن مشائخ جامع الزيتونة في تونس الاضراب لاجل غير محدود وتبعهم رجال ادارة الجامع احتجاجا على تأخر الحكومة التونسية عن اجابة مطالبهم بالمساواة مع الاساتذة والمدرسين بالمدارس العليا.

الشعب المغربي والاسباني يكافحان ضد فرانكو السفاح

الريف — استولى فرانكو السفاح على ارض بني سعيد البالغة ٧٠٠ هيكتار في جهة تطوان وقدمها الى اعوانه الفاشيست المستعمرين الاسبانيين بعد ما شتت اهلها، وقد شكل هؤلاء المساكين وفد منهم لمقابلة خليفة السلطان في مدينة تطوان للاحتجاج على هذا العمل المنكر وللمطالبة برد ارضهم منبع ثروتهم.

وفي نفس الوقت قام عمال الباسك باضراب عام ضد نظام فرانكو الجائر مطالبين بتحسين حياتهم وشروط عملهم وذلك رغم الارهاب والسجون والعذاب.

هذه الحالة تقوي ايماننا بضرورة الاتحاد في الكفاح والعمل بين الريفيين المغاربة والجمهوريين الاسبان ضد نظام فرانكو عدوهم المشترك.

* بعض اوصاف ديموقراطية الدولار *

من كتاب مفتوح ارسله المواطن السوفياتي الاكحل اللون رود وايلاند الى سيدة اميركية، ارملة الجنرال لوبل ستريت، نشرته مجلة «الازمنة الحديثة»:

سيدتي

في اليوم التالي لانتخابات المجلس السوفياتي الاعلى التي اشتركت فيها مع ملايين من مختلف القوميات، تلقيت من الصحف نبأ تدخلك ضد مشروع تفوق الابيض الذي يجرد السود من حق الانتخاب في ولاية جورجيا.

ان المقارنة بين هذين الحدثين احدثت في نفسي تأثرا عميقا بصفتي اسودا مولودا في اميركا ومقيما في الاتحاد السوفياتي.. لقد قلبت لي الديموقراطية الاميركية ظهر المجن فظهر وجهها الوحشي وكنت قد نسيته منذ زمن طويل.

لقد اقنعت اقتناعا راسخا انا المواطني السوفياتي الاكحل اللون، ان حظوظ الانسانية ومصائرها لا تتعلق بالجنس او بلون الجلد او بالدين ليس ثمة في الاتحاد السوفياتي قومية لا تتمتع بجميع الحقوق التي كفلها لها الدستور السوفياتي.

انك تفهمين بلا شك لماذا يهزني الشكر على موقفك النبيل في مجلس شيوخ جورجيا، لقد قلت ان اليد الحديدية للرجعية التي تهدد (الاميركيين) العبيد لن تردد من ان تجرد الاميركيين (البيض) من حقوقهم.

تقبلي يا سيدتي امتناني لعملك الجريئ النبيل مع أملي في الاعتقاد بأن جهودك ستكلل عما قريب بالنجاح.

رود وايلاند



تحت حكم السيف

استبداد اعوان الاستعمار

جامعة (حور نفرت) — منع القايد السنوسي علي، اجتماعات نقابة الفلاحين واعتدى على المنتمي التومي محمد بن محمد وفتش منزله وأخذ من عنده ٢ كيلو سكر و٣ ارطال اتاي و٤ كيلو قهوة ومكحله صيد وهذه الاشياء كلها تباع جهاراً فى البلاد والحكام يعلمون ذلك، ولم يكتف القايد بذلك بل سجنه ومشاه ٣٠ كيلومتر وهو لا يزال الى اليوم مسجون بتفرت، وهذا لان التومي كاتب نقابة الفلاحين. لهذا ان نظام النواب العسكري والادارة الاستعمارية مكروهين من كل السكان بلزم ابطالهم.

عجز الادارة عن حفر الابار

تفرت — المظالم فى التراب العسكري كثيرة، لا سيما في وادي سوف، وان الفلاحين يقاسون انواع العذاب من قلة المياه مع ان حفر العيون والابار ساهل لو ارادت مساعدتنا الحكومة، لان الاراضي الصالحة للزراعة كثيرة، ثم من العواصف الرملية والجراد، ورغم كل ذلك فقد سلطت علينا الحكومة المشائخ والقياد والمغارم القاتلة ومنعت عنا السلفة من جمعية «لاسيب» وكذلك الاباء البيض والمبشرين الذين أتو ورقلة بصفة دينية، ولكن اصبحوا معمرين وتسلطوا على الاراضي والمياه.

هذا حادث آخر نزيده على ظلم الاستعمار، لقد جاء الوقت لتحقيق قانون أساسي دمقراطي للجزائر، يبعث روح جديدة من العدل والحرية، ولهذا امضوا على عرائض الحزب الشيوعي الجزائري لتأييد هذا القانون.

مسابقة الاشتراكات

بامكانك اذا شاركت في مسابقة جمع الاشتراكات «للجزائر الجديدة» ان تربح احدى الجوائز والكتب التي يبلغ مجموع قيمتها ١٨٠٠٠ فرنكا ومنها السفر للجنوب وساعة يد ٢٠٠٠ فرنكا، ومقدمة ابن خلدون مجلد وتاريخ الحزب البولشفي جزءان باللغة العربية ومحفظة جلد ١٥٠٠ فرنكا وحذاء على القياس الخ من الجوائز والكتب النادرة.

اما شروط المسابقة فهي ان كل اشتراك جديد يربح سهمين في المدن و٣ اسهم في الدواوير ويبتدأ الربح من عشرين سهما الى ما فوق (يعني ابتداء من جمع ١٠ اشتراكات في المدن و٧ في القرى). هذا من الوجهة المالية، اما من الوجهة السياسية فانك تشارك في الكفاح المقدس لربح جعل لغتنا العربية رسمية لتدرس في جميع المدارس وتستعمل في جميع الادارات العامة وفي تحقيق قانون اساسي ديموقراطي للجزائر (الذي قدمه حزبنا) والذي يضمن لك الحرية والارض والقوت.

زاوية القراء

بالتكاتف نبلغ الحرية

عنابة — سلاما تاما مع تحية عاطرة. ايها الفاضل العزيز اني اصافحك واصافح جميع المجتهدين معك فى الكفاح ضد المستعمرين الظالمين بجهودكم الصادقة التي تبذلونها لاحياء اللغة العربية وفى سبيل تكاتف واتحاد الجزائريين لبلوغ الحرية. انا اقرأ دائما جريدتكم الجزائر الجديدة الغراء التي اتمنى لها الرواج والانتشار حتى تصبح من اكبر الجرائد اليومية في الجزائر (وما ذلك على الله بعزيز).

انكم تستحقون الشكر والمساعدة، وعلى كل انسان يعرف حقه فى هذه الدنيا ان يساعدكم وان يتعاونون مع جريدتكم السعيدة لنبلغ ما نصبو اليه من الحرية في اقرب وقت انشا الله.

أطلب منكم ان ترسلوا لي عشرة من القانون الاساسي للجزائر باللغة العربية والسلام عليكم وعلى جماعتك كافة.

ع. ن. س.

احتفال الشبيبة فى براغ
من يرفع اسم الجزائر

عن صوت الشعب:

فى ٢٠ جوان القادم ١٩٤١ يعقد الاتحاد العالمي للشباب الديموقراطي مهرجانا عالميا فى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا، ويستمر المهرجان حتى ١٧ اوت ١٩٤٧.

وفى هذا المهرجان تجري مسابقة عالمية لاختيار نشيد للشباب الديموقراطي العالمي.

والمرجو من منظمات الشباب الديموقراطي ان تجري مسابقات محلية لاختيار نشيدها الذي تقدمه للمسابقة العامة.



وقد القت جريدة الجزائر الفتاة نداء الى جميع الشبان الجزائريين لتاليف هذا النشيد، وطلبت منهم تنظيم مسابقة فى الجزائر، ونحن نامل من شبابنا الجزائري الاقبال على هذه المسابقة ليرفع اسم الجزائر عاليا بين امم العالم كما رفعه في اعمال البطولة الرياضية وفى معارك الكفاح فى سبيل الحرية والتقدم.

قايد خطاف

سبدو (تلمسان) — استولى القايد بن عفان الحبيب قايد عرش اولاد ميمون بالقوة على ارض المدعو بن ادريس الشيخ (محارب قديم) التي تركها له اخيه بعد وفاته ومساحتها ٨ هيكتارات وهي من ارض الكمنال، وباعها القايد بـ ٢٣٠٠٠ فرنك للمدعو عزام محمد ولد الخلوفي.

يبطل هذا النهب والتعدي باشتراككم بالحزب الشيوعي الجزائري وبسنديكات الفلاحة الصغار وبكفاحكم اليومي ضد هذا الطغيات.

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — ALGER

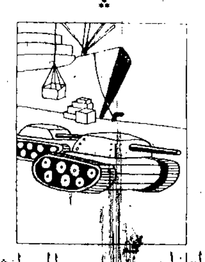


موظفين اميركان فى الجزائر

اجاب وزير الداخلية ديبرو على سؤال النائب الشيوعي اندي ماري، بانه سيقوم بالبحث عن وصول موظفين اميركان كبار للجزائر من دائرة الاستعلامات الاميركية.

جريدة استعمارية مشبوهة

واجاب المسيو ديبرو على سؤال النائبة الشيوعية الجزائرية آليس اسبورتيس بأنه قد ابتدأ في البحث عن اصل الاموال الموجودة تحت تصرف جريدة «ديموقراسي ٤٦».



التانات فى عوض المحراث

صرح وزير الحربية كوست فلوري لمراسلي الصحف بان الجزائر ستكون الدائرة المصفحة للاتحاد الفرنسي يعني مركزا حربيا من الدرجة الاولى. أهل هذا فى عوض ارسال المحاريث وبناء المدرس؟...

الاتحاد ممكن

(بقية المقال الافتتاحي)

٣) الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية بجانب اللغة الفرنسية،

٤) حرية العبادة ورجوع اموال الحبوس الى الجمعة الدينية،

٥) تطبيق الدمقراطية فى البلاد خصوصا بابطال الولاية العامة والادارة الاستعمارية والاحواز الممزوجة والتراب العسكري.

اننا نفكر بأن هذا البرنامج الادني الذي لا يتخلى عنه كل دمقراطي مخلص، يقدر على جمع اغلبية الجزائريين الساحقة من كل اصل.

اذا تقدمنا متحدين للبرلمان الفرنسي فى الدفاع عن هذا البرنامج الادني تنتصر قضيتنا العادلة، ونحن معتقدون باعانة الدمقراطيين الفرنسيين.

يجب التفاهم على اشكال العمل المشترك بين ممثلي منظماتنا ولهذا نقدم لكم من الآن الاقتراحات الاتية:

١ — عمل تصريح مشترك الذي نضمن له انتشاراً واسعاً،

٢ — اجتماعات مشتركة فى المدن الجزائرية الكبيرة،

٣ — ارسال وفد لباريس من ممثلي احزابنا ومنظماتنا وذلك لتقديم برنامجنا الادني لجميع الفرق البرلمانية ولجميع النواب الجزائريين،

٤ — عقد اجتماعات في باريس،

٥ — حملة برلمانية فى سبيل النقاط التي اتفقنا عليها.

هذه أيها الاصدقاء الاعزاء، هي الوسائل التي يقترحها عليكم حزبنا لانتصار قانون اساسي دمقراطي يحترم الشخصية الجزائرية ويرضي الاماني الشرعية لسكان بلادنا.

ان الوقت مسرع وليس لنا اضاعة دقيقة واحدة، ولهذا نطلب منكم اعطاء رأيكم فى اقرب وقت، وحسب رأينا انه ممكن عقد اجتماع للمكتب السياسي لمختلف المنظمات يوم الاثنين أو الثلاثاء الآتي.

ونحن بانتظار جوابكم العاجل بالثقة، ثقو بعواطفنا الاخوية.

المكتب

من انحاء القطر الجزائري

بالكفاح النشيط نأخذوا حقوقنا

سوق اهراس — ان عدد كبير من السكان محرومون من اوراق التموين والكتان وعند تبديل اوراق التموين الناس جميعا الزموهم بدفع مغرم عام، وفي ذلك العاجزين عن الدفع باعوا حوائجهم، اما بالحوز الحاكم والقياد يجبروا على اعطاء البقر والغنم للجزارة حتى واحد من اثنين وحتى بقرة الحليب واثوار الحرث.

لكن عند ما عاد الفرع الشيوعي السوق اهراسي يحتج ويكافح مع جميع الديموقراطيين على ذلك بالوفود الى الادارات البلدية والحوزية الخ خف الظلم.

هذا دليل يظهر بانه كلما يقوى الحزب الشيوعي كلما نكافح اكثر على حقوقنا.

يأكلون أموال الفقراء

ماجينو — هل صحيح ان قدور بن بشق قايد دوار تفروت والخوجة السعيد، اخذوا من ٣٠٠ الى ٥٠٠ فرنك عن كل فقير جردوه في شان الذراري الذي عنده من ٦ الى ٨ اولاد؟

هل صحيح ايضا ان مسيو لكارمل بالدوك الذي كلفوه بالزوالية، اتفق مع القايد قدور على اعطاء الفقراء الشعير فى عوض السميد والطعام. واما السميد فباعوه يوم السبت فى ماجينو بسعر السوق الاسود؟

وهل صحيح ان ٨٠٠ عائلة تقريبا بقيت محرومة من مونة شهر افريل فى ماجينو؟

كيف «تساعد» الادارة الفلاحين

ديكارت (تلمسان) — فى دوار محلة اولاد ميمون ١٧٢ فلاحا فقيرا يغرسون ويفلحون ١٨٦ قطارا من الارض منذ ٤٠ عاما، وفى اواخر جانفي اعلمتهم الادارة فجئة باخلاء هذه الارض، بحجة تقسيمها على ضحايا الحرب، والحقيقة ان الحكومة تريد بيعها، وقد اعطت منها ٣٠ قطارا للقايد و١٢ قطارا لاحد اعضاء الجماعة المتآمرين.

للحزب الشيوعي الحق فى دفاعه عن الفلاحة ضد اخذ اراضيهم.

N° 12 — السنة الثانية — عــدد ١٢ ـ   5 Frs ٥ فرنك   Juin 1947 — رجب ١٣٦٦

الجزائر الجديدة

Directeur : A. Ouzegane لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري Organe central du Parti Communiste Algérien

زعماء مضطهدين للحزب الشيوعي الجزائري



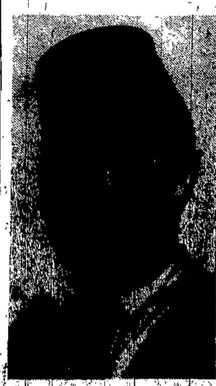
العربي بوهالي كاتب الحزب
منفي سابقا في جنين بورزق



بول كباليرو كاتب الحزب
محكوم عليه بالموت سابقا



عمار اوزقان كاتب الحزب
منفي سابقا في جنين بورزق



دالي باي الرشيد كاتب الحزب
منفي سابقا في جنين بورزق

في سبيل قانون أساسي دمقراطي

الاتحــــاد ممكـــن

ولهذا الحزب الشيوعي الجزائري يقدم برنامج ادنى

قدم مكتب الحزب الشيوعي الجزائري يوم ٢٢ ماي الرسالة الاتية الى الهيئات الديموقراطية والوطنية المذكورة ادناه :

حزب البيان ، حزب الشعب الجزائري ، الحزب الاشتراكي جمعية العلماء وحزب ا « ت. م. و. ر. »

احبابنا الاعزاء

أحل البحث مرة اخرى عن الجزائر ، وهكذا تأجلت مناقشة القانون الاساسي في المجلس الوطني الفرنسي ليوم ٢٧ جوان ، وليس من الضروري بأن نؤكد لكم القصد من هذا الهرب ، بلا شك ان الرجعية الاستعمارية تريد استغلال تردد الحكومة والوقت الذي تتركه لها في جمع قواتها ، لمحاولة منع قانون اساسي تقدمي .

ولم يتأخر ممثلي كبار المستعمرين عن تفهيم قصدهم اثناء اجتماع اللجنة الداخلية للمجلس وهم يريدون بكل ثمن « تجنب تقدمهم متفرقين امام المجلس الوطني ». وبما اننا نعرف كل الوسائل التي يملكونها ، لذلك لا يمكننا عدم تقدير الخطر الذي يهدد جميع الدمقراطيين ومستقبل بلادنا . ولهذا شاعرا بمسؤولياته وقويا باعانة الجماهير الشعبية الواسعة التي تقدم له ثقتها ، قرر الديوان السياسي للحزب الشيوعي الذي اجتمع في ٢٢ ماي بالجزائر توجيه نداء جديدا وعاجلا الى جميع المنظمات الوطنية والدمقراطية في بلادنا ، (اننا تحصلنا حتى اليوم على اكثر من خمسين الف امضاء لمناصرة مشروع قانوننا).

حقا ان لكل واحد منا فكرته الخاصة ، فيما يخص القانون الاساسي . المقبل للجزائر ، لكننا بدون جدال نريد جميعنا تقدم بلادنا بانسجام في طريق الحرية والدمقراطية مع احترام شخصيتها .

من الطبيعي ان يستعد كل حزب من احزابنا للدفاع عن مشروع قانونه امام المجلس الوطني الفرنسي ، الا اننا نفكر انه من الممكن جمع قواتنا على بعض النقاط التي يسهل التفاهم عليها . ولهذا

نحن نقترح كاساس للمناقشة ما يلي :

١) مجلس جزائري ينتخب بالتصويت العام وبالتمثيل المناسب مع المحافظة على المجمعان الانتخابيان ؛ التساوي في التمثيل بين هذان المجمعان ، ويتصرف هذا المجلس بجميع الشؤون الداخلية للجزائر ،

٢) يعين هذا المجلس من بين اعضائه حكومة جزائرية ويرتكز التعيين على نفس هذا المبدأ ،

(البقية في الصفحة الثانية)

قــولا وفعــلا . . .

العربية تدوي في مجلس العمالة

للمرة الاولى في تاريخ المجلس العام لعمالة الجزائر يتكلم بها النائب الشيوعي الجزائري رشيد دالي باي باللغة العربية بين احتجاجات قبضة من الرجعيين وسخطهم .

صوت هذا المجلس نفسه في العام الماضي ضد طلب جعل اللغة العربية رسمية الذي قدمه النواب الشيوعيون الجزائريون .

بينما نرى في هذا العام ان الرجعيين اشباه ليستراد كاربونيل وبورجو ولاكير وآبو، كانوا مرغمين على استماع خطاب رفيقنا دالي باي باللغة العربية ، كل ذلك بفضل وجود روح الاتحاد التي بدأت تتكون بين الديموقراطيين الجزائريين لتحقيق هذا الطلب .

انها لظاهرة جريئة تبشر بقرب الاعتراف بلغتنا العربية .

موجة من الاحتفالات والمظاهرات الشعبية في المدن والقرى وها هي كل يوم تصلنا مئات ومئات العرائض الممهورة بالآف التواقيع من تلمسان حتى عنابة ومن وادي سوف وكولومبشار حتى بلاد القبائل ، في سبيل القانون الاساسي للجزائر الذي قدمه الحزب الشيوعي الجزائري للمجلس الفرنسي ، والذي يطلب بحق ابطال النظام الاستعماري من الولاية العامة حتى نظام القيادة وبتكوين مجلس جزائري وحكومة جزائرية وجعل اللغة العربية رسمية ومنع تداخل الادارة في امور الدين الاسلامي وابطال التراب العسكري...

جميع هذه الظواهر المتعددة هي براهين قاطعة تدلنا بقوة الاتحاد وضرورة تحقيقه للحصول على مطالبنا الوطنية .

نحن معتقدون بأن النواب الشيوعيين الفرنسيين والديموقراطيين الحقيقيين ، سوف لا يتأخرون عن مساعدة الجزائر في تحقيق مشروع هذا القانون الاساسي الذي يضمن للجزائر الحرية والديموقراطية والسعادة في دائرة الاتحاد الفرنسي .

لكن علينا نحن الجزائريون ان نبرهن دون اي فرق على رغبتنا الاكيدة واتحادنا ، بأمضائنا عرائض الحزب الشيوعي الجزائري لتحقيق هذا القانون التقدمي .

الاطرش محمود

نتيجة كفاح العمال

تحصلت السيجيتي على الاجر الحيوى الادنى

منذ اربعة شهور ، طلبت السيجيتي ومعها جميع الخدامة زيادة الاجور وتعيين الاجر الحيوي الادنى ٥٣٠٠ فرنكا في الشهر للخدام . لكن الحكومة طلبت الانتظار لانها تريد حسب قولها تنزيل الاسعار .

لا زلنا نتذكر مواعيد مسيو بلوم وسياسة تنزيل الاسعار التي وافق عليها الخدامة وساعدوا بمجهوداتهم ليتم تحقيقها كما زادوا في انتاج السلع في جميع فروع الصناعة .

لكن ما هي النتائج ؟ : النتيجة الاولى هي زيادة المنتوج ، مثلا : في معمل « كوسمي » حيث كان عدد العمال في العام الماضي ٤٣٥ خداما ينتجون ٤٠٠ الف قابسة للاميت ، اما اليوم فلا يزيد عددهم عن ٣٤٢ خداما ينتجون ٦٠٠ الف قابسة .

حقا ان الفوائد زادت ، لكنها ذهبت الى صناديق الشركة وارباب الاموال فقط ، لان اجرة الخدام بقيت كما كانت في السابق ، والتزيل عشرة في المائة الذي وعدت به « الادارة » لم يطبق . وقد تبين لنا من الارقام الرسمية انه لم يلحق غير ٣ بالمائة ولهذا فالعمال غير راضين عن ذلك .

تحصلت السيجيتي اخيرا بفضل كفاحها ووحدة الطبقة العاملة الجزائرية على تحقيق الاجر الحيوي الادنى أي يعني : يجب ان تكون اقل اجرة للخدام في الشهر ٥٣٠٠ فرنكا اذا خدم ٤٨ ساعة في الجمعة .

لا شك ان هذا تحسين ثمين لكن وحده لا يكفي .

يجب الآن تحسين احوال خدامة الفلاحة الذين يتعذبون اكثر من الآخرين وزيادة المعاشات العائلية وتطبيق التأمين الاجتماعي ومحاربة الغلاء محاربة فعلية الخ ، حتى لا تعود الفائدة من جهود العمال المسلمين ارباب البنوك والمحتكرين فقط ، ان خدامة فرنسا والجزائر يتفهمون لهذا الامر .

احمد عكاش

الاسلام في الاتحاد السوفياتي

زيارة المثقفين العرب لبلاد الحرية

وصل للاتحاد السوفياتي الوفدان الثقافيان السوري واللبناني برئاسة الدكتور كامل عياد رئيس جمعية العلاقات الثقافية بين سوريا والاتحاد السوفياتي والاستاذ انطون ثابت صحبة فرقة من الاطباء والمهندسين والشعراء والفنانين السوريين واللبنانيين... حيث كان في استقبالهم كبار العلماء والفنانين السوفياتيين.

وقد ادلى الدكتور كامل عياد لمراسل تاس بالحديث التالي:

اود في بادئ الامر ان اقول كلمة عن الاستقبال الودي الحار الذي خصصنا به الاتحاد السوفياتي، فقد لاحظت ان موقف المواطنين السوفياتيين من الشعوب الاخرى مبني على الاحترام العميق لثقافتها الوطنية ولاستقلالها.

ان المواطنين السوفياتيين ينتزعون الحب والاعجاب انتزاعا، فهم يجمعون ميزتين شريفتين: التفاني في العمل والثقافة العالية...

اما زيارتنا لمتحف الثقافة الشرقية فقد تركت فينا أثرا لا ينسى، وهذا المتحف خير دليل على التقدم الواسع في الثقافة الوطنية الذي اصابته الجمهوريات الشرقية في الاتحاد السوفياتي ومما يبعث السرور بنوع خاص هو ان المواطنين السوفياتيين يبدون اهتماما بالعا بتاريخ بلادنا الاقتصادي والثقافي.

وانا اؤمل ان يساعد وجود وفدنا في الاتحاد السوفياتي على توطيد اواصر الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية السورية.

وادلى المهندس الاستاذ انطون ثابت بما يلي: ...ان زيارتنا للاتحاد السوفياتي قد اقنعتنا تمام الاقتناع بان المواطنين السوفياتيين يبنون علاقاتهم مع الشعوب الاخرى على اساس الاحترام المتبادل والعدل والانسانية.

وقد اقنعنا تمام الاقتناع اثناء اتصالنا بالمواطنين السوفياتيين من مختلف القوميات والمهن والاعمار، بعظمة ما حققته الدولة السوفياتية في الميدان الاقتصادي والثقافة الوطنية... وقد كنا سعداء بصورة خاصة لما علمنا ان الشعب السوفياتي يعرف جيداً تاريخ بلادنا لبنان.

« اللنشاج » في اميريكا

في صميم امريكا الشمالية «المتمدنة» ومن مدينة «بيكن» ولاية (كارولين) اختطفت فرقة من الرجال البيض المسلحين، من دار كوميسارية البوليس احد الاميريكان السود وقتلوه على الطريقة الاميريكية: «اللنشاج»، ووجد البوليس جثته مهترئة بضرب الرصاص والامراس والمصيبة ان البوليس لم تقم بأي بحث لمتابعة القتالين المجرمين.

وفي ولاية جورجيا حرم على الاميريكان السود حق المناقشة والتكلم عن القوانين التي تحرمهم من حق الانتخاب وتفضل البيض عليهم.

هذه هي «الديموقراطية» الاميريكية!

الايمان بصداقة بريطانيا كفر بحب الوطن

عن مجلة «عالم العرب»

لا ادري الى متى سيبقى ساستنا يؤمنون ببريطانيا... واكاد أجن وانا ارى رجالنا يشدون الرحال على الدوام يطلبون الحقوق والحلول من مركز الامبراطورية الاستعمارية.

ارادت مصر ان تنال حقوقها ففاوضت وباحثت. وبعد شهور ضيعها المصريون في هذا العبث تنكشف لهم السياسة البريطانية فاذا بها سوداء كقلوبهم متحجرة كسياستهم لا تومن الا بالاستعمار الذي من اجله تحيا ومن اجله تموت.

تنقل مع بريطانيا في مشكلة فلسطين فبعد مداولات جرت وتأجلت ومؤتمرات اجتمعت وتفرقت، تعود بريطانيا مرة اخرى الى حل التقسيم والى الضحك على ذقوننا وتكسب الزمن.

كفاح الشعوب لحريتها

الشرق الادنى يعارض الدسائس الانكليزية

من حديث خالد بكداش الكاتب العام للحزب الشيوعي السوري لجريدة «لومانيتي»

تباحث موريس طوريز الكاتب العام وجاك دوكلو واندري مارتي وليون موجي كتاب الحزب الشيوعي الفرنسي مع خالد بكداش الكاتب العام للحزب الشيوعي السوري وفرج الله الحلو كاتب الحزب الشيوعي اللبناني.

بعد الانتهاء من البحث مع زعماء



خالد بكداش وفرج الله الحلو في زيارة موريس طوريز، جاك دوكلو، اندري مارتي، ليون موجي

الحزب الكبير الشقيق، الذي اظهر بكل مناسبة عظيم اهتمامه بمساعدة الشعوب المكافحة لحريتها، أدلى خالد بكداش بالحديث التالي لجريدة «لومانيتي»:

أصبح الشرق الادنى احدى المسارح الاساسية للمكائد الاستعمارية الانكليزية - الاميريكية، لتحويله الى حصن حربي يكون موجها ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشعوب الديموقراطية في اوروبا الشرقية ومهددا للسلم العام.

كيف يظهر عمليا التداخل الاميريكي؟

ينتج الشرق الادنى اربعين في المائة من الغاز العالمي، ونشاهد اليوم إعادة تقسيم امتيازات الغاز ومناطق النفوذ. مثلا: استولت الشركات الاميريكية على امتياز بناء انابيب الغاز (الذهب الاسود) من الخليج الفارسي الى البحر المتوسط، ومقابل ذلك تعمل لندن على تنفيذ مشاريعها الاستعمارية، بسكوت اميريكا.

ما هي الصفات السياسية لهذا العمل؟

يفرض الانكليز بقاء جيوشهم وسيطرتهم في الشرق الادنى وهم يحاولون تكوين كتلة من بعض الدول العربية حول تركيا الرجعية وذلك لامرين: اولا بأسم «ايقاف الخطر الاحمر» وفكرة كتلة الجامعة الإسلامية، ولهذا فهم يتخذون عدة اساليب ومعاهدات، كالتي عقدت بين الاتراك وأمير شرقي الاردن عبد الله ومسألة الوحدة التي يفكر بها بين العراق وشرقي الاردن، ثم مشروع سوريا الكبرى لضم سوريا ولبنان وشرقي الاردن في مملكة هاشمية، التي لن تكون الا مستعمرة خاضعة لجيش الاحتلال الانكليزي، ويدخل قسم من فلسطين في هذه المملكة اما القسم الآخر فتقام به دولة صهيونية حسب مشروع التقسيم الذي اقترحه مسيو بيفن وايده ترومان.

الشعوب العربية

ما هو موقف سوريا ولبنان تجاه هذه الحوادث؟

قررت سوريا ولبنان الدفاع عن استقلالهما وجمهوريتهما ضد التداخل الانكليزي - الاميريكي، لذلك فهم يرفضون بقوة مشروع سوريا الكبرى ولا يريدون الوقوع تحت سيطرة الامبراطورية العثمانية الجديدة التي يديرها الانكليز، وجميع الشعوب العربية تعارض هذه المشاريع الاستعمارية، وتطالب باسترداد سنجق الكندرونة لسوريا.

رسم لنا خالد بكداش، النظام الارهابي الوحشي الذي يسود البلاد العربية المحتلة بالجيوش البريطانية ففي فلسطين موجود جندي لكل ١٨ من السكان، وفي شرقي الاردن والعراق يحكم على الوطنيين والنقابيين والشيوعيين بعشرات السنين في الاشغال الشاقة وبالموت، وفي مصر جميع الحركات الوطنية موضوعة خارج القانون الخ، وفي الختام أثنى خالد بكداش وفرج الله الحلو على موقف الحزب الشيوعي الفرنسي نحو الهيات نام الذي ترك أثرا لا يمحى بين الوطنيين العرب الذين يرون ان تثبيت هيبة فرنسا في العالم لا يكون بسياسة العنف ولكن بسياسة الحرية.

يلزم المفاوضة مع هوشي مين وتحرير النواب الملقاش

برقية موجهة الى الحكومة الفرنسية والى رئيس المجلس الوطني:

١٢ الفا من الجزائريين المجتمعين يوم ٢٠ اپريل في الجزائر يطلبون الرجوع الى المفاوضات مع هوشي مين رئيس جمهورية الهيات نام وتسريح نواب مدغسكر في الحين المعتقلين ظلما.

وهم يعتبرون أن هذه الوسائل ضرورية لتكوين الشروط المحققة لاتحاد فرنسي صحيح مطابقا للفوائد المشتركة للشعوب ما وراء البحار والشعب الفرنسي.

من النشيد الوطني اليماني

نريدها حكومة لنا * رشيدة ومرشدة

تعزنا ولا تذلنا * سعيدة ومسعدة

بحقنا مقيدة * بصوتنا مويدة

ان لم نشيدها فمن

تحيا اليمن تحيا اليمن

اخبار الاقطار الشقيقة

النازيين الالمان يزاحمون المغاربة!

المغرب — عن جريدة «حياة الشعب» المغربية الشيوعية.

ان المسجونين الالمان الذين لا يخشون اظهار تعلقهم بهتلر الذي يظنون أنه لا زال حيا، يكونون خطرا عظيما في بلادنا وذلك ان بعض الاستعماريين الذين يبغضون الشعب المغربي والخدامين المغاربة يستخدمونهم ففي «فضالة» طردوا الطباخين المغاربة من اوتيل «دو فرانس» وعوضوهم بنازيين المان، وفي ناحية فاس ومكناس وناحية الغرب حل ٢٠٠٠ اسير الماني محل ٢٠٠٠ خدام فلاحي مغربي.

اننا نحتج ضد ابقاء النازيين في بلادنا (وضد تفضيلهم في الشغل على الخدامة المغاربة) لانهم يسببون لنا البطالة والفقر.

★ المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي الجزائري ★

حزبنا طليعة الحركة الوطنية

من خطاب العربي بوهالي كاتب الحزب

استهل خطابه عن مشاركة الشعوب في المعركة العالمية وعن التضحيات العظيمة التي بذلتها للتخلص من نير الفاشيستية اوحش شكل للاستعمار وطمعا في التمتع بحريتها المنشودة.

وبعد ما تكلم عن الدور الاستعماري الرجعي الذي يقوم به التروست المستعمرين العالميين الاميريكان والانكليز ضد الحركات التحريرية في الشرق والغرب قال : لا يجب ان نسهى عن الترديد بأنه اذا كان شعبنا معذب ويتألم جسميا وحسيا، هذا لان الجزائر مستعمرة وليست بلاد حرة وفي بلاد مستعمرة تنهب الشركات الكبرى (تروست) خيراتها ويمنعون تطور صناعتها ويحتكرون ارضها ويقيمون بها ادارة استعمارية حسبية تعمل على تنظيم جميع الادارات لابقاء الاستثمار والضغط على الشعوب وتخنق الثقافة الوطنية وتعمل على التفريق لتسد، ولهذا يجب تحويل الجزائر من مستعمرة الى بلاد حرة ..

بول كباليرو كاتب الحزب

اشار الى واجب الشيوعيين اليوم بوضوح وهو تكوين القوي المحركة للقيام بنشاط عظيم لربح المعركة ضد الغلاء وتفشيل المناورات الرجعية الاستعمارية .

ثم تكلم الرفاق : رودريقيس (مستغانم) ، وفضيل (وهران) ، وابربار (تلمسان) ، ومارتينو (وهران) ، وجان اشتيرس ، ثم تلا بوعلي طالب نص برقية موجهة لتحية اللجنة المركزية للحزب البولشفي في الاتحاد السوفياتي وقد وافق عليها الجميع بالتصفيق الحاد .

دالي باي الرشيد كاتب الحزب

تكلم في تقريره عن النظام الداخلي للحزب ، وعن قوة تأثير حزبنا منذ المؤتمر الثالث المنعقد في مارس ١٩٤٦ بين الخدامة في المدن والقري وهذا مما يخلق واجبات جديدة امامنا .

بعد ما تكلم عن واجب الوصول الى تنمية تأثير الحزب لقيادة الجماهير نحو طريق الحق قال : يكون ذلك قبل كل شيء بالسهر على الديموقراطية التامة على جميع الدرجات داخل الحزب ، وعلى مراقبة تطبيق القرارات وعلى استعمال اساليب جزائرية ديموقراطية في السياسة وفي القرارات .

النضال للقانون الاساسي اكبر معركة للحرية

عمار اوزقان كاتب الحزب

بعد أن اظهر في خطابه مختلف المراحل التي اجتازها الجزائريون كامة في طريق التكوين نحو الحرية ، اشار الى : ان القانون الاساسي يعتبر وطننا كقطر مشترك في دائرة الاتحاد الفرنسي له مجلس جزائري وحكومة جزائرية يتمتعان بالسيادة على جميع الامور الداخلية .

ثم قال : يجهز هذا القانون وطننا من الآن بنظام ديموقراطي يسمح بتأمين الحريات المحققه والمضمونة بمقدمة دستور ٢٧ اكتوبر ١٩٤٦ وبه تحقق الانتصار نحو مرحلة جديدة وهي الدولة المشتركة يعني جمهورية ديموقراطية جزائرية ، كما هو مذكور في برنامج لجنتنا المركزية منذ ٢١ جوليت ١٩٤٦ ويكون لها دستورها وبرلمانها وحكومتها .

لا يمكن تحقيق هذا القانون الا بتكوين حركة شعبية قوية وخصوصا بارسال البرقيات ، والعرائض المضية من جميع السكان للحكومة وللمجلس الفرنسي .

قومري عضو مساعد في اللجنة المركزية

خصص خطابه على مسألة الارض وعلى مصادرة واخذ اراضي الفلاحين الكرمينال في جهات تلمسان .

هنريت نهو عضو الديوان السياسي للحزب

تكلمت عن ضرورة تعليم المبادىء الحزبية وطريقة لينين وستالين لكل عضو في الحزب وعن واجب ربط التعليم النظري بالعمل وبالحقيقة الجزائرية واخير اختمت خطابها بما يلي : ان حزبنا المحاط بحب الجماهير الشعبية الواسعة سيقضي على قوات الامس، وسيكون جزائر الغد، جزائر حرة متحدة وديموقراطية .

ثم تكلم قدار من عين الدفلة وشباح المكي من جبل اوراس وحنة شافان نائبة مجلس العمالة وهران وزوز عضو الديوان السياسي للحزب وقادري ونوار وكانت الجلسات توقف من حين لآخر لاستقبال مختلف الوفود التي تاتي لتحية المؤتمر .

كوش يوئس عضو الديوان السياسي للحزب

تكلم بأسهاب عن قضية الفلاحين وعن الاساليب الاستعمارية التي استعملت في مصادرة اراضيهم وعن نقصان المياه وعن ضرورة الاصلاح الزراعي العادل لاعطاء الارض لمن يخدمها من اراضي الحكومة والبلديات واخوته اعوان الاستعمار الهيتلري الالماني .

اسماعيل عمر

شرح قضية حكم التراب العسكري وفضائحه في الاراضي الجنوبية .

[illegible] عضو اللجنة المركزية

نصح على ضرورة تجنيد الجماهير حول قانون اساسي ديموقراطي للجزائر .

وأخذ الكلمة عشرات وعشرات الرفاق الذين نادو بصوت واحد للعمل على تحقيق قانون اساسي ديموقراطي للجزائر لمجلس وحكومة ديموقراطية جزائرية على اساس تحقيق شعار الحرية ، والارض ، والقوت .

اندري مارتي اثناء محادثاته الوديه مع فريق من مندوبي المؤتمر الفلاحين

١٢ الف جزائري يسمعون لصديقهم

اندري مارتي صوت الشعب الفرنسي

رغم ان صباح الاحد كان ماطرا ، اجتمع ١٢ الفا في الملعب الرياضي .

افتتح مارتي خطابه بتلبية الحاضرين تحية الشعب الفرنسي ومساعدته التامة لهم ثم اشار الى جهود النواب الشيوعيين الجزائريين لتحقيق العفو عن ضحايا مكيدة ماي ١٩٤٥ ولعلنية حزب البيان وتسريح مصالي الحاج وتشكيل لجان المعامل الخ .

بعد ما نوه بدفاع النواب الشيوعيين في المجلس الوطني الفرنسي عن حقوق شعب الفيات نام في الحرية وبتطبيق معاهدة ٦ مارس ١٩٤٦ المعقودة مع رئيس حكومة الفيات نام « هوشي مين » وايقاف الحرب ووضع حد لمكائد المستعمرين في مادافاصكار وتسريح نواب الشعب الملقاشيين .

تكلم اندري مارتي عن دور المدنية العربية التي كانت حلقة الوصل بين المدنيات القديمة والعصرية .

ثم استشهد بالشر والجوع الموجود في الجزائر كدليل قاطع على اعمال المستعمرين الخبيثة ، لذلك قال مارتي يجب اعطاء الشعب الجزائري الحق في ادارة شؤونه يعني مجلسا جزائريا منتخبا من جميع الجزائريين بالاقتراع العام وحكومة جزائرية يشكلها الرجال والنساء الجزائريين من المسلمين والاوروبيين اصلا ، الذين لا يريدون البقاء في الشر والجوع .

اما ما يخص العلائق الخارجية فنحن موافقون مع الرفاق الجزائريين الذين يرى مشروعهم وجود ممثل للجمهورية الفرنسية، لاجل العلائق التجارية والديبلوماسية مع الخارج ، اما الشؤون الداخلية للجزائر فهي من عمل الجزائريين وحدهم .

سياسة الانفصاليين

صرح الخطيب بأن الفظاعة هي التي جرائد كا « اونيس » و « ديموقراسي » الذين يدعون الى التحرش والحرب الاهلية ، انهم اعداء مجرمين لفرنسا وللجزائر انهم انفصاليون واستشهد اخيرا بتهريب المستعمرين اموالهم للخارج قائلا في عام ١٩٤٥ هرب المستعمرون للمغرب ومنه الى اميريكا ٣٩٣ مليون فرنكا وفي عام ١٩٤٦ مليارين و٤٩٣ مليون فرنكا لانهم يرون في اميريكا المدافع الاكبر عن امتيازاتهم الاستعمارية .

الشيوعية رمز الاخلاص والتضحية

بعد ما اجاد مارتي في ذكر التضحيات العظيمة التي قدمها الجزائريون في سبيل الحرية ، قال عند انتخاب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري يوم أمس لم اسمع الا برجال ونساء حكم عليهم بالموت وبالاعمال الشاقة الخ .

ان الرجال والنساء الذي يولفون اللجنة المركزية للحزب جميعهم ذاقوا العذاب والسجن والنفي .

ثم صرح قائلا بان الشعب القادر على اعطاء رجال مثل قدور بلقايم والامير عبد القادر وجان طوريسياس وعقراني ورابح اوسيدهم الذي كان يقود فرقة فرنسية في معارك اسبانيا ، هل يمكن ان يعجز عن تشكيل حكومة جزائرية ؟

وفي الختام نادى اندري مارتي كل الجزائريين والجزائريات من عمال وفلاحين وتجار ومتنورين من جميع الاصول للعمل على سعادة الجزائر واخراجها من الفقر والشر بعمل حكومة جزائرية ، ونحن في مساعدتكم بكل قوانا .

يحي الاتحاد المتين بين السكان الجزائريين مع الشعب الفرنسي جميعا ضد عدونا المشترك التروست والمستعمرين .

لنكافح للديموقراطية والهناء والحرية. هتاف وتصفيق حاد من جميع الحاضرين الذين حيوا اندري مارتي بوقوفهم .

الشيوعية خميرة الشعب ١٩٣٦

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

* في سبيل جزائر حرة *

ان المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي الجزائري المجتمع يوم ١٧ ، ١٨ و١٩ افريل عام ١٩٤٧ في قاعة الاحتفالات بالحراش يوافق بلا تحفظ على النداء الذي القته اللجنة المركزية يوم ٢١ جوليت ١٩٤٦ في سبيل تاسيس جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية واسعة للحرية ، والارض ، والقوت .

يعتبر المؤتمر أن الاسباب الداعية لهذا النداء لا زالت حالية وان اتحاد جميع الاحزاب والمنظمات الديموقراطية والتقدمية لا زال ضروريا اكثر من أي وقت .

يعتبر المؤتمر الرابع أن القانون الاساسي الذي قدمه النواب الشيوعيون الجزائريون يوم ١٣ مارس ١٩٤٧ لمكتب المجلس الوطني الفرنسي يجيب رغبات السكان الجزائريين المشروعة .

وهو يوافق بحماس على هذا النص الذي يعترف بالحقيقة الجزائرية ، وينادي جميع المنظمات واعضاء الحزب لتكوين حركة شعبية قوية تعمل للتحصيل على هذا القانون الاساسي .

تحي الجزائر حرة موحدة وديموقراطية !

يحي الاتحاد بالعمل بين جميع الجزائريين التقدميين !

يحي الحزب الشيوعي الجزائري !

بين الأمس واليوم !...

افســاد التمويـن في جبــل اوراس

فم الطوب (الريس) — في دوارنا ٢٩ رفيق في الحزب لهم سبعة اشهر محروميـن من المونـة والكتـان لانهم شيوعيين ، اما الرفيـق بهلـول ابـن ابن عمر فعنده عامين واليـــوم قدم باش يخلص في حقه من الكتان القايد ما حبش وقطع له ورقة الحزب وقـــال له اذهب الى الكومنيست يمدوا لك المونـة والكتان .

سيتكلف رفاقنا النواب بتبليغ هذه المظالم وسيطالبون بمعاقبة مرتكبيها .

*

جبل اوراس — احتفلنا بزفاف حبيبنا رفراف مصطفى بحضور وفود من مخلف البلاد ومن إخواننا اهل التراب العسكري ، نرجوله زواجـــا سعيـــدا .

*

دوار تاجموت — اننا نشكوا من الحاكم فابي الذي لم يوزع التموين بالتمام ولو مرة واحدة وكل مرة يجحد علينا نوع من انواع المونة ، فهو يحرم علينا القهوة ويعطيها الى احبابه ، هذه ١٥ شهرا ، نطلب التحقيـق ووضع حـد للمستبدين بقوانين الجمهورية الفرنسية .

استبـداد حاكم الريس الاستعماري

دوار واد مريـال — اخبركم من مضرتنا من حاكم كومين الريس ، انه يحرم علينا السلفية ثم الكتان متـــاع الزبودين وهـو يزيـد في الثمن على حساب الكوميات هـــو اغلى منهـم ويحتـج بعض الناس على نقصـــان قياس الكتان .

انه سبب لنا مضرة كبيرة يمنعنا من رعي ماشيتنـا في الجبـل وكـذلك من الحطب ، وهـو ايضا يأخذ منا بـلادنا التي تسمى الكومينال ويمدها للقيـاد يفلحوا فيها واما ارباب البـلاد فانهم ضايعين .

ان رجـــال ونســاء جبـل اوراس المتعشقين بالحرية والمكافحين من قديم الزمان في سبيلها ، يجب عليـهم ان يتحدوا ويناضلوا للحصول على حقوقهم وعلى انتصار القانون الاساسي للجزائر .

زفرات وآهـــات من ظلم الاغوات

ميشلي — وصلتنا رسالة من السيد م. ط. ي يندد فيها بمظالم الاغوات وحبهـم للرئاسـة والفساد واكل امـوال العبـاد ويخص بالذكـر منهم الآغـا جيمي الذي لا يعمل شيئا الا بالرشوة ويتسائل الكاتب كيف تسعد الامة التي يرأسـها جماعة كذا .

حاشا ان يرأس الامـة واحد كهذا لكنه مفروض عليها بالسيف وسيذهب بتحقيق القانون الاساسي للجزائر .

الحرية تؤخذ لا تعطى

جاء في جريدة «المرآة التونسية» عدد ٧٣ تحت انباء القطر الشقيق ما يلي :

« : ينت جدران العاصمة (الجزائر) اليـوم باعـلانـات مستطيـلة كتب عليهـا باحرف فرنسية غليظة :

« مظاهرة كبرى بساحة فسيحة يبسط فيها مشروع « المسالة الجزائرية » الحزب الشيوعي الجزائري .

« وفي نفس اليوم شـاهدنا اعوان البـوليـس على دراجتـهم يطـاردون لعلانات اخرى اصغر حجما ... وابلغ تعبيرا ، وكان الحكومة بذلك تقول لنا : للحزب الشيوعي فقـط حرية النشر والقول والتظاهر وحتى ... حقـا انها الديموقراطية صحيحة ... »

ان جريدة « المرآة » تجهل اسلوب الكفاح الشيـوعي على ما يظـهر ، فالحزب الشيـوعي التونسي مثلا هو الحزب الوحيـد الذي كافح ضد الهيتلرية ، كما ان الحزب الشيوعي الجزائري هو الحزب الوحيد وجريدتنا هي الجريدة الوحيدة . الذي كافـح كلاهما ضد فيشي اوحش استعمار ، وذلك رغم الحكم على اعضائه بالموت .

لم تتحصل « الجزائر الجديدة » على حرية صدورها الا بعد ما انتشرت في كل مكان بصورة غير علنية وبنـفس الحجم ، كذلك بطلت الرقابـة في تونس بفضل الكفاح الموحد لجميع المنظمات الديموقراطية .

بعد مذابـح مــــاي ١٩٤٥ نادى الحزب الشيوعي كل الجزائريين للاتحاد في لجان العفو التي تحصلت على تسريح الآلف المساجين ، واطلاق سراح زعماء البيان والپ . پ . آ.

هذا دليل واضح على ان الجزائريين والحزب الشيوعي في مقدمتهم يقدرون كلام الشاعر الجزائري مبارك الميلي الذي يقول :

نحيى بعـز وكلا مستعبـدا

كان عند قدماء العرب عادة تسمية الشيئ بضده فيسمـون مثـلا اعمـق بقعة في البحر ، جزيرة .

واليوم يقلد المستعمرون في الجزائر هذه الطـريقة ، فيطلقـون مثلا إسم « ديموقراسي » على جريدة هي لسان الاستبداد واسم « اونيو » (الاتحـاد) على أشـد الجرائد دعـوة للتفريـق والكره الجنسي ، ويتظاهرون بطلب الحرية لتقوية الاستعباد .

لكن فاتهم معرفة شيئى واحد قالته جريـدة « ايكو داجـي » ، وهو : ان الجـزائر اليـوم ليست كجـزائر عـام ١٩٠٠ .

ج . م

التوفيق بين المعزة والقرنبيط





هكـذا وصفت جريـدة « الجي ريپوبليكان » موقف وزير الداخلية مسيو ديپرو الذي يتردم التوفيق بين المستعمرين الطماعين وطالبي الحرية الديموقراطيين الجزائريين .

تحت حكم الـ...



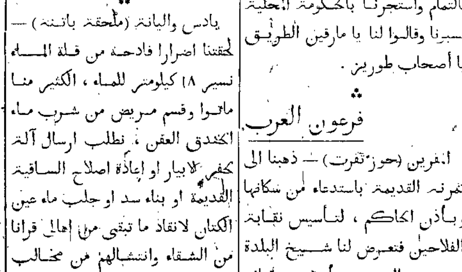
زغيـا قربة سيدي عمران من دوار جامعـة — شيخ البلدة يخفي علينـا القهوة مرتين ثم يمنع توزيـع السكر جهارا وينقص في الكيل ولهذا رفضنا أخذ التموين الناقـص وطلبنـا حقنـا بالتمام واستجرنـا بالحكومة المحلية فسبونا وقالـوا لنا يا مارقين الطريـق يا أصحاب طورين .

*

فرعون العرب

الفرين (حوز تفرت) — ذهبنا الى تفرت القديمة باستدعاء من سكانها وبـاذن الحاكم ، لتـأسيس نقـابة الفلاحين فتعـرض لنا شـيخ البلدة بوجـوش السعيد بـأمر من قـائد المفـرين محـمد الصغير واجابنـا بأن القانون هو القائد ، نحن نعتبر هذا تعدي لا علينـا فقط بل وعلى قانـون الجمهورية الفرنسية التي يزعم القايد بتمثيلـه .

*



يادس واليانة (ملحقة باتنة) — لحقتنا اضرارا فادحـة من قـلة المــاء نسير ١٨ كيلومتر للمـاء ، الكثير منـا ماتـوا وقسم مـريض من شـرب مـاء الخندق العفن ، نطلب ارسال آلة لحفر الابيار او إعادة اصلاح السـاقية القديمة او بناء سد اوجلب ماء عين الكتان لانقاذ ما تبقى من إهالي قرانا من الشـقاء وانتشـالهم من مخـالب الموت .

ع . م

*

للتحصيل على الماء وتوزيع التموين بالعـدل وازالة الفرعونية يوجب كفاح سكان التراب العسكري مع جميع الجزائريين للفوز قانون اساسي ديموقراطي ، ليكون آلة بيد الشعب لهـدم النظام القديم .

مؤتمر النقابات الافريقيـة

انعقد مؤتمر نقابات البلاد افريقية اجابة لنداء لجنة الجامعة العالمية للشغل حضـــره ممثلين عن الجزائر وتونس والمغرب مثل بابو سالم ، والشوتان ، وحسن السعـداوي وانتهى المؤتمر باتخاذ قرارات مهمة لفايدة عمـــال شمالي افريقيا .

زاوية القراء

صديـق الجزائريين

حضرة الفاضل الهمام .

وبعد فقـد حدابي لحضور المؤتمر (الوطني) الرابـع للحزب الشيـوعي الجزائري ما شاهدته من اعماله الجليلة الجبارة ... وليس ينقص ذلك المؤتمر الرهيب الجليل الا بقاء خطاب السيد اندري مـــارتي في نصه الفرنسي واسمحوا لى ان اقول لكم أنـه ليس خطاب رجل سياسي بل هو خطاب رجل سماعي الانسانية ، فألقى على البشر من الحقائق الصادقة والنصائح الخالصة والارشـــادات النافعـة ما لم يسمعوه منذ عهد طويل ، ولهذا نرجو منكم بالحاح مفرط ان تعربوه .

ولا يخطر ببـالكم أن هذا اقتراح هو بغية فرد من قراء العربية بل الواقع انه بغية جهرة عديدة الزمتني بتقديم هذا الاقتراح نيابة عنهم والسلام .

م . س . ز . تاجر بالجزائر

وسنعمل مجهودنا لتحقيق ترجمة خطـاب اندري مـارتي حسب ما اشرتم لانه سيخرج عما قريب على صفة كتاب بالفرنسية .

« جريدتكم تكافح في سبيل الحرية المفقودة »

جناب مدير « الجزائر الجديدة » لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري .

وبعد قد اطلعت على العدد العاشر من الجريدة الغراء الحافل بمختلف المواضيع التي تحوم كلها حول غاية واحدة وهي الكفاح في سبيل الحرية المفـقودة ...

الامر الذي جعلني أنظر الى الجريدة بعين الاكبار والى القائمين بتحريرها بعين الرضى والاعجاب .

ولقـد ذهبت في اكبـاري لمشرب الجريدة .. لما قامت به واهتدت اليه من نشر رسم الامام العلامة الاكبر روح النهضة الجزائرية وزعيمها الاوحد شيخي عبد الحميد بن باديس ... اعترافا من رجال الجريدة المجاهدين بما له من مزايا نحو الوحدة بين جميع العناصر في نطاق الانسانية الديموقراطية .

ولقد امتازت الجزائر الجديدة بهاته المنقبة وفازت بالفخرة التي اخرجها من تحت طائلة العقوق لهذا الرجل العظيم التي وقع تحتها حتى الكثير ممن كونهم خلق خدلنا من اصدقائه وتلاميذه . هنيئا لها هذا العمل للافاضل .

ولا يسعني الا مباركة الجريدة التي اتمنى لها الانتصار والانتشار ...

ع . ش . شرشال

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.
Imp. « La Typo-Litho »
2 rue de Normandie — Alger

جادى الثانية ١٣٦٦ — Mai 1947 — 5 Frs ٥ فرنك — السنة الثانية — عدد ١١ — N° 44

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE Lutte Sociale

ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr. — اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44 — شك بوسطال : محمودي رقتم ٤٦٨-٤٤

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تيليفون : ١٨-٣٠٥

Directeur : A. Ouzegane — لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

القانون الاساسي مفتاح...

خروج الجزائر من قفص الاستعمار

بقلم عمار وزقان
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ان المؤتمر الوطني الرابع لحزبنا الذي عقد في عهد يتقرر فيه مصير جزائرنا، يبين بتبصر طريق الحرية.

كل جزائري يعتبر عظمة الكفاح القائم لاجل انتصار قانون ديموقراطي حقيقي، فهو اكبر معركة سياسية في الوقت الحاضر.

ستكون هذه المعركة السياسية شديدة وقاسية، اذ يجب في آن واحد تحطيم سياسة الاندماج الكاذبة وسياسة الانفصال للرجعية الاستعمارية التي تضع كل آمالها في تأييد الاستعمار الانكلوساكسوني.

ان تصريحات وزير الداخلية تظهر بجلاء أنه لا يريد اغضاب اسياد الارض والمناجم والبنوك الذين تجدد صحافتهم تهديداتها ضد الديموقراطيين وتضاعف نداآتها للكره العنصري وللحرب الاهلية، والقصد المطلوب واضح : هو التحرش لتجديد مكائد ٨ ماي ١٩٤٥ التي امر فيها الجنرال دوكول بقتل وذبح ٢٠ الفا من البريئين في قسنطينة وتريد الشركات الاستعمارية بالاضطرابات في مدغسكر وبالحرب في الهند الصينية تعرقلة دستور ٢٧ اكتوبر ١٩٤٦ الديموقراطي ومنع بناء اتحاد فرنسي حقيقي موسس على الحرية والمساوات وتآخي الشعوب.

وبالنتيجة هم يريدون منع خروج الجزائر من القفص الاستعماري ومن الحق في التمتع بحياة حرة.

لكن لكسر دسائس الرجعية المستعبدة، يجب توحيد جميع القوات الوطنية والديموقراطية، ان انتصار الحرية والديموقراطية لم يكن عمل رجل او حزب واحد، لذلك فموتمرنا الوطني الرابع وافق على نداء اللجنة المركزية ٢١ جوليت ١٩٤٦ نحو جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية في سبيل الحرية والارض والقوت.

يجب توحيد كل جهودنا في الحين بتوجيه كل الضربات ضد العدو المشترك الاستعمار، لفوز القانون الذي يعتبر الشخصية الجزائرية.

ان لكل حزب ومنظمة الحق الشرعي في الدفاع عن برامجها الخاصة كما نحافظ على حقنا في الدفاع عن مشروع القانون الاساسي للجزائر الذي قدمناه.

لكن ذلك لا يمنعنا من ايجاد اساس عمل مشترك باختيار نقاط مشتركة مثلا :

١) مجلس جزائري ذو سيادة في الامور الداخلية لبلادنا ؛
٢) حكومة جزائرية ؛
٣) اللغة العربية رسمية بجانب الفرنسية ؛
٤) حرية العبادة وارجاع الحبوس ؛
٥) ابطال الاحواز المتزجة والتراب العسكري ؛
٦) علنية ال ب.ب.آ.

هذه هي النقاط التي قدمها حزبنا في ٢٥ اوريل ١٩٤٧ الى حزب البيان وجمعية العلماء وحزب الشعب الجزائري والحزب الاشتراكي.

ان البرقيات وزيارات الشخصيات والجماعات لتاييد عملنا الاتحادي، تظهر ان الجزائريين المتعطشين للحرية ينتظرون هذا الاتحاد كيوم عيد وطني. ولله در الشابي الشاعر التونسي القائل :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر

اصبح من الممكن تحقيق آمال الجزائريين العظيمة بعد خطاب اندري مارتي يوم ٢٠ اوريل ١٩٤٧ الذي قدم مساعدة الطبقة العاملة والشعب الفرنسي.

وهذا يؤكد صحة سياستنا سياسة الاتحاد مع الشعب الفرنسي التي وافقت عليها اليوم احزاب اخرى. باتحادنا وعملنا تصبح الجزائر حرة.

سجن رفيقنا بلقاسم محمد

لم يمضي زمن على تحرير رفيقنا مدير ارزقي من السجن حتى راينا سجن رفيقنا بلقاسم محمد من تيزي غنيف بمكيدة من المير فتنيار الاستعماري الذي فضحناه في جريدتنا «الحرية» لتوزيعه السلاح على الفاشيست.

ماة مليون لضحايا مكيدة ٨ ماي

أجاب السيد الوالي العام رفيقنا پيار فايي نائب الجزائر الشيوعي بان الولاية العامة خصصت ماة مليون فرنك من الميزانية الجزائرية تعويضا لمنكوبي مكيدة ماي ١٩٤٥ في قسنطينة.
وذلك بفضل اتحاد الجزائريين وعملهم في لجان العفو.

المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي



زعماء متصدرين للحزب الشيوعي الجزائري

اعضاء الديوان السياسي :

العربي بوهالي
كباليرو پول
عمار اوزقان
الرشيد دالي باي
نوپو هنريت
محمودي احمد
فايي پيار
سپورتيس آليس
كوش يونس
روزو روجي
جماد الشريف
انفونان ايليا
زانيتاكسي نيقولا
احمد خلاف
موان اندري
بوعلي طالب
بوضياف عبد الحميد

حزب جزائري وطني

كانت قاعة الاحتفالات التي عقد فيها المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي الجزائري بالكراش مزدانة بالشعارات العربية والفرنسية، منها : الى الامام نحو قانون اساسي ديموقراطي حقا للجزائر، واللغة العربية رسمية وفصل الدين عن الادارة، الخ. وقد ساد المؤتمر جو مملو بروح التآخي والمساواة والاخلاص.

كانت القاعة تعج بمختلف الوفود الآتية من كل انحاء جزائرنا العزيزة، مع وفود وممثلي الاحزاب الشقيقة، من عمال وفلاحين، متنورين وتجار، اساتذة وملاكين، جزائريين من كل اصل ودين، رجال ونساء شبان وكهول ومما يجلب الانتباه وجود امرأتان مسلمتان احداهن ام لخمسة اطفال تدعى امينة نوار التي تركت اثرا عظيما على المندوبين حين صرخت من أعلى منبر الخطابة قائلة : اننا انتظرنا ايها الرفاق منذ ١١٧ عام مجيء هذه الساعة التي يصدق بها القانون الاساسي الديموقراطي فالى العمل ونحن النساء المسلمات نريد حقا حرية شعبنا.

الاطرش محمود

اول ماي يوم كفاح للحرية

والقوت وتنزيل الاسعار

كان اول ماي من هذا العام اثمن فرصة لنا، تجمع فيه كل الخدامة والموظفين الجزائريين حول السيجيتي العظيمة للتظاهر باتحادهم. وللمطالبة بالخلاص من كل المخربين امثال پيلابون الذين يفسدون سياسة الرخاء، وتطبيق الاجر الحيوي الادنى ٥٢٠٠ فرنكا في الشهر للخدام وقانون التأمين الاجتماعي على جميع العمال بما فيهم عمال الفلاحة وبتطبيق القانون الاساسي للموظفين، ويتظاهرون على الاخص ضد المتحرشين الفيشيين المستعمرين للتحصيل على قانون أساسي للجزائر الذي سيمكنا من توجيه بلادنا نحو السعادة والحرية.

قامت مظاهرات عظيمة في جميع انحاء بلادنا الجزائرية اشتركت فيها جميع المنظمات الديموقراطية تحت شعار الكفاح ضد الغلاء، لقانون اساسي حقا ديموقراطي للجزائر، التامين الاجتماعي لجميع الخدامة، النفقات للخدامة الشيوخ، توزيع الارض الحكومية والشركات الكبرى على الفلاحين الخ.

ورغم اضاليل المستعمرين واشاعاتهم الكاذبة بقيام «ثورة» يوم اول ماي فقد تظاهر مئات الالوف حول علم السيجيتي العظيمة منها [illegible] الفا في الجزائر و٧٠ الفا في وهران وهكذا في جميع مراكز الخدامة والمدن الكبيرة وفعلا كان اول ماي من هذا العام يوم كفاح شعبي عظيم اظهر السكان الجزائريين فيه اتحادهم ضد عدوهم المشترك التروست المستعمرين.

احمد غكاش

فلاح يقدم خير مثل

مسكوري (عين الحديد) دائرة فرندة — جمع احد الفلاحين ٧٠٠ امضاء على عرائض حزبنا، لقانون اساسي ديموقراطي حقا للجزائر، هذا خير مثل يقدمه هذا السيد لجميع احبابنا فمن يعمل أكثر.

ناصروا «الجزائر الجديدة»

بمساعدتكم حملة الاشتراكات التي تقوم بها «الجزائر الجديدة» من اول اوريل الى ٣٠ جوان تساعدون الكفاح لجعل لغتنا العربية رسمية، وتربحون احدى الجوائز التي تساوي قيمتها ١٨ الف فرنكا ومنها زيادة على الجوائز المذكورة في عددنا السابق : السفر ومقدمة ابن خلدون مجلد ثمين وحياة ابن خلدون وتاريخ الحزب البولشفي جزئين والقصيدة الوطنية الخ، من الكتب النادرة باللغة العربية.

ساعدوا «الجزائر الجديدة» بجمعكم اشتراكات جديدة لها.

ذكرى فقيد الجزائر الشيخ عبد الحميد بن باديس

الشيخ عبد الحميد بن باديس رمز اتحاد الجزائريين

في ١٦ ابريل عام ١٩٤٠ اختطفت يد المنون الرجل السياسي العظيم والديموقراطي الحر عبد الحميد بن باديس الذي حكمت عليه حكومة فيشي بالسجن في منزله.

بقلم عمار اوزقان؛ كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ولنا نحن الشيوعيون الشرف لوجودنا في مقدمة من لبوا نداءه للعمل على تأسيس لجان شعبية، لتحضير المؤتمر الاسلامي الجزائري الذي جمع لاول مرة في تاريخنا، مختلف الافراد من السكان المسلمين.

اجاب بن باديس على سوال رفاقنا على دبابش وبول استورج عند زيارتهم اياه في ٢٠ ابريل ١٩٣٧ عن رأيه في الحزب الشيوعي الفرنسي بمايلي:

« نحن لا ننسى ابدا بان الحزب الشيوعي الفرنسي هو الحزب الاول الذي اتخذ موقفا حكيما انسانيا تجاه الشعوب المستعبدة ».

وقد برهنت المعارك الاخيرة التي حصلت في المجلس الوطني الفرنسي بمناسبة البحث في حوادث الفيات نام. على صحة قول هذه السياسي المتبصر الذي سيخلد التاريخ اسمه على اجمل صفحة من تاريخ بلادنا، وستبقى ذكراه منقوشة على قلوبنا.

اظهر بن باديس عدائه التام في كل مناسبة للكره العنصري والتفريق الجنسي ومما قاله: « ان الشعب المسلم متشرب بالديموقراطية الاسلامية ولا يمكنه ان يتبع الطريقة التي لا تعترف بالتقدم. الا بتسلط جنس على آخر وان المبادىء الاسلامية موسسة على المساواة بين جميع الكائنات البشرية ».

لو بقي ابن باديس حيا لوضع نفسه في مقدمتنا لتكوين الجبهة الوطنية الديموقراطية والشارك بنشاط في انتصار القانون الاساسي الديموقراطي للجزائر.

ان من واجب المخلصين لذكرى هذا الصديق العظيم، الذي اختفى باكرا، ان يعملوا لتوحيد جهودهم مع جهودنا لجمع كل الجزائريين دون اي فرق في الجنسية واللغة والدين لتحرير الجزائر من مخالب الاستعمار اي لهناء ولسعادة كل الجزائريين.

بمناسبة الذكرى السابعة لوفاة...

الشيخ عبد الحميد بن باديس

تنشر جريدتنا صورته اعترافا بعظمة هذا الرجل المتبصر واقتداء بسياسته الجزائرية الحكيمة



كلمة لصحافي فرنسي

المؤتمر الاسلامي في الجزائر

« ... اشعر هذا المؤتمر بوجود روح جديدة وثقة في تلك الروح، وليس من السياسة ولا من الحكمة مقاومة تلك الروح وازالة تلك الثقة ».

نداء من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

ايها الشعب الجزائري الكريم!

ها انت اليوم استيقظت من نوم عميق، وفتحت عينيك للحياة ونهضت للعمل مع العاملين.

فتقو بالاتحاد وتسلح بالايمان وتدرع بالصبر وتحصن بالثبات، سر بهدوء ونظام في طريق الحق والخير، الى منزلتك اللائقة بك من الحياة بين الشعوب.

كن حذرا كن يقظا!

اعرف اصدقاءك من اعدائك.

وما اصدقاؤك الا الذين يحترمون الانسانية وجميع اجناسها وجميع اديانها ويرحمون الضعيف وينصرون المظلوم ويقاومون الظلم والاستعباد.

وما اعداؤك الا الذين وقفوا في طريق الحياة والتقدم منذ عرفتهم وعرفوك؟ فسدوا عليك ابواب الرزق والعلم وسلبوك الحرية والثروة، واستغلوك كما تستغل الحيوانات العجماء بل اشد واشر.

وها هم اليوم يريدون خدعك ويحاولون استعمالك الة لاغراضهم الجهنمية ضد اصدقائك الانسانيين.

ايها الشعب الكريم!

كن كلك مع الحكومة الفرنسوية الممثلة للشعب الفرنسي الديموقراطي اصدق تمثيل.

كن كلك ضد كل متعصب ضد اي جنس واي دين.

كن متحدا فبالاتحاد - فقط - تبلغ غايتك الشريفة الانسانية، كن هادئا، مستيقظا، منظما! لتبرهن على انك شعب لا تريد الا العيش والحرية والسلام.

ارفع عقيرتك بالاحتجاج ضد جميع الذين يستعملون العنف والقسوة والاساليب الشيطانية الخفية ليحدثوا الفتنة والشغب ضد فرنسا والجزائر.

ناد من كل قلبك:

لتحيى الجزائر! لتحيى فرنسا الشعبية ليسقط الظلم والاستعباد! ليسقط اضداد الاجناس وحرية الاديان والافكار!

عن الجمعية الرئيس: عبد الحميد بن باديس.



... الذكور، وجمعيات الكشافة القسنطينية، تتبعهم جموع غفيرة من اصدقاء ومحبي بن باديس، وقد ابنه المرحوم الشيخ مبارك الميلي والشيخ العربي التبسي



شيع جثمان الفقيد ارغم قسوة فيشي باحتفال مهيب من تلميذات جمعية التربية والتعليم الصناعي للأطفال المسلمين والنساء المسلمات وتلاميذ نفس المدرسة ...

القانون الاساسي للجزائر قطر مشترك فى دائرة الاتحاد الفرنسي

اننا نقدم لقرائنا الكرام نخبة من القانون الاساسي للجزائر الذي قدمه النواب الشيوعيون الجزائريون لمكتب المجلس الوطني الفرنسي، وتعميما للفائدة سننشر عما قريب النص الكامل لهذا القانون مع المقدمة فى كتاب باللغة العربية.

الفصل الاول في النظام السياسي

المادة ١ — تجهر الجزائر فى دائرة الفرنسية، التي تؤكد قبول الجزائر للاتحاد الفرنسي، بالشخصية المدنية بصفتها «قطر مشترك» فى دائرة الاستقلال الاداري والمالي وبنظام خاص تعينه القانون الحالي.

المادة ٢ — تقرر القانون الحالي طبقا للمادة ١٥ من دستور الجمهورية الاتحاد الفرنسي.

المادة ٣ — ستمثل الجزائر فى داخل الاتحاد الفرنسي طبقا للمادة ٦٦ من دستور الجمهورية الفرنسية.

الفصل الثاني
فى الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية

المادة ٤ — جميع الجزائريين والجزائريات بلا فرق فى الاصل والجنسية واللغة والدين يتمتعون بنفس الحقوق ويخضعون لنفس الواجبات، وهم يتمتعون بكل الحريات الديموقراطية وبجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المتعلقة بصفات المواطنين للاتحاد الفرنسي، المضمنة بالمقدمة وبالمادة ٨١ من دستور الجمهورية الفرنسية.

جميع الوظائف العامة تكون مفتوحة امامهم.

المادة ٥ — يعاقب القانون كل عائد او تظاهر ذو شكل عنصري، والقانون الاهلي (كود اندجينا) يلغى ويدوم منسوخا بالمرة.

المادة ٨ — الحرية الدينية مضمونة لجميع المواطنين، وادارة البنايات الدينية واموالها بما فيها الاحباس، تكون تحت التصرف المطلق لمجالس كل دين، ويضمن القانون فصل الشعائر الدينية عن السلطات العامة.

المادة ٩ — طبقا للمادة ٨٢ من قانون الجمهورية الفرنسية يجهر الجزائريون والجزائريات بالاحوال الشخصية ما دام هؤلاء لم يتركوها بحرية انفسهم.

المادة ١٠ — اللغة الفرنسية واللغة العربية معترف بهما بنفس الحقوق كلغتان رسميتان، وتدرس اللغتان على قدم المساواة وعلى جميع الدرجات وفى جميع المدارس التعليمية العامة.

الفصل الثالث فى المجلس الجزائري

المادة ١١ — المواطنون والمواطنات فى الجزائر ينتخبون بالاقتراع العام السري المباشر، مجلسا جزائريا، ينتخب هذا المجلس لمدة اربع سنوات، ويتألف من ١٢٠ نائبا ويعين محله فى الجزائر.

المادة ١٢ — ينتخب المجلس الجزائري بالتصويت على قائمة، مع تمثيل مناسب تام وبالاستفادة من الاصوات الباقية على درجة القطر الجزائري، وبصورة انتقالية يقسم الهيكل الانتخابي الى مجمعين مختلفين.

المادة ١٣ — لتهيئة ادماج المصالح داخل مجتمع وطني جزائري وتنمية شعور التضامن عند الجزائريين فى أبناء الميراث المشترك يتألف المجلس الجزائري بصفة انتقالية من ٦٠ ممثلا للمجمع الانتخابي ومن ٦٠ ممثلا للمجمع الانتخابي الثاني.

المادة ١٤ — جميع المنتخبين والمنتخبات فى الجزائر البالغين على الاقل ٢٣ عاما، ينتخبون بلا فرق من اي مجمع انتخابي كانوا، الا فى حالة التناقض او عدم أحقية الانتخاب التي نص عليها القانون.

المادة ٢١ — وكالة النائب فى المجلس الجزائري لا تتفق مع وكالة اعضاء المجلس الوطني الفرنسي والمجلس الجمهوري ومجلس الاتحاد الفرنسي.

المادة ٢٢ — ينتخب المجلس الجزائري مكتبه فى كل عام عند ابتداء الجلسة بصورة متناسبة بين الفرق.

يتألف المكتب من رئيس وثلاثة معاونين للرئيس واربعة كتاب وبصورة انتقالية يتألف نصفا من نواب جزائريين من المجمع الانتخابي الاول ونصفا من نواب جزائريين من المجلس الانتخابي الثاني.

اذا انتخب رئيس المجلس الجزائري من المجمع الانتخابي الاول يجب ان يكون نائب الرئيس الاول من المجمع الانتخابي الثاني وبالعكس.

الفصل الرابع فى النظام التشريعي

المادة ٢٣ — المجلس الجزائري له التصرف فى السلطة التشريعية وفى كامل المسائل الداخلية الجزائرية، ولا يمكن تكليف احداً لهاته السلطة.

لرئيس مجلس وزراء الحكومة الجزائرية ولنواب المجلس الجزائري وحدهم الحق فى ابتكار القوانين.

المادة ٢٦ — يبحث المجلس الجزائري من كيفية تطبيق القوانين فى الجزائر، التي سنها المجلس الوطني الفرنسي. ويبطل نظام اصدار المراسيم كمادة تشريعية.

المادة ٢٧ — تطبق بملاء الحق جميع القوانين الفرنسية التي تضمن الحريات الدستورية.

المادة ٢٩ — يبطل المجلس المالي الذي تأسس بأمر ١٥ سبتمبر ١٩٤٥ بملاء الحق، فى اليوم الذي يبتداء فيه عمل المجلس الجزائري المقرر فى القانون الحالي.

الفصل الخامس فى الميزانية الجزائرية

المادة ٣٠ — يصوت المجلس الجزائري بكامل السلطة على الميزانية الجزائرية ويراقب تطبيقها.

ويملك نواب المجلس الجزائري الامر فى تعيين المصاريف.

المادة ٣١ — يراقب المجلس الجزائري استعمال جميع الديون التي تقدمها الجمهورية الفرنسية للجزائر وخصوصا القروض والتسبيقات المالية للتجهيز الاقتصادي والاجتماعي فى الجزائر.

المادة ٣٢ — يقرر المجلس الجزائري القانون المالي الجديد للجزائر وخصوصا تعيين النقود والجباية والمكوس.

المادة ٣٣ — تدخل ميزانية الاراضي الجنوبية فى ميزانية الجزائر عند ابتداء مفعول هذا القانون.

الفصل السادس في الحكومة الجزائرية

المادة ٣٤ — ينتخب المجلس الجزائري رئيس الوزارة بالتصويت العام وباكثرية اعضاء المجلس المطلقة.

ورئيس الوزراة يختار وزرائه.

تتألف الحكومة الجزائرية من رئيس المجلس ومن الوزراء.



المادة ٣٥ — يتألف مجلس الوزراء بصفة انتقالية من عدد متساو من جزائريين وجزائريات، نواب المجلس الجزائري من المجمع الانتخابي الاول والمجمع الانتخابي الثاني.

المادة ٣٦ — تضمن الحكومة الجزائرية اتنفيذ القوانين بصفة مشتركة.

المادة ٣٧ — يعين رئيس مجلس الوزراة الاستخدام لكل الوظائف المدنية بتوقيع الوزير ذو الصلاحية.

المادة ٣٨ — تتكلف الحكومة الجزائرية بالنظم الداخلي للجزائر وتكون جميع قوات البوليس خاضعة لها.

المادة ٣٩ — الوزراء مسؤولون بالاجماع امام المجلس الجزائري عن سياسة الحكومة العامة وبصورة فردية عن اعمالهم الشخصية.

الفصل السابع فى السلطان القضائية

المادة ٤٠ — يحدد المجلس الجزائري تأليف واختصاص هيئة عليا للقضاء وتشتمل هذه الهيئة على قسمين قسم للقضاء المدني وقسم للقضاء الاسلامي.

المادة ٤١ — تؤلف هيئة بالاخص من معلمي المذاهب الاسلامية الاربعة الكبيرة وتقدم مجلس الجزائري مشروع توحيد وتشريع العدل الاسلامي فى جميع انحاء القطر الجزائري.

المادة ٤٢ — اذا كان بالدعوى المنوطة بادارة الاحباس او بالاحوال الشخصية احد الطرفين غير مسلم تخرج هذه الدعوى من اختصاص المحاكم المدنية الا اذا لم يلق بالطرفين وضعها امام الشرع الاسلامي.

الفصل الثامن فى ممثل الجمهورية الفرنسية

المادة ٤٣ — تعين حكومة الجمهورية الفرنسية ممثلا لدى الحكومة الجزائرية.

المادة ٤٤ — ممثل الجمهورية الفرنسية لدى الحكومة الجزائرية هو ممثلا لمصالح الاتحاد الفرنسي العامة فى الجزائر، وهو يشترك فى مداولات مجلس الوزراء.

وهو يحضر اعمال المجلس الجزائري وهو يسهر على احترام الحريات الدستورية.

ان اعمال الحكومة الجزائرية فيما يخص العلائق التجارية مع بلاد واقطار الاتحاد الفرنسي، والبلاد الاجنبية، يجب ان تكون مصدقة من ممثل الجمهورية الفرنسية.

طبقا للمادة ٦٢ من دستور الجمهورية الفرنسية، يرجع الدفاع الخارجي عن الجزائر والعلائق الدولية الى حكومة الجمهورية الفرنسية.

الفصل التاسع فى النظام الاداري

المادة ٤٥ — يبطل لقب ووظيفة الوالي العام وتبطل ادارة الولاية العامة.

المادة ٤٦ — الموظفون واعوان الدولة الذين وضعتهم فرنسا تحت تصرف الجزائر فى سبيل خدمتها، يوضعون تحت مراقبة الوزير ذو الصلاحية من الحكومة الجزائرية.

وهم يعاملون حسب قانون الوظائف العامة المعمول به فى فرنسا، والموظفين والعملاء الفرنسيين القائمين فى الوقت الحاضر بوظائفهم بالجزائر، يستفيدون شخصيا من جميع الميزات المكتسبة منذ الوقت الذي تجعلهم به الحكومة الفرنسية تحت تصرف الحكومة الجزائرية.

يوضع الموظفون الفرنسيون عند طلبهم تحت تصرف الوزراء الفرنسيين الذين فصلوهم.

المادة ٤٧ — تؤسس مدرسة للادارة فى الجزائر لتكوين وتنمية موظفين جزائريين جدد.

الفصل العاشر فى البيئات (المجتمعات) المحلية

المادة ٤٨ — البيئات (المجتمعات) المحلية هي الاحواز (مدن قرى ودواوير) والنواحي.

الاحواز المختلطة تبطل

المادة ٤٩ — الحدود والاتساع والتجمع العرضي وتنظيم الاحواز والنواحي يحددها القانون.

المادة ٥٠ — يبطل النظام الخاص للاراضي الجنوبية.

تعديل التخوم الارضية يخلق احواز ونواحي لها نفس المزايا ما للوحدات الادارية الاخرى التي عينها القانون وحددتها المادة ٤٩ من القانون الحالي.

المادة ٥١ — البيئات المحلية تدير نفسها بحرية بواسطة مجالس منتخبة بالتصويت العام المباشر والسري، وهذه المجالس هي للناحية المجالس العامة وللاحواز المجالس البلدية او الجماعة.

المادة ٥٢ — يكون عدد النواب البلديين والجماعة مناسبا لعدد المنتخبين لكل قسم من المجمعين الانتخابيين ويكون لكل مجمع انتخابي ممثل واحد على الاقل.

المادة ٥٣ — للاسباب المذكورة فى المادة ١٣ ستتألف المجالس العامة بصفة انتقالية من عدد متساو بين ممثلي كل مجمع انتخابي.

المادة ٥٤ — سلطة المجالس الناشئة من المادة ٥١ وكيفية انتخابها ومدتها ونظام عدم احقية الانتخاب ومناقضاته، وكذلك تركيب كل مجمع انتخابي سيحددها القانون.

المادة ٥٥ — تنفيذ قرارات المجالس العامة والمجالس البلدية والجماعة يقوم به رؤساء المجالس ورؤساء البلديات.

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI

Imp. « La Typo-Litho »
2 rue de Normandie — ALGER



القحط في فلسطين

عن جريدة الم آة التونسية :
هاجر الآف من العرب الفلسطنين في جهات بئر السبع من فلسطين بلادهم بسبب القحط المتواصل حتى لم يبق لهم في البلاد ملجا اذ تبوزهم الماء قبل الكلاء وقد اتخذت الحكومة الاسباب اللازمة لحصرهم في مكان واحد خيفة ان يتوروا . . .
هكذا يقدم الانكليز اخصب اراضي فلسطين للصهيونية اما العرب فيحشرهم للموت في الصحراء الرمليه .

الانكليز ضد حرية مصر

عن جريدة الامة المصريه :
... يرتاب الشعب المصري من الانشاآت العسكرية الواسعة التي يقوم بها الانكليز على الاراضي المصرية ما بين الاسماعلية والسويس وتتسائل الجريدة : اذا كان الانكليز يريدون حقا الخروج من مصر عام ١٩٤٩ فلما هـذه الاستحكامات والانشاءت العسكرية العظيمة .

هوشي مين ينادي للسلم

ويقول ان شعب الفيات نام مستعد للتعاون الودي مع الشعب الفرنسي في دائرة الاتحاد الفرنسي اذا اعترفت فرنسا باستقلال ووحدة بلادنا .



الحرب في الفيات نام

رفض النواب الشيوعيون في المجلس الوطني الفرنسي مع نواب بلاد ماوراء البحار التصويت على الديون لمتابعة الحرب في الفيات نام اما نـواب الاحزاب الاخرى وعددهم ٤١١ فقد صوتوا على ذلك .

⁂

غزت جيوش الجراد بلادنا من عدة نواحي والموسف ان الادارة الجزائرية لم تقم بأي عمل جدي لمحاربة هذا الغازي قبل ان يتوسع خطره .

⁂

الهند بلغ عدد القتلى في البنجاب ٢٠٩٥ والجرحى ١٤ الف نسمة .

⁂

باراغواي (اميريكا الجنوبية) — تمكن الثوار الديموقراطيون من مراقبة جميع الحدود البرازيلية مع شمالي البلاد وهم يتقدمون بنجاح .

⁂

لندن — يهدد فرانكو القتال ٩ من الشبان الجمهوريين بالموت بالرغم من ان اعمارهم لا تتجاوز الثمانية عشر عاما .

ساعدوا الجزائر الجديدة

ما ذا في سوريا ؟

عن جريدة المرآة التونسية :
كتبت جريدة القطم تقول ان هجرة القبائل السورية نحو شرقي الاردن والعراق قد بدأت بشكل يبعث على الريبة اذ ان القبائل السورية الكبرى الضاربة في شمال وشرق سوريا قد نزحت الى الاراضي الاردنية والعراقية بحجة انتجاع الكلاء لمواشيهم فلما وصلوا الى اراضي هاتين البلدين وجدوا ترحيبا فائقا ومساعدة من السلطتين . . .
هذا دليل على ان الانكليز يتابعون سياستهم المجرمة للقضاء على استقلال سوريا ولبنان باقامة مشروع سوريا الكبرى .

زيارة عمار اوزقان لمقام سيدي عقبة

زار كاتب الحزب الشيوعي الجزائري الرفيق عمار اوزقان ، سيدي عقبة حيث كان في استقباله اهل البلاد كافة ثم ذهب الجميع لزيارة مقام عقبة بن نافع العظيم الذي خلد تاريخ شمالي افريقيا ونشر لواء الحرية والديموقراطية في بلادنا .
وبعد القيام بواجب الزيارة توجه رفيقنا الى جبل الاوراس والامباز ودوار مدينة حيث اجتمعت فروع الحزب الشيوعي الجزائري في دوار بابوس وفم الطوب .
ان هذا ادليل آخر قاطع على ان الشيوعيين الجزائريين هم ورثاء مخلصين لاحسن تقاليد ابطال الجزائريين .
مشاهد شباح لمكي

بين الأمس واليوم !..

اعمال البلدية الديموقراطية في مكتب الجمعية الخيرية بالجزائر

كان في صندوق الجمعية الخيرية عام ١٩٤٥ خمسة ملايين و٧٠٠ الف فرنك، اما اليوم فقد اصبح بفضل نشاط نواب بلدية الجزائر الديموقراطية في صندوقها ١٥ مليون فرنك .
وكان عدد الفقراء المجرئين في زمام الجمعية ٣٠٠٠ فقير اما اليوم فعددهم ٣٢٥٠
وكان الفقير يأخذ ٢٠ فرنكا في الجمعة اما اليوم فيأخذ ١٥٠ فرنكا في الجمعة مع زيادة ٢٠ فرنكا لكل طفل ويقدم ٢٠٠٠ فرنكا للبنت اليتيمة من الاب والام عند زواجها. وتقدم ايضا للتلامذة المحتاجين الذين يريدون تتميم دروسهم من ٦٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ فرنكا في العام ويذهبون للمدرسة التي يختارونها لمثل هذا فليعمل العاملون.

المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الجزائري

سيعقد المؤتمر الرابع لحزبنا يوم ١٨، ١٩ و٢٠ افريل ١٩٤١ وسيدرس المندوبون الذي ياتونه من جميع نواحي الجزائر كل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للحصول على اكثر حرية وسعادة لشعبنا . وسيعقد بمناسبة هذا المؤتمر اجتماع احتفالي عظيم بالملعب الرياضي البلدي في الجزائر .

الفلاحة يطلبون الحياة

(بقية الصفحة الاولى)
والطماطش ، وشغيلة الشراب وخدام شركات التسليف الزراعي والدولة الخ ، وذلك رغم مقاومة المستعمرين الكبار ونقاباتهم الاستعمارية س. ج. آ.
حقا ان هذا النجاح ليس بكافي بل يجب تطبيق الاجر الحيوي الادنى ٥٢٠٠ على جميع خدام الفلاحة وتنزيل اسعار جميع الحوايج الضرورية من الماكول والملبوس . وتطبيق كل القوانين الاجتماعية على جميع الخدامة في الجزائر، لكننا على يقين ان هذا لا يتم الا باشتراك خدام المدن والقرى كافة في صفوف السيجيتي العظيمة .

الجبهة الوطنية

ردا على سؤال : ما ذا تفكرون في الجبهة الوطنية ؟ استلمنا الاجوبة الاتية نذكرها باختصار ويلاحظ القراء بأن جميعها من الدواوير وأنها لا تجاوب مباشرة على سؤالنا. وسنرا في الموضوع حقه في فرصة اخرى .

⁂

بالاتحاد تبلغ الجزائر المراد

فم الطوب - طلب الحزب الشيوعي الجزائري الغيور من رجال حزب البيان وحزب الشعب الجزائري ، الاتحاد والعمل الذي ننتج عنه بلوغ الامل لتسعد البلاد والعباد فنحن جميعا لكم من الشاكرين .
تحيا الجبهة الوطنية تحيا الجزائر ذات قانون وبرلمان جزائري .

وادي عبدي (الاوراس) — تحقق اتحادنا مع الوطنيين واصحاب البيان حيث وقعت بيننا مفاهمة على اننا معشر الاحزاب الثلاثة كلنا ندافع ضد المستعمرين والظلم الذي يريد محق الضعيف. اما الحاكم فابي فانه إمتنع من اعطاء الزريعة للفلاحة الصغار مع ان السيد السو بريفي امر باعطائنا هذه الزريعة .

⁂

نرولب كنت سابقا عضوا بشعبة جمعية العلماء . وكان منصرف حنون الرئيس موسكانيلي وقواده بحاربونني ومن بعده الحاكم فابي . وبعد ما شهدت مواقف الحزب الشيوعي الجزائري بالدفاع في لجان العفو وعن اللغة العربية والمساجد والاوقاف وعن الاتحاد ورأيت موقفه مطابقا للشريعة الاسلامية كنت له مؤيداً حب من حب وكره من كره . س. ب. ح.

⁂

ان الحصول على الاصلاحات التي ننتظرها الاكثرية الساحقة من الجزائريين لا يتم الا بالاتحاد ، وهو يساعد على تكوين حكومة جزائرية لها مجلسها وقانونها الاساسي ...
ها هي السياسة الواقعية الوحيدة القادرة على ايصال الجزائر للحرية والترقي وعلى ابعادها من الوقوع في مغامرات تكون لها قاتلة .
وحزبكم الشيوعي الفخر بأنه عمل دائما بنجاح في سبيل الاتحاد للحرية والارض والقوت . سبغا احمد

كلمات خالدة للكواكبي

عن مجلة « الطريق السورية » :
« يعيش الانسان في ظل العدالة والحرية نشيطا على العمل ، اما الاسير بالاستبداد فيعيش خاملا خامداً ضائع القصد ، حائرا لا يدري كيف يميت ساعاته واوقاته ، ويدرج ايامه واعوامه ، كأنه حريص على بلوغ اجله ليستتر تحت التراب ».

تحت حكم الـ...

التهديد والرشوة والمكايد والزجر

المهدية (حكم تفريت) — منذ مدة وازغيد الطيب قائد المغير يدبر لنا المكائد والمكيدة الاخيرة هي وضع الحجارة والحديد في طريق السكة الحديدية واتهام سكان المهدية بوضعها وحبس ثلاثة من رفاقنا الخدامين وضربهم وتعذيبهم ظلما وعدوانا . الى ان جاء رفاقنا من بسكرة وكتبوا الى قسنطينة وخلصوهم من السجن والعذاب ، بواسطة الحزب الشيوعي الجزائري .
للخلاص من هـذا الظلم يجب المطالبة بتصديق القانون الاساسي للجزائر .

⁂

مسعد — تعلمون انني سجنت عام ١٩٤٥ وما خرجت من السجن الا عند صدور قانون العفو عن المساجين السياسيين المسلمين . وحين خروجي طلبني حاكم الجلفة مسيو بيتي جان وامرني بحضور جماعة الجلفة والبريزيدان السعيد الغزالي ، بان اعترف بأني كنت ضد الحكومة والآن تبت ، فقلت له بأنني شيوعي ضد الظلم الاستعماري واطالب بالحقوق الديموقراطية وعلى هـذا سجنتني فهددني وحرمني على التجارة. وفاجئني اعوانه بدفع الغرامة .
الحاج محمد مصطفى

فمن يعش وكلا يعش مستعبدا

قطعة من القصيدة الفذة التي ألقاها امير شعراء الجزائر محمد العيد يوم الاحتفال بفتح مدرسة الهدى بالقنطرة ارسلها لنا احد احبابنا هناك .

... لا خوف من ظلم الطريق فقد جلونا المقصدا
جاء البشير فبشر الـ * أعمى فابصر واهتدى
شعب الجزائر بالقلو * ب الى البشير تـوددا
من كان للوطن * العزيز فدا فنحن له فدا
يا ايها الشعب استبق * لذرى الفخار وطل يدا
اني اراك منكدرا * بين الشعوب منكدا
احثث خطاك فمن يعش * وكلا يعش مستعبدا
ودع الفراق فانه * اقصى الرفاق وبددا

N° 10 — السنة الثانية — عـــدد ١٠ 5 Frs ٥ فرنك Avril 1947 — جادى الاولى ١٣٦٦ هـ

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

Abonnement de Solidarité : 100 fr.	اشتراك تعـاوني : ١٠٠ فـرنك
Chèque postal :	شك بوسطال
MAHMOUDI : 468-44	محمودي رقم ٤٤-٤٦٨

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph.: 305-18 — تيليفـون : ١٨-٣٠٥

Directeur : A. Ouzegane لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري Organe central du Parti Communiste Algérien

في سبيل الحرية والسعادة

★ الاتحاد والعمل واليقظة ★

احتمعت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الجزائري يوم ١ و٩ مارس وبعد البحث في الحالة السياسية قررت:

آ ـ القانون الاساسي للجزائر

ب ـ استدعاء المؤتمر الرابع في ١٨، ١٩ و٢٠ ابريل.

سجلت لجنتنا المركزية بكل ارتياح تقوية المنظمات الديموقراطية ونجاح خطة الاتحاد.

بفضل مثابرة الحزب الشيوعي الجزائري على العمل تحققت الجماهير الجزائرية اليوم بضرورة الاتحاد العاجلة وهم يقاومون ارشادات زعمائهم كلما تظاهر هؤلاء بعدائهم للاتحاد.

بادرت فرقة من الشخصيات الجزائرية المسلمة أصلا في الجزائر واخرى اوروبية أصلا في وهران بجمع كل انصار الاتحاد، ووضعهم في علائق مع الاحزاب للحصول على تجمع وطني واسع في اقرب وقت.

ان لجنتنا المركزية على حق في أشارتها للخطر الذي يحوم حول بلادنا. لان المستعمرين المجرمين الذين يمتصون دماء شعبنا بعد ما حرموه من حرياته واملاكه، يشعرون بنهاية سلطتهم وهم يحاولون اثارة فتن تساعدهم على توطيد مصالحهم.

كانت مناحنات الهند الصينية فرصة لاظهار المستعمرين لنواياهم

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

الخبيثة في تخليد استعمارهم على الشعوب المستعبدة، وتشجيعا للمأة سيد المستعمرين في الجزائر.

وقف الحزب الشيوعي الفرنسي وحده بشجاعة ضد الحرب الاحتلالية الاستعمارية، وسيبقى مخلصا لتعاليمه ولمبادئه. وقد رافقه اثناء احتجاجاته اغلبية نواب المستعمرات ما عدا نواب حزب الشعب الجزائري وهذا مما أثار عميق اسفنا.

للاحتجاج ضد الموقف المفضوح والفاشيستي الذي اتخذه المجلس ولدعم الديموقراطيين الحقيقيين، وجه الحزب الشيوعي الجزائري بالاشتراك مع احباب البيان برقيتين احتجاجيتين الى رئيس الحكومة والى موريس طوريز، وهذه بادرة حسنة جدا لكنها لا تكفي.

سياتي القانون الاساسي عما قريب للبحث، وقد اخذ المستعمرون اعدائه الابديون يستعدون بكل الوسائل لمنع تصديقه والموافقة عليه.

لا سماع صوت الجزائر الشعبية وتخييب تحرشاتهم، يجب على جميع الجزائريين ان يوحدوا صفوفهم وان يتفقوا على العمل المشترك، يجب اكثر من كل وقت

الاتحاد والعمل واليقظة.

خدامة الفلاحة يطلبون الحياة

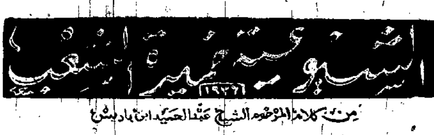
يبلغ عدد خدامة الفلاحة ٨٠٠ الف ومع ذلك فأكثرية هذا الجيش العرمرم يخدم تحت شروط قاسية وبأجرة لا تزيد عن ٨٠ فرنكا ان لم تكن ٥٠ فرنكا في النهار حسب مواضع الخدمة ومشيئة المعمرين الكبار، وهم محرومون من كل حق!

لا شك ان بقاء خدامة الفلاحة غير منظمين في السنديكا يسهل بقاء هذا الاستثمار الوحشي ويزيد في حرمانهم من الحقوق الاجتماعية كالاعانات العائلية والتعويض والراحة السنوية الخالصة الخ.

وقد تمكنت السيجيتي بفضل كفاحها واتحاد الخدامة الجزائريين من الحصول على تطبيق قانون ٢ جوليت ١٩٤٦ الذي ينص على ان يتمتع قسم كبير من خدامة الفلاحة بنفس الحقوق التي يتمتع بها اخوانهم خدام الصناعة والتجارة من اجرة متساوية واعانات عائلية الخ، كخدام قطع الدخان وقطف العنب،

وجهت السيجيتي والنواب الشيوعيون الجزائريون في المجلس الفرنسي عظيم اجتهادهم ليتمكن خدامة الفلاحة من الحياة الانسانية كأخوانهم خدامة الصناعة والتجارة ومحاربة هذا الغلاء الفاحش، وتعيين الاجر الحيوي الادني ٥٢٠٠ فرنكا للخدام في الشهر، والتأمين الاجتماعي.

(البقية على الصفحة ٣)



من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

لتحيى الجزائر



جوزيف پالرس

خليفة المير في الجزائر المحكوم عليه بالموت في وقت ڤيشي ننشر صورته بمناسبة الاجتماعات التي اقيمت في مختلف المدن الجزائرية يوم ٢٣ مارس احتفالا بالذكرى الخامسة لمحاكمة الواحد وستين شيوعي جزائري في مارس ١٩٤٢.

للاعتراف بلغتنا

تعلن جريدتنا «الجزائر الجديدة» نبأ حملة المسابقة لجمع الاشتراكات لتتمكن من القيام برسالتها المقدسة ولمتابعة الكفاح للاعتراف بلغتنا العربية رسمية بجانب اللغة الفرنسية وتدريسها في جميع المدارس العامة للحصول على حريتنا واماننا الوطنية.

لقد عينت جوائز عديدة للفائزين في هذه المسابقة تبلغ قيمتها ١٨ الف فرنكا منها ساعة يد بألفين فرنكا ومحفظة جلد ١٥٠٠ فرنكا الخ.

ابتدأت تتوارد علينا الاشتراكات الجديدة من مختلف انحاء قطرنا العزيز، جاءنا من تبسة ٤٥ اشتراك و٢٤ من الاصنام (اورليان ڤيل) و١٢ من تنس و١٠ من شرشال الخ.

ان كل اشتراك يربح علامتين في المدن و٣ علامات في الدواوير وتبتدى المسابقة من ١ ابريل وتنتهي في ٢٠ جوان ١٩٤٧.

اننا ننادي بحرارة جميع رفاقنا واحبابنا للاشتراك بنشاط في هذا المشروع الوطني الجليل لتحقيق حرية لغتنا العربية والعمل على احيائها.

الاطرش محمود

نداء الاحزاب والمنظمات الجزائرية

لاجل مصلحة ومستقبل بلادنا

أيها الجزائريون!

عامين بعد انكسار الفاشيزم الهيتلري مسبب الحروب والشقاء، هذا الانكسار الذي ضحى في سبيله جزائريون من جميع الاجناس وجميع الاديان، ان اعوان ڤيشي والڤيشيين الذين شجعتهم وسائل الملاطفة الزائدة التي يتمتعون بها لا يرفعون رؤوسهم بوقاحة!!

في فرنسا حتى في داخل المجلس الوطني يقوم رجال حزب الپ.ر.ل. اعوان التروست المستعمرين وبائعي فرنسا كپول رينو وهدامي فرنسا والجمهورية، ضد الدستور وضد تكوين اتحاد فرنسي حقيقي.

ان الجرائد الڤيشية الرجعية الاستعمارية في الجزائر، بالامس خدامة الهيتلرية، واليوم في خدمة المأة سيد اعداء التقدم والديموقراطية تنادي على المكشوف للتحرش وللحرب الاهلية.

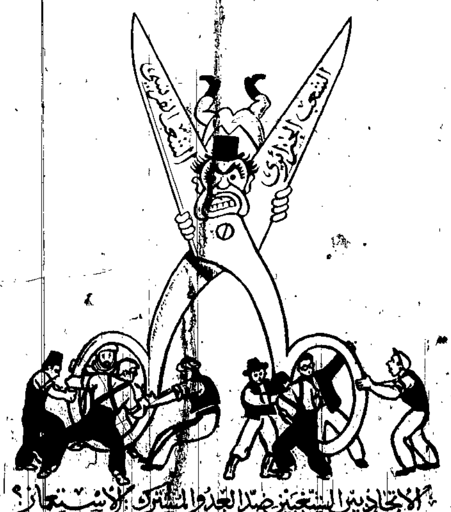
تطلب الاحزاب والفرق (المؤلفة لهذا النداء) من جميع الديموقراطيين الجزائريين الانتباه، لاحباط المناورات والاستفزازات الرامية الى تخييب سياسة النهوض الاقتصادي لزيادة الانتاج وتطبيق القوانين الاجتماعية في الجزائر.

كما انهم يطلبون من الادارات الجزائرية العليا بان تأخذ مسؤوليتها لتؤمن تقديم التموين للسكان بصورة منظمة عاجلة ومتساوية بدون اي فرق في الجنسية.

ان اعمال التخريب الدائمة التي يقوم بها المستعمرون الرجعيون والاداريون ترمي الى قتل الديموقراطية والقانون المقبل للجزائر.

ايها الديموقراطيون الجزائريون، يلزم الاتحاد اليوم اكثر من اي وقت في سبيل مصلحة الشعب الفرنسي وفي سبيل مستقبل الجزائر،

ويلي التواقيع — عن السيجيتي: بانوسالم وكوروللي، عن الحزب الاشتراكي: باكوش، عن احباب البيان: بومنجل، عن الحزب الشيوعي الجزائري: رشيد دالي باي وكباليرو، عن حزب الم.و.ر.: دكتور سورالي ڤيرولي، ودون.



الشيوعية في العراق

ردا على المقال المدهش المنشور في جريدة « ايفاليتي » التي تنكر وجود احزاب شيوعية في البلاد العربية ، نورد المقال التالي عن جريدة « المرآة التونسية » وهو دليل قاطع على ان الشيوعية خيرة الشعب :

اشتدت وطأة الشيوعية في العراق وساعدها على نموها ما تلقاه هذه البلاد من ظلم واضطهاد من الانكليز اذ يعتبرون وجود اناس على رأس الحكم عرفوا بميلهم الشديد الى الانكليز ليس فيه للبلاد خير، وان خير وسيلة يمكن التخلص بها منهم هي ايجاد سياسة شيوعية تناهض السياسة الانكليزية وقد بلغت قوة الشيوعية مداها واصبحت الحكومة ترهب جانبها فعمدت الى القاء القبض على مئات من الشيوعيين ينتسبون الى حزب « هيئة التحرير الوطني » وحكمت على ٢٥ شخصا منهم باربع سنوات سجنا وهي آخذة بتعقب آثارهم ولكن ميل الشعب اصبح شيوعيا لا حبا بالشيوعية بل تخلصا مما هم فيه من ظلم وارهاق لانهم في الوقت الذي يطلبون فيه الحرية والاستقلال ويرغبون ان يعيشوا بأمان في بلادهم يرون حكومتهم قد وضعت نفسها والبلاد العراقية كلها تحت تصرف انكلترا في السلم والحرب اذ سخرتها لتنفيذ سياستها في السلم وجعلتها مراكز حربية في حالة الحرب وهم يخشون ان يطحنوا تحت الاقدام اذا ما وقعت حرب بين الروس والانكليز وليس لهم صالح في الامر .

التفنن في الاستبداد

قررت الحكومة المصرية بناء سجن خاص للصحافيين وفعلا وضع المهندسون المصريون تصميما لهذا السجن الذي سيبدأ فيه العمل عن قريب .

يا هل ترى هذا تطبيقا لاوامر الاستعمار الانكليزي ام ردا على مطالب الشعب المصري لبناء المدارس ، ولمحاربة الجهل المتفشي ؟

كفاح الشعوب لحريتها

مشروع سوريا الكبرى

* مكيدة انكليزية *

تناقلت الجرائد العربية والعالمية اخبار مشروع سوريا الكبرى الذي يرمي الى ضم سوريا ولبنان البلدان المستقلان حديثا ، مع شرق الاردن الذي يتولاه الملك عبد الله تحت رعاية الانكليز .

نصب الانكليز عبد الله بن الحسين اميرا على شرق الاردن رغم سخط الاردنيين عام ١٩٢٢ ، بعد ما طرده السعوديون من الحجاز مع والده المرحوم السلطان حسين الذي نفاه الانكليز على ظهر دارعة حربية من جدة الى جزيرة قبرص حيث توفي هناك .

ويبلغ سكان شرقي الاردن ٣٠٠ الف نسمة تقريبا منهم ٩٠ في الماءة عرب رحالة ، يتقاضى بعض زعمائهم معاشات خاصة من الانكليز باسم حراسة انابيب البترول والمشاريع الحربية الانكليزية .

يتسائل البعض من آنى لهذه البلاد الفقيرة بجيوش حتى اصبحت تهدد باحتلال سوريا ولبنان اللذان يفوق عدد سكانهما عن ٤ ملايين نسمة ونصف ولهما جيشان وصناعة نوعا ما متقدمة .

الجواب هو اولا : ان المستعمرين الانكليز والاميريكان لا يحبون مجاورة بلاد تتمتع بشيء من استقلالها الوطني والديموقراطي لمستعمراتهم .

ثانيا : انهم يريدون جعل البلاد العربية ، سوريا ولبنان وشرقي الاردن وفلسطين والعراق مركزا لقواتهم الحربية

آ) للمحافظة على بترولهم وامتيازاتهم سواء كان في البلاد العربية او في ايران .

ب) لخنق الروح والنهضة الوطنية في هذه البلاد ولتهديد استقلال مصر والهند والشرق الاقصى .

ج) توسيع الوطن القومي الصهيوني على كل البلاد العربية .

د) الوقوف في وجه تأثير الديموقراطية السوفياتية ، والتعجيل بخلق كتلة الدول الشرقية ضد الاتحاد السوفياتي .

ان ابطال هذه الرواية المحزنة ، هم الجنرال اسبيرس عميل الانتلجنس سرفيس والملك عبد الله خادم الاستعمار الانكليزي تساعدهم الحراب الانكليزية ، والاميريكية هذا هو معنى مشروع سوريا الكبرى الذي يعتبره الوطنيون الديموقراطيون في البلاد العربية كمكيدة انكليزية .

استقبال ملك بريطانيا بالسخط والاحتجاج

في افريقيا الجنوبية التي لا تعرف العدل والحرية

الكاب — قررت جميع المنظمات الاهلية ، بمناسبة زيارة ملك بريطانيا لبلادهم مقاطعة هذه الزيارة ، احتجاجا على الاستعباد والكره العنصري المطبق عليهم ، والذي يحرم على الانسان الاسود حتى من الجلوس بجانب الابيض ، وقد تظاهر مئاة الف من السود بعيالهم ومواشيهم ودرابيلهم في « جوها نسبرق » عاصمة افريقيا الجنوبية أمام القصر المعد للعائلة الملكية مهددين باحتلال الجنائن العامة والطرقات اذا لم يجدوا منازل لسكناهم

ان الفقر والمرض والمذلة والعذاب يخيمون تحت العلم البريطاني ، فالهند في حالة قتال وتحرش دائم ، وفلسطين ومصر والعراق وشرق الاردن وافريقيا والسودان في حالة عذاب ومذابح يومية ، ولله در امير الشعراء القائل : وللمستعمرين قلوب وان « الانت كالحجارة لا ترق .

ظاهرة الشعب المغربي

« حياة الشعب » المغربية — ان الظاهرة التي لا يخفى على احد ادراكها هي ارادة الشعب المغربي في توحيد صفوفه ، لتحقيق ما يصبو اليه من حرية ، وتمتعه بالحق الذي خاض من اجله غمار الحرب .

فالمحادثات التي تقع بيننا وبين الممثلين لجميع طبقات الشعب تدلنا على تلك الظاهرة .

وتلبية الشعب لنداء فروع حزبنا للاحتفال بمرور ٢٢ عاما على وفاة لينين محرر الشعوب السوفياتية ، كل ذلك يدل على ان شعبنا المغربي ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي تلتئم فيه قوات المغرب المبعثرة ، حتى تصير كتلة واحدة ، تنكسر امامها كل هجمات الاستعماريين .

مثل الشعب الجزائري ، الشعب المغربي الشقيق يكافح للاتحاد .

الزجر الانكليزي ضد العرب في فلسطين




يوهم البعض ان المستعمرين الانكليز في فلسطين هم ضد اليهود فقط . لكن هذه الصورة تكذب هذا الوهم الباطل

اخبار الاقطار الشقيقة

معارك حول الماء وعطش على شاطىء النيل

من مقال نبياسة الاستعمار البريطاني في السودان عن جريدة « المرآة التونسية » :

تكثر في الايام حوادث المعارك الدامية حول آبار المياه في جميع انحاء البلاد حيث يقل ماء الشرب وتندر وفرة المياه التي تكفي لحاجة السكان وذلك بفضل الفوضى المدنية التي تدعي الحكم الثنائي الذي ظل يعمل باسلوبه الخاص نصف قرن فاذا به ينتهي حيث ابتدا « عطش على شاطىء النيل وفوضى مدنية يتعذر معها تنظم العلاقات البدائية البسيطة بين سكان المنطقة الراحدة ».

مصطفى العريبي ينادي للاتحاد

غادر مصطفى العريبي مندوب اتحاد النقابات العالمي البلاد التونسية بعد ما تعذر تكوين الاتحاد ، بين الاتحاد النقابي لعملة القطر التونسي والاتحاد العام التونسي للشغل بسبب رفض هذا الاخير شروط اتحاد النقابات العالمي العشرة كأساس لهذا الاتحاد ونحن مع اسفنا الشديد لعدم تحقيق هذا الاتحاد الذي لا يمكن للعملة التونسيين بدونه ان ينالوا ما يطمحون اليه من حرية وهناء الا اننا نتأمل من زعماء الاتحادان ان يتوصلوا بحكمتهم وتضحياتهم في اقرب وقت الى هذا الغرض النبيل .

تسريح الامير عبد الكريم

(بقية الصفحة الاولى)

واحتج فرانكو رسميا على هذا التسريح بحجة أنه جاء مخالفا لاتفاقات أعام ١٩٢٦ المعقودة بين فرنسا واسبانيا .

تمثل هذه الصورة التي نشرت منذ عشر سنوات في جريدتنا « الكفاح الاجتماعي » عبد الكريم ورفاقه وممثلي الحكومة الاسبانية في محادثات السلم .

نذكر بهذه المناسبة ان الحزب الشيوعي عام ١٩٢٥ سواء كان بالجزائر او بفرنسا كان المحامي الوحيد عن الشعب الريفي في كفاحه لحريته . وسجن في ذلك الوقت خيرة رفاقنا ، كموريس طوريز ، أندري مارتي ولوزري ، ومحمود بن الاكحل ، وغيرهم لدفاعهم الحربي عن استقلال الريف ان تسريح عبد الكريم اليوم لمرتبط بانتصار الديموقراطية بفرنسا .

★ الانتخابات في بلاد الحرية ★

انتخبت الشعوب السوفياتية نوابها للمجلس السوفياتي الاعلى باشتراك أكثر من ٩٩ في الماءة من الناخبين.

ان سلطة الشعوب السوفياتية تستند على مجالس الشورى (السوفييتية) الناشئة منذ ثورة اكتوبر ١٩١٧ ، والنظام الاجتماعي للوطن السوفياتي الكبير والبناء التنظيمي ، والطبيعة الاجتماعية للسلطة في هذا الوطن يضمنون بصورة مطلقة لا تتزعزع سلطة الشعب .

في الاتحاد السوفياتي لا يوجد استعمار ولا جوعين ولا محتكرين كبار ولا تجار في السوق الاسود ، ولا يوجد استثمار الانسان للانسان ولا الحسد الطبقي والوطني الذي يفرق بين الشعوب الى عناصر متعادية لبعضها بعضا ، وتنص المادة ١٢٣ على ان المساواة في الحقوق بين مواطني الاتحاد السوفياتي بصرف النظر عن قومياتهم اوجنسهم في كافة ميادين الحياة

الشعوب السوفياتية هي شعوب بدون مستثمرين وهي من الخدامة والفلاحين والمنورين وعلى هذه الشعوب نفسها يرجع الدور في حل مسائلها العامة وتقول المادة ٣ من الدستور : ان شغيلة المدن والقرى في الاتحاد السوفياتي تملك بواسطة مجالس نوابها سلطان الحكم كله .

وهولاء النواب ينتخبون من نفس الشعب بطريقة انتخابية اكثرة ديموقراطية في العالم فالنواب هم على صورة الشعب ويجب كذلك ان يقدموا له الحساب من اعمالهم ، وهم خدام للشعب ويمكن طردهم اذا لم يقوموا بواجبهم .

ان الثقة والشرف هناك للذين يخدمون الشعب بكل قوة ويبينون طاعتهم باعمالهم للشعب هؤلاء النواب يستحقون الفخر والشكر .

حل المسألة الفلاحية

على الطريقة الاستعمارية

لا زالت الطرق الاستعمارية القديمة تستعمل حتى اليوم في نهب اراضي الفلاحين.

في عام ١٩٤٧ وفي دوار تمكسالت (ناحية تلمسان) تعدى قائد الدوار المسمى عيسى بانتزاعه ٤٣ هيكتارا من اراضي الدوار (كومينال) جبرا وعنوة، وزعها على جماعة غرباء عن الدوار، بينما ان سكان الدوار من محاربين قدماء ومساجين وضحايا الحرب بقوا محرومين من الارض ولم يجدوا اين يزرعون كيل واحد من الشعير. والى القارى الرسالة التي جائتنا من الدوار المذكور:

تمكسالت (وهران) — نحن اعضاء جماعة تمكسالت اجتمعنا على سبب الغبن الذي صاير علينا من قبال قايدنا عيسى الذي حط يده على ٤٣ هيكتارا من اراضينا متاع الكمنال وقسمها على الناس الاجنبية يحرثوها، وهم لم يكونوا من عرشنا، ولم يجد سكان عرشنا اين يزرعوا كيل متاع الشعير. نطلب من حزبنا الشيوعي تفهيم امرنا الى السيد البريفي لينظر في حالنا ونطلب ونتضرع ارجاع هذه القطعة من الارض التي اغتصبها القايد وتقسمها على مساجين الحرب والمساكين من اهل الدوار.

ويلي الامضاءات

*

والموسف هو ان هذه الحوادث الاعتدائية تتكرر كل يوم في مختلف انحاء بلادنا الجزائرية.

ان موقف الادارة الجزائرية من هذه المشكلة الخطيرة هو:

اولا: تشجيع هذا الاعتداء على الملكيات الصغيرة وعدم معاقبة مرتكبيها.

ثانيا: السعي لارسال الفلاحين الجزائريين الذينهم بلا ارض الى فرنسا الجنوبية التي لا تنبت فيها حتى النلغودة.

اما موقف حزبنا الشيوعي الجزائري من هذه القضية فقد وضحه في ندائه ٢١ جوليت ١٩٤٦ حيث يقول:

ان سير الجزائر نحو الترقي يوجب اصلاحا زراعيا عميقا يعطي الارض لمن يخدمها من عمال الفلاحة وخماسة فلاحين ومعمرين صغار، وهذا يعني في الحين اولا: ان يوزع على من لا يكسب الارض:

آ) الاراضي التي يجب افتكاكها من مساعدي العدو الفاشيستي ومن مفسدي الانتاج والتموين

ب) الاملاك الحكومية الكبيرة واملاك بعض البلديات.

ج) الاملاك التي تتجاوز الماة هيكتارا التي اشتراها غير الفلاحين منذ عام ١٩٤٠.

د) املاك الشركات الكبرى انونيم مثل كومباني الجيريان وسوسيتي جينفوار الخ...

ه) استعمال الاراضي التي اخصبها السقي حسب قانون مارتان.

ثانيا: سياسة جريئة وعادلة للسقي. توزيع الزريعة والغبار والمحاريث والقرط بانصاف منح سلفات للفلاحة والمعمرين الصغار المحتاجين.

احتج رفيقنا پالومبا نائب المجلس المالي، لدى الوالي العام والمجلس الفرنسي على هذا الاعتداء المنكر، طالبا رد هذه الاراضي الى اهلها ومعاقبة القائد السارق.

نواب مخلصين لوعودهم

تحصل النواب الشيوعيون الجزائريون في البلدية الجزائرية.

لحومة محي الدين: على ٤٥ مصباح للانارة وعلى بناء ٤ عيون جدد وبيتين للطهارة واصبح التنظيف مرتين في النهار بعد ما كان معدوما، واطعام الفقراء في مواسم الاعياد بمساعدة المعاونة الفرنسية وكسوة الف فقير ويتيم، وتعيين اربعة اشخاص عسة في الليل في عوض زوج في السابق.

وسيتحصلون على بناء دار للتطبيب المجاني (باطل) وبناء حمامين دوش ومغسلة لسكان الحومة مع بناء مجاري للاوساخ، هذا فيما يخص مطاليب سكان الحومة اما المطاليب الفردية فانها لا تعد.

نداء نخبة من انصار الاتحاد

(بقية الصفحة الاولى)

لكن اتحادهم يكون ناقصا ومبهما اذا اتخذ صفة عنصرية او دينية، وهذا الاتحاد يكون ضعيفا ومعدوم الفائدة اذا نشأ في الابهام ويكون عقيما اذا تجاهل دور وقيمة الهيئات الغير سياسية وخصوصا الجماهير الغير منظمة.

إرادة واحدة وطريق واحد!

الكفاح في صفوف مرصوصة ومنظمة ضد الاستعمار.

على أي صورة يكون الاتحاد؟

يتألف بغير اختلاط ولا ابهام لجان التنظيم في كل قرية ومركز من نواب مختلف المنظمات المرتكزين بكيفية واسعة على الافراد الذين ينضمون الى العمل المشترك.

المساوات الصادقة بين مختلف المنظمات، ولزيادة الانسجام من المحتم الاتفاق التام بين الاحزاب الرئيسية على جميع القرارات.

ان لهذه الاحزاب مضمون ضد استعماري لاجدال فيه وليس ان يقاس الرجال والبرامج على درجة اخذهما، ولكن يجب تنظيم الجهود التي هي اليوم متفرقة وعاجزة وجميع الجماهير الواسعة الغير منظمة التي يستخدمها العدو المشترك ميدانا لمناوراته.

الاتحاد ولماذا؟

على كل واحد ان يحتفظ ببرنامجه الخاص، وان يشترك في وضع كل الاعمال التي تتعدى حدود كل منظمة على حدة.

يطلب جميع الموقعين ادناه فورا من جميع الجزائريين الانضمام اليهم لتقويته ولتحقيق الاتحاد حينا ضد الاستعمار وذلك لابد منه لتحرير الجزائر.

ها هي اسماء بعض الموقعين مع عشرات الاسماء الاخرى التي اودعناها عند السيد بنبي مالك مهندس نهج ... لاسي الجزائر جوزي محمد سواق ترام، بركالي بوسلجي، ابو مكار رابح حفاف، ادريس محمد مستخدم، اساسي سواق، ... مستخدم، جودي محصل، سري احمد كاتب نقاط، محفوظية محمد بحري، مصاغر حسين كاتب محاماة، ملزي محمد الصغير مستخدم، اوازي السعدي سعاني، يحياوي دحان دهان، آيت مرزاق حفاف، بوناب محمد سواق، شباس عيسى علال، مضور فنان، جبور معمر مستخدم، جبور رشيد تلميذ، زموري عمر تاجر، بن اكلي السعيد تاجر، درافيندون موسى خضار، ذبيان السعيد تاجر، عبد النور محمد رياضي، وزفلي عمر تاجر، اوشريف محمد تاجر، عبريح احمد مستخدم، امين خوجه عبد الكريم مرمص، حزة شلوف تاجر، بوطالب محامي، الطبيب شرفة، بن حبيلس عبد الله صيدلي، الدكتور ايت سي احمد، يحموم شعبان خياط، بوشامة عبد الرحمان مهندس معماري، موساوي بوعلم تاجر، البجاوي محمد تاجر، تيغيوارت حسن كاتب محاماة، بن ساعي صالح مهندس زراعي، دكتور خالدي بنبي مالك مهندس كهربائي والمهندس اوشيش.

الشبان مستقبل الجزائر.

الحملة ضد الجهل

يجند اتحاد الشبيبة الديموقراطية الجزائرية جميع الشبان الجزائريين لمحاربة الجهل.

اسس اتحاد الشبيبة الآن كثيرا من المدارس لتعليم الجاهلين، ففتح مدرسة في باب الواد، واخرى في «الفوايي سيبيك» في الجزائر وكذلك في قسنطينة وسكيكدة وغير ذلك.

ويتامل في تاسيس مدارس جديدة لتعليم الجاهلين في كل بلد وقرية، لان تعليم الشبان هو أمل كل جزائري ولهذا اتحاد الشبيبة الديموقراطية يدعوا جميع الجزائريين للمشاركة في هاتيه الحملة العظيمة التي تبين مقدار هذا العمل الذي لا يتم الا بالاتحاد، اتحاد الشبان! هل يوجد امل احسن من هذا! يساعد الشبان الجاهلين على الخروج من ظلمات الجهل الى نور وسعادة العلم والعرفان.

ان حالة الشبيبة في الجزائر لبائسة جدا، فالذي لا يرى حالة الشبان في البوادي والقرى وفي الارض الجنوبية لم يتحقق من انهم ضائعون، هاملون، محرومون من التعليم ومن الصنائع وكم منهم يخدمون من النجوم الى النجوم عند الاغنياء الذين لا يعطونهم اجرة كافية لحياتهم. كم يتعذبون في الجبال في البرد وتحت المطر في الشتاء وتحت الحر الشديد في الصيف، ممزقي الثياب ينظرون بامل الى اليد التي تفكهم او اللسان الذي يدافع عليهم.

ان مكائد ماي ١٩٤٥ الوحشية زادتهم جهلا وتعطيلا عن قرائتهم وتعليمهم لان جميع المدارس التي كانت تعلمهم اغلقت ظلما وعدوانا وكثير من الشبان تعذبوا في السجون الاستعمارية لان الاستعمار لا يسمح لهم ان يتقدموا، ويعمل لابقائهم في الجهل ليذيقهم ضروب الهوان بالزجر على كل الانواع، وكل هذا لان هولاء طلبوا اكثر حرية واكثر عدلا.

يجب ان يخيم الأمن والسلم في هذا الوطن ليتمكن الشبان من تعليم الصنائع والفنون لاسعاد وطننا المغبون، ستبتدئ حملة الشبيبة ضد الجهل يوم اول مارس ١٩٤٧ ذلك اليوم سيكون يوم عمل وكفاح. ليعتبر الشبان حالتهم المحزنة وليسيروا جميعا في طريقة الحرية والهناء.

«ايها الشبان! قوموا للكفاح ضد الجهل لان الجهل اكبر عدو لكم».

ابو بكر شرحبيل

عمار اوزقان في وهران

وهران — اقيمت حفلة اناي يوم ٣٠ جانفي بنادي الامير خالد على شرف مدير جريدتنا الرفيق عمار اوزقان.

رد فيها رفيقنا بعبارات الثناء على احبابنا بوخروبة ومفضل، لحسن اكرامهم. ثم قام بعرض تاريخي وجيز عن حياة وكفاح المرحوم الامير خالد الذي باعه اصحابه ولم يجد بجانبه غير الشيوعيين الجزائريين والحزب الشيوعي الفرنسي الذي ايده كل التأييد. كما ذكر ضحايا الجزائر، كرفيقنا المرحوم قدور بلقاسم ابن وهران المخلص، وانتهى الاحتفال.

*

وقبل هذا التاريخ بيوم خطب رفيقنا في «تياترو» وهران حيث كان عدد المستمعين الذين تزاحموا في الشوارع لسماع راي حزبنا الشيوعي الجزائري ورغم البرد والمطر، يفوق الاربعماة، عدا الموجودين داخل الصالة وتقدم وفد من النساء المسلمات باسم لجنة العفو العامة ... ابن الجزائر البار رفيقنا عمار اوزقان.

*

بعد هذا الخطاب احتفلت ادارة نادي السعادة برفيقنا الذي شكرها على حسن استقبالها وتعليم النشا الجديد الفنون الصالحة وبعد محادثة قصيرة مع ادارة النادي عن حوادث المؤتمر الاسلامي الجزائري عام ١٩٣٦ ودع الجميع بين تقدير واعجاب الحاضرين.

مكاتبكم

※ الجبهة الوطنية ※

انني دائما أتتبع في مقالاتكم المنشورة في «الجزائر الجديدة» عن كلمة «الجبهة الوطنية الجزائرية» وقد شرحتموا الموضوع كما نحبه نحن معشر الشبان، لاننا في عالم يريد الصراحة الصادقة الصادرة من صميم الفواد.

انني اريد اتحاد كل الديموقراطيين الجزائريين لما فيه نجاح قضيتهم التي هي تحت اقدام المستعمرين الذين عمدتهم الكبرى فيما بينهم الاتحاد!

... الاتحاد في الحياة شيئ جميل، ونحن معشر المسلمين ديموقراطيين من طبعنا في الحياة، نحب الاتحاد ونكافح لاجله بامر عزيز لدينا، وانما نريد الاتحاد الحقيقي الذي يتحد كل الناس عليه، والاتحاد الذي نريده بين الاحزاب الجزائرية الديموقراطية يجب ان يكون اتحاد قبل كل شيء على برنامج وعلى مبادي واضحة ويكون كل صاحب فكرة حر في ضميره،

اننا نريد لكم النجاح في تشكيل الجبهة الوطنية لاجل تحرير الجزائر العزيزة من براثن الظلم الذي سلطه عليها الاستعمار.

خنشله

※ الاتحاد في جنين بو رزق ※

في اشد الاوقات خطورة وبين اسلاك منفي جنين بو رزق الف الشيوعيون هذه الاغنية التي تبرهن على دعوتهم الجريئة للاتحاد منذ زمن طويل، حتى في معتقل جنين بو رزق. وهي على لحن «سير للامجاد طرا».

قوموا للكفاح قوموا يا بني امي * آن وقت الاتحاد وقت النضال
شعبنا المسكين عاني كل المحن * فانتظروا يا اخواني انتم ذو الفوز
...حزبنا الثوري يدعوكم للاتحاد * عالم ووطني نيل المراد
جبهة العمال جبهة المضطهدين * كونوها من كل جنس من كل دين
في سبيل الشعب قوموا يا بني امي * آن وقت الاتحاد وقت النضال

كرنين ...
معتقل جنين بورزق ١٩٤٠

بين الأمس واليوم

رغم النواب الخداعين

ستحل القضية الجزائرية

واقفت اكثرية المجلس الفرنسي على إنتخاب مرشحي مسيو بوبي « في المجمع الثاني بالجزائر وذلك رغم البينات القاطعة التي قدمها الحسبا الشيوعي الفرنسي « سيترن » ملسان اللجنة المعينة لذلك . ورغم الحجج الدامغة التي عرضها رفاقنا جان ثريز وبيار فايي باسم الحزب الشيوعي الجزائري ، والسيدان مزغنة ودزدور بأسم إنصار الحريات الديموقراطية .

اما خادم الاستعمار ابن الطيب الجندرمي سابقا ثم قائدا فيما بعد ، فأنه القى خطابا مكتوبا بيد نائب الاستعمار مسيو شوپالبي ، مملوا بالشتم والسباب لكل جزائري حر ، ولم يكتف مسيو شوپالبي بذلك بل القى خطابا قال فيه : ان كل هذه البينات هي شيئاً معاداً بالجزائر ولا اهمية لها . واخيرا صدقت اغلبية المجلس على انتخابات الجزائر ، ماعدا الشيوعيين الجزائريين والفرنسيين مع بعض افراد ديموقراطيين ونواب حزب الشعب الذين صوتوا ضد هذا التصديق .

وهذا ليس معناه ان قائمة الشيوعيين لم تنجح ، ولكن كما قال الرفيق كشان في جريدة « الاومانيتي » لان ذلك الانتخاب كان ضد الديموقراطية سواء في الجزائر او بفرنسا .

نأسف نحن الجزائريون على وجود بين هذه الاغلبية نوابا يدعون بالديموقراطية ، ان القضية الجزائرية رغم النواب الخداعين لا زالت تفرض نفسها ، لذلك يجب على كل جزائري ان يرى في هذا التصديق لا فرصة للبكاء والنوح بل درسا للكفاح اليومي والتاريخ يبين لنا سواء في التصويت على قانون العفو او في غيره ان اتحادنا هو السبب الوحيد الذي يجبر الاستعمار على التسليم بحقوقنا ، ولهذا نحن الشيوعيون لا نزال نقول ان اول انتصار لقضية الجزائر هو انتصارنا على انفسنا .

وعندها نكون قادرين على عزل كل ما يفرقنا عن الاتحاد في جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية ، ويمكنا ان نقول باننا تقدمنا كثيرا في حل المشكلة الجزائرية .

حدابي محمد

بريدنا الخاص

دوار تاجموت — وصلتنا رسالتكم فشكرا لكم ، ان في الاوراس ٤ الدوار واصغرهم دوار تاجموت « والمرء باصغريه قلبه ولسانه ».

تفرت — انك على حق يا اخينا العزيز في رسالتك التي تقول لنا فيها أنه لا يتم فخر الجزائر الا اذا كانت اللغة العربية رسمية. لكن ذلك لا يتم الا باتحادنا .

المهدية (حكم تفرت العسكري) — وصلتنا قصيدة بالشعر الملحون مهداة الى مدير جريدتنا عمار وزقان ولضيق المقام اجلنا نشرها مع اعتذارنا كما نعتذر من اخواننا أهل التراب العسكري لعدم نشر رسائلهم التي سننشرها في المستقبل .

جبل اوراس — احتفلنا بزواج رفيقنا طهراوي حاج مصطفي وحضر العرس جمع غفير وتكلم عدة خطباء منهم شباح المكي ، وتبهزوغت ، وتسريت ، والمكي ، وغيرهم عن سياسة حزبنا الصحيحة واعماله التي قام بها في القطر الجزائري وفي الاوراس وذهبت الوفود جميعها شاكرة لاعمال حزبنا . وجريدتنا ترسل تهانيها الى رفيقنا الحاج مصطفي وترجو له زواجا سعيداً وذرية صالحة .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

يلزم احترام دين الإسلام

نشرت الجرائد الجزائرية باحرف بارزة العناوين التالية :

« بفضل زوجة الوالي العام المسلمون يعيدون يوم المولد بحضور مداما شاتينيو تطعم الفقراء المسلمين الخ » ، ونحن بدورنا نشكرها على ... ، لكننا نقول ان رد احباس المسلمين التي استولت عليها الولاية العامة ، والتي وارداتها قادرة على ضمان معيشة هولاء الفقراء اليومية واسكانهم . خير من تكرم يوم واحد في العام عليهم .

تزيين المساجد الجزائرية بالاعلام الحكومية يوم عيد المولد وغير المولد عادة غريبة عن السنة الاسلامية ، واعتداء صريح على حرية الدين الذي يجب ان يكون بعيداً عن السياسة .

في عدني (بلاد القبائل) يربط الجندرمية خيلهم في جبانة المسلمين ويأكلون ويشربون الشراب في الجامع بأذن المير « الفرى ماسون ».

تبطل هذه الافعال الرذيلة بتحقيق قانون اساسي للجزائر يمنحنا اوسع ديموقراطية واوسع حرية .

تحت حكم السيف

على شكل الاستعمار يكون اعوانه

انسيغة - فريق المغير — اجتمع علي جماعة القايد في يوم الانتخابات واتهموني في الباطل بتبديل ورقة الانتخاب ، ونهبوا لي ما استتر به ومن جملتهم البرنوص وثمنه ٤ الاف فرنك ونزلوا جميعهم بضرب علي حتى استلقيت على الارض وادخلوني الى السجن .

ان هذه الموبقات تحل بنا ولم نجد لنا ناصرا وبلادنا تراب عسكري حكم تفرت .. لكن كلما وقعت مسالة اطالعها في جريدتنا البهية « الجزائر الجديدة » فتزيدني قوة وشجاعة .

ومنذ يومين اعتدى الخو الشيخ ازغيند الطيب على المسمى العايز احميد بن الطيب ظلما وعدوانا ومنعه من تكنيس زقاق النخيل وجبد عليه الكابوس اراد قتله . بن عبد القادر

على شكل الاستعمار يكون اعوانه والخلاص من ظلم اعوان الاستعمار وحكم السيف لا يكون الا بالكفاح الجريئي وباتحاد جميع السكان .

لقتال الغلاء

(بقية الصفحة الاولى)

الشراء نقصت الى النصف والموظفون ايضا هم بحالة احتياج ، واضراب ٤ ساعات عن العمل ، الذي اعلنوه كان اول تنبيه .

لماذا هذه الصعوبات ؟ ولماذا هذا الغلاء ؟ مع ان الخدامة جميعهم يخدمون ويزيدون في انتاجهم ، في معمل كوسميل مثلا ، يصنعون كل يوم ٦٠٠ الف حقة « زلاميت » بينما كانوا يصنعون في الماضي ٤٠٠ الف حقة .

لان المحتكرين الكبار يخزنون ويقللون السلع ، ولان المخربين يعارضون نزول الاسعار ، بقصد تجويعنا ولاشباع نهم الا نانيين من الاقلية المستثمرين .

ان المؤتمر الاقتصادي الكبير الذي نظمته السيجيتي في « الفوابي سيپيلث » كان انتصاراً كبيراً .

وان الحملة الشعبية تاتي بثمراتها وهذه الحملة يجب ان تكون حادثة وحازمة ، والذي يطلبه الخدامة هو اولا الاجرة الكافية للمعيشة يعني حد ادنى للاجرة اللازم لمعيشتهم ، وهذه الاجرة عينتها السيجيتي بـ ٥٠٠٠ فرنكا في الشهر .

يجب ان يكون نزول الاسعار حقيقي لاننا لا نريد هذا الفرق الجهنمي بين الاسعار والاجرة ، بمنع مثلا جميع العلق البشري والسماسرة « الوسطاء » الذين يزيد عددهم بين المنتجين والمستهلكين لانهم يساعدون على ارتفاع الاسعار . ليقدموا لنا التموين ، بمتابعة المحتكرين وعملاء الادارة المخربين بدون رحمة .

تأسست موخراً في الجزائر لجنة شعبية للكفاح ضد الغلاء ، جمعت نواب المنظمات الديموقراطية الكبيرة .

لنتجمع اذا حولهم لنجتنب كل مرة « بحضورنا » على ندائهم فتتحسن احوالنا ونتمكن من الحصول على الاجرة الكافية للمعيشة وتحسين التموين ودرجة حياة لائقة .

زاوية القراء

★ كيف تكتب الجريدة ؟ ★

اجابة لرغبة قراء جريدتنا سنتابع البحث في كيف تكتب الجريدة بعربية فصحى ام دارجة . والى القراء بعض الاجوبة التي انتخبناها لهذا العدد .

صدور الجريدة بالعربية حجة لجعلها رسمية

الحراش — لا شك ان الشيوعيين الجزائريين بذلوا كل ما في طاقتهم لتحسين حالة السكان المسلمين بهذا القطر .. ولم يقف كفاحهم عند هذا الحد بل اصبحوا يخاطبون الاهالي بلسانهم السجي الذي ضرب المستعمرون عنه صفحا واوقفوا في سبيله العراقيل العديدة .

وصدور الجريدة باللغة العربيه حجة قاطعة في تأييد هذا القول ، وجعل اللغة العربية رسمية .

امتاز الحزب الشيوعي من بين بعض الاحزاب السياسية باحترامه لاحساسات المسلمين الذين لا غاية لهم سوى التعبير عن شعورهم بلغة اجدادهم التي هي وسيلة صادقة لتكوين الوحدة الفكرية وتوسيع النطاق الثقافي .

لا يستطيع احد ان ينكر هذا الفضل الذي يرجع اليهم .. وما معنى هذه الجهود المبذولة الا رغبة الشيوعيين الخالصة في ... هؤلاء (السكان) المظلومين وجعلهم كتلة قوية كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ازاء المستعمرين الحاملين للواء الاستبداد وامنيتنا ان يخرج الحزب الشيوعي من هذه المعركة الشديدة في سبيل الحق سالما . طالب عالم

ستأخذ الجزائر مكانها

وجدة — علمت بخروج جريدة باللغة العربية ، ولكن المسالة التي اكتب لكم عنها هي :

« باي لغة تكتب الجريدة بعربية فصحى ام دارجة ؟

« بالحقيقة ان هذا الشيء مهم جدا ، لان الجزائر التي بقيت فيها اللغة العربية ممنوعة تنهض الآن كجميع الشعوب لجعل اللغة العربية رسمية واحياءها في الجزائر .

لكن هل يمكن ان تصدر جريدة باللغة الدارجة ؟ هل نسمح بسقوط قيمة اللغة العربية ومعها الجزائر في نظر العالم ؟..

اذا نظرنا الى المغرب او الى تونس نجد ان العربية الفصحى مغروسة هناك ، ولا يوجد فيهما جريدة واحدة تخرج بالعربية الدارجة ولهذا نظن ان الجزائر ستأخذ مكانها في العالم بحياة اللغة العربية الفصحى .

لنرغم الاستعمار على الاعتراف بلغتنا

بوسعادة — العربية واسعة جدا وسهلة معانيها . ولا يسوغ ابدا الى جزائري عربي أن يجهلها ...

الاستعمار لا يريد ان يعترف باللغة العربية فلنرغمه على الاعتراف بها بصدور جريدة كهاته بالفصحى ونشرها والمواظبة على المحافظة عليها ... فمن اراد ان تكتب الجريدة بالفصحى فهو منا ومن ارادها بالدارجة فهو ...

عاضدوا الجزائر الجديدة

بعد تسريح مدير آرزقي

برأت المحكمة الجزائرية في الجزائر رفيقنا مدير ارزقي وأمرت بتسريحه يوم ٣ فيفري ١٩٤٧ .

سجن مدير بدسيسة من اعوان الادارة والقايد وحكم عليه باطلا بعامين حبس من محكمة تيزي اوزو ، فاستأنف الحكم الى المحكمة الجزائية بالجزائر .

بعد سماع المحكمة المذكورة لدفاع المحاميان ناربوني وبوتنير اللذان عينتهما المساعدة الشعبية الجزائرية واللذان جعلا مرافعتهما بقولهما ان السياسة ... تيزي اوزو ، لكن العدل ... منهما ، قضت بتسريح رفيقنا .

ان تسريح مدير والخمسة من كبار جماعة دوار ... هو انتصار للحركة الديموقراطية ، ولسياسة الاتحاد التي يقوم بها حزبنا بين جميع الجزائريين ، فلنعمل اذا على تسريح ما بقي من رفاقنا في السجون كرفيقنا المناضل حسني رمضان وجميع المساجين السياسيين وذلك بكفاحنا متحدين .



رفيقنا حسني رمضان

بعد ما نفته فيشي في معتقل جنين بو رزق يحكم عليه الاستعمار بستة اشهر حبس بالباطل في محكمة قالمة

بشرى عظيمة

تعلن جريدتنا لقرائها الكرام ولرفاقنا النشيطين بمناسبة افتتاح حملتها لجمع الاشتراكات ، بانها ستقدم جوائز ثمينة مختلفة ، للفائزين في جمع اكبر عدد من الاشتراكات وستعلمهم في عددنا المقبل عن شروط هذه المسابقة مفصلا ، ليناصروا جريدتنا في دفاعها عن اللغة العربية ضد الاستعمار .

ربيع الثاني ١٣٦٦ ه — ... Mars 1947 | ٥ فرنك 5 Frs | السنة الثانية — عدد ٩ — N° 9



ANCIENNE Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال محمودي رقم ٤٦٨-٤٤ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨-٣٠٥ — Téléph.: 305-18

Directeur : A. Ouzegane — لسان حال ... الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

لكسر سلاسل الاستعمار

مجلس جزائري وحكومة جزائرية

بقلم عمار وزقان
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

لتحقيق هذه الفكرة التي القتها اللجنة المركزية في ندائها يوم ٢١ جوليت ١٩٤٦، الف الديوان السياسي للحزب الشيوعي الجزائري مشروع « قانون الجزائر » وسيتكلف نوابنا بوضعه على المجلس الوطني الفرنسي.

ها هي أهم بنوده الاساسية.

الجزائر سوف لا تبقى مستعمرة ولا ثلاث عمالات فرنسية لكنها تصبح بلاد مشاركة في دائرة الاتحاد الفرنسي.

سيكون لها مجلسها وحكومتها.

سوف لا يكون لها نوابا في المجلس الوطني الفرنسي ولا في مجلس الجمهورية، ولكن في مجلس الاتحاد الفرنسي.

لتسهيل ضم جميع المصالح في نطاق مجتمع وطني جزائري ولتنمية شعور التعاون عند جميع الجزائريين في ايالة ميراث للجميع، يتألف المجلس الجزائري بصفة انتقالية وقتية من ٦٠ نائبا للمجمع الانتخابي الاول ومن ٦٠ نائبا للمجمع الانتخابي الثاني.

ان الحكومة الجزائرية كمكتب المجلس تتألف من عدد متساو من جزائريين مسلمين اصلا ومن جزائريين اوروبيين اصلا.

اذا كان رئيس الحكومة او رئيس المجلس جزائريا مسلما اصلا يجب ان يكون حتما اول نائب للرئيس اوروبي اصلا وبالعكس.

ان مسئلة الجيش والدفاع الخارجي ستكون بيد الاتحاد الفرنسي لانها لاتهم الجزائر وفرنسا فحسب، بل جميع الشعوب التي تؤلف هذا الاتحاد.



تضمن الحقوق الديموقراطية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل جزائري ولكل جزائرية بلا فرق في الجنس واللغة والدين.

حرية الدين مضمونة لجميع المواطنين.

ان ادارة الشؤون الدينية واموالها — بما فيها الحبوس — تعود الى المجالس الدينية.

اللغة العربية يعترف بها رسمية كاللغة الفرنسية، وتدرس اللغتان بالتساوي على جميع الدرجات وفي جميع المدارس العامة.

لا يؤلف هذا القانون في نظر الشيوعيين الا مرحلة اولى نحو تأسيس جمهورية ديموقراطية جزائرية لها دستورها ومجلسها وحكومتها.

لذلك فهو خطوة كبيرة الى الامام نحو القضاء على النظام الاستعماري.

ان اعدائنا يفهمون هذا جيداً ولهذا فان اسياد الارض والمعادن والبنوك لا يتاخرون عن اتخاذ اي وسيلة لمنع التقدم وابقاء وطننا منحنى تحت نيرهم

ان مساعدة الحزب الشيوعي الفرنسي ونوابه ووزرائه هي مضمونة لنا. لكن علينا نحن تحقيق اتحادنا في الجبهة الوطنية لتامين انتصار قانوننا الديموقراطي. ولتحويل وطننا الى جزائر حرة ديموقراطية وسعيدة.

تسريح الامير عبد الكريم

سرحت الحكومة الفرنسية عبد الكريم المكافح الريفي الكبير ضد الملكية الاسبانية وبيتان الملعون.

(البقية على الصفحة ٤)

نداء نخبة من انصار الاتحاد

عما قريب يصبح قانون الجزائر الجديد في جدول الاعمال اليومية وقد بين لنا الاستعمار بأعماله في الهند الصينية كيف يرى حل المشكلة بالتحرش اولا ثم بالمدفع وهذا ما يريد ان يعمله في وطننا.

والجريمة الاخيرة بعد الجرائم العديدة هي قتل العشرة المحكوم عليهم بالاعدام في حوادث ٨ ماي، ما هي الا دليل قاطع على ان الخطر عاجل وجدي والاستعمار لا زال قويا، ويهدد اكثر من كل وقت، ولا يمكن الاستمرار على محاربته متفرقين.

يجب ان نتحد.

يجب الاتحاد التام والعاجل، وهو ضرورة حيوية لا بد منها، وتلك هي ارادة الشعب الجزائري.

على من يجب الاتحاد ؟

على جميع المنظمات سياسية وغير سياسية وجميع الجماهير المقاومة بحزم للاستعمار، وبالاخص حزب الشعب الجزائري والاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري والشيوعيين والاشتراكيين ونقابات العمال ونقابات الفلاحين، والتجار الصغار والصنايعية والنساء والشبان، وكل منظمة تريد الانضمام اليهم، وخصوصا جماهير الافراد الغير معدودين الذين لا يعوزهم الا التحاق بمثل هذا الجمع.

بلا شك ان المسلمين هم المتالمين اكثر من الضغط وهم مهددين اكثر من غيرهم ولهذا يجب ان يتحدوا هم الاولون.

(البقية على الصفحة الثالثة)

ما ذا تفكرون في الجبهة الوطنية ؟

منذ ٧ اشهر كنا نحن الشيوعيون الجزائريون في الميدان من دعاة الاتحاد بين الحزب الشيوعي الجزائري والپ.پ.آ. واحباب البيان والعلماء والنقابات الخ، في جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية، كما دعونا اليه سابقا في لجان العفو ... تحت عنوان جبهة الجزائر.

اما اليوم فاننا نرى حولنا اخواننا يخوضون غمار معمعة هذا الاتحاد، وما « نداء نخبة من انصار الاتحاد » الا خطوة تبشر بالنجاح والتقدم نحو تحقيق امالنا الوطنية.

اننا نعتبر بأن الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية هي هيئة تجمع بين كل المنظمات واللاحزبيين التي تتألف منهم، ضمن دائرة مطاليب عامة معلومة تقرر وتنفذ بموافقة الجميع وباشتراكهم، مع محافظة كل منظمة على الاستقلال بمطالبها الخاصة وقوانينها الداخلية.

بعد وصول عدة رسائل تشير الى الاتحاد، نقترح على قرائنا ان يجاوبونا من « ما ذا يفكرون في الجبهة الوطنية ؟ » — الاطرش محمود

الشيوعية صديقة الشعب

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس (١٩٣٦)

محاكمة الواحد وستين شيوعي

حكمت المحكمة العسكرية في مارس ١٩٤٢ على ٦١ شيوعي جزائري بالموت وبالسجن طول العمر وبعشرات السنين في الاشغال الشاقة لكفاحهم البطولي ضد الاستعمار والفاشيزم الايطالية الالمانية.

قابل رفاقنا هذه الاحكام الصارمة بشجاعة مقتدين بمثل قدور بلقايم كاتب حزبنا المقتول في السجن العسكري في الجزائر يوم ٣٠ جوليت ١٩٤٠.

في الوقت الذي يستعد فيه حزبنا للاحتفال بهذه الذكرى المجيدة نتشرف من ذكرى هذا الماضي البطولي الذي يحي فينا قوة الامل في المستقبل الكثر السعيد.



قدور بلقايم
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري
قبل الحرب

لقتل الغلاء

نظمت السيجيتي اخيراً اجتماعات عامة ضمت الالاف من الناس، حيث صرح جميع الخدامة : اننا نريد ان نعيش وان نعيش اولادنا.

لان الاجرة التي يأخذونها لا تكفي لمعيشتهم.

منذ جوليت ١٩٤٦، شهر زيادة الاجور، زادت الاسعار من ٤٠ الى ٦٠ في المئة ومقدرة العمال على ... معاش احد

(البقية في الصفحة الثالثة)

كفاح الشعوب لحريتها

الفيات نام تكافح لحريتها

(بقية الصفحة الاولى)

لهذا نقول بأن رحلة مسيو موتي كانت لا لحل مشكلة الفيات نام ولكن لتغليط العمال الاشتراكيين والشعب الفرنسي ، ولتكذيب قول رئيس حزبه مسيو بلوم في جريدة « البوبليير » يوم ١٠ ديسمبر :

« ان الحرب الاحتلالية في الهند الصينية ، هي مضادة للفكرة الفرنسية التي سجلت بدستورها ، وهي ايضا ضد مصالح فرنسا المادية والسياسية » ؛

نقدر مسيو موتي الآن ان يفتخر بمساعدته للاستعمار الذي هو اخر مرحلة للرأسمالية كما ساعده سابقا مسيو تيكسي بالجزائر .

اما حياة الآلاف الشبان من الفرنسيين والفيتناميين ، فهي مسالة ثانوية في نظر هذا « الاشتراكي الانساني » .

نحن نقول مع كل الجزائريين ومع الشعب الفرنسي وكل الديموقراطيين يلزم ابطال الحرب وتحقيق التفاهم مع الحكومة الوحيدة التي تمثل شعب الفيات نام وهي حكومة هوشي مين وذلك بعزل الجنرال دارجان ليو وجاعتد.

الجزائريون متحققون بأن قضيتهم موحدة مع القضية الفيتنامية لان لهم عدو واحد وهو التروست الفرنسيين المستعمرين الذين هم في نفس الوقت اعداء للشعب الفرنسي ، ولتجنب تجديد مثل هذه الحوادث التي يريدها المستعمرون في الجزائر نطلب من الآن اتحاد جميع الجزائريين في الجبهة الوطنية ، وهذا هو ضمان الحرية والسعادة.

قتل الشعوب جريمة

من مقال عدالة المستقبل :

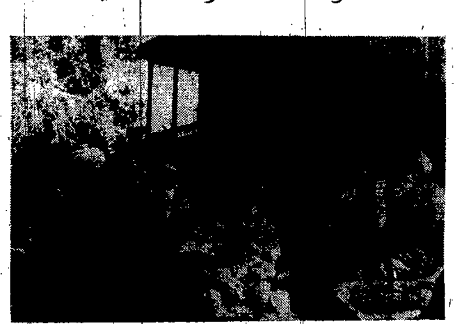
لاول مرة في تاريخ الانسانية توضع الحرب العدوانية بين يدي قضاء دولي وتدخل في اضبارة الدعوى جميع الوثائق السياسية والمادية التي تكشف القناع عن اسرار قيام هذه الحرب وعن الايدي التي غزلت خيوطها ... ان الانسانية قد دخلت مرحلة جديدة من تاريخها مرحلة اصبح فيها قتل الشعوب الآمنة في نطاق الجرائم التي لا تغتفر.

يجب تطبيق ذلك على المستعمرين .

الريف ضد فرانكو

على أثر نشاط الحركة الوطنية في الريف قام فرانكو المجرم بزجر اعمى ضد اخواننا المغاربة واخيرا عطل جريدة «الحرية» الجريدة الوحيدة باللغة العربية تصدر في الريف ، وتغريم مديرها عبد الخالق طوريز بـ ٣٥ الف بزيتنا لانه استغاث بمجلس الامم المتحدة لانقاذ الريفيين المسلمين من جور فرانكو القتال . اذا كان فرانكو نسي وعوده لعبد الخالق طوريز باستقلال الريفيين عام ١٩٣٦ لتجنيد الريفيين ضد اسبانيا الجمهورية ، لكن الشعب الريفي لم ينسى تلك الوعود .

الحرية والاخوة والمدنية



مناقشة ودية قبيل وقوع الانتخابات التي ستكون في الايام المقبلة في الاتحاد السوفياتي التي ينتخب فيها المسلمون بجمهورياتهم الحرة . ممثليهم من ابناء الوطن بكل حرية . بعد ما كانوا محرومين من الاستقلال تحت الاستعمار القيصري البائد

اخبار الاقطار الشقيقة

تحقيق كتلة الدفاع التونسية

عن جريدة « الاتحاد التونسية » :

« ان الادارة الرجعية الاستعمارية لا زالت مستمرة في تنظيم المناورات بالبلاد التونسية لانها لا زالت تسعى في اثارة التشويش . لتشديد اعمال الزجر...

« وها هي اليوم تعزل شيخ الاسلام الحنفي الشيخ صالح بن مراد من وظيفته وذلك لاسباب سياسية ، فاستنكر التونسيون هذا الاضطهاد والتعدي وبرهنوا عن غضبهم بالتظاهر والاضراب وذلك للاحتجاج على المناورات الرجعية الاستعمارية .

« وها هي جميع الاحزاب التي نظمت اجتماع يوم ١٥ ديسمبر تحافظ على اتحادها ، ولذلك سمت « كتلة الدفاع والتحصيل على الحريات العامة » ريثما تتكون بين جميع التونسيين « الجبهة الوطنية » لمقاومة الاستعمار ».

هذه الحركة نجحت في مدة قليلة بالحصول على طرد الجنرال ماست الذي ابقى القطر التونسي تحت الدكتاتورية الرجعية .

« الشعب التونسي » تعود الى الكفاح

عادت جريدة « الشعب التونسي » لسان الاتحاد النقابي لعملة القطر التونسي الى ميدان العمل والكفاح بعد احتجابها شهر وهي عامرة بالمقالات القيمة وباخبار القطر التونسي الشقيق كمقال عنوانه : الوحدة النقابية الشرط الاساسي لنجاح رغبات الشغالين . واللجنة الادارية تطالب بخمسة الاف فرنك في الشهر للخدام الغير متخصص ، ولا مصلحة للفلاحين مع كبار المعمرين الخ.

فنحن نهنئ الجريدة المذكورة ونتمنى نجاحها .

الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال في طريق اتحاد المغاربة

عن « حياة الشعب » المغربية :

امام ما تقوم به الرجعية الاستعمارية في المغرب من مضاعفة مساعيها لمنع الشعب المغربي من الحصول على حقوقه

اجتمع كتاب الحزب الشيوعي المغربي الرفاق عبد السلام بورقيه وميخائيل مازيلا وعلي يعته ، برؤساء حزب الاستقلال السادة الحاج احمد بلافريج ، ومحمد اليزيدي ، وعبد الكريم بن جلوق ، للاعراب عن اتحادهم بوضع برنامج مشترك يدافعون عنه ، وهو :

١) الاعتراف بسيادة المغرب .

٢) تسيير الشعب المغربي لشؤونه بواسطة مجلس وطني وحكومة ناشئة عنه.

٣) استعمال اللغة العربية كلغة رسمية.

٤) تثبيت الحريات الديموقراطية .

٥) تحسين احوال طبقات الشغيلة.

مرت المذاكرة بين الفريقين في جو من الصراحة والوداد ، واخيرا اعرب رؤساء حزب الاستقلال عن قبولهم وخصوصا السيد الحاج احمد بلافريج ووعدوا برفع اقتراح الوفد الشيوعي الى مجلسهم الاعلى .

اعتذار

وصلنا مؤخرا رسائل عديدة في غاية الاهمية [illegible] المقام سننشرها في عددنا القادم ، مع اعتذارنا لحضرات المراسلين .

خمسون عاما تحت الاستعمار .. الفقر والجهل والمرض في مصر

هذا ما أتى به الاستعمار البريطاني

في سنة ١٨٨٢ نكبت مصر بالاستعمار البريطاني ، وتتلخص اغراضه الاقتصادية فيما يلي :

١) تصدير رؤوس الاموال البريطانية الى مصر حيث تجد استثمارا مربحا

٢) تسخير موارد الثروة في مصر لاعداد المصانع البريطانية بالمواد الاولية لصناعتها واهمها القطن .

٣) احتكار السوق المصري لتصريف السلع البريطانية ومص دماء المصريين . وبالطبع كان الصراع اليومي الدامي بين الشعب المصري والاستعمار هو التعبير عن هذه المتناقضات الاجتماعية .

وقد كان الحزب الوطني هو التعبير السياسي ضد الاستعمار البريطاني في السابق . وبقيام الحرب العظمى ١٩١٤/١٩١٨ اكتسب الشعب المصري قوة هائلة في كفاحه ضد الاستعمار فكان تعبيرها السياسي في حزب الوفد المصري وثورة ١٩١٩ التي كلفت مصر ضحايا عظيمة .

ثم انشقت الاقطاعية عن حزب الوفد والفت حزب الاحرار الدستوريين وبعد معاهدة ١٩٣٦ انشق قسم اخر عن الوفد باعتبار ان مرحلة الكفاح ضد الاستعمار قد انتهت بتصديق المعاهدة فانشا الحزب السعدي ، وبقي حزب الوفد الذي يمثل مصالح الطبقة الوسطى ويستعين بالطبقات الشعبية ، الى ان ظهرت نواة لطبقة جديدة وهي الطبقة العاملة المصرية بكيان مستقل وقيادة مستقلة وتعمل على تجنيد الجماهير الشعبية والديموقراطيين حولها كما اتضح ذلك من حركتنا الوطنية الاخيرة في كفاحنا الدامي لجلاء الجيوش الانكليزية من مصر .

هذه الطبقة هي محور الارتكاز في نضالنا التحريري الجديد نضال للتحرر الكامل من الاستعمار ومن الفقر والجهل والمرض ومن الاستغلال بجميع انواعه ونضال هذه الطبقة هو الذي يرسم تاريخنا في العهد الجديد.

وفاة امير البيان

احتفلت جمعية اتحاد المعلمين الجزائريين الاحرار بنادي المولودية يوم الاثنين ٢٠ جانفي بذكرى الاربعين على وفاة امير البيان شكيب ارسلان ، وبهذه المناسبة نذكر نبذة من تاريخ حيات المرحوم يجهلها الكثير من اخواننا الجزائريين

في اكتوبر عام ١٩٢٧ توجه السيد شكيب ارسلان الى الاتحاد السوفياتي للاطلاع على احواله ، وعند رجوعه نشر عدة مقالات قيمة عن النظام السوفياتي ومنها مقال طريف عنوانه : « حديث مع ام البلاشفة » (أرملة لينين) امتدح فيها النظام السوفياتي وموقف الشيوعيين السوفياتيين من حركات الامم المستعبدة وتاييدهم التام لحرية هذه الشعوب، وقد جلبت له هذه المقالات غضب المستعمرين الانكليز والفرنسيين ، ونشرت جريدة فلسطين اذ ذاك مقالا افتتاحيا ضد امير البيان عنوانه : « ذهب ارسلان ورجع ارسلانوف ».

الصحافة العربية

حقيقة الصداقة التركية الجديدة نحو العرب

جاء في جريدة « الجلاء السورية » ما يلي : تهلل بعض الصحف السورية وتكبر للخطاب الذي القاه عصمت اينينو والذي قال فيه « ان الحكومة التركية ترغب وتتمنى توطيد الصداقة مع البلدان العربية » وكتب بعضهم فصولا بعناوين ضخمة مثل « تركيا تصافح العرب » الخ .

فتركيا التي اغتصبت من سوريا لواء الاسكندرونة عام ١٩٣٧ كانت هي الاخيرة التي اعترفت باستقلال سوريا وان تركيا لا تطيق ان ترى حكومة عربية مستقلة يرتفع لها رأس او علم .

ان تركيا تريدها للعرب على اساس انضمام العرب اليها في حلف يجعل منهم ومنها كتلة شرقية تقف في وجه روسيا ، فيقدمون دمائهم ورجالهم واموالهم وبلادهم ، ويقامرون بحياتهم التي لم يتمتعوا بها بعد، من اجل سواد عيون تركيا ومن اجل الدفاع عن مصالح الايمبراطورية البريطانية وطرق مواصلاتها

وروسيا تدعم حقوق العرب ومطالبهم العادلة في قضاياهم اذا عرضت على مجلس الامم المتحدة .

لا يا سادة اننا نحن العرب لا نبالي بغير شؤوننا ولا نستهدف غير مصالحنا وليس في نيتنا ان نكون قربانا لاية مصلحة دولية او ضحية في سبيل أي غاية استعمارية.

كفاح الشعوب لحريتها

الفيات نام تكافح لحريتها

(بقية الصفحة الاولى)

لهذا نقول بأن رحلة مسيو موتي كانت لا لحل مشكلة الفيات نام ولكن لتغليط العمال الاشتراكيين والشعب الفرنسي ، ولتكذيب قول رئيس حزبه مسيو بلوم في جريدة « البوبلير » يوم ١٠ ديسمبر :

« ان الحرب الاحتلالية في الهند الصينية ، هي مضادة للفكرة الفرنسية التي سجلت بدستورها ، وهي ايضا ضد مصالح فرنسا المادية والسياسية »؛

يقدر مسيو موتي الآن ان يفتخر بمساعدته الاستعمار الذي هو اخر مرحلة للرأسمالية كما ساعده سابقا مسيو تيكسي بالجزائر .

اما حياة الآلاف الشبان من الفرنسيين والفيتناميين ، فهي مسالة ثانوية في نظر هذا « الاشتراكي الانساني »

نحن نقول مع كل الجزائريين ومع الشعب الفرنسي وكل الديموقراطيين يلزم ابطال الحرب وتحقيق التفاهم مع الحكومة الوحيدة التي تمثل شعب الفيات نام وهي حكومة هوشي مين وذلك بعزل الجنرال دارجان ليووجاشتد

الجزائريون متحققون بأن قضيتهم موحدة مع القضية الفياتنامية لان لهم عدو واحد وهو التروست الفرنسيين المستعمرين الذين هم في نفس الوقت اعداء للشعب الفرنسي ، ولتجنب تجديد مثل هذه الحوادث التي يريدها المستعمرون في الجزائر نطلب من الآن اتحاد جميع الجزائريين في الجبهة الوطنية ، وهذا هو ضمان الحرية والسعادة

قتل الشعوب جريمة

من مقال عدالة المستقبل :

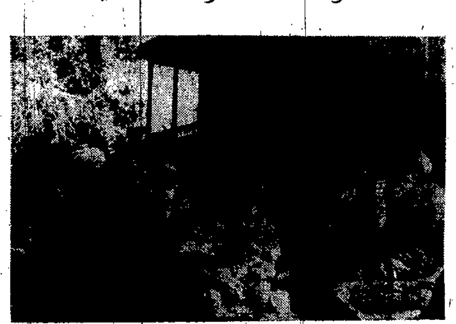
لاول مرة في تاريخ الانسانية توضع الحرب العدوانية بين يدي قضاء دولي وتدخل في اضبارة الدعوى جميع الوثائق السياسية والمادية التي تكشف القناع عن اسرار قيام هذه الحرب وعن الايدي التي غزلت خيوطها ... ان الانسانية قد دخلت مرحلة جديدة من تاريخها مرحلة اصبح فيها قتل الشعوب الآمنة في نطاق الجرائم التي لا تغتفر.

يجب تطبيق ذلك على المستعمرين .

الريف ضد فرانكو

على أثر نشاط الحركة الوطنية في الريف قام فرانكو المجرم بزجر اعمى ضد اخواننا المغاربة واخيرا عطل جريدة «الحرية» الجريدة الوحيدة باللغة العربية تصدر في الريف ، وتغريم مديرها عبد الخالق طوريز بـ ٣٥ الف بزيتا لانه استغاث بمجلس الامم المتحدة لانقاذ الريفيين المسلمين من جور فرانكو القتال . اذا كان فرانكو نسى وعوده لعبد الخالق طوريز باستقلال الريفيين عام ١٩٣٦ لتجنيد الريفيين ضد اسبانيا الجمهورية ، لكن الشعب الريفي لم ينسى تلك الوعود .

الحرية والاخوة والمدنية



مناقشة ودية قبيل وقوع الانتخابات التي ستكون في الايام المقبلة في الاتحاد السوفياتي التي ينتخب فيها المسلمون لجمهورياتهم الحرة . ممثليهم من ابناء الوطن بكل حرية . بعد ما كانوا محرومين من الاستقلال تحت الاستعمار القيصري البائد

اخبار الاقطار الشقيقة

تحقيق كتلة الدفاع التونسية

عن جريدة « الاتحاد التونسية » :

« ان الادارة الرجعية الاستعمارية لا زالت مستمرة في تنظيم المناورات بالبلاد التونسية لانها لا زالت تسعى في اثارة التشويش . لتشديد اعمال الزجر...

« وها هي اليوم تعزل شيخ الاسلام الحنفي الشيخ صالح بن مراد من وظيفته وذلك لاسباب سياسية ، فاستنكر التونسيون هذا الاضطهاد والتعدي وبرهنوا عن غضبهم بالتظاهر والاضراب وذلك للاحتجاج على المناورات الرجعية الاستعمارية .

« وها هي جميع الاحزاب التي نظمت اجتماع يوم ١٥ ديسمبر تحافظ على اتحادها ، ولذلك سنت « كتلة الدفاع والتحصيل على الحريات العامة » ريثما تتكون بين جميع التونسيين « الجبهة الوطنية » لمقاومة الاستعمار ».

هذه الحركة نجحت في مدة قليلة بالحصول على طرد الجنرال ماست الذي ابقى القطر التونسي تحت الدكتاتورية الرجعية .

« الشعب التونسي » تعود الى الكفاح

عادت جريدة « الشعب التونسي » لسان الاتحاد النقابي لعملة القطر التونسي الى ميدان العمل والكفاح بعد احتجابها شهر وهي عامرة بالمقالات القيمة وبالاخبار القطر التونسي الشقيق كمقال عنوانه : الوحدة النقابية الشرط الاساسي لنجاح رغبات الشغالين . واللجنة الادارية تطالب بخمسة الاف فرنك في الشهر للخدام الغير متخصص ، ولا مصلحة للفلاحين مع كبار المعمرين" الخ. فنحن نهنى الجريدة المذكورة ونتمنى نجاحها .

الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال في طريق اتحاد المغاربة

عن « حياة الشعب » المغربية :

امام ما تقوم به الرجعية الاستعمارية في المغرب من مضاعفة مساعيها لمنع الشعب المغربي من الحصول على حقوقه

اجتمع كتاب الحزب الشيوعي المغربي الرفاق عبد السلام بورقيه وميخائيل مازيلا وعلي يعته ، برؤساء حزب الاستقلال السادة الحاج احمد بلافريج ، ومحمد اليزيدي ، وعبد الكريم بن جلوق ، للاعراب عن اتحادهم بوضع برنامج مشترك يدافعون عنه ، وهو :

١) الاعتراف بسيادة المغرب .

٢) تسيير الشعب المغربي لشؤونه بواسطة مجلس وطني وحكومة ناشئة عنه.

٣) استعمال اللغة العربية كلغة رسمية.

٤) تثبيت الحريات الديموقراطية .

٥) تحسين احوال طبقات الشغيلة.

مرت المذاكرة بين الفريقين في جو من الصراحة والوداد ، واخيرا اعرب رؤساء حزب الاستقلال عن قبولهم وخصوصا السيد الحاج احمد بلافريج ووعدوا برفع اقتراح الوفد الشيوعي الى مجلسهم الاعلى .

اعتذار

وصلنا مؤخرا رسائل عديدة في غاية الاهمية ... المقام سننشرها في عددنا القادم ، مع اعتذارنا لحضرات المراسلين .

وفاة امير البيان

احتفلت جمعية اتحاد المعلمين الجزائريين الاحرار بنادي المولودية يوم الاثنين ٢٠ جانفي بذكرى الاربعين على وفاة امير البيان شكيب ارسلان ، وبهذه المناسبة نذكر نبذة من تاريخ حيات المرحوم يجهلها الكثير من اخواننا الجزائريين

في اكتوبر عام ١٩٢٧ توجه السيد شكيب ارسلان الى الاتحاد السوفياتي للاطلاع على احواله ، وعند رجوعه نشر عدة مقالات قيمة عن النظام السوفياتي ومنها مقال طريف عنوانه : « حديث مع ام البلاشفة » (أرملة لينين) امتدح فيها النظام السوفياتي وموقف الشيوعيين السوفياتيين من حركات الامم المستعبدة وتاييدهم التام لحرية هذه الشعوب ، وقد جلبت له هذه المقالات غضب المستعمرين الانكليز والفرنسيين ، ونشرت جريدة فلسطين اشد مقالا افتتاحيا ضد امير البيان عنوانه : « ذهب ارسلان وجاء ارسلانوف »

خمسون عاما تحت الاستعمار ..

الفقر والجهل والمرض في مصر

هذا ما أتى به الاستعمار البريطاني

في سنة ١٨٨٢ نكبت مصر بالاستعمار البريطاني ، وتتلخص اغراضه الاقتصادية فيما يلى :

١) تصدير رؤوس الاموال البريطانية الى مصر حيث تجد استثمارا مربحا

تسخير موارد الثروة في مصر لاعداد المصانع البريطانية بالمواد الاولية لصناعتها واهمها القطن .

٢) احتكار السوق المصري لتصريف السلع البريطانية ومص دم المصريين . وبالطبع كان الصراع اليومي الدامي بين الشعب المصري والاستعمار هو التعبير عن هذه المتناقضات الاجتماعية .

وقد كان الحزب الوطني هو التعبير السياسي ضد الاستعمار البريطاني في السابق . وبقيام الحرب العظمى ١٩١٤/١٩١٨ اكتسب الشعب المصري قوة هائلة في كفاحه ضد الاستعمار فكان تعبيرها السياسي في حزب الوفد المصري وثورة ١٩١٩ التي كلفت مصر ضحايا عظيمة .

ثم انشقت الاقطاعية عن حزب الوفد والفت حزب الاحرار الدستوريين وبعد معاهدة ١٩٣٦ انشق قسم اخر عن الوفد باعتبار ان مرحلة الكفاح ضد الاستعمار قد انتهت بتصديق المعاهدة فانشا الحزب السعدى ، وبقي حزب الوفد الذي يمثل مصالح الطبقة الوسطى ويستعين بالطبقات الشعبية ، الى ان ظهرت نواة لطبقة جديدة وهي الطبقة العاملة المصرية بكيان مستقل وقيادة مستقلة وتعمل على تجنيد الجماهير الشعبية والديموقراطيين حولها كما اتضح ذلك من حركتنا الوطنية الاخيرة في كفاحنا الدامي لجلاء الجيوش الانكليزية من مصر .

هذه الطبقة هي محور الارتكاز لنضالنا التحريري الجديد نضال للتحرر الكامل من الاستعمار ومن الفقر والجهل والمرض ومن الاستغلال بجميع انواعه ونضال هذه الطبقة هو الذي يرسم تاريخنا في العهد الجديد.

معرض الصحافة العربية

حقيقة الصداقة التركية الجديدة نحو العرب

جاء في جريدة « الجلاء السورية » ما يلي : تهلل بعض الصحف السورية وتكبر للخطاب الذي القاه عصمت اينينو والذي قال فيه « ان الحكومة التركية ترغب وتتمنى توطيد الصداقة مع البلدان العربية » وكتب بعضهم فصولا بعناوين ضخمة مثل « تركيا تصافح العرب » إلخ .

فتركيا التي اغتصبت من سوريا لواء الاسكندرونة عام ١٩٣٧ كانت هي الاخيرة التي اعترفت باستقلال سوريا وان تركيا لا تطيق ان ترى حكومة عربية مستقلة يرتفع لها رأس او علم .

ان تركيا تريدها للعرب على اساس انضمام العرب اليها في حلف يجعل منهم ومنها كتلة شرقية تقف في وجه روسيا ، فيقدمون دمائهم ورجالهم واموالهم وبلادهم ، ويقامرون بحياتهم التي لم يتمتعوا بها بعد، من اجل سواد عيون تركيا ومن اجل الدفاع عن مصالح الايمبراطورية البريطانية وطرق مواصلاتها

وروسيا تدعم حقوق العرب ومطالبهم العادلة في قضاياهم اذا عرضت على مجلس الامم المتحدة .

لا يا سادة اننا نحن العرب لا نبالي بغير شؤوننا ولا نستهدف غير مصالحنا وليس في نيتنا ان نكون قربانا لاية مصلحة دولية او ضحية في سبيل أي غاية استعمارية .

حق الفلاحين في «لاسيب»

اين ذهبت مالية خزانات جمعية التذخير للفلاحين؟..

تاسست هاته الجمعية اي «لاسيب» المعبر عنها بخزانات التذخير للفلاحين المسلمين الجزائريين باسم العمل في فايدة الفلاحين، انها تأسست سنة ١٨٩٣، ولكن من يوم تأسسها الى يومنا هذا لم يستفيد منها الفلاح اي فائدة مع أنه في كل عام يدفع غرامتها الى الخزناجي، ومن سنة ١٨٩٣ الى ١٩٤٧ لم يعملوا اي مراقبة او محاسبة لا على الفائدة ولا راس المال مع ان المادة ١٥ لعام ١٩١٤ تقول بانه:

يجب على امين المال أن يحاسب في كل سنة على المدخول والمخروج.

فعلى هذا ان الفلاحين يحتجون على ضياع اموالهم ويطلبون المحاسبة من يوم تاسيس الجمعية الى الآن، لانهم في حاجة اكيدة لهاته الأموال.

وكذلك يطلبون من الوالي العام نزع هاته الجمعيات من ايدي الحكام. ووضعها تحت ايدي الفلاحين الذين يعرفون فائدة الفلاح وفائدة الوطن، لان الحكام الذين يتمتعون بنفوذ الحكومة لا يعرفون الا فائدتهم الشخصية كما ظهر للجميع.

اما اموال الفلاحين فأنهم يعاملون بها بني وي وي، مثل الحاكم «شابي» في الاوراس الذي يعطي كل يوم اصحابه من مالية «لاسيب» مثل القهوة والسكر وغير ذلك ليعاونوه ضد الديموقراطيين، مع ان اهل الاوراس محتاجين اشد الاحتياج الى هاته الاموال التي دفعوها ليستعينوا بها وقت الحاجة، لان كل فلاح له الحق ان يتكلم عن ضياع ماله وان يطالب على يد الشرع الناس المسؤولين في «لاسيب» اي خزانة التذخير، بتقديم الحساب.

الشباح المكي

من المسؤول عن المرض

ترزيل ـ ٥ الآف واربعة وستون نفسا ببلدة ترزيل ونواحيها، لا يوجد فيها غير مستشفى واحد صغير وضيق، لا يستطيع به المرضى تتميم علاجهم. فترونهم كبارا وصغارا، رجالا ونساء مرميين بالازقة. وعند الصباح نجدهم نائمين بعضهم على بعض عند ابواب الدكاكين، وكم من مرة اجد تحت جدار او في مزبلة احدهم مطروحا ميتا من شدة البرد والجوع، فمن المسؤول عن هذه الحالة؟ هل رؤوس البلدة الذين لا خبر لديهم بمن يموت جوعا او يدفن حيا نطلب باصواتنا العالية اعانة مساكيننا اين مرت دراهمنا التي كسبتها الجمعية الخيرية.

لفضيلة الشيخ الابراهيمي

(بقية الصفحة الاولى)

ان الضغط الذي يشتد ضد الديموقراطيين والشيوعيين في القرى، وتحت حكم السيف في الاراضي الكنوبية، بينما ان الهيتلريين يطلق سراحهم امثال «سردا»، يجب ان يفتح اعيننا امام الخطر الذي يهددنا جميعا نحن الذين نشكل الاحزاب والمنظمات المختلفة للحركة الوطنية الجزائرية، ويسرنا كثيرا رؤية تأسيس جبهة موحدة ضد الاستعمار في عدة بلدان لانقاذ حياة ٧٩ المحكوم عليهم بالموت في حوادث ماي ١٩٤٥.

وهذه النقطة هي من اقتراحاتنا الملموسة المؤدية الى العمل للحصول «على حرية الصحافة باللغة العربية». لجمعية العلماء لتقوم مقام «البصائر» و«الشهاب» المعطلتين بأمر بيتان ودلادبي.

لكن هذا لا يعني اهمال مطالبنا الاخرى:

- تأسيس وفتح مدارس لتعليم اللغة العربية.
- تحرير الشعائر الدينية الاسلامية وفصلها عن الادارة.
- رجوع املاك الحبوس الى الهيئات الدينية الاسلامية. بل بالعكس، فانها موجودة في صلب برنامجنا.

اننا نسمح لانفسنا بالاشارة اليكم بأننا صنفناها ضمن دائرة الكفاح العام للحرية، لانها في نظرنا ليست ذات صفات اجتماعية ودينية فحسب، ولكن ذات «صفات وطنية»، وسيكون تحقيقها انتصار عظيم على الاضطهاد للقوات الاستعمارية ضد وطننا، يساعد الجزائر في السير الى الامام نحو الحرية والديموقراطية.

من الواضح ان تحقيق هذه المطالب كجميع المطالب الاخرى يطلب كفاح منظم وموحد، ضد العدو الاكبر: الاستعمار.

لهذا لا يزال الحزب الشيوعي الجزائري ينادي الى توحيد بلا أي فرق جهود جميع الجزائريين الذين يريدون تحرير جزائرنا العزيزة من المخالب الدامية لارباب الارض والمعادن والبنوك.

نحن متيقنون بأنكم موافقون معنا للاعتبار بان نصر الحق والعدل والحرية لا يكون عمل رجل واحد او حزب واحد.

اذا. اننا مخلصون لذكرى الذي يشرف الحركة الاصلاحية الجزائرية، والذي يبقى اسمه منقوش بحروف من النور على أجمل صفحة من تاريخ وطننا، وهو عبد الحميد بن باديس.

والشيوعيون الجزائريون الذين يتشرف بعضهم بمحبته، يعترفون بجميل هذا الجزائري العظيم، الذي زيادة عن نشاطه في جميع الميادين للتقدم وعن عمله الحماسي والجريء المتواصل، في سبيل الاتحاد في العمل، انه يستحق الشكر الخاص:

اولا لالقاءه يوم ٣ جانفي ١٩٣٦ نداءه التاريخي لتشكيل المؤتمر الاسلامي الجزائري.

ثانيا لتقديمه كل قوة نفوذه العظيم وسمعته التي لا مثيل لها لتكسير عداوة بعض الاحزاب لحزبنا وجعله الجميع يعتبرون بان مشاركة الشيوعيين «خميرة الشعب» لازمة.

ثالثا لانه اكد بتصريحه وشجاعة حبه للديموقراطية وعداوته العنصرية والان يمكن لكل انسان ان يعتبر على ضوء تجارب مدة العشرة سنوات كم كان له الحق.

ولو كان عبد الحميد بن باديس حيا اليوم لوضع نفسه بحمية على رأسنا لبناء صحيح للجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية.

لذلك اننا نعول على احسن رفاق ابن باديس الكبير، لمتابعة عمله الاعظم، في سبيل إتحاد الجزائريين، بلا فرق في الاصل والفكرة السياسية او الفلسفية وتلك هي الضمانة الاساسية لانتصارنا جميعا ضد عدونا المشترك: الشركات الاستعمارية الكبرى.

وبذلك يفتح امامنا باب النهضة والمستقبل السعيد والحرية.

وتقبل يا فضيلة الشيخ والصديق عاطر تحياتنا.

مكتب الحزب الشيوعي الجزائري

الشبيبة الجزائرية تعمل على الخروج

من ظلمات الاستعباد الى نور الحرية

في العالم بأسره تتهيئ الشبيبة لمؤتمرها العالمي الذي سيقع في جوليت ١٩٤٧ في مدينة براق عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

واتحاد الشبيبة الديموقراطية الجزائرية سيرسل وفودا عنه للاشتراك في هاته المقابلة الهائلة التي تجمع شبان جميع الاوطان الذين تتكون منهم نهضة عظيمة للشبان في العالم ويرفعون فيها صوتهم لمطالبة جمعية الامم المتحدة في النظر الى شروطهم المؤدية الى تحقيق السلم والحرية في العالم.

يناضل اتحاد الشبيبة الديموقراطية الجزائرية في تاسيس حملة عظيمة لمحاربة الجهل لان الجهل قتل روح الوطني الجزائري، ولان الشبان الجزائريين عائشين في الذل والاستعباد، محرومين حتى من تعليم لغتهم العربية التي تتكلم بها الاكثرية منهم، واما التعليم باللغة الفرنسية، فان قلته لا تخفى على احد، وقد جربت الشبيبة التونسية والفرنسية والاوروبية والسوفياتية عذاب الحرمان تحت الحكم الهيتلري الملعون، لذلك فانهم يساعدوننا بكل قواهم. لكن الاستعمار لا يسمح لشبان الجزائر ان يتقدموا وان يرفعوا صوتهم وبيان ذلك حملة الزجر ضد رفاقنا الشبان.

ان الشبيبة الجزائرية لا تنسى ضحاياها السبعة وثمانين كشافا الذين قتلهم اشياري السفاح في قالمة، وكذلك ضحاياها في عهد بيشي الظلم وفي الحرب ضد الفاشيزم لكسر الهيتلرية العدو الاكبر لشبان العالم.

ورثاء لاشرف تقاليد الابطال الجزائريين كبابا عروج وخير الدين والامير عبد القادر ومقراني والامير خالد واورابح اوسيدهم ولوسيان اسبورتيس وطوربيباس وقدور بلقايم، الشبان الجزائريين يداومون على الكفاح للخروج من ظلمات الاستعباد الى نور الحرية.

ابو بكر شحميل

اعلان

الى جميع الفلاحين الصغار بالقطر الجزائري بان وحدة نقابة الفلاحين قد حولت مركزها القديم الى نهج بورتاليس عدد ٦ الجزائر (الطابق الثاني).

الحرية لو ما اتحاد السوفييت

لا عاد واحد يذكر اسماها

يا صاحبي الحرب عرفتنا دروس لاحد ينساها
الشعوب الضعاف اذا تفرقت لا عاد حد يخشاها
هيتلر بسم الحماية استعباره كلاها
الحرية لو ما اتحاد السوفييت لا عاد واحد يذكر اسماها
ستالين قال كلمة التاريخ خلداها
الموت على الحرية ولا الحياة مذلة الاستعمار وراها

* * *

يا صاحبي اتحاد الانسانية فيه علاج شفاها
والتافروق في الجنسية والدين سلاح اعداها
فرق تتمولك الناس تتشغل ببعضاها
لا تعود تعرف فائدتها وين راها
برنامج الاستعمار العنصرية اول مبداها
من ينسى الهيتلرية وكيف كان عملها التافروق والحرب بعداها

* * *

يا صاحبي الحرب انتهت والعيشة كل نهار زائد سوماها
من فائدة الاستعمار بني وي وي الا واحد عمر كرشه وملاها
إذا فقدت الخيرات الاستعمار في مخازنه على عيون الناس اخفاها
في بلدان اتحاد السوفييت الحرية المساواة لبسائر ابناها
نظام لينين اللي يعمل عمله قدام شرع الشعب يخلص ثمناها

الشامي الشعبي

الاتحاد والعمل مع السيجيتي

(بقية الصفحة الاولى)

لا يجب ان يكون تنزيل الخمسة في الماة مجرد اعلان فقط، بل يجب ان يطبق فعلا، ماذا يعني هذا التنزيل مع ان طابع البريد الذي كان يساوي ٣ فرنك اصبح اليوم بأربعة ونصف؟

ماذا يعني هذا التنزيل في الوقت الذي نرى فيه الرحاية في اسكيكدة يزيدون ٢٠ فرنكا في قنطار الدقيق؟

لماذا ملاحف الصوف المصنوعة في الجزائر ينقصون من اسعارها في المخازن، بينما هي اليوم تباع بالجملة غلى من سعرها بالمفرق؟

لا يجب الاستهزاء بالخدامة، اما من جهتنا فنحن قد قررنا مساعدة السيجيتي بكل نشاط في طلبها الحد الادنى للمعيشة لجميع الخدامة، لان تنزيل ٥ في الماة لا يجب ان ينسينا لهذا المطلب اللازم.

نحن قررنا وكذلك نوابنا ايضا يعملون في المجلس الفرنسي على تطبيق عاجل لقانون التامين الاجتماعي في الجزائر، يعني اننا نريد الحصول على الاعانات العائلية لخدامة الفلاحة ونفقات الشيوخ والضمانة الاجتماعية.

هذه الوسائل اللازم الحصول على تطبيقها باتحادنا في لجان المراقبة فلنجتمع حول السيجيتي المنظمة العظيمة للخدامين وبهذا نربح المعركة ضد غلاء المعيشة. احمد عكاش

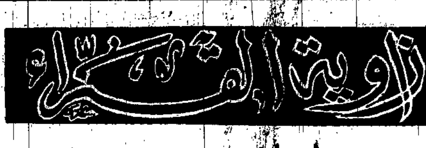
اخان لم يتعارفان

ترزيل ـ يوجد في القطر الجزائري اخان من ام واحدة واصل واحد ولهما صفة واحدة وفي كل يوم يسمع احدهما نداء أخيه قائلا: يا اخي اينك فاقترب مني واعمل معي لكي يكون لنا سيفان منهما يفر العدو الظالم صاحب السيف المسموم: وهذان الاخان هما حزب البيان والحزب الشيوعي انا نطلب اتحادهما التام الشامل لان مسكنهما واحد أسوهو سعادتنا.

مهدي محمد تاجر بترزيل

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — ALGER



كيف تكتب الجريدة ؟

وصلتني الجريدة وسررت بها كثيرا، فاشكرك الآن على حسن كلامك . هذا هو جواب السيد الذي انتقد كتابة الجريدة في المرة الاولى . الرسائل تاتي الينا كل يوم وكل واحد يقول رايه لكننا نريد ان يكتب كل من يستطع على ذلك .

بعض القراء يسالوننا « لم هذا ؟ — اكتبوا الجريدة كما اردتم » ، سنقول لهم : كلا ! ليس من الواجب علينا هذا .

ان الكلمة للشعب ويجب عليه ان يتكلم على هاته المسألة وان هذا لشيء عظيم جريدتنا هي اول لسان سياسي باللغة العربية تتكلم على حقوق الخدامين وعلى الضعفاء وتحارب الاستعمار بكل الصفات ، فيجب ان يفهمها كل من يقراها ولهذا طلبنا من القراء ابداء رأيهم .

وبعد ما طلب النواب الشيوعيون الجزائريون مرتين في المجلس الدستوري الفرنسي بجعل اللغة العربية رسمية في الجزائر ، اصبح تحسين لغتنا واجب ولهذا فأننا نكافح لتحرير الصحافة باللغة العربية ولا رجاع جرائد جمعية العلماء ، كالبصائر والشهاب الممنوعتين تحت حكم الفاشيزم واكبر بيان على مطابقة افعالنا لاقوالنا هو ان جريدتنا « الجزائر الجديدة » صدرت اربع مرات سريا رغم المنع الرسمي لصدورها لان ابطال الشيوعيين الذي وزعوا الكفاح الاجتماعي رغم الاحكام بالموت لن يعجزوا اليوم عن متابعة هذا العمل النبيل .

من الاجوبة العديدة التي وصلتنا من وجدة وتلمسان وقسنطينة والجزائر الخ . على سوال كيف تكتب الجريدة فضلنا نشر الاجوبة الاتية :

تكتب حسب المراسلات

جوابا على سوالكم كيف تكتب الجريدة بعربية فصحى ام دارجة ؟

اقول ان جريدتكم يلزم ان تبقى كما هي تكتب حسب المراسلات التي تأتيها من الناس ، لان كل انسان يعبر عما في ضميره ، حسب طاقته ، فلهذا الاسلوب يكون ارضاء للجميع .

اما رأي الناقد فقد شطط ، حيث قال ان الحزب الشيوعي ليس من اكبر الاحزاب وقال ايضا عن كاتب الجريدة انه لا يحسن اللغة العربية ، غير ان الناقد نسي ان الجريدة سياسية ، وهذا مما لا يحط من قدر الحزب ولا من كاتب الجريدة اذا كان يكتب باللغة الدارجة لان اكثر الجزائريين لا يحسنون العربية الفصحى . اذا يجب علينا ان ندافع جميعا ويدا واحدة من اللغة العربية لتصبح رسمية وان نكثر من المدارس حتى نتعلم العربية .

حينئذ نبدل كتابة الجريدة الى العربية الفصحى ان شاء الله .

الاوراس (قسنطينة) قارئ ،

بين الفصحى والدارجة

لقد فتحتم زاوية القراء وتساءلتم اتكتب الجريدة بالعربية ام الدارجة ؟ وليس في الحقيقة فرق كبير بين الفصحى والدارجة وانما هذه جزء من تلك افسدها اللحن وشوهها السنة العوام ومعلوم ان هناك لغتين ، واحدة للكتابة واخرى للكلام .

اما التي للكتابة فمن شروطها ان تكون سليمة من الاخطاء ، بلسان عربي مبين ، ولا بأس ان تكون سهلة قريبة من افهام الشعب ليستطيع تذوقها الفلاح في صنعته والعامل في مصنعه .

لم تكن اللغة الدارجة يوما من الايام لغة تأليف ، وتثقيف وتفكير وانما هي بدعة جديدة نرجوا من اخواننا رجال الحزب الشيوعي ان يعلنوا عليها الحرب ، خصوصا وهم يطلبون من الادارة ان تعترف بالعربية رسمية .

ان جريدة الجزائر الجديدة عزيزة علينا لانها تصدر بلساننا وتحارب اعداء الجزائر ، فنحن نتمنى من قلم تحريرها ان يعتني الاعتناء الكافي باسلوب الكتابة حتى تخرج في ثوب جميل ولا بأس من الاستعانة بمن لهم خبرة من كتاب العربية .

ان اعجابنا بدفاعكم عن حقوق الضعفاء هو الذي دعانا الى ابداء هذه الملاحظة واننا مستعدون على مساعدتكم في هذا السبيل حتى يتحرر هذا الوطن البئيس من شرور المستعمرين واذنابهم الخائنين

عبد الرحمان الكاتب

احتفال جمعية العلماء بالقنطرة

وقع احتفال كبير في بلدة القنطرة ناحية بيسكرة يوم ٩ جانفي وحضره كثير من العلماء وكذلك الاستاذ الشيخ الابراهيمي .

فافتتح الاجتماع تلميذ من مدرسة الهدى بالقنطرة عبد الباقي نور الدين ابن ١٤ سنة وتكلمت بعده بنت مسلمة صغيرة وهي بنت رفيقنا سي السعيد رمضان وبعد ذلك نهض رئيس جمعية العلماء والقى خطابا دام اكثر من ثلاث ساعات ، وكذلك امير الشعراء قرأ قصيدة على البلاد وتكلم بعدهم بعض العلماء .

فجمعية العلماء بينت انها تسير على طريقة المرحوم عبد الحميد بن باديس ، وتكلمت على طلب اللغة العربية رسمية في الجزائر وطلبت من الجميع تعليم اللغة العربية .

عشرون عاماً حبس لمتهوم في الباطل

نحن الواضعين خطوط ايدينا اسفله سكان دوار تاجموت نشهد بأن المسمى جبابري بوعزيز بن محمد بوعزيز من دوار تاجموت بريء من تهمة قتل بوسليمان عمار بن الاخضر من دوار رلاطو ، وان الحكم الذي صدر ضده (من محكمة باتنة) يوم ١٢ نوفمبر ١٩٤٦ كان باطلا . مع ان شهادة السيد بن شنوف قائد دوار مشونش تثبت بان جبابري المذكور متهوم في الباطل ، وكذلك شهادة والدي المتوفي الذين اعترفوا ايضا بأن ولدهم مصاب بمرض القرينة وتأتية في كل وقت وان اجبابري بريء من تهمة قتل ولدهم .

اما اعتراف المتهوم بالقتل فسببه شدة الضغط والعذاب من جهة الجندرمية والمسألة الاخرى ان السيد الحاكم والخليفه في بيرو العربي لم يثبتوا على التحقيق وتجاوزوا على حقوق المذكور جبابري لانه فقير وداخل في حزب الصعاليك (نقابة الفلاحة الصغار) ولهذا نطلب العفو على هذا المغبون ونشهد بأن سيرته جيدة . ويلي ٤١ امضاء .



الاضطهاد في وادي ميزاب

اذا كان الحكم الاستعماري نارا محرقة وغازا هداما فكيف باخص انواعه وهو الحكم العسكري ، وان امة يتقرر ان يأخذ كل فرد منها شهريا ٧ كيلو من القمح ثم ينقص منه ويستبدل ذلك القمح بالشعير ، لجدير بان تحتج وتظن كل سوء في حكامها ، وان اعتذروا بصعوبة النقل بين الجلفة وغارداية . فما بال تلك الاطنان التي تملاء وادي ميزاب ثم توزع بسعر السوق السوداء .

وان امة كلها اشتكي منها اثنان الى حاكم من حكامها كان الجائر هو الظافر والباذل للمال هو المنتصر لحقيقي ان تقوم وتبذل جهدها في التخلص من هذا النير نير الظلم والاستعباد والا كان محكوما عليها بالعدم

لا توجد مفسدة في الدنيا من قيام حرب ، او اغتصاب حق ، او انتهاك حرمة ، او نحو ذلك مما يودى الى الهدم والدمار ، الا وسببه الحقيقي الضغط والسيطرة . فلولا ضغط القوي على الضعيف والغني على الفقير والحاكم على الرعية ، لبلغ العالم السعادة التي يتمناها . وحل النظام محل الفوضى والانسانية محل الوحشية .

حقا ان الثروة والجاه ليطغيان على شعور الانسان ، ويميتان فيه الرحمة ، وينعشان فيه غريزة النهم والبطر واحتقار كل ما عداه ، ولذلك نجد اصحاب المبادى السامية غالبا من الفقراء ومن الطبقة الوسطى .

ان الانسان الكامل من طهرت نفسه عن الاقذار المخزية ورأى نفسه عضوا من اعضاء الامة يسره ما يسرها ويولمه ما يولمها وطبق قول الشاعر :

عليك بالنفس فاستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان

* عروس الصحافة ابهى جريدة *

على حين غفلة دخلت سعيدة * لوجئت بكل الخصال المفيدة
بك الشعب يحيى حياة حميدة * عروس الصحافة ابهى جريدة
داعية الى الخير رشيدة * اعلى الله مجد « الجزائر الجديدة »
بنصر عزيز وفوز جديد
الى معشر النبلاء المخلصين * وجمعية العلماء العاملين
لكل غيور ابي امين * يحب السلام والمجد الثمين
مئات التهاني بالفوز المبين * عسى ربنا احكم الحاكمين
ان يأتي بالفتح غير بعيد
جلبني هواك في السر والجهر * وناجى حبك روحي وفكري
ساك المهيمن في كل امر * ومني السلام وافضل الشكر
بقي آمنة مطمئنة في القطر * واوصي الجميع بالحق والصبر
فقد فاز بالصبر كل رشيد

عبد المجيد من سعيدة

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

فقدان ليز اوكولي



جريدتنا ترسل تعازيها الحارة لعائلات الفقيدة ولجمعية اتحاد النساء الجزائريات التي كانت الفقيدة تالبد رئيسته

ليز اوكولي عضوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري وعاملة نشيطة في العهد السري ، بعد حبس زوجها والحكم عليه بخمس سنين . كانت امثال للتفاهم بين النساء الجزائريات ومقاومة للعداوة العنصرية واكبر مساعدة للجاريح المسلمين ولعائلاتهم المحقورة .

الادارة

كل نفس ذائقة الموت

بلغنا وفاة والدة كاتب الحزب الشيوعي الجزائري الوطني الغيور الاخ عمار زقان ، وكذلك والدة الاخ بوعلي طالب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري .

باسم وحدة نقابات الفلاحين نبعث تعزيتنا الحارة الى الاخوان ولعائلتهم جميعا

الشخصية الوطنية

الجزائرية

.. هناك اناس اذا سمعوا بلفظة الشخصية الوطنية الجزائرية ترتعد فرائصهم خوفا من ضياع ما نالوه من السطوة القاهرة التي تالمت منها الجزائر ...

ورغما على انوف هولاء العميان المتعصبين ، فان للجزائر شخصية خصوصية في ذاتها وزيها ولباسها وسكناها وعاداتها وصنائعها وطباعها ، وان كانت جزءا من الشمال الافريقي . فانها منفردة بشخصيتها الوطنية ولا ينكر ذلك الا الجاهل الاحمق . ولما كانت لها هذه الشخصية الموروثة فانها تطالب ببقائها واحترامها لانها لا حياة لها بدونها .

وبيان وجود هذه الشخصية هو ان بناء الجزائر يختلف لبناء تونس اختها والمغرب اخوها وكذلك في اللباس وفي الاكل والصنائع فللكل الحق ان يفتخر بشخصيته ويذب عنها بكل طاقته ...

الجزائري

مروح المسلة في التبن

سر الجزائريين ابعاد مسيو ڤران من الولاية العامة ، المتعصب للعنصرية والذي اراد السير بالادارة على الاسلوب الاستعماري القديم ، واعتبروه نجاح لقضيتهم لبينما يتحقق ابطال الولاية العامة ، وتروح كما يقول الفلاح الجزائري مروح المسلة في التبن وياتي عوضها مجلس وحكومة جزائرية ديموقراطية

لكن يا للاسف ان مسيو بيلابون الذي يخلفه هو احد روساء الغستابو الفرنسي « ر . ج . ر . » المعروفة لدى الجزائريين باسم « بيلا ازوازو » التي فتكت بالوطنيين الديموقراطيين الجزائريين

ربيع الاول ١٣٦٦ — Février 1947 — ٥ فرنك 5 Frs — السنة الثانية — عـدد ٨ — N° 8

الجزائر الجديدة

L'Algérie nouvelle — ANCIENNE Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٤-٤٦٨ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

Organe central du Parti Communiste Algérien — لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري — Directeur : A. Ouzegane

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تلفون : ٣٠٥-١٨

لاجل سعادة الجزائريين…

★ ما هي اقرب طريق للحرية ؟ ★

بقلم عمار وزقان
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

ان بلادنا الآن تاخذ محلها في التطور العام نحو الحرية والرقي الذي حرك شعوب العالم بأسره ، ونحن نريد ان تعيش بلادنا حياتها الوطنية الخاصة المبنية على استعمال ثرواتها لمصلحة الشعب فقط . هذا ما جاء في نداء الحزب الشيوعي الجزائري ٢١ جوايت ١٩٤٦ :

الجزائريون اينما كانوا يبحثون عن الطريق المؤدية الى تحريرهم من نير الاستعمار . لكننا نتعجب من موقف البعض الذين ينتظرون فرصة المساعدة من استعمار اجنبي آخر ، مثلا :

وصلتنا مجلة من مصر أهداها لنا السيد الفضيل الورتلاني الذي عرفناه بالجزائر كوطني مخلص وعامل لحركة المؤتمر الاسلامي .

اما اليوم فنراه يفتخر بحماس بمصافحة الجنرال سبيرس عميل « لانتليجنس سرفيس » اكبر آلة للاستعمار البريطاني في الشرق الادنى ، المنعوت في مصر وسوريا ولبنان كعدو اكبر لحريتهم . ومع ذلك لا ينكر السيد الورتلاني « على الجنرال سبيرس ان يتفانى في خدمة وطنه وعظمة امه » ، ورغم اعترافه بهذا فانه يريد الجمع بين فائدة افريقيا الشمالية المغلوبة على امرها وفوائد الاستعمار البريطاني الطماع .

كيف ان السيد الورتلاني يتكلم بهذا ، في الوقت الذي يرى فيه الشعب المصري يتألم ويكافح ضد عدوه الاكبر الاستعمار البريطاني .

ونحن نظن بانه ليست له علاقات بحركة الطلاب والعمال والفلاحين والتجار والشعب المصري باجمعه ، كما كان في باريس . يذهب الى الخدامة اينما كانوا حتى في المقاهي والحانات لارشادهم .

الا يرى السيد الفضيل ما يحل اليوم بالعراق والهند ومصر وفلسطين واليونان وموقف بريطانيا من مساعدة فرانكو ضد الريف ومساعدة هولندا ضد اندونيسيا . وكيف يظن مع كل ذلك بان الاستعمار البريطاني ممكن ان يساعد افريقيا الشمالية لوجه الله . هذه الفكرة تساعد من يريد تخليص افريقيا الشمالية من مخالب الذئب الاستعماري الفرنسي الضامر ، ليضعها بين انياب السبع البريطاني النهم .

الشيوعيون الجزائريون الذين كافحوا ضد ڤيشي بعزيمة واخلاص رغم الاحكام عليهم بالموت والعذاب والسجون ، لهم طريقة سياسية في ايجاد الحلفاء ، مبنية على تجارب الشعوب وعلى الكنوز الفكرية التي اهداها للانسانية اعظم المفكرين في سياسة تحرير الشعوب وهما لينين وستالين ، وهي اتحاد الشعوب المظلومة مع الطبقة العاملة للامم الحاكمة في كفاحهم ضد العدو المشترك الاستعمار .

والدليل على ذلك هو حصولنا على بعض حريات ديموقراطية اقتصادية سياسية واجتماعية ، لا تزال الشعوب الشرقية محرومة منها . وقد تحصلنا على هذه الحريات بفضل اتحادنا وكفاحنا ، وبتاييد الشعب الثوري الفرنسي .

نحن متيقنون باننا نتحصل على اكثر حرية واكثر ديموقراطية بفوز القانون الاساسي للجزائر الذي يضمنه اتحاد وعمل الجزائريين ، وهذا يقوي اعتقادنا بان توجيه الضربات القاسية من الجزائر ومن فرنسا ضد اعدائنا المشتركين يسهل كسر سلاسل الاستعمار الافرنسي وهذا اقرب طريق لحرية الجزائر .

رسالة الحزب الشيوعي الجزائري

لفضيلة الشيخ الابراهيمي

رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

فضيلة الشيخ والصديق المحترم !

بملاء السرور نوجه لكم نسخة عن الرسائل التي وجهها مكتب الحزب الشيوعي الجزائري حديثا ، الى الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري والى حزب الشعب الجزائري ، والى الحزب الاشتراكي بالجزائر ، لدعوتهم الى النظر في تأليف « لجان الاتفاق » لتعزيز برنامج موقت مشترك ، ريثما تتأسس الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية .

ان كل جزائري يشهد ، بأن حالة وطننا اليوم خطرة ، واعدام العشرة المحكوم عليهم بالموت اثناء حوادث ماي ١٩٤٥ رغم الوعود المجلة ، لوزير العدلية ، ووزير الداخلية ، ورئيس الحكومة الفرنسية ، هو بينة ساطعة عن ارادة الرجعية الاستعمارية في خلق جو من الاستفزاز والتشويش لمعارضة آمالنا الشرعية .

(البقية على الصفحة الثالثة)

عيد المولد

بمناسبة حلول عيد « المولد » ، جريدتنا ترسل تهانيها الحارة الى جميع المسلمين وترجوا ان يعاد علينا وعليهم بالخير والهناء .

ربح المعركة ضد الغلاء يقتضي :

الاتحاد والعمل مع السيجيتي

تسير احوال المعيشة من سيئ الى أسوأ ، واجمع الخدامون والفلاحون في مدننا وقرانا على عجزهم عن القيام



بابو سالم
كاتب النقابات الجزائرية

بتكاليف المعيشة ، الاسعار في صعود دائم والسلعة تقل ، ولا يوجد اللحم في الجزائر والاماكن الاخرى بأقل من ٤٥٠ فرنكا للكيلو وكثير من اللحامين يغلقون حوانيتهم .

والصابون والقهوة غير موجودين الا في السوق الاكحل ، اما الزيت الذي يساوي ٥٠ فرنكا فانه يباع بمائتين وخمسين فرنكا .

ماذا يعني هذا ؟ لماذا هذه الزيادة في الاسعار ؟ لماذا لم توزع مونة شهر جانفي الا موخرا ؟ لماذا في التوات (الحكم العسكري) يحرم السكان من التموين مدة ٣ اشهر ؟ لماذا في بني مني او بريان لا يوزع التموين الا بعد مدة اشهر ..

المقصود هو تجويع سكان بلادنا واجبارهم على الشراء من السوق الاسود واضاعة فوائد التنزيل خمسة في المائة .

نحس الحظ ان الخدامين الجزائريين ساهرون ، وقد ابتدوا في تنظيم لجان المراقبة ضد الغلاء ، واجتمع ٢٠ الفا من السكان في الجزائر اجابة لنداء النقابة للاحتجاج ضد السوق الاسود وللمطالبة بالتموين . احمد عكاش ،

(البقية على الصفحة الثالثة)

استقبال الشعب لجريدتنا

قابل سكان مدينة الجزائر يوم الاحد ١٩ جانفي ١٩٤٧ ، بيع جريدتنا بكل اخاء ، وتمكن رفاق القصبة من بيع اكثر من ماة وخمسين عددا خلال ساعتين ، وباعت الفرقة التي نظمتها لجنة الناحية ٤٠٠ عددا في سوق الحراش وتبرع نواب بلدية الجزائر المسلمين بـ ٧٥٠ فرنكا مع ارسال تمنياتهم القلبية لجريدتنا بالنجاح ، وارسل لنا السيد بلعيد جوسي من العفرون (الجزائر) ٢٠٠ فرنك ، ١٠٠ قيمة الاشتراك و١٠٠ اعانة لجريدتنا وتبرع كل عضو من اعضاء لجنة قسم بلكور الشيوعي بعشرين فرنكا . وجاءنا ١٠ اشتراكات من شرشال .

ادارة جريدتنا تشكر الجميع على ما ايدوه من المساعدة والنشاط وتأمل من الجميع اتباع هذه الاعمال النبيلة

الڤيات نام تكافح لحريتها

تسيل الدماء في الڤيات نام ، فمن المسؤول عن ذلك ؟.. بلا شك هم المستعمرون الفرنسيون الذي خانوا عهد ٦ مارس ١٩٤٦ باعتدائهم على حرية الڤيات نام .

ان الجرائد التي كانت تحبذ بيتان الملعون وحكومة ڤيشي عندما منح الهند الصينية الى الاستعمار الياباني ، تريد الآن أن تجعل من قضية الڤيات نام كمسالة وطنية فرنسية وبهذا تمنع الحزب الشيوعي اكبر حزب فرنسي واكبر محامي عن حكومة الڤيات نام الوطنية ، من الدخول في الحكومة الفرنسية الجديدة .

لكن الشعب الفرنسي رغم دعاية ارباب الكوتشوك والبنك الهندي الصيني وخدامهم ، يطلب الرجوع الى اتفاقات ٦ مارس التي تعترف بالڤيات نام « كدولة حرة لها برلمانها وجيشها وماليتها » .

امـا رأينا نحن الجزائريون في تصريحات مسيو موتي الذي يدعي بالاشتراكية ، فأننا قبل كل شيء كنا نرتاب من نتيجة سفره للڤيات نام لاننا عرفنا بتجاربنا الخاصة كيف كانت نتائج بحث مسيو تيكسي في الجزائر .

حدابي

(البقية في الصفحة ٤)

لِعِتق المحكوم عليهم بالموت

نظمت حركة العفو بتنظيم عدة اجتماعات عامة وخاصة في الجزائر وبليدة وشرشال وقسنطينة ووهران الخ . للاحتجاج على اعدام ١٠ من محكومي حوادث ماي ١٩٤٥ وطلب الافراج عن ١٩ الباقين .

اظهر النواب الشيوعيون الجزائريون بان تنفيذ الاعدام كان مكيدة مجرمة ، بعد ما اعطوا وعودا قاطعة بتاجيل الحكم سواء كان من وزير العدلية م . ر . ب . او من رئيس الوزارة السابق مسيو بـلـوم .

لم يوافق النواب الشيوعيين والبيان في اللجنة البرلمانية للعفو على هذا الاعدام وطلبوا مراجعة جميع هذه الاحكام الجائرة وتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لمعاقبة المسببين الحقيقيين كالاستراد كاربونيل ، وعشياري القتال الى اخره .

ولو تحقق الاتحاد لتمكنا من تسريح الجميع ومعاقبة المسؤولين الحقيقيين . اذا يجب الاستمرار في هذا الكفاح لخلاص المحكوم عليهم بالموت من ايدي الذباحين .

كفاح الشعوب لحريتها

يجب احترام العهود مع الفيات نام

لم تجف تواقيع الاتفاقات التي تعترف بهـا فرنسا فى الفيات نام كدولة حرة لها برلمانها (قامرة) وحكومتها حتى راينا خرقها بأيدي المستعمرين الفرنسيين ارباب الكوتشوك والمعادن والبنوك حرصا على امتيازاتهم الجائرة واستثمارهم الخبيث، وطمعا فى القضاء على استقلال جمهورية الفيات نام الفتية.

ويعود اسباب هـذه التحرشات الدامية الى احتـلال المستعمرين الفرنسيين فى الفيات نام للديوانـة (دائرة المكوس) بالقوة وابعـاد الفياتناميين عنها مع ان اتفاقات مارس ١٩٤٦ تعترف بوجودها فى ايدي الفيات نام. وقد صرح رئيس الوزارة الفرنسية بهذه المناسبة ما يلي:

« ان الاساليب الاستعمارية القديمة قد اصبحت اليـوم باطلة وان الامتيازات الاستعمارية لن تبلـغ نهايتها الا يوم ابطالها من الوجود وهو اليـوم الذي تقدر به الشعوب المستعبدة على الحياة ».

وجاء فى تصريح بعثة الفيات نام بباريس ما يلي:

« بعض الاوساط الطماعة تريد دفع الحرب الى نقطة يصعب ايقافها لانهم يـودون القيـام بسياسة البطش فى الفيات نام، لكنهم سيلاقون امامهم عشرون مليونا من رجال ونساء عازمين المحافظة على حرية بلادهم. نحن لا نريد الحرب ونريد السلم على اساس احترام الاتفاقات المعقودة باسم الحكومة الجمهورية الديموقراطية فى الفيات نام.

اننا نصرح بانه مع محافظتنا على سلامة استقلال الفيات نام ووحدته الوطنية، نريد التفاهم للتعاون على اساس الاتفاقات المعقودة مع فرنسا ضمن الاتحاد الفرنسي ».

نحن الجزائريون المتعشقون فى الحرية، لا يمكننا الا ضم اصواتنا لاصوات الديموقراطيين والشيوعيين الفرنسيين والفياناميين، وان نشكرهم على مواقفهم النبيلة تجاه حوادث الفيات نام. وعلى احتجاجهم ضد حملة الزجر العامة التي قام بهـا المستعمرون مؤخرا فى الفيات نام والجزائر تخنـق روح التحرير الديموقراطي فى بلاد ما وراء البحار.

التعدي على حريات الشعب التركي

اغلقت الحكومة التركية الحزب الاشتراكي الفلاحي بحجة أنه خليفة الحزب الشيوعي التركي المنحل عام ١٩٢٤. وقـد تأسس هذا الحزب الاشتراكي رسميا منذ بضعة اشهر بواسطة كاتبه العام السيد شفيق حسني.

واغلقت ايضا الحزب الاشتراكي الذي اسسه السيد اسعد عادل بحجة انه كان متقربا من بعض الشيوعيين وبحجة اتخاذ الحزبين موقفا ضد الوطن فيما يخص قضية الدردنيل، لكن الحقيقة هي ان الحزبين عملا كل من جهته على تنظيم النقابات وتأسيس الجمعيات والاجتماعات للمطالبة بحقوق الخدامة والفلاحة والشعب التركي المحروم من جميع الحقوق الديموقراطية حتى من الحق فى تنظيم النقابات.

الارهاب فى بلادنا

اننا نشاهد اليوم محاولة تجديد الارهاب الدامي ضد الديموقراطيين وخصوصا فى التراب العسكري كحبس خمسة من دوار املولين ومدير ارزقي من تيزي غنيف منذ انتخابات ٢ جوان الماضي وحسني رمضان من كانروبير، وخير الدين علي من طولقة، وغربال محمد، من الروف واربعة من بادي حكمو بشهر حبس لرفضهم الخدمة باطل (الكرفي).

ان هذه الاعمال المخالفة للحق وللحرية تدفعنا الى الاحتجاج والعمل على تحقيق الاتحاد كشرط اساسي لتسريح جميع المسجونين السياسيين المسلمين وكل الديموقراطيين ضحايا الاستبداد والزجر ولعتق الواحد وثمانين المحكوم عليهم بالموت فى سجون قسنطينة.

فرع عمار وزقان

تامرنه الجديدة حكم تفرت: اننا اسسنا فرع عمار وزقان من ١١٤ نفس ونتامل زيادة هذه العدد فى الايـام المقبلة. فاهلا بالمكافحين الجدد لسعادة الجزائريين.

بين الأمس واليوم!...

المؤتمر النقابي في المغرب

بعد ما كان يحرم التكلم عن حق الخدامة المغاربة فى التنظيم النقابي فى المغرب، اصبح اليوم بفضـل الاتحاد والكفاح المتواصل للخدامة الاوروبيين والمسلمين اصلا ٧ اعضاء من الخدامة المغاربة فى اللجنة التنفيذية وثلاثة فى مكتب الاتحاد العام للنقابات. ولاول مرة فى تاريخ الحركة النقابية يتولى ادارة النقابات العامة كاتبان عامات احدهما مغربي وهو السيد محامد الطاهر والاخر فرنسي وهو السيد بورودوم.

اهلا « بحياة الشعب »

بعد كفاح عنيف تمكن الحزب الشيوعي المغربي الشقيق من الحصول رسميا على اصدار جريدة « حياة الشعب » باللغة العربية، التي كانت تصدر بصورة سرية...

نطلب ارجاع « البصائر والشهاب » جرائد العلماء باللغة العربية المعطلتان منذ عهد فيشي مع جريدتنا الكفاح الاجتماعي والتي هي اليوم « الجزائر الجديدة ».

فرانكو القتال يهدي عرش الريف لامير عراقي

يبحث فرانكو عن التقرب مع البلاد العربية لتقوية سلطته ضد الشعب الاسباني والمغربي ولهـذا الغرض قدم عرش الريف الى العائلة الهاشمية فى العراق فرفضت قبوله، ثم ارسل بعثة علمية من المغاربة الى مصر وبعثة طلاب للجامع الازهر.

وعندما علم بقرار مجلس الامم المتحدة ضده، طلب من هـذه البعثات الرجوع لكن هؤلاء رفضوا الرجوع الى حكم فرانكو القتـال.

توحيد صفوف التونسيين

عقد اجتماع عام من جميع الاحزاب الوطنية والنقابات بتونس للحصول على الغاء الرقابة ورفع الحصار، وقد تكلم على هذا الاجتماع رفيقنا علي جراد باسم الحزب الشيوعي التونسي والحكيم احمد بن ميلاد باسم اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري والسيد محمود شرشور باسم الديوان السياسي للحزب الدستوري الخ. واتفق الجميع على ان هذا الاجتماع لم يسبق له نظير وانه يمثل خطوة اولى نحو تكوين الجبهة الوطنية التونسية ضد الاستعمار.

هذا دليل ان التونسيين كالجزائريين يسعون لتوحيد صفوفهم ضد الاستعمار العدو المشترك.

الاحتفـال بالحجـاج

احتفل الفرع للحزب الشيوعي بدوار تاجوت كومين الريس بالرفيق طهراوي حاج مصطفى، كما احتفل به فى قسنطينة، والانباز، وسيدي عقبة، عند رجوعه من الحج، وقد شكر الرفيق طهراوي الجميع على ملاقاتهم له بهذه الاحتفالات وقال انني تحققت بان الحزب الشيوعي يشارك اعضائه فى الفرح وغيره وان هذا اليوم يذكرني باليوم الذي دافع علي الحزب لما كنت فى السجن بقسنطينة سنة ١٩٤٥ للمكيدة التي دبرها لنا الحاكم فابي وليستراد كاربونيل وخرجنا من السجن بقوة الحزب والخدامين ان هذا لدليل قاطع على ان الحزب الشيوعي يحترم الدين ورجاله بل يدافع عن حرية الدين. مساعد الشباب المكي

الصحافة العربية

جنة الشوك للدكتور طه حسين

عن مجلة الطريق السورية:

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ: ما بال فلان يرى اراء المسرفين من اهل الشمال ويسير سيرة المسرفين من اهل اليمين؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه: لان له عقل الحر واخلاق العبد (الوصيف)!

التلميذ: الم تر الى فلان ولد حرا وشب حرا وشاخ حرا فلما دنا من من الهرم، آثر الرق فيما بقى له من الايام على الحرية التي صحبها فى اكثر العمر؟

الاستاذ: اضعفته السن فلم يحتمل الشيخوخة والحرية معا، وانت تعلم ان الحرية تحمل الاحرار اعباء ثقالا.

التلميذ: ما بال فلان يظهر سيرة الاحرار ويخفي سيرة العبيد؟

الاستاذ: ذلك احرى ان يظهره على دخائل الاحرار لينقلها الى اسياده!

التلميذ: وتصدق ان الشعب يعتقد أنه سيد نفسه وانه مصدر السلطات وانه بذلك هو الراعي وهو الرعية؟

الاستاذ: بذلك يحدثه الدستور وهو ان لم يصدق الدستور اليوم فقد يصدقه غداً.

من مقـال

فلسطين بين نارين

« كل انسان مفكر غير ماجور للاستعمار، يعرف ان فلسطين هي قبل كل شيء وطن له شعبه، وان قضية فلسطين كجميع القضايا الوطنية التحريرية، موضوعة بين طرفين اساسيين لا ثالث لهما: السلطة البريطانية المسيطرة على جميع مقدرات فلسطين من جهة والشعب الفلسطيني المطالب بحقه الطبيعي فى الحياة الوطنية الحرة، من جهة ثانية. وان اصرار اميركا على فتح ابواب الهجرة الصهيونية الى فلسطين لا يجعل منها طرفا رسميا.

فى سوريا ومصر

دمشق. — تظاهر طلاب المدارس مطالبين بحق الانتخاب وجعله على درجة واحدة.

القاهرة. — قامت مظاهرة شعبية عظيمة للمطالبة بحق التنظيم النقابي فى مصر.

ان ما يطلبه الشعب التركي وسكان القاهرة وطلاب دمشق قد تحقق عندنا فى الجزائر منذ زمان طويل.

عمر فاخوري

لالياس ابو شبكة

وكان لنا فى سحرة الفجر شعلة
رقبنا بها الصبح الذي نتوقع
ولبهه صوت من الحق صارخ
فتى النور ماذا انت بالنور تصنع
اذا كان للاطماع والظلم مدفع
فللحق والاداب والنور مدفع

التفريق سلاح الاستعمار

عن مجلة الطريق السورية:

(بقلم ابلسم الماس)

لم تكد تدنو الحرب العظمى الثانية من نهايتها بفوز الديموقراطية حتى طرحت على بساط البحث قضية الحرية... ومعلوم ان الدول الاستعمارية ونعني بالدرجة الاولى الاستعمار البريطاني، طالما اذا واجهناها بمطالبنا من قبل الـرد علينا بزرع الخلاف وشق جبهتنا الموحدة باثارة النعرات الطائفية، وما غايتها الا ان تبرهن اننا لسنا اهلا للحرية وحفظ الامن فى ربوعنا.

لوحدة النقابات التونسية

عقـد المكتب التنفيذي لجامعة الشغل العالمية اجتماعا للنظر فى الحركة النقابية بتونس، بحضرة السادة: حسن السعداوي وبوربان مندوبي اتحاد نقابات عملة القطر التونسي ورياحي وفرحات عماد مندوبي الاتحاد العام التونسي للشغل وبعد البحث والمناقشة طلب المكتب توحيد النقابات كشرط لقبولهما عضوا فى جامعة الشغل العالمية، حسب نص دستور الجامعة.

الشعب المصري وحريته

لم يتمكن صدقي باشا رغم الزجر الاعمى من ارغام الشعب المصري على قبول معاهدة الاستعباد، واخيرا اجبر على التسليم بوزارته. وقد كلف الملك النقراشي باشا بتاليف الوزارة الجديدة التي قابلتها الجرائد المصرية ببرود لانهم ينظرون اليها كوزارة صدقي باشا بدون صدقي باشا كتبت جريدة « الكتلة » عن ذلك قائلة: ان النقراشي يحاول جبر الشعب المصري على قبول الشروط الانكليزية التي وافق عليها صدقي باشا، اما جريدة « الامة » فقد كتبت باحرف بارزة العنوان التالي: رجوع النقراشي باشا عدو الامة.

نتيجة كفاح العمال

المؤتمر الجزائري للنقابات

في الوقت الذي يزداد بين [...] المستعمرون والاقطاعيون واعوان الادارة تجبرا لخلق التشويش والتفريق بين الجزائريين الى معسكرين متعاديين. نرى ان المؤتمر الجزائري الرابع للنقابات المنعقد في ١٠ و١١ ديسمبر يقدم أحسن مثل لجميع الديموقراطيين في الاتحاد والتعاون بين السكان الجزائريين لا فرق في الجنسية والدين.

قرر المؤتمر بان تصبح السيجيتي على شكل الجزائر، يعني بان يكون الشكل التنظيمي المقبل للنقابات جزائري وهذا يتطلب تقديم الجزائريين المسلمين اصلا بكثرة الى جميع المراكز النقابية المسؤولة. يعتبر المؤتمر بان اسباب التعاسة والفقر الموجودين بين الخدامة المسلمين، هو لفقدان الاعانات الاجتماعية في الجزائر، لذلك فهو يصر على الطلب بتطبيق جميع القوانين والتامينات الاجتماعية والاعانات العائلية المطبقة في فرنسا على كل الخدامة الجزائريين وهو يطلب تنظيم صندوق مركزي للتامين الاجتماعي يشمل خدامة الصناعة والفلاحة، وتقرير النفقات للخدامة العاجزين وتعميم هذه النفقات على خدامة الفلاحة والخاسة.

كما يطالب بالتعويض للخدامة عند الكف عن العمل او عند التبديل لمحلات الخدمة. وتخليص الساعات الزائدة عن اربعين ساعة عمل في الاسبوع وايام الاعياد كالعيد الكبير وعاشورة والمولود والعيد الصغير والراحة السنوية الخالصة الاجرة مع المحافظة على حقوق النساء والصبيان المتعلمين للصنائع.

وبما ان خطر البطالة أخذ يهدد بعض النواحي لذلك فالمؤتمر يطلب عدم تخديم الاسرى الالمان والطليان وبناء ديار جديدة لامكان العائلات المشتتة، وتاسيس مراكز للخدمة تحت ادارة وزارة العمل ومدارس صناعية لتعليم الاحداث الصنائع الخ.

ولتنفيذ هذه المطالب العادلة قرر المؤتمر تقوية الاتحاد التام بين الجميع دون اي فرق لضمان الخدمة والهناء للجزائر. وانتهى المؤتمر بانتخاب لجنة التنصيد من: روجه روزو، سالم بابو.

تحية « الجزائر الفتاة »

الجزائر الجديدة تحيي صدور « الجزائر الفتاة » جريدة اتحاد الشبيبة الديموقراطية الجزائرية وبها صفحتين باللغة العربية وتعتبر هذا العمل خطوة اكيدة في سبيل اللغة العربية رسمية، لكننا نأسف لوجود بعض الاغلاط المطبعية بها.

تحسينات لخدامة المناجم

وفي النتيجة ان شغيلة المناجم تحصلوا في ١٥ ديسمبر ١٩٤٦ على:

١) تعيين وكلاء منهم بدون شرط معرفة القراءة ومنهم المسلمون.

٢) تخصيص ٥٠ مليون فرنك لبناء ٢٥٠ دار لاسكانهم بعد ما كانوا يسكنون في القرابا والغيران.

٣) أخذ مكافئة للعسكر المسرحين المسلمين وهي الفرق ما بين الراتب العسكري والاجرة وقد كانت تعطى سابقا للفرنسيين فقط.

عربية فصحى ام دارجة؟

(بقية الصفحة الاولى)

يلي ٩٠ في المية من الي يقراو بالعربية راهم مثلي ما يفرزهاش مليح وايذا حبيتوا الجرنان يتفهم عند الناس اكتبوه بلوغة متاع الهدرة باش يتقرا والسلام عليكم »

بعد صدور العدد الاول من جريدتنا وصلتنا رسالة من احد القراء تجدها منشورة في العدد الثاني من « الجزائر الجديدة » ها هو ما يقول: « لقد قرأت العدد الاول من « الجزائر الجديدة » فالفيتها حافلة، اعجبتني صراحتها وصدق حملاتها ضد الاستعمار الوحشي... وراقني اسلوبها السهل المتدفق في الفاظ عربية فصيحة وتارة في قوالب عامية دارجة. ثم ان جريدتكم « الجزائر الجديدة » هي اول صحيفة عربية سياسية ».

نعم كل جزائري يريد ان يجد لغته حسينة ولكن يا اخي اذا كانوا رجالا كمثلك ولك الشكر يحسنون اللغة العربية كما ينبغي، يوجد ايضا في الوطن الجزائري رجال لا يحسنونها وهم الاغلب، واكثر الناس لا يعرفون الا حروف الهجاء، الك تعرف الجهل الذي ابقانا في هذه الحالة وهذا الجهل رماه علينا الاستعمار، ولذلك يجب علينا ان نكتب بلغة يفهمها الناس جميعا، يفهمها المدرس والفلاح، ويفهمها الساكن في الجبل.

عند ما نميز بين كلام الثلاثة نجدهم على حق ولهذا يجب علينا ان نفهم كل واحد باللغة التي يفهمها لان جريدتنا تقرا من التل الى الصحراء ومن تونس الى المغرب ولتفهيم الجميع اخترنا الصفحتين الاولى والرابعة للعربية الفصحى، اما الثانية والثالثة فقد كتبناهما على صورة الشعب وكثير من الكلام يكتب كما ياتي لنا.

ولهذا نفتح من اليوم زاوية القراء لقرائنا ونطلب من اخواننا ان يكتبوا لنا جوابا على هذه المناقشة: كيف تكتب الجريدة بعربية فصحى ام دارجة، وان يبينوا لنا انتقاداتهم او موافقتهم.

ابوبكر شرحبيل.

المسألة الوطنية والاستعمارية

ما هي الامة ؟...

بقلم يوسف سطالين

ما هي الامة ؟..

الامة هي قبل كل شيئ جماعة اشخاص معينة..

وهذه الجماعة ليست بجماعة عنصر ولا قبيلة فالامة الايطالية العصرية تكونت من رومان وجرمان واتروسك ويونانيين وعرب الخ، والامة الفرنسية قد كونها قولوازيون ورومان وبريطانيون وجرمان الخ. وكذلك الانكليز والالمان وغيرهم قد كونوا امما من اناس ينتسبون الى عناصر وقبائل مختلفة، وعليه فالامة ليست بجماعة عنصر ولا قبيلة ولكن جماعة اناس تكونت تاريخيا (مع مرور السنين).

ومن جهة اخرى بلا شك ان الدول الكبرى سيروس واسكندر (ذو القرنين) لا يمكن ان تدعى بامم مع انها تكونت تاريخيا من عناصر وقبائل مختلفة، فتلك ليست بامم ولكن اختلاطات فرق النقت مصادفة لا روابط قوية بينها، تتفكك وتجتمع مع انتصار الغازي او انهزامه.

فالامة اذا ليست باختلاط اجتمع مصادفة ولا باختلاط وقتي بل جماعة قارة (اي ثابتة) من الناس.

لكن ليست كل جماعة قارة تكون امة فالنمسا وروسيا هما ايضا جماعتان ثابتتان، ومع ذلك لا يسميهما احد امتان اذا ما هو المميز بين الجماعة الوطنية (الامة) وبين جماعة الدولة فالجواب هو ان جماعة الامة ليست بممكنة دون لغة واحدة. اما الدولة فلا تكون وحدة اللغة فيها واجبة. فالامة التشيكية في النمسا والامة البولونية في روسيا يستحيل وجودهما لولا وجود لغة شاملة لكل منهما وفي الوقت نفسه ان وجود اللغات المختلفة داخل روسيا والنمسا لا يمنع تمام هاتين الدولتين، والمقصود من ذلك هو اللغات العامية الدارجة لا لغة الادارة الرسمية.

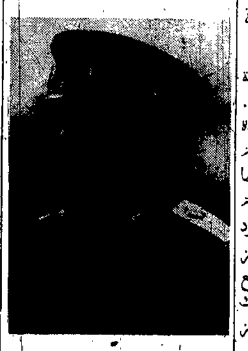
اذا من خصائص الامة وحدة اللغة.

وليس معنى ذلك ان الامم المختلفة لها دائما واينما كانت لغات مختلفة. او ان جميع الذين لهم لغة واحدة يكونون حتما امة واحدة. لكل امة لغة واحدة ولا لغات مختلفة حتما لامم مختلفة فلا امة مع لغات مختلفة الا ان ذلك ليس معناه استحالة وجود امتين لهما لغة واحدة. فالانكليز والاميريكان لهم لغة واحدة، ومع ذلك لا يكونون امة واحدة، وكذلك النورجيون مع الدنيماركيين والانكليز مع الايرلنديين.

لماذا لا يكون الانكليز والاميريكان مثلا امة واحدة مع ان لهم لغة واحدة؟ اولا لانهم لا يعيشون جنبا لجنب ولكن في اقطار مختلفة، فالامة لا تتكون الا كنتيجة لعلائق دائمة منظمة وكنتيجة لحياة مشتركة بين الناس من جيل الى جيل، والحياة الطويلة المشتركة مستحيلة من دون قطر واحد. فالانكليز والاميريكان كانوا يسكنون قطرا واحدا وهو انكلترا وكانت لهم امة واحدة ثم هجر قسم من الانكليز من انكلترا الى قطر جديد وهو اميريكا وكونوا هنالك مع الزمن امة جديدة وهي اميريكا الشمالية. فاختلاف الاقطار سبب تكوين امم مختلفة.

فالقطر الواحد اذا من خصائص الامة.

لكن ذلك لا يكفي فوحدة القطر نفسها لا تكون الامة لذلك ينبغي ان يكون معها علاقة اقتصادية داخلية تربط الاجزاء المختلفة للامة وتجعلها كلا واحداً، وليست هذه العلاقة بموجودة بين انكلترا واميريكا الشمالية ولذلك فانهما يكونان امتين مختلفتين. ولم يكن الاميريكيون الشماليون انفسهم يستحقون اطلاق كلمة امة عليهم لو لم تكن انحاء اميريكا الشمالية المختلفة مرتبطة بعضها ببعض ومكونة كلا اقتصاديا بسبب توزيع الشغل بينها وتقوية طرق المواصلات.



القائد الاعلى: يوسف سطالين المنصور المطبق في الحياة نظرة المسألة الوطنية التي اقدمت الشعوب المظلومة في روسيا القيصرية الى شعوب احرار وسعداء لها حكوماتها مؤلفة من ابناء الوطن وعائشين كالخوة في الاتحاد السوفيياتي العظيم.

ولننظر مثلا الى الجيورجيين، قبل الاصلاح(1) كانوا يعيشون في قطر واحد ويتكلمون لغة واحدة، ومع ذلك، فلم يكن لهم امة واحدة. باتم معنى الكلمة، لانهم كانوا مفرقين امارات منفصلة بعضها عن بعض تستحيل بينها حياة اقتصادية واحدة ويحارب بعضها بعضا مدة قرون عديدة ويخرب بعضها بعضا باثارة الفرس والاتراك على بعضهم بعضا. فالاجتماع الوقتي والصدفي للامارات الذي كان يحققه من حين الى اخر بعض القياصرة لا يشمل في احسن احواله غير منطقة الدائرة الحكومية السطحية، وكان يتفكك بسرعة حسب ارادة الامراء وعدم اهتمام الفلاحين، ان الامر مستحيل ان يكون بصفة اخرى مع وجود التجزا الاقتصادي بجيورجيا. ولم تظهر جيورجيا كامة الا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر منذ زوال الرق (نظام العبودية) وترقي الحياة الاقتصادية للبلاد وازدياد طرق المواصلات وظهور النظام الرأسمالي الذين سببوا توزيع العمل بين انحاء جيورجيا وزعزعوا بصفة نهائية العزلة الاقتصادية للامارات بجمعهم في كل واحد.

وهكذا يقال في حق الامم الاخرى التي جاوزت النظام الاقطاعي وكبرت عندها الرأسمالية.

اذا وحدة الحياة الاقتصادية والارتباط الاقتصادي من الخصائص المبينه للامة.

لكن ذلك لا يكفي ايضا، فزيادة على ما قلناه يلزم اعتبار الخصائص النفسية للناس الذين يكونون الامة. فالامم لا تتميز بعضها عن بعض باحوال حياتها فحسب ولكن ايضا بالعقلية التي تظهر في خصائص الثقافة الوطنية، فاذا كان انكلترا واميريكا الشمالية وارلندا الذين يتكلمون بلغة واحدة يكونون ثلاث امم مختلفة، فالدور الاكبر في ذلك يلعبه ذلك التكوين الروحي الخاص الذي نشأ فيهم من جيل الى جيل، حسب الاحوال المختلفة للحياة. فالامم لا تتميز بعضها عن بعض باحوال حياتها فحسب ولكن ايضا بعقليتها التي تظهر بخصائص الناس الذين يكونون الامة.

حقيقة ان التكوين الروحي بنفسه او كما يسمونه بلفظ اخر « الطبيعة الوطنية » يظهر للملاحظ كشيء غير محسوس، ولكن بما انه يظهر في خاصية الثقافة الواحدة للامة فهو شيئ محسوس لا يمكن انكاره.

ولنبينا بحاجة للقول ان « الطبيعة الوطنية » ليست بشيئ مويد بل تتغير مع احوال الحياة، ولكن وجدها في كل وقت معين يترك اثره في صفات الامة.

وعليه فتوحيد التكوين الروحي الذي يعبر عنه في الثقافة الواحدة هو من خصائص الامة.

هكذا فقد رأينا جميع الصفات المخصصة للامة، فالامة هي جماعة قارة (ثابتة) تاريخيا مكونة من لغة وقطر وحياة اقتصادية وتكوين روحي الذي يعبر عنه في وحدة الثقافة.

(1) اصلاحات ١٨٦١-١٨٦٤ التي ابطلت نظام العبودية.

N° 7 — عدد ٧ — السنة الثانية | 5 Frs ٥ فرنك | Janvier 1947 — صفر ١٣٦٦ هـ

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٦٨-٤٤ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

Organe central du Parti Communiste Algérien لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري Directeur : A. OUZEGANE

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تيليفون : ٣٠٥-١٨

الحزب الشيوعي الجزائري يدعو...
حزب الشعب وحزب البيان والحزب الاشتراكي للاتحاد في
الجبهة الوطنية

في سبيل الكفاح المشترك ضد العدو الاكبر للجزائر، وهو الاستعمار، حزبنا ارسل الى الثلاثة احزاب المذكورة وللشيخ ابراهيمي نداء حارا لتوحيد جهود الجزائريين. وباي رسالة الى حزب الشعب الجزائري

مواطنينا الاعزاء !

كلفنا الديوان السياسي لحزبنا بان نقدم لكم اقتراحات معلومة لتأسيس الاتحاد بين جميع الجزائريين التقدميين في كفاحهم ضد العدو المشترك : الاستعمار.

ونظن اكثر من قبل ان هذا الاتحاد ليس مرغوب فيه فقط بل وممكن في الحين.

حقا في اثناء المحادثات بين حزبنا واتحاد البيان الجزائري للنظر في تأسيس قائمات مشتركة لمجلس الجمهورية، ظهرت بعض الاختلافات وهذا شيء طبيعي.

الا اننا نعتبر ان هذه الاختلافات لا تمنعنا من تحقيق الاتحاد الذي تبغيه الاكثرية الساحقة من الجزائريين.

١) ان تصريحكم يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٦ في «أجي ريبوبليكان» يقدم كأساس سياسي : «مجلس دستوري جزائري ذو سلطة» وهو المقصود الذي وصفتوه بحق، بانه «عمل طويل الاجراء»، ولكين الم يشير نداء لجنتنا المركزية في ٢١ جوليت ١٩٤٦ الى «هذه الاصلاحات التي تقود وطننا نحو جمهورية ديموقراطية جزائرية لها دستورها وبرلمانها (قامرة) وحكومتها، وسترتبط هذه الجمهورية بعلائق اتحادية مع الشعب الفرنسي ومع الشعوب الاخرى المجموعة داخل الاتحاد الفرنسي علائقا يقع تقريرها بكل حرية».

نحن متحققون بانه ممكن ايجاد اساس الاتفاق بين حزبنا والاتحاد الديموقراطي للبيان، تتكون منه جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية، التي قدمها الحزب الشيوعي الجزائري في شهر جوليت الماضي والتي تجمع الب.ب.آ. وحزبنا والبيان والعلماء والنقابيين والاشتراكيين وجميع الجزائريين التقدميين بلا فرق في الجنسية واللغة والدين.

٢) ان الحوادث اليومية تبين ضرورة العمل المشترك لتكسير مناورات الرجعية الاستعمارية التي تعرف جلب الفائدة من تفريق القوى الديموقراطية والتقدمية.

١٥ يوما بعد تحرير المحكوم عليهم بالموت في شرشال قتل سبعة من المحكوم عليهم بالموت في قسنطينة رغم تعهدات وزير العدلية م.ر.ب. والاعمال الناشطة التي قام بها في باريس رفاقنا بيار فايي واليس اسبورتيس.

من مكتب الحزب
عمار وزقان

(البقية على الصفحة الثالثة)

لتحقيق المحكوم عليهم بالموت

اتانا خبر بأن سبعة من المحكوم عليهم بالموت بسبب مكيدة ماي الفاشيستية سينفذ فيهم الحكم.

ولعنق هذه الارواح التي كانت تنتظر بفارغ الصبر فكها من ايدي الذباحين، وتتامل في تحقيق العفو عنها، قابل رفاقنا النواب الشيوعيين الجزائريين الاربعة وزير العدلية في باريس وطلبوا منه العفو عن هؤلاء المحكومين بعد ما بينوا له بأن حكم الموت عليهم كان جورا.

وقابل وفد اخر في الجزائر مؤلف من الب.ب.آ. والشيوعيين واحباب البيان السيد الوالي العام، الذي وعدهم بعمل كل مجهوده لتوقيف حكم الموت عنهم. وفي نفس الوقت قابل وفد اخر بريفي قسنطينة مسيو «بيتيتون» الذي وعد بمراجعة الولاية العامة. لكن رغم كل ذلك فقد خطف الذباحون هؤلاء السبعة وقتلوهم صباح يوم ١٤ ديسمبر حسب ما اعلمتنا الجرائد، مستفيدين من ذلك بانشغال حكومة فرنسا بتاليف الوزارة الجديدة. بينما نرى ان الادارة الاستعمارية تحافظ وتحمي المجرمين الحقيقيين. كاشيازي القتال الذي سبب موت الآلاف من المسلمين اثناء مكيدة قسنطينة، وبدلا من اعتقاله وتقديمه للمحاكمة فقد نقل الى وظيفة اخرى بالولاية العامة تحت رعاية مسيو اوربالي، ولاظهار سخط الجزائريين على حكم هذا القتل الحاكم قابل وفد من رفاقنا النواب الشيوعيين الجزائريين مؤلف من بيار فايي وحاج شريف ومختاري محمد واليس اسبورتيس وزير الداخلية مطالبين بعدم الرجوع لمثل هذه الاحكام وقد وعدهم حضرة الوزير بتحقيق ذلك.

محمود الاطرش.

هذه احدى عشر سنة

الشيخ بن باديس نادى الى الاتحاد

في ٢ جانفي ١٩٣٦، نادى الشيخ عبد الحميد بن باديس جميع الجزائريين لتوحيد جهودهم في مؤتمر اسلامي جزائري الذي عقد في شهر جوان ١٩٣٦.




ان الجزائريين الشيوعيين الذين ضحوا بعقارهم في سبيل حرية الجزائر وطنهم العزيز لن ينسوا فضل هذا الجزائري الاعظم الذي كسر بعزم عداوة بعض النواب كرنما وصرح بان مشاركة الشيوعيين في الحركة الوطنية الجزائرية شرط اولي للانتصار على العدو المشترك وهو الاستعمار.

كيف تكتب الجريدة..
بعربية فصحى ام دارجة؟

وصلت الى احد كتاب «الجزائر الجديدة» رسالة من حبيب له نقتطف منها الكلمات الاتية :

«اخي اني انتقد على المقال الذي خرجته «الجزائر الجديدة» من تلك الكلمات وهي «الب.ب.آ.» ثم «بوطاو» يا للعجب الا تقدر على ان تقول حزب الشعب الجزائري، لان اللغة العربية واسعة هي التي تفسر بها اللغات لا تحتاج قط الى لغة تفسرها كلا ولكن هي التي تفسرهم، وكذلك بوطاو الا تستطيع ان تقول انتخبوا كلمة عربية فصيحة تعلمها الحجازي والعراقي والمصري واللبناني والسوري واليمني والتونسي والمروكي.

«على هذا قل لمدير جريدة «الجزائر الجديدة» اعلم ان كل عربي اذا وجد لغته في ورقة يقرأها وان وجد الحروف عربية واللغة فرنسية يعلم ان هذا من اكبر الخطاء واذا كان حزب كالحزب الشيوعي يكتب هكذا فليعلم انه ليس من اكبر الاحزاب الجزائرية.

«عندما يعمل انسان على كتابة اللغة العربية ولا يحسنها فهو من سوء حظها».

رسالتك ايها الحبيب العزيز افادتنا كثيرا وادخلت سرورا ووجدنا في كلامك فوائد كثيرة للشعوب الجزائرية، لكننا نريد ... على رأي احد شيوخ ... ناحية تلمسان الذي بعث لنا يقول : «بصح ليكم الافتخار لانكم تحبون اللوغة العرابية. لكن جريدتكم راها تتكتب بلوغة فصحى وما يخفاكمش

(البقية على الصفحة الثالثة)

الشيوعية خمير الشعب
(١٩٣٦)

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

علي مهدي شهيد الجزائر

ان شرع سجانة حبس البرواقية في الجزائر، من المدير حتى الى الطبيب، كان شنيعة، لذكرى الجزائريين ضحايا الاستعمار والفاشيزم، بعد تنقيص الاحكام عنهم.

اننا نحتج بكل قوة على هذا العفو عن قتالي رفيقنا الشهيد علي المهدي الذي كان من ابطال الشيوعيين الجزائريين الذين استمروا في الكفاح ضد الاستعمار في عهد بيتي وكتبوا وطبعوا ووزعوا جريدتنا السرية «الكفاح الاجتماعي» التي اصبحت اليوم «الجزائر الجديدة».

في عام ١٩٤٠ القي القبض على علي المهدي اثناء توزيعه جريدتنا السرية وحكم عليه بخمس سنين حبس بالخدمة الشاقة وبعثوه الى البرواقية، وفي احد الايام طلب منه المدير خدع الحزب الشيوعي الجزائري، ومدح بيتان الملعون كشرط لتسريحه، ولما رفض قبول هذه الشروط ارسلوه بعد تعذيبه كما عذبوا الالاف الى الخدمة الشاقة في اراضي المعمرين الكبار في مارينقو حيث قتلوه بعد وصوله بيومين.

سيبقى اسم علي المهدي مخلد في التاريخ مع اسماء ابطال الجزائر كالامير خالد ومحمود بن الاكحل وقدور بلقايم والشيخ بن باديس واحمد اسماعيلي مدير جريدتنا السرية والمحكوم عليه بالموت في وقت بيتي.

N° 7 — عــدد ٧ — السنة الثانية | 5 Frs ٥ فرنك | Janvier 1947 — صفر ١٣٦٦

الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال محمودي رقم ٤٦٨-٤٤ — Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44

Organe central du Parti Communiste Algérien لسان حال الحزب الشيوعي الجزائري Directeur : A. OUZEGANE

2, rue des Tanneurs — ALGER
Téléph. : 305-18 — تيليفون : ٣٠٥-١٨

الحزب الشيوعي الجزائري يدعو...
حزب الشعب وحزب البيان والحزب الاشتراكي للاتحاد في
الجبهة الوطنية

في سبيل الكفاح المشترك ضد العدو الاكبر للجزائر، وهو الاستعمار، حزبنا ارسل الى الثلاثة احزاب المذكورة وللشيخ ابراهيمي نداء حارا لتوحيد جهود الجزائريين وباي رسالة الى حزب الشعب الجزائري

مواطنينا الاعزاء !

كلفنا الديوان السياسي لحزبنا بان نقدم لكم اقتراحات معلومة لتأسيس الاتحاد بين جميع الجزائريين التقدميين في كفاحهم ضد العدو المشترك : الاستعمار.

ونظن اكثر من قبل ان هذا الاتحاد ليس مرغوب فيه فقط بل ممكن في الحين.

حقا في اثناء المحادثات بين حزبينا واتحاد البيان الجزائري للنظر في تأسيس قائمات مشتركة لمجلس الجمهورية، ظهرت بعض الاختلافات وهذا شيء طبيعي.

الا اننا نعتبر ان هذه الاختلافات لا تمنعنا من تحقيق الاتحاد الذي تبغيه الاكثرية الساحقة من الجزائريين.

١) ان تصريحكم يوم ١١ ديسمبر ١٩٤٦ في «أجي ريبوبليكان» يقدم كأساس سياسي : «مجلس دستوري جزائري ذو سلطة» وهو المقصود الذي وصفتوه بحق، بانه «عمل طويل الاجراء»، ولكن الم يشير نداء لجنتنا المركزية في ٢١ جوليت ١٩٤٦ الى «هذه الاصلاحات التي تقود وطننا نحو جمهورية ديموقراطية جزائرية لها دستورها وبرلمانها (قامرة) وحكومتها، وسترتبط هذه الجمهورية بعلائق اتحادية مع الشعب الفرنسي ومع الشعوب الاخرى المجموعة داخل الاتحاد الفرنسي علائقا يقع تقريرها بكل حرية».

نحن متحققون بانه ممكن ايجاد اساس الاتفاق بين حزبينا والاتحاد الديموقراطي للبيان، تتكون منه جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية، التي قدمها الحزب الشيوعي الجزائري في شهر جوليت الماضي والتي تجمع الب.ب.آ. وحزبنا والبيان والعلماء والنقابيين والاشتراكيين وجميع الجزائريين التقدميين بلا فرق في الجنسية واللغة والدين.

٢) ان الحوادث اليومية تبين ضرورة العمل المشترك لتكسير مناورات الرجعية الاستعمارية التي تعرف جلب الفائدة من تفريق القوى الديموقراطية والتقدمية.

١٥ يوما بعد تحرير المحكوم عليهم بالموت في شرشال قتل سبعة من المحكوم عليهم بالموت في قسنطينة رغم تعهدات وزير العدلية م.ر.ب. والاعمال الناشطة التي قام بها في باريس رفاقنا بيار فايي واليس اسبورتيس.

من مكتب الحزب
عمار وزقان

(البقية على الصفحة الثالثة)

كيف تكتب الجريدة..
بعربية فصحى ام دارجة ؟

وصلت الى احد كتاب «الجزائر الجديدة» رسالة من حبيب له نقتطف منها الكلمات الآتية :

«اخي اني انتقد على المقال الذي خرجته «الجزائر الجديدة» من تلك الكلمات وهي «الب.ب.آ.»، ثم «بوطاو» يا للعجب الا تقدر على ان تقول حزب الشعب الجزائري، لان اللغة العربية واسعة هي التي تفسر بها اللغات لا تحتاج قط الى لغة تفسرها كلا ولكن هي التي تفسرهم، وكذلك بوطاو الا تستطيع ان تقول انتخبوا كلمة عربية فصيحة تعلمها الحجازي والعراقي والمصري واللبناني والسوري واليمني والتونسي والمروكي.

«على هذا قل لمدير جريدة «الجزائر الجديدة» اعلم ان كل عربي اذا وجد لغته في ورقة يقرأها وان وجد الحروف عربية واللغة فرنسية يعلم ان هذا من اكبر الخطاء واذا كان حزب كالحزب الشيوعي يكتب هكذا فليعلم أنه ليس من اكبر الاحزاب الجزائرية.

«عندما يعمل انسان على كتابة اللغة العربية ولا يحسنها فهو من سوء حظها».

رسالتك ايها الحبيب العزيز افادتنا كثيرا وادخلت سرورا ووجدنا في كلامك فوائد [illegible] للشعوب الجزائرية، لكننا نريد [illegible] على رأي احد شيوخ [illegible] في ناحية تلمسان الذي بعث الينا يقول :

«بصح ليكم الافتخار لانكم تحبون اللوغة العرابية. لكن جريدتكم راها تتكتب بلوغة فصحى وما يخفاكمش

(البقية على الصفحة الثالثة)

لتحقيق المحكوم عليهم بالموت

اتانا خبر بأن سبعة من المحكوم عليهم بالموت بسبب مكيدة «صاي» الفاشيستية سينفذ فيهم الحكم.

ولعتق هذه الارواح التي كانت تنتظر بفارغ الصبر فكها من ايدي الذباحين، وتتامل في تحقيق العفو عنها، قابل رفاقنا النواب الشيوعيين الجزائريين الاربعة وزير العدلية في باريس وطلبوا منه العفو عن هؤلاء المحكومين بعد ما بينوا له بأن حكم الموت عليهم كان جورا.

وقابل وفد اخر في الجزائر مؤلف من الب.ب.آ. والشيوعيين واحباب البيان السيد الوالي العام، الذي وعدهم بعمل كل مجهوده لتوقيف حكم الموت عنهم. وفي نفس الوقت قابل وفد اخر بريفي قسنطينة مسيو «بيتيتبون» الذي وعد بمراجعة الولاية العامة. لكن رغم كل ذلك فقد خطف الذباحون هؤلاء السبعة وقتلوهم صباح يوم ١٤ ديسمبر حسب ما اعلمتنا الجرائد، مستفيدين من ذلك بانشغال حكومة فرنسا بتاليف الوزارة الجديدة. بينما نرى ان الادارة الاستعمارية تحافظ وتحمي المجرمين الحقيقيين. كاشياري القتال الذي سبب موت الآلاف من المسلمين اثناء مكيدة قسنطينة، وبدلا من اعتقاله وتقديمه للمحاكمة فقد نقل الى وظيفة اخرى بالولاية العامة تحت رعاية مسيو اوربالي، ولاظهار سخط الجزائريين على حكم هذا القتل الجائر قابل وفد من رفاقنا النواب الشيوعيين الجزائريين مؤلف من بيار فايي وحماد شريف ومختاري محمد واليس اسبورتيس وزير الداخلية مطالبين بعدم الرجوع لمثل هذه الاحكام وقد وعدهم حضرة الوزير بتحقيق ذلك.

محمود الاطرش.

هذه احدى عشر سنة

الشيخ بن باديس
نادى الى الاتحاد

في ٢ جانفي ١٩٣٦، نادى الشيخ عبد الحميد بن باديس جميع الجزائريين لتوحيد جهودهم في مؤتمر اسلامي جزائري الذي عقد في شهر جوان ١٩٣٦.





ان الجزائريين الشيوعيين الذين ضحوا بافكارهم في سبيل حرية الجزائر وطنهم العزيز لن ينسوا فضل هذا الجزائري الاعظم الذي كسر بحزم عداوة بعض النواب كرها وصرح بان مشاركة الشيوعيين في الحركة الوطنية الجزائرية شرط اولي للانتصار على العدو المميت وهو الاستعمار.

الشيوعية خمير للشعب
[١٩٣٦]

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

علي مهدي شهيد الجزائر

ان شرع سجانة حبس البرواقية في الجزائر، من المدير حتى الى الطبيب، كان شنيعة، لذكرى الجزائريين ضحايا الاستعمار والفاشيزم، بعد تنقيص الاحكام عنهم.

اننا نحتج بكل قوة على هذا العفو عن قتال رفيقنا الشهيد علي المهدي الذي كان من ابطال الشيوعيين الجزائريين الذين استمروا في الكفاح ضد الاستعمار في عهد بيتي وكتبوا وطبعوا ووزعوا جريدتنا السرية «الكفاح الاجتماعي» التي اصبحت اليوم «الجزائر الجديدة».

في عام ١٩٤٠ القي القبض على علي المهدي اثناء توزيعه جريدتنا السرية وحكم عليه بخمس سنين حبس بالخدمة الشاقة وبعثوه الى البرواقية، وفي احد الايام طلب منه المدير خدع الحزب الشيوعي الجزائري، ومدح بيتان الملعون كشرط لتسريحه، ولما رفض قبول هذه الشروط ارسلوه بعد تعذيبه كما عذبوا الالاف الى الخدمة الشاقة في اراضي المعمرين الكبار في مارينقو حيث قتلوه بعد وصوله بيومين.

سيبقى اسم علي المهدي مخلد في التاريخ مع اسماء ابطال الجزائر كالامير خالد ومحمود بن الاكحل وقدور بلقايم والشيخ بن باديس واحمد اسماعيلي مدير جريدتنا السرية والمحكوم عليه بالموت في وقت بيتي.

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1947



كفاح الشعوب لحريتها

في الاتحاد السوفياتي

شعوب احرار وسعداء

٢٩ عاما تجوز على ثورة اكتوبر الاشتراكية ١٩١٧ ، التي حررت ماة شعب ، بعد ما حطمت قيود الاستعباد القيصري ، واوجدت التحالف بين مختلف القوميات ، على اساس الحرية التامة ، لجميع الشعوب في استعمال لغاتها وتنمية ثقافتها وصناعتها وزراعتها وبالتعاون التام فيما بينها .

٢٩ عاما تجوز على الحكم السوفياتي حكم الخدامة والفلاحة والمتنورين (العلماء) ، الذي وزع ١٥٠ مليون قطار من اراضي المحتكرين الكبار والدومين والبلديات ، على خدامة الفلاحة ، والحماسة ، والذين يكسبون القليل من الارض . وقدم البنسوك والمناجم والكهرباء الخ ، الى ايدي الامة واعطى حقوق ثمينة للخدامة والموظفين كالحق في الخدمة وفي شهر راحة في العام ، والحق في التعليم وفي التأمين الاجتماعي على الحياة . وتنص المادة ١٢٣ من الدستور السوفياتي على التساوي في الحقوق بين سكان الاتحاد السوفياتي بصرف النظر عن قوميتهم او جنسهم وتنص المادة نفسها على ان كل دعوة لامتيازات عنصرية او قومية او للكراهية والاحتقار يعاقب عليها قانونا .

وتنص المادة ١٢٤ على ما ياتي : لكيما تكفل للسكان حرية المعتقد يفصل الدين من الدولة ويعترف لجميع المواطنين بحرية ممارسة الشعائر الدينية وبحرية الدعوة اللادينية .

ومن عام ١٩٤١ الى ١٩٤٥ اظهر النظام السوفياتي بفضل تحالف واتحاد شعوبه المختلفة ، متانة وقدرة عظيمة مكنته من تكسير اقوى جيش معتدي في العالم الا وهو الجيش الفاشيتي ـ الهتليري ، ومن تخليص البلاد السوفياتية والانسانية المعذبة من اوحش شكل للاستعمار والاستثمار .

يوجد ضمن الاتحاد السوفياتي عدة جمهوريات اسلامية كجمهورية التادجيق والتركمان وجمهورية بشكريا الخ . ولها رؤساء ومديرين عظام من اهالي الوطن ومنهم عبد الولي مؤمن رئيس جمهورية اوزبكستان الذي نشرنا صورته في احد اعدادنا السابقة وقد اصبحت هذه الجمهوريات في مقدمة البلاد العصرية .

من ولد زراعي الى وزير



صفار حسين زاده علي محمد وزير العدل في جمهورية ازربيجان المسلمة . التي هي اليوم دولة حرة متالفة من ابناء الوطن بعد تحريرهم من الاستعمار القيصري

الزجر الاستعماري في مصر

بعد ما فضحت التلميذة المصرية حنفية افلاطون الحائزة على الجائزة المصرية ، جميع وسائل الزجر الذي اتخذه الاستعمار البريطاني بالاتفاق مع عميلته حكومة صدقي باشا الرجعية .

فضحت مقاصد جمعية « الاخوان المسلمين » التي خلقها الاستعمار الانكليزي خصيصا لتحويل الكفاح التحريري الى كره عنصري بين ابناء الشعب المصري ثم قالت لكن امام اقوة ويقظة « لجنة الطلاب والعمال الوطنية » انسحب هؤلاء الخائنون من جميع اللجان الوطنية وكون جميع الشبان من وفديين ووطنيين وتقدميين وسعديين كتلة شعبية موحدة ولهذا اعلنت لجنة الدفاع الانكليزية ـ المصرية حملة زجر وحشي ضد المدافعين عن الحرية هذا هو سبب وجود المئات والمئات في المنافي والسجون ومنهم : حسين قصور كاتب نقابات العمال في مصر ، يوسف المدرك رئيس وفد العمال المصريين على المؤتمر العالمي للنقابات ، حكمت الغزال فتاة عاملة وكاتبة عصبة العمل ، وكثير من محرري الجرائد والكتاب والاساتذة والمفكرين والعلماء امثال السيد عبد المعبود الجبلي من الكلية الشعبية وعمر عبد المالك من جمعية الابحاث العلمية الخ الخ .

وكثير من الطلاب امثال السيد كمال زعيم حركة الطلاب وكاتب عصبة الطلبة الذي عينه الطلاب رئيسا للوفد المصري على مؤتمر الطلبة العالمي ومحمد بلال زعيم الشبان الوفديين ومصطفى موسى زعيم الطلبة الوفديين الخ .

وقد قفلت الحكومة نادي عصبة الطالبات المصريين الذي رئيسته حنفية افلاطون وجميع النوادي الديموقراطية وامرت بسجن قسم كبير من الطالبات المصريات .

الانكليز لا يريدون الخروج من مصر

تقول المعاهدة الانكليزية ـ المصرية بابقاء الجيوش الانكليزية في مصر عامين ونصف ، وامضى صدقي باشا هذه المعاهدة رغم سخط الملايين من المصريين على المعاهدة وعلى الحكومة المصرية .

الوطنيون المغاربة ضد فرنكو

المغرب ـ تزداد حركة المقاومة ضد فرانكو في الريف ، ومما يجب ملاحظته هو سفر الجنيرال « واريلا » المقيم العام ، الفجائي من الريف الى مدريد ، وعند رجوعه عرض جميع اعيان الريف وطلب منهم اظهار طاعتهم لفرانكو .

ان اكبر خطر يهدد فرانكو في الريف الآن هو الاتحاد في العمل بين الجمهوريين الاسبانيين والوطنيين المغاربة ضد الاستعمار الفرانكي العسكري بعد ما عرفوا بان فرانكو خدعهم حين وعدهم بالاستقلال على لسان عبد الخالق طوريس عند محاربته للجمهورية .

هذا هو السبب في اعلان القوانين الوحشية القاسية في الريف ضد الوطنيين المغاربة والجمهوريين الاسبانيين

عاضدوا الجزائر الجديدة

العمال التونسيون يوحدون صفوفهم

بحث المؤتمر الغير عادي الثالث للعمال التونسيين في مسألتين هامتين للغاية وهما :

اولا ـ تأسيس مركز نقابي مرتبط رأسا بجامعة الشغل العالمية .

ثانيا ـ تحقيق الوحدة النقابية مع الاتحاد العام التونسي للشغل .

وقد دلت المناقشات الواسعة التي فتحت مدة يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر ١٩٤٦ . على فهم وادراك عالي عند المندوبين الذين اظهروا بان طبقة الشغلية التونسية هي جزء لا يتجزأ من الامة التونسية وان مطامع الخدامة التونسيين هي ان تتحرر امتهم من الجور والاستعباد الاستعماري وان تتحسن حياتهم المادية ، بالتعاون التام مع السيجيتي والطبقة العاملة الفرنسية في الكفاح ضد اعدائهم المشتركين .

وافقت الاكثرية الساحقة على التقرير العام ما عدا بعض معارضة ظهرت بخصوص اضراب ٣٠ اوت الذي اعلنته النقابات احتجاجا على اعتقال الشخصيات التونسية والنقابية .

وفي النهاية اصدر المؤتمر قراره بحماس وبموافقة ٢٢٨ صوتا ضد ٨٠ صوتا و٩ متغيبين بتكوين « اتحاد نقابات عملة القطر التونسي » وقد صرح الرفيق « طولي » كاتب السيجيتي الفرنسية عند رجوعه الى باريس بهذا الخصوص ما يلي :

يمكن اعتبار بناء مركز نقابي حسب نظرنا كاول خطوة حرة تأسس بين فرنسا وتونس ، ولهذا نحن لا نعتبر هذا العمل كانقطاع بل بالعكس كعمل مشترك يجب ان يدوم .

ان هذا العمل يقوي املنا بالاتحاد

الطبقة العاملة الجزائرية رغم المخربين امثال القبطان ... والجنيرال « داوموران » الذين ارادوا خلق نقابات عربية من جهة ونقابات اوروبية من جهة اخرى لكن تلك الفكرة خابت بفضل يقظة العمال .

رجوع الحجاج

يسرنا ان نحيي رفيقنا طهراوي حاج مصطفى كاتب الفرع الشيوعي في دوار تاجموت (جبال الاوراس) واصدقائنا سفنجة حاج جمال الدين نائب مير الجزائر والحاج شناف بمناسبة رجوعهم من بيت الله الحرام مصحوبين بالسلامة .

الاستعمار ... حاجز بين الشعوب وحريتها

كتب الصحافي الكبير الاستاذ اميل خوري مقالا في الاهرام عن الوضع الدولي في اوروبا جاء فيه ما يلي :

لا اقول ان البولونيين والبلغار في نعيم .. ولكني متى رايت بعض العيون تبكي على مصايرهم .. التفت الى هذا الشرق فلا اجد فيه ما يدل على صدق تلك الدموع ولا على ان لهذه الاصوات ما يؤهلها للاحتجاج على هضم الحقوق والاعتداء على الحريات .

وان اقبح الستر ... على الاطلاق ذلك الذي وضعه الاستعمار بين الشعوب وحقوقها وبين الامم واماليها .

الصحافة العربية تعرض

الكره العنصري في اميريكا

من رسالة عربي الى مجلة الطريق .

ان من ينظر نظرة سطحية الى اميريكا يظن ان كل شيء فيها على ما يرام والديموقراطية في اميريكا هي اسم فقط لانه لا يمكن نشر كلمة واحدة في الجرائد التي جميعها في ايدي التروست حتى البعض من جرائد العمال .

ومنذ ايام فاز السيد « تالمجد هو » في انتخابات ولاية جورجيا الذي وعد مرشحيه بتجريد الوصفان من حق الانتخاب .

وفي ليلة الانتخاب قام جماعة من الاميريكان بمظاهرة كبيرة هاجموا فيها بيوت الوصفان واخرجوا منهم اربعة للغابة حيث علقت مشانقهم على ضوء المشاعل .

وفي المقاطعات الجنوبية لا يسمح للوصيف بحكم القانون ان يركب في القطار والترام الذي يركب فيه الابيض .

البطالة منتشرة في اميريكا والبقشيش موجود في كل مكان حتى انه لا يمكن ايجاد غرفة في اوتيل بلا دفع بقشيش اكثر من نصف اجرتها الخ .

⁂

يمثل الشيخ « بازنر » النائب الابيض اللون في برلمان افريقيا الجنوبية ٤ ملايين من السكان الوصفان ويمثل ٢٠٠ نائب بيض الالوان في نفس البرلمان لمليونين من السكان البيض . لان دستور افريقيا الجنوبية يمنع جلوس الوصفان في البرلمان .

⁂

الكفاح في فلسطين

من مقال للاديب السوري وصفي البني :

ان بريطانيا تعتبر وجودها الاستعماري في الشرق العربي هو الاساس الذي يجب ان يقوم عليه حل قضايا فلسطين ومصر والعراق ، اننا نعتقد ان الخطة الوطنية الصحيحة لحل قضية فلسطين هي متابعة النضال من اجل الغاء الانتداب البريطاني من فلسطين واقامة حكم وطني ديموقراطي فيها .

البانيا تحتج

احتجت البانيا لمجلس الامم المتحدة ضد اعتداء البواخر الانكليزية على ... وواطلاقها الرصاص على السكان الامنين .

الهندو والمسلمون يتحدون ضد الضغط الاستعماري

كلكوتا ـ هبطت فرقتين من الجيش البريطاني في كلكوتا وقد بلغ عدد القتلى والجرحى في يوم واحد ٥٤ قتيل و٨٠ جريح والقيت خمس قنابل واكتشفت ٢ جثث في الغيران وقتل ٨ اشخاص بالسم ومنع الهنود من التجمع اكثر من خمس اشخاص وقد وجهت الاحزاب الاسلامية والهندية ندائها للتآخي بين جميع السكان ضد الضغط الاستعماري الذي يخنق حرية السكان الهنود .

زعيم شيوعي يفضح الاستعمار

حكمت محكمة اثينا على الزعيم الشيوعي زخاريادس بسبعة اشهر حبس لفضحه مقاصد حكومة اليونان الاستعمارية ضد جمهورية البانيا الشعبية .

الغلاء مؤامرة استعمارية

ان اللجان المتكلفة بشؤون الاقتصاد والغلاء، في جميع الادارات العليا اكثرها من الاحزاب الاستعمارية، الموجودين من زمان لـﭭـال وبيتان، خافوا من نجاح الديموقراطيين ولا سيما الشيوعيين العازمين على تنقية الحكومة منهم ومن شرهم.

لذلك هم يتعرضوا ويخربوا جميع الاصلاحات التي تخص الامة الضعيفة سواء كان من جهة المونة او من جهة الكسوة والسكنى والمحافظة على النفس الخ.، وهم يشجعون الكولون الكبار واصحاب التجارات المحتكرين على رفع اسعار جميع السلع ليدخلوا الكره ويردوا المسؤولية على العهد الديموقراطي الجديد الذي ما زال لم ينفذ برنامجه.

ان احزاب العمال والنقابات ظهروا بالبراهين بان الولاية العامة هي التي امرت برفع الاسعار خمسين بالمائة في الوقت الذي لم يزيدوا اجرة الخدامة غير ٣٠ بالمائة وقسم من الخدامة الفلاحة لم يزيدوا لهم حتى بالمائة.

هذا دليل يظهر بان السادات المستعمرين البايعين بلادنا لمصلحتهم الشخصية ما زالوا اقوياء في جميع الادارات وما دام هؤلاء الناس يتصرفوا في الحكومة نكونوا نحن في التعاسة، على هذا يلزم اتحادنا جميع لتنحيتهم بابطال الولاية العامة وكل الدوائر الاستعمارية.

شريكي محمد
عضو بلدية الجزائر

قسوم بطل جزائري

منذ مدة قريبة رجع رفيقنا قسوم عبد الرحمان الى وطنه بعد غياب عشر سنوات. لقد صار من ابطال





الجزائريين مثل المرحوم رابح اوسيدهم وكل الذين قاموا من جميع الاقطار ليتجندوا في الجيش الجمهوري في اسبانيا للجهاد المقدس ضد الفاشيستي فرنكو واعوانه هيتلر وموسوليني. وقد قطعت يده ورجله في اثناء المعارك الحربية، واستقبلته الحكومة السوفياتية مع كافة المجاريح الجمهوريين على الرحب والسعة، حيث عاش في طاشقند عاصمة الجمهورية السوفياتية الاوزبكية المسلمة.

ان الحزب الشيوعي الجزائري يفتخر بوجود ابطال في صفوفه مثل رفيقنا قسوم عبد الرحمان الذين برهنوا بتضحية انفسهم في سبيل الحرية وتحرير الشعوب من نير الاستعباد.

انخرطوا في الحزب الشيوعي الجزائري حزب الخدامة والفلاحة وجميع الجزائريين

بين الأمس واليوم ؟!..

رغم الزجر تؤخذ الحرية

ابو سعادة

رفيقنا العزيز

نهدي اليك عاطر السلام وازكى التحية، وبعد فان الانتخابات التي فاتت بالامس ادهشت جميع من له فكرة ترمي الى تمتع الجزائريين ببعض حريات. ولقد كان اسفنا عظيما وحيرتنا شديدة، بعد النتائج التي حصلت لبعض الاحزاب الفاشيستية، وخصوصا اذ لم تنجح انت في قسم الجزائر. واننا نتقاسم اسف الحزب الشيوعي عامة واسفك الخاص.

لهذا نكتب لك هذه السطور الوجيزة لننبهك كما لا يخفاك بان الدرب صعب والمقاومة شديدة ولكن ثقتنا بالله ثم بالوطن تمهد لنا السبل لنيل المطالب وتحرير البلد من مخالب الاستعمار.

تمنينا كثيرا نجاح القائمة الشيوعية وبنجاحها نظهر الى الاستعمار بان الامة الجزائرية لها تطلع على الحالة الفكرية والسياسية والاجتماعية فأخذنا يوم الاحد مواقف البطولة والبسالة، فخيبت امالنا الحكومة المستعمرة وكان هذا دأبها منذ زمن بعيد.

ولقد استخرجنا من هذه الانتخابات شيئان:

اولا رغم اظهار الحكومة لقوتها، راينا ان الجزائريين لا يردعهم راد من مطالبة حقوقهم.

ثانيا رغم الاضطهاد والجوع والخسوف اظهرت الجزائر الى الاستعمار بانها لا يزال صوتها وصراخها يعلو حتى تنال مطالبها المقدسة.

نعم اننا كلنا نرغب في ذلك وكل واحد من هذه الامة محتاج الى بعض حقوقه ولكن كيف؟ بالتفرق لا بل بالاتحاد وهذا اول اساس واول واجب

انا من الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري ونرغب ذلك الاتحاد، ويسرنا ان نرى البيان والحزب الشيوعي وحزب الشعب يولفون الجبهة الوطنية لنسير حثيثا جنبا لجنب فتكون النتيجة تامة والنجاح عظيم، فبهذا الجواب نطلب منك ان تقبل منا هذه النصائح وان تجعل كل سعيك في الاتحاد ولا تيأس من هذه الخسارة على ان كل من سار على الدرب وصل ومن كان عزمه شديدا لا بد ان يبلغ المراد.

اكتب لك هذه السطور وحذائي ٥ شبان ٤ من احباب البيان والاخر شيوعي كتبنا لك هذا الكتاب لاول مرة لنعرب لك بان لنا فيك ثقة تامة ودليل هذا سعينا في الانتخاب لذا نرجوك ايها الرفيق ان تقبل منا عاطر سلامنا وازكى التحية.

ويلي تواقيع خمسة

من أخبار القطر الجزائري

التعدي على نواب الشعب

تمكسالت — نحن اعضاء جماعة تمكسالت قد اجتمعنا بالمحل المعد لنا، حيث اخبرنا رسول الادارة بان رايسنا جودي الطيب معزول من رئاسة الجماعة ولم يبقى له خدمة مع اعضاء الجماعة وسبب ذلك لانه كانت عندنا اوصاق عسكرية لم يحضر فيها فعين القايد السيد عيسى البربزيدان الذي كان في السابق مومن احمد، نطلب من سيادة الحاكم يفهمنا بامر السيد جودي الطيب رايس الجماعة وعلى سبب توخيره واعضاء الجماعة لن يقبلوا واحد غيره لانه يصلح لنا ولعرشنا ونطلب من السيد الحاكم النظر في امرنا والسلام. ويلي خطوط الايدي

وقد ارسلت نسخة من هذا العرضحال الى السيد البريفي، لا يمكن ان يذهب هذا الغبن الا بابطال الولاية العامة واقامة مجلس وحكومة جزائرية متالفة من ابناء الجزائر لا فرق في الجنسية ولا في الدين.

طالبي الانصاف

شريعة — نحن جماعة شريعة اجتمعنا بمحلنا للنظر بما عندنا من غبن:

الاول من الكلام على الغبن الذي تفعله فينا الحكومة والبروصيات ضد المساكين على سباب خدمة الجراد الذي كانوا يحرقوه في بلادهم والجنان، فهذا الجراد يضيع الاشجار وغير ذلك ونحن شهود بان ممثل الحكومة هو الذي امر بحرقه.

الثانية من الكلام على شيف الدوار لا نقبله لان حرفته سمسار في الاسواق وفي وقت الحاجة لا نجده في بلادنا.

الثالث من الكلام على بربزيدان متاع العرش جعلوا له بروصي غبن على الحريق متاع الجبل وهو لا علم له به وقد عرفنا وتحققنا بانه غبن وهذه [illegible]

نصيحة وتحذير
الجزائريين في فرنسا

علمنا بان الاكثرية من اخواننا الذين سافروا لفرنسا للخدمة هم بدون خدمة وبدون سكنان فريسة للبرد والجوع. لذلك نحن ننصح اخواننا الخدامة في القطر الجزائري ونحذرهم بان لا يتركوا الجزائر وخصوصا في هذا الشتاء الا بضمان وجود خدمة [illegible] او بوجود من يتكلف بمعيشتهم.

هذا من اثار سياسة الاستعمار: الجوع والجهل والاستبداد واجب على العمال الجزائريين ان يكافحوا للحصول في بلادهم على الحرية والارض والقوت

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed [illegible]
Imp. [illegible]
[illegible] — Alger

النواب الشيوعيون في مجلس... (بقية صفحة الاولى)

الاعتراف باللغة العربية

وعدا من ذلك فان كل شعب او كل فرقة من شعب حرمت من لغتها لا يمكنها ان تسير في طريق التقدم، كما لا يمكن ازدهار ثقافتها.

اذا من الواجب ان تعتبر اللغة العربية كلغة رسمية بجانب الفرنسية وان يكون تعليمها الزاميا على جميع درجات التعليم في القطر الجزائري.

وقبول هذا الطلب الشرعي يمحوا احد اسباب التعصب الموجود ويسهل اتحاد كل الجزائريين في جو من السلم والاخوة.

وزيادة على ذلك فان هذه الوسيلة تسهل بعث الثقافة العربية التي كانت زاهرة في العالم والتي تشارك بالفعل في ترقي الحضارة الانسانية.

الحريات التامة لامور دين الاسلام

ان هذا التدخل في امور الدين هو اعتداء واضح على حرية الضمير وبالاختصار على الحريات الشخصية للجزائريين المسلمين اصلا. وفي ٤ ابريل عام ١٩٤٤ اتخذ الجينرال كاترو الوالي العام في ذلك الوقت، قرارا لوضع نهاية لهذا التعدي ولكن هذا القرار بقي ولم ينفذ ورأينا بعد وقت قصير كيف ان الادارة عينت مفتي الجزائر ومفتي وهران. ماذا تقولون يا سادتي فيما لو عينت الادارة جماعة الكهنوت والاباء البيض (عند النصارى).

ماذا تقولون فيما لو قامت الادارة بتنظيم امور الحج للاماكن المقدسة عند النصارى «كلورد» وفيما لو كان لها الحق في اختيار الحجاج كما اعتادت على فعله في الحج الى مكة.

هذه الحالة هي من احد أسباب السخط الموجود بين السكان المسلمين يجب ابطالها لا يجاد حرية حقة للدين، يجب ان لا يشعر المؤمنون بالضغط على معتقداتهم وهذا حق ويجب ان لا تتداخل الادارة في شؤون ضميرهم.

يجب ان تعتبر الديانة الاسلامية كالديانات الاخرى ولهذا نحن نطلب منكم سند طلبنا هذا والحصول له.

استقلال الدين عن الحكومة

بوداو (لالما) — طلب سكان بوداو (لالما) المسلمين مرارا من الحكومة بناء جامع لهم وهم متحوشين كيف ان الحكومة تبني كنيسة للنصارى مع قلة عددهم، وفي نفس الوقت لا تريد مساعدتهم حتى باعطائهم قطعة من ارض البلدية لبناء جامع لهم. هذا دليل اخر يسند طلبنا في فصل الدين من الادارة.

استطرتسفداو!...
كيف تفهم الادارة الانتخاب

. يدعي خدام الاستعمار واعوانه كمسيو « بارتــو » رئيس مجلس العمالة في الجزائر بان انتخابات ١٠ نعمبر جازت بكل حزية ، وليس ادل على كذب هذا القول من الاتيان ببعض البراهين التالية :

يلزمني بن تونس

الجلفة — لم يستكفي السيد « بتي جان » حاكم الجلفة بتعيين الباش اغا سعد بن كرش في قايمــة الادارة وبابعاد من المدينة اكثر مكاتب الانتخاب ليعمل ما يريد ، بل سافر الى بوسعادة وبعد ما جمع كل خدام الاستعمار من القاسمي الى الجاوي قال لهم يلزمني بن تونس .

☘

ميرابــو — بلاد اسماعيل مرشح الادارة مع بن تونس الطوموبيلات بالميترايوز والجندرمية مسلحين وجماعة اسماعيل واقفين بالعصي في السقيفة الي يجوز منها الغاشي والقارد شامبيط يقول للناس هذه ورقة بن تونس.

☘

خنشلة — الحاكم موريس الوسيل اجبر الدواور بالتصويت على بن شنوف والا يقطع عليهم التموين .

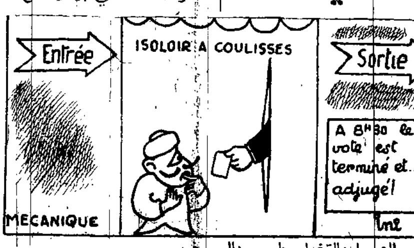
وابعد وكلاء القايمات الديموقراطية من دوار المقادة والمحمل وطماروت .

☘

تبسة — مكاتب الفوط في دواوير بليديان والمصنعة ما فتحوش يوم الفوط ولكي هذا ما منعش باش مرشحي الادارة ياخذوا جميع الاصوات .

وفي دواوير « بيلازير ودوكان وفرفور » بعدوا رفاقنا من مكاتيب الفوط وزوج من الصنادق اخذوهم بالقوة رغم احتجاج الوكلاء .

في دوار جورة وجدوا عند فرز الاصوات ٣١٦ اللي فوطاوا لكن بعد فرز الاصوات القايد بشير زاد ٦٠٠ ورقة لابن شنوف فاصبح عدد الاصوات اكثر من ٩٠٠ .



الفوط بالتغليط ... وبالسيف ...

تقسيم الاصوات

عين بسام — دوار مغراوة طلب القائد ابراهيمي محمد من الشيوعيين والاب.ب.ا. تقسيم الاصوات بعد ما فشلت خدايعه ٣٥٠ صوت لابن تونس ٢٠٠ لمزغنة و١٠٠ للقائمة الشيوعية (عمار وزفاني) لكن وكلاء القائمات الديموقراطية ما قبلوا شي . قال لهم القايد عندي امر باش يفوطو الناس فاع على بن تونس وقلع زمامات الفوط وذهب وقال اعملوا لانتخابات انتم ضروك .

☘

حاجينو — الجندرمية يحوسوا مسلحين والقايد بن عـروس يمد اوراق الفوط والحاكم يأمر بابعاد وكلاء القايمات الديموقراطية زوج كيلومتر عن مكتب الفوط وعند فرز الاصوات وجددوا ٦٦ ورقة زيادة في الصندوق.

شيوعي ضحية الاستعمار

توفي مأسوفا عليه رفيقنا لاغا عكاشة من دوار الاول ، عرش بني خالد (ندرومة) فجئة يوم انتخابات ١٠ نعمبر .

يقال بانه مات على أثر تسمم بعد شربه القهوة . وقد طلب رفيقنا مختاري نائب وهران عمل بحث عن حقيقة اسباب وفاته .

حزبنا الشيوعي وجريدته يرسلون تعازيهم لاهل رفيقنا الفقيد .

بيان للمشتركين

علمنا بان الكثير من مشتركينا الافاضل لم تصلهم جريدتنا « الجزائر الجديدة » لذلك فقد احتجينا على هذا الامر وطلبنا من الحكومة ومن ادارة البوسطة تأمين وصول جريدتنا لجميع المشتركين .

زاوية القراء

محبي الجزائر الجديدة

تيارت — بعد السلام اطلعنا على جريدتنا « الجزائر الجديدة » ابقاها الله ولو تطاولت عليها الدهور فسررنا لعذوبة الفاظها واستقامة حرارتها واحببنا الانضمام اليكم والمشاركة معكم فقدمنا لكم ١٠٠ فرنك اشتراك للتعاون ويلي الامضا.

انصار الجزائر الجديدة في باريس

ان الشمالي افريقيين في الحومة ١١ والعشرين في باريس وفي فرنسا قابلوا بسخط خبر انتخاب ٨ من بني وي وي وهم يتحسرون بمرارة لعدم تاسيس الجبهة الوطنية .

سمعت كثير من الناس يقولوا اسوء الحظ لم ينجح وزفــان هذا الرجل صنديد .

اني اوجدت عشرين مشترك في « الجزائر الجديدة » وسلمت الدراهم لعاشور عضو اللجنة العمالية .

تحيي جريدتنا الشريفة

النهار الساعة الدقيقة التي خرجت فيها « الجزائر الجديدة » فذاك نهار سعيد وساعة عظيمة ودقيقة هنية . الفرح الذي اتاني حين قرات تلك الجريدة لا يمثل . كم أنها تدافع وتكافح عن الضعفاء كم انها تنادي سكان الجزائر للدفاع عن مصالحهم وبصوتها الحنين تحيي اللغة العربية حتف أنف المستعمرين والفاشيستيين ما ادهشها بلاغة وما احسنها مطبعة فلنبذل جهدنا الكامل لحياة « الجزائر الجديدة »

لحمري محمد تاجر بتريغول

تحت حكم الـ...

بني يسفن — يقال ان قائد بني يسفن تريشيت عبد الله معلم في سرقة التموين . فينقص من تموين العائلات ويزيد في تموين الاخرين مثلا امراة اسمها ... تعيش مع ابنها الوحيد رمضان لكن ... تموين ٨ انفار . وعبد القادر ... يسكن ورقلة وياخذ مناية في ورقلة وفي بني يسفن وعشرات الامثال من هذا النوع

☘

غرداية — يسمسر اغا غرداية بن باحمد في السوق ويفرض ضريبة اسبوعية خاصة له على جميع الباعة والمحترفين والذي لا يدفع له يرميه في الحبس ١٥ يوما وماة فرنك خطية ويبطل عليه حرفته

☘

العطف — يشتكي اهل قرية العطف من ظلم قائدهم الذي لا يترك شيء في السوق الا وياخذ عليه جعالة. فتلت ... له من طرف مجهول من مدة ... القومندان فوتيي السكان على ... خطية عشرين الف فرنك للقائد ولم يكتف بهذا بل قطع التموين ... عن السكان حتى من الكتان وهو لا يزال مستمرا على جوره هذا .

☘

ورقلــه — المتاجرين الكبار في السوق الاكحل متفقين مع لجنة التموين علمنا من احد سكان ورقله انهم لم ياخذوا من التموين مدة ثلاثة شهور الا ٢٠٠ قرام من السكر وثمن ١/٨ ليتره من الزيت و٥٠ قرام من الصابون والتاي المرحي وحبة كيلو من القمح للنفس اما الصبيان فلم ياخذوا شيء .

وتتكون لجنة التموين من اربعة اعوان الادارة ومن ممثلي السلطات العسكرية وهم متفقين مع المتاجرين الكبار على سرقة مونة السكان هذا هو حكم التراب العسكري .

هذه الاعمال ... ستذهب مع ابطال النظام الاستعماري وتاسيس مجلس وحكومة جزائرية .

★ الجبهة الوطنية ★

الحركة لجبهة وطنية ديموقراطية تتقوى في جميع انحاء القطر الجزائري وهذه بضعة امثال :

برج بوعريريج — تكونت لجنة من انشط الرجال المكافحين من شيوعيين وب.ب.آ واحباب البيان وديموقراطيين وكانت النتيجة عند الانتخابات تكنيس قائمة الادارة لابن على الشريف ونجاح القائمة الشيوعية لرفيقنا جاد شريف ، اننا نشكر هذه اللجنة المجيدة نتمنى دوامها .

☘

دوار ملوزة - (ناحية المسيلة) — تكونت فرقة من اصحاب الغيرة والحمية على مصالح امتهم وعند الانتخابات مشوا على رجليهم ٥٠ كيلومتر ذهاب و٥٠ كيلومتر رجوع باش ياخذوا اوراق القائمة الشيوعية. وكانت النتيجة ٨٥ صوت للقائمة الشيوعية و١٩ لقائمة الادارة . لمثل هذا فليعمل العاملون .

☘

الجزائر — عمال شركة الترام ت.آ. كونوا لجنة للجبهة الوطنية واسسوا مكتبهم من : فوتيي مارسال رئيس ، عباس وسافال نواب للرئيس الهدى امين الخ.

☘

سيدي بلعباس — نقابة البناء ونقابة خدامين الطريق قرروا دخولهم في الجبهة الوطنية وكذلك كتاب النقابات الاتية طلبوا مشاركتهم الشخصية بها نقابة الفلاحة والبنك والسكة الحديدية التعليم الثانوي والغاز والكهربا ونقابة الطبع والحديد وعمال المجلس البلدي .

☘

ديكارت — كون عمال ديكارت لجنة الجبهة الوطنية .

☘

عين تيموشنت - اجتمعت مختلف المنظمات الديموقراطية مسلمين واوروبيين يوم الاحد ٢٠ اكتوبر ١٩٤٦ تحت رئاسة السيد كلوش من احباب البيان . وبعد ما ذكروا المطالب الاساسية ظهروا ارادتهم للتاكيد على زعماء الاحزاب في تكوين الجبهة الوطنية ، للاستمرار في النضال لاجل جزائر حرة وسعيدة متحدة باخوة مع فرنسا الديموقراطية .

☘

سيدي عيسى — احتج المرشح الشيوعي ومرشح الاب.ب.آ. برقيا للسيد بريفي الجزائر على تعدى الادارة الرجعية ضد حرية الانتخابات.

☘

مغـراوة (عين بسام) — حقق الشيوعيون والاب.ب.آ. الاتحاد في العمل يوم ١٠ نعمبر ضد استبداد القائد ابراهيمي محمد .

نتامل من جماعة عين تيموشنت الاب.ب.آ. ان لا يبقوا على الحياد وان يسيروا في طريق اصحابهم في الجهات الاخرى .

سلفيات للحرث
فوائد عمل الفلاحين

بدأت اشغال الفلاحة لهذا العام لكن كثير من صغار الفلاحين لا يوجد عندهم زريعة او مواشي للحرث ، وللحصول على الزريعة والمواشي يلزمهم تسليف .

وجمعيات التدخل الاهلي (لاسيب) يلزمها تمدهم بتلك السلفيات ولكن هذه الجمعيات يراسها في اكثر الاوقات الحكام الذين لا يهتمون بحالة الفلاحين ، لذلك يجب على الفلاحين انفسهم اسماع اصواتهم باتحادهم في نقابات قوية مثل نقابة ام البواقي (كانروبير) التي تحصلت على ١٩ مليون فرنك سلفية لفلاحي تلك الناحية ومثل نقابة بيزو والحامة ناحية قسنطينة الذين تحصلوا على بغال من الجيش لحرث ارضيهم

نحن متحققين بان الحرث في هذا العام يكون صعب للفلاحين ... الزريعة والمواشي لهذا يلزم على كل الفلاحين ان يعملوا في كل دشرة ودوار ليتحصلوا على سلفيات للزريعة ولشراء المواشي واتحاد نقابات الفلاحة يساعدهم بكل قوته .

مكتب نقابة الفلاحين

ثقة الشعب في حزبنا

حزبنا الشيوعي الجزائري حزب الخدامين والفلاحة حزب المتنورين والمفكرين حزب كل الجزائريين يشكر جميع الذين ساعدوه في الانتخابات بالمال وبالعمل وبالقول على ما ابدوه من الثقة العزيزة في حزب الاخلاص والشجاعة ، ويعلن بسرور نتيجة اكتتاب الحملة الانتخابية البالغ ١٦٠٠٠٠ فرنك.

محرم ١٣٦٦ هـ — Décembre 1946 ٥ فرنك 5 Frs السنة الاولى — عدد ٦ — N° 6



Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال — Chèque postal :
محمودي رقم ٤٤-٤٦٨ — MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨-٣٠٥ — Téléph.: 305-18

Organe central du Parti Communiste Algérien — اللسان المركزي للحزب الشيوعي الجزائري — Directeur : A. OUZEGANE

نتائج الانتخابات

بقلم عمار وزقان
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

كان عند الجزائريين الوقت للتفكير ، في سبيل فائدة بلادهم ، بالنتائج التعيسة ، التي سببها عدم وجود الاتحاد ، بين القوات الديموقراطية ، والتقدمية .

سجل الماة سيد المستعمرون ، نجاحا ظاهرا يوم ١٠ نيمبر ، واستعملت الادارة كل طرقها المعتادة ، في المجمع الانتخابي الثاني ، لفوز ٨ من بني وي وي ، بينما لم يكن غير ٢ من خدام بريفي الجزائر ، يوم ٢ جوان .

حقا انه فاز ٥ نواب من الب.ب.آ. واثنين من الشيوعيين ، وهما حبيبنا جماد ومختاري ، لكن لو تحقق الاتحاد ، لتمكنت الموجة الشعبية ، من سحق كلاب الاستعمار ، بصورة دائمة ، سواء كانوا من اصل اوروبي او من اصل مسلم .

تكثر هذه الفكرة بين الجماهير الشعبية ، المتعشقة في الحرية ، والمتعطشة للاتحاد ، وهذا ما تشير اليه « ايقاليتي » جريدة حزب البيان ، في تفسيرها للعدد الكبير من المحايدين ، الذي سببه خيبة امال الناخبين امام بقاء عدم الاتحاد بين صفوف الاحزاب التي تؤكد بأنها تخدم للجزائر ولشعبها .

افاد هذا الدرس في المجمع الانتخابي الاول ، لان انتخاب ١١ نائبا رجعيين ، فاشيست وعنصريين يوم ١٠ نيمبر ، دفع الحزب الاشتراكي الى الموافقة على الاتحاد مع الشيوعيين والديموقراطيين ، لانتخاب المجلس الجمهوري .

وقد جلت هذه التجارب اعين المسلمين ، لسعي الحزب الشيوعي الجزائري وان مسندة محادثات ابتدات بين الشيوعيين واحباب البيان والب.ب.ا.

يظهر جليا بعد انتخابات ٢٤ نيمبر الخاصة ، من عدد الاصوات التي لا تظهر الحقيقة ، بانه لا يمكن لاي حزب من الاحزاب الثلاثة ، الشيوعي والب.ب.آ. والبيان ، الحصول على مقعد واحد ، اذا كان وحده ، ويمكن للولاية العامة ادخال مرشحيها السبعة ، بكل سهولة . بينما ان قائمات الاتحاد ، في المجمع الانتخابي الثاني ، يمكنها كقائمات المجمع الانتخابي الاول ، تحقيق نجاح ٣ او ٤ ممثلين ، حقيقيين للشعب .

ان الشيوعيين يعتبرون ، ان الانتخابات ليست الا شكل موقت للكفاح العام المستمر في سبيل الحرية لهذا ان الحزب الشيوعي الجزائري هو حزب العمل الفعال للعفو وللحقوق الديموقراطية ، حزب الشجاعة والتضحية للشعب حتى الموت ، حزب الاتحاد ، العامل الاساسي للجبهة الشعبية والموتمر الاسلامي الجزائري . ينادي بلا انقطاع جميع الجزائريين للاتحاد في جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية ، الضمان الوحيد لتقوية جهودنا وانتصارنا على القوات الكحلا للاستبداد الاستعماري .

بمساعدة حلفائنا الصادقين الطبقة العاملة والشعب الفرنسي الذين قدموا المكان الاول للحزب الشيوعي الفرنسي مع ١٨٤ نائبا ، يمكننا ان نثق بنتائج المعركة ضد اعدائنا المشتركين .

باتحاد كل بناء وطننا العزيز الجزائر سوف لا تبقى مقيدة بسلاسل الاستعمار وستأخذ حقها في الحياة حرة ديموقراطية وسعيدة .

نــواب جزائريين

آليس اسبورتيس
نائبة وهران

شريف جماد

محمد مختاري

بيار فايي
نائب الجزائر

لعتق المحكوم عليهم بالموت

خروج مسجوني مرشال المحكوم عليهم بالموت انتصار عظيم للديموقراطية

موريس طوريز

الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي اقوى حزب في فرنسا وفي القاهرة ، وجوده في رئاسة الحكومة ... الجزائريين ... اعدائهم المستعمرين

ولتطبيق قانون العفو بفضل اعمال الشيوعيين جزائريين وافرنسيين وبفضل اعمال لجان العفو . هذه النتيجة المفرحة تقوي ارادتنا باستمرار الكفاح في الاتحاد وتزيد في املنا لعتق ارواح مسجوني « ريبال » المحكوم عليهم بالموت وغيرهم .

طلب وفد الحزب الشيوعي الجزائري من حزب الب.ب.آ. والبيان يوم السبت ٢٣ نيمبر من هذا العام تكوين جبهة موحدة لهذا القصد .

تم لتسريح ضحايا الزجر الوحشي كخمسة من كبار الجماعة لدوار املولين ومدير آرزقي من تيزي غنيف الذين لهم في الحبس منذ انتخابات ٢ جوان وكذلك اثنين من اسيف الحلم المحبوسين لانهم طلبوا الزيادة في الاجور وجميع ضحايا ... والعدوان .

نضال الشبان في العالم

قدم اتحاد الشبيبة الديموقراطية العالمي فكرة تعيين يوم اممي عظيم للشبيبة . يكون هذه اليوم ٧ دسمبر حيث يظهر شبان العالم اجمع رغباتهم للتحرير وللترقي .

وسيكون هذا اليوم لشبيبة الجزائر التي تتحمل منذ عهد طويل الاضطهاد الاستعماري ، يوم امل وحياة .

سيظهر الشبان الجزائريين فرحهم لمستقبل جميل وذلك بابطال نظام الاستغلال الذي يمنح لكمشة من المستعمرين والاقطاعيين خيرات بلادنا ويبقي اغلبية الشعب في الفقر والشقاء .

يلزم ابطال الظلم والتعدي يلزم لكل شاب صنعة وسرور يلزم لكل الشبيبة المدارس ويلزم التعليم باللغة العربية ، ليتكلم كل واحد منا حسب ما يفكر وليقدر على اختيار من يريده للتكلم باسمه ، يلزم ابطال الولاية العامة وادارتها الاستعمارية التي تفكر بأنها احق منا لادارة شوؤننا وباختيار نوابنا . يلزم تكوين مجلس جزائري يقوم مقام الولاية العامة يلزمنا نواب جزائريين (مسلمين واوروبيين اصلا) يعرفون مطالبنا ويدافعون عنها بحماس

تلك هي ارادة اغلبية الشبيبة الجزائرية هذه الارادة التي تظهرها يوم ٧ دسمبر في اجتماعات واحتفالات تضم كل الشبيبة من مختلف الجهات .

ابقيت الشبيبة الجزائرية بعهد طويل على جهة اما الآن فهي تقوم بمسؤوليتها وستكون في طليعة الكفاح

الكفاح في سبيل الحرية وستعد الشبيبة لاظهار تلك الارادة

احمد مكاوي

النواب الشيوعيون في مجلس العمالة بالجزائر يطلبون

الاعتراف باللغة العربية

قدم نواب مجلس العمالة الشيوعيين في الجزائر طلبا لهذا المجلس بتاريخ ٢٦ نيمبر ١٩٤٦ للموافقة على جعل اللغة العربية رسمية في الجزائر بجانب الفرنسية جاء فيه :

لا زالت الثقافة متاخرة جدا في الجزائر ، وسبب هذا التأخر هو سياسة التجهيل التي اتبعتها الادارة الجزائرية منذ اكثر من قرن لابقاء الجهل والامية وذلك :

اولا بتثمين التعليم باللغة الفرنسية ،

ثانيا اضطهاد التعليم باللغة العربية ، وقد جرح هذا الاضطهاد بعمق اشرف عواطف الاكثرية من السكان الجزائريين المتكلمين باللغة العربية .

كانت نتيجة غلق المدارس الاسلامية بعد حوادث ٨ ماي ١٩٤٥ رمي الاف الصبيان في الشوارع الذين زادوا في عدد المسجونين والمآتي الف صبي الذين التهم الادارة الجزائرية وهذا برهان على عجزها من تعليمهم حتى باللغة الفرنسية

(البقية على الصفحة الثالثة)

الحريات التامة لامور دين الاسلام

طلب النواب الشيوعيون في مجلس العمالة بالجزائر من المجلس التصويت على الطلب الآتي :

كان المسلمون قبل عام ١٨٣٠ يختارون ائمتهم وقضاتهم وكل المتكلفين بامور دينهم وكانت واردات الحبوس تضمن راتب كل واحد منهم .

لكن بعد عام ١٨٣٠ استولت الادارة على املاك الحبوس واصبحت رواتب رجال الدين ومصاريف الجوامع متعلقة بالادارة الجزائرية وهذا كان اول تدخل للحكومة في شوون الدين .

صدر في عام ١٩٠٥ قانونا ينص على فصل الدين عن الدولة ، وتعين تطبيق هذا القانون رسميا على الجزائر يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٠٧ ، لكن الادارة الجزائرية المتجبرة مرقلت تنفيذه . لذلك بقي تعيين رجال الدين ومصاريف الجوامع وتعيين اعضاء المجالس الاسلامية محتكرا في ايدي الادارة الجزائرية رغم تعهد الجنرال « دوقول » حين دخول الفرنسيين للجزائر .

(البقية على الصفحة الثالثة)

مرشحي الحزب الشيوعي الجزائري لمجلس الجمهورية

الجزائر :
معروف محمد
صانع محمد

وهران :
شرقي محي الدين
بوحديبة عبد القادر

قسنطينة :
بدور علي
شداد سعيد
بن قدير القاسم

★ البرنامج الانتخابي للحزب الشيوعي الجزائري ★

إيها الاخوان المسلمون !

هذه هي المرة الثالثة في عام التي سندعى بها الى انتخاب نوابنا يوم ١٠ نوفمبر الآتي في المجلس الدستوري ولكن في هذه المرة ستنتخبونهم لمدة خمس سنوات . وفعلا وضع الحكم الشعبي يوم ثلاثة عشر كتوبر حدا لنظام عدم الاستقرار الذي بقي زمانا طويلا ، والذي يتحمل مسؤلية عدم المناقشة في القانون الاساسي للجزائر وعدم تطبيق التامين الاجتماعي . لهذا باختياركم نواب خبيرين وصالحين ومتبصرين وشجعان تشتركون في الدفاع عن مصالحكم الحالية وعن اماني الجزائر الشرعية .

الجزائر امام مصيرها

كل يريد القضاء على النظام الاستعماري الرجعي ، وذلك لا ينفي من ان الجزائر تحملته منذ ١١٦ سنة ، وهو لا يزال مستمرا على خنق بلادنا وعلى منع تقدمها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

ان خيرات ارضنا وثروات مناجمنا تستطيع ضمان حياة لائقة لجميع الجزائريين ، لكن هاته الثروات لا زالت مستغلة من طرف بضعة شركات كبرى (تروست) ومن طرف عدد حقير من كبار اسياد مستعمري الارض والمعدن والبنك . وبقيت الامكانيات الشاسعة من انسانية ومعنوية التي يكمنها شعبنا المتحمس العامل يطفيها الجور الاستعماري الذي يبقي الجهل سائدا وتكون الظلم والانشقاق .

وهذا النظام الجائر يجب ان يفنى ويزول

وكما انه لا يمكن مزج النار بالماء كذلك لا يمكن التوفيق بين الاضطهاد الإستعماري والحرية

الجزائريون مهما كان اصلهم متفقون على توجيه بلادهم للحرية التي وعدوا بها رسميا مرارا عديدة ولاجلها تعذبوا وحاربوا كلهم في جميع المعارك واخيرا من تونس الى وادي الدانوب .

ان بلادنا تأخذ محلها في التطور العام نحو الحرية والترقي الذي حرك شعوب العالم بأسره ونحن نريد ان تعيش بلادنا حياتها الوطنية الخاصة المبنية على إستعمال ثرواتها لصلحة الشعب فقط .

نحن الجزائريون على اختلاف اصولنا نؤلف الآن فوق ارضنا المشتركة وحدة قارة ثابتة الاركان ونحن مرتبطون بعضنا ببعض بمصالح عامة مشتركة وبالكفاح ضد عدو واحد.

وللانتصار على هؤلاء الاعداء يجب اتحادنا ، فلهذا حزبنا الشيوعي الجزائري الذي يكافح منذ اكثر من خمسة وعشرون عاما [illegible]اط وحرارة ضد الاستعمار ، قد قدم فكرة الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية الواسعة في سبيل الحرية والارض والقوت ، وبما ان هؤلاء الاعداء هم اعداء الشعب الفرنسي ايضا فلذلك فانتصارنا المشترك متوقف كذلك على اتحادنا الاخوي معه باحترام اماني بعضنا البعض .

لتكوين جزائر جديدة

يجب كسر سلاسل الضغط الاستعماري

القضاء على النظام الاستعماري هو عمل طويل ، ولكن باتحادنا نتقوى ونسهل للجزائر سيرها في طريق تحريرها وكذلك نتحصل على :

انتخاب مجلس وحكومة جزائرية تدير كل شؤون الجزائريين اي :

— ابطال الولاية العامة

— وادارتها الاستعمارية المتلاشية .

وهذا المجلس والحكومة يشتركان مع ممثل للجمهورية الفرنسية في المسائل الخاصة بالعلائق الخارجية وبالامور العسكرية ، والقوى العسكرية المقيمة في الجزائر يجب ان تكون مركبة من الجزائريين على مختلف اصولهم.

والمجلس الجزائري ينتخب انتخابا عاما ومباشرا ، وبصفة انتقالية مؤقتة يكون عدد النواب الجزائريين الاوروبيين اصلا والجزائريين المسلمين اصلا بالمجلس الجزائري عددا متساويا.

والحكومة الجزائرية ينتخبها المجلس الجزائري وتكون مسؤولة امامه وتتالف هذه الحكومة بصفة موقتة نصفا من جزائريين مسلمين اصلا ونصفا من جزائريين اوروبين اصلا.

الاصلاحات الديموقراطية

وتكون النقطة الاساسية امام هذه الحكومة وهذا المجلس تطبيق الديموقراطية الحقة في البلاد وهذا يقتضي

ابطال بقايا الجهاز الاستعماري

— ابطال الاحواز الممتزجة ونظام التراب العسكري والقيادة بصفتها آلة للاستعمار ، تعويض جماعات الدواوير والدشر بمجالس بلدية .

— الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية بجانب الفرنسية .

— التعليم الاجباري باللغة العربية في كل المدارس الرسمية وعلى جميع الدرجات .

— تعليم جميع الصبيان الجزائريين بدون فرق في الجنسية ولا في الدين .

— انشاء كلية عربية في مدينة الجزائر .

— منع كل تداخل اداري في الشعائر والتقاليد الاسلامية وذلك طبقا لمبادئ علمانية «لا يسيتة» الدولة اي فصل الدين عن الدولة تجاه جميع الاديان وهذا مما يوجب اعادة املاك الحبس الى الجمعيات الدينية .

— حرية الجمعيات والاجتماعات والصحافة باللغتين لجميع سكان بلادنا.

— ابطال كل عدم المساواة العنصرية الباقية الى الآن وتطبيق فعلي للمساواة في الرواتب والاعانات العائلية والنفقات العسكرية .

— تطهير الادارة والجيش والبوليس والعدلية تطهيرا فعليا من الاشخاص الفاشيست والفيشيين الذين هم خطر دائم على الهدوء والسلم في القطر الجزائري .

— تطبيق حقيقي لقانون العفو وتعويض منكوبي مكيدة ماي ١٩٤٥ الفاشيستية .

منح الارض للذين يخدمونها

ان سير الجزائر نحو الترقي يوجب اصلاحا زراعيا عميقا يمنح الارض لمن يخدمها من عمال الفلاحة وخماسة وفلاحين ومعمرين صغار .

وهذا يعني في الحين :

١ — توزيع على من لا يكسب :

أ) الارض التي يجب افتكاكها من مساعدي العدو الفاشيستي ومن مفسدي الانتاج والتموين .

ب) الاملاك الحكومية الكبيرة واملاك بعض البلديات .

ج) الاملاك الكبيرة التي تتجاوز المائة هيكتار والتي اشتراها غير الفلاحين منذ عام ١٩٤٠ .

د) املاك الشركات الكبرى «انونيم» مثل كومباني آلجيريان ولوسيتي جينيفواز الخ ...

هـ) استعمال الاراضي التي اخصبها السقي حسب قانون مارتان .

٢ — سياسة جريئة وعادلة للسقي .

٣ — توزيع الزريعة والغبار والآلات الزراعية والقرط بانصاف .

٤ — منح سلفات طويلة الاجل للفلاحة والمعمرين الصغار المحتاجين لحماية الملكية الصغيرة نتيجة العمل المتواصل ، ضد المحتكرين الكبار .

ضمان القوت لجميع الجزائريين

لضمان القوت للجميع يجب اعطاء الشغل لجميع الجزائريين ولا يجاد عمل جاسي ومثمر يجب بعد الحصول على زيادة الاجور بفضل الاتحاد والعمل بين جميع الخدامة الحصول على :

تطبيق فعلي لزيادة ٣٠ بالمأة على جميع الخدامة وخصوصا خدامة الفلاحة .

اتخاذ سياسة حازمة لحصر الاسعار ، ولهذا يجب تنقيص ارباح الشركات الكبرى لانه ليس من الصواب قول البعض ، بأن ارتفاع الاجور يسبب غلاء المعيشة .

يجب ملاحقة المتاجرين الكبار بالسوق الاسود ومعاقبة جميع اصحاب المكاسب الفاحشة هاته المكاسب التي تعد نتيجة للصعوبات التي يلاقيها الخدامة .

تحسين تموين المعيشة وتوزيع الكتان ، بتوزيع الاقساط المعينة توزيعا عاديا وفعليا ، والحاق اشد العقوبات بالمحتكرين وسماسرة السوق الاسود الكبار.

تطبيق القوانين الاجتماعية التي يتمتع بها العمال في فرنسا على جميع العمال الجزائريين بدون استثناء ، وخصوصا فيما يتعلق بنفقات الشيوخ وبالاعانات العائلية وبقانون احوال الموظفين .

اتخاذ وسائل واسعة لتطوير الاعانة الطبية والصحية اتخاذ وسائل حاسمة لوضع نهاية لحالة الآلاف التاعسة الذينهم بدون مأوى ، ببناء ديار بسيطة وصحية لهم .

اتخاذ وسائل لمصلحة الجنود المسرحين وقدماء المحاربين وضحايا الحرب بلا اي فرق .

اصلاح ديموقراطي لمالية الدولة

من الواضح لاجل تمويل هذا البرنامج يلزمنا عددا كثيرا جدا من الدراهم ولهذا يجب اصلاح نظام المالية . وهذا الاصلاح يكون مبنيا على اخذ كل املاك الذين ساعدوا العدو الفاشيستي وعلى تغريم المستفيدين الكبار من الاستعمار والمحتكرين الكبار للسوق الاسود .

يسمح هذا الاصلاح بتطور صناعي سريع في البلاد لا لمصلحة الشركات الكبرى (التروست) بل لمصلحة الجزائر وسكانها ويمكننا في الحين تكوين وتنمية صناعة الكيميا والصناعات الخفيفة، للاتجاه نحو الصناعة الضخمة التي هي اساس التقدم المتوازن والسريع لبلادنا .

يجب منح السلفات والمواد الاولية للمحترفين والتجار الصغار لتقدم الاقتصاد الجزائري وحمايتهم من الشركات الكبرى .

اخواننا المسلمين !

ان الحصول على هذه الاصلاحات التي تنتظرها الاكثرية الساحقة من الجزائريين ممكن تحقيقه ، وهو يساعد بلادنا على تكوين

جمهورية ديموقراطية جزائرية لها دستورها ومجلسها وحكومتها .

ولضمان سلامتها ومستقبلها ، ستكون هذه الجمهورية الفتاة مرتبطة بعلائق اتحادية مع الشعب الفرنسي ومع الشعوب الاخرى المجموعة داخل الاتحاد الفرنسي علائقا يقع تقريرها بكل حرية .

ها هي السياسة الواقعية الوحيدة القادرة على ايصال الجزائر للحرية والترقي وعلى ابعادها من الوقوع في مغامرات تكون لها قاتلة .

ها هو معظم الوسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يصرح بها الحزب الشيوعي الجزائري والتي ستقود نوابه الى تأليف القانون الاساسي للجزائر .

ان الحزب الشيوعي الجزائري يفتخر بقوله الحقيقة للشعب في كل وقت ومهما كلفته التضحيات التي قدمها.

هذا هو حزب هؤلاء الرجال وهؤلاء النساء الشجعان الذين كافحوا ضد هيتلر وفيشي بعد ما كانوا في طليعة الكفاح ضد الاستعمار هذا هو حزب المحكومين بالموت حزب قدور بلقائم، لوسيان سبورتيس ، طوريسياس ومئات الابطال الاخرين الذين سجنوا وعذبوا لاجل كفاحهم في سبيل الحرية والديموقراطية .

يفتخر حزبنا بانه عمل دائما بنجاح لاتحاد جميع السكان الجزائريين ولتحديد نتائج تحرشات ماي ١٩٤٥ ولتجنب رجوعهم في شهر اوت ١٩٤٦ اواخر شهر رمضان .

ثقـوا بحزب النظام ، بحزب الاتحاد ، بحزب العمل ، بحزب الجزائر، **الحزب الوحيد الذي يشمل في صفوفه بلا تمييز كل الجزائريين والجزائريات** من عمال المدن والقرى من معمرين صغار وفلاحين من صناع وتجار من فنيين ومتنورين شبان وشيوخ الذين يخدمون بدون انقطاع لتكوين مستقبل زاهر لبلادنا .

صوتوا على الرجال الذين بقوا مخلصين في رسالتهم حتى الموت !

صوتوا على **القائمة الشيوعية والاتحاد الديموقراطي في سبيل الحرية والارض والقوت.**

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger

شهر ذي الحجة الموافق - نوفمبر ١٩٤٦ — ثمن النسخة ٢ فرنك [illegible] — السنة الاولى - عدد ٥

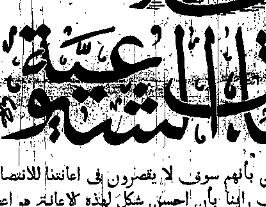
الجزائر الجديدة

L'Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك
تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال — Chèque postal :
محمودي رقم ٤٤-٤٦٨ — MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ١٨-٣٠٥ — Téléph. 305-18

Organe central du Parti Communiste Algérien — اللسان المركزي للحزب الشيوعي الجزائري — المدير : عمار وزقان



لنصر الاتحاد

انتخبوا القائمات الشيوعية

بقلم العربي بوهالي — كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

وقعت في الجزائر منذ اكثر من عام انتخابات حديدة كان لكل منها اهمية ، ولكن بدون جدال ان لانتخابات ١٠ نوفمبر الآتي اهمية خاصة.

وذلك لان الرجال والنساء الذين سينتخبوا في ١٠ نوفمبر ، سيتكلموا باسمنا مدة خمس سنوات ، في هذه المدة يترتب عليهم اتخاذ موقف في جميع الشؤون المختلفة التي تهم حياة بلادنا. وقد نحقق المستعمرون غاية التحقيق بذلك ولهذا فقد تركوا على جهة نزاعهم السياسي والفوا كتلة فاحشة غايتها الاساسية المحافظة على امتيازاتهم.

ان الحزب الشيوعي الجزائري المخلص في سياسته للاتحاد في سبيل تكوين الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية ، اراد بحزم تكوين قائمات اتحاد لمجابهة الانتخابات الحاضرة ، ولو انتصرت هاته الفكرة ، لكنا الفنا قائمات يقابلها جميع السكان المسلمون بالحماس والفرح ، وكان بامكاننا تأليف فرقة متماسكة من النواب في المجلس الوطني الفرنسي ، تظهر امام الشعب الفرنسي وحدة الجزائريين ، وبذلك لا يكون الدفاع احسن عن قضيتنا فقط ، ولكن كان يسمع لها احسن . لكن مع الاسف لم تتحقق هذه القائمات للاتحاد ، مع اننا بذلنا جهودنا لاقناع الاحزاب والحركات الاخرى بهذه الضرورة ، ولم تعتبر حججنا لدى حزب الشعب واحباب البيان ، يؤسفنا ذلك كثيرا لاننا لم نغتنم مرة اخرى فرصة صنع السلاح الاساسي للنصر.

لكننا نحن الشيوعيون نعتبر بان الاتحاد لم يصادف غير التاخير ، ونحن متيقنون تماما بانتصاره في يوم قريب بمساعدة اكثرية الجزائريين الذين يريدونه مثلنا.

ولهذا فاننا سوف لا نقصر رغم اسفنا عن القيام بالحملة الانتخابية التي يجب ان تساعد قبل كل شيء على اتحاد سكان الجزائر . وحسب رأينا ان العدو الاساسي والمسؤول الوحيد عن بؤسنا هو الاستعمار الذي ينبغي القضاء عليه ، ولهذا سنوجه كل ضرباتنا ضد هذا العدو وجميع مساعديه خدام الاستعمار وبني وي وي.

يعرف السكان المسلمين باننا كنا دائما مشجعين سياسة الاتحاد بدون ملل لنصر قضيتنا ونحن مقتنعين بأنهم سوف لا يقصرون في اعانتنا للانتصار. وحسب رأينا بأن احسن شكل لهذه الاعانة هو اعطاء اكثر ما يمكن من الاصوات للمرشحين الشيوعيين لتقوية الحزب الوحيد العامل للاتحاد.

المسلمون الذين يصوتون في الصندوق الاوروبي لا يجهلون بأن النواب الجزائريين الاوروبيين اصلا الذين دافعوا بحرارة عن امانيهم الشرعية هم آليس شبورتيس وبيار فايي يسندهم الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير الذي لم يتاجر بمساعدته لنواب احباب البيان ، لذلك نحن متيقنين بأنهم سوف لا يتأخرون عن تجديد ثقتهم بهؤلاء النواب وسيتجندون في كل مكان للتصويت على الشيوعيين. اما الناخبون للمجمع الثاني فانهم يشاهدون كل يوم الشيء الذي يمثله الحزب الشيوعي لمستقبل الجزائر.

يقدم الحزب الشيوعي لهم للتصويت رجال مختبرين في الكفاح الدائم ضد الاستعمار وهم ناشطون في حياتهم السياسية مثال للشجاعة والنزاهة والاخلاص المطلق للشعب

عمار وزقان جلاد شريف ، كوش يونس ، بدور ، مختاري ، هم رجال عاملين محققين في جميع النواحي هم ابناء الشعب الذين قدموا مرارا من شخصياتهم لانتصار الحرية والديموقراطية.

هم متابعين بجدارة للامير خالد ورفاق صادقين لقدور بلقايم واورانج [illegible] سيدهم وخلافهم من الشهداء الذين ماتوا لتحيى الجزائر.

ان المسلمين الذين يعرفون الحزب الشيوعي لانه جاهد بحملة ضد مكيدة ماي الفاشيستية ١٩٤٥ والمكيدة التي تهيئت بمناسبة العيد الصغير من هذا العام . يشاهدون بانه لا يوجد غيره من يدافع عنهم خير منه.

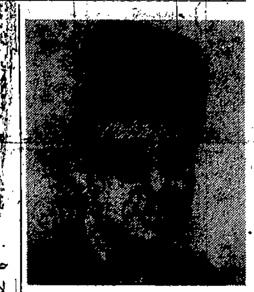
منذ خمسة وعشرون عاما والحزب الشيوعي الجزائري يكافح بدون توقف لكسر سلاسل الاستعمار ، وهو يظهر كل يوم باكثر وضوح كحزب الاتحاد الوحيد ، وحزب النظام ، وحزب العمل ، وحزب الصلاح الذي يلعب دور اساسي في حياة الجزائر السياسية.

انتخبوا رجاله وسيكون انتخابكم هذا الحكم الشعبي الذي سيظهر ارادة المسلمين الجزائريين في أخذ الحرية والارض والقوت.

العربي بوهالي

* اكتتاب الحزب الشيوعي الجزائري يلاقي نجاحا عظيما *

زاد ما جمع للاكتتاب الشعبي على [illegible] نصف مليون فرنك بفضل اشتراك الجماهير الشعبية الجزائرية وللمثل ، قدمت فرقة من الطلاب ٦٥٠٠ فرنك في سبيل الاعتراف باللغة العربية رسميا ، جماعة تسرحوا من السجن بفضل نشاطكم في لجان العفو وللاعتراف بشجاعتكم واعمالكم لاجل الاتحاد يقدمون ٣٠٠٠ فرنك جماعة من التجار قدموا ٢٠ الف فرنك لنصر قائمة الاتحاد وقدم السيد صالح عبد القادر محارب قديم ٥٠٠ فرنك المساوات في الرواتب العسكرية وقدمت فرقة من الموظفين ٥٠٠٠ ف مع الشكر لموريس طوريز الخ من مئات الامثال . وامتازت لجنة ناحية الجزائر كعادتها بجمعها ٢٠٠٠٠٠ الف فرنك ، فماذا تنتظر لجان النواحي الاخرى . وبلغ عدد ما جمع لتاريخ ٢٩ اكتوبر ١٩٤٦ : ٥١١٢٧ فرنك . ارسلوا لنا تبرعاتكم ولكم جميل الشكر



عمار وزقان
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري رأس القائمة في المجمع الانتخابي الثاني في الجزائر
مسجون سياسي سابقا



بيار فايي
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري رأس القائمة في الجزائر . مسجون سياسي سابقا



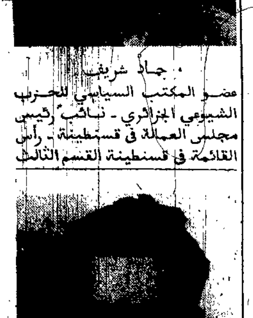
كوش يونس
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري رأس القائمة في المجمع الانتخابي الثاني في قسنطينة القسم الاول . مسجون سياسي سابقا



بوجو فلاويان
عضو مكتب الناحية في قسنطينة رأس القائمة في قسنطينة
مسجون سياسي سابقا

آليس سبورتيس
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري - نائبة متخرجة رأس القائمة في المجمع الانتخابي الاول في وهران

جلاد شريف
عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري - نائب رئيس مجلس العمالة في قسنطينة - رأس القائمة في قسنطينة القسم الثالث



محمد مختاري
عضو لجنة الناحية في تلمسان رأس القائمة في المجمع الانتخابي الثاني في وهران



علي بدور
عضو لجنة الناحية في قسنطينة رأس القائمة في قسنطينة القسم الثاني



★ الحرية ★

ايها الجزائريون !...

تحت لواء الحرية قامت جميع الشعوب مدة خمس سنين بكفاح عظيم لسحق الفاشيزم الذي هو اوحش شكل للاضطهاد الاستعماري.

واليوم وقد مرت سنة ونيف على سحق الهتلرية العسكرية، هل عرفت جزائرنا الحرية التي كافح لاجلها ابناؤها كالاسود في اقطار تونس وايطاليا وفرنسا وعلى ضفاف الرين والدانوب ؟ كلا !.. لان الظلم الاستعماري لا زال مستمرا على خنق بلادنا وعلى التعرض لتطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ان خيرات ارضنا وثروات مناجمنا تستطيع ضمان الحياة اللائقة لجميع الجزائريين. لكن هذه الثروات لا زالت مستغلة من طرف بضعة شركات كبرى (التروست) فرنسية وعالمية. ومن طرف عدد حقير من كبار اسياد مستعمري الارض والمعدن والبنك. ولم تعرف الاكثرية الساحقة من الجزائريين الى اليوم الا التعاسة والدراهيل والجوع والمرض والموت.

وبقيت الامكانيات الشاسعة من انسانية ومعنوية التي يكمنها شعبنا المتحمس العامل، تطفيها الجور الاستعماري الذي يبقى الجهل سائدا ويكون الظلم والشقاء.

هذا النظام الجاير لابد أن يفنى ويضمحل

وكما أنه لا يمكن مزج النار بالماء فانه كذلك لا يمكن التوفيق بين الاضطهاد الاستعماري والحرية.

ونحن معشر الجزائريين نريد أن نقود بلادنا الى الحرية التي كافحنا وقاسينا الالام من اجلها والتي وعدتنا بها مرارا عديدة الحكومات الفرنسية المتتابعة.

ان بلادنا الآن تأخذ محلها في التطور العام نحو الحرية والترقي الذي حرك شعوب العالم بأسره، ونحن نريد ان تعيش بلادنا حياتها الوطنية الخاصة المبنية على استعمال ثرواتها لمصلحة الشعب فقط.

ونحن الجزائريون على اختلاف اصولنا نؤلف الآن فوق ارضنا المشتركة وحدة قارة ثابتة الاركان ونحن مرتبطون بعضنا ببعض بمصالح عامة مشتركة وبالكفاح ضد عدو واحد. وهذه الوحدة القومية تمثل في نفسها اساس الامة الجزائرية في طور التكوين، تلك الامة الغنية بمشاركة جميع ابنائها على اختلاف اصولهم وبالامتزاج الحميد بين المدنيتين الشرقية والغربية.

لبناء هذه الجزائر الجديدة

يجب من اليوم حث جميع سكانها على انشائها ببسط الحريات الديموقراطية مع ضمان الخدمة والحياة اللائقة لكل السكان ولا يمكن ذلك الا بتكوين :

مجلس جزائري وحكومة جزائرية

يتصرفان في الشؤون الجزائرية كلها وهذا الشيء ينجز عنه :

إبطال الولاية العامة

وادارتها الاستعمارية الهرمة العتيقة

ان الحكومة والمجلس الجزائريين يشتركان مع ممثل الجمهورية الفرنسية في المسائل الخاصة بالعلائق الخارجية وبالامور العسكرية. والقوى العسكرية المقيمة في الجزائر. يجب أن تكون مركبة من الجزائريين والمجلس الجزائري ينتخب انتخابا عاما ومباشرا وبصفة انتقالية وقتية، يكون عدد النواب الجزائريين الاوروبيين اصلا والجزائريين المسلمين اصلا بالمجلس الجزائري عددا متساويا.

والحكومة الجزائرية ينتخبها المجلس الجزائري وتكون مسؤولة امامه وتتألف هذه الحكومة بصفة انتقالية نصفا من جزائريين مسلمين اصلا ونصفا من جزائريين اوروبيين اصلا، وهذه الوسائل يجب اتخاذها في نفس الوقت الذي يقع فيه تعويض جماعات الدواوير والدشر ببلديات.

ابطال الترتيب الاداري الاستعماري الموجود الذي هو بعد الولاية العامة واقسامها :

الاحواز المتزجة ؛

نظام الترتيب العسكري ؛

والقيادة بصفتها آلة للاستعمار.

يجب الاعتراف باللغة العربية

كلغة رسمية بجانب الفرنسية

التعليم الاجباري باللغة العربية في جميع المدارس واتخاذ وسائل حاسمة لتعليم جميع الصبيان الجزائريين.

وإنشاء كلية عربية

منع كل تداخل اداري في الشعائر والتقاليد الاسلامية وذلك طبقا لمبادئ لائكية الدولة اي فصل الدين عن الدولة تجاه جميع الاديان وهذا مما يوجب اعادة املاك الاحباس الى الجمعيات الدينية.

حرية الجمعيات والاجتماعات

والصحافة باللغتين

وذلك يحتم الاعتراف العاجل بحزب ال. پ. آ. (حزب الشعب الجزائري) والتطبيق التام لقانون العفو مع تسريح مصالي بلا شرط ورجوعه في الحين الى الجزائر بكل حرية

ابطال كل التفاوت العنصري الباقي الى الآن. واخيرا تطهير الادارة والجيش والبوليس والعدلية، تطهيرا فعليا من الاشخاص الفاشيستين الذين هم خطر دائم على الهدوء وعلى السلم في القطر الجزائري وتساعد هذه الاصلاحات على السير ببلادنا نحو :

جمهورية ديموقراطية جزائرية

لها دستورها وبرلمانها (قانونه) وحكومتها

وسترتبط هذه الجمهورية بعلائق اتحادية مع الشعب الفرنسي ومع الشعوب الاخرى المجموعة داخل الاتحاد الفرنسي علائقا يقع تقريرها بكل حرية.

الارض

ان سير الجزائر نحو الترقي يوجب اصلاحا زراعيا عميقا يعطي الارض لمن يخدمها من عمال الفلاحة وخماسة وفلاحين ومعمرين صغار.

وهذا يعني في الحين :

اولا ـ ان يوزع على من لا يكسب الارض :

آ) الاراضي التي يجب افتكاكها من مساعدي العدو الفاشيستي ومن مفسدي الانتاج والتموين.

ب) الاملاك الكبيرة الحكومية واملاك بعض البلديات.

ج) الاملاك الكبيرة التي تتجاوز المائة هكتارا التي اشتراها غير الفلاحين منذ عام ١٩٤٠.

د) املاك الشركات الكبرى (أنونيم) مثل كومباني آلجيريان وسوسييتي جينفواز الخ...

هـ) استعمال الاراضي التي اخصبها السقي حسب قانون مارتان.

ثانيا ـ سياسة جريئة وعادلة للسقي توزيع الزريعة والعتاد والمحاريث والقرط بانصاف. منح سلفات للفلاحة والمعمرين الصغار المحتاجين

القوت

وليستطيع كل الجزائريين أن يحسنوا حالتهم المادية يجب اعطاء الشغل الى الجميع ؛ ولضمان خدمة بهيجة ومثمرة لابد في الحين من زيادة الاجور والمرتبات ومنحة التقاعد والتنقيص في الاسعار واقرارها.

تحسين تموين المعاش وتوزيع الملابس بتوزيع للاقساط المعينة توزيعا عاديا وفعليا والحاق اشد العقوبات القاسية بالمحتكرين وسماسرة السوق الاسود الكبار.

تطبيق القوانين الاجتماعية على جميع العمال الجزائريين بدون استثناء.

اتخاذ وسائل واسعة لتطور الاعانة الطبية ولضمان الصحة العامة والسكنى.

ان ادخال اصلاح ديموقراطية على نظام الضرائب

من شانه أن يوجد الميزانية الكافية لتطبيق البرنامج المذكور وهذا الاصلاح يكون مبنيا على اخذ املاك الذين ساعدوا العدو الفاشيستي وعلى تغريم المستغلين الكبار المستعمرين حسب متوسط الارباح التي جمعت بين ١٩٤٠ و١٩٤٤ ويسمح هذا الاصلاح بتطور صناعي سريع في البلاد لا لمصلحة الشركات الكبرى « التروست » بل لمصلحة الجزائر وهذا يعني تكوين صناعة كبرى ثقيلة وصناعة كيمائية وصناعة تحويل المواد الخامية، وذلك هو اساس التقدم السريع للبلاد.

منح السلفات والمواد الاولية للمحترفين والتجار الصغار.

الاتحاد والعمل

ان تحقيق هذا البرنامج سيسير ببلادنا نحو الحرية في طريق الاتحاد والترقي والسعادة ونحو ازدهار قيمها الوطنية المادية والمعنوية. لكن الحرية والارض والقوت ليست بهدايا يقدمها لنا عن طيبة خاطر المنتفعون من الجور الاستعماري.

ان اسياد الاستعمار من فاشيستيين وعنصريين خداعي الجزائر وفرنسا الذين باعوا ذمتهم بالامس لهيتلر والمستعدين اليوم لبيع انفسهم لاستعماريين اخرين تحت شكل استقلال داخلي كي يحتفظوا بامتيازاتهم الفظيعة، وسيعملون كل جهودهم لابقائنا تحت ارهاقهم وهم مستمرون على مناوراتهم لتكوين الشقاق في صفوفنا وللتحريض امامنا لكنهم سوف لا ينجحون في رد دولاب التاريخ الى الوراء.

اننا نعيش في عصر الحرية التي لم يسقط اولاد الجزائر لاجلها بدون جدوى وعلينا النضال في سبيل الحرية.

بالاتحاد والعمل

فقد اظهر الاتحاد والعمل فوائدهما في الحركة الشعبية الفاخرة التي تحصلت على العفو.

ويجب علينا الاستمرار على السير الى الامام. يجب علينا ان ننبذ عنا كل ما من شانه ان يفرقنا وان نفتش عن كل ما من شانه ان يوحدنا.

اذا فلنوحد قوانا في جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية

بتوحيد ال پ. پ. آ والشيوعيين والعلماء وانصار الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري والاشتراكيين وجميع الجزائريين التقدميين بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين.

ولنضم في لجان الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية جميع الرجال والنساء المتعطشين الى الحرية والى الترقي ونحن على يقين ان الشعب الفرنسي النبيل وطبقته العاملة القوية الكريمة المكافحان ضد اعدائنا المشتركين رجال (التروست) الفاشيستيين الرجعيين سيمنحاننا كل اعانة ومساعدة !

فالاتحاد والعمل مع هذا الحليف المخلص ليكون سكان بلادنا سعداء في جزائر حرة متحدة وديموقراطية.

الجزائر ٢١ جويلية ١٩٤٦

الحزب الشيوعي الجزائري

الاسلام في الاتحاد السوفياتي

انتخاب المفتي الاكبر

عن مجلة « الاسبوع التونسي ».

يستعد المسلمون في روسيا لعقد مؤتمر عام في موسكو قريبا للبحث في شؤونهم العامة ولاختيار المفتي الاكبر للمسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفياتي والمرشح لهذا المنصب السيد عبد الرحمان رسول رئيس المجلس المركزي الذي يبلغ الخامسة والستين من العمر. وهو يتقن اللغة العربية ولغات اخرى وقد زار مصر والحجاز والبلاد العربية ويرشحون لسكرتارية المجلس الاستاذ [illegible] ناصر ابو خان استاذ الادب في المدرسة العليا بباشكردستان وهو كذلك يجيد العربية. وقد تلقى علومه في الجامعة المصرية القديمة فيما بين سنتي ١٩١١ و١٩١٤.

الحياة في اوزبكستان الاسلامية

لندن (لمراسل « الاهرام ») — عقد النائب جون باركر، وهو احد اعضاء وفد مجلس العموم البريطاني الذي زار روسيا اخيرا، فصلا في جريدة « المانشستر غارديان » امتدح فيها التقدم الملحوظ في آسيا الوسطى السوفياتية - وقد خص باكثر دهشته مدينة طشقند، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفياتية اذ قال: ان المدينة القديمة جعلت تختفي سريعا لتحل محلها الشوارع الواسعة والابنية الكبيرة كما انه شاهد حركة البناء هناك قائمة على قدم وساق، وقد نهضت الى جانب صناعة النسيج التي اشتهرت بها هذه المدينة على نطاق واسع منذ قبل قيام الحرب، والتي تدار بالقوى الهيدروليكية المولدة من مساقط مياه الانهار الجبلية، صناعات اخرى تدار بهذه القوى، ولاحظ النائب جون باركر تقدما واسعا في الحركة التعليمية اذ قام هناك عدد كبير من الجامعات والكليات الصناعية وكليات المعلمين (معاهد التربية).

واستطرد النائب في سرد مشاهداته هناك فقال: « ولكن اعظم ما راعني من نواحي التقدم هناك - هو التقدم الثقافي، وقد اصبح في مدينة طشقند اليوم ما لا يقل عن ثمانية مسارح، منها بعض المسارح الروسية، وهناك خمسة واربعون مسرحا في اوزبكستان كلها، وتمثل روايات شكسبير اليوم في اسيا الوسطى اكثر مما تمثل في بريطانيا نفسها. كما ان المسارح الغنائية تتميز هناك بنشاط كبير ».

العنصرية في امريكا

طالعنا على صفحات الجرائد اليومية الجزائرية بان « احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قد ابدى ارتياحا عظيما عندما تم الغاء الحقوق الانتخابية للزنوج (وصفان) بعض الولايات المتحدة ».

هلا يحقق الامريكيون في جميع الولايات المتحدة، التمتع بمبادي الديموقراطية لجميع ابناء وطنهم، بلا فرق في الجنس ولا في اللون، بدلا عن تداخلهم في شوون الشعوب الاخرى، مثل الفيليبين والصين والايران والبلدان العربية، بحجة تاييد الديموقراطية ومحق الفاشيسم العنصري!

ضد الزجر في مصر

برقية اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي الجزائري الى مسيو جورج بيدو رئيس الحكومة الفرنسية ووزير الخارجية:

« ان اللجنة المركزية للحزب « الشيوعي الجزائري، خلال « جلستها الغير عادية التي « انعقدت اليوم، تحتج بشدة على « الزجر الذي اصاب العناصر « الديموقراطية المضادة للاستعمار في « مصر وفي العراق، وتطلب منك « التوسط بينها وبين الحكومات « المعنية لابطال هذا الزجر الذي لا « غاية له الا خدمة المستعمرين « اعداء حق الشعوب في التصرف « بشؤونهم الذاتية واعداء « الديموقراطية في العالم ».

السكريتارية:

وزقان، كاباليرو، بوهالي، دالي باي

عاضدوا الجزائر الجديدة

فلاحون مسلمون بتركستان يحتفلون بمناسبة اعطائهم راية جزاء فوز مزرعتهم التعاونية

تحية لمؤتمر جمعية العلماء

عقدت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مؤتمرها السنوي التاسع يوم [illegible] ٢٢ شعبان سنة ١٣٦٥.

وفي [illegible] الوقت نفسه كانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري مجتمعة ايضا وعينت وفدا مؤلفا من الرفاق: كوش يونس، واستورج وخلاف احمد وحاجي بن ناصر كلهم اعضاء اللجنة المركزية، وصانع محمد نائب عمالي لتبليغ التحية الاتية لمؤتمر جمعية العلماء:

أيها السادة الكرام!

أيها الاخوان الاعزة!

باسم لجنتنا المركزية المجتمعة اليوم وبنيابة عن الحزب الشيوعي الجزائري كله، أتينا لنحييكم ونحيي مؤتمركم المنعقد اليوم ايضا. ولعل الظروف التي ارادت ان يقع الاجتماعان في وقت واحد تشير لتقارب وتفاهم ما بين العاملين المخلصين لخير الجزائر والجزائريين.

ان جمعيتكم وحزبنا نقاط عديدة تجمع بيننا ومنها:

« الدفاع عن اللغة العربية والعمل على الاعتراف بها كلغة رسمية

« وفصل الدين عن الدولة

« ورجوع الحبوس الى اصلها، وانشاء جامعة عربية بالجزائر »

ثم إننا لا ننسى عملنا المشترك في المؤتمر الاسلامي الجزائري، تلك الحركة الشعبية العظيمة التي كانت أول مظاهرة لنهضة الامة الجزائرية في طريق التكوين والتي كان أبوها رئيس جمعيتكم، ذلك الرجل الديموقراطي العظيم، مقاوم الظلم والعنصريين،

المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس

ألا وهو المرحوم الاستاذ عبد الحميد بن باديس صديق الضعفاء والمضطهدين؟

أيها السادة!

إن حزبنا يهتم غاية الاهتمام بمؤتمركم هذا ولا شك ان التقارير التي ستصدر منه ستكون ملبية للاتحاد والعمل في سبيل تحرير الجزائر وتخلصها من سلاسل الاستعمار وسيرها في طريق الاخوة والديموقراطية نحو مستقبل زاهر وسعيد.

من وفد اللجنة المركزية
كوش يونس

الصحافة العربية

يد الاستعمار الانكليزي

الارهاب في مصر

برقية اللجنة التحضيرية لنقابات مصر الى رئيس اتحاد النقابات في لبنان:

ذكرنا نبأ الاضطهاد الرجعي الفشيستي الذي تقوم به الحكومة المصرية باعتقال الديموقراطيين، ولم تكتف الحكومة المصرية باعتقال الكتاب والادباء ومحرري الصحف الديموقراطيين، ومداهمة ادارات الصحف بل ممدت الى اضطهاد المناضلين النقابيين، فاعتقلت السيد محمد يوسف المدرك عضو وفد عمال مصر الى مؤتمر العمال العالمي وزميله السيد محمود العسكري و٢٧ عضوا من مكتب الاتحاد النقابي المصري "وقد كان لهذا العمل الرجعي صدى استياء عميق، وقد تلقى الاستاذ مصطفى العريس رئيس اتحاد النقابات في لبنان البرقية التالية من مصر.

الزميل مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات لبنان - بيروت - نحتج بكل شدة على اعتقال الزميلين محمد المدرك ومحمود العسكري واخوانه العمال صباح اليوم بدون مبرر. التحقيق سري والدفاع ممنوع، نريد التدخل ونريد علنية التحقيق، اعلمنا الاتحاد العالمي.

اللجنة التحضيرية
لنقابات مصر

برقية مصطفى العريس الى رئيس حكومة مصر ورئيس النواب

وعلى اثر ورود هذه البرقية ارسل الاستاذ العريس الى رئيس الحكومة المصرية ورئيس مجلس النواب والصحف المصرية البرقية التالية:

دولة رئيس الوزارة المصرية؛

سعادة رئيس مجلس النواب المصري.

اعتقال المناضل النقابي محمد يوسف المدرك واخوانه العمال، تدبير ضد الديموقراطية ويضر قضية مصر الوطنية ويخدم الاستعمار الاجنبي. بصفتي مندوب الشرقين الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي أحتج على اعتقالهم واطلب الافراج عنهم صونا لسمعة مصر واحتراما لابسط مبادىء الديموقراطية.

الاعتداء على الحريات النقابية في اليونان

نداء اتحاد النقابات العالمي الذي اذاعه الراديو السوفياتي:

صرحت اللجنة العالمية للنقابات بانها ستحتج لدى وزراء الخارجية للدول الكبرى الاربع، وستطلب تعيين لجنة بحث مؤلفة من ممثلي هذه الدول الاربعة ومن ممثلي اتحاد النقابات العالمي للتحقيق في الاعتداء على الحريات النقابية واعادة ملكية نقابات « السيجتي » اليونانية.

وتعتبر اللجنة انه من واجب الوزراء الاربعة ان يتوسطوا لدى الحكومة اليونانية للموافقة مبدئيا على تكوين لجنة البحث هذه وستقدم اللجنة العالمية مساعدتها الفعلية لنقابات « السيجتي » اليونانية ريثما يبت في هذا الامر.

تشريع العمل في سوريا يثير غضب واحتجاج العمال السوريين

عن جريدة « صوت الشعب السورية ».

نشرت اكثر الصحف المسائية خبرا ذكرت فيه ان وزارة الاقتصاد الوطني انجزت مشروع قانون العمل الذي طالب به العمال منذ امد طويل ويحدد اوقات العمل بجعلها تسع ساعات للاعمال الميكانيكية وعشر ساعات للاعمال اليدوية في فصل الشتاء واحدى عشرة ساعة في فصل الصيف - اما مجالس التحكيم المشار اليها فهي حسب المشروع مجالس حكومية بالدرجة الاولى يمثل العمال فيها صوت واحد مقابل ثلاث اصوات لممثلي الحكومة واصحاب العمل.

اللغة العربية

(بقية من الصفحة الاولى)

ومتساوين واحرار في جزائر جديدة كميراث عام للجميع. من الثابت بأنه لا يمكن لاي شعب ان يتقدم في طريق الترقي، اذا عارضته اي قوة خارجية في بناء ثقافته الوطنية، لا سيما وان اساس هذه الثقافة هي اللغة القومية.

يجب على الجمهورية الفرنسية ان تضمن في دستورها الجديد لجميع الشعوب الحقوق والحريات اللازمة للانسان، وبهذا تربح ثقة الجزائريين والعالم الاسلامي وتسهل بعث الثقافة العربية التي انارت العالم وساهمت بنشاط في التقدم والمدنية الانسانية.

ان الاعتراف باللغة العربية رسمية بجانب الفرنسية سيمحي بعض الاكدار ويساهم في توثيق اتحاد حر متزايد تام مع الشعب الفرنسي.

وبالنتيجة نطلب منكم الموافقة على الاقتراح التالي:

مادة ١ — اللغة العربية في الجزائر هي لغة رسمية بجانب الفرنسية؛

مادة ٢ — تصدر الاعمال الحكومية والادارة العامة والمحلية وكل جميع السلطات العامة والمحلية، الى السكان الجزائريين باللغة العربية والفرنسية اجباريا؛

مادة ٣ — تجري المحاكمات بحضور مترجمين محلفين بصورة دائمة وهم يترجمون اثناء سير الجلسات ويترجمون أيضا الاحكام الصادرة؛

مادة ٤ — التدريس باللغة العربية هو اجباري في جميع المدارس على اختلاف درجاتها؛

مادة ٥ — وزير الداخلية هو مكلف باتخاذ الوسائل الضرورية لتنفيذ هذا القانون في اقرب وقت.

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI.

Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — ALGER

بين الأمس واليوم !..

ابطال الولاية العامة والنظام الاستعماري

لاول مرة في تاريخ الجزائر وضعت امام المجلس المالي مسئلة تبديل نظام الادارة الجزائرية ، المبني على الاساس الاقطاعي القديم ويبدأ من ابطال الولاية العامة والحكام والتراب العسكري والقياد . وتشكيل نظام اداري عصري جديد مبني على الاسس الديموقراطية ويبدأ من اعطاء الجماعات المنتخبة حكم البلديات حتى الى المجلس الجزائري المنتخب على اساس ديموقراطي واسع وبشكل مساوي بين السكان الجزائريين المسلمين والاوروبيين ، وله الحق في مراقبة الادارة الحكومية وتقرير امر المسائل المالية والاقتصادية والاجتماعية للجزائر .

وعند التصويت على هذا المشروع العادل لم ينل موافقة غير الذين قدموه وهم رفاقنا زانيتاكسي وبالوماد وقد امتنع عن التصويت ١١ نائبا المسلمين بما فيهم فارس وليشاني .

نحن على يقين بان المجلس المالي كان ولا يزال وكرا لكبار المستعمرين وبني وي وي والمستبد الولاية العامة ، ولكن هذا لم يمنع رفاقنا الشيوعيين من الكفاح ومن وضع عدة مسائل للبحث هي في غاية الاهمية واتخاذ قرارات بعضها مثلا : كقرار العفو عما بقي من المساجين السياسيين المسلمين وتسريح مصالي الحاج . تنقيص الغرامات عن القهوة والشاي والفلفل الخ . ثم طلب جعل اللغة العربية رسمية في الجزائر . وزيادة اجور الخدامة ٣٠ في المية الخ . من المطالب التي تهم سكان بلادنا وخصوصا المسلمين .

ان النواب الشيوعيين في كفاحهم لاجل مطالب السكان الشرعية يصطدمون دائما بنفس الاشخاص الذين يرتكبون كل شيئ في سبيل المحافظة على امتيازاتهم والذين يسعون بكل قواهم لشق الجزائريين الى كتلتين متعاديتين وهم امثال ابو ولاكير وابراهيمي لخضر وغيرهم من خدام الادارة الجزائرية .

ان مستقبل الجزائر هو صنيع جميع الجزائريين بدون فرق في الجنسية ولا في الدين ضمن اتحاد ديموقراطي واسع تزداد منه جزائر زاهرة وسعيدة .

الاتحـاد والعمـل

(بقية المقال الافتتاحي)

وقد قررت خلال اجتماعها يوم السبت والاحد الاخيرين ان تتوجه ، لاجل تاليف الجبهة الوطنية الجزائرية ، لجميع منظمات الحركة الوطنية ولجميع المنظمات العمالية والتقدمية .

ان اللجنة المركزية التي تريد جعل حزبنا كحزب وطني جزائري عظيم اكثر من السابق تدعو جميع المحبين واعضاء الحزب ان يعملوا بنشاط لتكوين هذا الاتحاد الواسع لكل الجزائريين الطامحين للحرية والرقي .

انا متيقنون في كفاحنا بمساعدة حليف امين ومجرب وهو الشعب الفرنسي العامل ، وحضور أندري مارتي نائب باريس وكاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ، بينة اخرى تؤكد هذا اليقين

وهذا لا يعني ان حزبنا ترك الدفاع عن مطالب العمال العاجلة بل بالعكس ! ان اللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب من نساء ورجال ان ينشطوا في العمل لزيادة الاجور والرواتب وفي الحركة الجماهيرية كي تنقص اسعار الماكولات وغيرها .

ندعو جميع منظمات الحزب (فروع واقسام وجماعات) لدرس نداء اللجنة المركزية وللبحث الواسع فيه لاتقانه ولتطبيقه . فبتجنيدنا وبعملنا نحن الشيوعيون ، المحبون لبلادنا ، يتعلق تاليف الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية التي معناها :

الحرية ! والارض ! والقوت !

يتامى شهرل يستغيثون

(بقية الصفحة الاولى)

السجون ، وعددا كبيرا من الموظفين المعروفين بالاستقامة لم يردوا الى خدماتهم .

علمنا ان في حوز « نافيطونت » متآن الاطفال اليتامى من سن عامين الى ١٢ سنة يعيشون في حياة غير انسانية وطعامهم الوحيد هو القليل من العدس في الماء .

وفي شهرل ماتين وخمسين طفلا يعيشون في حجرة سوداء واحدة مبنية بالتراب وحالتهم الصحية مفزعة .

ها هو اتحاد النساء الجزائريات في قسنطينة يقدم مساعدته للاعتناء باطفال شهرل البائسين مع لجنة العفو . لكن هذا لا يكفي لان كبر المصاب يفوق امكانية الديموقراطيين في هذه العمالة .

ولهذا فقد وجهت لجنة المديرين للعفو نداء حارا الى لجان المبادرة للعفو في عمالة الجزائر ووهران والى جميع محبي الخير ، والى جميع الامهات والآباء والى جميع الديموقراطيين الجزائريين بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين لانقاذ هؤلاء الاطفال المساكين من انياب المجاعة والموت ولاحاطتهم بشيء من الحنان والمحبة العائلية التي حرمهم منها جامة من العنصريين والمستعمرين .

تحت حكم ال[illegible]

كيف يعرقل التدريس في مزاب

توجد في غرداية عاصمة مزاب مدرسة واحدة لتعليم جميع الاولاد ولهذا فاكثرية الاطفال في هذه المدينة متروكين للجهل والنحس . والادهى ان امام باب هذه المدرسة مزبلة كبيرة .

هل القصد من وجود هذه المزبلة هو تنفير ابناء المسلمين من التعليم ليتم خراب هذه المدرسة . أم ان الحاكم يجهل ابسط مبادىء حفظ الصحة . والا فما له لا يامر بنقل هذه المزبله ؟

على كل حال هذا الموقف يناسب الفكرة الاستعمارية وهي : توسيع الامية لاجل بقاء الجزائريين في الاستعباد .

الكره الهيتلري في تقرت

تقرت مدينة شديدة الحرارة وبها جنينة بلدية ياتي اليها السكان للاستظلال وللتمتع بالنسيم ولكن على ابواب هذه الجنينة حراسة تمنع المسلمين من دخولها ان هذا الفعل المنكر ليذكرنا باعمال من زرالدة العنصري الذي كان يمنع المسلمين في وقت ڤيشي من الاستحمام على الرميلة كالاوروبيين . ولكن اليوم تبدلت الاحوال ومبادي الديموقراطية تتنافى هذه الاعمال الاستبدادية .

الغرامة حتى على الاموات

يغتنم القائد « سغلي » قائد دوار أولاد سيدي عبيد كل فرصة لاختلاس اموال سكان عرشه حتى عند الموت وقد خصص ٢٠٠ فرنكا غرامة على كل ميت عدا قيمة الكفن ويتناول ٥٠٠ فرنكا على كل مولود جديد . ومن مكره انه تولى في عام ١٩٤٥ جمع الغرامة فجمع ١,٨٣٢.٣٠٠ فرنكا بدلا من مليونا وخمسماة الف فرنكا التي دفعها للحكومة وما بقي فقد تسرب الى جيبه الخاص وزيادة على ذلك فانه يستولي على الدراهم والهدايا التي يرسلها الجنود الى عائلاتهم .

ان موت الماشية وقحط السنين الماضية والفقر يدفع سكان دوار اولاد سيدي عبيد الى الطلب للخلاص من ظلم هذا القائد .

زاوية القراء

وصلتنا عدة رسائل من قرائنا الكرام ، تبرهن على عظيم شوقهم للسير نحو توسيع الديموقراطية ، والتخلص من نظام كبار المستعمرين والقياد وبعث اللغة والثقافة العربية ولضيق المقام رأينا من الواجب نشراهمها باختصار .

⁂

لقد قرأت العدد الاول من جريدتكم « الجزائر الجديدة » فالفيتها حافلة بالمواضيع الجديرة بالعناية ... اعجبتني صراحتها وصدق جملاتها ضد الاستبداد الوحشي ... وراقني اسلوبها السهل المتدفق في الفاظ عربية فصيحة وتارة في قوالب عامية دارجة ... ان كان للحزب الشيوعي على الجزائر حسنات تذكر فيشكر عليها فاكبرها شانا واعظمها واجبا هو كفاحه من اجل اللغة العربية التي هي من أساس الشخصية الجزائرية . ثم ان جريدتكم « الجزائر الجديدة » هي أول صحيفة عربية سياسية تنتمي الى حزب من أكبر الاحزاب السياسية فلاعجب اذا اخذت من قلوبنا مقعدا لائقا بها - معلم .

⁂

بعدما قرأت « الجزائر الجديدة » اعتراني فتوح وسرور لا أقدر على التعبير عنه لما تحمله هذه الجريدة واهلها من الدفاع عن الضعفاء والمساكين .

اتقدم شكري الحار الى كافة رجال ادارة جريدة « الجزائر الجديدة » ومديرها المحترم طالبا من الله ان يمدهم باعانته وتأييده .

وسأمدكم بكتابة سلسلة مقالات في المستقبل ان سنحت الفرصة ان شا الله ، ابين لكم فيها حالتي تجاه حوادث ٨ مباي ١٩٤٥ وكيف ابعدت من وظيفتي كموزع للبريد مدة ١٤ سنة بسعي القايد واذياله .

تصلكم حوالة بمائة فرنك وهي قيمة الاشتراك في جريدتكم وتقبلوا فائق تقديراتي الحارة .

تبادل الزيارات بين أطفال فرنسا والجزائر

بعد رجوع أطفال « لالوار » لفرنسا

صرح مسيو آرنو مندوب نقابات عمالة « لالوار » عند رجوع اطفال الخدامة من الجزائر بعد ما قضوا مدة راحتهم فيها - ان قصد نقابات عمالة لالوار هو عرض اطفال جزائريين مسلمين الى قضاء مدة للراحة في فرانسا - اننا نحيي هذا العطف الذي يزيد في التفاهم بين سكان بلادنا والشعب الفرنساوي .

خمسون طفلا مسلما يسافرون لقضاء شهرين راحة في فرنسا

سافر خمسون طفلا مسلما على ظهر الباخرة « ڤيل دوران » لفرنسا حيث يقضون فيها شهرين في محلات الراحة التي اقامتها لهم « جمعية التعاون الفرنسي » .

سيقضي هؤلاء الاطفال مدة راحتهم في ليموج ويطلعون على احوال فرنسا ويتمتعون بالهواء الصحي النقي .

وقد اقامت لهم جمعية الكشوم (الكارات) حفلة استقبال شائقة بالقصر الشتوي في الجزائر حيث قدمت لهم الحلويات والمآكل ، ياحبذا لوان جميع الجمعيات الديموقراطية تسير على هذا المنهاج المبارك لزيادة التفاهم والتآخي بين سكان الجزائر وشعب فرنسا الديموقراطي .

رسالة من معسكر

الادارة الاستعمارية تحافظ على مستخدميها

الحديث يتناول - طبعا - قائدا وان شئت فاذكره بلقبه الحديث اي اغا يدعى فضيل ابن شنتان وعرشه البنيان في عمالة وهران وماكنا لنتحدث عنه لولا ان متصرف ممتزجة معسكر اتخذه آلة لترويج سياسته ولولا أنه يدعي ان ذلك من فضل ربه عليه وانه اكتسب به محبة متصرفه ومحبة سيده البريفي وانه لا يبالي بالرأي العام اذ له فضلا عن ذلك صديقا آخر بالولاية العامة يقال له ڤرولند والحديث عن هذا القائد طويل الا اننا نقتصر اليوم على ذكر بعض اخباره .

مرت بمعسكر في اوائل جانفي سنة ١٩٤٦ لجنة برلمانية للبحث في انتخابات ٢١ اكتوبر بوهران للمجلس الدستوري فثبت لديها بشهادة مراقب الحبوب أن القائد المذكور صرف عن غايتها ٤٣ قنطارا من الحبوب كانت معدة للبذر راجع الجريدة الرسمية لمناقشات المجلس الدستوري عدد ١٧ بتاريخ ٢٧ فيفري سنة ١٩٤٦ صفحة ٤٦٥ العمود الثاني السطر ٤٦) .

أتدرون بما ذا عوقب ؟ عوقب بترقيته إلى رتبة آغا (راجع الجريدة الرسمية الجزائرية القسم الثاني عدد ١٨ و ١٧ بتاريخ الاول مارس سنة ١٩٤٦) .

ولو رفعت أمره إلى من له النظر عليه لاجابك أنه انما جوزي لاجل اجتهاده المدهش في تأييد مرشحي الادارة في الانتخابات لا لاجل جريمته كما جوزي اشيار بوسام الاحترام بما أبدى من الشجاعة في المقاومة لا بما ابدى من الحماسة في زجر ابرياء قالمة وكما جوزي البريفي پنيپاي بوسام الاحترام بصفته ضابطا لا بصفته عاملا عاجزا مقاوما للدمقراطية وبحرية الانتخابات وان لكل انسان شخصيتين شخصية ترضي واخرى تسخط احداهما تستوجب الجزاء والاخرى العقاب والكل في ان واحد .

التجريد في القائمات الانتخابية

أن مراجعة القائمات الانتخابية بدات من يوم ٢٢ جوليت إلى يوم ٢٤ اوت نهائيا . وعلى الذين سنهم ٢١ عاما الى ما فوق ان يسرعوا بتجريد انفسهم ، ولهم الحق في تقديم احتجاجاتهم ضد كل تلاعب .

يوم ٤ رمضان الموافق اول اوت ١٩٤٦ — ثمن العدد ٥ فرنك — Le N° 5 Frs — السنة الاولى

الجزائر الجديدة

Liberté — ancienne Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك — Abonnement de Solidarité : 400 fr.
شك بوسطال : محمودي رقم ٤٦٨-٤٤ — Chèque postal : MAHMOUDI 468-44

44, rue Mogador — ALGER
تيليفون : ٣٧٥-٥٢ — Téléph. : 375-52

Organe central du Parti Communiste Algérien — اللسان المركزي للحزب الشيوعي الجزائري — المدير : عمار وزقان

الاتحاد والعمل في سبيل الجزائر حرة سعيدة وديموقراطية

عقدت اللجنة المركزية لحزبنا اجتماعا واسعا في ٢١ و٢٢ جوليت بعاصمة الجزائر.

مدة يومين اعضاء اللجنة المركزية وما ينيف على ١٠٠ عامل مسوول الواردين من سائر انحاء قطرنا من البوادي والمدن بحثوا في المشكلات التي تهم الجزائر وتاملوا بجد واقدام السياسة التي اتبعها حزبنا.

في اثناء المباحثات التي كانت مرارا حامية عرض المندوبون اراءهم في الوسائل التي تضمن للجزائر الترقي في الحرية ولسكانها الارض والقوت وحياة لائقة في انبساط الديموقراطية.

من هذه المباحثات الواسعة تنتج نداء اجمعت عليه اللجنة المركزية.

ان المسالة التي سادت اعمال لجنتنا المركزية هي طبعا المسالة التي تهود الحالة السياسية في الجزائر اي وجود ونمو حركة وطنية قوية.

وجوابا عن السوال الاتي : هل هاته الحركة حركة رجعية تقهقرية ام عكس ذلك حركة سالمة تقدمية؟

اجابت اللجنة المركزية بالاجماع على انها حركة سالمة وتقدمية.

ان الحركة الوطنية تعبر عن اماني الجزائريين الحقة نحو الحرية التي كافحوا لاجلها مدة الحرب ضد الفاشيسم.

هل يعني هذا التحرير الجزائري من الاضطهاد الاستعماري « رمي الفرنسيين في البحر ؟ »

> ## انتصار للحرية بجهد الجماهير واتحادها
>
> بعد تحرير عباس والابراهيمي تحصل اتحاد جماهير بلادنا على فك مصالي حاج من مخالب الاستعمار.

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري مرة اخرى ان الجزائريين مع اختلاف اصولهم القاطنين معا على ارضنا يولفون [illegible]ما وطنيا لا يقدر اي عنصر كان ان يدعي داخله انه العنصر المختار ولا ان تكون له "سلطة وحده".

العدو المشترك لجميع الجزائريين، العدو الذي يجب تحرير الجزائر منهم هم « التروست » اي الشركات الكبرى اللاوطنية — الفرنسية والعالمية — واسياد الاراضي والبنوك والمعادن مستغلي المستعمرة الكبار، هم المسوولون عن التعاسة والجهل وحالة قطرنا الاقتصادية المتاخرة.

فاذا طريق الحرية هو الكفاح لكسر سلاسل الاضطهاد الاستعماري ومشروع العمل في هاته الطريق ستقدر على اعطاء القوت وحياة لائقة لجميع العمال، والارض لرجال البادية، والتعليم لاولادنا، والازدهار الثقافي والاقتصادي لبلادنا، وللجزائريين كلهم المشاركة في القيام بشوون البلد، بانتخاب مجلس جزائري تصدر منه حكومة جزائرية.

وذلك يكون بالاتحاد الاختياري مع الامة الفرنسية التي يتعاون ممثلها بالجزائر مع الحكومة الجزائرية في الشوون الخارجية والعسكرية.

كيف يتحقق هذا البرنامج للحرية والترقي يا ترى ؟

تجاوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري : بالاتحاد داخل جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية واسعة.

الادارة السياسية
للحزب الشيوعي الجزائري

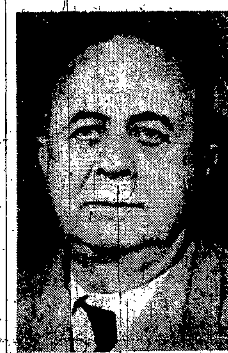
عمار وزقان — پول كاباليرو — رشيد دالي باي — العربي بوهالي — احمد محمودي — هنريات توپو — پيار فايي — نيكولا زانيطاكسي — اليس سپورتيس — روجي روزو — ش. يف جان — بوعلي طالب — عبد الحميد بوضيف — ايلي انقونان — احمد خلاف.

(البقية على الصفحة الثانية)

أهلا وسهلا !... باندري مارتي

ممثل صديقنا الشعب الفرنسي

اتانا في هاته الظروف التاريخية رفيقنا الاعظم اندري مارتي كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ليساعد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري بجهوده الجبارة وينيرها بتجاربه الثمينة على تاليف الجبهة



الوطنية الديموقراطية، وليبين بحضوره ان الشعب الفرنسي يساعد الجزائريين على تحريرهم من سلاسل الاستعمار.

واراد النواب البلديون والاعيان المسلمون ان يحتفلوا برفيقنا اعترافا وشكرا على صداقته المخلصة للجزائريين فقاموا بحفلة ذات يوم ٢٧ جوليت بالبلدية الجديدة حضرها العدد الكثير من سكان العاصمة في مختلف اصولهم وعقائدهم.

> ## لكفاح لاجل زيادة ثلاثين في المائة
>
> حسب طلب الاس. ج. ت.
>
> ان الموظفين والعمال الجزائريين يلاقون صعوبات هائلة بسبب ارتفاع المعيشة وعدم كفاية اجورهم. لذلك اشهرت هيئة النقابات الاس. ج. ت. الكفاح للتحصيل على ارتفاع الاجور بخمسة وعشرين في المائة في فرنسا وثلاثين في المائة في الجزائر دون ارتفاع سعر المواد الحيوية.
>
> وبناء على هذا العمل تحصل الموظفون الفرنسيون على الف فرنك تسبيقا ريثما يصدر امر في طلب الزيادة. [illegible] الموظفون الجزائريون [illegible] في اواخر شهر [illegible] فرنك تسبيقا ايضا.
>
> ان الموظفين المسلمين لهم حق في هذا التسبيق ما عدا اخوانهم المعاونين يجب معاملة المعاونين المسلمين كاخوانهم الاروبيين باتحاد الموظفين مع عمال المدن والبادية في نقابات الاس. ج. ت وبجهودهم المشتركة لابد ان يحصلوا على طلبهم ٣٠ في المائة وعلى معاملة عادلة للجميع كل بحسب عمله.

(ادخلوا الحزب الشيوعي الجزائري)

النواب الشيوعيون [illegible]...

قانون اللغة العربية رسمية

پيار فايي واليس سپورتيس والنواب الشيوعيون الفرنسيون يعيدون تقديم اقتراح قانون اللغة العربية رسمية.

ان فحص مجرد للحالة الثقافية في الجزائر يبين لنا وجود تاخر عظيم وعلى الديموقراطية الفرنسية التعجيل في ازالته صونا لمصالح السكان الجزائريين وكرامة فرنسا نفسها.

اتبعت الادارة الجزائرية منذ اكثر من قرن سياسة الجهل وابقاء الامية بتفضيل اللغة الفرنسية وتقليل تعليمها للمسلمين وبالتضييق على التعليم باللغة العربية. وقد جرح هذا التدبير الاخير اشرف عواطف الاكثرية من السكان الجزائريين الذين عندهم اللغة العربية مضاعفة التقديس لانها لغتهم القومية ولانها لغة الكتاب.

لقد جاء الوقت لتدشين سياسة ديموقراطية حقة مبنية على احترام لغة السكان القومية. في بلاد تتنوع فيها اللغات والاصول وتختلف فيها الديانات، يتطلب الواجب التاريخي ان يعتبر [illegible]

(البقية على الصفحة الثالثة)

> ## بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
>
> نحن نواب العمالة الشيوعيون رشيد دالي باي واحمد محمودي واليس سپورتيس ومحمد صالح نوجه تحياتنا الى جميع المسلمين الجزائريين ونتمنى لهم رمضانا مباركا وعيدا سعيدا.
>
> وقد طلبنا من مجلس العمالة في الجزائر ان يوافق على اعطاء ثلاثة كيلو من السميد وزيادة في اقساط الزيت والسكر لجميع المسلمين في المدن والقرى في هذا الشهر المبارك.

اطفال شيهرل بسنتغيثون

ألا رحمة باليتامى !..

اربعة عشر شهرا تمضي على حوادث قسنطينة الدامية التي جرت الخراب واورثت هذه العمالة الحزن والبكاء، والادارة الجزائرية لم تقم باي عمل لاصلاح ما فسد. نعم اننا بلجان العفو وبالجرائد الديموقراطية وبمساعدة الشعب الفرنسي تمكنا من تحصيل العفو وعزل قسم من المسوولين عن المكيدة الفاشيستية لثمانية ماي، ولكن لا زالت اشياء كثيرة لم تحقق بعد لمن يريد العمل والقيام بالواجب لان عددا كبيرا من المسجونين السياسيين المسلمين لا زال في

(البقية على الصفحة الثانية)

الاطفال الفقراء بعد غذائهم في المطعم الشعبي في باريكا — لو كان ليتامى شيهرل مثل هذا المطعم

رسالة سلم

من المارشال سطالين

في الوقت الذي يتظاهر فيه البعض بقواهم الحربية وبقنابلهم السوفياتي لا يعمل الا على تثبيت دعائم الحرية والسلم في العالم.

صرح المريشال سطالين لمراسل جريدة «سانداي تايمس» في موسكو بحديث هام عن الوضع السياسي العالمي الحاضر. ولضيق المقام لم نتمكن الا من نشر بعضه لقرائنا الكرام:

«لا يوجد في الوقت الحاضر أي خطر حرب جديدة! إنني متيقن بامكانية تعاون حبي ودائم بين الاتحاد السوفياتي والديموقراطيات الغربية!

«ان القنبلة الذرية هي موجهة لتخويف ضعفاء الاعصاب! لا يمكن للاوساط الانكليزية والامريكية المسؤولة الذرية لتخويف الامم الضعيفة والمغلوبة على امرها نرى ان الاتحاد النجاح في حصر الاتحاد السوفياتي حتى لو ارادوا ذلك!



المارشال سطالين

معرض الصحافة العربية

سياسة البترول في الشرق الاوسط

كتب السيد منير سليمان في مجلة «الطريق» مايلي:

الحقيقة ان قضية الحصول على النفط (البترول) هي من البواعث الرئيسية لهذا النشاط السياسي ولهذه الحماسة التي تظهرها بعض الاوساط الاستعمارية نحو شعوب الشرق الاوسط كمصر وسوريا والعراق وايران والمملكة السعودية وشرق الاردن وفلسطين...

وقد فازت امريكا بقسط وافر من امتياز البترول في هذه المناطق وشمل امتيازها بعض المناطق الواقعة تحت النفوذ الانكليزي وهذا يعني تدخل السياسة الاميركية بجانب السياسة الانكليزية في شؤون هذه البلاد الداخلية، وبفسر هذا وقوف اميريكا الى جانب الصهيونية لاباحة الهجرة الى فلسطين وتدخلها في ايران لمنع اتفاق الحكومة الايرانية مع الاتحاد السوفياتي.

في القدس

افعال الاستعمار الانكليزي

علمنا عن بعض الجرائد السورية، ان عصبة التحرر الوطني تلقت اشعارا من دائرة حاكم اللواء بالغاء التصريح المعطي لها بعقد اجتماع عام في القدس.

وقد ارسلت العصبة البرقية الاتية الى المندوب السامي البريطاني:

«عصبة التحرر الوطني في فلسطين تحتج بشدة على العمل غير الديموقراطي الذي قامت به دائرة حاكم القدس بسحبها في اخر لحظة التصريح الذي كانت منحته لنا لعقد اجتماع شعبي... ان هذا العمل سابقة خطرة تحد من حريات العمل للاحزاب ومخالفة صريحة للحريات الديموقراطية... وان استعمال حاكم اللواء صلاحيته على هذا الشكل يعني عمليا منع الشعب واحزابه من ابداء رأيه في المشاكل التي تواجهه.

الحياة الاجتماعية في سوريا

من مقال للمناضل النقابي ابراهيم البكري:

ما هي المطالب الرئيسية التي يهتم لها العمال السوريون ويناضلون لتحقيقها:

هناك اولا: زيادة الاجور... فكل مواطن طامح للحرية يشعر بشدة الالم والمرارة عند ما يسمع بأن ٧٥ بالمائة من العمال لا يبلغ دخلهم ثلثي ما هم بحاجة الى انفاقه لاجل معيشتهم.

ثانيا: مكافحة احتكار قوت الشعب بالضرب على ايدي محتكري المواد الاولية على ان هذا الغلاء مصطنع لا يستند الى اساس مشروع بل نتيجة التساهل مع المحتكرين.

ثالثا: مكافحة البطالة المنتشرة بكثرة بايجاد مشاريع عمرانية وصناعية.

رابعا: اطلاق حرية التنظيم النقابي وسن تشريع للعمل والمهم من هذه الناحية هو ان تعمل الحكومة بروح التشريع والقوانين التي تصدرها وتسعى لتطبيقها، لا ان تبقى هذه القوانين حبرا على ورق وفي الختام يدعو كاتب المقال جميع العمال الى تنظيم صفوفهم لتقوية منظماتهم النقابية التي بدونها لا يمكن اخذ اي حق.

وفاة اديب

نعى راديو الشرق وفاة الاديب اللبناني عمر فاخوري، وقد تلقينا عددا خاصا من مجلة الطريق السورية باقامة ذكرى هذا الفقيد العظيم ونحن بدورنا نقدم تعازينا لعائلة الفقيد وللجنة مكافحة الفاشيستية والاستعمار ببيروت التي كان الفقيد عميدها.

كفاح الشعوب لحريتها

تأجيل الانكليز لجلائهم عن مصر

رفض الملك فاروق قبول استقالة وزارة صدقي باشا بعد ما تبين له ان عمه يريد تأليف وزارة من محبي الوفد المصري وقد اعلن صدقي باشا موافقته على تأليف الوزارة الجديدة. وطمعا في تتميم المفاوضة مع الانكليز، قام صدقي باشا بارهاب وحشي ضد الوطنيين والديموقراطيين المصريين، مع ان التجارب اظهرت للمصريين، ان الحكومة التي تريد قيادة البلاد نحو الحرية يجب ان تعتمد قبل كل شيء على الشعب.

ومع ذلك لم تحصل اي نتيجة عن هذه المفاوضات لغاية اليوم، وطبقا للاخبار الشبه رسمية ان محور الخلاف يدور حول مسالة السودان المصري الذي يريد الانكليز الاستيلاء عليه، ثم مسألة وضع الجيش والاراضي المصرية في خدمة الانكليز عند «الخطر» على البلاد واذا عرفنا ان السيتي الانكليزية تعتبر ضرورة عقد معاهدة بهذا الشكل مع ايران والعراق وتركيا حتى اليونان، نرى لماذا يصر الانكليز على ضرورة بقاء جنودهم في مصر لمدة طويلة.

هل من الممكن ان تفهم الحكومة المصرية الضرورة اللازمة لتوحيد جميع الوطنيين والديموقراطيين، الضمانة الوحيدة للحصول على جلاء الانكليز والحرية مصر.

الشيوعيون في العالم ضد الاستعمار

اذاع الحزب الشيوعي الهولندي نداء للشعب مطالبا باستقالة الوزارة وبعقد اتفاق مع اندونيسيا وبتوقيف ارسال الجنود اليها.

ويعلن هذا النداء بأن سياسة الحكومة الهولندية الاستعمارية تودي الى افلاس البلاد وسقوط عملتها مع أن الاجرة لاتزال على مستوى واطي.

وجوابا على هذا النداء قام الشعب الهولندي بمظاهرة احتجاجية عنيفة في آمستردام بمناسبة ارسال اكثر من ٣ الف عسكري جدد الى جاوة (اندونيسيا) اطلق فيها البوليس النار على السكان حيث وقع عشرون جريحا.

الهند الصيني

هوشي مين رئيس الفيات نام

باريس: قبل ترك الارض الفرنسية اعلن مرة اخرى ثقتي التامة بالشعب الفرنسي وارتباطي بالافكار الديموقراطية التي هو بطلها.

ان مباحثات «فونتين بلو» لم تودي للحصول على نتائج ملموسة لكنني اعرف الشعب الفرنسي واعرف أن افكار ١٧٨٩ هي دائما حية وان التقارب بين شعبينا سيزداد قوة.

وستودي الصداقة الفرنسية الفياتنامية قريبا لعقد معاهدة تجمع بين كبر وازدهار الرابطة الفرنسية.

المغرب الاقصى

الجزائر الجديدة تحيي «حياة الشعب»

وصلتنا جريدة «حياة الشعب» اللسان المركزي للحزب الشيوعي المغربي باللغة العربية. واخبرتنا عن جهاد القطر الشقيق لتكوين جبهة وطنية ومما جاء فيها: ينادي الحزب الشيوعي المغربي كل المغاربة للاتحاد في جبهة وطنية مغربية تحتوي على قوات الشعب كلها فهي الآلة الواحدة التي نبني بها مغربا سعيدا وحرا... اخواننا اعضاء حزب الاستقلال واعضاء حزب الشورى والاستقلال اخواننا الديموقراطيين لنتحد ولنكون جبهتنا الوطنية المغربية للسعادة والحرية.

لكن هذه الجريدة لا زالت تصدر كنشرة داخلية مع ان الحزب الشيوعي المغربي يكافح بشدة لجعلها علنية، كما يطالب بالغاء المراقبة الصحفية. تتمنى له نجاحا باهرا لجريدته الفور في خدمة الشعب المغربي وفي اعلاء شان اللغة العربية وفي العمل على تكوين الجبهة الوطنية.

في تونس

تتوحد الطبقة العاملة

سينعقد مؤتمرا غير عاديا لاتحاد النقابات بالقطر التونسي في يومي ٢٦ و٢٧ اكتوبر الآتي وسيصرح هذا المؤتمر عن رأيه في مسألتين هامتين:

اولا: تنقيح القانون الاساسي بجعل اتحاد النقابات في تونس جامعة تونسية للشغل مستقلة نظاميا عن الجامعة العامة للشغل في فرنسا، ومنخرطه رأسا بالجامعة العالمية للشغل.

ثانيا: مسألة الوحدة النقابية بالقطر التونسي. لان الطبقة العاملة التونسية اصبحت قادرة على قيادة منظمتها النقابية بنفسها، ولان النظام السياسي في تونس يختلف اختلافا جوهريا عن نظام مقاطعة افرنسيه، وذلك مع الاحتفاظ بعلائق متينة اخوية مع الطبقة العاملة الفرنسية للعمل المشترك ضد الشركات الكبرى الاستعمارية والرجعية. اما في مسألة توحيد الحركة النقابية فان المؤتمر سيقدم التعليمات والارشادات في شان هذه الوحدة مع الاتحاد العام التونسي. لخوض معارك جديدة وللتحصيل على انتصارات جديدة في سبيل التقدم والسعادة والحرية.

★ اخبار مختصرة ★

نورمبرغ

حكمت محكمة نورمبرغ العسكرية الاممية على ١١ من مجرمي الحرب بالموت شنقا منهم القتال فورينسف والعنصري روزنبرغ والخداع ريبنتروب.

وقد سرحت المحكمة الدكتور شاخت منظم المالية الحربية للنازي وفريتش وفون بابن منظم الديبلوماسية الهيتلرية وموقد الفتن في الشرق الاوسط.

وقد احتج الديموقراطيون في العالم ضد تسريح هؤلاء المجرمين المسؤولين من الحرب وضد التخفيف في الحكم على الآخرين.

الشعب اليوناني يحارب للحرية

اثينا — رفض الجنود والضباط اليونان في محلات مختلفة القتال ضد الانصار اليونان وطبقا للمعلومات الاخيرة الاتية من لوندن ان معارك تدور في ناحية «بيلوبونيس» سلم فيها الكثير من الجنود والضباط انفسهم للانصار الديموقراطيين.

يد الاستعمار الانكليزي في ايران

طهران — سبب مركزة الجيوش الانكليزية في العراق على حدود ايران عصيان قاشقي ناصر. وقد احتجت الحكومة الايرانية رسميا ضد مركزة الاسطول الانكليزي على شواطي ايران. ويشير خبر من طهران بان قسم معلوم من الضباط البريطانيين وصلوا سرا الى ناحية العصاة.

ضد العدو المشترك
الهنود يساعدون ايران

طلب السيد ازاف علي عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الهندي من حكومة دلهي الجديدة سحب جنودها الهنود الذين ارسلتهم الى المرسى العراقي بالبصرة على حدود ايران، قائلا: سيكون الشرق الاوسط مركزا لمعارك مسلحة وليس اشد ويلا على الهند من تداخلها في احدى الجهات المتعادية.

ادخلوا الحزب الشيوعي الجزائري

وفاة شاعر تونسي

بلغنا عن جريدة الشعب التونسي وفاة طليعة شعراء جيله مصطفى آغا

١٩٤٦/[illegible]

وجود النواب في باريس

(بقية المقال الافتتاحي)

ونؤكد بأن القضية الجزائرية لم يقع فيها البحث سابقا مثلما يبحث فيها اليوم في فرنسا. وما كان هذا البحث صدفة، ولكن لان لنا نوابا شيوعيين جزائريين واحباب البيان الذين دافعوا بقوة عن اماني الجزائر الوطنية.

مما لا شك فيه ان صوت الجزائر ما كان يسمع ويعجز نوابنا لو لم يجدوا المساعدة الاخوية التامة من قبل الحزب الشيوعي الفرنسي العظيم وان السيد فرحات عباس في بحثه موقف كل حزب تكلم عن تلك المساعدة بهاته العبارة:

« انا لا اتكلم عن الحزب الشيوعي الذي لم نفقد سنده شعوب ما وراء البحار »

نعم هذا السند الدائم الذي نجده في جميع المسائل لم نفقده الجزائر في تأييد اقتراحات نواب احباب البيان سواء كان في اللجان او في المجلس.

لكن قانون الجزائر لم تقع فيه التصويت وتأجل البحث فيه للمجلس الآتي، ولعل هذا ليس بضار اذا ازداد كما نتمناه عدد الديموقراطيين احباب الجزائر الثابتين. وبهذه الصفة يكون الدفاع عن مطالبنا احسن.

اذا يجب ان تكون الجزائر ممثلة في المجلس الآتي، يجب ان يرجع نوابنا لفرنسا مسلحين لا بشجاعتهم فقط ولكن بثقة الجزائريين التامة ايضا.

ان لنا فرصة لاظهار اتفاقنا وراء النواب المنتخبين تحت عنوان الجبهة الوطنية وهكذا نبين للمستعمرين بان الجزائر ما عدا خدامهم متفقة الاتفاق التام مع نوابها وستدعمهم بجميع الوسائل.

سيجد نوابنا في المجلس الجديد فرقة شيوعية اقوى من السابقة، تسمح لنا مساعدتها بالتقدم في طريق الترقي والحرية.

فكرة الجبهة الوطنية تنتشر

ان الحركة لتكوين لجان وطنية للجبهة الوطنية انتشرت في كل القطر الجزائري. وذلك دليل بان سكان الجزائر من اي حزب ومن اي جنس كانوا يطلبون اتحاد كل القوات ضد العدو الوحيد: الاستعمار!

بعد لجن شرشال وسانت اوجين ووسط العاصمة وبعد اللجن الكثيرة التي تكونت بفرنسا نرى في الاسبوع الماضي عمال السكة الحديدية بوهران وعمال الفلاحة بعين تمشانت وعمال البناء ببير ماندريس يطلبون في اجتماعات عامة لنقاباتهم مشاركتهم في الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية. وكذلك سكان تيارت كونوا بعد خطاب الحكيم لاربيير لجنتهم الموقتة وفي الجزائر اللجنة الموقتة عقدت اجتماعا في قاعة السينما اوديون حضره مئات من سكان وسط العاصمة. وبعد خطاب السادة لبجاوي محمد وحدابي محمد باسم اللجنة والحكيم خالدي، وبوشامة باسم لجنة سانت اوجين طلب الحاضرون تكوين الجبهة الوطنية ومقاطعة الجرائد الرجعية التي تحارب مطالبهم.

ويسرنا ايضا كثيرا تكوين لجنة باب الواد بعد اجتماع سكان هاته الحومة الشعبية في محل « الجي ريبوبليكان » ولجن سانت اوجين ووسط العاصمة وباب الواد سيبذلوا مجهوداتهم لتكوين اجتماع عمومي بالعاصمة عن قريب، وكل هاته اللجن قد طلبت وستطلب بكل جهد: الاعتراف بالعربية كلغة رسمية، اطلاق مصالي الحاج والاعتراف بحزبه، فصل الدين عن الادارة وفتح المدارس التي اغلقت بعد حوادث ماي.

حدابي
عضو لجنة الجبهة الوطنية

تعاسة طلبة المدارس

(بقية الصفحة الاولى)

للاستعمار. ويسرنا كثيرا، ان اكثر التلاميذ يتحرروا بعد اتمام دروسهم رغم جهود الادارة وخدامها! ولكن مع غاية الاسف تلك الدروس ليست مفيدة سواء في ناحية العلوم الجغرافية وتاريخ علم الطبيعة وغيرهم او في ناحية الدين والادب العربي واللغة العربية. ولهذا نقول مع كل الجزائريين ان كل مدرسة رسمية في جو استعماري مهما كانت قيمتها لا تساعد الا فوائد الاستعمار.

ومطالب تلاميذ المدارس الرسمية هي: مع تحسين حالتهم المادية، حرية الفكر ورفع يد « ادارة الشؤون الاسلامية ». والجزائريون كلهم يطلبون الاعتراف بالعربية كلغة رسمية وتدريسها في كل المدارس مع فتح المدارس التي اغلقت بعد واقعة ٨ ماي. ان تحقيق هاته المطالب يساعد محاربة الجهل، « وفرع العلوم الاسلامية » لا ينسينا بان اكثر من مليون من اولادنا يهيمون في الشوارع من عدم وجود المدارس.

الولاية العامة تسبب ارتفاع الاسعار

لا زالت دائرة الشؤون الاقتصادية في الولاية العامة تمطرنا برفع اسعار القوت والحاجات الضرورية كالسميد والزيت والقهوة والصابون والاسلنس الخ، الذين زادت اسعارهم زيادة فاحشة. وقد اثر هذا الامر جميع الجزائريين وخصوصا الطبقة العاملة. ولم نعرف الى اي حد يقف عنده هذا الغلاء.

مع ان السيجيتي اثبتت للولاية العامة حسب الارقام والبراهين، بان تثبيت الاسعار ومحاربة المحتكرين والسماسرة اضمن وأفيد للاقتصاد الوطني ولعلة البلاد، لان هذا يساعد نوعا ما على تحسين حياة جميع السكان بلا فرق في الجنسية ولا في الدين.

لكن الولاية العامة لم تسمع شيئا من هذه النصائح التي ذهبت كصرخة في واد [illegible] فالقصد من هذا الغلاء هو تجويع السكان الجزائريين خصوصا المساكين الذين يعتمدون في حياتهم على هذه المواد الاولية.

ان هذه الحالة تدفع جميع العمال المستخدمين والفلاحة الى الكفاح ضمن نقاباتهم وفي لجان تعديل الاسعار لربح معركة تخفيض الاسعار وخصوصا اسعار القوت.

مراسلات القطر الجزائري

الارض لمن يخدمها

(بقية الصفحة الاولى)

لا يمكن ذكر النواحي الخصبة في الجزائر دون ذكر اسم الشركة الجزائرية التي تملك ٩٠٠٠٠٠ هكتار وشركة جنيفواز التي تملك ٢٠٠٠٠٠ هكتار ودوسكس الذي يملك ١٨٠٠٠ هكتار وجرمان الذي يملك ١٥٠٠٠ هكتار ودوفريون الذي يملك ١٢٠٠٠ هكتار مع انه يوجد ١٠٠٠٠٠ خماس و٥٠٠٠٠٠ عمال فلاحة مسلمين و٢٧٠٠٠ عمال فلاحة اوروبيين و٢٤٠٠٠ عمال مزارع بدون ارض و٢٠٠٠٠٠ الف فلاح لا يملكون غير هكتارين للواحد و٤٠٠٠٠٠ فلاح لا يملكون غير ٤ هكتارات للواحد و١٠٠٠٠ كولون صغار لا يملكون غير ٦ هكتارات للواحد.

ومن المهم معرفة الطرق غير الشريفة التي استعملت في امتلاك تلك الاراضي مثلا: بورجو استولى على ١٠٠٠٠ هكتار من العطاطرة ثم باعها لشركة بيفان الخ.

كما عرفنا عن تاريخ الجزائر عهد المصادرة الرسمية للاراضي، ثم عهد المصادرة غير الرسمية ونحن نعرف اليوم كيف تؤخذ اراضي الفلاحة الفقراء المحرومين من كل مساعدة.

حقا ان نقابات الفلاحة الصغار قامت باعمال حميدة كنقابة فج مزالة التي وزعت ٢٠٠ قنطار من الحبوب والحمص على الفلاحين ونقابة تبيسة التي ساعدت الفلاحين الصغار على حرث اراضيهم الخ. لكن الشيئ الاساسي هو ان الجزائر اصبحت بحاجة ماسة الى الاصلاح الزراعي، ويتطلب هذا الاصلاح قبل كل شيئ توزيع الاراضي على من يخدمها.

المليانة — احتقار اماكن العبادة

بنا المستبدون مرحاضا منذ عشر سنوات امام جامع الصلاة وحفظ القرآن في المليانة، ورغم احتجاج جميع المصلين والسكان لا يزال هذا المرحاض مركزا للعفونة والروائح الكريهة.

وزاد في الطين بلة قفل عيون الماء من الساعة ٩ مساء. نرجوكم مساعدتنا على رفع هذا البلاء من امام مسجدنا وبتسريح الماء لنا.

مدينة (الاوراس) — الجهل والمرض

يشكوا سكان مدينة (الاوراس) من الجهل والمرض، لذلك فقد طلبوا مرارا من الادارة والحكام:

تأسيس مدرسة في ناحيتهم وتعيين طبيب ومكتب للبوسطة وتليفون وفتح طريق بينهم وبين طريق بيسكرة « باتنة ».

هل يسمع طلبهم؟

بالضرب ويخرجوه بالقوة من المحل.

فاحتج الناس مع جماعة السنديكا ضد هذا المنكر وطلبوا الانصاف من السيد الحاكم الذي لم يقبل شكواهم.

فكانوا على حد قول الشاعر:

المستجير بعمر عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

ولكي يجبر الناس على عدم رفع شكواهم دعى الحاكم النواب البلديين الذين طلبوا ارسال الدواير والقومية بحجة اخماد الثورة التي يزعمون بانها ستقع، وبهذه الطريقة الرذيلة حرموا ٧٠٠ شخص من اخذ حقهم في الكتان.

مسيردة الفراقة

ثلاثة اشهر بلا زيت

جاءنا من عرش مسيردة الفواقة ممتزجة مغنية ما ياتي:

هذه ثلاثة اشهر لم نأخذ فيها قطرة من قسمنا من الزيت ومنذ شهرين لم نتناول قسمتنا من الصابون والقهوة واسعار القوت والحبوب تزيد في كل يوم. وزيادة على ذلك فان اولادنا هاملين في الطرق مع انه يوجد بجهتنا ٧ مدارس مغلوقة كمدرسة باب العسة الخاوية والعنابر وبيدر الخ. متى تجيب الادارة مطالب السكان العادلة.

سوق الغنم ببوسعادة

العطش في مغنية

اخبرنا رفاقنا في قسم مغنية (ناحية العسان) بانه موجود في عرش مسيردة الفواقة حواسي (ابيار) نشفت لقلة خدمتها وتفسخت حيطانها، والناس هناك تجري على الماء في الليل والنهار من كثرة العطش. وقد سبب خراب هذه الابار موت ٦ اشخاص من السكان الذين سقطوا فيها.

مع ان جميع العرش يخلص غرامات خاصة في كل عام لتصليح الطرق والابار، اما الطرق فلم يصلح منها الا ما يجوز على دار القايد والقبطان وجماعتهم.

يأتي من ظلم اعوان الاستعمار يلزم اعطاء الحق لسكان البادية في القيام بشؤونهم المحلية بواسطة جماعة ديموقراطية ينتخبها عامة العرش.

سيدي عقبة — سبعمائة عائلة بدون كتان

العادة عند توزيع الحبوب في سيدي عقبة ينادي البراح لاعلام الناس بمقدار الحبوب المعينة لكل شخص وقيمة ثمنها، اما في توزيع الكتان فقد استدعى السيد الترجمان في « بيرو عرب »، التجار والاعيان والنواب البلديين الخ. حيث وزع عليهم الكتان وقد رفض الترجمان حضور جماعة السنديكا قائلا لهم بأن السيد الحاكم هو الذي امر بذلك وبعد ذلك نادى شيخ البلدية في الناس بأن التوزيع يكون بالارقام من واحد الى ما فوق، وعند التوزيع شاهد الناس بأن الترجمان يقدم ناس ويؤخر آخرين، واذا طلب احد معرفة سعر الكتان يقابله الفراش

مطالب الفلاحة في اولاد عبدي

عقدت نقابة الفلاحة الصغار اجتماعا في اولاد عبدي برئاسة بوحنون محمد للبحث في المسائل التالية:

اولا — تصليح سد عين توزيانت
ثانيا — بناء عين مشتى حيدوس
ثالثا — ايجاد دار للتطبيب

وبعد البحث والمناقشة وافق الجميع على ما ياتي:

اولا — بما ان الحكومة اجابت لطلبنا ارسلت لنا مهندسا في السابق للنظر في تصليح سد عين توزيانت، لذلك نرجو من السيد الوالي العام في الجزائر متابعة هذا العمل وتصليح هذا السد الذي يتوقف عليه احياء اراضي كثيرة وجنائن في نواحينا.

ثانيا — مطالبة الحكومة ببناء عين مشتى حيدوس التي جاءت في معرض الاوساخ لتنظيف ماء الشرب ولتنظيم السقي.

ثالثا — مطالبة سيادة الوالي العام بايجاد دار للتطبيب التي نحن باشد الحاجة اليها.

وجود النواب في باريس
(بقية المقال الافتتاحي)

ونؤكد بأن القضية الجزائرية لم يقع فيها البحث سابقاً مثلما يبحث فيها اليوم في فرنسا. وما كان هذا البحث صدفة، ولكن لان لنا نوابا شيوعيين جزائريين واحباب البيان الذين دافعوا بقوة عن اماني الجزائر الوطنية.

مما لا شك فيه ان صوت الجزائر ما كان يسمع ويعجز نوابنا لو لم يجدوا المساعدة الاخوية التامة من قبل الحزب الشيوعي الفرنسي العظيم وان السيد فرحات عباس في بحثه موقف كل حزب تكلم عن تلك المساعدة بهاته العبارة :

« انا لا اتكلم عن الحزب الشيوعي الذي لم افقد سنده شعوب ما وراء البحار »

نعم هذا السند الدائم الذي نجده في جميع المسائل لم نفقده الجزائر في تأييد اقتراحات نواب احباب البيان سواء كان في اللجان او في المجلس.

لكن قانون الجزائر لم يقع فيه التصويت وأجل البحث فيه للمجلس الآتي، ولعل هذا ليس بضار اذا ازداد كما نتمناه عدد الديموقراطيين احباب الجزائر الثابتين. وبهذه الصفة يكون الدفاع عن مطالبنا احسن.

اذا يجب ان تكون الجزائر ممثلة في المجلس الآتي، يجب ان يرجع نوابنا لفرنسا مسلحين لا بشجاعتهم فقط ولكن بثقة الجزائريين التامة ايضا.

ان لنا فرصة لاظهار اتفاقنا وراء النواب المنتخبين تحت عنوان الجبهة الوطنية وهكذا نبين للمستعمرين بان الجزائر ما عدا خدامهم متفقة الاتفاق التام مع نوابها وستدعمهم بجميع الوسائل.

سيجد نوابنا في المجلس الجديد فرقة شيوعية اقوى من السابقة، تسمح لنا مساعدتها بالتقدم في طريق الرقي والحرية.

فكرة الجبهة الوطنية تنتشر

ان الحركة لتكوين لجان وطنية للجبهة الوطنية انتشرت في كل القطر الجزائري. وذلك دليل بان سكان الجزائر من اي حزب ومن اي جنس كانوا يطلبون اتحاد كل القوات ضد العدو الوحيد : الاستعمار!

بعد لجن شرشال وسانت اوجين ووسط العاصمة وبعد اللجن الكثيرة التي تكونت بفرنسا نرى في الاسبوع الماضي عمال السكة الحديدية بوهران وعمال الفلاحة بعين تموشنت وعمال البناء ببير مانديس يطلبون في اجتماعات عامة لنقاباتهم مشاركتهم في الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية. وكذلك سكان تيارت كونوا بعد خطاب الحكيم لاربير لجنتهم الموقتة وفي الجزائر اللجنة الموقتة عقدت اجتماعا في قاعة السينما اوديون حضره مئات من سكان وسط العاصمة. وبعد خطاب السادة لبجاوي محمد وحدابي محمد باسم اللجنة والحكيم خالدي، وبوشامة باسم لجنة سانت اوجين طلب الحاضرون تكوين الجبهة الوطنية ومقاطعة الجرائد الرجعية التي تحارب مطالبهم.

ويسرنا ايضا كثيرا تكوين لجنة باب الواد بعد اجتماع سكان هاته الحومة الشعبية في محل « اجي ريبوبليكان » ولجن سانت اوجين ووسط العاصمة وباب الواد سيبذلوا مجهوداتهم لتكوين اجتماع عمومي بالعاصمة عن قريب، وكل هاته اللجن قد طلبت وستطلب بكل جهد : الاعتراف بالعربية كلغة رسمية، اطلاق مصالي الحاج والاعتراف بحزبه، فصل الدين عن الادارة وفتح المدارس التي اغلقت بعد حوادث ماي.

حدابي
عضو لجنة الجبهة الوطنية

تعاسة طلبة المدارس

(بقية الصفحة الاولى)

للاستعمار. ويسرنا كثيرا، ان اكثر التلاميذ يتحرروا بعد اتمام دروسهم رغم جهود الادارة وخدامها. ولكن مع غاية الاسف تلك الدروس ليست مفيدة سواء في ناحية العلوم الجغرافية وتاريخ علم الطبيعة وغيرهم او في ناحية الدين والادب العربي واللغة العربية. ولهذا نقول مع كل الجزائريين ان كل مدرسة رسمية في جو استعماري مهما كانت قيمتها لا تساعد الا فوائد الاستعمار.

ومطالب تلاميذ المدارس الرسمية هي : مع تحسين حالتهم المادية، حرية الفكر ورفع يد « ادارة الشؤون الاسلامية » والجزائريون كلهم يطلبون الاعتراف بالعربية كلغة رسمية وتدريسها في كل المدارس مع فتح المدارس التي اغلقت بعد واقعة ٨ ماي. إن تحقيق هاته المطالب يساعد محاربة الجهل، « وفرع العلوم الاسلامية » لا ينسينا بان اكثر من مليون من اولادنا يهيمون في الشوارع من عدم وجود المدارس.

الولاية العامة
تسبب ارتفاع الاسعار

لا زالت دائرة الشؤون الاقتصادية في الولاية العامة تطرنا برفع اسعار القوت والحاجات الضرورية كالسميد والزيت والقهوة والصابون والاقمشة الخ، الذين زادت اسعارهم زيادة فاحشة. وقد الم هذا الامر جميع الجزائريين وخصوصا الطبقة العاملة. ولم نعرف الى اي حد يقف عنده هذا الغلاء.

مع ان السيجيتي اثبتت للولاية العامة حسب الارقام والبراهين، بان تثبيت الاسعار ومحاربة المحتكرين والسماسرة اضمن وأفيد للاقتصاد الوطني ولعلة البلاد، لان هذا يساعد نوعا ما على تحسين حياة جميع السكان بلا فرق في الجنسية ولا في الدين.

لكن الولاية العامة لم تسمع شيئا من هذه النصائح التي ذهبت كصرخة في واد. اذن فالقصد من هذا الغلاء هو تجويع السكان الجزائريين وخصوصا المساكين الذين يعتمدون في حياتهم على هذه المواد الاولية.

إن هذه الحالة تدفع جميع العمال والمستخدمين والفلاحة الى الكفاح ضمن نقاباتهم وفي لجان تعديل الاسعار لربح معركة تخفيض الاسعار وخصوصا اسعار القوت.

مراسلات القطر الجزائري

الارض لمن يخدمها

(بقية الصفحة الاولى)

لا يمكن ذكر النواحي الخصبة في الجزائر دون ذكر اسم الشركة الجزائرية التي تملك ٩٠٠٠٠٠ هكتار وشركة جنفواز التي تملك ٢٠٠٠٠٠ هكتار ودوسكس الذي يملك ١٨٠٠٠ هكتار وجرمان الذي يملك ١٥٠٠٠ هكتار ودوفريون الذي يملك ١٢٠٠٠ هكتار مع انه يوجد ١٠٠٠٠٠ خماس و٥٠٠٠٠٠ عمال فلاحة مسلمين و٢٧٠٢٠ عمال فلاحة اوروبيين و٢٤٠٠٠ عمال مزارع بدون ارض و٢٠٠٠٠٠ الف فلاح لا يملكون غير هكتارين للواحد و٤٠٠٠٠٠ فلاح لا يملكون غير ٤ هكتارات للواحد و١٠٠٠٠ كولون صغار لا يملكون غير ٦ هكتارات للواحد.

ومن المهم معرفة الطرق غير الشريفة التي استعملت في امتلاك تلك الاراضي مثلا : بورجو استولى على ١٠٠٠٠ هكتار من العطاطرة ثم باعها لشركة بيقان الخ.

كما عرفنا عن تاريخ الجزائر عهد المصادرة الرسمية للاراضي، ثم عهد المصادرة غير الرسمية ونحن نعرف اليوم كيف توخذ اراضي الفلاحة الفقراء المحرومين من كل مساعدة.

حقا ان نقابات الفلاحة الصغار قامت باعمال جيدة كنقابة فج مزالة التي وزعت ٢٠٠ قنطار من الحبوب والحمص على الفلاحين ونقابة تبيسة التي ساعدت الفلاحين الصغار على حرث اراضيهم الخ. لكن الشيئ الاساسي هو ان الجزائر اصبحت بحاجة ماسة الى الاصلاح الزراعي، ويتطلب هذا الاصلاح قبل كل شيئ توزيع الاراضي على من يخدمها.

الميلية
احتقار اماكن العبادة

بنا المستبدون مرحاضا منذ عشر سنوات امام جامع الصلاة وحفظ القرآن في الميلية، ورغم احتجاج جميع المصلين والسكان لا يزال هذا المرحاض مركزا للعفونة والروائح الكريهة.

وزاد في الطين بلة قفل عيون الماء من الساعة ٩ مساء. نرجوكم مساعدتنا على رفع هذا البلاء من امام مسجدنا وبتسريح الماء لنا.

مدينة (الاوراس)
الجهل والمرض!

يشكوا سكان مدينة (الاوراس) من الجهل والمرض، لذلك فقد طلبوا مرارا من الادارة والحكام :

تأسيس مدرسة في ناحيتهم وتعيين طبيب ومكتب للبوسطة وتيليفون وفتح طريق بينهم وبين طريق بيسكرة « باتنة ».

هل يسمع طلبهم ؟

بالضرب ويخرجوه بالقوة من المحل.

فاحتج الناس مع جماعة السنديكا ضد هذا المنكر وطلبوا الانصاف من السيد الحاكم الذي لم يقبل شكواهم. فكانوا على حد قول الشاعر :

المستجير بعمر عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

ولكي يجبر الناس على عدم رفع شكواهم دعى الحاكم النواب البلديين الذين طلبوا ارسال الدواير والقومية بحجة اخماد الثورة التي يزعمون بانها ستقع، وبهذه الطريقة الرذيلة حرموا ٧٠٠ شخص من اخذ حقهم في الكتان.

مسيردة الفواقة
ثلاثة اشهر بلا زيت

جاءنا من عرش مسيردة الفواقة ممتزجة مغنية ما يلي :

هذه ثلاثة اشهر لم نأخذ فيها قطرة من قسمنا من الزيت ومنذ شهرين لم نتناول قسمتنا من الصابون والقهوة واسعار القوت والحبوب تزيد في كل يوم. وزيادة على ذلك فان اولادنا هاملين في الطرق مع انه يوجد بجهتنا ٧ مدارس مغلوقة كمدرسة باب العسة الخاوية والعنابر وبيدر الخ. متى تجيب الادارة مطالب السكان العادلة.

سوق الغنم ببوسعادة

العطش في مغنية

اخبرنا رفاقنا في قسم مغنية (ناحية تلمسان) بانه موجود في عرش مسيردة الفواقة حواسي (ابيار) نشفت لقلة خدمتها وتفسخت حيطانها، والناس هناك تجري على الماء في الليل والنهار من كثرة العطش. وقد سبب خراب هذه الابار موت ٦ اشخاص من السكان الذين سقطوا فيها.

مع ان جميع العرش يخلص غرامات خاصة في كل عام لتصليح الطرق والابار، اما الطرق فلم يصلح منها الا ما يجوز على دار القايد والقبطان وجماعتهم.

يلزم من ظلم اعوان الاستعمار يلزم اعطاء الحق لسكان البادية في القيام بشؤونهم المحلية بواسطة جماعة ديموقراطية ينتخبها عامة العرش.

سيدي عقبة
سبعمأة عائلة بدون كتان

العادة عند توزيع الحبوب في سيدي عقبة ينادي البراح لا علام الناس بمقدار الحبوب المعينة لكل شخص وقيمة ثمنها، اما في توزيع الكتان فقد استدعى السيد الترجمان في « بيرو عرب »، التجار والاعيان والنواب البلديين الخ. حيث وزع عليهم الكتان وقد رفض الترجمان حضور جماعة السنديكا قائلا لهم بأن السيد الحاكم هو الذي امر بذلك وبعد ذلك نادى شيخ البلدية في الناس بأن التوزيع يكون بالارقام من واحد الى ما فوق، وعند التوزيع شاهد الناس بأن الترجمان يقدم ناس ويؤخر آخرين، واذا طلب احد معرفة سعر الكتان يقابله الفراش

مطالب الفلاحة في اولاد عبدي

عقدت نقابة الفلاحة الصغار اجتماعا في اولاد عبدي برئاسة بوحنون محمد للبحث في المسائل التالية :

اولا — تصليح سد عين توزيانت
ثانيا — بناء عين مشتى حيدوس
ثالثا — ايجاد دار للتطبيب

وبعد البحث والمناقشة وافق الجميع على ما ياتي :

اولا — بما ان الحكومة اجابة لطلبنا ارسلت لنا مهندسا في السابق للنظر في تصليح سد عين توزيانت، لذلك نرجو من السيد الوالي العام في الجزائر متابعة هذا العمل وتصليح هذا السد الذي يتوقف عليه احياء اراضي كثيرة وجنائن في نواحينا.

ثانيا — مطالبة الحكومة بناء عين مشتى حيدوس التي جاءت في معرض الاوساخ لتنظيف ماء الشرب وتنظيم السقي.

ثالثا — مطالبة سيادة الوالي العام بايجاد دار للتطبيب التي نحن باشد الحاجة اليها

شهر ذي الحجة الموافق - اكتوبر ١٩٤٦ | ثمن النسخة ٥ فرنك Le N° 5 Frs | السنة الاولى — عدد ٤

الجزائر الجديدة

Algérie Nouvelle
ANCIENNE
Lutte Sociale

اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr.
شك بوسطال : Chèque postal :
محمودي رقم ٤٤-٤٦٨ MAHMOUDI : 468-44

2, rue des Tanneurs — ALGER
تيليفون : ٣٧٥-٥٢ Téléph. : 375-52

Organe central du Parti Communiste Algérien اللسان المركزي للحزب الشيوعي الجزائري — المدير : عمار وزقان

هل كان وجود النواب الجزائريين في باريس مفيدا ؟...

بقلم العربي بوهالي
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

من الخطاء الفاحش الاعتقاد بأن مستقبل الجزائر سيتقرر في بلاد اخرى غير الجزائر ، وهذه الحقيقة التاريخية التي نعتقد بها الشيوعيون الجزائريون ، تطبق على جميع الشعوب . ماذا يعني هذا ؟

من الواضح بانه يجب قبل كل شيء ان نعول على انفسنا ، وهذا يعني انه اذا قررنا تحرير بلادنا من ضغط المستعمرين يجب مضاعفة قوانا وتنظيمها وتوحيدها لاجل تشكيل كتلة يخشاها العدو .

ولتحقيق هذا الواجب يعمل الحزب الشيوعي الجزائري بصبر وبلا انقطاع .

لكن مهما بذلنا من الجهود في هذه الناحية ومهما نحقق من النجاح ، لا ينسى الشيوعيون الكفاح على الجهات الاخرى . هذه هي الفكرة التي قادتنا الى ارسال نواب شيوعيين ، سواء كان من اصل اوروبي او من اصل مسلم الى المجلسان الدستوريان الفرنسيان .

حقا ان النتائج التي تحصلنا عليها ليست بكافية ، وان الذين يترجون احسن من ذلك من مجلس يتالف اكثريته من مستعمرين عنيدين ، هم على غلط . ونضيف على ذلك ان الذين اعتمدوا على اكثرية من الشيوعيين والاشتراكيين قد خابت امالهم موقف الاشتراكيين الاستعماري .

ان البحث في هاته الحالة يقودنا الى توجيه السؤال الآتي : هل اشتراك النواب الجزائريين في المجلس كان عقيما ؟ نجاوب نحن الشيوعيون كلا !

لانه بفضل اشتراك النواب الشيوعيين الجزائريين النشيط والشجيع وبمساعدة النواب الشيوعيين الفرنسيين التامة تحقق العفو. من هو المسلم الجزائري الذي لا يقدر هذه النتيجة التي ادت الى تسريح الآلاف من اخواننا من المعتقلات والسجون ؟ لا أحد !

(البقية على الصفحة الثالثة)

ايتيان فاجون
نائب باريس الشيوعي
واحد اصدقاء الجزائريين يزور بلادنا

الى قرائنا الكرام !

يفتتح الحزب الشيوعي الجزائري حزب الفقراء والخدامة اكتتابا وطنيا واسعا للانتخابات العامة .

ويدعوا كافة الجزائريين للاشتراك في هذه المعاونة الشعبية . وقد جمعت القائمة الثانية لغاية يوم الخميس ١٠ اكتوبر : ٣٠٠٥٠ فرنكا.

ارسلوا لنا مساعدتكم على عنوان جريدتنا .

طالع التفصيلات على صفحة ٢

الارض لمن يخدمها

لا زالت الحالة الزراعية في الجزائر خاضعة للنظام الاستعماري والاقطاعي القديم ويتصف هذا العهد بتملك قبضة من المستعمرين والاقطاعيين لاحسن الاراضي الواسعة ، بينما الملايين من الفلاحين بلا ارض .

وزيادة على ذلك فان طرق الغلة القمح الخ ... اذا فالملاكين الكبار هم اجانب عن اقتصاد ومصلحة الجزائر. وقد اظهرت لنا الحرب الماضية حقيقة هذا الامر . لان المستعمرين في الوقت الذي كانت فيه الجزائر تتالم بين انياب المجاعة والعري كان هؤلاء السادات يعقدون الصفقات



الآلات الفلاحية للشركات الكبرى

والانتاج الزراعي غير مبنية على احتياج البلاد بل على تطلبات التجارة والارباح الخارجية الخاصة بالملاكين الكبار للاراضي ، مثلا نرى ان مئات الآلاف من الهكتارات ومن اخصب الاراضي مزروعة بالدالية بينما الجزائر بحاجة الى التجارية الرابحة لتموين الهتليرين الالمان اعداء البلاد ، كما يعملون اليوم على احتكار قوت الجزائريين في سبيل تقوية السوق الاسود وتكثير أرباحهم.

عبد الحميد بوضياف
عضو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الجزائري

(البقية على الصفحة الثالثة)

تعاسة طلبة المدارس الرسمية

نشرت الجرائد اليومية أنبائها عن ادارة التعليم تخبرنا بفتح « فرع للعلوم العالية الاسلامية » في شهر نوفمبر الآتي وبهذا الاسم الفخم والاخبار الرسمية على نص التعليم في ذلك الفرع تريد الادارة تغليط الناس لانها تريد ان تبين اهتمامها بشوون الاسلام والعروبية . ولذلك نريد اليوم ان نتكلم عن المدارس الرسمية وخصوصا عن مدرسة الجزائر لاننا نعرفها غاية المعرفة . تحتوي تلك المدرسة على نحو ٦٠ تلميذا عائشين معيشة حقيرة جدا .

فهم يرقدوا ويطالعوا دروسهم في حجر نادية وبهذا اكثرهم اما مرضاء واما موجهين للمرض . ويأكلون اجبارا في مطبخة عينتها الادارة . وكلهم موافقين بان الاكل في تلك المطبخة ليس بكافي. واذا تاملنا بان اكثرهم فقراء نرى ما يقاسيه هولاء التلاميذ من جوع . والحكومة تمنحهم شهرية . ولكن بعد سلاك الطابع لم يبقى لكل واحد الا ٢٠٠ فرنكا يخلص منها غسل ثيابه واشياء اخرى .

وزيادة على ذلك ، القوانين الداخلية والجلسة يمنعون اي فكرة حرة واي عقيدة مضادة للاستعمار . وويل لمن يلتقي فكرة ضد الباطل الواقع او ينهي عن المنكر فيطرد .

والمدرسة تخرج سواء المدرسيين في المدارس الابتدائية وسواء العدلاء والقضاة . وكل هاته الوظائف معينة من « ادارة الشوون الاسلامية » اي من اكبر دائرة رجعية في الجزائر ولهذه المدارس الرسمية غاية ، وهي تكوين مستخدمين مخلصين

الحاج علي باشير

(البقية على الصفحة الثانية)

كلمة في الاتحاد

ان النجاح في الاتحاد !

اصبحت هاته الكلمة في افواه جميع الجزائريين الذين تهمهم حياة الجزائر ومستقبلها .

يسرنا هذا ونؤكد بانه لا يوجد اي سبيل للتخلص من الاستعمار وكسر سلاسله الا في الاتحاد ، وتاريخ بلادنا كله براهين على ان المستعمرين ما انتصروا في مكائدهم وجرائمهم طول السنين الا بسبب تفرقنا ، وان مساعيهم قد خابت كلما وحدنا اقوالنا واعمالنا .

وآخر مثل هو خيبة مؤامرة عيد الفطر ، حين اراد المستعمرون اغتنام فرصة رجوع الحاج مصالي ، لاعادة جريمة تشبه بل تفوق جريمة ماي في قسنطينة . ولولا جهود جميع الاحزاب والمنظمات الديموقراطية والوطنية وفطانتهم السياسية لنجح المجرمون .

حينئذ يجب ان نمتن هذا الاتحاد لا لتخييب مكائد الاستعمار فحسب ، ولكن لتحقيق مآربنا الوطنية . في سبيل هاته الغاية وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري نداءا في شهر جوليت الماضي ، تدعو جميع الجزائريين العاملين على تحرير الجزائر من نير الاستعمار، ان يوحدوا قواهم في جبهة وطنية ديموقراطية ، وكان لهذا النداء صدى عميق في البلاد ، اذ ان الجماهير دون فرق سوف تاسيس الجبهة الوطنية فكونوا لجان محلية مؤقتة في الانحاء الجزائرية والوهرانية والقسنطينية . وفي فرنسا تزداد كلمة الاتحاد كل يوم قوة. اليس من الاشارات الجيدة مشاركة رشيد دالي باي كاتب الحزب الشيوعي الجزائري ومصالي الحاج وفرحات عباس في المظاهرة التي قامت بها الاغاثة الشعبية الفرنسية في باريس بمناسبة رجوع رئيس حزب الشعب الجزائري من الابعاد؟ ولكن المستعمرون ارتعبوا من الجبهة الوطنية ذلك لانهم على علم بانها ستكون قاسية على امتيازاتهم وجورهم ، فاخذوا يقاومونها بكل ما لديهم من دعاية فاحشة ومفرقة

كوش يونس
عضو اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الجزائري

(البقية على الصفحة ...)

كفاح الشعوب لحريتها

الشعب التونسي يوحد صفوفه

جو من التشويش والتحرش العنصري يسود بلادنا والناس في قلق وحذر دائم حتى ليخيل للكثيرين بأننا نعيش في عهد جنكيز خان التتري او في زمن احكام التفتيش.

سلسلة من المكائد الفاشستية الدامية اثيرت بدون رحمة خلال هذين العامين وكلما تأمل الناس بالتقدم خطوة نحو الاخاء والحرية تنار مكيدة استعمارية دامية بأيدي انصار يتبعها ارهاب عنصري اعمى (من قتل وتخريب وسجون وتعذيب).

منذ شهرين فقط اثيرت مكيدة زرامدين الاستعمارية جنوب تونس وقبل ان تجف دماء الابرياء أخذ يقوم البوليس بحملة ارهابية واسعة ضد الوطنيين والنقابيين في تونس وباعتقال التونسيين بالجملة في ظلام الليل الدامس بدعوى انهم يريدون اعادة تأليف احزاب منحلة وعقد اجتماعات بدون ترخيص، حسب بلاغات السفارة نفسها في تونس.

قبل وقوع مكائد الاعتقالات بيومين فقط نشرت الجريدة الاستعمارية «الاسيكت» ما يلي: «ستعقد الدستوريون والشيوعيون مؤتمرا يعلن فيه استقلال تونس وتنتخب فيه حكومة تونسية موقتة» الخ من الاستفزاز والتحريش. وبضعة ايام خلت صرح السيد م. دي لاشوفينير البرلمني المفرض لدى السفارة بما يلي: «ان فرنسا عازمة على اظهار قوتها بالقطر التونسي وذلك بوضع حد من حين لآخر لنشاط الوطنيين».

امام هذه التصريحات اصبح كل تونسي يعرف اليوم بان السفارة التي تمثل قبل كل شيء مصالح المستعمرين يد في تنظيم هذه المكائد التي هي ليست من مصلحة فرنسا والمقصود منها لا اعتقال الدستوريين والشيوعيين فقط بل واثارة جو من الفتن والاضطرابات في جميع انحاء القطر التونسي لتتمكن من القضاء بالحديد والنار على نهضة الشعب التونسي وجبهته الوطنية. وفي كل مرة يفضح الشيوعيون هذه المكائد ويطلبون معاقبة مسببيها واليوم يرفع الحزب الشيوعي التونسي صوته محتجا بلسان كاتبه علي جراد الى رئيس الحكومة الفرنسية والمجلس الدستوري ضد هذه المكائد مطالبا بتسريح مسجوني ٢٣ اوت وباعلان الحريات التامة التي حارب من اجلها ابناء تونس خمس سنوات.

انفقت جميع الاحزاب التونسية على تأليف لجان للمطالبة بتسريح مساجين ٢٣ اوت وقد تمكنت هذه اللجان بفضل اتحاد الشعب التونسي وبقيامه بالاضراب العام من تسريح قسم كبير من المسجونين.

ويقول علي جراد كاتب الحزب الشيوعي التونسي بأن اتحاد التونسيين اليوم امام الخطر سيستمر حتى تنتصر تونس وقضيتها العادلة وحتى تحصل على كل ما تصبوا اليه من حرية وهناء.

عيد الڤيات نام (الهند الصينية)

ذكرى تحريرها من جور المستعمرين

منذ عام حقق شعب ڤيات نام حريته التامة بفضل كفاحه المتواصل ضد المستعمرين الفرنسيين واليابانيين.

بعد ٨٠ عاما قضاها مطويا تحت نير الاستعباد والجهل، ظهر هذا الشعب الشجاع على المسرح العالمي، بعد ما كون جمهوريته الديمقراطية التي تكون معها شعب الڤيات نام نفسه.

يحيي السيد هوشي مين رئيس الجمهورية باسم شعب ڤيات نام ذكرى هذا العيد الوطني التاريخي الذي يحتفل به شعب ڤيات نام اليوم.

ويوجه بفرح تحياته الاخوية الى جميع الشعوب التي دفعت ثمن حريتها بدمها. ويرسل تحياته الودية الى الشعب الفرنسي النبيل المرتبط مع شعب ڤيات نام بمستقبل ومصير واحد.

كاتب امريكي يتحدث عن:

زيادة الاجور وتخفيض الاسعار في الاتحاد السوفياتي

نيويورك - نشر السيد ديكو محرر جريدة «سبونيوز» لسان حال مجلس النقابات الصناعية الذي رافق وفد النقابات الامريكي في رحلته الى الاتحاد السوفياتي سلسلة من المقالات جاء فيها:

ان البلاد السوفياتية بخلاف الولايات المتحدة الامريكية لا تلاقي صعوبة في تحويل صناعة البلاد الى الانتاج السلمي وانها بحاجة دائمة الى اليد العاملة لانها بلاد لا تعرف البطالة.

وقال: ان في الاتحاد السوفياتي لا يوجد تناقض بين مصلحة المجتمع وبين المنافسة الصناعية من اجل الربح الفاحش فمطالب العمال المتعلقة بزيادة الاجور تتناسب مع زيادة الانتاج المستمر، ولهذا يعمدون الى المحافظة على التعاون الوثيق بين نقابات العمال وبين ادارة المشاريع بغية ازدياد الانتاج، لان العمال هناك يستفيدون مباشرة من زيادة الانتاج وتخفيض اسعار الحاجيات.

ثم قال ان النقابات السوفياتية تتمتع بنشاط وحيوية اوسع من النقابات الامريكية، فان نظام التامين الاجتماعي ودور الراحة والمصحات، وقصور راحة العمال وحدائق الاطفال وغيرها، كل هذه تديرها نقابات العمال السوفياتية كما تعني ايضا بتدبير امور السكان والمؤونة للعمال وتقوم بنشاط كبير في ميادين الثقافة والتربية وتنظيم الالعاب الرياضية. وقال السيد ديكو اخيرا ان نظام التامين الاجتماعي السوفياتي ليس له مثيل في العالم.

الصحافة العربية

كلمة الدكتور مندور

من جريدة «الوفد المصري»

ان كلمة صدقي باشا ترمي الى اغماض الاعين عن حقيقة الحالة السياسية الاجتماعية في مصر ومحاولة التقليل من الخطر الذي تتعرض له البلاد، باستمرار تولي الحكم وزارات لا يطمئن اليها الشعب.

ها هو الشعب كله يشكوا مما سمته هذه الحكومة نفسها بالفرسان الثلاثة: المرض، الفقر، الجهل. وحكومتنا المبجلة لا تقف عند حد العجز بل تريد الطين بلة بمشروعات قوانينها التي تسنها كل يوم للضرب على ايدي الطوائف.

هدف الحركة النقابية المصرية

من جريدة «الضمير» المصرية

ان الحركة النقابية المصرية ستظل تهدف باستمرار نحو تكتيل النقابات في منظمة وطنية واحدة تقود الكتل العمالية الواعية ويلتف حولها المشتغلون (العمال الصناعيون والزراعيون) ولن يكون في وسع العمال الدفاع عن حقوقهم المشروعة وتقديم الحلول العملية لرفع مستواهم... واشراك العاملات في الكفاح النقابي واسترجاع حق الكادحين في اعلان الاضراب عند الضرورة القصوى للدفاع عن مطالبهم ونيل حقوقهم وفقا للقانون ولن يكون في الوسع القيام بكل ذلك الا بتوحيد الحركة النقابية المصرية، وعقد مؤتمر لنقابات مصر يشد ازره اربعة ملايين عامل صناعي وتجاري وزراعي ويناصره (الاتحاد العالمي للنقابات) في سبيل الحقوق الوطنية المتمشية مع العدالة الاجتماعية.

لا صداقة بين الاستعمار الانكليزي والعرب

من مجلة «الطريق السورية»

لا بد اذا كنا حقا وصدقا نتمسك بمطالبنا القومية ان نعترف بان «الصداقة البريطانية العربية» هي صداقة لا اساس لها في الواقع اليوم، ولن يكون لها اساس غدا ما دامت سياسة بريطانيا مبنية على مصلحة الايمبراطورية الاستعمارية وتريد بعض الاوساط العربية الحاكمة ان تجعل اساس هذه الصداقة معاداة الاتحاد السوفياتي...

ولكن اليس من الواضح ان العرب ليست بينهم وبين الاتحاد السوفياتي مشاكل فلماذا يعادونه وبعد هذا، بل فوق هذا ان العرب الذين يشاركون الاستعمار البريطاني في معاداة الاتحاد السوفياتي لا يؤذون الاتحاد السوفيتي بمقدار ما يؤذون انفسهم ويتخلون عن مطالبهم الوطنية.

المطامع الاستعمارية

من جريدة «الوطن العراقية»

ان وعي الشعوب سوف لا يقيم وزنا لهذيان المستعمرين فهي تعرف من يفرض الفاشية على اليونان بالنار والحديد ومن يحارب الشعب الاندونيسي ومن يحاول اخراج الشعب الفلسطيني العربي لاحلال الصهاينة محلهم، وهي تعلم من يعقد معاهدات احتلالية يسميها (استقلال) وهي تعرف جيدا سيارات من تدوس نساء واطفال الشعب المصري في شوارع القاهرة والاسكندرية. والخلاصة فان الشعوب جميعا لم يعد خافيا عليها شعوذة الاستعمار فهي تدرك من هو عدوها ومن هو صديقها.

صوت البانيا البطولي في مؤتمر السلم

خطاب السيد انور خوجه رئيس وزراء البانيا في مؤتمر «٢١»

(الدولة الاسلامية الوحيدة في جنوب اوروبا)

صرح السيد خوجه بأن البانيا كانت اول ضحية للاعتداء الفاشيستي الطلياني عام ١٩٣٩. وتفوق عدد خسائر شعبنا عن ٧٥ الف بين قتيل وجريح وعشرة الآف حكم عليهم بالنفي، وتخريب وحرق بعض البلدان.

مقابل ذلك فقد قتلنا ستين الفا تقريبا من الجنود الطليان والالمان وغنمنا ٢٠٠ مدفعا و٢٨٥٥ رشاشا (ميترايوز) و١٩٣٤ كاميونا (اوتوموبيل).

ان هذا العمل يوهلنا للاشتراك في موتمر السلام وبنفس الحقوق التي تتمتع بها الدول الاخرى.

اما قول تسالداريس الوزير اليوناني بأن البانيا حاربت بجانب الطليان ضد اليونان فهو قول خالي من الصحة، بل بالعكس في كل مرة كان يهاجمنا بها الالمان كانوا يلاقون مساعدة من قبل الجينرال الخائن اليوناني «زيفاس» ضدنا.

تبلغ الاقلية اليونانية في البانيا ما [illegible] ان شعب البانيا البطولي يشترك [illegible] منهم احد في جيش البانيا التحريري، ومع ذلك فهم يتمتعون بنفس الحقوق والحريات التي يتمتع بها الالبان ولهم ٧٩ مدرسة ابتدائية وثانوية [illegible] يونانية ولهم نوابهم في المجلس الدستوري وبالحكومة وبالجيش الالباني، وبالعكس فان الاقلية الالبانية في اليونان محقورة ومحرومة من جميع الحقوق.

تريد الحكومة اليونانية تعكير السلام بطلبها ضم شمالي وادي «الليبر» اليها، اننا لا نريد التسليم بشبر واحد من ارضنا لانها مقدسة.

اننا بطلبنا القضاء التام على الاستعمار الطلياني وتجريده من كل قوة عسكرية انما نطلب تأسيس سلم متين، كما نطلب بتعويض خسائر البانيا التي سببها الاحتلال الطلياني وتقدر هذه الخسائر بثلاثة مليارات ونصف من الفرنكات الذهبية لاصلاح [illegible] بخمس [illegible] ولم [illegible] تحت [illegible]

[illegible] من فلاحة المزارع التعاونية في جمهورية التاجيك السوفياتية [illegible]

رجاء وتنبيه الى المشتركين

نرجو من مشتركينا الكرام الذين لم تصلهم جريدتنا ان يرسلوا لنا عناوينهم مكتوبة بصورة واضحة.

لاننا نظن بان السبب في عدم وصول جريدتنا لهم هو اما لان العنوان غير واضح واما ان البوسطة تعرقل توزيعها.

السكان الجزائريون يخيبون جميع المكائد الاستعمارية

محضر اجتماع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري المنعقد في ٢٩ اوت ١٩٤٦

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الجزائري في اجتماعه يوم ٢٩ اوت ١٩٤٦ يوجه تهنئاته الحارة لجميع المسلمين الجزائريين على ما اظهروه من الهدوء والهمة طيلة ايام العيد الصغير في جميع انحاء البلاد ولتخييبهم ما هيئه المستعمرون وخادمتهم الرجعية.

ان لخطر التدخل الوحشي والجائر الذي كان ينذر به انتشار القوى العسكرية والبوليس قد ابعد بفضل الاحتذار والادراك السياسي العالي الذي ابدته الجمعيات الوطنية الجزائرية، فرنسا المحاربة جوابا على النداء الذي القاه الحزب الشيوعي الجزائري في ٢٤ اوت، وهكذا ثبت بأن الجزائريين في اكثريتهم الساحقة سواء كانوا ا... او مسلمين اصلا يرفضون افكار البغض العنصري الذي يوجهه اسياد الاستعمار، ويريدون الحياة متفاهمين بالاتفاق التام على الارض الجزائرية ميراث عام للجميع.

لكن من المهم تقوية هذه النتائج الاولى التي تحققت.

سوف لا يتخلى المستعمرون عن مضاعفة جهودهم لتجديد ضربة ٨ ماي ١٩٤٥ التي خابت لحسن الحظ في ايامها الاخيرة. اذا لا بد من:

١ ـ محافظة الجميع على الانتباه التام.

٢ ـ التعرض الحازم لمناورات الاستعماريين كلها بتوثيق وحدة الجزائريين بلا فرق في الاصل داخل لجان موقتة للجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية وذلك في حومات (حارات) المدن وفي الدواوير ومحلات العمل.

٣ ـ السماع لمطالب الحاج في السكنى بالجزائر بدون شرط وارجاع حزب الـ پ. پ. آ. الى العلنية وسيكون ذلك وسيلة حق لتخلق بلا شك جو اتفاق وسكينة في البلاد وهكذا يضمن الهدوء والنظام في الجزائر. ولنشر هذا البرنامج بين الجماهير قرر المكتب السياسي تهيئة عشرين اجتماعا كبيرا يومي الاحد أول والاثنين ثاني سبطمبر في اهم مدن الجزائر. انه دعى السكان الى الحضور بجموعهم الغفيرة على هذه الاجتماعات لاظهار ارادتهم في جعل الجزائر بلادا يطيب فيها العيش لجميع الجزائريين.

وقد اجاب دعوة حزبنا ما ينوف عن ستين الفا بحضورهم لمختلف هذه الاجتماعات.

ما ذا في المغرب

اساليب الغيستاپو الهيتلري

تطبقها الادارة الرجعية في المغرب

يزداد التحرش والاعتداء على حرية السكان الآمنين وتخريب ولهب اموالهم ومنذ مدة قريبة اعتدت فرقة من اعوان الاستعمار على محل الحزب الشيوعي المغربي بالدار البيضا ناهبين ومحطمين كل ما وقعت عليه ايديهم ومتواعدين بحرق جرائده وجريدة ليبرتي.

ان احياء الاساليب الهيتلرية في المغرب وخصوصا من قبل رجال الادارة و«حراس النظم» الذين هجموا بالسلاح على محل الحزب المذكور لهو انذار شديد ودليل واضح على اشتراك الادارة الاستعمارية المباشر في تحضير المكائد الاستعمارية في شمالي افريقيا وللخلاص من هذه المكائد يلزم الخلاص بأقرب وقت من النظام الاستعماري الحاضر واقامة مجالس وحكومات منتخبة وديموقراطية.

بين الأمس واليوم!..

كفانا من تقييد السفر يلزم حرية الحج

صرح السيد الوالي العام بمناسبة افتتاح موسم الحج المبارك بوضع باخرة تحت تصرف الحجاج المسلمين القاصدين بيت الله الحرام في هذا العام لكننا لا نريد الرجوع الى فضائح ما قبل الحرب.

يصطدم القاصد الى الحج قبل كل شيء بعراقيل الادارة، بعد تقديم طلب الحصول على جواز السفر «پاسپور» يبقى الحاج ثلاثة اشهر تقريبا في أخذ ورد مع الادارة ولا يمكنه الحصول على هذا الجواز الا اذا تفضل السيد الحاكم بتقديم توصيته.

اجبار الحكومة للقاصد الى الحج على تقديم ضمانة مالية كبيرة كانت في السابق تساوي من ٦ الى ١٠ الف فرنكا الخ. من العراقيل التي يخلقها الاستعمار لقصد عزل المسلمين الجزائريين عن العالم وخصوصا عن البلاد العربية

بعد هذه العراقيل الادارية يأتي دور السماسرية وسلب دراهم الحجاج، التي عملوا على جمعها طيلة حياتهم، وحادثة الباخرة «منْدوزا» عام ١٩٣٧ ليس ببعيد.

يرى القاصد للحج نفسه مجبورا على دفع اجرة الركوب في الدرجة الرابعة في الباخرة الذاهبة الى الحج، اغلى من الركوب في الدرجة الاولى من البواخر الاخرى وذلك مع قلة وسائل الراحة وفقدان المحافظة على ابسط القواعد الصحية اذ ان الباخرة «مندوزا» كانت مخصصة لركوب ١٨٠٠ شخص لكنهم وسقوا فيها ٢٧٨٣ شخص، والاكل كان دائما رديئا وخاليا من النظافة.

بدلا من ارسال الاطباء لمرافقة الحجاج وللسهر على صحتهم يرسلون الجواسيس لمراقبة كل حاج ولغرس الفساد والشقاق بين الحجاج. يقول بعض الحجاج ان الحاج يجد نفسه مجبورا على صرف تسعة اعشار دراهمه في ذلك المركب الذي يكون فيه مثل المسجون المجرم وان الحكومة البائدة كانت تجعل في مركب الحجاج، المتصرف والمراقب والمحاسب وجميع ما من شأنه الاضطهاد والتشديد ولم يبق للحاج المسكين الا الجندرمية والسلسلة.

هذه هي بعض الشروط القاسية التي يلاقيها المسافر لاداء فريضة الحج. ويقول الوالي العام بأن اجرة السفر الى الحجاز في هذا العام ستكون رخيصة جدا مع انها تساوي ٤٨ الف فرنكا للدرجة الاولى و٤٠ الف للدرجة الثانية و٣٠ الى ٣٥ الف على سطح الباخرة. يجب درس جميع هذه الشروط المذكورة وايجاد حلا عادلا لها وهو اعطاء الحريات التامة للمسافرين، في اي باخرة يريدون.

لكن المستعمرين بلا شك يعملون على دوام هذه الحالة الكريهة، لانهم يستفيدون من وجودها، ولانهم يقاومون بشدة تطبيق جميع الحريات، ولهذا يلزم ... الولاية العامة لتقرير حرية السفر.

تحيي اللغة العربية

(بقية من الصفحة الاولى)

في استعمال لغاتها القومية كانت اضمن واقوى وسيلة للرقي والعمران وللتآخي بين الشعوب.

من العداوة مجرد التفكير بأن اللغة العربية تشابه اللاتينية في الوقت الحاضر والفرق الاساسي بينهما هو ان اللغة اللاتينية قد انقرضت وقامت على انقاضها مدنيات ولغات جديدة بينما اللغة العربية لا تزال حية والمرأة الغناء ومستعملة من قبل لشعوب حية، وهي أساس لحضارة قديمة انارت على العالم وساهمت بنشاط في التقدم والمدنية الانسانية. بعد ما تعرض المستعمرون عامين لبروز جريدتنا الجزائر الجديدة. يتعرضون اليوم لبروز جرائد عربية اخرى كالبصائر والشهاب جرائد العلماء لانهم يحبون قتل اللغة العربية لابقاء الجزائر في الجهل والعبودية.

لكن ردا على هذه الحملة الرجعية الاستعمارية تكونت حركة جماهيرية واسعة لنشر التعليم بالعربية وفي كل يوم نتلقى رسائل التشجيع والثناء على كفاح حزبنا ويرى القارئ في غير هذا المكان برقية نواب بلدية مدينة المسلمون الذين يتأملون قيام جميع المنظمات الديموقراطية بعمل مشترك للحصول على جعلها رسمية رغم المستعمرين.

الجزائر ليست ثلاثة عمالات فرنسية

(بقية الصفحة الاولى)

وبعد ما ذكر التضحيات عظيمة التي قام بها المسلمون عن طيبة خاطر اضاف:

ان هؤلاء الناس لا يريدون البقاء عبيدا وهم يرفعون رؤوسهم ليطلبوا العدل من الشعب الفرنسي من فرنسا الجديدة من عالم متمدن، وقد اختتم شرحه على نحو ما يأتي:

يجب ترك الجزائريين المسلمين والاوروبيين ليقودوا بلادهم نحو الحرية، التي حاربوا وتحملوا العذاب من اجلها والتي وعدتهم بها مرارا عديدة الحكومات الفرنسية المتتابعة

ان الجزائريين على اختلاف اصولهم يتألفون فوق الارض المشتركة وحدة هي اساس الامة الجزائرية في طور التكوين تلك الامة الغنية بمشاركة جميع ابنائها على اختلاف اصولهم وبالامتزاج الجيد بين المدنيتين الشرقية والغربية (تصفيق).

أليس اسبورتيس نائبة وهران

ظهرت من أعلى المنبر امرأة جزائرية حرة، ابتدأت رفيقتنا أليس اسبورتيس في فضح كلاب الاستعمار الدائرة في المجلس، التي ليس لها اي صلة بالشعب الفرنسي ثم اضافت:

لقد سمعنا خلال جلسات الامس لهجة الغزاة المستوطنين، هذه اللهجة التي لم يستعملها رجال الاحرار منذ منتصف القرن الماضي وهي ليست لهجة فرنسا ولا يمكن استعمالها لاجل فرنسا ولكن لاجل مصالح معروفة منذ زمن طويل.

جلدت أليس اسبورتيس بكلام جارح جميع الذين خدعوا بلادهم لحفظ امتيازاتهم، وعينت للمجلس الطريق التي يجب اتباعها. ان القصد هو ايجاد حل عادل وهو واحد فقط، يجب ان يسمح للسكان الجزائريين باختيار النظام الذي يتخذونه بحرية وبديموقراطية ضمن الرابطة الفرنسية. ان ابطال النظام الاداري الحالي فقط الذي يترأسه الوالي العام في الجزائر وابداله بمجلس جزائري منتخب بالتصويت العام، يمكن تكوين وسائل اولية ديموقراطية حقة ينتظرها جميع السكان.

صوت الشعب الفرنساوي

ثم تكلم انطوان دوميزوا باسم الشيوعيين الفرنسيين لسند النواب الشيوعيين الجزائريين قائلا:

ان عهد الاستعمار قد انتهى وليس من الممكن الاستمرار على احتقار الشعوب.

ان للجزائر الحق في ان تعيش حياتها الوطنية الخاصة وقد كون سكانها الشيوعيين وحدة قارة ثابتة وهي اساس الامة الجزائرية في طريق التكوين.

اننا ايضا باتحادنا وبعملنا وبمساعدة الشعب الفرنسي الممثل بالحزب الشيوعي الفرنسي، نوجه بلادنا نحو الانعتاق والحرية.

عاضدوا الجزائر الجديدة

تنبيه من نقابة الفلاحة الصغار

طلب منا الاتحاد الجزائري لنقابات الفلاحين الصغار نشر ما يلي:

كنا الفتنا نظر السلطات العامة عن طريق الجرائد الى المظالم التي ستقع عند التطبيق الوحشي لقانون ١٤ جوان فيما يخص المتاجرة بالحبوب.

ثم اكدنا في رسالتنا الى الوالي العام بتاريخ ١٦ اوت ما يقاسيه الفلاحين الصغار. فاتصل بيدنا جواب الوالي العام المنشور ادناه.

الولاية العامة للجزائر ـ ادارة الزراعة قسم الشؤون الصناعية والاجتماعية.

عاصمة الجزائر ٣ سبطنبر ١٩٤٦

سيدي

تفضلتم في رسالتكم ١٦ اوت بالفات نظري الى بعض عواقب تطبيق القانون الذي اصدرته في ١٤ جوان ١٩٤٦ على الفلاحة الصغار، فيما يخص تنظيم جمع الحبوب في عام ١٩٤٦ و٤٧.

انكم تعلموني خصوصا عن الاسباب التي تمنع من تسليم قنطارين جبرا من الحبوب كتسبيق لكل فلاح زرع هيكتارا من الارض، الذي تحتمه المادة ٩ ويفقد الامكانيات المادية عند الفلاحة الصغار الذين يعجزون عن تسليم هذا المقدار من الحبوب.

انني اتشرف باعلامكم ان حالة الفلاحة الصغار تجاه التشريع المشار اليه لم تخفى علي وقد ارسلت اوامر خصوصية الى السادات البريفيات لتوزيع الغرامات المذكورة حسب العدل والانصاف.

ولهذا فالاحواز (كومين) التي تتكون اكثريتها من الفلاحين الصغار او التي غلتها قليلة قد اعفيت من تسليم الحبوب الاجباري او خفف عنها هذا التسليم، وزيادة على ذلك فقد دعيت السلطات ... المكلفة بتطبيق الغرامات الى اعتبار ... كمية الحبوب الموجودة عند كل فلاح، وان لا يأخذوا الغرامة الا من الفلاحين المنتجين الذين يزيد محصول غلتهم عما يحتاجونه من مأكول عائلتهم وخماسيهم وعلف دوابهم وزراعتهم.

بهذا سيتبين لكم ان مصالح الفلاحين الصغار الشرعية والحقة استفادت من اعتناء اداري حسبما سهلته الظروف.

وتقبل يا سيدي الرئيس فائق احتراماتي الخالصة.

مدير الزراعة

ـ ان مكتب اتحاد نقابات الفلاحة الصغار يعلم جميع الفلاحة بان يتوجهوا الى منظماتهم النقابية المحلية لتساعدهم على المطالبة بتطبيق عادل ومنصف لقانون ١٤ جوان ١٩٤٦ وقد اعلمنا جميع النقابات المحلية عن هذا الامر.

المكتب



حاكم عين توتة « لابورد » يتفق مع خديمه على أكل اموال السكان

يشكوا سكان دوار القنطرة من الافعال المفضوحة التي يقوم بها رئيس جوزهم . وقد عملت الجماعة الديموقراطية منذ انتخابها بنشاط على محاربة المظالم ولتخفيف البؤس والشر فسجلت قائمة باسماء فقراء ومساكين الدوار وقدمتها للحاكم مع طلب إغاثتهم بالحبوب فلم يلتفت لها الحاكم ، والانكى من ذلك ان الحاكم فوض لخديمه رئيس القسمة الزراعية بتوزيع قسم كبير من اوراق الاعانة الخاصة . وقد وزعها هذا الخديم على اناس غير محتاجين زودوا بها السوق الاسود . وقد انفضحت افعال هذا الحاكم وخديمه وعرف اهل القنطرة ان حاكمهم » وزعيمهم « هم سارقيهم .

لذلك فسكان القنطرة يحتجون على هذه الاعمال ويطلبون من السلطات العامة ابطال هذه المظالم التي اصابتهم .

⁂

اعوان الاستعمار ينهبون السكان

الخراطة

من لم يتذكر افعال الحرس المدني «ميليس سيفيل» في عمالة قسنطينة

بعد ماي ١٩٤٥ الذي كان القائد بو سعود أحد وسائله في ناحية الخراطة والذي قتل بيده كل من كان معارضا له وتهب ديار ضحاياه ـ والغريب انه لم يزل الى الآن متسلطا على الدواوير التي «نظفها» حسب اقواله ـ وهم المسؤولون عن التزجر الوحشي ـ لابد من مقابهم ومقابته .

⁂

تلمسان

لم يتأخر قياد ناحية تلمسان عن اختلاس ونهب سكان اعراشهم .

يفرض الحبيب بن عفان قائد دوار اولاد ميمون رشوة قدرها من سبعة الآف الى عشرة الآف فرنكا على كل من يريد حرث قطعه صغيرة تبلغ ٧ هكتارات من اراضى العرش و زيادة على ذلك فهو منظم السوق الاسود في تلك الناحيه .

اما بن عودة قائد بني صميل فانه يشترط البقشيش على كل شيء سواء كان ذلك يخص تسجيل الازدياد او الوفيات الخ . ويجبر السكان على شراء الطوابع «تامبر» ضد مرض السل بثمن فاحش من ثلاثمن الى ماتين فرنكا والحال ان قيمتها الحقيقية لا تتجاوز الفرنكين . ويؤخر بصورة دائمة توزيع التموين وينقص من الاقساط .

وقد حرم قائد «ديفه» ابن عودة بوجيدي عرشه من توزيع الكتان لاجل انتخابهم جماعة ديموقراطية وهو ايضا اختصاصي في حرفه البقشيش والاختلاس .

متى يتخلص السكان المسلمون من هذه المصائب والكوارث .

⁂

مجوع سكان عين بسام

بلغنا ان المسمى «ابن سعيد دهان» القائم بمخزن الحبوب (الدوك) بعين «بسام» ينقص من وزن اسهام الحبوب ويزيد في قيمة نقلها ويسرق ايضا من اقساط التموين فعوقب بخمسمئة الف فرنكا خطية وقد بلغنا ايضا ان بعض الشخصيات تسعى لدى الولاية العامة لا عفائه من الخطية .

اننا نلفت نظر الوالي العام الى هذه الاعمال ونطلب منه العقاب الصارم لهذا السارق المرتكب السحت مجوع سكان «عين بسام» كي يكون عبرة لامثاله .

اعانة الطفولة الفقيرة

من المركز البلدي في بدر البين (بلعباس) :

زارتنا لجنة مساعدة الطفولة الفقيرة المسلمة في شهر اوت لتوزيع الحوايج والملبوسات على الاطفال المحتاجين وقد لاحظنا بين اعضاء الوفد : السيد عمر كاتب السيجيتي في بلعباس والسيد سالبادور نائب مجلس العمالة والسيد كاراسكو معاون الميز في بلعباس .

الذين قدموا قطعه من الملبوسات للمجلس البلدي في بدر البين لحيث قام هو بتوزيعها على الاطفال المحتاجين .

اننا نشكر اللجنة المحترمة على هذا العمل الكريم لمساعدتها وتخفيفها من بؤس الاطفال المحتاجين

تهامي البخاري
معاون في المركز البلدي ببدر البين

سؤال موجه الى پريـفي الجزائر

ما عساه يقول السيد پيريي پريفي الجزائر... في حبس رفاقنا بتيزي غنيف وسيدي عيسى وفى قفل مقاهى احبابنا شرقى وحناية بعد ما تبين له ان هذا الحبس وهذا القفل كان جورا .

وفي قفل مقهى رفيقنا صنهاجي مزيان لمدة ١٢ شهرا بحجة المحافظة على النظام والامن العام .

⁂

ماذا عساه يقول... فيما اصاب رفاقنا عبد اللاوي احمد ومولود من جروح ومن ضرب في بو اسماعين «كاستيغليون» من قبل احد رجال ومفتش البوليس «انسپيكتور» اللذان لم يعاقبا حتى الان . وقد تجدد هذا الاعتداء الوحشي على رفيقنا مختاري عضو المجلس البلدي الذي حسب شهادة الطبيب أصبح عاجزا عن العمل لبضعة ايام . وقد ضرب رفيقنا بحضور الكوميسار ومفتش البوليس وشيخ البلدة المذكورة . والافظع من ذلك هو انه عند ما سئل الضارب عما حمله على ضرب رفيقنا اجاب : «لا اقبل بان اكون مأمورا لبيكو» .

⁂

ماذا عساه يقول... في استقالة «ديمهسيون» اعضاء مجلس بلدية «الزرالدة» احتجاجا على عدم معاقبة الحارسان «قارد شامبيط» اللذان اعتديا بالحبس على عضو المجلس البلدي واحد المرابطين الكبير النفوذ في تلك الناحية .

اننا نظن ان هذه الاعمال الاستبدادية قد اتخذت بشكل تحرش واستفزاز لقصد خلق التفرقة والشقاق بين السكان الجزائريين . لذلك نطلب الفصل في جميع هذه القضايا وعقاب المسببين لها ، وانا على يقين بان جميع السكان يوافقوننا على هذا الطلب العادل .

ادارة الاصلاحات للولاية العامة

تحضر الموت في عوض القوت

صدرت اوامر ادارة الاصلاحات لبربلي بوهران في ١٦ ماي ١٩٤٦ بتسليح جميع الكولون .

عند ابطال ادارة شؤون المسلمين فرح الناس ورددوا قول الشاعر :

الا ذهب الحمار بأم عمر
فلا رجع الحمار ولا أم عمر

لكنهم يستغربون اليوم عند ما شاهدوا رجوع نفس هذه الادارة تحت اسم «ادارة الاصلاحات» . لذلك فهم يطلبون بحق ابطال هذه الادارة الرجعية وتاسيس مجلس جزائري وحكومة جزائرية .

زاوية القراء

افتتاح سعيد لحملة الاشتراك في « الجزائر الجديدة »

تصلنا عشرات الاشتراكات في «الجزائر الجديدة» من مختلف انحاء قطرنا الجزائري ، لكن اكثر هذه الاشتراكات تأتينا من القرى ومحلات العمل الصغيرة ، مثلا : وصلنا من فيناديسة اربعون اشتراكا وخمسة وثلاثون من كانروبير وعشرة من دوار تاجموت وعشرة من عين مليلة وثمانية من المائن وسبعة من الونزا . بينما المدن الكبيرة لا تزال متأخرة نسبيا عن القيام بواجبها كوهران ، قسنطينة ، عنابة ، وبليدة .

لا يمكن لجريدتنا القيام بدورها التاريخي المقدس في مكافحة الاستعمار وجعل لغتنا العربية رسمية ، وفي تهذيب ابناء شعوبنا الجزائرية الخ ، ما لم يوجد اساس قوي من المشتركين يمكنها من الصدور بصورة منظمة .

لذلك نرى ان الاهتمام باعانة «الجزائر الجديدة» مطلوب من كل رفيق ومحب في ايجاد مشتركين جدد لها ، وبهذا نسهل على حزبنا تتميم واجبه المقدس في العمل على توحيد جميع الجزائريين بلا فرق في الجنسية والدين .

وفي الختام اننا نشكر بحماس احبابنا الذين قاموا بواجبهم ونتمنى لو ان جميع الرفاق والمحبين يقومون بنفس العمل .

يفتش على « الجزائر الجديدة »

سادتي

برغم التفتيش الدقيق لم اتمكن من وجود جريدتكم في وهران لا عند بائعي الجرائد ولا لدى الباعة المتجولين .

الرجاء اعلامي عن محل وجودها في وهران لا تمكن من شرائها . وفي حالة عدم وجودها ارجوكم ان تتفضلوا بارسال ولو عدد قديم حتى ولو كان ذلك داعيا لا عتباري مشتركا فيها .

وتقبلوا تحياتي الحارة . الامضا :

اشتياق طالب علم « للجزائر الجديدة »

بعد اداء واجب الاكرام نعرض عليكم باننا علمنا من بعض الجرائد الجزائرية المكتوبة بالفرنسية أنه في ١٥ جوان تصدر «الجزائر الجديدة» فاشتاقت اليها نفوسنا الآن فسمة الاشتراك بها سهلة وهي ملء فرنك شكرا للرب على هذه النعمة ايها السيد المفضال ارجوك ان تكاتبني على العنوان التالي ... والى سادعوا الى جريدتكم كل من يلبي دعوتنا الضعيفة وارجوك في الختام ان تقبل خالص تحياتنا .

تبرع المرضى في المانيا

جائنا من حبيبنا الحاج احمد عضو بلدية عين الدفلة ما يلي :

تلقيت العدد الاول من «الجزائر الجديدة» فغمرني الفرح والسرور لظهورها ولدفاعها المجيد عن لغتنا العربية لا سيما وان صدورها سيكون بلا شك فاتحة لجعلها رسمية في الجزائر .

انني ارسل اليكم قيمة ١٣٣٤ فرنك جمعها احبابنا في مصح «سانت بلازيان» بالغابة السوداء في المانيا حيث انا موجود تحت المعالجة .

وقد اشترك في قائمة هذا الاكتتاب جميع المقيمين في هذا المصح من فرنسيين وجزائريين وهذه هي اسمائهم ... اننا نشكر حبيبنا الحاج احمد وجميع الذين ساعدوه على هذه العمل الجليل الذي يؤيد موقف «الجزائر الجديدة» في كفاحها ضد الاستعمار ونعتذر منهم عدم نشر اسمائهم لضيق المقام ونتمنى لهم شفاء عاجلا .

تهاني اعضاء بلدية مدينة المسلمين

يهنى نواب بلدية مدينة المسلمون حزبكم الشيوعي الجزائري ويستحسنون ما يقوم به من الاعمال في سبيل جعل اللغة العربية رسمية .

ان قرار اللجنة الداخلية للمجلس الدستوري ضد اللغة العربية جاء مخيبا لآمال السكان

وهم يتاملون قيام جميع الاحزاب الديموقراطية بعمل مشترك للحصول على اللغة العربية رسمية .

معاون المير

الشيوعية خميرة الشعب (١٩٣٦)

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

زيارة الشبيبة الجزائرية للسادة مصالي الحاج وعباس

زار وفد اتحاد الشبيبة الديموقراطية الجزائرية بباريس المؤلف من السادة : خيسي القسنطيني ، هاني الجيلالي ، بن ساعي بوسف الوهراني . برئاسة احمد عكاش وهنري الليف الكاتبان الوطنيان لاتحاد الشبيبة . السادة مصالي الحاج وفرحات عباس لتبليغهم سلام الشبيبة الجزائرية وللتعبير عن فرحها بعودة السيد مصالي الحاج القريبة الى الجزائر .

ابدى السيد مصالي الحاج فرحه برؤية الشبيبة في كفاحها للمستقبل وامتدح الشبيبة الديموقراطية الجزائرية لتوحيدها جميع الشبان الجزائريين بقوله : « انتم رجال المستقبل الذين سيجعلون من الجزائر بلاد الحق والحرية للجميع بلا فرق . اني اهنئكم على رسالتكم في ضم جميع شبيبة الجزائرية اليكم التي يسعون في تفريقها » .

وقال السيد عباس : « انني اشكر هذا الوفد على مجيئه لمشاهدتنا لاننا نعتمد عليكم ايها الشبان لتكونوا في الغد الرجال الذين يقودون الجزائر نحو السعادة وبعد الوداع انصرف هذا الوفد شاكرا » .

لرجوع مصالي الحاج للجزائر بدون شرط

للاحتجاج ضد افعال البوليس الجائرة لاجل علنية حزب الشعب وجريدته ، واحباب البيان .

المساعدة الشعبية الفرنسية تنظم اجتماع في ١٤ سبطمبر برئاسة فرنسيس جوردان وبحضور پيار فابي والیس السورتيس نائبي الجزائر .

يتكلم السادة : بومعزة كاتب حزب الشعب في فرنسا واوجين هيناف ، وألبر بايي ، وانطوان ديميوزو يتكلم باسم الحزب الشيوعي الفرنسي وعلى دبابش باسم الحزب الشيوعي الجزائري .

المساواة في توزيع السكر

قدم النواب الشيوعيون الجزائريون طلبا لمجلس العمالة بتحقيق المساواة التامة في توزيع حصص التموين بين جميع الاجواز ، وبعد مناقشة هذا الطلب على الجلسة الاخيرة لمجلس العمالة اعلن السيد الجريفي موافقته على هذا الطلب بتوزيع رطل من السكر لكل انسان في عمالة الجزائر وكيلو للاطفال الذين لا يتجاوزون الثلاث سنوات .

للمساواة التامة في جميع الحقوق يجلب الكفاح في الجبهة الوطنية .

ادخلوا الحزب الشيوعي الجزائري

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.
Imp. « La Typo-Litho »
2, rue de Normandie — Alger



في سبيل الحرية والأرض والقوت

★ الحرية ★

ايها الجزائريون

تحت لواء الحرية قامت جميع الشعوب مدة خمس سنين بكفاح عظيم لسحق الفاشيزم الذي هو اوحش شكل للاضطهاد الاستعماري.

واليوم وقد مرت سنة ونيف على سحق الهتلرية العسكرية، هل عرفت جزائرنا الحرية التي كافح لاجلها ابناؤها كالاسود في اقطار تونس وايطاليا وفرنسا وعلى ضفاف الرين والدانوب ؟ كلا!.. لان الظلم الاستعماري لا زال مستمرا على خنق بلادنا وعلى التعرض لتطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ان خيرات ارضنا وثروات مناجمنا تستطيع ضمان حياة لائقة لجميع الجزائريين. لكن هذه الثروات لا زالت مستغلة من طرف بضعة شركات كبرى (التروست) فرنسية وعالمية. ومن طرف عدد حقير من كبار اسياد مستعمري الارض والمعدن والبنك. ولم تعرف الاكثرية الساحقة من الجزائريين الى اليوم الا التعاسة والدرابيل والجوع والمرض والموت.

وبقيت الامكانيات الشاسعة من انسانية ومعنوية التي يكمنها شعبنا المتحمس العامل، تطفيها الجور الاستعماري الذي يبقى الجهل سائدا ويكون الظلم والشقاء.

هذا النظام الجاير لابد أن يفنى ويضمحل

وكما أنه لا يمكن مزج النار بالماء فإنه كذلك لا يمكن التوفيق بين الاضطهاد الاستعماري والحرية.

ونحن معشر الجزائريين نريد أن نقود بلادنا الى الحرية التي كافحنا وقاسينا الالام من اجلها والتي وعدتنا بها مرارا عديدة الحكومات الفرنسية المتتابعة.

ان بلادنا الآن تأخذ محلها في التطور العام نحو الحرية والترقي الذي حرك شعوب العالم بأسره، ونحن نريد ان تعيش بلادنا حياتها الوطنية الخاصة المبنية على استعمال ثرواتها لمصلحة الشعب فقط.

ونحن الجزائريون على اختلاف اصولنا نؤلف الآن فوق ارضنا المشتركة وحدة قارة ثابتة الاركان ونحن مرتبطون بعضنا ببعض بمصالح عامة مشتركة وبالكفاح ضد عدو واحد. وهذه الوحدة القومية تمثل في نفسها اساس الامة الجزائرية في طور التكوين، تلك الامة الغنية بمشاركة جميع ابنائها على اختلاف اصولهم وبالامتزاج الحميد بين المدنيتين الشرقية والغربية.

لبناء هذه الجزائر الجديدة

يجب من اليوم حث جميع سكانها على انشائها ببسط الحريات الديموقراطية مع ضمان الخدمة والحياة اللائقة لكل السكان ولا يمكن ذلك الا بتكوين:

مجلس جزائرى وحكومة جزائرية

يتصرفان في الشؤون الجزائرية كلها وهذا الشيء ينجر عنه:

إبطال الولاية العامة

وادارتها الاستعمارية الهرمة العتيقة

ان الحكومة والمجلس الجزائريين يشتركان مع ممثل الجمهورية الفرنسية في المسائل الخاصة بالعلائق الخارجية وبالامور العسكرية، والقوى العسكرية المقيمة في الجزائر. يجب أن تكون متركبة من الجزائريين والمجلس الجزائري ينتخب انتخابا عاما ومباشرا وبصفة انتقالية وقتية، يكون عدد النواب الجزائريين الاوروبيين اصلا والجزائريين المسلمين اصلا بالمجلس الجزائري عددا متساويا.

والحكومة الجزائرية ينتخبها المجلس الجزائري وتكون مسؤولة امامه وتتألف هذه الحكومة بصفة انتقالية نصفا من جزائريين مسلمين أصلا ونصفا من جزائريين اوروبيين اصلا، وهذه الوسائل يجب اتخاذها في نفس الوقت الذي يقع فيه تعويض جماعات الدواوير والدشر ببلديات.

ابطال الترتيب الاداري الاستعماري الموجود الذي هو بعد الولاية العامة واقسامها:

الاحواز المختلطة؛

نظام الترابي العسكري؛

والقيادة بصفتها آلة للاستعمار.

يجب الاعتراف باللغة العربية

كلغة رسمية بجانب الفرنسية

التعليم الاجباري باللغة العربية في جميع المدارس واتخاذ وسائل حاسمة لتعليم جميع الصبيان الجزائريين.

وإنشاء كلية عربية

امنع كل تداخل اداري في الشعائر والتقاليد الاسلامية وذلك طبقا لمبادى لائكية الدولة اي فصل الدين عن الدولة تجاه جميع الاديان وهذا مما يوجب اعادة املاك الاحباس الى الجمعيات الدينية.

حرية الجمعيات والاجتماعات

والصحافة باللغتين

وذلك يحتم الاعتراف العاجل بحزب ال ب. پ. آ. (حزب الشعب الجزائري) والتطبيق التام لقانون العفو مع تسريح مساجين بلا شرط ورجوعهم في الحين الى الجزائر بكل حرية.

ابطال كل التفاوت العنصري الباقي الى الآن. واخيرا تطهير الادارة والجيش والبوليس والعدلية، تطهيرا فعليا من الاشخاص الفاشيستيين الذين هم خطر دائم على الهدوء وعلى السلم في القطر الجزائري وتساعد هذه الاصلاحات على السير ببلادنا نحو:

جمهورية ديموقراطية جزائرية

لها دستورها وبرلمانها (قامرة) وحكومتها

وسترتبط هذه الجمهورية بعلائق اتحادية مع الشعب الفرنسي ومع الشعوب الاخرى المجموعة داخل الاتحاد الفرنسي علائقا يقع تقريرها بكل حرية.

الارض

ان سير الجزائر نحو الترقي يوجب اصلاحا زراعيا عميقا يعطي الارض لمن يخدمها من عمال الفلاحة وخماسة وفلاحين ومعمرين صغار.

وهذا يعني في الحين:

اولا - ان يوزع على من لا يكسب الارض:

آ) الاراضي التي يجب افتكاكها من مساعدي العدو الفاشيستي ومن مفسدي الانتاج والتموين.

ب) الاملاك الكبيرة الحكومية واملاك بعض البلديات.

ج) الاملاك الكبيرة التي تتجاوز المائة هكتارا التي اشتراها غير الفلاحين منذ عام ١٩٤٠.

د) املاك الشركات الكبرى (انونيم) مثل كومباني آلجيريان وسوسيتي جينفواز الخ ...

ه) استعمال الاراضي التي اخصبها السقي حسب قانون مارتان.

ثانيا - سياسة جريئة وعادلة للسقي توزيع الزريعة والغبار والمحاريث والقرط بانصاف. منح سلفات للفلاحة والمعمرين الصغار المحتاجين.

القوت

وليستطيع كل الجزائريين أن يحسنوا حالتهم المادية يجب اعطاء الشغل الى الجميع؛ ولضمان خدمة بهيجة ومثمرة لابد في الحين من زيادة الاجور والمرتبات ومنحة التقاعد والتنقيص في الاسعار واقرارها.

تحسين تموين المعاش وتوزيع الملابس بتوزيع للاقسام المعينة توزيعا عادلا وفعليا والحاق اشد العقوبات القاسية بالمحتكرين وسماسرة السوق الاسود الكبار.

تطبيق القوانين الاجتماعية على جميع العمال الجزائريين بدون استثناء.

اتخاذ وسائل واسعة لتطور الاعانة الطبية ولضمان الصحة العامة والسكنى.

ان ادخال اصلاح ديموقراطية على نظام الضرائب

من شأنه أن يوجد الميزانية الكافية لتطبيق البرنامج المذكور وهذا الاصلاح يكون مبنيا على اخذ املاك الذين ساعدوا العدو الفاشيستي وعلى تغريم المستغلين الكبار المستعمرين حسب متوسط الارباح التي جمعت بين ١٩٤٠ و١٩٤٤ ويسمح هذا الاصلاح بتطور صناعي سريع في البلاد لا لمصلحة الشركات الكبرى «التروست» بل لمصلحة الجزائر وهذا يعني تكوين صناعة كبرى ثقيلة وصناعة كيماوية وصناعة لتحويل المواد الخامية، وذلك هو اساس التقدم السريع للبلاد.

منح السلفات والمواد الاولية للمحترفين والتجار الصغار.

الاتحاد والعمل

ان تحقيق هذا البرنامج سيسير ببلادنا نحو الحرية في طريق الاتحاد والترقي والسعادة ونحو ازدهار قيمها الوطنية المادية والمعنوية. لكن الحرية والارض والقوت ليست بهداية يقدمها لنا عن طيبة خاطر المتنفعون من الجور الاستعماري.

ان اسياد الاستعمار من فاشستيين وعنصريين اعداء الجزائر وفرنسا الذين باعوا ذممهم بالامس لهتلر والمستعدين اليوم لبيع انفسهم لاستعماريين آخرين تحت شكل استقلال داخلي كي يحتفظوا بامتيازاتهم الفظيعة، وسيعملون كل جهودهم لابقائنا تحت ارفاقهم وهم مستمرون على مناوراتهم لتكوين الشقاق في صفوفنا والتحرش بامتنا لكنهم سوف لا ينجحون في رد دولاب التاريخ الى الوراء.

اننا نعيش في عصر الحرية التي لم يسقط اولاد الجزائر لاجلها دون جدوى وعلينا النضال في سبيل الحرية.

بالاتحاد والعمل

فقد اظهر الاتحاد والعمل فوائدهما في الحركة الشعبية الفاخرة التي تحصلت على العفو.

ويجب علينا الاستمرار على السير الى الامام. يجب علينا ان ننبذ عنا كل ما من شانه ان يفرقنا وأن نفتش عن كل ما من شانه ان يوحدنا.

اذا فلنوحد قوانا في جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية

بتوحيد ال پ. پ. آ. والشيوعيين والعلماء وانصار الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري والاشتراكيين وجميع الجزائريين التقدميين بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين.

ولنضم في لجان الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية جميع الرجال والنساء المتعطشين الى الحرية والى الترقي ونحن على يقين ان الشعب الفرنسي النبيل وطبقته العاملة القوية الكريمة المكافحان ضد اعدائنا المشتركين رجال (التروست) الفاشيستيين الرجعيين سيمنحاننا كل اعانة ومساعدة.

فالاتحاد والعمل مع هذا الحليف المخلص ليكون سكان بلادنا سعداء في جزائر حرة متحدة وديموقراطية.

الجزائر ١٩ جوليت ١٩٤٦

الحزب الشيوعي الجزائري



في سبيل الحرية والأرض والقوت

★ الحرية ★

ايها الجزائريون :

تحت لواء الحرية قامت جميع الشعوب مدة خمس سنين بكفاح عظيم لسحق الفاشيزم الذي هو اوحش شكل للاضطهاد الاستعماري.

واليوم وقد مرت سنة ونيف على سحق الهيتلرية العسكرية، هل عرفت جزائرنا الحرية التي كافح لاجلها ابناؤها كالاسود في اقطار تونس وايطاليا وفرنسا وعلى ضفاف الرين والدانوب ؟ كلا !.. لان الظلم الاستعماري لازال مستمرا على خنق بلادنا وعلى التعرض لتطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ان خيرات ارضنا وثروات مناجمنا تستطيع ضمان حياة لائقة لجميع الجزائريين . لكن هذه الثروات لا زالت مستغلة من طرف بضعة شركات كبرى (التروست) فرنسية وعالمية . ومن طرف عدد حقير من كبار اسياد مستعمري الارض والمعدن والبنك . ولم تعرف الاكثرية الساحقة من الجزائريين الى اليوم الا التعاسة والدرابيل والجوع والمرض والموت .

وبقيت الامكانيات الشاسعة من انسانية ومعنوية التي يكمنها شعبنا المتحمس العامل ، تطفيها الجور الاستعماري الذي يبقى الجهل سائدا ويكون الظلم والشقاء .

هذا النظام الجاير لابد أن يفنى ويضمحل

وكما أنه لا يمكن مزج النار بالماء فإنه كذلك لا يمكن التوفيق بين الاضطهاد الاستعماري والحرية .

ونحن معشر الجزائريين نريد أن نقود بلادنا الى الحرية التي كافحنا وقاسينا الالام من اجلها والتي وعدتنا بها مرارا عديدة الحكومات الفرنسية المتتابعة .

ان بلادنا الآن تأخذ محلها في التطور العام نحو الحرية والترقي الذي حرك شعوب العالم بأسره ، ونحن نريد ان تعيش بلادنا حياتها الوطنية الخاصة المبنية على استعمال ثرواتها لمصلحة الشعب فقط .

ونحن الجزائريون على اختلاف اصولنا نؤلف الآن فوق ارضنا المشتركة وحدة قارة ثابتة الاركان ونحن مرتبطون بعضنا ببعض بمصالح عامة مشتركة وبالكفاح ضد عدو واحد.

وهذه الوحدة القومية تمثل في نفسها اساس الامة الجزائرية في طور التكوين، تلك الامة الغنية بمشاركة جميع ابنائها على اختلاف اصولهم وبالامتزاج الحميد بين المدنيتين الشرقية والغربية .

لبناء هذه الجزائر الجديدة

يجب من اليوم حث جميع سكانها على انشائها ببسط الحريات الديموقراطية مع ضمان الخدمة والحياة اللائقة لكل السكان ولا يمكن ذلك الا بتكوين :

مجلس جزائري وحكومة جزائرية

يتصرفان في الشؤون الجزائرية كلها وهذا الشي ينجر عنه :

إبطال الولاية العامة

وادارتها الاستعمارية الهرمة العتيقة

ان الحكومة والمجلس الجزائريين يشتركان مع ممثل الجمهورية الفرنسية في المسائل الخاصة بالعلائق الخارجية وبالامور العسكرية. والقوى العسكرية المقيمة في الجزائر. يجب أن تكون متركبة من الجزائريين والمجلس الجزائري ينتخب انتخابا عاما ومباشرا وبصفة انتقالية وقتية ، يكون عدد النواب الجزائريين الاوروبيين اصلا والجزائريين المسلمين اصلا بالمجلس الجزائري عددا متساويا .

والحكومة الجزائرية ينتخبها المجلس الجزائري وتكون مسؤولة امامه وتتألف هذه الحكومة بصفة انتقالية نصفا من جزائريين مسلمين أصلا ونصفا من جزائريين اوروبيين اصلا، وهذه الوسائل يجب اتخاذها في نفس الوقت الذي يقع فيه تعويض جماعات القياد والدشر ببلديات.

ابطال الترتيب الاداري الاستعماري الموجود الذي هو بعد الولاية العامة واقسامها :

الاحواز الجنوبية ؛

نظام الترابي العسكري ؛

والقيادة بصفتها آلة للاستعمار .

يجب الاعتراف باللغة العربية
كلغة رسمية بجانب الفرنسية

التعليم الاجباري باللغة العربية في جميع المدارس واتخاذ وسائل حاسمة لتعليم جميع الصبيان الجزائريين .

وإنشاء كلية عربية

منع كل تداخل اداري في الشعائر والتقاليد الاسلامية وذلك طبقا لمبادى لائكية الدولة اي فصل الدين عن الدولة تجاه جميع الاديان وهذا مما يوجب اعادة املاك الاحباس الى الجمعيات الدينية .

حرية الجمعيات والاجتماعات
والصحافة باللغتين

وذلك يحتم الاعتراف العاجل بحزب الـ ب. ب. آ. (حزب الشعب الجزائري) والتطبيق التام لقانون العفو مع تسريح مصالي بلا شرط ورجوعه في الحين الى الجزائر بكل حرية .

ابطال كل التفاوت العنصري الباقي الى الآن . واخيرا تطهير الادارة والجيش والبوليس والعدلية ، تطهيرا فعليا من الاشخاص الفاشيستيين الذين هم خطر دائم على الهدوء وعلى السلم في القطر الجزائري وتساعد هذه الاصلاحات على السير ببلادنا نحو :

جمهورية ديموقراطية جزائرية
لها دستورها وبرلمانها (قاصرة) وحكومتها

وسترتبط هذه الجمهورية بعلائق اتحادية مع الشعب الفرنسي ومع الشعوب الاخرى المجموعة داخل الاتحاد الفرنسي علائقا يقع تقريرها بكل حرية .

الارض

ان سير الجزائر نحو الترقي يوجب اصلاحا زراعيا عميقا يعطي الارض لمن يخدمها من عمال الفلاحة وخماسة وفلاحين ومعمرين صغار .

وهذا يعني في الحين :

اولا - ان يوزع على من لا يكسب الارض :

آ) الاراضي التي يجب افتكاكها من ساعدي العدو الفاشيستي ومن مفسدي الانتاج والتموين .

ب) الامـلاك الكبيرة الحكومية واملاك بعض البلديات .

ج) الاملاك الكبيرة التي تتجاوز المائة هيكتارا التي اشتراها غير الفلاحين منذ عام ١٩٤٠ .

د) امـلاك الشركات الكبرى (أنونيم) مثل كومباني آلجيريان وسوسييتي جينفواز الخ ...

هـ) استعمال الاراضي التي أخصبها السقي حسب قانون مارتان ؛

ثانيا - سياسة جريئة وعادلة للسقي توزيع الزريعة والعتاد والمحاريث والقرط بانصاف. منح سلفات للفلاحة والمعمرين الصغار المحتاجين .

القوت

وليستطيع كل الجزائريين أن يحسنوا حالتهم المادية يجب اعطاء الشغل الى الجميع ؛ ولضمان خدمة بهيجة ومثمرة لابد في الحين من زيادة الاجور والمرتبات ومنحة التقاعد والتنقيص في الاسعار واقرارها.

تحسين تموين المعاش وتوزيع الملابس بتوزيع للاقسام المعينة توزيعا عاديا وفعليا والحاق اشد العقوبات القاسية بالمحتكرين وسماسرة السوق الاسود الكبار .

تطبيق القوانين الاجتماعية على جميع العمال الجزائريين بدون استثناء .

اتخاذ وسائل واسعة لتطور الاعانة الطبية ولضمان الصحة العامة والسكنى.

ان ادخال اصلاح ديموقراطية على نظام الضرائب

من شانه أن يوجد الميزانية الكافية لتطبيق البرنامج المذكور وهذا الاصلاح يكون مبنيا على اخذ املاك الذين ساعدوا العدو الفاشيستي وعلى تغريم المستغلين الكبار المستعمرين حسب متوسط الارباح التي جمعت بين ١٩٤٠ و١٩٤٤ ويسمح هذا الاصلاح بتطور صناعي سريع في البلاد لا لمصلحة الشركات الكبرى « التروست » بل لمصلحة الجزائر وهذا يعني تكوين صناعة كبرى ثقيلة وصناعة كيماوية وصناعة لتحويل المواد الخامية، وذلك هو اساس التقدم السريع للبلاد .

منح السلفات والمواد الاولية للمحترفين والتجار الصغار .

الاتحاد والعمل

ان تحقيق هذا البرنامج سيسير ببلادنا نحو الحرية في طريق الاتحاد والترقي والسعادة ونحو ازدهار قيمها الوطنية المادية والمعنوية . لكن الحرية والارض والقوت ليست بهدايا يقدمها لنا عن طيبة خاطر المنتفعون من الجور الاستعماري .

ان اسياد الاستعمار من فاشيستيين وعنصريين خداعي الجزائر وفرنسا الذين باعوا ذممهم بالامس لهيتلر والمستعدين اليوم لبيع انفسهم لاستعماريين اخرين تحت شكل استقلال داخلي كي يحتفظوا بامتيازاتهم الفظيعة ، وسيعملون كل جهودهم لابقائنا تحت ارهاقهم وهم مستمرون على مناوراتهم لتكوين الشقاق في صفوفنا والتحرش بامننا لكنهم سوف لا ينجحون في رد دولاب التاريخ الى الوراء .

اننا نعيش في عصر الحرية التي لم يسقط اولاد الجزائر لاجلها دون جدوى وعلينا النضال في سبيل الحرية.

بالاتحاد والعمل

فقد اظهر الاتحاد والعمل فوائدهما في الحركة الشعبية الفاخرة التي تحصلت على العفو .

ويجب علينا الاستمرار على السير الى الامام . يجب علينا ان ننبذ عنا كل ما من شانه ان يفرقنا وان نفتش عن كل ما من شانه ان يوحدنا .

اذا فلنوحد قوانا في جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية

بتوحيد الـ ب. ب. آ. والشيوعيين والعلماء وانصار الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري والاشتراكيين وجميع الجزائريين التقدميين بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين .

ولنضم في لجان الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية جميع الرجال والنساء المتعطشين الى الحرية والى الترقي ونحن على يقين ان الشعب الفرنسي النبيل وطبقته العاملة القوية الكريمة المكافحان ضد اعدائنا المشتركين رجال (التروست) الفاشيستيين الرجعيين سيمنحاننا كل اعانة ومساعدة .

فالاتحاد والعمل مع هذا الحليف المخلص ليكون سكان بلادنا سعداء في جزائر حرة متحدة وديموقراطية .

الجزائر ١٩ جوليت ١٩٤٦

الحزب الشيوعي الجزائري

انتخاب المفتي الاكبر

من مجلة « الاسبوع التونسي ».

يستعد المسلمون في روسيا لعقد مؤتمر عام في موسكو قريبا للبحث في شؤونهم العامة ولاختيار المفتي الاكبر للمسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفياتي والمرشح لهذا المنصب السيد عبد الرحمان رسول رئيس المجلس المركزي الذي يبلغ الخامسة والستين من العمر. وهو يتقن اللغة العربية ولغات اخرى وقد زار مصر والحجاز والبلاد الغربية ويرشحون لسكرتارية المجلس الاستاذ ناصر ابوخان استاذ الادب في المدرسة العليا بباشكر دستان وهو كذلك يجيد العربية وقد تلقى علومه في الجامعة المصرية القديمة فيما بين سنتي ١٩١٢ و١٩١٤.

الحياة في ازبكستان الاسلامية

لندن (المراسل « الاهرام ») — عقد النائب جون باركر ، وهو احد اعضاء وفد مجلس العموم البريطاني الذي زار روسيا اخيرا ، فصلا في جريدة « المانشستر غارديان » امتدح فيها التقدم الملحوظ في اسيا الوسطى السوفياتية — وقد خص باكثر دهشته مدينة طشقند ، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفياتية اذ قال : ان المدينة القديمة جعلت تختفي سريعا لتحل محلها الشوارع الواسعة والابنية الكبيرة كما انه شاهد حركة البناء هناك قائمة على قدم وساق ، وقد نهضت الى جانب لصناعة النسيج التي اشتهرت بها هذه المدينة على نطاق واسع منذ قبل قيام الحرب ، والتي تدار بالقوى الهيدروليكية المولدة من مساقط مياه الانهار الجبلية ، صناعات اخرى تدار بهذه القوى ، ولاحظ النائب جون باركر تقدما واسعا في الحركة التعليمية اذ قام هناك عدد كبير من الجامعات والكليات الصناعية وكليات المعلمين (معاهد التربية).

واستطرد النائب في سرد مشاهداته هناك فقال : « ولكن اعظم ما راعني من نواحي التقدم هناك — هو التقدم الثقافي ، وقد اصبح في مدينة طشقند اليوم ما لا يقل عن ثمانية مسارح ، بينها بعض المسارح الروسية ، وهناك خمسة واربعون مسرحا في اوزبكستان كلها ، وتمثل روايات شكسبير اليوم في اسيا الوسطى اكثر مما تمثل في بريطانيا نفسها ، كما ان المسارح الغنائية تتميز هناك بنشاط كبير ».

العنصرية في امريكا

طالعنا على صفحات الجرائد اليومية الجزائرية بان « احد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قد ابدى ارتياحا عظيما عندما تم الغاء الحقوق الانتخابية للزنوج (وصفان) بعض الولايات المتحدة ».

فلا يحقق الامريكيون في جميع الولايات المتحدة ، التمتع بمبادئ الديموقراطية لجميع ابناء وطنهم ، بلا فرق في الجنس ولا في اللون ، بدلا من تداخلهم في شؤون الشعوب الاخرى ، مثل الفلبين والصين والايران والبلدان العربية بحجة تاييد الديموقراطية ومحق الفاشيسم العنصري ؟

هذا الزجر في مصر

برقية للجنة المركزية

للحزب الشيوعي الجزائري الى مستر جورج بيدو رئيس الحكومة الفرنسية ووزير الخارجية :

« ان اللجنة المركزية للحزب « الشيوعي الجزائري ، خلال « جلستها الغير عادية التي « انعقدت اليوم ، تحتج بشدة على « الزجر الذي اصاب العناصر « الديموقراطية المضادة للاستعمار في « مصر وفي العراق وتطلب منك « التوسط بينها وبين الحكومات « المعنية لابطال هذا الزجر الذي لا « غاية له الا خدمة المستعمرين « اعداء حق الشعوب في التصرف « بشؤونهم الذاتية واعداء « الديموقراطية في العالم ».

السكريتارية :

وزقان ، كاباليرو ، بوهالي ، ذالي باي

عاضدوا الجزائر الجديدة



فلاحون مسلمون بتركستان يحتفلون بمناسبة اعطائهم راية جزاء فوز مزرعتهم التعاونية

تحية لمؤتمر جمعية العلماء

عقدت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مؤتمرها السنوي التاسع يوم الاحد ٢٣ شعبان سنة ١٣٦٥.

وفي ذلك الوقت نفسه كانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري مجتمعة ايضا وعينت وفدا مؤلفا من الرفاق : كوش يونس ، واستورج وخيلاف احمد وحاجي بن ناصر كلهم اعضاء اللجنة المركزية ، وصانع محمد نائب عمالي لتبليغ التحية الاتية لمؤتمر جمعية العلماء :

أيها السادة الكرام !

أيها الاخوان الاعزة !

باسم لجنتنا المركزية المجتمعة اليوم وبنيابة عن الحزب الشيوعي الجزائري كله ، أتينا لنحييكم ونحيي مؤتمركم المنعقد اليوم ايضا . ولعل الظروف التي ارادت ان يقع الاجتماعان في وقت واحد تشير لتقارب وتفاهم ما بين العاملين المخلصين لخير الجزائر والجزائريين .

ان لجمعيتكم ولحزبنا نقاط عديدة تجمع بيننا ، ومنها :

« الدفاع عن اللغة العربية والعمل على الاعتراف بها كلغة رسمية

« وفصل الدين عن الدولة

« ورجوع الحبوس الى اصلها ، وانشاء جامعة عربية بالجزائر »

ثم اننا لا ننسى عملنا المشترك في المؤتمر الاسلامي الجزائري ، تلك الحركة الشعبية العظيمة التي كانت أول مظاهرة لنهضة الامة الجزائرية في طريق التكوين والتي كان أبوها رئيس جمعيتكم ، ذلك الرجل الديموقراطي العظيم ، مقاوم الظلم والعنصريين ،

المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس

ألا وهو المرحوم الاستاذ عبد الحميد بن باديس صديق الضعفاء والمضطهدين ؟

أيها السادة !

ان حزبنا مهتم غاية الاهتمام بمؤتمركم هذا ولا شك ان التقارير التي ستصدر منه ستكون ملبية للاتحاد والعمل في سبيل تحرير الجزائر وتخلصها من سلاسل الاستعمار وسيرها في طريق الاخوة والديموقراطية نحو مستقبل زاهر وسعيد .

من وفد اللجنة المركزية

كوش يونس

يد الاستعمار الانكليزي

الارهاب في مصر

برقية اللجنة التحضيرية لنقابات مصر الى رئيس اتحاد النقابات في لبنان

ذكرنا نبأ الاضطهاد الرجعي الفشيستي الذي تقوم به الحكومة المصرية باعتقال الديموقراطيين ، ولم تكتف الحكومة المصرية باعتقال الكتاب والادباء ومحرري الصحف الديموقراطيين ومداهمة ادارات الصحف بل عمدت الى اضطهاد المناضلين النقابيين ، فاعتقلت السيد محمد يوسف المدرك عضو وفد عمال مصر الى مؤتمر العمال العالمي وزميله السيد محمود العسكري و٢٧ عضوا من مكتب الاتحاد النقابي المصري ، وقد كان لهذا العمل الرجعي صدى استهجان عميق ، وقد تلقى الاستاذ مصطفى العريس رئيس اتحاد النقابات في لبنان البرقية التالية من مصر .

الزميل مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات لبنان — بيروت — نحتج بكل شدة على اعتقال الزميلين محمد المدرك ومحمود العسكري واخوانه العمال صباح اليوم بدون مبرر ، التحقيق سري والدفاع ممنوع ، نريد التدخل ونريد علنية التحقيق ، اعلموا الاتحاد العالمي .

اللجنة التحضيرية لنقابات مصر

برقية مصطفى العريس الى رئيس حكومة مصر ورئيس النواب

وعلى اثر ورود هذه البرقية ارسل الاستاذ العريس الى رئيس الحكومة المصرية ورئيس مجلس النواب والصحف المصرية البرقية التالية :

دولة رئيس الوزارة المصرية ؛

سعادة رئيس مجلس النواب المصري .

اعتقال المناضل النقابي محمد يوسف المدرك واخوانه العمال ، تدبير ضد الديموقراطية ويضر قضية مصر الوطنية ويخدم الاستعمار الاجنبي . بصفتي مندوب الشرقين الادنى والاوسط في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي أحتج على اعتقالهم واطلب الافراج عنهم صونا لسمعة مصر واحتراما لابسط مبادئ الديموقراطية .

الاعتداء على الحريات النقابية في اليونان

نداء اتحاد النقابات العالمي الذي أذاعه الراديو السوفياتي :

صرحت اللجنة العالمية للنقابات بانها ستحتج لدى وزراء الخارجية للدول الكبرى الاربع ، وستطلب تعيين لجنة بحث مؤلفة من ممثلي هذه الدول الاربعة ومن ممثلي اتحاد النقابات العالمي للتحقيق في الاعتداء على الحريات النقابية واعادة علنية نقابات « السيجتي » اليونانية . وتعتبر اللجنة انه من واجب الوزراء الاربعة ان يتوسطوا لدى الحكومة اليونانية للموافقة مبدئيا على تكوين لجنة البحث هذه وستقدم اللجنة العالمية مساعدتها الفعلية لنقابات « السيجتي » اليونانية ريثما يبت في هذا الامر .

تشريع العمل في سوريا يثير غضب واحتجاج العمال السوريين

من جريدة « صوت الشعب السورية ».

نشرت اكثر الصحف المسائية خبرا ذكرت فيه ان وزارة الاقتصاد الوطني انجزت مشروع قانون العمل الذي طالب به العمال منذ أمد طويل ويحدد اوقات العمل بجعلها تسع ساعات للاعمال الميكانيكية وعشر ساعات للاعمال اليدوية في فصل الشتاء واحدى عشرة ساعة في فصل الصيف — اما مجالس التحكيم المشار اليها فهي حسب المشروع مجالس حكومية بالدرجة الاولى لممثل العمال فيها صوت واحد مقابل ثلاث اصوات لممثلي الحكومة واصحاب العمل .

اللغة العربية

(بقية من الصفحة الاولى)

ومتساوين واحرار في جزائر جديدة كميراث عام للجميع . من الثابت بانه لا يمكن لاي شعب ان يتقدم في طريق الترقي ، اذا عارضته اي قوة خارجية في بناء ثقافته الوطنية لا سيما وان اساس هذه الثقافة هي اللغة القومية .

يجب على الجمهورية الفرنسية ان تضمن في دستورها الجديد لجميع الشعوب الحقوق والحريات الاولية للانسان ، وبهذا تربح ثقة الجزائريين والعالم الاسلامي وتسهل بعث الثقافة العربية التي انارت العالم وساهمت بنشاط في التقدم والمدنية الانسانية .

ان الاعتراف باللغة العربية رسمية بجانب الفرنسية سيمحي بعض الاكدار ويساهم في توثيق اتحاد حر متزايد تام مع الشعب الفرنسي ؛

وبالنتيجة نطلب منكم الموافقة على الاقتراح التالي :

مادة ١ — اللغة العربية في الجزائر هي لغة رسمية بجانب الفرنسية ؛

مادة ٢ — تصدر الاعمال الحكومية والادارة العامة والمحلية واعمال جميع السلطات العامة والبلدية الى السكان الجزائريين باللغة العربية والفرنسية اجباريا ؛

مادة ٣ — تجري المحاكمات بحضور مترجمين محلفين بصورة دائمة وهم يترجمون اثناء سير الجلسات ويترجمون ايضا الاحكام الصادرة ؛

مادة ٤ — التدريس باللغة العربية هو اجباري في جميع المدارس على اختلاف درجاتها ؛

مادة ٥ — وزير الداخلية هو مكلف باتخاذ الوسائل الضرورية لتنفيذ هذا القانون في اقرب وقت .

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed MAHMOUDI
Imp. « La Typo-Litho »
4, rue de Normandie — Alger

وليفهموا !؟

ابطال الولاية العامة والنظام الاستعماري

لاول مرة فى تاريخ الجزائر وضعت امام المجلس المالي مسئلة تبديل نظام الادارة الجزائرية ، المبني على الاساس الاقطاعي القديم ، وبيد من ابطال الولاية العامة والحكام والتراب العسكري والقياد . وتشكيل نظام اداري عصري جديد مبني على الاسس الديموقراطية ويبدأ من اعطاء الجماعات المنتخبة حكم البلديات حتى الى المجلس الجزائري المنتخب على اساس ديموقراطي واسع وبشكل متساوي بين السكان الجزائريين المسلمين والاوروبيين ، وله الحق فى مراقبة الادارة الحكومية وتقرير امر المسائل المالية والاقتصادية والاجتماعية للجزائر .

وعند التصويت على هذا المشروع العادل لم ينل موافقة غير الذين قدموه وهم رفاقنا زانيتاكسي و بالوميا. وقد امتنع عن التصويت ١١ نائبا المسلمين بما فيهم فارس وبيشاني .

نحن على يقين بان المجلس المالي كان ولا يزال مقرا لكبار المستعمرين وبني وي وي وآلة بيد الولاية العامة ، لكن هذا لم يمنع رفاقنا الشيوعيين من الكفاح ومن وضع عدة مسائل للبحث هي فى غاية الاهمية واتخاذ قرارات بعضها مثلا : كقرار العفو عن ما بقى من المساجين السياسيين المسلمين وتسريح مصالي الحاج . تنقيص الغرامات عن القهوة والشاي والفلفل الخ . ثم طلب لجعل اللغة العربية رسمية فى الجزائر. وزيادة اجور الخدامة ٢٠ فى المية الخ. من المطالب التي تهم سكان بلادنا وخصوصا المسلمين .

ان النواب الشيوعيين فى كفاحهم لاجل مطالب السكان الشرعية يصطدمون دائما بنفس الاشخاص الذين يرتكبون كل شيئ فى سبيل المحافظة على امتيازاتهم والذين يسعون بكل قواهم لشق الجزائريين الى كتلتين متعاديتين وهم امثال ابو ولاكير والبراهيمي لخضر وغيرهم من خدام الادارة الجزائرية .

ان مستقبل الجزائر هو صنيع جميع الجزائريين بدون فرق فى الجنسية ولا فى الدين ضمن اتحاد ديموقراطي واسع تزداد منه جزائر زاهرة وسعيدة .

يتامى شهرل يستغيثون

(بقية الصفحة الاولى)

السجون ، وعددا كبيرا من الموظفين المعروفين بالاستقامة لم يردوا الى خدماتهم .

علمنا ان فى حوز « تافيطونت » مئات الاطفال اليتامى من سن عامين الى ١٢ سنة يعيشون فى حياة غير انسانية وطعامهم الوحيد هو القليل من الغدس فى الماء .

وفى شهرل مائتين وخمسين طفلا يعيشون فى حجرة سوداء واحدة مبنية بالتراب وحالتهم الصحية مفزعة .

ها هو اتحاد النساء الجزائريات فى قسنطينة يقدم مساعدته للاعتناء باطفال شهرل البائسين مع لجنة العفو. لكن هذا لا يكفي لان كبر المصاب يفوق امكانية الديموقراطيين فى هذه العمالة .

ولهذا فقد وجهت لجنة المدبرين للعفو نداء حارا الى لجان البادرة للعفو فى عمالة الجزائر ووهران والى جميع محبي الخير ، والى جميع الامهات والآباء والى جميع الديموقراطيين الجزائريين بلا فرق فى الجنسية ولا فى اللغة ولا فى الدين لانقاذ هؤلاء الاطفال المساكين من انياب المجاعة والموت ولاعطائهم شيء من الكتان والمحبة العائلية التي حرمهم منها جماعة من العنصريين والمستعمرين .

الاتحاد والعمل

(بقية المقال الافتتاحي)

وقد قررت خلال اجتماعها يوم السبت والاحد الاخيرين ان تتوجه ، لاجل تاليف الجبهة الوطنية الجزائرية ، لجميع منظمات الحركة الوطنية ولجميع المنظمات العمالية والتقدمية .

ان اللجنة المركزية التي تريد جعل حزبنا كحزب وطني جزائري عظيم اكثر من السابق تدعو جميع المحليين واعضاء الحزب ان يعملوا بنشاط لتكوين هذا الاتحاد الواسع لكل الجزائريين الطامحين للحرية والرقي .

انا متيقنون فى كفاحنا بمساعدة حليف امين ومجرب وهو الشعب الفرنسي العامل ، وحضور أندري مارتي نائب باريس وكاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ، بيننا مرة اخرى تؤكد هذا التعبير .

وهذا لا يعني ان حزبنا ترك الدفاع عن مطالب العمال العاجلة بل بالعكس ! ان اللجنة المركزية تدعو جميع اعضاء الحزب من نساء ورجال ان ينشطوا فى العمل لزيادة الاجور والرواتب وفى الحركة الجماهيرية كي تنقص اسعار الماكولات وغيرها .

ندعو جميع منظمات الحزب (فروع واقسام وجماعات) لدرس نداء اللجنة المركزية وللبحث الواسع فيه لاتقانه ولتطبيقه . فبتجنيدنا وبعملنا نحن الشيوعيون ، المحبون لبلادنا ، يتعلق تاليف الجبهة الوطنية الديموقراطية الجزائرية التي شعارها :

الحرية ! والارض ! والقوت !

تحت حكم الـ...

كيف يعرقل التدريس فى مزاب

توجد فى غرداية عاصمة مزاب مدرسة واحدة لتعليم جميع الاولاد ولهذا فاكثرية الاطفال فى هذه المدينة متروكين للجهل والتحس . الا هى ان امام باب هذه المدرسة مزبلة كبيرة .

هل القصد من وجود هذه المزبلة هو تنفير ابناء المسلمين من التعليم ليتم خراب هذه المدرسة . أم ان الحاكم يجهل ابسط مبادىء حفظ الصحة . والا فماله لا يامر بنقل هذه المزبلة ؟

على كل حال هذا الموقف يناسب الفكرة الاستعمارية وهي : توسيع الامية لاجل بقاء الجزائريين فى الاستعباد .

الكره الهيتلري فى تلات

وتقرت مدينة شديدة الحرارة وبها جنينة بلدية ياتي اليها السكان للاستظلال والتمتع بالنسيم ولكن على ابواب هذه الجنينة حراسة تمنع المسلمين من دخولها ان هذا الفعل المنكر ليذكرنا بالاعمال [illegible] زوال الدة العنصري الذي كان يمنع المسلمين فى وقت بيشي من الاستحمام على الرميلة كالاوروبيين ، ولكن اليوم تبدلت الاحوال ومبادي الديموقرطية تنافي هذه الاعمال الاستبدادية .

الغرامة حتى على الاموات

يغتنم القائد « مغلي » قائد دوار أولاد سيدي عبيد كل فرصة لاختلاس اموال سكان عرشه حتى عند الموت وقد خصص ٣٠٠ فرنكا غرامة على كل ميت عدا قيمة الكفن ويتناول ٥٠٠ فرنكا على كل مولود جديد . ومن مكره أنه تولى فى عام ١٩٤٥ جمع الغرامة فجمع ١٨٣٢٣٠٠ فرنكا بدلا من مليونا وخمسمائة الف فرنكا التي دفعها للحكومة وما بقى فقد تسرب الى جيبه الخاص وزيادة على ذلك فانه يستولى على الدراهم والهدايا التي يرسلها الجنود الى عائلاتهم .

ان سخط الماشية وقحط السنين الماضية والفقر يدعو سكان دوار اولاد سيدي عبيد الى الطلب للخلاص من ظلم هذا القائد .

وصلتنا عدة رسائل من قرائنا الكرام ، تبرهن على عظيم شوقهم للسير نحو توسيع الديموقراطية ، والتخلص من نظام كبار المستعمرين والقياد وبعث اللغة والثقافة العربية ولضيق المقام رأينا من الواجب نشرها باختصار .

*

لقد قرأت العدد الاول من جريدتكم « الجزائر الجديدة » فالفيتها حافلة بالمواضيع الجديرة بالعناية .. اعجبتني صراحتها وصدق جهادها ضد الاستبداد الوحشي .. وراقني اسلوبها السهل المتدفق فى النشاط تارة فصيحة وتارة فى قوالب عامية دارجة... ان كان للحزب الشيوعي على الجزائر حسنات تذكر فيشكر عليها فاكبرها شانا واعظمها واجبا هو كفاحه من اجل اللغة العربية التي هي من أساس الشخصية الجزائرية ثم ان جريدتكم « الجزائر الجديدة » هي أول صحيفة عربية سياسية تنتمي الى حزب من أكبر الاحزاب السياسية فلا عجب اذا أخذت من قلوبنا مقعدا لائقا بها ـ معلم .

*

بعد ما قرأت « الجزائر الجديدة » اعتراني فرح وسرور لا أقدر على التعبير عنه لما تحمله هذه الجريدة واهلها من الدفاع عن الضعفاء والمساكين .

تبادل الزيارات بين أطفال فرنسا والجزائر

بعد رجوع أطفال « لالوار » لفرنسا

صرح مسيو آرنو مندوب نقابات عمالة « لالوار » عند رجوع اطفال الخدامة من الجزائر بعد ما قضوا مدة راحتهم فيها ـ ان قصد نقابات عمالة لالوار هو عرض اطفال جزائريين مسلمين الى قضاء مدة للراحة فى فرانسا ـ انا نحيي هذا العطف الذي يزيد فى التفاهم بين سكان بلادنا والشعب الفرنساوي .

خمسون طفلا مسلما يسافرون لقضاء شهرين راحة فى فرنسا

سافر خمسون طفلا مسلما على ظهر الباخرة « بيل دوران » لفرنسا حيث يقضون فيها شهرين فى محلات الراحة التي اقامتها لهم « جمعية التعاون الفرنسي » .

سيقضي هؤلاء الاطفال مدة راحتهم فى ليموج ويطلعون على احوال فرنسا ويتمتعون بالهواء الصحي النقي .

وقد اقامت لهم جمعية الكوم (الكارات) حفلة استقبال شائقة بالقصر الشتوي فى الجزائر حيث قدمت لهم الحلويات والماكول ياحبذا لو ان جميع الجمعيات الديموقراطية تسير على هذا المنهاج المثالي لزيادة التفاهم والتآخي بين سكان الجزائر وشعب فرنسا الديموقراطي .

انني اقدم شكري الحار الى كافة رجال ادارة جريدة « الجزائر الجديدة » ومديرها المحترم طالبا من الله ان يمدهم باعانته وتاييده .

وسامدكم بكتابة سلسلة مقالات فى المستقبل ان سنحت الفرصة ان شاء الله ، ابين لكم فيها حالتي تجاه حوادث ٨ ماي ١٩٤٥ وكيف ابعدت من وظيفتي كموزع للبريد مدة ١٤ سنة بسعي القايد واذياله .

تصلكم حوالة بمائة فرنك وهي قيمة الاشتراك فى جريدتكم وتقبلوا فائق تقديراتي لقارة

رسالة من معسكر

الادارة الاستعمارية تحافظ على مستخدميها

الحديث يتناول ـ طبعا ـ قائدا وان شئت فاذكره بلقبه الحايش اي اغا يدعى فضيل ابن شنان وعرشه البنيان فى عمالة وهران ومساكنا لنتحدث عنه لولا ان استصرف ممتزجة معسكر اتخذته آلة لترويج سياسته ولولا أنه يدعي ان ذلك من فضل ربه عليه وانه اكتسب به محبة متصرفه ومحبة مستخدمه البيرخي وانه لا يبالي بالرأي العام اذ له فضلا عن ذلك صديقا آخر بالولاية العامة يقال له [illegible] والحديث عن هذا القائد طويل لا اننا نقتصر اليوم على ذكر بعض اخباره .

مرت بمعسكر فى اوائل جانفي سنة ١٩٤٦ لجنة برلمانية للبحث فى انتخابات ٢١ اكتوبر دورة [illegible] للمجلس الدستوري فثبت لديها بشهادة مراقب الحبوب ان القائد المذكور صرف عن غنيمة ٤٣ قنطارا من الحبوب كانت معدة للبذر راجع الجريدة الرسمية لمناقشات المجلس الدستوري عدد ١٧ بتاريخ ٢٧ فيفري سنة ١٩٤٦ صفحة ٤٦٥ العمود الثاني السطر ٤٦ .

اتدرون بما ذا عوقب ؟ عوقب بترقيته الى رتبة آغا راجع الجريدة الرسمية الجزائرية القسم الثاني عدد ١٧٠٥ بتاريخ الاول مارس سنة ١٩٤٦ .

ولو رفعت أمره الى من له النظر عليه لاجابك أنه انما جوزي لاجل اجتهاده المدهش فى تأييد مرشحي الادارة فى الانتخابات لا لاجل جريمته كما جوزي اشياء [illegible] وسم الاحترام بما أبدى من الشجاعة فى المقاومة لا بما ابدى من الحماسة فى زجر ابريام فالمة وكما جوزي البريفي بنيابي بوسام الاحترام بصفته ضابطا لا بصفته حاملا حاجزا مقاوما للديموقراطية وحرية الانتخابات وان لكل الشيات شخصيتين شخصية ترضي واخرى تسخط احداهما تستوجب الجزاء والاخرى العقاب والكل فى ان واحد .

التجريد فى القائمات الانتخابية

ان مراجعة القائمات الانتخابية بدات من يوم ٢٢ جويلية الى يوم ٢٤ اوت نهائيا . وعلى الذين بلغهم ٢١ عاما الى ما فوق ان يسرعوا بتجريد انفسهم ولهم الحق فى تقديم احتجاجاتهم ضد كل [illegible]

يوم ٤ رمضان الموافق اول اوت ١٩٤٦ — ثمن النسخة ٥ فرنك Le N° 5 Frs — السنة الاولى — عدد ٢

الجزائر الجديدة

Organe central du Parti Communiste Algérien — اللسان المركزي للحزب الشيوعي الجزائري — المدير: عمار وزقان

ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr. Chèque postal : MAHMOUDI : 488-44 — اشتراك تعاوني: ١٠٠ فرنك شك بوسطال محمودي رقم ٤٨٨-٤٤

41, rue Mogador — ALGER — Téléph. : 375-52 — تيليفون: ٣٧٥-٥٢

الاتحاد والعمل في سبيل الجزائر حرة سعيدة وديموقراطية

عقدت اللجنة المركزية لحزبنا اجتماعا واسعا في ٢١ و٢٢ جوليت بعاصمة الجزائر.

مدة يومين اعضاء اللجنة المركزية وما ينيف على ١٠٠ عامل مسؤول الواردين من سائر انحاء قطرنا من البوادي والمدن بحثوا في المشكلات التي تهم الجزائر وتاملوا بجد واقدام السياسة التي اتبعها حزبنا.

في اثناء المباحثات التي كانت مرارا حامية عرض المندوبون آراءهم في الوسائل التي تضمن للجزائر الترقي في الحرية ولسكانها الارض والقوت وحياة لائقة في انبساط الديموقراطية.

من هذه المباحثات الواسعة نتج نداء اجمعت عليه اللجنة المركزية.

ان المسالة التي سادت اعمال لجنتنا المركزية هي طبعا المسالة التي تسود الحالة السياسية في الجزائر اي وجود ونمو حركة وطنية قوية.

وجوابا عن السؤال الآتي: هل هاته الحركة حركة رجعية تقهقرية ام عكس ذلك حركة سالمة تقدمية؟

اجابت اللجنة المركزية بالاجماع على انها حركة سالمة وتقدمية.

ان الحركة الوطنية تعبر عن اماني الجزائريين الحقة نحو الحرية التي كافحوا لاجلها مدة الحرب ضد الفاشيسم.

هل يعني هذا التحرير الجزائري من الاضطهاد الاستعماري «رمي الفرنسيين في البحر؟»

> ## انتصار للحرية بجهد الجماهير واتحادها
>
> بعد تحرير عباس والابراهيمي تحصل اتحاد جماهير بلادنا على فك مصالي حاج من مخالب الاستعمار.

تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري مرة اخرى ان الجزائريين مع اختلاف اصولهم القاطنين معا على ارضنا يولفون مجتمعا وطنيا لا يقدر اي عنصر كان ان يدعي داخله انه العنصر المختار ولا ان تكون له السلطة وحده، العدو المشترك لجميع الجزائريين، العدو الذي يجب تحرير الجزائر منه هم «الترست» اي الشركات الكبرى اللاوطنية — الفرنسية والعالمية — واسياد الاراضي والبنوك والمعادن مستغلي المستعمرة الكبار، هم المسؤولون عن التعاسة والجهل وحالة قطرنا الاقتصادية المتاخرة.

فاذا طريق الحرية هو الكفاح لكسر سلاسل الاضطهاد الاستعماري وبشروع العمل في هاته الطريق سنقدر على اعطاء القوت وحياة لائقة لجميع العمال، والارض لرجال البادية، والتعليم لاولادنا، والازدهار الثقافي والاقتصادي لبلادنا، وللجزائريين كلهم المشاركة في القيام بشؤون البلد، بانتخاب مجلس جزائري تصدر منه حكومة جزائرية.

وذلك يكون بالاتحاد الاختياري مع الامة الفرنسية التي يتعاون ممثلها بالجزائر مع الحكومة الجزائرية في الشؤون الخارجية والعسكرية.

كيف يتحقق هذا البرنامج للحرية والترقي يا ترى؟

تجاوب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري: بالاتحاد داخل جبهة وطنية ديموقراطية جزائرية واسعة.

الادارة السياسية
للحزب الشيوعي الجزائري

عمار وزقان — بول كاباليرو — رشيد دالي باي — العربي بوهالي — احمد محمودي — هنري الك نوهو — بيار فايي — نيكولا زانيطاكسي — اليس سبوورتيس — روجي روزو — شريف جمادي بوعلي طالب — عبد الحميد بوضيف — ايلي الهونان — احمد خلاف.

(البقية على الصفحة الثانية)

أهلا وسهلا! يا أندري مارتي

ممثل صديقنا الشعب الفرنسي

اتانا في هاته الظروف التاريخية رفيقنا الاعظم اندري مارتي كاتب الحزب الشيوعي الفرنسي ليساعد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري بجهوده الجبارة وينيلها بتجاربه الثمينة على تاليف الجبهة



الوطنية الديموقراطية، وليبين بحضوره ان الشعب الفرنسي يساعد الجزائريين على تحريرهم من سلاسل الاستعمار.

واراد النواب البلديون والاعيان المسلمون ان يحتفلوا برفيقنا اعترافا وشكرا على صداقته المخلصة للجزائريين فقاموا بحفلة شاي يوم ٢٧ جوليت بالبلدية الجديدة حضرها العدد الكبير من سكان العاصمة في مختلف اصولهم وعقائدهم.

> ## الكفاح لاجل زيادة ثلاثين في المائة
>
> ### حسب طلب الس. ج. ت.
>
> ان الموظفين والعمال الجزائريين يلاقون صعوبات عديدة بسبب ارتفاع المعيشة وعدم كفاية اجورهم. لذلك اشهرت هيئة النقابات الس. ج. ت. الكفاح للتحصيل على ارتفاع الاجور بخمسة وعشرين في المائة في فرنسا وثلاثين في المائة في الجزائر دون ارتفاع سعر المواد الحيوية.
>
> وبناء على هذا العمل تحصل الموظفون الفرنسيون على الف فرنك تسبيقا ريثما يصدر امر في طلب الزيادة. اما الموظفون الجزائريون فسيحصلون في اواخر شهر اوت على الفين فرنك تسبيقا ايضا.
>
> ان الموظفين المسلمين لهم حق في هذا التسبيق ما عدا اخوانهم المعاونين يجب معاملة المعاونين المسلمين كاخوانهم الاروبيين باتحاد الموظفين وجميع عمال المدن والبادية في نقابات الس. ج. ت وبجهودهم المشتركة لابد ان يحصلوا على طلبهم ٣٠ في المائة وعلى معاملة عادلة للجميع كل بحسب عمله.

(ادخلوا الحزب الشيوعي الجزائري)

النواب الشيوعيون يطلبون...

قانون اللغة العربية رسمية

بيار فايي واليس سبورتيس والنواب الشيوعيون الفرنسيون يعيدون تقديم اقتراح قانون اللغة العربية رسمية

ان فحص مجرد للحالة الثقافية في الجزائر يبين لنا وجود تاخر عظيم وعلى الديموقراطية الفرنسية التعجيل في ازالته صونا لمصالح السكان الجزائريين وحرمة فرنسا نفسها.

اتبعت الادارة الجزائرية منذ اكثر من قرن سياسة الجهل وابقاء الامية بتفضيل اللغة الفرنسية وتقليل تعليمها للمسلمين وبالتضييق على التعليم باللغة العربية. وقد جرح هذا التدبير الاخير اشرف عواطف الاكثرية من السكان الجزائريين الذين عندهم اللغة العربية مضاعفة التقديس لانها لغتهم القومية ولانها لغة الكتاب.

لقد جاء الوقت لتدشين سياسة ديموقراطية حقة مبنية على احترام لغة السكان القومية. في بلاد تتنوع فيها اللغات والاصول وتختلف فيها الديانات، يتطلب الواجب التاريخي ان يفسح ...

(البقية على الصفحة الثالثة)

> ## بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
>
> نحن نواب العمالة الشيوعيان رشيد دالي باي واحمد محمودي واليس سبورتيس ومحمد صانع نوجه تحياتنا الى جميع المسلمين الجزائريين ونتمنى لهم رمضانا مباركا وعيدا سعيدا.
>
> وقد طلبنا من مجلس العمالة في الجزائر ان يوافق على اعطاء ثلاثة كيلو من السميد وزيادة في اقساط الزيت والسكر لجميع المسلمين في المدن والقرى في هذا الشهر المبارك.

اطفال شهرال يستغيثون

الا رحمة باليتامى!..

اربعة عشر شهرا تمضي على حوادث قسنطينة الدامية التي جرت الخراب، وأورثت هذه العمالة الحزن والبكاء، والادارة الجزائرية لم تقم باي عمل لاصلاح ما افسدته نعم اننا بلجان العفو وبالجرائد الديموقراطية وبمساعدة الشعب الفرنسي تمكنا من تحصيل العفو وعزل قسم من المسؤولين عن المكيدة الفاشيستية لثمانية ماي، ولكن لا زالت اشياء كثيرة لم تحقق بعد لمن يريد العمل والقيام بالواجب.

لان عددا كبيرا من المسجونين السياسيين المسلمين لا زال في

(البقية على الصفحة الثانية)

الاطفال الفقراء يجدون مذاهبهم في الملبنة الخصيصة في باريكا
لو كان ليتامى شهرال مثل هذه الملبنة

الاسلام في الاتحاد السوفياتي

● اجتمع المؤتمر الاسلامي لرجال الدين في الجمهوريات المسلمة : اوزبكستان وتركمانستان وقزاكستان وقيرغيزيا وقد اختتم هذا المؤتمر اعماله بانتخاب المجلس الاسلامي الاعلى

وهم : الشيخ ينجسي باي بن الحاج الخير ، فالسيد مراد خوجاه ابن الصالح ، فالسيد اسماعيل قاري بن داملا كي آخون ، ومحمد علي بن موسى ، فعبد الباري بن صابر المعلم



احد مساجد سمرقند عاصمة جمهورية اوزبكستان المسلمة

لاسيا الوسطي وتقرر ان يكون مركز هذا المجلس في مدينة طشقند وانتخب المؤتمر الشيخ حسان عبد المجيد خان الاوزبكي البالغ من العمر ٨٠ سنة رئيسا للمجلس الاسلامي ومفتيا للمسلمين . وقد اعترفت الحكومة السوفياتيه بالمفتي الجديد ووافقت على مقررات المؤتمر .

تنص المادة ١٢٤ من الدستور السوفياتي على ضمان الحرية الدينية التامة لجميع المواطنين ، والمومنون يتمتعون بالحريات التامة في اداء عقائدهم وعاداتهم وعباداتهم الدينية وتقدم الحكومة السوفياتية الابنية اللازمة لاجل هذه الاغراض الدينية . وحقوق المومنين هذه محفوظة بالقانون وتعاقب الحكومة السوفياتيه بشدة كل من يحاول الاعتداء عليها ، او من يحاول الاساءة الى شعور المومنين والسخرية من معتقداتهم .

ويسافر في كل عام وفود كثيرة لاداء فريضة الحج وقد جاء في حديث جريدة المصور المصرية مع بعض الحجاج السوفياتيين حين زيارتهم للجامع الازهر في القاهرة ما يلي :

« مر بمصر ستة من السوفيات في طريقهم الى الحجاز لاداء فريضة الحج

المتدين عبد المجيد قاري ابن الحاج يوسف الامام والخطيب في صجنده وكانوا يرجون زيارة بعض المساجد لولا ضيق وقتهم ، وهم يعرفون العربيه فيستطيعون قراءتها وكتابتها ولكن معظمهم لا يعرفون الحديث بها .

ومما يذكر بهذه المناسبة ان في الاتحاد السوفياتي ٣٠ مليون من المسلمين و١٣١٢ جامعا و٨٠٥٢ من رجال الدين . مائتين واثنين وثمانين شيخا وخمسة مأة وثمانية وعشرون من علماء الدين والائمة وخمسة وثلاثين الف و٩٤٧ مريدا (طالبا) .

ويقال ان وفود الحجاج السوفياتيين في العام الماضي كانت من اهم الوفود من حيث العدة والعدد ووسائل الراحة والرفاه وحرية الحج مضمونة للجميع .

تقدم علم الطب في الاتحاد السوفياتي – اكتشف العالمان « براجنيكوف » و « فاور » دواء فعالا مليون مرة اكثر من البنسلين يسمياه « قراميسيدين . س » ويشفي هذا الدواء حتى من مرض التيفوس .

رئيس جمهورية اوزبكستان

ابطال اوراق التموين في الاتحاد السوفياتي

علمنا على راديو موسكو ان تحسين الغلة حسب ما قدره مشروع الخمس سنوات ساعد على تبطيل اوراق التموين وتنقيص اسعار السلع وقد زاد منتوج الغلة في هذا العام عن ما قبل الحرب ، لا ننسى بان البواخر الموسوقة بالقمح السوفياتي لا زالت تصل الى المراسي الفرنسية وبفضل هذا القمح تمكنا من المحافظة على قسمتنا من الخبز .

يلزم الاعتراف بحكومة « فيت نام »

يا هل ترى صحيحا بان رئيس جمهورية « فيات نام » « هوشي مين » موضوعا تحت المراقبة منذ وصوله لفرنسا ؟

يا هل ترى صحيحا انه بحجة غياب الحكومة الفرنساوية يريدون تركه في « بياريتز » ؟

الرئيس هوشي مين منتخب من قبل المجلس الدستوري بالتصويت العام لجمهورية فيات نام (الهند الصينية) .

لكن ملك كامبودج الذي فرضته الدوائر العليا قد قدموا له التشريفات الملكية . والرئيس المنتخب يبعدونه عن باريس .

معاقبة الخداعين في الباليا

عند ما اسس الالبان حكومتهم الجمهورية بمساعدة الشعب والدولة اليوغوسلافية الديموقراطية اعتقلت هذه الحكومة جميع الخداعين الذين اتفقوا مع الطليان الفاشيست ضد الامة وحاكمتهم كما طردت الملك الجائر « احمد زوغو » خادم الاستعمار الانكليزي ، لكن الدولة الانكليزية رفضت الاعتراف بهذه الحكومة انتقاما منها .

وصفان اميركان يحتجون

قدم مؤتمر وصفان اميريكا في المدة الاخيرة احتجاجا لجمعية الامم المتحدة ضد حالتهم الحقيرة وحرمانهم من التمتع بحقوقهم الديموقراطية ..

يا هل ترى ما ذا يقول بورقيبة « الزعيم » التونسي الذي يطلب منا تبديل استعمار لاتيني باستعمار انكلو-ساكسوني . الجزائريون يعتمدون على انفسهم للتخلص من نير الاستعمار باتحادهم مع الشعب الفرنسي ضد العدو المشترك .

وفاة كالينين

احد مؤسسي الاتحاد السوفياتي

احزننا وفاة « ميكائيل كالينين » الذي كان رئيس السوفيات الاعلى والمحامي بلا ملل عن الشعوب المظلومة وقد وجه مكتب حزبنا الشيوعي الجزائري تعزيته الاخوية الى الشعوب السوفياتية والحزب البولشيفيكي العظيم [illegible] الكبير [illegible] ستالين .

الصحافة العربية

السوفيات واللغة العربية

جاء في مجلة الاسبوع التونسية : ان الحكومة السوفياتية طلبت من الحكومة المصرية ان يحل علماؤها المستشرقون في المقاعد الشاغرة في مجمع فؤاد الاول للغة العربية في مصر ، ولا تزال المخابرات جارية بين الحكومتين .

***

حوادث الاعتقال في مصر

كلمة الاستاذ ابو الخير في مجلة « مسامرات الجيب » : ان حكومة النقراشي لم تفعل ما فعلت ضد هؤلاء الشبان المتحررين من المصريين الا سيرا وراء خطتها القائمة على الانقياد للاستعمار الانكليزي ضد استقلال مصر وضد مطاليب مصر القومية وضد نهضة الشعب المصري .

***

ويقول الكاتب سلامة موسى في مجلة « الفجر » المصرية

« الحكومة الفاشيستية كانت تعتمد الى الاعتقال بلا محاكمة ... وهذا ما تفعله الحكومة المصرية اذ اعتقلت ١٤٥ شخصا وارسلتهم الى الطور بلا محاكمة .

الادارة . [illegible] الطور هو سجن ومعتقل كبير يشبه معتقل داشو في المانيا الهتلرية

في خلاف مع اللجنة العربية العليا

القدس – اتفقت الاحزاب العربية الخمسة على تسمية « الواجهة العربية العليا » المتركبة من ٣ اعضاء من كل حزب يزيد عليها عضو « اللجنة العربية للتحرير » (شيوعي) ونائب مؤتمر العمال العرب ليافا وهذا بعد ما تحقق الخلاف بينهم وبين « اللجنة العربية العليا » .

1er congrès

كلمة الدكتور محمد مندور في مجلة « البعث »

« لقد سمعنا من تعقب البوليس لطائفة من الشبان المثقفين ثم هبت موجة اعتقال عامة ... فاضفنا هذا الى ما نعرفه من مصادرة الاجتماعات السياسية ومحاصرة بيوت الزعماء .

ثم يقولون ان مصر لا تتطلع الى الاستقلال فحسب بل تتطلع ايضا الى الحريات الداخلية والديموقراطية السياسية وان المصريين ليؤمنون ايمانا راسخا بانه لا خير في وطن عزيز اذا عاشوا اذلاء » .

وصول مفتي القدس الى الشرق الادنى

بعد ما خرج من فرنسا سرا

طرد الانكليز المفتي الكبير من فلسطين عام ١٩٣٧ وفي اثناء الحرب توجه المفتي الى المانيا حيث كان موضع تشريف واكرام الرؤساء النازيين ومن ثم التجاء الى سويسرا ثم سلم الى الى فرنسا حيث كان تحت المراقبة .

وتقوم الجرائد والحكومة الانكليزية بضجة عظيمة حول اختفاء المفتي والغريب ان الحكومة الانكليزية تتجاهل مقره مع انها تسيطر على اكثرية البلاد العربية .

تأييد الانكلو ساكسون

حمل فرانكو السفاح

على زيادة التجبر ضد الشعب الاسباني

حكمت محكمة مدريد العسكرية بالموت على ثلاثة شيوعيين اسبانيين وللقضاء على حركة الشعب الاسباني الديموقراطية جند فرانكو اربعمائة الف عسكري ولا ننسى بان فرانكو لا زال مصرا على ضم عمالة وهران للريف الاسباني ، ويبلغ عدد المساجين السياسيين ما يزيد عن مائة الف بينهم بعض المغاربة الريفيين ، يلزم قطع العلاقات التامة مع فرانكو وقفل قنصلياته حفظا لامن فرنسا والجزائر .

كما في الجزائر نجح العفو في المغرب وفي تونس

نجاح حملة العفو بفضل اتحاد جميع الديموقراطيين .

بعد كفاح طويل نجحت مساعي الحزب الشيوعي والديموقراطيين المغاربة اذ تمكنوا من تسريح المسجونين السياسيين المسلمين ومنهم السادات الوزاني وعلال الفاسي واعضاء الديوان السياسي للحزب القومي المغربي .

بعد مقابلة وفد الحزب الشيوعي للمقيم العام في تونس وبفضل جهاد الحزب الطويل تمكن من تسريح المعتقلين السياسيين المسلمين الموجودين في معتقل مارث كما تمكن في السابق من تسريح ٣٠١ مسجون سياسي من [illegible] [illegible] [illegible]

(من جريدة [illegible] التونسية)

يجب الاتحاد الديموقراطي

(البقية من الصفحة الاولى)
لاغلبيه لفرحات عباس واحبابه . لكن من الثابت على كل حال ان النتائج للانتخاب معنى عظيم .

قبل كل شيء ان الكلاب الذليلين للادارة العليا وبني وي وي لم يجرووا على تقديم انفسهم . من المهم لنا بان ابن جلول وشركائه الباش آغا ابن شنوف ولخضاري يتأملون من الحملة التي اقاموها لتاييد فرحات عباس ان تجلب لهم السماح .

لا شك ان الادارة التي لم تطهر لا زال عندها الى الآن اكثر من حيلة . لكن المسلمين يتيقظون اكثر من السابق بتجاريبهم الخاصة .

لا يجب ان يعتبر كرجعيين حتى من اتبع من اخواننا غرضا وصية حزب ال ب . ب . آ بالامتناع عن التصويت . ان موقفهم السلبي الذي سهل في الحقيقة مناورات الادارة الاستعمارية كانت تسوده الارادة الحازمة للتحرير من الاضطهاد الاستعماري وستبين لهم التجارب بسرعة خيبة هذه الاوهام الجديدة

وهذه المغامرات الخطرة التي سببتها لاوامر الملقية من القاهرة بواسطة شخص مثل بو رقيبة او شاذلي مكي الذي عاداه حتى معتقلي ال ب . ب . آ . لكن اتهمهم لكونه جاسوس لكومندان متفى جنين بورزاق .

ستعرف بتجاربها من هم الرجال الذين لم يغلطوا ولم يهرولوا وهم قادرون على الوفاء بوعودهم وعلى قيادة الجزائر للطريق التاريخي الذي يودي الى تشكيل وحدة وطنية جزائرية قادرة على ان تعيش بحياتها الخاصة .

لكن لهذا يجب كسر العارض



منظر من اجتماع لنقابه عمالة المرسي بالجزائر الذين شاركوا بجد في النضال للديموقراطية

نحن على يقين بان الجماهير الجزائرية ابنا نحتفظ بما هو تقدمي فقط في يوقف هؤلاء وهؤلاء .

ذلك مما يشجعنا ويقوينا لان لنا ثقة تامة في جماهير سكان بلادنا .

الاساسي وهو الفشيزم في الجزائر وفي فرنسا . والوسيلة الوحيدة هي : اتحاد جميع الجزائريين بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين في واجهة ديموقراطية جزائرية واسعة .

عمار وزقان

[illegible]

من كلام المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس

البعض من الناس يرفض التعاون مع الشيوعيين بحجة انهم ضد الدين لكن اكبر تكذيب لهذه التهمة الباطلة هو قول المرحوم الشيخ بن باديس : « الشيوعية خيرة الشعب » لان الشيوعيين كانوا ولا يزالوا من اكبر عوامل الاتحاد بين جميع سكان الجزائر . ففي عام ١٩٣٦ كان الشيوعيون من انشط العاملين على انعقاد المؤتمر الاسلامي الذي تكون الاتحاد بداخله بين مختلف الديموقراطيين من علماء وشيوعيين وشبان الخ...

زاد هذا الاتحاد قوة واتساعا عند تكوين لجان العفو عن المسجونين السياسيين المسلمين التي ضمت في صفوفها جميع الميول السياسية من الشيوعيين واحباب البيان والعلماء وبعض ال ب . ب . آ . وكثيرا من الديموقراطيين مسلمين واوروبيين ، وبفضل هذا الاتحاد فقط تمكنا من قلع القسم الاكبر من المسجونين السياسيين المسلمين من مختلف السجون . رغم جميع العراقيل والصعوبات الرجعية . ان بعض الناس ممن لا يحبون هذا الاتحاد لم يفهموا انه هو الذي سمح لنا بتحقيق بعض انتصارات عظيمة ، ادخلوا انفسهم ضد الشيوعيين وبعملهم ضد الشيوعيين يساعدون بقصد او بغير قصد اعداء السكان الجزائريين وهم الفاشيست والرجعية .

لا زال خطر الفاشيستية قويا في فرنسا والجزائر وهي تحاول منع ما تحصلنا عليه من حقوقنا الديموقراطية ، ولايمكن القضاء على هذا الخطر الفاشيستي والحصول على حقوق الجزائريين التامة الا بتحقيق اتحاد جميع الجزائريين بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين

بقية المقال الافتتاحي

لافرق في الجنسية والدين ، الامر الذي يسهل تكوين جزائر جديدة عصرية وديمقراطية تقدر أن تعيش بحياتها الخاصة .

وهذا الامل يتحقق إذا حققنا الواجهة الديموقراطية الجزائرية وقوينا اتحادنا مع الشعب الفرنساوي الحليف الطبيعي المخلص في كفاحنا المشترك ضد عدونا العام وكسر سلاسل الاستعباد

محمود الاطرش

جوابا على الاعتداء الفاشيستي المجرم ضد دار الحزب الشيوعي الفرنسي تظاهر ٥٠٠ الف باريسي ، معلنين رادتهم للاتحاد وللتعرض للفاشيزم

للمسؤولين الحقيقيين عن الاعمال الحربية ضد مسلمي عمالة قسنطينة في ماي ١٩٤٥

تيون الوزير الشيوعي لم يامر بالزجر

ادعى المير الاشتراكي « لبني ضاف » فونتالس في اجتماع شعبي بان رفيقنا شارل تيون امر الطيارات بضرب السكان المسلمين لعمالة قسنطينة

ان مير « بني صاف » قد ارتكب بذلك كذبة [illegible] وشنيعة لان قرار الحملة العسكرية ضد السكان المسلمين في ماي ١٩٤٥ قد اتخذ بالدافع من الجينيرال « دوقول » رئيس الحكومة الموقتة ، بالاتفاق مع وزير الداخلية ودون استشارة وزير الطيران رفيقنا « شارل تيون » وزير التسليح الآن ،

اننا نفضح بشدة هذه المناورة الانتخابية لمير « بني صاف » الذي لم يتردد عن استعمال سلاح الغيبة السافلة وسيحكم العاملون الاشتراكيون كما ينبغي على منظمهم الذين يشتركون في [illegible] الصادرة من الرجعية [illegible] والفاشيست [illegible] [illegible] [illegible]

مدارس صناعية في فرنسا لمسلمي شمال افريقيا

امر وزير العمل الشيوعي « امبرواز كروازا » بتاسيس مدارس صناعية لتعليم مسلمي شمال افريقيا الموجودين في فرنسا مختلف الصنائع ، لاجل ان لا يبقوا حمالين ونقالين للحجارة في الشوارع ، وهذا مما يساعد على انشاء معامل جديدة في الجزائر على رفع شان الخدامة المسلمين وتحقيق فكرة الاتحاد والتعاون ما بين الشعب الفرنساوي وسكان الجزائر فشكرا للوزير المذكور

العمل لاتمام العفو

(البقية من الصفحة الاولى)
السياسية واظهر من جديد خطر تكوين كتلتين عنصريتين متعاديتين .

حقا تسرح مسلمون ومنهم حتى الطبيب سعدان والشيخ ابراهيمي وفرحات عباس ومصالي الحاج الذين من اجل تسريحهم وجدنا صعوبات عديدة .

لكنه بقي عمل كثير وممكن ان نجمله في اربع نقط وهي :

١ ـ تسريح عدد كثير من المساجين السياسيين المسلمين منهم الذين حكم عليهم بالاعدام بشرشال ؛

٢ ـ اعادة جميع الموظفين المعاقبين بعد المكيدة الفاشيستية ؛

٣ ـ التعويض لجميع الضحايا اروباويين ومسلمين

٤ ـ معاقبة المسؤولين الحقيقيين

عن المكيدة وعن المجازر ومنهم « ليسترادكاربونيل » و « اشياري » وفاربيي وغيرهم .

لا يمكن موافقة هذه المطالب العادلة جداً الا بشرط ان توحد قواتنا وننشط حركة جماهير قوية ولاجل ذلك نظن انه يجب على لجن العفو ان ترجع عزما الى النشاط الذي كان لها في نوفمبر ١٩٤٥ وتوسعه ؛ عند افتتاح اعمال المجلس الدستوري الجديد لابد من اعلان الارادة الشعبية بواسطة حركة لجن المبادرة .

نحن على يقين بان ديموقراطيي هذه البلاد قد تحققوا بخطر الحركة العنصرية من العنصرين الاثنين ويفهمون ضرورة [illegible] [illegible] المبادرة [illegible] [illegible] الديموقراطية [illegible] العربي [illegible]

بين الامس واليوم

نواب مخلصين لوعودهم

هذا ما حققه النواب الشيوعيون في المجلس الدستوري في مدة ستة اشهر ، بمساعدة إخوانهم المائة واثنين وخمسين نائب شيوعي فرنسي رغم جميع العراقيل الرجعية وخدام الاستعمار :

١) نجاح حملة العفو بسن قانون عفو واسع عن جميع المسجونين السياسيين المسلمين ،

٢) عزل المجرمين ومدبري الفتن بيرك ، بلانزي ، واشياري القتال وجماعتهم ،

٣) طرد نواب بني وي وي لبرلفي قرار المضاد للديموقراطية ،

٤) قانون جعل « بانكة » الجزائر ملكا للدولة ،

٥) ابطال لجن التنظيم التي اسسها اصحاب ويشي لتوزيع السلع وما هي في الحقيقة الا تعطيل للانتاج والاستغلال ؛

٦) قانون احترام الملكية التجارية وحفظها من التعدي ،

٧) المساواة بين المسلمين والاوروبيين في محاكم « البريدوم » ؛

٨) تحديد نظام احكام الاعدام من

الفلاحة ،

٩) تطبيق القوانين الاجتماعية الجارية في فرنسا على الجزائر (الضمانات الاجتماعية والرواتب للشيوخ الخ ..)

وما زالت عدة قوانين لم تتحقق ؛ قانون ابطال الحكام والقياد والنواب العسكري ـ وكقانون جعل اللغة العربية رسمية ـ وتاسيس المجلس الجزائري منتخب ، والمحافظة على الشخصية الجزائرية بالقضاء على فكرة الاندماج ـ المساواة في الحقوق فيما يخص الاجرة والرواتب العسكرية الخ ، دخول المسلمين في جميع المدارس العالية وفي جميع الوظائف العمومية حسب المقدرة الشخصية لا غير الخ ،

من القوانين الديموقراطية العادلة وسيتابع رفاقنا النواب الشيوعيون تحقيق هذه المطالب مهما قاومها عداهم وتطبيق جميع هذه القوانين الديموقراطية بمساعدة النواب الشيوعيين الفرنسيين ، نتمنى لو ان نواب احباب البيان يقوموا بنفس العمل لتحقيق الفائدة والسيادة لحقوق السكان الجزائريين

ابسط حملة سوداء ... كيف تفهم الادارة الانتخاب

مكر ... تحريش ... تهديد ... حبس الزور ... رشوة ...

لم تفرط الادارة الجزائرية الاستعمارية في اي نوع كان من مكايدها العادية للتدخل في الانتخاب خصوصا عند ما عزمت على التعرض لحزبنا الشيوعي الجزائري اقوى ركن للديموقراطية والشر محام عن الحريات كلها كي تويد جبهة الفاشيزم.

لا بدّ من ابطال نظام الاكـ[illegible] كي يعبر سكان الجزائر عن ارادتهم اجارة للديموقراطية باتم حرية.

ونقول اكثر من السابق كفانا من الادارة الاستعمارية المحشية باصحاب فيشي، كفانا من النظام الرجعي للقياد والمترجات (كومين ميكست) والتراب العسكري لا بد من تقوية الاتحاد بين سكان الجزائر الشرط الضروري للانتصار — والى القراء نقدم قليلا من الامثلة :

الجزائر

بلاد القبائل

تيزي غنيف — حرشت الادارة مشوشين مزقوا اوراقنا وارادوا اجبار المنتخبين على التصويت لقائمة « ماسا[illegible] ».

دوار [illegible]يزر — امر القائد بالتصويت مرتين.

يعسكرن — اجبر القائد « ايت علي » السكان على التصويت « للعاشور ».

ناحية الخلفة

امر الباشاغا « مرحوم » بضرب وكلاء القائمة الشيوعية حتى تخلفهم.

في عين موسرة — ساعة واحدة بعد فتح المكتب كانت ٧٠ منتخب قد سجلت كانها صوتت وما تعجب احد رفاقنا من جواز هذا العدد الكثير في وقت قليل هدده القائد واخرجه من المكتب وما هدد القائد الا بعد ما علم احبابنا « دار البريقي » بالامر.

عين بسام

حبسوا وكلاء حزبنا في بيت تحت حراسة خدام القائد كلهم حاملين العصي.

PRESIDENCE

البوط بالهراوة ...

تيمورتين — وزعت كوارط الانتخاب لشبان لم يتموا ٢١ سنة منهم « سلامي سعيد » المولود في ٦ مارس ١٩٢٦.

انه ليسرنا كثيرا ان نطلع على افكار قرائنا الكرام واخبارهم مهما كانت صفتها ومن اي موضع كان.

ناحية بو سعادة

في دوار [illegible] — حبس القائد « نظير » جميع منتخبي دوار في رواء وامر خدامه ان يحيطوا بهم ويقودوهم للصندوق عشرة بعد عشرة فما سرحهم الا بعد مقابلة رفاقنا.

قسنطينة

لافايات

حذف الحاكم الخلوة المفروضة قانونيا قبل وضع الورقة في الصندوق وصفف اوراق المترشحين امامه ولما تكلم ممثلنا توعده القائد بالحبس.

خلوة للمنتخبين والصندوق كان مربوطا بخيط فقط وقد سجل « الكوميسار » هذه الاحوال بطلب رفاقنا.

ناحية عنابة

في يوسف — منع « القائد » وشن ناس دوار « بوخو » من الانتخاب.

ثليجين

امر الباشاغا « قايد الحفصي » بحيط الصندوق وهو ملان قبل فتح الانتخاب وعند ما سال احد رفاقنا عن سبب الامر اجابه القائد : « ان الاعمال الانتخابية وقعت بالامس ولا فائدة لكم من الحضور بالمكتب لانه ما كان حتى صوت للشيوعيين » ثم جاء في اليوم ٥٠ منتخب وعند حساب الاصوات وجدت ١٤٠٠ ورقة في الصندوق.

تقرت

تربص خلفاء الحكام والقياد على جميع المكاتب الانتخابية رغما من القانون الجديد المانع لذلك وكذلك وقع في اراضي « وارقله » وفي حوز « عين القصر ».

عين مبيد

كان القائد يعود لمنتخبين المكتب والقارد شامبيط يمد لهم الورقة المختصة بمترشح القائد.

جوز مسيلة

في اولاد منصور — هيا المكتب بدار القائد « ابن يونس عيسى » بغير

وهران

اقطاعة « البريقي بوميس » المختصاصي في الانتخابات المزورة :

بوتليليس

فكت مشيخة البلدة كوارط الجبوب 8 ايام قبل الانتخاب مدعية بتجديدها والحقيقة لجهد الارهاب على المنتخبين المسلمين وكانت الوكالات لقائمة « ابن كريتلي » مرشح البريقي ممضية من « [illegible] » البلدة لا من المرشح نفسه.

عرضحال مكتب ندرومة

نحن الممضيين اسفله وكلاء الحزب الشيوعي ووكلاء احباب البيان نصرح باننا تقدمنا الى مكتب الانتخاب حسب وكالة انتخابية لكن الرئيس لم يقبل حضورنا بحجة ان وكالاتنا لم تكن ممضاة من قبل حاكم ندرومة. وذلك بمقتضى برقية رسمية من قبل البريقي.

حرر بحضور اربعة شهود وهم هيموين حسان ولد احمد — عباس محمد بن رابح — زهرات احمد سنالي هات — ابن احمد ولد البشير

سواجلية
سعيدة

دوار المساسنة الشراقي :

رد المسمى معمرة قويدر من دوار اولاد « سيكويز » الورقة التي سلمها له القائد « حطاب » لذلك ضربه القائد بدبازة على وجه وكسر له سنين (٢) ابي خليفة الحاكم ان يفتح الصندوق كما اوجبه القانون قبل الانتخاب : كان القائد وخدامه لم يتقلون على الناس الذين لم يقبلوا التصويت لقائمة الادارة — طلب رفيقنا المدني تسجيل هذه الافعال من « جودان الجادمية » وشهد معه ضد القائد ومشوشية ٣٠٠ منتخب من الحاضرين ثم اتى القائد يستسمح من عقوبته بعد عمل رفاقنا.

من « بيكار » في عمالة وهران : وقف احد رفاقنا بمكتب انتخابي فيه صندوقان [illegible] طلب العام احدهما لتسجيل [illegible] [illegible] اعاكير [illegible] [illegible] لا كلا من هذين [illegible] [illegible] وهكذا [illegible] [illegible]

اخبار العمالات

قانون اللغة العربية رسمية
رد على افتراء

قدم رفيقنا عمار وزقان المجلس الدستوري مشروع قانون للاعتراف بالعربية كلغة رسمية ممضيا باسم مائة واثنين وخمسين نائب شيوعي مثل جميع القوانين التي قدموها كقانون العقـ[illegible] وغيره. فالشيوعيون هم وحدهم الذين قدموا هذا القانون الى اللجنة الداخلية، وبما ان هذه اللجنة متركبة في اكثريتها من الاحزاب الاخرى لذلك اجات البحث لوقت آخر بحجة كثرة اعمالها.

فرضت الادارة على سكان دواوير « اجبل اوراس » رد ما عندهم من سلاح وبما انهم لا يكسبون شيئا من ذلك لكونهم اناس مسالمين كيف عمل القياد اذا ؟ الزموا السكان بدفع غرامة اعدوها لشراء اسلحة كي يردوها للحاكم، ثم جمعوا مئات الالاف من الفرنكات، لكن اين ذهب هذا المال؟ هل يجيبنا الحاكم فابي ؟

اعمال القياد

طالبي الهجرة

وردت الى مكتب « اتحاد الفلاحين للجزائر » الشكاية » المورخة بسابع ماي التي تنص على :

ان العائلات الممضية اسفله وعددها ٧٧ تجمع ٥٠٨ نفسا يطلبون الاذن في الانتقال « في اقرب وقت » من دوار المائن « بحوز « البيبان » ليلتجوا الى اي موضع كان في الجزائر ويفوضون الامر للوالي العام في تعيين هذه الارض.

وسبب ذلك هو ما اصابهم من مظالم القائد « ابن حالة زين العابدين » التي تذكر منها — اعلان الحكم العسكري على الدوار — قفل محل نقابة الفلاحة ومحل اتحاد الشبيبة الديموقراطية جواز — قفل المسيد وتعطيل ٣ مدرسين — شتم وتعدي على الناس وعلى منازلهم — منع السقي من عين « سيدي يدر » واجبار النساء على السقي من عين يبعدن اليها ٤ كيلومترات — ضرب احد طلبة الدوار وجرحه — تنظيم حرس من مجرمي الناحية مسلحين بهكوكات من اعضاء نقابة الفلاحين الاوفى اشتراكهم طلبا لمعدواتا

شكر على واجب

يشكر حزبنا الشيوعي جميع الذين اشتركوا في اكتتاب الحملة الانتخابية البالغ ما يزيد عن مليون فرنك، وجميع الذين ساعدوا باعمالهم او بتصويتهم على تقديم حججهم العالية لحزب الاخلاص والامانة.

رد خدامي وهران على الوزير « اوطروكار »

استلم رفيقنا العظيم « موريس طوراس » الكاتب العام للحزب الشيوعي الفرنسي البرقية التالية :

جوابا على النمائم الرذيلة التي قام بها الرجعيون الفاشيستيون والوزير « اوطروكار » نحن عمل مسلمين من « شوايط » مصلحة الطرق وعددنا ١١٠ نشترك في حزب « عمار وزقان » اخ حزبك ونضمن اليك ارادتنا لنصر الديموقراطية.

للخدامة الحق في زيادة ٢٥ في المية

رأت نقابة السيجيتي ان [illegible] بفضل جهود الخدامة زاد المنتوج والغلة مرتين في مدة عام ؛

والسيجيتي تطلب زيادة للاجور والرواتب ٢٥ في المية لجميع الخدامة والموظفين ؛

ان هذا الطلب العادل يبرره مجهود الخدامة، كما ان غلاء المعيشة يستلزم هذه الزيادة ؛

والحزب الشيوعي يدعم بكل قواه المطالب الشرعية لنقابة السيجيتي العظيمة.

وقد وجهت نقابة الفلاحين هذه الشكاية بعرضحال الى « [illegible] » قسنطينة والى الوالي العام وزيادة على ذلك الفت رفيقنا عمار وزقان كاتب الحزب الشيوعي نظر الوالي العام الى حالة هولاء البوساء ضحايا النظام الرجعي للقياد وخصوصا منكوبي دا، « ابن حالة » الاقطاعية.

اننا نرجوا ان تحل هذه المسالة عن قريب حسب مصلحة سكان « دوار المائن » وعلى كل حال نرجو ان عزل قائدهم [illegible] [illegible] دوار يجمع ٨٠٠ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

نداء لقرائنا الكرام
للاشتراك ولمعاونة « الجزائر الجديدة »

بمناسبة صدور اول عدد رسمي توجه « الجزائر الجديدة » اول جريدة ديموقراطية تصدر باللغة العربية نداءها الحار الى جميع قرائها والى السكان الجزائريين الكرام تطلب يد المعاونة بالاشتراك او بالمساعدات المالية لتتمكن من الصدور [illegible] ومن القيام بواجبها [illegible] في الكفاح : لتتميم الحقوق [illegible] السياسية [illegible]، للاعتراف باللغة العربية لغة رسمية، لابطال [illegible] [illegible] والاحوال [illegible] والتراب العسكري ؛ للمحافظة على [illegible] الجزائرية ؛ وتوثيق الاتحاد بين جميع سكان البلاد [illegible] [illegible] لجميع الجزائريين

Pour la légalisation,
L'Administrateur-Gérant :
Ahmed Mahmoudi.
Alger. Imprimerie Spéciale
de « L'Algérie Nouvelle »

العدد ٢ ... شعبان الموافق ... جويلية ١٩٤٦ — ثمن النسخة ٥ فرنك — Le N° 5 Frs — السنة الاولى ... ٨٤

الجزائر الجديدة

Algérie Nouvelle
ANCIENNE Lutte Sociale

ABONNEMENT de Solidarité : 100 fr. — اشتراك تعاوني : ١٠٠ فرنك
Chèque postal : MAHMOUDI : 468-44 — شك بوسطال محمودي رقم ٤٦٨-٤٤

44, rue Mogador — ALGER
Téléph : 375-52 — تيليفون : ٣٧٥-٥٢

المدير : عمار وزقان — اللسان المركزي للحزب الشيوعي الجزائري — Organe central du Parti Communiste Algérien

أول جريدة ديموقراطية باللغة العربية

يسرنا ان نقدم للقراء العدد الاول من « الجزائر الجديدة » بعد التسريح لنا باصدارها رسميا باللغة العربية ، وذلك بعد كفاح شديد دام عدة سنوات لم ينقطع خلالها حزبنا عن المطالبة باصدار جريدته ؛ لا شك ان صدور جريدتنا سيساعد كثيرا على تحقيق الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في الجزائر.

لان جريدتنا ستتابع جهود اختها « الكفاح الاجتماعي » المجيدة ، الجريدة الوحيدة التي تعرضت لنظام فيشي وبيتان الملعون ولجان الهدنة الايطالية والالمانية وفضحت خيانة كبار المستعمرين واعوانهم من الاقطاعيين المسلمين مموني جيوش « رومل » ومجوعي السكان الجزائريين وذلك رغما عن الاعتقالات والنفي والتعذيب والاحكام بالموت على طابعيها وناشريها وموزعيها .

على الشخصية الجزائرية التي وضحها ودافع عنها بشجاعة رفيقنا الكبير عمار وزقان في المجلس الدستوري وايدها جميع النواب الشيوعيون .

لا يمكن لاي قوة في العالم أن تردنا نحن الجزائريين عن السير في طريقنا



La Lutte Sociale

A Constantine : 8 à 10.000 manifestants réclament des ... et du linge ...
... : Les dockers refusent de décharger ... leurs revendications.

صورة من « الكفاح الاجتماعي » التي كانت تصدر في وقت فيشي رغم الاحكام بالموت على الشيوعيين

كل ذلك لم يمنع جريدتنا عن الصدور بصورة دائمة ولم يمنع حزبنا عن المطالبة والعمل على تأسيس جبهة اكراية من جميع العناصر والاحزاب الديموقراطية .

اما السبب في اختيارنا « الجزائر الجديدة » اسما لجريدتنا ، فهو ان سكان بلادنا بفضل تقدم فكرة الاتحاد والتعاون التي يعمل على تحقيقها حزبنا لسعادة السكان الجزائريين لا فرق في الجنسية والدين قد وجهوا ضربة قاسية ضد سياسة الاستعباد والاندماج سياسة الاسياد المستعمرين واعوانهم الخداعين من الاقطاعيين المسلمين ونبي وي وي واظهروا ضرورة المحافظة

التاريخي نحو تكوين امة ومجتمعا وطنيا جزائريا متركبا من جميع سكان بلادنا

محمود الاطرش

(البقية في الصفحة ٣)

بعد انتخابات ٢ جوان

انهزام الحملة الفاشيستية بفرنسا بفضل الحزب الشيوعي الفرنسي

رغم الادارة والفاشيست انتصرت .

الس سيورتيس وبيار فاني مؤسسي قانون العفو

يجب اتحاد الديموقراطيين في سبيل المساواة في الحقوق وضمان مستقبل بلادنا !

قبل انتخابات ٢ جوان ذهبت مع بوهالي لتهنئة بعض احبابنا من جمعية العلماء الذين خرجوا من السجن ، بفضل قانون العفو . وكنا متعارفين منذ حركتنا واعمالنا المشتركة في المؤتمر الاسلامي عام ١٩٣٦ . دار الحديث بيننا حول تناسي البعض نمو حزبنا الشيوعي الجزائري ، فصاح احدهم : ان نفوذ حزبكم تعدى المدن حتى البوادي والشيوعية ادركت وادي سوف !

عجبت لتبصره بالحقيقة اذ ان القائمة الشيوعية للبوادر با محمد نالت هنالك بوادي سوف ٤٤ صوتا في اقصى جنوب عمالة قسنطينة وتحت حكم السيف .

اصبح معروفا لماذا الادارة الجزائرية بذلت جهودها في التعرض للحزب الشيوعي الجزائري باعانة اسياد الاستعمار والفاشيستين والعنصريين والمدافع الكبيرة من الباشا اغاوات والقياد والمرابطين الكبار ولم يعز عليها شيئا من السفسطة والكذب والافتراء ولا ننسى قبيلة بني وي وي والسماسرة والكذابين وجواسيس « ميرانت وميينو وبيرك » والجبناء الذين اشتركوا في « اللجيون » والفراماسونيين الذين انقلبوا متعصبين للاسلام .

بينت انتخابات ثاني جوان بان الجزائريين المسلمين اصلا قد انتبهوا ولم يبقوا غافلين لانهم لا ينتظرون تحسين احوالهم من الآتي المهيء لهم من قبل غليوم الثاني او مصطفى كمال او هيتلر او روزفلت . إنهم يعرفون انه بمساعدة الشعب الفرنساوي من الممكن اخذ اكثر حرية واكثر ديموقراطية . وهم يعرفون كل يوم احسن من امس انه من الممكن محق الفاشيزم في الجزائر وفي فرنسا وكسر سلاسل الاستعباد الاستعماري هذا هو معنى تصويت

عمار وزقان
كاتب الحزب الشيوعي الجزائري

(البقية في الصفحة ٢)

اعتذار

نعتذر لقرائنا الكرام عن تأخير صدور اول عدد ... [illegible]

بعد تسريح عباس ، سعدان ، ابراهيمي ومصالي

يجب اخراج مسجوني شرشال المحكوم عليهم بالموت

لا يجحد ان الرجعية الفاشيستية تحصنوا داخل كمين المبادرة ، هكذا سجلت نقط مهمة على الديموقراطيين بحصلنا على فك مئات ومئات الذين لم يحصلوا ربط قوانهم ، المسلمين من السجون وارجاعهم الى منابعهم المحدود قد حاول معارضة اولادهم ونسائهم ووالديهم . كذلك جمع ما تحصلنا عليه سابقا وكذلك هو خطر كبير على الانتصارات الديموقراطية بسلم واتفاق وتعاون امين بين التي نلناها في الجزائر . ومن هذه الاروباويين والمسلمين . يا هل ترى الانتصارات نستاذن في ذكر اهمها بكمين المبادرة التي منحت الجزائر للجزائريين ولهو العفو للمسجونين بالعدة لا تحصى قيمتها تحت رسالتها السياسيين المسلمين . كلا ! ازدادت مدة الحقيقة ...

كان هذا الانتصار ممكنا لان الجزائريين (بلا فرق في الجنسية ولا في اللغة ولا في الدين) عرفوا ان ... [illegible]

(البقية في الصفحة ...)

زعماء منتصرون للحزب الشيوعي الجزائري

كتابنا



عمار وزقان منفي سابقا في جنين بورزق — بول كباليرو المحكوم عليه بالموت في عهد فيشي



العربي بوهالي — رشيد دالي باي المنفيان سابقا في جنين بورزق

ALGERIE NOUVELLE

LUTTE SOCIALE

1946